يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

10.11.1989 — המחיר 0.50 שקל

Vol. 153/46 — 10.11.1989

في ظل الاضراب الشامل مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٢٤) امس:

استشهاد شابين جديدين في نابلس

رصاص الاحتلال يمزق انسجة دماغ طفل في التاسعة ● كل التفاصيل على ص ٧

٣٠ شهيدا وشهيدة خلال الشهر الـ (٢٣) للانتفاضة (١٠/٩ ـ ٨٩/١١/٨)

● (٧٣٧) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع انتفاضة فلسطين ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دخلت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المجيدة في دولة فلسطين المحتلة، امس الخميس (١١/٩)، شهرها الرابع والعشرين مكللة بدماء (٧٣٧) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال وبوسائل قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين.

● البقية على الصفحة ٧ ●

يحدث تعليق!



● عضو الكنيست الليكودي المتطرف تساحي هنغبي (ابن غيئولا كوهين) في يمين الصورة برفقة زميله تشيلو كوهين، مرشح الليكود لمجلس عمال القدس، يوزعان مواد دعائية انتخابية لليكود لانتخابات الهستدروت في قلب القدس المحتلة، امس الخميس. ماذا نقول!.. يعجز القلم عن وصف هذه الصلافة الاحتلالية «البيضاء»!! (صورة خاصة)

«خطأ الترجمة» الذي توقعته «الاتحاد».. إنكشف!

وزارة الخارجية تنفي التصريح المنسوب لآرنس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية تصريحا منسوبا لوزير الخارجية، موشيه آرنس، الذي يقوم حاليا بزيارة طوكيو قال فيه ان موضوع الدولة الفلسطينية قابل للتفاوض» (انظر «الاتحاد» امس).

واكد الناطق بلسم الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد تمت ترجمة تصريح ارنس لوسائل الاعلام اليابانية بصورة غير صحيحة» ونسب هذا الخطأ الى «سوء الترجمة».

واضاف ان «وزير الخارجية كرر في طوكيو موقف اسرائيل التقليدي ضد اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

ففي مقابلة نشرتها، امس الاول (الاربعاء)، وكالة الانباء اليابانية «كيودو» اعلن ارنس «لا نعتقد انه من الضروري بالنسبة للسلام في المنطقة اقامة دولة فلسطينية غير ان المسألة ستكون موضع تفاوض».

مصادر عسكرية في لندن تكشف النقاب عن:

مناورات اسرائيلية ـ جنوب افريقية مشتركة في النقب

● لندن ـ الوكالات ـ كشفت مصادر عسكرية في لندن النقاب عن ان ثلاث كتائب عسكرية تابعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا شاركت في المناورات العسكرية الواسعة التي قام بها الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي في النقب.

وقالت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، امس الاول الاربعاء نقلا عن المصادر المذكورة قولها ان هذه هي المرة الاولى التي يكشف فيها النقاب عن اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين القوات الاسرائيلية وقوات النظام العنصري في جنوب افريقيا. واضافت ان مختلف الاسلحة الرئيسية للجيشين شاركت في هذه المناورات العسكرية التي بلغ عدد الجنود المشاركين فيها نحو ١٧ الف جندي.

جرح جنديين اسرائيليين في انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب جنديان اسرائيليان بجراح، جراح احدهما متوسطة وجراح الآخر طفيفة في انفجار عبوة ناسفة امس (الخميس)، في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وجرى نقل الجنديين الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

[illegible]

تصاعد حرب الابادة... [illegible]

تجديد قرار تشكيل «كتائب المستوطنين» ـ «كتائب الموت» لقمع الانتفاضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس الخميس وعلى لسان مراسلها العسكري انه تم تجديد قرار قائد المنطقة الوسطى يتسحاق مردخاي بشأن تشكيل كتائب المستوطنين التي اطلق عليها اسم «كتائب الموت» لقمع الانتفاضة.

واضافت الصحيفة ان تجديد القرار، الذي سبق وحظي بمباركة رئيس الاركان ووزير «الامن»، جاء في اعقاب الانتقاد الشديد من جانب شخصيات سياسية واجتماعية لاقامة مثل هذه الكتائب.

وقالت الصحيفة انه اثر اتخاذ القرار قررت قيادة الجيش مؤخرا، وبعد مشاورات مع وزير «الامن» الابقاء على سياسة قائد المنطقة الوسطى السابق عمرام متسناع بعدم اشراك المستوطنين في عمليات القمع. واضافت ان «الكتيبة التجريبية» التي شكلها مردخاي للعمل في منطقة الخليل باشرت عملها امس الاول في منطقة اريحا.

وذكرت «هآرتس» ان قيادة الجيش لا تتجاهل «حساسية الموضوع» على خلفية الخلاف في وجهات النظر لكل من مردخاي ورئيس الاركان. فان شومرون فالاول يبدي حماسا لدمج المستوطنين في عمليات الجيش لقمع الانتفاضة بينما يفضل رئيس الاركان استمرار الوضع الراهن، حسبما قرره عمرام متسناع.

في الانتخابات التشريعية الاولى منذ (٢٢) عاما:

القوى والاحزاب الوطنية في الاردن تنجح في ايصال عشرة مندوبين عنها الى مجلس النواب

● حركة «الاخوان المسلمين» تحقق تقدما واضحا بايصالها (٢٦) نائبا الى مجلس النواب ●

● عمان ـ الوكالات ـ اظهرت النتائج شبه النهائية للانتخابات التشريعية في الاردن التي جرت، امس الاول، تقدما كبيرا لحركة «الاخوان المسلمين» فقد استحوذوا على (٢٦) مقعدا، اي حوالي ثلث مقاعد المجلس النيابي، المؤلف من (٨٠) مقعدا.

وفاز ممثلو الاحزاب اليسارية والقوى

● البقية على الصفحة ٧ ●

ابن الناصرة مرشح لانتخابات مجلس محافظة «فايلي» في الدنمارك

● كوبنهاغن ـ هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» ـ رشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي في الدنمارك ابن الناصرة المغترب مروان حسين زعبي لانتخابات مجلس محافظة «فايلي» التي ستجري في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، وفي اليوم نفسه ستجري الانتخابات لـ ٢٧٥ مجلسا بلديا و ١٤ محافظة في مختلف انحاء الدنمارك.

ويتألف مجلس محافظة «فايلي»، التي يصل عدد سكانها الى ٣٦٠ الف نسمة، من ٣١ عضوا، وهذه هي المرة الاولى التي يرشح فيها الحزب الديمقراطي الاشتراكي مغتربا لمجلس المحافظة.

وفي حديث هاتفي مع السيد مروان زعبي، امس الخميس قال «وضعت نصب عيني خدمة جالية المغتربين، اللبنانيين والفلسطينيين والعراقيين في المحافظة وهدفي الاول العمل من اجل فتح مدارس عربية في المنطقة لخدم الجاليات العربية من منطلق ان يحافظ اطفالنا على لغتهم الام والمحافظة على التقاليد العربية ودراسة تاريخ العرب. وهدفنا ايضا ان نطرح قضيتنا، خاصة القضية الفلسطينية، امام الشعب الدنماركي».

ومروان زعبي من مواليد الناصرة. ويعيش منذ ٢١ عاما في الدنمارك ويعمل تاجرا. وهو عضو في لجنة الخارجية والامن التابعة للحزب في مقاطعة «فايلي».

مع وصول اولمرت الى واشنطن لترتيب الزيارة:

مسؤولون امريكيون: الادارة الامريكية لا تريد الوقوع في فخ احابيل شمير!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس (الخميس)، انه «من دواعي السرور الاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش» [illegible] الولايات المتحدة تعيش حالة [illegible] في ضوء موجة الهجرة الكبيرة المتوقعة» وقال [illegible] الاجتماع مع كتلة الشمال ان كل لقاء مع الرئيس الامريكي مهم دائما. واضاف: «لنا خلافات في وجهات النظر مع الولايات المتحدة رغم نجاحنا في اقامة علاقات مميزة بين البلدين».

واعلن شمير ان اسرائيل «تريد السلام الذي بقدورها ان تتعايش معه اما بالنسبة للادارة الامريكية فان شروط السلام ليست ذات اهمية ومن هذا المنطلق فان على اسرائيل ان تحافظ على مصالحها».

ووجه وزير الداخلية، اريه درعي، امس انتقادا للولايات المتحدة بسبب المماطلة في اتخاذ قرار بشأن اللقاء بين الرئيس بوش ورئيس الوزراء شمير.

وقال درعي ان تأجيل الرد على الطلب يعتبر خطوة غير محترمة ومنزلة الضغط على اسرائيل.

وكان الوزير ارئيل شارون وجه مثل هذا الانتقاد للولايات المتحدة. وقال انها لا تتصرف باحترام فيما يتعلق بدعوة شمير للاجتماع مع بوش.

وتربط اوساط دبلوماسية وصحفية زيارة الوزير اولمرت الى واشنطن بمسألة ترتيب موعد اللقاء بين بوش وشمير.

وكان مسؤولون كبار في البيت الابيض وفي وزارة الخارجية الامريكية اوضحوا ان «الادارة الامريكية غير مستعدة للوقوع في الفخ» من جهة توجيه الدعوة لشمير لزيارة الولايات المتحدة رسميا والالتقاء مع بوش وبعد ذلك يخرج شمير من هذا اللقاء، ويعلن ان لدى اسرائيل شروطا لقبول خطة بيكر.

في الرسالة الشهرية بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٢٤):

عرفات: مبادرات الادارة الامريكية الى تقسيم شعبنا واستبعاد م.ت.ف ولدت ميتة!

● الاشادة ببطولات شعب الانتفاضة وقيادته (ق.و.م) والدعوة الى الوحدة الوطنية ●

النجاب: قراراتنا لا يحددها الموقع الجغرافي ولعبة المشاريع والخطط الامريكية انتهت ●

● تونس ـ عن «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رسالته الى اهالي الاراضي المحتلة ان مبادرات الادارة الامريكية، التي تهدف الى تقسيم شعبنا واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ولدت ميتة.

واذاعت وكالة الانباء الفلسطينية

● البقية على الصفحة ٧ ●

عائلة شهيد من قطاع غزة، في رسالة قدمتها لانفر:

سلطات الاحتلال سلمتنا جثة ابننا بدون رأس (!) ولدينا شكوك في ما اذا كانت العظام عظام انسان!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار قيام سلطات الاحتلال امس الاول الاربعاء، بتسليم جثة الشهيد محمد احمد ابو النصر (من مخيم جباليا في قطاع غزة) بدون رأس (!!) الى ذويه لدفنها في غزة مشاعر السخط والغضب لدى اهالي الشاب المرحوم وسكان المدينة عامة.

وجاء تسليم الجثة بعد الالتماس الذي تقدمت به المحامية فليتسيا لانغر الى المحكمة العليا، في (١٢) ايلول الماضي وطلبت فيه اخراج جثة محمد ابو النصر من مقبرة في اريحا حيث دفنه الجنود وتشريحها ثم تسليمها الى اهل الفقيد لدفنها في مسقط رأسه.

وامس بعثت المحامية لانغر برسالة الى المحامية نيلي اراد،

● البقية على الصفحة ٢ ●

فتح الحدود بين الالمانيتين للراغبين في التنقل

● مؤتمر استثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ابتداء من ١٢/١٥ القادم ●

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ اعلن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد [illegible] [illegible]

نهائيا.

وصرح، خلال مؤتمر صحفي، بان العبور الى المانيا الغربية يمكن، من الان [illegible] [illegible] القانون الجديد بشأن السفر.

هذا، وكانت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية اعلنت ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد قررت، امس (الخميس)، في برلين الدعوة الى مؤتمر للحزب يعقد بين ١٥ و ١٧ كانون الاول المقبل.

ويعد اجتماع الحزب هذا مؤتمرا استثنائيا يمكن عقده بين مؤتمرين عاديين لبحث مسائل عاجلة. وفي وسعه تعديل تشكيل اللجنة المركزية. وكان من المقرر عقد المؤتمر [illegible] [illegible]

ونشرت الوكالة الالمانية الديمقراطية امس، نداء وجهته ٥١ شخصية من الاوساط العلمية من اجل عقد مؤتمر استثنائي «لتحديد سياسة المستقبل واتخاذ قرار في شأن التبديلات الضرورية للكوادر».

وكانت اللجنة المركزية انتخبت امس الاول، مكتبا سياسيا جديدا.







كلمة الاتحاد

انصتوا.. انصتوا ايها العرب رعنان كوهين .. يتكلم !

□ في ايام الحكم العسكري الاسود والبغيض كان الحزب الحاكم «مباي» الذي صار اسمه اليوم «العمل» يصر على ان يعطي نفسه في تعامله مع المواطنين العرب لقب «الحزب القادر على كل شيء».

وكان جهاز كل المؤسسات الحكومية النهارية والظلامية يستخدم كل الارهاب والابتزاز والضغط لسرقة اصوات الناخبين العرب، اولا لان كل صوت هو صوت ويزيد قوة الحزب الحاكم وثانيا لان اقتناص اصوات الناخبين العرب كان يعتبر «برهانا» على ان العرب «بخير ويعيشون في جنة عدن».

في تلك الايام السوداء، التي لن تعود، كان السيد امنون لين سكرتير «دائرة الاقليات» في المباي ويضرب بسيف عمه رئيس الدائرة المرحوم ابا حوشي، وكان لين يبعث رسالة دورية الى الناخبين يقول فيها: «نحن، الدائرة العربية في حزب المباي نطلب منكم ان تصوتوا لنا..» بلغة التوجيه التي يحاذي الأمر العسكري!

تلك الايام مضت وانقضت ولن تعود. ولذلك شعرنا بالغضب والاشمئزاز ازاء بيان عضو الكنيست المراخي رعنان كوهين (مدير دائرة «الاقليات» في العمل، سابقا) الذي يحذر فيه العرب من التصويت للقائمة المشتركة. من انت يا رعنان حتى تصدر بيانا لنا، للجماهير العربية، ام انك ما زلت تتوهم بان بامكانك توجيه «الاوامر» للاقليات؟!

والآن الى صُلب بيان رعنان كوهين. لقد تضمن بيانه الذي نشرت «دافار» امس الخميس خبرا عنه النقاط التالية: ● اولا: القائمة هي «قائمة عربية مشتركة» ● ثانيا: القائمة المشتركة «تتجاهل كليا مشاكل العامل العربي وتتركز حول القضايا القومية المتطرفة» ● رابعا: حزب العمل هو الذي فتح عيادات كوبات حوليم وليس راكاح! ● خامسا: كل صوت للقائمة المشتركة هو.. تقوية لليمين وليس لليسار!!

قصدنا ان نعيد نشر النقاط الاساسية في وثيقة رعنان كوهين لكي نؤكد، بأسف عميق، ان حزب العمل الذي مثل رعنان كوهين رجاله واختصاصيوه هو حزب مغلق، راكد مثل مستنقع، لم يتعلم شيئا ولم ينس شيئا. ان العقلية الاستعلائية، عقلية المندوب السامي الكولونيالي، ما زالت هي هي العقلية التي توجه «العمل» في تعامله مع الناحية العربية.

هل يكفي ان يكذب الشخص كذبة ما ويصدقها هو؛ وماذا مع الجمهور الذي يرى ويسمع!

ان كل نشاط القائمة المشتركة واعلامها ومواقف مرشحيها يتركز حول قضايا العاملين العرب، حول قضايا الموظفين والمثقفين العرب، حول خدمات الهستدروت، حول الصلة بين التمييز القومي العام ضد العرب في الدولة والتمييز القومي ضد العرب في الهستدروت، ايضا. ان القائمة المشتركة، تعالج وتناقش قضايا العاملين اكثر من اية قائمة اخرى، سواء في نشاطها بين العرب او بين اليهود.

واما ادعاء رعنان كوهين بان التصويت للقائمة المشتركة هو تقوية لليمين فهو ادعاء ساقط ومرفوض، وسخيف ومضحك معا. فهل القائمة المشتركة هي التي تجلس مع الليكود في حكومة واحدة، يا حضرة «الوصي» المرفوض والمستشرق الفاشل!

كنا نعرف، من اكثر من اسبوعين، بان المراخ في مأزق عنيف وورطة يائسة وازمة عميقة بين الناخبين العرب. وسمعنا اعترافا صراخيا بان الاعوان العرب يخجلون ان يخرجوا للشارع مجاهرين بتأييدهم للمراخ.

والمراخ، بهذه العزلة بين المواطنين العرب، يحصد ما زرعت يداه. فالجماهير العربية الموحدة والواعية والشريفة والديمقراطية والعصرية والتواقة الى التعاون اليهودي - العربي لم تعد تخاف، ولذلك تعاقب المراخ على سياسته «العريقة» الطويلة، المعادية للعرب.

ولكننا نقول انه اذا لم يعد عند المراخ من يجلبه الى الوسط العربي ليبيع «بضاعته» المراخ الكاسدة والفاسدة الا رعنان كوهين، فان المراخ يستحق الشفقة حقا على الافلاس الكامل.

هناك الف سبب يطلب من الناخبين العرب حجب الثقة والصوت عن المراخ وكل الاحزاب الصهيونية السلطوية، وهناك مليون سبب يطلب من الناخبين العرب دعم القائمة المشتركة ومنحها حشدا جبارا من الاصوات.

ونعتقد بان «بيان» رعنان كوهين اضاف سببا اضافيا لماذا يجب ان نصوت للقائمة المشتركة. فقد ذكرنا رعنان بايام الحكم العسكري البغيض، ايام الدائرة العربية في المباي، ايام «الوصاية»، فاثار غضبنا واساء الى كرامتنا.

كم تبدو جماهيرنا العربية عملاقة شامخة، خصوصا عندما يحاول اقزام صغار ان يرشدوها ويعلموها ويقودوها.

ويقيننا ان الطبقة العاملة العربية، ومعها كل المثقفين والموظفين العرب، سوف تحول الانتخابات الهستدروتية يوم الاثنين القادم ٨٩/١١/١٣ الى رد مجلجل وقوي على التمييز، الى صيحة شعب بكامله مطالبة بالمساواة في الهستدروت وفي الدولة عموما. هذا صحيح، وهذا ممكن. وهذا ضروري.

(«الاتحاد»)

امسية سياسية - فنية في كفرياسيف ابو سنان بمناسبة ثورة اكتوبر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في الفرع الموحد كفرياسيف ابو سنان، اقيمت مساء الثلاثاء، امسية الشهر في قاعة اميل توما، وكانت بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

افتتح الامسية اشرف شحادة، الذي تحدث عن الظروف التي حلت بها الذكرى هذه السنة.

وتحدث ضيف الامسية، احمد سعد، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن الاهمية التاريخية لثورة اكتوبر وعن المغزى الحقيقي لعملية اعادة البناء كمرحلة لتجديد شباب الاشتراكية وتعزيز مكانتها في مجال التطور وبناء المجتمع العدالة الاجتماعية.

وجرى بعد ذلك في جو بهيج توزيع بطاقات العضوية في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي على المنتسبين الجدد.

والقى يوسف مطاحن، قصيدتين من نظمه.

وقدم حسين سويطي، قراءات شعرية من دواوين الشاعر سميح القاسم.

وتضمن البرنامج الفني تقديم مسرحيتين قصيرتين، من تأليف الرفاق شارك في تقديمها حنا دلة وباسل غولي ورابعة مرقس.

وتضمن البرنامج اسئلة واجوبة عن ثورة اكتوبر بهدف تعميق المعرفة وزيادة المعلومات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت

● أعضاء: [illegible]

مكاتب التحرير المركزية وسكرتير الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف [illegible] ● فاكسيميلي [illegible] المراسلات: التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا (٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا (٣١٠٩١)

□ مكاتب الاتحاد في البلاد:

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة [illegible]

■ مكتب القدس [illegible]

■ مكتب عكا [illegible]

■ مكتب ام الفحم [illegible]

■ مكتب الطيبة [illegible]

■ مكتب كفر ياسيف [illegible]

■ مكتب يافا [illegible]

■ مكتب شفاعمرو [illegible]

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية [illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في امسية «ليالي الناصرة ٨٩» بدعوة من الشبيبة الشيوعية

الناصرة تهتف: بيت ساحور لا تهتزي.. كلك كرامة وعزة

وبيت ساحور ترد: نحن على طريق الصمود والانتصار. فاطمئنوا.. لن يكسرنا الاحتلال

● غسان خطيب: الانتفاضة ليست حجرا. انما هي واقع جديد لا يمكن العودة به الى الوراء ● سميح القاسم: الشعر يكتب معبأ باطنان من الحجارة ● فيليتسيا لانغر: جيل لا يعرف شيئا اسمه الخوف. كونوا فخورين بهذا الشعب ● وفد بيت ساحور: اطمئنوا ● توفيق زياد: ما يحدث في الدول الاشتراكية اشبه بانفجار النبع ●



● جانب من الجمهور في «ليالي الناصرة - ٨٩»، امس الاول الاربعاء.

(تصوير: باسل طنوس، خاص بـ «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الانتفاضة مستمرة - دعمنا مستمر»، تحت هذا العنوان وفي اطار مضمونه الزخم، اقيم برنامج «ليالي الناصرة - ٨٩» هذه السنة، بدعوة وتنظيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة وكان غنيا في اللقاءات السياسية والثقافية الهامة وفي حضوره الجماهيري الكبير، وخصوصا بالوفد الشعبي القادم خصيصا من القلعة بيت ساحور الابية.

اقيم المهرجان في قاعة بيت الصداقة في الناصرة مساء امس الاول الاربعاء، وفيه اختتم اسبوع الكتاب التقدمي، وارفق بعرض للصور الكفاحية عن نشاطات التضامن مع الانتفاضة ومختلف المظاهرات والاجتماعات والاضرابات الكفاحية.

والتقى بالشرودة وطنية قدمتها الفنانة هويدا لر، ثم جرت عدة لقاءات وحوارات ادارها الصحفي نظير مجلي والفنانة هويدا لر، وتخللتها ثلاث اغان وطنية قدمتها الفنية ريم تلحمي، واناشيد عربية من فرقة البعث الشفاعمرية.

وكانت اللقاءات على النحو التالي:

● غسان خطيب ●

وهو المحاضر في جامعة بير زيت الذي سئل عن مدى استمرارية الانتفاضة وماذا يقول فيما تنشره وسائل الاعلام الاسرائيلية عن تراجعها. فقال: ان الانتفاضة ليست حجرا ولا هي مجموعة صدامات بين الاهالي والجيش. انما واقع حياتي جديد لا يمكن العودة به الى الوراء والمقومات لاستمرارية هذا الواقع قائمة وراسخة تعتمد الثقة بالنفس والاصرار على الحق والروح النضالية الجديدة والمستندة الى الجماهير. وقد حققت الانتفاضة مكاسب سياسية بالغة والشلك كل اساليب الاخضاع السياسي، ولم يعد الناس يلجأون الى الشرطة واستبدلوا [illegible].

الاسرائيلية يحتجون على القضاء المحلي، وغير ذلك.

وفي رد حول ادراج اسمه ضمن «الوفد الفلسطيني» الذي سيفاوض اسرائيل في القاهرة قال: هذا الوفد تم تشكيله من بنات افكار الصحافة الاسرائيلية لا اكثر. ان اي وفد فلسطيني يفاوض يجب ان تشكله م.ت.ف وليس غيرها.

● سميح القاسم ●

وكان اللقاء الثاني مع الشاعر سميح القاسم فسئل حول مدى تفاعل الشعر والادب الفلسطيني مع الانتفاضة فقال: يجب ان نحذر من اظهار الانتفاضة منفصلة عن تاريخ شعبنا الفلسطيني، فهذا التاريخ زاخر بالنضالات الثورية في كل اماكن تواجده - في يوم الارض وايام الناصرة وفي نهر البارد وفي نابلس. والانتفاضة هي امتداد لهذا التاريخ وقمة عالية فيه. ولذلك ليس من المنطقي ان نتحدث عن ادب الانتفاضة فحسب. هناك ادب فلسطيني عبر عن مكابدات الشعب الفلسطيني وتطلعاته في كل مرحلة. ولا استطيع ان افصل قصائدي التي كتبت في مناخ الانتفاضة عن قصائدي قبلها. ومن يراجع الشعر الفلسطيني ما قبل الانتفاضة يجد العديد من القصائد الحاوية اطنانا من الحجارة.

● توفيق زياد ●

وسئل النائب توفيق زياد عن مصدر التفاؤل الذي يشحن به مستمعيه وقرائه دائما. كيف يمكن للانسان ان يظل متفائلا الى هذا الحد. فاجاب:

قضية التفاؤل ليست قضية مشاعر انما هي اولا وقبل كل شيء، قضية توجه علمي وفهم علمي لحركة التطور التاريخي. فالحركة المستمرة من الادنى الى الارقى هي الامر الوحيد المطلق. خذوا مثلا قضية شعبنا الفلسطيني. هل يمكن مقارنة ما وصلنا اليه اليوم بما كان عام ١٩٤٨ او حتى قبل عامين؟ لا مقارنة. فمن كان يصدق انا سنصل بهذه السرعة الى هذا الوضع الذي تصبح فيه القضية الفلسطينية على رأس اهتمامات العالم وتصبح الضفة الغربية وقطاع غزة ليس مجرد ارض محتلة بل دولة محتلة.

وتكلم عن وضع الحركة الشيوعية فقال: فكرة الشيوعية تقوم على اساس المبدأ الذي حلمت به البشرية في كل تاريخها: المساواة في الفرص ورفض الاستغلال. ان عدم تحقيق ذلك هو الزاوية التي تؤدي الى كل المشاكل: الحروب، الازمات الاقتصادية الخ. في عدد من الدول الاشتراكية تم خرق هذا المبدأ فانفجرت المشاكل والصعوبات. ولكن الحركة الشيوعية قادرة على التغلب على هذه الصعوبات. اني اشبه ما يجري هناك بتفجير الينابيع. فالينبوع عند انفجاره يحمل قاذورات واعشاب ويحتاج الى وقت حتى تصفو مياهه. وهكذا هنا.

واضاف: ان الاساس الاقتصادي المتين القائم في الاتحاد السوفييتي لا يمكن خلخلته ولكن هناك كثيرا مما يجب ويمكن تسريته. كثير من الاحكام الماركسية تؤخذ كما هي منذ ٧٠ عاما. فهذا ليس صحيحا. الكثير من الامور يجب فحصها من جديد هناك امور فات اوانها وسبقها التطور. وكل نظرية حية قادرة على تجاوز مصاعبها. والماركسية اثبتت انها قادرة على ذلك.

● فيليتسيا لانغر ●

حتى عمره ١٢ عاما عذبوه كما يعذبون الرجال. جلبوه امام القاضي وقالوا له: هذا زعيم فرقة من بيت صفافا. انا خجلت من انسانيتي ازاء هذه الواقعة. وكان املي في القاضي ان يرفض هذه المهزلة. فاصدر حكما بالاقامة الاجبارية عليه، يسمح له فقط بالذهاب الى المدرسة. وبعدها يبقى في البيت حتى السابعة من صباح اليوم التالي.

هذه هي آخر قصة اصطدمت بها فيليتسيا لانغر، المحامية الشيوعية المعروفة، الرائدة في الدفاع عن المناضلين الفلسطينيين في المحاكم، وهي اصل الرف القصص عن المناضلين.

وتحمل ملايين شحنات الغضب على سلطات الاحتلال ومؤسساتها القضائية ايضا البعيدة عن العدالة. وقالت: كم اري ضرورة في مقاطعة محاكم الاحتلال اذ اشعر ان وجودي في المحكمة يصبح جزءا من اللعبة.

وقالت عن انطباعها من صفات المناضل الفلسطيني: اراه اليوم اصغر عملا ولكن اكبر قوة. لا يعرفون شيئا اسمه الخوف. كونوا فخورين بشعبكم.

● بيت ساحور ●

وكان اللقاء الختامي مع وفد بيت ساحور، الذي تمثل بمجموعة من الاشخاص الذين تضرروا مباشرة من هجمة الاحتلال. وتكلم باسمهم كل من: هشام لمصية الذي حيا الناصرة وشعبها واعرب عن تأثره من وجوده في ظل الشعارات الهاتفة: «بيت ساحور لا تهتزي، كلك كرامة وعزة». وقال: ان اهلنا في بيت ساحور وسائر ارض الانتفاضة يسألون باستغراب: كيف يحتمل الشعب الاسرائيلي هذا التدهور الخلقي في قمع الانسانية والانسان؟ الا يدركون أن هذا يؤدي بهم الى مصائب داخلية ايضا.

وتكلم المناضل عطاالله رشماوي، عضو البلدية المنتخب في بيت ساحور الذي قضى ١٣ سنة من عمره في سجون الاردن واسرائيل. فحيا الناصرة بلدية وجبهة وشعبا ورئيسا، وروى كيف تم الحصار والهجوم الوحشي على بيت ساحور، وقال: ارادوا كسر بيت ساحور لتكون نموذجا. ولكن بيت ساحور كانت نموذجا للصمود والتصدي، ولم تنكسر، وضربت مثلا واشارة لمرحلة تطور جديدة في مستوى وقوة الانتفاضة.

بسبب عدم تسلم الرواتب منذ شهرين:

عمال وموظفو مجلس البعنة المحلي يهددون باعلان الاضراب المفتوح

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة العمال في مجلس البعنة المحلي، امس الاول (الاربعاء)، جلسة بحضور رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، جاء ذلك بطلب من لجنة العمال، لبحث الاجراءات التي من الممكن اتخاذها احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهرين الماضيين.

وتحدث د. محمد بكري، الذي شكر لجنة العمال على التعاون والتنسيق مع المجلس، مشيرا الى ان المجلس [illegible] عدم تحويل الميزانيات الكافية [illegible] بذلك وزارة الداخلية.

وتحدث [illegible] عن العمال عن ارتباطهم للجنة جراء عدم تسلم الرواتب للموظفين والعمال البالغ عددهم (٤٥).

وطالبوا المجلس المحلي بالضغط على وزارة الداخلية لسد العجز ودفع الرواتب.

وأكد عضوا اللجنة خليل خازن واسمهان بدران لمراسلنا ان هدف اللقاء مع الرئيس ممارسة ضغوط مكثفة على الجهات المسؤولة لتحويل الاموال ودفع الرواتب.

[illegible]

«قرية علاجية» جديدة لمعالجة المدمنين على المخدرات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت اللجنة البرلمانية الخاصة لمكافحة المخدرات اقامة «قرية علاجية» لعلاج المدمنين على المخدرات في منطقة [illegible] ٨٩/١١/٦ [illegible] العشرة [illegible]

اجتماعات في قرى منطقة المثلث لنصرة القائمة المشتركة

● [illegible] - مكتب «الاتحاد» - ومن نشاط القائمة المشتركة في منطقة [illegible] الاجتماعات الانتخابية [illegible]

ففي قرية معاوية عقد يوم الثلاثاء اجتماع حاشد تحدث فيه كل من ماجد محاميد، المرشح الثاني في القائمة المشتركة القطرية، واحمد الخواجا وعبد الحميد ابو عيطة وحسين سعيد محاميد وتولى عرافة الاجتماع شريف محاميد واكد الخطباء في كلماتهم على ضرورة [illegible]

انجاح القائمة في [illegible]

وعقد في بيت السيد ابراهيم [illegible] محاميد يوم ٨٩/١١/٦ اجتماع حضره العشرات من اهالي حي [illegible] تحدث فيه محمد شريتح وابراهيم محاميد وعقد في اليوم ذاته اجتماع في بيت لبيب صادق المبارية، في حي المبارية، تحدث فيه توفيق حسين وذيب صادق.

وفي قرية مصمص عقد يوم الاحد الماضي، اجتماع انتخابي تولى عرافته سعد ماجد، وتحدث فيه كل من: محمد خالد المبارية وواصل طه وتوفيق كناعنة.

عريضة مستهجنة الى وزير المعارف لنقل المعلمين علي هيبي وعلي ابو ريا

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في الجليل - اثار الاستهجان والاحتجاج ان نفرا من القرية توجهوا بعريضة الى وزير المعارف (!!) يطالبونه فيها بنقل المعلمين علي هيبي وعلي ابو ريا من المدرسة الثانوية بحجة انهما - كما يقول موقعو العريضة - قادا اضراب المعلمين في الشهر الماضي.

وكما هو معروف فالاستاذ علي هيبي هو رئيس لجنة المعلمين في المدرسة ومن حقه الدفاع عن حقوق المعلمين.

وعلمنا ان الغضب والاستهجان سادا ايضا صفوف الطلاب والاهالي الذين استغربوا العمل وزير المعارف في موضوع على يجب ان يحل لصالح المدرسة والطلاب والمعلمين والمجلس والاهالي، وليس من خلال العريضة المعارف على الاستاذين المذكورين.

مركز نقابة المعلمين يناقش مبادىء سياسة النقابة للاعوام الثلاثة القادمة

● تل ابيب - لمراسل خاص - بحث مركز نقابة المعلمين، في جلسته المنعقدة، يوم الاحد الماضي، في مبادىء سياسة النقابة للاعوام الثلاثة القادمة ١٩٩٠ - ١٩٩٢ وتمحور البحث حول كيفية تحسين اجور المعلمين، اعتماد النقابة وتحسين شروط عملهم.

واجمع المتحدثون على ضرورة رفع اجور المعلمين وخلق ظروف تسهل انخراطهم في دورات استكمالية وتقدمهم في وظائفهم وتشجيع لاصحاب الوظائف مثل المستشارين والمركزين امكانية تحسين شروط عملهم. وبهذه الروح تحدث سكرتير النقابة يشعياهو طيف الذي امتنع عن تحديد مطالب النقابة بخصوص زيادة الاجور وتحسين شروط العمل.

وتحدث عن كتلة «الجبهة» في النقابة خالد شريف وتسيبورا شاروني، وطالبا برفع اجور المعلمين بـ ٤٠٪ على الاقل مشيرين الى ضآلة اجور المعلمين حتى لاولئك الاكاديميين منهم وذلك قياسا باجور القطاعات الاخرى وخاصة المهندسين.

واكد المتحدثان على ضرورة الوقوف بحزم الى جانب جمهور المعلمين ومطالبهم مشيرين الى عدم تحقيق اي مكسب خلال الفترة الماضية.

وتطرق المتحدثان الى التقليصات في جهاز التعليم وطالبا بالعمل على اعادة ١٥٠ الف حصة لـ «الجهاز» وجعل وظيفة المعلم ٢٤ حصة اسبوعية في المدارس الابتدائية (بدل ٣٠ الآن) و (٢٠) حصة في المدارس فوق الابتدائية (بدل ٢٤ الآن). واشارا الى ان هذا ما تقتضيه توصيات لجان رسمية عينت للبحث في الموضوع، وطالبا، ايضا، بالعمل على تقليل عدد الطلاب في الصف الواحد.

ورفض المتحدثان كل ما ينشر ويقال عن عدم وجود ميزانيات مؤكدين ان الميزانيات موجودة ويجب فقط تغيير سلم الافضليات بحيث ترصد الاموال للخدمات وليس للاستيطان والاحتلال.

مدرسة عيلبون الثانوية تحيي ذكرى شهداء كفر قاسم

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في الجليل - احيى طلاب مدرسة عيلبون الثانوية ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم بتقديم محاضرة قصيرة عن هذه المجزرة النكراء.

وقدم المحاضرة الطالب وجيه خطيب، نائب رئيس مجلس الطلاب، حيث استعرض احداث هذه المجزرة. وأكد ان الهدف من احياء هذه الذكرى ليس لمجرد التذكير بالشهداء الذين سقطوا خلالها وليس فقط من اجل التذكير بالسياسة العدوانية الصهيونية وانما بهدف منع تكرار مثل هذه المجزرة.

احتجاجا على عدم ترتيب السفر المناسب

٤٠ عامل نظافة من كابول يمتنعون عن الخروج الى العمل في حيفا

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - امتنع اكثر من ٤٠ عاملا عربيا من قرية كابول يعملون في قسم النظافة في بلدية حيفا عن السفر الى اماكن عملهم وذلك لعدم وصول سيارة الباص التي تقلهم والتي تجمع عمالا من خمس قرى اخرى. وقام العمال بالتوقيع على عريضة احتجاج وجهوها الى المسؤولين في بلدية حيفا تطالبهم بتوفير سفر مناسب ومريح لهم وطالبوا بسيارة خاصة [illegible].

هكذا تجرى انتخابات الهستدروت يوم الاثنين القريب ٨٩/١١/١٣

● تفتح صناديق الاقتراع في الساعة السابعة صباحا وتغلق في الساعة العاشرة ليلا. هناك عدد من الصناديق التي تغلق قبل هذا الوقت وهي في الكيبوتسات وبعض التجمعات السكنية الثانية.

● نظام الاقتراع: بطاقة العضوية في الهستدروت ذات اللون الاحمر هي الوثيقة الوحيدة التي يسمح بموجبها الاقتراع واحرص ان تحمل معك بطاقة الهوية، ايضا.

● عند الصندوق يحصل كل رجل منتخب على مغلفين احدهما للتصويت لمؤتمر الهستدروت والثاني لمجلس العمال. وتحصل كل امرأة على ثلاثة مغلفات: الاول للتصويت لمؤتمر الهستدروت والثاني للتصويت لمجلس العمال والثالث للتصويت لمجلس «نعمات» والتصويت لمجلس «نعمات» يعتبر في الوقت نفسه تصويتا لفرع «نعمات» المحلي.

● وضع ورقة اقتراع (ش) واحدة في كل مغلف. ويجب وضع مغلفات التصويت في صندوقين للاقتراع تضع في احد هذين الصندوقين مغلفي التصويت لمؤتمر الهستدروت ولمجلس «نعمات» وتضع في الصندوق الثاني مغلف التصويت لمجلس العمال. مهم جدا ضمان وضع مغلف التصويت في الصندوق الملائم.

● المراقبون: وفقا لقرار لجنة الانتخابات المركزية يحق لكل قائمة ان ترسل مراقبا عنها الى لجنة الصندوق، وعلى المراقب ان يحمل معه ورقة تعيين من القائمة التي ارسلته. وبامكان المراقب الحصول على ورقة تعيين كمراقب في عدد من الصناديق. ويحق للمراقب ان يطلب تسجيل ملاحظاته حول سير الاقتراع في بروتوكول لجنة الصندوق.

● اوراق الاقتراع: على المراقبين ان يفحصوا وجود رزمة من اوراق الاقتراع (ش) بالعربية او بالعبرية والعربية. ورقة اقتراع بالعبرية فقط هي ورقة قانونية. ورقة اقتراع بالعربية والعبرية معا هي ايضا ورقة قانونية. ورقة اقتراع بالعربية فقط هي غير قانونية.

من المفضل ان يأتي كل ناخب الى الصندوق حاملا في جيبه ورقة الاقتراع (ش).

● مكان الاقتراع: يجب ان يكون المكان الذي يجري فيه الاقتراع غير مكشوف بالنسبة للجنة الصندوق. وفيه يسمح تعليق قوائم المرشحين والقوائم التي تخوض الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ومجلس «نعمات» ومجلس العمال فقط.

● التقارير حول نتائج الانتخابات في الفروع:

- التقارير من الصناديق تنقل الى مراكز الطواقم المشتركة المحلية

- التقارير من لجنة الانتخابات في مجالس العمال - تنقل الى طواقم الانتخابات المنطقية والى الطاقم القطري.

تركيز نتائج الانتخابات يكون في تل ابيب تلفون ٠٣/٦١١٩٠٤.

هام جدا ايصال النتائج حالا، وعدم الانتظار حتى الصباح!

مراكز الانتخابات

	المنطقة	المركز	التلفون	المسؤولين
(١)	الناصرة	بيت الصداقة	٠٦/٥٧٠٥٠١ ٠٦/٥٧٢٠٤٤ ٠٦/٥٦٠٩٣٧	اديب ابو رحمون مصطفى مراد فالح الياس
(٢)	عكا	نادي الحزب	٠٤/٩١٠٤٨٢ ٠٤/٩١٥٥٤ ٠٤/٩١٢٤٦٨	احمد ابو شنب فلاح صفية توفيق عسري
(٣)	حيفا	مكتب الجبهة	٠٤/٦٦٣٣٦٠ ٠٤/٦٧٥٦٩٠	زاهي كركبي/ احمد طه صالح عودة
(٤)	القدس	نادي الحزب	٠٢/٢٣٣١٥٧	ناظم بدر
(٥)	الطيبة	نادي الحزب	٠٥٢/٩٩١٩٩٥	عبد الحميد ابو عيطة كمال طويل عمورة دسوقي
(٦)	ام الفحم	نادي الحزب	٠٦/٣١٣٦٤٩	عمورة [illegible] محمد خالد الحبارية
(٧)	بئر السبع	نادي الحزب	٠٥٧/٤١٩١٠٢	شحدة بن بري نواف نبادي
(٨)	الرملة	نادي الحزب	٠٨/٢٢٧٤٦٣	احمد حناو

* عائلة شهيد من قطاع غزة، في رسالة

● تتمة من صفحة ١ ●

مديرة قسم الاتصالات في المحكمة العليا تشرح لها حيثيات هذه القضية.

وقالت لانغر ان الاحباط خيم على عائلة الشهيد الذي قتل في ٢٨ حزيران الماضي بدون ان تتمكن من معرفة مكان دفنه. واضافت: «منذ الاول لم تتمكن العائلة من دفن جثة ابنها في مراسيم دينية اذ انها تسلمت الجثة بدون رأس..! اضافة الى انها تشكك فيما اذا كان باقي اعضاء الجثة التابعة فعلا لجثة ابنها. وتعتقد ان العظام ليست عظام انسان..»

واضافت لانغر في رسالتها ان احدا لم يبلغ الطبيب الذي خولته العائلة بحضور عملية تشريح الجثة (د. عفيف براغيثة من نابلس) ان الرأس سيبقى في معهد التشريح ريثما يتم فحصه ثانية ستسلم للعائلة بدون رأس. وقالت ان نتائج التحقيق الذي توصل اليه الطبيب تدل على انه قتل جراء اطلاق الرصاص عليه.

وفي نهاية رسالتها قالت المحامية لانغر ان قيام سلطات الاحتلال في حينه بدفن الجثة في اريحا وعدم تسليمها الى ذوي القتيل هو تصرف اعتباطي لا يحتمل وان المشاكل في تشخيص الجثة وشكوك العائلة حولها نجمت اساسا لان العائلة لم تدفن الجثة انما استلمت كيسا مليئا بالعظام، ليس الا.

واضافت: ان تسليم الجثة بدون رأس هو عمل يدل على فقدان الحس لدى المسؤول واستهتار بمشاعر العائلة واحترام الميت.

وقد اضافت المحامية لانغر: اطالب بالغاء كافة الاجراءات ضد المسؤولين حول ما حصل والعمل من اجل وضع حد لهذه القضية وبسرعة من خلال اظهار التفهم لالم العائلة والاهانة التي تعرضت لها وتطالب ايضا بتقديم الاعتذار امام افراد العائلة كبادرة حسن نية والسائيتهم.

الانسان ـ حريته وابداعه وسعادته هو هدف الاشتراكية.. وهو بانيها!

*** قال كارل ماركس مؤسس الاشتراكية العلمية: «ليست لي مؤخرة مثل مؤخرة الثور فأدير ظهري لآلام الناس». وقال: «انا انسان.. وكل ما هو انساني ليس غريبا عني». وفي هذين القولين، وحدهما، صورة كاملة لحقيقة النزعة الانسانية للاشتراكية ***

قبل مدة قام القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بزيارة لمدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية. وعلى الطريقة اللينينية العريقة، اختلط غورباتشوف بالناس، عشرات الوف الناس الذين استقبلوه بحرارة، في محطة القطار.

وبث التلفزيون السوفييتي بثا حيا حوارات غورباتشوف مع الناس.

قالت امرأة شابة تفيض بساطة وصدقا وجمالا لغورباتشوف: «نحن مؤيدون.. نحن سعداء بهذه التحولات العظيمة.. نحن سعداء باقتراب القيادة اقترابا حقيقيا من الناس.. بشكل طبيعي وصادق ومباشر، وبدون اصطناع وافتعال.. ولكن نحن نريدكم ان تقتربوا اكثر..».

وكالبرق المفاجيء، اشرق وجه غورباتشوف بابتسامة خلية، وقال لها: «اقتربنا وسوف نظل نقترب.. وفي الحقيقة لماذا الكلام عن اقتراب؟ هل القيادة في موقع والشعب في موقع؟ تريدين ان نتكلم عن الاقتراب، حسنا، سنقترب اكثر..» واضاف: «اخاف اذا اقتربت منك اكثر ان تتحرك غيرة زوجك في غضب..» وانفجر الناس ضاحكين ابتهاجا بهذه العفوية الطبيعية تماما.

وتعليقا على هذه النادرة كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية: «هناك انقلاب احدثه غورباتشوف عادة لا يجري التركيز عليه، وهو «انسنة» السياسة واعادة العمل السياسي والقيادي الى ابعاده الانسانية عادية. فالقائد ليس «تمثالا» وليس «قوة رصينة عابسة» فوق المجتمع بل هو، اولا وقبل كل شيء، انسان..».

وفي الحقيقة ان هذا «الانقلاب» ليس امرا جانبيا، هامشيا، يجيء في الدور من حيث الاهمية، بعد «الاقتصاد» و«السياسة الخارجية» و«نزع السلاح» و«القضايا التموينية» و«القضايا الاسكانية» الخ.. بل يجيء قبلها جميعا.. وبه ومن خلاله يتقرر اذا كانت المعالجة لكل القضايا، الكبيرة والصغيرة، معالجة صادقة وشجاعة وفعالة او معالجة شكلية، ادارية.

والقضية ليست مرتبطة بسلوك الأمين العام/ رئيس الجمهورية، فقط، بل بالموقف العام، رسميا وشعبيا، من قضية الانسان، مكانه، احترامه، حريته، حقوقه، وزنه، مشاركته في حياة المجتمع.

ان «الهزة الأرضية» الجارية في الاتحاد السوفييتي عميقة، وقوية حقا. ومثل كل تطور ثوري عاصف، ترافق البيريسترويكا مظاهر جانبية هامشية سلبية.. تماما مثل الطحالب التي تسير مع اندفاعة النهر العظيم. ولكن يجب أن لا تطمس المقاييس الموضوعية العامة للصورة. فالاشتراكية في ظل البيريسترويكا تعلن الحرب الطاحنة التي لا هوادة فيها على البيروقراطية والتسلط والانانية واستغلال المنصب لمآرب انانية والنفاق والجشع وصب الناس في قوالب جاهزة ورسمية ـ ومزيفة ومصطنعة في آخر الأمر. ان الحزب يجب ان يكسب ثقة الناس حقا، لا خوفا، وان يكسب اعتراف الناس بدوره القيادي، الذي لا بديل له، من خلال اعترافهم بحكمته وبعد نظره واستقامته وخدمته المتفانية للناس. والويل لمن يعتمد الخوف اداة لضمان ولاء مرؤوسيه، لأنه لا بد ان يجيء يوم يسقط فيه الخوف.

وما يقوم به الحزب الشيوعي السوفييتي، منذ بداية البيريسترويكا هو اعادة الصورة لما يجب أن تكون عليه، بالالوان الطبيعية، بدون اي تزيين او تزويق.

وفي هذه العملية الشاملة لحدٍّ كبير تاريخيا، يطلب من الشيوعيين ان يكونوا ثوريين حقا، مجددين حقا، مستقيمين حقا، صريحين حقا، مندمجين بالناس حقا، بكلمة واحدة: ان يكونوا مبدئيين في التزامهم للتقدم الاجتماعي.

الآن، في ظل البيريسترويكا، يعود الباحثون السوفييتيون من فلاسفة ومؤرخين وعلماء سياسيين، وقيادة الحزب، بالطبع، الى التراث اللينيني. وفي هذه العودة يتكشف التأكيد الصارم من لينين على أن سلطة السوفييتات هي سلطة الشعب حقا، وهي الحاجز القوي امام تحول الطاقة البيروقراطية الى بديل عن الشعب، كذلك يؤكد لينين على التقليص الى اقصى حد ممكن للجهاز الاداري الذي يتحول، عندما تصبح مصلحته هدفا بحد ذاته، الى عائق على جسم المجتمع. وكل الظواهر السلبية، من عبادة الفرد وتعويد الناس على «الولاء» وقولبة السلوك قولبة تظاهرية مصطنعة هي في آخر الأمر نتيجة مباشرة للبيروقراطية، للعزلة عن الشعب، لجمود الفكر والممارسة التي يتحول الى عائق امام تدفق المجتمع الى امام، طول الوقت، سياسيا واجتماعيا وثقافيا وفكريا وتقنيا.

من هنا، فمن السخف الوهم بأن الاشتراكية تفقد الآن قوتها وقوة جاذبيتها في منافستها التاريخية مع الرأسمالية. كما أن من مظاهر الحرب النفسية الاستعمارية الايهام وكأن هناك الآن علامة سؤال على كل شيء، وان للمسيرة الاشتراكية «تقترب من نهايتها».

في ٧ تشرين الثاني، الثلاثاء الماضي، انبسط في الساحة الحمراء، بحر بشري رائع احتفالا بعيد الثورة البلشفية وعلى اللافتات التي حملها الناس التزامات من مصانع ومشاغل ومعاهد ومن فئات سكانية بالعطاء.. في حلس وفرح، لانتصار البيريسترويكا لا باعتبارها «بديلا» للاشتراكية، بل تصحيحا لمسار الاشتراكية واغناء لها وتعميقا وانسنة لها. وبالمقابل، طافت في مكان آخر من موسكو مظاهرة هزيلة ضمت عدة الاف وكان شعارها الرئيسي: «لا لسلطة الحزب، كل السلطة للشعب». ومثل الفرق بين مظاهرة الملايين احتفالا بالثورة، ومظاهرة الوف الفوضويين والانتهازيين، هكذا الفرق بين الالتفاف الشعبي السوفييتي حول نهج البيريسترويكا وبين البور الانتهازية والفوضوية الزاعقة. كلتا انها تريد بيريسترويكا أعمق وأسرع بينما هي في الحقيقة تحن للعودة، او التدهور الى الرأسمالية.

لقد كانت كلمات غورباتشوف للتلفزيون السوفييتي في اليوم نفسه واثقة وصادقة ومتفائلة عندما قال: «ان ثورة اكتوبر هي انعطاف هام ليس بالنسبة لنا نحن السوفييت وحسب بل بالنسبة لكل مسيرة الحضارة الانسانية. ولتكن المثل والشعارات التي كانت على أعلام اكتوبر لا تزال صحيحة الآن وهي دليلنا ومرشدنا. ونحن الآن نفكر بمستقبل البلاد وننفذ مهمات البيريسترويكا، وخلال ذلك نعود، بطبيعة الحال الى الماضي ونعيد تقييمه. وهذا عمل صعب ومسائل وضروري». واضاف: «لقد وضعنا نصب اعيننا بعث وتجديد مجتمعنا على اسس المبادئ، التي قاد بها لينين الطبقة العاملة وكادحي روسيا الى الثورة الظافرة واعتقد بأننا نستطيع الآن ان نقول بعد السنوات الاولى الصعبة، بأن خيار اكتوبر هو خيار مبدئي وصحيح».

ومثُل اكتوبر حي متنامٍ.

وقال: «ان الاشتراكية لم تكشف، بعد، عن نفسها، عن كل طاقاتها الكامنة كنظام. وعندما نتحدث الآن عن تجديد الاشتراكية نفكر اولا وقبل كل شيء بالانسان وبالكشف عن طاقاته وبأن على الانسان ان يصبح سيدا حقيقيا للبلاد».

لماذا نورد هذه المقاطع الواسعة من كلام غورباتشوف؟ لأن هذا الكلام لا يكشف من ناحية عن الصعوبات والمشاكل والمعضلات التي تتطلب حلا ينطلق من التمسك الصارم والكامل بالقيم العليا للاشتراكية والثقة بعدالتها وحتميتها حلا ومخرجا من نظام الاستغلال للانسان، وافقا ومستقبلا حتميا امام البشرية، وبينما الاعداء الاستعماريون والطبقيون يخططون لجنازة الاشتراكية فان لينطلقها، ابناء واحفاد لينين وجيل لينين يقومون بأعمق واشجع عملية تجديدية لانطلاقة أسرع واقوى بالاشتراكية نحو مشارف المستقبل.

وبهذا ان نؤكد ـ وهذه حقيقة لا أسهل من اعطاء الامثلة والشواهد حولها ـ ان الاشتراكية لم «تكتشف» الانسان الآن فقط، بل ان الانسان كان ويبقى هدف الاشتراكية وصانعها وبانيها. ان الماركسية اللينينية، بوضعها علما ثوريا، هي حصيلة وعصارة وتطوير كل ما حلمت به الانسانية من عدل واخاء ورفاه وخير وغنى ثقافي وروحي.

ان ماركس، العالم الثوري المائد، الذي تنتسب اليه نظريتنا وحركتنا لم يكن عالما عملاقا فقط، بل كان قبل هذا وفوقه انسانا حقيقيا رائعا. وهذا عندما طلب اليه ان يقول حكمة حياته، قال: «انا انسان وكل ما هو انساني ليس غريبا عني». وقال ايضا: «ليس لي مؤخرة كمؤخرة الثور فأدير ظهري لآلام الناس».

هذه هي الاشتراكية كما حلم بها وجسدها الثوار الشيوعيون الاوائل. وهذه هي الاشتراكية التي تجدد شبابها الآن قوية، معافاة، جذابة ـ لأنها انسانية حقا.

● سالم جبران ●

لا مستقبل لخطة بيكر!

● بالشروط التي الحقتها الحكومة الاسرائيلية بموافقتها على خطة بيكر المبتلة، وبالشروط المقابلة التي وضعتها منظمة التحرير، تصبح تلك الخطة امام طريق مسدود. والأهم منها النهج الذي اوحى بها والذي هو ذاته الذي طبق قبل هذا الوقت في كامب ديفيد.

ان هذا النهج اذا كان يصح ان يحقق شيئا في قضايا معينة فانه لا ينفع بالنسبة لقضية الشعب الفلسطيني. فالغموض البناء على حد تعبير كيسنجر، و«الخيارات» المقترحة على حد تعبير خلفائه لا تجدي في حل النزاع القائم. انها ربما تجدي في معالجة نزاعات تكون الاطراف المتنازعة تعترف بالمبادئ الاساسية للتعامل مع بعضها البعض. وفي مقدمة ذلك الاعتراف المتبادل بالوجود والحق في العيش المستقل ضمن اطار وحدود وطنية.

في ظل وجود هذا الاعتراف المتبادل بالمبادئ الاساس لوجود الشعوب وحقوقها يمكن ان يؤدي نهج كالذي تقوم عليه خطة بيكر او النقاط العشر المصرية ان يؤدي الى مفاوضات تنتج عنها تنازلات متبادلة بين الطرفين المتنازعين حول القضايا التفصيلية. لكن المهم ان يحدد هذان الطرفان. وهو امر ليس قائما في خطة بيكر حيث يتحدد فيها طرف واحد هو اسرائيل بينما يبقى الطرف الاخر مجهولا عن قصد رغم انه معروف لغالبية دول العالم وهيئاته.

وهذا بالطبع ليس في مصلحة الشعب الفلسطيني. لأن القبول به يحكم من البداية على الطرف الفلسطيني الممثل فعليا وشرعيا بمنظمة التحرير ان يقدم تنازلا عن ذاته. حتى ولو قبلت الولايات المتحدة واسرائيل بأن تقوم منظمة التحرير بتعيين الوفد الفلسطيني للحوار فان ذلك يتضمن تنازلا لما يعنيه من انها لن تكون هي او اي من مؤسساتها في قوام وفد الحوار. فحق التعيين يختلف عن حق المشاركة. ومن الممكن تصور تطورات عملية الحوار او التفاوض في ظل وضع يقرر فيه طرف واحد من سيفاوض من الطرف الآخر، وحول ماذا ستكون المفاوضات؟

ولما كانت قضية حق تقرير المصير والانسحاب الشامل مستثناة من خطة بيكر، وانتخابات شامير وحدها هي المعتمدة للحوار فان الطرف الفلسطيني، بغض النظر عن الهوية التي سيحملها الى مائدة الحوار، سيكون الطرف المطالب بتقديم التنازلات. ولكن حتى لو اصبحت التنازلات متبادلة في عملية الحوار فان الطرف الاسرائيلي سيكون مطالبا بتقديم تنازلات كمية مثل تقصير فترة التفاوض على «الحل النهائي» او زيادة صلاحيات اعضاء المجلس الاداري الذاتي، بينما يكون الطرف الفلسطيني قد قدم تنازلات نوعية مصيرية هي تخليه عن منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وعن حق تقرير المصير، وحتى عن اي شكل من اشكال السيادة على الاراضي المحتلة منذ عام ٦٧.

وهنا يشير الى فقدان خاصية هامة من خصائص التفاوض وهي التكافؤ. ان الطرف الاسرائيلي بشروطه وبالضمانات التي يطلبها من الادارة الامريكية ينظر الى الحوار كحوار بين طرف سيد وطرف تابع ويصرح علنا بأن التفاوض لن يجري حول سبل الغاء هذه العلاقة بل حول تكريسها كحل نهائي.

وسواء استجابت الادارة الامريكية للشروط الاسرائيلية شفهيا او كتابيا او لم تستجب، تبقى خطة بيكر غير صالحة لتكون مدخلا لمفاوضات جادة وقابلة للتوصل الى نتائج محددة. فهي تكرس علاقة عدم التكافؤ بين الطرفين المتفاوضين، وتتجاهل قرارات اساسية للامم المتحدة، واعراف دولية تقول بعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، وبحق الشعوب في تقرير مصيرها وبناء حياتها المستقلة.

وعلى عكس ذلك كانت المبادرة الفلسطينية التي اقرت هذه الاسس وطرحت التفاوض على اساس الاعتراف بمبدأ «دولتين في فلسطين»، واوجدت الية واضحة للمفاوضات وللتوصل الى حل عادل وهو المؤتمر الدولي.

لماذا رفضت هذه المبادرة من قبل الولايات المتحدة واسرائيل رغم استقبالها بترحاب من قبل باقي دول العالم وشعوبه؟ ليس هناك جواب سوى رفض هاتين الدولتين لمبدأ الانسحاب الشامل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وهو الأمر الذي يجعل اية خطة تقدمانها تستهدف خدمة سياسة الرفض هذه.

واختبار هذه السياسة من الناحية العملية يكمن في جواب الادارة الامريكية على الاسئلة او الاستيضاحات التي طرحتها عليها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وبدون اغراق في الوهم يمكن توقع ذلك الجواب. لأنه لو كانت هناك اية فرصة ليكون الجواب ايجابيا لما كانت هناك حاجة للتهرب من تسمية الاشياء باسمائها. الا تشير جميع الشواهد والادلة على ان منظمة التحرير هي وحدها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وان هذا الشعب عبر كفاحه الدؤوب وتضحياته لا يمكن ان يقبل بديلا عن الاستقلال الوطني؟

اذن لماذا اللف والدوران؟ ولماذا لا تواجه قضية الشعب الفلسطيني كما هي، في الواقع، قضية شعب يريد ان يكون مثل باقي الشعوب متحررا من السيطرة الاجنبية ومستقلا على ارضه ويقيم علاقات سلام مع جيرانه؟

ان الانطلاق من هذا الاعتبار هو الضمان لنجاح المفاوضات، وهو الذي يعطي اية خطة للتفاوض المصداقية والواقعية. وبغير ذلك لن يكتب لاية خطة مهما كانت براعة اصحابها في صياغتها لتجاوز ذلك الاعتبار اي نجاح!

● بشير البرغوثي ●

مناقيش

عقبات في طريق المفاوضات

● وهكذا، يا سادة يا كرام، ازاح رئيس وزراء اسرائيل الهم عن قلبه فأشرق وجهه وابتسم محياه (والله العظيم!) فالمجلس الوزاري المصغر (الذي اسمه «كابينيت») قد اتخذ قرارا فيه لعثمة وتأتأة وفأفأة على الرغم من هدير شارون وصراخ ليفي وجهامة موداعي.. وحكومة الوحدة القومية بلعت حبوبا مقوية لإطالة عمرها وبقيت احلام او اوهام (ربما هذيان) شمعون بيرس في مستشفى الطفولة، وخف الضغط الجوي فللحكومة مشروع سلام والصديقة الكبيرة (اماً امريكا) راضية وشمير سيطير في الاسبوع القادم الى امريكا فرحا وسينعم بمقابلة جورج بوش بعد ان يسير على البساط الأحمر وسينقل التلفزيون صوره وسيتساءل الناس: من هذا الذي يجالس شمير؟

ولا بأس حينئذ أن يعقد مجلس الليكود.. وخسة وطسة ولسة في عين الحسود.

وهكذا ايضا، يا اخوتي القراء، سمحت خيالي الشرقي ان يتصور الامور تجري كما يريد الكابينيت. وان يتعين موعد اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني في القاهرة، المعز لدين الله الفاطمي.

في البداية جرى نقاش قوي حول التاريخ فاسرائيل رفضت بعض التواريخ مثل ١٥ نوفمبر و ٢٩ نوفمبر و ٩ ديسمبر و.. و.. وكادت المفاوضات تلغى بسبب الاصرار الاسرائيلي على عدم عقدها في هذه التواريخ.

وجرى تنازل عربي واتفق على موعد مريح ولا يتعارض مع مخططات غيولا كوهين ولا مع القوائم الدينية.

وفي اليوم الثاني واجهت المفاوضات عقبة جديدة. صحيح ان الاطراف اتفقت على ان القاهرة هي مكان اللقاء. ولكنها لم تحدد الفندق. وهكذا دار نقاش طويل وحام وساخن. البعض اقترح الهيلتون بينما أصر الآخرون على الشراتون.. وهناك اقتراحات أخرى.

وبعد هياط ومياط وشفاعة من واشنطن والرياض تقرر عقد اللقاء في الهواء الطلق: قرب هرم خوفو!

وتنفس الناس الصعداء.

واتصل السيد عصمت عبد المجيد بالسيد اسامة الباز فاتصل الثاني بالسيد محمد بسيوني وسلمه قائمة بأسماء الوفد الفلسطيني فاتصل السيد بسيوني بالسيد موشه ارنس وسلمه القائمة فسلمها بدوره للسيد شمير وتقرر عقد الكابينيت لدراسة القائمة.. وبدأ تسريب الاسماء!!

وبعد اسبوع طويل من دراسة ملف كل عضو في الوفد الفلسطيني تبين ما يلي:

العضو «أ» حضر ذات مرة اجتماعا للجبهة الشعبية.

العضو «ب» تناول الغداء ذات مرة على مائدة زعيم حركة «فتح» في بلدة الظاهرية.

العضو «ج» يقرأ جريدة «الطليعة».

العضو «د» تربطه صلة قربى بأحد اعضاء المجلس المركزي لحركة «فتح».

العضو «هـ» عنده ابن اسمه نايف وهذا برهان ساطع على علاقته مع الجبهة الديمقراطية ونايف حواتمة!!

ورفضت حكومة اسرائيل اعضاء الوفد. وانشغلت الصحافة والاذاعة والتلفزيون والعالم بذلك. وسافر وزير من هنا، وطار وزير من هناك. وجرت لقاءات ومشاورات.

وزاد العناد الاسرائيلي. كاد اللقاء يموت في المهد!

وجرى ضغط امريكي على القاهرة والرياض وعمان وتونس. وجاء مبعوث امريكي الى الشرق الاوسط. ووافق الفلسطينيون وقدموا لائحة جديدة.

ووصلت قائمة الاسماء الى الكابينيت.. ودرسها فوافق على اسمين ورفض ثلاثة اسماء.

وخرج الوزراء من قاعة المجلس «يعدافشون» لمقابلة التلفزيون واعلن الجنرال رابين: لقد قلنا اننا لن نفاوض مع «أشباله» ويحق لنا ان نرفض كل ما هو «اشباله».

وحدث هرج ومرج.

وكاد اللقاء يولد في المهد.

وجرى ضغط امريكي على اسرائيل فوافقت على ان تحضر امريكا جهازا الكترونيا تستطيع بواسطته علاقة شخص فلسطيني المفاوض م.ت.ف فاذا وجد الجهاز متهم بجرعة وصلاحه واافقت اسرائيل عليها!!

ووضع الجهاز في مقر هيئة الامم في جنيف. وحملت طائرة للصليب الاحمر مائة فلسطيني ومروا امام الجهاز. والغريب يا جماعة (وحياة روح البابا سالي) ان الرجال المائة الذين لم يتدخلوا في السياسة في حياتهم وعلى الرغم من ذلك كشف الجهاز على ان احرف م.ت.ف مرسومة في قلوبهم.

وضحك شارون ورقصت غيولا كوهين ورحبعام زئيفي: ألم نقل لكم؟!

وطال النقاش..

واخيرا اقترحت م.ت.ف ان يمثل الفلسطينيين وفد فلسطيني من المناطق المحتلة بزعامة الذين من روابط القرى، و.. و.. و..

وفتح الناس عيونهم دهشة!!

ولكن حكومة اسرائيل رفضت الاسماء، وادعت ان هذه المجموعة قد سافرت مرة الى تونس لمقابلة ياسر عرفات وان عرفات رفض مقابلتها وهذا دليل قاطع على تأمرها وتهادنها معه.

واجتمع ساسة العالم ودرسوا الموضوع بجدية تامة ورباطة وصبر.. ثم قدموا اقتراحاتهم حسب الطلب الاسرائيلي والمواصفات الشميرية.

وهكذا، يا سادة يا كرام، وافقت حكومة اسرائيل على ان يكون الوفد الفلسطيني مؤلفا من سبعة فلسطينيين مطرودين من المناطق المحتلة!!

ـ مطرودين من المناطق المحتلة!! يا للعجب!!

ـ اجل. ولكن الشعب الفلسطيني هو الذي طردهم.. وما زالوا يعيشون منذ اندلاع الانتفاضة كالخفافيش في المدن والقرى الاسرائيلية.

وحل السلام على ارض السلام.

● محمد علي طه ●

لا مناص من دولة فلسطينية

النتيجة نفسها توصل اليها بروفيسور آخر

● يبدو، من يظن ان المجتمع اليهودي اخذ في الاعتياد والتعايش مع الانتفاضة ومع انعكاساتها الخطيرة على المجتمع ليس فقط اخلاقيا وسلوكيا، بل اقتصاديا وحياتيا ايضا. فالاختمار الحاصل في المجتمع اليهودي جراء التداعيات السياسية والاجتماعية، وخصوصا في السنتين الاخيرتين عمر الانتفاضة، وجد طريقه الى شرائح اجتماعية وشعبية، والى شرائح سياسية وثقافية، وطال هذا الاختمار حتى الاحزاب، التي كان لها قبل عمر الانتفاضة مواقف تختلف عن مواقفها اليوم. ولكن هذا الاختمار، حتى اليوم، لم يبلغ مدى من الاتساع والشعبية بحيث يندرج في حسابات السياسة الاسرائيلية الرسمية كعامل حاسم من الضروري اخذه بالاعتبار لدى الاقدام على هذا القرار المصيري او ذاك. فما يزال حكام اسرائيل يعتمدون على قوة ديماغوغيتهم، والصدى الذي تلقاه في نفسية المجتمع الاسرائيلي بشكل عام.

ويمكن القول رغم ذلك، بأن انقلابا حدث في الصحافة العبرية بشكل عام ورسمي. اذا ما ليس الأمر لما كان قبل الانتفاضة، وراحت العديد من الاقلام توجه النقد، واحيانا اللاذع، للسياسة الرسمية الاسرائيلية، عبر الصحف اليومية. ومن هذه الصحف ومعلقيها من راح يطلب اوراق الماضي ليجري مقارنة بين ما قيل وكتب في حينه وبين ما يقال ويكتب اليوم، في اطار المستجدات على ساحة النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني والحلول والنقاط الاربع فالعشر فالخمس فالست والصحف الاسرائيلية، كما حكام اسرائيل تعلق الأهمية الكبرى في هذا المجال، وفي خبره ايضا، على ما يقال ويكتب ويذاع في الولايات المتحدة.

وانفردت جريدة «هآرتس» (٨٩/١١/٦) بنشر وثيقة اعدها احد خبراء دائرة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) واسمه غراهام فولر، وذلك بناء على طلب من البنتاغون ـ وزارة الدفاع الامريكية، ومضمونها هو ان قيام دولة فلسطينية هو أمر لا يمكن منعه.

وعلى هذا تقدم مراسل «معاريف» (٨٩/١١/٧) الى البروفيسور مارك هيلر، وهو مؤلف كتاب «الدولة الفلسطينية وانعكاساتها على اسرائيل» والبروفيسور هيلر يعمل في معهد الابحاث الاستراتيجية.

وقد توصل البروفيسور المذكور في كتابه الذي ألفه قبل ست سنوات، والذي سيصدر بالعبرية قريبا، الى النتائج نفسها التي توصل لها غراهام فولر في وثيقته التي اعدها بناء على طلب من البنتاغون ونشرت قبل ايام.

وقال البروفيسور هيلر في المقابلة مع مراسل «معاريف» بأنه اذا كانت الوثيقة المذكورة قد اعدت بناء على طلب البنتاغون فانه يمكن الافتراض ان يتمازج مضمونها مع تفكير الادارة الامريكية الجديدة.

وقال: «لقد نشرت قبل ست سنوات كتابا تضمن النتيجة بأنه ليس هناك من خيار في اقامة دولة فلسطينية عدا استمرار الوضع الراهن. وبتحليل حسابات الربح والخسارة توصلت الى استخلاص بأنه من الافضل التسليم بل حتى تشجيع هذا الاستخلاص الى اقامة دولة فلسطينية».

وفي سياق المقابلة ابدى البروفيسور شكرا كبيرا حين اخذ بالاعتبار ما يعني من اخطار على اسرائيل اذا قامت دولة فلسطينية، وهذا قال: «لو كنت توصلت الى ان هناك خطرا لا تستطيع اسرائيل مجابهته، ما كنت اوصيت بما اوصيت به. ففي بقاء الوضع الراهن تكمن أخطار ادهى بكثير حسب رأيي، وكل حل آخر سيكون غير قابل للتحقيق. وقد سلم الناس الآن بأنه لا يوجد خيار اردني، والخيار الاردني كان حسب رأيي مجرد وهم، وان «الاوتونوميا» بالصيغة الاسرائيلية لا تشكل حلا هي الأخرى الا كمرحلة وسطى. وكنت أتوقع تدهورا في الوضع ولكنني لم آكن اتوقع خطورة الانتفاضة».

ما كنا بالطبع نعلم شيئا عن هذا البروفيسور ولا عن كتابه الذي توصل فيه الى نتيجة انه لا مناص من قيام الدولة الفلسطينية، بل انه يجب تشجيع اقامتها لأنها اقل خطرا مما لا يقاس من استمرار الوضع الراهن.

وهكذا، فبفضل الانتفاضة، صرنا نعلم عن اشياء كثيرة، لكننا نود لو يعلم ذلك حكام اسرائيل. فهل تراهم قرأوا كتاب البروفيسور مارك هيلر؟ وهل ستعمل الادارة الامريكية حسب توصيات وثيقة غراهام فولر؟ ذلك ما ستكشف عنه الايام. وربما ليست البعيدة. فالانتفاضة المباركة واستمراريتها على ما فيها من الام، كفيلة بتقصير الوقت الى حد بعيد.

● محمود ابو شنب ●

شمير حايص لايص

تصريحات الرئيس الامريكي بوش امام الصحفيين، التي اذاعها التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم الثلاثاء ١١/٧، أعادت خلط الحب مع الزوان مع القش في بيدر المساعي السياسية، وترجب علينا إعادة الغربلة من البداية. بعد ان اعتقدنا بأن موافقة الـ«كابينيت» على خطة بيكر المعدلة قد شحنت موتور جابور الزلطة الذي سيقل شمير للولايات المتحدة.

قبل التصريحات، كانت المعادلة كالتالي: بوش تلكأ في تعيين موعد لقاء مع شمير، للضغط عليه بقبول خطة وزيره بيكر، وشمير وافق، بعد مراجعات مبدئية وحتى ضميرية، على هذه الخطة. وبما ان الضربة التي اعادت الكرة الى شباك اسرائيل قوبلت بضربة مضادة الى شباك واشنطن، وان الخطوة التالية هي تعيين موعد للقاء الزعيمين الكبيرين: الاول زعيم اقوى دولة في العالم، والثاني زعيم دولة «عظمى» ـ على حد تعبير المرحومة غولدة مئير ـ واصبحت عظمى بلا «تقريبا» بعد اطلاق الصاروخ الاسرائيلي ذي التكنولوجيا الامريكية والانتاج الجنوب ـ افريقي.

بعد الغربلة الاولى، قبل تصريحات بوش، كان يبدو ان شمير قد اختار اليوم الذي سيسافر فيه الى الولايات المتحدة، وهو اليوم التالي بعد الانتخابات المستدروت محليا. لمواصلة ترملة وزراء الاظواق الذين يحلفون حوافر الظواهر الى ما بعد هدنة الانتخابات. وسياسيا، اختار الثنائي شمير وارنس خط سير العمل: «المرحلة القادمة ستكون تلخيص الضمانات (موافقة وزراء الليكود على خطة بيكر اشترطت بتحفظ وهو اقرار ضمانات من الولايات المتحدة بعدم اجراء مفاوضات مع م.ت.ف)، وبعد ذلك مرحلة تركيب الوفد الفلسطيني التي يجب ان ينال موافقة اسرائيل». هكذا قال ارنس واضاف: «واذا ما قطعنا هذا الجسر سنبها الحوار». ويوضح ارنس اسباب قبول الحكومة لخطة بيكر، فيقول: «ان اساس النشاط اليوم هو ازالة الانطباع وكأن اسرائيل غير معنية بتقدم السلام، او انها تريد بقاء الوضع القائم (ستاتوس كفو)».

لكن «الانطباع» هو ان حكومة شمير وافقت على خطة بيكر من منطلق عدم الجرأة على مواجهة الولايات المتحدة. وهذا فهي ليس فقط لم تبد الموافقة على اية خطوة اخرى في اتجاه مساعي الحل، بل اعلنت سلفا عن رفضها لاية خطوة اخرى في المستقبل. بصراحة احرجت اصحاب الخطة وراء المحيط. قال شمير: «ما دام الليكود قاعدا في الحكومة فلن تكون هناك دولة فلسطينية ولن يكون هناك اي اتصال مع م.ت.ف».

واضح ان شمير لم يشأ ان يحتفظ بهذا الموقف الى اوانه من خلال العمل بـ«لا يعين هذا الاوان كما فعل اسلافه على الدوام». فقد اراد، لمتطلبات داخلية اولا، ولكي يكون واضحا للقريب والبعيد ثانيا. ان يقول إنه يتكلم عن الخطوة الثانية لكي لا تظن به الظنون. وهو يخطو خطوته الاول ـ ان قدر له ان يخطوها ـ كأن يقال انه يريد الحل السياسي لا قدر الله. وهكذا اصبح نهجه كالتالي: كلما اقدم على خطوة مكرها يقابلها بعشرة تصريحات نوبة، يقرفها على الملأ: «لن تقوم الدولة الفلسطينية»، ويرددها المرة تلو المرة، بشكل لم يعد لها من تفسير ـ على ضوء التغيرات الجارية، سوى انها حشرجات «اسرائيل الكاملة» التي في داخله، والتي كأنما يشد القيد الى يديها وقدميها وتجد نفسها بين تضحيتي سكة حديد مساعي الحل السياسي الماضي، التي يعلو صفيره مقتربا.

قبل ان شمير قبل خطة بيكر لكسب الوقت الى حين سفره الى واشنطن. عندما سيقتنع بوش بموقف الليكود الاصلي. لكن الذي يبدو ان شمير، ومن ورائه قافلة اليمين المتشنج، يحاول ان يتصرف، فكرا وسلوكا، وكأنه مفصول عن الزمان والمكان.. وكأن الحقائق لم تتبدل منذ ايام الليكود وروابط القرى لـ«انتخابهم» كممثلين عن الشعب الفلسطيني والتفاوض معه حول حلهم في كنس الشوارع وتحرير مخالفات السير في المستوطنين المحتلة!

لكن قيل ايضا في الامثال الشعبية، ان دخول الحمام يختلف عن الخروج منه. واذا كان حكام اسرائيل يباهون الاغيار بكونهم، في غالبيتهم، جنرالات لا يقهرون، فان جنرالا قريبا الى قلوبهم، كان استولى على الجيش وما تبقى من جهاز الدولة في لبنان، وعلى اكبر تجمع طائفي ـ دخل

● نسيم ابو خيط ●

● البقية على الصفحة ٥ ●

شيء ما يلفت النظر

عودة الى يافا..

● يوما بعد يوم تتكشف حقائق مروعة عن الجريمة التي ارتكبت في يافا قبل أسبوعين، والتي ذهب ضحيتها ثلاثة من ابناء عائلة شيخ البهاريه. وقد اصبح واضحا، لي على الأقل، ان هذه الجريمة لم ترتكب على خلفية حملة لمكافحة الاجرام والمخدرات في يافا، بل هي استهدفت هذه العائلة لنهب ما تبقى لها من ارض، وجاءت لتصفية نزاع متواصل منذ اربعين عاما، بين عائلة متمسكة ببيارتها وارضها وبين سلطة بلدية ومؤسسات تجارية، حاولت بشتى الطرق الاستيلاء على هذه الأرض، الى ان فعلت ذلك بأبشع الأساليب.

لا أدعي انني قمت بإجراء تحقيق صحفي حول هذه الجريمة، ولكنني تابعت ما نشر وحاولت تقصي بعض الحقائق ممن يعرفون هذه العائلة ويعرفون النضال الطويل والمرير الذي خاضته خلال كل هذه الفترة دفاعا عن وجودها، في المحاكم وفي مواجهة الارهبة القمع وما دفعته من ثمن دموي في صراع عائلي اججته السلطة لتفتيه عاريها، واذا كانت السلطة من خلال هذه الجريمة تريد «القضاء على وكر من اوكار المخدرات» كما ادعى مخطط ومنفذو الجريمة، فلماذا سارعت الجرافات لمسح الأرض قبل ان تجف الدماء التي سفكت؟ وقد تبين ان البلدية قامت بعمليات الاقتحام والهدم دون ان تحصل على اي أمر بذلك من المحاكم، كما يقتضي القانون. هذا اذا صدقنا الادعاء ان المرحوم محمد شيخ كان من «كبار تجار المخدرات» ولكن من يعرفه من اليهاريين يتحدث عنه بلهجة اخرى وقد قال لي احدهم «لقد استمات هذا الرجل في الدفاع عن ارضه، احب الناس وأحبوه وكان يقدم المساعدة لكل محتاج».

تنبعث من هذه الجريمة رائحة عنصرية كريهة فاذا كانت السلطة قد نهبت وطن شعب بأسره واتهمته بالارهاب والجريمة والحقد واللاسامية، فما الذي يردعها عن نهب بيارة لعائلة من ابناء هذا الشعب واتهامها بالاجرام والمخدرات؟

يبدو لي ان خيوط هذه الجريمة تمتد بعيدا، بعيدا، وهي تثير العديد من التساؤلات والاتهامات والقلق أيضا، ولذلك يجب ان تقوم لجنة تحقيق لتقصي جميع الحقائق ونشرها على الملأ، ولتبحث عن المجرم الحقيقي، ومعالم الجريمة المنظمة والمنظمة تماما!!

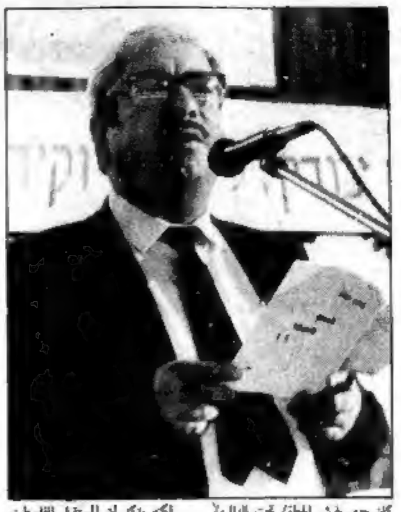
وعودة الى موسكو..

مساء الاثنين الماضي، عرض التلفزيون الاسرائيلي، تقريرا مطولا عن الجناح الاسرائيلي الذي اقيم في معرض الكتب الدولي الاخير في موسكو.. وتحدث في البرنامج الكاتب موشي شمير والشاعر حاييم غوري وقدمت لقطات عديدة للنشاط الصهيوني في المعرض. لقد كنت في موسكو بعد شهرين من المعرض ولمست تأثيره على الكثيرين من المواطنين السوفييت اليهود وغير اليهود، انها عملية غزو ثقافي مدروسة ومبرمجة وقد جندت لتنفيذها طاقات اسرائيلية جبارة، بحيث استغلت سياسة الجلاسنوست لنشر الفكر الصهيوني الاستعلائي والعنصري، وتترك اثرها ليس فقط بين الناس الذين زاروا المعرض وحصلوا على هدايا واكياس النايلون الملونة والنشرات الدعائية بل في بعض الصحف وفي التلفزيون والاذاعة.

انني اثق تماما بالسياسة الرسمية والمبدئية للاتحاد السوفييتي، هذه السياسة التي تكافح كافة اشكال العنصرية والشوفينية، والبيريسترويكا لا تسمح بنشر اي فكر عنصري او اي استعلاء قومي، بل هي جاءت لتحارب مظاهر هذا الاستعلاء حتى في الاتحاد السوفييتي، والتوجه الجديد لحل المسألة القومية يستهدف تخليص المجتمع السوفييتي من بعض اشكال الكبت والاستعلاء القومي التي افرزت في خلال فترات سوداوية من تاريخ الاتحاد السوفييتي. ولكن، ان هذا «الغزو الثقافي» الصهيوني المستحدث يطرح امام الاتحاد السوفييتي تحديات جديدة، بدءا من كيس «النايلون» الملون والقائد في الاتحاد السوفييتي وتصل حتى «الشبابيك العليا» حيث «يهتمون» الانسان الجديد. والسؤال الأهم في سياق الحديث عن معرض الكتب والمهرجانات التي تعقد في الاتحاد السوفييتي والعالم: ماذا عن الاجنحة العربية؟ وماذا عن الجناح الفلسطيني؟ لماذا ظهرت هزيلة امام الجناح الاسرائيلي في معرض الكتب؟ هل تضيء شمعة واحدة افضل بكثير من ان تشتم الظلام الف مرة؟ هكذا يقول المثل الصيني، والعمل الثقافي هو اضاءة شمعة حتى في احلك الظلام، لمن يعاب على بروز الدور العربي الحضاري الانساني الثقافي في ملتقى الثقافات؟

● سلمان ناطور ●

شكيب جهشان في مجموعته الشعرية الثانية



● اكتسبت حركتنا الثقافية المحلية، بعودة الاستاذ شكيب جهشان اليها، اسما طالما تسلمنا عنه وغنيناه... خاصة وكان له دور في دفع حركتنا الثقافية المحلية في سنوات الخمسين والستين الاولى بما انتج من شعر وقصة ومقالة نقدية..

في تناولي لديوانه الاول «احبكم لو تعرفون كيف» انحصر كلامي في معظمه على الاحتفاء بالمولود البكر.. هذا المولود الذي يحمل نكهة مميزة، خاصة وانه جاء بعد اقتحام الكهولة ورحيل السنين وطيران العصافير الى البعيد، ولاني شعرت بشكل خاص انني شريك للاستاذ في رحلة العمر الطويلة مع الاجيال التي ربيناها وطارت محلقة، تاركة ايانا نستعيد الذكريات ونمضغ الماضي ونكتفي بتعليل النفس بأمل وعسى، ملتمين انفسنا بقول احمد شوقي « كاد المعلم ان يكون رسولا» فنقلب صفحات العمر الذي مضى ونسكب دمعة، ونحلق في العمر الذي قد يكون ونسكب دمعتين.

ثم ماذا؟! هذا السؤال اختاره شكيب جهشان ليكون اسما لديوان شعره الثاني، الذي اشمل قصائده هم الفلسطيني وتصور معاناته وتؤكد على حقيقة انه المنتصر في النهاية. وهو يطرحه هذا السؤال لا ينتظر جوابا عليه وانما يقذفه في وجه كل من يصادفه في الطريق، ليحمله مسؤولية ما الم بالفلسطيني طوال رحلة الالام التي عاشها ولا يزال.

تنتشر قصائد الديوان على مدار اثنتي عشرة سنة (١٩٧٧ ـ ١٩٨٩)، خلال هذه السنوات عبر شعبنا الفلسطيني ـ في الداخل والخارج ـ اقسى دروب الالام، ولكنه وصل في النهاية الى الدرب السليم وملك ارادة نفسه وفجر انتفاضته البطلة واعلن ان لا عودة الا بتحقيق الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية.

وتصور هذه القصائد موقف انساننا الفلسطيني هنا، مما يحدث لاخوته الموزعين في كل انحاء المعمورة، وفي الوقت ذاته، تصور تغيرات نفسيته تبعا لمدى يقينه من امكانية تحقيق الامال والاهداف او شعوره بان الفشل الدائم هو حظه ولا امل في الذي سيأتي، ثم فرحة انساننا بتفجر الانتفاضة واستمراريتها الخلاقة.

ولكنها تصور في الوقت ذاته مشكلة مبدعنا هنا.. الذي يجد نفسه عاجزا عن تجميع ابداعاته الادبية، النثرية او الشعرية، في كتاب واحد واصداره في الوقت اللازم نظرا لضيق اليد وعدم توفر دور النشر الراعية لاهمية هذه القضية الرئيسية، فيأتي كتاب الواحد اذا ما صدر، على شكل جمع لمجموعات، لا تربط بينها الوحدة الزمنية او المكانية، وانما الذي يربطها فقط انها كلها تسمى شعرا او قصصا قصيرة او مقالة الخ.

وتكبر هذه المشكلة الزمنية عند المبدع، اذا كان ابداعه او بعض منه، عبارة عن ردة الفعل لحدث [illegible] في زمن [illegible] جهشان من الشعراء الذين يتأثرون بالاحداث ولا يصمتون امامها.. والعشرات من قصائده التي نشرها او لم ينشرها بعد، ليست الا نتاج حدث عبر عن موقفه منه، وديوانه البكر «احبكم لو تعرفون كيف» نموذج لهذه القصائد التي يحددها الزمن. وايضا في ديوانه الثاني «ثم ماذا؟» نجد ست قصائد محددة الزمان والمكان، وخاصة قصيدته الجميلة التي كتبها لابنه الصغير لؤي عام ١٩٧٨ وكان لا يزال في الشهر العاشر من عمره، يدلله والداه ويناغيانه ويعلمانه المشي («لولوه يا ولدي/ يا لولوه/ آه.. آه غدا وغدا/ واوادي.. مشي.. مشي/ دادي كمان عشي/ دادي/ يا لولوه/ سيقتنا اولاد الحارة»)، هذه القصيدة تنشر الان ولؤي في الحادية عشرة من عمره، والى جانب قصائد تتحدث عن الاطفال في الاراضي الفلسطينية المحتلة في الرابعة من عمرهم يواجهون جنود الاحتلال بالحجر.

كما ان هذه المخالفة الزمنية تجبر الشاعر خاصة، على التنازل عن كثير من اتجاهه الشعري بسبب مرور الوقت الطويل ما بين كتابة القصيدة ونشرها في ديوان، حتى يحافظ على مستوى معين بلغه لا يريد التنازل عنه، وهذا ما يحرمه القدرة على كشف مراحل تطوره المتعاقبة ويحرم القارئ، من مواكبة هذه المسيرة الابداعية المترابطة.

●● توزيع قصائد الديوان:

وزع الشاعر قصائد ديوانه الى مجموعتين:

الاولى: قصائد متسلسلة زمنيا تروي قصة بطولة الاهل في الاراضي المحتلة في زمن الانتفاضة.

الثانية: قصائد موزعة بشكل عشوائي ـ ربما عن قصد ـ لافقاد القارئ، عن الاحساس بالزمن المهدور الذي سبق الانتفاضة، لكن خوف الشاعر من اصابع الاتهام جعله يسجل تاريخ كتابة كل قصيدة.

●● قصائد المجموعة الثانية:

ولقد على مدى تسع سنوات (١٩٧٧ ـ ١٩٨٦) عرفت فيها المقاومة الفلسطينية ايام المجد والثقة بالنفس والقدرة على مواجهة كل الاعداء، حتى انها اجبرت حكومة اسرائيل برئاسة مناحيم بيغن على التفاوض معها ولكنها في هذه السنوات ايضا واجهت اكبر ضربة عسكرية وسياسية وعسكرية وجهت اليها عام ١٩٨٢ وما تبع ذلك من رحلة الضياع الفلسطينية ومذابح صبرا وشاتيلا، ومن ثم لم الشتات وتضميد الجراح لمعاودة رحلة العودة من جديد.

وهذا التبدل ما بين الفرح والشعور بالثقة الذاتية، ومن ثم بالتراجع والاحباط نلاحظه في قصائد شكيب جهشان حيث تبدو فرحة الشاعر وثقته في المستقبل في قصيدته التي كتبها عام ١٩٧٧ والتي يحكي فيها عن امه العجوز التي رغم تجاوزها الستين الا انها تصل من خلال تجربتها الذاتية الى الاقتناع بقدرة الانسان على التحكم بالمصير، وترك الاتكالية العمياء على القدر («تركت امي المستشفى بعد شهور/ تؤمن بالطب/ تؤمن بالعلم وبالنور/ وبجود النفس، الحب، المشبوب/ تسأل احيانا ان كانت كل الاعمار بإذن الله/ والمكتوب هو المكتوب» ص٩١). وتصر على المشاركة في بناء الوطن، [illegible] صورة [illegible] بلدتها، لم يضعف قوة الاحساس بالانتماء للارض وحتى التهجير فيها وهي لم تعرف مكانا لليأس وواثقة من ان الغد لها. («من يومين الدين/ اجلس امي والفرحة في العينين/ ترسم شكلا يشبه حرف الواو/ ترسم صورة/ كالعصفورة/ وتصر بأن الصورة تلك/ اسم لبلادي المأسورة» ص٩٢). بينما تأخذ هذه الفرحة بالاختفاء في قصيدته التي كتبها لابنه لؤي عام ١٩٧٨ فهو يهدهد ابنه الصغير ويغني له ويفرح بسبب شعور القلق الذي بدأ يراوده على مستقبل ولده وكل الاطفال الذين في عمر ولده ويعيشون في الدامور في لبنان حيث ان الطائرة التي كانت تنشر الفرح ساعة مرورها تحولت لتنشر الرعب والخوف بعد ان قامت القوات الاسرائيلية باجتياح جنوب لبنان عام ١٩٧٨: («في المنفى الرابع في الدامور/ الخيمة تقطر موتا عنقوديا/ نارا عنقودية/ تقطر ويلات وثبور/ والطيارة ليست مرعبة/ آه.. يا وطنا يحرو لزم موتور/ من فرق الكرة الارضية!) (ص٦٩).

ويرسم الشاعر في الخيمة لمدينة صفد ـ الصورة المصغرة للوطن ـ عام ١٩٨٠ مقارنة حادة للمدينة ما بين الماضي حيث كان اهلها الحقيقيون يعيشون فيها، والحاضر حيث يتيهها الاغراب: (يا وطن؛ كان جدي يفرش الحطة/ تحت الدالية/ وينام/ والازاهير نشاوى والغمام/ يا زمن/ قمة الجرمق كانت عالية/ والسواقي حانية/ ثم مال الدهر غدرا! يا وطن واصحن!!! (ص٥٦).

ويتابع المقارنة بحدة اكبر: (يا جبل الصفصاف/ هذه الدار التي ربيتها بالعرق/ هذه الدار التي عمرتها بالارق/ يعرض الرسام فيها صوره/ ويشد العازف المجنون فيها وتره/ يا جبل الصفصاف/ ثم ماذا؟/ عرت الشقراء فخذيها/ بباب المسجد..!) (ص٥٢).

ومثل صفد امتهن الوطن كله واصبح صاحبه الحقيقي غريب الدار والغريب حبيبا («صاحب البيت في بلادي غريب/ والوجوه الصفراء/ شبه مريب/ والقريب، الغريب/ من آخر الدنيا/ حبيب الى الدار يؤوب!!» ص٥٨).

ولاننا كنا حتى ذلك الوقت نرجو الفرج العربي ليخرجنا مما نحن فيه.. هكذا يصور الشاعر اهله وخيبته من العالم العربي بكلمات اتهام وادانة، وبسخرية من هذا العالم العربي الموبوء («ايها القاتلون في مدن الدنيا/ فحولا/ وعرشكم مغصوب/ ايها النازلون في المدخل الشرقي/ إنكسا/ وبعلكم مذؤوب/ ايها الراقصون خلف السبايا/ والمقتون والتراب سليب/ غسق النفط والرياء وشلت/ عزمات صمودهن الحروب/ غسق النفط يا بقايا رجال/ كيف يصبو لراكب مركوب!!!» ص٦٢).

وينهي الشاعر الخيبة الوطن بالاصرار انه صاحب الوطن الوحيد وليشرب الاغيار ماء البحر (يا بلادي وطني، ومصيري/ ذبح جبينك عمري [illegible] (ص٦٥).

وكانت الحرب الفلسطينية الاسرائيلية وحصار بيروت عام ١٩٨٢ الذروة في توقعات الفلسطيني من الحكام العرب، ولكن الذي حدث ان الصمت العربي كان طويلا.. فكل العالم حتى الغربي استنكر ما يحدث وحاول التدخل، والعالم العربي في صمته الطويل، ولم تشهد ولا عاصمة عربية واحدة، تظاهرة تأييد للمحاصرين في بيروت:

حتى العواصم جيفته أغلقت، وبعض اليوم جنه
من لجة البحر المحيط الى الخليج عمتهنه؟؟؟
تنهار عاصمة لدى اهل.. واخرى مستكنه
(ص١١٠)

ويبلغ اليأس مداه بخروج المقاتلين من لبنان ومن ثم من طرابلس، وغنى الشعراء للراحلين، وغنى شاعرنا ولكن بلغة الحقد والاتهام لكل المتربعين على كراسي الحكم العرب (ص٩٩):

> يا ايها الملك المكتظ من ورم البترودولار ما لانت قذائفهم
> في مطلع الشمس يجترون من غضب عجبت لقمة الدنيا وفي نسي وبرتي الامة العربية كلها! (ص٩٩)
> من اي عصر جاك الله لم تبل والصامدون يلتفون في الغزل
> وفي مغاربها حقد على السفل حتى الاذاعات من شهرين لم تصل
> يا امة حزنت من جهلها الامم ماذا اقول؟ واي السب لم يقل

ويفرح عندما يسمع ان شاه بعض السفراء العرب يعتصمون في حديقة ثمانية البيت الابيض.. ويتساءل (ص١١٥): اين السفراء والامراء وحتى الصلاة؟ ويبكي الرجولة التي كانت عربية:

ومضيت من جبلين ابحث بالسراج وبالفتيلة
عن قائد في العرب يفهم لحظة
معنى الرجولة
بكيت من جبلين يا وطني
على دجل القبيلة
ملك بعد رصيفه
والموه يحترف النصوله
يا امي ما ظل في وطني سوى
غضب الجبيله

وبلغ الغضب ذروته لدى شاعرنا عندما رأى اشخاصا طالما احترمهم واعتز بهم لما قدموه للفكر العربي والادب العربي مثل: الشاعر سعيد عقل وفؤاد افرام البستاني وغيرهما، يظهرون على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ويرحبون بالغزو الاسرائيلي للبنان ويشتمون الفلسطينيين والعرب ليصرخ شاعرنا بألم: « ايها القاتليون الصغار.. يا للعاره هويا فؤاد افرام البستاني: من قلب النار ادعو الا تصدق رواية يوحنا حتى تظل لبنان سنديانة وعين ماء واعلم ان كل الاوراق العفنة والخطوط الواهية لا تساوي قطعة من سير حذاء طفل فلسطيني مزقت اهله قنابل النابالم.

وينزف شاعرنا (ص١١٣):

> قنصي على القلم الشرف / يا طقطقة الدم الجبان
> غنيتم دهرا على جرحي / وصفقت الاعناق
> يا ايها القلت / يحصد الزمان من الزمان
> وتموت ايام والقلام / وتزدهر الاعناق
> ويظل من فرح الجراح الحمر / شجير المهرجان

لكنه يؤكد ان المستقبل للفلسطيني مهما كان الواقع الحاضر رديئا (ص١١٦): وتظل في الارحام واحة الرؤى يحض البذور

يا ضيعة الجزار يوم اعود في فرح النسور

وخلال هذه السنوات يفقد شعبنا العديد من رجالاته، البعض يقتل وهو يؤدي واجبه مثل ماجد ابو شرارة والبعض موتا طبيعيا مثل شاعرنا [illegible] سلمي وكاتبنا القائد اميل توما وغيرهم، وتستثير شاعرية شكيب لعلم موت الرجال، فيشير باصابع الاتهام الى قتلة ماجد ابو شرارة، ويطمئن عليا سلمي انا نحفظ العهد والعلم نرسي التحقيق (ص١٠٣) (كتم الصوت الذي يصرخ في الصحراء والشمس تنام/ والجراحات عيون نازفة/ يا رفيق الدرب.. ما ظل تنام/ صارت الصحراء واحات، وصارت وارفة/ والرفاق السمر للدوا الجيلة/ رغم جاروا البوصلة). ويقسم لاميل توما ان الرايات التي رفعها ستظل مرفرفة (ص٧٧) (يا جذعنا العتيق، والعريق/ يا جذعنا أبت/ لن نترك الرايات يا رفيق/ لن نترك الرايات/ او/ تضيع الطريق).

وهكذا ينتقل شاعرنا ليصل بنا الى قصيدته الجميلة حيث يزف العروس الجميلة الى العريس الغالي «الوطن» هذه العروس التي تروي قصة زينها الطويلة وقرارها الاخير بمعانقة الوطن لانه العريس الذي لا خيار لها غيره لانه عشيقها الاخير.. (ص١٣٦): (جهزوا الطرحة والفستان والشال الذي حاكته امي/ واشعلوا اولاد عمي/ فانا ذاهبة في [illegible] حرقة نار العاشقين/ وحبيبي لم يزل/ منذ ابتداء الزمن/ لم يزل ينتظر الوعد الذي يصل/ وحبيبي موسم من شجن/ وحبيبي يا رفاقي وطني).

●● قصائد المجموعة الاولى:

تتمحور هذه القصائد على انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة، تروي بطولات هذا الشعب بكل فئاته، وتظهر فرحة الشاعر ورغبته في المشاركة في المعركة ولو بالكلمة، ويشدد على دور الاطفال في صنع المستحيلات (ولد على كتف الطريق/ يدق في فرح قيوده/ ويقيم بالاوجاع/ والقلاع/ دولته العتيدة) (ص١٠).

ويصور هذا الولد الصغير ولد الطير صواب جندي الاحتلال (قل لي باي يد تقاتل/ يا ايها الولد المقاتل/ قل لي باي يد تلوح بالعلم/ وبايها يا ايها الصبي/ تشد بالقلم؟/ قل لي باي يد تخطط للشعب/ وبايها تذكي اللهب/ وبايها تلقي الحجارة/ وبايها يا ايها الصبي ترفع في وجوه جنودنا/ النصر شارة) (ص١٤).

وهو يفرح للطفل والله يحمل جند الاحتلال على قتله حتى قبل ان يولد وهو في رحم امه ويسرقون حياته من المهد، وهذا الطفل الموعود بالحياة التي سيحققها بنفسه يؤكد: (يا شعبي المظلوم/ ان الفجر آت) (ص٢٠) ولكنه في الوقت نفسه الثار ومرآة عند البعض من جنود الاحتلال الضمير الانساني الصامت: (وعند هذا الفتى العربي مثل اخي الصغير/ يحب لي ولد عصير البرتقال/ يحب مثل اخي الصغير/ شقائق النعمان/ والحلوى/ وشقشقة الطيور) (ص٣٣).

وهذا الفتى يتجسد في عين الشاعر على شكل نبي لا يهاب الموت ولا يمكن ان يموت (يا صابر الفتى انت نبي هذا العصر/ انت العضلة/ والقصة/ يا صابر الفتى يقتحم الجنود بيوتنا/ ويطوونا/ فارفع جبينك عاليا/ وجبينا/ وارفع بجبينك بشارة النصر البهي؛ اشربه../ ويقطعها الجبان/ وتظل رغم الموت تقتحم الحياة/ ويظل صبرك راية النصر والبشرى/ واللقد مهرجانا) (ص١٦).

وحتى اذا نجح جند الاحتلال في القتل فان المقتول يكون شهيدا يبعث من جديد ليكمل للثوار ويحقق النصر ويجسد الحلم الكبير: (يا اجمل الشهداء حي انت/ رغم انوفهم/ وسيوفهم/ يا اجمل الشهداء حي انت/ رغم عصيهم/ وعصيهم/ يا اجمل الشهداء حي انت/ حي انت/ حي انت حيا) (ص٢٨).

●● الملامح الفنية البارزة في قصائد شكيب جهشان:

استطيع الحكم وبيقين ان ابرز ميزة في شعر شكيب جهشان هي قدرته على التحكم باللفظة، فهو فنان في اختيار الكلمة الثابتة للمعنى وشحنها بالحركة

● بقلم: نبيه القاسم ●

الايقاعية التي يهتم ان تواكبها، ويتميز بقدرته على سبك العبارة المتينة الجزلة التي لا يمكن تبديل او اخراج كلمة منها. كما يهتم بمخارج الالفاظ وايقاعية العبارة ككل. والصورة عنده قريبة من التصور، وقد يخلق الصورة من كلمة واحدة فتشكل له عالما كاملا، ويهتم بالمحافظة على قواعد اللغة فلا يجيز لنفسه التجاوزات النحوية، ويبتعد عن القريب من الالفاظ وان كان لا يجد غضاضة في التبني مثل مأثور او تبديل كلمات قول معروف مثل قوله «يا امة حزنت من جهلها الامم» بدلا من القول المعروف «يا امة ضحكت من جهلها الامم» (صفحة ٩٩). وقوله «وحبيبي سامر الفتنة وضاح الجبين» (ص١١٨)، او اغنية معروفة يرددها الاطفال «طيارة حرامية/ تحت التوته مرمية/ افتح باب/ سكر باب/ ارم العسكر/ بين لكلابه» (ص٦٧).

ويحنو شكيب في معظم قصائده ميالا للاسلوب القصصي.. ولعل كونه احد كتاب القصة القصيرة عندنا يشفع له بذلك، لكن السبب الحقيقي لهذا الميل يعود الى ان هذا الاسلوب كان مسيطرا في اواسط الستينات عندما كان شكيب لا يزال يكتب وكنا يذكر قصائد كبار الشعراء في العالم العربي الذين كتبوا بهذا الاسلوب القصصي: السياب، البياتي، صلاح عبد الصبور، نزار قباني، احمد عبد المعطي حجازي وغيرهم. وقد يكون شكيب غير قادر على التخلص حتى الآن من اثر هذا الاسلوب رغم تغير مفاهيم الشعر في ايامنا.

وهو من الشعراء القلائل الذين يتأثرون بالاحداث بسرعة فتتفجر شاعريتهم ويتخذون الموقف السريع منها.. والعشرات من قصائد شكيب جهشان هي قصائد مناسبات قيلت كرد فعل على حدث سياسي او اجتماعي او احتفالي. لكن ما يميز قصائده هذه عن غيره من الشعراء ان موقفه المبدئي الواضح وعاء له في تناول الحدث وطرح الفكرة، وقد تكون قدرته هذه على النظرة الثاقبة الصائبة في التعامل مع الحدث، هي التي تغنيه عن الانتظار لاختمار الامور وبلورتها الرؤية الشاملة. وان كنت افضل لو ان الشاعر اتانا بقصيدة بعيدة عن قيود الزمان والمكان، تحمل الرؤية العميقة الصائبة والرؤيا الجديدة، كتلك القصائد التي تعرفها لمحمود درويش وسميح القاسم. واني على ثقة بقدرة شاعرنا شكيب على ذلك.

ويلجأ شكيب في معظم شعره لاسلوب الخطاب الموجه الى جمهور امامه يستمع اليه، ولهذا فقصائده خطابية الاسلوب، وتكثر فيها حروف النداء والتعجب والفعل الامر والتكرار للعبارة او الكلمة قصد التأكيد او الايقاع الموسيقي المتقطع، والجمل في معظمها قصيرة، وقد يكون عمل شاعرنا في سلك التدريس هو الذي فرض عليه من حيث لا يدري، ليقار هذا الاسلوب الخطابي المباشر.

و[illegible] مقارنة المجموعة الاولى وقصائد الانتفاضة مع قصائد المجموعة الثانية عما قبل الانتفاضة ان الشاعر يبدو في قصائد المجموعة الاولى اكثر ارتياحا واطمئنانا وقناعة وثقة بنفسه وبقدرة ابناء شعبه على تحقيق الاهداف رغم المواجهات اليومية والتصدي والقتل الذي ينزله بهم جند الاحتلال.. لكن نلاحظ ان قصائد الشاعر جاءت قصيرة لترسم الحدث وتعطي الفكرة وتسبح الرد، والكلمات خطابية قصيرة الايقاع ولا شحنات عاطفية مبالغة فيها، حتى ان بعضها اقرب الى السرد النثري منها الى الشعر مثل قصيدة «حمالونه». وكان الشاعر يلجأ احيانا الى تكرار مقطع معين وجعله «لازمة» حتى يتغلب على السرد الظاهر قصيدة (وظلت متنفضا اللوم).

اما قصائد المجموعة الثانية «قصائد ما قبل الانتفاضة» فتتميز بعاطفيتها وعاطفيتها وموسيقاها الحزينة مما تقدم حدثيا وابعد الثقل عن السرد فانظر على سبيل المثال قصيدة «امي والحلم». وفي هذه القصائد لا يبدو الشاعر مرتاحا، فهو في قلق من متابعة الهموم المتلاحقة رغم الموقف المتفائل الذي يتشبث به. وهو في تكراره للفظة او العبارة لا يقصد القسر على عيب وانما يزيد من الغنائية والجمال والحنو (يا حبيبي ان اطيل ذات يوم في البراري زنبقه/ يا حبيبي فاحضني/ يا حبيبي واحملي/ فانا ما زلت اهواك/ وما زالت دماي الشرنقه) (ص١٢٢).

في قصائد المجموعة الثانية كان الشاعر يوزع اهتمامه على كل الهموم وعلى ساحات العالم العربي كلها، ويؤمن بان العالم العربي موحد والشعب العربي واحد وما يصيب الجزء يصيب الكل، فكان يصاب بخيبات الامل والانتكاسات فيغضب ويشتم ويبكي ويعود ويرجو الفرج العربي لان الاقتناع كان عند كل انسان ان الفلسطيني وحده عاجز عن تحقيق هدفه وحل قضيته، وان قضيته هي من اختصاص العرب ولا حق له في التفرد بالحل.. ولهذا ظلت الاهداف هواجس بعيدة التحقيق وامنيات تبحث عن الجسد لها. فالفلسطيني ظل في صورة البطل المأزوم المهزوم الطارد اليائس من الخلاص بين العرب الاشقاء يسمع قصة مأساته لكل من يرغب في سماعها ومن لا يرغبه ويعيد القصة من جديد لعل هناك من يهتم ويمد له يد العون.

اما في قصائد المجموعة الاولى فالشاعر يركز اهتمامه على الاهل المنتفضين الثائرين في الاراضي المحتلة، وخاصة على بطولات الصغار، رجال الغد وصانعي المستقبل فيغني لهم ويروي بطولاتهم ويتغنى بشهدائهم ويؤكد على حتمية انتصارهم. فهم اصحاب القضية وهم اصحاب القرار ومحقق النصر. فلا وقت للبكاء، ولا مكان لانتظار المدد. [illegible]

تؤكد قصائد مجموعة جهشان هذه، انا امام ظاهرة شعرية تبشر بالعطاء المستمر متجاوزة سنوات القطيعة والفرقة، ظاهرة متميزة تشق لها طريقها المستقل، وطابعة بصماتها على ساحة ادبنا المحلية والعربية ايضا، وانا في انتظار الآتي.

(الرامة)

■ قصة جديدة للكاتب محمد نفاع ■

«شراقا وغرابا»

● (تنبيه): ترتيب الكلمتين بحسب حروف الابجدية.

اشترى ابن بلدنا من الحارة الغربية سيارة شحن جديدة. حط دم قلبه حتى جمع ثمنها. (هي من نوع دوج) بوزها طويل اخضر رصاصي منطلق على خضار، حلت ساعة قدومها الى البلد فاجتمع كل «الموجات» من الكبير للصغير وانا بينهم، زمرت عند المحل زامورا طويلا فرحا بهيجا.

ـ وصلت الدج!!

زعق احدهم من قمة رأسه الى اخمص قدميه مرورا بفمه ولسانه واسنانه وحنكه وشفتيه ووجهه ومرافقا بيديه ويديه وصدره وبطنه، معرجا على حطته وعقاله واذيال قنبازه. تلت ذلك لحظة رهبة صامتة نافلة.

اصطف الناس على جانب الطريق وهي تزمر وصاحبها ابن بلدنا يجلس خلف المقود ووجهه يفيض بالفرح والاعتزاز والجاه، وعلى بوزها مكتوب بالابيض: سارحة والرب راعيها.

وفي الحارة مكان وحيد تستطيع الوقوف فيه، ودهش السائق لهذا الاستقبال فكز على اسنانه ودعس بنزين وصعدت السيارة تهدر مثل هبوب الريح مثيرة الغبار.

ـ يحرس دينك يا عزات!!

قال احدهم، وعزات هو اسم السائق، شاب له سن ذهبية وشعر اجعد ويقول عن اب له انه مثل اهل الكرمل، والعلم عند الله انه من لبنان.

وكانت السيارة حينئذ وصارت تجلب الرمل والحديد والجص للعمار.

وفي الحال اشترى ابن بلدنا من الحارة الشرقية سيارة شحن من نوع جي ام سي. استقبلت كما استقبلت الاولى بوقار واحترام واحتفال وانا في المستقبلين.

وصاحبها هذ الشقير مرفوع الرأس مبهور الانفاس يغالب ضحكة تعاثر على الخروج من فمه. لها بوز احمر عنابي مكتوب عليه: راجعة باذن الله. وسائق اسمه فؤاد، شاب مربوع شرط الرجال، وصارت هي الاخرى تنقل الكرسنة للعمار.

واصبح عزات وفؤاد اعظم رجلين في بلدنا على الاطلاق. وصار لكل سيارة اشياع واتباع، بحسب موقعها في البلد. واختلفت اراء الناس اي من السيارتين اقوى واسرع، واي الاسمين اهيب الدج او الجي ام سي، واي السائقين اشطر واي الزاموريين اقوى.

وغنى الناس للسائقين في الحصاد في ارض الزابود:

الله يعزك يا عزات
طميلك عالاول فات
دام عزك يا فؤاد
سيارتك بنت الاجواد

وكنا عائدين من زيارة المقام، والناس يسافرون في سيارات الشحن، في كل واحدة العشرات، اما نحن الاولاد فعلى العرش، وامتلأت سيارة عزات وسيارة فؤاد بالمسافرين من اهل البلد كل واحد يعرف مكانه. وانطلقت السيارتان تلك السارحة والرب راعيها وهذه الراجعة باذن الله.

هذه هي المرة الاولى التي تلتقي فيها السيارتان في ساحة الميدان والسباق، وقضية السابق واللاحق لها ما بعدها.

صاحت كل فئة على السائق ليكون السابق والذي يصير من الله يا ما احلاه، الهم الكرامة وبدأت النعرات. سارت الاثنتان الواحدة بجانب الاخرى ما دام الطريق يسمح بذلك، واي طريق!! واطلع مرزوق ابن خالتي حشيته رأسه من العرش وبدأ «يجاكر» ركاب السيارة الاخرى واطلع سعيد ابن خالتي تفاحته رأسه هو الآخر ليرد الصاع صاعين.



ضاق الطريق فبدأ السائقان يخففان السرعة فقام الصياح وعلا الصراخ. ضاق الشارع اكثر. فرك العرش رأس رزوق وشطف وجهه، ومسس العرش وجه سعيد، سمع ترجحا غريبا عميقا، ومات الاثنان ميتة شنيعة مشوهة. كان رزوق اقوى واحد في البلد في حراثة الارض والمناطحة، لا يقدر احد ان يرمي جنبه للارض. وكان سعيد اقوى واحد في الحصاد وضرب الجمش، يحمل حجره من قاطع لقاطع. عاشت الكآبة في البلد زمنا طويلا. وخيم الحزن على الناس وعلى عزات وفؤاد وعلى الدج والجي ام سي، على سارحة والرب راعيها وراجعة باذن الله.

وتوقفت ورش العمار.

توالت الايام والشهور والاعوام، ووقعت ارض الزابود تحت الخطر، حاول الناس بالتي هي احسن لانقاذ الارض، فردت الحكومة بالتي هي اسوأ. لوقع الصدام، استعملت فيه المناطحة وضرب الجمش.

وقال الناس:

الف خسارة وأسف على رزوق وسعيد، كان بيننا ايامهم لمثل هذا اليوم.

(بيت جن)

□ رأي □ حتى لا تهمل القصيدة!

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● تكتب القصيدة، وتلقى جانبا كأنها لم تكن من مهجة الشاعر، لم تكن وحيا مبثوثا الى كل زمن وفي مكاننا/ كل مكان. ارخصنا شعرنا في الورى بسبب فيضه وركامه وغموضه بل ابهامه.

تكتب القصيدة وبعدها رعاها الله، فقد انتهت مهمتها. قرأها شاعر آخر وهز رأسه اعجابا او انكارا، وقرأها آخر قراءة عجلى وقال فيها رأيه، وربما حفظها ذاك في اوراقه، وندر من تبقى القصيدة في ذهنه حية فاعلة.

وبما ان القصيدة يجب الا تكون نسخة طبق الاصل عن الاخرى، او كالمولود الجديد له سماته وانطلاقاته، فانه يجب ان نعود القصيدة لانها ليست ماضيا فقط بل هي حاضر ومستقبل. (مثل كان كاللازمة للفظ الجلالة).

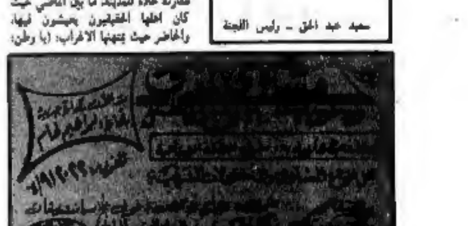
اقول ذلك بعد ان سمعت قارئا يحفظ قصيدة لي عن ظهر القلب ـ ملهمة لهة في «الشيخ والبحر» حيث تحدث عن مسجد قيسارية الذي تحتمي حانة سعدت بالقارئ، الذي جعلني اعود الى اجواء القصيدة بصحبته، وقلت: ما احرانا ان نعود الى قصائدنا التي كتبت، نراجعها، نقرأها قراءة جديدة فنستخلص منها نتقلفها، نبقيها في وعي ونتلألأ، لا نتنكر لها الا اذا كانت مصابة بفقر دم ويفقر فكر.

اما ان يستمر ركام القصائد بناء فوق بناء ومضمونا على مضمون، فاللى التعثرات العابرة على الاشياء البراقة والعناوين المثيرة ضمن رتابة فذلك لان ذلك لن يسمن او يغني من ادبه، ولن يكون ما بعد الكلام الا الخواء. وعلى ذلك فانني ارى ظاهرة انقطاع توفيق زياد وسالم جبران وسواهما عن العطاء الشعري ظاهرة صحية طبيعية، فلنقرأهما عودا على بدء، ونشرى ان ما قيل آنفا فيه ما يصدق لاحقا. القول ظاهرة صحية، وادعوا الا يكتب الشاعر الا ما يجد نفسه مضطرا الى الخوض فيه بسبب الهام او ايحاء او اثارة. وليس ثمة مبرر للاستمرار اذا لم يكن ما يضاف. وليس ثمة ضرورة لانفعال الشعر حتى يكسب الشاعر مصداقية وجوده الشعري وحتى لا يقال لقد استهلك واستنفذ. قيل لاعرابي من احسن الشعراء؟ فقال: من اعطى القياد وبلغ المراد، واجاب آخر: من لم يحجبه عن القلب شيء.. فليكتب الشاعر من القلب وليبلغ به المراد، ولن يتحقق ذلك الا اذا فعل ذلك مضطرا لاثبات اهليته وجدارته واستمراريته. فما احوجنا الى الشاعر المقل المجيد، فطرفة وعمرو بن كلثوم وعبيد بن الابرص وغيرهم بلغوا منزلة شعرية بسبب قصائد معدودة. ويحضرني قصة شاعر يوناني مقل كان يكتب قصيدة كل اربع سنوات، فاحتج عليه شاعر يوناني مكثر وقال: واما انا فاكتب اربعمائة. فأجابه: اما انا فاكتب حتى يقلد ما اكتب.

اريد لشاعرنا الا يكون [illegible] سؤال [illegible] هل من جديد؟ لتكن الاجابة لمن يسأل: وهل تعرف على ما كتب وولد قبل السؤال [illegible]

[illegible] هنا ان نعود الى قصائدنا القديمة، فهل كانت هزل عجالا حتى يلقى بها جانبا، وكأنها ليلى قد انتهت (مودته) لنكن مقلين مجيدين، ولنبدأ بالتفكير في شعر الاطفال وفي المسرح الشعري لان العطاء في هذين الميدانين نزر يسير، ولتكن قصيدته واحدة عن الانتفاضة مثلا، ولكن قصيدة. قيل للبوة انك تلدين واحدا او اثنين فقط. فقالت: هذا صحيح ولكني الد شبلا.

(باقة الغربية)



كاتب ياسين يغيب و«نجمة» تحرس ليله بالتمرد والغناء والضوء



● توفي (السبت (١٠/٢٨)) في فرنسا الشاعر والروائي والمؤلف المسرحي الجزائري الكبير كاتب ياسين، الذي اشعل روح التمرد في اللغة وانشد الجزائر ذات الجذور البعيدة الغور ووضع «نجمة» ـ الكتاب الذي دخل بواطن اللاوعي الشعبي فأحيا الغنائية المتمردة العالية وحاور الروح الجزائرية العميقة وخيالها الوسيع وجسد تطلعات الثورة واحلام شعبه فمكنه ذلك من ان يكون الشاهد الصلب على هوية عنيدة متمردة وعلى تطلعات تحررية شفيفة وقاسية جعلته واحدا من رواد الادب الجزائري المعاصر ومن ابرز علامات التحول والتغيير فيه.

ولد كاتب ياسين في السادس من آب عام ١٩٢٩ في عائلة عرفت اسباب الادب والثقافة. وكان لاحداث القمع الدامية، التي شهدتها بلاده خلال التظاهرات البطولية عام ١٩٤٥ وهو في السادسة عشرة، ابلغ الاثر في اثارة غضبه واشعال شرارة التمرد في كيانه. وفي السجن تمثلت هذه الظاهرة في تجربته الانسانية وتبلورت قصيدا طويلة جعلها كاتب ياسين نشيد حب عاليا ونشيد تمرد سرعان ما تحول الى رواية نشرها عام ١٩٥٦ واسماها «نجمة» التي ستكون على الدوام العمل الاكثر تمثيلا لادبه وخصائصه الفنية والاكثر تجسيدا للرؤى الحلمية والثورية والغنائية في تناغمه وواحدة من اكثر التجارب ولوجا الى الجزائر في لاوعيها الشعوري وفي توترات كيانها الداخلي وثوراتها العالية وهي الآن ستبقى حارسة لليله من وراء الأفق ومضيئة الحاضر والمستقبل بذلك التحريض المستمر على محاورة الكيان العميق للذات والوطن واستنهاض روحيهما في دعوة لا تنتهي الى الحرية.

وفي «نجمة» يغني كاتب ياسين الحب ويحكي قصة الجزائر بعد ان يضم بلاده بين جناحي المرأة التي احب والتي يجعلها رمزا شفيفا لوطن في ذلك السعي الرومانسي اللين والصلب لاستنهاض ماضيها والتعرف اليه ومسح غبار النسيان عنه في حرارة كتابية ولغة تختزن لهيب الثورات وجنون الحب من جهة وتكثف الواقع والقمع والتمرد والثورة وتلك الالام النبيلة والجراحات التي تنزف من جسد الجزائر من جهة ثانية الى كتابة المستقبل في حريته المشرقة والحرة.

تأثر كاتب ياسين بمسرح الخيل وكان لرامبو وبرشت حضور عميق لديه. وهو وضع رواياته وقصائده في الفرنسية واراد في مجمل ادبه ان يحفر على الينابيع الاصيلة للملحمة البربرية والعربية. دخل الغنائية ملامسا فيها روح الجزائر والمتخيل واللاواعي في هذه الروح ولونها بالايقاع والعبارة الشفهية الصيقة بالتراث الشفوي الجزائري المحكي فكانت كتابته تعبيرا عن معايشة داخلية وعشق حقيقي لجوهر الكيان الجزائري العام.

وفي السنوات العشرين الاخيرة كرس نفسه للمسرح. واقام منذ ١٩٧٠ في الجزائر وراح يضع في اللغة العربية العامية مجموعة من المسرحيات ناقلا عبر هذه اللغة روح الشعب وهمومه واسلوب معايشته لمشكلاته ومآسيه. وابرز هذه المسرحيات «محمد خذ حقيبتك وامض» التي تلخص معنى هجرة الكائن الجزائري الى فرنسا وما في هذه الهجرة من اقتلاع وطموح واحلام وخيبات والم.

كاتب ياسين شيوعي مناضل وامين للمثل التي اعتنقها وخصوصا منها قضايا التحرر وقد جسد ذلك في مجمل ادبه الذي حفلت معالجاته لتحرر المرأة والشعب. لكنه ضمن ادبه تلك المسحة الغنائية ومزجها دائما بعطر الشرق الاليم الذي عاشه فحكى لحظات النفي والهجرة والغربة والوحشة واحيا فيها ذلك اللهيب الدفين الذي يلفه وخصوصا عبر تناقض الانتماء وهواجس الماضي ومشكلات الحاضر في ذلك التنقل المستمر بين موطنه وفرنسا وايطاليا والمانيا والاتحاد السوفييتي وفيتنام ايضا.

عمل في الصحافة ولا سيما في «الجي ريبوبليكان» حتى عام ١٩٥٠. وفي وفاة والده نهض باعباء العائلة ثم قرر العودة الى فرنسا للعيش هناك وتقلب بين مهن عديدة ثم التقى برتولت برشت عام ١٩٥٤ وتعلم المسرح.

غير ان اندلاع حرب الجزائر حمل كاتب ياسين على مغادرة فرنسا الى فلورنسا فهامبورغ فرحلات عديدة في العالم واستقر فترة في بوري ان فيكمين (ايل دو فرانس) التي غادرها عام ١٩٧٠ للاقامة في الجزائر.

عودته الى وطنه ستكون محطة مهمة في حياته الادبية والمسرحية وستشكل منعطفا في البنية الالسنية والدرامية لكتابته حللا في اللغة مسرح تناقل فراح يكتب بالعامية العربية لـ «يكون مفهوما من اشقائه». وتحولت فرقته «مسرح البحر» الى «نشاط ثقافي للعمال» برعاية وزارة العمل، واقام عام ١٩٧٨ في سيدي عباس.

ترك كاتب ياسين مجموعة من المؤلفات رواية وشعرا ومسرحا. في الرواية كتب «نجمة» عام ١٩٥٦ عن دار «سوي» في باريس و«المضلع المنجم» عام ١٩٦٦ عن الدار نفسها.

وفي المجموعات الشعرية له «مناجيات» عام ١٩٤٦ (الجزائر) و«قصائد الى الجزائر المضطهدة» عام ١٩٤٨ (الجزائر) و«مئة الف عذراء» عام ١٩٥٨ (دار اوسوالد ـ باريس) و«آخت صرخات الديكة» عام ١٩٧٢.

في المسرح له «الجثة المحاصرة» عام ١٩٥٥ و«دائرة القمع» و«غبار الذكاء» و«الاسلاف يزدادون ضراوة» عام ١٩٥٩ و«المرأة المتوحشة» عام ١٩٦٣ و«الرجل ذو الصندل المطاطية» عام ١٩٧٠ و«محمد خذ حقيبتك» عام ١٩٧١ و«صلاة الهبة» عام ١٩٧٢ و«حرب الالفي عام» عام ١٩٧٤ و«ملك الغرب» عام ١٩٧٧.

قال عنه وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ لدى وفاته متوجها الى عائلته والى أصدقائه انه «احد افضل الكتاب المغاربة في المغرب العربي المعاصر» واعرب الوزير عن «الاعجاب بهذا الشاعر الجزائري الكبير» معتبرا انه «مسرحي تحرير الشعوب» عرف ان يزج بقدرة نادرة بين التقاليد الثقافية الجزائرية وبين كتابة حية معاصرة وصلبة. لن ننه يجعله كأحد افضل الكتاب المغاربة في المغرب العربي المعاصر».

ورأى فيه الكاتب والصحافي الطاهر جعوط «رجلا لم يسحر الكتاب فحسب بل جميع الجزائريين واعتقد انه سحر في الاقل جيلين جزائريين». واضاف ان ياسين «يمثل نوعا من شجاعة ثقافية ومن كرم وحالة لا تقبل الانتقاص. انه رجل لم يخضع يوما لاية سلطة».

وقال حزب الطليعة الاشتراكية (شيوعي) في الجزائر ان وفاته «تشكل خسارة قاسية لعالم الثقافة ولجميل القوى الوطنية».

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية «ان جسد بقدار ما جسد هو الجزائري الثمرة غير الخاضع والذي يصعب ترويضه» واضافت «كاتب خلاق وشاعر ثلجق. كاتب ياسين عاش كما وجهم الشوشون الحاسون على الرأة يعرفون ان يعيشوا».

وكتبت صحيفة «لوريزون» المسائية عن «الخسارة الكبيرة» وعن ذلك الرجل «المغرم بالعدل والشغوف بالحرية والديمقراطية وهي قيم تستشف عبر كتاباته ومسرحياته ومداخلاته العامة».

ومن جهة اخرى قال عنه وزير الدولة المكلف بالشؤون الثقافية في فرنسا تيري دو بوسي ان كاتب ياسين كان «الناطق الصلب بهويته» واعرب في بيان عن «تأثره الشديد وحزنه العميق» لانه «عرف ان يقدم صوته للتطلعات التحررية لشعبه وان يجعل من نفسه الناطق الصلب بهويته وكاتب ياسين طبع بعمق التاريخ الثقافي لبلاده». واضاف ان «مفاتيه للونس سياتي في «المتيون التكريم الذي يستحقه. «نجمة» نجمة روايته الاولى تتراءى لنا ستواصل اضاءة ذاكرتنا طويلا من جانبي المتوسط».

(عن «ع.س.ف.»)

● بقلم: عقل العويط ●



«تاريخ الحياة النيابية في الاردن، ١٩٢٩ ـ ١٩٥٧»

● نيقوسيا ـ صدر حديثا عن «دار شرق برس» في قبرص ـ نيقوسيا كتاب «تاريخ الحياة النيابية في الاردن ١٩٢٩ ـ ١٩٥٧» لمؤلفه الباحث الاردني المعروف علي محافظة، رئيس تحرير المجلة الفصلية «الاردن الجديد».

يستمد الكتاب اهميته من زاويتين اساسيتين:

● اولا: يأتي في وقت تعود به الحياة البرلمانية الى الاردن بعد انقطاع زهاء (٢٢) عاما متواصلة.

● ثانيا: هذا الكتاب يشكل خلفية متكاملة ودقيقة لكل ما يتعلق بالحياة النيابية وتجربتها، بدءا من الاتصالات المبكرة من اجل قيام حكم دستوري نيابي في شرق الاردن مرورا بمرحلة النهوض الوطني والجماهيري الى مرحلة الحياة النيابية في العهد الوطني، وتفصيلاتها عبر دوراتها المختلفة.

يتضمن الكتاب اربعة ملاحق اساسية وهي: قانون الانتخابات لسنة ١٩٢٨ وتعديلاته وانظمته وملحقاته، وخطاب العرش، الذي القاه الامير عبدالله في افتتاح اول مجلس تشريعي اردني يوم ٢ نيسان ١٩٢٩. اما الثالثة فيتضمن اسماء اعضاء المجالس التشريعية ١٩٢٩ ـ ١٩٤٧. ويتضمن الملحق الرابع اسماء اعضاء مجالس الامة ١٩٤٧ ـ ١٩٥٧.

وعليه فان كتاب تاريخ الحياة النيابية في الاردن ١٩٢٩ ـ ١٩٥٧ يشكل مرجعا اساسيا لا غنى عنه للباحث والسياسي والقراء ذوي الاهتمامات السياسية والتاريخية بشكل عام.

«النزيف ـ رقم ٢» شعر عمران علي الياسيني

● عن منشورات «مكتب المستقبل للخدمات الصحفية» في ارتجا صدر ديوان «النزيف ـ رقم ٢» للشاعر عمران علي الياسيني.

يضم الديوان (٨٨) قصيدة ويقع في (١٧٤) صفحة من القطع الصغير.

مناقشة ديواني د. فاروق مواسي ونزيه خير الصادرين بالعبرية

● جرى مؤخرا في «بيت الاديب» في تل ابيب لقاء اعد لمناقشة الكتابين الصادرين بالعبرية «الاحزان التي لم تفهم» للشاعر د. فاروق مواسي و«مقعد ثابت للحلم» للشاعر نزيه خير. وقد استهل اللقاء البروفيسور شموئيل موريه من الجامعة العبرية، فقدم آراءه حول مسيرة الشعر المحلي، واعتبرها انها نتيجه الهامها سياسيا (؟). ثم استجوب الشاعر مواسي، فوجه اليه اسئلة حول اهمية صدور الكتاب بالعبرية ومدى التأثير والتأثر بين العربية والعبرية في الادب المحلي. ثم كانت الكلمة للدكتور جبرئيل مركيد رئيس مؤسسة «عكشاف» التي صدر عنها كتاب نزيه خير، فأتى على اهمية الاحترام المتبادل للتراث الادبي العربي والعبري، ووجه اسئلة ادبية لنزيه خير تدور حول الغربة ودور الشاعر في بيان موقفه. وكان للقراءات الشعرية بالعربية والعبرية دور بارز في اللقاء، وقد اثارت اعجاب الحضور.

وجدير بالذكر ان كتاب د. مواسي قد صدر عن دار «الشفق» بترجمة روجيه تابور، وهو يضم اربعا وعشرين قصيدة مضافا اليها قصيدة كتبها الشاعر في الاصل بالعبرية. اما كتاب نزيه خير فهو من ترجمته وترجمة نعيم عرايدي وانطون شماس وروجيه تابور، ويضم بين دفتيه سبع عشرة قصيدة. وصدر الكتابان ضمن مشروع يهدف اليه اتحاد رابطات الكتاب في اسرائيل، وهو ترجمة الادب العربي المحلي الى العبرية، وستصدر قريبا مجموعة ثالثة للشاعر سميح القاسم.

«ناقوس الخطر» للمحامي درويش ناصر

● اصدر المحامي درويش ناصر كتابا جديدا بعنوان «ناقوس الخطر» يقع في (٢٢٠) صفحة من القطع المتوسط وفي (١٧) فصلا.

وثبت في مستهله الكلمات التالية: «ناقوس الخطر يناديها لتحمل عبء نضال طويل وعنيد ضد اعداء الانسانية، الفاشية، العنصرية، الظلم والاضطهاد».

وفي مقدمة الكتاب هناك تلميح بان صدور هذا الكتاب هو بمناسبة مرور اربعين سنة على الاعلان العالمي لميثاق حقوق الانسان.

«اجراس الرحيل» ـ رواية لهدية صلالحة

● عن منشورات «دار المشرق» في شفاعمرو صدرت الرواية الاولى للكاتبة الناشئة هدية صلالحة من بيت جن بعنوان «اجراس الرحيل».

وقدم للرواية، التي جاءت في (٢٤٦) صفحة من القطع الكبير، الكاتب محمد نفاع الذي اشار الى ان الانتاج الادبي الاول للمبدع يكون «كالخطوات الاولى عند الطفل ينقصها الاتزان والتجربة فيها الميلان والاهتزاز والسقوط لكنها جزء من المسيرة ووجه الشتاء القوي يبدأ بالقطر».

«نيسان» ـ المجموعة الاولى للشاعر الشعبي راضي مشيلح

● عن منشورات «الكلمة» في دالية الكرمل صدرت، مؤخرا، المجموعة الاولى للشاعر الشعبي راضي مشيلح.

تضم المجموعة، التي جاءت في (٥٢) صفحة من القطع المتوسط، احدى وعشرين قصيدة مختارة من قصائده التي القيت في مناسبات حية في قريته.

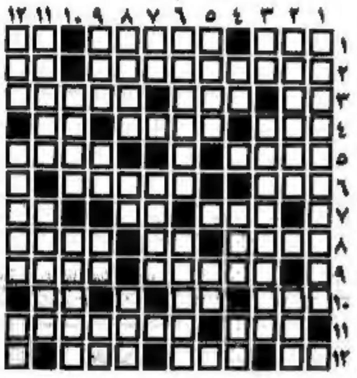
وتزين الغلاف لوحة بريشة الفنان اديب كمال.

موسوعة «بلادنا فلسطين» صدرت كاملة عن «دار الشفق»

● تعقيبا على المادة التي نشرتها «الاتحاد» حول المؤرخ الفلسطيني الراحل مصطفى مراد الدباغ جاءنا من صاحب دار «الشفق» في كفرقرع، الاستاذ محمود مصالحة، ان رابطة الجامعيين في الخليل، التي ورد ذكرها في المادة السالفة، اصدرت اربعة اجزاء فقط من موسوعة الدباغ الشاملة «بلادنا فلسطين» اما الاجزاء الكاملة لهذه الموسوعة فقد صدرت عن دار «الشفق» بعد جهد جهيد في الحصول عليها ووضعها في متناول ايدي القراء.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥٣) ***



● اعداد: عواطف وجيهان سيف ـ يانوح ●

افقي:

١ ـ تقود ـ العاطل ـ احسان
٢ ـ مطرب (بتالي ـ اطلب
٣ ـ ثلثا نغم ـ ابن ـ تفتيشها
٤ ـ من السوائل (معكوسة) ـ عاري القدمين ـ اسم موصول
٥ ـ يلص ـ من الجهات (معكوسة)
٦ ـ هزله (مبعثرة) ـ يجرك
٧ ـ بحثة ـ متماثلان ـ غير ناضج
٨ ـ تضيء (معكوسة) ـ ضمير متصل ـ الاسم الثاني لرهين المحبسين (غير معرفة)
٩ ـ مقاطعة هندية ـ شاعر اموي اشتهر بالهجاء
١٠ ـ الملم ـ احد الوالدين ـ للتآلف (معكوسة)
١١ ـ رطب ـ اغنية لام كلثوم (معكوسة)
١٢ ـ سقط ـ قعد ـ غصن

عمودي:

١ ـ حي شهير في امارة موناكو
٢ ـ الحمد ـ عداء
٣ ـ خاصتي ـ مجلة مصرية
٤ ـ وعاء ـ سحر ـ معظم (معكوسة)
٥ ـ ادنا لفريضة الحج (معكوسة) ـ الذهب (معكوسة)
٦ ـ اغنية لعلي حيدة ـ مدينة فلسطينية محتلة
٧ ـ ثغر (معكوسة) ـ الاسم الاول لقرية عربية (معكوسة)
٨ ـ يحمل احدى الجنسيات العربية ـ فرع ـ طعام الدراجين
٩ ـ امتيازه (معكوسة) ـ بواسطته ـ كثير (معكوسة) ـ من الاوزان
١٠ ـ ابيلة بائدة يرجع تاريخها الى اقدم العصور ورد ذكرها في القرآن وفي الشعر الجاهلي ـ احسان
١١ ـ دليل ـ علم مؤنث
١٢ ـ قذف ـ نبات بري ـ من الاشهر الميلادية

*** حل لغز رقم (١٥٢) ***

افقي:

١ ـ نيروبي ـ وسلم
٢ ـ عدول ـ لشبونة
٣ ـ بابا ـ نائم
٤ ـ ميادة حناوي
٥ ـ رهينة ـ لفت
٦ ـ علي ـ دا
٧ ـ وهم ـ وحيد سيف
٨ ـ عشب ـ الف
٩ ـ طري ـ سبيل
١٠ ـ تلي ـ مجد ـ ريب
١١ ـ ركن ـ ارقد او

عمودي:

١ ـ نعيم ـ هم ـ لتن
٢ ـ يدلي ـ طو ـ فلك
٣ ـ روماريو ـ طار
٤ ـ ولادة ـ رع
٥ ـ هيروشيما
٦ ـ يلمحن ـ حب ـ جر
٧ ـ شأنه ـ لدس
٨ ـ وباء ـ ادلب
٩ ـ سونرل ـ عقين
١٠ ـ ان ـ يفدي ـ ايل
١١ ـ مهم ـ صلات ـ بو

عرض حال

● تتمة من صفحة ٣ ●

الصدام بالموافقة على معادلات الطائف، وظن ان القضية كلام في كلام، وان الحرب التي دامت ١٤ سنة لن تنتهي بـ «الساعي الطيبة» لكنه حين اراد الخروج من الصدام وجد انه لم يبق في الساحة عاريا سواه، وصار يتخيل انه ـ هو وحده ـ القادر، ليس فقط على مواصلة الحرب الطائفية حتى آخر مسيحي ومسلم، وانما على اعادة «المسيحيين»، اذا ما اقتضت «المصلحة»، حتى رجال الدين.

واذا اراد شمير من وراء لقائه الموعود مع بوش، ان يخرج من الصدام ناشقا، فلن يجد الطريق الا الى حيث انتهت. فالقضية ليست في وعد يعطيه زعيم حزب الليكود لـ «الشودات يسرائيل» قبل تأليف الحكومة ويناقضه بعد اقامتها، وانما هي قضية مصير شعب، شارك شمير واسلافه من حكام البلاد في أكل طعامه على مدى عقود اربع، يجد اليوم الوسيلة التي يحارب بها لنيل حقوقه، وهو يقف على قدميه عاقلا على التوازن، ومطالبا بتصحيح المسار واخذ مكانه المشروع بين شعوب الارض، خصوصا بعد ان اثبت اصالته وتحديه للموت الذي يقترحه له شمير وزبانيته.

لقد اعاد بوش خلط اوراق الشقة لانه يريد كما اعتاد دائما، شركاته لا يلعبون لصالح انفسهم وحسب، وفي اجاباته، في المؤتمر الصحفي المذكور، صار بوش يقترب من اجابات الرئيس المصري حسني مبارك بانه: «سيكون مستعدا لمقابلة شمير اذا كان هناك ما يمكن الحديث حوله». وفي رده على كلام مبارك كان شمير يقول انه يستطيع العيش بدون اللقاء مع مبارك. اما والحال على هذا المنوال مع الامريكان فان شمير يجد نفسه يمشي في طريق تفضي الى مصيدتين: اما الفرد والزعل والغاء سفره للولايات المتحدة، وهذه خطوة واسعة نحو قبره السياسي المفتوح، واما السفر الى هناك كما يسافر ميموقر الجباية ـ كأي واحد من مرؤوسي السيد سمحا دينتس، بحثا عن ختي حتين هناك.

الهستدروت قوة جبارة.. ولكن..

● ليست كثيرة هي البلدان التي يتاح فيها للشغيلة الأجيرين ان يكونوا منظمين في اطار نقابي واحد كما هو الحال في الهستدروت.

ففي الغالبية الساحقة جدا من الدول الرأسمالية ودول العالم الثالث توجد عشرات وربما مئات التنظيمات النقابية المتفرقة الموزعة على اساس مهني او حزبي. فتجد عمال المواصلات موزعين في بريطانيا على ثلاث نقابات. وموظفي السلطات المحلية على عدد مشابه من النقابات. وتجد اكثر من نقابة لعمال المعادن في فرنسا. وهكذا..

اما في اسرائيل فان اكثر من ٩٠٪ من الشغيلة منظمون في الهستدروت. وقليلة جدا هي النقابات الجدية الخارجة عن اطارها (المعلمون فوق الابتدائيين والالكترونيكا والكمبيوتر وقسم من الصحفيين العاملين بموجب عقود عمل خاصة الخ.. وفي الهستدروت يوجد اليوم ١.٧٥ مليون عضو يشكلون مع عائلاتهم نسبة ٧٥٪ من سكان البلاد (٣.٨) مليون من ٤.٥ مليون نسمة).

والهستدروت تسيطر على ٦٩٪ من مجموع الانتاج الزراعي في اسرائيل وعلى ٢٥٪ من الصناعة و٣٠٪ من قوة العمل و ٢٥٪ من فرع البناء و ٦٦.١٪ من المواصلات و ١٥.٤٪ من التجارة. تملك اكبر واضخم شركة تأمين («هسنيه» وفروعها) واكبر شركة اسكان (شيكون عوفديم) واكبر ثاني بنك (بنك هبوعليم) واكبر صندوق للضمان الاجتماعي واضخم مؤسسة طبية («صندوق المرضى») ورياضية (هبوعيل) وشبكة واسعة من النوادي والمؤسسات التعليمية ومعاهد الابحاث وغيرها..

بهذه الامكانيات الجبارة تستطيع الهستدروت ان تقرر كل مسار الحياة الاجتماعية والسياسية في البلاد. فاذا قررت الهستدروت الاضراب تشل الدولة كلها. ولو قررت مؤسسات الهستدروت وشركاتها ان تعوض عمالها مثلا عن تآكل اجورهم بنسبة ٢٠٪ بكلها، وبدون مفاوضات واضرابات ان تفرض على الشركات والدوائر الاخرى في اسرائيل، بما فيها الحكومية، ان تدفع هي ايضا الزيادة. اذ انها ستكون النموذج الذي سيحتذي بها العمال الآخرون. وهلمجرا..

لكن الهستدروت تعاني من مشكلة القيادة والسياسة. فقد «نجحت» هذه القيادة في كثير من الاحيان ان تجعل نقاط القوة نقاط ضعف. وبالاضافة الى موقفها السياسي ـ الاجتماعي والحزبي، زاد الطين بلة العفن الاداري في قيادات مؤسساتها وشركاتها ـ بيروقراطية، تبذير، فساد، نهب، الخ..

فعلى مدار ٥٨ سنة (١٩٢٠ ـ ١٩٧٧) كان الحزب الحاكم في الهستدروت هو نفسه الحاكم في مؤسسات وجهاز الدولة.. (باعتبار ان المنظمات الصهيونية التي قادت حركة الاستيطان وحروبها هي نفسها التي ولدت احزاب الحكومة فيما بعد). ولم تدخل قيادة الهستدروت في تناقض او صراعات جدية مع حزبها في قيادة الدولة. وكانت ترضخ لاملاءاته وتمتنع عن احداث «المشاكل والمتاعب والقلاقل» له.. فتمتنع عن النضال النقابي. وشيئا فشيئا تطور هذا الموقف لتصبح قيادة الهستدروت ليس فقط بعيدة عن العاملين بل متماثلة مع الحكومة وسياستها.. وبالاساس، على حساب العاملين.

وفي فترة حكم الليكود المنفرد (٧٧ ـ ١٩٨٤) تهجم اصحاب العمل والحكومة في الحفاظ على النظام والاغلال و «الهلالد». التي كان اختارها قادة الهستدروت لأنفسهم في العهد السابق فامتنعوا عن خوض نضالات جدية ايضا في هذه الفترة. مع ان الليكود جاء بسياسة مدمرة لجمهور العاملين. فهو الذي بدأ بـ «الانقلاب الاقتصادي» وسياسة التضخم المالي المريعة (وصل التضخم الى ٤٠٠٪ في السنة). وصعد سياسة الحروب العدوانية (حرب لبنان ١٩٨٢ المدمرة). وهو الذي خفض مستوى المعيشة للعاملين واوصل عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر الى ٣٠٠ الف نسمة (العرب يشكلون نسبة ٥٦٪ منهم. فمن مجموع ٦٩٤ الفا يبلغ عدد العرب الفقراء ٣٥٥ الفا). وشن هجمة على قوانين العمل والحق في الاضراب والنضال وغيرها. ومع ذلك فقد امتنعت قيادة الهستدروت عن الدخول في معارك.

وعندما قامت حكومة التكتل القومي الاولى، العام ١٩٨٤، زاد تهادن قيادة الهستدروت اكثر واصبحت تبرر تهادنها وقلاقلها بحجة «المسؤولية القومية» و «توزيع العبء» فخفضت علاوة غلاء المعيشة وزادت من انخفاض مستوى الاجور وسكتت على المساس في الحقوق النقابية وعلى تقييد الحريات النقابية. لدرجة جلب الشرطة للعمال المضربين.

ولم يحدث هذا الأمر فقط في مصانع خاصة (كما في مصنع كيمان قبل ستين تماما حين جلبت ادارة المصنع الشرطة لقمع الاضراب والتنكيل بعدد من العمال العرب وذلك برضى وتشجيع من قيادة مجلس عمال تسيرت عميك). انما حدث ايضا في مصنع «الياس» الهستدروتي في الخضيرة.

ولقد كنا شاهدين في السنوات الاخيرة على رؤية المظاهرات العمالية الصاخبة، ليس فقط امام مكاتب الحكومة وليس فقط امام مكاتب اصحاب العمل.. بل رأيناها امام مكاتب الهستدروت نفسها في تل ابيب. فالبيت الذي كان مفروضا ان يكون بيتا دافئا للعمال اصبح مصب غضب واحتجاج لهم بسبب سياسة المعراخ ومبام والمعدنيين في قيادة هذه المؤسسة.

ان الهستدروت قوة جبارة فعلا. ولكن قيادتها، بسياستها المهادنة وافقها الحزبي الضيق، تمتنع عن استغلال هذه القوة.

انتخابات الهستدروت ١٩٨٩

● بقلم: نظير مجلي


● بنيامين غونين


● ماجد صعابنة


● احمد ابو عصبة


● سهيل دياب

● عدد القوائم ـ (٤ + ١) ●

في يوم الثلاثاء الاخير (٨٩/١١/٧) نشرت «يديعوت احرونوت» تقريرا مفصلا عن الهستدروت والانتخابات في ملحقها الاقتصادي «ممون». وقد تصدر الغلاف رسم كاريكاتوري لرؤساء اربع من القوائم الخمس التي تخوض معركة الانتخابات هم (كما يظهرون في الصورة المرفقة من اليمين): يسرائيل كيسار (معراخ)، يعقوب شماي (الليكود)، يئير تسبان (مبام)، ران كوهن (راتص). وكان العنوان لهذا الرسم: «المتنافسون».

لم تدخل «يديعوت احرونوت» في حسابها القائمة الخامسة التي تتنافس، وهي القائمة المشتركة. ولا نعتقد ان محرر الصحيفة لا يعرف بوجود هذه القائمة. خصوصا وانه يذكرها في الصفحة اللاحقة ببضع كلمات ويسميها: «القائمة العربية». فكما عودتنا الصحف الاسرائيلية، مثلها مثل المؤسسة الحاكمة في الدولة وفي الهستدروت وغيرها، يسهل عليهم تجاهل العرب والتصغير من شأنهم.

ولكن هناك جانبا آخر لهذا التوجه غير الجانب الاستعلائي العنصري. فمؤسسات الاجماع الصهيوني القومي تخرج «القائمة المشتركة» ويحق من هذا الاجماع. وهذا بقدر ما هو شهادة شرف القائمة انما يشكل بالنسبة للمواطنين العرب والمواطنين اليهود التقدميين، دلالة ووصمة على حزبي مبام وراتص. اذ انهما يحاولان الظهور امام الناخبين عموما والعرب بشكل خاص كأنهما خصمان لدودان للمعراخ والليكود. ومن الواضح اننا نرى فيهما عدوين لدودين لليكود فعلا.. ولكن بالنسبة للمعراخ فهما ليسا بالعدوين ولا بالخصمين الشديدين. بل ان مبام كان طيلة ٢٥ سنة الماضية حليفا للمعراخ في قيادة الهستدروت، ومبام وراتص معا وكل على حدة يتعاونان مع المعراخ. ومن غير المستبعد ان يشكلان معه ائتلافا.

وفي الواقع، كان بالامكان ان تكون هناك فقط ثلاث قوائم. اذ ان الجبهة، قبل ائتلافها مع الحركة التقدمية والحزب الديمقراطي العربي، كانت قد توجهت لكل من مبام وراتص ايضا لتشكيل قائمة موحدة من الاحزاب الخمسة. ولكن الامر لم يتم بسبب رفض مبام وراتص الفكرة. وكان منطلق هذا الرفض هو نفسه دافع «يديعوت احرونوت» في استبعاد «القائمة المشتركة» من موضوع التنافس، الاجماع القومي الصهيوني.

ولكن، على الرغم من هذا الموقف الذي يدل على نوع من التحجر وعدم التخلص من التقليد الصهيوني القديم ذي الرائحة العنصرية، فاننا نرى الفوارق بوضوح بين كل من هذه الاحزاب.

●● الليكود: هو حزب البرجوازية الكبيرة المعادي للعاملين وللهستدروت ايضا. في برنامجه يتحدث بوضوح عن تصفية القاعدة الاقتصادية للهستدروت وبيع شركاتها في البورصة، وعن التأمين الصحي القومي، اي تصفية صندوق المرضى الهستدروتي. وعن تغيير قوانين العمل بغية اجهاض ما بقي منها سليما. والليكود لا يعتمد على اي رصيد نقابي في دعايته الانتخابية انما على رصيده السياسي المتطرف الذي يتغذى من بلبلة موقف المعراخ. وهو فيما يتعلق بالقضايا النقابية، يعتمد فقط على فشل المعراخ وفساد قيادته في الهستدروت وشركاتها ومؤسساتها.

●● المعراخ: لا شيء جديد في برنامجه الانتخابي. ولأنه يعرف أن جمهور العاملين بات يشعر ازاءه وازاء الهستدروت بسببه، بالاغتراب.. نجده يدير حملته الانتخابية على نحو يذكرنا بمعركة الانتخابات التي جرت العام ١٩٧٤ في اعقاب حرب اكتوبر. فقد كان شعاره آنذاك: «على الرغم من كل شيء.. صوتوا للمعراخ» وها هو اليوم ينادي بـ «هستدروت قوية فقط بقيادة المعراخ». كأنما به يعترف بأخطائه. ويريد من الناخبين ان يسامحوه، ولكن دون ان يقول شيئا عن طريقه المستقبلي. وتوجهه هذا يدل على انه سيواصل الطريق نفسه. ولعل الأمر يبدو اكثر وضوحا بالنسبة للناخب العربي. فبدلا من ان يعترف المعراخ بأنه ادار طيلة الوقت سياسة تمييز ازاء اعضاء الهستدروت العرب ويتعهد بتغيير هذه السياسة، نراه يتباهى بـ «الانجازات» التي حققها فيقول: «رفعنا عدد العيادات الطبية من ٤٤ سنة ١٩٦٨ الى ١١١ في ١٩٨٨». ويتجاهل هنا حقيقتين. الاولى ان هناك عشرات القرى التي ما زالت محرومة من عيادات كهذه بينما لا توجد اية بلدة يهودية بدون عيادة. والثانية ان المواطنين العرب يعرفون ويلمسون على جلودهم كون هذه العيادات مليئة بالنواقص ومعظمها قائم في بنايات مستأجرة وغير مناسبة. ونراه يتباهى بأنه زاد عدد الصيدليات في الوسط العربي من ٤ في العام ١٩٧٩ الى ٢٥ في العام ١٩٨٨. ويتجاهل هنا ايضا حقيقتين. الاولى، ذلك الفقر في انه حتى العام ١٩٧٩ لم تكن في الوسط العربي سوى ٤ صيدليات. والثانية ان هناك حتى الآن ٨٦ عيادة في الوسط العربي بدون صيدليات. وبالطبع فان المعراخ يتجاهل في دعايته الانتخابية حقائق اخرى تتعلق بانعدام التصنيع ومشاريع الاسكان وعيادات طب الاسنان والنواقص في النوادي والتمييز ضد الفرق الرياضية العربية من منظمة هبوعيل وغيرها.

باختصار، ان المعراخ ليس فقط لم يتعلم شيئا من تجربته. انما يواصل اسلوبه القديم. والانكى من ذلك كله انه يحاول ابعاد انتخابات الهستدروت عن السياسة في الوسط العربي على امل ان يجعلنا ننسى ان المعراخ الذي يدير سياسة الجرائم الاحتلالية (بقيادة رابين) والمعراخ الذي يجبي الضرائب بالقوة في بيت ساحور (بقيادة وزارة المالية، شمعون بيرس)، هو ليس المعراخ الذي يدير الهستدروت. وهو يعتقد ان عقول الناخبين العرب اصغر من ان تكتشف ان المعراخ هو المعراخ في كل مكان ومجال.

●● مبام: لقد تطور هذا الحزب من الناحية السياسية وخطا الى الامام خطوات جدية نقدره عليها. وكذلك الامر في الموقف من العنصرية. ولكن هذا الحزب كان شريكا مع المعراخ طيلة ربع القرن الماضي في قيادة الهستدروت. ومهما يعلن اليوم من برامج فانه لا يستطيع ان يتنصل من المسؤولية عن سياسة هذه القيادة العنصرية تجاه العرب. لقد كان بامكانه خلال تلك السنوات ان يضغط ويؤثر، لو اراد، باتجاه اقامة مصنع هستدروتي واحد في الوسط العربي، ولكنه لم يفعل. وكان بامكانه ان يؤثر ليضع حدا للتمييز في كل الخدمات الاخرى. لماذا لم يمنع، مثلا، قيام قيادة الهستدروت بحرمان ٧٩٪ من الناخبين العرب من حق التصويت لمجلس عمال؟! لماذا وافق على رفع نسبة الحسم الى ٣٪ في هذه الانتخابات؟! لماذا عقد صفقة مع المعراخ بأن يظل محافظا على وظائفه في الهستدروت حتى في حالة فشله؟ انه يتحدث كثيرا عن نظافة اليد اليست هذه عنصرية؟!

●● راتص: هذا الحزب ايضا تطور سياسيا بشكل كبير وله نشاطات سياسية ومعادية للعنصرية يستحق عليها الاحترام والتقدير. ولكن هذا الحزب ينطبق عليه الكثير مما قيل عن مبام بخصوص الممارسة العملية. لقد قادت راتص معركة هامة وجدية في المحاكم من اجل اجبار قيادة الهستدروت على اجراء الانتخابات لمجالس عمال في ١٢ بلدة صغيرة. كل هذه البلدات يهودية. فلماذا لم تتذكر راتص ان تدخل ولو بلدة عربية واحدة في حساب معركتها هذه؟ لماذا لم تدخل ام الفحم او طمرة او سخنين او الطيرة او باقة او كفركنا؟! هل يكفي ان تقول انك ضد العنصرية حتى تصدقك؟! ثم اين موقفكم السياسي في الممارسة العملية للقضايا النقابية. ان من المعروف ان هنالك رابطا وثيقا ما بين الصرف على الاحتلال والاستيطان والعسكرة وبين زيادة العبء على العمال واجورهم والوضع الاقتصادي عموما. فلماذا لم تتفوه راتص بكلمة واحدة ضد الميزانية؟!

● العرب في الهستدروت ●

● لم يسمح بضم العرب الى الهستدروت الا في سنة ١٩٦٠.

قبل هذا التاريخ، وخلال اربعين سنة، منذ تأسيس الهستدروت، تعاملت هذه المؤسسة مع العرب مثل باقي المؤسسات الصهيونية في فلسطين ومن ثم في اسرائيل، بوصفها القوى ذراع للحركة الاستيطانية اليهودية والرائدة في تهويد العمل عملت بشكل منهجي على سحب الارض من تحت اقدام اصحابها العرب وطرد العمال العرب من اماكن عملهم واستبدالهم بعمال يهود. وفي الجلسة الثانية من مؤتمر الهستدروت الرابع (٩ ـ ١٩٣٦/١/١٣) اتخذ قرار واضح بهذا الشأن لمحاربة ومنع عمل الاجيرين في التعاونيات والمرافق الاقتصادية ومجموعات المقاولين واقيمت محكمة خاصة لمعاقبة الذين يخرقون القرار. والمقصود «بالعمال الاجيرين» العمال العرب في فلسطين.

وعندما بدأت تقوم في فلسطين نقابات عربية ويتسع نشاطها ويتطور وطنيا راحت الهستدروت تأخذ دورها في اجهاضها والتخريب عليها. فالنقابات كانت الاطار التنظيمي الوحيد للشعب الفلسطيني. وهي التي بلورت موقفا سياسيا نضاليا ضد الاستعمار وفي مواجهة الاستيطان. ولذلك سعت الصهيونية ومنذ البداية الى قمع هذه الحركة النقابية. وكانت الهستدروت اداة البطش النقابية وفي العام ١٩٣٢ اقامت ما يسمى بـ «اتحاد عمال ارض اسرائيل»، كجسم نقابي عربي تابع وخاضع للهستدروت في مواجهة جمعية العمال العربية الفلسطينية (كانت قد نشأت في العام ١٩٢٠ بشكل جزئي في حيفا واخذت تتسع وتتطور لتصبح جمعية قطرية مسجلة رسميا منذ ١٩٢٥/٨/٨).

لقد ظل الاتحاد النقابي العربي المذدنب بالهستدروت هزيلا وبلا تأثير خصوصا حين اخذت الجمعية الفلسطينية دورها النقابي والوطني في النضالات والاضرابات النقابية والوطنية. وباءت بالفشل كل المحاولات لاظهاره نقابة جدية.. حتى في النصف الثاني من الاربعينات لدى توفر المقربات لدى الصهيونية ولدى تشويب الخلافات في الحركة النقابية الفلسطينية.

وبعد قيام دولة اسرائيل لم يبق من النقابات الفلسطينية سوى مؤتمر العمال العرب بقيادة الشيوعيين. فالباقون رحلوا في حملة التشريد. وقد سجل مؤتمر العمال العرب «العرب نجاحات كبرى في مجال اجبار السلطات الاسرائيلية على ايجاد عمل وضمان الأجور المناسبة لبقايا العمال العرب. ولم تتمكن السلطة الاسرائيلية ولا الهستدروت ولا الحكم العسكري من «تهبيب» اتحاد عمال اسرائيل على العمال العرب. فزادوا التفافا حول المؤتمر. فما كان من السلطة الا ان «لجأ» الى قوانين الانتداب البريطاني لحل المؤتمر وتعلنه خارجا عن القانون في مطلع الخمسينات. ولكن حتى هذا القرار التعسفي لم ينفعها في جلب العمال العرب الى اتحاد عمال اسرائيل فاضطرت الى حله عام ١٩٥٣.

وهنا اخذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي (الجسم السياسي الوحيد الذي ظهر في الميدان طيلة تلك الفترة) يناضل من اجل حماية نقابية للعمال العرب في اسرائيل عبر العضوية الكاملة في الهستدروت بحقوق متساوية. وظلت قيادة الهستدروت ترفض ذلك حتى العام ١٩٥٩ حين اتخذ مجلس الهستدروت قرارا مغايرا.

خلال الفترة منذ ١٩٥٩ وحتى ١٩٨٥ ، وعلى الرغم من ان القرار الرسمي يقضي بحقوق متساوية للعرب في الهستدروت فان العمل منهم ظل وفقا لسياسة تمييز مكشوفة. فأقيمت دائرة عربية (برئاسة موظف يهودي). وقبل اربع سنوات الغيت الدائرة شكليا لتقام بدلا منها دائرة «دمج» (ايضا برئاسة موظف يهودي) وما زالت قائمة حتى اليوم، مع ان قيادة الهستدروت تعلن انها انجزت مهمة الدمج في ١٩٨٦.

ان نسبة اعضاء الهستدروت العرب تبلغ اليوم حوالي ١٣٪ من مجموع الاعضاء (٢٠٩،٤١٧ عضوا عربيا من اصل ١،٧٥ مليون لمجموع الاعضاء). ويعد هؤلاء مع افراد عائلاتهم حوالي ٨٠٪ من المواطنين العرب، وهي بالمعدل العام تزيد عن نسبة المواطنين اليهود المنتسبين الى الهستدروت. وينبغي ان نحفظ هذا الرقم (١٣٪) لكي نجري على اساسه المقارنة ما هي نسبة العرب من الخدمات الهستدروتية. هنا نجد ان العرب، ليس فقط لم يصلوا الى هذه النسبة في اي مجال بل انهم في الكثير من المجالات تبلغ نسبتهم صفر٪ (التصنيع، الاسكان، المركز الزراعي وغيرها..).

[illegible]

● القائمة المشتركة ●

لا يجب «بالقائمة المشتركة» ان تسمى في وسائل الاعلام الاسرائيلية بـ «القائمة العربية». وعلى الرغم من ان هذه التسمية لم تأت عن جهل الواقع، وانما استهدفت الاساءة للقائمة بين الناخبين اليهود لعزلها عنهم، فان التسمية بحد ذاتها تحتوي على اعتراف ضمني عام وصحيح بأن هذه هي القائمة الوحيدة التي تعبر عن طموحات جماهير العمال والشغيلة العرب وتخدم مصالحهم الطبقية والقومية.

أجل. فهي القائمة الوحيدة التي تضع في مركز اهتمامها تجنيد الجماهير العمالية والشعبية العربية لتلقي بوزنها الكامل في المعركة النقابية والوطنية على صعيد المساواة في الحقوق، وهذا مصدر فخر واعتزاز.

ومع ذلك فان الحقيقة الاولى هي ان القائمة المشتركة، كما اعلن اركانها منذ البداية، هي قائمة يهودية ـ عربية. ان كان ذلك من حيث التركيبة الاسمية او من حيث البرنامج الانتخابي والاهداف. واذا كانت هذه الحقيقة لم تصل بعد الى وعي الجماهير العمالية اليهودية فذلك ليس بسبب القائمة المشتركة واسلوب عملها، مع ان هذه قضية ينبغي على قادة القائمة وتشخيصها اخذها بالاعتبار بشكل جدي وفوري، بل بسبب الحواجز التي تقيمها وسائل الاعلام والسلطة بين هذه القائمة وبين جمهور الناخبين.

ان «الديمقراطية» المفرطة في دولة اسرائيل لا تتحمل بعد التعامل بصراحة ومكاشفة مع الرأي العام اليهودي. ولذلك تراها تميز ضد «القائمة المشتركة» حتى لا يصل صوتها حقيقيا وصافيا الى الجمهور. وتقيم سدا عنصريا في وجه القائمة بالقول: انها عربية.. فما دخل اليهود بها اذن؟!

وهذا التوجه، يدل على مدى الخوف مما تطرحه هذه القائمة من برامج ومواقف. فهي القائمة الوحيدة بين القوائم الخمس التي تصارح الناخبين بالقول: لن تكون هناك حلول للأزمات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد بدون حل القضية السياسية، وازالة الاحتلال، وتحقيق السلام. فالذي لا يريد ان يرى الرابط بين سعر الدبابة او الطائرة وبين سعر رغيف الخبز فهو اما اعمى او انه يتعامى. حتى مبام وراتص المحسوبان على قوى السلام واليسار لا يتحدثان عن هذا الرابط. انهما يعرفان الحقيقة، ولكنهما يخشيان التفوه بها. يصعب عليهما الاعتراف بأنه بثمن طائرة مقاتلة واحدة يمكن الابقاء على السوبسيديا للمواد الغذائية وضمان عدم رفع اسعارها لأبد الآبدين. ونستطيع القول بالحقيقة المعروفة انه بثمن سفينة حربية تقدم في الولايات المتحدة لتزيد ارباح التاجر الامريكي يمكن بناء عشر مصانع تشغل عشرات لا بل الآلاف من العمال العاطلين عن العمل.

اما المعراخ فهو يحاول التهرب من هذا الموضوع بالقول: «هذه سياسة وانتخابات الهستدروت ليست سياسية».

والقضية الثانية المميزة للقائمة المشتركة هي قضية المساواة للجماهير العربية ايضا في الخدمات الهستدروتية. فهذه قضية مركزية. القائمة المشتركة تطرحها بكل حدتها. اذ لم يعد بالامكان احتمال العنصرية اكثر. والمسألة تحتاج الى معركة نضالية شاملة صاخبة لا تعرف الهدوء والسكينة.

لكن الأمر الذي أزعج الاجهزة السلطوية والقوائم الاخرى هو تلك الوحدة التي التمت بين اطراف التحالف، (الجبهة والتقدمية والديمقراطي العربي)، وهي الاحزاب التي وضعت جانبا كل خلافاتها وماضيها الزاخر بالصراعات وتبادل الاتهامات، مغلبة المصلحة العامة للعاملين. ان هذه الوحدة التي جاءت اصدق تعبير عن رغبة الجماهير العريضة. تخيف السلطة المعادية لكل وحدة صف وطنية لجماهيرنا. ويخيفها اكثر الحديث عن امكانية تطوير هذه الوحدة الى ما هو اكبر واشمل في المستقبل.

ومما لا شك فيه ان هذا الموقف، وما اعقبه من هجوم سلطوي عنيف على القائمة المشتركة شارك فيه وزراء كبار في الحكومة، يجب ان يكون حافزا اكبر لجماهيرنا في ضرورة الالتفاف حول القائمة ودعمها وتقويتها ومنحها اكبر قدر من الاصوات. فاذا القت هذه الجماهير بوزنها في المعركة، سوية مع الفئة اليهودية المتحالفة معها، يمكنها ان تخطو خطوات بعيدة في كل معركة جماهيرنا من اجل السلام العادل وازالة الاحتلال من جهة ومن اجل المساواة في الحقوق النقابية والخدمات الهستدروتية وتوفير العمل للعاطلين في الوسط اليهودي.

وفي هذه الاوقات بالذات، اذ يخوض شعبنا الفلسطيني طاقاته الجبارة في الانتفاضة البطولية، تكتسب الوحدة معنى بالغا. ولعل اضعف الايمان هو ان توجه جماهيرنا صفعة، ولو صفعة انتخابية فقط، للمعراخ على ما يقترفه رابينه من جرائم. ولا شك في ان عدم التصويت للطرف القائمة المشتركة، لا يعني سوى تشجيع المعراخ على رابينيه.

● العنصرية في الهستدروت ●

● لا يمكن تسمية اي مجال من مجالات عمل الهستدروت ومؤسساتها وشركاتها لا يتعامل بسياسة تمييز عنصري واضحة تجاه العرب. وسنكتفي هنا بإعطاء المعلومات والحقائق الجافة:

●● التنظيم وحق الانتخاب: تحرم قيادة الهستدروت حتى اليوم (المؤلفة من المعراخ ومبام والمتدينين) ٧٩٪ من اعضاء الهستدروت العرب من حق الانتخاب لمجالس عمال محلية. وحتى في التجمعات السكنية الكبرى مثل مدينة ام الفحم والبلدات الكبرى ـ طمرة وسخنين ورهط وكفركنا.. حيث اقيمت لجان عمال معينة منذ عدة سنوات رفضت قيادة الهستدروت اجراء انتخابات فيها هذه المرة ايضا. وهذا ما العلم بأن هناك مجالس عمالية منتخبة في عدة بلدات يهودية صغيرة جدا مثل: جيمات عدا (٦٠٧ اعضاء هستدروت فقط) وابن يهودا (١٥٨١) ويئير يعقوب (١٦٥٨) وبنيامينا (٢٣٩١) ورجان بنه (١٠٦٢) وكفاريونا (١٦٦٩) ومشيبه راون (١٢١٣) وكديما (١٦٦٣) والموند (١٦٠٦).

وللاسف فان نظرة الاستهتار بحق العمال العرب في انتخاب مجالس عمال لا تقتصر على المعراخ ومبام والمتدينين. بل ان حزبا مثل راتس، الذي يزعم تأييده للمساواة قام بشن معركة قضائية من اجل اجبار الهستدروت على اجراء الانتخابات في ١٣ بلدة في اسرائيل، لم يدخل في حسابه تلك البلدات العربية. واختار ١٢ بلدة يهودية صرف. وكانت الجهة الوحيدة التي اوصلت موضوع تلك البلدات العربية الى المحكمة هي الجبهة (وفيما بعد القائمة المشتركة). ولكن حتى المحكمة رفضت الاعتراف بهذا الحق.

●● تنظيم المزارعين العرب: بعد مرور عشرات السنين على رفض الهستدروت ضم المزارعين والعمال الزراعيين العرب الى المركز الزراعي التابع للهستدروت اتخذ قرار مبدئي في مؤتمر الهستدروت عام ١٩٨٥ يقضي بتنظيمهم، ولكن هذا القرار لم ينفذ حتى اليوم. والمعروف ان هذا المركز يوفر حماية نقابية وتأمينات للمزارعين لتعويضهم عن خسائرهم وينظم لهم تعاونيات ويضمن حقوقهم في مجال الزراعة والتسويق والمكننة والارشاد وسائر مجالات التطوير الحيوية. كل هذه يحرم منها المزارع العربي لا لشيء الا لكونه عربيا.

●● التصنيع: تسيطر شركات الهستدروت على ربع الاقتصاد في الدولة. وتنتشر آلوف المصانع الهستدروتية على جميع انحاء البلاد. ولكن هذه الشركات لم تقم اي مصنع او مشغل في الوسط العربي على الاطلاق. اللهم سوى «مصنع» الطحينة في ام الفحم الذي يضم ٦ عمال فقط واقيم برأسمال مشترك.

●● البطالة: على اثر انفجار ازمة البطالة في البلاد وبلوغ معدلها ١٠٪ من قوة العمل قررت الحكومة والهستدروت معا اقامة عدة مشروع تطوير في المناطق التي تزيد نسبة العاطلين عن العمل فيها عن المعدل العام. ومع ان نسبة العرب بين العاطلين عن العمل في اسرائيل هي ٣٠٪ ، اي انه يحق للعرب ٣٥ مشروعا، لكن الحكومة والهستدروت قررتا ويهم بأوه تجاهل الوسط العربي تماما في هذه المشاريع. ولقد اعترف بذلك وزير المالية، شمعون بيرس (وهو زعيم المعراخ) بنفسه.

●● الاسكان: تملك الهستدروت اكبر شركة للاسكان في اسرائيل ـ شيكون عوفديم. وتتباهى هذه الشركة في اعلاناتها الانتخابية اليوم بأنها اقامت ١٩٢ الف شقة سكن في جميع انحاء البلاد تبيعها بأسعار شعبية وشروط دفع سهلة. ولكن هذه الشركة لم تقم ولو بيتا واحدا في الوسط العربي.

●● الخدمات الصحية: يعتبر «صندوق المرضى» الهستدروتي ايضا اضخم مؤسسة صحية في البلاد تؤمن اكثر من ٧٠٪ من السكان (في الوسط العربي اكثر من ٧٥٪). ولكن هذه المؤسسة لم تقم عيادات طبية في عشرات القرى العربية (هناك ١١١ عيادة فقط بينما يصل عدد البلدات العربية الى حوالي المئتين). وهذه العيادات القائمة تنقصها المباني (معظمها في بيوت مستأجرة وغير صالحة) والملاكات (اطباء وممرضات وموظفين) والاجهزة والمختبرات. وتنقصها حتى الادوية. اذ لا يوجد في الوسط العربي اكثر من ٢٥ صيدلية. وهناك ٢٨ صيدلية تابعة لهذه المؤسسة تعمل حتى منتصف الليل ولا يوجد اي منها في الوسط العربي. وهناك ٢٧٠ عيادة طب اسنان وقائي في اسرائيل ولا واحدة منها في الوسط العربي. وهناك عيادات خاصة واجهزة طبية لمعالجة المرضى المزمنين (القلب مثلا او الديالزا او فيزوترابيا وغيرها..) لا يوجد اي منها في الوسط العربي.

●● الرياضة: هنا ايضا تملك الهستدروت اكبر وأهم مؤسسة رياضية في البلاد (هبوعيل). تقيم عشرات الفروع الرياضية. تدعم الفرق. تقيم الملاعب والمراكز الرياضية. اما نصيب الوسط العربي من هذا كله فهو لا يتعدى بضعة قروش تصرف على فرق كرة القدم بينما الفروع الاخرى معدومة. في «مجال مميموه» وهي بلدة صغيرة (حوالي ٢٠ الف نسمة) تقوم منظمة «هبوعيل» بتمويل فرق من ٧ انواع رياضة. في السنة الماضية دفعت نصف مليون شيكل لتطوير الملعب. مثل هذا المبلغ لم يدفع لكل الفرق العربية مجتمعة منذ قيام الدولة وحتى اليوم.

●● الثقافة: للمؤسسة الثقافية للهستدروت تقوم بنشاطات جبارة في مجالات التعليم والتدريب المهني والثقافة الفنية واقامة النوادي والمراكز الجماهيرية والمعاهد العليا فوق الثانوية. وكل هذه معدومة في معظم قرانا. واذا وجدت فهي شحيحة وبائسة. وغالبيتها من ذلك النوع الذي يفتح قبل شهر من الانتخابات. ويغلق بانتهائها.

●● الأجور: من المعروف ان معدل الاجور بين العاملين العرب لا يتعدى ٦٠٪ من معدل الاجور بين اليهود. ان الهستدروت، ليس فقط لم تعمل شيئا لتغيير هذا الوضع، بل انها قامت بتكريسه رسميا حين وقعت على اتفاقية عمل رسمية لعمال النسيج سجل فيها بوضوح وصراحة «فقرة» تسمح لاصحاب العمل خرق قانون الحد الادنى للاجور في المشاغل القائمة في القرى العربية. اي ان اصحاب العمل يدفعون اجورا زهيدة تقل عن قانون الحد الادنى بموافقة خطية من الهستدروت.

●● «نعمت»: تعتبر مؤسسة «نعمت» الهستدروتية اكبر واضخم واهم مؤسسة نسائية في البلاد. تقوم بنشاطات جمة وتصرف ميزانيات هائلة على ترفيه حياة النساء العاملات وربات البيوت وتطوير ثقافتهن ومداركهن بفتح المدارس والدورات التأهيلية والمحاضرات التربوية والرحلات الطويلة الترفيهية وبناء الحضانات والروضات.. اما بين العرب فان معظم نسائنا لم يسمعن حتى بالاسم. ولا يذكرنه الا وقت الانتخابات. على سبيل المثال فقط هناك ٨٧٤ حضانة للحضانات والروضات اقامتها «نعمت» في جميع انحاء البلاد بينها ١٠ صفوف فقط في الوسط العربي.

والقائمة تطول وتطول.

(*) كل المعلومات اعلاه مقتبسة من منشورات الهستدروت و «نعمت» الرسمية.

● الهستدروت والسياسة ●

● اكثر ما يثير الاستغراب في دعاية قيادة الهستدروت المعراخية الانتخابية اليوم هو الزعم، بإصرار، ان لا علاقة بين الهستدروت والسياسة. ولا ادري ان كان قائلوها، من كيسار ونازل، يدركون مدى السخرية في هذا الزعم الكاذب.

ان الهستدروت قامت أصلا كذراع سياسي واستيطاني وعسكري. وفي المؤتمر الاول (٤ ـ ١٩٢٠/١٢/٩) كان من ضمن القرارات: تنظيم الحراسة والدفاع. وفي المؤتمر الثالث (تل ابيب ـ ١٩٢٧/٧/٥) كان الموضوع الاساسي توسيع الاستيطان اليهودي. واما المؤتمر الخامس للهستدروت (١٩ ـ ١٩٤٢/٤/٢٣) فقد تم تكريسه للقضية تجنيد اليهود في الوحدة الصهيونية في الجيش البريطاني. هذه الوحدة التي كانت النواة للعصابات الصهيونية المسلحة («هجناه» و «بلماخ» وغيرها..) التي قامت بتشريد شعبنا الفلسطيني عن وطنه.

وفي المؤتمر السابع (اول مؤتمر عقد بعد قيام الدولة (٢٤ ـ ١٩٤٩/٥/٣٠) كان احد ابرز مواضيع البحث بتوطين المهاجرين الجدد وتوطينهم واستيعاب الجنود المسرحين في العمل.

وقد اتخذت قرارات سياسية في كل المؤتمرات والمجالس العامة للهستدروت. وكاتب هذه السطور شارك في ثلاثة مؤتمرات ومجلسين عقدت في السنوات الاخيرة (منذ ١٩٨٠) وكان شاهدا على المعارك التي دارت من على منصة المؤتمر حول القضايا السياسية وكيف كان اعضاء المعراخ والليكود يقفون في صف واحد ضد مندوبي الجبهة الذين يطرحون مواقف سياسية مغايرة لمواقفهم. خصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وكان كل مؤتمر يخرج بقرارات سياسية تتلاءم و «اللاءات» الشهيرة: لا للانسحاب الكامل، لا للدولة الفلسطينية، لا لمنظمة التحرير، ولا لإعادة تقسيم القدس.

وبالمقابل اخذت دائما القرارات السياسية المؤيدة للحكومات الاسرائيلية على طول الطريق. بل ان المؤتمر الثامن (١٨ ـ ١٩٥٦/٣/٢٠) عقد في ظل الاستعدادات التي جرت لشن الحرب (العدوان الثلاثي) على مصر بعد ان قام قائد ثورة يوليو جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس. وجاء في قرار المؤتمر بالحرف الواحد (كما جاء في كتاب جبرائيل برطال ـ «الهستدروت العامة ـ الفكر والاعمال» وهو من اصدار اللجنة التنفيذية للهستدروت ـ ص ٢٠): «المؤتمر يشد على ايدي حكومة اسرائيل في جهودها لكسر طوق العزلة والحرمان والحصول على السلاح الدفاعي من اجل ان تستطيع اسرائيل، عندما يحين الأمر، الدفاع عن سكانها وزرع الأمان في قلوبهم ولا يتركوا الثقة بأيدي العدو الظالمي، للانتقام والدمار».

وكان القرار الاول الذي اتخذه مجلس الهستدروت العام الذي عقد في حزيران ١٩٦٧ ، بعد ايام من العدوان الاحتلالي، هو فتح مكاتب للهستدروت في القدس العربية المحتلة.

واثر حرب اكتوبر ٧٣ قرر المؤتمر الـ ١٢ (١١ ـ ١٩٧٤/٣/١٣) خطة عمل لمواجهة آثار الحرب، فكان كأنه الحكومة.

وعندما اختلف يتسحاق بن اهرون، سكرتير عام الهستدروت (١٩٧٠ ـ ١٩٧٤) مع قيادة المعراخ حول الموقف السياسي والسياسة الاقتصادية اضطروه الى الاستقالة.

وهذا اضافة الى العلاقات التي تقيمها الهستدروت في العالم مع نقابات تابعة لانظمة رجعية وعنصرية. والدور الذي تقوم به شركات الهستدروت في العالم، وبضمنها علاقات عمل وخدمة وبيع اسلحة واجهزة الكترونية لانظمة رجعية وعنصرية. كما تفعل تعوزان مثلا وغيرها من الشركات التي تعمل في مجال انتاج اسلحة او اجهزة يمكن استخدامها في التسلح.

ولكن.. اكثر من ذلك، فان القيادة المعراخية في الهستدروت هي جزء من قيادة المعراخ عموما في كل مجالات الحياة. فالسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، هو عضو كنيست. ويجتمع في كل اسبوع في طاقم وزراء المعراخ بيرس ورابين وبارليف وغيرهم لتحديد مواقف الحزب في السياسة العامة للدولة، اي انه شريك كامل في سياسة المعراخ.

فاذا كان كل هذا ليس سياسة، فما هي السياسة اذن؟!



الانتفاضة تدخل شهرها الـ (٢٤) امس باضراب شامل:

شابـــان شهيـدان فـي نـابلـــس

● رصاص الاحتلال يمزق انسجة دماغ طفل في التاسعة ● حظر تجول على مدينة قلقيلية لليوم الثالث على التوالي ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد شهود عيان بان مجموعة من الجنود داهمت في الساعة الثامنة من صباح امس الخميس احد منازل في ضاحية «جنيد» (نابلس) حيث تواجدت هناك مجموعة من شبان الانتفاضة المطلوبين لسلطات الاحتلال، واطلق الجنود على الفور النار على المتواجدين في المنزل بعد اقتحامه واستشهد نتيجة ذلك الشاب ايمن محسن الرزة (٢١ عاما) بينما اصيب عدد اخر من الشبان وتم اعتقالهم.

بعد ذلك شنت قوات كبيرة من جنود الاحتلال حملة اعتقالات وتفتيش واسعة برافقة طائرتين مروحيتين هبطت احداهما في ساحة المدرسة الابتدائية لقرية بيت وزن حيث تم جمع معظم شبان القرية.

واثناء مداهمة المنازل اعتقل الشابان خالد لطفي ابو شومر (٢٣ عاما) واحمد محمود ابو عيشة (١٨ عاما) بينما اقتيد كافة شبان ضاحية جنيد الى مقر الحكم العسكري.

وفي الساعة العاشرة تقريبا فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة نابلس وضاحية جنيد والمخيمات المجاورة. وتصدت جماهير نابلس لاوامر الاحتلال واندلعت صدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال في مناطق كروم عاشور ورأس العين والبلدة القديمة وقلعة الشقيف وشارع ابو عبيدة واستشهد خلالها الشاب رجا جميل القداري (٢٠ عاما) اثر اصابته برصاصة في قلبه وعدة رصاصات اخرى في جسمه كما اصيب الفتى منتصر فريتخ (١٢ عاما) وعنان جمعة وعمار كلبونة (٢٠) بشظايا نارية في وجهه (وهو اسم مطابق لاسم الشهيد عمار كلبونة الذي استشهد في نابلس في الاول من ايلول الماضي) واكرم عور (١٩ عاما) واضافت مصادر اخرى عن اصابة مهدي ابو سرية (١٥ عاما) بعدة اعيرة نارية والطفل رائد الباطية (١٠ اعوام) الذي عولج محليا بعد اصابته بعيار معدني في الوجه.

وساد التوتر الشديد مدينة نابلس والمنطقة المجاورة لها طيلة يوم امس. وشوهدت قوات الاحتلال تصور كافة المنازل في ضاحية جنيد لغاية الهدم المتوقع كما يبدو، مع العلم ان السلطات سلمت يوم امس اشعارات بنيتها نسف منزل نضال عويجان وزهدي اسكندر المعتقلين منذ (٨٩/٥/٢٢)، اذ ستتم عملية النسف خلال (٤٨) ساعة من استلام الاشعار.

هذا وكانت اذاعة اسرائيل بالعربية قد اذاعت ان قوات الاحتلال وجدت في داخل المنزل، الذي تم اقتحامه وفيه استشهد ايمن الرزة، ثلاثة مسدسات وان الرزة حاول اطلاق النار على الجنود، كما اعترفت قوات الاحتلال، بناء على اذاعة صوت اسرائيل بالعربية ايضا، باصابة احد الضباط بجراح اثناء المواجهة التي استشهد خلالها الشهيد القداري.

وفي قرية ابو ديس (القدس) هاجم الشبان قبل ظهر امس دورية عسكرية كانت تمر من ميدان الشهيد هيثم عريقات، وكانت السلطات العسكرية قد داهمت منزل الفتى جميل محمد صقر (١٧) من ابو ديس ليلة امس الاول واعتقلته.

وشهد مخيم طولكرم خلال ليلة امس الاول صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال اصيب خلالها ثلاثة شبان بعيارات معدنية. كما شهد المخيم صدامات مشابهة ظهر امس.

واندلعت مواجهات عنيفة صباح امس في مخيم نور شمس ولكنها لم تسفر عن اصابات.

واحتجزت قوات الاحتلال (٧) سيارات لمواطنين من مدينة طولكرم يوم امس بهدف استخدامها لحملات التفتيش والمداهمة.

وفي مدينة قلقيلية ما زال نظام حظر التجول مستمرا لليوم الثالث على التوالي في اعقاب استشهاد شابين هناك خلال هذا الاسبوع، وبذلك حرم (٦) الاف طالب في المدينة من تقديم امتحاناتهم النهائية.

واقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال مساء امس حي المراح في جنين بواسطة سيارة محلية خلفتها قوة كبيرة وتم اعتقال عدد من الشبان وتكسير اثاث بعض المنازل.

وفي قباطية حطم الشبان زجاج اربع سيارات عسكرية وزجاج باص محمل بالجنود وتحول الحدث الى صدامات عنيفة شن خلالها الجنود حملة اعتقالات ومداهمات للمنازل لم تعرف نتائجها حتى كتابة هذه السطور.

وفرضت قوات الاحتلال عصر امس ايضا نظام حظر التجول على مخيم الفتيا اثر رشق جنود الاحتلال بالحجارة.

● قطاع غزة ●

● رصاص الاحتلال يقطع انسجة دماغ المخ لطفل في التاسعة ●

اقتحمت قوات الاحتلال فجر امس مخيم الشاطئ، في قطاع غزة واطلق الجنود النار بشكل مكثف اضافة الى القاء قنابل الغاز المسيل للدموع وتصدى لهم الاهالي بالحجارة واستمرت الصدامات حتى الساعة العاشرة صباحا واصيب خلال ذلك كل من حسن محمد جد (٢٠ عاما) ومحمد احمد عبد العال (٢٠ عاما) ومحمد حسن ابراهيم (١٧ عاما) ومجاهد عبد الله (١٧ عاما) ومحمد عبد الله الخالدي (١٥ عاما) ومحمد عواد البلح (١٥ عاما) وجميعهم بعيارات نارية. وتفيد الانباء ايضا ان حالة محمد الخالدي خطيرة ونقل الى تل هشومير لتلقي العلاج.

وفي جباليا اصيب الطفل رياض نظمي عودة (٩ سنوات) بعيار معدني في الرأس ادى الى خروج انسجة المخ وذلك خلال اقتحام جنود الاحتلال للمخيم واطلاق النار بشكل عشوائي في كل الجهات. هذا وقد شاهد مراسلنا الطفل مضرجا بدمه الذي يغطي كل جسمه وهو في حالة غيبوبة كاملة.

وفي خانيونس تم الاعتداء بالضرب على النساء اثناء التجمهر الخاص ومن جراء الضرب اصيبت [illegible] (٥٥ عاما) بكسر في العامود الفقري ونقلت الى مستشفى ناصر للعلاج.

اما في مخيم رفح فقد اصيب اربعة فتيان بعيارات نارية ومعدنية في الفخذ والسيقان وهم محمد علي حسن (١٤ عاما) وخليل علي احمد (١٥ عاما) ومحمود محمد خالد (١٧ عاما) واحمد محمد احمد (١٣ عاما).

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

الدكتور حيدر عبد الشافي يلتقي وفدا امريكيا في غزة:

لا بد من تنشيط الاعلام الفلسطيني في الخارج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى الدكتور حيدر احمد عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة، امس الخميس، وفدا امريكيا يتكون من (٢٠) من رؤساء جامعات وكليات امريكية بالاضافة الى عدد من المحامين المختصين. وكان اللقاء في مقر الجمعية في مدينة غزة حيث دار الحديث عن الانتفاضة واهدافها السياسية.

وعلق الدكتور الشافي في اتصال هاتفي معه بانه من الغريب أن قطاعات واسعة من الرأي الامريكي لا تزال تجهل حقائق الامور بالنسبة للقضية الفلسطينية والاهداف السياسية للانتفاضة، واكد على اهمية مثل هذه اللقاءات لشرح الموقف الفلسطيني خاصة وان وفودا كهذه تزور المناطق المحتلة بشكل مكثف هذه الايام.

ونبه الشافي الى التعتيم الاعلامي على الموقف الفلسطيني في الخارج وفي الوقت نفسه عدم نشاط الاعلام الفلسطيني لسد هذا الفراغ.

ابلاغ عائلة بأن ابنها معتقل في «جنيد» بعد انتزاعه مريضا من المستشفى!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت ادارة الصليب الاحمر الدولي عائلة الشاب مقداد عبد الله الكرمي (٢٦ عاما) ان ابنها رهن الاعتقال في سجن جنيد المركزي القريب من نابلس فيما علمت العائلة ان الشاب يخضع لتحقيقات مكثفة تستغل وضعه الصحي وخاصة بتر يده اليمنى جراء اصابتها بانفجار لا يزال مجهول المصدر يوم (١٠/٢٩) الماضي.

وكانت قوات عسكرية كبيرة اقتحمت في ساعة متأخرة من اليوم المذكور مستشفى «الاتحاد» في نابلس واعتقلت الشاب الكرمي الذي لم يكن وقتها قد صحا من تأثير «البنج» اثر العملية الجراحية التي اجريت له والتي استغرقت نحو أربع ساعات. وفي حينه اعتدى الجنود على الطبيب المناوب وعلى احد الممرضين، ورفضوا ايضا ان ينقل الشاب بسيارة الاسعاف التابعة للمستشفى ونقلوه بسيارة جيب عسكرية وتبين انه نقل في اليوم التالي (وليس على الفور) الى مستشفى صرفند في كفار سابا حيث امضى بضعة ايام قبل ان ينقل، في اليوم التالي الى سجن جنيد.

هذا ويساور العائلة قلق شديد على صحة ابنها ومصيره.

شاب من الدهيشة يرقد في المستشفى في حالة صعبة جراء التنكيل الاحتلالي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يرقد في مستشفى المقاصد في القدس المحتلة الشاب الجريح محمد نعيم ابو عكر (٢٠ عاما) من مخيم الدهيشة وهو في حالة صعبة.

وكان موظفو الصليب الاحمر تمكنوا من اطلاق سراح ابو عكر قبل يومين اثر احتجازه في مقر الحكم العسكري في بيت لحم لعدة ساعات بعد ان اعتقلوه من منزله في المخيم، ولم يكد يصل الى المنزل حتى تفتقت مقطبه العملية الجراحية التي كانت اجريت له قبل حوالي ثلاثة اسابيع في المستشفى نفسه.

ويذكر ان ابو عكر يتغذى بواسطة جهاز خاص حيث ان امعاءه سبق وان استؤصلت العام الماضي بعد ان اتلفت جراء رصاصة من نوع «دمدم» اخترقت بطنه.

من جهة ثانية داهم جنود الاحتلال منزل «ابو عكر» في اثناء وجوده في المستشفى وقاموا باحراق جميع الصحف والمجلات والكتب التي كان ذووه جمعوها اثناء علاجه والتي تناولت الاخبار والتعليقات والمقابلات الخاصة به.

حفل تأبين في ذكرى الاربعين لوفاة المناضل سمير هاشم البرغوثي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصادف يوم غد السبت ذكرى الاربعين لوفاة القائد الشيوعي والمناضل الوطني سمير هاشم البرغوثي الذي وافته المنية في موسكو اثناء تلقيه العلاج.

وسيقام حفل التأبين الخاص في منزل ذوي الفقيد في منزله الكائن في حي النصر في غزة.

(١١) معتقلا من بيت ساحور يرفضون عرض مساومة احتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض (١١) معتقلا من تجار وشخصيات ومهنيين من بيت ساحور عرضا، مساومة للافراج عنهم بالكفالة وذلك عندما اقترحت النيابة العسكرية تقليص المبالغ التي فرضت عليهم، في حينه (٨٩/١٠/٣١)، الى النصف والتي كانت تتراوح بين (١٠ و ١٥) الف شيكل. واصر المعتقلون على رفض مبدأ دفع مبالغ مالية مطالبين بالافراج عنهم ومستعدين للجلسة القادمة المقرر عقدها يوم الاثنين القريب (١١/١٣) في محكمة رام الله العسكرية.

ويشير مراسلنا الى أن حشدا كبيرا من الصحفيين والاهالي قد يتوجه في اليوم المذكور الى قاعة المحكمة اضافة الى عدد من المحامين. ويذكر ان نحو (٤٠) مواطنا من بيت ساحور ينتظرون محاكمتهم امام محاكم عسكرية بتهمة عدم تقديم كشوفات للضريبة بينهم هؤلاء الـ (١١) وهم الصيدلي خليل بزغوم وبلسم خير والدكتور جاك سلسع ومروان خير ورجا بنورة وانور بنورة وعيسى مسعد وابراهيم ابو فرحة وعماد رشماوي واسامة بنورة ورياض رشماوي.

اعتقال ستة فتيان في سلوان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس الخميس ستة فتيان من بلدة سلوان (القدس) وهم علاء الدين السلايمة (١٤ عاما) وعيسى السلايمة (١٥ عاما) ومسلم السلايمة (١٥ عاما) وباسم المحيسن (١٥ عاما) ورامي [illegible] (١٤ عاما) [illegible] (١٥ عاما).

ويذكر ان الفتيان [illegible] كانا قد اعتقلا خلال الشهر الماضي لمدة (١٥ يوما) واطلق سراحهما بكفالة مالية قيمتها (١٠) آلاف شيكل بالاضافة الى تعهد الاهل بهما حتى موعد المحكمة المقرر في ٨٩/١١/١٦.

ويعتقد بعض المقربين ان هذه الاعتقالات جاءت ضمن الحملة الاستباقية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في كافة المناطق الفلسطينية المحتلة عشية الذكرى الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

سلطات الاحتلال تضع يدها على (٤٥) الف دونم اراضي مراع قرب بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وضعت سلطات الاحتلال يدها على اراضي المراعي الخاصة بعشيرة الرشايدة جنوب وجنوب شرق بيت لحم وحتى البحر الميت والتي تقدر مساحتها بنحو (٤٥) الف دونم حسبما قال المختار العشيرة سليمان جمعة رشايدة الذي تسلم يوم امس امرا موقعا من مسؤول املاك الحكومة في «الادارة المدنية» الاحتلالية يفيد ان الاراضي المذكورة هي «منطقة حكومية» وانه يمكن تقديم اعتراض على ذلك خلال (٤٠) يوما.

هذا وتصادف ان تواجد مراسلنا يوم امس الاول في قرية الرشايدة واطلع من الاهالي هناك على بعض معاناتهم كما شاهد المنطقة التي خصصت على ما يبدو، لاقامة معتقل جديد، الذي اعلن مؤخرا عنه وهو يشبه الى حد كبير معتقل (انصار ـ ٣) العسكري ويقع ضمن الاراضي الرعوية التابعة للعشيرة ايضا، والتي تستغلها وتملك الوثائق حولها منذ عشرات السنين.

اطفال ونساء في المستشفيات جراء القمع الاحتلالي في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان من بين ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة يوم امس الاول عدد من الاطفال والنسوة من بينهم الطفل سعيد مصباح حسب الله (٥ سنوات) من حي الزيتون الذي اصيب بشكل مباشر بقنبلة صوتية ادت الى جروح وحروق في فخذه والى احتراق بعض ثيابه. وفي بيت حانون حطم عيار معدني اسنان وفك الطفل ابن احمد نعيم (٦ سنوات).

ولم يكتف جنود الاحتلال باصابة مريم يوسف (٤٣ عاما) وغادة السحار (٣٢ عاما) بعيارين معدنيين في الرأس والكتف بل اعتدوا عليهما بالضرب المبرح اثر ذلك وهما من مخيم جباليا. اما فرج كريزة (١١ عاما) من حي الرمال فقد اصيب بعيار معدني في ذراعه.

وفي مخيم الشاطئ، القيت قنابل غاز بكثافة داخل وحول المنازل هناك ادت الى اصابة افراد عائلات باكملها بحالات اختناق مؤقت كان من بينها (٦) افراد من عائلة ابو تايه اعمارهم بين (٨ و ٤٥) عاما.

مقتل شخص في رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي عاطف محمد الاخرس (٢٥ عاما) يوم امس الاول قبل ادخاله الى مستشفى «ناصر» في مدينة خانيونس.

وكان المذكور، وهو من حي البرازيل في رفح تعرض في ساعات ظهر اليوم نفسه الى الطعن بالسكاكين من قبل مجهولين اثناء تواجده امام مسجد الهدى في مخيم يبنا (رفح).

اغتيال الرئيس الشيوعي لبلدية سانتاندر في كولومبيا

● مسلحون يغتالون، في اليوم نفسه، اشهر مصارع ثيران في كولومبيا ●

● بوغوتا ـ من مر.ص.ف ـ علم من مصادر الشرطة ان اشهر مصارع ثيران في كولومبيا، اوسكار، بوتيرو، ابريلين، ورئيس بلدية شيوعي هو روبن داريو فرنانديز قتلا بالرصاص، يوم الثلاثاء الاخير، في مكانين مختلفين من البلاد.

وذكر شهود ان مصارع الثيران هوجم عندما كان داخل سيارته في حي البابلو في مديون (شمال غرب كولومبيا) من قبل مسلحين لاذوا بالفرار على متن سيارة حمراء.

وفي مدينة سانتاندر في اقليم كوكا على بعد ٥٥٠ كم جنوب غرب بوغوتا اغتال ثلاثة مسلحين روبن داريو فرنانديز رئيس المجلس البلدي في منزله قبل ان يلوذوا سيرا على الاقدام من دون اي قلق.

وينتمي فرنانديز الى حزب الاتحاد الوطني (الحزب الشيوعي).

منظمة الوحدة الافريقية تدين التعاون النووي بين اسرائيل والنظام العنصري

●اديس ابابا ـ ا.ف.ب ـ دانت منظمة الوحدة الافريقية، امس الاول الاربعاء، التعاون النووي بين اسرائيل وبين النظام العنصري في جنوب افريقيا واتهمت اسرائيل بانتهاك قرارات المقاطعة الدولية المفروضة على توريد الاسلحة للعنصريين بالاضافة الى عدم مساعدتهم في تصميم واعداد اي نوع من انواع الصواريخ النووية.

ودعت المنظمة الاسرة الدولية الى ادانة حكومة اسرائيل لهذا التعاون الذي من شأنه تهديد حياة اكثرية المواطنين السوداء المضطهدة في جنوب افريقيا ووضع الشعوب في جنوب القارة الافريقية بشكل دائم.

مناشير في جامعة «هارفارد» تطالب بطرد متسناع من الجامعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت في جامعة «هارفارد» الامريكية مناشير تطالب بطرد الضابط عمرام متسناع قائد المنطقة العسكرية الوسطى السابق من الجامعة حيث يدرس موضوع العلاقات الدولية.

واكدت المناشير، التي بادرت الى توزيعها جمعية حقوق الفلسطينيين، ان القوات التي قادها متسناع قتلت في الضفة الغربية مئات الفلسطينيين وجرحت الآلاف.

وعرض النائب ابراهام بورغ (معراخ) نسخة من هذه المناشير على الكنيست.

استقالة رئيس اللجنة العسكرية في الحزب الشيوعي الصيني

● بكين ـ ي.ص.ف ـ اكدت مصادر صينية في بكين ان الزعيم الصيني، دينغ هسياو بينغ، استقال من منصبه كرئيس للجنة العسكرية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وحل محله الامين العام للحزب، جيانغ زيمين.

● في الانتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

الوطنية المحظورة بعشرة مقاعد فيما لم تحصل السيدات على اي مقعد. وقد لوحظ ان وجوها شابة فازت في الانتخابات على حساب الشخصيات التقليدية وخاصة في الريف.

هذا واعلنت مساء امس، اسماء النواب الذين فازوا بمقاعد المجلس التشريعي، باستثناء اسماء النواب التسعة لمحافظة الكرك.

ويرى المراقبون ان النسبة الاكبر من الاصوات ذهبت الى اصحاب المواقف التي عارضت تصرفات الحكومة السابقة واعلنت ادانتها للوضع الذي كان قائما وادى الى تفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد، وذلك بغض النظر عن انتماء المرشحين.

واشارت الارقام شبه النهائية التي قدمها مصدر رسمي الى ان نسبة المشاركين في الانتخابات التشريعية وصلت الى ٦١،٥٣ في المئة من الناخبين المسجلين.

لقد شارك في الاقتراع ٥٣٩ الفا و٨٩٨ شخصا. وكان حوالي ٨٧٧ الف شخص سحبوا بطاقاتهم الانتخابية اي ٨٦ في المئة من مجمل الجسم الانتخابي الذي يقدر رسميا بـ مليون و١٩ الف شخص.

وسجلت اعلى نسبة في دائرة معان، جنوب المملكة، حيث وصلت المشاركة الى ٧٦،١٠ في المئة، وكانت ادنى نسبة في المشاركة هي ٤٨ في المئة في دائرة اربد (شمال عمان).

٣٠ شهيداً وشهيدة خلال الشهر

● تتمة من صفحة ١ ●

وبلغ حصاد القتل الاحتلالي خلال شهر الانتفاضة الثالث والعشرين (من ١٠/٩ ولغاية ١١/٨)، الذي انتهى، أمس الاول الاربعاء (٣٠) شهيدا وشهيدة مقدمين حياتهم عربونا ساميا للدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم حتما في الضفة الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة المحتل وعاصمتها القدس العربية.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الانتفاضة في شهرها الثالث والعشرين وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس:

● الاثنين ١٩٨٩/١٠/٩ ـ ثلاثة شهداء هم: احمد عبد الفتاح الصدوان (٧٥ عاما) ونضال صلاح الحيش (٢٥ عاما) وهما من نابلس وساند فؤاد الخليلاوي (١٦ عاما) من مخيم الفوار (الخليل).

● الخميس ١٩٨٩/١٠/١٢ ـ خمسة شهداء هم: ياسين محمد ابراهيم المصري (٢٥ عاما) وعمار زكي عارف القدومي (١٧ عاما) وهما من نابلس وجهاد حسن مطر (٢٠ عاما) من مخيم الشاطئ، وعبد الله مصطفى طه ابو صافية (١٧ عاما) من بيت سيرا ومجاهد محمد حسن شحادة (٢٠ عاما) من جنين.

● الجمعة ١٩٨٩/١٠/١٣ ـ شهيدان هما: عزمي فتحي ابو ذياب (١٨ عاما) من قلقيلية وصالح جميل عبد جواريش (٢٢ عاما) من بيت جالا.

● السبت ١٩٨٩/١٠/١٤ ـ الشهيد رمضان محمد القواسمي (٢٠ عاما) من الخليل.

● الاحد ١٩٨٩/١٠/١٥ ـ الشهيدة عطية نزار الفوراني (٣ سنوات) من مخيم الشاطئ،.

● الاثنين ١٩٨٩/١٠/١٦ ـ الشهيد قاسم عبد الله ابو ليدة (٨ سنوات) من مخيم خانيونس.

● الجمعة ١٩٨٩/١٠/٢٠ ـ الشهيد اياد توفيق العاصي (١٧ عاما) من مخيم خانيونس.

● الاحد ١٩٨٩/١٠/٢٢ ـ شهيدان هما: سامي اكرم ابو ليلة (١٨ عاما) من مدينة نابلس وسوتيا ام محمد الواوي (١٦ عاما) من قرية يلما.

● الاثنين ١٩٨٩/١٠/٢٣ ـ الشهيد محمد يوسف ابو ليدة (١٩ عاما) من مخيم طولكرم.

● الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/٢٤ ـ شهيدان هما: عبد الله اسماعيل ابو العراج (١٦ عاما) من مخيم دير البلح وضياء زاهي ابو حية (١٦ عاما) من قرية خربة ابو فلاح (رام الله).

● الخميس ١٩٨٩/١٠/٢٦ ـ شهيدان هما: عادل محمد جمعة ابو سالم (٢١ عاما) من مخيم جباليا وكريم نعيم دعاسة الفيرلي (١٨ عاما) من مخيم الدهيشة.

● الجمعة ١٩٨٩/١٠/٢٧ ـ الشهيد جهاد صبح القنيمات (١٨ عاما) من قرية صوريف.

● الاثنين ١٩٨٩/١٠/٣٠ ـ الشهيد حسين محمد فياض زعرب (٢٤ عاما) من مخيم القارعة.

● الخميس ١٩٨٩/١١/٢ ـ شهيدان هما: نصر موسى عبد العزيز سويطي (١٨ عاما) من قرية بيت عوا (الخليل) ووديع علي سالم ذيب (٢٨ عاما) من مخيم جباليا.

● الجمعة ١٩٨٩/١١/٣ ـ الشهيد نادر تيسير عبد القادر ابو ياسين (١٥ عاما) من نابلس.

● الاحد ١٩٨٩/١١/٥ ـ الشهيد مفيد محمد حزبون (الغزاوي) (٢١ عاما) من جنين.

● الاثنين ١٩٨٩/١١/٦ ـ الشهيد وائل محمد الحاج حسن (٢٠ عاما) من قلقيلية.

● الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٧ ـ الشهيد معاوية ناجي الحاج حسن (٢٣ عاما) من قلقيلية.

مع الاحداث



الانتخابات البرلمانية الاردنية ـ تقييم اولي عام..

□ دلت النتائج شبه النهائية للانتخابات البرلمانية التي جرت امس الاول في الاردن ان حزب «الاخوان المسلمين» حصل على عشرين مقعدا من اصل ثمانين مقعدا. وقال ناطق بلسان «الاخوان» امس في مقابلة لاذاعة لندن ان حسابات حركته تدل انها سوف تحصل على ٢٣ مقعدا.

ولا شك في ان هذا يعتبر نجاحا كبيرا لهذه الحركة الاصولية المتزمتة، الرجعية سياسيا واجتماعيا.

وتفسر الاوساط الوطنية الاردنية هذا النجاح بحقيقة انه بينما منع النظام كل الاحزاب منذ عام ١٩٥٧ من ممارسة النشاط السياسي فقد ظلت حركة «الاخوان المسلمين» طليقة ونشيطة سياسيا. وخلال فترة طويلة كان «الاخوان» على صلة وثيقة بالنظام يدعمونه ويدعمهم. بل انهم نظموا معسكرات تدريب على السلاح في شمال البلاد، بمعرفة قوات الامن.

ومع ضعف القوى الوطنية وتبعثر صفوفها فان «الاخوان» استغلوا المشاكل الاقتصادية ـ الاجتماعية الحادة للطبقات المسحوقة. كما استغلوا المشاعر الدينية للناس. وفي هبة الخبز في نيسان الماضي قام «الاخوان» بدور فعال للاستفادة السياسية من الانتفاضة الشعبية ضد الغلاء.

وتجدر الاشارة هنا الى ان «الاخوان المسلمين» طرحوا خلال حملتهم الانتخابية «مطلب تحرير كل فلسطين» و «اعلانها دولة اسلامية». كما هاجموا، بعنف، حرية المرأة وحرية التعبير وبعض مظاهر التطور السياسي والاجتماعي واعتبروا هذا «مؤامرات غريبة عن تراثنا وعقيدة مجتمعنا». كما شنوا حملة شعواء ضد مذيعة التلفزيون تيجان فيصل (شركسية) التي رشحت نفسها للبرلمان واعتبروا هذا «كفرا» وطالبوا الملك باسقاط جنسيتها الاردنية وطردها من البلاد!!

وعلى الصعيد الاجتماعي ـ الاقتصادي لم يطرحوا اية مطالب او اقتراحات ملموسة لخروج الاردن من الازمة، اللهم الا مطلب عودة كل النساء الى البيت والمطبخ وتربية الاولاد، وعدم ممارسة العمل خارج بيوتهن، باعتبار ان «هذا هو الطريق لحل المشكلة الاقتصادية»!!

وهاجم مرشحو حركة «الاخوان المسلمين»، خلال المعركة، بشدة، ما اسموه «الابتعاد عن روح الاسلام» مهاجمين اجهزة الاعلام والثقافة والتعليم المختلط في المدارس والمكانة التي تحتلها المرأة في الجهاز الاداري والحكومي والثقافي حيث تعمل، جنبا الى جنب، مع الرجل.

ويبدو ان الملك حسين الذي استغل «الاخوان» فترة طويلة ضد اليسار والقوى الوطنية عموما، انتبه مؤخرا الى حقيقة ان التيار «الاخواني» يهدد النظام نفسه، خدمة لاوساط رجعية عربية (السعودية، اساسا) وخدمة الامبريالية الامريكية غير الراضية عن «التصرف المستقل» للنظام الاردني. ولذلك هاجم الملك حركة «الاخوان» قبل اسبوعين مؤكدا ان شعاراتهم ليست واقعية ومطالبهم الاجتماعية لتتلاءم مع تطور الاردن وطموحات الشعب ومؤكدا ان «شعبنا العربي بحاجة ماسة الى الوحدة الوطنية خصوصا وانه مكون من عدة طوائف ومذاهب دينية». وقال الملك حسين ان الاسلام دين سمح، بعيد عن التزمت والتعصب والتشنج ومسعاه هو تيسير حياة الناس وتوثيق التعاون والمحبة بين الناس لا تفريقهم على اساس طائفي وديني.

ولا شك في ان نتائج انتخابات الاردن تشير الى عمق وعنف الصراع الاجتماعي ـ الحضاري في العالم العربي بين الطموح الى التقدم العصري سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبين القوى التي تشد بالمجتمع الى الوراء باسم «المحافظة على الروح والتقاليد الاسلامية». ويبدو ان حركة «الاخوان» تحولت في الاعوام الاخيرة الى شكل سياسي، نشيط وجماهيري، من اشكال نشاط القوى الرجعية على الساحة العربية.

ويبقى ان تشكيل البرلمان بموجب الانتخابات وتنفيذ حملة انتخابية واسعة واشتراك كل التيارات في المعركة، بما في ذلك التيارات القومية (البعث بشقيه السوري والعراقي، والناصريون) والشيوعيون والقوى اليسارية الاخرى، هو حدث ايجابي عام في العالم العربي. وهو احد المؤشرات لعنف الصراع الجاري لتحقيق الديمقراطية التي تضمن للمواطن العربي حقه في التفكير والنضال لتحقيق افكاره واهدافه.

ان الانظمة الدكتاتورية المطلقة (الملكية والجمهورية) تهتز اهتزازا جديا في العالم العربي وصيحة الديمقراطية لم يعد من الممكن اسكاتها او خنقها.

في الرسالة الشهرية بمناسبة دخول

● تتمة من صفحة ١ ●

موطنه في تونس الرسالة التي نشرت لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والعشرين، امس وقال عرفات: «نريد سلام الاقوياء ـ السلام القائم على الحق والعدل لان شعبنا قرر ان يكون حرا وسيدا على ارض حرة، ولا نريد استسلام الضعفاء».

واضاف عرفات، مع اقتراب الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين المستقلة، ان «هذا الاستقلال وسلطة الشعب هذه على الاراضي الوطنية هو من صنع ابطال الحجارة». واكد في رسالته الى اهل الاراضي المحتلة ان «سلطة الاحتلال هي في طور التفتت تحت ضرباتكم». واشاد خصوصا بالقيادة الموحدة للانتفاضة ولجانها الشعبية كما اشاد بـ «مقاومة السكان في بيت ساحور».

ووجه عرفات اخيرا نداء من اجل وحدة مختلف الفصائل الفلسطينية في الاراضي المحتلة وطالبها بان لا تؤدي الخلافات في وجهات النظر الى التفريق بينها.

ومن جهة اخرى، اوضح سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ان اجتماع اللجنة التنفيذية في القاهرة الذي انعقد الاسبوع الماضي «اصبح ممكنا بعد قمة الدار البيضاء الاخيرة والتزام الدول العربية جميعا، ومن ضمنها مصر، بمبادرة السلام الفلسطينية».

واضاف النجاب ان اللجنة التنفيذية تعقد اجتماعاتها في اكثر من عاصمة عربية ولكنها تستند في هذه الاجتماعات الى اساس سياسي واحد، بغض النظر عن الموقع الجغرافي، هو قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وفيما يخص جدول اعمال هذا الاجتماع فقد كان، كما صرح الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية، يشمل مجموعة من النقاط اهمها: وضع قرارات المجلس المركزي الذي عقد في بغداد في منتصف الشهر الماضي، موضع التنفيذ. واقرت اللجنة التنفيذية تشكيل لجنة من بين اعضائها تضم محمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب وياسر عبد ربه وعبد الله حوراني ومحمود درويش من اجل وضع الخطوط العامة وتحديد اولويات حركة القيادة الفلسطينية. واشار النجاب الى أن لعبة المشاريع والخطط الامريكية قد انتهت، ولم يعد في جيب المدافعين عنها او المروجين لها اية ذريعة بعد ان تكشفت لعبة التعديل وتعديل التعديل عن ان خطة بيكر ليست سوى خطة شمير وبدون اية رتوش.

واضاف: «وتتعزز القناعة بالخطر الذي يحمله عدم الوضوح في الموقف من هذه الخطط على ما تحقق من انجازات كبرى ودعم عالمي لمبادرة السلام الفلسطينية».

ورد النجاب على المنطق الذي روج لمقولة «ان ندع حكام اسرائيل» كي يرفضوا لتظل الكرة في ملعبهم، بالقول: هذا هو منطق المتفرجين على المباراة في احسن الاحوال.

هذا وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بدأت، في ساعة متأخرة من ليلة امس في تونس اجتماعاتها لمناقشة خطة بيكر المعدلة وتحديد موقفها منها نهائيا.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

الناصرة وقراها في قمة الاستعدادات لتحقيق الانتصار في مجلس العمال

● المزيد من الالتفاف حول القائمة المشتركة ينعكس بعشرات الاجتماعات الجماهيرية وحلقات البيوت ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الناصرة وقراها، عين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير، بلغت قمة الاستعداد والنشاط على طريق تحقيق الانتصار لعمالها وجماهيرها الشعبية واسقاط القيادة المعراخية وايصال مرشحي القائمة المشتركة لمجلس العمال.

ففي كل يوم، تتسع حلقة الالتفاف حول القائمة المشتركة. وتتحول اجتماعات الاحياء وحلقات البيوت الى اجتماعات جماهيرية يتم فيها التعبير عن التأييد للقائمة والاستعداد للانخراط في صفوف نشاطاتها واعمالها. ولقد زاد عدد الاجتماعات التي تعقد في هذا الاطار عن الثلاثين يتكلم في كل منها مندوبو الاحزاب الثلاثة المتحالفة من القائمة المشتركة ويقوم العشرات من نشطاء القائمة بتوزيع المنشورات بشكل جماعي في الاحياء اضافة الى التوزيع على العمال في ساعات الفجر.

● اجتماع ضخم في عين ماهل ●

وعقد مساء امس الاول الاربعاء اجتماع جماهيري ضخم في ساحة عين ماهل المركزية، تكلم فيه اعضاء الكنيست توفيق طوبي ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، كما تكلم مرشح القائمة لقيادة مجلس العمال، سهيل دياب، وكل من محمد حبيب الله وعرسان حبيب الله ومحمود يزبك وعاصم قلعوم. واكدوا جميعا على الاهمية التاريخية في اقامة هذا التحالف وتطويره في المستقبل. فالوحدة هي حاجة العصر. وكل فرد وطني من جماهيرنا يتحمل المسؤولية عن نجاح هذه الوحدة بنجاح القائمة.

هل هذا ايضا من اصحاب سلمان الفارسي؟

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ... الصحف هذا الاسبوع ... «الاتحاد» يوم الثلاثاء ... [illegible]

في ظل «الدمقراطية»:

«من لا يملك المال لا حق له في العيش»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انا اعاني ولم يعد امامي، بعد ابلاغي بتأجيل موعد العملية الجراحية، سوى الانتحار. فحياتي امست لا تطاق اطلاقا. يقولون لي ان البديل الوحيد لعملية القلب هو الموت ويقررون تأجيل موعد اجراء هذه العملية الى سنة ونصف السنة! ويتساءلون: انت فقير قادر على الصمود حتى ذلك الوقت!

وقد قال لي بعض الاطباء ان توفر (١٥) الف دولار يمكنني من اجراء عملية القلب يوم غد في مستشفى خاص. لدي خمسة اولاد وانا مستعد لبيع احدهم لامرأة عاقر لكي اضمن العيش لي ولاولادي الاربعة الآخرين» - هذه الاقوال تفوه بها شاؤول كوهين (٣٨ عاما) والعامل في شركة «بيزك» امام مراسلة صحيفة «معريف».

ولم يتمالك كوهين وهو يتفوه بهذه الاقوال من البكاء!

واستطرد كوهين قائلا: لم أعد قادرا على العيش بين اولادي وزوجتي لانني السبب لهم بالمعاناة. ولذلك تركت البيت وانتقلت للعيش في بيت شقيقي، واعيش هناك على الادوية المسكنة للاوجاع.

ويتساءل: ماذا يتوجب علي فعله؟ ويرد على نفسه: من لا يملك مالا لا حق له في الحياة!

ويذكر ان كوهين يعاني من مرض القلب منذ العام ١٩٧٩. ومنذ العام ١٩٨٨ تحول الى «ضيف» دائم على غرفة الاستقبال في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب.



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «مطلوب، الارهابي فيصل الحسيني، رئيس منظمة القتلة، م.ت.ف. في القدس ويهودا والسامرة. كل من يؤدي الى اعتقاله ومحاكمته وطرده من البلاد يفوز بعشرة آلاف دولار.»

هذه الخدمات العنصرية الفاشية هي بعض ما جاء في اعلان ملصق على مختلف الاماكن في طبريا وحيفا وتسيرت عيليت والعفولة وغيرها.. وقد وقع باسم «اسرائيليون من اجل سلطة القانون». والصورة اعلاه التقطت في حيفا.

(تصوير: باسل طنوس - خاص بـ «الاتحاد» - الناصرة)

---

٣ ايام لانتخابات الهستدروت

«المعراخ» يضطر في اللحظة الاخيرة الى نشر قائمة مرشحيه في شفاعمرو

العديد من المواطنين يستنكرون ورود اسمائهم في القائمة كمرشحين دون علمهم!

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اضطرت كتلة «المعراخ» في شفاعمرو، يوم امس الخميس، وفي اللحظة الاخيرة، الى نشر قائمة مرشحيها لانتخابات مجلس العمال في المدينة وتعليقها على لافتات الاعلانات العامة. وتبين من القائمة ان اغلبية مرشحي الاماكن المتقدمة فيها هم موظفو هستدروت بينما وردت العديد من الاسماء كمرشحين في القائمة دون علمهم.

وكان من المفروض ان تعقد السلطة القضائية العليا في الهستدروت، امس الخميس، جلسة لها على خلفية طلب «القائمة المشتركة» الزام المعراخ بنشر قائمة مرشحيه. وقد تأجلت الجلسة الى اليوم الجمعة.

ويبدو ان رفض رئيس لجنة الانتخابات المحلية، صبيب عبود (معراخ)، في حينه الكشف والاعلان عن لوائح المرشحين لمجلس عمال شفاعمرو جاء على خلفية تخوف المعراخ من افتضاح امره (!!) لا سيما وان قائمة مرشحي «المعراخ» لم تقدم الى لجنة الانتخابات!

هذا وتوجه العديد من المواطنين التي وردت اسماؤهم في قائمة «المعراخ» كمرشحين الى مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، طالبين استنكار هذه الفعلة والاعلان عن براءتهم من هذه القائمة، ومدراليهم في عدد لاحق بهذه الاسماء.

بسبب عدم قانونية الترشيح

القائمة المشتركة تطالب بشطب بعض المرشحين في قائمتي الليكود والمعراخ في مركز الجليل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - طالب نايف سليم، رئيس «القائمة المشتركة» لانتخابات مجلس عمال مركز الجليل بشطب اسماء مرشحين من قائمتي المعراخ والليكود لعدم قانونية الترشيح.

وبعث سليم برسالة الى رئيس لجنة الانتخابات لمجلس العمال في مركز الجليل، الاستاذ رفيق خوري، تتضمن هذا الطلب.

وطلب سليم في رسالته شطب اسم السيد جريس خوري من الرامة المرشح الرابع في قائمة المعراخ لعدم ورود اسمه في سجل الناخبين. وطلب ايضا شطب اسم السيد سميحا هاكر من نهاريا، المرشحة الثانية في قائمة المعراخ ولمجلس نعمات لانها لا تسكن في قرى مجلس مركز الجليل. وطالب ايضا بشطب اسم السيد كمال سويد من البقيعة المرشح الـ (٤٨) في قائمة الليكود لترشيحه بدون علمه.

حركة «موليدت» في رحوفوت تدعم حزب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر فرع حركة «موليدت» العنصرية في رحوفوت وكريات عكرون دعم مرشح حزب «العمل» لمنصب سكرتير مجلس العمال، امير بيرتس، ومرشحة الحزب لمجلس «نعمات»، مريم ايرز. وذلك على الرغم من التناقض الكبير بين المعسكرين في القضية السياسية والامنية.

واعلن رئيس فرع «موليدت» في رحوفوت، داني ريخفولد: ان «موليدت» لا ترى في الهستدروت مؤسسة تعالج مواضيع سياسية او امنية وانما ينحصر اهتمامها في قضية العمال ومستقبلهم!

وقال: «توصلنا الى قناعة بان مصلحة العمال مرتبطة ببقاء حزب العمل في قيادة الهستدروت»!

ودعا ريخفولد في منشور وزعه مؤخرا مؤيدي «موليدت» واحزاب اليمين المتطرف الاخرى «معتبيا» و«تسومت» الى دعم مرشح حزب «العمل» موضحا انه «لا داعي للخلط بين المواضيع السياسية والامنية وبين انتخابات الهستدروت»!

استطلاع للرأي العام يمنح «القائمة المشتركة» ٦ - ٧٪ من الاصوات في انتخابات الهستدروت

● المعراخ ٥٤٪ والليكود ٢٩٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع معهد الابحاث «تلسكر»، اثر استطلاع رأي اجراه لصالح صحيفة «معاريف» ان يفوز المعراخ بـ ٥٤ بالمئة من المصوتين في انتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الاثنين القادم.

واشارت نتائج الاستطلاع، وفق ما نشرته «معاريف» امس، الى فوز الليكود بـ ٢٩ بالمئة، مبام ٧ - ٨ بالمئة، القائمة المشتركة ٦ - ٧ بالمئة، راتس ٤ بالمئة.

واضافت اللجنة ان استطلاع الرأي تم عبر اتصالات هاتفية مع ٦١٨ عضو هستدروت في الوسط اليهودي و ٣٩٠ عضوا في الوسط العربي.

ومن ناحية اخرى تجدر الاشارة الى ان استطلاع رأي اخر تم الشروع به في الاسبوع الماضي، اشار الى امكانية فوز القائمة المشتركة بـ (١٠) بالمئة من الاصوات.

رعنان كوهن ينفث سمومه ضد القائمة المشتركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن عضو الكنيست رعنان كوهن (المعراخ)، امس الاول (الاربعاء)، هجوما مسموما على القائمة المشتركة لاجئا الى التحريض عليها مرجها اساس هجومه على الحزب الشيوعي.

وحذر كوهن، منسق قيادة الانتخابات للهستدروت للمعراخ، العرب في اسرائيل من مغبة «السقوط في المصيدة المسماة بـ «القائمة المشتركة»»!

وادعى كوهن الذي يعتبر نفسه، كما يعتبره حزبه، وصيا على العرب، ان القائمة المشتركة «تتجاهل كليا مشاكل العامل العربي وتفضل الخوض في مسائل قومية متطرفة». واضاف ان حزبه كان «اول حزب يضم الى صفوفه اعضاء عربا ودافع عن حقوقهم»(!!) وفتح صناديق للمرضى والعيادات في المدن والقرى العربية بينما لم يفعل الحزب الشيوعي ولن يفعل شيئا للعامل العربي..

وانهى كوهن، الذي كان يتحدث في اجتماع انتخابي لحزبه في عكا، حديثه بالتحذير من ان كل صوت للقائمة المشتركة سيقوي اليسار واليمين المتطرفين.

القائمة المشتركة تقدم شكوى الى امير وشماي ضد زعرنات الليكود

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - قدمت القائمة المشتركة امس الاول (الاربعاء)، شكوى الى لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت ضد الليكود.

وجاء في الشكوى التي ارسلت نسخة عنها الى رئيس قائمة الليكود لانتخابات الهستدروت، النائب يعقوب شماي، ان نشيطي الليكود قاموا بالصاق ملصقات حزبهم على يافطات تابعة للقائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام في منطقة تل ابيب - يافا.

وطالبت القائمة المشتركة شماي ورئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، جاك امير، بالتدخل الفوري لوضع حد لاعمال الزعرنة هذه التي من شأنها ان تعكر جو الانتخابات.

دعما للقائمة المشتركة:

سلسلة من الاجتماعات النسائية في احياء ابوسنان واجتماع شعبي في شعب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت في احياء ابوسنان عدة اجتماعات نسائية دعما لـ «القائمة المشتركة» وصفها المنظمون بانها كانت ناجحة.

وتحدث في الاجتماع الذي عقد في بيت د. احمد غضبان كل من نصرة ونجيبة مرقس ود. احمد سعد. وفي الاجتماع الذي عقد في بيت طلال موسى تحدثت فاطمة موسى ونجيبة خطاس ود. يوسف عطاس، وفي الاجتماع الذي عقد في بيت سهيل خوري تحدثت جوليت خوري وسلوى موسى.

● اجتماع في شعب ●

● شعب من علي خطيب - عقد في ساحة مجلس شعب المحلي، امس الاول الاربعاء، اجتماع انتخابي لدعم «القائمة المشتركة» تحدث فيه د. احمد سعد وعضوا الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة والشاعر حنا ابراهيم. وكان افتتح الاجتماع وادارة قاسم شعبان.

واكد المتحدثون اهمية انجاح «القائمة المشتركة» ردا على سياسة التمييز ضد العامل العربي وحقوقه. واشاروا الى اهمية الوحدة في مواجهة هذه السياسة.

في منشور للقائمة المشتركة في البقيعة:

التصويت للاحزاب الصهيونية سيعطي الجلاد كرابيج اضافية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان التصويت للقائمة المشتركة، امل العاملين والعرب وقوى السلام الحقيقي في التصدي الجدي لنظام الليكود وشريكه التحالفي في الحكم - المعراخ - هو الذي سيحسن وضع العاملين والمواطنين العرب في الهستدروت وفي غيرها».

هذا ما اكدته القائمة المشتركة في البقيعة في المنشور الذي اصدرته تحت عنوان: «من اجل مجلس عمال كما لا عليناه». وتحدثت فيه عن ارتفاع حمى المعراخ لانه يعرف حاله وحالته بين الجماهير العربية واوردت العديد من البراهين المدعومة بالارقام عن نهج المعراخ العنصري منها ان الهستدروت تجبي من الاعضاء العرب، سنويا (١٩٣) مليون وستمائة الف شاقل بينما الميزانية المخصصة للعرب ضمن صندوق المرضى هي (٦٥٠) الف شاقل سنويا لا غير!!

واكد المنشور: «يجب ان لا نعطي الجلاد كرابيج اضافية ليجلدنا بها ويجب ان لا نعطي المعراخ اصواتنا كشهادة حسن سلوك وبراءة لمعاملته السيئة لنا».

بدعوة من مجلس الطلاب

اضراب انذاري احتجاجي في المدرسة الشاملة في عكا امس

● رئيس البلدية دي كاسترو: البيروقراطية في دوائر البلدية تعرقل تنفيذ الاصلاحات ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الشاملة في عكا، يوم امس الخميس، اضرابا انذاريا ليوم واحد احتجاجا على الاوضاع المزرية السائدة في المدرسة. فعلى سبيل المثال: لا توجد مواد للعمل لطلاب الصف المهني، كالحديد والخشب والاجهزة قديمة ولا تصلح للعمل. وغرف الطالبات المخصصة للطباعة تدلف وملئية بالبراغيث والحشرات وآلات الطباعة قديمة ومعطلة وغرفة الآلات الحاسبة قديمة وتتالف ولا يستطيع الطلاب استعمال الاجهزة خوفا من حدوث تماس كهربائي لان الخطوط مكشوفة.

وبادر مجلس الطلاب الى اعلان الاضراب الانذاري لطلاب المدرسة بعد ان تبين نكث ومماطلة البلدية لوعودها باصلاح الوضع.

والتقى امس الاول، عضو بلدية عكا عن «قائمة عكا الموحدة»، زياد موسى، ورئيس لجنة الاباء في المدرسة السيد مروان شلون، في دار البلدية مع السيد ايلي دي كاسترو، رئيس البلدية واثارا امامه الوضع القائم في المدرسة وطالباه بالعمل على حل الازمة.

واكد رئيس البلدية لهما ان «المدرسة على رأس سلم الاولويات في البلدية». ويظهر - قال - ان «البيروقراطية في دوائر البلدية تمنع تنفيذ الاصلاحات المطلوبة»!!

وعلم مراسلنا ان اجتماعا سيعقد يوم الاحد القادم (١١/١٢) بين لجنة الاباء واعضاء البلدية العرب ومجلس الطلاب ومفتش المدرسة لبحث الوضع.

تمديد اعتقال شقيق المتهم الرئيسي بقتل السبعة في يافا وتل ابيب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب يوم امس الاول الاربعاء اعتقال محمود حلبي شقيق المتهم الرئيسي في قتل الاشخاص السبعة في يافا وتل ابيب محمد حلبي من مخيم جباليا بـ ١٥ يوما.

وكانت الشرطة قد اعتقلت شقيق المتهم الرئيسي في قطاع غزة بعد يومين من الكشف عن عملية القتل الشنيعة التي راح ضحيتها سبعة اشخاص في يافا يوم ٢٠-/٨٩/١٠ والتي تظن الشرطة أن عميل «الشاباك» محمد حلبي (٣٢ عاما) قد قام بتنفيذها. هذا ونفى شقيق المتهم الرئيسي ان تكون له أية علاقة بعملية القتل، كما ولم تستطع الشرطة حتى الآن القاء القبض على المتهم الرئيسي.

لفحص مدى صدق «الليكود» في تعهداته:

«اغودات يسرائيل» تنسحب مؤقتا من الائتلاف الحكومي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر اعضاء الكنيست من كتلة «اغودات يسرائيل» مساء امس الاول الاربعاء الانسحاب للوقت لمدة شهرين من حكومة «الوحدة القومية» بهدف فحص مدى صدق «الليكود» في التعهدات التي قطعها لهم على ان يعود الحزب بعد شهرين الى اتخاذ الموقف النهائي بهذا المجال على ضوء تنفيذ «الليكود» لجميع طلبات «اغودات يسرائيل» في الفترة المذكورة.

واتخذ نواب «اغودات يسرائيل» هذا القرار على الرغم من موافقة الليكود على مجموعة كبيرة من طلبات الحزب منها عدم تغيير طريقة الانتخابات وعدم تعديل قانون حقوق الانسان وتمويل الاموال لمؤسسات الحزب الدينية ومنحهم خمستين لنواب ووزراء وغيرها من المطالب.

وتتعهد نواب «اغودات يسرائيل» امام الوزير موشي نسيم، الذي مثل «الليكود» في المفاوضات بين الطرفين، بعدم اجراء اية اتصالات مع «المعراخ» في غضون الشهرين القادمين لتشكيل حكومة ضيقة برئاسته.

رفض الخدمة في المناطق المحتلة بالنسبة لرئيس الدولة «ظاهرة خطيرة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة «ظاهرة خطيرة للغاية يأخذ فيها اشخاص في دولة دمقراطية القانون الى ايديهم».

واستطرد هرتسوغ قائلا: «مع هذا يجب الا نتهول من ظاهرة رفض الخدمة خاصة وان مئات الآلاف الجنود خدموا في المناطق بينما لا يزيد عدد رافضي الخدمة عن الخمسين شخصا»!

وجاءت اقوال هرتسوغ هذه في اثناء خطابه امام تلاميذ من كرمئيل بمناسبة مرور ٢٥ عاما على اقامتها.

كتلة الليكود تتهم بيرس بالعمل على اضعاف الحكومة عشية سفر شمير الى الولايات المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علقت كتلة الليكود في الكنيست على القول القائم باتصال رئيس الوزراء ووزير المالية شمعون بيرس، امس الخميس، انه «للمرة الاولى توجد في الكنيست اكثرية ساحقة تؤيد تنازلات اقليمية» بالقول ان بيرس «يعمل إنما بمعارض رئيس الحكومة» وهو بذلك «يضعف موقف الحكومة عشية سفر رئيس الوزراء يتسحاق شمير الى الولايات المتحدة في مهمة سياسية هامة».

واضافت كتلة الليكود ان معطيات بيرس هذه «غير صحيحة»!

خلال نقاش في الكنيست حول «أمن مدينة القدس»:

فلنر: الامن الحقيقي منوط بالغاء الضم وتحقيق تسوية على أساس «دولتين للشعبين»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان الحل الوحيد لضمان أمن مدينة القدس وسلامة مواطنيها، العرب واليهود، يكمن في نقاط ثلاث وهي: ● ١ - الغاء قانون الضم عن القدس الشرقية وتحويلها الى سيادة الدولة الفلسطينية العتيدة. ● ٢ - القدس الغربية يعترف بها كعاصمة لدولة اسرائيل والقدس الشرقية يعترف بها كعاصمة للدولة الفلسطينية، حسب ما يقرر كل شعب على حدة. ● ٣ - ضمن اطار التسوية السلمية يكون من الممكن التعاون بين قسمي المدينة في المجالات البلدية وضمان حرية زيارة الاماكن المقدسة».

هذا ما أكده النائب مئير فلنر، يوم الثلاثاء الاخير، خلال اشتراكه في النقاش التي اجرته الكنيست لما يسمى «وضع الامن في مدينة القدس»، بناء على اقتراح النائب شلومو ديان (شاس).

واوضح النائب فلنر ان التعايش، الذي ادعته السلطات طوال عشرين سنة، لم يكن موجودا بالاصل. ولا يمكن ان يوجد تعايش بين محتل ومحتل. من الجانب الفلسطيني يشارك سكان القدس العربية المحتلة في الانتفاضة مع اخوانهم. ومن جانب الحكومة فانها تستعمل القمع والقوة والاعتقالات وحظر التجول والعقابات الجماعية ضد سكان القدس الشرقية كما تتعامل مع سائر المناطق المحتلة، اي ان الوضع لا يختلف عن باقي مناطق الاحتلال.

واضاف ان المفتاح الحقيقي للامن هو السلام العادل، المبني على اساس «دولتين للشعبين» وهذا ما تقترحه م.ت.ف. ويرفضه المتشددون، الذين يريدون العيش على القوة والسلاح والانفجارات النووية.

وشدد النائب فلنر على اننا عندما نستنكر مواقف الحكومة فاننا بهذا نحافظ على سلامة المواطنين من الخراب التي تسببه هذه المواقف».

واشترك في النقاش ايضا النائب مردخاي فيرشوفسكي (راتس) مؤكدا ان المشكلة الاساسية ليست عمل الشرطة وانما مشكلة سياسية بحتة تكمن في سياسة الاحتلال واستعمال القوة واليد الحديدية.

اما النائب ابراهام فيرديغر (اغودات يسرائيل) فقد ادعى بان الحل يكمن في زيادة عدد افراد الشرطة «ولكي ترد جيدا على المخلين بالنظام» على حد تعبيره.

من جهة اخرى القى النائب شلومو ديان (شاس) مسؤولية «عدم وجود الامن» في المدينة على عاتق الجانب العربي في المدينة.

هذا واسقطت الكنيست، باغلبية الاصوات، اقتراح كتلة الجبهة لتلخيص النقاش ونص على ما يلي: «ان سلامة وامن سكان القدس العرب واليهود، في غربها وشرقها، يؤمن عندما تلغى وصمة الاحتلال والضم من على القسم الشرقي في اطار تسوية سلام اسرائيلي - فلسطيني، على اساس دولتين لشعبين، دولة اسرائيل ودولة فلسطين، بحيث تعلن القدس الغربية كعاصمة لدولة اسرائيل والقدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية».

توقع غلاء الكهرباء بنسبة (١٠٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنوي وزارة الطاقة، في الايام القريبة القادمة، رفع اسعار الكهرباء في البلاد بنسبة (١٠) في المئة.

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة كبيرة من المواد والمنتوجات في البلاد «مرشحة» للغلاء خلال الايام القريبة القادمة.

في حفل افتتاح عيادة «كوبات حوليم» في عرابة

كيسار يستهتر بارادة الاهالي ويطالبهم بالتصويت للمعراخ (!) شرطا لتقديم الخدمات

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - في البطوف - استغل السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، افتتاح عيادة صندوق المرضى في عرابة، امس الاول الاربعاء، لدعوة الحضور الى دعم المعراخ في انتخابات الهستدروت بل اشترط تقديم الخدمات للاهالي بتصويت الاهالي لصالح المعراخ. وبرز هذا جليا عندما طالب احد الحضور بدعم الهستدروت لتطوير مسجد القرية عندها أجاب كيسار: «أعطونا كي نعطيكم»!

وكان حضر الاحتفال لفيف من الاهالي وعلى رأسهم رئيس المجلس المحلي السيد احمد جربوني وفضيلة القاضي محمد حبيشي.

ورد المتحدثون على كيسار بابراز مدى اهمال قيادة الهستدروت لشؤون اعضائها في عرابة وطرحوا امامه سيلا من المطالب التي تؤكد مدى التمييز ضد الاهالي وخاصة بحرمان القرية وعمالها من مجلس عمال ومكتب عمل.

واصدرت جبهة عرابة الدمقراطية منشورا وزعته على الاهالي هاجمت فيه استغلال كيسار للاحتفال بافتتاح العيادة وابرزت مدى استهتاره باهالي القرية حين طالبهم بالتصويت للمعراخ بينما لم تقم قيادة الهستدروت، التي يقف على رأسها، القرية من الخدمات الهستدروتية ومن اقامة أي مصنع او مؤسسة تابعة للهستدروت! ودعت في المنشور الى دعم «القائمة المشتركة» ردا على كيسار وسياسة قيادة الهستدروت.

ש״ע ش

بجهودنا المشتركة نصنع، غداً، انتصار «القائمة المشتركة»

ש״ע ش

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

حماس منقطع النظير بين الوف نشطاء «القائمة المشتركة» استعداداً ليوم الانتخابات، غداً

● اكثر من ٨٠ مهرجانا واجتماعا وحلقة بيتية اقامتها «القائمة المشتركة» خلال الاسبوع المنتهي ● حماس وترقب، خصوصا حيث تجري الانتخابات لمجالس العمال، وخصوصا في الناصرة وشفاعمرو والطيبة ● المعراخ مرعوب.. والوف نشطاء «القائمة المشتركة» يتحفزون لصنع انتصارنا المشترك غدا ●

●حيفا – من مراسلينا في المناطق – تستكمل فروع «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» (ش) اليوم، باشتراك الوف نشطائها ونشيطاتها الترتيبات النهائية المفصلة للعمل الكبير والدقيق والمسؤول الذي سيقومون به غدا (الاثنين) بتحقيق النجاح الكبير للقائمة المشتركة في انتخابات مؤتمر الهستدروت ومركز «نعمات» ومجالس العمال.

وبالاضافة الى الوف النشطاء، رجالا ونساء، عمالا ومثقفين وشبانا، سوف يكون في خدمة القائمة المشتركة اسطول

● البقية على الصفحة ٥ ●

نداء أخوي:

القائمة المشتركة ـ مشتركة لنا جميعا فلنعطها كل دعمنا... واصواتنا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» نداء اخيرا الى الناخبين في انتخابات الهستدروت التي تجري غدا الاثنين ننشر فيما يلي نصه الكامل:

ايها الاخوة العمال والموظفون!

ايها الاخوات العاملات والموظفات!

يا كل اعضاء الهستدروت

يوم الاثنين ٨٩/١١/١٣ هو يوم الانتخابات لمؤتمر الهستدروت وحركة النساء العاملات (نعمات) ومجالس العمال.

[illegible]

الوحدة قوة.. والقائمة المشتركة هي التعبير عن هذه الوحدة الشعبية المتحققة الواسعة

ש״ע ش

قوات الاحتلال تستعد ليوم الاستقلال الفلسطيني:

حظر تجول على مناطق عديدة من فلسطين المحتلة



● رئاسة الاجتماع الشعبي الذي اختتمت به القائمة المشتركة معركة الانتخابات في حيفا. في الصورة من اليمين النائب توفيق طوبي، المرشح الاول في القائمة بنيامين غونين (واقفا)، عودة الاشهب، النائب محمد ميعاري، النائب عبد الوهاب دراوشة.

(خاصة ب – «الاتحاد» – تصوير ارلريكا حبيب)

من جديد: بيت ساحور منطقة عسكرية مغلقة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تشير الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن نيتها فرض نظام حظر تجول شامل في فلسطين المحتلة يوم الخامس عشر من الشهر الجاري، وهو يوم الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

ويحتمل هنا بشن حملات اعتقال واسعة في صفوف الشبان واعادة اغلاق بلدة بيت ساحور واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة منذ يوم امس، بالاضافة الى فرض حظر التجول على عشرات الآلاف المواطنين الفلسطينيين، ربما يصل هذا العدد الى اكثر من مئة الف ويلقلك بحرم الاف الطلاب من تقديم امتحاناتهم النهائية هذه السنة الدراسية، والتي

● البقية على الصفحة ٢ ●

الحزب الاشتراكي الالماني الموحد:

انتخابات حرة ودمقراطية وسرية في المانيا الدمقراطية

● فتح الحدود بين الالمانيتين أمر دائم ●

● برلين – وص.ف – اعلن الحزب الاشتراكي الالماني الموحد رسميا، امس الاول (الجمعة)، في برلين تأييده لاجراء انتخابات حرة ودمقراطية وعامة وبالاقتراع السري» في المانيا الدمقراطية.

وجاء هذا في برنامج عمل الحزب والذي اعدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الـ ١٥٣ اثر اجتماع طارئه استمر ثلاثة ايام ونشرته وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية الرسمية.

وجاء في نص البرنامج الذي اذاعته الوكالة «اننا نريد تشريعا انتخابيا يؤمن انتخابات حرة وعامة ودمقراطية وبالاقتراع السري ويضمن رقابة علنية عند كل مرحلة من الانتخابات».

وجاء في برنامج العمل الذي سيشكل قاعدة للمناقشات خلال مؤتمر الحزب الاشتراكي الالماني الموحد الطارئ» المتوقع عقده بين ١٥ و ١٧ كانون الاول المقبل في برلين «اننا نريد تشكيل حكومة ائتلاف دمقراطية».

من جهة ثانية صرح وزير الداخلية الالماني الدمقراطي، فريدريش ديكل ان قرار فتح الحدود بين الالمانيتين «جاد»

● البقية على الصفحة ٥ ●

في ختام الاجتماع الخاص للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف:

م.ت.ف تطلب (٥) «ايضاحات» (ضمانات) على خطة بيكرر المعدلة تستند الى قرارات اجتماع المجلس المركزي الاخير

● «الايضاحات» الفلسطينية تؤكد الثوابت: حق م.ت.ف في تشكيل اي وفد فلسطيني وحقها في تمثيل الشعب الفلسطيني وضرورة ان يكون الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني والانتخابات خطوة نحو عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات ●

● القاهرة – ا.ف.ب – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، نقلا عن مصادر فلسطينية مسؤولة في القاهرة، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت طلب «ايضاحات اضافية» من الولايات المتحدة.

ويتضمن نص قرار القيادة الفلسطينية، الذي يستند الى قرارات اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد في الثامن عشر من الشهر الماضي في بغداد خمس نقاط هي: ١-حق منظمة التحرير الفلسطينية في تشكيل وفد من الداخل والخارج واعلانه وذلك للمشاركة في اية مفاوضات تجري سواء في القاهرة او غيرها وانها وحدها صاحبة الحق في تمثيل الشعب الفلسطيني في اية امور تتعلق بالقضية والحقوق الفلسطينية ومسيرة السلام وخطواتها. ٢- على الولايات المتحدة على استعداد لقبول خطة السلام

● البقية على الصفحة ٥ ●

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في «نداء الاستقلال» (رقم ٤٨):

اعلان يوم ١١/١٥ يوم عيد وطني واعلان التأييد لقرارات اجتماع المجلس المركزي الاخير

● تحية لموقف قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وتقدير عال لتصريحات الرئيس الفرنسي ● لا تنازل عن الحقوق الوطنية المشروعة ولا قبول بأنصاف الحلول ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة يوم (١١/١٥) الجاري يوم عيد وطني تعطل فيه المؤسسات والشركات والمصانع والصحف المحلية وتقام المهرجانات وحلقات الدبكة ومسيرات الاطفال وتطلق البالونات وتفتح المحلات التجارية حتى الساعة الخامسة مساء وترفع الاعلام الفلسطينية فوق جميع مدن وقرى ومخيمات الدولة الفلسطينية وتتزين النساء بالزي الشعبي الفلسطيني.

وحيت القيادة الوطنية الموحدة موقف قداسة البابا يوحنا بولس الثاني المؤيد لقضية الشعب الفلسطيني العادلة وقدرت عاليا تصريحات الرئيس الفرنسي ميتران امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ

● البقية على الصفحة ٢ ●

رياح التغيير والتجديد.. تهب على بلغاريا، ايضا:

استقالة جيفكوف.. وانتخاب ملادينوف اميناً عاما للحزب الشيوعي البلغاري



● تودور جيفكوف ●

● ملادينوف يعد بالتجديد الشامل واعادة البناء، في اطار المحافظة على النظام الاشتراكي.. كما يعلن التزام بلغاريا بالتزاماتها الدولية ويؤكد ان العلاقات الوثيقة مع الدول الاشتراكية هي عامل حاسم في سياسة بلغاريا ● المؤتمر الـ ١٤ للحزب في الربع الاخير من العام القادم ● غورباتشوف يهنئ ●

● البقية على الصفحة ٥ ●

للمرة الرابعة على التوالي:

اطلاق دفعة جديدة من الـ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل

● صور – ا.ف.ب – افاد مصدر في قوات الامن في المنطقة ان دفعة جديدة من الصواريخ اطلقت، مساء امس الاول (الجمعة)، ولليوم الرابع على التوالي من جنوب لبنان على شمال اسرائيل.

واوضح المصدر ذاته ان ستة صواريخ «كاتيوشا» سوفييتية الصنع، اطلقت من القطاع الغربي وهي منطقة يسيطر فيها «حزب الله» ولم يكن في وسع المصدر القول ما اذا كان القصف ادى الى سقوط قتلى.

وتابع المصدر انه تم اطلاق ٤٦ صاروخا من هذا النوع على شمال اسرائيل منذ ان شن الطيران الاسرائيلي غارة، الثلاثاء الماضي، على عين بوسوار معقل «حزب الله» في لبنان الجنوبي.

وكان الجيش الاسرائيلي توغل، يوم الخميس الماضي، شمال «الحزام الامني» بعد ان استهدف ١٢ صاروخ «كاتيوشا» مواقعه حسب مصادر في قوات الجيش في المنطقة.

وكانت اربعة صواريخ «كاتيوشا» اصابت الاربعاء مرشا اسرائيليا على الحدود بين لبنان واسرائيل وادت الى وقوع قتلى، واكدت المصادر ذاتها ان ٢٤ صاروخا اخر كانت اطلقت الثلاثاء الماضي على مواقع اسرائيلية.

ليس في افلام هيتشكوك

سرب من الغربان يهاجم البيوت في كريات حاييم!

● الغربان لا تترك العمارة الا بعد اصابة اثنين منها! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم سرب من الغربان، أمس السبت، أهالي عمارة في كريات حاييم لعدة ساعات قبل أن يستطيع مراقب «سلطة حماية الطبيعة» إبعادها عن العمارة!

وكان سرب الغربان قد حلق بادىء الامر فوق العمارة ثم بدأ الغربان بدخول البيوت من الشبابيك وحلقوا داخل البيوت يهاجمون سكانها الذين ذعروا ولم يفلحوا في ابعادها. واستدعوا الشرطة التي فشلت هي أيضا في إبعاد الغربان فاستدعت مراقب «سلطة حماية الطبيعة» الذي لم يستطع إبعاد سرب الغربان إلا بإطلاق النار عليه! وعندما أصاب اثنين من الغربان ابتعد السرب عن العمارة. وطمأن المراقب الأهالي قائلا ان الغربان لا تعود الى حيث أصيب بعض منها، وحاول المراقب معرفة أسباب مهاجمة الغربان للعمارة المذكورة، وفحص ما إذا كان أحد سكان العمارة قد تعرض لأحد زغاليل الغراب أو اخذ زغلولا لتربيته. وأكد المراقب ان الغراب يعتاد تعقب من ألحق به أو بزغاليله ضررا لمدة طويلة ويصل أحيانا الى الاقتصاص من المعتدي!

صحيفة «الاهرام» القاهرية تنشر «نقاط بيكر الخمس»

● بوش سوف يستقبل شمير الاربعاء القادم ●

● القاهرة – ا.ف.ب – نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الاول الجمعة، نصا أكدت انه «خطة النقاط الخمس للحوار الاسرائيلي الفلسطيني» التي وضعها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

ولم توضح الصحيفة ما اذا كان النص هو صيغة الخطة الاصلية او المعدلة «لخطة بيكر». واوردت النقاط الخمس على النحو التالي:

● اولا: تفهم الولايات المتحدة ان مصر واسرائيل وافقتا على اجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي في القاهرة. ● ثانيا: تفهم الولايات المتحدة ان مصر لا تنوب عن الفلسطينيين وسوف تتشاور معهم حول كل الموضوعات. ● ثالثا: تفهم الولايات المتحدة ان اسرائيل سوف تشترك في حوار مع الفلسطينيين بعد ان تشعر بارتياحها الى القائمة التي تضم اسماء الوفد. ● رابعا: تفهم الولايات المتحدة ان اسرائيل سوف تشترك في الحوار على اساس اقتراح ١٤ ايار (خطتها – المحرر) الخاص باجراء الانتخابات وطبقا لشروطها وتتفهم ايضا ان الفلسطينيين سوف يكونون احرارا في اثارة موضوعات تعبر عن رأيهم حول اسلوب وكيفية اجراء المباحثات والانتخابات ونجاح عملية التفاوض. ● خامسا: يدعو وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ووزير خارجية اسرائيل، موشيه ارنس،

● البقية على الصفحة ٥ ●

السلطات الاسرائيلية تهدد الـ «اونروا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر منسق الشؤون الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، شموئيل غورين، يوم الخميس الماضي، وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» من نشاطها الذي «لا يتفق مع مهمتها».

وقال المسؤول الاسرائيلي للصحفيين، خلال جولة في قطاع غزة، ان «الاونروا» في قطاع غزة لا تهتم فقط بمساعدة اللاجئين كما تنص مهمتها، واذا استمر هذا الوقف سيتعين علينا الحد من نشاطها».

وكان الجيش الاسرائيلي اجرى في ١٩ تشرين الاول الماضي حملة مداهمة وتفتيش لمكاتب «الاونروا» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وجرى استجواب اثنين من الموظفين فيها.

وكان المفوض العام للاونروا، جيورجيو جياكوميلي، احتج في تشرين الاول الماضي، امام لجنة تابعة للامم المتحدة، على موقف السلطات العسكرية الاسرائيلية حيال العاملين في «الاونروا» وندد بالعراقيل التي تضعها اسرائيل امام نشاط هذه المنظمة الدولية في الاراضي المحتلة.

الملك حسين يوجه انتقادات واضحة لحركة «الاخوان المسلمين» غداة الانتخابات:

شعار «العودة الى الاسلام» ليس سليما لان التقدم نحو الاسلام هو الاسلم!

● الملك الاردني يعلن، في المؤتمر الصحفي الخاص، امكانية افساح المجال امام تشكيل الاحزاب واعلان شرعيتها ● الشيوعي عيسى المدانات ـ بين ممثلي اليسار العشرة الذين فازوا بعضوية مجلس النواب الاردني ●

● عمان – الوكالات – انتقد الملك حسين، امس الاول (الجمعة)، بشكل غير مباشر، جماعة الاخوان المسلمين التي حصلت على عشرين مقعدا من المقاعد الثمانين في مجلس النواب عندما أكد ان «الشعار الذي يطرح بالعودة الى الاسلام شعار غير سليم وانما التقدم نحو الاسلام هو الاسلم».

واشار الملك حسين، في مؤتمر صحفي عقده اثر اعلان النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية الاردنية التي جرت يوم الاربعاء الماضي، الى ان الاردن «سمح للاخوان المسلمين بالعمل وحماهم عندما كانوا ملاحقين في الخارج».

وقال الملك الاردني ان الجماعة كانت مسجلة لدى السلطات الرسمية كجمعية الا انها «تظهر الان كحزب» وكان شعارها في الحملة الانتخابية «الاسلام هو الحل».

وردا على سؤال حول وجود معارضة في مجلس النواب الجديد قال الملك حسين «انا شخصيا أسمي العملية عملية مشاركة في تحمل المسؤولية من قبل الجميع في المرحلة القادمة في اعادة ترتيب البيت الاردني».

كذلك اشار الى ان نتائج الانتخابات عبرت عن تطلعات الشعب الى احترام مبادىء النزاهة والشرف في ممارسة السلطة.

وتشكل قوى المعارضة التي يمثل غالبيتها الاخوان المسلمون اكثر من ثلث مجلس النواب الجديد.

وحول الغاء الاحكام العرفية قال الملك الاردني «نعم اذا طالب النواب بالغاء الاحكام العرفية واقتنعوا بوجوب الغائها بالمشاركة مع الحكومة».

وذكر الملك حسين ان الاحكام العرفية فرضت اثر الحرب الاسرائيلية ـ العربية في حزيران ١٩٦٧.

واكد، من جهة ثانية، ان تبني ميثاق وطني جديد «سيطرح على الشعب وهدفه هو «افساح المجال امام تشكيل احزاب وطنية» الممنوعة في الاردن منذ ١٩٥٧.

واضاف الملك حسين ان جلسة افتتاح مجلس الامة الذي يضم مجلس النواب ومجلس الاعيان ستعقد خلال الايام العشرة الاخيرة من شهر تشرين الثاني الجاري.

واظهرت عملية فرز اصوات محافظة الكرك ان الشيوعي عيسى المدانات فاز بالمقعد «المسيحي» في هذه المحافظة.

بالمقابل أكدت توجان فيصل، المرشحة عن الدائرة الخامسة في عمان المقعد الشركسي، التي لم تتمكن من الوصول الى مجلس النواب، انها ستواصل كفاحها من اجل حقوق المرأة.

وقد أصبحت فيصل احدى المرشحات الاثنتي عشرة للانتخابات التشريعية الاكثر شهرة بين المرشحات بسبب الاتهامات بـ «الارتداد» التي وجهها اليها الاخوان المسلمون الذين ذهبوا الى حد الطلب من محكمة دينية اصدار حكم بالاعدام في حقها لكتاباتها التي اعتبروها «تشهيرية بالاسلام»!

وشنت فيصل من جانبها، حملة على الاخوان المسلمين اتهمتهم باستخدام الاسلام لاهداف سياسية. وطلبت من النساء خلال اجتماعاتها الانتخابية عدم التصويت لمرشحيهم الذين «يريدون استعبادهن» كما قالت.

كلمة الاتحاد

كل «النقاط» ناقصة.. بدون: النقطة الفلسطينية

□ نشرت صحيفة «الأهرام» المصرية شبه الرسمية، النص الكامل للنقاط الخمس التي طرحها وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر.

وبالاضافة الى ان هذه النقاط لا تذكر اطلاقا م.ت.ف ولا تشير بشكل مباشر او غير مباشر الى حق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتنفيذ حقه في تقرير المصير، فان بيكر يعلن صراحة في النقطة الثالثة من نقاطه الخمس: «تتفهم الولايات المتحدة ان اسرائيل سوف تشترك في حوار مع الفلسطينيين بعد ان تشعر بأنها مرتاحة الى القائمة التي تضم اسماء الوفد الفلسطيني».

وهذا يعني ببساطة ان اسرائيل تشارك مباشرة في تقرير تركيب الوفد الفلسطيني، توافق على مَنْ تشاء وترفض من تشاء. وهذا عمليا يعني حق «الفيتو» لاسرائيل في موضوع تشكيل الوفد الفلسطيني.

ان بيكر الذي لا يذكر، ولو تلميحا، حق الفلسطينيين في تقرير المصير وحق م.ت.ف في تمثيل الشعب الفلسطيني وجد من الضروري التأكيد على ان اسرائيل يجب ان تكون «مرتاحة» من تشكيل الوفد الفلسطيني شرطا لمشاركتها في المفاوضات!!

هل غريب بعد كل هذا ان ترفض قيادة م.ت.ف مبادرة بيكر؟ وهل غريب ان يقول الرئيس الفلسطيني ان المبادرة الامريكية «تهدف الى تقسيم شعبنا واستبعاد م.ت.ف عن الساحة وضرب الانتفاضة»؟

لقد طرح الرئيس مبارك نقاطه العشر، وكانت عامة جدا وغامضة ومائعة عن قصد. ولكن مجرد امكانية تفسيرها كاعتراف للفلسطينيين بحق تقرير المصير دفع حكومة اسرائيل الى رفض هذه النقاط المصرية. وعندما طرح بيكر نقاطه الخمس اصرت اسرائيل على تعديلها وعدّلها، فعلا، بحيث صارت متماثلة تماما مع «نقاط» شمير. وليس من قبيل المبالغة ان اعلن خالد الحسن، احد قادة م.ت.ف، ان نقاط بيكر «المعدلة» هي صورة طبق الأصل للموقف الاسرائيلي.

ان طرح «النقاط» صار موضة. خمس نقاط، وعشر نقاط وسبع نقاط. ونحن نقول، من موقعنا هنا، جزء من قوى السلام في اسرائيل، ان كل النقاط التي لا تتضمن النقطة الفلسطينية، نقطة تقرير المصير، نقطة تصفية الاحتلال، نقطة م.ت.ف، نقطة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل - تظل مشاريع ناقصة، غير مقبولة وغير واقعية، اذ انها بدون موافقة شعب فلسطين وقيادته الشرعية م.ت.ف، ليست قابلة للتنفيذ.

وفي الاسبوع الماضي عندما كان وزير الخارجية موشيه آرنس في اليابان قال له رئيس حكومة اليابان توشيكي كايفو: «ان اي مشروع للسلام بدون مشاركة م.ت.ف هو مشروع غير واقعي». وقال مخاطبا آرنس: «آمل جدا ان تبادر اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف في اقرب وقت ممكن».

كذلك تعلن مختلف الدول الاوروبية الغربية موقفا اكثر وضوحا وتحديدا من السابق داعيا الى احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

من هنا فلم يبالغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عندما قال «ان كل مشروع يهدف الى تقسيم شعبنا وعزل م.ت.ف وضرب الانتفاضة هو مشروع يولد ميتا».

ويخطئ من يعتقد بأن م.ت.ف سوف تكون محرجة عندما ترفض المشروع الامريكي، كما ان م.ت.ف ليست «رافضة» عندما ترفض المشروع الامريكي، بل ان امريكا هي التي ترفض التجاوب مع متطلبات الواقع تماشيا مع حكومة اسرائيل التي ترفض رفضا جنونيا مجرد الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير.

ان المشاريع الامريكية والاسرائيلية والرجعية العربية تدور وتدور طمعا في هدف واحد: محاصرة الانتفاضة وضربها كمقدمة لضرب م.ت.ف والعودة الى المشاريع الانفرادية المعادية للشعب الفلسطيني.

ولكننا نقول، بأعلى صوتنا: ان الانتفاضة تقترب شامخة متوهجة من ١١/١٥ الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين. تقترب شامخة متوهجة من ١٢/٩، الذكرى الثانية لإنفجارها.

ويقيننا ان شعب الانتفاضة الذي قدم كل هذه التضحيات الاسطورية في مرحلة الانتفاضة سوف يواصل النضال، حتى الانحسار الحتمي للاحتلال وبزوغ فجر استقلال دولة فلسطين.

ومهما تكن التضحيات باهظة خلال هذه الانتفاضة فانها تظل الطريق الوحيد للحياة الحرة المستقلة التي يصمم شعب فلسطين على احرازها أسرة بكل شعوب العالم.

(«الاتحاد»)

فيصل الحسيني في ندوة في كفر قاسم:

دعمكم للانتفاضة يكون عبر وحدتكم وتحقيق المساواة التامة لكم

● كفر قاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بدعوة من رابطة الاكاديميين في كفر قاسم عقدت مساء امس الاول (الجمعة) ندوة سياسية حضرها جمهور غفير من اهالي كفر قاسم شارك فيها فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس.

افتتح الندوة وادارها سكرتير الرابطة الاستاذ نادر صرصور، الذي القى كلمة قصيرة، رحب فيها بالضيف ودعا الى تعميق الوحدة الوطنية ورص الصفوف سوية مع القوى الديمقراطية اليهودية لمواجهة الاخطار التي تواجه الجماهير العربية في البلاد.

ثم القى فيصل الحسيني كلمة سياسية تطرق فيها الى نضال الشعب الفلسطيني منذ بداية القرن الحالي في سبيل استقلاله الوطني. ثم تطرق الى الاوضاع الراهنة في المنطقة والانتفاضة الفلسطينية وموقف اسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية فقال «ان اسرائيل ترفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها ترفض ان تتعامل مع الشعب الفلسطيني كشعب، وتريد ان تتعامل معه كمجموعة من السكان واللاجئين يعيشون في منطقة معينة ليس اكثر».

وعن اهداف الانتفاضة في فلسطين المحتلة قال الحسيني «ان الانتفاضة طرحت رسالة انسانية كبيرة وهي ان الشعب الفلسطيني يناضل من اجل تحرره الوطني وليس من اجل استعباد شعب اخر، من اجل مستقبل اولادنا وليس لتدمير مستقبل اولاد الشعب الاخر وهذا يتم عبر اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل». واضاف «اننا نقول لكل من يعتقد انه بالامكان كسر الانتفاضة ان الانتفاضة ستستمر سوية مع البرنامج السلمي الذي طرحته وهو البرنامج الذي اقر في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني فاقبلوه الان لان الدولة الفلسطينية ستقوم حتما، ونريدكم ان تقبلوه الان وليس بعد خراب بصرة».

وفي معرض رده على سؤال حول الوحدة بين الاطر الثلاثة الفاعلة بين الجماهير العربية في اسرائيل قال الحسيني «يجب المحافظة على هذه الوحدة وتطويرها فقد احترمنا تجربتكم خلال الاربعين سنة الماضية واعجبنا بها ولكننا لم نستعجها، وعليكم ان تتعلموا من تجربتنا نحن ولكن اياكم ان تستنسخوها».

واضاف الحسيني ان الجماهير العربية تستطيع دعم الانتفاضة عبر دعم وتأييد المطالب السياسية التي تطرحها، «ولكن نضالكم من اجل نيل حقوقكم كاملة والمساواة هو اكبر دعم للانتفاضة».

وحول طبيعة العلاقة بين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية قال «ان العلاقة بين الشعبين السوفييتي والفلسطيني هي علاقات صداقة تقوم على اساس المساواة والاحترام المتبادل. وما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي هو شأن المجتمع السوفييتي ولكن اعداء الاتحاد السوفييتي يستغلون هذه الاصلاحات والمصاعب لضربه والتشكيك فيه».



● جانب من مظاهرة «خط اخضر من اجل السلام» التي جرت امام مطار اللد حيث يقوم «لون الجمرك» الذي يحتوي على البضائع المنهوبة من بيت ساحور، التي جرت امس الاول الجمعة، تضامنا مع اهالي البلدة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الوزير نافون في الطيبة:

تأخير موعد الزيارة ووعود «اقل من العشم»

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - الزيارة التي قام بها نائب رئيس الحكومة ووزير التربية والتعليم، يتسحاق نافون، الى الطيبة، في الاسبوع الماضي، جاءت بتأخير يزيد عن شهرين «وبأقل من العشم».

فسوف يطلقها مرة اخرى.

هذا وطرح رئيس المجلس المحلي امام الوزير نافون عددا من القضايا الملحة اهمها: مشكلة تعاطي المخدرات في الطيبة، حيث طالب الوزير بمساعدة المجلس في بناء نواد ثقافية ورياضية وارشادية وعدم قصر الحل على العقوبات ...

بحجة انزال علم فلسطيني عن اشرطة الكهرباء:

الوحدات الخاصة تثير جواً عدائياً ضد اهالي البعنة

● البعنة - لمراسلنا - داهمت قوة من الوحدات الخاصة صباح امس (السبت) قرية البعنة لانزال العلم الفلسطيني الذي كان مرفوعا على اشرطة الكهرباء في وسط القرية.

وعلى الفور بدأت هذه الوحدات بتحرير المخالفات للسائقين بشكل عشوائي، وبأتي ذلك في وقت لا يزال فيه ثلاثة شبان من البعنة رهن الاعتقال على خلفية اتهامهم برفع العلم الفلسطيني ورشق السيارات بالحجارة.

هذا ويسود الاهالي جو من السخط والنقمة. وفور رؤية العلم دعا رئيس المجلس المحلي، د. محمد حسن بكري اعضاء المجلس الى جلسة طارئة أكد فيها ان البعنة ومجلسها المحلي يحاولان اكثر من اي وقت مضى الى الوحدة والى تناسي الخلافات الشخصية، ويدعو الى الائتلاف الشامل، بهدف افشال المؤامرات التي تحاك ضد المجلس المحلي.

وخلال الجلسة اعلن عضو المجلس المحلي، خالد عابد عودته الى الائتلاف، فيما اعلن الاعضاء الاربعة الاخرين (خارج الائتلاف) عن استعدادهم في القريب العاجل للانضمام الى الائتلاف.

وقال رئيس المجلس، د. محمد بكري في رده على سؤال لمراسلنا حول تكرار رفع العلم الفلسطيني وسط القرية: ان العلم الفلسطيني علم دولة وعلم الشعب الفلسطيني ونحن نعتز به لكننا نؤمن انه يجب ان يرفع في دولة فلسطين المحتلة وليس في البعنة. واضاف: اعتقد ان الذي يرفعه في القرية انسان غير مسؤول، يهدف الى تشويش عمل المجلس المحلي، خاصة وان السلطات تهدد بحله، ومن الممكن ان تتخذ من تكرار رفع العلم في البعنة حجة لتنفيذ تهديدها.

واوضح بكري «اننا نطالب الشرطة القيام بواجبها ولكن من خلال احترام القواعد والاصول المتعارف عليها».

قوات الاحتلال تستعد ليوم الاستقلال

● تتمة من صفحة ١ ●

● منع تجول في قلقيلية وحملة اعتقالات في بيت سوريك ●

● الخليل ●

● اغلاق مدارس وصدامات مع الطلاب ●

● اريحا ●

● القدس ●

● رام الله ●

● اعادة حظر التجول على مدينة قلقيلية ●

● جنين ●

● منع تجول في نابلس ●

● قطاع غزة ●

● احداث الجمعة ●

● قطاع غزة ●

● جنود الاحتلال يطلقون النار على المصلين بعد خروجهم من المسجد ●

● بيت لحم ●

● حملات اعتقال واسعة تحضيرا ليوم الاستقلال ●

ونتيجة للصدامات التي وقعت بين الاهالي وجنود الاحتلال خلال المداهمة اصيب شخصان بعيارات معدنية واغمي على احدى النساء من شدة خوفها من وحشية جنود الاحتلال.

شمالي القدس بحجة رشق الحجارة من المكان، وتعود هذه اللوزيات الى المواطنين ...

الجنود بالضرب المبرح على ثلاث فتيات كما اعتدوا على امرأة حامل (٦ شهور) بالضرب مما ادى الى اصابتها بنزيف حاد نقلت الى عيادة الوكالة في رفح للعلاج.

واصيب الشاب رياض خليل جاد الله (٢٣ عاما) من مخيم خانيونس خلال مواجهة بالحجارة مع قوات الاحتلال.

ثم وقام الجنود باجبار بعض المواطنين على مسح الشعارات الوطنية بينما قامت قوات اخرى بايقاف السيارات وتفتيشها.

وفي قرية والحضر شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت ستة شبان من سكان القرية واستمرت الحملة طيلة الليل حتى صباح يوم الجمعة ...

... معتقل في الصدر. في جباليا. ويذكر ان الطيب، وهو من الشجاعية في غزة، كان في زيارة لاخيه في جباليا. واصيب في الوقت ذاته اخوه جمال (٣٣ عاما) بعيار معدني في العين، بالاضافة الى عبد الحليم عبد السلام (٢٠ عاما) بعيار ناري في الفخذ واحمد احمد بدوي (١٥ عاما) بعيار ناري في الالية. واصيب نتيجة مصادمات عنيفة في ساعات المساء الثقيلة وائل النجار (١٥ عاما) بعيار معدني في الوجه.

ودخل الشبان في الحي مخيم خانيونس ورجم جنود الاحتلال بالحجارة بينما استخدم الجنود العيارات النارية واصيب نتيجة ذلك الفتى احمد سالم ابو مرسى (١٤ عاما) من خانيونس بعيار معدني في الساق.

ومن حي الشيخ رضوان اصيب نتيجة صدامات عنيفة الطفل طارق نجيب (٨ سنوات) بعيار معدني في الصدر وصلاح جمال ابو طاروس (١٣ عاما) بعيارين ناريين في الرأس والساق ونائل شريف (١٦ عاما) بعيار معدني في الكتف.

هذا ويبلغ اجمالي اصابات يومي الخميس والجمعة للفلسطينيين في قطاع غزة (٥٢) أصابة (١٣) منهم بعيارات نارية و(٩) بعيارات معدنية بالاضافة الى (٣٦) حالة ضرب و(٣) حالات من الاختناق بالغاز.

وكان راديو اسرائيل باللغة العربية قد ذكر ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح اثر رشق سيارته خارج مدينة غزة.

... اخرى اعتقلوا ثلاثة من الفلسطينيين في حي رأس العامود المجاور بعد رشقهم بالحجارة في الحي.

واستمر نظام حظر التجول في نابلس وقلقيلية والمخيمات نابلس الاربعة وكذلك مخيم قلنديا شمال القدس.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على بلدة طوباس اثر وقوع صدامات ومظاهر احتجاج فيها خلال مداهمات ضريبية لها وشن حملة اعتقالات في صفوف شبابها واصيب خلال هذه المصادمات عدد من المواطنين بينهم شاب في حالة خطيرة ونقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس ويدعى احمد احمد عتيلة (١٦ عاما) وكانت اصابته برصاصة غير معروفة اخترقت رأسه وخرجت منه، ويرقد حاليا في غرفة العناية المكثفة وفي حالة غيبوبة.

وجرت مداهمات ضريبية في عدد اخر من المناطق وخاصة جنين التي وزع على الكثير من مواطنيها مخالفات لدفع مبالغ مالية طائلة.

ويذكر عن نقص خطير في مواد التموين الغذائي في قلقيلية.

وكثفت السلطات الاسرائيلية من تواجدها يوم امس الاول في مدينة بيت ...

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في «نداء الاستقلال»

● تتمة من صفحة ١ ●

استطلاع رأي بين طلاب ثانويين يهود في اعقاب امسية دراسية:

١٤,٣٪ من الاصوات للقائمة المشتركة

● عين شيمر - لمراسل خاص - بعد الامسية السياسية الحافلة التي انتهت في كيبوتس عين شيمر، جرت عملية انتخابات بين الطلاب المشاركين في الامسية. وكانت المفاجأة الكبيرة عندما فازت القائمة المشتركة بـ (٩) اصوات اي بنسبة ١٤,٣٪ من الاصوات. اما الليكود، الحزب الحاكم، فقد فاز بـ ٦,٣٪ من الاصوات، والمعراخ كان وضعه بائسا ٩,٥٪. وكما هو متوقع فقد حصل مبام على الاغلبية الساحقة ٦٠٪ (الكيبوتسات هي معاقل حزب مبام).

وقد توزع الطلاب في بداية البرنامج الى عدة فرق، بحيث تختص «كل فرقة بحزب معين يقوم ممثله بشرح سياسة الحزب واهدافه». وقد شارك عن الشبيبة الشيوعية عودة بشارات، رئيس تحرير الغد، وغازي قاسم، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

وقد تحدث عودة بشارات عن اهداف القائمة المشتركة في ظروف اقامتها والتصاقها بالعمال وربطها بين النضال من اجل السلام وتحسين الوضع الاقتصادي، وفي المقابل بيّن غازي قاسم ومن خلال الادلة الدامغة التمييز المستمر ضد العمال العرب، وقارن بين الخدمات التي تقدمها المستدروت في الشارع اليهودي وكذلك في الشارع العربي، وقد كان لهذه المقابلات تأثير كبير على المستمعين.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

على ماذا تركز الاحزاب الصهيونية لنهب اصوات العاملين وتبديد الوزن النوعي السياسي لاصوات جماهيرنا العربية؟

■ بقلم الدكتور احمد سعد ■

● تصعّد الأحزاب الصهيونية من حملتها التضليلية لطمس الجوهر الحقيقي لمواقفها من القضايا المركزية التي تشغل بال الناخب والمواطن في هذه البلاد، والشيء المميز لتكتيك الاحزاب الصهيونية التركيز في برامجها ووسائل اعلامها على أمرين اساسيين:

● الاول، التركيز في الدعاية اليهودية على طرح الشعارات الضبابية والبنود العامة في البرامج الانتخابية المكتوبة بهدف التملص من تحديد الموقف الواضح من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية. ومن اجل ان يساعد مثل هذا التكتيك احزاب «المعراخ» و«الليكود» الصهيونية...

● والثاني، شعور الاحزاب الصهيونية من السلطة وخارجها، بزيادة الوزن النوعي للجماهير العربية وللصوت العربي في هذه المعركة ...

لا «المكلبة» ولا الاستيطان يغيران الحقيقة

● بقلم غالب سيف ●

● احتلال الارض والعمل هو المنطلق الاستراتيجي الاساسي للفكر الصهيوني فكرا وممارسة. وهذا ما تأكد مجددا من خلال البرنامج التلفزيوني الذي اذيع يوم الثلاثاء ٦٠/٣١ في البرنامج الاسبوعي «ابعاد شوية» بمناسبة مرور عشر سنوات على اقامة (٤٠) مِنطرة في الجليل...

عشية الانتخابات «كرم مستبوري غير عادي»!

● اسفرت الجهود المباركة والصادقة عن تشكيل القائمة المشتركة الانتخابية للمستدروت القادمة.

...

● احمد الصبح – عرابة

جلاوزة الاحتلال يعتدون على نساء مخيم الدهيشة!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ادلت المواطنة جميلة شعبان عبد الله العبسة (٤٥ عاما) من مخيم الدهيشة بالتصريح التالي: ...

عضو كنيست يصف فشل السلطات في بيت ساحور بأنه «هزيمة ساحقة»
اسلوب الجباية يؤكد ان الانتفاضة نشاط لمليون ونصف فلسطيني

● اغرت السلطات الاسرائيلية في منطقة بيت لحم (الاثنين ٦/ تشرين ثاني الجاري) عشرات المواطنين في بيت ساحور، من اصحاب المحلات التجارية الذين صودرت ممتلكاتهم قبل ان تسلمهم، بفتح محلاتهم التجارية الى حين دفع الضرائب المفروضة عليهم...

● تقرير: محمد مناصرة ●

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية – ٨٩/١١/٩)

● تهنئة ●

الى الزميلة وفاء علي وعريسها ... بمناسبة الزواج ...

● تهنئة ●

● الى عارف علي تهنئة قلبية بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم ...

● تهنئة ●

الى المحامي عبدالله ... بمناسبة ...

■ تعازينا الحارة ■

■ تعزية ■

■ تعزية ■

الى ابراهيم سعيد ابو ... تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم المرحوم ... لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة – الطيرة

● اجمل باقة ورد ●

الى المحامي حسين ... بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في عكا شارع ...

الوالد ... والوالدة وجميع آل ... في الجديدة

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة – اعلان تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٣/٨٩

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيدة ... سليمان ... لتثبيت وصية المرحوم ... المتوفى بتاريخ ٨٩/١١/٣ من سكان الناصرة، فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة

اجتماعات القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

اجتماعات انتخابية

● اليوم، الاحد ٨٩/١١/١٢ ●

● مجد الكروم – اجتماع شعبي للقرى مجد الكروم، دير الاسد، البعنة، سحماتا، الساعة ٧،٣٠ يتحدث: توفيق طوبي ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة

● سخنين، الساعة ٤،٣٠ في الساحة العامة، قرب المجلس المحلي يتحدث: توفيق زياد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة

● عيلبون، اجتماع شعبي، الساعة ٥،٠٠ في بيت منتخب منصور، يتحدث: كلنن ... ورائد منصور وسلمان ناطور

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ضحية جديدة تقع في شارع الموت

● يافه الناصره ـ مراسلنا ـ مره اخرى دهست سيارة طفلا من سكان يافه الناصرة في شارع الموت «يافه شارع الناصرة ـ حيفا».

وكان قد وقعت عدة حوادث دهس سابقة في هذا الشارع، وبالرغم من الطلبات المتكررة التي لدمها اهالي يافة الى الهيئات المسؤولة لتوسيع هذا الشارع الذي يشكل خطراً على كل من يمر فيه، فلا تزال السلطات تصم آذانها وكأن الامر لا يعنيها.

ان اهالي يافه الناصره يستنكرون بشدة اهمال السلطات المتعمد ويطالبون بتوسيع هذا الشارع وانعطافه الخطرة فيه خصوصا وان مئات الاولاد يمرون فيه في الصباح والمساء اثناء ذهابهم الى المدرسه ورجوعهم منها.

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- اليوم يحتفل الاتحاد السوفييتي والعالم بذكرى الثورة الاشتراكيه.
- بانتخاب جونسون رفض الامريكيون سياسه شبه الحرب
- استقالة موشيه ديان من منصبه كوزير للزراعه تعبير اخر عن ازمه مباي.
- الغاء المحاكم العسكريه في سوريا.
- حكومة العمال البريطانيه تعلن تصميمها على تاميم صناعة الفولاذ
- دعوة بريطانيا لاعلان استقلال مستعمراتها الافريقيه.
- انقلاب عسكري في بوليفيا
- الكتله الشيوعيه في الكنيست تندد بمؤامرة المدربة مع بون.
- امعان في الارهاب بواصل البوليس بوليف الشباب الذين اعتقلهم يوم هب الجماهير لتخليد ذكرى مجزرة كفرقاسم.
- اصحاب المطاحن يعطلون مطاحنهم للضغط على الحكومه لتمنحهم معونات.
- اضراب ١١٠ عمال في بلدية تل ابيب.
- وزارة الداخليه تسلخ مناطق بلدة من مناطق مجلس اعلى كفرياسيف

«الاتحاد» ـ ١١/٦، ١٩٦٤

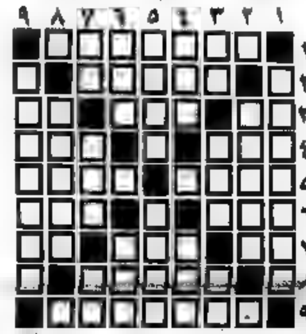
٣٠ الف جنيه استرليني ثمن ست صور فوتوغرافية للاميرة ديانا بالمايوه!

● لندن ـ «وص ف» ـ انفردت صحيفة «ديلي ستار» اليومية الشعبية يوم الخميس الماضي بنشر ست صور فوتوغرافيه لليدي ديانا، اميرة ويلز وهي بالمايوه تستحم في مصباح في هونغ كونغ. حيث تقوم بزيارة رسمية بصحبة زوجها الامير تشارلز.

وتردد في الاوساط الصحفيه ان عدد الصور التي نشرت يوم الاربعاء الاخير في صحيفه صينيه محليه كانت موضع مزايدة بين الصحف البريطانيه الشعبيه. وقال ان «ديلي ستار» دفعت ٣٠ الف جنيه استرليني للاستئثار بنشرها

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٤) * * *



● اعداد: يوسف توفيق محمود عوض جعص ـ ام الفحم ●

افقي

١ ـ عاصمه عربيه

٢ ـ من الانبياء

٣ ـ قهوة ـ يعترف (معكوسه) ـ الاسم الاول لأديبه فلسطينيه راحلة

٤ ـ من الفنون الجميلة ـ في جسم

٥ ـ ارشي ـ عاش طويلا

٦ ـ سهل ـ بداية

٧ ـ عمله اسيوية ـ من الأجزاء ـ لك كان

٨ ـ عم مونث

٩ ـ شاعرة عربيه مخضرمة

عمودي

١ ـ من الانبياء

٢ ـ كلمه مصريه

٣ ـ سهي ـ كوكب (معكوسه) ـ من الامراض

٤ ـ آلة ـ كحول (معكوسه)

٥ ـ انتظر ـ موضع

٦ ـ ضلال (معكوسة) ـ حقل زعاف

٧ ـ بين اثنين (معكوسة) ـ الاسم الثاني لقريه عربية ـ للتأوه (معكوسة)

٨ ـ حنينا

٩ ـ من الاعياد العالميه

* * * حل لغز رقم (١٥٣) * * *

افقي

١ ـ مال ـ املك ـ بر

٢ ـ وليد بولبس ـ رم

٣ ـ ن ع ـ بجل ـ يحتبه

٤ ـ ربيب ـ حالي ـ م

٥ ـ بروي ـ جنوب

٦ ـ لا هـ ر ـ يهدهد

٧ ـ رلد ـ ق ن ـ لج

٨ ـ تئير ـ نا ـ مغري

٩ ـ بنجاب ـ جرير

١٠ ـ وحي ـ أب ـ ال

١١ ـ بلل ـ الاطلال

١٢ ـ خر ـ جلس ـ لين

عمودي

١ ـ مونتي كارلو

٢ ـ العبرة ـ حير

٣ ـ ن ـ رزرو سبل

٤ ـ دب ـ لنن ـ جل

٥ ـ حجب ـ ا ج

٦ ـ بولاكي ـ تلهلس

٧ ـ لم ـ باقة

٨ ـ لبس ـ دل ـ علف

٩ ـ حقك ـ به ـ جم ـ طن

١٠ ـ لمرد ـ عرض

١١ ـ برهن ـ قربال

١٢ ـ رمي ـ جرجير ـ أب

جديد على الشاشة الكبيرة

● تعرض دور العرض المحليه، بدءا من مطلع الاسبوع الجاري ثلاثه افلام امريكيه الصنع وكوميديه القوالب هي «الى اللقاء صباحا»، «ضربه على كل الخربة» و«عندما قابل هاري سالي»، يضاف اليها فيلم رابع، ياباني الانتاج يحمل اسم «اميرة القمر».

هاكم قراءة اولية ومقتضبة في بيانات وموضوعات هذه الافلام.

■□ وعندما قابل هاري سالي»



● لقطه من فيلم «عندما قابل هاري سالي» ●

(صوره خاصه ـ «للاتحاد» من شركه التوزيع السينمائي «فورم فيلم»)

● الكوميديا الامريكية الثالثة والاخيرة «عندما قابل هاري سالي» تستقرىء صفحة من العلاقات المفتوحة بين الشباب الامريكي بجنسيه، وهي تتبلور من خلال الجسمين هاري وسالي اللذين يتعارفان يوم تخرجهما وتظل الصداقات تجمعهما وتفرقهما على مدى سنوات عديده الى ان يقررا الارتباط.

يقوم بتمثيل الادوار الرئيسية كل من بيلي كريستال (هاري) وماغ راين (سالي) كاري فيشر وبرونو كيربي، تحت ادارة المخرج روب راينر.

الفيلم يعرض في «عامس» (تل ابيب)، «تراف عاتيد» (حيفا) و«راف حين» (ريشون لتسيون).

■□ «ضربه على كل الخربة»



● لقطه من فيلم «ضربه على كل الخربة» ●

(صوره خاصه ـ «للاتحاد» من شركه التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

● الكوميديا التالية تحمل اسم «ضربة على كل الخربة» وتوقيع المخرج ميكل ريتشي ويعمل ببطولتها الكوميدي المعروف تشيفي تشيس الذي يشغل ـ في الفيلم ـ من عمله الصحفي بعد اشعاره بأنه ورث من عمته الراحلة دارة فخمة وقطعة ارض في منطقة لويزيانا.

اما اشكالية الفيلم فتتأتى اثر اختيال المحامية الوصية على التركة، وذلك خشية تسليمها للوارث.

الفيلم يعرض في «هود» (تل ابيب).

■□ «اميرة القمر»



● لقطه من الفيلم الياباني «اميرة القمر» ●

(صوره خاصه ـ «للاتحاد» من شركه التوزيع السينمائي «سوفاك»)

● يختتم هذه الطائفه الجديدة من الافلام فيلم ياباني فانتازي متميز يحمل اسم «اميرة القمر»، وهو يستحضر اسطورة قديمة عمرها اكثر من الف عام، يبدأ بعثور حطاب وزوجته على طفلة رائعة الجمال ملقاة في صندوق ذهبي بين الاشجار وتتصاعد بيروع القصه خلال عقلات عمر خمس سنوات، يتضح مع الايام ان الطفلة ليست عادية وانما يعود اصلها الى القمر الذي سيسترجعها مع الوقت شاب أم ابت، الى حضانته، وهذا ما يمر على الحطاب وزوجته.

يعرض الفيلم في «سينماتيك» تل ابيب.

■□ «الى اللقاء صباحا»



● لقطة من فيلم «الى اللقاء صباحا» ●

(صوره خاصه ـ «للاتحاد» من شركه التوزيع السينمائي «سيفه جيورا»)

● الفيلم الذي نحن بصدده «الى اللقاء صباحا» كوميديا امريكيه عد ها السيناريو واخرجها الان باكولا ويضطلع بأدوارها الرئيسية كل من الممثلين جيف بريدجيس، اليس كريغ وفرح فاوست. وهي تطرق باب الاحوال الشخصيه لتتناول قضية لها في خطوره في مسالة الطلاق وما ينجم عنها من مضاعفات.

أما خيوط هذه القضية الشائكة فتنسج من خلال انفصال لاري عن زوجته جو وزواجه ثانية من ارملة شابة، الامر الذي يتمخض عنه وضعيه مربكه تتلخص في صعوبات جمة لمسكه تربيه اطفاله من ناحيه و عائله ابناء زوجته الثانيه من ناحية اخرى.

الفيلم يعرض في «البيموره» (تل ابيب)، و«اوراه» (حيفا).

(احمد حسيان)

حجّار

■ نزيه قسيس ■

يا حجار
لا تحتار
شو ربودك شيل حجار
على الدار
على جدار
برق بلادك على سوار
وش رسار
بلب الدار
علق ورده عالزنار
رش بدار
بالفكر
وار القمح عمار غمار
شد ونار
عالنيار
وخلي الليل يصير نهار!

* * *

يا حجار
لو سمار
عبا جيوبو بالدولار
أو مكار
باع سرار
ودق بظهرك خنجر غدر
او لجار
صبوا جرار
برق دروبك نفط ونار
او ثرثار
جاب فكار
ورش بعينك كوم غبار
لا تحتار
لا بحتار
وظلك صاحي ليل نهار!

* * *

يا حجار
مهي جار
حبل الظلام لف ودار
او غدار
او جزار
سد دروبك بالجزار
نادي رغار
نادي كبار
نادي الطفلة والختيار
نادي الجار
وجار الجار
وشد زنودك بالأحرار
لا تحتار
ولا تنهار
وغير ديارك ما في ديار!

على الشاشة الصغيرة

الاحد ـ ١٩٨٩/١١/١٢

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «أريد حلا»

١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «الجديدات والاختراعات»

١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»

٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)

٢٠،٠٢ ـ برنامج غناء عبري

٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١،٤٠ ـ البرنامج الثقافي الفني «وضع الادب»

٢٢،١٠ ـ المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»

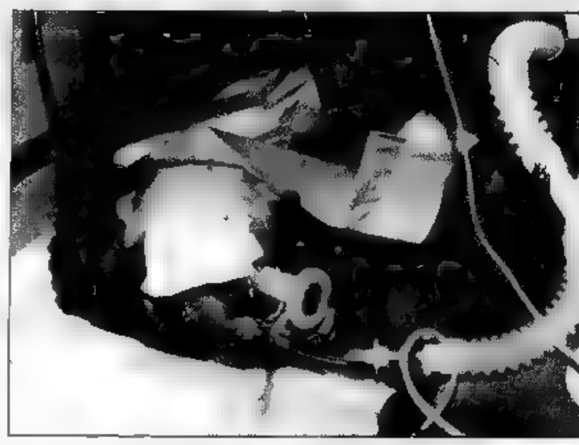
٢٣،٠٠ ـ مسلسل الغموض الامريكي «امور لا تصدق»

٢٣،٣٠ ـ الأخبار الليليه (بالعبريه)

٢٣،٤٥ ـ البرنامج الرياضي «هدف اول»

٢٤،٠٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»

٠٠،٢٥ ـ انتهاء الارسال



● الشاب طلال كتانة (١٧ عاما) من طولكرم (النزلة الشرقية) اصيب بعيار استقر في شريان العين اليسرى يوم (٢٦/١٠/٨٩) (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

غداة قرار المانيا الدمقراطية فتح الحدود:

لقاء مرتقب بين كرنتس وكول خارج برلين

● كرنتس: اعادة النظر في الحدود بين الالمانيتين وفي وجود دولتين متميزتين غير واردة ● اشادة واشنطن وباريس ولندن بقرار المانيا الدمقراطية ● غيراسيموف: خطوة مهمة ولحظة تاريخية.. على بون ان تعرف ان اعادة النظر في الحدود لن يلائم اية حكومة في اوروبا ● وزير داخلية المانيا الاتحادية: على المهاجرين توقع العيش مدة طويلة في ظروف سكن صعبة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي قرار السلطات في المانيا الدمقراطية فتح حدودها مع المانيا الاتحادية ارتياحا لدى الدول الاوروبية، الا ان هذا الارتياح شابه نوع من القلق وخاصة لدى حكومة المانيا الاتحادية، فيما جرت، امس، سلسلة من الاتصالات الهاتفية بين زعماء كل من الاتحاد السوفييتي والالمانيتين وفرنسا اهمها بين زعيمي الالمانيتين التي تمخض عن الاتفاق على عقد اجتماع مرتقب بينهما.

واشادت واشنطن وباريس ولندن على الفور بالخطوة التي اتخذتها المانيا الدمقراطية ووصفتها بون بانها «تاريخية».

واعتبر الرئيس الاميركي، جورج بوش، ان الامر يتعلق بخطوة نحو اوروبا موحدة حرة، لكن بعض القلق ظهر في واشنطن ازاء سرعة التغييرات الجارية في اوروبا الشرقية وانعكاساتها على التوازن الاوروبي.

وفي فرنسا اشاد رئيس الوزراء ميشيل روكار بـ «الحدث الضخم حامل السلام» وقال «اذا سقط الجدار فلن يكون بعد حرب».

واشاد رئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور من جهته الى ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تفكر في تنظيم «اوروبا» بحفاظ عملية لزيادة التعاون مع دول المنظومة الاشتراكية مع الحفاظ في الوقت نفسه على الوحدة السياسية للدول الاثني عشر الاعضاء.

واعتبرت رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر ان فتح الحدود بين الالمانيتين هو «يوم كبير للحرية» واضافت «علينا ان نحتفظ بهدوء ونبقى ...

الالمانيتين وفي وجود دولتين متميزتين.

واشارت الوكالة الى ان حديث كرنتس هذا جاء خلال مكالمة هاتفية اجراها اليوم وانه مع كول واكد فيها ان مجمل الحدود سهلة لا يعني باي شكل من الاشكال اعادة نظر في الحدود القائمة.

وتابع رئيس الدولة والحزب الاشتراكي الالماني الموحد ان «اعادة توحيد (المانيا) ليست مطروحة» وان «استقرار العلاقات بين الدولتين الالمانيتين يبقى شرطا مسبقا اساسيا لاستقرار القارة الاوروبية».

واضافت الوكالة ان المستشار كول اقترح لقاء مع كرنتس وان الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد قبل العرض دون ان يتحدد مكان اللقاء او موعده.

واعلن انه تقرر بناء على اقتراح من المستشار كول قيام وزير المانيا الاتحادية لدى المستشارية رودولف شايتلر بزيارة الى برلين الشرقية في ٢٠ تشرين الثاني الحالي.

وقالت الوكالة ان «الامين العام للحزب والمستشار الفدرالي اكدا مصلحة الجانبين في اقامة تعاون ...

...

واجرى وزير خارجية المانيا الاتحادية هانس ديتريش غينشر اتصالا هاتفيا امس السبت مع نظيره السوفييتي ادوارد شيفردنادزه تناول الالتزام التام بالاتفاقيات الموقعة.

وذكرت وكالة المانيا الاتحادية ان المحادثة بين الوزيرين تناولت ايضا التطورات الاخيرة في العلاقات بين الالمانيتين وان غينشر اكد ان بلاده متمسكة بالالتزامات التي تأخذ على عاتقها ما يطبق على الاتفاقيات المعقودة مع الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وان بلاده مهتمة بالحفاظ على علاقات دولية مستقرة وانها تعمل على الاستعداد مع الصعوبات التي تظهر في تطور الاصلاحات.

واضافت الوكالة ان الطرفين اتفقا ...

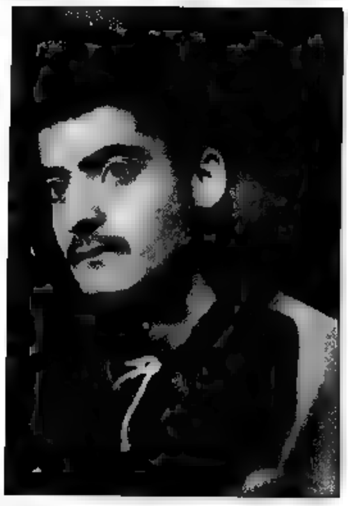
... الظروف التي ادت الى تشييد حائط برلين قال غيراسيموف ان «تنظيم الحدود تغير لكن الحدود بين البلدين ما زالت موجودة».

وعقدت حكومة المانيا الاتحادية اجتماعا استثنائيا صباح امس السبت برئاسة المستشار هلموت كول لدرس تطورات الوضع في المانيا الاتحادية والمانيا الدمقراطية اثر فتح الحدود بينهما.

وكان المستشار كول قطع بعد ظهر امس الاول الجمعة زيارته الى بولندا بسبب تطورات الوضع في الايام الاخيرة ليشترك مع المستشار السابق فيلي براندت في تظاهرة في برلين الغربية قبل ان يعود الى بون.

...

شهداء الانتفاضة



● الشهيد احمد عبد ربه ابو عون (١٧ عاما)، من المخيم بينا (رفح). استشهد اثر اصابته بعيارين ناريين في الرأس والبطن خلال مجزرة ارتكبتها قوات الاحتلال في المخيم وراح ضحيتها ثلاثة شهداء.

مكتب «الاتحاد» في القدس

مع الاحداث

مصاعب الاشتراكية العلمية وافاق المرحلة القادمة



● ميخائيل غورباتشوف

□ قال المؤرخ الاسرائيلي شلومو افروسون في مقابلة مع «صوت اسرائيل» امس، ان القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف هو مفكر وقائد ومصلح عظيم ليس فقط بالمقاييس السوفييتية او مقاييس ...

ولكن يجب ان نسأل انفسنا: هل في الغرب ساسة في مستوى غورباتشوف، في مستوى روح المرحلة وتحدياتها، والجواب قطعا بالنفي، خصوصا عندما نتحدث عن بوش وقبله عن ريغن.

هذه الرؤية الفلسفية الشاملة لمؤرخ اسرائيلي صهيوني ... يجب ان لا تجعلنا نفقد الرؤية الصحيحة. ان الاشتراكية بعد سبعين عاما واكثر حققت انجازات اقتصادية اجتماعية الى مضمار المساواة كي قالت ... كما خلقت ثورة علمية وتعليمية. ولكن كل هذه النجاحات بالذات خلقت الحاجة الضرورة الطفرة، لانطلاقة، تتقدم نوعي اداريا واقتصاديا وعلميا كي ان موضوعة الدمقراطية / المشاركة الشعبية الحقيقية، ليست قضية «فكرية» او «فلسفية» عليا وليست كماليات. فالشعب، بقول، بحق، ان الاشتراكية والدمقراطية صنوان يكمل كل منهما الاخر ... الاشتراكية العالمية في هذه المنعطف التاريخي تكيف نفسها وتطور نفسها لآفاق المرحلة المقبلة بينها الراسمالية. بالمقابل، ترى في صعوبات الاشتراكية «بوليصة التأمين» بالنسبة لاستمرار الراسمالية، وهذا هراء علمي وتاريخي.

والاتحاد السوفييتي اذ يقود العملية التاريخية العالمية للتغيير الجذري الثوري يقود في الوقت نفسه عملية صيانة السلام العالمي. فقد قاد الاتحاد السوفييتي الحركة العالمية لنزع السلاح وهو يقود الان العملية الشاملة للانفراج، وقد اقترح غورباتشوف الغاء متبادلا لحلف الاطلسي (الغربي) وحلف وارسو (الشرقي). واعلن امس ان الاتحاد السوفييتي سرح خلال اقل من العام ٢٢٥ الف جندي يجري استيعابهم في الاقتصاد المدني.

...

والتصادية ستخضع من كل التجارب السابقة، ايمانا بالانطلاق القادم.

اهم في الاخبار

ملادينوف - الامين العام الجديد للحزب الشيوعي البلغاري

● صوفيا - الوكالات - كان بيتر ملادينوف (٥٣ سنة)، الذي عين امس الاول (الجمعة)، امينا عاما للحزب الشيوعي البلغاري، وزيرا للخارجية منذ كانون الاول ١٩٧١ وعضوا في المكتب السياسي منذ كانون الاول ١٩٧٧

ولد ملادينوف في ٢٢ ب ١٩٣٦ في قرية توشيفتسي قرب فيدين شمال غرب بلغاريا، وقتل والده في اثناء مشاركته في مقاومة الفاشية.

تابع ملادينوف دروسا في المدرستين الحربيتين في صوفيا وشومن بين ١٩٥٣ و١٩٥٦ قبل الالتحاق بمعهد العلاقات الدولية في موسكو حيث انهى دراسته عام ١٩٦٣ وانضم للحزب الشيوعي البلغاري عام ١٩٦٤

عين بين ١٩٦٣ و١٩٦٦ سكرتيرا ثم سكرتيرا اول للجنة الفرعية لشبيبة الشيوعية «كومسومول» في فيدين. وترأس بين شباط وتشرين الاول ١٩٦٦ دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للكومسومول قبل تعيينه سكرتيرا لها وكان بين آذار ١٩٦٩ وشباط ١٩٧٢ سكرتيرا اول للجنة الفرعية للحزب في فيدين.

وملادينوف عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي منذ نيسان ١٩٧١ كي ظل عضوا مرشحا في المكتب السياسي من تموز ١٩٧٤ الى كانون الاول ١٩٧٧ تاريخ انتخابه عضوا في المكتب السياسي.

الحزب الاشتراكي الالماني الموحد: انتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

بين شطري برلين وبين الالمانيتين.

هذا وذكرت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد «عفت» اربعة من كبار المسؤولين الوطنيين في الحزب من مناصبهم في المكتب السياسي بعد يومين من انتخابهم في مناصبهم قبل يد هذه الهيئة نفسها، وهم عضو المكتب السياسي هانس يوآخيم بومه (٥٩ سنة) وثلاثة اعضاء مرشحين في المكتب هم يوهانس شيتنلر (٦٠ سنة) وانغيلا لانغ (٦٢ سنة) وفيرنر فالده (٦٣ سنة).

برلين للمتحد سيستمر بشكل دائم.

وقال ان القوانين التي تسمح للالمان الدمقراطيين بالتوجه الى المانيا الغربية وبرلين الغربية غير محدودة في الزمن وسيتم ادراج صيغتها في القانون الجديد الذي تتم صياغته.

وتابع وزير الداخلية في كلمة القاها عبر التلفزيون الرسمي، ان المانيا الدمقراطية باشرت مفاوضات مع مجلس الشيوخ (الحكومة المحلية) في برلين الغربية من اجل فتح نقاط عبور جديدة ...

والد شهيدة قرية بلعا في رسالة الى النائب توفيق طوبي:

ضابط كبير في المخابرات قتل ابنتي «سونا» من مسافة قصيرة لا تتعدى الـ (١٠) امتار دون اي سبب

● «اناشدكم اثارة الموضوع على كل المستويات فالدم الذي هدروه غال والوطن مقدس، فمرحبا بالشهادة في سبيل الوطن» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب توفيق طوبي، قبل ايام، رسالة موقعة من والد شهيدة قرية بلعا، السيد نمر محمود مسعود الوردي، ناشده فيها «اثارة جريمة اغتيال ابنته الشهيدة «سونا» (اهم)، التي قتلت مساء يوم (٢٢/١٠/٨٩) وهي في طريقها الى البيت عائدة من بيت جدها وترافقها اولاد صغار بعد ان اطلق عليها ضابط المخابرات في طولكرم «الكابتن الوزنه» الرصاص عن مسافة قصيرة لا تتعدى (١٠) امتار».

واوضحت الرسالة ان ثلاث سيارات مدنية اصل لوحة طولكرم (عمومي) دخلت القرية في اليوم ذاته وكانت تقل سبعة ركاب يستقلها ضابط المخابرات الاسرائيلية في طولكرم «الكابتن الوزنه» ولما دخلوا القرية بلباس مدني واحدهم كان يلبس حطة حراء، وتمكنوا من اعتقال احد الشبان، وعندما هب المواطنون لانقاذ المعتقل دارت معركة شرسة بين الاهالي وبين رجال المخابرات، وفي هذه الاثناء كانت ابنتي (سونا) في طريقها الى البيت برفقة اولاد صغار عائدة من بيت جدها. فقام الضابط المذكور باطلاق الرصاص عليها من مسافة قصيرة لا تتعدى الـ (١٠) امتار فقتلها. واضاف والد الشهيدة: «ان جرائم الاحتلال مستمرة، والفتاة الشهيدة (١٦ عاما) مسالمة ولم تقاومهم حتى يقتلوها كي يمكنهم اطلاق الرصاص على رجلها ...

... الواجب، ومرحبا بالفداء من اجل الوطن».

اضراب عن الطعام في سجن هشارون - تل موند

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعلن السجناء الامنيون في سجن هشارون يوم الاربعاء الماضي (١١/٨) الاضراب عن الطعام ليوم واحد وذلك احتجاجا على اوضاع السجناء الامنيين في السجون الاسرائيلية.

يشارك في الاضراب قسم السجينات السياسيات الذي يضم ٥٠ سجينة وقسم الاشبال الذي يضم ١١٠ اشبال من اسرائيل والمناطق المحتلة.

وقام المحامي ... رأي بزيارة السجن يوم الخميس (١١/٩) واستمعا الى شرح من بعض السجناء عن الاوضاع المتردية داخل السجن وظروف المعيشة الصعبة والمعاملة وقلة العناية والعلاج الطبي. وقرر المحاميان التوجه الى سلطة السجون في محاولة لتحسين ظروف اعتقالهم.

القيادة الوطنية الموحدة للسفارات الاجنبية:

تخفي رجال «الامن» بشكل سواح يعرض السواح انفسهم للخطر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة بيانا الى كافة دول العالم في اسرائيل طالبتهم فيه مرة اخرى ...

في برقية احتجاج على الفيتو الاميركي:

اهالي بيت ساحور يسألون بيكر: الى متى تقف امريكا مع الظالمين؟!

● بيت ساحور - لمندوب «الاتحاد» الخاص - انطلقت من مدينة بيت ساحور البطلة امس الاول الجمعة برقية احتجاج باسم الاهالي موجهة الى السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كويلار، والى وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، يعبران فيها عن اشد الاحتجاج والسخط على الفيتو الاميركي في مجلس الامن الذي منع اتخاذ القرار بادانة الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية في البلدة.

ويشير اهالي بيت ساحور في برقيتهم الى بيكر ان الولايات المتحدة اثبتت عندما انها منحازة بشكل قاطع الى الممارسات الاسرائيلية القمعية والوحشية التي لا تعرف الرحمة، ويتساءلون: الى متى ستبقى الادارة الاميركية واقفة الى جانب الظالمين؟ كما يذكرون بيكر بان الشعب الاميركي نفسه رفض قبل اكثر من مئتي سنة (في بوسطن) دفع الضرائب الى الاحتلال البريطاني، «فهل يصح ان يلوم الشعب الواقع تحت الاحتلال في نهاية القرن العشرين ان يتصرف بطريقة اخرى، ويدفع الضرائب للمحتلين؟!»

اما في البرقية الى دي كويلار فيدعو اهالي بيت ساحور الامم المتحدة الى التدخل لرفع يد البطش الاحتلالية عنهم والتحقيق في الممارسات الاحتلالية الوحشية التي تعرضوا لها.

جنود الاحتلال يقتحمون المنازل في طولكرم ويجبرون السكان التوقيع على اوراق بيضاء

● ... يطالب بالاطلاع على نموذج موقع ووقف هذه العملية ●

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اشتكى عدد من اهالي مدينة طولكرم المحتلة من ان جنود الاحتلال يقتحمون المنازل، بعد منتصف الليل، منذ اكثر من عشرة ايام، ويعتدون على السكان، خصوصا الشبان منهم لم يطلبون من اصحابها التوقيع على اوراق بيضاء او مكتوبة بلغة يجهلها السكان (العبرية) ويهددون دون ان يعطوا اي تفسير لهذا التصرف.

وفي حديث اجراه مراسلنا مع رئيس بلدية طولكرم السيد حلمي حنون، قال ان هذه ...

...

رياح التغيير والتجديد «تهب على بلغاريا»

● تتمة من صفحة ١ ●

...

حماس منقطع

● تتمة من صفحة ١ ●

...

صحيفة «الاهرام» القاهرية تنشر «نقاط بيكر الخمس»

● تتمة من صفحة ١ ●

...

في ختام الاجتماع الخاص

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينية كاساس للقاء الفلسطيني - الاسرائيلي بالاضافة الى ما يطرح من موضوعات اخرى مثل خطة بيكر وشمير. ٢ - هل تقبل الولايات المتحدة ان يكون الحوار مفتوحا بدون اية شروط مسبقة؟ ٣ - هل تلتزم الولايات المتحدة بان يكون اللقاء عبارة عن مباحثات تمهيدية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وان يكون اللقاء والانتخابات خطوة نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن والامين العام للامم المتحدة وكذلك ممثلين عن الاطراف المعنية الاخرى بما فيها مصر والسوريا؟ ٤ - هل يمكن ان تضمن الولايات المتحدة التزام اسرائيل بالمبادئ الاربعة للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط الخاصة بالتسوية وهي قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كاساس لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وضمان الامن لجميع دول المنطقة واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقبول مبدأ الارض مقابل السلام.

هذا وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جمال الصوراني غادر القاهرة صباح امس (السبت) متوجها الى تونس بعد اطلاعه المسؤولين المصريين على الايضاحات التي ترغب منظمة التحرير بالحصول عليها من واشنطن بشأن خطة بيكر.

وكان الصوراني وصل الى الاخيرة امس الاول (الجمعة)، واجتمع مساء مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ومع الساعة ... مدير مكتب حسني مبارك للشؤون السياسية.

وشدد المسؤول الفلسطيني على استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للمباشرة بحوار فلسطيني اسرائيلي الذي تقترحه خطة بيكر، شرط ان يشكل مقدمة لمؤتمر دولي للسلام تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

ش ٢٧ — انتصار «القائمة المشتركة» — انتصار لطريق وحدة الصف — ش ٢٧

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

في اجتماع شعبي حاشد في شفاعمرو:

ان الاوان لصفع احزاب الاصوات ولدعم ابناء الشعب وممثليه

● الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في قائمة المعراخ يعلنون تأييدهم للقائمة المشتركة ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اكتظت قاعة بلدية شفاعمرو وغصت ساحتها بمؤيدي القائمة المشتركة الذين وفدوا اليها من كل حدب وصوب من حي السواعد جنوبا الى حي الكرك شمالا ومن حي ظهر الكنيس شرقا الى حي الفوار غربا لحضور الاجتماع الانتخابي تتويجا للمعركة الانتخابية في شفاعمرو مساء امس السبت.

وقال عريف الاحتفال محمد حسين ابو [illegible] في كلمته انه على جماهيرنا الاتحاد بقيادتها في انصهار وطني رائع شد ازر بعضنا بعضا ليفهم الجلادون انهم لن يستطيعوا الانفراد بنا بجزأين ولن يستطيعوا جلد شعبنا والحصول على اصواتنا في آن واحد. ولتكن القائمة المشتركة سابقة وخطوة مباركة تسجل بقوة سياسية حاسمة فقد وجدنا الطريق وانتهى عهد التمزق والانفصال وحان وقت العمل.

وارسل ابراهيم ابو حبيب رئيس البلدية ورئيس لجنة السلطات المحلية العربية تحية اجلال واكبار واعرب فيها عن امله في ان يوصل شعبنا الناصر الشريحة والفضالة الى قيادة مجلس العقل للعمل لما فيه مصلحة شفاعمرو الموحدة.

ثم تحدث محمد بركة رئيس القائمة المشتركة عن اهمية المعركة وعن الدروس والعبر التي تعلمها شعبنا في كل معاركه فجاءت الوحدة مطلب جماهيرنا موضوعه انه في شفاعمرو حصلت وحدة من نوع معين في انتخابات البلدية.

وقال: مرحبا في القائمة المشتركة صحبت العناصر الشريفة الوطنية وانها الابن الطبيعي والشرعي لنضالنا نحن العرب في اسرائيل.

وعرى الاحزاب الصهيونية مذكرا انها هي نفس الاحزاب التي اوجدت الحكم العسكري وارتكبت مجزرة دير ياسين ويوم الارض والتي تقمع شعبنا الفلسطيني.

وتساءل عمن يعطيهم الحق في اشعال بيرتل بفرحة مقيتة بين ظهرانينا بغية الحفاظ على كرسي مهزوز مشلول في مجلس عمال شفاعمرو. وخاطب بركة جمهور الناخبين ان تعالوا نتكلم بلغة اخرى هي لغة الوحدة لكي نغير وجه مؤسسة تعاون ولكي نقول صبيحة يوم الثلاثاء ان شفاعمرو بوحدتها تخلصت من نير الاحزاب الصهيونية واصبحت قلعة وطنية وانها وضعت حدا للتبعية.

وفي هذه الاثناء ورد الى المهرجان بيان يشمل قائمة من الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في قائمة المعراخ اعلنوا فيه انسحابهم منها وتأييدهم التام للقائمة المشتركة وهم: شفيق نصرالله وحسين بشناق وشفيق صليبا ومحمود حليحل وجميل مباريكي وفيصل حصري وماجد ايوب وداوود حصري وجميل صفوري.

ثم كانت الكلمة للمربي نكد فذكر انه يجب التمييز بين الغث والسمين وان القائمة المشتركة هي الوطنيين الغيورين على مصلحة شفاعمرو.

وتحدث رياض القسيس مؤكدا ان على شفاعمرو الخروج من التبعية في اوج الانتفاضة الفلسطينية.

وتحدث المربي يوسف صبح متسائلا كيف يقولون ان الانتخابات ليست سياسية رغم ان الاحزاب التي تعرضها هي احزاب سياسية ممثلة في الكنيست وبعضها في الحكومة حتى ان كبار عضو كنيست وتابع لحزب في الائتلاف الحكومي.

وتحدث عمر سواعد عضو بلدية شفاعمرو وثمن عاليا المساعي والجهود لكل عمل شريف لنصرة الحق ورفع راية شعبنا خفاقة فوق رؤوس عمالنا الكادحين الشرفاء.

وكانت كلمة السيد السيدة تغريد صليبا فحثت ان تنحاز عناصر معارضي الوحدة او الواقفين على قارعة الطريق ليأتون للقائمة المشتركة.

والقى احمد ايوب كلمة شعرا جاء فيه:

عمال بلادي اتحدوا
لنحقق نصرا نتحرر
وعود ليلك بالجملة
اموال وزعها ليعبر
زمن المعراخ لقد ولى
كم شرد شعبي وتجبر
للمعراخ واتباعه
يوملن تبلى لا اكثر

وختم المهرجان سميح جروس فقال ان شفاعمرو لحقت بالركب والتحمت وحدة جماهيرية لتخوض معركة سياسية هدفها الاقدس اسقاط المعراخ الى الابد وطالب ان تتحول مدننا وقرانا قلاعا شامخة صامدة لصنع غد جديد.



● ضابط احتلالي يبرر لعضوي البرلمان السويدي، كارل فريك وبيير غارتون، امر الاغلاق مسبقين بيت ساحور وبيت لحم على مشارف الاخيرة يوم ٥/١١/٨٩.
(تصوير: امين ابو شريف - مكتب «الاتحاد» في القدس)

اجتماعات ونشاطات في منطقة الناصرة دعما للقائمة المشتركة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - واصلت الاستعدادات الجماهيرية في الناصرة وقرى المنطقة لانتخابات الهستدروت وشملت اوسع حلقة من اللقاءات مع الناخبين والاجتماعات الشعبية واصدار البيانات وتوزيع المنشورات على الناخبين وتعريفهم بطريقة التصويت واهمية هذه المعركة وضرورة الالتفاف حول القائمة المشتركة.

واقيمت في الناصرة امس ايضا خمس محطات في مراكز المدينة الاساسية لتوزيع مناشير القائمة المشتركة.

ومن ضمن الاجتماعات التي اختتم بها الاسبوع كان اجتماع حاشد في كفركنا تكلم فيه كل من سالم جبران وعزيز شحادة واحمد ابو عصبة وصلاح عباس وحنا حشيبون.

وفي المشهد شارك جمهور غفير في الاجتماع الانتخابي الذي تكلم فيه كل من فيصل عبد الله وموسى خلف (المرشح الثالث في القائمة المشتركة التي تخوض معركة الانتخابات لمجلس عمال العفولة) وباسم حنا (مركز منطقة الناصرة في الحركة التقدمية) وسامي غطاس (سكرتير قطاع المرج في الحزب الشيوعي) وحسن كامل رجبي (المرشح الثاني في القائمة المشتركة لمجلس عمال العفولة).

وبمبادرة من حركة النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة وسولم واكسال وعلبيلة عقدت ستة اجتماعات نسائية في اطار التجند لانجاح القائمة المشتركة في الهستدروت والنعمت.

وتكلمت في هذه الاجتماعات كل من سميرة خوري، عضو مركز «نعمت» ووديعة ابو عضو مجلس «نعمت» في الناصرة، وشاهرة غطاس مركزة عمل حركة النساء في منطقة المرج.

اجتماع شعبي في جت المثلث لنصرة القائمة المشتركة

● جت المثلث - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت القائمة المشتركة في قرية جت في المثلث يوم امس الاول الجمعة اجتماعا شعبيا كبيرا حضره جمهور كبير من ابناء القرية وذلك في بيت السيد فواز جبر تايه.

وتولى عرافة الاجتماع جهاد غنيم. وتحدث السيد احمد ابو عصبة، المرشح الثالث في القائمة المشتركة، حيث دعا الاهالي الى دعم القائمة المشتركة من اجل مواجهة الاخطار الناجمة عن سياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومة والهستدروت ضد الجماهير العربية في البلاد.

حركة «ابناء الطيرة» تصدر بيانا تدعم فيه القائمة المشتركة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدرت حركة «ابناء الطيرة» مساء امس الاول الجمعة، بيانا الى الرأي العام، اثر اجتماع عقدته في اليوم ذاته اعلنت فيه عن تأييدها ودعمها للقائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت، ودعت الحركة جماهير شعبنا الى دعم هذه القائمة والعمل على بناء وحدة وطنية شاملة ومتكاملة.

وجاء في البيان: «ان الموقف الفلسطيني الراهن يحتم على كل وطني الشعور ان يشارك في العمل على وحدة الصف من اجل التصدي للهجمة الفاشية العنصرية ضد شعبنا في هذه البلاد، ونطالب جماهيرنا بجميع فئاتها العمل على بناء وحدة وطنية شاملة ومتكاملة».

هكذا تجري انتخابات الهستدروت يوم الاثنين القريب ٨٩/١١/١٣

●تفتح صناديق الاقتراع في الساعة السابعة صباحا وتغلق في الساعة العاشرة ليلا. هناك عدد من الصناديق التي تغلق قبل هذا الوقت وهي في الكيبوتسات وبعض التجمعات السكنية النائية.

● **نظام الاقتراع:** بطاقة العضوية في الهستدروت ذات اللون الاحمر هي الوثيقة الوحيدة التي يسمح بموجبها الاقتراع واحرص ان تحمل معك بطاقة الهوية ايضا.

● عند الصندوق يحصل كل رجل منتخب على مغلفين: حدهما للتصويت لمؤتمر الهستدروت والثاني لمجلس العمال، وتحصل كل امرأة على ثلاثة مغلفات: الاول للتصويت لمؤتمر الهستدروت والثاني للتصويت لمجلس العمال والثالث للتصويت لمجلس «نعمت» والتصويت لمجلس «نعمت» يعتبر في الوقت نفسه تصويتا لفرع «نعمت» المحلي.

● وضع ورقة اقتراع (ش) واحدة في كل مغلف. ويجب وضع مغلفات التصويت في صندوقين للاقتراع تضع في احد هذين الصندوقين مغلفي التصويت لمؤتمر الهستدروت ولمجلس «نعمت» وتضع في الصندوق الثاني مغلف التصويت لمجلس العمال. مهم جدا ضمان وضع مغلف التصويت في الصندوق الملائم.

● **المراقبون:** وفقا لقرار لجنة الانتخابات المركزية يحق لكل قائمة ان ترسل مراقب عنها الى لجنة الصندوق، وعلى المراقب ان يحمل معه ورقة تعيين من القائمة التي ارسلته. وبامكان المراقب «حصول» على ورقة تعيين كمراقب في عدد من الصناديق. ويحق للمراقب ان يطلب تسجيل ملاحظاته حول سير الاقتراع في بروتوكول لجنة الصندوق.

● **اوراق الاقتراع:** على المراقبين ان يفحصوا وجود رزمة من اوراق الاقتراع (ش) بالعبرية او بالعبرية والعربية. ورقة اقتراع بالعبرية فقط هي ورقة قانونية. ورقة اقتراع بالعربية والعبرية معا هي ايضا ورقة قانونية. ورقة اقتراع بالعربية فقط هي غير قانونية.

من المفضل ان يأتي كل ناخب الى الصندوق حاملا في جيبه ورقة الاقتراع (ش).

● **مكان الاقتراع:** يجب ان يكون المكان الذي يجري فيه الاقتراع غير مكشوف بالنسبة للجنة الصندوق، وفيه يسمح تعليق قوائم المرشحين والقوائم التي تعرض الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ومجلس «نعمت» ومجلس العمال فقط.

● التقارير حول نتائج الانتخابات في الفروع:
- التقارير من الصناديق تنقل الى مراكز الطواقم المشتركة المحلية.
- التقارير من لجنة الانتخابات في مجالس العمال - تنقل الى طواقم الانتخابات المنطقية والى الطاقم القطري.
تركيز نتائج الانتخابات يكون في تل ابيب تلفون ٠٣/٦١١٩٠٤.
مهم جدا ايصال النتائج حالا، وعدم الانتظار حتى الصباح.

مراكز الانتخابات

المنطقة	المركز	التلفون	المسؤولون
(١) حيفا	مكتب الجبهة القطرية	٠٤/٦٦٣٣٩١٠	رامي كركبي/احمد طه، صالح عودة
(٢) الناصرة	بيت الصداقة	٠٦/٥٧٠٥٠١	اديب ابو رحمون
		٠٦/٥٧٠٠٤٤	مصطفى مراد
		٠٦/٥٦٠٩٣٧	فالح الياس
(٣) عكا	نادي الحزب	٠٤/٩١٠١٨٣	احمد ابو شنب
		٠٤/٩١٥٥٤	فلاح صفية
		٠٤/٩١٢٤٦٨	توفيق عمري
(٤) حيفا	الوادي	٠٤/٦٦٤٣٩٢	عصام الغور، سلفادور كريتين
		٠٤/٣٧١٦٩٠	صالح عوده
(٥) القدس	نادي الحزب	٠٢/٢٣٣٩٥٧	المطوشير
(٦) الطيبة	نادي الحزب	٠٥٢/٩٩١٩٩٥	عبد الحميد ابو عيطه، كمال طربل، محمود دسوقي
(٧) ام الفحم	نادي الحزب	٠٦/٣٦٣٦٤٩	السيد محاميد، احمد خالد محاميد
(٨) بئر السبع	نادي الحزب	٠٥٧/٦١٩١٠٢	شحدة بن بري، نوال بيادي
(٩) الرملة	نادي الحزب	٠٨/٢٤٩٤٦٣	محمد حماد

في بيان صحفي خاص:

يهود شرقيون يعلنون دعمهم للقائمة المشتركة ويدعون للتصويت لها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع عدد من المواطنين اليهود الشرقيين ذوي الميول السياسية المختلفة على بيان يعلنون فيه دعمهم «القائمة المشتركة» من اجل العمل والمساواة والسلام، وسينشر هذا البيان في صحيفة «حدشوت» غدا الاثنين.

وجاء في العريضة: «نحن شرقيون ذوو ميول مختلفة نناضل ضد التمييز الطائفي نؤيد في انتخابات الهستدروت «القائمة المشتركة» من اجل العمل والمساواة والسلام التي يقف على رأسها بنيامين غونين».

«انا نرى في الاقتراع لصالح القائمة المشتركة اليهودية - العربية تصويتا من اجل حقوق العمال والاجور العادلة ومن اجل الميزانيات للاحياء وبلدات الضائقة على حساب المستوطنات ومن اجل السلام».

والشاهر بين (حولون) والموقعون على العريضة هم: النائب تشارلي بيطون (القدس) كوخافي شيملي (تل ابيب) وبسيم حيطل (القدس) وتشارلي باربي (ديمونا) وبسيم سيبرو (بئر السبع) وحاييم سريسا (القدس) وشمعون ركاح (بئر السبع) ومردخاي شطرف (القدس) وحافا مرزاحي (تل ابيب) وفاني الزولاي (ديمونا) وعميل براخا (بئر السبع) وابي بن داهد (القدس) وحنة عرقادي (القدس) وناحوم رازرون (القدس) وادموند الزولاي (بئر السبع) وسحدا الفاسي (بئر السبع) ودافيد بيطون (القدس) ويحيئيل الطبس (ديمونا) وموطي شيمش (القدس) ودانيت بالطوش (تل ابيب) وابلي ادري (بئر السبع) ويتسحاق حسون (تل ابيب) ومئير ارحيون (بئر السبع) وتسيلا بوحبوط (يروحام) ونسيم الزولاي (القدس) ويتسحاق ديان (بئر السبع) ورفكا ادري (ديمونا) وابلي يرون (بئر السبع) واسقر بن لالو (يروحام) ومريم الزولاي (بئر السبع).

بعد نشر «المعراخ» قائمة مرشحيه في شفاعمرو:

«القائمة المشتركة» تكتفي بالاعتذار عن تجاوزات لجنة الانتخابات المحلية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بعد ان نشر «المعراخ» مرشحيه مرغما ومضطرا عقدت سلطة القضاء العليا في الهستدروت جلسة خاصة بالموضوع صباح امس الاول الجمعة، في تل ابيب.

وحضر الجلسة عن «القائمة المشتركة» رئيس القائمة في شفاعمرو، محمد بركة، ويهوشواع ابرفا، عضو لجنة الانتخابات المركزية عن «القائمة المشتركة» ووليد سهيل. وحضر عن قائمة «المعراخ» في شفاعمرو خليل مشيعل، رئيس القائمة المحلية، وعضو لجنة الانتخابات المركزية عن «المعراخ» وبعض مؤيديه وبعض اعضاء «المعراخ» في شفاعمرو.

وتحدث محمد بركة قائلا: «رغب ان يكون انتصارنا على المعراخ في الانتخابات وليس في السلطة القضائية غير ان الخلل المقصود في سير عملية الانتخابات مرده سلوك حسيب عبود، رئيس لجنة الانتخابات المحلية في شفاعمرو، ويكفينا الاكتفاء بالاعتذار عن التجاوزات المذكورة بعد ان نشر المعراخ قائمة مرشحيه».

وتعقيبا على اقوال محمد بركة حيا الياهو ناوي، رئيس السلطة القضائية العليا في الهستدروت، هذه الروح الطيبة والمسؤولة وعبر عن موافقته على قبول اعتذار حسيب عبود لتحمله مسؤولية الاخلال بقوانين الانتخابات.

اجتماع شعبي حاشد في الطيرة دعما للقائمة المشتركة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اكد النائب ماير فلنر اهمية انتخابات الهستدروت بالنسبة للعاملين وقال انها لا تقل اهمية عن انتخابات الكنيست. وكان فلنر يتحدث في اجتماع انتخابي عقد امس السبت، في ساحة الشهداء في الطيرة دعما لـ «القائمة المشتركة».

افتتح الاجتماع احمد عبد الكريم منصور، وتحدث فيه اضافة الى النائب فلنر، رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي والسيد احمد خواجا.

ودعا المتحدثون الى دعم «القائمة المشتركة» بصفتها الممثل الوحيد الامين لقضايا العمال العرب واليهود ومكافحة ضد سياسة التمييز. وقال السيد احمد خواجا ان سياسة التمييز العنصري هي سياسة كل الاحزاب الصهيونية ودعا «حركة الاسلامية» الى عدم دورها في دعم «القائمة المشتركة». اما عبد الحي فتحدث مركزا على الوحدة الوطنية سلاحا في مقاومة سياسة التمييز العنصري. وتحدث عن زيارته الى منطقة نابلس قائلا بان صمود اهالي نابلس يثير الاعتزاز والثقة بقدرة شعبنا الفلسطيني على تحقيق اماني الوطنية.

وحيى النائب فلنر داعية السلام ابي نتان ورافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لان اعمالهم تعبر بطولية في الظروف التي يعيشها المجتمع اليهودي.

سلسلة اجتماعات نسائية تنظمها القائمة المشتركة في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت القائمة المشتركة في الطيبة خلال الاسبوع الماضي سلسلة من الاجتماعات البيتية الانتخابية لنصرة القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت القطرية ومجلس العمال المحلي ومجلس «نعمت».

وعقد اكثر هذه الاجتماعات يوم الخميس الماضي في بيت السيد عبد الرحيم ابو رابي في المنطقة الشرقية تحدث فيه رئيس القائمة المشتركة لمجلس عمال الطيبة جميل ابو رابي والسيدة [illegible] جابر رئيسة القائمة لمجلس «نعمت».

والقم عدد من الاجتماعات البيتية في بيوت السادة احمد طربل تحدث فيه احمد طربل ويسرى جابر والطبة سمية جبارة. وفي بيت السيد عبد العزيز ابو اصبع تحدث فيه عبد العزيز ابو اصبع والسيدة بهجة ابو رابي وامال مصاروة. وفي بيت السيدة بهجة حاج يحيى تحدث فيه السيد محسن جابر. وفي بيت القائم عبد القادر تحدث فيه بهجة ابو رابي ومحسن جابر وعبد العزيز ابو اصبع.

وكان قد عقد اجتماع اخر في بيت السيد وليد جابر تحدث فيه الزميون حسن بشارة ووصية جبارة وكمال طربل.

كفر كنا تعري «المعراخ» وتدعو الجميع لنصرة «القائمة المشتركة»

● كفر كنا - لمراسلنا - عقد في قرية كفر كنا، امس الاول الجمعة، اجتماع شعبي كبير لنصرة «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت، القطرية والمحلية.

وتحدث في الاجتماع كل من حنا خشيبون، نائب رئيس مجلس كفر كنا المحلي، واحمد ابو عصبة، نائب رئيس الحزب الديمقراطي العربي والمحامي عزيز شحادة، عضو المكتب السياسي للحركة التقدمية، وسالم جبران، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

وعرى المتحدثون، بالارقام والحقائق، سياسة «المعراخ» في الهستدروت والتمييز الصارخ الذي يعاني منه الوسط العربي في جميع المجالات نتيجة هذه السياسة، ودعا المتحدثون ناخبي «القائمة الاسلامية» الى التصويت «للقائمة المشتركة».

واكد المتحدثون على تضامنهم مع الاهل في المناطق المحتلة في انتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

نعي

آل الناطور في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب

احمد امين ناطور
(ابو الامين)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٤٤ عاما، وسوف يشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ٨٩/١١/١٢ بعد صلاة الظهر في قريته قلنسوة.
وان لله وانا اليه راجعون

شن القائمة المشتركة... للوحدة العمالية.. وللوحدة الوطنية شن

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الاثنين ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٥ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٩ ● ٦ صفحات ● الثمن ١،١٠ شيكل

יום שני - 13.11.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. ... 46 - 13.11.1989

كلمة... من القلب الى القلب:

بامكاننا ان ننتصر من حقنا ان ننتصر ويجب ان ننتصر!

□ اليوم، الاثنين ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٩ ، هو يوم لا ككل الايام. من حقنا، وبامكاننا، ان نجعل نتيجة الانتخابات للهستدروت صيحة عالية مجلجلة توصل الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي رأينا ومواقفنا.

من حقنا، وبامكاننا، ان نجعل نتيجة الانتخابات «هزة ارضية» سياسية تجعل الاوساط الحاكمة في الهستدروت وفي الدولة عموما تعيد النظر في حساباتها وسياساتها وتصل الى الاستنتاج بانه من غير الممكن استمرار سياسة التمييز والخنق والحصار و«الوصاية» والاهانة القومية.

ايها العمال والعاملات، ايها الموظفون والموظفات.. يا كل اعضاء الهستدروت،

ان القيادة المعراخية في الهستدروت تغتصب حقنا في المشاركة، على قدم المساواة، في ادارة مؤسسات الهستدروت وحقنا في انتخاب مجالسنا العمالية، اسوة باخوتنا العاملين اليهود. كما تغتصب ايضا حقنا في الاستفادة، على قدم المساواة، من الخدمات العامة الحيوية والمتنوعة، نقابيا وصحيا واجتماعيا وثقافيا واسكانيا، التي تقدمها في الناحية اليهودية.

ان التمييز الواقع علينا في الهستدروت هو صورة - واحيانا صورة صارخة اكثر - من التمييز العام الواقع علينا كأقلية قومية.

تعالوا نحدث ثغرة واسعة في جدار التمييز والحصار. تعالوا نوجه ضربة قوية الى التمييز المعراخي في الهستدروت. وهذا سيكون اساسا قويا لهدم كل سور التمييز والحصار!

يا عمالنا وعاملاتنا يا مثقفينا، انتم حسمتم انتصار «يوم الارض» و«يوم المساواة» و«يوم المسكن» و«يوم صبرا وشاتيلا». انتم الذين تحملون على اكتافكم كل مجتمعنا، هما واملا. انتم ضامنو الخبز لعائلاتنا وانتم صانعو المستقبل كله لنا.

فاضربوا اليوم ضربتكم قوية سريعة ماهرة وحاسمة. احذلوا الليكود والمعراخ وكل الاحزاب الصهيونية السلطوية واعطوا اصواتكم لمن صوته صوتكم وصوتكم صوته. اعطوا اصواتكم للقائمة المشتركة (ش)، اطار التحالف اليهودي العربي، اطار التحالف بين كل المواطنين الصادقين بين جماهيرنا العربية.

اضربوا ضربتكم قوية وسريعة وماهرة وحاسمة. اكثرية مطلقة بين العاملين العرب للقائمة المشتركة في مؤتمر الهستدروت وفي مركز «نعمات». وتعالوا نعيد صياغة مجالس العمال في الناصرة وشفاعمرو والطيبة وغيرها لتكون تعبيرا صادقا وامينا عن مصلحتنا الطبقية النضالية وعن كرامتنا الوطنية الدمقراطية.

يا كل عامل ويا كل عاملة.. يا كل مثقف ويا كل مثقفة.. يا اخوتنا واهلنا اعضاء الهستدروت، كل المصالح الذاتية والحسابات الصغيرة تبدو تافهة ازاء المصلحة العامة. ازاء تصميمنا، معا، على البقاء والتطور والمساواة والشعور بالانتماء لهذا الوطن وتأمين المستقبل. لذلك تعالوا نقرر معا بضمير جماعي واحد وعقل جماعي واحد وقلب جماعي واحد. ستكون نتيجة الهزة الارضية سوف تجعلهم يعيدون الحسابات ليأخذوا بالحساب اننا هنا. لنا كرامتنا ولنا حقوقنا النقابية والانسانية والوطنية.

وانتم، يا الوف نشطاء القائمة المشتركة، في المدينة والقرية، في الشمال والجنوب، في الجبل والساحل. كل التفاني الرائع الذي اظهرتموه خلال الشهرين الماضيين نشاطا وشرحا واتصالا تعالوا نوجه اليوم تصميما حازما وصارما على ان ننفذ المهمة بدقة اطلاق السفن الفضائية.

كل واحد فلينفذ المهمة المنوطة به. وكلنا، مجتمعين، سننفذ المهمة المنوطة بنا.

بامكاننا ان ننتصر.
من حقنا ان ننتصر.
يجب ان ننتصرا

(«الاتحاد»)

في المهرجان الاختتامي ...

كل الاوضاع مهيأة لانتصار «القائمة المشتركة» ويبقى علينا ضمان العامل الذاتي.. في يوم الانتخابات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كل الاوضاع مهيأة لتحقيق انتصار كبير للقائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت ونعمت ومجالس العمال. ولا يبقى امامنا سوى ضمان العامل الذاتي، بأن تنشط كوادر احزابنا الثلاثة الجبهة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي، في يوم الانتخابات بجلب اكبر عدد من الناخبين منذ ساعات الصباح الباكر وعدم تفويت اي صوت».

هذا ما قاله النقابي سهيل دياب، المرشح الرابع في القائمة القطرية ومرشح القائمة المشتركة لقيادة مجلس عمال الناصرة في المهرجان الاختتامي لمعركة الانتخابية في الناصرة مساء امس الاول

السبب في بيت الصداقة في المدينة. وقال دياب في ذلك المهرجان الحاشد «ان قائمتنا هي الوحيدة من بين القوائم التي تخوض المعركة التي تنظر بجدية الى هذه المعركة

● البقيه على ص٥ ●

عمال القدس المحتلة يقاطعون انتخابات «الهستدروت»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتوقع مراقبون في القدس المحتلة ان يقاطع العمال الفلسطينيون من المدينة الانتخابات المقررة صباح اليوم للهستدروت كما جرى في الانتخابات التي تمت اوائل هذا العام لبلدية اورشليم حيث قوطعت بشكل كامل تقريبا.

من جهة ثانية علم مراسلنا ان ضغوطات وابتزازات كبرى تعرض ويتعرض لها العمال والموظفون الفلسطينيون من قبل ارباب العمل

وبعض المؤسسات الاسرائيلية وكذلك قيادات هستدروتية تصويتية على «المعراخ» وذلك في محاولة لجر بعض العمال والموظفين الى صناديق الاقتراع.

وفي الاطار نفسه فقد تم وضع صندوق واحد فقط لعمال وموظفين المقدسيين في القدس الغربية الاسرائيلية المحتلة.

هذا وقدر احد مسؤولي «الهستدروت» في القدس عدد العمال من القدس المحتلة الذين يحق لهم «التصويت» بانهم يزيدون عن ١٢٥٠٠ عامل وموظف.

بعد اجتماع وزراء «الترويكا» مع مبارك وعبد المجيد في اطار جولتهم الشرق الاوسطية:

دوما: المجموعة الاقتصادية الاوروبية تؤيد «خطة بيكر» شريطة ان تكون مرحلة نحو المؤتمر الدولي

● اجتماع وزاري أوروبي - عربي في ٢١ كانون الاول المقبل ● «الترويكا» ستطلب من شمير اظهار الرغبة السياسية في التوصل الى السلام ●

● القاهرة - الوكالات - صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الاحد في القاهرة بان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تؤيد مشروع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ذا النقاط الخمس شرط ان يكون مرحلة نحو مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف دوما، في مؤتمر صحفي في ختام زيارة استغرقت بضع ساعات لمصر في اطار مهمة تقوم بها «الترويكا» الاوروبية، ان هناك بصيص امل للبدء اخيرا بحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل مباشرة عملية السلام.

وصرح دوما بان المجموعة الاوروبية عازمة على مواصلة دعمها لجهود السلام بكل الوسائل التي تملكها بفضل العلاقات الودية والوثيقة التي تربطها مع الاطراف كافة.

واكد دوما ان «الترويكا» ستطلب الى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، اظهار «الرغبة الحسنة» و«الرغبة السياسية» من اجل الوصول الى السلام.

واعرب دوما اخيرا عن امله في ان يزول جذر عدم التفاهم القائم بين اسرائيل والشعب الفلسطيني.

● البقيه على الصفحة ٢ ●

فلنر يهنئ الامين العام الجديد للحزب الشيوعي البلغاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق النائب مئير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق بيتر ملادينوف، الامين العام الجديد للحزب الشيوعي البلغاري، مهنئا اياه باسم اللجنة المركزية لحزبنا بمناسبة انتخابه الى هذا المنصب يوم السبت الماضي وفيما يلي نص البرقية:

«الرفيق العزيز ملادينوف

بمناسبة انتخابكم سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي البلغاري يسرنا ان نبعث اليكم بتهانينا الحارة وتحياتنا الاخوية ونتمنى لكم كل النجاح في توليكم اهم مسؤوليه ومنصب.

«كلنا ثقة بان علاقات الصداقة التي تربط حزبينا والتنسيق بينهما سيستمران وسيتطوران في سبيل مصلحة شعبينا ومصلحة السلام والاشتراكية».

ثلث «الفلاشا» في اسرائيل بدون مأوى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد ناطق باسم وزارة الاستيعاب، امس (الاحد) ان ثلث يهود اثيوبيا «الفلاشا» القيمين في اسرائيل، منذ ١٩٨٤، من دون مسكن ويقيمون في مراكز استيعاب مؤقتة.

واوضح الناطق ان ٧٠٠ عائلة من اليهود الاثيوبيين ينتظرون توزيع مساكن عليهم منذ نهاية عملية «موسى» التي نفذتها اسرائيل بالتعاون مع نظام جعفر النميري في تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨٤ ونقلت خلالها، وسط سرية تامة، حوالي عشرة الاف من «الفلاشا».

ونقلت صحيفة «جيروزالم بوست» ان شراء مساكن للفلاشا من جانب الوكالة اليهودية المكلفة بتنظيم هجرة اليهود الى اسرائيل تأجل بسبب الخلاف القائم منذ اشهر عدة بين الوكالة ووزارة المالية الاسرائيلية.

واوضحت وكالة اليهود الاثيوبيين في اسرائيل، من جهتها، ان «معنويات اليهود الاثيوبيين منخفضة جدا في مراكز الاستيعاب».

جنود الاحتلال يعجزون عن مواجهة فتية وصبايا مخيمي جباليا والشاطئ

□ استمرار «الاستعدادات» لمواجهة احتفال فلسطين المحتلة باعلان استقلالها □ اصابة جندي في غزة وزجاجة حارقة باتجاه دورية احتلالية فيها وتركيز على سيارات رجال «الامن» في المدينة □ مصادرات في الجانية ورأس كركر ودير جرير (رام الله) □ استمرار فرض حظر التجول على العديد من قرى ومدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطر جنود الاحتلال، ثلاث مرات متتالية، الى الانسحاب من مخيم الشاطئ، الليلة قبل الماضية والعودة بتعزيرات اكثر عددا وعدة نتيجة ضغط الحجارة والمقاومة التي ابداها اهل المخيم في التصدي للجنود الذين لجأوا في نهاية المطاف الى اغراق المخيم بسيل كثيف من قنابل الغاز المسيل للدموع تساقط معظمه داخل وحول المنازل ملحقا اضرارا واصابات كبيرة في صفوف الاطفال وكبار السن بشكل خاص.

واستمرت «حملة التحضير والاستعداد» لمواجهة الاحتفالات بالذكرى السنوية الاولى لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فقد تواصلت حملات المداهمة والاعتقال العشوائي في الضفة الغربية وقطاع غزة ووصلت حد الاعتقال من الشوارع كما جرى في الخليل وبيت لحم وقراها في غيرها.

وعززت مدينة خليل الرحمن عن اخواتها في الضفة يوم امس وطوال هذا الاسبوع بمظاهر الاحتجاج العارمة التي تندلع فيها. وتصدى اهلها (امس) الى عصابات من المستوطنين كان على رأسهم الرابي موشيه ليفنجر الذي قتل العام الماضي، احد سكان المدينة. وقد اجبر جنود الاحتلال التجار في الخليل على اغلاق متاجرهم بما في ذلك محلات الوقود.

وعمدوا الشيء نفسه في جنين التي شهدت مظاهر احتجاج طلابية واسعة في قباطيه حيث احتج الطلبة والطالبات على قرار احتلالي باغلاق مدرسة «البنات» صباح امس. كما جرت مسيرات في المدينة القديمة، باتجاه منزل عائلتي الشهيدين

● البقيه على الصفحة ٢ ●



● بحر بشري من مواطني المانيا الدمقراطية يخترق احد مراكز العبور في سور برلين فور الاعلان عن قرار ازالة هذا السور وفتح الحدود بشكل دائم بين الالمانيتين ●

(صورة عن «رويتر»)

المكتب السياسي يقترح على المركزية عقد مؤتمر طارئ للحزب الاشتراكي الالماني الموحد

● (٧) مراكز عبور جديدة بين الالمانيتين و٣،٥ مليون مواطن الماني دمقراطي تسلموا تأشيرات سفر الى المانيا الاتحادية ● مودرو يحذر كول من اية محاولة للتدخل في شؤون المانيا الدمقراطية ●

● برلين - «ا.ب.ف.» - اعلنت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية الرسمية ان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد قرر، امس (الاحد)، ان يقترح على اللجنة المركزية الدعوة الى مؤتمر طارئ للحزب.

وستجتمع اللجنة المركزية صباح اليوم (الاثنين) في برلين لابداء رأيها في هذا الاقتراح.

وخلال اجتماع اللجنة المركزية الذي جرى الاسبوع الماضي، تقرر مبدئيا ان يعقد مؤتمر الحزب من ١٥ الى ١٧ كانون الاول المقبل.

وعارضت القاعدة هذا القرار بشدة، حيث اعتبر ناشطو الحزب انه لا يفسح المجال امام تحقيق تغييرات وتجديد الكوادر الضرورية من اجل استمرار الحزب في المانيا الدمقراطية.

ويذكر ان المكتب السياسي ايد مطالب القاعدة هذه خلال اجتماع لم يعلن عنه عقده امس (الاحد).

هذا وما زال قرار السلطات في المانيا الدمقراطية فتح الحدود بين الالمانيتين يحتل مركز الصدارة في وسائل الاعلام العالمية، ويستحوذ على اهتمام دولي خاص.

فقد التقى صباح امس، عاملا برلين

● البقيه على ص٥ ●

في اليوم «المقرر» لبدء بيع البضائع المنهوبة من بيت ساحور

العشرات من حركة السلام الجديدة «خط أخضر» يتظاهرون في مطار اللد وبيت ساحور

● احد الشعارات التي رفعت: «لا ضرائب بلا تمثيل» ● احدى المتظاهرات (امريكية) تقول لمندوب «الاتحاد»: «اخجل من كوني يهودية» ● سائق سيارة باص: يجب قتلكم فردا فردا.. ● اهالي بيت ساحور يستقبلونهم بحرارة متدفقة ● «يا رابين، كن انسانا. لا تقتل» ●

● تل ابيب، بيت ساحور - لمندوب «الاتحاد» الخاص - نجحت حركة السلام الجديدة «خط اخضر من اجل السلام» في تحويل يوم الجمعة الاخير الى يوم نضالي مشهود تضامنا مع بيت ساحور البطلة وذلك من خلال النشاطات التضامنية المتواصلة الممتدة على عدة ساعات احتجاجا على النية السلطوية بالبدء في بيع ما نهبته قوات الاحتلال الاسرائيلي من بيوت ومشاغل بيت ساحور خلال الحصار الهمجي الذي فرضته عليها خلال اربعين يوما.

وقد بدأت هذه النشاطات بمظاهرة رفع شعارات على المدخل القديم لمطار اللد شارك فيها حوالي الثلاثين شخصا شاهدنا بينهم نشطاء من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة راتس وحركة الشلد

● البقية على الصفحة ٢ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١١/١٣، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠ - ١٩٨٩/١١/١٢)

العملة	متسيغ
● دولار امريكي*	١،٩٩٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٦٩٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٠٧٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٢٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٥١٤ ش.ج
● ... -	٢،١٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،١ - ٢،١٥ ش.ج

هكذا تجري انتخابات الهستدروت، اليوم الاثنين ٨٩/١١/١٣

مراكز الانتخابات

المنطقة	المركز	التلفون	المسؤولون
(١) حيفا	مكتب ...	[illegible]	[illegible]
(٢) الناصرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(٣) عكا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(٤) يافا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(٥) القدس	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(٦) المثلث	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(٧) ام الفحم	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(٨) بئر السبع	[illegible]	[illegible]	[illegible]

● تفتح صناديق الاقتراع في الساعة السابعة صباحا وتغلق في الساعة العاشرة ليلا. هناك عدد من الصناديق التي تغلق قبل هذا الوقت وهي في الكيبوتسات وبعض التجمعات السكنية النائية.

● نظام الاقتراع: بطاقة العضوية في الهستدروت ذات اللون الاحمر هي الوثيقة الوحيدة التي يسمح بموجبها الاقتراع واحرص ان تحمل معك بطاقة الهوية ايضا.

● عند الصندوق يحصل كل رجل منتخب على مغلفين احدهما للتصويت لمؤتمر الهستدروت والثاني لمجلس العمال. وتحصل كل امرأة على ثلاثة مغلفات، الاول للتصويت لمؤتمر الهستدروت والثاني للتصويت لمجلس العمال والثالث للتصويت لمجلس نعمات، والتصويت لمجلس نعمات يجري في الوقت نفسه تصويتا للفرع نعمات عليه.

● وضع ورقة اقتراع (ش) واحدة في كل مغلف ويجب وضع مغلفات التصويت في صندوقين للاقتراع تضع في احد هذين الصندوقين مغلفي التصويت لمؤتمر الهستدروت ولمجلس نعمات وتضع في الصندوق الثاني مغلف التصويت لمجلس العمال. مهم جدا ضمان وضع مغلف التصويت في الصندوق الملائم.

● المراقبون: وفقا لقرار لجنة الانتخابات المركزية يحق لكل قائمة ان ترسل مراقبا عنها الى لجنة الصندوق. وعلى المراقب ان يحمل معه ورقة تعيين من القائمة التي ارسلته. وبامكان المراقب الحصول على ورقة تعيين كمراقب في عدد من الصناديق. ويحق للمراقب ان يطلب تسجيل ملاحظاته حول سير الاقتراع في بروتوكول لجنة الصندوق.

● اوراق الاقتراع: على المراقبين ان يفحصوا وجود رزمة من اوراق الاقتراع (ش) بالعبرية او بالعبرية والعربية. ورقة اقتراع بالعبرية فقط هي ورقة قانونية. ورقة اقتراع بالعربية والعبرية معا هي ايضا ورقة قانونية. ورقة اقتراع بالعربية فقط هي غير قانونية.

من المفضل ان يأتي كل ناخب الى الصندوق حاملا في جيبه ورقة الاقتراع (ش).

● مكان الاقتراع: يجب ان يكون المكان الذي يجري فيه الاقتراع غير مكشوف بالنسبة للجنة الصندوق. وفيه يسمح تعليق قوائم المرشحين والقوائم التي تخوض الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ومجلس نعمات ومجلس العمال فقط.

● التقارير حول نتائج الانتخابات في الفروع:

- التقارير من الصناديق تنقل الى مراكز الطواقم المشتركة المحلية
- التقارير من لجنة الانتخابات في مجلس العمال - تنقل الى طواقم الانتخابات المنطقية والى الطاقم القطري.

تركيز نتائج الانتخابات يكون في تل ابيب تلفون ٦١١١٩-٠٣/٦١١١٩.

مهم جدا ايصال النتائج حالا، وعدم الانتظار حتى الصباح!

كلمة الاتحاد

رياح التغيير لم تصل الى اسرائيل

□ عبّر رئيس الحكومة، اسحق شمير، في مقابلة طويلة يوم السبت الماضي، عن اعجابه بالهزة العميقة، بالثورة العميقة الجارية في العلاقات الدولية، على حد تعبيره.

وبعد ان امتدح شمير الادارة الامريكية، الحالية والسابقة (واللاحقة؟) ادعى بانه غير منزعج ابدا من التقارب السوفييتي الامريكي وتعزز مناخ الوفاق الدولي.

ومن المضحك والمذهل، حقا، ان شمير ادعى في ختام هذه المقابلة بانه آسف جدا لان رياح التغيير والواقعية السياسية لم تجد طريقها، بعد الى العالم العربي.

وبالطبع لم ينس شمير ترديد الافتراءات الرسمية التقليدية الموجهة ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

ونحن نسأل من فعلا الذي لا يتجاوب مع رياح التغيير العالمية، حكام اسرائيل أم والجانب العربي؟!

خلال الاعوام الماضية طورت م.ت.ف برنامجها ونهجها تطويرا اساسيا ثوريا بحيث صارت رسميا تدعو الى حل سلمي للمشكلة الفلسطينية على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، اي ان والجانب الفلسطيني انتقل نهائيا ورسميا من موقف عدم الاعتراف باسرائيل الى الاستعداد رسميا وعلنيا للاعتراف باسرائيل في اطار السلام العادل والشامل.

والعالم العربي كله، ممثلا بمؤتمرات القمة العربية، اعلن استعداده للسلام على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة، على اساس الشرعية الدولية، على اساس الاعتراف بحقوق جميع شعوب ودول الشرق الاوسط، بما فيها اسرائيل.

بل ان الرأي العام الداخلي في العالم العربي، من باحثين ومفكرين وصحف وصحفيين وساسة واجهزة اعلام واحزاب ومراكز ابحاث، ينظر الآن الى اسرائيل نظرة واقعية تختلف اختلافا جذريا عن نهج القيادات التقليدية الرجعية السابقة، الفلسطينية وغيرها.

وكما قال السيد الشاذلي القليبي لان «كل ما هو جيد وايجابي للعالم من انفراج واتفاق وحل للنزاعات الاقليمية سلميا، هو جيد وايجابي لنا نحن العرب».

ان العالم العربي الآن، وعلى رأسه م.ت.ف وكل الشعب الفلسطيني مستعد للسلام العادل والثابت والدائم والواقعي، السلام الذي يضمن اقامة دولة فلسطين ويضمن بقاء وامن دولة اسرائيل.

فهل يجوز لانسان عاقل ان يزعم بأن العالم العربي (وعلى رأسه الفلسطينيون) لا يتجاوب مع آفاق الانفراج الدولي ولا يساهم في تعزيزها؟!

ان سيل التصريحات المادحة للموقف الرسمي الفلسطيني من زعماء اوروبا الغربية والساسة الامريكيين واخيرا من زعماء اليابان هو برهان ساطع على ان القيادة الفلسطينية تتطور مع العصر وتتمتع بروح عواصفه التجديدية الواقعية.

واما حكام اسرائيل، وعلى رأسهم السيد شمير بالذات، فهم منغلقون ومغلقون سدوا كل النوافذ لكي لا تهددهم رياح التغيير، ويرتجفون رعبا داخل غرفهم المغلقة المحكمة لمجرد سماع هدير رياح التغيير خارج متاريسهم المحصنة. ان العالم يحس بان حكام اسرائيل مرعوبون من الوفاق الدولي، مرعوبون من عملية حل النزاعات سلميا وواقعيا، مرعوبون من التطور الواقعي العاصف في المعسكر الفلسطيني، هذا التطور الذي يحاصر ويعزل السياسة الرسمية الاسرائيلية.

وهناك عملية سياسية - شعبية جارية في اسرائيل مفادها المطالبة بالسلام مع الفلسطينيين يعني مع م.ت.ف. مفادها الرغبة العميقة في تصفية نزاع امتد مئة وبدء حياة جديدة للاسرائيليين والفلسطينيين قائمة على الاعتراف المتبادل والجيرة الطيبة والامن المتبادل.

واليوم اكثر من اي وقت مضى، هناك حاجة الى حركة شعبية جماهيرية سياسية عريضة واسعة للمطالبة بالمفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف للمطالبة بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ويقيننا ان رياح التغيير العاصف عالميا التي تسقط حكومات واساليب ومناهج وترمع الى دفة القيادة قوى جديدة واساليب جديدة ومناهج جديدة ومنطلقات جديدة يجب ان تسقط هنا في اسرائيل، وبشكل عاجل هذه الحلقة الشميرية ضيقة الافق والمغلقة والمتعصبة والمتطرفة.

(«الاتحـــاد»)

اللجنة الشعبية في الزوايدة تدعو الاهالي الى تصعيد النضال ضد سياسة الترحيل والهدم

● بئر السبع - لمراسلنا - دعت اللجنة الشعبية في الزوايدة بالقرب من قرية رهط في النقب، الاهالي الى الوحدة والتكاتف من اجل تصعيد النضال ضد سياسة السلطة الرامية الى الترحيل وهدم المنازل.

وجاء ذلك في اجتماع عقد يوم الجمعة وحضره ممثلون عن جبهة رهط وبئر السبع وجمعية ابناء النقيب والحزب العربي الديمقراطي، وجبهة الدفاع عن الاراضي وعدد من القوى الديمقراطية اليهودية وغيرهم.

وتحدث في الاجتماع كل من السادة موسى زوايدة والمحامي طلب الصانع والمعلم للتمرن محمد بن بري وحسين الهزا وعليان الصانع ويعقوب يعقوب.

واجمع المتحدثون على ضرورة وحدة جميع مواطني النقب العرب من اجل الدفاع عن اراضيهم واررائهم وضد سياسة الاقتلاع.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات اهمها: عقد مؤتمر صحفي في وقت لاحق في بئر السبع وتوجيه رسائل احتجاج للجهات المختصة وعقد اجتماع قطري لجميع المواطنين العرب في النقب من اجل اقامة لجنة شعبية للدفاع عن تجمعات السكن العربية في النقب، ومطالبة السلطات بوقف الاعتداءات وملاحقة مواطني عرب الزوايدة.

شاحنة من المواد الغذائية من دير حنا الى الاهل في بيت ساحور

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تجاوب اهالي دير حنا مع نداء اللجنة القطرية لجمع مواد تموينية لمساعدة الاهل في المناطق المحتلة، اذ توجهت يوم الجمعة (١٠/١١/٨٩)، صباحا الشاحنة الاولى محملة بالمواد الغذائية وشملت (٥) اطنان من الطحين و (٥) اطنان من السكر والارز والزيت والعدس وغيرها من المواد الغذائية، وقد رافق الشاحنة وفد عن لجنة الاغاثة في دير حنا لتسليمها للاهل في بيت ساحور.

سيارة من الملابس من عرابة الى الاهل في بيت ساحور

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت حركة النساء الديمقراطيات في عرابة بنشاط في القرية لجمع الملابس للاهل في بيت ساحور وجمعت حمولة سيارة «تندر» من الملابس الجاهزة أرسلت صباح يوم الجمعة (١٠/١١/٨٩)، الى الاهل في بيت ساحور بواسطة حركة النساء الديمقراطيات.

والجدير بالذكر ان شحنة اخرى من الملابس جمعت وارسلت في الاسبوع الماضي بفضل حركة النساء الديمقراطيات الى الاهل في نابلس.

في اجتماع حاشد في البعينة:

بوحدتنا وليس بالركوع امام السلطات ننال حقوقنا

● البعينة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من «القائمة المشتركة» عقد يوم الجمعة، اجتماع شعبي في قرية «بعينة» حضره العشرات من الاهالي. تكلم في الاجتماع كل من سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، وحسن محي الدين علي (الحزب الديمقراطي العربي) وواصل طه (الحركة التقدمية)، ونعمان نقراء، المرشح الثاني للقائمة المشتركة لمجلس عمال طمرة والدكتورة كوثر دلاشة، المرشحة الثانية لمجلس «نعمت» في طمرة.

تولى عرافة الاجتماع، محمود زيادنة، تحدث عن روح الوحدة لجماهير البعينة في مواجهة احزاب السلطة. ثم كانت الكلمة الاولى للعربي حسن محي الدين على فاوضح اننا لا نحتاج الى الكثير من الجهد لتأكيد الاهمال والتقصير الشعبيين للقيادة المستمرة تجاه الوسط العربي، وضرب الامثلة عن التمييز في عدة مجالات وخاصة التمييز في اقامة المصانع المستمرة في القرى والمدن العربية وتلاه الاستاذ واصل طه مشيرا الى اهمية قيام «القائمة المشتركة» واكد في كلمتها ضرورة حياتية لجماهيرنا العربية وذلك من اجل دفع نضالنا الى الامام. واكد على ضرورة تطوير هذه التجربة الرائدة لتشمل جميع التيارات السياسية الوطنية على اساس ثوابت وطنية.

وتحدث نعمان نقراء فاكد على عزم «القائمة المشتركة» لتلبية رغبة الطبقة العاملة في مجلس عمال طمرة. وتلته الدكتورة كوثر دلاشة، فاستعرضت التمييز الذي تتعرض له العاملة والمرأة العربية بشكل عام حيث يتم التمييز ضدها كامرأة وكعاملة وكعربية في الوقت ذاته. وتوجهت بحرارة لجميع نساء وعاملات البعينة بدعم القائمة المشتركة.

وكانت الكلمة الاخيرة لسالم جبران حيث استعرض تاريخ نضال جماهيرنا العربية واوضح كيف استطعنا بوحدتنا نيل بعض الحقوق وليس بالركوع امام السلطات الغاشمة.

وتطرق في كلمته الى اساليب اعوان «المراقب الرحيمة» بالضغط على شبابنا بكافة الاساليب وبضمنها نثر الوعود بوظيفة هزيلة او رحلة الى منتجع واستغلال البشع لضائقة هؤلاء الشباب. واوضح ان التصويت للمراقب هو عمليا التصويت لرابين جلاد شعبنا.

الحكومة تقرر، بالاجماع، سحب خطة المئة مشروع من الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة امس (الاحد)، بالاجماع سحب مشروع قانون المئة مشروع من الكنيست.

وقدم الاقتراح للحكومة بهذا الشأن القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية شمعون بيرس.

وخلال الجلسة جرى تبادل الاتهامات بين الوزراء المؤيدين لهذا المشروع وبين معارضيه. واتهم مؤيدو المشروع الوزراء الذين عارضوه، بانهم تعرضوا بما يتعارض مع موقف الحكومة، كما انتقدوا طبيعة العلاقات القائمة بين الحكومة وبين الكنيست.

وكان مشروع قانون المئة مشروع اقر في الحكومة كخطة لمواجهة البطالة المتفاقمة في البلاد.

رئيس مجلس البقيعة المحلي: اعادة الانتخابات للمجلس ليست في مصلحة القرية والاهالي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «لا شك لدي ان اعادة الانتخابات ليست في مصلحة البقيعة واهاليها، عدا عن كونها تلهينا عما يدور حولنا، فهي خسارة مادية عامة وشخصية. فالانتخابات ولاتها ليست في موعدها العام تكون على حساب صندوق المجلس المحلي وهي تكلف عشرات الوف الشواقل كان من المفروض صرفها على تطوير الخدمات لجميع السكان، وكذلك فان كل القوائم المرشحة للمجلس لا تحصل على التمويل من وزارة الداخلية، وتقوم بتمويل نفسها بنفسها فليست هناك اية خسارة لوزارة الداخلية».

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدره السيد يوسف سويد رئيس مجلس البقيعة المحلي ووزع على الاهالي، مشجعهم فيه المحافظة على الروح الرياضية الطيبة المعروفة لدى اهالي البقيعة والعمل بالاخلاص ومودة والتحلي بالاخلاق الحسنة الكريمة.

وجاء منشور رئيس مجلس البقيعة المحلي ردا على المنشور الذي اصدره السيد صالح خير.

واكد السيد يوسف سويد في منشوره «ستنتهي هذه الايام السنة الثالثة لانتخاب مجلسنا المحلي وتعود مرة اخرى لتشغل بال الجميع وتكشف سياسة التفرقة والتحريض من البعض لتحاول [illegible]

* في اليوم «المقرر» لبدء بيع البضائع المنهوبة

● تتمة من صفحة ١ ●

[illegible]

هتافات مع بيت ساحور

الخط الاحمر اسرائيليون وفلسطينيون ضد الاحتلال

[illegible]

الاحتلال».

احتجاجا على عدم تسلم المعلمين رواتبهم:

تشويشات في مدرسة الطيبة الثانوية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نفذ معلمو المدرسة الثانوية في الطيبة يوم السبت اضرابا جزئيا عن التدريس احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم عن شهر تشرين اول المنصرم.

وقام المعلمون بتدريس حصص فقط يوم السبت كخطوة اولى في اجراءاتهم ضد عدم تسلمهم رواتبهم. وحضر الى المدرسة مدير قسم المعارف في المجلس المحلي حيث وعد المعلمين بالعمل على دفع رواتبهم في موعد اقصاه اليوم الاحد.

اغلاق اكثر من ١٧٠ مصنعا في الجليل وتوقع فصل العشرات من السلطات المحلية

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - جرى خلال السنتين الاخيرتين اغلاق اكثر من ١٧٠ مصنعا وورشة عمل في الجليل الغربي. غالبيتهم الساحقة جراء الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد. هذا ما اتضح من الاستطلاع الشامل الذي اجرته «المستلوت» مؤخرا عن الوضع العام في البلاد في مجال التشغيل.

واتضح انه منذ تموز الماضي من العام الجاري، تم اغلاق اكثر من عشرين ورشة عمل ومصنعا من صعوبات وهناك العشرات موجودة في وضع صعب.

ومن المتوقع خلال الايام القريبة القادمة فصل عشرات العاملين من السلطات المحلية في الشمال، وذلك في اطار النجاعة والتوفير. حيث ستضطر السلطات المحلية الى ذلك بهدف الخروج من الازمة المالية التي تعاني منها.

وصرح السيد مرام قلمبي، حاكم لواء الشمال، ان السلطات التي وظفت عمالا بدون ملاكات ستضطر الى فصلهم فورا والابقاء على العمال الصادق عليهم حسب القانون. وقال ايضا ان غالبية السلطات وقعت على قضية سد العجز التي تم الاتفاق عليها مؤخرا مع وزارة الداخلية والمالية.

معلمو مدرسة طمرة الثانوية يكرمون الاستاذ شكري عبود

● طمرة - مكتب «الاتحاد» - اقامت الهيئة التدريسية في مدرسة طمرة الثانوية احتفالا تكريميا للمربي شكري عبود، وذلك بمناسبة انتهاء عمله في المدرسة التي دام (٢٠) سنة وتعيينه مديرا للمدرسة الاسقفية في شفاعمرو.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة، جهاد حجازي، ومستشار المدرسة، راجح عياشي، فأثنيا على جهود الاستاذ عبود في خدمة وتعليم اجيال طمرة والقرى المجاورة.

وشكر شكري عبود بدوره لجنة المعلمين والهيئة التدريسية على التفاتهم الكريمة هذه.

* بعد اجتماع وزراء «الترويكا» مع مبارك وعبد المجيد في اطار جولتهم

● تتمة من صفحة ١ ●

ويذكر ان وزراء خارجية «الترويكا» فرنسا واسبانيا وايرلندا رولان دوما وفرانشيسكو اوردونيز وجيرالد كولينز، اضافة الى المفوض الاوروبي المكلف بشؤون البحر الابيض المتوسط وعلاقات الشمال والجنوب، ابيل ماتوتيس [illegible]

[illegible]

خلال جلسة للمحكمة العليا:

«سلطة حماية الطبيعة» تظهر موقفها المعادي لاهالي بيت جن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible] مواصلة البحث عن حل للمشكلة.

والجدير بالذكر ان مجلس بيت جن المحلي الحالي طلب تعديل الاتفاقية الثانية التي صيغت في (١٠/٨٨)، والتي رأى فيها تراجعا عن الاتفاقية الاولى مع الوزير، وبقرار جماعي طلب مجلس بيت جن المحلي في اجتماع سابق مع السلطة عقد في يوم (٢٢/١٠/٨٩) ادخال هذه التعديلات كشرط اساسي للتوقيع على الاتفاقية وكان هذا عمليا وراء تأجيل الجلسة الاخيرة.

جنود الاحتلال يعجزون عن مواجهة فتية

● تتمة من صفحة ١ ●

واثل ومعاوية الحاج حسن مع الاعلان عن رفع حظر التجول عن المدينة في ثالث المدينة الضراب الجاري، واعلن عن ادخال احد الجنود الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان بعد ان اصيب بحجر قذفه شبان على نقطة مراقبة عسكرية في غزة كما القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة دورية عسكرية في المدينة الى النقاط العسكري لكنها لم تصب احدا باذى.

ولم يعرف اسم صبية في الثامنة عشرة من عمرها قالت مصادر الشرطة انها اعتقلتها في القدس المحتلة وبحوزتها زجاجة حارقة وعلم فلسطين، واكتفت الشرطة بالقول ان الصبية من قرية سلوان.

اما على صعيد نظام حظر التجول فقد استمر منذ صباح الخميس الماضي على نابلس، ومخيماتها الاربعة، وبعض ضواحيها اضافة الى قرى جيد ورمانة [illegible] وبلاطة - البلد وكذلك في مخيم قلنديا شمال القدس وحي الحسيني في اريحا وجبل الطويل والمنطقة الصناعية في البيرة واعيد نظام حظر التجول صباح امس الى بلدة طوباس كما يستمر نظام حظر التجول المسائي والليلي في جنين وقباطية وفي مخيم الدهيشة وايضا في كل قطاع غزة ولم يتم التواجد العسكري المكثف حول كنائس بيت ساحور وبيت [illegible]

[illegible] القريتين باعتبارها «اراضي حكومية» وعلم ان اهالي القرى الثلاثة ينوون الاعتراض على هذه المصادرات.

● من ضحايا القمع ●

وادخل الى مستشفى رام الله يوم امس الشاب محمد جابر صبيح (٢٠ عاما) مصابا برضوض وجروح مختلفة في انحاء جسمه بعد تعرضه للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال ووصفت حالته بانها صعبة. واصيب صالح حسن مصيص (١٦ عاما) بجرح عميق في رأسه بعد ان رشقه جندي في جنين بزجاجة فارغة كما اصيب شاب من المدينة نفسها برصاصة في فخذه وجرح طفلا اضافة الى شابين آخرين اصيبا في طوباس، وادخلت الى مستشفى المواطنة خديجة الغريبة (٥٠ عاما) جراء اعتداء بالضرب عليها من قبل الجنود. كما اصيب عدد من المواطنين في مخيم طولكرم بجراحات مطاطية بينهم الطفلة عبير جبالي (٩ سنوات).

ونشير، مثلا، الى بعض اعمال التنكيل والاعتداء على الاهالي في اثناء اقتحام منازلهم واعمالهم لاعتقال ابنائهم ففي اثناء اقتحام منزل المواطن حسين رحال في جنين لاعتقال ابنه جمال (٢٢ عاما) قام الجنود بتحطيم نحو (٣٠) جهاز تلفزيون واجهزة كهربائية اخرى معدة للتصليح [illegible]

احتجزت عددا من الشبان احدهم جريح سابق من القرية ويدعى محمد احمد [illegible]

هذا ولا يزال الحصار العسكري المشدد مفروضا على قرية بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة.

وكان جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص عشوائيا، ودونما مقدمات او احداث معينة في منطقة العيسوية في القدس المحتلة، فاصابوا الشاب نضال عزات ابو غوش (١٨ عاما) برصاصة «بلاستيكية» اخترقت أليته وصحته على اسطرت في ساقه.

● قطاع غزة ●

ووصف مراسلنا مشهد، وقوف الزاد ناقلة عسكرية وقد ثلهم الدخول وهم عاجزون عن معرفة مصدر انهيار الحجارة عليهم في منطقة الفاخورة في مخيم جباليا، وقال مراسلنا ان الجنود اطلقوا باطلاق وابل من الرصاص بشكل عشوائي ودونما هدف معين.

وحدث شيء مماثل في حي الشجاعية في غزة ومحيط مركز التدريب المهني في المدينة وفي شارع الثلاثيني ايضا حيث ركز الفتية والصبايا على سيارات خاصة برجال «الامن» اضافة الى السيارات العسكرية وارقعوا في العديد منها اصابات واضرار مختلفة.

وفي ساعات مساء امس اندلعت [illegible]

اضراب عمال وموظفي بلدية عكا احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال وموظفو بلدية عكا الاضراب المفتوح منذ يوم الخميس الاخير، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهر الماضي وذلك بحجة عدم وجود اموال. وبموجب الاتفاق مع الفروض ان يتسلم العمال والموظفون رواتبهم في التاسع من كل شهر. وشمل الاضراب معلمي المدرسة الثانوية الشاملة في عكا الذين يتسلمون رواتبهم من البلدية.

وتجدر الاشارة الى انه حتى يوم امس الاحد كان الاضراب مستمرا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: ظاهر [illegible] وانطوان شلحت ●
● محمد صالح ابداح، محمود ابو شقرة، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم ريبحات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات: التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا (٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا (٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٢/٢٨٨٣٦٩ (فاكس - ٢/٢٧١٦٤٢) المراسلات ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف ٠٦/٧٤٦٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف ٠٦/٩٩٦١٠٦ و ٩٩١٥٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيهت (٣٦) - يافا، هاتف ٨١٠٥٣٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢
■ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٣

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها سواء نشرت ام لم تنشر

«أطواق» الليكود والمعراخ حول صيغة قبول «خطة بيكر» تجعل قرار الكابينيت ضربا من التلون!

□ الحكومة تضحك على نفسها حين ترفع شعار «عدم التفاوض مع م.ت.ف» وفي الوقت نفسه تجري مفاوضات غير مباشرة معها بواسطة واشنطن والقاهرة □

(النص الكامل لخطاب النائب توفيق طوبي في جلسة الكنيست يوم ٨ الجاري التي بحثت ثلاثة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «هتحيا» و «تسوميت» و «موليدت»)

● بقلم: توفيق طوبي ●

● استمعت الى مقترحي نزع الثقة من جبهة «ارض اسرائيل الكاملة» واصحاب نظرية الترانسفير. واستمعت الى الوزير ميلو الذي يعبر عن رأي رئيس الحكومة، والى كلمات اخرى مثل كلمة عضو الكنيست كورفو حيث يبدو الانطباع بأنهم يعيشون في عالم اخر ولا يرون ما يدور حولهم في المنطقة وايضا في العالم، وهم في عماهم هذا يجرون عاجلا ام آجلا، الى كارثة اذا ما واصلوا هذا النهج.

ان تداعيات هامة تضغط من أجل حل الأزمة الشرق ـ أوسطية الطويلة ومن اجل تسوية سلمية اسرائيلية ـ فلسطينية.

فمن جهة، تدخل الانتفاضة سنتها الثالثة ونضال الشعب الفلسطيني من اجل تصفية الاحتلال واحقاق حقه في تقرير المصير واستعداده للسلام العادل الذي يجد تعبيرا له في مبادرة السلام الفلسطينية الواقعية للتفاوض مع اسرائيل وتحقيق سلام عادل، وهي كلها امور ستتطلب التعاطف المتزايد في العالم وايضا في داخل اسرائيل لقضية الشعب الفلسطيني العادلة، وتصعد من الضغط للتوصل الى حل للازمة. ومن جهة اخرى، يتصاعد الضغط كذلك لاطفاء موقد التوتر الشرق ـ أوسطي.

وقرار مجلس الأمن البارحة، الذي وان كان الفشل بالفيتو الامريكي، الذي ينتقد اسرائيل بسبب سياستها في المناطق المحتلة، يجسد بشكل تظاهري جدا الضغط الدولي المتصاعد لانهاء الاحتلال واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. والى جانب ذلك، فان التعاون السوفييتي ـ الامريكي لتأمين سلامة العالم واطفاء مواقد التوتر الخطيرة، مثل الشرق الاوسط، يشكل عنصرا هاما جدا لحل النزاع الشرق اوسطي.

ويتصاعد الضغط الشعبي في اسرائيل ايضا وتتعالى المطالبة من الحكومة حتى في اوساط آخذة في الاتساع في داخل احزاب الحكومة، بالاستجابة الى «المبادرات» المختلفة على الساحة، لأن الشعب قد تعب من الحروب وسفك الدماء.

ولقد ولدت على هذه الخلفية مبادرات مختلفة، فلسطينية واسرائيلية ومصرية وسوفييتية وامريكية وغيرها، كما تتصاعد الجهود الدولية والمتعلقة لتقدم قضية السلام.

ومن أجل السلام ليس مصير المبادرة هو المهم بل اسسها وقابليتها في احضار ممثلين ذوي الصلاحية لاطراف النزاع، الاسرائيليين والفلسطينيين، الى لقاء مفاوضات واتفاق، حتى وان اتفق على مراحل. واذا كنتم تفتشون عن مثل هؤلاء في المناطق المحتلة فان الجواب لأنهم لن يكونوا موجودين.

وعلى هذا فاننا نتطرق الى قرار الحكومة من يوم الاثنين بالنسبة لخطة بيكر، التي تقدمت، لهذا القرار، كتل هتحيا وتسوميت وموليدت باقتراح نزع الثقة.

لسنا نتجاهل حقيقة ان حكومة اسرائيل لا تستطيع الاستمرار بالقول «لا» للجهود الدولية، وكذلك المحلية والفلسطينية لاحلال السلام. ولكنها ما تزال حتى الآن متمسكة بسياسة سد الطريق امام نجاح هذه الجهود للمفاوضات والسلام.

ولو ان حكومة الليكود ـ معراخ كانت تدعم خطة بيكر لاجراء محادثات اسرائيلية ـ فلسطينية في القاهرة بدون اطواق الضمانات والاشتراط على اشكالها، لكن رأينا في هذا خطوة، مهما كانت صغيرة، على الرغم من ان خطة بيكر بحد ذاتها لا تذكر م.ت.ف كممثل وحيد ومعترف به من حيث يعرفون انه بدونها لن يوجد طرف فلسطيني في المحادثات. وفي الوقت نفسه تنقص الخطة العناصر الحيوية والضرورية لهذه المحادثات، لتقدم عملية السلام، وعلى الرغم من ان هذه الشروط غير مقبولة حتى الآن على الطرف الفلسطيني.

ولكنه عندما تأتي حكومة الليكود ـ معراخ وتضع التحفظات والاعتراضات التي تعبر عن معارضة لأي شكل من اشكال المفاوضات مع م.ت.ف وتطالب بحق الفيتو على تركيبة الوفد الفلسطيني اذا ما عرف ان اعضاءه او المندوبين هم من م.ت.ف او انهم يرتبطون مع المنظمة، فهل هناك من يمكن ان يصدق، حتى في اوساط الحكومة، ان «تيام اي اطار، حسب هذا الموقف، للمفاوضات تأتي بنتائج ايجابية من اجل السلام؟ اليست هذه مهازلة؟

لقد أجرت حكومة الليكود قبل حرب لبنان في ١٩٨٢ مفاوضات مع م.ت.ف بواسطة المبعوث الامريكي فيليب حبيب، وتوصلت الى وقف اطلاق النار على الحدود الشمالية حتى خرقتها هي. والحكومة تطالب، بقرارها حول خطة بيكر، غير المطي لنفسه، منه ادراج اي موضوع من قبل الوفد الفلسطيني في المحادثات التمهيدية في القاهرة، عدا ترتيبات الانتخابات، لانتخاب ممثلين فلسطينيين للمفاوضات.

وهذا الموقف يعود الى نية منع الطرف الفلسطيني من ادراج اي موضوع لجوهر النزاع. فما الذي سيتباحثون فيه اذن؟ وهل ستجري المفاوضات حول اين توضع صناديق الاقتراع؟ انه يجب ان تكون الانتخابات جزءا لا يتجزأ من عملية التسوية الشاملة ونهايتها، فلن يكون لها اي معنى غير تسليم ديمقراطي لاستمرار الاحتلال.

ان التجربة التاريخية المستفادة من ٤٢ سنة من النزاع تثبت انه لكي تنجح اية مبادرة او خطة للسلام، فانها يجب ان تأخذ بالاعتبار ضرورة الاعتراف بالحقوق القومية للطرفين، اي الشعبين في هذه البلاد وحقهما في تقرير المصير. وكما حقق الشعب اليهودي حقه واقام دولته المستقلة حسب القرار التاريخي للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فيجب تمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق هذا الحق واقامة دولته في الضفة والقطاع، الى جانب اسرائيل. وطالما كان احد الأطراف في الظروف الراهنة يرفض مبدأ دولتين للشعبين فلن يكون هناك حل للنزاع. هكذا كان في سنة ١٩٤٧ وفي ١٩٤٨ ودفع الشعب الفلسطيني غاليا بسبب موقف قياداته. واما اليوم فقد تبودلت المواقف عندما يكون قطر الطرف الاسرائيلي هم الرافضون. واذا ما بقي هذا هو موقفهم فلن يجرب آمال السلام فقط، وهو الآن في متناول اليد بل ايضا يتسبب في كارثة للشعبين والاضرار كبيرة لاسرائيل بسبب الرفض الاعمى من قبل قادته.

والمبدأ الثاني هو ـ ان كل مبادرة او خطة للسلام يجب ان تأخذ بالاعتبار، لكي يكتب لها النجاح، استعداد الطرفين الرسميين للجلوس معا، واجراء مفاوضات والتوصل الى تسوية سلمية وكذلك بمساعدة عناصر صديقة دولية. وطالما بقي احد الاطراف لا يعترف بالطرف الآخر كشريك ـ وحكومة اسرائيل الآن ترفض الاعتراف بالطرف الفلسطيني واجراء مفاوضات رسمية مع ممثله الشرعي م.ت.ف من اجل السلام ـ لن يكون هناك مع من يجري الحديث ومع من يجري التقدم نحو السلام الذي نحتاجه.

كل هذه الاطواق من قبل الليكود والمعراخ معا، التي ارفقت مع استجابتهم لخطة بيكر حولت قرار الكابينيت الى ادعاء فالمدققة. الى تلون كما وصفه الوزير فايتسمان. وفي الوقت نفسه الى عقبة في طريق السلام بل وحتى في طريق المفاوضات الجدية لاجراء انتخابات كمرحلة لحل دائم في اطار مؤتمر دولي.

حضرات اعضاء الكنيست، مضحك هو الوضع الذي وصلت اليه الحكومة، ففي الوقت الذي تبدي فيه م.ت.ف، المعترف بها من قبل العالم كله كممثل للشعب الفلسطيني، الطرف العربي الوحيد عدا مصر، استعدادها للجلوس واجراء مفاوضات للسلام مع اسرائيل، تقرر الحكومة بطرفيها، المعراخ والليكود، انها لن تجري مفاوضات مع م.ت.ف، وهذا موقف يسد الطريق امام السلام لأنه ليس هناك من يمكن اجراء المفاوضات معه في كل المنطقة، غير م.ت.ف.

والحكومة الاسرائيلية تضحك على نفسها مرة اخرى عندما تطلق التصريحات عن رفضها اجراء مفاوضات مع م.ت.ف وفي الوقت نفسه تجري معها فعلا مفاوضات بواسطة الولايات المتحدة ومصر اللتين تجريان المفاوضات مع م.ت.ف للتحضير لمحادثات اسرائيلية ـ فلسطينية.

آن الأوان لكي تنزل حكومة اسرائيل عن الشجرة العالية هذه بدون ان تكسر يديها ورجليها وان تجلس للمفاوضات المتجهة.

اننا لن نصوت لنزع الثقة بالحكومة حسب مبادرة ومبررات هتحيا وشركائها، اعداء السلام المعروفين، الذين يريدون اطفاء كل بصيص للسلام، على الرغم من اننا لا نثق بالحكومة ابدا.

ان حكومة تتوجه للمفاوضات مع الفلسطينيين من اجل سلام حقيقي عليها ان توقف اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة ضد الشعب الفلسطيني وان تجلس مع ممثليه، مع م.ت.ف، الى مائدة المفاوضات من اجل السلام، فليس للسلام طريق آخر وليس له بديل آخر وفي هذه الظروف فاننا نمتنع عن التصويت.



● توفيق طوبي ●

ثقافة صحية

الوقاية من عدوى الاصابة بمرض داء الكلب

● بقلم: سعيد رابي ●

● ظهرت في الآونة الاخيرة اصابات عديدة بمرض داء الكلب بين الحيوانات البيتية وخاصة بين الكلاب والقطط بالتجول غير المصانة.

منذ عدة سنوات وفي كل عام تظهر عدد اصابات بهذا المرض بين الحيوانات البيتية كالكلاب والقطط والبقر والماعز والغنم والخيول وغيرها من الحيوانات المرضعة، حيث تصاب بعدوى المرض من الحيوانات البرية المصابة به بواسطة العض، الخدش، أو اللعق، واذا كان الجسم مخدوشا او مجروحا ونقل الفيروس المسبب مرض السواعد في لعابه، حيث يتسرب بالدورة الدموية، بقوتها يصبح الحيوان او الانسان مصابا بالمرض. من الجدير بالذكر ان اغلبية الحيوانات البرية سابقة الذكر التي توجد في المحيط العربي غير مطعمة ضد المرض ـ وان التطعيم للحيوانات وحده هو الضمان والوسيلة التي تحميها من شر الاصابة بعدوى هذا المرض ـ ويجب تجديده كل عام لدعم وتقوية المناعة.

كما انه من الجدير بالذكر ان الحيوان والانسان الذي يصاب بعدوى هذا المرض، يسبب له هلاك الدماغ والموت المحتم، لا علاج لمرض اذا ظهرت اعراضه. ومن الممكن ان تمنع الاصابة به، لمرض الفتاك ومضاعفاته القاتلة، بالوقاية عن طريق تطعيم الحيوانات. والاصابة الصحيحة بالانسان الذي يتعرض لعضة، خدشة او لعق الحيوانات اي كان يجب بتنظيف مكان العضة/الخدش/اللعق بالماء والصابون تنظيفا جيدا والتوجه للعلاج الطبي السريع وابلاغ دائرة الصحة القريبة لمكان سكناهم لاتخاذ الاجراءات الوقائية والعلاجية المناسبة، من حجز للحيوان وفحصه من قبل المختصات البيطرية ـ لذا يجب التعرف على الحيوان ولمن يتبع، وكذلك تقوم دائرة الصحة المعنية بمعالجة الانسان الذي تعرض للعض/الخدش/او اللعق (من قبل حيوان ثبت بالفحص اصابته بالمرض) [illegible] والوقاية والاهتمام بالعناية الصحيحة وفقا للتعليمات التالية:

كيف نحتمي بعضة الكلب او اي حيوان آخر؟

ماذا تعمل اذا عضك كلب؟

اذا عضك او خدشك كلب او اي حيوان آخر، تصرف وفقا للتعليمات التالية:

اسعاف اولي

حالا بعد العضة او الخدش يجب تنظيف مكان العضة/الخدش تنظيفا اساسيا وجيدا بالماء وكثيرا من الصابون او مادة التنظيف. اذا لم توجد مادة تعقيم متطهيرة يجب غسل المكان وتنظيفه جيدا بالماء. هذا الشيء يجب عمله في كل حالة عضة وليس فقط عضة كلب.

معرفة موجيرة الحيوان الذي عض

تأكد حالا من معرفة الحيوان الذي عض ولمن يتبع قبل ان يهرب ويختفي من المكان، كي نضمن امكانية حجزه فيما بعد.

الى اين نتوجه؟

لأخذ العلاج الطبي يجب التوجه حالا لأحد الاماكن التالية:

● محطة نجمة داوود الحمراء والاسعافات الاولية.

● عيادة صندوق المرضى «كوبات حوليم».

● طبيب خصوصي.

● غرفة استقبال وتصنيف المرضى في المستشفى.

بعد تلقي العلاج الاولي يجب التوجه وبدون تأجيل لدائرة الصحة المسؤولة عن منطقة سكنك، ودوائر الصحة تقرر [illegible] حيوان آخر) ويوضع بالحجز لمدة ١٠ ايام.

ان الحيوان الذي يبدو وكأنه سليم معافى يحتمل ان ينقل عدوى المرض ايضا اذا كان مصابا بالمرض في فترة حضانة المرض قبل ظهور علامات المرض ولكي نتأكد ان الحيوان سليم يجب حجزه وفحصه بعد ١٠ ايام منذ ان عض، وشيحة الفحص التي تعطي الدليل القاطع بخلوه من المرض نفسي

ما هو داء الكلب؟

داء الكلب هو مرض خطر جدا ويسبب التهاب الدماغ الفتاك القاتل. وبعد الاصابة بالمرض وظهوره لا توجد اية امكانية لمعالجته عند الانسان او الحيوان المصاب.

ولذلك يجب الوقاية قبل الداء بواسطة العلاج الوقائي. ان الاجراءات الوقائية التي ذكرت سابقا ضرورية لمنع خطر داء الكلب. لذا كان الكلب او اي حيوان آخر الذي عض مصابا بداء الكلب. فان فيروسات المرض توجد بلعاب فمه فعند العض او الخدش او اللعق هناك شك بأن الفيروسات ستنتقل للانسان التي تعرض للصلة معه بأي شكل كان.

وفي كل حالة وحالة على انفراد ستقرر دائرة الصحة المعنية العلاج الوقائي المناسب.

مصدر المرض

كل الزحافات يحتمل ان تصاب بهذا المرض ولكن تصاب به وتنقل عدواه بشكل خاص الحيوانات من الثلاثة اصناف التالية

١ ـ الحيوانات البيتية، مثل الكلاب والقطط

٢ ـ [illegible] والخيول

٣ ـ الحيوانات البرية مثل الثعالب [illegible] يحتمل ان يصاب الانسان بعدوى المرض ايضا، بسبب الصلة بين لعاب الحيوان المصاب والخدوش بجسم الانسان.

كلما كانت العضة او الجرح «الخدش» قريبة اكثر لمنتصف الرأس تزيد من خطورة امكانية وتقصر من فترة حضانة المرض. ولهذا يجب ان يكون العلاج سريعا.

الوقاية

العلاج الوقائي يتم بواسطة تطعيم الحيوانات البيتية التي يحتمل ان تصاب بالمرض، وكذلك بواسطة ابادة الكلاب المتجولة بالشوارع. ان الخدمات البيطرية مسؤولة عن تطعيم الحيوانات وابادة الكلاب المتجولة

تذكر

في اذا عضك كلب او حيوان آخر

● نظف ونظف حالا وبشكل اساسي مكان العضة بالماء والصابون.

● توجه حالا للعلاج الطبي في الاماكن المذكورة اعلاه

● توجه حالا لدائرة الصحة لابلاغهم عن الحادث واخذ العلاج المناسب

● اهتم بمعرفة الحيوان العاض كي يتسنى فيما بعد امساكه، حجزه وفحصه.

● فيما اذا قتل الحيوان او مات قبل حجزه يجب نقل الجثة وبطريقة وقائية للخدمات البيطرية بدون تأجيل

● يجب عدم لمس جثة الحيوان باليدين، يجب وضعه داخل كيس او اي وعاء آخر بواسطة ادوات وغيرها التي تمنع الصلة المباشرة مع جثة الحيوان

الكاتب [illegible] السيد سعيد رابي [illegible]

نموذج يعكس حالات الاف الأسر:

الادارة المدنية ترغم اما لطفلتين على مغادرة المنطقة بعد انتهاء مدة تصريح اقامتها في نابلس

● امرت الادارة المدنية الاسرائيلية مواطنة متزوجة ولها طفلتان من سكان نابلس على مغادرة المدينة، الى عمان، لانقضاء المهلة التي يسمح بها تصريح الاقامة في الرابع من تشرين اول الماضي وقد رفضت المواطنة السفر الى عمان، نظرا لأنها ولدت طفلة في الثلاثين من ايلول الماضي، وتحتاج الى رعايتها وتغذيتها. وقالت انها لا تستطيع تركها عند احد. لكن السلطات ترفض طلب المواطنة وهي السيدة منال (التقي) النهضي، بحجة انها لا تملك بطاقة هوية اسرائيلية.

وكانت السلطات قد رفضت مرارا وتكرارا (اصدار (لم شمل)) لعائلتها والسماح لها بالاقامة الدائمة مع زوجها وطفلتيها، علاء، وعمرها ١٧ شهرا وطرح التي لم يتجاوز عمرها ٤٠ يوما.

وتواجه السيدة منال مشكلة نفسية صعبة على ضوء احتمال قيام الادارة المدنية بطردها في اية لحظة الى خارج البلاد

وقد سبق لسلطات الادارة المدنية ان استدعتها يوم ٢٧ ايلول وابلغتها بضرورة مغادرتها المنطقة رغم ان مدة تصريح الاقامة تنتهي بتاريخ ٤ تشرين اول. وقالت السيدة منال للمسؤولين: لا استطيع المغادرة، فحالتي الصحية لا تسمح، لانني سأضع مولودا في غضون ايام قليلة، فرد عليها احد الضباط بقوله: «بامكانك ان تلدي في عمان!» فردت عليه: «ان آلام المخاض بدأت في الظهور حتى وانا اجلس معكم».

وبالفعل، ولدت السيدة منال، بعد يومين، طفلة اسمتها «طرح» لكنها محرومة من بهجة الفرح!

فقد تعرضت لنفس المشكلة في كانون اول ١٩٨٨ عندما بلغ سن طفلتها البكر علاء سبعة شهور، حيث ارغمت في حينه على مغادرة نابلس الى عمان، واضطرت لترك الطفلة برعاية والدها لبضعة شهور ولا تزال الطفلتان غير مسجلتين في بطاقة هوية والدهما، وهذا الامر بحد ذاته يسبب عناءً كبيرا. ويقول السيد مهدي النابلسي: «اخشى ان يحصل لي شيء وتكون الطفلتان معلقتين في الهواء».

هذا وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان السلطات الاسرائيلية المختصة امتنعت عن التعليق على هذه القضية.

واضاف الوالد، ان السلطات الاسرائيلية سمحت وان وافقت له على السفر الى عمان، بصحبة زوجته وطفلته البكر، لمدة ثمانية شهور، لكن السلطات الاردنية لا تسمح بالزيارة لابناء الضفة الغربية الا لشهر واحد. وهكذا لم يستطع تسجيل الطفلتين في جواز سفره الاردني.

من ناحية ثانية فان الوالد يعاني من ارهاق مادي يضاف اليه الارهاق المعنوي والعاطفي.

فقد اختصرت السلطات مدة الاقامة للزوار من ٩٠ يوما الى ٣٠ يوما فقط. وهذا يعني ان على الزوجة ان تقضي هذه الفترة مع زوجها وطفلتيها وبعد ذلك تسافر الى عمان وتقضي ثلاثة شهور، وتعود لتجدد طلب الزيارة لنابلس علما بأن رسوم تصريح الزيارة لشهر واحد تكلف ٢٨٩ شيكل (اي اكثر من مئة دينار) لمدة شهر.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

سؤال بحاجة الى جواب

● رغم صغر سني وقلة وعيي السياسي والتنظيمي وانعدام تجربتي سابقا بكتابة مقالات للصحف، فانني استطيع ان افهم الأمور حسبما اراها واعيشها، وسؤالي الذي يحتاج جوابا هو

اين كان بعض اصحاب فكرة الانفتاح والتجديد في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي طيلة الفترة الطويلة الماضية من عمال ونشطاء حزب سياسيه والتنظيمية، فحسب معلوماتي والتي لا أظن انها خاطئة ان من يريد تصحيح خلل في اية آلة (هذا اذا كان هناك خلل) عليه ان يصلحه من الداخل وان يكون خبيرا بها وليس يبتعد عن هذا المجال كل هذا البعد ثم يأتي فجأة وكأنه هو الخبير المنشود فحيننذ سيتسبب في حدوث خلل، هذا اذا تركناه يعبث بالآلة حراية. ويكفنا مصنعنا كما صمدنا حوالي سبعين من لمدة حاول العبث بهذه الآلة التي كانت وستظل مستمرة في عملها المثالي الصحيح وعمال صيانته الكثيرين، الذين يسهرون ليل نهار للاستمرار بهذا الانتاج الممتاز الذي ذاع صيته في كل بلدان العالم واصبح السلعة الرئيسية بعد ان عرفوا بأنه الانتاج الوحيد الصحيح والمتكامل.

● يوسف سليمان ـ عكا ●

الوطن هو الذي يجمعنا

● العربي الوطني هو الذي يعين السلطة العنصرية وسياسة الاضطهاد والتمييز التي تمارسها سلطة ضد كل من هو عربي وما هو عربي. ويرفض سياسة التجهيل القومي وطمس الهوية الوطنية ويدافع عن الأرض والبيت ولا يفرط بالمقدسات. والعربي الوطني هو الذي يسعى لوحدة الجماهير الكادحة وعلى اساس ديمقراطي لمقاومة سياسة السلطة، بصرف النظر عن الانتماء الديني او الطائفي او العائلي، وفي سبيل المساواة والتطور. والعربي الوطني هو الذي يقاوم العنصرية والاحزاب التي تدين بها.

ولقد عبرت القوى الوطنية والواعية عن ثقتها بحزب الشيوعي الاسرائيلي وصوتت لقائمته وبعد نكبة ٤٨ ونتيجة للظروف التي واكبتها من قمع السلطة وبطشها لم يكن غير الحزب الشيوعي الاسرائيلي من وقف مدافعا عن حقوق الجماهير العربية.

وشارك الحركة التقدمية في العام ٨٣ وفي سنة ٨٨ قام الحزب العربي الديمقراطي، وكان من المحتم ان تلتقي هذه الاطراف الثلاثة لما في برامجها من تقارب وتشابه، وان تتحالف في اطار القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت.

والحركة الاسلامية، حديثة العهد في النضالات الجماهيرية، هتف عضوها في مهرجان يوم الارض الاخير في دير حنا «لبيك الله لبيك الله ـ الله اكبر على العداء». وللاسلام بالحق والعدل والمساواة واضح لا لبس فيه، ولا يختلف في شيء عن نداء القائمة المشتركة في معركة انتخابات الهستدروت دفاعا عن العمال والفقراء في وجه السلطة واصحاب العمل، وفي وجه غول البطالة التي يعاني منها عشرات الوف العمال العرب واليهود. ولا يوجد في برنامج القائمة المشتركة اي تعارض مع مبادئ الاسلام وهو يلتقي بالتأكيد مع روح الحديث الشريف «من رأى منكم منكرا...» وسياسة الاحزاب الصهيونية الحاكمة كلها منكر في منكر، واما «الله اكبر على العداء»، نعم الله اكبر على من يصادر الأرض ويهدم البيت ويقمع جماهيرنا وشعبنا، وهي سياسة حكام اسرائيل. ومن يطرح هذا النداء في اطار العداء للقائمة المشتركة فانه يكون مراوغا للحقيقة.

ان القائمة المشتركة هي الناطق الامين باسم العمال والفلاحين يهودا وعربا، وهي المعبر بيرنامجها عن مصالحهم وحقوقهم وهي قائمة عربية يهودية ـ يهودية عربية تعمل من أجل كرامة الانسان، ومن اجل السلام العادل، وشارتها «شين» هي الوحدة الوطنية، فالوطن يجمع بيننا جميعا. وكل من هو مخلص وطني لا يمكن ان يقف منها موقف العداء.

● عمر بدّاح ـ كابول ●

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

برلين «واحدة!!».. المانيا واحدة؟!

(١)

● انهار سور برلين دفعة واحدة وبشكل مفاجيء.. وتناقلت وسائل الاعلام مشاهد مثارة من عملية الانهيار، ما أدهش المراقبين الذين تابعوا التطورات السريعة في المانيا الشرقية بأنفاس محبوسة.

اي ظاهرة هذه التي نشهدها ونكاد لا نتمكن من متابعتها في اوروبا الشرقية؟ هذا السؤال سيظل مطروحا وموضع نقاش لفترة طويلة من الزمن والايديولوجيات المعادية وحدها هي التي تقدم الاجابات السريعة.

لكن الظاهرة الالمانية بين وجدان العالم وتثير فيه مشاعر متناقضة، اكثر من غيرها، كبولندا وهنغاريا وبلغاريا وحتى الاتحاد السوفييتي.

والذين يتنبأون «بأفول نجم الشيوعية» يستبقون الاحداث بدون شك. والذين يتنبأون على الطرف الآخر بتنظيف الفكر الشيوعي وعودته الى مساره الصحيح يستعجلون هم الآخرون الاستنتاج بدلا من ان يتوقفوا قليلا لمراقبة الاتجاه الحقيقي لهبوب الريح. فالعالم يرتب اوراقه من جديد لكن احدا لا يستطيع ان يجزم بالمكان الذي ستحتله كل ورقة!

(٢)

قد سقط سور برلين وتدفق مئات الالوف من الشرق الى الغرب.. نحن شعب واحد ووطن واحد ردد القادة وعامة الناس.

المانيا الواحدة اصبحت اثنتين بعد الحرب العالمية الثانية.. وبرلين الواحدة اصبحت اثنتان بعد الحرب العالمية الثانية.. وهناك من لا يزال يعرف المانيا من خلال سيرة هتلر. لكن هناك ايضا من يعرفها من خلال كتابات ومؤلفات برخت وقد احدث «برخت» من الحرية واحدث هتلر عن تفوق العنصر الآري وانحطاط العناصر الاخرى نقلا عن جيبلز.

وقد يكون انهيار سور برلين انتصارا لـ «برخت». لكن ذلك لا يعني ان فلسفة جيبلز العنصرية قد اندحرت..

فالمانيا الغربية لا تزال محتلة بحيث يتجسم ذلك بالقواعد العسكرية الامريكية والاجنبية المتواجدة على ارضها

والمانيا الشرقية سئمت (على ما يبدو) نظام حزب الواحد وتأثرت بالدعاية الرأسمالية المتفتحة على الآخر، صوتا وصورة.. فكرة وممارسة.. وحمل عشرات الالوف امتعتهم واتجهوا غربا الى «الجنة»!!

(٣)

من من ابناء جيلنا لا يذكر «الجنة الموعودة» التي هاجر اليها يهود الدول العربية ليتعموا «بالحليب والعسل»!! اما بقية الحكاية فهي معروفة

دخل «القادمون الجدد» وغير الفلسطينيين.. وتبين ان «جنة» تسبب جنة واهوال الانهيار الى مجاري.

وجنة المانيا الموعودة تستغل ملايين الايدي العاملة من اتراك وايطاليين ويوغوسلافيين. وكلما تعرض الاقتصاد الالماني لهزة، تعرض هؤلاء الاجانب لملاحقة والطرد.. حدث ذلك لعمال الاتراك. وتحولت قضيتهم الى قضية دينية وعنصرية وارتفعت الاعلام السوداء المعبرة عن تنظيمات عنصرية (غير النازية وهي لا تزال موجودة، في بون وفي فرانكفورت وغيرها.

ويبدو في اليوم ان الصورة ستتكرر بحجم مخيف فالتنافس على فرص العمل والمأوى والمكتسبات الاجتماعية سيزداد بصورة مدهشة ويظل الغريب «كبش الفداء!!» وقد تمر اسابيع وشهور قليلة فقط، نسمع ان الهاربين غربا تحولوا الى الشرق.

(٤)

وهناك زوايا أخرى لا بد من اخذها بالاعتبار.. وهي ذات حجم عملي من الدرجة الاولى.

لقد قام سور برلين سنة ١٩٦١ على خلفية الحرب الباردة.. وقد اخذ ينهار على خلفية الوفاق الدولي.

لكن حلف الاطلسي ما زال قائما

وحلف وارسو ما زال قائما هو الآخر.. فى الذي سيبقى او يندثر من هذ وذاك؟

ونحن نتحدث بالطبع عن تخفيض ظاهرة عسكرة العالم، وان حل محلها نظام اقتصادي متكامل. الا ان ما يجري حاليا بتركز تصية التكامل الاقتصادي لاوروبا الغربية ويزيد من تنافس الدول الشرقية على الاستفادة من هذا التكامل. والسؤال هو من الذي يدفع الثمن؟ لقد كان الحديث يدور بالدرجة الاولى عن التكامل الغني والجنوب الفقير (العالم الثالث): عن اعادة جدولة ديونه. عن المجاعات التي يتعرض لها. ومن المفروض ان تصل اوروبا الغربية الى تكاملها الاقتصادي ضمن السوق المشتركة عام ١٩٩٢.. فاي مدلولات ستكون لهذه التغييرات على العلاقات الاوروبية؟

ان مرحلة المخاض التي تمر بها الكتلة الشرقية، سريعة الوتيرة، اسرع بكثير من الاستعداد لها والاستعجال بالحكم لها او عليها (من باب التشفي)، او الاجتهاد سابق لأوانه لكنه يستحق الدراسة والمتابعة!

لمعات جريئة

شارون و«إبادة الارهاب»

● منذ فترة وجيزة نشرت مقتطفات من كتاب اريئيل شارون يتبجح فيها، وبصحكته المعهودة كيف «أباد الارهاب» في قطاع غزة من خلال النوص ايضا، على خصوصيات سكان مخيمات اللاجئين، وبشكل خاص فقد سار جنود الدفاع الاسرائيلي في الازقة ومعهم السلالم التي وصعدوها، من مرة الى اخرى على الاسوار واحتلوا اسطح النظر لجدد الى ساحات والبيوت مثيرين رعب النساء والاطفال. «العدو لم يعرف ابدا من اية جهة ومتى يتطفلون الى الحمامات وما اذا كان قادرا على الاستحمام او النوم او حتى لقضاء حاجته بدون اعين «الاستخبارات» الثاقبة.

ولا شك في ان تجربة احتلالنا للمناطق (الذي عرف حتى قبل عامين بالاحتلال المتنور) يحمل ميزات خاصة جدا لا نجد لها مثيلا حتى في الافلام، عن دول تعاني احتلالا قاسيا. والمثل العملي الساطع رأيناه في تحقيقات بيت ساحور الحفاظ والاجرامية.

وجيوش الاحتلال اعتادت على الاستيلاء على مراكز القوى والتموين والادارة وتركت حدا ادنى من المجال للفرد في منطقته استيطر عليها ونحافظ على نوع من التكيف الى المعصى، مع ممتلكة الفرد حتى في حالة حرب. ولكن احتلالنا للمناطق هو احتلال آخر انه لا يطرق الباب انه يطرق الرأس. هو. الاحتلال لا يكتفي فقط بـ «السيطرة على المنطقة» او حتى لجم العنف انه يريد التحول حتى مخادع السكان، بكل ما يحمل التعبير من معنى، يريد اخضاعهم من الداخل يريد ترويضهم، يريد ان يقتلع رؤوسهم وان يقلبهم من الداخل الى الخارج وكأنه هو المعطف. ومن هذه الناحية فان «قمع الانتفاضة» هو فقط دعاء وشبه بصمام لكل الاحتلال الاساسي، القائم ايضا مقابل الخط الأخضر، في التعامل مع خصوصية الفرد وحقوقه.

(دورون روزنبلوم ـ «حدشوت» ١١/١٠)

لم يُقتل بعد أي شخص

● (٦٠٠) هو رقم يثير الرهبة في دولة اسرائيل. (٦٠٠) ضحية في حرب لبنان، وبموجب الوتيرة الحالية سيصل عدد ضحايا الانتفاضة العرب، في الشهر القادم الى (٦٠٠ ـ ٦٠٢) مواطن عزل من السلاح لقتلو

ولكن حتى الآن، لا مكان للانفعال بموجب نعريفة غاندي ـ مقابل كل يهودي الف عربي ـ لم نقتل بعد في المناطق حتى شخصا واحدا. ينقص ٤٠٠ قتيل ليقتل الشخص الاول.

لتتم بجهود.

(ريف يريف ـ «يديعوت» ١١/١٠)

غير معترف بها

● حوالي ٤٠ تجمعا سكنيا عربيا، داخل الخط الأخضر، تعتبر «غير معترف بها»، بعضها قائم منذ العهد التركي وبعضها ضم لاجئين هربوا من حرب الإستقلال. انها غير معترف بها لأن الأرض، ومعظمها سكانها، ارض زراعية. لم تخصص للبناء وليست ضمن الخارطة الهيكلية.

٤٠ تجمعا تعيش كل الوقت بدون ماء وبدون كهرباء. احداها كمانة الرائعة في جبل كمان حيث يجر سكانها مياها مسروقة بالصهاريج. لا توجد حتى حنفية عامة في القرية. عكوروت ترفض وضع حنفية طالما لم يبت في مكانة المجمع.

واثر هذا الوضع اصيب مؤخرا حوالي (٣٠) طفلا في هذا المجمع بالصفيرى، بسبب المياه المسروقة والملوثة.

وعندما يطرح النائب درعي (وزير الداخلية) من حق كل من رأسه من الأجدر به أن يعبر عن رأيه في وصمة العار هذه.

(سيلفي كيشت ـ «يديعوت» ١١/١٠)

ليالي الناصرة ٨٩ في صور

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ننشر لكم في تقريرا مصورا عن نشاطات «ليالي الناصرة - ٨٩» التي اقامتها الشبيبة الشيوعية في الناصرة يوم ٨٩/١١/٨:



● صبيح القاسم ●



● يشاهدون معرض لصور حول الانتفاضة والنضالات التضامنية معها ●



● يتفحصون الكتب في معرض الكتاب ●



● جوقة والبيتو الشعبية ●



● غسان خطيب ●



● فليب لامر ●





● هويدا كر ● تصوير ياسر طنوس حاجر «الاتحاد» بحيص ● ريم تلحمي ●

فيلم «لسنا بمجانين» يسأل: من المجنون فينا؟!

● بقلم: مكرم حوري مخول ●

● تزداد في السنوات الاخيرة الافلام التي تعالج ظاهرة الجنون وما يؤدي اليه وكيفية السبل للخروج منه. فقد شاهدنا في السنوات الاخيرة فيلم «عش الوقواق» من بطولة جاك نيكولسون. وقبل عام عرض على الشاشة الكبيرة ايضا فيلم «مجانين» من بطولة باربارة سترايسند وريتشارد درايفوس، وها يعرض في هذه الايام فيلم جديد تحت عنوان «لسنا بمجانين» من بطولة مايكل كايتون وبيتر بويل، من إخراج هاورد زيف.

بالمجانين الذين يريدون تخليص طبيبهم من عملية إغتيال سينفذها أفراد الشرطة لكي لا يشهد ضدهم في المحكمة.

انطولوجيا تصرفات العاقل والمجنون

بينما يظن البعض أن من أشير عليهم وكأنهم مجانين أصبحوا مجانين بالفعل، يأتي الفيلم ليضع حدا للمهاترة التي تجري في المؤسسات المسؤولة عن وضعية الانسان النفسية والتي تقرر في أيامنا من هو المجنون أو مريض العقل ومتى وكيف يمكن علاجه. لسيناريو الفيلم قرابة فكرية لما جاء في كتاب الفيلسوف الفرنسي المعاصر ميشيل فوكو، «عن الجنون في

بينما يتحول تصرفهم في حالة إدراك القلق والخوف على مصير طبيبهم الى اشخاص طبيعيين جدا غير غافلين ما يحدق من خطر على حياة طبيبهم. فالفيلسوف فوكو على سبيل المثال، إعتبر أنه من المتعذر تحديد «الأنا» تحديدا مجردا، لان الامر يتوقف على درجة وعي القيم الاخلاقي. فنزعة الفرد عدائية كانت أم منحرفة، ما هي إلا وضعية سيكولوجية نابعة عن العوامل السوسيولوجية الملموسة في الواقع، وما النفسية غير حصيلة التطور الاجتماعي الجارف.

فتمر الايام في وضعية الاربعة لتثبت لنا شيئا فشيئا أن المحن والصعوبات التي مروا بها لم تكن غير إمتحانات لقدرتهم



● لقطة من فيلم «لسنا بمجانين» ● (صورة خاصة - «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «طوروس»)

● تسلسل الاحداث

«لسنا بمجانين» هو عبارة عن فيلم كوميدي يروي قصة أربعة مجانين، يهربون من مستشفى الامراض العقلية. أحدهم عصبي، الثاني متدين مهووس. الثالث منظم ومرتب بشكل رهيب، والرابع معقد صموت. أحد أطبائهم يختار طريقة مختلفة لعلاجهم فيحصل على تصريح لأخذهم الى مباراة بيسبول. عند وصوله الى نيويورك، يطلب منه أحد المحالين الوقوف لقضاء حاجته. وفي غضون الانتظار يكون الطبيب شاهدا لعملية إجرامية، يصاب على أثرها بشكل خطير. فيجد الاربعة انفسهم وحيدين في نيويورك الغريبة والرهيبة فيتصرف كل منهم بشكل آخر. فيتعذر عليهم فهم ما يجري ويصعب على من شاهد عملية القتل منهم وصف ما شاهد لقلقه وتحجيمهم من حالة الى اخرى فيظهر الاربعة في حالات مختلفة من اشكال الوعي الاجتماعي.

فيما بعد يستطيع الاربعة الوصول الى المستشفى الذي يعالج فيه طبيبهم الا انهم يتعرضون الى محاولة قتل من قبل شخصين مجهولين يتضح فيما بعد انهما الشرطيان اللذان قاما بتنفيذ عملية القتل في الزقاق. فتحصل المواجهة ما بين

هذا الكتاب يتسائل فوكو منتقدا عملية تكرير الناس وتقرير من يجب ادخاله منهم الى المارستان، فيصل الى نتيجة ينتقدها هو نفسه بشدة، ألا وهي عزل الناس، وإلصاق المصرعات بمقاييس الجنون على شخص ما لكي يعلن عنه أنه مجنون.

في ثنايا مشاهد الفيلم لا نشاهد على سبيل المثال ما هي الدوافع التي حركت أولئك الناس الى جنونهم، وإنما يحفظ الفيلم وضعا صار لنا ويأتي ليقول وبصراحة ما بعدها صراحة ان للجنون المفهوم هو من انه ان هؤلاء هم مجانين. الفيلم يتناقد وبشدة، سبل العلاج وأساليب التوجه العلاجي المختلفة، مع التنويه للمشاهد بالتصرفات المشينة الشرطة، والمؤسسات الحكومية، والسيكولوجيين على مختلف أنواعهم، أن إلجهل قد يكون متحكم وليس لغير من ظروفهم بالمجانين.

فيبيا يجرنا المخرج من رؤية المراحل التي أدت بهؤلاء الاشخاص المبادرة الى تدهور وضعهم النفسي، لا يكل علينا المخرج بالمشاهد التي تظهر الاربعة في حالات الانفصال والانعزال عن المرافق وعن العالم الخارجي، فنشاهدهم في مرحلة بالاثقة السليمة والارادة الذاتية الحرة وعدمة المسؤولية.

في ظروف ومناخ يختلف عن مستشفى الامراض العقلية، الامر الذي يخلصهم من الاضطرابات النفسية ليظهر الواقع الكونفورمي التلازمي الذي يطوره أناس يعتقد أنهم «عقلاء» يظهرون ولم صلاحية التقرير في مصير الغير، بشكل رشيد، شحيح وكيانه منبق الاداء الوظيفي فتنهار وتتكسر وتتطاير تلك الفكرة الجماهية السائدة التي تجعل الفرد مجنونا أمام ضغطها السوسيولوجي لتعطي المشاهد أملا على أنه بالامكان كشف وتفضيح أساليب ومواقف المؤسسات المتخلفة التي أعطاها الزمان

٣٥٨ كاتبا مسجونا في العالم!

● باريس - مرحمنتحه - ذكرت تقديرات رابطة «بن كلوب» الدولية التي تضم شعراء، ومسرحيين وروائيين ان عدد الكتاب المسجونين في العالم حتى اواخر العام الجاري يبلغ ٣٥٨ كاتبا!

ورأت الرابطة ان عدد الكتاب الذين يدخلون السجن يتزايد عاما بعد عام، ففي ١٩٨٦ كان عددهم ٣٤٩ كاتبا، وتتوقع الرابطة ان يتزايد هذا العدد.

بيت ساحور

● كلمات: غازي ابو بكر ●

(مهداة الى اهالي بيت ساحور الابطال مع خالص التقدير)

موال عتابا:

هدولي الى مرمرو عمري هدولي
مُر العشق كله بمعصيتي حمرة لي
بالأرض كل الناس إلها دوسه
ولسه وحضا ببلادي مثل الأغراب!

بكرة الدنيا راح تدور بين الأمير والمأمور
وزيتي لجبه بليل بلادي مضويته يا بيت ساحور

رخوه إسلام ومسيحي أسرلو وضربوا عن جساره
الأبطال باوج الحصاره أيام كثيرة وشهور
بكره الدنيا راح تدور

قلعوا من منبعهم شرايين مشمشي كل أصحاب
تا ترجع أرض الحبايب ويطلع فجر وشمس وسرور
بكره الدنيا راح تدور

بكره كله راح يتعوض تا يغيب الليل الأسود
والي تعب كتير تشرد يعيش بوطنه مسرور
بكره الدنيا راح تدور

(عكا القديمة)

الكحول المغشوشة توقع ٣٤ قتيلا في الصين

● بكين - مرحمنتحه - ذكرت صحيفة «شاينا ديلي» يوم الاربعاء الماضي انه ليس عن (١٧) شخصا في اطار سرب الكحول المغشوشة التي سببت حتى الان في مقتل (٣٤) شخصا في منطقة كانتون جنوب الصين.

ونقل اكثر من (١٣٠) شخصا الى المستشفى في تشاوكينغ، شمال غرب كانتون، بعد ان تناولوا من هذا المشروب المستخرج من الارز وهو يتضمن نسبة كحول تزيد بـ ٣٥٠٪ على النسبة التي تسمح بها الحكومة الصينية!

واضافت الصحيفة الى ان مبيعات كحول الارز حظرت بعد اجتماع طارئ لحكومة الاقليم لتفادي اصابة اشخاص جدد بالتسمم.

من نوادر جحا

انقش لي خاتما فيه خس!

● جاء مدينة «واق» شهير خطاط ماهر فأراد احد اصحاب الشيخ ان ينقش خاتما واسمه «حسن» ولكن الخطاط يتقاضى أجرا عن كل حرف ثلاثة قروش، ففكر الرجل وعمل حساب اسمه وكلفته فوجده يتكلف كثيرا، فقرر ان يحفر خاتما باسمه فقط وفكر في طريقة يقتصد بها من الأجرة فاستشار الشيخ فقال له: «تعال معي». وذهبا الى الخطاط، فقال له الشيخ: «انقش لي خاتما».

قال الخطاط: ما الاسم؟

فقال: حس.

فقال الخطاط: ما هذا النوع من الاسماء!

فقال الشيخ: وأنت ماذا يعنيك من الاسم؟ اكتب له ما تطلبه منك.

فأخذ الخطاط يكتب حروف «حس» وما أتمها ولم يبق سوى نقطة الحاء قال له جحا: ضع هذه النقطة بآخر السين!

فأدرك الخطاط ظروف الشيخ واهداه الخاتم بلا مقابل.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٩/١١/١٣

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)

١٨,٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»

١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)

٢٠,٠٢ - المسلسل الامريكي «ماكغيفر»

٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)

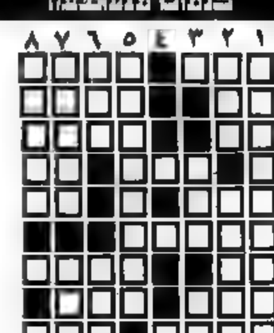
٢١,٤٠ - منوعات غنائية

٢٢,٠٠ - برنامج خاص لنقل وقائع ونتائج انتخابات «الهستدروت»، يستمر حتى الثانية بعد منتصف الليل، يتوقف الارسال بعدها على ان يعاود التلفزيون بثه في السابعة صباحا.

٠٧,٠٠ - نشرة أخبار موسعة خاصة بنتائج انتخابات الهستدروت.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٥٥) *



افقي:

١ - حيوان مفترس - اسير
٢ - متماثلان - نقلا
٣ - من الحبوب - ينوي
٤ - منزل - أحد نوالدين
٥ - إجهار (معكوسة) - لك
٦ - عكس جمع
٧ - متشابهان - نهل
٨ - يحترم - متوفي
٩ - بر - سكران

عمودي:

١ - ممثل مصري
٢ - من الثمار - تزين
٣ - اتفاقية (معكوسة) - مدينة مختلطة
٤ - ...
٥ - ممثل مصري كوميدي
٦ - سهل (معكوسة) - مطر
٧ - عكس يتعب - يبهي
٨ - دولة عربية (معكوسة)

● اعداد: كامل عمر خطيب - شعب ●

* * * حل لغز رقم (١٥٤) * * *

افقي:

١ - القاهرة
٢ - الريس
٣ - بن - نار - حي
٤ - رسم - كبد
٥ - ارحم - عمرا
٦ - هين - أور
٧ - بن - ريح - ك أ
٨ - سميرا
٩ - الخنساء

عمودي:

١ - ابراهيم
٢ - سمرين
٣ - لا - نجم - سل
٤ - اندر - قر
٥ - آرقب - مين
٦ - تيه - عرس
٧ - سر - كا - آه
٨ - مبروك
٩ - عيد الأم

من ممارسات وحدة «غولاني»:

ارغام سكان مخيم نابلس على ترديد أناشيد عسكرية اسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخضع فلسطينيون من مخيم نابلس في الضفة الغربية المحتلة في الاسابيع الاخيرة لاهانات عديدة على ايدي وحدة «غولاني» الخاصة في الجيش الاسرائيلي، التي قام افرادها بارغامهم على ترديد اناشيد عسكرية اسرائيلية. وفي رسالة نشرت، يوم الجمعة الاخير، اكدت الجمعية الاسرائيلية للحقوق المدنية التي تقدمت بشكوى الى القضاء العسكري ان سكانا من المخيم رقم واحد اوقظوا في اثناء الليل وارغموا على الدوران حول المخيم وهم يرددون النشيد العسكري لوحدة «غولاني» الذي يقول «انتبهوا فالغولاني قادمون، ها هم الغولاني. انها الفوضى».

واشار سكان في المخيم، نشرت شهاداتهم، الى انه ولمرات عديدة «رغم حوالي مئة من سكان المخيم على القيام في اثناء الليل بجمع اعقاب السجائر والحجارة ثم غسل الشوارع بالمياه».

واضافوا ان اللذين لم يقاوموا ذلك عوملوا بوحشية واكد مصطفى معروف (٦٤ سنة) ومحمود طه (٥٣ سنة)، انهم تعرضوا لهذه الاهانات اكثر من عشرين مرة في الاسابيع الاخيرة.

واكدت جمعية الحقوق المدنية ان هذه الممارسات «مهينة لحط من قدر الجيش الاسرائيلي».

ممثل فلسطين في اليابان، في مؤتمر صحفي خاص:

اليابان بدأت تمارس دورا سياسيا نشطا في عملية السلام في الشرق الاوسط

● رئيس الحكومة اليابانية يطالب حكومة اسرائيل، في لقائه مع آرنس، بالتفاوض مع م.ت.ف ●

● طوكيو - خاص بـ«الاتحاد» - انتقد ممثل فلسطين في اليابان، بكر عبد المنعم، زيارة وزير الخارجية، موشي آرنس الى اليابان. وقال، في مؤتمر صحفي عقده، يوم الخميس الاخير، على شرف الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين في طوكيو ان هذه الزيارة تأتي في الوقت الذي لا تزال فيه اسرائيل تصعد من قمعها وارهابها ضد الاهل في المناطق المحتلة وتتنكر كاملا للقرارات والتفاهمات الدولية وترفض بهمجية كل مبادرة حقيقية للسلام وتضع امامها مختلف العراقيل.

واستعرض بكر بالتفصيل ممارسات القمع والارهاب والقتل التي تمارسها سلطات الاحتلال لمواجهة الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة التي ستدخل عامها الثالث. وقدم عرضا مفصلا مدعوما بالارقام والحقائق عن عدد الشهداء والجرحى والمعوقين وعن حالات اجهاض النسوة وعدد البيوت المهدمة والمعتقلين وعدد اسرى الى ... مصيرا الى مصادرة الاراضي واغلاق مؤسسات التعليم وفرض حظر التجول على المدن والقرى والمخيمات ومحاصرة القرى ... وصنع ... وتوكيد ان ... اسرائيل ... من عمل قمع ... هو الا اعلان حرب ابادة على الشعب الفلسطيني.

واشاد بكر بتأييد حكومة اليابان عن استعداد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ... واكد ... ان اليابان بدأت تمارس دورا سياسيا نشطا في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال انه ... تطوير العلاقات اليابانية - الفلسطينية على كل المستويات.

واكد بكر ان مواقف الولايات المتحدة ... الكامل ... التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقبول مبدأ «الارض مقابل السلام»، وذلك خلال لقائه القصير مع وزير الخارجية موشي ارنس. ورد ارنس من جانبه على ذلك بالقول ان اسرائيل ... [illegible] ... وهي لا تقبل الفلسطينيين.



● في اطار المشاورات التي اجراها الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض (الى اليسار) من اجل تشكيل حكومة وفاق وطني في لبنان اجتمع يوم ٩ الجاري مع رئيس الحكومة بالوكالة، الدكتور سليم الحص (الى اليمين) الذي قدم استقالة حكومته فور انتخاب الرئيس معوض يوم الاحد الماضي لافساح المجال امام تشكيل حكومة الوفاق الوطني (صورة من «فرانس-برس»)

بدء المناورات العسكرية الامريكية - المصرية

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية، ان المناورات السنوية الامريكية المصرية التي يطلق عليها اسم «النجم الساطع» (برايت ستار) بدأت يوم السبت (١١/١١) وتستمر حتى ١٧ الجاري.

وذكرت الوكالة ان القوات المسلحة المصرية اجرت، من قبل، مناورات مشتركة مع العديد من الدول العربية والاجنبية وبخاصة مع ايطاليا وفرنسا والاردن وسلطنة عمان.

في «اليونسكو» مجددا:

ادانة اسرائيل لسياستها في فلسطين المحتلة

● باريس - و.ص.ف - تعرضت اسرائيل للادانة مجددا في منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة «اليونسكو» بسبب سياستها التربوية والثقافية في فلسطين المحتلة. لكن الادانة جاءت بعد عملية تصويت طالب بها مندوب اسرائيل بعدما انتقاد رئيس «اليونسكو» كما جرت العادة في هذه المنظمة.

فبعد نقاش طويل حول الاجراءات جرى يوم الاربعاء الاخير تبني لجنة التربية في المؤتمر العام بغالبية (٨٨) صوتا مقابل صوت واحد هو صوت اسرائيل مشروع قرار يدين اسرائيل بشدة كي المجلس التنفيذي للمنظمة اعد الشهر الماضي ويتعين ان تتم الموافقة على القرار في جلسة موسعة.

ويعد القرار جوهرة بممارسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي وممارساتها التي تعرض للخطر النظام التعليمي في فلسطين الامر الذي يشكل انتهاكا لاحترام حقوق الانسان التي تدافع عنه اليونسكو.

وجاء في البيان ان المؤتمر يعبر عن التعاطف العميق مع السكان الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ويشاطرهم شعورهم والامهم. واعرب من جهة اخرى عن «القلق الشديد جدا ازاء الوضع الذي لا يطاق للمدارس الفلسطينية ومدارس الجولان المحتلة». وجدد «باصرار مطالبة اسرائيل، قوة الاحتلال بالقيام باعادة فتح الجامعات الفلسطينية فورا».

وبعد تبني النص، تحدث مراقب فلسطين، عمر مصالحة، عن «الجرائم اليومية والاغتيالات التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي يحاول الغاء كل سمة انسانية لضحاياه».

بدء وضع الترتيبات اللازمة لقمة العملاقين في مالطا

● مالطا - الوكالات - يواصل مسؤولون سوفييت وامريكيون في جزيرة مالطا حيث ستعقد القمة بين رئيسين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش في مطلع الشهر القادم مشاورات خاصة بهدف الاعداد لهذه القمة التي ستعقد قبالة جزيرة مالطا.

ونقلت الوكالات عن مسؤولين في مالطا قولهم ان المسؤولين السوفييت والامريكيين جادون، بحدود الترتيبات اللازمة لهذه القمة التي ستعقد على متن سفينتين حربيتين. واوضحت ان بوريس تشابلين، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، يترأس الوفد السوفييتي بينما يترأس الوفد الامريكي مساعد الرئيس الامريكي.

بعد غد الاربعاء:

اعلان نتائج الانتخابات التأسيسية في ناميبيا

● ويندهوك - الوكالات - من المتوقع ان تعلن النتائج النهائية للانتخابات التأسيسية في ناميبيا بعد غد الاربعاء، وذلك بعد الانتهاء من عملية فرز الاصوات التي بدأ اليوم الاثنين.

وكانت عملية الاقتراع قد انتهت مساء السبت الماضي وبدأت في السابع من الشهر الماضي. وشارك في عملية الاقتراع رها ٩٨٪ من نسبة الناخبين المسجلين. وتنافس (١٠) احزاب، من بينها منظمة حركة تحرير جنوب - غرب افريقيا «سوابو» وهي الاوفر حظا في هذه الانتخابات على (٧٢) مقعدا.

واشرف ١٣٠٠ جندي على ٣٥٠ صندوق اقتراع في مختلف مناطق ناميبيا، فيما وضع (٨٠٠٠) جندي على الحدود للحفاظ على الامن.

ومن الجدير ذكره ان هذه الانتخابات جرت تحت اشراف الامم المتحدة.

نقل المحادثات بين نيكاراغوا و«الكونتراس» الى واشنطن

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - اتفقت حكومة نيكاراغوا ومتمردو «الكونتراس» على نقل محادثاتها الى واشنطن في مقر منظمة الدول الامريكية.

واوضح نائب وزير خارجية نيكاراغوا، فيكتور هوغو تينوكو، في ختام اليوم الثاني من المحادثات في نيويورك ان هذه المحادثات كانت ايجابية بمعنى انه تم التطرق الى جميع المسائل التي اثارها الطرفان.

لكنه شدد على الربط بين تسريح رجال «الكونتراس» الذين يبلغ عددهم ١٢ الفا وبين اعلان وقف جديد لاطلاق النار ومن المقرر مبدئيا بمقتضى الاتفاقات التي وقعت في آب الماضي في تيلا (هندوراس) بين كوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا والسلفادور، ان يتم هذا التسريح قبل الخامس من كانون الاول المقبل.

ومن جهة اخرى اشار القائد العسكري «للكونتراس» الكولونيل اسرائيل غالاردو الى ان تاريخ تسريح قواته متعلق بالمحادثات.

واوضح مصدر دبلوماسي ان نقل المحادثات الى واشنطن يأتي نتيجة اقتراح تقدمت به «اللجنة الدولية للدعم والتحقق» وذلك بغية اتاحة الفرصة امام المفاوضين لاستشارة وزراء الخارجية الخمسة للدول الموقعة اتفاق «تيلا» الموجودين هناك.

واللجنة المذكورة التي شاركت في المحادثات هي هيئة تابعة للامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية ومهمتها التحقق من عملية تسريح قوات «الكونتراس».

مع الاحداث

بريسترويكا في بلغاريا ايضا



● ملادينوف



● جيفكوف

□ جرى، يوم الجمعة الماضي انتخاب بيتر ملادينوف سكرتيرا عاما جديدا للحزب الشيوعي البلغاري في اعقاب استقالة الامين العام السابق تيودور جيفكوف من هذا المنصب.

ومن المتوقع ان تجتمع الجمعية الوطنية (البرلمان) قريبا جدا لانتخاب رئيس للجمهورية خلفا لجيفكوف.

ومع ان الرئيس جيفكوف برر استقالته من منصبي الامين العام ورئيس الدولة بوضعه الصحي وتقدمه في السن (٧٨ عاما) الا انه من المؤكد ان رياح التغيير التي تهب على دول العالم الاشتراكي وحاجات بلغاريا نفسها الى التجدد سياسيا واقتصاديا ومطالبه اوساط شعبية وحزبية واسعة في بلغاريا بالتغيير هي التي دفعت الى استقالة جيفكوف او على الاقل عجلت في تنفيذها.

لقد قضى جيفكوف خمسة وثلاثين عاما وهو يضطلع بالمنصبين الساميين، منصب الامين العام ومنصب رئيس الجمهورية وفي العامين الماضيين جرى الحديث كثيرا حول الفصل بين المنصبين بحيث يضطلع بكل واحد منهما قائد آخر.

والامين العام الجديد للحزب الشيوعي البلغاري بيتر ملادينوف في الثالثة والخمسين من عمره وهو من اقل اعضاء قيادة الحزب. وقد شغل خلال الـ (١٨) عاما الماضية منصب وزير الخارجية، ولذلك يمتاز بتجربة واسعة جدا في العلاقات الدولية.

وتقول وكالات الانباء ان هذا التغيير في المنصب الاعلى في الحزب والدولة لا بد ان تلحق به تغييرات حزبية وحكومية وادارية تستهدف رفع جيل كامل من القيادات الشابة القادرة اكثر من جيل الشيوخ على التجاوب مع كل حاجات الدمقرطة العميقة والتخطيط العلمي للاقتصاد والتخطيط ومشاركة الشعب مشاركة حقيقية في العمليات السياسية والاجتماعية وتعميق التفاعل المتبادل بين الحزب والجماهير الشعبية الواسعة. اي ان ما يقف امام بلغاريا من مهام الان هو تنفيذ بيريسترويكا على الطريقة البلغارية وطبقا للظروف الوطنية الملموسة والحاجات الملموسة للمجتمع البلغاري والحزب الشيوعي البلغاري.

وفي اول تصريح للامين العام الجديد للحزب الشيوعي البلغاري بيتر ملادينوف، في خطاب برنامجي امام اللجنة المركزية يوم الجمعة الماضي قال «لا بديل عن تنفيذ البيريسترويكا». وقال ان الاقتصاد البلغاري يحتاج الى طفرة نوعية تعمق الانتاجية والتجاوب الاسرع مع حاجات الناس وتوظف الثورة العلمية التكنولوجية توظيفا علميا وعمليا في النهوض الاقتصادي المطلوب. وقال ان النهج السابق الشل الاقتصاد في عدة مجالات و«علينا الان ان نحول بلغاريا الى بلاد عصرية ودمقراطية ودولة قانونية».

وقال ان كل الاصلاح المرجو سوف ينفذ في ظل الشرعية الاشتراكية في ظل المحافظة على الاشتراكية وتطويرها وازدهارها. وقال ان بلغاريا سوف تستمر بشكل صارم ومسؤول بكل التزاماتها ومواثيقها الدولية مضيفا: «ان العلاقات الوثيقة والشاملة بين بلغاريا والدول الاشتراكية الشقيقة كانت وسوف تبقى الحلقة الحاسمة في علاقات بلغاريا الدولية».

في نداء الى لجنة التعليم في الجامعة العربية:

دعوة المجتمع الدولي للحؤول دون اغلاق المدارس في فلسطين المحتلة

● تونس - الوكالات - دعت لجنة التعليم في الجامعة العربية، يوم السبت، المجتمع الدولي الى العمل لمنع السلطات الاسرائيلية من اغلاق المدارس في فلسطين المحتلة.

وفي بيان وزع اليوم ذاته في تونس اوضحت لجنة البرامج المدرسية المخصصة للطلاب الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ان السلطات الاسرائيلية تعتزم اغلاق المدارس لفترة شهرين في فلسطين المحتلة لمنع الطلاب من مشاركة في الاحتفالات الشعبية التي ستقام بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث في بداية كانون الاول المقبل.

واضافت اللجنة ان الاحتلال الاسرائيلي يلجأ الى توقيف طلاب ومعلمين، والى احتلال المؤسسات التعليمية واغلاقها ودعت الشعوب المحبة للسلام والعدالة الى العمل فورا في مواجهة هذا التهديد الخطير الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني والذي يهدف الى اغراقه في الامية.

في المهرجان الاختتامي للمعركة

● تتمة من صفحة ١ ●

وابعادها السياسية - الوطنية - الاجتماعية ونطرح برنامجا مدروسا ومسؤولا، يتناول كل مطالب عمال مجلس العمال والمستدروت وبحسب عمرة فالمركة هي اكبر مما ترمي اليه انتخابات المستدروت. وفي الناصرة نموذج ساطع لذلك فالمراح يعرف انه لا يمكن ان يحصل على اغلبية الاصوات، لذلك حاول التآمر بكل الوسائل الممكنة لمنع القائمة المشتركة من الحصول على اكثرية بالمقابل، فهو يعرف انه اذا حسم عدم فوز القائمة المشتركة باكثرية فانه سيحسم بقاء المجلس مشلولا وهذا ما يريده. انظر نرى سبع قوائم في الناصرة، ثلاث منها بقيادة موظفين في المستدروت وقائمة رابعة لليكود لتسهيل المراح من اجل بقائها مع انها تحتوي على مرشح حسبي لها مرورا والخامسة وانتم التي لا تعرف الناصرة الا وقت الانتخابات وبعدها تقاضها وان كوهن بانه الجنرال الاول الذي دخل بيروت عام ١٩٨٢ وطرد الارهابيين والسادسة هي قائمة «بيس» التي تناصب القائمة المشتركة العداء دون مبرر فتجد نفسها الى جانب المراح والليكود في الوقوف ضدنا من هنا فانا، ازاء هذا التوجه العدم للقوائم الاخرى نرى في سياسة المراح والليكود عدونا الاساسي. ونتعامل مع القوائم الاخرى بمدى ما نرى وتفهم هذه الحقيقة فلا يمكن ان يقف معاديا لنا ان يدعي انه ليس في خندق واحد مع المراح.

هذا وكان رئيس المهرجان مرشح القائمة المشتركة الاستاذ فيصل طه فقال: انا لم يأخذ كل واحد منا هذه المعركة كمعركة شخصية سيطيل عمر المراح في قيادة مجلس العمال وشلله.

وكان اول المتكلمين المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، فاشاد بتجربة الوحدة المجسدة في القائمة المشتركة وقال: ان هذا التحالف ان يتطور وينمو ويحقق الانتصارات. فشعبنا ماس الحاجة الى مرحلة النصر وقال ان قيادة المستدروت المراحية تكمل سياسة التمييز العنصري للحكومة. ودعا الى نبذ النعرات الطائفية واستغلال المشاعر الدينية لشق صفوف شعبنا وتساءل عن سبب تركيز القائمة الاسلامية «بيس» في معركة انتخابات المستدروت على الهجوم على بلدية الناصرة من خلال بث الاكاذيب.

وتكلمت مرشحة القائمة لمجلس «نعمت» ارجوان عرده، موجهة سؤالا لاولئك الى الذين سيصوتون للمراح «كيف تصوتون بخرف نفسه الذي يصوت به رابين؟»

اما الاستاذ غالب اليعس فقال يسأل البعض لماذا نحن في قائمة مشتركة اعتقد ان ما يجب ان يسأل عن هو لماذا نحن لسنا في قائمة مشتركة فقد آن اوان الوحدة.

وتكلم الاستاذ محمد عابد، المرشح الرابع في القائمة في الناصرة فقال كل القوائم الاخرى تحاول حرف النقاش عن القضية جوهرية التي يعانيها عمال الناصرة ومنطقتها - ضرورة احداث التغيير في مجلس العمال والسبب في هذا انهم يعرفون ان القائمة المشتركة هي الوحيدة القادرة على احداث التغيير.

وجاء دور الشاعر جمال قعوار فقرأ قصيدة حماسية استهلها بالاشادة بالوحدة: «ما اجمل ان يلتقي الانسان بوحدة واحدة».

وتكلمت السيدة عايدة ابو احمد، مرشحة القائمة لمجلس «نعمت»، فاكدت على اهمية نضال المرأة في المجتمع والمركة الوطنية ضاربة مثلا بالنساء الفلسطينيات في ارض الانتفاضة، وتلك من اخواتنا وبنات شعبنا.

وكانت الكلمة للمحامي عزيز شحادة فتسهلها بالحديث عن ضرورة تنظيف مجلس العمال من آثار السياسة المراحية، ولفت الانظار الى القوى التي تحاول ابعاد جماهيرنا عن رؤية هذه الطرف السامي ورد على حملة الافتراءات والاكاذيب التي يشنها قادة القائمة الاسلامية المتاجرين بالدين ويتساءل باسم اي شيء يتكلمون، وهم الذين يزعمون انهم مسلمون واتقياء؟! واضاف ان يعلنوا موقفهم السياسي من القضية الوطنية - القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن سياسة المراح. وقال نحن نعرف الاسلام رسالة وطنية شريفة معادية للاستعمار وللاحتلال لا للقوى الوطنية الشريفة اسلام الشيخ الشهيد عز الدين القسام واسلام صلاح الدين واسلام عبد الناصر واسلام اطفال الحجارة والآر بي جي واسلام ياسر عرفات. ونعرف ان هناك طرق آخر في الاسلام - الملك فهد والملك حسين والبترودولار فهذا لا يعنينا.

وتكلم الاستاذ محمود بريك معال، لن يستطيع اي واحد الهروب من المسؤولية ففي يوم الثلاثاء سيأتي الى الناصرة رجال الصحافة والابحاث وسيجرون الحسابات وسيقولون كم من شعب الناصرة صوت للمراح - رابين. ولذلك عليه ان نمنع اية نتيجة معيبة ونمنع اصواتنا لمن يستحقها، قائمة الوحدة، القائمة المشتركة. وتطرق الى برنامج «بيس» وتساءل اهذا برنامج ام نقف ورائه نعطية معينة؟! اذ يبدو وكأنه برنامج لبناء دولة.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

حفل تأبيني كبير في ذكرى الاربعين لرحيل المناضل الوطني الغزي سمير هاشم البرقوني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرى، عصر يوم امس الاول (السبت)، حفل تأبين القائد والمناضل الوطني الغزي البارز سمير هاشم البرقوني في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته وذلك في منزله في حي النصر في غزة وبحضور حشد كبير من رفاقه واصدقائه من الشخصيات الوطنية الفلسطينية.

والقيت في الحفل كلمات عن رفاق المرحوم وعن المؤسسات الوطنية الغزية وعن ذويه اضافة الى كلمة عن اشبال وتلاميذ المرحوم. واجمع المتحدثون على تعداد المزايا التي اتسم بها ابو هاشم خلال تاريخ نضاله الطويل الذي امتد اربعين عاما قضى (١٣) منها رهن الاعتقال فيها ظل متمسكا براية الطبقة العاملة التي انتمى اليها واخلص لها.

وتطرق المتحدثون الى حرص «ابو هاشم» على الوحدة الوطنية وعمله المثابر والدؤوب لتكريسها وحمايتها وتطويرها كي تطرقوا الى تواضعه ونكرانه للذات في مختلف الظروف التي عاشها وعاناها بشرف وامل.

وتعهد «اشبال» ابو هاشم بالوفاء له وللافكار ومبادئه التي ضحى من اجلها وبمواصلة رفع الراية التي ما سقطت من يده يد رفاقه.

ويذكر ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني كانت نعت المرحوم باعتباره احد اعضائها كما ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ابرق الى الحزب الفلسطيني الشقيق معزيا له وبعائلة الفقيد.

العثور على جثة مواطن من اذنا ومقتل مواطن اخر من جباليا البلد

● الخليل - مكتب «الاتحاد» - عثر، صباح امس، على جثة عبد الحميد عمار الطميزي (٤١ عاما) في قرية اذنا (الخليل)، وبها اثار ضرب وطعنات سكين.

وقد ادخلت الجثة الى مستشفى «عاليه» في المدينة ثم نقلت الى معهد التشريح الشرعي في «ابو كبير». وقال راديو صوت اسرائيل» باللغة العبرية ان الشرطة تعتقد بان قتله تم على خلفية خلافات عشائرية.

من جهة ثانية فقد قتل في جباليا البلد في القطاع المدعو احمد محمد شحادة (٢٨ عاما) بعد ان تعرض للضرب والحق ونقلته قوات الجيش الى معهد «ابو كبير» وكان احد اشقاء المذكور قد قتل قبل حوالي ثلاثة شهور.

شاب من دورا مهدد بشلل نصفي جراء مواصلة اعتقاله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكت عائلة الشاب هشام حمد موسى الزير (٢٨ عاما) من قرية دورا (الخليل) من ان ابنها مهدد بشلل نصفي كامل جراء مواصلة اعتقاله وحرمانه من تلقي العلاج اللازم منذ اعتقاله الاسبوع الماضي من مستشفى المدينة بعد اقتحامه من قبل قوات الاحتلال.

وكان الجنود «اخذوا» الاسبوع الماضي، مستشفى «عاليه» بينما كان الاطباء يقدمون الاسعافات الاولية للشاب الزير جراء رصاصة اخترقت صدره ورقبته وخرجت منه، واقتاده الجنود الى «المشابهة» بمحاذاة مقر الحكم العسكري التي كانت نقطة انتظار وعبور (في اثناء الانتفاضة) الى غرف اعتقال مؤقتة حيث لا يزال هناك. وتمكن ذووه قبل يومين من مشاهدته وقدموا شكوى عاجلة الى الصليب الاحمر واخرى الى مكتبنا في القدس ابدوا فيها تخوفا جدية على ابنهم الذي اصيب في رجله اليمنى في حين ان ساقه اليسرى مصابة بالشلل.

انسداد في صمام القلب وتضخم في الصمام الاخر، ورغم ذلك فهو معتقل!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يفيد ذوو المعتقل ماهر حسن مرزوق عوض (٢٨ عاما) انه في حالة صحية متدهورة وخطيرة للغاية، ويعاني من مرض في القلب يتمثل في انسداد احد الصمامات وانتفاخ في الصمام الاخر.

ويقبع ماهر في معتقل عناتا منذ ٨٩/١٠/٢٧ وذلك بعد ان رفضت ادارة معتقل الخليل وقبل ذلك الظاهرية استقباله بسبب حالته الصحية.

ويذكر انه كان قد اعتقل لمدة عامين ونصف العام في «جنيد» واطلق سراحه في بداية الانتفاضة، ثم لمدة اربعة اشهر ادارية في النقب وفي تاريخ ٨٩/٥/٣٠ صدر امر بالاقامة الجبرية بعد اعتقال لمدة اربعة ايام في معتقل الظاهرية ومنه ذلك وهو يتوجه كل يومي خميس واثنين الى مقر الشرطة في بيت لحم بهدف «اثبات وجوده» ويوم ٨٩/١٠/٢٧ توجه الى مقر الشرطة كالمعتاد وهناك قرر احد ضباط «الامن» اعتقاله.

المكتب السياسي يقترح على المركزية

● تتمة من صفحة ١ ●

الشرقية وبرلين الغربية، ارهارد كرافة وولتر مومبر عند احدى نقاط العبور الجديدة وهي الثالثة التي تم استحداثها في حي فيشنغ لتسهيل انتقال الاشخاص والسيارات.

واعلنت وزارة داخلية المانيا الدمقراطية ان الشرطة سلمت حتى الثامنة من صباح امس، بالتوقيت المحلي ثلاثة ملايين و٣٧٧ الف و٢٩ تأشيرة سفر الى المانيا الاتحادية او برلين الغربية.

واعلنت الوزارة من جهة اخرى تسليم تسعة آلاف و٧٧١ ترخيص بالرحيل نهائيا عن المانيا الدمقراطية.

هذا وقررت سلطات المانيا الدمقراطية فتح (٧) مراكز عبور جديدة بين الالمانيتين بهدف التخفيف من حدة الازدحام عند المعابر الموجودة.

وعلى صعيد آخر وجه هانس مودرو، المرشح لرئاسة الوزراء في المانيا الدمقراطية مساء امس الاول السبت في دريسدن تحذيرا الى مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، من اية محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للمانيا الدمقراطية وخصوصا في ما يتعلق بموعد الانتخابات.

واضاف مودرو ان المانيا الدمقراطية هي وحدها صاحبة السلطة في تحديد مثل هذا الموعد حيث يتصرف كول كما لو ان عليه هو ان يحدد موعد الانتخابات في المانيا الدمقراطية في عيد الميلاد.

وجاء تصريح مودرو هذا بعد اجتماع استغرق ساعتين مع يوهانس راو رئيس وزراء مقاطعة رينانيا الشمالية (وستفاليا) ونائب رئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي في المانيا الاتحادية.

واعلن البيت الابيض امس الاول السبت، ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، اطلع نظيره الامريكي، جورج بوش، على دعمه للقرارات حكومة المانيا الدمقراطية الاخيرة.

واوضحت الرئاسة الامريكية في بيان لها ان غورباتشوف اكد في رسالة «شفوية وسرية» بـ«اهمية التغييرات» التي تجريها المانيا الدمقراطية معربا عن الامل في ان يبقى الوضع هادئا وسلميا.

واضاف البيت الابيض ان هذه الرسالة السوفييتية التي ارسلت يوم الجمعة الماضي سلمت الى بوش في «الاس» حيث يمضي زيارة تستغرق (٤٨) ساعة.

واندلع امس الاول السبت جدل حاد بين مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، ورئيس بلدية برلين الغربية، وولتر مومبر (اجتماعي دمقراطي)، الذي اتهم المستشار بانه «لم يدرك ان مسألة توحيد المانيا ليست هي المسألة التي تهم السكان في المانيا الدمقراطية».

وكان كول صرح خلال جلسة الحكومة بان «الشرط المسبق لاعادة التوحيد في اطار الحرية هو ممارسة حق تقرير المصير في حرية. يبقى ان يكون في مستطاع مواطنينا في المانيا الشرقية اتخاذ قرار حول مستقبلهم بانفسهم. انهم افضل من يعرف ماذا يريدون. ونحن نحترم كل قرار سيتخذه سكان المانيا الشرقية في اطار ممارستهم لحرية تقرير المصير».

واضاف كول ان «كل تدابير المساعدة من قبلنا لا يمكن ان يكون مثمرة الا اذا استبدل نظام اقتصاد الدولة المخطط له شيئا بنظام اقتصاد اجتماعي للسوق».

وقال «انهم قبل كل شيء ان يكون حق الاشخاص في التنقل بحرية في شكل دائم. لكن حرية السفر لا تكفي وحدها. ان لسكان المانيا الدمقراطية ايضا الحق في التعبير عن الرأي بحرية وفي صحافة حرة ونقابات حرة واحزاب مستقلة وانتخابات حرة تجري بالاقتراع السري».

وتابع ان حكومة المانيا الاتحادية تسعى من خلال علاقات سيترز في برلين الشرقية الى «الاطلاع على التدابير العملية المطروحة بالنسبة الى المسؤولين في المانيا الدمقراطية اي قبل كل شيء، كيف ينوون تنظيم الانتخابات الحرة التي اعلنوا عنها والمهل التي حددوها لذلك».

اما وزير دفاع الولايات المتحدة ديك تشيني، فقد ذهب ابعد من ذلك حين زعم بان هذه التغييرات في المانيا الدمقراطية ودول معاهدة وارسو اصبحت ممكنة بفضل القوة العسكرية للولايات المتحدة!!

وصرح تشيني لمناسبة وضع حاملة الطائرات الجديدة التي تعمل بالدفع النووي «ابراهام لينكولن» في الخدمة ان على الولايات المتحدة ان تحافظ على قوتها العسكرية على الرغم من عملية التحرر في بلدان اوروبا الشرقية.

وصرح تشيني في القاعدة البحرية في نورفولك بولاية فيرجينيا «ان ما نراه اوروبا موحدة وحرة بكاملها». واضاف: «ان الحلف الاطلسي هو صخرة في بحر من التغييرات والوقت غير مناسب لتخلي عن التزاماتنا».

واضاف تشيني «اننا نحصد الان ثمرة صبرنا ولكن التاريخ علمنا ان الكرملين قادر على تغيير نواياه بسرعة» وتابع «لقد استغرق بناء حاملة الطائرات هذه خمس سنوات. ولكن يمكن ان نبدل النوايا في ليلة واحدة».

ش لتصفية التمييز.. للمساواة الكاملة ـ في الهستدروت وفي الدولة ش

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

.. والشرطة «المحايدة» في ام الفحم تتدخل في الانتخابات!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت مجموعة من افراد الشرطة، يوم السبت، باستفزاز نشيطي «القائمة المشتركة» في ام الفحم في اثناء قيامهم بتوزيع نشرة صوت القائمة المشتركة.

فقد امر احد افراد الشرطة نشيطي «القائمة» بالكف عن توزيع النشرة بحجة بان توزيعها في الشارع يعرقل السير، وحينما اجاب احد نشيطي القائمة بان توزيع النشرة لا يعيق حركة السير قام الشرطي بدفعه صارخا في وجهه ومهددا اياه باتخاذ اجراءات قانونية ضده

في اجتماع الوف بمشاركة النواب زياد وميعاري ودراوشة:

اهالي سخنين: كلنا مع «القائمة المشتركة»

□ المطالبة باجراء انتخابات دمقراطية للجنة عمال سخنين □ من يصوت لحزب «العمل» انما يصوت لرابين، وزير الحرب □ الجواب على التهديدات السلطوية هو المزيد من الوحدة والكفاح في سبيل حقوقنا □

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في الجليل ـ بحضور الالاف من اهالي سخنين عقدت القائمة المشتركة، امس (الاحد)، في ساحة المجلس المحلي في القرية اجتماعا شعبيا اشترك فيه النواب توفيق زياد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ورئيس مجلس محلي سخنين، مصطفى ابو ريا.

افتتح الاجتماع وترأسه رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، الذي اكد على التمييز اللاحق بالجماهير العربية جراء سياسة قيادة الهستدروت العنصرية وطالب بتصنيع القرى العربية.

خطأ مطبعي في حرف «القائمة المشتركة»..

● لجنة الانتخابات المركزية، بعد اطلاعها على الوضع قررت اجازة هذه الاحرف على الرغم من هذا الخطأ



بعد الانتخابات مباشرة

ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ينتظر كثير من وزارتي المالية والطاقة انتهاء انتخابات الهستدروت لاخراج مرسوم القاضي برفع اسعار الكهرباء بنسبة (١٥٪) الى حيز الوجود!! وذلك لتجنب نقمة الجمهور التي قد تؤدي الى التأثير على نتائج وسير الانتخابات.

وتم اتخاذ القرار برفع اسعار الكهرباء في نهاية الاسبوع القادم.

وقال مصدر مسؤول في شركة الكهرباء انه بدخول سعر الكهرباء الجديد الى حيز التنفيذ سيجد السعر الجديد القيمة لكنه لن يعوض الشركة عن ارتفاع تكاليف الانتاج وخاصة ارتفاع اسعار الوقود

برنامج القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام:

مجلس عمال من نوع جديد في الناصرة

● «.. يكون بيتا دافئا للعمال يعطيه مضمونا جديدا ذا طابع كفاحي يخدم المصلحة الحقيقية للعمال والجماهير» ● في صلب النشاطات المنشودة: الضغط على الهستدروت للعمل الجدي في مكافحة البطالة، اقامة المصانع، المشاريع الاسكانية، الرياضة والثقافة.. وتغيير التوجه العنصري ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «مجلس عمال من نوع جديد في الناصرة»، بهذه الكلمات يمكن تلخيص ما جاء في البرنامج الانتخابي للقائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في مجلس عمال الناصرة، الذي قام نشطاء القائمة بتوزيعه ...

القائمة المشتركة في يافة الناصرة تفضح اسلوب المعراخ

● الناصرة: كل الاوضاع مهيأة لانتصار «القائمة المشتركة» ●



● جانب من الجمهور في المهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية في الناصرة (راجع الخبر على ص١)، ويبدو في يسار الصورة منصة المهرجان ويتكلم رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية. (تصوير «الاتحاد» ـ الناصرة)

سنصوت للقائمة المشتركة كي تضغط على قيادة «نعمت» لتقديم الخدمات للوسط العربي

اجتماع شعبي حاشد دعما «للقائمة المشتركة» في عرابة

شباب شفاعمرو يدعمون «القائمة المشتركة»

اجتماع شعبي في الطيبة دعما للقائمة المشتركة

القوائم السبع في الناصرة تدعو الى انتخابات حضارية!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة الانتخابات في الناصرة والقضاء بيانا باسم القوائم الانتخابية السبع التي تخوض معركة انتخابات مجلس العمال، موجها الى جمهور الناخبين للعمل على ان تكون الانتخابات حضارية وموضوعية.

المحامي ثابت عازم يرغم حزب «العمل» على الاعتذار له

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ اعتذر المعراخ للمحامي ثابت عازم على زج اسمه في قائمة مرشحي المعراخ لانتخابات الهستدروت القطرية دون علمه بذلك مطلقا.

اجتماع حي للعاملات في بركا دعما للقائمة المشتركة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعما للقائمة المشتركة، عقد في بركا يوم امس الاول السبت، اجتماع حي للعاملات في بركا، افتتحته هيام لويس مرحبة بالحضور مؤكدة على اهمية دعم القائمة المشتركة.

وتحدث غالب سيف عن التمييز اللاحق بالعاملات العربيات بشكل خاص والجماهير العربية بشكل عام، جراء النهج العنصري للهستدروت.

وتحدثت المحامية نائلة شحادة عن مجالس تمثيل وحقوق المرأة وظروف معيشتها حيث لا تعرف هذه المجالس في الوسط العربي ساكنا لتصحيح واسهبت في الحديث عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات.

وفي النهاية اجابا على الاسئلة التي طرحها الفتيات.

النائب توفيق طوبي يزور الشابين المكراويين المعتقلين في سجن «الجلمة»

● الاطلاع على اساليب التعذيب التي مارسها البوليس لكسر عزيمة الشابين الشيوعيين ●

في الاجتماع الشعبي لنصرة «القائمة المشتركة» في يافا:

في يافا، ايضا، دليل ساطع على سياسة التمييز العنصري بأبشع اشكالها

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי

● الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٩، الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ● العدد ٢٧/١٩٤ ● ٦ صفحات ● الثمن ١,١٠ شاقل ●

יום שלישי 14.11.1989 – ... 1.10 שקל

Vol. 136/40 ... 14.11.1989

رحلت «لاباسيونيرا» - البطلة الاسطورية للنضال ضد الفاشية في اسبانيا



● مدريد - الوكالات - علن مصدر طبي ان دولوريس ايباروري «لا باسيونيرا» توفيت، امس الاول (الاحد)، في الساعة ١٧:١٥ بالتوقيت المحلي في مستشفى مدريد عن ٩٤ عاما نتيجة اصابتها بالتهاب في الرئة.

● البقية على ص ٢ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزي بوفاة «لا باسيونيرا»

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس الاثنين، برقية تعزية الى الحزب الشيوعي الاسباني بوفاة القائدة الشيوعية البارزة دولوريس ايباروري المعروفة باسم «لا باسيونيرا».

وجاء في البرقية: «الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسباني مدريد - اسبانيا

ايها الرفاق الاعزاء،

بحزن عميق نتقدم اليكم باحر التعازي بوفاة الرفيقة دولوريس ايباروري (لا باسيونيرا)، القائدة الشيوعية البارزة والمعادية للفاشية.

ستذكر دائما الرفيقة ايباروري كرمز للوطنية والاممية البروليتارية والعداء للفاشية.

ستبقى ذكراها مصدر عبر وقوة لجميع الشيوعيين.

نرجو نقل تعازينا الى العائلة.

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي»

استئناف المعارك بين جبهة «فارابوندو مارتي» والقوات الحكومية السلفادورية في شوارع العاصمة

● سان سلفادور - الوكالات - استؤنفت المعارك، امس الاثنين، في نحو الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي في سان سلفادور بين القوات الحكومية وثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني وفق ما لوحظ ميدانيا.

ورغم تصريحات الرئيس الفريدو كريستياني ووزير الدفاع الجنرال ... بونس، اللذين أكدا استعادة السيطرة على الوضع منذ مساء يوم الاحد الماضي ...

وبعد هدوء دام حوالي ست ساعات الليلة قبل الماضية سمعت اصوات اشتباكات ... جدا في المدينة حيث كانت الشوارع خالية بسبب نظام حظر التجول المفروض منذ الساعة ٢٠:٠٠ بالتوقيت المحلي يوم الاحد الماضي.

وتتركز جيوب المقاومة الرئيسية على ما يبدو في حي ... الذي يسكن ١٢٥ الف شخص في ضاحيتي ... السكنيتين.

ومن جهة اخرى افادت حصيلة رسمية نشرتها امس المكتب الصحفي للقوات المسلحة بعد خمس وثلاثين ساعة على بدء الاشتباكات ان المعارك التي ... السبت الماضي اسفرت عن سقوط (١١٩) قتيلا واكثر من (٢٥٠) جريحا. واشارت الحصيلة الى ان بين القتلى (٩٣) من الثوار و(٣٦) من عناصر الجيش ... (٩٠) جنديا و(٦٠) من الثوار واكثر من مئة من المدنيين.

افساح المجال امام بوتو لاجراء تعديل حكومي جميع وزراء الحكومة الباكستانية يقدمون استقالة جماعية

● اسلام اباد - رويتر - اعلن التلفزيون الرسمي الباكستاني ان اعضاء حكومة رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، قدموا استقالة جماعية ... لافساح المجال امام بوتو لاجراء تعديل حكومي.

وذكر التلفزيون ان بنازير بوتو اعلنت انها ستقوم بـ تعديل حكومي في الوقت المناسب شاكرة اعضاء حكومتها المستقيلة.

... عشر شهرا على وصولها الى السلطة. اقتراحا بحجب الثقة عن حكومتها تقدمت به احزاب المعارضة لكنه رفض بفارق قليل اذ لم يحصل الا على (١٠٧) اصوات من اصل (٢٣٧) صوتا مطلوبا.

وبعد رفض اقتراح حجب الثقة من قبل البرلمان اعلنت بوتو عزمها القيام بتعديل الحكومة بهدف ادخال معتدلين من المعارضة اليها.

وتضم الحكومة التي حلت امس ثلاثة وزراء جدد ينتمون الى ... الاسلامي الديمقراطي، وهو التجمع الرئيسي لحزب ...

التتائج الجزئية لانتخابات الهستدروت حتى الثالثة من صباح اليوم:

القائمة المشتركة حصلت على ٣,٥ - ٤ بالمئة

● المعراخ حافظ على قوته (٥٦٪) والليكود فشل في تحقيق اهدافه وحصل على ٢٧٪ فقط والمبام (١٠٪) وراتص (٤٪) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدل نتائج انتخابات الهستدروت الجزئية التي اذاعها صوت اسرائيل الساعة الثانية من صباح اليوم (الثلاثاء) ان المعراخ حصل على ٥٦٪ والليكود ٢٧٪ وراتص ٤٪ والمبام ٩ الى ١٠٪ والقائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام ٣,٥ حتى ٤٪.

وكانت نتائج التلفزيون في العاشرة من مساء امس، حسب عينة شاملة اعطت للقائمة المشتركة ٥٪ والمعراخ ٥٤٪ والليكود ٢٨٪ والمبام ١٠٪ وراتص ٣٪.

ولم تصلنا حتى كتابة هذه السطور نتائج نهائية لانتخابات مجالس العمال ويمكن القول اعتمادا على هذه النتائج الجزئية ان للاملامح العامة لنتائج الانتخابات هي ما يلي:

● فشل الليكود في تحقيق هدفه بان يهزم المعراخ في الهستدروت بهيبته وحصوله على اقل من ٣٠٪ يعتبر فشلا. وقد اعترف عضو الكنيست بيني بيغن رئيس طاقم الليكود لقيادة المعركة الانتخابية بان النتائج هي فشل حقيقي، وسيكون له نتائج سياسية.

● ويمكن القول ان القوة المشتركة للعمل والمبام مساوية تقريبا في الانتخابات السابقة وقد عبر يسرائيل كيسار، قبل ظهور النتائج ان عبور «العمل» لحاجز الـ ٥٠٪ هو نجاح.

حزب «المبام» حقق نجاحا ملموسا اذ حصل على ١٠٪ من الاصوات وعزز مكانته نقابيا وسياسيا، خصوصا في المنافسة مع «راتص»، وكما هو معروف فقد رفض «راتص» النزول في قائمة مشتركة مع المبام في انتخابات الكنيست، بينما في انتخابات الهستدروت رفض المبام النزول بقائمة مشتركة مع راتص.

● بالنسبة للقائمة المشتركة فان النتائج التي اعلنتها الاذاعة والتلفزيون لا تعتمد النتيجة الكاملة. ومع ان هناك تراجعات في بعض الاماكن الا ان هناك اماكن حققت نجاحات بارزة، وسنعود الى تقيم شامل ودقيق اعتمادا على كل الصورة الكاملة غدا.

من نتائج انتخابات الهستدروت ١٩٨٩

الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لم ينته فرز الاصوات في صناديق الناصرة وقراها حتى اعلاق هذا العدد في ثالثة من فجر اليوم. ولكن الصورة العامة من نتائج الصناديق التي فرزت تشير الى حصول القائمة المشتركة على حوالي نصف الاصوات في المؤتمر القطري.

اما في مجلس «نصاصرة» فقد عززت القائمة المشتركة قوتها وستواصل قيادتها للمجلس باكثرية مطلقة.

واما في مجلس العمال فان النتائج الاولية تشير الى توزيع مركب المقاعد على النحو التالي: القائمة المشتركة (٨) مقاعد وبهذا تكون اكبر كتلة وتليها القائمة المشتركة الاسلامية بـ (٦) مقاعد اما المعراخ فقد واصل هبوطه وحصل على (٥) مقاعد وفازت قائمة الفاحوم بمقعد وكذلك مبام.

● عكا القديمة ●
(٣ صناديق)

● اصحاب حق الاقتراع: ١٤١١
● عدد المقترعين: ١٠٢٧
● المؤتمر ش ٦٩٢ (٦١٪) م ب ٣٦٢ (٣٥٪) م ح ل ... مبام ٢٣٣ (٢٣٪)، راتص
● نعمات: ش ٣٧٥ (١٣٪) م ت ١٩٠ (٣٦١٪) م ح ل ... مبام ١٠٧ (١٣٪)، راتص

حيث يوجد مجلس عمال

● مجلس لعمال «اصوات»: ش ٧٠١ (٤٢٪) م ت ٣٥٦ (٢٥٪)، مبام ٢٢٩ (٢٣٪)، راتص

● الطيبة ●

● اصحاب حق الاقتراع: ٦٥٠٠
● المؤتمر ش ٣١٣٦ (٥٠٪) م ت ٥٥٣ م ح ل ٣٣ مبام ٥٣٤ راتص ١٠٠٥

نتائج اولية لصناديق الاقتراع في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت النتائج الاولية في حيفا بعد فرز حوالي (٣٠) صندوقا من اصل (٢٠٠) صندوق فوز «القائمة المشتركة» بـ (١٢٠٠) صوت.

وظهرت في صناديق الاقتراع التابعة لوادي النسناس زيادة بارزة في عدد الاصوات مقارنة مع الانتخابات السابقة ففي بعض الصناديق حصلت «القائمة المشتركة» على اكثر من ٥٠٪ من مجموع المصوتين.

النتائج شبه النهائية لمجلس عمال شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - دلت النتائج شبه النهائية في شفاعمرو فوز «القائمة المشتركة» بـ (١٤٤٥) صوتا (٤ مقاعد) لمجلس عمال المدينة.

وكان عدد الاصوات الصحيحة (٥١٤٢) صوتا توزعت (لمجلس العمال) على التالي:

المعراخ - ٢٢٣٠ (٦ مقاعد)، «القائمة المشتركة» - ١٤٤٥ (٤ مقاعد)، مبام - ٨١٦ (مقعدان)، راتص ٣١٤ (مقعد واحد) اما الليكود (م ح ل) فقد حصل على (٢٣٧) صوتا ولم يتجاوز نسبة الحسم.

● رمانة ●

● اصحاب حق الاقتراع: ١٢١
● عدد المقترعين: ٩٧
● نسبة التصويت: ٨٣,٦٪
● اصوات صحيحة: ٩٠
● المؤتمر القطري: ش ٧٥ (٨٣,٣٪) م ت ٤ (٤,٤٪) م ح ل ... مبام ٨، راتص ٣
● نعمات: ش ٣٩ (٨٧,٨٪) م ت ٣، م ح ل ... مبام ٣، راتص ...
● مجلس عمال الناصرة: ش ٦٨ (٧٠,١٪) م ب ٦ م ح ل ١ مبام ٦ راتص ... الناصري ... ١٦

● عبلين ●

● اصحاب حق الاقتراع: ١٧٨٠
● نسبة التصويت: ٥٠٪
● اصوات صحيحة: ٨٨٩
● المؤتمر ش ٣٨٢ (٤٢,٩١٪) م ت ٣٣٨ (٣٨٪) م ح ل ٨، مبام ١٣٦ راتص ٢٥
● نعمات: ش ١٦٧ (٤٤,٥٪) م ت ١٥٣ (٤٠,٨٪) م ح ل ٤، مبام ٤٢، راتص ٩

● اكسال ●

● اصحاب حق الاقتراع: ١٨٧٦
● عدد المقترعين: ٨٣٤
● نسبة التصويت: ٤٤,٥٪
● اصوات صحيحة: ٨٠٧
● المؤتمر ش ٣٢٠ (٣٩,٦٪) م ت ٣٣٣ (٤١,٢٪) م ح ل ١٢ مبام ١١٧، راتص ٢٥
● نعمات: ش ١٣٧ (٣٩,٣١٪) م ب ١٣٩ (٤٠,١٪) م ح ل ٦ مبام ٥٨، راتص ١٣

● المكر ●

● المؤتمر: ش ٣٥٦، م ب ٤٠٨ م ح ل ١٧، مبام ٢٩ راتص ١٩
● نعمات: ش ١٦٥ م ب ٢٠٤، م ح ل ٥، مبام ١١، راتص ٥

في القدس العربية المحتلة:

نسبة التصويت لم تتجاوز الـ (١٠٪)

● النسبة تضم بيت صفافا الاسرائيلية ومواطنين عربا اسرائيليين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لم تتجاوز نسبة التصويت في القدس العربية المحتلة (١٠٪) من مجموع (١٣,٨٠٠) ناخب وردت اسماؤهم في سجلات الناخبين فقد صوت (١٣٤٠) ناخبا من القدس العربية ومن بيت صفافا الاسرائيلية (اكثر من ٨٠٠ ناخب هم حق الاقتراع) ومن المواطنين العرب الاسرائيليين الذين يعيشون في القدس العربية.

وقد عمد المعراخ الى جلب العمال العرب الذين يعملون في اسرائيل في باصات خاصة من اماكن العمل الى صناديق الاقتراع وهم في ملابس العمل ويحملون اوراق التصويت، دون ان يسمح لاحد بالاقتراب منهم وهم في طريقهم الى الصناديق.

وجرى تجميع الصناديق في منطقة واحدة ووضعت تحت حراسة البوليس المشددة.

● الطيرة ●

● اصحاب حق الاقتراع: ٣٦٣٤
● عدد المقترعين: ١٧٩٤
● اصوات صحيحة: ١٧٧١
● المؤتمر ش ٧٠٥، م ب ٨٤٥ م ح ل ٣٧، مبام ٥٠، راتص ١٢٤
● نعمات: ش ٣٠٦، م ت ٤٠١، م ح ل ١٢، مبام ٦٢ راتص ٤٤

رغم تكثيف الاحتلال تواجده وحملاته القمعية:

جماهير الشعب في فلسطين المحتلة تبدأ، منذ امس، احتفالاتها الوطنية بالذكرى السنوية الاولى لاعلان الاستقلال

● المراقبون يتوقعون ان تصل «استعدادات» الاحتلال لمواجهة الاحتفالات اوجها اليوم الثلاثاء قبل يوم واحد من حلول الذكرى، غدا ١١/١٥

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انهى طلبة مدارس الضفة الفلسطينية عامهم الدراسي القصير جدا (اقل من اربعة شهور) بالنظام وبالهتاف احتفالا بالذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال فلسطين الذي يصادف يوم غد (الاربعاء). كذلك كان الحال في قطاع غزة التي اغلقت مدارسه عشية العيد وحتى يوم السبت القادم.

● البقية على ص ٢ ●

«تحيا الحياة.. فوق الارض لا تحت التراب»!



● شبان الانتفاضة في احدى ضواحي نابلس (خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

مقتل جندي اسرائيلي وجرح اخر في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل ... اخر في قطاع غزة جراء اصابتهما بعيارات نارية اطلقت عليهما من مصدر مجهول.

وافاد راديو الجيش الاسرائيلي، الذي اورد النبأ فجر اليوم، ان الجندي القتيل هو من العفولة.

وفد عسكري سوفييتي يزور الجزائر

● الجزائر - الحدث - وكالة الانباء الجزائرية ان وفدا عسكريا سوفييتيا برئاسة نائب وزير الدفاع والقائد الاعلى للبحرية، الاميرال فلاديمير نيكولايفيتش تشرناڤين، بدأ امس الاثنين، زيارة رسمية تستغرق ايام عدة للجزائر.

وكان في استقبال الوفد السوفييتي لدى وصوله الى مطار الجزائر الدولي قائد القوات البحرية الجزائرية العقيد عبد المجيد طارق، وعدد من كبار الضباط في الجيش الوطني الشعبي الجزائري.

بيرس الى بولندا بعد اسبوعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس الاثنين، ان القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس سيقوم بعد اسبوعين بزيارة الى بولندا بعد ان تلقى دعوة رسمية من الحكومة البولندية.

وسيلتقي بيرس مع رئيس الحكومة البولندية ونائبه ووزير الخارجية ووزير المالية هناك - حسبما افاد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مساء امس.

بعد انتخابه رئيسا لبرلمان المانيا الدمقراطية:

مالويدا يأمل في مناقشة كل المشاكل بعمق واتخاذ قرارات وتحقيقها بسرعة

● ويعلن اعداد قانون للانتخابات الا انه يحذر من التسرع في هذا الشأن ● انتخاب مودرو رئيسا لحكومة المانيا الدمقراطية ●

● برلين - «أ.د.ن» - انتخب مجلس الشعب (البرلمان) في المانيا الدمقراطية، امس الثلاثاء، في الجولة الثانية من الانتخابات التي جرت في اقتراع سري الدكتور غونتر مالويدا من حزب الفلاحين الالماني الدمقراطي رئيسا له.

وغونتر مالويدا (٥٠ عاما) يرأس حزب الفلاحين الدمقراطي في المانيا الدمقراطية منذ العام ١٩٨٧. وشغل في عائلته برلسهام مناصب ... في اجهزة الدولة في حقل الزراعة.



● هانس مودرو ●

ويخلف مالويدا بذلك هورست سيندرمان (٧٤ عاما) من الحزب الاشتراكي الالماني الموحد الذي شغل هذا المنصب منذ العام ١٩٧٦.

واعلن مالويدا عن اعداد قانون للانتخابات الا انه حذر من التسرع في هذا الشأن. وقال «اني اشير في هذا الصدد الى العمل السطحي في اعداد قانون الانتخابات». واضاف ان اسلوب عمله المفضل - مناقشة كل المشاكل بعمق واتخاذ قرارات في وقت قصير وتحقيقها بسرعة. واشار الى انه يشعر بتفاؤل كبير بأن تناقش بصراحة وبشكل بناء تشارك فيها كل الاحزاب على قدم المساواة على الاسس الضرورية.

● البقية على ص ٢ ●

بعد اسبوع من انتخابه رئيسا للجمهورية:

معوض يكلف الحص بتشكيل حكومة الوفاق الوطني في لبنان

● معوض يدعو جميع اللبنانيين، بدون استثناء، لاقامة لبنان موحد ● ومرة اخرى، عون يعتبر تكليف الحص امرا لاغيا ●

● بيروت - الوكالات - كلف الرئيس اللبناني رينيه معوض، امس الاثنين، سليم الحص (٦٠ عاما) تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بموجب اتفاق الطائف.

وكان الحص هو الحص من تشرين الثاني الماضي رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، وقدم استقالته الى معوض بعد ساعات على الانتخابات الرئاسية التي عارضها العماد ميشيل عون رئيس حكومة العسكريين.

واعلن تكليف الحص في الخطاب الذي

● البقية على ص ٢ ●

شمير، قبيل سفره الى الولايات المتحدة، امس:

«لن اساوم الامريكان على الضمانات الاسرائيلية الست التي لا غنى عنها»!

* مصادر في حزب «العمل»: شمير «يلعب اوراقه الاخيرة» في واشنطن * بيرس: سأطرح برنامج سلام جديدا بعد عودة شمير من واشنطن اذا لزم الامر ذلك! * المراقبون: «واشنطن فقدت صبرها هذه المرة» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قبل ساعات من سفره الى الولايات المتحدة، عن «امله» في ان توافق الادارة الامريكية على «الضمانات الست» التي تطالب بها اسرائيل شريطة قبولها منقاط بيكر «الخمس» مشيرا الى انه «لن يساوم الامريكان حول هذه الضمانات التي لا غنى عنها بالنسبة الى امن اسرائيل»!!

وغادر شمير، بعد منتصف ليلة امس الاثنين، مطار اللد متوجها الى الولايات المتحدة في وقت انقسمت فيه الحكومة الاسرائيلية مجددا حول الموقف الواجب اتخاذه من خطة بيكر. فقد اكدت مصادر مسؤولة مقربة من رئيس الحكومة، امس، ان الموافقة على خطة

● البقية على ص ٢ ●

في خطوة تاريخية هامة:

جميع احزاب المعارضة المصرية توجه نداء للشعب المصري لتصعيد النضال ضد انتهاكات الدستور والقانون والاعتداء على الحريات

● د. محمود امين العالم: هذه وقفة تاريخية عظيمة في تاريخ مصر... من حق المعارضة الالتقاء للدفاع عن كرامة مصر وشعبها ●



● د. محمود امين العالم ●



● خالد محيي الدين ●

● القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» من اسامة مصري - وجه، امس الاثنين، قادة احزاب المعارضة المصرية خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر حزب «الوفد» نداء الى الشعب المصري للعمل من اجل وقف الانتهاكات المستمرة للدستور والقانون من جانب الحكومة والاعتداء على الحريات وحقوق الانسان.

تلا النداء على الصحفيين على سلامة مساعد السكرتير العام لحزب «الوفد» بحضور جميع قادة احزاب المعارضة المصرية الموقعة على هذا النداء.

وجاء في النداء: «انطلاقا من الايمان بحرية الانسان وحقوقه المكفولة في الشرائع السماوية والمواثيق الدولية وايمانا بحق الشعب المصري في التعبير عن ارادته واختيار حكامه في الوقت الذي أعلنت فيه حالة الطوارئ» على

● البقية على ص ٢ ●

بعد الاستقالة من رئاسة اللجنة العسكرية:

دينغ هسياو بينغ يؤكد عزمه اعتزال العمل السياسي نهائيا

● «يجب ان يكون الاعتزال حقيقيا لئلا ازعج القادة الجدد في عملهم» ●

● بكين - اعلن الزعيم الصيني، دينغ هسياو بينغ، امس الاثنين انه «يودع رسميا» العمل السياسي وانه لن يلتقي بعد الآن زوارا اجانب حسب ما جاء اثناء استقباله وفدا يابانيا في الوقت الذي خصص به التلفزيون الرسمي قراءة عشر دقائق من بشرمه المسائية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن دينغ اثناء لقائه الوفد الياباني «انتهز هذه المناسبة لاودع رسميا العمل السياسي» معتبرا «انكم آخر مجموعة ضيوف اجانب التقيهم».

ويذكر ان الزعيم الصيني البالغ الخامسة والثمانين والذي استقال، يوم الخميس الماضي من آخر مهمة رسمية تسلمها وهي رئاسة اللجنة العسكرية للحزب الشيوعي الصيني.

واعلن دينغ «يجب ان يكون التقاعد حقيقيا لئلا ازعج القادة الجدد في عملهم». واوضح انه من اجل ذلك «لن يستقبل زوارا يأتون باسم المجموعة او الحزب او الدولة بعد الآن».

كلمة الاتحاد

في غياب وفد م.ت.ف لا يمكن تحقيق السلام

□ غادر البلاد، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، رئيس الحكومة اسحق شمير في طريقه الى الولايات المتحدة. وسيشارك شمير، في واشنطن، في اعمال الجمعية العمومية للمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة حيث يلقي خطابا يستعرض فيه سياسة اسرائيل بشكل عام وتجاه قضية الشرق الاوسط خصوصا.

وسيلتقي رئيس الحكومة الرئيس الامريكي جورج بوش في البيت الابيض للتباحث حول ما يسمى «عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

ويستفاد من اجهزة الاعلام المختلفة والعلنية ان الادارة الامريكية ترى صعوبة في التوفيق بين تحفظات م.ت.ف من نقاط بيكر وبالمقابل التحفظات المضادة التي تمثلها حكومة شمير. ولذلك تحاول الولايات المتحدة الغاء التحفظات من الجانبين ومواصلة السير قدما لعقد حوار بين وفد اسرائيلي رسمي ووفد فلسطيني.

ولكن المساواة بين تحفظات حكومة اسرائيل وتحفظات م.ت.ف هي مساواة ظالمة بشكل صارخ وهي تعبر عن تحيز امريكا لاسرائيل. فبينما «تحفظات» حكومة شمير - بيرس - رابين تطالب باستبعاد م.ت.ف وعدم مشاركة فلسطينيين «من خارج المناطق» (؟) وعدم السماح للوفد الفلسطيني بطرح اية نقطة لا تتعلق بالانتخابات وبموافقة اسرائيل المسبقة على تركيبة الوفد الفلسطيني فان تحفظات م.ت.ف، كما نقلتها الخارجية المصرية الى واشنطن، تستهدف طرح قضية الارض مقابل السلام ومشاركة م.ت.ف واحترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وهل يعقل ان يقبل اي انسان فلسطيني المشاركة في «وفد فلسطيني» ضد ارادة م.ت.ف ومن خلال التنازل المسبق عن ابسط الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني؟

ولذا كانت مهمة شمير في واشنطن «مستحيلة». قالت «يديعوت احرونوت» امس، فان المهمة الامريكية المعلنة، تحريك عملية السلام من خلال استبعاد م.ت.ف كليا، هي ايضا «مهمة مستحيلة».

ان كل هذا النشاط المحموم من واشنطن - بمساعدة حكام القاهرة - «لتحريك عملية السلام» ولكن من خلال استبعاد م.ت.ف هي اشبه ما تكون بعملية طحن الماء.

السلام في الشرق الاوسط ضروري حقا وملح جدا. وهنالك وعي عميق محليا وعالميا لذلك. وهنالك اخطار حقيقية مدمرة، اذا لم تتقدم عملية السلام الحقيقي تقدما حقيقيا ملموسا. ولكن ما يجب ان تعرفه ادارة الرئيس بوش وادارة الرئيس شمير هو ان السلام يحتاج الى طرفين متنازعين يقومان بعقده وتحقيقه. والطرف الذي على اسرائيل ان تعقد السلام معه هو الشعب العربي الفلسطيني الذي تمثله تمثيلا قوميا سياسيا رسميا منظمة التحرير الفلسطينية، ولا يمثله سواها. وفي الواقع لا يوجد انسان فلسطيني لا يقر بهذه الحقيقة.

من هنا الحاجة الماسة الى تصعيد الحركة السياسية والشعبية، في اسرائيل وفي العالم كله للضغط على حكومة اسرائيل للاقرار بالحقيقة والتعامل معها والحقيقة هي ان م.ت.ف هي المحاور للتحدث والتفاوض باسم شعب فلسطين وهي مستعدة لسلام العادل والدائم والثابت على اساس مبدأ دولتين لشعبين - دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل المستقلة.

وكل الضباب وسيل التصريحات والمسرحيات المفتعلة التي يرافقها الضجيج الصاخب يجب ان لا تخفي عنا الحقيقة الكبيرة، حقيقة الحقائق في كل الموقف السياسي في الشرق الاوسط.

«الاتحاد»

شمير، قبيل سفره الى الولايات

● تتمة من صفحة ١ ●

وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، مرتبطة «بالضمانات الست» التي طلبتها اسرائيل ومنها على رأسه الضمانات استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك فلسطينيي القدس المحتلة والفلسطينيون المبعدين من اية عملية تفاوض وان لا يتضمن جدول اعمال «الحوار» اية مواضيع سوى عملية الانتخابات في المناطق المحتلة والترتيبات لها. وبالمقابل اعتبر العديد من وزراء حزب «العمل»، امس، ان الموافقة على خطة بيكر لا تخضع لاي شرط مسبق وبالتالي لاي من «الضمانات الست».

واعتبر وزراء حزب «العمل»، في تعليق واضح تم توجيهه الى شمير، ان الاخير «يلعب اوراقه الاخيرة في الولايات المتحدة الا اذا اراد البقاء على رأس حكومة «الوحدة القومية»». وكان القائم باعمال رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل» هدد «بإطلاق برنامج سلام جديد بعد عودة شمير من الولايات المتحدة اذا لزم الامر ذلك».

وقال شمير في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاثنين، ان لقاءه مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي من المفروض عقده، هذا الاربعاء «لن يكون لقاء تاريخي من شأنه تغيير الوضع في المنطقة». ورفض شمير مشاركة فلسطينيي القدس المحتلة والمبعدين. وقال «في هذه المرحلة ينبغي عدم خلق سابقة قد يتبين انها خطيرة جدا». وقال ايضا ان «دور مصر في العملية السلمية، اذا كان لها دور، هو غير حاسم».

وقام شمير طوال يوم امس، بسلسلة من الاجتماعات والاتصالات تحضيرا لزيارته الى الولايات المتحدة. فقد اجتمع مع وزير الخارجية موشيه أرنس، الذي عاد صباح الاول من زيارته الى اليابان، وبحث معه بالاساس في مواقف اسرائيل عشية اللقاء مع بوش وبيكر. كذلك اجرى شمير، يوم امس، اتصالين هاتفيين مع سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشطين، ومستشاره للشؤون الاعلامية، آفي بازنر، المتواجدين في الولايات المتحدة منذ ايام للتحضير للزيارة.

واشار «المراقبون»، امس، الى ان تصريحات شمير عشية سفره «لا تدعو الى التفاؤل وهو يصل الى الولايات المتحدة مع مواقف متشددة جدا». واشار المراقبون كذلك الى ان تصريحات شمير «يمكن ان تترجم في واشنطن على انها رغبة متعمدة في عرقلة انطلاق عملية السلام» لا سيما وان وزارة الخارجية الامريكية سبق ان اعلنت رفضها «الضمانات» المتعلقة باستبعاد فلسطينيي القدس المحتلة والمبعدين من المفاوضات.

واعتبر «المعلقون السياسيون» ان شمير، الذي من المقرر ان يلتقي بيكر قبل ان يلتقي الرئيس بوش، «سيسعى مرة جديدة لابراز الخلافات داخل حكومته لكسب المزيد من الوقت» بينما «يأمل مستشاروه ان يكون الامريكيون قد فقدوا صبرهم هذه المرة» وان «لا يكون في مستطاع شمير العودة الى اسرائيل وفي جعبته تصريحات مهدئة حول العلاقات الممتازة مع واشنطن».

هذا وسيشارك شمير خلال زيارته الى واشنطن في مؤتمر المنظمات اليهودية الذي سيعقد في سنسيناتي في الولايات المتحدة. كذلك سيتوقف في كل من باريس وروما في طريق عودته من واشنطن الى البلاد حيث من المتوقع ان يجتمع مع كبار المسؤولين في الدولتين.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت ●
● محررون صالح ابداح، احمد ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم ريحانة، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٩٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميل ٥١١٢٩٧، المراسلات التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٥٨٢٤ (الفاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف ٠٢/٢٨٨٢٣٩، (فاكس - ٠٢/٢٧١٤٩٧)، للمراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٥٩ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي، الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البقيعة - هاتف ٠٤/٩٦٦٤٦٢
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٠٤٦٢ و ٩٦٦٤٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت ١٣٦ - يافا. هواتف ٠٣/٨١٠٥٣٣ - ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف ٠٤/٨٦٨٠٣٠
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٩١٥٢
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع مجلس كوكب المحلي:

وزارة المعارف تدبر مؤامرة لنقل طلاب عدة صفوف من مدرسة القرية الى مدرسة شعب

● مطالبة الوزارة بحل ازمة النقص في الغرف الدراسية والغرف المستأجرة ●

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - طالب مجلس كوكب المحلي في جلسته العادية المفتوحة امام الجمهور، يوم السبت الماضي، وزارة المعارف ببناء الغرف الدراسية اللازمة للمدرسة الوحيدة في القرية بدلا من الغرف المستأجرة.

وكان رئيس المجلس، احمد الحاج، قدم بيانا مفصلا حول انجازات المجلس خلال الفترة السابقة والمشاريع التطويرية التي تم بها لخدمة الاهالي. كذلك تطرق في بيانه الى القضايا السياسية، المحلية والعالمية.

واكد الحاج بأننا مجمعنا في المجلس الديمقراطية وأثبتنا اننا اهل لها وهذا نابع من رغبة الجميع في التطور وتغليب المصالح العامة على المصالح الشخصية، وتطرق الى انجازات العمل التطوعي الاول في القرية مشيرا الى ان المجلس المحلي في كوكب يعاني كبقية المجالس المحلية العربية من شح الميزانيات وخاصة ميزانيات التطوير ولذلك باعتمدنا على مخيمات العمل التطوعي.

وكشف رئيس المجلس عن المؤامرة التي تحيكها وزارة المعارف بهدف نقل طلاب صفوف السادس حتى التاسع في مدرسة القرية الى قرية شعب. وأكد رفض المجلس والاهالي وادارة المدرسة لهذه المؤامرة.

وفي الختام وعد الحاج بعقد جلسات مفتوحة للمجلس المحلي في المستقبل لاطلاع الاهالي اولا بأول على سير العمل في القرية.

تنويه

● وقع خطأ في الخبر عن الاجتماع الشعبي في عرابة الذي نشر في «الاتحاد» يوم امس الاثنين، اذ سقط اسم الاستاذ النقابي سعيد ياسين عضو سكرتارية جبهة عرابة الديمقراطية بعد اسم رئيس المجلس المحلي السيد احمد صالح جرجاوي.

رغم تكثيف الاحتلال تواجده وحملاته

● تتمة من صفحة ١ ●

ولم تخل قرية او مخيم او حي من الضفة والقطاع من مظهر او اكثر من مظاهر الاحتفالات هذه وكذلك التضامن مع ضحايا الاحتلال وخروجهم بعدا من تبادل بالزيارات لعمل الآلاف الاربعة ومروروا بمرافق جنود الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة وانتهاء بالتظاهر وتنظيم المسيرات الى منازل عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين.

ويتوقع مراقبون في القدس المحتلة ان تبلغ «مستعدادت» قوات الاحتلال لمواجهة مظاهر الاحتفال هذه اوجها اليوم باتخاذ اجراءات واحترازيات اخرى مثل توسيع نطاق حظر التجول او اغلاق مناطق واسعة ومنع التنقل الى المدن وما بينها اضافة الى مواصلة حملات الاحتلال المستمرة منذ اسبوع تقريبا وكذلك سياسة المداهمات وازالة المظاهر الوطنية المختلفة التي تغطي الاحياء والقرى والمخيمات. وبالطبع فان كل ذلك سيترافق مع تكثيف لانتشار قوات الجيش في انحاء الضفة والقطاع ويستدل على ذلك من خلال ما جرى يوم امس والليلة قبل الماضية اذ عادت قوات الاحتلال الى فرض نظام حظر التجول في نابلس ومخيماتها وضواحيها بعد رفعه نحو ساعتين تقريبا كما اغلقت العديد من مداخل الاحياء في المدينة باستخدام صخور ضخمة كانت اجبرت سائقي شاحنات اصلها على نقلها واغلق هذه المداخل كذلك الامر في حي جبل الطويل والمنطقة الصناعية في البيرة حيث تم اغلاق معظم المداخل هناك بتلال من التراب والصخور. اما في طوباس وقلقيلية فان نظام منع التجول مستمر هناك لليوم الخامس على التوالي.

ويستفاد من المعلومات التي حصلنا عليها نهار امس ان حملات الاعتقال طالت مئات اخرين خلال الـ(٢٤) ساعة الاخيرة وشملت احياء السلخ وجبل هنادرة وشارع الصف في بيت لحم وقرى رعزة والفرديس والتصادرة ودار صلاح وافنا وعبوين وبلعا وعزون وصوريف وفي بيتونيا وعوطا وبلدة الشرقية وعقابا ويعبد وصرة والعبيات قلقيلية والجاورة وجنين وكذلك مدينتي جنين والخليل وغيرها.

وكانت هذه المناطق، وغيرها شهدت مظاهر احتجاج مختلفة وخاصة نابلس وجنين والخليل وكذلك رام الله وطولكرم.

ففي نابلس، وفور اعلان رفع نظام حظر التجول في ساعات بعد ظهر امس انطلقت عشرات المسيرات في كل احيائها باتجاه قبور الشهداء ومنازل ذويهم وبخاصة الشهيدين ابن الرزة وربحا الدلاوية. واستخدم جنود الاحتلال الرصاص والعبارات الاخرى لقمع الاهالي ثم اعادوا فرض نظام حظر التجول. وقد اصيب خلال اعمال القمع هذه عدد من المواطنين كان من بينهم الفتى علاء جرار (١٥ عاما) الذي اصيب برصاصة في بطنه وادخل الى المستشفى «الانجيلي» ووصفت حالته بانها صعبة. كما اصيب سليم يوسف شاكر (١٧ عاما) بشظايا في بطنه ويحيى مطاطي في الجسد وصلاح عماد كظافي (١٩ عاما - رصاصة في الرجل) اما المسن على امل ابو زنط (٦٠ عاما) جراء استنشاق غاز مسيل للدموع واصيب اخرون بعيارات مطاطية.

وفي منطقة رام الله اصيب جلال عماد (١٦ عاما) برصاصة في ساقه.

ووقعت مظاهر احتجاج في ضاحية البريد في القدس فيما تسبب جنود الاحتلال بقطع التيار الكهربائي في ابو ديس في اثناء انزال اعلام فلسطينية كانت ترتفع على اسلاك كهربائية في القرية. كما وقعت مظاهر احتجاج لطلاب وطالبات مدارس قلقيلية واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة طالرابطون في المدينة وكذلك مدرسة بيت ساحور الثانوية ومدرسة دار الايتام الاسلامية في حي الكردي في القدس المحتلة، وبعد منع التجول (٢٥) يوما متواصلة سمحت قوات الجيش لاصحاب سوق الخضار في بيت لحم بادخال سيارات الخضار الى السوق التي كان اغلق ببوابة حديدية (حاجز).

ولاحظ الاهالي في بيت لحم ان مصورين عسكريين والتقوا بعض دوريات الجيش في شوارع المدينة وان هؤلاء كانوا يلتقطون صورا للمباني والشوارع وسيارات المواطنين. كما شوهدت اعلام فلسطينية في اماكن مرتفعة بارزة في المدينة.

واطلق جنود الاحتلال سوق جنين لليوم الثالث على التوالي في اعقاب مظاهر احتجاج ورشق جنود بالحجارة وشنوا حملة تنكيل في شوارعها خاصة في العطب معرضه بالزي الموحد قامت به طالبات بعض مدارس جنين. وتشير الى انه جرت اعمال اعتداء على ممتلكات الاهالي في اثناء مداهمات المنازل في ساعات منتصف الليل. واستدعى المواطن حسن وشامي متدوي الصليب الاحمر للاطلاع على ما فعله الجنود في منزله بعد ان وضعوا طفليه في غرفة وهو وزوجته في مكان آخر من المنزل ولجأوا الى تحطيم كل محتوياته تقريبا من الاجهزة الكهربائية والاثاث والادوات المنزلية.

وجرت عروض اخرى في البلدة القديمة وفي رمانة كما جرت مواجهات في تعانك والزبابدة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● قطاع غزة ●

وامتدت ترد الى مكتبنا انباء الاحتفالات المميزة في قطاع غزة بما في ذلك قيام عشرات الملثمين في العديد من المواقع بحمل الاعلام الفلسطينية وكتابة الشعارات المهنئة بالعيد وسحب اليافطات (من القماش والورق المقوى) الملونة والموقعة باسم القيادة الوطنية الموحدة وكانت صباحا مدرسة عشير الريس الثانوية وحشد من صباها غزة لا خانيون حفل دبكة واناشيد وهتافات وطنية تنادي بحياة الدولة الفلسطينية المستقلة الآتية حتما وبمواصلة النضال لانجازها. حتى ذلك بانطلاق سيارات الجيش بالحجارة في شارع الوحدة وحول مقر ساحته.

وفي احد السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين سوى مغادرة المنطقة بسرعة بعد سيل من الحجارة. كان يتم عليها اثناء عبورها شارع عمر المختار بمحاذاة سوق فراس. وكان ذلك يرافق باطلاق وابل من الرصاص العشوائي. وفي الرمال والشجاعية في غزة وفي كل مخيمات القطاع وفي قرى بني سهيلة وبيت حانون وفي حي الامل في خانيونس امتدت مظاهر الاحتجاج ورشق الجنود والمستوطنين بالحجارة من ساعات الصباح حتى ساعات المساء والقيت طابها الكثر شمولية في قرية بني سهيلة. كما تجددت هذه المظاهر الليلة الماضية ايضا.

واصيب خلال اعمال قمع هذه المظاهر العديد من المواطنين والشبان والشيوخ كان من بينهم في حي الشجاعية محمد احمد سليم (١٦ عاما - رصاصة في الذراع) وفي حي الرمال اصيب فارس محمد عبد الرحمن (١٤ عاما - عيار مطاطي في الرأس). وفي مخيم الشاطئ، اصيب سمير احمد عبده (٢٥ عاما - رصاصة في الساق) وعلى عبد السلام (١٤ عاما - رصاصة في الظهر).

وفي مخيم دير البلح اصيب عطيه شعيب (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ) ومحمد صبحي ابو العبد (١٩ عاما - رصاصة في الفخذ).

وفي مخيم جباليا اصيب بالرصاص احمد معروف (١٨ عاما - في الركبة) ومصطفى ابو النصر (١٤ عاما - رصاصة في الساق).

وفي بني سهيلة اصيب مصباح ابو عاصي (١٨ عاما - رصاصة في الساق) وريم البريم (١٣ عاما - عيار مطاطي في الساق).

وفي مخيم خانيونس اصيب عرفة عقيل (٣٠ عاما - رصاصة في الذراع).

وفي مخيم البريج اصيب الفتى محمود سعيد عبد السلام (١٤ عاما - رصاصة في ذراعه).

وفي بيت حانون اصيب علاء الكفارنة (١٤ عاما - رصاصة في الساق).

اما في رفح فقد اصيب العجوز سليمان محمود ابو جزر (٧٥ عاما) بعيار مطاطي في صدره فيما اعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب جمال ابو عبيد (٣٠ عاما) حتى اغمي عليه واصيب بعدة جروح في جسده ورأسه.

من جهة ثانية التقطت جرافات الاحتلال (١٠) اشجار حمضيات بمحاذاة مخيم البريج تعود الى عائلة ابو مدين بحجة رجم جنود ومستوطني الاحتلال بالحجارة من بينها.

في خطوة تاريخية هامة: جميع احزاب المعارضة

● تتمة من صفحه ١ ●

غير سند - يبرره من الواقع. وتوسعت السلطات في اعتقال المواطنين دون مسوغ مشروع. ووصل الامر الى احتجاز الاطفال والرهائن واقتحام المساجد وامتهان العقيدة وتفتيش منازل رجاله دون اذن من مجلسهم الامر. واطالة امد مجلس الشعب واهدار حصانتهم وملاحقة قيادة الاحزاب السياسية والحد من حريتها التي كفلها الدستور. واصبح التعذيب وسيلة للارهاب يمارسه النظام الحاكم دون وازع من ضمير او احساس للعدالة تستظهر به السلطات امنها ويستمر سياطها على اجساد المواطنين على كافة مستوياتها وانتماءاتها الفكرية.

وفي الوقت الذي تردت فيه الحالة الاقتصادية للبلاد نتيجة تدهور الانتاج وتفشي الفساد والانحراف وسوء استخدام المال العام والفراغ الوطني في الديون الخارجية ومراتعها واصبحت المعونات الاجنبية انها يحد من حرية الارادة في اتخاذ القرار، وبات المواطن المصري يلاقي العجز في تدبير احتياجاته الاساسية نتيجة القفزات المجنونة للاسعار وعدم توفر السلع الضرورية في الاسواق. وفي الوقت الذي عجزت فيه الحكومة عن معالجة الموقف نجد اعراضا من رئيس الدولة عن الاستماع لاي نقد ويغلق لاصحاب الفكر والراي ذوي الاختصاص ووجودا من جانب السلطة وتقييد حرية الاحزاب المعارضة فضلا عن خطفها والتحت عليها والمهزلة بينها وبين الالتحام بالجماهير وتزوير الانتخابات العامة توصلا الى اغلبيه زائفه تدين بالولاء لمن صنعوها.

ويرى الموقعون على هذا النداء في كل ذلك استشعارا لنورهم التاريخي في يوم يحتفل فيه الشعب المصري بنضاله من اجل اجلاء المستعمر الاجنبي ان يطالبوا رئيس الجمهورية بالعمل على معالجة الاوضاع الانسانية والاقتصادية والاجتماعية المتردية بالغاء ما يلي:

١) الالغاء الفوري لحالة الطوارئ، وكافة القوانين الاستثنائية والنصوص التشريعية الاخرى المقيدة للحريات العامة والشخصية.

٢) ضرورة التزام النظام الحاكم باحترام الاحكام القضائية وتنفيذ مقتضاها في كافة المجالات حفاظا على الشرعيه وسيادة القانون.

٣) تكثيف الجهود من اجل وقف التعذيب بشتى اشكاله والعمل على اصدار قانون يحمي حق الانتماء الحزبي للمواطنين، وحرية تكوين الجمعيات وحق المواطنين في الاجتماع والاحتجاج الديمقراطي السلمي.

٤) اتخاذ السياسات الكفيلة بضمان حق المواطن في العمل والاجر العادل والضمان الاجتماعي الشامل والعلاج الميسر والتعليم الحر.

٥) اجراء انتخابات عامة تشرف عليها الهيئة القضائية لتشكيل جمعيه تأسيسية لتضع دستورا جديدا يكفل للامة سيادتها ويحقق التوازن بين سلطات الدولة وينص على ضمانات حرية الانتخابات والاستفتاء العام ويكفل احترام الشريعة الاسلامية وحقوق الانسان ويثبت حرية اصدار الصحف وقيام الاحزاب ويحافظ على المكاسب الاجتماعية والمقومات الاساسيه للمجتمع.

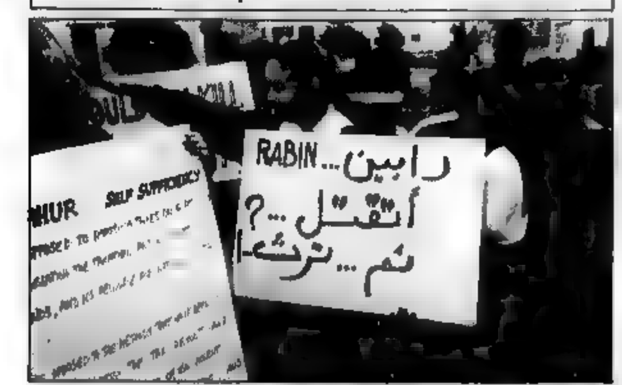
ويرى الموقعون على هذا النداء ان هذه المطالب ليست سوى خطوة يرغبون في تحقق ثمارها ويتعهدون بالاستمرار في المطالبة بها مستخدمين كافة الوسائل المشروعة حتى توضع موضع التنفيذ ويهيبون بالشعب التحرك والالتفاف بكافة فئاته وطوائفه على اختلاف معتقداته حول احزابه وتنظيماته الشعبية في الدفاع عن حقوقه وحريته.

ووقع على النداء كل من خالد محيي الدين، امين عام حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» وابراهيم شكري، رئيس حزب «العمل الاشتراكي» وفؤاد سراج الدين، رئيس حزب «الوفد الجديد»، واحمد مأمون الهضيبي عن تنظيم «الاخوان المسلمين» ومصطفى كامل مراد عن حزب «الاحرار» والدكتور محمود امين العالم عن الشيوعيين المصريين.

وبعد النداء رد قادة احزاب المعارضة المصرية على اسئلة الصحفيين.

وكان د. محمود امين العالم قد اعتبر ذلك «وقفة تاريخية عظيمة في تاريخ مصر لانه من حق الجماهير ان تتحرك ومن حق هذه المعارضة على اختلافاتها وتنوع اجتهاداتها ان تلتقي اليوم وتدافع فعلا عن كرامة مصر وكرامة الشعب لان الحكومة تسعى الى منع الشعب من التحرك السياسي. ونحن نريد ان نعطي الامل لكل الجماهير ونقول لهم ان بهذه القيادات المختلفة وبكم انتم وبوحدتكم وحركتكم ووعيكم ستستطيعون ان تفرضوا على السلطة الديمقراطية ونيل حقوقكم المشروعة. وارجو ان يكون هذا الاجتماع التاريخي نقطة البداية لا وقفا على قيادات الاحزاب، ولكن حركة جماهيرية واسعة، من اجل ان تتحقق فعلا المطالب الاساسية للجماهير».

رابين... أتقتل ثم... نرث؟





● صورتان من بيت ساحور أثناء زيارة التضامن التي قام بها بعض نشيطي حركة السلام الجديدة «خط أخضر» يوم الجمعة (٨٩/١١/١٠). (تصوير «باسم» - خاص من مكتب «الاتحاد» - القدس)

بعد اسبوع من انتخابه رئيسا

● تتمه من صفحه ١ ●

بينه وبين معوض استغرق ساعة وعقد في القصر الحكومي «السراية» في القطاع الغربي من بيروت.

والتقى معوض قبل ذلك رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، وبموجب اتفاق الطائف فان المشاورات التي يقوم بها رئيس الجمهورية مع رئيس مجلس النواب لتعيين رئيس حكومة تعتبر ملزمة.

وعلى الفور استقبل معوض والحص نحو ٣٠ دبلوماسيا دعاهم الرئيس اللبناني الى «السراية» واكد ان من بين هؤلاء سفراء فرنسا والاتحاد السوفييتي والصين وبريطانيا والقائم بالاعمال العراقي. ويذكر ان الولايات المتحدة اجلت كل بعثتها الدبلوماسية عن لبنان في بداية ايلول الماضي.

وسيسعى الحص لتشكيل حكومة وفاق وطني لبناني تضم جميع الاطراف اللبنانية وخاصة الميليشيات الرئيسية في لبنان وهي، القوات اللبنانية وحركة «امل» وحزب الله و«الحزب الاشتراكي التقدمي» و«الحزب الشيوعي» و«الحزب الاشتراكي القومي السوري» و«جيش جنوب لبنان» العميل في حال انسحب اسرائيل من جنوب لبنان.

وكرر معوض، امس، امام السلك الدبلوماسي دعوته الى «جميع اللبنانيين من دون استثناء لاقامة لبنان موحد واشاد بسوريا لدعمها توحيد لبنان ومؤسساته».

والقى معوض هذا الخطاب بعد قليل من تكليفه سليم الحص بتشكيل حكومة وحدة وطنية امام ٣٢ دبلوماسيا معتمدين في لبنان دعاهم الى القصر الحكومي في بيروت الغربية.

وكرر معوض هذه الدعوة التي كان وجهها بعد قليل من انتخابه في الخامس من تشرين الثاني الجاري الى جميع اللبنانيين حيثما كانوا ويدون استثناء احد لكي يلتقوا حول عملية السلام لبناء لبنان موحد في شعبه وارضه ومؤسساته.

وشكر معوض خصوصا اللجنة الثلاثيه العربية (الجزائر والمغرب والسعودية) التي رعت اتفاق الطائف معتبرا من جهة أخرى أن سوريا ساهمت الى حد كبير في هذا الاتفاق بدعمها وحدة لبنان ومؤسساته.

على صعيد آخر وصف مصدر قريب من العماد ميشيل عون تكليف الرئيس رينيه معوض امس سليم الحص بتشكيل حكومه وحدة وطنية بانه «لاغ وكأنه لم يكن».

واوضح هذا المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية «بما ان انتخاب معوض رئيسا للجمهوريه مخالف للدستور فان تعيين الحص لاغ وكأنه لم يكن».

واعتبر مراقبون «دمشق»، امس، «الشرعيه اللبنانية» تملك «الامكانات» لمواجهة العماد ميشيل عون.

وقالت الاذاعه ان «الشرعيه اللبنانية ممثلة بالرئيس معوض ومجلس النواب وحكومة الوفاق ايضا تملك امكانات كفيلة بتجاوز المتحولين» واضافت ان «الانظار متوجهة الى الرئيس معوض وحكومته الجديدة لحسم المواقف وسحب البساط من تحت اقدام المتآمرين وفي مقدمتهم عون المتمرد على الشرعية والمهدد للوفاق الوطني».

وتابعت ان «شعب لبنان يقف اليوم صفا واحدا مع الشرعية وكذلك سوريا والعرب والمجتمع الدولي برمته».

واعتبرت ان «لبنان لن يستعيد سيادته سوى بعد تحرير المناطق الشرقية من هيمنة عون الذي يستعد لاعلان دولة مصغرة فيها».

ورأت الاذاعه الرسميه السورية ان «مشاورات الرئيس معوض لتشكيل حكومة وفاق واجماع وطني استغرقت كل هذا الوقت لانه كان حريصا على استطلاع كل الاراء والمواقف بحيث تأتي الحكومة ملبية لطموحات اللبنانيين وقادرة على مواجهة كل التحديات».

رحلت «لاباسيونيرا» - البطلة

● تتمه من صفحه ١ ●

وكانت ايباروري، رئيسة الحزب الشيوعي الاسباني الفخرية، التي شاركت في تأسيسه في العام ١٩٢٢ قد لازمت منزلها في استمرار منذ اشهر عدة.

وكانت عولجت مره اولى في ١٣ ايلول الماضي، لاصابتها بالتهاب رئوي، اضيفت اليه مشاكل في القلب. وتمكنت من السيطرة على المرض لكنها خرجت من المستشفى ضعيفة جدا وعادت الى منزلها في ١٥ تشرين الاول الماضي.

ولم يدم هذا التحسن سوى لثلاثة اسابيع. ونقلت الثلاثاء الماضي الى المستشفى نتيجة اصابتها بالتهاب رئوي مزدوج وفقدان سيطرة على عضلاتها فكادت تختنق بلع لسانها. ووضع في جهاز تنفس اصطناعي ولم يبث الاطباء ان لاحظوا «تحسنا طفيفا» في حالتها الصحية.

وظهرت دولوريس ايباروري للمرة الاخيرة امام الجمهور قبل عامين حين شاركت في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسباني. وهي تشكل الرمز التاريخي ليس بالنسبه الى الشيوعيين الاسبان فحسب، وانما لجميع القوى الوطنية الاسبانية.

وكانت ايباروري حيه في الـ ٩٢ من العمر واخر اكبر قادة المقاتلين الجمهوريين الاسبان في الحرب الاهلية، الذين ما زالوا على قيد الحياة. وكانت تعتبر رمزا للمرأة المتمرده الشجاعة.

وذهبت الى الاتحاد السوفييتي بعد انتهاء الحرب الاهلية ولم تعد الى اسبانيا سوى في سن الـ ٨٢، عند اي في ١٣ ايار ١٩٧٧ بعد تشريع الحزب الشيوعي الاسباني.

● دولوريس ايباروري ●

● مدريد - (ي.ب.ا.) - كانت الرئيسة الفخرية للحزب الشيوعي الاسباني، دولوريس ايباروري، التي توفيت أمس الأول الاحد، عن ٩٤ عاما ذاكرة الشيوعية وتاريخ اسبانيا المعاصر.

ولدت «لا باسيونيرا» في ٩ كانون الاول ١٨٩٥ في غالارتا، مدينة المناجم في مقاطعة الباسك. وكانت الثامنة بين احد عشر طفلا لعائلة عمال مناجم كاثوليكية متدينة. اضطرت للتخلي عن الدراسة وهي في الخامسة عشرة من العمر لتعمل خادمة.

تزوجت من عامل منجم من استوريه، جوليان رويز المناضل الاشتراكي النشط واصبحت هي ايضا اشتراكية وشاركت في قيادة عمال مناجم استوريه في صيف عام ١٩١٧ الذي تم قمعه بعنف.

شاركت في عام ١٩٢٠ بتأسيس الحزب الشيوعي في منطقتها وكتبت اولى مقالاتها في صحيفة «عامل منجم بيسكاي» ووقعته باسم «لا باسيونيرا» وهو اسم زهرة برية منتشره في مقاطعة الباسك.

اصبحت عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسباني في العام ١٩٣٠ وقادت نشاطات الحزب في صفوف النساء.

ترأست لجنة النساء المناهضات للفاشية بعد الثورة في استوريه في العام ١٩٣٤، وبدأ اسمها يتردد في الخارج وزارت موسكو خاصة كمندوبة في الكومينترن، واصبحت اثر فوز الجبهة الشعبية بالانتخابات عضوا في الكورتيس «البرلمان» في العام ١٩٣٦، وبرزت في المجلس كخطيبة لامعة.

في ١٩ تموز ١٩٣٦ وغداة تمرد الجنرال فرانكو على الجمهورية اطلقت شعارها الشهير «لن يمروا». واصبحت رمزا للمقاومة الفرانكوية، انتخبت نائبة رئيس الكورتيس (البرلمان) في العام ١٩٣٧ وكرست جميع قواها لخدمة قضية الجمهورية.

غادرت اسبانيا الى موسكو بأمر من الحزب الشيوعي الاسباني في ٨ آذار ١٩٣٩ بعد ان تبين ان لا امل للجمهوريين بالانتصار وتوفي اربعة من اولادها الستة في سن مبكرة نتيجة سوء التغذية والمرض. وقتل ابنها روبين في العام ١٩٤٢ في اثناء معركة ستالينغراد.

اصبحت الأمينة العامة للحزب الشيوعي الاسباني بين عام ١٩٤٢ والعام ١٩٦٠ ورئيسة له في العام ١٩٦٠، وسمح لها بالعودة الى مدريد في ١٣ ايار ١٩٧٧ وانتخبت في حزيران نائبة واحتفظت بمركزها حتى العام ١٩٨٢.

وظلت «لا باسيونيرا» شاهدة على الأزمة الطويلة التي عاشها الحزب الشيوعي الاسباني وبذلت جهودا كبيرة لتنأى بنفسها عن الصراعات الداخلية والانقسامات التي هددت بالتفكك. وتكللت جهودها المتواصلة بالنجاح فأعادت الى الحزب وحدته. وحقق اليسار الموحد، الشيوعيون وحلفاؤهم، تقدما في الاقتراع في الانتخابات التشريعية الاخيرة في اسبانيا وحصل على ١٨ مقعدا بعد ان كان له ٧ مقاعد.

بعد انتخابه رئيسا لبرلمان المانيا

● تتمه من صفحه ١ ●

و انتخب البرلمان الدكتور هانس مودرو لمنصب رئيس الوزراء في المانيا الديمقراطية.

وذكرت الوكالة ان ٥٠ الفا من مواطني درسدن نزلوا الى شوارع المدينة لتظاهر من اجل تجديد الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ودعم مودرو. وهتف المتظاهرون «الشغيلة هي مودرو» وطالبوا بتجديد الحزب على جميع المستويات. وتجمع ٢٠ الفا من الحزب الاشتراكي الالماني الموحد اليوم ذاته في مدينة كارل ماركس للمطالبة باجراء تغييرات. كما تظاهر نحو الف شخص في «المشروع» للمطالبة بالاهداف نفسها.

وعلى صعيد اخر اعلن وزير دفاع المانيا الديمقراطية، الجنرال هانس كيسلر، ان المانيا الديمقراطية قررت اتخاذ الامر باطلاق النار على الحدود بين الالمانيتين.

واوضح كيسلر ان الامر الواجب على جنود حرس الحدود احترامه هو السهر على حسن سير العبور على الحدود وحماية المنشآت الحدودية.

واضاف كيسلر ان هذه المهمة ستنفذ من دون تدخل او استعمال اسلحة نارية.

هذا وبدأت مساء امس الثلاثاء عودة عشرات الالاف من مواطني المانيا الديمقراطية بالعودة الى بلادهم بعد ان زاروا خلال عطلتهم برلين الغربية والمانيا الاتحادية.

الانتخابات البرلمانية في الاردن سلطت الضوء على القضية المركزية على نطاق العالم العربي

● الاكذوبة الكبرى بأن خنق الدمقراطية في العالم العربي «ضروري» للنجاح في محاربة «الاستعمار والصهيونية» سقطت تماما. والعكس تماما هو الصحيح. الدمقراطية ضرورة حياتية ليحس الشعب بالانتماء، ليشعر بالكرامة والمواطنة الحقة، وليقتنع بالحاجة والمصلحة في الدفاع عن الوطن.. الشعب هو صاحب الوطن والدمقراطية هي الاداة لتجسيد هذه الحقيقة. والثورة الفلسطينية المشتعلة هي البرهان الساطع على صحة ذلك ●

● بقلم: سالم جبران ●

الانتخابات البرلمانية التي جرت في الاسبوع الماضي في الاردن سوف تدخل التاريخ العربي المعاصر بوصفها حدثا هاما ليس على الصعيد الاردني الداخلي فقط، بل على الصعيد العربي العام. فهي في رأينا تكشف كشفا اوليا واضحا اتجاه التطورات العامة سياسيا وفكريا وتكشف - وهذا هو الأهم - الارهاصات الاقتصادية الاجتماعية العميقة وتحول مطلب الدمقراطية الى مطلب مركزي شعبي على نطاق الاردن وعلى النطاق العربي العام.

ولنبدأ اولا بالجانب الاردني لتأثير الانتخابات النيابية في الاردن.

كما هو معروف فقد انفجرت في نيسان الماضي هبة الغضب تعبيرا عن المعارضة الشعبية الكاسحة للضربات الاقتصادية ...

فكر، جديد بالسماح بقيام الاحزاب السياسية العلنية. كما قال اذاعة لندن ان الملك عاقد العزم على ان لا يستخدم صلاحياته المطلقة لحل البرلمان او حل الحكومة بل يريد للحياة البرلمانية الدمقراطية ان تتم بشكل طبيعي، من خلال الصراع السياسي العلني «الدمقراطي» المكشوف.

ليس هناك من يمكن ان يتهمنا بتأييد صاحب الجلالة او التعاطف مع النظام الاردني، ومع هذا فنحن نعتقد أن اقدام الاردن على اجراء الانتخابات بهذا الشكل (وبا المحدود) من الدمقراطية هو تحد سياسي حقيقي لاكثرية الانظمة الحاكمة في العالم العربي، من حق الملك فهد والسلطان قابوس ان يقلقا من خطورة انتقال عدوى الانتخابات الدمقراطية الى بلادهم بل ان هناك انظمة جمهورية في العالم العربي يجوب فيها الفكر الحر اختناقا اما في السجن او في المنفى الاضطراري!

ولذلك نعتقد بأن الانتخابات البرلمانية في الاردن طرحت قضية حرية التفكير والتعبير والتنظيم والنشاط كقضية مركزية ...



● يعقوب زيادين ●



● توجان فيصل ●

... وكذلك نحن نعتقد بأن الانتخابات البرلمانية في الاردن هي حدث بالغ الاهمية سياسيا وفكريا واجتماعيا. وأننا نعيش في عصر «البريسترويكا» فان احدى الصحف الاردنية قالت ان الملك بدأ بعملية بريسترويكا سياسية لجهاز الحكم وادواته والتعامل مع الشعب، وقد اعلن الملك في المؤتمر الصحفي ان الحكومة ...

... الفلسطيني وفي البحث الفلسطيني وفي القرار الفلسطيني.

الشعب هو صاحب الوطن. والدمقراطية هي اداة الشعب لتجسيد ذاته الوطنية أرقى تجسيد - تلك هي القضية الكبرى المطروحة على نطاق العالم العربي كله.

يوم في حياة قرية فلسطينية

● بقلم: حسين فرح الطويل - القدس المحتلة ●



● حطام سيارة الشابي عبدالله عبد الجليل حامد من قرية بيتين - رام الله بعد تحطيم ...

الانتفاضة تدخل اسبوعها الاول بعد المئة

بدء عمل كتائب الدفاع اليهودية - دعم اضافي «للمتعاونين»

● محمد مناصرة ●

● شهدت الضفة والقطاع خلال الاسبوع المئة للانتفاضة ايضا حافلة بمظاهر التضامن مع اهالي بيت ساحور وخلف الوالي ضد سياسة مصادرة الممتلكات، ومصادمات واسعة في مدن قلقيلية وطولكرم وجنين والخليل وغزة وخانيونس لم يشهد مثلها من قبل، فيما كشف السلطات الاسرائيلية «جولات» المداهمة لجمع الضرائب واعتقال الشبان ...

... منعهم من السفر للشهر العاشر على التوالي واهالي قلقيلية للشهر الـ ٢٥ على التوالي وبتير للشهر الثاني على التوالي وكفر قدوم منذ اسبوعين عددا من عشرات الآلاف من المواطنين الممنوعين من السفر لعدم حصولهم على براءات ذمة من دوائر الضريبة.

● اغلاق مدارس

● حظر التجول

... عن منطقة اثارية في رام الله منطقة عسكرية مغلقة ومنع دخول المركبات الى دوار المنارة في رام الله والبيرة. وعلى مدخل بيتونيا وضعت السلطات حاجزا عسكريا ومنعت دخول او خروج السيارات من القرية مثلما وضعت الحواجز العسكرية على مدخل بيتا ...

... والصدامات في اعقاب حادث الانفجار الذي اسفر عن جرح ثمانية مواطنين ومن جهة اخرى فقد بلغ عدد المصابين في احداث الاسبوع ٤١٥ جريحا، ٢٣٠ بالعيارات النارية او المطاطية و ٢٠٩ ضرب بالهراوات و ٨٣ غاز و ٦ شهداء.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

ثورة أكتوبر العظمى والقانون الدولي

● بقلم: د. ديب عكاوي - جديدة ●

(الحلقة الثانية والاخيرة)

● يعتبر الانتصار الساحق الذي حققه الاتحاد السوفييتي على الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية موضوعيا انتصارا للقانون الدولي على الظلم والعنف الدولي، وانتصارا للحرية وتقرير المصير للشعوب على النظام الاستعماري والاستغلال والاستعباد القومي.

... الامم بغية تحقيق هذه الاهداف المشتركة.

وحتى حكومة الولايات المتحدة الامريكية التي قاومت طويلا ولم تعترف بفكرة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، اضطرت ...

الدولي كمبدأ عدم استخدام القوة او التهديد بها، وحل الخلافات الدولية بالطرق السلمية، والمساواة، وحق الشعوب في تقرير المصير، والمساواة في السيادة بين الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والتعاون، وتنفيذ الالتزامات الدولية وغيرها.

الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، وتلعب منظمة الامم المتحدة في ايامنا دورا هاما في قضية حفظ السلام واستتباب الأمن والتطور العلمي للقانون الدولي والتقيد به.

لقد تغير ايضا الجوهر الاجتماعي للقانون الدولي العام الذي يعتبر اساسي ...

... على التهديد بها في العلاقات الدولية، ويعتبر شن حرب عدوانية جريمة دولية ...

صادق القانون الدولي التقليدي القديم، على الاحتلال والنظام ...

... القانون الدولي فرضة وجود دول تنتمي الى نظامين اجتماعيين اقتصاديين متناقضين. وهذا هو القانون الدولي للسلام والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، وقانون الحرية واستقلال الشعوب وتقرير المصير.

مدرج يافا

● كم كان من دواعي السرور لو نلتقي عرب ويهود نتداول فيما بيننا مشاكل هذه المدينة، وقد كان لنا هدفا واحدا، الا وهو تنظيم مقاومة هذه اعمال تقوم بها السلطات في هذه المدينة ضد سكانها العرب ومحاولة تصليح عدة اخطاء وقعت بها في الماضي حتى نتدارك ايام المستقبل القادمة.

منذ خمسة عشر عاما وبلدية تل ابيب تبني مشروعا سمته (مدرج يافا) فبدلا من ترميم البيوت الجميلة ذات الطابع الشرقي الاصيل قامت بهدمها قبل عدة اعوام ورحلت سكانها الى اماكن سكن أخرى. ومنذ ذلك الوقت اصبحت يافا اهمالا كبيرا وكان للبحر والشاطئ الجميل النصيب الأكبر من هذا الاهمال. فقد امتلأت اكوام القمامة والنفايات والردم على هذا الشاطئ بحيث لم يعد ... وسائله كبيرة جدا جعلت تلك معزولة عن البحر.

ولقد خاض السكان العرب نضالا عنيدا ضد السلطات من اجل وقف هذا المشروع بالذات وقاد هذا النضال عدة مؤسسات يبرز فيها «الرابطة» ومساعدة القوى التقدمية حيث نجحوا في ايقاف هذا المشروع الى حد ما. وتوقفت اعمال الشاطئ قبل ٤ سنوات، حيث ما تزال تلك المساحة الكبيرة المطمورة من ذلك الشاطئ مهملة حتى هذا اليوم.

وقد عادت البلدية اليوم لاحياء هذا المشروع من جديد.

لقد كان هذا الشاطئ محطة استجمام جيدة خسرها سكان يافا عرب ويهود بسبب كوام القمامة والنفايات والردم التي لوثت البيئة وشوهت منظر المدينة وحدت من معيشة العديد من الصيادين الذين كانوا يجنون رزقهم من صيد السمك على هذا الشاطئ.

وعلى ضوء هذا فقد تشكلت لجنة شعبية لتنظيم اعمال الاحتجاج على استئناف البلدية العمل في المشروع. وهذه اللجنة هي لجنة شعبية عربية - يهودية للكفاح من أجل اصلاح الوضع ولصد ممارسات السلطة الهادفة الى ازالة الكيان العربي الباقي.

● سليم شومر: يافا ●

«شقاوة تختخ» بين المتعة والتعليم

● تعليق وحوار ـ كامل الباشا ●

● لا يختلف اثنان على كون الاداء التمثيلي وسيلة من وسائل التعليم التي لا غنى عنها لأي مرب او مدرس او حتى رب اسرة، فللعملية التمثيلية تأثير كبير في بناء شخصية الطفل وايصال المعلومات اليه بسهولة ويسر، بحيث يتمكن من الاستفادة منها دون ان يشعر بالمباشرة التي تحتويها او بالضغوطات النفسية التي قد تؤدي به الى رفضها والاعراض عنها.

هذا ما يحاول المسرح التعليمي بالقدس تقديمه للاطفال بواسطة مشاهد تمثيلية بسيطة تشد انتباه الطفل وتقدم له النموذج للتعامل مع مجموعة من التصرفات بشكل آلي. وسيرا على طريقة الخطأ والصواب يقدم تختخ واخوه سمير المشهد التمثيلي المعبر عن الفكرة في لوحتين الاول تبرز التصرف الخطأ وتنبه الاطفال الى ضرورة تجنبه، والثاني توضح التصرف الصائب الذي يتوجب اتباعه. وتنتهي السلسلة بعيدا عن التعقيد وفي جو كوميدي يستحوذ على اهتمام الطفل وتركيزه ثم ... مجموعة من السلوكيات الايجابية الى ذهن الطفل بحيث تترسخ فيه وتصبح من المسلمات التي يجب ممارستها دون تحت او رفض.

في النهاية نتعرف على تختخ واخيه سمير لم يعد تسلسل المشاهد الواحد تلو الآخر لتخرج في النهاية بمجموعة من السلوكيات الايجابية هي على التوالي:

١ ـ ضرورة تجنب الزواج بالابنوي.

٢ ـ عدم الخوف من الابر العلاجية لكونها وسيلة للشفاء.

٣ ضرورة غسل الايدي قبل الاكل وبعده وعدم الاسراف في تناول الطعام.

٤ ـ اهمية عدم التشويش على الآخرين اثناء دراستهم.

٥ ـ ضرورة تشجيع هوايات الآخرين وتقديم ...

[illegible]



● حسام جريس وجلال الدويك في لقطة من مسرحية «شقاوة تختخ» ●

■ الممثل جلال الدويك: قضية التمويل اول وأهم المعوقات التي تقف في الطريق

س: ما الذي دفعك للعمل في مسرح الطفل؟

ج: انه حب الاطفال والرغبة في تعليمهم واسعادهم، فيما سبق كنت اقدم فقرات تمثيلية في النوادي وبعضها تم تسجيله على أشرطة فيديو، عندما كنت اعرضها امام ابناء أخي كانوا يستمتعون برؤيتها ويحاولون تقليدها. ومن هنا ادركت تأثير الاداء التمثيلي على نفسية الطفل واحببت ان اقدم لهم المزيد مما يمتعهم ويعلمهم.

س: من خلال العروض التي قدمتموها لمسرحية «شقاوة تختخ» ما مدى تجاوب الاطفال معكم؟

ج: التجاوب كان مدهشا خاصة ان طبيعة المسرحية تشرك الاطفال وقد كانوا يتسابقون لابداء رأيهم او لتوجيه الممثل في الحالة الخاطئة ومدحه على التصرف السليم.

س: تواجه الفرق المسرحية معوقات، ما هي طبيعة هذه المعوقات بالنسبة لفرقتكم؟

ج: ليس سرا ان قضية التمويل هي اول وأهم المعوقات التي تقف في طريق اية فرقة مسرحية، ثم ان ايجاد مكان للتدريب يشكل مشكلة اخرى قمنا بحلها عن طريق التدرب في بيتي او بيت حسام، ... التي راض عما تم تحقيقه فقد تجاوب معنا الاطفال ووصلت اليهم التوجيهات بكل وضوح، قد يكون هنالك نقص على من ناحية الشكل الا انه لا يشكل مشكلة كبيرة، وآمل ان اجد مصادر تمويل وان تتوفر لدى الفرقة الاموال الكافية لدفع اجر المخرج ولكن، حتى يتوفر ذلك ارى انه لا بد من مواصلة العمل.

س: عملت في السابق مع فرقة «الحكواتي» وفرقة «الورشة الفنية»، الى اي مدى استفدت من عملك معهم؟

ج: مع «الحكواتي» لعبت مسرحيتين ولا أنكر انني استفدت من ذلك خصوصا من الناحية التقنية واقصد بذلك تعامل الممثل مع الديكور والاضاءة والموسيقى فمسرح «الحكواتي» لا يدرب ممثلا بل يعلمه التكنيك المسرحي، اما في عملي مع فرقة «الورشة الفنية» فقد تعلمت الكثير خلال اشتراكي في ثلاث مسرحيات مع الفرقة التي لا زلت اعتبر نفسي احد اعضائها. فمع «الورشة الفنية» تعلمت حب المسرح وحب الجمهور والاحساس بالانتماء لمجموعة مسرحية احترمها واقدرها وهناك تعلمت كيف امثل وكيف اتقمص الشخصية وكيف ادرب صوتي وجسدي وكيف اتعامل مع النص المسرحي في جميع مراحل التمرين، وكل هذه الخبرة احاول توظيفها فيما اقدمه في المسرح التعليمي.

س: المسرح التعليمي، من اين جاء هذا الاسم؟

ج: في فترة التدريبات كنت انا وجلال ...

[illegible]

■ الممثل حسام جريس: الاطفال هم جمهور المستقبل واهتمامنا الاساسي يتركز في العمل من أجلهم

[illegible]

س: ما الذي دفعك للكتابة والتمثيل والاخراج في آن واحد؟

ج: بالنسبة للكتابة كان عدم وجود النص المحلي الموجه للطفل هو السبب الرئيسي، اما الاخراج فقد توجهت الى احد المخرجين ولكنه طلب مبلغا لا تستطيع الفرقة دفعه اما التمثيل فهو مهنتي التي ازاولها منذ عدة سنوات وكوني ممثلا زودني ذلك بالخبرة في كيفية التعامل مع النص ولا استطيع القول بأن الاخراج في المسرحية قد وصل الى درجة المرتبة الا ...

... في مرحلة الكتابة وهي تعليمية ايضا وصلت الى فكرتها بعد قيامي بما يشبه البحث الميداني بين طلاب المدارس التي عرضنا فيها فقد كانوا يطرحون اسئلة ويبحثون لها عن اجابات وقد قمت بجمع الكثير من هذه الاسئلة واحاول ايجاد اجوبة لها وتقديمها بشكل مسرحي تحت اسم ... هذا بالنسبة للمستقبل القريب اما على المدى البعيد فانا واثق من ان حبنا للطفل ورغبتنا في امتاعه وتعليمه ستضمن لنا الاستمرارية.

(القدس)

أمسية شعرية فلسطينية في معهد العالم العربي بباريس



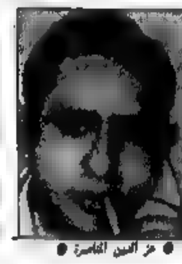
● معين بسيسو



● محمود درويش



● سميح القاسم



● عز الدين المناصرة



● راشد حسين



● فدوى طوقان

● باريس ـ ع.ص.ف.ـ احتضن معهد العالم العربي في باريس في اواخر الاسبوع الماضي ندوة شعرية فلسطينية، القاها الفنان ... (١٢) شاعر فلسطيني امام ما يقرب من ... شخص.

نظم الأمسية الكاتب المغربي عبد اللطيف اللعبي الذي انتقى النصوص وتولى بنفسه ترجمتها باللغة الفرنسية.

وافتتحت القصائد التي قرأها بالعربية الممثل الفلسطيني نبيل الحجار مقاطع من الموسيقى العربية من عزف الفرنسي جوليان فايس. واعتمدت اعمال لسميح القاسم ومحمد القيسي ومريد البرغوثي ومعين بسيسو وأحمد دحبور وراشد حسين وتوفيق منصور وابراهيم نصرالله وفدوى طوقان ومحمود درويش وهارون هاشم رشيد وعز الدين المناصرة.

وقرأ الحجار سميح القاسم ... بلا حدود حين قال عنه ... طويل الله من جنة الفنانين.

وأعاد ... اكتشاف قصائد شهيرة اصبحت نوعا من المعالم في العالم العربي مثل ... لمعين بسيسو، و... لمحمود درويش وكذلك قصائد فدوى طوقان التي تعد نوعا من الادب الكلاسيكي.

١٥ فيلما في المهرجان الاول للفيلم الفرنسي في ساراسوتا

● باريس ـ ع.ص.ف.ـ ١٥ فيلما فرنسيا، بينها الفيلم الفرنسي الناطق بالانكليزية «اريد الذهاب الى بلادي» ستعرض في المهرجان الاول للفيلم الفرنسي الذي سيجري في ساراسوتا بفلوريدا من الرابع عشر الى التاسع عشر من الشهر الجاري، حسب ما ذكر المسؤولون عن هذا المهرجان.

وانشيء هذا المهرجان بمبادرة ... سناتور فلوريدا، روبرت جونسون، وهو سيقام في هذا المنتجع على الشاطيء العربي لفلوريدا التي تريد تنظيم مهرجان للفيلم الفرنسي بإشراف مولي هاسكل ناقدة السينما الامريكية.

هذا، ومن المنتظر وصول سينمائيين امريكيين وفرنسيين عديدين الى ساراسوتا يوم الافتتاح، وبالاخص الممثلة جيني مورو التي اكدت انها ستحضر.

وفي ما يلي لائحة اولى بالافلام الفرنسية التي ستقدم وهي في غالبيتها معرض لسوق الاول في الولايات المتحدة: «اريد الذهاب الى بلادي» لالين رينيه، «ماكسيمو» لجيروم بواغي، «عرفة منفصلة» لجاكي كوكبيه، «حقل الشاي» الاولمبيه ...، «قوة فاخرة» لبيار جوليفي، «اب سيد القصر» برجيس ورنييه، «عالم بلا شفقة» لاريك روشان، «ميرو...» والاسود ... جاك ... طرقة الحمام ... للوف، ... ولا شيء غيرهما ... ويختتم المهرجان بفيلم ... كانكان لجان رينوار، وتقديم تكريم لرينيه كليمان مع فيلم «العاب محرمة» وكذلك الكوميديا الفرنسية الكلاسيكية مع فيلم لم يتم اختياره بعد.

مصادرة ٥٠٠ كغم من الكوكايين في نيويورك

● نيويورك ـ ع.ص.ف.ـ اعلنت سلطات نيويورك يوم الجمعة الماضي انها صادرت خلال اسبوع اكثر من ٥٠٠ كغم من الكوكايين تقدر قيمتها بـ (٨٥٢) مليون دولار. كانت مخبأة داخل براميل من كربونات الصوديوم في حي كوينز. وهي بين اكبر خمس كميات من المخدرات تجري مصادرتها في الولايات المتحدة.

وكلاً على موظفي مكتب مكافحة المخدرات ان يرتدوا ... التي يرتديها ... لاخراج المخدرات التي كانت مطمورة بالبلاستيك وفوقها طبقة من ٢٠ سم من كربونات الصوديوم ذات المفعول السام ...

«الأرملة السوداء» من جنوب افريقيا الى لندن!

● فوجيء احد المواة بعد ان اشترى سيارة احلامه في جنوب افريقيا وشحنها الى انكلترا انه شحن معها ركابا آخرين كانوا يختفون في داخلها ففي احدى العجلات كان هناك عش للعناكب السامة الشديدة الخطورة من فصيلة «الارامل السوداء».

الميكانيكي الذي اكتشف العش الذي يعج بالعناكب القاتلة ابلغ حديقة الحيوانات التي سوت الامر ونقلت العناكب المفترسة.

يذكر ان لسعة «الارملة السوداء» تقتل الانسان خلال يومين على الاكثر ...

انعاش امرأة بقيت عشرين دقيقة غارقة تحت المياه!

● ليون (فرنسا) ـ ع.ص.ف.ـ ذكر رجال الاطفاء انه تم مؤخرا انعاش امرأة في الستين من عمرها باعجوبة بعدما امضت نحو عشرين دقيقة تحت الماء في ليون.

وأضاف رجال الاطفاء ان احد المتنزهين في حديقة عامة شاهد جسد المرأة طافيا على وجه الماء في بحيرة في الحديقة فاخطرهم بذلك بعدها هب رجال الانقاذ الى انتشال المرأة التي بدت ميتة خارج البحيرة، بيد انهم لاحظوا ان قلبها ...

[illegible]

الفكاهة

غمزات!

● لا يستطيع الانسان ابداع وطنه في البنك او استبداله بقراءة.

● الوطن غير قابل للتهشم، على الرغم من ان كلمة «وطن» رقيقة كرقة العش والشروق والورود والفصول الاربعة!

● وطنك هو رغبتك الشديدة في ان تستيقظ في صبح اليوم التالي، وان تقابل الناس وتقول لهم كلمة جميلة، وان تفعل شيئا مفيدا.

● كي تحمي مستقبلك عليك حماية كرامتك وتراثك

● حين يحتفل الدجل بانتصاره يدفع الفساد تكاليف الحفلة.

● من لا يستطيع الافتخار بانتصاره يفرح لهزيمة غيره.

● غسل احدهم شرفه وعصره فحصل على أجود انواع الحبر.

● يفاخر أحدهم بنقاوة شرفه، لأنه عمل السبعة ولم يلمس ذمتها

● ادفع اجرة الخباز وراقبه جيدا لئلا يأكل نصف خبزك!

موقف!

● قال الفيلسوف اليوناني القديم فيثاغوراس (٤٩٠ ـ ٤١٠ ق.م): «الانسان مقياس جميع الاشياء، تلك الموجودة طيلة وجودها، وتلك غير الموجودة طيلة عدم وجودها».

من امثال الشعوب!

● يقول المثل التشيكي:

جيد في كل مكان، ولكن في البيت افضل.

ليس للوجه الكشر!

● التقى كلبان في الشارع:

ـ عو، عو، عو ـ حيى الأول

ـ كرا، كر، كرا ـ رد الثاني.

ـ هل جننت؟

ـ لا، اتعلم لغة اجنبية.

● ● ●

● ايها المتهم، لماذا أكلت حتى انتفخت وشربت حتى ثملت في المطعم، مع انك كنت مفلسا؟

ـ كنت متضايقا جدا، ورغبت بالترويح عن نفسي.

ـ ما الذي كان يضايقك جدا؟

ـ الافلاس.

مع المشاهير!

● مرض الكاتب المشهور مارك توين، ذات يوم، وادخل المستشفى وهو في حالة جوع شديد وبعد رجاء والحاح ليت المرضة طلبه واحضرت له ملعقة من مربى الفواكه فزلطها على الفور وتوجه نحو المرضة ثانية، وقال:

ـ الآن، بعد ان أكلته، ارجو ان تحضري لي شيئا للمطالعة. ويمكن ان يكون طابع بريد!

احذية من غابروفو!

● مدينة غابروفو البلغارية مشهورة، قبل كل شيء، بمهرجانها الدوري للفكاهة والسخرية الذي يشترك فيه اصحاب الصنعة والسواح من مختلف دول العالم، لكن هذا وجه واحد لغابروفو.

اما الوجه الآخر لهذه المدينة الواقعة في وسط بلغاريا، بالقرب من ممر «شيبكا» المشهور فيكمن في تحولها الى مركز صناعي حديث ومتطور وتنتشر مصنوعاته المشهورة في بلغاريا والخارج. واحد الامثلة على ذلك هو مصنع «شتاديون» للاحذية الذي يصنع مختلف انواع الاحذية الرياضية التي تصدر الى العديد من بلدان العالم.

ويتعاظم الطلب الى احذية غابروفو الخاصة بلاعبي كرة القدم والروغبي. وافضل دليل على جودتها انها تصدر الى انكلترا والولايات المتحدة، مهد كرة القدم والروغبي.

وفي مطلع العام الجاري (١٩٨٩) قدمت شركة الاستيراد الكبيرة التابعة لجامعة اوكسفورد المشهورة في انكلترا طلبا لمصنع غابروفو لشراء (١٠) آلاف زوج من احذية لاعبي كرة القدم والروغبي لدن، فإن العديد من الاهداف المسجلة في «الدوري الانكليزي» ومباريات كأس المملكة، تسجل بالاحذية المصنوعة في غابروفو البلغارية.

وعلق أحد عمال مصنع «شتاديون» مبتسما: «نعم، اننا نصدر الاهداف الى انكلترا».

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ١٩٨٩/١١/١٤

١٨,٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)

١٨,٣٢ ـ برنامج وثائقي عن التحديات التكنولوجية في عالم السيارات

١٩,٠٠ ـ نشرة أخبار موسعة خاصة بانتخابات الهستدروت

٢٠,٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)

٢٠,٠٢ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «ألف»

٢٠,٣٠ ـ البرنامج التحقيقي «كول بونيكه»

٢١,٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعبرية)

٢١,٤٠ ـ البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»

٢٢,٢٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الكندي «واذا جاء الغد»

٢٣,١٠ ـ البرنامج الادبي «نهاية الاثنين»

٢٣,٢٥ ـ الاخبار الليلية (بالعربية)

٢٣,٥٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الايطالي «الجندي البيوغرافي»

٠٠,٣٥ ـ انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٥٦) ● ● ●

● اعداد: خنساء جميل عبد الخالق ـ طولكرم ●

افقي:

[illegible]

عمودي:

[illegible]

● ● ● حل لغز رقم (١٥٥) ● ● ●

[illegible]

البيع في حيفا

دار مؤلفة من ٣ غرف + راوية ... شارع ... حيفا

هم ولاة أمورنا

● اعداد: سمير عثمان محمود عثمان ●

● ومن يكون هؤلاء سوى اباءنا الذين يعولون حضانتنا، تربيتنا وانشأتنا منذ اللحظات الاولى ويستمرون بعطائهم لنا حتى ذلك اليوم الذي ينصب القدر فيه لعبته السوداء.

فأنت اي عهدتك رجلا يشمخ جبلا عند التحدي للمصاعب، وعهدتك اسدا في الحصول على لقمة العيش لاطفالك كما وعرفتك مثلا حين تربي اطفالك في المجتمع. فحق وكل الحق لمن يقول ان الاباء هم فخر حين يكونون مثلا على لابنائهم وحين يرشدونهم للصراط المستقيم وعندما يلقنونهم الدروس الحياتية بشتى الوسائل ان كان ذلك من خلال الثواب او العقاب.

ويكون هذا صحيحا عندما يحكمون ضمائرهم في طريق حياتهم ويجعلون عقولهم رائدة وانسانيتهم مثالية وفائقة.

لذلك يتوجب على اباءنا ان يصبوا النصائح في آذان اطفالهم ويواظبوا على ذلك حتى ترسخ في عقولهم وتصرفاتهم وذاتهم. بذلك تكون المهمة قد ملقاة على العائلة وخاصة الوالدين لان ما قاله العالم تشرلز كوي عن العائلة انها بالنسبة للطفل هي المقتضي الاول والاخير بشتى ومختلف المواضيع وربما كان من الحياة الاجتماعية والانسانية.

فالوالدان هما اللذان يحتضنان اطفالهما ويلقيان على نفسيهما العهد بتنشئة اطفالهما لكن يجب عليهم حتى الآن مراعاة شعور الوالدين لان تنشئتهم لا تكون نوعا ما تلقائية وغير متطورة كي يبحث عليه علم النفس او علم الاجتماع.

ويشبه هذا العالم موقف الطفل بالنبتة الصغيرة في مشاكل الطبيعة بحيث ان هذه المشاكل هي التي تحتضن النبتة منذ رؤيتها النور وحتى نموها الاخير وربما تصبح للتنشئة العائلية اهمية كبرى ولذلك على الوالدين ان يكرسوا جل اهتماماتهم بفترة الطفولة على انها فترة مستقلة وغير مرتبطة بفترة اخرى من فترات حياة بناء على ذلك بات من المفروض على الاباء ان يهتموا ابناءهم اكثر من الكثير في بداية مشوارهم الحياتي لان فترة الطفولة هي الفترة المثالية لتعليم الطفل الامور الاساسية ان كان هذا من طريق التلقين او التقليد وغير هذا. كما قيل «العلم في الصغر كالنقش على الحجر» ويجب ان يفهم الطفل ما تعلمه ويكسبه بهما يتدربون بعض ما نال ...

من هنا المنطلق نرى انه ملقى على كاهل اباءنا مهمة شاقة وعسيرة ويجبرون على ان يتحملوا مسؤوليه ...

[illegible]

قادم يا سلام، قادم

● بقلم: الياهو جميل يونس ●

طالبة الصف العاشر — جديدة

[illegible]

ما هو الموقف؟!

● بقلم: عدنان ابو الهيجاء كوكب ابو الهيجا ●

[illegible]

فعاليــة لحصــة التربية

بقلم: غزال ابو ريا

اسم الفعالية: نشرة اخبار

هدف الفعالية: مشاهدة الطلاب لنشرة الاخبار من التلفزيون الاسرائيلي في اللغة العربية او نشرة مباشرة ان كان باستطاعتهم فهم اللغة العبرية وهذا يتعلق بجيلهم، ومحاولة خلق التفاعل مع النشرة في الصف، ومحاولة تنمية روح النقد البناء والتقييم السليم لا يسمح الجيل طلاب الصفوف الاعدادية والثانوية. الزمن: حصتان

الحصة الاولى

يعرض المربي الاسئلة التالية:

هل انت معتاد على الاستماع الى نشرات الاخبار من راديو صوت اسرائيل باللغة العربية، والى اي مدى ترى مصداقية الاخبار المذاعة؟ هل انت معتاد على مشاهدة نشرة الاخبار من التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية والى اي مدى مصداقية الاخبار؟ قارن هذا مع نشرة الاخبار من التلفزيون الاردني! هل انت معتاد على مشاهدة الاخبار باللغة العبرية من التلفزيون الاسرائيلي؟ والى اي مدى يمكن إيلاء الثقة والمصداقية بالاخبار؟ هل بصورة عامة يجري تبادل وجهات النظر في اعقاب مشاهدة نشرة الاخبار بين افراد العائلة؟ هل من تعثر عليك مشاهدة نشرة اخبار التلفزيون تشعر بنقص او بفراغ.

(يمكن ان يختار المربي قسما من هذه الاسئلة وليس من الضروري جميعها).

بعد التطرق للامور اعلاه، جميعها او قسم منها، يقسم الطلاب الى مجموعات وتعطيهم المهام بالمهام التالية:

اولا: كتابة للامور السلبية في النشرة الاخبارية، يمكن اختيار نشرة الاخبار باللغة العربية من التلفزيون الاسرائيلي او بنشرة اللغة العبرية مباشرة او الاثنين معا.

ثانيا: كتابة رسالة للقيم على التلفزيون او مخرج النشرة تشمل انتقادات معينة يمكن ان تتعلق بمصداقية الاخبار. التعميم ان يؤكد على امجاد معينة الى آخره من الامور.

تتم مرحلة التلخيص ويمكن تصوير الرسائل وتمريرها بين الفرق.

مع نهاية الحصة يطلب المربي من طلابه مشاهدة نشرة اخبار من التلفزيون الاسرائيلي ويمكن تحديد نشرة اللغة العبرية او العربية واليوم وموعد النشرة الساعة التاسعة مساء أن كانت نشرة اللغة العربية او الساعة السابعة والنصف ان كانت نشرة اللغة العربية ويطلب من كل طالب مشاهدة النشرة وتسجيل جميع الاخبار التي ذكرت في النشرة.

الحصة الثانية

يحضر الطلاب مع اخبار النشرة جميعها ويتم تقسيمهم الى مجموعات وعلى كل مجموعة ان تقوم بالمهام التالية.

اولا: ترتيب الاخبار حسب اهميتها اي من الخبر المهم الى الاقل اهمية. ولنفرض امامهم الاخبار التالية:

الحريق في غابات الكرمل على وشك السيطرة عليه

اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية واجتماعها في شفاعمرو

الرئيس حسني مبارك ومبادرته — النقاط العشر

الليكود القومي يقول: ان مبادرة مبارك فرعية لا تلزم منظمة التحرير

الانتفاضة في الضفة وغزة.

الاحوال الجوية. الخ من الاخبار

ثانيا: بعد ترتيب الاخبار تذكر كل مجموعة اسباب ترتيبها

بعد ان تتم المجموعات عملها يأتي دور التلخيص، وتتلوه المهام التالية ان تأتي الوقت الكافي.

اولا: ان تقوم كل مجموعة بتصنيف الاخبار حسب المواجهة الموجودة في الخبر. مثلا يمكن ان يذكر الطلاب:

جندي	طفل الانتفاضة
روساء المجالس المحلية	
وزارة الداخلية (النيل المشرق)	
منظمة التحرير	الحكومة الاسرائيلية

يمكن ان يجد لخبرا عديدة فيها مواجهة من الواقع الذي نحياه. مثلا:

الابحاث الطبية	الامراض
الفقراء	المستغلون

بعض السياسيين عند مبدأ تغطية ما يجري من واقع سياسي واملي. مثلا:

سكان الضفة	الجيش
الطبقة العاملة	
البطالة	الخ من مواجهات

بعد عملية تصنيف الاخبار حسب عنصر المواجهة فيها يطلب المربي من احد الطلاب الوقوف امام طلاب صفه ولي

يجري حوارا خياليا مع شخصية اي عملية مواجهة فيمكن ان يلعب الطالب دور امرأة تتحدث مع جندي.

رئيس مجلس يتحدث مع وزير الداخلية عن ضائقة سلطته المحلية

رجل عاطل عن العمل يتحدث مع المسؤول الخ

يمكن ان يجري الطالب حوارا، كما ذكر اعلاه، ولكن هنا ليس خياليا بل مع شخصية امامه تمثل الطرف الاخر المواجه اي ان الحوار بين طالبين. مثال

علي	حسين

علي يمثل شخصية الرجل العاطل عن العمل وحسين يمثل المسؤول

بعد اجراء الحوار يمكن القيام بالحوار مرة ثانية، ويأخذ حسين دور علي وعلي يحل محله

ملاحظة

(١) يمكن استدعاء احد العاملين في التلفزيون للحديث عن عملية اعداد الاخبار وسائل الاعلام وما شابه

(٢) يمكن ظهور الفعالية على نشرة الاخبار من التلفزيون الاردني او السوري

رسائل الى ...

رسالة من كارل ماركس..

● ولدي الكريم، يا من تبحث عن الصراط المستقيم، اما وقد ملئت بلاد الالمان، لاجل من العلم تاركا الصحب والاخوان، على امل ان نلتقي في بلادنا في اقرب زمان.

فقد رأيت يا سليل المجد، ان اكتب لك هذه المرة، عن رجل كان له في التاريخ غرة.

اكتشف ووضع مع صديقه فريدريش انجلز الاشتراكية العلمية تلك العقيدة العلمية، كبرنامج ونظرية الحركة العمالية الثورية من اجل اقامة مجتمع متحرر من الاستغلال وماركس كان في حياته اعظم قائد للحركة العمالية الالمانية والعالمية، وبلاده اكرمته في العام ١٩٨٣ بتخصيص سنة كارل ماركس حيث عقدت الندوات والدراسات والاحتفالات بهذه المناسبة، وطبعا كانت هذه السنة مناسبة عالمية لاعادة دراسة والتعرف على هذه الشخصية الفذة

ولان كتب الدراسة خالية من المعلومات عن هذه الشخصية، او في جيل معين ربما ستجد معلومات مشوهة، اذا لم تصل الى مصادر ثقافة الطبقة العاملة وحزبها الثوري فلا بد لي من متابعة الحديث عن هذا الرجل الفخرة ليس للالمان وحدهم بل لكل الامم والشعوب

اما مولده ففي الخامس من ايار ١٨١٨، في مدينة ترير وقد عمل والده محاميا وبعد انهائه الدراسة الثانوية في مسقط رأسه دخل جامعة بون ثم برلين، حيث درس الحقوق، وبرع خاص التاريخ والفلسفة. وفي سنة ١٨٤١ انجز دراسته بتقديم اطروحته الجامعية حول فلسفة ابيقور ولقد تنقل في حياته في اكثر من دولة وتعرف خلال حياته على انجلز ومعا وضعا مؤلفهما الخالد «بيان الحزب الشيوعي» الذي انهاه بعبارة ما زالت تزين العديد من صحف العالم ومنها صحيفتنا «الاتحاد» «يا عمال العالم اتحدوا» وقد الف كتبا خالدة اخرها كتاب «رأس المال» وقد دعا في «بيان الحزب الشيوعي» مع رفيقه انجلز الى جعل التربية عامة ومجانية لجميع الاولاد ومنع لتشغيل الاحداث في المصانع كما جرى في زمنه وكما يجري اليوم في بلادنا يا ولدي

أترى ايه اهداف، وضعها هذا الرجل واهداف اخرى نبيلة وهامة. وكم يحلو لامثالك من الطلبة المجتهدين، اولاد العمال والفلاحين البحث والتنقيب، عن تراث هذا الانسان الخالد ودراسته والاستفادة منه.

واخيرا لا بد من الاشارة في نهاية هذه الرسالة التي اردتها بسيطة، وبارزة ضوء لتشجيع لك لان تبدأ في دراسة تراث مثل هذا الرجل وغيره من العظماء، هذا الرجل توفي في ١٤ آذار ١٨٨٣ وقد دفن في مدينة لندن العاصمة البريطانية في مقبرة هاي غيت.

فلاح الخاره

والدك

١٩٨٩/٩/٢٢ — [illegible]

ركن الاطفال

حكايات الكسندر بوشكين الخرافية

مجموعة حكايات خرافية كتبها الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين (١٧٩٩ — ١٨٣٧) وهو شاعر روسي ولد بموسكو عام ١٧٩٩ وفي علم ١٨١٧ التحق بوزارة الخارجية واختلط بمجتمع العاصمة ونفي عن مدينة بطرسبورغ بسبب قصيدة نشرها بعنوان «قصيدة الى الحرية» في عام ١٨٢٠ تعرف على اعمال الشاعر الانجليزي بايرون، حين كان في نقاهة في حمامات القوقاز الصحية وهناك كتب «اسير القوقاز» وهي قصة فتاة شركسية احبت ضابطا روسيا. وفي عام ١٨٢٣ عاد من منفاه الى اوديسا، في عام ١٨٣١ تزوج وفي العام التالي التحق بوزارة الخارجية. وفي عام ١٨٣٧ توفي اثر جرحه بعد مبارزة. ومن مؤلفاته «رسلان ولودميلا» شراجيديا «بوريس جودينوف» «النافورة بختشيسراي» «قصيدة الى تشاداييف» «الشعر» «رحلة الى ارضروم» من حكايات الكسندر بوشكين الخرافية نختار

الديك الذهبي الصغير

[illegible]

وسقط دادون عن العربة وتنهد مرة، ومات. واختفت الاميرة كأنها لم تكن قط.

القصة ليست حقيقية، لكن فيها ايماءة بوجوب النخلي عن النصح، مستقى من الرحمة.

بلادنا

ماروس



قرية عربية تبعد عن شمالي شرق صفد ٩ كم منها كيلومتر واحد ...

[illegible]

قصة النفط

تطور طرق التكرير والتوزيع

لقد طرأت تبدلات ضخمة في كل مجالات استعمال النفط ...

ظهور المحرك النفاث

[illegible]

فهم المقروء

[illegible]

عربيوتر

المجلة العربية المختصة بعلم الكومبيوتر والالكترونيات

[illegible]

من تجارب الاحزاب الشيوعية والعمالية

نضال الحزب الشيوعي الاردني لتشكيل الجبهة الوطنية واقامة حكومة وطنية

● بقلم: الدكتور محمد شحادة ●

● جرت في الثامن من تشرين الثاني الماضي الانتخابات النيابية الى برلمان الاردن، وذلك بعد مضي ما يقرب من ربع قرن، تعطلت خلاله الحياة النيابية وغيبت فيه الديمقراطية عن البلاد. وفي غمرة الاستعداد للانتخابات ظهرت بعض البوادر الايجابية من بينها عدم الاعتراض على ترشيح ممثلي القوى الديمقراطية الوطنية في البلاد، خلافا لما كان متبعا بعد عام ١٩٥٦.

وجاء من جانب الحكومة الاردنية رفع الحظر عن الاحزاب السياسية الذي استمر ٣٢ عاما وذلك منذ عام ١٩٥٧ حين اطاح النظام الاردني بحكومة سليمان النابلسي الوطنية، وهي حكومة وطنية في تاريخ الاردن، والتي وصلت الى سدة الحكم اثر فوز جبهة الوطنية المشكلة في الاردن في ربيع عام ١٩٥٤ في الانتخابات ٢١ تشرين الاول عام ١٩٥٦. الجبهة والحكومة - موضوع هذه الدراسة، التي نقدمها بمناسبة خوض القوى الوطنية للمعركة الانتخابية.

عند ضم الضفة الشرقية، كانت تعمل في شرقي الاردن حلقات ماركسية لبعض العدد كانت تعمل هناك في الاربعينات، وكان الشيوعيون الفلسطينيون العرب، الذين انتسبوا في البداية الى الحزب الشيوعي الفلسطيني المؤسس في عام ١٩١٩ قد جرى توجيههم كي ...

الانتخابات ذاتها في جو من الارهاب والتنكيل ضد القوى الوطنية. غير ان الغالبية الساحقة من الناخبين قاطعت تلك الانتخابات حيث شارك في الانتخابات ٢٠٪ فقط من اصحاب الاقتراع (٢: ١٩).

لقد تلاقى كفاح الجماهير الفلسطينية والاردنية، ضد السيطرة الامبريالية في سنى الخمسينات مع نضال حركة انصار السلام العالمية. وقد لعب الشيوعيون الفلسطينيون والاردنيون دورا بارزا في منظمات الاردن الجماهيرية، واصبحوا يشكلون قوة وطنية بارزة في الحركة الوطنية، (٢: ١٩).

وعند البداية عمل الشيوعيون في الاردن اهتماما كبيرا بتأسيس جبهة وطنية للنضال ضد الامبريالية والرجعية، في سبيل توحيد كافة القوى الوطنية في البلاد ...

[illegible]

كيف نظر لينين الى الشباب وتعامل معهم؟

«نحن نناضل خيرا من آبائنا.. واولادنا سيناضلون خيرا منا.. وسينتصرون»

● بقلم: ب.ا سزونوف ●

● احب لينين في الشباب الثوري صدقه وصفاءه، ودعا الى عدم التعامل بفظاظة مع اخطاء الشباب وبدل ذلك دعا الى مساعدتهم في صبر واناة لبناء الشخصية الثورية المجربة ●



[illegible]

● الهوامش، المراجع والمصادر ●

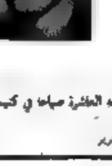
[illegible]

للبيع بسبب السفر وباسعار خاصة

● مرسيدس ٢٣٠، ١٩٨٠، مع اضافات.
● رينو ٦، موديل ١٩٧٩.
● اثاث بيت كامل مع براد.

للمراجعة: حنا حيفا - شارع الجبل ١٩ - حيفا
ت: (٠٤/٥٦٨٥٣٦١) من ٨:٠٠ صباحا - ٢:٠٠ بعد الظهر.

قداس وجناز الاربعين



ترملة المرحوم واولادها واشقاؤهم واقرباؤهم، وعموم آل حبيب في دير حنا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ابراهيم حنا حبيب

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١١/١٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة ... في دير حنا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بعد فتح الحدود...





● صورتان التقطتا عند الحدود بين المانيا الديمقراطية والمانيا الغربية يوم ١٢ الجاري غداة قرار المانيا الديمقراطية فتح الحدود مع الغربية. في الصورة العليا: رئيسا بلديتي برلين الشرقية وبرلين الغربية، ارهارد كراك (الى اليسار) وولتر مومبر (الى اليمين) يتصافحان. وفي الصورة السفلى جنديان احدهما من المانيا الديمقراطية والآخر من المانيا الغربية يتصافحان ايضا.
(صورتان من يونيفوتو)

في ندوة فلسطينية - اسرائيلية في كندا:

هركابي: المطلوب «سلام بالتساوي» لا «سلام الهيمنة»!

● بار أون: غالبية الرأي العام الاسرائيلي تؤيد حوارا مع م.ت.ف اذا ما قبلت وجود اسرائيل ●

●اوتاوا - و.ص.ف - التقى احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات اسرائيلية داعية للسلام، يوم الخميس الماضي، في ندوة واحدة في احد فنادق اوتاوا للدعوة من اجل الحل الواقعي الوحيد لسلام دائم في الشرق الاوسط الا وهو تعايش دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

ممثل المنظمة في لاهاي، عفيف صافية، ابدى اسفه لانه بالرغم من المبادرات التي قامت بها المنظمة منذ ذلك في مرحلة التفاوض لما قبل المفاوضات». واعتبر ان الديبلوماسية الحالية في الشرق الاوسط هي «فن تأخير ما لا بد منه اطول فترة ممكنة».

يهوشفاط هركابي، جنرال الاحتياط الاسرائيلي والقائد السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية والاستاذ حاليا في الجامعة العبرية تبنى «سلاما بالتساوي» وليس «سلام الهيمنة»، الذي لن يعطي سوى الاستقلال الذاتي للفلسطينيين. وذكر بأن الحركة الصهيونية دعت بالاصل الى حل يقوم على اساس دولتين في فلسطين!

واعتبر هركابي ايضا، ان ثمة خطرا في ان يتعب الرأي العام الدولي وفي ان تفقد الولايات المتحدة التزامها بالسعي لايجاد تسوية سلمية اذا ما استمرت اسرائيل في اعتماد الخط المتشدد الحالي.

مردخاي بار أون، العضو السابق في الكنيست عن حزب «راتس» واحد مناولي حركة «السلام الآن» اعتبر، من جهته، ان الرأي العام الاسرائيلي بات الآن بغالبيته يؤيد حوارا مع منظمة التحرير اذا قبلت وجود اسرائيل.

واسف لكون حزب العمل لا يظهر المزيد من الزعامة من اجل تسوية سلمية ويبدو منشغلا اكثر، حسب قوله، بشرعية تقارب الحسنة بلفتة من الناخبين المعتدلين الذين يأمل استعادتهم من «الليكود» في الانتخابات المقبلة.

وجرى عرض هذه المواقف في ندوة استمرت يومين نظمتها الجمعية الكندية التابعة للامم المتحدة والتي تدعو الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية المنظمة الدولية.

٦،٦ مليار دولار - العجز في الميزان التجاري الصيني

● بكين - اوردت وكالة انباء الصين الجديدة ان العجز في الميزان التجاري في الصين ارتفع في الأشهر العشرة الماضية الى ٦،٦ مليار دولار أي بنسبة ١،٢٨ مليار من عجز العام ١٩٨٨.

واضافت الوكالة انه من كانون الثاني الى تشرين الاول الماضي ازدادت الواردات بنسبة ١٦٪ لتصل الى ٤٧،٤ مليار دولار في حين ان الصادرات ارتفعت الى ٤٠،٨ مليار دولار اي بنسبة ١٠،٣٪.

ضبط مطبعة للدولارات المزورة في فرنسا

● باريس - و.ص.ف - اعلنت الشرطة الفرنسية يوم الاحد، ان مطبعة متخصصة في طبع دولارات اميركية مزورة ووثائق ادارية اجنبية مزورة وخصوصا بلجيكية اكتشفت اخيرا في بوردو (جنوب غرب فرنسا).

وتم اعتقال اربعة فرنسيين وبرتغالي وضبط اكثر من (٦٠٠) الف دولار مزورة.

وتمكنت الشرطة من كشف هذه الشبكة بعد ان استجوبت سائقا كان يسعى الى صرف ورقة مئة دولار مزورة. وكان الرجل يحمل في سيارته كمية كبيرة من الاوراق من فئتي المئة والخمسين دولارا اضافة الى وثائق ادارية اجنبية مزورة وخصوصا بلجيكية.

واكتشف المحققون المطبعة سريعا في بوردو وأوقفوا مؤسسها البرتغالي جورج د كوستكالو سيلفور (٣٩ عاما) الذي يتنقل بين البرتغال وبلجيكا اضافة الى اربعة فرنسيين.

دراسة اميركية جديدة:

قيام دولة فلسطينية امر محتم وأي حل آخر غير قابل للحياة

● الجهود الاميركية - الاسرائيلية لايجاد متحدثين فلسطينيين مستقلين عن م.ت.ف فشلت على جميع الاصعدة ●

● واشنطن - الوكالات - جاء في دراسة جديدة نشرتها مركز «راند كوربوريشن» للابحاث تحت عنوان «الضفة الغربية - واسرائيل - نقطة الارتكاز»، ان قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية امر محتم. ودعا واضعو الدراسة ايضا، اسرائيل الى المساعدة على اقامة هذه الدولة.

وواضع التقرير باسم المؤسسة، جيمس كوك، ان كير محللين السابقين في قسم الشرق الاوسط في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي اي ايه» غراهام فولر، ووضع هذا التقرير لكن ادارة الرئيس الاميركي، جيمس بيكر، لم تطلب منه وضعها.

وراند كوربوريشن هي مؤسسة كاليفورنية تقوم بدراسات ذات طابع سياسي او استراتيجي.

وقالت الدراسة ان الجهود الاميركية والاسرائيلية لايجاد متحدثين فلسطينيين مستقلين عن منظمة التحرير الفلسطينية فشلت على جميع الاصعدة.

رغم القبلات في كانون الاول الماضي بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة، ادت بالولايات المتحدة الى قطع طريق طويل في اتجاه الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين في اقامة دولة.

وجاء في الدراسة ان «السياسيين الاسرائيليين، الاكثر تصلبا يدركون ذلك وفقا يعتبرون المحادثات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية من المحرمات». وتضيف الدراسة «ان اسرائيل تجري، في الواقع، منذ مدة المحادثات المباشرة بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة مفاوضات غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية شاءت ذلك ام ابت».

واعتبرت ان عملية التوصل الى دولة فلسطينية مستقلة ستكون «طويلة ومؤلمة ومعقدة لكن اي حل آخر لن يكون قابلا للحياة وان معارضة مثل هذا المخرج ستكون مجدية وبالغة الكلفة».

واخيرا اشارت الدراسة الى انه «من مصلحة اسرائيل المبادرة الى اقتراح اقامة دولة فلسطينية». وقالت في ختام «انه من المهم جدا الا تطرح ولادة الدولة الجديدة على انها انتصار عربي ناتج من العنف والقوة لان ذلك سيشجع على قيام محاولات اخرى للجوء الى القوة ضد اسرائيل».

غيننادي تاراسوف، في حديث مع «مايو» القاهرية:

ينبغي اجراء اتصالات بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لتحليل مبادرات السلام في الشرق الاوسط لاستكشاف عناصرها الايجابية وتحديد المراحل الضرورية للتسوية

● رعاية دولية للمؤتمر الدولي ستكون ضمانة ضد الفشل ● احلال السلام في الشرق الاوسط اكثر الحاحا من اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ●

● القاهرة - الوكالات - اعرب نائب وزير الخارجية السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، غينادي تاراسوف، في حديث لصحيفة «مايو» المصرية الاسبوعية الصادرة، أمس الاثنين، عن تأييده لاجراء مشاورات بين الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن لبحث مبادرات السلام في الشرق الاوسط ومن بينها خطة بيكر.

وردا على سؤال بشأن خطة وزير الخارجية الاميركي قال تاراسوف «يجب اجراء اتصالات بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لتحليل مبادرات السلام في الشرق الاوسط لاستكشاف عناصرها الايجابية والواقعية وتحديد المراحل الضرورية لايجاد تسوية حقيقية».

واضاف تاراسوف ان الاتحاد السوفييتي يقدر جهود أوروبا الغربية واعتبر ان الاتحاد السوفييتي ... اسرائيل فلسطين ... الامر ان الامة، ولكن شرط ... مصالح الطرفين ... وقد طلب منظمة التحرير الفلسطينية ... المسؤولين السوفييت لمشاركين في مثل هذا اللقاء.

وأكد تاراسوف ايضا، دعم بلاده لمبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال «اننا مدركون بالتأكيد ان الكثير من المشاكل لا يمكن ان تحل سوى بين الاطراف المعنية، الا انه توجد مسائل اخرى مثل نزع السلاح في المنطقة لا يمكن ان تحل عبر مفاوضات ثنائية».

وقال المسؤول السوفييتي ان المفاوضات بين «جميع الاطراف المعنية يجب ان تجرى بصورة متزامنة وعلى مستويات عدة». واعتبر ان رعاية دولية لمثل هذا المؤتمر ستكون «ضمانة ضد الفشل».

واقترح تاراسوف ان يعلن الشرق الاوسط «منطقة خالية من الاسلحة النووية والكيميائية». وقال «يوجد اقتراح في هذا الصدد ومن الافضل ان نعمل على تنفيذه».

وخلص الى اعتبار ان «احلال السلام في المنطقة مسألة اكثر الحاحا من اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل». واضاف «اذا رفضت اسرائيل على بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية سيكون ذلك خطوة اضافية نحو اعادة هذه العلاقات».

مصدر في الأمم المتحدة

مؤشرات ايجابية في مواقف ايران والعراق يمكن أن تؤدي الى مفاوضات مباشرة بينهما

● بغداد - الوكالات - اكد مصدر مقرب من الامم المتحدة ان الممثل الخاص للامم المتحدة، يان الياسون تحادث مساء أمس الأول الاحد في بغداد، مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في اطار الجهود التي يبذلها لتحريك عملية السلام بين العراق وايران. واشار المصدر الى «مؤشرات ايجابية في مواقف البلدين».

وقال المصدر، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الرحلات المكوكية التي يقوم بها الياسون منذ الاول من تشرين الثاني الحالي بين بغداد وطهران «اوشكت على الانتهاء». وقال بأن «مؤشرات ايجابية في مواقف البلدين يمكن ان تشكل مقدمة لاستئناف المفاوضات المباشرة».

وكان الممثل الخاص للامم المتحدة كرس، أمس الاول الاحد لعقد اجتماعات مع معاونيه من اجل تقويم المواقف العراقية والايرانية الاخيرة في اعقاب الزيارتين اللتين قام بها الى كل من بغداد وطهران، حسب ما افاد المصدر ذاته.

وتتمثل مهمة الياسون باقناع ايران والعراق باستئناف المفاوضات المباشرة التي توقفت في نيسان الماضي بهدف التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وكانت هذه المفاوضات بدأت غداة وقف اطلاق النار في حرب الخليج في آب ١٩٨٨ ولكن لم يتم احراز اي تقدم خلال الجولات الاربع من المحادثات التي جرت في جنيف بين عزيز ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي. ويعطي العراق الاولوية لتبادل ١٠٠ الف اسير حربيه في حين تطالب ايران باعطاء الاولوية لانسحاب القوات الى الحدود الدولية.

جريحان في اشتباكات بين تنظيمين شيعيين في شرق لبنان

● راشيا الوادي - وص.ف - علم امس (الاثنين)، من مصادر امنية ان شخصين جرحا، الليلة قبل الماضية في اشتباكات بين تنظيمين شيعيين جرت في جنوب سهل البقاع شرق لبنان.

واوضحت المصادر ان مراشقا بالاسلحة الآلية والقذائف المضادة للدبابات استمر حوالي ١٢ ساعة بين حركة «امل» وتنظيم حزب الله اللذين يتشاطران أمنيا على بلدة سحمر الشيعية على بعد حوالي ٥٠ كم جنوب شرق بيروت.

واضافت المصادر ان مدنيا وأحد مقاتلي «امل» اصيبا بجروح في هذه الاشتباكات التي اندلعت عندما حاول مقاتلو حزب الله التقدم من مواقعهم في غرب البلدة واتجاه مواقع «امل» واحرقوا مكتب الحركة ... عسكريتين تابعتين لها.

ولتطويق الحادث عقد امس، اجتماع ضم مسؤولين في «امل» و«حزب الله» وحضره عدد من ضباط الجيش السوري المنتشر في المنطقة.

وفي هذه الاثناء اعتصم عشرات من اهالي سحمر على خط التماس الذي اصبح يقسم البلدة الى قطاعين احتجاجا على اقتتال الاخوة.

في المفاوضات التمهيدية في روما:

توقع التوصل الى اتفاق بين الحكومة الاثيوبية وجبهة «التيغري»

● روما - الوكالات - علم من مصادر مطلعة في روما ان المرحلة الاولى من المفاوضات بين الحكومة الاثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير التيغري (معارضة مسلحة) على وشك ان تثمر عن اتفاق بعد اسبوع بالتمام على افتتاحها في روما يوم السبت الماضي.

واضافت المصادر نفسها ان اتفاقا قد يعلن في ختام هذه المفاوضات التمهيدية.

وقد تطرقت الاجتماعات التمهيدية في روما، بعد (١٥) عاما من اعمال التمرد في التيغري، الى مسائل شكلية ضرورية للتمكن من الانتقال الى مرحلة المفاوضات بالمعنى المفهوم.

وجدير بالذكر ان ايطاليا التي كان عملها في التقريب حاسما لجلوس الجانبين على طاولة الحوار تشترك في مفاوضات روما بصفتها مراقبا عاديا.

٦،٩ مليارات دولار - ديون تشيكوسلوفاكيا

● براغ - نقلت صحيفة «رود برافو» الناطقة باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عن رئيس المصرف التشيكي المركزي، ستانيسلاف بوتانك قوله ان ديون تشيكوسلوفاكيا بالعملات الاجنبية بلغت في ٣٠ أيلول الماضي (٦،٩) مليارات دولار مقابل حوالي (٤،٦) مليارات دولار عام ١٩٨٥.

وحسب بوتانك فان الديون التشيكية بالعملات القابلة للتحويل بلغت المستوى نفسه الذي كانت عليه عام ١٩٨٠، تاريخ بدء العمل ببرنامج «التسديد الجزئي للديون». واضاف انه اعتبارا من العام ١٩٨٥ ارتفع التوتر داخل الاقتصاد (التشيكوسلوفاكي) وتعمق الاختلال في التوازن بين الحاجة المتزايدة للاستيراد والركود في التصدير.

واشار بوتانك الى ان تشيكوسلوفاكيا في علاقاتها مع الدول الاشتراكية الاخرى بالعملات غير القابلة للتحويل تقدم قروضا تبلغ (١٥) مليار كورون (حوالي ثلاثة مليارات دولار بالسعر التجاري الرسمي).

ارملة الليندي ستشارك في حملة انتخابات الرئاسة في تشيلي

● سانتياغو - و.ص.ف - اعلن في سانتياغو ان هورتنسيا روسي، ارملة الرئيس التشيلي السابق سلفادور الليندي، وصلت الى العاصمة التشيلية للمشاركة في الحملة التي يخوضها مرشح المعارضة، باتريسيو ايلوين، لانتخابات الرئاسة المقبلة.

وقد عادت روسي بالفعل الى بلادها في تشرين الاول من السنة الماضية. وكانت قد غادرت تشيلي لتعيش في المنفى في المكسيك بعد فترة قليلة من وقوع الانقلاب العسكري سنة ١٩٧٣ والذي لقي خلاله الرئيس الليندي مصرعه.

وكانت ابنتها ايزابيل الليندي قد وصلت قبل ذلك بقليل الى سانتياغو.

الرئيس الصومالي يعلن عن انتخابات حرة سنة ١٩٩٠

● القاهرة - الوكالات - اعلن الرئيس الصومالي، سياد بري في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» امس (الاثنين)، عن اجراء انتخابات حرة خلال عام ١٩٩٠م.

وأكد الرئيس الصومالي ان جميع التيارات السياسية ستتمكن من التعبير عن نفسها والمشاركة في الحكم. واوضح ان لجنة تتولى حاليا باعداد تعديلات في الدستور لكي ينص من الآن فصاعدا، على نظام تعددية حزبية.

وأكد الرئيس الصومالي ان المعارضة، التي كانت وراء الاضطرابات التي جرت في شمال البلاد، يمكنها المشاركة في الانتخابات القادمة اذا «كان لديها برنامجا ولا تسعى فقط الى تحقيق مصالحها الشخصية».

وأكد بري ان تعليماته الى المعارضة هي اجراء حوار جاد وبناء لم تتحقق رغم اهميتها، بعدما واضاف «لقد اعطينا الى سفاراتنا تعليمات بدء حوار بدون شروط مسبقة مع المعارضين الراغبين في ذلك».

واعتبر انه تغلب على المجاعة دون ان يتمكن من الجوع او المرض ووجه نداء الى المستثمرين العرب لكي يشاركوا في استصلاح الاراضي وتطوير تربية الاسماك واستغلال الثروة الحيوانية في الصومال.

انقرة تأمل في تعميق الحوار التركي - البلغاري

● انقرة - الوكالات - صرح وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ في انقرة بان تركيا تأمل في ان يكون التغيير الذي حصل في بلغاريا لصالح الحوار التركي - البلغاري.

من جهته اكد رئيس الوزراء التركي الجديد يلديريم اكبولوت، ان تركيا تريد تسوية هذه المشكلات الثنائية بالمفاوضات.

ويذكر ان يلماظ ونائب وزير الخارجية البلغاري ايفان غانيف، عقدا، بدعوة من امير دولة الكويت الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي، الشيخ جابر الاحمد الصباح، اجريا في ٣٠ تشرين الاول الماضي محادثات في الكويت بهدف التوصل الى اتفاق حول مسألة الهجرة. وتقرر اجتماع آخر خلال هذه المحادثات، عقد اجتماع اخر خلال الشهر الجاري.

اعتقال ملثم مصري على الحدود الاسرائيلية - الاردنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان مدنيا يحمل الجنسية المصرية قدم من الاردن واجتاز امس الاول الاحد، الحدود الاسرائيلية - الاردنية، جنوب كيبوتس «معوز حاييم» في وادي الاردن حيث اعتقله الجنود الاسرائيليون.

واضافت المصادر نفسها ان الرجل الذي لم يكشف عن هويته لم يكن مسلحا وتقوم السلطات العسكرية الاسرائيلية باستجوابه.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد نصر اسماعيل يوسف نصار (١٦ عاما) من مخيم دير البلح طالب ثانوي استشهد في يوم (٤/١١/٨٩) جراء عيار ناري في الرقبة وادرك الحياة في الطريق الى المستشفى فاعاده الاهالي للمخيم وشيع جثمانه في جنازة مهيبة.
مكتب «الاتحاد» في غزة

مع الاحداث



عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا تنسحب من الاتفاق

تكمن المفروض، طبقا للاتفاق الذي تم ابرامه بين الحكومة الشعبية الثورية الساندينية بقيادة اورتيغا وبين تنظيم «الكونترا» المضاد للثورة، ان تحل منظمة الكونترا نفسها وتلقي سلاحها وتعطيه للحكومة الرسمية في ٥ كانون الاول القادم تمهيدا لانتخابات عامة حرة يشترك فيها الجميع.

وقد اعلن الرئيس اورتيغا عفوا عاما تسهيلا لتنفيذ الاتفاق واصبح واضحا ان تجمعا معارضا برئاسة تشامورو سوف يخوض الانتخابات مقابل الجبهة الساندينية الحاكمة.

ولكن يبدو ان هناك صراعا عميقا داخل قيادة العصابات المضادة للثورة وهناك تيار متطرف ومغامر يقول ان حل «الكونترا» عسكريا الآن، هو نهايته كما يقول هذا التيار المتطرف من الجبهة الساندينية قوية بشكل جوهري وستحصل على الاكثرية الساحقة في الانتخابات وكل ما تبقى لنا هو عمل مكتوب له الفشل سلفا.

لذا اعلنت هذه الاوساط الفاشية المغامرة انها لن تنفذ الاتفاق لمصلحة الوطنية وسوف تواصل القتال ضد النظام الحاكم، ضد الحكومة الشرعية.

وردا على هذا اعلن القائد اورتيغا ان شعب نيكاراغوا مستعد لمواصلة القتال دفاعا عن حريته وثورته ومستقبل بلاده مهما كان الثمن المطلوب دفعه لان البديل لذلك هو العبودية والذل.

ويذكر في هذا السياق ان الحرب بين الحكومة وعصابات الكونترا خلال السنوات الثماني الماضية ادت الى مصرع ٣٠ الف انسان ... التصدي عنيف ... الكونترا تلقت التسليح والمد والتمويل من الولايات المتحدة الاميركية.

وموخرا تلقت ... مساعدات لعصابات الكونترا ... ويعتقد المراقبون ان الكونترا لا تمكن ان ... التصريحات الاخيرة لقادة الكونترا ... ما زالت تراهن على هذه العصابات لاضعاف ورعزعة واسقاط النظام الشعبي الثوري في نيكاراغوا.

وقد اعلن اورتيغا ان الشعب الموحد ... والمسلح في نيكاراغوا سوف يواصل القتال لسحق الثورة المضادة ... مشروع الاستخبارات العامة ... كما هو مقرر فالثورة لا تخاف ... تنطلق من ارادته ومصالحه الوطنية والاجتماعية.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

استئناف الى المحكمة العليا على حكم قاس ضد طالبة جامعية من القدس المحتلة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - استأنف يوم امس الاول المحامي اسامة سعدي، الى المحكمة العليا على قرار المحكمة المركزية الذي صدر بخصوص الشابة فهيمة الانصاري - القدس المحتلة - والذي بموجبه حكم عليها بالسجن الفعلي لمدة (٢٤) شهرا و(١٨) شهرا آخر مع وقف التنفيذ بالاضافة الى غرامة مقدارها (٥٠٠٠) شيكل او سجن فعلي لمدة (١٠٠) يوم. ويعتبر هذا الحكم هو الاعلى الذي فرض على متهم بمثل هذه التهمة منذ بدء الانتفاضة حتى اليوم.

ومن الجدير بالذكر ان الانصاري هي طالبة جامعية في كلية الآداب ... وتبلغ من العمر ٢٣ عاما وانكرت التهمة المذكورة التهمة الموجهة اليها وقد حكم عليها بناء على شهادة رجال الشرطة.

وكما جاء في طلب الاستئناف ان حجر ... لم يحدث اي ضرر اضافة الى ذلك فان الاحكام التي صدرت حتى الآن في مثل هذه الحالات هي اخف بكثير وطالب سعدي المحكمة العليا بالتدخل بتخفيف الحكم.

الافراج عن مواطن من حوسان بعد قضائه (١٢) عاما في المعتقلات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال قبل يومين عن المواطن ابراهيم احمد عودة حمامرة (٤١ عاما) بعد انتهاء مدة محكوميته التي بلغت (١٢ عاما) قضاها في مختلف سجون الاحتلال كان اخرها سجن الخليل.

والمواطن حمامرة من قرية حوسان (بيت لحم).

فتيات ونساء بيت ساحور يطالبن باطلاق سراح المعتقلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «لا دفع ضرائب للعدو المحتل الشرعي الوحيد م.ت.ف» هذا هو الشعار الاساسي المرفوع في بيت ساحور، وعليه رجعت يوم الجمعة الاخير سلة واتيات بيت ساحور من امهات وزوجات واخوات وبنات المعتقلين الاربعين الذين زجوا في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي بسبب رفضهم دفع الضرائب التي يفرضها الاحتلال لقمعهم وقمع شعبهم ككل في مقاومته الباسلة من اجل حريته واستقلاله الوطني.

وطالب البيان الجهات الدينية وقناصل الدول الاجنبية والمؤسسات الانسانية بالتدخل لاطلاق سراح المعتقلين واعادتهم الى اطفالهم وزوجاتهم.

هذا واعتصمت عشرات النساء صباح السبت في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم وطالبن باطلاق سراح المعتقلين.

احكام بالسجن الفعلي وبغرامات مالية «بتهمة» مقاومة الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - غرمت سلطات الاحتلال عائلة الفتى عبد الحفيظ الكركي (١٢ عاما) من الخليل بمبلغ (٥٠٠) شيكل كما غرمت والد الطفل مهدي حسن صلاح (١ سنوات) من جنين بمبلغ الف شيكل بتهمة رشق الطفل لسيارة عسكرية بالحجارة.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس الاول على الشاب عبد محمد ربيعة (٢٠ عاما) بالسجن مدة خمسة شهور فعلية و(١٤) شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة (٤٠٠) شيكل او السجن لمدة شهرين وعلى الشاب سليمان عيسى عجاج (١٨ عاما) بالسجن الفعلي مدة (٣،٥) شهر ولمدة (١٦،٥) شهر مع وقف التنفيذ اضافة الى غرامة مقدارها (٣٠٠) شيكل او السجن لمدة شهر وذلك بتهمة مقاومة الاحتلال. والشابان من قرية العبيدية - بيت لحم.

وكانت المحكمة نفسها حكمت قبل ايام على ثلاثة شبان من قرية ادنا/الخليل بالسجن الفعلي مدة (١٠) شهور فعلية و(٣) سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة مقاومة الاحتلال والعضوية في الحزب الشيوعي الفلسطيني. والشبان الثلاثة محمد موسى عبد الفتاح الطميزي وهشام محمد محمود الطميزي ورشاد مسلم اسماعيل الطميزي. واضافة الى الحكم السابق فقد حكم على الاخير دفع غرامة مالية قدرها ٨٠٠ شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٨

في اعقاب قرار حريش عدم محاكمة رؤساء البنوك المتورطين في انهيار الاسهم البنكية:

مطالبة واسعة بمحاكمة رؤساء البنوك والمسؤولين الحكوميين وبفصل حريش من منصبه مستشارا قضائيا للحكومة

● حريش يبرر قراره «بمرور الوقت وعدم اهتمام الجمهور بالموضوع»!! ● الجبهة تطالب بمحاكمة المسؤولين في البنوك وفي الحكومة وبفصل حريش ● فيرشوفسكي سيتوجه الى المحكمة العليا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصلت، امس (الاثنين)، ردود الفعل المنددة بقرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، عدم تقديم رؤساء البنوك المتورطين في قضية انهيار الاسهم البنكية الى المحاكمة.

وجاء هذا القرار بعد مرور ثمانية اشهر على توصية النيابة العامة والشرطة في منطقة تل ابيب باعداد لوائح اتهام ضد (٢٠) من رؤساء البنوك ومستغلي المسابات فيها لتقديمهم الى المحاكمة.

وبرر حريش قراره هذا بانه توصل الى نتيجة انه لا ضرورة لتقديم رؤساء البنوك الذين تمت اداناتهم او تنحيتهم من مناصبهم او الغالب منهم عقوبات مشددة لان هذه القضية في نظر حريش، وبعد مرور وقت طويل عليها قضية لا تهم الجمهور!!

وفيما يتعلق بمحاكمة مستغلي الحسابات المتورطين في هذه القضية، قرر حريش تحويل دائرة مستغلي الحسابات بفحص النواحي المهنية في تصرفاتهم والحسم في الموضوع. وقال حريش انه اختار عدم تقديم البنوك ورؤساء البنوك الى محاكم جنائية انطلاقا من اعتبارات تخص تحقيق العدل – واعتبارات مصلحة الجمهور!!

ويؤكد المستشار القضائي، استنادا الى النتائج التي توصل اليها، ان التقصير التي تهدد الاقتصاد والمجتمع هو ما ميز الفترة التي حصل فيها انهيار الاسهم البنكية، واعلن انه بعد الفحص الدقيق والتمحيص بشأن بل البيانات المتوفرة لديه موجة لان ترتكز عليها المخالفات الجنائية التي تضمنتها لوائح الاتهام. واعتبر ان تحقيقات الشرطة لم تكشف عن اي شيء جوهري لم تتطرق اليه لجنة التحقيق برئاسة قاضي المحكمة العليا موشي بيسكي.

وعبر حريش ان رؤساء البنوك صدر بشأنهم الحكم في لجنة التحقيق.

وعن مسؤولية الحكومة قال حريش ان انهيار الاسهم لم يكن وليد ليلة واحدة وان «كبار المسؤولين الاقتصاديين كانوا على بينة من ذلك منذ امد طويل» وان القيمين على الاقتصاد لم يقوموا على اي عمل يذكر لاصلاح الوضع.

وقال حريش انه «لا يجوز معاقبة رؤساء البنوك في الوقت الذي يواصل فيه رجال الوزارة الكاملة المنصب في وظائفهم» وقال: حاولت وزارة المالية وبنك اسرائيل وسلطة سندات القيمة والبورصة كل على حدة التنصل من المسؤولية وتحميلها الجهة الاخرى وعلى ما يبدو فهم جميعا لم يقوموا بمسؤولياتهم كما يجب وتسببوا بذلك بأزمة انهيار الاسهم.

واعترف حريش بانه واجه ضغوطا وانتقادات ومحاولات التوسط لصالح رؤساء البنوك.

واعتبرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة قرار حريش عدم تقديم رؤساء البنوك الى المحاكم الجنائية بسبب وجود متهمين آخرين، يتعارض والاسس القضائية. واكدت الجبهة ان وجود متهمين آخرين لا يبرىء ساحة رؤساء البنوك.

واضافت الجبهة ان تبرير المستشار القضائي مرور الوقت على هذه المخالفة غير مقبول خاصة وانه هو المسؤول عن المماطلة في هذا الموضوع.

وتطالب الجبهة بفصل المستشار القضائي من منصبه وتؤكد انها ستعمل من اجل تغيير هذا القرار في الكنيست.

وعقب النائب حاييم اورون (مبام) على قرار حريش هذا بالقول: قرار المستشار القضائي بعد المماطلة بالتوقف عن معالجة المواضيع التي تضمنها تقرير لجنة بيسكي يشير الى ذلك لم يعد يهم الجمهور يثير الدهشة والعديد من التساؤلات.

وتساءل اورون: هل محاكمة اتلي المقرا بوزارة المالية وبالمواطنين خسائر بمليارات الشواقل هي قضية لا تهم الجمهور؟!

وحمل اورون الحكومة ووزيري المالية السابقين يورام اريدور ويغئال هورفيتس ورؤساء البنوك المسؤولية عن انهيار الاسهم البنكية.

اما النائب مردخاي فيرشوفسكي (راتس) فرأى في قرار حريش هذا طمسا لقرار يتخذه مستشار قضائي، واكد انه سيواصل النضال من اجل تقديم رؤساء البنوك الى المحاكم.

وقال ان قرار حريش من شأنه ان يزعزع سلطة القانون في اسرائيل، وقال: الوضع مأساوي حين يكون المستشار القضائي للحكومة – المسؤول الاول عن تطبيق القانون – هو الاول الذي يمس بسلطة القانون.

واعلن فيرشوفسكي انه ينوي التوجه الى المحكمة العليا ضد قرار حريش.

اما رئيس كتلة المعراخ في الكنيست حاييم رامون، فقال: لم يفاجئني قرار حريش خاصة والتي طرحت في العام ١٩٨٦ من المماطلة في تقديم لوائح اتهام ضد رؤساء البنوك. وقال انه من الافضل بالنسبة لحريش ان ينهي مهمته كمستشار قضائي للحكومة بعد اتخاذ هذا القرار البائس الذي لا يزيد الى احترام لسلطة القانون.

وقال النائب دان تيخون (ليكود) ان قرار حريش هو عبارة عن خيبة امل كبيرة لكافة الاقتراحات التي قدمت، وطالب باستبدال حريش في لجنة رقابة الدولة التابعة للكنيست.

وقال النائب شموئيل شطريت (معراخ) ان عدم تقديم رؤساء البنوك الى المحاكم هو يوم اسود لسلطة القانون في البلاد.

لجنة القانون والدستور البرلمانية تجتمع، اليوم لبحث قرار حريش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجتمع لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية، اليوم الثلاثاء لبحث قرار المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، عدم تقديم رؤساء البنوك الى المحاكم.

وسيشارك في الاجتماع وزير القضاء دان مريدور وحريش نفسه.

في استطلاع للرأي العام:
ارتفاع نسبة مؤيدي «الترانسفير» بين الاسرائيليين الى (٥٢) بالمئة!

● قسم من مصوتي «المعراخ» لم يخف تأييده لمخطط «الترانسفير» الجهنمي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح من استطلاع للرأي العام الاسرائيلي أجراه معهد حانوخ سميث، ان ٥٢٪ من الاسرائيليين مستعدون للتفكير في ترحيل الفلسطينيين اذا لم تتوفر الطريق الى السلام، هذا بينما كانت نسبة هؤلاء ٣٨٪ قبل ستة اشهر.

وقد شمل الاستطلاع ١٢٠٠ شخص وبضمنهم سكان من الكيبوتسات والمستوطنات، ونسبة الـ ٥٢٪ هي أعلى نسبة (من مؤيدي الترانسفير) كشفت اليها استطلاعات الرأي التي تناولت «موضوع»، واتضح من تحليل معطيات ان ثلثين من مؤيدي الترانسفير هم من مؤيدي الليكود والأحزاب اليمينية وان قسما من الذين عرفوا انفسهم كمؤيدين للمعراخ لم يخفوا تأييدهم لفكرة الترانسفير.

ويعزو معدو الاستطلاع ارتفاع نسبة مؤيدي الترانسفير الى تراكم الاحداث في الشهور الأخيرة ووقوع أحداث دموية داخل اسرائيل مثل عملية «حوادث» باص على خط حيفا – تل أبيب. ومن النتائج المثيرة للانتباه التي خلص إليها الاستنتاج ان الجمهور زاد من تعصبه وتمسكه منذ الشروع بطرح برامج التسوية المختلفة، خاصة ما يتعلق بمواقفه من الدولة الفلسطينية والتنازلات الاقليمية.

يـا قدسُ يا مدينـة السـلام...



● رجال «الامن» الاحتلالي، مزودين بكل الاسلحة «واللازمة»!! عند «باب العامود» في القدس العربية المحتلة يراقبون جماهير المصلين الخارجين من المسجد الاقصى الشريف بعد تأدية صلاة الجمعة يوم الجمعة الاخير (١٠/١١).

اتساع البطالة في تشرين الاول الماضي:

انخفاض كبير في الطلب على الايدي العاملة مقابل الزيادة الكبيرة في عدد طالبي العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجلت البطالة في شهر تشرين الاول الماضي اكبر اتساع لها في البلاد. وبلغ عدد طالبي العمل المسجلين رسميا في مكاتب التشغيل ٨٣،٢ الف انسان، او بزيادة ٤٪ عن عدد طالبي العمل في الشهر الذي سبقه في حالة جرى استثناء العمل الموسمي. هذا في حين بلغ عدد طالبي العمل في تشرين الاول من العام الماضي ٦٦ الف انسان.

وطرأ خلال الشهر الماضي انخفاض كبير في الطلب على الايدي العاملة بلغت نسبته ١٩٪ وهذا المستوى دون متوسط معدل الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري بنسبة ١٦٪.

وكان عدد طالبي العمل، خلال الشهرين الماضيين، يزيد عن متوسط معدل طالبي العمل خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري بنسبة ٦٪.

وحصل انخفاض في عدد الحاصلين على مصادقة للحصول على مخصصات بطالة بنسبة ٦٪ وبلغ عدد الحاصلين على مخصصات بطالة للمرة الاولى ١٠،٦ الف انسان والحاصلين على مخصصات بطالة لاكثر من مرة ٣٨،١ الف انسان.

وعقب مدير عام وزارة العمل، شموئيل سلافين، على هذه بالقول ان معطيات دائرة التشغيل تدحض التصريحات حول تحسن الوضع الاقتصادي وبداية عملية النمو الاقتصادي.

واهم مراكز البطالة في البلاد لشهر تشرين الاول الماضي هي: ترشيحا (١٠،٩٪) والقنار (١٤،٨٪) وبعنال عيمق (١٣،٩٪) ونتيفوت (١٣،٥٪).

المحكمة العليا تنظر اليوم في استئناف «ميكادو»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من المرتقب ان تنظر المحكمة العليا اليوم (الثلاثاء)، في الاستئناف الذي تقدمت به المحامية ليئا تسيمل باسم رئيس مركز المعلومات البديلة في القدس ميخائيل فرشافسكي (ميكادو) على قرار المحكمة المركزية ضد (ميكادو) بتهمة تقديم خدمات طباعة لتنظيم غير قانوني.

وكانت المحكمة المركزية في القدس اصدرت في الاسبوع الماضي حكما بالسجن لمدة (٣٠) شهرا (٢٠) منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ على فرشافسكي وتغريمه بمبلغ (١٠) آلاف شيكل.

وعقدت ليلة الاحد الماضي في قاعة الكنيسة الفلسطيني لكنيسة الاصلاح في ميكادو حضرها اكثر من ١٢٠ شخصا من مختلف حركات الاحتجاج في المدينة ومن مختلف مناطق البلاد منهم ممثلون عن حركة السلام الآن ويهود من العربية للسلام. وحضر الامسية ابنها ووالده ووالدة ميكادو. ويذكر ان والد ميكادو هو الراب السابق لمدينة ستراسبورغ واحد المناضلين ضد النازية في ايام الحرب العالمية الثانية كما حضرها الاستاذ فيصل الحسيني ونائب رئيس بلدية القدس، ابراهام بكوشتيل والعديد من قيادات حركات السلام في البلاد.

وتحدث في الامسية الحاشدة ليئا تسيمل وفيصل الحسيني ويكوشتيل (راتس) والدكتور عزمي بشارة وروزبين كامينر (شلي) وميكادو.

ووصلت الى الامسية عدة برقيات تضامن من البلاد والخارج كان من ابرزها برقية الاتحاد الدولي للهيود ومركزه في سيسبورك وبرقية رئيس جمعية حقوق الانسان التي وقع عليها ايضا اعضاء برلمان فرنسيون وسكرتير الشؤون الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الفرنسي وجورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي وشخصيات اخرى.

فـايتسمان يطالب الحكومة، مجددا، بالجلوس والتفاوض مع عرفات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الوزير عيزر فايتسمان في اواخر الاسبوع الماضي، مجددا حكومة اسرائيل للجلوس والتفاوض مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل التوصل الى حل سياسي ولوضع حد للانتفاضة.

واكد فايتسمان ان اوروبا بكاملها تعترف اليوم بعرفات ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني ومعه فقط ينبغي الجلوس والتفاوض.

بـدء محاكمة جندي بتهمة قتل شابة في غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت المحكمة العسكرية في المنطقة الوسطى امس الاول الاحد بمحاكمة الضابط في وحدة المظليين جلعاد شيمن المتهم بقتل الشهيدة امل محمد حسن (١٦ عاما) من غزة بعد ان اطلق باتجاهها رصاصة بلاستيكية فاصابها في رقبتها مما ادى الى مقتلها.

وكانت الفتاة الشهيدة تقف على سطح منزلها وقت اطلاق الرصاص عليها. وتوجه المحكمة للجندي تهمة القتل واطلاق الرصاص بقصد الاصابة.

بلدية اللد تصدر امرا اداريا بهدم بيتين في حي شنير العربي

● محكمة الرملة تأمر بتأجيل تنفيذ الهدم الى حين بحث القضية من جديد ●

● الرملة – مراسل خاص – اصدرت محكمة لصلح في الرملة امس الاول الاحد (١١/١٢)، امرا يمنع بلدية اللد من تنفيذ اوامر هدم بحق منزلين تابعين للمواطنين عربيين هما سلامة الطوري وصالحة عثاملة، اللذين اقاماها في حي شنير العربي في اللد. وقد اعطت المحكمة مهلة (٧) ايام لغرض بحث القضية في المحكمة يوم ٨٩/١١/١٩.

وكان المواطنان المذكوران تسلما اوامر الهدم من بلدية اللد يوم ٨٩/١١/٩ وتقضي بهدم المنزلين خلال (٢٤) ساعة بحجة البناء غير المرخص وقد اوكلا المحامي قحمي شيطلة الدفاع عنهما.

ويذكر ان البيتين المذكورين اقيما في حي تسكنه (١١٠) عائلات عربية بدأ قسم منها العيش في هذه المنطقة قبل قيام دولة اسرائيل والغالبية الساحقة جاءوا الى المنطقة بعد تنفيذ مصادرات ومبادلات في الارض مع السلطة. وعلى هذه الاراضي التي استأجروها من السلطة بدأوا باقامة الحي منذ عام ١٩٥٣ حيث يرود الحي بالماء والكهرباء والتلفونات وتطالبهم بلدية اللد بدفع الضرائب.

ويذكر ان رئيس بلدية اللد كان وعد سكان الحي قبيل انتخابات الكنيست والسلطات المحلية بضم الحي الى مسطح مدينة اللد وقد ابرز المرابط لهذا الفرحي. الا ان شيئا من هذا لم يتحقق حتى الآن. وجدير بالذكر ان المحامي شيطلة قد ارفق في دعواه للمحكمة تصريحا مشفوعا بالقسم من (٣) اعضاء في لجنة الحي الذين قابلوهم رئيس البلدية مكسيم ليفي واطلعهم على خارطة قال انها اعدت بمبادرة بلدية اللد وان الهدف هو تطوير الحي وضمه لمسطح المدينة. كما وعدهم بعدم القيام اي اجراء هدم في الحي، والعمل على اصدار رخص البناء القائمة!





من نتائج انتخابات الهستدروت ١٩٨٩

● عرابة ●
● اصحاب حق الاقتراع – ١٣٩٩
● عدد المقترعين – ١٢٠٧
● نسبة التصويت – ٨٦،٢
● اصوات صحيحة – ١٢٠٧
● المؤتمر ش ٧٩٥ (٦٦٪)، ا م ب – ٣٧٢ (٣١٪)، م ح ل – ١٨، مبام – ٨، راتص – ١٤
● نعمات، ش – ٧٥٩ (٨٠٪)، ا م ب – ٨٦ (٩،٨٪)، م ح ل – ٤، مبام – ٣، راتص – ٢

● كفر كنا ●
● اصحاب حق الاقتراع ٣٠٢٩
● عدد المقترعين ١٤٢٤
● نسبة التصويت ٤٧٪
● اصوات صحيحة ١٣٩٨
● المؤتمر ش ٧٦٧ (٥٥،٨٪)، ا م ت ٤١٤ (٢٩،٦٪)، م ح ل ٤٠، مبام ٢٩، راتص ١٣٦
● نعمات ش ٣٢٢ (٥٦٪)، ا م ب ١٩٢ (٣٣،٦٪)، م ح ل ١٤ مبام ٩، راتص ٣٦

● كوكب ابو الهيجاء ●
● اصحاب حق الاقتراع ٣٧٧
● عدد المقترعين ٢٥٢
● نسبة التصويت ٦٦،٨٪
● اصوات صحيحة ٢٤٥
● المؤتمر ش ١٥٥ (٦٣،٣٪) ا م ب ٤٨ (١٩،٥٪)، م ح ل ٤ مبام ٣٣، راتص ٥
● نعمات ش ٧٦ (٦٦،٤٪) ا م ت ٢٢ (١٩،٥٪)، م ح ل ١، مبام ١٥، راتص ٢

● سخنين ●
● اصحاب حق الاقتراع – ٣٤٧٢
● عدد المقترعين – ٢٤٧٤
● نسبة التصويت – ٧٠٪
● اصوات صحيحة – ٢٤٣٤
● المؤتمر ش – ١٠٠٠ (٤١٪)، ا م ت ١٠٨٥ (٤٤،٦٪)، م ح ل ١٦ مبام ٩٣، راتص – ٢٥٠
● نعمات ش – ٤٧٠ (٤٧،٤٪)، ا م ت – ٤٣٧ (٤٤٪)، م ح ل – ٥، مبام – ٤٥، راتص – ٨٧

● مقيبلة ●
● اصحاب حق الاقتراع ٤٥٢
● عدد المقترعين ٣٠٨
● نسبة التصويت ٦٧،٢
● اصوات صحيحة ٣٠٧
● المؤتمر ش ١٦٧ (٥٤،٤٪)، ا م ت ٩١ (٢٩،٦٪)، م ح ل ٣، مبام ٥، راتص ٣٦
● نعمات ش ٩٠ (٥٧،٦٪) ا م ت ٣٧ (٢٣،٧٪)، م ح ل ٢ مبام ٣، راتص ١٨

● عرب العرامشة ●
● اصحاب حق الاقتراع ٢٢٥
● عدد المقترعين ١٨٩
● اصوات صحيحة ١٨٨
● المؤتمر ش ٤، ا م ب ١١٨، م ح ل ٧ مبام ٥١، راتص ٤
● نعمات ش ٦، ا م ت ٥٧، م ح ل ٥، مبام ٢٦، راتص ٤
حيث يوجد مجلس عمال.
● مجلس العمال (اصوات): ش ٣، ا م ت ١٢٨، مبام ٥٣، راتص ٥، م ح ل ٩

● كفرقاسم ●
● المؤتمر ش – (٢٥٥)، ا م ت (٤١٩)، م ح ل (٥)، مبام (٣٧٩)، راتص (١٩٣٦)
● نعمات ش – (٨٧)، ا م ت (١٩٩)، م ح ل (٥)، مبام (٢٩)، راتص (١١١)
● مجلس العمال ش – (٢٤٢)، ا م ب (٤٣٧)، م ح ل (٥)، مبام (١٥٦)، راتص (٣٤٤)

● جت والمرج وابثان وبير السكة ●
● المؤتمر ش (٣١)، ا م ت (١٧٨)، م ح ل (٥٥)، مبام (٢٢)، راتص (١٩)

● دير حنا ●
● اصحاب حق الاقتراع ١٢٣٤
● عدد المقترعين ٨٠٧
● نسبة التصويت ٦٦،٥٪
● اصوات صحيحة ٨٠٧
● المؤتمر ش – ٥٨٣ (٧٢٪)، ا م ت ١٤٣ (١٧٪)، م ح ب ١٨ مبام ٣٣ راتص ٣٠
● نعمات ش – ٢٨٨ (٧٦٪)، ا م ب ٦٥ (١٧٪)، م ح ل ٧، مبام ١٥ راتص ٧

● شعب ●
● اصحاب حق الاقتراع ٨٨٣
● عدد المقترعين ٦٩٠
● نسبة التصويت ٧٨،١٪
● اصوات صحيحة ٦٧٤
● المؤتمر ش ٣٤٤ (٥١٪)، ا م ت ٢٦٧ (٣٩،٦٪)، م ح ل ٩٥، مبام ٤٦، راتص ٣٣
● نعمات ش ١٥٥ (٤٧،٢٪) ا م ت ١٣٦ (٤١٪)، م ح ل ٨، مبام ١٧ راتص ١١

● المشهد ●
● اصحاب حق الاقتراع ١٠٠٤
● عدد المقترعين ٦٥٥
● نسبة التصويت ٦٥٪
● اصوات صحيحة ٦٥٥
● المؤتمر ش ٣١٩ (٤٨،٧٪)، ا م ت ٢٥١ (٣٨،٣٪)، م ح ب ١٤، مبام ٢٧ راتص ٢٨
● نعمات ش – ١٥٣ (٤٥،٥٪) ا م ت ١١٩ (٣٥،٥٪) م ح ل ٦، مبام ١٢ راتص ١٨.

● باقة الغربية ●
● اصحاب حق الاقتراع ٢٨٧٧
● عدد المقترعين ١٨٤٧
● نسبة التصويت ٦٤،٢٪
● اصوات صحيحة ١٨٤٧
● المؤتمر ش ٦٠٦ (٣٢،٤٪)، ا م ب ٨٧٨ (٤٧،٥٪)، م ح ل ٥٤ (٢،٩٪)، مبام ٢٥٣ (١٣،٧٪)، راتص ١٥٦ (٨،٤٪).

● البعينة ●
● اصحاب حق الاقتراع ١١٠٠
● عدد المقترعين ٨١٣
● نسبة التصويت ٧٤٪
● اصوات صحيحة ٧٧٧
● المؤتمر ش. ٢٨٩ (٣٧،٢٪) ا م ت – ٣١٢ (٤٠٪) م ح ل ٣٣، مبام ١٤ راتص ١٢٩
● نعمات ش ١٢٥ (٣٤٪)، م ت ١٥١ (٤١٪)، م ح ل ١٧ مبام ٥، راتص ٦٩
● مجلس عمال طوريا ش: ٢٨٤ (٣٦،٦٪) ا م ت – ٣١٨ (٤١٪)، م ح ل ٢٤، مبام ١١، راتص ١٢٩

● عيلبون ●
● اصحاب حق الاقتراع ٩١٩
● عدد المقترعين ٧٥٥
● نسبة التصويت ٨٣٪
● اصوات صحيحة ٧٥٠
● المؤتمر ش ٣٧٣ (٤٩،٧٪) ا م ت ١٥٥ (٢٠،٦٪) م ح ل ٩، مبام ٨١، راتص ١٣٢
● نعمات ش ١٨٩ (٥٣،٢٪)، م ت ٨٦ (٢٣،٣٪)، م ح ل –، مبام ١٨، راتص ٧٦
حيث يوجد مجلس عمال (طوريا):
● مجلس العمال (اصوات): ش ٣٦٣ (٤٨،١٪)، ا م ت ١٨٢ (٢٤،١٪)، مبام ٥١، راتص ١٥٦ م ح ب ٢

● دبورية ●
● اصحاب حق الاقتراع ١٤٠٨
● عدد المقترعين ٧١٤
● نسبة التصويت ٤٩،٧٪
● اصوات صحيحة ٧٠٠
● المؤتمر ش ٢٩٩ (٤٢،٧٪)، ا م ت ٢٧٣ (٣٩٪)، م ح ل –، مبام ١٠٨، راتص ٢٠
● نعمات ش ١٤٧ (٤٤٪) ا م ت ١١٢ (٣٣،٥٪)، م ح ل –، مبام ٩٣، راتص ١٢

● دنون ●
● اصحاب حق الاقتراع ١٩٩
● عدد المقترعين ١٠٨
● نسبة التصويت ٥٤،٢٧٪
● اصوات صحيحة ١٠٦
● المؤتمر ش ٣٥ ا م ت ١٢٢ م ح ل ٥، مبام ٣٤، راتص ٢٠
● نعمات ش ٢٣ ا م ت ٦٢ م ح ل ٨، مبام ١٥، راتص ٥
حيث يوجد مجلس عمال.
● مجلس العمال (اصوات): ش ٤٦، ا م ت ١٢٧، مبام ٣٥ راتص ١٦ م ح ل ٥

● كفر مندا ●
● اصحاب حق الاقتراع ١٨٥٩
● عدد المقترعين ٩٣٧
● نسبة التصويت ٥٠،٤٪
● اصوات صحيحة ٩٣٠
● المؤتمر ش ٣٥٦ (٣٧،٩٪)، ا م ب ٣٣٢ (٢٤،٧٪)، م ح ب ١٤٨، مبام ١١١، راتص ٨٣
● نعمات ش ١٩٥ (٣٩،٣٪) م ب ١٠٢ (٢٤،٣٪)، م ح ل ٧١، مبام ٥٠ راتص ٣١

● العزير ●
● اصحاب حق الاقتراع ٢٥٣
● عدد المقترعين ٢٠٢
● نسبة التصويت ٧٩،٨٪
● اصوات صحيحة ١٧١
● المؤتمر ش ٤١ (٢٣،٩٪)، م ت ٨٠ (٤٦،٧٪)، م ح ل ١، مبام ٦، راتص ٤٣
● نعمات ش ١٩ (٣٠٪)، ا م ت ٢٩ (٤٦،٣٪)، م ح ل –، مبام ٤، راتص ١٢
● مجلس العمال الناصرة: ش ٣٥ (١٧،٣٪)، ا م ت ٣٢ (١٥،٨٪)، بس ١٠٥ (٥١،٩٪)، مبام ٥ راتص – م ح ب –

● كابول ●
● اصحاب حق الاقتراع ١٢٥٠
● عدد المقترعين ٦٧٧
● نسبة التصويت ٥٤،١٦٪
● اصوات صحيحة ٦٧٤
● المؤتمر ش ٤٥٨ (٦٧،٨٪)، ا م ت ١٧٨ (٢٦،٣٪)، م ح ل ٣، مبام ١٦ راتص ٢٠

● ام الفحم ●
● اصحاب حق الاقتراع ٦٦٠٠
● اصوات صحيحة ٢٣٠٧
● المؤتمر ش ١٠٨١ (٤٦٪)، ا م ت ٣٦٨، م ح ب ٢٥ مبام ١٩٩، راتص ٢٢٥
● نعمات: ش ٤٩١، م ت ٣٣٢، م ح ل ٦، مبام ٨٦، راتص ٤٩

● طمرة ●
● اصحاب حق الاقتراع ٣٧١٤
● عدد المقترعين ٣٢٣٩
● نسبة التصويت ٨٨٪
● اصوات صحيحة ٣٢٣٩
● المؤتمر ش ١٢٠٧ (٣٦٪)، ا م ت ١٧٩٢ (٥٣٪)، م ح ل ٣٩، مبام ١٥٠ راتص ١٨١

● يافة الناصرة ●
● اصحاب حق الاقتراع ٢٨٥٩
● عدد المقترعين –
● نسبة التصويت ٥٤٪
● اصوات صحيحة ١٤٨١
● المؤتمر ش ٧٣٥ (٥٠٪)، م ت ٥٦٤ (٣٨٪)، م ح ل ٤٧، مبام ٣٦، راتص ٦٤

● طرعان ●
● اصحاب حق الاقتراع ١٩١٨
● عدد المقترعين ٩٣٧
● نسبة التصويت ٤٧،٢٪
● اصوات صحيحة ٩٠٦
● المؤتمر ش ٤٠٩ (٤٥،١٪)، ا م ت ٣٢٤ (٣٥،٧٪)، م ح ب ٣٣، مبام ٨٠، راتص ٥٤
● نعمات ش ١٩٩ (٤٤،٤٪) م ب ١٥٤ (٣٤،٠٪)، م ح ل ١٣، مبام ٣١ راتص ١٢

عن انتخابات الهستدروت السابقة (١٩٨٥)

النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت (١٩٨٥/٥/١٣)

(بين القوسين نتائج ١٩٨١)

● اصحاب حق الاقتراع ١،٤٩٤،٧٧٧ (١،٥٧١،٨٤٧)
● عدد المصوتين: ٨٤٠،٦٣٤ (٨٣٩،٤٨٦)
● نسبة التصويت: ٥٦،٢٤٪ (٥٣،٤١٪)
● اصوات صحيحة: ٧٩٩،٠٦٥ (٨٠٨،٣٤١)
● عدد اصوات القوائم الساقطة: ٣٩،٧٨٣ (١٣،٤٠٣) – نسبة الحسم كانت ٣٪
● الاصوات المشتركة في التوزيع: ٧٥٩،٢٨٢ (٧٩٤،٩٣٨)
● عدد الاصوات للمقعد الواحد في المؤتمر الـ ١٥ ٥٠٤ (٥٢٩)
● عدد مقاعد المؤتمر: ١٥٠١ مقعد.

توزيع الاصوات

القائمة	اصوات صحيحة	النسبة المئوية من اصوات الناخبين	النسبة المئوية من القوائم المشتركة في التوزيع	عدد المقاعد في المؤتمر
● المعراخ	٥٤٥٧٧٣	٦٥،٨٪	٦٩،٣٥٪	١١٤١
● الليكود	١٧٨٧٥٩	٢٢،٣٧٪	٢٣،٥٤٪	٣٥٣
● الجبهة	٣٣٦٢٩	٤،٢١٪	٤،٤٪	٦٦
● راتص	٢٠١٣٩	٢،٤٦٪	٢،٧٣٪	٤١

● قوائم لم تجتز نسبة الحسم: ● حيروت (١٥،٧٩٤ صوتا) ● تشيا (١٣،٩٦٣) ● القدمية (١٠،٠٣٧)
● الجبهة والتقدمية معا فازتا بـ (٣٣٦٢٩ – ١٠،٠٣٧) = ٤٣٦٥٦ صوتا

النتائج في الوسط العربي (١٩٨٥)

● اصحاب حق الاقتراع (مدن عربية + قرى عربية) ١٣٦٧٣٨
● عدد المصوتين ٨١٨١٠
● نسبة التصويت: ٦٠٪
● اصوات صحيحة: ٧٧٠٧٩

التوزيع	الاصوات	نسبة مئوية
● أ م ت	٣٢١٨٠	٤٢٪
● الجبهة	٢٧١٤٨	٣٥٪
● التقدمية	٧٤٨٨	٩،٧٪
● الجبهة + التقدمية	٣٤٦٣٦	٤٤،٩٪
● الليكود	٣٣٠١	٤،١٪
● تشيا	٣٧٠٧	٤،٨٪
● راتص	٢٩٢٩	٣،٨٪
● حيروت	١٠٨	–

● الاحزاب الصهيونية مجتمعة – ٥٥،١٪

– هذا الحساب لا يشمل المدن المختلطة والبلدات اليهودية. ففي هذه المدن مجتمعة فازت الجبهة بـ ٦٢١٤ صوتا (من الصعب اجراء احصاء دقيق حول اصوات العرب واليهود في هذه البلدات)، اما التقدمية فحصلت على ٢٤١٧ صوتا في المدن المختلطة واليهودية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية

الاربعاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ — 15.11.1989

التنائج شبه النهائية لانتخابات الهستدروت

حصول «القائمة المشتركة» على ٤،٥ بالمئة

● المراخ حصل على (٥٥،٥٪) والليكود (٢٧،٥٪) ومبام (٩٪) ورانص (٤٪) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت النتائج شبه النهائية لانتخابات الهستدروت القطرية (المؤتمر العام) على ان المراخ استطاع المحافظة على قوته وعلى قيادة الهستدروت اذ حصل على (٥٥،٥٪) من مجموع الاصوات بينما حصل الليكود على (٢٧،٥٪) ومبام (٩٪) والقائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام (٤،٥٪) ورانص (٤٪).

وكان المراخ ومبام في الانتخابات السابقة قد حصلا على (٦٦٪) من مجموع الاصوات والليكود على (٢٣٪) ورانص (٢،٥٪) وحصلت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية اللتان خاضتا الانتخابات بقائمتين منفردتين على اكثر من ٤٪.

واعتبرت قيادة «المراخ» نتيجة الانتخابات انتصارا كبيرا لها لا سيما وان الهستدروت بقيادة يسرائيل كيسار، قد واجهت في السنوات الاخيرة ازمات اقتصادية حادة تهدد حاليا مجموعة من المصانع الهستدروتية كما زادت في المدة الاخيرة ازمة البطالة في البلاد دون ان يستطيع قيادة الهستدروت ايجاد الحلول لها.

وبين اطلق قادة الهستدروت وعلى رأسهم كيسار قبيل التصريحات المختلفة قبل الانتخابات بانهم قالوا فيها ان «المراخ» يكتفي بـ ٥٢٪ من مجموع الاصوات، اعلن قادة الليكود رغبتهم في «الاستيلاء» على ثلث المقاعد في المؤتمر ليكونوا حاجزا امام القيادة «المراخ». وقد توقعوا الحصول على ٣٠ - ٣٣٪ من مجموع الاصوات. ورغم حصول الليكود على (٢٧٪) من الاصوات الا ان قيادته اعتبرت ذلك «انجازا» لليكود.

واعلنت «رانص» امس عن ارتياحها للنتائج التي حصلت عليها رغم الزيادة في نسبة التصويت لها (١،٥٪). وبالمقابل اعلنت قيادة «رانص» عن عدم ارتياحها من ابقاء صورة الهستدروت على حالها.

ان مبام لم تخف فرحته الكبيرة من حصوله على هذه النسبة العالية من التصويت، واعتبرت قيادة «مبام» حصولها على (٩٪) من مجموع المصوتين انتصارا كبيرا لها.

معركة الانتخابات الهستدروتية وراءنا وأمامنا مهمة مواصلة المعركة دفاعا عن قضايا العاملين

● يجب دراسة تجربة القائمة المشتركة لتطويرها وتعميقها وترسيخ مناخ التحالف ووحدة الصف الوطنية ●

● حيفا: لمحرر «الاتحاد» السياسي.

□ أثارت نتائج انتخابات الهستدروت اصداء واسعة. وبطبيعة الحال فقد بشار المعلقون السياسيون وممثلو الاحزاب الى الاسقاطات السياسية المباشرة للانتخابات.

فمن ناحية فشل «الليكود» في تحقيق هدفه بالحصول على ثلث الاصوات او على الاقل ٣٠٪ وقد حصل على ٢٧٪ فقط. واعترف الوزير موشيه ارنس رئيس سكرتارية الليكود بان هناك اسقاطات سياسية مباشرة لنتيجة، ولا شك في ان صد هجمة الليكود لاحتلال الهستدروت هو امر ايجابي.

بالمقابل فان المراخ والمبام اذا جمعنا نتيجتيهما معا فانهما حصلا على ما حصلا عليه في الانتخابات قبل اربع سنوات، وهذا يعتبر نجاحا. وقد نجح المبام خصوصا اذ حصل على ٩٪ من الاصوات ويعزو المراقبون ذلك الى تأييد احزاب وأوساط دينية للمعراخ (شاس وغيرها) والى العمل الواسع للمبام خلال المعركة الانتخابية وجلبه اوساط يسارية متذمرة من القيادة المراخية ويدل ان يذهب المعارضون لقيادة المراخية من مواقع يسارية صهيونية الى راتس فقد توقفوا عند محاجرة مبام.

ويبدو ان تعاظم قوة المبام بالمقارنة مع راتس يشير الى ان القاعدة العمالية للمبام اوسع من قاعدة راتس.

وبشكل عام فان هنالك صدا لليكود من ناحية وهناك اكثرية مطلقة للمعراخ (٥٤٪) وبإمكانه حتى بدون ائتلاف تشكيل اللجنة المركزة للهستدروت.

فيما يتعلق بالقائمة المشتركة يبدو من النتائج شبه النهائية انها حصلت على ٤،٧٪ وكان متوقعا حصولها على نسبة اعلى. ولكن عدة عوامل منها الهجمة الليكودية - المعراخية والضغط والابتزاز وكذلك نقاط ضعف ذاتية لم تمكن القائمة المشتركة من الحصول على ما كان بالامكان الحصول عليه.

ومن الواضح ان العرب الذين صوتوا للمعراخ والاحزاب الصهيونية لا يؤيدون سياسة هذه الاحزاب تجاه القضية الفلسطينية والقضايا السياسية عموما.

ومن الضروري الاشارة هنا الى الحملة السلطوية المركزة ضد القائمة المشتركة، كي ان هنالك اوساطا في الناحية العربية عبروا عن المعارضة للقائمة المشتركة.

ولكن من الضروري التأكيد ان تشكيل القائمة المشتركة كان تجاوبا مع حاجات موضوعية لوحدة الصف في النضال ومن غير الصحيح ومن غير العدل الحكم على القائمة المشتركة فقط طبقا لمردود الانتخابات لأكثر من ان الانتخابات ورائنا، الآن، والمعركة دفاعا عن قضايا العمال، لايجاد العمل للعاطلين عن العمل، وتحسين ظروف العاملين وتحقيق المساواة الكاملة في مؤسسات الهستدروت لم تنته وهذه المعركة يجب ان نواصلها من خلال الفحص العميق والتفصيلي لعمل ومن خلال الصلة الوثيقة بالعاملين والطبقات الشعبية عموما.

ان كل فرع للقائمة المشتركة يجب ان يدرس التجربة المحلية دراسة عميقة تفصيلية للاستفادة من نقاط الضعف وتحسين وتوطيد الصلة المباشرة واليومية والصادقة مع جمهور العاملين، وهذه مهمة هي مهمة عمالية - نقابية مباشرة، وهي مهمة سياسية ديمقراطية من الدرجة الاولى. ايضا

الاعلام الفلسطينية والبالونات الملونة تزين معظم بقاع فلسطين المحتلة احتفالا بذكرى الاستقلال، اليوم

□ استشهاد مواطنة من نابلس اصيبت برصاص جنود الاحتلال في احد مستشفيات الاردن □ اعلان كل قطاع غزة «منطقة عسكرية مغلقة»، غداة حادث مقتل الجندي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رغم الاعلام الفلسطينية والبالونات الملونة معظم بقاع فلسطين المحتلة، التي تحتفل اليوم (الاربعاء)، بالذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلالها وهي تواصل انتفاضتها العارمة التي تدخل قريبا عامها الثالث.

واعترفت المصادر العسكرية الاحتلالية يوم امس للمرة الاولى، منذ حوالي اسبوع، بانها شنت حملة اعتقالات احترازية شملت «العشرات» من الشبان الذين وصفوا بـ «المحرضين» فيما كانت «الاتحاد» اشارت الى ان هذه الحملة بدأت منذ حوالي اسبوع شملت المئات ويتوقع ان تصل اوجها يوم امس الثلاثاء، والليلة قبل الماضية.

من جهة ثانية فقد ابلغت هيئة الصليب الاحمر عائلة المواطنة صوى نجم البكري (٤٨ عاما) بانها استشهدت في احد مستشفيات الاردن جراء رصاصتين اصيبت بهما في صدرها في نابلس قبل شهرين.

وتصف مراسلون المراقبين، كما جاء في «الاتحاد» يوم امس حيث فرض نظام حظر التجول على عدد من المناطق والمخيمات مثل الزبيدة والدهيشة وعايدة والعزة واستمر لليوم السادس على التوالي في نابلس ومخيماتها الاربعة (بلاطة وعسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء) وقريتي جيد وبيت ورن وبلدة طوباس ومركز البيرة وتحت ستار البحث عن الذين شنوا هجوما مسلحا على دورية عسكرية اسرائيلية في الشيخ

● البقية على الصفحة ٥ ●

□ في عيد استقلال فلسطين □



● اطفال ونساء فلسطينيون يحتفلون بعلان استقلال فلسطين، قبل عام وعد بالتمام والكمال، في قرية بطا المحتلة، ومثل هذه الاحتفالات شملت كل بقاع فلسطين المحتلة حسبما هو متوقع ان تشملها اليوم. (صورة من الارشيف)

شمير يجتمع، اليوم، مع بوش وبيكر



مسؤول امريكي: زيارة شمير لن تتمخض عن اية نتائج اذا لم يقدم افكارا جديدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اليوم الاربعاء، في «البيت الابيض» مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، حيث سيبحث الطرفان «خطة النقاط الخمس» التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، و«الضمانات الستة» التي طلبتها اسرائيل من الولايات المتحدة شريطة موافقتها على «الخطة».

وعلم امس ان شمير سيجتمع مع بيكر على مائدة الغداء قبل اجتماعه مع بوش حيث سيتم بحث لمقترحات الامريكية بشأن عقد حوار اسرائيلي - فلسطيني لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة.

وقال مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه امس ان زيارة شمير للولايات المتحدة في ظل الاوضاع الراهنة لن تتمخض عن اية نتائج ما لم يأت شمير بافكار جديدة. ويميل اكثر المراقبين الى ان شمير لن يحصل، خلال زيارته الحالية على رد وزارة الخارجية الامريكية الرسمي حول «الضمانات الستة» التي تطلبها اسرائيل.

وعلى الصعيد ذاته قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد بوشر بخصوص موقف الولايات المتحدة من «الضمانات الستة» ان الامر «يتعلق بمعرفة الى اي حد يمكن تبني مقترحاتنا دون ان نخسر الجانب الآخر» وفي هذا الاطار يشير المراقبون الى ان الولايات المتحدة التي طلبت من اسرائيل عدم التطرق الى «الضمانات» الاسرائيلية تسعى الى التعبير بها في بيانها كي لا يتأثر رد الفلسطينيين.

وكان بيكر قال في الاسبوع الماضي انه لا يمكن ان يوافق على جميع الضمانات التي تطالب بها اسرائيل.

الاف الاسبانيين يلقون نظرة الوداع الاخيرة على جثمان «لاباسيونيرا»

● مدريد - «ا.ف.ب» - بدأت امس الثلاثاء رسميا مواكب المواطنين الاسبان من مختلف الاتجاهات السياسية تتوافد لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان المناضلة الشيوعية الاسبانية الاسطورة دولوريس ايباروري «لاباسيونيرا».

وغطى العلم الاحمر نعش دولوريس ايباروري التي وضع وسط بحر من الزهور في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسباني في العاصمة الاسبانية، مدريد.

سبعة قتلى خلال تمرد في احد سجون البرازيل

● كوريتيبا (البرازيل) - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي امس «الثلاثاء» ان سبعة سجناء وحراسا قتلوا خلال تمرد انفجر ليلة الاثنين/الثلاثاء في سجن بيراكارا دي كوريتيبا، عاصمة اقليم بارانا في جنوب البرازيل.

وحسب البيان الصادر فان الشرطة العسكرية تدخلت عند الساعة ٢،٠٠ بالتوقيت المحلي بعد ان قتل ثمانية سجناء احد الحراس وكانوا احتجزوا رهينة. واوضح البيان ان ستة من المتمردين بينهم منظمو التمرد قتلوا خلال العملية.

منظمة «سوابو» فازت في الانتخابات التشريعية في ناميبيا

● ويندهوك - الوكالات - ضمنت منظمة شعب جنوب افريقيا «سوابو» فوزها في الانتخابات التأسيسية الناميبية حسب النتائج الرسمية والكاملة التي اعلنها المتحدث باسم الحاكم العام الجنوب افريقي، امس الثلاثاء.

وحصلت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا على ٥٧،٣٣٪ اي (٤١) مقعدا في الجمعية التأسيسية من مجموع ٧٢



● سام نوجوما ●

مقعدا. ان التحالف الديمقراطي (تيرنهالي) المنافس الاكبر لسوابو لحصل على ٢٨،٥٥٪ من الاصوات وسيكون له (٢١) مقعدا.

وتتقاسم المقاعد الباقية خمسة احزاب اخرى وهي الجبهة الديمقراطية المتحدة ٤ مقاعد، والعمل المسيحي الوطني ٣ مقاعد، وجبهة الوطنية ناميبيا والجمعية الفدرالية لناميبيا والجبهة الوطنية لناميبيا (مقعد واحد لكل منها).

واوضح المتحدث ان عدد الناخبين بلغ ٦٧٠،٨٣٠ ناخب.

وتشكل هذه الانتخابات، التي جرت بإشراف الامم المتحدة النقطة الرئيسية في عملية استقلال ناميبيا (مستعمرة جنوب افريقيا منذ ١٩١٥) والتي بدأت في الاول من نيسان الماضي

تواصل المعارك الطاحنة في السلفادور

جبهة «فارابوندو مارتي» تدعو الى اقامة حكومات شعبية في المناطق المحررة

● دي كوليار يبدي قلقه العميق ازاء الوضع في السلفادور ●

● سان سلفادور - «ا.ف.ب» - تواصلت المعارك الدامية امس «الثلاثاء» بين رجال جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرر الوطني وبين القوات الحكومية في العاصمة السلفادورية سان سلفادور وقامت القوات الحكومية بالقاء القنابل بشكل عشوائي على مناطق مزدحمة

● البقية على ص ٢ ●

مباحثات شفاردنادزة - دوما تناولت التطورات في دول المنظومة الاشتراكية

● ميتران يجري اتصالا هاتفيا مطولا مع غورباتشوف ●



● ادوارد شيفاردنادزه ●

● موسكو - «تاس» - بدأ وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس الثلاثاء محادثاته مع نظيره الفرنسي، رولان دوما، الذي وصل الى العاصمة السوفييتية، موسكو، الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

ويتناول الوزيران خلال مباحثاتهما التطورات الاخيرة في دول المنظومة الاشتراكية.

● البقية على الصفحة ٤ ●

على هامش اللقاء الدولي لمركز السلام الايطالي

لقاء مرتقب بين شخصيات سياسية من اسرائيل وقيادة م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تلتقي مجموعة من الشخصيات السياسية الاسرائيلية بينها اعضاء كنيست، في اواخر الاسبوع الجاري في ميلانو على هامش اللقاء الدولي للمركز الايطالي من اجل السلام في الشرق الاوسط.

ويشترك في هذا اللقاء من الطرف الاسرائيلي ابا ايبن واعضاء الكنيست شولاميت الوني وعوزي برعام وامنون روبنشطاين وحاييم تصادوق ويائيل ديان والكاتب عاموس ايلون. ومن الطرف الفلسطيني يشترك عدد من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بضمنهم محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه والشاعر محمود درويش اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك بحتف في روما لم حاد.

كما يشترك في اللقاء عدد من الشخصيات السياسية من مختلف دول العالم.

للمرة الاولى:

امرأة.. سفيرة لفلسطين

● ليلى شهيد سفيرة فلسطين في ايرلندا ●

● باريس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي فلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت، للمرة الاولى تعيين امرأة هي السيدة ليلى شهيد لتمثيلها في الخارج.

وتم تعيين السيدة شهيد (٤٠ عاما)، في ايرلندا خلفا لاوجين مخلوف مندوب المنظمة غير المقيم الذي كان يمثلها ايضا لدى بلدان شمال اوروبا.

ويلاحظ المراقبون ان تعيين شهيد يأتي في الوقت الذي تستعد فيه ايرلندا لتولي رئاسة مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية اعتبارا من كانون الثاني المقبل. وقد قدمها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يوم السبت الماضي، الى وزير الخارجية الايرلندي جيرارد كولينز، الذي زار تونس ضمن وفد «الترويكا» الاوروبية، الذي ضم ايضا وزيري خارجية فرنسا واسبانيا.

ويذكر ان السيدة شهيد هي زوجة الاديب والناقد المغربي محمد برادة وتحمل درجة الكفاءة في علم الاجتماع وهي ايضا عضو في هيئة تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية، التي تصدرها مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالفرنسية

صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية

اوضاع القضية الفلسطينية لن تعود الى ما كانت عليه قبل الانتفاضة

● لندن - «و.ص.ف» - كتبت صحيفة «فاينتشال تايمز» في تحليل نشرته بمناسبة مرور عام على اعلان قيام الدولة الفلسطينية، ان احوال الفلسطينيين واوضاع القضية الفلسطينية لن تعود الى ما كانت عليه في الماضي بعد التغيرات العميقة التي احدثتها الانتفاضة الشعبية القائمة في الاراضي المحتلة.

واضافت ان الفلسطينيين، رغم القمع الذي يتعرضون اليه منذ اندلاع الانتفاضة في نهاية ١٩٨٧ لن يرغبوا بإلقاء السلاح او التنازل عن تطلعاتهم.

واشارت الى ان «جهود» التي تبذلها الولايات المتحدة ومصر لدفع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل نحو تسوية سلمية، لم تثمر بعد على الرغم من الخطوة الكبرى التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية باعترافها بحق اسرائيل في الحياة واستنكارها الارهاب.

واوضحت الصحيفة الاقتصادية البريطانية ان مساعي السلام «ما زالت قائمة ولكنها تتعثر في الطريق وتصطدم من حين الى آخر بالتصريحات المتكررة لرئيس وزراء اسرائيل المتشدد يتسحاق شمير الذي يرفض قيام دولة فلسطينية».

وقالت ان الفلسطينيين اصيبوا بـ «خيبة الامل» بسبب رفض اسرائيل تغيير موقفها بعد «الموقف المعتدل» الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية في العام الماضي والحوار الفلسطيني - الامريكي الذي بدأ اثر ذلك.

واعربت «فاينتشال تايمز» عن اعتقادها بان الفلسطينيين يعلقون على الولايات المتحدة حيث انهم يعتقدون ان بمقدورها ان تمارس الضغوط على اسرائيل لدفعها الى التفاوض ولكنها لم تقم بدورها على اكمل وجه.

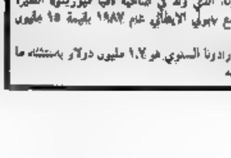
بدء اجتماعات لجنة العمل السوفييتية - الصينية المكلفة بنزع السلاح على حدود البلدين

● موسكو - «وردت وكالة «تاس» السوفييتية ان لجنة عمل سوفييتية - صينية مكلفة بنزع السلاح على الحدود بين الاتحاد السوفييتي والصين وتعزيز الثقة في المجال العسكري بدأت عملها في موسكو امس الاول الاثنين.

وتقرر انشاء هذه المجموعة التي تضم دبلوماسيين واختصاصيين عسكريين خلال الزيارة التي قام بها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى بكين في ايار الماضي.

ويرأس الجانب السوفييتي فوريخ كيريف، المسؤول عن دائرة الدول الاشتراكية الاسيوية في وزارة الخارجية. اما الجانب الصيني فيرأسه تيو غوانتشي، المسؤول المساعد في قسم الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الصينية.

٣٠ مليون دولار = ثروة مارادونا!



● روما - «و.ص.ف» - كشفت صحيفة «موليسبورت» الارجنتينية الاسبوعية ان ثروة لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا تبلغ نحو ٣٠ مليون دولار.

وذكرت الصحيفة ان مارادونا، الذي ولد في ضاحية «فيا فيوريتو» الفقيرة جنوب بوينس ايرس وقع عقدا مع «نابولي» الايطالي عام ١٩٨٧ بقيمة ١٥ مليون دولار يمتد الى العام ١٩٩٣.

واضافت الصحيفة ان دخل مارادونا السنوي هو ١،٧ مليون دولار باستثناء ما يحصل عليه من العقود الاعلانية

بمشاركة مجموعة من الباحثين العرب والاجانب:

القاهرة احتضنت مؤتمرا علميا في الذكرى المئوية الاولى لولادة الدكتور طه حسين

● القاهرة - «و.ص.ف» - قبل مئة عام وفي الرابع عشر من تشرين الثاني ولد الكاتب المصري الكبير الدكتور طه حسين، الذي اطلق عليه لقب عميد الادب العربي (توفي عام ١٩٧٣) وهو المجدد الجسور الذي عرف كيف يوجد بوثوق في ادبه خلاصة الثقافتين العربية والغربية.

واحتفلت القاهرة هذا الاسبوع بالذكرى وعقدت مؤتمرا، لمدة اربعة ايام، جمعت فيه عددا من الباحثين في العالمين العربي والغربي بإشراف كلية الآداب التي كان عميدها في ذلك الزمن.



● د. طه حسين ●

وشهدت الذكرى، ايضا، ظهور عدد خاص من مجلة «فكر» كرس بكامله لدراسات تناولت مختلف الجوانب في فكر ونتاج عميد الادب العربي الذي لم يكلل جهده بجائزة نوبل على الرغم من انتظار معجبيه ومريديه.

واصيب طه حسين، وهو فتى، بالعمى الذي كان من المفترض ان يطويه على صمته. الا ان هذا الرجل كان بخلاف ذلك، يتميز بانفتاح مدهش على العالم الخارجي يرويه لنا من خلال سيرة ذاتية هي كتابه «الايام».

جذبته الحضارة الغربية شأنه شأن اسلافه في القرن التاسع عشر رفاعة الطهطاوي وغيره من الرواد الآخرين في حقبة محمد علي. سافر طه حسين الى باريس، حيث تأثر بالعلوم والثقافة اليونانية اللاتينية فراح يقتدي ويعب من هذه الينابيع من غير ان يتنكر لجذوره العربية والاسلامية.

كان طه حسين من معجبين بديكارت وفولتير وروسو وقد جدد في الادب العربي عندما ادخل العقلانية والفكر النقدي والاسلوب العلمي الى تفكر مصري من غير ان ينفصل عن قلق اجتماعي ملازم له عبر عنه في رواياته «المعذبون في الأرض» و«شجرة البؤس» و«دعاء الكروان».

ومدفوعا بهذا الحس النقدي ومستقل والمتحرر من كل الاحكام المسبقة ومسلح بمعارف لسانية راسخة اصدر طه حسين عام ١٩٢٦ كتابه النقدي الشهير «في الشعر الجاهلي» الذي اثار غضب رجال الدين المحافظين في الازهر والقى فيه الكتاب ان غالبية النصوص الشعرية المنسوبة الى شعراء العربية في فترة ما قبل الاسلام كتبت في حقيقتها، بعد ظهور الاسلام.

كان طه حسين عدة في اللسانيات التي تتمتع بجوهر التعبير ووظيفته الاجتماعية وناضل من اجل تحديث اللغة العربية وتكييفها لتتلاءم ومستجدات الحديثة وتبسيط عملية تعلمها ولكن من ضمن الاحترام المطلق لقواعدها الاساسية وهويتها.

وكان طه حسين واحدا من اول الذين حاولوا «ابطال صفة القداسة» عن اللغة العربية، حسبما اكد احد المشاركين في المؤتمر حول عميد الادب العربي. وهي محاولة جسورة لم يتوقف النقاش الحاد حولها الى الآن ولم تفقد شيئا من كونها موضوع الساعة ولا شيئا من مضامينه، ولكن خصوم العميد لم يلغوا استحقاقهم، بل خصصت مجلة «النور» الاصولية صفحة كاملة، هذا الاسبوع، للذكرى المئوية للتذكير بأن طه حسين كان «عدوا للازهر واللغة العربية» اللغة التي ورد فيها «وحي القرآن».

وزوجته الفرنسية سوزان، التي اصبحت ايضا عينه حين كانت تقرأ على مسمعه نصوص كبار الادباء والمفكرين الفرنسيين، لم تشهد هذه الذكرى فقد توفيت في السابع والعشرين من تموز الماضي في القاهرة.

نتائج انتخابات الهستدروت (١٩٨٩/١١/١٣)

كلمة الاتحاد

دولة فلسطين تضيء شمعتها الثانية

● في مثل هذا اليوم، الخامس عشر من تشرين الثاني، من العام الفائت جرى الاعلان عن استقلال دولة فلسطين في دورة أعمال دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني وسط مظاهر ابتهاج ترددت اصداؤها في العالم طرا وكان دويها مجلجلا في القدس العربية المحتلة، عاصمة دولة الانتفاضة.

واليوم تشمخ امامنا عبر عديدة في هذه المناسبة التاريخية المجيدة - مناسبة اطفاء دولة فلسطين شمعتها الاولى. اولى هذه العبر تتأتى من القيمة المعنوية التي كرسها علان الاستقلال المتصل بديمومة انتفاضة الاستقلال الشعبية السخية في الضفة والقطاع. ولا تقل اهمية عنها القيمة المادية التي عبر عنها سيل الاعتراف العربي والدولي بهذه الدولة الفتية. ولم يقتصر الامر على الدول الشقيقة والصديقة فخلال عام واحد فقط استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، استقبال الرؤساء في عاصمتين غربيتين (باريس وطوكيو).ودخل الاعتراف العالمي الرسمي بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني طورا جديدا من التقدم.

اليوم يغدو واضحا ان دولة فلسطين الفتية اشتد عودها واضحت بقوة غير مسبوقة، بعد عام واحد على اعلانها واقل من عامين على الانتفاضة على مرمى حجر.

واذا كانت شمعة الاستقلال الاولى بالضوء تذكر فان هنا يقودنا مباشرة الى المثل المأثور: ان تضيء شمعة خير، الف مرة، من ان تلعن الظلام.

دولة فلسطين المستقلة تضيء اليوم، شمعتها الثانية. وحكام اسرائيل ما انفكوا يلعنون الظلام مشيحين بوجوههم عن الضوء الساطع الذي يشع من الانتفاضة وما فجرته من تحركات سلمية فلسطينية.

وليست الصدفة وحدها هي التي جعلت ذكرى استقلال دولة فلسطين الاولى تتزامن مع «زيارة اخرى» يقوم بها رئيس الوزراء اسحق شمير، في واشنطن ومع قيام اسحق الثاني رابين، وزير «الامن»، بكيل التهديد والوعيد لشعب الانتفاضة باستمرار انتهاج سياسة «القبضة الحديدية» في حال مراوحة «المأزق السياسي» في مكانه. فان محاولة «القفز» عن دلالات هذه الذكرى ومستحقات الانتفاضة واستحقاقات كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله هي التي تجمع بين الامرين.

انه لا نستخف، البتة، بما يمكن ان يصدر عن حكام اسرائيل من آثام وشرور. فالدم المهدور يومياً على ارض دولة فلسطين دمنا والشعب الذي يكابد تلك الآثام والشرور شعبنا. لكن امرا واحدا يبقى اكيدا رغم كل ما قيل ويقال. المأزق السياسي كان ويظل من نصيب حكومة شمير - رابين. وحقائق المنطقة ستبقى، بعد انجلاء كل ضباب المكابرات السياسية والتهديد والوعيد، هي هي: الانتفاضة الفلسطينية المستمرة والوضع الفلسطيني المتمسك بمبادرة السلام الفلسطينية القائمة على الاساس الممكن «دولتين للشعبين» ودولة فلسطين المستقلة التي تحظى بتأييد عالمي متصاعد. وكل ذلك لا بد ان يؤمن، عاجلا ام آجلا، اهداف النضال الوطني الفلسطيني وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي الكامل وتجسيد قيام دولة فلسطين المستقلة.

«الاتحاد»

لاول مرة..

عضو عربي في مجلس عمال العفولة

● بالاضافة الى اصوات الناخبين من قرى المرج العربية حظيت القائمة المشتركة بـ ٤٠ صوتا من العفولة والكيبوتسات ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دلت النتائج النهائية لانتخابات مجلس عمال العفولة، بعد انجاز احصائها لجر امس الثلاثاء، على ان القائمة المشتركة فازت بعضو واحد في المجلس هو محمود ابراهيم زعبي من سولم وسيكون اول عربي في هذا المجلس.

وقد جاءت النتائج للمجلس على النحو التالي:

● اصحاب حق الاقتراع: ٢٠٣٦٤
● عدد المصوتين: ١١٣٧٣ (٥٥,٨٪)
● اصوات لاغية: ٢٨٣
● اصوات صحيحة: ١٣٠٩٠
● التوزيع: المعراخ ٩٢٤٤ (٦٧,٧٪)، الليكود ٣٩٣٩ (٣٠٪)، مبام ١٨٣٩ (١٤٪)، القائمة المشتركة ٥٧٩ (٤,٤٪)، راتص ٤٦٠ (٣,٥٪).

وبهذا يكون توزيع المقاعد في مجلس العمال على النحو التالي: المعراخ ١٠ (في مؤتمر المجلس يحظى بـ ٥٣)، الليكود ٦ (في المؤتمر ٣٤)، مبام ٣ (في المؤتمر ١٥)، القائمة المشتركة ١ (في المؤتمر ٥)، راتص ١ (في المؤتمر ٤).

وسيمثل القائمة المشتركة في المؤتمر كل من: محمود ابراهيم زعبي وحسن كامل زعبي من سولم وموسى محمد خلف من مقيبلة وفايز محمود زعبي من طمرة وعوني نافع عمري من صندلة.

هذا وبالاضافة الى مئات الاصوات التي فازت بها القائمة المشتركة في القرى العربية في المرج فقد حصلت القائمة على عشرات الاصوات من العفولة ومن الكيبوتسات. ففي انتخابات المجلس حصلت على ٣٤ صوتا من العفولة و٦ اصوات من الكيبوتسات المجاورة. وفي المؤتمر ٢٥ من العفولة و٥ اصوات من الكيبوتسات. وفي نعمات ٣١ من العفولة و٤ من الكيبوتسات.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي كل ما وصل الينا من تقارير حول نتائج انتخابات الهستدروت ١٩٨٩ في مختلف مناطق البلاد.

● جلجولية ●

● المؤتمر ش - (٤٤٣)، ا م ت (٣٣٠)، م ح ل - (٣٠)، مبام (٣٠)، راتص (٣٥)

● مصمص ●

● اصحاب حق الاقتراع ٣٧٢
● اصوات صحيحة ٣٦٤
● المؤتمر ش ٢٤٣ ا م ت ٣٩ م ح ل ٥، مبام ٧، راتص ٣٩
● نعمات ش ١٩٣ ا م ت ١٦ م ح ل ١ مبام ٢، راتص ٥

● سالم ●

● اصحاب حق الاقتراع ١١٢
● اصوات صحيحة: ٩٦
● المؤتمر ش ٣٣، ا م ت ٣٩، م ح ل - ، مبام ١٤، راتص -
● نعمات: ش ١٥ ا م ت ١٥، م ح ل - مبام ٣، راتص -

● المغار ●

● اصحاب حق الاقتراع ٣٦٨٠
● عدد المقترعين: ١٣٨٥
● نسبة التصويت: ٥١,٥٪

● المؤتمر ش ١٩٣ (١٣,٨٪)، ا م ت ٦٦٦ (٤٤,٤٪)، م ح ل ١٧٩، مبام ١٠٨، راتص ٣١١
● نعمات ش ٨٦ (١٤٪)، ا م ت ٢٧٢ (٤٤,١٧٪)، م ح ل ١٢، مبام ٤٨، راتص ٧٩

[illegible]

تواصل المعارك الطاحنة في السلفادور: جبهة

● تتمة من صفحة ١

[illegible]

الاتحاد — جريدة سياسية يومية

شهادات شبان قرية المكر الذين تعرضوا لتنكيل الشرطة

● ممارسات تنكيل وتعذيب تمارسها شرطة مركز عكا ضد شبان بدوافع الانتقام السياسي ●

● تقرير: مكتب «الاتحاد» في عكا ●

١ ـ خالد حسين دسوقي، رقم الهوية ٢٤٧٥٨٠٩ من مواليد ١٩٦٩/١٠/٢٧، عضو في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

● في التاسعة من صباح يوم ١٩٨٩/٣/٢٧ حضرت قوة من الشرطة بلباس مدني الى بيت والده في المكر، واعتقلته كما اعتقلت ابناء عمومه وابن خالته الفتى محمد ابو عيشة، وصديقه صلاح حسين صلاح، وصديقا آخر من الناصرة كان ضيفا عليه اسمه هشام بطحيش.

اخذوه الى مركز الشرطة بعكا وهناك بدأوا بضربه وتعذيبه من التاسعة والنصف صباحا وحتى الثالثة والنصف بعد الظهر ثم بدأوا يحققون معه. وكانوا ستة من الشرطة عرف منهم واحد باسم «موريس» والثاني باسم منير شعبي، والثالث باسم «ناحوم». طلبوا منه ان يعترف بانه رفع علم فلسطين وكتب شعارات معادية للدولة وانه ينتمي الى تنظيم معاد وكانت الاوراق جاهزة بايديهم وطلبوا منه ان يوقعها فرفض وقال لهم انه يرفض كل هذه التهم.

ذهبوا الى بيت اهله في المكر واجروا تفتيشا وصادروا من هناك جواز سفره، وكتب ودفاتر مدرسية تعود لابنه(؟) في الصف الثاني عشر مع راديو ومسجل وسبع من مجلات الغد.

وعادوا اليه وهو معتقل في مركز شرطة عكا، واضافوا تهمة جديدة «حيازة مواد تحريضية»، وعادوا الى ضربه باللطمات واللكمات وبجهاز الاتصال الذي امسكه الشرطة، ووخزوه بالابر حتى اغمي عليه، فصبوا عليه ماء حتى استعاد وعيه وعادوا وضربوه من جديد.

بعد انقضاء يومين اخذوه للمحكمة وحصلوا على تمديد اعتقاله بيومين اضافيين.

واعادوه الى مركز الشرطة بعكا حيث حقق معه رجل استخبارات عرّف عن نفسه باسم «الحاج دافيد» سأله عن تنظيم فرع الشبيبة وعن مسؤول الفرع وكذلك عن فرع الحزب في المكر وقال له ان رفاقك فلان وفلان قد شهدوا عليك، وجميع من ذكر اسماؤهم هم رفاق خارج القرية ويتعلمون خارج اسرائيل. فاجابه خالد: هذا كذب.

بعد اربعة ايام من الاعتقال اطلق سراح خالد ولكن الشرطة لم تعد له ما اخذته من حاجاته من بيت اهله بما في ذلك جواز السفر واضطر ان يرفع قضية لاسترجاع جواز السفر وحتى اليوم لم تعد له اغراضه ولا جواز سفره.

وقد بعث خالد شكوى خطية الى القيادة العامة للشرطة، والى وزير الشرطة، ومراقب الدولة وطالب باعادة جواز السفر وقد اجابوا انهم لا يستطيعون عمل شيء ما دام الموضوع امام القضاء.

● يوم ١٩٨٩/٩/١٩ وفي الثانية بعد منتصف الليل حضرت مجموعة من الشرطة باللباس المدني الى بيت خالد واعتقلته. عرف من بينها الشرطي منير شعبي، وحملوه الى مركز شرطة عكا وحققوا معه حول تهمتين: رفع علم فلسطين وكتابة شعارات معادية، وضربوه وعذبوه مدة ساعتين، ثم اخذوه الى سجن الجلمة حيث حققوا هناك ايضا معه حول التهمتين الانفتين، وقد رفض خالد كل التهم الموجهة اليه، فقاموا بضربه اكثر مما تعرض له في مركز عكا، وشبحوه.

امضى خمسة ايام في سجن الجلمة. احضرت الشرطة اثناءها زملاء له في مقاعد الدراسة من قريته المكر كانوا قد اعتقلوا معه وتعرضوا للضرب والتعذيب واجبروا على الاعتراف(؟) انهم رفعوا علم فلسطين وكتبوا شعارات وان خالد شاركهم في ذلك.

بعد الايام الخمسة اطلق سراح خالد بالكفالة المالية (عشرة آلاف شيكل) لحين المحاكمة.

● يوم ١٩٨٩/١٠/٢ حضرت قوة من الشرطة بينهم الشرطي منير شعبي واعتقلت خالد، اخذوه الى سيارة شرطة واقفة امام بناية المجلس المحلي في القرية. ووجد هناك زميلين آخرين معتقلين هما سمير حسين شيحي وفهمي خالد عباس. الشرطة اجلست الثلاثة في سيارتها وامروهم الا يتحركوا، وكل حركة قام بها احدهم كان رجال الشرطة يقومون بضربهم وهم داخل السيارة.

ومن هناك اخذوهم الى مركز شرطة عكا حيث اجروا التحقيق مع خالد بتهمة: رفع علم فلسطين وكتابة شعارات معادية، والانتماء لتنظيم معاد للدولة.

في اليوم نفسه كان خالد مدعوا لجلسة محكمة بخصوص جواز سفره، واضطرت الشرطة ان تطلق سراحه ليحضر المحكمة ومن هناك لم يرجع لمركز الشرطة، كما انها لم تطالبه بالعودة!

٢ ـ عزيز خليل دسوقي، هوية رقم ٢٨٣٦١١٨١ من مواليد ١٩٧٠ عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي موزع جريدة الاتحاد في قرية المكر.

● يوم ١٩٨٩/٦/١٩ في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حضرت قوة من الشرطة الى بيت اهله في المكر واعتقلوه واخذوه الى مركز الشرطة بعكا. كانوا جميعهم بثياب مدنية. هناك حققوا معه بتهمة تعليق علم فلسطين، فرفض التهمة فدخل الى غرفة التحقيق عشرة من افراد الشرطة بثياب مدنية وعملوا حلقة حوله وبدأوا يتفننون في ضربه على كل انحاء جسمه وحاول واحد منهم ادخال عصا في مؤخرته وسكب آخر امامه على الطاولة مادة واشعلها حتى تحرق وجهه ولكنه انتبه وابعد وجهه.

اعتقلوه ليومين. اي حتى ٨٩/٦/٢١ وعندما اطلق سراحه كان مضطرا لاستئجار سيارة ليصل الى مدرسته ليقدم امتحان البجروت باللغة الانجليزية. وقد وصل متأخرا نصف ساعة عن بدء الامتحان.

● يوم ١٩٨٩/١٠/١٨ حين كان عزيز دسوقي في عكا القديمة مع صديق له لحضور برامج «مسرح الآخر» اوقفهما شرطي بلباس مدني وسأل عن الهويات. وعندما رأى اسم عزيز دسوقي صرف صديقه ونادى على شرطي آخر قائلا له: هذا دسوقي! وانهالا عليه بالضرب امام الناس في الساحة العامة، واصابه احدهما بخصيتيه، وكان يشتمه ويصيح عليه «انت مخرب ومن عائلة مخربين».

● يوم ١٩٨٩/١٠/٢٢ الساعة الخامسة والنصف مساء جاءت قوة من الشرطة (٤ اشخاص) بلباس مدني واعتقلت عزيز من بيت اهله؟ وحالما ادخلوه سيارة الشرطة بدأوا بضربه وعندما وصلوا الى مركز شرطة عكا تابعوا ضربه. ثم جلس معه رجل استخبارات باسم «جبرييل» وحقق معه بتهمة رفع علم فلسطين وكتابة شعارات معادية، اجابه عزيز: انا شيوعي وهذه اعمال لا تتفق مع السياسة التي اؤمن بها. قال له المحقق: انا اعرف، وجهتك عشش عليك ومتأكد انك لم تفعل ذلك، ولكني اطلب منك ان تتعاون معنا وتكون الشيوعي الوحيد الذي يتعاون معنا في قريتكم. اطلب منك ان تفكر بذلك، وان تعود الي غدا الساعة الثانية بعد الظهر وناوله دعوة خطية بالموعد المذكور وبهدف التحقيق.

جاء عزيز في الوقت المحدد لمقابلة جبرييل المذكور: ما هو جوابك عما طلبته منك؟ اجابه عزيز: عن ماذا؟ وعندها استدعى جبرييل اثنين من الشرطة بلباس مدني وبدءا بضربه، وعاد المحقق وسأله عن رفع العلم وكتابة الشعارات. فكرر عزيز الجواب: انا شيوعي وسياستي معروفة. فرد المحقق: انتم حزب خطير، الكبير يعطونه الاوامر وانت تنفذ. وهل تعرف ما هو موقف حزبك؟ انتم تقولون بدولة اخوة. فاجابه عزيز: نعم ونريد ان تقوم دولة فلسطينية في المناطق المحتلة بجانب اسرائيل.

وعندها تدخل محقق آخر هو منير شعبي، واخذ يحقق مع عزيز وقال له: الا تريد ان تعترف؟ فاجابه عزيز: لم افعل شيئا لاعترف. قال: سأحضر من يشهد عليك بانك انت الذي رفعت العلم. وقام وادخل واحدا من اهل المكر يعمل حارسا على بناية المجلس المحلي، وقال هذا: نعم رأيتك في الثانية بعد منتصف الليل وكتبت شيئا تحت بنورتك، فلحقت بك فهربت بسيارة، ولاحقتك حتى رأيتك تدخل بيتكم. فرد عليه عزيز: انت كذاب.

وعندها انهالوا على عزيز بالضرب. اربعة رجال شرطة وفعلوا ذلك بحضور رجل الاستخبارات جبرئيل. ضربوه بحزمة عصي ملفوفة بكرتون حتى لا يتجرح ولا تبقى الآثار ولكن الضربات بهذه الحزمة على رأسه سببت ارتجاجا بالمخ واصيب بالدوخان وتورم وجهه. كما عرّوا جسمه ايضا وطرحوه على الارض واخذ احدهم وهو جالس على كرسي قريب من المكان الذي طرحوا فيه عزيز يضرب عزيز على رأسه برجله.

واثناء التحقيق قال له المحقق: نحن نعرف انك ستعيد امتحان البجروت باللغة الانجليزية. ولكننا نستطيع ان نمنعك عن ذلك، فستعتقلك قبل الامتحان.

وقال له المحقق مايزر: في المرة الماضية خرجت بلا اي شيء من قبل المحكمة، وقد تخرج هذه المرة ايضا بلا اي ضرر. ولكن سنرتب لك ورطة لا يستطيع اخراجك منها عشرون محاميا.

صباح ١٩٨٩/١٠/٢٥ اي بعد اكثر من ٤٨ ساعة من الاعتقال، اخذت الشرطة عزيز الى المحكمة لتمديد اعتقاله. ولكن القاضي ايتان جبن رفض ذلك واطلق سراحه بكفالة شخصية، وقال القاضي في قراره (حسب ما نشرت الصحف): «لا مكان لاعتقال يستهدف على ما يظهر فقط الاقناع بالاعتراف».

وقد بقي عزيز ما يزيد عن يومين بعد اطلاق سراحه يعاني من الآلام في رأسه نتيجة الضرب الذي تعرض له.

٣ ـ فهمي خالد عباس، هوية رقم ٢٨٧٥٩٩١٦، من مواليد ١٩٧١/٤/٢٤ عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تلميذ في مدرسة شفاعمرو الثانوية ـ القسم المهني ـ فرع الميكانيك.

● مساء ١٩٨٨/٣/٢٩ كان فهمي في بيته سهرانا مع اصدقائه، فجأة دخل ثلاثة من رجال الشرطة الى البيت وهم المعروفون باسماء: آسا، سلوك، وكوبي واظهروا امر تفتيش، ففتشوا فهمي واصدقاءه. ثم قدم آسا لفهمي دعوة خطية بان يحضر في اليوم التالي الى عكا (المركز الشرطة) للتحقيق واخذ توقيعه عليها.

في اليوم التالي صباحا ذهب فهمي مع والده (خالد عباس) الى مركز الشرطة حسب الدعوة في العاشرة. عندما دخلا الغرفة التي اخذا التوجيه ان يدخلا اليها قام الشرطي الموجود هناك بصرف والد فهمي مع صريخ واغلق الباب.

كان في الغرفة اربعة من رجال الشرطة بينهم آسا وسلوك المذكورين انفا. احضروا الى الغرفة عربة بها كومة بالعصي، وقالوا لفهمي: اختر العصا التي تريد ان نضربك بها. فلم يجب فهمي شيئا.

فاجلسوا فهمي مقيد اليدين والرجلين على كرسي، ومدوا رجليه الى كرسي آخر بعد ازالة حذاءه. وبدأوا يضربونه بالعصي على كفي الرجلين حتى نزل منها الدم ففكوه وامروه بان يركض، وكان اذا توقف عن الركض يقوم سلوك بضربه بالعصا.

بعد هذا الضرب والتعذيب اجلسوه للتحقيق. وكان المحقق آسا والى جانبه سلوك واثنان اخران. قال له المحقق: انت كنت بين من ترفع علم فلسطين. اجابه فهمي: هذا كذب. فامسك احد الشرطيين بمجسم معدني موجود على طاولة التحقيق وضربه على رأس فهمي. فداخ فهمي وفقد الوعي، وعندما استعاد وعيه اخرجوه لبعض الوقت من الغرفة. ثم اعادوه للتحقيق مع الضرب المذكور حتى الساعة الثالثة بعد الظهر (اي قضى من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر وهو تحت التعذيب والتحقيق).

بعدها اخرجوه من الغرفة فانتهز فرصة وجوده خارج البناية وهرب الى دار جده في عكا. وكلم والده هناك فحمله معه بسيارة وذهب الى مركز الشرطة ليعلمهم انه سيأخذ فهمي الى المستشفى، وفعلا اخذه حيث اجري له فحص وتم تصوير اعضاء جسمه التي تؤلمه وخاصة الرجلين واظهر التصوير ان شرخا ظهر في عظم احد الرجلين. وهذا ما اكده التقرير الطبي الذي اخذه من المستشفى. وقد اضطر فهمي ان يمشي بمساعدة عكازين لمدة ثلاثة ايام.

وقد بعث اثناء بشكوى خطية الى قيادة الشرطة والى ضابط شكاوى الجمهور في مركز شرطة عكا. وحتى الآن لم يتم اي تحقيق (ارفق صورة فهمي مع العكاكيز وقد نشرتها احدى الصحف المحلية انذاك «ضمعون»(؟) (٢) يوم ١٩٨٨/٤/٧).

● في ١٩٨٨/٤/٥ عصرا حضر شرطي باسم «سقيو»(؟) ومعه امر باعتقال. كنت حاضرا في البيت مع والدي فأكل. قلت له لا اذهب معك دون ان ارى المحامي ثم نمت ورأيت معه على درج بيتنا وحاولت ان اهرب فمسكني ووقعت انا وإياه على الدرج، وكان قد تجمع العديد من اهالي البلد. فهربت من بينهم فسحب الشرطي مسدسه وصار يطلق النار. ولكني استمريت بالهرب (هكذا روى فهمي ما حدث له). فقام الشرطي باعتقال والد فهمي ووالدته. (الوالد ثلاثة ايام والوالدة ليومين)، واضطر فهمي لتسليم نفسه حتى يطلقوا سراح والديه فجرى اعتقاله لمدة ١٣ يوما واتهم باربع تهم: الاعتداء على شرطي، والتشاتل(؟) شرطي في وظيفته، وبالنية برفع علم فلسطين، وبالانتساب لتنظيم معاد وقد جرى تقديمه للمحكمة التي ادانته بالتهمتين الاوليين وحكمت عليه بحبس سلوك(؟) لاربع سنوات، وبغرامة ٣٠٠٠ شيكل.

● في ١٩٨٩/٩/٢٠ قام فهمي مع زملائه التلاميذ الذين يتعلمون في مدرسة شفاعمرو الثانوية برفع شعارات امام بناية مجلس المكر المحلي احتجاجا على ايقاف السيارة التي كانت تنقلهم على حساب المجلس الى المدرسة في شفاعمرو. وطالبوا باعادة سير السيارة لتنقلهم.

فجاءت قوة من الشرطة واعتدى احد منها بالضرب على التلاميذ رافعي الشعارات. فركض فهمي الى بيتهم واحضر آلة تصوير لتصوير الاعتداء. فهجم عليه رجال الشرطة وامسكوه واعتقلوه مع طالب آخر واخذوهما للتحقيق في مركز شرطة شفاعمرو.

وهناك ادعى الشرطة بان فهمي رفع العلم الفلسطيني يوم ٨٩/٩/١٧ (يوم ذكرى صبرا وشاتيلا) وحضر محقق للتحقيق معه، عرّف على نفسه بانه يدعى «الحاج دافيد» ودار التحقيق حول التهمة ان فهمي رفع علم فلسطين في اليوم المذكور. فرفض فهمي التهمة كليا

وعندها دخل ثلاثة رجال شرطة باللباس المدني بينهم واحد باسم منير شعبي، فهجم عليه احدهم وحاول تشليحه بنطلونه وحاول ادخال عصا في مؤخرته. وقد عادوا على هذه المحاولة ثلاث او اربع مرات حتى يجبروه ان يعترف بعمل لم يقم به. وضربوه ايضا ضربا شديدا.

وبعد ذلك اخذوه الى محقق بلباس شرطي قام بالتحقيق معه حول التظاهرة امام المجلس.

● في ٨٩/٥/٣ جرى تفجير قنبلة يدوية بالقرب من دار اهل فهمي عباس فجاءت الشرطة واعتقلته للتحقيق بانه هو الذي رمى القنبلة وبعد خمس ساعات من اعتقاله اطلقوا سراحه.

● في ٨٩/١٠/٢ صباحا حضر ثلاثة من الشرطة من مركز عكا احدهم منير شعبي والثاني باسم انجل والثالث لا يعرف اسمه. ايقظوا فهمي من النوم واعتقلوه خمسة ايام. وحققوا معه بتهمة رفع العلم وكتابة شعارات. ورفض التهمة وقد ضربوه هذه المرة ايضا ولكن اقل من المرات السابقة.

وقد قدم فهمي شكوى خطية عن هذا التعامل معه الى ضابط شكاوى الجمهور بشرطة عكا، والى ضابطة شكاوى الجمهور في قيادة الشرطة العامة وذلك بتاريخ ٨٩/١٠/٧.

٤ ـ سمير حسين شيحي، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في المكر

جرى اعتقاله يوم ١٩٨٩/١٠/٢ ولمدة خمسة ايام بتهمة رفع علم فلسطين، وكتابة شعارات. وخرج بكفالة شخصية والتهمة طبعا مفبركة وحجة فقط للاعتقال والارهاب.

٥ ـ لؤاء خليل دسوقي، تلميذ في الرابعة عشرة من العمر يعمل بتوزيع «الاتحاد» مع اخيه عزيز في قرية المكر

يوم ١٩٨٩/٦/١ حضر شرطي اسمه «موريس» الى دار عم الفتى المذكور المجاورة لداره، ولما رآه الشرطي دعاه اليه. فحمله بالسيارة الى نقطة الشرطة في كفرياسيف، وهناك ضربه ضربا مبرحا على لا شيء!

نجاح كبير للمرشحين السود في الانتخابات الامريكية

● اجتاز اثنان من الدمقراطيين وهما ديفيد دينكينز ودوغلاس وايلدر يوم الثلاثاء قبل الماضي حاجزا جديدا امام السود الامريكيين واصبحا اول سود في التاريخ ينتخبان واحدا رئيسا لبلدية نيويورك والآخر حاكما لاحدى الولايات الامريكية الخمسين.

ووفقا لاحصاء غير رسمي تقدم وايلدر على منافسه الجمهوري مارشال كولمان بفارق ٧٧٠٠ صوت من مجموع اكثر من ١,٧ مليون صوتا يلتسب لمقعد حاكم ولاية فيرجينيا. وهذا الفارق رغم ضآلته يزيد النصف عن الفارق الذي يؤدي تلقائيا الى اجراء احصاء جديد للاصوات.

وقد اعلن وايلدر فوزه مساء الثلاثاء قبل الماضي الا ان كولمان رفض التسليم بذلك خلافا للتقليد المتبع في جميع الانتخابات الامريكية. ولن تعلن النتائج الرسمية قبل ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي وسيكون امام كولمان عشرة ايام للمطالبة باحصاء جديد وهو ما يشجعه انصاره.

ويرى المراقبون انه يبدو من غير المحتمل ان تكون اخطاء في عملية الاحصاء قد جرت بحجم كاف للطعن في النتيجة وحتى اذا كان هذا هو الحال فان المعلقين السياسيين يتفقون على اعتبار ان وايلدر اظهر انه يمكن لأحد السود ان ينتخب اليوم حاكما لولاية امريكية وحتى لولاية هي عضو سابق في الاتحاد الجنوبي.

وكان معدل الاقبال على التصويت اكبر معدل في تاريخ الولاية في سنة لا تتضمن انتخابات رئاسية.

وفي نيويورك سجل دينكينز وهو محام في الثانية والستين، بعد رئيس البلدية الدمقراطي السابق، ادوارد كوتش، في الانتخابات الاولية التي جرت في ايلول/ سبتمبر الماضي، فوزا بغالبية النصف كما كان متوقعا على منافسه الجمهوري رودولف جولياني. وحصل على ٥١ في المئة من الاصوات مقابل ٤٨ في المئة حصل عليها جولياني وهو مدع عام سابق ركز دفاعه عن القانون والنظام.

وتوجد في نيويورك غالبية دمقراطية واضحة حيث لم يتم انتخاب رئيس بلدية جمهوري منذ جون ليندساي سنة ١٩٦٥ الا ان دينكينز نجح في كسب جزء كاف من اصوات البيض وخاصة من الناخبين اليهود (ثمن مجموع السكان) رغم ان الانسجام لا يسود دائما بين الطائفتين السوداء واليهودية فقد حصل على ٣٩ في المئة من اصوات اليهود وشبه مجموع اصوات السود واكثر من ثلثي اصوات المتحدرين من اصل اسباني.

وكان الاقبال على المشاركة في الانتخابات قويا ايضا في نيو جيرسي على مقعد الحاكم الذي فاز به بغالبية كبرى دمقراطي ولكنه ابيض هذه المرة وهو جيمس فلوريو الذي سيخلف الجمهوري توماس كين.

وقد لعب الاجهاض وهو الموضوع الاكثر اثارة للجدل حاليا في الولايات المتحدة دورا كبيرا في هذه الولاية حيث يعارض المرشح الجمهوري حرية الاختيار وهو ايضا يفسر الاقبال الكبير على المشاركة في الانتخابات في ولاية فيرجينيا. الا ان انصار الفريقين هنا قاموا بتعبئة ضخمة للدفاع عن قضيتهما. وصرح وايلدر بأن الاجهاض «ساعدني كثيرا».

ويؤكد ذلك ان هذه المسألة قادرة على التأثير بصورة كبيرة على الناخبين المحليين منذ ان اعطى قرار للمحكمة العليا في الصيف الماضي حرية تصرف كاملة لحكام الولايات في تشريع الاجهاض. وينبغي ايضا اخذ هذا الامر في الاعتبار في انتخابات عام ١٩٩٠ التي ستتناول اضافة الى تجديد ثلث اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ٣٦ حاكما ومعظم الهيئة التشريعية للولايات.

وقد اثرى نجاح وايلدر ودينكينز بفوز مرشحين سود في بلديات معظم المدن الامريكية الكبرى حيث اعيد انتخاب كولمان يونغ لفترة ولاية خامسة في ديترويت في حين انتخب مايكل وايت الذي واجه اسود آخر في كليفلاند وفاز جون دانيالز في نيوهافن للمدينة ذات الغالبية البيضاء التي انتخبت بذلك اول رئيس بلدية اسود لها

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية)

عمليات مصادرة جديدة لاجور العمال الفلسطينيين في اسرائيل

[illegible]

● عدة النصب

[illegible]

● حسين فرج الطويل

في شكوى للمستشار القضائي الاسرائيلي:

المطالبة بالتحقيق في اوضاع سجن «انصار ـ ٤» وسائل التحقيق غير مقبولة والمعاملة قاسية

● قدم عضو الكنيست الاسرائيلي من حزب «مبام» حاييم اورون، يوم الاثنين ١١/٦ الجاري، استجوابا لوزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، يطلب فيه «ايضاحات حول الظروف السائدة في السجن الجديد الذي تم افتتاحه مؤخرا في مدينة خانيونس، والذي يطلق عليه الفلسطينيون اسم «انصار ـ ٤»، وحول الاساليب المتبعة تطبيق النظام فيه».

ويذكر ان المحامية الاسرائيلية عنار بيليغ من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، كانت قد وجهت الاسبوع الماضي رسالة الى المستشار القضائي لدى الحكم العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة الكولونيل يعقوب فيسبيم تشكو فيها من عدم السماح لأي محام أو حتى لممثلي الصليب الاحمر الدولي، بزيارة معسكر الاعتقال المسمى «انصار ـ ٤» وان الصليب الاحمر بدأ فقط في الآونة الاخيرة بتلقي معلومات حول المعتقلين في هذا المركز

واضافت بيليغ في شكواها «ان وسائل التحقيق في المعتقل المذكور غير مقبولة» واوردت التفصيلات التالية حول ظروف الاعتقال فيه: يحتجز المعتقلون في خيام مجهزة بـ ٢٥ فرشة للخيمة الواحدة، ويمكن يحتجز فيها ٦٠ معتقلا». وتضيف استنادا الى افادات استقتها من خمسة معتقلين احتجزوا في هذا السجن «يحتجز المعتقلون لغرض التحقيق في زنازين انفرادية ويتعرضون لمعاملة قاسية، ويتضمن ذلك ايقافهم ساعات طويلة وايديهم مقيدة خلف ظهورهم والاكياس تغطي رؤوسهم».

ويروي المعتقل المفرج عنه محمد ختام للمحامية بيليغ انه رأى جنودا يضربون احداثا صغار السن دون ان يردعهم رادع في حين ذكر معتقل آخر طلب عدم نشر اسمه انه تعرض للضرب وراسه مغطى بكيس

وحسب الشكوى المقدمة للمستشار القضائي يجري في هذا السجن احتجاز اطفال دون سن الرابعة عشرة. وحسب التقرير عن الفتى علي الاشقر البالغ من العمر تسعة اعوام قد اوقف خمسة ايام وتعرض للضرب على ايدي المحققين «كابتن يوراي».

وردا على هذه الشكوى ذكر الناطق العسكري التابع لقيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي بأن الجيش سوف يحقق في الشكوى القائلة بعدم السماح للمحامين بزيارة موكليهم في المعتقل.

عن «الزميلة «الطليعة المقدسية»

الهيئة الاسلامية في يافا

● هكذا كان عنوان المنشور الذي وزعته الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا يوم ٨٩/١٠/١٨ حول التعيينات التي قامت بها وزارة الاديان من اجل هضم حقوق المسلمين وسلب اوقافهم وحقهم في انتخاب لجنة اسلامية تمثل المسلمين في يافا وتدافع عن الاوقاف الاسلامية وعن كل قطعة ارض تابعة لهذه الاوقاف. ولقد قامت وزارة الاديان السائرة في غيها بتعيين اشخاص لا صلة لهم باقضايا المسلمين في يافا.

الا ان جماهير يافا التي استفزت بهذه التعيين لم تقف مكتوفة اليدين، ولم تخنع لهذه الضغوط والمناورات ضد الطائفة الاسلامية لارغامها على السكوت والموافقة على تعيين لجنة امناء مفروضة على المسلمين من فوق، وكان جواب المسلمين في يافا على هذا ان قاموا بتجنيد المسلمين في المدينة وعقدوا اجتماعا شعبيا واسعا نددوا فيه باستهتار وزارة الاديان وانتخبوا هيئة ادارية تمثل مصالح المسلمين واوقافهم في يافا. وبدأت هذه الهيئة العمل بشكل منظم فاتصلت بالمسؤولين في وزارة الاديان ومع بلدية تل ابيب يافا ومع جميع الدوائر الحكومية التي لها صلة بالموضوع، من اجل الاعتراف بهذه الهيئة المنتخبة كممثل للمسلمين في يافا والتعامل معها كباقي اللجان الاخرى في البلاد بشكل رسمي وقانوني. ولكن وزارة الاديان تجاهلت هذا الامر ولم تهتم بمشاعر المسلمين ولا بالهيئة التي انتخبوها. ولقد استهدفت بتجاهلها هذا شل حركة الهيئة، فضلا عن انه كشفت من اتصالاتها مع بعض الاشخاص الذين عينتهم كلجنة اسلامية امعانا منها بالاستهتار في الهيئة التي انتخبها ابناء الطائفة الاسلامية وقامت بتعيين ثلاثة اشخاص من خارج منطقة يافا ليكونوا بديلا للهيئة الاسلامية المنتخبة.

وقد ارسلت الهيئة برقيات الاحتجاج والاعتراض على هذا التعيين الى وزارة الاديان وقامت بعقد الاجتماعات الاحتجاجية ضد قرار وزارة الاديان هذا. ولم تمض غير بضعة اشهر من هذا التعيين حتى قدم الاعضاء الثلاثة استقالاتهم الى وزارة الاديان لان الطائفة الاسلامية في يافا لم تتجاوب او تتعاون معهم.

الا ان وزارة الاديان لم تتعلم درسا من هذا وهي ترفض الاعتراف بالهيئة الاسلامية المنتخبة وما تزال تحاول ايجاد بديل من خارج يافا. ولكننا نقول لوزارة الاديان ولكل من يقف معها انه بوحدة صف سنقف ضد كل المؤامرات التي تحاك في الظلام لتجاهل الهيئة الاسلامية المنتخبة.

● حسين صالح ـ يافا

لماذا نحاصر بعضنا بعضا.. وكلنا محاصرون؟

● من مصلحتنا الاجتماعية والوطنية العامة ان تتسع الجمعيات ذات الاهداف العامة المحددة للناس جميعا الموافقين على اهدافها.. وفي مناخ وحدة الصف وتصفية الأجواء يصبح هذا الهدف ممكنا اكثر وصحيحا اكثر ●

● بقلم: ديب عابدي ●

● ان التغييرات الحاصلة في الاجواء السياسية في الناحية العربية قد بعثت الأمل بين جماهيرنا العربية لترسيخ الوحدة النضالية مصلحة شعبنا العربي في هذه البلاد، وذلك بتشكيل «القائمة المشتركة» لانتخابات الهستدروت والتي نتمنى ان تستمر وتتعمق لتصبح تحالفا قويا لجماهيرنا العربية لتحقيق الاهداف المنشودة.

وبناء على هذه التغييرات، لا بد لنا اليوم من اعادة تقييم دور النضال في اللجان والجمعيات الشعبية المقامة في مدننا وقرانا العربية، خاصة وان هذه اللجان لا تلتزم ايديولوجية سياسية معينة، بل ان ما يوحدها ويجمع بين افرادها هو قضايا عامة تعني جميعا مهما رغم جميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم السياسية المختلفة.

وما يعنيني في هذه المقالة هو قضية الاوقاف الاسلامية التي تشغل بالنا لاهميتها السياسية، فمنذ اكثر من اربعين عاما والسلطة الحاكمة تعتبر اوقاف المسلمين ملكا لها وتستغلها من ريعها بدل اصحابها الشرعيين، وتستعين في بعض الاماكن بلجان «امناء» تعينهم من ربعها للاستفادة من خدماتهم.

ان المطلب الاساسي لجماهير المسلمين في البلاد في هذا المجال هو قيام هيئة منتخبة مسلمين ترعى شؤونهم واوقافهم ومقدساتهم وتحافظ عليها اسوة بالطوائف الاخرى في البلاد. ان المسلمين في يافا في تحدي السلطة بانتخاب هيئة ترعى شؤونهم واوقافهم بدلا من هذه المهزلة المسماة امناء معينين من قبل السلطة، هي احسن وانسب رد لارغام السلطة على احترام مشاعر المسلمين باعطائهم حق اختيار ممثليهم، لادارة شؤونهم.

وهذه تجربة يجب ان تذكر في مدننا وقرانا العربية خاصة وان السلطة تتجاهل هذا المطلب طيلة اكثر من اربعين عاما.

ان تأسيس جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا عام ١٩٧٦ بمبادرة الشاعر الوطني المرحوم عصام العباسي كان له اثر كبير في توحيد جماهير المسلمين في حيفا وخطوة كبيرة على طريق تحرير الاوقاف الاسلامية في حيفا. فقد جاءت فكرة انشاء هذه الجمعية المئات من مواطني حيفا المسلمين وغير المسلمين، وتدفق المئات للانضمام تحت لواء الجمعية من تيارات وافكار سياسية مختلفة لايمانهم المصلحة العامة لتحرير الاوقاف الاسلامية.

وقد هبّت الطائفة الاسلامية في حيفا تساندها الطوائف العربية الأخرى للمحافظة على المقدسات الاسلامية التي كانت تتعرض للمؤامرات السلطوية، مقبرة الشيخ الشهيد عز الدين القسام التي حاولوا تقسيمها ونبش قبورها وازالة معالمها ومقبرة حيفا في جوار «جامع الاستقلال» وجامع الصغير وجامع الجرينة والأوقاف الاسلامية الاخرى في حيفا.

لقد كانت جمعية المبادرة الاسلامية الرائدة في البلاد التي وحدت صفوف المسلمين للنضال من اجل تحرير الاوقاف، واستمرت موحدة الصفوف لسنين عديدة الى ان بدأنا بمحاصرة بعضنا البعض ورحنا نتهم بعضنا البعض الى ان تقلصت قوانا واصبحنا غير قادرين على مواجهة السلطة ونحن غير موحدين.

هذا عجيب ان نحاصر بعضنا البعض ونحن محاصرون! لماذا علينا ان نتهم بعضنا البعض ونحن جميعا متهمون بكوننا عربا! ومن يستفيد من اصطلاحات بالية نشي نتهم بها بعضنا البعض بالملحدين والشيوعيين؟ ما الذي نريده من جمعية المبادرة الاسلامية؟ حلقة ضيقة تضم الفئة المختارة؟ ام حركة جماهيرية تضم جميع العناصر المستعدة للعمل والعطاء من اجل اهداف تهم كل المواطنين باختلاف انتماءاتهم وآرائهم السياسية. خاصة ونحن اليوم نسير على طريق وحدة الجماهير العربية.

ان الابتعاد عن القاعدة الشعبية لجماهير صاحبة الحق في الدفاع عن الجذور والبقاء، والاكتفاء بالنشر الضخم في الصحف في كلمات وطنية، ليس فقط لا تخدم نضالنا العام بل تسيء اليه.

والمطلوب الآن هو توسيع القاعدة الشعبية لجمعية المبادرة الاسلامية لكل العناصر المستعدة للنضال والتقيد بدستور الجمعية. وقد جاء في الدستور (المادة السادسة) (أ) العضوية: من حق كل مسلم ذكر أم انثى أتم الثامنة عشرة من عمره ويوافق على اهداف الجمعية ودستورها ويتعهد بتنفيذ قرارات هيئاتها وتسديد رسوم العضوية ان ينضم الى الجمعية.

ومن اهداف الجمعية:

● تسعى الجمعية الى جمع كلمة المسلمين في حيفا وتوجيه مجهودهم للعمل

● تحرير الاوقاف الاسلامية

● قيام هيئة منتخبة للمسلمين في حيفا لترعى شؤونهم واوقافهم ومقدساتهم وتحافظ عليها.

● تأييد مساعي المسلمين في انحاء البلاد لتحرير الاوقاف الاسلامية وتنظيم شؤونهم.

● اشاعة روح الالفة والتعاون بين المسلمين وابناء جميع الطوائف الاخرى.

هذه هي الاهداف التي قامت من اجلها الجمعية، وهذه هي الاهداف التي سعى شاعرنا المرحوم عصام العباسي الى تطبيقها على ارض الواقع وهو القائل: فكيف سيمحقه هذا الزمان

الا لم يخادع بكل يد؟

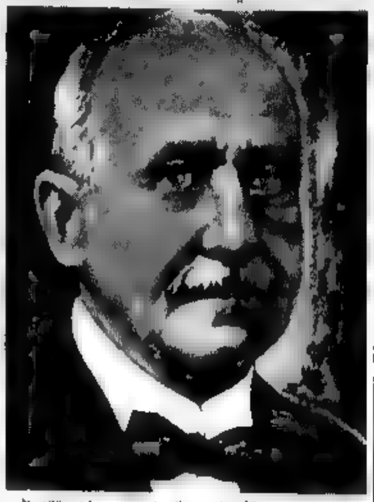
مزيدا من الايدي العاملة لتحويل الاهداف الى واقع والى حقيقة. وما يميز جمعية المبادرة واللجان والجمعيات الأخرى انها حركات شعبية ذات اهداف عادية ومحددة، ومن مصلحتنا الاجتماعية والوطنية نحمي وتنشيط هذه الاطارات الشعبية.

(حيفا)

من أعلام الفكر العربي

● بقلم: سعيد جودة السحار وريشة جمال قطب ●

أحمد شوقي (١٨٦٨ ـ ١٩٣٢)



● لقب اولا بشاعر الأمير ثم بامير الشعراء، ولد بحي الحنفي بالقاهرة لأسرة موسرة امتزجت فيها الدماء العربية والتركية والجركسية واليونانية.

التحق بكتاب الشيخ صالح، فمدرسة الخديوية، فمدرسة الحقوق قسم الترجمة، ثم ارسله الخديوي توفيق في بعثة الى فرنسا حيث درس الحقوق والأدب الفرنسي وقد توثقت صلته بالقصر في عهد الخديوي عباس الثاني فصار شاعر الأمير وحين خلع الانجليز عباس الثاني عن عرشه اشتد سخطه عليهم. وعبر عن ذلك في شعره فنفوه الى اسبانيا وبقي فيها طوال الحرب العالمية الاولى مما حمل سنوات اطلع خلالها على آثار حضارة العرب في الاندلس وتغنى بها في شعره وحين انتهت الحرب وعقد الصلح عاد الى الوطن فاهتم بقضايا الشعب ومشكلاته حتى صبغ شاعر الشعب والعروبة والاسلام فلقب بامير الشعراء.

وكان شوقي مصيرا بنصرة دعا في اشعاره الى تحرير المرأة وصحح حقوقها السياسية والمدنية ودعا الى تقديس الزوجية والامومة ودعم روابط الأسرة.

وشوقي هو اول من كتب المسرحية الشعرية وقد كتب سبع مسرحيات هي «مصرع كليوباترة» «قمبيز» «علي بك الكبير» «مجنون ليلى» «عنترة» «اميرة الاندلس» و«الست هدى».

وقد جمع قصائده في ديوان ضخم من اربعة اجزاء سماه «الشوقيات» وتخلده مهرجانات شوقي بمصر والبلاد العربية، حتى ان ايطاليا اقامت له تمثالا بين تماثيل الخالدين في بورجيزي اربع عبد الستار سنة ١٩٦٢.

ابيات من قصيدة «بكائية على الاطلال»

● شعر نادر ابو قوبدر ●

اني سمعت كلاما لقوم قد حقوا ... مشرد بت حيث سامه الفكر
العقل جار بهذا البكوى فكتوبها ... من ذكريات مضت في غيهب تصحر
بالامس والقلب على اطلال متزلنا ... أبكي على الدار مشتاقا الى الحجر
واليوم ما عادت الافراح تمشي ... أبي مطلب حياة للقصر والاسر
شباب القصيد بان حظي من غيرنا ... جسر التلاقي بيوم الفتح والنصر
جلت دموعي باحلامي الى الغربة ... دمعات تحكي تورق الحقد والنكر
أصبحت حيا شريد الفكر في وطن ... يسوده البغي في الطرقات والحفر
سيعون عام على المأساة منتظرا ... تدوم غارسا في غربة الصحر
في صدفة آه ما اقسى اللقاء به ... كاشفة الشمس في كبد السما يسري
قضيت آه كم ضجت جوارحها ... والعهر في مجلس الولايات مستتر
لا شيء اسمى من الأوطان عشقتها ... غاظت شيمنا من بادية الأمر
مهب يساتق عشاق قريحتنا ... قلت أقوى على الإصحاح بالسير

(الرام ـ القدس)

● اصص النفيس ـ ابن الخطاب ـ وادي عارة ●

المرأة.. المرأة

● في يومياته التي نشرها شاعر العراقي عواد ناصر ضمن ديوانه «حدث ذات وطن» بعنوان «من يوميات مصير عراقي» يعبر نثر عن امرأة بكلمات جميلة وعميرة «اني أحلك معي وانت القبر الجميل، وأصرحك القوي، ايتها الصغيرة للشيخة القديمين، بأني كدت لا أذكر ملامحك جيد. وطئتي على الصغيرة وأحب بصابعي القلقة بالجهد الوادي المقدس وانت بي ادعلة وغير مرئية كفارس الحمرة الثانية. اراك وانت تنظرين الي من بعيد بعيد، وعبر جدران والمصفحات وشرطة حدود بجمالك الانثوي غير القابل للتحقيق من اجل نفسي واشحذ حلاياي كي اصل اليك».

في بيان لجبهة البوليساريو

١٨ قتيلا اثر انتشار وباء الكوليرا في عصمة الصحراء الغربية

* البيان يدين التعتيم التم الذي تفرضه السلطات المغربية على هذه المسألة *

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ افاد بيان صحراوي نشر مؤخر في العاصمة الجزائرية ان ١٨ شخصا ماتوا من الكوليرا اثر انتشار وباء في العيون عاصمة الصحراء الغربية.

ولم يوضح البيان تاريخ ظهور هذا الوباء لكنه افاد ان مستشفيات والمدن المحتلة في جمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية (اعلنتها جبهة بوليساريو عام ١٩٧٦) تغص بضحايا الكوليرا والمرضى من المعارك الاخيرة في الصحراء الغربية.

ودان النص الذي كشف عوية حسه من متوفين بسبب الكوليرا في العيون التعتيم التام الذي تفرضه السلطات المغربية على هذه المسألة بغرض تفادي تلقي دعايتهم حول «الازدهار والامن والرفاهية» في المناطق المحتلة.

ووجهت السلطات الصحراوية نداء ملحا الى المنظمات الدولية المختصة لمساعدة الشعب الصحراوي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

نساء الاردن يطالبن بحق الاقتراع

● عمان ـ قدمت المنظمات النسائية الاردنية مذكرة الى الوزارة ورئاسة مجلس النواب، طالبت فيها بمنح النساء حق الاقتراع في الانتخابات النيابية والبلدية.

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

- وحي الايام.. حسنات كرميل جغرافية وسياسية ـ جابر الكرمي.
- قصة «ولد رديء» ـ بقلم الكاتب الامريكي الساخر مارك توين.

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- تقرير وكالة غوث اللاجئين: عدم حل قضية اللاجئين يهدد السلام في المنطقة.
- الاتفاق على تشكيل حكم جمهوري اليمني.
- مظاهرات ضد القواعد الامريكية في اليابان.
- الشعب السوفييتي يحيي بهجة عيد الثورة الاشتراكية.
- عادة انسحاب لحبيب بورقيبه لمنصب رئيسة الجمهورية.
- عتقال عضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة في السودان.
- محيي جيباتي وزير للزراعة بدلا من عمر عصمان الذي استقال.
- جمع حفلي بتل ابيب تكريما لذكرى الثورة الاشتراكية.
- يوسين يفتح عيد على عرب سويطانه.
- البوليس يرفض عماله للاستقراره في مدينة الناصرة.

(الاتحاد ١ (١٩٦٤)

معرض الرسومات في المركز الثقافي العربي في يافا:

نبتة خضراء يانعة تستحق الرعاية

● تقرير اديب يافاوي ●

● عشية افتتاح معرض الرسومات في المركز الثقافي العربي في يافا مؤخرا، جو خاص امتزجت فيه الثقافات، وكانت سمته بداع في دمج ما بين الفنانين الناشئين العرب وزملائهم المبتدئين اليهود في رسومات تمحورت أكثرها حول يافا.

رسومات الفنانين الستة عكست وبأشكال مختلفة المتفائلة منها والمتشائمة، صورا عن الوضع الراهن، وقد يكون انعكاس سيكولوجي للظروف الراهنة.

فريد ابو شقرة من مراليد .. ومصمم المعرض بعرض رسمه، وهي عبارة عن لصق خشبية امامها زهرة، وبجانب الزهرة يجلس ارنب. وهي قد تثير التساؤلات حول مضمونها لكن ارادة ابو شقرة ان يدمج ويرسم واحدة عدة ارجاء يافا .. الزهرة التي ما زالت بنظره جميلة والقضبان الحديدية تعكس وضعها.

ولكن كما يبدو هناك رسامون من نوع آخر فعلى سبيل المثال الرسامة شرين ميرول حاولت ان تصف هذه المدينة على شكل رأس مريض، هذا الرأس هو رأس يافا الذي يعاني من امراض عديدة الا ان ميرول بتشاؤمها وعكسها لواقع معين لا تمنع من الرسامة داليا ناوي ان تظهر الوجه الآخر ليافا، يافا السكن والبحر الجميل الساحر فمن هنا نلاحظ ان الرسمة قد تكون صرخة موجهة لانقاذ البحر الجميل والمنظر الخلاب من التلوث المحتمل. ولكن رسمة السرير لداليا ناوي الرسمة قد تكون ذلك المكان الذي منه يأتي السلام لهذه المدينة المريضة.

نوال جلجلي ايضا عالج في رسوماتها التشاؤم والانعكاس لسواد المستقبل وللجرح الذي ينزف دما. فعلى خلفية الرسومات يكتب ان القهر يتسع ومن وراء هذا القهر يقف مسجد قد عانى القهر والاهمال وحتى ان جرحه لم يتحمل فهدم. الرسمة احترقت نوال المسجد رمزا للقهر القومي عند الجماهير العربية، وفي الرسمة الثانية تحاول ان تعيد التعادل ولكن بمحور معين ففي الصورة من اليمين يكتب في الخلف واشتعل البحر وما انفك الموج عن الخديعة، فالبحر برأي نوال قد يحمل الكثير او انه شيء عام قد يكون الاسى او شعب معين او حتى ثقافة قد انتهت الا انها ما زالت منتصبة رغم اغتيالها.

ان المعرض ما هو الا خطوة مباركة على طريق توسيع الآفاق الفنية ويستطيع ان يكون تعبيرا لواقع معين وان يكون منبرا للفن الآخر كما يقول المركز الاداري للمركز الثقافي العربي انطوان مزاوي حيث شدد ان هدف المعرض عكس فنا آخر، مثلا يكفي اليوم عرض مثل هذا المعرض لمرة واحدة بل يجب علينا جميعا ان نعمل كي تثبت هذه الزهرة في ربوع يافا زهرة الفن التي لا غنى عنه في عكس الصورة بنظر أخرى.



● جانب من المعرض ●



● الرسامة نوال جلجلي على خلفية لوحتيها «القهر الذي يتسع» و«الصمود رغم الاغتيال» ●



● سرير للفنانة داليا ناوي ●



● الرأس المريض بريشة شرين ميرول ●

(تصوير مكتب «الاتحاد» ـ تل ابيب يافا)

ثقافة طبية

زيت الزيتون وعلاقته بدهنيات الدم

● بقلم: د. مروان جنيني ●

● تضارب الافكار ويكثر الحديث في الآونة الأخيرة بين الناس وجمهورنا الواعي حول زيت الزيتون وتأثيره على دهنيات الدم.

لذا رأيت من واجبي ان اقدم الى جمهورنا الكريم بهذا المقال اسهاما في النقاش الجاري حول هذا الموضوع.

كون زيت الزيتون هو من الدهنيات غير المشبعة يوجد له تأثير كبير وبحاجة في انخفاض قيمة الكوليسترول بالدم هذا بمقارنة مع الأكل الغني بالسكريات والدهنيات الأخرى.

النسبة العالية للكوليسترول بالدم يكون عاملا خطيرا ورئيسيا على انسداد الاوعية الدموية القلبية والتي تؤدي في نهاية المطاف الى الذبحة الصدرية (الجلطة)، ومن اجل منع مثل هذه الاصابة يجب خفض قيمة الكوليسترول عن طريق تناول الطعام اللائم (اتباع رجيم ملائم).

لقد لوحظ في بعض دول حوض البحر الابيض المتوسط، مثل اليونان وجنوب ايطاليا، ان نسبة الكوليسترول والامراض القلبية (الذبحة الصدرية) منخفضة نسبيا حيث طعامهم الشعبي يحتوي في اكثر الاحيان على نسبة عالية من زيت الزيتون.

هذه الحقائق والمعطيات تم اثباتها بالطرق والتجارب الطبية حيث تنخفض الكوليسترول بالدم بنسبة ١٨٪ عن طريق تناول غذاء غني بزيت الزيتون.

من هنا نبع (تأتي) أهمية في استعماله كمركب مهم في طعامنا اليومي لخفض نسبة الكوليسترول مع المحافظة على كمية الطاقة المطلوبة للجسم دون ان يؤدي ذلك الى الضعف (للمحافظة على الوزن)، لذا يكون معمولا على فئات واسعة من الجمهور تناول زيت الزيتون كدهنيات غير مشبعة دون ان تمنعهم كليا من أكل الدهنيات عليا بل الدهنيات تعطي الطعم اللذيذ للاكل، وبما ان زيت الزيتون يتوفر في كل بيت وعن كل مائدة في بيوت اود ان اؤكد لكل الذين يعانون من نسبة عالية للدهنيات في دمهم والذين اصيبوا بنوبات قلبية انه بإمكانهم تناول زيت الزيتون بلا خوف او تردد

(البوستان)

فيما حرمت ابنتيها وحفيدها من الميراث

الممثلة الامريكية الراحلة بيتي ديفيس تخص الجزء الأكبر من إرثها الى ابنها بالتبني وسكرتيرتها السابقة

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ لن تتقاضى بنتا وحفيدا بيتي دايفيس التي توفيت في السادس من تشرين الاول الماضي في فرنسا اي ارث من ميراث الممثلة بموجب وصية هذه الاخيرة التي فتحت صباح يوم الاثنين الفائت في نيويورك.

وخصت بيتي دايفيس الجزء الاكبر من ارثها، اي مليون دولار، الى ابنها بالتبني مايكل وودمان ميريل والى كاثرين سيرمان صديقتها القريبة جدا وسكرتيرتها السابقة.

وحرمت الممثلة ابنتها بالتبني مارغو موشر ميريل (متخلفة عقليا وتعيش في معهد متخصص) وباربارا ديفيس هيمان وكذلك ولدي هذه الاخيرة اشلي وجاستين.

ابنتها من جانب بعض ازواجها الثلاثة وادى نشر الكتاب الى قطيعة بين المرأتين.

وردت بيتي دايفيس في كتاب بعنوان «دهيا روائع» صدر في العام ١٩٨٧ ـ واكدت فيه بشكل خاص ان باربارا ابنة كاذبة وناكرة للجميل.

وكانت باربارا نشرت في العام ١٩٨٥ كتابا بعنوان «حارس امي» وصفت فيه والدتها بأنها مدمنة على الكحول ومتسلطة، واكدت ان النجمة الامريكية «ام متسلطة وحقودة» ومسؤولة في شكل كبير عن سوء المعاملة التي تعرضت لها

جنون السيارات!

بيع سيارة فيراري قديمة من صنع ١٩٦١ بسعر قياسي بلغ ٢،٥ مليون دولارا!

● موناكو ـ و.ص.ف ـ حطمت سيارة فيراري قديمة من صنع ١٩٦١ الرقم القياسي لبيع السيارات في المزادات العلنية، اذ بيعت بسعر ١٦ مليون فرنك فرنسي (٢،٥ مليون دولار) في موناكو، خلال مزاد علني جرى هذا الاسبوع على ٣٤ سيارة فيراري بحضور اكثر من ثلاثة الاف هاو قدموا من جميع ارجاء العالم.

وكان الرقم القياسي السابق سجل في كانون الثاني ١٩٨٩ في موناكو حيث بيعت سيارة فيراري بـ ١٢ مليون فرنك فرنسي.

كذلك بيعت السيارة الشخصية لبينين فارينا، المصمم في شركة فيراري وهي من طراز «سوبر امريكا» وحيدة من نوعها بسعر ٦،٢ مليون فرنك فرنسي.

قريبا في الأمم المتحدة

إعلان سنة ١٩٩٠ «سنة عالمية لمحو الأمية»

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر مسؤول هنا، ان سنة ١٩٩٠ ستعلن رسميا في السادس من كانون الاول في مقر الامم المتحدة «سنة عالمية لمحو الامية».

والتربية للجميع سينظم من قبل اليونسكو بالمشاركة بين اليونيسيف وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك الدولي.

وكان المدير المساعد لمنظمة اليونسكو، كولين باور، اوضح مؤخرا ان هدف هذه الحملة هو ابراز اهمية التعليم.

وقال ان هذه السنة تستهدف خاصة المعلمين والتلامذة مشيرا الى ان اليونسكو لا تعتبر ان الامية تنقص بمجرد القراءة والكتابة.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قررت هذه السنة العالمية لمحو الامية عام ١٩٨٧ ووضعتها برعاية اليونسكو

واضاف باور ان مؤتمرا عالميا بعنوان

ايطاليا تسجل رقما قياسيا جديدا في تاريخ الجريمة

إرتكاب جريمة قتل واحدة كل ست ساعات!

● روما ـ و.ص.ف ـ افاد تقرير وضعه مسؤولو الشرطة الجنائية ان ايطاليا سجلت عام ١٩٨٩ رقما قياسيا جديدا في تاريخ الجريمة، بحيث تقع فيها جريمة قتل كل ست ساعات!

وأوضح التقرير انه في غضون عشرة اشهر (من كانون الثاني الى تشرين الاول من العام الجاري) تم قتل ١١٧٥ شخصا، اي بمعدل اربعة اشخاص في اليوم!

واشار التقرير الى ان المدن التي شهدت عمليات قتل اكثر من غيرها هي ريجيو وكالابريا ونابولي موضحا ان هذه المدن التي تقوم فيها المافيا بانتزاع المعتقلين عبر فوهات البنادق تشهد فورة اقتصادية

كنز من بيض العصافير!

● لندن ـ و.ص.ف ـ تم توقيع غرامة قدرها عشرة آلاف جنيه استرليني على عامل انجليزي مولع بجمع بيض العصافير وذلك لأنه جمع (٣٢٩٠٣) بيضة لأنواع محظورة من الطيور! والواقع ان الغرامة كانت ستصل ـ طبقا للقانون ـ الى ٢٠ مليون جنيه استرليني ولكن القضاة راعوا حالة جون جيمينز المالية، وهو عامل في شركة «فورد» ويتقاضى ٣٦٠ جنيها في الاسبوع ولا تتجاوز مدخراته ٤٠٠ جنيه وقد ابلغ عن شطاته عقب شجار عائلي، وهو لم يكن يبيع البيض الذي يجمعه ولكنه يتبادله مع هواة آخرين. وتمت مصادرة هذا الكنز من بيض العصافير وسيهدى الى المتحف البريطاني.

زرع قلب لمريض رغم تحطم السيارة التي كانت تنقل القلب المزروع!

● ملبورن (استراليا) ـ و.ص.ف ـ اعلنت الشرطة ان اطباء احد المستشفيات تمكنوا يوم الاحد الماضي من اجراء عملية زرع قلب بعد ان وجدت الشرطة القلب بين حطام سيارة الشرطة التي كانت تنقله والتي تعرضت لحادث.

الشرطي الذي كان يقود السيارة لقي مصرعه فور اصطدام سيارته بعمود كهربائي كما جرح الاخصائيون الاربعة الذين كانوا برفقته. واوضحت الشرطة ان جروح احدهم خطرة.

مسؤولو المستشفى افادوا ان صحة المريض البالغ ٤٣ عاما كانت في تحسن بعد اجراء العملية.

لص رغم أنفه!

● تقدم رجل وقور يضع نظارة سوداء على عينيه بكل هدوء من شباك احد البنوك الفرنسية وشهر مسدسا في وجه الصراف وطلب منه خزنة النقود موضحا لها ان زوجتي مريضة وانا بحاجة الى النقود وسأعيد اليك المبلغ» واكتفى بمبلغ ٢٧ الف فرنك وذهب في هدوء. اما العاملون في البنك فقد اذهلتهم المفاجأة عن معرفة الوجهة التي سلكها اللص الوديع بعد ذلك.

إمرأة «ثعبانية»!



● في عرض لأزياء الربيع والصيف القادمين، احتضنته طوكيو مؤخرا، البرى مصممو الأزياء الى ابراز العلاقة بين المرأة والثعبان، وانعكس ذلك في لبحة «الأفاعي» والسوار والثعبانية اللذين تزين بها عارضة الأزياء الماثلة في الصورة رأسها ومعصمها ●

صورة من (و.ص.ف)

حكايات من تراثنا العربي

رآنا في عمىً

● قال الأصمعي، صنع الرشيد طعاما وزخرف مجالسه واحضر أبا العتاهية [1] وقال له صف لنا ما نحن فيه من نعيم هذه الدنيا، فقال ابو العتاهية:

عش ما بدا لك سالما ... في ظل شاهقة القصور

فقال الرشيد: احسنت، ثم ماذا؟ فقال:

يسعى عليك بما اشتهيت ... لدى الرواح او البكور

فقال: احسنت، ثم ماذا؟ فقال:

فاذا النفوس تقعقعت ... في ظل حشرجة الصدور
فهناك تعرف موقنا ... ما كنت الا في غرور

فبكى الرشيد، فقال الفضل بن يحيى: بعث اليك امير المؤمنين لتسره، فحزنته فقال الرشيد: دعه فانه رآنا في عمىً فكره أن يزيدنا منه

[1] ابو العتاهية، اسماعيل بن سويد العيني (١٣٠ ـ ٢١١ هـ / ٧٤٨ ـ ٨٢٦ م) من قبيلة عنزة، شاعر مكثر، سريع الخاطر، في شعره ابداع.

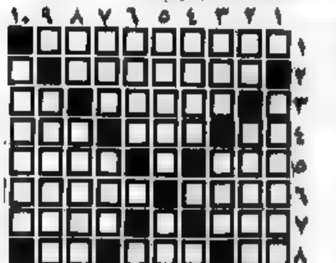
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/١١/١٥

- ١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٣ ـ البرنامج المحلي «الزوعة المعصرية»
- ١٩،٠٠ ـ البرنامج الطبي «قام الصحة»
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ البرنامج البيوغرافي «من جيل الى جيل»
- ٢٠،٣٠ ـ البرنامج العلمي «مرآة»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
- ٢٢،١٠ ـ الفيلم الايطالي الكوميدي «بيكونا ارسني» بطولة جيانكارلو جيانيني بيت ستسري، ومن اخراج ماني بري.
- ٠،٠٥ ـ الاخبار الليلية بالعبرية
- ٠،١٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني الكوميدي «حساب مشترك»
- ٠٠،٥٠ ـ انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٧) * * *



● اعداد: شريف راسم سمارة ـ الطيرة ●

افقي:

١ ـ شاعر سوري شهير
٢ ـ أسمل احدى الجنسيات العربية
٣ ـ الاسم الثاني لصاحب «سلوى في مهب الريح» ـ صميل
٤ ـ اسم موصول ـ تعلي ـ موسيقي ايطالي شهير
٥ ـ يتيم ـ عاصمة اوروبية (معكوسة)
٦ ـ اوقفنا ـ حرف مكرر
٧ ـ منزل ـ النوم
٨ ـ الاسم الثاني لممثل عالمي معروف (معكوسة) ـ يشتاق (الجزرة) ـ عملة اجنبية
٩ ـ كلس ـ بين اثنين
١٠ ـ العملاء السريون
١١ ـ يحمل احدى الجنسيات العربية

عمودي:

١ ـ قائد جمهوري راحل
٢ ـ العطا ـ غني بالزلال ـ طال
٣ ـ رفضت ـ يشعم ـ من الخضار
٤ ـ صوت الجرس ـ ماركة تلفزيونات عالمية (معكوسة)
٥ ـ قدرة ـ تطاعم (مبعثرة)
٦ ـ أولاد ـ صب
٧ ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ ولت (معكوسة) ـ قرية عربية
٨ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ نائس ـ الاسم الاول لممثلة اسرائيلية تقيمة
٩ ـ مدينة فلسطينية محتلة
١٠ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ ادب

* * * حل لغز رقم (١٥٦) * * *

افقي:

١ ـ والت ديزني
٢ ـ ابراهيم
٣ ـ أج ـ غبي
٤ ـ الغزالة ـ يم
٥ ـ يونس شلبي
٦ ـ وسليم ـ بقي
٧ ـ فلوريدا
٨ ـ ارمينيا
٩ ـ مبع ـ نأيه ـ جو

عمودي:

١ ـ وبالة ـ مهدم
٢ ـ جرية ـ حر
٣ ـ لم ـ مفسوح
٤ ـ تي ـ نويبة
٥ ـ يهد ـ دبر
٦ ـ ماي ـ شيرين
٧ ـ ريكي ـ لقب
٨ ـ نيع بن
٩ ـ يا ـ ميلانو



● الرئيس اللبناني رينيه معوض (في وسط الصورة) برفقة رئيس مجلس النواب حسين الحسيني (الى يسار الصورة) والدكتور سليم الحص، الذي جرى تكليفه بتشكيل حكومة وفاق وطني في لبنان (بيروت ١٣/١١/١٩٨٩). (صورة من عرض.اب)

الاردن يبحث في حل مشكلة ٣٢ سيدة أبعدن مع اطفالهن من الاراضي المحتلة

● عمان - و.ص.ف - افاد وكيل وزارة الداخلية الاردنية، سالم القضاة امس الاول (الاثنين)، بأن بلاده تسعى لتسهيل الحاق ٣٢ امرأة اردنية من اصل فلسطيني بازواجهن في الاراضي العربية المحتلة «طردتهن اسرائيل هن واطفالهن الـ ٥٦ الى الاردن بحجة انه لا يحق لهن الاقامة في الاراضي المحتلة».

واضاف القضاة لوكالة الصحافة الفرنسية ان «القضية تتعلق منذ حوالي شهر بعدما طردت اسرائيل خمس نساء مع اطفالهن في مرحلة اولى ثم ابعدت النساء الباقيات بحجة انه يحق لهن «زيارة» فقط وليس الاقامة في الاراضي المحتلة». وهؤلاء النسوة الاردنيات من اصل فلسطيني (هن في السابق الى الاراضي المحتلة بقصد الزيارة، ثم تزوجن من اقارب ومعارف لهن هناك، حسب ما اوضح القضاة.

وقال انه «تمت معالجة المسألة مؤقتا باستقبال الامهات واولادهن ليقيموا لدى اقاربهم في الاردن لكنه اكد ان الاردن «سيلجأ الى جميع الوسائل الدولية والاعلامية لاعادتهن الى ازواجهن ولوقف هذا الاعتداء الصارخ على حقوق الانسان».

معتقلو بيت ساحور المنهوبة يرفضون دفع الغرامات ويختارون السجن بدلها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختار (١٢) مواطنا من بيت ساحور ان يقضوا فترات اعتقال اضافية، تتراوح بين (٦٠ و ١١٥) يوما على ان يدفعوا، اية غرامات مالية فرضتها عليهم محكمة رام الله العسكرية يوم امس الاول بتهمة عدم دفع الضرائب وتقديم كشوفات لضريبة القيمة المضافة. وتراوحت هذه الغرامات بين (٢٠٠٠ و ٥٠٠٠) شيكل.

وكانت المحكمة اكتفت بفترة الاعتقال التي امضاها هؤلاء وبلغت (٢٥) يوما وقررت فرض حكم ثان بغرامة مالية او بالسجن بدلا كما سبقت الاشارة. وكانت الغرامة القصوى فرضت على الصيدلي خليل جورج برهوم (٤٥ عاما) والصغرى على رياض خليل رشماوي (٣٢ عاما) الذي كان اغلق محله في الضريبة قبل اندلاع الانتفاضة. اما الاخرون فهم الدكتور جمال سلسع (٤٤ عاما) وعيسى يعقوب صالح (٣٢ عاما) ووليم سعيد قمر (٣٥ عاما) ومروان عيسى قمر (٣٢ عاما) ووجيه الياس بنورة (٤٠ عاما) والياس يوسف سلسع (٤٦ عاما) واسامه سميم بنورة (٢٤ عاما) وابراهيم جورج ابو قرنه (٣٥ عاما) وعماد رشماوي (٣٨ عاما) وانور جورج بنورة (٢٥ عاما).

هذا وتم تأجيل النظر في قضية مازن جميل قمصية حتى (٢٤/١٢/٨٩).

ايران

تعيين احمد الخميني ممثلا لخامنئي في «مجلس الامن الوطني»

● طهران - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي في طهران، امس (الثلاثاء)، ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي عين نجل الامام الخميني حجة الله احمد الخميني ممثلا له في المجلس الاعلى للامن الوطني.

ومهمة هذا المجلس الذي يرئسه رئيس الدولة، علي اكبر هاشمي رفسنجاني هي «صيانة مصالح الوطن وسيادة الجمهورية الاسلامية وسلامة اراضيها من التهديدات الداخلية والخارجية».

وفي رسالة نشرتها الصحافة الايرانية، امس (الثلاثاء)، عين خامنئي كذلك، بموجب الدستور، ممثلا ثانيا في هذا المجلس هو حجة الاسلام حسن روحاني وهو شخصية مقربة من رفسنجاني.

وروحاني اختصاصي في المسائل العسكرية في النظام الايراني، وهو رئيس سابق لمجنة الدفاع في البرلمان وقائد قوات الدفاع الجوي والامين العام للقيادة القوات المسلحة.

ويضم هذا المجلس كذلك رئيسي السلطتين التشريعية والقضائية ورئيس اركان القوات المسلحة ووزراء الخارجية والاستخبارات والداخلية والمسؤولين عن التخطيط والموازنة وهو مكلفون، بموجب بند في الدستور الايراني اعتمد بالاستفتاء في تموز الماضي، بوضع سياستي الدفاع والامن «بالاطار الذي حدده المرشد» والتنسيق بين جميع النشاطات السياسية والاستخباراتية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالدفاع الوطني.

الاعلام الفلسطينية والبالونات الملونة تزين

● تتمة على صفحة ١ ●

مخيمين جنوب غرب غزة الليلة قبل الماضية وقتلوا جنديا واصابوا اخر بجراح خطيرة، تحت هذا الستار تم نسف المنزل المجاور لمكان حادث قبل اعتقال احد واي بموجب «تأكيدات» من احد القادة العسكريين بان مطلقي الرصاص استخدموا المنزل كمخبأ لهم! ايضا فقد جرى فرض نظام حظر التجول على حي رفح الشابورة ... ورفع ودير البلح والمغازي، ثم اعلن عن كل قطاع غزة «منطقة عسكرية مغلقة» ومنع كل من حاول الخروج من هناك.

ايضا فقد انتشرت قوات كبيرة من الجنود على مفترقات الطرق وما بين المدن والقرى، ووضعت حواجز التي دققت في هويات العابرين. وذكر احد مواطني رام الله انه احتاج الى خمس ساعات كاملة للوصول الى مدينة الناصرة جراء حواجز عسكرية «واويلات» متعددا الطرق، واضاف المواطن ان وصوله الى الناصرة يستغرق في اكثر الاحوال اقل من ساعتين ونصف الساعة.

ورغم ذلك ورغم الامطار الغزيرة التي تساقطت في ساعات نهار امس احتفل الاهالي والطلبة على طريقتهم وبشكال الفلبة بالعيد، وكانت تسمع عبارات مثل «كل عام وانتم بخير» و «هلال الاستقلال» كلما تلتقي اثنين او اكثر في المناطق المحتلة اضافة الى الهتافات واطلاق الاناشيد والاغاني الوطنية وبخاصة «بلادي بلادي» و «موطني» وغيرها.

وفي القدس المحتلة انطلقت اكثر من مسيرة طلابية واحتشد الطلبة في ساحات المدارس يطلقون الهتافات والاناشيد وايضا يوزعون الحلوى على بعضهم البعض، ووزعت رياض الاطفال ايضا الحلوى على الاطفال واطلقت البالونات في العديد من المواقع. وقمعت قوات الشرطة و «حرس الحدود» مسيرة لطالبات المدرسة الثانوية واخرى في شارع صلاح الدين وثالثة في شعفاط.

وفي شوارع غزة انتشر الشبان وصبايا يوزعوا البالونات الملونة على اجرة وسائقي السيارات والاطفال. ولم يرق هذا للجنود الذين حاولوا في ملاحقة السيارات التي تعلق اعلاما وطاردوا، مثلا، الشاب معين عوني رجب (٢٠ عاما) في حي الزيتون وانزلوه من سيارته وضربوه حتى غمي عليه.

ولم يتوقف الامر عند هذا الا اطلق جنود الاحتلال رصاص على الاطفال فاصابوا الطفل جبر ديب بكر (٥ سنوات) برصاصة في بطنه اثناء تلويحه ببالون امام مستشفى «الشفاء» المحاذي لمنزله في غزة. وتفيد مصادر المستشفى ان امعاء الطفل اصيبت بعدة ثقوب جراء الرصاصة.

● شهيدة نابلس ●

وكما سبقت الاشارة فقد استشهدت يوم امس في المستشفى الاسلامي في عمان (الاردن) المواطنة ميسون نجم البكري (٤٥ عاما) وهي من سكان حارة الشهداء («الفيسارية») في نابلس وكانت اصيبت يوم ٩/٩/٨٩ برصاصة في بطنها حين كانت المدينة تخضع، ولمنها، لنظام حظر التجول. وتفيد مصادر الاهالي ان الرصاص اطلق في حينه من قبل دورية مراقبة عسكرية مقامة على سطح منزل عائلة «جمهور».

وكانت المواطنة البكري ادخلت الى مستشفى الاتحاد في نابلس ثم حولت من هناك، قبل بحوالي عشرة ايام، الى المستشفى الاسلامي في عمان لمعالجة حيث استشهدت. وطوال هذا الوقت كانت في حالة غيبوبة هذا وتفيد انتشار نبأ عم التوتر حي الشهداء في نابلس وكذلك قرية حوارة المجاورة (حيث تقطن عائلتها).

من جهة ثانية فقد عم التوتر مخيم العين (عين بيت الماء) في نابلس اثر اعمال تنكيل وحشية قام بها افراد نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل عائلة سويسة ضد شاب وفتيين هم محمد علي السعدي (١٧ عاما)، حيث اقتادهم الجنود الى سطح المنزل وهناك انهالوا في ضربهم بوحشية، وتحت المطر الغزير قاموا بسكب مياه باردة على اجسادهم بعد ان اجبروهم على خلع ملابسهم، ولم تنفع تدخلات وجهود بعض مندوبي الصليب الاحمر في وقف هذه الاعتداءات واعادة الشبان الى منازلهم الا بعد حوالي (٣) ساعات ثم نقلهم الى مقر الحكم العسكري.

● تحويل مدارس ومنازل الى ثكنات عسكرية ●

وحولت سلطات الاحتلال مدرسة ابهد الثانوية في بيت حنينا ومدرسة مجد الثانوية (الخليل) ومدرسة الشيخ عجلين (غزة) الى ثكنات عسكرية كما استولى الجنود على عدد من اسطحة المنازل في قلقيلية وفي مناطق اخرى لاستخدامها كنقاط مراقبة.

من جهة ثانية فقد جرى شق شارع فرعي من قمة جبل عريقات في ابو ديس (حيث يوجد معسكر للجيش) لتفادي مرور السيارات العسكرية من شارع القرية الذي يعلق ثم يجري رشق هذه السيارات بعد توقفها او تخفيف سرعتها.

هذا وكان من بين المناطق التي شملتها حملات الاعتقال يوم امس والليلة قبل الماضية قريه عنانا ومخيم شعفاط وبيت ساحور والقلقيلية وجنين وطولكرم وجنيد وابو ديس والخليل وغيرها.

اما من بين القرى والمناطق التي جرت مداهمتها فهي سنجل وسعير والنفع (دوهمت مرتين نهار امس) كما اقتحم جنود الاحتلال مدرسة بنات الوكالة في مخيم شعفاط حيث اصيبت ثلاث صبايا بجروح مطاطية كما اقتحم الجنود برفقة رجال الضرائب روضة اطفال حزما وهي تابعة لجمعية خيرية.

من جهة ثانية فقد انطلقت مسيرة نسائية حاشدة في مدينة بيت ساحور في ساعات المساء اتجهت الى اضرحة الشهداء، كما جرت مسيرات وتظاهرات مماثلة في الكثير من القرى والاحياء.

● بعض الضحايا ●

وعلم ان الشاب محمود عاروش (١٧ عاما) من مخيم عسكر الجديد اصيب الليلة قبل الماضية برصاصة بلاستيكية في ذراعه.

وفي مخيم جباليا اصيب عبد السميع ابراهيم سمعان (١٥ عاما برصاصة في خاصرته) ومحمد محمود علي (٢١ عاما رصاصة في ذراعه) وكذلك شعبان احمد سالم (١٦ عاما)، ومريم محمد الصادق (١٠ سنوات) بعيار مطاطي في الرأس واسامة فتحي لبد (١٦ عاما - رصاصة في الالية).

اما في جباليا - البلد فقد اصيب محمود احمد الحرباوي (٤١ عاما - عيار مطاطي في الرأس). ومن مخيم خانيونس اصيب شادي خليل قاعود (١٨ عاما - رصاصة في الساق).

ومن حي الشيخ رضوان اصيب عبد العزيز بخيت (٣٥ عاما - رصاصة في الالية) ومن حي الشجاعية اصيب ابرة سرور (٤٥ عاما مخيم البريج).

هذا وبلغ مجموع ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة يوم امس الاول (٤٧) مواطنا اصيب (١٢) منهم جراء الرصاص و(٩) جراء العيارات المطاطية ومنهم جراء الغاز المسيل للدموع و(١٧) جراء الضرب.

وعلم في ساعات المساء ان المنزل الذي تم تفجيره في حي الشيخ عجلين يعود الى عائلة «ابو رمضان» وانه يبعد نحو (١٠٠) متر عن مسجد الحي.

اما في ساعات مساء امس المتأخرة فقد توارد انباء متعددة عن احتفالات تجري في مخيم شعفاط وفي جبل المكبر وفي معظم انحاء الضفة والقطاع كما ان الصبية والشباب يستعملون ويطلقون الالعاب النارية وكذلك يستخدمون مصوراتهم ومالية للاحتفال بالعيد.

رغم تعنت العصابات المضادة للثورة

استئناف المفاوضات بين حكومة نيكاراغوا ومنظمة «الكونتراس» في العاصمة الامريكية

●واشنطن - الوكالات - استؤنفت المفاوضات بين الحكومة النيكاراغوية وبين ممثلي عصابات «الكونتراس» امس الثلاثاء، في واشنطن بهدف التوصل الى اتفاق بشأن ارساء وقف اطلاق النار في نيكاراغوا ونزع السلاح من عناصر عصابات الكونتراس.

وكانت مفاوضات الجولة الاولى التي بدأت يوم الخميس الماضي في مقر الامم المتحدة في نيويورك وتوقفت يوم الجمعة الماضي، قد استؤنفت يوم الاحد الماضي في مقر منظمة الدول الامريكية على هامش الجمعية العمومية لهذه المنظمة التي انتهت امس الاول الاثنين دون التوصل الى اتفاق بسبب تعنت عصابات «الكونتراس».

وقال المحامي الامريكي، بول ريشلر، مستشار حكومة نيكاراغوا، ان الوفد الذي يرئسه نائب وزير الخارجية فيكتور هوغو تينوكو اعلن استعداده لموافقة على وقف اطلاق النار فورا في حين تستمر المفاوضات بشأن تسريح وحدات عصابات «الكونتراس» حيث مثلا اقترح الكاردينال النيكاراغوي ميغيل اوباندو اي برافو الذي يؤدي دور الوسيط الا ان المندوبين الساندينيين اشترطوا عودة العصابات التي تسللت الى نيكاراغوا الى قواعدها في هندوراس عن طريق مسالك محددة بالاتفاق مشترك وباشراف اللجنة الدولية للمساندة والتحقق، وهذه اللجنة هي هيئة مستقلة عن الامم المتحدة وعن منظمة الدول الامريكية وتختص بمراقبة عملية تسريح وحدات عصابات «الكونتراس».

وقال رئيس وفد عصابات «الكونتراس» ... ان مطلبه مازالوا في الفهوم العسكري ليس وقف اطلاق النار بل انسحابه. واضاف قائلا نحن نقترح وقف اطلاق نار يتم التحقق منه اي وقف اعمال الحرب تحت اشراف اللجنة الدولية للمساعدة والتحقق مع الاحتفاظ بالارض، التي يحتلها كل طرف!

في خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة:

الرئيس التونسي يدعو الدول الصناعية الى اعادة تنظيم جذرية للاقتصاد العالمي

● ويضيف: مستقبل الدول الصناعية مرتبط بقدر كبير بتطور الوضع الاقتصادي في الدول النامية ●

●نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الدول الصناعية الى «اعادة تنظيم جذرية للاقتصاد العالمي».

واضاف الرئيس التونسي الذي يقوم بزيارته الاولى الى مقر الامم المتحدة منذ توليه السلطة في ٧ تشرين الثاني العام ١٩٨٧ ان الامر يتعلق باعادة تنظيم جذرية وليس القيام بـ «عمليات ترقيع آنية (...) بصورة تكفل حقوق دول الجنوب». وقال ان مستقبل الدول الصناعية مرتبط هو ايضا بقدر كبير بتطور الوضع الاقتصادي لدول العالم الثالث.

وكان بن علي اعرب، في وقت سابق، عن ارتياحه للتغييرات التي حصلت في العلاقات بين الشرق والغرب ومناخ الوفاق والصفاء الذي شجع على انشاء اتحاد المغرب العربي.

وفي مؤتمر صحفي اقترح الرئيس التونسي ان يستمع الحوار الاوروبي - العربي في اواخر كانون الاول المقبل والذي اقترحه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، بـ «ارساء قواعد حقيقية لهذا الحوار» بين الدول التي يجمع بعضها في حوض المتوسط.

واشار بن علي الى انه سيجتمع مع الرئيس الامريكي، جورج بوش ليبحث معه المسألة الفلسطينية خاصة والوضع في الشرق الاوسط عموما وكذلك تعزيز العلاقات الثنائية.

حتى نهاية الشهر المنصرم:

اكثر من (٢٥) الف جندي كوبي غادروا انغولا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - ذكرت الامانة العامة للامم المتحدة في تقرير نشرته امس الاول الاثنين، ان (٢٥٥١٠) جنود كوبيين غادروا انغولا حتى ٣١ تشرين الاول الماضي.

وأوضح التقرير ان (٩٨٤٣) كوبيا عادوا بين اول آب و ٣١ تشرين الاول الماضيين الى بلادهم منهم ٣٦٨٩ في آب و ٣٤٣٦ في ايلول و ٢٦١٨ في تشرين الاول.

واضاف التقرير ان الجنود الباقين المقدر عددهم بحوالي ٢٥ الفا انسحبوا الى شمال خط العرض ١٣ وفق اتفاق ابرم في ٢٢ كانون الاول ١٩٨٨ بين انغولا وكوبا.

ويذكر ان هذا الاتفاق وقع على هامش اتفاق تم بين هذين الطرفين وجنوب افريقيا وقد ربط بين رحيل القوات الكوبية وحصول ناميبيا على استقلالها.

وهذا الانسحاب الذي بدأ في ١٠ كانون الثاني الماضي يتم باشراف بعثة تحقق تابعة للامم المتحدة في انغولا.

الحكم على اسير سوري بالسجن لمدة ٢٠ عاما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة اللد العسكرية حكما بالسجن لمدة (٢٠) عاما ضد الشاب السوري ابراهيم منصور منصور (١٨ عاما).

وكان منصور اسر قبل حوالي العام اثر اصابته بجروح خلال اشتباك مسلح مع دورية عسكرية على الحدود الاسرائيلية/اللبنانية.

منظمة الصليب الاحمر الدولية ستقوم بنقل مواطني المانيا الدمقراطية الراغبين في العودة الى الوطن

●برلين - ا.د.ن.ا - أكدت هيئة رئاسة منظمة الصليب الاحمر في المانيا الدمقراطية في حديث ادلت به الى صحيفة «نويس دويتشلاند» امس الثلاثاء ان المنظمة ستقوم بنقل مواطني المانيا الدمقراطية الذين يرغبون في العودة الى الوطن الى معسكرات مؤقتة من المقرر ان يبقوا فيها لمدة لا تتجاوز الثلاثة ايام.

وسيعطي موظفو الصليب الاحمر في الايام الثلاثة القادمة بطاقات شخصية مؤقتة كما سيطرحون من خلال التشاور مع السلطات المعنية بتسوية المسائل المتعلقة بأماكن الاقامة واماكن العمل.

ويتضح من معطيات منظمة الصليب الاحمر في المانيا الاتحادية انه تقدر عدد مواطني المانيا الدمقراطية السابقين الذين يعيشون في المانيا الاتحادية في ظروف اجتماعية حرجة جدا بحوالي عشرة آلاف مواطن على الاقل.

توحيد جناحي جبهة التحرير الفلسطينية

● تونس - و.ص.ف - علم من مصدر فلسطيني مطلع ان الجناحين المتنافسين في جبهة التحرير الفلسطينية توحدا مساء امس الاول (الاثنين)، في تونس برعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وبموجب الاتفاق الذي وقع بحضور حكم بلعاوي، سفير فلسطين في تونس، وياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن احمد عباس (ابو العباس)، زعيم احد الجناحين المتنافسين، يصبح الامين العام لـ «منظمة التحرير» في منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المصدر نفسه ان اللجنة التنفيذية للجبهة ستجتمع في السادس من كانون الاول القادم في مكان لم يحدد لتكريس هذا التوحيد.

وكانت جبهة التحرير الفلسطينية قد انقسمت قبل خمس سنوات الى جناحين، واحد يترأسه ابو العباس والثاني يرئسه طلعت يعقوب.

وكان طلعت يعقوب قد توفي قبل سنة بعد ان شارك في الجزائر في المؤتمر الوطني الفلسطيني، الذي اعلن عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

بموجب اتفاقية بين مجلسي النواب والشيوخ:

قيمة «المساعدات» الامريكية لبولندا - ٦٥٧ مليون دولار وللمجر - ٨١ مليونا

● واشنطن - و.ص.ف - توصل الشيوخ الدمقراطيون والجمهوريون امس الاول (الاثنين) الى اتفاق تسوية في شأن «المساعدة» الامريكية الى بولندا قبل يومين من قيام رئيس نقابة «التضامن» البولنيه، ليخ فاليسا، بالقاء كلمة امام مجلسي النواب والشيوخ مجتمعين في دورة مشتركة.

وتقضي التسوية بدفع مساعدة قدرها ٦٥٧ مليون دولار الى بولندا و ٨١ مليون دولار الى المجر موزعة على ثلاث سنوات.

وكان الدمقراطيون يطالبون في البداية بمساعدة لهذين البلدين تبلغ قيمتها الاجمالية ٩٨٩ مليون دولار في حين طلب الجمهوريون ان لا تتعدى ٥٥٥ مليون.

ويضع الاتفاق، الذي ابرم امس الاول (الاثنين)، حدا لنقاش طويل بين الحزبين حول القيمة الثابتة للمساعدة الى بولندا.

ويقضي النص، في شكل خاص، بدفع ٣١٠ ملايين دولار الى بولندا و ٦٥ مليون دولار الى المجر لمساعدتها على ارساء اقتصاد سوق.

القوات الحكومية الكمبوتشية تستعيد قرية بايلين

● بنوم بنه - الوكالات - ذكر مصدر رسمي في بنوم بنه، يوم الاثنين، ان القوات الحكومية الكمبوتشية استعادت السبت الماضي قرية بايلين في غرب كمبوتشيا من الخمير الحمر بعد قتال تقريبا.

واوضح مصدر عسكري كمبوتشي ان مفرزات غاروت السيطرة على بايلين في وقت لم يعد فيها سوى مئة من مقاتلي الخمير الحمر بعد ان كانت غالبية قواتهم قد اجليت قبل اليوم.

وتقع قرية بايلين في منطقة قريبة من الحدود مع تايلاند وهي غنية بمناجم الاحجار الكريمة.

رجل من هامبورغ يقتل اربعة من افراد عائلته وينتحر

● هامبورغ (المانيا الغربية) - الوكالات - علم لدى الشرطة المحلية ان مواطنا تركيا قتل مساء امس الاول (الاثنين)، في هامبورغ (شمال المانيا الغربية) والده وزوجته وحماته وصهره ثم انتحر.

وذكر المحققون ان الرجل (٣٦ عاما) كان يعيش منفصلا عن زوجته منذ اشهر عديدة ويبدو ان المأساة انفجرت بشأن حضانة الولد البالغ اربعة اعوام والذي كان يعيش الى الآن مع ابيه.

«اليونيسكو» تقصر مدة تعيين المدير العام على سنتين

● باريس - الوكالات - قرر المؤتمر العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» امس (الثلاثاء)، قصر مدة تعيين مديرها العام على سنتين بعد ان كانت ست سنوات.

وقد تم التصويت بالموافقة على هذا التعديل في وثيقة انشاء اليونيسكو في جلسة موسعة وكانت استراليا وكيد هد تقدمتا بطلب لاجراء هذا التعديل في نهاية ايلول الماضي.

ومما يذكر ان قرار السنغالي، امادو مختار امبو ترشيح نفسه لمدة ثالثة مديرا عاما لليونيسكو اثار معارضة في عديد من البلدان، واخيرا تم انتخاب الاسباني فيديريكو مايور مديرا عاما للمنظمة الدولية التابعة للامم المتحدة خلال المؤتمر العام السابق في تشرين الثاني ١٩٨٧.

احتجاجا على خطف مندوبين:

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تنوي تعليق نشاطاتها في جنوب لبنان!

● جنيف - و.ص.ف - افاد ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس (الثلاثاء)، بان المنظمة الانسانية سوف تعلق نشاطاتها في جنوب لبنان في الاسابيع المقبلة ان لم يتم التوصل الى اي حل لمسألة مندوبيها ايليو اريكير وايمانويل كريستن المخطوفين منذ اكثر من شهر.

وقال كارلوس برغير «لن يكون في وسعنا التكوث في المجهول الى ما لا نهاية». واوضح ان الاجراء المقرر هو تجميد النشاطات وليس سحبها لان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستحتفظ، في جميع الاحوال، بمكتب يمكن استخدامه كمحطة لنشاطات مختلفة.

ويذكر ان ايليو اريكير وايمانويل كريستن خطفا في ٦ تشرين الاول الماضي في صيدا في جنوب لبنان على مقربة من مركز طب الاعضاء التابع للصليب الاحمر ولم تتبن اي منظمة اي مطلب اثر هذا الخطف وما زالت ترفض التعليق على التكهنات حول هوية الخاطفين ومكان اعتقال موظفيها.

وبعد اسبوع من خطف بيتر وينكلر احد مندوبيها في جنوب لبنان في ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨، استدعت اللجنة الدولية الى بيروت جميع الاعضاء السويسريين في فريقها العامل في جنوب لبنان. وافرج عن وينكلر بعد شهر من خطفه.



شهداء الانتفاضة

● الشهيد احمد عبد محمد محرم (٢٠ عاما - عامل) من حي بالسبع رضوان في غزة استشهد في ٢٦/٣/١٩٨٩ بعيار ناري خترق الصدر وخرج من الظهر خلال عمليات رشق حجارة ضد رجال الاحتلال.

اسم في الاخبار

د. هانس مودرو - رئيس وزراء المانيا الدمقراطية



● د. هانس مودرو ●

●برلين - ا.د.ن.ا - ان الدكتور هانس مودرو الذي انتخبه برلمان المانيا الدمقراطية امس الاول الاثنين رئيسا لمجلس الوزراء ولد في السابع والعشرين من كانون الثاني العام ١٩٢٨ في عائلة عمالية وهو متزوج وله طفلان وينتمي الى الحزب الاشتراكي الالماني الموحد منذ العام ١٩٤٩.

وتعلم مودرو مهنة ميكانيكي ودرس فيما بعد الاقتصاد وقدم اطروحة الدكتوراه فيه وشغل عدة مناصب في منظمة الشبيبة الالمانية الحرة وفي حزب الاشتراكي الالماني الموحد.

وكان انتخب العام ١٩٦١ رئيسا لفرع منظمة الشبيبة الالمانية الحرة في برلين، وانتخب العام ١٩٦٧ عضوا في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد حيث كان من عامي ١٩٧١ و ١٩٧٣ سكرتيرا مسؤولا عن الدعاية.

وقد انتخب مودرو العام ١٩٧٣ سكرتيرا اول لقيادة حزب الاشتراكي الالماني الموحد في محافظة درسدن وهي مركز اقتصادي وثقافي في جنوب المانيا الدمقراطية متصف بوجود مساكن وبانقاصات كبيرة.

وانتخب مودرو في الثامن من شهر جاري عضوا في المكتب السياسي حيث ونال مودرو بسبب مداركه الاقتصادية والسياسية الواسعة ويتفضل تواضعه الشخصي ودوقه التي تعطف الكثير من المواطنين.

د. سليم الحص، المكلف بتشكيل حكومة وفاق وطني في لبنان



● سليم حص ●

● بيروت - الوكالات - سليم الحص الذي كلفه الرئيس اللبناني، رينيه معوض، امس الاول الاثنين، تشكيل حكومة وحدة وطنية ترأس ثلاث حكومات منذ العام ١٩٧٦.

وهو متخصص في الاقتصاد ذو ثقافة انكليزية ويعلن انه ليس لديه انتماء سياسيا.

ولد الحص سنة ١٩٢٩ في اسرة برجوازية سنية من بيروت واصبح يتيما في سن مبكرة وقد حصل على ماجستير في الاقتصاد والادارة من الجامعة الامريكية في بيروت سنة ١٩٥٧ ثم على الدكتوراه من جامعة انديانا في الولايات المتحدة سنة ١٩٦١.

وامضى خمس سنين في الكويت حيث عمل مستشارا ماليا ثم عين في حزيران العام ١٩٦٧ رئيسا للجنة الرقابة على المصارف التابعة للمصرف المركزي في لبنان.

وكلفه حاكم المصرف المركزي السابق الياس سركيس، الذي انتخب رئيسا سنة ١٩٧٦، بتشكيل حكومة من التكنوقراطيين تتمثل مهمتها الرئيسية في تصحيح بيان وذلك في تشرين الثاني من السنة نفسها.

ثم عين الحص في حزيران العام ١٩٨٧ رئيسا للوزراء بالوكالة بعد اغتيال رشيد كرامي الذي كان الحص عضوا في حكومته. وثار نزاع شديد على شرعية حكومته ابتداء من ايلول العام ١٩٨٨ بعد ان عين الرئيس امين الجميل العماد ميشيل عون رئيسا لحكومة العسكريين.

وسليم الحص متزوج وله ابنة في الثلاثين من العمر تدعى وداد وهي مدرسة للغة العربية.

مباحثات شفاردنادزه - دوما تناولت

● تتمة على صفحة ١ ●

وصرح الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امام بعض الصحفيين خلال استقباله امس وزير خارجية فرنسا في قصر الكرملين بان لقاء القمة السوفييتية - الامريكية على سواحل مالطا سيكون من دون جدول عمل جدا وانه منفتح بطابعه.

من جهة اخرى ذكر الناطق باسم الرئاسة الفرنسية، هوبير فيدرين، ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، اجرى اتصالا هاتفيا مطولا صباح امس مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال فيدرين «بصفته الرئيس الحالي للاسرة الاوروبية فان رئيس الجمهورية يتحمل مسؤوليات خاصة وبهذه الصفة هو في تشاور مستمر مع كل شركائه الاوروبيين والاخرين» الا انه لم يكشف عن مضمون الحديث بين الزعيمين.

هذا واعتبر وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس (الثلاثاء)، في موسكو لدى اجتماعه الى وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، انه «لا داعي للقلق من التغيرات السياسية في اوروبا الشرقية» التي «تشكل مسارا طبيعيا».

واعلن شفاردنادزه، في مؤتمر صحفي «لم يكن متوقعا قبل ثلاثة او اربعة اعوام ان التغييرات الاهم والابعد اثرا حدثت في الاتحاد السوفييتي نحن الذين بدأنا هذه الثورة السلمية التي حصلت وتستمر».

واضاف «الطابع الاهم العملية الجارية في اوروبا الشرقية هو ديمقراطية المتفشية في حياة الدول ... هذه تعميمات كرجع الصدى ما يحدث في الاتحاد السوفييتي لا داعي بالخشية وبالاحرى بالذعر».

وحول الالمانيتين عبر شفاردنادزه ان «سياسة اريد من التفاهم والتعاون هدف والتقارب بين الدولتين الالمانيتين المستقلتين هي السياسة الملائمة لتناسب ومصالح الدولتين الالمانيتين كما تتلائم مع مصالح اوروبا باسرها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

غلاء اسعار الكهرباء بنسبة ١٣،٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علن عن ارتفاع اسعار الكهرباء ابتداء من منتصف الليلة الماضية بنسبة ١٣،٥٪.

وجاء قرار رفع اسعار الكهرباء بالتنسيق بين وزارتي المالية والطاقة. وتبرر شركة الكهرباء ارتفاع اسعار الكهرباء بغلاء اسعار الوقود خلال السنة الاخيرة.

● والسجائر ايضا بـ (١١٪) ●

كذلك ترتفع ابتداء من اليوم اسعار السجائر من المصنع المحلي بنسبة (١١) في المئة.

النتائج النهائية للانتخابات ...

«المشتركة» اكبر كتلة في مجلس العمال وتعزز قوتها في قيادة مجلس «نعمت»

● المعراخ يهبط من ٨ اعضاء الى ٥ ● القائمة الاسلامية تحرق اكثر من ٣ الاف صوت في الانتخابات القطرية ● في «نعمت» القائمة المشتركة تفوز بـ ١٤ مقعدا من بين ٢٥ (معراخ ٩ ومبام ٢) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مع ان القائمة المشتركة خسرت من قوتها في مجلس عمال الناصرة بالاصوات والمقاعد فقد ظلت الكتلة الاكبر في المجلس (٨ من ١٩)، واما في مجلس «نعمت» للنساء فقد عززت القائمة المشتركة من قوتها واصبح لها ١٤ مقعدا من ٢٥ مقعدا. واما في الانتخابات للمؤتمر القطري فقد فازت القائمة المشتركة بعدد اكبر من الاصوات وبنسبة ٥٤٪ مع العلم بان القائمة الاسلامية ...

● صاحبات حق الاقتراع ٨٧١٥ ● عدد المصوتات ٥٩١٨ (٦٨٪) ● اصوات صحيحة ٤٣١٧ (هناك ١٦٠١ صوت لاغيا) ● التوزيع: ش ٢٣٧٥ (٥٥٪)، المعراخ ١٤٨٨ (٣٤،٤٪)، مبام ٢٥٠ (٥،٨٪) ...

القطري عطيه حرق الاصوات النكراء التي قامت بها القائمة «الاسلامية» ...

سرقة تقارير عن المناطق المحتلة خلال اعتداء على منزل نشيط جمعية حقوق المواطن في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - تعرض منزل الباحث الميداني من «جمعية حقوق المواطن» في حيفا، وهبة بدارنة، ليلة الاحد الماضي لاعتداء الم تقدم «مجهولون». وفوجيء وهبة بدارنة، لدى عودته الى منزله الكائن في شارع ابن يهودا في حيفا، برؤية زجاج النوافذ واثاث البيت محطما وبوجود الكثير من الحجارة داخل البيت.

واتضح لنشيط جمعية حقوق المواطن، بعد ان تفحص البيت، ان منفذي هذا الاعتداء لم يسرقوا شيئا من محتويات البيت سوى بعض التقارير التي تخص الجمعية وبضمنها تحقيق اعده حول مقتل شابين فلسطينيين من قضاء جنين بيد ... وتقارير اخرى عن اعمال القمع والتنكيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وكذلك اخر تقرير كان اعده قبل اقتحام البيت بيوم واحد فقط، عن استشهاد الشاب الفلسطيني ... من مدينة جنين.

ويشار الى ان جميع هذه التقارير موقعة رسميا بختم جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.

ويذكر ان بيت وهبة بدارنة كان تعرض، قبل عدة اشهر الى سطو مماثل وقدم بدارنة شكوى الى شرطة حيفا ... الى البيت و... مع صاحبه حول ملابسات الاعتداء.

«الوحدات الخاصة» تختار يوم الانتخابات لمداهمة كفر قاسم

● اقتحام بيت المواطن محمد عامر بحجة الجبهة المالية ●

● كفر قاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اختارت القوات الخاصة ... يوم الانتخابات ...

مداهمة بيت الحاج زياد منصور في الطيبة بحجة البحث عن «مخربين»!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ...

هكذا فسروا تصويت العرب للمعراخ..

شاحل: العرب يدعمون سياسة المعراخ «السلمية»! كيسار: العرب مسرورون ويقدرون الخدمات الصحية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسابقت قيادة حزب «العمل» يوم امس الثلاثاء، في اطلاق التصريحات المعبرة عن «الفرحة» و«السرور» و«السعادة» من نتائج انتخابات الهستدروت في الوسط العربي وحصول «المعراخ» فيه على نسبة عالية.

واعتبر الوزير موشي شاحل الذي رأس دائرة الاعلام الانتخابية للمعراخ في الوسط العربي ان تصويت العرب ... في الوسط العربي. واضاف ان العرب دعموا ... المعراخ ...

اما السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار فقد قال في البرنامج ذاته، مساء امس ان تصويت العرب ... يعني ان العرب مسرورون ويقدرون الخدمات الصحية التي تعطى لهم من الهستدروت ...

اربع قوائم في مجلس عمال مركز الجليل تقدم شكوى ضد تجاوزات المعراخ

● المطالبة باعادة الانتخابات ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وقع ممثلو اربع كتل من اصل خمس (باستثناء المعراخ)، وهي القائمة المشتركة و«مبام» و«راتس» و«الليكود»، ... على شكوى الى لجنة الانتخابات المركزية والهيئات المسؤولة الاخرى حول تجاوزات وخروقات «المعراخ» في يوم الانتخابات في مركز الجليل، والمطالبة باعادة الانتخابات، ورفض التوقيع على بروتوكول الانتخابات الذي تضمن النتائج النهائية.

غداً، موعد الافراج عن اساف اديب

● تظاهرة قبالة سجن «أشمورت» استقبالا لاديب وتضامنا مع اخر سجناء «طريق الشرارة» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطلق ادارة سجن «أشمورت» غدا الخميس، سراح الصحفي اساف اديب، ...

الشرطة تحقق في موضوع التعيينات السياسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

اضراب انذاري لـ ٨ آلاف عامل انتاج في الصناعة الجوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

... يوم واحد وذلك احتجاجا على عدم افساح المجال امامهم للتقدم المهني.

كما قرر العمال تصعيد ابرنامجهم الاحتجاجية عند في الاسبوع القادم واعلان للاضراب لمدة يومين.

وجاء قرار الاضراب هذا بعد تعثر المفاوضات بين ممثلي العمال والادارة ورفض الادارة تلبية مطالب العمال.

ويشكل عمال الانتاج في الصناعة الجوية نصف عدد العاملين في الصناعة الجوية الذين يصل عددهم الى ١٦ الف عامل.

وترى الادارة ان اضراب العمال غير قانوني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ١١/١٥، غائما ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد مصحوبة ببرواق ورعد، كما يحتمل حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ١٩° ● ايلات والعربة - ٢٢°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر مائجا جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١١/١٤)

العملة	التسعيرة
● دولار امريكي	١،٩٩٨٣ ش ج
● جنيه استرليني	٣،١٦٦٨ ش ج
● مارك الماني	١،٠٧٥٩ ش ج
● فرنك فرنسي	٠،٣١٧٠ ش ج
● فرنك سويسري	١،٢١٦٢ ش ج
● دينار اردني	٢،٦٨٧٧ ش ج
● للمسافرين	٢،١٥ ش ج
● «السوداء»	٢،١٢ - ٢،١٥ ش ج

في بيان خاص لمناسبة افتتاح العام الدراسي:

الاتحاد القطري يدعو جميع الطلاب الجامعيين العرب الى الوحدة والنضال المشترك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، في بيان اصدره بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد، الى كل فئة سياسية تعمل على الساحة الطلابية ان ترى نفسها مسؤولة مباشرة من خلال الاتحاد القطري ولجان الطلاب العرب لتحقيق المزيد من الانجازات. ودعا الاتحاد القطري مندوبي الطلاب في هذه الهيئات الى القيام بواجبهم الوطني لوضع برنامج عمل طويل الامد لتحقيق الانجازات في نضالاتنا.

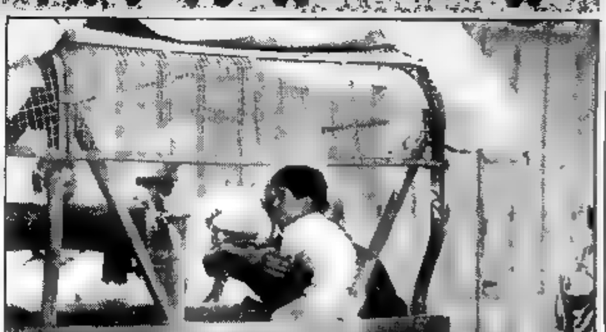
واكد البيان ان جميع القضايا والمهمات التي تواجهنا تتطلب في الاساس وعيا متزايدا ووحدة طلابية مبنية على اساس ديمقراطي سليم ...

ومن الطبيعي انه كجزء من الشعب الفلسطيني الذي يعاني من سياسة هضم حقوقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، ان ننخرط في نضال شعبي يهودي عربي لدعم القضية الفلسطينية، ولمواجهة سياسة الاحتلال وجرائمه في المناطق المحتلة والتي تتضمن قتل المناضلين والابرياء، اعتقال الالوف وهدم البيوت وسياسة التهجير والابعاد. اننا لا نحيي شعبنا، شعب الانتفاضة، وجماهير الشعب الفلسطيني بمناسبة مرور عام على اعلان قيام الدولة الفلسطينية ...

مصرع شاب من يانوح في حادث طرق

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب ... (٢٨ عاما) من قرية يانوح مصرعه ...

صور الانتفاضة تتحول الى رسائل بريدية تجوب العالم



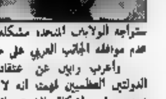
● القدس - مكتب «الاتحاد» - يشاهد الجمهور الايطالي، منذ ٨٩/١٠/١٦، معرضا لصور الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة. ويشترك فيه بعض المصورين الصحافيين الفلسطينيين ...

وقد اختار الجمهور ثلاث صور، مرفقة، لتطبع كرسائل بريدية وتوزع مئات الالاف النسخ في جميع انحاء العالم ...





في مقابلة مع صحيفة «لاكروا» الفرنسية:



رابين: سنواصل انتهاج «القبضة الحديدية» في فلسطين المحتلة اذا استمر «المأزق السياسي»!

● باريس - و.ص.ف - اكد وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين، ان التحفظات التي ابدتها اسرائيل على «خطة» وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، لا ينبغي ان ينظر اليها على انها شروط!

ومن جانب آخر اكد رابين في حديث تنشره صحيفة «لاكروا» الفرنسية، اليوم الاربعاء، انه اذا استمر «المأزق السياسي» فستواصل اسرائيل سياسة اليد الحديدية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وقال «يجب مواجهة العنف بالقوة»!

وقال رابين «لا يمكن ان يوجد جديد طالما لم توافق مصر على خطة بيكر». واكد مجددا ان اسرائيل تعتبر «ان المخاطبين هم مصر والفلسطينيون في الاراضي (المحتلة)... وان التطور لا يحدث تماما انما تكونه عصابة عرفات في تونس، وانما تم لم يرده الفلسطينيون في الداخل»!

واضاف قائلا «آمل ان تؤدي زيارة يتسحاق شمير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن بمصر الى الرد بالايجاب قبل المباحثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش، اليوم الاربعاء، فاذا لم يحدث هذا ستواجه الولايات المتحدة مشكلة بسبب عدم موافقة الجانب العربي على خطتها»!

واعرب رابين عن اعتقاده «بان الدولتين العظميين تفهمتا انه لا يمكنهما فرض حل المشكلة الشرق الاوسط، ويرفض بالتالي التدخل بثقلهما في مبادرات سياسية بدون ضمانة بنجاح، وذلك يريد هامش المناورة المتاح لاسرائيل»!

■ نعي ■

... المرحوم

الحاج يوسف حسين داوود نصار (عنتر)

(ابو السعيد)

... عن عمر يناهز الـ (٧٦) عاما. وسيشيع جثمانه ... الى مثواه الاخير من مسجد عرابة بعد صلاة الظهر مباشرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

رغم الاغلاق العسكري وحظر التجول وحملات الاعتقال الواسعة

الشعب الفلسطيني يحتفل بذكرى اعلان الاستقلال

● اغلاق عسكري على قطاع غزة وبيت ساحور والخليل ومركز مدينة رام الله ● حظر تجول على مئات الاف الفلسطينيين في الارض المحتلة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – احتفل الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة طيلة يوم امس وخاصة في ساعات المساء بالعيد الوطني الكبير، عيد الشعب الفلسطيني بالذكرى السنوية الاولى لاعلان الاستقلال وذلك بالرغم من كافة الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي من حظر تجول واغلاق عسكري واعتقالات واسعة عشية الذكرى الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية وفي اليوم ذاته (امس) الا انها لم تستطع ان تمنع الشعب الصامد المناضل من التعبير عن مشاعر الفرحة الكبرى، وقد ازدانت الشوارع واسطح المنازل بالاعلام الفلسطينية وصدحت الحناجر بالاناشيد الوطنية وعمت حلقات الدبكة الشعبية وانطلقت الزغاريد من كل حدب وصوب، ولألأت السماء بالالعاب النارية المختلفة والبالونات ذات

● البقية على الصفحة ٢ ●

استشهد شاب من قلنديا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استشهد بيته امس الاول في مستشفى رام الله الشاب عودة حسين رشيد (١٨ عاما) من مخيم قلنديا، متأثرا بجروحه التي اصيب فيها في مواجهة مع الجنود في وقت سابق على باب المخيم بفضح لحظر التجول مدة (٧) ايام، وقد اصيب الشاب بعيار ناري في صدره اطلقه عليه جنود الاحتلال

وفاة الجندي الثاني الذي اصيب في غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن راديو صوت اسرائيل في ساعة متأخرة من مساء امس، نبأ وفاة الجندي ريف طراوم (٢١ عاما) الذي كان اصيب في الاشتباك الذي وقع في غزة يوم الاثنين الاخير واسفر عن مقتل جندي اخر من الفرقة على الفور.

وقد توفي الجندي طراوم امس في مستشفى سوروكا في بئر السبع متأثرا بالجراح الخطيرة التي كان اصيب بها في الحادث نفسه.

لمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين

الرئيس الفلسطيني: عندما اتخذنا هذه المبادرة السلمية كان املنا ان يفهم الاسرائيليون اننا نريد العيش احرارا في ارض حرة ومستقلة

● ويضيف: اية مبادرة سلمية يجب ان تندرج في اطار مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة

● تونس – الوكالات – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، عن اسفه لان اسرائيل لم تفهم رسالة السلام التي وجهها المجلس الوطني الفلسطيني قبل عام باعلانه «دولة فلسطين المستقلة» في حين «لا تزال الادارة الامريكية تتجاهلها».

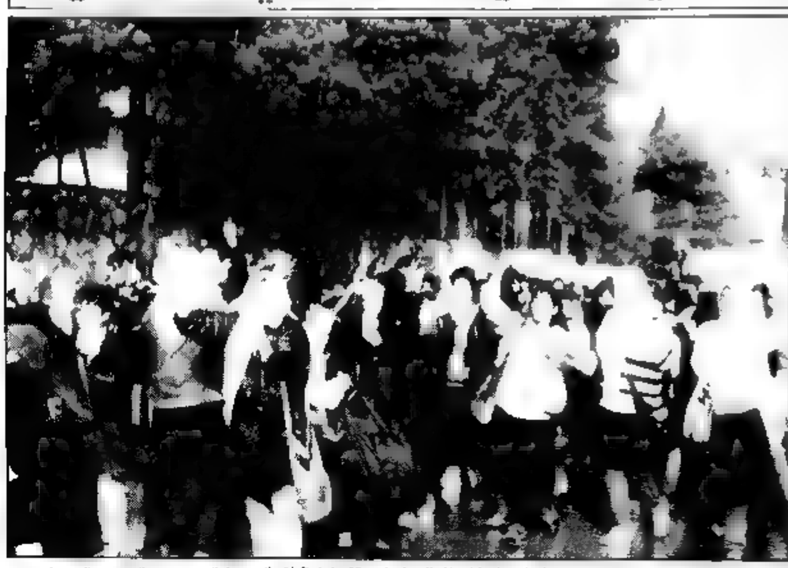
وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» نقلا عن عرفات في تصريح ادلى به بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين «عندما اتخذنا هذه المبادرة السلمية كنا نأمل في ان

● البقية على الصفحة ٢ ●



● ياسر عرفات ●

«بلادي بلادي.. لك حبي وفؤادي»!



● صورة من احتفالات شعب فلسطين بالذكرى السنوية الاولى لاعلان الاستقلال التي حلت امس الاربعاء ١٥/١١، الصورة لطالبات مدرسة «المأمونية» في القدس المحتلة يوم ١١/١٤، عشية ذكرى الاستقلال

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس – تصوير عزام عبيد)

في اعقاب ارتفاع جدول الغلاء في تشرين الاول الماضي بنسبة (١،٨٪):

تكاليف «سلة المشتريات» للعائلة المتوسطة – ٢٩٩٠ ش.ج في الشهر!

● اجور الغالبية الساحقة من العاملين لا تصل الى (١٠٠٠) ش.ج في الشهر ● غونين: علاوة الغلاء يجب ان تدفع للاجيرين كاملة وفورا لا في آذار القدم (!) ● نسبة التضخم المالي السنوية تصل الى ٢٢٪ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول غلاء المعيشة، خلال شهر تشرين الاول الماضي، ارتفاعا بنسبة (١،٨٪)، وهذه النسبة فاجأت المسؤولين في وزارة المالية الذين توقعوا نسبة اقل من ذلك!

ويعود السبب في ارتفاع الجدول بهذه النسبة الى ارتفاع اسعار الشقق وتكاليف السكن التي ارتفعت بنسبة (٤٪) وارتفاع اسعار الألبسة والاحذية بنسبة (٥٪) وارتفاع اسعار المواد الغذائية السعار الخضروات مثلا ارتفعت بنسبة ٥٣٪.

وفي اعقاب ارتفاع جدول الغلاء في تشرين الاول بهذه النسبة تصل تكاليف سلة المشتريات الضرورية للعائلة المتوسطة (المكونة من اربعة انفار) الى مبلغ ٢٩٩٠ شيكل في الشهر الواحد.

وبلغت نسبة ارتفاع الاسعار المستهلك خلال الاشهر العشرة الماضية ١٨٪. وتتوقع دائرة الاحصاء المركزية ان تصل نسبة التضخم المالي السنوية الى ٢٢٪، وهذه النسبة تفوق بكثير النسبة التي وضعتها وزارة المالية هدفا لها واعلنت في اكثر من مناسبة انها تطمح الى

● البقية على الصفحة ٤ ●

فلسطينيو مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان يحتفلون بذكرى اعلان استقلال فلسطين

● بيروت – الوكالات – احتفل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان بالذكرى الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين.

ونظمت عروض في مخيمات الرشيدية في صور (٩٠ كم جنوب بيروت) وعين الحلوة في منطقة صيدا وهي المنطقة الرئيسية في جنوب لبنان حيث يوجد اهم تجمع فلسطيني في لبنان.

وفي مخيم عين الحلوة جرى عرض لوحدات من مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية على انغام فرقة موسيقية عسكرية ورفعت اعلام فلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

بعد رفضه الانصياع للاوامر:

عنصر لحدي يلقى مصرعه من رصاصة ارتدت الى بطنه من بندقية ضابط في قوات الطوارىء

● جنوب لبنان – الوكالات – ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان عنصرا من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» لقي مصرعه امس الاربعاء بعد اشتباك مع ضابط في الوحدة النرويجية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

واكد ناطق باسم القوة الدولية في جنوب لبنان تيمور غوكسيل لوكالة الصحافة الفرنسية ان سيارة على متنها مسلحون من ميليشيات الجيش العميل حاولت اختراق حاجز الكتيبة النرويجية من القوة الدولية قرب قرية ابل السقي شرقي «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف الناطق ان الجنود النرويجيين اطلقوا ثلاث طلقات انذار في الهواء فرد عليهم مسلحان من ركاب السيارة باطلاق النار على جنود القوة الدولية. تلا ذلك تبادل قصير لاطلاق النار بالاسلحة الاوتوماتيكية. وقال الناطق انه لم يصب احد من جنود القوة الدولية.

وكان العنصر المسلح يحاول دخول القرية بسلاحه فمنعه من ذلك ضابط نرويجي. فقام المسلح باطلاق النار في الهواء فيما رد الضابط النرويجي باطلاق النار على الارض غير ان احدى الرصاصات ارتدت واصابت المسلح بطنه فاردته قتيلا.

مبعوثة الاتحاد الدولي لحقوق الانسان الى المناطق المحتلة:

الحكومة الاسرائيلية مسؤولة بالكامل عن خرق الحقوق الفظ في المناطق المحتلة وخاصة حرمان الاطفال من حق التعليم

* «من غير المحتمل! اطلاق النار على شاب لمجرد انه يعتمر الكوفية» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان الامر يتعلق بخرق فظيع لحقوق الانسان في المناطق حتى رغم كون اسرائيل ديمقراطية ورغم ان السلطات المدنية والعسكرية اتاحت لنا رؤية كل ما طلبنا رؤيته بما في ذلك معسكر انصار – فان هناك خرقا لحقوق الانسان، وحرمانا من الحرية ومضايقات ادارية تجعل عيشة الفلسطينيين غير كريمة. من غير المحتمل ان تطلق النار على شاب لمجرد انه يعتمر الكوفية. اما الامر الاخطر بالنسبة لنا فهو سلب الحق في التعليم. ان منع الاطفال من ممارسة حقهم في التعلم، واغلاق المدارس والجامعات – فهو المس الأخطر بالحقوق» – هكذا لخصت مبعوثة

● البقية على الصفحة ٢ ●

الولايات المتحدة تشجب اقامة مستوطنة اسرائيلية جديدة في قطاع غزة المحتل

● واشنطن – عن «و.ص.ف» – شجبت الولايات المتحدة، امس الاول (الثلاثاء)، انشاء مستوطنة اسرائيلية جديدة في قطاع غزة المحتل، ووصفت الامر بانه عائق جديد امام السلام.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت توتويلر، معربة عن اسفها لان تنشىء اسرائيل في هذا الوقت مستوطنة جديدة».

وكانت الحكومة قررت يوم الاحد الماضي، قبل يومين من زيارة رئيس الوزراء يتسحاق شمير الى واشنطن انشاء مستوطنة اطلق عليها اسم «دوغيت» في جنوب قطاع غزة.

واضافت توتويلر ان «موقفنا منذ زمن طويل هو ان استيطان الاراضي المحتلة لا يساعد عملية السلام، ويشكل عائقا امام تحقيق سلام عادل ودائم. ولهذا نلح على الحكومة الاسرائيلية ان تكف عن انشاء مستوطنات او توسيع المستوطنات الموجودة».

منظمة الدول الامريكية توجه نداء عاجلا لوقف النار في السلفادور

● مقتل (٥٠٠) شخص وجرح (١٠٠٠) آخرين في المعارك الطاحنة المستمرة ●

● واشنطن – و.ص.ف – وجه مجلس وزراء خارجية منظمة الدول الامريكية امس نداء عاجلا لوقف اطلاق النار في السلفادور طالب من الاطراف المتنازعين ان يبدأوا «فورا عملية حوار من اجل تحقيق سلام عادل ودائم».

ودعا قرار المجلس «جميع الدول التي لها علاقات او مصالح في المنطقة الامتناع عن اي عمل من شأنه منع السلام الدائم في امريكا الوسطى».

وكان وزير الخارجية النيكاراغوي، ميغيل ديسكوتو قدم مشروع قرار حول الوضع في السلفادور لكنه عدل كليا وورد نداء المنظمة في وثيقة عدتها لاحقا لجنة عمل مؤلفة من كولومبيا وفنزويلا وترينيداد توباغو والسلفادور ونيكاراغوا.

من جهة اخرى، افادت حصيلة اخيرة عن المعارك الطاحنة في السلفادور اسفرت حتى امس الاربعاء عن مقتل اكثر من (٥٠٠) شخص واصابة (١٠٠٠) آخرين بجراح.

وكانت المعارك لليوم الرابع على التوالي مستمرة بين رجال جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني وبين القوات الحكومية.

واكدت مصادر جبهة فارابوندو مارتي ان الثوار صدوا هجوم القوات الحكومية التي حاولت استعادة السيطرة على المناطق الشعبية للعاصمة سان سلفادور والتي تسيطر عليها الجبهة.

وتحدث الرئيس السلفادوري، الفريدو كريستياني، الليلة قبل الماضية للمرة الاولى منذ اعلان حالة الطوارىء، يوم الاحد الماضي، قائلا «ان عودة الوضع الى طبيعته ليست الا مسألة وقت»، ولكن هذا التصريح بانه اعتراف غير مباشر بعدم قدرة الجيش السلفادوري على حسم الوضع بسرعة.

الاعلان السوفييتي – الفرنسي حول الشرق الاوسط في اعقاب زيارة دوما الى موسكو:

الطرفان سيكثفان عملهما لتشجيع الجهود الجارية لاقامة حوار سياسي بين الاطراف المعنيين مباشرة في اطار احترام حقوقهم ومصالحهم

● الاتحاد السوفييتي وفرنسا يؤكدان استعدادهما لاجراء مشاورات بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لبحث وسائل بدء عملية سلام في الشرق الاوسط ● الطرفان يؤكدان ان المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة هو السبيل لحل الازمة ● قمة استثنائية قريبة بين غورباتشوف وميتران في موسكو ●



● غورباتشوف ● ● ميتران ●

● باريس – و.ص.ف – صدر في باريس امس الاربعاء، في اعقاب زيارة وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الى الاتحاد السوفييتي الاعلان المشترك الفرنسي – السوفييتي التالي حول الشرق الاوسط:

«بمناسبة تبادل وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط «بين وزير خارجية فرنسا، رولان دوما وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الخارجية في الاتحاد السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه، عبر عن تأييدهما لحل سياسي سريع للنزاع العربي – الاسرائيلي يستجيب كليا

● البقية على الصفحة ٢ ●

شمير وبيكر

احرزنا «بعض التقدم»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاربعاء، انه احرز «بعض التقدم» حيال «مفاوضات سلام» في الشرق الاوسط بعد ساعتين من المحادثات مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر في واشنطن واعرب عن امله في ان تستأنف هذه محادثات في اسرائيل

وقال شمير اثر غداء في وزارة الخارجية الامريكية وقبل اجتماعه مع الرئيس جورج بوش «اعتقد اننا احرزنا بعض التقدم». واضاف «انا اود بالتأكيد رؤية وزير الخارجية الامريكي في بلدنا قريبا للنقاش معه المسائل نفسها ولنحرز مزيدا من التقدم».

واشار بيكر الى انه لا يرغب في وجود خلافات في وجهات النظر مع رئيس الوزراء الاسرائيلي معتبرا بدوره انه تم احراز بعض التقدم. ولم يكشف بيكر عن دعوة ضيفه بزيارة اسرائيل ولم يبد على الاقل اي نية في القيام بجولات او رحلات مكوكية

● البقية على الصفحة ٥ ●

في مقابلة مع اذاعة موسكو:

شفاردنادزة: قمة مالطا قد تؤدي الى اتفاقات اساسية خصوصا في مجال الحد من التسلح

● موسكو – صرح وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة في مقابلة اجرتها معه اذاعة موسكو بان القمة السوفييتية – الامريكية في مالطا يمكن ان تؤدي الى «اتفاقات اساسية» وخاصة في مجال الحد من التسلح على الرغم من انه «لقاء عملي».

وصرح شفاردنادزة في المقابلة التي تنشرها اليوم الخميس، اذاعة موسكو بان هذا اللقاء هو لقاء عمل عادي ويجب الا يتوقع احد تطورات كبيرة الا انني اود ان اقول انني لا استبعد امكانية ان يؤدي هذا اللقاء الى نتائج جوهرية».

ولم يحدد برنامج عمل القمة التي ستعقد في الثاني والثالث من كانون الاول المقبل الا ان شفاردنادزة قال انها «لن تكون موضع جدول اعمال خاص لان اجتماعات العمل المماثلة ادت في غالبية الاحيان الى نتائج مهمة جدا».

واضاف شفاردنادزة «انني شخصيا ارى ان للقاء اهمية كبيرة من اجل التقدم في مجال الحد من التسلح وغيره».

وتطرق شفاردنادزة الى حرية مواطني المانيا الديمقراطية في الانتقال الى المانيا الاتحادية وقال انها جزء من «عملية طبيعية ومنطقية تعكس المرحلة الجديدة في العلاقات المتحضرة بين الشرق والغرب».

الاستخبارات العسكرية الامريكية تعترف لاول مرة:

قدرة اسرائيل النووية تضاهي نصف قدرة الصين وتتألف من ٢٠٠ رأس نووي وقنبلة وصاروخ

● «مجلس حماية موارد الطبيعة» ينشر المعلومات استنادا الى تقرير الاستخبارات العسكرية «دي.أي.إي» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستفاد من تقرير لوكالة الاستخبارات في وزارة الدفاع الامريكية – «دي.أي.إي» – ان لدى اسرائيل رؤوسا نووية وكيماوية معدة للاطلاق بواسطة صاروخ «اريحا (١)». وقد نشرت المعطيات التي يتضمنها التقرير بمبادرة «مجلس حماية موارد الطبيعة» في الولايات المتحدة الامريكية الذي اصدر تقريرا شاملا عن انظمة صواريخ ارض – ارض في دول العالم الثالث.

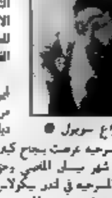
ويحمل تقرير المجلس تاريخ تموز ١٩٨٩ و و يؤكد حيازة اسرائيل على رؤوس نووية وكيماوية تطلق بواسطة صواريخ «اريحا (١)». وهذه اول مرة تعترف مؤسسة امريكية رسمية بوجود سلاح نووي وكيماوي لدى اسرائيل. بل ويحتوي التقرير على صورة فوتوغرافية لصاروخ «اريحا (١)».

وعقب د. توماس كوتشران، وهو عالم نشيط في «مجلس حماية موارد الطبيعة»، على الامر قائلا انه آن الاوان لان تكشف الادارة الامريكية كل ما تعرفه عن مخزون السلاح النووي والكيماوي لدى اسرائيل لان لذلك ابعادا سياسية هامة. ورأى «المجلس» في اقرار الاستخبارات الامريكية بوجود سلاح نووي بحوزة

● البقية على الصفحة ٢ ●

صحيفة لندنية:

«غيتو» سوبول – افضل مسرحية لعام ١٩٨٩



● يهوشواع سوبول ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختارت صحيفة «الهيرالد» ستاندرد» البريطانية امس الاول الثلاثاء مسرحية «غيتو» للكاتب المسرحي الاسرائيلي يهوشواع سوبول، كافضل مسرحية للعام ١٩٨٩ ومنح مؤلفها جائزة تعتبر من الجوائز الفنية القيمة.

وقد سلم الجائزة للمسرحي سوبول ريتشارد ايري، مدير المسرح اللندني «ناشيونال ثياتر» في مراسيم جرت في قصر «سفوي» بحضور الاميرة ديانا وجمهور غفير.

وكانت المسرحية عرضت بنجاح كبير في مسرح «ناشيونال ثياتر» اللندني منذ السابع والعشرين من شهر نيسان الماضي وحتى التاسع من الشهر الجاري، تشرين الثاني. لما اخرج المسرحية في لندن نيكولاس هيتنر فقد حصل على لقب مخرج السنة لعمله اخراج مسرحية «غيتو» وفي المسرحية القديمة مسرحي سابقوته.

في انتقاد وتحذير حازمين لعون ومواقفه التدميرية:

مجلس الاساقفة الموارنة يحذر من مغبة «المواقف التي تعرض وحدة ووجود لبنان للخطر»!

● البطريرك صفير يهنىء الرئيس المنتخب رينيه معوض ●



● البطريرك نصر الله بطرس صفير ●

● بيروت – وجه مجلس الاساقفة الموارنة امس الاربعاء انتقادا مبطنا الى العماد ميشيل عون وحذر من مغبة «المواقف التي تعرض وحدة ووجود لبنان للخطر».

واصدر المجلس بيانا اثر اجتماع ترأسه البطريرك الماروني نصر الله صفير في الديمان (شمال لبنان حيث ينتشر الجيش السوري) جاء فيه «ان هذه المواقف على ما هي عليه من التصلب قد تؤدي الى التقسيم الذي سيقضي اذا وقع على لبنان واللبنانيين. نرفض كل طرح تقسيمي وان الطرف المسيحي والخارجي لا يسمح بالتفرد بالرأي والزام المواطنين بما انقسمت عليه قياداته السياسية».

وكان البطريرك الماروني، وهو الزعيم الروحي لاكبر طائفة مسيحية في لبنان، رحب باتفاق الطائف الذي رفضه عون. كما هنأ البطريرك الرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض على انتخابه في ٥ تشرين الثاني الحالي وهو الانتخاب الذي رفضه عون ايضا.

ويذكر ان انصار عون اقتحموا، خلال تظاهرة، الصرح البطريركي في بكركي واضطر البطريرك صفير الى اللجوء الى مقره الصيفي في الديمان بعد تعرضه للاهانة.

■ تعزية ■

ادارة واعضاء وموظفو جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية

يتقدمون بأحر التعازي الى عضو ادارة الجمعية السيد سعيد نصار (عنتر) وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد

يوسف نصار (عنتر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

■ تعازينا الحارة ■

الى الزميل يوسف عسلي والرفاق بوفاة عمه الحاج مصطفى عسلي لكم من بعده طول البقاء.

ادارة فرق عوجل كفرقرع

● تهانينا الحارة ●

الى الزميل احمد عبد معطي بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة نتمنى له التوفيق والنجاح في عمله والى الامام.

مكتب المحامي جاسر دلاشه – عكا

● تهنئة حارة ●

الى روح ابنتنا العزيز داود عبدالله مزاوي بمناسبة حصوله على رخصة مستشار ضرائب قانوني (יועץ מס מוסמך) (C.T.A) فمنا والى الامام.

صبحي الفار وعائلته

كلمة الاتحاد

يجب التصدي الشعبي الواسع لوقف حملات القمع البوليسي

□ نشرنا خلال الاسبوعين الماضيين اكثر من مرة اخبارا وتقارير حول تزايد حملات القمع العنيف والضغط التي تقوم به الشرطة وخصوصا «الوحدات الخاصة» ضد المواطنين العرب. وكل مغزوة بوليسية لاعتقال مواطن ما بتهمه ملفقه تتحول عادة الى استعراض عضلات ضد قريه كاملة.

لقد نشرنا في «الاتحاد» امس تقريرا مفصلا حول التنكيل البوليسي الفظيع ضد الشبان من المكر الذين كانوا معتقلين. كما نشرنا خبرا حول مداهمة الشرطة لبيت الحاج رباح منصور من الطيبة بحجة.. «البحث عن فدائيين»!! كما ان مداهمة الوحدات البوليسية الخاصة لكفر قاسم يوم انتخابات الهستدروت، بالذات هي امر يثير الغضب والقلق

وبشكل عام يمكننا القول ان تصعيد حملة التحريض الدموي على العرب ونشر التقارير الكاذبة حول زيادة «اعمال عنف» يقوم بها شبان عرب «على خلفية قومية» يرافقها تصعيد الهجمة البوليسية الارهابية التي تحمل اهدافا طبعا بالعجب وهستيريا ضد

ونحن نذكر هنا، ايضا، بالاستفزاز البوليسي السيد عفيف كيال رئيس المنتخب لبلدة «جديدة» واعتقاله فعلى بحجة تبين خلال التحقيق انها حجة كاذبة فبركتها الشرطه والاجهزه الظلامية. استفزازا لعفيف كيال واستفزازا لنضال اهل جديدة ضد «الدمج التعسفي الاجباري»

اننا نعتقد ان لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء واعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وكل هيئات الشعبية وجمهورنا عموما يجب ان يطوروا حساسية حقيقية ضد العنف البوليسي وان يطوروا رد فعل رسميا وشعبيا بما في ذلك مخاطبة الرأي العام اليهودي، ضد هذا الارهاب البوليسي.

وفي الوقت نفسه لابد من سؤال وزير الشرطة، المسؤول وزاريا وسياسيا عن الشرطة: الا يرى حضرة الوزير الابعاد الخطيرة لهذه الحملة؟ الا يرى ان هذه الحملة يمكن ان تؤدي الى توتير مضاعف للعلاقات اليهودية - العربية؟ وهل من حق الشرطة ان تتعامل مع العرب لمجرد انهم عرب، تعاملا متسيبا هكذا كما لو ان هذه الدولة ليست دولة قانون وكل شيء مباح ضد العرب؟

هذا الموضوع - تصعيد القمع البوليسي - مطروح بكل حدة على بساط البحث شعبيا ويجب معالجته بسرعة، سعيا الى وقف هذه الحملة البوليسية الخطيرة.

(«الاتحاد»)

نشاطات واسعة للمركز الثقافي الفرنسي في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة، خلال الاسبوعين السابقين بعدة نشاطات منها: لقاء مع الشعراء العرب، بمشاركة الاتحاد العام للشعراء والكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، وقد شارك فيه كبار الشعراء العرب، وقد ادار الندوة الشاعر سميح القاسم كما قام مدير المركز السيد لوك روك بالترحيب بمثل هذه اللقاءات الادبية، واعدا بتكرارها مرة كل شهرين.

بالاضافة الى ذلك، اتاح المركز الفرصة لثمانية فنانين نصراويين، بمشاركة في المعرض الخاص بانتاجاتهم الفنية تحت اسم ..... بما لقي الاقبال والتقدير من الجمهور.

كذلك قام المركز بتنظيم دورة للتدريب على الطهي الفرنسي، وهي لصناعة الحلوى الفرنسية للمؤسسات والمحترفين، وذلك تحت اشراف طاه فرنسي محترف [illegible] على الطريقة الفرنسية.

كما - وبالتعاون مع المركز الثقافي ... في الناصرة، عرضت فرقة ... [illegible]

منذ حرق الصيدلية قبل ٣ اسابيع: الطيرة تعيش بدون ادوية

●الطيره - من مكتب «الاتحاد» في الطيبه - لا تزال الطيرة تعيش بدون ادوية منذ حرق صيدليه صندوق المرضى قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

ويذكر ان الصيدلية الوحيدة في عيادة صندوق المرضى، الوحيدة في الطيرة، قد احرقت على ايدي مجهولين تسللوا اليها من النافذة واضرموا فيها الحريق الذي امتد الى غرفة طبيب النساء المجاورة. وافادنا مدير العيادة، الدكتور حسن مناع، بان ادارة العيادة على اتصال دائم مع ادارة كوبات حوليم للتعجيل في اعادة الوضع الى ما كان عليه، بما في ذلك تزويد العيادة بالادوية اللازمة. وقال ان الذين اقدموا على هذه الفعلة الشنيعة واحرقوا الادوية لا يهمهم ان يكون المتضرر كل سكان البلد، وخصوصا المرضى المزمنين الذين يحتاجون لمعالجة بصورة دائمة.

ويفيد مراسلنا بانه تجري حاليا ترميمات واصلاحات في الامكنة التي تضررت بفعل الحريق.

تصحيح خطأ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ورد في عدد «الاتحاد» ٨٩/١١/١٥ خطأ بان صور الانتفاضة التي تحوب الى رسائل بريدية هي من تصوير اكرم صفدي واسحق قواسمي وعماد «الاطرش».

والحقيقة ان هذه الصور الثلاث هي من تصوير اكرم صفدي وحده. مع الاعتذار

● تنويه ●

وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس تحت عنوان: «ممدير تربية حيفا في وزارة المعارف يعد بحل مشكلة الاوضاع الخطرة في مدرسة عرعرة» اذ جاء خطأ ان رئيس مجلس عرعرة المحلي هو السيد احمد جبارين بينما الصحيح هو السيد محمد يونس

● تنويه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ مطبعي في نشر نتائج انتخابات الهستدروت في عرعرة، فقد حصلت «القائمة المشتركة» بمؤتمر العمال على (١٧٨) صوتا وليس (٧٨) كما نشر.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● محرر مسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير

في اجتماع لاولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية الشاملة في عكا:

اعلان الاضراب المفتوح في المدرسة اذا لم تقم البلدية باصلاح الوضع وسد النواقص خلال اسبوعين

● «لا نعفي البلدية ورئيسها من مسؤولية النواقص في المدرسة» ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «لا نعفي البلديه ورئيسها من المسؤوليه» عقد اولياء امور الطلاب في المدرسه الثانوية الشاملة في عكا، اجتماعا يوم امس الاول الثلاثاء، في قاعة المدرسه بدعوة من مجلس الاباء الموسع في المدرسه العربية الشاملة، للتداول حول الاوضاع المزرية والنواقص العديدة في المدرسه.

واتخذت بالاجماع بعد النقاش القرارات التاليه: ● اعلان الاضراب المفتوح اذا لم تقم البلدية خلال اسبوعين باصلاح الوضع وسد النواقص. ● ارسال رسائل الاحتجاجيه الى كل المكاتب الحكوميه المختصه وكل المكتب ومكتب مراقب الدوله ووزير المعارف ورئيس بلدية عكا ومفتش المعارف تتضمن شرحا عن الوضع القائم والمطالبه بعد اعلان الاضراب المفتوح اذا لم تباشر البلديه بالعمل لسد النواقص. ● تكثيف النشاط الشعبي والاعلامي للضغط على المسؤولين للتجاوب مع مطالب الاهالي وتنظيم وفد لمقابلة رئيس البلدية، ودعوة الاهالي الى تشديد الكفاح لضمان الجو الدراسي المريح لابنائهم.

ووزع مجلس الاباء الموسع في المدرسه العربية الشاملة في عكا بيانا على الاهالي اطلعهم فيه على النواقص الموجودة ومنها على سبيل المثال لا الحصر: ● في الشتاء، وبسبب الدلف اضطرت البلدية لقطع التيار الكهربائي واضطرت ادارة المدرسه الى جمع اجهزة الكمبيوتر وتغطيتها من مياه الدلف لئلا تتعطل. ● الات الطباعه قديمه ولا تصلح لتعليم صفوف الثانوية كذلك بعض الاجهزه في اقسام الخراطه واللحام. ● عدم وجود اجهزة ومواد للتحكم. ● اقسام الصناعه والتجارة تحتاج الى الاجهزة والمواد اللازمة. ● المدرسة بدون سياج وبوابه حديد. ● ميزانية البلديه المرصودة للمدرسة لم تعط حتى الان لادارة المدرسة لشراء ما يلزم من مواد رغم المراجعات المتكررة من قبل ادارة المدرسة البلديه

واكد المجلس في بيانه ان الكثير من النواقص والمشاكل اصبحت مزمنه واصبح تراكمها يحبط المعلمين والطلاب ويحد من امكانيات وطموحات ادارة المدرسة في البرمجه والتعليم وبسط النظام في المدرسة. كذلك وجراء اهمال البلدية فقد بقي الطلاب اغلب الحصص بلا تعليم بسبب الدلف

واحتجاجا على الاوضاع المزريه بعث رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمه، لطفي بشناق، برسالة الى رئيس بلدية عكا، وبعث عنها الى وزير المعارف ومدير عام وزارة المعارف ومسؤول قسم المعارف في البلدية ومدير المدرسة احتج فيها على الاهمال وعدم اللامبالاة بالمدرسة من جانب البلدية، وشجب الاستهتار بمصير الطلاب، وحمل البلدية كامل المسؤولية عن الاضرار التي قد تلحق بالطلاب جراء ذلك، وطالب بايجاد الحلول فورا والاستجابة لطلبات الاهالي.

في حديث مع مراسل «الاتحاد»:

رئيس مجلس الطيبة المحلي ينفي ما نشرته «حدشوت» على لسانه من تحريض على ابناء المناطق المحتلة

● الطيبه - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس مجلس الطيبه المحلي السيد رفيق الحاج يحيى، في حديث مع مراسل «الاتحاد» يوم امس الاول، ما نشرته صحيفة «حدشوت» يوم الاحد الماضي بخصوص حادث اطلاق النار الذي جرى في الطيبه خلال الاسبوع الماضي بين شخص مجهول قيل عنه انه كان ملثما وبين دورية شرطه.

وقال حاج يحيى انه لم يقل لمراسل صحيفه «حدشوت» ان من اطلق النار هو من سكان المناطق المحتله وليس من سكان الطيبة، واضاف «لا يمكن معرفه من اطلق النار وهذا ما قلته لمراسل الصحيفه المذكورة».

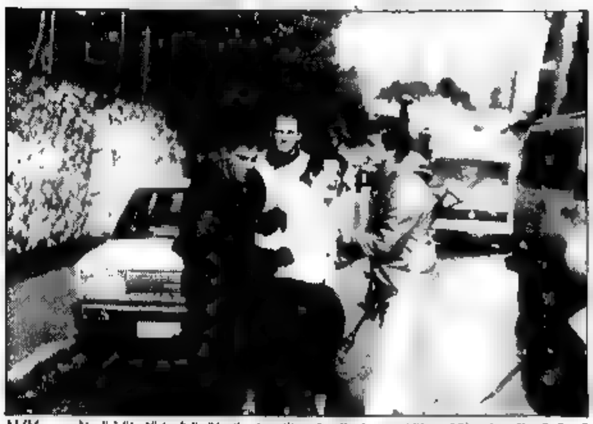
وحول ما جاء على لسانه حول قيام مواطني المناطق المحتلة الذين يعيشون في الطيبة بازعاج الاهالي والتسبب لهم بالمضايقة، قال حاج يحيى انه فعلا توجه للشرطة بشكوى بخصوص تواجد سكان المناطق المحتلة بعد ان تسلم من الاهالي عرائض بسبب الازعاج الذي يسببونه للاهالي، ولكنه اردف قائلا ان «الحديث يدور حول اولئك الاشخاص الذين طردوا من قراهم ومدنهم وبلداتهم بسبب تعاونهم مع سلطات الاحتلال. اما العمال الذين يأتون لكسب لقمة العيش والعيش بيننا بشرف وكرامة واحترام وليس هربا من شعبهم فاننا نضعهم في اعيننا ونفتح لهم بيوتنا».

وفيما يتعلق باتهامه سكان المناطق المحتلة بتحريض ابناء الطيبه على القتل المتعمد والزعاجات المارقه قال رفيق الحاج يحيى لم اقل مثل هذا الكلام بتاتا ولا يمكن ان اقوله واذا احتاج الامر فانني سأقاضي الصحيفة التي نشرت هذه الاقوال على لساني.

مجلس عرابة يشجب عريضة متهورة ضد معلمين في المدرسة الثانوية

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بادرت كتلة عرابه الديمقراطية في المجلس المحلي الى تقديم اقتراح في جلسة المجلس العادية لشجب العريضة المتهورة التي وجهت الى وزير المعارف ضد الاستاذين علي حسين وعلي ابو ريا واتخذ مجلس عرابه قرارا بشجب العريضة.

هذا وكانت كتلة عرابة الديمقراطية اقترحت في المجلس المحلي اتخاذ توصية لجنة الاعتراضات التي تبحث اعتراضات المكلفين بدفع الضرائب الذين والاجحاف في توصياتها ضد بعض المكلفين والمخالفة وعدم صدق بعض الاعتبارات. واسقط الاقتراح بالغالبية (٦) اعضاء ضد وتأييد خمسه اعضاء وامتناع رئيس مجلس عرابة في الجلسة بهذا الخصوص.



● رجال الشرطة يعتقلون طالبة من طالبات مدرسة «المأمونية» في القدس المحتلة خلال التظاهرة الاحتفالية التي نظمتها يوم ١١/١٤ احتفالا بالذكرى الاولى لاعلان استقلال فلسطين التي حلت امس الاربعاء.

(تصوير: عزام عبيد - خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

من نتائج انتخابات الهستدروت ١٩٨٩/١١/١٣

التنائج النهائية للانتخابات في منطقة الخضيرة

القائمة المشتركة تفوز بمقعدين في مجلس العمال وبمقعدين في مجلس «نعمات»

● حيفا - لمراسل خاص - حصلت القائمة المشتركة للمرة الاولى على تمثيل بعضوين في مجلس العمال في الخضيرة. كما حصلت القائمة على تمثيل لها بعضوين في مجلس نعمات.

وفيما يلي توزيع الاصوات:

● مؤتمر الهستدروت: الاصوات الصحيحة ١٣٥١٠

● ا م ت - ٧٠٤٦ (٥٢,١٥٪)، م ح ل - ٣٤١٦ (٢٥,٢٨٪)، ميام - ١٥٧٨ (١١,٨٦٪)، راتص - ٦٤٩ (٤,٨٪)، ش - ٨٢١ (٦,٠٧٪).

● نعمات: اصوات صحيحة - ٧١١٠

● ا م ت - ٣٨٨١ (٥٤,٥٨٪)، م ح ل - ١٦١٤ (٢٢,٧٪)، ميام - ٧٤٥ (١٠,٤٧٪)، راتص - ٤٢٥ (٥,٩٧٪)، ش - ٤٤٥

(٦,٢٥٪).

● مجلس العمال، اصوات صحيحة - ١٢٩٣١

● ا م ت - ٦٨٥٥ (٥٢,٩٨٪)، م ح ل - ٣١٨٧ (٢٤,٦٣٪)، ميام - ١٤٥٧ (١١,٥٧٪)، راتص - ٦٠٩ (٤,٦٩٪)، ش - ٧٩٢ (٦,١٣٪).

ويذكر ان منطقة مجلس عمال الخضيرة تشمل بالاضافة الى الخضيرة والتجمعات السكنية اليهودية مجاورة مع مجموعة من القرى العربية هي عارة وعرعرة وعين السهلة وبرطعة وكفرقرع.

● نتسيرت عيليت ●

● اصحاب حق الاقتراع: ١١٠٤٣
● عدد المصوتين: ٧٦٦٤ (٦٤,٨٪)
● اصوات صحيحة: ٦٨٩٣

التوزيع في مجلس العمال: المراح ٤٨٦٥ (٧٠٪)، الليكود ١٥٦٠ (٢٢٪)، ميام ٢٣٠ (٣٪)، ش ١٩٧ (٢,٨٪) (بناء عليه يكون للقائمة المشتركة عضوان في مؤتمر مجلس العمال هما ناصيف بدر ولدوار عودة. وربما يدخل الثالث ايضا سليم قاعوري، اذا لم تتغير النسبة بعد فرز اصوات الجنود والبحارة).

المؤتمر: المراح ٤٦٥٦ (٦٦٪)، الليكود ١٧٣٦ (٢٤,٥٪)، ميام ٣٦١، ش ٣٠٤، راتص ١٦٤

نعمات: المراح ٤٤٦٨ (٦٩,٨٪)، الليكود ... [illegible]

● شفاعمرو ●

● اصحاب حق الاقتراع: ٦٢٤٣
● عدد المقترعين: ٥١٤٠
● نسبه التصويت: ٨٢٪
● اصوات صحيحه: ٥١٤٠

● المؤتمر: ش ١٥٥٧ ... م ت ٢١٦٥ (٤٢٪)، م ح ل ٣٣٢ (٦,٥٪)، ميام ٦٦٩ (١٥٪)، راتص ٣٤٦ (٦,٦٪).

● نعمات، عدد الاصوات ٢٤٥٨: ش ٦٨١ (٢٧,٧٪)، م ت ١١٢٢ (٤٥,٦٪)، م ح ل ١٠٦، ميام ٤١٢ (١٦,٧٪)، راتص ١٢٧

● مجلس العمال: ش ١٤٤٩ (٢٨٪)، م ت ٢٣٢٤ (٤٥٪)، ميام ٨٢٦ (١٥,٨٪)، راتص ٣١٤ (٦٪)، م ح ل ٣٧٣ توزيع المقاعد: ش (٤)، م ت (٦)، ميام (٢)، راتص (١)، ● مجلس نعمات (التوزيع المقاعد): ش ٤، م ت ٧، ميام ... راتص ...

ثبات من الصفحة الاولى

رغم الاغلاق العسكري وحظر التجول وحملات الاعتقال

الالوان الاربعة الزاهية وتحولت كل قرية ومخيم ومدينة الى كتلة واحدة ملتهبة بالحماس والفرح.

وفي القدس وجنين ونابلس وبيت لحم ومناطق اخرى من فلسطين المحتلة تناول المواطنون قطع الحلوى احتفالا بالعيد، والتجأ كافة اصحاب المحلات التجارية الى نداء القيادة الوطنية الموحدة بفتح محلاتهم حتى الساعة الخامسة مساء بهذه المناسبة. الا ان قوات الاحتلال اجبرت اصحاب المحلات التجارية بقوة السلاح على اغلاق محلاتهم في مدينة الخليل وبيت لحم وطولكرم والخليل. ويذكر ان هذا يحدث في مدينة الخليل اليوم الثالث على التوالي.

واعلنت سلطات الاحتلال نظام منع التجول يوم امس في مدينة نابلس والمخيمات المجاورة - عين بيت الماء وعسكر القديم والجديد وبلاطة لليوم السابع على التوالي وكذلك في مخيم للتهليل واليوم الثالث على ...

المصلين وتهنئة لهم بالعيد الكبير ولتمنى الجميع استعادة الصحة مؤكدات على استمرار النضال والعطاء حتى تحقيق الاستقلال الحقيقي وكنس الاحتلال. وقد تدخلت قوات من حرس الحدود والشرطة بقنابل الغاز لتفريق النسوة وهن في طريق خروجهن من المستشفى.

وفي شارع صلاح الدين رشق احد الشبان سيارة باص اسرائيلية بالحجارة.

وفي ساعات المساء ابتدأت الاحتفالات من جديد في مخيم شعفاط وزغردت نساء المخيم بينما اطلق افراد حرس الحدود الرصاص واصابوا الفتاة ايمان محمود غنايم (٢٣ عاما) واخذوها في سيارة عسكرية الى مكان مجهول. كما خرجت مسيرات احتفالية مشابهة مساء امس في حي الطور والصوانة وجبل المكبر.

وكانت قوات «الامن» بقيادة الكابتن روني مسؤول البلدة القديمة، ويرافقة افراد حرس الحدود قد اعتقلوا ظهر امس لعدة ساعات اصحاب المحلات ...

وفي القدس اغلقت كافة المكاتب الصحفية يوم امس ابوابها استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة بمناسبة يوم الاستقلال، مع التذكير ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح لهذه الصحف ان تكتب اي شيء عن يوم الاستقلال.

وفي القدس المحتلة ايضا رفرفت بصورة من النساء مستشفى المقاصد تضامنا مع

● جبل المكبر ●

وعلت الزغاريد وانطلقت النيران والتهبت السماء بالالعاب النارية وارتفعت اصوات الاناشيد الوطنية قلأ جبل المكبر احتفالا بالعيد الوطني الكبير، عيد الاستقلال، عيد الدولة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. واستمر ذلك طيلة امس الاول وصباح اليوم.

وقامت قوة من «حرس الحدود» باقتحام جبل المكبر في ساعه متأخره من الليل للسيطرة على الوضع

وبحراسة مجموعة من الملثمين انطلقت صباح امس مسيرات نسائيه واخرى للاطفال احتفالا بالعيد تطيرت خلال ذلك البالونات الملونه بالوان العلم الفلسطيني وردد الاهالي بصوت واحد بلسان نشيد «بلادي بلادي».. وتدخلت قوات من «حرس الحدود» بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز وفرقت المتظاهرين.

● بيت ساحور ●

ووصلت الاحتفالات اوجها في بيت ساحور رغم الاغلاق العسكري بعد الوقوف دقيقة حداد لذكرى ارواح الشهداء، مئات النساء يرتدين الثوب الفلسطيني المطرز بالوان العلم الفلسطيني، ومئات أخرى من الاطفال يحملون اغصان الزيتون وينطلقون من ثلاث مواقع من البلدة يطوفون ويرددون الهتافات الوطنية وتعلو الاناشيد الوطنيه والزغاريد «بعد الشعب، بالروح بالدم نفديك يا فلسطين»، بينما تصدت قوة كبيرة من قوات الجيش بامطار الاطفال والنساء بوابل من قنابل الغاز والعشرات منهم يصابون بالاختناق الشديد وتستمر الاحتفالات في جو من التحدي والصمود.

وفي قرى بيت جالا وبيت ساحور ... الاحتفالات ... الادوات الكهربائية في منزل المواطن جواد بشارة جودة.

وفي قرية سنجل (رام الله) خرج الشبان بمسيرة بالزي الموحد اصطدموا خلالها بجنود الاحتلال، ولم تعرف نتائج هذه الصدامات حتى ساعات كتابة هذه السطور.

● حلحول ●

وحطم الشبان في مدينه حلحول سيارة احد المستوطنين هناك واصيب المستوطن بجراح نقلته سياره الاسعاف الاسرائيليه على اثر ذلك للعلاج بينما حضرت قوات كبيره من الجيش واعتدت على كل من تواجد في مكان الحدث بالضرب.

● غزة هاشم تشتعل ●

وبالرغم من الاغلاق العسكري المستمر منذ ثلاثة ايام في كافة انحاء قطاع غزة فقد فرضت قوات الاحتلال يوم امس نظام منع التجول على ٩٠٪ منه.

كل هذا لم يمنع ابناء الشعب الفلسطيني هناك من الاحتفال بعيدهم الوطني الكبير عيد الاستقلال

لقد امتلأت السماء بالبالونات الملونة والالعاب النارية واعلام فلسطين واطلق اصحاب السيارات في شارع المختار في غزة وعلى طول (٣) كم الزمامير بالحان موسيقية وخرج المئات الى كل حي الى الشوارع بالطبول والزمور واقيمت حلقات الدبكة الشعبية عرس وطني حقيقي كان في ميدان فلسطين.

وتدخلت قوات الاحتلال بالنار الحي والغاز ولم يثن هذا كله الجمهور عن الاستمرار في احتفالاتهم. ولاحقت قوات الاحتلال ... (١٢) شابا وطفلا بعيارات معدنية ونارية كان ابرزها الطفل ابراهيم قاسم (٩ سنوات) بعيار معدني ومحمد سعادة (١١ عاما) بعيار ناري ووالدي فؤاد دردونه (١٢ عاما) بعيار معدني، وكما يذكر ان الحاكم العسكري بنفسه قام بايقاف سيارة الاسعاف التي نقلت الطفل وصادر هوية السائق ورخصته.

الاعلان السوفييتي - الفرنسي حول الشرق

للمصالح الحيويه لشعوب ودول هذه المنطقه ولمصلحه تعزيز السلام والامن الدوليين.

«وسوف فرنسا والاتحاد السوفييتي يكثفان عملهما لتشجيع الجهود الجاريه من اجل اقامه حوار سياسي بين الاطراف المعنيه مباشره في اطار احترام حقوقهم ومصالحهم بهدف التخفيف من حدة التوتر وخلق جو من الثقه».

«ويؤكد فرنسا والاتحاد السوفييتي من جديد استعدادهما لاجراء مشاورات بين الدول الدائمة العضويه في مجلس الامن للامم المتحدة لبحث وسائل بدء عمليه سلام في الشرق الاوسط.

«وترى فرنسا والاتحاد السوفييتي ان مؤتمرا دوليا حول الشرق الاوسط يشارك فيه ممثلون من كافة الاطراف المعنيه والدول الخمس الدائمة العضويه في مجلس الامن سيؤدي بطبيعته الى حل شامل يضمن الامن والسلام لدول المنطقه، بما فيها اسرائيل، على اساس مبدأ عدم قبول الاستيلاء على الاراضي بالقوة وتطبيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

للجمهوريه اللبنانية للمرحله الاولى منه، وهما تدعوان كافة الاطراف الى تقديم المساعدة لعمليه المصالحة الوطنية هذه ولتحقيق وحدة واستقلال وسياده لبنان على كافة اراضيه

وتمشيا مع روح البيان المشترك للرئيسين غورباتشوف وميتران الذي صدر في تموز ١٩٨٩ يؤكد البلدان رغبتهما المشتركة بتأييد تسوية سياسية للوضع في لبنان.

وعلى صعيد اخر ذكر الناطق باسم رئاسة قصر الاليزيه ان قمة سوفييتية - فرنسية استثنائيه ستعقد قريبا جدا في العاصمة السوفييتية موسكو.

واضاف الناطق ان موعد هذه القمة بين الزعيمين السوفييتي والفرنسي، ميخائيل غورباتشوف وفرانسوا ميتران، لم يحدد بعد الا انها قد تعقد خلال الشهر القبل او في كانون الثاني.

وكان الزعيم السوفييتي قد صرح خلال لقائه وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الاول الثلاثاء، بان لقاءه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مناسب حاليا، واضاف ان قرننا الميناميكي هنا يجب تكثيف الحوار ومخامسة السوفييتي - الفرنسي، ولذلك فان موضوع لقاء جديد مع الرئيس الفرنسي هو امر مناسب حاليا.

ويذكر ان هذه القمة الاستثنائية تعقد ...

الاستخبارات العسكرية الامريكية تعترف

المتوسط غربي جزيره كريت.

ويلخص التقرير الفصل الذي يتناول قوة اسرائيل النووية بالقول ان لدى اسرائيل (٢٠٠) قطعة من السلاح النووي بينها رؤوس نووية وصواريخ وقنابل يمكن اطلاقها من الجو، وهذه القدره النوويه - حسب التقرير - تضاهي حجم قدرة الصين النووية!

لمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال

الاسرائيليين سيفهمون. اننا نريد ان نعيش احرارا في ارض حرة ومستقلة لتعود مهد الديانات (القدس) من جديد ارضا للسلام».

واضاف الرئيس الفلسطيني ان «الاسرائيليين لم يفهموا هذه الرسالة وابعادها لقد اعمتهم الكراهية والطمع في الاستمرار في الاحتلال».

وقال عرفات «للاسف الشديد تستمر الادارة الامريكية في تجاهل رسالتنا» واضاف «مع ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اكد ضرورة وضع حد للاحتلال الا ان الولايات المتحدة تستمر في تقديم مساعدة غير محدودة لاسرائيل وهذا ما يسمح باستمرار الاحتلال وخرق حقوق الانسان في فلسطين».

وتطرق الرئيس الفلسطيني الى خطة وزير الخارجيه الامريكي، جيمس بيكر، من دون ان يذكرها واكد من جديد ان «اية مبادرة جدية ويمكن ان تؤدي الى سلام عادل وشامل يجب ان تدرج في اطار مؤتمر دولي ينعقد برعاية الامم المتحدة».

واعرب عرفات عن سروره لان دولا عربية واسلاميه وغير منحازه واشتراكية عديده اعترفت بدولة فلسطين واشار الى ان الولايات المتحدة هي الوحيده التي تساند اسرائيل بشكل غير محدود بينما بدأت الدول الاوروبية تبدي تفهما ازاء شرعية نضالنا».

ونقلت وكالة «وفا» الفلسطينية امس، ان الرئيس الفلسطيني استقبل مساء امس الاول الثلاثاء السفراء العرب العاملين في تونس الذين هنأوه بمناسبه الذكرى الاولى لاعلان استقلال دوله فلسطين.

واضافت الوكالة ان اللقاء جرى في مكتب منظمة التحرير في تونس في حضور سفير فلسطين حكم بلعاوي.

وتابعت انه تم التطرق خلال اللقاء الى اخر التطورات السياسية المتعلقة بالمسألة الفلسطينيه وسبل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط، وكذلك الوضع في فلسطين المحتلة.

وكان عرفات بحث كذلك امس الاول مع سفراء الدول الاوروبية والصين والسويد وسلمهم رسائل عاجلة تدور حسب الوكالة الفلسطينية حول «الوضع في فلسطين المحتلة».

مبعوثة الاتحاد الدولي لحقوق الانسان

الاتحاد الدولي لحقوق الانسان، ماري كلير مندس فرانس، وضع حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة في مقابلة لصحيفة «حدشوت»، امس، الاربعاء.

وكانت ماري فرانس عدت تقرير حول حقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال بالتعاون مع مساعديها الذين جابوا المناطق المحتلة واعتمادا على مشاهداتهم الميدانيه. ومن المنتظر ان يعلن عن التقرير خلال الايام القليلة القادمة

وحملت ماري فرانس مسؤولية الوضع في المناطق المحتلة للحكومة الاسرائيليه والتي يجب ان تتوقف حتى عن اجراءات القمعيه التي تستهدف حرمان الفلسطينيين من الحريه. وقالت ماري فرانس ان اكثر ما ادهشها رؤية الشبان على الاسرة في المستشفيات وقد اصيبوا بالشلل او هم على حافة الموت بعد ان اصيبوا بعيارات نارية في الظهر!

ورفضت ماري فرانس ما يشاع في الاوساط الاسرائيلية الرسمية عن انها «ماري، منحيزه للجانب الفلسطيني بدعوى ان لها علاقات وثيقة مع رئيس م.ت.ف. وقالت انها تواصل طريق زوجها الراحل الذي اشغلته قضيه واحده وهي احقاق السلام في المناطق المحتلة، وان لقاءاتها مع ياسر عرفات ومع المسؤولين الاسرائيليين تاتي في اطار سعيها الى احقاق السلام المنشود

الاقتصاد السوفييتي اليوم

مصاعب أم فشل؟

● ثمار غوجانسكي ●

● لا الاقتصاد السوفييتي اليوم في وضع غليان غير صحي، يشهد على ذلك النقص المتزايد في الحاجات الاستهلاكية، وايضا الاستخلاصات الجزئية بالنسبة لسنة ١٩٨٩ فمثلا، في الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة سجل انخفاض في نتاج الفحم والنفط والغاز، وارتفاع الاستيراد كان اعلى من ارتفاع التصدير. وعلى هذا تشير الاهداف التي وضعتها الحكومة السوفييتية لعام ١٩٩٠: لجم نزعة السوء في الوضع الاقتصادي، للتخفيف من التوتر الاجتماعي، وايجاد قاعدة للتطور الاقتصادي مستقبلا.

وفي محاضرة ويرمر اماليـة، ماسيوكوف، امام السوفييت الاعلى في اوائل آب ٨٩، وردت المعطيات التالية: في النصف الاول من هذه السنة سجل ارتفاع بـ ٥٫٣٪ في الانتاج القومي العام. وفي حين ان انتاجية العمل في الفترة ذاتها ارتفعت بـ ٢٫٨٪ ارتفع حجم الاجور المدفوعة للعاملين بـ ٩٫٥٪ وهذا الارتفاع الذي لا يقوم على اساس في حجم النقد بايدي المواطنين، ...

الافتراض، ان توسيع الامكانيات للادارة الذاتية وخلق علاقة مباشرة بين نتائج العمل وبين اجرة العاملين وانتعاشهم يعطي دفعا لتوسيع الانتاج وتحسين النوعية لهذا الانتاج، ...

مساعدته من قبل بنك المجمع ولستثمر في المصنع الاموال لمكافحة الجلود. وهو يتمتع الان أهلية تستطيع المنافسة في السوق المحلية ...

مواصلة الاصلاح واجراءات الطوارىء

الاصلاح، بناء عليه، يمكن ان يسير وينجح، ولكن هذا مشروط بامرين ...

قصة النجاح

...



(عن «الهيانه البيروتية»)

بيت ساحور وقراءة التاريخ

● بقلم: رشدي حلايلة ●

● يبدو ان المندوب الامريكي في الأمم المتحدة، توماس بيكرينغ (السفير الامريكي السابق في اسرائيل)، يجهل تاريخ بلاده او تناساه في اللحظة التي رفع فيها اصبعه يوم الاثنين ١٠/٦، مستخدما حق النقض «الفيتو» على مشروع قرار يدين ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة بيت ساحور ...



● بيت ساحور ●



● جنود من منزل عائلة في بيت ساحور بعد ان ... رجال الضريبة من محتوياته ●

انطباعات من مفكرة مسافر!

● بقلم: عاطف سعد ـ القدس ●

● المسافة بين نابلس والقدس لا تزيد عن ٦٥ كيلومتر. لكن المسافرين يحتاجون لساعتين واكثر، لقطع هذه المسافة.

لماذا؟

«لان السلطات حريصة على راحة المسافرين».

كيف؟

القامت لهم «ربع «استراحات» دائمة في حوارة وزعترة وسنجل و ... وحياة قد تزيدها حسب «حرارة الطقس».

في هذه الاستراحات تقدم للمسافرين خدمات لا يوجد مثلها في اي مطار في العالم.

ـ تقول مطار؟

ـ نعم. ...

في غزة

الشارع الذي حوله الاحتلال الى غيتو حقيقي

● بقلم: مصطفى البربار ●

...

من الصحافة العبرية

بين جنرال الاحتياط زئيفي وجنرال الاحتياط لاهط

* أمر مذهل: فبعد ثلاثة ايام على ما قال زئيفي او لم يقل، الذي قاله، تجند صديقه الحميم، رئيس بلدية تل ابيب لقول مشابه قاله بحضور الصحافة المكتوبة والالكترونية *

● مئير شنيتسر ●

(«حداشوت» ـ ٨٩/١١/٧)

● قال «م لم يقل، ديبجو نكاسيت لم ...

...

جديد على الشاشة الكبيرة

● تحتضن دور العرض المحلية، اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم، سبعة افلام جديدة، نعرض لها باقتضاب في هذه الزاوية التي ارتأينا تقديم تقديمها (الخميس بدلا من الاحد)..

«سنوات الساندويتش»

● فيلم فرنسي تعود قصته الى الاربعينات، وتتناول في احداثها معاناة فتى يهودي يدعى فيكتور اسر النازيون والديه..



● لقطة من فيلم «سنوات الساندويتش» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «سيراء»)

«مجد ولذيذ»

● كوميدي امريكية اخرى، تدور حول صديقين افتتحا بعد انتهاء خدمة التجنيد مطعما مكسيكيا، وتأتي اشكالية الفيلم جراء لهاث الاول خلف النساء، وذلك على حساب العمل وحياته الزوجية، الامر الذي يثير حنق زوجته وشريكه فيقتنانه درسا موجعا.



● لقطة من فيلم «مجد ولذيذ» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غليفاند فيلم»)

«ليلة من الحب»

● تعود قصة الفيلم الى العام ١٩٢٠ وتجري احداثها في احدى القرى الاوروبية التي تشهد ثورة ضد النظام الملكي الذي يحمل بلا هوادة من اجل جنوده، وفي غضون ذلك تقوم احدى شابات القرية بانشاء علاقة مع قائد البوليس السري في المملكة بغية تحقيق مآربها السياسية.

الفيلم من انتاج شركة «كانون» التي يديرها الاسرائيليان مناحيم غولان ويورام غلوبوس، وهو يحمل توقيع المخرج اليوغسلافي دوشان ماكافييف.



● لقطة من «ليلة من الحب» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «فلوروس»)

«تيرنر وهوتش»

● تيرنر وهوتش هما شرطي وكلب امريكيان، يطلق الاول في جريمة قتل صاحب الاخير، ويكون الاخير الشاهد الوحيد في هذه الجريمة، وتقتضي الصداقة التي تنشأ بينهما في اعقاب الجريمة الى القبض على قتلة ... يضطلع ببطولة الفيلم الرئيسية الممثل الشاب توم هانكس.



● لقطة من «تيرنر وهوتش» نجمهم بي بطل الفيلم ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «عامادا»)

«رحلة غرينغو»

● تستحضر قصة الفيلم الثورة المكسيكية وتعرض في احداثها لكاتب وصحفي امريكي هرم فقدت آثاره في ظروف غامضة ابان الثورة.

يتقاسم بطولة الفيلم النجمان الامريكيان الكبيران غريغوري بيك وجين فوندا.



● لقطة من فيلم «رحلة غرينغو» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «صاغون»)

«نهر الموت»

● تعود قصة الفيلم الى العام ١٩٤٥، وتدور احداثها حول فرار ضابط نازي الى البرازيل واختبائه، ثالي، في «دغالة»، وتقوم من الطرف الاخر ثلاث جهات بتعقب آثاره، ولكن كل على حدة وبدافع خاص. احد هذه الجهات هي (تحم) «الموساد» الاسرائيلي، صديق عالم آثار كان قتله النازي آنفا، و.ضابط نازي كان شاركه بالسطو على احد الاديرة وزاغ منه ثم فر بالغنائم.

«في العودة من نهر كواي»

● فيلم بريطاني ترتكز قصته على احداث حقيقية مر بها اسرى حرب استراليون في تايلاند ابان الحرب العالمية الثانية، يواجهون اخطارا جسيمة، على رأسها تهديد امريكي بتفجير الباخرة التي تشحنهم الى اليابان!

(احمد حسيان)



● لقطة من فيلم «نهر الموت» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

روبرت بازيه: لماذا لا نعيش مع جميع الشعوب بسلام!؟

● «تجاوزت الثمانين ولا استطيع ان اشارك كل يوم في مظاهرة ولكنني تظاهرت كثيرا ضد الاحتلال» ●

● بقلم: سلمان ناطور ●

● في قاعة صغيرة، علّق على جدرانها عددا من لوحاته الزيتية، تظن للوهلة الاولى انك امام فنان رومانسي سريالي، يعشق الطبيعة، والسماء الزرقاء الصافية والبحر والشجر، ولكن عندما تدقق في اعماله ولوحاته تكتشف ان هذه الطبيعة هي طبيعة لا تعرفها، هي تلك الطبيعة، تلك الحياة، التي تطبع في وجدان هذا الفنان، وخلف جمال الالوان الهادئة الزاهية، تكتشف عالما ذاتيا فيه حزن وفيه كآبة وفيه غضب ونقمة وتمرد.

قال لي: هنا ارسم واغني وحدي انحت وابكي، واشار الى باب قاعة اخرى، وعندما فتحنا الباب واذا بمجموعة كبيرة من التماثيل الخشبية والبرونزية والفولاذية ايضا التي تعبر عن غضب هذا الفنان منذ ان كانت الحرب العالمية الثانية وحتى جميع الحروب التي عرفها وصرخة صامتة: لا للحرب النووية.

■ قدمت الى فلسطين ليس لانني كنت صهيونيا بل بحثا عن فتاة احببتها!

روبرت بازيه، في الواحدة والثمانين من عمره، ولد في اثينا وتعلم في معهد الفنون الجميلة ووصل الى البلاد عام ١٩٣٤، وهو يحكي قصة كأنها مسلسل تلفزيوني: بدأت ارسم عندما كنت طفلا صغيرا وعندما بلغت الثالثة عشرة اجبرت على الخدمة في الجيش في عهد حكم الجنرالات في اليونان، اعتقلت واجبرت على العمل في شق الطرق، اصبت بالملاريا ولما شفيت سجنت الى ان اطلق سراحي عام ١٩٣٤ وقدمت الى فلسطين ليس لانني كنت صهيونيا بل بحثا عن فتاة احببتها وصلت مع مجموعة من الشبان الى بيروت، وكان علينا ان نقطع الحدود تعطلت السيارة ومشينا في الليل على الاقدام، ووصلت الى حيفا بعد معاناة وحالات رهبة من الرعب ثم واصلت الى تل ابيب وبدأت اعمل في مكتب

الفعلية، في عام ١٩٥١ سافرت الى باريس وبعدها امضيت سنوات عديدة حيث كنت ارسم واعرض لوحاتي في بعض العواصم



● الرسام روبرت بازيه ●

الاوروبية.. وصلت الى صفد قبل ٢٥ عاما. لقد هربت من المدن الكبيرة، في الصيف اعيش في صفد وفي اشهر السنة



● مشارع في صفد ●

الاخرى اعمل في تحضيري الحرب الى ابيها، الشعر يحزن شديد بسبب الحالة الى نهايتها، وانا اتساءل دائما: لماذا لا نعيش مع جميع الشعوب بسلام؟ لماذا يكرهون، الحرب هنا لدينا حكام مجانين



● خرائب في الهيئة لروبرت بازيه ●

وفي الطرف الاخر ايضا يوجد مجانين ولكن من قال ان العرب واليهود لا يستطيعون العيش مع بعض؟ لقد تجاوزت الثمانين ولا استطيع ان اشارك كل يوم في مظاهرة ولكنني تظاهرت كثيرا ضد الاحتلال، يزلزلني جدا ما يجري في الضفة الغربية وما يجري في لبنان. عندما اشاهد على شاشة التلفزيون كيف يقتل الاطفال فان عقلي لا يستوعب ما يحدث هناك. انا احب الشرق، احب النمط الشرقي العربي، ولي اصدقاء عرب ازورهم ويزورونني حتى اصدقاء كنت اعرفهم قبل الحرب ولكن الحرب جعلتنا اعداء. وعدا بـذكري بيروس، قبل ستين جلست في مقهى وقال لي اصدقائي هنا كان يسكن احد ... كان مطيعم اصدقاء اتراك شردتهم الحرب وبلدت بيوتهم واصبحوا اعداء ما اسهل ان يتحول الصديق الى عدو. نريد هنا ثقافة شرق اوسطية، كما في اليونان، هذه هي حضارة هذه البلاد ويجب المحافظة عليها..»

■ لمسة على الحرب والجريمة والضاغطين على الزناد

كتبت الناقدة غيلا بلاص في مقدمة اليوم لوحاته الثانية، فاذا كان هناك شيء يوجد اسم شرق اوسطي، فان اعمال روبرت بازيه تتصف بهذا الشيء.. انه يحب الشاطئ والبحر والصيد والليهاء. انه حب عميق ووجداني.. لوحاته الثانية تعبر عن حبه عن حنانه للحياة، انه فنان يؤمن بالحياة وبالجمال وبالطبيعة، ولكن في القاعة المقابلة يجمع غضبه العارم على الانسان الشرير، الذي يزرع الحروب ويفسد هذه الحياة. فعند المدخل تواجهك لوحة معدنية الرقبة بالرصاص وعندما يسلط عليها الضوء وتتحرك اللوحة الكبيرة تحدث حالة من الخوف، وحين تنتقل الى التمثال الخشبي للمجهول، تشاهد ماذا تصنع هذه الحرب، امعاء الجندي مزقة، وخلفه مرآة تنعكس عليها صورتك لتوحي لك كأنك انت هو هذا الجندي الذي مزقوا امعاءه. وهناك تمثال صارخ ضد الحرب النووية وآخر ضد الرقابة.. كلها تثير الشفقة على «الحرب والجريمة».

ما الذي يجعلني ابحث عن هؤلاء الفنانين الذين يعيشون في صفد، المدينة العربية التي هجر اهلها في عام النكبة، واتوق احد احيائها الى مجمع للفنانين؟! كيف يمكن للفنان التقدمي ان يعيش في بيت عربي مهجور؟ ما رأيه في الاحتلال والانتفاضة وحق العودة؟ لماذا لا نكتب عن صفد العربية وعن التشريد؟ كل هذه الاسئلة خطرت ببالي في الطريق الى صفد وحينما عبرت في ازقتها بين بيوت اللهفة والمهجورة، حينما شاهدت «السرايا» التي تحولت الى مكاتب حكومية وحين وقفت اطل على جبال الجليل الخضراء، واتذكر بالتاريخ القريب والبعيد، لم اوجه هذه الاسئلة الى الفنانين الذين قابلتهم ليس لانني لا اريد ان احرجهم ولا لانني لا اريد ان اطلعهم انهم اناس يحملون بجدارة حسهم الانساني ووجدان يجعلهم يعبرون عن حزن وغضب وحب للحياة ايضا، لم اسألهم لان المعركة هي ضد اولئك الذين يصوبون البنادق والمدافع والصواريخ والذين يتخذون القرار السياسي، وهؤلاء الفنانون هم معنا في هذا الخندق، انهم يعطون ايضا، وان كان عطاؤهم لا يساوي ذرة من عذاب المشردين واللاجئين والرازحين تحت الاحتلال، الا ان هذا الغضب المشترك يجمعنا في المعركة المشتركة ضد الذين يضغطون على الزناد.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عضو الكنيست توفيق طوبي يطالب البلدية باصدار رخصة للمواطن بشاي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل عضو الكنيست توفيق طوبي رسائل الى كل من مراقب الدولة ورئيس بلدية حيفا يحتج فيها على مماطلة بلدية حيفا في تنفيذ قرار المحكمة المركزية باصدار رخصة لحانوت خضار يملكه تقاوي مخلة بشاي من وادي الجمال في حيفا.

وطالب عضو الكنيست طوبي رئيس البلدية بالعمل على اصدار هذه الرخصة بسرعة تجاوبا مع قرار المحكمة ومع حق هذا المواطن في العيش والعمل، وطالب مراقب الدولة بالتدخل لدى بلدية حيفا من اجل تنفيذ قرار المحكمة.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عدد سابق ان بلدية حيفا تماطل منذ عدة اشهر في اصدار رخصة لهذا المواطن على الرغم من صدور قرار بذلك من المحكمة المركزية وتختلق لذلك مختلف الحجج الواهية، مما اثار سخط السكان العرب في وادي الجمال الذين يرون في عمل البلدية تمييزا عنصريا يهدف لاغلاق سبل العيش امام هذا الرجل المسن وزوجته واولاده السبعة

المقالات التي تضمنها العدد

- ● خلفها الظلال - بقلم: الاديبة السورية ألفة الادلبي
- ● في ارجاء سيبيريا - بقلم: علي عاشور.
- ● اسبوعيات. الفن الشعبي - (جهينة).
- ● من اجل مجلس دمقراطي لبلدة الناصرة - بقلم: اسعد يوسف.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- ■ بوحشية يهدم البوليس ٩ بيوت في عرب السوطات ويشرد عائلاتها
- ■ إخفاق المناورة الاستعمارية الرجعية وتوطد الحكم الشعبي في السودان.
- ■ طوكيو والمدن اليابانية تغلي كالمرجل احتجاجا على وصول غواصة نووية امريكية
- ■ الحكومة تهدف الى تصفية الاوقاف الاسلامية. النائب الشيوعي توفيق طوبي يهاجم مشروع قانون الاوقاف الاسلامية الذي جاء ليستر استمرار سلب الاوقاف ونهبها
- ■ المواطنة حفيظة النحلة تقيم في بيتها الكائن في عراية منذ ١٩٤٢ والمحكمة تقرر الان انه ملك غائبيها
- ■ جمهور غفير يشيع جثمان ابي بيلغ، سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، بحزن عميق
- ■ مئة عامل عربي يعملون في معمل كيبلري للاسمدة بدون حماية المستعروت
- ■ عمال بطالبون دائما للتسبيح بدفع اجور سفرهم الى العمل ومنه

(«الاتحاد» ١٩٦٤/١١/١٣)

على الشاشة الصغيرة

● الخميس - ١٩٨٩/١١/١٦ ●

- ١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ١٨.٣٢ - البرنامج الاجتماعي «مجلة الاسرة»
- ١٩.٠٠ - البرنامج المحلي «هذه ...»
- ١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٣٠ - برنامج رياضي
- ٢٠.٣٠ - البرنامج الترفيهي «هذا هو ...»
- ٢١.٣٠ - المسلسل الامريكي البوليسي «جبور لاصحاب الرتب الترفيه»
- ٢٢.٣٠ - الجزء الثاني من المسلسل الاسرائيلي الوثائقي «محاكمة ...»
- ٢٣.٠٠ - البرنامج المحلي «كلمة شخصية»
- ٢٣.٣٠ - الاخبار الليلة (بالعبرية)
- ٢٣.٥٥ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني «راسبول»



شعرات!

● لا شيء يفيد الصحة وسلامة الجسم مثل السخرية الخارجة من اعماق القلب.

- ● حين تخضع الظروف الموضوعية والذاتية يتخطى المجد جميع العقبات.
- ● حلم الامس هو امل اليوم وحقيقة المستقبل.
- ● ليس من الضروري ان يكون حامي الرأس صاحب فكرة طازجة.
- ● اعظم الادباء يحب مشاهدة احد الناس وهو يقرأ احد اعماله باعجاب.
- ● ليس من الضروري ان يكون كل شيء جديد مفيدا.
- ● الكتابة نوع من تخطي الزمن ورسم المستقبل.
- ● الانسان لا يعيش من اجل تاريخه انما يجب ان يوضع التاريخ في خدمة الانسان ورفاهيته.
- ● لكل مبدع كبوة، ولكل ذكي غفوة
- ● الانسان الحقيقي هو من يسعد بأرضه وإن يدافعون عنها.
- ● ليس كل من كتب قال
- ● خذوا اسرارهم من كبارهم.

موقف!



● قال الكاتب المشهور فيكتور هوغو: لا شيء يستطيع الوقوف امام الفكرة الجديدة حين يحل اوانها.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
يعتاش الذئب برجليه

ليس للوجه الكشر!

● الطفل: كيف وصلت الينا يا جدتي؟
- الجدة: في الباص يا حبيبي.
- الطفل: يعني البابا كذاب، لانه قال ان العاصوت هي التي اوصلتك الينا داني

***

● الطفل: هل انت ممثلة يا عمتي؟
- العمة: لا يا حبيبي، لماذا تسأل؟
- الطفل: لان البابا يقول دائما: وصلت عمتك، استعدوا للمسرحية.

مع المشاهير!



● سأل احدهم في جلسة اجتماعية، الفنان المشهور شارلي شابلن:
- اين تفضل ان تستقر ابدا بعد رحيلك عن هذا العالم؟ في الجنة ام في جهنم؟
- هذا انه لسؤال صعب - اجاب شارلي - من حيث المناخ والاجواء المريحة افضل الجنة. اما من حيث الفرجة والفرفشة فافضل جهنم

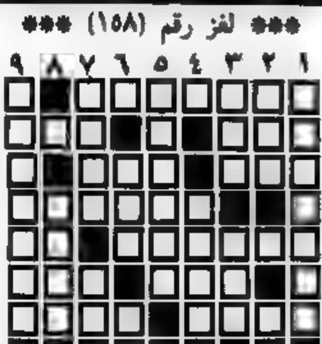
بدون تعليق!



Ladislav Mohrâl

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥٨) ***



● اعداد. نصر ادريس - مجد الكروم ●

افقي وعمودي:

١ - مدينة عربية
٢ - خط - كلس (معكوسة)
٣ - قرية عربية - التفاح
٤ - قرية عربية (معكوسة)
٥ - قرية عربية شرد اهلها - ارشد
٦ - سلفه - من الماكولات الشعبية (معكوسة)
٧ - قرية عربية (معكوسة) - قرية عربية (معكوسة)،
٨ - اغير (معكوسة)،
٩ - قرية عربية

***

حل لغز رقم (١٥٧)

افقي

١ - نزار قباني
٢ - لبنانية
٣ - تيمور - خل
٤ - ... - ... - باخ
٥ - بلي - لندن
٦ - لبنى - ي ي ي ي ي
٧ - بيت - جلول
٨ - صور - يتق - بن
٩ - فنجان - مر
١٠ - الجواسيس
١١ - فلسطيني

عمودي:

١ - امين توما
٢ - رن - البيض - لف
٣ - ابت - يسب - فجل
٤ - رنين - سوني
٥ - قامات - ع ت ج ا ط
٦ - يقون - قاسي
٧ - رنا - حي - بي
٨ - في - يبني - سي
٩ - حان يونس
١٠ - الخليل - رمي

وفق النقاد الامريكيين

جاك نيكولسون وميريل ستريب أفضل ممثلين لعقد الثمانينات

● باريس - «وص.ف» - في اطار استطلاع اجرته مجلة «ميريكان فيلم» لدى ٥٤ ناقدا سينمائيا، تم اختيار ميريل ستريب وجاك نيكولسون افضل ممثلين امريكيين لعقد الثمانينات ومارتن سكورسيزي افضل مخرج يليه وودي الن وستيفن سبيلبرغ.

واختير «الثور الهائج» لسكورسيزي افضل فيلم يليه «اي. تي» لسبيلبرغ و«المخمل الازرق» لديفيد لينش و«هانا واخواتها» لوودي الن و«ماكدونيك سيتي» للوي مال.

وسمى النقاد ايضا من الممثلين الامريكيين كلا من غلين كلوز وكاثلين تورنر وروبرت دي نيرو ودستن هوفمان ووليام هارت.

هذا ووقع الاختيار على النجم الفرنسي جيرار ديبارديو كافضل ممثل اجنبي للثمانينات، في حين لم يتم اختيار افضل ممثلة اجنبية بسبب توزع الاصوات على العديد منهن

في خطاب امام مؤتمر الطلاب والشباب السوفييت

غورباتشوف: التهجمات على الحزب هي ضربة للبريسترويكا لان الحزب هو القوة الوحيدة القادرة على توحيد المجتمع في ظروف النزعات الانشقاقية الجديدة

● «التغيرات المحققة الان في المانيا الدمقراطية منسجمة ضمن اطر عمليات التجديد في الدول الاشتراكية كلها» ●



● جنود اسرائيليون يحتجزون، وسط التهديد، شابا فلسطينيا في قلب بيت لحم المحتلة يوم ١١/١٣ في اطار «الاستعدادات» التي قامت بها سلطات الاحتلال لمواجهة الاحتفالات بالذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال فلسطين.

●موسكو – تاس – دعا الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الشباب السوفييتي الى بذل طاقاتهم وتوجيه جهودهم لصالح البيريسترويكا. وذلك في خطاب القاه امام مؤتمر الطلاب والشباب السوفييت، امس الاربعاء.

واشار غورباتشوف الى ان البيريسترويكا هي عملية التحول الثوري للمجتمع السوفييتي واكد ضرورة التجديد الثوري للاشتراكية وللمجتمع السوفييتي عموما مشددا ان هذا الامر لا يعني التخلي عن تاريخنا. فلم تكن ثورة اكتوبر في عام ١٩١٧ خطأ او وليدة الصدفة وانما كانت حدثا تاريخيا عظيما طبيعيا للمستقبل. وفي الوقت نفسه، اضاف غورباتشوف ان تشويه الاشتراكية في سنوات سابقة كان لابد ان ينعكس على الفكرة الاشتراكية ذاتها وعلى ادارتها بصورة جماعية بحيث ادى الى افقار وتشويه للمحتوى الانساني للاشتراكية واثر تأثيرا سلبيا على المجتمع السوفييتي والمؤسسات السياسية والاجتماعية. وقال ان هذه التشويهات ادت الى فقدان الشعور الاساسي الذي كان يكمن في النظرية الماركسية اللينينية الاشتراكية.

ولدى تقييم طبيعة الاصلاحات في المجتمع السوفييتي قال غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي طرح في الوقت عينه مع اصلاح مجتمعه والكشف عن قدرات النظام الاشتراكي على الشعوب قاطبة ضمن اطر التفكير السياسي الجديد فكرة بناء نظام عالمي جديد. وقال ان الحرب الباردة بيئة التهافت التام للرهان على سياسة القوة وسباق التسلح والمجابهة والاحقاد. لقد وضعت في المجرى التطبيقي مشكلة بقاء التمدن وسواها من التحديات الشاملة وبضمنها الثورة الايكولوجية والاعلامية والعلمية التكنيكية. واشار الى ان البيريسترويكا تعمل في ازالة تغرب الانسان عن ملكية وعن السلطة وعن ثروات الثقافة والحضارة. فهذه العمليات تزداد قوة ومن المهم تكريس ديناميكيتها وكسب مردودها ومواصلة السير في الدرب المختار.

ولدى تحليل تطورات البيريسترويكا اشار غورباتشوف الى ان البلاد اضحت الان في قمة التوتر والمصاعب، ولكن على الرغم من هذه المصاعب فان البيريسترويكا حققت بعض النتائج الايجابية الملموسة. فقد اجري الاصلاح العميق للنظام السياسي وتجري عملية اعادة انتعاش سلطة السوفييتات.

واكد غورباتشوف ان مهمة الشباب في المرحلة الراهنة تكمن في توجيه طاقاتهم الفكرية والعملية لانجاح البيريسترويكا.

ودعا الحزب الشيوعي السوفييتي الى منح الشباب الامكانيات الواقعية والملموسة من اجل التطور السياسي وتنشيطهم للتمثيل الواسع في مجالس السوفييتات وعلى كافة المستويات كما يدعو الى ترشيحهم في المناصب القيادية. وقال في حديثه عن دور الحزب في حياة البلاد ان التهجمات على الحزب هي ضربة للبيريسترويكا فالحزب يعتبر القوة الوحيدة القادرة على توحيد المجتمع في ظروف النزعات الانشقاقية التي نشأت في الاتحاد السوفييتي ولذلك فان مسألة المادة البند السادس من الدستور الذي يقرر الدور القيادي الطليعي للحزب ليس في وقته. واشار الى توفر الامكانيات في البلاد لبحث اية قضية دون اي خوف وان النقاش يجري في جو مفعم بتعدد الاراء. ومع ذلك يعتبر معايير الدمقراطية والعلانية واحدا وهو مصالح الشعب والاشتراكية.

واشار غورباتشوف في رده عن اعمال القوات الداخلية بان الجنود يتعرضون بواجبهم في الاوضاع الحادة بمسؤولية كبيرة وغالبا ما يضحون بحياتهم. ويجب علينا ان نبرهن على امكانيات الاصلاحات بدون اراقة دماء وبدون حرب اهلية في سياق البحث القائم هذا هو الشرط الاساسي لدولة القانون. واتهم لرافض التلميحات الى الديكتاتورية من اجل انقاذ البيريسترويكا فان العملية السياسية التي ترفض طرق استخدام القوة هي القادرة على حل المشاكل ولكن النزاعات التي تنشب في مختلف المناطق وتقع فيها ضحايا تجعل عمل القوات الداخلية امرا ضروريا.

وبعد ذكره ان بعض القوى في الغرب تحاول تفسير التغيرات العميقة الجارية في بلدان الاشتراكية وكأنها انهيار الافكار الاشتراكية صرح غورباتشوف بان هذه القوى بدلا من ان ترى الواقع الراهن ترى ما ترغب في رؤيته.

وقال اننا نطمح في المجتمع ونعيد بناءه مع حسبان القوى الجديدة، ونكشف عن الاضرار التي الحقت في النظام الاشتراكي وسوف نواصل المضي على الدرب الذي اخترناه بالاقتراب من الافكار الاشتراكية.

وقال القائد السوفييتي عن التغيرات المحققة حاليا في المانيا الدمقراطية انها منسجمة ضمن اطر عمليات التجديد التي تطرأ في البلدان الاشتراكية جميعا ونحن نرحب بما يتحقق في المانيا الدمقراطية.

واكد غورباتشوف ان وجود دولتين المانيتين هو حصيلة التطور التاريخي والنتيجة الواقعية للحرب العالمية الثانية وهذه حقيقة معترف بها من قبل المجتمع الدولي وينبغي الانطلاق من هذا الواقع. وليست القضية حول اعادة ضم هاتين الدولتين في دولة واحدة من قضايا السياسة الآنية. وقال ان الاراء بهذا الصدد تعني التدخل في شؤون الدولتين الالمانيتين.

اليوم الخميس:

اجتماع موسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري للبت في التغييرات داخل الحزب

● صوفيا – علم امس الاربعاء من مصادر متطابقة في صوفيا انه يتوقع ان تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري جلسة موسعة اليوم الخميس للبت في التغييرات التي حصلت في المكتب السياسي اثر انتخاب بيتر ملادينوف (٥٣ عاما) على رأس الحزب بعد استقالة تيودور جيفكوف (٧٨ عاما) يوم الجمعة الماضي.

ويتوقع المراقبون اجراء تغييرات كبيرة داخل الهيئة العليا في الحزب الشيوعي حيث سيكون لانصار الاصلاحية التي يرغب بها الامين العام الجديد حضور قوي.

مجلس الامن الدولي يشيد بحسن تنظيم الانتخابات في ناميبيا

● جنوب افريقيا تعلن عن قبولها لنتائج الانتخابات ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – عن وينتهوك – اعرب مجلس الامن الدولي امس الاول (الثلاثاء) عن ارتياحه لحسن سير الانتخابات التشريعية في ناميبيا التي اسفرت عن فوز منظمة «سوابو» والدور الامم المتحدة في هذه الانتخابات.

وشكر الرئيس الحالي لمجلس الامن لشهر تشرين الثاني الجاري، المندوب الصيني لي لوي، كلا من الامين العام خافيير بيريز دي كوليار وقوات الامم المتحدة الموجودة في ناميبيا لحسن سير هذه الانتخابات.

وكان الامين العام اعلن في وقت سابق لاجتماع مجلس الامن الـ ١٥ النتائج الرسمية لهذه الانتخابات التي جرت في جميع مراحلها بصورة حرة ونزيهة حسب قوله.

وفازت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) برئاسة سام نيوجوما بـ ٤١ من المقاعد الـ ٧٢ في الجمعية في حين فاز «التحالف الدمقراطي لتيرنهال» (مؤيد لجنوب افريقيا) بـ ٢١ مقعدا وتوزعت المقاعد العشرة المتبقية على خمسة تشكيلات صغيرة.

وبحث دي كوليار مسألة ما بعد الانتخابات مع الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وبريطانيا وفرنسا). ومع ان الدول الخمس هذه غير مخولة قانونيا لاتخاذ قرار في هذا الشأن الا انها قبلت مبدأ زيادة عدد افراد الشرطة التابعة للامم المتحدة حاليا من ١٥٠٠ رجل باضافة الفي رجل اليها.

من جهة اخرى اعلن رئيس جمهورية جنوب افريقيا، فريدريك دي كليرك، امس الاول، عن قبول حكومة جنوب افريقيا لنتائج الانتخابات في ناميبيا. ووصف الانتخابات بانها حرة ونزيهة وجرت في هدوء وقال، ان هذه الانتخابات من اهم الاحداث التاريخية منذ زمن طويل.

واعلن كليرك ان جنوب افريقيا ستتعاون مع ناميبيا المستقلة بروح حسن الجوار وبغية تشجيع السلام والازدهار في المنطقة.

حادث على متن سفينة للبحرية الامريكية يسفر عن اصابة ٢٤ جنديا بجراح

● البنتاغون يعلن عن وقف جميع عمليات البحرية الامريكية لمدة ٤٨ ساعة ●

● نورفولك (الولايات المتحدة) – عن وينتهوك – اعلن ناطق باسم الاسطول الاطلسي في قاعدة نورفولك البحرية (فرجينيا) ان حادثا جديدا وهو الاخير في سلسلة طويلة من الحوادث وقع، امس الاول (الثلاثاء)، على متن سفينة الهجوم الامريكية (يو.اس.اس.انشون) مما ادى الى اصابة ٢٤ شخصا بجروح احدهم في حالة خطرة.

واندلع حريق لاسباب مجهولة في مكان توقف الطائرات المروحية على متن السفينة التي كانت في نورفولك لاعمال صيانة. واوضح الناطق ان كل الجرحى تسمموا من الدخان وتمت السيطرة على الحريق.

ويبلغ طول سفينة «يو.اس.اس.انشون» ٢٠٠ متر وعلى متنها طاقم من ٦٧٥ ضابطا وبحارا ويمكنها ان تنقل الفي جندي.

ويذكر انه في ٣١ كانون الاول الماضي سقط ثلاثة بحارة من حاملة الطائرات «نيميتز» في البحر بينما كانوا يقومون بعملية تفريغ ما كانوا يحملون من الصواريخ. واتخذ بحاران بعد ان كان احدهم في حال خطرة واعتبر الثالث في عداد المفقودين.

ولمواجهة سلسلة الحوادث هذه قطع البحرية الامريكية اعلنت البحرية الامريكية امس الاول، انها ستعلق بعد يومين جميع عملياتها لمدة ٤٨ ساعة وذلك لمراجعة اجراءات الامن.

واوضح بيان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان وقف العمليات يعني توقف التدريبات وعمليات التحليق والعمليات الارضية من اجل مراجعة اجراءات الامن الاساسية.

شمير وبيكر: احرزنا

● تتمة من صفحة ١ ●

في الشرق الاوسط.

وكان بيكر اجرى اتصالا هاتفيا امس الاول الثلاثاء مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد الذي اوضح له ان مصر التي تتفاوض عن الفلسطينيين ليس بامكانها بعد تقديم موافقة او رفض رسمي بشأن المقترحات الامريكية حسب ما صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية.

تقدم طفيف في محادثات الياسون مع المسؤولين في بغداد وطهران

● بغداد – الوكالات – اكد الممثل الخاص للامم المتحدة يان الياسون، تحقيق تقدم طفيف في المحادثات مع المسؤولين في بغداد وطهران وذلك في مقابلة نشرتها مجلة «الف باء» العراقية امس الاربعاء.

وتابع الياسون الذي يقوم منذ اسبوعين برحلات مكوكية بين بغداد وطهران لاقناع البلدين باستئناف محادثات السلام المعلقة منذ نيسان الماضي «سنواصل العمل من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ونأمل التوصل بمساعدة الطرفين الى احلال سلام دائم بين العراق وايران».

في لقاء مع «برافدا» بتاريخ ١١/١٥:

عرفات يشيد بدعم الاتحاد السوفييتي للقضية الفلسطينية

● موسكو – افاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للقضية الفلسطينية العادلة.

وقال عرفات في مقابلة مع صحيفة «برافدا» السوفييتية امس الاربعاء لمناسبة الذكرى الاولى للاعلان لاستقلال الدولة الفلسطينية ان الكتلة السوفييتية ومنظمة التحرير الفلسطينية اجرتا اتصالات وثيقة على مستويات مختلفة كما اعلن ان [illegible] السوفييتي بالطبع فانه في موسكو [illegible] فلسطينيين [illegible] على الحكومة الاسرائيلية.

واضاف عرفات على اسرائيل ان [illegible] الحوار الا مع الفلسطينيين [illegible] وقال [illegible] من الطريق [illegible] الاخر الا ان هذا [illegible].



● سام نيوجوما ●

مع الاحداث

ناميبيا تتقدم نحو الاستقلال

● هل يتعلم حكام اسرائيل من تجربة زملائهم في جنوب افريقيا فيتخلصون من العنجهية الكولونيالية ●

□ حققت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) انتصارا جارفا في الانتخابات التأسيسية في ناميبيا فقد حصلت على ٥٧.٤٣٪ من الاصوات اي ٤١ مقعدا من مجموع الـ ٧٢ مقعدا في الجمعية الوطنية التأسيسية، وحاز «التحالف الدمقراطي» المحافظ، وهو المنافس الاساسي لسوابو، على ٢١ مقعدا.

واشارت وكالات الانباء باعجاب الى مشاركة اكثر من ٩٦٪ من اصحاب حق الاقتراع في التصويت. وكان اناس يصطفون في طوابير طويلة ينتظرون في هدوء ونظام لممارسة حقهم في الانتخابات. وكانت سوابو دعت الشعب كله الى المشاركة في الانتخابات باعتبارها استفتاء ضد نظام العزل العنصري (الابرتهايد) وتمسكا بطلب تحقيق الاستقلال الوطني.

وقال سام نوجوما، زعيم منظمة سوابو، ان الطريق الان سالكة تماما لتنفيذ الاتفاق الذي تم بين حكومة جنوب افريقيا وحكومة انغولا وحكومة كوبا والذي اخذ بنوده بعض على استقلال ناميبيا. كذلك تستحق التنويه الجهود الضخمة لمنظمة الامم المتحدة وامينها العام السيد بيريز دي كويلار لازالة العقبات والعراقيل التي اعترضت تنفيذ الاتفاق.

ويعيش في ناميبيا ٧٠٠ الف ابيض تتعهد حركة سوابو ان تضمن لهم كل الحقوق المدنية على اساس المساواة «فنحن الذين قاتلنا ضد العنصرية لن نكون عنصريين بل سنتعامل مع السكان البيض تعاملا انسانيا ودمقراطيا وطبقا للقانون. ولكن الامر يتعلق، ايضا، بسلوك السكان البيض» قال نوجوما.

خلال اكثر من خمسة وعشرين عاما قادت حركة «سوابو» قتالا مسلحا وخاضت في الوقت نفسه نضالا شعبيا وسياسيا ودبلوماسيا عالميا، وذلك في اطار الحركة للاستقلال الوطني. وكما هو معروف فقد كان النظام العنصري في جنوب افريقيا يعتبر حركة «سوابو» «حركة ارهابية» و«عصابات قتلة» و«اعوان موسكو» و«حركة متطرفة ضد العالم الحر» وغير ذلك.

ولكن ارادة الحياة وارادة التاريخ وبسالة شعب ناميبيا ادت الى اضطرار حكام بريتوريا للتراجع والاعتراف بحق ناميبيا في الاستقلال.

ومع ابتهاجنا كاناس وطنيين ودمقراطيين بانتصار ناميبيا نسأل: متى سوف يتخلص حكام اسرائيل من العنجهية الكولونيالية ويعترفون بالامر الواقع، بتشبيه ممكن لشعب فلسطين وبحق شعب فلسطين في تحقيق الاستقلال.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد احمد رمضان العزامي (١٩ عاما)، طالب ثانوي من مشروع بيت لاهيا في قطاع غزة. استشهد يوم ١٩٨٩/٣/٦ جراء اصابته بعيار ناري خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في محيط مسجد عز الدين القسام

مكتب «الاتحاد» في القدس

غينشر: سياسة نزع السلاح يجب الا تبقى متخلفة عن التطور السياسي للعلاقات بين الشرق والغرب

●بون – ا.ف.ب – أكد هانس ديتريش غينشر، وزير خارجية المانيا الاتحادية، امس الاربعاء، في مقابلة اذاعية ان سياسة نزع السلاح التي ينتهجها الغرب لا يجوز ان تبقى متخلفة عن التطور السياسي للعلاقات بين الغرب والشرق.

وطالب غينشر بدفع هذه السياسة بحزم ثابت الى الامام واعطائها دفعات ديناميكية جديدة.

ووصف غينشر سياسة سباق التسلح المكثف في الماضي بانها نجمت عن التخلفات السياسية. واضاف ان هذا الوقت قد انقضى بعض الاتفاقية حول ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى وانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان.

وذكر الوزير غينشر ان الطريق الان مفتوح لنزع نحو، واضاف انه ينبغي اقامة اشكال جديدة للامن عن طريق نزع السلاح، اشكال من التعاون تشجع على الثقة والاحترام المتبادل.

● اخبار من دولة فلسطين ●

استجابة لالتماس قدمته لانغر:

المحكمة العليا ترغم مصلحة السجون على توفير العلاج لمعتقل من غزة في معتقل عسقلان

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – استطاعت المحامية فيليتسيا لانغر، من خلال تقديم التماس الى المحكمة العليا الحصول على ضمان توفير العلاج الطبي للشاب يوسف احمد حلاوي (٣٠ عاما) والمعتقل في سجن عسقلان، واجراء الفحوصات له على ايدي طبيب اختارته العائلة وهو الدكتور ا. طرزي.

كذلك ستحصل المحامية لانغر، وكيلة حلاوي على كل الوثائق الطبية المتعلقة به.

واصيب حلاوي قبل حوالي سنة، وهو داخل السجن ويعاني من الام شديدة في عنقه وعموده الفقري ويده اليسرى. ولا يستطيع الحركة بشكل مطلق ويعاني من صعوبات في التركيز.

وقدمت المحامية لانغر التماسا في يوم ١٠/٢٤ الماضي، بعد ان لم تتلق اي رد على شكواها ضد الاهمال الطبي الناقص وعلى عدم تعيين طبيب من قبل العائلة لفحص المعتقل، وقدمت الالتماس ضد مدير مصلحة السجون، طالبت منه تعويل، كما يتم العائلة والمحامية من ترقيع العلاج الطبي المحتمل؟ وتم النظر في الالتماس يوم الاثنين الاخير، امام لجنة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضي براك. وكانت النيابة العامة وافقت قبل بحث الالتماس بيوم على الاستجابة لكل طلبات لانغر بشرط ان تلغي الاخيرة الالتماس الذي تقدمت به. الا ان لانغر رفضت ذلك.

وخلال البحث في الالتماس قالت لانغر: هكذا استهتر تطيع بصحة انسان مريض كان عليه الانتظار عدة شهور ليتمكن من المرور بعملية فحوصات، التي لم تتوفر لولا الالتماس التي تقدمت به.

وقالت المحامية لانغر ايضا: ان هذه ليست المرة الاولى التي يهملون فيها انسانا مريضا، واردت تعليم مصلحة السجون درسا لهذا بارغامها على دفع تكاليف المحكمة. وبالفعل تم ذلك حيث قررت المحكمة ذلك في محضر الجلسة وذلك استجابة لطلب لانغر وقررت المحكمة عقابا ضد مصلحة السجون التي لم ترد على طلبات لانغر في الوقت المحدد بان تدفع مصلحة السجون مبلغ ثلاثة الاف شاقل للانغر مصاريف محكمة.

من جهة اخرى قامت المحامية لانغر، صباح امس بزيارة المعتقل حلاوي في مستشفى سجن الرملة حيث يتلقى العلاج، وقالت ان وضعه حتى الان غير جيد ولكن – قالت لانغر – نأمل بعد التطورات الاخيرة ان يتحسن وضعه جراء تحسين مستوى العلاج.

الجنود يتلذذون بتعذيب العرب.

جنديات يجبرن امرأة عربية على الرقص عارية!

● مجموعة من الجنود يسكبون الماء على ثلاثة فتيين عرب بعد خلع ملابسهم ●

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – وصلت سادية ووقاحة ثلاث جنديات في جيش الاحتلال الى حد اجبار امرأة عربية من الاردن، جاءت الى المناطق المحتلة عبر جسر دامية، على خلع ملابسها كي ولدتها، ثم اجبروها بعد التعري، على الرقص فوق الجسر!!

ووقع الحادث قبل اكثر من اسبوعين وكانت وظيفة الجنديات الثلاث اللواتي وضعن على جسر، جزء لفحوصات «الامنية» لاغراض العابرين من قبل الادارة المدنية وتم اهانة المرأة الاردنية على الرغم من ان الجنديات لم يكتشفن معها اي شيء غير مسموح به.

وتم تقديم الجنديات الثلاث الى المحاكمة وادخلن السجن بعد توجيه التهمة لهن وهي، التعذيب واهانة امرأة.

من جهة اخرى اعتقل جنود ثلاثة فتيين من مخيم «العين» ووضعوهم في مركز عسكري موجود قرب بيت سوريك القريب من المخيم.

وافاد شهود عيان ان الجنود عروا الفتيان الثلاثة وصبوا عليهم الماء وضربوهم بشكل وحشي.

ووصل مندوب الصليب الاحمر الدولي الى المكان وحاولوا اطلاق سراح الفتيان الا ان الجنود رفضوا ذلك. وفي وقت متأخر اخذ الجنود الفتيان الى بناية الادارة المدنية في نابلس.

وعترف الناطق باسم الجيش بالحادث وبزيارة رجال الصليب الاحمر لم وقال ان التحقيق في الحادث «مستمر».

وحدات «غفعاتي» تقتحم منزل النقابي جورج حزبون وتخلط المواد الغذائية ببعضها

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وجه المحامي اسامه سعدي، يوم امس، باسم موكله النقابي جورج حزبون، سكرتير اتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية المحتلة، رسالة الى قائد المنطقة الوسطى يتسحاك مردخاي واخرى الى المستشار القضائي طالب فيها بالكف عن اعتداءات الجنود المتكررة على منزل موكله، دون اي مبرر يدعو الى ذلك. كما طالب بالتحقيق في الموضوع ومعاقبة المسؤولين عن هذه الاعتداءات.

وكانت مجموعة من وحدات «غفعاتي» قد اقتحمت منزل حزبون في ٨٩/١٠/٢٩ واعتدت على زوجته بالضرب والاهانة وصعد افرادها الى سطح المنزل واطلقوا الرصاص على خزان المياه هناك. وعادت بعد اربعة ايام ايضا، مجموعة تقدر بـ (١٥) جنديا لتعتدي على الزوجة وتصعد الى سطح المنزل وتقوم بالفعل ذاته، بالاضافة الى تخريب الاثاث داخل المنزل وخلط المواد الغذائية بعضها ببعض وذلك دون اي مبرر ودون اي تهمة توجه لاصحاب المنزل المذكورين.

ماذا يقصد الجنود عندما يطلقون قنابل الغاز من بنادقهم باتجاه انابيب الغاز الطبيعي؟؟

● طفلة في شهرها الحادي عشر تصاب بحالة تشنج خطيرة نتيجة استنشاق الغاز ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ضمن حملة الاستفزاز الارهابية التي تقوم بها الوحدات حرس الحدود، يوم امس في مخيم شعفاط (شمالي القدس) فقد اقتحموا منزل المواطن عبد الحميد الميمي وكسروا كافة الشبابيك فيه واعتدوا بالضرب على اصحابه، صغيرهم وكبيرهم، وحين خروجهم اطلقوا قنابل الغاز باتجاه المنزل والمجمع بشكل خاص حيث لم تبعد انبوبة الغاز عن انبوبة الغاز الطبيعي اكثر من متر واحد.

وتدخل الجيران لاسعاف اصحاب المنزل وخاصة الاطفال منهم حيث اصيبت الطفلة آلاء (١١ شهرا) بتشنج خطير واغماء نتيجة استنشاقها الغاز ارسلت للمستشفى كما اصيب باغماء ايضا الطفل رمزي (٧ سنوات)، والفتاة غادة (١٦ سنة).

هذا وشهد المخيم طيلة يوم امس حملات استفزاز ضد النساء والاطفال والرجال.

احكام جائرة ضد عدد من الفتيان من مخيم شعفاط

● القدس – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم امس الاول على عدد من الفتيين لا يتجاوز اكبرهم سن العشرين باحكام جائرة تتراوح ما بين اربعة اشهر و(٤) سنوات ونصف. والفتيان هم لاي محمود على وقد حكم بالسجن الفعلي لمدة (٨) اشهر وعلي محمد علي بـ (٦) اشهر فعلية و(٥) مع وقف التنفيذ وعيسى محمد نعمان ومحمود علي محمود علي وصلاح سلامة علقم وعمران محمود طاهر وحكمهم بـ (٤) اشهر فعلية و(٦) مع وقف التنفيذ وطاهر احمد علقم (٦) اشهر فعلية ومحمد عيسى طه (٥) اشهر فعلية و(٥) مع وقف التنفيذ وخليل مصطفى غنيم (٩) اشهر فعلية ورائد العبد الطويل بـ (١٣) شهر فعلية. وذلك بتهمة التنظيم السري.

ويذكر ان جميع هؤلاء الفتيان من مخيم شعفاط شمالي القدس.

في اعقاب ارتفاع جدول الغلاء في تشرين

● تتمة من صفحة ١ ●

نسبة تضخم سنوية من رقم واحد فقط؛ هذا ولن يحصل العاملون على تعويض عن هذا الغلاء الا في رواتب شهر شباط التي يحصلون عليها في مطلع شهر اذار ١٩٩٠.

وعقب السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار على ارتفاع الجدول بهذه النسبة بالقول ان وتيرة ارتفاع الاسعار السنوية واصبحت مقلقة جدا ولا نرى اية اجراءات حقيقية من جانب الحكومة للجم التضخم المالي.

واعلن كيسار ان الهستدروت ستطالب بزيادة مجاعة جهاز علاوة الغلاء كوسيلة لتعويض العاملين عن الغلاء!

اما ارباب الصناعة فاعلنوا ان ارتفاع الجدول بالنسبة المذكورة يؤكد ان حماية المنتوجات المحلية ليست السبب في ارتفاع وتائر التضخم المالي وانما السبب في ذلك هو ارتفاع اسعار السلع والخدمات الاخرى.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة دوف لاوطمان، صبيح واضحا انه يوشك تضخم كهذه من غير الممكن الخروج من الركود الاقتصادي وتحقيق النمو.

وعقب رئيس كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، بنيامين غونين بالقول، ثبت ان كل الوعود والتوقعات لوزارة المالية بان تنحصر نسبة التضخم المالي السنوية على رقم واحد كانت غير واقعية. وقال، وقد بتنا نقترب من وتيرة ارتفاع سنوية التضخم المالي تصل الى ٢٢٪ فان التعويض عن الغلاء الناجم عن ذلك في تراجع مستمر.

وقال غونين ان جمهور العاملين سيحصل على تعويض جزئي عن هذا الغلاء في شهر اذار القادم فقط.

واضاف انه في الوقت الذي يبلغ فيه تكاليف المعيشة للعائلة المتوسطة ٢٩٩٠ شيكل للشهر فان الاغلبية الساحقة من العاملين تحصل على اجور لا تصل الى ٦٠٠٠ شيكل، ولهذا لا يمكن تأجيل دفع علاوة الغلاء الى اربعة اشهر.

وطالب غونين بدفع علاوة الغلاء كاملة وفورا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

بناء على اقتراح وزير القضاء:

الكنيست تمتنع عن البحث في قرار حريش عدم تقديم رؤساء البنوك الى المحاكمة!

● اصوات ائتالية الائتلافية تسقط سبعة أقتراحات لجدول الاعمال حول الموضوع ● طوبي: القرار ضربة لسلطة القانون ويجب عزل حريش من منصبه ● ثلاثة مواطنين يستأنفون الى المحكمة العليا ضد قرار المستشار القضائي للحكومة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، في جلستها، امس الاربعاء، اقتراحات لجدول الاعمال قدمتها سبع كتل بينها «الجبهة» بخصوص قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، القاضي بعدم تقديم رؤساء البنوك ومراقبي الحسابات فيها الى المحكمة لدورهم في ضبط الاسهم البنكية وانهيار البورصة في تشرين الاول ١٩٨٧.

وكان النائب توفيق طوبي الذي قدم اقتراح كتلة «الجبهة» اكد ان قرار حريش وهو الحارس الاول للقانون يعبر واصدار عفو عن دستور القانون والعدالة وعن سارقي في وضح النهار وقال ان اعتبارات حريش مرفوضة تجعل القانون قانونين، الاول للفقراء والآخر للاغنياء، واضاف ان القرار يعتبر تحقيرا للقانون وفضيحة عامة تلزم باستبدال حريش ليتسنى تقديم رؤساء البنوك الى المحاكمة.

وقال طوبي ان قرار حريش يطرح بالحاح تساؤلا مصيريا حول السلطة التي تحكم البلاد. اهي سلطة القانون ام سلطة البنوك؟ وقرار حريش يرجع كون البنوك واصحاب رؤوس الاموال اصحاب السلطة الحقيقيين في البلاد ويواطئ اذرع السلطة والمسؤولين الحكوميين معهم.

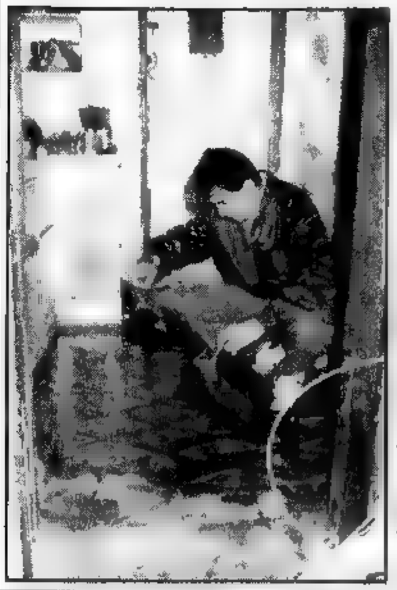
وتحدث عدد من النواب بهذه الروح مطالبين باتخاذ خطوات قضائية ضد رؤساء البنوك بينما طالب البعض باستبدال المستشار القضائي للحكومة. الا ان الكنيست بغالبية اصوات الائتلاف اسقطت الاقتراحات السبعة واكتفت بجواب وزير القضاء دان مريدور الذي قال: «يجب عدم تسييس جهاز المستشار القضائي وتهديد استقلاليته» وامتنع الوزير مريدور عن ابداء الرأي في الموضوع بسبب تحويله للبحث في المحكمة.

وكان ثلاثة من المواطنين قدموا، امس التماسا الى المحكمة العليا طالبين ان تلغي قرار المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش ليسني تقديم رؤساء البنوك والمحاسبين فيها الى المحاكمة بعد ان قررت لجنة بيسكي؛ انهم مسؤولون عن انهيار البورصة في العام ١٩٨٣.

وكانت لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية بحثت في قرار حريش امس الاول، وقررت تحويله الى الكنيست رافضة اقتراح كتل الليكود بحثه في اللجنة وقد أبدى الكثيرون معارضة شديدة لقرار حريش وقالوا ان القرار يهدد سلطة القانون الذي يعتمد في الاصل على ان الجميع متساوون امامه!

مياه الامطار والسيول تتدفق الى بيتين في حي «وادي النسناس» في حيفا

● البلدية لم تبادر، منذ عشر سنوات، الى منع تكرار هذه المأساة ●



● حيفا - لمراسل خاص - تدفقت، الليلة قبل الماضية ونهار امس، مياه السيول والامطار الى بيتي المحجور ليلى سليم وموسى الاشقر في «وادي النسناس» في حيفا والحقت اضرارا مادية بالاثاث في البيتين وحرمت اهل البيتين من النوم (انظر الصورة).

وتنهمر مياه السيول في الايام الماطرة سنويا ومنذ عشر سنوات من مكان وقوف السيارات القريب من التحقق البلدي باتجاه البيوت الواقعة الى الاسفل. ومنذ ذلك الحين لم تقدم البلدية على القيام باي عمل يمنع انحدار المياه الى البيوت المجاورة لمكان وقوف السيارات التي يتحول الى بركة كبيرة خاصة بعد ان بنت البلدية قبل خمس سنوات سورا من الجهة الشمالية.

واتصل الاهالي المتضررون، امس بالبلدية واطلعوا المسؤولين فيها على تدفق مياه السيول الى بيتيهما وطلبوا منهم العمل على ايجاد حل سريع لهذه المشكلة التي لا تزال تقلقهم منذ عشر سنوات.

وزار مسؤول مكتب كتلة الجبهة في بلدية حيفا، احمد ورور، امس، البيتين اللذين تضررا ووعد اهلهما بمعالجة هذا الموضوع مع المسؤولين في البلدية.

انهيار جدار قديم في عكا القديمة جراء الامطار الغزيرة

● عجوز في الثمانين تضطر الى استعمال المظلة داخل بيتها جراء الدلف الشديد● رب عائلة من عشرة انفار: كأننا نعيش في جهنم، دلف شديد في الشتاء وغرف بدون شبابيك ●



● من مشاهد البيوت المنهارة في عكا القديمة.

(صورة من الارشيف)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعيش المواطنون العرب في عكا القديمة، في ظروف سكنية صعبة، وتزداد هذه الاوضاع سوءا في فصل الشتاء خاصة وان هنالك مئات المنازل خطرة وآيلة للسقوط يحتاج اصحابها الى سكن بديل وفورا.

وانهار صباح امس الاربعاء، جراء الامطار الغزيرة التي هطلت، جدار احدى العمارات القديمة ورقمه ٣/١٠ في حي الفاخورة، مما ادى الى اغلاق الطريق امام اهل الحي.

وقام زياد موسى، عضو بلدية عكا عن قائمة عكا الموحدة، وابراهيم طه عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء، باجراء الاتصالات الفورية مع المسؤولين لازالة الردم وابعاد الخطر عن الاهالي. فقد اتصل موسى مع مسؤول الاحياء في البلدية، الذي قام بدوره بارسال ثلاثة عمال لازالة الردم فاكتفوا بفتح الطريق امام الاهالي ولم يزيلوا الردم كليا من المكان بحجة الخطر الكامن في العمارة. وبعث موسى برسالة مستعجلة الى مهندس البلدية دوف عيني، حذره فيها من خطورة الوضع وطالبه بالعمل على اتخاذ الاجراءات الفورية لاصلاح الوضع.

واتصل طه مع مهندس البلدية وشركة «عميدار» والشرطة، وكان رد عميدار، ان الوضع ليس من اختصاصها ولا يعنيها خاصة وانها توقفت منذ الفاتح من الشهر الجاري عن الاهتمام بهذه الامور التي هي عمليا تابعة لدائرة أراضي اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان بلدية عكا اصدرت امرا قبل اكثر من خمسة اشهر، طالبت فيه عميدار باصلاح وضع المنزل الذي انهار جداره امس، وجاء في امرها ان المنزل يشكل خطورة على السكان، الا ان الشركة لم تحرك ساكنا.

ومن الامور المأساوية التي شاهدها مراسلنا بام عينيه، وضع العجوز في الثمانين من عمرها من عائلة حبيشي، التي تسكن في منزل خطر قرب الجدار الذي انهار والتي تضطر الى استعمال المظلة داخل بيتها بين انتقالها من غرفة الى اخرى جراء الدلف الشديد وتسرب المطر الى داخل البيت. وقد طالب موسى في رسالته الى البلدية بحل مشكلة العجوز المذكورة.

واما السيد رفيق ابو علي، الذي تتكون عائلته من عشرة انفار فقد قال: اننا نعيش في بيت خطر كما لو اننا في جهنم، في الشتاء يسقط المطر في الغرف وهنالك غرف لا شبابيك فيها بتاتا والرطوبة شديدة في البيت ولا ادري من اين سأحصل على الاموال لاجراء تصليحات للمنزل.

بمبادرة لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة القدس:

اسبوع تضامن مع الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى السنوية لاعلان استقلال فلسطين

● ندوة باشتراك فيصل الحسيني في اطار نشاطات الاسبوع ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة حلول الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين نظمت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية العربية في جامعة القدس سلسلة من النشاطات لاحياء هذه الذكرى.

وبهذه المناسبة اصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا امس الاول حيث فيه جماهير الشعب الفلسطيني قيادة وشعبا بهذه المناسبة، ومما جاء في هذا البيان «يسعدنا ان نعود هذه الذكرى وقد حققت الانتفاضة الباسلة اهدافها الوطنية والشرعية - الحرية والاستقلال - وجسدت قرار الاستقلال الذي اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة على ارض الواقع» واختتم البيان «بالتحية لشهداء شعبنا الابرار الذين عبدوا بدمائهم طريق الاستقلال والحرية».

●ندوة بمشاركة فيصل الحسيني●

وكانت الفعالية المركزية ضمن هذا الاسبوع مشاركة فيصل الحسيني في الندوة التي دعت لها حركة «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب امس الاول.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها شخصية فلسطينية بارزة بزيارة الجامعة العبرية بشكل رسمي رغم عدم اليمين الفاشي في الجامعة بتخريب الندوة ومنع الحسيني من الوصول الى الجامعة.

وقبيل بدء المحاضرة امتلأت القاعة بالطلاب، يهود وعربا مما ادى الى اغلاق ابوابها بينما تجمع العشرات من الطلاب اليهود واليمينيين من حركة «تحيا» ومعهم اعضاء من حركة «موليدت» بالاضافة جماعات من حركة «كاخ» الفاشية يطلقون هتافاتهم الرعناء بالموت للعرب وم.ت.ف برأيه.

ولم يتمكن العشرات من الطلاب العرب واليهود كذلك من دخول القاعة بسبب امتلائها، وقد وصل فيصل الحسيني تحت حراسة مشددة وافتتحت الندوة

وتحدث الحسيني باللغة العربية وترجمت اقواله الى اللغة العبرية فاستعرض تطورات القضية الفلسطينية منذ بدايتها وحتى فترتنا الحالية، واعرب عن امله في ان يعم السلام منطقتنا. وقال نأمل ان تكون السنة الثالثة للانتفاضة سنة الحسم وبداية الحل السياسي الذي يأخذ بعين الاعتبار امن وسلامة جميع دول المنطقة وحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

واضاف نحن على وشك دخول الانتفاضة مرحلة العصيان المدني فاننا نرى علامات ذلك في غزة وبيت ساحور والخليل. واكد الحسيني على الشيء الذي يدفع بهذا الاتجاه هو تصرفات الاحتلال ضد ابناء شعبنا، وانه بالامكان ان تصل الى مرحلة الحل قبل ذلك عندما تتوجه اسرائيل الينا كشعب وليس كسكان منطقة محددة او كاقلية او كلاجئين. وقال نحن على استعداد التعامل مع كل برنامج سياسي يتعامل معنا كشعب ولا شيء غير ذلك.

وفي النهاية وجه فيصل الحسيني رسالة الى رابين والقيادات الاسرائيلية قال فيها انه هنا يوجد سبيل للتحدث والمفاوضات الا مع قيادة الشعب الاخر وقيادة الشعب الفلسطيني هي م.ت.ف.

وانهى محاضرته بقوله نحن قادرون على ان نقدم العشرات مثل شلومو ماتيلا ولكن لن تجدوا بينا كروزانغ (عميل) واحدا.

وبعد المحاضرة رد الحسيني على اسئلة الحضور التي تركزت حول وضع القدس ضمن الحل السلمي المقترح وحول الديمقراطية في م.ت.ف والموقف من الحركة الصهيونية. وعن سؤال آخر حول دور الجماهير العربية في اسرائيل في ظل الانتفاضة اجاب عرفنا تجربتكم وتعلمنا منها واحترمناها وقدرناها ولكن لم ننسخها. وانتم انظروا الى تجربتنا احترموها وتعلموا منها ولكن لا تستنسخوها.

وجدير بالذكر ان قوات الامن في الجامعة استدعت الشرطة لتفريق جماعات اليمين بعد ما ازدادت مضايقتها ويدعو ان افراد حركة «كاخ» بعدما فشلوا في تخريب الندوة لم يجدوا امامهم سوى الاعتداء على سيارة فيصل الحسيني حيث كسروا زجاجها وثقبوا احد اطاراتها بينما كانت واقفة في باحة الجامعة.

● عرائض تحمل وثيقتي الاستقلال الاسرائيلية والفلسطينية ●

وضمن النشاطات في اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني دعت حركة «كامبوس» امس المحاضرين والطلاب في الجامعة للتوقيع على عريضة صورت عليها وثيقتا الاستقلال الاسرائيلية والفلسطينية وذلك كرمز لتأييد اقامة دولتين للشعبين. وقد لاقت هذه الخطوة اقبالا كبيرا من قبل الطلاب والمحاضرين بيهود وعربا.

هذا واضطرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة امس الى تأجيل امسيه الاغاني الوطنية التي كان من المفروض عقدها امس وذلك بسبب فرض حظر التجول على غالبية الضفة الغربية بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين مما حال دون مشاركة الفرق الفنية المدعوة من هذه المناطق.

وقد وزعت اللجنة بيانا على الطلاب العرب اعتذرت فيه عن تأجيل الامسية محملة الاحتلال مسؤولية ذلك واعربت عن املها في عقد الامسية خلال الاسبوع القادم.

● «غوش ايمونيم» توزع بيانا تحريضيا ●

هذا ووزعت حركة «غوش ايمونيم» الفاشية بيانا امس عبرت فيه عن اشمئزازها واستغرابها من الحادث الخطير بعقد ندوة لاحياء ذكرى الاستقلال الفلسطيني بين جدران الجامعة العبرية في القدس.

وطالب «غوش ايمونيم» بمنع نشاطات كهذه في المستقبل واستخلاص النتائج والعبر ومطالبة المسؤولية من الطاقم الاداري في الجامعة وكذلك من الجسم المسمى لجنة الطلاب العرب الذي نظم الامسية عقابا على توجهات من م.ت.ف.

ومن الجدير بالذكر ان هذا البيان ارسل الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء، واعضاء الكنيست ورئاسة الجامعة والصحافة.

تمديد فترة اعتقال شاب من المكر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاربعاء، فترة اعتقال الشاب عبد حسن شيخي من قرية المكر، لمدة خمسة ايام اخرى لاستكمال التحقيق، بعد ان كان جرى اعتقاله في التاسع من الشهر الجاري، بتهمة: «التماثل مع منظمة معادية». وكانت الشرطة قد طلبت توقيفه الى حين المحاكمة الا ان المحكمة قررت تمديد فترة اعتقاله حتى يوم الاثنين القادم وعندها يجري البت في طلب الشرطة.

وترافع عن المتهم المحامي هاشم خطيب.

وعلم مراسلنا ان الشاب عبد شيخي، قد تعرض للضرب خلال التحقيق، وكانت علامات التعذيب بارزة على وجهه عندما احضرته الشرطة الى المحكمة امس.

وقدم المحامي خطيب شكوى الى المسؤول عن شكاوى الجمهور في عكا احتجاجا على تعرض شيخي الى الضرب خلال التحقيق.

ارقام جديدة لخدمات شركة «بيزك»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت شركة «بيزك» للاتصال في منتصف الليلة الماضية العمل بأرقام هاتف جديدة في. [illegible] والارقام الجديدة هي الارقام القديمة مضاف اليها خانة جديدة، مقدمة (١٤) اصبحت (١٤٤) ومقدمة (١٥) اصبحت (١٥٥) ومقدمة (١٦) اصبحت (١٦٦) ومقدمة (١٨) اصبحت (١٨٨).

ويقول المتحدث باسم الشركة ان هذا التغيير يستهدف توسيع امكانيات الحصول على هذه الخدمات.

بعد اسقاط مشروع قانون مماثل قدمته الوني:

الكنيست تصادق، بالقراءة الاولى، على مشروع «قانون اساس حقوق الانسان»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست باغلبية اصوات الكتل الدينية واعضاء «الليكود» و«هتحيا» مشروع «قانون اساس حقوق الانسان» المقدم من قبل النائبة شولميت الوني (راتس)، بينما صادقت بالقراءة الاولى باغلبية الاصوات وامتناع كتلة «هتحيا» ومعارضة الاحزاب الدينية وعضوين من الليكود على مشروع «قانون اساس حقوق الانسان» المقدم من قبل النائب امنون روبنشتاين (شينوي)، الذي هو عمليا نسخة طبق الاصل عن مشروع قانون قدمه وزير القضاء دان مريدور (الليكود) الى الحكومة واسقطته في حينه اللجنة الوزارية الدستورية.

وينص مشروع القانون الاول الذي قدمته الوني على مساواة جميع المواطنين امام القانون وعدم التمييز بينهم على اساس قومي او جنسي او عنصري او طائفي او ديني او طبقي او الانتماء السياسي او اي سبب اخر ويتحدث في بنوده عن الحرية التامة للتنظيم السياسي والحزبي والتعبير عن الرأي والتطوير العلمي بحيث يلغي هذا القانون مع مرور الوقت جميع القوانين التي تناقض روحه.

ومن جهة اخرى تخضع بعض بنوده لتقييدات مصلحة الحفاظ على امن الدولة وفي هذه الحالة ينفي سريان مفعول بعض البنود المهمة مثل حرية التطوير العلمي وحرية التنظيم.

اما مشروع القانون الثاني المقدم من قبل النائب روبنشتاين فانه يعتمد في اساسه على عدم الغاء الوضعية القانونية الحالية، وهو بهذا لا يعارضها وانما يبقي على قوانين الطوارئ والقوانين العنصرية الاخرى مثل قانون منع الارهاب وقوانين الزواج الدينية.

وعارضت الكتل الدينية مشروع القانون المذكور بسبب «التسهيلات التي سيعرضها على المراسيم الدينية والاعتقاد الديني» وايضا بسبب «عدم الحفاظ على طابع الدولة اليهودي» بحيث يمكن حسب هذا القانون لغير اليهودي ان ينتخب كرئيس للدولة، وكذلك قائد الاركان، على حد تعبير النائب ابراهام فيرديغير (اغودات يسرائيل).

ورد على التراجع للقانونين وزير القضاء، دان مريدور الذي طالب باسقاط مشروع القانون الاول واعتبره بانه «يسيء الى القيم التي نريد الحفاظ عليها» «بينما يشكل القانون المقدم من قبل النائب روبنشتاين حلا وسطا ونموذجا للاجماع القومي، وخطوة جدية نحو التغيير على اساس روح مبادئ وثيقة الاستقلال».

في سؤال اضافي للوزير نافون:

طوبي يطالب بالاستجابة لدعوة اصحاب الضمير لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون (معراخ)، بعدم الانصياع «للاوساط غير السالية» تبغي كم الافواه والحريات، والاستجابة لدعوة عدد من اصحاب الضمير الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة لانهم يرون بها اشتراكا في عمليات القمع هناك.

جاء ذلك في اطار سؤال اضافي لاستجواب قدمته عضو الكنيست سارة دورون (الليكود) استجوبت فيه الوزير حول توزيع اوساط «شيوعية» - على حد تعبيرها - مناشير تدعو الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة في مدرسة «تيخون حداش» في تل ابيب.

اما الوزير نافون فقد قال بأن موقف الوزارة يعارض الرفض في اية منطقة ولأي سبب ويجب رؤية الخدمة العسكرية كواجب قومي اول - حسب قال.

الكنيست تسقط اقتراحا حول اعتقال ايبي نتان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست باغلبية اصوات الليكود واحزاب اليمين والكتل الدينية، اقتراح النائب لوبه الياف (معراخ) حول اعتقال مطالعي السلام ايبي نتان.

واكد النائب الياف ان ايبي نتان انسان يتحلى بروح السلام، الذي يلاحقه في كل مكان، اما بشأن لقائه مع عرفات فقد كان لصدد الاول والاخير دفع عملية السلام لا غير.

اما الوزير دان مريدور وزير القضاء فقد ادعى بأن الاقتراح «فريد من نوعه، يعبر عن اراء سياسية لا غير ويتعامل مع منظمة تنوي نقل جميع اليهود من اسرائيل وانهاء وجودهم كمنظمة سلام»!!

في رده على خمسة اقتراحات لجدول اعمال الكنيست

رابين: تشكيل كتائب المستوطنين - كتائب الموت - تمليه متطلبات الجيش!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس الاول (الثلاثاء)، بأن وحدات المستوطنين - كتائب الموت - التي تقرر اقامتها «تشكلت على اساس متطلبات الجيش وليس حسب معايير اقليمية»! وذلك في اطار رده على خمسة اقتراحات حول تشكيل مثل هذه الوحدات.

واضاف الوزير رابين بأن «تفعيل هذه الوحدات او عدم تفعيلها سيتقرر حسب المفاهيم العسكرية الخاصة بالجيش وليس حسب اي معايير سياسية او غيرها»!!

واكدت النائبة شولميت الوني (راتس)، بأن «هذا القرار اوله خطأ واخره جرم، حيث ان الحكومة قررت ان المناطق المحتلة المتواجد فيها الجيش لن تكون جزءا من دولة اسرائيل ولكنها خالفت القانون الدولي الذي يمنع الاستيطان في مناطق محتلة وانجرت مع الزمن وراء مجموعات متعصبة ستستعمل القوة لتحقيق هدفها». واضاف «ان كل القتل والتوتر الموجود الذي تشهده المناطق المحتلة اليوم ما كان ليحصل لولا وجود المستوطنين هناك، ان الذي اودع في ايديهم السلاح لقمع الفلسطينيين الذين يناضلون من اجل حريتهم وحقوقهم كشعب وافراد عليه ان لا يدهش عندما يوجهون له الاتهام بتطوير كتائب من اجل طرد السكان من بيوتهم وحتى اعمال اكثر من هذا».

اما النائب ابراهام بورغ (معراخ) فقد حذر من ان مثل هذه الوحدات ستؤدي حتما الى تصعيد التوتر في المناطق المحتلة و«تصعيد حرب هناك الى حرب مسلحة ولكن بشكل رسمي».

هذا واكتفى جميع المقترحين برد الوزير.

بمبادرة حركة «نساء من اجل السلام»

يوم دولي للنساء في القدس في ١٢/٢٩ تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على الاحتلال

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - مع اقتراب ذكرى مرور سنتين على الانتفاضة وذكرى سنة لتأسيس حركة «نساء من اجل السلام» ناشدت حركة نساء من اجل السلام جميع النساء الانضمام لنشاطات الاحتجاج ضد الاحتلال التي ستقام في القدس يوم الجمعة ٨٩/١٢/٢٩ حيث سيقام يوم احتجاج نسائي باشتراك منظمات نساء فلسطينية من المناطق المحتلة ونساء من حركات سلام مختلفة في اوروبا وامريكا.

ويتضمن هذا اليوم ايضا اجتماعا نسائيا يعقد في ساعات الصباح في القدس الغربية يليه لقاء عن في القدس العربية ومسيرة سلام في ساعات الظهر تنطلق من مكان تظاهر «نساء بالسواد» في ساحة فرنسا (الراسطة).

وتدخل نشاطات هذا اليوم في اطار النشاطات التي ستقام ومدة ثلاثة ايام من ٢٩ الى ١٢/٣١ لاستقبال مسيرة السلام من اوروبا الى القدس.

واكدت حركة «نساء من اجل السلام» في نداءها هذا، ان الانتفاضة دفعتنا الى بلورة مواقف واضحة ضد الاحتلال ومن اجل المفاوضات والسلام مع منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل دولتين للشعبين.

واشار النداء الى ان حركة «نساء من اجل السلام» هي حركة نسائية تضم في داخلها مجموعات نسائية من حركات تعمل لتحرر المرأة ومساواتها ومن اجل السلام وهي تعبر عن ذلك من خلال المظاهرات واللقاءات مع نسوة فلسطينيات وتقديم مساعدات لعائلات المعتقلين ومسجونات السياسيات.

ودعا النداء جميع النساء اللواتي يهمهن موضوع السلام الى الانضمام الى مؤتمر السلام النسائي ولمزيد من التفاصيل حول الموضوع يرجى الاتصال مع حركة «نساء من اجل السلام» ص.ب ٦١٦٢ القدس او على هواتف رقم ٠٤/٣٨٩٣١١ (حيفا، او ٠٣/٢٨٨٠٠١ (يافا، او ٠٢/٢٢٥٩٨٤ (القدس).

وتضم حركة «نساء من اجل السلام» عضوات من «جسر السلام» و«جسر حيفا» و«عصبة النساء العالمية للسلام والحرية» وعضوات من «الشرارة» و«بسط السلام» وعضوات من «نساء بالسواد» و«نساء من اجل السجينات السياسيات» في القدس وحيفا و«شني» - نساء اسرائيليات ضد الاحتلال وحركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل.

ازاء انخفاض حدة المواجهة الدولية وحل النزاعات الاقليمية:

اسرائيل قلقة على مصير صناعتها العسكرية!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستنعكس النزعة نحو تخفيف حدة النزاع بين المعسكرين الاشتراكي والغربي التي تتقوى في الآونة الاخيرة مع الحلول البادية للعيان لعدد من النزاعات الاقليمية، في تقليص الميزانيات العسكرية في العالم بنسبة ٣٠٪.

وهذه التقليصات في الميزانيات العسكرية، التي ستجري في السنوات القريبة القادمة، ستؤدي الى انخفاض مبيعات الاسلحة في السوق العالمية - هكذا يقدر مصدر في الصناعات العسكرية في اسرائيل.

وقال هذا المصدر في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» امس الاول، ان منتجي ومصدري السلاح في اسرائيل قلقون جدا من هذه النزعة!

واضاف ان معظم النزاعات الاقليمية تسير الان نحو الحل ولا يبدو في الافق نشوب نزاعات جديدة وبحن نقف الان امام تهديد السلام»، وقال ان قسم من شركات الصناعة العسكرية بدأت النظر في اعادة تنظيم خطط سويقها.

واشار المصدر الى انه في اعقاب «التقليصات» في الميزانية العسكرية منذ العام ١٩٨٤ حصل تحول في العلاقة ما بين مبيعات الصناعة العسكرية للجيش والتصدير ففي حين بلغت مشتريات الجيش من الصناعات العسكرية في بداية الثمانينات نسبة تتراوح بين ٦٠ و٧٠٪ من مجمل المبيعات و ٣٠ - ٤٠٪ للتصدير لم تتجاوز مشتريات الجيش من الصناعات العسكرية في العام ١٩٨٨ ٢٥٪ من الانتاج (باستثناء مصنع «برقاليم») وزادت حصة الصادرات العسكرية عن ٧٥٪.

ووفقا لتقديرات وزارة «الامن» فستصل صادرات اسرائيل العسكرية في العام ١٩٨٩ الى مبلغ ١.٦ مليار دولار!

واضاف المصدر ان اعتماد الصناعة العسكرية الاسرائيلية على التصدير بالاساس من شأنه ان يلحق الضرر باسرائيل في ظروف الانخفاض المتوقع في تسويق السلاح في العالم.



في الذكرى الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين

مظاهرة يهودية - عربية في جامعة حيفا

● حيفا - مراسل خاص - تظاهر مئات الطلاب اليهود والعرب، امس (الاربعاء) في حرم جامعة حيفا وذلك لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

وجرت المظاهرة بمبادرة من لجنة الطلاب العرب وجبهة السلام اليهودية العربية في الجامعة.

وتصدى المتظاهرون لاستفزازات مجموعة من الطلاب العنصريين المتطرفين، الذين حاولوا التخريب على المظاهرة من خلال ترديد شعارات عنصرية مثل «العرب الى الخارج» و«اشنقوا الى البيت»! كما حاولوا منع الطلاب العرب من التحدث باللغة العربية.

واضطرت قوات «الامن» في الجامعة وادارة الجامعة الى وضع حد لاستفزازات العنصريين.

وتحدث في المظاهرة الطالب مرسيليو سفيرسكي، ممثل جبهة السلام، فأكد تأييد القوى اليهودية الديمقراطية لمطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

ودعا جمهور الطلبة الى الانضمام الى «جبهة السلام» وذلك لرفع صوت الاحتجاج على استمرار الاحتلال واعمال البطش ضد الشعب الفلسطيني.

وتحدثت ممثلة الطلاب العرب، خولة ريحاني، فأكدت اهمية النضال اليهودي العربي المشترك ضد الاحتلال ودعت الى تصعيد هذا النضال لارغام حكام اسرائيل على التفاوض مع م.ت.ف من اجل السلام العادل.

لمناسبة الذكرى الاولى لاستقلال فلسطين:

تظاهرة رفع شعارات في التخنيون في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - بدعوة من لجنة الطلاب العرب في التخنيون في حيفا تظاهر امس الاربعاء عشرات الطلاب اليهود والعرب في المعهد ورفعوا شعارات تضامنا مع كفاح الشعب الفلسطيني والانتفاضة الباسلة لكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «نعم للدولة الفلسطينية المستقلة» و«كفى لسفك الدماء» و«دولتان للشعبين» و«مفاوضات مع م.ت.ف فورا».

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تستعد لاستقبال عام اللغة العربية

● شفاعمرو - لمراسلنا - عقد في مبنى بلدية شفاعمرو، مساء امس الاربعاء، اجتماع موسع للجنة متابعة قضايا التعليم العربي شارك فيه رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس الرامة المحلي، الياس لسيس، ورئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد مناع، ورئيس واعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والنقابيون العرب وممثلو مختلف الهيئات الشعبية التي لها علاقة بالتعليم العربي.

وتحدث في الاجتماع السيد نمر حسين الذي طالب وزارة المعارف بالتعاون مع لجنة متابعة التعليم بخصوص حل المشاكل التي يواجهها التعليم العربي وابدى دعمه لمشروع لجنة متابعة التعليم اعلان سنة (١٩٩٠) سنة اللغة العربية. وأكد ان قرارات لجنة متابعة التعليم العربي هي قرارات ملزمة للجنة القطرية للرؤساء. وتحدث عن مشكلة التعيينات التي جرت في الآونة الاخيرة من منطلق حزبي في بعض المدارس العربية، وابدى دعمه للوفد الذي حضر الاجتماع خصيصا عن مدرسة عرب الخوالد، وطالب وزارة المعارف بحل مشكلة تدني مستوى التعليم في المدارس البدوية.

وتحدث الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، عن التنسيق الجاري بين لجنة متابعة التعليم ومدير المعارف العربية، السيد علي حيدر، حول ادخال فعاليات سنة اللغة العربية الى المدارس في الوسط العربي، وقدم بعرض برنامج لجنة متابعة التعليم في هذا المجال واكد انه سيعمل على اصدار مواد مؤتمر التعليم العربي الثالث ومتابعة الاتصالات مع وزارة المعارف بالتعاون مع سليم مدح سكرتير اللجنة، وذلك لمعالجة مواضيع المشاكل والظروف المدرسية والتخصصات في المدارس العربية.

واتفق المجتمعون على ما يلي:

١ - اقامة مهرجان شعبي كبير في مدينة الناصرة لافتتاح سنة (١٩٩٠) سنة اللغة العربية والتي تأتي بمرور مئة عام على ميلاد عميد الادب العربي طه حسين.

٢ - تشكيل لجنة خاصة لوضع برنامج سنة اللغة العربية وذلك برئاسة السيد محمد حيادري، تمثل لجنة مديري المدارس الثانوية العربية، يشارك فيها جميع الاطراف التي لها علاقة في الموضوع.

٣ - متابعة مشكلة مدرسة عرب الخوالد ومعالجتها على كافة المستويات بالتعاون مع اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

17.11.1989 — العدد ٤٩/١٥٩ — الثمن ١،١٠ شاقل

Vol. 159 46 - 17.11.989 - Price: 1.10

نقص خطير في المواد الغذائية في ظل نظام حظر التجول في فلسطين المحتلة

● صدامات عنيفة لم تشهدها القدس منذ فترة طويلة ● مراسم الاحتفال بالعيد ما زالت معقودة في فلسطين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ما زال حظر التجول مفروضا على عدة مدن ومخيمات وقرى في فلسطين المحتلة ويبلغ عدد سكان هذه المناطق مئات الآلاف ومنهم من يخضع لهذا الحظر لليوم الثامن على التوالي مثل مدينة نابلس والمخيمات المجاورة لها ومخيم قلنديا كما يواصل المحتلون فرض حظر التجول على مركز مدينة البيرة لليوم العاشر.

وفي كل بطون جرد بكمله تجمع [illegible] عسكري للبوه الخامس بمنع العديد من منطقه لحظر تجول اضافه الى الاغلاق العسكري.

وفي الوقت نفسه ... الاحتلال ... [illegible]

● القدس ●

... تنعقد من القدس المحتلة في اثناء الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لاعلان الاستقلال. واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة دار الفتاة اللاجئة ... [illegible]

... شطاط ظهر امس اصيبت الصبية فلسطين احمد عبد ربه (١٥ عاما) بعيار مطاطي وادخلت الى مستشفى «المقاصد» في المدينة.

وفي قرية حزما (سمال شرق القدس) اعتدى الجنود على الشاب اكثم عبد النبي ابو حلو (٢٧ عاما) لرفضه انزال احد الاعلام الفلسطينية المنتشرة في القرية ...

في البلدة القديمة عشرات الشبان ليلة امس الاول رددوا الهتافات الوطنية بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية. وقام افراد من حرس الحدود وقوة كبيرة من الشرطة بتفريق الشبان بالغاز المسيل للدموع. كما القى افراد هذه القوة قنابل الغاز على مدرسة «النهضة الاسلامية» المجاورة ...

● البقية على الصفحة ٧ ●



● برفع الاعلام الفلسطينية واغصان الزيتون وشارات النصر احتفل شبان غزة بذكرى اعلان استقلال فلسطين (صورة من «ب.ف.»)

الحاج غورباتشوف

● سري «الحاج» ... المركز الدولي للسلام ... [illegible] ... غورباتشوف لقب حاج السلام للعام ١٩٨٩.

... سليم غورباتشوف لقب الحاج ... [illegible]




في اعقاب الاجتماع مع بوش:

واشنطن تجنبت اعطاء اية ضمانات علنية لشمير وتجاهلت دعوته لبيكر لزيارة اسرائيل!

● الرئيس بوش يعرب عن «قلقه» ازاء ممارسات الاحتلال القمعية واقامة المستوطنات الجديدة وازاء التعاون العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا ● شمير يكرر موقف اسرائيل ويقول: العلاقات بين الدولتين لا يسودها التوتر الان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تهربت الادارة الامريكية خلال المباحثات التي اجراها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير في واشنطن مع الرئيس الامريكي جورج بوش، ووزير الخارجية، جيمس بيكر، وغيرهما من المسؤولين الامريكيين، تقديم ضمانات علنية بشأن شروط الحوار مع الفلسطينيين كما تطالب بذلك اسرائيل.

واكد عدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية بعد اجتماع بوش مع شمير الذي جرى، مساء امس الاول الاربعاء واستغرق حوالي الساعة، ان الزيارة التي قام بها شمير الى الولايات المتحدة ووصف بانها «ناجحة». وقال احد كبار مسؤولي الامريكيين المختصين بالشرق الاوسط ان ... [illegible] ... زيارته الخاصة اتاح «الفرصة للتعديل وجها لوجه والتحدث عن وجهة النظر الامريكية» واضاف ان «الاحاديث التامة بالامور التي تهم كل جانب بشكل خاص» ...

● البقية على الصفحة ٧ ●

على ذمة «كونا»:

اعتقال شبكة تجسس تعمل لصالح اسرائيل في جنوب لبنان

● الكويت - نقلت وكالة عن وكالة الانباء الكويتية «كونا» انه تم في جنوب لبنان اعتقال شبكة تجسس تعمل لصالح اسرائيل.

ونقلت «كونا» ... عن مصادر امنية ... ان الشبكة التي تتألف من ثلاثة رجال تم اعتقالها قرب مخيم ... [illegible]

هجوم مسلح على جنود القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان

● صور - ... [illegible]

ايران تقترح اجراء تبادل فوري لاسرى الحرب مع العراق

● طهران - ... [illegible]

روت لوبتش تشارك في تشييع جثمان «لاباسيونيرا»

● تل ابيب - ... [illegible]

«ابو اياد» في كلمة بمناسبة ذكرى اعلان «الاستقلال»



مقترحات بيكر او نقاط مبارك لن تؤدي الى شيء..

● «الدول الغربية لم تقم بأي عمل لصالحنا وتركتنا وجها لوجه امام الولايات المتحدة» ●

● تونس - و.ص.ف. - قال صلاح خلف (ابو اياد)، في الكلمة التي القاها خلال الاحتفال في الذكرى الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية، ان مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، او خطة الرئيس المصري، حسني مبارك، بصدد فتح حوار اسرائيلي - فلسطيني «لن تؤدي الى شيء».

واضاف ابو اياد الذي كان يتحدث في تونس امس الاول الاربعاء، ان مشروعات عديدة عرضت علينا كل يوم ومن سنة قبل ان عترفو بالقرار ٢٤٢، وكل شيء سوف يجري وعملنا ذلك ولم يحدث شيء. واليوم يقولون لنا اسرائيل لا تريد اجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ولذلك يبقى الجهاد وسيلة لمحو اسم ... [illegible]

● البقية على الصفحة ٧ ●

بلعاوي يجتمع مع دبلوماسيين امريكيين في تونس

● تونس - و.ص.ف. - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان حكم بلعاوي، سفير فلسطين في تونس، تباحث مساء امس الاول الاربعاء، مع اثنين من الدبلوماسيين في سفارة الولايات المتحدة في تونس بشأن المساعي التي بذلت بهدف دفع عملية السلام.

وذكر مصدر دبلوماسي ان السفير الامريكي في تونس، روبرت بللترو، الذي كلفته حكومة واشنطن رسميا بالتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية موجود خارج تونس منذ اكثر من اسبوع.

واوضحت الوكالة الفلسطينية ان المباحثات بين بلعاوي وبين معاوني بللترو الاثنين تندرج في اطار «استمرار الحوار الفلسطيني الامريكي».

ويأتي هذا الاجتماع في حين تحتفل منظمة التحرير والشعب الفلسطيني بذكرى مرور عام على «اعلان المجلس الوطني الفلسطيني تكوين الدولة الفلسطينية المستقلة في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في الجزائر العاصمة».

وجدير بالذكر ان مسؤولين من منظمة التحرير على رأسهم ياسر عرفات اعربوا عن اسفهم في مناسبات عدة في الاسابيع الاخيرة، لبطء الحوار الفلسطيني الامريكي الذي بدأ في العاصمة التونسية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

٣٠٥ مليارات دولار - قيمة الميزانية العسكرية الامريكية لسنة ١٩٩٠

● واشنطن - الوكالات - وضع مجلس الشيوخ الامريكي، مساء امس الاول الاربعاء، حدا للمناقشات الطويلة حول الميزانية العسكرية لسنة ١٩٩٠ اذ اعتمد مشروع قانون بتحديد هذه الميزانية بمبلغ ٣٠٥ مليارات دولار وباستقطاعات كبيرة في البند المخصص لمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وكان مجلس النواب الامريكي قد وافق على هذا المشروع الذي من المقرر ان يعرض، بعد اعتماده من الكونغرس، على البيت الابيض ليوقعه الرئيس جورج بوش ويسود الاعتقاد في واشنطن بان بوش لن يعترض على المشروع في شكله الحالي.

● البقية على الصفحة ٢ ●

على خلفية تمرير مشروع قانون «حقوق الانسان»:

كتلة «شاس» تقرر دعوة «مجلس حكماء التوراة» للبت في الانسحاب من الائتلاف

● «اغودات يسرائيل» تعلن استعدادها للدخول في حكومة ضيقة بزعامة «المعراخ» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت كتلة حزب «شاس» البرلمانية في جلستها المنعقدة مساء امس، بناء على اقتراح رئيس الحزب، الوزير يتسحاق بيرتس، القاضي بدعوة «مجلس حكماء التوراة» الى الانعقاد و«بسرعة» «للبت» في مسألة بقاء الحزب في الائتلاف الحكومي او الانسحاب منه على خلفية تمرير الكنيست، امس الاول، مشروع قانون حقوق الانسان في القراءة التمهيدية. ... [illegible]

التحدث باسم الخارجية السوفييتية في ذكرى اعلان استقلال فلسطين:

الاتحاد السوفييتي يحيي جهود منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السلام

● ممثلو منظمة التحرير يجب ان يشاركوا في جميع مراحل السلام ●

● موسكو - و.ص.ف. - صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، امس الاول (الاربعاء)، بأن الاتحاد السوفييتي يحيي جهود منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ايجاد تسوية، عن طريق التفاوض، للنزاع العربي - الاسرائيلي على اساس الاعتراف بحق الوجود لجميع دول المنطقة وقراري الامم المتحدة رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

... بالنسبة للاتحاد السوفييتي من دون منظمة التحرير لا يمكن التوصل الى تسوية عادلة في الشرق الاوسط، وممثلو منظمة التحرير يجب ان يشاركوا في جميع مراحل عملية السلام.

قائمة مشتركة لليسار في الانتخابات البلدية في البرتغال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ... [illegible]

في الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة البرازيلية:

تقدم مرشح اليمين الشعبي على منافسيه اليساريين

● احتمال قيام تحالف بين الاحزاب اليسارية في الدورة الثانية يوم ١٧ كانون الاول ●

● ريو دي جانيرو - و.ص.ف. - سجل مرشح اليمين الشعبي، فرناندو كولور دي ملو (٤٠ عاما)، تقدما كبيرا على منافسيه في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية البرازيلية ... [illegible]

١٠٣ ملايين اصابة بوباء الملاريا

● جنيف - ... تفيد معطيات منظمة الصحة العالمية ... [illegible]

ضواحي سان سلفادور تتعرض لقصف عنيف بالمدفعية والطيران

● سان سلفادور - ... [illegible]

مظاهرات في روما ضد القمع الاسرائيلي في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ... [illegible]

رئيس الوزراء البولندي يزور موسكو بين ٢٣ و٢٦ الجاري

● موسكو - الوكالات - ... [illegible]

المفاوضات بين حكومة نيكاراغوا و«الكونترا» تراوح في مكانها!

● واشنطن - و.ص.ف. - ... [illegible]

● احر التهاني ●

... [illegible]

... لم تحطم الرقم القياسي

لوحة بيكاسو «الارنب الرشيق» تباع بـ (٤٠،٧) مليون دولار!



● بابلو بيكاسو ●

● نيويورك - و.ص.ف. - بيعت لوحة بيكاسو «الارنب الرشيق»، امس الاول الاربعاء في المزاد العلني لدى سوثبي في نيويورك بمبلغ (٤٠،٧) مليون دولار من غير ان تتمكن من تحطيم الرقم القياسي الذي بلغته احدى لوحات هذا الرسام في الربيع الماضي.

وكانت ... [illegible]

● البقية على الصفحة ٢ ●

كلمة الاتحاد

حقائق الواقع تدحض تصريحات بيرس «الزاهية»!

□ كل التصريحات الزاهيه والمتفائلة التي اطلقها القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، بيرس، والتي زعم فيها بأن الاقتصاد يخرج رويدا رويدا من الركود ويتجه الى النهوض والنمو ثبت بطلانها في اليوم التالي مع صدور جدول الغلاء لشهر تشرين الاول الماضي.

لقد وصل جدول غلاء المعيشة في تشرين الاول الى ١.٨ بالمئة. وقد فاجأت هذه النسبة المسؤولين في وزارة المالية. ويستفاد الآن من الاحصائيات ان معدل الغلاء للعام هذا العام سوف يصل الى ٢٢٪.

وطبقا للاحصائيات الرسميه ارتفعت اسعار الشقق السكنية بنسبة ٤٪ والالبسة والاحذية بنسبة ٥٪ والمواد الغذائيه بنسبة عالية، اذ ارتفعت اسعار البندورة مثلا بنسبة ٥٣.

وطبقا لتقديرات رسميه فان معدل ما تحتاجه عائلة من اربعة انفار شهريا يصل الى ٢٩٩٠ شاقلا.

وازاء هذا الوضع من ارتفاع الاسعار الزاحف فان الحكومة واصحاب العمل يتآمرون لالغاء او تقليص علاوة الغلاء. وطبقا لقرارات الحكومة فان العاملين سوف يأخذون تعويضا عن الغلاء يتمثل في علاوة غلاء جزئية فقط في نيسان ١٩٩٠!!

ومنا نشير هنا الى انه بينما تكاليف سلة المشتريات لعائلة متوسطة هو ٢٩٩٠ شاقلا فان هنالك اكثر من مليون مواطن يعيشون في عائلات دخل الواحدة منها شهريا، بالمعدل هو ٨٠٠ شاقل فقط كما ان هنالك اكثر من ١٧٠ الف عاطل عن العمل بعضهم يعيش على منحة البطالة وبعضهم لا يحصل على منحة البطالة.

واذا نظرنا الى حالة العائلات العمالية والطبقات الشعبية عموما في الناحية العربية وفي «مدن التطوير» واحياء الفقر رأينا ان هنالك كتلا بشرية ضخمة تعدي الفقر والعوز والفاقة. وكل هذا بينما الحكومة تقلص باستمرار مساهمتها في مصاريف التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية وغيرها.

ان استحقاقات «المستديروت» وراءنا، ولكن القضايا الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية همومها لشعب العامل باقية وتزداد سوءا وتفاقما وانفجارا. وهذا يلزم «الهستدروت» عموما بالتصدي لسياسة الحكومة واصحاب العمل، وهو يلزم خصوصا الكتل اليسارية في الهستدروت للعمل المشترك داخل الهستدروت وبين العاملين لتصعيد المعركة النقابية العمالية والشعبية دفاعا عن لقمة الخبز دفاعا عن الحق الطبيعي في حياة شريفة مكفولة فيها الحاجيات الاساسية والضرورية.

وهذا الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي «متفاقم (بما فيه الانتشار الواسع للبطالة في الناحية العربية) يتطلب من مجالسنا العمالية وهيئاتنا البلدية والاهلية المنتخبة والشعبية. يتطلب من الشعب كله الارتفاع الى مستوى حاجات المرحلة من تصعيد للنضال المطلبي والاقتصادي والنقابي. ونعتقد ان «القائمة المشتركة» مدعوة الآن ان تهب وان تتحرك في مبادرات سريعة فعلية وتعبويه للرد على كابوس البطالة والافقار.

قضايا العمال والموظفين والطبقات الشعبية، القضايا المطلبية اليومية، والهموم المعيشية للجماهير يجب ان ترتفع، اكثر من اي وقت مضى، الى موقع الصدارة في وعينا وادراكنا واهتمامنا ونشاطنا. و«السياسة العليا» تفقد اي مضمون واي تأثير اذا لم ترتبط ارتباطا عميقا بالقضايا اليومية للعمال وكل جماهير الشعب. وهذه الحقيقة ليست فقط استنتاجا مباشرا من كل تجربة معركة الانتخابات بل هي حقيقة صحيحة وجوهرية بشكل عام.

وما احوجنا جميعا الى ان نتطور بشكل خلاق ونتكيف بسرعة وبفعالية الى حاجات هذه المرحلة من النضال الطبقي والاجتماعي.

«اعلان استقلال دولة فلسطين دعا اسرائيل الى السلام»

□ اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الكلمة التي وجهها الى الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين (١١/١٥) بشكل واضح وضوح الشمس ان فلسطين، قيادة وشعبا، تطمح الى تحقيق السلام العادل مع اسرائيل.

وقال عرفات: «ان اسرائيل لم تفهم النداء للسلام الذي وجهته اليها قبل سنة عندما اعلنت استقلال الدولة الفلسطينية. كما ان الولايات المتحدة تواصل تجاهل هذا النداء». واضاف: «عندما اطلقنا مبادرة السلام الفلسطينيه توقعنا ان يفهم الاسرائيليون باننا نريد العيش في حرية فوق ارضنا الحرة والمستقلة حتى تعود القدس، مهد الديانات، ارضا للسلام».

وقال الرئيس الفلسطيني حول نقاط بيكر الخمس ان اية اقتراحات او مبادرات او نقاط تقاس جديتها وواقعيتها بقدر ما تقود الى انعقاد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ان هذا الموقف الفلسطيني المبدئي والمسؤول والواضح هو اعادة تجديد وتأكيد على مبادرة السلام الفلسطينية، اعادة تأكيد على استعداد م.ت.ف، نيابة عن كل شعب فلسطين لعقد السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والواقعي على اساس دولتين لشعبين ـ شعب فلسطين في دولته الحرة المستقلة وشعب اسرائيل في دولته الحرة المستقلة.

ولا شك في ان اعادة تأكيد الزعيم الفلسطيني على ضرورة عقد المؤتمر الدولي باشتراك كل الاطراف بما فيها م.ت.ف هو ضربة قوية وضرورية للمشاريع الانفرادية و«الطبخات» السياسية المشبوهة المتجاهلة لدور م.ت.ف في عملية السلام العادل.

وبقينا انه لا عشر نقاط مبارك ولا خمس نقاط بيكر ولا اية نقاط اخرى يمكن ان تحرك مسيرة السلام الحقيقي اذا لم تنطلق مع النقطة الفلسطينية ـ حق شعب فلسطين في التخلص من الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وهذه الحقيقه تسير بالقوة والفعلية اعتمادا على النهج المسؤول والواقعي والصحيح للقيادة الفلسطينية، م.ت.ف وتأخذ قوة وزخما من الرقعة البطولية المستمرة والشاملة لشعب الانتفاضة البطل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول، توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير، سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير، ظهير مجلي وانطون شلحت ●
● اعضاء: صالح ابداح، عميرة ابو شنب، سليم ابو خيط، صلاح دباية، كريم ريهان، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٣٩٦ و ٩٥ ٥٣٦ و ٥٠ ٥١٤ ـ فاكسيميلي ٢٩٧ ٥١ للمراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١، ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٢ ـ حيفا ٩١ ٣١).

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب ٤٢١ الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٩٦ (فاكس ـ ٠٢/٩٧١٤١٧) للمراسلة ص.ب ٩٨٨ ٢.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الجبال ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٦٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٩٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٩٦٥٩٩ (فاكس)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهوشع ١٣٦١ ـ يافا هواتف ٨١٠٥٣٣ ـ ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٠٣
■ المطابع، مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ١٣ حيفا هاتف ٠٤/٩٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بموجب اتفاق مع مركز السلطات المحلية:

السلطات المحلية العربية تتمثل بنائبي رئيس من اصل اربعة

● ممثل عن الرؤساء العرب في لجنة المراقبة و(١٩) ممثلا في الادارة العامة
● الاتفاق على تمثيل الوسط العربي تمثيلا نسبيا في جميع لجان المركز وشركاته ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تم التوقيع على اتفاق بين ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين رئيس مركز السلطات المحلية العامة، مكسيم ليفي، ورئيس مجلس المركز، ابلي لانداو، على الاتفاق لادارة مركز السلطات المحلية.

وبموجب هذا الاتفاق يحصل الوسط العربي على ما يلي:

● اتفق الفريقان على العمل المشترك لتقدم وتطوير مصالح المجالس المحلية العربية وحل مشاكلها

● المركز يؤيد مطالب المجالس المحليه العربية من اجل تطويرها في جميع النواحي الميزانيات ـ وميزانيات التطوير وسائر متطلبات المجالس المحلية.

● اختيار ١٩ ممثلا عربيا من رؤساء السلطات المحليه العرب لعضوية ادارة مركز السلطات المحليه

● تخصص للمجالس المحليه العربيه منصب نائب لرئيس المركز (من اصل ٤ نواب).

● ينتخب ممثل عن السلطات المحليه العربيه لعضويه لجنة المراقبه

● تمثيل الوسط العربي تمثيلا نسبيا في جميع لجان المركز وشركاته (والتمثيل في الشركات يجري للمرة الاولى).

هذا وكانت اللجنة القطريه لرؤساء المجالس المحليه العربيه قد اختارت كلا من رئيس مجلس الطيره المحلي، طارق عبد الحي ورئيس مجلس ديبوريه، اسعد عزايزة ليمثلاها كنائبين لرئيس مركز السلطات المحليه

كما اختارت الدكتور هشام ابو الروس، رئيس مجلس محلي طمرة، ممثلا للسلطات المحليه العربيه في عضويه لجنة المراقبه

وانتخبت اللجنة القطريه لرؤساء السلطات المحليه العربيه لعضويه ادارة مركز السلطات المحليه كلا من الرؤساء السادة: ابراهيم نمر حسين (رئيس اللجنة ورئيس بلديه شفاعمرو) وتوفيق زياد (الناصرة) وطارق عبد الحي (الطيره) ورائد صلاح (ام الفحم) واسعد عزايزة (ديبوريه) وعبد الرؤوف عيساوي (الفريديس) ومحمد صبح (مجد الكروم) ومحمد يوسف (عرعرة) ومصطفى ابو ريا (سخنين) وكمال ريان (كفر برا) وعز الدين عماش (جسر الزرقاء) وحسني حطيب (الرينة) واحمد ابو ليل (عين ماهل) وكامل العبد (عيلوط) ود. محمد بكري (البعنة) وصالح مرسي سليم (عيلبون) والياس قسيس (الرامة) وسليمان ريق (عبلين) واحمد الحاج (كوكب).

رسالة البعنة

عمال وموظفو المجلس المحلي يعلنون اضرابا مفتوحا احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عمال وموظفو مجلس البعنة المحلي، البالغ عددهم (٤٥)، الاضراب المفتوح ابتداء من صباح امس الخميس، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهرين الاخيرين، بسبب العجز المالي الخانق الذي يعاني منه المجلس المحلي جراء سياسة التمييز والناتج عن عدم تحويل وزارة الداخلية الاموال لسد العجز المجلس المحلي حصة ويعمل الكثير لتطوير المدارس لكن الوضع الاقتصادي الصعب لا يسمح بترجمة النوايا الى واقع عملي ملموس».

● تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان ●

● مددت المحكمة المركزية في حيفا يوم امس الاول الاربعاء، فترة اعتقال ثلاثة شبان من البعنة جرى اعتقالهم في (٨٩/١٠/٢٨) بتهمة: «رفع العلم الفلسطيني ورشق الحجارة على السيارات».

والشبان المعتقلون الذين جرى تمديد فترة اعتقالهم الى حين المحاكمة التي لم يعلن عن موعدها، المحامون نصر صنع الله وحسين عابد وقاسم خطيب.

● التأكيد على اهمية ادخال موضوع الطب الوقائي للاسنان للمدرسة ●

● عقد في بحر الاسبوع الحالي اجتماع في البعنة حضره مدراء مدارس في منطقة الشاغور ورؤساء مجالس محلية ومسؤولو القسم التربية في السلطات المحليه واطباء اسنان وممرضات ومفتشو المعارف من مناطق مختلفة، وذلك للتداول حول موضوع الطب الوقائي للاسنان وامكانية ادخاله للصفوف الابتدائية بالمدارس. وعقد الاجتماع بدعوة من الدكتور حاتم خوري، مفتش الطبيعة في المدارس العربية الابتدائية في البلاد، بالتعاون مع وزارتي الصحة والمعارف.

وافتتح الاجتماع الاستاذ مفيد الياس، مدير المدرسة الابتدائية (أ) في البعنة، وتحدث فيه كل من الاستاذ علي اسدي مفتش المعارف، فبارك الاجتماع والمبادرين لعقده مؤكدا على اهمية الموضوع، والدكتور احمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي عن استعداده والمجلس المحلي لمساعدة المشروع وتقديم كل خدمة مطلوبة لانجاحه، والدكتور حاتم خوري عن اهمية الموضوع وضرورته.

ثم قدم الدكتور جريس سمعان محاضرة عن الموضوع.

وجرى نقاش مستفيض واستفسارات عديدة حول الموضوع.

واتخذ الاجتماع قرارا باقامة دورة لمعلمات صفوف الثاني عن الموضوع تكون على شكل عدة لقاءات من اجل انجاح الموضوع وتعميمه.

● انتخاب لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية (أ) ●

● عقد في نهاية الاسبوع الماضي اجتماع عام لاولياء امور طلاب المدرسة الابتدائية (أ) في البعنة تحدث فيه الاستاذ مفيد الياس، مدير المدرسة، عن خطة عمل المدرسة بالنسبة لرفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب بشكل عام وخاصة الضعفاء وعن دور البيت ومساهمته في ذلك.

وقدم السيد فؤاد بدران، رئيس لجنة الآباء السابقة، تقريرا عن عمل اللجنة خلال عام.

وانتخبت في الاجتماع لجنة اباء جديدة.

وقال الاستاذ مفيد الياس لمراسلنا ردا على سؤال: «الوضع في المدرسة جيد وسوايا

■ تعزية ■

الى الصديقين الغاليين محمد فرج حبيب الله والعائلة بمصابهم الاليم بفقدان عزيزهم محمد الحكيم له الرحمة ولكم طول البقاء.
خالد عرسان حبيب الله ـ سيكوسلوفاكيا



● مدخل فرعي لمسرح صلاح الدين في القدس وهو مغلق منذ اكثر من نصف عام.
(تصوير يحيى ابو شريف ـ خاص بـ «الاتحاد»)

* ٣.٥ مليارات دولار ـ قيمة الميزانية

● تتمة من صفحة ١ ●

وخلافا لبند مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي استقطع منه ارا مليار دولار، وهو اول خفض لميزانيه هذا المشروع منذ ست سنوات. فالبنود الهامه الاخرى في الميزانيه العسكريه الامريكيه لم تمس تقريبا. وقد تم استقطاع ١٥٠ مليون دولار فقط من الميزانيه المخصصة للصواريخ الاستراتيجية /ام.اكس/ و/ميدجتمن/ ولو كانت هناك فقرة تمت صياغتها بناء على طلب مجلس النواب، تفرض تحديد عدد الصواريخ بخمسين صاروخا لنشر صواريخ /أم.اكس/ وحاليا فهذه الصواريخ الخمسون المزودة بعشرة رؤوس نووية منشورة في مواقع تحت الارض، مخصصة لاطلاق الصواريخ الاستراتيجية.

وتشمل الميزانية الطائرة القاذفة الخفيفة بي ـ ٢ التي يصل ثمنها الى اكثر من نصف مليار دولار وتعد أغلى طائرة في العالم واخيرا سمح الكونغرس بصنع اثنتين من هذه الطائرات القاذفة سنة ١٩٩٠ في حين كان البيت الابيض يريد صنع ثلاث من هذا الطراز وينص مشروع القانون، أيضا، على تصنيع قطع لخمس طائرات أخرى من هذا الطراز للسنة المالية ١٩٩١

وقد تم تعليق انتاج الطائرة الهليكوبتر من طراز في ـ ٢٢ ـ أوسبراي التي يطالب بها سلاح البحرية بالحاح والتي كان وزير الدفاع، ديك تشيني يستعبد وكلفه صبرة، لتخلي عن ادخالها للتوفير في الميزانية. وقد تم اعتماد مبالغ لمواصلة برامج تطوير هذه الطائرا ولكن لم يتقرر شيء بالنسبة لانتاجها

الا ان احدا من نفقات الدفاع في اطار جهود خفض العجز في الميزانية العسكرية حتم التخلي عن مشروعات هامة. فالغواصة النووية الهجومية الجديدة /سيوولف/ لن تصنع في الوقت الراهن وكذلك النموذج الحديث للمقاتلة القاذفة /اف ١٥/. وبذلك تم «القضاء» على سبعة برامج.

بعد الانتخابات... وهل يجوز ان «تنام» قضايانا العمالية، حتى الانتخابات القادمة؟!

● لا يجوز قياس ثمار اقامة القائمة المشتركة بمردودها الانتخابي المباشر، فهنالك اطر لم نقطفها بعد، هنالك اهمية بعيدة المدى لاقامة القائمة المشتركة ●

● تتطلب المسؤولية والصحة العمالية المباشرة والوطنية العامة، ان نقف وقفة تلخيصية شاملة وعميقة ازاء معركة انتخابات الهستدروت والنتائج التي اسفرت عنها. كما تتطلب المسؤولية والصحة ان نفكر معا، في ما يجب القيام به لابقاء القضايا العمالية وقضايا نقابات الهستدروت في الوسط العربي مطروحة باستمرار على بساط البحث شعبيا ونضاليا وعدم السماح، بأية حال، بأن «تنام» هذه القضايا حتى عشية الانتخابات القادمة.

واول ما يجب ان نلاحظه، ونقترح على كل مواطن ان يلاحظه، هو ان كل الاحزاب واجهزة الاعلام والمراقبين السياسيين يبحثون الان عن «المدلولات والاستنتاجات السياسية» لهذه الانتخابات. وحتى قيادة «المعراخ» التي حاولت خلال كل معركة الانتخابات انكار اية معان سياسية للمعركة تسارع الان لابراز المدلولات السياسية. وبعضهم يشير الى مدلولات حقيقية وصحيحة وبعضهم «يخترع» مدلولات لا اساس لها واقعيا.

فمن ناحية يحاول السيد شمعون بيرس ان يستمد من صد «الليكود» معنويات ويحاول ان حزبه بها بالانتعاش والخروج من الازمة الذهنية والتفكك الداخلي وينطلق بصعود في صراعه مع الليكود وقد يكون هذا صحيحا ولا بأس ان يكون صحيحا ولكن الا يعني هذا ان حزب بيرس يجب ان يفك الشركة مع الليكود اذا كان فعلا يريد ان يحاربه وان يهاجمه وان يسقطه؟

واما فيما يتعلق بالعرب، فقد خف الوزير موشيه شحال الى التلفزيون (باللغة العربية) يحكي برغم زعما بعيدا عن الصحة وهو ان تصويت قطاع واسع من الناخبين العرب للمعراخ هو تصويت سياسي للمعراخ. هل هناك عربي واحد في هذه البلاد يؤيد سياسة رابين المعراخي في المناطق المحتلة؟ هل هناك عربي واحد في هذه البلاد يؤيد لاءات المعراخ (والليكود): لا لمنظمة التحرير ولا تفاوض معها ولا دولة فلسطينية ولا «تنازل» عن القدس العربية المحتلة ولا تنازل عن الجولان!! بل انت تعرف ان اعضاء ونشطاء حزب «العمل» في التجمعات العربية يعلنون بصوت عال رفضهم لسياسة حزب «العمل» تجاه القضية الفلسطينية ويعترفون بأن حزب «العمل» هو تابع ذليل في الحكومة لليكود واسحق رابين ليكودي يوجه الاهانات الى الوزراء المعراخيين وعلى راسهم شمعون بيرس.

[illegible] اسرائيل كيسار ان الذين صوتوا للمعراخ «راضون» عن خدمات الهستدروت هو ادعاء سخيف وضحل ولا اساس له من الصحة. قد تكون الوعود المعراخية حول ما سيصنعه المعراخ قد خدعت الناخبين ولكن الامر المثير للدعابة المعراخية لم يكن المقدرة على ما تحقق بل الوعد بتحقيق الشيء.

وبشكل عام فنحن، ايضا، نرى مدلولا سياسيا مركزيا ايجابيا في هذه الانتخابات وهو صد هجمة الليكود لاحتلال الهستدروت في سبيل قطعها وتدمير كل الحياة النقابية في البلاد والغاء المنجزات النقابية الاجتماعية بمجملها. كما اننا نلاحظ بارتياح ان قطاعات العاملين اليهود والعرب، وحتى في «عمق التطوير» ترفض النهج الرفضي المتطرف الذي يمثله الليكود وهنالك مجال للارتياح ايضا من تعزز قوة اوساط يسارية وديمقراطية وعقلانية في هذه الانتخابات.

ويبقى امامنا سؤال يجب ان نجيب عليه بصراحة، وهو: كيف نفسر تصويت الناخبين العرب وكيف نقيم النتيجة بالنسبة للقائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام؟

نعتقد بأن الامر الطبيعي منطقيا وسياسيا هو ان يحجب العمال العرب كليا، اصواتهم عن الليكود والمعراخ، حزبي حكومة «الوحدة القومية»، حزبي سياسة القمع والقتل في المناطق المحتلة، وحزبي السياسة الاقتصادية - الاجتماعية الرجعية المعادية للعمال والطبقات الشعبية في اسرائيل.

ولكن المعراخ «يستغل» حقيقة الاخطار الكامنة في الليكود، من ناحية، ويستغل سيطرته الكاملة، المطلقة على مقدرات الهستدروت، المادية والاقتصادية والصحية وغيرها، ويستغل كونه حزبا حاكما ويستغل مظاهر «الاستمالة» والبؤس حيال بين قطاعات معينة، ليستغل كل هذه لاخذ اصوات لقطاعات من الناخبين الذين تعني «الواقعية» بالنسبة لهم المصالح الفردية و«المطلبية» الضيقة وعلى حساب ذلك في اكثر الحالات.

كذلك علينا ان نلاحظ ان الهمجية العسكرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في ظل بلادة وخيانة اكثرية الانظمة العربية تدفع البعض الى تساؤلات انهزامية. وكثيرا ما تكون هذه التساؤلات مقدمة للاستسلام للامر الواقع.

من هنا تأكيدنا بأن زيادة حصة المعراخ من اصوات العرب لم تكن تعبيرا عن تأييد سياسي له بل افرازا مباشرا لسلبيات مرحلة السياسية الراهنة.

ويبقى ان نقيم، بصدق وواقعية، النتائج بالنسبة للقائمة المشتركة.

بكل تأكيد نستحق سياسيا ونقابيا اكثر بكثير مما حصلنا عليه من اصوات الناخبين العرب. فنحن القائمة التي تجسد حقا مطالبنا العمالية المباشرة ومطالبنا للمساواة القومية ونطرح برنامجا عادلا وصحيحا لحل القضية القومية ونربط ربطا صحيحا بين النضالي والوطني، بين الاقتصاد والسياسة، بين الوضع العام في اسرائيل والقضية القومية التي تصرخ مطالبة بحل عادل.

ونعتقد بأن التأخير في اقامة القائمة وطول المفاوضات الى النجاح باقامتها وبعض التصريحات والاجواء التي تميزت بالتحفظ والفتور لم تساعد على الانطلاق الحماسي. كما ان بعض الاوساط التي كان من المفروض ان تدعم القائمة - اذ دعمت احد اطرافها في الماضي - لم تدعمها انطلاقا من تحفظات معادية للجبهة او معادية للشيوعية او تعبير عن عدم القدرة على التخلص من حساسيات الماضي وسلبياته. وبالطبع يجب ان نبحث موضوعيا وبشكل ملموس عملنا الانتخابي بعين فاحصة وناقدة لكشف الايجابيات والتمسك بها وتطويرها ولالقاء السلبيات ووضعها جانبا. ولماذا نبكر في الوساطة على مستوى القاعدة لم تستوعب عمق الحاجة السياسية العميقة لهذا التحالف.

ولكننا نقول الان وبكل صدق وبدئية، ان العامل الحاسم الذي قرر في اقامة القائمة المشتركة كان صحيحا: تصفية عداوات مصطنعة وهمية وتوحيد طاقات يجب ان تتوحد في المعركة المشتركة لتحقيق الاهداف المشتركة. ولا بأس ان نذكر الان ايضا بأن القائمة المشتركة ليست قائمة عربية (الا تحفظ من العروبة) بل قائمة يهودية - عربية، عربية يهودية لان مصلحة العمال والشعبين تتحقق افضل ما تتحقق في اطار التحالف اليهودي - العربي لا في اطار انعزالي منغلق قوميا. ونعتقد بأن كل تجربة نضال الجماهير العربية وكل تجربة نضال الشعب الفلسطيني قد اسقطت «الجمجمة القومية» والعقلية الانعزالية اللوميه نهائيا.

ونعتقد بأن قيمة اقامة القائمة المشتركة لا تقاس، فقط، بالمردود الانتخابي المباشر هذه المرة، بل ايضا واساسا بالمناخ الجديد، بوحدة الصف، بتنقية الاجواء، بالتعاون والوفاق وتوسيع التعاون بين الاطراف الثلاثة وبين كل قوى السلام والديمقراطية اليهودية والعربية. ونعتقد جازما بأن الثمار الحقيقية لهذا التحالف لم نقطفها بعد، وربما لم المدى لم يسمح بنضوجها نضوجا كاملا من هنا نقف بصحة القرار ونصيحتنا من جهتنا هي ان لا تكون رجعة عن هذا القرار - النهج.

والاطراف الثلاثة، الجبهة والتقدمية والديمقراطي العربي، يجب ان تلخص بعدل وعمق، وان تقدم مساهمة فعلية لتسهيل وتسريع نشر مناخ الوفاق على كل نشاطاتنا ومواقفنا ونضالنا مع بعضنا ومع القضايا العامة للجماهير والمجتمع الاسرائيلي.

وعليه فان سعينا الطويل الطويل، لوحدة الصف الوطنية الديمقراطية التي حقق هذا المكسب، يجب ان يستمر بكل حلم وبكل طاقة لصد الهجمات وللانطلاق نحو توسيع مناخ التحالف ليشمل كل مجالات حياتنا.

واخيرا، تسأل القضية: هل يستمر انتعاش مكثف وصادق وتحريضيا، بقضايا عمالنا ونشاط (او عدم نشاط) الهستدروت في الوسط العربي الى عشية هذه القضايا وعشية نحن الى الانتخابات القادمة؟

ان قضايا العمال والموظفين والاطباء والمهندسين العاطلين عن العمل يجب ان تكون قضايا مجتمعنا كله وان نخلق «المبادرات الملموسة النضالية لتجنيد الناس في معركة طبقية لتحقيق العمل لكل طالبيه.

وقضايا التصنيع واقامة المشاغل الحكومية والهستدروتية يجب ان تظل على بساط البحث بمشاركة القائمة المشتركة وكل من هو مستعد للمشاركة في النضال في هذا المضمار.

وهل يجوز ان «تنام» مسألة انتخاب مجالس عمالية في ام الفحم وطمره وسخنين ورهط ومسألة اقامة مجالس عمالية في عشرات البلدات العربية الى عشية الانتخابات القادمة؟

وهل يجوز ان تظل حصة الرياضة العربية ٠٫٣٪ من ميزانية مركز هبوعيل خلال السنوات الاربع القادمة؟ وقضايا الخدمات الصحية والاسكان والمنح الدراسية للطلاب الجامعيين وغيرها وغيرها... هل يجوز ان «تنام»؟

هنالك خطر يواجه شعبا مضطهدا ومحاصرا وهو ان يحرق حقوقه ولا يثق بامكانية تحصيلها. ونعتقد بصحيح «بالبكاء على ضياع الحقوق» تفريغا بها يسمى «الاستسلام» لواقع نهب الحقوق. وعلينا ان ننقل شعبنا كله الى مسار نضالي «ديناميكي فعال، بحيث نشن المعارك الملموسة حول كل قضية ملموسة كجزء من «المعركة العامة» ويجب ان نرفع قطاعات كاملة من مستوى ما تحت الاهتمام السياسي - النضالي الى مستوى المشاركة تفكيرا وتعبئة للمعارك. ولعل الاكثرية الساحقة ممن هم تحت خط الاهتمام السياسي هم فئات عمالية مسحوقة حقا. وهنالك اهمية طبقية ووطنية وانسانية في مساعدة هؤلاء على الانتقال من حالة العذاب الراكد المستسلم الذي يبحث احيانا عن خلاص غيبي موهوم، الى حالة العمل النضالي للتغيير.

ولا نبالغ اذا قلنا ان كل المسألة العمالية والاجتماعية عموما، تحتاج الى تغيير جذري، الى انتقالة نوعية في وعينا بها ونشاطنا بصددها.

فليبك الباكون وليتردد المترددون وليختلق المختلقون، اما نحن فامامنا مهمة طبقية صحيحة وضرورية وعاجلة وهي ان نرد على ظلم الواقع بالنضال. ان نجعل النضال نهج حياتنا للتغيير، لتحقيق الاهداف ولتحصيل كل الحقوق.

● سالم جبران ●

قراءة متأنية في عنوان المرحلة الراهنة

● الوحدة الوطنية الفلسطينية، في ظل اعلان الاستقلال الفلسطيني وتحت الهامه، أمنع من أن ينال منها خصوم القضية الوطنية الفلسطينية المتمثلة، على الارض الفلسطينية، بالانتفاضة المشتعلة المستمرة ●

□ التطورات الايجابية التي تراكمت بانفصال عنه كامل عن اعلان استقلال دولة فلسطين في دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني (يوم الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٨٨)، فهو فرض هذا الاستقلال وتحقيق توسيع اعتراف به في اصقاع العالم كافة، من الصعب حصرها في عجالة صحفية.

لكن من الواضح لكل ذي عينين ان هناك رابطا، غير سري في الواقع، يصل بين تراكم هذه التطورات الايجابية وبين ديمومة الانتفاضة الشعبية الكبرى في المناطق المحتلة التي تبع صمودها ورسوخها مع التراب دخولها عامها الثالث، من السمولية والرسوخ ما يوسع دائرة الاعتراف باستحالة عودة وضعية القضية الفلسطينية والمناطق المحتلة الى ما كانت عليه قبلها.

لقد اكدت «وثيقة استقلال فلسطين» ثوابت الموقف الفلسطيني التي لا يمكن المساومة عليها. وفي نص هذه الثوابت جاء في الوثيقة ان اعلان قيام دولة فلسطين فوق الارض الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف يستند الى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين وينطلق من قرارات القمم العربية ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ومن ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والاستقلال السياسي والسيادة فوق ارضه. واعلنت الوثيقة ان دولة فلسطين تؤمن بتسوية المشاكل الدولية والاقليمية بالطرق السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها كما اعلنت تمسكها بكون م.ت.ف. بوصفها اطارا سياسيا، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني يحظى باعتراف المجتمع الدولي ممثلا بهيئة الامم المتحدة وبلسمها والمنظمات الاقليمية والدولية الاخرى.

باستذكار هذه الثوابت يمكن القول، في يقين كامل، ان عنوان المرحلة الاخيرة في تحرك قيادة م.ت.ف. الذي يبدو سمته الرئيسية المرونة في مخاطبة الشرعية الدولية واعارة اذان صاغية للنصائح والمعلومات التي ينقلها بعض العواصم العربية وفي مقدمتها القاهرة، لا يعني بأية حال التنازل او التراجع عن جوهر النضال الوطني الفلسطيني المستمر منذ عشرات السنين، وهو الشعب نحو تحرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة [illegible] التحرك سريع وحثيث وبحضور المجتمع الدولي والى ابة مفاوضات مهيدة مع اسرائيل [illegible] الا خطوة باتجاه عقد المؤتمر الدولي الفعال الذي يشكل الاطار الوحيد [illegible] للوصول الى حل سلمي عادل وشامل للصراع [illegible] قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية [illegible] في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة.

ان مشروعية هذا الكلام، ورغبة [illegible] منذ اعلان الاستقلال [illegible] تنطلق من الضرورة في مراجعة [illegible] المرحلة الجديدة [illegible] والثاني [illegible]

الرأي الاول [illegible] على المستوى [illegible] الموقف السياسي حيال ازمة الشرق الاوسط [illegible] العظمى [illegible] العاصمة المصرية [illegible] السوفييتية «الاهرام» [illegible] الفلسطينية الصادرة في [illegible] - عدد ٣٩ ١٠/٨٩).

وحسب هذه المحاولة التي تعد الى ادق صورة للنظر السياسي تتضح في عرف كاتب التعليق المذكور من الصعوبة في مكان البحث باحتمالات السياسة السوفييتية ازاء ازمة الشرق الاوسط ولا تحمل اية التزامات حالية الا صفة عابرة ومؤقتة، للانطلاق من ان كل شيء، يحصل الان في الاتحاد السوفييتي وعلى نحو سريع ومتغير ومفاجئ، ان التوقعات المبنية على ادق المعلومات. وذلك حتى ان جاء مع رؤية محدودية سياسة الادارة الاميركية وعدم قابليتها للتعاطف مع اهداف النضال الوطني الفلسطيني والتخلي عن الانحياز الكامل لحكام اسرائيل.

ان تقييم السياسة الاميركية تجاه الشعب العربي الفلسطيني والقضية الفلسطينية في اطار رؤية محدوديتها صحيح. لكن بين هذه الرؤية وبين القول ان التزامات الاتحاد السوفييتي لا تحمل الا صفة عابرة ومؤقتة، قدرا كبيرا من الاقتناب العشوائي عن المبرر فيما هو حاصل في واقع السياسة السوفييتية الرسمية ازاء الشرق الاوسط من وقائع ليس اختلاف الموقف السوفييتي - الفلسطيني الدائم والمستمر لمختلف التحركات السياسية [illegible] هو الذي [illegible] رئيس الفلسطيني [illegible] الاول [illegible] السوفييتية [illegible] في مستويات مختلفة.

[illegible] الرأي الثاني [illegible] داخل اسرائيل [illegible] والولايات المتحدة [illegible] في تحديد من الاحتلال الامريكية على [illegible] في بعض الاتجاهات [illegible] الاخرى [illegible] على مطالب هؤلاء [illegible]

[illegible] الاحتلال في الاجهزة [illegible] صعوبة [illegible] التحركات وجهاد [illegible] الديمقراطية [illegible] الى الامكان [illegible] في جميع ما جرى حتى الان من حوار [illegible] والقناعة بين التحرك النضالي الفلسطيني اساسي بمقدار كبير في صروح الوحدة الوطنية الفلسطينية، وفي ظل الوحدة الوطنية تبوأ مكانا مميزا.

وكي لا نخرف الحديث دعنا نقول انه على ارض الواقع الراهن ليس بين الاطراف الفلسطينية اي خلاف حول ضرورة دعم الانتفاضة من اجل تأمين استمرارها حتى تحقيق غاياتها الوطنية وحول هذه الديمومة على حد سبب في تحمل سجيها وتولي المسؤولية عن القرار مستقبله. وفي هذا الاتفاق القائم حول هذه المسائل ما يكفي للاطمئنان على الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تبدو في ذكرى اعلان الاستقلال امنع من ان يتمكن خصوم الشعب الفلسطيني من اختراق سورها المكين.

● انطوان شلحت ●

«البوصلة» المضمونة للتحرك السياسي

● يستطيع المراقب من بعيد ملاحظة التراوح التحرك السياسي عن «السكة» الاميركية من تطويق الصدود. وليس هناك عجب في ان لا تعود قيادة منظمة التحرير المحافظة على زخم ما للتحرك دون افتراض انه لا يسير الا فوق «السكة» الاميركية

ان خيار «السكة» الدولية ما زال قائما، وتعثر التحرك الاميركي يزيد من قناعة اطراف دولية عديدة بضرورة العودة الى ذلك الخيار. وتحرك «الترويكا» الاوروبية ثم البيان السوفييتي - الفرنسي يؤكدان تزايد الاقتناع بضرورة التحرك الدولي.

وليس معروفا بعد في ظل هذه الظروف جواب الادارة الاميركية على شروط اسرائيل ومطالب منظمة التحرير لكن الامر الملاحظ ما قيل عن اجوبة عصمت عبد المجيد بالترويكا الاوروبية، والتأكيد على مواصلة الاعتماد على الدور الاميركي، ان مصر واطرافا عربية اخرى تريدها بالمجاهرة. او العصب وصعب ثنيها الدبلوماسي الى جانب خطة بيكر والتحرك الاميركي.

وهذا يعني زيادة الضغوط على منظمة التحرير وفتح جولات اخرى من الاجوبة والاسئلة تتضمن المطالبة بتعديلات وتنازلات على نحو من استيضاحات منظمة التحرير التي شرحت الصحف المصرية حول خطة بيكر ان المنظمة تتعاطى ايجابيا مع هذه الخطة، وارتكزت في استيضاحاتها حول دورها واتفاق نحو المقترح على تصريحات ووعود سبق وأن لدمها مسؤولون اميركيون وعلى رأسهم وزير الخارجية بيكر.

ومن غير شك انه رغم السلبيات المتضمنة في التعامل مع التحرك الاميركي المنفرد، فان الطرف الاسرائيلي الذي يرفض الاعتراف بمنظمة التحرير وجد نفسه من خلال ذلك التعامل، مضطرا للتحاور في مفاوضات غير مباشرة مع منظمة ما اعترف به وزراء في الحكومة الاسرائيلية كان عيزر وايزمن كثرة من حد في تطويق هذه الواقعة كي يمر هذا التعامل الى مكانة منظمة التحرير امام الاطراف الدولية الاخرى التي رأت في مسلك المنظمة كيف هي صدق نوايا تحقيق السلام العادل واستعدادها لتحمل قسطها من المسؤولية في سبيل ذلك.

كل هذا يمكن تسجيله في خانة الايجابيات. غير ان الامر الذي يتطلب المزيد من التأكيد في خضم الاتصالات والمشاريع والاسئلة خاصة وتحرك السياسي سواء كان اميركيا او اوروبيا او سوفييتيا او عربيا، هو مسألة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بحق تمثيل الشعب الفلسطيني هذا حقها ويجب ان لا تساوم عنه تحت اية ذريعة او غطاء، وهو حق مستمد من شعبها ومن الشرعية الدولية لذلك لا يجب ان يكون خاضعا للمساومة والا فكل الذين يطالبون منظمة التحرير التخلي عنه يطلبون منها ان تهيض في وجه شعبها ووجه الامم المتحدة والرأي العام العالمي.

لذلك فان التمسك الصارم بهذا الحق دون منازعة من احد هو «البوصلة» التي تضمن صحة التوجه نحو الهدف الوطني. فهذه البوصلة «مستقلة» مهما كانت مسارب التحرك السياسي متعرجة، ومهما تكاثرت الصيغ والمشاريع للحوار والتفاوض ومهما تعددت الاطراف التي تقدمها.

ان الحكومة الاسرائيلية تدرك مركزية مسألة التمثيل في الحوار والمفاوضات في تقرير النتائج، وفي رسم اتجاه التحرك. وقد صرح رئيس حكومة الاسرائيلية وكذلك وزير الدفاع وهما من حزبين مختلفين يتقاسمان الحكم في اسرائيل بالقول «اننا نرفض الاعتراف بمنظمة التحرير لاننا نرفض قيام دولة مستقلة» وبالتالي فان الصراع الجاري حول مسألة التمثيل هو في واقع الامر صراع حول قيام الدولة الفلسطينية او عدم قيامها. واي تساهل في هذه المسألة من قبل الجانب الفلسطيني يفسر، بحق من قبل الاطراف الاخرى بانه تساهل في ما يتعلق بقيام الدولة المستقلة اذ لم يعرف القانون الدستوري ولا التجربة التاريخية لقيام الدولة حالة لقيام «شبه دولة» او نصف دولة او دولة بالوكالة».

ولا بأس من العودة الى التذكير بخطاب السادات في الكنيست الاسرائيلي، فقد طرح انذاك جميع المطالب الفلسطينية، ونكته اغفل منظمة التحرير وقد فهم الطرفان الاسرائيلي والاميركي على الفور ان مطالبة السادات بدولة فلسطينية دون الاشارة الى منظمة التحرير ليست سوى «مصرية كلامية» لتخفيف ردود الفعل الغاضبة المتجهة الى القدس. وهذا ما برهنت عليه اتفاقيات كامب ديفيد فيما بعد

من هنا ينبغي الا يكون هناك تخوف من مزيدة المحسوبة التي تستند الى بوصلة الاصرار على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان اي حراك سياسي لحل القضية الفلسطينية يجب ان يكون معها.

● بشير البرغوثي ●

من يقلقه فتح البوابات؟

يومياً تنقل الينا وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة الوقائع الدراماتيكية التي تجري في برلين وهي تثير الدهشة والانفعال وبالطبع تثير العديد من التساؤلات. وتردد وسائل الاعلام الرأي الرجعي بأن «اختراق سور برلين يعني نهاية الشيوعية» وشاهدنا الرئيس الاميركي يحيي شعبه وتقته «لان ما يحدث في برلين هو بفضل السياسة الاميركية» وشاهدنا وتأثرنا للمشاهد الدرامية والدموع المنهمرة من عيون البرلينيين من كلا الطرفين حين تم اللقاء. ونشق مئات الالوف من برلين الشرقية الى الغربية لمشاهدة معالم الغرب التي حجبته الاسوار والبوابات عن اعينهم.

لا يهم ماذا تقول وسائل الاعلام الغربية ولا رؤساء الدول الرأسمالية ولا الرجعيون الذين ينتهزون كل فرصة للتحريض على الشيوعية والانظمة الاشتراكية، لان هذه القوى، ومن منطلق عدائها للشيوعية، تحاول الاستهتار حتى بالانجازات العظيمة والمواقف التقدمية والسلمية الكثيرة التي تتمسك بها الاحزاب الشيوعية في العالم، ولكن الاهم هو كيف يمارس الشيوعيون مصالح ويحققون تطلعاتهم خدمة لمصالح شعوبهم وللبشرية جمعاء.

يبدو لي ان ما حدث في برلين في الاسبوع الماضي هو خطوة تاريخية ستكون لها ابعادها ورحبه ونتائجها العظيم على مستقبل النضال من اجل ترسيخ سياسة الانفراج الدولي ونزع السلاح والسلم العالمي. لقد فتحت بوابات برلين ليس بقرار من الولايات المتحدة ولا المانيا الغربية ولا بمظاهرات المعادين للاشتراكية، وانما بقرار من الحكومة والحزب الحاكم في المانيا الديمقراطية، وان كان يجسد هذا القرار ابه حقيقة فانه اولا يجسد قدرة الشيوعيين على اتخاذ القرار الصحيح حتى في اللحظات القاسية ويجسد ثانيا، الثقة بالنفس وبالمبادئ والنظرية والصدق في التعامل مع قضايا مصيرية مثل قضية السلم العالمي ونزع السلاح ومستقبل البشرية.

ماذا فعل مئات الوف البرلينيين الشرقيين في برلين الغربية؟ هل اكلوا الهمبورغر وشربوا الكوكاكولا واشتروا بناطيل الجينس؟ هل هذه هي القضية الاساسية، كما تحاول ان تصورها وسائل الاعلام؟ ام ان الحقيقة هي ان هذه المظاهر لا تغريهم وقد اثر معظمهم العودة الى الشرقية لمواصلة حياتهم في ظل النظام الاشتراكي، والحكومة الجديدة والقيادة المتجددة للحزب والتي تجتهد في البحث عن اساليب لرفع مستوى الحياة وضمان الحريات الديمقراطية والاهم من كل ذلك الاسهام في ازالة التوتر والعداء بين شعوب ومجتمعات العالم.

في الاتحاد السوفييتي وفي المانيا الديمقراطية وبلغاريا ايضا، هناك محاولة «لاعادة ترتيب الاوراق»، وقعت اخطاء كانت قاسية جدا، وعرقلت تطور وتقدم الحركة الشيوعية. ولكن القرار باعادة البناء والتفكير الجديد وفتح البوابات على الغرب هو قرار شيوعي ينبع من الحاجة لتصحيح الخطأ والتخلص من سياسة التشنج والتحجر والتقوقع في مواقع الدفاع، واستبدالها بسياسة تقويه في صلبها تنظيم هجوم سلمي لنشر وتعزيز المفاهيم الحقيقية للحرية والمساواة والسلام.

من هو الشيوعي الذي يرهبه العالم الرأسمالي؟ ومن هو الشيوعي الذي يخشى مواجهة الرجعيين مهما كان عددهم

● سلمان ناطور ●

● البقية على الصفحة ٥ ●

عرض حال

الروس قادمون.. الروس قادمون!

منذ اكثر من عامين ونحن نفرش البساط الاحمر تلو البساط في مطار «بن غوريون» استعدادا لاستقبال اليهود الصاعدين الى اسرائيل، «الهابطين» من الاتحاد السوفييتي فالهجرة الى اسرائيل تسمى - كما تعلمون - «صعودا»، على حسب ان الصعود افضل من الهبوط مع ان الهابطين من اسرائيل «المهاجرين منها» يرون العكس.

ومنذ ان قامت الحركة الصهيونية وعلى مدار حروب قادتها في السلطة هي ترى في «الصعود» الى اسرائيل هدف قومي يكرس له الطاقات والموارد «المدعومة الاجر» المجموع من جيوب اليهود الذين حاولوا «افرطة» طريق تعيش. ومن هذه المعادلة العجيبة تأكل البلاد عيشها الرغد الذي عند نعيمه الى تخوم الاقطار المجاورة، الى سوريا ولبنان، والى مصر من آن الى آن.

ومن بداية يوم استوى بنو اسرائيل على عرش «الدبير المقدس»، ورجفت الارض تحت الاقدام، وصارت الفتوه نتعايش ونضرب في عمقها. بالشكل الذي اختاره قادتها - اي بالمد البشري والتقني - صار تجري بدء الدولة جهدا كثيفا. فلها اعوان يهود المعسكر الاشتراكي، ذوي الثقافة العلمية والتقنية العالية، بالهجرة من بلد السن والحسن من خلال غمس النقود بالدوطية «والعيرة العرقية» وغير ذلك بشعار «ارسل شعبي». والقناة الثانية هي جمع النفوس من يهود العرب الذين اجازت لهم حكوماتهم جوازهم شرعية «بقاء خارج الوطن»، كما كان يجوز للعمل ابان الحكم التركي دفع الفلوس بدل الخدمة في الجيش.

وفي العقدين الاخيرين، عندما «عرف الشعب طريقه»، صار الصاعدون من الاتحاد السوفييتي يرتحلون في فيينا ويهربون الى الولايات المتحدة في طرق تحدوها يهود - اي اعادي الاتحاد هنا من جهة، ومن جهة اخرى عن «نداء الوطنية الاكبر» - حروب اسرائيل - اكل كل ما ادخرته جيوب يهود العالم، لدرجة ان يهود «الفلاشا» الذين نقلوا الى اسرائيل في «عملية سرية» براقة، التي انكشف مداها كشف عنها اصحابها وهي في عز نشوتها. الفلاشا هؤلاء صاروا يقفزون، منتحرين، من نوافذ البنايات العليا او يقتلون ابناءهم خشية الاملاق بعد ان كسر «التوازي» بكل الشرايط.

وهكذا دخلت الوكالة اليهودية في ازمة مزدوجة: ازمة السيولة النقدية وازمة السيولة البشرية. وللتغلب على هذا ابتدعت وسائل الاعلام لعبة تحركها كالار غور من تصريح مسؤول صغير «من «بوموس» ؟ برغبة سوفييتي لتصريح حر ومن بلد او تعليق يؤرخ الاشتراكية لآخر. فمنذ ذلك الوقت الذي صارت فيه «دينامكية» التطور، في الاتحاد السوفييتي وفي عدد من الاقطار الاشتراكية تتصاعد بشكل عاصف، صارت الارقام عن عدد اليهود الذين سيهاجرون من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، واحيانا عن طريق جسر جوي مباشر تعلو وتعلو في عصبة تضخم بالف عمليات التضخم الكبرى ايام حكم الليكود الصرف «مرة يجري تحضير لاخذ لاستقبال «الالاف المهاجرين» ومرة لاستقبال «عشرات، بل مئات الالاف» منهم». ومن خلال الشرح والتأكيد بأن هؤلاء لن يفطروا من الطوابق العليا كي فعل الفلاشا الذين «اصيبوا بصدمة الحضارة الغربية».

كثيرون في عصر البريسترويكا، الذين يرشون الشباك لاصطياد ما هب ودب او يكي يصيح كل واحد بيت العتبة الذي يريد. وفي الغرب يحاولون تصوير البريسترويكا وكأنها اللعبة التي ستقوض النظام الاشتراكي. لكن بريسترويكا، كما انها لم تقم الاشتراكية لرسم نتائج كل خطوة لم تهتم الرأسمالية ابعد الى سال لعب نهش لحم الاشتراكية هي. هذه البريسترويكا تبدو اليوم بوضوح كي لو كانت سلاحا ذا حدين. فمن جهة تخرج عميقا في دمامل النظام الاشتراكي فتعصر منه الصديد - البيروقراطية والضغط الاقتصادي وكبت حرية الرأي والمشاركة الفعالة في ادارة شؤون البلاد - ومن جهة اخرى تحطم الحواجز التي شرك في بنائها الطرفان المتنافسان، وتقرب باب الشرق الى باب الغرب. فيعب الشرقي من بريق الغرب حتى الارتواء. قال الراوي ان القادة الاعز، الغربيين، الذين فرشوا هم ايضا بساط احمر يد «صاعدين» الى «العالم الحر» لم ترحبهم مد المشاعر الانسانية الذي هدم حواجز واقفالا، فوجهوا نداءات الاستغاثة لمهاجري حدود لانابيب اهلو في دياركم! ولم ينتظروا حتى تنقضي «الفورة». لكن عابري الحدود عادوا، بعد عطلة نهاية الاسبوع، الى اماكن عملهم المضمونة في الشرق، سيعودون عبور الجدار من بوابات مفتوحة على الدوام ويعودون.

وحين يجد يهود الاتحاد السوفييتي في انتظارهم «الضغط الاقتصادي» وازمة السكن» الى جانب الاندماج في «حروب اسرائيل»، فلن يبق لهم سوى ان يعبروا من البريق - بريق الغرب. وبعد ان يشبعوا انبهارا من «طريقة التعبئة» بحاجات جاء في الانباء ان الالاف الشرقيين انجذبوا الى طريقة تعبئة الحاجيات ومعبئها اكثر من الحاجيات نفسها) سيقفون، في نهاية المطاف، الى الداخل. وعندئذ سيعودون في رحلة الطيران التالية الى مكان عملهم المضمون، وربما لن يتخلف يهود الشرق عن الركب، وسيساهمون في جسر العلاقات الجديدة، دون ان يهددوا خزينة الدولة او خزينة الوكالة اليهودية، وينجون حكام بلادنا ما ارتعب منه قادة الغرب الاعلى - الخوف من هجرة «عداد كبيرة» الى «العالم الحر»، برغم هذا الموقف الوطني المجترح يبركون حكام بلادنا الحبل على الغارب لان يصرا - كما تقول الخبيثة.

● نسيم أبو خيط ●

مناقيش

شمير يقول: طبعاً. طبعاً!!

وضع الخواجة شمير الملف الازرق على فخذيه وهو مؤمن ان هذا الملف هو مصباح علاء الدين او كلمة السر التي لها على باب الصخرة: افتح يا سمسم. فطاقم المستشارين قد وضع في الملف كل الاسئلة وكل الاجوبة التي سيطرحها المستر بوش على رئيس حكومة الوحدة القومية.

بدأ المستر بوش كلامه وهو ينظر الى جدار الغرفة متحاشيا النظر في عيني الضيف الكبير. عدا لقاء اصدقاء، وما معلوم لك لا يقال الا للاصدقاء. ان صداقتك هدف استراتيجي. اسرائيل كنز بل جوهرة بالنسبة لامريكا. نحن نحبكم كما يحب الاب ابنه وكما يحب الصديق صديقه ولكن يا مستر شمير من حق الاب ان يصارح ابنه بما يقلقه ومن حق الصديق ان يقول لصديقه: هذه طريق وعر وشائك ! (الخواجة شمير يتحسس الملف بيده اليمنى) ان هناك امورا تقلقنا. نحن لسنا وحدنا في العالم. الناس يضغطون. الرأي العام يضغط. وارجو ان تفهمنا جيداً هناك نقاط ملحة.

اولا، عليك يا مستر شمير ان تجد وسيلة ما للتخفيف من عنف قواتكم في المناطق المحتلة. ان الصور التي تعرضها شاشات التلفزيون في العالم لا تساعدكم ولا تساعدنا (شمير يتحسس الملف في يديه الاثنتين ويحاول ان يفتحه. بوش رأسه، ويتمتم في سره: اجل سيدي الرئيس لقد فرضنا حصارا على بيت ساحور ولا من شاف ولا من دري). كيف يمكن ان ندافع عن صورة طفلة طار نصف دماغها؟ وكيف يمكن ان ندافع عن صورة طفل قلعت عينه؟

نرجوكم ساعدونا

ثانيا: ان الولايات المتحدة التي تحاول جاهدة ان تبدو في عيون العرب كمن تبحث عن حل للقضية الفلسطينية وان تقنع السعودية والاردن والسلطان قابوس بأن تقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل هو السبيل الوحيد لاقناعها بأمل السلمي. الولايات المتحدة لا تستطيع - يا صديقي العزيز - ان توافق على استمرار الاستيطان في هذه الظروف. ارجوكم كفوا عن الوقاحة لا تقيموا مستوطنات جديدة.

(المستر شمير يبحث في الملف الازرق، ويحاول ان يفتحه باحثا عن الجواب، ولكن المستر بوش يتحمس في كلامه).

ثالثا: ان نقاط بيكر الخمس هي لمصلحتكم ويجب ان تقبلوا بالبيت الابيض وبالرئيس الاميركي. فلماذا هذا الجدل؟ ماذا يوجد في نقاط بيكر؟ لا شيء. لا شيء. لا شيء. لا شيء فيها هو مصدر خوفكم. قولوا علانية انكم توافقون نقاط بيكر قبل لقائي مع غورباتشوف. انا احب الولد العاقل.

(خواجة شمير يهز رأسه هزات عصبية).

رابعا: اعتقد انكم تعرفون ان الغدا يتم في الخامس عشر من نوفمبر (يهز رأسه) وهذا يعني ان الشعب الفلسطيني يحتفل اليوم بعيد استقلاله (شمير يهز رأسه هزات اقوى). وان الناس في المناطق المحتلة قد خرجوا يرقصون ويغنون البالونات الملونة ابتهاجا بهذه المناسبة (شمير يترك الملف الازرق ويطقطق باصابعه) واهل ان يمر هذا اليوم بهدوء. انهم يريدون السلام. فماذا نقول؟ يجب ان تساعدونا لنبرزكم امام العالم كأنكم عشاق سلام، حمامات سلام. (شمير يتبسم).

خامسا: نحن قلقون من علاقاتكم النووية والعسكرية مع جنوب افريقيا. ورائحة هذه العلاقة تزكم انوف العالم. (شمير يضع اصابعه على انفه ويضغط).

واخيرا يا صديقي العزيز العالم يبحث السلام. والذئب تغيرت. هل سمعت ما يجري في المانيا وهنغاريا وبولونيا؟ هل سمعت عن ناميبيا؟ العالم يريد حلا. غورباتشوف سوف يسألني ويجب ان اجيب. علي؟ لا بد من حل القضية. تقدمت يجب ان تتحركوا. ان تتحركوا. كل شيء قد تحرك. كل شيء قد تغير ارجوك تحرك. تغير ساعدنا. انا اعرف انك تريد ضمانات.

١ - لا حوار مباشر مع منظمة التحرير. نحن والمصريون والسوفييت بينكم. سوف يتكلم الجانب الاسرائيلي. ونقترح ان يسمع الجانب الفلسطيني. وسيتكلم المصريون الكلام الفلسطيني. ويجيب الفلسطينيون. وعندئذ يرد المصريون. وبعدئذ ننقل لكم الجواب وهذا بعقل الحكم السوفييتي.

٢ - لن تقوم دولة فلسطينية. اطمئنوا. وقولوا لمن اتهموها في عمان، في الضفة الشرقية، في بولونيا في جزر القمر ولكن اطمئنوا وقولوا. قولوا واطمئنوا.

٣ - مستر بوش. الوقت ليس في صالحنا. وليس في صالحكم ان مواقف عرفات تضايقنا وتضايقكم. يجب ان نتحرك ان نعمل. لا بديل عن المفاوضات. ولا بديل عن الحل السلمي. نحن تفاوضنا مع الغيتكوميغ. ولكننا لا نلزمكم بالتفاوض مع منظمة انتم اقوى منها. انتم دولة عظمى عندكم رؤوس ذرية ونووية وعلاقات جنوب افريقية. نحن لا نلزمكم فانتم الاقوى. الاقوى.

رفعا تكلم المستر شمير وقال: طبعا. طبعا

محمد علي طه

لغة الصور ـ دراسة اسلوبية في شعر طه محمد علي

● بقلم: نعيم عرايدي ●



●● مقدمة

يروي عن احد الشعراء الرومانسيين القدامى، قبل نحو خمسمائة عام، انه لا يجد موضوعاً يكتب فيه الا وقد تطرق اليه من سبقه من الشعراء، اذن، ماذا يمكن ان يجدد الذين سيأتون بعده؟!

اظن ان المشكلة من هنا. هل الشعر هو الموضوع اي ماذا يكتب، ام هو البناء الشعري اي كيف يكتب. وما اتت في تاريخ الادب عصوراً ... لان الشعر هو كتب، ولا يزال في ثلاثة مواضيع مركزية لا رغيف خبز ... والانسان في العيش بكرامة ... وصراع الانسان في الحياة والطبيعة.

اما ما يميز الادب بين عصوره واخرى، وبين شاعر واخر في العصر نفسه هو «الكيفية»، اي كيف يعبر هذا الشاعر او ذاك عن نفس الموضوع. وهنا ايضاً تكمن قدرة وموهبة الشاعر في الابداع والتجديد ...

كولاج قصصي



● بقلم: رياض بيدس ●

■ الانذار ما قبل الاخير ■

«كيف حالك؟»

«حرب من فوق، من تحت، من ورائي، من قدامي، حرب تلقى لقاء»

«لا يا ابن الصديق!»

«ابالج؟! سامحك الله. بعد قليل سادعوك انا الاخر الى حربه»

(١٩٨٩/٩/١٣)

■ خطوط بيضاء على افق اسود ■

● التقيته صدفة في شارع «هرتسل» كاد الواحد منا يمضي، دون ان يعرف الاخر. في اللحظة الاخيرة، التفت نحوي ولكشي في كتفي سائلاً اياي بتردد

ـ عماد؟

شرعت في البداية، لكن نبشت ذاكرتي وسألته بلهفة

ـ سامي فرج؟

اخذني بين ذراعيه وقبلني. كان، كعادته، يضع نظارتين ويصفف شعره جيداً وتتفجر منه حرارة قلبية تأسر كل من عرفه. لم نلتق منذ انهيت الثانوية. كان يدرس التاريخ. تأملني وقال بفرحة طفولية

ـ صدفة خير من الف ميعاد (وحدق فيّ اكثر) تغيرت كثيراً

ابتسمت وانا اقول له وانت كذلك. الشعر الابيض غزا رأسك

...

(من مجموعة «طفل جارة» ـ كولاج قصصي «تحت الطبع»)

** الى اطفال فلسطين **

● شعر: ميهة يونس (*) ●

(ترجمة: د. عبدالله شعبان)

...

كيا ولدتكم امهاتكم ولدنا

وكيا وعيتم حياتكم وعينا

علم لا نحيا سوية؟

ولم لا نتحرر من قيود العنصرية؟

***

لم لا ارى اطفالي يتسمرون؟

لم اراهم يوماً بعد يوم يحرجون!

اسمعهم ولا اريد ان اسمعهم يصرخون

يصرخون رؤيه ...

***

وماذا يغزعكم يا ابشرا؟

ويعيبكم تزهقون هذي الارواح،

روحاً بعد روح!

لم لا تبصرون نور المحبة؟

تبصرون نور المحبة،

وتحيون سوية!

***

من انا هنا، اتطلع اليكم من بعيد

من الاصقاع الكندية

...

اخوات جنود فقدوا احساساتهم الانسانية

***

اري ولا اريد ان اري

منازل ينسفها الغاصبون

اري ولا اريد ان اري

مروجاً محطمة حقول

ارضاً خصيبة تطعم الجميع

(يونيو ١٩٨٩)

● ميهة يونس ـ فنانة وكاتبة كندية من اصل جزائري. تعيش اليوم في ... كندا ... عن تاريخ الشعب العربي الفلسطيني ... كتب نقلها اديب عن مسرح «الحكواتي» ...

خاطرة: في النقد الموضوعي

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● على اثر قراءتي في كتاب «النقد العملي» للناقد المعروف ريتشاردز، تبين لي ضرورة تطبيق منهجه في تقويم الادب.

عمد ريتشاردز الى قصائد مختلفة، وقدمها للقراء المختصين من غير ان يذكر اسماء الشعراء، ثم طلب من القراء ـ عينة البحث ـ ان يذكروا الاسباب التي حدت بهم لقبول القصائد او رفضها. فكانت حصيلة هذا البحث تقييم دليل لصياغة الذوق في الادب وفق رؤى موضوعية والمنطلقات تعرضها طبيعة العمل ونقده.

كم، ما احوجنا الى مثل هذه التجربة فنقرأ العمل الادبي غفلاً، ونتعرف على ابداعه وطاقته، ونحكم بالايجاب والسلب من غير تأثر ببريق الاسماء وشهرتها. ذلك انني اذا تلمست لقصيدة لشاعر يعلن اسمه وذكرت ما يعيبه، فمعنى هذا انني تجاوزت حدود الادب ولامست قداسة، ثم، ومن انا حتى افعل ذلك؟

ومن ناحية اخرى، ان هذا التمرين ضروري لتدريب الذوق الادبي وتربيتنا على الصدق والامانة في موازينه، حتى نفرق الغث من السمين، وحتى نفرق في السجن من شحمه ورم بنظرات صادقة بعيدة ... والادبية ...

وساسوق لكم قصيدة ـ هذا اذا كانت قصيدة ـ وان اكشف هوية صاحبها، لنقرأها كل في تعمله وتصوره، وحبذا ان يكتب لي من يجد في نفسه جرأة على الحكم. وحبذا ثانية ان يجرب التجربة مع بعضه البعض لتختلط قصائد ومسرحيات وقصصاً وروايات ...

والقصيدة هي:

*** الاسيرة ***

هذه الضجة من اين؟

لقد غلقت ابوابي

ولم افتح على المفترق الشباك

وانزويت في زاوية الغرفة ملقى

مثل ما حللته في البيئة الاولى.

ولا قطرة في غصن

لا نسمة تأتي بمس الباب

ولا رعشة في اثنية الزهر

ولا قطة تدعوني الى تخبئها

والصبح ما باب

اذن،

من ابن هذي الضجة؟

...

الطير الذي وسدني الصحو بظلي،

مرتعد

يدخل لدي على ... حياط..

كلي

مئة عام على ميلاد الشاعرة الروسية المبدعة أنا اخماتوفا:

النجمة الخالدة في سماء الشعر الروسي

● بقلم: غالينا كورتيلوفا ●

● منذ مائة عام، في حزيران عام الف وثمانمائة وتسعة وثمانين وفي ضاحية مدينة أوديسا، ولدت للمهندس الميكانيكي البحري المتقاعد اندريه غورينكو ابنة سموها آن، وكان مقدر لها ان تغدو نجمة ساطعة في سماء الشعر الروسي.

وحين بلغت آنا العام الاول انتقل آل غورينكو الى الشمال قرب العاصمة بطرسبورغ، حيث عاشت آن حتى السادسة عشرة من عمرها، ودرست هناك في مدرسة ثانوية للبنات، وفي عام ١٩٠٥ حين انفصل والداها، عادت مع أمها الى الجنوب، الى مدينة كييف، حيث تخرجت عام ١٩٠٧ من المدرسة والتحقت بكلية الحقوق بالقسم النسائي العالي.

كانت آنا غورينكو صبية حالمة لا تشبه غيرها من الفتيات، وبدأت تنظم الشعر وهي بعد في العاشرة من عمرها بيد ان ذلك التجاح الهائل الذي حظيت به الشاعرة آن اخماتوفا (واخماتوف هو اسم عائلة جدها) كان مفاجئا حتى لآنا نفسها، وكتبت اخماتوفا بعد ذلك بعقد على هذه القصائد الشفاهية نصيبة فارغة اعيد طبعها لسبب ما ثلاث عشرة مرة... وكانت الشاعرات الروسيات الناشئات انذاك يجهدن ازاما عليهن ان يملن ابداعهن بمحاولة تقليد قصيدتها الشهيرة «الملك ذو العينين الرماديتين»:

> لك المجد ايها الالم القاتل الحزين
> بالامس مات الملك الرمادي العينين
>
> كان المساء الخريفي خانقا وقد
> وزوجي العائد قال لي في هدوء
>
> «الصيادون قد عادوا به من القنص
> عثروا على جثمانه عند البلوطة العجوز
>
> اسفا على الملكة، كم كانت صبية
> وفي ليلة واحدة اصبحت شيباء»
>
> وجد غليونه على رف المدفأة
> ومضى الى العمل الليلي
>
> سأوقظ الآن ابنتي الصغيرة
> واحدق في عينيها الرماديتين
>
> ووراء النافذة يهمهم الشجر الحور
> «لم يعد مليكك على وجه الارض»

وبعد صدور ديوانيها الاول «المساء» في عام ١٩١٢ والثاني «السبحة» عام ١٩١٤ اصبحت انا اخماتوفا شاعرة شهيرة.

وبدا وكأن حظها براكبه التوفيق الى ابعد حد فقي عام ١٩١٠ اصبحت زوجة الشاعر الموهوب نيكولاي غوميليوف وسافر «زوجان» معه الى فرنسا وكثيرا ما استرجعت اخماتوفا في اشعارها ذكريات تلك الفترة.

ومع بداية العشرينات انكبت انا اخماتوفا على دراسة حياة وابداع الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين...

من شعر آنا اخماتوفا

> بدي تحت الخمار المعتوم لتد
> من اي شيء انت هذا اليوم باهتة
> من حي روية الحزن الاليم
> حتى الثمالة
> كيف سانسى!
> خرج على مترنحا ضاغطا على فمه الوجيع
> وهرعت اليه حتى دون ان استند
> على اطار الممر
> هرعت خلفه حتى البوابه
> صرخت لاهثه
> (كان مزحا كل شيء)
> اذا ذهبت سأموت
> فابتسم بهدوء، وبقسوة
> قال لي:
> (لا تقفي في الريح)

(٨ كانون الثاني (يناير) ١٩١١ ـ كييف)

**

> ونعلم ان كل ساعة لا بد تلصف
> في التقويم القادم
> ولكن ما من بشر في هذا العالم
> اكثر دمعا وغطرسة
> ومنا اكثر بساطة

(حزيران (يونيو) ١٩٢٢ ـ بتروغراد)

**

> نحن ندري اليوم ما في كفة الميزان يقبع
> ما الذي في حاضر الازمن يصنع
> دق في ساعاتنا وقت البطولة
> لن تغادرنا الرجولة
> لن نخاف الموت من طلقات نار
> ليس مرا ان نظل بدون دار
> لكن لغتنا العظيمه
> في نطقك الروسي معطيه
> الى الاحفاد طاهرة كريمه
> ونفك الاسر عنها للابد

(٢٣ شباط (فبراير) ١٩٤٢ ـ طشقند)

**

> سألت اليمامة
> ترى ما تبقى من العمر لي
> فطقت اغاني الصنوبر
> شعاع تسلل
> على العشب اصفر
> ولا صوت في الحقل يندى
> الى البيت امضي
> وريح تداعب حر جبيني

**

> تواصل صوت الى مسمعي
> ونادى يواسي وقال
> تعال الي. دعي موطنا
> آثما ليس يسمع
> وهيا اهجري روسيا للابد
> لدي سأغسل عن راحتيك بقايا الدماء
> واعطيك اسما جديدا يغطي مواجع حزنك
> حزنة روحك
> وبدون اكتراث سددت بكفي على مسمعي
> بكي لا تلوث روحي الكليلة
> بالفاظ تلك المعاني الذليلة

(ترجمة: د. ايمن ابو الشعر)

مع حنا مينه في روايته الجديدة «نهاية رجل شجاع»

بين عنترة والسندباد يتحدد عالم القيم لدى حنا مينه

● بقلم: موريس ابو ناضر ●



لغة الصور ـ دراسة اسلوبية في شعر طه محمد

● علي الظاهر زيداني ●

اللاءات

> بنت الرافض
> شلالي ليست لغة
>
> فأنا كالطير ربيع
> ارقص تحت الحلبة
> يمضي بلتاع على بعضي
> ويراي الموج من ايه يضربه!!
> حتى طرحت، صرت. طم الفائض
> على فوق حساب الخشبة
> بأرحلة صبري الى الفا
> من صلب القرب العارض
> يهي يا بنت الرافض
>
> **
>
> قالت: هواك ... في نقع خبب الصوب
> على بسمات المزبدة!!
>
> مزقت الزلل، بقرت القربة
> طوحت بأجل حلبة
> ورجعت الي
> والحب بدي
> والحب لديه كل فرائض
> كذب يا بنت الرافض!!
>
> **
>
> لامانك تضغطني تثري
> واحدة تلو الاخرى
> «حتام» أضاعف مهرا!!
> فانا... والآن... وأنت
> وذالك العمر التالم
> شلالي زجه الورد الباسم
> في يوم ما !! من اي ربيع لعدم
>
> **
>
> صبري عرق نابض
> يا بنت الرافض!!

(طمرة)

أخبار ثقافية

«ضجيج الصمت» ـ باكورة الشاعر تركي عامر

● صدر مؤخرا باكورة الشاعر تركي عامر من قرية حرفيش الموسومة بـ «ضجيج الصمت» وتضم ثلاث عشرة قصيدة يهديها صاحبها «الى الذين يرحو لى عمرة قصة الصمت ليرحو في نهب الكلام».

وتقع المجموعة في «١٢٠» صفحة من القطع المتوسط.

ويذكر انه صدرت لتركي عامر في ١٩٨٤، دراسة بعنوان «الطانولوراطية العروبة».

«الكاتب» ـ العدد ١١٥

● صدر العدد الخامس عشر بعد المئة من مجلة «الكاتب» والتي حملت افتتاحيته عنوان «الفلسطينيون مصدر حقوقهم قبل ان تصادر ممتلكاتهم».

وساهم في باب السياسة كل من عبد المجيد حمدان في رؤيته «حطاسه» واسعد الاسعد الذي كتب تحت عنوان «على التضامن الالهي» وضم العدد كذلك دمعه باسم شهداء الشهر الثالث والعشرين للانتفاضة.

واحتوى باب دراسات وابحاث يرع دراسات ومداخلات منها «آثار الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي» للدكتور عبد الفتاح ابو شكر، و«عمال المناطق المحتلة العاملون في اسرائيل» بين السياسي «والاقتصادي» لوجيه الشيخ و«نضال الشيوعيين في الاردن من اجل اقامة جبهة الوطنية وتشكيل حكومة الوطنية» للدكتور محمد شحادة وفي الذكرى الثانية والسبعين لثورة اكتوبر، اعمال القضية الاساسية وراء كل الصعاب لتير سلام.

وساهم في ابواب ادب وفنون وقصة وشعر كل من الدكتور ابراهيم العلم الرافعية التسجيلية في رواية بيل البنفسج ومحمود الخطيب وصافي صافي ومحمود سقير وفاطمة خليل حمد وزياد عاشور وموسى حافظ ومالك قطينة

هذا ويحتوي العدد «مضعد» على ملحق «الكاتب» بسوري الفكر وتصدى السلام والاسر كية

«الحطاب الباسل» ـ مسرحية لزهير دعيم



● من دار «المشرق» في شفاعمرو صدر كتاب «الحطاب الباسل» وهو مسرحية للاطفال للكاتب زهير دعيم سبق ان فازت بالجائزة الاولى في مسابقة «المجلس الشعبي للآداب والفنون» بالتعاون مع «بيت الكرمة».

وجاءت المسرحية التي تقع في ثلاثة فصول وستة مشاهد في «٥٤» صفحة من القطع المتوسط وقدم لها الدكتور محمود عباسي.

من يقلقه فتح البوابات؟

● تتمة من الصفحة ٣ ●

...لمن يقلقه فتح البوابات مواجهة الغرب!

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ـ ١٩٨٩/١١/١٧

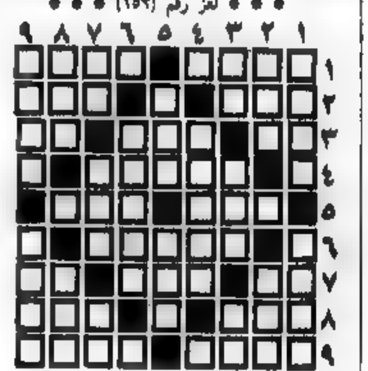
١٦،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ الحلقة الأولى من المسلسل الامريكي «دوامة مركزة»
١٧،٢٠ ـ مترجمات غنائية
١٧،٣٠ ـ الفيلم العربي «الارملة والشيطان» بطولة فاروق الفيشاوي، صفية العمري، معالي زايد ومن اخراج هنري بركات
١٩،٢٠ ـ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،١٥ ـ البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع»
٢١،١٥ ـ البرنامج الترفيهي «سبب للاحتفال»
٢٢،١٥ ـ الفيلم الامريكي «طاولة الخمسة» من تمثيل جون فويت، ريتشارد كرينا، روكسانا زال، كيلي كوستنر، ومن اخراج روبرت ليبرمن
٠٠،١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٥ ـ المسلسل الامريكي «جاك والسيد»
٠١،٠٠ ـ برنامج رياضي

السبت ـ ١٩٨٩/١١/١٨

١٦،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦،٠٢ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الفرنسي «النقود»
١٧،٣٠ ـ فيلم وثائقي عن نهر الاردن
١٨،٣٠ ـ برنامج المنوعات «مجلة التلفزيون»
١٩،٠٠ ـ البرنامج المحلي «ضيف الاستوديو»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عائلة كوسبي»
٢٠،٢٥ ـ اغاني عبرية تراثية
٢١،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «نظرة على العالم»
٢١،٤٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢٢،٠٥ ـ البرنامج الرياضي «مباراة الاسبوع»
٢٢،٥٥ ـ الفيلم التلفزيوني «دمع القلب المكسور» من تمثيل كريستي ماكنيكول، مالك كلارك، بيتر دوري، ومن اخراج روبرت داي
٠٢،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٥٩) ● ● ●



● اعداد: يوسف توفيق محمود عوض جعص ـ ام الفحم

افقي:

١ ـ الاسم الاول لممثل مصري كوميدي ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ هاهل ـ وجه ضربة بقبضة يده
٣ ـ احد الوالدين ـ حرف مكرر ـ للعالي (معكوسة)
٤ ـ اغنية لام كلثوم
٥ ـ من عادات العرب ـ صلى
٦ ـ مجلة مصرية شهيرة
٧ ـ من الاقارب ـ منضبر (معكوسة) ـ احد اعضاء الجهاز الهضمي
٨ ـ ضد عسر ـ ركض
٩ ـ احد معاركه حروبي ـ مجلة مصرية (معكوسة)

عمودي:

١ ـ الاسم الاول لممثل مصري راحل ـ الاسم الاول مؤلف «بداية ونهاية»
٢ ـ رجع ـ رخصة خسة
٣ ـ عدم ـ شكل هندسي ـ اله
٤ ـ تلخيص
٥ ـ من القوارض ـ سفينة الصحراء
٦ ـ أطرية حل (معكوسة)
٧ ـ تشعل (معكوسة) ـ راحة يده ـ سحب
٨ ـ مدينة ملدسة ـ يصنع من بعض جلود الحيوانات
٩ ـ قائد المصرين ـ عاصمة عربية

● حل لغز رقم (١٥٨) ●

افقي وعمودي:

١ ـ الناصرة
٢ ـ لمح ـ جبر
٣ ـ نخف ـ ورم
٤ ـ الطيرة
٥ ـ جبلورية ـ دل
٦ ـ رية ـ كبه
٧ ـ طمرة ـ رامه
٨ ـ أبدل
٩ ـ مجد الكروم

لـو كـان الـتـضـخـم رجـلا.....

■ هذا مقاطع واسعة من مقال الدكتور جلال امين المنشور في «الاهالي» القاهرية تحت العنوان نفسه اعلاه، ويعالج فيه موضوعة التضخم المالي انفه واسبابه وانعكاساته النفسية والاقتصادية الاجتماعية على الافراد وعلى المجتمع. والمقاطع التي نعيد نشرها هنا تلقي ضوءا مفيدا على تأثير التضخم المالي في حياة المجتمع وافراده، من حيث الوضع النفسي ومن حيث التقاليد والعادات والواقع الاجتماعي.

«الاتحاد»

● نعم، لو كان التضخم رجلا لقتلته فري كان من اسوأ ما حدث لمصر منذ منتصف هذا القرن، هذا التضخم الجامح الذي نعيشه منذ منتصف السبعينات، اي منذ حوالي خمسة عشر عاما. ذلك ان آثاره لا تقتصر على الآثار الاقتصادية من عادة توزيع الدخل لصالح الاغنياء وتشجيع المضاربة والاستثمارات غير المنتجة، والاضرار بميزان المدفوعات وانما تكمن اهم اضرار التضخم في خارج مجال الاقتصاد فالتضخم من اهم العوامل التي افسدت حياتنا الاجتماعية والسياسية والثقافية على السواء، الامر الذي يذكر بكلمة مأثورة لكينز الاقتصادي الانجليزي الشهير (رغم ان اهتمامه كان ينصب على الظاهرة المعكسية وهي الكساد)، قال فيها ان التضخم هو اسوأ ما يمكن ان يصيب اي مجتمع ويهدد حضارته.

●● الخوف من المستقبل

من اسوأ ما اصابنا به التضخم هو الخوف من المستقبل فاذا كنت استطيع اليوم ان اشتري اللحم والفاكهة وان ادفع مصاريف مدارس، فما الذي يضمن لي انني سأستطيع ذلك بعد شهر او سنة؟ واذا كنت استطيع ان البي طلبات اولادي اليوم فما الذي يضمن لي انني سأستطيع تلبيتها في العام المقبل؟ واذا كانت سيارتي تحملني الى مكاتب عملي اليوم فما الذي يضمن لي انني سأستطيع ان اشتري غيرها اذا ازداد بها العطب ولم تعد صالحة للسير؟

واذا تقدمت بي السن وقلت طاقتي وطموحاتي نفسي فما الذي يطمئنني على مستقبل اولادي؟ كان ابي يقول لنا ونحن صغار «يكفيني ان اعلمكم حتى تحصلوا على الشهادة الجامعية» فماذا عساي ان اقول انا لاولادي؟ الا ما الذي تعنيه الشهادة الجامعية لصاحبها في ظل التضخم؟ لقد جلب استقرار الاسعار اي راحة عناء الجري في هذا السباق اللعين بين الدخل والاسعار وكان موضوع الحديث اذا جلسنا ونحن اطفال مع امي وابي لا يتطرق الى الاسعار الا لماما، فاذا بي اجلس مع اولادي الاحظ ان موضوع الاسعار اكثر الموضوعات ورودا على اسماعهم، فيصيبني الخوف من ان يشبوا وقد زرع فيهم القلق من المستقبل.

ونحن نعيش في عصر اصبح مركز الشخص الاجتماعي فيه، ونظرة الناس اليه يتحددان بانواع وكميات السلع والخدمات التي يستطيع اقتناءها. فالخوف من ان نفقد القدرة على الشراء يتضمن في حقيقته خوفا من ان نفقد مكانتنا بين الناس، وهو من اشد انواع الخوف قسوة وايلاما بل انه كلما ارتفع معدل التضخم كلما زاد ميل الناس الى الحكم على الشخص وفقا لقدرته على الشراء اذ تصبح الملاحقة مع الاسعار هي الحركة الاساسية للجميع فالرجل الذي يخشى ان يظل بسبب التضخم اقدرته على شراء ثلاجة جديدة او التلفزيون الملون بدلا من الابيض والاسود، انما يخشى ان يفقد احترام الجيران له، بل واحترام زوجته واولاده. وخريج الجامعة الذي يؤجل الزواج عاما بعد عام بسبب عجزه عن توفير المبلغ اللازم للحصول على شقة انما يخشى ان تفضل خطيبته عليه شخصا آخر اكثر مرجولة لانه اكبر قدرة على توفير الشقة.

●● عندما تصبح الفضيلة رذالة.

لقد طعن التضخم حياتنا وعلاقاتنا الاجتماعية في الصميم، فالزوج يضطر الى ان يقضي اكثر نهاره وليله في كسب دخل اضافي، وان يقبل ان تخرج زوجته للعمل في ظروف ما كان ليقبلها لولا التضخم، وتتفرق العائلة في كل البلاد حتى يستطيع كل فرد من افرادها مواجهة متطلبات الحياة والرجل لم يقبل رشوة ما كان يتصور قبولها لولا التضخم، والاستاذ الجامعي الذي كان اهم ما يشغله ونحن طلبة ان يكون كتابه خاليا من الاخطاء، وان يتضمن جديدا يضيفه الى العلم اصبح اهم ما يشغله هو حجم الكتاب وسعره. ان التمسك بفضائل الاخلاق في ظل التضخم يعتبر من قبيل الترف، او من قبيل الرذالة والسذاجة. وفي ظل التضخم ترتفع قيم اخلاقية جديدة كالشطارة والسرعة والخفة والقدرة على انتهاز الفرص وتتسبب العلاقات الشخصية بذوي النفوذ، ويصبح التمسك بالمبدأ وشرف المهنة من ذكريات الماضي او مثارا للسخرية وفي ظل التضخم تزداد عجلة الجميع ويقل صبرهم فالطبيب يستعجل الكشف على المريض تلهفا على المريض الذي يليه.

والمقاول او المهندس يستعجل الربح من البناء ولو كان معنى هذا سقوط العمارة على رؤوس سكانها، وسائق التاكسي يسير بسرعة جنونية استعجالا لتحصيل الحد الادنى من الدخل الذي يحتاج اليه ومدرس الدروس الخصوصية يستعجل تلاميذه استعدادا لاستقبال غيرهم الخ

قد يكون التضخم هو المسؤول عن ضعف الولاء للوطن والاستغلال بعموم اليومية عن قضايانا القومية فخائف من الجوع او من ان يفقد مكانته واحترامه بين اهله وجيرانه لا وقت لديه يكفي ان يضيعه في الاهتمام بقضايا الوطن. والتضخم، كما انه يصيب معظم الناس بالخوف من الفقر يصيب اخرين بالجشع ويسيل لعابهم على تحصيل المزيد من الثراء. او ينبح التضخم فرصا ذهبية للاثراء السريع عن طريق المضاربة واستغلال النفوذ. ففي ظل التضخم يصبح للتصاريح الحكومية التي تعطك حق الحصول على السلعة بسعر خاص، او الحصول على قرض بسعر فائدة خاص، او منحك حق الاستيراد، او تمكنك من شراء قطعة ارض... الخ تصبح هذه التصاريح مطلبا عزيزا يهون في سبيله كل شيء، ويصبح الاغراء اقوى من ان يقاومه طالب التأشيرة ومانحها على السواء. واذا بالرشوة تحسب كجزء اساسي من المرتب، واذا بالمنصب يصبح، ليس كما كان وسيلة لتقديم خدمة عامة للناس ولا حتى مصدرا للتشريف والتبجيل، بل مصدرا لتوليد الدخل وتكوين الثروات، يضمن لصاحبه مواجهة اعباء التضخم في الحاضر والاولاده في المستقبل.

●● التضخم كأداة للقهر

والتضخم اداة لا تعادلها اداة اخرى في قدرتها على القهر والاذلال الناس فالذي يتحكم في مصدر دخلك يستطيع ان يقرر ما اذا كنت ستنضم الى فئة المطحونين بفعل التضخم او الى فئة الناجين من الناس الذين ترتفع مداخيلهم باسرع مما ترتفع الاسعار

والذي يصعد قمة السلطة بلغرائها ويهددانها، في ظل التضخم، هو بالضرورة اكثر صلابة من ذلك الذي يعارض الحكومة وهو مطمئن الى مصدر رزقه ومن ـ كتاب المعارضة السياسية في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن اكثر تجرؤا على الحاكم بكثير منها في الستينات والسبعينات.

●● التضخم والثقافة.

هل هو التضخم يا ترى الذي سبب هذا الانخفاض الكبير في توزيع المجلات والجرائد خلال النصف الثاني من السبعينات؟ وهو ما اصاب جرائد ومجلات المعارضة والحكومة على السواء.

فالامر لا يقتصر على ارتفاع ثمن المجلة او الجريدة الى ما لا يطيقه الكثيرون، وانما ادى التضخم ايضا الى انزواء القضايا السياسية والثقافية العامة في نظر الكثيرين امام تضخم تلبيه الحاجات الاساسية فكلما اشتدت وطأة ارتفاع الاسعار كلما بدا للمواطن العادي ان ما تنشره الجرائد والمجلات من قضايا عامة اقل اهمية بكثير مما كان في الماضي

●● ثمن السلعة وثمن الانسان.

ان من الصعب ان نجد مؤشرا لنجاح التنمية او فشلها افضل من هذا المؤشر ماذا يحدث لاثمان السلع بالمقارنة بثمن الانسان؟ فاذا كان ثمن الانسان يزيد باسرع مما تزيد به اثمان السلع كان معنى هذا ارتفاعا عاما في مستوى المعيشة وارتفاعا في مكانة العمل وكرامته واذا العكس، كان معنى هذا تدهور مستوى المعيشة ومزيدا من امتهان العمل ومن اراقة ماء الوجه ومن التضحية بالكرامة في سبيل كسب الرزق

فمع ارتفاع معدل البطالة وتصاعد معدل التضخم ينتشر الشعور بالاحباط، ويزيد عدد المشتغلين باعمال اقل من قدراتهم ويشتد الغضب على مجتمع لا يعرف كيف يستفيد من ثروته البشرية، والاسف على سنوات ضاعت في الدراسة دون جدوى.

> **للبيع بسبب السفر وبأسعار خاصة**
>
> ● مرسيدس ٢٣٠، ١٩٨٠ مع اضافات.
>
> ● رينو ٦، موديل ١٩٧١
>
> ● اثاث بيت كامل بوضع ممتاز
>
> للمراجعة: حنا عبايا ـ شارع الجبل ١٩ ـ حيفا
>
> ت: ٠٤/٥٦٨٥٣٦ من ٨:٠٠ صباحا ـ ٢:٠٠ ب.ظ.

> **قروض ـ ترشيحا**
>
> مشكنتا ـ ترشيحا
>
> قروض بنكية حتى مبلغ ١٥ الف ش.ج بدون رهن.
>
> قروض عقارية.
>
> رحلات لمصر وللعالم
>
> جورج خوري ٠٤/٩٩٧٧٧٧

ومـاذا بـعد سقوط الـسـور؟

■ بقلم: د. ادوار الياس ■



● يتدفقون عبر احدى بوابات العبور بين شطري برلين.

«صورة من وص.صا»

● ليلة الجمعة ١٩٨٩/١١/٩ اعلن قادة المانيا الديمقراطية عن فتح الحدود بين شطري برلين، الشرقي والغربي وفتحت البوابات امام عشرات الآلاف من مواطني المانيا الشرقية، وسمح لهم بالتنقل الحر بين شطري المدينة وبدون ابراز اوراق ثبوتية.

ولا يزال هذا الحدث التاريخي الهام، كما وصفه كبار السياسيين في العالم، يشغل وسائل الاعلام العديدة التي تنقل، وتنقل، مئات الملايين من الكلمات والصور عما حدث، ويحدث، في وسط اوروبا وردود الفعل المتضاربة على الاحداث.

وبغض النظر عن الاسباب والدوافع التي ادت الى فتح البوابات او سقوط سور برلين، كما يحلو للبعض ان يعلق عليه، وبغض النظر عما فعله سكان برلين بشطريه والبضائع التي اشتروها، فان هذا الحدث يعتبر خطوة جديدة كبيرة على الطريق نحو نهاية الحرب الباردة بين المعسكرين الجبارين.

وان كانت هذه الخطوة نتيجة فشل او انهيار الاشتراكية والشيوعية، كما يدعي بعض المعلقين الغربيين، انما هي نتيجة حتمية، صحية وصحيحة، للبيريسترويكا السوفييتية ونهج التفكير الجديد الذي عبر عنه الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بقوله «المكشف» والبيت الاوروبي الواحد».

والبيت الاوروبي الواحد يعني التطبيق الفعلي لمقولة ليس حول امكانية، وضرورة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاقتصادية ـ الاجتماعية المختلفة.

والتعايش السلمي يعني الانتقال من سباق التسلح الى المباراة في المجال الاقتصادي/الانتاجي والثقافي/الحضاري، والى التعاون المتبادل بين مختلف الشعوب والانظمة لما فيه خير ومصلحة الانسانية جمعاء.

وينسجم سقوط سور برلين، كل الانسجام مع المبادرات السوفييتية السلمية المتواصلة، والتي تواصل قرع ابواب الرفض الغربية، وكان احدثها دعوة وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفردنادزه، خلال اجتماع وزراء خارجية معاهدة وارسو، في الشهر الماضي، في العاصمة البولونية، الى حل حلفي وارسو و ناتو، لكن هذه الدعوة العقلانية جوبهت بالرفض من قبل الدوائر الحاكمة في الغرب

وبعد ان طبلت وسائل الاعلام وزمرت لـ «سقوط السور» واعتبرته رمزا لسقوط الشيوعية انتقلت الى نقل ردود الفعل الغربية الخائفة والمتخوفة من انعكاسات وابعاد هذه الخطوة التاريخية

فها هو الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يدعو الى عقد قمة طارئة لدول السوق الاوروبية المشتركة يوم السبت ١٩٨٩/١١/١٨ للبحث في التطورات الاخيرة في اوروبا، على خلفية الاحداث الجارية في اوروبا الشرقية.

ونقلت وسائل الاعلام ان ميتران اجرى اتصالا هاتفيا مطولا، يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١١/١٤ مع الرئيس السوفييتي غورباتشوف وان الحديث بينهما دار حول ضرورة الحفاظ على الحدود القائمة في اوروبا

اما رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر فقد علقت في خطاب لها يوم ١٩٨٩/١١/١٣ على الاحداث الالمانية وقالت محذرة «ان ازمنة التحولات الكبيرة هي ازمنة عدم اليقين كذلك»

الوحدة الالمانية؟

بعد ان طبلت وسائل الاعلام، بما فيها الاسرائيلية وزمرت لـ «سقوط السور» انتقلت الى الحديث المرعب عن الوحدة الالمانية وجبروت المانيا الجديدة والمشاعر والقطرسة القومية الالمانية وحبها للتوسع والحروب التي شنتها المانيا في القرن التاسع عشر والحربين العالميتين في القرن العشرين. مع العلم ان وسائل الاعلام ذاتها ذرفت، قبل «سقوط السور» دموع التماسيح حزنا على مصير المانيا المقسمة، ورفع صوتها وهي تزعق مطالبة بحل انساني للمشكلة الالمانية، وكل ذلك، بالطبع، من منطلق العداء للشيوعية ولتشويه سمعة المعسكر الاشتراكي.

واذا كان قادة المانيا الغربية واوساط معينة من المجتمع الالماني الغربي، الذي تعشش فيه افكار النازية الجديدة، يطالبون بوحدة الالمانيتين الغربية بتشجيع من الاحتكارات الغربية التي تتطلع الى ابتلاع اقتصاد وسوق المانيا الشرقية، فهذا لا يعني ان الشعب والقادة في المانيا الديمقراطية موافقون على هذا المطلب

والى جانب الحديث عن الغلاسنوست والبيريسترويكا، عن الدمقرطة والاصلاحات وتغيير اسلوب الانتخابات واشراك مختلف فئات الشعب في الحكم، الى جانب هذا يؤكد قادة المانيا الديمقراطية على التمسك بالخيار الاشتراكي، وعلى ان الوحدة بين الالمانيتين غير واردة في الحسبان على الرغم من فتح الحدود والعمل الجاد والنشيط من اجل تعميق التعاون المتبادل بين الالمانيتين.

وفي استفتاء اجرته محطة تلفزيون بريطانية، مؤخرا اتضح ان ٣٨٪ من مواطني المانيا الشرقية يؤيدون وحدة الالمانيتين، اي ان ٦٢٪ يرفضون الوحدة

وفي استفتاء آخر نشرته صحيفة «شبيغل» الصادرة في المانيا الديمقراطية اتضح ان ٨٧٪ من مواطني المانيا الديمقراطية يرغبون في مواصلة تعيش في بلادهم، وان ٩٤٪ يؤيدون اتباع طريقة جديدة في الانتخابات.

ومن هنا فان الحديث المرعب عن الوحدة الالمانية ما هو الا للتستير على القوى والعناصر والدوائر التي ترتعد بالفعل، خوفا على مصالحها ومناصبها ومكاسبها التي ستتضرر جراء انتهاء الحرب الباردة وحلول السلام العالمي

من هم اعداء السلام؟

اعداء السلام هم الذين يخافون من تطبيع العلاقات بين الشرق والغرب وانهاء الحروب وبؤر التوتر واحلال السلام العادل. ويجب البحث عنهم، بالطبع خارج البلدان الاشتراكية وبعيدا عن ميخائيل غورباتشوف الذي اعلن امام وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، خلال اجتماعهما الاخير في موسكو، كما افادت مصادر فرنسية مطلعة: «ان التطورات الجارية في اوروبا الشرقية هي مسيرة طبيعية للدمقرطة التي تعود مصادرها الى البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي».

نعم، بعيدا عن ميخائيل غورباتشوف الذي فند مزاعم وسائل الاعلام وحديثها المرعب عن الوحدة الالمانية وذلك في كلمة القاها يوم الاربعاء ١٩٨٩/١١/١٥ امام مؤتمر طلابي لعموم الاتحاد السوفييتي، وتطرق فيها للحديث عن التغييرات الجارية، حاليا، في اماني الدمقراطية. وقال انها منسجمة مع عمليات التفتح التي جرت في جميع البلدان الاشتراكية و «نحن نرحب بما يجري في المانيا الدمقراطية».

واكد غورباتشوف، في كلمته ايضا، على ان وجود دولتين المانيتين هو حصيلة التطور التاريخي والنتيجة الواقعية للحرب العالمية الثانية، وانها حقيقة معترف بها من قبل المجتمع الدولي، وينبغي الانطلاق من هذا الواقع، وليست القضية حول اعادة ضم هاتين الدولتين في دولة واحدة من قضايا السياسة الآنية

اذن؛ من هم اعداء السلام؟

انهم اصحاب احتكارات صناعة السلاح وتجار وسماسرة السلاح والجنرالات الكبار والمنظرون والمختصون في المراكز والمعاهد المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي، الى جانب الخبراء في شؤون الكرملين (الكرملينولوجيا)، وخبراء الاتحاد السوفييتي (سوفييتولوجيا) وجيش كبير من العاملين في وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة المتخصصين في مزاولة التحريض على الشيوعية والاشتراكية وعلى رأسهم اذاعة «صوت امريكا» و «اوروبا الحرة» وغيرهما.

وتنضم الى قائمة اعداء السلام كذلك الانظمة الرجعية والدكتاتوريات العسكرية التي تقمع شعوبها وغير شعوبها بقوة السلاح.

وجميع هؤلاء يحاربون ضد السلام العالمي حفاظا على مصالحهم ومناصبهم ومكاسبهم الدائمة المتضخمة، ضاربين عرض الحائط بالآم وهموم جميع الناس، وبقيم ومبادئ الانسانية.

سور برلين وحكام اسرائيل

من الطبيعي ان يثير الحديث، اي حديث، عن الوحدة الالمانية مشاعر ومخاوف ملايين الناس من ضحايا النازية في مختلف انحاء العالم وفي اسرائيل خاصة.

لكن تخاوف الناس العاديين تختلف عن تخاوف الحكام، وخوف المواطن العادي يختلف عن خوف اسحاق شمير رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي علق على مجرى الاحداث بعد سقوط سور برلين بالقول: «هذه مشكلة خطيرة لاسرائيل!»

وشمير الذي تربط حكومته علاقات حميمة مع حكام المانيا الغربية غير خائف من الوحدة الالمانية، انما يرتعد خوفا من حلول السلام بين الشرق والغرب، الذي سيفقد اسرائيل موقعها «كثروة استراتيجية» في برامج الامبريالية العدائية. السلام الذي سيوقع الدمار والخسائر باصحاب صناعة السلاح وتجار وسماسرة السلاح في اسرائيل التي تعتبر من اكبر الدول المصدرة للسلاح في العالم.

والسلام العالمي سيجبر حكام اسرائيل، في نهاية المطاف، على الجلوس حول طاولة المفاوضات لحل مشكلة الشرق الاوسط التي لا حل لها سوى باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

والسلام العالمي ليس بديلا عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، انه هو خير حليف لها.

الانتفاضة دفنت كل الحلول التصفوية وعززت مشروع السلام الفلسطيني الذي سطرناه بدماء شهدائنا!



ابناء شعبنا في المحتلة يحتفلون بذكرى اعلان استقلال فلسطين.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلنا نسخة من رسالة التهنئة التي بعث بها المعتقلون الفلسطينيون في معتقل عسقلان الى جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي الخارج والى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والى القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين المحتلة.

واكد المعتقلون رفضهم والشعب الفلسطيني لجميع الحلول الاستسلامية والتصفوية الامريكية والاسرائيلية والعربية الرجعية والرامية الى اجهاض الانتفاضة ومكتسباتها على الصعيد المحلي والعالمي. واكدوا ان «لا سبيل لتحقيق السلام الشامل الا بعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وحضور الوفد الفلسطيني الذي تحدده م.ت.ف وذلك على اساس مقررات الامم المتحدة والشرعية الدولية ومشروع السلام الفلسطيني الذي يعتبر اساسا ثابتا لاحلال السلام في المنطقة.

ووجهت الرسالة تحية «الى الجماهير العربية وقواها التحررية. والى جماهير شعبنا في الجولان السوري الصامد والى كل قوى التقدم والسلام في العالم والمنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي للشعوب».

وننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة:

«بسم الله الرحمن الرحيم

نهنئكم بالاستقلال وعهدا متجددا بالاستمرار والتواصل حتى تجسيد الدولة الفلسطينية على الارض.

يا جماهير شعبنا البطل. اليوم نحتفل واياكم بيوم الاستقلال بيومكم ويومنا انتم وانتفاضتنا المباركة تخط في سفر التاريخ ملاحم البطولة والعطاء لشعب فلسطين الابي بل بيوم الاستقلال لدولة فلسطين. ولكن بعزمكم وارادتكم التي لا تلين والتصميم في وجه الفاشية وتحطيم اسطورة القوة والبطش التي يستند اليها الاحتلال وكشفتم عن حقيقة الوجه البشع الذي يمثله او زيف ما يدعيه من ديمقراطية او انسانية.

فلقد انتزعتم يوم الاستقلال من براثن الاحتلال وانتزعتم الاعتراف [illegible] دول العالم بدولة فلسطين المحتلة. حكمكم وتصحيحكم. وها هي الانتفاضة مستمرة حتى ترغم اسرائيل والامبريالية الامريكية على الاعتراف بحق الشعب في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

يا جماهير شعبنا البطل وفي الذكرى السنوية الاولى للاستقلال وانتفاضتكم العظيمة تحقق العديد من الانجازات فقد اوجبت حضور قضيتنا في وجدان وضمير العالم واجبرت اغلبية الرأي العام العالمي بوجود حقوق شعبنا المشروعة بل وقضت على كافة المخططات التصفوية وعروض الحكم الفلسطيني كحل وحيد من خلاله يمكن حل قضية السلام في المنطقة وفرضت على كافة القوى العالمية والدولية ان تتعامل مع قضيتنا كقضية شعب له حقوقه المشروعة في وطنه وارضه كباقي شعوب الارض. لن انتفضت وهي تخط حقنا وبعزم نحو الحرية والاستقلال سطرت في يوم الخامس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الصعب. حيث جاء اعلان المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر المنعقد في الجزائر بالاقرار الذي عبر عن استقلال دولة فلسطين انتصارا للانتفاضة وانتصارا للحق الفلسطيني على الارض الفلسطينية، وترسيخا لما حققته الانتفاضة من انجازات وتثبيت الاسس التي يعتمد عليها نضالنا وحركتنا السياسية. وتوضيحا لسير الانتفاضة وخط استمرارها وتصعيدها.

وان المبادرة السياسية والاقتصادية التي كبدت انتفاضتنا للاحتلال اصبحت تضعه اليوم في محنة خانقة. وما محاولات الامبريالية الامريكية في فتح الحوار مع م.ت.ف وعدم احراز اي تقدم في هذا المجال واعلان بيكر عن نقاطه الخمس، الا محاولات لتمرير مخطط شمير للانتخابات التي تسعى الى اجهاض انتفاضتنا والالتفاف على وحدة شعبنا وعن م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد. ان هذه المحاولات الرامية الى تغييب نضالنا وحرمانه حق رفضنا قاطعا من حفاظ بيكر الخمس، او نقاط مبارك العشر التي تتجاهل ثورتنا الفلسطينية التي اعلنت في يوم استقلال دولتنا واكدها المجلس المركزي في دورته الاخيرة في العراق، وهي العودة وتقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة والتي اكدت ان لا سبيل الى تحقيق السلام الشامل الا بعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وحضور الوفد الفلسطيني الذي تحدده م.ت.ف على قدم وساق مع الوفود الاخرى على اساس مقررات الامم المتحدة والشرعية الدولية، ومشروع السلام الفلسطيني الذي يعتبر اساسا ثابتا لاحلال السلام في المنطقة.

رفض كل المشاريع المشبوهة التي تنتقص من حقوقنا في العودة والدولة ومتصدين لكل التحركات المشبوهة التي تتجاوز م.ت.ف ودراعها الكفاحي القيادة الوطنية الموحدة. ان انتفاضتنا في يوم استقلالنا المجيد تدعونا الى تصعيدها واستكمال بناء السلطة الشعبية ومؤسساتها وتوفير ركيزتها الاقتصادية وحماية ركيزتها السياسية وخوض المعركة العربية، فجماهيرنا التي فجرت الانتفاضة في التاسع من كانون الاول (ديسمبر) واعلنت استقلال دولة فلسطين في الخامس عشر من تشرين الثاني لقادرة على التصدي والاستمرار والتصعيد حتى تحقيق كامل حقوقنا المشروعة في فلسطين وفي مقدمتها الحرية والاستقلال.

يا جماهير شعبنا الصامد انا اسرى الدولة الفلسطينية في معتقل عسقلان نتوجه بعد التحية العظيمة بالتهنئة والتحية لجماهيرنا المنتفضة في جميع ارجاء الوطن المحتل في نابلس والقدس وبيت ساحور والتحية الى كل مدن وقرى ومخيمات شعبنا في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

ونوجه تحيتنا الى جميع اسرى الثورة الفلسطينية في المعتقلات الاحتلالية والعربية واسرى الانتفاضة وبين كافة فصائل ثورتنا ورئيس دولة فلسطين الاخ ابو عمار وامانتها العامة وقادتها وكوادرها واعضائها.

والتحية الى الجماهير العربية وقواها التحررية والقوى التي تدعم نضالنا المشروع لاسترداد حقوقنا - تحية الى كل قوى التقدم والسلام في العالم والمنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي للشعوب. تحية الى كل الشعوب الانسانية والمنظمات الدولية التي تدعم نضال شعبنا وانتفاضته العظيمة - تحية الى كل الدول والقوى التي ايدت قيام دولة فلسطين والتي اعترفت وافتتحت سفارات لدولة فلسطين، والتي رفعت التمثيل الفلسطيني في بلادها.

عاش استقلال دولة فلسطين
عاشت م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني
المجد والخلود لشهدائنا الابرار
اسرى دولة فلسطين المحتلة - معتقل عسقلان
(٨٩/١١/١٥)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد عطي سعيد ابو سنينة (٢٢ عاما)، خاص من مخيم ... استشهد يوم ١٩٨٩/٧/٢٥، جراء اصابته بعيار ناري في الرأس. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

نقص خطير في المواد الغذائية في ظل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اصابة بعض الطلاب في المدرسة بحالات اختناق بالغاز.

● سلوان ●

شهدت منطقة راس العامود في سلوان حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقد بدأت المصادمات عندما تجمهر العشرات من الشبان والفتيات الملثمين ورفعوا الاعلام الفلسطينية وطيروا البالونات في الهواء ورفعوا صورا للمناضل الشهيد اسحق مراغة، ابن سلوان، ورددوا الاناشيد الوطنية احتفاء بالذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين.

وطالب الشبان، عبر مكبرات الصوت، الاهالي الالتزام بتعليمات القيادة الموحدة وقاموا باغلاق الشوارع بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة، كما رشقوا بالحجارة مقر قيادة الشرطة الاسرائيلية المجاور، وحشدت الشرطة قوات كبيرة معززة بقوات حرس الحدود وهاجموا المتظاهرين مستخدمين العيارات المطاطية وقنابل الغاز كما اطلقوا العيارات الحية بكثافة في الهواء.

واستمرت هذه الاشتباكات حوالي [illegible] وصفها مراسلو شبكات التلفزيون الاجنبية التي صورتها بانها اعنف الاشتباكات التي شهدتها مدينة القدس منذ فترة طويلة.

وفي حي الطور، بالقرب من مستشفى «مكوريا» حطم الشبان زجاج سيارة اسرائيلية كانت تمر من امكان ... اعتقلت الشرطة احدى الطالبات في شارع صلاح الدين بدعوى انها كانت تنوي القاء حجر على قوات الشرطة كما اذيع في صوت اسرائيل بالعربية.

● قطاع غزة ●

وما زالت قوات الاحتلال تحكم الحصار البحري والبري على قطاع غزة، كما جاء في صوت اسرائيل باللغة العربية. وما زال القطاع منطقة عسكرية مغلقة امام وسائل الاعلام المحلية والاجنبية الا ما يتم تسريبه سرا او ما يريد ابرازه الاحتلال. وما زالت مناطق واسعة تخضع لحظر التجول مستمر منذ ثلاثة ايام.

واحتدت مظاهر الاحتفال بالعيد الوطني الكبير في مخيمات جباليا والشاطئ والمغازي وخانيونس، واحتدت الاشتباكات يوم امس في مناطق متعددة واصيب نتيجة لذلك (٦) اشخاص بعيارات مطاطية ونارية كان ابرزهم ياسر الحواجة (١٦ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في الفخذ وتقطع نتيجة ذلك شريان ساقه وتم تحويله الى مستشفى تل هشومير لخطورة حالته. والشاب محمد علي ابو حمدة (٢٥ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في الصدر وحالته خطيرة كما تفيد المصادر الطبية هناك.

هذا وبلغت عدد اصابات يوم امس الاول (٥٥)، اصابة منها (٩)، ناري (٦)، معدني و(٣٩) حالة ضرب بالاضافة الى حالتين من الاختناق بالغاز.

● الخليل ●

وشن جنود الاحتلال حملة تنكيل واسعة النطاق في الخليل اجبروا خلالها معظم التجار على اغلاق متاجرهم، وتعرض فوزي صالح (٣٠ عاما) للضرب المبرح بعد ان رفض فتح دكانه. واغلق الجنود مدخل سوق البلدة القديمة بالبوابة الحديدية التي لم تفتح الا قبل ايام وبعد اغلاقها مدة خمسة شهور تقريبا.

● بيت كاحل ●

في الخامسة مساء انطلق نحو الف مواطن من قرية بيت كاحل/الخليل يتقدمهم عشرات الشبان الملثمين يرفعون الاعلام الفلسطينية والشعارات ومعهم بالطعان كبيرتان موقعتان باسم القيادة الوطنية الموحدة. واثناء طواف المسيرة بشوارع القرية كانت تتوقف لتشكيل حلقات من الدبكة ترافقها الاغاني والاناشيد الوطنية. واستقرت الجموع في ساحة القرية حيث انضم عشرات النسوة ... من الاهالي ... والقيت كلمات باسم القيادة الموحدة والحزب الشيوعي وحركة «فتح» كما تليت كلمة عن الجبهة الديمقراطية. واجمع المتحدثون على مواصلة طريق الانتفاضة وتوحيد الصفوف لتحقيق اهدافها.

وجرت مظاهر مماثلة في قرية اذنا وفي عدد آخر من قرى الخليل.

● جنين ●

واقتحمت مجموعة من جنود «جولاني» مساء امس منزل المواطن عمر سليم عبد ابو بكر (٦١ عاما)، وهو موجه تربية متقاعد، بعد ان داهموا المحل التجاري لولده ثائر وحطم الجنود كل ما في البيت من اثاث بما في ذلك التلفزيون والغاز والمدفأة المشتعلة «كاز»، وقلبوه في وسط المنزل والقوا الخزانة من محتوياتها وحطموها بعقاب بنادقهم، وهددوا صاحب المنزل بتفجيره ان هو اعترض باي شكل كان، كما ضرب الجنود زوجته رضية (٤٣ عاما) وابنته هدى (١٨ عاما) وهي طالبة توجيهي كان قد اعتدى عليها الجنود اكثر من مرة.

وفي النهاية خصب الجنود عيني الشاب ثائر (٢٥ عاما) وساقوه الى جهة غير معلومة بتهمة حيازة صور للشهداء الذين ضحوا بدمائهم في سبيل الشعب والوطن.

ويذكر ان الشاب ثائر كان قد تعرض في المدة الاخيرة لاستفزازات الجنود اكثر من مرة.

وكان شبان الانتفاضة نظموا عرضا خاصا لهم في قرية اليامون الليلة قبل الماضية فيما شن جنود الاحتلال حملة خاصة في مخيم جنين واقاموا نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل المواطن محمد بدوي في حارة الصوحة.

● طولكرم ●

ووقعت في طولكرم ومخيمها طولكرم ونور شمس مظاهر رشق المستوطنين والجنود بالحجارة فيما جرت مداهمات لبعض احياء المدينة والمخيمين وكذلك القرية باقة الشرقية. واعتدى الجنود على عدد من المواطنين بما في ذلك زوجة المواطن نوري عبد الكريم البيد (٤٠ عاما) اثناء مداهمة منزلها في مخيم طولكرم كما جرت احتفالات متفرقة في شويكة وفي بعض مناطق طولكرم.

● قلقيلية ●

وحطم شبان قلقيلية قبل الماضية بعض الاضواء الكاشفة الواقعة في طريق «نابلس» بمحاذاة الخط الاخضر في قلقيلية كما اصيبت باضرار اربع سيارات لمستوطنين عبرت الشارع نفسه وسيارتان في شارع السبع.

● نابلس ●

ويعاني اهالي نابلس والمخيمات المجاورة الذين يقضون تحت نظام حظر التجول لليوم الثالث على التوالي من نقص خطير بالمواد الغذائية وخاصة بالحليب والارز والطحين الذي رفضت قوات الاحتلال السماح لوكالة الغوث بادخاله متذرعين باسباب تكتيكية.

ومن ناحية ثانية تواصل قوات الاحتلال حملات المداهمة التي شملت مئات المنازل بالاضافة الى اعمال الاستفزاز التي يقصد منها ايجاد الذريعة للاعتداء على المواطنين في منازلهم والاعتقال او التنكيل الجسدي مثلما حدث في وادي التفاح غربي نابلس.

وفي مخيم عسكر القديم وفي اثناء منع التجول داهمت قوات الاحتلال عددا من المنازل واخرج الجنود ما يقارب (١٢) شخصا واوقفوهم تحت المطر حوالي (٣) ساعات عقابا دون تهمة.

● بيت لحم ●

وداهمت قوة من رجال الضريبة يرافقها عدد من الجنود ظهر امس منطقة ساحة المهد في مدينة بيت لحم ومنطقة الشارع واحتجزوا عشرات من بطاقات هوية لاصحاب المحلات التجارية وامروهم بالتوجه الى سلطة الضريبة.

وقام عدد من الشبان اثناء ذلك برشق قوات الضريبة بالحجارة بينما استخدم الجنود الاعيرة النارية اثناء مطاردة اولئك الشبان ولم يبلغ عن اصابات.

هذا واغلقت المحلات التجارية في المدينة ابوابها على الفور احتجاجا من مداهمات كهذه.

ابو اياد في كلمة بمناسبة اعلان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ابتعادا عن المصلحة.

وقال ابو اياد ان المسؤولين الامريكيين لم يعودوا يذكرون اسم منظمة التحرير الفلسطينية ثم يقولون انهم ينتظرون رد مصر او العرب بل والمملكة العربية السعودية متجاهلين بذلك المنظمة. ولكن الكل يعلم ان المسؤول المصري او اي مسؤول عربي امر لا يتحدثون في اية مسألة مع الامريكيين بدون التشاور مسبقا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وانتقد ابو اياد بشدة الدول العربية مشيرا الى انها لا تقدم مساعدة كافية للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة واضاف ان الدول العربية التي تعهدت بدعم الانتفاضة سياسيا خلال قمة الدار البيضاء في ايار (مايو) الماضي لم تقم باي عمل لصالحنا وتركتنا وجها لوجه امام الولايات المتحدة.

وقال ابو اياد ان «اليوم الذي سترفع فيه العلم الفلسطيني في المناطق المحتلة ليس على مرأى منا ومع ذلك فاني على اقتناع بان جيلنا سيشهد هذه الدولة».

في أعقاب الاجتماع مع بوش..

● تتمة من الصفحة الاولى ●

امر مجد ولهاء.

واشار المسؤول الامريكي الى ان واشنطن قالت دائما انها لن تدخل في مفاوضات بشأن حسابات ما لم تتم موافقة مصر على النقاط الخمس، وبالمقابل اوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن تنتظر رد مصر على خطة «النقاط الخمس»!!

ونظر المسؤولون الامريكيون الى الخلافات القائمة في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة. واوضحوا في هذا الاطار انه حتى الاصدقاء الاوفياء يمكن ان يختلفوا في الرأي.

وكان الاجتماع بين بوش وشمير تناول عدة مواضيع منها عملية السلام في المنطقة والتعاون العسكري بين اسرائيل ونظام جنوب افريقيا العنصري واقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة وممارسات سلطات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة.

وقد تظاهرت مجموعة من الفلسطينيين والمواطنين الامريكيين قبالة «البيت الابيض» وقت اجتماع شمير - بوش حيث رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال والداعية الى الانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية.

واعرب الرئيس بوش امام شمير عن قلقه ازاء التعاون العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا وخصوصا فيما يتعلق بتزويد اسرائيل لحكومة بريتوريا التي تم اعدادها لصاروخ «اريحا» ارض/ارض متوسط المدى. كذلك اعرب الرئيس الامريكي عن قلقه ازاء الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال في المناطق المحتلة واستمرار بناء المستوطنات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين.

واشار الرئيس بوش، خلال المباحثات الى بالحاجة لابداء جميع الاطراف قدرا من المرونة. وعاد واكد التزام الولايات المتحدة بالمحافظة على امن اسرائيل.

اما شمير فقد عاد وكرر موقف اسرائيل بشأن «الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني» والقائل بان هذا الحوار لن يتناول مسألة المكانة النهائية للمناطق المحتلة وانما عملية الانتخابات فقط والترتيبات لاجرائها. وقال شمير ان اسرائيل اعطت ردا ايجابيا على «خطة بيكر» مؤكدا ان المسائل التي تطلبها اسرائيل هي جزء من قرار المجلس الوزاري المقلص بخصوص الدول بالمنطقة.

وقال شمير في ختام اجتماعه مع بوش ان العلاقات بين الدولتين لا يسودها التوتر الآن بعد ان تم توضيح جميع المواضيع.

واشارت مصادر امريكية مسؤولة الى ان موضوع «الضمانات» لم يبحث بالتفصيل في الاجتماع بين بوش وشمير وان الاتصالات حول هذا الموضوع ستستمر بين الجانبين على مستوى الخبراء. في حين تنتظر الادارة الامريكية رد مصر على «نقاط بيكر».

هذا ورفضت الادارة الامريكية الدعوة التي وجهها شمير لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لزيارة اسرائيل قريبا. فقد تظاهرت وزارة الخارجية الامريكية بانها لم توجه هذه الدعوة. وقال الناطق باسم الوزارة ان بيكر لا يعد لاي مشروع لرحلة الى الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اعلن آفي بازنر، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلام المتواجد حاليا في الولايات المتحدة، ان مباحثات بوش - شمير كانت بين «ممثلي دولتين حليفتين» وانه لم يذكر في اية مرحلة من المباحثات وجود ازمة او مواجهة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

هذا واجتمع شمير، مساء امس الخميس، مع اعضاء لجنتي الخارجية التابعتين لمجلس الشيوخ والنواب الامريكيين.

مع الاحداث

على الرغم من كل المصاعب - البريسترويكا تشق طريقها الى امام



□ تمتاز خطابات الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بالاضافة الى التقييم السياسي للاحداث الجارية وتحديد موقف واضح منها بالعمق الفكري الايديولوجي، من هنا الحاجة المضاعفة للوقوف وقفة عميقة امام مساهماته العميقة والنشيطة على صعيد التطور المستمر للبريسترويكا وتقييم المصاعب الناشئة والانجازات الحاصلة وتحديد الادوات والاساليب للتعامل مع الواقع.

من هذه الزاوية، بالذات، ننظر الى الخطاب الهام الذي القاه غورباتشوف امام مؤتمر الطلاب والشباب يوم الاربعاء امس الاول.

فقد تضمن الخطاب النقاط - الافكار الهامة التالية:

● البريسترويكا هي عملية تجديد ثوري للمجتمع الاشتراكي وليست، بحال من الاحوال خروجا عن الاشتراكية او بحثا عن بديل لها، نظاما اجتماعيا - اقتصاديا سياسيا وردا على كل من يحاولون شطب المسيرة التاريخية المجيدة، قال: «لا تعتبر ثورة اكتوبر ١٩١٧ خطأ او وليدة الصدفة وانما كانت حدثا عظيما عادلا».

● التشويهات والتجاوزات والاخطاء والجرائم التي تم اقترافها شوهت المحتوى الانساني للاشتراكية واثرت تأثيرا سلبيا على المجتمع وكل مؤسساته والاصلاحات العميقة في اطار البريسترويكا تستهدف تصفية آثار الاخطاء وانعاش الروح الانسانية للاشتراكية.

● مع تأكيد الانجازات الايجابية الهامة في مجال اصلاح النظام السياسي ونشر الدمقرطة والصراحة والتفكير والنقاش والمبادرة بلا خوف، هناك مشاكل حادة فالتوتر الآن وصل القمة وكذلك المصاعب. وهذا ينعكس في النشاط المقلق من العناصر المحافظة والنشاط المقدوم من عناصر فوضوية وليبرالية تنكر دور الحزب وتنظر بتقديس الى نموذج النظام الرأسمالي الغربي. كما ان التوترات على اساس قومي اشتدت وكذلك النزعة الانفصالية لدى بعض التيارات القومية الانعزالية.

● اعلن غورباتشوف الرفض القاطع لاستخدام القوة الدكتاتورية لاداة لحسم المعركة السياسية - الفكرية مؤكدا ان الشعب بطاقاته الخلاقة يجب ان يحسم النقاشات معززا النظام الاشتراكي.

● رفض غورباتشوف التهجمات المعادية للحزب الشيوعي السوفييتي ودوره القيادي الرائد في المجتمع، واضاف، وان التهجمات على الحزب هي ضربة للبريسترويكا فالحزب يعتبر القوة الوحيدة القادرة على توحيد المجتمع في ظروف النزعات الانشقاقية. ولذلك فان مسألة الغاء البند السادس من الدستور الذي يؤكد الدور القيادي للحزب ليس في وقته. واشار غورباتشوف، بالاضافة الى ضرورة رفع اهداف جديدة شابة، باستمرار الى انه تتوفر الامكانيات في البلاد لبحث اية قضية دون خوف. وان النقاش يجري في جو معمم بتعدد الآراء. ومع ذلك فان مقياس الدمقراطية والعلانية واحد - مصالح الشعب وتعزيز الاشتراكية.

وهناك لهجة سياسية وفكرية عميقة تستحق التأمل الطويل في تأكيد غورباتشوف بان تلك القوى التي ترى في الصعوبات والنقاشات والتطورات الجارية في دول المنظومة الاشتراكية «انهيارا للاشتراكية» لا ترى الواقع الراهن كما هو بل تعبر عن نواياها واحلامها وما تريد هي ان تراه. وقال «اننا نصلح المجتمع ونعيد بناءه آخذين بالحسبان القوى الجديدة كما نكتشف القدرات الكامنة في النظام الاشتراكي، وسوف نواصل المشي على الدرب الذي اخترناه وسوف نظل ورثة اوفياء ومكملين صادقين للافكار الاشتراكية».

ان هذه الافكار المركزية في خطاب غورباتشوف امام الطلاب والشباب تقدم صورة حقيقية بدون المبالغات ايجابا او سلبا، من خلال رؤيه حقيقية للمصاعب وثقة حقيقية بقدرة الشعب والنظام الاشتراكي على تجاوز المصاعب والانطلاق نحو ازدهار اكبر للاشتراكية. وفي هذا الطرح الشامل، من خلال رؤية كل جوانب الصورة لمزاج الصدق والصراحة والاستقامة والثقة بقضية الاشتراكية وانتصارها

لم تحطم الرقم القياسي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتنتمي لوحة «الارنب الرشيق» الى المرحلة «الوردية» او مرحلة «المهرج» للرسم التكعيبي الكبير التي رسمها عام (١٩٠٥)، وكانت اللوحة التي جامعة اللوحات فانسان دو روي ابنة جامعة اللوحات الامريكية الشهيرة، جوان ويتني بايسون، وتعتزم السيدة دو روي ان تستخدم جزء من المبلغ لانشاء مؤسسة للبحث العلمي والتربية.

ويعتبر مدير سوثبيس جون ماريون لوحة «الارنب الرشيق» بانها «اللوحة الاكثر اهمية في القرن العشرين التي توضع في المزاد العلني» ولكنها لم تستطع ان تحقق الرقم القياسي في اعمال بيكاسو.

ويذكر ان الرسم الشخصي عبر بيكاسو للفنان حققت رقما قياسيا بلغ الربيع الماضي (٤٧،٨) مليون دولار.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

القائمة المشتركة في الناصرة تدعو الى برنامج طوارئ، حد ادنى لتفعيل مجلس العمال

* سهيل دياب: هناك ثلاث قضايا محرقة يجب ان تكون قاسما مشتركا لاهتماماتنا برغم كل الخلافات: البطالة، التصنيع، المساواة * محمد ابو احمد: كل شيء مفتوح ما عدا منصب السكرتير * الشيخ خالد ابو احمد: البرنامج هو الاساس *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعرب رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، عن اعتقاده بان الخطوة الاولى والفورية التي يجب ان تشغل البال والاهتمام والجهود الآن هي وضع برنامج طوارئ، حد ادنى لاخراج مجلس العمال من الشلل الذي ينتابه منذ سنوات طويلة وتفعيله خدمة لقضايا عمال الناصرة وقضاياهم الملحة.

وكان دياب يتكلم، امس الخميس، في اطار برنامج تلفزيوني سيبث مساء غد السبت في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية وفيه التقيت سوية باشتراك رؤساء الكتل الكبرى في مجلس عمال الناصرة ضم اضافة الى رئيس القائمة المشتركة كلا من الشيخ خالد نعمه ابو احمد (الاسلامية)، والسيد محمد ابو احمد (معراخ).

وقد تركز مراسل التلفزيون، السيد محمود الزعبي، على سؤال من سيكون سكرتير لمجلس العمال. فقال دياب انه يعتقد ان القضية الاساسية هي تفعيل المجلس، واضاف، على الرغم من الخلافات الجدية التي برزت خلال المعركة الانتخابية بين القوائم فان الامر الاهم والاساس والذي يجب ان يكون مشتركا للجميع هو وضع حد لمعاناة عمال الناصرة واحقاق حقوقهم. واكد ان هناك ثلاث قضايا يمكن ان تكون اساس للتعاون العميق بين القوائم، في ائتلاف مشترك، وهي: البطالة وضرورة مكافحتها وتنظيم النضال النقابي للعمال العاطلين عن العمل ووقف التعامل الاذلالي ضدهم وشن معركة للدفاع عنهم ● التصنيع، بمطالبة شركات الحكومة والهستدروت ببرنامج زمني ● المساواة في جميع الخدمات الهستدروتية، الصحة (وهنا ذكر ضرورة اقامة العيادة في حي الصفافرة في الناصرة واخرى في ربانة والعزيز وتوسيع وتطوير عيادتي عين ماهل وعيلوط)، والرياضة والشباب والاسكان وغيرها.

اما السيد محمد ابو احمد فقال ان الامر الاهم هو حصول المعراخ على منصب السكرتير فكل شيء آخر يمكن الحديث عنه. وعلل مطالبته هذه بالقول ان القرارات تؤخذ في تل ابيب، والمصلحة تتطلب ذلك.

واما الشيخ خالد فأكد ان القضية الاساسية هي البرنامج. وقال، نحن لا نرفض امكانية اقامة ائتلاف شامل او ائتلاف مع المعراخ وحده او الائتلاف مع القائمة المشتركة، المهم ان يكون الامر على اساس برنامج، وليس من المفروض منه ان يكون السكرتير من المعراخ. واضاف، نحن عندنا مجلس شورى هو الذي يقرر.

وقال سهيل دياب حول قضية السكرتير وسائر المهام: اعتقد ان الامر الاهم في هذا الموضوع هو احترام ارادة عمال الناصرة وقرارها الذين انتخبوا المجلس وفق تركيبة معينة (المشتركة ٨ الاسلامية ٦ المعراخ ٥ التامي ١ حيروت ١)، ومن المفروض تقسيم كل المهام حسب توازن القوى المستمدة للمشاركة في التعاون الائتلافي.





● من مشاهد الاحتفال بذكرى اعلان استقلال فلسطين (١٥ تشرين الثاني) الصورة العليا في بيت ساحور، الصورة السفلى في غزة (صورتان خاصتان)

صدق او لا تصدق دافيد ليفي - رئيس حكومة اسرائيل!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشغل الوزير دافيد ليفي، حتى مساء اليوم الجمعة، منصب رئيس الحكومة الاسرائيلية بسبب غياب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير المتواجد حاليا في واشنطن، والقائم باعماله شمعون بيرس الذي غادر البلاد بعد ظهر امس الخميس، متوجها الى لندن في زيارة مستغرقة ٢٤ ساعة فقط.

في اعقاب مغادرة بيرس البلاد للمشاركة في مؤتمر «اليونيسيف» في لندن تسلم الوزير ليفي رئاسة الحكومة بوصفه نائبا لرئيس الحكومة ويحل مكانه في حال غيابه وغياب القائم باعماله عن البلاد. ولذا تحقق «التهديد».

وهكذا وصل وزير من «وراء الاطواق» الى رئاسة الحكومة ولكن.. لـ ٢٤ ساعة فقط.

للمرة الاولى منذ اكثر من عشرين عاما عضو عربي (ممثل القائمة المشتركة) في مجلس عمال اللد

● يافا - تل - ابيب - مكتب «الاتحاد» - استطاع سكان اللد العرب ولاول مرة منذ عام ١٩٦٦ ايصال مندوب لهم من القائمة المشتركة الى مجلس عمال اللد وهو الدكتور ذيب ريماوي، كما اوصلوا صفاد شحادة كمندوبة في نعمت.

وقد حصلت القائمة المشتركة في اللد للمؤتمر على ٤٧٨ صوتا من أصل ١٣٠٠ مقترع، وحصلت قائمة «الكفاءة العربية» على ما يقارب الـ ٨٠٠ صوت بينما لم يحصل المعراخ على ٥ بالمئة من اصوات العرب في اللد هذا وقد حصل المعراخ في مجلس العمال على سبعة مقاعد والليكود على ١١ مقعدا، وميمد على مقعد واحد حيث اصبح مندوب القائمة المشتركة مرجح الكفة عند الائتلاف المرتقب عقده قريبا

اعتقال المربي والنقابي سعيد ياسين من عرابة بتهمة «التضامن مع تنظيم معاد»!

● طوبي وشاروني يحتجان على الاعتقال الاستفزازي الذي جاء بعد مشاركة ياسين في مهرجان للقائمة المشتركة ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في الجليل - اعتقلت شرطة مسغاف، امس الاول الاربعاء، المربي سعيد ياسين، عضو نقابة المعلمين العامة وعضو سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية، ووجهت اليه تهمة «التضامن مع تنظيم معاد». وكانت الشرطة قد استدعت الاستاذ ياسين للتحقيق وعندما وصل الى المركز جرى اعتقاله.

ويجيء هذا الاعتقال الاستفزازي بعد مشاركة الاستاذ ياسين في اجتماع شعبي عاشد في عرابة لتحضير لانتخابات الهستدروت الذي فيه كلمة حارة دعا خلالها اهالي القرية الى التصويت للقائمة المشتركة، كما فضح فيه سياسة المعراخ لتخاذله ضد مصلحة العاملين وسياسة وزيره رابين ضد اهلنا في فلسطين المحتلة.

هذا ووجه النائب توفيق طوبي برقية الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، احتج فيها على اعتقال الاستاذ ياسين مؤكدا انه اعتقال استفزازي بتهمة ملفقة يستهدف فرض الارهاب والاعتداء على حرية التعبير عن الرأي. وطالب طوبي باطلاق سراح المعتقل وبإسقاط التهمة الموجهة اليه.

كما وجهت النقابية سيبورا شاروني عضو مركز نقابة المعلمين، برقيات احتجاج بهذا الخصوص الى وزير الشرطة والجهات المختصة واجرت اتصالات مع نقابة المعلمين العامة ومع فرع النقابة المحلي في حيفا.

جبهة البقيعة تثمن عاليا نتائج الانتخابات في القرية وتستعد لانتخابات المجلس المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة البقيعة الدمقراطية، يوم امس الاول الاربعاء، اجتماعا طارئا بحثت فيه نتيجة انتخابات الهستدروت في القرية واجرت تقييما اوليا اكدت فيه المكسب الذي تحقق حيث زاد عدد الاصوات في مجلس عمال مركز الجليل بمئة صوت عن عدد الاصوات التي حققتها الجبهة في الانتخابات الماضية عام (٨٥).

واكدت الجبهة اعتزازها بالقاعدة القوية والراسخة والتي تتسع للقوى التقدمية في القرية والتي اثبت الواقع انه لا يمكن ثنيها عن طريقها رغم الصعوبات والمؤامرات.

واكدت الجبهة ان المعراخ قد تلقى صفعة بالنسبة لتوقعاته وامالاته التي عقدت الى اضعاف الجبهة خاصة وان الانظار متجهة الى انتخابات المجلس المحلي.

والمدت الجبهة باهمية التحالفات وتعميقها مؤكدة ان طريق كل القوى الشريفة والمخلصة هي طريق كل اهالي البقيعة.

واسهب المناقشون في التأكيد على اهمية الاستعداد لانتخابات المجلس المحلي التي ستجري في (١٩٩٠/٦/٢١) خاصة وان الامكانيات متوفرة للفوز في الانتخابات.

ودعت الجبهة كل القوى الخيرة في القرية الى رص الصفوف والوحدة والتكاتف واقامة اوسع تحالف لضمان الرئاسة وغالبية المقاعد.

ممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال طبريا

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في الجليل - اسفرت نتائج الانتخابات لمجلس عمال طبريا، التي جرت يوم الاثنين الاخير، عن فوز «القائمة المشتركة» بعضو في المجلس بالفارق (٣٣٩) صوتا. وهذا الفائض الكبير يعزز احتمال فوز القائمة المشتركة بعضو ثان.

ويذكر ان «القائمة المشتركة» حصلت في انتخابات مجلس عمال طبريا على (٩٠٤) اصوات (٨،٦٪). وقد بلغ عدد الاصوات الصحيحة (١٣٣٤٣)، حصل «المعراخ» منها على (٧٩٣٦) صوتا (٥٩،٩٪) و «الليكود» على (٢٦٠٤) اصوات (١٩،٦٪) و «تسومت» على (١٠٩٨) صوتا (٨،٢٪) و «هراتسيه» ٧٠١ صوتا (٥،٢٪).

(٢٠٠) من رجال الدين اليهود في رسالة الى شمير: اعترف بالفلسطينيين وانسحب من المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «توجه الى الفلسطينيين واعترف بهم كأصحاب حقوق متساوية واقترح الانسحاب من المناطق مقابل السلام والامن» - هذا ما جاء في رسالة وجهها حوالي ٢٠٠ من رجال الدين اليهود الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، الذي وصل الى واشنطن يوم الثلاثاء الماضي.

ودعا رجال الدين الـ (٢٠٠) شمير الى الشروع في مفاوضات مع الفلسطينيين وحذروه من ان عدم قبوله مبدأ ارض مقابل السلام يعني ان يفرض على اسرائيل مواجهة ابدية ودمارا داخليا بسبب احتلال الدولة لارض شعب آخر.

وبادرت الى ارسال هذه الرسالة «مجموعة السلام» اليهودية والتي تمثل افكارا تقدمية وتدعو للسلام فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية خلافا لغالبية التيارات والتنظيمات الناشطة بين اوساط الجالية اليهودية في امريكا

اطلاق سراح أساف اديب وسط تظاهرة من معارفه ومؤيديه

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اطلقت ادارة سجن «الشمورت» بيت ليد صباح يوم امس الخميس، سراح الصحفي أساف اديب من معتقلي «طريق الشرارة» بعد ١٨ شهرا من الاعتقال قضاها وراء قضبان السجن.

وكان في استقبال اديب لدى اطلاق سراحه وفود عربية ويهودية من الطيبة والقرى المجاورة ووفد من لجنة المبادرة الدرزية. ورفع المستقبلون الشعارات المرحبة باساف اديب لعودته الى الحرية والكفاح بعد فترة الاعتقال التي فرضت عليه، مثل «مبارك العائد الى الحرية والكفاح» و«سجناء الشرارة هم سجناء سياسيون» و«ليطلق يعقوب بن افرات الى قسم السجناء السياسيين».

وجرى الاستقبال بحضور عشرات الصحفيين المحليين وبعض وكالات الانباء الاجنبية. وفي تصريح للصحفيين قال اساف اديب انه على الرغم من اطلاق سراحه فانه ما زال عند موقفه الرافض للاعتقال واعتبر الحكم عليه بالسجن الفعلي «حكما جائرا». ودعا اديب الى تشديد المعركة من اجل الغاء قانون منع الارهاب» سيء الصيت الذي يمنع اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف اديب «ان العالم كله يتغير ولا حرف ثان لا تتغير الحكومة الاسرائيلية» وطالب بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يقوم على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

هذا ورحب اديب بالجماهير التي دعمت القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت التي جرت في بداية الاسبوع الحالي، وطالب بفك طوق العزلة المفروض على زميله يعقوب بن افرات، آخر معتقلي «طريق الشرارة»، الذي سيبقى قابعا في السجن حتى تشرين اول ١٩٩٠

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تعلن عن نزاع عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ابتداء من يوم امس الاول الاربعاء عن نزاع عمل مع وزارة المالية احتجاجا على عدم تنفيذ الوزارة ثلاثة بنود منصوص عليها في اتفاقيات الاجور للاعوام ١٩٨٧ و ١٩٨٨ و ١٩٨٩

واعلنت قيادة المنظمة انه اذا لم تبادر المالية حتى نهاية الشهر الجاري الى تنفيذ البنود الثلاثة فستقوم المنظمة بتنفيذ تشويشات في العمل واضرابات تحذيرية.

وتتعلق البنود الثلاثة بشروط تقاعد المعلمين وبعقد مؤتمر يبحث سلم اجور المعلمين وبالافصاح عن تدريج اجور المهندسين الذين يعتبرون مقياسا لاقرار اجور المعلمين.

اسرائيل تسعى الى انشاء «لوبي يهودي» مؤيد لها في اوروبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، امس الاول (الاربعاء) امام الكنيست بان اسرائيل تسعى لانشاء لوبي يهودي مؤيد لها في اوروبا استعدادا للوحدة الاقتصادية الاوروبية في كانون الثاني ١٩٩٢.

واوضح نائب الوزير الاسرائيلي، الذي نقلت تصريحه الصحف، ان مثل هذا اللوبي يجب ان يعمل على مثال اللوبي المؤيد لاسرائيل في الولايات المتحدة.

واشار الى ان اجتماعا يضم جميع السفراء الاسرائيليين في اوروبا الغربية ويشارك فيه ايضا، كبار الموظفين الاسرائيليين سيعقد في ٢٩ تشرين الثاني الجاري بغية تنسيق جهود اسرائيل في هذا المنحى امام مكان هذا الاجتماع فسيحدد لاحقا.

امر من المحكمة منع محاولة هدم الاسوار المحيطة ببيارة عائلة عربية في يافا

● بلدية تل ابيب تحاول، منذ مدة، هدم الاسوار بحجة «تجارة المخدرات»! ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - حاولت بلدية تل ابيب يافا، يوم امس، هدم الاسوار المحيطة ببيارة عائلة ابوسيف في يافا، الا ان امر «صرفه القانونية المذكوره في ساعة متأخرة منع البلدية من اقتراف مثل هذا العمل، الذي تهيأت له مجموعة كبيرة من قوات الشرطة.

والجدير الاشارة الى ان بلدية تل ابيب يافا تحاول وللمرة الثانية على التوالي هدم الاسوار المحيطة بالبيارات اليافية، وكان آخرها الاعتداء على عائلة شقير وهدم الاسوار واقتلاع الاشجار ومع سماع الخبر عن نية البلدية هدم أسوار بيارة عائلة ابو سيف تجمهر العشرات من ابناء العائلة ومن سكان يافا تتصدى لهذه العملية.

وعلم مراسلنا من مصادر مطلعة ان بلدية تل - ابيب تنوي هدم جميع الاسوار المحاذية لبيارات العائلة اليافية بحجة تجارة المخدرات لتتمكن من مصادرة الاراضي العربية، واقتلاع ما تبقى من أصحاب اراضي عرب من يافا العريقة.

التقرير السنوي لدائرة الاحصاء المركزية: «نسبة تكاثر المواطنين اليهود تقل بكثير عن نسبة تكاثر المواطنين العرب»!

● نسبة المواطنين العرب بلغت ١٨ بالمئة (التقرير يشمل سكان القدس المحتلة وهضبة الجولان المحتلة) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت دائرة الاحصاء المركزية، في تقريرها السنوي الذي نشرته امس الخميس، ان نسبة المواطنين العرب بداخل الخط الاخضر من مجموع السكان تبلغ (١٨٪) (النسبة تشمل عرب القدس المحتلة والجولان السوري المحتل).

واشار التقرير ذاته الى ان نسبة تكاثر المواطنين اليهود في الدولة تقل بشكل كبير عن نسبة التكاثر لدى المواطنين العرب. ويطرح التقرير من انه اذا لم يجر تحول كبير في عدد القادمين اليهود الى البلاد، فان نسبة التكاثر لدى اليهود فان الاوضاع ستزداد تعقيدا.

واكد التقرير ان نسبة المواطنين العرب داخل الخط الاخضر زادت في الفترة الاخيرة بشكل كبير واذا بقي الوضع على حاله فان نسبتهم من مجموع السكان ستصل الى (٢١٪) في العام (٢٠٠٠).

واكدت دائرة الاحصاء المركزية ان عام (١٩٨٩) كان عام الركود الاقتصادي المحلي، وقد انخفضت نسبة الاستهلاك الشخصي بـ (٣،٥٪) والاستثمارات بـ (٤٪) والاستهلاك الشعبي بـ (٣٪).

وسجلت الصادرات الاسرائيلية ارتفاعا ملحوظا في العام الجاري بنسبة (٤٪) وبالمقابل انخفضت نسبة الواردات بـ (٤٪).

وقال خبير الاحصائيات الحكومي، البروفيسور موشيه سيكرون، ان الربع الثاني من العام الجاري شهد انهيارا في الانتاج الصناعي وفي كل المجالات، بينما في الربع الثالث لم يستمر الانهيار وبقي الوضع على حاله. وقال ان البلاد لا تزال تعاني من انخفاض في الانتاج الصناعي وارتفاع كبير في نسبة البطالة.

التحقيق مع ضباط في الجيش حول تزايد حوادث انفلات الرصاص

● حيفا - دعا قائد عسكري في منطقة الحدود الشمالية ضابطين برتبة امر جيش، يعمل هناك الى التحقيق بعد ان انفلتت رصاصات من بنادقهم الشخصية في اثناء قيامهم بالعمل. كما تم اتخاذ خطوات اخرى ضد المسؤولين المباشرين عن هؤلاء الجنود. هذا ما نشرته صحيفة هارتس امس.

وذكرت الصحيفة ان جندي اطلق رصاصة من بندقيته فاستقرت في رجله. وقد ابعد المسؤول عنه عن اي نشاط قتالي على الحدود الشمالية. وفي حادث آخر انفلتت ثلاث رصاصات من رشاش جندي ساعة تنظيفه سلاحه. وفي حادث آخر انفلتت قذيفة دبابة، كما استدعى ابعاد قائدها عن النشاط القتالي عقابا له.

وفي حادث رابع انفلتت رصاصة في اثناء قيام جنود بفحص اسلحتهم ولم تصب احدا بالصدفة.

رئيس قسم التنظيم لمجالس العمال يتآمر على نتائج الانتخابات في مجلس عمال الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - بعث امس الخميس رئيس قسم التنظيم لمجالس العمال في الهستدروت، غدعون بن يسرائيل برقية الى رئيس مجلس العمال السابق في الطيبة يبلغه فيها قرار «القسم القانوني» بتغيير عدد اعضاء مجلس العمال من ١٥ كما كان قد بعث به قسم التنظيم قبل المعركة الانتخابية الى ١٧ عضوا، الامر الذي يعتبر تدخلا في نتائج الانتخابات الاخيرة ومحاولة لتغيير هذه النتائج.

وعلمنا من القائمة المشتركة في مجلس عمال الطيبة بان هذا التدخل يتناقض مع قوانين الهستدروت وانظمتها وانها سوف تتوجه القائمة للقضاء لافشال هذه المحاولة التي يقصد بها تغيير تركيبة مجلس العمال في الطيبة.

اعتقال طالب من قرية ابو غوش عشوائيا بحجة تعرض باص للرشق بالحجارة

● ضابط الشرطة لوالد المعتقل: «كل واحد من الضفة متهم»! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة الطالب نادر محمد عبد الرحمن من قرية ابو غوش وهو في طريق خروجه من مدرسة الطران في القدس حيث يدرس في الصف الاول الثانوي.

وكان احد قد ضرب حجرا على باص اسرائيلي بالقرب من المدرسة ساعة خروج الطلاب منها، واستدعيت على الفور قوات الشرطة ولاحقت جميع الطلاب فاعتقلت منهم الطالب المذكور.

وصرح ابو نادر (والد الطالب) لمراسلنا بان الشرطة استدعته في الساعة الواحدة والنصف من اليوم نفسه بهدف كفالة ابنه وحين حضر للسؤال عن وضع المعتقل واعادته الى البيت، رفض ضابط الشرطة ذلك بادعاء ان الفتى سيبقى معتقلا ليوم غد (اليوم) وذلك بتهمة «القاء حجر على الباص».

ويضيف ابو نادر ان احد افراد الشرطة في المسكوبية قال له: «كل واحد من الضفة متهم» ولكني من ابو غوش ولست من الضفة - قال الوالد فجاءه الشرطي: لا تعمل معي تحقيق.

ويذكر ان الشرطة كانت في الماضي قد اعتقلت الاخ التوأم بتهمة انه يلبس حطة ويلف بها رقبته

عملية زرع قلب تاسعة في مستشفى «هداسا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمت بنجاح، امس الخميس، في مستشفى «هداسا» في القدس عملية زرع قلب في صدر مواطن فلسطيني من القدس العربية هو خضر حنا (٥٨ عاما).

وقد تبرعت بالقلب المزروع عائلة الجندي في الاحتياط رتيف راوبه الذي توفي الليلة قبل الماضية متأثرا بالجراح التي اصيب بها مسة الاثنين الاخير في كمين نصب له ولجندي آخر قتل على الفور عندما كانا يقومان باعمال الدورية في غزة.

ويذكر ان هذه هي عملية زرع القلب التاسعة في مستشفى هداسا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائما حتى صاف ويقل هطول الامطار اما غدا السبت، فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا وباردا ويتوقع هطول امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٦٢° ● المروج الشمالية - ٦٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٦٨° ● القدس وضواحيها - ٦٤° ● السهل الداخلي - ٦٨° ● السهل الساحلي - ٦٩° ● النقب - ٧٠° ● البحر الميت - ٧٠° ● ايلات والعربة - ٧٥°

في البحر المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١١/١٦)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	١،٩٩٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٤٤٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٠٨١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣١٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٢٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٨٥٣ ش.ج
● الاسترليني -	٢،١٦ ش.ج
● طسوية -	٢،١٠ - ٢،١٢ ش.ج

رياضة

أسعد تلحمي

مصر تعيش على ايقاع الكرة الصغيرة: اليوم، المباراة الحاسمة بين منتخبي مصر والجزائر على استاد القاهرة الدولي

● القاهرة - هاتفيا من اسعد تلحمي - وسط مشاعر لياخنة واجواء عشية عيد وطني ووسط اجراءات امنية مشددة وحماس جارف يفوق الوصف، يزحف منذ ساعات صباح اليوم الجمعة اكثر من مئة الف مصري نحو استاد القاهرة بقلوب مفعمة بامل تسجيل منتخبهم الوطني النصر المنشود على منتخب الجزائر في مباراة الاياب التي تجمع بين الفريقين، الساعة الثالثة من عصر اليوم الجمعة، والتي ستقرر بنتيجتها اي من المنتخبين سيحظى ببطاقة الارتقاء الى نهائيات كأس العالم في روما.

والشعب المصري بأكمله منشغل بالمباراة، الحديث عن المباراة يحتل مكان سائر المواضيع وشوارع القاهرة، كما عشرات الآلاف من سياراتها، مزدانة بالاعلام المصرية ودوي صفارات السيارات يصم الآذان، وسيعيش هذا الشعب اليوم، مدة ساعة ونصف الساعة على ايقاع الكرة الصغيرة.

وبلغ الاهتمام ذروة جديدة عندما نفدت ٩٥ الف تذكرة عرضت للبيع خلال ساعة واحدة، ولم يبق تذكرة واحدة للبيع. واستعانت الشرطة بقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الآلاف المحتشدين الباحثين عن تذاكر كي نشطت السوق السوداء فبيعت تذكرة درجة ثالثة بخمسة اضعاف سعرها الاصلي (١٠ جنيهات بدل ٢)، كي حضر اكثر من عشرين الف متفرج (!!) تدريب الاربعاء، امس الاول الذي اجراه المنتخب في استاد القاهرة.

وامس الخميس حضرت المران الاخير للمنتخب المصري الذي جرى بعيدا عن الجمهور ليتمكن المدرب محمود الجوهري من وضع اللمسات الاخيرة على التشكيلة الاساسية للمنتخب ولوحظ الحماس الكبير بين اللاعبين الذين يتنافسون على احتلال اماكنهم في هذه التشكيلة.

بالمقابل رفض اعضاء البعثة الجزائرية السماح للصحفيين والجمهور بحضور تدريبات المنتخب الذي وصل القاهرة مساء الاثنين الماضي واقام في فندق شيراتون هليوبوليس الفخم وحضر مع المنتخب نجومه المحترفون: ماجر وبن مبروك ووجاني ومناد وفرحاوي. وامس الاول الاربعاء اجرى تدريبه الاول في استاد القاهرة.

وتدور حرب اعصاب حامية بين رؤساء البعثة الجزائرية والمسؤولين المصريين فالجزائريون يشتكون الشروط المتوفرة في الفندق ورداءة الطعام وغير ذلك بينما يذكر المصريون ضيوفهم الحاليين بالمعاملة التي تعرضوا لها في الجزائر وخصوصا قبل ثلاثة عقود.

ولا تقتصر حرب الاعصاب هذه على مستوى الطرفين فقط انما تتعدى ذلك لتطول مدربي المنتخبين ايضا اللذين يرفضان الافصاح عن التركيب الاول قبل بدء المباراة بهدف المفاجأة والمباغتة.

وامس علمت ان التغيير الاكيد في التركيب المصري سيكون استبدال اشرف قاسم المصاب بهاني رمزي الذي كان مجيدا في مباراة الذهاب.

ومن المتوقع ان يلعب المنتخب المصري بالتركيب التالي: احمد شوبير، ابراهيم حسن، حمادة صدقي، هاني رمزي، ربيع ياسين، احمد رمزي، هشام عبد الرسول، مجدي عبد الغني، احمد الكاس، جمال عبد الحميد، حسام حسن.

بالمقابل سيجري المدرب الجزائري عبد الرحيم كرمالي، الذي حل مكان لوري المستقيل، تعديلات اساسية في خط دفاعه المنضعضع. اما التركيب المتوقع العربي هجماني، مفاريك سرار ادمبغ، فرحاوي، ماجر، صالحي، وجاني، بلومي، مناد.

ويجمع النقاد المصريون على انه يتطلب من اللاعبين المصريين اللعب بجدية واتزان والمحافظة على الاعصاب والحرص على كل فرصة قد تتهيأ لاحراز الاهداف لانها لا تتكرر ولا يشكك احد في قدرة المنتخب الجزائري صاحب الكرة الفنية في مثل هذه المواقف.

وقال محمود الجوهري ان بحث عن الاداء الجمالي فلكل مباراة ظروفها والمباريات التي تفرض علينا نوعا ما من الاداء لان اعتمادي في النهاية يكون على الخروج بالنتيجة التي نريدها

اما كرمالي فقال: من الصعب التكهن بنتيجة المباراة ثم امتدح الفريق المصري الجماعي واضاف: نعقد املا كبيرة على وجود جمال مناد معنا حيث لم تمكنه ظروف ارتباطه بفريقه ثم الفرنسي من المشاركة في المباراة الاولى.

وحذر احمد بهاء الدين، في زاويته اليومية في «الاهرام» امس من مغبة افساد العلاقات الحسنة بين الدول الشقيقة عن طريق الدعاية لمباراة كرة القدم وقال: بالكلام بلغة السياسة والحمية الوطنية والتفاخر القومي غير جائز لها ولا يمكن ان تكون عزة بلد وكرامته وسمعته رهنا بجهود ١١ لاعبا قد يحسنون ويسيئون.

(تقرير خاص عن المباراة وتقارير اخرى في العدد القادم من الاسبوع الرياضي بعد غد الاحد).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الاحد ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٩، الموافق ٢١ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٦٠ ● الثمن ١٫٥ شاقل ●
יום ראשון 19.11.1989 - המחיר 1.50 שקל
Vol. 160/46 — 19.11.1989 — Price 1.50 Shekel

عشرات الالوف يتظاهرون في صوفيا تأييدا للتجديد ويهتفون للحرية وتوطيد الاشتراكية

* الرئيس الجديد ملادينوف: انتخابات حرة في بلغاريا في القريب * هتافات تأييد لملادينوف وغورباتشوف * البرلمان يلغي حظر الدعاية ضد الحكومة * تعديلات كبيرة في قيادة الحزب والدولة *



● بيتر ملادينوف ●

● صوفيا - خاص بـ «الاتحاد» من برهوم جرايسي - نزل حوالي الخمسين الف مواطن بلغاري الى الشوارع، امس السبت، في صوفيا في مظاهرة تأييد صخمة للتغييرات التي جرت في قيادة الحزب والدولة هاتفين من اجل الحرية والانتخابات الدمقراطية وتوطيد الاشتراكية بأسلوب التجديد واعادة البناء ورفعوا الشعارات والهتافات المؤيدة للرئيس الجديد بيتر ملادينوف وللرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وكانت هذه المظاهرة قد جرت بدعوة من نادي البيريسترويكا المؤلف من الحزبيين وغير الحزبيين في البلاد وجاءت امتدادا للمظاهرة الاكبر والاضخم التي جرت يوم امس الاول الجمعة وانطلقت بشكل عفوي حال انتهاء دورة مجلس الشعب (الجمعية الوطنية البلغارية) التي بثت وقائعها على الهواء عبر شاشة التلفزيون وذلك لاول مرة في تاريخ بلغاريا.

والدورة المذكورة بدأت بجلسة الخميس ... فيها بالاجماع انتخاب ملادينوف رئيسا للدولة كي صودق، وبالاجماع على التعديلات الوزارية الجديدة التي تضمنت اعفاء خمسة وزراء وانتخاب خمسة وزراء جدد وابرزها في الوزارات الاقتصادية وفي وزارة الخارجية التي كان يتولى قيادتها ملادينوف عينه. كما انسحب القيادي توبكو ديميروف (٨١ عاما)، وهو من بالقدامى لقائد ثورة ٩ سبتمبر (١٩٤٤)، جيورجي ديميروف مؤسس الجبهة الوطنية والرئيس الاول للدولة الاشتراكية في بلغاريا.

ومن جهة اخرى اقر البرلمان تعديلا وزاريا كبيرا ويعكس التغيير الجديد تريس الوزراء، غيورغي اتاناسوف الذي احتفظ بمنصبه رغبة ملادينوف في اعطاء الاولوية لانعاش الاقتصاد في البلاد.

وبناء على اقتراح لرئيس الحزب

● البقية على الصفحة ٤ ●

حملة الاشاعات والافتراءات تهدف الى التشكيك بحزبنا وسياسته وزرع الشكوك بينه وبين حلفائه

● حيفا - لمراسلنا للشؤون السياسية - نشرت صحيفة «دافار» امس الاول (الجمعة ٨٩/١١/١٧) خبر لمراسلها محمد شريف تضمن تحريضا وافتراءات واشاعات ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا اساس لها من الصحة ربما استقاها المراسل من المصادر المشبوهة اياها.

وكانت اذاعة اسرائيل باللغة العربية قد رددت هذا «الخبر» في اكثر من نشرة من نشرات الاخبارية يوم الخميس (١١/١٦)، كي ان التلفزيون (العبري) اذاع هذا «الخبر» بصيغة ... واستفزازية مساء الثلاثاء الماضي.

وبناء عليه فاننا نؤكد بان الادعاء وكأن «هيئات القيادية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة عقب اجتماعات «هدرنا» تبحث عن تحميل مقنع لنتائج الانتخابات» هو ادعاء كاذب لا اساس له من الصحة. وحقيقة ان سكرتارية المنطقة

● البقية على الصفحة ٢ ●

ماير فلنر:

البريسترويكا جاءت لتعزيز قوة الاشتراكية.. وكل من يستغلها لشيء آخر سيفشل!

* في رد على سؤال «غالي تصدهل»: «الاكثرية الساحقة من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع البريسترويكا، التي تعني اعادة البناء» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان اولئك الذين يستغلون البريسترويكا لاهداف اخرى، مثل الانتقال الى الرأسمالية في الدول الاشتراكية او المساس بالاحزاب الشيوعية في الدول الرأسمالية سيفشلون حتما لان البريسترويكا جاءت من اجل تعزيز قوة الاشتراكية». هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، صباح امس السبت، في حديث بث في اذاعة جيش «غالي تصاهل».

● البقية على الصفحة ٢ ●

غورباتشوف اول رئيس سوفييتي يقوم بزيارة رسمية الى الفاتيكان



● قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

● الفاتيكان - الوكالات - اعلن الفاتيكان، امس الاول الجمعة، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيقوم بزيارة رسمية الى الفاتيكان في اول كانون الاول المقبل.

وسيكون غورباتشوف اول رئيس للدولة السوفييتية يلتقي رئيس الكنيسة

● البقية على الصفحة ٤ ●

وزير الخارجية الاردني:

لا سلام بدون انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واحقاق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

● «اسرائيل تعمل على ابطال مفعول توجه م.ت.ف نحو السلام» ●

● عمان - الوكالات - اكد وزير الخارجية الاردني مروان القاسم، امس الاول الجمعة ان اسرائيل تعمل على «ابطال مفعول توجه» منظمة التحرير الفلسطينية نحو السلام.

واضاف القاسم، في حديث الى التلفزيون الاردني، ان «طروحات رئيس وزراء اسرائيل، اسحاق شمير، غير جديدة ويرى ان كل ما طرح هو رفض للمبادئ والاسس التي من الممكن ان تتم من خلالها عملية السلام».

واوضح ان اسرائيل لا تستطيع ان تعيش بسلام مع العرب من دون «الموافقة على مبدأ الارض مقابل السلام وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

ومن جهة اخرى رأى وزير الخارجية الاردني ان هذه النقاط الخمس التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر «قد تكون عملية لتحريك عملية السلام، المهم ان الموقف الامريكي ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بضرورة تطبيق القرار ٢٤٢ بكافة بنوده بما فيها الارض مقابل السلام وحق جميع شعوب المنطقة في العيش بسلام».

وختم «لا يمكن ان يكون هنالك سلام دون ان يتم انسحاب وان يأخذ الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة في تحقيق المصير وبناء دولته المستقلة».

فيما يواصل الحص مشاوراته لتشكيل حكومة الوفاق:

طارق عزيز: التسوية الجارية في لبنان ليست جدية بسبب الاحتلال السوري!

● مكارثي: على عون ان يخضع قريبا للسلطة المدنية ●

● بيروت - الوكالات - يواصل الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة المكلف بتشكيل حكومة وفاق وطني في لبنان، الاتصالات والمشاورات الخاصة بهذا العرض وسط موسرات بين على ان الحص قد حقق تقدما على طريق تشكيل هذه الحكومة التي يعتبر تشكيلها المفتاح الاساسي لتطبيق بقية بنود اتفاق الطائف.

وفي هذه الاثناء صدر اول رد فعل عراقي رسمي على التطورات حول الازمة اللبنانية منذ اتفاق الطائف في شهر تشرين الاول الماضي، وجاء في مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس السبت في بغداد، وقال فيه ان التسوية الجارية حاليا في لبنان «ليست جدية وخصوصا بسبب الاحتلال السوري» في لبنان.

وقال عزيز «انك تلاحظ بنفسك انه ليس هناك حتى الآن حل جدي في لبنان حيث بقي هذا الوضع معقدا بسبب استمرار احتلال هذا البلد من قبل قوات غريبة وخصوصا السورية».

من جهة اخرى عبر السفير الامريكي في لبنان، جون مكارثي، ... عن رغبته في ان تقوم حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون «يجب ان يخضع قريبا جدا للسلطة المدنية».

وفي تصريح صحفي ادلى به في زغرتا حيث استقبله رئيس الجمهورية اللبنانية رينيه معوض، اشار مكارثي الى ان العماد عون «يجب عليه كجندي ان يخضع للسلطات المدنية التي سيخضع لها قريبا جدا». واضاف «نحن نؤمن بسمو السلطة الدستورية، ويبدو لي انه في دمقراطية من هذا النوع يطيع الضابط اوامر سلطته المدنية».

ومضى يقول «نحترم هذا العماد عون ونتفق تقريبا مع جميع اهدافه ولكن تنبع خلافاتنا بتناول الوسائل التي استخدمها».

صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية

المناورات العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط تنعكس سلبا على الاوضاع هناك

● موسكو - الوكالات - اكدت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، امس السبت، ان خطط الادارة الامريكية اجراء مناورات عسكرية في منطقة الشرق الاوسط قريبا لا يمكن ان تصب في مصلحة تطبيع الوضع المتوتر هناك.

وقالت الصحيفة ان خطط واشنطن القيام بمناورات على اراضي بعض دول المنطقة وتصدير السلاح لبعضها الآخر لا يؤدي الا الى احتدام التوتر في الشرق الاوسط. واشارت الى ان من شأن ذلك ممارسات ومواصلة ... تعزيز الرسالة العسكرية الاسرائيلية ان ينعكس سلبا على الاوضاع المتردية في الشرق الاوسط. واضافت ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال يهدد بالخطر نتيجة لاستمرار اشتعال نزاع الصراع العربي - الاسرائيلي.

احتفالا بذكرى اعلان الاستقلال.

معتقلو «انصار - ٣» ينفذون اضرابا عن الطعام!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شارك المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «انصار - ٣» الرهيب في احتفالات شعبهم بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين باعلان الاضراب العام عن الطعام.

فقد اعلن المعتقلون الفلسطينيون اضرابا عن الطعام، يوم الخميس الماضي، لمدة (٢٤) ساعة احتفالا بذكرى اعلان الاستقلال وتضامنا مع نضال شعبهم ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

فيما استمرت الاحتفالات بذكرى اعلان الاستقلال:

سقوط شهيدين من مخيم قلنديا وقرية الخضر

● شهيد الخضر سقط جراء صدم سيارة كان يستقلها مع شقيقه من قبل سيارة باص اسرائيلية ● شقيق الشهيد يروي انه عثر في السيارة على عينه وجزء من انفه ● حملات انتقامية في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة وايقاع اصابات عديدة ●

«ليد ظلت تقاوم...»



● شاب فلسطيني في القدس المحتلة يقاوم رجل الشرطة الذي يحاول اعتقاله في يوم الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين.

(صورة من «و.ص.ف»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي مخيم قلنديا (شمال القدس المحتلة) يوم امس السبت شهيدهم الثاني خلال اقل من اسبوع، الشاب ناصر محمود سالم حمد (٢١ عاما) الذي عثر على جثمانه الليلة قبل الماضية فيما استشهد في الوقت نفسه الشاب عيسى محمد علي صبيح (٢٩ عاما) وهو اب لطفل وزوجته حامل في شهرها الاخير. وكان اصيب بجراح خطيرة جراء قذف مستوطنين لسيارة يستقلها مع شقيقه بالحجارة يوم (١٠/٢٤) الماضي في طريق الخليل/القدس اثناء توجههما الى قريتهما الخضر (بيت لحم) وقد شيع جثمانه في القرية.

من جهة ثانية فقد تواصلت في اليومين الاخيرين مظاهر الاحتفالات بالذكرى السنوية الاولى للاعلان عن استقلال فلسطين ولوحظ ان قوات

● البقية على الصفحة ٢ ●

دول السوق الاوروبية المشتركة تدرس امكانيات زيادة مساعداتها لفلسطينيي الاراضي المحتلة

● بروكسل (المجموعة الاقتصادية) - «و.ص.ف» - اعلن المفوض الاوروبي للعلاقات مع حوض البحر الابيض المتوسط، امس الاول الجمعة، في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية تعتزم زيادة مساعدتها الى فلسطينيي الاراضي المحتلة في مجالات التربية والتعليم والتجارة.

واضاف الاسباني ابيل ماتوتس خلال مؤتمر صحفي ان وزراء خارجية دول المجموعة سيجرون دراسة اولية لهذا الموضوع يومي (٢٧) و(٢٨) تشرين الثاني الحالي على ضوء نتائج بعثة الخبراء الاوروبيين الموجودة حاليا في فلسطين المحتلة.

وطرح ماتوتس امكانية زيادة المساعدة الاوروبية لاتاحة استمرار التعليم في فلسطين المحتلة رغم قرار السلطات الاسرائيلية باغلاق الجامعات.

وكانت الدول الاثنا عشرة قد دانت بالفعل هذا القرار الذي ليس من شأنه سوى تأخير اجراءات الثقة في فلسطين المحتلة.

واعرب المفوض الاوروبي ايضا عن استعداده لمساعدة المزارعين الفلسطينيين على تصدير منتجاتهم الى السوق المشتركة والتي ستكون اساسا من الحمضيات.

وماتوتس عضو في اللجنة الاوروبية المكلفة بتقديم الاقتراحات الى وزراء دول المجموعة ثم تطبيقها.

وكانت مساعدة المجموعة الاقتصادية الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخارجها ارتفعت الى ١٠٦٫٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (١١٧ مليون دولار تقريبا) من عام ١٩٨١ الى العام ١٩٨٨ حسب ارقام اللجنة.

في الذكرى الأولى لإعلان استقلال دولة فلسطين:

منظمة المؤتمر الإسلامي تدعو دول العالم لتحمل مسؤولياتها لوقف القمع الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني

● الكويت - «كونا» - دعت منظمة المؤتمر الاسلامي جميع الدول والشعوب المحبة للسلام في العالم الى تحمل مسؤولياتها من اجل وقف الممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في وطنه المحتل.

ونسبت وكالة «كونا» في نبأ لها من جدة امس الى بيان صادر عن المؤتمر الاسلامي، بمناسبة ذكرى اعلان استقلال دولة فلسطين التي صادفت يوم الاربعاء الماضي، مطالبة بالعمل من اجل دفع عملية السلام الى الامام للتوصل الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية.

واشار البيان الى ان التطورات الايجابية التي شهدتها القضية الفلسطينية على الساحة الدولية منذ اعلان الدولة الفلسطينية قبل عام، تدل على الحكمة التي انتهجتها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في معالجة القضية الفلسطينية.

واشاد بالانتفاضة الشعبية المشتعلة في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٨٧.

وناشد البيان المجتمع الدولي بايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية من خلال عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

مصرع ١٢ شخصا جراء سباق بين باصين في لاغوس

● لاغوس - الوكالات - ذكرت صحف لاغوس، امس السبت، ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا في حادث بين باصين كان سائقاهما يتسابقان على طريق اوشودي ابابا السريع في ضاحية لاغوس. ومن بين ضحايا الحادث احد سائقي الباصين.

في كارثة مناجم في يوغوسلافيا:

مصرع ٩٢ من عمال مناجم الفحم الحجري

● بلغراد - الوكالات - اعلنت حصيلة رسمية نشرت صباح امس السبت، عن مصرع ٩٢ من عمال مناجم الفحم الحجري في البكيتا (الصرب على مسافة ٢٠٠ كم جنوب بلغراد) اثر انفجار حريق ظهر يوم الجمعة الماضي على عمق ٧٠٠ متر تحت الارض.

وكان (٧٣) من العمال الـ ١٧٠ الذين كانوا موجودين في بئر ... احد اكبر اهم مناجم الفحم في الصرب عند انفجار الحريق، تمكنوا من الصعود الى سطح الارض، وجاء في البيان الرسمي ان اثنين منهم نقلا الى المستشفى.

ولم تتمكن فرق الاغاثة امس، ايضا، من الاقتراب اكثر من مئتي متر عن الابار حيث دفن العمال الذين اختنقوا بفعل الغازات الناجمة عن احتراق غبار الفحم.

واعلنت اذاعة بلغراد صباح اليوم ذاته انه لن تتم السيطرة على الحريق القاتل الا بعد (٤٦) ساعة على الاقل.

وتبين من العناصر الاولى للتحقيق ان النيران الناجمة على الارجح عن اداة تلحيم اندلعت اولا في شبكة النقل وسرعان ما امتدت الى المنشآت الاخرى قاطعة الطريق على عشرات العمال.

وعقدت حكومة الصرب اليوم ذاته اجتماعا لبحث اسباب الحادث. واعلن وزير الداخلية الصربي، راديمير بوغدانوفيتش، ان اربعة اشخاص اشيه في انهم سببوا بـ «اكبر كارثة مناجم في الصرب هي من الاكبر في يوغوسلافيا» وقبض عليهم.

بعد تلقي الردود الامريكية على الايضاحات الفلسطينية:

م.ت.ف ستعلن ردها النهائي على خطة بيكر المعدلة خلال الساعات الـ (٢٤) المقبلة

● عرفات يتلقى رسالة من الحكومة الايطالية واخرى من وزير الخارجية السويدي ●

● تونس - الوكالات - من المتوقع ان تعلن منظمة التحرير الفلسطينية خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ردها النهائي على «خطة» وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر المعدلة بشأن الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول امس السبت ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كانت لا تزال مجتمعة منذ مساء في تونس لاعداد ردها النهائي على خطة بيكر المعدلة. واضاف ان القادة الفلسطينيين اعدوا بالفعل الخطوط العريضة لردهم وشكلوا لجنة تتمثل مهمتها في صياغة النص النهائي لهذا الرد.

وذكر ان الولايات المتحدة ارسلت يوم الاربعاء الماضي، الى مصر التوضيحات التي طلبتها المنظمة حول المقترحات والتي نقلتها القاهرة بدورها الى م.ت.ف.

ومن الجدير ذكره ان المنظمة تشترط للموافقة على مثل هذا الحوار ان تقوم هي بتسمية اعضاء الوفد الفلسطيني وان يكون جدول الاعمال مفتوحا.

وعلى صعيد اخر افادت بعض الاوساط الفلسطينية الى ان الادارة الامريكية تبدو راغبة في فتح حوار بلا شرط مسبق او المشاكل الجوهرية الاخرى مثل مستقبل الاراضي المحتلة وحقوق الفلسطينيين يمكن مناقشتها فيما بعد.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس، ان الرئيس

● البقية على الصفحة ٤ ●

رئيس الحكومة يقدم حكومته الجديدة في المانيا الدمقراطية:

مودرو: ينبغي التعجيل في الاصلاحات الاقتصادية وفي رفع العلاقات مع المانيا الغربية الى مستوى جديد

● الحكومة الجديدة في المانيا الدمقراطية تضم (٢٨) وزيرا بينهم (١١) من خارج الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ●



● هانس مودرو ●

● برلين - «و.ص.ف» - عبر رئيس الحكومة الالمانية الدمقراطية الجديد، هانس مودرو، في بيانه الحكومي امام مجلس الشعب (البرلمان)، امس الاول (الجمعة) عن رغبته في التعجيل في الاصلاحات الاقتصادية في المانيا الدمقراطية وفي رفع العلاقات بين المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية «الى مستوى جديد».

وصرح مودرو بانه على استعداد للقبول لاول مرة بتأسيس شركات مشتركة مع شركات رأسمالية وانه ينوي عقد «اتفاقات تعاقدية مع المانيا الغربية تتجاوز الاتفاقات المعقودة بين الدولتين الالمانيتين».

واضاف مودرو ان «استقرار التجارة الخارجية بشكل مسألة حيوية لمجمل الاقتصاد في المانيا الدمقراطية».

ووعد ان دور مودرو «الخطة العامة في اقتصاد الدولة و«الدعم الاحق» لبعض المواد فضلا عن انه يريد اعطاء ناصية الشركات الصغيرة من اجل تحسين الوضع التموين وخاصة في قطاع المواد الاستهلاكية.

ويأمل مودرو ايضا في وضع رواتب تتعلق بالانتاج وباستقلال اكبر لشركات الدولة وحرية اكبر في الاسعار.

وقدم هانس مودرو، عند افتتاح الدورة الطارئة لمجلس الشعب البرلمان، حكومة ائتلافية من ٢٨ عضوا، بينهم احد عشر وزيرا لا ينتمون الى الحزب الاشتراكي الالماني الموحد.

من جهة ثانية اشار رئيس البرلمان الالماني الدمقراطي الجديد غونتر مالوبدا، يوم الخميس الماضي الى ان المادة الواردة في دستور البلاد والتي تنص على الدور القيادي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ... بشكل التغيير في المستقبل.

واعلن مالوبدا، في حديث لتلفزيون برلين الغربية، ان دستور المانيا الدمقراطية سيعدل وستعدل معه المادة الاولى المتعلقة بالدور القيادي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد. ويذكر ان مالوبدا هو رئيس حزب الفلاحين احد التشكيلات الاربع في الجبهة الوطنية.

واشار مالوبدا (٥٨ سنة) الى انه من الضروري اجراء انتخابات دمقراطية وحرة عن طريق الاقتراع السري.

وقال رئيس مجلس الشعب ان لجنة خاصة من المجلس ستعد قانونا انتخابيا جديدا واضاف انه ينتظر التوصل الى نتائج في المفاوضات والمباحثات القادمة بين الالمانيتين.

عدد كبير من قادة المنظمات اليهودية الامريكية يهاجمون موقف حكومة اسرائيل من موضوع السلام

* ردة فعل عنيفة في الكونغرس ردا على المعلومات بشأن التعاون العسكري بين حكومة اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا * مطالبة شمير بقبول مبدأ «الارض مقابل السلام» *

● واشنطن - «و.ص.ف» - وجه ٤١ من زعماء المنظمات اليهودية الامريكية انتقادا حادا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، الذي يتابع جولة في الولايات المتحدة.

وعلم من مصادر مقربة من البرلمانيين انه وجهت، يوم الخميس الماضي، الى شمير انتقادات شديدة في مجلس الشيوخ بسبب التعاون العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

وقال هؤلاء الزعماء، القدامى او الحاليون لعدد كبير من المنظمات اليهودية، في رسالة مفتوحة وجهت الى رئيس الحكومة الاسرائيلية «هناك خلافات عميقة حول مبدأ مبادلة الارض مقابل السلام مع حدود مضمونة وهو مبدأ يرفضه البعض ولكننا نعتقد ان غالبية اليهود الامريكيين لا يرفضونه».

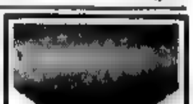
وبعد ان اشار الزعماء اليهود الى ان دعمهم لاسرائيل لا يضعف، طلبوا من شمير «عدم الخلط بين الخلافات والقبول وبين التصفيق والموافقة على كل سياسته».

كما رأى شمير ان المعلومات حول تبادل التكنولوجيا العسكرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا حرك مجموعة ضغط اخرى في الكونغرس.

وانتقدت لجنة المنتخبين السود، يوم الخميس، الى رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب حول الشرق الاوسط للاستفسار من رئيس الوزراء حول هذا التعاون.

وعقدت جلسة مغلقة، دون مشاركة موظفي المجلس، تجنبا لتسرب المعلومات الا ان ما تسرب الى الصحف اوضح ان شمير واجه بردود فعل الكونغرس.

ويكتفي شمير، عادة، بتكرار القول ان اسرائيل قررت عام ١٩٨٧ عدم عقد اتفاقيات عسكرية مع بريتوريا.



عوزي بورشطاين - مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني

● تل ابيب - غادر البلاد الرفيق عوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في طريقه الى رومانيا حيث شارك في المؤتمر العام للحزب الشيوعي في رومانيا، وذلك بناء على دعوة رسمية تلقتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من قيادة الحزب الشيوعي الروماني.

ويفتتح مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني غدا الاثنين.

مصرع امرأة برصاص ميليشيات لحد العميلة في جنوب لبنان

● صور - «و.ص.ف» - ذكر مصدر امني ان امرأة قتلت، امس الاول (الجمعة)، برصاص ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل في قرية تقع في منطقة «الحزام الامني».

واوضح المصدر نفسه ان ميليشيات لحد العميلة اطلقت ست قذائف هاون على قرية عين الشعب في القطاع الاوسط لـ «الحزام الامني».

واضاف المصدر ان قيادة الوحدة الايرلندية في القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان والمنتشرة في هذا القطاع فتحت تحقيقا في الحادث.

بعد غياب ٥٥ عاما:

المنتخب المصري يضمن بطاقة التأهيل لنهائيات روما

● القاهرة - الوكالات - بعد غياب ٥٥ عاما عن نهائيات كأس العالم (منذ العام ١٩٣٤)، تمكن المنتخب المصري، امس الاول الجمعة، الفوز باحدى بطاقتي الافريقيين الى نهائيات ايطاليا.

وكان المنتخب المصري قد فاز على المنتخب الجزائري بالنتيجة ١ - صفر، في اياب الدور الحاسم من تصفيات القارة الافريقية في القاهرة وبحضور زهاء ١٠٠ الف متفرج. عقد احرز لمنتخب الهجوم حسام حسن هدف الفوز العالي في الدقيقة الرابعة من بدء المباراة.

ويذكر ان مباراة الذهاب في قسنطينة (الجزائر) انتهت بين المنتخبين بالتعادل السلبي صفر - صفر. اقرأ تفاصيل وغيره في «الاسبوع الرياضي» اليوم.

كلمة الاتحاد

هموم العاملين - همومنا وتحقيق مطالبهم - هدفنا

□ اعلن رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، فور صدور نتائج الانتخابات بان «الخطوة الاولى والفورية التي يجب ان تشغل البال والاهتمام والجهود الان هي وضع برنامج طوارئ حد ادنى لاخراج مجلس العمال من حالة الشلل الذي ينتابه خدمة لقضايا عمال الناصرة والقضاء».

وقال ان ما يجسد لقضايا العاملين حقا، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية هو العمل الفعال لحل مشكلة البطالة واقامة مصانع ومشاغل في الناصرة والقضاء وتحقيق المساواة للعمال العرب في مؤسسات الهستدروت وفي تلقي الخدمات الهستدروتية

وهذا التوجه المسؤول من ممثل «القائمة المشتركة» يطرح مصالح العمال والشغيلة عموما فوق واهم من اية مصالح مرتبطة بالمراكز والمناصب.

ان هذا التوجه يأخذ بعين الاعتبار، ايضا امكانية وضرورة وحدة كل الكتل على اساس برنامج مشترك.

ونعتقد بان هذا النهج للعمل المشترك، للتركز حول القضايا المشتركة للدفاع عن مصالح العاملين يعبر عن المصلحة الحقيقية لعمالنا وكل جماهيرنا وهذا النهج صحيح ليس نصراويا فقط، بل على النطاق القطري العام.

وارتباطا بهذا فاننا نؤكد بان معركة الانتخابات الهستدروتية رفعت الى السطح صورة مؤلمة من التمييز في كل المجالات، في تشغيل العاملين العرب في الهستدروت وفي تلقي الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية. ويجب ان تظل في ذاكرتنا وفي وعينا الارقام الصارخة التي تجسد هذا التمييز الصارخ.

والهدف - التحدي الذي امامنا جميعا هو عدم السماح بان تعود قضايانا العمالية المحرقة الى الاستقرار في الظل، على هامش حياتنا السياسية - الاقتصادية. يجب ان نتمسك، باصرار، بمطلب حل هذه القضايا وان نجند لها اوسع تجنيد على النطاقين العربي واليهودي

الهدف - التحدي الذي امامنا هو ان نرفع، باستمرار، من اهتمامنا ووعينا بقضايا العمال العاطلين عن العمل كفاحا لايجاد العمل، اهتمامنا ووعينا بالقضايا المطلبية للعاملين والموظفين وكل الفئات الشعبية الكادحة التي تعيش بعرق الجبين.

ونعتقد بان كتلة «القائمة المشتركة» في مركز الهستدروت ومركز «نعمات» والمجالس العمالية، ونشطاء القائمة المشتركة جميعا يجب ان يخططوا وينشطوا ضمن برنامج شامل ومتكامل في هذا المجال

وهذا الامر هو مصلحة مباشرة للعاملين ولكل جماهير الشغيلة وهو الضمان لمصداقية وقوة ومستقبل «القائمة المشتركة».

السلطات المحلية العربية ومركز الحكم المحلي

■ الاتفاق الذي تم توجيه، اشتراك رؤساء السلطات المحلية العربية في الائتلاف الشامل في مركز الحكم المحلي (انظر «الاتحاد» ٨٩/١١/١٧) يستحق الوقوف عنده، باهتمام، لانه اتفاق ايجابي حقا.

فمن ناحية تضمن الاتفاق التزاما من مركز الحكم المحلي بالعمل لتطوير وتقدم مصالح السلطات المحلية العربية وحل مشاكلها بما في ذلك العمل للمساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير وسائر متطلبات التطوير ومن ناحية ثانية ضمنت وحدة السلطات المحلية العربية تمثيلا محترما في مركز الحكم المحلي بنائبين للرئيس وعضو في لجنة المراقبة و١٩ عضوا في ادارة مركز الحكم المحلي

اننا اذ نحيي السادة من رؤساء السلطات المحلية العربية الذين انضموا الى مؤسسات مركز الحكم المحلي قطريا، نأمل ان يساعد هذا على تصعيد المعركة للمساواة وحل المشاكل المستعصية للسلطات المحلية العربية خصوصا الان ومجالسنا تعاني من ازمة مالية خانقة تتطلب حلا سريعا وجذريا

(«الاتحاد»)

القائمة المشتركة في الناصرة، في بيان بعد الانتخابات:

الانتخابات من ورائنا والمهمة الاساسية الان برنامج طوارىء لاخراج مجلس العمال من شلله

* تحية خاصة الى جمهور النساء الذي عزز انتصار القائمة في مجلس نعمات *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اننا على الرغم من الوضع المركب الذي خلقته نتائج الانتخابات نرى انه يجب الخروج من هذا الوضع ببرنامج حد ادنى تتفق عليه الاطراف المستعدة للتعاون. فالانتخابات من ورائنا، والمهمة الاساسية الان برنامج طوارئ لتفعيل مجلس العمال واخراجه من الشلل».

هذا ما جاء في بيان الشكر الذي اصدرته القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في الناصرة وعين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير، امس السبت، ودرع بالرف السبع.

ويستهل البيان بتحية الشكر الى جمهور المصوتين والنشيطين «الذين تبرعوا بجهودهم وتضحياتهم رجالا ونساء وشبابا وعملوا كل ما في وسعهم لانجاح القائمة ونحيه خاصة الى امهاتنا واخواتنا نساء وصبايا الناصرة والقرى الاربع اللواتي حافظن على قيادتنا لمجلس نعمات وعززن قوتنا فيه ايضا».

وجاء في البيان، حول المستقبل ما يلي:

«ان العمال العاطلين عن العمل والعائلات العمالية بمعظمها في الناصرة والقرى الاربع تعيش في ظروف لم تعد محتملة. فالبطالة المتفاقمة تحتاج الى معركة شعبية سريعة يكون مجلس العمال في مقدمتها، وقضية التصنيع من شركات الحكومة والهستدروت لم تعد تحتمل اي تأجيل، وكذلك سياسة التمييز العنصري في الهستدروت ضد الاعضاء العرب.

ومن هنا فان القائمة المشتركة تتوجه الى جميع القوائم الاخرى الممثلة في مجلس العمال بالدعوة الى الترفع عن الخلافات الموضوعية بينها واقامة ائتلاف مرحلي على اساس برنامج طوارئ، حد ادنى يخرج المجلس من شلله ويفعله لمصلحة عمال الناصرة في القضايا الاساسية التالية:

● مكافحة البطالة بمعركة شعبية واسعة يكون هدفها وضع حد لسياسة الاذلال في مكتب العمل وسياسة التطفيش بالتسجيل والفحص، ووقف العمل في الاحراش وايجاد بدائل عمل ثابت وتدريب مهني مناسب وعدم حرمان اي عاطل عن العمل من حقوقه في رسوم البطالة.

● فتح معركة شعبية لارغام شركات الحكومة والهستدروت على وضع جدول زمني لاقامة مصنع واحد من كل منها على الاقل، خلال السنة القادمة والاخذ بالاعتبار زيادتها وتوسيعها في السنوات التالية.

● الاصرار على وقف سياسة التمييز العنصري المتبعة في الهستدروت ضد العمال العرب، في الاسكان والرياضة والثقافة والشباب، وزيادة عدد الموظفين في الهستدروت بما يتناسب مع المناطق المماثلة في الوسط اليهودي، وكذلك في الخدمات الصحية اذ يجب البدء فورا باقامة عيادة طبية في حي الصفافرة بالناصرة واخرى في رمانة والعزير وبتطوير وتوسيع عيادتي عين ماهل وعيلوط.

يا جماهيرنا العمالية والشعبية

ان القائمة المشتركة تعتقد ان مثل هذه المبادرة ضرورية لخدمة مصالح عمالنا، وتدعو الجميع الى التجاوب الايجابي معها، فالانتخابات من ورائنا، وامامنا مهمة ملحة مقدسة، خدمة العمال الذين انتخبونا جميعا خصوصا وانهم يعيشون في هذه الظروف القاسية».

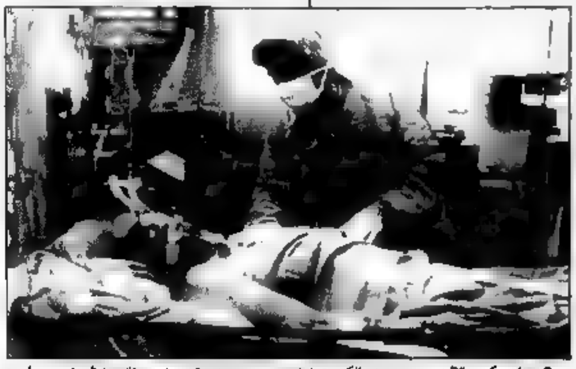
شاحل يدعو الى بيع شركة الكهرباء لمستثمرين مستقلين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الطاقة، موشيه شاحل، الى بيع شركة الكهرباء الحكومية الى مستثمرين مستقلين.

واضاف، في محاضرة القاها في تل ابيب في اواخر الاسبوع الماضي، ان وزارة المالية تبحث منذ اكثر من شهرين طلب الشركة برفع اسعار الكهرباء وقال ان هذا التأخير سيجلب خسارات فادحة للشركة.

ووجه شاحل انتقادات شديدة لوزارة المالية وقال ان عملها يتصف بالبيروقراطية.

مشروع قانون يحظر نشر اسم المتبرع باعضاء من جسمه سيقدم الى الكنيست، قريبا



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي عضو الكنيست ابراهام بورغ «معراخ»، تقديم مشروع قانون يحظر نشر اسم المتبرع باعضاء من جسمه دون اخذ الموافقة منه قبل وفاته او اخذ موافقة عائلته على ذلك

واعلن النائب بورغ انه سيقوم بجمع تواقيع جميع اعضاء الكنيست كي يعتبر مشروع القانون هذا مقدما من قبل جميع الكتل البرلمانية

وجاءت خطوة النائب بورغ هذه في اعقاب اجماع مستشفى «سوروكا» على تسريب اسم الجندي رافيه ترابوم، الذي توفي اثر اشتباك مسلح في غزة، والتي تبرعت عائلته بقلبه الى المواطن الفلسطيني حنا خضر، من القدس المحتلة.

ويظهر في الصورة اعلاه المواطن حنا خضر (٥٤ عاما)، في مستشفى «هداسا عين - كارم» اثر عملية زرع القلب التي اجريت له يوم الخميس الاخير

(الصورة من «عوص.س.»)

فيما استمرت الاحتفالات بذكرى اعلان

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتلال شنت حملات انتقامية في عدد من المناطق التي شهدت مظاهر احتفال صاخبة وكان من بين المناطق التي جرت فيها مظاهر الاحتفال صوريف والعبيدية وبيتا وبيت عنان والتيبة والرام وبيت ريما وصانيا البريد ومخماس وعرابة وعرانة وبرطعة ورمانة ويعبد وجنين والتيبة والعديد من قرى طولكرم ونابلس والخليل ومنطقة بيت لحم

وفي الوقت الذي رفعت فيه سلطات الاحتلال طلب وكالة الغوث ادخال مواد غذائية الى نابلس يوم امس الاول جرى يوم امس رفع نظام حظر التجول عن المدينة بعد ان استمر تسعة ايام نفذت خلالها المواد الغذائية الضرورية كما تعرض تجار اللحوم والخضار ومربو الدواجن الى خسائر فادحة ورفع حظر التجول عن معظم المناطق باستثناء مخيم قلنديا

● شهيد مخيم قلنديا ●

وتفيد المعلومات المتسربة من مخيم قلنديا/شمال القدس ان الاهالي اكتشفوا جثمان الشاب ناصر حمد (٢١ عاما) وهو مصاب برصاصتين في عنقه. وكان ناصر اختفى منذ ليل الثلاثاء الاخير اثر قمع مظاهر احتجاج فيه في اليوم نرص نظام حظر التجول الذي فرض منذ التاسع من تشرين الثاني الجاري وكان استشهد خلال اعمال القمع ضد الشاب عودة حسين رائد (١٨ عاما). وقد شيع جثمان الشهيد في جنازة حاشدة رغم نظام حظر التجول المستمر في المخيم.

● وشهيد الخضر ●

اما شهيد الخضر فقد ذكرت مصادر صحفية محلية نقلا عن شاب كان يرافقه وقت الحدث ان سيارة باص اسرائيلية مسرعة اطلقت حجرا كبيرا وبقوة دفع كبيرة ايضا اصاب السيارة التي كان بها عيسى فاصيب في رأسه ولم يكد يسيطر على السيارة حتى خرجت الباص مرة اخرى يصدمه ويقلب السيارة الى منطقة بعمق نحو عشرة امتار وتبعد نحو (٥٠) مترا عن الطريق، واعترض الجنود والمستوطنون (٣) سيارات اسعاف حضرت من الخليل لنقل المصاب والجرحى من حلحول كانوا تعرضوا لرشق عائل. وبعد ان ادخل الى مستشفى «عاليه» في الخليل بسيارة تاكسي عملية تقرر نقله الى مستشفى «محتسب» الذي رفض استقباله لعدم وجود «تأمين صحي» لديه فنقل على عاتق ذويه الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة حيث ظل في غرفة العناية المكثفة فاقدا الوعي حتى استشهاده.

ويروي شقيق الشهيد حكاية مرعبة اذ عثر في داخل السيارة التي تقلبها بعد الحادث على عين شقيقه وجزء من انفه.

● مداهمات ●

وكان من بين القرى التي دوهمت في اليومين الاخيرين ارطاس ومخيم الجلزون ومخيم طولكرم وصوريف وبعض احياء جنين ومخيمها ويعبد وخربة راس الطويل (شمال الخليل) وفرعون وبيت ليد وسفارين وارطاس وبرطعة وعرابة وعرانة وقباطية ورمانة وغيرها. وجرى اغلاق مدخل قريتي كفرمالك ودير السودان/رام الله بالصخور والاتربة.

وكانت اكثر هذه المداهمات وحشية في قرية فرعون/طولكرم خاصة بعد ان لم يتمكن الجنود من اعتقال عدد من المطاردين اذ اعتدوا على ذويهم وعلى ممتلكاتهم واعتقلوا بعض اقاربهم بدلا منهم وحتى يسلموا انفسهم حيث تم اعتقال احمد حسن الشيخ يوسف بدلا من شقيقه فتحي (٣٥ عاما) والشقيقين عامر ورامز محمد عوض رهينة بدلا من شقيقهما عمر (٢٠ عاما) ونائل صبحي عدوان رهينة عن شقيقه وائل (١٦ عاما). واعتدى الجنود على سليم سلمان (٤٠ عاما) بالضرب الوحشي طالبين منه ان يدلهم على شقيقه المطارد (عصام - ٣٥ عاما) كما صادروا بطاقة هوية عبد الكريم احمد قاسم عمر مشترطين لرجاعها بتسليم ابنه المطارد (نضال - ١٧ عاما). وحطم الجنود باب منزل عجوز في الستين من عمرها وحيدة في منزل زوجها المرحوم ابراهيم سعيد صباح وتدعى (حمدة).

كما تم اعتقال عدد اخر من المواطنين بينهم عامل غزي يعمل في اسرائيل ولم يتمكن من العودة الى ذويه بعد فرض حظر التجول هناك وحضر الى القرية مع زميل له ويدعى العامل حسين عبد ابو عقل (٢٥ عاما) اضافة الى اعتقال فتى في الخامسة عشرة من عمره ويدعى نائل رياض سليم عمر

وفي اعمال التنكيل في يعبد جرى تحطيم محتويات ثلاث (٣) منازل عبد الله سليم ابو بكر ومحمود ارشيد ويوسف الخطيب وجرى اعتقال اثنين من ابناء الاخيرين بلال ومحمد. اما في جنين فجرى الاعتداء على ممتلكات منزل عائلة محمد ابراهيم حمزة (٣٢ عاما) بحجة كونه يعمل بطاقة خضراء وكذلك منزل هيثم ابو بكر

اما في قباطية فقد رشق شبان باصا وسيارتين عسكريتين كانت تقل جنودا بالحجارة واصابوها باضرار وبما لم يتمكن الجنود من الامساك بأي من الشبان قاموا بالاعتداء على القرية بمن في ذلك كبار السن وكان بينهم العجوز سعيد راغب (٧٥ عاما) الذي ضرب بوحشية.

هذا وجرى اغلاق متاجر عدد من القرى بالقوة في ساعات قبل الظهر مثل جنين وبيت لحم ورام الله اما الخليل فقد استمرت هذه الظاهرة يوم امس ولليوم السادس على التوالي.

● مصابون ●

واصيب عدد من المواطنين بالرصاص في الليل في رامين وعرابة وصانور ومخيم طولكرم وصوريف ورام الله فيما اعتدى الجنود في قرية الخضر على الشاب رسمي محمود عيسى (٣٩ عاما)، واصابوه بجرح بليغ في عينه ادخل على اثرها الى مستشفى العيون في القدس المحتلة.

● قطاع غزة ●

ويتناقل الاهالي في مخيم جباليا حادث اصطدام سيارة عسكرية بعامود كهرباء اثر ارتباك سائقها ومن معه جراء تساقط الحجارة عليهم عصر يوم امس الاول الجمعة. وقد اصيبت السيارة باضرار بالغة فيما قام افرادها باطلاق رصاص كثيف وعشوائي اسفر عن اصابة الفتى وائل صالحة (١٢ عاما) برصاصة في بطنه. وفي وقت لاحق جرى سحب السيارة من المكان.

ايضا فقد استمرت مظاهر الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال فلسطين في القطاع برز من بينها مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة، وكذلك الحال في العديد من مناطق القطاع. وسجلت نسوة واهالي قرية خانيونس انتصارا كبيرا عندما هاجموا جنود الاحتلال وخلصوا من بين ايديهم الطفل طه محمد الكفارنة (٧ سنوات) الذي حاولوا اعتقاله. وقد هاجمت الجنود عشرات النسوة وقامت شقيقته (صباح - ٢٠ عاما)، وجدته (حسنة - ٩٠ عاما) بضرب احد الجنود بالحذاء على رأسه، حتى تمكنت النسوة من تخليص الطفل فقام الجنود باطلاق وابل من العيارات المطاطية باتجاه النسوة اصابت احداهن في ظهرها العجوز (حسنة) وبعضها عدة مناطق من جسد صباح اضافة الى اربع نسوة اخريات تلقين كلهن علاجا طبيا.

وكان اصيب في القرية اربعة آخرون بالرصاص في سيقانهم وهم حسين عبدالله عبد جواد وشكري احمد سرحان واسامة الزعانين وجبريل محمد حسين وتتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٧ عاما

من جهة ثانية اقتحم جنود الاحتلال مدرسة خالد بن الوليد الثانوية القريبة من مخيم النصيرات بعد ان امطروها بقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اختناق مؤقت، لاربعة من طلبتها، واصيب في مخيم الشاطئ، الشاب هاني محمد ابو شاكر (١٧ عاما) بجراح خطيرة جراء رصاصة في ظهره، واستغرقت عملية جراحية به نحو ٥ ساعات حتى استقرت حالته كما اصيب خمسة آخرون بالرصاص في اطرافهم وهم محمد يوسف سعيد واحمد عبدالله عبد الكريم وحسن بركات وخالد الرياي وثابت الخطيب، والاخير في الثلاثين من العمر اما الاخرون فتتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٧ عاما. واصيب في الاطراف ايضا كل من رابعة ابو عواد (١٣ عاما) واحمد سعيد حسنات (٢١ عاما) واياد احمد القانوع.

وفي رفح اصيبت عزيزة ابو هلال (٤٠ عاما) برصاصة في دراعها كما اصيب فايز الرحاوي (٦٠ عاما)، وخالد عودة (٣٥ عاما) برصاصة في سطح رأس كل منهما، ووصفت حالتهما بانها متوسطة فيما اصيب في مخيم خانيونس شابان بالرصاص في ساقيهما وثلاثة اخرون بعيارات مطاطية.

وكانت السيدة جميلة ابو عصمة (٣٠ عاما) اصيبت بحالة نزيف وهي حامل في شهرها الثالث جراء غاز كثيف القي ليل الخميس/ الجمعة في مخيم دير البلح كما اصيب ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٧ شهور و١٨ شهرا بحالات اختناق مؤقت جراء الغاز نفسه.

حملة الاشاعات والافتراءات تهدف الى

● تتمة من صفحة ١ ●

عقدت اجتماعها الاسبوعي العادي يوم الخميس الماضي حيث ناقشت الانتخابات فعلا

كذلك لا نعرف من اين استقى المراسل ما نشره عن «مراكز» يرفعها اعضاء في الحزب تطالب باستقالة اعضاء المكتب السياسي، ان هذا كله اختلاق في اختلاق لان احدا لا يعرف عن هذه «العرائض» الا من الخبر المفبرك الذي نشره المراسل المحترم.

وتضمن خبره «اقرار» ايضا بمحاولة ساقطة للاساءة الى عضو المكتب السياسي لحزبنا الرفيق توفيق زياد الذي لم يكن به وليس لديه موقف غير موقف الحزب وهو شريك في العمل الجماعي والمسؤولية الجماعية في هيئاته.

يبقى السؤال الذي يستحق الاجابة عليه، وهو لماذا يحركون هذه الاخبار الكاذبة؟

اننا نعتقد ان الاوساط ايا تتوخى من حملة التشكيك والاشاعات هدفا مضاعفا:

● اولا: التشكيك بقيادة حزبنا وسياسته وزرع البلبلة وعدم الثقة بين الجماهير تجاه حزبنا كجزء من الحملة السياسية - الايديولوجية المسعورة للمؤسسة الحاكمة ضد حزبنا وسياسته.

● ثانيا: زرع الشكوك بين حزبنا وحلفائه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكذلك بيننا وبين حلفائنا في «القائمة المشتركة» من اجل العمل والمساواة والسلام في محاولة لضرب تجربة «القائمة المشتركة» التي نعتبرها خطوة هامة على طريق الوحدة الوطنية الدمقراطية للجماهير العربية وللتحالف اليهودي - العربي وعلى طريق تنقية الاجواء وخلق مناخ مريح للعمل المشترك ووحدة الصف.

ان حزبنا كله يرفض، بكل حزم، هذه الافتراءات و«الاخبار» المفبركة مدركا تماما ما هي الاوساط والدوائر المشبوهة التي تقف وراءها. وسنحافظ على وحدة حزبنا وسنتصدى بحزم ويقظة كل المحاولات المعادية وسنصون نهجنا وسنتمسك بطريقنا ونحافظ عليه ونطوره باستمرار

ماير فلنر: البريسترويكا جاءت لتعزيز قوة

● تتمة من صفحة ١ ●

وحين سئل عن موقف اكثرية اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكيف تؤثر عليها «التغيرات في العالم الاشتراكي» اجاب فلنر عن «الغالبية الساحقة من اعضاء حزبنا مع البيريسترويكا - التي تعني اعادة البناء والتطور في الاشتراكية نحن مع البيريسترويكا التي تعزز وتقوي الاشتراكية»

وسئل فلنر الا يعني هدم سور برلين انقلاب للشيوعية؟ فاجاب: بالطبع لا ان الذين يخطئون وسائل الاعلام العالمية في الحديث عن الوضع في المانيا الدمقراطية يتجاهلون عن سبق تعمد واصرار الانجازات الهائلة التي تحققت في هذا البلد ويحطمها لم تصل اليه ليس فقط المانيا الغربية بل العالم اجمع

فسأله المذيع مقاطعا: ولكن الناس يهرب من المانيا الشرقية الى الغربية وليس العكس

فاجاب فلنر لقد حدثت اخطاء بدون شك وهذا ما لا جدال عليه اذ يكن هناك انفتاح كاف وكان مؤلما لجمهور الشباب والمواطنين منع السفر عنهم الى الخارج عموما والى المانيا الغربية بشكل خاص، وهذا امر يتناقض تماما مع روح العصر ولكن هنالك امور اخرى يجب رؤيتها ايضا. وعدم اغفالها. لقد استأصلت الجبهة الحاكمة في جمهورية المانيا الدمقراطية من الجذور، المفاهيم النازية والفاشية، اما في المانيا الغربية فلا زال مسموحا به حياة حزب نازي. وفي الانتخابات الاخيرة فاز حزب النازية الجديدة بما يعادل عشر الاصوات (١٠٪). وفي المانيا الدمقراطية تحقق انجاز لا يوجد مثيل له في اية دولة في العالم فهي الدولة الوحيدة التي نجحت في تأمين السكن لكل انسان يريد ذلك حتى للاعزب. وفي هذه الدولة مفتوح المجال للتعليم الجامعي بدون حدود والعمل

الاتحاد
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير نظير مجلي وانطون شلحت ●
■ اعضاء: صالح ابو عطاء، محمود ابو رجب، سهيل ابو هيكل، صلاح دياب، كريم ريحات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٩٥ ٥٣٦ و ٥ ٦٤٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٢ المراسلات التحرير ص.ب ٦١٠٤ - حيفا ٣١٠٩٠ - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٦٧ - حيفا ٩١ ٣١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦١٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هواتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ (فاكس - ٠٢/٢٧٦١٩٧)، المراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٠١٩٢)
■ مكتب ام الفحم - ساحة ميدان - ام الفحم هاتف ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٩٦١٨٦ و ٩٦٦٤٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٣٦) - يافا. هواتف ٨١٥٣٤٣ - ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ الطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٦٤٥٣
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في مجد الكروم الانسة هيفاء السيد لمندوب «الاتحاد»:

الرغبة الصادقة والعطاء والالتزام الذاتي تدفع العمل الاجتماعي قدما

● هناك ايضا اهمية لتجاوب السلطة المحلية ● رد الجهات المسؤولة على طلباتنا دائما: لا توجد ميزانيات!! ● حسب قانون وزارة الرفاه: لكل الف مواطن يجب ان يكون عامل اجتماعي واحد ولكن في مجد الكروم (٧٥٠٠) نسمة وعاملة اجتماعية واحدة ●

● تقرير: سهيل قبلان ●



الانسة هيفاء السيد مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في مجد الكروم

● سبب وسمي المجالس المحلية العربية ... الى اقامة مكاتب رفاه اجتماعي لمعالجة قضايا ابو طبيق، واحدى هذه ... التي تستحق فعلا كل تقدير وتقدير ادارة مجلس مجد الكروم ... وكما اتضح من التجربة لا يكفي وجود مكتب للرفاه الاجتماعي في قرية معينة، لدفع العمل الاجتماعي قدما.

النقابات على مشارف القرن الحادي والعشرين:

البحث عن ردود على تحديات العصر

في بداية الثمانينات كان ارباب العمل والحكومات في البلدان الرأسمالية الصناعية يتهمون الحركة النقابية في احيان كثيرة بانها مؤسسة متخلفة بل رجعية وما تقدمها الا مجموعات ... واعضاؤها ... اجتماعية في طريقها الى الانقراض.

وكانت هذه الاتهامات ... في الاساس الى موقف النقابات الدفاعي في حلبة المكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي حققها العمال وذلك خلال عملية اعادة تشكيل البنية التكنولوجية والاقتصادية التي جرت على امتداد عقد الثمانينات.

● اهتمام كبير بعملية التجديد الاشتراكي

● دور وقوع كارثة نووية ●

● تبادل الآراء بحرية ●

● الامن الاقتصادي الدولي ●

● تحويل الصناعة العسكرية للاغراض المدنية حاجة ملحة ●

... للمؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر في عام ١٩٩٠ والذي سينجب عليه تمهيد الطريق للتغيير والاسهام في انشاء طريقة جديدة في التفكير داخل الحركة النقابية العالمية والسعي الى التقدم بشكل نقابي ديمقراطي لمواجهة تحديات العصر.

(عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» عدد ... ١٩٨٩)

ملاحظة

عندما تشارك «عل همشمار» في التعتيم على الحقيقة

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● لم يثر اكثر من الاستهجان فقط ان تشترك صحيفة «عل همشمار» - برنامج صباح الخير في اذاعة صوت اسرائيل بالعربية صباح يوم ١١/١٦ - مع حكام «اسرائيل والناطق العسكري في ان ذكرى يوم اعلان استقلال فلسطين، السنوية الاولى (١١/١٥) الجاري «كان من اهدأ الايام في المناطق المحتلة وبالتالي محاولة ايهام القارئ الاسرائيلي خصوصا، ان الانتفاضة باتت تحتضر وان فلسطينيي المناطق المحتلة غير راضين عن استمرارها ولا حتى عن احتفالات الاستقلال». هذا الوهم القائم على رمال متحركة ابهد، ...

الفلسطينية ... وعلى بلدة ثانية (طوباس) ومركز ثالث (البيرة) والربع قرى اخرى وبلاطة البلد وبيت وزن والرماضة، وعلى عشرة المخيمات (بلاطة وعسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء وقلنديا والجلزون وعايدة والدهيشة والمزة)، ومن المعروف ان جنين ومخيمها ... منذ حوالي ثلاثة اشهر حظر تجول ليلي هذا ما ورد من المناطق وما اعلن عنه ... وهؤلاء اكثر من ثلثي سكان فلسطين، يضاف اليهم تليد حركة التنقل بين القرى والمدن واحتلال عشرات المدارس والمنازل ونشر الالاف الجنود المدججين بالاسلحة في معظم انحاء الضفة والقطاع.



(عن معاريف ١٩٨٩/١١/١٥)

وطني — فوزي ناصر

من آثار اللد

(كنيسة مار جريس (جوارجيوس))

● اللد او اللُد مدينة قديمة جدا يذكر اسمها بشعب عرف باسم اللديين او اللوديين، وهم من الشعوب التي تركت آثار حضارتها في شرق البحر المتوسط.
وفي اللد الخالدة كنيسة تحمل اسم القديس الشهيد جوارجيوس (القاهر التنين).
ولد جوارجيوس في اللد وفيها ترعرع الى ان التحق بالقوات المسلحة لانه احب حياة الجندية. اعتنق المسيحية، جاهر بها ودافع عنها الى ان اعدم في آسيا الصغرى سنة ٣٠٣م وبناء على وصيته نقلت رفاته الى مسقط رأسه واول قبره بني الملك قسطنطين بعد اعلان مسيحيته كنيسة ضخمة هدمت وجدد بناؤها عدة مرات.
في عهد المماليك هدمت واستعملت حجارتها واعمدتها في بناء جسر جنداس في شمال اللد والمسجد العمري اول ركعة من ارض الكنيسة وذلك في ظل حكم بيبرس سنة ١٢٦٨ ٦٦٦١ هـ.



● كنيسة مار جريس ومسجد العمري ـ اللد ●



● قبر مار جريس ●

ان البناء الحالي للكنيسة قائم منذ ١٨٧٠م.
قبل ان هدمته قوات صلاح الدين الايوبي كانت الكنيسة عبارة عن قلعة او حصن في كنيسة، سيطرت على طريق يافا ـ القدس وفيها تحصن المسيحيون في حروب الصليبية، وفيها تحصن عرب اللد عند دخول الاسرائيليين اليها سنة ١٩٤٨م.
في ١١/١٥ من كل عام يحتفل المسيحيون الارثوذكس مع سكان اللد العرب بمختلف انتماءاتهم الدينية والطائفية بعيد اللد وهو ذكرى استشهاد القديس جوارجيوس الذي يجله المسلمون والمسيحيون.
تحت الكنيسة ضريح من الرخام الابيض الجميل يقال ان تحته رفات القديس جوارجيوس، وفوق الضريح على الجدار الشرقي رسم كبير للقديس يطعن التنين الاخضر برمحه الطويل.
تقع الكنيسة في الشارع المسمى اليوم غولومب في البلدة القديمة.

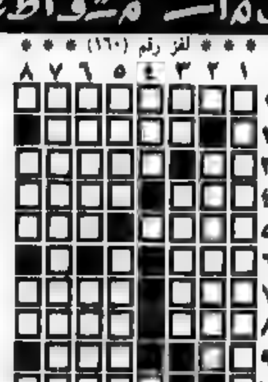
على الشاشة الصغيرة

● الاحد ـ ١٩٨٩/١١/١٩ ●

نشرة الاخبار (بالعربية) ...

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٦٠) ● ● ●



● ... مصطفى عصام سعدة ـ شعب ●

افقي:
١ ـ موسيقار مصري شهير
٢ ـ عاصمة اوروبية
٣ ـ عملة اسيوية ـ دولة افريقية (معكوسة)
٤ ـ من ابناء نوح ـ لقاء
٥ ـ أجاب ـ عم
٦ ـ حرف متشابه
٧ ـ مجنون ليلى ـ تابع
٨ ـ سقط (معكوسة) ـ ...
٩ ـ شرع ـ ...
١٠ ـ الاسم الاول للاديب جبران

عمودي:
١ ـ شاعر ...
٢ ـ من عظماء فرنسا
٣ ـ يجري في العروق ـ ناعمة
٤ ـ بسط
٥ ـ ... ـ عاصمة اشتراكية
٦ ـ ... (معكوسة) ـ ادركا
٧ ـ مطرب لبناني شهير
٨ ـ اجهزة الافراز في الجسم ـ ... (معكوسة)

● ● ● حل لغز رقم (١٥٩) ● ● ●

افقي:
١ ـ عادل ـ روما
٢ ـ ملك ـ نكم
٣ ـ ام ـ ...
٤ ـ هجرتك
٥ ـ كرم ـ حفظ
٦ ـ ماجدة
٧ ـ جد ـ نمل ـ فم
٨ ـ يسر ـ جرى
٩ ـ بابل ـ نورا

عمودي:
١ ـ عماد ـ مجيب
٢ ـ م ـ ...
٣ ـ ... ـ هرم ـ ...
٤ ـ اجال
٥ ـ فأر ـ جل
٦ ـ مدحت
٧ ـ ... ـ كله ـ جر
٨ ـ مكة ـ فرو
٩ ـ امم ـ عمان

فرقة الموسيقى العربية تقدم باكورة اعمالها

● الموسيقي سهيل رضوان المدير العام للفرقة: لولا الموسيقار تيسير الياس لما قامت هذه الفرقة ● موفق خوري يعترف بأن هناك غبنا لاحقا بالفنون والفعاليات الفنية في الوسط العربي ●

● تقرير: احمد حسيان ●

● احتفت فرقة الموسيقى العربية، مساء الخميس الماضي، بتقديم باكورة اعمالها الفنية في قاعة مركز جبيت الكرمة الجماهيرية التي غصت بالجمهور وممثلي وسائل الاعلام ومختلف الهيئات الفنية في الوسطين العربي واليهودي.

وقد شكلت الحفلة الموسيقية التي لاقت استحسان النظارة من كومبوزيشن موسيقي تشتمل على اربع سماعيات مختلفة ومقطوعات موسيقية تفاوتت في ايقاعاتها ومقاماتها وتناغمت في جماليتها واصالتها قدمها طاقم الفرقة المكون من (١٥) عازفا بادارة المايسترو الشاب تيسير الياس مدير الفرقة الفني.

افتتح الامسية الاستاذ سهيل رضوان المدير العام للفرقة فرحب بالجمهور وتلا على مسامعه عرضا موجزا لمسيرة الفرقة واهدافها ومشاريعها. تلاه الاستاذ موفق خوري، مدير دائرة التربية العربية ورئيس المجلس الشعبي للآداب والفنون، فاشاد بعمل الفرقة، مؤكدا على ان شعبا بلا فنون كجسد بلا روح، ووعد على المضي قدما في دعم الفرقة ماديا ومعنويا.

ويذكر ان الفرقة انشئت بتمويل ومبادرة المركزين المذكورين بناء على اقتراح تقدم به الموسيقي المعروف سهيل رضوان.

■ □ الاصالة الفنية وحاجتها الى الرعاية

وفي حديث لمراسلنا اسهب السيد موفق خوري بالشرح عن بدايات الفرقة وما الى ذلك من انجازات واهداف ومشاريع، حيث قال: محال تعييني مديرا لدائرة التربية العربية في وزارة المعارف والثقافة، اصبحت للاقتراح الذي كان تقدم به الاستاذ سهيل رضوان وعملت على اخراجه الى حيز الوجود في مطلع السنة الجارية، وقد تم رصد مبلغ متواضع لهذا المشروع تقريب ميزانيته نحو ٢٥٠ الف شاقل يقتطع منها رواتب شهرية بنسبة ثلث وظيفة لعازفي الفرقة، مع تأمين كامل المعدات والضمانات الاجتماعية لهم وهذا ما هيأ مناخا دافئا وظروفا ملائمة للخلق والابداع جعلت اعضاء الفرقة يعملون بحرارة انعكست في مجاهدة نتاجهم فالدعم المادي هو الوقود الضروري لتسيير كل انطلاقه وتسيع كل مسيرته على حد قول خوري.

ولم يخف السيد خوري تحفظه من الغبن اللاحق بالفرق العربية الثقافية والفنية من قبل المؤسسة الحاكمة، حيث تطرق في معرض كلمته الى الميزانيات الشحيحة المخصصة للوسط العربي مقارنة مع تلك التي تغدق بها الجهات المختصة على مختلف المحافل الثقافية والفنية اليهودية، وطالب من على منصة بمساواة الوسط العربي بنواحيه الفنية ونواحيه الثقافية مساواة كاملة مع نظيره اليهودي. وهذا ما عاد واكد عليه في سياق حديثه مع «الاتحاد» حيث افاد «ان شعبنا العربي في هذه الديار يزخر باصالة فنية يغامر القاصي والداني بقدراته ومواهبه وعطائه. كلف مؤخرا باستشارة مسرحية عرس الملوك جائزة بالجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر، وتوجت بحصول فيلم «الملجأ» وبطله الفنان سليم ضو على جائزتي افضل فيلم وافضل ممثل في اسرائيل، ولعل الأكثر ما تقتضيا في سيرورة واستمرارية هذه المسيرة الفنية المثمرة والمشرقة الرعاية المعنوية والدعم المادي التي لا آلو جهدا في سبيل انتزاعه من السلطات الحكومية المختصة وجعله ثابتا في مداراتنا الثقافية والفنية، فالميزانية السنوية المخصصة للمجلس الشعبي للآداب والفنون التي ادبره تبلغ حاليا زهاء مليون شاقل، يستثنى منها مركز جبيت الكرمة وهي قطعا نسبة ضئيلة قياسا بتلك الممنوحة للوسط اليهودي سيما وانه تقتطع منها منح لجميع العاملين في الحقلين الفني والثقافي، من فيهم المسرحيين والموسيقيين والسينمائيين والراقصين والادباء والشعراء».

■ □ تراثنا الموسيقي ودوره في الثقافة العامة

انطلقت فرقة الموسيقى العربية في شهر شباط المنصرم، وكان تقدم اليها قرابة (٤٠) عازفا، اختير من بينهم (١٥) عازفا على يد لجنة فنية خاصة تشكلت من الاساتذة الموسيقيين سهيل رضوان، صدقي شكري، وحكمت شاهين. وقد انيطت مهمة النهوض بامور الفرقة الادارية بالاستاذ سهيل رضوان صاحب الباع الطويل في الحقل الموسيقي، والذي اثرى الحركة الفنية بمختلف الخبرات والاجتهادات الموسيقية البارزة، على مدى اكثر من عشرين سنة خلت، وذلك من خلال عمله مفتش للموسيقى في المدارس العربية ومديرا لقسم الموسيقى العربية في معهد روبين بحيفا، ومدرسا للموسيقى في كلية اعداد المعلمين العرب ومشرفا على البرامج الموسيقية في التلفزيون الاسرائيلي.

عن برنامج فرقة الموسيقى العربية وما اليه من اسهامات ومساعيات، يقول رضوان «تركز الفرقة عملها منذ بدايته تدريبيا على مختارات من الموسيقى الآلية العربية الكلاسيكية من نوع سماعي ولونغا، وتحاميل، كما تدربت على مختارات من الموسيقى الحديثة، وقد شاركت الفرقة في اسبوع الكتاب العربي في امسيات ايار ومطلع حزيران الماضيين، وقدمت خمسة عروض فنية في قرى الطيبة، عبد الكروم، مجد وحيفا ثم توجت هذه الاعمال بالحفلة الموسيقية التي شهدتها قاعة جبيت الكرمة يوم الخميس الفائت. والتي حضور من خلالها ومن خلال

المحافل المتعددة تعريف الجمهور العربي واليهودي على اول عمل فني كبير من نوعه. ونحن نهدف الى تكوين فرقة موسيقية شاملة تتمتع بمستوى فني رفيع يصل الى جميع فئات الشعب كالتراثة لسماع موسيقى عربية تثقيفية وراقية، والعمل تاليا على اعطاء الجماهير الصورة

الحقيقية لتراثنا الموسيقي ودوره في الثقافة العامة... من هنا نتوجه الى جميع سلطاتنا المحلية ومراكزنا الجماهيرية بالعمل على دعوة الفرقة واحتضان برامجها ونشاطاتها، فهي مهم والمهمة.

ويستطرد سهيل رضوان في تبيان النواقص التي تعاني منها الفرقة والتي يستدرك لاحقا في التنويه الى بذل كل المستطاع في سبيل تداركها وتلافيها، والتي يمكن تلخيصها بالدعم المالي الذي تقدم شرحه والسعي في مضي شمولية الفرقة من حيث لتمر منطقة المثلث تمثيلا لانه في صفوف الفرقة القطرية والعمل على انخراط المبدعين الملائمين بكادر الفرقة بحيث لا تقتصر عضويتها على العازفين من الشباب فقط. وهذا ما سيفضي الى توسيع اطار الفرقة توسيعا ملحوظا يسمح باحتضان عازفي الآت غير موظفة مثل الناي والتشيلو.

وعن قائد الفرقة ومدربها الفنان تيسير الياس، يقول رضوان: «لقد قام تيسير بعمل جبار لخلق كادر من العازفين المميزين، باختصاصه الى الاداء الفني المكتمل من ناحية الديناميكا والتكنيك والزخرفة الملائمة لموسيقانا العربية الفنية بمقاماتها اللحنية، ويظهر ذلك في تشديده على عازفي الكمان بالتقيد بالاساليب والاشارات المدونة في النوطة الموسيقية. ولعلني ارى لزاما على المجاهرة هنا بانه لولا وجود تيسير الياس لما كنت اقدمت في طلب تأسيس هذه الفرقة. ولا اجدني مبالغا ان صرحت بان تيسير الياس هو الموسيقي العربي الوحيد في هذه البلاد القادر على قيادة وتدريب مثل هذه الفرقة».



● سهيل رضوان ●

● ● تيسير الياس في سطور

● ولد في شفاعمرو عام ١٩٦٠ وبرزت مواهبه الموسيقية منذ الصغر وذلك بابداء العزف على آلتي العود والكمان، ودرس الاسلوب الغربي في العزف على الكمان في حيفا عند معلمين مختصين.

تلقى دراسته العليا في الموسيقى في الاكاديمية للموسيقى ثم انهى دراسته للماجستير في قسم الموسيقى في الجامعة العبرية في القدس.

يقوم تيسير حاليا بعدة نشاطات فنية في تدريس العزف لطلاب جامعيين والقاء محاضرات عن الموسيقى العربية في ندوات جامعية في تل ابيب والقدس كما واشترك في عدة عروض فنية كعازف عود وكمان بشكل فردي او ثنائي مع آلات اخرى كالجيطارة او السرود المغني او الطار الفارسي ورافق فرق جاز وفرقة سمفونية.

لقد لاقت عروضه في داخل البلاد وخارجها استحسانا كبيرا وكتبت الكثير من الصحف المحلية والخارجية مشيدة ببراعته الفائقة في العزف وانتهاجه باسلوبه المميز والخاص في العزف الشرقي.

عازفو الفرقة

سميم دكور ـ ترشيحا	كمان رئيسي
فضل منَاع ـ مجد الكروم	كمان
نزار رضوان ـ حيفا	كمان
يوسف غزول ـ البقيعة	كمان
رياض شهاب ـ شفاعمرو	كمان
وليم مخلة ـ عيلبون	كمان
ومسلم جبران ـ الناصرة	كمان
رجا مريح ـ دالية الكرمل	عود
غسان خوري ـ المغار	عود (باص)
عماد دلال ـ كفر ياسيف	عود (باص)
هاني سويد ـ عيلبون	قانون
كمال مريح ـ دالية الكرمل	الاكورديون
صالح عيسى ـ شعب	دربكة
بشارة غنايم ـ الناصرة	دف

● تهنئة ●

نتقدم بأحر التهاني الى العزيز داود مزاوي، بمناسبة حصوله على شهادة مستشار ضرائب قانوني وقائي الاماني.
مكتب السياحة المسيحية ـ الناصرة

أنت أعجوبة

■ للمغنية التقدمية ـ جان ابيرشطاين ■



■ ترجمة : سهيل طوس ■

كل لحظة نحياها
هي لحظة جديدة
كل لحظة نحياها
لا نظير لها في الكون
لم يكن مثلها من قبل
ولن يكون مثلها بعد ابدا

● ● ●

وماذا نعلم اولادنا
في المدرسة؟
نعلمهم نحن
ان اثنين واثنين
اربعة
وان باريس عاصمة فرنسا
متى نعلمهم ايضا ماذا هم؟

● ● ●

علينا ان نقول لكل واحد منهم:
اتعرف ماذا انت؟
اعجوبة انت
انك فريد ووحيد ـ انك اعجوبة
في كل العالم كله
لا شبيه لك ابدا
انك اعجوبة ـ انك فريد ووحيد

● ● ●

انظر الى جسمك ـ يا له من اعجوبة!
رجلاك، يداك، اصابعك الرشيقة
اسلوب تحركك
انك اعجوبة
بامكانك ان تصبح كشكسبير
ميخائيل انجلو، بتهوفن
انك على كل شيء قدير
لانك اعجوبة

● ● ●

وعندما تكبر
فهل تستطيع ايذاء انسان آخر
يشبهك تماما كونه اعجوبة؟
نعم، هو فريد ووحيد
هو ايضا اعجوبة

● ● ●

عليكم ان تحترموا بعضكم بعضا
عليكم ان تعملوا
على الجميع ان يعملوا
لكي نجعل عالمنا هذا
مستحقا لاولاده

● ● ●

اسرتنا هي واحدة
كل واحد منا يتحمل مسؤولية اخيه
نحن كلنا اوراق في الشجرة
والشجرة هي الانسانية
حب الوطن امر طبيعي
فلماذا ينتهي الحب
عند الحدود؟

مطالبة بنقل شاب مريض من المعتقل الى المستشفى للمعالجة



● القدس - مكتب «الاتحاد» - الشاب هشام محمد الزير (٢٨ عاما) من دورا (الخليل)، في الصورة اعلاه اصيب في رجله اليمنى يوم ٨٩/١١/٦ برصاصة اخترقتها وخرجت من الناحية الثانية، بموجب التقرير الطبي الصادر عن مستشفى الاميرة عالية في الخليل في اليوم نفسه. وكان الشاب يدرس في مكتب للشؤون الاجتماعية باعتباره معوقا بسبب شلل اصابه في الناحية اليسرى من جسمه وخاصة في رجله اليسرى وذلك حين كان طفلا صغيرا. وداهمت قوات الاحتلال منزل والديه ورفسه احد الجنود بحذائه وبحجة المداهمة حلق بعيرا كانت تعالجه كما ذكر.

بعد نقاش طويل بين قوات الجيش وافراد هيئة الصليب الاحمر استطاع الجنود اختطافه بحجة انهم يريدون معالجته في مستشفى هداسا في القدس. ولكنهم اخذوه الى «حظيرة» في باحة بناية الحكم العسكري في مدينة الخليل حيث تم اعتقاله هناك. ويذكر ان هذه الحظيرة هي عبارة عن طوق من الزنك والاسلاك الشائكة بدون اي سقف، فيها عشرات المعتقلين يعانون من قسى الظروف التي لا يحتملها انسان.

ويعاني الشاب هشام من التهاب خطير وانتفاخ في رجله المصابة. ويفيد اخ المعتقل بأن سلطات المعتقل رفضت ادخال طبيب لمعاينة حالته حين تقدمت منظمة الصليب الاحمر بطلب، كما رفضت ادارة المعتقل السماح لافراد الصليب الاحمر بزيارة المعتقل في تلك «الحظيرة».

ويناشد ذوو المعتقل كافة الهيئات الانسانية العمل الفوري لنقل ابنهم المصاب الى المستشفى حفاظا على حياته.

خلافا للرواية الرسمية:

الشاب مرتضى حمدان من العيسوية اصيب جراء اطلاق النار عليه بدم بارد في منزله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان الشاب مرتضى حمدان من قرية العيسوية (القدس) قد اصيب جراء اطلاق نار بدم بارد وليس في اثناء محاولته «اختطاف سلاح احد افراد حرس الحدود» حسب الرواية الرسمية يوم الخميس الماضي.

وتفيد رواية العائلة ان الشاب كان في منزله عندما داهمه افراد حرس الحدود وطلبوا منه ابراز بطاقته الشخصية ومرافقتهم. فنادى الشاب والدته لتحضر البطاقة. ولما شاهدت والدته الجنود حاولت الاستفسار عن سبب اخذ ابنها معهم. عندها قام احد افراد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاصاب الشاب في ساقه. وغادر المقتحمون المنطقة فيما نقلت العائلة ابنها الى المستشفى.

ذوو ثمانية شبان من خانيونس ومخيمها يطلبون من المحكمة العليا منع هدم منازلهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم ذوو ثمانية شبان من خانيونس ومخيمها التماسا الى المحكمة العليا ضد اوامر عسكرية بهدم منازلهم بحجة قيام الشبان بنشاطات مناهضة للاحتلال وعضويتهم في «اللجان الشعبية».

والشبان الثمانية رهن الاعتقال حاليا وهم ثابت عبد ربه احمد وابراهيم صالح السيقلي ومحمود عبد الكريم عواد ونواف رجب عواد وعصام ذيب البدرساوي وسمير محمود حمدان ونضال سلامة وحسين صالح العرابين.

مقتل مواطنة من رفح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توفيت في مستشفى ناصر في خانيونس الليلة قبل الماضية عطيات احمد محمد النجار (٤٠ عاما).

وكانت المذكورة تعرضت للطعن بالسكاكين على ايدي مجهولين في رفح حيث تقطن هناك.

اعتداء احتلالي على قاضي محكمة الصلح في دير البلح.. ثم الاعتذار له

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استهجن الاهالي وذوو قاضي محكمة صلح دير البلح قيام الحاكم العسكري لمدينة غزة وبعض نوابه بزيارة القاضي وتقديم الاعتذارات له بعد اعتداء جنود عليه وهو في منزله ثم منع تقديم العلاج له.

وكان القاضي فوزي حسين ابو وطفة يجلس على كرسي في شرفة منزله في حي الشيخ رضوان عندما شعر بالدماء الساخنة تسيل من جبهته مع انطلاق صوت شديد تبين انه قنبلة صوتية اصابته بشكل مباشر في جبهته واطلقها جنود كانوا اسفل المنزل.

وعلى اصوات الصراخ انتبه جاره الدكتور محمد سلامة ازعر نائب مدير صحة القطاع، فهب لتقديم الاسعافات له. لكن الجنود عاجلوه بقنبلة غاز مسيل للدموع منعته من الوصول الى بيت القاضي الذي ظل ينزف بعض الوقت قبل ان يتمكن من الوصول الى مستشفى «الشفاء».

في محكمة اللد العسكرية:

رفض الافراج عن معتقل من عنانا رغم تدهور وضعه الصحي

● ارجاء البت في قضية شاب من يافا ●

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العسكرية في اللد يوم الخميس الاخير الافراج عن منذر موسى أحمد زماميري (٢٤ عاما)، من قرية عنانا بالرغم من تدهور حالته الصحية منذ اعتقاله في بداية العام الجاري.

وكان محامي الدفاع محمد حبيب الله قد طالب المحكمة بالافراج عن موكله على الفور ليتمكن من تلقي العلاج في المستشفى، بعد أن كان صدر قرار في شهر حزيران المنصرم يقضي بتلقيه العلاج في المستشفى إلا أن إدارة السجون لم تنفذ امر المحكمة التي اصدرت أمس قرارا آخر يقضي بتلقيه العلاج الفوري.

ومن جهة أخرى أرجأت المحكمة العسكرية في اليوم نفسه البت في قضية الشاب سعيد سري (١٨ عاما)، من يافا المتهم في الانتماء الى «تنظيم معاد»، بعد أن رفض محاميا الدفاع فكتور منصور وسهير الحاج طلب الادعاء العسكري الموافقه على بنود الاتهام، لكي يتسنى للادعاء احضار المتهم كشاهد على شابين آخرين من يافا وهما جورج رنتيسي وعلي أبو دين اللذان اعتقلا في نفس القضيه في شهر حزيران المنصرم.

اثر عملية زرع قلب جندي لمواطن مقدسي:

الصيد وكلاين: هذه العملية تظهر الخيط الفاصل بين العدو والصديق والذي يجب قطعه بصورة نهائية

● باريس - «و.ص.ف» - اعتبر حمادي الصيد، ممثل الجامعة العربية في باريس، وثيو كلاين، نائب رئيس المؤتمر اليهودي الاوروبي، ان عمليه زرع قلب جندي اسرائيلي في جسد مواطن فلسطيني من القدس العربيه «محتمه يوم الخميس الماضي «تظهر الخيط الذي يفصل بين العدو والصديق والذي يجب قطعه سريعا وبصورة نهائية».

وفي بيان مشترك اصدره كلاين والصيد امس السبت، في باريس بصفتهم من «المثقفين العرب واليهود» وليس بصفتهم الرسمية اشارا الى ان هذه العملية «تذكر بضرورة ان يتعلم الشعبان المشاركة وان يحولا المعركة ليشنا معا حربا لتطوير الانسان على هذه الارض الفريدة المشتركة».

ويذكر ان كلاين والصيد الفا معا كتابا بعنوان «حقيقتان متواجهتان».



● ديزموند توتو ●

الاسقف ديزموند توتو: سأواصل انتقاد السياسة الاسرائيلية ودعم القضية الفلسطينية حتى لو اتهمت بالمعاداة للسامية!

● ويضيف، في مقابلة مع اسبوعية «كول هعير» الصادرة في القدس: «الحل العادل للقضية الفلسطينية هو وحده الذي سيسمح لاسرائيل بأن تقيم علاقات مع الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا» ● «لا افهم كيف يستطيع القادة الاسرائيليون اقامة علاقات، مهما كان نوعها، مع القادة البيض في بريتوريا الذين هم فعلا خلفاء النازيين» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد حائز جائزة نوبل داعية الكفاح السلمي في جنوب افريقيا، الاسقف الانغليكاني ديزموند توتو، امس الاول (الجمعة)، انه سيستمر في «انتقاد السياسة الاسرائيلية ودعم القضية الفلسطينية» حتى وان «اعتبرت آراؤه على انها معادية للسامية».

وفي حديث نشرته امس الاول، المجلة الاسبوعية الاسرائيلية «كول هعير» الصادرة في القدس ومع اعترافه «بالحق التاريخي لليهود في اقامة دولة» اعتبر اسقف الكاب (جنوب افريقيا) ان شعب اسرائيل «الذي عانى الآلام لا يمكنه ان يسمح لقادته بأن يسببوا هذا القدر من الآلام لشعب آخر هو الشعب الفلسطيني».

واضاف توتو «ان الحل العادل للقضيه الفلسطينيه هو وحده الذي سيسمح لاسرائيل بأن تقيم علاقات مع الاغلبيه السوداء في جنوب افريقيه» وانتقد بعنف العلاقات بين اسرائيل وبريتوريا وقال «لا افهم كيف يمكن القادة الاسرائيليين ان يقيموا علاقات مهما كان نوعها مع القادة البيض في بريتوريا الذين هم فعلا خلفاء النازيين».

ومن المقرر ان يقوم الاسقف الانغليكاني بين الثاني والعشرين والسابع والعشرين من كانون الاول المقبل بزيارة الى اسرائيل وصفت بانها «مجرد حج وزيارة دينية» وذلك بدعوة من الاسقف الانغليكاني، سمير قعفيتي.

وسيقابل توتو ممثلي عن الديانات التوحيديه الثلاث في اسرائيل ويترأس عشيه عيد الميلاد صلاة في حقل الرعاة الواقع بين بيت لحم وبيت ساحور وفي الخامس والعشرين من الشهر نفسه سيشارك في قداس عيد الميلاد، الذي يقام في كنيسة القديس جوارجيوس الانغليكانيه في القدس العربيه.

تقارير الصحف المصرية تتحدث عن:

عمليات اغتيال وفظائع ترتكب بحق الاف المصريين العاملين في العراق

● ٢٥٠٠ عامل مصري يصل يوميا الى القاهرة في ١٣ رحلة جوية ● عامل مصري: «لقد نسوا انه بفضلنا لم تتوقف مؤسسات الدولة والمصانع عن العمل خلال الحرب» ● عامل آخر: «يجب الا ننسى وجود (٧) الاف اسير حرب مصري في ايران» ● مصادر طبية في القاهرة: تم اعادة ١٠٥٢ جثة لعمال مصريين خلال الاشهر الاخيرة ●

● القاهرة - الوكالات - تتناقل الصحف المصرية منذ عدة ايام في تقاريرها المعاملة الفظيعة التي يعانيها الاف من المصريين العاملين في العراق، من السلطات العراقية.

وتتناول تقارير الصحف المصرية حول المشاكل التي يعانيها زهاء مليوني عامل مصري في العراق مؤكدة ان نصفهم عاد الى مصر نهائيا منذ حزيران الماضي. واشتكت ايضا عن عمليات اغتيال في صفوف هؤلاء العمال. واكدت ان متأخرات تحويلاتهم الى عائلاتهم في مصر والمجمدة منذ اكثر من سنة في العراق ترتفع الى نحو (٥٠٠) مليون دولار.

ولاحظت صحفية في وكالة الصحافة الفرنسية ان عشرات العمال المصريين القادمين من العراق استمر الاسبوع المنصرم في مطار القاهرة حيث يصلون يوميا بمعدل ٢٥٠٠ تقريبا على ١٣ رحلة قادمه من بغداد من بينها عشر رحلات استثنائيه.

وقال خالد (٢٣ سنة) الذي كان يعمل في احد مطاعم بغداد: لم يعد العراقيون يريدون اي مصري عندهم انهم يتجاهلون الان كل ما فعله المصريون لبلادهم خلال الحرب (مع ايران). لقد نسوا انه بفضلنا لم تتوقف مؤسسات الدولة والمصانع عن العمل خلال الحرب.

ويتدخل شفيق وهو استاذ مدرسة في الثانية والثلاثين ليقول بمرارة «لقد ساعدناهم في جميع المجالات. الدماء المصرية سالت على الجبهات ولا يجب ان ننسى وجود سبعة الاف اسير حرب مصري في ايران».

ويضيف صالح (٣٠ سنة) وهو مهندس كان يعمل في شركه حكوميه لتربية الدواجن منذ شهر حزيران الماضي يفصل المصريون بانتظام من المؤسسات الحكوميه بدون ان يتمكنوا من الحصول على ما يستحقونه من تعويضات بموجب عقود العمل.

ويؤكد حلمي وهو عامل حدادة في الثالثة والعشرين ان المصريين «يتعرضون للاهانة والشتائم ويعاملون مثل الحيوانات». [illegible] متن طائرات شحن.

ويقاطع فتحي وهو نجار في الثلاثين من العمر مواطنه قائلا بان الامر لا يتوقف على الاهانة فقط. ان المصريين يقتلون عمدا بدون اي عقاب. ويضيف عن قريب مرشد (المقطة صلاح الدين) حيث اعلن قتل ١٥ مصريا بالرصاص منذ خمسة اشهر اثر مشادة تافهة بين عامل مصري ومراهق عراقي.

واشار الى انه منذ انشاء مجلس التعاون العربي تم حل مشاكلنا ان العراقيين مطمئنون ولا يتصورون ان مصر يمكن ان تقطع علاقاتها مع العراق. ويستطرد بان العرب الاخرين (السودانيين على سبيل المثال) لا يلاقون المعاملة نفسها.

ويروي احمد وهو ميكانيكي كان يعمل في القريه نفسها ان اربعة مصريين توجهوا يوما كعادتهم الى مصنع الاسلحه الذي يعملون فيه وقتلوا على ايدي رجل امن حيث اطلق عليهم النار اثر مشادة.

ويرى خالد انه «لا يجب ان يبقى للمصريين في العراق بعد الان فهم لا يتعرضون للشتائم فحسب وانما ايضا لم يعد بامكانهم تحويل اكثر من ٣٠ دولارا شهريا الى مصر ويتعين عليهم الانتظار عاما او اكثر بعد عودتهم لاستعادة هذه النقود».

وتقول مصادر طبيه في مطار القاهرة انه تم اعادة (١٠٥٢) جثة لعمال مصريين خلال الاشهر الماضيه وعثر في العديد منها على اثار كسور في الجمجمه.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر رسميه ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، وصل امس السبت الى القاهرة حيث سيرأس مع رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، اعمال اللجنة العليا المشتركة العراقيه - المصرية.

وفي تصريحات الى الصحف اشار رمضان في بغداد الى ان مسألة العمال المصريين في العراق ستدرج على جدول اعمال مباحثات هذه اللجنة التي بدأت اعمالها منذ اليوم ذاته.

وكان الرئيس العراقي، صدام حسين قد صرح في وقت سابق بانه شعر بـ «الانزعاج» واكد انه يعني «اصلاح الانحرافات اذا كان موجودا» بشأن الوسائل.

وحول متأخرات تحويلات هؤلاء العمال قال الرئيس [illegible] ايران مستمر في زمن غير بعيد».

الحكومة الامريكية تكلف وكالة استخباراتها المركزية بالعمل للاطاحة بحاكم بنما، نورييغا

● رصد مبلغ (٣) ملايين دولار لشراء ضباط في الجيش البنمي لهذا الغرض ●

● واشنطن - الوكالات - بعد سنتين من الجهود غير المجدية لاقصاء الرجل القوي في بنما، الجنرال مانويل نورييغا من الحكم كلفت الحكومة الامريكية وكالة الاستخبارات المركزية «سي.اي.ايه» بمحاولة اطاحته.

واكدت صحف امريكية كبيرة النبأ الذي كشفته مبدئيا صحيفة «لوس انجلوس تايمز» والذي لم يكذبه الرئيس الامريكي، جورج بوش.

وقال بوش «لن يكون هناك سر اذا اشرت الى ذلك لن يجري اذا اي نقاش حول هذا الموضوع وهذا يعني انني لا اؤكد ولا انفي».

ويقضي القرار في الواقع بالسماح لوكالة الاستخبارات الامريكية بانفاق مبلغ ثلاثة ملايين دولار لاجتذاب ضباط في قوات الدفاع البنميه التي يقودها الجنرال نورييغا راغبين في تنظيم انقلاب ضده وقادرين على ذلك ولو تعرضت حياته الى الخطر في اثناء هذه العملية. وجاء هذا القرار عقب الانقلاب الفاشل في ٣ تشرين الاول الماضي.

وتعرضت الحكومة الامريكية لانتقادات شديدة في حينها وخاصة في مجلس الشيوخ لانها لم تساعد هذه المحاولة. ودافعت الحكومة عن نفسها بالاشارة الى انها لم تعلم بالمحاولة الا قبل وقوعها بيومين وانها لم تكن تثق بمنظمها وهو الكومندان موسيز جيرولدي من اتباع نورييغا وقد قتل في محاولة الانقلاب.

وبعد هذا الفشل بقليل كشف مدير وكالة الاستخبارات الامريكية، وليام ويبستر، لصحيفه «واشنطن بوست» ان الادارة الامريكيه تدرس توجيهات تقضي بمنع الاستخبارات الامريكيه من الاشتراك في اية محاولة انقلاب خوفا من مقتل الشخص المستهدف.

واصبح الجنرال نورييغا الذي يسيطر على بنما كقائد لقوات المسلحة، العدو اللدود للولايات المتحدة في السنتين الاخيرتين. وحاول الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن استقالته بعد ان وجهت محكمتان في فلوريدا بتهريب المخدرات في شباط ١٩٨٨ بان فرض عقوبات اقتصادية قاسية على بنما.

ولكن الجنرال نورييغا قاوم الازمة الاقتصادية، التي نجمت عن هذه العقوبات ولا يزال منذ ذلك الحين مستمرا في اغاظة واشنطن. والغى في ٧ ايار الماضي نتائج الانتخابات الرئاسيه التي فازت بها المعارضة حسب المعارضين. ورفض في التعصب الشاغر في ايلول الماضي لمنح انصاره فرانشيسكو رودريغيز رئيسا.

العراق يرفض الاقتراح الايراني حول تبادل الاسرى

● بغداد - الوكالات - رفض العراق، امس السبت، الاقتراح الايراني بإجراء تبادل للاسرى يتزامن مع انسحاب القوات الى الحدود الدولية.

وقال وزير الخارجيه العراقي، طارق عزيز، في مؤتمر صحفي عقد في بغداد «اننا نرفض هذا العرض لاننا لا نستطيع الربط بين مسألتين لكل منهما طبيعة مختلفة».

وكانت ايران اقترحت، يوم الخميس الاخير، على الممثل الخاص للامم المتحدة يان الياسون تبادلا «فوريا» لاسرى الحرب الذين يقدر عددهم بنحو مئة الف اسير يترافق مع انسحاب متزامن للقوات الى الحدود الدوليه.

ويذكر ان العراق طلب مرارا اجراء تبادل للاسرى بمعزل عن مفاوضات السلام.

عشرات الالوف يتظاهرون في صوفيا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والدولة صوت النواب على الغاء المادة ٢٧٣ من قانون العقوبات التي تحظر اية دعاية مناهضة للحكومه.

وقرر النواب، ايضا، العفو عن جميع الاشخاص الذين ادينوا تطبيقا لهذه المادة، التي استخدمت مؤخرا خاصة ضد الحركات المنظمة التي تساند الاقلية التركية في بلغاريا. واشار ملادينوف الى ان هذه المادة «لا تجدر بدولة متحضرة» وتتعارض مع اتفاقيات فيينا لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

هذا وقد شهد المجلس مناقشات صريحة وانتقادات لاذعة للرئيس السابق، تيودور جيفكوف (الذي تغيب عن الجلسة)، واتهم بالمحسوبية للمقربين اليه ولافراد عائلته (وكانت اللجنة المركزية للحزب قد اسقطت من عضويتها في مطلع الاسبوع الماضي كلا من نجل جيفكوف، فلاديمير وزوج ابنته جريسنر مانيوف واحالت على التقاعد ثلاثة اعضاء في المكتب السياسي بينهم وزير الاقتصاد والتخطيط، ستويان اوفتشاروف، واجرى عدة تعييرات اسمية اخرى في المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية). وقام احد النواب بالتصدي لهاجمي جيفكوف متسائلا واين كنتم انتم طيلة الوقت؟ لماذا لم تناقشوا هكذا في الماضي؟

راجع المتظاهرون على كونهم متمسكين بالاشتراكيه ومعجبين بتطويرها ولكن في ظروف البريسترويكا والتجدد.

وما ان اعلن عن اختتام الجلسة حتى تدفقت الجماهير المرحة في اضخم مظاهرة عفوية. وخلال فترة وجيزة بلغ عدد المتظاهرين حوالي المئة الف. وقد راحوا يهتفون لثورة ٩ سبتمبر وللرئيس الجديد ملادينوف وللرئيس السوفييتي غورباتشوف. واستمع المتظاهرون الى خطابات قادة الجبهه (المؤلفه من الحزب الشيوعي وحزب الفلاحين وغيرهما...) في المدينه والدولة وتحولت المناسبه الى ما يشبه العيد الوطني.

ومن جهه ثانية عقب ملادينوف على الخلافات والشعارات المناديه بالانتخابات الحره فقال في حديث قصير للقناة الخامسه التلفزيون الفرنسي بثته وعلق امس السبت انه يؤيد اجراء الانتخابات الحره في البلاد. ومسمح ان تتم في اقرب وقت.

بعد تلقي الردود الامريكية على

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطيني ياسر عرفات، تلقى مساء امس الاول الجمعة، رسالة مهمة من الحكومة الايطاليه سلمها اليه السفير الايطالي في تونس، كلاوديو موريتو، ولم تحدد الوكالة مضمون هذه الرسالة.

وقالت الوكالة ان الاجتماع الذي حضره سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي، يركز على «التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط والقمع الاسرائيلي في فلسطين المحتلة».

ويشار الى ان رسالة الحكومة الايطالية تأتي بعد الرسائل التي بعث بها عرفات في مطلع الاسبوع الى دول المجموعة الاقتصاديه الاوروبيه والصين والسويد حول الموقف في فلسطين المحتلة.

ويذكر ان وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون، بعث امس الاول الى الزعيم الفلسطيني ردا على رسالته. ولم يتسرب شيء عن مضمون هذه الرسائل المتبادله التي تأتي في الوقت الذي تعد فيه منظمه التحرير ردها على المقترحات الامريكيه لفتح حوار اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة.

القليبي وعرفات يهنئان منظمة سوابو بفوزها في انتخابات ناميبيا

● تونس - «و.ص.ف» - [illegible] الشاذلي القليبي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة تهنئة [illegible] سوابو، بمناسبة فوز هذه المنظمة في الانتخابات التي جرت في ناميبيا [illegible]

وفي رسالة نشرتها في مقر الجامعة العربية في تونس [illegible] بحرص الدور الرائد الذي لعبته سوابو في الكفاح [illegible] من اجل الاستقلال [illegible] والسلام.

واكد القليبي لرئيس سوابو [illegible] علاقات التضامن الاخوية التي تربطنا بالشعب [illegible]

غورباتشوف اول رئيس سوفييتي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الكاثوليكية. ذلك ان اللقاء الذي اجراه رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيكولاي بودغورني مع قداسة البابا بولس السادس سنة ١٩٦٧ لم يكن له الطابع الرسمي. وكان العديد من المسؤولين السوفييت اعتبروا في مناسبات عدة هذا اللقاء وموعده الذي يتزامن مع الزيارة الرسمية التي سيقوم بها غورباتشوف الى ايطاليا من ٢٩ تشرين الثاني الجاري الى الاول من الشهر المقبل، قبل القمه الامريكيه - السوفييتية يومي ٢ و٣ كانون الاول قبالة سواحل جزيرة مالطا. ولكن الفاتيكان كان دائما يمانع في تأكيد ذلك.

ويتضمن برنامج الزيارة الذي وضعه الفاتيكان لقاء مغلقا لمدة نصف ساعة او ٤٠ دقيقة وتبادلا للخطب والهدايا والصوره الرسمية.

ويرى المراقبون ان اهم المسائل التي ستبحث خلال اللقاء هي حرية المعتقد في الاتحاد السوفييتي وخصوصا اوضاع الكاثوليكيين في اوكرانيا ويطلق عليهم اسم الاونيات، التي كانت موضع نشاط دبلوماسي حثيث وبحثت خلال اجتماع مغلق عقده البابا يوحنا بولس الثاني يومي الاربعاء والخميس للتشاور مع المسؤولين عن الكنيسه الاوكرانيه في الخارج، وفق ما اعلن الفاتيكان.

واضاف بيان للفاتيكان «من المهم ان يستمر التطور الجاري مع المحافظة على الروحية التي صارت تطبع العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الارثوذكسية وان تساهم هذه العلاقات في الاعتراف والاحترام المتبادلين بين الكنيستين الشقيقتين في اوكرانيا وهما الكنيسه الارثوذكسية وكنيسة الروم الكاثوليك».

شهداء الانتفاضة



● الشهيد عبد الناصر محمد الشريف (٢١ عاما) طالب ثانوي من حي الشيخ رضوان في غزة استشهد يوم ١٩٨٩/٣/١٨، جراء اصابته بعيار ناري في القلب (مكتب «الاتحاد» في القدس)

مع الاحداث

التحرك السوفييتي - الفرنسي بشأن الشرق الاوسط



● رولان دوما ●



● ادوارد شفاردنادزه ●

□ اعرب الاتحاد السوفييتي وفرنسا عن تأييدهما لحل سياسي للنزاع الاسرائيلي - العربي يأخذ بالاعتبار المصالح الحيوية لجميع دول وشعوب المنطقه ويتجاوب معها. جاء ذلك في البيان المشترك الصادر عن مباحثات وزير خارجيه فرنسا رولان دوما ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شفاردنادزه التي انتهت في موسكو في اواخر الاسبوع الماضي.

واكد الجانبان ان تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط هو مصلحه مباشرة لشعوب هذه المنطقة ومصلحة مباشره للامن الاوروبي والسلام العالمي.

هناك اهمية خاصة لتأكيد الاتحاد السوفييتي وفرنسا على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك كل اطراف النزاع واكد الجانبان على استعدادهما لعقد مشاورات للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي.

واكد الجانبان ان الاساس لحل النزاع في الشرق الاوسط هو قرارات الشرعيه الدوليه ومبدأ عدم قبول الاستيلاء على اراضي الغير بالقوه وتطبيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وهناك اتفاق معروف في المواقف بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا بشأن الموقف من حق اسرائيل في البقاء والتطور الآمن في اطار عملية السلام.

وفي هذا البيان السوفييتي - الفرنسي جانبان سياسيان هامان تجدر الاشاره اليهما والتركيز على اهميتهما:

● اولا سعي الجانبين لسلام العادل في الشرق الاوسط خلال المؤتمر الدولي والاحترام لحقوق ومصالح كل الاطراف بما فيها الشعب العربي الفلسطيني واسرائيل.

● ثانيا: الاتحاد السوفييتي مع تطويره لعلاقات مع الولايات المتحده والتنسيق معها لحل النزاعات والمعضلات العالمية يعمق ايضا اتصالاته وعلاقاته مع دول اوروبا الغربية وكل دول العالم. والسياسة الخارجية السوفييتية تنطلق من استخدام كل الامكانيات والانطلاق في مبادرات في كل الاتجاهات للمحافظة على الوفاق الدولي وتحقيق الانفراج وتعميقه ومشاركة كل دول العالم وشعوبها في هذه العمليه التاريخية الحيوية.

وبالاضافة الى ان هذا البيان المشترك يؤكد استمرار التحسن في الموقف الفرنسي تجاه القضية العادلة للشعب الفلسطيني فهو يؤكد ايضا استمرارية ورسوخ الموقف المبدئي السوفييتي.

اليونيسكو تطالب اسرائيل بإعادة فتح الجامعات الفلسطينية وجميع المؤسسات التعليمية والثقافية المغلقة فورا

● بغداد - «ضمن» - عبر المؤتمر العام لليونيسكو عن قلقه العميق ازاء الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشجب المؤتمر، في توصية سنها في جلسته يوم الاربعاء الماضي، كما ذكرت وكالة الانباء العراقية في نبأ لها من باريس، سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي وممارساتها التعسفية في الأراضي المحتلة التي تتنافى مع احترام حقوق الانسان.

واشار مؤتمر اليونيسكو الى الوضع غير المحتمل الذي تعيشه المؤسسات الفلسطينية التي تعاني من نقص شديد في المباني واكتظاظ كبير في قاعات الدراسة والافتقار الى المعلمين.

وطالب مؤتمر اليونيسكو اسرائيل ان تقوم فورا باعادة فتح الجامعات الفلسطينية وجميع المؤسسات التعليمية والثقافية المغلقة بحجة الاوامر العسكرية. ودعا المؤتمر المدير العام لليونيسكو الى زيادة المساعدة التي تقدمها المنظمة الى المؤسسات التعليمية الفلسطينية وتقديم المساعدة المالية والدعم الفعال لنظام الجامعات الفلسطينية والتعاون مع «اونروا» على ايجاد اشكال جديدة او موازية من التعليم وتعبئه الموارد البشريه والمالية وتشكيل فرق من الخبراء الموفدين لدراسة الاوضاع السيئة في الأراضي المحتلة.

الامم المتحدة تدعو الاطراف المعنية بالنزاع الكمبوتشي الى استئناف المفاوضات السلمية

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - دعت الجمعية العمومية للامم المتحدة كل الاطراف المعنية بالنزاع في كمبوتشيا الى استئناف مفاوضاتهم توصلا الى حل سياسي دائم وذلك في قرار تبنته يوم الخميس الماضي بغالبية كبيرة جدا.

وحصل نص القرار الذي اعدته الدول الست في منظمة دول جنوب شرق آسيا (بروناي واندونيسيا وماليزيا والفليبين وتايلاند وسنغافورة) والذي رعته (٧٥) دولة على اصوات (١٢٤) بلدا، وصوتت (١٧) بلدا ضده وامتنع (١٢).

ويدعو القرار كل الاطراف المعنية الى استئناف مفاوضاتهم توصلا الى تسوية شاملة. واكد ايضا على ان كل انسحاب للقوات الاجنبية من كمبوتشيا لا يجري تحت مراقبة واشراف الامم المتحدة [illegible] في اطار التسوية الشاملة.

واعتبر من جهة اخرى ان «المصالحة الوطنية لكل الكمبوتشيين بقيادة الامير نورودوم سيهانوك وعدم العودة الى سياسات وممارسات الماضي العالمية» [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

هل انتقلت الخارطة التنظيمية العنصرية في الهستدروت الى نقابة المعلمين؟!

ادارة مركز نقابة المعلمين تنقل مئات المعلمين من العفولة الى الناصرة بهدف تغيير توازن القوى في فرع النقابة

● مجلس فرع نقابة المعلمين في الناصرة يضم ٨ معراخ و ٦ جبهة و ٢ تقدمية و ١ ليكود.. حتى الآن ● منذر غريب وفؤاد دراوشة: عملية سياسية ـ انتخابية مشينة ● «انها استمرار للسلطة التي ادخلوا فيها عضوا من الليكود بالزور» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب هنا، في نهاية الاسبوع الاخير، عن قرار اداري صادر عن قيادة مركز نقابة المعلمين (معراخ ومبام ومتدينون)، يقضي بضم مئات المعلمين المنضوين تحت مسؤولية النقابة في العفولة الى فرع النقابة في الناصرة.

والمقصود بذلك هو مئات المعلمين من المستوطنات اليهودية: رمات يشاي ورمات دافيد ونهلال وشمرات وسريد ويفعات وجنجار وغيرها. وكلهم تابعون لفرع العفولة. وقد اعلن عضوا مجلس الفرع من كتلة الجبهة، المربيان منذر غريب وفؤاد دراوشه ان هذه خطوة اداريه بمضمونها تفوح منها رائحة عنصرية وتستهدف تحقيق مكاسب سياسية انتخابية عن طريق تغيير توازن القوى في المجلس.

ويذكر ان مجلس فرع النقابة يضم ١٥ عضوا حسب التوزيع التالي: المعراخ ـ ٨ (عرب ويهود)، الجبهة ـ ٦، الحركة التقدمية ـ ٢ والليكود ـ ١. وكان الليكود حصل في الانتخابات، على حوالي ٧٠ صوتا فقط وهي لا تؤهله، حسب الدستور، الحصول على عضوية المجلس لكن القيادة المعراخية فرضت دخول عضو الليكود والحاقه معه ائتلافا.

وقال مندوبا الجبهة غريب ودراوشه لمندوب «الاتحاد» انه على ما يبدو في ضوء التحالف بين الجبهة والتقدمية والديمقراطي العربي في القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت ارتأى المعراخ وحلفاؤه، سباق الاحداث من الآن وتوسيع قاعدة مجلس النقابة ليضم معلمين جددا في المنطقة يضمنون عدم زيادة قوة اطراف التحالف في القائمة المشتركة وبهذا يضمنون عدم فوزها بادارة النقابة.

وقد احتج اعضاء كتلة الجبهة في مجلس النقابة مساء الخميس الماضي، على هذا القرار الاداري المعادي للديمقراطية لاجانب اعضاء المعراخ. «هذه قضية ليست بسيطة. لقد قررتها قيادة النقابة في تل ابيب». وفق اصلاحاتها، وحاول بعض الاعضاء المعراخيين اليهود الدفاع عن هذا القرار باستبعاد اهدافه السياسية، فقال احدهم: هناك معلمون يعلمون في رمات يشاي وبعمال عيمق. وليس من المعقول ان يكونوا تابعين لفرعي النقابة في الناصرة والعفولة. فلذلك ضمت رمات يشاي.

فرد عليه ممثلو الجبهة: وهناك معلمون عرب يعلمون في الناصرة وفي قرى تابعة لفرع حيفا او غيره فلماذا لم تضم تلك القرى؟

● قضية المعلمين الابتدائيين ●

هنا وطرحت كتلة الجبهة في الاجتماع قضية المعلمين الابتدائيين في منطقة الناصرة البالغ عددهم حوالي الستمئة والذين يعانون من مختلف الاجراءات الادارية وعدم الاكتراث بالعديد من مطالبهم.

واشار اعضاء الكتلة الجبهوية الى انه منذ اقامه منظمه المعلمين الابتدائيين في اطار النقابه العامة وحتى اليوم يظل المعلمون الابتدائيون في المنطقة معلمين معينين من المعراخ. وقد آن الاوان لعقد اجتماع ينتخب المعلمون ممثليهم في المنظمة بشكل ديمقراطي ومن معلمين مستعدين لطرح قضاياهم.

ويذكر ان اكثر قضية محرقة للمعلمين الابتدائيين هي عدد الحصص التي يعلمونها. ففي الوقت الذي اصبح فيه عدد ساعات العمل للمعلمين في الاعداديه والثانويه ٢٤ ساعة ما زال معلمو الابتدائية يعلمون ٣٠ ساعة في الاسبوع.

في ذكرى اعلان الاستقلال



● سيدتان فلسطينيتان تعبران قوات الشرطه وحرس «الحدود» المتمترسه في مخيم شعفاط (القدس) في يوم الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال فلسطين، (١١/١٥). (صور خاصه)

ممثل «الجبهة» في بلدية حيفا يعتبر تعيين مستشار لشؤون العرب مسا بمشاعرهم واستهتارا بارادتهم

● حيفا ـ لمراسلنا ـ احتج ممثل جبهة حيفا الدمقراطية في بلدية حيفا د. عيسى نقولا لدى رئيسها، أريه غورئيل، على تعيين القسيس ابراهيم سمعان (وهو احد نشطاء «راتس») مستشارا له لشؤون المواطنين العرب، واعتبر هذا التعيين مسا بمشاعر المواطنين العرب واستهتارا بارادتهم.

واكد د. نقولا امام غورئيل ان التعيين جاء متعارضا مع نضال المواطنين العرب من اجل اشغال مكاتب والسلم الوظيفية في مختلف الدوائر الحكومية، هذا من ناحية، ويعتبر تصفيقا للاحزاب التي يستطيع الاهالي العرب التوجه عبرها الى البلديه بطلباتهم ومشاكلهم، واعتبر د. نقولا هذا المنصب ـ المستشار ـ محاولة للالتفاف على ممثلي الجماهير العربيه في الهيئة وتهربا من مواجهة قضاياهم ومبادراتهم وقال، ان ٧٠٪ من المواطنين العرب في حيفا الذين شاركوا في الانتخابات البلديه الاخيرة اعطوا اصواتهم لـ «الجبهة» بينما لم تزد اصوات العرب لـ «راتس» عن ٧٪ وعليه، فان ممثل «الجبهة» هو ممثل الغالبيه الساحقة للمواطنين العرب في حيفا وينبغي على ادارة البلدية التعامل معه على هذا الاساس اذا كانت مهتمه بقضايا المواطنين العرب ومصالحهم كما تدعي.



● د. عيسى نقولا ●

واشار د. نقولا الى ان رئيس البلدية، اريه غورئيل كان قبيل عشيه الانتخابات حيفا، العمل مع المواطنين العرب من خلال ممثليهم في البلدية ومن خلال لجان الاحياء والاطر التي يقيمونها الا انه تنكر لهذا الموقف بتعيين المستشار ويحاول العودة الى مرحلة تعيين اوصياء على الجماهير العربية الامر الذي رفضته هذه الجماهير على مختلف المستويات.

وفي حديث مع مراسلنا رفض د. نقولا بشدة ما يشيعه نشطاء «راتس» العرب من انه يعارض تحصيل نصف وظيفه لمواطن عربي وقال ان القضية مبدئيه وليست بشأن وظيفه هنا ونصف وظيفة هناك فنحن في «الجبهة» نؤمن بجدوى القنوات المفتوحه والمباشره بدون حاجة الى وسطاء او اوصياء خصوصا ان تعيينهم يأتي من فوق ويسد امام المواطنين العرب امكانيات الانتظام وطرح قضاياهم في الاقسام البلديه مباشرة، وانتقد د. نقولا بشدة موقف نشطاء «راتس» وكتلتهم في البلدية وقال: «كان حري بهم ان يستغلوا نفوذهم في ادارة البلدية لرفع قضايا المواطنين العرب الحيفاويه بدل التفتيش عن نصف وظيفة لتعيين احد نشطائهم»!

محكمة الصلح في الرملة تبحث، اليوم، في قضية هدم بيتين عربيين في اللد

● مساع لحمل لجنة التنظيم اللوائية على الموافقة على تجميد قرار هدم البيتين ●

● الرملة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ من المقرر ان تبحث اليوم (الاحد) محكمة الصلح في الرملة في الامر المؤقت الذي اصدرته يوم الاحد الماضي، ١١/١٢، ومنعت فيه اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اللد من تنفيذ اوامر هدم بيتين في طور البناء تابعين لمواطنين عربيين في حي شنير في اللد هما سليم الطوري ومحمد عثامنة.

ويذكر ان المواطنين المذكورين تسلما اوامر هدم اداريه من اللجنة المذكورة التابعه لبلديه اللد تقضي بهدم البيتين خلال (٢٤) ساعة، الامر الذي دفع محاميا الى اللجوء الى المحكمة لكي يتسنى لها بحث الامر مع البلدية، خصوصا وان حي شنير بكامله اقيم بدون ترخيص، بينما تماطل البلدية في اجراءات ضمه الى مسطح المدينه.

وفي هذه الاثناء التجأ اهالي الحي الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية حيث زار وفد منهم رئيس مجلس الطيرة المحلي، نائب رئيس مركز السلطات المحلية العربية، السيد طارق عبد الحي واطلعه على الامر وفي يوم الجمعة، امس الاول، التقى طارق عبد الحي مع رئيس مركز السلطات المحلية، رئيس بلديه اللد، السيد مكسيم ليفي وبحث معه القضيه، وتقرر في هذا اللقاء مواصله بحث القضية، سويه، مع حاكم لواء المركز اليوم، الاحد، اي في اليوم نفسه الذي يجري فيه بحث القضية في المحكمة.

ويفيد مراسلنا ان رئيس مركز السلطات المحلية، السيد ليفي، ابدى استعداده للبحث عن حل للقضية البيوت غير المرخصة في حي شنير العربي في اللد، وقال بان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اللد قد اقرت خرائط مفصلة للحي وان هذه الخرائط تنتظر موافقة لجنة التنظيم اللوائيه.

سابقة قضائية قد يكون لها ما بعدها:

المحكمة العليا تلغي قرارا اتخذه المستشار القضائي للحكومة بعدم محاكمة «يديعوت احرونوت» واحد صحفييها

● قرار المحكمة العليا جاء استجابة لالتماس قدمه محامي جون ايفن ديمانيوك، المحامي يورام شفطل ● ارتياح لقرار المحكمة العليا واعتباره سابقة يمكن اعتمادها لالغاء قرار حريش بعدم محاكمة رؤساء البنوك المتورطين في قضية انهيار الاسهم البنكية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سجلت محكمة العدل العليا، في نهاية الاسبوع الماضي، سابقة قضائية لم تسجل المحاكم مثيلها منذ قيام الدولة فقد قررت الغاء قرار اصدره المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، قضى بعدم اتخاذ اية إجراءات قضائية ضد صحيفة «يديعوت أحرونوت» وأحد الصحفيين فيها على خلفية النشر عن وقائع محاكمة جون إيفان ديمانيوك.

وصدر قرار المحكمة استجابة لالتماس قدمه اليها محامي ديمانيوك يورام شفطل الذي طلب إلزام المستشار القضائي للحكومة بإصدار تعليماته إلى الشرطه كي تتخذ الإجراءات القضائية ضد صحيفة «يديعوت أحرونوت» والصحفي نوح كليغر بتهمه ارتكاب مخالفه جنائية لدى النشر عن مجريات المحاكمة. وادعى المحامي شفطل ان الصحفي كليغر هاجم ديمانيوك وشهود الدفاع في كتاباته وذلك قبل صدور قرار المحكمة الأمر الذي يعتبر تدخلا في مجريات المحاكمة ومخالفة لقانون السوبيوديتسيه.

وكان المستشار القضائي للحكومة قرر في وقت سابق عدم اتخاذ اية إجراءات ضد الصحفي وصحيفته بدعوى ان مخالفة الصحفي كليغر لقانون السوبيوديتسيا في حيز اعماله لم يؤثر على مجريات المحاكمة وأضاف المستشار القضائي في تسويغاته انه في هذه القضية أعطى الأولوية لحرية الصحفي.

إلا ان المحكمة رفضت بغالبية الأصوات هذه التسويغات وقررت مؤكدة في قرارها ان لا أساس لها!

واثار قرار المحكمة العليا ارتياحا في الأوساط القضائية التي اعتبرت القرار تعزيزا لرقابة على المستشار القضائي للحكومة الذي تمتع حتى الآن بحرية وصلاحيات مطلقة. أما المتحفظون من عمل المستشار القضائي للحكومة فاعتبروا القرار تأكيدا لما يتهمون به المستشار القضائي من مهنيه محدودة وتبعية للسلطة التنفيذية.

واعتبر المراقبون قرار المحكمة العليا سابقة يمكن الاعتماد عليها في مواجهة قرار المستشار القضائي للحكومة عدم تقديم رؤساء البنوك للمحاكمة بتهمة التسبب في انهيار البورصة في العام ١٩٨٣ كما كانت اوصت بذلك لجنة بييسكي التي حققت في الموضوع في حينه. ويذكر انه قدمت الى محكمة العدل العليا ثلاثة التماسات تطالب بإلغاء قرار المستشار حريش وبتقديم المسؤولين عن ضبط الأسهم وانهيار البورصة الى المحاكمة.

تمديد اعتقال المربي سعيد ياسين من عرابة لخمسة ايام!

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في الجليل ـ مددت محكمه الصلح في عكا، امس الاول الجمعة، اعتقال المربي سعيد ياسين، عضو نقابة المعلمين العامة وعضو سكرتاريه جبهة عرابة الدمقراطيه، لمدة خمسة ايام اضافية بتهمة «التضامن مع منظمه معاديه»!!

وكانت النيابه طالبت بتمديد فترة الاعتقال لـ (١٥) يوما، ويظهر ان هناك نيه لدى شرطة مسغاف لتقديم لائحة اتهام ضد المربي ياسين على خلفية التهمة ذاتها.

وكانت شرطة مسغاف اعتقلت المربي ياسين يوم الاربعاء الماضي على خلفية مشاركته في اجتماع شعبي حاشد في عرابة دعا اليه القائمه المشتركة ويبدو ان الشرطه تستند في اتهامها المشبوه هذا الى الكلمه التي القاها المربي ياسين في الاجتماع المذكور وفضح فيها سياسة وزير «الامن» يتسحاق رابين ضد اهلنا في المناطق المحتلة.

وعلم مراسلنا ان الشرطة استدعت عددا من اهالي عرابة الذين شاركوا في الاجتماع المذكور للتحقيق معهم مستهدفة بذلك تجميع شهادات تستغلها ضد المربي ياسين!!

قطعة نقدية جديدة من فئة (٥) ش.ج

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت اللجنة الاستشارية لبنك اسرائيل صك قطعة نقدية من فئة الخمس شواقل لتحل مكان الورقه النقديه بهذه القيمة.

ونقل عن مسؤولين في بنك اسرائيل ان القطعة النقديه ستنزل الى سوق التداول في الفترة القريبة القادمة. والقصد من القطعه النقدية الجديده ان تكون مستديرة وذات مضلعة عدد اضلاعها ١٢. وسيكون لونها فضيا وعليها صورة رئيس الحكومة الاسبق ليفي اشكول.

وذكرت مصادر بنك اسرائيل ان صك القطعه النقديه الجديدة سيوفر على الدولة مبلغ ٧٠٠ الف شيكل في كل سنه ابتداء من السنة الثانية على بدء التداول بها وذلك لأنه سيكون بالإمكان التداول بها لفترة أطول بكثير من فترة تداول الورقة النقدية من الفئة ذاتها.

مقتل سائحة واصابة ٤٨ سائحا اخر في حادث تدهور باص

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت الاذاعه الاسرائيلية ان سائحة المانيه قتلت واصيب ٤٨ اخرون بجروح بسبب حادث سير في هضبه الجولان المحتلة شمالي مدينه كريات شمونة.

واوضحت الاذاعة ان الباص، الذي كان ينقل سواحا وجهتها مسبين، انزلق قرب منتجع بنياس على طريق جلبة وانحدر في واد نحو ١٥ مترا.

واضافت ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح خطيرة ونقلوا الى المستشفى في صفد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١١/١٩، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٢° ● القدس وضواحيها ـ ١٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ١٩° ● البحر الميت ـ ٢٢° ● ايلات والعربة ـ ٢٥°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٧ ـ ١٩٨٩/١١/١٨)

العملة	مبيعه
● دولار امريكي	١,٩٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٤٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٨٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣١٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢١٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٧٧٥ ش.ج
● للمسافرين	٢,١٥ ش.ج
● بالسوق	٢,١٠ ـ ٢,١٢ ش.ج

● تهنئة ●

الى د. محمد عبد الرحمن بمناسبة افتتاح عيادته في قرية شعب، والى الامام في خدمة شعبه

د. جريس وجين مطانس ابو سنان

وفد عن «لجنة المبدعين» يزور بيت ساحور متضامنا..

نتان زاخ: «اشعر بالخجل لكوني اسرائيليا»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» ظهر يوم امس السبت بزيارة تضامنية الى مدينه بيت ساحور تضامنا مع اهاليها ضد حملة الحصار الاحتلالية الاخيرة بذريعه «جمع الضرائب».

والتقى الوفد خلال الزيارة مع رئيس بلدية بيت ساحور، حنا الاطرش، ونائبه خليل خيره اللذين شرحا للمأساة القاسيه التي تعيشها المدينة منذ بداية الاحتلال واعمال القمع الوحشيه التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الاسابيع الاخيرة بهدف اركاع المدينة الصامدة.

والقى الكاتب جمال بنوره عضو الهيئه الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين واحد ابناء المدينه البطلة كلمه شكر فيها قدوم الوفد وتطرق الى ظروف اعتقاله اداريا. ثم تلاه الدكتور خضر مصلح فأشار الى ممارسات الاحتلال القمعية في حملة الضرائب الاخيرة.

وتكلم البروفيسور نتان زاخ باسم الوفد فاستنكر ممارسات الاحتلال القمعية وحملة جمع الضرائب. واكد في كلمته على ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

واعتبر زاخ امام الحضور من ممارسات الاحتلال، وقال: «اشعر بالخجل لكوني اسرائيليا»!

ثم زار الوفد عددا من المنازل والمشاغل التي تعرضت لعملية النهب الضرائبية.

اشتداد الصراع داخل «الليكود»:

«وزراء الاطواق» ومؤيدوهم يقيمون كتلة برلمانية منفردة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقام «وزراء الاطواق» في الليكود الثلاثي دافيد ليفي واريئيل شارون ويتسحاق موداعي، كتلة برلمانية جديده منفصلة عن كتلة «الليكود» البرلمانيه تضم (١٤) عضو كنيست من يطلقون على انفسهم اسم «مؤيدي ارض اسرائيل الكبرى».

وجاءت هذه الخطوه «الانفصالية» بمبادرة من وزير الاسكان، دافيد ليفي في اعقاب انتخابات الهستدروت وموافقة رئيس الحكومه، يتسحاق شمير، المشروطة على خطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وقال ليفي، يوم الخميس الماضي، ان هناك حاجة لاقامة مثل هذا الجسم ليس فقط لتبادل الاراء، كما كان متبعا في الماضي، وانما لاتخاذ القرارات السياسية واتخاذ المواقف المناسبة وعرضها على هيئات الحزب.

وتأتي اقامة الكتلة في اطار الصراع القائم منذ مدة بين انصار الثنائي شمير ـ ارنس وانصار الثلاثي ليفي ـ شارون ـ موداعي الذي اخذ شكل المواجهة الحادة في الاسابيع الاخيرة.

عميل سابق في «ايتسل».. يقف وراء حركة «المسيحيين الصهيونيين»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف المدعو الياهو عريبيد من يافا، في حديث مع اذاعة الجيش (مقالي تصاحلة)، صباح امس السبت، بانه كان عميلا للمنظمة الصهيونية الارهابية المتطرفة «ايتسل» (المسؤولة عن تنفيذ مجزرة دير ياسين) وباهى بانه يقف اليوم وراء ما يسمى بحركة «المسيحيين الصهيونيين».

وقال عريبيد انه بدأ في تأسيس هذه الحركة قبل سنتين ونصف السنة. واضاف: فالمسلمون خانوا الدولة وتركوا المعراخ. حتى ان جاء الحسين. اذهب الى الناصرة وانظر كيف تعمل الحركه الاسلاميه كحسب انك في السعوديه. وانا اريد ان اثبت لدولة اسرائيل ان المسيحيين هم مع دولة اسرائيل فانا خدمت الدولة منذ زمن الايتسل. وابني جندي في الجيش. وانا مع دولة اسرائيل ليس بحدودها الحالية، انما بحدودها التوراتية، من النيل الى الفرات.

وهاجم عريبيد اليهود المؤيدين لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وقال: انهم يهود أنظيون انتمية الى منظمة التحرير الفلسطينية. ونحن نريد ان نكون يهود بدلا منهم.

وبثت اذاعة الجيش، في تقريرها المطول المذكور، لقاء مع شاب في الناصرة باسم عزمي ابراهيم اسبنيولي قال انه عضو في حركة «المسيحيين الصهيونيين» واعلن انه يجند في الجيش لانه يعتبر نفسه صهيونيا مخلصا لدولة اسرائيل، ولا اخاف شيئا فانا بلا زوجة ولا بيت ولا اولاد، واعترف انه معزول في الناصرة حتى من عائلته. «نحن اعضاء الحركة، شواذ في الناصرة وعيشتنا صعبة».

مواطن من عارة يستصدر امرا من المحكمة العليا بوقف هدم بيته

● عارة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ استصدر المواطن جميل عبد الرؤوف يونس من عارة، بواسطة محاميه حسني ابو حسين، امرا من المحكمه العليا يقضي بوقف تنفيذ هدم بيته على ايدي السلطات.

وكانت الشرطة علقت بالمواطن المذكور في اواخر الاسبوع الماضي، بنية السلطات هدم بيته في يوم (٨٩/١٢/١)، وذلك بناء على قرار اتخذته محكمة الصلح في الخضيرة بهدم، الشكل منذ عام (١٩٨٤).

ويشار الى ان البيت المنوي هدمه مقام منذ اكثر من (١٠) اعوام. وقد صودق عليه من قبل اللجنه المحلية للتخطيط والبناء وكذلك في الخارطة الهيكليه التي تم تقديمها الى اللجنه اللوائية. وبالمقابل لم تقم اللجنه اللوائية بمصادقته على هذه الخارطة التي تم ابداعها منذ ما يزيد عن العام.

خمسة آلاف شيكل لمستشفى قلقيلية من لجنة الاغاثة في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبه ـ بمبادرة من لجنة الاغاثة في الطيرة زار وفد شعبي من الطيرة مؤلف من ١٥١ شخصا، مستشفى قلقيلية واطلع على احواله، ضمن جولة تضامنيه عامه في مدينه كما زار الوفد عائلتي الشهيدين الاخيرين وقدم لهم التعازي.

ولدى زيارة الوفد للمستشفى تبين له انه اقيم هناك جناح جديد خاص بالعمليات الجراحية وان هذا الجناح بحاجه للمعدات الطبيه، الامر الذي دفع الوفد للتبرع منه، لجناح بمبلغ رمزي لقدرة خمسة الاف شيكل مساهمة من لجنة الاغاثة في الطيرة.

انخفاض البطالة في بيسان..

● الحكومة دعمت ثلاثة مصانع ومشروعا سياحيا، فقامت هذه باستيعاب اكثر من مئة عامل جديد فانخفض عدد العاطلين عن العمل من ٤٧٠ الى ٣٥٠ ●

● الناصره ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت دائرة التشغيل (مكتب العمل) في بيسان ان عدد العاطلين عن العمل في البلدة قد انخفض في الشهر الماضي من ٤٧٠ الى ٣٥٠ عاملا وذلك في عقاب استيعاب عشرات العاملين في ثلاثة مصانع محليه.

ويتضح ان مصنع المجوهرات ومصنعين اخرين هما «دوريانه» و«رفاه» وكذلك مشروع التطوير سياحي في بيسان استوعبت اكثر من مئة عامل في البلدة اثر الدعم الحكومي الذي تلقته.

ومن جهه ثانيه جمدت وزارة الداخليه قرارها القاضي بدمج مستوطنات الجليل والمرج مع المجالس الاقليمية في المنطقه. وذلك لان هذا الدمج يحمل في طياته فصل عدد من الموظفين والعمال وقد قررت الوزارة تأجيل تنفيذ القرار الى حين ايجاد حلول لاولئك المستخدمين.

قريبا

تجنيد فرقتين اخريين من سوائب المستوطنين للخدمة الاحتياطية في المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع تجنيد فرقتي جنود من سوائب المستوطنين، كخدمة في الاحتياط ضمن قوات الاحتلال ابتداء من مطلع الشهر القادم، كانون الاول وسوف تؤدي احدى الفرقتين الخدمه في مدينة اريحا المحتلة بينما ستوزع الفرقه الثانيه على مواقع عدة في الضفة الغربيه المحتلة.

هذا، ما ذكرته صحيفه «معريف»، امس الاول الجمعه، ونقلت عن قادة سوائب مستوطنين ارتياحهم لقرار سلطات الجيش تجنيد الفرقتين.

واضافت الصحيفة ان تجنيد فرقة من المستوطنين للخدمة ضمن قوات الاحتلال، قبل حوالي سبوعين بمبادرة قائد المنطقه الوسطى، يتسحاق مردخاي ومباركة وزير «الامن»، يتسحاق رابين لويلف بمعارضة قائد الاركان العامه دان شومرون. وقالت ان شومرون رضخ لرغبة وزيره وقائد المنطقه الوسطى ولم يعارض في تجنيد الفرقتين الجديدتين.

ويذكر ان سلطات جيش امتنعت في الماضي عن تجنيد فرق المستوطنين للخدمه في المناطق المحتلة لاعتبارات «امنية»!!

في رد على رسالة لجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين.

وزارة المعارف تصر على اغلاق الصف الثامن في مدرسة ام القطف

● الخضيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ يستشف من الرساله التي تلقاها ممثل الجبهه في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين، جاد الله جبارين، من نائب مدير لواء حيفا بوزارة المعارف السيد زاهر محروم، ان الوزارة تصر على اغلاق الصف الثامن في مدرسة ام القطف الابتدائيه.

وجاء تأكيد الوزارة هذا ردا على رسالة التي وجهه الجباريه، يوم (١٩٨٩/١٠/٢٦) وطالب فيها بعدم اغلاق الصف.

وجاء في رسالة السيد محروم ان الوزارة ستغلق «كل صف لا يزيد طلابه على عشرة طلاب»، واشار الى ان «السلطة الوحيدة التي لها الحق في فتح صفوف او اغلاقها هي سلطة محلية المنتخبة والتي تعمل حسب قوانين وتعليمات وزارتنا».

هذا ورد الجبارية في رسالة اخرى ان الجبهة تعارض سياسة اغلاق الصفوف او المدارس في الوسطين العربي واليهودي على السواء.

«مبام» يقترح على حزب «العمل» اقامة «ائتلاف جديد» في الهستدروت

● بين مطالب «مبام» غير المعلنة: منصب القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة المركزية لحزب «مبام» التوجه الى حزب «العمل» من اجل بدء المفاوضات بين الطرفين لاقامة «ائتلاف جديد» في الهستدروت.

وتشترط «مبام» بشكل علني تنفيذ الاصلاحات داخل مؤسسات الهستدروت. كي وعد بذلك سكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار من اجل اقامه مثل هذا الائتلاف بينما اكدت مصادر مطلعه بان «مبام» تربط بين هذا الائتلاف وبين منح رئيس كتلة «مبام» في الهستدروت، عضو الكنيست يائير تصبان، منصب مرموق في الهستدروت. ويجري الحديث عن منصب القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت.

«الشيكم» يقرر نهائيا فصل (١١٦) عاملا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت ادارة «الشيكم» نهائيا، فصل (١١٦) مستخدما يعملون في مصنع «رفائيل» في حيفا وجاء هذا القرار بعد ان رفضت ادارة «رفائيل» تجديد الاتفاق لعمل مع مستخدمي «الشيكم» فيها.

ويعمل مستخدمو «الشيكم» في المطعم التابع لـ «رفائيل» وقد قررت ادارة «رفائيل» بيع المطعم لمستثمرين مستقلين.

وقال رئيس نقابة عمال في «الشيكم» ابراهام شيفر ان «الادارة قررت طردنا ـ ببساطه هم لا يريدوننا». ويتوقع ان تقوم ادارة «الشيكم» بارسال بلاغات الفصل الى العمال خلال الاسبوع الجاري.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ الموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٦١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום שני 20.11.1989 – המחיר: 1.10 שקל

Vol. 161/46 – 20.11.1989 – Price: 1.10 Shekel

اجماع في مؤتمر ميلانو من اجل التقارب الاسرائيلي ـ الفلسطيني:

على الحكومة الاسرائيلية ان تبدأ بمفاوضات، على قدم المساواة، مع م.ت.ف

● المشاركون في المؤتمر اكثر من (٥٠) شخصا بينهم شخصيات رسمية من فلسطين واسرائيل والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ● بروتنس: مشكلة الامن بالنسبة لاسرائيل هي بالحجم نفسه بالنسبة لكل العرب ●

●ميلانو ـ «و.ص.ف» ـ الندوة الدولية في ميلانو من أجل التقارب الإسرائيلي ـ الفلسطيني، عقدت الشخصيات الفلسطينية والإسرائيلية، التي شاركت في مؤتمرا صحفيا مشتركا، للمرة الأولى، أكدت خلاله ان «على الحكومة الإسرائيلية أن تبدأ

● البقية على الصفحة ٥ ●



● أشبال قرية عرب الصباح (رام الله) شاركوا شعبهم احتفالاته بيوم الاستقلال الوطني

تصوير ـ «الاتحاد»، مصور مكتب

نائب وزير الخارجية نتنياهو:

«كان علينا استغلال قمع مظاهرات الصين لتنفيذ عملية ترانسفير ضد فلسطينيي المناطق المحتلة»!

● ويضيف: مازلت اقترح تنفيذ هذه السياسة! ●



● بنيامين نتنياهو ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاحد ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، اعتبر ان الحكومة الاسرائيلية لم تستغل الفرص لتنفيذ عملية طرد جماهيرية «ترانسفير» ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة.

ونقلت الصحيفة عن نتنياهو تأكيده، في اطار لقاء مع طلبة بار ايلان يوم الخميس الاخير، ان اسرائيل كان يجب ان تستغل قمع المظاهرات في الصين لتنفيذ عملية الطرد هذه دون ان تتأثر صورتها في الساحة الدولية. واضاف: لكن للأسف لم يريدوا سياستي هذه التي اقترحتها وما زلت اقترح تنفيذها.

واشار نتنياهو، ايضا، الى ان خمسة او خمسين او خمسمئة محرض فلسطيني كان يجب ان يطردوا منذ بداية الانتفاضة في العام ١٩٨٧.

من جهة اخرى نقلت «البوست» عن ايال اراد، المتحدث باسم نتنياهو، قوله ان نائب الوزير انما يشير الى اجراء الطرد الذي طاول ثمانية فلسطينيين في شهر حزيران الماضي!■

تواصل مظاهرات الطلاب الاحتجاجية في براغ

الحكومة التشيكوسلوفاكية تنفي نبأ مقتل احد الطلاب في مظاهرة (١٧) الجاري

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ نفت وزارة التعليم التشيكوسلوفاكية، يان سينكرف، امس (الاحد)، الانباء التي تحدثت عن مقتل طالب في فرع الرياضيات والفيزياء في المظاهرة، التي جرت في ١٧ تشرين الثاني في براغ.

واضافت سينكرفا، حسبما أوردت اذاعة براغ، ان مارتن سميد الطالب في فرع الرياضيات والفيزياء، هو على قيد الحياة وان اي طالب آخر يحمل الاسم نفسه في هذا الفرع لم يشارك في المظاهرة، وقالت ان عميد الفرع تحدث مع مارتن سميد واطلعه

● البقية على ص٦ ■

بعد اسقاط الطائرة العسكرية:

ثوار السلفادور: كل طائرة تقوم بقصف المدنيين ستسقط!

● دي كوليار يعرض على مجلس الامن، اليوم، طلبا لنشر قوة لحفظ السلام في السلفادور ●

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ تتواصل المعارك الضارية في احياء العاصمة السلفادورية بين ثوار جبهة «فارابوندو مارتي» وبين القوات الحكومية فيما واصل الاف السلفادوريين فرارهم من مناطق المعارك كما يعرض السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار اليوم الاثنين على مجلس الامن طلبا من منظمة الدول الامريكية بنشر قوة لحفظ السلام في السلفادور.

واعلنت جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني امس الاول السبت عن اسقاط طائرة من طراز «اي ـ ٣٧» تابعة للقوات الجوية السلفادورية في مدينة سان ميغيل وهي ثالث مدن السلفادور وتقع على بعد (١٤٠) كم شرق سان سلفادور حيث تجري معارك مكثفة حسب صحفيين موجودين في المكان.

وتحطمت الطائرة التي اصابتها قذائف من بندقية رشاشة قرب المطار، بينما تمكن الطيار من القفز بمظلته.

واكدت اذاعة «فينسيريموس» الناطقة باسم جبهة «فارابوندو مارتي» اسقاط الطائرة في الساعة ١٣٠٠ بالتوقيت المحلي واوضحت ان الثوار «لن يسمحوا بمذابح اكثر وان كل طائرة تقوم بقصف المدنيين ستسقط».

وقالت الاذاعة ان جبهة «فارابوندو مارتي» طلبت من الولايات المتحدة سحب طياريها الامريكيين العاملين في قاعدة ايلوبانغو قرب سان سلفادور والذين يقومون بقصف العاصمة ليلا.

واشارت الاذاعة الى ان

■ البقية على ص٣ ■

بعد شهر من جريمة القتل المروعة:

القاء القبض على المتهم بقتل السبعة في يافا وهو نائم في احد منازل خانيونس

● والد الضحية صبرية ترك: كل ما نشر حول «الماضي الجنائي» لصبرية هو محض افتراء ●

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ بعد شهر من عملية قتل الاشخاص السبعة في يافا، والتشنيع في جثثهم جنسيا، إستطاعت الشرطة صباح أمس إلقاء القبض على عميل «الشاباك» المتهم بقتل السبعة وهو محمد احمد عبدالله حلبي (٣٦ عاما)، من مخيم جباليا ويسكن في أحد البيوت في خانيونس.

وكانت قوات كبيرة ومشتركة من «الشاباك» والشرطة والجيش قد ألقت القبض على المتهم بينما كان نائما في البيت الذي إختبأ فيه في الفترة الاخيرة في خانيونس في قطاع غزة المحتل، وقد لوحظ ان حلبي عندما ألقي القبض عليه إلا انه لم يحاول الاعتراض لاعتقاله رغم



● صبرية ترك ●

العثور على مسدس بحوزته في حوزته. وفور القاء القبض عليه وصلت الى خانيونس قوات خاصة من تل ـ أبيب برئاسة الضابط يعقوب بيلغ الذي يشرف على عملية التحقيق، ونقلت بجلبه الى تل ـ أبيب.

وقالت مصادر مطلعة في الشرطة لمراسلنا ان المتهم قال فور إعتقاله انه ينتمي الى حركة «حماس» رغم كونه عميلا «للشاباك». فقد حكم عليه في السابق بالسجن لمدة ١١ عاما إلا أن قوات الامن قامت بالافراج عنه نتيجة موافقته على التعاون معها.



● محمد احمد عبدالله حلبي ●

● البقية على ص٦ ●

عشية افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني:

رومانيا تقفل حدودها مع المجر

● «ازفستيا» تنتقد الرئيس الروماني ●

● بودابست ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت اذاعة مجر نقلا عن مصادر متطابقة وافادات المسافرين بان رومانيا اقفلت حدودها مع المجر.

وحسب هذه المصادر، فان المسافرين المجريين الراغبين في السفر الى رومانيا لم يسمح لهم بذلك دون اعطاء شرطة الحدود

● البقية على الصفحة ٤ ●

اضراب شامل في فلسطين المحتلة امس:

أهالي رفح والشاطئ، وخانيونس يتصدون لاستفزازات الجنود

□ اصابات خطيرة في الرأس لطفل في الثالثة وشاب في العشرين من عمره في رفح □ اصابات اخرى في خانيونس والشاطئ، وبيت حانون وبيت ساحور □ قرار بهدم منازل عائلتي معتقلين في ابو ديس ومطارد في العيزرية □ مسيرات في مخيم الفوار واخرى في بيت ساحور □ زجاجة حارقة باتجاه «حرس حدود» في القدس □ مداهمات واجبار على ازالة مظاهر وطنية في السواحرة الشرقية وحوسان وعلار □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل، يوم امس (الاحد)، كافة انحاء فلسطين المحتلة استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة واحتجاجا على الاجراءات الاحتلالية ضد مقدساتنا وممارساتها المتكررة لدخول الحرم الشريف وبناء الهيكل المزعوم في ساحة الاقصى وتخليدا لذكرى استشهاد القائد الفلسطيني الشيخ عز الدين القسام.

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في انحاء فلسطين المحتلة كان بينها قذف دورية «حرس حدود» بزجاجة حارقة في حي الثوري في القدس المحتلة وكذلك تصدي جماهير رفح ومخيمي الشاطئ، وخانيونس لجنود الاحتلال.

من جهة ثانية فقد فرضت قوات

■ البقية على ص٦ ■

خلال تقديم أوراق الاعتماد:

السفير الامريكي في بيروت: انتخاب الرئيس معوض أهم حدث في لبنان خلال الازمة الاخيرة

● يضيف: تشكيل حكومة برئاسة الحص خطوة أساسية اخرى في طريق اعادة بناء الدولة والمجتمع ●

● اهدن ـ «و.ص.ف» ـ قدم سفير الولايات المتحدة في لبنان، جون مكارثي، امس (الاحد)، اوراق اعتماده الى الرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض، في شمال لبنان.

ويكون مكارثي بذلك اول دبلوماسي يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس معوض، الذي انتخب في الخامس من الشهر الجاري والذي يطعن رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون في شرعية انتخابه.

وجرى الموكب الرسمي في مقر اقامة معوض الصيفي في اهدن (١٢٠ كم شمال بيروت)، حيث رفع العلمان اللبناني والامريكي وحضره ستة نواب بينهم خمسة من النواب المسيحيين.

والقى مكارثي كلمة قصيرة اكد فيها ان انتخاب الرئيس معوض كان اهم حدث في لبنان طوال سنوات الازمة الاخيرة.

وكان السفير الامريكي وصل ظهر امس الاول (السبت)، الى شمال لبنان قادما من دمشق، التي رجع اليها امس، فور تقديم اوراق اعتماده.

وقال مكارثي «ارسلني رئيسي الى هنا للاعراب عن دعمه الشخصي ودعم حكومته للمهمة الكبيرة التي ينظرونها». واضاف «اعتبر انتخابكم الحدث الاهم طوال فترة الحرب الطويلة في لبنان».

ومضى يقول مشبها لبنان بمركب في عاصفة «العاصفة انتهت تقريبا والمركب سيصل الى بر الامان».

وشكر الرئيس معوض، من جهته، الولايات المتحدة على دعمها النظام الديمقراطي البرلماني والاستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه.

وصرح مكارثي الى الصحفيين في اهدن، ان الاتصال مقطوع مع قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع «اننا مندهشون للصمت الذي تلزمه القوات اللبنانية والشخصيات الفاعلة في المناطق الشرقية في شأن مسائل أساسية للبنان».

وقال عيسى تدينكو «رئيس الجمهورية. وهناك مشاورات جارية ليقوم الرئيس المكلف سليم الحص، بتشكيل حكومة. وارى ان هذا يعتبر خطوات اساسية تقود الى اعادة بناء الدولة والمجتمع والاقتصاد».

وقال رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، انه لم يقرر بعد مشاركته في حكومة الوفاق الوطني.

وفي تصريح صحفي في ختام غداء مع السفير الامريكي في لبنان اكد سعادة انه لم يتخذ بعد قرارا بالمشاركة في الحكومة لأن هذا من صلاحيات المكتب السياسي لحزبي الذي سيجتمع مبدئيا غدا الثلاثاء (اليوم).

واشار الى الخلافات التي يخلقها على وحدة الصف المسيحي.

ويصطدم تشكيل حكومة الوفاق الوطني حتى الآن، برفض القادة الرئيسيين للاحزاب المسيحية الاشتراك فيها ويبرر هذا الموقف وضع رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون، الذي يرفض اتفاق الطائف.

اثر الاجتماع غير الرسمي لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية:



ميتران: اننا مستعدون للتعاون في كل ما يسمح بنهوض دول الشرق

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قال الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مساء امس الاول السبت، اثر الاجتماع غير الرسمي للدول الـ ١٢ اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ان «وجود اسرة اوروبية ذات بنى جيدة ومصممة على السير الى الامام هو عامل نجاح للاصلاحات في اوروبا الشرقية».

وقال ميتران، في مؤتمر صحفي ختامي عن تطور الشرق من جهة وتكامل الغرب من جهة اخرى يشكلان حدثين لا ينفصلان. واضاف: «كلي تحرك اوروبا حيث يجب كل على الاسرة ان تتحرر وتسرع خطاها».

وتابع: «نعلن اننا مستعدون للتعاون في كل ما يسمح بنهوض دول الشرق التي تجتاز ازمة اقتصادية دراماتيكية احيانا... اننا مستعدون للمساهمة بكل وسائلنا لاقامة اقتصاد سليم هو شرط لا بد منه للعودة الى الديمقراطية عبر احترام حقوق الانسان وتنظيم انتخابات حرة وسرية».

واعلن ميتران انه سيلتقي الرئيس الامريكي، جورج بوش، في كانون الاول المقبل بعد القمة السوفييتية ـ الامريكية في مالطا (٢ و ٣ كانون الاول المقبل).

وذكر انه سيجري من الآن وحتى ذلك الوقت اتصالات هاتفية مع بوش الاول ابتداء من الاسبوع المقبل والثاني عشية قمة مالطا.

واضاف ميتران انه سيجري كذلك اتصالات هاتفية مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وصرح مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، اليوم ذاته في نهاية قمة الدول الـ ١٢ ان المانيا الاتحادية تأمل في متابعة البناء الاوروبي واشار الى وجود شعور عام بالسرور والرضا ويكن هنالك ايضا شيء من القلق والتحفظ بين الاوروبيين ازاء ما يجري في البلدان الديمقراطية.

السودان:

الانقلابيون يفرجون عن زعماء التنظيمات السياسية ويواصلون اعتقال قائد الحزب الشيوعي

● قرار برفع سعر السكر بنسبة (١٤٠) بالمئة بعد اكثر من شهر على الغاء الدعم عن الخبز! ●

● الخرطوم ـ اوردت صحيفة «الاتحاد الوطني» السودانية، امس الاحد، ان مجلس الانقلابيين العسكريين في السودان افرج يوم الجمعة الاخير عن رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي واثنين من القادة السياسيين في البلاد.

واوضحت الصحيفة انه بالاضافة الى المهدي تم، ايضا، الافراج عن رئيس حزب «الاتحادي الديمقراطي»، محمد عثمان الميرغني وزعيم «الجبهة القومية الاسلامية»، حسن الترابي. ويرى المراقبون ان عددا من اعضاء مجلس العسكري يعتبرون من المقربين الى هذه الحركة الاصولية.

واضافت الصحيفة ان القادة السياسيين الثلاثة غادروا سجن كوبر في الخرطوم وعادوا الى منازلهم وبعد انهاء ملفاتهم انهم وضعوا تحت المراقبة.

ولم يرد بين اسماء المفرج عنهم اي ذكر لاسم الامين العام للحزب الشيوعي السوداني، ابراهيم نقد.

وذكرت صحيفة «السودان الحديث»، امس الاول السبت، انه تم الافراج هذا الاسبوع عن سجناء سياسيين سودانيين عديدين بينهم وزير سابق ومسؤولان جنوبيان مواليان للحكومة.

ولم توضح الصحيفة، نقلا عن الركن بكري حسن صالح، عضو مجلس الانقلابيين في السودان، عدد الاشخاص او هويتهم، واشارت الى ان بين هذه الشخصيات الوزير السابق بالاعلام محمد توفيق احمد، عضو المكتب السياسي في الحزب الاتحادي الديمقراطي، الذي حل مع جميع الاحزاب السياسية الاخرى اضافة الى عليها جيمس سرور وصموئيل ارو بول وهما مسؤولان سياسيان جنوبيان مواليان للحكومة.

ومن جهة اخرى قرر الانقلابيون العسكريون في السودان اعتبارا من امس الاحد رفع سعر السكر بنسبة ١٤٠٪ بحيث بات سعر الكيلوغرام الواحد ثلاث جنيهات سودانية بدلا من ١٫٢٥ جنيه (اي ربع دولار بدلا من عشرة سنتات حسب سعر صرف السوق الحرة).

وعلى وزير المالية، سيد علي زكي، هذا الاجراء في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية في تلفزيون الدولة السودانية.

وفي شرحه لاسباب هذا الاجراء قال زكي ان هناك «فارقا كبيرا» بين انتاج واستهلاك السكر في البلاد مؤكدا ان المجلس العسكري الحاكم في الخرطوم ورث النقص في السكر عن حكومة الصادق المهدي المطاحة!!

وفي القاهرة يرى مراقبو الشؤون السودانية ان رفع سعر السكر جاء رضوخا لمطالب صندوق النقد الدولي الذي يدين له السودان بنحو مليار دولار من المدفوعات المتأخرة والذي قرر في شباط الماضي وقف منح القروض الى هذا البلد.

ويعاني السودان، الذي الغى في ايلول الماضي الدعم عن الخبز من تضخم تقارب نسبته (١٠٠٪) ومن دين خارجي بحدود (١٥) مليار دولار

م.ت.ف نقلت جوابها على مقترحات بيكر

● تونس ـ الوكالات ـ نقلت منظمة التحرير الفلسطينية، امس (الاحد)، الى الولايات المتحدة جوابها على مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، المتعلقة بتنظيم حوار اسرائيلي ـ فلسطيني تمهيدا للانتخابات في الاراضي المحتلة.

وتم نقل موقف م.ت.ف عبر مصر، كما افادت المصادر الفلسطينية في تونس.

وحول مضمون الرد الفلسطيني اكتفى خالد الحسن بالقول، ان المنظمة ايجابية في موقفها.

بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال فلسطين:

حكومة السويد تثمن عاليا اعتدال م. ت. ف وصبرها

● ستوكهولم ـ الوكالات ـ حيت حكومة السويد امس الاول السبت، الذكرى الاولى لاعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر معربة عن تمنياتها ان تتمكن الدولة الجديدة من لعب دور في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧.

واعرب وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون، في بيان، عن ارتياحه للتقدم الذي حقق على الصعيد الدبلوماسي وخصوصا في الولايات المتحدة من خلال تسهيل قيام حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الامريكية. وقال اندرسون، «من الارجح اننا لم نكن ابدا قريبين بهذا القدر من تقدم حاسم في عملية السلام».

وبعد ابداء اسفه لموقف قوات الاحتلال الاسرائيلي القاسي، اعرب اندرسون عن «تقديره العميق للاعتدال والصبر اللذين عبر عنهما الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية» واضاف «آمل ان يترجم هذا الصبر بحل سياسي عادل يسمح للشعب الفلسطيني بالافادة من حقه في تقرير مصيره».

وختم اندرسون بقوله ان «الحكومة السويدية تدعم من كل قلبها حق الشعب المستند الى حق تقرير المصير للشعب اليهودي والشعب الفلسطيني».

«الطليعة» المقدسية:

ليكن رفض الاسوار شاملا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقدت الاسبوعية المقدسية «الطليعة»، في عددها الاخير (الخميس ـ ١١/١٧)، افتتاحية دعت فيها الى ان يكون حجم رفض الاسوار بين كل شعوب الارض شاملا.

وجاء في هذه الافتتاحية:

«في عالم التفكير الجديد تتساقط الاسوار وترتفع رايات ديمقراطية وتتجمد افكار قادة التفكير القديم، دعاة «حرب الباردة»، والذين يكبلون بكبلهم في تعاملهم مع حقوق الانسان وقضيته. هدم سور برلين، ويتجاهلون الاسوار العديدة المتراصة في العالم التي يحوطوها بالدعم والتأييد.

ولقد كانت اعادة فتح سور برلين وما رافقه من تطورات ديمقراطية في المانيا الديمقراطية وبلدان حلف وارسو مصدر ترحيب مشروع من قبل العالمية الساحقة من بلدان العالم وشعوبه، وهذا امر طبيعي تماما ومرغوب جدا، ويطرح في الوقت نفسه سؤالا عن مصير الاسوار الاخرى

في هذه المنطقة حيث نعيش، اصبحت الاسوار ترتفع حول الكثير من التجمعات السكانية، وتتكاثر على الطرق القائمة بين المدن والقرى في الصحاري والاماكن النائية لتلف الآلاف من ابناء شعب.

فمن من المفهوم تماما فرحة الرئيس الامريكي بانهيار سور برلين، ونحن نشاركه هذه الفرحة. لكن من غير المفهوم ابدا، بان تستخدم الادارة الامريكية حق النقض ضد قرار يحتج على وجود الاسوار في هذه المنطقة».

في استطلاع للرأي العام الامريكي:

٥٠ بالمئة يؤيدون اقامة دولة فلسطين

● واشنطن ـ «كونا» ـ اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه هنا، في نهاية الاسبوع الاخير ان حوالي ٥٠ بالمئة من الامريكيين الراشدين المطلعين على قضية الشرق الاوسط يريدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعرب ٥٠ بالمئة ايضا من اولئك الذين استطلعت اراؤهم عن اعتقادهم بان الرئيس الامريكي جورج بوش لا يبذل جهودا كافية لحل النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وطالب ٤٢ بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع الذي اعدته مؤسسة «غالوب» لحساب مركز الدراسات الفلسطينية بضرورة توسيع رقعة الحوار بين الحكومة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتعرض الكثير من وثائق مركز الدراسات الفلسطينية للاتلاف والمصادرة من قبل القوات الاسرائيلية ابان الاجتياح الاسرائيلي للعاصمة اللبنانية في عام ١٩٨٢.

وساهم بالاشراف على هذا الاستطلاع الذي شمل ١٠٠٨ اشخاص ـ الاكاديمي الامريكي من اصل عربي الدكتور فؤاد المغربي الذي يعتبر خبيرا بشؤون الاستطلاعات الشعبية.

وذكرت مصادر مؤسسة «غالوب» ان نسبة الخطأ في نتائج هذا الاستطلاع الذي اجري خلال الفترة الواقعة ما بين ٩ و ١٦ تشرين اول الماضي لا تتجاوز الاربعة بالمئة.

عبد المجيد يستقبل السفير الإسرائيلي

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد استقبل، امس الاحد في القاهرة، السفير الإسرائيلي، شمعون شمير

واضاف المصدر نفسه ان المحادثات تناولت التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وتطرق عبد المجيد مع شمير ايضا الى قرار اسرائيل اقامة مستوطنة جديدة تدعى «دوغيت» في جنوب قطاع غزة المحتل، واضاف ان اقامة مثل هذه المستوطنات يشكل عقبة امام عملية السلام في المنطقة.

نعي وجيه فاضل

آل دعسان وعبد القادر في الطيبة ـ المثلث، ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

الحاج دعسان عمر عبد القادر

والد شريف ومحمد وعلي واحمد وعمر ونعيم وابراهيم والحاجة عائشة. وقد توفي الفقيد عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وطاعة الله.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة العصر يوم امس الاحد ١٩٨٩/١١/١٩.

انا لله وانا اليه راجعون.

● تقبل التعازي في بيت ولده علي

■ نعي ■

آل غنطوس في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى

تغريد صبحي حنا غنطوس

والتي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (١٦) عاما. وسيشيع جثمانها اليوم الاثنين الساعة ١٢٫٠٠ ظهرا من كنيسة الروم الارثوذكس في سخنين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

آل دغش في دير حنا، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد نايف دغش

(ابو ادهم)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٣٨ عاما يوم امس الاحد ٨٩/١١/١٩، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم، الاثنين ٨٩/١١/٢٠، بعد صلاة العصر مباشرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

بالوحدة واليقظة والالتصاق بالجماهير، نصد هجوم السلطة.. والانتهازيين

□ أثارت نتائج الانتخابات الهستدروتية وما زالت تثير أصداء عميقة وقلقا وتساؤلات. ونحن، انطلاقا من الاخلاص للحقيقة والتشبث بها، قدمنا مساهمتنا في تقييم المعركة الانتخابية ونتائجها. ومن المؤكد ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا وكذلك القائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي بحاجة الى دراسة شاملة، في اطار القائمة المشتركة، لنتائج الانتخابات ولتجربة القائمة المشتركة.

كان يجب وكان بالامكان ان تكون النتائج افضل. وهناك حاجة الى عدم التذرع بالاسباب الموضوعية للتقليل من شأن العوامل الذاتية المرتبطة بعملنا وتنظيمنا خلال كل المعركة ويوم الانتخابات.

ولكن يجب التأكيد، بكل وضوح، اننا متمسكون بنهج التحالفات ومطالبون بالعمل الجماعي لتطويرها واغنائها، مطالبون بنشر مناخ التحالف والعمل المشترك والبيئة السياسية النقية من التشنج والتجريح والمهاترات! وما تحقق، في هذا المضمار، من اقامة القائمة المشتركة هو على قدر بالغ من الاهمية.

اننا نلاحظ بأن الهجوم على حزبنا وجبهتنا وعلى القائمة المشتركة ينطلق اساسا من السلطة الظالمة واحزابها والاقلام المأجورة التي في خدمتها. ونعرف ان الدوائر نفسها اعطت الامر بفتح الحرب النفسية ضدنا، استنادا الى معركة الانتخابات. وفي هذه الحرب النفسية لا تتورع السلطة وابواقها عن استخدام كل انواع الافتراءات والاكاذيب وفبركة الاخبار الشبيهة العارية عن الصحة.

ويكننا، بالمقابل، نلاحظ ان عناصر انتهازية حاقدة على حزبنا من دوافع ذاتية تحاول اخفاء انتهازيتها وحقدها خلف ستار «التجديد» و«البريسترويكا» فتحت هي ايضا حملة هدفها محاولة التشكيك بحزبنا وسياستنا ونهجنا، محاولة زرع عدم الثقة تجاه كل ممارستنا السياسية وخصوصا نهجنا في التعامل مع قضايا الجماهير العربية.

لقد قال ماركس مرة ان اشنع اشكال النذالة السياسية هي أن يقف الانتهازيون موقف المتفرج من المعركة، فاذا نجحت «حسبوه» مؤكدا، واذا فشلت اشهروا اسنحتهم للانقضاض على حركتنا الثورية.

والذين يهاجموننا الآن من مواقع «اليسارية الكاذبة» و«التجديد» المزعوم يكشفون كاملا عن افلاسهم وانانيتهم وعقدهم المريضة ضد حزبنا.

نعم، نحن بحاجة الى الفحص، الى الكشف العميق عن السلبيات والتخلص منها، ولتعزيز وتطوير كل ما هو صحيح وايجابي. نعم، نحن بحاجة الى موقف انتقادي شجاع من سلبياتنا ونقاط ضعفنا وأخطائنا، فهذا، كما علمنا لينين، احد المعايير الاساسية لجدية الحركة الثورية.

وفي هذا الاطار نحتاج اكثر ما نحتاج الى ان نكون حزب الطبقة العاملة قولا وعملا وممارسة، الى الالتصاق بالعمال والطبقات الشعبية. نحتاج الى تنفيذ نهج التحالفات بكل قوة ومثابرة ومرونة وابداعية. نحتاج الى تنظيف مسيرتنا من تأثيرات العقلية البرجوازية من عظاظة وانانية وتسلق واستخدام المنصب لاهداف وانانية وتعالق انتهازي للمتنفعين واستعلاء على العمال. والى المبدئية في الفكر والتنظيم والى الدمقراطية الحقة واحترام الدستور والى الجماعية في العمل واحترام الحسم الدمقراطي للاطار.

يقينا اننا على مستوى القاعدة ايضا، في كل مدينة وقرية يجب ان نفحص التجربة بهدف تعميق صلات الحيوية القوية مع الجمهور وبناء التحالفات النضالية على مستوى القاعدة ايضا وتعميق جذورنا ونشر سياستنا.

ان المرحلة الانعطافية تاريخيا، التي نمر بها، تتطلب اعادة نظر انتقادية ثورية لا تشكيكا بكل المسيرة كما يفعل الانتهازيون، بل تخليص المسيرة من كل ما علق بها من سلبيات.

وحركتنا الثورية والوطنية والدمقراطية قادرة، بالوحدة والتمسك واليقظة، ان تصد هجمة السلطة واحزابها وابواقها وان تصد الهجوم الانتهازي لادعياء «التجديد». ونجاحنا في هذه المهمة يتطلب، قبل كل شيء وفوق كل شيء، التمسك بنهجنا والمبادرة الفعالة للدفاع عن قضايا الجماهير وتصعيد المعركة ضد سياسة الحكومة وتطوير مواقفنا واساليبنا وممارساتنا.

(«الاتحاد»)

بتهمة «توزيع مواد تحريضية»!

شرطة عكا توصي بتحويل احد موزعي «الغد» في عكا الى ضابط الاحداث!

● الكاتب محمد نفاع: هذا تدخل رخيص ودنيء وتحريض نرفضه بكل شدة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تتصاعد حملة التحريض والارهاب البوليسية ضد الجماهير العربية وضد القوى الطليعية المناضلة ضد سياسة التمييز والاضطهاد. وفي هذا الاطار وصلت وقاحة شرطة عكا الى حد التحقيق مع ثلاثة رفاق من فرع الشبيبة الشيوعية في عكا، بتهمة توزيع مجلة «الغد» الناطقة بلسان اتحاد الشبيبة الشيوعية باللغة العربية، باعتبارها «مواد تحريضية»!!

واوصت الشرطة في عكا بتحويل احد الرفاق الثلاثة - الاسم محفوظ في ملف التحرير - الى ضابط الاحداث للتحقيق معه بتهمة «توزيع مواد تحريضية ضد امن الدولة»!!

وجاء في نموذج الشرطة ان الفتى المذكور قام برفقة سهيل مرعب ومصطفى سليمان من عكا، بتاريخ ٨٩/٩/١٩ في الساعة الخامسة والنصف بتوزيع مجلات فيها مواد تحريضية ضد امن الدولة وتدعو الى التمرد!!

وعقب الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي على ذلك قائلا: «مجلة الغد هي مجلة اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وهي سياسية ثقافية تعمل بروح وسياسة الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي. وكل كلمة فيها او مقال هي بمسؤوليتنا. وهي تربي على الكفاح اليهودي العربي المشترك والمساواة والدمقراطية. ويبدو ان الذي اطار صواب الشرطة هو عدد المجلة الخاص عن الانتفاضة. ونود التأكيد ان موقفنا واضح ومعروف بالنسبة للانتفاضة التي كسبت تأييد وتضامن العالم ونستمر بالتضامن مع كفاح شعب الانتفاضة حتى تحقيق السلام العادل. ونستنكر بشدة هذا الاستفزاز والتدخل الرخيص والدنيء ضدنا».

اضراب شامل في فلسطين المحتلة امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتلال نظام حظر تجول مؤقت في السوامرة الشرقية وحوسان وعلار قامت خلاله بحملة لازالة الشعارات الوطنية وتفتيش لبعض المنازل وجرى تجميع اهالي علار في ساحة القرية فيما تم اعتقال شاب في حوسان كان قد هربته مؤخرا. انه نظام حظر التجول فقد استمر لليوم الحادي عشر على التوالي في مخيم قلنديا دون انقطاع. وتسربت اليه عن نقص شديد في المواد الغذائية الضرورية كالحليب للاطفال اضافة للخضار واللحوم. كما استمر نظام حظر التجول في مخيم الجلزون لليوم الثالث على التوالي.

وامهلت قوات الاحتلال اصحاب ثلاثة منازل في قرية ابو ديس بهدم منازلهم خلال ٤٨ ساعة. وتعود هذه المنازل الى ذوي شابين معتقلين هما نور الدين علي حلية وعمار سلامة احميدون في ابو ديس وذوي الشاب المطارد مكافح ابو رومي في العيزرية.

● مشاركة جماهيرية في التصدي لاستفزازات الجنود ●

وفي حوالي الخامسة والنصف من صباح امس الباكر اقتحم عشرات الجنود مخيمي بيتا والشابورة في رفح ودخلوا في شن حملة استفزاز واسعة النطاق ضايقوا بها الاهالي دون رادع. وبعد حوالي ساعتين فوجيء الجنود بالاهالي يخرجون عن بكرة ابيهم للتصدي لهم ووقفهم عند حدهم وانهالوا في رشقهم بالحجارة والاشياء معهم رغم عدم التكافؤ في امكانيات الطرفين. لكن الجنود اطلقوا النيران والعيارات المطاطية بكثافة وبشكل عشوائي وذلك مما اوقع ثماني اصابات (حتى ساعات العصر) اثنان منها خطيرة اصابتها الطفل في الثالثة من عمره احمد يحيى الجمل - عيار مطاطي في الرأس) والثانية لشاب في العشرين من عمره احسن يوسف البرجي - رصاصة في الرأس حطمت الجمجمة. وكان بين المصابين ايضا عجوز في الستين من عمرها (حبة ترابز) حيث اصيبت بعيار مطاطي في ساقها كما اصيبت الصبية فاطمة الصرافي (١٨ عاما) بعيار مماثل اضافة لعدد اخر من الفتية والشبان.

وخلال تصدي الاهالي الليلة قبل الماضية وصباح امس لجنود اخرين في مخيم الشاطيء اصيب اربعة شبان ثلاثة منهم بالرصاص وتم استئصال كلية احدهم (جمال عبد الناصر - ١٨ عاما) جراء اصابته في اسفل البطن وفي ساعات مساء امس علم ان حالته قد استقرت. اما الاخران فهما صابر عبدالله (٢٢ عاما - رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) واحمد قاسم (٢٥ عاما - رصاصة في الالية).

اما في مخيم خانيونس وحي الامل القريب حيث اندلعت مظاهر احتجاج اعقبها دخل قوات الجيش وحصول اشتباكات ابتدأت في ساعات العصر وحتى ساعات ورود النبأ (الثامنة الليلة الماضية) فقد وقعت اصابات في صفوف الاهالي العزل كان من بينها اربعة بالرصاص ضحاياها هم عاطف ابو غالي (١٤ عاما - في البطن وحالته متوسطة) وحسن رمضان (١٨ عاما) وكمال الشيخ (١٤ عاما) وكانت اصابتهما في الذراع.

من جهة ثانية فقد استمرت مظاهر الاحتجاج والصدامات في بيت حانون حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واسفرت عن وقوع اصابتين جديدتين بالرصاص هما محمد عبد الغني (٢٥ عاما) وسميح جراد (١٥ عاما) وكانت اصابتهما في الفخذ والساق.

وجاء في وقت لاحق ان الفتى نائل ابو عاصي (١٥ عاما) ادخل الى المستشفى الاهلي جراء اصابته بعيار معدني في رأسه في اثناء صدامات ومظاهر احتجاج في حي الشجاعية في غزة.

هذا وتفيد الاحصائيات المتوفرة لدى مراسلنا عن ضحايا قطاع غزة يومي الجمعة والسبت الاخيرين ان (٣٢) مواطنا اصيبوا جراء الرصاص و (١٠) جراء العيارات المعدنية و (٤٣) جراء الضرب و (٧) جراء الغاز المسيل للدموع.

● قمع مسيرة ومداهمات في بيت ساحور ●

وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مسيرة انطلقت في اعقاب جنازة الاحد في بيت ساحور اعقبتها مواجهات بين الاهالي والجنود اسفرت عن اصابة شاب في خاصرته وعولج محليا.

وجرت مداهمات لعدة مناطق كان من بينها بيت عور وعرع وسلواد وعزارية والبيرة شحطاط وقباطية وتمت اثناءها بعض المصادمات اصيب اثناءها فتى في قباطية وعولج محليا. كما جرت مظاهر رشق الجنود والمستوطنين بالحجارة في الخليل ونابلس وطولكرم وقلقيلية وفي الشوارع الرئيسية في الجلمون والسيلة الحارثية وروجلة وغيرها.

وعلمنا لاحقا انه تم اعتقال (١٢) مواطنا في علار (طولكرم) وان مواطنين ادخلا الى المستشفى جراء ضربهما من قبل الجنود. وكانت جرت مسيرات حاشدة في مخيم الفوار/الخليل مساء امس الاول.

واشتكت الى مراسلنا الحاجة ام محمد المسيري (٦٠ عاما) من مخيم شحطاط من ممارسات افراد حرس الحدود الذين كادوا ان يصيبوها بعيارات مطاطية لولا ان قامت باغلاق باب حانوت لها الواقع امام منزل المنقذ. وقالت ام محمد ان الجنود قاموا بذلك انتقاما منها لانها رفضت طرد صبية من امام بيتها.

ارتفاع المعدل الاسبوعي لعدد ضحايا

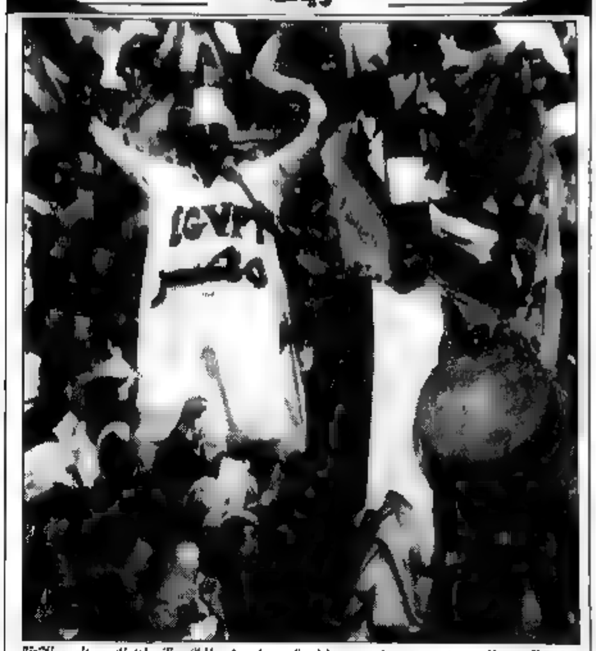
حوادث الطرق الى (٤٥١)

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - ارتفعت حوادث الطرق في الشهر الماضي بنسبة ٦٪ عن شهر تشرين الاول من العام المنصرم. فقد اصيب اكثر من الفي انسان في ١٣٣٠ حادث طرق. وارتفعت نسبة المصابين بـ ٣٪. وبلغ عدد المصابين اسبوعيا هذا العام ٤٥١ مقابل ٤٤١ في العام المنصرم. وبلغ عدد الحوادث الشهرية هذا العام ١٩٨٥ مقابل ١٩٣٤ في العام المنصرم.

وقد لقي تسعة اشخاص مصرعهم في الاسبوع الماضي جراء حوادث الطرق، واصيب بجروح خطرة ٧٣ جريحا ٥٨ حادث طرق. وتشير الاحصائيات الى ارتفاع في عدد حوادث الطرق في الشهر الجاري نسبة الى الشهر نفسه من العام المنصرم ويعتقد ان ذلك بسبب الامطار الغزيرة. فقد لقي ١٦ شخصا مصرعهم هذا الشهر واصيب ١١٥ بجروح خطرة.

وانخفض عدد القتلى جراء حوادث الطرق في الشهر الماضي بنسبة ٣٨٪ عن نفس الشهر من العام الماضي. بينما ارتفع عدد الذين اصيبوا بجروح خطيرة بنسبة ٤٪ وبلغ عدد الذين اصيبوا منذ بداية العام الجاري حتى تشرين الاول الماضي جراء حوادث الطرق ١٩٨٤٧ في ١٣٣٣٦ حادثة طرق، اي بزيادة ٣٪ في عدد المصابين وعدد حوادث الطرق عن العام المنصرم.

رياضة



● فرحة المشجعين المصريين بفوز منتخبهم على منتخب الجزائر بالنتيجة ١ - صفر. هذا الفوز الذي اهل المنتخب المصري للانتقال الى نهائيات كأس العالم في روما.

(صورة من يو.بي.اي)

في اعقاب فوز المنتخب المصري على الجزائري،

الافراج عن الاخضر بلومي بكفالة مالية

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان النيابة العمة المصرية اطلقت سراح لاعب المنتخب الجزائري لكرة القدم، الاخضر بلومي، الليلة قبل الماضية، بكفالة مالية قدرها ١٠ الاف جنيه (نحو اربعة الاف دولار).

وكانت النيابة العامة اتهمت بلومي بالحاق عاهة دائمة بطبيب مصري وانكر بلومي التهمة لدى استجوابه. وحسب الوكالة المصرية فان بلومي لذف الطبيب بزجاجة فارغة فاصابه في عينه اليمنى التي لم يعد يرى بها.

رغم الفوز على قبرص (٢:صفر)

المنتخب الفرنسي لم يصل الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا

● طولوز (فرنسا) - يو.بي.اي - فازت فرنسا على قبرص بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول السبت في طولوز امام (٣٣٧٥٥) متفرجا في ختام تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة والقارة الاوروبية قاطبة. وسجل ديديه ديشان ولوران بلان الهدفين في الدقيقتين ٢٥ و٧٥.

وحلت فرنسا ثالثة في المجموعة خلف يوغوسلافيا واسكتلندا اللذين صعدتا الى الادوار النهائية في ايطاليا. ويظهر الترتيب النهائي للمجموعة الخامسة كما يلي:

المنتخب	نقاط
يوغوسلافيا	١٤
اسكتلندا	١٠
فرنسا	٩
النرويج	٦
قبرص	١

في الاسبوع الـ ١٤ من بطولة انكلترا لكرة القدم:

الارسنال يتصدر قائمة الدوري

● لندن - الوكالات - افلت تشلسي من الخسارة امام مضيفه سلوتهمبتون يوم السبت الاخير في الاسبوع الرابع عشر من بطولة انكلترا لكرة القدم لكن ذلك لم يكن كافيا لاحتفاظه بالصدارة التي انتزعها منه الارسنال (حامل اللقب) بفارق نقطة واحدة.

وقد تقدم سلوتهمبتون بهدفين سجلهما ماثيو لو تيسييه في الدقيقتين (٥٥) (ركلة جزاء) و(٦١) وبدا ان تشلسي سيلقى اول هزيمة على ملعبه منذ (٣٦) مباراة الى ان سجل المركتي كين مونكو والايرلندي الشمالي الدولي كيفن ويلسون هدفين في الدقيقتين (٧٣) و(٧٥).

من جهته حقق الارسنال فوزا كبيرا على جاره اللندني كريتز بالاس ريتجرز بثلاثة اهداف سجلها الن سميث ولي ديكسون (ركلة جزاء) والاسكتلندي سيكي بروسون في الدقائق (١٢) و(٦٣) و(٦٨).

وبدا الحارس ناتيل مارتن بداية هزيلة مع فريقه الجديد كريستال بالاس الذي دفع مليون جنيه لضمه الى صفوفه هذا الاسبوع فاخترقت شباكه ثلاث مرات امام توتنهام. وبدأ كريستال التسجيل في الدقيقة (٣١) بواسطة مارك برايت ثم احرز ديفيد هويلز وغاري لينيكر (ركلة جزاء) هدفين لتوتنهام في الدقيقتين (٢٣) و(٢٥). وتعادل كريستال في الدقيقة (٦٣) بواسطة برايت ايضا قبل ان ينهي فيني ساميوز مسلسل الاهداف لمصلحة توتنهام في الدقيقة (٧٩).

وفاز استون فيلا على كوفنتري (١:٤) واحرز مهاجم استون فيلا ايان اورموندرويد احد احلى اهداف الموسم عندما تخطى زميله ستيف هاليل اربعة مدافعين ومرر له الكرة ليتم تخطيه الهدف. وسجل الاهداف الثلاثة الاخرى ديفي اولموندرويد وديفيد بلات بينما سجل ميكي جيني هدف كوفنتري الوحيد.

وفاز مانشستر يونايتد خارج ارضه على نوتون (١:٣) سجل بالفائز دالي والاس وكلايتون بلاكمور ومارك هيوز وسجل للخاسر داني ويلسون.

وفاز نوتنغهام خارج ارضه ايضا على مانشستر سيتي (٣:صفر) سجل منه ناتيل كلاف هدفين كما فاز دربي على شفيلد وينزداي (٢:صفر) سجلهما بول غودارد ودين ساوندرز.

وتعادل ايفرتون مع ويمبلدون (١:١) سجل للاول كيفن شيدي وللثاني ستيف كوزيل، كما تعادل نوريتش سيتي مع تشارلتون.

ترتيب فرق الصدارة:

(١) الارسنال - ٣٧ نقطة (٢) تشلسي - ٢٩ نقطة (٣) استون فيلا - ٢٤ نقطة (٤) نوريتش - ٢٣ نقطة (٥) ليفربول - ٢١ نقطة من (١٣) مباراة

الكاميرون - الدولة الـ ٢٣ الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم

● تونس - الوكالات - باتت الكاميرون الدولة الـ ٢٣ التي تصعد الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم، وذلك بعدما فازت على تونس (١:صفر)، امس (الاحد)، في تونس في اياب الدور الخامس من تصفيات القارة الافريقية. وكانت الكاميرون تقدمت (٢:صفر) في مباراة الذهاب في ياوندي. وسبق للكاميرون (بطلة افريقيا ٨٤ و٨٨)، ان شاركت في النهائيات مرة واحدة في عام ١٩٨٢ في اسبانيا.

بايرن ميونيخ بطل الخريف في القسم الاول من بطولة المانيا الاتحادية

● بون - يو.بي.اي - انتهى القسم الاول من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم نهاية حامية فتساوت نقاط ثلاثة فرق في الصدارة غير ان رصيد بايرن ميونيخ في فارق الاهداف كان افضل من رصيدي باير ليفركوزن وكولن مما جعله يتوج بطلا للخريف.

وتراجع كولن الى المركز الثالث اثر الخسارة المفاجئة التي تعرض لها على ارضه امام اينتراخت فرانكفورت (٥:٣) في مباراة كان مهاجم فرانكفورت ايكشتاين نجمها الاول باحرازه ثلاثة اهداف (٧ و١٢ و٩٠) مقابل هدف واحد لكل من فالكنماير (٥٠) والنرويجي اندرسن (٦٤) بينما سجل اهداف كولن هاسلر (١٠) وجوان (٢٤) وليتبارسكي (٦٤).

اما بايرن ميونيخ فتعادل ومضيفه بوروسيا دورتموند (٢:٢) سجل الضيف هدفيه اولا عن طريق فلينك وشتروفي في الدقيقتين (٣٦) و(٣٨) ثم سجل دورتموند هدفيه في الدقيقتين (٧٣) و(٧٥) عن طريق بريمسكه وموللر.

واضاف باير ليفركوزن نقطة واحدة الى رصيده بتعادله سلبا ومضيفه فيردر بريمن.

وفي المباريات الاخرى فاز سان باولي على فورتونا دوسلدورف (١:صفر) سجله فرنكه في دقيقة (٣٦) وكارلسروه على بوخوم (٢:صفر) سجلهما شرتنير وهارفورت في الدقيقتين (٣١) و(٤١). كذلك فاز هومبورغ على شتوتغارت (٣:٤) في مفاجأة بارزة. سجل للفائز لميكه (٣٣) ومسيل (٤٨ و٦٠) وديختر (٥٢) وسجل للخاسر بوخفالد (٦٧) وشمدر (٨٣). وفاز غالدهوف مانهايم على هامبورغ (١:٤)، سجل للفائز دابر (١٥) وبالفالتس (٥٦ خطأ في مرمى فريقه) وملير (١٨)، وشيندلر (٨٣) وللخاسر بالفالتس (٧٨).

وتعادل نورمبرغ مع كايزرسلوترن (صفر:صفر)، وخسر بوروسيا مونشنغلادباخ امام باير اوردينغن (صفر:١) سجله لينتشيك (٣٤).

وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة:

(١) بايرن ميونيخ ٢٣ نقطة (٢) باير ليفركوزن ٢٣ نقطة (٣) كولن ٢٣ نقطة (٤) فرانكفورت ٢٢ نقطة (٥) شتوتغارت ٢١ نقطة.

ثوار السلفادور: كل طائرة تقوم

● تتمة من صفحة ١ ●

مواجهات جرت طوال النهار على بعد (٥٠) كم جنوب شرق العاصمة وان (٥٢) عسكريا شلت حركتهم.

وغرقت مدينة سان سلفادور مساء اليوم ذاته في ظلام حالك نتيجة انقطاع التيار الكهربائي لم تعرف اسبابه.

وترددت في سان سلفادور شائعات ملحة مفادها ان الجيش يستعد لشن هجوم مضاد جوي على المواقع التي «تعتصم» بها الثوار في العديد من احياء العاصمة.

من جهة اخرى طلبت حكومة السلفادور من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني رحيل بعض الاساقفة عن البلاد وكي لا يلقوا المصير نفسه الذي لاقاه الآباء اليسوعيون الستة الذين قتلوا يوم الخميس الماضي.

وذكر النائب العام موريسو كولورادو في رسالة موجهة للبابا ان قطاعات كبيرة من الرأي العام تعتقد بان بعض الاساقفة، بدون ذكر اسمائهم، مسؤولون الى حد كبير عن «احداث العنف التي تجري في السلفادور منذ سنوات عديدة والتي تفاقمت باعمال المتمردين في الاسبوع الماضي».

وطلب كولورادو في رسالته التي سلمت نسخ منها الى الصحف «الاستبعاد حوالي المؤقت لبعض الاساقفة الذين يروجون لفكرة الكنيسة الشعبية».

وقال النائب العام مبدلا من اجراء تحقيقات بشأن بعض الاحداث نرى ان من الافضل الف مرة تجنب وقوعها». واشار الى «القلق المروع الذي يقلق الحكومة بشأن المصير الذي يمكن ان يلاقيه اعضاء اخرون في كنيستكم الامر».

واضاف قائلا «يوجد في هذا البلد الفقير منذ فترة من الوقت تيار يسمى بـ «الكنيسة الشعبية» واقول بكل وضوح انني اخشى على حياة بعض الاساقفة الذين يستمرون في الدعوة لايديولوجية كنيسة الفقراء وهي دعوة لا تسلم من الخطر».

ومما يذكر ان الاذاعة الرسمية وصلت في الاونة الاخيرة الآباء اليسوعيين الستة الذين تم اغتيالهم يوم الخميس الماضي بانهم «شيوعيون» وكذلك المونسنيور «روزو ريفيرا اي داماس» مطران سان سلفادور ومساعده المونسنيور غريغوريو روزا شافيز.

وعلم من مصدر رسمي ان ٩٦ شخصا اعتقلوا امس الاول السبت خلال تظاهرة احتجاج على المساعدة الامريكية الى السلفادور جرت امام البيت الابيض.

واوضح المتحدث باسم الشرطة الضابط جوزيف جنتيل ان ٩٥ شخصا اعتقلوا بسبب اعاقة المرور في مكان عام واعتقل شخص اخر لانه اعتدى بالعنف على احد رجال الشرطة.

وكان حوالي الف شخص احتشدوا امام البيت الابيض تلبية لنداء لجنة التضامن مع شعب السلفادور وهتفوا خاصة بالعائلات بالرحيل.

وقام المتظاهرون ايضا بمسيرة في شوارع وسط واشنطن من مقر وزارة الخارجية الى البيت الابيض مرورا بمقر منظمة الدول الامريكية.

والد رفض دي كوليار اعطاء تفاصيل عن طلب منظمة الدول الامريكية واوضح انه اذا قبل الطلب فسيؤدي ذلك الى تعديل في مدة انتداب قوة الامم المتحدة لأمريكا الوسطى والتي شكلها مجلس الامن في ٧ تشرين الثاني الجاري.

وقال دي كوليار «اعتزم تقديم طلب منظمة الدول الامريكية الى مجلس الامن غدا (الاثنين)». واوضح انه الوحيد المخول بسلطة تعديل مدة انتداب قوة حفظ السلام في امريكا الوسطى.

والد دعت منظمة الدول الامريكية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ومنظمة الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى وقف القتال.

وتتمثل مهمة قوة حفظ السلام في امريكا الوسطى، التي تتألف من (٢٦٠) عسكريا و(٢٦٥) مدنيا، في مراقبة حدود الدول الخمس الموقعة لاتفاقية تيلا (هندوراس) التي ابرمتها كوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا والسلفادور في آب الماضي.

والهدف هو منع تسلل مجموعات عسكرية من بلد الى اخر من البلدان الخمسة.

ومن المقرر ان يبدأ نشر هذه القوة الجديدة بعد اسبوع من موافقة الجمعية العمومية للأمم المتحدة على تشكيلها وهي لم تعرج بعد هذه المسألة في جدول اعمالها.

من جهة اخرى اعلن دي كوليار انه «صدم» لجريمة القتل بدم بارد التي ذهب ضحيتها (٦) يسوعيين من بينهم رئيس جامعة امريكا الوسطى، الاخ ايغناسيو ايلاكوريا.

وعبر دي كوليار عن قلقه الكبير بسبب استمرار المعارك التي «يجب ان تتوقف فورا» ويجب ان «تستأنف مفاوضات السلام في جو من احترام حياة وكرامة الجميع».

بعد شهر من جريمة القتل المروعة: القاء

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان مراسلنا من اول الصحفيين الذين كشفوا عن هوية المتهم بالقتل الا ان امر منع النشر والتعتيم الاعلامي الذي اعقب عملية القتل كان الحاجز الرئيسي لعدم نشر التفاصيل. ومن المعروف انه بعد تنفيذ عملية القتل نشب إختلاف في الاراء والمواقف ما بين الشرطة و«الشباك» نظرا لكون المشبوه في القتل متعاونا مع «الشباك». ويعتقد ان هذه القضية ما هي إلا فضيحة كبيرة حول علاقات «الشباك» مع العملاء وانصالهم المعلن في تل - أبيب.

وكانت الشرطة قد قامت يوم ٩٠/٣٣ (؟) باعتقال محمود حسني شقيق المتهم في بيته في جباليا، لكونه مشبوها بعملية القتل ايضا.

وكانت عائلة المشبوه الرئيسي قد اعدت شهادة سمعتها بالخبر عن براءتها منه. وقالت الناطقة بلسان الشرطة لمراسلنا أن التحقيق في بدايته، كي ستفحص الشرطة دوافع وخلفية القتل من جميع النواحي بعد أن تتعرف على التشابكات ما بين المتهم و«الشباك» وحركة «حماس».

ويذكر أنه في العشرين من شهر تشرين الاول الماضي، في ساعات ما بعد الظهر وعلى اثر إنتشار رائحة كريهة في أحد البيوت في حي «شابيرا» بالقرب من يافا وصلت الى المكان قوات من الشرطة بمساعدة الاطفائية قام افرادها باقتحام البيت فوجدوا بين أكياس النوم جثة رجل وهو علي حسيب من مواليد ١٩٢٤، وبعد ذلك جثتين لامرأتين احداها مريم عابي من مواليد عكا. ومن التحقيق إتضح أن القتل قد تم خنقا قبل اربعة ايام. وخلال التحقيق حول مقتل الثلاثة وصلت الشرطة الى شارع يهودا هيميت في يافا (ايضا سابقا)، حيث وجد طاقم التحقيق جثث كارميلا ابي (٣٧ عاما)، وبطلة اسرائيل في الملاكمة الفتاة اليافية صبرية ترك واورلي حكيم (٢١ عاما) ومتي كوهين (٣٧ عاما).

وكان والد القتلة صبرية ترك قد صرح أنه سيمنح الشخص الذي سيلقي القبض على المتهم (او هذا الشرطة) سيارة وعشرة آلاف دولار. ويدور الحديث لتفسير اسباب القتل حول نشوب خلافات مادية يستدل منها ان المتهم استلف مبلغا من المال ولم يعد لاحدى ضحاياه فقامت بتهديده انها ستروي للناس انه عميل «الشباك» فقام بقتلها مع من كان بجانبها هناك. وستحضر الشرطة المتهم صباح اليوم أمام المحكمة لتمديد فترة إعتقاله.

وقال والد صبرية ترك لمراسلنا يوم أمس ان ادعاءات القاتل بأن ابنته تتعامل مع الشباك هي كاذبة مطلقة وانه لم تكن لها اية علاقة بدولة بن ابن لعبت غالبية وقتها في تدريبات الملاكمة واستعدادا للملاكمة. واضاف الوالد انه لم تكن لصبرية ملفات جنائية سابقة وكل ما نشر في الصحف هو افتراء وكذب وسيقاضي صحيفة يديعوت احرونوت على الاكاذيب التي نشرت فيها. واضاف الوالد انه ليس مقتنعا ان يكون شخص واحد قام بتنفيذ هذه العملية بل هي مجموعة قد نفذت العملية لان شخصا واحدا لا يستطيع قتل سبعة اشخاص. وان واجب الشرطة الحكم بالاعدام على هذا القاتل او الحكم عليه بالسجن المؤبد سبع مرات. واضاف الوالد وفقا لمصادره الخاصة ان القاتل كان يتقمص بشخصي التعاني وعميل الشباك في آن واحد حيث كان يعرف نفسه بالتعاني عندما كان يدخل الى بيت لطلب المساعدة وبعد الاستجابة لطلبه كان يعرف نفسه بانه عميل للشباك. ونفى الوالد ان تكون لابنته اية علاقة بالسموم كما ذكرت الشرطة. وقال انه ينوي تقديم الناطقة بلسان الشرطة الى المحاكمة لتورطها في اتهام ابنته ملفا يتعلق بالسموم.

تواصل مظاهرات

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية عليها اعلنت، مساء امس الاول السبت، عن وفاة مارس سعيد (٢٠ عاما) وهو طالب رياضيات في السنة الثانية، مستندة الى شهادة صديقته والطبيب بان يجب.

وعلى الرغم من نفي وزيره التعليم لانباء حول وفاة الطالب وتأكيد كل من وزارتي الداخلية والصحة هذا النفي، الا ان نحو ١٠ الاف شخص، وفقا لاحصائيات وكالة الصحافة الفرنسية، نزلوا مجددا، امس، الى الشوارع وسط براغ احتجاجا على مقتل الطالب وبمطالبة بزيد من الحرية. هذا في الوقت الذي كانت فيه مكبرات الصوت تبث في الشوارع نفيا لمقتل الطالب.

وانطلق المتظاهرون في جادة «ناروديه» الى المكان الذي يقول الطلاب بأن زميلهم قتل فيه وطالبوا باقامة لجنة تحقيق.

من جهة ثانية أكدت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية ان في الامر «تضليلا» متعمدا. وتشويه لوعي الناس يهدف الى اثارة الانفعالات والاستعدادات المتأزمة.

وأفادت حصيلة لوزارة الصحة بأن ٣٦ شخصا جرحوا ونقل عشرة منهم الى المستشفى وان احدا لم يقتل خلال مظاهرة الجمعة الماضية.

وكانت شبكات التلفزيون العالمية نقلت امس الاول، مشاهد حية من مظاهرة ضخمة نظمها اتحاد الشبيبة الاشتراكية التشيكوسلوفاكية بمناسبة يوم الطالب العالمي (١٧ نوفمبر)، وبعد انتهاء المظاهرة الرسمية توجه قسم من المتظاهرين باتجاه مركز العاصمة براغ وهم يطالبون بالاصلاحات والدمقراطية (فتشيكو) مع قوات الامن مما ادى الى سقوط العديد من الجرحى واعتقال العشرات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: بولس فرح ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، سميح ابو هيفاء، صلاح دباجة، كريم ريحان، رشدي حلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٩ و ٥٢٩٠٩٥ و ٥٠ ٥١٤ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٩٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠ هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هواتف ٠٢/٢٨٨٣٦٩ فاكس - ٠٢/٢٧٢٤٤٧ - للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨
■ مكتب عكا - سط فرحي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٩ (فاكس - ٠٤/٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف ٠٦/٣١٢٩٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف ٠٦/٧٤٤٩٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦٦٥٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يعقوب (٣٦) - يافا هواتف ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ فاكس
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

شمير ـ بيكر وخمسة × ٦ × ١٠!

● بقلم محمود ابو ... ●

● كتب مراسل (عل همشمار ١٩/١١/٨٩) في باريس ان خطاب ميتران في المجلس الاوروبي المعادي لاسرائيل، حظي بالتصفيق ولم يعترض عليه احد، ولا حتى المؤيدين لاسرائيل، في الذي سيقلق العلاقات المتهرة بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة غير البدء بالمفاوضات مع الفلسطينيين».

هذا الكلام يفسر لبول شمير لنقاط بيكر الخمس، فشمير، يريد، من جهة، ارضاء اوروبا الغربية لتعود عن رفضها توقيع الاتفاقيات التجارية مع اسرائيل، حيث اشترطت اوروبا توقيع هذه الاتفاقيات مع اسرائيل بالتقدم في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. كما يريد شمير ان اقناع اوروبا من حدة موقفها هذا وترك الامر للولايات المتحدة لمعالجة مشكلة الشرق الاوسط. ومن جهة اخرى لان لبول شمير لنقاط بيكر، راجع الى خشيته لغضب الولايات المتحدة وحتى تستطيع هذه الاخيرة الاستمرار في مد لعبها باسباب الحياة في الدول العربية والاوروبية على السواء. حيث لبدو وكأن ارتضت شمير على لبول مقترحاتها، وهي بمثابة «الضغط» على اسرائيل من قبل امريكا.

ومن جهة اخرى، فان لشمير حساباته الخاصة، فهو يواصل عصيان سيده الامريكي والاستمرار في تصلبه ورفضه، ولكن، بصيغة اخرى لا تبدو فيها امو جهه، وإذ، صاغ قبوله لنقاط بيكر مشروط بستة «طراق» دخلت باسلوب «عن التراجع ان...» ويسب في جوهرها غير استمرار الـ(لا) اياه، وإذا ما ليلها بوش وبيكر ـ ولا يبدو انهما سيغفلان اذ ان لهما حساباتهما الخاصة ايضا ـ لان شمير لن يجد من يتحدث معه او يفاوضه.

لماذا وضع شمير اطراقه الستة؟

الظروف الدولية الراهنة كانت رمية من غير رام، ادخلها شمير في حساباته دون روية واستثمرها لدعم موقفه الرافض الذي يستهدف منه في نهاية المطاف ابقاء الوضع القائم ـ ستاتوس كفو ـ وكسب الوقت لضرب الانتفاضة والقضاء عليها، ومن ثم لا يعود لمشاريع، الخمسة والاطراق الستة والنقاط العشر اية فائدة او اية حاجة.

وتتجسد الاوضاع الدولية الراهنة في ما يجري في الاقطار الاشتراكية، بولونيا، هنغاريا، استقالة جيفكوف في بلغاريا و...سور برلين واستقالة الحكومة والمكتب السياسي في المانيا الشرقية، ودعوة ميتران دول اوروبا الغربية لمؤتمر تشاوري حول «الاوضاع الجديدة في شرق اوروبا».

وكل من شاهد التلفزيون الاسرائيلي بالقناتين، وكل من قرأ الصحف العبرية في الاسبوع الاخير، لمس كيف ان احداث المانيا الشرقية والسور البرليني احتل الجزء الاكبر في وسائل الاعلام هذه، وذلك مساحة صب في اشغال الرأي العام المحلي، والاوروبي الغربي والامريكي بشكل خاص، المشغول بمدون ذلك بهذه الاحداث بحيث لا يبقى لامريكا في الامس، من الوقت ما تصرفه في التوسط في النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وجل اهتمامها ينصب اليوم في اوروبا الشرقية، ووضع النزاع الشرق أوسطي على الرف مؤقتا، هو ما يعمل له شمير بكل قواه. وصدفة المحنة هذه المرة، جاءت دعلى قد يد الحرامي» وكانت احداث اوروبا الشرقية رمية من غير رام.

وليس صدفة تصعيد القمع والقتل والنهب والاعتقال التي تمارسه قوات الاحتلال في المناطق المحتلة. وليس صدفة هذه التهديدات التي يطلقها رابين ورئيس اركانه ضد سكان المناطق، بذريعة مقتل الجندي الاسرائيلي في قطاع غزة، وبحجة تسرب معلومات الى اسرائيل عن اوامر قيادة الانتفاضة بتصعيد الاصابات واستخدام السلاح؛ وربة، وليس هذا بالامر الغريب، ان يكون اغلاق المناطق الفلسطينية بكاملها لكي تقوم قوات الاحتلال من خلال ذلك بارتكاب جرائم فظيعة هناك، حيث لا يعود حكام اسرائيل وحده سيستيهم اجهاد الدراسة والمهربات لها.

واذا كانت هذه هي حسابات والسرايات فما هي حسابات «القرايات» التي لم يتردد العديد من المعلقين عن ابداء رأيهم فيها، بمناسبة يوم اعلان استقلال فلسطين (١٥/١١)، فالانتفاضة ودرور عامين على مواصلتها بالزخم والقوة نفسها لا يبدو انها ستتأثر بتهديد رابين ورئيس اركانه، ذلك ان وزير «الامن» ابله سبق ان اعلن ان الانتفاضة ستنتهي خلال اسبوعين او ثلاثة، فلما كذبت الانتفاضة هذه النبوءة، اضطر حكام اسرائيل الى الاعتراف بفشلهم وبضرورة التفتيش عن حل سياسي استهدفوا منه ان يأتي بالنتيجة نفسها التي فشلوا في التوصل اليها بطريق القوة، القضاء على الانتفاضة سياسيا، ولكن عبثا.

نقلت دفار ـ ١٥/١١/٨٩ عن البروفيسور شمون كوهين من قسم الدراسات الاسلامية والشرق الاوسط في الجامعة العبرية بمناسبة مرور عام على اعلان قيام دولة فلسطين قوله: «تستطيع م.ت.ف ان تكون راضية عن نتائج السنة التي مرت منذ الاعلان، ذلك ان دولا كثيرة في الشرق والغرب، تبنت هذا الاعلان، والمليمه ان م.ت.ف لم تنقسم على نفسها نتيجة للانعطاف في توجهها فالتغيير في نهجها خلق لها المكاسب واصبحت عنصرا هاما في كل عملية سياسية منتظرة في الاشهر القريبة وهذا الامر بالذات خلق المصاعب امام اسرائيل في المجال السياسي واضاف الى الانتفاضة اداة سياسية فاسرائيل لم تنجح في قمع الانتفاضة بل حشرت في المجال السياسي، وكان مع م.ت.ف حكمها وهي تواصل السير فيه والتوقعات انها على طريق هذا النهج ستحقق اهدافها».

اما ناحوم بارنيع فقد كتب في «يديعوت احرونوت ١٥/١١/٨٩» قائلا: يبدو شمير في واشنطن كاحد اخر القادة في العالم الذين يقدسون الوضع القائم حيا او موتا، واسرائيل ستبع برمة العيش خارج التاريخ وهناك امل في هذا على المدى القصير».

ويطرح السؤال: وماذا بعد؟ ولنفترض جدلا ان شمير تمكن بمساعدة امريكا، تأجيل بقاء الوضع القائم وهو لن يستطيع تأجيله لفترة طويلة، فتلك الدولي لن يسمح بها رغم ركود الانظمة العربية، فماذا بعد!

ليس هناك غير ضرورة حقن الدماء العربية واليهودية، وليس هناك غير وقف القمع وفرض الارادة والكف عن نهج لا مستقبل له ولا يبشر بخير الكوارث للشعبين. ومن الحكمة، اذا لم يحق حكام اسرائيل بها، الوصول الى هذه النتائج سريعا وسريعا جدا والاعتراف بعدم جدوى القوة لتركيع ابناء دولة فلسطين، الامر الذي يقود الى الاعتراف بحقهم غير القابل في دولتهم وفقا لما سيكون بشمير او بغيره، بيبكر او بغيره.



● اسحاق شمير ●



● جيمس بيكر ●

تعاون في ظروف حرية الاختيار

خلال زيارة العمل في بولونيا في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الاول، اجرى مكاتب وكالة الانباء البولونيه مقابلة مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه، وفيما يلي مقاطع واسعة من هذه المقابلة.

ـ «التفكير السياسي جديد وفكرة «بيت اوروبي مشترك» تفترض سلفا بيريسترويكا اساسية للعلاقات بين الدول في القارة، فكيف تقيم التغييرات التي حدثت في العلاقات بين بولونيا والاتحاد السوفييتي؟

●● يبدو أنه من الضروري الايضاح عن أية «بيريسترويكا» يمكن الحديث في هذا السياق، فلا التفكير السياسي الجديد ولا فكرة «البيت الاوروبي» تفترضان سلفا هدم أي شيء قائم والدول، ببساطة، ينبغي أن تكون اكثر انفتاحا وبشكل اكبر للعمل من أجل تعاون ناجع ومتبادل، لتطوير العلاقات بين بني البشر، تبادل الافكار، الثقافيه والقيم بشكل حر وكذلك التقدم العلمي، التقني، وتبادل التكنيك بالتطور، الاهتمام بالبيئة، واقامة المجال الاوروبي توسيع في مجالات الفضاء، الاقتصاد والمعلومات ـ فهذه هي المواضيع التي ينبغي ان تتحول الى محرك للجهود المشتركة.

والافتراض هو انه في مجال الامن، يكون كل دول اوروبا مخلصة لمفهوم الاكتفاء بالاحتياجات الدفاعية، وان تقلص من قوتها العسكرية الى الحد الادنى الضروري، وان تكون جيوشها بنية غير هجومية. ومن الضروري أيضا، ان تؤمن، رقابة كافية عن النشاطات العسكرية ووسائل واسعة من الثقة على اساس متبادل.

«البيت الاوروبي» يمكن ان يبنى ولن يقف ثابتا فقط على قاعدة الواقع السياسي ـ الجغرافي الذي يطوره، ويعني ذلك ـ على اسس ثبات الحدود، التي عينت نتيجة لاتفاق السلام بعد الحرب العالمية الثانية، والتي سجلت في عدد من الاتفاقيات اللاحقة ـ في اتفاق موسكو بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية، وفي الاتفاقيات بين المانيا الغربية ودول اخرى في شرق اوروبا وفي وثيقة هيلسنكي الختامية.

ـ الواقع السياسي في اوروبا يحوي حلفان عسكريان ـ سياسيان ـ حلف وارسو وحلف الاطلسي. هذان الحلفان لم يكونا قائمين ابدا، ولا ينظر اليهما احد كأمرين قائمين في المستقبل. انتا من اجل حل هذين الحلفين على اساس متبادل. ومن الواضح أن «البيت الاوروبي» في شكله النهائي سيحول بين قائمته الان الى شيء لا لزوم له.

●● لكنه في الوقت الراهن، وطالما كان الحلفان قائمين فانه يجب العمل من تحويلهما الى منظمتين سياسيتين ـ عسكريتين، ومن أجل ذلك ينبغي التطوير في الاساس للنزعات المدنية في صالح وتقليص النزعات العسكرية كلها. وسيكون لتغيير كهذا تأثير ايجابي عن العلاقات في داخل الحلفين وعلى الصعيد الاوروبي.

بكلمات اخرى، فانه ينبغي الاستمرار في تمهيد الطريق التي بدأت فيه اوروبا السير، وقبل كل شيء في الاتجاهات المختلفة من النشاطات في اطار عملية هيلسنكي.

واعتقد، ان الجديد في العلاقات السوفييتية البولونية يتعلق بشكل عضوي لروح حيوية الخطة «البيت الاوروبي»، ومبادىء التفكير الجديد وارساء حرية الاختيار الاساسية.

ـ ان النزعة السائدة في تطور الوضع في بولونيا وفي الاتحاد السوفييتي هي ـ تغييرات سياسية عميقة، وايضا، وضع اقتصادي صعب ومعقد بشكل غير عادي، على هذا السياق، ما هي في رأيك امكانيات التعاون بين البلدين؟

●● كما يرى، من الممتنع اكثر التعاون عندما لا تكون هناك مشاكل اقتصاديه والامور تسير بشكل منظم. واما في وضعنا فان التعاون ضروري ببساطة، وذلك لان اقتصاد الاتحاد السوفييتي واقتصاد بولونيا يكمل احدهما الاخر في مجالات عديدة. فبلادكم هدف لـ ١٠٪ من حجم التجارة الخارجية السوفييتية. وان حصة الاتحاد السوفييتي من التجارة الخارجية البولونية فانها تصل الى ثلث التجارة البولونية.

وتعالى نتصور لحظة، ما كان سيحدث، اذا اختفى فجأة من دورة التجارة السوفييتية بوعد، الفحم بولوني (اكثر من ١٦ مليون طن سنويا)، والحديد الصب (٧٠٠ الف طن، والكبريت ٨٠٠ الف طن)، والسفن، وعربات القطارات، والماكينات، والمنسوجات القطنية والاحذيه، ومنتوجات التجميل والادوية. وماذا يعني ذلك بالنسبة لبولونيا، فذلك يعني خسارة ١٥ مليون طن من النفط و٧٫٩ مليار متر مكعب من الغاز و١١٫٥ مليون طن من مسحوق الحديد و٦٫٧ مليار كيلو واط من الكهرباء، و١٠٥ ألف طن من القطن، و٣٠٠ الف طن من مسحوق الفسفور، وماكينات والتجهيزات؟

يمكن التقييم بأشكال مختلفة التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا. فلقد كان وما يزال فيه الكثير من النواقص والامور التي يجب تغييرها، وتحسينها. ولكن التعاون قد أفاد بلادنا بشكل غير قليل. فلقد تحققت مشاريع ضخمة مشتركة واقيمت مصانع هائلة تنتج ٣٠٪ من الانتاج الصناعي في بولونيا، واقيمت في الاتحاد السوفييتي مصانع بنيت بمساعدة فنية بولونية. نحن وانتم ايضا اكتسبتم خبرة في التعاون مع الغرب. وانتم ونحن ايضا نعرف ان القروض البنكية والتجارية باهظة جدا ففي سنوات ١٩٧١ ـ ١٩٨٧ اقترضت بولونيا مثلا، ٤٧ مليار دولار ودفعت على حساب هذه القروض حتى الان (على حساب الفوائد) ٥٠ مليار دولار، وما تزال مدينة بـ ٣٩ مليار دولار. ومن الممكن، بالطبع، الاحتجاج على حكومات بولونيا السابقة. ولكن حالة بولونيا ليست حالة شاذة، فهناك حالات مماثلة وقعت فيها عشرات البلدان الاخرى، عالميتها، ليست اشتراكية فهل كانت كلها قصيرة النظر وغير محنكة؟

والجواب على هذه القضيه في رأيي، يكمن في طبيعه القروض الغربيه، الموجهه قبل كل شيء، للحصول على الربح العالي المؤمن سلفا، فمبدأ الذي يوجه البنوك هو: المال يجب أن يعمل، وهو يعمل عندهم.

لا أقول ذلك على سبيل اتهام ما، بل لتأكيد الحقيقة الظاهرة للعيان، وهي أن للتعاون الاقتصادي انعكاسات لهذه الناحيه او تلك.

ولتم تعرفون بالطبع، أنه يجري البحث في الاتحاد السوفييتي الان في مسألة اخذ قروض من الخارج. ومع ذلك فان النظرة التي يوجهها من المنظور وبلادة الدين الخارجي، الكبير بدون ذلك هي نظرة السائد.

ومثل معظم دول العالم لقد اقترض الاتحاد السوفييتي واقرض ايضا، الا ان جهاز القروض السوفييتي ـ البولوني لم يكن مبنيا للحصول على الارباح، ذلك ان لنا مبادىء أخرى. فمثلا، في مجال القروض فان بولونيا مدينه لنا بستة مليارات روبل ونحو ٥ مليار دولار. ولكن في هذه الحالة فان الفوائد أقل بكثير. وكذلك لم تظهر مشاكل كبيرة حتى أن تطلب الامر توجيها مرنا لسداد القروض هذه أو غيرها.

ان اليوم هذه النقطة الحاسمة في التعاون التجاري ـ الاقتصادي بيننا هي، المحاسبه المتبادلة، الاسعار، وسعر العملة الوطنية، والمنح انظمة البديه للعيش في بلورة جديدة على اسس جديده، ومن هنا تظهر التعجيل في هذا.

مثلا تثور مسأله الاسعار ونحن نريد فحصا جديا لها فقد كان وقد، حصرنا فيه ٢ مليار دولار في كل سنة، وذلك لان تصدير المواد الخام جرى ليس حسب اسعار السوق العالميه وفي السنوات الاخيرة، فان التوجه هو في قول الحقيقه، بشكل مقلوب. ولكن الوضع لم يعد بعد كما كان في السابق. أسعار السفن التي نشتري من بولونيه اعلى بكثير من المستوى العالمي، ولكنا نواصل الشراء، على الرغم من اننا تلقينا عروض مغريه من المانيا الغربية وبريطانيا وبلدان غربيه اخرى، وهناك حالات استطاع فيها المنتجون البولونيون ان يجدوا ايضا أسواقا اكثر ربحية ولكن كان عليهم الالتزام بالاتفاقيات مع الاتحاد السوفييتي.

لقد كان هناك خروج الى هذا الجانب او ذاك، واحيانا كان هناك توازن واحيانا لم يكن، ولم نحاول دائما ايجاد التناغم في علاقاتنا. ومن المحتمل الا يجري في المستقبل أيضا فحص كل شيء، بمنظار تجاري، ولكننا يجب أن نقرر مبدأ الفائدة المتبادلة كحجر زاويه.

وبودي أن أؤكد، ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى المصاعب الاقتصادية في بولونيا بتفهم كبير، على الرغم من اننا ايضا نعاني المصاعب. والاتحاد السوفييتي معني في تغلب بلادكم وبسرعة على هذه المصاعب، ويريد ان نرى بولونيا جارتنا قوية ومنتعشة ومزدهرة، تعيش بسلام وتفاهم مع نفسها ومع كل جيرانها ومع كل الدول والشعوب. وان رؤية الرؤية المهنية هذه هي التي توجهنا ايضا لدى اقدامنا على حل مسألة تحسين التعاون بيننا.

ـ ما هو الجديد الذي جاءت به معها سياسة الحكومة البولونية الجديدة برئاسة مازوفيتسكي للعلاقات الثنائية؟

●● لكل حكومه نظرتها الخاصة بها لابعاد الاصليات وطرق حل المهمات التي تواجه البلاد. وفي اعقاب المحادثات مع رئيس الحكومه، ومع امين عام حزب العمال الموحد، ومع راكوفسكي ومع الرئيس ياروزلسكي، يسود نفس الرأي بان الحكومه الجديدة ترى اهمية كبرى لتطوير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، واننا على استعداد لتنظيم المجالات التي تراكمت فيها خبرة ايجابية ونتائج ملموسة. ويوجد احتمال مشجع لتطوير التعاون. وباستطاعتنا ان نعمل الكثير اذا ما اسسنا علاقاتنا على المساواة العامة والفائدة المتبادلة.

هناك مشاكل صعبة في علاقاتنا، وفي مقدمتها كل ما يرتبط بالماضي، ونحن نتحدث الان بصراحة عن كل هذه المشاكل التي بحث في اطار العلاقات الثنائيه بيننا. وان المؤرخين السوفييت والبولونيين مدعوون للقيام بابحاث أساسية عن الفتره المأساويه لمصير الشعوب، فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية، وان مصلحتنا المشتركة هي تصفية كل عدم الوضوح وانصاف الحقائق لمجاد الحقائق والتقييمات. وليست لنا مصلحة في اخفاء اية حقائق معروفه لنا. وبالاضافة الى ذلك، فنحن متمسكون بحل انه قبل التوصل الى نتائج نهائية، يجب القيام ببحث شديد الدقه والكشف عن كل التفاصيل، حتى أخرها، وحتى الوثائق الاصليه. فالحقيقة التاريخية مسألة اكثر حساسية من أن تعمل على اساس افتراضات أو معلومات جزئية، ذلك انه اذا لم تعمل هكذا فانه بدل اصلاح الاخطاء القديمة تتسبب باضرار جديده.

ولا يمكنني الا ان اضيف، ان تاريخنا المشترك ليس قماشا أسود تتخلله بقع بيضاء، بل مصبوغ بأفضل ما يمكن، بالاصالة، بالبطولة وبالشجاعه. فالعديد من الوطنيين البولونيين ضحوا بحياتهم في النضال ضد الفاشية على ارض الاتحاد السوفييتي وهل يمكن أن ننسى ٦٠٠ ألف سوفييتي سقطوا في المعارك لتحرير بولونيا؟ وأن هذه الصفحة التي هي مأساويه ولكنها ساطعة الضوء، لا يمكن طيها ببساطه. بل علينا أن نورث الاجيال القادمه الذكرى الخالدة للابطال البولونيين والسوفييت. وواجبنا أن نكتشف ونظهر أسماء كل الشهداء وان نمنحهم الاحترام الذي يستحقونه.

أما كيف ترى العلاقات مع بولونيا؟ فانا على قناعة بأننا سنتغلب على المصاعب وسنخرج الى الطريق الممهد وتطور التعاون، ونعيش جيرانا متقاربين وحلفاء جيدين.

من الصحافة العبرية

أوروبا لا تؤمن بالبسمات

أرنون يافه ـ باريس
(عل همشمار ـ ٩/١١/٨٩)

لم تعد اوروبا تبتسم لاسرائيل. العلاقات سيئة، وصار الحوار اصعب فأصبحت فاوروبا مستعجلة للقيام بأي دور في الاتصالات والراعي للحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني. فأوروبا ترفض ان يكون شاهدا صامتا على الانتفاضه في المناطق وان ترغم على الوقوف جانبا. ولكن اسرائيل تقابلها باستهتار.

الخلاف السياسي حول دور م.ت.ف في المناطق ليس جديدا. ولكن الجميع حافظوا على علاقات او حوار ثنائي مؤدب وودي وعلى قليل من الصداقة. واما الان فان الخلاف يشكل خطرا على العلاقات الحساسة. وبقل الثناء الودي يجريون عن المراره.

شمير وارنس يرفضان بحجج غريبة استقبال الثلاثي، وزراء خارجية اوروبا، الفرنسي والاسباني والايرلندي الذين طلبوا القدوم الى اسرائيل، دعيا نختيكم خلال شهر او شهرين، اما الان فنحن مشغولون جدا، قال لهم آرنس في بروكسل. وتزاه بذلك للاطلاع على الوزراء الاوروبيين الذين كلفوا بإجراء الاتصالات مع الاطراف في الشرق الاوسط، اعلن عنهم كأشخاص غير مرغوب فيهم في اسرائيل.

وحتى يتفضلون في استقبالهم في اسرائيل خرج الوزراء للقاء عرفات في تونس وبعدها الى مصر والنتيجة هي تصعيد التوتر في العلاقات مع اسرائيل. لقد توقف الاوروبيون عن الابتسام واختاروا حلا مفروضا بالضغوط، وهم يوثقون علاقاتهم مع م.ت.ف.

ليس من شك في ان اوروبا تبتعد عنا، ولشمير قادتها لاية جهه تهب الريح في واشنطن ويشعرون بالتزام اقل تجاه اسرائيل. وحتى الرئيس ميتران، المعروف بعلاقاته الخاصة باليهود، باسرائيل وبحزب العمل، والتي افشل في حينه مبادرات اوروبية ضدنا، يئس من التأثير على حكومة اسرائيل بالتملق وغير موقفه من التهيص الى التقيص. وهو يغري الاوروبيين لانتهاج سياسة الضغوط ولفرض مفاوضات مع م.ت.ف.

وقد عرض ميتران تحوله هذا امام قاعة حافلة في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ وبصفته الرئيس الدوري للسوق الاوروبية اعلن عن مبادرة لاجتماع ـ مؤتمر ـ الدول الاوروبية الـ ١٢ مع الدول العربية الـ ٢٢ ومنظمات عربية الى لقاء في باريس، وبعد ذلك شجب بشدة القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة ووصفه، وسط عاصفه من التصفيق من قبل النواب، الاسرائيليون بتعاملهم مع الفلسطينيين بانهم مثل الحيوانات. وميتران يفتش عن اسلوب للتأثير على اسرائيل ولوضع حد لها فاذا لم يكن عن طريق التأثير الفعل فعل الاقل عن طريق اسماع صوت لصالح الفلسطينيين، الذين، حسب رأيه، ينتهجون الطريق الصحيح. والرفض الاسرائيلي للحوار مع م.ت.ف، حسب رأيه، مضيعة للوقت، وبالنسبة اليهم فان اقامه الدولة الفلسطينيه ليست غير مسألة وقت.

سيعقد المؤتمر الاوروبي ـ الفلسطيني على مستوى وزراء الخارجية في اوائل كانون الاول في باريس. وستكون م.ت.ف ضمن هذا المؤتمر، وستكون اسرائيل بغاية التهم وهذا اللقاء ليس غير تجديد تظاهري لما وصف في حينه الحوار الاوروبي ـ العربي، ولكن الرئيس ميتران اعطاه دفعا جديدا وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مؤتمر كهذا وبهذا المستوى بين اوروبا الغربية والدول العربيه. وفي الوثيقه التي اعدت الجامعه العربيه لهذا المؤتمر بين اوروبا والدول العربيه، والتي يوجهها يبلور موقف اوروبي عربي مشترك، تطالب الوثيقه بان يتضمن قرار المؤتمر الختامي اقامه دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس.

● صفعة لاسرائيل ●

توصف هذه المبادره كصفعه لاسرائيل. وشمير رفض دعوه ميتران له للقاء في الاليزيه. ووصفت تصريحات ميتران على الجاليه اليهوديه وقوع الصاعقة واقدمت منظمات يهودية على مهاجمة متناسبه كل جماعات ورئيس المجلس التنسيقي للمنظمات اليهوديه، جان كان، دعا الى موقف فرنسي اكثر توازنا واعرب عن الامل في ان لا تجر فرنسا اوروبا الى مبادره تفرض حلا على اسرائيل. واعلنت منظمه «الياس» ـ اسرائيل ـ فرنسا ـ ان ميتران حنث العهد الفادي لاسرائيل وانضم الى اعداء اسرائيل. وقال الحاخام الرئيسي، يوسف سيتروك، ان «اليهود ليسوا قتلة وليسوا صائدي فلسطينيين، وان هذا زيف للحقيقه». وامتنعت سفارة اسرائيل عن نشر رد حتى لا يتسع الخلاف مع ميتران. وقد وصف السفير سوفير موقف فرسنا بدون ان يذكرها بالاسم بانه دعوة الى طوتاليتاريه عشوائي عام، وبدل الجهد لاصلاح علاقات الثقة وحصل على دعوه لشمير.

لقد فقد اليهود اي تأثير في الاليزيه في اعقاب حلمهم ضد زيارة عرفات. وقد اقيل شارل رالتسمان الذي اشغل وظيفه مستشار ميتران، لانه اعتبر مقربا اكثر من اللازم لاسرائيل. وهناك من يتخوف بان ميتران ينتقم من اليهود ومن اسرائيل بسبب قيامهم بحملة ضغوط ضده ولا يريدون اشراكه في الاتصالات. ولكنه لا يبدو ان المقصود هو انتقام او دوافع شخصية، ميتران يعمل بموجب حساب بارد، ويقامر الان على العملية بالعرب.

القمع في المناطق المحتلة يبدو هنا مبررا اقل من في وقت مضى. ويعد ان طلب م.ت.ف نفسها البدء بالمحادثات مع اسرائيل يفسر القمع بانه يستهدف منع هذه المحادثات. وميتران على قناعة بان الثورة والقمع في المناطق تزجج الاسلام المتطرف الذي يشكل تهديدا لاوروبا، كما يشكل تهديدا للنظامين في مصر والاردن، وتوصل الى نتيجه ان حلا مفروضا يخرج اسرائيل من المناطق وينقذ قطعه عربية من الانهيار والوقوع في ايدي المسلمين المتعصبين. وقد اقنع زملاءه الاوروبيين بحضور المؤتمر مع العرب لمحاولة فرض الحل.

● م.ت.ف تزال بالراحة ●

ويحتمل مستشارو ميتران وعرفات في الاليزيه بالعهد الجديد. وتزال م.ت.ف هنا بالراحة، فيما اسرائيل معزولة تقريبا وبدأت الضغوطات على اسرائيل، وهذه الضغوط ليست سياسية فقط، بل اقتصادية ايضا. ولقد شعر وزير الخارجية أرنس و١٠ سفراء اسرائيليين في لقائهم مع رئيس مجلس السوق، دالور، في بروكسل بأن اوروبا تريد معاقبة اسرائيل لرفضها اشراكها في عملية السلام. وكل طلبات ارنس ردت على اعقابها. وقد ربط دالور تحسين العلاقات التجاريه والاستجابه لطلب اسرائيل تخفيض الجمارك عشية الوحده الاقتصادية في ١٩٩٢، بالتقدم نحو حل المشكلة الفلسطينية. فالسوق الاوروبية معنية بالحوار مع اسرائيل قال، ولكنه مطالب حل في المناطق.

وقد حاول أرنس فصم العلاقة الاقتصادية والسياسية، ولكن دون جدوى. فاوروبا تطمح في التحول الى شخصيه سياسيه على قاعدة وحده اقتصاديه وقد اكتشف الاسرائيليون بان السوق الاوروبية لن تتردد في اتخاذ اجراءات اقتصادية لكي تمنح دعما عمليا للسياسة التي اختطها الرئيس ميتران لاوروبا بالنسبة للمناطق.

وقد فرض البرلمان الاوروبي الان عقوبات ضد اسرائيل برفض المصادقة على الاتفاقيات، وعلى نقيض ما كان في الماضي، فلم يثر الرأي العام ضد السياسة المكشوفة في فرض تسوية على اسرائيل. وحتى في المجلة الشهرية اليهودية «أرشيه» ظهر كاريكاتور بدا فيه شمير يختبىء تحت الطاولة هربا من المفاوضات.

خطاب ميتران المعادي لاسرائيل حظي بالتصفيق في البرلمان الاوروبي، ولم يعترض عليه احد ولا حتى المؤيدين لاسرائيل. فما الذي سينقذ العلاقات المنهارة؟ غير البدء بالمفاوضات مع الفلسطينيين. فربما تصلح العلاقات اذا ما اظهرت اسرائيل انفتاحا اقل واستهتارا اقل تجاه اوروبا.

● رأي بكتبه ... ●

في ظل الوفاق المماطلة ليست في صالح اسرائيل!

● تراعات قومية وأقليمية ودولية عديدة، انتهت بشكل أو بآخر، ومصير النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي أن يجد طريقه الى الحل هو الآخر.

وان كان رئيس الحكومة السيد يتسحاق شمير لم يتعلم شيئا من مؤتمر الكبار في يالطة قبل اربعين عاما، فانه ليس قادرا على الاستعداد للانخراط في جو الوفاق الذي سيتوجه لقاء العملاقين السوفييتي والامريكي على شواطىء مالطة.

لقد فرضت نتائج الحرب العالمية الثانية، التي اندحرت خلالها نازية هتلر وفاشية موسوليني نظاما جديدا لحدود جديده في اوروبا. وقد كرست الحرب الباردة وسباق التسلح وانعدام الثقة المتبادل هذا النظام الى أن خرج غورباتشوف بالبيريسترويكا والغلاسنوست واثبت انه مصمم على تكريس الوفاق الدولي، وهي كلها من متطلبات المرحلة التدريجية التي نعيشها.

وقد تأخرت الادارة الامريكية عن فهم واستيعاب هذا التطور، لكنها التقطت طرف الخيط بينما ظل رئيس حكومة اسرائيل في سبات عميق وهو عاجز عن قراءة الحاضر والمستقبل!

ـ ٢ ـ

اننا نواجه تطورا قد ينتهي الى رسم خارطة جديده للعالم. فبعد ان خشيته الدول الصناعية من الاسلحة المخزونة، مما انهك اقتصادها، على الرغم من ثرائها النسبي، تبين بالدليل القاطع أن الجهة التي قد تكون الخصم والمعتدي، لن تغضب هذا الدور، وان لكل شعب حرية اختيار نظامه وطراز حياته، وان ما حدث عام ١٩٥٦ عندما دخلت القوات السوفييتية في المجر لن يتكرر عام ١٩٨٩ لا في وارسو ولا في بودابست ولا في براغ، وان انسحاب القوات السوفييتية من كابول عاصمة افغانستان لم يكن مجرد مناورة، وانها لا تريد انتاج المزيد من الاسلحة التكتيكيه والاستراتيجيه، بل انها تسعى الى تدميرها، ليس مجرد دعاية. وان ما يحدث على جدار برلين وبين شطري المانيا لا يخيفهم.

لم تستوعب الادارة الامريكية في البداية كل هذا. ولذلك يريد بوش على قوله الوقوف على الاحداث من النبع ـ من مصدرها، ولذلك تم الاتفاق على عقد اللقاء بين العملاقين في البحر الابيض قريبا من مالطة!

ـ ٣ ـ

في هذه المرحلة يزور رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق شمير واشنطن ويلقى حدودا تهب منها رياح باردة. فالاتفاق الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي يفقد من قيمته وقد يفقدها كليا خلال سنوات.

والتعامل العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا، لا يتناقض فقط مع المبادىء والقيم الاخلاقية وانه يتناقض مع روح المرحلة.

وتصريحات شمير عن انقاذ احوار الاسرائيلي ـ الامريكي، بواسطة القصور العربي في الرد على تصريحات بيكر لن تغطي على مرحلة التقييم الجديدة للمستجدات والمتغيرات في العالم.

فان كان حلف وارسو سينتهي منحى جديداً، وان كان حلف الاطلسي سيرفع كابوسه عن اوروبا الغربية، فأية قيمة ستكون للحلف الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي، وضد من؟

هل تهدد الدول العربية امن امريكا؟

وماذا عن مناورات «النجم الساطع» المشتركة لامريكا ومصر، والسعودية وامريكا؟!

ـ ٤ ـ

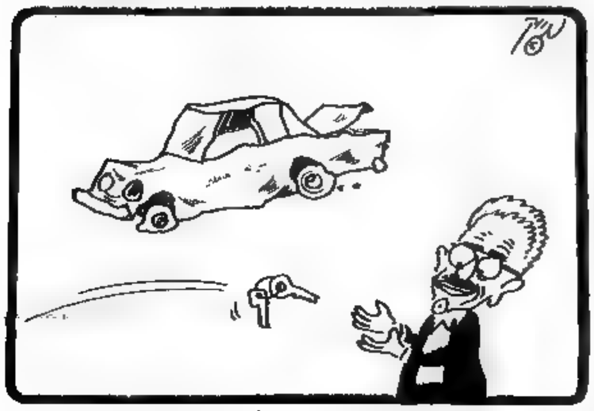
ان خارطة العالم تتحرر من التكتلات العسكرية الى التكتلات الاقتصادية. وان يتبجح اي رحيم في اسرائيل بتغيير هذه الاتجاه. والحاجة ملحة لشعب اسرائيل في الانخراط في هذا التطور، وهذا يعني تغيير البنيه التحتية للاقتصاد الذي يعتمد الى درجة كبيرة على تجارة الاسلحة والاستفادة من النزعات المحلية الكبيرة والصغيرة.

وهذا التحول لا يمكن أن يتم واسرائيل في حالة حرب مع جيرانها وفي موقف تشبث بالاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

في دامت الولايات المتحده تغير راضيه عن سياسة القمع في المناطق المحتلة.

وما دامت الولايات المتحدة سعي للوفاق مع الاتحاد السوفييتي وتضع التطورات في شرق اوروبا في مقدمة اولوياتها، فانه لن يمر وقت طويل قبل أن تعترف بمنظمه التحرير الفلسطينية، كممثل وحيد للشعب العربي الفلسطيني وحقه في بناء دولته.

وان لم يتم ذلك من خلال القناعة الذاتية، فانه سيتم من خلال ما يفرضه الوفاق الدولي الذي يتقدم بخطى سريعة، والقضيه اليوم قضية صبر ووقت، وان كان التسويف والمماطلة يخدمان سياسة الحكومة الاسرائيلية في السابق فانه ليس كذلك اليوم ولعله من دلائل المرحلة ان يعود شمير من جولته الامريكية خالي الوفاض.



غداة انتخاب إدارة جديدة شابة:

الجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا ...... الى اين؟

● تقرير : أديب يافاوي ●

الانتخابات الاخيرة للجمعية الارثوذكسية في يافا، اختلفت بعض الشيء عن سابقاتها، واخذت طابعا سياسيا اجتماعيا ملونا بالرغبه للعطاء للطائفة ولاهالي يافا عامه.

نتائج الانتخابات، اظهرت الوعي السياسي الآخذ بالازدياد لدى اهالي يافا حيث انتخبت قيادة جديدة، شابة مع خطة جديدة راغبة في التغيير.

ولكن، كي لا نقع في بحر من الأمال، علينا طرح بعض الاسئلة التي هي بحد ذاتها ستكون محور عمل هذه الادارة الجديدة التي يتوقع اهالي يافا منها الكثير. هل حقا ستحقق الجمعية في مسيرتها خلال العامين القادمين ولو جزء من آمال اهالي يافا؟ هل ستكون الجمعية بمثابة طلاب الاكبره للطائفة العربية الارثوذكسية؟ هل ستناضل بشكل دؤوب لاجل المحافظة على المقدسات العربية ولاجل تحرير الكليه العربية الارثوذكسية والتي هي اليوم بمثابة معسكر للجيش؟ هل سيتحول طابع الجمعية من طابع طائفي الى وطني سياسي فعال؟ هل ستعمل الادارة على تغيير الدستور الرجعي سيء الصيت؟

الاسئلة كثيرة، وعلامات الاستفهام اكثر، لان تغيير الوجوه ليس كافيا لتغيير النهج الذي اثار بعض الاستياء في اوساط القوى الوطنية في يافا فالجمعية بادارتها السابقة اتخذت بعض المواقف المتخاذلة. فعلى سبيل المثال موقفها في مقاطعة اقيم العمل التطوعي الذي يقام كل عام لا يختلف عن موقف البلدية منها تكون فالاسباب فهي غير مقنعة بتاتا ومنها ان النظام المخيم فالرابطة لرعاية شؤون عرب يافا » يقوم بالتخيم لاغراض دعائيته ومنها المواقف غير المشرفة بعدم تعاونها مع المؤسسات الوطنية بحجة ان الدستور يمنعها من ذلك.

فهذه المواقف بحد ذاتها، قد ادت الى التغيير الجوري الحاسم الذي بدأ قبل عامين عندما اختير بعض الشباب للادارة حيث حاولوا تغيير بعض الامور الا ان لذلك لم يكن الاثر الكبير على الصعيد الجماهيري فالاعمال التي قامت بها الجمعية لا بل شددت، على المساعدات الاقتصادية وعلى زيارة العائلات والساجين فهذا الامر ليس سيئا بل ايجابيا جدا ولكن الاهم من ذلك وهذه المهمة الاكبر للجمعيه هي تقريب العلاقة مع اهالي يافا ومع المؤسسات الوطنية للعمل على تحرير احد اكبر الممتلكات وهي الكليه العربية الارثوذكسية.

والاهم من ذلك، هل ستعمل الجمعية وفورا على تغيير الدستور الذي ينتهك من العمل السياسي؟ الادعاءات التي سمعتها من بعض الاشخاص في الجمعيه ان الجمعية ما هي الا مؤسسة خيريه اجتماعية لا دخل لها في السياسة.اليس ذلك مضحكا؟ هل الوضع الاجتماعي السيء ليس نابع عن سياسة عنصريه للاعط واعوانه؟ هل ازمة السكن التي يعانيها اهالي يافا وخاصة الطائفه ليس نابعا عن سياسة معينة؟ اين الخدمات التي تقدمها البلدية للطائفة؟ اليس التمييز العنصري سياسة معينة؟ ام ان بعض الاشخاص في الجمعية يخافون على مصالحهم ويرفضون العمل السياسي لعامل طبقي معين؟

المهمه الملقاة على الجمعية قبل بدأ العمل وقبل اندفاع انطلاقتها الجديدة هي تغيير الدستور أو على الاقل بعض التعديلات عليه. فعلى سبيل المثال يحق فقط للرجال الانتخاب للجمعية بينما النساء محرومات من هذا الحق الاساسي فهل نحن نعيش في عهد الظلمة؟ وهل دستور كتب في عام ١٨٧٩ يلائم وعصرنا الحالي؟ والشيء الغريب والعجيب انه لا يوجد أي بند يمنع من اي عضو او من الجمعية ممارسة العمل السياسي وكل هذه الادعاءات ما هي الا طرفة لا اكثر من ذلك والذي يدعي أن الجمعية ممنوعة من العمل السياسي يقع في خطأ وضلال.

ولكن الامور كي ذكرت تختلف اليوم فالجمعية على لسان رئيسها المنتخب يوسف ديك الذي قال ان الجمعية ستعمل جاهدة لاجل المجتمع والطائفة ولاجل التقدم الاجتماعي فهذه الاقوال يجب ان ترفق بالتغيير الجديد الذي حدث وبالتعاون المطلوب مع القوى المتجهه كي لا تخيب الجمعية الآمال لان الوضع يتطلب العمل الكثير والدؤوب حقا.

واضاف ديك «ضمن جدول اعمال الجمعية اعمال شتى وبرامج مختلفة منها الثقافية والاجتماعية من افتتاح مكتبة وبناء سور للمقبرة واقامة لجنة ثقافية لاقامة الندوات وتنظيم النشاطات الثقافية في النكان وستعمل بكل قواك لتحرير الكلية الارثوذكسية لتحويلها الى مدرسة وسنتعاون مع كل القوى الوطنية لاجل المدينة وسكانها لاننا نرى من واجبنا العمل معا لاجل المصلحة المشتركة مصلحة الشعب الواحد. هذا عن هذا الصرح الكبير لستستثمر دورنا في مساعدة المحتاجين وطلاب المدارس وتحويل المكتبة في النادي الارثوذكسي الى مرجع للطلاب والى مكان للقاء بدلا من التسكع في الشوارع».

منطقة تنظيم محلي ـ هشومرون
تعلن بهذا، وفقا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت عنا طلبات:
١ ـ د/٣٢٥ من قبل فهمي وكناش (١١٢٨٥/٣٣) منطقة ٨٩ في الفريديس والتي بالمصادقة عليها يتم التسهيل في أ ـ اضافة ٥٫٩٪ اكثر من المسموح به، ب ـ لسحة امامية ٢٫٥م بدلا من ٣م.
٢ ـ د/٣٩٦ من قبل مجيد وحسين مفلح درويش ١١٢٨٥/٣٣ منطقة ٦١٠ في الفريديس والتي بمصادقة عليها يتم التسهيل باضافة ٦٪ تبناء
٣ ـ د/٣٧٢ من قبل احمد موسى خطيب (١١٢٨٦/٥٤) في الفريديس والتي بالمصادقة عليه يتم التسهيل باضافه ٦٪ في البناء اكثر من المسموح به.
٤ ـ د/٣٩٩ من قبل ياسين + عايدا حمدان + ابراهيم ياسين حمدان الفريديس، والتي بالمصادقة عليها يتم التسهيل في اضافة فسحة جانبيه ٢٫٧٥م بدلا من ٣م.
يمكن تقديم الاعتراضات شرط ان تكون مفصلة خطيا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنه المحليه ـ هشومرون (ص.ب ٥٨ ـ زخرون يعقوب ـ ٣٠٩٥٠)
داني لفين
رئيس اللجنة المحليه ـ هشومرون

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الكرمل هيركون
روش عاين ـ شارع شبزي
يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، طلبات للتسهيل في كفر قاسم.
١ ـ أ.ف/١٤٤/٧٩٥ ـ حوض ٨٨٦٤ قسيمة ٣٩، تسهيل بتجاوز في الخارطة المقررة
٢ ـ حـ م/٣٥٠ ـ حوض ٨٨٦٤ قسيمه ٢٧٩، تسهيل بتجاوز في الخارطة المقرره.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات، يمكنه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة ايام الاحد والثلاثاء والخميس.
عوفاديا لالو ـ رئيس اللجنة

الـخــوف



● بريشة محمد وليد (ام الفحم) ●

هولندا المحطة الاخيرة لمسرحية «قصة كفرشما» لفرقة مسرح «الحكواتي»

● بقلم: ادوار معلم ـ «الحكواتي» ●



● عادت مؤخراً فرقة مسرح «الحكواتي» الى القدس بعد جولة عروض طويلة لمسرحيتها الاخيرة «قصة كفرشما» في امريكا وهولندا والمانيا الغربية. وبهذا تنهي الفرقة عام آخر من العمل المسرحي المستمر الذي كانت انطلاقته في تشرين الاول من العام ١٩٧٧

وكانت قمة نجاح هذه الجولة في الولايات المتحدة وكندا حيث قدمت عروضا لمسرحية «قصة كفرشما» في ثماني مدن امريكيه وكندية لمدة تزيد عن الشهرين، تاركة وراءها نقاشاً حاداً ومستمراً في الشارع الامريكي حول الفرقة والمسرح الفلسطيني ومسرحية «كفرشما».

«قصة كفرشما» من تأليف جاكي لوبيك وفرانسوا ابو سالم ومن اخراج فرنسوا ابو سالم ومن تمثيل نبيل الحجار، ادوار معلم، جاكي لوبيك، ايمان عون، عامر خليل واكرم تلاوي. واما الديكور والملابس فهي من تصميم فرنسيس غسيار والاعلان من تصميم الشيخ امام. ولاول مرة في تاريخها عرضت فرقة «الحكواتي» مسرحيتها كاملة باللغة الانجليزية. وكانت هذه الجولة بمثابة الباب الاول الذي فتح المجال امام الفرقة لمستقبل عروض اوسع واشمل في عدد اكبر من الولايات المتحدة ومسارحها.

كانت امريكا من الابواب التي تعسر على الفرقة فتحها خاصة وانها ارادت ان تصل الى الجمهور الامريكي عبر مسارحه الرسمية وليس من خلال النوادي والمؤسسات الخاصة، حتى جاء الوقت الذي اراد فيه الشارع الامريكي الاستماع لصوتنا ومشاهدتنا عن قرب بعد ان حركت مشاهد الانتفاضة المستمرة.

وكان لتراجع جوزيف باب مدير مسرح «البابليك» في نيويورك في دعوة الفرقة لعرض المسرحية في نيويورك اسبوعا واحدا قبل بدء الجولة، رده فعل عنيفة من قبل الصحافة والنظرة الامريكية مستنكرة هذه الفعلة. وكانت لعنف ردة فعل موجهة الى جوزيف باب من قبل الفنانين الامريكيين الذين يواجهون رقابه متزايدة على اعمالهم الفنيه ابتداء من عهد الرئيس الامريكي السابق ريغن وحتى يومنا هذا

وتحت عنوان «لماذا لا يمكننا مشاهدة مسرحية فلسطينية» كتبت الناقدة اليزا سولومون في صحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٥ عن تراجع جوزيف باب عن دعوته لفرقة فلسطينية ما هو الا اهانه للفن والشعب الفلسطيني كما هو اهانه للجمهور الامريكي. والذي يثير الاستغراب هو تجاهله أن بامكان المسرح ان يطرح قصة انسانية لشعب يعاني من مشكلة سياسية شائكة».

وتحت عنوان «انتفاضة على مسرح باب الجماهيري» كتبت ليندا وايتر في صحيفة «نيويورك نيوز دي» بتاريخ ٧/٢٨ تقول «ان جوزيف باب تراجع عن موقفه بدعوة «الحكواتي» لضغط بعض الممولين اليهود عليه. لكنه في مؤتمر صحفي عقده بعد مشاهدته لعرض الافتتاح قال بان السبب الحقيقي لتراجعه هو خوفه من ان تمس المسرحية بشعور اليهود او ان يصنف هو بأنه موال للفلسطينيين مع أنه يهودي موال للدولة اليهودية».

وفي مؤتمر آخر قال بانه على استعداد لدعوة «الحكواتي» في الخريف القادم بالاضافة الى دعوة فرقة اسرائيلية.

وفي هذا المؤتمر سئل فيما اذا كان يؤمن بالتوازن في المسرح بدعوة فرقة فلسطينية وأخرى اسرائيلية، أجاب لا ـ ولكنه برر موقفه بقوله: «لم ادع فرقة اسرائيلية من قبل وانها فرصة مناسبة لدعوة الفريقين معاً».

لكن جوزيف باب فشل في ابعاد الفرقة عن جمهور مدينة نيويورك، ذلك لان ديفيد وايت، المدير الفني لمسرح «الكنائس» تيارتر قد دعا الفرقة لتعرض على مسرحه «قصة كفرشما» لمدة ثمانية ايام متتالية، حيث لاقت هذه العروض اقبالا شديداً.

وقد اشادت معظم الصحف والمجلات بجهود وليت لدعوته فرقة «الحكواتي» وبهذا اتاح المجال للجمهور في نيويورك بأن يشاهد مسرحية بمستوى عال من التمثيل والاخراج.

«كفرشما رحلة لوديسية للاجئين. هذه المرة فلسطينيون» (نيويورك تايمز ١٩٨٩/٧/٢٨).

«الحكواتي الفلسطيني يعرض مسرحية هي خليط ما بين الفكاهة والامل». (مجلة نيويورك ١٩٨٩/٨/٧).

وقد خصصت مجلة «نيويوركر» بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٨ زاوية عن جولة «الحكواتي» الامريكية والاقبال الجماهيري الواسع على عروض المسرحية في جميع المدن وخاصة في نيويورك. اضافة الى مقابلة مع فرانسوا وجاكي وعامر تحت عنوان «تحت الخيمة».

وكتبت في الافتتاحية تقول: «عادة عندما تقول فلسطيني فان الامريكي يفكر بالحرب والارهاب. لكن «كفرشما» تثبت العكس ان الفلسطينيين ككل الشعوب الاخرى يحبون ويكرهون، يعانون ويتألمون. فالتون انجم مسرح، يتحدثون عن الانسان الفلسطيني والشتات بأسلوب مؤثر».

وتحت عنوان «الحكواتي» «ومت» الكاتبة اليهودية الامريكية كتب ليل جال في مجلة «فلسطين الثورة»: «يبدي الممثلون الستة مهارة فائقة في التعامل مع عدد من الادوار والاماكن على اختلافها، وذلك بالتنويع في استخدام الاقنعة، وتغيير طفيف بالملابس، واضفاء بعض اللمسات على الديكور المسرحي. واعمل الاضاءة والموسيقى التصويرية قد لعبتا دوراً مهما في نجاح المسرحية، حيث صفق الجمهور طويلا لبراعة استخدام الادوات البسيطة كالازاميل والشاكوش، والمجارف. وتمكنت الصيغ لانتاج مسرحياته الترث مشاعر المشاهدين».

هذا وتقوم فرقة «الحكواتي» في هذه الايام بالتحضير لمسرحيتها الجديدة «الحكواتي يبحث عن عمر الخيام» (عنوان مؤقت) والتي يقوم بكتابتها فرانسوا ابو سالم وجاكي لوبيك. وسوف يتم التعرف على هذه المسرحية في مدينة بازل السويسرية وسيشترك في هذه المسرحية بالاضافة الى فرقة «الحكواتي» اعداد من الممثلين الفرنسيين والسويسريين والفلسطينيين في المهجر.

وقد جاء اختيار مدينة بازل لعدة اسباب اولها وجود بعض المسارح الاوروبية التي ستساهم ببعض تكاليف انتاج العمل كالضيافة والنوم والدعم المادي، وكذلك لوجود بعض الممثلين الفلسطينيين المشاركين في العمل والذين يصعب عليهم دخول القدس، بالاضافة الى عدم توفر قاعة مراجعات في القدس يمكن ان تستخدمها الفرقة لثلاثة اشهر متتالية بعد ان تنازلت الفرقة عن مقرها في مسرح النزهة «الحكواتي» ـ سابقا.

ومن المقرر ان تبدأ الفرقة على عملها الجديد في بداية العام القادم لتفتتحها في الخامس والعشرين من آذار المقبل وفي بداية حزيران سوف تعود الفرقة الى القدس لاجراء بعض المراجعات وتبديل بعض الممثلين بممثلين محليين يشاركون في العروض المحلية وفي مصر باللغة العربية. ومن ثم تنتقل الفرقة الى اوروبا وامريكا.

«آخر أخبار الموسم»

● يقدمها: غازي ابو بكر ●

آخر أخبار الموسم السلطه السور بينهدم
وبيشرد ويتشتت ومن اهله الابن بتحسره

ويعزله خارج حدوده تما يتهي ترابه يا جدوده
ويطلع خضره وورده وشب السمره بيحطم
آخر أخبار الموسم

ويتهجم بنص الليل عالعجوز الي مش قا حيل
وعالطفل الي بخبيه شيل ويتحمى وما ب «بيسترسم»
آخر اخبار الموسم

وبين الاسم بتحاصر بطيارات [illegible]

عالليل إلـه آخر وبكره راح يجد موسم
آخر اخبار الموسم.

عكا ـ لقديه

هذه الخيمة.. هذا العالم!!

تحت الوطن

● بقلم: فالح العطاونة ●

●.. والخيمة لا توجد جدران وسقف. والخيمة باب من قماش. ما أن رآه الصبي حتى ابتسم، لان الخيمة يغلقها «سحاب» مثل فتحة بنطاله التي ما من سبب لوجودها ـ حسبما يرى ـ الا حاجة الانسان للتبول.. والصبي، مثل ابناء الفقراء والفضول يسحب عينيه الى الاشياء التي لم يألفها بعد..

خيمة..؟

هكذا دهش الصبي في البداية، عندما رأى والده عائدا من المدينة حاملا، تحت ابطه، خيمة.. ركب ابناء الفقراء ايضا، ظلت الكلمات تراوح حتى سدى الصبي، وحزن والديه خنق على شفتيه السؤال. ان كان والده اشترى له ملابس، بدلا من تلك التي بليت تحت الركام، ام ان المدينة مثل جميع المرات مدججة بشوارع خالية وكأنهن مغلقة!!

والصبي اخوة واخوات صغار، ومثله لم استلق. وحزن ابيهم المفروش على مساحة الوجه جعلهم يلوذون بصمت حزين لم يتحرروا منه الا بعد بسط والدهم على الارض، بيتهم الجديد/ الخيمة، واشار عليهم بأن يلتقطوا الحصى من بقعة صغيرة على الارض عرفوا بعدها انهم يهيئون مصطبة للبيت الجديد.

.. على حواف المساحة النظيفة من الحصى كان الوالد يدق الاوتاد، والام، المنشغلة بلملمة «الملابس العتيقة لاولادها» انشغلت بفكره شراء خزانة صغيره من المكتب لا يصل سقفها حواف الخيمة المائلة.. كان الوقت آخر النهار وكانت الغيوم ترسم حولها كأنها من ذهب وفضة. وكانت الريح الباردة تشي بأن مهرجان الغيوم الجميل سيمسحه السحاب الشارح في الفضاء القريب.

الصبي واخوته الصغار ليطلوا على أطراف الخيمة من فتحة الريح.. حتى يثبت والدهم الاوتاد.. وعندما زادت قوة الريح زاد الوالد من عجلته في تثبيت الاوتاد.. والاولاد زادوا من تمسكهم على اطراف ماليته التي يرقصها عامود الخيمة الذي لم يثبت بعد.

. لحظات ويملك الشيء لوب. الصغار تراجى لم سقف السماء هابط على رؤوسهم. لحظات، وبدأ المطر وكأنما يداهمهم بحبات من الماء، وشيئا شيئا تزداد حبات المطر يجري ارتطامها بالرؤوس وحواف الخيمة المائلة.. الام الاولاد والوالد الذي لم تسعفه عجلته في انجاز بناء البيت/ الخيمة. جميعهم جلوا حوالي عامود بيتهم الجديد يحتشدون به. وحبات المطر التي ما لبث ان تحولت الى حبات من البرد اخضعت الريح، واخضعت لفرق رؤوسهم بيت القماش فجرا. جميعهم مثل عصافير وقعت في شباك.

.. لحظات، بعد أن أقلعت طلبرديته عادت السماء صافيه بزرقته الشفرية، والشمس التي كانت ترسم لعابها على حواف الغيوم، بسطت برتقاليته البهجة على صفحة الافق. اما العائلة التي لم تفرح بخيمتها. لقد انشغلت من جديد باعادة بناء خيمتها التي انهدت بفعل ظالم، بعد ان هدم البيت بفعل معاداه الذين [illegible]

(عن الزميلة المقدسيه «الطليعة» ـ ١٩٨٩/١١/١)

«يـوم الـهـلاك»!



● للشعوب كافة اعياد ومناسبات خاصه يحتفل بها كل شعب على طريقته وحسب عاداته وتقاليده، ولكن يظل اكثرها غرابة عيد امريكي عجائبي يطلق عليه اسم «يوم الملائكة» أو «يوم جميع الارواح»!
في الصورة اعلاه نفر من المواطنين المكسيكيين يحتفلون بهذا اليوم في شوارع العاصمة مرتدين الأقنعة والملابس التنكرية احتفاء بالمناسبة التي حلت مؤخرا! ●

(صورة من «رويتر»)

فرار ٩٧ معتقلا من سجن مكسيكي!

● مكسيكو ـ ي.ص.ب ـ ذكر مصدر رسمي ان ٩٧ مهرب مخدرات وقتلة شديدي الخطورة فروا بواسطة نفق. فجر الثلاثاء الماضي، من سجن مازاتلان الواقع على بعد ٨٤٠كم شمال غرب العاصمة المكسيكية.

واوضح متحدث باسم بلدية المدينة ان النفق حفر من خارج السجن من قبل محترفين لانه عثر على آلات بهونة وخزانات اوكسجين. وهو حفر على عمق اربعة امتار ويبلغ طوله عشرات الامتار، والنفق المحفور اشبه بانبوب ضيق جدا بحيث لا يتجاوز قطره في بعض الاماكن ٣٥سم.

واكتشف امر الهروب الذي تم عند الساعة الثالثة فجرا بالتوقيت المحلي بعد ساعتين على حدوثه. وجرى توقيف مدير السجن وفتح تحقيق لمعرفة اي تواطؤ محتمل من الحراس.

والسجن الواقع في قلب مدينة مازاتلان مكون من عشرة مبان يضم كل منها مئة معتقل. وتم الهروب من المبنى رقم ٨ حيث يسجن عادة المجرمون الاكثر خطورة.

■ تعزية ■

الى المهندس معين ناطور واهله وعموم آل ناطور تعازينا الحارة بوفاة خالكم واحد فين ناطور، له الرحمة ولكم طول البقاء

اعضاء الحزب والشبيبه ـ قلنسوه

صندوق العجب

من اجل عيون دون جونسون!

● اروت فتاة المانية غريبة في الرابعة عشر من عمرها تعيش في ايسن، ان تركب اول طائرة متجهة الى ميامي وفي مطار دوسلدورف عبرت مراكز الحدود المختلفة بدون ان يلاحظ احد وجودها واندست في الطائرة.

وكانت جينفر تريد بأي ثمن لقاء نجمها المفضل دون جونسون بطل المسلسل الامريكي ميامي فايس الا ان اللقاء لم يتم وعادت جينفر الى بيتها بعد غياب دام اربعة عشر يوما.

امريكا تتاجر بجدار برلين!

● اشترت محطتان امريكيتان للاذاعة قطعة من جدار برلين، وقامتا بتقسيمها الى مكعبات صغيرة، وضعت في اكياس مصنوعة من البلاستيك وارفقت بها شهادة تثبت انها اصلية. ودفعت المحطتان ٥٠٠ دولار ثمن القطعة، وتم توزيع المكعبات على الفائزين بمسابقة نظمتها المحطتان.

مليونا فرنك فرنسي لورود وخزامي وزهور وحلزون وعظاية وضفدع وذبابة!

● بيعت في مزاد علني جرى مؤخرا في منطقة كاركاسون الفرنسية لوحة للرسام الفرنسي امبروزيوس بوسشرت الشاب، تعود لسنة ١٩٢٢ بسعر بلغ ١،٩٩٠ مليون فرنك فرنسي. واللوحة بعنوان «ورود وخزامي وزهور وحلزون وعظاية وضفدع وذبابة» (!) وهي من مجموعه خاصة اشتراها بائع لوحات شهير

اب يمنح ابنه فلذة من كبده

● ايروسو (اليابان) ـ ي.ص.ب ـ منح ياباني في السادسة والعشرين من عمره جزءا من كبده لاجراء عملية زرع كبد لابنه البالغ من العمر سنة واحدة وهذه اول عملية زرع من هذا النوع تتم في اليابان. وذكر الأطباء في مستشفى ايروسو ان الوالد والابن في صحة جيدة بعد ان تمت عملية الزرع.

واوضح الطبيب في مستشفى ايروسو الحكومي ايروهيكا ناكامورا، ان العملية استغرقت ١٥ ساعة.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/١١/٢٠

[illegible]

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦١) ***

● اعداد ابراهيم مصلح عمرور ـ الطيرة ●

افقي:
١ ـ شاعر النيل
٢ ـ سل (مبعثره) ـ دولة اسيويه
٣ ـ عاصمه افريقيه
٤ ـ مديح ـ شعور
٥ ـ علم مذكر
٦ ـ اسم موصول ـ عكس خير ـ ضل
٧ ـ من الاشهر (معكوسة) ـ دولة اسيويه
٨ ـ حل ـ خصم ـ من الاشهر الهجرية
٩ ـ احد القارات ـ حرف تنبية
١٠ ـ مدينه مصريه
١١ ـ سرق ـ طرقه

عمودي:
١ ـ عطف ـ وحدة قياس
٢ ـ دولة اوروبيه
٣ ـ واضحة ـ صغير الاسد
٤ ـ علم مذكر ـ علم مذكر
٥ ـ نم ـ يشاهد (مجزومه)
٦ ـ مدخل ـ احسان ـ جزء
٧ ـ علم مؤنث ـ سرورا (معكوسة)
٨ ـ ابلة ـ مكان مرتفع ـ التقاء
٩ ـ علم ـ حاذق ـ أرشد
١٠ ـ عملة أسيوية ـ رغد (معكوسة)
١١ ـ قواعد ـ مصمم

*** حل لغز رقم (١٦٠) ***

افقي:
١ ـ سيد مكاوي
٢ ـ مدريد
٣ ـ بن ـ غينيا
٤ ـ حلم ـ موعد
٥ ـ أبار ـ ساد
٦ ـ ل ل ل ل
٧ ـ قيس ـ واصل
٨ ـ هوى ـ سماح
٩ ـ سن ـ كهف
١٠ ـ بوقيق

عمودي:
١ ـ سميح القاسم
٢ ـ نابليون
٣ ـ دع ـ مالمة
٤ ـ منا
٥ ـ كريم ـ موسكو
٦ ـ سوريا ـ فها
٧ ـ وديع الصافي
٨ ـ غد ـ حل



المنالة

غمزات

- كي تسير عارك ينبغي ان لا تدمغ الاخرين بالعور.
- احيانا يشاهد الدخان، بينما تكون النار بعيدة جدا.
- لا تكن مستشرا لاحد بل اجمع حولك المستشارين بعد ان تتأكد من ذكائهم.
- حالة الطقس الجميلة لا تقدم ولا تؤخر بالنسبة لمعدة الفقير الخاوية
- لا تلتهم كل شيء مرة واحدة، فان «بعد» يوم آخر.
- لم يخلق بعد من لم يحتج لمساعدة.
- من يتنازل عن حقه لا يستحقه.
- لا تنظر الى الخلف فقط لئلا تقع في حفرة.
- الوجوه الاجتماعية الحقيقية تختلف عن الوجوه السينمائية.
- تتفوق «الصورة» احيانا، على الاصل.
- اتق شر الكذاب حين يصدق.

موقف!



قال الكاتب الروسي المشهور دوستويفسكي:
ما اجمل حياة الانسان حين يقوم بعمل جيد وعادل.

من امثال الشعوب!

- يقول مثل شرقي قديم:
ان التواضع اجمل ثوب.

ليس للوجه الكشر!

- تنهد احد الموظفين عميقاً وقال لزميله:
ـ ما اصعب حياة الانسان المستقيم الشريف صاحب الضمير.
ـ ولماذا تعاني من امر لا علاقة لك به ـ اجاب الزميل.

***

- نادى الزبون على السفرجي صائحاً:
ـ قل لرئيسك ان الغذاء كان رائع
ـ لا تزعق، يا بني ادم، لقد احضرت لك غذاءه بالغلط

ليفت هاندرز!

● كان بولوس قيصر يكتب بيده اليسرى، ويحركها ويؤشر بها فقط، وهو يخطب في مجلس الشيوخ او امام الفيالق العسكرية.

ورسم الفنان الايطالي المشهور ليوناردو دي فينشي اشهر لوحاته ـ الموناليزا ـ بيده اليسرى.

وكان عضو فرقة البيتلز بول مكرتني يعزف على القيثارة بيده اليسرى.

هذا ما جاء في كتيب صادر عن «اتحاد العسراويين الامريكان» تحت عنوان «ليفت هاندرز» (العسراويون).

ويحتوي الكتيب على قائمة طويلة من اسماء العسراويين المشهورين من كتاب وسياسيين وفنانين ورياضيين.

ومن المعروف ان العسراويين في مختلف بقاع العالم، تعرضوا، سابقا، الى الاستهزاء والسخرية حتى المعاملة، مثلا الاطفال الذين اصروا، في البيت والمدرسة، على الكتابة باليد اليسرى.

وأصبح التمييز حاليا ضد العسراويين في عداد الماضي.

ولا توجد احصائيات دقيقة تشير الى عدد العسراويين في العالم، لكن المختصين يقدرون عددهم ببضعة ملايين.

وفي الولايات المتحدة وغيرها من البلدان شكل العسراويون روابطهم ومنظماتهم الخاصة.

وتوجد انشط منظمة للعسراويين في الولايات المتحدة حيث اضطرت الصناعات المحلية الى ملاءمة العديد من منتوجاتها لحاجيات العسراويين.

وارتفعت مكانة العسراويين الامريكان مع مطلع العام الجاري، وكتبت مجلتهم الشهرية باعتزاز «ان العسراويين الامريكان فخورون بان الرئيس الـ ٤٠ للولايات المتحدة السيد جورج بوش عسراوي».

بدون تعليق!



"الاتحاد" قبل ربع قرن

الرأي الدمقراطي يندد باعتقال رجالات الارض

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر حاكم صلح حيفا امرين بتوقيف حبيب قهوجي وصبري جريس من قادة حركة جمعية الارض، لمدة ١٥ يوما بطلب من البوليس الذي اعلن انه يريد استكمال التحقيق

كذلك اوقف حاكم صلح حيفا رميليا منصور كردوش لمدة ١٥ يوما للغرض ذاته. وكان البوليس قد داهم بيوت المعتقلين وصادر اوراقا من بيوتهم، وهو يتهمهم بالاتصال مع العدو.. ولكن المعتقلين نفوا التهمة بشدة ورفضوا في اجراء التحقيق.

ومع ان الانسان يعتبر بريئا حتى تثبت ادانته، فقد دأبت صحف البلاط، منذ ان رفضت المحكمة العليا الاعتراف بحركة جمعية الارض حركة مشروعة على التحريض عليهم.

وهذه الاعتقالات ليست سوى جزء من الحملة التي تقوم بها السلطات لتحريف الرأي العام اليهودي الذي يستنكر سياسة التمييز والاضطهاد وسلب اراضي الفلاحين العرب.

اننا نطالب باطلاق سراح هؤلاء المواطنين والكف عن فبركة الاتهامات للجماهير العربية.

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- ■ مجلس الامن يبدأ البحث في الحوادث الاخيرة على خط الهدنة.
- ■ اسقاط طائرة امريكية في الصين الشعبية.
- ■ مظاهرات في طوكيو احتجاجا على غواصة امريكا.
- ■ باستقالة الفريق ابراهيم عبود من منصبيه، رئاسة الجمهورية وقيادة القوات المسلحة السودانية، فقدت الرجعية موقعا جوهريا.
- ■ صراع في «المباي» يؤدي الى انسحاب بن غوريون.
- ■ الميزانية العامة الجديدة لسنة ١٩٦٦/٦٥ تنطوي على تفاقم غلاء حاجيات كثيرة.
- ■ عرب المراشه يتعرضون للملاحقة بسبب اراضيهم. يرسلون رسالة الى توجين طوبي لاثارة قضيتهم.
- ■ اشتداد ازمة سكن الطلاب العرب الجامعيين.
- ■ سكان العجمي اليهود والعرب بيافا يطالبون بتأمين حقوقهم في المساكن الانسانية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١١/١٧)

● احر التهاني ●

الى عمر يوسف محاميد، بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الامام.

اعضاء الحزب والشبيبة وجبهة ـ ام الفحم

● تهنئة ●

الى د. احمد سعيد شبلي بمناسبة افتتاح عيادته في ام الفحم. قدما والى الامام.

يوسف شبلي والعائلة
المحامي محمد لطفي محاجنة

اسرى الحرية الفلسطينيون في نداء خاص:

مناشدة الرأي العام وكل القوى المحبة للسلام والرافضة للظلم التحرك لوقف معاناة السجناء والدفاع عن حقوقهم الاساسية وكرامتهم الوطنية

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ناشد أسرى دولة فلسطين المحتلة، في بيان الى الرأي العام سرب يوم الاحد الماضي، الجماهير الفلسطينية والجماهير العربية واحرار الجولان المحتل وجميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام والرافضة لكل اشكال الظلم والاستعباد، دعم نضال الاسرى السياسيين اسرى دولة فلسطين المحتلة، من أجل الحفاظ على الحقوق الانسانية والكرامة الوطنية التي تحاول مديرية مصلحة السجون المس بها وضرب القوانين والمواثيق الدولية والاعراف الانسانية بعرض الحائط، من خلال فرض قوانين جائرة تعيد الى الاذهان تلك القوانين البائدة التي سادت في القرون الوسطى.

واكد البيان ان مديرية مصلحة السجون لم تكتف بسياسة الاهمال الطبي والتي كان ضحيتها عشرات الشهداء ولم تكتف بسياسة التجويع من خلال التقليص المستمر في كمية الطعام الى حد انه لم يعد يفي بالحد الادنى لمقومات العيش والبقاء ولم تكتف بسياسة الضرب والاذلال حتى جاءت في الآونة الاخيرة، الى عزل عدد من المعتقلين في قسم خاص في معتقل الرملة وفرض قوانين معادية الى ابعد الحدود.

وجاء في البيان: «ان اسرى الحرية لا ... على مدار الساعة تحت المراقبة الكاملة لجهاز مديرية السجون وحكومة اسرائيل عما يجري ضد اخوتنا المناضلين المعزولين في قسم الرملة. ولن تقف مكتوفي الايدي ازاء هذه السياسة المقيتة ...

يشارك فيه ضباط ذوو رتب عالية. ... ظروف الاعتقالية في اكسات العزل: حياة الاكسات ومعاملة الشرطة سيئة جدا ونظهر ذلك فيما يلي:

١ ـ الباب مغلق بقفلين وبرابيل كبير ومسحاب فيه فتحة من اسفل مغلقة ايضا بقفل وهي خاصة لوضع القيود في اليدين قبل الخروج من الاكس ولادخال الطعام وفي أعلى الباب فتحة بحجم ١٠سم مغطاة بشبك من حديد محكم على شكل مربعات ... بسمك ١٠ملم والاحظ انها ابواب صممت خصيصا لاهل هذه المعتقلات.

٢ ـ اي خروج من الاكس لا يتم الا بعد تقييد الشخص الموجود داخل الاكس حتى ولو كان المطلوب واحدا لا يمكن فتح الباب الا بعد تقييد الاخر.

٣ ـ يكون القيد في اليدين من الخلف ومن الرجلين ايضا وذلك في حالة مقابلة مندوبي الصليب الاحمر او المحامي او الاهل.

٤ ـ «الفورة» لمدة ساعة ويخرج نصف الموجودين ثم بعد انتهائهم من الفورة يخرج النصف الآخر ويبقى الجميع في القيد طوال وجودهم في الفورة.

٥ ـ زيارة الاهل مرة كل شهرين ويجلس الزائر منا امام الاهل مقيد اليدين من الخلف.

٦ ـ تمنع التحدث بلسم بحسرح الاخوة من قبل كل منهم ومن اراد الحديث فليتحدث عن مشاكله وقضاياه الشخصية فقط.

٧ ـ مراقبة تلفزيونية للقسم وسماعات لاقطة (اجهزة تنصت) فكثيرا ما كنا ننادي على الشاويش فيرد بميكروفون خاص بالقسم ...

١٢ ـ العناية الطبية سيئة جدا فلا الزيارات الطبيب منالك والمرض يمر مرة او مرتين كل اسبوع والبعض منا طلب الدواء فلم يصله الا بعد اسبوع واكثر من ذلك فقد سحبوا منا الدواء الموجود بحوزة بعض الاخوة قبل دخول الاكسات وهو ضروري لهم جدا.

١٣ ـ التهوية في المكان سيئة جدا فالاكسات لا توجد فيها تهوية ومشكلة الرطوبة مما يجعلها تطل على ملعب السجناء اليهود مما يتسبب في ارتفاع درجة الحرارة.

ونتيجة لهذه الظروف والممارسات السيئة جدا فقد قررنا ومن اول يوم الاضراب عن الفورة وخوض صراع مع الادارة ... ولذلك تدرجنا في تصعيد المواقف مع ادارة السجن بعض اضرابات عن بعض وجبات الطعام والاضراب عن زيارة ممثل الصليب الاحمر والمحامي او مقابلة الاهل.

«التطويع بسياسة العصا والجزرة نتيجة الاضراب كما ذكرنا شعرنا بتراجع في مواقف الادارة ...

...

١٦ ـ احضروا ثلاث شفرات للحلاقة المصرحة الموجودة داخل الاكسات وعددها ٣٩ شخصا ...

... لاجل الضغط على جهاز مديرية السجون في سبيل اسقاط هذه السياسة الظالمة ... ولكم منا جزيل التحية والشكر.

قوات الاحتلال تقتحم ارتاح وتعتقل عددا من ابناء القرية

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ على اثر الاحتلالات التي يقيمها سكان قرية ارتاح قضاء طولكرم، والتي تميزت بتحطيم الاسوار الشعبة ... الاحتلال، بلغ عددها بـ ٣٠٠ جندي لتقفت الشوارع وتقتحم البيوت وتعتقل الشباب وكان من بين المعتقلين كل من خليل اسماعيل مطير ... محمود حسن عاصي وعبد الحميد حسن مرعي وغيرهما. وذلك بحجة البحث عن مطلوبين.

اشعار باخلاء منزل في «الشيخ جراح» بهدف شق شارع استيطاني في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ...

شهداء الانتفاضة



● الشهيد نصر خالد نصر (٢٠ عاما) عامل من مخيم جباليا استشهد يوم (١٩٨٩/٣/٢٠) جراء اصابته بعيار ناري في القلب

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

مع الاحداث

المانيا الدمقراطية: اصلاح شامل من خلال التمسك بالاشتراكية



● زعيم المانيا الدمقراطية ايجون كرينتس (الى يمين الصورة) ورئيس الحكومة هانس مودرو (الى يسارها) يراقبان تصويت الحكومة الجديدة الى عرضها على البرلمان يوم ١٨ الجاري. (صورة من يو.بي.اي)

□ اعتبرت وكالات الانباء الغربية مساء السبت، امس الاول، بأن خطاب هانس مودرو، رئيس الحكومة في جمهورية المانيا الدمقراطية، لدى تقديم حكومته للبرلمان هو خطاب برنامجي مثير حقا كما ان شعب المانيا الدمقراطية ... الى تشكيل الحكومة برئاسة مودرو والى توسيع قاعدة الحكومة، باشتراك الاحزاب الاربعة اشتراكا فعليا مع الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، والى خطة الاصلاحات الشاملة التي اقترحها.

فقد تضمن برنامج الحكومة دمقرطة اكثر لاجهزة الحكم، ومشاركة اكثر للمواطنين في تقرير امور البلاد وتطوير شامل واساسي للحقوق المدنية للمواطنين وتشجيع المبادرات الذاتية، بما في ذلك المبادرات الاقتصادية الخاصة على النطاق الاقتصادي (مشاغل صغيرة، بدون استغلال لعمل الآخرين).

كذلك اقترح مودرو تشريعا يضمن الرقابة الشعبية الواسعة على مؤسسات الدولة السياسية والاقتصادية والادارية وتشجيع اللامركزية بحيث تتبارى المؤسسات وخصوصا الاقتصادية في تطوير الانتاج وتسويقه مع زيادة الحوافز المادية للعاملين.

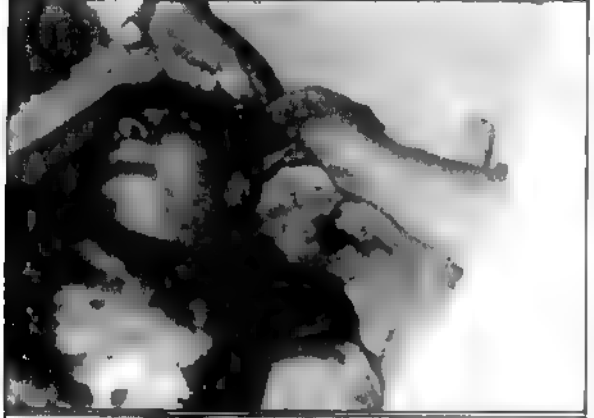
وعلى الصعيد العام اعلن مودرو ان لا مجال للبحث في مسالة ما يسمى توحيد المانيا فهناك دولتان المانيتان وكل تعامل بين الشرق والغرب يجب ان ينطلق من هذه الحقيقة. وقال ان المانيا الدمقراطية متمسكة بالنظام الاشتراكي ولا رجعة عنه، وسوف تصد كل محاولة خارجية للتدخل في الشؤون الداخلية لالمانيا الدمقراطية ونظامها السياسي والاجتماعي.

وقد اعترف معلق التلفزيون الاسرائيلي امس الاول (الاحد) بأن المانيا الدمقراطية، بفتح الحدود، قامت بخطوة جريئة وشجاعة ومدروسة وان التدفق الى الغرب ليس اكثر من حب الاستطلاع لزيارة دولة اخرى او زيارة اقارب بينما الناس يعودون الى المانيا الدمقراطية. ...

وبشكل عام يمكننا القول، كما قال المعلق السياسي لوكالة الصحافة الفرنسية بأن جمهورية المانيا الدمقراطية تقوم بثورة تجديدية مدروسة ومخططة بذكاء للتخلص من الشوائب والسلبيات وتصفية روح المحافظة والركود والجمود ولكن من خلال التمسك الصارم بالفلسفة السياسية الاقتصادية للنظام الاشتراكي الحاكم وقال المعلق كرينتس ومودرو معا هما تحالف العقلية السياسية التجديدية والعقلية الادارية القوية والديناميكية. وهذا ما لم يكن في هونيكر او بولوتي.

وعلى كل حال، فاننا، من موقعنا هنا نتمنى لجمهورية المانيا الدمقراطية كل النجاح في هذه الخطة التجديدية الشاملة اداريا وسياسيا واقتصاديا، ففي هذا تعزيز للاشتراكية ومساهمة هامة وفعلية في الدفاع عن الاشتراكية سياسة وايديولوجيا.

من ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة





● اثنان من ضحايا القمع الاحتلالي الوحشي في قطاع غزة خلال شهر ايلول الماضي (١٩٨٩). وفي الصورتين من الاعلى الى الاسفل: ● خضر عبد الفتاح العربي (١٧ عاما) من مخيم الشاطئ، اصيبت بحجر صخري استقر في الرأس خلال مواجهات بين اهالي المخيم وجنود الاحتلال يوم ٩/٣ ● طفلة في العاشرة من عمرها من مخيم الشاطئ اصيبت بعدة عيارات مطاطية ادت الى كسر عظمة الانف وجرح الشفة العليا واكد الايسر وذلك خلال صدامات في المخيم في ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا يوم ٩/١٦ ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير مصطفى البربار ـ غزة)

اجماع في مؤتمر ميلانو من اجل التقارب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مفاوضات على قدم المساواة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

... بأن اسهم مهدد ايضا ويمكن ان يحصل حل قضية الشرق الاوسط تطلب هذه المسألة ...

واضافت في ختام ملاحظتها ان حركة «السلام الآن» تدعو الآن علانية في اسرائيل الى ضرورة القبول مهما طال الوقت بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لأن الغالبية العظمى من الفلسطينيين تنظر الى المنظمة بأنها تمثل ...

عشية افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

... ويعتبر من الامور الاستثنائية ان ... الصحف السوفييتية نقلا من هذا الفرع المباشر لرئيس احدى الدول الاشتراكية، ويذكر ان الموقف الرسمي للاتحاد السوفييتي هو الامتناع عن اي تعليق يمكن اعتباره تدخلا في الشؤون الداخلية ...

من جهة ثانية انتقدت صحيفة «ازفستيا» بسخرية لاذعة النظام الروماني مشيرة الى اقوال عدة نشرتها الصحف الرومانية وتنطوي على مديح كبير للرئيس نيكولاي تشاوشيسكو «البطل بين الابطال».

... ولي برقية من بوخارست، سرب قبل بضعة ايام من افتتاح مؤتمر الحزب ...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

مليار شيكل - تكاليف قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة!

● الجيش يخطط لبناء معتقل مركزي جديد في الضفة المحتلة ولتوسيع معتقل «انصار» بحيث يكون من الممكن مضاعفة عدد المعتقلين! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت التكاليف المباشرة وغير المباشرة لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة، منذ اندلاعها وحتى الآن، قرابة مليار شيكل، حسب المعطيات الرسمية (الصحف، امس). ويدعي المسؤولون في الجيش بأن مبلغ نصف مليار شيكل لم يغط بميزانية خاصة، كانت صادقت عليها الحكومة، الامر الذي اضطر الجيش الى تغطية هذا المبلغ من خلال تقليصات في بنود اخرى من الميزانية العسكرية مثل تقليص المشاريع لتطوير وسائل قتالية جديدة!!

واضافة الى المصروفات المباشرة التي تقدر بمئات ملايين الشواقل، المخصصة لاقامة معسكرات وقواعد اضافية للجيش ومعتقلات يشير المسؤولون في الجيش الى مركبين اساسيين للمصروفات: الاول والاساسي هو المصروفات الجارية على صيانة التجهيزات العسكرية وعلى المواد التموينية والعتاد العسكري والذخيرة وعلى باقي الوسائل اللازمة للنشاط العسكري الجاري.

والمركب الثاني هو ان الجيش استغل، خلال السنتين الماضيتين (٢٠٠) مليون يوم خدمة في الاحتياط اكثر مما خطط له واتفق عليه، ومردود هذا على الميزانية بلغ (١٥٠) مليون شيكل سنويا.

وحصل الجيش في العام ١٩٨٩/١٩٨٨ على مبلغ ١٩٠ مليون شيكل (على دفعتين) تعويضا عن المصروفات لقمع الانتفاضة كما ان الحكومة صادقت، في شهر تموز الماضي، على تخصيص ٣٠٠ مليون شيكل للميزانية العسكرية وذلك تعويضا عن تكاليف قمع الانتفاضة خلال العام ١٩٩٠/١٩٨٩.

وكان الجيش طالب، خلال العامين الماضيين، بمبلغ مضاعف ٧ حسب له الحكومة وذلك لتمويل قمع الانتفاضة. وينوي الجيش المطالبة بتخصيص ميزانية خاصة للعام القادم لتمويل الاعمال العسكرية التي تستهدف قمع الانتفاضة وان حجم هذه الميزانية يكون موازيا للنشاطات العسكرية ويقدر بـ ٤٠٠ مليون شيكل!

ويخطط الجيش، خلال السنتين القادمتين لتوسيع المعتقلات بحيث يكون قادرا على استيعاب ضعفي عدد المعتقلين الحالي (اي من ١٠ الاف معتقل الى ٢٠ الف معتقل)، وهذا من خلال بناء معسكر اعتقال مركزي جديد لمعتقلي الانتفاضة في الضفة الغربية المحتلة وتوسيع معتقل «انصار».

غلاء الطحين بنسبة ١٢,٧٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت ابتداء من منتصف الليلة الماضية، اسعار الطحين ومنتجاته. وستبلغ نسبة ارتفاع سعر الطحين للكعك ١٠,٥٪ ونسبة ارتفاع الطحين ١٢,٧٪ وهذا سيؤدي الى ارتفاع اسعار المخبوزات وانواع الخبز التي لا يحظى بالدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) بنسبة ٧,٢٪.

وفي المقابل ستنخفض اسعار القهوة (البن) بنسبة ٣٪ وهذا الانخفاض ناجم عن انخفاض اسعار القهوة في السوق العالمية. وستباع علبة قهوة (البن) من انتاج «عيليت» تزن ١٠٠ غرام بسعر ٢,٧٠ شيكل.







● مشاهد من قرية صوريف (الخليل) يوم ٨٩/١١/١٦ احتفالا بالذكرى السنوية الاولى للاعلان عن استقلال فلسطين.

(تصوير «فليكس» خاص بـ «الاتحاد»)

حريق كبير يلتهم محتويات بيت عائلة عربية في عكا القديمة

● الاهالي يرجحون ان يكون الحريق ناتجا عن تماس كهربائي بسبب شبكة الكهرباء القديمة والمتآكلة ■

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شب حريق كبير يوم الجمعة الاخير في بيت السيدة اكرام حسين، ارملة وام لاربعة اولاد وتسكن في حي الشيخ عبدالله في عكا القديمة، ولم تكن بعائلة في البيت وقت الحادث.

وهرع الجيران الى البيت لاخماد الحريق الذي انتشر بسرعة واتى على جميع محتويات البيت تقريبا.

وحضر رجال الاطفائية الذين استطاعوا بمساعدة الجيران التغلب على النيران، التي كان من الممكن ان تمتد الى بيوت الجيران وتسبب كارثة التي لم تعرف اسباب الحريق. ووعد رجال الاطفائية بالتحقيق في الحادث، ويعتقد الاهالي ان الحريق ناتج عن تماس كهربائي جراء الاخطار الكبيرة التي تحملها شبكة الكهرباء، قديمة وخطرة وكل الاسلاك مكشوفة وطالبوا اكثر من مرة باصلاحها خاصة وان الحريق ليس الاول من نوعه في عكا القديمة.

وقامت لجنة حي الشيخ عبدالله فورا بنجدة ومساعدة العائلة المنكوبة، حيث جمعت الملابس والاثاث لتعويض العائلة. وتجاوب اهالي الحي بشكل رائع حيث تبرعوا بالمال وبالمواد للعائلة وتوافد العشرات من اهالي عكا القديمة الى منزل العائلة تضامنا معها ومواساة لها وكان في مقدمتهم رياض موسى، عضو بلدية عكا، الذي بذل جهودا في الوقوف الى جانب العائلة وتجنيد التبرعات.

في معتقل «كيشون»: ٢٧٥ سريرا لـ ٤٠٠ معتقل!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - يتناوب ٤٠٠ معتقل في سجن «كيشون» الواقع بالقرب من حيفا، النوم على ٢٧٥ سريرا فقط وذلك جراء الزيادة بنسبة ٧٠٪ في عدد المعتقلين عن السنة الماضية.

وكشفت مجلة الشرطة «عروب» اضطراره عن الامر في عددها الصادر في تشرين الاول الماضي في مقال عن السجن وجاء فيه ان ١٥ معتقلا وفي احيان اخرى اكثر ينامون في غرفة واحدة فيها خمسة اسرة فقط كذلك فالكثافة محسوسة ايضا في ساحة النزهة.

وقال مدير السجن داني كوفلر انه رغم الكثافة إلا ان الفصل قائم بين السجناء الذين اعتقلوا لارتكابهم جرائم خطيرة وبين اولئك الذين اعتقلوا لارتكابهم تجاوزات ومخالفات خفيفة.

في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت امس،
كيسار: «مبام، بالنسبة لنا، خير حليف»!

● يافا - تل - ابيب - مكتب «الاتحاد» - من ادبيه بالقول - «ان مبام بالنسبة لنا هي حليف - جزء من حركة العمل» هذا ما قاله سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار يوم امس في اجتماع اللجنة المركزة والتي ناقشت الانتخابات الهستدروتية في الهستدروت. واضاف كيسار معقبا بالرغم من «المبارزات» التي وجهتها مبام الى حزب العمل في المعركة الانتخابية. وقد أعرب كيسار عن سروره من دعوة أعضاء مبام في اللجنة المركزة لتجديد التحالف بين الحزبين. اما غدعون بن يسرائيل فقال ان الصعوبات في تركيب ائتلاف هذه المرة قليلة بالمقارنة مع الانتخابات السابقة.

هذا وقد اتهم رئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، عضو الكنيست المراجي السابق يعقوب أمير، الليكود بعرقلة عملية الفرز فلولا عرقلة الليكود لفرز الاصوات لكانت عملية الفرز قد انتهت. فقد اضطررنا لاستدعاء الشرطة للحفاظ على النظام.

ارملة الجندي الذي قتل في غزة:
حتى لو عرفت سلفا ان القلب سيزرع في جسد عربي لما ترددت بالتبرع به

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - «عندما سمعت ان قلب زوجي زرع في جسد عربي، لم يغير الامر شيئا لدي. وعندما سمعت زوجة المريض تقول، ان ليس لديها الكلام الكافي لشكر العائلة التي تبرعت بالقلب عن شكرها العميق لانها انقذت حياة انسان، شعرت ان للامر قيمة كبرى. وحتى بعد ان عرفت ان القلب زرع في جسد عربي لم يتغير رأيي حتى اليوم فليست وظيفتي ان اقرر لمن الحياة ولمن الموت، لذلك متروك للاطباء».

هذا ما قالته السيدة، برنادا ارملة الجندي في الاحتياط الذي قتل في غزة في الاسبوع الماضي، وذلك بعد الضجة التي ثارت واكتشاف هوية العائلة المتبرعة رغم شرط الارملة التي تعمل كقابلة في مستشفى جاريا، بعدم كشف اسمها عندما طلب منها الاطباء الموافقة على التبرع باعضاء من جسد زوجها المحتضر دون تحديد ماذا سيأخذون من جسده.

وقالت ايضا: حتى لو علمت ان قلب زوجي مخصص لجسد عربي لما ترددت بالتبرع به لان الدافع وراء التبرع هو انساني بغض النظر عن الشخص المحتاج ولأي دين ينتمي، واكدت ايضا اني لشك اليوم بعد انكشاف امر التبرع اني كنت سأتبرع. فقد اكدوا لي في مستشفى سوروكا بشكل قاطع ان الامر سيبقى سرا ولن يعلم به أحد.

وعبرت عن فرحتها لان التبرع بالقلب انقذ حياة انسان وحياة اسرة كاملة ولكنها طالبت بالعمل على سن قانون يمنع الكشف عن اسماء المتبرعين باعضاء اقربائهم.

في الاسبوع القادم:
تدشين جسر «غدود ٢٢» في المدخل الشرقي لحيفا

● الجسر (٢٧٤ مترا) هو اطول واعلى جسر في البلاد

● حيفا - يجري في الاسبوع القادم، تدشين اطول واعلى جسر في اسرائيل جسر «غدود ٢٢» في حيفا الذي اقيم بهدف تخفيف ازدحام حركة السير في المدخل الشرقي للمدينة.

ويبلغ طول هذا الجسر ٢٧٤ مترا ويبلغ علوه ٢٨ مترا ومنه ستدخل وسائط النقل الى مدينة حيفا من الجهة الشرقية في حين سيخصص جسر «روتشيلد» لخروج وسائط النقل من المدينة.

وبلغت تكاليف انشاء هذا الجسر (١٩) مليون شيكل.

عمال «الشيكم» الى مظاهرات وتشويشات في العمل تضامنا مع أترابهم في «رفائيل»

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بعد نشر يوم الجمعة الاخير عن النية بفصل ١٩٦ عاملا، يعملون في «الشيكم» في «رفائيل» الواقع في خليج حيفا، ينوي عمال «الشيكم» في جميع انحاء البلاد خاصة في فروع قطاعهم، القيام باضرابات وتشويش في العمل خلال الايام القريبة القادمة وحتى التظاهر والاعلان عن اضراب عام، في مواقع عديدة للشركة وامام الهستدروت والكنيست وسلطة تطوير وسائل القتال «رفائيل».

وكان السبب الذي ادى بهذا الفصل هو قرار «رفائيل» اغلاق مصنع حمص ... سيشغل ٢٨ عاملا ... «الشيكم» الذي يشغلها منذ ٢٨ عاما.

ولكن من المفروض ان ... ذلك خلال الاشهر الماضية الا ان النشر في الصحف حول ذلك ... قبل الانتخابات للهستدروت، مع تعقيد القرار.

وفي عمال الاجراء التي ... ارسلت برقية مستعجلة الى سكرتير عام الهستدروت كيسار لكي يتدخل بشكل شخصي لمنع الفصل.

مكسويل يعرض (٢٦٠) مليون دولار مقابل نصف اسهم مجمع «كلال» الهستدروتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق وزير المالية شمعون بيرس على اقتراح الناشر روبرت مكسويل بشراء نصف اسهم مجمع الهستدروت «كلال» مقابل (٢٦٠) مليون دولار.

وكان بيرس التقى مكسويل في لندن يوم الخميس الماضي حيث كان من المفروض ان يعلن الطرفان في بيان مشترك عن صفقة بيع نصف اسهم المجمع الا انه في اللحظة الاخيرة تم ارجاء الاعلان بسبب موقف «هبوعليم» المعارض لمثل هذا الاعلان.

ويعد بيرس مكسويل باقناع بنك «هبوعليم» وبقية الشركاء في المجمع الهستدروتي ببيع نصف الاسهم. واعرب بيرس عن اعتقاده بان هذه الصفقة ستؤدي الى احياء الاقتصاد الاسرائيلي. وتجدر الاشارة الى انه اذا ما تم الاتفاق على هذه الصفقة فانها ستكون اكبر صفقة بيع ستشهدها الاقتصاد الاسرائيلي.

الحكومة ترجىء مناقشة خطة وزارة المالية لاجراء تقليصات واقرار ميزانية اضافية للاسبوع القادم

● بيرس يطالب بميزانية اضافية بـ ٢,٤ مليار شيكل مقابل تقليص ٣٪ من ميزانيات مختلف الوزارات، باستثناء «الامن»، لتمويل الزيادة في الميزانية العسكرية ● العجز في الميزانية يفوق التوقعات ويصل الى اكثر من ٤ مليارات شيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس (الاحد)، خطة وزارته لاجراء تقليصات بنسبة ٣٪ من مختلف الوزارات باستثناء ميزانيات التأمين والاجور و«الامن».

وتقرر ان تناقش الحكومة في جلستها الاسبوع القادم هذا الموضوع. ويبدو ان الاغلبية الساحقة من الوزراء تعارض اجراء هذا التقليص.

وتنص خطة وزارة المالية على تخصيص ميزانية اضافية للعام ١٩٨٩ تبلغ ٢,٤ مليار شيكل وذلك بسبب زيادة المصروفات الحكومية عما كان مخططا له وبسبب الانخفاض غير المتوقع في مدخولات الدولة من الضرائب وبالمقابل للمصادقة على تقليص حجم الميزانية بمبلغ ١٥٠ مليون شيكل، وكانت الحكومة قررت، بشكل مبدئي، قبل اشهر قليلة هذا التقليص وذلك لتمويل زيادة الميزانية العسكرية بالقدر نفسه وذلك لغرض قمع الانتفاضة، الا انه حتى الآن لم يتم الاتفاق بين رئيس الوزراء ووزير المالية بشأن طريقة تنفيذ ذلك.

اما فيما يتعلق بالميزانية الاضافية فيتضح ان العجز في الميزانية الذي كان متوقعا ان يصل الى ١,٨ مليار شيكل، بلغ الآن ٤,٠٨٠ مليار شيكل بسبب انخفاض المدخولات وزيادة المصروفات الحكومية.

تمديد اعتقال شاب شيوعي من ابو غوش بتهمة «رشق باص بالحجارة»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارجأت محكمة الصلح في القدس، يوم الجمعة الاخير، تمديد اعتقال الفتى (١٦) من عمره من قرية ابو غوش (اسمه محفوظ في ملف التحرير) لمدة اسبوع بتهمة محاولة رشق باص تابع لشركة «ايغد» بالحجارة في القدس المحتلة.

وفي اثناء المحاكمة ابرزت الشرطة صورا للفتى وهو يحمل حجرا كبيرا قال الفتى ان افراد الشرطة اجبروه على حمله لفترة طويلة والتقطوا له صورا وهو في هذا الوضع وذلك في مركز التحقيق «المسكوبية» في القدس.

والفتى طالب في مدرسة المطران في القدس المحتلة وهو عضو نشيط في الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية.

وقد لاحظ ذووه وجود آثار تعذيب على جسمه كما لاحظوا ان ابنهم كان يرتدي بنطالا غير بنطاله الذي يرتديه الا ان بنطاله قد ازيل نتيجة الاعتداء بالضرب والتنكيل على الفتى، وترافع عنه المحامي اسامة سعدي.

الغاء ضريبة السفر في العام القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المسؤول عن مدخولات الدولة، يورام غبي، ان ضريبة السفر المفروضة على كل مسافر يحمل جواز السفر الاسرائيلي ستلغى في العام القادم.

واكد غباي خلال اجتماعه مع اعضاء نقابة مراقبي الحسابات، على ضرورة الغاء ضريبة السفر وتخفيض الضرائب المفروضة على آلات الحاسوب الشخصية ورفع سقف ضريبة الدخل بهدف زيادة عدد الاجيرين الذين يجري اعفاؤهم من دفع الضريبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٢٠/١١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● بحيرة طبريا وحواليها - ٢١° ● القدس وضواحيها - ١٦° ● السهل الداخلي ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٦°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية الى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية الى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنشرة اسرائيل ١٧ - ١٩٨٩/١١/١٩)

العملة	جهيوغ
● دولار امريكي	١,٩٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١١٤٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٨٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣١٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٤٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٧٧٥ ش.ج
● للمسافرين -	٢,١٥ ش.ج
● اسبوعي	٢,٠٤ - ٢,٢٣ ش.ج

صابط في «جولاني»:
اطلقنا النار على شبان المناطق حتى عندما كانوا يهربون!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - ادلى الضابط أ. في وحدة جولاني، امام المحكمة العسكرية في حيفا، بشهادة قال فيها انه خلال خدمته في المناطق المحتلة كان عادة يطلق الرصاص باتجاه ارجل الذين يلقون الحجارة حتى عندما كانوا يهربون، واذا كان هناك بعض الشك انهم يخططون لعمل تخريبي كالقاء زجاجة حارقة. كانت الاوامر واضحة: عدم القتل والى اطلاق الرصاص على الارجل لاتلافه.

وكان الضابط المذكور على اتصال بشهود لصالح الضابط صافي بن تسفي المتهم بانه تسبب في ايلول عام ٨٨ بموت مواطن من نابلس هو عدنان علي احمد حنانه. وذلك عندما امر احد جنود فرقته باعتقال منهم ليس بموجب انظمة واوامر اطلاق الرصاص.

جندي يطلق النار على سائق لمجرد اعتقاده بأنه.. عربي!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اوقفت شرطة العفولة، يوم امس الاول السبت، احد جنود للتحقيق معه حول اطلاقه الرصاص على سيارة السائق من بيسان الذي «هرب» من الشارع.

ووقع الحادث صباح يوم امس الاول السبت، عندما اخذ السائق الجندي في سيارته. وخلال السير طلب السائق من الجندي ان يريح فوهة بندقيته الى الوراء، فما كان من الجندي الذي لم يفهم طلب السائق وظن الا ان فكر ان السائق الذي يقود السيارة عربي، فاطلق الرصاص مما ادى الى حدوث اضرار لباب السيارة.

واوقف السائق السيارة وعرف الجندي بنفسه وانه يهودي وتابع السير الى مركز الشرطة في العفولة حيث قدم شكوى ضد الجندي.

وفد عن «رابطة الاطباء وعاملي الخدمات الطبية الاسرائيلية الفلسطينية لحقوق الانسان» يزور بلدة بيت ساحور

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن «رابطة الاطباء وعاملي الخدمات الطبية الاسرائيلية الفلسطينية لحقوق الانسان»، يوم السبت ١١/١٨، بزيارة الى بلدة بيت ساحور. وقد ضم الوفد د. محمد مصاروة ود. مروان خطيب والاستاذ سعيد ... وممرضات ... رافق الوفد في هذه الزيارة السيد محمد عروري، عضو مجلس جلجولية المحلي.

والتقى الوفد ممثلي الاغاثة الطبية ومسؤولي الخدمات الطبية في جمعية الضمان الصحي في بيت ساحور.

واطلع مندوبو الوفد على الاوضاع الصحية الصعبة التي عانى منها اهالي بيت ساحور خلال فترة الحصار الشديد.

واشار المضيفون الى العراقيل التي وضعت امامهم لمنعهم من تقديم الخدمات الطبية لاهالي بيت ساحور في اثناء الحصار حيث قامت قوات الاحتلال بمصادرة سيارات الاطباء ... الى المصابين ...

وذكر ممثلو جمعية الضمان الصحي ان الدكتور ... رسماوي ... اعتقل ...

هذا وقام وفد الرابطة بتقديم شحنة من الادوية ومسحوق حليب ومواد غذائية اخرى لاعانة اهالي بيت ساحور.

محكمة الصلح في الرملة تتبنى الاتفاق بين ليفي وعبد الحي وتجمد قرار الهدم بحق بيتين عربيين في اللد

● اللد - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قررت محكمة الصلح في الرملة يوم امس الاحد تبني الاتفاق الذي تم التوصل اليه في صبيحة اليوم نفسه بين رئيس بلدية اللد ورئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، ورئيس مجلس الطيرة المحلي ونائب رئيس مركز السلطات المحلية، طارق عبد الحي، بتجميد قرار هدم البيتين في حي شنير في اللد التابعين لنسيم الطوري ومحمد عثامنة.

وينص الاتفاق على تجميد قرار الهدم الذي اصدره مكسيم ليفي بنفسه باعتباره رئيس لجنة التنظيم والبناء المحلية على اعتبار ان بلدية اللد تعتبر خارطة هيكلية مفصلة للحي تضمه الى منطقة نفوذها وارتبط بالقرية في لجنة التنظيم والبناء اللوائية والتي قامت بدورها بتحويلها الى لجنة المحافظة على الاراضي الزراعية للموافقة عليها. وبالمقابل تعهد اصحاب البيتين بعدم اكمال البناء الى حين اقرار الخارطة الهيكلية التي ستشمل حي شنير العربي باكمله وصدور رخص بناء لجميع البيوت فيه.

هذا وعرب السيد طارق عبد الحي عن ارتياحه للتوصل الى هذا الاتفاق مشيرا الى تعهد مكسيم ليفي بالاسراع في اقرار الخارطة الهيكلية للحي وضمه الى منطقة نفوذ بلدية اللد.

نقل خدمات الداخلية لتسجيل اهالي شفاعمرو من عكا الى الناصرة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، رسالة من السيد ابيرعم ... مدير الدائرة اللوائية لادارة التسجيل في منطقة الشمال مصدقة من قبل مدير التسجيل في وزارة الداخلية السيد ... يعلمه فيها عن نقل خدمات الداخلية لتسجيل اهالي شفاعمرو من مدينة عكا الى الناصرة وذلك ابتداء من شهر تشرين اول ١٩٨٩، وذلك بهدف التسجيل وتحسين الخدمات لسكان مدينة شفاعمرو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ١

مليار شيكل ـ تكاليف قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة!

● الجيش يخطط لبناء معتقل مركزي جديد في الضفة المحتلة ولتوسيع معتقل «انصار» بحيث يكون من الممكن مضاعفة عدد المعتقلين! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغت التكاليف المباشرة وغير المباشرة لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة، منذ اندلاعها وحتى الان، قرابة مليار شيكل، حسب المعطيات الرسمية (الصحف، امس). ويدعي المسؤولون في الجيش بان مبلغ نصف مليار شيكل لم يعط بميزانية خاصة، كانت صادقت عليها الحكومة، الامر الذي اضطر الجيش الى تغطيه هذا المبلغ من خلال تقليصات في بنود اخرى من الميزانية العسكرية مثل تقليص المشاريع لتطوير وسائل قتالية جديدة!!

واضافة الى المصروفات المباشرة، التي تقدر بعشرات ملايين الشواقل، المخصصة لاقامة معسكرات وقواعد انشاء الجيش ومعتقلات يشير المسؤولون في الجيش الى مركبين اضافيين للمصروفات: الاول والاساسي هو المصروفات الجارية على صيانة التجهيزات العسكرية وعلى المواد القتالية والعتاد العسكري والذخيرة وعلى باقي الوسائل المطلوبة للنشاط العسكري الجاري.

والمركب الثاني هو ان الجيش استغل، خلال السنتين الماضيتين، (٣٠٠) مليون يوم خدمة في الاحتياط اكثر مما خطط له واتفق عليه. ومردود هذا على الميزانية بلغ (١٥٠) مليون شيكل سنويا.

وحصل الجيش في العام ١٩٨٨/١٩٨٩ على مبلغ ١٩٠ مليون شيكل (على دفعتين) تعويضا عن المصروفات لقمع الانتفاضة. كما ان الحكومة صادقت، في شهر تموز الماضي على تخصيص ٢٠٠ مليون شيكل للميزانية العسكرية وذلك تعويضا عن تكاليف قمع الانتفاضة خلال العام ١٩٨٩/١٩٩٠.

وكان الجيش طالب خلال العامين الماضيين بمبلغ مضاعف لما خصص له الحكومة وذلك لتمويل قمع الانتفاضة. وينوي الجيش المطالبة بتخصيص ميزانية خاصة للعام القادم لتمويل الاعمال العسكرية التي تستهدف قمع الانتفاضة وان حجم هذه الميزانية يكون موازيا للنشاطات العسكرية ويقدر بـ ٤٠٠ مليون شيكل!

ويخطط الجيش، خلال السنتين القادمتين لتوسيع للمعتقلات بحيث تكون قادرة على استيعاب ضعفي عدد المعتقلين الحالي اي من ١٠ الاف معتقل الى ٢٠ الف معتقل!، وهذا من خلال بناء معسكر اعتقال مركزي جديد لمعتقلي الانتفاضة في الضفة الغربية المحتلة وتوسيع معتقل «انصار».

غلاء الطحين بنسبة ١٢،٧٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، اسعار الطحين ومنتجاته ومنتجات بسبب ارتفاع سعر الطحين الكامل ١٠،٥٪ وبسبب ارتفاع الطحين ١٢،٧٪ وهذا سيؤدي الى ارتفاع اسعار المخبوزات وانواع الخبز التي لا يعطى بالدعم الكلي الحكومي «السويسي» بنسبة ٧،٢٪.

وفي المقابل ستنخفض اسعار القهوة (اليس) بنسبة ٣٪ وهذا الانخفاض ناجم عن انخفاض اسعار القهوة في السوق العالمية. وسيباع علبه قهوة (اليس) من انتاج «عليت» تزن ١٠٠ غرام بسعر ٣،٧٠ شيكل.







● مشاهد من قرية صوريف (الخليل) يوم ٨٩/١١/١٦ احتفالا بالذكرى السنوية الاولى للاعلان عن استقلال فلسطين.

(تصوير: «يديعوت» خاص بـ «الاتحاد»)

حريق كبير يلتهم محتويات بيت عائلة عربية في عكا القديمة

● الاهالي يرجحون ان يكون الحريق ناتجا عن تماس كهربائي بسبب شبكة الكهرباء القديمة والمتآكلة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شب حريق كبير يوم الجمعة الاخير في بيت السيدة اكرام حسان، ارملة وام لاربعة اولاد، وتسكن في حي الشيخ عبدالله في عكا القديمة، ولم تكن العائلة في البيت وقت الحادث.

وهرع الجيران الى البيت لاطفاء الحريق الذي انتشر بسرعة واتى على جميع محتويات البيت تقريبا.

وحضر رجال الاطفائية الذين استطاعوا بمساعدة الجيران التغلب على النيران، التي كان من الممكن ان تمتد الى بيوت الجيران وتسبب كارثة للحي. ولم تعرف اسباب الحريق ووعد رجال الاطفائية بالتحقيق في الحادث. ويعتقد الاهالي ان الحريق ناتج عن تماس كهربائي، جراء الامطار الغزيرة التي هطلت. شبكة الكهرباء قديمة وخطرة وكل الاسلاك مكشوفة وطالبوا اكثر من مرة باصلاحها، خاصة وان الحريق ليس الاول من نوعه في عكا القديمة.

وقامت لجنة حي الشيخ عبدالله فورا بجمع ومساعدة العائلة المنكوبة، حيث جمعت الملابس والاثاث لتعويض العائلة. وتجاوب اهالي الحي بشكل رائع حيث تبرعوا بالمال وبملوازم العائلة. وتوافد الشرفاء من اهالي عكا القديمة الى منزل العائلة تضامنا معها ومواساة لها. وكان في مقدمتهم ريمه موسى عضو بلدية عكا التي بذل جهودا في الوقوف الى جانب العائلة وتجنيد التبرعات.

في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت امس:

كيسار: «مبام» بالنسبة لنا، خير حليف»!

● يافا ـ تل ـ ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب ابو علاوي ـ على صعيده بالنسبة لنا هي حليف ـ جزء من حركة العمل، هذا ما قاله سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار يوم امس في اجتماع اللجنة المركزة والتي ناقشت الانتخابات الهستدروتية في الهستدروت. واضاف كيسار معقبا بالرغم من «العبارات» التي وجهتها «مبام» الى حزب العمل في المعركة الانتخابية. واعرب كيسار عن سروره من دعوة اعضاء مبام في اللجنة المركزة لتجميد التحالف بين الحزبين. اما غدعون بن يسرائيل فقال بان الصعوبات في تركيب ائتلاف هذه المرة قليلة بالمقارنة مع الانتخابات السابقة. هذا وقد اتهم رئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، عضو الكنيست الدراجي السابق جاد ابيد، الليكود بعرقلة عملية الفرز فالاعلانات عرقلة الليكود الفرز الاصوات لكانت عملية الفرز قد انتهت. فقد اضطررنا لاستدعاء الشرطة للحفاظ على النظام.

في معتقل «كيشون»:

٢٧٥ سريرا لـ ٤٠٠ معتقل!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتناوب ٤٠٠ معتقل في سجن «كيشون» الواقع بالقرب من حيفا، النوم على ٢٧٥ سريرا فقط. وذلك جراء الزيادة بنسبة ٧٠٪ في عدد المعتقلين عن السنة الماضية. وكشفت مجلة الشرطة «سرروت مشطراه» عن الامر في عددها الصادر في تشرين الاول الماضي في مقال عن السجن وجاء فيه ان ١٥ معتقلا وفي احيان اخرى اكثر ينامون في غرفة واحدة فيها عشرة اسرة فقط. كذلك فالكافتة محرومة ايضا في ساحة النزهة.

وقال مدير السجن عاني كوظر انه رغم الكثافة إلا ان الفصل قائم بين السجناء الذين اعتقلوا لارتكابهم جرائم خطيرة وبين اولئك الذين اعتقلوا لارتكابهم مخدرات ومخالفات خفيفة.

ارملة الجندي الذي قتل في غزة

حتى لو عرفت سلفا ان القلب سيزرع في جسد عربي لما ترددت بالتبرع به

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «عندما سمعت ان قلب زوجي، زرع في جسد عربي لم يكن الامر شيئا لدي. وعندما سمعت زوجة المريض تقول: ان ليس فيها الكلام الكافي لتعبر للعائلة التي تبرعت بالقلب عن شكرها العميق لانها انقذت حياة انسان، شعرت ان للامر قيمة كبرى. وحتى بعد ان عرفت ان القلب زرع في جسد عربي لم يتغير رأيي حتى اليوم فليصب وطيلتي ان اقرر بين الحياة وبين الموت، فذلك متروك للاطباء».

هذا ما قالته السيدة برنادا، ارملة الجندي في الاحتياط الذي قتل في غزة في الاسبوع الماضي، وذلك بعد الضجة التي ثارت بانكشاف هوية العائلة المتبرعة، رغم شرط الارملة التي تعمل كقابلة في مستشفى «شاريه» بعدم كشف اسمها عندما طلب منها الاطباء الموافقة على التبرع باعضاء من جسد زوجها المحتضر دون تحديد ماذا سيأخذون من جسده.

وقالت ايضا: حتى لو علمت ان قلب زوجي المحتضر لجسد عربي لما ترددت بالتبرع به لان الدافع وراء التبرع هو انساني بغض النظر عن الشخص المحتاج ولأي دين ينتمي. واكدت ايضا: اي انني اليوم بعد انكشاف امر التبرع اني كنت سأتبرع فقد اكدوا لي في مستشفى «سوروكا» بشكل قاطع ان الامر سيبقى سريا ولن يعلم به احد.

وعبرت عن فرحها لان التبرع بالقلب انقذ حياة انسان وحياة اسرة كاملة ولكنها طالبت بالعمل على سن قانون يمنع الكشف عن اسماء المتبرعين باعضاء اقربائهم.

في الاسبوع القادم:

تدشين جسر «غدود ٢٢» في المدخل الشرقي لحيفا

● الجسر (٢٧٤ مترا) هو اطول واعلى جسر في البلاد

● حيفا ـ يجري في الاسبوع القادم، تدشين اطول واعلى جسر في اسرائيل، جسر «غدود ٢٢» في حيفا، الذي اقيم بهدف تخفيف ازدحام حركة السير في المدخل الشرقي للمدينة.

ويبلغ طول هذا الجسر ٢٧٤ مترا ويبلغ علوه ٢٨ مترا ومنه ستدخل وسائط النقل الى مدينة حيفا من الجهة الشرقية في حين سيخصص جسر «روشميا» (صبيوريم) الى خروج وسائط النقل من المدينة.

وبلغت تكاليف انشاء هذا الجسر (١٩) مليون شيكل.

عمال «الشيكم» الى مظاهرات وتشويشات في العمل تضامنا مع أترابهم في «رفائيل»

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد النشر يوم الجمعة الاخير عن النية بفصل ١١٦ عاملا يعملون في «الشيكم» في «رفائيل»، الواقع في خليج حيفا، ينوي عمال «الشيكم» في جميع انحاء البلاد خاصة في فروع المطاعم القيام بمظاهرات تشويش في العمل خلال الايام القريبة القادمة وحتى انتظار والاخلال بانظام العمل في مواقع عديدة للشركة وامام المصانع والكنيست وسلطة تطوير وسائل القتال «رفائيل».

وكان السبب الذي ادى لهذا الفصل هو قرار «رفائيل» اعطاء مقاول خاص تشغيل خدمة مطاعم بحوزته بدل «الشيكم» التي يشغلها منذ ٢٨ عاما.

وكان من المفروض ان يتم ذلك خلال الاشهر الماضية الا ان النشر في الصحف حول ذلك جاء قبل الانتخابات للهستدروت مع تعطيل القرار.

وفي اعقاب الاجور الى حيفا ارسلت برقية مستعجلة الى سكرتير عام الهستدروت كيسار لكي يتدخل بشكل شخصي لمنع الفصل.

مكسويل يعرض (٢٦٠) مليون دولار مقابل نصف اسهم مجمع «كلال» الهستدروتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافق وزير المالية شمعون بيرس على اقتراح الثليونير روبرت مكسويل بشراء نصف اسهم المجمع الهستدروتي «كلال» مقابل (٢٦٠) مليون دولار.

وكان بيرس التقى مكسويل في لندن يوم الخميس الماضي حيث كان من المفروض ـ بحسب الطرفين في بيان مشترك عن صفقة بيع نصف اسهم المجمع الا انه في اللحظة الاخيرة امتنع الجانبين عن اعلان ذلك على خلفيه موقف غيوغاليم الهامعي الذي ضد الاتفاق.

ووعد بيرس مكسويل بالتدخل لدى غيوغاليم وينيه صاحب المجمع الهستدروتي ببيع نصف الاسهم. واعرب بيرس عن اعتقاده بان عقد الصفقة سيؤدي الى احياء الاقتصاد الاسرائيلي.

وتجدر الاشارة الى انه لم يتم الاتفاق على عقد الصفقة حتى الان ولكن اكثر صفقة بيع مجمعا للاقتصاد الاسرائيلي.

الحكومة ترجىء مناقشة خطة وزارة المالية لاجراء تقليصات واقرار ميزانية اضافية للاسبوع القادم

● بيرس يطالب بميزانية اضافية بـ ٢،٤ مليار شيكل مقابل تقليص ٣٪ من ميزانيات مختلف الوزارات، باستثناء «الامن»، لتمويل الزيادة في الميزانية العسكرية ● العجز في الميزانية يفوق التوقعات ويصل الى اكثر من ٤ مليارات شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عرض القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس (الاحد)، خطة وزارته لاجراء تقليصات بنسبة ٣٪ من مختلف الوزارات باستثناء ميزانيات التأمين والاجور و«الامن».

وتقرر ان تناقش الحكومة في جلستها الاسبوع القادم هذا الموضوع. ويبدو ان الاغلبية الساحقة من الوزراء تعارض اجراء هذا التقليص.

وتنص خطة وزارة المالية على تخصيص ميزانية اضافية للعام ١٩٨٩ يبلغ ٢،٤ مليار شيكل وذلك بسبب زيادة المصروفات الحكومية عما كان مخططا له وبسبب الانخفاض غير المتوقع في مدخولات الدولة من الضرائب وبالمقابل المصادقة على تقليص حجم الميزانية يبلغ ١٥٠ مليون شيكل. وكانت الحكومة اقرت، بشكل مبدئي، قبل اشهر قليلة هذا التقليص وذلك لتمويل زيادة الميزانية العسكرية بالقدر نفسه وذلك لقمع الانتفاضة. الا انه حتى الان لم يجر الاتفاق بين رئيس الوزراء ووزير المالية بشأن طريقة تنفيذ ذلك.

اما فيما يتعلق بالميزانية الاضافية فيتضح ان العجز في الميزانية، الذي كان متوقعا ان يصل الى ١،٨ مليار شيكل، يبلغ الان ٤،٠٨٠ مليار شيكل بسبب انخفاض المدخولات وزيادة المصروفات الحكومية.

تمديد اعتقال شاب شيوعي من ابو غوش بتهمة «رشق باص بالحجارة»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافقت محكمة الصلح في القدس، يوم الجمعة الاخير، على في الـ (١٦) من عمره من قرية ابو غوش (اسمه محفوظ في ملف التحرير) لمدة اسبوع بتهمة محاولة رشق باص تابع لشركة «ايغد» بالحجارة في القدس المحتلة.

وفي اثناء المحكمة ابرز الشرطة صورا للفتى وهو يحمل حجرا كبيرا قال الفتى ان افراد الشرطة اجبروه على حمله فترة طويلة والتقطوا له صورا وهو في هذا الوضع وذلك في مركز التحقيق «المسكوبية» في القدس.

والفتى طالب في مدرسة المطران في القدس المحتلة وهو عضو نشيط في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وقد لاحظ ذووه وجود آثار تعذيب على جسمه كما لاحظوا ان ايديهم كان يرتدي بنطالا غير الذي بنطاله الذي يرتديه له ان بنطاله قد تمزق نتيجة الاعتداء بالضرب والتنكيل على الفتى. ويرافع عنه المحامي اسامة سعدي.

الغاء ضريبة السفر في العام القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال المسؤول عن مدخولات الدولة، بورام غباي ان ضريبة السفر المفروضة على كل مسافر يحمل جواز السفر الاسرائيلي ستلغى في العام القادم.

واكد غباي خلال اجتماعه مع اعضاء نقابة مراقبي الحسابات، على ضرورة الغاء ضريبة السفر وتخفيض الضرائب المفروضة على آلات الحاسوب الشخصية ورفع سقف ضريبة الدخل بهدف زيادة عدد الاجيرين الذين يجري اعفاؤهم من دفع الضريبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٨٩/١١/٢٠ غائما جزئيا ويحتمل تساقط امطار خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٠° ● القدس وضواحيها ـ ١٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٢° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٦°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية ـ غربية جنوبية شمالية من غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٧ (١٩٨٩/١١/١٩)

العملة	التسعير
● دولار امريكي	١،٩٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٤٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٠٨٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣١٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢١٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٧٧٥ ش.ج
● للمسافرين	٢،١٥ ش.ج
● السوداء	٢،٠٦ ـ ٢،١٢ ش.ج

صبط في «جولاني»:

اطلقنا النار على شبان المناطق حتى عندما كانوا يهربون!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ادلى الضابط أ. في وحدة جولاني، امام المحكمة العسكرية في حيفا، بشهادة قال فيها انه خلال خدمته في المناطق المحتلة كان عدد يطلق الرصاص باتجاه ارجل الذين يقيمون الحواجز حتى عندما كانوا يهربون. واذا كان هناك بعض الشك انهم يخططون لعمل ارهابي كالقاء زجاجة حارقة. كانت الاوامر واضحة، عدم القتل وانما اطلاق الرصاص على الارجل لالقاء القبض عليه.

وكان الضابط المذكور، علاء يشهد لصالح الضابط صدقي بن سمعي، المتهم بانه تسبب في ايبرن عدة ٨٨ ايرث مواطن من نابلس هو عيسى علي احمد خلف، وذلك عندما امر احد جنود فرقته اعتقال منهم بيس بموجب انظمة واوامر اطلاق الرصاص.

جندي يطلق النار على سائق لمجرد اعتقاده بأنه.. عربي!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت شرطة العفولة، يوم امس الاول السبت، احد الجنود للتحقيق معه حول اطلاقه الرصاص على سيارة السائق من يهوشع الذي اخذه «طرمبة» من الشارع.

ووقع الحادث صباح يوم امس الاول السبت، عندما اخذ السائق الجندي في سيارته، وخلال السير طلب السائق من الجندي ان يربط حزام الامان الى الوراء، فما كان من الجندي الذي لم يفهم طلب السائق وذهل الا ان قرر ان السائق الذي يقود السيارة عربي، فاطلق الرصاص مما ادى الى حدوث اضرار لباب السيارة.

واوقف السائق السيارة وعرف الجندي بنفسه وانه يهودي وتابع السير الى مركز الشرطة في العفولة حيث قدم شكوى ضد الجندي.

وفد عن «رابطة الاطباء وعاملي الخدمات الطبية الاسرائيلية الفلسطينية لحقوق الانسان» يزور بلدة بيت ساحور

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن «رابطة الاطباء وعاملي الخدمات الطبية الاسرائيلية الفلسطينية لحقوق الانسان» يوم السبت ٨٩/١١/١٨ بزيارة الى بلدة بيت ساحور وقد ضم الوفد د. احمد مصاروة ود. مروان حطيب والاستاذ سعيد راي وممرضات من كفر قرع وريب. وراس الوفد في هذه المرة السيد احمد عروني، عضو مجلس جلجولية المحلي.

والتقى الوفد ممثلي الاهالي الطبية ومسؤولي الخدمات الطبية في جمعية الصحي المحلي في بيت ساحور.

واطلع عضو الوفد على الاوضاع الصحية الصعبة التي عانى منها اهالي بيت ساحور خلال فترة الحصار الطويلة.

واشار مضيفون الى المعاناة التي واجهها معهم من تقديم الخدمات الطبية لاهالي بيت ساحور في اثناء الحصار حيث قامت قوات الاحتلال بمصادرة سيارات الاسعاف الامر الذي يجد من مرضه نقلهم لاسعاف مرضاهم. اضافة الى مضايقات التي يتعرضون لها على الحواجز التي تقيمها قوات الاحتلال.

وذكر مدير جمعية العضب الصحي الدكتور حنا رشماوي اعتقل ثلاثة بحجة عدم تسديد التزاماته الضريبية علما حيث كان قد اعتقل خلال فترة الانتفاضة لمدة اربعة اشهر اعتقالا اداريا وطالب وعلاوة باطلاق سراحه فورا ووقف المضايقات للمرضى والعاملين.

هذا وقد وعد الرابطة بتقديم شحنة من الادوية وصناديق الحليب ومواد غذائية اخرى لاهالي بيت ساحور.

محكمة الصلح في الرملة تتبنى الاتفاق بين ليفي وعبد الحي وتجمد قرار الهدم بحق بيتين عربيين في اللد

● اللد ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اقرت محكمة الصلح في الرملة يوم امس الاحد تبني الاتفاق الذي تم التوصل اليه في صبيحة اليوم نفسه بين رئيس بلدية اللد ورئيس مركز سلطات محلية، مكسيم ليفي ورئيس مجلس الطيرة المحلي ونائب رئيس مركز السلطات المحلية، عادل عبد الحي، بتجميد قرار هدم البيتين في حي شنير في اللد التابعين لسليم الطيري ومحمد هشامة.

وينص الاتفاق على تجميد قرار الهدم الذي اصدره مكسيم ليفي بصفته رئيس لجنة التنظيم والبناء المحلية علما بان البيتين في بلدية اللد ضمن خارطة هيكلية مفصلة بحي شنير التي تعمل على تجهيزها وتقديمها الى لجنة التنظيم والبناء اللوائية والتي لاحقت بدورها لتحويلها الى لجنة المحافظة على الاراضي الزراعية للموافقة عليها. وبالمقابل تعهد اصحاب البيتين بعدم اكمال البناء الى حين اقرار الخارطة الهيكلية التي ستشمل حي شنير العربي باكمله وصدور رخص بناء لجميع البيوت فيه.

هذا واعرب السيد عادل عبد الحي عن ارتياحه للتوصل الى هذا الاتفاق مشيرا الى تعهد مكسيم ليفي بالاسراع في اقرار الخارطة الهيكلية للحي وضمه الى منطقة نفوذ بلدية اللد.

نقل خدمات الداخلية لتسجيل اهالي شفاعمرو من عكا الى الناصرة

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، رسالة من السيد ابيرعم عمركين، مدير الدائرة اللوائية لادارة السجيل في منطقة الشمال مصدقه من قبل مدير التسجيل في وزارة الداخلية السيد اهرن، يعلمه فيها عن نقل خدمات الداخلية لتسجيل اهالي شفاعمرو من مدينة عكا الى الناصرة وذلك ابتداء من شهر تشرين اول ١٩٨٩ وذلك بهدف التسجيل وتحسين الخدمات لسكان مدينة شفاعمرو.

●● على هامش انتخابات الهستدروت.. وأبعد من اية مصالح انتخابية:

أفاق التطور السياسي للجماهير العربية ـ استراتيجية المؤسسة الحاكمة.. واستراتيجيتنا

● التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي ـ الثقافي للجماهير العربية خلق اساسا موضوعيا لوجود اطارات وتيارات مختلفة. ولكن المصلحة الوطنية ـ الدمقراطية المشتركة تفترض ان نضمن تطوير النقاش والصراع دمقراطيا. في اطار الوحدة الوطنية ـ الدمقراطية. وهذا ممكن وضروري ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ هناك الآن محاولات من ساسة وباحثين وصحفيين، من مراتع مختلفة ومن منطلقات سياسية مختلفة لتلخيص معركة الانتخابات الهستدروتية...

المانيا الدمقراطية □ هانس ليبرخت □

سقط السور ـ وبقيت الحدود الفاصلة بين الاشتراكية والرأسمالية

يبدو ان لتاريخ الـ ٩ من تشرين الثاني مكانا خاصا في تاريخ المانيا. ففي هذا التاريخ سنة ١٩١٨ حدثت ثورة اطاحت بالنظام القيصري ووضعت حدا للحرب العالمية الاولى. وكان هذا بداية لثورة اشتراكية فشلت. ٥٠ عاما بعدها، في ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٨ ـ اقترف النازيون البوغروم ضد يهود المانيا (الليل الكريستال) الذي كان مؤشرا لبداية الكارثة. وفي ٩ تشرين الثاني من هذه السنة سقط سور برلين وفتحت البوابات الحدودية بين الالمانيتين.

● تدعي اوساط معينة، ان الاحتفالات الجماهيرية التي جرت في واخر الاسبوع ماضي في برلين ـ ...



● سور برلين في منظار تاريخي

تطور لا رجعة عنه

(عن الصحيفة «نوي دويتشلاند» ٨٩/١١/١٦)

التحديات والمهام الاساسية امام الحركة الطلابية في الجامعات مع افتتاح العام الدراسي الجديد

● بقلم: جمال تايه ـ جامعة القدس ●

● لعب الحركة الطلابية العربية في جامعات البلاد دورا رياديا وهاما، كونها شكل احد الروافد المركزية للهيئات الشعبية لجماهيرنا العربية...

كلمة الاتحاد

تكاليف باهظة جدا للجنون السياسي - العسكري!

□ تقترب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة من الذكرى السنوية الثانية لانفجارها. وكل «وعود» و«تطمينات» القيادة السياسية والعسكرية في اسرائيل باطفاء لهيب الانتفاضة يظهر الآن جليا، انها وعود وتطمينات كاذبة وغير واقعية. ومن يفهمه «مجتمع الاسياد» كله من فهمه اخيرا حتى حكام جنوب افريقيا، وهو ان كل شعب يناضل للاستقلال الوطني مستعد ان يقاتل للاستقلال مهما كان الثمن ولا بد ان يحقق اهدافه - لا يفهمه حكام اسرائيل!!

من هنا هذا العناد الكولونيالي المستميت على «تصفية» الانتفاضة و«ابتلاع» حقوق الشعب الفلسطيني وحق ارادته في الحرية والاستقلال. وهذا العناد الكولونيالي الاسرائيلي يجلب آثارا مدمرة اقتصاديا واجتماعيا واحلاليا للمجتمع الاسرائيلي نفسه بالاضافة الى المعاناة الرهيبة للشعب الفلسطيني نفسه.

لقد أذيع أمس الاول ان تكاليف محاولات اسرائيل قمع الانتفاضة الفلسطينية وصلت الى مليار شيكل حتى الآن. وقد يكون اطلاق سراح هذا الخبر للضغط في سبيل ميزانيات اضافية استثنائية لوزارة «الأمن» والجيش، لمواصلة القمع في مناطق المحتلة ويستفاد من الصحف العبرية ان هذه المبالغ الطائلة تم صرفها على التجهيزات العسكرية والعتاد والذخيرة والمواد الغذائية للجيش وعلى ٢٠٠ مليون يوم خدمة في الاحتياط في مناطق دولة فلسطين المحتلة. كذلك «بشرتنا» الصحف العبرية ان الخطة «المستقبلية»(!) تتضمن اقامة معتقل مركزي وتوسيع المعتقلات القائمة لاستيعاب ٢٠ الفا بدل ١٠ آلاف.

في الدول المستقرة والتي يعيش شعبها حياة طبيعية تخطط الحكومة لاقامة مصانع والمشاغل، لتخطيط الاقتصاد، برمجة مستقبلية لمشاكل البيئة والتخطيط مستقبل للاسكان والتعليم والصحة الخ. واذا كان عقل حكام اسرائيل يتركز على تخطيط مضاعفة اماكن «السكن» للفلسطينيين في المعتقلات فهذا يكشف وحشية الاحتلال من ناحية وعمق الهوة السياسية والاحلالية التي تدهورت اليها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

هل من الصعب في ظل هذه الصورة معرفة سبب الأزمة الشاملة الخانقة بالخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والاسكانية في دولة اسرائيل؟

ولكن هذا النهج المجنون يستمر بينما الشعب الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف يعلن استعداده للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني وبينما المجتمع الدولي كله يطالب بالسلام ويطرح معادلة واقعية وعادلة للسلام في الشرق الاوسط.

ان كل قوى السلام في اسرائيل - والجماهير العربية هي قطاع اساسي وفعال ومؤثر فيها - يجب ان تصعد الحركة الشعبية والسياسية ضد فظائع الاحتلال وضد سياسة الحكومة المهدمة والمنفذة لكل هذه الفظائع وللضغط للاندفاع في طريق الواقعية السياسية نحو تحقيق السلام.

ومن الآن يجب التخطيط لنشاطات حاشدة شعبية، نظرية وعملية، ارتباطا بالذكرى السنوية الثانية للانتفاضة. وهذا يتطلب التنسيق والبرمجة والرؤية الواقعية المستوية للامكانيات والاصرار على توسيع نشاطات في الشارع اليهودي. يجب ان الوف الشخصيات اليهودية من ساسة واعضاء كنيست واساتذة جامعات وكتاب وشعراء وصحفيين وفنانين ومربين وباحثين في العلوم المختلفة قد انضموا خلال هذه السنة سياسيا وضميريا لمعسكر مقاومة الاحتلال والمطالبة بالسلام. كل هؤلاء هم اخوتنا وحلفاؤنا الطبيعيون ومعهم يجب ان تنسق وتتحالف هيئات الجماهير العربية لتصعيد النضال اليهودي - العربي، رفضا للاحتلال وجرائمه وتمسكا بالسلام العادل، السلام لدولة اسرائيل والسلام لدولة فلسطين والسلام للمنطقة كلها.

(«الاتحاد»)

يروحام، افقر بلدة يهودية اغنى من معليا، «أغنى» قرية عربية
١٨٪ من العرب انهوا الثانوية او الجامعة مقابل ٤٨،٩٪ في الوسط اليهودي

● معدل دخل الفرد في الاسرة اليهودية ١٣،٩ شيكل وأما في الاسرة العربية ٦،٤ شيكل (في الناصرة وشفاعمرو ٧،٤ وفي ام الفحم ٦ ش) ● معدل الانفس في الغرفة الواحدة ١،١ لليهود و٢ للعرب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكتب دراسة عن الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في مدن وقرى البلاد. كانت قد اجرتها وزارة الداخلية قبل حوالي السنة ولكنها لم تنشرها. كشف فيها النقاب عن وضع وحقائق مذهلة عن الهوة القائمة بين الوسطين اليهودي والعربي جراء سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد العرب في اسرائيل.

ويتضح من التلخيص الاولي لهذه الدراسة ان هناك هوة عميقة في مستوى الحياة الاقتصادي بين الوسطين. ففي حين يبلغ معدل الدخل للفرد الواحد في الاسر العائلية اليهودية ١٣،٩ شيكل فانه لا يزيد عن ٦،٤ شيكل في الوسط العربي. اي ان دخل العامل العربي لا يتجاوز نسبة ٤٦٪ من دخل العامل اليهودي.

وعند الدخول في تفصيل هذه الارقام نجد ان افقر المدن والبلدات اليهودية في اسرائيل هي مدينة يروحام في الجنوب اذ يبلغ معدل دخل الفرد فيها ٩،٥ شيكل ولكن هذه المدينة الفقيرة هي اغنى من «اغنى» بلدة عربية (معليا). واذا كان معدل الفرد في الوسط العربي هو ٦،٤ شيكل فان هناك بلدات عربية يصل معدل الدخل فيها الى ٧،٤ شيكل (كما في الناصرة وشفاعمرو) بينما هناك معدلات منخفضة اكثر مثل ام الفحم التي لا يزيد دخل [illegible] ان افقر بلدة في اسرائيل فهي الجعبة (من حيث دخل الفرد)، وتأتي بعدها جسر الزرقاء ثم رهط. اما ام الفحم فهي في الدرجة التاسعة من حيث الفقر (اي ان هناك ثماني بلدات افقر منها)، وشفاعمرو في الدرجة الخمسين والناصرة في الخامسة والخمسين. ومعليا «اغنى» بلدة عربية من حيث معدل الدخل للفرد الواحد فهي في المرتبة ٦١، ومن ثم تلي البلدات اليهودية وهي جميعها أغنى من البلدات العربية.

ولا يقتصر الامر على مداخيل العائلات انما ينسحب على سائر مجالات الحياة:

●● الوفيات عند الاطفال. يبلغ معدل الوفيات بين الاطفال في الوسط اليهودي ١٣ ولادة في كل الف (١،٣٪)، اما في الوسط العربي فالمعدل هو ٢٢،٥ ولادة في كل الف. وتنخفض هذه النسبة الى ٢٠ ولادة في الناصرة و١٩،٥ في شفاعمرو لكنها ترتفع في ام الفحم الى ٣٦ وفية من كل الف ولادة.

●● التعليم. تبلغ نسبة الحاصلين على شهادة ثانوية او اعلى في الوسط اليهودي ٤٨،٩٪ من مجموع من هم فوق الاعدادية. اما في الوسط العربي فلا تتعدى النسبة ١٨٪ (اكثر قليلا من الثلث). حتى في بلدة مثل يروحام تبلغ النسبة ٣٣،٥٪، اي حوالي ضعفي الوسط العربي. بينما النسبة في الناصرة ٢٥،٧٪ وشفاعمرو ١٧،٢٪ وام الفحم ١٢،٨٪.

●● ازمة السكن. في حين يبلغ معدل عدد الانفس في الغرفة الواحدة في الوسط اليهودي ١،١ (وفي يروحام الفقيرة ١،٢٩) تصل في الوسط العربي بالمعدل الى ٢،٩ في الغرفة. الناصرة ٢،٤ وشفاعمرو ٢،٥ وام الفحم ٤،٦ نفس في الغرفة الواحدة بالمعدل.

وبحسب هذه الاحصائيات في موضوع السكن ان نسبة الذين يملكون بيوتا بها ٤ غرف او اكثر في الوسط اليهودي تبلغ ٢٢،٣٪ من السكان (في يروحام الفقيرة ٣٧،٧٪) اما في الوسط العربي فالنسبة بالمعدل ٢٠،١٪ (الناصرة ٢٠،٣٪ وشفاعمرو ٢٥،٢٪ وام الفحم ١٣،٢٪ فقط).



● عائلة عربية في عكا القديمة. واحدة من عشرات الوف العائلات العربية التي تعيش في ظل فقر مدقع، تعرفها وشاهدا على السياسة الحكومية العنصرية. (صورة من الارشيف)

رياضة

ثلاثات! ثلاثات! ثلاثات!
جمعية الشبان - بيتار المجيدل (٨٠: ٧٠)

● الناصرة - من غسان سروجي - حقق فريق جمعية الشبان المسيحية فوزا خارجيا هاما ضد فريق بيتار المجيدل، في مباراة حماسية شيقة تميزت بالتقلبات الكثيرة.

ابتدأ فريق المجيدل بتسجيل النقاط محاولا حسم المباراة بسرعة لصالحه باستغلال ملعبه البيتي الذي يجعله يقدم اداء متميزا يختلف عنه في مبارياته الخارجية. ولكن فريق الجمعية في وضعه الحالي لا يسمح لاي فريق بالفوز عليه بسهولة ويشكل ندا عنيدا لجميع الفرق.

شاهدنا مباراة متوازنة طوال الشوط الاول الذي انتهى بتفوق فريق الجمعية بفارق نقطتين. وبرز في هذا الشوط اللاعبون طوني ترعورة ورار داي وعامر عموري. ولم يحالف الحظ يونس عوض الذي سجل (٣) ثلاثيات سريعة كما حد من ادائه ومن مجابهته لتطويره من بيتار المجيدل، والاخير سبب الكثير من المشاكل لدفاع الجمعية.

وما ميز فريق الجمعية انه باستطاعة لاعبيه تغيير خطط اللعب حسب ما تقتضيه مجريات المباراة.

في الشوط الثاني استطاع لاعبو المجيدل الهروب حتى فارق (١٠) نقاط وخاصة في الـ (٨) دقائق الاولى منه اذ سجل لاعبو الجمعية (٧) نقاط فقط خلال تلك الفترة. ومن وجه المدرب رائد زرق لاعبيه بافساح المجال للاعب طوني ترعورة للتصويب من وضع (٣)، نقط أضافه الى اقفال منطقة جزاء بشكل ممتاز وضمان السيطرة في مجال الكرات المرتدة من السلة وكان للياقة البدنية المتدنية لفريق المجيدل سهم كبير في اعطاء التفوق للجمعية ومن ثم ضمان الفوز في النهاية بنتيجة (٨٠ - ٧٠).

سجل النقاط للجمعية:
طوني ترعورة - ٢٥ نقطة (٣ سلات ٣ نقاط)
رار داي - ٢١ نقطة (سلتان ٣ نقاط)
عامر عموري - ١٤ نقطة (سلتان ٣ نقاط)
فرنسوا حداد - ٩ نقاط
يونس عوض - ٧ نقاط (سلة ثلاث نقاط)
عمر سويدان - ٤ نقاط

بعد ٣٩ عاما:
منتخب الولايات المتحدة يصعد الى نهايات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا

● بورت اوف سبين - الوكالات - فازت الولايات المتحدة على ترينيداد توباغو بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت مساء أمس الاول الاحد في بورت اوف سبين امام (٣٠) الف متفرج ضمن تصفيات كأس العالم لمجموعة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي) وباتت الدولة الـ ٢٤ الاخيرة التي تصعد الى نهايات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا

وسجل الهدف بول كاليجوري هدف المباراة في الدقيقة (٣١) بتمريرة من تاب راموس.

وهي المرة الاولى منذ ١٩٥٠ في البرازيل التي ستشارك فيها الولايات المتحدة منظمة نهايات ١٩٩٤، في مسابقة كأس العالم.

وكانت ترينيداد توباغو تحتاج الى التعادل فقط على ارضها لتحرز احدى بطاقتي المجموعة. وفي الترتيب النهائي لمنتخبات المتصدرة لمجموعة حلت كوستاريكا اولى والولايات المتحدة ثانية برصيد ١١، نقطة لكل منها مقابل ٩) نقاط لترينيداد توباغو وحلت غواتيمالا والسلفادور في المركزين الرابع والخامس برصيد ثلاث نقاط ونقطتين على التوالي ولم يقرر الاتحاد الدولي شيئا بالنسبة الى نتيجة مباراتيهما اللتين الغيت:

الاحصائيات الاجمالية لتصفيات كأس العالم الـ - ١٤ لكرة القدم

● باريس - ا ف ب - انطلقت تصفيات كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم في ٢١ ايار ١٩٨٨ واختتمت امس الاول الاحد عندما نالت الولايات المتحدة البطاقة الـ ٢٤ في النهائيات التي تستضيفها ايطاليا بين ٨ حزيران و ٨ تموز ١٩٩٠

وفيما يلي احصائية اجمالية للتصفيات.

٢٩٥ مباراة و ٦٩٢ هدفا

اقيمت خلال التصفيات ٢٩٥ مباراة شاركت فيها منتخبات ١١٢ دولة من اصل ١٥٨ دولة منضمة الى اسرة الاتحاد الدولي للعبة. وورعت المنتخبات على ست مناطق قارية هي اوروبا وامريكا الجنوبية واسيا وافريقيا واوقيانيا - اسرائيل والكونكاكاف.

واقيمت في اوروبا ١١٦ مباراة وفي امريكا الجنوبية ٢٠ مباراة بما في ذلك مباراتي كولومبيا واسرائيل، وفي مجموعة اوقيانيا - اسرائيل ١٠ مباريات وفي مجموعة الكونكاكاف ١٨ مباراة وفي افريقيا ٥٦ مباراة وفي اسيا ٧٥ مباراة.

وسجل في المباريات ٦٩٢ هدفا بمعدل (٢،٦) هدف في المباراة الواحدة مقابل ٨٠١ اهداف سجلت في تصفيات ١٩٨٦ التي تضمنت (٣٠٨) مباريات. وتوزعت الاهداف كما يلي: في اوروبا (٢٨٩) هدف وفي اسيا (١٨٧) هدف وفي افريقيا (١٠٢) هدف وفي امريكا الجنوبية (٥٣) هدف وفي اوقيانيا - اسرائيل (٣٢) هدفا وفي الكونكاكاف (٢٩) هدف.

ومنذ ١٩٨٢ ارتفع عدد الدول المشتركة في النهائيات الى ٢٤ دولة بمبادرة من رئيس الاتحاد الدولي، جواو هافيلانج. وقبل ذلك كانت تخوض النهائيات (١٦) دولة باستثناء الكأس الاولى عام ١٩٣٠ في الاوروغواي والرابعة التي شاركت في كل منها ١٣ دولة.

وهناك ١٤ دولة اوروبية ستشترك في كأس ١٩٩٠ مقابل ٤ دول امريكية جنوبية

ثلاثة منتخبات جديدة

وكما في نهائيات ١٩٨٦ فان نهائيات ١٩٩٠ ستضم جميع المنتخبات التي سبق لها ان احرزت اللقب وهي ايطاليا (٣٤ و ٣٨ و ٨٢)، والبرازيل (٥٨ و ٦٢ و ٧٠) والاوروغواي (٣٠ و ٥٠)، والارجنتين (٧٨ و ٨٦) والمانيا الغربية (٥٤ و ٧٤) وانجلترا (٦٦).

وهناك ايضا منتخبات ١١ دولة شاركت في نهائيات ٨٦ وستشارك في نهائيات ٩٠: ايطاليا والارجنتين والبرازيل وكوريا الجنوبية وبلجيكا والاتحاد السوفييتي واسبانيا والاوروغواي والمانيا الاتحادية واسكتلندا وانكلترا. اما المنتخبات الـ ١٣ الاخرى فهي رومانيا والسويد والنمسا وهولندا ويوغوسلافيا وجمهورية ايرلندا وتشيكوسلوفاكيا وكولومبيا والامارات العربية المتحدة وكوستاريكا والولايات المتحدة ومصر والكاميرون وحلت هذه المنتخبات محل منتخبات المغرب والمكسيك والعراق والباراغوي وفرنسا وكندا والمجر والجزائر وايرلندا الشمالية والدنمارك والمغرب وبولندا والبرتغال

والدول الجديدة التي ستشترك للمرة الاولى في النهائيات هي الامارات العربية المتحدة وكوستاريكا وجمهورية ايرلندا.

وابرز الدول الغائبة عن النهائيات المقبلة هي: فرنسا، نصف نهائي الكأسين الاخيرتين في اسبانيا والمكسيك، والدنمارك وتشيلي، نصف نهائي ٦٢ وبولندا نصف نهائي ٨٢ والمكسيك المجمدة حاليا عضويتها في الاتحاد الدولي.

وابرز عودة الى النهائيات سجلتها تشيكوسلوفاكيا، نهائي ٣٤ و ٦٢ وهولندا نهائي ٧٤ و ٧٨ والسويد نهائي ٥٨ والنمسا نصف نهائي ٣٤ و ٥٤ والولايات المتحدة منظمة نهائيات ٩٤ التي شاركت في نهائيات ٣٤ و ٥٠.

وتعتبر البرازيل الدولة الوحيدة التي لم تتخلف ولو مرة واحدة عن النهائيات الـ ١٤ منذ ١٩٣٠ بينما ستشارك كل من ايطاليا والمانيا الاتحادية للمرة الـ ١٢ والارجنتين للمرة العاشرة.

ويتم سحب قرعة نهائيات ٩٠ في ٩ كانون الاول المقبل، وعرف من رؤوس المجموعات الست حتى اليوم ايطاليا والارجنتين والمانيا الاتحادية اما رؤوس المجموعات الثلاث الاخرى فتتنافس عليها البرازيل وهولندا وبلجيكا وانجلترا

اليوم:
مباراة واحدة في اطار كأس الاتحاد الاوروبي

● باريس - ا ف ب - تقام اليوم الثلاثاء مباراة واحدة في ذهاب الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ملعب رويال انتورب البلجيكي على ارضه امام شتوتغارت الالماني الغربي.

اما المباريات السبع الاخرى فتقام غدا الاربعاء.

في رسالة الى جميع رؤساء الكتل

القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة تدعو الى التفاوض لاقامة اوسع ائتلاف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ارسل رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في مجلس عمال الناصرة والقضاء، النقابي سهيل دياب، برسالة الى كل رؤساء القوائم الممثلة في المجلس يدعوهم فيها للمباشرة في مفاوضات لاقامة اوسع ائتلاف بين كل المجلس.

وجاء في الرسالة «بعد اسفرت نتائج الانتخابات لمجلس عمال الناصرة والقضاء عن موازين قوى مركبة. ولم تستطع اية قائمة الحصول على الاكثرية ومن منطلق المسؤولية ومصلحة عمال الناصرة ومن اجل تفعيل مجلس العمال وهيئاته واقرانه من شلله الحالي نحن ندعوكم للبدء في مفاوضات لاقامة اوسع ائتلاف وتعاون بين كل المجلس على اساس برنامج طوارئ، حد ادنى، خدمة لمصلحة عمال الناصرة والوقوف الى جانبهم ومن اجل خدمات هستدروتية للناصرة والقضاء على اساس المساواة مع المناطق اليهودية».

هذا ووجهت الدعوة الى الجميع لتعيين موعد للجلوس والتفاوض.

اقتراح لتعديل قانون التشريح يقضي بمنع اسم المتبرع باحد اعضاء جسمه

● ..واقتراحان احران حول الاجهاض ونزع الثقة عن الحكومة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عدد من اعضاء الكنيست من كتل برلمانية مختلفة، يوم امس الاثنين اقتراحا لتعديل قانون التشريح (١٩٥٣)، بحيث ينص على عدم نشر اسم المتبرع باحد اعضاء جسمه دون اخذ الاذن او التصريح بذلك منه او من ذويه في حالة وفاة المتبرع.

ومن جهة اخرى قدم عضو الكنيست اوريئيل لين (الليكود)، رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، اقتراح تعديل قانون اساسي بالحكومة «معلق بنزع الثقة» ويطالب لين في اقتراحه بوجوب توقيع عشرة اعضاء كنيست على الاقل على اقتراح نزع الثقة ووجد تعديل وصيغة قانونية يستطيع حسبها كل عضو كنيست او كتلة برلمانية تقديم اقتراح كهذا قد يكون بعضها غير جدي!!

وطالب النائب ابراهام بوراز «شينوي» في اقتراح تعديل ثالث حول قانون الجنايات المتعلق بوقف الحمل بتحويل اللجنة المختصة لاصدار التأشيرات لاجراء عمليات الاجهاض من الموافقة على عملية اجهاض لاسباب اجتماعية ايضا كما كان الحال قبل تعديل رقم (٨) لقانون الجنايات الذي صدقت عليه الكنيست عام ١٩٧٩، بضغط من حزب «اغودات يسرائيل».

واوضح النائب بوراز ان النساء اللواتي يحتجن الى الاجهاض يجرين العمليات في عيادات خاصة ويعرضن انفسهن للخطر والمبالغ الطائلة، واضاف: ان في اي مجتمع متنور يحق للمرأة التحكم التام بجسمها ووقف حملها لاسبابها الشخصية.

نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، في الكنيست، امس:
«اؤيد مبدأ «دولتان لشعبين» - واحدة في الاردن واخرى في اسرائيل»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «الفلسطينيون لا يستحقون دولتين واحدة في الضفة الشرقية (اي في الاردن) واخرى في غربي الضفة ولذا فانا اؤيد فكرة «دولتان لشعبين» واحدة للفلسطينيين في الاردن واخرى لليهود في اسرائيل» - هذا ما قاله امس الاثنين نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو (الليكود)، في اطار رده على اربعة اقتراحات لجدول الاعمال حول نتائج الانتخابات التشريعية في الاردن، وحصول «الحركة الاسلامية» الاصولية على (٣١) مقعدا من اصل (٨٠)!

وزعم نتنياهو بان «وقت سوف يقترب ولا شك الى هذه الاوساط المعارضة لحكم الملك وتقيم دولة فلسطينية هناك ومن ثم تتحول الى الضفة الغربية والى اسرائيل».

هذا ورد النائب يوسي طوبي على زعم نتنياهو مؤكدا بان مناقشة بعد هذه النتائج عليه الاستنتاج ان لا طريق للحل الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، اذ ان الملك حسين نفسه اعلن عن ان الانتخابات تشمل حدود المملكة الاردنية فقط، ولذا فان من يريد تزييف الحقائق يريد ان يواصل القمع والاحتلال.

وادعى النائب يهوشوع متسا (الليكود) في اثناء تقديمه الاقتراح بان نتائج الانتخابات تدل على «فلسطنة الاردن»(!!) بحيث ان «الفلسطينيين هناك بمساعدة متطرفين سيستولون على الحكم وبعدها على دولة اسرائيل، وكل هذا على مراحل وما هذه التصرفات الآنية الا تصرفات تكتيكية بهدف القضاء على دولة اسرائيل»!

اما النائب عمانوئيل زيسمان (المعراخ)، فأكد بانه «على ضوء النتائج الاخيرة في الاردن، يجب على حكومة اسرائيل تسريع عملية السلام حسب بنود «الخطة الاسرائيلية» التي تضمن ثبات امن اسرائيل».

وزعمت النائبة المتطرفة غيئولا كوهين (هتحيا)، بان دولة فلسطينية فيما لو قامت ستقوم في الاردن فقط وحسب شروط مسبقة ترضيها!!

هذا وحولت الكنيست جميع الاقتراحات الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية.

* امين منظمة الدول

● تتمة من صفحة ١ ●

من التي وصلت مقاتليها الى الانسحاب من الضاحية الشمالية لسان سلفادور التي احتلتها منذ اسبوع

وقال روبرتو روكا احد زعماء الجبهة في تصريح بثته اذاعة «فنسيريموس» ان الهجوم الذي شنه مقاتلو الجبهة في ١١ تشرين الثاني الجاري لم ينته احباطه ولن يكون بالامكان ازاحتنا. ومن حيث كان تحركات تكتيكية.

واكد روبرتو روكا احد الاعضاء الخمسة للقيادة العامة لجبهة فارابوندو مارتي ان مرحلة الجبهة يحتفظون عليها بمواقع في اكثر اربع مدن في السلفادور ولن يتركوها ابدا.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه جبهة فارابوندو مارتي اسقاط الطائرة اشار مراسلو صحف يتواجدون على مقربة من سويابانغو، شرقي العاصمة، الى ان اربع طائرات هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي السلفادوري قصفت مواقع لرجال حرب العصابات في قطاع غوادالوبيه. وامكن سماع دوي هذا القصف في وسط سان سلفادور

واعلن الرئيس السلفادوري الفريدو كريستياني مساء امس الاول الاحد رفع نظام حظر التجول الذي اعلن منذ ثمانية ايام في ميخيكانوس وكوسكاتانسينغو والبوتوكسينكو بسبب الهجوم الذي شنته جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني.

وكانت هذه القطاعات بشمال العاصمة مسرحا لاخطر اشتباكات بين الجيش وجبهة فارابوندو مارتي منذ ١١ تشرين الثاني الجاري.

ووصل بعد ظهر اليوم ذاته امين عام منظمة الدول الامريكية البرازيلي جواو بيانا سوارش، الى سان سلفادور قادما من واشنطن في محاولة للتفاوض بشأن وقف اطلاق النار بين الثوار والجيش السلفادوري.

ويذكر ان ارسال هذه البعثة تقرر خلال قمة وزراء خارجية دول منظمة الدول الامريكية التي اختتمت اعمالها يوم السبت الماضي في واشنطن. وصرح سوارش بان ارسال الوفد «لقي ترحيبا من جميع المشاركين».

وصرح نائب اسقف سان سلفادور غريغوريو روزا شافيز صباح اليوم ذاته بانه سيلتقي سوارش للمساعدة في المفاوضات حول وقف اطلاق النار واستئناف محادثات السلام.

واوضح ان جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني والرئيس السلفادوري الفريدو كريستياني «مستعدان» للقبول بهدنة لكن لم يتم التوصل بعد الى اي نتيجة ملموسة.

وقد وجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني من الفاتيكان دعوة عاجلة من اجل السلام في السلفادور التي تمزقها مواجهات دامية وبدون رحمة.

* حركة الاصلاح في المانيا

● تتمة من صفحة ١ ●

المؤتمر الطارئ، اجاب كرينس بانه قرار يتخذه حزبي ولقد احترمت قراراته دائما.

واعرب كرينس عن استعداده للخضوع لاختبار ثقة على مستوى القاعدة الحزبية وقال كل من خطأ في الماضي عدم سماع الاشارات الآتية من القاعدة، واشار مع ذلك، الى انه لا يعتبر انه انسحب خمسة او ستة اسابيع.

واضاف كرينس انه لا مجال للعودة الى النظام البرلماني وقال ان التحول في المانيا الديمقراطية مختلف عن المانيا الغربية في مجال انتاجية العمل، ولكنه يجب ان نتوجه الى مصانع خارجية.

واكد ان وحدة المانيا ليست مطروحة، وان المانيا الديمقراطية لن تصبح ولاية فدرالية في جمهورية المانيا الاتحادية.

وصرح ايغون كرينس رئيس الدولة في المانيا الديمقراطية في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» في اطلنطا في ولاية جيورجيا الامريكية، بان جمهورية المانيا الديمقراطية هي دولة اشتراكية وستبقى كذلك ولا يعني التعاون الذي نطمح اليه مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاصلاحات الجذرية.

واضاف كرينس قائلا انه لا يوجد شك في اخلاص الحزب الديمقراطي المتحالف الذي ينتمي اليه ورفض التراجع عن فتح الحدود بين المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية وان يؤدي ذلك الى اعادة توحيد الدولتين الالمانيتين.

هذا واعلن امس ان كرينس الذي موعده الزيارة التي كان من المقرر ان يبدأها اليوم الى تشيكوسلوفاكيا دون اعلان اسباب هذا التأجيل.

من جهة ثانية وصف هانس مودرو، رئيس وزراء المانيا الديمقراطية، في حديث له مع وكالة نوفوستي السوفييتية للانباء علاقات بلاده مع الاتحاد السوفييتي بانه «حاسم في حقنا وفي التعاون الاقتصادي والعلمي الفني للقبل».

وتطرق هانس مودرو الى اللقاء المقرر اجراؤه بين كرينس، قائد الحزب الاشتراكي الالماني الموحد وهيلموت كول، مستشار المانيا الاتحادية والذي سيشترك فيه قائلا ان التجديد الجاري في بلاده سيؤثر ايضا على السياسة الخارجية والعلاقات مع المانيا الاتحادية.

* اسرى دولة فلسطين

● تتمة من صفحة ١ ●

وخاطب الرسالة، التي سربت الى مكتبنا يوم امس، جماهير شعبها بالقول «لقد انتزعتم يوم الاستقلال من براثن الاعداء. انتزعتم اعتراف اغلب دول العالم بدولة فلسطين. وها هي الانتفاضة المظفرة تقترب من انهاء عامها الثاني».

واستعرضت الرسالة جملة من الانجازات التي تحققت خلال العام الاول لاعلان الاستقلال واستعرضت في المقابل محاولات الالتفاف على الانتفاضة ومنجزاتها وبخاصة مشروعي شمير ورابين وكذلك نقاط مبارك العشر والتي تتجاهل ثوابتنا الفلسطينية التي اعلنت في يوم الاستقلال واكدها المجلس المركزي في دورته الاخيرة في العراق وهي العودة وتقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة والتي اكدت ان لا سبيل الى تحقيق السلام الشامل الا بعقد مؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بحضور الوفد الفلسطيني الذي تحدده م.ت.ف.

وهنأ المعتقلون «كافة فصائل الثورة ومناضلي المخيمات وقادتها وكوادرها واعضائها ومقاتليها ورئيس دولة فلسطين، الاخ ابو عمار، وحيوا الجماهير العربية وقواها التحررية والقوى التي تدعم نضالنا المشروع لاسترداد ارضنا وكل قوى التقدم والسلام في العالم والمنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي للشعوب وكل جمعيات الانسانية واللجان الدولية التي تدعم نضال شعبنا وكل الدول والقوى التي ايدت قيام دولة فلسطين والتي افتتحت سفارات لها والتي رفعت مستوى التمثيل الفلسطيني في بلادها».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● محرر مسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: ظهير ابي واطوني شحادة ●
● اعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شمس، سهيل ابو حيط، صلاح دباغة، كريم ريحانات، رشدي حلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤ ... - فاكسميل ٥١١٢٩٧ المراسلات: التحرير ص.ب ١٤٠ - حيفا ٣١ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب ٤٢، الناصرة ١٩٠ ... هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٦ (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣)
■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٩٦ (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧) للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هاتف ٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٢٩٩٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٢٨٩
■ مكتب بطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٩٩٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف ٤/٩٩٦٥١٦ و ٩٩٦٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت ٦٦، يافا هواتف: ٨٦ ٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ فاكس
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٦٩٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

الامتحانات ضرورة في الرياضة

● ابتدأت السنة الدراسية الرياضية ٨٩/١٩٩٠ بظروف تمتاز بالتقلصات وقلة الغرف المدرسية وطرد المعلمين من المدارس وعدم وجود الميزانيات الكافية للفرق الرياضية، ومع هذا تشير المعطيات الى ان الرياضة في الوسط العربي تشق طريقها نحو الافضل بالرغم من كل هذه المشاكل.

يمتاز موضوع التربية البدنية والرياضة عن غيره من المواضيع بالرغم من مرور ٤١ عاما على قيام الدولة بانه الموضوع الوحيد الذي لا يدرس حسب برنامج موضوع من قبل وزارة المعارف والثقافة، فالبرنامج الوحيد الذي صدر للمدارس العربية عام ١٩٥٧ شمل بين صفحاته ثلاث صفحات لهذا الموضوع.

وبالطبع تواجه معلمي هذا الموضوع مشكلتان اساسيتان في هذا المجال الاولى ماذا سيعلم، يعني كيف سيوزع الحصص على الفروع والالعاب الرياضية المختلفة، والمشكلة الثانية كيف سيقيم المعلم طلابه في نهاية السنة الدراسية واي امتحانات يجب ان يعمل لكي يستطيع المعلم ان يشمل جميع القدرات الرياضية عند الطلاب.

تستهدف الامتحانات في الرياضة، والحديث هنا ليس فقط عن الرياضة المدرسية بل يشمل ايضا الفرق الرياضية وغيرها، المعرفة العلمية الدقيقة لتطور الرياضي خلال مدة زمنية معينة وتنقسم الامتحانات في الرياضة الى ثلاث مجموعات اساسية كالتالي:

١ ـ امتحانات تعكس القدرة الجسدية ـ الرياضية عند الرياضي فمثلا ركض ١٠٠ م تعطي فكرة عن السرعة القصوى و ٣٠٠٠ م يعطي فكرة عن المطاولة والتحمل والتعبير وامتحانات القفزات الثلاثية او العشرية اي عشر قفزات على رجل واحدة يعطي لمحة عن قوة القفز عند عضلات القدم والاستلقاء على الظهر والجلوس مدة ثلاثين ثانية يعطي فكرة عن عضلات البطن والظهر وتمرينات الضغط تعطي فكرة عن تحسن عضلات اليدين والكتفين والصدر وغيرها من التمرينات التي تعطي فكرة عن تطور القدرات الجسدية.

٢ ـ المجموعة الثانية تضم الامتحانات التكتيكية وعند الفن الرياضي للحركات الفنية في لعبة رياضية معينة، هذه الامتحانات تتطلب من الرياضي تنفيذ حركة معينة في مدة زمنية محددة فمثلا في لعبة كرة السلة وخلال دقيقة كم مرة يستطيع اللاعب الركض في الملعب وادخال الطابة الى السلة عن طريق الخطوة والنصف، او في كرة القدم كم مرة يستطيع اللاعب اللعب بالطابة والتحكم بها دون ان تسقط ارضا او من يستطيع ان يرفع رفعة ركنية بحيث تسقط الطابة في مربع محدد يصل طول ضلعه الى ٣ م عند المرمى.

٣ ـ المجموعة الثالثة تضم امتحانات في فهم القوانين والحركات الفنية التكتيكية في اللعبة والتي تعكس القدرات الفكرية والنفسية عند الطالب والرياضي.

بالطبع لا مجال في هذه الزاوية للتعمق والتخصص في هذه المجالات ولكن اريد ان اؤكد بان اغفال اي امتحان من هذه الامتحانات والمجموعات التي ذكرت لا يعطي المدرب والمعلم الصورة الواضحة عن التطور الرياضي عند الطلاب والرياضيين وبالتالي يبقى تطورهم بطيئا لعدم معرفة المدرب الكثافة والمادة التدريبية التي يجب ان يعطيها لكي تتلاءم مع وضعهم العام.

● بن المعتز ● اعاني الجليل ● واولئك قومي ●

تأنيب الضمير

● كان عُبيد الله بن زياد بن ظبيان شجاعاً بطلاً وفاتكاً جريئاً وخطيباً مُبيناً ومصقعاً بليغاً، كان على خيل العراق في يوم البشر، وكان رأس بكر بن وائل في القتال. قتل مصعب بن الزبير اخاه النابي بن زياد في الحرب التي كانت بينه وبين عبد الملك بن مروان، فحقد عليه عبيد الله فلما كان مصعب نائبا لأخيه عبد الله بن الزبير في العراق وسير عبد الملك اليه جيوشه كان ابن ظبيان على رأس فرقة منها فلما انهزم جند عن مصعب ولم يبق معه اكثر من سبعة رجال تقدم اليه عبيد الله ودعاه الى المبارزة فاحتقره مصعب وضربه على البيضة ـ وهي الخوذة من الحديد بوقاية الرأس ـ فهشمها وجرحه، فعصب رأسه ثم عاد اليه وحمل عليه حملة منكرة فصرع مصعب واحتز رأسه.

قال عبيد الله: فلما وضع رأس مصعب بين يدي عبد الملك سجد. فهممتُ والله أن اقتله، فأكون افتك العرب، إذ قتلت ملكين من قريش في يوم واحد، ثم وجدت نفسي تنازعني الى حياة فأمسكت.

وقيل له: ماذا تصنع عند الله من قتلك مصعب؟ فقال: إن تركتُ أحتجّ رجوتُ أن اكون أخطب من صعصعة بن صوحان لا يرد ما فعلت.

وقيل ان ابن ظبيان بعد ان قتل مصعباً لم ينتفع بنفسه في يومه او يقظته، كان يثور عليه في منامه فلا ينام حتى كل جسمه ونهكه فلم يزل كذلك حتى مات سنة ٧٥ هـ ـ ٦٩٤ م.

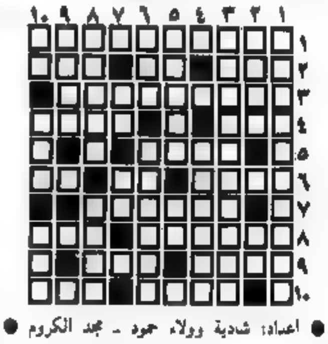
[illegible] التلفزيون

الثلاثاء ـ ١٩٨٩/١١/٢١

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٥ ـ الحلقة السادسة من المسلسل الكتبي «ماريلينا»
١٩,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٥ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «[illegible]»
٢٠,٣٠ ـ البرنامج [illegible]
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج الرياضي [illegible]
٢٢,٢٠ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الكتبي «[illegible]»
٢٣,٠٥ ـ البرنامج الاخير [illegible]
٢٣,٣٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٤٥ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل [illegible]
[illegible] ـ [illegible]

الكلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٢) * * *



● اعداد: شدية وولاء حمود ـ مجد الكروم ●

أفقي:
١ ـ ملك مصري قديم
٢ ـ رايه (معكوسة) ـ من اقسام البيضة ـ اعطى بوفرة
٣ ـ مسرحية من بطولة شادية
٤ ـ لقب تركي ـ الاسم الاول لمطرب لبناني
٥ ـ أحرف متشابهة
٦ ـ بحار (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة) ـ أرشد
٧ ـ كتيبات
٨ ـ بركان ـ من الأمراض المصرية
٩ ـ اعتنوا بك ـ الاسم الثاني لقرية عربية
١٠ ـ حرف منكر ـ من الحيوانات

عمودي:
١ ـ تمثال مصري قديم
٢ ـ الاسم الاول لممثل مصري شهير ـ بلد
٣ ـ من مؤلفات طه حسين (ناقص الحرف الاخير)
٤ ـ من القارات
٥ ـ قرية عربية (معكوسة) ـ متماثلان
٦ ـ يوضع في العين (معكوسة) ـ دولة اوروبية (ناقص الحرف الاخير)
٧ ـ أنت (بالانجليزية) ـ نعم (بالروسية)
٨ ـ ابو الهند ـ ترجم
٩ ـ يرشد (معكوسة)
١٠ ـ بال وقديم (معكوسة) ـ مرتفع ـ دفن الروح الحية

* * * حل لغز رقم (١٦١) * * *

افقي:
١ ـ حافظ ابراهيم
٢ ـ ب ل س ـ الصين
٣ ـ أوبس ابابا
٤ ـ نمر ـ حس
٥ ـ مهيوب
٦ ـ عا ـ شر ـ تاه
٧ ـ اياو ـ الهند
٨ ـ فك ـ ند ـ رجب
٩ ـ شقيقي ـ و
١٠ ـ بور سعيد
١١ ـ سبب ـ مبالكة

عمودي:
١ ـ حنان ـ فنان
٢ ـ انعدرك
٣ ـ فسيحه ـ قبل
٤ ـ سري ـ يعقوب
٥ ـ رش ـ بر
٦ ـ بابه ـ بر ـ تقسيم
٧ ـ ري ـ سعيدا
٨ ـ إصبع ـ تل ـ يا
٩ ـ هيا ـ غاهر ـ دل
١٠ ـ بن ـ وجنه
١١ ـ أسس ـ دبابة

«جيناو».. قرية عربية في الاتحاد السوفييتي حافظ اهلها على هويتها الف عام!

●«جيناو» قرية عربية تقع في جمهورية اوزبكستان السوفييتية، اهلها يعدون ١٠ الاف نسمة، ويبتعدون جغرافيا عن بيئة اسلافهم الاصلية ٣٠٠٠ كيلومتر ومع ذلك فقد استطاعوا الحفاظ على ثقافتهم ولغتهم العربية وعاداتهم الاجتماعية طوال الف عام.

سكان «جيناو» يتحدثون باللغة العربية، واضيفت اللغة الاوزبكية، لتكون لغة ثانية لديهم فقط في مطلع الستينات، حيث تعلمها الجيل الجديد في المدارس الى جانب اللغة العربية ايضا. وبفضل اللغة والثقافة فان اهالي «جيناو» لم يذوبوا او يندمجوا بين القبائل المجاورة، وهم متمسكون بتقاليدهم منذ ان استوطنوا في منطقة «اوليانوفا» الواقعة في اطراف اسيا الوسطى.

تنحدر اصول سكان «جيناو» العرقية من عائلات سكنت دمشق وبغداد وفلسطين وجميعهم عرب. وينتسب بعض اطلائهم الى القائد المسلم قتيبة ابن مسلم، حاكم خوراسان الذي هاجم في عام ٧٠٤ ميلادي، بخارى واكمل فتوحاته حتى وصل الى سمرقند وطشقند.

الكاتب السوفييتي يفجيني بيريكوف زار القرية ومكث فيها بضعة ايام قضاها بين عائلاتها، كما تحدث مع رئيس المجلس المحلي وكتب عن لقائه في مجلة «نيب واريفيك اليوم» قائلا عن هؤلاء الناس مستعدون لتقبل التضحيات الكبيرة في سبيل الحفاظ على تقاليدهم تماما مثل العرب في فلسطين.

واضاف: «لا احد يهدد باقتلاع العرب من جيناو ورغم ذلك فان اهلها متمسكون بتقاليدهم القومية وطريقتهم في العيش والحياة.

يعتمد اهل «جيناو» في معيشتهم على تربية الخراف وزراعة القطن، ولا تزال منازلهم تتسم بمواصفات العمران العربية القديمة ويمكن تمييزهم عن ابناء ملبسهم اثناء تواجدهم في السوق، سواء في «كارشي» او سمرقند او طشقند.

ونساؤهم يرتدين العباءات السوداء ونادرا ما يبتسمن، ويتنقلن حليهن ومجوهراتهن اثناء تواجدهن في السوق. جانبهم يعتمون بأنه من السهل التعرف على هويتهم، وهم فخورون بذلك.

صونوا الحرف يا قوم

● زجلية: كمال ملحم ـ كفرياسيف ●

[illegible]

يا حرف الضاد
يا مشعل حصاره
يا حكمة الأجداد
يا عمر وحضارة
فيك المجد بنقاد
وبنبني عماره
احكي عن الاجداد
عن أهل الحضارة

شعبي ما بعمره نسي
والقلم ثوار
مجد الأدب راق
وحروفك منارة

يا اللي تلك علوه
في عصر الجهالة
فضلك بقا معلوه
احلى من اللآلي
بعصال مجد العلم يدوم
عاطول الليالي
صونوا الحرف يا قوم
وبشرى رسالة
رح علم الاجداد
مطيها الشطارة

يا اللي حاكى السحر
في سالف الأزمان
وكلمه بيض وسحر
في روعه القرآن
يا صحاب النهي والامر
لا تنسوا البيان
مجد اللغة بعماد
وسعد فخاره

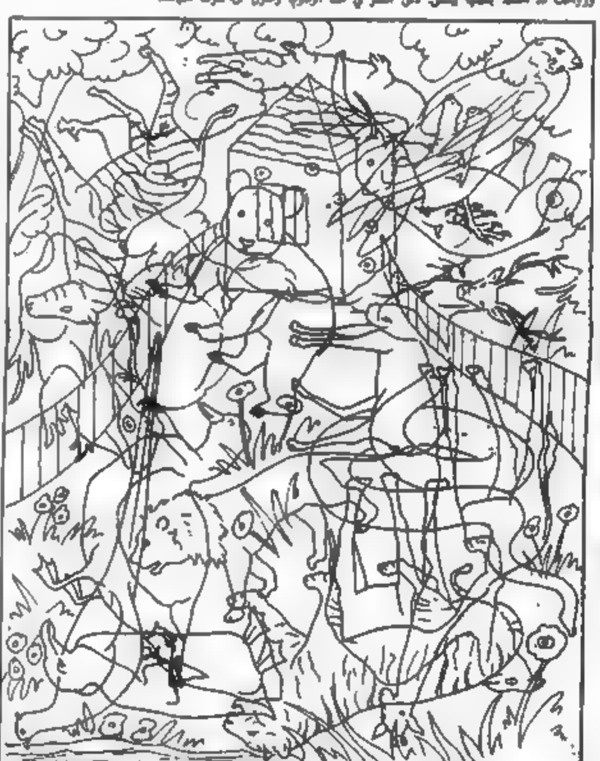
ميس مع الشعّار
يا حروف الأبجديه
ومكاني بالعدو
لا تنسي القضيه
حريه الأفكار
شو غالي عليي
يا أبهى الأعياد
سنة اللغه مطاره

يا كلمة شريفة مقدسه
يا زينه الاحرار

هيا بنا نلعب

حديقة الحيوان

● بعد ان امضى فنان يوما كاملا في زيارة حديقة الحيوان، رسم هذا الشكل الذي يحتوي على (١٧) رسما لحيوانات وطيور واسماك وزواحف قد اختلط بعضها ببعض. دقق النظر في هذه الرسوم وحاول ان تعرف اسماءها.



صندوق العجب

يحدث في جنوب افريقيا

فئران تحت تأثير الماريجوانا تخرب سيارات الشرطة!

● الكاب (جنوب افريقيا) ـ عن رويتر ـ خرجت عشرات الفئران من مكمنها في مستودعات للماريجوانا عندما داهمتها احد مراكز الشرطة في الكاب بجنوب افريقيا، وشرعت في تخريب سيارات الشرطة فقضمت اطاراتها وفرشها واسلاكها لتتسلل الى المحركات! وكانت اكبر ضحية لهذه القوارض سيارة الليموزين التابعة لمدير الشرطة التي اصبحت غير صالحة تماما للاستعمال، اذ تسبب الفئران بانقطاع تيارها الكهربائي بعدما نزعت فتكا باسلاكها الكهربائية!! وفي هذا الخصوص قال المتحدث باسم الشرطة، الكابتن اتي لوبشير، يوم الجمعة الفائت ان «الامر خطير جدا» واضاف ان «الفئران تبدأ تحركها خاصة في الليل، وفي كل مرة نقبض على احداها لا تلبث اخرى ان تحل مكانها». وقد تسللت هذه الفئران في الواقع الى المبنى مركز الشرطة في كاليدون سكوير حيث تودع اطنان للماريجوانا المصادرة عبر الحدود والمناطق الفقيرة. لكن الفئران بدأت خلال الاسابيع الاخيرة بمهاجمة سيارات الشرطة امام ذهول افراد قوى الامن الذين يسامون حول الاسباب الكامنة وراء هذه الشراهة. ويشار الى ان وسائل المكافحة لم تجد نفعا حتى الآن لا سيما وان سم الفئران لا يجذب الفئران منذ الماريجوانا. وقال الكابتن لوبشير ان مجموعة كبيرة كالقطط قبل ان يضيف «فكرنا بجلب قطط للقبض عليها الا انها (القطط) ستصاب بالقلق على الارجح من هذه الحيوانات المنتشية»!

.. ويحدث في بريطانيا

جثة تبقى ستة ايام في مراحيض احد مستشفيات لندن!

● لندن ـ عن رويتر ـ نقلت الصحافة البريطانية الاسبوع الماضي ان جثة مريض في احد مستشفيات لندن ظلت اياما عدة في مراحيض المستشفى من غير ان ينتبه احد للأمر! وكان ويليام فروست (٦١ سنة) دخل مستشفى سانت بار تولوميو (شرق لندن) في الثامن من الشهر الجاري لاجراء صورة اشعة، ووجدت جثته بعد ستة ايام عدة في المراحيض المخصصة للمرضى والتي يدخلها الكثير من الاشخاص!

.. وفي فرنسا

افلام فيديو للكلاب!

● اصبح الآن في امكان اصحاب الكلاب في فرنسا ان يشتروا افلام فيديو ليشاهدها كلابهم الاعزاء عندما يخرجون ويتركونهم بمفردهم!! ومن هذه الافلام واحد بعنوان «مشاهد كلبية» مدته ٢٥ دقيقة وقد انتجه رجل اعمال ليتناسب مع اذواق الكلاب! وهو يصور هروب كلب في الشوارع والحدائق وافتعالات كثيرة في طريقه! اما الموسيقى التصويرية فهي مثيرة اذ تضخم اصوات نعق الكلاب المياه وقرقشة البسكويت. وحظي الفيلم بنجاح باهر والدليل على ذلك ان المشاهدين من الكلاب جذبهم الفيلم الى حد انهم كانوا يلصقون وجوههم على الشاشة!!

مبارك يدعو م.ت.ف الى عدم رفض خطة

● تتمة من صفحة ١ ●

مساء امس.

وانتقدت عرفات في النبأ نفسه ان عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ياسر عبد ربه، نفى ما نشرته بعض الصحف الاسرائيلية على لسانه من تصريحات قالت انه ادلى بها في ندوة ميلانو. وقال عبد ربه ان تصريحاته اكدت على الثوابت الفلسطينية التي تؤكد حق م.ت.ف في تسمية الوفد الفلسطيني لاي حوار فلسطيني ـ اسرائيلي وان هذا الحوار يجب ان يكون جزءا من عملية سياسية شاملة تؤدي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة يفضي الى احقاق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الاراضي المحتلة.

مشوار مع الصغار

البحث عن الشطارة!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

●لبس مسعد اسعد النيراوي طرطوره الاحمر ولف حول عنقه شاله الاخضر من عصاه السحرية وخرج، كعادته، ليتجول بين ازقة وحارات ديرته المسورة بشجر الرمان.

وفي اثناء عبوره الزقاق الموصل بين حارة «المطلة» وحارة «المزرعة» التقى طفلة حلوة اسمها نوارة، كانت جالسة على عتبة دار الجيرة تحجب بيديها على خدها والدموع تسيل على وجنتيها بغزارة.

ـ «ما بك يا حلوتي الصغيرة؟» سأل مسعد بحيرة.

ـ تنهدت نوارة بمرارة وبلعت حسرتها مع غصتها وقالت: «خالتي زوجة والدي، تضربني دائما، وتناديني: يا تيسة، يا حمارة. فهربت من الدار ولن اعود الا مع الشطارة».

ـ «وكيف ستتعرفين عليها يا نوارة؟»

ـ «اسأل عنها كل المارة».

ـ «وهل حدثوك عنها؟»

ـ «ثلاث مرات. وفي كل مرة، بعد ان اتقبل الحكي الذي سمعته، كنت اصفق محتارة: هل تساعدني يا غريب الدارة؟».

ـ «انا لست غريبا، انا مسعد النيراوي صاحب هذه الديار والجار لجار احبه حتى ارى».

وحكت الطفلة نوارة حكاية الولد

وحيد

ذهب وحيد لعله وحيد مع ابيه يتفرج على سوق جمعه وكن في سوق الاحد والخميس وكل الاسواق كان احدهم يبيع البالونات الملونة.

وأصر وحيد الولد الوحيد ونق مكرره فاشتر لي واحدا على الاقل.

وما بين الاصرار والتردد رق قلب الوالد فاخرج نقوده من جيبه وناول البائع الذي ناول الطفل بالونا وسارا. والبالون يتقمز فوق الرؤوس وفجأة طار البالون الى الاعلى وطار حتى قبة السماء.

ـ «ماذا افلته؟» سأل الوالد بنبرة فيها شيء من الغضب

ـ «حتى لا يبقى ذلك البالون في الاعلى وحيدا. انظر كم هو حزين، ومع الوقت سيطير يفرح اكثر اليس كذلك؟» اجاب وحيد وغمر والده مرح.

وبعد ان برهنت نوارة عن الكلام هز مسعد رأسه وقال: اين الشطارة في ان يطير وحيد بالونه فالوحيد حتما سيلون الغريب؟

وحكت الطفلة نوارة حكاية البنت



عبلة

نادت الام ابنتها عبلة كيس بذور الكوسا وكيس الزوان وحذرتها من ان تستكلع زهرتها من صغار دور دوغري لعند والدها عيسى في كرم تبعه في الوادي.

وتأخرت عبلة في الوصول الى عمها لانها سارت تتحسر على مهلها ومع هذا لم يغضب والدها. انما اسرع للاقائها.

ـ «اين بذور الكوسا؟» صاح الوالد عيسى.

ـ «فسليت بهم على الطريق».

ـ يا عبلة، يا ابنة الجبلة يا عبلة، يا مقصوفة الرقبة! شو الزرع الآن؟ وصفعها كفا على رقبتها فوقعت ارضا وارتطم جبينها بحجر فانفتح وسال منه الدم.

وأسرع عيسى الى احتضان ابنته بين ذراعيه، وطار بها على ظهر الفرس باتجاه القرية حيث استأجر سيارة الى مركز الاسعاف في المدينة.

وبعد ان انتهت نوارة من قصتها قال مسعد كلاما لم يسمعها.

ـ «اين الشطارة في ان «تتسلى» عبلة ببذور الكوسا التي كان من المفترض ان يزرعها والدها وتعود عليهم بالنفع الكثير؟ ثم اين الشطارة في ان يقوم عيسى الفرس بلطم ابنته في ساعة غضب، الامر الذي انزل بها وبه الضرر؟»

وحكت الطفلة نوارة حكاية الولد

سليم

عنّ على بال سليم ان يأكل سمسمية. طلب حقها من والده سالم فرفض. دون ان يكشف عن السبب. هل عن بخل ام عن شح ام خافه على صحة سليم السمين؟

وبما ان سليم عنيد وكرول، طالع خاله فول. مزّق كتاب الحساب وكسر الالعاب وخبط الباب وزعل وبعثر كل محتويات الدولاب.

وبعد ان طفح حلال الأم حته حصل سليم من والده سالم على ما اراد. وأكل سمسمية حتى انتفخ.

وهنا، انتفض مسعد النيراوي ملوحا بعصاه وصاح:

ـ «سمسمية سليم السمين كلفت والديه الشيء الثمين. فأين الشطارة في العناد والخراب؟ ان حكاياتك الثلاث يا نوارة ما فيها شطارة. بل انها تحكي عن التياسة والخسارة».

ـ «طيب، قل لي، كيف اتعرف على الشطارة؟»

ـ «ان من يتعرف على التياسة يتعرف على الشطارة» اجاب مسعد وسألته الطفلة الحلوة نوارة عن يدها الصغيرة وقال: «هيا بنا نذهب الى بيتك لنعرف الآن والدك والخالة».

من اجل التكامل الوثيق بين الانسان والبيئة

إقامة معرض «المدينة والطبيعة» في موسكو

● اقيم مؤخرا في جناح المعارض التي جمعية «عموم روسيا لحماية الطبيعة» في موسكو معرضا مكرسا للقضايا «الايكولوجيا» حمل اسم «المدينة والطبيعة» وتناول بضع مئات من المعروضات الوضع الايكولوجي في العاصمة وضواحيها. وقد عرضت على واجهات الجناح ايضا مجسمات الاجهزة العلمية المخصصة لدراسة الوضع الايكولوجي، وتصوير الكرة الارضية من الفضاء الكوني، فضلا عن حيوانات البرية المحنطة والاعشاب الطبية والمحفوظات البيولوجية، وكذلك اعمال الحفر على الخشب والتصوير برقق في الموضوعات [illegible] الايكولوجية.

ويهدف المعرض التنويري هو عرض التكامل الوثيق بين الانسان والبيئة المحيطة، فضلا عن العلاقات المعقدة بين المدن الكبيرة والطبيعة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



● لوحة زيتية بعنوان «في ساحة الكاتدرائية» للفنان أ. شامرايف ●



● حيوانات برية محنطة في معرض «المدينة والطبيعة» التي اثار اهتمام الشباب والمسنين الموسكوفيين



● لوحة جدارية تزيينية محفورة على الخشب وقطع اثاث من اعمال الفنان أ. شامرايف ●

من أقلام طلابنا

اعلن رفضي

● حنان جريس خوري ●

الصف الثاني عشر - الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا

قُبلةُ الليل يعبق شعبي.
والشمس تعانق دربي.
فوق الموج اعدو.
في صمت الفضاء.
في قبة السماء.
اعلن رفضي.
باعماق صرخة بركانيه..
بنيران تغزو الوحشيه.
اعلن رفضي.
في صمت الفضاء.
في قبة السماء.
اشق غضب الشعب.

من لوعو أهت انني
من عبره عاشق صب
أعلن رفضي.
آه.. الليل طويل..
طويل..
كانتظار عبر مريع
كطير.. جريح يعبق الشتله
لهواء البرد.
لقد تصلبج.
فكيف لي ان أبيد الليل؟
كيف لي؟
أعلن رفضي..

اعتذار..

● بقلم: طروب روفائيل بولس ●

● عذرا عذريات مبايتان، بالامس كنت مستعدا ان اتجرد من كل غلائل طموحي واتخل عن تلاتد امالي وومالح احلامي المسجدية، لاكون لمة في صرح رجولتك. ويكنني اليوم قد وجدت طريقي واهتدت الروح الى مرامها. سرى الحب الحق، وتسلط على وجداني فلم يرالك او اسمع همساتك، لم يكن حبا بل كان وهما غزلناه بشغاليه مشاعرنا الناعمة.

لا استطيع ان اخدعك او احيد عن طريقي. لا استطيع ان استمر في حياتي ملكه لكم نادمت جبران بين السطور كم سرنا معه متحلقين على شواطئ السكينة، وغرقك في رحاب المحبة، كم افتتنا بنز عز الانسانية، والتحفنا ناعور السماء، ورواحر الوادي.

احببت جبران في كلمة يوحنا المجنون وسلاحة مرتا البانيه، وفرد حبيب الكافر ولفسلة النبي، الاوب عشقا كلما سلكت النفس افكاره الى ادبي، وارتعش صباحه عندي تلامس عبقريته راحتي. اعترف بانني عشت معه ليالي طوال في مملكة ابداعاته. وادنا اعبه وشرابنا حمائيمة، وظهرت علامات الحمل لم يدا المخاض وتلته الولاده. وترعرع العشق الوليد حتى اصبح يراعا، جبران وجبه رأك حياته، وكان صباح وكان مسمه، لماذا به عريق بداية احاسيس مرحله وبهايته ابتداع اطياره بلاغة وهواه معان، وحارة اللوني وركائزه العروض، فسمه الخلود وامتداده، لب خصب وجبال واسع وعلل راجح ومعرلة وااحلام. هذا طريقي الذي اخترت، طريق لا تستطيع ان تسلكه انت.

صدقني كان الاختيار صعب، ولكني اخترت نفسي وقدري اخترت العطاء الاكبر والتضحية الكبرى ليس بمقدوري ان امنحك حبي وكياني لانني لا املكها، ليس بمقدوري ان اكون لك وحدك فاعذرني. تفهم.. وسامح..!

مزبلة القطة

● بقلم: اسماء حيدر حمزة - شعب ●

● في احدى الغابات الواسعة عاشت في قديم الزمان حمامة وقطة ودجاجة وسلحفاة. سكنت تلك الحيوانات في بيوت متجاورة واتفقت ان تنظف كل واحدة بيتها وتزينه.

ان القطة فقد امضت كل وقتها خارج البيت. كانت تصطاد احيانا وتلعب وتلهو احيانا اخرى ولا تعود الى بيتها الا بعد غروب الشمس. لذا لم تنظف بيتها ولم تنفذ ما اتفق عليه.

تراكمت الاوساخ في بيت القطة لجاء الذباب والحشرات وانتشرت الامراض. عند ذلك غضبت الحمامة والدجاجة والسلحفاة اجتمعن طرن للنظر في الحالة التي وصلن اليها وبلسمه ذهبن الى بيت القطة وطلبن منها ان تنظف بيتها غير ان القطة لم تكترث لاي منهن وسخرت منهن قائلة:
انه امر لا دخل لكن به انقل دخل بيتي.

عادت الحمامة والدجاجه والسلحفاة الى بيوتهن وهن حزينات. ومرت الايام وكبرت المزبلة في بيت القطة وتضاعفت الحشرات والجراثيم وازدادت انواع الذباب وانتشرت الامراض.

عند ذلك مرضت القطة ولم تنهض من فراشها لاشتداد المرض. جاءت جاراتها الحمامة والدجاجة والسلحفاة لزيارتها. نظفن بيتها من الاوساخ والقاذورات واحضرنا اليها الطعام والشراب. وبعد عدة ايام شفيت القطه من مرضها وعادت اليها صحتها شكرت صديقاتها على مساعدتهن لها.

ومنذ ذلك اليوم صارت القطة تكنس بيتها وتنظفه كل يوم.

فعالية لحصة التربية

● بقلم: عزال ابو ريا ●

● اسم الفعالية: شركة الجبايه
هدف الفعالية: ادخال الطلاب لقضيه من احداث الساعة ومحاوله تنمية القدره على عطاء الحلول الملائمة
الجيل: طلاب الصفوف الاعدادية والثانوية
الزمن: حصتان

الحادثة

لقد وصلت ادارة المجلس المحلي الى حيرة ودوامة ما العمل؟ من جهة اولى يعاني المجلس من سياسة التقليصات في اللحم الحي، ومن جهة ثانية لم يسدد قسم كبير من المواطنين ديونهم المستحقة عليهم. وهنا طرح السؤال، كيف يمكن الوصول بالمواطنين لتسديد ديونهم؟ وعندها تزول حجج المسؤولين وادعاءهم ان من اسباب عدم دعم الوزارة للمجلس سببه الجبايه المنخفضه

الاسئلة المقترحه

يطلب المربي من الطلاب التطرق الى النقطة التالية: هل الحادثة من الواقع؟ ما هو واجب المواطن اتجاه مجلسه؟ كيف يمكن ان يصل المجلس الى تحقيق اهدافه من تطوير واهداف سياسية واجتماعية؟

بعد ان تتم هذه المرحلة يقسم الطلاب الى مجموعات وتبحث كل مجموعة النقاط التالية:
- اولا: ما هي الطرق التي يجب على المجلس اتخاذها لكي يسدد المواطنون ديونهم؟ يمكن ان يقترح الطلاب عدة خطوات عملية. الناحية الاعلاميه وربح التأثير على المواطنين - شرح في المراكز - اجتماعات احياء عادية حيث تلتقي ادارة المجلس مع المواطنين وتظهر اهمية الموضوع والتزام المواطنين بواجبهم لتجنيد كل من يرغب واستغلال شتى المناسبات لتسميله بين الجمهور اجتماعات شعبية الخ من الطرق.
- ثانيا: تكتب كل مجموعة مشورا ويتم تصويره وتوزيعه على طلاب المجموعات مع نهاية الحصه تتم عملية التلخيص.

الحصة الثانية

يظهر ان تسديد الديون لم يكن كافيا وعادت ادارة المجلس لنقاش الموضوع ووضع خطة عمل جديدة وظهر من بداية الجلسة الصراع التالي: قسم من الاعضاء يؤيد بصرامة اقتراح لا يطالبه احضار شركة جباية(؟)، رغم وعيهم ان الاقتراح من الامور الصعبة، واتضح ان القسم الاخر من الاعضاء يرفض الفكرة جملة وتفصيلا لاسباب مبدئية.

سير الفعالية

يطلب المربي من احد الطلاب او اكثر، الوقوف امام طلاب صفه والحديث لماذا هو مع احضار شركة الجباية، ويتلوه اخر يعارض الاقتراح وهنا لا بأس - في المرحلتين - مقاطعة الطلاب لبعضهم البعض وهذا جزء من قواعد اللعبة الديمقراطية.

بعد هذه المرحلة يقسم الطلاب الى مجموعتين او اكثر

مع احضار شركة جباية

ضد احضار شركة جباية

بعد ان تتم المجموعات عملها تأتي مرحلة التلخيص على اللوح فيمكن ان يذكر الطلاب انا مع شركة الجباية، المجلس على عتبة ازمة مالية، فشل الخطوات الاولى وضعت المجلس في دوامة وللخروج من المشاكل لم يبق الا هذا الحل الخ... من التبريرات. والمجموعة التي ضد شركة الجباية يمكن ان تذكر
اولا: احضار الشركة يزعزع الثقه بين المجلس والمواطنين بل علامة الاستسلام للوضع القائم
ثانيا: مجمبا المجلس يعتمد على قاعدته الشعبية المواطنين واحضار الشركة يعني فقدان الصله بينهما.
ثالثا: المجلس يسعى لتكوين العمق الجماهيري وعند احضار الشركة تتقلص هذه الاستراتيجية.
رابعا: شركة الجبية ستحصل على نسبه ربح كبيرة ربما ٢٠٪ ولماذا؟
خامسا: الشركة يمكن ان تخلق الفوضى في القرية ويتورط المواطنون مع عمال شركة الجباية والشرطه وعندها سيفقد المجلس قاعدته الجماهيريه ورصيده الى الجماهير
سادسا: احضار الشركة يعني فشل المجلس في الوصول الى مواطنيه مباشره

ويضع علامه سؤال على قيادته وتسييره لامور القريه
سابعا: العمل البلدي بحاجة لنفس طويل والتفتيش عن شتى الطرق للوصول الى الاهداف التي من الطرق ويمكن ان تقترح الفرق طرقا بديلة لحل مشكلة الجباية كأن يقوم المجلس بجبيه وعن طريق محاميه، بالتوجه للمحكمه او استصدار حجز على حساب المواطن في البنك او خصم الديون من معاشات موظفيه ان وجدت حالات كهذه، الخ...
مع نهاية الحصة يجري المربي عمليه اقتراع علنية
مع احضار شركة الجباية
ضد احضار شركه جبيه
يتم فرز النتائج وتعلن النتيجة

ملاحظه: يمكن دعوة رئيس المجلس لمحاضرة، لقاء مفتوح حول الموضوع او ما يرتبط به.

شركه الجباية تستعملها بعض السلطات المحليه لجبايه الديون المستحقة على المواطنين وتحصل الشركة على نسبة معينه من المبلغ التي تجبيه وهناك نقاش حاد على خطوه كهذه بين الجماهير

الكتاب الذهبي السيكومتري



● صدر مؤخرا الكتاب الذهبي السيكومتري وهو تأليف الاستاذ غسان علية، يقع الكتاب في ٢٨٠ صفحة من القطع الكبير، ويضم ستة امتحانات سيكومتريه كاملة مطابقة تماما للامتحانات السيكومترية الجامعية، بالاضافة الى حل الامتحانات الثلاثه الاول حلا كاملا، ويمتاز عن غيره من الكتب التي صدرت باللغة العربية في انه:
١- غير مترجم وبذلك فان لغته واضحة ومهتمة وقطع فهم المقروء فيه كتبت اصلا بالعربية.
٢- المعلومات العامة: مطابقة للامتحانات السيكومتريه الجامعية للعرب حيث تحتوي على معاني كلمات وعلى معلومات من محيط الطالب العربي.
٣- التعبير اللغوي العربي يحتوي على ستة امتحانات في فهم المقروء باللغة العربيه.

ونحن بدورنا نحيي الاستاذ غسان على جهوده الكبير في هذا المجال، اذ ان طلابنا في حاجه الى مثل هذا العمل ونتمنى له عطاء مستمرا.

فهم المقروء
للصف الثاني والثالث

اعداد: محمد علي سعيد - مرشد في فهم المقروء

لَبِسَ الثَّعْلَبُ مَلابِسَ الطَّبيبِ. فَرَآهُ الديكُ وقالَ. عِندنا مريضة في البيت. سارَ الثعلبُ مع الديكِ الى الحظيرة. ولما رأى الديك ذَيْلَ الثعلب، أسرع ودخل الحظيرة وأقفل الباب وقال للثعلب: أنا رأيت ذَيلك، أنت الثعلبُ الماكرُ.

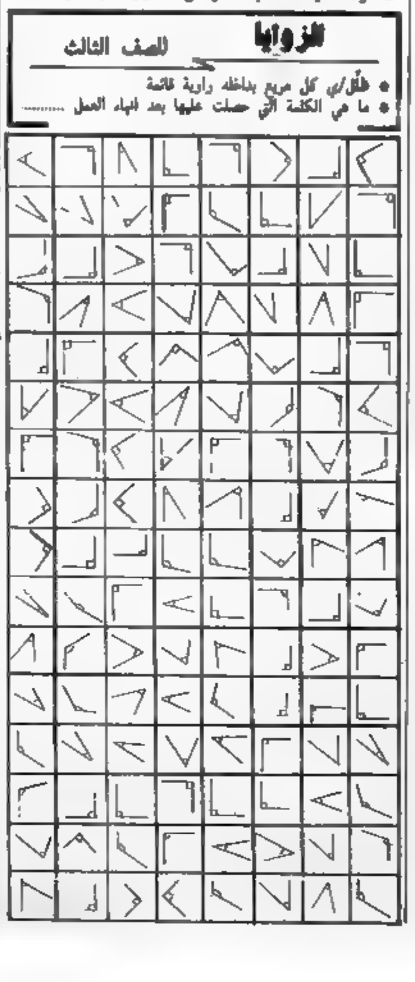
(أ)- أجب عن الاسئلة التالية:
١- ماذا لبس الثعلب؟
٢- الى اين سار الديك والثعلب؟
٣- كيف عرف الديك بحيلة الثعلب؟

(ب)- ضع اشارة ✓ او ✗ بعد كل جملة.
١- الثعلب حيوان يعيش في البيت.
٢- الطبيب يعالج المريض.
٣- لبس الثعلب ملابس النجار.
٤- اقفل الديك البوابة.

(ج)- ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة؟
١- دخل الديك الحظيرة واقفل - الشباك. البيت. البابه.
٢- الذي لبس ملابس الطبيب هو - القط. الديك. الثعلب.
٣- عرف الديك الثعلب الماكر من - عينيه. ذيله. رأسه.

الزوايا
للصف الثالث

● ظلل/ي كل مربع بداخله زاوية قائمة
● ما هي الكلمة التي حصلت عليها بعد انهاء العمل ....



رسائل الى ولدي

رسالة عن ديمتروف

● بقلم: ابن الخطاف ●

● ولدي يا قطعة من كبدي.
الف الف تحية لك.. للوطن.. ولاترابك
اجد نفسي اليوم مشغولا بالدراسة عن حركتنا الشيوعية اقلب الصفحات تلو الصفحات.. أقرأ السلب والايجاب، ولذا احاول ان اشاركك واحثك على التعرف على بعض الشخصيات الفذة في هذه الحركة العملاقة، والتي مهما قلل اعداؤها منها ستبقى اضخم حركة في تاريخ الانسانية الحديث. يحق لكل الاجيال المنتمية لها الافتخار بها والمباهاة. ومن حق الاجيال الحالية واللاحقة الاجتهاد لتعميم الخير والسعادة والسلام على البشرية. فطبقتنا العاملة هي صاحبة هذه الرسالة الخالدة.

وقد انجب هذا الطريق شخصيات تجاوزت حدود وطنها فكرا وممارسة، احدى هذه الشخصيات، وهو موضوع رسالتي، القائد الشيوعي البلغاري، جيورجي ديمتروف.

عرف ديمتروف كمهندس وموسع نظريه تحالفات الطبقة العاملة وقيادتها الحزب الشيوعي، ضد الفاشيه بشكل خاص. ونحن في بلادنا بحاجة ماسة لقراءة هذا التراث العريق لديمتروف ضد الفاشية. فديمتروف نفسه كان في ايلول ١٩٢٣ احد القادة في الانتفاضة الاولى المعاديه للفاشية في العالم التي فجرها العمال والفلاحون البلغار. ونتيجة فشل الانتفاضة اضطر للعيش خارج وطنه حاملا اسماء سرية التنقله.

ولكن في ٩ آذار عام ١٩٣٣ القي القبض عليه في برلين... نعم في برلين، ويومها لم تكن اشتراكية ولا ديمقراطية بـ شيء

واليوم عندما يصل حطاه ديمتروف ورفاقه الى برلين يستقبل بحفاوة ولبة حارة. وحين ذاك وجهت اليه تهمه المشتركة في احراق الرايخستاغ. وحوكم في مدينة لايبزغ. وتذكر وقفته البطولية وتحويله منبر المحكمة الى منصه لفضح الفاشيه نظريا وممارسة، ودافع بشكل خلاق عن الاممية الشيوعية، وعن الحزب الشيوعي الالماني، وعن الشيوعية العالمية، وعن شرف البروليتاريا البلغارية وكرامتها. لقد كان ديمتروف في سلوكه الشخصي في ثقافته في الدفاع عن انبه عن قيمنا الانسانية نموذجا، لأن الطبقة العاملة آبار تودعها للانسان الذي يحتفظ بانسانيته حتى النخاع امام الوحوش الفاشية

اي احترام جلبه هذا الرجل لحركته (حركتنا)، اي قوة معنوية جلبها لملايين البشر، الذين يعتزون بانسانيتهم.

الم اكن على حق لاستفزازك. لتبحث وتنقب عن تاريخ وجهد ومؤلفات هذا الرجل العملاق.

فبدون التاريخ، بدون الجذور الراسخه عميقا في الارض لا نستطيع الوقوف على الارض بثبات، وخاصه انتم جيلكم فانتم مستهدفون منذ ولادتكم.. بل وانتم في ارحام امهاتكم.

قم يا ولدي، ولا تتقلب كسلا، وادرس وابحث فامثال ديمتروف في حركتنا كثيرون ولكل اجياله وميراثه وسنعمل على ان نلتقي في رسائل قادمة مع شخصيات اخرى.

انا بانتظار تعليقاتك وملاحظاتك حول رسائلك المنتهة.

والى الملتقى في الوطن

والدك

قصـة النـفـط

ريت الوقود (المازوت):

ان اكبر تغيير في مجالات استعمال النفط بعد الحرب العالميه الثانيه هو زيادة استهلاك ريت الوقود (المازوت). فمع تحول الصناعات من صنع الاسلحة الحربية الى صنع الحاجيات الضرورية في وقت السلم اصبح المازوت (ريت الوقود) مصدرا مهما للطاقة فلم يكن الفحم، وهو المصدر التقليدي للطاقة، متوافرا بكميات وافية واضطرت الصناعة لاستعمال المازوت بدلا منه حتى ان كثيرا من فروع الصناعة حولت مصانعها من وحدات العمل بالفحم الى وحدات تعمل بالمازوت. وبنيت المصانع الجديدة مزودة بافران ومراجل تحمى بالزيت.

اضف الى ذلك ان المعدات التي تعمل بالزيت تشغل اوتوماتيكيا ولذلك فهي تقتصد في اليد العاملة. ثم ان الوحدات التي وقودها الزيت الجيدة الصيانة لا ينبعث منها الا القليل من الدخان مما يقلل من تلوث الجو ويحافظ على نظافة الجو. وهذه هي بعض الاسباب التي جعلت زيت الوقود مهما كوقود للصناعة.

ومن الافران العديدة المتنوعة التي تستعمل المازوت، افران الفولاذ ذات الحجره المكشوفة، وافران الصهر لانتاج الطوب الشاي الجميله التي تدر الربح الوفير كصناعة تصدير، والحرارة المنبعثة من زيت الوقود تستخدم في تحضير المواد التي يصنع منها الزجاج، حتى الاجر الذي يبنى به كثير من البيوت اصبح يشوى في اتونات تحمى بالزيت.

وهكذا اصبح زيت الوقود احد مستوجبات النفط الهامة بعد ان كان يعتبر نفاية حين كان البنزين هو المنتوج الرئيسي لمعامل التكرير

استعمالات اخرى لزيت الوقود

يستعمل زيت الوقود ايضا لغايات اخرى مهمة منها توليد البخار ومبدأ توليد البخار للصناعة لا يختلف في طبيعته عن تبخير الماء عندما يغلي في ابريق او غلاية عادية. بعد ان يتحول الماء الغالي الى بخار يدفع في انابيب الى حيث يحتاج اليه. ان توليد البخار للصناعه يتم في مراجل ضخمة وتحت ظروف تضبط بعنايه بحيث تعرف كميه البخار ودرجة حرارته وضغطه. ويجب ان يتم انتاج البخار بشكل اقتصادي للتأكد من ان شيئا من الوقود لن يذهب هدرا. لذا فان محركات الزيت التي تعمل اوتوماتيكيا تقف عن العمل او تبدأ من جديد في الوقت المناسب لها، بحيث ان البخار يتولد عند الحاجة اليه فقط

هناك ثلاثة استعمالات رئيسيه للبخار في الصناعة، احدها لتدفئة المصانع الكبيرة والمباني، فمرجل كبير واحد او مرجلان (في الطابق السفلي) يكفي لتزويد البناء كله بالبخار او الماء الساخن.

والاستعمال الاخر يقع في مجال العمليات الصناعية والمثل الجيد على ذلك هو في صناعة دواليب السيارات، حيث القوالب المحماة بالبخار تشكل النموذج المطبوع على السطح المحيطي للاطار الخارجي والاستعمال الثالث للبخار هو كمصدر لقدرة لتدوير المحركات والتوربينات البخارية، والتوربينات البخارية هي احدى وحدات القدرة الرئيسيه في محطات توليد الكهرباء.

الحياة



● صدر العدد الحادي والعشرون من مجلة الحياة وهي مجلة صحية اجتماعية وثقافية، وهو يحتوي على مجموعة من المقالات، اولها عن دموعنا وعن دلعونا زيتونة ربنا احلى ما يكون؛ بقلم: الفنانة اميرة البلد، فيه تتحدث عن الفنانة النصراوية ربنا سمعان، وكتب محمد بصارنة عن «اطفال ترقيص الاطفال»، اما عمر المطاري من عطارة فكتب عن «الزواج المبكر في المجتمع الفلسطيني». وورد في هذا العدد نص كلمة الدكتور حاتم كناعنة رئيس جمعية البحوث والخدمات الصحية لمناسبة تخريج الفوج الاول من دورة تأهيل الممرضات في مدرسة التمريض في مستشفى الناصرة، وهو بعنوان «الممرضة والمجتمع»، وكتب الدكتور حسن فريد ابو غزالة مقالين احدهما عن ميزان الطعمية البيطري والطلي ... داء النقطه.

وكتب احسان جعفر عن تكييف الاجواء عند العرب - مكيف الهواء بوحنتج، ابتكره العرب قبل العالم بسنين، وعن نور الحاج من عيلون عن طفقة الضاده، وابو سامح من ام الفحم عن صرعار العالمه، ود. محمد نزار البشر عن «الحلات سيلانيات مجمعة»، واحتوى العدد ايضا على المواد العالية، «متسلاء اعداد عادل البطرسي، و«احلام امرأة الحامل» و«كيف تغذين طفلك الرضيع في الفراش» بقلم د. عبد الكريم عامر سعد الدين، و«الطلق» و«الصراخ لغة الاطفال»، و«الابجدية والالقاب»... و«عبد الوهاب مطرب الجيلين وموسيقار الاجيال» و«عجز الاطباء عن شفاء المريض الختوها دواء لسببه المرض»، و«ابتسامات».

سقط السور - وبقيت الحدود

● تتمة من ص ٢ ●

بعد انتهاء الزيتة
ايغون كرينس، رد على هؤلاء الحالمين بوحدة الالمانيتين، وبلغه واضحه، بان حلمهم لن يتحقق وان الاشتراكية في بلده ستتحسن، حسب رغبة الشعب ولكنها ستبقى والاقوال نفسها وردت على لسان رئيس البلدية في شرق برلين، في لقائه التاريخي مع نظيره في غرب برلين في ساحه بوتسدام، بعد ان فتح ممرا آخر في السور والشيء نفسه كذلك ورد على

السنة معظم مواطني المانيا الديمقراطية عندما سئلوا لدى زيارتهم في الغرب، من قبل مجموعات التلفزيون، الراديو ومراسلي الصحف.

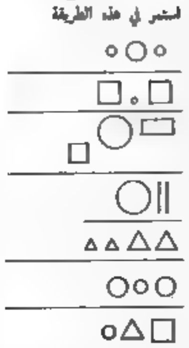
جاء هدم السور في عقاب قرار اللجنه المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي، الذي اضطر الى فتح عيونه والاستماع الى مطالب الشعب. وقد استقال المكتب السياسي وانتخبت اللجنة المركزيه لجنة جديده لهذا الجسم القائد، كما تقرر عقد

مؤتمر طارىء في الشهر القادم كي انتخب البرلمان يوم الاثنين الماضي وحسب توصيه حزب الوحدة الاشتراكي، رئيسا للحزب في درسدن هانس مودروف - وهو شيوعي قديم سار على رأس المتظاهرين في شوارع مدينته، الذين طالبوا باصلاح الاشتراكية بصيغه الفلاسنوست وفاز على ثقة الشعب - رئيس حكومة جديد. كي انتخب لرئاسة البرلمان الجديد، جنترسريد، زعيم حزب الفلاحين الديمقراطي (يمثل في البرلمان خمسة احزاب وممثلين عن منظمات شعبيه مثل النقابات المهنية، منظمة النساء الديمقراطيات والشبيبة وغيرها).

تنمية الذكاء للاطفال من سن ٥ - ٧ سنوات

النموذج

استمر في هذه الطريقة



أصحاب المهن

من أنا؟



سكون الاطفال

● بقلم: مصطفى مرار ●

حتى

● قرص الشمس الاحمر قد توارى نصفه وراء الافق. الدودة تسعى فوق الغصن الاملس، تحاول، جاهدة بلوغ بيتها قبل هجوم الظلام، وخروج الفأر، الذي تسميه، هي وطائفتها: «الغول الكبير».

الجو كان رطبا باردا، والرطوبة قد اخذت تتسرب الى اطرافها، حين سمعت من فوقها صوتا يناديها:
- ايتها الدودة المباركة ذات اللونين، انت جميلة، ولكن هل تعلمين اني اجمل منك؟

- من المنادي؟
- هتفت الدودة، وكانت على اصابع من بيتها، لرد صاحب الصوت:
- انها انا. انا الفراشة ذات الالوان الزاهية. اما انت، فليس لك غير لونين اثنين، هما الاصفر والازرق. قالت الدودة، وهي ماضية نحو بيتها
- ما الذي تريدينه مني، يا صبية؟ ان العتمة ترحف على الغابة.
الفراشة مصرة على عنادها، قالت:
- لكنك لم تردي علي ولم تعترفي بانني اجمل منك! ابتسمت الدودة، وكانت

اقتربت من بلوغ بيتها:
- يا صغيرتي. هل هذا وقت الزهو والمفاخرة؟
- كيف ستعودين الى بيتك اذا حل الظلام؟ ردت الفراشة في مرح:
- ابي هنا. انني اسكن في احضان الغصن الرابع، انظري!

قالت الدودة تحدث نفسها، بعد ان وضعت عددا من اقدامها على عتبة بيتها: « هذه طفلة، لا تدري الخطر الذي تتعرض له. ويجدر ان والدتها مريضة. والا كانت حذرتها من المخاطرة بالوقوف خارج البيت. والاعداء يتربصون بها وربما بجمالها.
نظرت الدودة الى اعلى، وقالت باعلى صوتها:
- ايتها الفراشة الصغيرة الجميلة. ان لونك سوف يكون اعظم بهاء وجمالا عندما تشرق الشمس، فهلا ذهبت الان الى فراشك. وفي الغد ادعو كل الديدان لينعرجوا على الوانك الزاهية. تحت اشعة الشمس الساطعه. ثم لنقيم لك، بعد ذلك حفلة شائقة؟!
ابتسمت الفراشه لنفسها وقالت:
- ولم لا تقيمون لي الان، حفلة شائقة؟
- ان الاعداء سوف يفاجئونا، ويقضون علينا.
- وماذا لهم عندنا؟ نحن في حالنا وهم في حالهم.
- بل انهم يريدون طردنا من غابتنا ومن بيوتنا.

وارتفع صوت الفراشة متحديا:
- لكننا سنقاومهم ونحاربهم ونهزمهم.
- هذا لا يكون بالكلام يا حبيبتي.
- اعرف ذلك. فماذا تشيرين يا سيدة الديدان جميعا؟
- ادخلي بيتك قبل ان يفاجئنا الفأر ونحن عزل من السلاح. وفي الداخل اعدي، انت واخوتك، ما تقدرون عليه لمحاربة هذا الغول الكبير، ومثلكم سوف يفعل كل مواطني الغابة. ان في تعاوننا فقط، نجاحنا ونجاتنا من الغول الكبير. وهتفت الفراشة الجميلة الملونة، وهي تتراجع الى داخل البيت:
- سوف يكون ذلك. وسترين، يا خالة، اننا نحن الصغار، نكون في المقدمة ونحن من سيحطم اسنان الغول ويقتلع مخالبه.

بلادنا

المالحة:

● قرية عربية تقع الى الجنوب الغربي من مدينه القدس وتصلها بها طريق معبدة طولها نحو ٥ كم. وتصلها طرق معبدة اخرى بقرى عين كارم (٢ كم) والجورة وبيت صفافا. وقد امتدت مباني القدس في السنين نحو المالحة التي اصبحت ضاحية للقدس. ويمر خط سكة حديد القدس - يافا من اراضي المالحة الجنوبية.

نشأت المالحة في موقع يرتفع ٧٥٠ م عن سطح البحر على جانبي احد الاوديه التي تمثل المجاري العليا لوادي الصرار وانتشرت مبانيها الحجريه الجديدة على السفح الجنوبي الشرقي لاحد التلال المجاورة للقرية

وقد بنيت معظم بيوتها من الحجر واتخذ مخططها شكلا مستطيلا وكان مجموع بيوتها في عام ١٩٣١ نحو ٣٠٠ بيت. ولكن امتداد القرية اثناء نموها العمراني، ولا سيما نحو الشمال الشرقي، جعل مساحتها تزداد الى ٨٦ دونما في عام ١٩٤٥ وقد اشتملت المالحة على مسجد ومدرسة ابتدائية وعيادة صحيه وبعض الدكاكين، كما انها تحتوي على بعض الاثار التاريخية.

لم يملك الصهيونيون حتى عام ١٩٤٨ سوى ١٣٪ من اراضي المالحة التي بلغت مساحتها ٦,٨٢٨ دونما وقد استثمرت اراضيها في زراعة الحبوب والخضر والاشجار المثمرة، ولا سيما التابعة للقرية. وتنمو الاعشاب الطبيعية فوق منحدرات الجبال المجاورة، وقد استغلت في الرعي. وتعتمد المحاصيل الزراعية والنباتات الطبيعية على مياه الامطار التي تهطل بمقادير سنوية كافية تبلغ في متوسطها ٥٠٠ مم وكان السكان يمارسون الى



جانب حرفة الزراعة" والرعي، بعض المهن اليدوية والتجارة والخدمات.

كان عدد سكان المالحة في عام ١٩٢٢ نحو ١,٠٣٨ نسمة، وازداد الى ١,٩٤٠ نسمة في عام ١٩٤٥ وفي عام ١٩٤٨ احتل الجيش الاسرائيلي القرية وطرد سكانها العرب ودمر مبانيها واقيمت في موقعها مستعمرة «مناحات» وانشئت على اراضيها بعض المباني الحكوميه

■ المراجع
- انيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ - ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، جـ ٨، ق٢، بيروت ١٩٧٤
- خريطة فلسطين مقياس ١:٢٥٠,٠٠٠ لوحة القدس.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

٢٤ ساعة في بيت ساحور (٢)

سؤال على بوابة المدرسة الابتدائية: من يضبط اعصابه اكثر التلامذة أم الجنود؟!

● بقلم: نظير مجلي ●

* كيف من يدخل بصورة صفراء يتحمل المسؤولية عن مغامرته، فاخترنا الطريق الاسرائيلية. وكان ذلك لحسن حظنا، اذ رفعت مواطنة امريكية يهودية شعارا في مطار اللد، واتلت ورشته. وكان ذلك تضامنا مع بيت ساحور * نحن نتعلم من الجيش وهو يتعلم منه * يريدون خلق جيل من الاميين *

● في حلقه الاولى تحدثت قصة الزمن وبدأت حديثي حول بيت ساحور من نقطة القصة في المشوار لا من البداية فلنا نترك الان القصة ونعود الى البداية.

حين توجهنا الى بيت ساحور كان اسمها قد طرق كل اذن في العالم، وحكايته معروفة:

- بيت ساحور رفضت دفع الضرائب لسلطة الاحتلال حسب قرارات قيادة الانتفاضة.

- وزير الاحتلال الاسرائيلي، يتسحاق رابين، قرر كسر شوكة بيت ساحور وعصيانها وعض انه سيلقنها درسا تكون فيه عبرة للآخرين.

- جيش الاحتلال ينفذ أوامر رابين، في ٢٠ ايلول بعد بفرض حصار خانق على البلدة يدوم اربعين يوما متواصلة، تتخلله مداهمات واعمال مصادرة وتخريب واعتداءات واعتقالات. لم يتركها الجيش الا بعد ان اوصلها الى قمة العذاب والمعاناة.

- لكن... وهنا هو جوهر الحكاية، بيت ساحور لم تنكسر. الاحتلال فشل في كسرها ولم يدفع اي مواطن في البلدة مليما واحدا للضريبة فما هو السر وراء هذا الصمود ما الذي حدث بالضبط في بيت ساحور؟ هل تراجعت سلطات الاحتلال عن موقفها، ام انها اجلت مواصلة تنفيذ قرارها الى ما بعد ١٩٩٠/١/٣٠، كما يقول احد المخضرمين الساحوريين حتى تقوم بجولة اخرى؟

حلمنا هذه الاسئلة الى بيت ساحور، بعد ايام معدودة من انتهاء الحصار.

■ من الناصرة الى بيت ساحور ■

انطلاقنا كانت من الناصرة. وما بين الناصرة وبيت ساحور اكثر من نقطة انطلاق واكثر من قاسم مشترك. الموقع ...

فصلة

مرت سيارة باص فوقفته، وتشجع سائقها يصرخ: «يجب قتلكم جميعا». فتشجع احد الفتية في سيارة الباص (انظر الصورة) واطلق شتيمة قذرة.

قالت لنا المواطنة الامريكية: هاتي اخجل لكوني يهودية.

وقرأ الرجل المتديّن (انظر الصورة) بيانا باسم المتظاهرين يعرب فيه عن الاستهجان من ممارسات الاحتلال.

كانت تلك بداية طيبة للمشوار، خصوصا وان تتمة لها رافقتنا الى بيت ساحور.

الاسمنت، والثاني على الصف الجاري معه، على بعد مترين. وعندما ينصب الحاجز يتبع بالعربية «ليس كل غريب طيب». فالجيش الاحتلال كل شيء مسموح) من دخول البلدة ومنع اهلها من الخروج منها. حصار بكل ما في الكلمة من معنى.

بعدما دخلنا بيت ساحور فرض الحصار مرتين. احداها في ساعات بعد الظهر، وحتى اخر الليل، والثانية منذ ساعات الصباح من اليوم التالي. ولكن اهل بيت ساحور يعرفون كيف يفلتون من الحصار كلما احتاجوا ذلك.

المدرسة عندما بدأت بالطلق مئات التلاميذ يخرجون من المدرسة ليجدوا انفسهم وجها لوجه امام جند الاحتلال.

- فعكفنا كل بوجه سألت احد المعلمين.

- معلى العالم، اجاب، وراح يشرح اوضاع الطلاب في مثل هذا الوضع: نحن نريد لابنائنا ان يتعلموا هذه قضية مبدئية واساسية لا احد منا يتنازل عنها ولذلك كان توجهنا ان نحافظ على فتح المدارس وسير التعليم فيها الا ان الجيش، حين يرابط بهذا الشكل، فان وجوده يعتبر استفزازا واضحا للطلاب. فاذا رجوه الآن. قد تغلق المدرسة ولسنا معنيين بهذا. ولذا ضبطوا اعصابهم ورفضوا الانجرار وراء الاستفزاز. قد يفسر الامر بانه خوف من الجيش، وهذا غير وارد في حسابات الطلاب.

علينا ان نشير هنا الى ان الحديث يجري عن تلامذة مدرسة ابتدائية. وقد ...





● سائق الباص ...

(تصوير «الاتحاد»)

● تجاوزنا حدود الدولة ●

حين وصلنا الى القدس العربية بدأنا نشعر بأننا في مدينة حدودية. فعلى مدخل العاصمة حاجز بوليسي ...

● استراحة لمن...!! ●

كانت سيارة الجيش مرابطة قرب ...

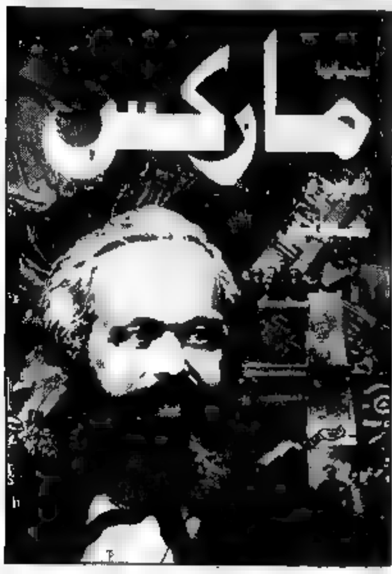
- ...

(يتبع)

● كتب ●

كل ما هو انساني لم يكن غريبا عنه

سيرة ماركس، ... دار التقدم، ١٩٨٨، ٤٨٠ صفحة من القطع المتوسط، ترجمة: الدكتور ...، الموزع الوحيد في اسرائيل: المكتبة الشعبية ...



● كارل ماركس سيبقى الى الابد في ذاكرة ووعي مئات ملايين العمال والناس التقدميين والانسانيين في العالم لقاء ... باكتشاف قوانين التطور الاجتماعي وصياغته مع رفيق دربه فريدريك انجلس النظرية الاشتراكية العلمية النظرية الثورية للطبقة العاملة.

واذا كانت هذه هي الحقيقة المركزية التي ...

ما ميز ماركس عالما ثوريا حقيقيا، كان يعتقد كما قال زميله انجلس ...

ويكشف هذا الكتاب ... عن جانب آخر في سيرة ماركس وهي ربطه الصارم والدائم بين النظرية والممارسة، ربطه بين كونه ثوريا في الفكر وكونه ثوريا في الواقع ...

● ابو ذر الشمالي ●

عمال المناطق المحتلة العاملون في اسرائيل بين السياسي والاقتصادي.

● وجيه الشيخ ●

● منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)، وعلى مدى اعوام الاحتلال، اخضعت السلطات ... سياستها الاقتصادية والسياسية على اعتبار ان ...

السفير السوفييتي في دمشق:

الاتحاد السوفييتي قلق حيال تزايد الاسلحة النووية والمتطورة في الشرق الاوسط

* «على سوريا ان تتخلى عن السعي لتحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل وان تشدد على قدراتها الدفاعية بشكل يدفع باعدائها الى التفكير مرتين قبل مهاجمتها» *

● واشنطن - الوكالات - اعتبر سفير الاتحاد السوفييتي في دمشق، الكسندر زوتوف، في مقابلة نشرتها امس الاثنين، صحيفة «واشنطن بوست» ان على سوريا التخلي عن السعي لتحقيق توازن استراتيجي عسكري مع اسرائيل وان تشدد على قدراتها الدفاعية بشكل يدفع باعدائها المحتملين الى «التفكير مرتين» قبل مهاجمتها.

وتحدث زوتوف الذي اجريت معه المقابلة في دمشق عن مواقف جديدة في الاتحاد السوفييتي وقال ان على بلاده الاخذ في الاعتبار محدودية امكانياتها للاستجابة الى الاحتياجات العسكرية السورية، واضاف انها ستأخذ في الحسبان ايضا مقدرات سوريا على دفع ثمن ما تشتريه، واعتبر ان على دمشق ان تلتزم كما يبقى ايضا قدرة الدفاع المعقولة.

وسوف يشرح زوتوف هذا المبدأ بانه «القدرة على تكبيد اسرائيل خسائر كبيرة في حال هاجمت سوريا».

واوضح الدبلوماسي السوفييتي، وهو خبير في شؤون العالم العربي ان بلاده لا تنوي اضعاف علاقاتها مع سوريا لكنه اضاف ان التعاون العسكري السوفييتي - السوري مرتبط في السنوات الخمس المقبلة بـ «قدرة سوريا على الدفع».

وتابع ان الاقتصاد السوفييتي في حالة مرحلة اعادة بناء وان المؤسسات السوفييتية تخضع لـ «قواعد جديدة» تؤثر «بشكل او بآخر على اشكال علاقاتنا الاقتصادية وغيرها».

اخيرا اشار السفير السوفييتي الى ان بلاده قلقة حيال الانتشار المتزايد في منطقة الشرق الاوسط لاسلحة متطورة ونووية وكيميائية وقال «لا يمكن بكل بساطة القبول بان تتطور الامور في هذا الاتجاه» واعتبر ان «القوة العسكرية ليست حجة حاسمة».

منذ بداية هذا العام ١٧٠ سيارة اسرائيلية احرقت في منطقة القدس

● تل ابيب - وصل عدد السيارات الاسرائيلية التي احرقت في منطقة القدس منذ بداية هذا العام (١٧٠) سيارة.

اوردت ذلك صحيفة «جيروزاليم بوست» في عددها يوم امس وذلك بعد ان ذكرت بأن اضرام النار في سيارتين في محيط الجامعة العبرية في القدس امس ادى احداهما اصيبت باضرار بالغة والاخرى باضرار طفيفة.



● الشهيد وعبد فرج الله (٧٥ عاما) من مخيم جباليا استشهدت يوم (١٩٨٨/٤/١٣) اختناقا بالغاز (مكتب «الاتحاد» في القدس)

وزير الشرطة، حاييم بارليف، امس:

سلطات الاحتلال تستعد لاصدار البطاقات الممغنطة لمواطني الضفة الفلسطينية، قريبا!

* ويقول حول حادث الهجوم على رجل الاعمال في تل ابيب: «الانتفاضة لم تنتقل الى العرب في اسرائيل» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الشرطة حاييم بارليف، امس الاثنين، لاول مرة، النقاب عن ان سلطات الاحتلال ستباشر قريبا بالعمل بطريقة البطاقات الممغنطة في الضفة الفلسطينية المحتلة «بعد ان انهت نجاعتها في قطاع غزة» وان وزارة «الامن» تستعد لاصدار مثل هذه البطاقات!

وقال بارليف، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس ان اصدار البطاقات الممغنطة في الضفة الغربية سيسهل عمل قوات «الامن» والشرطة. واضاف: ومع ذلك علينا ان نفهم ان هناك بين (٥) و(١٠) الاف فلسطيني من قطاع غزة يتم ابعادهم عن ايدي الشرطة، بوميا بسبب عدم حيازتهم البطاقات الممغنطة. وقال ان وجود هؤلاء في تل ابيب لا يعني «ارتباطهم بنشاط جنائي».

وكان راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية اجرى المقابلة المذكورة مع الوزير بارليف على خلفية مهاجمة رجل الاعمال، مائير كاتس، وزوجته الى جانب فندق «هيلتون» في تل ابيب. وذكرت الاذاعة ان الشرطة القت القبض على شخصين من ام الفحم بتهمة مهاجمة الزوج كاتس وضرب رجل الاعمال ما ادى الى كسر اسنانه.

وحسب الزوج كاتس فان «ثلاثة اشخاص عرب» هاجموا زوجته امام الفندق، وعندما تدخل في الموضوع قاموا بضربه.

وسئل الوزير بارليف عما اذا كانت هذه الحادثة «وغيرها» تشير الى انتقال الانتفاضة الى داخل «الخط الاخضر» فاجاب بالنفي القاطع. وقال «بالنسبة لعرب اسرائيل فانني اقول ان الانتفاضة لم تنتقل اليهم». واضاف متسائلا «ماذا نعني بالانتفاضة؟... هي ظاهرة ثورة على السلطة والمواطنون العرب لم يتمردوا على السلطة».

هذا وهاجم عضو الكنيست، غيئولا كوهن (هتحيا)، امس، اقوال الوزير بارليف وقالت ان «تصريحاته بخصوص اسرائيل تناقض تصريحات مفتش الشرطة العام وتصريحات الوزير ايهود اولمرت». وقالت كوهن، تعقيبا على ذلك، بان «عرب اسرائيل يلدفون الحجارة ايضا ويشاركون في الاعمال العدائية ضد الدولة!!» واضافت بانه «يجب التحذير من هذه الاعمال قبل ان تفاقمها في المستقبل»!

اعتقلوه دون ان يسمحوا له بأخذ الدواء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكت عائلة الفتى خالد عبد عريقات (١٥ عاما) من قرية ابو ديس شرق القدس المحتلة على حياة ابنها ومن مضاعفات صحية تنجم عن مواصلة احتجازه في مقر الحكم العسكري في بيت لحم.

وكان الفتى المذكور يعاني من حمى شديدة عندما داهمت قوات الاحتلال منزل عائلته ليل الخميس/الجمعة الماضي واصرت على اعتقاله دون ان تسمح له باخذ الدواء الذي كان يتعالج به من الانفلونزا الحادة التي كان يعاني منها.

العمال المصريون يواصلون الهرب من البطش في العراق

● «الاهرام»: العراق تعهد بدفع تعويضات عن المصريين الذين ماتوا على اراضيه *

● بغداد، القاهرة - الوكالات - يواصل العمال المصريون في العراق التدفق على ابواب السفارة المصرية في بغداد طالبين تأشيرات العودة الى بلادهم هربا من اعمال البطش والتنكيل التي يتعرضون لها.

ونقلت الوكالات، امس الاثنين، ان العمال المصريين يقفون بطوابير امام السفارة.

وكانت صحيفة «الاهرام» القاهرية قد نقلت (١١/١٩) عن مسؤول عراقي كبير ان العراق ومصر اتفقا على ان تدفع بغداد تعويضات عن اثر موت مواطنين مصريين في العراق.

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان، في اعقاب الجلسة الاولى للجنة المصرية العراقية المشتركة يوم السبت في القاهرة ان العراق وافق الى اتفاق لدفع تعويضات بدون تحديد مهلة، عن موت عمال مصريين في العراق، حسب ما اضافت صحيفة «الاهرام».

لكن رمضان، الذي ترأس مع رئيس الحكومة المصري، عاطف صدقي اعمال هذه اللجنة لم يوضح ظروف موت هؤلاء العمال. ويذكر ان اكثر من الف جثة لعمال مصريين اعيدت في الاشهر العشرة الاخيرة الى مصر واتهمت مصادر طبية مصرية بان كسورا في الجمجمة لوحظت على بعض هذه الجثث.

واكد رمضان انه يرفض، منذ الخميس الماضي، بتحويل اموال هؤلاء العمال والبالغة قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

من ناحية اخرى ذكرت مجلة «روز اليوسف»، امس الاول الاحد ان اموال شركة مصر للطيران والمقدرة قيمتها بـ ٩٠ مليون دولار ربما جمدت في بغداد.

وشدد رمضان على العلاقات «الاخوية» بين العراق ومصر وحذر من «محاولات بعض العناصر التي لم يحددها بالاسم الى اثارة المشاكل بينهما».

واشارت الصحف المصرية الى ان اكثر من مليون عامل مصري في العراق عادوا الى مصر منذ حزيران اثر تجميد تحويلاتهم وبسبب المضايقات التي تعرضوا لها.

نفي الافراج عن زعماء التنظيمات السياسية في السودان

● الخرطوم - الوكالات - نقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» - الناطقة باسم قادة الانقلاب العسكري في السودان عن مسؤول رفيع في اجهزة امن قادة الانقلاب العسكري في السودان نفيه، امس الاثنين، اطلاق سراح رئيس الوزراء السابق، الصادق المهدي، وسراح رئيس الحزب «الاتحادي الديمقراطي» عثمان الميرغني والامين العام «للجبهة القومية الاسلامية» حسن الترابي.

وكانت الصحيفة نفسها اعلنت امس الاول الاحد اطلاق سراح الزعماء السياسيين الثلاثة الذين اعتقلوا ابان الانقلاب العسكري الذي جرى في ٣٠ حزيران الماضي.

في اطار جهود التوحيد:

اجتماع طارىء مشترك للبرلمانيين في اليمنين

● صنعاء - الوكالات - اعلن مصدر رسمي في صنعاء ان البرلمان في اليمن الشمالي دعا، امس الاول الاحد مجلس النواب في اليمن الديمقراطي الى اجتماع «طارىء» بهدف تسريع عملية التوحيد الجارية بين البلدين.

وفي بيان بثته وكالة الانباء الحكومية صبأ لم يوضح برلمان اليمن الشمالي ان موعد هذا الاجتماع ومكانه سيحددان في اتصال يجري قريبا بين رئيسي مجلس النواب.

واضاف ان مشروع دستور الدولة المقبلة الموحدة سيبحث ويقر داخل كل مجلس على حدة قبل ان يعرض لاستفتاء شعبي في كلا البلدين.

وكان المسؤولون في البلدين كثفوا خلال الاشهر الاخيرة لقاءاتهم واعربوا عن ارادة في تنشيط عملية توحيد اليمنين التي بدأت قبل اكثر من عشر سنوات.

وفي بداية الشهر الجاري عقدت اللجنة السياسية داخل اللجنة المختلطة اليمنية - اليمنية اجتماعها الاول منذ انشائها في العام ١٩٧٢. من جهة اخرى عرض نواب اليمن الديمقراطي اخيرا على الحكومة مشروع توحيد يقضي في مرحلة اولى باقامة شكل من اشكال الفدرالية المؤقتة بين البلدين تصلح قاعدة لـ «توحيد تام».

مقتل وجرح ٢١ جنديا بريطانيا في حادث طرق في قبرص

● نيقوسيا - الوكالات - اعلن بيان صادر عن الشرطة القبرصية ان سبعة جنود بريطانيين، يخدمون في قبرص، قتلوا وجرح ١٤ آخرون امس الاثنين، حين انحرفت شاحنتهم العسكرية وسقطت في احد الوديان.

واضاف البيان ان الحادث وقع قرابة الظهر بالتوقيت المحلي في وقت كانت الشاحنة، التي تقل ٢٥ جنديا، متوجهة من ترودوس في الوسط الجبلي للجزيرة الى قاعدة «اكروتيري» البريطانية عند الساحل الجنوبي.

وكان الجنود انهوا للتوهم فترة مراقبة في محطة الرادار عند جبل «اولمبوس» القمة الاعلى في قبرص.

ونقل الجرحى الـ ١٤، ومن بينهم واحد في حال الخطر، الى مستشفى عسكري بريطاني.

ويذكر ان بريطانيا لا تزال تحتفظ بقاعدتين عسكريتين تتمتعان بالسيادة في قبرص بموجب الاتفاق المبرم بين البلدين ابان اعلان استقلال هذه الجزيرة المتوسطية في العام ١٩٦٠.

* مظاهرات صاخبة في رفح اثر اطلاق النار

● [illegible]

واندلعت مظاهر احتجاج متعددة في نابلس في ساعات قبل الظهر واغلقت المتاجر ابوابها فيما اصيب شابان جراء اعمال القمع هناك وهما ماهر عبد اللطيف الخطيب (٢٢ عاما - رصاصة في الرجل) وانور الصحاري (١٩ عاما - رصاصة في اليد).

واحتجز جنود الاحتلال احد مصوري شبكة التلفزيون البريطانية (دبليو.تي.ان) ابو جبريل الطويل عدة ساعات في الله تاديبه لعمله في رام الله وصادروا الشريط الذي كان يستخدمه.

من جهة ثانية، اغلقت قوات الاحتلال مواقف السيارات العمومية المتجهة الى قرى شمال رام الله والواقع بمحاذاة مسجد جمال عبد الناصر.

واستخدم جنود الاحتلال القناص المسيلة للدموع في العديد من المواقع في منطقة الخليل وخاصة في المدينة وفي حي تعيم ومخيم العروب.

وادخلت الى مستشفى المدينة زوجة تر جبيل عصور (٣٥ عاما) من قرية بني نعيم وهي حامل وكانت تعاني من حالة اختناق اثرت على حملها ولا تزال في المستشفى الذي نقلت اليه كل عائلة المواطن عمر احمد ابو اسنينة بعد قذف منزلها في المدينة بقنابل الغاز المسيل للدموع كما اصيب طفلان في الرابعة من العمر في مخيم العروب.

● اصابات اخرى ●

وفي مخيم طولكرم ادخل الى مستشفى المدينة خمسة مواطنين ثلاثة منهم كانوا اصيبوا بعيارات مطاطية وطفلان اصيبا بحالة اختناق مؤلمة جراء الغاز المسيل للدموع كان احدهما ابراهيم جديد (٣ شهور).

● القدس ●

واقيمع امام «طريق السلسلة» في البلدة القديمة حرس رجال مؤسسة «التأمين الوطني» والشرطة و«حرس الحدود» الذين داهموا عددا من المتاجر بهدف جمع الاموال بموجبه ولم يتمكن افراد هذه المجموعة من تنفيذ تهديداتهم بمصادرة بضائع من بائع التحف سمير الجعبه الذي رفض دفع مبلغ (٧٠٠٠) شيكل فرضت عليه. وشوهد افراد هذه المجموعة وهم يحاولون التطبيق على محلات لبيع التحف يعود الى عائلة خليل. ومنع تجمع التجار المجموعة من مواصلة ذلك.

اما في مخيم شعفاط حيث وقعت مصادمات ومظاهر احتجاج في ساعات الصباح لقد شوهد نحو عشرة انفار مسلحين يرتدون زيا مدنيا وقبعات دينية يهودية في ساعات قبل الظهر حيث جابوا بعض شوارع المخيم، سيرا على الاقدام وهم في حالة تأهب قصوى لاطلاق النار لم غادروا المنطقة برفقة دورية شرطة محمولة. ولم تعرف طبيعة هذه المجموعة، بين يعتقد الاهالي انها قد تكون لمجموعات من المستوطنين او لرجال مهمة خاصة.

هذا ورفع نظام حظر التجول في مخيمي قلنديا والجلزون وفي الاخير جرت مواجهات اسفرت عن اصابة الفتى عبد ابراهيم مخلة (١٥ عاما) برصاصة في ساقه وجرت حملة اعتقالات هناك واخرى في مخيم الدورة / رام الله.

وكان من بين اكثر من (٣٠) مواطنا اعتقلوا في قرية الجديدة / جنين الى فرض نظام حظر التجول عليها رجال في السنين من عمرهم كان بينهم جهاد لياض رزق وفريد سعيد رزق.

من ناحية ثانية فقد جاءت ان شبان واهالي قرية كفر مالك / رام الله صدوا بعد امس الاول ثلاث محاولات قام بها عشرات الجنود لاقتحام القرية في الساعات الواحدة ثم الثانية بعد الظهر وفي حوالي الخامسة والنصف مساء.

* فرنسا: م.ت.ف شريكة في العملية

● تتمة على صفحة ١ ●

الاوروبية، رولان دوما، اعلن، الاسبوع الماضي، ان «الشريكة» ستقول لشمير ان عليه ان يبدي «نوايا طيبة» و«ارادة سياسية» لاخراج قضية الشرق الاوسط من الطريق المسدود.

ومن جهة اخرى توقع المراقبون ان يستفسر شمير، خلال زيارته الحالية، عن المشروع الفرنسي الرامي الى عقد اجتماع بين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثني عشر واعضاء جامعة الدول العربية الاثنين والعشرين، قبل اواخر كانون الاول المقبل، في باريس.

هذا وكان رئيس الحكومة، شمير، وصف محادثاته في واشنطن بانها «صريحة» وردا على سؤال حول الانتقادات التي قيل ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وجهها اليه على خلفية ممارسات الاحتلال القمعية وانشاء المستوطنات الجديدة والعلاقات العسكرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا، قال شمير: «على الاصدقاء ان يتكلموا مع بعضهم البعض بصراحة»!

واضاف شمير، امس الاول الاحد في برنامج تلفزيوني بثته محطة «سي.بي.اس» التلفزيونية من لوس انجلوس، بان «لديه شعورا بوجود تفاهم تام بين اسرائيل والولايات المتحدة حول كل المواضيع»!!. وشدد على اهمية التعاون بين الدولتين. وذكر شمير بان هناك «بعض الخلافات» بين بلاده وواشنطن حول سبل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط. وقال بان «الولايات المتحدة تؤيد شيئا من نوع مبادلة الاراضي بالسلام» واضاف: «برأينا انه من اجل ايجاد حل يجب اعتبار الاراضي جزءا من بلادنا»!!

واكد شمير مجددا معارضته لمشاركة م.ت.ف في المسيرة السلمية. وادعى بان «المنظمة غير مؤهلة على الاطلاق لتكون شريكة السلام» زاعما بانه «عارضت كل مبادرة سلام»!!

هذا، وكان شمير القى امس، خطابا امام اجتماع لاحدى المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة كرر فيه معارضته «لتقسيم القدس التي قال انها ستبقى عاصمة اسرائيل الى الابد»!!. كما كرر معارضته لاقامة دولة عربية اخرى في ارض اسرائيل!!!

وخلال هذا الاجتماع حلقت في المكان ثلاث طائرات استأجرها فلسطينيون وعلقت عليها يافطات كبيرة جدا تطالب بالحق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، كما تظاهر مئة فلسطيني امام الفندق الذي نزل فيه شمير.

مصرع وجرح ٣٠ شخصا في اطار حملة الانتخابات في الهند

● نيودلهي - «و.ص.ف» - أفادت وكالة الانباء الهندية شبه الرسمية ان عشرة اشخاص قتلوا وجرح ٢٠ آخرون امس الاول الاحد في الهند خلال اعتداءات واضطرابات مرتبطة بالحملة من اجل الانتخابات التشريعية.

وسيجري خلال الاقتراع المقرر في ٢٢ و٢٤ و٢٦ تشرين الثاني الجاري تجديد مقاعد ٥٢٤ نائبا.

وفي ولاية اندرا براديش (جنوب الهند) قتل خمسة اشخاص حين انفجرت قنبلة من صنع يدوي محلي في مقر مرشح لحزب «المؤتمر» الذي يتمتع بالغالبية في البلاد.

كذلك قتل اربعة اشخاص في اعتداء بالقنبلة استهدف منزل مرشح لحزب «تيلوغو ديزام» المعارض الذي يتمتع بالغالبية في اندرا براديش.

وفي ولاية بيهار (شرق الهند) اغتيل احد ناشطي حزب «بهاراتيا جاناتا» المعارض واصيب احد مرشحيه بجروح.

وجرح سبعة اشخاص من بينهم اربعة رجال شرطة في ولاية غوجارات (غرب) بعد ان تدخلت قوات حفظ الامن للفصل بين مجموعات متنافسة كانت تتولى ابان تظاهرة انتخابية لحزب «المؤتمر».

رفسنجاني يدعو الى تطوير العلاقات بين ايران ودول الخليج

● طهران - اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اشار امس الاول الاحد الى ضرورة تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين ايران ودول منطقة الخليج.

وقال الرئيس الايراني الذي كان يستقبل سفيري بلاده في الكويت والامارات العربية المتحدة، حسب صادقي وهادي نجف هادي ان «الاستقرار والامن في المنطقة لا يمكن ان يتأتى الا بالتعاون المتبادل بين الدول المشرفة على الخليج».

نتائج لقاء القمة لدول المجموعة الاوربية

● اللقاء الذي عقد، امس الاول، في فرنسا لزعماء دول السوق الاوروبية المشتركة (دول المجموعة الاوروبية) ادرك بشكل واقعي حدود الممكن والمعقول ولذلك رفض، عمليا الدعوة الصادرة من المانيا الغربية لما يسمى «توحيد المانيا».

فالرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، رئيس المجموعة في الدورة الحالية، وكذلك رئيسة حكومة بريطانيا، مارغريت تاتشر، يعارضان بشدة فكرة توحيد المانيا وقد اعلنا ان النتائج السياسية والحدودية للحرب العالمية الثانية يجب عدم تغييرها لأن مجرد فتح هذه المسألة يثير مطالب وتطلعات اقليمية من شأنها تفجير الأمن الاوروبي والسلام العالمي.

وعلى ضوء هذا المناخ العام في اوروبا وعالميا، فان مستشار المانيا الغربية هلموت كول لم يطرح عمليا موضوعة توحيد المانيا خلال الاجتماع.

وكما هو معروف فان جمهورية المانيا الديمقراطية ترفض رفضا قاطعا فكرة توحيد المانيا وتؤكد ان هنالك دولتين المانيتين مستقلتين غير متجانستين سياسيا واجتماعيا ويجب احترام التطور الذي حصل خلال الاربعين عاما الماضية.

كذلك اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بشكل واضح وحازم، ان الاتحاد السوفييتي «يرفض الفكرة المغامرة التي من شأنها زعزعة كل الاستقرار العالمي، فكرة توحيد الالمانيتين».

من ناحية ثانية قام لقاء القمة للمجموعة الاوروبية الغربية (١٢ رئيسا ورئيس حكومة) بتقييم الوضع العالمي مع تركيز خاص على التطورات في الدول الاشتراكية الاوروبية. واكدت القمة من ناحية التعاطف مع موجة الاصلاحات والدمقرطة في دول الكتلة الشرقية (الاشتراكية) ومن ناحية ثانية التأكيد على ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية والصيانة الجماعية من كل الدول للاستقرار والأمن اوروبيا وعالميا.

منح جائزة «غونكور» للكاتب جان فوتران وجائزة «رينودو» لفيليب دومنك

● باريس - «و.ص.ف» - منحت جائزة «غونكور» اكبر الجوائز الادبية الفرنسية، امس الاثنين، الى الكاتب جان فوتران على روايته «حظوة كبيرة بانجاه الله».

بينما منحت جائزة «رينودو» وهي جائزة ادبية اخرى مهمة تقدمها «غونكور» ايضا، الى الكاتب فيليب دومنك على كتابه «مراكز الجنوب».

وتتحدث روايته «حظوة كبيرة باتجاه الله» عن مسيرات غرائبية باسلوب ملون مرح عن حكمة سكان بوربيان الناطقين بالفرنسية الذين يتابع فوتران مسيرتهم على مدى ثلاثة اجيال في نهاية القرن الماضي.

وانجز فوتران (٦١ عاما) العديد من الافلام القصيرة والطويلة وخاصة مع الان ديلون قبل ان يبدأ رحلته مع الادب. وانتظر حتى سن الاربعين لينشر روايته الاولى «بطاقات جرائم» حيث يكتشف من جديد الرواية السوداء في الريف الفرنسي وحيلة ريبولي» التي كادت تحرز جائزة «غونكور» للعام ١٩٨١.

وجائزة «غونكور» التي انشئت عام ١٩٠٣ والتي تثير غالبا التساؤلات في الاوساط الادبية نتيجة الملابسات التي تسبق منحها تتمير بأنها الاقل ايرادا في فرنسا ٥٠ فرنكا فرنسيا اي ما يعادل ٨ دولارات، لكنها توفر في «تولف منه اكثر مبيعات في المكتبات».

وجائزة رينودو التي اسسها في العام ١٩٢٥ بعض نقاد الادب هدفت نظريا الى «تصحيح الاخطاء، والتعويض عن اهمال اكاديمية غونكور».

وفيليب دومنك (٥٥ عاما) اندفع مؤخرا في العطاء الادبي، وعرفت عنه موسوعة «هور هو» على انه مدير التسويق في مجال الطيران.

ويروي كتابه الاول «مراكز جنوب» (اصدرته دار النشر الفرنسي سوي) قصة بائسة لامبراطورية استعمارية من خلال الايام الاخيرة مستوطنة شهلا الفرنسية التي تقل واحدى امر كز الرئيسيه نشاطي» البربرية» والتي عرجت مباشرة من مخيلة الكاتب.

في افتتاح المؤتمر الـ (١٤) للحزب الشيوعي الروماني، امس:

تشاوشيسكو: رومانيا لن تسمح لأي شخص كان بزعزعة الاشتراكية

* يعد بـ «نتائج طيبة في الاقتصاد بعد سنوات» ويفاخر بالانجازات التي تحققت *
المؤتمر يعقد في ظل اجراءات امن مشددة *

● بوخارست - «و.ص.ف» - حذر الزعيم الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو، عند افتتاح المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الروماني، امس (الاثنين) في بوخارست من ان رومانيا لن تسمح «لاي شخص كان بزعزعة الاشتراكية في رومانيا باي شكل من الاشكال».

وطالب رئيس الحزب والدولة في خطابه الطويل الذي تخللته استراحات، «بتدعيم القدرات العسكرية لجيشنا وبمشاركة ايجابية من الشعب باكمله في الدفاع عن النتائج الثورية واستقلال وسيادة مجتمع الاشتراكي». واشاد تشاوشيسكو «بالنتائج السياسية والاقتصادية للاشتراكية العلمية في رومانيا».

وقال «نحن نأمل في تعزيز تعاوننا مع جيوش الدول الاشتراكية لاداء دور مؤثر في حلف وارسو الى ان تتم ازالة التحالفين العسكريين حلف شمال الاطلسي «ناتو» وحلف وارسو».

وفي الوقت نفسه شن الزعيم الروماني، الذي يتولى السلطة منذ سنة ١٩٦٥ هجمات عنيفة على «اولئك الذين ينحرفون عن الاشتراكية ويريدون الاقتراب من الرأسمالية».

وقد احيط المؤتمر الرابع عشر للحزب باجراءات امن مشددة، وحتى الرحلات السياحية لمواطني اوروبا الشرقية تم الغاؤها. واوردت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية هذا النبأ بلهجة انتقاد.

وتحدث تشاوشيسكو عن الوضع الاقتصادي لوعد المواطنين الرومانيين، البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة بنتائج طيبة جدا في السنوات المقبلة التي ستصبح فيها رومانيا «دولة ذات نمو متوسط» وليست «دولة نامية» في النمو.

واعلن ان محصول الحبوب بلغ هذه السنة رقما قياسيا (٦٠ مليون طن، وبذلك تصبح رومانيا من اوائل الدول في العالم» قائلا عن كل هكتار من الارض الزراعية.

واشاد تشاوشيسكو بتصفية الديون الخارجية الرومانية «التي وصفها بانها «مجمع كبير يضع نهاية تبعية بلدنا للاحتكار ورأس المال الاجنبي». واخبر اعلن ان الطاقة النووية ستغطي نصف احتياجات البلاد من الطاقة في سنة ١٩٩٥. واوضح ان الدخل القومي الروماني سيرتفع عموما بنسبة تتراوح بين خمسة وثمانية في المائة خلال الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٥.

ويشارك ٣٣٠٨ مندوبين و١١٥ وفدا من ٨٢ بلدا، في هذه المناسبة التي قاطعتها بصورة خاصة الاحزاب الشيوعية في كل من ايطاليا والنمسا وفنلندا والحزب الاشتراكي المجري الجديد بزعامة ريسو نيرش.

الولايات المتحدة والسعودية تحولان (٧١٥) مليون دولار للمخابرات الامريكية لحساب المتمردين الافغان

صحيفة «لوس انجلوس تايمز»:

● لوس انجلوس - الوكالات - قالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس ان الولايات المتحدة والسعودية اتفقتا على تقديم مبلغ (٧١٥) مليون دولار لصندوق تابع لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية خاص بالمتمردين الافغان الذين يحاربون الحكومة الشرعية في افغانستان.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تحددها ان المبلغ سيساعد المتمردين على شراء المعدات العسكرية الضرورية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

وقد وافق الكونغرس الامريكي على مساعدة للمتمردين طلبتها ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، بقيمة ٢٨٠ مليون دولار حتى شباط المقبل [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٨

وزارة الداخلية تخضع لارادة الاهالي

الغاء قرار «الدمج» التعسفي بين كفرياسيف وابو سنان

... ولكن الوزارة تقفز الى مشروع «اقامة مدينة درزية» وتعين لجنة خاصة لفحص الموضوع

● رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان، علي عزيزة: فكرة «مدينة درزية» هي فكرة عنصرية مرفوضة ● المطالبة بتحديد موعد لانتخاب سلطة محلية جديدة في ابو سنان ●

● كفر ياسيف وابو سنان - لمراسلنا - الغت وزارة الداخلية قرارها بدمج قريتي ابو سنان وكفر ياسيف في سلطة محلية واحدة هذا ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية امس الاثنين واضافت ان الوزارة اقامت، بالمقابل، لجنة خاصة لفحص امكانية اقامة مدينة درزية تضم قرى ابو سنان ويركا وجولس.

وكان من الطبيعي ان يقابل خبر الغاء الدمج بالارتياح لدى غالبية اهالي كفر ياسيف وابو سنان الذين عارضوا الدمج وخاضوا في الاشهر الاخيرة معركة شعبية من اجل الغائه. ومن هنا فان القرار الجديد يعتبر مكسبا للاهالي الذين يصرون على اجراء انتخابات للسلطتين المحليتين في كفر ياسيف وابو سنان...

الاهلية في ابو سنان التي قادت النضال ضد قرار الدمج.

وفي الوقت نفسه اكد السيد عزيزة معارضة لجنته التي تمثل الغالبية الساحقة من اهالي ابو سنان لفكرة اقامة مدينة درزية ... «الاتحاد» ان تجربة ضم تجمعات سكنية في سلطة محلية واحدة ... قرى مركز الجليل (دير الاسد والبعنة ومجد الكروم) ... وطالب السيد عزيزة بتحديد موعد لانتخابات السلطة المحلية في ابو سنان كما هو مقرر كي يعبر الاهالي عن ارادتهم ورغبتهم ...



● في الصورة: جسر «محمود - ٢٢» في المدخل الشرقي لحيفا والذي سيتم افتتاحه الاسبوع القادم. ويذكر ان هذا الجسر هو الاطول (٤٧٦ مترا) والاعلى (٢٨ مترا) في البلاد

عائلة الجندي الذي انتحر في الجولان المحتل تطالب باقامة لجنة تحقيق

● ٢٧ جنديا ينتحرون في السنة ● شيء ما عفن في وحدة جفعاتي اشتمت رائحته من القمع ضد الفلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت، امس الاثنين عائلة الملازم ايلي شاحر الذي انتحر باطلاق النار على نفسه في نهاية الاسبوع الماضي في قاعدته العسكرية في الجولان المحتل، باقامة لجنة تحقيق رسمية في حادث الانتحار لمعاقبة المسؤولين واستخلاص النتائج. وطالبوا بعدم الاكتفاء بالتحقيق الذي تجريه الشرطة العسكرية ...

... سلاحه واطلق النار على نفسه.

وتعقيبا على الحادث قالت رئيسة الائتلاف الحكومي في الكنيست النائبة سارة دورون ان على لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان تبحث ظاهرة الانتحار في الجيش.

وقال النائب يوسي سريد (راتس) ان العنف الذي تمارسه وحدة جفعاتي ضد الفلسطينيين وضد جنودها يؤكد ان هناك ما هو عفن في هذه الوحدة ينبغي فحصه.

... وتشير الاحصائيات لدى سلطات الجيش ان ٢٤ جنديا اقدموا على الانتحار منذ شهر نيسان الماضي ٦٥٪ منهم من الجنود النظاميين والباقون من جنود الاحتياط والخدمة الدائمة. وحاول الناطق بلسان الجيش اظهر المسألة طبيعية مشيرا الى ان نسبة مشابهة من حوادث الانتحار موجودة في كل جيوش الغرب.

بهدف جمع المعلومات «لادانة» المربي سعيد ياسين:

شرطة «مسغاف» تواصل استفزازاتها لاهالي عرابة

● النائب توفيق طوبي في برقية احتجاج الى وزير الشرطة: عملية اعتقال المربي ياسين هي خطوة استفزازية لا تستند الى اي اساس ● كتلة الجبهة في نقابة المعلمين والنائب عبد الوهاب دراوشة يطالبان باطلاق سراح المربي ياسين فورا ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تواصل شرطة «مسغاف» تحقيقاتها الاستفزازية مع عدد من اهالي قرية عرابة ممن حضروا الاجتماع الشعبي الذي عقد في القرية عشية انتخابات الهستدروت لنصرة «القائمة المشتركة». وتقصد الشرطة بهذه التحقيقات جمع المعلومات «لادانة» المربي سعيد ياسين، عضو نقابة المعلمين العامة وعضو سكرتارية جبهة عرابة الديمقراطية ...

... واكدت سكرتارية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ان المربين الديمقراطيين سيواصلون نشاطهم دون كلل او خوف من التهديدات السلطوية من اجل مستقبل افضل للطلاب اليهود والعرب.

... واشارت كتلة الجبهة الى ان المربي ياسين يناضل من اجل تحقيق سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية ومن اجل حل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني حسب برنامج الجبهة القائم على اساس ...

... كما اجرت الشرطة تحقيقا استفزازيا مع رئيس مجلس عرابة المحلي احمد جربوني في دار المجلس ووجهت له عدة اسئلة استفزازية.

وفاة عامل من دير حنا متأثرا بالحروق التي اصيب بها في معامل تكرير البترول

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير دير حنا والقرى المجاورة، امس الاثنين، جثمان الشاب المرحوم محمود نايف دعش الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٢١ عاما.

وكان الفقيد يعمل في معامل لتكرير البترول في منطقة «معراتس» في حيفا، ونتيجة لانفجار بالون غاز يوم ٩١/١١/٦ اصيب هو واربعة عمال اخرين وكانت حروقه شديدة وخطيرة ... وقد خلف وراءه زوجة و(٤) اطفال.

حادث مؤسف يودي بحياة احد الجبهويين في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير عرابة مساء الاحد ٨٩/١١/١٩، جثمان المرحوم اسماعيل ... الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما. والفقيد كان عضوا بارزا ومخلصا ومثابرا في جبهة ديمقراطية للسلام والمساواة.

... وقد وقع الحادث صدمة على كل معارفه ورفاق دربه.

وحدة المهمات الخاصة تواصل استفزازاتها لاهالي كفر قاسم

● كفر قاسم - مكتب «الاتحاد» في المثلث - يواصل افراد وحدة مهمات الخاصة استفزازاتهم لاهالي كفر قاسم التي بدأوها يوم انتخابات الهستدروت في الثالث عشر من شهر تشرين الثاني الجاري.

ووصلت هذه الاستفزازات ذروتها يوم امس الاول عندما قام افرادها بالسيطرة شبه الكاملة على الشارع الرئيسي في القرية واخذوا بتحرير المخالفات لاصحاب السيارات بحجة تطبيق قوانين السير ...

وفي صبيحة يوم امس الاثنين نصب افراد هذه الوحدة حاجزين الاول على مشارف القرية والثاني على الشارع الرئيسي «عابر السامرة» حيث قاموا بايقاف جميع سيارات الاجرة القادمة من القرية والتدقيق في بطاقات هويات المسافرين استنادا الى قوائم كانت بحوزتهم. وقد ادى هذان الحاجزان الى تعطيل حركة السير لمدة طويلة. واثارت هذه التصرفات الغضب والاستنكار من اهالي القرية حتى ان بعض اصحاب سيارات الاجرة فضل عدم الخروج الى العمل خوفا من تعرضه الى المخالفات ...

مقال تحليلي في جريدة «عل همشمار»: اكثرية مصوتي «الحركة الاسلامية» صوتوا لحزب العمل

● حيفا - لمراسل الشؤون الحزبية - ...

وقال الكاتب ان اكثرية مصوتي «الحركة الاسلامية» صوتوا فعلا لحزب «العمل» في انتخابات الهستدروت. وقال الكاتب ان هذا هو ما يفسر حصول «العمل» على نسبة عالية من الاصوات في الناحية العربية.

(اقرأ مناقشة تفصيلية مع طروحات ريخس - على الصفحة الثالثة).

وهكذا... ستنتهي الازمة الائتلافية بين «الليكود» و«شاس»:

«الليكود» يعد الاحزاب الدينية بعرقلة قانون حقوق الانسان وصولا الى تجميده !

● زعيم «اغودات يسرائيل»: «شمير كذاب مزمن»! ● زعيم شاس: الليكود خطا عدة خطوات ايجابية لانهاء الازمة معنا ● «المعراخ» يطالب «الليكود» في عريضة موقعة باعداد القانون للقراءة الاولى في الكنيست ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تواصل فيه الاحزاب الدينية، وخصوصا «شاس» و«اغودات يسرائيل»، التهديد بالانسحاب من حكومة «الوحدة القومية» على خلفية قبول الكنيست بعملية الاصوات ...

وقال زعيم «اغودات يسرائيل»، عضو الكنيست مناحيم بوروش، ان «رئيس الحكومة، شمير، هو كذاب مزمن!» واضاف: «انا لا اعد اصدقه اكثر ...»

وفاة الشيخ لبيب ابو ركن من عسفيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي في مستشفى الكرمل في حيفا، امس الاثنين، الشيخ لبيب ابو ركن عضو هيئة الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية وقاضي محكمة الاستئناف الدينية الدرزية سابقا. ويشيع جثمانه اليوم الى مثواه الاخير في قريته عسفيا في الساعة الواحدة ظهرا.

ويبلغ الشيخ ابو ركن الـ ٧٨ من العمر وكان قد اصيب بمرض قبل عدة شهور حتى غيبه يوم امس.

وشغل ابو ركن في السابق منصب قاض في المحكمة الدينية المذهبية الدرزية منذ انشائها في العام ١٩٦٤ ثم عين قاضيا في محكمة الاستئناف المذهبية، وسبق ان كان عضوا في الكنيست في الفترة بين العامين ١٩٥٩ و ١٩٦١ عن حزب مباي وكان اول رئيس لمجلس عسفيا المحلي.

تعزية

ان مصاروه في الطيبة يتقدمون باحر التعازي الى الاخ شريف دعسان واخوانه وعمومه آل عبد القادر بوفاة الوالد المرحوم

● دعسان عمر عبد القادر ●

له الرحمة ولكم طول البقاء

آل مصاروه عبد اللطيف حبيب

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/٢١، صافيا وغائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١١/٢٠)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي	٢,٠٠٣ ش ج
● جنيه استرليني	٣,١١٨٧ ش ج
● مارك الماني	١,٠٨٨٤ ش ج
● فرنك فرنسي	٠,٣١٩٢ ش ج
● فرنك سويسري	١,٢٢٥٥ ش ج
● دينار اردني	٢,٧٢٤١ ش ج
● للمسافرين -	٢,٢٠ ش ج
● «السوداء» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش ج

الناطق بلسان «مبام» لمراسل «الاتحاد»:

مستعدون لائتلاف مع حزب «العمل»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اعرب الناطق بلسان حزب مبام في حديث مع مراسلنا ان كتلة مبام في الهستدروت مستعدة للائتلاف مع كتلة «العمل» في ظروف معينة حيث قال: «حاليا ليس هناك معارضات بيننا وبين «العمل» إلا أننا مستعدون للتفاوض حول الائتلاف على اسس جادة في برنامج الانتخابات».

وجاءت اقوال الناطق بلسان مبام، تعقيبا على ما قاله يوم امس سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار في اجتماع اللجنة المركزية للهستدروت ان «مبام» بالنسبة لحزب العمل هي حليف وجزء من حركة العمل.

وكان عضو حزب «مبام» في الهستدروت محمود يونس قد صرح في اجتماع اللجنة المركزية في الهستدروت يوم اول امس الاحد تصويت الناخبين العرب حيث قال، فقد ابدى الناخب العربي نضجه السياسي واعطى ثقته لحركة العمل.

اقتراحان جبهويان مستعجلان حول الاوضاع الخطيرة في «انصار - ٣» وحول المستوطنة الجديدة في قطاع غزة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب مئير فلنر امس الاثنين اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول ظروف الاعتقال غير الانسانية في معسكر «انصار - ٣» وخصوصا في اعقاب هطول الامطار الغزيرة هناك اضافة الى البرد القارس واحوال الطقس الصحراوية السيئة.

وفي كل هذا - اكد السيد فلنر - اضافة الى ظروف الاعتقال الوحشية التي تمارسها السلطات هناك يعرض صحة الاف المعتقلين للخطر.

من جهة اخرى قدم النائب توفيق زياد اقتراحا مستعجلا اخر حول قرار الحكومة اقامة مستوطنة جديدة في جنوب قطاع غزة المحتل تدعى (دوجانيت).

وقال النائب زياد بان قرار الحكومة هذا يثبت مجددا عدم تطلعها نحو السلام ويضيف العراقيل في طريقه.

بعد اعادة تمثيل الجريمة:

تمديد اعتقال عميل «الشباك» المتهم بقتل السبعة في يافا وتل ابيب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اقر القاضي حاييم إبلات في تل ابيب يوم امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال المتهم بقتل الاشخاص السبعة في يافا وتل ابيب قبل شهر لمدة ١٥ يوما.

وكان عميل «الشباك» المتهم محمد أحمد عبدالله حلبي (٣٣ عاما)، من مخيم جباليا قد قام بتمثيل عملية القتل عبر يوم امس بعد استمرار التحقيقات معه طوال ساعات الليل، حيث أصر فيها على أنه نفذ عملية القتل بعد الاوامر التي تلقاها من حركة «حماس». وبعد سير التحقيقات مع المتهم تحاول الشرطة إبراز عملية القتل على خلفية جنائية، في محاولة «لتلفيق» نظرا لكون عملية القتل وما يتعلق بها ما هي إلا فضيحة «للشباك» وأعوانه. وكان محمد حلبي قد قال أنه تلقى من حركة «حماس» أسماء اشخاص اسرائيليين لقتلهم. هذا وما زالت الوحدة المركزية في شرطة تل أبيب تحقق مع المتهم وأخيه محمود الذي يعتقد أن له صلة في عملية القتل الأخيرة.

في مصنع «ميلونوت» للاغذية في عكا

العمال يعلنون الاضراب المفتوح احتجاجا على فصل (١٥) عاملا

● عدد العمال انخفض خلال سنتين من ٩٠٠ الى ٣٤٠ ● العامل الواحد يقوم بعمل ثلاثة - خمسة عمال ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال مصنع «ميلونوت» للاغذية في عكا، والبالغ عددهم (٣٤٠) عاملا وعاملة، منذ يوم امس الاول الاحد، الاضراب المفتوح احتجاجا على نية ادارة المصنع فصل (١٥) عاملا وعاملة، تتراوح اقدميتهم بين (٧) و(١٢) سنة، وبدون اي تنسيق مع لجنة العمال.

ويدل ان تتجاوب ادارة المصنع مع مطالب العمال من خلال لجنتهم ...

... كذلك يطالب العمال برفع الاجور المتدنية وتحسين شروط العمل ...

... الا ان عاملا واحدا يعمل مكان ثلاثة الى خمسة عمال عن اله واحدة وهذا الوضع غير طبيعي ويضر بصحة العامل.

وشرح عضو الوفد للعمال اهمية وحدتهم لصد الهجمة على حقوقهم.

اثر بحث النائب طوبي نتنياهو يتراجع.. ويتحدث عن ترانسفير جزئي!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تراجع نائب وزير الخارجية الليكودي، بنيامين نتنياهو، عن تصريحه المطالب بالطرد الجماعي للعرب وقال امس الاثنين، انه قصد «بالطرد الجماعي لاسرى صفقة جبريل واشخاص، وعددهم محدود. لكن الصحافة لم تقتبس بشكل دقيق».

وكان نتنياهو يتكلم في الكنيست ردا على قيام النائب الجبهوي توفيق طوبي بطرح الموضوع على جدول الاعمال. فأكد ان اقوال نتنياهو خطيرة جدا، وهي امتداد لتصريحات وممارسات اسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني بروح الترانسفير وقال ان حكومة اسرائيل، تواصل دوس حقوق الانسان، في الوقت الذي يرفض العالم كله مثل هذه الممارسات.

هذا واسقطت الاغلبية الائتلافية في الكنيست الموضوع عن جدول الاعمال.

كم عدد المواطنين الذين يتعرضون لتنصت المخابرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

... معلومات لديه، واضافوا في قرارهم انه يجب التمييز بين حق الصحفي في تزويد الجمهور بالمعلومات وبين حق الاخرين في ترويجها والزمت المحكمة الصحفي وصحيفته بدفع تكاليف المحكمة وهي ٢٠٠٠ شيكل!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ ● الموافق ٢٤ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٦٣ ● ٤ صفحات ● الثمن ١٫١٠ شاقل ●
יום רביעי 22.11.1989 - המחיר 1.10 שקל
Vol. 163/46 - 22.11.1989 - Price: 1.10 Shekel



مصدر فلسطيني مسؤول:

لا جديد في الموقف الفلسطيني المحدد حيال «خطة بيكر»!

● ياسر عبد ربه: أي حوار فلسطيني - اسرائيلي ينبغي ان يكون جدول اعماله مفتوحا وان يمهد لمؤتمر السلام الدولي ●

● برلين الغربية - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - صرح مصدر فلسطيني مسؤول، امس الثلاثاء، بأنه لا جديد في الموقف الفلسطيني المحدد تجاه خطة بيكر.

وعد هذا المصدر ... النظر الفلسطينية ... يكون هذه المفاوضات خطوة تمهيدية لمؤتمر دولي وان يكون جدول الاعمال مفتوحا لمناقشة كل القضايا التي تهم الطرفين.

وكانت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية قد ذكرت امس ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الدائرة الاعلامية ياسر عبد ربه، اكد ان اي حوار فلسطيني - اسرائيلي يجب ان يتضمن جدول عمال مفتوح ... وان يعتبر تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال في تصريح لوكالة الانباء ... الفلسطينية موقفة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي صاحبة الحق في تشكيل وتسمية الوفد في اي حوار بين جانبي الفلسطيني والاسرائيلي.

واكد عبد ربه ان موضوع الانتخابات في فلسطين المحتلة ينبغي ان يرتبط بعملية سياسية متكاملة تقوم على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي سيجد في بناء دولته الوطنية المستقلة على ارضه رفق اعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني الماضي في الجزائر. وقال ... الانتخابات بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فان هذه الانتخابات لن تشكل سوى تغطية للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية.

تجربة نووية فرنسية جديدة في المحيط الهادىء

● ويلنغتون - يو.بي.آي - اكدت دائرة الابحاث الصناعية والعلمية النيوزيلاندية ان فرنسا اجرت، امس (الثلاثاء)، تجربة نووية جديدة في جزر موروروا، جنوب غرب تاهيتي في المحيط الهادىء.

واوضح المصدر ذاته ان التفجير اجري عند الساعة ٧٫٣٩ بالتوقيت المحلي وقدرت قوته بـ ٣٠ كيلوطن.

وسجل التفجير مركز لرصد الزلازل في راروتونغا في جزر كوك.

واوضحت الدائرة ان هذه التجربة هي الثالثة منذ ٢٤ تشرين الاول الماضي وان تجربة رابعة ستجري قبل نهاية السنة.

واعربت وزيرة نزع السلاح النيوزيلاندية فران وايلد عن حزنها العميق، واضافت ان فرنسا تختار ان تتجاهل معارضة دول المنطقة للتجارب النووية.

وسجلت في نيوزيلاندا ١١٠ تجارب بما فيها تجربة امس، منذ بداية تطبيق برنامج التجارب النووية الفرنسية تحت الارض في العام ١٩٧٥.

علي عاشور، في مقابلة هاتفية مع «الاتحاد» و«زوهديرخ»:

قمع المظاهرة في براغ، يوم الجمعة، اثار غضبا كبيرا



● ... ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال علي عاشور ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» المتواجد في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ في مقابلة هاتفية مع «الاتحاد» و«زوهديرخ» ...

■ سؤال: هل يوجد في المظاهرة ...

● جواب: ...

■ سؤال: ومدا كان رد فعل الجمهور

● جواب: قمع المظاهرة اثار غضب كبير الجامعات والمدارس الثانوية اعلنت الاضراب ... لا توجد عروض بسبب اضراب الممثلين.

● البقية على الصفحة ٥ ●

اتصالات رسمية بين الحكومة والمعارضة في براغ

● براغ - ا.ف.ب - علم رسميا في براغ ان الحكومة التشيكوسلوفاكية اجرت، امس الثلاثاء، اول اتصالات مع ممثلي الطلاب والقوى التي تتظاهر منذ عدة ايام للمطالبة باجراء تغييرات.

واعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية ان رئيس الوزراء لاديسلاف ادامييتس التقى وفدا من طلاب والفنانين وممثلا عن «المنتدى المدني» وهي مجموعة تنسيق معارضة تضم ١٢ حركة مستقلة.

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي دعيت لعقد جلستها العامة في نهاية الاسبوع الجاري في براغ.

وكان المجلس الرئيسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي (المكتب السياسي)، اجتمع امس الاول لمناقشة الاجراءات المتعلقة بضبط النظام و ... عاجلة اخرى.

وتظاهر امس اكثر من مئتي الف شخص في شوارع براغ مطالبين بـ «مزيد من الحريات» وباستقالة رئيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ميلوش ياكيش.

وانضمت وفود من العمال الى المظاهرة التي ضمت طلابا وتلاميذ وشبابا من جميع الاعمار وبعض العسكريين بلباسهم الرسمي.

ورفع المتظاهرون شعارات تقول «حرية» و «حقوق الانسان» و «لا عنف».

قوات الاحتلال تستعين بالطائرات والجرافات ووسائط النقل لشن «حملات خاصة» في قرى الضفة!

● مواجهات حادة في مخيم الشاطىء.. الاهالي يرغمون الجنود على مغادرة المخيم ويطاردونهم حتى اطرافه ●



● ... يحمي الله ... خلال احتفالات شعب فلسطين المحتلة بعيد الاستقلال الوطني مؤخرا
(تصوير: ... خاص بـ «الاتحاد»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استعانت قوات الاحتلال، نهار امس، بالطائرات المروحية وبالجرافات وباعداد كبيرة من وسائط النقل والجنود لشن «حملات خاصة» للاعتقال ولازالة المظاهر الوطنية في ثلاث قرى على الاقل في الضفة فيما استعانت هذه القوات بالآليات والجنود لمداهمات متعددة اخرى في الضفة والقطاع.

وفي معظم الحالات تصدى الاهالي للجنود واشتبكوا معهم وعرقلوا تنفيذ مهماتهم وافشلوا بعضها.

اما في قطاع غزة فقد جرت مظاهر احتجاج عارمة تميزت بها المنطقة الجنوبية وخاصة رفح اضافة الى مدينة غزة التي فرض على بعضها نظام حظر التجول، وكذلك بعض المخيمات هناك.

ووصل الامر بجنود الاحتلال ورجال ... حد ان اعتدوا على شاب وهو ينزف دما جراء اربع رصاصات اخترقت احداها كليته واخرى ... حول عموده الفقري ويدعى احسان عبد اللطيف المدني (٢٩ عاما) من جنين والذي اصيب على الارجح برصاص مستوطنين بالقرب من قرية ... حيث

● البقية على الصفحة ٢ ●

الدورة الكاملة الـ (٣٠) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم (٨٩/١١/١٧)، دورتها الكاملة الـ (٣٠) بمشاركة اعضاء لجنة الرقابة المركزية.

وترأس الجلسة عبد الحميد ابو عيطة، عضو اللجنة المركزية.

وقدم السكرتير العام للحزب، مئير فلنر، محاضرة حول انتخابات الهستدروت والتطورات السياسية، وقدم تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

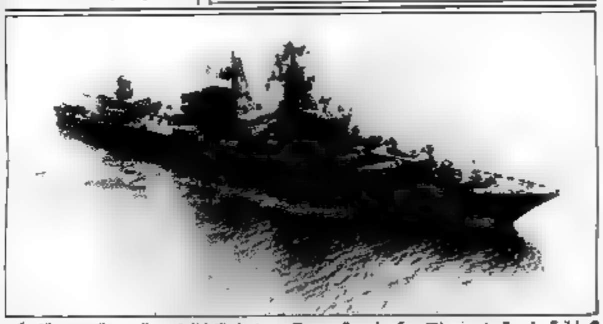
وجرى نقاش حول المحاضرة.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقرير والتلخيص واتخذت قرارات.

وفي بداية الجلسة احيت اللجنة المركزية ذكرى الشخصية الاسطورية الثورية، وعميد الحزب الشيوعي الاسباني والحركة الشيوعية والعمالية العالمية دولوريس ايباروري - «لاباسيوناريا».

والقى مئير فلنر كلمة تأبينية.

(طالع قرارات الدورة على ص ٢)



● حاملة الصواريخ السوفييتية «سلافا» ستكون احدى السفينتين اللتين ستشهدان القمة المرتقبة بين الزعيمين السوفييتي والامريكي ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش في الثاني والثالث من شهر كانون الاول القادم على الشواطىء التابعة لجزيرة مالطا
(صورة: يو.بي.آي)

جورج بوش:

لقاء مالطا مع غورباتشوف سيكون فرصة تاريخية للحد من التوترات في العالم

القذافي يتمنى ان يسفر اللقاء عن رحيل الاسطولين الامريكي والسوفييتي من البحر المتوسط

● كرانستون (الولايات المتحدة) - يو.بي.آي - اعتبر الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول (الاثنين)، ان القمة الامريكية السوفييتية المقبلة التي ستعقد قبالة شواطىء مالطا في الثاني والثالث من كانون الاول المقبل ستكون فرصة حقيقية للحد من التوترات في العالم.

وقال بوش، في خطاب القاه في كرانستون ...

● البقية على الصفحة ٢ ●

بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية:

دعوة مجلس وزراء الجامعة العربية الى جلسة استثنائية في نهاية الاسبوع الجاري

● تونس - الوكالات - ذكرت اوساط جامعة الدول العربية، امس الثلاثاء، ان الجامعة ستعقد مجلسا وزاريا طارئا في تونس في نهاية الاسبوع الجاري بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لتبني موقف مشترك تجاه الموقف الاسرائيلي من عملية السلام.

واضافت المصادر نفسها ان طلب منظمة التحرير حظي بموافقة اكثرية الدول اعضاء الجامعة (٢١ دولة ومنظمة التحرير).

وقد وجه الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، دعوات لحضور هذا الاجتماع.

وكانت منظمة التحرير قد اودعت طلبها في مقر الجامعة في تونس، يوم الخميس الماضي.

وابرز مصدر فلسطيني ضرورة تبني موقف عربي مشترك وخاصة بعد ان مررت اسرائيل في كواليس الامم المتحدة في ١٠ تشرين الثاني الجاري رسالة لوزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه آرنس، يشرح فيها وجهة نظره بشأن «خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر»، التي تشتمل على خمس نقاط.

ويتحدى ... منظمة التحرير الفلسطينية ... كسب تأييد الدول العربية للشروط التي تضعها بشأن حوار فلسطيني - اسرائيلي

اتفاق في اليونان على تشكيل حكومة وحدة وطنية لمدة نصف سنة

● توقع اجراء انتخابات تشريعية في نيسان المقبل ●

● اثينا - الوكالات - أعلن زعماء الاحزاب السياسية اليونانية الثلاثة الكبرى، امس الثلاثاء، انهم توصلوا الى اتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

فقد اعلن قسطنطين ميتسوتاكيس، زعيم حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ، الذي تصدر نتائج الانتخابات ان المحافظين والاشتراكيين والشيوعيين اتفقوا على تشكيل حكومة تضم الاطراف الثلاثة حتى منتصف نيسان المقبل.

وقد ادلى بهذا التصريح خلال مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع في المكتب الرئاسي استمر اكثر من ساعتين.

وسيكون رئيس الحكومة المقبلة التي ستعلن تشكيلتها الكاملة في وقت لاحق كسينوفون زولوتاس (٨٥ سنة) وهو وزير اقتصاد سابق وحاكم سابق لمصرف اليونان بعد تعيينه في هذا المنصب قبولا بالاجماع.

واتفق ميتسوتاكيس ورئيس الحزب الاشتراكي «الباسوك» اندرياس باباندريو ورئيس تحالف اليسار والتقدم الذي يسيطر فيه الشيوعيون، خاريلاوس فلوراكيس، بصورة خاصة على برنامج حد ادنى حول السياسة الاقتصادية وعن ميزانية اجور لسنة ١٩٩٠.

ولم يتخذ اي قرار حول مسألة القواعد الامريكية في اليونان التي لم يتم التوصل الى اتفاق في شأنها، وستنظر في تسويتها الحكومة الناجمة عن الانتخابات المتوقع اجراؤها في منتصف نيسان المقبل والتي ستخضع للقانون الانتخابي ذاته الذي جرت في ظله الانتخابات السابقة.

خلال لقاء ميتران - شمير، امس:

فرنسا: القضية الفلسطينية هي لب الصراع في الشرق الاوسط



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، امس الثلاثاء، لدى اجتماعه مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في قصر الاليزيه، ان القضية الفلسطينية هي في مركز الصراع في الشرق الاوسط وانه من الصعب تصور اي حل للنزاع العربي الاسرائيلي لا يحقق الحل العادل للقضية الفلسطينية.

وكان ميتران التقى بشمير على انفراد لدى وصوله الى العاصمة الفرنسية وقد اقيمت مأدبة غداء بعد المباحثات بين الطرفين انضم اليها رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار ووزير الخارجية، رولان دوما.

وافادت اوساط مطلعة في قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي لم يقتنع بوجهة نظر شمير ولن الاخير حول عينا اقناع ميتران بجدوى الموقف الاسرائيلي من عملية السلام.

● البقية على الصفحة ٢ ●

غينشر في واشنطن

● واشنطن - الوكالات - وصل الى واشنطن امس الثلاثاء هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية في زيارة الى الولايات المتحدة.

وذكرت مصادر دبلوماسية امريكية ان غينشر سيقابل الرئيس الامريكي جورج بوش لاطلاعه على نتائج المحادثات التي جرت يوم ... في باريس بين ... الاوروبية

✱ اجمل باقة ورد ✱

الى الاخ/الابن العزيز الدكتور عاطف سعد الف مبروك بمناسبة افتتاح عيادتك الجديدة في عكا

حياة سعد وعائلته

تهنئة

الى المناضل اسامة اديب وزوجته وحركة «طريق الشرارة» بمناسبة اطلاق سراحه تحيي فيه صموده الشامخ واصراره على الحق الفلسطيني ... اللقاء مع ...

حركة «النهضة» الطيبة

بعد رفض الحكومة اجراء محادثات هدنة:

ثوار السلفادور يشنون هجوما على حي «ايسكالون» العسكري في العاصمة

● الاستيلاء على فندق «شيراتون» حيث يقيم الامين العام لمنظمة الدول الامريكية ●

● سان سلفادور - الوكالات - رفضت الحكومة السلفادورية، مجددا، امس الثلاثاء، اجراء محادثات هدنة مع جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني.

واستبعد وزير خارجية السلفادور، خوسيه مانويل باكس كاسترو، عقب الاجتماع الذي عقده مع الامين العام لمنظمة الدول الامريكية، جواو باينا سواريش في سان سلفادور اجراء اية محادثات مع الثوار حول وقف اطلاق النار قائلا «ليس هناك اية مفاوضات او وساطة».

واكد شهود عيان ان الثوار شنوا، صباح امس، هجوما كبيرا في سان سلفادور على الحي السكني ايسكالون شمال غرب العاصمة الذي يقيم فيه ارباب الصناعة وعدد كبير من المسؤولين العسكريين.

واشار شهود عيان الى ان الثوار السلفادوريين استولوا امس، على فندق شيراتون الواقع في الحي السكني ايسكالون.

ويقيم الامين العام لمنظمة الدول الامريكية البرازيلي، جواو باينا سواريش، في فندق شيراتون حاليا.

واستخدمت القوات الحكومية في هذه المعارك الطائرات المروحية لاطلاق النار على مواقع الثوار، وفق ما رأى صحفيون اجانب

محركات الطائرات العسكرية الفرنسية بيعت لاسرائيل باذن من الحكومة

● باريس - و.ص.ف - كذبت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاول (الاثنين)، ان عملية بيع محركات الطائرات العسكرية «اتار - ٩.ك - ٥٠» الى اسرائيل تمت باذن من فرنسا.

الا ان المتحدث باسم الوزارة، الذي كان يعقب على انباء حول هذه الصفقة، اوضح ان فرنسا لم تبرم اتفاقا حكوميا مع اسرائيل بشأن بيع هذه المحركات التي ستجهز الطائرة «المقاتلة» الاسرائيلية «كفير».

وكانت الشركة الوطنية الفرنسية للدراسات وصنع الطائرات «سنيكما» اعلنت في بداية الشهر الجاري، انها ستسلم اسرائيل خمسة محركات من هذا النوع الذي يجهز بعض طائرات «ميراج» لكي يجري تركيبها على طائرة «كفير» التي تصنعها وتدرس احتمال استبدال محركاتها. واوردت صحيفة «لوموند»، من جهتها ان هذه الصفقة تمت في اطار اتفاق بين حكومتي البلدين.

القيادة السوفييتية تؤكد ضرورة اجراء اصلاحات في رومانيا

● اجراءات صارمة لتقنين استهلاك السكان الرومانيين للطاقة خلال الشتاء ●

● بوخارست - الوكالات - اكدت الرسالة التي وجهها الحزب الشيوعي السوفييتي الى الحزب الشيوعي الروماني بمناسبة مؤتمره الرابع عشر المنعقد في بوخارست ضرورة اجراء اصلاحات في رومانيا. واضافت «اننا نتمنى تبادلا للمعلومات بين حزبينا وعبر ان نبحث عن الطرق المشتركة لاكتشاف الامكانات الانسانية للاشتراكية».

ومن جهة اخرى نقلت وكالة انباء المانيا الديمقراطية (أ.د.ن)، امس الثلاثاء، ان السلطات الرومانية اتخذت اجراءات صارمة لتقنين استهلاك السكان الرومانيين للطاقة خلال الشتاء.

وجاءت هذه الاجراءات في مرسوم وقعه الرئيس تشاوشيسكو في ٢٠ تشرين الاول الماضي لكنه لم يعلن حتى الآن. واكدت الوكالة في خبر صادر من بوخارست ان الاجراءات هي عمليا ذاتها التي اعتمدت الشتاء الماضي وكان لها اثر قوي على حياة الرومانيين اذ خفضت امكانات التدفئة التي في متناولهم الى ادنى حد ممكن.

واوضحت الوكالة ان المتاجر ستقفل بموجب هذه الاجراءات في الساعة ١٧٫٣٠ في حين ترغم المسارح وقاعات السينما على خفض استهلاكها للطاقة بين الساعة ١٧٫٠٠ والساعة ٢٣٫٠٠ وتابعت ان المدارس والجامعات ومحل قطاع الخدمات العامة ستعمل على ضوء النهار في حين يقنن استهلاك الطاقة في المنازل.

وافادت الوكالة كذلك ان المصانع الحرارية لن تمد الجهات ...

● البقية على الصفحة ٢ ●

كلمة الاتحاد

صورة مقلقة جدا للوضع الاجتماعي في الوسط العربي

• المشاكل المؤلمة لا تجد طريقها للحل من تلقاء نفسها.. وعلينا أخذ مصيرنا بأيدينا ـ لحلها.. ! •

□ نشرت «الاتحاد»، أمس، تقريرا وافيا حول بحث اجتماعي ـ اقتصادي أجرته وزارة الداخلية قبل أكثر من سنة ولم تنشر معطياته رسميا، الى الآن. والحقيقة ان لدى وزارة الداخلية سببا حقيقيا لمواصلة اخفاء هذا التقرير فهو من ناحية يظهر اتساع هوة الاستقطاب الطبقي ـ الاجتماعي عموما في الدولة ويكشف، من ناحية ثانية، عن صورة مذهلة مثيرة للقلق والغضب، للنتائج الاقتصادية ـ الاجتماعية للتمييز القومي الواقع على الجماهير العربية في اسرائيل

مطبقا لهذا البحث الاقتصادي ـ الاجتماعي الرسمي لوزارة الداخلية تنكشف الحقائق التالية

● معدل دخل الفرد في المجتمع اليهودي ١٣،٩ شيكل بينما معدل دخل الفرد في الوسط العربي ٦،٤ شيكل وهذا يعني بعملية حسابية بسيطة، ان دخل المواطن العربي في اسرائيل يساوي ٤٦٪ من دخل المواطن اليهودي.

● افقر بلدة يهودية في اسرائيل، «يروحام» اغنى بالمعدل لدخل الفرد، من «اغنى» قرية عربية في اسرائيل ـ معليا.

● ١٨٪ فقط من العرب في الدولة انهوا الثانوية وما فوق (دراسة فوق ثانوية وجامعية) بينما ٤٨،٩٪ من اليهود انهوا الدراسة الثانوية وما فوقها.

● بينما معدل الكثافة السكانية في الناحية اليهودية ١،١ للغرفة الواحدة فهذا المعدل في الناحية العربية ٢،٩ للغرفة الواحدة.

ان هذه الارقام هي عينة تقنية للمعاناة الاقتصادية ـ الاجتماعية الشاملة التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل، نتيجة لسياسة التمييز القومي والخنق والحصار في كل مجالات العمل. وبالامكان ايراد الاف الارقام من كل مجالات حياة ـ العمل، التعليم، الصحة السكن الخدمات الاجتماعية، خدمات البلدية، وغيرها ـ التي تؤكد ان الحصار الاقتصادي ـ الاجتماعي خانق، مما ينعكس نفسه بشكل مباشر على المجتمع. ومن يلاحظه من توتر خانق احيانا ومن ازمات ومن مظاهر انحرافات اجتماعية بين الشبيبة هو آثار مباشرة لهذا التمييز ويجب ان نلاحظ، وهذا لا يحتاج الى البراهين، ان التوتر القومي نتيجة التمييز ونتيجة استمرار النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني يتمازج تمازجا كاملا مع التوتر الاجتماعي.

ومن فحص شامل موضوعي يتبين بأنه لا توجد فئة في مجتمعنا العربي في اسرائيل الا وتعاني من التمييز وعدم تكافؤ الفرص بالمقارنة مع الفئة اليهودية الموازية. فالعمال والفلاحون والمثقفون والمستقلون اقتصاديا والبرجوازية الصغيرة والمتوسطة في الوسط العربي شركاء في المعاناة والظلم الناجم عن سياسة التمييز القومي.

لقد أشارت «الاتحاد» في مئات المقالات والمعالجات والافتتاحيات، خلال الاعوام الاخيرة، الى ظاهرة الآثار الاجتماعية للتمييز ودعت كل هيئات مجتمعنا ومؤسساته وفئاته وشخصياته الى تصعيد المعركة عينيا، لتصفية التمييز او تقليصه تدريجيا. في هذا المجال او ذاك

كما دعونا طول الوقت، الى ضرورة بناء استراتيجية شاملة للنضال للمساواة في كل المجالات، على اساس برنامج عام متفق عليه نطرحه امام الحكومة والوزارات والرأي العام بوصفه برنامجا تقف وراءه جماهيرنا العربية وقفة اجماعية. وللأسف فان التحرك العام في هذا المجال ليس في مستوى مشاكلنا المعقدة والقابلة للانفجار بشكل مدمر وخطير.

اننا اذ ندعو الكنيست والمؤسسات العامة في الدولة الى طرح هذه المشكلة على جدول اعمالها ندعو كل المسؤولين وطنيا واجتماعيا وانسانيا في مجتمعنا الى رفع قضايانا الاجتماعية الى موقع الصدارة في اهتمامنا وفي نشاطنا

ولنذكر دائما ان المشاكل المؤلمة لا تختفي ولا تجد طريقها الى الحل من تلقاء نفسها. علينا ان نأخذ مصيرنا بأيدينا وان نتعاون وان نتحد لحل قضايانا!

(«الاتحاد»)

قرارات الدورة الـ (٣٠) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

العالم يتغير... واسرائيل بقيت الدولة الكولونيالية الاخيرة في العالم!

* المؤتمر الـ (٢١) للحزب في ايار القادم *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي النص الكامل لقرارات الدورة الـ (٣٠) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي عقدت يوم ١٧ الجاري:

١ ـ عام على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعامان على الانتفاضة

بمرور عام على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على ايدي المجلس الوطني الفلسطيني وبمرور عامين على انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الشعبية في المناطق المحتلة، تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مجددا، عن تأييدها الكامل لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعن تقديرها بأن الانتفاضة هي نضال عادل من اجل التحرر القومي من نير الاحتلال. ان الانتفاضة ليست موجهة ضد شعب اسرائيل او دولة اسرائيل وانما فقط، ضد الاحتلال ومن اجل التعايش السلمي بين الدولتين، اسرائيل وفلسطين.

ان العالم يتغير. والاعتراف بأن الحرب العالمية الثالثة، الصاروخية النووية، لن يكون فيها منتصرون وانما، فقط، مهزومون وان الانسانية كلها ستباد ـ ادى الى التفكير الجديد الذي بادر اليه الاتحاد السوفييتي لقد تم التوقيع على اتفاقيات اولية لنزع السلاح، ويجري حل النزاعات الاقليمية، والعلاقات بين الشرق والغرب تتحسن وايضا ناميبيا تحررت من احتلال جنوب افريقيا وحظيت بالاستقلال القومي.

لقد بقيت اسرائيل الدولة الكولونيالية الاخيرة في العالم، في مواصلة الاحتلال في المناطق الفلسطينية، والاعمال الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال، وتخريب حكومة اسرائيل على الجهود السلمية العالمية، كل ذلك من شأنه ان يؤدي الى حرب جديدة اخطر من كل سابقاتها.

بمرور عام على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعامين على الانتفاضة تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تصعيد الكفاح من اجل السلام وانهاء الاحتلال ومنع الحرب الجديدة

وتتوجه اللجنة المركزية لجميع الاحزاب والاوساط والشخصيات الناصرة للسلام من اجل العمل المشترك في الكفاح ضد سياسة الحكومة المؤدية بالمصائب. ان الطريق لتحقيق ذلك قبل اي شيء هو بالاعتراف بالجهة الثانية الاساسية في النزاع: منظمة التحرير الفلسطينية. والذهاب سوية معها الى المؤتمر الدولي لاحراز السلام الاسرائيلي ـ العربي الشامل، الذي في مركزه السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

٢ ـ عبر انتخابات الهستدروت

اقرت اللجنة المركزية المحاضرة التي القاها الرفيق مائير فلنر حول انتخابات الهستدروت.

وانطلاقا من محاضرة الرفيق مائير فلنر حول انتخابات الهستدروت، قررت اللجنة المركزية ما يلي:

(١) ـ مواصلة وتطوير التعاون المشترك في اطر القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام.

(٢) ـ مواصلة العمل من اجل اقامة تعاون مشترك يساري ـ جالتي، في الهستدروت وعلى المستوى العام.

(٣) ـ تصعيد العمل النقابي لاعضاء الحزب ومؤسساته بين جمهور العاملين والعاطلين عن العمل، اليهود والعرب.

٣ ـ المؤتمر الـ (٢١) للحزب في ايار (١٩٩٠)

قررت اللجنة المركزية عقد المؤتمر الـ (٢١) للحزب في شهر ايار (١٩٩٠)، حسب طلب الرفاق، مع الاخذ بعين الاعتبار الاعياد في شهر نيسان المقبل.

وقررت اللجنة المركزية ان يكون جدول اعمال المؤتمر كالتالي:

(١): تقرير اللجنة المركزية.
(٢): تقرير لجنة المراقبة المركزية.
(٣): تغييرات في دستور الحزب.
(٤): نقاش واتخاذ القرارات.
(٥): انتخاب المؤسسات المركزية للحزب.

٤ ـ لجنة لتحضير التغييرات في الدستور

ووفقا لقرار اللجنة المركزية من شهر تشرين الاول (١٩٨٩)، اقيمت لجنة لتحضير اقتراحات التغيير في الدستور وقد وصلت للجنة اقتراحات كثيرة من اعضاء الحزب.

وقد باشرت اللجنة عملها وستقوم بتلخيص اقتراحاتها التي ستقدم الى اللجنة المركزية، وسيتم نشر اقتراح التغييرات للنقاش العام في الحزب استعدادا للمؤتمر الـ (٢١).

اللجنة المركزية تتوجه لاعضاء الحزب الذين لم يقدموا اقتراحاتهم للجنة الدستور ان يقوموا بذلك في اسرع وقت ممكن.

اهالي «حي المعاليق» في عكا القديمة يريدون حلولا لمشاكلهم وليس كلاما معسولا



● احد بيوت عكا القديمة التي تعاني من اهمال فظيع في الخدمات كافة.
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد كبير من «حي المعاليق» في عكا القديمة، برئاسة لجنة الحي بزيارة الى بلدية عكا في الفاتح من هذا الاسبوع، واجتمع مع مهندس المياه والمجاري في البلدية ومع اعضاء البلدية العرب، وشرح لهم عن الوضع السيء الذي يعاني منه الحي.

وقدم مطالب الحي رئيس لجنة الحي السيد ابراهيم عسكري، الملخصة بالعمل السريع على قطعة المجاري حيث تتسرب مياهها القذرة الى البيوت، وابعاد خطر البيوت لقدمها والايلة للسقوط التي تهدد سلامة وحياة الاهالي والمارة

وتم الاتفاق بين الوفد واعضاء البلدية العرب على ان يجري العمل في المجاري خلال اسبوعين، واذا لم يتم ذلك يتوجه اعضاء البلدية واهالي الحي الى تصعيد العمل الشعبي لانهاء الامر وبخصوص البيوت الخطرة تم الاتفاق على ان يجتمع اعضاء البلدية العرب مع رئيس البلدية وعلى ضوء الاجتماع تتخذ الاجراءات اللازمة.

والتقى اعضاء البلدية العرب، يوم امس الاول الاثنين، مع رئيس بلدية عكا، السيد دي كاسترو، بحضور مهندس البلدية.

وتدارس المجتمعون كيفية انهاء الوضع في المدرسة الشاملة على ضوء رسالة لجنة الآباء التي تضمنت النواقص التي تعاني منها المدرسة (اقرأ خبرا مفصلا في هذا العدد) وتم الاتفاق على بدء العمل في التصليحات خاصة لحل الدالف.

واتفق المجتمعون على انتظار نتائج الاجتماع الذي سيعقد بين وزير الداخلية ورئيس البلدية في (٢٨) الشهر الحالي حيث يمكن بعدها ان تبدأ البلدية في تنفيذ القانون المساعد بشأن البيوت الخطرة.

○ مع الدكتور عبد الله شاهين
○ اخصائي امراض الاطفال حول:

مرض إلتهاب المخ وغشائه

● توفي في الشهر الجاري مواطنان، امرأة من يانوح وطفل من معلوت، جراء المرض المعروف بالتهاب المخ او ما يسمى (التهاب السحايا). ولالقاء الضوء على المرض مسبباته واخطاره وطرق علاجه والوقاية منه التقيت الدكتور عبد الله شاهين من بيت جن، خريج كلية الطب في مستشفى هداسا التابع للجامعة العبرية في القدس واخصائي امراض الاطفال، والحاصل على جائزة كلية الطب على اسم د. ايرنا ستانر، على تفوقه بامتياز في بحثه لاطروحة الدكتوراة. ويعمل حاليا كنائب لرئيس قسم العلاج المكثف للاطفال الرضع والخدج في المستشفى الحكومي في صفد.

● «الاتحاد» ـ ما هو المرض؟

■ د. شاهين: هناك نوعان من المرض: التهاب المخ، والتهاب غشاء المخ ـ او ما يعرف بالتهاب السحايا، وهناك انواع معينة من الجراثيم تسبب غشاء المخ منها: «الهيموفيلوس» و«المننغوكوكوس» و«نيوموكوكوس» وتحدث التهابات في غشاء المخ بشكل عام، كذلك يصاب ايضا القسم العلوي من المخ في الطبقة التي تبطن الغشاء. ويصاب المخ بشكل عام من مسببات اخرى هي «الفيروسات» مثل «الهربس».

● «الاتحاد» ـ ما هي عوارض المرض؟

■ د. شاهين: بشكل عام، ارتفاع في درجة الحرارة، والام شديدة في الرأس وقيء متواصل وصعب، ويصعب على المريض ان يتطلع في الضوء، وعدم القدرة على احناء الرأس، وفي حالة تفاقم المرض يحدث التشنج وفقدان الوعي، والعوارض مشتركة لالتهاب المخ وغشاء المخ.

● «الاتحاد» ـ هل المرض معد وكيف ينتقل؟

■ د. شاهين: المرض معد، وبشكل عام ينتقل عن طريق الدم ليستقر في غشاء المخ او المخ، او بشكل مباشر مثلا: التهاب في الاذن الوسطى لدى الطفل، او بشكل غير مباشر عن طريق الافرازات التي يفرزها الجسم وخاصة اللعاب او عن طريق ملامسة الجسم المصاب.

● «الاتحاد» ـ ما هي مسببات المرض؟

■ د. شاهين: عدم جودة البيئة وانعدام النظافة الشخصية والعامة، وتجدر الاشارة الى ان القسم الاكبر من الجراثيم موجود في الافرازات وتقطن في بعض اجزاء الجسم كخلف الحلق او الانف ونتيجة لتردي او لضعف جهاز المقاومة في الجسم تتسرب الى الدم وتؤدي الى المرض

● «الاتحاد» ـ اي جيل معرض اكثر للتأثر بالمرض وهل هناك تأثير للفصول؟

■ د. شاهين: الاولاد معرضون اكثر للاصابة به من الكبار، خاصة من جيل نصف سنة وجيل الطفولة، لان المضادات الحيوية للام تكون قليلة بعد الولادة. كذلك فجسم الطفل الغض لم يصنع مضادات كافية من عنده وكذلك كلما تقدم الانسان في العمر غير معرض للاصابة لان المضادات الحيوية تقف. وكل الاجيال التي عندها نقص في انتاج المضادات الحيوية او الحصانة الداخلية. ولا نستطيع ان نقول انه يوجد تأثير بشكل مباشر للفصول ولكن يلاحظ ان هناك تأثير لفصل الشتاء لان الناس تكون قريبة من بعضها البعض اكثر بسبب البرد.

● «الاتحاد» ـ ما هي خطورة المرض وهل يؤدي دائما الى الموت؟

■ د. شاهين: خطورة المرض تتعلق بمتى تم كشفه ومدى قوة الجرثومة. وهناك نسبة عالية تفوق الـ (٨٥٪) من المصابين يمكن علاجهم ومنع الموت. كذلك فان التأخير في تشخيص المرض، وعدم استشارة الطبيب تؤدي الى الصعوبة في العلاج وازدياد الخطورة لان المرض يكون قد تمكن اكثر.

● «الاتحاد» ـ ما هي طرق العلاج وكيف يعالج المرض؟

■ د. شاهين: واهم شيء في نجاح العلاج هو التشخيص المبكر للمرض واعطاء المضادات الحيوية عن طريق الشريان لفترة لا تقل عن عشرة ايام، وذلك حسب ملاءمة المضاد الحيوي لنوع الباكتيريا التي اكتشفت. والتشخيص يتم عن طريق العوارض التي ذكرت اعلاه. وفحص طبي دقيق والدكتور يستطيع تشخيص المرض عن طريق اخذ عينة من سائل الجهاز العصبي (سي.اس.اف.) وفحصها بمجهر وبعد ذلك اجراء الفحوصات الاخرى بالمختبر لفحص كمية السكر وكمية البروتين وكمية ونوع الخلايا الموجودة في هذه السائل، ومن خلال فحصها بمجهر يمكن معرفة نوع الجرثومة التي ادت الى الالتهاب. وعلى ضوء نتائج هذه الفحوصات ونتيجة الفحوصات التي اخذت لتربية الجرثومة في المختبر يمكن اعطاء المضادات الحيوية الملائمة. فاذا كان الالتهاب في المخ بسبب «الفيروس» فالفحوصات عندئذ تختلف عن تلك التي تجري لالتهاب غشاء المخ. كذلك طريقة العلاج تختلف لان «الفيروس» لا يتأثر بالمضاد الحيوي، فعندها يجب اعطاء عقاقير اخرى من نوع اخر بمساعدتها يمكن التقليل من خطر فهناك مرضى يعانون من فقدان السوائل وعدم القدرة على استيعاب الغذاء العادي جراء القيء وارتفاع درجة الحرارة. فيتطلب علاجهم اعطاء سوائل عن طريق الشريان وبعض المرضى يحتاجون الى العلاج المكثف. واولئك هم الذين يصابون بالتشنج او فقدان الوعي او التأخير في العلاج او الالتهاب القوي في اكثر من مركز في المخ او التهابات في اجزاء حساسة في المخ مثلا مركزي القلب والتنفس الامر الذي يؤدي الى الموت المفاجئ، او الذين تناولوا مضادات حيوية غير ملائمة

● «الاتحاد» ـ هل الذين يتماثلون للشفاء يتخلصون كليا من المرض؟

■ د. شاهين: هناك قسم من الذين يتماثلون للشفاء تبقى بصمات المرض لفترة طويلة لديهم تتجسد في النقص في السمع او تشويش في الرؤية او في وظيفة الجهاز العصبي بشكل عام او عوارض اخرى.

● «الاتحاد» ـ ما هي طرق الوقاية تلافي المرض؟

■ د. شاهين: الاستشارة الفورية للطبيب خاصة عندما يشعر بعوارض المرض، وعدم اخذ المضادات الحيوية عن عاتقه لان ذلك يؤثر اكثر ما يفيد ومن الممكن ان تؤدي الى التغطية وصعوبة في تشخيص المرض، وعدم الاقتراب لمريض مصاب بنفس المرض، وكل من اصيب عليه ان يعطي اسماء الذين كانوا حوله او التقى بهم وصافحهم لاعطائهم العلاج الوقائي.

● «الاتحاد» ـ اخيرا: هل المرض حديث؟

■ د. شاهين: المرض قديم وفي السابق كان اخطر من اليوم، قبل حوالي (٤٥) سنة اكتشفت المضادات الحيوية، وتغيرت بشكل عام حصيلة المرض لدى اكتشاف «البنسلين» واعود واكرر ان النظافة الشخصية والعامة تحد من انتشار المرض وتفشيه بين الناس

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

---

* قوات الاحتلال

● تتمة من صفحة ١ ●

كان برفقة صديقه يوسف ارشيد ٢١ عاما، الذي اصيب هو الآخر برصاصة في يده واخرى في رجله. وهما الاثنان في مستشفى المقولة.

● مداهمات ●

وكما سبقت الاشارة لقد استخدم جنود الطائرات المروحية وجرافات لاقتحام والمشطة قرى بلعا وصور طولكرم) وبيت دوريك (نابلس، بعد فرض حظر التجول عليها. وتم اعتقال ٢٥١ شابا من المطاردين في بلعا وصور صيبا وذكر الناطق العسكري انه في بيت دوريك فقد رفض الاهالي الاستجابة لاوامر حظر التجول التي فرضت في ساعات صباح وتصدوا للجنود واشتبكوا معهم. ولم ترد معلومات عن اعتقال اي من الشبان فيما اصيب شاب بالرصاص في يده اسمعود يوسف مصاصرة ـ ٢٥ عاما وشابان اخران يكسور ورضوض جراء تعرضهما للضرب المبرح الجنس سهيل حطاطبه ٢٢ عاما وعامر محمود حطاطبه ١٧ عاما).

وجرت مداهمات لعدد من احياء نابلس وقراها وخاصة بلاطة وعسكر البلد وسلفيت وطمورة وبلاطة البلد

وفي اثناء المواجهات التي شهدتها قرية اوصرين في اثناء اقتحامها وفرض نظام حظر التجول عليها مساء امس الاول جرى اعتقال خمسة شبان على الاقل كما كسر جنود الاحتلال عظم يد الشاب حمدي نايف. ونهار امس حاصر الجنود القرية ودخلوا الى عوريف العابرين منها واليها.

واصاب شبان صهريجا تحرسه دوريتان عسكريتان بعد رشقه بالحجارة في اثناء عبوره قرية حوارة كما رشقت دوريات الاحتلال في اكثر من موقع في نابلس بالحجارة فيما اطلق الجنود الرصاص الحي واعتدوا على عدد من المواطنين ادخل بعضهم الى المستشفيات وكان بينهم الصبية سامية يوسف استيتية (رصاصة في اليد، وعيسى القصاص (٧١ عاما ـ رصاصة بلاستيكية في الخاصرة) وهما من نابلس واصيب محمود اسماعيل جبريل (٢٠ عاما ـ عدة عيارات مطاطية في يده) وهو من مخيم الفارعة.

وفي اثناء مداهمات جنود الاحتلال للعديد من منازل قرية رمانة (جنين) والاعتداء على الاهالي وممتلكاتهم جرى ضرب الشاب احمد اسعد شريم على مكان اصابته بالرصاص في فخذه اوائل هذا العام، وعلم ان الجنود لم يتمكنوا من اعتقال اي شاب من القرية فيما اجبروا البعض على ازالة الشعارات الوطنية عن الحيطان

ايضا فقد جرت يوم امس مداهمات لعدد اخر من القرى كان من بينها قرية فجار (حدث صدام اسفر عن اصابة ٣ شبان بجراح معينة) وكذلك دورا والشيوخ حيث وضعت حواجز على مدخليها وحدثت مداهمات وصدامات مختلفة في جنين ومخيمه وبعض قراها مثل عانين وكفر دان ورمانة والطيبه وطورة الغربية.

● جريمة جنين ●

وفي حديث خاص مع شقيق احمد جرجس جنين قال انه ذهب مع والدته (ام فريد الحدي ـ ٦٥ عاما) الى مستشفى جنين بعد ان وردها نبأ وجود شقيقه (احسان) مصابا هناك وذلك في حوالي الخامسة والنصف مساء وبعد تقديم الاسعاف الاولي لاحسان والتقاط صور اشعة لجسده حيث تبين وجود رصاصة في الكلي واخرى (دمدم) متفجرة في العمود الفقري تم وضعه في سيارة اسعاف لنقله الى مستشفى رفيديا في نابلس حيث امكانيات علاجه هناك اكثر وقد رافقته والدته وشقيقته في السيارة وقبل الخروج من جنين أوقفت سيارة الاسعاف من قبل حاجز عسكري وبعض رجال «الامن».

وبعد معرفة هوية المصاب قال شقيقه، قام احد افراد رجال «الامن» بصفعه على وجهه وطردوا والدته وشقيقته من سيارة الاسعاف واجبروا سائقها على التوجه الى مقر الحكم العسكري والمدينة فيما الدماء تنزف من احسن الذي كان مصاب في بطنه وظهره في الوقت نفسه اجتمع حشد كبير من الجنود على ضرب شقيقه (عبد الرحيم) وعلى توجيه الاهانات والشتائم لوالدته.

وبين لاحقا انه جرى التقاط صور للشاب احسان ونقل الى مستشفى العفولة. وحتى حوالي الثامنة والنصف مساء امس كان لا يزال في غرفة العمليات. هذا وعلم ان لاحسان شقيق رهن الاعتقال الاداري في النصار ـ ٣ منذ (١٨) شهرا (كمال) وقد صدر حكم بسجنه لمدة عام قبل يومين وثالث امضى (٣) سنوات في السجون اضافة الى (٦) شهور رهن الاعتقال الاداري في النقب احد الرحيبا.

من جهة ثانية فقد اصيب، مع احسان، الشاب يوسف ارشيد (٢١ عاما) برصاصة في يده واخرى في رجله وتم نقله من قبل الجنود الى مستشفى جنين ثم من قبل سيارة اسعاف عسكرية الى مستشفى العفولة.

● قطاع غزة ●

وكما سبقت الاشارة فقد انطلقت مظاهر احتجاج عارمة في رفح خصوصا ضد اطلاق الرصاص بقصد القتل وبعمل ممارسات سلطات الاحتلال. واستمدت هذه المظاهر على مدار نهار امس منذ الصباح الباكر في مخيم خانيونس وفي غزه وفي دير البلح ومخيم الشاطئ، وجباليا ومشروع بيت لاهيا.

واستخدم جنود الاحتلال الرصاص بكثافة وقنابل الغاز المسيل للدموع وكذلك القنابل الصوتيه التي اطلقت في ساعات بعد منتصف الليل الى حي الصبره مثلا) فيما طافت السيارات العسكريه لتعلن، عبر مكبرات الصوت، وبشكل مرعج وطوال ٣ ساعات وبعد منتصف الليل فرض نظام حظر التجول على احياء الزيتون والصبرة والدرابية والشيخ عجلين اضافة الى نشر اعداد ضخمة من الجنود في انحاء القطاع.

وكان بين ضحايا الاحتلال في رفح الطفل رضا وفتيه ونساء حوامل مثل الفتى محمد حسني (١٥ عاما ـ رصاصة في صدره) وعائشة خضر (٢٤ عاما ـ عيار معدني في الظهر) واحمد ابو النجا (٥ سنوات ـ حروق في ساقيه جراء انفجار قنبله صوتيه سقطت اسفلها واحرقت ثيابه) وزهري البحراوي (١٦ عاما ـ رصاصه في الساق).

اما عبلة العيسى (٢٢ عاما) وهي حامل في شهرها الرابع والمعلمه باسمة عدوان (٢٢ عاما) وهي حامل في شهرها السابع فقد اصيبتا بنزيف جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وفي خانيونس اصيب اثنان بالرصاص احدهما عبد الرحمن العزوني (١٣ عاما ـ في فخذه).

واصيب في مخيم دير البلح شوقي ابو الروس (١٦ عاما) برصاصة في كتفه.

ولوحظ انه لم تقع اصابات في شارع الوحدة في غزة حيث نصب الفتية والصبايا العديد من «الكمائن» ورشقوا سيارات الجنود بالحجارة على مدار عدة ساعات قبل وبعد ظهر امس رغم استخدام الرصاص والغاز المسيل للدموع بكثافة.

اما في المخيم الشاطئ، فقد اندلعت حدة المواجهات ومظاهر الاحتجاج والغضب اثر قيام جنود الاحتلال بالاعتداء بالضرب الوحشي على الشاب حسن محمد محمود (١٩ عاما) الذي سقط ارضا بعد اصابته بالرصاص في فخذه. وقد اضطر الجنود مغادرة المخيم حيث طاردهم الاهالي حتى اطرافه وعادوا بعد استدعاء قوات اضافيه. والسترت الصدامات حتى ساعات المساء واسفرت عن اصابة جودة حادة النبري (١٧ عاما ـ رصاصة في الرأس وحالته متوسطة) والطفل ابراهيم علي (٥ سنوات) الذي اصيب برصاصتين في الظهر والذراع وكذلك نزار ابو سلطان (٣٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ). اما سعاد محمود الاسطل (٦٠ عاما) التي تصدت للجنود وعرقلتهم في مواصلة ملاحقة الفتية فقد اعتدوا عليها وطرحوها ارضا وانهالوا على صدرها وجسدها ركلا وضربا مبرحا.

اما في مخيم جباليا فقد اصيب محمود عبد الله ريحان (١٥ عاما) برصاصة في بطنه ووصفت حالته بانها متوسطة كما اصيب محمد علي ابو (١٤ عاما ـ رصاصة في الذراع).

هذا وبلغ اهالي مصابي القطاع يوم امس كما يلي: (١٢) مواطنا جراء الرصاص الحي و (١٨) جراء العيارات المعدنية و (٢٢) جراء الضرب و (٣) جراء الغاز المسيل للدموع.

اما يوم امس الاول فكان مجموع الضحايا (٣٠) كما يلي: (٦) مواطنين بعيارات نارية و (٢) جراء العيارات المعدنيه و (٢٦) جراء الضرب.

---

* القيادة السوفييتية

● تتمة من صفحة ١ ●

الخاصة بالتدفئة الا خمس ساعات في اليوم حتى ١٥ كانون الاول المقبل وسبع ساعات بين منتصف كانون الاول ونهاية شباط. وستؤمن المياه الساخنة بموجب برنامج تقنين يتضمن ثلاث الى ست ساعات في اليوم.

واضافت الوكالة ان رومانيا تعاني من عجز دائم في الطاقه منذ حوالي عشر سنوات. واثر تشيرنوبيل في مطلع تشرين الاول الماضي ان المحطات العاملة بالفحم والتي تؤمن ثلث الكهرباء في رومانيا لا تعمل الا بنصف طاقتها.

ورأت الوكالة ان انتاج محطات توليد الطاقة الكهربائية من المياه متدن اكثر وان الوضع لن يتحسن الا بعد ربط شبكة الطاقه بمحطة سرنافودا النووية المحة القبلة.

---

* خلال لقاء متيران ـ شمير، امس: فرنسا:

● تتمة من صفحة ١ ●

وصرح متحدث باسم الرئاسة الفرنسية بان الرئيس ميتران اكد امام شمير انه طالما لم تتم خطوة لتسوية المشكلة الفلسطينية فهناك ما يدعونا الى التشكيك في قدرة اسرائيل على الحصول على موافقة الدول العربية موضحا انه سيكون صعبا تصور تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي لا تحل المشكلة الفلسطينية.

وتابع المتحدث الفرنسي ان شمير اراد اقناع ميتران بـ «منطق» المقترحات الاسرائيلية لكنه لم يتوصل الى ذلك.

اما شمير فقد اعلن عند خروجه من قصر الاليزيه انه الح على الرئيس الفرنسي اخذ المبادرة الاسرائيلية بعين الاعتبار وان الاخير وعده بذلك مضيفا ان «كل شيء يبقى مفتوحا». وقال «اعرف جيدا موقف ميتران وهو يعرف بشكل جيد جدا مواقفي» طلبت اليه التفكير في مقترحاتنا من اجل السلام. ووعدني بانه سيفعله.

هذا وبحث الطرفان بالاضافة الى القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي المسألة اللبنانية حسب ما افادت به مصادر مطلعة. كذلك علم في الاليزيه ان ميتران وشمير تناولا بايجاز فكرة عقد مؤتمر وزاري اوروبي عربي التي طرحها الرئيس الفرنسي في اواخر تشرين الاول الماضي امام البرلمان الاوروبي والذي يعقد في باريس في (٢١) و(٢٢) كانون الاول المقبل

---

* جورج بوش: لقاء مالطا مع غورباتشوف سيكون فرصة

● تتمة من صفحة ١ ●

الولاية لدوارد ديرينسكي ممن كان بامكانه ان يتوقع التغييرات الديناميكية الجارية في اوروبا الشرقية... ان امكانيات السلام واحد من التوترات لم تكن يوما افضل.

واكد انه لا يريد ان يعد الكثير من لقائه الاول كرئيس للولايات المتحدة مع نظيره السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وشدد على انه ينوي ان يكون حذرا وان يبقي عينيه مفتوحتين. وقال ان اهم ما في الامر هو الا تكون الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مثل سفينتين تتقابلان ليلا.

لكن بوش أكد «سيكون لقاء تاريخيا. امامنا فرصة لتحسين السلام في شكل حقيقي». واوضح انه سيسعى لايجاد وسائل التعاون مع الاتحاد السوفييتي عرفهم للمشاكل التي يواجهها غورباتشوف.

على الصعيد نفسه دعا الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، امس الاول، ان تسفر قمة بوش ـ غورباتشوف عن رحيل القوات الامريكية والسوفييتية عن البحر الابيض المتوسط حسب ما ذكرت وكالة الانباء الليبية المتعمد بثها في نيقوسيا.

وقال العقيد القذافي في رسالة الى الزعيم السوفييتي في طرابلس ان ليبيا تأمل ان تسفر القمه عن «رحيل الاسطولين السوفييتي والامريكي من البحر المتوسط وعن سحب القواعد العسكرية الامريكية من البحر المتوسط والدول المحيطة».

واكد ايضا ان «ليبيا تثق بالطرف السوفييتي ولا تثق ابدا بالطرف الامريكي، الذي يواصل سياسة التهديد والتدخل في شؤون الاخرين».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير نظير مجلي وانطون شلحت ●
● اعضاء صالح ابداح، محمود ابو شنب، سميح ابو هيجا، صلاح دباجة، كريم ريبدان، رشدي حلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥ ٥١٤ فكسيميل ٥١١٢٩٧ المراسلات التحرير ص.ب ٤ ١ ـ حيفا ٣١٠٠ ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٦٧ ٩ ـ حيفا ٩١ ٣١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب ٤٣١ الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف: ٦٥٥٥٨٢٤ فاكس ـ ٦٥٥٤٣٣٠
■ مكتب القدس عمارة النزهة الجديد ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ ـ الطابق الاول. هواتف: ٢٨٨٣٦٦ ٢ فاكس ـ ٢/٢٧١٤٩٧. المراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ فاكس ـ ٩١٥٩٩٢
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة بيدس ـ ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٢٩٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف: ٠٦/٧٤١٦٩٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف ٠٤/٩٩٦٥٩٦ و ٩٦٦٥٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت ٧٦١ ـ يافا هواتف: ٠٣ ٨١ ٥٢٣ ـ ٨٣٦٦٨١ ٣ فاكس
■ مكتب شفاعمرو الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢
■ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها سواء نشرت ام لم تنشر

التفكير الجديد وقاموس يتامى استراتيجية العدوان

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

●تركز الأوساط الرجعية والامبريالية في بلادنا والخارج في دعايتها على بعض الزوايا المظلمة في مسارب التطور العاصف الذي تمر به بلدان المنظومة الاشتراكية. وتعمل هذه الاوساط على توظيف بعض مظاهر التراجع في عدد من البلدان الاشتراكية في الحرب النفسية والفكرية ـ السياسية لاثبات فشل الاشتراكية في صراعها التاريخي مع الرأسمالية كنظام اجتماعي أرقى وأكثر عدالة. ولكن كما يقول المثل، حسابات السرايا ليست كحسابات القرايا. وهنالك فارق شاسع بين التوجه الدعائي من قبل اعداء الاشتراكية العلمية في الحرب النفسيه ـ الفكريه ـ السياسية وبين التوجه الرصين من بين هذه الاوساط ذاتها، الذي يحسب بالحاسوب الوقائع الملموسة والمؤشرات والنتائج المرتقبة مستقبلا. ومن الاسئلة الحارة التي سيركز عليها الانعكاسات الواقعيه لأحدى مكونات العضوية لاعادة البناء ـ البيريسترويكا ـ ونقصد التفكير الجديد في بناء اسس ومبادىء وأصول العلاقات الدولية بين الانظمة الاجتماعيه المختلفة. فهنالك من حاول من بين المنظرين والساسة والاقتصاديين البرجوازيين والانتهازيين في بلادنا والخارج تشويه المضمون الحقيقي لهذا التوجه الجديد. هنالك من حاول تصوير سياسة التفكير الجديد التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي اليوم بأنها تجسم ضعف الاشتراكية وتستهدف كسب رضاء بلدان الغرب الرأسماليه واستجداء عطفها في مجال العلاقات الاقتصادية ـ التجارية وبهدف استيراد مصنعات الثورة العلمية ـ التقنية الحديثه وتكنولوجيا. وهنالك من كانت له رؤيته المختلفة العلاقات من رؤيا واقعية لاحتمالات التطور على المدى البعيد، والمعبر بشكل خاص عن ذلك وجهة النظر التي عبر عنها احد عتاة الديبلوماسية والخارجية الامريكية هنري كيسنجر ـ وزير الخارجية الامريكيه الأسبق. فهو يرى في التوجه السوفييتي وفقا للتفكير الجديد في بناء العلاقات الدولية خطرا على المصالح الامبريالية الامريكية الاستراتيجية في المستقبل المنظور ويعلل ذلك استنادا الى الثمار التي ستقطف جراء هذه السياسه السوفييتية التي في مركزها نقل العلاقات بين "الشرق" و"الغرب" من خنادق المواجهة ومواقد الحرب الباردة الى جسور التعاون البناء على اسس المنفعة والاحترام المتبادلين والمساواة. ومن الثمار التي يحذر كيسنجر من مضجعه ويرعبه، كغيره من دعاة استراتيجية العدوان، احتمالات التصدع وزيادة حدة التناقضات في الجبهة الامبريالية، خاصة بين المحور الامريكي والمحور الاوروبي. فتنقية الاجواء السياسية في اوروبا الغربية وفي غيرها من الاماكن في ظل تحسين العلاقات الاقتصادية والتجارية والديبلوماسية مع البلدان الاشتراكيه يجعل من غير المنطقي بقاء طابع التحالفات الاستراتيجية والاحلاف العسكرية القائمة بين الامبريالية الامريكية واوروبا الغربية كما كان في عهد "الحرب الباردة". وهذا ينسحب على وضع التحالفات الاستراتيجية العسكرية القائمة في مختلف بؤر التوتر الدولية ومنها في منطقتنا.

ان مثل هذه التطورات لبناء علاقات دولية جديدة بين المنظومتين في المرحلة الراهنة اكثر ما يرعب حكام بلادنا وسياستهم العدوانية المغامرة.

■ تفكير يتامى المغامرة

بدأت مسببات القرابة والتحسس مما هو آت لدى بعض الأوساط السياسيه والاقتصادية في السلطة. فالتطورات العاصفة والتغيرات الجارية في مجال العلاقات الدولية، وخاصة العلاقات السوفييتيه ـ الامريكية، بدأت تقلق الأوساط الحاكمة في بلادنا. فهذه الأوساط تدرك اكثر من غيرها الطابع المميز لمسار التطور في اسرائيل الذي يجسد موقع اسرائيل في البيئة الاستراتيجية والاقتصادية العملية الرأسمالية. فهذا الطابع المميز يتسم بعلاقتين اساسيتين، الأولى: التكامل التام، الاقتصادي والعسكري، في استراتيجية التطور ومن خلال التبعية الكبيرة للرأسمال الاجنبي فالتكامل الاقتصادي ـ العسكري وعسكرة الانتاج في اسرائيل تطور ونما كجزء عضوي في اطار التبعيه للامبرياليه الامريكية ومخططاتها الاستراتيجية الكونية والمنطقية. والثانية: اعتماد عسكرة الانتاج وسباق التسلح كعنصر اساسي في مكونات السياسه الرسمية الداخلية والخارجيه (التوسع الاقليمي والاحتلال الكولونيالي) وفي استراتيجية التطور الاقتصادي (هيمنة المجمع العسكري ـ الصناعي على الاف نواحي الحياة وتصدير الاسلحة كعنصر اساسي حوالي ٣٠٪ في جدول التصدير الاسرائيلي).

ان تأكيد هذا الطابع وهذه السمات مهم جدا لإدراك مدى تأثير التغيرات في خارطة العلاقات الدولية على التطور مستقبلا في اسرائيل والمنطقة، وبأي مدى يمكن مدى قلق الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من الوضع الجديد في عالمنا والذي كان للسياسة السوفييتية الاثر الهام في بلورته.

ـ المثل الأول حول آفاق العلاقات الامريكية ـ الاسرائيليه وطبيعتها المستقبل.

في مقال رئيسي نشره محرر الملحق الاقتصادي لصحيفة "معاريف" (٨٩/١١/١٧) يضع على المشرحه السؤال الذي يشغل بال الأوساط المقامرة الحاكمة في بلادنا. يتساءل: ماذا سيحدث لنا في ظل وتيرة الاحداث العاصفة في العالم؟ ماذا سيكون وضعنا عندما تنهار نهائيا كتل جليد الحرب الباردة بين المعسكرين (الاشتراكي والرأسمالي)!

ويؤكد ما بين هل الولايات المتحدة الامريكية تقدم لنا سنويا ٣ مليار دولار وبالمقابل نحن نقدم للولايات المتحدة الشعور بأنها تستطيع الاعتماد على مساعدة قوتنا العسكرية في حالة ازمة عالميه. فهم يشترون اسهامنا في زيادة اضافيه للأمن العالمي بثمن معونة كريمة. وهذا هو مضمون علاقتنا وبضمنها. ولكن كلما قلت اخطار المواجهة الامريكية ـ السوفييتيه، كلما قلت الحاجة الامريكية لخدماتنا. ويؤكد انه في ظروف السلام ودولة الاقتصاد من يدعم دولة اسرائيل استنادا الى المقياس الاقتصادي الصرف. ويستخلص النتيجة انه مستقبلا يجب الاعتماد على تطوير الناتج القومي وانه سيصبح مهامي ولكن ستغير امرنا! انه يؤكد نصف الحقائق فحقيقه هي ان الامبريالية الامريكية تدعم حكام اسرائيل عسكريا واقتصاديا وسياسيا انطلاقا من الدفاع عن المصالح الامريكية. ومن اجل ذلك ربطت اسرائيل بمعاهدة التحالف الاستراتيجي ولكن في ظل العلاقات الدولية الجديدة لم يعد يظهر العدوان الاسرائيلي اليهم بنفس المهمه في خدمة الاستراتيجية الامريكية وسياسة الاستعمار الجديد، ولهذا فانه انطلاقا من حماية المصالح الامريكية لاحظنا في الآونة الاخيرة بعض التناقضات في المواقف التكتيكية من قضية التسوية في المنطقة وسبل تحقيقها بين الادارة الامريكية وحكام اسرائيل.

والمقولة الثانية التي يتجاهلها المحرر المذكور وحكام اسرائيل ان الشرق الاوسط لا يخرج من اطار الواقع الجديد الذي يتطور على الساحة الدولية. فاطفاء بؤرة التوتر الخطيرة في هذه المنطقة يرتبط بلجم العدوان الاسرائيلي والاعتراف بحقوق جميع الشعوب بالاستقلال والسيادة، وهذا يشمل الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة. فالحسم العسكري فشل الاحتلال الاسرائيلي في لجم الانتفاضة الفلسطينيه وقبر الحق الفلسطيني. ونحن على قناعة تامة بان ظروف الانفراج الدولي اليوم وزيادة التأييد العالمي لحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقله بجانب اسرائيل سيكون لها وزن التأثيري الى جانب الكفاح الفلسطيني في الزام المحتل الاسرائيلي وظهيره الامريكي بالتراجع نحو التسويه العادلة. كما انه على ثقة بانه في الظروف الدولية الجديده لن يكون في وسع يتامى استراتيجيه العدوان التكيف ووظيف امكانيات عن الانتاج القومي والقدرات الذاتيه اذا لم يغيروا جذريا سياسة العربدة العدوانيه ويتجهوا نحو مصافحه اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل.

ـ والمثل الثاني حول آفاق العلاقة مع المجموعة الاوروبيه

أجرى محرر "هآرتس" (٨٩/١١/١٧) مع وزير المالية ونائب رئيس الوزراء شمعون بيرس مقابلة صحفيه قبل مغادرته البلاد في زيارة الى لندن. وتمحور احد الاسئلة حول استعداد اسرائيل التكيف مع الوضع الجديد لمرحلة التكامل الاقتصادي والسياسي لدول مجموعه السوق الاوروبيه المشتركه في عام ١٩٩٢ اجاب بيرس بالحرف الواحد على من يعتقد انه يجري الحديث هنا عن مشكلة اقتصادية فانه يضلل نفسه لدول اوروبا لا تهتم بنا كثيرا لنصبح اعضاء متساوين في السوق. فمن الواضح ان النزعة العامه في العالم هي اعطاء الافضلية للاستقلال حسب الكميه والكيفية. ويقصد بيرس هنا العالم العربي. ولكنه يعود ويؤكد ان على اسرائيل العمل على خلق ظروف الاندماج مع هذه السوق الاوروبية، ولكن علينا العمل لخلق سوق مشتركة شرق اوسطية. ويعترف بيرس بهذا، ان احد الشروط لتطوير العلاقات الاقتصاديه مع مجموعة السوق يربط عضويا بمدى تنقية مناخ العلاقات وايجاد التسوية في الشرق الاوسط. فللمجموعة مصالح كثيرة في البلدان العربية وهي تفضل التعامل مع سوق واسعه عن التعامل مع سوق ضيقة، خاصة في الظروف الدولية الجديده من الصراع. ولا يمكن تنقية هذا المناخ واقامة سوق شرق اوسطية مشتركة بدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. وهذا ما يخشاه حكام اسرائيل اليوم، هو الموقف السياسي الذي سيتخذه اجتماع رؤساء هذه المجموعة في باريس الذي انعقد يوم السبت ١١/١٩ حول الشرق الاوسط. وما يثير قلقهم ان الرأي السائد في دول المجموعة اليوم ان السلام، التسويه وتطوير العلاقة مع اسرائيل مربوط عضويا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل.

ليضع كل طرف على الطاولة ما يرى انه هام في رأيه

● هانس ليبرخت ●

● اسم رضوان ابو عياش، رئيس اتحاد الصحفيين الفلسطينيين في المناطق ومدير مركز الصحافه العربية في القدس الشرقية، ذكر بين اولئك الذين يشملهم الوفد، اذا ما، وعندما تبدأ المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين. ومؤخرا صار هدفا، وليس للمرة الاولى، لهجمات عضو الكنيست تساحي هنغبي من الليكود، الذي يطالب بتقديمه للمحاكمة بسبب، ما يصفه هو، انه احد قادة الانتفاضة. وفي حديث مع ابو عياش تطرق الى امكانية التسوية السياسية، ومسألة تصفية المتعاونين ولانعكاسات الانتفاضة ●

ـ في الاسابيع من كانون اول مكمل ستار على الانتفاضه فكيف تقيم الوضع الحالي وعمليه التسوية؟

●● بعد ان رفض الكابينيت نقاط الرئيس المصري العشر التي كان هدفها خلق نقطة بدء لمحادثات لم كانت بين وفد اسرائيلي رسمي وبين وفد فلسطيني تمثل حاول الامريكيون بعث الحياه في خطه وبيكر وسعو لانقاذ وحده حكومه اسرائيل. وهذا هو جوهر خطة وزير الخارجيه بيكر ذات النقاط الخمس والامريكيون يرون ان هناك حاجه لسته اشهر يبقى خلالها كل شيء مفتوح من اجل تطبيق اقتراحاتهم. وهذا بالضبط يلائم مصالح شمير فهو يحاول ربح الوقت للمحافظة على الوضع الراهن من الاحتلال، وفي الوقت نفسه خلق الازمة والمزيد من الحقائق الجديدة.

وهنا جاءت المبادرة السوفييتيه القائلة: لم لا، حسنا. ونحن على استعداد لاستضافتكم في موسكو، اذا كنتم على استعداد للمجيء، وللمحادثات. واعلن الفلسطينيون فورا وبدون تردد انهم يقبلون الدعوة، كما اعلنوا ان لا اهميه لمكان اللقاء، لحاجه المفاوضات بدون شروط مع الاسرائيليين. اذا كان الاسرائيليون ايضا يوافقون على ذلك. وصرح وورح هذه الاقوال، بسام ابو شريف في اثناء زيارته لموسكو، وياسر عرفات في مقابلته مع غورباتشوف في بون.

يعم الشارع الفلسطيني انزعاج معين، وهناك من يقول: علينا ان نصعد الانتفاضة من اجل ارغام حكومة اسرائيل على الادراك انه ليس في نيتنا التراجع. ورغم شمير على قبول كافة انطلاقاتنا. ذلك ان المشكلة معقدة ولا يمكن تأجيل حلها بعد. واخرون يقولون: مثل هذا الامر يزود فقط حكومة اسرائيل بالذرائع لكسر الانتفاضة بواسطة استخدام المزيد من القوة والتنكيل الاصابع والعنف المتصاعد [illegible] هذا سيمكن الاسرائيليين من الزعم انهم في حرب. اغلب الفلسطينيين [illegible] تصعيد وفقط بعد ذلك يمكن [illegible] محادثات للحل

ومن موقعه فهو [illegible] الاسرائيليين يستطيعون ان يقولوا في المفاوضات كل ما يخطر ببالهم برنامج الحكم الذاتي [illegible] النقاط الاربع النقاط الخمس النقاط السبع وكل عدد من النقاط وهم يستطيعون ان يضعوا على طاولة المفاوضات كل ما يريدون ونحن ايضا نستطيع ان نضع كل ما يجب البحث فيه حسب رأينا.

اني اعتقد ان الحل يكمن في عقد مؤتمر دولي. [illegible] حتى لو عقدت محادثات مباشرة بين الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني، فانها في نقطة معينة [illegible] للوصول الى نتائج وهنا هناك حاجة لضمانات [illegible]

لقد وقف الامريكيون الى جانب اسرائيل على طول الخط، وهنا قد يكونون الى جانب الفلسطينيين [illegible] يستمرون بالوقوف الى جانب اسرائيل فاذا كانت الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة، فقد تخلق المشاكل التي يمكن ان تكون مشاكل كبيرة، [illegible] في الماضي. [illegible] الاسرائيليين والفلسطينيين [illegible] الدول الخمس الكبرى اعضاء مجلس الأمن، وهذه الدول ستستطيع التوقيع على اي اتفاق كهذا، [illegible] الأمر بأمن حقوق الاسرائيليين والفلسطينيين.

ـ انت تتحدث في الاساس عن [illegible] ولكن [illegible] الحكومة؟ ومع ان رابين يتحدث عن السلام، الا انه هو [illegible] في المناطق، وهو الذي [illegible] عن نيته في تصفية الانتفاضه. ما رأيك في هذا؟

●● واضح انني [illegible] القوة [illegible] الممارسات العسكرية [illegible] الأخرى التي يجري [illegible] ويجب ان لا ننسى انه كان قائد الاركان في اثناء احتلال المناطق سنة ١٩٦٧ وهو [illegible] ومع ذلك فان [illegible] يفكر ايضا بشكل سياسي. فرابين وحزب العمل سيحدثان على الاقل عن ارض مقابل سلام [illegible] بالكل لنا. وهذه هي الارض الموعودة في التوراة.

انا ادرك الفوارق في التوجه بين الكتل المختلفة في حزب العمل ولكني لا اؤمن بان في مقدور حزب العمل وحده حل المشكلة. واذا ما كانت نوايا انصار السلام صادقة في حزب العمل، فان عليه ان يوحد جهوده مع سائر قوى السلام في اليسار مثل راتس ومبام والجبهة، والاحزاب العربية والقوى [illegible] الأخرى [illegible] بجبهة ايديولوجية بل [illegible] جهة ذات برنامج مشترك لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني والاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلميه

واذا كانت اسرائيل تريد ان تكون جزءا من منطقة فيترتب عليها ان تجد مكانا فيها. فليست هناك حكومة واحدة من حكومات اسرائيل كرست التفكير لمثل هذه القضية، او حاولت ان تجد لها جوابا. فقد بنت سياستها من اليوم الى الغد وليس للمدى الطويل. ولكن هذا الأمر اصبح اليوم غير ممكن

ـ وسائل الاعلام في اسرائيل تورد التقارير الواسعه عن اغتيال المتعاونين من بين الفلسطينيين. فما هو موقفك بالنسبه لهذا؟

●● المتعاونون مع قوات الاحتلال عزلوا بل حق اعتبروا في كل بلد احتل. [illegible] خلافا لرغبة ابنائه. هكذا، منهج اليهود ايضا في اثناء الحكم الكولونيالي البريطاني قبل اقامة الدولة. ونحن مثل باقي الامم فهناك فلسطينيون جيدون، [illegible] ولا يوجد متعاونون بينهم. وليس لدينا [illegible] ولا يوجد عندنا جيش وشرطة يعملان حسب القانون، بحيث يمكن ان يحدث ان اناسا معينين في المدينة او القرية يرون ان الاسرائيليين يدخلون الى البيوت وفي ايديهم قائمة بسكان المكان يريدون اعتقالهم وهذه القائمة عرفت بشكل واضح من متعاون محلي. هنا قال هذا الشخص او غيره يتهم بانه متعاون ويريدون معاقبته

القيادة الموحدة للانتفاضة نشرت عدة مرات تعليمات توجيه لا يجب معاقبته [illegible] يحاكم من قبل قيادة الانتفاضه. [illegible] وان شخصا لا يعرض عقوبة الموت في كل مكان وفي كل حادثه. وهناك اساليب عقوبة اخرى مثل عزل انسان عن مجتمع، مقاطعته وابعاده عن الناس بشكل عام فلو قتل هؤلاء الناس عائلات واولاد. فماذا يجب معاقبتهم وتحريرهم في حالة [illegible]؟ وليس هناك من حق لانسان في ان يكون في وقت واحد المدعي والحاكم ومنفذ الاعدام، واعترف انه تجري خطوات مصيريه، ولكنه على الاقل نستطيع الزعم بان شعب يقع تحت ضغط الاحتلال المحرر، وان شعب مثل كل الشعوب، واننا نقع في اخطأ الى جانب خطوات ايجابية حاسمة.

ـ ما هو وضع اليوم بين السكان في المناطق المحتلة؟

●● وحدة الشعب الفلسطيني وحدة رائعة، وهي قوية جدا وان كان عندنا احيانا خلافات بالنسبه لوسائل التكتيكية، بالنسبه لصيغة منشور او غيره وبين القيادة الموحدة للانتفاضه هناك العديد من التيارات والاحزاب التي تريد [illegible] الاعلان عن ارائها المختلفة ويمكنك قد لاحظت، ان هذه التوجهات المختلفة لا تؤدي الى اتخاذ [illegible] المختلفة.

وبالطبع، هناك مسألة المتدينين، حركة حماس، التي الان لم ينضموا الى م.ت.ف وحماس لا تقيم نفسها كحركة سياسية، وهدفهم الاساسي هو اقامة دولة اسلامية في كل الشرق الاوسط العربي، بل في دولة اسلامية في كل فلسطين. ومن المهم الان انه يوجد شكل من تنسيق العمل غير المباشر مع هذه الحركة وتنسيق العمل هذا، لعل وهناك فقط علاقات [illegible] بشأن نضال شعب ضد الاحتلال ومن اجل تحرره من نيره.

وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر بالنسبة لتوجهات تكتيكية، فان قيادة الانتفاضه موحدة بشكل قاطع في التوجه بالنسبه للجهود المطلوبة لاحراز سلام اي ان هدف التوصل الى [illegible] مع حكومة اسرائيل وان [illegible] هدف مشتركا وهو اقامة دولة ذات حكم ديمقراطي [illegible] بحرية والسلام. دولة تقيم علاقات جوار طيبة مع اسرائيل ومع سائر الدول المجاورة وهذه الاهداف تحظى بالدعم الثابت من ابناء الشعب، والقيادة في المناطق وم.ت.ف. اما المعارضين لهذا والذين ربما كان هم رأي مخالف، فيشكلون اقلية هامشية صغيرة في المجتمع

(عن الشعب [illegible] ٨٩/١١/١٦)



● رضوان ابو عياش ●

مخاوف لها ما يبررها لدى مزارعي الحمضيات في القطاع
انتاج جيد وافاق التسويق لم تتضح بعد

● يعيش المزارع حسن [illegible] بالقلق، فهو يملك بيارة حمضيات مساحتها ٢٠ مرعا، والموسم [illegible] هنا مصدر القلق فهو السؤال الذي يتعب المزارعين [illegible] حول امكانيات تسويق منتجاتهم، وذلك ببساطة لان انتاج الحمضيات في المناطق المحتلة (الذي يقدر ان يكون في قطاع غزة لوحده هذا العام ١٢ الف طن) اكثر من حاجتها، ولا يوجد اي شكل [illegible] لان تسويق الفائض يعتمد على الاسواق الاسرائيلية والدولية وهو [illegible] رهن المبادرة بيد السلطات الاسرائيلية اولا، والاردنية والعربية الاخرى ثانيا.

وحالة القلق التي يعيشها مواطن الجرو ليست فريدة، فهي تعكس حال منتجي الحمضيات، التي كانت في السابق وحتى عام ٦٧ مصدر امان واعتزازات لاصحابها، وتكتب الآن تعني اكثر فاكثر عبئا عليهم ومصدر ابتزاز لهم وللمواطنين عموما. فمعظمهم، وخاصة صغار المنتجين، يعيشون في دوامه من الهموم التي يتم تدويرها من موسم الى الذي يليه بلا رحمة. ومثل الموسم السابق حيث مني المزارعون بخسائر فادحة اضطر بعضهم للاستدانة للمحافظة على بياراتهم، رغم هذا عذاب الموسم الجديد يأتون، ويكن بحذر فالايدي على القلوب.

● ركن اساسي في اقتصاد القطاع

يمثل انتاج الحمضيات ركنا اساسيا وهاما في اقتصادنا الوطني عموما واقتصاد قطاع غزة بشكل خاص، ولو نظرنا الى تطور هذه الزراعة على مدار الاربعين عاما الماضية لعلمت الارقام بما يلي:

● بلغت المساحة المزروعة بالحمضيات في القطاع عام ١٩٤٨، ٩٥٠٠ دونم فقط

● بحلول عام ١٩٦٧ وصلت المساحات المزروعة ٧٥ الف دونم، تعادل قرابة ٢٣،٤٪ من اجمالي مساحة القطاع، وبلغ الانتاج في ذلك العام اعلى مستوى له (٢٠٠ الف طن).

ويكن بعد الاحتلال، بدأت زراعة الحمضيات تتعرض لمؤامرة تدريجية، لأن انتاجها ينافس نظيرتها الاسرائيلية، ولتسهيل ازاحتها من المنافسة بدأت السلطات بمنح مزارعي الخضار قروضا بدون فوائد، وتركيب لهم شبكات ري حديثة، وكذلك البلاستيك والاسلاك وانابيب الري والمبيدات، وكل ذلك مجانا.

ثم تكفلت السلطات بعدئذ بان اعلنت عن منح تعويض لكل مزارع يقتلع اشجار الحمضيات ويتنازل عن حصته من المياه ويتحول الى زراعات اخرى.

وبرغم كل ما سلف، فان عرض السلطات لم يتحقق وظل يزحف ببطء شديد.

● في عام ١٩٧٥ بلغ انتاج القطاع ٢٥٠ الف طن، ويمكن القول ان المزارعين استطاعوا الصمود حتى تاريخه وحافظوا على ازدهار انتاجهم.

ويكن بعد ذلك التاريخ لدى المنافسه الشديده لحمضيات القطاع في الاسواق العالمية، وتراجع الدول العربيه عن استيرادها، هذه آخر هاجس سهل لحسم ظهر المزارعين. لأن عزوف الاشقاء عن استيراد انتاجنا ترافق مع اجراءات وعراقيل اسرائيلية مثل فرض ضرائب باهظة ورفع اسعار الادوات الزراعية، وعدم تقديم اية مساعدات للمزارعين، كل ذلك ادى في النتيجة الى انخفاض مداخيلهم وزيادة اثقالهم على بياراتهم فبداوا بهجرها، وانخفضت المساحات المزروعة بالحمضيات بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٧، حيث بلغ انتاج الحمضيات في عام ١٩٨٨ ادنى مستوى له منذ ٢٢ عاما (١١٢ الف طن).

وعلى مستوى العاملين في هذا الفرع فقد انخفض عددهم ما يتراوح بين ٢٠ ـ ٢٥ الف عامل عام ٦٧، الى ما يتراوح بين ٧ ـ ٨ الاف عامل الان، بما في ذلك العمال الزراعيون وعمال مصانع التشميع والقطف وغير ذلك، اي بحرمان ١٥ الف عائلة كانت تعتاش من هذا الفرع من دخلها.

● هناك آفاق، ولكن!

ربما اول ما يتبادر للذهن كل من تعز عليه خضرة القطاع وجماله ورزق اهله هو السؤال الا تبدو في الافق اية حلول لتخليص المزارعين من حالة المقامرة التي يعيشونها؟ الا يوجد مجال للتعاقد مع اسواق ثابتة؟ ثم الا نستطيع ايجاد تصنيع [illegible] قادر على استيعاب الفائض من انتاجنا بحيث يكون مجديا من الناحية الاقتصادية؟ والخ.

توجهت بجميع الاسئلة الى الحاج هاشم عطا الشوا، رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع الذي قدر انتاج القطاع المتوقع من الحمضيات هذا العام بـ ١٢٠ الف طن. وذكر ان الموسم برمته يعتمد على وضع حركة التصدير وحسب الحاج الشوا فقد وجه نداء الى الدول العربية لشراء حمضيات القطاع بسعر ٥٠٠ دولار للطن الواحد، وصرح قائلا: اننا نناشد الدول العربية واخواننا في الخارج ان يعطوا هذا الجانب الاهمية اللازمة. اننا لا نطالب بمساعدات او تبرعات وعطايا لمزارعينا. فكل ما نأمله هو ان يشتروا محاصيلنا بدل الاستيراد من تركيا واسبانيا واليونان وحتى جنوب افريقيا فهذه هي اكبر مساعدة تقدم لنا.

وحول تصنيع الحمضيات قال الحاج الشوا ان انشاء مصنع للعصير هو اكبر ضمانه لعدم تلف المحصول. وقد تبرعت الحكومة الايطالية بمصنع كهذا وصلت له [illegible] يتراوح بين ١٢ و١٥ مليون دولار، ونحن نتابع ذلك منذ اواخر عام ١٩٨٧ ولكن لغاية الآن لم يتم سوى استئجار قطعة الارض من الاوقاف شرق مدينة غزة ووضعت يافطة تحمل اسم مصنع العصير.

وعن نوعية وانتاج هذا المصنع ذكر الحاج الشوا انه مخطط له ان يكون كبيرا، بحيث تتم الاستفادة حتى من قشور الحمضيات، اذ يمكن انتاج فيتامين سي ومركز وصناعة عطور واعلاف وأسمدة بالاضافة الى العصير، وكل هذا مهم لنا ونأمل ان تزول العقبات التي تحول دون اقامة المصنع.

ولسطوة الحاج الشوا في عرض هموم المنتجين وهي كثيرة، حيث تتعرض الحمضيات لمحاربة شاملة. فالصناديق المعبأة المرسلة الى الضفة، يجري تفريغها بحجة التفتيش، وتحجز احيانا قرابة اسبوع اضافة الى الضرائب على الخشب المرتفعة اسعاره اصلا، وذلك خلافا للوضع القائم في جميع دول العالم حيث يجري تخفيض اسعار الصناديق الخشبية وحتى تركيا وهي من الدول الفقيرة تقدم مساعدات لانتاج صناديق الخشب بأسعار رخيصه.

والذي توجهنا الى مصنع المياه الغازيه في غزة، مصنع سفن آب، للحاج توفيق البازجي، وسألنا الحاج راغب مرتجى السؤال عن السبب في عدم ادخال العصير الطازج في مصانعهم بدل نكهة المياه الغازيه التي يتم استيراد موادها الخام [illegible] ان هناك سببا فنيا، حيث انه من غير المجدي انتاج العصير وحسبه انه يجب ان يرتبط ذلك بصناعات اخرى اي ان يكون ذلك مصنع متكامل

● وبعد

رغم كل ما سبق، وفي كل لقاءاتنا مع المعنيين في الانتاج والتصدير والتسويق، ومنهم مزارعون مثل المواطن منذر الريس ومنذر الفلاح (بيارة ٣٠ دونما)، فقد ذكروا انهم متفائلون رغم القلق. فالانتاج جيد ورغم كل المصاعب فهم متمسكون ببياراتهم وسوف يواصلون الاهتمام بها ولن يتراجعوا عن ذلك فهي ذات قيمة كبيرة بالنسبة لهم وللدخل الوطني في القطاع.

● تقرير: مصطفى البربار ●

(عن "الزميلة" "الطليعة المقدسية")

● تهنئة حارة ●

الى الاخ العزيز ماجد الخضره لحصوله على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد من بلغاريا، وعودته الى ارض الوطن.

[illegible]

● تهنئة ●

الى العزيز سعيد وبارقة بالمولودة الجديدة. الف مبروك وعقبى لها السعادة في ظل والديها.

الجبهة الديمقراطية ـ بئر السبع

من اجل بيت للمسنين في مصمص وجميع قرانا العربية

● تعتبر الشيخوخة من المراحل الهامة والصعبة في حياة الانسان. واننا نلاحظ بان المسن لا يجد في حياته من المشاغل المفيدة ما يملأ فراغه ويغنيه عن عواطفه ما يجعله يسأم الحياة. ولهذا اقيمت في بعض قرانا ومدننا العربيه وبدعم من سلطات المحليه بيوت للمسنين بهدف اشراكهم في النشاط الاجتماعي وانتشالهم من براثن الفراغ القاتل. وتقوم هذه البيوت بتقديم الشاي والقهوة والفواكه والطعام للمسنين وبعرض افلام الفيديو ومساعدتهم للمحاضرات الدينيه والعلميه والسياسيه، وتنظيم الرحلات الترفيهيه لهم وتعريفهم على المعالم التاريخية في البلاد. وقد ساهمت هذه البيوت في اعادة البسمة الى شفاه المسنين العرب والقضاء على السأم والضجر القاتل الذي يسيطر عليهم.

وقرية مصمص واحدة من القرى العربيه التي تعاني من تمييز صارخ في كل مجالات الحياة ومحرومة من سلطة محلية تسهر على راحة سكانها وتقوم بتعمير وتطوير القرية وتقديم الخدمات الاساسيه للاهالي، ولهذا يحرم المسنون من بيت يقضون فيه اوقات الفراغ ويروح في قلوبهم حب الحياة، وذلك جراء السياسة العنصرية والاضطهادية القهريه التي تمارسها الحكومة الاسرائيليه الحاكمة ضد جماهيرنا العربية الباقية والصامدة في ارضها ووطنها.

ان المطلوب هو تعميق وحدة الاهالي وشن اوسع معركة شعبية وكفاحية ومطالبة وزارة الرفاه الاجتماعي باقامة بيت للمسنين في قرية مصمص وجميع قرانا العربية بالوحده والنضال نضع حدا للسياسة التمييزية ونتزع حقوقنا القومية ومطالبنا العادلة.

● شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث ●

(مصمص ـ المثلث)

عندما يحاولون منع صلاة من اجل المدينة المحاصرة..

● عندما يحاولون منع صلاة من اجل المدينة المحاصرة مبشر بنهاية الاحتلال عندما يخشون من صلاة كهذه تبشر بفك القيود والاسر ضمن سلطات الاحتلال صلاة سلام برهان على انهم لا يحبون السلام. ولكن اذا منعوا منع صلاة في القدس فهم لن يمنعوا رفع صلاة للمدينة في خارج المدينة وادركو بأن هذا ليس بامكانهم لانه لا يمكن محاصرة الصلاة، ولأنه لا يمكن اقامة الحواجز امامها ولا يمكن تفتيشها واعتقالها ومحاكمتها وسجنها.

فعندما يخشون صلاة من اجل المدينة فليبشر بنهاية الاحتلال.

● محمد قشوع ●

ردود سريعة

●● الى صاحب الرسالة بعنوان حضرة وزير الشرطة. نأسف ونعتذر عن الرسالة لاسباب فنيه.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان حال قراء الصراط. لقد عولج موضوع رسالتك على صفحات الاتحاد وما يزال يعالج بعمق اكثر مما حاولت انت ونضيف ان رسالتك طويلة جدا، ونحن نتحرى ان لا تكون المقالات طويلة فتصبح غير مقروءة ورجاءنا ان تواظب على مراسلتنا حول قضايا عينية تهم قريتك وجماهيرنا عموما.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان توجيه نظرة. هناك من يرى رأيا يخالف رأيك، وكما في الاتحاد وبلسان الناطق الرسمي للحزب، اعلنا رأينا في الموضوع وارجو أن لا يغيب عنك التغيرات الجاريه في اقطار اوروبا الشرقية حيث لم يعد الحزب الشيوعي في السلطة أو لم يعد وحده في السلطة. اتمنى عليك أن تتعمق الخلفيات بشكل اوسع، وأن لا تتسرع في استخلاص نتائج قد تكتشف فيما بعد انها كانت خاطئة.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان هواجس. ما استطعنا فهمه من رسالتك انها خواطر أو هواجس فعلا. وذلك لرداءة الخط وصعوبة قراءته. نرجو أن تواكب بقضايا عينيه من حيرتك للهجية، وان تكتب بخط واضح نستطيع قراءته.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان شالوم كيلو رحمهام... فهمنا من السخرية اللاذعة في رسالتك ما تعانيه وتعانيه كلنا، من هذه الاوضاع والتصريحات. فما لو خففت السخرية بقليل من الجد ربما كان أفضل. والى اللقاء في رسائل اخرى.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان مهرجان وانتخابات الهستدروت. رسالتك تقع بين رؤية الرياضة، والانتخابات التي اصبحت خلفنا. نرجو موافاتنا برسائل جديدة وشكرا

●● الى كاتب الرسالة بعنوان اصوات ماكرة. نظرا لضغط المواد الانتخابية على الجريدة لم نستطع نشر مقالتك التي من غير المناسب نشرها الان وقد انتهى موضوعها. شكرا ونأمل ان تواظب برسائل اخرى.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان في ذكرى وعد بلفور. كاتب والاتحاد كتبت المقالات والتعليقات المطولة حول هذا الموضوع بحيث لم يعد فيه زيادة مستزيد شكرا على رسالتك. أملي ان تثابر في الكتابة الينا.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان فمن صدق لسانه نجاه. عالجت الموضوع كثيرا تحليلا وجد، وسخرية وهزءا حتى اعداد الاتحاد الاخيرة. شكرا على مراسلتك التي نرجو ان تواظب عليها.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان ماذا عن الضجة الكبرى حول عائلة فلانية. الاتحاد بسبيل استقصاء الموضوع من جذوره ومنذ بداية ملاحقة العائلة المذكورة. ونرجو أن تتمكن من استقصاء تاريخ الموضوع ونشره قريبا. ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

سليم ضو جليلي حتى النخاع!

قراءة في مشوار طفل البعنة «الشقي» الذي منحه نقاد السينما جائزة افضل ممثل في البلاد لهذا العام

● حضارتنا العربية ترتكز على عدة اسس، وإذا ما تم هدم أحدها فبامكاننا الانطلاق من غيره! ● «أول ظهور لي على خشبة المسرح كان بدور شجرة!» ● «انهيت دراستي الثانوية في سن (٢١) بدلا من (١٨)!!» ● لأمر ما جدع قصير أنفه ولأمر ما غير سليم ضو اسمه! ●

■ حاوره. أحمد حسيان ■

●كان ليُض لي ان ارافق الفنان سليم ضو، مندوبا عن «الاتحاد» لتغطية حفل توزيع جوائز رابطة النقاد السينمائيين الذي احتضنته قاعة «الاوديتوريوم» الفخمة بحيفا في أواسط الشهر الفائت، حيث نقلت صحيفتنا غداة ذلك، وباعتزاز، خبر استئثاره بجائزة افضل ممثل سينمائي في البلاد لهذا العام.

ولي غمرة وقائع الحفل ومجرياته كنت ضربت مع ضو موعدا عتيدا للقائه صحفيا لا يتعدى يومين، واشترك على ذلك. بيد ان لقاءه ظل في طي الايام ولم يتحقق الا في الشهر الساري. فقد أبت الأقدار الا أن تتدخل في اليوم التالي لتقتلع على سليم نشوته العارمة وتضطره الى الترجل عن فرحه الغامر مشعرة بوفاة والدته، السيدة الجليلة ركبه ضو (أم عيسى)، التي فاضت روحها الطاهرة فجر يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٠/١٩، عن عمر يناهز (٧٧) عاما.

يوم التقينا، بعد هذا الارجاء القسري لربكتي لتعزية وتهنئته، بادرني:

«آخر يوم رأيتها فيه، كان غداة حصولي على الجائزة (الاربعاء - ١٩٨٩/١٠/١٨) فاتيتها ظهرا في المستشفى وصحيفة «الاتحاد» موضوعة على ركبتيها. احتضنتني بكل جوارحها وامطرتني بوابل من قبل التهنئة، ودموع الفرح تتلألأ في حدقتيها، مفاخرة امام القادي والرائح في رواق المستشفى بأنها ام افضل ممثل سينمائي في البلاد».

كانت صحتها مطمئنة ووضعها لا يدعو الى القلق. اخبرت لها عن تعذر عيادتي لها في اليومين الاخيرين بسبب «دوشة» الجائزة، ووعدت بلقائها يوم، ثم ودعتها وخرجت. وكان ذلك وداعنا الأخير. فبعد خروجي بنحو ثلاث ساعات انتابتها غيبوبة مفاجئة لم تمهلها طويلا!».

وطفق سليم يعدد، بحسرة كظيمة، مناقب والفضل والدته الراحلة التي يعرفها القاصي والداني في قرى الشاغور كافة رسولا من تراثنا العربية. «فأم عيسى - رحمها الله - كانت ضليعة بأصول الطب الشعبي، وكانت تتقن فن التداوي بالاعشاب الطبية. شهد لها عارفو فضلها براعتها في ذلك، وكانت اضافة الى ما تقدم طاهية ماهرة عرف عنها اشرافها على تجهيز طبيخ معظم الأعراس والأفراح.



● من صورة لسليم ضو، كان تصورها عام ١٩٦١ في قريته البعنة ●

في قرية البعنة لأسرة فلاحية مكونة من ستة انفار - كان سليم ثانيهم - وسرطت طفولته بأجواء قروية كانت تعبق برائحة الطين والزرع والمطر وصياح ريفي اسم يرسم الحصاد وقطاف الزيتون والزعتر. وكانت الوعور والسهول والوديان وحظائر الماشية واقنان الدواجن ومن اليها مراتع سليم الدائمة يمارس فيها مع اتراب طقوس الطفولة، حيث لا تلفزيون يشغلهم ولا الالعاب الكترونية تلهيهم.

موقف الطفولة، بكل حضورها، يحرك سليم «كبرت في وادمت عليه». وكانت بوصلتي في القرية، ففي باريس اثناء اقامتي هناك، كانت قدماي تقوداني مرغما، الى الفترة المتقطع في غطائها ومراعيها. وكانت رائحة الزبل المتصوعة من حظائر الماشية سهوبي اكثر من رائحة الورود! واما في حيفا، حيث أسكن الآن، فقد حولت باحة منزلي الكائن في الطابق الثالث الى حاكورة خضراء تعج باغراس الرمان والعنب والبرتقال ومسطبة مسحبة بالنعنع والفيجن والبطيخ. وهذا ما كان في فرنسا ايضا حيث زرعت حديقة ومنثورة في شقتي القائمة في الطابق السادس في حي (١١) في قلب باريس والتي جعلتها جليلية في كل شيء.

- كيف، اذن، حلف عرى ارتباطك العضوي بالأرض والجليل وانتقلت من المدينة مسكنا لك؟!

لا يخفى عليك انه بفعل المخططات الحكومية المسعورة، والمنهجية، نهب تقريبا معظم الاراضي العربية. الأمر الذي قضى على مستقبل الزراعة والفلاحة وارغم الكثيرين على البحث عن لقمة العيش في المدن والمصانع الاسرائيلية. ان حضارتنا العربية ترتكز على عدة اسس، واذا ما تم هدم احدها، فبامكاننا الانطلاق من غيره، وهذا ما افعله ويفعله الكثيرون غيري في حيفا وسواها.

■□ «في معهد «بيت سفي» برمات غان عانيت معاناة لا يمكن تجشمها في قضية السكن، مرجع اسبابها الى التمييز العنصري الصارخ، الامر الذي اضطرني في السنة الدراسية الاخيرة الى الاقامة في شقة مستأجرة تحت اسم عبري مزيف هو سامي دادون»!!

اما مشوار سليم الفني والدراسي من البعنة الى باريس فزاخر بالعثرات والمفارقات التي شكلت علامات فارقة محفورة عن ظهر قلب في ارشيفه الحياتي وذاكرته الخصبة، والتي يوجزها كالتالي. «انهيت دراستي الابتدائية في البعنة. اما الثانوية فقضيت معها الغرب من حيفا، سيما والتي تنقلت بين ثلاث مدارس حتى انهيتها. الأمر الذي حملني الفرج في سن (٢١)، بدلا من (١٨)!»

في الاولى كانت في الكلية العربية الارثوذكسية بحيفا، بيد اني مقت نظامها الداخلي الرتيب وآثرت، خلافا لرغبة والدي، تركها واللجوء الى العمل في بالعمارة مع اشقائي الذين عانوا على عملي هذا باتهاكي عمدا في الفشل. عانيت الأمرين وطلبت ثانية معاودة التعليم، وكانت وجهتي هذه المرة ثانوية الرامة التي لم امكث فيها هي ايضا سوى بضعة شهور لأجد نفسي بعدها بين «براثن» الطوب والاسمنت، فرفعت الراية البيضاء مطالبا بحق «اللجوء التعليمي»! وتم «ترحيلي» بعد اهدار سنتين دراسيتين، الى ثانوية كفرياسيف التي كانت تحط رغبتي من البداية، والتي سلكت فيها حتى التخرج».

ويتوقف سليم ضو هنيهة ليعيد ترتيب اوراق المسألة المسرحية عنده، والتي يعيد بداياتها الى اجتهاداته الذاتية ومواهبه المبكرة التي تفتقت منذ نعومة اظفاره وما زالت تنمو.

«كنت حتى جيل الخامسة مصدر سعادة الجيرة وسهراتهم، بحيث لم يسلم جار من مسبق له او تقمص لشخصيته من خلال تقليد مشيته وطريقة كلامه بكل ما أوتيت من سخرية. وذلك نزولا عند طلبات ضيوف والدي الذين كانوا يعملون على «اعلام» كلمته ويقطعون الليل بالسهر علي، وذلك يفضي الى تقليد فلان او السب على علان عن طريق «عراتي» بحبة تمر او كيس ملبس او بضعة قروش.

وفي المدرسة الابتدائية كنت طراجور الصف، بحيث يتحلق حولي خلال الاستراحات الطلاب والمعلمون في



● سليم ضو في لقطة من مسرحية «السلطان الحائر» التي انتجها «المسرح الناهض» في حيفا عام ١٩٧٠ ●

وكنت غريبا في شاكلة الحوار ما بين استهلاله معزيا او مهنئا، فشددت على يد الرجل معانقا ببعض كلمات التعزية وملفقا ببعض كلمات التهنئة. فرد بكلمات كلسية متهدجة تمازج بين الألم المكتوم والفرح المكتوم، واسترسلت في حوارية مفتوحة يضبطها العم ويحكمها الخاص.

■□ «الأم هي الحياة، والحديث عنها خير مدخل لنا في هذه الحوارية»!

الأمومة عاطفة لا تُحصى. حنان لا ينضب. وعطاء لا يعرف عن مدخل القدسي الى النور والحياة، محشو جميعا في حروب ورتع في الانتهاء. ومثل هي كذلك، واكبر من ذلك، فالحديث عنه «خير مدخل لنا في هذا اللقاء» حسب يقول سليم الذي عجز شأن كل منا، عن وصفه بالكلمات، مكتفيا بالقول «الأم هي... الحياة» ثم

■□ في البعنة.. كانت الوعور والسهول والوديان وحظائر الماشية وأقنان الدواجن وما اليها مراتع سليم الدائمة. يمارس فيها مع أترابه طقوس الطفولة، حيث لا تلفزيون يشغلهم ولا العاب الكترونية تلهيهم

«التمست طفولتي، اكثر ما اتسمت»، يقول سليم - «بالشقاوة والوقاحة. الأمر الذي افضى الى إثخان قدمي وذراعي بالكثير من الندب والجروح. وكنت لا أبالي في ذلك، مركة أن في بيتنا «دكتورة» حاذقة في التطبيب، كانت تبلغ الدائمة كل مسألة».

ويستطرد سليم في هذا الاستحضار النوسطالجي لطفولته، كاشفا عن مدى انجذابه بالطبيعة والتصاقها بالأرض منذ نعومة (٤٠) سنة خلت. فقد ولد عام ١٩٥٠

حلقات من الفرشة لكي «احكي» لهم حتى وتركي ولسانيولي. وكنت منجبه حفلات التخرج ومناسبات «الاستقلال» في قراءة الخطابات وتلاوة الاناشيد المدرسية وتقديم الوصلات الضاحكة.

اما ليل البعنة، فكنا نقضيه، الرفاق واذا، في سينما القرية الفريدة لصاحبها المهندس الراحل يوسف بولس، طيب الله ثراه. وكانت الافلام المعروضة معامراتيه في غالبيتها، وكانت تستحوذ علينا استحواذا فنمضي الى «اعادة» تمثيلها في ازقة وحواري البعنة، حيث كنا نعمد، بمجرد خروجنا من الصالة الى توزيع الادوار وتشخيصها مشهدا مشهدا! اما السيوف والمسدسات فكنا نصنعها من الخشب ومن فكوك جماجم الماعز المعلقة على المزابل او كنا نقوم بكسر اسنان كل لك والابقاء على سن واحدة بجعل منها موضع الزناد. واما لغة الحوار فكانت «طلسمية» لا تزال حلقها حاضرة في ذاكرتي. كان يصاد احدنا الأخر ويرطن له كلاما اعجميا مرفقا بترجمة فورية، نحو «ماش بش رنغيس كوشوكا يعني ارفع ايديك!!!» فيجيب الخصم تحت تهديد «السلاح» موهما بحث روحيش كشكر؟» يعني واذا ما رفعتش ايدي؟» وهكذا دواليك.

وفي ايام الثانوية - يتابع سليم - كانت المسألة المسرحية اختمرت في تلافيف عقلي ايما اختمار. وحال تخرجي تاقت الى عملي على افتتاح دورة مسرحية في مركز «بيت الكرمة» الحيفاوي لمدة ستة اشهر فالتحقت فورا بها. وشاءت الظروف ان كان «المسرح الناهض» يبحث انذاك عن ممثلين لمسرحية يوسف شو «اندروكولوس والأسد» وتم اختياري للطاقم حيث قمت بتمثيل دور شجرة! وهذا كان اول ظهور لي على خشبة المسرح. اما دور المسرحية الرئيسي فكان يضطلع به الممثل سهيل حداد (التقاسم مع سليم ضو بطولة فيلم «المتشائل» بربولو فيما بعد - أ.ح.). وشاءت الصدف ان يترك سهيل المسرحية فأنيطت بي مهمة تأدية دوره والنهوض ببطولة المسرحية. وتلتها بطولة مسرحية «السلطان الحائر» لتوفيق الحكيم. بعدها قررت دراسة المسرح دراسة اكاديمية، فالتحقت عام ١٩٧١ بمعهد «بيت تسفي» في رمات غان الذي ضم عددا من الزملاء العرب امثال سهيل حداد ويوسف ابو وردة. ولقد عانينا ثلاثتنا معاناة لا يمكن تجشمها ومشاكل يصعب تكبدها في قضية السكن، ترجع اسبابها الى التفرقة العنصرية الفاضحة والصارخة، الامر الذي اضطرني في السنة الدراسية الاخيرة الى الاقامة في شقة مستأجرة تحت اسم مزيف هو سامي دادون!! واذكر يومها اني قمت بتقليب صفحات دليل الهاتف بحثا عن اسم عبري يكون الاقرب في شكله ولفظه الى اسمي، فاستحسنت الى الاسم الكريم المذكور، ثم اعطيت تفاصيل «الهوية» باوراقها الثبوتية المزورة الى احد السماسرة الذي اوجد لي شقة في قلب حي براك احد اكثر احياء رمات غان تعصبا وتطرفا، وهذا لا يعني اني تهودت. فللضرورة احكام ولأمر ما جدع قصير أنفه».

بعد تخرجي من المعهد عام ١٩٧٤ عملت في مسارح تل ابيب مدة سنتين، بعدها وبتشجيع الفعلي من الفنان يورام بوكر مدرس قسم الايماء في «بيت تسفي» سافرت الى فرنسا لتكملة دراستي المسرحية في معهد «جاك لوكوك» الباريسي بمنحة مدفوعة لمدة عامين من السفارة الفرنسية التي وقع اختيارها علي وفق توصيات مدرسي معهد «بيت تسفي» وشاءت المصادفة ان يكون تاريخ سفري التاريخي تركيب من اربع سبعات تقاطرت في يوم ٧٧/٧/٧

ولعبت المصادفات ايضا دورا بارزا في مدة مكوثي بفرنسا اذ تمددت من سنتين الى ثماني سنوات. فبعد إكمال مرحلة الدراسة في المعهد المذكور، اردفتها بست سنوات اخرى، عملت خلالها في المسارح الفرنسية وفي الاذاعة هناك، وشاركت بتمثيل فيلم للتلفزيون الالماني. لما آخر اعمالي المسرحية هناك مكانت في مسرح «الشمس» تحت ادارة المخرجة الشهيرة اريان منوشكين.

■□ «تعرفي على زوجتي سهاد حسم التردد ما بين اقامتي في فرنسا او الاستقرار في البلاد»!

وتسحب المصادفات ايضا على عودة الفنان سليم ضو الى البلاد واستقراره نهائيا في ربوعها، اذ يقول: «في حزيران العام ١٩٨٤ عدت الى أرض الوطن في إجازة قصيرة لزيارة الأهل والمعارف. عرض علي المخرج السينمائي رافي بوكاي خلالها بطولة فيلم «المتشائل» بربولو. وقد ترددت طويلا ما بين قبول العرض او رفضه، فقبوله يعني انتهاء عملي في مسرح «الشمس» لما يترتب عنه ذلك من استنزاف وقت كبير في المراجعات وايام التصوير قد يطول لأشهر. وشاءت الصدف ان تعرفت خلال فترة ترددي هذه على زوجتي سهاد. وكان لهذا التعارف اكبر الأثر في قبول عرض المخرج رافي بوكاي والبقاء في البلاد. فعدت الى فرنسا واعتذرت لمنوشكين التي تفهمت الوضع وشدت على يدي قائلة «حظ سعيد». ثم حزمت حقائبي وودعت باريس عائدا الى البلاد، حيث تم زواجي وتمثيل الفيلم الذي استغرق تصويره ما يقارب السنتين».

■□ علامات فارقة لها ما بعدها

خلال تصوير «المتشائل» بربولو وبعد خروجه الى النور قام سليم ضو بإثراء الحركة الفنية واغنائها بالعديد من الانجازات البارزة. فقد اشرف بعدئذ، ذي بدء على دورة مسرحية للممثلين العرب تحت لواء المؤسسة الشعبية للفنون في حيفا، وعمل مساعدا للمخرج الجنوب افريقي باري سيمون في مسرحية «التيمور» في مسرح حيفا البلدي. سافر بعدها الى سويسرا حيث عمل هناك لمدة شهر ونصف الشهر على اخراج مسرحية للاطفال في برن، وبعد رجوعه ضم الى المسرح البلدي في حيفا حيث شارك في تمثيل كوكبة من المسرحيات الناجحة، نحو «ماكس وموريس»، «ستروم القدس»، «يهودي في قصر الدوقة» وغيرها.

وساهم في تصوير الكثير من برامج التلفزيون المحلي مثل «شارع سمسم» معا حره و«شكراه» التي لم تر النور بعدما جاز من دوير المعارف والثقافة اسحاق نافون.

وتم تعيينه مخرجا ومديرا فنيا في مسرح «بيت الكرمة» منذ العام ١٩٨٧ حيث قام بتحقيق جملة من المسرحيات الناجحة.

وشارك في تصوير عدة افلام سينمائية، منها «ضحي»، «جواز سفره» «خالتي سيمان» «طوف الأقصى»، «المتشائل واللئيم» التي انتزع من قبله فيها، وبجدارة، جائزة افضل ممثل سينمائي في البلاد لهذا العام.

هذا هو سليم ضو، طفل البعنة الشقي الذي جاء من ازقتها وحواريها ليقطف الأضواء من جهتيه وأقطاب السيف المطيب. وهذه حكايته مع الفنون التي اوجد لنفسه موضعا بارزا على خارطتها واصبح في عرائها طفلا كبيرا وهذه انجازاته والفكرة التي قمنا بجوب شذرات منها في أطر تضم هذه المقابلة وهذه الصفحة.

■ مواجهات ■

● خلال اجراء الحوار مع الفنان سليم ضو، كنت انهلت عليه بوابل من الاسئلة المحرجة، ام هكذا ظننتها، الا ان ضيف وفنانا العزيز تقبلها برحابة صدر ورد عليها بجرأة من الصراحة إمتازت بحسن التخلص والاقتحام فاكم قراءة متأنية في حيثياتها.

- منذ توليك لمنصب المدير الفني في مسرح «بيت الكرمة» احتكرت مسألة اخراج جميع المسرحيات التي انتجت هناك ولم تعمد الى دعوة مخرجين ضيوف الا مؤخرا. لماذا؟!

- لقد كان من دواعي سروري ان يفتح «بيت الكرمة» مصراعيه على وسعهما لاستقبال اكبر قدر من الزملاء المخرجين عليهم بمقترحات جديدة، بحيث لا تقتصر مهمة توضيع الاعمال المسرحية على اسمي فقط. بيد ان امكانيات المسرح المادية المحدودة حالت دون تحقيق ذلك، فالعقد المبرم مع ادارة المركز المذكور ينص على انتاج مسرحيتين واحدة للكبار واخرى للصغار كل عام، وليس اكثر.

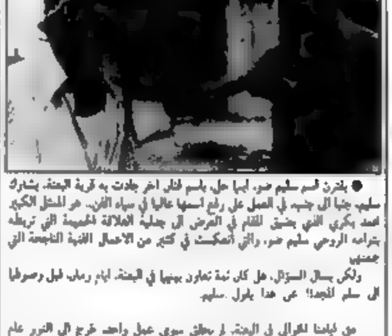
- ولكن الصراع حتم احيانا ليحمله بكل ثقة المخرج المسرحي المعروف فؤاد عوض الذي أسرع الجائزة الاولى في مهرجان عكا الاخير عن مسرحية «عرس الملوك» جدارة، لم تجمعه على دلالته؟!

- العكس هو الصحيح، ما يهمني هو تطوير الفرقة ونجاحها بصرف النظر عمن يجلس على كرسي الاخراج. فنجاح الفرقة الاخير اثلج صدري وكان مبعث افتخاري.

- عادة تصر إبقاءك على تمثيل «بيت الكرمة» في الظل، دون المبادرة للاخذ بأيديهم ومساعدتهم على الوصول الى الاضواء!! فالناظر الى جميع الافلام لا يرى لها سبيا!

- هذا صحيح، لان الافلام الثلاثة التي شاركت في تمثيلها خلال فترة عملي في «بيت الكرمة» لا تحوي مشكلاتها السينمائية ادوارا مناسبة لهم. ولكن هناك ثمة مشروع سينمائي قيد التحضير مع الفنانين رشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة اللذين اقترحت عليهما اشراك اكبر عدد ممكن من ممثلي «بيت الكرمة» في الفيلم

من جراب سليم!



● يقترن اسم سليم ضو، ايما حل، باسم فنان آخر جادت به قرية البعنة. يشارك سليم جنبا الى جنب في العمل على رفع اسمها عاليا في سماء الفن. هو الممثل الكبير محمد بكري الذي يحتل القمة في العرض الى جانبه العلاقة الحميمة التي تربطه بتوأمه الروحي سليم ضو، والتي انعكست في كثير من الاعمال الفنية الناجحة التي جمعتهم.

ولكن يسأل السؤال، هل كان ثمة تعاون بينهما في البعنة، ايام زمان قبل وصولهما الى سلم المجد؟ عن هذا يقول سليم:

«في ايامنا الاوالي في البعنة، لم نحقق سوى عمل واحد خرج الى النور عام ١٩٧٣. فقد كنت عامئذ طالبا في معهد «بيت تسفي» واتفق ان عرض علي محمد بكري اخراج مسرحية من تأليفه تحت اسم «طوبى لأعلى باباه» عليك العرض بلهفة وشرعنا بالعمل، محمد بطلا وانا مخرجا، وطلبنا من ياسين بكري تصميم الديكور. اما الاضاءة فاوكلنا مهمة تشغيلها الى الصديق العكي محمد ابو صقير الذي ساعدنا في العثور على فتاة من عكا، هي عيشة عاصي، التي حلت لنا مشكلة تمثيل الدور النسائي الوحيد في المسرحية بعد ان اعيانا التفتيش عن فتاة من البعنة ولكن دون جدوى.

وهذا ما اتفق على كاهلنا حيث كنا مضطرين الى دفع نفقات سفرها او اجراء البروفات في عكا، الى ان تم تقديم المسرحية في عرضين متتاليين شهدتهما البعنة ودير الاسد. اما ريع العرضين الذي قارب ٧٠٠ ليرة تبرعنا به لمدرسة القرية الابتدائية.

بعدها قرر محمد الالتحاق بجامعة تل ابيب لدراسة التمثيل، وهذا ما اثار غضب والديه اللذين انهالا بتوريطه بالسيء وجره الى تعلم هذه المهنة الفاشلة، والى ما ينطمس خبرها».

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء - ١٩٨٩/١١/٢٢ ●

١٨:٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨:٣٢ - الحلقة الرابعة عشرة من مسلسل الرسوم المتحركة «بيل وسيباستيان»
١٩:٠٠ - البرنامج الأدبي «أبعاد»
١٩:٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠:٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠:٠٢ - البرنامج السينمائي عشرون من الاقلاع
٢٠:٣٠ - برنامج وثائقي عن وسائل النقل والمسائل الصحية
٢١:٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١:٤٠ - البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢:١٠ - «فيلم الامريكي «نجوم صاعدة» بطولة رالي شاركي بعد علاقير ومن اخراج تايلور هاكفورد»
٠٠:٠٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠:٢٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني الكوميدي «حساب مشترك»
٠٠:٥٠ - انتهاء الارسال



● في لقطة من مسرحية «بيت مزلسة» في باريس ●



● مع المخرجة الفرنسية الكبيرة اريان منوشكين في مقصف مسرح «الشمس» بباريس

من أعلام الفكر العربي
طه حسين (١٨٨٩ - ١٩٧٣)



● كاتب وباحث ومفكر. لقب بعميد الادب العربي. ولد في إحدى قرى مركز «مغاغة» بصعيد مصر. فقد بصره وهو طفل صغير نتيجة الاهمال وعدم الرعاية الصحية.

حفظ القرآن الكريم في كتّاب القرية، ثم التحق بالأزهر حيث تلقى توجيهه الادبي الاول عن الشيخ سيد المرصفي، ثم اتصل بأحمد لطفي السيد وانتظم في الجامعة الاهلية، ثم سافر في بعثة الى فرنسا حيث درس الاداب القديمة والفلسفة، واطلع على الادب الفرنسي المعاصر.

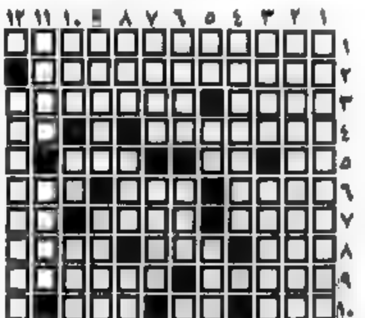
ولما انشئت الجامعة المصرية سنة ١٩٢٥ عين استاذا بها ثم عميدا لها. وتولى منصب مدير جامعة الاسكندرية، فوزير المعارف، فرئيس اللجنة الثقافية للجامعات العربية.

انتاجه الادبي ضخم متنوع، فمن الدراسات الادبية: «ذكرى ابي العلاء» و«ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية» و«حديث الاربعاء» و«في الأدب الجاهلي» و«حافظ وشوقي» و«مع المتنبي» و«خصام ونقد».

ومن الدراسات في التاريخ الاسلامي «الفتنة الكبرى» و«في اصول الحضارة العربية والشعر التمثيلي عند اليونان» و«قادة الفكر» و«في السيرة النبوية» «على هامش السيرة». له كذلك قصص حيث يدور معظمها في بيئة الصعيد مثل «دعاء الكروان» و«شجرة البؤس». وله ترجمة ذاتية «الأيام»، وهي في الذروة مما وصل اليه النثر العربي المعاصر.

كلمات متقاطعة

● ● ● ● لغز رقم (١٦٣) ● ● ● ●



● اعداد، نهاية عزت قاسم - الطيرة ●

أفقي وعمودي:

١ - شاعر فلسطيني راحل
٢ - فيلم لفريد شوقي وعمر الشريف
٣ - لامر - يوصف بانب في. الكلمة الناقصة من كتاب لتوفيق (معكوسة)
٤ - دولة اوروبية (معكوسة) - نظر في الأمر
٥ - متماثلان - بئر (معكوسة) - قمة
٦ - بحري (مجزومة) - جبال - حصن
٧ - مثال (مبعثرة) - رطبها - بقي
٨ - طبخ - رب - إنجب
٩ - فلسفة اشتراكية - شجعها (معكوسة)
١٠ - بقي (مبعثرة) - من اركان الاسلام (معكوسة) - رفض
١١ - أحاك - شمسية - سم
١٢ - كتاب لجرجي زيدان

● ● ● ● حل لغز رقم (١٦٢) ● ● ● ●

أفقي:

١ - عبدالله غيث
٢ - عم - أح - أذر
٣ - ريا وسكينة
٤ - آه - وديع
٥ - [illegible]
٦ - ملاح - لد - دن
٧ - كراسات
٨ - مهرجان - ريو
٩ - بربرة - غوش
١٠ - [illegible] - قرد

عمودي:

١ - عمر الحريري
٢ - بليغ - جب
٣ - دعاء الكروان
٤ - امريكا
٥ - كمال - آآ
٦ - كحل - المستقبل
٧ - يو - د
٨ - غاندي - ترشق
٩ - بهدي
١٠ - رث - عال - ولد

معارضة واسعة في الحزب الشيوعي الايطالي لتغيير بنية الحزب ونهجه.. واسمه

● المشروع، الذي تقدم به الامين العام، يحول الحزب الى «حزب يساري» او «حزب عمالي» لا يلتزم بالماركسية ـ اللينينية ●

● روما ـ الوكالات ـ يصطدم المشروع الذي تقدم به الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي اكيلي اوكيتو والداعي الى تغيير اسم الحزب و «اعادة تكوينه» بمعارضة شديدة في صفوف الحزب اكبر الاحزاب الشيوعية خارج المعسكر الاشتراكي.

ويرمي مشروع اوكيتو الى استبدال اسم الحزب الشيوعي باسم «اليسار الايطالي» او «حزب العمال» وتخلي الحزب عنه من «التقارب» و «التعاون» مع حزب الاشتراكي الايطالي.

وبحسب استطلاع للرأي جرى مؤخرا ان ٥٠٪ من الشيوعيين الايطاليين معارضون مشروع الامين العام للحزب، وان ٣٠٪ فقط يؤيدونه بينما لم يعبر الآخرون عن اي موقف.

وتجتمع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي منذ الاثنين الماضي لدراسة المشروع وسط جو من التوتر وتضارب الآراء في كوادر الحزب وقيادته.

ورفض احد قادة الحزب المعترضين جيانكارلو بجيتا مشروع اوكيتو وقال «انه نوع من التصويت على الثقة. وانا اقول لا».

كما اكد ليدي جو من قدامى الحزب رغو بيترو بنجراو على رفضه لمشروع واسر بين ماجنه على مشروع الى «بالغموض» الذي رأى في «اعادة تكوين» الحزب بالجهد غير محدد، والغموض الشامل في ما يتعلق بالشركاء المحتملين لهذا التنظيم الجديد الذي يوحد اليسار واخيرا «البهجة» المتمثلة في تقليد الاحزاب الشيوعية التي تتخلى عن اسمها.

ودعا اوكيتو امام اللجنة المركزية «المهلة للفرز» لتحت احتمال «اعادة تكوين» الحزب وقال دلو اي قرار لم يتخذ وعلى الشيوعيين الايطاليين جميعا ان يقرروا.

واعتبر اوكيتو ان ميزة الحزب الشيوعي الايطالي كانت دائما ديناميكيته وقدرته على القيام بـ «تحولات» على غرار «تحول» بالمليكة... الذي اطلق عام ١٩٤٥ «الطريق الايطالية الى الاشتراكية» او برلينغوير الذي اقترح عام ١٩٧٣ «تسوية تاريخية».

ورأى الامين العام في مشروعه تجاوزا نحو تنظيم يوحد قوى اليسار وليس تنكرا للحزب.

وقال اوكيتو هناك طريقان اما الاستمرار في المناقشة والوصول الى نتيجة في الربيع المقبل او الدعوة فورا الى مؤتمر استثنائي. ومن المقرر مبدئيا ان يواجه الحزب الانتخابات المحلية في ربيع عام ١٩٩٠ في ظل الرمز نفسه.

وقد طلب اكثر من ١٦٠ عضوا حق الكلام مما يشير الى ان المناقشات والاجتماعات التي كان من المقرر ان تنتهي اليوم الاربعاء لكي تمتد حتى السبت المقبل.

اسبوعية «آسيا وافريقيا اليوم» السوفييتية:

موقف م.ت.ف الحالي قائم على المرونة والواقعية السياسية

● الانتفاضة اظهرت ان الحكومة الاسرائيلية لم يعد بمقدورها بواسطة القوة العسكرية السيطرة على الاراضي المحتلة ●

●موسكو ـ «أ.ش.أ» ـ ترى مجلة «آسيا وافريقيا اليوم» السوفييتية الاسبوعية «ان الشرق الاوسط مقبل على تغييرات ربما تتيح في القريب ايجاد مفتاح حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي حلا شاملا من خلال عقد مؤتمر دولي سلمي».

وطبقا للمجلة السوفييتية فان الوثائق التي صادق عليها البرلمان الفلسطيني منذ ما يزيد على عام في الجزائر وكذلك الخطوات التالية لمنظمة التحرير الفلسطينية تصور الفلسطينيين كاطراف تتحلى بالمسؤولية والتفكير السياسي الجديد في المفاوضات مشيرة الى ان حد الطراف ان... التفكير السياسي الجديد تنتهجه التحرير الفلسطينية القائم على الرؤيه وبعد السعوبات القديمة وعلى واقع الحال السياسي.

واضافت المجلة ان الانتفاضة الفلسطينية ساعدت على نمو هيبة منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدة ان الانتفاضة اظهرت ان الحكومة الاسرائيلية لم تعد قادرة على السيطرة على الاراضي المحتلة بواسطة القوة العسكرية. وقالت ان الانتفاضة تواصل بفضل موقف المنظمة المحافظ على طابعها السلمي والمعتدل رغم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تود لو بدأ الفلسطينيون باطلاق النار لان من شأن ذلك ان يكون مصدرا جيدا لتشديد حملات الاضطهاد.

بدء اعمال الجمعية التأسيسية في ناميبيا

●ويندهوك ـ الوكالات ـ برئاسة سام نوجوما، زعيم منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» امس الثلاثاء، في ويندهوك الافتتاح الرسمي للجمعية التأسيسية التي تم انتخابها تحت اشراف الامم المتحدة من السابع الى الحادي عشر من تشرين الثاني.

وتتمتع منظمة سوابو بـ ٤١ مقعدا من اصل ٧٢ مقعدا تتألف منهم هذه الجمعية التي تدعى «لاندسراتسه» ليبيسالاسب مقر الحكومة منذ العهد الاستعماري الالماني في اعالي ويندهوك.

وصعد نوجوما رئيس ناميبيا المفترض المقبل درج هذا القصر وسط هتافات مؤيدة لمنظمة سوابو والجيش الشعبي لتحرير ناميبيا التي واجهت جنوب افريقيا على الخروج منذ مقابل انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

وافتتحت الجلسة بعد صلاة اداها اسقف لوثري وكان بين المدعوين الممثل الخاص للامم المتحدة في ناميبيا مارتي اهتيساري ودبلوماسيون امريكيون وبريطانيون والسيار ووروسيون وسوفييت ومن المانيا الاتحادية.

اما مهمة الجمعية التأسيسية فهي وضع دستور الدولة المقبلة.

تفاقم فضيحة «فرق الموت» في جنوب افريقيا

● هذه الفرق تعمل داخل صفوف الشرطة العنصرية منذ بداية الثمانينات وغالبية ضحاياها من نشطاء المؤتمر الوطني الافريقي وقوى المعارضة لنظام «الابرتهايد» ●

●جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ تقوم الصحافة والمعارضة في جنوب افريقيا يوميا، منذ الجمعة الماضي، بنشر شهادات جديدة حول وجود «فرق للموت» داخل الشرطة الجنوب افريقية في بداية الثمانينات في وقت تنفي الحكومة فيه صحة هذه الشهادات.

وتعود المعلومات الاولى التي نشرتها وسائل الاعلام حول هذا الامر الى الجمعة الماضي، التي احدى المقابلات اكد الكابتن الابيض السابق في الشرطة ديرك كوتزي انه كان قائد «كوماندو للموت» مسؤول عن سلسلة اغتيالات في جنوب افريقيا وخارجها.

ومنذ ذلك الحين يقال ان كوتزي لجأ الى اوروبا.

وجاءت هذه المقابلة، التي نشرتها صحيفة «فري ويكبلاد» اليسارية التي تصدر باللغة الافريكانية، بعد اعتراف مشروع بالقسم ادلى به مواطن اسود محكوم بالاعدام هو بوتانا نوفوميلا.

واكد هذا الاخير انه قام مع آخرين في العام ١٩٨١ قرب دوربان، بقتل ناشط في المؤتمر الوطني الافريقي، هو غريفيث مكسنجي بامر من الكابتن كوتزي. وبفضل هذا الاعتراف تمكن محامو نوفوميلا من ارجاء تنفيذ حكم الاعدام شنقا في حقه.

وخلال نشر المقابلة التي اعترف فيها الضابط بمسؤوليته اكدت زوجته كارين الرواية.

ويوم الاحد نشرت صحيفة «صنداي تايمز» الاكثر انتشارا في جنوب افريقيا شهادة معاون آخر لكوتزي هو ديفيد تشيكالانغ. واجرت الصحيفة هذه المقابلة في بانتوستان فاندا الواقع في اقصى شمال البلاد. وعلى غرار كوتزي ما لبث تشيكالانغ ان لاذ بالفرار.

ومنذ مساء السبت الماضي نفى الرئيس السابق للشرطة الجنوب افريقية الجنرال يوهان كوتزي بشكل قاطع ان تكون الشرطة شكلت فرقا للموت مهمتها اغتيال «ارهابيي» المؤتمر الوطني الافريقي.

ووصف متحدث باسم الشرطة الميجور هرمان ستادلير، الكابتن السابق ديرك كوتزي بانه مختل عقليا واعتبر الرواية بانها «مبالغة».

واستنادا الى الكابتن السابق فان بين العمليات التي نفذتها «فرق الموت» هذه (اطلق عليها اسم وحدات «سكاربز» او «في تيمز») اغتيال روث فيرست في العام ١٩٨٢ في مابوتو بواسطة طرد مفخخ. وهي زوجة جو سلوفو الذي كان حينها القائد الجناح المسلح في المؤتمر الوطني الافريقي وهو اليوم الامين العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا.

واستهدفت عمليات اخرى نفذتها هذه الوحدات ناشطين في المؤتمر الوطني الافريقي في زيمبابوي وسوازيلاند وليسوتو بل وبريطانيا.

وزعم رئيس الشرطة ان المهمة الوحيدة التي عهدت الى هذه الوحدات كانت تجنيد اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي «التائبين» لجعلهم مساعدين قادرين على التعرف على رفاقهم السابقين.

وقال متحدث باسم الحزب الديمقراطي (الليبرالي) النائب توني فان دير ميرف، يوم الاحد ان «كل الناس كانوا يشتبهون منذ سنوات في وجود «فرق الموت» هذه، واضاف «اما اليوم فان هناك براهين قاطعة على وجودها».

ومنذ نهاية الاسبوع الماضي كلفت الحكومة المدعي العام لولاية اورانج الحرة ماكنيالي بالتحقيق بهذه المسألة.

وامس الاول (الاثنين) في وقت طالب احد القادة الثلاثة للحزب الديمقراطي دنيس ورال، بان يعهد بالتحقيق الى قاض مستقل علم من مصدر اكيد ان رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا فريدريك دو كليرك دعا الى اجتماع لمجلسه الامني.

الجيش الشعبي لتحرير السودان يعلن عن بدء مفاوضات قريبة مع حكومة الخرطوم

● نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان امس الاول (الاثنين) عن موافقته على اجراء مفاوضات للسلام مع حكومة الخرطوم اعتبارا من بداية كانون الاول المقبل في نيروبي.

ويجدر بالذكر ان الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، اعلن يوم الاحد في العاصمة الكينية عن بدء مفاوضات السلام بلا شروط مسبقة، بين حكومة الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان بعد محادثات اجراها مع الطرفين.

واكدت اللجنة الجيش الشعبي ان الثلاثاء المقبل سيتوافق مع تعهد الحركة بترك الابواب مفتوحة امام الحوار.

واوضحت ان الجيش الشعبي لتحرير السودان وحركة تحرير شعب السودان (الجناح السياسي) على اتم الاستعداد للتفاوض مع المجلس السوداني الحاكم وذلك بعد ان انتظرا اكثر من ثلاثة اشهر ردا من الخرطوم على مقترحاتها للسلام.

ويذكر ان الجيش الشعبي لتحرير السودان كان التزم وقف اطلاق النار قرابة ستة اشهر ثم استأنف الهجوم في جنوب السودان واستولى، في الاسابيع الاخيرة، على عدد من الحاميات الحكومية في مديرية النيل الازرق.

على خلفية تفاقم الازمة الاقتصادية في الاردن:

وضع عشرات الآلاف من السكان مرهون بالمساعدات الحكومية او الخاصة

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من الاوساط الاقتصادية الاردنية ان الازمة الاقتصادية التي يعاني منها الاردن منذ اكثر من عام ادت الى ارتفاع عدد المحتاجين واصبح وضع عشرات الآلاف من الاشخاص مرهون بالمساعدة الحكومية او الخاصة.

وادى انخفاض سعر الدينار الاردني بالنسبة للدولار ٧٥ بالمئة خلال عام الى ارتفاع كبير في الاسعار لم تجاريه الرواتب. حسب هذه الاوساط والحد الادنى للرواتب هو ٧٥ دينارا اردنيا (حوالي مئة دولار).

ويسهم صندوق التعاون الوطني، وهو هيئة حكومية اسست في الاول من تشرين الاول ١٩٨٦، بميزانية سنوية قدرها ثلاثة ملايين دينار اردني (حوالي ٤,٢٥ مليون دولار) في مساعدة اكثر الناس فقرا.

وصرح مدير الصندوق، خليل القاعوري، الى وكالة الصحافة الفرنسية بأن الهيئة التي يرئسها تخصص، حاليا، حوالي مئتي الف دينار اردني في الشهر (حوالي ٢٨٥ الف دولار) لمساعدة عشرة آلاف عائلة في احتياجاتها اليومية.

واوضح ان معونة تتراوح بين ٢٠ الى ٦٠ دينارا اردنيا، اضافة الى ضمان صحي، تقدم شهريا الى هذه العائلات وخاصة تلك التي معيلها متوفى او معاق او مريض.

وقال القاعوري ان الصندوق يساعد ايضا الاشخاص العاطلين جزئيا للقيام بمشاريع صغيرة في قطاعات نشاطاتهم.

■ تعزية حارة ■

الى اهل واقارب وانسباء المرحوم محمد عوض ابو ليل (ابو حاتم) له الرحمه ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى عموم آل دغش بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم محمود نايف دغش عن عمر يناهز الـ ٣٨ عاما. له الرحمه ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ دير حنا

علي عاشور في مقابلة هاتفية مع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

■ سؤال: وهل اعلن العمال الاضراب، ايضا؟

● جوابه: لا اعرف... يجوز ذلك.

■ سؤال: ماذا كان رد فعل الحكومة والحزب الشيوعي؟

● جوابه: وسائل الاعلام المحلية تفيد بان الحكومة والحزب يبحثان في الوضع وانهما ينويان اجراء المباحثات مع المعارضة.

■ سؤال: لقد زرت المانيا الدمقراطية في نهاية الاسبوع الماضي، ما هو انطباعك من التغييرات الجارية هناك؟

● جوابه: شاركت في مؤتمر الطلاب الشيوعيين في اسرائيل الذين يتعلمون في المانيا الدمقراطية، الذي انعقد بالقرب من مدينة هالي. لكن كانت لي ايضا امكانية التحادث مع رجال مسؤولين. وانطباعي هو بان الاوضاع في المانيا الدمقراطية باتت تحت سيطرة الحزب. ومن المهم التأكيد ان العمال في المصانع لم يعلنوا الاضراب ومكثوا من اجراء التغييرات باعتزازات قليلة.

ويجب على القيادة الجديدة في المانيا الدمقراطية، الآن، اثبات نفسها. ويجب ان نفهم ان عدم الثقة التي ظهرت بين الشعب وبين القيادة هي التي ادت الى التغييرات في تركيبة القيادة. وهذا لا يعني ان كل القيادة السابقة اخطأت واضرت لكن الطريق الوحيد لاعادة ثقة الجمهور بالقيادة كانت رفع قيادة جديدة كليا والآن ينتظرون بشأنه نتائج مؤتمر الحزب الذي سيعقد يوم (١٢/١٥).

مجلس الطيبة المحلي

هاتف: ٤ ـ ٠٥٢/٩٩١١٣١

مناقصة رقم ٨٩/٥

يعلن مجلس الطيبه المحلي عن رغبته بقبول عروض لتنفيذ اقامه جدران وحوائط في الشارع الرئيسي.

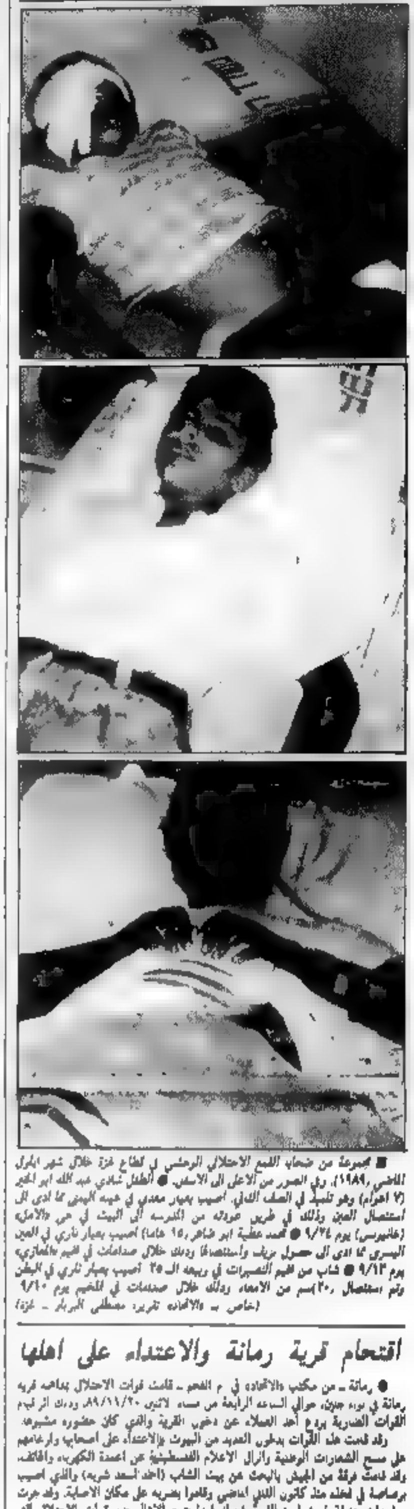
كل من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة يمكنه ان يستلم الخرائط وكتاب الكميات وشروط الاشتراك بالمناقصة من سكرتير المجلس في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٥٠ شيكل جديد والتي لا تعاد.

جولة مقاولين تكون يوم ٨٩/١١/٢٧ الساعه العاشرة صباحا من مكتب المجلس المحلي.

تقدم العروض الى سكرتير المجلس باليد لغاية يوم ٨٩/١٢/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا. وكل عرض يصل بعد هذا التاريخ لا يقدم للبحث.

رفيق الحاج يحيى رئيس المجلس المحلي

من ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة



■ مجموعة من ضحايا القمع الاحتلالي الوحشي في قطاع غزة خلال شهر ايلول الماضي (١٩٨٩)، وفي الصور من الاعلى الى الاسفل: ● الطفل شادي عبد الله ابو الخير (٧ اعوام) وهو تلميذ في الصف الثاني، اصيب بعيار معدني في عينه اليمنى مما ادى الى استئصال العين وذلك في طريق عودته من المدرسة الى البيت في حي «الامل» (خانيونس) يوم ٩/٢٤ ● محمد عطية ابو شاهر (١٥ عاما) اصيب بعيار ناري في العين اليسرى مما ادى الى حصول نزيف واستئصالها وذلك خلال صدامات في مخيم «المغازي» يوم ٩/١٣ ● شاب من مخيم النصيرات في ربيعه الـ ٢٥ اصيب بعيار ناري في البطن وتم استئصال (٢٠ سم) من الامعاء وذلك خلال صدامات في المخيم يوم ٩/١٠ (خاص بـ «الاتحاد» تقرير: مصطفى البربار ـ غزة)

اقتحام قرية رمانة والاعتداء على اهلها

● رمانة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قامت قوات الاحتلال بمداهمة قرية رمانة في نوبة جنين، حوالي الساعة الرابعة من مساء الاثنين ٨٩/١١/٢٠ وذلك اثر قيام القوات الضاربة برجم احد العملاء عن دخول القرية والذي كان حضوره مشبوها.

وقد قامت هذه القوات بدخول العديد من البيوت والاعتداء على اصحابها وارغامهم على مسح الشعارات الوطنية وازالة الاعلام الفلسطينية عن اعمدة الكهرباء والهاتف. وقد قامت فرقة من الجيش بالبحث عن بيت الشاب (احمد اسعد شريه) والذي اصيب برصاصة في فخذه منذ كانون الثاني الماضي وقاموا بضربه على مكان الاصابة. وقد جرت مواجهات عنيفة في شوارع القرية شارك فيها جميع الاهالي ضد قوات الاحتلال التي استعملت العيارات النارية لتفريق المواطنين. ثم قامت هذه القوات بالانسحاب من القرية دون ان تتمكن من اعتقال احد.

الجمعية العمومية تتبنى معاهدة حول حقوق الاحداث

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ تبنت الجمعيه العموميه للامم المتحده امس الاول (الاثنين)، بالاجماع اول معاهده حول حقوق الاحداث استغرق اعدادها عشر سنوات.

وهذه المعاهده، المؤلفه من ٥٤ بند، تهدف الى حمايه كرامه الاحداث وحقوقهم المدنية والاجتماعية والقانونية والثقافية.

وحسب المعاهدة يعتبر من الاحداث كل انسان يبلغ اقل من ١٨ عاما، الا اذا بلغ سن الرشد قبل ذلك حسب التشريع المطبق عليه.

ويقر البند ٣٨ من هذه المعاهده ارسال الاحداث الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة الى الحرب والمسلله فانه اثير جدالات عدة. وعريت البنويه مخصوصا عن قلقها ... هذا البند.

وتنص المعاهدة على تأسيس «لجنة لحقوق الاحداث» تكلف بالسهر على تطبيقه. وستدخل المعاهدة حيز التنفيذ حين يتم التصديق عليها من قبل عشرين بلد.

■ تعازينا ■

● الهيئة التدريسية في مدرسة الطيبه الثانويه تتقدم باحر التعازي

● الى الاخ شريف دعسان واقاربه بوفاة والده الحاج «دعسان».

● والى الاخ عبد الرحيم شيخ يوسف واقاربه بوفاة شقيقه الحاج احمد.

لهم الرحمه ولكم من بعدهم طول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون

شهداء الانتفاضة



● الشهيد فريد رجب المغاري (١٥ عاما ـ طالب) من مخيم النصيرات، استشهد يوم ١٩٨٨/١١/٢٦ بعيار ناري في الصدر خلال صدامات في المخيم. «مكتب «الاتحاد» ـ القدس».

مع الاحداث

الوفاق الدولي يقود الى تخفيض المصروفات العسكرية



● ديك تشيني ●

□ منذ بدأت السياسة السوفييتية مبادراتها دبلوماسية الشاملة لنزع السلاح في مرحلة البيريسترويكا، من الملاحظ ان الرأي العام العالمي مقتنع بشكل جارف في اوروبا والولايات المتحدة وعلى بان اكذوبة «الخطر السوفييتي» لا اساس لها اطلاقا.

ودل استطلاع في المانيا الغربية ان ٣٠٪ من السكان فقط يؤيدون بقاء قوات حلف الاطلسي (امريكية اساسا) فوق اراضي البلاد لمجابهة «خطر خارجي» بينما كانت النسبة ٥٠٪ قبل عامين و ٧٨٪ قبل عشرة اعوام. والاتحاد السوفييتي ارفق هجمته السياسة الاعلامية العملية، بتخفيض من طرف واحد لحجم قواته المسلحة وكذلك ميزانيته العسكرية.

وهناك اهمية قصوى لما نشرته «نيويورك تايمز» الامريكية بان وزارة الدفاع الامريكية تخطط ايضا لتقليص في ميزانية البلاد العسكرية تصل الى ٥٪ خلال الاعوام القادمة. وهذا يعني تقليص عشرة مليارات دولار من الميزانية العسكرية الامريكية. وقالت الصحيفة ان تحويل هذه المبالغ نحو الاقتصاد الذي من الممكن ان تكون لها آثار مشجعة اقتصاديا خصوصا في مجال التنمية.

ولكن الصحيفة اضاعت جانب من الواقع عندما قالت ان تقليص عشرة مليارات دولار من الميزانية العسكرية سيعني تقليصا في طلب العتاد ومعدات والابحاث العلمية من الصناعة العسكرية ومن مراكز الابحاث الاستراتيجية. وقدرت الصحيفه ان كل مليار دولار سوف يتقلص من الميزانية العسكرية سيرافقه فصل ٣٠ الف من الصناعات المرتبطة بالمؤسسة العسكرية. اي ان عملية نزع السلاح او حتى تقليص سباق التسلح، سوف تضع امام الاقتصاد الرأسمالي الامريكي تحديا وهو مصير الصناعة العسكرية ومصير العاملين في هذه الصناعة. وهذا يتطلب بدء التخطيط للانتقال بالاقتصاد نحو السلمي لايجاد اماكن عمل للتعويض عن تقلص في الصناعة العسكرية.

ان هذا يعني، جانب مثيرا في التطور الانساني حيث ستكون هنالك حاجة تاريخية لتخطيط الاقتصاد والمجتمع عموما لآفاق تطور سلمي خال من التهديد بالموت النووي بل ومن التهديد باستخدام القوة لحل النزاعات بين الشعوب والدول.

ومع ان «نيويورك تايمز» قدرت بان التخفيضات التي اعلن عنها وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني اقل مما كان متوقعا الا ان مجرد البدء بالتقليص في الميزانية العسكرية هام للغاية. وهو نجاح مباشر للسياسة السلمية السوفييتيه التي تغير ليس فقط وجه المجتمع السوفييتي بل تغير المجتمع الانساني كله مسارا واهدافا ومناحي، الى حد بعيد.

ولا يمكننا ونحن نفكر بكل هذا الافق العالمي الرحب الا ان نتساءل: متى يدرك حكام اسرائيل ادراكا حقيقيا في اي عالم يعيشون ويتجاوبون مع تطورات هذا العالم؟!

اسم في الاخبار

رئيس الوزراء اليوناني الجديد كزينوفون زولوتاس ـ رجل اقتصاد بارز

● اثينا ـ الوكالات ـ رئيس «نورو» اليوناني المقبل كزينوفون زولوتاس الذي حصل اسمه على اجماع القادة السياسيين الثلاثة قسطنطين ميتسوتاكيس (محافظ)، واندرياس باباندريو (اشتراكي) وهاريلاوس فلوراكيس (شيوعي) هو رجل اقتصاد بارز يبلغ من العمر ٨٥ عاما.

ولد زولوتاس في اذار العام ١٩٠٤ في اثينا وعين للمرة الاولى عضوا في الحكومة في العام ١٩٥٦ وزيرا مؤقتا للتنسيق الاقتصادي العام ١٩٧٤ عند عادة الدمقراطية. وعرف في اليونان كحاكم للمصرف المركزي اليوناني في العام ١٩٥٥ حتى الانقلاب العسكري في العام ١٩٦٧ ثم عاد من جديد في حكومة قسطنطين كرامنليس بعد سقوط الديكتاتوريه (١٩٧٤ وحتى ١٩٨١).

وهو مجاز في الاقتصاد السياسي من جامعة اثينا (١٩٢٨) ودرس كاستاذ في جامعة سالونيك (شمال اليونان) ثم في جامعه اثينا. وهو حائز ايضا، على شهادات عليا من كليتي حقوق والعلوم الاقتصادية في لايبزيغ وباريس.

وعين زولوتاس عضوا دائما في صندوق النقد الدولي في ١٩٥٠ وانتخب عضوا في اكاديمية اثينا في ١٩٥٢ وكان زولوتاس وهو محافظ ومؤيد للاقتصاد الليبرالي عضوا في الوفد اليوناني في الامم المتحده ١٩٤٨ وحتى ١٩٥٣، وممثلا في اللجنه الاقتصادية لاوروبا ١٩٤٩ وحتى ١٩٥٥.

ومن اهم مؤلفات زولوتاس المتخصص في مسائل النقد وقاعدة الذهب في النظريه وفي التطبيق» (١٩٣٣)، و«الاقتصاد النظري» ـ ١٩٤٤، و«التوازن النقدي والتطور الاقتصادي» ـ (١٩٦٤) و«انظمه المضاربات وانظمه النقد الدوليه» ـ (١٩٦٩) و«مشاكل الاقتصادية والتقنية في اليونان» ـ (١٩٧٩)، وهو يتكلم الانكليزيه والفرنسيه والالمانية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

توفيق طوبي في مقابلة اذاعية:

هنالك مصاعب وهنالك مكاسب تحققها الاشتراكية في مرحلة التجديد الثوري



* مع كل صعوبات الاشتراكية فانها تحقق على الصعيد الدولي اهم انجاز للانسان، ابعاد خطر الحرب * وامل ان تهب الجماهير في اسرائيل وتحاسب حكومتها على نهجها العدواني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هنالك مصاعب جمة، ولكن هنالك مكاسب تحققها الاشتراكية في مرحلة التجديد الثوري التي نعيشها. فمع كل الصعوبات، تحقق الاشتراكية على الصعيد الدولي اهم انجاز للانسان، ابعاد خطر الحرب، واستبدال المجابهة العسكرية بالانفراج والتعاون وتقليص المصروفات العسكرية لدى العملاقين.. بهذه الكلمات رد النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على تساؤلات الاذاعة الاسرائيلية بالعربية.

وقال طوبي انه واثق من ان ما يجري في العالم الاشتراكي سيؤدي في نهاية الامر الى المزيد من الاشتراكية وذلك باظهار وجهها الانساني الحقيقي ومفاهيمها الاصيلة للحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وكرامة الانسان. فهذه المفاهيم هي التي بشرت بها ثورة اكتوبر الاشتراكية وكانت حلم البشرية. وما جرى في الدول الاشتراكية خلال السنوات الماضية من ارتكاب اخطاء ووضع العراقيل امام تفتح كل الطاقات الكامنة في الاشتراكية سيجري تصحيحه. اننا نحن الشيوعيين نتألم بالطبع من تلك الاخطاء والمصاعب، ونرفض محاولات استغلال هذه المصاعب ضد النظام الاشتراكي او من اجل الرجوع به الى الرأسمالية.

وقال طوبي، ردا على سؤال حول الخطر على مكانة غورباتشوف: هناك صراع جدي ما بين الجديد والقديم. وهناك صراع يجري من جهة اولئك الذين يريدون افشال عملية التجديد بالعودة الى القديم، ومن جهة ثانية هناك صراع يجري اولئك الذين يريدون افشال عملية التجديد بواسطة الشد نحو ولاعادة النظام الرأسمالي. ولكني اعتقد ان الاشتراكية المتجددة بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي سوف تنتصر وتواصل بالتالي تحقيق المكاسب للشعب السوفييتي.

وقال طوبي: ان كل دولة اشتراكية مستقلة هي شعبها وحكومتها واحزابها والخطر حسب اجتهاداتها. ونحن نتطلع الى ما يجري في هذه الدول بأمل وثقة ان عملية اعادة البناء الاشتراكي على قواعده الانسانية هي التي ستنتصر. واملنا ان يعطي هذا الانجاز ثماره في منطقتنا ايضا وان تفهم حكومة اسرائيل ايضا ان عليها ان تغير سياستها، سياسة القمع، سياسة العدوان على حقوق شعب آخر. في العالم لا يمكن ان يقبل هذا الوضع اكثر. ونحن ان تهب الجماهير في اسرائيل ايضا لتحاسب حكومتها اذا لم تستخلص النتائج وتغير نهج العدوان والحرب الى نهج السلام.

مئات الدفاتر والاقلام من طلاب يافة الناصرة لطلاب فلسطين المحتلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام طلاب وطالبات مدرسة يافة الناصرة الثانوية الشاملة بجمع مئات الدفاتر والاقلام تقديمها لاشقائهم الطلاب في دولة فلسطين المحتلة.

ويذكر انه تم انتخاب الطالب عماد كنانة رئيسا لمجلس الطلاب والطالبة مجدى عليمة نائبة للرئيس والطالب عماد ابو غانم سكرتيرا للمجلس.

وقد باشر مجلس فور انتخابه بتنفيذ برنامجه المخطط لهذه السنة واعلن رئيس المجلس انضمامه الى اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل.

خبر الاذاعة الاسرائيلية عن الغاء الدمج بين كفرياسيف وابوسنان غير دقيق

● الموضوع ما زال معلقا امام محكمة العدل العليا ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، تم مرقس، ان الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس الثلاثاء استنادا الى خبر الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية من امس الاول عن الغاء امر وزير الداخلية بدمج ابوسنان وكفرياسيف ليس دقيقا تماما، وحصوصا عنوانه. فهي انطباعا خاطئا وكأن امر الدمج الغي فعلا.

اما خلفيته فهي ان القضية ما زالت امام محكمة العدل العليا اثر الالتماس الذي قدمه مجلس كفرياسيف وعدد من ذوي الرأي العام فيها والذي على اساسه اصدرت المحكمة قرارها في ١٩٨٩/٧/١٣ بتجميد امر الوزير الى ان يقدم رده على الالتماس وتبت المحكمة بالموضوع. ولم تقدم رد الوزارة على الالتماس المذكور حتى أواخر تشرين الاول الماضي، ولم تقرر المحكمة بعد موعدا للنظر في القضية.

وحسب رد الوزارة فانها متمسكة بأمر الدمج، ولكنها موافقة على التجميد الى ان يقوم الوزير لجنة لبحث فكرة دمج اوسع لاقامة مدينة درزية من قرى كفرياسيف، ابوسنان، جولس ويركا. وهي الفكرة المرفوضة من القرى الاربع. والوزارة تريد لهذه العملية مدة ستة اشهر وقد تحتاج لتمديدها - كما جاء في ردها.

هذا وكان محامي مجلس كفرياسيف الاستاذ هاشم شحادة، قد تقدم بطلب الى محكمة العدل العليا في أواخر تشرين الاول المنصرم بأن تسرع في تحديد موعد للبت بالقضية. وهو يواصل الاتصال بالمحكمة من اجل ذلك.

توقعات وزارة المالية للعام القادم:

استمرار البطالة الواسعة والتضخم المالي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير توقعات وزارة المالية الى ان البطالة والتضخم المالي سيشهدان، في العام القادم، انخفاضا ما ليس جوهريا. وانه سيكون من الضروري اجراء تخفيض في قيمة الشيكل.

ويتضح من الوثائق، التي اعدتها وزارة المالية تحضيرا لوضع مشروع ميزانية الدولة العام القادم، ان توقعات المالية متشائمة.

وتشير هذه التوقعات الى ان نسبة البطالة ستتراوح بين ٧ و ٨٪ من قوة العمل في البلاد (نسبة البطالة اليوم ٨٫٥٪).

ويتضح من هذه التوقعات ان حلم القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، بان تقتصر نسبة التضخم المالي خلال العام ١٩٩٠ على رقم احادي المنزلة لن يتحقق. اذ ان وزارته تتوقع حصول تضخم مالي خلال العام القادم، بنسبة ١٥٪.

ويتوقع ان تعد وزارة المالية على اجراء تخفيض في قيمة الشيكل في السنة المالية القادمة بنسبة ٨٪. ومن غير الواضح بعد فيما اذا كان هذا التخفيض كافيا.

وتتوقع وزارة المالية ان تحصل زيادة في الانتاج القومي الاجمالي بنسبة ٤٪.

وترى الاوساط الاقتصادية ان هذه التوقعات لا تعكس اي انتعاش او اي خروج من الركود الاقتصادي.

اجتماع طارىء للجنة اهالي ابوسنان ردا على مشروع «الدمج» الجديد

● ابوسنان - لمراسلنا - عقدت اللجنة الاهلية ضد الحل والدمج في ابوسنان اجتماعا طارئا، الليلة الماضية، في بيت الشيخ احمد مشلب ابو يوسف، للتداول حول القرار الذي نشرته وسائل الاعلام بتجميد قرار الدمج لمدة (٦) اشهر واقامة لجنة من قبل وزارة الداخلية لفحص امكانية دمج قرى كفرياسيف وابوسنان ويركا وجولس واقامة مدينة درزية.

وبعد ان شرح كل من رئيس اللجنة المحلية، السيد علي عزية وعضو اللجنة، د. احمد سعد مضمون وابعاد القرار وشارك اعضاء اللجنة في النقاش البناء، وتقرر بالاجماع ما يلي:

رفض واستنكار مؤامرة الدمج الجديدة وارسال برقيات بهذا الخصوص الى جميع مؤسسات السلطة المسؤولة والمطالبة باجراء انتخابات للمجلس المحلي في ابوسنان وتصعيد المعركة الشعبية على مختلف الاصعدة لافشال المؤامرة الجديدة واصدار بيان بهذا الخصوص وتعميمه على اهالي ابوسنان والتشاور مع ممثلي القرى الثلاث المجاورة لتنسيق الخطوات والقيام بنشاطات مشتركة ضد المؤامرة اللئيمة.

اعتقال شاب من عارة بعد ان تعرض وعائلته لاعتداء وحشي من جانب رجال الضريبة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت مجموعة من وحدة جباية الضرائب، برفقة شرطي، بالاعتداء على الشاب مزيد محمد عقل يونس داخل بيته في عارة وشمل الاعتداء امه واخته ايضا.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا انه في يوم الاحد الاخير قامت مجموعة من وحدة جباية الضرائب باقتحام بيت المواطن محمد يونس من عارة للحجز على ممتلكاته مدعيه بان ديه لضريبة الدخل يبلغ (٣٠) الف شيكل. وتواجد في البيت بحينه مزيد وزوجته وابنه وقام رجال الضريبة برفقة شرطي بالحجز على جهاز التلفزيون تابع لمزيد وليس لوالده. واراد مزيد ان يستفسر بذلك لكن رجال الجباية لم يكترثوا بالمستندات وقاموا بالحجز على جهاز التلفزيون ومصادرته. وبعد ذلك عاد رجال الجباية برفقة الشرطي وقاموا بالاعتداء على مزيد بعد ان اغلقوا البيت بالمفتاح وحاولت امه الدفاع عنه وكذلك اخته الا انهم اعتدوا عليهما ايضا.

وقامت الشرطة باعتقال الثلاثة واخرج بعد ذلك عن الام والاخت وما زال مزيد رهن الاعتقال بادعاء انه هو الذي اعتدى على رجال الجباية والشرطي، رغم ان دمه كان ينزف ساعة خروجه من البيت!

٣٠٠ الف شخص - مجمل عدد الهاربين من اسرائيل:

ازدياد الهجرة المعاكسة خلال ٨٨ - ١٩٨٩

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد المهاجرين من اسرائيل في العام الماضي قرابة (١٩) الف مواطن. ويتوقع ان يصل عددهم في هذا العام الى اكثر من (٢٠) الف مواطن. هذا في حين ان المعدل السنوي للهجرة من البلاد، خلال الاعوام الثمانية الماضية، لم يتجاوز (١١) الف مواطن - هذا ما كشف عنه رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، امس الاول، في تل ابيب.

واشار غوردون الى ان مجمل عدد المهاجرين من اسرائيل يصل اليوم الى قرابة (٣٠٠) الف مواطن.

وقال غوردون ان عدد الذين هاجروا الى البلاد، منذ مطلع العام الجاري وحتى الآن، لم يتجاوز ١٣٧٦ شخصا. وهذا الرقم يقل بنسبة ٤٪ اذا ما جرت مقارنته مع الفترة الموازية من العام الماضي.

واوضح غوردون ان نسبة الفئات الفقيرة بين المهاجرين من البلاد هي قليلة في حين ان نسبة الفئات الغنية هي كبيرة.

ودعا رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية الحكومة الى وضع خطة لمواجهة هذه الظاهرة وتشجيع المهاجرين من البلاد على العودة اليها.

النائبة لورا غير:

«معاهد التدليك» و«شركات المرافقة» المنتشرة في البلاد تقدم خدمات جنسية غير اخلاقية!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عرضت النائبة لورا غير (معراخ)، امس الثلاثاء، على الكنيست تقريرا اعده احد المواطنين وقدمه لها حول ما يسمى معاهد التدليك وشركات المصاحبة التي تعمل بهذه الاسماء من اجل تقديم خدمات جنسية وغير اخلاقية مؤكدة عدم تدخل السلطات المختصة وخصوصا وزارة الشرطة لمنع نشاطات هذه المعاهد او الشركات التي تعمل دون تاشيرة عمل.

واشارت النائبة غير الى انه في منطقة تل ابيب فقط، يوجد (٤٣) معهدا للتدليك و(٣٨) شركة مصاحبة، تعمل بشكل غير قانوني وتربح اموالا طائلة. وكل هذا امام اعين السلطات وبصمتها.

ورد على اقوال النائبة غير وزير الداخلية، اريه درعي (شاس)، الذي قال من جهته انه في منطقة تل ابيب فقط يوجد (٥٢) معهدا للتدليك معروفة جميعها للبلدية الا ان تقصير الشرطة في تقديم المساعدة لها منع تقديم (٣٦) شكوى ضد هذه المعاهد.

وانتقد الوزير وسائل الاعلام وخصوصا الصحف الكبيرة في البلاد بسبب نشرها اعلانات تشجع مثل هذه الممارسات غير الاخلاقية حتى انه في بعض الحالات وزعت جائزة «افضل الاقتراح» لشركة من شركات المصاحبة.

من جهة اخرى طالب النائب ابراهام بورات (تسومت)، بسن قانون ينظم الزنى في البلاد تفاديا لتفشي الامراض جراء منع الظاهرة بشكل قانوني.

هذا وحولت الكنيست الاقتراح الى لجنة الداخلية البرلمانية لبحثه هناك.

التوصية بمحاكمة شرطي تسبب في قتل طفل في الرابعة من عمره في بيت قاد المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يوصي القيادة العسكرية في منطقة نابلس المحتلة بمحاكمة الشرطي المتهم باطلاق النار باتجاه طفل ابن اربع سنوات من قرية بيت قاد والتسبب بموته.

وقد وقع هذا الحادث الوحشي في شهر ايار الماضي. لكن الشرطة امرت بالتحقيق بالحادث فقط بعد ان توجهت جمعية حقوق المواطن في حيفا بشكوى لقائد الشرطة العام، دافيد كراوس.

ووقع الحادث عندما رشق عدد من الاطفال والفتيان سيارة شرطة بالحجارة. فقام افراد الشرطة الثلاثة، الذين كانوا بداخلها، بملاحقة الفتيان ووصل احد افراد الشرطة الى بيت الطفل ابن الرابعة من العمر.

وقالت كنة والد الطفل، ربيعة عبد الوهاب، في شهادتها امام جمعية حقوق المواطن، جلست مع الطفل على الشرفة وفجأة شاهدت الشرطي يوجه بندقيته باتجاه الطفل واطلق النار مرة واحدة فسقطا الطفل وعاد بعد برهة واطلق النار ثانية فصرخ الطفل فتقرب اليه واذا بالدم ينزف من صدره.

واضافت: عندما اخذ الشرطيان الاخران بالصراخ جاء والد الطفل وحاول اخذ ابنه ونقله الى المستشفى لكن الشرطي، الذي اطلق النار، منعه من ذلك لمدة تزيد عن ربع ساعة وفقط عندما شاهد الطفل يسبح في دمه سمح للاب بنقل ابنه الى المستشفى. وما ان مرت ربع ساعة حتى توفي الطفل في المستشفى.

على خلفية قضية الاعفاءات من الجيش

حكم بالسجن لمدة (٦) سنوات على ضابط في الجيش برتبة رائد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في يافا امس الاول الاثنين، على الرائد يوسي سيميح بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات بعد ادانته بقضية الاعفاءات من الجيش، وكذلك قررت سحب جميع الرتب التي حصل عليها في الجيش.

واستمرت محاكمة سيميح مدة تزيد عن السنة. وادانت المحاكمة المتهم بجميع بنود ملف الاتهام (٩٩) بندا.

ومن ضمن هذه التهم الحصول على رشوة وتزييف في ظروف خطيرة والحصول على اشياء بطريقة الخداع ونقص القسم وتصرف غير مقبول ويذكر ان سيميح (٣٤ سنة) خدم في الجيش ١٦ سنة.

ونسب الى سيميح مخالفات فيما تعلق بمعالجة قضايا جنود الاحتياط وتقلهم من وحدات قتالية ووحدات التي ظروف الخدمة فيها صعبة الى وحدة موجهة وسائط النقل المجند في مركز البلاد حيث شروط الخدمة فيها سهلة.

وكان سيميح عالج اكثر من ٣٠ قضية لجنود الاحتياط وحصل مقابل اعماله هذه على مبلغ يزيد عن (٩٠٠٠) دولار.



● اشبال صوريف وشبابها يحتفلون بعيد الاستقلال الوطني تحت راية العلم الفلسطيني.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - القدس تصوير «ميليكس»)

لجنة متابعة مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية:

ليفتح قسم للرفاه الاجتماعي في كل مجلس محلي عربي

* اللجنة تطالب بالغاء المكاتب المجمعة * سلسلة ايام دراسية حتى المؤتمر القادم (ربيع ١٩٩١) * د. بار اون يطرح امام اللجنة مشروعه لتركيز الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي * مطالبة وملاحقة الهستدروت ووزارة العمل *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة متابعة مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، في اجتماعها امس الثلاثاء، في الناصرة، بالغاء مكاتب العمل والرفاه الاجتماعية المجمعة واقامة قسم خاص بهذا الموضوع في كل مجلس محلي عربي. وقررت الطلب من كل هيئة متابعة منطقية ان تجري الاتصال العاجل مع المجالس التي لا يوجد فيها قسم كهذا ودعوتها الى اقامته.

وقررت اللجنه ايضا متابعة الامور مع قيادة الهستدروت ووزارة العمل حول القضايا التي كانت طرحتها امامها في مذكرة سابقة بخصوص الاوضاع الاجتماعية وتفاقم ازمات البطالة وغيرها وقررت كذلك التوجه الى لجنة العمل والرفاه في الكنيست بطلب عقد اجتماع معها للتباحث في السبل الضرورية للخروج من هذا الوضع.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها امس، برئاسة الدكتور سامي جرايسي، الذي قدم بيانا عن عملها خلال السنة الماضية، فاستعرض النشاطات والاتصالات التي تمت بها مع الوزارات والدوائر والدراسات الميدانية التي اجريت في عدة مواقع مثل الناصرة والطيبة.

وحضر جلسة د. بار اون، المحاضر في جامعة حيفا سابقا، والذي طورد بسبب مواقفه السياسية والانسانية. فطرح على الحضور مشروعه كمل عدد حول تركيز الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي وفقا لمسح الشامل حول هذه الاوضاع، وقال انه تلقى الدعم في مشروعه من ... مساعدته على تنفيذ المشروع.

وبحثت اللجنة ايضا في موعد انعقاد المؤتمر الثاني للخدمات والاوضاع الاجتماعية فقررت عقده في ربيع ١٩٩١ على ان تسبقه ايام دراسية في عدة مواضيع هامة سيكون اولها موضوع المخدرات.

هذا وستعقد سكرتارية اللجنة اجتماعها القادم في ٨٩/١٢/١٩ في يافا، وستقوم بجولة في المدينة للاطلاع على احوالها الاجتماعية.

٤٩٠ ألف مواطن يعيشون تحت خط الفقر!

خط الفقر: ٧٨٠ شيكل للعائلة المؤلفة من نفرين و ١٢٣٥ شيكل للعائلة المؤلفة من ٤ انفار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مؤسسة التأمين القومي امس (الثلاثاء)، عن ان (٤٩٠) الف انسان في اسرائيل يعيشون دون خط الفقر ... نفرين و١٢٣٥ شيكل للعائلة المتوسطة المكونة من اربعة انفار.

ويذكر ان خط الفقر، بالنسبة للعائلة المتوسطة، يزيد قليلا عن ثلث تكاليف سلة المشتريات للعائلة المتوسطة (٢٩٩٠ شيكل).

... في شهر آب الماضي كان هذا شيكل للعائلة المكونة من ... ٨٦١ شيكل.

في مؤتمر صحفي عقدته شرطة المروج:

الاعلان عن «منظمة قوات الصاعقة» في دبورية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا قائد شرطة المروج، داني طفيف، الى مؤتمر صحفي في مقر قيادته في الناصرة امس الثلاثاء، اعلن فيه عن «اكتشاف» منظمة عدائية في دبورية مؤلفة من ٢٠ فردا.

وقال طفيف لممثلي جميع وسائل الاعلام، التي طلبت ضجة كبرى حول الموضوع، ان هؤلاء الشبان نفذوا عشرين عملية بينها - القاء زجاجات حارقة وحرق سيارات وقذف حجارة على باصات «ايغد» وحرق مئات البيارات في جبل طابور واحراق سيارة والاعتداء على مواطنين للاشتباه بانهم عملاء للسلطة واقامة تنظيم غير شرعي، واضاف ان جميع المتهمين (٢٠ فردا) اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم واعادوا تشخيصها وكانت عمليات التشخيص قد رافقت في حينه باستفزازات بوليسية للاهالي كادت توقع الاشتباكات.

وذكر قائد الشرطة ان افراد هذه المجموعة كانوا قد اجتمعوا في بيت احدهم واقسموا على القران الكريم ان يحفظوا سره وانهم جمعوا الاموال لتمويل نشاطهم بشكل شخصي، ولم يكونوا مرتبطين بأي تنظيم فلسطيني في الخارج.

وقد اعتقل في هذه العملية ٢٣ شخصا، اطلق سراح ثلاثة منهم قبل يومين.

اما العشرون الباقون والذين ستقدم ضدهم لوائح اتهام في المحاكم العسكرية فهم: عصام اسماعيل ابراهيم وبدر علي مصالحة والمؤاد احمد لتواب وعبد الكريم ابراهيم وابراهيم مصالحة وحمد فوري مصالحة وعبد الرحمن شحبري وسليمان شحبري وعادل شحبري وبشير سعيد الطرش وسهيل مصالحة واياد حاتم مصالحة وعماد احمد عبري. والسبعة الباقون لم يكشف النقاب عن اسمائهم لصغر سنهم.

في رسائل الى المسؤولين:

لجنة الاباء في ثانوية عكا الشاملة تهدد باعلان الاضراب المفتوح اذا لم يجر اصلاح الوضع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عددا بعض من النواقص التي تعاني منها المدرسة، وتقريبا كلها نواقص قديمة. وفي كل سنة تعود بنفس الطلبات لاصلاح الوضع، ولكن الوضع يزداد سوءا، لدرجة ان الطلاب لا يتعلمون في الايام الماطرة.

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها لجنة اباء الطلاب في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا القديمة الى المعارف ورئيس بلدية عكا ومدير عام وزارة المعارف ومراقب الدولة ونائب مدير عام وزارة المعارف ومدير لواء الشمال في وزارة المعارف ورئيس لجان الاباء في عكا ولعضاء بلدية عكا العرب والمسؤولين عن قسم المعارف في بلدية عكا ورئيس الكنيست، وبعثوا بها الى كتل الكنيست ولجنة المعارف في الكنيست ومدير المدرسة ولجنة المعلمين في المدرسة ومنظمة المعلمين الثانويين.

وتضمنت الرسالة شرحا مفصلا عن الواقع المرير في المدرسة. واكدت اللجنة، على ضوء هذا الواقع فاننا لسنا على استعداد لتحمل هذا الوضع اكثر، لان ... المدرسة. ونحملكم كامل المسؤولية، خاصة بلدية عكا اذا وقع مكروه لأي طالب.

ومن النواقص التي تعاني منها المدرسة وتضمنتها الرسالة «البراكيات» التي اضيفت الى بنية المدرسة سيئة جدا خاصة في فصل الشتاء حيث يتعذر التعليم ويضطر الطلاب للذهاب الى البيوت وخسارة ساعات التعليم، بالاضافة الى ان قصارة السقف تتساقط على رؤوس الطلاب، ولا توجد مراحيض للطلاب ولا مياه للشرب بالاضافة الى ... في كل الغرف. وفي غرفة الموظفات لا وجود للشبابيك، ... كهربائية حيث من غير الممكن استعمال الآلات الموجودة الآن خاصة في امتحانات «البجروت» هذا بالاضافة الى النواقص الشديدة في المختبر.

من جهة اخرى بعثت اللجنة برسالة الى السيد أمون تفوط المسؤول في وزارة المعارف عن موضوع السلامة، دعته فيها الى زيارة المدرسة للاطلاع عن كثب على الاوضاع خاصة في هذه الايام الماطرة.

حملة تبرعات لانقاذ حياة مواطنة من العزازمة

● راهط - لمراسلنا يعقوب يعقوب - تعاني السيدة وضحه سليمان ابو عدد، من عشيرة العزازمة، من مرض في كليتيها. واصبحت حالتها الصحية خطيرة بسبب اشتداد المرض لعدم اجراء عملية زرع كليتين لها.

وعلى خلفية الحاجة الضرورية لاجراء العملية للسيدة ابو عفا وعدم قدرة عائلتها على تسديد المصاريف للعملية ولشراء الكليتين. الهيئة في العشيرة لجنة لانقاذ حياة السيدة وضحة اعلنت عن فتح حساب في بنك بركليز ديسكونت في بير السبع (٦٤٥) ورقم الحساب (٧١٠-٥٨٨٩١). وتوجهت اللجنة الى كل من باستطاعته التبرع لانقاذ حياة السيدة المذكورة للتبرع على الحساب اعلاه.

رفع مخصصات التأمين القومي لاصحاب الدخل المحدود بنسبة ١٫٨٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر، بالتنسيق بين وزارة المالية ومؤسسة التأمين القومي، رفع مخصصات التأمين القومي لاصحاب الدخل المحدود بنسبة ١٫٨٪.

ويستفيد من هذا التعديل قرابة ٣٦٠ الف عائلة من المسنين والارامل والعاجزين عن العمل والحاصلين على مخصصات المهنة ومخصصات تأمين الدخل والحاصلين على مساعدة من الشؤون الاجتماعية.

هرتسوغ يزور الارجنتين والاورغواي في بداية الشهر القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ سيقوم بزيارة رسمية للارجنتين ثم للاورغواي برفقة قرينته في بداية كانون الاول المقبل.

واوضح المصدر نفسه ان هرتسوغ قبل دعوة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم لزيارة الارجنتين تدليلا على الصداقة بين البلدين.

وسيقوم هرتسوغ في ختام زيارته للارجنتين، بزيارة رسمية اخرى للاورغواي تلبية لدعوة من الرئيس جوليو سانغيتي.

واضاف الناطق بلسان وزارة الخارجية ان رئيس دولة اسرائيل سيرد بذلك على الزيارة التي قام بها رئيس الاورغواي لاسرائيل ١٩٨٦.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١١/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة خاصة في المناطق الداخلية وفي شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● نفس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين طفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١١/٢١)

العملة	يمثل
● دولار امريكي	١٫٩٨٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫١٠٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١٫٠٨٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣١٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٢٢٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٦٨٣٦ ش.ج
● المسافرين	٢٫٢٠ ش.ج
● ...	٢٫١٥ - ٢٫١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الخميس ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٩ - الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٠

יום חמישי 23.11.1989 - המחיר: 1.10 ש"ח

Price: 1.10 Shekel

في رسالة عرفات الى بوش حسب «صوت اسرائيل»:

م.ت.ف ملتزمة بمساعي تحقيق السلام العادل بين الشعب الفلسطيني والاسرائيلي

● «التزام الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل يجب ألّا يمنعها من اعتماد سياسة متوازنة تأخذ بالاعتبار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اورد مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية للشؤون العربية اهرون باريح، امس الاربعاء، نصا قال انه «النص السري» للرسالة الشفوية التي كان البيت الابيض اعلن ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعث بها الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورفض البيت الابيض الكشف عن مضمون هذه الرسالة التي اكد انها تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان الناطق بلسان البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، قال ان هذه الرسالة نقلها السفير روبرت بيليترو المكلف بالاتصالات مع م.ت.ف. واشار الناطق الى انه لا يستطيع الكشف عن مضمون الرسالة وانها نقلت شفويا لتبقى سرية.

وبالمقابل اورد الراديو الاسرائيلي البنود (٦ بنود) التي قال ان رسالة عرفات تضمنتها وذلك على النحو التالي:

● اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للرئيس الامريكي جورج بوش التزام م.ت.ف بتحقيق السلام العادل والدائم بين الفلسطينيين واسرائيل وجاء ذلك في البند الاول من الرسالة.

● البقية على الصفحة ٢ ●



● من احتفالات قرية خربة أبو فلاح (رام الله) باعلان استقلال فلسطين والتي جرت يوم ٢٠/١١

(تصوير عبيرة - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

صدامات واسعة في فلسطين المحتلة تسفر عن اصابات عديدة بينما تخضع قرى ومدن ومخيمات عديدة لحظر التجول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في ظل الاضراب الشامل الذي شهدته فلسطين المحتلة امس بناء على بيان وزعته حركة «حماس» جرت صدامات عنيفة في مناطق مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين الاهالي وجنود الاحتلال كان حصادها (١٣) اصابة بعيارات نارية ومطاطية في قطاع غزة وحدها بالاضافة الى عدة اصابات اخرى في الضفة المحتلة.

وكان من بين المصابين بعيارات نارية طفلان في العاشرة من العمر وهما محمد عقل من مخيم رفح وهاني علي الشاعر من مخيم الشاطئ، وتراوحت اعمار الآخرين بين ١٣ و٢٠ عاما.

ونتيجة لهذه الصدامات اصيب شيخ في الستين من عمره بحروق شديدة نتيجة انفجار قنبلة صوتية بجانبه.

هذا واستمر نظام حظر التجول لليوم الثاني على التوالي في احياء الزيتون وصبرة والرمال الجنوبي ومنطقة الشيخ عجلين من مدينة غزة.

ويفيد مراسلنا ان جرافات عسكرية تقوم بتجريف الاراضي الزراعية وغير الزراعية في محيط المنطقة التي تم فيها قتل الجنديين الاسرائيليين في الاسبوع الماضي ويظن البعض ان الهدف من ذلك هو اقامة نقطة عسكرية ثابتة هناك.

● بيت لحم ●

وتعرض الجنود والمستوطنون ووسائل نقلهم في العديد من مناطق بيت لحم الى الرشق بالحجارة وخاصة في مخيم الدهيشة وتقوع وحوسان ودار صلاح وغيرها حيث اصيب احد المستوطنين بحجارة قرب مخيم الدهيشة بجرح في الوجه. وعلى اثر ذلك وقعت مواجهات بين الشبان والجنود في اطراف المخيم استمرت حتى ساعات المساء، كما شهدت منطقة دار صلاح صدامات عنيفة.

وداهمت قوات الاحتلال بعض احياء بيت جالا وفرضت حصار بيت فجار.

● البقية على الصفحة ٢ ●

شمير يصل، اليوم، الى ايطاليا...

ايطاليا: لا يمكن تحقيق حل للنزاع بدون م.ت.ف!
شمير: اسرائيل لن تقبل ابدا بدولة فلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اليوم الخميس، الى ايطاليا قادما من فرنسا في زيارة تستغرق يومين سيجري خلالها مباحثات سياسية مع المسؤولين الايطاليين حول العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط.

وكما كان الامر في فرنسا كذلك تنتظر شمير في ايطاليا مباحثات صعبة على خلفية القمع الاحتلالي الوحشي في المناطق المحتلة ورفض اسرائيل للمبادرات الفلسطينية المؤدية للسلام العادل والشامل والاصرار على اقامة المستوطنات الكولونيالية وتحدي اغلبية دول العالم، ومنها دول المجموعة الاوروبية، في رفض حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والمعنى في تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والعمل على ابعادها عن عملية السلام.

وصرح وزير الخارجية الايطالي جاني دي ميكليس عشية زيارة شمير الى ايطاليا بانه لا يمكن تحقيق حل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني بدون منظمة التحرير الفلسطينية. وقال على اسرائيل ان تعترف بالامر الواقع وبان م.ت.ف تمثل اكثرية الفلسطينيين. واعرب عن تأييد بلاده للمؤتمر الدولي للسلام.

وتساءل دي ميكليس في مقابلة خاصة مع صحيفة «ريبوبليكا» امس الاربعاء: الى متى تستطيع اسرائيل الاستمرار في سياستها؟ واضاف: «حتى حكومة جنوب افريقيا غيرت سياستها تجاه المؤتمر الافريقي».

● البقية على الصفحة ٢ ●

رابين يشترط انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بالانسحاب السوري!

● رانيه (اليابان) - عن مراسلنا - اعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاول (الثلاثاء)، ان القوات الاسرائيلية لن تنسحب من المنطقة الحدودية التي تحتلها في جنوب لبنان الا اذا انسحب الجيش السوري من لبنان.

وفي تصريح نقله تلفزيون «الشرق الاوسط» قال رابين: هل ننسحب من المنطقة الحدودية الا في حال انسحاب الجيش السوري من لبنان وقيام حكومة وطنية وديمقراطية ام غير ديمقراطية تفرض السيادة على لبنان وتمنع تسلل الفلسطينيين الى اسرائيل.

واضاف رابين ان «اسرائيل لن تترك لبنان حتى يأخذ اللبنانيون زمام الامور ويقنع السياسيون اللبنانيون بان يحققوا السلام في ما بينهم». اما الذين من الخارج فلا يستطيعون فرض ما يرغبون.

الثوار السلفادوريون يطلقون سراح جميع المحتجزين المدنيين باستثناء (٨) مستشارين امريكيين

● سان سلفادور - الوكالات - علم من مصدر عسكري في فندق شيراتون في سان سلفادور انه بعد قيام الثوار السلفادوريين باطلاق سراح جميع المدنيين لم يبق في الاسر صباح امس الاربعاء سوى «المستشارين الامريكيين» الذين لم يحدد عددهم.

وكان الثوار قد احتجزوا ... مساء، والليلة قبل الماضية في ظروف لم تكشف ملابساتها بعد.

وربما يذكر ان «المستشارين» الامريكيين البالغ عددهم ستة او ثمانية حسب المصادر اتخذوا على حين غرة في الهجوم الذي شنه الثوار امس الاول الثلاثاء.. فاعتصموا مع اسلحتهم في الطابق الاول في الفندق المؤلف من ... وقد يكون هؤلاء الرجال الذين شوهدوا يحملون رشاشات من نوع «م - ١٦» وصناديق من عيارات كبيرة من الذخيرة الخاصة وهم من الوحدات الخاصة في الجيش الامريكي.

واخيرا يشار الى ان ثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني الذين كانوا امس الاول، حوالي (١٥) احتلوا الطوابق الاخرى بما في ذلك الطابق الارضي.

واشارت الصحف الاسرائيلية امس الى ان ثوار جبهة «فارابوندو مارتي» احتجزوا ضمن جميع المحتجزين في فندق شيراتون (٦) اسرائيليين يعملون في شركة «... » (اي: الخطوط الجوية الاسرائيلية).

هذا ووجهت منظمة الدول الامريكية امس الاول، نداء عاجلا الى الثوار والحكومة في السلفادور بطلب منها المحافظة على حياة المدنيين من ضحايا الحرب الاهلية التي تعصف بالبلاد منذ (١٠) اعوام.

حكومة سيريلانكا تدرس امكانية اغلاق سفارة اسرائيل

● سيريلانكا - تدرس الحكومة السيريلانكية اغلاق السفارة الاسرائيلية لديها حدا لما اورده التلفزيون الاسرائيلي في نشرة ... الاخبارية.

وكان قد اعلن ذلك وزير خارجية سيريلانكا امام البرلمان السيريلانكي.

رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٣٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس (الاربعاء) عن رفع اسعار الكهرباء ابتداء من منتصف الشهر الجاري بنسبة ١٣٪.

واتخذ قرار رفع الاسعار بالتنسيق بين وزيري المالية، شمعون بيرس، والطاقة موشي شاحل.

ويبرر المسؤولون في وزارة المالية رفع اسعار الكهرباء بهذه النسبة الكبيرة بحجة العودة الى رفع اسعارها مرة اخرى خلال الفترة المقبلة.

بحضور مراسلين اجانب ومحليين:

انتقال ٢٠٠٠ مسلح من حزب «الجمعية الاسلامية الافغانية» الى جانب السلطة الشعبية في افغانستان

● افغانستان - الوكالات - اكد مراسلون محليون واجانب ومن بينهم مراسل وكالة «تاس» السوفييتية، اندريه سيميبوروف، في افغانستان ان تشكيلة كبيرة من المعارضة الافغانية تقدر بحوالي ٢٠٠٠ شخص مسلح من حزب «الجمعية الاسلامية الافغانية» انضموا، امس الاربعاء، الى جانب السلطة الشعبية بناء على سياسة المصالحة الوطنية التي تنتهجها القيادة الافغانية.

وقد انتقل المراسلون الاجانب والمحليون الى محافظة بدغيس الواقعة في شمال غربي افغانستان حيث ستتم عملية المصالحة، لتغطية هذا الحدث بطائرة من طراز «ياك».

واكد المراسلون انه علاوة على الالفي مسلح من المناطق الجبلية الوعرة الى حياة السلمية ... بالغ عددهم باكثر من ١٥ الف نسمة حيث سيقيمون في مدينة ... في المحافظة المذكورة.

... خصوصا عن ... بعضهم بعضا.

وقال رئيس ... المحافظة من وزارة امن الدولة ... ان ...

● البقية على الصفحة ٢ ●

بعد اسبوعين من انتخابه:

اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض



● الجريمة تثير حملة تنديد لبنانية وعربية وعالمية واسعة ● غيراسيموف: عملية ارهابية تستهدف نسف الجهود السلمية ليس في لبنان فحسب وانما في الشرق الاوسط كله ● جلسة تشاورية طارئة لمجلس الامن ●

● بيروت - الوكالات - فجع الشعب اللبناني وخاصة جميع الفعاليات اللبنانية التي عملت بشكل دؤوب لاحلال السلام في لبنان وتنفيذ اتفاق الطائف بنبأ اغتيال رئيس الجمهورية اللبنانية، رينيه معوض، عند الساعة الثانية الا عشر دقائق من بعد ظهر امس الاربعاء في بيروت الغربية لدى مرور موكبه في احد شوارع العاصمة وذلك فور انتهائه من تلقي التهاني من السلك الدبلوماسي لمناسبة الذكرى الـ ٤٦ لاستقلال لبنان التي صادفت اليوم ذاته (١١/٢٢).

وكانت يد الغدر طالت معوض عندما دمرت سيارته «المرسيدس» المصفحة في انفجار اكثر من (٢٠٠) كغم من مادة شديدة الانفجار وضعت في الزين لسيارة ... على حافة الطريق.

ولقي بالاضافة الى الرئيس معوض، (١٣) شخصا مصرعهم واصيب (٣٠).

● البقية على الصفحة ٥ ●

محاولة اجرامية لقتل الوفاق الوطني في لبنان

● حيفا - تحرير «الاتحاد» السياسي - مما لا شك فيه ان اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض هو ضربة قوية وخطيرة لكل المسيرة، الصعبة والمعقدة اصلا، لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان.

وبغض النظر عن المجرم المباشر الذي وضع المتفجرات شديدة الانفجار في السيارة المفخخة التي قتل الرئيس معوض عند انفجارها، فان هناك قوى سياسية محددة معنية مباشرة من تفجير الوفاق. وهذه القوى هي القوات الانعزالية الفاشية (طغمة الجنرال ميشيل عون وغيرها) والاوساط الاستعمارية المتطرفة المعنية بابقاء لبنان جرحا مفتوحا يستنزف طاقات العرب، وكذلك حكام اسرائيل الذين استفادوا طول الوقت من المأساة اللبنانية لشل قدرات العرب وصرف انظار العالم عن الانتفاضة والقضية الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني.

ومع استنكارنا وغضبنا العميق ازاء هذه الجريمة فاننا نتمنى ان تتحد كل الفعاليات الوطنية والتقدمية في الشعب اللبناني لتجاوز هذه المحنة ولمواصلة طريق الوفاق الوطني حتى تحقيق هدفه المنشود.

عشية زيارته الى الاتحاد السوفييتي:

مازوفيتسكي يؤكد ولاء بلاده لمعاهدة وارسو

● موسكو - اكد رئيس الوزراء البولندي، تاديوش مازوفيتسكي، مجددا ولاء بلاده لمعاهدة وارسو ولمجلس التعاضد الاقتصادي المتبادل، وذلك في مقابلة نشرتها وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاربعاء، عشية زيارته الرسمية الى الاتحاد السوفييتي وهو الاول لرئيس حكومة اوروبية شرقية غير شيوعي.

واورد مازوفيتسكي ان واجب الحكومة البولندية هو احترام تعهداتها كحليف، واكد ان اتصالات بولندا مع الغرب يجب الا تقلل من مكانة الاتصال الذي يوليه للتعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي والكوميكون وان كان يتعين اعادة تنظيم هذه الاخيرة.

وقال ان «التحالف يجب ان يتم في ضوء حرية الخيار وليس بالاوامر».

وتحدث مازوفيتسكي عن «العراقيل» التي تعترض العلاقات السوفييتية - البولندية، وقال انه «من المهم نفسيا بالنسبة الى علاقاتنا التعويض معنويا عن الضرر الذي لحق بالبولنديين الذين عانوا وتكريم الذين ماتوا والقاء الصفحات البيضاء في التاريخ».

وكان رئيس الوزراء البولندي يشير الى الجزرة كاتين في روسيا البيضاء حيث عثر على جثث (١٥٠٠٠) ضابط بولندي في العام ١٩٤٣.

منذ ١٩٨٣

٤٢٧ جنديا اسرائيليا يلقون مصرعهم خارج نطاق العمليات العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ٤٢٧ جنديا اسرائيليا مصرعهم في الفترة من ١٩٨٣ وحتى الآن خارج نطاق العمليات العسكرية. ويشمل هذا الرقم الجنود الذين لقوا حتفهم في حوادث الطرق - هذا ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس (الاربعاء) استنادا الى معطيات الشرطة العسكرية.

وافادت هذه المعطيات بان ١٩٤ جنديا انتحروا منذ العام ١٩٨٣ وحتى الآن، وان ٤٣ جنديا سقطوا خلال التدريبات العسكرية و٥٦ قتلوا في حوادث اطلاق النار خارج نطاق التدريبات العسكرية و٢٢ قتلوا و٣ جنود انتحروا بعد ان نفذوا عمليات قتل و٢٠ جنديا ماتوا غرقا ولقي ٨٩ جنديا مصرعهم في ظروف مختلفة.

كلمة الاتحاد

وصمة عار على جبين النظام الحاكم

□ الاحصائيات والمعطيات الرسمية التي نشرتها مؤسسة التأمين القومي، امس الاول، تدل على ان ٤٩٠ الف انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر اكثر من نصفهم من الاولاد.

وحتى لا يكون اصطلاح «خط الفقر» غامضا نقول ان متوسط ما تحتاجه عائلة من اربعة انفار هو ٢٩٩٩ شيكل، فان معدل دخل العائلة من اربعة انفار التي تحت خط الفقر هو ١٣٠٠ شيكل اي اقل بقليل من ثلث المعدل العام.

وقال المدير العام لمؤسسة التأمين القومي عضو الكنيست السابق مردخاي تسيبوري، بحق، ان هناك قطاعا واسعا رسميا «فوق» خط الفقر ولكنه يعاني معاناة حقيقية من حيث ظروف المسكن والتغذية والمعيشة وظروف الحياة عموما. وقال ان ربع مليون طفل «تحت خط الفقر» هم ضحايا النقص في الجوع والامكانيات الضئيلة للدراسة المنتظمة الطبيعية وهم، تلقائيا، معرضون للسقوط في هاوية الانحراف والجريمة والمخدرات.

ان الاستقطاب الاجتماعي ـ الطبقي يزداد بشكل عام في ظل التطور الرأسمالي الاحتكاري كما ان الازمة الاقتصادية العميقة والمستمرة تجعل حياة ١٨٠ الف عاطل عن العمل تعيسة جدا ماديا واجتماعيا وروحيا.

واذا اخذنا بالاعتبار ان السياسة الاقتصادية العامة للحكومة تسير في اتجاه العسكرة والتقليص المستمر لميزانيات الاسكان والصحة والشؤون الاجتماعية والتعليم والرفاه واجبار الناس على ان يدفعوا ثمنا متزايدا، باستمرار، لكل هذه الخدمات فاننا سنستنتج، ببساطة، ان الحاجز بين جمهور الفقراء وبين كل هذه الخدمات يرتفع باستمرار.

ان قلوبنا ومشاعرنا مع الفقراء جميعا لا نفرق بين عربي ويهودي وبحثا تلبية الحاجات الانسانية الضرورية لاطفال بيسان واطفال ام الفحم، لاطفال ديمونه واطفال شفاعمرو، لاطفال الناصرة واطفال كريات شمونه كما يهب الجياد «لكل طالبيه» اليهود والعرب.

ولكن لا يمكن ان نهرب من الحقيقة القاسية. وهي ان التمييز القومي في كل المجالات وعلى كل المستويات يجعل العرب عموما مرشحين اكثر للسقوط في هاوية الفاقة والفقر واذا كان الفقر ينعكس في الناحية اليهودية في قلة الدخل للشخص مما لا يمكنه من شراء الضروريات، فان «الفقر» في الناحية العربية يعني ايضا النقص الخطير في الخدمات الحكومية والبلدية للسكان. وهل من الصعب ان ندرك ونلاحظ بانه حتى الذين دخلهم معقول في ام الفحم يعيشون في ظروف الفاقة والفقر نتيجة النقص الصارخ في الخدمات البلدية.

من هنا فاننا نؤيد تأييدا كاملا توصيات لجنة متابعة مؤتمر الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي باقامة اقسام للعمل والرفاه في كل السلطات المحلية العربية لان «سجان المنطقية» من التجربة، لا تسد الحاجات ولو بمقاييس الحد الادنى.

انه يلاحظ ان هذا الاستقطاب الاجتماعي العام في الدولة مرده السياسة غير العادلة، السياسة التي تخدم الطبقة البرجوازية العليا ضد الطبقات الشعبية، كما ان مرده، ايضا، سياسة العسكرة وتحويل نصيب الاسد من ميزانية الدولة للاغراض العسكرية.

ان هتاف علي بن ابي طالب قبل اكثر من الف عام: «ما متع غني الا بما جاع فقير» هو هتاف صحيح الآن ايضا، وهنا كما ان هتاف ابي ذر الغفاري «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه» هو ايضا صحيح في ايامنا. وهو يجسد الغضب المقدس للفقراء على واقع الفقر والتصميم المقدس للفقراء على النضال لتصفية الفقر والظلم الطبقي عموما.

ونحن، اذ ندعو الى تعميق الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والحساسة المرهفة ضد الظلم والفاقة والحرمان، ندعو الى تصعيد النضال، نضال الفقراء وكل الطبقات الشعبية ضد الفقر والظلم ونظام الظلم الاجتماعي بشكل عام.

وفي هذا الطموح، وفي هذه المعركة سوف يظل حزبنا دائما حزب الفقراء الثائرين ضد الظلم، وحزب الكادحين الحالمين بعالم عادل والمناضلين لبنائه وتحقيقه.

(«الاتحاد»)

مرة اخرى عن تقرير مؤسسة «التأمين القومي»:

كل عائلة ثالثة في البلاد تعيش تحت خط الفقر!

● (٢١) بالمئة من الاطفال (٢٢٣ الف طفل) يعيشون في فقر مدقع ● اسرائيل تحتل مركز «الصدارة» في مدى اتساع الفقر بالمقارنة مع الدول الغربية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يكشف التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي»، الذي نشرت «الاتحاد» خبرا موجزا عنه أمس، عن حقائق مذهلة حول الفقر والمجاعة في البلاد وحول مدى اتساعها وخاصة بين الاطفال.

ويشير التقرير الى ان (٤٩٠) الف عائلة (ثلث العائلات في البلاد) تعيش تحت خط الفقر ويشير الى ان الفائق بين هذه «معطيات» عن ان العائلات التي تعيش تحت خط الفقر تعيل (٢٢٣) الف طفل يشكلون ٢١٪ من الاطفال في البلاد.

ويتضمن التقرير معطيات عن العام ١٩٨٨ فقط وهذه المعطيات لا تعكس حقيقة الوضع الذي زاد تدهورا في العام الجاري بسبب اتساع البطالة. ويقدر المسؤولون في التأمين القومي انه بسبب البطالة اتسع نطاق دائرة الفقر ليشمل عائلات اكثر.

هذا وان يتضمن التقرير معطيات حول عدد العائلات التي تعيش على خط الفقر او فوق هذا الخط بقليل وهي من حيث العدد غير قليلة وكان نشر في وقت سابق عن ان اكثر من مليون انسان يعيشون على دخل شهري لا يتجاوز (٨٩١) شيكل.

ويذكر ان خط الفقر لشهر اب الماضي كان (١٧٧٠) شيكل للعائلة المؤلفة من نفرين و(٢٣٣١) شيكل للعائلة المتوسطة المؤلفة من اربعة انفار و(٢٤٤٣) لعائلة مؤلفة من خمسة انفار و(٢٦٦٤) لعائلة مؤلفة من ستة انفار هذا في حين ان تكاليف سلة المشتريات للعائلة المتوسطة بلغت خلال الشهر الماضي (٢٩٩٠) شيكل.

وعقد مسؤولو مؤسسة التأمين القومي، امس الاول، مؤتمرا صحفيا حول هذا التقرير واحتلت مسألة الفقر والمجاعة مركز الصدارة في هذا المؤتمر.

ورد مدير عام مؤسسة التأمين القومي، مردخاي تسيبوري، على سؤال هل يوجد جوع في اسرائيل بالقول «من الصعب الاجابة على هذا السؤال» مشيرا الى ان شعورا من القلق يساوره ازاء المعطيات حول اتساع الفقر في البلاد.

أما واضعة التقرير، لينا احوت، فقالت انه من بين ١٥ دولة جرت المقارنة معها تحتل اسرائيل والولايات المتحدة مكان الصدارة في اتساع الفقر واشارت الى ان وضع المانيا الغربية وبريطانيا افضل بكثير مما هو الحال عليه في اسرائيل. وقالت انه من غير الطبيعي مقارنة اسرائيل بالدول الاسكندنافية حيث لا تتعدى نسبة الفقر هناك ٥٪ من مجمل العائلات.

واشارت لينا احوت الى ان نسبة الفقر في سنوات الثمانين، حيث سادت وتائر مرتفعة للتضخم المالي، لم تتجاوز ١٧ ـ ١٨٪ من مجمل العائلات في البلاد وقالت ان وقف تدهور التضخم المالي في سنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ اسهم في تخفيض نسبة الفقراء الى ١٥٪. كما ان سن قانون اجر الحد الادنى في الاقتصاد اسهم في هذا الاتجاه. واكدت انه مع اتساع البطالة الجماهيرية اخذ الوضع يزداد سوءا.

وردا على السؤال: كيف يمكن مواجهة الفقر المتسع؟ قال تسيبوري: يجب رفع قيمة نقاط الاستحقاق للاولاد التي تآكلت في السنوات الماضية ورفع عتبة الضريبة واعادة دفع مخصصات التأمين القومي للولد الاول، التي جرى الغاؤها قبل عدة سنوات.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)



● الاطفال هم الضحية الاولى لظاهر اتساع الفقر والمجاعة في البلاد (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

اجتماع طارىء مرتقب للجنة المعلمين في اعدادية عرعرة ردا على تفاقم الاوضاع في المدرسة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لم تنعقد ـ عقدت لجنة المعلمين في المدرسة الاعدادية في عرعرة جلسة خاصة لبحث الخطر القائم في بناية المدرسة وسقوط اجزاء من غرفة المعلمين واتخذت قرارا بالاحتجاج على الظروف الصعبة التي يعمل بها المعلمون، وتوجهت اللجنة الى ممثل الشاك في نقابة المعلمين للمدارس فوق الابتدائية، الاستاذ رشدي خاسكية، الذي قام بزيارة الى المدرسة مطلعا على الخطر القائم على المعلمين والطلاب.

وقام خاسكية بالاجتماع مع مدير لواء حيفا لمراقبتين بهذا الخصوص عارضا امامه الاخطار القائمة ومحتجا على الوضع الخطير ووجه برقيات ايضا للمراقبتين ولرئيس مجلس عرعرة ورئيس لجنة الاباء في المدرسة يحذر فيها من الوضع الخطير. وقررت اللجنة ايضا في اجتماعها المذكور الدعوة لاجتماع طارىء يوم السبت ٨٩/١١/٢٥.

ردا على استجواب قدمه النائب طوبي:

وزير الاسكان يعترف بأن «عميدار» خرقت اتفاقية دعم سكان عكا القديمة ويعد باصلاح الوضع

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعترف وزير الاسكان، دافيد ليفي (الليكود)، في رده على استجواب شفهي للنائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، حول توقف شركة «عميدار» للاسكان عن مساعدة سكان مدينة عكا القديمة بنسبة ٥٠٪ في حين يوجد في المدينة ١٠٠٠ مسكن في وضع خطر «اعترف بان شركة «عميدار» خرقت هذا الاتفاقية من جانب واحد في شهر نيسان الماضي الا انه في أعقاب استجواب النائب طوبي امر (الوزير) باعادة تقديم المساعدات المذكورة على اكمل وجه. واضاف الوزير بان هنالك مشاريع ستنفذ في المستقبل القريب لحل مشكلة الاسكان في عكا القديمة منها مشروع الاسكان في عمارات عكا، اضافة الى قروض تصل الى (١٠٠,٠٠٠) شيكل (٨٠٪) منها بدون فائدة.

هذا وطالب النائب طوبي الوزير في سؤال اضافي بايجاد الحلول المطلقة وتنفيذ المشاريع حلا وعدم الاكتفاء بالوعود مؤكدا بان اي حل يجب ان يكون ضمن حدود مدينة عكا وليس في القرى المجاورة كما اقترحت السلطات مثل نقل المواطنين الى قرية المكر.

من جهته طالب النائب بتير تسيل (مبام) الوزير بالزام الشركات الحكومية باتباع الانظمة المعمول بها والتبليغ عن الغاء اي اتفاقية قبل (٦٠) يوما على الاقل وابلاغ الحكومة بها.

المطالبة بتحويل صلاحية العفو من رئيس الدولة الى مؤسسة اخرى

خلفية ضغوط سياسية بحتة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالبت مراقبة الدولة مريم بن بورات، ووزير القضاء دان ميريدور (الليكود)، بتحويل صلاحية العفو من رئيس الدولة الى مؤسسة اخرى، وذلك في اطار نقاش لجنة مراقبة الدولة البرلمانية لتقرير مراقب الدولة حول قسم العفو العام في وزارة القضاء.

ان وزير القضاء ميريدور، ورئيس اللجنة النائب دافيد ليباي (معراخ) فقد عرض الفكرة مركزا على ملاحظة الصلاحية لمنصب رئيس الدولة.

من جهته انتقد النائب ابراهام بورغ (معراخ) وزير القضاء على توصياته بمنح العفو لاعضاء العصابة الارهابية اليهودية مشددا على ان هذه الخطوة تمس بسلطة القانون خصوصا وان القرار جاء على خلفية ضغوط سياسية بحتة.

انتخابات ادارة الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا في ١٩٩٠/١/٣

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا اجراء انتخابات للادارة الجديدة في الثالث من شهر كانون الثاني ١٩٩٠. وكانت الرابطة مؤخرا قد عقدت اجتماعا شعبيا بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها حيث قدمت تقريرها السنوي حول اعمالها ونشاطاتها.

تعيين موشي فاردي رئيسا لتحرير «يديعوت احرونوت»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم امس الاربعاء تعيين عضو ادارة صحيفة «يديعوت احرونوت» موشي فاردي، رئيسا لتحرير الصحيفة خلفا للصحفي دوف يودكوفسكي، الذي قدم استقالته من هذا المنصب امس الاول.

ورغم ان التعيين لم يصادق عليه رسميا حتى مساء امس الا ان مراسلي الصحيفة والعاملين فيها تلقوا بلاغا بهذا التعيين من قبل مدير عام الصحيفة ارنون موزس.

وكان يودكوفسكي قدم استقالته امس الاول على خلفية الصراع بينه وبين اصحاب «يديعوت احرونوت» عائلة موزس. كما استقال معه ايضا محرر الملحق الاسبوعي للصحيفة «٧ ايام» ادام باروخ.

ويذكر ان فاردي هو ابن رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» السابق، هرتسل روزنبلوم بينما يودكوفسكي هو ابن عم رجل الاعمال روبرت مكسويل.

هذا واعلن امس ان يودكوفسكي وباروخ قد يتم تعيينهما قريبا عضوين في مجلس ادارة صحيفة «معريف» كخطوة اولى على سيطرة مكسويل المطلقة على «معريف» ـ حسبما قالت مصادر مطلعة.

انتخاب لجنة اباء في ابتدائية البعنة (ب)

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخبت لجنة للاباء في المدرسة الابتدائية (ب) في البعنة خلال اجتماع لاولياء امور الطلاب في المدرسة، تحدث فيه مدير المدرسة الاستاذ جلال بدران عن النواقص التي تعاني منها المدرسة داعيا اعضاء اللجنة المنتخبة الى مد يد المساعدة للتغلب على النواقص.

وانتخب السيد حسام بكري رئيسا للجنة، والسيد فخر ايوب نائبا للرئيس، والسيد عبد الفتاح علي سكرتيرا وامينا للصندوق. وفاز بعضوية اللجنة ايضا السادة جريس جريس والسيد سليمان سعيد والسيدة حصارمة ومفلح بكري وعلي محمد توفيق ود. هشام بكري.

على خلفية الوضع الاقتصادي الصعب:

امرأة من بيتح تكفا تحصنت في منزلها وهددت بقتل طفلتيها والانتحار

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تزداد على خلفية الاوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد اعمال وضع حد للحياة او محاولة ذلك يقوم بها السكان اليهود. فقد تحصنت امرأة شابة من بيتح تكفا، في عقدها الثالث، هذا الاسبوع في منزلها القائم في شارع «ميغل روزوبيته» وهددت بقتل طفلتيها والانتحار، بسبب الضائقة السكنية الخانقة والصعوبات الاقتصادية التي تئن تحت وطأتها.

وخلال ثلاث ساعات كانت الامرأة تمسك بيدها سكينا وتهدد بتنفيذ جريمتها بينما كانت خارج المنزل قوات كبيرة من الشرطة ورجال الاطفائية وطاقم بصحبة داوود للمرأة. ولقد تراجعت عن ارتكاب الجريمة بعد مفاوضات مطولة مع احد الزعماء المحليين وقائد الشرطة في بيتح تكفا، نظرا لحالتها. حيث طلقوا على فتح باب المنزل. وبعد ان هدأت الخواطر جرى لقاء في مكتب قائد شرطة المدينة، حضرها مدير عام البلدية ايضا وتم الاتفاق فيه على بذل جهود لحل مشكلة العائلة وايجاد مكان لطفلتيها ابنة العامين في احدى الحضانات البيتية.

مدير ومركز المركز الثقافي العربي في يافا الى مؤتمر دولي حول التعليم الجامعي

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد مساء الثلاثاء، المدير الاداري ومركز المركز الثقافي العربي في يافا، اندريه مزاوي وغازي عابد الى صقليا، لحضور مؤتمر حول التعليم الجامعي في العالم وسبل التعاون بين الجامعات المختلفة. وسيقوم عابد ومزاوي بعد المؤتمر بالسفر الى مالطا حيث سيحضران مؤتمرا حول التفاهم بين الشعوب وحول برامج التعليم والتثقيف.

● شمير يصل، اليوم الى ايطاليا...

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال ردا على سؤال الصحيفة حول وصفه في وسائل الاعلام بانه مقرب من العرب: «من الممكن ان يظهر الموقف الايطالي هكذا لكن كل الحكومات الاوروبية تنتهج السياسة ذاتها. جميعهم اعترفوا بالتطورات التي طرأت على منظمة التحرير الفلسطينية وقد اصبحت المنظمة شريكة في العملية السلمية واذا كان تفسير ذلك مواقف مقربة من العرب فانا مقربون منهم. لكني اعتقد بان المقصود هو تطوير المواقف من اجل ايجاد حل يضمن حقوق الشعبين، وهذا ما سنقوله لرئيس الحكومة شمير». وقال دي ميكلس ان اسرائيل «سترتكب خطأ فادحا اذا ما تجاهلت التغييرات الجارية في العالم. هذه التغييرات التي وصلت حتى الى جنوب افريقيا. ان أسلوب القمع لم يعد قائما في العالم بهذه الاساليب المتحجرة».

ومن جهة اخرى كرر شمير في تصريحاته في فرنسا، امس الاربعاء، تأكيد موقف اسرائيل المعادي للسلام حين قال «اننا لن نقبل ابدا بدولة فلسطينية». واضاف انه خلال المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين للتباحث حول الوضع النهائي للمناطق المحتلة «سيكون من حق كل من الطرفين اقتراح ما يعتقد انه قد يكون حلا مقبولا من الجميع». وقال: «انا شخصيا لا استبعد ايا من المقترحات» مشيرا الى انه «لن يقول ما هو قابل او غير قابل للتفاوض».

واستبعد شمير اية مشاركة فاعلة لاوروبا في عملية السلام. وقال «اننا نتقبل اهتمام اوروبا بالوضع في منطقتنا، اوروبا في نهاية الامر جارة للشرق الاوسط لكن المفروض بحد ذاته يجب ان يدور بيننا وبين العرب مباشرة. وفي وسع الاخرين تقديم مساعدتهم لكن ليس اكثر من ذلك».

واشار شمير في لهجة عتاب الى ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، يعتقد ان «مصلحة فرنسا تفرض عليها ايجاد مواقف مؤيدة للفلسطينيين والعرب». واضاف «انا لا اعترض على ذلك. موقفه». وقال ان ميتران «عربي في الوقت ذاته من العاطفة مع الشعب اليهودي» لكن «كيف يسير الأمران معا لهذا، من شأن الرئيس».

وكان شمير بحث، امس الاول، مع «الترويكا» الاوروبية (وزراء خارجية فرنسا واسبانيا وايرلندا)، اقتراح وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر لاجراء حوار اسرائيلي ـ فلسطيني لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة.

هذا وقد غادر شمير العاصمة الفرنسية باريس، مساء امس، بعد اجتماعه مع الجالية اليهودية.

● في رسالة عرفات الى بوش حسب

● تتمة من صفحة ١ ●

● اما في البند الثالث فقد قال عرفات ان الشعب الفلسطيني يؤمن بأن التزام الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل يجب ان لا يمنع من الولايات المتحدة من العمل من اجل سياسة متوازنة تأخذ بعين الاعتبار الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني واحتياجات طرفي النزاع.

● وتطرق عرفات، في البند الرابع، الى الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، واعرب عن قلقه العميق من امكانية سيطرة الاطراف الراديكالية المتطرفة وخصوصا في المناطق المحتلة وقال في هذا البند ان حكومة اسرائيل تتخذ موقفا يلغي كل احتمالات التقدم في العملية السلمية وواضح ان اسرائيل لا ترى بمثل هذا الحوار كعملية آلية من اجل بناء الثقة وكخطوة اولية نحو الحل الشامل. وبدلا من ذلك تقترح اسرائيل اجراء انتخابات تحت سيطرة الاحتلال هدفها اقامة جسم يكون بديلا عن م.ت.ف.

وقال عرفات ان سكان المناطق المحتلة يتنبهون لهذا التكتيك الاسرائيلي ولذلك فهم سيفشلون كل محاولة اسرائيلية لتحقيق هذا الهدف. ومن جهة اخرى يزداد عدد الفلسطينيين، وبضمنهم سكان المناطق المحتلة الذين يعتقدون بأن اسرائيل لا تبحث بشكل جدي عن الحل السياسي. ان هذا الامر يخلق جوا يتيح للراديكاليين ضد المعتدلين كما سيصعب الامور بالنسبة له. واشار عرفات الى انه من الصعب المحافظة لمدة طويلة على الامل بين ابناء شعبه. فالصبر ينفد.

وقال عرفات ان موقفا امريكيا حازما اتجاه اسرائيل من شأنه ان يحيي الامل ويدعم الفلسطينيين بمواصلة وتطوير المواقف الايجابية الى جانب ارغام اسرائيل على تبني موقف والذي يمكننا بدء الحوار الاول في المسيرة.

واشار عرفات الى ان تصريحات القيادة الاسرائيلية تشوه مفهوم الحوار وتضغط بشدة على الشعب الفلسطيني من اجل قبول الصيغة المقترحة بشكل نهائي.

● واكد عرفات في البند الخامس انه على الرغم من كل ما جاء اعلاه فان م.ت.ف مصممة على موقفها بالعمل مع مصر والولايات المتحدة بهدف زيادة الاحتمالات لتحقيق السلام في المنطقة. واكد عرفات ان هذا الامر سينسق مع دول عربية اخرى من اجل التأكيد على استراتيجية السلام المشتركة لجميعها.

● واعرب عرفات في البند السادس من الرسالة عن امله بتحقيق تقدم عملي نحو السلام في الاسابيع القريبة. واكد على رغبته لبدء الحوار مع اسرائيل من اجل تحقيق السلام اذا توفرت الشروط اللازمة لعقد مثل هذا الحوار واوضح ان هذا الحوار سيكون نقطة البدء في مسيرة السلام العادل والدائم في المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان الراديو لم يذكر اي شيء عن البند الثالث من الرسالة.

● صدامات واسعة في فلسطين المحتلة تسفر

● تتمة من صفحة ١ ●

وتمكنت قوات الاحتلال وبعد مطاردة استمرت نحو (٩) شهور من اعتقال الشاب اكرم شعبان عطاالله (٢٩ عاما) من مخيم الدهيشة وذلك الليلة قبل الماضية حيث جرى نصب كمين له في حي الدوحة مقابل المخيم، وفي ساعات صباح امس داهم الجنود منزل عائلته واعتدوا على والدته وزوجته بالضرب بعد ان لم يجدوا شقيقه الاصغر (محمد) المطارد هو الآخر وقبل ان يغادروا البيت فجروا قنبلة غاز مسيل للدموع داخله.

● شعفاط ●

وجرت اشتباكات متقطعة طيلة يوم امس بين اهالي مخيم شعفاط وقوات الاحتلال استخدم خلالها افراد حرس الحدود العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع. كما اقتحموا العديد من المنازل.

● مهاجمة باص اسرائيلي في قرية بني نعيم ●

وفي قرية بني نعيم (الخليل)، هاجم الشبان باصا للمستوطنين اثناء مروره في القرية الليلة قبل الماضية. ويقوم الشبان برشق هذا الباص ليليا. وهو ينقل المستوطنين الى المستوطنات المجاورة.

● نابلس ●

● رابين يشاهد تمثيل عملية الاقتحام ●

شاهد وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس عملية تمثيلية الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال على احد المنازل في قرية جنيد يوم ٨٩/١١/٩ حيث قتل احد الشبان هناك. وادعت السلطات العسكرية ان مجموعة من الشبان كانت تستخدم المنزل المذكور للتخطيط لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه شنت قوات الاحتلال هجوما على المنازل المجاورة بحضور وزير «الامن» نفسه، بحجة تعطيل عمل قوات «الامن».

وداهمت قوات الاحتلال يوم امس، ايضا، قرى عاقوب (نابلس)، وتقوع وراميه (طولكرم)، ومخيم نور شمس ووقعت اثناء ذلك صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وعلم من مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس ان ثلاثة اشخاص من بينهم طفل في الخامسة من عمره من مخيم الفارعة، وطلوا الى المستشفى يوم امس اثر اصابتهم برصاص جنود الاحتلال.

واصيب يوم امس الشاب هيثم ابو جعفر (١٨) بعيار ناري في فخذه في قرية التلفوزه (نابلس) اثناء اشتباك وقع في القرية مع جنود الاحتلال.

● مقتل احد الاشخاص وحملة اعتقالات واسعة ●

شنت قوات الاحتلال مساء امس حملة اعتقالات واسعة في مدينة جنين بعد الاعلان عن مقتل المدعو احمد مصطفى نزال (٦٠ عاما). ويذكر انه كان يعمل حارسا في السابق في كراج تابع لشركة «ايجد» في المدينة وبناء على ذلك كان يعمل مسمسا بينما تفيد مصادر اسرائيلية بانه احد رجال روابط القرى في منطقة جنين وقد عرف بعلاقته مع السلطات. وفي ساحة الشهيد احمد البيطاري في مخيم جنين جرت صدامات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال اصيب خلالها احد الشبان بعيار مطاطي في رأسه عرج عليه، بينما تم تحطيم (٤) سيارات عسكرية بوابل من الحجارة والزجاجات الفارغة القاها الشبان عليهم.

ويذكر ان الجنود داهموا المنازل المجاورة وقاموا بتحطيم اثاث العديد من المنازل عقابا على مقاومة الشبان لهم.

وجرت مصادمات اخرى في قرى يعبد ورمانة والسيلة الحارثية واليامون حيث اقتحمتها قوات الاحتلال صباح امس واعلنت فيها منع التجول.

رئيس مجلس الطيبة في بيان صحفي ردا على «كتلة الطيبة»

نحن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر السيد رفيق الحاج يحيى رئيس مجلس الطيبة المحلي، بيانا رد فيه على ما جاء في المنشور الذي وزعته «كتلة الطيبة» تحت عنوان «الرئيس والفدرة».

وجاء في البيان: «اننا لا نتزعزع بأننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني العظيم آمالنا واحدة والامنا واحدة ولم ولن نبخل بتقديم كل الدعم المادي والمعنوي لشعب الانتفاضة في الحدود التي يسمح لنا القانون كمواطنين فلسطينيين في دولة اسرائيل، واذا كان هدف مصدري المنشور هو خير الشعب فكيف وصل منشورهم الى احزابنا في الاراضي المحتلة ومن هو الهدف من ذلك».

وتابع البيان: «ان المقابلة التي اجرتها صحيفة «حدشوت» مع رئيس المجلس المحلي في ١١/١٣ مليئة بالتعميم وعدم الدقة في نقل التصريحات وعلى سبيل المثال، بدلا من طلب تنظيف الطيبة من عملاء «الشاباك» الامر المؤكد في نهاية المقال وردت عبارة «نظفوا الطيبة من سكان المناطق»! الامر الذي يتناقض مع كل مبادئ واصالة وبناء على ذلك قام رئيس المجلس بنفي ما جاء في «حدشوت» فيما كان من خلال مقابلة اجرتها معه جريدة «الاتحاد» في يوم ١١/١٦ فلماذا تعامى اصحاب المنشور التحريضي عن هذه المقابلة في «الاتحاد» ان كانوا صادقين؟!»

واختتم السيد يحيى بيانه مؤكدا «ان ابناء مناطق المحتلة اخوان لنا في السراء والضراء وانت والعالم كله نحني رؤوسنا اجلالا واحتراما لارادة شعب حول مجرى التاريخ وانه والذين لم يرتدعوا عن متاجرة بالمدس ومقدساته لاغراض سياسية انانية ضيقة فانتا نقول لهم رفقا بانفسكم واتقوا الله».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول، توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير، سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير، نظير مجلي وانطوان شلحت ●
● المحررون: صالح ابداح، محمود ابو شتية، سهير ابو عقصة، صلاح دباجة، كريم ريهان، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١٢٢٩٩ و ٥٢٩٦٩٥ و ٥١٤٠٣ ـ فاكسميلي ٥١١٢٩٧ المراسلات: التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠ ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة ـ ابنية الصداقة ـ ص.ب ٤٣١ الناصرة ١٦ هواتف ٥٥٤٨٢٤، فاكس ـ ٠٦ ٥٥٤٣٣
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هواتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤٩٧ والمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦ فاكس ـ ٩١٥٦٩٣
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٣٢٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف ٠٥٢ ٩٩٢٢٨٩
■ مكتب سخنين ـ عرابة هاتف: ٠٦/٧٤١٩٩٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٩٥٠٠٦ و ٩٩٦٥٩٩ (فاكس)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت ١٦١، يافا هواتف ٨١٠٥٣٣ ـ ٣ ٨٣١٦٨٤ فاكس
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ مطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٢

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

النائب الشيوعي الاردني عيسى مدانات «للطليعة» حول نتائج الانتخابات في الاردن:

اسقط الشعب الاردني رموز السلطة الذين شاركوا في الحكومات السابقة

● انعكاسات هامة وعميقة داخليا وفلسطينيا وعربيا ● العديد من الوطنيين والتقدميين نجحوا في هذه الانتخابات ●

● عن الكرك قلعة جنوب الاردن، هذا الجنوب الذي بادر الى التعبير عن ضرورة التغيير وضرورة المشاركة الشعبية في البناء الوطني والدفاع عن هذا البناء، من خلال هبة جماهيرية شملت كافة ابناء الشعب في الجنوب، شيبه وشاباته عماله وفلاحيه ومثقفيه، والتي كانت في نهاية المطاف عاملا هاما من عوامل العودة الى حكم البرلمان في الاردن، خطوة اولى باتجاه نظام حكم ديمقراطي يتيح المجال امام قوى الشعب الكامنة لتنطلق من اجل وضع حلول لمرحلة من اشد المراحل تدهورا في الاوضاع العامة في البلاد، ولتحمل الجماهير الشعبية على عاتقها ولاول مرة منذ فترة طويلة عبء المشاركة في الحكم، من خلال انتخابات عامة.

من هذا الجنوب، ومن محافظة الكرك تحديدا، تم انتخاب المناضل الشيوعي البارز عيسى مدانات، وبنسبة ٣٠٪ من مجموع اصوات الناخبين، وبهذه المناسبة قدمت اسرة تحرير الطليعة تهانيها له بالثقة الجماهيرية واجرت معه اللقاء التالي:

الطليعة: انطلاقا من العلاقات الكفاحية المميزة التي تربط بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني تابعت جماهير الانتفاضة التحولات الجارية في الاردن، وقد انعكس ذلك في التغطية الواسعة لمجريات الحملة الانتخابية. وقد كان لصحيفتنا في هذا المجال دورها حيث غطت عبر تقارير متتابعة مجريات هذه الحملة، ومن هنا يسعدنا ان نتوجه اليك بجملة من الاسئلة حول مجريات الأمور في بلدكم الشقيق.

مدانات: اسمحوا لي قبل ذلك ان اتوجه بالشكر العميق لأخي وصديقي الاستاذ بشير البرغوثي رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المناضلة، ولكافة الأصدقاء والاخوان اعضاء هيئة تحرير هذه الصحيفة، ومن خلالهم لسائر المناضلين في الارض المحتلة رجالا ونساء، شبانا وشابات وشيوخا، ولكل جماهير الشعب الفلسطيني المناضل.

واود ان اطمئنهم بأن نضالهم التاريخي المتمثل في الانتفاضة الجماهيرية المجيدة التي تستقبل عامها الثالث قريبا، كان دائما مصدر الهام ومصدر ثقة كبيرة لشعبنا في نضاله من اجل احراز النجاحات في نضاله المعادي للتحالف الامبريالي الصهيوني في المنطقة، وفي تحرير الارض الفلسطينية المحتلة، واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ...

الطليعة: لقد تم خلال الحملة الانتخابية عدة محاولات لتشكيل قائمة تحالف وطني تجمع القوى الوطنية والتقدمية في الاردن، الا ان هذه المحاولات لم تنجح في كافة المواقع، على ضوء ذلك ما هي برأيكم آفاق التحالف الوطني في الاردن في المجلس النيابي خصوصا وان القوى الوطنية والتقدمية قد حازت على ست عشر مقعدا؟

...

الطليعة: سؤال من احد الحضور ونحن يسعدنا ان نضيفه، ماذا تريد ان تقول لجماهير محافظة الكرك؟

مدانات: اريد ان اقول لها شكرا ايتها الجماهير الطيبة الوفية الذكية على هذا التأييد الواسع النطاق الذي حظيت به، واشعر ان هذه الجماهير قد طوقت عنقي بالثقة التي اولتني اياها وانني سأعمل جاهدا وافعل ما باستطاعتي، ومن فوق استطاعتي على تبرير هذه الثقة في المستقبل.

مدانات: كانت ابرز الشعارات في هذه الحملة الانتخابية من جانبنا نحن ومن جانب العديد من حلفائنا وشركائنا في الحقل الوطني، هي مسألة اباحة الحريات الديمقراطية العامة التي كفلها الدستور في الاردن، وفي المقابل الغاء القوانين الاستثنائية، وقانون الدفاع والاحكام العرفية، وهذه المسألة حظيت باهتمام شعبي واسع وبتأييد جماهيري واسع جدا. وما من شك في ان البرلمان الجديد سيكون من اولى مهماته معالجة هذه القضية ووضع حد لها، وسيجري نضال متواصل ومثابر من اجل حل هذه العقدة التي عانت منها جماهيرنا طوال ثلث القرن الاخير معاناة شديدة وما تزال.

الطليعة: بمعنى آخر هل يمر الاردن في مرحلة جديدة او بداية حكم ديمقراطي، دون تراجع او انتكاس؟

مدانات: ان هذه المرحلة لن تعرف التراجع او الانتكاس، هذه مسألة لا يمكن الاجابة عنها بشكل قاطع، ويمكن للقوى الوطنية والتقدمية في بلادنا وجماهيرها الشعبية حريصة على ان لا تجري اية انتكاسات عنها، وفي اعتقادي ان ما عانته هذه الجماهير وما عانته هذه القوى خلال الثلث الاخير من القرن كاف لاقناعها بضرورة النضال المثابر والمتواصل، والاستماتة في هذا النضال من اجل ان لا يعود الاردن الى الوراء، قد يكون هناك تباطؤ في حل هذه المشكلات او مشكلات اخرى ذات اهمية ولكن ليس من السهل ...

مدانات: اعتقد ان المطلوب هو مزيد من الاصرار على البرنامج والقرارات الفلسطينية والاصرار على تعزيز التضامن الكفاحي العربي مع القضية الفلسطينية وتسخير الجهود على النطاق الدولي مع كل القوى المتعاطفة مع القضايا العربية العادلة وجوهر الصراع في الشرق الاوسط المتمثل في القضية الفلسطينية ولا سيما مع البلدان الصديقة والحليفة والتي اثبتت تاريخيا بانها الى جانب قضايا الشعوب العربية العادلة المتمثلة في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية.

الطليعة: سؤال اخير، في الوقت الذي يجري فيه تشويه التغييرات الايجابية الحاصلة في المعسكر الاشتراكي واظهارها وكأنها تعبير عن افلاس الماركسية اللينينية والشيوعية، صوت نسبة ٢٠٪ من الجماهير المسيحية في الاردن للمرشحين الشيوعيين وقد كان البعض منهم قريبا جدا من النجاح، هذا في الوقت الذي لم يشمل ترشيحهم كافة الدوائر الانتخابية

السؤال: ما رأيك في التغييرات الجارية في المعسكر الاشتراكي؟

...

البرنامج الانتخابي لعيسى مدانات

من أجل اردن وطني دمقراطي

عيسى مدانات

المرشح عن محافظة الكرك

يجب بكم لانتخابه بناء على المبادىء التالية:

* الدفاع عن استقلال الاردن وتخليصه من قيود التبعية السياسية والاقتصادية.
* تعزيز دور الجيش في الدفاع عن الوطن وتسليحه من مصادر صديقة وموثوقة وتعزيز مبدأ الاخاء بين الشعب والجيش والغاء اللجنة العسكرية المشتركة مع امريكا ووقف المناورات العسكرية معها.

...

جانب من جوانب البريسترويكا

● بقلم: ماجد الحمرة ●

(دكتور في العلوم الاقتصادية)

● لقد اصبحت بيريسترويكا من حيث السياق لمنطقي النشاطي تتقارب كثر وكثر مع منهجية معالجة قوانين الثورة الاشتراكية التي وضعها لينين في كتبه ...

امكانية تطبيق هذا القانون في زمن اصبحت الدمقراطية من اهم المطالب انسانية. ويطرح السؤال التالي: هل من الضروري اذا نجحت الثورة الاشتراكية في قطرنا ان يجري تطبيق مثل هذه الدكتاتورية.

...

■ تعازينا القلبية ■

اوروبا تكتشف، من جديد، فن ميخائيل انجلو

● بقلم: موسى الحميس ●

● «كان ميخائيل انجلو، بحق، من اعظم اساتذة الفن. نبذ رسم الشخصيات الحقيقية البارزة من ملوك وامراء وبابوات، ورسم المناظر الطبيعية. واستدار في نحته وجدارياته لتصوير بسالة الناس العاديين واشكال الصراع السياسي والفساد الذي عاشته الكنيسة في عهده وفساد الأسر النبيلة الحاكمة» ●



● ميخائيل انجلو ●

●اهم تطور شهدته حركة النهضة الفنية في ايطاليا (١٢٥٠ - ١٥٥٠)، يتمثل في محاكاة الاشكال الجميلة التي استقت من الطبيعة والانسان، واصبحت دراسة تشريح اعضاء الجسد الانساني وحركاته المنظورة، اشياء لا بد منها للفنان، ذلك لأن الانتاج الفني في تلك الفترة التاريخية التي تعد اعظم فترات الفن في تاريخ الفن الغربي، لم يعد عملية نسخ الى قوالب معينة ومحددة تفرضها سلطات الكنيسة والأسر الحاكمة لتظهر للناس او ارادة محسوس وانما اصبح تعبيرا حرا عن عقلية الفنان الذي رأى في اكتمال سيادة الانسان وتحققه الحسي وقوتها الاساس الذي سار عليه بعمله وحياته.

مجموعة نادرة من كتابات ومذكرات الفنان ميخائيل انجلو والتي يكشف فيها عن مخاوف ارباب المجتمع الفلورنسي في ظل حكم اسرة مديتشي، وعن ارائه عن المصلح سافونارولا الذي طالب باصلاح الكنيسة، وعن الارث الديمقراطي جمهورية فلورنسا، وعن دفاعه عنها ضد جيوش الغزاة...



موقف!

● قال الكاتب التشيكي المشهور كارل تشابيك (١٨٩٠ - ١٩٣٨):
التقليد الحقيقي ليس ما كان، انما ما يجب ان يكون. التقليد ليس ثلج العام الماضي او ما قبله، انما ثلج هذا العام الجميل الطازج الذي يجب ان يكون.

غمزات!

● ليس كل من سار على الطريق وصل. فبعض السائرين يتدركمون، احيانا، ويسقطون.
● الطريق التي طولها الف كيلومتر لا تكتفي بالخطوة الاولى فقط، بل تتطلب السير الجاد حتى نهاية المشوار
● خير الكلام يتطلب، احيانا، سردا مفصلا
● لا تحسبن كل نائم نائما، لربما كان شبه نائم.
● ليس من الضروري ان تكون اعمال المبدع بداهية بجملها.
● من حقوق الانسان الحر الاساسية ان يقرر بذاته.
● تستمد كرسي الرئاسة قيمتها من الرئيس وليس بالعكس
● ليس كل من اشتغل في الفن فنانا
● بعض الكتاب لا يستحقون منصب مدرس في الكتّاب.
● خلل واحد يضرب إكسا، احيانا، على تاريخ الانسان.
● لا تكن عدائيا. كن مبدئيا.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل من اواسط آسيا:
ذبلت الزهور في الجبال وحان أوان النزول الى السهل

ليس للوجه الكشر!

● تسلق القمة يُذكّر، احيانا، بالتدرج الوظيفي في الحياة - معك حتى يتم الصعود ببطء والمرور بسرعة

* * *

● الزبون في المطعم: طعم القهوة كطعم الشاي.
- السفرجي: عفوا، ربما خلطت بين القهوة وبين الكاكاو

مع المشاهير!



● سألت احدى المعجبات، ذات يوم، الكاتب المشهور مارك توين
- ما هو نصيبك من الحب؟ اتعاسة أم سعادة؟
- بالتأكيد تعاسة، يا عزيزتي، اجاب توين - لأن المرأة الوحيدة التي احببتها تزوجت.
- وهل اكون غير مهذبة لو سألت من هي؟
- هي - أجاب الكاتب

سواح!

● الارجنتين - يُرى في السهوب الارجنتينية حوالي ٦٠ مليون رأس من الابقار و٣٣ مليونا من الاغنام. وتحتل الارجنتين المرتبة الاولى في العالم من حيث استهلاك اللحوم للفرد الواحد. وفي عدد مكافحة ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم بدءوا هناك بنشر الدعاية لحوم التماسيح الفقيرة بالكولسترول. ولأن اسعار لحوم التماسيح اعلى من غيرها باضعاف مضاعفة ظهرت مزارع لتماسيح في المستنقعات كالفطر بعد هطول المطر

● الهند - توجد في الهند ٢٩٠ محمية طبيعية منها ١٦ محمية خاصة بالنمور، التي افترست خلال العقد الاخير اكثر من ٦٠٠ انسان معظمهم من العاملين في الحقول. وفي محاولة من حماة الطبيعة لردع النمور عن مهاجمة الناس قاموا بنصب «الدمى» البشرية عند اطراف الغابات، وحين يهاجم النمر الدمية يضربه التيار الكهربائي

● باريس - اعلنت اكاديمية العلوم الفرنسية انه يعيش في البيوت في مختلف انحاء العالم حوالي ٤٠٠ مليون قط وقطة وان الامريكان هم اكثر من يربيها، ويمتلكون ٥٥ مليون قط وقطة. بينما لم يعثر بعد، في البيرو على اية بصمات لمخالب القطط الناعمة.

رابطة الاكاديميين في الطيرة

ندعو جميع الاكاديميين في البلدة، للاجتماع السنوي العام، الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٩/١١/٢٤، الساعة الخامسة مساء، في مقر الرابطة (في محلات سليمان عبد الجليل)، وذلك لانتخاب هيئات جديدة للرابطة.

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية

في واجهة المكتبات العربية والعالمية

الريف في الرواية العربية في كتاب عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت

● نيقوسيا - ... صدر في سلسلة «عالم المعرفة» كتاب «الريف في الرواية العربية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت مؤلفه محمد حسن عبد الله وهو يرصد ظاهرة الرواية الريفية من روايات الرومانسية والواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية والرمزية ويهتم بالعلاقات بين الريف والمدينة و...

ويتضمن الكتاب مقدمة وتمهيدا في ثمانية فصول ضمن دراسة ادبية تحدد موضوعها بالموقع والبيئة والشكل الفني فهي المقدمات من الريف واهله وقضاياه وموقعها منه ... الكاتب او موقفه الفكري من موضوع ... من الريف الرومانسي الى الريف الواقعي الى الريف الاشتراكي الى الريف الرمزي من موقع التأمل والفلسفة.

وفي القسم الثاني يعالج العلاقات والخصائص، فكشف العلاقات التبادلية بين الريف والمدينة ثم الريف والبادية، كما افرد ... الارض في الرواية الفلسطينية ... الموضوعية والريف السوداني ...

وصنعت هذه الدراسات جهودا روائية مهمة بين المغرب العربي والعراق ... الظواهر الفنية والموضوعية

والمؤلف مصري يحمل دكتوراة في النقد الادبي من جامعة «عين شمس» وسبق ان عمل في جامعة الكويت منذ تأسيسها ... استاذا للنقد الادبي.

من مؤلفاته «الحركة المسرحية في الكويت» و«المسرح الكويتي بين ...» و«الشعر والشعراء في الكويت» و«الصحافة الكويتية في ربع قرن»، وله ... ومن اهم مؤلفاته في النقد «الواقعية في الرواية العربية» و«الاسلامية والرجعية في ادب نجيب محفوظ» و«الصورة والبناء الشعري».

● اولئك قومي ● ابن معتز ● عالي الجبيل ●

اذا لم تستطعْ نَفعاً فضُرّا!

● وقال قائل عند يزيد بن عمر بن هُبيرة ... خير قط، فقال له ...

(البيان والتبيين للجاحظ)

يوم السبت القادم

باريس تحتضن حفل توزيع جوائز السينما الاوروبية

* افلام دول المنظومة الاشتراكية تحظى بحصة الاسد من الترشيحات *

●باريس - ... - تجري يوم السبت القادم توزيع جوائز السينما الاوروبية للمرة الثانية، هذا العام في مسرح الشانزيليزيه في باريس، وتنظم للمناسبة حفلة كبيرة يحييها مقدم البرامج الفرنسي فريديريك ميتران وتنقلها مباشرة المحطات التلفزيونية الاوروبية.

ويطمح منظمو هذه الجوائز الى جعلها الشبيهة الاوروبي لجوائز الاوسكار الامريكية وهي تشمل ٣٧ دولة من بينها دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي اما هدفها فهو تقديم حصيلة سنوية للسينما الاوروبية في مواجهة العملاق الامريكي

... ٣٠ ... الى الجيمه للبولندي ... وكل من ... في ... ايطاليه ... كبيره للبريطاني ... على ثلاثه ترشيحات

... الفرنسي برسوان ... بارادبوره للايطالي جوزيبي تورناتوري

الفائز عرفا نجاحا كبيرا في مهرجان «كان» الاخير، فلم يحصلا سوى على ترشيحين لكل منها.

وفي العام الماضي لاقت الحفلة الاولى لتوزيع جوائز فيليكس نجاحا كبيرا، ووجه العديد من المشاركين (من امثال برغمان الى برناردو برتولوتشي بستازيا ... وبي كتعمل) نداءات من اجل ... السينما الاوروبية ... وطالبوا ايضا تأسيس اكاديمية اوروبية للفيلم، لكن هذا المشروع لم ير النور حتى الان.

مسرحية «كاره البشر» لموليير - في المركز الثقافي في الناصرة - بعد غد، السبت

● الناصرة - يستضيف «المركز الثقافي البلدي» بالتعاون مع «المركز الثقافي الفرنسي» في الناصرة فرقة «رفقه الانطلاق» الفرنسية في مسرحية الكاتب الفرنسي الخالد موليير «كاره المجتمع» يوم السبت ٨٩/١١/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساء..

في هذه المسرحية يصف موليير عادات الارستقراطية في القرن السابع عشر ... الارستقراطي انذاك الا وهو من الارضاء ... جميع اشكال هذا الفن، ابتداء من الاطراء والنميمة، ووصولا الى الصداقه والحب.

باعتراضه على فن الارضاء وضع موليير للمسرحية الهزلية موضع البحث من جديد او ... كان يرى ... الفن «القاعدة الكبرى» بين جميع القواعد الرسمية في المجتمع الذي انتقده موليير في شجاعة نادرة

□ للبيع بالمفتاحية □

دار في حيفا، مؤلفة من ٣ غرف، طابق ٢ + حديقة، مشرفة على البحر ت: (٠٤/٦٤٥٨٤٦١)

* تهانينا القلبية *

● الى عبد محمد ابو عرب وزوجته ركية بالمولودة الجديدة «...».
● والى صبحي مصطفى وزوجته عربية بالمولودة الجديدة «نرجس».
● والى قصي شقيرات وعروسه ... بالخطوبة
● والى محمد احمد سعدي وعروسه ... بالزفاف
● والى فؤاد صبري ... وعروسه كاملة بالزفاف.
● والى انور خطيب وزوجته بشرى بالمولود الجديد «محمد».

اعضاء الحزب ...

على الشاشة الصغيرة



الخميس - ١٩٨٩/١١/٢٣

- ١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - البرنامج الفني ممع الفن
- ١٩,٠٠ - البرنامج المحلي «...»
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - برنامج رياضي
- ٢٠,٣٠ - البرنامج الترفيهي معا ما يوجهه
- ٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ - المسلسل الامريكي البوليسي «ابطور لاصحاب البراب الزرقاء»
- ٢٢,٣٠ - الحلقة الثالثه من المسلسل ... «ابطال رغم عنهم»
- ٢٣,٠٥ - البرنامج المحلي مشادة شخصيه. وحلقة اليوم مع الصحفي والشاعر يونتان ...
- ٢٣,٤٠ - الاخبار الليليه (بالعبرية)
- ٢٣,٤٥ - الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني «...»
- ٠٠,٤٥ - انتهاء الارسال

بلدية الناصرة
اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفتين الشاغرتين التاليتين

اعلان رقم ٨٩/١٠

اسم الوظيفة: مدير قسم المياه
نسبة الوظيفة: كاملة
وصف الوظيفة: ادارة قسم المياه بما في ذلك النواحي الادارية والفنية والصيانة
المؤهلات المطلوبة: مهندس مياه، أو مهندس مدني مع تخصص مياه ومجاري وهيدروليكا، له خبرة ادارية ومهنية لثلاث سنوات على الاقل
التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات

اعلان رقم ٨٩/١١

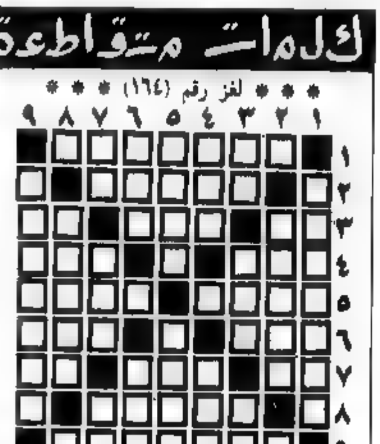
اسم الوظيفة: عاملة تلقين معطيات للحاسوب
نسبة الوظيفة: كاملة
وصف الوظيفة: تلقين الحسابات والعمليات لاقسام البلدية المختلفة في الحاسوب
المؤهلات المطلوبة: شهادة ملائمة في العمل المطلوب مع خبرة عملية مع الحاسوب ...
التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات

تقدم الطلبات على نماذج خاصه يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية، مرفقة بنسخ من الشهادات والتصديقات حول الخبرة السابقة
الموعد الاخير لتسليم الطلبات هو الساعه ١٢,٠٠ من ظهر يوم الاربعاء ٨٩/١٢/٦

موفق زياد رئيس بلدية الناصرة

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٤) * * *



● اعداد: رامي ورائد مهنا خلايلة - مجد الكروم ●

افقي:
١ - كنية قائد فلسطيني
٢ - مدينة فلسطينية محتلة
٣ - احد الوالدين (معكوسة) - شعب - حرف عطف
٤ - غلام - علم مؤنث (معكوسة)
٥ - قرية عربية مهدومة - حرف مكرر
٦ - يترك - يستعمل للكتابة
٧ - قود حسابية - من الأدوية - اله
٨ - جمهورية سوفييتية
٩ - كنية قائد فلسطيني راحل

عمودي:
١ - كنية قائد فلسطيني
٢ - مدينة فلسطينية محتلة
٣ - قهوة - سلاح قديم للحماية - حرف جر
٤ - حرف الجبهة - حرف علة
٥ - عشيقة عنتر - باشا تركي
٦ - رابه معكوسة - ...
٧ - قاعدة - ارجاء - ...
٨ - الضد
٩ - قائد فلسطيني

* * * حل لغز رقم (١٦٣) * * *

افقي وعمودي:
١ - ابراهيم طوقان
٢ - بداية رجنانه
٣ - راهن - الارياف
٤ - اسبانيا - بيت
٥ - ... - جيب - اوج
٦ - بواس - ابن - حي
٧ - ... - بلي - ...
٨ - ... - اله - مالا
٩ - ... - ...
١٠ - ... - حج - ...
١١ - ... - مظله - ...
١٢ - فتح الاندلس

خلال اللقاء مع رئيس الوزراء الكندي:

غورباتشوف: تجري الآن مناقشة حادة تدخل فيها الافكار الانفصالية ودعوات الخروج من اطار الاتحاد السوفييتي



● ميخائيل غورباتشوف ●

● ويضيف: هذه قضية داخلية بحتة وعملية تمس المشاعر القومية ومصير البلاد وبالطبع كل عملية البيريسترويكا ● التغييرات في اوروبا الشرقية تساعد في ايجاد الاتفاق بين الشعوب وترسخ العلاقات الدولية وتوازن المصالح والاختيار الحر ● وزيرا خارجية البلدين يتفقان على التعاون في حل النزاعات الاقليمية عبر الامم المتحدة ●

●موسكو - تاس - «تجري مناقشة جادة وحادة تدخل فيها الافكار الانفصالية والمتطرفة ودعوات الخروج من اطار الاتحاد السوفييتي. ولكن مثل هذه الدعوات هي اما مضاربة عن قصد على احداث الماضي او هي عدم فهم للاخطار والعواقب التي تهدد الشعوب اذا ما خرجت من اطار هذه الدولة العظمى، او هي سيجة لشكوك التي لا اساس لها. بصدد ان الحديث يدور بالفعل عن بناء الدولة الفدرالية التي لم نعش فيها لحد الآن. ان هذه العملية حساسة جدا وتمس المشاعر القومية ومصير البلاد وبالطبع كل عملية البيريسترويكا. ولذلك لا يمكن السماح بالتدخل الاستفزازي من الخارج في هذه القضية الداخلية البحتة» هذا ما اعلنه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول «الثلاثاء» في رده على سؤال رئيس الوزراء الكندي برايان مولروني، عما ينتظر الفدرالية السوفييتية.

واعرب غورباتشوف عن ثقته بان تجدد شكل «عود» الاتحاد السوفييتي يتطلب شروطا موضوعية.

وبحث تفصيلا مهم جوهر العمليات وعدم التدخل فيها بصدد التغييرات العميقة في اوروبا الشرقية. فقد اكد غورباتشوف بان الاتحاد السوفييتي ينظر اليها بروح التفكير الجديد بالتفهم وعطف. فهي تقرب في تهيئة الظلال من بين الشعوب وتساعد في ايجاد الاتفاق بينها وترسخ في العلاقات الدولية حالة توازن المصالح والاختيار الحر. وهي طريق مؤدية الى فترة سلمية طويلة الامد.

وفيما يخص الوضع لحد حين ما يجري في بلدان اوروبا فقد اكد غورباتشوف بان الشيء الاهم الآن هو الحفاظ على عملية هلسنكي وتعميقها وعدم السماح بتهديم مبادئها واغنائها بافكار جديدة والتحرك نحو هلسنكي اي باتجاه «البيت الاوروبي الموحد».

واتفق المتحدثان على ان الصلات الشخصية بين هذه الدول والحكومات تتسم باهمية خاصة الآن حين يشهد التطور العالمي انعطافا عجيبا وان الكثير من الامور في العالم يتعلق على هذه الصلات.

[illegible]

تواصل المظاهرات العارمة في براغ



● براغ - الوكالات - تواصلت، يوم امس الاربعاء ايضا، المظاهرات العارمة في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، للمطالبة باصلاحات دمقراطية بالاضافة الى مطالبة بعض المتظاهرين باستقالة الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ميلوش ياكيش. وقد تظاهر في شوارع براغ المركزية امس اكثر من (٢٥٠) الف شخص. وفي الصورة اعلاه جانب من مظاهرات براغ (٢٠) الجاري.

(الصورة من «يو.بي.اي»)

الجامعة العربية تأمل ان تطبق واشنطن مبدأ «قدرة الدفاع المعقولة» ازاء اسرائيل

● تونس - الوكالات - اعربت الجامعة العربية، يوم الثلاثاء، عن تمنيها بأن تطبق الولايات المتحدة بدورها «مبدأ طاقة الدفاع المعقولة» ازاء اسرائيل وذلك بعد ان عبر ناطق رسمي امريكي عن ارتياح بلاده لرؤية الاتحاد السوفييتي يحد من تسليم الاسلحة الى سوريا.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية على ما قاله الناطق الرسمي الامريكي شير استغراب كبير ودهشة، لوقا هل ان الولايات المتحدة الامريكية ستحافظ من هنا مساعدا بهذا الحد من مساعداتها لاسرائيل.

واضاف المصدر نفسه على كل الجواب نعم فاننا نتوقع اعادة نظر امريكية في سياسة التحالف الاستراتيجي والتعاون العسكري والتي تقوم بين الولايات المتحدة واسرائيل.

مصادر مسؤولة في «البنتاغون»:

اجراءات جديدة للحد من انتشار تكنولوجيا الصواريخ الباليستية

●واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» الليلة قبل الماضية، اجراءات جديدة للحد اكثر من انتشار تكنولوجيا الصواريخ الباليستية «السرية» من بينها مزيد من الرقابة على نشاطات الشركات المنتجة الامريكية والاجنبية لاجزاء هذه الصواريخ.

واوضح مسؤول في وزارة الدفاع [illegible] سيطلب وزارة الدفاع من المزودين ان يلتزموا بالقوانين والانظمة المتبعة في بلادهم وفي الولايات المتحدة حول نقل تكنولوجيا الصواريخ «السرية».

كما ستعمد وزارة الدفاع الى التأكد من ان برامجها للتصدير في مجال الدفاع مطابقة لاتفاق نظام الرقابة التكنولوجية «ميكولوجي كونترول رجيم» الذي وقعته الدول الغربية الرئيسية لمنع انتشار الصواريخ الخطرة.

واضاف المسؤول الامريكي ان ذلك يعني اننا سنتمكن من ممارسة ضغوط على المزودين الامريكيين والاجانب وستكون لدينا سلطة النظر في طبيعة العقود التي يوقعونها مع بلدان اخرى واذا لم نرض عنها موقف تعاملنا معهم.

وقال بيان صادر عن وزارة الدفاع ان عدد المزودات سنتبع على الاقل سيجيء موردي وزارة الدفاع وتوعيتهم على العمل بطريقة مسؤولة في مجال عمليات التصدير المتعلقة بالصواريخ.

اعفاء زايكوف من رئاسة المنظمة الحزبية في موسكو

● موسكو - «تاس» - اعفي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، ليف زايكوف، من رئاسة المنظمة الحزبية في موسكو.

وعين خلفا لزايكوف في هذا المنصب يوري بروكوفيف (٥٠ عاما) الذي كان نائب زايكوف الاول، وهو يشير بانه استطاع اجراء حوار مع متقمصيه العاصمة.

ايغون كرنتس:

على الحزب اعطاء رد على المسألة الراهنة الكامنة في معرفة ماهية الاشتراكية المعاصرة

● برلين - اعلنت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «أ.د.ن» ان الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية، ايغون كرنتس، اعلن، امس الاربعاء، تأييده انتخاب لجنة مركزية جديدة خلال المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في منتصف كانون الاول المقبل.

واكد كرنتس خلال زيارة لشركة كبرى في برلين انه ينوي تقديم ترشيحه مجددا لمنصب امين عام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد.

ونقلت وكالة الانباء عن كرنتس انه لن يكتفي باربعة اسابيع «لاطلاق عملية التجديد» في البلد. واشار في هذا الاطار الى انه لا يريد ان يتخطى المؤتمر الاستثنائي، كما يقترح البعض بل اللجنة المركزية الجديدة المنبثقة عن هذا المؤتمر.

وصرح كرنتس ان المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد يجب ان يتميز بصراحة لا تشوبها اية مساومة. ورأى ان «الحزب الاشتراكي الالماني الموحد لا يتمتع بأي فرص في حال لم يبق موحدا». وتابع ان على الحزب ايجاد رد خلال مؤتمره على «المسألة الراهنة الكامنة في معرفة ما هي «الاشتراكية المعاصرة».

شهداء الانتفاضة



● الشهيد وليد سالم ابراهيم النابلط (١٧ عاما) طالب ثانوي من مشروع بيت لاهيا في قطاع غزة. استشهد يوم ١٩٨٩/٨/٣٠ جراء اصابته بعيار ناري في الصدر
مكتب «الاتحاد» في القدس

«الاخوان» في الاردن: إعادة وحدة الضفتين؟

□ أعلن الناطق بلسان حركة «الاخوان المسلمين» في الاردن، المهندس زياد ابو غنيمة، ان «الاخوان» «سيعملون على اعادة الارتباط بين الاردن والضفة الغربية».

وقال المهندس ابو غنيمة في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية نشرت امس الاول «الثلاثاء» «ان اعادة ربط الضفتين سيكون احد المواضيع التي سيعمل نواب الاخوان لتحقيقها».

وردا على سؤال حول موقف «الاخوان المسلمين» من مشروع وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر قال المهندس ابو غنيمة «نحن ضد جميع المشاريع المطروحة بدءا من مشاريع شمير الى مشروع الرئيس المصري محمد حسني مبارك. اننا نعتقد بأن هذه المشاريع لن تؤدي الى تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه».

وقال المهندس ابو غنيمة ان «الاخوان المسلمين لن ينضموا الى الحكومة ولكنهم سوف يتعاونون بالطبع بسن قوانين «تمنع بيع الخمور والملاهي وتعطي وجها ناصعا لمجتمع الاردني».

ومن المهم الاشارة الى ان المهندس ابو غنيمة، وهو الناطق الرسمي للاخوان في الاردن، وخلال كل المقابلة الطويلة لم يقل ما هو المشروع الذي يؤيده فعلا بل ان التأكيد على اعادة توحيد الضفتين يمكن ان يفهم منه رفض البرنامج الفلسطيني للحل على اساس مبدأ دولتين لشعبين - دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب دولة اسرائيل. واما اعلان تأييد اعادة وحدة الضفتين فقط، الآن، فهو امر غريب جدا.

ويذكر ان «الاخوان» اعلنوا خلال معركة الانتخابات نيابية في الاردن رفضهم لسلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين بل عنوا انهم يريدون كل فلسطين «منطقة اسلامية وجزءا من العالم الاسلامي» (!).

اما اهتمام «الاخوان» فقط بمسالة منع الخمور والملاهي وعدم اعلان موقف واضح من القضية الفلسطينية والسياسة الخارجية والداخلية للاردن والمشاكل الاقتصادية وحقوق المواطن بما فيه حق المرأة في المساواة فهو محاولة مقصودة لابعاد الغموض ستارا من ناحية للديماغوغية الاجتماعية ومن ناحية ثانية لاستغلال المشاعر الدينية للناس للترويج لمواقف اجتماعية وسياسية رجعية.

وقد اشارت صحيفة «السياسة» بحق الى ان النجاح كان سهلا للاخوان في المعركة الانتخابية السابقة، ولكن النواب «الاخوانيين» الآن، مطالبون وملزمون بأخذ مواقف عينية وملموسة ومحددة وفي هذا امتحان لحركة الاخوانية ومناسبة لكشف حقيقة مواقفها.

بعد اسبوعين من انتخابه: اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اخرون بجراح ومن بين القتلى خمسة من اعضاء موكب الرئيس.

وكان برفقة الرئيس معوض قبل وقوع الانفجار بدقائق كل من رئيس الحكومة المكلف، د. سليم الحص، ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني اللذين لم يصب اي منهما بأذى.

ويذكر ان الرئيس معوض تم انتخابه رئيسا تاسعا للجمهورية اللبنانية في الخامس من تشرين الثاني الجاري.

هذا وبدأ في ساعة متأخرة من مساء امس اجتماع طارئ لمجلس النواب اللبناني باشتراك رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، ورئيس الوزراء، د. سليم الحص للبحث في مسألة انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس المغدور معوض.

واثارت عملية الاغتيال حملة استنكار وادانة لبنانية وعربية، وعالمية واسعة النطاق. فقد بدأ مجلس الامن الدولي، في ساعة متأخرة جدا من الليلة الاخيرة اجتماعا طارئا تشاوريا لدراسة الوضع في لبنان بعد جريمة اغتيال معوض.

واوضح مكتب الصحافة في الامم المتحدة ان هذه المشاورات تسبق اجتماعا رسميا محتملا لمجلس الامن.

وكان ابرز بيانات التنديد بالجريمة، من كتابة هذه السطور، ادانة الحسيني والحص بالاضافة الى البطريرك الماروني نصرالله صفير الذي اكد ان «الغلبة لن تكون الا للحق وللبنان الواحد».

ودان امين جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي اغتيال الرئيس معوض قائلا «ان الايادي التي صرعت الرئيس رينيه معوض ارادت ان تغتال الشرعية اللبنانية وان تزج لبنان في دوامة جديدة من التمزق والتوتر والفوضى».

واتهمت وكالة الانباء السورية «سانا» رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، بالتمرد على الشرعية اللبنانية. ودانت عملية الاغتيال معتبرة انها جريمة نكراء بحق لبنان والشرعية اللبنانية واعلنت الحكومة السورية الحداد العام في البلاد لمدة (٧) ايام حدادا على اغتيال الرئيس معوض.

واعتبرت الحكومة الاردنية، بعد ادانتها اغتيال الرئيس معوض، ان الجريمة تستهدف وحدة وسيادة واستقرار لبنان.

واعلنت الوزيرة المفوضة للشؤون الخارجية الفرنسية، ادويج افيس تالر، ان الحكومة الفرنسية ادانت الاغتيال ودعت اللبنانيين ان يتوحدوا الآن اكثر من [illegible]

[illegible]

مرة اخرى:

عن زيارة وفد لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين الى بلدة بيت ساحور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في الزيارة التي قام بها وفد كبير من لجنة الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير الى بيت ساحور، يوم السبت الاخير، عبر اعضاء الوفد عن تضامنهم العميق مع اهل المدينة ومع الشعب الفلسطيني.

وابتدأت الزيارة باللقاء الذي جرى مع بعض ممثلي البلدة حيث عرّف الشاعر اسعد الاسعد الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين عن لجنته بصفته عضو وعن برامجها ونشاطاتها واهدافها. وتحدث نائب رئيس بلدية بيت ساحور حليس عن الاستعراض ما جرى اثناء عملية النهب والحصار وفرض حظر التجول في المدينة متطرقا الى مواقف الاهالي وتمسكهم بها.

وتحدث كل من الكاتب نعان وراخ والكاتب جمال بنورة والمحامي عن مصلح، والاخيران من بيت ساحور. كما تحدث الكاتب اميل حبيبي باسم اللجنة فاشاد بمواقف اهالي بيت ساحور وبنضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ونقل للحضور امنيات اللجنة وثقتها بانتهاء الاحتلال وباقامة الدولة الفلسطينية مستقلة الى جوار اسرائيل.

ويشار الى ان اسمي الكاتب اميل حبيبي والشاعر اسعد الاسعد سقطا سهوا من الخبر الذي كانت نشرته «الاتحاد» سابقا عن هذه الزيارة.

واجمل الحديث رئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش الذي وصل لاحقا ملاقيا الوفد لشكر حضوره نيابة عن الاهالي ومؤسسات المدينة. بعد ذلك زار الوفد بعض البيوت والصيدليات والمشاغل والمتاجر التي طالتها يد النهب والتنكيل الاحتلالي.

هذا وستنكر الوفد الفلسطيني الاسرائيلي مع عدد من اعضاء اتحاد الكتاب بطاقات شخصية «خضراء» تحرمهم من حرية التنقل وطالب بالغائها لهم ولكل من «اعطيت» له من سكان المناطق المحتلة.

ويذكر ان اربعة من اعضاء وقيادة اتحاد الكتاب الفلسطينيين سلموا بطاقات من هذا النوع وهم المتوكل طه وجمال بنورة وسامي الكيلاني.

تحويلات جديدة الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة (٣) شهور الشاب المقدسي جاد خليل خاتر (٢١ عاما) وهو من سكان شعفاط. وكان قد اعتقل من مكان عمله في بيت لحم قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

وجرى تحويل الشاب هيثم جراد بأمر كامل مدته اربعة شهور وطارق القطو لمدة (٣,٥) شهر، وهما من طولكرم.

استخدام سيارات رياض الاطفال للمداهمات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استخدمت قوات الاحتلال يوم الاثنين الماضي السيارة الخاصة بالروضة الاسلامية في البيرة بعد ان استولت عليها بالقوة، في اقتحام قرية المزرعة الشرقية/رام الله واعتقال الشاب امين مبارك (٢٨ عاما) الذي كان مطلوبا للاعتقال (مطاردا)، وسبق ان اعتقل لمدة عام اثناء الانتفاضة ولمدة عامين ونصف قبلها.

هل يحق للقيادة العسكرية ان تأخذ القانون في ايديها؟.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مديرة قسم المحكمة العليا في وزارة القضاء الاسرائيلية، المحامية نيبي ارياد يوم ٨٩/١١/٢ ان الدولة قررت بان لا تتخذ اية اجراءات قانونية ضد الفتى جريس رشماوي (١٣ عاما) او ضد والديه [illegible] والذي اتهم بالقاء الحجارة على سيارة باص «ايغد» حين كان ماراً في بلدة بيت ساحور، حسبما جاء في الاعلان المذكور. واعلنت المحامية ارياد ايضا ان قسم التحقيقات العسكرية يجري تحقيقا حول ادعاء الفتى بانه ضرب على ايدي مجموعة من جنود «غولاني» في حين كان في طريقه الى الفرن ودون ان يلقي الحجارة على سيارة الباص.

وبدأت القصة يوم ٨٩/٨/٢ حين القيت الحجارة باتجاه سيارة باص عليها تقل جنودا من وحدة «غولاني» في بيت ساحور. عند ذلك نزل الجنود من الباص وامسكوا بالفتى المذكور وهو في طريقه الى المخبز وانهالوا عليه بالضرب المبرح ونقلوه فيما بعد الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم حيث استدعي والده وارغم على دفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل بشكل «كفالة» لمدة سنة. ويستدل من ذلك ان قيادة الجيش في المناطق المحتلة تصدر بنفسها اوامر عسكرية يتم بموجبها ارغام اهالي المعتقلين على دفع كفالات مالية بدون الاعتماد على اي اجراء قانوني بل بناء على رأيهم الخاص فقط.

واستأنف والدا الفتى جريس على هذا القرار بواسطة المحاميين ابراهيم غنال ويوسف بيلي وبناء عليه قررت المحكمة العليا اصدار امر بوقف كل اجراء ضد والدي الفتى المذكور، على ان يتركز البحث حول قانونية الاجراءات التي تتخذها السلطات العسكرية نفسها في مثل هذه الحالات.

وباقتراب موعد البحث المذكور عرضت الجهات المسؤولة في وزارة العدل التنازل عن اتخاذ اي اجراء ضد الفتى المذكور او والديه وذلك منعا لبحث موضوع الاوامر التي تصدرها القيادة العسكرية في المناطق المحتلة في مثل هذه الحالات.

سلطات ميناء اسدود تتلف الحمضيات المصدرة من قطاع غزة الى السوق الاوروبية المشتركة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم سلطات ميناء اسدود بتخريب محصول الحمضيات المصدر عبر الميناء من بيارات قطاع غزة المحتل الى السوق الاوروبية المشتركة. وذلك بشكل متعمد كي يقول مصدرو الحمضيات المذكورة.

وقد تم يوم امس في الميناء فحص (١٢٠٠) طن من انتاج الكريبفروت المرسلة الى هولندا بشكل استفزازي كانت نتيجته تخريب صناديق الكرتون التي تحمل المنتوج، وفي الوقت نفسه منع ممثل السوق الاوروبية السيد سيلاريوس من الاشراف على عملية الفحص التي تم بحجج «امنية».

هذا ويعتدي الجنود على سائقي السيارات بهدف ارهابهم من الرجوع مرة اخرى الى الميناء.

وفي اتصال لمراسلنا مع رئيس اتحاد منتجي الحمضيات المانع هاشم عطا الشوا اكد بأن هناك «محاولات متعددة للقضاء على انتاج الحمضيات في القطاع وتعطيل الاتفاقيات المعقودة مع السوق الاوروبية المشتركة. ويضاف الى ذلك ان مصانع العصير في اسرائيل خفضت من سعر الكريبفروت المستوردة من القطاع وحتى طالبت بايقاف توريده اليها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

«بتهمة» مقاومة جرافات وقوات الهدم السلطوية:

المحكمة تفرض غرامات مالية باهظة والسجن مع وقف التنفيذ على اصحاب البيوت المهدومة في الطيبة

■ احد المحكوم عليهم لـ «الاتحاد»: يحملوننا مصاريف الجرافات التي قضت على توفير العمر وحطمت آمال العائلات ببيوت تحميها... ولا نزال نعيش في خيمة بالقرب من انقاض البيت المهدوم التي تذكرنا بمأساتنا في كل صباح ومساء! ■

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بحثت محكمة الصلح في كفار سابا يوم امس الاول الثلاثاء في التهم الموجهة الى عدد من اهالي قرية الطيبة الذين هدمت بيوتهم في تاريخ ٨٨/٧/١٠ ضمن جريمة الهدم البشعة التي نفذتها السلطة بحق عشرة بيوت في الطيبة في ذلك التاريخ، وفرضت المحكمة غرامات مالية باهظة بلغت ٢٥٠٠ شيكل على كل شخص من اصحاب هذه البيوت، الذين قدموا للمحاكمة بتهمة تصديهم للقوات التي نفذت الجريمة، والسجن تسعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

ووجهت المحكمة تهمة مهاجمة افراد الشرطة واهانة عملهم والاضرار بممتلكات الدولة الى كل من يوسف محمد زبارقة ووالدته وعبد جبرع وزوجته فاطمة محمد زبارقة وسليمان خليل زبارقة. ويذكر ان المحكوم عليهم كانوا قد اعتقلوا في اعقاب تصديهم للقوات التي نفذت جريمة الهدم لمدة سبعة ايام وبطشتهم العديد من التسود.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال الشاب يوسف زبارقة، احد الذين صدر بحقهم الحكم، ان عائلته ما زالت تعاني من جريمة الهدم حتى اليوم اذ ان القروض التي حصل عليها اخوته من البنوك لبناء البيت المهدوم لم يسدد منها بعد، وتأتي الغرامة المالية التي فرضتها المحكمة علينا لتضعنا عبئا لا طاقة لنا به وهم يريدوننا ان نتحمل مصاريف الجرافات التي قضت على توفير العمر وحطمت امال العائلة ببيت يحميها.

واضاف زبارقة ان عائلته المكونة من (١٨) نفرا تضم والديه واخوته واخوين متزوجين وكلها اولاد ما زالت تعيش في خيمة لا تزيد مساحتها عن ثلاثين مترا منصوبة بالقرب من البيت المهدوم الذي يذكرنا بمأساتنا كل صباح ومساء.



● شبان الانتفاضة في مشاهد من الاحتفالات في قرية صوريف (الخليل) بالذكرى السنوية الاولى لاعلان الاستقلال (تصوير: «ديبكس» - خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

اليوم، قرار لجنة الانتخابات المركزية حول مطلب اعادة الانتخابات في مركز الجليل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت جلسة لها اليوم في تل ابيب للنظر في الشكوى التي تقدمت بها القائمة المشتركة والليكود ومبام وراتص، في قرى مركز الجليل، حول تجاوزات وتزويرات ومخالفات المراقبين التي قام بها في يوم انتخابات الهستدروت. وتضمنت الشكوى المذكورة مطالبة باعادة الانتخابات في مركز الجليل.

شعلم مراسلنا عن خروقات جديدة لم ننشرها قام بها المراقبون في قرى مركز الجليل ومنها: ان المراقب سلم البروتوكولات بعد انتهاء الانتخابات وظهور النتائج على الرغم من ان ممثلي القوائم الاربع التي ذكرت اعلاه لم يوقعوا على البروتوكولات، هناك صور عن السجلات المزيفة التي انزلها المراقب الى الصناديق في يوم الانتخابات، رغم تقديم الشكوى على السجل المزيف في باتوح، منذ ساعات الصباح الاول، إلا ان امر عدم استعماله جاء في الساعة الثامنة مساء وهنالك تواقيع لجنة الصندوق على السجل تؤكد ذلك. لقد جرى التصويت عن اناس موجودين في السجن وخارج البلاد. لقد تم ترشيح اشخاص دون علمهم ومعرفة رسائل موقعة منهم يعلنون فيها انه لا علاقة لهم بتلك الاحزاب ومنهم الشاعر تركي عامر من حرفيش الذي ورد اسمه في قائمة الليكود. المرشح الرابع في قائمة المراقب جريس خوري، من الرامة ليس عضو هستدروت، وظهر اسمه خطأ في الملص المزيف، وهو ان رئيس القائمة المشتركة في مركز الجليل قدم رسالة الى رئيس لجنة الانتخابات مطالبا بشطب اسمه من قائمة مرشحين لان اسمه غير وارد في السجل الرسمي هذا ووقع الثقافي نبيه سليم، تصريحا مشفوعا بالقسم امام المحامي يوسف قبلاني، اكد فيه ما جرى من خروقات في يوم الانتخابات وكما جاء عيده: «من يهدأ انه قبل اسبوعين من موعد الانتخابات بهجت لجنة الانتخابات في مركز الجليل في ان عضو فيها وطالبه رئيس اللجنة السيد رشيد خوري، انه مفروع اصدار اي سجل احتياطي او ملحق بسجل الانتخابات الرسمي وذلك بموجب امر من رئيس لجنة الانتخابات المركزية جالد امير الذي اتصل مع سكرتير مجلس العمال ومنعه من اصدار السجل. وان رؤساء الصناديق عملوا مراقبين من قبل القائمة المشتركة من تسجيل اية ملاحظة في البروتوكول عن الخروقات».

ووردت من ناحية اخرى جهة بقيمة الديمقراطية منشور شكرت فيه الذين صوتوا لقائمته المشتركة من اليقيمة وعددتها الخروقات التي قام بها المراقب.

وعلم مراسلنا انه قد جرت مساومات مع بعض الكتل من قبل المراقب شبيه عن تقديم شكوى خاصة وأن كل الامكانيات قائمة لالغاء الانتخابات وعادتها في مركز الجليل على ضوء المعطيات الموجودة.

كذلك طالب حزب مبام، باعادة الانتخابات في قرى مركز جليل وتعيين موعد جديد للانتخابات وتعيين لجنة انتخابات جديدة.

على خلفية اقتراح النائب دراوشة حول مشاكل عرب يافا:

أولمرت يهاجم دراوشة ويصفه بـ «المحرض الذي يتفوه بديماغوغية حقيرة»!!

● مشادة حادة بين الوزير اولمرت وبين رئيس الجلسة، نواف مصالحة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هاجم ايهود اولمرت، وزير ما يسمى «شؤون الاقليات»، امس الاربعاء النائب عبد الوهاب دراوشة على خلفية تقديمه اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست حول المشاكل التي يعانيها سكان يافا العرب نتيجة لسياسة التمييز العنصرية، متهما اياه «بالمحرض عديم المسؤولية الذي يتفوه بديماغوغية حقيرة»!!

وكان النائب دراوشة طرح القضايا اليومية الصعبة والاوضاع القاسية التي يعاني منها سكان يافا العرب جراء سياسة التمييز العنصري في جميع المجالات، واشار دراوشة في هذا الاطار الى ان نسبة الاجرام في المدينة هي الاعلى في البلاد بينما مستوى التعليم هو الاكثر انخفاضا، اما الخدمات الصحية فتكاد تنعدم.

ورد النائب توفيق طوبي على تصرفات الوزير اولمرت مؤكدا بان الاقتراح يعتمد على حقائق موضوعية اعترف بها حتى رئيس بلدية تل ابيب - يافا قبل مدة حين قال بان وضع سكان يافا هو مصدر خجله. واضاف النائب طوبي انه «لا مكان للهرب من الوضع القاسي الذي مصدره سياسة التمييز العنصرية الموجهة ايضا ضد سكان مكا القديمة وكل ذلك من اجل ارغام السكان غير اليهود على الرحيل».

وقال طوبي انه حتى مجال الاجرام فان فرع السلطة ترعاه من اجل اخافة السكان حتى تحملهم على الرحيل.

وكانت وقعت مشادة حادة بين رئيس الجلسة، عضو الكنيست نواف مصالحة (معراخ)، وبين الوزير اولمرت الذي ادعى عدم تمكينه من مواصلة الكلام فطالبه مصالحة بالتزام القواعد البرلمانية او النزول عن المنصة.

هذا واسقطت الكنيست باغلبية اصوات الليكود واحزاب اليمين الاقتراح عن جدول الاعمال!

فيما دار الحديث عن «عملية خطف على خلفية قومية»:

شاب عربي بدوي يجد الفتى دافيد اوحانا تائها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي لم تخف فيه الشرطة مخاوفها الكبيرة من ان اختفاء اثار الفتى دافيد اوحانا، من مستوطنة دروغليت، هي عملية خطف على خلفية قومية، وجد الفتى، ظهر امس، تائها بالقرب من المستوطنة المذكورة على ايدي شاب عربي بدوي.

وكان مئات المتطوعين خرجوا للتفتيش عن الفتى اوحانا بعد انتشار نبأ فقدانه، منذ امس الاول. وكان من بين المتطوعين الشاب عاطف سمارنة، الذي يعمل في المستوطنة المذكورة، وقد وجد سمارنة الفتى سالما تائها بالقرب من بلاط الاخضر.

وقال الشاب العربي انه خرج منذ فجر امس للتفتيش عن الفتى في سيارته بالمجيبه بعد ان حصل على اذن بذلك من طاقم التفتيش الذي اقيم لهذا الغرض. وقال انه يعرف الفتى منذ سنتين عندما بدأ العمل في مستوطنة دروغليت.

دهس فتى في السابعة عشرة من العمر على خط سكة الحديد في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل يوم امس الاربعاء فتى في السابعة عشرة من عمره في حي البقعة في القدس في حين كان يعبر سكة الحديد هناك في الوقت الذي مر فيه القطار من النقطة نفسها.

وصرح الناطق باسم الشرطة لمراسلنا بأن الفتى يعاني من مشكلة في السمع وكان يعمل في احد محلات «البيتسا» بالقرب من مكان الحادث. ورفض الناطق التصريح عن اسم الفتى المذكور سوى انه من القدس الغربية، وذلك بسبب وجود والده خارج البلاد وهو لم يبلغ خبرا بعد عن هذا الحادث.

عملية سطو مسلح في وضح النهار في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرت في مدينة الناصرة عملية سطو مسلح في وضح النهار وبأعجوبة فقط لم يصب احد بأذى وقال الناطق بلسان شرطة الروح، برنارد، لمراسلنا امس ان الشرطة اعتقلت شابا من الناصرة عمره ٢٥ عاما بعد الحادث واعتقلت آخر عمره ٢٦ سنة امس وهما قيد التحقيق.

وكانت الجريمة قد تمت في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء) في سوق الناصرة، وراح ضحيتها، محل لمجوهرات جبور وفرح. وقال السيد رفيق جبور احد صاحبي المحل، لمندوب «الاتحاد» وكنت واقفا في المحل كالعادة امارس عملي، وفجأة سمعت في المحل انفجار زجاج الفترينا، نظرت الى مكان الصوت واذا بشخصين ملثمين ومسلحين قد كسرا زجاج الفترينا وراحا يفرغان محتوياتها من المصاغ والمجوهرات والذهب والماس. وخلال عملية السطو اطلقا عيارين من الرصاص داخل المحل، وبأعجوبة لم اصب، ثم اطلقا عيارين آخرين على الجدار الخارجي، وهربا بعد ذلك بعيدا.

وقال شهود عيان ان احدا من المواطنين القريبين او اصحاب المحلات المجاورة لم يقترب من المكان ولم يفعل شيئا، بعضهم قال ان العملية تمت بسرعة مذهلة بحيث لم يكن ممكنا استيعاب الامر واتخاذ اجراءات.

ويذكر ان المحل غير مؤمن.

وهذا وحضرت الشرطة الى المكان بعد استدعائها، وبدأت في التحقيق.

ومن الجدير ذكره ان الناصرة لم تشهد مثل هذا الحدث من قبل، وكانت بلدية الناصرة وهيئة مكافحة الاجرام والمخدرات في الناصرة وغيرها من الهيئات طالبت منذ فترة طويلة بفتح مركز للشرطة في السوق.

بأمر من وزير الشرطة:

الشرطة تفحص امكانية منع عمال المناطق المحتلة من المبيت في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفحص شرطة اسرائيل، هذه الايام، امكانية منع مواطني المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل من التواجد ليلا والمبيت فيها، وبالتالي زيادة عدم العاملين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اسرائيل.

وكان وزير الشرطة حاييم بارليف اصدر امرا للشرطة بفحص هذه الامكانية في اعقاب تلقيه رسالة بهذا الخصوص من رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية، عضو الكنيست اوريئيل لين.

والجدير الاشارة الى ان بارليف كشف قبل ايام، للمرة الاولى، النقاب عن ان سلطات الاحتلال تنوي اصدار بطاقات ممغنطة للعمال الفلسطينيين من الضفة الفلسطينية داخل اسرائيل على غرار ما يجري في قطاع غزة المحتل.

بعد تحويل مبلغ (٢٠٠) الف شاقل اثر اضراب امس:

عمال وموظفو مجلس جولس المحلي يعودون اليوم الى العمل كالمعتاد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعود عمال وموظفو مجلس جولس المحلي، اليوم، الى العمل كالمعتاد، بعد الاضراب الذي اعلنوه طيلة يوم امس بدعم من ادارة المجلس المحلي احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم منذ شهرين.

وجاءت عودة العمال والموظفين الى العمل بعد ان حولت وزارة الداخلية يوم امس مبلغ (٢٠٠) الف شاقل حساب مجلس جولس المحلي لصرف رواتب العمال والموظفين، وذلك على اثر لقاء رئيس مجلس جولس المحلي السيد صالح طريف، مع وزير الداخلية في القدس يوم امس.

وقال السيد صالح طريف، ردا على اسئلة مراسلنا، «سبب الاضراب هي ان العمال لم يتسلموا رواتبهم منذ شهرين بسبب العجز المالي للمجلس. وقبل اكثر من ثلاثة اسابيع تم اتفاقية مع مدير عام وزارة الداخلية تقضي بزيادة الميزانية الاعتيادية بما يعادل حوالي (٧٥٠) الف شاقل، وسد العجز في المجلس المحلي بموجب الاتفاق الذي تم بين وزير الداخلية والشرك في حينه. ولكن قبل ايام فحصت الامر ولكن وجدنا انهم لم ينفذوا الاتفاقية، بل الانكى من ذلك انهم تقدر عشرة لم الاتفاق عليه، لذلك رفضنا التوقيع على اتفاق سد العجز وخلال الايام القريبة سيجري لقاء مع مدير عام وزارة الداخلية بتداول حول اضافة وزيادة الميزانيات التطويرية والعادية، فالميزانية العادية واطئة جدا وهي من اسباب العجز حيث نحصل على (سبع) ما يحصل عليه المواطن اليهودي، ولم تعد قادرة على تلبية كل طلبات واحتياجات، تتلخص بتلبيس وسحالة الف شاقل مؤلفة على حوالي (٧٠٪) من المبلغ رفضت ذلك وقلت اريد كل المبلغ. ووزير حلا الى مدى الطويل وليس حلا سريعا، واذا اردتم ان نوقع على الاتفاقية لسد العجز فأريد ميزانية مساوية لميزانيات بلدات التطوير وتطبيق المساواة مع الوسط اليهودي».

ووعد وزير الداخلية بايجاد الحلول.

ادانة قاذف القنبلة في شارع «نوردو» في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو صوت اسرائيل بالعبرية ان المحكمة العسكرية في اللد دانت امس الاربعاء، المدعو سليم صالح فرساوي، من قرية ابطن، بالقاء القنبلة في الشارع السياحي في «نوردو» في حيفا في الصيف الماضي.

وافاد الراديو ان قرار المحكمة سيصدر في الشهر القادم.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١١/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا وطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم

● جبال الجليل - ٦٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٨°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئ.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على الضفة الشرقية ومائجة على الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل) (١٩٨٩/١١/٢٢)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي	١,٩٨٠٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١١٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٩٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٣٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٧٢٥ ش.ج
● للمسافرين	٢,٢٠ ش.ج
● جاسوده	٢,١٣ - ٢,١٥ ش.ج

اطلاق سراح الاستاذ سعيد ياسين

● الاستاذ ياسين انكر جميع التهم الاستفزازية الموجهة اليه. واعتقاله استهدف ضرب معنوياته والانتقام منه ● استمرار استدعاء الشرطة لمواطنين من عرابة لتجميع «شهادات» ضدنا ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد اعتقال دام ٧ ايام اطلقت الشرطة سراح الاستاذ سعيد ياسين بكفالة مالية مقدارها ١٠٠٠، الاف شاقل. والجدير بالذكر ان الاستاذ ياسين رفض جميع التهم الموجهة اليه كي انه تعرض طيلة مدة الاسر للضرب والشتم والاهانات الشخصية والتهديدات من جميع المحققين ورجال الشرطة الذين حققوا معه، وقد رافقت هذه الحملة محاولة لكسر معنويات الاستاذ سعيد ياسين.

هذا، ولا تزال الشرطة في مسلسل مستمرة في استدعاء الاهالي لتجميع شهادات لتستعملها ضده.

الداخلية تعين لجنة لدمج اللد والرملة

● العضو العربي في بلدية الرملة: الدمج لن يعود بأية فوائد على المواطنين العرب ●

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - عين مدير عام وزارة الداخلية دوف كيهف مؤخرا لجنة لدمج بلديتي الرملة واللد حيث ستقوم بتقديم توصياتها الى وزارة الداخلية خلال ستين يوما. وكانت وزارة الداخلية قد خططت لمثل هذا الدمج منذ عدة سنين الا ان البت في هذا الموضوع قد توقف كما جاء على لسان الناطقة بلسان وزارة الداخلية.

ويلاقي هذا القرار الغضب لدى اهالي اللد والرملة العرب. ففي رد على سؤال وجهه مراسل «الاتحاد» الى عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس حول اقامة هذه اللجنة قال «نحن نعارض مشروع الدمج معارضة شديدة لان الامر لن يجلب لنا اية فائدة لهذا الدمج جاء ليقلص الميزانيات والخدمات للمدينتين وكم بالحري للسكان العرب في المدينتين. نحن في الرملة نشكل ١٨٪ من السكان لكننا نحصل على اقل من ٥٪ من الخدمات التي نستحقها، عدا عن ذلك فانه من غير المنطق دمج المدينتين لان الميزانيات للمدينتين مختلفة عدا عن البطالة التي ستزداد نتيجة للدمج. واريد ان اقول ان معارضتنا للدمج ليست مشابهة لان رئيس البلدية المراغي يقلق من نشئه في انتخابات موحدة للمدينتين لان الغالبية الساحقة ستنتخب الليكود وعدد ما انشائه».

استفزازات بوليسية في قرية قلنسوة

● قلنسوة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - يتعرض اهالي قرية قلنسوة منذ عدة ايام الى حملة استفزازات وقحة من قبل عدد من افراد شرطة باري الذين يتجولون في شوارع القرية.

ويفيد مراسلنا ان افراد هذه الوحدة يقومون بايقاف المارة والاستفسار عن بطاقات الهوية وتوجيه الاهانات والسباب البذيئة للمواطنين دون ادنى سبب. كما يقوم افراد هذه الوحدة بالدخول الى المقاهي في وسط القرية مدججين بالسلاح مستعملين الاسلوب نفسه في استفزاز الاهالي وخصوصا الشباب. واثار هذا الجو الارهابي الذي يفرضه افراد هذه الوحدة السخط والاستنكار بين الاهالي.

ممثلو كيبوتسات الشمال:

ديون الكيبوتسات اشد وطأة من «الكاتيوشا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر ممثلو الكيبوتسات في الشمال، خلال لقائهم امس الاول مع مسؤولي حركة الكيبوتس القطري وقائد المنطقة العسكرية في الشمال وكبار الضباط، ان ديون الكيبوتسات التي تبلغ عشرات ملايين الدولارات هي اشد وطأة من اطلاق صواريخ «الكاتيوشا»!

وطالب مسؤولو حركة الكيبوتس القطري، خلال جولتهم في عدد من كيبوتسات الشمال المكرمة بالعمل على تطوير التجمعات السكنية على الحدود الشمالية وتقديم الدعم لهذه التجمعات لاقامة المباني السكنية والعامة ولاغراض الامن.

الحكم بالسجن الفعلي تسعة اشهر وستة اخرى مع وقف التنفيذ على شاب من دالية الكرمل لرفضه الخدمة الاجبارية



● منير ابو الزلف

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في يافا يوم امس الاربعاء، على الشاب منير ابو الزلف، ٢٥ عاما، من دالية الكرمل، بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر وستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ، لرفضه الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال لاسباب ضميرية ومبدئية، واودع منير سجن صرفند العسكري.

والجدير الاشارة الى ان منير الذي يبلغ ٢٥ عاما ما زال رافضا للخدمة الاجبارية ولم يمثل في اي مكتب لتجنيد منذ عام ٨٢.

وكانت المحكمة العسكرية قبل سنة ونصف السنة قد حكمت على منير بالسجن الفعلي لمدة شهر وكان قد اعتقل عندما كان يزاول عمله كموزع لجريدة «الاتحاد».

ويذكر ان منير اعتقل قبل حوالي الشهر ونصف الشهر، بعد ان داهمت قوات من الشرطة السرية بشكل ارهابي بيته واودع السجن الى حين المحاكمة التي جرت امس.

وقال منير الذي يتمتع بمعنويات عالية لمراسلنا «افضل السجن على الخدمة ولو ليوم واحد في صفوف جيش كل ممارساته مخجلة».

■ نعي ■

من آمن بي ولو مات فسيحيا

عائلتا علون وروحانا واقرباؤهم وانسباؤهم في الكر وعسفيا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميخائيل نجيب علون

(ابو منير)

عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في المكر الى كنيسة الروم الكاثوليك، اليوم الخميس ٨٩/١١/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

شكر على تعاز

بسم الله الرحمن الرحيم

آل دغش في دير حنا يتقدمون بالشكر الجزيل الى جميع من شاركهم في مصابهم الاليم بفقدان والدهم الغالي المرحوم

محمود نايف دغش (ابو ادهم)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت والد الفقيد لتقديم التعازي. لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده وانسباؤه وجميع آل ابو عقصة في معليا يدعونكم لمشاركتهم لقداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي

شاكر سليم ابو عقصة

(ابو سمير)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١١/٢٥، الساعة التاسعة صباحا في كنيسة السيدة في معليا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة بالجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩ الموافق ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٦٥ ● ٨ صفحات ● الثمن ١،٥٠ شاقل

יום ששי 24.11.1989 - המחיר 1.50 שקל

Vol. 165/46 – 24.1 .1989 – Price: 1.50 Shekel

شهيدان من قرية بيت امرين ومخيم عسكر القديم !

● عميل مسلح يطلق النار من رشاشه، بشكل عشوائي، فيقتل اماً لعشرة اطفال ● حملة اعتقالات واسعة في القدس المحتلة واعتداء، بقنابل الغاز، على مدرستين في دير البلح ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – انضم الى ركب شهداء الانتفاضة، يوم امس، الشهيد يحيى غازي حسون (٢١ عاما) من قرية بيت امرين (نابلس) والشهيدة ... محمود عبد النبي (٣٥ عاما) وام لعشرة اطفال من مخيم عسكر القديم (نابلس).

وعلى صعيد آخر شنت قوات الاحتلال، يوم امس ايضا، حملة اعتقالات واسعة في مدينة القدس شملت العديد من الفتية والشبان من البلدة القديمة كان بعضهم قد تعرض لاعتقال سابق.

وحين تعرضت سيارة العميل المعروف ... من قرية ... (طولكرم)، للرشق بالحجارة في اثناء مرورها في شارع صلاح الدين (نابلس) اوقف المذكور سيارته واطلق النار من سلاحه الرشاش فاصاب الشهيدة ام الاطفال العشرة برصاصة في قلبها. ونقلت الى مستشفى رفيديا الحكومي حيث اعلن عن استشهادها وعلى الفور حضرت قوات الاحتلال المستشفى واختطفت الجثمان لتنقله الى مقر الحكم العسكري في نابلس.

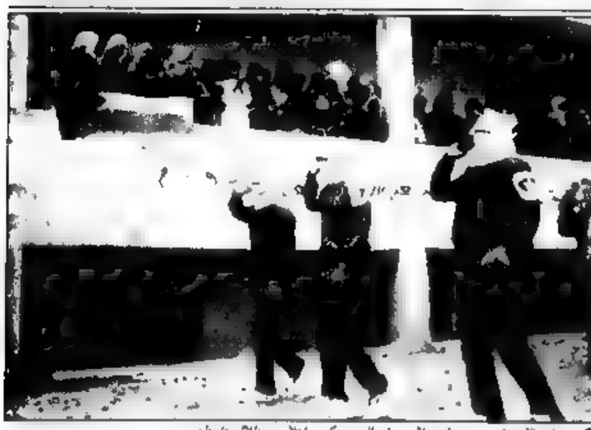
ويذكر ان عم الشهيدة (عبدالله عبد النبي) كان قد استشهد مع بداية الانتفاضة وان خالة سميح خروبة قد استشهد قبل ثلاث سنوات وقضت المسنة على ايدي افراد قوات الاحتلال الذين لاحقوه بعد دهسه لاحد الجنود بسيارته التاكسي، في حادث طرق عادي بالقرب من مجمع المدرسة الثانوية الصناعية في نابلس.

ومما يذكر ان العميل ... هو سمسار اراضي معروف جدا للسلطات الاسرائيلية كان يقاد مكبلا لذلك حتى بداية الانتفاضة في حي ... من ضاحية نابلس.

وكان قد اطلق النار قبل عدة اشهر من سلاحه على مجموعة من الاطفال فاصاب ثلاثة منهم بجروح.

وظهر يوم امس ... شركة ... يقومون بتصليح شبكة التلفون في قرية بيت امرين (نابلس) بحراسة جنود الاحتلال رشقهم بعض الشبان بالحجارة، والزجاجات الفارغة بينهم شاب ملثم وحين حاول الجنود اعتقاله وحسب التفسيرات فر هاربا فاطلقوا النار عليه وارادوه قتيلا كما افادت المصادر الاسرائيلية ... المصادر الطبية ان الشاب وهو يحيى غازي حسون ويبلغ من العمر (٢١ عاما) اصيب بعيار ناري في صدره الامر الذي يتعارض مع كونه هاربا من الجنود.

● البقية على الصفحة ٢ ●



● من احتفالات قرية ... ابو ... بذكرى اعلان استقلال فلسطين

تصوير ... – خاص بـ «الاتحاد» القدس

عشية لقاء العملاقين في مالطا:

ترحيب سوفييتي بدعوة الرئيس الامريكي الى وضع حد نهائي للحرب الباردة

● غيراسيموف: ستنجم عن لقاء غورباتشوف – بوش اجراءات عملية مهمة جدا ●

● موسكو وواشنطن – تو ص.ف، – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف، امس الخميس، ان الاتحاد السوفييتي «يحيي» الدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى «وضع حد نهائي للحرب الباردة».

● البقية على الصفحة ٢ ●

غارات اسرائيلية على مواقع فلسطينية في جنوب لبنان

● شمورا (لبنان) – الوكالات – اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، ان مقاتلا فلسطينيا قتل وان ستة اخرين جرحوا في الغارتين اللتين شنهما الطيران الاسرائيلي على قاعدتين فلسطينيتين في سهل البقاع.

وكانت اربع طائرات اسرائيلية انطلقت عند الساعة ١٤،٠٠ بالتوقيت المحلي ستة صواريخ على مواقع للجبهة الشعبية – القيادة العامة قرب الصخر في قرية السلطان يعقوب وادي الصف كما قال عضو المكتب السياسي للجبهة ابو عدنان، الى جرح ثلاثة مقاتلين بينهم قائد الموقع.

وبعد دقائق قامت اربع طائرات اخرى باطلاق ستة صواريخ على موقع اخر للجبهة على طريق دير زنون على بعد ١٥ كم شمال قرية السلطان يعقوب واضاف ابو عدنان ان مقاتلا لقي مصرعه بينما جرح ثلاثة اخرون.

واكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي «جيش الدفاع»، بعد ظهر امس على هدف «ارهابي» قرب قرية القرعون في سهل البقاع، وقال ان جميع الاهداف اصيبت وعادت جميع الطائرات الى قواعدها بسلام!!

«الإسرائيلي البشع» ينشط في دعم الطغمة العسكرية في السلفادور!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت المعارك الدائرة هذه الايام بين قوات الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور وبين قوات جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني ان مجموعة من المستشارين العسكريين الإسرائيليين تعمل في السلفادور لحساب الجيش السلفادوري وترى الموت التابعة له في اطار سعيها الى كسر وقمع نضال قوى التحرر والتقدم الثقافي في البلاد.

فقد ذكرت صحيفة «اوبزرفر» اللندنية اعتمادا على مستندات اسرائيلية ان شركة اسرائيلية تحمل اسم «اي.اس.دي.اس» عملت في تدريب الجيش السلفادوري في حربه ضد القوات اليسارية. وذكرت الصحف الاسرائيلية، امس الخميس، ان تجار سلاح إسرائيليين نفذوا صفقات بيع سلاح للسلفادور خلال العام الماضي وان السلاح والعتاد العسكري الذي شملته الصفقات، مصدر الصناعات العسكرية الإسرائيلية.

ونقلت الصحف عن ادارة الشركة الإسرائيلية «اي.اس.دي.اس» قولها انها عملت لحساب الجيش السلفادوري في الماضي واعترفت بان مكاتب الشركة موجودة في فندق شيراتون في عاصمة سلفادورية) جاء على لسان ادارة الشركة انها عملت بإذن الجهات المختصة في إسرائيل لكنها نفت ان يكون لها أي نشاط في السلفادور حاليا!

في (٦) كانون الاول القادم،

اجتماع غورباتشوف وميتران في كييف

● موسكو – اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والفرنسي فرانسوا ميتران، سيعقدان لقاء عمل قصيرا في كييف، في السادس من كانون الاول (ديسمبر) المقبل لتبادل وجهات النظر بشأن التطورات الدولية والوضع الاوروبي.

وسيتم اللقاء بين غورباتشوف وميتران، الذي يترأس حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية، في عاصمة اوكرانيا بعد ثلاثة ايام من قمة مالطا غير الرسمية بين غورباتشوف والرئيس الامريكي، جورج بوش.

تسمية اعضاء الحكومة اليونانية الجديدة

● اثينا – عن ص.ف – اعلن رئيس الوزراء اليوناني الجديد كزينوفون زولوتاس، ورؤساء الاحزاب الثلاثة قسطنطين ميتسوتاكيس (محافظ) واندرياس باباندريو (اشتراكي) وهاريلاوس فلوراكيس (شيوعي) مساء امس الاول الاربعاء، لائحة الحكومة الجديدة التي تضم واحدا وعشرين عضوا.

وسيتولى النائب انتونيس ساماراس من حزب «الديمقراطية الجديدة» (محافظ) حقيبة الخارجية. وكذلك عين جيورجيوس ... (اشتراكي) الذي تولى سابقا حقيبة الاقتصاد الوطني وزيرا مناوبا في الخارجية.

من جهة اخرى عين رئيس الوزراء الاسبق امس تزور الى ... تشرين الاول ١٩٨٩، تزانيس تزانيتاكيس (محافظ)، وزيرا للدفاع الوطني والسياحة. اما الملفات الاقتصادية الساخنة فسيتولاها الاشتراكي جورج جيناتاس، الذي عين حقيبة الاقتصاد الوطني بينما عين يانيس دراغاساكيس من الائتلاف اليساري والتقدم برئاسة الشيوعيين) وزيرا مناوبا.

بعثة سوفييتية الى مالطا تحضيرا لقمة غورباتشوف – بوش

● لافاليتا – عن ص.ف – علم من مصدر رسمي ان بعثة سوفييتية للتحضير للقمة الامريكية – السوفييتية في ٢ و ٣ كانون الاول القادم قبالة مالطا وصلت الى لافاليتا.

واضاف المصدر ان هذه البعثة وهي برئاسة نائب وزير الخارجية، بوريس تشابلين، ستجري محادثات مع الحكومة المالطية حول القمة.



فيما تواصل التنديد العارم باغتيال الرئيس معوض:

النواب اللبنانيون مصرون على انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال الساعات القليلة القادمة

● حركة نزوح من بيروت الى الشمال والجنوب تحسبا من تجدد الاشتباكات ● حداد في لبنان، باستثناء «منطقة عون»، على اغتيال معوض ● مجلس الامن يدين الجريمة ●

● بيروت – الوكالات – في الوقت الذي يسعى رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، الى تأمين جلسة جديدة لمجلس النواب من اجل انتخاب خلف للرئيس المغدور، رينيه معوض، تشهد لبنان سبوع حداد تكريما واجلالا لروح الرئيس معوض كي تشهد العاصمة نزوحا من قبل السكان الى الشمال والجنوب فيما تواصلت حملة التنديد والاستنكار لاغتيال الرئيس معوض.

وعلم من مصادر برلمانية ان رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني اجتمع امس الخميس مع ٢٩ نائبا لبنانيا في بعلبك للتباحث في تحديد موعد لانتخاب خلف للرئيس اللبناني رينيه معوض على الارجح وانتخبه.

وكان النواب وصلوا في ساعات مبكرة من صباح امس الى فندق بالبوا وعقدوا عددا من الاجتماعات المغلقة استمرت حتى عصر امس والمساء الاولاء باي تصريح. كذلك اجتمع النواب في شتورا.

واجرى نواب اخرون اتصالات هاتفية بالحسيني، وعلم من اوساط هذا الاخير انه تباحث ايضا مع موفد اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان (السعودية والمغرب والجزائر) الاخضر الابراهيمي.

واضاف المصدر انه من المقرر ان

● البقية على الصفحة ٧ ●

في تصريح خاص لـ «الاتحاد» امس:

توفيق طوبي: سوف نجري تغييرات اساسية في كتلة «الجبهة» في الكنيست، بعد اقرار هيئات الجبهة

● حيفا – لمراسل الشؤون الحزبية – اعلن النائب توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ردا على سؤال مراسلنا ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قررت تنفيذ قرارها الذي اتخذته قبل مدة بالعمل لتغيير تركيب الكتلة في الكنيست باستقالة اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد ودخول المرشحين الذين يتلونهم في القائمة هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي الى الكنيست.

وقال انا لم ننشر قرارنا هذا لسبب سياسي وهو ان هيئات الجبهة هي التي تشكل القائمة للكنيست وهي المخولة رسميا ودستوريا باجراء اية تغييرات في الكتلة.

● البقية على الصفحة ٧ ●

استقبال شمير بمظاهرة كبيرة في ايطاليا...

المسؤولون الايطاليون: لا سلام بدون م.ت.ف !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الخميس، في ايطاليا في مظاهرة كبيرة جرت وقت مباحثات شمير مع رؤساء الاحزاب الايطالية احتجاجا على اعمال القمع في المناطق المحتلة وموقف اسرائيل الرافض لليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

وذكر امس مراسل راديو الجيش «غالي تساهل» في ايطاليا ان الشرطة ... المتظاهرين بالقوة حيث استخدمت القنابل المسيلة للدموع والعصي.

واجتمع شمير، امس، مع الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا ورئيس الوزراء جوليو اندريوتي ووزير الخارجية جياني دي ميكليس. وذكر مصدر دبلوماسي ايطالي ان الحكومة الايطالية اعربت لشمير بصورة خاصة عن قلقها لعدم احراز اي تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب الموقف الاسرائيلي الرافض لاجراء المفاوضات مع م.ت.ف. كما اعربت عن قلقها من ممارسات القمع في المناطق المحتلة.

● البقية على الصفحة ٧ ●

خلال استقبال عوزي بورشطاين:

شاوشيسكو: السلام في الشرق الاوسط منوط بموافقة اسرائيل على الاشتراك في المؤتمر الدولي

● مشاركة عرفات تحظى باهتمام كبير ●

● تل ابيب – خاص بـ «الاتحاد» – استقبل الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وموفد الحزب للمؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الروماني، عوزي بورشطاين، واجرى معه محادثة استمرت لمدة ساعة.

وجرى، خلال المحادثة، التعبير عن تطابق وجهات النظر بين الحزبين فيما يتعلق بمسألة احلال السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني، وانهاء النزاع في الشرق الاوسط.

واكد شاوشيسكو، خلال المحادثة، ان التوصل الى السلام في الشرق الاوسط يعتمد الان على استجابة حكام اسرائيل للمبادرات الدولية للسلام في الشرق الاوسط وعلى موافقة اسرائيل على الاشتراك في المؤتمر الدولي للسلام الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية، كما اكد ان الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية معنيان بالسلام القائم على اساس الاعتراف المتبادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وكان للحزب الشيوعي الروماني اعرب، في افتتاح مؤتمره الرابع عشر عن تضامنه مع منظمة التحرير الفلسطينية وابرز شاوشيسكو في خطابه بشكل خاص، اشتراك الرئيس الفلسطيني في المؤتمر. وخص عرفات في ان يكون اول من استقبلهم الرئيس الروماني من بين الضيوف الاجانب الذين اشتركوا في المؤتمر.

وانعكس الاهتمام بمؤتمر الحزب الشيوعي الروماني في اشتراك ١١٨ وفدا اجنبيا فيه يمثلون احزابا شيوعية واشتراكية وحركات تحرر وطني من ٨٨ بلدا.

في استطلاع للرأي نشر امس:

معظم الامريكيين يرون في الاتحاد السوفييتي قوة لمصلحة السلام

● واشنطن – و.ص.ف – جاء في استطلاع رأي نشر امس الخميس، ان معظم الامريكيين يرون ان الحرب الباردة شارفت على نهايتها وان الاتحاد السوفييتي بات قوة لمصلحة السلام اكثر منه تهديدا.

وقامت بالاستطلاع صحيفة «واشنطن بوست» بالاشتراك مع شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» وشمل عينة من (١٠٠٧) اشخاص من الراشدين. ورأى (٥٨) في المئة من الاشخاص الذين تم استطلاع رأيهم ان الحرب الباردة اخذة في الانتهاء.

وفي حين رأى (٤٦) في المئة ان الاتحاد السوفييتي يمثل قوة لمصلحة السلام العالمي اكثر منه قوة تهديد كان لـ (٦) في المئة رأي معاكس.

وفي استطلاع مشابه تم في العام ١٩٨٣، اعتبر (٩٠) في المئة ان الاتحاد السوفييتي خطر على السلام.

وتبدو الخلافات في الرأي اكثر وضوحا حول موضوع الدفاع. فمن سؤال حول ما اذا كانت السياسة السوفييتية تسمح للولايات المتحدة بخفض شديد لموازنة الدفاع من دون تعريض امنها القومي للخطر رأى (٥٠) في المئة ان خفضا كهذا ممكن في حين عارضه (٤٥) في المئة.

● تهنئة ●

الى العزيز عصام نعيم ... بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. نتمنى دوام الامام في خدمة شعبك.

رياض وامال خوري والاولاد علاء وسهيل ومهند

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تجتمع اليوم لبحث التطورات الاخيرة

● براغ – تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، اليوم الجمعة، اجتماعا موسعا لها تبحث التطورات الاخيرة في البلاد والمطالبة الجماهيرية باجراء اصلاحات.

واوضحت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية، التي اوردت النبأ، ان هذا القرار اتخذ في اثناء اجتماع للمكتب السياسي للحزب، امس الاول الاربعاء، وخصص لبحث «الوضع الراهن للسياسة الداخلية للبلاد».

ويأتي هذا الاجتماع في وقت تتواصل فيه المظاهرات العارمة في براغ للمطالبة باجراء الاصلاحات. فقد تدفق (٢٥٠) الف متظاهر، بعد ظهر امس الخميس، لليوم السابع على التوالي الى ساحة فينسيسلاس في وسط براغ وطالبوا باستقالة قيادة الحزب الشيوعي.

وكان التلفزيون التشيكوسلوفاكي عرض، بعد ظهر امس، في اطار نشرة الاخبار الصور الاولى لبداية المظاهرة.

السفير السوفييتي في دمشق:

العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وسوريا تحمل طابعا استراتيجيا

● دمشق – عن ص.ف – اكد السفير السوفييتي في سوريا، الكسندر زوتوف في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السورية على الطابع الاستراتيجي للعلاقات بين دمشق وموسكو.

وقال زوتوف امس الاول الاربعاء «ان الاتحاد السوفييتي ملتزم تقديم المساعدة الكاملة لضمان امن سوريا، وهذا البلد الحق في الا يشعر بانه ضعيف امام اسرائيل التي تمارس ابتزازا وتستعمل القوة لديه معارضات في فن التهديد والتخويف».

وكانت وكالة الانباء السورية «سانا» قالت، يوم الثلاثاء الماضي، ان السفير السوفييتي عبر في اثناء اجتماع له بوزير الاعلام السوري محمد سلمان، عن «الاستياء» من محاولات بعض وسائل الاعلام زرع الشقاق بين سوريا والاتحاد السوفييتي.

ويأتي هذا التأكيد غداة نشر صحيفة «واشنطن بوست» مقابلة مع زوتوف رأى فيها ان على سوريا التخلي عن السعي الى التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. واكد ان على الاتحاد السوفييتي التجاوب مع الاحتياجات العسكرية السورية ان يأخذ في الاعتبار «حدود امكاناته» وكذلك «قدرات سوريا على دفع ثمن ما تطلبه من اسلحة».

بهدف التجسس على الاتحاد السوفييتي:

اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «ديسكوفري» لوضع قمر تجسسي في مداره

● كاب كانافرال (الولايات المتحدة) – عن ص.ف – تم، مساء امس الاول الاربعاء، اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «ديسكوفري» الذي يحمل على الارجح قمرا اصطناعيا للتجسس، من قاعدة كاب كانافرال (فلوريدا).

ويقود طاقم المكوك المكون من اربعة رجال وامرأة الكولونيل الطيار فرد غريغوري (٤٨ سنة) وهو اول امريكي اسود يتولى قيادة بعثة فضائية. واطلق المكوك الفضائي في الساعة (١٩،٢٤) بالتوقيت المحلي.

وقد احيطت الشحنة التي يحملها المكوك بسرية تامة الا ان الخبراء يرون ان الامر يتعلق بقمر تجسس اصطناعي من طراز «ماغنوم» يزن ثلاثة اطنان ويهدف الى التقاط الاتصالات العسكرية والدبلوماسية في الاتحاد السوفييتي. ومن المرجح ان يقوم جهاز الاستخبارات المتخصص «ان. اس. ايه» باستخدام هذا القمر في التقاط الاتصالات اللاسلكية.

وهذه هي خامس مهمة من هذا النوع يقوم بها مكوك الفضاء الامريكي في رحلته الـ ٣٢ ولم تعلن ساعة الاطلاق الا بعد تسع دقائق من حدوثها وذلك لدواع امنية!!

■ احر التعازي ■

نقدمها الى عائلة الشيخ يوسف – الطيبة، بوفاة عميد العائلة الحاج

احمد الشيخ يوسف

ابو يوسف.

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان وطول البقاء.

الحاج ديب حسن ... كفرقرع

ممثلو كتلة الجبهة في نقابة المعلمين يتوافدون الى عرابة للتضامن مع زميلهم الاستاذ سعيد ياسين

● الكتلة تشجب، في منشور لها، محاولات الارهاب والاعتقالات والتهديدات ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - توافد ممثلو كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وفي لجان الفروع ومؤسسات نقابة المعلمين، امس الاول (الاربعاء)، الى عرابه في زيارة تضامن مع زميلهم الاستاذ سعيد ياسين الذي اعتقل مدة تزيد عن الاسبوع في محاولة للمس بنشاطه الجماهيري الهام من اجل جمهور المعلمين والتلاميذ.

واشترك في اللقاء العديد من المعلمين من عرابة والقرى المجاورة.

وجرى خلال اللقاء، التأكيد على ان الاعتقالات الاستفزازيه والضرب ومحاولات اهانة المعلمين الديمقراطيين والمس بمكانتهم الاجتماعيه لن تؤتي ثمارها ولن مثل هؤلاء المعلمين امثال سعيد ياسين وزملائه معروفون جدا من خلال عملهم التفاني في خدمة الجيل الصاعد من ابناء شعبهم بالنسبة لتلاميذهم واصدقائهم المعلمين ولابناء شعبهم انهم يسيرون في الطريق الصحيح والجري.

واصدرت كتلة الجبهه في نقابة المعلمين منشورا لجمهور المعلمين استنكرت فيه محاولات الارهاب والاعتقالات والتهديدات تجاه المعلمين التي تلجأ اليها الشرطه واجهزة «الامن». وشدد فيه على ايدي المعلمين المثابرين على العمل والنشاط من اجل مستقبل الافضل، للاولاد الاسرائيليين والفلسطينيين. مستقبل يضمن حياة والامن لجميع الاطفال، مستقبل بدون احتلال وحروب وسفك دماء.

منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي تلخص معركة انتخابات الهستدروت

● التأكيد على ضرورة تصعيد المعركة من اجل مجلس عمال منتخب ● الدعوة الى تصعيد حملات التضامن والاغاثة لشعب الانتفاضة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الجمعه ٨٩/١١/١٧ اجتماعا عاديا لها في نادي ابو العبره لتلخيص معركة انتخابات الهستدروت، ترأسه الرفيق محمد جميل، سكرتير منطقة ام الفحم الشيوعية. وقدم فيه الرفيق جورج طوبي، عضو اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا سياسيا شاملا حلل الاوضاع السياسيه الراهنه حيث اكد ان الصعوبات والتطورات في بعض الدول الاشتراكيه هي مصاعب مؤقتة ناتجه عن اخطاء ارتكبت لدى التطبيق واشاد بخطوة فتح سور برلين واعتبرها بمثابه خطوة شجاعة وحكيمه من قبل المانيا الشرقية. ثم تطرق الى الاحتفالات بذكرى اعلان استقلال الدولة الفلسطينية واهمية ابراز هذه الاحتفالات.

وتحدث عن انتخابات الهستدروت فقال انه كان بالامكان ان تكون النتائج افضل لكن هناك عوامل عديدة حالت دون ذلك منها العوامل الذاتية المرتبطة بعملنا وتنظيمنا خلال المعركة يوم الانتخابات. ودعا الى تعزيز تجربة القائمة المشتركة، وهاجم موقف الحركة الاسلامية التاريخي بين التصويت للمعراخ او الامتناع عن التصويت.

وقدم سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق محمود محاميد بيان تعقيب شاملا ملخصا لانتخابات الهستدروت ومتحدثا عن التصورات والنجاحات خلال معركة الانتخابات للهستدروت ودعا الى الاهتمام بالقضايا النقابيه للعمال ومشاكلهم وتعميل الهيئات المحلية والتجنيد حسب الاشتراكات لجنة «الجديد» والاعداد لمؤتمر حزبنا الـ (٢١). ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه معظم اعضاء لجنه المنطقه - اتخذت القرارات السياسيه الاتيه:

● يندد اجتماع لجنة المنطقه بموقف حكومه الليكود والمعراخ المعاديه للسلام، والتي ترفض مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للحل السلمي العادل القائم على مبدأ دولتين لشعبين.

كما يندد الاجتماع باعمال القتل والبطش والتنكيل في دولة فلسطين المحتلة التي تصاعدت في محاولات القضاء على الانتفاضة الباسلة التي ادعت لتنتصر ● يحيي الاجتماع الرفاق والاصدقاء اعضاء الشبيبه الشيوعيه والنساء الديمقراطيات والتحالف المشترك الذين خاضوا معركة انتخابات الهستدروت بروحة صف كفاحية ويؤكد الاجتماع على اهمية استمرار هذه الوحده خدمة لجماهير شعبنا وطبقتنا العاملة. ويؤكد الاجتماع على ضرورة تصعيد المعركة الطبقية دفاعا عن حق عمالنا بالعمل ودفاعا عن حقنا بالمساواة في اطار الهستدروت والاستفادة من الخدمات الهستدروتية والدفاع عن حقنا بانتخاب مجالس عمال منتخبة وبالاساس في مدينه ام الفحم ● يدعو الاجتماع فروع ورفاق المنطقة لتصعيد المعركه السياسيه ولتستمر عملية التضامن مع اهلنا في دولة فلسطين المحتلة ويدعو لتجنيد حملة الاغاثة وجمع الملابس خاصه في فصل الشتاء القارس ● يدعو الاجتماع فروع المنطقه التجند لانجاح حملة اشتراكات مجلة «الجديد» ● يؤكد الاجتماع على بيه[illegible] انتعمه بكل فروعها وردائها لهذه الحملة السرية على حرب ومنهب من خلال استغلال المصعب حرفته الى حدي حب الطار الاشتراكيه ومركة لاجتماع التنه المطنمه بين الاقطار الاشتراكيه ستنطب على عهد المصعب الموتته.

● شهيدان من قرية بيت امرين ومخيم عسكر

● تتمه من صفحة ١ ●

● حملة اعتقالات واسعة في القدس ●

وجرت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في صفوف عدد من الشبان بالقدس في القدس وضواحيها كان بينهم ثلاثة من حي الصوانة وهم جميل القضماني ونبيل بليل ونضال السحو واثنان من البلدة القديمة هما نعيم الخطيب وناصر ابو ارحمه واثنان من ضاحيه البريد هما محمد عطاالله العاروري واياد حسن المصري والتاجر سمير الجعبه من سكان بلدة الرام شمال المدينة. وكان رجال «التأمين القومي» قد داهموا متجر الاخير قبل ايام ولما رفض دفع مبلغ (٧) الاف شيكل قاموا بتهديده بالانتقام.

ويذكر ان معظم هؤلاء سبق وان تعرضوا للاعتقال ويعضهم اكثر من مره.

وردا على ذلك القيت مساء امس زجاجات حارقة باتجاه باص (٢٣) الذي يمر في حي الشيخ جراح ولكن الامر لم يسفر عن اصابات.

ولليوم الثاني على التوالي شن رجال الشرطة وحرس الحدود حملة تنكيل بالباعه المتجولين في منطقه باب العامود حيث جرى تخريب وقلب بضائعهم. ولليوم الثاني على التوالي ايضا تهاجم قوات الاحتلال لعرقلة عمليه توزيع بعض المؤن على عدد من اهالي مخيم شعفاط من مقر وكالة الغوث في المخيم، وقد اضطرت هذه القوات المخيم ومنطقة التوزيع بقنابل الغاز والعيارات المطاطيه فيها جرى اعمال رش هذه القوات بالحجارة ايضا

فقد كانت هذه الاعتداءات استمرارا لاعتداءات مماثلة الليله قبل الماضيه طالت روضة الاطفال التابعة للوكالة (وقد عطل الدوام فيها نهار امس) ومدارس الوكالة ايضا. كما طالت هذه القنابل منزل عائلة ابو صبحي اللالحي في المخيم.

● بيت لحم ●

وطافت قوات الاحتلال، صباح امس، في شوارع بيت لحم واحتجزت بطاقات هويات العشرات من المارة وطالبتهم بعد ذلك بالتوجه الى ساحه محطة الباصات حيث جرى احتجازهم هناك فيما قام الجنود لاحقا بعمليات حجزه ثم واعتقال عدد كبير منهم وقالت شاهدة عيان انها رات نحو (٣٠٠) شاب محتجزين في الساحه.

هذا وشهدت مناطق فلسطينيه مختلفه يوم امس صدامات عنيفه مع قوات الاحتلال وخاصة في قريه بني نعيم ومخيمي العروب والفوار. ولليوم الثاني على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على قريه بيت لقيا (رام الله) وكذلك على مخيم الدهيشه.

وحطم مستوطنون خلال ليلة امس زجاج سبع سيارات عربية كانت تقف في ساحة محطة الوقود في مخيم الدهيشة. كما هاجم مستوطنون اخرون في الليله نفسها قرية الجانية (رام الله) وحطموا زجاج نوافذ عده بيوت تعود لعائلتي مجد والشيخ.

● عشرات قنابل الغاز الى داخل مدرستي دير البلح الاعدادية والثانوية ●

والقى جنود الاحتلال قبل ظهر امس عشرات قنابل الغاز الى داخل مدرستي دير البلح الاعدادية والثانوية اثر صدام واسع بين الجنود والطلاب، واطلق الجنود النار بشكل عشوائي ومكثف ما ادى الى اصابه طالبين برصاص الجنود واكثر من عشره طلاب باختناق شديد بالغاز كما اصيب ثلاثه اشخاص من مدينه غزة برصاص جنود الاحتلال نتيجة صدامات دامية هناك كان ابرز هذه الاصابات سعاد عباس ماضي (١٨ عاما) بثلاثة عيارات نارية.

ويوم امس ايضا سلمت السلطات العسكرية امرا عسكريا الى المواطنة فاطمه علي محمود اسماعيل من قرية بيت حانون يقضي بهدم بيت منزلها مع اطفالها الاربعة لنية السلطات اغلاقه بحجة ان نجلها عمر (٢٠ عاما) متهم بطعن احد الاسرائيليين في ايار الماضي.

وبلغت اجمالي اصابات يوم امس الاول في قطاع غزة (٣٨) اصابة (١١) منها بعيارات ناريه و (٨) بعيارات معدنية بالاضافة الى (١٨) حالة ضرب وحالة اختناق واحدة بالغاز.

تعقيب

«مشمشه نعرفها من اخزم»

لماذا اللف والدوران يا رئيس مجلس الطيبة المحلي؟!

● بقلم : عبد الحميد ابو عيطة ●

لقد كتبت جريدة «حدشوت» العبرية في تاريخ ٨٩/١١/١٣ تصريحا على لسانك بطعن وتهاجم شعبنا في المناطق المحتلة، كما تهاجم العمال من المناطق المحتلة المتواجدين في الطيبة، وانت نشرت تكذيبا لهذا الخبر في «الاتحاد» في تاريخ ٨٩/١١/١٦ وكذلك في عدد امس الخميس نشرت بيانا تتنصل فيه من التصريح وتشيد بنضالنا في المناطق المحتلة ثم تهاجم مواطنين من الطيبة «كتلة الطيبة».

ولدينا بعض الامور الهامه نذكرها ولك نطرحه حرفا :

اولا : ان الخبر في «حدشوت» عندما نشر وقرأته الجماهير اليهودية بالعبرية قد ترك انطباعا سلبيا لدى القراء اليهود ومن ثم لا تعمل على تكذيب الخبر في «حدشوت» العبرية، فيبقى هذا السم عالقا في اذهان القراء اليهود وكان التصريح صدر فعلا وكان الاجدر اتباع اقصر الطرق ونشر التكذيب في «حدشوت».

ثانيا: ان نشر التكذيب في «الاتحاد» مرتين من اجل ان تقرأه الجماهير العربية لا يزيل الانطباع السلبي لدى القراء اليهود، وكذلك استغلال منبر «الاتحاد» لمهاجمة مواطنين من الطيبة «كتلة الطيبة» يشتم منه محاولة زجنا في لجة الانقسامات العائلية. ومن واجبك كرئيس مجلس محلي ان تكون اول المتصدين لهذه الانقسامات للقضاء عليها واحلال الوئام بدل الخصام المصطنع.

اننا حريصون كل الحرص على وحدة اهالي الطيبة، على تقدم بلدنا وازدهاره وكفاحها المشترك من اجل حقوقها المسلوبة من قبل السلطات الحكومية، وليس تفتيت وحدتها ونشر البغضاء وتذكية الاحتراب العائلي المصطنع فالذي يستفيد منه هو المضطهد القائم ضد كل الجماهير

نعود ونكرر، يا حضرة رئيس المجلس، بان عدم نشر التكذيب في جريدة «حدشوت» العبرية يبقي الانطباع السيء في اذهان جمهور اليهود، وتبقى الامور كما يقول مثلنا العربي «مشمشة نعرفها من اخزم».

كلمة الاتحاد

عملية ارهابية اجرامية ضد لبنان وكل العرب

□ أثارت العملية الارهابية الوحشية، التي راح ضحيتها رئيس الجمهورية اللبنانية رينيه معوض، استنكارا وغضبا شاملين، لبنانيا وعربيا وعالميا.

فبالاضافة الى بيانات التنديد والقلق من التجمعات والاطر الوطنية اللبنانية استنكرت جامعة الدول العربية واكثرية حكومات الدول العربية هذه الجريمة النكراء.

كما اجمعت حكومات الشرق والغرب وهيئة الامم المتحدة على استنكار الجريمة والتعبير عن القلق العميق من امكانية تدهور الاوضاع نتيجة لها.

واعلن مدير دائرة الصحافة والاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف ان اغتيال الرئيس معوض هو عملية ارهابية استهدفت نسف الجهود السلمية ليس في لبنان وحده وانما في الشرق الاوسط كله.

وهناك اكثر من معنى واشارة في تصريح آلي بترن، المتحدث باسم مكتب رئيس الحكومة شمير، اذ قال في باريس ان اغتيال رينيه معوض «دليل جديد على ان اسرائيل مرغمة على اتخاذ كل التدابير الضرورية لضمان امنها» مضيفا «ان هذا الاغتيال هو استمرار للمأساة اللبنانية المستمرة منذ ١٤ عاما في هذا البلد البائس».

وهناك دلالة عميقة ايضا لتصريح وزير «الامن» اسحق رابين الذي قال «ان القوات الاسرائيلية مستعدة للانسحاب من لبنان اذا انسحبت القوات السوريه» متناسيا ان القوات السورية دخلت اراضي لبنان بقرار جامعة الدول العربية وبموافقة لبنان، بينما القوات الاسرائيلية غازية معتدية دخلت اراضي لبنان بالبطش والعدوان والقهر.

ان الايدي الآثمة التي نفذت هذه الجريمة الفظيعة استهدفت من اغتيال الرئيس معوض نسف الشرعية اللبنانية واعادة لبنان الى الفراغ الدستوري وتفجير الوضع داخليا وتأجيج الحرب الاهلية من جديد في هذا البلد العربي الممزق والمعذب.

وكما قلنا امس، نؤكد اليوم، ايضا، ان القوى المباشرة المعنيه باعادة تفجير الحرب الاهلية اللبنانية هي القوات الانعزالية والفاشية بقيادة الجنرال ميشيل عون وحكام اسرائيل والاوساط الاستعمارية المعروفة في العدوانية والتطرف. كما تشير اوساط عربية الى ان حكام العراق «بعث» حلفاء ميشيل عون، يمكن ان يكونوا متورطين في هذه الفعلة الشنيعة.

واما الخاسر من هذه الحادثة المأساوية الرهيبة فهو لبنان شعبا ووطنا والعرب قاطبه. كما ان الشعب العربي الفلسطيني يتضرر مباشرة من هذه الخسارة، فعودة لبنان الى الفراغ الدستوري والتمزق الداخلي يسلط الضوء عاليا على المأساة اللبنانية ويعطي اسرائيل يدا طليقة لمواصلة القمع الوحشي ضد الانتفاضة الباسلة وشعبها البطل. كما ان المأساة اللبنانية تشد اليها الطاقات والجهود العربية بدل ان تتركز وتتوظف كل جهود العالم العربي في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة

لقد اذيع امس انه سوف يتم تشييع جثمان الرئيس الشهيد رينيه معوض الى مثواه الاخير في مسقط راسه في «زغرتا» في شمال لبنان، يوم السبت غدا. وقالت الوكالات ان مجلس النواب اللبناني قد يجتمع مساء اليوم نفسه لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية.

اننا نتمنى للشعب اللبناني ان يتغلب، بالوحدة الوطنية والحكمة والواقعية، على كل الصعوبات والتعقيدات وان ينتخب رئيسا جديدا لمواصلة بذل الجهود لتنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا كاملا، لاستعادة الوحدة الاقليمية والاطمئنان والاستقرار الى لبنان. فذلك هي المصلحة المباشرة للشعب اللبناني، وتلك هي مصلحة عامة حيويه للشعوب العربية قاطبة ولقضية السلام العادل في الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

* غشية لقاء العملاقين في مالطا

● تتمه من صفحة ١ ●

وقال غيراسيموف في لقاء مع الصحافيين ان «التطورات الاخيرة تثبت ان العالم يدخل مرحلة جديدة، وتبع ما ان تنتهي فترة تطور ما بعد الحرب المليئة بالمواجهات ونتقل الى مرحلة جديدة من التعاون الواسع والمفتوح».

وتحدث غيراسيموف عن اللقاء المقبل بين بوش وغورباتشوف في مالطا فرأى انه «قد يعطي الرئيسين فرصة لتبادل تصوراتهما حول اوروبا والعالم وايجاد مقاربات مشتركة للمشكلات العالمية» واضاف ان «مداولات عمليه مهمة جدا قد تنجم عن هذا اللقاء».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش دعا نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الى العمل «لوضع حد لاخر مرة للحرب الباردة».

وفي خطاب وجهه الى الامه عبر التلفزيون امس الخميس، مدح بوش غورباتشوف «للمصالح الدينامكي للاصلاحات السوفييتيه» واضاف انه في زمن التغييرات التاريخية يجب على الولايات المتحدة ان تلزم الحذر.

وقال بوش «ان السلام وثقة واصدقائنا في اوروبا هي مسائل مهمة جدا. ان السلام الذي نسعى يجب ان يكون مختلفا عن السلام الصارم والبائس بين معسكرين مسلحين والذي عرفناه لمدة طويلة».

وقال «نحن الان على عتبة الاعوام التسعين.. اني اود يحيي الى الرئيس غورباتشوف طالبا منه العمل لالغاء الحواجز الاخيرة التي تقف امام عالم جديد من الحرية. لنتخطى الحواجز ولنضع حدا لمأساة الحرب الباردة».

ومن جهة اخرى اشار الرئيس بوش في حديث مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسيه، نشر امس الخميس، الى احتمال انسحاب اعداد اخرى من القوات الامريكية من اوروبا.

واعلن انه «متلهف لسماع ما سيقوله له غورباتشوف عن افكاره بشأن مستقبل اوروبا الشرقية» واوضح ان «العلاقات الامريكية السوفييتية اصبحت اليوم تعتمد على رغبتنا في نجاح البيريسترويكا».

وقال بوش ايضا بشأن انسحاب القوات الامريكيه من اوروبا «ان وجه العالم يتغير بسرعة ولا اقول اننا سنحتفظ الى الابد بنفس حجم القوات سواء في ذلك جنود الجيش والقوى ما وراء البحر في اوروبا او كوريا او اي مكان اخر، ولكنه اضاف ان الولايات المتحدة لن تتصرف مع الطبع بصورة منفردة وانها لن تتخذ قرارا مسبقا لاوانه».

■ احر التعازي ■

الى الاخ سلمي جرايسي على سليوه واولاده سليم وجوني وجورج وجميع آل جرايسي في الناصره بوفاة الزوجة والوالدة ام سليم

عصام مخول واسبيه - الناصره

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● محرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي والطون شماس ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو غنيم، نسيم ابو خيط، صلاح دباجه، كريم ريحات، رشدي طلايلة ●
مكاتب التحرير المركزيه
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٨، هاتف ٥١١٢٩٩ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقه - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، (فاكس - ٠٢/٣٢١٤١٧)، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحه الميدان - ام الفحم، هاتف: ٠٦/٣١٢٩٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩
■ مكتب الجليل - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٤٤٦ و ٩٩١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٢٦) - يافا، هواتف ٨١٠٥٣٣ - ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس).
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطبعه «الاتحاد» التعاونيه - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٣٣٦٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية معلنيها، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اوروبا استقبلت شمير.. وقدَّمت لـه.. صفعة!

● العالم كله يتغير.. واوروبا، شعوبا وحكومات تتغير.. والسؤال الكبير المطروح هو: حتى متى يقبل الشعب الاسرائيلي ان تظل على رأسه حكومة اقل واقعية من.. حكومة جنوب افريقيا! ●

□«الرئيس متيران استقبل رئيس حكومة اسرائيل بكل اصول الأدب الدبلوماسي. ولكنه وجّه اليه صفعة سياسية مجلجلة» ـ هكذا لخصت احدى وكالات الانباء نتائج زيارة رئيس الحكومة للعاصمة الفرنسية ومباحثاته مع الرئيس متيران ورئيس الحكومة روكار.

لقد اعلن متيران ان بلاده رافضت عن «خطة بيكر» لا باعتبارها اداة الحل بل باعتبارها مقدمة ومدخل لتحريك العملية السلمية واخراجها من الجمود. وقال الرئيس متيران لشمير ان مرتكسي «خطة شمير» ليست واقعية ولا حظ لها في النجاح اطلاقا.

وقال متيران ان استمرار «العملية السلمية» في الشرق الاوسط يتطلب مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة كاملة «اذ بدونها من غير الممكن تحقيق السلام». وقال الفرنسيون لشمير «ان السلام غير ممكن بدون تحقيق حل لائق وانساني للمأساة الفلسطينية». وان تأكيد شمير على ان النزاع في الشرق الاوسط هو بين اسرائيل والدول العربية هو تأكيد مرفوض وغير مسموع اطلاقا في فرنسا وفي اوروبا عموما. فالحكومات والشعوب في اوروبا الغربية ترى القضية الفلسطينية في لب النزاع وترى في منظمة التحرير الفلسطينية عاملا مركزيا في المنطقة.

من ناحية ثانية «استقبل» وزير خارجية ايطاليا السيد جاني دي ميكلس رئيس الحكومة شمير قبل ان يستقبله، فعلا.

فقد عبر دي ميكلس بانه «لا يمكن تحقيق حل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ونزاع الشرق الاوسط عموما بدون مشاركة وموافقة منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف «على اسرائيل ان تعترف بالواقع وهو ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل اكثرية الفلسطينيين».

وقال وزير خارجية ايطاليا ان بلاده تؤيد انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية شريكا كامل الحقوق في عملية صنع السلام.

وفي مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» (الاربعاء ٢٣/١١/٨٩) سئل وزير خارجية ايطاليا «الى متى تستطيع اسرائيل الاستمرار في سياستها الحالية؟» واضاف «حتى حكومة جنوب افريقيا غيرت سياستها تجاه «المؤتمر الوطني الافريقي»». وفي هذا الكلام مقارنة واضحة وتسوية بين المؤتمر الوطني الافريقي قائد نضال الشعب الافريقي ضد النظام العنصري الكولونيالي في جنوب افريقيا وبين منظمة التحرير الفلسطينية قائدة نضال شعب العربي الفلسطيني لتصفية الاحتلال وزحزحة نير الكولونيالية الاسرائيلية وتحقيق الاستقلال الوطني.

ورد على سؤال مراسل «يديعوت احرونوت»: «اليس موقفك هذا يدل على انك مقرب من العرب وقابل لوجهة نظرهم؟» اجاب وزير خارجية ايطاليا «من ممكن ان يظهر الموقف الايطالي هكذا كما تصوره، ولكن كل حكومات الاوروبية الغربية، بدون استثناء، تنتهج السياسة نفسها. فهي جميعا تعترف بالتطورات التي جرت داخل منظمة التحرير الفلسطينية بحيث اصبحت م.ت.ف. شريكة في العملية السلمية». وقال، وكان ذلك قبل وصول السيد شمير الى روما بيوم واحد: «هذا ما سوف نقوله للسيد شمير».

ونحن نذكر هنا بالموقف الجماعي لمجموعة الدول الاوروبية الغربية الذي تطور في السنوات الاخيرة تطورا مستمرا منهجيا، وصولا الى الاستنتاج المنطقي وهو ان الشعب الفلسطيني هو احد طرفي النزاع وبالتالي فهو احد طرفي صنع السلام. وكما ان حكومة اسرائيل هي ممثلة اسرائيل في المفاوضات وصنع السلام، فان كل التطور قاد الى بلورة م.ت.ف. ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

انه نذكر الصياغات السابقة المتفقة والمتممة للمجموعة الاوروبية جماعيا، والتهادة كل دولة من دول اوروبا الغربية، ولكننا نلاحظ ايضا التبلور المستمر لموقف الدول الاوروبية مجتمعة وموقف كل منها في اتجاه الواقعية السياسية واخذ معطيات وحقائق الواقع اساسا متكاملا عند صياغة الموقف تجاه الشرق الاوسط عموما، والقضية الفلسطينية خصوصا.

من ناحية ثانية نذكر باهتمام كبير موقف الفاتيكان التي عبر عنه عشرات المرات وعبر عنه مؤخرا بشكل ساطع عندما طالب بوضع حد للمأساة الفلسطينية مشيرا الى الم ومعاناة الشعب الفلسطيني ومؤكدا على حق هذا الشعب في الاستقلال.

ويهمنا ان المجاملات غير المسؤولة على مداسته من الوزير ارنس واولمرت وغيره من الوزراء، لا تقلل من اهمية موقف الفاتيكان بل هي تسلط الضوء على اهمية موقف الفاتيكان الداعم للقضية الفلسطينية.

ان هذا الانطلاق النوعي خلال السنوات القليلة الماضية في مواقف اوروبا الغربية من القضية الفلسطينية لم يأت صدفة، بل هو ثمرة مجموعة مترابطة من العوامل:

● انفجار الانتفاضة الفلسطينية واستمرارها وتأجيجها المتصاعد على رؤية العالم للقضية الفلسطينية بوصفها قضية نضال نموذجي للتحرر القومي والاستقلال وبطولات شعب الانتفاضة تنصب للعالم كل يوم، على صفحات الصحف، وعلى شاشات التلفزيون صورة للانسان الفلسطيني الجديد ـ الرجل والمرأة، الشيخ والطفل ابن المدن وابن القرى وابن المخيمات ـ الانسان العادي البسيط، المقاتل للحرية. وبالمقابل رأى العالم كل الصورة البشعة، الوحشية اللاانسانية، للكولونيالية الاسرائيلية، آخر الامبراطوريات في هذا القرن.

● التطور المستمر في الموقف السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية استفاد استفادة كاملة من الانتفاضة وخدمها في الوقت نفسه مقدما الصورة السياسية ـ الحضارية للشعب الفلسطيني لا بوصفه شعبا متعطشا للدم بل شعبا يريد الحياة والطمأنينة والسعادة له وللشعب الاسرائيلي، وللعالم كله.

● مناخ الوفاق الدولي العميق والذي يزداد عمقا قاد الى حل عدد كبير من النزاعات الاقليمية، وهذا سلط الضوء على الحاجة لحل النزاع في الشرق الاوسط، وعمّق اقتناع الشعوب بضرورة حل هذا النزاع سياسيا، سلميا.

● مع ما تنشره الصحف من التعاون الاسرائيلي ـ الجنوب افريقي في المجال الذري يزداد قلق اوروبا المشروع من خطر انفجار حرب جديدة في الشرق الاوسط وحرب كهذه، اذا انفجرت، ليست تهديدا للسلام العالمي بمقاييس عامة فقط، بل هي تهديد مباشر لاوروبا القريبة من الشرق الاوسط.

● ● ●

وما يجب ان نراه بشكل واضح تماما هو ان التفاعلات والعمليات السياسية العميقة الجارية في اوروبا جارية على النطاق العالمي، ايضا. ومع كل الصعوبات والتعقيدات في الحياة الدولية فاننا نلاحظ بأن الوفاق الدولي ليس ثمرة اتفاقيات ومصالحات على الصعيد الحكومي الرسمي بل هناك عمليات تاريخية جارية تتمثل في التقارب والتعاون بين الشعوب ايضا، اقتصاديا وسياسيا وعلميا وثقافيا.

ولسوف يسجل التاريخ بأن عاصفة البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي جسدت استجابة وتحسبا للحاجات التاريخية للانسانية في هذه المرحلة واستشرافا للمرحلة المقبلة. وبكلمة واحدة فان جوهر العمليات الجارية هو استبعاد الحرب النووية واستبعاد الحروب «العادية» الاقليمية، اداة لحل المشاكل بين الدول والشعوب.

وكل هذا المناخ العالمي الجديد يتطلب تفكيرا جديدا، نهجا جديدا، يتطلب انتهاج اساليب وأدوات ومناهج جديدة في العلاقات الدولية.

وفي كل هذه الصورة يبدو السياسة الرسمية الاسرائيلية بقعة سوداء. ونحن نسأل الى متى سيقبل الشعب الاسرائيلي الحكيم وصاحب التجربة الطويلة ان تظل على رأسه حكومة اقل واقعية من حكومة جنوب افريقيا!!!

● سالم جبران ●

لتحسن الانظمة العربية قراءة الوضع الدولي

●فيما يسمع من تصريحات رسمية امريكية، وفيما يطرح من مشاريع وتعديلات عليها، يلمس المراقب القاسم المشترك بينها ان الادارة الامريكية لا تزال تنظر الى منطقة الشرق الاوسط بمنظار «الحرب الباردة» وعلى اساس سياسة المواجهة بين الشرق والغرب. فهي لم تغير شيئا جوهريا في موقفها من القضية الفلسطينية، وظلت معارضة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بغض النظر عن تبدل العبارات، وتدعم اسرائيل لنفس اعتبارات الحرب الباردة والمواجهة مع حركة التحرر العربية.

واذا كانت التغيرات العاصفة على المستوى العالمي قد احدثت بعض التعديلات المحدودة في السياسة الامريكية حول قضايا نزع السلاح، وبعض النزاعات الاقليمية، فان هذه التغيرات الايجابية لم تؤثر على السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط. فالعدو، على قائما لحركة التحرر العربية بأهدافها الديمقراطية وتطلعاتها المشروعة لبناء مستقبل افضل لشعوبها. وهي ما زالت ترى الاستقرار في المنطقة في بقاء الانظمة العربية الرجعية المعادية للديمقراطية، وفي استمرار السيطرة الاسرائيلية على الاراضي العربية المحتلة، وتعمل من اجل حماية هذا «الاستقرار» بالوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية.

ومن هذا المنطلق يمكن الحكم على خطة بيكر والتعديلات الخاصة بها. وفي حين يمجد الرئيس الامريكي تلك التسميات بأنه عقد «الديمقراطية» في اوروبا يقرر ايضا ان يبقى الشرق الاوسط يعيش هذه الفترة بلا ديمقراطية، وبغض النظر عن الاوصاف التي تطلق على اسرائيل في الولايات المتحدة الا ان التجربة التاريخية تؤكد ان بلدا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون ديمقراطيا. فكيف اذا تطور الامر نحو الاستعباد الى الانكار المطلق بوجود هذا الشعب؟

لقد أثبتت مسيرة الشعوب التاريخية ان من المستحيل الاحتفاظ لأمد طويل بعلاقات التبعية، او الالحاق والتجارب المعاصرة على الصعيد الدولي وفي مجال النزاعات الاقليمية تؤكد ان هناك عملية موضوعية جارية لترسيخ الديمقراطية ومبادىء الحرية والمساواة بين الشعوب لا تستطيع أية قوة وقفها مهما نجحت، مؤقتا، في وضع العراقيل امامها واعاقة سيرها.

ويمكن المراقب ان يلمس ذلك في الانتقاد المتزايد لسياسة بوش القائمة على استغلال التطورات الايجابية على الصعيد العالمي لمتابعة تنفيذ سياسات المواجهة والحرب الباردة. ومن السذاجة الافتراض ان هذه السياسات ستظل مقبولة لدى الرأي العام الامريكي والعالمي.

لقد كانت هذه السياسات تبرر بالتهديد السوفييتي، وبالدفاع عن «العالم الحر» وبعده آخر معاقل من المغالطات والمزاعم التي كانت تردده الدوائر الرسمية والاعلامية في بلدان حلف الاطلسي. غير ان هذه مبررات قد سقطت من خلال ما يجري الآن في البلدان الاشتراكية. وفي المبادرات السياسية المتواصلة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية لتعزيز السلام في العالم وتدمير الاسلحة النووية والتقليدية. وفي الالحاح على ضرورة حل النزاعات بالطرق السلمية وعلى أسس توازن المصالح.

ان توسيع الديمقراطية في البلدان الاشتراكية بما تتضمنه من انفتاح وصراحة وحرية تنقل يجعل من الصعب على الدوائر الراغبة في التمسك بنفس سياسات المواجهة والحرب الباردة في الولايات المتحدة تبرير تلك السياسات ومطالبة دافع الضرائب الامريكي ابحمل عبء تمويلها.

وكما له مغزاه في هذا المجال تصريح مستشار سابق لسنة وزراء دفاع في الادارة الامريكية بإمكانية تخفيض ميزانية العسكرية الامريكية الى النصف خلال عشر سنوات بتوفير ٥٠٠ بليون دولار خلال هذه المدة. واقرار تشيني وزير الدفاع الامريكي الحالي بإمكانية تخفيض تلك الميزانية نظرا لتحسن الوضع الدولي.

واذا ما أضيف لهذه الاشارات الداخلية في الولايات المتحدة ضغوط حلفائها في اوروبا الغربية الذين يتجاوبون بصورة افضل مع تلك التحولات الجديدة والايجابية في الوضع الدولي، يصبح من الصعب على ادارة جورج بوش الدفاع عن مواقفها الحالية وتبريرها، والاستمرار في النظر الى منطقة الشرق الاوسط كساحة مواجهة مع حركة التحرر العربية والاتحاد السوفييتي، والنظر الى اسرائيل كراس حربة في هذه المواجهة.

لكن هذه العملية الجارية تحتاج الى حفز وتنشيط في هذه المنطقة. والمفتاح لذلك هو تخلي الانظمة العربية عن نفس السياسة التي وضعتها الادارة الامريكية لها في المنطقة.

ان غالبية هذه الانظمة ما زالت تتمسك بنفس السياسات السابقة، وترى نفسها رغم كل التحولات جديدة داخل ساحة مواجهة بين الاتحاد السوفييتي وامريكا، وتواصل الوقوف في جانب الامريكي.

ان هذه الانظمة اذا ما احسنت قراءة الوضع الدولي، تستطيع تنسيق جهودها مع دول اوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي، دون ان تعادي الولايات المتحدة، بل للضغط عليها من اجل عقد المؤتمر الدولي والخروج من «الحلقة الشريرة» حلقة الاعتماد على الدور الامريكي المنفرد الرامي الى طمس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

● بشير البرغوثي ●

متى ستصل البريسترويكا الينا؟

في الشرق!

●يستفاد من تقارير وسائل الاعلام البرجوازية، بما فيها الاسرائيلية، ان اسباب ودوافع التحرك الشعبي والمظاهرات الصاخبة في جمهوريتي المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا الاشتراكية، والشعارات والتطلعات المطالبة بالتغيير لا تكمن في سوء الاوضاع الاقتصادية او في مستوى معيشة منخفض بشكل لا يحتمل. بل ان وسائل الاعلام ذاتها تؤكد على ان الوضع الاقتصادي ـ المعيشي في هاتين الدولتين الاشتراكيتين بالذات على مستوى عال.

وعرض التلفزيون الاسرائيلي، مساء الاثنين الماضي (٢٠/١١/١٩٨٩) مقابلة مع احد «زعماء المعارضة» في تشيكوسلوفاكيا اشار فيها، وهو «يحلل» الاوضاع في بلاده، الى تردد ارباب العائلات في المشاركة بالاعمال الاحتجاجية المطالبة بالتغيير خوفا على «وضعهم الاقتصادي ـ الاجتماعية المقبولة والمعقولة والثابتة» وان معظم المشتركين في المظاهرات هم من الطلاب والشباب.

ونشرت صحيفة «معاريف» على صفحتها الرابعة يوم الجمعة الماضي (١٧/١١/١٩٨٩)، مقالة لشاؤول زعون من برلين جاء فيها:

معظم المنتوجات المعروضة للبيع في الشرق (برلين الشرقية) سعرها بروطات طبعه، فتزير مع الكثير من اللفوف المحلل وطن من البطاطا المطبوخة وابريق بيرة من البرميل، في احد اقبية البيرة، تكلف ٦ ـ ٧ مارك شرقي. وهذا اقل من شيكل واحد بالسعر الاسود (مارك غربي يساوي ١٠ شرقي في السوق السوداء) وفي غرب المدينة (برلين) فان وجبة كهذه تكلف خمسة اضعاف، حسب السعر الرسمي، وخمسين ضعفا حسب السعر الاسود».

في الغرب!

عشرات الملايين من العاطلين عن العمل في الدول الرأسمالية.

في الولايات المتحدة لوحدها يوجد اكثر من ١٠ ملايين عاطل عن العمل، و ٣٥ مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر واربعة ملايين مشرد ينامون في الشوارع وصناديق القمامة والسيارات التالفة. وذلك في الحر شديد والبرد القارص.

ونشرت صحيفة «معاشيف» الاسرائيلية في عددها ليوم الجمعة ١٧/١١/١٩٨٩، تقريرا من نيويورك لاموس ليفي تحت عنوان «اولاد تايمز سكوير» اورد فيه وقائع تحرك الحجارة وتعتصر القلوب، الانسانية «المهنية» التي يتعرض لها آلاف الفتيان والفتيات الامريكان، في نيويورك لوحدها، من اهانة واذلال وسادية واستغلال جنسي ونفسي.

وكتب ليفي في تقريره: «في الساحة الخلفية لنيويورك يتجول الاولاد المشردون ابناء ١٣ و ١٤ عاما، ويبيعون اجسادهم لكل من يرغب!»

والوضع في العالم الرأسمالي الذي يغتصب الثقالة وشعوبه وشعوب العالم الثالث، ويتطلع الى اغتصاب شعوب العالم الاشتراكي، اسوأ بكثير مما ذكرنا.

في اسرائيل!

مع استمرار القتل والقمع وصرف الميزانيات على الاحتلال والاستيطان في الضفة والقطاع يستمر الجمود الاقتصادي والتدهور الاجتماعي الاخلاقي والنفسي.

ولم يؤد الجمود الاقتصادي الى بطالة لم تشهد لها البلاد مثيلا من قبل فحسب، بل والى انتشار الفقر والبؤس في اوساط واسعة من الجماهير الكادحة.

وكشف التقرير الرسمي السنوي لمؤسسة التأمين الوطني، الثلاثاء ٢١/١١/١٩٨٩ ـ النقاب عن الوضع المأساوي لنصف مليون انسان يعيشون في اسرائيل تحت خط الفقر، ويضم هذا العدد ٢٢٣ الف طفل بريء لا يستطيع الاحتجاج على حرمانه من الاكل واللباس والثقافة.

عودة الى الشرق!

عديدة هي الاسباب التي ادت الى التحرك الجماهيري المطالب بالتغيير في الدول الاشتراكية.

وربما صدق شاؤول زعون («معاشيف» ١٧/١١/١٩٨٩) بقوله: «تكمن المشكلة كما يظهر في ان الناس يريدون اصنافا اشياء اخرى، وليس فقط خنزيرا مطبوخا مع ملفوف مخلل وبيرة. انهم يريدون ان يشتروا بنقودهم سيارة جديدة وثيابا بالوان مختلفة والسفر الى بلدان جذابة. انهم يريدون كما يظهر ان يحددوا بانفسهم مختلف القرارات المتعلقة بحياتهم».

وبكلام آخر، نستطيع التأكيد على ان شعوب البلدان الاشتراكية لم تخرج الى الشوارع للمطالبة بلقمة الخبز، انما من اجل انطلاقة جبارة تنقلها الى مستوى اعلى من الرفاهية والرغد الاجتماعي، الى اشتراكية حقيقية ديمقراطية وانسانية.

عودة الى اسرائيل!

١٧٠ الف عاطل عن العمل، و ٢٢٣ الف طفل و ٢٣٧ الف بالغ يعيشون في اسرائيل تحت خط الفقر مع العلم ان عدد سكان اسرائيل يقل عن نصف عدد سكان موسكو او طوكيو او نيويورك. ورغم هذا فان حكام اسرائيل يخططون لمزيد من التسلح ومواصلة الاحتلال والاستيطان وارتكاب الجرائم الرهيبة بحق الشعب الفلسطيني.

الوحش فقط لا يهزّ الفعلة التي ارتكبها المهاجر اليهودي الاثيوبي (الفلاشا) وقيامه بقتل زوجته واطفاله بسبب وضعه الاقتصادي المأساوي.

الوحش فقط لا يهزّ مآسي ومصائب الكادحين والمظلومين.

لكن حكام اسرائيل ووسائل اعلامهم مشغولون في التطبيل والتزمير لـ «انهيار الشيوعية» في شرق اوروبا، وفي التحريض، بين الحين والآخر، على قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «المتجمدين» و«المتحجرين» «الرافضين» للغلاسنوست والبيريسترويكا. مع العلم بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يعارض التطورات الجارية في الدول الاشتراكية، ويحاول، بهذا الشكل او ذاك، الاستفادة من البيريسترويكا والغلاسنوست بما يتناسب مع ظروفه الموضوعية والذاتية.

نعم ان البيريسترويكا مطلوبة واكثر من يحتاجها هم حكام اسرائيل الذين خاطبهم نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب توفيق طوبي في اثناء رده على تساؤلات الاذاعة الاسرائيلية بالعربية يوم الاثنين ٢٠/١١/١٩٨٩ بقوله: «من تتطلع الى ما يجري في هذه الدول (الاشتراكية) يأمل وثقة ان عملية اعادة البناء الاشتراكي على قواعد الانسانية هي التي ستنتصر، وآملا ان يعطي هذا الانجاز ثماره في منطقتنا ايضا. وان تفهم حكومة اسرائيل ايضا ان عليها ان تغير سياستها، سياسة القمع، سياسة العدوان على حقوق شعب آخر. ان العالم لا يمكن ان يفهم هذا الوضع اكثر. وآمل ان تهب الجماهير في اسرائيل ايضا لتطالب حكومتها هنا لم تستخلص النتائج وتغير نهج العدوان والحرب الى نهج سلام».

نعم البيريسترويكا مطلوبة، واكثر من تحتاجها الجماهير الكادحة اليهودية ـ العربية التي يتوجب عليها ان تخرج الى الشوارع مطالبة بسقوط الحكام المستهترين بحياة وخبز وثقافة الناس.

● د. ادوار الياس ●

عرض حال

لعنة البريسترويكا الزاحفة على جيوبنا

لولا ان قبطنا النموذجي، ضبط الساعات الامريكية، قد حوّل الى النقد قبل هدم سور برلين بقليل، ووضعنا ايدينا على جيوبنا ـ اقصد على قلوبنا.

فالاخبار الاخيرة، التي قد تصبح متقادمة هي الاخرى، في غمرة الاحداث العاصفة لعهد البريسترويكا تقول لا احد في جهاز طالامن، امثلنا نحن، يعرف كيف ستؤثر على اقتصادنا التقليصات في ميزانية الدفاع الامريكية، التي ستحتمها الادارة الامريكية ـ وذلك لسبب الاول الاستنتاج الذي صاغه وزير الدفاع الامريكي على النحو التالي: «ان اعقاب التغييرات التي تجري اليوم في شرق اوروبا من الممكن التفكير بجدية في (تقليص) كمية السلاح التصويبي في غرب اوروبا وشرقها» (الاقتراح الذي يدرسه البنتاغون اليوم هو تقليص ١٨٠ مليار دولار من ميزانية سلاح الجو فقط، الذي يشكل واحدا من اربع تشكيلات الجيش الامريكي، اضافة الى اقتراحات تقليص اخرى، لم تبلور بعد في التشكيلات الثلاث الاخرى)، بعد ان تخطف البريسترويكا، بلا استئذان، حواجز الصواريخ التصويبية بين الشرق والغرب. والسبب الثاني يجرو على الاول فاذا كان هذا الحال في اوروبا فما بالك بالمساعدات العسكرية لاسرائيل وبرامج التطوير المشتركة المتدرجة في برنامج حرب النجوم، وحتى في مشروع بناء اذاعة اوروبا الحرة، التي لم تعد لها حاجة بعد احتفال الديمقراطية في اوروبا الشرقية بهذا الشكل السريع. فالاحداث تتوالى بشكل لا تمهل الحاسوب النقاط الانفاس لمعرفة ما اذا كان التوظيف الامريكي في برلوين ومنظارية مبرر ام لا (المقصود المساعدات الامريكية الموعودة للتفريق التي على ما انها تزداد باضطراد كلما ابتعد القطران عن الاشتراكية)، ولا يمهل حكومة بون لأن تسأل نفسها: هل تواصل منح الـ ماهلا وسهلاء، وهي ١٠٠ مارك تدفعها لكل زائر من المانيا الديمقراطية، يتحوح بها في نهاية الاسبوع، بصفقة، غريبة صرف، ويعود الى بلاده في الشرق ـ هل تواصل هذا والى متى؟

التي يدركه «المصدر الكبير» في جهاز الامن، امثلنا نحن، هو انه حتى «التأثير الزاحف» سجو الجديد في المؤسسة العسكرية الامريكية سيسطر عدد من المساعدات الامنية ـ في اسرائيل ـ الى التقلص بصورة كبيرة تصل الى ٥٠٪ («يديعوت احرونوت» ٣٠/١١/٨٩).

ادى، نفينا في اسرائيل من يحس القلق والحساب، ليس فقط في دفعه عدد المشاركين في المظاهرات، في هذا القطر الاشتراكي او ذاك، وانما في رفع الدولارات التي لن تصل الى خزينة البلاد بعد ان اصاب العالم مس من الجنون وقرر ان لا يقاتل بعضه بعضا. لدينا من يضع المعادلات في الحاسوب ويده على قلبه وهو يجرّ السقوط المحتمل من المساعدات الامريكية العسكرية لاسرائيل (١٫٨ مليار دولار)، مثل الاموال المدفوعة لمشروع صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ البالستية، والذي كان يراد له مضاهاة الصواريخ السوفييتية في اوروبا (تقدر بـ ١٥٠ مليون دولار)، او مشروع صناعة طائرات بدون طيارين الذي كانت اسرائيل من اقوى المرشحين له، والذي يقدر حجم تكلفته بحوالي ٤ مليون دولار.

هذا يعني ان لا يبقى لنا سوى «البطارة» مثل شخصية من زمان «العوري» لكارتين حشيش هنا او هناك، الامر الذي لا يكاد يقيت نوحا واحدا من لصاحب المسرحين في موسم سنوي واحد.

بصراحة، لم يبق من حامٍ لعهود التاريخية الرغدة سوى التصريحات «الابيقة»، التي لا يسمح صاحبها بمعرة واحدة من حاجبه ان تهتز او تتأثر لسقوط الحرب الباردة مع سور برلين، وهو يخطب امام الجالية اليهودية في لوس انجلس، منطولا على الاقدار، منفرج الاسارير منفوش الريش وهو يسمع ترديد صدى صوته: لن نفاوض م.ت.ف، لن نعترف، لن، لن. ينطون ويقطعون يحتال نفسه موبلا بالعصي ولكن ليس بجلاس امتحن القدر.

● سميح ابو خيط ●

مناقيش

تشاو.. تشاو.. تشاوشسكو!

ـ ١ ـ

ـ الى الرفيق العزيز نيكولاي تشاوشسكو، السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني.

تحية رفاقية ماركسية لينينية وبعد.

نحن معجبون بحزبكم ونهجكم الثوري، ان تمسككم بأصول الماركسية دليل على ثوريتكم الاصيلة واشتراكيتكم الناصعة. وما يحدث عند جيرانكم السوفييت هو وباء عصري، عليكم ان تتحصنوا منه. ولا بأس ان تطهروا النظام ضد هذا الوباء المسمى البيريسترويكا.

لقد برهن التاريخ ان كل الدروب خاطئة وضالة ومضللة ولا درب الا درب تشاوشسكو!

تشاو تشاو، يا رفيقنا الكبير.

التوقيع

● سكرتير الحزب في جمهورية جادمنثار ●

ـ ٢ ـ

ـ رفيقنا العزيز نيكولاي تشاوشسكو

شكرا لك ايها المعلم الكبير. لقد تعلمنا سيرة حياتكم وسيرة دربكم رأينا القدوة ونهجه. فقد عينت زوجتي سيرورة التثقيف في سجنه المركزية وعينت ابني مسؤولة العلاقات الخارجية، وعينت زوج ابنتي/ صهري سكرتير لجنة مركزية. وعينت ابي مسؤولا ماليا. وعينت زوج اختي مسؤولا اعلاميا. وحتى ارضي منافسيّ اعطيتهم فتاتا من الكعكة فتاله ايديهم واصهارهم وغلمانهم ومواليهم.

مجد للحزب ـ عائلة من لا عائلة له.

مع تحية

● سكرتير الحزب في جمهورية عائلستان ●

ـ ٣ ـ

الى تشاوشسكو، السكرتير العام، تحية نضالية.

يبدو ان الناس يحبون الثرثرة ليدعون ان بلادكم وبلادي ينقصها خبز وارز ولحم وبطاطا وزيت وسكر وورق تواليت.

هذا الكلام مؤامرة استعمارية امبريالية كولونيالية. ويبدو ان العالم متآمر على صحة شعبنا. فانت يا رفيقنا الكبير، يا منارة الشعوب، تسهر على صحة ابناء شعبك. ولا هم لك الا صحة طبقة البروليتاريا. فلماذا كثرة الاكل؟ أمن أجل السمنة والدهون والكولسترول؟

فلماذا لا نطبق «الرجيم» حتى تصبح أجسام ابناء الطبقة العاملة رشيقة. وقدودهم مياسة مثل عيدان الخيزران؟

عاش النظيفين. وعاشت قلة المواد الغذائية!! من اجل اجسام رشيقة. وضد السمنة والترهل.

ادعموا نيكولاي تشاوشسكو!!

مع المحبة الرفاقية

● سكرتير الحزب في جمهورية جوعستان ●

ـ ٤ ـ

رفيقنا العزيز،

لم يبق في الميدان الا انتم ولا حصن للماركسية اللينينية الا انتم.

ذهب ليوتيد بريجنيف

وذهب هونيكر

وذهب جيفكوف.

تغيرت المانيا، وتبدلت هنغاريا، وتدمقرطت بولونيا وتقلبت تشيكوسلوفاكيا.

لماذا جاء هذا الرفيق الروسي حاملا عصاه ليكسر الاصنام؟ وما سر هذه العصا السحرية التي حركت الشعوب فنزلت الى الشوارع تهتف باسمه وتنادي الديمقراطية؟

يا رفيقنا العزيز،

انت تدري من اللوم، ونحن نعرف من للوم ولكنه ـ والحق يقال ـ شجاع. فقد كان بإمكانك ان تؤجل مؤتمر الحزب من تشرين الثاني الى كانون الاول وحتى الى شباط، ولن يجرؤ احد على مناقشتك. ولماذا النقاش؟ فالعجلة من الشيطان. وفي التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

ومع ذلك، وبناء عليه، ولأجل الاشتراكية، وكرمال عيون الشعب فقد قررت عقد المؤتمر بموعده. وقد اثبت لغورباتشوف ومؤيديه ان الدنيا ما زالت هي هي. لا تبديل ولا تغيير. وما يصح في عام ١٩١٩ يصح في عام ١٩٣٩ و ١٩٥٩ و ١٩٨٩ و. و. وخسئ في عين الاستعمار واعداء الشعوب.

وتشاو.. تشاو.. تشاو يا رفيقنا.

تحية

● سكرتير الحزب في جمهورية صخرستان ●

ـ ٥ ـ

صلاة تراجوكوميدية

اللهم يا رب موسى وعيسى ومحمد وفق الرفيق نيكولاي تشاوشسكو لأنه لم يبق من ابناء جيله الا هو ولا تبقي كالسيف فردا وحيدا.

اللهم يا حنان يا منان سهّل امر الرفيق تشاو ولا تعسره كما عسرت قضية الفاشستي. اللهم يا سميع ويا بصير لا تجعل شعوبنا تسمع ما يجري في الاتحاد السوفييتي ولا تجعلها تبصر على شاشات التلفزة ما يجري في دول الاشتراكية حتى لا تهتز كراسينا ولا تطقطق عظامنا.

اللهم أمتنا على الماركسية اللينينية كما أمت عليها ليونيد بريجنيف.

اللهم احمنا من الشباب ومن الافكار الجديدة.. ومن الديمقراطية.

اللهم احمنا من المعدة الخاوية والاقدام الحافية وامطر على الناس بطاطا واحدية.

اللهم لا تجعلنا نقول في آخر رماتنا: تشاو.. تشاو.. تشاوشسكو!!

● من صلاة رفيق في خلية قطاستان ●

● محمد علي طه ●

عن صحيفة «دوارة» (٢١/١١/١٩٨٩)



الشعر السوفييتي في ظل الحرب الافغانية

● بقلم: نزيه قسيس ●

● مقدمة ●

● في اثناء وجود القوات السوفييتية في افغانستان كانت تقوم، في كل صيف، بعثات ثقافية برحلات استكشافية للقرى المنعزلة في شمالي افغانستان وفي جبال طورس، في الجنوب. كانت تلك البعثات مزودة باجهزة تسجيل والات تصوير سينمائية وكانت مهمتها جمع الاغاني الوطنية والاساطير الشعبية والرقصات التي كانت تتلاشى رويدا رويدا. وفي اثناء هذه الرحلات فإن جامعي الفولكلور الافغاني الذين سكنوا القرى ابتدعوا نوعا جديدا من الغناء الذي تكرر بموسيقى الافغانية اسمه «التشاستو شكاس» ويعني «رباعيات تكاهية»، وهي رباعيات شعرية للشد بمصاحبة آلة الاكورديون. اما علماء الفيزياء والجيولوجيا الذين كانوا مع هذه البعثات فكانوا يكتشفون الافاق في ارقامة المشتغل.

● شعر الجنود ●

بالاضافة الى هذه الظاهرة الفنية التي ولدت في افغانستان ولدت ظاهرة شعرية أخرى هائلة وهي شعر الجنود، الذي كان يكتبه الجنود والضباط والذي كان يتعلق شعبيا بهم.

يمتاز هذا النوع الجديد من الشعر السوفييتي في افغانستان بانه لم يكن مليئا بالفرح او الكلام عن بهجة الانتصار الذي كان يرافق الشعر السوفييتي في الحرب العالمية الثانية. فالحرب الافغانية كانت مختلفة بالنسبة للجندي السوفييتي والقصائد الجديدة عبرت عن «عذابات» عن الحب وتعبر عن هواجس الجندي الذي من المحتمل ان يصاب مع كل خطوة يخطوها من القصائد التي صدرت عن الجنود السوفييت لقصيدة الشاعر ...

لم اصل ابدا لقمة الاعداء

وقنبلة في ذي

وركضت بعيدا عن مواقع النار

مائة خطوة،

سامحني على هذا، وسامحني

لاني لم اتكر بلدي

لا معنى للبحث عن السبب الاساسي في اوم الجميع ...

... الحرب حرب وهنا يلاحظ تأثير قصائد الحرب العالمية الثانية على القصائد الافغانية الجديدة وخصوصا في الصور الشعرية.

اقرأ الرباعية التالية من قصيدة ...

برج الفجر

خلف التلال

خلف الشمس

خلف الشباب الظالم ...

في هذه الرباعية ـ الاغنية ـ نسمع صدى اغنية ...

ايتها الشمس

اصمدي ...

ايتها الشمس الساطعة

...

...

«كيف سنكون الحياة عندما ...

عندما نعود الى الاشجار ...

الشمس

...

عندما ...

اي نوع من الرجال سنكون، ايها الشباب!

(الرأي)

الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور:

الانتفاضة لم تغيّر الشعر..

● عندما تعجز وسائل الاعلام يوجه الاتهام الى الشاعر فالشعر مرتبط في الارهبت بالحماسة والقصيدة يجب ان تكون بحدة سيف عنترة، وبوقع سنابك فرسه

وسائل الاعلام العاجزة عن الاحاطة بتفاصيل البطولة اليومية التي يصنعها شعب الانتفاضة ترفع الاصابع التي تشير الى الشاعر مطالبة اياه بقصيدة تشعل حلمنا وغرائزنا. فتنسى فعالية الشعر والابهام، وتنسى المتنبي واعلام الشعر في العالم، الذين لم تصنعهم مواجهتهم الترجمية، بقدر ما صنعتهم تربة بلادهم وناسها، بآلامهم وافراحهم وبطولاتهم.

حول الانتفاضة والشعر والنقد ومصير الادب الفلسطيني كان هذا الحوار مع الشاعر احمد دحبور

■ الزمن الشعري الراهن هو زمن الانتفاضة حيث يسيطر الحدث السياسي بانعكاساته السيكولوجية على الشاعر والقصيدة. ما هو جديد احمد دحبور في هذا الزمن؟

□□ شان اي شاعر فلسطيني وعربي كان ...

الفلسطيني. تعبير «الانتفاضة» في قصائد سابقة لي، الموجودة في الشعرية ... التي صدرت عام ١٩٧٧ ... وهي مهداة الى ... في الارض المحتلة وانتفاضتهم العظيمة، وهنالك سلسلة من القصائد حول هذا الموضوع. ومع ذلك، فانا احب ان اتحدث حول موضوع آخر.

عندما تكون هنالك مناسبة عضوية، بحجم الانتفاضة، تبدو متابعة الحدث ... نظرا لوجود البال على الكتابة، وسيل شعري هائل ... كما هو متوقع ثم يلي هذا السيل، سيل الكيف. كما هو متوقع ثم يلي هذا السيل، سيل ... ارتجالي كاريكاتيري ... شعر استهاري وضعيف وتخرج ... الشعر على سبيل المثال. منذ ايام قرأت في مجلة ... مقال شاب ... لا اعرف اسمه بالضبط كاتب المقال يشتم الشعراء الذين كتبوا عن الانتفاضة، لانهم ... الكاتب في عدد من الاخطاء الادبية التي تكشف ان من يرتكبها، لا علاقة له ...

■ موضوع النقد الارتجالي ...

قصة قصيرة

«أمل» تبعث الأمل وتسقي بذوره

(أحداث هذه القصة وأبطالها مستوحاة من واقع خيالي ومن خيال تحقق واقعا في كوكب آخر)

■ بقلم: سليم سلامة ■

● قبل ان يبلغ الخيط الابيض من الخيط الاسود كان مساعره قد تأبط ... وانطلق نحو الشارع ينتظر سيارة ... الراحة ... الى شارع آخر في مكان ... واحد

... الزوجة ... كل ... في رغيف الخبز ... لا تعرف الى الراحة سبيلا منذ ... خروجه من الباب ... الخشبي ... في ساعات المساء المتأخرة

وكانت تقول له دائما ...

انو ... الوالده ... ان هذه ... وحيدها ... لا اكثر. في كل يوم له قصة جديدة مثيرة. لكن قصة ذلك اليوم ... كان عائدا من المدرسة في الظهيرة برفقة بعض من زملائه. في احد ازقة مخيمهم ... على راس عامود ... الجيش ... الاولاد ... جنود في ... لادركو الامر

... صاح فيهم احد الجنود: «تعال هون!» ...

...

كل ... يسمع الكلمات ... كل واحدة منها ... هذا الجليل ... هكذا كان ... دائما.

الابن البكر هو ... وحين يتحدث ... تكون ...

وهم ... عنيهم ... حين رأى النور ... من باب ... المفتوح ... يركض ... دخل المنزل ليجد اطفاله الثلاثة ... وفي ... قبلاتها ... وفرحا حين عرف ان زوجته ... واطفالها ... على الفور بعد ... ان ... اطلاقا

خاطرة

القصيدة والاداء



● د. فاروق مواسي ●

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● يتلقى القارىء القصيدة - عادة - من خلال قراءة ومعاينة، وذلك في وقت يختاره وبالطريقة التي يرتئيها. غير ان القدرة على الالقاء «المعبر المؤثر» جزء لا يستهان به في الحكم على القصيدة وتقديمها. فالالقاء من مقومات القصيدة وينبغيها، وعلى الاداء يعتمد المتلقي في الهوية، وهو السحر الذي يظهر من صورة المضمون، والذي قيل فيه «وان من البيان لسحرا».

ولو عدنا الى الشعر العربي القديم لوجدنا لفظة «الانشاد» مصطلحا اساسيا في الشعرية العربية، ويمكنكم ان تتصوروا المتنبي وهو ينشد شعره، وخاصة وهو يشترط على كافور ان يقرأ قصائده راكبا، وكافور قبالته. ويمكنكم ان تتصوروا احمد شوقي الذي لم يكن يجيد الالقاء، وهو يطلب من حافظ الجهوري الصوت ان ينشد له شعره، ويحل اقران اسم حافظ - وهو دون شوقي في منزلة الشعر - باسم شوقي يعود الفضل فيه الى جودة الالقاء. وليعذرني الصديق الشاعر سميح القاسم اذا قلت ان بعض قصائد الانتفاضة التي كتبها مؤخرا لا ترقى الى مستوى شعره - وهذه وجهة نظر ذاتية - لكنه عندما يلقي شعره بادائه الرائع الاخاذ، وايقاعه الموسيقي وحركاته، واحيانا رقصه، فانه يجعل من هذه الكلمات التي قرأتها عادية مألوفة لغة تعانق ابهى الايحاء، وأية تسحر في التوصيل.

اذا هناك حكمان على عمل واحد. ومن لم ير غير ذلك فليقرأ «عابرون في كلام عابر» محمود درويش، ثم يوازن ذلك وسماعه للقصيدة نفسها من (كاسيت) مسجل.

ومن الشعراء الذين يذهل المتلقي بادائهم الشاعر الروسي يفجيني يفتشنكو، فقد تيسر لي ان استمع اليه مباشرة، لوجدته مدهشا يخلب الالباب، فكان حالي كحال ابي تمام الذي وصف مغنية بالفارسية:

ولم افهم معانيها ولكن
ورت كبدي فلم اجهل شجاها
فبت كانني اعمى معنى
يحب الغانيات ولا يراها

وبالطبع فليس المطلوب من كل شاعر ان يصلك مباشرة، فهنالك امكانات نجدها اليوم في الكاسيت وشريط الفيديو. اما الحرف المطبوع فهو لا يصل بصلة الا الى خاصة الخاصة ممن طبعوا على الصبر ومطالبة الكلمات والقراءة بين الحروف. ومع ذلك فلا يمكن ان يصل الشعر الى المتلقي كمن يصل بنبرات صوته وصدق انفعاله وملامح وجهه بالتعابير التي تكسب الصورة هالة من المعاني والايحاءات...

قيل لاعرابي: ما احسن الشعر عندك؟ اجاب: «ما طرحه علي عرق ما لا يل الاجتماع بيه». وقد ذكر ابن قتيبة في مقدمة كتاب «الشعر والشعراء» ما يؤكد ضرورة السماع. اذا فالالقاء فن، وهو برأيي عصب القصيدة وحيويتها.

ومن هنا

حيث يتم معلوم - ولعن في سنة اللغة العربية - بفن الالقاء، فلا يُقرأ بيت الشعر بصورة آلية: صدر، عجز، ولا يقرأ برتابة وصوت ناعس ومتأخطاء، بل يوافقات تتلاءم والمعنى، وبنبرات تنسجم والمضمون، فموسيقى الفاظ شعر الغزل ليست كخفة الرثاء او الهجاء او الحماسة، وما هو هادىء رقيق ليس كما هو عنيف وثائر الدم فيه، واذا قالوا قديما «لكل مقال مقام» فانني اقول: لكل قصيدة اداء.

مع كتاب «الذخائر والتحف» للقاضي الرشيد بن الزبير:

هدايا الملوك.. وعلاقات الشرق بالغرب

● بقلم: جمال الغيطاني ●

■ «الذخائر والتحف» للقاضي الرشيد بن الزبير (القرن الخامس الهجري) كتاب نادر وفريد. كثيرا ما وقعت عيناي على اسمه اثناء قراءتي مخطط المقريزي الشهير، اذ ذكره مرات عدة، ثم اكتشفت منذ سنوات، ان هذا الكتاب حقق وطبع في الكويت عام ١٩٥٩ وصدر كاول مطبوع في سلسلة التراث العربي التي كانت تصدرها دائرة المطبوعات والنشر.

وللكتاب نسخة واحدة فقط في العالم، المخطوطة في مكتبة بلدة طالبون اوزة حصاره في تركيا، ومؤلفه القاضي الرشيد ابن الحسين احمد بن الرشيد بن القاضي الزبير، لا توجد ترجمة له في المصادر التاريخية المتداولة، ولكن من خلال نصوص عدة في الكتاب نفسه نجد بعض المعلومات عنه ومنها يمكن الاستدلال على انه كان في خدمة ابي كاليجار، وعندما انتهت الدولة البويهية هاجر والام في مصر، وعمل في خدمة الفاطميين. والمؤلف يجمع في هذا الكتاب حكايات واخبارا عن هدايا الملوك وكبار الامراء والولائم المشهورة، والايام المشهودة والاجتماعات والغرائب والموجودات والاذخائر المصونات والتحف الموروثات، والمفاخر في الفتوحات والنفقات.

عن هذه المراجع يورد المؤلف الكثير من الحكايات التي تقترب في بعض اجزائها من الفن القصصي، ويصف فيها بعض التحف وصفا دقيقا مما يجعل الكتاب مصدرا مهما للفنون الاسلامية، اضافة الى تسليط الضوء على جوانب اجتماعية لم تتعرض لها مصادر التاريخ الكبرى، كما انه يعرض للعلاقات السياسية بين الشرق والغرب في العصر القديم، ويعد احد الجوانب الفريدة لحضارتنا الاسلامية. احقق الكتاب الدكتور محمد حميد الله، وقدمه وراجعه الدكتور صلاح الدين المنجد.

● الهدايا ●

الباب الاول خصص للهدايا، ويضم منه ويب حكايات قصيرة، من الهدايا يذكر اولا، هدية جريج بن مينا - المقوقس - عامل قيصر الروم على مصر الى الرسول (ص)، بعد ان راسله يدعوه الى الاسلام، عاد الرسول (حاطب بن ابي بلتعة اللخمي) الى النبي بجواب الرسالة ومعه رسول من قبل المقوقس، ومعه هدية بينها اربع جوار ومثين جاريتان اختان هما مارية وسيرين، كان لهما شأن عظيم في القبط وكانت جميلتين جدا، وهما حسي محبوب لخدمتها وبغلة شهباء سماها الرسول الكريم «دلدل» وماتت في خلافة معاويه وحمارا سماه، عليه الصلاة والسلام، «يعفور» اشهب، وفرسا سماها عليه الصلاة والسلام «اللزاز» والف مثقال ذهب وعشرين ثوبا من قباطي مصر، وعسلا من بنها.

ويقول المؤلف انه، عليه الصلاة والسلام، لم يكن يرد هدية احد ويكافىء عليها، وتزوج مارية، ووهب اختها سيرين لحسان بن ثابت، ووهب الثالثة لمحمد بن مسلمة الانصاري والرابعة لجهم بن قيس العبدري، وتصدق بالمثقال واعجبه العسل فدعا للعسل بنها بالبركة. وعندما كتب ملك الصين الى معاويه بن ابي سفيان يطلب منه ارسال من يشرح له الاسلام بعث اليه بهدية عبارة عن كتاب يتضمن بعضا من اسرار العلوم. ويقول المؤلف انه انتهى الى خالد بن يزيد بن معاوية، وكان يعمل منه الاعمال العظيمة من الصنعة وغيرها.

ومن غرائب الهدايا قضيب الزمرد الذي اهداه احد ملوك الهند الى الرشيد، كان اطول من الذراع وعلى رأسه تمثال طائر من ياقوت احمر، لا قدر له من النفاسة، فوهبه لام جعفر زبيدة زوجته، وانتقل منها الى الامين بالله، ثم الى اخيه المأمون، ثم صار الى المعتصم بالله بعد. وجلس المعتصم بالله يوما فشرب، وعنده ندماؤه فطرح اليهم قضيب زمرد كان بيده، وسأل عما اذا كان احدهم عرف هذا القضيب فلم يعرفه احد منهم حتى صار الى عبد الله بن محمد المحوج فقال نعم يا امير المؤمنين هذا قضيب اهداه ملك الهند الى الرشيد. وكان على رأسه طائر ياقوت احمر قيمته مئة الف دينار، وطلب اراد فامر المعتصم بطلبه، وتوعد المسؤولين عن الخزانة بالقتل ان لم يحضروه من ساعته، فجاؤوا به وركب على القضيب.

وفي عصر المأمون اهداه ابو دلف بن عيسى منه حملا زعفران على مئة حمار فوصلت الهدية وكان المأمون عند حرمه، واحب ان ينظر اليه على حالها، لكنه في الوقت نفسه كره ان يكون بين الحمير شيء لا يصح للنساء ان ينظرن اليه، فسأل: «امي أتن هي ام ذكور؟» فقيل له ان الحمير كلها اتان عربيات فسر لذلك وقال: «علمت ان الرجل اعقل من ان يوجه اليه حميرا غير اتان وهو عند حرمه».

● قطر الندى ●

ويذكر المؤلف تفاصيل هدية قطر الندى الشهير عروس في التاريخ العربي، اذ عرفت الى الخليفة العباسي المعتضد بالله (٣ ؟) هنا هدية منحت عشرين صينية ذهبا في عشر منها على عنبر زنتها اربعة وثلاثون رطلا، وفي العشر الاخرى طيب نكي معجون، وزنه ايضا اربعة وثلاثون رطلا، وعشرون صينية فضة فيها صندل وعنبر، وعشرون صينية من الذهب معلقه بالزجاج، لها صنعت وزنه اكثر من ثلاثين رطلا.

والى المعتضد بالله اهدت هدية من عمرو بن الليث، فيها تمثال اصغر من مثال امرأة لها اربع ايد عليها وساعدان مرصعان بالجوهر، ومعها اصنام صغيرة لها ايد ووجوه وعليها جواهر كان اصحاب عمر ظفروا بها من بعض المدن البعيدة في البحر وعرضت الهدية في بغداد اياما ليراها الناس، وسميت «شغلا» لاشتغال الناس بها.

● بين المكتفي وبرتا ●

وكان للهدايا موضع متميز في العلاقات بين الدول، بل انها الفرصة السانحة لكي يظهر كل ذي سلطان مقدار أبهته، وبوغه في العلم. يقول المؤلف ما نصه: «واهدت برتا بنت الاوثاري (برتا فيليا لوثاري حفيدة شارلمان ملك فرنسا) ملكة الافرنجة ومن والاها الى المكتفي بالله مع علي الخادم احد خدم زيادة الله بن الاغلب سنة ثلاث وتسعين ومئتين، خمسين ترسا، وخمسين رمحا فرنجية، وعشرين ثوبا منسوجا بالذهب وعشرين خادما صقلبيا، وعشرين جارية صقلبية حسانا لطافا، وعشرة كلاب كبارا لا تطيقها السبع ولا غيرها، وسبعة بزاة وسبعة صقور، ومضرب حرير بجميع آلته وعشرين ثوبا معمولة من صوف يكون في صدف يخرج من قعر البحر، خاتم يتلون بجميع الالوان كقوس قزح، يتلون في كل ساعة من ساعات النهار، وثلاث اطيار يكون ببلاد الفرنجة اذا نظرت الى الطعام والشراب المسموم صاحت صياحا منكرا وصفقت بأجنحتها حتى يعلم بذلك».

ويورد المؤلف نص الرسالة التي بعثت بها برتا الى المكتفي تطلب الزواج منه، ويورد بعض الرد الذي ارسله الخليفة. والرسالتان نموذجان للمكاتبات المتبادلة في هذا الزمن البعيد، وللعلاقات بين القوى الدولية ايضا. ورفض الخليفة الزواج. واورد ابن النديم في كتابه «الفهرست» قصة هذه الرسالة.

اما موقف الكتب التي تعرض له ابذكرها نقلا عن سيرة المكتفي بالله لعبيد الله بن احمد الطاهر، وكتب آخر لم يسمه، ويرجح المحقق الدكتور محمد حميد الله، انه اطلع على نص الرسالتين في ديوان الرسائل عندما عمل في خدمة ابي كاليجار فهو اورد تفاصيل اكثر من المصادر الاخرى.

والمؤلف لا ينقل فقط انما كان شاهد عيان عما اذ رأى بنفسه بعض الهدايا. يقول: «واهدى ميخائيل ملك الروم ايضا الى المستنصر بالله في وزارة الحسن بن عبد الرحمن اليازوري في سنة اربعة واربعين واربعمئة، مع رسول له ورد في البحر الى تنيس هدايا جليلة، شهدت جميعها سنتين من عشها علمي اثرك مقاربي الاعمار وبوار بركبات وحجل ابيض وطواويس بيض، وكراكي بيض، الخ».

وينقل عن مصادر اطلعته مباشرة فيقول «واخبرني فيما تقدم ان ميخائيل ملك الروم اهدى الى السيدة والدة المستنصر بالله عمته رسوم حلية تجري برجاج من اربعة الوان احمر قان، وابيض ناصع، واسود حالك، وازرق صافية».

ويقول «واخبرني من اثق به من وزراء المستنصر بالله في سنة احدى وستين واربعمئة، ما يقارب ذلك، انه وجد في بعض خزائن القصر في جملة ما اخرج منه لبياع في اعطيات الرجال، قفصا مقفلا، وانه فتح بين يديه فوجد فيه اربعة سروج، احدها معمول بمينا اسود، وركاباها من ذهب مضروب مرصع جميعه بقطع من اليشب الابيض، اللبيح الجوهر، وسيوره من جلود سود ناعمة كالحرير، ولجامه جميعه مكان الحديد منه ذهب مرصع باليشب ايضا، وسيوره سودانية كالحسن ما يكون، وعليه رقعة مكتوب فيها بخط المعز لدين الله: اهدى صاحب الروم الينا هذا السرج واللجام بعد دخولنا الى مصر، وذكر انه من جملة ستة سروج كانت لفنى القريب انتقلت منه الى خزائنهم، وانه بقاه، ولم يحدث فيه حدثه، وطالع يده.

وترتبط بعض الهدايا بخصائص علاجية، فيذكر المؤلف ان المستنصر بالله تلقى هدية عبارة عن حجر ابيض معمول كالكرة، اذا شد ليلا على سرة صاحب الاستسقاء الماني وبرئ الى الصباح وجعل في المنسى، فطرب منه فطرت ماء الى ان يفرغ تماما، ويكرر ذلك حتى يعفى المريض، ويعرف هذا الحجر باسم حجر الله وورد ذكره في كتاب «الاحجار» لارسطوطاليس.

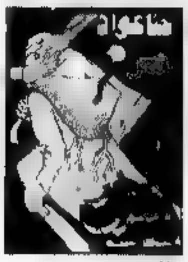
(عن «المجلة» - لندن ٢٧/٢/١٩٨٩)



● جمال الغيطاني ●

أخبار ثقافية

«سفر الخروج الثاني» - شعر حنا عواد



● صدرت، مؤخرا، الطبعة الاولى من ديوان الشاعر الفلسطيني حنا عواد «سفر الخروج الثاني».

يضم الديوان، الذي يقع في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط، ٢٥ قصيدة يحديها الشاعر «الى الخارجين من ظلمات الموت الى نور الحياة».

وقدم الديوان الاستاذ سهيل مصيص الذي وصف حنا عواد بانه «شاعر اللوحات والصور على غرار ما قيل في عمر ابو ريشة فهو الذي تجسد كلماته تصور وتخط ريشته اللوحات الفنية المتناسقة».

«شموس الصباح والود القديم» - شعر عبد القادر العزه



● اصدر الشاعر عبد القادر العزه ديوانه «شموس الصباح والود القديم» الصادر عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وجمع الشاعر في الديوان الذي جاء في (٢٤٠) صفحة من القطع المتوسط، عددا من قصائده التي كتبها منذ العام ١٩٦٠ وقصائده حديثة.

وقد صمم غلاف الديوان وخطوطه الداخلية الخطاط عبد الله العزه. وقدم له الشاعر سعد الاسعد الذي نوه بكون الشاعر «لم يترك شاردة ولا واردة الا وكتب فيها، واستوقفته الاحداث العظيمة التي المت بشعبه عبرا وشاتيلا، انصار بيتا، محالي، حوسان ومن قبل فيه، كفرقاسم، الموح، بيت جبرين وغيرها».

«حمامة عسقلان»

مجموعة قصص وخواطر ادبية لحسن عبد الله

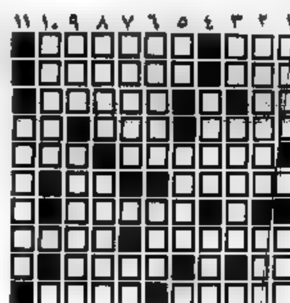
● عن «دار الاداب» في الناصرة صدرت مجموعة «حمامة عسقلان» وتضم قصص وخواطر ادبية للكاتب والصحفي الفلسطيني حسن عبد الله، ابن مدينة رام الله.

وجاء في مقدمة الناشر ان هذه المجموعة «تصور فرحة السجين بفرح لحمام الذي لا يقوى على الطيران والقضبان تحجبه عن الفرح الى ان يطير اخيرا لفضاء الحرية وتعدت هناك العديد من القصص التي تناقش مفاهيم رحيمة او تقليدية وكيف يمكن تفكر العلمي والطريقة الصحيحة في معالجتها لان يحقق الانتصار».

تقع مجموعة في ٩٠ صفحة من القطع المتوسط وصمم غلافها ورسومها الداخلية الفنان غسان.

الكلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٥) ***



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي كمدر - لطيرة ●

افقي

١ - عم - اقليم فلسطيني في لبنان
٢ - فارق - بلدة فلسطينية محتلة (معكوسة)
٣ - اب - بالانجليزية - مدينة اثرية عربية (معكوسة)
...
٥ - مدينة اسرائيلية - شبه
٦ - حيطان - ضمير متصل
٧ - عبية لاه كللوه
٨ - شرعاني - ظلل
٩ - منشديان - قرية عربية (معكوسة)
١٠ - اغنية لام كلثوم - خراب

عمودي

١ - مدينة مصرية (غير معرفة) - مدينة فلسطينية محتلة
٢ - الاسم الاول لوزير خارجية سوفييتي - من الطيور (معكوسة)
٣ - اكرك - عبد للسلطين محتل (معكوسة وغير معرفة)
...
٥ - قاعدة - اعمو
٦ - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى - خان
٧ - الالي (معكوسة) - حب
٨ - سولو (مبعثرة) - عاصمة عربية (معكوسة وغير معرفة)
٩ - عجاج - دولة اشتراكية
١٠ - الاسم الثاني لوزير اسرائيلي
١١ - من الزهور

* حل لغز رقم (١٦٤) *

افقي:
١ - ابو عمار
٢ - نابلس
٣ - اب - ولع - ...
٤ - ولد - رل
٥ - الرث - ج ج ج ج
٦ - بلغ - نوح
٧ - اس - بو - رب
٨ - روسيا
٩ - ابو جهاد

عمودي:
١ - ابو اياد
٢ - القس
٣ - بي - درج - رب
٤ - راو - ي ر ر
٥ - غيلة - حريج
٦ - شعم - دية
٧ - اس - اجل - ا
٨ - الجور
٩ - خروج جيش

سوف نثابر في بذل الجهود لبناء تعاون يهودي - عربي واسع



● ماير فلنر ●

● صورة حية على مقطع واسع من المحاضرة التي القاها الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسة اللجنة المركزية التي عقدت يوم ١٧ تشرين الثاني لدراسة وتقييم نتائج معركة انتخابات الهستدروت والاستنتاجات المترتبة عليها ●

● تصدعات في علاقات بوش - شمير

استعرض الرفيق ماير فلنر في بداية المحاضرة، التطورات الاخيرة مؤكدا، ان تعزز الهدوء نفراج التوتر الدولي، واطفاء مواقد التوتر وحل النزاعات الاقليمية - تؤثر فيها على منطقتنا. ومثل ناميبيا، حيث خرجت حركة التحرر الوطني، سوابو، منتصرة في الانتخابات العامة الاولى. وتونس فيها الآن اسس الاستقلال - هو بالتأكيد مثل للتسوية بالطرق السلمية وبرعاية الامم المتحدة، والذي يتضمن الانتخابات.

وهذه التغيرات في المناخ الدولي، والمواقف القاطعة لاوروبا الغربية لصالح تسوية بمشاركة م.ت.ف، والانتفاضة التي تحتفل في الشهر القادم بمرور سنتين على الثورة الشعبية ضد الاحتلال - كل هذه الامور تدفع الادارة الامريكية الى توسيع علاقاتها مع م.ت.ف والى التحفظ بصورة واضحة اكثر من مواقف حكومة اسرائيل. ولم يكن صدفة ان تؤجل الادارة الامريكية الدعوة الرسمية لرئيس الحكومة، اسحاق شمير، الى ان اعلنت الحكومة عن موافقتها (المتحفظة مع ذلك) على النقاط الخمس لخطة بيكر للقاء الاسرائيلي - الفلسطيني في القاهرة.

لقد مر زيارة شمير للولايات المتحدة العزلة المتعاظمة للسياسة الاسرائيلية الرسمية في اوساط الرأي العام الامريكي بما فيه الجمهور اليهودي. فقد جوبه شمير بانتقاد حاد بكل ما يتعلق في العلاقات العسكرية والنووية مع جنوب افريقيا، والممارسات القمعية الوحشية في المناطق المحتلة، والمستوطنات الجديدة ورفضه التحادث مع م.ت.ف. ولكن ذلك لا يعني ان ادارة بوش بدأت تمارس تأثيرها بشكل ملموس على حكومة شمير - بيرس. وحقيقة هي ان وفد الولايات المتحدة قد استعمل حق النقض في الاسبوع الماضي في مجلس الأمن التابع للامم المتحدة، ضد اقتراح شجب اسرائيل بسبب ساحور. وفي الاسبوع نفسه عاد الكونغرس وصادق على المساعدة التقليدية لاسرائيل لسنة ١٩٩٠ يبلغ مقدارها ثلاثة مليارات دولار.

... الذي يتبعه ادارة الرئيس بوش يستغله شمير ومجموعته للمماطلة السياسية من جهة ولتشديد القمع في المناطق المحتلة وتصعيد الضغط على الفلسطينيين سكان المناطق جرى التعبير عنه مرة اخرى بشكل وقح وعنيف في ١٥ تشرين ثاني، عندما حاول الجنود حتى مظاهر "الفرح"، ورفع الاعلام، وتطيير البالونات بمناسبة مرور عام على اعلان الاستقلال الفلسطيني.

وبتطرقه الى امكانية وقوع ازمة حكومية في اعقاب اعلان اغودات يسرائيل عن نزعها تأييدها لليكود وحكومة شمير، قيم الرفيق ماير فلنر ان الحديث يدور حول تأزم وليس عن سقوط فوري للحكومة، واضافة الى ذلك، فان نتائج الانتخابات للهستدروت يمكنها ان تعمل كمسرع لعملية حل الحكومة الحالية، المتعصبة سياستها عن التطورات في العالم وفي المنطقة.

● عدم نجاح الليكود، ونجاح العمل ومبام.

وبتحليله لنتائج الانتخابات لمؤتمر الهستدروت، اكد الرفيق فلنر، انه على الرغم من ان الليكود قد حصل من ناحية عددية هذه المرة على نتائج أفضل بالنسبة للانتخابات السابقة (حسب نتائج ليست نهائية ٢٧٫٥٪ مقابل ٢٢٫٥٪) فالقول بأن الليكود في الهستدروت قد نجح هو صحيح فبالاعتماد على نتائج انتخابات السلطات المحلية حيث تمكن من ابعاد حزب العمل عن رئاسة حوالي ٣٠ سلطة محلية، اندفع الليكود بحماس على قيادة الهستدروت. ولقد وضع قادة الليكود امامهم هدف الحصول على الأقل على ثلث الاصوات والوصول الى السيطرة على ١٥ مجلس عماليا. وهذه الاهداف لم تتحقق، فلم يحصل الليكود ولا حتى على ٣٠٪ من مندوبي المؤتمر ولم يصل الى رئاسة مجلس عمالي واحد.

التحولات التي حدثت في السنوات الاخيرة في التركيب الاجتماعي للمواطنين العرب، جرى التعبير عنها بالميل المتصاعد للاندماج في حياة البلاد العامة، والهروب من تسلط "الليكود" الترانسفيري اثر ايضا في اتجاه التصويت للعمل والمبام.

والوجه الثاني لمسألة عدم نجاح الليكود هو نجاح حزب العمل ومبام في الفوز بنسبة عالية من الاصوات، التي حصلا عليها في سنة ١٩٨٥: حصل المعراخ في السنة المذكورة على ٦٩٪ من الاصوات، والآن حصل العمل ومبام معا على ٦٤٪ (معطيات غير نهائية). ولقد خشي حزب العمل، وبحق، ان يخسر من قوته، بل ربما الاكثرية التي له في الهستدروت. فالبطالة المتفشية والغلاء، والازمة في شركة العاملين حيث اغلقت مصانع وسرح عمال، وحقيقة كون وزير المالية الذي يكيل الضربات ضد العاملين هو من حزب العمل، بيرس - كل هذه كانت اسبابا كافية لأن يحدث مصير المعراخ في الماضي هذه المرة. قائمة حزب العمل ولكنه اتضح، ان حزب العمل عاد وحصل على الاكثرية في مؤتمر الهستدروت

(٥٥٪) ويؤثر مندوبه ٥٨٪، وكما ذكر، فاز برئاسة كل مجالس العمال.

ان نجاح المبام في الحصول على ٩٪ من الاصوات في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت، وذلك بعد ٢٠ سنة من خوضه الانتخابات في اطار المعراخ، يشير الى ان الظروف حان دور خوضه الانتخابات منفردا. وبالمقابل، فان راتس خاب املها من نتائج الانتخابات، بعد ان زادت تمثيلها في الهستدروت من ٢٫٧٪ الى ٣٫٩٪ (معطيات غير نهائية).

● القائمة المشتركة ونشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وبانتقاله للبحث في النتائج التي حصلت عليها القائمة المشتركة اليهودية - العربية في الهستدروت وفي معمعانها، اوضح الرفيق فلنر، ان مجرد تشكيل القائمة كان خطوة حيوية وايجابية. على الرغم من انها حصلت على اصوات اقل مما كان منتظرا، وحسب النتائج التي وردت من اكثر من ٩٠٪ من صناديق الاقتراع، حصلت القائمة المشتركة على ٥٫٥٪ من الاصوات، مقابل ٤٫٤٪ كانت للجبهة الدمقراطية حتى الآن.

وذكر الرفيق فلنر، انه بعد معركة انتخابات السلطات المحلية قيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي انه نضجت الظروف لاقامة تعاون بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين قوى أخرى على اساس برنامج متفق عليه ووضع برنامج عمل مشترك. والتطلع الى اقامة جبهة واسعة ما أمكن برجت في الهستدروت بتوجه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شهر نيسان الى مبام وراتس باقتراح التعاون في انتخابات الهستدروت ولم يستجب هذان الحزبان،

واكتفى لم يشكلا قائمة مشتركة بينهما. وبعد ان اعلن الحزبان - القائمة التقدمية للسلام، والحزب الدمقراطي العربي - عن عزمهما على خوض انتخابات الهستدروت، توجهت الجبهة اليهما باقتراح لتشكيل قائمة مشتركة يهودية - عربية.

وادت المفاوضات بين الاطر الثلاثة الى تشكيل "القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام" التي خاضت الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر منضماته ولـ ٦٨ مجلسا عماليا وحقيقة ان المفاوضات قد طالت وشكلت القائمة تقريبا عشية الانتخابات، اضاف صعوبة في الانطلاق الطبيعي بالاعتبار الحاجة لبناء عمل مشترك في ظروف توجهات واساليب عمل مختلفة.

لقد اثبتت معركة الانتخابات، ان تشكيل القائمة قوبل بالترحاب من قبل معظم مؤيدي ونشيطي الاطر الثلاثة، الذين رأوا في هذا فرصة لبناء تعاون دمقراطي يهودي - عربي اكثر اتساعا. الا ان هذا التأييد لم يجر التعبير عنه بشكل مناسب في صناديق الاقتراع، والنتائج كانت مخيبة للآمال. فقد اعترضت مصاعب غير قليلة طريق القائمة المشتركة. ومن بين هذه العقبات الحملة المعادية للقائمة التي شنتها الحركة الاسلامية التي خاضت الانتخابات علنا لمجلسي عمال (في الناصرة وفي اللد)، والتأييد الذي منحه حزب "العمل" للحركة الاسلامية وتأييد قسم من هذه الحركة لحزب العمل، واساليب الضغط والتخويف التي استخدمها حزب العمل في اطار مؤسسات الهستدروت وكذلك اصراره على منع ٧٥٪ من اعضاء الهستدروت العرب من حق الانتخاب في المجالس العمالية في ترشيح وتقوية التوجهات العائلية والحمائلية، والتغيرات

التي حدثت في السنوات الاخيرة في التركيب الاجتماعي للمواطنين العرب، التي جرى التعبير عنها في الميل المتصاعد للاندماج من قبل فئات معينة في الحياة العامة في الدولة والخوف من تسلط الليكود الترانسفيري، اثر ايضا في الهستدروت في اتجاه التصويت للعمل والمبام.

ولكن لعدم نجاحنا هذه المرة اسبابا ذاتية ايضا.

وبتقديره لمساهمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الكبيرة في نشاطات القائمة المشتركة، اوضح الرفيق فلنر، ان رفاقنا كثيرين بذلوا جهودا كبيرة في الاعلام والتنظيم، ولكن هذا لا ينطبق على الجميع فهناك رفاق واصدقاء لم يكونوا نشيطين في انتخابات الهستدروت في اعقاب فلتهم ازاء ما يجري في الاقطار الاشتراكية، ولم ينشطوا في انتخابات الهستدروت. واضافة الى ذلك، فان معركة انتخابات الهستدروت عادت وابرزت الضعف القائم في نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بين اوساط العمال وفي الاحياء وبين النساء والشبان وفي قضايا اجتماعية يومية. ان العمال اليهود والعرب ينتظرون منا، اكد الرفيق فلنر، ان نساعدهم في نضالهم لتحسين حياتهم اليومية، ولا يكتفون بأن لنا سياسة صحيحة في القضايا السياسية، وخصوصا في قضايا السلام والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. فهم يريدون منا ان نعمل بجهود اكبر في القضايا الاقتصادية والاجتماعية، وفي قضايا البطالة، وازمة السكن، وتأمين الخدمات الصحية والتعليم بمستوى مناسب. في قضايا التمييز ضد النساء في العمل وفي المجتمع في معركة التمييز ضد الاعضاء العرب في

الهستدروت في كل المجالات، فالنشاط النقابي - المهني هو الذي يجب ان يكون العمل المنهجي لكل فروع ومؤسسات الحزب وليس فقط عمل افراد.

وفي الاماكن التي لجئد فيها الرفاق بالجهد والحماس وعالجوا القضايا الاجتماعية كما يجب، نجحوا في زيادة قوتنا، وحتى بدى كبير.

● الخط الفاصل الحقيقي

على الرغم من ان نتائج الانتخابات لم ترض توقعاتنا، اوضح الرفيق فلنر، سيواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الخط الاستراتيجي في التوصل الى اوسع ما يمكن من التعاون على اساس برنامج سياسي اجتماعي متفق عليه. وسيواصل تطوير التعاون في اطار القائمة المشتركة اليهودية - العربية، التي هي خطوة هامة في تحقيق الخط الاستراتيجي هذا وقاعدة لاستمرار الجهود لاقامة جبهة اكبر يسارية - خائلية واسعة.

وناقش الرفيق فلنر الادعاء الآتي من جهة راتس ومبام، وكأنه لا مكان للتعاون بينهما وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة المشتركة لأنها غير صهيونيتين. كي ناقش الادعاء وكأن لا مكان للتعاون مع مبام وراتس لانهما صهيونيتين، فأكد، ان للحزب الشيوعي الاسرائيلي كحزب ماركسي - لينيني، توجه سلبي مبدئي للايديولوجيا والتكتيك الصهيوني. ولكننا في الوقت ذاته نقف ضد سياسة تقسيم جمهور العاملين وعموم المواطنين حسب التوجه الايديولوجي. وفي الواقع السياسي، يمر الخط الفاصل بين محبي السلام ومقاومي الاحتلال، وبين مؤيديه، بين الذين يعترفون بـ م.ت.ف وبين الذين يرفضون اية مفاوضات معها، بين الذين يقبلون مبدأ دولتين وبين المعترضين لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، بين الذين يحترمون مصالح العاملين وبين الذين يخدمون مصالح اصحاب رؤوس الاموال بين المساواة والتعاون اليهودي - العربي، وبين المتعصبين والترانسفيريين من المكانيين. وفي هذا السياق ذكر الرفيق فلنر، ان ابي ناتان الذي سجن بسبب القانون الارهابي الذي يمنع الاتصال برجالات م.ت.ف، رايف الكثيرين من رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، الذين يقبعون في السجن، انهم صهيونيون في نظرتهم.

سنواصل النضال ضد الانفصالية التي تبديها احزاب واطر صهيونية ذات توجهات يسارية وحمائمية بالنسبة للتعاون في قضايا متفق عليها، وسنثابر في جهودنا لاقناعهم، بأن عليهم ان يتبنوا لأنفسهم تفكيرا جديدا يلائم الظروف المتغيرة في العالم في منطقتنا وفي بلادنا.

واوضح الرفيق م. فلنر في الختام ان نتائج الانتخابات للهستدروت، وعلى الرغم من ان لها مغزى سياسي عاما - لا تشير الى نتائج محتمة في الانتخابات المقبلة للكنيست، فمن نتائج انتخابات الهستدروت تؤثر كذلك عناصر خاصة بهذا الاطار.

شيء ما يلفت النظر

محاولة لفهم المقروء

● اقول بصراحة، انني لا املك القدرة على التحليل العلمي لنتائج الانتخابات للهستدروت ولا تتوفر لدي كل الارقام ولا اعرف كيف "يلقي" الحاسوب بالمعطيات ليستخلص هو النتيجة عن اسباب امتناع جمهورنا الجماهيري عن التصويت او تقاعس رفاق الطريق عن الاشتراك في المعركة الانتخابية. ولكني ساحاول فهم المقروء من هذه النتائج كشيوعي وماركسي لينيني عشت خلال عشر سنوات ان وصولنا الى الحكم في هذه البلاد كان فوسون وادي، وانني ممن يقال عنهم "جيل من لا يخطئ" واعتقدت ان "جيل" هي كلمة الشرف التي يستحقها الشيوعيون من امثالي، والتمثت في قلعة محصنة تماما، اعتكفت منها لاشتم العالم، واضرب البحر بحجارتي، مركزا ان والحصية التاريخية قادرة على تحويل البحر الى ملك، ولم انتبه ببقيني القطري ان البحر يأكل من صخر القلعة، ولم يهتز يقيني الفطري الا بعد ان سمعت معطيين يقولون: "لقد اخطأنا يا رفاق".

اليوم ادرك بيقيني الثوري، ان الخطأ هو صفة انسانية، وما يشغلني هو السؤال: كيف نتعامل مع اخطائنا؟ لا توجد نظرية في فلسفة الخطأ، ولكن هناك مقولات نشأت عليها في طفولتنا وتعلمناها من فلسفة الحياة: ليس هناك انسان معصوم عن الخطأ، والاعتراف بالخطأ فضيلة لكن الأهم من كل ذلك هو كيف تصحح الخطأ؟ وحذار من تصحيح الخطأ بخطأ اكبر. وهنا ساحاول فهم المقروء من نتائج الانتخابات!

اولا: اعترف بخطأ ذاتي ارتكبته وهو انني فقدت بطاقة الهستدروت قبل عشرة ايام من موعد الانتخابات، وحاولت استصدار بطاقة جديدة ولكنني لم افلح ولذلك لم اصوت. لقد كان علي ان اصون هذه البطاقة كبؤبؤ العين، لقد اخطأت وأتحمل كل المسؤولية عن هذا الخطأ وعلى استعداد ان ادفع كل ثمن، لكن، ليس بثمن حرية التحدث عن اخطاء الغير.

ثانيا: اعتقد ان الجماهير عاقبت ليس لأننا اخطأنا بل لأننا لم نصحح اخطاءنا. لم نخطئ في توجه العداء للقائمة التقدمية وللحزب العربي قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست، بدلا من مناقشة هذه الظاهرة نقاشا علميا هادئا وعميقا، وهم ايضا اخطأوا في عدائهم للجبهة والحزب والماركسية والشيوعية. فكيف تمت الشراكة؟ هل بحذف التمايزات والفوارق الفكرية والسياسية والايديولوجية؟ انا لست ضد هذه الشراكة، بالعكس، انني اوافق عليها وهي ضرورية وكان يجب ان تكون لخوض هذه المعركة، لكن كان يجب ان يكون واضحا انها تأتي لضرورة المعركة الانتخابية، ولتجاوز سببه الحسم ولعدم اضاعة الاصوات العربية، وهي لا تجسد وحدة القوى الوطنية والتقدمية، خصوصا وانها جاءت بقرار فوقي على مستوى القيادات وليس قواعد هذه القوائم الثلاث.

ثالثا: لقد اخطأنا بتركيب القائمة لانتخابات الكنيست الاخيرة، واعترفنا بهذا الخطأ، وكانت محاولة لتصحيح الخطأ. لكنها جمدت، بقرارات ادارية، ويبدو لي ان الثقة بنواياها قد تزعزعت لأنه وعد بافساح المجال لقوى جديدة في الكنيست. وكما يبدو ... في الدورة الثالثة ولم يحصل شيء، ان الجماهير تهمل لكنها لا تهمل، ومن عمل بين الناس في المعركة الانتخابية كان عليه ان يجهد كثيرا في استحضار الاجوبة على الاسئلة المحرجة الكثيرة التي وجهها الينا الناس العاديون والطيبون والذات اصدقاؤنا.

رابعا: ان ما يحدث في العالم الاشتراكي لا يخفى على جماهيرنا، والبيريسترويكا والغلاسنوست، لم تعد مصطلحات سوفييتية وحسب، انها تدخل في قاموس الشيوعية، مثل اصطلاحات "النقد والنقد الذاتي" التي نشأنا عليها، واذا تحدثنا عنها في حزبنا الشيوعي فلا يستطيع احد ان يقول، انه فكر مستورد!

وهي لم تصدر لالمانيا الشرقية ولا لبلغاريا، وفي تشيكوسلوفاكيا تم بعضها، فرأيت كيف تسير الأمور هناك، حتى ان رفيقنا علي عاشور اخبرنا ان الشرطة تدخلت وهاجمت جميع المتظاهرين دون تمييز وكان ذلك بمنتهى القمع وحشي "نسكب حلاله النساء" (الاتحاد ٨٩/١١/٢٢). ليست العبرة القصية في ما يحدث في الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية، بل في ما حدث في بولونيا وهنغاريا وتحدث في تشيكوسلوفاكيا.

انني واثق ان جماهيرنا تحب، بحق الشيوعيين، وتقدر حزبنا تقديرا لا حدود له، وكذلك تقدر الحزب، تقديرا لا حدود له ايضا. ولكننا لا نعيش في معزل عن العالم ولا عن التطور التاريخي ولا عن ضرورات الواقع وجميعها تقول ان الحزب بحاجة الى دماء جديدة - الى قيادات شابة، فذلك لأنه نريد لحزبنا ان يلتهب بالحرارة الثورية لتنطلق من القلعة نحو البحر ونحو الأرض كي نتمكن من تحقيق طموحاتنا وفكرنا وانسانيتنا.

في دورتها الاخيرة قررت اللجنة المركزية عقد المؤتمر الحادي والعشرين للحزب في شهر ايار القادم، واعتقد ان هذا المؤتمر يجب ان يختلف عن جميع المؤتمرات السابقة لأنه يأتي في مرحلة تاريخية جديدة، في مسيرة الحركة الشيوعية. واظن ان اعادة التفكير واعادة البناء، وتعميق الروح الثورية والدمقراطية ووصول قيادات شابة والتخلص من مظاهر الانتهازية والتسلق والقضاء على البيروقراطية، ورص الصفوف وتعميق التثقيف الفكري والتوعية السياسية والتنظيمية، وكذلك الكشف عن الاخطاء والمحاسبة عليها، كل ذلك سيكون في صلب ابحاث المؤتمر.

لقد انتهت الانتخابات، وهكذا كانت النتيجة، مؤسفة. لكن الحياة امامنا ومن رائنا في منتصف الطريق، وان كان يحق لي ان اتحدث باسم جيل يبوبوعي في الحرب، فأقول ان هذا جيل يقدر ما يفخر بالماضي فانه قلق على المستقبل، وهو يكافح من اجل المستقبل، احاول ان اتخلص من يقيني القطري لصالح يقيني الثوري، واظن انه لا يمكن ادراك الامور جيدا اليقين الا بالنقاش الصريح ودعا! لا بد النقاش بجرأة ووضوح وصراحة ومسؤولية كاملة، على صفحات "الاتحاد"، وهي التي يجب ان تكون ليس فقط اوسع الصحف انتشارا بل ايضا اوسع الصحف انفتاحا. فلا تنتشر ظاهرة "الملائكة" المعصومين الذين يبشروننا بنشر "التجديد"! ويكون نحن و"الاتحاد" والحزب والجماهير بألف خير وبرعاية النضال الثوري الشيوعي الاصيل.

● سلمان ناطور ●

في اجتماع زيوريخ بين ممثلي م.ت.ف. وحزب «مبام»:

الطرفان يؤكدان على ضرورة اجراء مباحثات مباشرة بين اسرائيل وم. ت. ف لايجاد حل سلمي

● خالد الحسن: م.ت.ف مستعدة في اي وقت للتفاوض مع دولة اسرائيل ● غرانوت: لا يمكن ايجاد اية تسوية سلمية لا تضمن امن الطرفين ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجمعية السويسرية التي تطلق على نفسها اسم «الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني» بيانا اكدت فيه ان ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن حزب «مبام» الاسرائيلي، اللذين التقيا في زيوريخ في اطار مناقشة نظمتها الجمعية ذاتها، شددا على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية للتوصل الى وضع حل سلمي.

وكان ممثلون عن م.ت.ف وحزب «مبام» التقوا في زيوريخ يوم الثلاثاء الماضي، ورئس وفد منظمة التحرير رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني خالد الحسن اما الوفد الاسرائيلي فقد رئسه السكرتير العام لحزب «مبام» عضو الكنيست السابق اليعيزر غرانوت.

وجاء في بيان الجمعية الذي صدر امس الاول الاربعاء ان المحادثات جرت في مناخ من الود والانفتاح. واكد الحسن من جهته ان منظمة التحرير مستعدة للمشاركة في اي وقت، وبدون شروط مسبقة في مفاوضات مع دولة اسرائيل اما غرانوت فقد شدد على انه لا يمكن ايجاد تسوية سلمية الا اذا امكن التوصل الى اتفاقات تضمن امن الطرفين، وذلك الطرفان القمع الذي يصيب ضحيته الفلسطينيون في الاراضي المحتلة.

وعلى خلفية قانون منع الارهاب الاسرائيلي الذي يمنع الاسرائيليين من اجراء اتصالات مباشرة مع ممثلين من م.ت.ف، تفادى الاسرائيليون ومنهم سكرتير شعبة العلاقات الدولية في حزب «مبام» لاريه حنف، مصافحة موفدي منظمة التحرير.

هذا وقد استقبل وزير الدولة السويسري كلاوس جاكوبي، امس الاول الاربعاء في وزارة الخارجية في برن الوفدين، كلا على انفراد.



● صورة من آثار المجزرة التي ارتكبت في بيروت امس الاول الاربعاء واسفرت عن مصرع الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض، و(١٣) آخرين من مركبه وجرح (٣٠) شخصا. (صورة من عرض مد)

في المحكمة العليا

ارغام الدولة على دفع مصاريف لثلاثة فلسطينيين تقدموا بالتماسات للكشف عن معتقلين

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا يوم الثلاثاء الاخير قرارا يلزم الدولة بدفع المصاريف لثلاثة من الفلسطينيين كانوا قد تقدموا بالتماسات الى المحكمة العليا، لارغام السلطات على كشف اماكن اعتقال ابنائهم، خاصة وانه مضى اكثر من شهر ونصف الشهر ولا يزال مصيرهم مجهولا.

وقال القاضي مناحيم الون، في القرار الذي اتخذ بالاتفاق مع هيئة مكونة من ثلاثة قضاة،«وتوجب هذا القرار التي جاء انطلاقا من الحق الاساسي المعطى للمعتقل على ايدي السلطات المسؤولة، ان على تلك السلطات ان تخبر ذوي المعتقل واقاربه عن مكان وجوده ليعرفوا ماذا حل به وما هو مصيره ولتمكينهم من مديد المساعدة للطلوبه له الدفاع عن حريتهم. وهذا الحق هو حق طبيعي نابع من كرامة الانسان ومبادئ العدل المتمثة اضاف القاضي في قراره.

وخلال البحث في الالتماس الذي جرى يوم ٨٩/٩/٢١ اعلنت المحامية بيلي ليراد، وكيلة الدولة ان الامر قد تم تسويته وقد صدرت الاوامر لكل الالوية لاخبار عائلات المعتقلين عن اماكن وجود ابنائها واعتمادا على اقوالها قرر القضاة يومها تأجيل البحث في الالتماس. على الرغم من طلب المحامي دان بن سيمون، من منظمة حقوق الانسان ابقاء الالتماس للتأكد ما اذا نفذت السلطات ما قالته المحامية ليراد. وقررت المحكمة يومها انه اذا اتضح ان الاوامر لم تنفذ يبقى الباب مفتوحا لتقديم التماس جديد حول الامر.

وبعد البحث في الالتماس في ايلول، قام المحامي بن سيمون بجولة ميدانية في بيت عمر وفي جنين، واتضح له ان الاوامر قد نفذت بشكل جزئي وكانت هناك قصورات.

واعترف سلطات الجيش بانه قد حدث قصورات ونواقص في تنفيذ الاوامر، الا انها وعدت بتلافي ذلك في المستقبل ووعدت بالعمل وفق الانظمة الجديدة خلال اسبوعين.

واوصى القاضي تيودور اور في قرار المحكمة العليا الصادر يوم الثلاثاء السلطات باستخدام الهاتف لابلاغ العائلات عن اماكن تواجد ابنائها.

فيما تواصل التنديد العارم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تجري جلسة جديدة لمجلس النواب من اجل انتخاب خلف الرئيس معوض بعد انتهاء مراسيم تشييع جثمانه يوم غد السبت في مسقط رأسه في قرية زغرتا باعتبار ان معظم النواب سيكونون هناك للمشاركة في المراسيم.

ويتوقع المراقبون ان يتم اليوم الجمعة انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفا للرئيس معوض من بين النواب الثلاثة سليمان فرنجية ومخايل الضاهر وجورج سعادة ويجتمع النواب اللبنانيون في القليعات في شمال لبنان لهذا الغرض.

وشهدت المناطق اللبنانية باستثناء المنطقة الشرقية حيث السلطة لرئيس حكومة العسكريين العماد ميشيل عون، اضرابا عاما، امس الخميس، حدادا على اغتيال الرئيس معوض.

وكانت اللجنة الثلاثية المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية قد اصدرت بيانا اكدت فيه تجديد التزامها مواصلة مهمتها في لبنان.

واشار البيان الى عزم اللجنة على تقديم كل مساعدة ممكنة لاخراج لبنان من محنته. وقررت ايفاد الاخضر الابراهيمي لتمثيلها في مراسم تشييع جثمان الرئيس معوض.

وفي بيروت الغربية اقفلت المدارس والمصارف والمحلات التجارية وكانت حركة السير بعكس الايام الاعتيادية خفيفة للغاية.

وجاءت الدعوة الى الاضراب من قبل التنظيمات والفعاليات اللبنانية المؤيدة لاتفاق الطائف وتشكيل حكومة اتفاق وطني وحملت العماد عون مسؤولية الاغتيال.

واتهمت حكومة العماد عون التي تتخذ من قصر بعبدا مقرا لها بادانة الجريمة النكراء التي استهدفت احد زعماء شمال لبنان.والتزمت مختلف التنظيمات السياسية في المنطقة الشرقية الصمت حيال عملية الاغتيال باستثناء حزب «الكتائب» الذي استنكر اغتيال معوض.

وجاء ان النواب اللبنانيين يتعرضون تهديدا الى ضغوط متزايدة بهدف منعهم من انتخاب رئيس جديد.

فقد هدد متحدث اعلن انه ينتمي الى منظمة مسيحية سرية، امس الخميس، في بيروت بقتل النواب المسيحيين والبطريرك الماروني نصر الله صفير، الذي عاد امس الى مقره الشتوي في بكركي، وذلك غداة اغتيال الرئيس معوض.

وقال متحدث باسم منظمة سرية مسيحية، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية انه يتكلم باسم «جبهة التحرير المسيحي» وقال ان مصيرا مشابها لمصير رينيه معوض ينتظر النواب المسيحيين اذا هم شاركوا في انتخاب رئيس لبناني جديد.

ووجه التهديد نفسه للبطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير هذا هو لم يعد في غضون ٤٨ ساعة الى بكركي، الصرح البطريركي الواقع في المنطقة الشرقية الخاضعة لسيطرة العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية.

وفي هذه الاثناء اخذ سكان العاصمة اللبنانية بيروت، في النزوح الى المناطق الشمالية والجنوبية من لبنان بعيدا عن العاصمة تحسبا لوقوع معارك واشتباكات بين ميليشيات الجبهة الوطنية اللبنانية المؤيدة لاتفاق الطائف وحكومة اتفاق وطني وتتهم عون باغتيال الرئيس معوض، وبين ميليشيات العماد ميشيل عون.

وتواصلت امس حملة التنديد والاستنكار ضد عملية اغتيال معوض من قبل رؤساء حكومات الدول العربية والاجنبية بالاضافة الى الاحزاب والتنظيمات السياسية والاجتماعية والشعبية والمحافل الدولية وكان من ابرزها استنكار مجلس الامن الدولي الذي عقد الليلة قبل الماضية اجتماعا استثنائيا. فقد اعلن «استنكاره وبالغ حزنه» لاغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض و ندد بشدة» هذا الاغتيال.

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عن صدمته وحزنه العميقين لاغتيال الرئيس اللبناني معوض.

ودعا دي كوليار «الشعب اللبناني الى عدم التورط في مزيد من العنف بل الى توحيد العزم بغية احياء القيم التي عرف بها لبنان واحترم لاجلها».

وكذلك اعرب رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة، جوزف غاربا عن صدمته وحزنه لجريمة قتل الرئيس معوض.

ووقفت الجمعية العمومية للامم المتحدة دقيقة صمت حدادا على الرئيس معوض.

واعلن حمادي الصيد مندوب جامعة الدول العربية في باريس، الليلة قبل الماضية، ان اغتيال الرئيس رينيه معوض «ربما يكون من عمل اسرائيل».

وصرح للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي قائلا «نحن نعرف ان الحاكم الاسرائيليين لا يمكن ان يقبلوا اليوم بان يعود لبنان الى حياته الطبيعية».

واعتبر الاتحاد السوفييتي امس، اغتيال معوض «اعتداء خطيرا وعملا ارهابيا واستهدف رجل دولة بارزا «على تأييد المصالحة الوطنية بين اللبنانيين».

واضاف مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية غيناداي غيراسيموف، ان هذا الاغتيال «يكشف بكل وضوح عزم القوى التي تريد وقف عملية التسوية السلمية في لبنان وجر البلاد الى حرب دامية بين الاخوة».

واشار غيراسيموف الى ان «هذا التحول في مجرى الاحداث لا يمكن ان يغلق طريق الخروج من الازمة اللبنانية فحسب بل يمكن، ايضا، ان يشحن كثير التناغم السياسي في كامل المنطقة» وتابع ان «الاتحاد السوفييتي يأمل في ان يثبت اللبنانيون في هذا الظرف العصيب عن روح وطنية مسؤولة بمعزل عن ولاءاتهم السياسية ومعتقداتهم الدينية».

وقال بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض.

واضاف ابو شريف «نأمل ان يستمر اللبنانيون الحرب ويعملوا من اجل حوار سياسي بين جميع اللبنانيين لانقاذ بلادهم من التقسيم».

وكانت تعليقات الصحف الاسرائيلية، امس، اجمعت على ان اغتيال معوض «يشكل ضربة لسوريا» معتبرة ان اتفاق الطائف «قد مات».

اما رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، امس الاول الاربعاء، فقد اعتبر ان «اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض يعني موت اتفاق الطائف».

واضاف شومرون ان «اسرائيل ستستمر في سياستها في منطقة «الحزام الامني» وستحتفظ لنفسها بحق القيام بعمليات شمال هذه المنطقة منعا لاي اعتداء ارهابي على شمال اسرائيل».

اما منسق الشؤون الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، فقد قال ان اغتيال معوض «هو صفحة جديدة دامية في تاريخ لبنان ومن المبكر جدا معرفة من يقف وراء هذا الاعتداء». واضاف ان سوريا لا تملك حاليا في لبنان قدرات عسكرية كافية لاجتياح القطاع الشرقي التابع للعماد عون والذي اثبت قدرته على الاستمرار».

استقبال شمير بمظاهرة كبيرة في

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكان شمير التقى لدى وصوله ممثلي الاحزاب الايطالية وبين الاشتراكي والشيوعي بينما الغي اللقاء الذي كان من المتوقع عقده بين شمير والسكرتير العام للحزب الديمقراطي المسيحي بسبب تأخر الاخير عن الموعد المحدد.

وحصل شمير الذي حاول اقناع مستقبليه بوجهة النظر الاسرائيلية، على الرد نفسه «لا عملية سلام بدون مشاركة منظمة التحرير».

وقال رئيس مجلس الشيوخ جيوفاني سبادوليني لشمير ان اوروبا تطالب «باجراء المحادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين الا انه من غير المتصور استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية».

ومع ذلك صرح سبادوليني للصحافيين عن اعتقاده بانه يبدو ان شيئا جديدا يظهر وانما ببطء شديد بالتأكيد.

وقال الزعيم الشيوعي جورجيو نابوليتانو للصحافيين انه اوضح لشمير ضرورة تقبل حجج الموقف الثلاثي ان يصبح اكثر مساواة وتعقيدا.. يجب الوصول الى طاولة مفاوضات يختار فيها كل طرف ممثليه هو وليس ممثل الطرف الآخر.

واكد المسؤول الشيوعي ان خطة مبارك وخطة بيكر يجب فهمهما على انها مكملتان ومتممتان للخطة التي اقترحتها الحكومة الاسرائيلية.

وكانت هذه اللهجة هي نفسها التي اتبعها نائب رئيس مجلس الوزراء والرجل الثاني في الحزب الاشتراكي، كلوديو مارتيللي الذي اشار الى ان النقاش لم يعد ينصب على مبدأ المفاوضات الذي اصبح مقبولا وانما على تمثيل الاطراف وقال لشمير ان «الرأي السائد في ايطاليا واوروبا هو ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للفلسطينيين».



● الشهيد شريف حافظ خطيب (١٦ عاما)، طالب ثانوي من حي الصبرة في غزة. استشهد يوم (١٩٨٩/٤/٢٦)؛ جراء اصابته بعيار ناري في الرأس. ولقد استشهد في يوم عيد ميلاده السادس عشر بالضبط وبعد وقت قصير من تسلمه البطاقة الشخصية في اليوم نفسه. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

مع الاحداث

امريكا تهدد بالتدخل العسكري في السلفادور

□ اعلن ناطق بلسان البيت الابيض بان الولايات المتحدة لا تستبعد امكانية التدخل العسكري المباشر في السلفادور وقال الناطق «ان الرئيس من حقه اعطاء الامر بالتدخل العسكري اذا كانت حياة اي مواطن امريكي في خطر»!!.

ويذكر ان مقاتلي جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني في السلفادور قامت باقتحام فندق شيراتون في العاصمة سان سلفادور واحتجزت رهائن من مواطني دول اسبانيا والمكسيك وفرنسا واسرائيل والولايات المتحدة.

وبينما قال ناطق اسرائيلي بان الاسرائيليين الذين كانوا محتجزين (وتم اطلاق سراحهم) هم عاملون في شركة «تاهل» التي تقوم باعمال مد خطوط مجار في العاصمة فان «جبهة السلفادورية قالت انهم «خبراء عسكريون». وجرت مفاوضات بين فرنسا والمكسيك واسبانيا وبين الجبهة السلفادورية لاطلاق سراح المحتجزين من رعايا هذه الدول اما الولايات المتحدة الامريكية فتحاول استغلال هذه الحادثة للتدخل عسكريا في السلفادور دعما للنظام الدكتاتوري الحاكم.

وتصاعدت في الولايات المتحدة، بعد التاسعة، المطالبة بوقف دعم الولايات المتحدة لما وصفه شيوخ امريكيون بانه نظام «دكتاتورية فرق الموت» في السلفادور وتقدم الولايات المتحدة دعما اقتصاديا وعسكريا واسعا جدا لجلادي السلفادور ضد الشعب عموما وضد جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني في السلفادور.

ومع نداء المنظمات الدولية (الامم المتحدة ومنظمة دول امريكا اللاتينية وغيرها) الى جبهة السلفادور بالمحافظة على حياة الرهائن تنطلق الدعوة الى الولايات المتحدة لوقف تدخلها السافر دعما للجلادين ضد شعب السلفادور. ويتساءل المراقبون، بحق، كيف تجيز الولايات المتحدة لنفسها «الدفاع» عن حقوق الانسان في مناطق اخرى بينما هي تساعد فرق الموت في السلفادور للقتل والسجن والتعذيب وتحويل حياة شعب السلفادور الى جحيم وتحويل البلاد كلها الى معسكر اعتقال!!

● في تصريح خاص لـ «الاتحاد» امس:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واضاف ان سكرتارية الجبهة ستجتمع يوم الاثنين القادم وستبحث تركيب الكتلة في الكنيست بناء على قرار مجلس الجبهة في ايار الماضي.

واضاف ان النواب مئير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد كانوا طالبوا منذ مدة باعفائهم من عضوية البرلمان حتى يتفرغوا اكثر لعمل حزبي الايديولوجي والتنظيمي ولنشاطات شعبية اخرى وكذلك للتحضير للمؤتمر الـ ٢١ للحزب، وبهدف رفع قوى جديدة للكنيست.

وقال، انه يأمل بان هيئات الجبهة سوف تتفهم طلبه هذا لان تنفيذه في مصلحة الجبهة ايضا.

وردا على سؤال حول التهجمات التحريضية سياسيا وفكريا على الحزب الشيوعي في اجهزة الاعلام البرجوازية قال انه ستعقد للمؤتمر الـ ٢١ بمتفائل وثقة وعزة، وسوف نعمل كل ما في وسعنا لضمان مشاركة كل اعضاء الحزب في التحضير والبحث ورفع الاقتراحات لتلخيص المؤتمر بكل ديمقراطية لتجربة السنوات الاربع الماضية منذ المؤتمر الـ ٢٠ لتطوير عمل الحزب ونظريته.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ سخنين (الشبيبة) - اليوم الجمعة ٨٩/١١/٢٤ الساعة ٤:٣٠ م في نادي «اميل توما» محاضرة حول «الماركسية مصادرها وتطورها» المحاضر، رائد نصر الله.

■ سخنين (الحزب) - يوم السبت ٨٩/١١/٢٥ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادي «اميل توما» محاضرة حول «التطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية» المحاضر: لدر جوجانسكي.

■ عيلبون (الشبيبة) - اليوم الجمعة ٨٩/١١/٢٤ الساعة الـ ٥:٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: مهام الشبيبة الشيوعية اليوم. المحاضر، عزمي خطيب.

■ جديدة (الشبيبة) - يوم السبت ٨٩/١١/٢٥ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول «الاهمية التاريخية لثورة اكتوبر» المحاضر د. احمد سعد.

■ المغار (الشبيبة) - يوم السبت ٨٩/١١/٢٥ الساعة الـ ٥:٠٠ م في نادي الحزب، محاضرة حول مهام الشبيبة اليوم، المحاضر: عزمي خطيب.

■ عكا (الشبيبة) - يوم الاحد ٨٩/١١/٢٦ الساعة الـ ٥:٠٠ مساء في نادي «اميل توما» محاضرة حول: «ثورة اكتوبر والتطورات في الدول الاشتراكية» المحاضر محمد مصري.

الحقيقة الفلسطينية:

الحقيقة الفلسطينية تتكشف من رحلة شمير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتشاب الزميلة القدسية «الطليعة» امس الخميس، الافتتاحية اكدت فيها ان رحلة شمير الاخيرة كشفت مجددا عن حقيقة فشل سياسات الاحتلال ونتائجها. وجاء في هذه الافتتاحية:

«رحلة شمير الى الولايات المتحدة ابرزت ان ابرز نجاح الحكومة الاسرائيلية في معارضة اليهود الامريكيين وتحريضهم لسياستها بسبب «التضامن» وتصوير لها معارضة لتلك السياسة بانها معاداة للسامية، قد ولى. وهذا ما يؤكده قيام مجموعة من قادة المنظمات اليهودية السابقين في الولايات المتحدة باعلان معارضتهم لسياسة شمير ومطالبتهم بالتفاوض مع منظمة التحرير وكذلك معارضة ميخائيل على انه لا يستطيع رئيس الحكومة الاسرائيلية اتهامه بمعاداة اسرائيل والسامية. ان اوساطا متزايدة في الشارع الاسرائيلي وعلى المستوى الدولي باتت تدرك ان رفض الحكومة الاسرائيلية للاعتراف بمنظمة التحرير ومعارضتها لقيام دولة فلسطينية مستقلة ليس دفاعا عن «امن» اسرائيل كما يدعي ويقول في السابق مواصلة سياسة الاطماع التوسعية والتنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. واذا كان للتناغم العالمي العام قد انعش هذا الانطباع في الولايات المتحدة ترجمة لان السياسة الواقعية الملهمة التي اعلنتها منظمة التحرير في دورتها الماضية عشرة وفي المبادرة الفلسطينية المستندة لتلك القرارات قد ساعدت الاوساط الدولية على تلمس حقيقة الموقف الاسرائيلي ورواية المماطلة والالاعيب والادعاءات التي تطرحها الحكومة الاسرائيلية لتبرير رفضها الاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وهذا ما سيعجل من عمر هذه السياسة».

ثلاث عائلات من العيزرية وابو ديس تنتظر جواب الالتماس ضد هدم منازلها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنتظر ثلاث عائلات من العيزرية وابو ديس (في القدس المحتلة) جواب الالتماس المقدم من قبلها ضد هدم منازلها بحجة مشاركة ثلاثة افراد من هذه العائلات بنشاطات مناهضة للاحتلال، واحد هؤلاء الافراد هو معتقل (مطارد) منذ استدعائه آخر مرة في الاول من كانون الثاني ١٩٨٩ الشاب مكافح موسى محمد ابو ربيع من قرية العيزرية.

اما الآخران فهما نور علي جوهر حلبية (رهن الاعتقال وقدمت ضده لائحة اتهام) وطلال ابو ايسيسة (رهن الاعتقال ولم تقدم ضده لائحة اتهام، ويقع منزل ذويهما في قرية ابو ديس.

وكان المحامي عبد عسلي تقدم باسم اصحاب هذه المنازل بالتماس ضد هدم المنازل الثلاثة حيث تم تأجيل عملية الهدم حتى اصدار قرار آخر.

معتقلو بيت ساحور يتوجهون الى لجنة المحامين العرب لتقديم شكوى قضائية ضد الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عدد من ذوي معتقلي «الضرائب» في بيت ساحور المعتقلين توجهوا الى لجنة المحامين العرب طالبين رفع شكوى قضائية باسمهم ضد دوائر الضريبة والمصادرة بمصادرة ممتلكاتهم لمحاكم عسكرية لعدم تسديدهم ديونات الضريبة.

ويذكر انه تم احتجاز اكثر من (٤٠) مواطنا من المدينة وحوكموا امام محاكم عسكرية اصدرت احكاما بالسجن الفعلي لمدد تراوحت بين شهرين واربعة شهور وغرامات مالية تراوحت بين الالفين وستة الاف شيكل.

هذا ولا تزال متاجر بيت ساحور مغلقة استمرارا لموقف الاهالي الرافض لدفع الضرائب ومطالبة بالافراج عن المعتقلين واعادة الممتلكات الى اصحابها من الهيئة المحلية في بيت ساحور. [illegible]

من جهة ثانية فقد كانت آخر مجموعة صدرت احكام ضدها من المدينة بالقترات الضريبية الواردة اعلاه كل من كمال توفيق ابو سعدى وسالم ميخائيل ابو سعدى ... [illegible] ... جورج رشماوي.

هذا ويذكر ان المعتقلين لا يزالون في معتقل «عتليت» العسكري ولم يطلقوا ... [illegible] ... وجليل متري ابراهيم وبدر بركات (سجن فعلي لمدة ١٥ يوما بدلا من غرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل لكل منهما.

وكالة الانباء الامريكية «سي. بي. اس» تنفي الروايات المشبوهة حول تلقيها تهديدات من الفلسطينيين!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دحضت وكالة الانباء الامريكية «سي. بي. اس» في بيان وزعته، مؤخرا، جميع الروايات المشبوهة التي زعمت بان طواقم الوكالة في نابلس المحتلة تلقت تهديدات وانذارات من الفلسطينيين.

وجاء في البيان، «ترددت عدة روايات صحفية غير دقيقة في الايام القليلة الماضية حول سلامة الطواقم التلفزيونية الاجنبية في المناطق المحتلة. وتؤكد وكالة «سي. بي. اس» للانباء انها لم تتلق اية تهديدات او انذارات من الفلسطينيين ضد طواقمها في نابلس او في اي مكان آخر في المناطق المحتلة وقد اخبرتنا مصادر فلسطينية في نابلس بانه لم تكن هناك اي تهديدات من هذا النوع».

«وفي الواقع فان الفاد مراسل التلفزيون في اسرائيل، الذي نشر تقريرا حول هذا التهديد، يقول انه سمع عنه من الجيش الاسرائيلي وليس من الفلسطينيين».

«ان وكالة «سي. بي. اس» للانباء هي مؤسسة صحفية موضوعية تحاول نقل انباء جانبي الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المناطق المحتلة ولم تعرض هذه الوكالة اي من اشرطتها للسلطات الاسرائيلية ولن تفعل ذلك تحت اي ظرف من الظروف.

«ان الروايات الملهمة بالشائعات وعدم الدقة وانصاف الحقائق لا تخدم سوى مصالح اولئك الذين لا يريدون من وسائل الاعلام الاجنبية ان تنقل جانبي الحدث اليهم والمعقد بشكل موضوعي».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - السكرتارية

ينعقد اجتماع سكرتارية القطرية للجبهة، يوم الاثنين ٨٩/١١/٢٧ الساعة ٥:٠٠ ب.ظ. في نادي «الاخوة» «جادة بن غوريون» ٣٩ - حيفا

نقاط بحث:

١ - تلخيص معركة الانتخابات

٢ - متفرقات

تعزية

● تعازينا الحارة الى الاخوة علي وصبحي وخالد مناع والى عموم آل مناع في مجد الكروم وخارجها بوفاة فقيدهم المرحوم

حسين مناع

«ابو علي»

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

منيب ناصر الدين

عبد اللطيف نور الدين وعباس زين الدين وعائلة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

تقرير رسمي يؤكد:

الانحطاط الاقتصادي الحالي اكثر عمقا من الانحطاط في الستينات!

● توقع حصول تراجع اضافي في النشاط الاقتصادي والمزيد من العاطلين عن العمل ● الانتفاضة اسهمت بشكل مباشر في زعزعة الاقتصاد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت وزارة الصناعة والتجارة، في تقرير لها حول التطور الصناعي في العام ١٩٨٩ والتوقعات الاولية للعام ١٩٩٠، نشر امس الاول (الاربعاء)، ان الركود الاقتصادي لا يزال قائما وان هناك قلق من ان يحصل تراجع اضافي في النشاط الاقتصادي والمزيد من التقليص في الايدي العاملة - اي المزيد من البطالة.

وتتعارض هذه المعطيات بشكل جوهري مع التوقعات المتفائلة لوزير المالية شمعون بيرس وعميد بنك اسرائيل بشأن الانتعاش الاقتصادي.

واشار التقرير الى ان الانتاج الصناعي شهد خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري تراجعا بنسبة ٪٢.٥ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي. وان مستوى الانتاج الصناعي في العام ١٩٨٩ اقل بنسبة ٪٥.٥ عما كان عليه في العام ١٩٨٧ وان مستوى العمالة في الصناعة اقل بنسبة ٪٩.٥ بالمقارنة مع العام ١٩٨٧.

ويؤكد ان الانحطاط الاقتصادي الحالي هو الاعمق منذ البدء في جمع المعطيات الاحصائية بشكل منتظم في اواخر الخمسينات.

ويتضح من مقارنة الوضع الاقتصادي الحالي مع الوضع في فترة الركود «الاعداد» في سنوات ٦٥ - ٦٧ ان تراجع الانتاج الصناعي في ٦٥ - ٦٧ اقتصر على ٢ ٪ فقط وان العمالة تراجعت آنذاك بنسبة ٧٪ فقط وهذا يؤكد ان الركود الحالي هو اشد وطأة من ركود سنوات ٦٥ - ٦٧ ويلاحظ ان هذه المرة الاولى التي يؤكد فيها تقرير رسمي مثل هذه الحقيقة.

ويحلل التقرير الاسباب التي اوصلت الى هذا الوضع بالتأكيد ان عملية التراجع الاقتصادي، التي وصلت الى اوجها في العام ١٩٨٩ بدأت اثر الشروع بتنفيذ خطة «الاستقرار الاقتصادي» في العام ١٩٨٥ وتجميد السعر التبادلي للشيكل والحفاظ على فائدة بنسبة عالية.

ويؤكد التقرير ان الانتفاضة اسهمت هي ايضا بشكل مباشر في عملية اضعاف وزعزعة الاقتصاد.

واشار التقرير الى انه من الصعب ان يجزم الآن بانه جرى تجاوز هذا الانحطاط الاقتصادي.

شارون: امتلاك ٤٠٠ عائلة عربية شققا في بئر السبع هو تطور خطير جدا!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون ان ٤٠٠ عائلة عربية امتلكت مؤخرا شققا في بئر السبع وانه يرى في ذلك تطورا خطيرا جدا!!

ودعا شارون، خلال استقباله وفدا من مونتريال للبحث في مشروع تطوير بئر السبع الى تجنيد المستثمرين في بئر السبع للتوظيف في مجال الصناعة المتطورة وقال ان المستثمرين في هذا المجال سيحصلون على الشروط المتوفرة في مناطق التطوير «أ».

يوم الاحد القادم - اضراب في مدرسة السلام في عرعرة

● عرعرة - لمراسل خاص - قررت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «السلام» في عرعرة في اجتماعها مساء امس الخميس اعلان الاضراب الانذاري في المدرسة بعد غد الاحد ابتداء من الساعة (١١) قبل الظهر وذلك احتجاجا على عدم استجابة المسؤولين لطلباتها المختلفة بشأن القيام باصلاح النواقص في المدرسة.

ويأتي الاضراب - كما جاء في قرار اللجنة - بعد استجابة المسؤولين في الوزارات المختلفة لتوجهها رغم ان اللجنة حاولت جاهدة للاتفاق مثل هذا القرار. اذ سبق ان وجهت برقيات ورسائل لمدير المعارف في لواء حيفا ولمدير عام وزارة المعارف ولمدير عام وزارة الداخلية وقائم مقام منطقة حيفا ولرئيس مجلس عرعرة المحلي تعلمهم فيها بخطورة الاوضاع في المدرسة من ناحية النقص في وسائل الايضاح والاوضاع التعليمية المختلفة كموضوع المعلم البديل المؤهل او من ناحية الابنية وساحة المدرسة الخطرة.

الشبيبة الشيوعية في ابو غوش في اول زيارة تعارف رفاقية في منطقة تل ابيب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حل يوم الثلاثاء الماضي اعضاء الشبيبة الشيوعية من قرية ابو غوش ضيوفا على منطقة تل ابيب للشبيبة الشيوعية.

وزار اعضاء الشبيبة خلال زيارتهم عدة مدينة الرملة، وهناك قدم خليل عبد الرحمن نبذة قصيرة عن القرية وعن ظروف تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية فيها، كما زاروا مدينة اللد وحلوا ضيوفا على فرع الشبيبة الشيوعية، حيث قدم هناك فلر عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية محاضرة حول التغيرات التي تجري الآن في دول المنظومة الاشتراكية.

وتكلمت لخلاص داوود، مركزة عمل الشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب فرحبت بالضيوف وكافة الرفاق الجدد واستنكرت اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية في قرية ابو غوش نادر عبد الرحمن والذي اتهم برشق الحجارة على سيارة باص اسرائيلية.

وفي النهاية اقيم احتفال بمناسبة الذكرى الـ (٧٢) لاندلاع ثورة اكتوبر الاشتراكية ووزعت خلال ذلك البطاقات على كافة الرفاق الجدد.



● مشهد من احتفالات قرية عربة ابو فلاح (رام الله) بذكرى اعلان استقلال فلسطين.

(تصوير: ... - خاص بـ «الاتحاد» القدس)

نتائج انتخابات الهستدروت (باستثناء ٥٥ صندوق)

القائمة المشتركة حصلت على ٤،٥ بالمئة

● المعراخ - ٥٥٪ والليكود ٢٧،٥٪ ومبام - ٩٪ وراتس - ٤٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تعلن لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت، امس، عن النتائج النهائية للانتخابات لمؤتمر الهستدروت الـ (١٦) ومجلس «نعمات» كما كان مخططا وذلك بسبب عدم الحسم في امر (٥٥) صندوق اقتراع من مختلف انحاء البلاد.

ومع هذا، عقد في تل ابيب مساء امس، مؤتمر صحفي بمبادرة رئيس لجنة الانتخابات المركزية جالا امير وبحضور سكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار اعلن فيه النتائج شبه النهائية التي تعتمد على نتائج فرز ٩٨،٣٪ من صناديق الاقتراع.

وكانت النتائج التي اعلنتها الاذاعة امس كالتالي: لمؤتمر الهستدروت: ● حصل المعراخ على ٥٥٪ ● الليكود - ٢٧،٥٪ ● مبام - ٩٪ ● القائمة المشتركة - ٤،٥٪ ● وراتس - ٤٪.

اما النتائج لمجلس «نعمات» فكانت كما اعلنت امس: المعراخ - ٥٩٪ (تقريبا) ● الليكود - ٢٣،٩٪.

هذا واتضح ان اعلى نسبة تصويت كانت في كيبوتسات حركة الكيبوتس الموحدة اذ بلغت نسبة المصوتين فيها ٨٩٪ وبلغت نسبة المصوتين في كيبوتسات «الكيبوتس القطري» ٧٣٪.

وتوزعت اصوات المواطنين العرب على النحو التالي: ● المعراخ - ٤٢٪ ● القائمة المشتركة - ٣٣،٥٪ ● مبام - ٩٪ ● راتس - ٨٪ ● الليكود ٧٪.

ورغم كون النتائج غير نهائية الا ان رئيس لجنة الانتخابات المركزية لا يتوقع اي تغيير فيها لدى الانتهاء من معالجة الـ ٥٥ صندوق اقتراع المختلف عليها.

ازدياد ظاهرة الاعتقالات في مصر على خلفية الدولارات المزيفة

● طارق عبد الحي يجري اتصالات من اجل الافراج عن المعتقلين ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ازدادت في الآونة الاخيرة حوادث الاعتقالات على الحدود المصرية الاسرائيلية لسواح من اسرائيل بحجة الدولارات المزيفة.

وفي حديث مع السيد طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيبة المحلي، قال ان عدد حوادث الاعتقال بلغ ٤٦ حادثا في الفترة الاخيرة وفي بعض الاحيان يجري اعتقالهم مدة طويلة استنادا الى قوانين الطوارىء في مصر واضاف عبد الحي، الذي كلفته اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية باجراء الاتصالات مع الدوائر المصرية للبحث في هذه الظاهرة، ان معظم الحوادث التي يجري فيها الاعتقال تكون بناء على فحص يدوي من موظفي الجمارك المصرية، وليس عبر الوسائل المهنية.

وذكر عبد الحي انه عقد خلال الاسبوع اجتماعا مع القنصل المصري في تل ابيب السيد اسامة بسيوني بحث معه هذه المشكلة حيث وعد ببحث الموضوع مع السلطات المصرية وحل المشكلة. كما عقد عبد الحي اجتماعا آخر مع السيد ... سلطان، رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسرائيلية، الذي وعد بدوره ببحث الموضوع واجراء الاتصالات مع السلطات المصرية.

واكد السيد طارق عبد الحي ان معظم المعتقلين هم ضحية لبعض عمليات الخداع وان وجدت بعض الاوراق النقدية مزورة فهي قليلة وليست بالكمية التي قد تشكل تهديدا للاقتصاد المصري. واضاف وامل من السفارة المصرية حل هذا الموضوع الذي يعتبر قضية انسانية والافراج عن المعتقلين المتواجدين حاليا في السجون المصرية.

فرض غرامة مالية على صحيفة «حدشوت» وثلاثة من محرريها بتهمة خرق انظمة الرقابة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، قرارها النهائي بخصوص الدعوى التي رفعتها نيابة الدولة ضد صحيفة «حدشوت» وثلاثة محررين فيها بتهمة خرق انظمة الرقابة العسكرية عندما نشرت في ٨٤/٤/٢٦ عن قرار وزير الامن في حينه اقامة لجنة تحقيق رسمية في حادث اختطاف باص رقم (٣٠٠) العامل على خط تل ابيب - عسقلان.

وكان وزير «الامن» حظر في حينه النشر عن امر اقامة اللجنة واسباب ذلك خشية ان يؤدي ذلك الى تعطيل حياة الاسرى الاسرائيليين في ايدي المنظمات الفلسطينية وفي اليوم نفسه ابلغت الرقابة العسكرية محرري الصحف بوجوب الامتناع عن نشر اية تفاصيل بخصوص قضية الباص المختطف بدون تحويلها اولا الى رقابة. الا ان الصحيفة قررت نشر خبر اقامة لجنة التحقيق من خلال الحرص على حق الجمهور في معرفة وقائع شر خبر اقامة القضية التي اشغلت في حينه الرأي العام المحلي والعالمي!

الا ان المحكمة بعد ان دانت الصحيفة ومحرريها قررت تغريم الصحيفة مبلغ ٥٠٠ ش وغرمت بالمبلغ نفسه كلا من محرر الصحيفة، يوسي كلاين ونائبيه ... تسرور ودالي ... وحرمت لصحيفة بالتعهد بعدم ان تخرق نظمة الرقابة مدة سنة ولا غرمت بدفع مبلغ ٥ آلاف شيكل. اما اذا رفضوا اعطاء التعهد فتفرض على المدانين عقوبة السجن مدة ٣٠ يوما.

هذا، وبرأت المحكمة ساحة عاموس شوكن من اصحاب الصحيفة.

وعلم ان محامي صحيفة «حدشوت» ومحرريها قرروا الاستئناف الى المحكمة المركزية ضد القرار.

نسبة التلاميذ العرب المتفوقين في الرياضيات اعلى بـ ٢ - ٣ مرات عنها بين التلاميذ اليهود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نسبة التلاميذ العرب المتفوقين ضمن المسابقة القطرية للرياضيات بالمراسلة هي اعلى بمرتين او ثلاث مرات عنها بين التلاميذ اليهود.

وقد تم التوصل الى هذه النتيجة من خلال مقارنة معطيات المسابقة القطرية للرياضيات بالمراسلة لابناء الشبيبة في معهد وايزمن مع معطيات جمعية النشاطات الرياضية في المدارس العربية.

واشار المفتش المركز لموضوع الرياضيات في المدارس العربية، الاستاذ ناصيف قرسيس (وهو عضو في جمعية الرياضيات ايضا)، الى ان عدد التلاميذ العرب من الصف الرابع وحتى العاشر الذين حلوا الغازا واسئلة في الرياضيات طوال سنوات المراسلة ووصلوا الى المسابقة النهائية بلغ ٩٠٠ تلميذ.

واشارت معطيات معهد وايزمن الخاصة بنشاطات الشبيبة في معهد وايزمن الى ان عدد التلاميذ اليهود من الصف الرابع وحتى التاسع كان ١٢٠٠ تلميذ.

ويذكر ان نسبة التلاميذ العرب من النسبة العامة للتلاميذ في البلاد لا تتجاوز ٢٠٪.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٨٩/١١/٢٤ صافيا وتكون درجات حرارة اعلى من معدلها السنوي ولن يطرأ اي تغيير على حالة الطقس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٢٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١١/٢٣)

العملة	البسيع
● دولار اميركي	١.٩٩١ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.١٠٨٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٠٩٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٢٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٢٢١٧ ش.ج
● دينار اردني	٢.٦٨٧٩ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٢٠ ش.ج
● السوق السوداء -	٢.١٥ - ٢.١٢ ش.ج

انتخاب لجنة آباء جديدة في المدرسة الابتدائية (أ) في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - جرى في الاسبوع الماضي، انتخاب لجنة اباء جديدة في المدرسة الابتدائية (أ) في كفر ياسيف.

وتتكون اللجنة من السادة: عفيف صعيه (رئيسا للمرة الثالثة على التوالي) وحسيبه مرع (نائبة رئيس) وجميل مساعدة وصلاح الحاج وابراهيم سعد ومصطفى خطيب وعمر الحاج ووائل سعادة وغندة شريف (اعضاء).

ويذكر ان اللجنة انتخبت بالتزكية.

محاضرة حول التعليم العالي في جامعة بئر السبع

● بئر السبع - لمراسلنا - بدعوة من لجنة الطلاب العرب في بئر السبع عقدت محاضرة في احدى قاعات الجامعة حول وضع التعليم العالي والهم الطلابية. قدم المحاضرة د. احمد سعد الذي ركز على خلفية الازمة التي يمر بها التعليم العالي اليوم واكد على الرابط العضوي بين الازمة السياسية والاقتصادية وبين تردي وضع التعليم العالي. كما تحدث باسهاب عن مضمون التمييز القومي ضد الطلاب العرب في المجال التعليمي. هذا وافتتح المحاضرة رئيس لجنة الطلاب العرب في بئر السبع مروان عامر الذي اثنى عن اهم الهام.

قوة كبيرة من شرطة «مسجاف» تداهم قرية ضميدة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة كبيرة من شرطة «مسجاف» تعد باربع سيارات مملوءة برجال الشرطة، عصر امس الخميس، قرية ضميدة وفرضت جوا من الرعب والارهاب على القرية واهاليها.

وحال وصول القوة الى القرية كان عدد من الاطفال يلعبون لعبة كرة القدم في ساحة قريبة من بيوت القرية فقاطعت القوة بهجمتهم وبملاحقتهم في شوارع القرية وفي الاحراش القريبة حتى مسافة ١٢ كيلومتر حتى امسكت باحدهم ويبلغ من العمر (١١) عاما (اسمه محفوظ في ملف التحرير) فاعتقله افراد الشرطة وسحبوه الى بعد حوالي (٣) كيلومترات من القرية وهناك اجري معه تحقيقا حول مقذف حجر على احد الباصات المارة بالقرب من القرية. وبالمقابل، استمرت قوات الشرطة حتى ساعات المساء بمداهمة منازل اهالي الاطفال واشهر احد رجال الشرطة مسدسه في وجه طفل يبلغ من العمر (٨)، سنوات (اسمه محفوظ في ملف التحرير).

وابلغت الشرطة اهالي الاطفال بان عليهم الحضور الى شرطة «مسجاف» مع اطفالهم في مساء اليوم (امس)، وعندما حضروا الى هناك (اعتذرت !!؟) لهم الشرطة قائلة ان «الحادث وقع في مكان حر وليس في قريتكم»!!

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية تبحث، الاثنين القادم، ظاهرة الفقر في البلاد

● نافون: وجود ٢٢٣ الف طفل فقير هو وصمة عار لاسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تبحث لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست بشكل مستعجل يوم الاثنين القادم ظاهرة الفقر المتسع في البلاد التي كشف عنها تقرير مؤسسة التأمين القومي في مطلع الاسبوع الجاري.

ووجهت الدعوة الى كل من مدير العام لمؤسسة التأمين القومي والمدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي وسكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين لحضور هذه الجلسة.

وعلق وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون على معطيات التي وردت في تقرير مؤسسة التأمين القومي بالقول: «٢٢٣ الف طفل يعيشون تحت خط الفقر هو وصمة عار على جبين المجتمع الاسرائيلي».

ثانوية الطيبة تمثل مدارس المثلث في مباريات سباق الحقل للمدارس كافة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ابلغ مرشد الرياضة في المدارس العربية، السيد حسن شامية، مدير مدرسة الطيبة الثانوية، السيد شريف وعسفي انه على ضوء النتائج التي حققتها المدرسة في سباق الحقل التي جرى في عرعرة بتاريخ ٨٩/١١/١٦ للمدارس العربية في المثلث والمركز تقرر ان تمثل مدرسة الطيبة المدارس العربية في مباريات البطولة للمدارس اليهودية والعربية التي ستجري يوم ٨٩/١١/٢٧ في كيبوتس جبعات حاييم - عيمق حيفر.

ويذكر ان مدرسة الطيبة الثانوية حققت النتائج التالية في مباريات الحقل في عرعرة: المكان الاول في مباريات التواسع للبنات. المكان الاول في مباريات العواشر والحوادي عشر للبنين. المكان الاول في مباريات العواشر والحوادي عشر للبنات. والمكان الثاني في مباريات التواسع للبنين.

احتجاجا على فصل (١٢٠) عاملا:

مظاهرة صاخبة لعمال «الشيكم» امام مكاتب المبنى المركزي في حيفا

● وفد جبهوي يشترك في المظاهرة متضامنا مع العمال ●

● حيفا - لمراسل خاص - تظاهر مساء الاربعاء (٨٩/١١/٢٢) عشرات عاملي «الشيكم» في منطقة حيفا امام المبنى المركزي للشيكم في الهدار احتجاجا على فصل (١٢٠) عاملا من عاملي المطاعم والمطابخ التابعة لشبكة الشيكم «ورفائيل» في منطقة خليج حيفا، وجاءت هذه احتجاجا على قرار الادارة القضاء على هذا الفرع من شبكة «الشيكم» الكبيرة واستبداله بمقاولين. كما رفع المتظاهرون شعارات الاحتجاج ضد شروط العمل والاستغلال الكبير اللاحق بهم وطالبوا باقالة «ادارة الشيكم وعلى رأسها المدير العام غور».

وكان المتظاهرون قد انطلقوا في بداية مظاهرتهم الى داخل بناية الشيكم وهم يرفعون شعاراتهم المطالبة باستقالة الادارة وسط هتافهم: «الخبز والعمل».

ثم تجمع المتظاهرون في مدخل مبنى المركزي للشيكم حيث استمعوا الى اثنين من قادة لجنة العمال شلومو القدسي ويتسحاق مويال ● اللذين استعرضا ظروف الاستغلال البشع التي عمل فيها العمال خلال سنوات طويلة تتراوح بين عشر سنوات وتسع وعشرين سنة في اصعب انواع العمل الاسود ثم تأتي الادارة التي تبحث عن وسائل الراحة في مكاتبها لتلقي الى الشارع والى سوق البطالة بـ (١٢٠) عاملا وعاملة يعيلون عائلات كثيرة الاولاد ومن بينهم نسبة عالية من المطلقات.

وندد مويال بقيادة مجلس عمال حيفا التي لم تتحرك لدعم نضالهم ولم تكلف نفسها التواجد في مظاهراتهم، وقال ان الخطر يتهدد الشركة التي تنفض غلاق بعض الاقسام وتسليمها لمقاولين خاصين.

واكد شلومو القدسي ان المعركة ستطول. ودعا العمال الى التحلي بالنفس الطويل والتضامن ودعا العاملين في الاقسام الاخرى في الشيكم الى الانضمام اليهم في مظاهرتهم وكفاحهم وعدم الوقوف موقف المتفرج لان عدم التصدي لفصل العمال المهددين الآن سيفتح المجال لفصل عمال في اقسام اخرى. وقال انه بدلا من فصل العمال يجب تحسين شروط العمل والاجور - فاكثر من ٧٠٪ من العاملين يحصلون على مكملة دخل بسبب انخفاض الاجور تحت الحد الادنى.

واثناء المظاهرة كان العمال الغاضبون يروون على الصحفيين والمارة قصص استغلالهم والامراض التي يعانون منها بسبب ساعات العمل الطويلة وظروفه القاسية، في غرف التبريد حيث اخرى احدهم يتحدث عن (٣) اطنان من السلطة كان يحضرها يوميا منذ (١٥) سنة مقابل (٨٠٠) شاقل - وقال: «برغم هذه الظروف اريد المحافظة على مكان عملي».

وتحدث العاملان ايضا الهف من عكا ويعقوب يعقوب من كريات حاييم الى مراسلنا وقالا ان جذر المشكلة هو ان الشركة ومديرها يتعاملون بشكل ديكتاتوري لا يعترفون بلجنة العمال ولا يلتفتون الى مصالحهم فالادارة نصب اهتمامها في تضخيم الجهاز الاداري، ويستعيضون عن العمال القدامى الذين يعرفون العمل ويخدمون في هذه الشركة منذ سنوات طويلة بالضباط المتقاعدين وخريجي الجيش وبذلك يعينون لرتبة العملين حسب مؤهلاتهم بل يحصلون المشرات منهم من العمل. كما ركزا على ان ادارة الشركة لا تحصل على فئة المرأة الجدد من خلال مكاتب العمل الخاصة وليس الهستدروتية، ما يعد عملا غير قانوني ولا اخلاقي في الوقت ذاته.

وكان وفد عن الجبهة ضم كلا من سلفادور كرمون وعصام مخول وسعد جرايسي قد شارك في المظاهرة ورفع للمتظاهرين عن تضامن الجبهة مع كفاحهم العادل.

جندي آخر ينتحر في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتحر الجندي في الاحتياط، الياهو سلولو (٢٩١ عاما)، بعد ظهر امس الاول الاربعاء بعد ان اطلق رصاصتين في امه في «حديقة الاستقلال» في تل ابيب.

وكان الجندي سلولو، الذي يقيم في كفار سابا، قد نقل بعد ان اطلق النار على نفسه الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب حيث توفي بعد ساعتين.

واكد الناطق باسم الجيش هذا النبأ. لكنه رفض الادلاء باي تعليق واكتفى بالقول ان الجيش يعتمد سياسة عدم تكشف عن اية تفاصيل تتعلق بانتحار جندي.

وتجدر الاشارة الى ان الجندي سلولو هو جندي الـ ٢٥ الذي يقدم على الانتحار منذ اول نيسان الماضي و ثالث في اقل من اسبوعين، حسب معطيات الجيش.

مراقبة الدولة في زيارة توضيحية الى رئيس الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت مراقبة الدولة مريم بن بورات، امس الخميس بزيارة الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ في ديوانه لغرض توضيح موقفها من الصلاحيات التي يتمتع بها رئيس الدولة في مجال منح العفو.

وكانت الصحف نشرت خلال الايام الماضية، على لسان المراقبة بن بورات انها تدعو الى بحث مجددا في صلاحيات رئيس الدولة في مجال منح العفو وامكانية ايكال هذه الصلاحيات الى جهة محايدة غير سياسية. وقالت المراقبة بن بورات في مقابلة اذ عيد. امس، ان اقوالها حرفت وانها قصدت توضيح موقفها لرئيس الدولة.

معرض للكتاب العربي في مدرسة عرعرة الثانوية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث، مراسلنا جهاد عقل - عقد، هذا الاسبوع، معرض الكتاب العربي في القاعة الصناعية في مدرسة عرعرة الثانوية بحضور ضيوف وممثلين عن الاهالي ودور النشر وجان اولياء امور الطلاب وادارة المدرسة الثانوية وقسم التربية الاجتماعية في المدرسة.

افتتح الاحتفال الاستاذ خضر عقل مركز المدرسة جماهيرية.

وتكلم رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، حسن محاميد، الذي رحب بالحضور باسم الاباء وتحدث عن اهمية الكتاب والعلم للطلاب والاهالي.

وكانت الكلمة لممثل مجلس الطلاب في المدرسة، الطالب كفاح محاميد الذي شكر باسم الطلاب القائمين على هذا المشروع الحضاري.

وتحدث باسم دور النشر الاستاذ محمود يونس الذي ذكر بوعيات بكتب معروفة في المعرض ومساهمة اصحاب دور النشر في نشر المعرض.

وكانت الكلمة الاخيرة لمدير المدرسة سعيد يونس، فرحب بالحضور ودعاهم الى الاقبال على القراءة.

بعدها توجه الحضور الى قاعة المعرض وافتتح معرض في جو احتفالي بهيج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ● العدد ١٦١/٤٦ ● ١٢ صفحات ● الثمن ١،٥٠ شاقل ●

יום ראשון 26.11.1989 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 161/46 — 26.11.1989 — Price: 1.50 Shekel

شاب من نابلس في وضع خطر جدا بعد اصابته بعيار ناري في العين ونزف الدماغ جراء عرقلة تحرك سيارة الاسعاف

● حملة اعتقالات واسعة جدا في طولكرم ومخيمها ● اغلاق عسكري وحظر تجول في عدة مناطق من فلسطين المحتلة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في حين تعلن سلطات الاحتلال عن السماح لحوالي (١٥) الف طالب في صفوف التوجيهي بالتقدم لاجراء امتحاناتهم النهائية يهدد المسؤولون العسكريون باغلاق المدارس اذا «اضطرهم» الامر الى ذلك. وفي الوقت نفسه يتم اغلاق نحو لعدة مناطق من فلسطين المحتلة، عسكريا، او يتم حظر

● البقية على الصفحة ٢ ●



● شعب ملتحم بجرح، يوم (٢٣) الجاري امام حشد مؤيد من اهالي قرية بيت لقيا لقضاء رام الله، استعدادت صرانيه احتلاليه معبرا عن رفض الاجراءات والاوامر الاحتلاليه التي حصرتها سلطات الادارة المدنية (صورة: ص. ف)

في خطوتين متزامنتين قبيل تشييع جثمان الرئيس المغدور، رينيه معوض:

انتخاب الياس الهراوي رئيسا عاشرا للبنان واعلان تركيبة حكومة الوفاق الوطني برئاسة الحص

● الرئيس المنتخب، الياس الهراوي: حرصنا الاول، الان، ينصب في استعادة السيادة وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وبسط السلطة الشرعية على كل اراضي الوطن وبناء دولة المؤسسات ● حكومة الوفاق الوطني تضم (١٤) وزيرا من كافة الطوائف ●

● بيروت - الوكالات - عاش لبنان امس السبت اجواء امتزج فيها الحزن على الرئيس الراحل، رينيه معوض، مع الامل في فتح صفحة جديدة من الوفاق والسلام والازدهار مع انتخاب خلف له هو الرئيس الياس الهراوي.

لقد التزمت المناطق اللبنانية بأجمعها، بوقف العمل والنشاط حدادا على فقيد الوطن

● البقية على الصفحة ٢ ●



● د. سليم الحص ●



● الياس الهراوي ●

للمرة الثانية خلال ٣ ايام:

الطيران الحربي الاسرائيلي يشن غارة على موقع فلسطيني في البقاع اللبناني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن الطيران الاسرائيلي صباح امس (السبت)، للمرة الثانية، في غضون ثلاثة ايام غارة على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية (القيادة العامة) بزعامة احمد جبريل في سهل البقاع اوسط لبنان) والقت اربع طائرات من طراز «كفير - سي - ٢» قنابلها في الساعة ١١،٠٠ بالتوقيت المحلي على القاعدة قرب قرية سلطان يعقوب، الواقعة على بعد اقل من سبعة كيلومترات من الحدود اللبنانية - السورية.

وكان الطيران الاسرائيلي قصفه يوم الخميس الماضي، هذه القاعدة نفسها المحفورة في الصخر موقعا ثلاثة جرحى من المقاتلين الفلسطينيين. واستهدفت ايضا قاعدة ثانية للمنظمة نفسها تقع ابعد الى الشمال وقتل احد مقاتليها وجرح ثلاثة.

وهذه هي الغارة السابعة عشرة للطيران الاسرائيلي منذ بداية العام.

وكانت الغارات السابقة اسفرت عن مقتل ٢٥ شخصا وجرح ١١٢ آخرين، حسب احصاء لوكالة الصحافة الفرنسية.

بطلب من م.ت.ف.:

الاجتماع الاستثنائي لوزراء الجامعة العربية سيعقد اليوم الاحد

● تونس - علم لدى مقر الجامعة العربية، انه سيتم عقد مجلس وزاري استثنائي للجامعة العربية صباح اليوم الاحد في تونس بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية لبحث آخر التراجعات السلام ولا سيما تلك التي تقدم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، من اجل حوار اسرائيلي - فلسطيني.

واوضح المصدر المذكور انه لا يعلم بعد ما اذا كانت الدول اعضاء الجامعة العربية ٢١ دولة بالاضافة الى منظمة التحرير) ستوفد الى هذا الاجتماع وزراء خارجيتها او مندوبيها الدائمين لدى الجامعة العربية.

ونقلت الصحافة التونسية ان (١٢) دولة ايدت طلب منظمة التحرير وهي الاردن وتونس وقطر وعمان والعراق والكويت والامارات العربية المتحدة واليمن والسودان وجيبوتي وموريتانيا ولم تذكر مصر التي تقوم منذ ثلاث اشهر بمفاوضات مع منظمة التحرير والولايات المتحدة بغية تنظيم الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني بين هذه الدول.

■■ اسم في الاخبار:

الياس الهراوي - الرئيس اللبناني

● بيروت - (ا.ف.ب) - ولد الياس الهراوي في العام ١٩٢٩ في زحلة. وهو ملاك مارس الاستثمار ايضا، في الصناعة والزراعة الغذائية ويقيم علاقات عمل مع بعض الدول العربية.

أتم الهراوي دراسته الثانوية في بيروت ثم التحق، مدة عام بكلية الحقوق في جامعة القديس يوسف اليسوعية، قبل أن يترك الدراسة.

نائب عن زحلة منذ العام ١٩٧٢ عين وزيرا للاشغال العامة من ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٢ في عهد الرئيس الياس سركيس، ومنذ عام ١٩٧٨ شارك في تجمع النواب الموارنة المستقلين.

وهو يعلن معارضته الطائفية وتأييده العلمانية في لبنان، ساند في ايار ١٩٨٣ الاتفاق بين لبنان واسرائيل لكنه ايد، ايضا، الاتفاق الثلاثي بين الميليشيات اللبنانية برعاية سوريا.

متزوج مرتين واب لخمسة أولاد - ثلاثة ذكور وابنتان.

تحليل اخباري

الاسراع في انتخاب رئيس جديد للبنان - لضمان استمرار مسيرة الوفاق الوطني

○ حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - السرعة التي تم بها انتخاب رئيس جديد للبنان هو السيد الياس الهراوي، قبل تشييع الرئيس الراحل معوض، هو برهان واضح على تصميم القوى السياسية الرسمية والشعبية في لبنان على منع اي فراغ دستوري وعلى المضي قدما في عملية الوفاق الوطني.

وفي هذا رد حاسم على القوى السوداء التي ارادت من اغتيال الرئيس الراحل معوض تدمير نهج الوفاق، من اوله، واعادة لبنان الى التمزق العنيف والاحتراب الدموي المأساوي.

ونعتقد بأن قيام الطيران الحربي الاسرائيلي يومي الخميس والسبت بقصف مواقع في لبنان بحجة مطاردة «المخربين» استهدف اساسا ضرب لبنان سياسيا ونفسيا وزعزعة المساعي للوفاق الوطني.

ولا شك في ان اول خطاب للرئيس الهراوي يجسد المصلحة الحقيقية للبنان المتمثلة في: اعادة بناء الوحدة الوطنية والاستقرار، انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل وترتيب العلاقات الاخوية مع سوريا من خلال احترام وصيانة وحدة لبنان وسيادته بحيث لا ترتفع لمرفه بندقيه الا في يد قوات الامن والجيش اللبناني المتمثلة لاوامر السلطة الشرعية اللبنانيه.

ان الشعب اللبناني الذي لم تجف دموعه بعد، على الرئيس الراحل، المغدور، يتطلع الان بأمل أن تتواصل عملية الوفاق الوطني وان تتكلل بالنجاح التام.

في ختام الاجتماع الموسع الطارىء للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

استقالة جماعية للمكتب السياسي وامانة اللجنة المركزية للحزب

● انتخاب مكتب سياسي جديد من ٩ اعضاء (بدلا من ١٣) وانتخاب كاريل اوربانيك سكرتيرا عاما للحزب ● السكرتير العام المستقيل، ميلوش ياكيش: التظاهرات الجارية اظهرت ضعفنا في التوصل الى اصلاحات اجتماعية ضرورية ●

● براغ - الوكالات - انتخب الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، الذي اختتم اعماله فجر امس السبت، كاريل اوربانيك (٤٨ سنة) امينا عاما جديدا للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بغالبية ١٣٦ صوتا مقابل سبعة اصوات، كما اوضحت الوكالة التشيكوسلوفاكية الرسمية.

وقد تم انتخاب اوربانيك بالاقتراع السري بعد استقالة جماعية للمكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وامانة اللجنة المركزية للحزب.

ويخلف اوربانيك، وهو عضو في المكتب السياسي للحزب منذ تشرين الاول ١٩٨٨، وكان سكرتيرا اول للجنة الاقليمية في الحزب الشيوعي في برنو (مورافيا)، ميلوش ياكيش (٦٧ سنة)، الذي استقال ضمن استقالة المكتب السياسي.

ورغم ان الزعيم التشيكوسلوفاكي الجديد ليس معروفا من الشعب فهو رجل ديناميكي ينتمي الى الجيل السياسي

● البقية على الصفحة ٤ ●

اسرائيل تمنع عشر عائلات من العودة الى مزارعها في جنوب لبنان

● صور - (ا.ف.ب) - اعلنت الشرطة اللبنانية امس (السبت)، ان القوات الاسرائيلية منعت عشر عائلات لبنانية سبق ان طردتها من مزارعها في جنوب لبنان من العودة الى هذه المزارع.

وذكر المصدر نفسه ان حوالي خمسين شخصا حاولوا، الاثنين الماضي، العودة الى مزارعهم قرب قرية شبعا الواقعة في القطاع الشرقي من «الحزام الامني».

واضاف المصدر ان الجيش الاسرائيلي ارغمهم على ان يعودوا ادراجهم، منذ وصولهم الى هذه المنطقة، وحذرهم من اية محاولة جديدة للعودة وأكد لهم ان طريقا شقت في مزارعهم وان الحقول المجاورة احيطت بالاسلاك الشائكة وزرعت بالالغام.

وكانت اسرائيل طردت في نيسان حوالي ثلاثمائة شخص من سبع مزارع تقع في شريط عرضه بين ثلاثة وستة كيلومترات وطوله بين خمسة وعشرة كيلومترات يقع على السفح الغربي لجبل الشيخ عند التقاء الحدود اللبنانية الاسرائيلية السورية.

ورفض السكان التعويضات التي عرضتها عليهم اسرائيل وتوجهوا بعد طردهم الى شبعا

إسم في الاخبار:

كاريل اوربانيك - الأمين العام الجديد للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

● براغ - (ا.ف.ب) - الزعيم التشيكوسلوفاكي الجديد كاريل اوربانيك (٤٨ عاما) رجل من قلب تركيبة الحزب الشيوعي في البلاد. يمكن ان ينجح في تمرير مرحلة انتقالية في تشيكوسلوفاكيا دون متاعب.

والمعروف عن اوربانيك الزعيم السابق للحزب الشيوعي لمنطقة برنو (مورافيا) انه رجل منفتح.

ويبدي اوربانيك، مثله مثل معظم سكان تشيكوسلوفاكيا، ميلا نحو المسرح والسينما والرحلات بحرية الطريقة.

ولد في ٢٢ ايار ١٩٤١ في بوجكوفيتش وهي مدينة صغيرة في مورافيا جنوبية من عائلة مزارعين صغار كبيرة العدد في الـ ٢١ من عمره انتسب الى الحزب وانخرط في صفوف الشبيبة الشيوعية التشيكوسلوفاكية.

وكان الامين العام الجديد للحزب رئيسا محطة القطارات في بلدته في مطلع الستينات.

في عام ١٩٧٣ بدأ العمل في دائرة الصناعة التابعة للجنة الاقليمية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في مورافيا جنوبية وتابع في الوقت نفسه، دراسته في المدرسة العليا للجنة المركزية للحزب في براغ.

بعدها عين مسؤولا عن الصناعة في اللجنة الاقليمية للحزب الشيوعي في مدينة برنو، المدينة الاهم في مورافيا ليصبح عام ١٩٨٤ رئيس الحزب فيها.

اكمل اوربانيك صعوده داخل اجهزة الحزب وانتخب عضوا في اللجنة المركزية ولجنة الحزب الخاصة بالعمل مع الشبيبة خلال المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في اذار ١٩٨٦.

في اذار ١٩٨٨ كلف بتنظيم اللجنة المركزية للحزب وفي تشرين الاول من السنة نفسها عين رئيس للحزب في المنطقة التشيكية ومنطقة بوهيميا/مورافيا.

جرافات الاحتلال تلاحق معمرا الى خيمته في الجلزون والاهالي ينقذونه من موت محقق

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انقذت نسوة واهالي مخيم الجلزون (شمال رام الله) معمرا الجلزون عمره ثمانية عام من موت محقق عندما قامت جرافة عسكرية احتلالية بجرف اشجار وصخور وانقاض خيمة كان ينام فيها بجوار منزله الذي سبق وان تم هدم بعضه قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

وكان المعمر طالب محمد موسى (ابو علي) وهو من مواليد ١٨٨٧ في قرية الزيبات المدمرة والقريبة من حيفا، مستغرقا في النوم ولم يتمكن من مغادرة الخيمة التي حصل عليها من الصليب الاحمر التي انهارت عليه فيما تساقطت الحجارة الضخمة وفروع وجذور اشجار مقطوعة ادت الى اصابته ببعض الرضوض. وقد تدخل الاهالي واخرجوه من بين الانقاض.

وقد توجه مراسلنا الى المخيم قبل ظهر امس السبت واطلع على الوضع هناك والتقى بالمعمر وبعض ابنائه واحفاده. وتنشر «الاتحاد» لاحقا تقريرا مصورا عن ذلك.

رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لدى وصوله الى البلاد، امس الاول:

«الادارة الامريكية تعتبر خطة «السلام» الاسرائيلية افضل قاعدة ممكنة للتفاوض»!

● ... ويضيف: حصلت على وعد من بوش وبيكر بعدم مطالبة اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف! ● «المسؤولون الفرنسيون والايطاليون يشككون بنجاح اية خطة لا تتناول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الاول الجمعة ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية، جيمس بيكر، وعداه بصورة لا تقبل التأويل، بأن الولايات المتحدة لن تمارس الضغط على اسرائيل ولن تطالبها بإجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف شمير، في مؤتمر صحفي عقده في مطار اللد لدى وصوله الى البلاد في ختام جولة زار خلالها الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا، بأن وزير الخارجية الامريكي، بيكر، يعتبر ان «خطة السلام الاسرائيلية تشكل في الوقت الراهن افضل قاعدة ممكنة للتفاوض» !!!.

واوضح شمير انه توصل الى تفاهم مع بوش وبيكر يقضي بان الجهود الرامية الى دفع مبادرة «السلام» الاسرائيلية يجب ان ترتكز على الشروع في حوار بين اسرائيل وممثلين من المناطق المحتلة وان يتناول هذا الحوار مسألة جراء الانتخابات في

● البقية على الصفحة ٥ ●

كرة سلة.

منتخب الاتحاد السوفييتي يفوز على المنتخب الاسرائيلي بفارق (٣٢) نقطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن تصفيات النصف النهائي لبطولة اوروبا للامم بكرة السلة فاز منتخب الاتحاد السوفييتي، مساء امس السبت، على المنتخب الاسرائيلي بنتيجة (٩٣ - ٦١) نقطة.

وقد جرت المباراة، لاول مرة في هذه البطولة، في موسكو وقدم المنتخب السوفييتي مباراة رائعة بينما ظهر المنتخب الاسرائيلي بشكل ضعيف.

غدا الاثنين:

الجمعية العمومية تبدأ مناقشتها السنوية حول ازمة الشرق الاوسط

● عدد من مشاريع القرارات تقدم حول سبل حل النزاع وحول الوضع في فلسطين المحتلة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن مصدر رسمي في الامم المتحدة ان الجمعية العمومية للامم المتحدة ستبدأ، يوم غد الاثنين، مناقشة الوضع العام في الشرق الاوسط وستكون فلسطين موضوع مناقشاتها ابتداء من الاربعاء القادم.

وسيطرح على الجمعية عدد من مشروعات قرارات تطالب خصوصا بقطع اي نوع من العلاقات مع اسرائيل واعادة هضبة الجولان المحتلة الى سوريا وتحديد وضع القدس.

وبخصوص الوضع في فلسطين المحتلة ستناقش الجمعية مشروعات قرارات شتى تتعلق خاصة بممارسة الفلسطينيين لحقوقهم والممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة ودعوة الى عقد مؤتمر دولي.

وقد يطرح عليها ايضا مشروع يطالب بتحسين وضع التمثيل الفلسطيني لدى الامم المتحدة اذ ان فلسطين تتمتع حاليا بصفة مراقب.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان هناك مداولات جارية داخل منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الخصوص بين انصار تغيير هذا الوضع ومعارضيه.

واوضحت المصادر نفسها ان الجامعة العربية ستجتمع، اليوم الاحد في تونس لمناقشة الموقف الذي يتعين تبنيه في هذا الخصوص.

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن الدولة الفلسطينية في تشرين الثاني ١٩٨٨ في العاصمة الجزائرية.

وينص ميثاق الامم المتحدة على انه للحصول على العضوية الكاملة في المنظمة الدولية يجب موافقة مجلس الامن وتصويت الجمعية العمومية المؤيد.

ومن جهة اخرى ينتظر وصول رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي، اليوم، الى نيويورك حيث سيشارك في مناقشات الجمعية العمومية. ويشار الى ان هذه المناقشات جرت في العام ١٩٨٨ في مقر الامم المتحدة في جنيف بسبب رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ورأت مصادر دبلوماسية ان المناقشة حول فلسطين ستشدد في شكل خاص على غياب اي رد اسرائيلي على مختلف المبادرات التي قامت بها المنظمة الفلسطينية اواخر العام ١٩٨٨، مثل الاعتراف الضمني بدولة اسرائيل. ومن المنتظر، ايضا، ان تظهر في خطب العديد من الحاضرين مختلف خطط التسوية المقترحة حول المشكلة الفلسطينية مثل خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير وخطة الرئيس المصري حسني مبارك وخطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - السكرتارية

يعقد اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة، يوم الاثنين ٨٩/١١/٢٧ الساعه ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي «الاخوة» مقابل بن غوريون ٣٩ - حيفا

جدول البحث:

١ - تلخيص معركة الانتخابات

٢ - متفرقات

في اختتام المؤتمر الـ (١٤)

اعادة انتخاب تشاوشيسكو امينا عاما للحزب الشيوعي الروماني للمرة السادسة على التوالي

● بوخارست - الوكالات - أعيد انتخاب نيكولاي تشاوشيسكو (٧١ سنة) في الاجتماع، امس الاول (الجمعة)، امينا عاما للحزب الشيوعي الروماني ...

كلمة الاتحاد

مشروع الترانسفير ليس «كلاما فارغا»...

□ قبل اكثر من شهر كانت حادثة رحبعام زئيفي في الكنيست عندما قال ان كل يهودي يساوي عشرة آلاف عربي. ثم جرت بعد هذا للقة القضية باعتذار من هذا العنصري الفاشي هو في الحقيقة اعتذار اقبح من ذنب.

وعادت الحياة غير العادية في اسرائيل الى مسيرتها العادية. واسس الاول نشرت صحيفة «هآرتس» خبرا موسعا لمراسلها في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة، ييلي لانداو، حول محاضرة لعضو الكنيست رحبعام زئيفي هناك.

فماذا قال؟

قال ان الناس في اسرائيل كانوا حتى اعوام قليلة يخافون ان يقولوا آراءهم بصراحة خوفا من تنديدات الصحفيين واليساريين والصحف التي يسيطر عليها اليساريون مؤيدو م.ت.ف اما الآن، قال ـ فالصورة تغيرت. وقال انه يسمع تأييدا لمشروعه «الترانسفير» في الكيبوتسات والموشافيم وبين الاكاديميين وبين العسكريين. واضاف «ان وزراء في الحكومة يهمسون لي بانهم هم ايضا يؤيدون تنفيذ الترانسفير».

ومثل كل الفاشيين العنصريين لا يرى زئيفي اية امكانية للتعايش، فاما قاتل او مقتول. اما ان ينفذ العرب ترانسفيرا ضد اليهود او بالعكس. ولذلك فهو مصر على تنفيذ الترانسفير، «بموافقة العرب ورضاهم، اذا امكن». والا؟ والا، فالبديل واضح تماما، حسب العقلية الفاشية العرقية العنصرية لرحبعام زئيفي الذي وصفته صحيفة امريكية بانه «كهانا علماني».

اننا نطرح كل هذا امام الرأي العام العربي واليهودي في اسرائيل، امام كل الناس الانسانيين والعقلانيين والواقعيين من الشعبين، مؤكدين ان افكار العنصرية الفاشية الترانسفيرية تعمق انتشارها في المجتمع. وبينما كان هناك اتفاق على ادانة الفاشي كهانا، فان حركة «موليدت» بزعامة زئيفي تنشط. وزئيفي نفسه ما زال مديرا عاما لمتحف اسرائيل التابع لبلدية تل ابيب.

ان المرء ليحزن حقا، عندما يلاحظ اية آفاق انسانية رحبة تنفتح امام الشعوب، من وفاق واحترام وتعاون اقتصادي وثقافي.. وبالمقابل اية أحلام حيوانية مريضة، اقتلاعية رهيبة تتفاعل في الاذهان المريضة من عنصريي هذه البلاد. وواضح ان المشاريع الترانسفيرية اذا جرت محاولة لتحقيقها فهي كارثة وجودية لاسرائيل ايضا، وربما تكون مدمرة لاسرائيل اكثر مما للعرب.

ومع هذا فنحن لا نريد كارثة للعرب الفلسطينيين ولا نريد كارثة لليهود الاسرائيليين. ان آفاقا واقعية تنفتح في منطقتنا ايضا لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. ولعل هذه الامكانيات الواقعية، بالذات، تثير الهياج الهستيري العنصري لدى الاوساط الكولونيالية المتمسكة بالاحتلال والتوسع والضم الاقليمي.

اننا نصرخ بأعلى صوتنا ونريد ان يسمعنا العرب واليهود، بانه لا يجوز الاستخفاف بنشاط عصابة رحبعام زئيفي، بما فيه النشاط الاعلامي و«الثقافي» بين الاجيال اليهودية الشابة.

يجب اخراج هذه العصابة الفاشية ـ العنصرية خارج القانون. يجب اقتلاع هذه الافكار الفاشية من المجتمع، ولا يقولن احد بانها حركة صغيرة. لقد بدأت كل الحركات الفاشية والعنصرية «صغيرة». ايها الناس، يا كل الناس، كونوا على يقظة!

(«الاتحاد»)

اشتراك ممثلي ستة تيارات سياسية عاملة في الوسط العربي

ندوة هامة في دبورية حول نتائج انتخابات الهستدروت والنشاط السياسي للجماهير العربية

● دبورية ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اقيمت ندوة سياسية كبرى في المركز الثقافي الجماهيري في دبورية، مساء الجمعة، امس الاول لمناقشة نتائج انتخابات الهستدروت والتفاعلات السياسية في الوسط العربي.

شارك في الندوة السادة: النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية) النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي)، النائب نواف مصالحة («العمل»)، النائب حسين فارس (المبام)، الشيخ عبد الله درويش (الحركة الاسلامية) وسالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة).

وادار الندوة الصحفيون، عطاالله منصور (مراسل «هآرتس»)، ولطفي مشعور (محرر «الصنارة») ويوسف اسماعيل (المحرر والمذيع في التلفزيون العربي الاسرائيلي).

طلب اولا من كل مشارك تقديم تقييم لنتائج الانتخابات، فكانت الاجابات على النحو التالي:

● عبد الوهاب دراوشة لم نلحص، بعد تلخيصا نهائيا نتائج المعركة ولكن لم نحصل على ما توقعناه ومن نستحقه. واعتقد انه كان هنالك نجاح معين للتجربة ...

موضوعية، كالبطالة والاحباط نتيجه استمرار الاحتلال والاعتزازات وضغوط المعراخ كما اننا لم نستخدم كل طاقاتنا اتصالا وشرحا وتجنيدا ولا شك ان التلعثم في اقامة القائمة والتعقيبات في مسير المفاوضات وعدم بناء الثقة الكاملة، بعمق، اثر في عدم تحقيق النتائج المرجوة. ومع هذا فنحن نتمسك بالتحالف ويعتبر ما نحتاج الى فحص يجب ان نفحص كذلك على مراجعة التجربة السابقة من الخلافات العميقة والتهجمات الحادة، حتى لا نعود اليها، اطلاقا.

● الشيخ عبد الله درويش اتهم «الاسلاميه» بدعم المعراخ هو اتهام باطل. الا نعرف نحن ان اقطاب المعراخ امثال، هم الذين نفذوا جريمة كفر قاسم وكل السياسة المعادية للشعب الفلسطيني. وقال ان الاطر الثلاثة في القائمه المشتركة يجب ان تفحص علاقاتها فيما بينها وان تفحص اتصالها بالجماهير

● حسين فارس، المبام حقق انتصارا اكبر مما توقع. بعد انقطاع عن الجمهور عشرين عاما لاننا كنا ضمن المعراخ نحصل على ٩٪ بينما في انتخابات الكنيست حصلنا على ٢٫٥٪ فقط. وهذا مكسب كبير

● نواف مصالحة، «العمل» حقق نجاحا كبيرا في الناحية اليهودية وكذلك في الناحية العربية. والهستدروت قدمت خدمات كبرى (!) للعرب. واعترف بان ...

فلن تفرضها الحركة الاسلاميه لان الموضوع يحتاج الى درس عميق. وقال ان الخلافات العقائدية بين «الاسلاميه» والحزب الشيوعي ليست سببا لعدم التعاون في القضايا المشتركة.

● سالم جبران: القائمة يهودية وعربية، وفي هذه البلاد هناك مصلحة مصيريه للتعاون اليهودي ـ العربي. نريد ليس كسب الناصرة ودبوريه فقط بل ايضا تل ابيب والعفولة. ...

حول سؤال آخر قال، «اننا سنقيم تغييرا جذريا في كتلتنا في الكنيست لرفع قيادات سابقة وهذا يضمن نهج عام للتجديد والتغيير ونشر قوانا وطاقاتنا».

وقال بخصوص عضو الكنيست شرلي بيطون: لقد اعلن استعداده للاستقالة واعلن هذا في المجلس العام للجبهه والآن تراجع عن هذا. ولا شك في ان تهجماته المتهمة في الاعلام العبري على جبهتنا هي امر مؤسف، وهذا يثير تساؤلات كبيرة حول التحالف معه.

وقد دار نقاش مثير حول انعكاس قضايا الجماهير العربيه في اجهزة الاعلام الاسرائيلية، فيما اكد النائبان ميعاري ودراوشه ان هنالك اظلاما عاما على العرب وتجاهلا لقضايانا. ...

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، بعد اجراء التلخيص الاولي للمعركة الانتخابية..

الواجب الوطني والانساني لجماهيرنا العربية ان تصعد من معركة التضامن مع الانتفاضة والتصدي لجرائم الاحتلال

● اسعد يوسف: لم تحقق النتائج المرجوة في الانتخابات. وبعد استكمال التلخيصات في الفروع علينا ان نستخلص النتائج الصحيحة والشجاعة لما فيه مصلحة عمالنا وقضايانا الوطنية وتعميق دور حزبنا الجماهيري وترسيخ مفاهيم الاخلاص والتضحية والحرارة الشيوعية ومكافحة الانتهازية ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحيات الشكر لالوف المواطنين في المنطقة الذين منحوا اصواتهم للقائمة المشتركة او ساهموا في معركتها واكدت على ضرورة تعميق التحالف الجديد وتطويره حتى يأخذ مكانه في صفوف الجماهير ويترسخ بالفكر والممارسة ويحقق النتائج المرجوة ...

اسرائيل سيكون هذا انتصارا للقائمه المشتركة. امام هذه النتيجه فلن هذا الامر ليل الانتخابات بيسوعيين، وقد حصلنا على ٤٠٫٥٪ وكنا نريدها ان تكون اكبر ولكن هنالك ايضا ظروفا ذاتية ينبغي ان تكون محط الاهتمام والتركيز لقد سمعنا بعض التلخيصات الاولية عن عدد من الفروع وسنواصل سماع التلخيصات في الفروع الباقية ...

... ان الواجب الوطني والانساني ... استنكار الحملة العنصريه الارهابية على المربي سعيد ياسين عن عرابة وشن معركة شعبية ضد هذا الاسلوب التيبري ● استنكار النية العنصرية لاقامة مدينة يهودية في منطقة ابوسنان ومطالبة الحكومة بمساواة بلداتنا العربية جميعا، بما فيها القرويه، مع البلدات اليهودية دون التهرب من الموضوع تحت ستار التوحيد والدمج المصطنع.

... تلخيصات علينا ان نستخلص النتائج الصحيحة والشجاعة لما فيه مصلحة عمالنا وقضايانا الوطنية وتعميق دور حزبنا الجماهيري وترسيخ مفاهيم الاخلاص والتضحية والحرارة الشيوعية ومكافحة الانتهازية لقد كانت هنالك اسباب موضوعية منعتنا من تحقيق النتائج المرجوة قسم منها كان معروفا ايضا قبل الانتخابات. وفي حينه كان تقييمنا القطري انه اذا حصلنا على ٥٪ من الاصوات وما فوق، خصوصا في ...

في رسالة الى مكتب «الاتحاد»

«راتس» في شفاعمرو تنفي نبأ «الصنارة» عن انجاز اتفاق مع «التجمع» في مجلس عمال المدينة

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفت حركة «راتس» في شفاعمرو ما جاء في الخبر الذي نشر في عدد «الصنارة» الصادر يوم الجمعة (١١/٢٤)، عن ان اتفاقا سيتم قريبا بين «راتس» وقائمة «التجمع» يواصل بموجبه خليل مشهور اشغال منصب سكرتير مجلس عمال شفاعمرو.

واكد ممثلو «راتس» في شفاعمرو في رسالة الى مكتب «الاتحاد» ان الاتصالات ما زالت مستمرة مع كافة القوائم، وان ما نشرته «الصنارة» ما هو الا استباق للاحداث.

● شاب من نابلس في وضع خطر جدا

● تتمة من صفحة ١ ●

التجول فيها. كما انه لا يزال مئات الطلاب والمدرسين رهن الاعتقال

وفي مدينة نابلس اندلعت المظاهرات يوم امس وتحولت الى مجابهات عنيفة جدا مع قوات الاحتلال في البلدة القديمة وشارع صلاح الدين وشارع فيصل ومحيط المستشفى الوطني والقمة شفيف وحلة العمود وخلال ذلك اطلق الجنود النار والقوا بوابل من قنابل الغاز حتى بدت بعض الاحياء وكأنها مغطاة بغيمة كثيفة من الغاز. واصيب خلال هذه المواجهات (١٧) شخصا منهم اثنان بعيارات نارية وهما مسلم سهيل ابو رحلة (١٨ عاما) وخالد مبروكة (٢٠ عاما).

واصيب الشاب ابو رحلة بعيار ناري في عينه اليسرى، وعلى الفور حاولت سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر ورافقه متطوعون اجانب تابعون للصليب الاحمر الى المستشفى الانجيلي في المدينة ولكن جنود الاحتلال اوقفوا سيارة الاسعاف لمدة (٤٥) دقيقة في حين كان الشاب ينزف دما ممزوجا بمادة المخ التي خرجت من مكان اصابته. وفقط بعد ان عرفت الممرضة الى مكان وقوف سيارة الاسعاف في حي قلعة الشليف واشتبكت مع الجنود بالايدي تم تحرير السيارة لتنطلق الى المستشفى الانجيلي ومن ثم الى مستشفى المقاصد حيث يعالج الشاب وهو في وضع خطير جدا كما تفيد المصادر الطبية هناك من خلال حديث هاتفي معهم

● قطع يد احد المعتقلين بسبب عدم معالجتها ●

شخصا، وحصر الى المقيم الحاكم العسكري لمنطقة طولكرم رزقا على السكان، الذين تم جمعهم في وسط المخيم بيانا هددهم فيه بالويل والثبور واخبرهم بان السلطات لن تقدم الخدمات الى اي من السكان له علاقة بالانتفاضة.

● بيت لحم ●

رفض التجار في حي الفيصة من مدينة بيت لحم لأوامر جنود الاحتلال باغلاق المحلات التجارية اثر رشق الجنود بالحجارة هناك. وفي الوقت نفسه قامت مجموعة من الاشبال بازالة الحاجز الذي وضعه الجنود على مدخل سوق الخضار المؤدي الى حي الفيصة.

ولليوم الرابع على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على مخيم الدهيشة دون رفعه ولو لساعة واحدة. وفي ظل ذلك اعتدى الجنود بالضرب على الشاب ناصر ابو شيخة (٢٣ عاما) بعد اقتحام منزله وقد نزف الدم من فمه وتورم وجهه بسبب الضربات التي تلقاها على ايدي الجنود. ويذكر ان الشاب هو سجين محرر منذ بضعة اشهر بعد ان امضى (٦) سنوات في سجون الاحتلال.

كما واصلت قوات الاحتلال يوم امس بلدة بيت جالا حيث اندلعت هناك صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال كما اقتحمت قرى دير صلاح ووادي الباذان والرشايدة والتيم عليها. وواصلت فرض حظر التجول على منطقة عراق سليمان في قرية الخضر لليوم الثاني على التوالي.

● القدس ●

● قام افراد حرس الحدود ظهر امس باعتقال عشرة اشبال من قرية العيزرية ...

● قطاع غزة ●

● ستة اصابات بعيارات نارية ●

رشق مئات الاهالي من النساء والشبان والاشبال جنود الاحتلال بالحجارة يوم امس في نقاط المراقبة العسكرية في شارع عمر المختار ردا على القاء الجنود للحجارة على المارة من نقاط المراقبة.

ومن شدة رشق الاهالي للجنود بالحجارة استدعيت تعزيزات عسكريه كبيرة فرقت الاهالي بالغاز والنار

وفي مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان جرت مواجهات عنيفة طيلة يوم امس بين الاهالي وجنود الاحتلال كان نتيجتها اصابة ستة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٥ ...

... الاحتلال في القطاع يوم الخميس الماضي لثلاثين مواطنا (٢١) منهم جراء الضرب و(٦) جراء العيارات المطاطية و(٣) جراء الرصاص الحي.

... من جهة ثانية فقد بلغ عدد ضحايا ...

● انتخاب الياس ...

● تتمة من صفحة ١ ●

الرئيس رينيه معوض، الذي شيع جثمانه، قبل ظهر امس، الى مثواه الاخير في مسقط رأسه، زغرتا في شمال لبنان، في موكب مهيب شاركت فيه ابرز الوجوه الوطنية اللبنانية ووجوه عربية واجنبية من بينها، وفد سوري برئاسة نائب الرئيس السوري، ... ومندوب اللجنة العربية الثلاثية الى لبنان، الاخضر الابراهيمي ووفد فرنسي برئاسة سكرتير الدولة للعلاقات الثقافية الدولية. ...

... وتضم الحكومة الحالية ١٤ وزيرا، وهم ...

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير
● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وأنطون شلحت ●
● اعضاء: صالح ابراهيم، عصام ابو شنب، سميح ابو حميد، صلاح دباجه، كريم ... رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير ص.ب ٤٠٦ ـ حيفا ٣١ ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ٩٩٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ ـ (الفاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول، هواتف ٠٢/٢٨٨٣٣٦ (الفاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٢)، المراسلة ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (الفاكس ـ ٩٩١٥٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة ابيهان ـ ام الفحم، هاتف ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف ٠٤/٩٩٦١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (الفاكس)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٢١) ـ يافا، هواتف ٨١٠٥٢٢ ـ ٠٣/٨٢٦٦٨٤ (الفاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٣
■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٧٧٤٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

● تهانينا الحارة ●

٢٤ ساعة في بيت ساحور (١)

كانت لحظة القمة في تلك الليلة الحارة الماطرة حين قدم ذلك الشاب، رسول قيادة الانتفاضة

● بقلم: نظير مجلي ●



● هذا الخراب في احد البيوت تعلنه بدي كوماندو الصربيه والاحتلال في بيت ساحور خلال الحصار. وقد عثته صاحبة البيت في هذه الصورة ولدمته للنشر في «الاتحاد».

● نبدأ من لحظة القمة. اهم واروع لحظة في مشوارنا الى بيت ساحور. لحظة اللقاء المباشر وجها لوجه، مع ذلك الشاب الاسمر رسول قيادة الانتفاضة ومن يدري، فلربما كان واحدا من هذه القيادة لله سعادة. مثل مع بعض معاجين... كأنه البرق لا اعرف كيف ظهر وما ان رأيته حتى اختفى. فارع الطول قوي البنية، سريع الحركة، صغير السن كبير الهيبة ذو سحنة مريحة لكنها حازمة نظراته قصيرة لكنها ثاقبة. تعليماته بسيطة وواضحة لكنها في بيت ساحور مقدسة.

لأهل البيت والمرافقين لي من بيت ساحور لم يكن اللقاء ذا اثر خاص، فهم يعرفون الشاب ورفاقه بالتقائهم يوميا. يعشرون بهم في كل لحظة لم منذ اندلاع الانتفاضة. يلمسون لهم الدعم والحماية، يستمدون منهم الشجاعة والصمود. يبادلونهم الحب، حب الحياة والوطن وحب الانسان للانسان. هم في خندق واحد، طريق واحد، مصير واحد. يعرفون ما تنبه يديهم معا، يوما بيوم وساعة بساعة. اما القادم من خارج بيت ساحور فتكون تلك فرصة خارقة وغير عادية.

● ليس الحار ●

كان ذلك عندما ارخى الليل سدوله. الليل في بيت ساحور حار وملتهب حتى في عز تشرين الاول وامطاره. انطلقت في جولة حذرة في الشوارع والحذر هنا قد يعني ان تحمل روحك على كفك وتسير. فانت تعرف ان هذه البلدة مقصودة.

ونقاط المراقبة عليها بعيدة وعالية. فاذا اشتبه الجنود في بيت لحم بحركة ما في بيت ساحور المراقبة تحت كنفهم. لن يحتاج الامر منهم لاكثر من ضغط على الزناد.

ولكن الحياة يجب ان تسير. فيكون الخيار الوحيد ان تمشي وانت تدرك الاخطار.

لحنا من بعيد حركة غير عاديه بعضه اشباح ثلاثة في البداية. لم اتبعه لفترة لفترة ما فقزا. ثم اقتربوا منها ثم اختفوا.

ـ هلا. ● يا رجل، جيش؟! في مثل هذه الساعة؟! وفي بيت ساحور؟! اجاب مرافقي. ثم تابع الكلام واصفا صورة الامن في وقت الحصار وراوية الحكايات شبه الاسطورية عنها.

كانت مدينة وحقل الرعاة غارقة في هدوء مهيب يذكر باستراحة المقاتل. البيوت المترامية الاطراف على سفح جبل بيت لحم تبعث اضواء خافتة جدا لكنها تكفي لتعكس صورتها على حجارة السناسل الكثيرة القائمة بين قطعة ارض والاخرى فوق هذه الاكمة في النهار قرأنا في هذا المشهد خارطة مجدنا ما اروع الشعور بالارتياح من استنشاق الهواء المقدس الطاهر في بيت ساحور عن بتروه يثله لن يحتاج لاكثر من ثلاث او اربع ساعات من النوم ليستيقظ في اليوم التالي نشيطا كالحياة.

اقتربنا من الربع الثاني من الليل دخلنا احد البيوت التي عسف الامرس في وقت الحصار. لم تمر دقيقة على دخولنا حتى كان ذلك الشاب الاسمر على الباب طرقة خفيفة جدا. اطل بنصف جسده الاعلى فقط حدج الحاضرين بنظرة سريعة لكن ناعمه ثم قال موجها الكلام لصاحب السيارة

ـ هي لك؟!

واختفى فورا. ابتسم الجميع وحاولوا الانتقال الى موضوع آخر وكأنهم شعروا بشيء من الحرج امامي. ولكن الامر مفهوم. فالسيارة التي اقلتنا من البيت الاخير الذي زرته الى هنا تحمل نمرة صفراء (اسرائيلية). والنمرة الصفراء لا تدخل الى هنا في النهار فكيف تدخل في الليل لكن رسول الانتفاضة فرر رغم ذلك ان يفحص الامر اولا. قبل اتخاذ اي اجراء فحصت ابلي ان السيارة محصورة الرج عب.

وهكذا تابعنا ليلتنا بشعور من الاطمئنان. فالامر مستتب والمدينة امنة. وحارسها مستيقظ فكانت سهرة من العمر وليس سهرة عمل لحصيد طعام وشراب. من لحم الارانب، ولفها اللحم قصة وحتى الجبن الامريكي. ولفنا قصة اخرى، لا تقل روعة.

الى ان دقت ساعة البيان.

● وما هي ساعة البيان ●

كنا قد امضينا قدر ساعتين من الكلام. بدانا بقصة الحصار وما دار خلال الاربعين يوما من مداهمات عسكرية للبيوت والمحلات. كل واحد يحكي قصته وكل قصة تكفي لكتاب لكننا وصلنا في الحديث الى الانتخابات في الاردن والحوار الفلسطيني ـ الامريكي والى الاحداث في المانيا الشرقيه وفي الصين وامريكا ونيكاراغوا وانتخابات الهستدروت في اسرائيل. ولم نترك موضوعا في السياسة الا وطرقناه.

ونحن في عز الكلام، عادت الطرقات الخفيفة على الباب.

هذه المرة ايضا كان ذلك الشاب. اطل مرة اخرى بالنظرات نفسها. نادى على احد الحاضرين وخرجا معا لم يغب اكثر من دقيقة واذا به يعود بدون الشاب ويأخذ مكانه كانه شيئا لم يكن. لفت الامر نظر الجميع. فحدقوا به انظارهم. رفع رأسه وبادلهم النظرات واحدا واحدا وحين وصل الي اعاد رأسه الى الارض.

ـ ماذا حدث؟ سألتهم.

جولة اخرى من النظرات ثم اخرج من جيبه ورقة وقال بابتسامة: صدر البيان رقم (٤٨)!

ـ أهذا الشاب هو الذي... سألت. قاطعني مرافقي: نعم نعم هذه امور لا يجيد الكلام فيها كثيرا.

اذن، فقد اتيح لي ان ارى رسول الانتفاضة. قلت في نفسي. الان يجب ان اقرا رد فعل الحاضرين على ما جاء في البيان. فاقترحت ان اقرأه بصوت عال. على مسمع الجميع فوافقوا بحماس. ومن خلال القراءة كنت استرق النظر الى عيون المستمعين. وهم رجال ونساء تتراوح اعمارهم ما بين الخامسة عشرة والسبعين بينهم الاغنياء والفقراء وبينهم مهنيون ومحترفو السياسة وايضا اناس يعتمدون عليها عمال وتجار كبار، وصاحب مصنع او مصنعين.

اصغاء شديد وسكوت تام. خلال ربع ساعة من قراءة البيان. لكن الوجوه قالت اشياء كثيرة.

● بيان اعلان الاستقلال ●

كان هذا البيان الخاص باحتفالات الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين. مطبوع كالعادة على ورق ابيض بخط آلة طابعة مصغر ومصحح بخط اليد في مكانين. عنوانه موحد «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة» اسمه: «نداء نداء نداء» وصادر عن منظمة التحرير الفلسطينية ـ القيادة الموحدة للانتفاضة. والعنوان المميز لهذا البيان «نداء الاستقلال» الاكثر من تنهيدة تخرج من الصدور.

بدأ كالمعتاد بتمجيد ابطال وافعال الانتفاضة وبتحية الشهداء. ووالى الاملاء على طريق الحرية والاستقلال الوطني.

ثم يقيم الوضع السياسي ويحل ان تقدير الانتفاضة ينجح في اسقاط المشاريع التآمرية التي استهدفت الالتفاف على حقوقنا الوطنية العادلة والمشروعة بالعودة وتقرير المصير وتجسيد الدولة المستقلة. و على رأسها مشروع شمير ونقاط بيكر ومحاولات الالتفاف الامريكيه. ويؤكد ان جماهيرنا لن تتنازل ابدا عن هذه الحقوق ولن تقبل بانصاف الحلول مؤكدة على استمرارية الانتفاضة اخذة كل الدروس والعبر التي الرزتها تجربة نضال شعبنا، وتؤكد على دعمها لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني الاخير في بغداد وبخاصة ... في سببه ودعمنا الفلسطيني والاعلان عنه لانه مقدرمتاب تهيمه لعقد المؤتمر الدولي الفعال.

ويحمل البيان برنامجه عن طبيعة المرحلة «معركتنا مع الاحتلال طويلة وشاقة» امبرور الروسي بعدو. دليلا على المواقعة وسطلب درجة عالية من الصمود والتكيف النضالي. ثم يدعو الى رفع تلك الدعوة للمطالب على المستوى الفلسطيني الا مطالب، وعلى المستوى الدولي ١٦ مطالب، ومن ابرز البنود الاولى.

● تعزيز الوحدة وترجيح الجدران بشعارات ولافتات تحمل توقيع القيادة الموحدة فقط ● تحية بيت ساحور وبالجزء على الحصيص الذي واحتفاء النموذج في بقيه المناطق ● تعزيز عملية مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي يتوفر لها بديل وطني ● تعزيز التضامن مع اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين وكل المتضررين ● الدعوة لايواء كل المطاردين ● دعوة الطلاب الى الانضباط في امتحانات التوجيهي ● دعوة اهالي قريه صفا (التي شهدت مؤخرا خلافات بين اثنين من التنظيمات) الى نبذ كل اشكال الخلافات وتعزيز الوحدة.

وعلى الصعيد العربي والدولي:

● الدعوة لتشكيل اوسع جبهة عربية شعبية لمساندة الانتفاضة ● دعوة الانظمة العربيه الى الالتزام بقرارات القمة العربية في الدار البيضاء والجزائر خصوصا فيما يتعلق بتشكيل قوة ضغط على الموقف الامريكي المنحاز كلية الى اسرائيل والذي تمثل مؤخرا في الفيتو الامريكي ضد قرار مجلس الامن حول الادانة لحصار بيت ساحور ● مطالبة سوريا بتصحيح العلاقات مع م.ت.ف ● دعوة الحلفاء والاصدقاء وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي الى المزيد من الجهود لعقد المؤتمر الدولي ● تحية البابا والرئيس الفرنسي على التصريحات المؤيدة للحق الفلسطيني ودعوة الدول الاوروبية الى الضغط على الولايات المتحدة ● دعوة الامم المتحدة الى انتداب لجنة مراقبة دولية دائمة للوقوف عن كثب على الجرائم اليوميه ووضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي مؤقت.

● خصوصا.. في بيت ساحور ●

كانت ابتسامات الاعجاب ترتسم على الوجوه ازاء كل فقرة قربت من البيان خصوصا عند ذكر بيت ساحور بعض الفقرات طلبوا اعادة قراءتها. حاولت ان اعرف اذا كانوا يوافقون بصراحة على كل كلمة جاءت فيه فأدهشهم السؤال. وتبرع احدهم بالاجابة: هذه انتفاضة شعب. وقيادة الانتفاضة تعبر عن مضمون افكار الشعب وتجتهد. وهو ليس قرارات فوقيه للتنفيذ. وقال آخر هناك امور عينية عديدة نحددها في الشارع قبل ان تقررها القيادة في البيان.

ـ مثلا؟ سألته.

ـ فالطبع، اجاب مرافقي، حتى قراءة البيان وستجد برنامجا للفعاليات المقرره قسم منها بدأنا الاعداد له قبل ان نتسلم البيان لمدة الآن.

هناك احدى عشرة فعالية للاحتفال بالذكرى الاولى للاستقلال. اولها ايام ١٢، ١٣، ١٤ تشرين الثاني «استعدادات للاحتفال بيوم الاستقلال ١٥/١١/٨٩م». وهنا مع التأكيد ان ليلة الاحتفال بالعيد تكرس لتكريم الشهداء.

ـ هذه الاستعدادات ـ قال ـ بدأت منذ عدة ايام.. على سبيل المثال.

يوم ١٥/١١، هو يوم وطني تعطل فيه كل المؤسسات والشركات والمصانع والصحف المحلية وتقام فيه المهرجانات وحلقات الدبكة ومسيرات الاطفال واطلاق البالونات. وتفتح المحلات التجارية حتى الخامسة بعد الظهر وترفع الاعلام الفلسطينية، وتتزين النساء بالزي الفلسطيني.

ثم ٣ ايام صدامات ويوم رابع للاضراب ويومان آخران للتعليم العالي و٣ ايام للصمود ومقاطعة البضائع الاسرائيلية والخ.

واكتفا السهره في الحديث عن البيانات ومدى اثرها وجدواها.

ـ في بيت ساحور جرى الالتزام بقرارات الاضراب منذ بدء الانتفاضة بالكامل. فلم يحدث عنها قيد شعرة، وهنا مر اوتنا هنا. قال احدهم، واضاف: ولذلك نجحت الجولة الاولى من معركتنا مع الاحتلال طيلة ٤٠ يوما من الحصار.

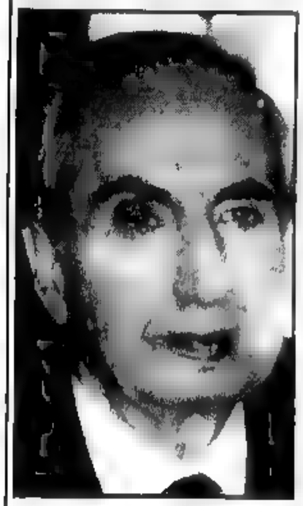
وهنا لا بد من العودة للحديث عن ايام الحصار

(يتبع)

> ● النمرة الصفراء لم تسكن اكثر من دقيقة في بيت ساحور، فجاء ذلك الشاب مستعدا، لكنه سأل اولا.. وهكذا انقذت السيارة ● حين قرأنا عليهم نداء الاستقلال خرجت من صدورهم اكثر من تنهيدة ● «معركتنا مع الاحتلال طويلة وشاقة» ● اضغطوا على امريكا لتكف عن موقفها المتحيز.. ● ومن علامات الاحتفال بيوم الاستقلال في فلسطين لبس الزي الفلسطيني ●

الخطاب الاخير للرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض الى شعبه:

تعالوا نتحد، نبني معا، نفرح ونعيش!



●حرفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه الرئيس اللبناني المغدور، رينيه معوض، يوم الثلاثاء ١١/٢١ الجاري، رسالة متلفزة الى الشعب اللبناني عشية الذكرى الـ ٤٦ لاستقلال لبنان التي صادفت يوم الاربعاء ١١/٢٢ وهو اليوم نفسه الذي اغتالته فيه قوى الظلام.

ودعا الرئيس اللبناني المغدور في رسالته الانسانية والحارة جميع اللبنانيين الى الالتفاف حول اعمال السلام. وفيما يلي النص الحرفي للرسالة التي وجهها الرئيس معوض

ايها اللبنانيون:

في اول رسالة اوجهها اليكم، عشية يوم الاستقلال احييكم تحية الوفاق، والقي عليكم سلام المحبة، وأبادر الى مصارحتكم بما في نفسي من مشاعر. كلنا يعلم بأي وضع هو لبنان اليوم، وكم من الصعوبات يعاني، وكم من الازمات يتخبط فيها، بعد النكبات المتلاحقة التي حلت بالوطن وآثارها ظاهرة في كل منطقة، في كل بلدة وفي كل بيت. كي لا اريد التخفيف من قساوة الحقيقة ومرارة الواقع، لأن مواجهة الامور هي شرط اساسي لتغييرها. ولنقرر مواجهة معا، امورنا. وانا على يقين من اننا سنصل الى النتائج ذاتها، ونوحد قرارنا ومواقفنا التبصر في اوضاعنا، ونحلل اسباب مأساتنا، ونحدد مسؤولياتنا التمعن بما تسبب به خلافنا وانقسامنا، وصراعات النفوذ ومضاربات السلطة وامراقف القلقية وطفره الغرائز وثوره التعصب وتفجير الاحقاد وتهديم المؤسسات.

فلنتذكر كل ذلك ونعرض فصوله في صورة موضوعية مجردة. لكي نقرر مرة اخيرة ونهائية انه كان خطأ جسيما كان يجب الرجوع عنه فورا، واصلاحه، لا التشبث به والاصرار عليه.

ايها المواطنون!

فلا وطن ولا دولة ولا كيان دون وحدة الشعب، ولا وحدة دون وفاق، ولا مصالحة دون تسامح وتضحية، ولا شيء من كل هذا دون ايمان ومحبة. لذلك فان دعوتي الاولى هي المصالحة لتصميم الوفاق، التي تنطلق من اجماع ممثليكم الشرعيين في الطائف، تعبيرا عن ارادة السلام لديكم.

ايها اللبنانيون!

لم يعد احد منا يطيق صبرا على المحنة القاسية، ولم يعد احد منا يقبل العيش وكأننا في القرون الوسطى، دون ماء ودون كهرباء دون مسكن يهجرنا منه او تهدم، بعيدا عن القرية التي كانت مهدا لآبائنا واجدادنا وأصبحت خرابا او دمارا تبقى منها الذكريات الاليمة. لم يعد احد منا يطيق الوقوف صفوفا طويلة للحصول على رغيف يقتات به اولادنا. او الانتقال ضمن القوافل الواحدة على معابر بحسب اجتيازها، او الانتظار امام ابواب السفارات للحصول على تأشيرة دخول الى بلد آمن. كفانا قهرا وكفانا عذابا، كفانا ذلا وكفانا دماء كفانا تهجيرا وكفانا الفرار. كفانا تهجيرا وكفانا تهجيرا، كفانا رعبا وكفانا مغامرات. ان لنا جميعا، وانا معكم واليكم، ان نعود سوية الى شاطيء الامان، الى هذا الوطن الذي كان موضع اعتزازنا بما يمثله في التاريخ وفي العالم من عيش مشترك وانجازات حضارية والذي يجب ان يعود بسعينا جميعا الى دوره الفاعل والمميز.

ايها اللبنانيون!

بعد ١٥ سنة من الموت والدمار يجب ان يرجع كل واحد منا الى ضميره ويأخذ قراره الشخصي، فأنا لا اتصور لبنانيا واحدا يقدر على هدم الفرص وتضييع الهدف العام الذي تحظى به مسيرة الوفاق والسلام من أمم الارض وشعوبها الا اذا كان يتنكر لوطنه ويريد الانتقام من شعبه. واني ارجو ان يكون بين اهلنا وقومنا من يجرؤ على ذلك.

ايها اللبنانيون!

اخاطبكم بها مباشرة بأنني حريص على تجنيب اللبنانيين المزيد من العنف والعذاب والقهر وانا اؤكد لكم ان قرار الخلاص قد اتخذ وسيتحقق ولن تكون العقبات والتضحيات، ولن نسمح للشهوات والاطماع والمؤامرات ان تعطل آلية الحل السياسي وتعرقل مسيرة السلام.

ايها اللبنانيون!

فاما وقد صارحتكم بما في نفسي فلا بد من اطلاعكم على عزمي ونهجي في عهد رئاستي، لأن المسؤولية تجمعني واياكم كلا في نطاقه، ولأني اعتبر الثقة هي القاعدة الاساسية لعلاقتي بكم، وانطلاقا من ان الجمهورية الجديدة هي جمهورية المؤسسات سأحرص على تعزيز كل منها والسهر على ان تؤدي ادوارها وتمارس صلاحياتها ومهامها في توازن وانسجام ومشاركة في المسؤولية وفقا للاصول الدستورية. فالدولة لا تنهض الا بوحدة مؤسساتها وتكامل سلطاتها وتعاون ابنائها واحترام انظمتها وتطبيق قوانينها لان المصلحة الوطنيه هي الغاية.

ايها اللبنانيون!

«لا ارتهان للتعنت ولا خضوع امام التحدي، لا مسايرة للباطل ولا مساومة على السيادة. ولن يكون مصير الوطن ومستقبل الشعب تحت رحمة احد ان ارتقائي كرسي الرئاسة في هذا الظرف بالذات يحملني مسؤولية وطنية خطيرة، ولقد نذرت نفسي، منذ اللحظة الاولى لانتخابي رئيسا، للتعاطي مع هذه المسؤولية بوعي وادراك لدقة المرحلة التي نمر فيها، وبتصميم اكيد على بذل الجهود مهما عظمت والتضحيات مهما كبرت، من اجل انهاء الآلام اللبنانية وتحقيق السلام وتأمين سيادة كاملة لدولة لبنان الديمقراطية، القائمة على وحدة الشعب والارض والمؤسسات، وعلى احترام حرية الفرد وحقوق الانسان، واصلاح النظام وتحديثه بما يحقق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع اللبنانيين.

ايها المواطنون!

ومن اولى واجبات الدولة ان تصون الاستقلال والحفاظ عليه. وهي تصونه بفضل وعيكم ووفائكم، تصونه بتعزيز روح الاعتماد على النفس عند كل فرد منكم، تصونه بالنظام والعدل والمساواة وتطبيق القوانين على الجميع بدون تفرقة او تمييز، تصونه بالعلاقات العربية الاخوية والصداقات الدولية الوثيقة، تصونه بالجيش القادر المنضبط. ان الجيش اللبناني هو مدرسة الانضباط، واني اضع ثقتي في مناقبية ضباطه وصدق ولائهم للشرعية، وفي وعي جنوده ورسالتهم، واعرف انهم جميعا يسيرون بحمل امانة لبنان وانهم ملتزمون بشرف القسم وقدسية الواجب وانهم قادرون، من داخل المؤسسة وبالتعبير الانضباطي على منع اي استغلال وردع كل الطوارئ.

ايها المواطنون

ولقد صمد لبنان، على امتداد سنوات المحنة الطويلة، بفضل ايمان شعبه وصبره وصلابة مواقفه ومرونة اساليبه، وقلق الله نابض ولكرد ثالث وبهيبة مليئة وبمرته صامدة بفضل توازن تركيبه الاجتماعي والنشاط الاستثنائي لقطاعاته الانتاجية ومحافظته على نوعية خدمات الاقتصادية ووفرة الثروة واحتياطه القومي، وبفضل حركية نظامه الحر وتضامن ابنائه المنتشرين في انحاء الارض مع اهله المقيمين، وتضامن اخوته العرب واصدقائه في العالم قادة وشعوبا، مع تحيته وتحسسهم في حاجياته.

«وعندما نستعيد علامات المجهود الذي بذله شعبنا على مختلف المستويات وفي شتى القطاعات للحفاظ على جذوة الحياة في جسد وطني الجريح ليملأ نفسي الاعتزاز بالانتماء الى هذا الشعب الابي واطمئن الى المستقبل، واني احيي كل فرد من اخواني وابنائي الذين اسهموا في الصمود الوطني بعرقهم وتفكيرهم، واعاهدهم على المضي قدما في خدمة لبنانه.

واني اخاطب العمال والمزارعين، كي اخاطب اهل العلم والثقافة والجيل الجديد واصحاب الاختصاص وارباب المشاريع مؤكدا ان الشأن الاجتماعي سيكون في طليعه اهتمامات الدولة في كل القطاعات والمناطق واوجه تحيه خاصة الى اللبنانيين والمنحدرين من اصل لبناني الرافعين رايه الأرز تحت كل سماء، وقد كانوا دائما عضد الوطن وموضع مجده واني ادعوهم الى العودة بكثافة الى احضانه والاسهام بمجهود السلام والنهضة، واتوجه بشكر عميق الى ملوك الدول العربية ورؤسائها، خصوصا قادة اللجنة العربية الثلاثية العليا على ما بذلوه من جهد لدعم مسيرة السلام والوفاق، وعلى ما ابدوه من استعداد لاعمار لبنان وتسريع عودة العافية اليه، واني اعاهدهم على ان يبقى لبنان الى جانبه حرا داعيا تضامن ورائدا تعاون وطليعة وفيا في المواثيق والالتزامات. ولا بد من التنويه بالدور الداعم للشقيقة سوريا في تحقيق الوفاق الوطني حرصا منها على تعزيز الوحدة الوطنيه وتمكين لبنان من استعادة عافيته ورسالته كي اعلن امتنان لبنان لجميع الدول الصديقه، قادة وشعوبا، وللمحافل الدوليه واخص مجلس الأمن على ما احاط به لبنان من دعم في محنته الطويله.

ايها الاخوة والابناء

ولقد تحمل اولادي في الجيل الطالع الكثير من ويلات الحرب ولم يتعلموا بخيرات السلم وحرموا النمو بحق سني العمر وحق علينا المزيد من التفهم والاهتمام والرعاية. ووجب اتاحة فرص جديدة حقيقية امامهم وهذا من مسؤولية مطلقة، لان النابع الاساسي لنظامنا هو حفاظ على وطن الآباء والاجداد ارثا مباركا للابناء والاحفاد وعهدا على نفسي ان لا اوفر جهدا في مواكبة تطلعات اجيالنا وتحقيق طموحهم الى الغد الافضل في اطار الديمقراطية الصحيحة وتكافؤ الفرص.

باسم ابنائنا، باسم لبنان المستقبل، باسم لبنان الغد، لبنان الامل والحياة ادعوكم الى الالتفاف حول وثيقة الوفاق الوطني التي هي مشروع للسلام يحقق الوحدة والحرية والسيادة والتطور كما ادعوكم الى رفض مشروع الحرب الذي يؤدي الى التقسيم دون ان يؤمن. لقطعة سيادة ولوطن وحرية للمواطنين. اني ادعوكم الى مواكبة مسيرة الشرعية المصممة على انهاء الدويلات وبسط سيادة القانون على كل الاراضي على جميع المواطنين دون مساومة او مهادنة. اني ادعوكم الى الانضمام الى موكب التحرير من اجل استعادة ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بتحريرها.

ايها اللبنانيون،

«ان الاستقلال الذي نتذكره غدا، هو عمل كل يوم ويحتاج الى جهد كبير وسعي طويل لكي يعود ويكتمل ويترسخ، وحسبنا في ذكراه ان ندرك معناه وبعد، السير في اتجاهه متمسكين بوحدتنا ومتمسكين بالديمقراطية نظاما وبالحرية نهجا وبمستوى حضاري هو طابع هذا الشعب الابي ورسالته، هو قدره ورهانه، ونحن سنؤدي الرسالة وسنربح الرهان من اجل لبنان».

ايها اللبنانيون!

«والتاريخ لا يلغي بقرار الثاني والعشرون من تشرين الثاني سيبقى يوم الاستقلال. سنحرره من ذكرى الى عيد وبالايمان وبالمحبة، بالتعاون والتضامن لعمر الحزن، ننتصر على اليأس. نستعيد شرف الالهي، هوية واحدة لارض واحدة. تداني اليكم سؤال من القلب الى القلب: هل تحبون هذا الوطن؟ اعرف الجواب. تعالوا اذن نتحد، نبني معا، نفرح ونعيش

عاش لبنان».

نافذة على العالم العربي

●● مصر

.. وعادت شركات النصب والاحتيال تحت ستار «الاقتصاد الاسلامي»



●في الوقت الذي ما زال يرزح فيه الشيخ احمد الريان في السجن وتفتح ضده عشرات ملفات النصب والاحتيال، هو وثلة من صحبه في ادارة شركة «ريان» وغيرها من الشركات التي عملت تحت ستار «الاقتصاد الاسلامي»، عادت الحكومة المصرية واسمحت لشركات الاستثمار المالي بالنشاط زاعمة انها هذه المرة سوف تشدد المراقبة على هذه الشركات.

وقد اثارت هذه الخطوة حملة احتجاج واسعة بين صفوف معارضه المصريه واعتبرتها نوعا من الصفقات مشبوهة الهدف الى تجديد رؤوس اموال جديدة لمساعدة النصابين المعتقلين على تسديد ديونهم والغرامات المفروضة عليهم.

ان حكومة المصرية فقد بررت خطوتها بالقول ان سياسة الاقتصاد الحر المنصوص عليها بالدستور تمنعها من اتخاذ اجراءات حظر على الشركات المذكورة. ولكنها، من اجل حماية المواطنين من الوقوع في شرك الشركات المذكورة قررت رفع الفوائد التي تمنحها البنوك وشركات الاستثمار الحكومية الى ١٦٪ في السنة وبهذا يصبح الفرق ضئيلا بينها وبين الشركات الخاصه التي تعطي فائدة بنسبة ٢٠٪.

ومن الجدير ذكره ان مصر تعيش منذ اكثر من سنة في ظل اكبر فضيحة ماليه في تاريخها بعد انكشاف امر شركات الاستثمار الخاصة التي تعرف باسم شركات توظيف الاموال، وعمليات النصب والاحتيال الفظيعة التي قام بها اصحابها، ومعظمهم من حزب الاخوان المسلمين. وكانت هذه الشركات قد نزلت الى سوق الاستثمار المالي باستغلال للدين الاسلامي واحكامه معلنة ان الفوائد التي تجبى في البنوك هي عبارة عن ربا يحرمه الاسلام. ودعت المواطنين الى توظيف اموالهم لديها بفوائد اعلى باعتبار ان اموالهم ستوظف في مشاريع لخدمة الاسلام، واطلقت على عمليات النصب التي قامت بها اسم «الاقتصاد الاسلامي». ولقد اصدر زعماء ومشايخ الاخوان عدة فتاوى بهذه الروح لاغراء المواطنين، وأجهد عدد من الوزراء وزعماء الحزب الوطني الحاكم هذه المهمة.

وفي السنة الماضية تبين ان اصحاب الشركات يستثمرون الاموال في البنوك الاجنبية في سويسرا وبريطانيا والمانيا الغربيه وغيرها. وبعض هذه الشركات اعلنت افلاسها. وقسم من اصحابها هربوا قبل ان ينكشف امرهم. واعتقل العشرات من اصحاب الشركات والمتآمرين معهم وفي مقدمتهم الشيخ احمد الريان، صاحب شركة الريان، وهي الاكبر بين تلك الشركات، ولا يزال يقبع في السجن.



● هذا الكاريكاتير ظهر في مجلة «روز اليوسف» المصرية (١٩٨٩/١١/١٣) ويتهكم فيه الفنان عمرو سليم على احد اصحاب شركات الاستثمار ابانها وهو يحتفي بقرار الحكومة الجديد الذي يسمح له العودة الى العمل في الاستثمار ●

●● لبنان

اقتصاد ثابت.. لكنه يحتاج الى ١٠ مليارات دولار

● «الاقتصاد اللبناني قوي ومتين ويحتاج الى مبلغ ١٠ مليارات دولار فقط لكي يعود الى سابق ازدهاره» هذا ما قاله رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت، عدنان القصار لجريدة «الحياة» اللبنانية. واعرب عن ثقته بان «الاشقاء العرب قادرون على تقديم هذه المساعدة لأجل اعادة اعمار لبنان».

واضاف القصار «ان لبنان يتمتع بأرضية صناعية وتجاريه متينة، وامكانيات مالية ممتازة. فليس على لبنان ديون خارجية تذكر، كما ان لدى مصرف لبنان مبلغا ضخما من العملات الصعبة. والاهم من هذا ان لدى المصارف الخاصة مبالغ تخص مواطنين لبنانيين تزيد قيمتها عن ٢ مليارات دولار، يحتفظ بها المواطن العادي ويطلبها في لبنان ثقة منه بطريقة الاقتصادية التي انتهجها لبنان منذ استقلاله».

●● الجزائر

منافسة امريكية اوروبية على غازها..

● تعتبر الجزائر احدى اهم الدول المصدرة للغاز الطبيعي في العالم. ومن المتوقع ان يبلغ حجم انتاجها منه هذه السنة ٤٠ مليار متر مكعب (٩٣ مليارا في السنة الماضية).

وبسبب زيادة الطلب العالمي على الغاز الجزائري قررت الدولة تنفيذ مشروع تطوير لاستخراجه بحيث يتسع الانتاج والتصدير بشكل جدي. ومن المقدر ان يبلغ تكلفة المشروع (٩٠٠) مليون دولار. ولأن الجزائر لا تملك قدرات تكنولوجية لتنفيذ المشروع فانها اعلنت مناقصة عليه. ويتقدم للمناقصة العديد من الشركات الاوروبية والامريكية والحمى المنافسة!!



في نادي «مشاركة»

تكريم الاوائل في المسرح والسينما

● حيفا - لمراسلنا - نظمت رابطة مشاركة اليهوديه العربيه مؤخرا حفل تكريم للاوائل في المسرح والسينما، هم طاقما مسرحيه عرس الملوك حايره التي فازت بالمرتبه الاول في مهرجان عكا وفيلم «الملجأ» الذي جرف ثلاث جوائز عامه من لجنه تحكيم مهرجان القدس والمعهد السينمائي الاسرائيلي ورابطة النقد السينمائيه.

وقد جرى الاحتفال في نادي الرابطه، وافتتحه وادارة الكاتب سلمان ناطور، مسؤول النشاط الثقافي، ومكلف ايضا بيله اسيبولي، رئيسه الرابطه، والمخرج فؤاد عوض، مخرج المسرحيه، الذي حاز ايضا على جائزة تقديريه على اخراجه، وعوارة تصاميمه مصممة الديكور للمسرحيه، والفنان سليم ضو الفائز بجائزة افضل ممثل عن دوره في «الملجأ» والفنان بشير ابو ربيعه الفائز بجائزة افضل كاتب سيناريو والمخرج رشيد مشهراوي الفائز بجائزة افضل مخرج سينمائي لهذا العام، وحضر الحفل افراد المسرحية وافراد الطاقم الفني وجمهور من اعضاء واصدقاء رابطة «مشاركة». واختتم الحفل بتقديم وصلة غنائية من المسرحيه وضيافه.

وفي الصورة جانب من الجمهور ويظهر بينهم افراد طاقمي المسرحية والفيلم.

هيا بنا نلعب

البهلوان الضاحك والبهلوان الباكي

● العنوان اعلاه هو عنوان لعبة من الاشغال اليدوية، اما طريقه اعدادها فمبينه في الشرح التالي المرفق برسومات توضيحيه

١ - أحضر فنجان قهوه في صحنه

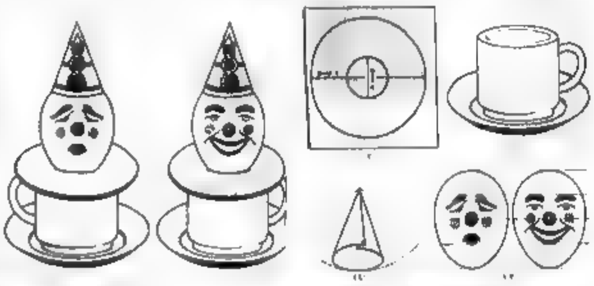
٢ - احضر قطعه ناعمة من الورق المقوى، وارسم عليها دائره كبيرة قطرها ٦ سم، بداخلها دائره اخرى صغيرة قطرها ٣ سم ونصفه، ثم اقطع بالمقص الحافات الزائدة من الدائرة الكبيرة وافرغ الجزء الداخلي من الدائره الصغيرة كما في الشكل (٢).

٣ - احضر بيضه جامدة (مسلوقة) وارسم على ناحيه منها صورة بهلوان ضاحك، وعلى الناحيه الاخرى صورة بهلوان باكي، بشرط ان تترك بياض ربع البيضة الاعلى وربعه الاسفل، كما في الشكل (٣)

٤ - أحضر من الورق المقوى وعمل منه طرطورا (قبعة مخروطيه الشكل)، وفق التفصيله المبينة في الرسم (٤).

٥ - لوّن الأنف والشفتين بالقلم الأحمر، وزيّن الطرطور او القبعه بدوائر حمراء قاتمة، والخدين بالاحمر الخفيف.

٦ - خذ البيضة وركزها جيدا في جزء المفرغ من الدائرة الصغيرة، واحضر الطرطور الذي صنعته وضعه فوق البيضة، ثم ضع الحلقة المستديرة مع فوقها على فنجان القهوه وابدأ بتدوير الفنجان من جهة الى اخرى فتظهر لك نتيجه عملك.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

حقيقة التي يرى ولا يرى

المحكمة العسكرية تفرض غرامات على «مخالفي» نظام التصاريح

● الناصرة - لمراسلنا - حكمت المحكمه العسكريه في الناصره يوم الاثنين ١٩٦٤/١١/٩ على عدد كبير من العمال العرب بغرامات نقديه متفاوته يبلغ في مجموعها مئات الليرات، وذلك بتهمه مخالفه انظمه التصريح.

ومن بين المحكوم عليهم الرفيق محمود حطاب من الرينه وهو عامل ويعيل ثمانيه انفار، وقد حكمت عليه المحكمه بغرامه مقدارها ١٥٠ ليرة. وكان المذكور قد طالب السلطات العسكريه مرات عديده بمنحه تصريحا ليتمكن من الوصول الى عمله غير ان تلك السلطات كانت ولا تزال ترفض منحه ذلك التصريح.

والجدير بالذكر ان المحاكم العسكريه ما زالت قائمه وموجوده وهي تعمل بهمة ونشاط في محاكمة الكثيرين من المواطنين العرب بحجه عدم حيازتهم على تصاريح تجيز لهم التنقل والتجول داخل وطنهم مما يدحض كل الافتراءات والدعايات الكاذبة التي تنشرها الصحافة الرجعية عن حياة المساواة التي يحياها المواطنون العرب في اسرائيل.

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

- ■ الى يافه، الى يافه! - بقلم: اميل حبيبي
- ■ ليس امن الشعب اليهودي في عاصفة التحريض الهوجاء على الشعب العربي - بقلم: اميل توما
- ■ مأساة من عارف. ثلاثة فتيان لم يعودوا الى بيوتهم - بقلم: يوسف جليل (عن مقرل عمان)
- ■ لوحة فلسطينية. مجيد لم تصل - بقلم: يوسف حوري (حيفا)
- ■ قصيدتان من ديوان جيرار الصيقة - شعر الاديب اللبناني رضوان الشهال
- ■ في ارجاء سيبيريا) آفاق تطور سيبيريا الشرقية - بقلم: علي عاشور
- ■ صداقة الاتحاد السوفييتي رمز الوطنية - بقلم المحامي حنا نقارة
- ■ اسبوعيات. صبيحة الشحادين - (جهينة) («الاتحاد» - ١٩٦٤/١١/٢٠)

ساحوري وساحوريه

● نزيه قسيس ●

ساحوري وساحوريه
نهاقرا جنود الدوريه
علوا حاجز بباب الدار
والحجيه: ساحوريه!

علوا حاجز شكّوا الباب
والطفله في ايدا كتاب
صاروا يلموا غراض البيت
ويعبوا من تحير حساب!

صاروا يلموا غراض الدار
والطفله قبلها محتار
نادت دخيا طبل شوي»
مثل البرقه لف وطار!

نادت دخيا طبل وشوف
عيونا عالمكشوف
طبل وشاف بجنو هاج
حتى جاروو منسوف!

طبل وشاف وعقلو طار
وقلبو ولع شعلة نار
«اطلع بره هذا عيب
عار وما في بعدو عار»

«اطلع بره يا محتل
إعقل نتنفي لا نختل
مهما تنهب من هالدار
شعبي صامد ما بنذل»

«مهما تنهب من هالبيت
مهما تجيب عبيت
إحنا تربيتنا عالحق
وانتو عالظلم تربيتوا»

«إحنا» قال الطفل وصاح
واختو حلو كتابا لاح
أما الجندي بالرشاش
رصاصه رصاصه رش رواح!



● الأحد ●

● ١٩٨٩/١١/٢٦ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
- ١٨،٣٢ - البرنامج الاجتماعي «اريد حلا»
- ١٨،٤٥ - البرنامج العلمي «ابحاث واختراعات»
- ١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠،٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ - برنامج غناء عبري
- ٢٠،٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
- ٢١،٠٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ - البرنامج الفني الثقافي «موضع الأدب»
- ٢٢،١٠ - المسلسل الامريكي «هلمو لوس انجلوس»
- ٢٣،٠٠ - البرنامج السينمائي «على مشهد»
- ٢٣،١٥ - المسلسل الامريكي «جنيف وثلاثون»
- ٠٠،٠٥ - الأخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،٢٠ - البرنامج الرياضي «هدف اول»
- ٠٠،٣٥ - المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
- ٠١،٠٠ - انتهاء الارسال

■ تعازينا الحارة ■

الى الوالد عبد الرحمن عواد والى جميع آل عواد في طمرة، بوفاة ابنتهم الشابة

نسرين عواد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طمرة

زيارة لبلد الأجداد



● شهدت موسكو مؤخرا مهرجانا تلفزيونيا دوليا لموسيقى البوب والروك شعاره «خطوة نحو برنامس»، برزت فيه المغنية كاتي لوبكوفسكي، وهي مواطنة امريكيه من اصل روسي، تنحدر من أسرة الامراء الروس العريقة «دولغوروكوف»، وتؤدي الاغاني التي تؤلفها هي نفسها.

في الصورة اعلاه المغنية كاتيا عند نصب مؤسس موسكو يوري دولغوروكي.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

العملية قيصرية والمولود برأسين!

● بوجي، الاطباء، الذين اجروا عملية قيصرية لتسهيل الوضع لامرأة اندونيسية ان المولود خرج برأسين وعمودين فقريين ومن دون مؤخرة، وتم وضع المولود في حاضنة بكنه فارق الحياة بعد يومين ونصف اليوم.

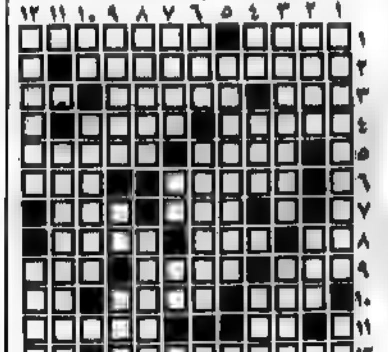
الأطباء، رفضوا الاستجابة لرغبة الام في معرفة جنس المولود الذي ... [illegible] ... أن المولود لم يحضر ... يذكر ان للأم ثلاثة اطفال كانت ولادتهم في ولاده طبيعية.

ثروة بعد فوات الأوان!

● بيعت نوته موسيقية منسوخة باليد للكونشرتو البيانو الوحيد الذي وضعه روبرت شومن، الذي مات مجنونا عام ١٨٥٦ بمبلغ ٩١ ملايين فرنك في لندن، وهو رقم قياسي بالنسبة الى نوتة واحدة. وقد اشتري هذا التوزيع شخص تاجر الكتب النادرة في ... [illegible]

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٦٦) ● ● ●



● اعداد: اميرة وكامل نعامنة - عرابة ●

أفقي:

١ - تناضل من اجله الشعوب - اسم سيال

٢ - لقب اباطرة اثيوبيا

٣ - إستجاب - الاسم الثاني لزعيم مصري ناضل ضد الاستعمار البريطاني - إله

٤ - إشتري - درب التبانة (غير معرفة)

٥ - زاحت - لا مبالاة

٦ - إذهب - يشتم (معكوسة)

٧ - عدم مؤنث - قريب

٨ - حب - اسم مدرسة ثانوية في الجليل - تزيد

٩ - من الفواكه - علم مذكر (معكوسه) - خوف

١٠ - جر (معكوسه) - قرية فلسطينية محتلة - متماثلان

١١ - متشابهان - من الخضراوات (معكوسة)

١٢ - قائد مسلطيني - بحر

عمودي:

١ - من مروج جليل - الاسم الاول لاديبة فلسطينية راحلة

٢ - مثيل (معكوسة) - حرص

٣ - جريدة يومية - حاوي (معكوسة)

٤ - اسم موصول - ثاره - مشى

٥ - كتلة مصرية شهيرة

٦ - سلام (بالروسية) - تعليمي

٧ - روايه لمكسيم غوركي مسرحها برتولد بريخت - أشاهد (مجزومة) - أدرك (مجزومة)

٨ - إرغام (معكوسة) - أخطرت (معكوسه)

٩ - سجينة - هرب - إقترب

١٠ - نصف لباب - أكلة شعبيه غربية

١١ - إدراكي وفهمي

١٢ - مدينة إيطالية - ضاحك

● ● ● حل لغز رقم (١٦٥) ● ● ●

أفقي

١ - سياد - الفؤاد

٢ - ودع - ابو ديس

٣ - يو - بيسان

٤ - ساهم - يصل - ي ي

٥ - رعتانا - بي

٦ - جبران - هو

٧ - الأمل

٨ - غربهم - أنقي

٩ - ر ر - دون

١٠ - هجرنلد - دمار

عمودي

١ - سويس - غرا

٢ - ادوارد - جزر

٣ - دع - قارعة

٤ - حنا - هيب

٥ - اس - انام

٦ - بيبي - لان

٧ - اصداف - رد

٨ - ر ر س ل - محمه

٩ - أبي - بولند

١٠ - رابين

١١ - ياسمين

في ظل حظر التجول:

اعمال تنكيل وهدم وعقاب جماعي في الشيخ عجلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسربت من حي الشيخ عجلين (غزة) الخاضع لنظام حظر التجول منذ ١١١ يوما متتالية انباء تفيد ان اعمال هدم وتنكيل فظيعة تجري هناك اضافة الى حملة الاعتقالات واسعة النطاق.

ويقول مراسلنا ان منزلا مكون من ثلاث غرف ويحيط به سور ويعود الى حسن الريس تم هدمه وكذلك منزل آخر مكون من غرفتين ويحيط به سور يعود الى خالد مرتجى. وجرت اعمال تجريف لاراضي زراعية (خضار وفواكه بينها كروم عنب وحقول بطاطا تعود الى عائلة شملخ، وادت هذه الاعمال الى تخريب شبكة المياه في العديد من المناطق.

وجراء عدم تمكن المزارعين من رعاية وري المزروعات فقد تضرر الكثير منها ان لم يكن معظمها وخاصة الخضروات.

وتفيد المعلومات ان الجنود اقاموا معسكرا كبيرا لهم في شمالي الحي ورودوه بالكهرباء والمياه.

من جهة ثانية لا يزال حظر مغادرة اهل احياء غزة سارياً طوال المدة نفسها وهي تصيبه بالضرر الشديد العديد من المواطنين والعمال العاملين في اسرائيل بن فيهم الموظفون العاملون في الخارج وكذلك بعض المرضى من يحتاجون لاجراء عمليات جراحية وخاصة في مصر.

اوامر بهدم خمسة منازل وتشريد (٥٣) مواطنا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سلمت سلطات الحكم العسكري يوم امس السبت اوامر هدم لاصحاب خمسة منازل في قرية بني سهيلة وتقيم العائلات ويسكن في هذه المنازل الخمسة (٥٣) شخصا من النساء والاطفال والشيوخ والرجال. وتقضي هذه الاوامر بالزام اصحاب المنازل باخلائها خلال (٤٨) ساعة من استلامهم الامر العسكري المذكور.

وتعود هذه المنازل الى كل من عائلة الشاب المعتقل رجاء محمد اللهويجي (٢٤ عاما) واخيه حسين احمد اللهويجي (٢٠ عاما) من قرية بني سهيلة ويتكون المنزل من (٧) غرف يسكن فيه (٢٠) فردا وعائلة الشاب المعتقل وائل محمد ابو حية (١٨ عاما) من قرية بني سهيلة ايضا وهو يتكون من ثلاث غرف ويسكنه عشرة افراد ... والمنزل الى كل من المعتقلين احمد حسين ابو سبيه (٢٣ عاما)، ويتكون من (٤) غرف ويسكنه (٧) افراد ومحمد حسن الصايغة (٢٣ عاما) ويتكون من سبعة غرف فيه عشرة افراد. وناصر سعيد القريدي (٢٤ عاما) ويتكون من (٣) غرف وفيه ستة افراد.

وينتمي معظم هؤلاء المعتقلين بالانتماء الى اللجان الشعبية للانتفاضة ويقبعون في المعتقلات الاسرائيلية منذ اب الماضي.

ادارة «المسكوبية» تمنع الاهالي من زيارة ذويهم المعتقلين او ادخال الملابس اليهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة معتقل ومركز تحقيق «المسكوبية» في القدس يوم امس الاول (الجمعة) ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم ... او حتى ادخال الملابس لهم.

وفي الوقت نفسه هاجم حراس الاهالي بالقذع الكلمات وكذلك مجموعة من ... من اجل السجينات ... مقابل المركز.

ربع مليون دولار ضرائب من شيخ في الثمانين من عمره

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة يوم الاربعاء الماضي الكهل حسن عمر ابو رحمة ويبلغ من العمر الـ (٨٠) عاما وطالبته بدفع مبلغ يقدر بربع مليون دولار امريكي بعد احتجاز بطاقة هويته، باعتبار ان هذا المبلغ عبارة عن ضرائب مستحقة على الشيخ المذكور.

والغريب في الامر ان ابو رحمة لعهد منزله منذ سنتين لعجزه عن القيام بواجباته الاساسية تجهد نفسه لكبر سنه.

احتجاز مفاتيح سيارتين بعد ملاحقتها من قبل دورية عسكرية

● ... مكتب «الاتحاد» - ... مفاتيح سيارتين.

وكان السائقان انحرفا الى طريق فرعي، نحو قرية ... عندما لحقت بهما دورية عسكرية احتجزت مفاتيح السيارتين وغادرت المنطقة!

مقتل مواطنة في نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلق مجهولون النار قبل ظهر يوم الخميس الاخير على هبة عبد الكريم ... (٢١ عاما)، في نابلس ... وحسب راديو اسرائيل ان مطلقي النار ... مكبرات الصوت لاعلان اشتباههم بتعاون المذكورة مع سلطات الاحتلال.



● بيتر ملادينوف ●

عملية اعادة البناء والاصلاحات ودمقرطة الحياة تسير بوتيرة عالية في بلغاريا

● النقاشات الصريحة تنشر في الصحف المركزية ● ملادينوف بين الشعب
● «نحن نعيش ٩ سبتمبر آخر» ●

● صوفيا - لمراسلنا برهوم جرايسي - منذ انتخاب بيتر ملادينوف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي البلغاري ورئيسا لمجلس الدولة والتغييرات سائرة على قدم وساق وبوتيرة عالية في اغلب ميادين الحياة.

فبعد التغييرات في قيادة الدولة التي حصلت في العاشر من الشهر الجاري، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري دورة استثنائية خاصة لها يومي ١٥ و ١٦/١١ اتخذت في ختامها قرارات هامة منها: ابعاد ثلاثة من اعضائها من بينهم نجل زعيم بلغاريا المستقيل جيفكوف وزوج ابنته واعيد الى عضوية اللجنة ثلاثة من الشخصيات التي كانت ابعدت عن اللجنة بسبب دعمه الرسمي عنهم واحيل ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي الى التقاعد.

واعيد الى السلك الاكاديمي في جامعة صوفيا خلال انعقاد دورة اللجنة المركزية اربعة من المحاضرين الذين كانوا ابعدوا منها بسبب انتقادات وجهوها في الماضي ...

...

بلغاريا!

في بيان مشترك بين الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي التشيلي:

دعم مبادرة السلام الفلسطينية

● براغ - خاص - ننشر فيما يلي نص البيان ...

...

اتحاد النقابات العالمي يدين الاعتداء الغاشم على النقابيين السلفادوريين

● براغ - خاص - «الاتحاد» - اعرب اتحاد النقابات العالمي عن غضبه الشديد على التفجير الاجرامي لمقر منظمة ... النقابية بالعاصمة سان سلفادور في ٣١ تشرين الاول الماضي ...

...

الصحف السوفييتية:

معوض اغتيل لأن انتخابه لم يلائم بعض القوى وخاصة عون واسرائيل والقوى الامبريالية

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت الصحف السوفييتية، امس الاول (الجمعة)، ان الرئيس اللبناني الراحل، رينيه معوض، قتل لان انتخابه «لا يوافق بالتأكيد بعض القوى وخاصة العماد ميشيل عون واسرائيل و«القوى الامبريالية».

واكدت «برافدا» ان العماد عون بصفته رئيس الحكومة العسكرية «الانتقالية المزعومة» لديه ما يحكي من امره في «المنطقة المسيحية» لتخريب الاتفاقيات المبرمة.

واشارت صحيفة الحزب الشيوعي ...

...

انتخاب المخرج نيكولاي غوبينكو وزيرا للثقافة في الاتحاد السوفييتي:

سنركز على الحماية الاجتماعية للفنانين والمكاسب الذهنية والفنية للشعب السوفييتي

● وبصيف: يجب زيادة عروض فناني العاصمة امام سكان الريف المحرومين ● الوزير يحذر من «الانعزال القومي» ويعد بالتعاون مع مختلف التنظيمات الرسمية وغير الرسمية ●

● موسكو - «تاس» - انتخب البرلمان السوفييتي في جلسته، يوم الثلاثاء، الممثل والمخرج نيكولاي غوبينكو (٤٨ سنة) وزيرا للثقافة في الاتحاد السوفييتي، وهذه هي الاولى منذ عدة عشرات من السنين تشغل هذا المنصب شخصية فنية.

وانتخب المخرج غوبينكو الى هذا المنصب باصوات الاكثرية الساحقة من نواب البرلمان السوفييتي، فقد ايد ترشيحه ٣٧٣ نائب وصوت ضده ٨ نواب فقط.

...

محامية فرنسية تطالب اسرائيل بتسليم اللبنانية سهى بشارة الى القضاء اللبناني

● باريس - «ص.ف» - طالبت المحامية الفرنسية مونيك بيكار ويل، السلطات الاسرائيلية بتسليم اللبنانية سهى بشارة المتهمة بمحاولة اغتيال اللواء انطوان لحد قائد «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة مرجعيون في اواخر العام ١٩٨٨ الى القضاء اللبناني لمحاكمتها في لبنان.

...

٣٠٥ مليارات دولار - ميزانية «الدفاع» الامريكية للعام ١٩٩٠

● تخفيض غير مسبوق في البند المخصص لبرنامج «حرب النجوم» ●

...

استقالة جماعية للمكتب السياسي

● تتمة من صفحة ١ ●

...

● تعازينا الحارة ●

...

● اعادة انتخاب تشاوشيسكو

● تتمة من صفحة ١ ●

السادسة على التوالي، حيث يتولى حكم رومانيا منذ عام ١٩٦٥ وقد حيا ٣٣٠٨ مندوبين في المؤتمر الـ١٤ للحزب الشيوعي اعادة انتخابه ...

...

الادارة الامريكية تعتبر خطة السلام

● تتمة من صفحة ١ ●

...

وكان شمير عقد مؤتمرا صحفيا قبيل مغادرته روما، امس الاول الجمعة قال فيه ان اسرائيل ... في انتظار الرد الامريكي الرسمي على ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● جتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ عكا (الشبيبة) - اليوم الاحد ٢٦/١١/٨٩ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في نادي داميين تومار محاضرة حول «ثورة اكتوبر والتطورات في الدول الاشتراكية» المحاضر محمد مصري.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد ضياء راجي محيي الدين حابل (١٩ عاما). استشهد يوم (٢٤/١٠/١٩٨٩) جراء رصاصة اصيب بها من الخلف واستقرت في قلبه خلال مواجهات وقعت في قريته، خربة ابو فلاح (شمال شرقي رام الله) (مكتب «الاتحاد» - في القدس)

مع الاحداث

تغيرات ايجابية.. وتناقضات في الموقف الامريكي تجاه القضية الفلسطينية

□ اعلنت الولايات المتحدة الامريكية لمنظمة التحرير الفلسطينية انها ملتزمة بتصريح وزير خارجيه السابق جورج شولتس المؤيد لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط «بشرط ان يجري الاعداد الصحيح له باستيفاء كل الشروط اللازمة».

كذلك اعلنت الولايات المتحدة انها تؤيد اشتراك شخصيات فلسطينية من المطرودين من الوطن في اطار الوفد الفلسطيني الذي سيفاوض وفدا اسرائيليا في القاهرة.

...

والاستقلال فوق ارضه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

عصابة «السيكريكين» تعود الى النشاط الارهابي الفاشي:

رئيس جامعة القدس: تصريحات بعض المسؤولين السياسيين والحزبيين التهديدية هي التي تشجع العنصريين المهووسين على تنفيذ عملياتهم الارهابية

● عبوات ناسفة امام منزل رئيس جامعة القدس وامام منزل الطبيب اليهودي الذي زرع قلب الجندي تراوم في جسد المواطن العربي المقدسي ● نشاطات ارهابية فاشية في جامعة تل ابيب ضد الطلاب والمحاضرين المعادين للاحتلال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت المجموعة اليمينية الدموية التي تطلق على نفسها اسم «سيكريكيم» الى الظهور في نهاية الاسبوع الماضي، فقد اقدم نشيطوها على عمليتي انتقام ضد الدكتور دوف شمعون من القدس والبروفيسور بورام بن بورات رئيس الجامعة العربية في القدس، وفي الوقت نفسه نشط اليمين الفاشي في جامعة تل ابيب ضد القوى الدمقراطية الفاعلة في الجامعة من محاضرين وطلاب.

فقد اكتشف في الليلة الواقعة بين يوم الخميس ١١/٢٣ والجمعة ١١/٢٤ عبوة ناسفة من صنع يدوي على باب شقة د. دوف شمعون ومركبات عبوة اخرى بمحاذاة بيت البروفيسور بورام بن بورات.

وعصابة «سيكريكيم» كانت تنشط قبل عدة اشهر ضد شخصيات اسرائيلية سياسية وادبية واجتماعية عرفت عن مواقف مؤيدة للحق الفلسطيني وداعية الى الحوار مع م.ت.ف ومنددة بالاحتلال وجرائمه.

● حلبة من القوى اليمينية الفاشية ●

● نشاط معاد للدمقراطية في جامعة تل ابيب ●



«لا لسياسة كم الافواه»

● معرض غرفة التصوير «لا لسياسة كم الافواه» ... كانت من بين الشعارات التي رفعها الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في الجامعة العبرية خلال الاجتماع الاحتجاجي الذي اقاموه يوم الخميس الماضي في ساحة ... في الجامعة (في الصورة اعلاه) احتجاجا على خطوة ادارة الجامعة غير الدمقراطية بالغاء التصريح الذي كانت اعطته للجنة الطلاب العرب في الجامعة لاقامة امسية فنية وطنية بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال فلسطين.

الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس.

كتل «الجبهة» و «مبام» و «راتس» تقدم اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اتساع الفقر

● بنيامين غونين يطالب يسرائيل كيسار بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث الموضوع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة الجبهة اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اتساع رقعة الفقر في البلاد وحقيقة وجود (٥٠٠) الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر.

وحملت كتلة الجبهة الحكومة مسؤولية تعميق الفقر بسبب تخفيض مستوى الخدمات العامة وتخفيض مستوى الاجور وبالمقابل عسكرة الاقتصاد والصرف المتزايد على الاحتلال واحتياجات العسكريين.

قوات من الشرطة تقتحم السوق في قرية البعنة وتعتدي على الاهالي والتجار وبسطاتهم

● افراد الشرطة يخلون السوق بالقوة ثم ينظمون مباراة كرة قدم لهم!! ● رئيس مجلس البعنة المحلي يتدخل ويطالب مسؤولي الشرطة بوقف هذه الاستفزازات ●

● البعنة - من رفيق بكري - اقتحمت قوة كبيرة من الوحدات الخاصة وشرطة مركز كرميئيل (حوالي ٦٠ شرطيا)، امس الاول (الجمعة) سوق البعنة بحجة انزال العلم الفلسطيني الذي كان مرفوعا على اسلاك الكهرباء قرب السوق.

مراقبو بلدية تل ابيب - يافا يعتدون، بمساعدة الشرطة، على عمال فلسطينيين في يافا ويصادرون بضاعتهم ثم يعتقلون عددا منهم!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قامت قوة من مراقبي بلدية تل ابيب بمرافقة قوات من الشرطة يوم امس السبت، في سوق العجمي في يافا بمصادرة بضاعة من العمال الفلسطينيين والاعتداء عليهم وضربهم بشكل وحشي في الشارع الرئيسي وجرهم الى محطة الشرطة.

وكان مراقبو البلدية عند ساعات الصباح برفقة رجال الشرطة، قد حاولوا الاستيلاء على بضاعة العمال الفلسطينيين ومصادرتها الا ان احد العمال قد تصدى للشرطة ولمراقبي البلدية ومنعهم من ذلك حيث قامت على اثرها قوات كبيرة من الشرطة بالاعتداء على العمال واعتقال حوالي عشرة منهم.

هذا وتجدر الاشارة الى ان محاولة مراقبي البلدية بالاستيلاء على بضاعة العمال الفلسطينيين ليس امرا جديدا بل هي محاولة من عدة محاولات لبلدية تل ابيب لطرد العمال من السوق الذي يشكل مصدر رزقهم الوحيد.

رحبعام زئيفي (غاندي):

وزراء في الحكومة يؤيدون الترانسفير ضد العرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» قال عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت)، ان «بعض الوزراء يؤيدون تنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة».

وقال زئيفي، في ندوة خاصة عقدت في الولايات المتحدة بحضور (٥٠) شخصا، ان حل المشكلة ان يأتي «الا بتنفيذ ترانسفير جماعي» وان ذلك «سيتم اجلا ام عاجلا لكن السؤال من الذي سينفذ الترانسفير، العرب ام اليهود؟!!».

بمبادرة من برعام ورامون:

حملة اعلامية في حزب «العمل» للاقناع بضرورة الانسحاب من الحكومة

● مطالبة السكرتير العام للحزب بعقد جلسة عاجلة للمكتب السياسي لبحث الموضوع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت الاصوات، مجددا داخل حزب «العمل» من اجل فك الشراكة مع «الليكود» والانسحاب من حكومة «الوحدة القومية» على خلفية الجمود السياسي. فقد بدأ رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، النائب حاييم رامون، والسكرتير العام السابق للحزب، النائب عوزي برعام، حملة بين اعضاء المكتب السياسي للحزب لاقناعهم بضرورة الانسحاب من الحكومة.

اقتراح لاقامة لجنة وزارية خاصة لفحص سبل تقليص ميزانية الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يقترح وزير المالية، شمعون بيرس، في جلسة الحكومة الاسبوعية اليوم الاحد اقامة لجنة وزارية من اربعة وزراء لتنظر في كيفية اجراء تقليص بقيمة (١٥٠) مليون شيكل في ميزانية الدولة.

وكانت الوزارة طالبت باجراء تقليص في كل الوزارات الحكومية بهدف توفير المبلغ المذكور الا انها عدلت عن هذا الطلب وقررت ان تبت لجنة وزارية خاصة في كيفية اجراء التقليصات وفي اية وزارات.

مجلس مستوطنة «عومر» يأمر مواطنا عربيا من عشيرة الصانع بهدم براكياته خلال (٢٤) ساعة

● بئر السبع - من يعقوب بعقوب - سلم مجلس مستوطنة «عومر» المحلي امس الاول (الجمعة)، عائلة علي عيد الصانع امرا اداريا يقضي بهدم براكيات المواطن المذكور خلال (٢٤) ساعة.

والسيد علي الصانع رب عائلة مكونة من ٩ اشخاص، وترجع مأساة عشيرة الصانع، التي تسكن بالقرب من بئر السبع الى العام ١٩٥٦، عندما نقلتها الشرطة بالقوة من اراضيها بالقرب من «ملوكيه» الى المنطقة التي تسكنها الان بالقرب من «عومر» التي يحد مجلسها عشيرة الصانع بهدم براكياتها ويبلغ عدد سكان العشيرة حوالي ١٠٠٠ مواطن.

ميخا غولدمان يطالب بمنع المزارعين العرب من فلاحة «اراضي اليهود»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد رئيس مجلس «كفار طابور» عضو الكنيست ميخا غولدمان (معراخ)، حملته التحريضية ضد المزارعين العرب مطالبا بمحاربة «ظاهرة» فلاحة الاراضي الزراعية العربية المصادرة والتابعة ظاهريا لليهود او لدائرة اراضي اسرائيل.

وقال غولدمان انه حسب المعطيات التي بحوزته فان المزارعين العرب يفلحون اليوم (٥٠٠) الف دونم من هذه الاراضي، واوضح، في حديث لراديو «صوت اسرائيل» بالعبرية امس السبت، انه سيعمل بمختلف الطرق لتقليص هذه «الظاهرة» وانه سيطرح هذا الموضوع في الكنيست بحضور وزير الزراعة!

وفد عن تجار الناصرة يقابل مدير الشرطة:

ماذا ستفعلون لحمايتنا؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من تجار منطقة السوق في الناصرة، بمقابلة قائد الشرطة في المدينة ومسؤول قسم التحقيقات، امس الاول الجمعة، مسلما عريضة الاحتجاج على تكرار اعمال السرقة والسطو المسلح على حوانيتهم المطالبة الشرطة بحمايتهم.

وقد تألف الوفد من السادة رفيق جبور، الذي كان اخر ضحية لاعمال السطو المسلح في مطلع الاسبوع الماضي، وسعيد ظاهر وسليم قطوف ... الذين سلموا لقائد الشرطة عريضة موقعة من ١٢٨ تاجرا، هم اصحاب المحلات جميعا في منطقة السوق (راجع الخبر في «الاتحاد» - ٨٩/١١/٢٣).

ودار الحديث خلال اللقاء حول تقاعس الشرطة في حماية امن التجار وسكان منطقة السوق وضرورة وضع نقطة شرطة فيها، الامر الذي طالبت به البلدية وهيئات المدينة كلها منذ سنوات.

وتقرر ان يعقد لقاء عام لجميع التجار خلال هذا الاسبوع بحضور مسؤولي البلدية.

بعد اتفاقين توصل اليهما المعراخ والليكود مع قوائم اخرى:

«القائمة المشتركة» تصبح القوة الحاسمة في تركيبة الائتلاف في مجلس عمال اللد

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - استطاعت القائمة المشتركة في اللد ان تكون القوة الحاسمة في تركيب الائتلاف في مجلس عمال اللد حيث قام المعراخ بتوقيع اتفاق مع حزب «مهم» و«التنبه العربي» حيث وصل الى ١٢ مقعدا في المجلس. اما الليكود الذي وقع هو الاخر مع قائمة يوسي ليفي وصل الى نفس عدد المقاعد.

هذا، وعلم مراسلنا ان القائمة المشتركة لن توقع على اية اتفاقية مع اي حزب الا مع قبول شروطها حيث تطالب القائمة بمساواة تامة بين اليهود والعرب في المدينة في الخدمات الصحية والبلدية والعمل على تحسين اوضاع الاحياء العربية التي لا تختلف بوضعها عن مخيمات اللاجئين ومنع «عضو» القائمة وظائف لها تأثيرها في عمل المجلس.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تحتج على تغيير الخارطة التنظيمية

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - احتجت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، في رسالة بعثت بها الى السكرتير العام للنقابة والى رئيس قسم التنظيم، على القرار بشأن تغيير الخارطة التنظيمية لفرع نقابة المعلمين في الناصرة وضم قرابة ٢٠٠ معلم جديد اليه من التجمعات السكنية.

وطالبت كتلة الجبهة باعادة الخارطة التنظيمية في فرع الناصرة الى ما كانت عليه سابقا.

طريقة جديدة للفطام من المخدرات جربت بنجاح في مدينة اشدود

● ثلث المعالجين بالطريقة الجديدة اقلعوا كليا عن تعاطي المخدرات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت خطة جديدة للفطام من المخدرات جربت في مدينة اشدود في الاشهر الاخيرة نجاحا منقطع النظير. فقد تم اشفاء ثلث المدمنين الذين تلقت خطة الفطام عليهم - هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية امس السبت.

مجمع «كور» الهستدروتي يطالب البنوك المحلية والاجنبية بشطب ديونه المقدرة بـ (١٢٥) مليون دولار

● عدم قبول الطلب يعني المطالبة بحل المجمع وتعيين حارس املاك له ●

هذا، وفي حال رفض البنوك المحلية والاجنبية طلب شطب الديون بقيمة (١٢٥) مليون دولار فانها ستضطر الى طلب حل المجمع وبيع ممتلكاته كي يستطيع الحارس القانوني الذي سيعين تسديد الديون للبنوك.

في رسالة خطية الى الوزير نافون:

رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي يطالب بتعيين موعد لجلسة مع مسؤولي الوزارة لبحث مشاكل التعليم في الوسط العربي

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ارسل د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، رسالة الى نائب رئيس الحكومة وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، يذكر فيها انه بعد توجه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الى الوزير بتاريخ (٨٩/٩/١١) بتحديد جلسة وبعد اجتماعها مع مستشار الوزير ... يطلب تحديد موعد مستعجل جدا لبحث القضايا التالية:

١ - خطة المكتب بشأن غرف تدريس.
٢ - التقليصات في ملاكات وساعات التعليم.
٣ - مخصصات الصيانة للمدارس العربية.
٤ - وضع خطة للعمل المشترك لانجاح سنة اللغة العربية والعبرية في المدارس العربية.

وتم ارسال نسخة الى رئيس لجنة التربية والتعليم في الكنيست ورئيس اللجنة القطرية لسلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين والى الصحافة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد غائما جزئيا ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٤ - ١٩٨٩/١١/٢٥)

العملة	بيع
● دولار امريكي	١,٩٨٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٠٦٢ ش.ج
● مارك المانى	١,١٠١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٢٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٣٢٥ ش.ج
● للمسافرين	٢,١٩ ش.ج
● بالسوداء	٢,١٦ - ٢,١٥ ش.ج

■ تعزية ■

الى عائلتي شاهين وقبطي في الرملة والخارج. نعزيكم الحارة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم يوسف (هاشم).

لكم من بعده طول البقاء.
عصام حرب والسيبه - الرملة

تهنئة

الى العزيز عيسى صيط وزوجته ترسنك والى سوران ومروان، اجمل التهاني بولادة الحفيد/الابنة ...

عصام الحرب والسيبه - الرملة

● تهانينا القلبية ●

الى ماجد صبحي خطيب بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة، وقدما والى الامام.

محمد ابراهيم خطيب وجميع افراد عائلته - شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٩ الموافق ٢٩ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٦٧ ● ٤ صفحات ● الثمن ١٫١٠ شاقل ●

יום שני 27.11.1989 – המחיר 1.10 שקל

Vol. 167/46 - 27.11.1989 - Price: 1.10 Shekel

على مرأى القضاة ومسمعهم:

أكثر من (٧٠) ضابطا وجنديا يعتدون، بوحشية، على عشرات المعتقلين الفلسطينيين المغلولين في محكمة رام الله!

● لجنة المحامين العرب: اية محكمة في العالم لم تشهد مثل هذا الاعتداء الرهيب ● جنود الاحتلال يحاصرون كنائس بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ● حاكم جباليا العسكري يقتحم احدى مناطق المخيم ويطلق النار عشوائيا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى اكثر من (٧٠) ضابطا وجنديا، صباح امس (الاحد)، على نحو (٣٠) معتقلا فلسطينيا مقيدي الايدي والارجل احضروا من معتقل رام الله وبيتونيا للمثول امام المحكمة العسكرية في المدينة. واشترك في هذه الاعتداءات، التي استخدمت فيها اعقاب البنادق والهراوات والصناديق البلاستيكية وبقيلة صوت، اشترك ضابط «محكمة العسكرية التي ينتدب احيانا كقاض مساعد في المحكمة.

وطالبت لجنة المحامين العرب في القدس بتشكيل لجنة تحقيق حيادية تعلن نتائجها وبتقديم المعتدين الى المحاكمة في اسرع وقت فيما امتنع المحامون عن الترافع امام المحكمة يوم امس وذلك في بيان صحفي وزع على

● البقية على الصفحة ٤ ●

مجلس النواب اللبناني يمنح ثقته، بالاجماع، لحكومة سليم الحص

● «الحكومة الجديدة لن تألو جهدا في تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي واسناد الدعم للمقاومة الوطنية الباسلة» ● التعهد بتعبئة كل الامكانيات والطاقات للعمل على ازالة الحالة الانقسامية وما يحيط بها من مظاهر الخروج على القانون والشرعية



● الرئيس اللبناني الجديد الياس هراوي (الى يمين الصورة) في لقطة تجمعه مع الرئيس اللبناني المعزول رينيه معوض اثر انتخاب الاخير رئيسا ثامنا للبنان ...

● شتورا (لبنان) - الوكالات - منح مجلس النواب اللبناني ظهر امس الاحد، بالاجماع، ثقته لحكومة سليم الحص.

ونالت الحكومة اللبنانية الجديدة، التي ... برنامج وفاق وطني يستند الى اتفاق الطائف، تأييد ٤٣ نائبا حضروا واجتمعوا في قاعة مطعم ... بارك اوتيل ...

وكان الحصول على الثقة ... ٦١ نائب كلف ليل الثقة ...

● البقية على الصفحة ٢ ●

حل القسم المكلف بـ «مكافحة الانحراف الايديولوجي» في بلغاريا

● صوفيا - ذكرت وكالة الانباء البلغارية الرسمية ان قيادة «ميليشيا» البلغارية ...

ولاحظ ملادينوف ... خلال الاجتماع ان ... ارتكبت في الماضي بسبب «التوجه الى تطبيق هذا البند بالقوة بدل الاقناع والمحاورة» حسب ما اشارت الوكالة.

وقال وزير الداخلية، غيورغي ... ان عمليه ... لهيئة الوزارة ...

ولوضح الصحيفة من ناحية اخرى ان ديميتري ستويانوف اعفي خلال هذا الاسبوع من منصبه في مكتب السياسي وفي سكرتارية اللجنة المركزية بسبب «الاخطاء الفادحة التي ادت الى زيادة التوتر في البلاد». وكان ستويانوف وزيرا للداخلية بين العامين ١٩٧٣ و١٩٨٨ ... للاقلية التركية في بلغاريا والتي كان يحضر بها في العام ١٩٨٤.

المجموعة الاوروبية تدرس اقتراحا بتشكيل لجنة اوروبية - فلسطينية دائمة

● ابو ظبي - الوكالات - نقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول السبت، عن بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تأكيده ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تدرس اقتراحا بتشكيل لجنة اوروبية - فلسطينية دائمة مكلفة بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ابو شريف ان «المهمة الرئيسية لهذه اللجنة ستكون متابعة الجهود العربية والدولية الهادفة الى اقامة سلام شامل وعادل في المنطقة وتعزيز التعاون الاوروبي الفلسطيني».

واشار الى ان هذه المبادرة ... خلال الاجتماع بين عرفات و«الترويكا» الاوروبية التي تضم وزراء خارجية فرنسا واسبانيا وايرلندا.

اليوم الاعلان عن نتائج الانتخابات التشريعية العامة في الهند

● مصرع اكثر من ١٠٠ شخص خلال ايام الاقتراع ●

● نيودلهي - من المتوقع ان تعلن اليوم الاثنين نتائج الانتخابات التشريعية العامة في الهند التي بدأت يوم الاربعاء الماضي.

وجرت امس الاحد المرحلة الثالثة والاخيرة من الانتخابات العامة في الهند حيث جرت عمليات الاقتراع في ولايتي البنجاب وبيهار.

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة ... ان حزب «المؤتمر» الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء، راجيف غاندي، سيمنى بخسائر في هذه الانتخابات التي وصفت بانها الاكثر عنفا في تاريخ البلاد.

وقال مسؤولون انهم اكتشفوا عملية تزوير في الانتخابات في ٣٠٪ من مجموع الدوائر الانتخابية التي جرى فيها التصويت.

وامر مفوض الانتخابات باعادة عملية التصويت اليوم الاثنين في ٩٨ مركز اقتراع.

وقد شهدت هذه الانتخابات البرلمانية اعمال عنف كبيرة راح ضحيتها اكثر من ١٠٠ شخص في مناطق متفرقة من الولايات الهندية.

فقد ... ثمانية عشر شخصا قتلوا امس الاول السبت، في ... يرفع الى ١٠٢ عدد القتلى منذ بدء الانتخابات التشريعية العامة.

واشنطن تهدد بخفض مساعداتها الى منظمة «الفاو» اذا وافقت اليوم على التعاون مع م.ت.ف

● واشنطن - وص.ف - نقلت صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر، امس (الاحد) في واشنطن عن مسؤولين اميركيين ان الولايات المتحدة ستخفض كثيرا من مساعدتها الى منظمة الاغذية والزراعة في حال وافقت، اليوم (الاثنين)، على التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لوضع برنامج للتنمية الزراعية في الاراضي المحتلة.

وللمرة الاولى قدمت الدول العربية الاعضاء في منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة قرارا الى الهيئات المسؤولة للمنظمة تدعوها فيه الى تقديم المساعدة الضرورية للشعب الفلسطيني لتنميته الاقتصادية بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح مساعد وزير الخارجية الاميركي المكلف بشؤون المنظمات الدولية، جون بولتون، الى الصحيفة «ان للقرار بالنسبة الى هذا القرار ... كل جهود الديبلوماسية ممكنة لمنع اعتماده في المؤتمر العام لـ «الفاو»».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين ان التصويت على هذا القرار ... الولايات المتحدة ستزيد ... بشكل ...

ومنذ ان اعلن «المجلس الوطني الفلسطيني» الدولة الفلسطينية في العام الماضي افشلت الولايات المتحدة بشكل منهجي محاولات الدول العربية الحصول على اعتراف بمنظمة التحرير كحكومة في الامم المتحدة والعديد من الوكالات المتخصصة.

رسالة من القادة السوفييت الى عرفات عشية قمة غورباتشوف - بوش

● تونس - و.ص.ف - اعلن مصدر فلسطيني رسمي، امس الاول السبت، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تحادث في تونس مع المسؤول في وزارة الخارجية السوفييتية غينادي تاراسوف، الذي سلمه رسالة من القيادة السوفييتية.

واطلع الوفد السوفييتي، الذي كان في زيارة الى واشنطن حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الاميركيين، الرئيس الفلسطيني على آخر اتصالات القادة السوفييت مع الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط ولا سيما مع الولايات المتحدة، حسب ما افادت وكالة «وفا» الفلسطينية.

ومن ناحيته شدد عرفات، امام محادثه، حسبما ذكرت الوكالة ذاتها، على ان مبادرة السلام الفلسطينية تصطدم بالمزيد من التعنت الاسرائيلي، واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت كل ما طلب منها لتسهيل عملية السلام لكن اسرائيل لا تزال تعارض جميع الصيغ التي تؤدي الى سلام حقيقي.

ويذكر ان قمة اميركية - سوفييتية ستعقد في الثاني والثالث من كانون الاول القادم قبالة سواحل مالطا. وكانت شكلت منذ نحو عام لجنة لتنسيق مواقف بين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

دعما لمشروع توحيد اليمنين:

مسيرة شعبية من صنعاء الى عدن

● ابو ظبي - الوكالات - ذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة ان وفودا تمثل مختلف المنظمات المهنية في اليمن الشمالي ستنظم خلال اليومين القادمين مسيرة شعبية كبرى من صنعاء باتجاه عدن للتعبير عن دعم مشروع توحيد شطري اليمن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر يمنية شمالية حسنة الاطلاع ان الوفود ستضم خصوصا ممثلين عن الاتحادات النقابية والثقافية والطلابية والرياضية.

من جهة اخرى بثت وسائل الاعلام في اليمن الشمالي منذ بضعة ايام رسائل تأييد موجهة من قادة البلاد تدعم الى مشروع تحقيق الوحدة بين شطري الوطن ...

◻◻ زعيم جديد



● كاريل اوربانيك (٤٨ عاما)، الامين العام الجديد للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. وقد انتخب لهذا المنصب يوم السبت ١٩٨٩/١١/٢٥ (صورة من ع.ص.ف)

مع بدء الجولة الاولى من المفاوضات بين الحكومة والمعارضة:

توقع الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في تشيكوسلوفاكيا، اليوم

● براغ - الوكالات - بدأت في مقر بلدية العاصمة التشيكوسلوفاكية، امس الاحد الجولة الاولى من المحادثات المباشرة بين الحكومة وممثلين عن المعارضة في محاولة للبحث عن أرضية للحوار والتعاون لمواجهة «التطورات الراهنة في تشيكوسلوفاكيا».

... الرسمي يضم ممثلين عن الحكومة واللجنة المركزية للجبهة الوطنية التي تضم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والاحزاب الصغيرة المتحالفة معه في الحكم.

ويترأس وفد الجبهة الوطنية بوهوسلاف كوتشيرا رئيس الحزب «الاشتراكي» احد الاحزاب الصغيرة المتحالفة مع الحزب الشيوعي ... لاديسلاف اداميتس وفد الحكومة رسمي في المحادثات.

... الكاتب والمفكر المعروف فاتسلاف هافل ... المعارضة من حركة «المنتدى الوطني» التي تضم ١٢ مجموعة معارضة في تشيكوسلوفاكيا.

وابلغ المتحدث باسم حركة «المنتدى الوطني» المعارضة ... الصحفيين هنا امس أن رئيس الحكومة اداميتس قد وافق في المحادثات على اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في ...

● البقية على الصفحة ٢ ●

بعد غد الاربعاء:

غورباتشوف يصل الى روما استعدادا لاول زيارة رسمية في الفاتيكان

● روما - و.ص.ف - يصل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بعد غد الاربعاء، الى روما في زيارة رسمية لايطاليا يتبعها لقاء تاريخي مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، ذلك ان هذه ستكون اول زيارة رسمية يقوم بها امين عام للحزب الشيوعي السوفييتي الى الفاتيكان ويلتقي خلالها البابا.

ويرى المراقبون ان هذا الحدث يكتسي اهمية بالغة سواء بالنسبة للفاتيكان او للكرملين عشية القمة الاميركية - السوفييتية التي ستعقد قبالة سواحل مالطة. ومن تعوّل الى مهدت هذا اللقاء، التي لم يكن يمكن حتى تصوره قبل بضع سنوات، نتائج سياسة «البيريسترويكا» وايضا مواقف يوحنا بولس الثاني المنفتح على البلدان الاشتراكية منذ توليه البابوية قبل ١١ عاما، علما بانه اول بابا سلافي في التاريخ.

ويتوقع وصول غورباتشوف الى مطار روما فيوميتشينو قبيل ظهر الاربعاء وسيكون في استقباله والوفد المرافق له، رئيس الحكومة الايطالية، جوليو اندريوتي. وفي اليوم الاول من زيارته يلتقي غورباتشوف الرئيس فرانتشيسكو كوسيغا في قصر «الكويرينالي» ثم ينتقل الى قصر «كيدجي» مقر رئاسة الحكومة لاجراء محادثات مع اندريوتي، ويشارك في المحادثات وزيرا خارجية البلدين جياني دي ميكيليس وادوارد شيفاردنادزه.

وفي اليوم الثاني وبعد محادثات اخرى مع اندريوتي وتوقيع عدد من الاتفاقات الاقتصادية والتجارية، يلتقي غورباتشوف رئيس مجلس الشيوخ جيوفاني سبادوليني ورئيسة مجلس النواب نيلدي يوتي والامناء العامين للاحزاب السياسية الخمسة التي تشكل الحكومة الائتلافية.

بعد الظهر في القاعة الكبرى في «الكابيتول» مقر بلدية روما، يلقي غورباتشوف خطابا يترقبه المراقبون باهتمام بالغ قبل يومين من لقائه مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

وفي الساعة ١١ من صباح الجمعة يعبر غورباتشوف الحدود الرمزية لاصغر دولة في العالم (٤٤ هكتارا) للالتقاء بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني ويبحث معه تطورات الوضع الدولي والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وبعد الظهر يسافر غورباتشوف الى ميلانو، عاصمة الشمال الاقتصادية.

● البقية على الصفحة ٢ ●

اتفاق تعاون بين الاذاعتين الهنغارية والاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مراسلو الاذاعة الهنغارية عن استعدادهم لتزويد راديو «صوت اسرائيل»، مباشرة، بتقارير وتسجيلات مختلفة عن التطورات في الدول الاشتراكية.

وقد جاء هذا الاعلان في اطار اتفاق التعاون الذي تم التوصل اليه، امس الاحد، بين مدير الاذاعة الهنغارية، اشتفان هايدو وبين ادارة سلطة البث في اسرائيل.

واتفق الطرفان، ايضا، على ان تبث الاذاعتان، الهنغارية والاسرائيلية، برامج مشتركة في مجالات مختلفة منها الادب والموسيقى والثقافة.

ويذكر ان هنغاريا كانت وقعت مع اسرائيل، قبل اشهر اتفاقية خاصة لاعادة العلاقات الديبلوماسية التي كانت مقطوعة بين البلدين منذ حرب حزيران ١٩٦٧.

تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب

● تونس - و.ص.ف - قال مصدر مسؤول في الامانة العامة لجامعة الدول العربية في اتصال من تونس مع وكالة الصحافة الفرنسية في ... ان اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية الذي كان من المقرر عقده صباح امس الاحد قد تأجل بضعة ايام وتجري المشاورات لتحديد موعد جديد.

ولم يعط المصدر توضيحات عن اسباب هذا التأجيل.

وكانت الجامعة العربية دعت الى عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجيتها بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة خطط السلام المطروحة بالنسبة الى القضية الفلسطينية.

بيرس يغادر البلاد، اليوم، متوجها الى بولندا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يغادر القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية شمعون بيرس، اليوم الاثنين، البلاد متوجها الى وارسو في زيارة رسمية الى بولندا.

ومن المقرر ان يجري بيرس محادثات مع الرئيس البولندي فويتشخ ياروزلسكي ومع رئيس الحكومة مازوفيتسكي ومع سكرتير حزب العمال البولندي الموحد راكوفسكي ومع وزير المالية بالتسيروفيتش ومع قائد حركة «التضامن» ليخ فاليسا.

جرح ٤٦ شخصا جراء تحطم طائرة كورية جنوبية

● سيئول - الوكالات - ذكر مسؤول في وزارة النقل ان طائرة «فوكر اف ٢٨» تابعة لخطوط الجوية الكورية الجنوبية تحطمت واندلعت فيها النيران اثر اقلاعها من مطار كيمبو في سيئول ما اسفر عن جرح ٤٦ شخصا بينهم ستة على الاقل بحال الخطر.

واشار المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه الى ان ستة اشخاص اصيبوا بجراح بليغة ونقل ٣٢ اخرون الى المستشفيات.

وقالت مصادر المستشفيات ان ٢٤ شخصا كانوا لا يزالون قيد العلاج.

والطائرة التي كانت تقل ٤٦ راكبا بينهم اسعد ... وخمسة من افراد الطاقم كانت تقوم برحلة بين العاصمة ومدينة كانغنونغ الساحلية ٢٥٠ كم شرقي سيئول.

جولة مكوكية لوفد منظمة الوحدة الافريقية في السنغال وموريتانيا

● دكار - الوكالات - بدأ وفد من منظمة الوحدة الافريقية، امس الاحد، زيارة الى السنغال في اطار جهود تبذلها لحل الخلاف بين السنغال وموريتانيا.

وسيتوجه الوفد الى موريتانيا يوم الثلاثاء القادم ... في جولات مكوكية بين البلدين.

وافادت امانة سر منظمة الوحدة الافريقية ان الوفد الذي يرئسه الامين العام المساعد لمنظمة المكلف بالشؤون السياسية، ... سيقدم لاحقا تقريرا حول نتائج جولته الى اللجنة الوزارية الافريقية المشتركة التي ستعقد اجتماعها في كانون الاول المقبل في مقر المنظمة في اديس ابابا.

كلمة الاتحاد

يجب حل واسقاط حكومة «الوحدة القومية»!

□ أعلن عضوا الكنيست عوزي برعام وحاييم رامون من الوجوه القيادية البارزة في كتلة المعراخ في الكنيست، انها سيباشران بحملة سياسية - اعلامية تهدف الى خروج المعراخ من حكومة شمير.

ويظهر من تصريحاتها بانها طالبا بانعقاد المكتب السياسي لحزب «العمل» للبحث في هذا الموضوع. وطالبا السكرتير العام للحزب ميخا حريش ورئيس الحزب شمعون بيرس بالتجاوب مع طلبهما هذا.

ويعلل برعام وحريش مبادرتها لفك الشراكة مع الليكود بأن حكومة شمير سدت كل المنافذ والآفاق امام «العملية السلمية» وقادت البلاد الى الشلل الكامل سياسيا.

اما المقربون من شمير فقالوا «ان بالامكان كسر الجمود عن طريق الاستعداد للحوار والتفاوض مع م.ت.ف مما يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية قبل ينتصد المعراخ لهذا».

والحقيقة انه بالاضافة للسبب السياسي الظاهر (قضية السلام) فان السياسة الاجتماعية للحكومة ايضا هي سبب كاف يستدعي العمل لاسقاط الحكومة. فتقرير مؤسسة التأمين القومي بشأن الفقر هو وصمة عار على جبين حكومة شمير. ومن العار ان يقبل حزب «العمل» («الاشتراكي»!!) المشاركة في حكومة هذه هي سياستها الاجتماعية، ايضا.

ويلاحظ ان قادة الليكود برئاسة شمير يسعون الآن للاتصالات والارضاءات لقادة الاحزاب «الدينية» لمنع انحيازها للمعراخ في حالة تشكيل حكومة ضيقة. كما ان قادة المعراخ - هذا ما يستفاد من الصحف - تجري هي ايضا اتصالات لتشكيل حكومة ضيقة برئاستها في حالة فك الشراكة مع الليكود.

من هنا فان العزلة الدولية العميقة واستمرار الانتفاضة واستمرار انطلاق المبادرة السلمية الفلسطينية والتململ الواسع بين الرأي العام الاسرائيلي تجلب هزات وتصدعات في الحكومة. كما ان المشاكل الاجتماعية الحادة تعمق هي ايضا من التناقضات والاحتكاكات بين الليكود والمعراخ. ولعل النتائج العامة لانتخابات «الهستدروت» حيث تم صد الليكود بشكل قوي شجعت الاوساط العقلانية في «العمل» على استغلال حالة النهوض لفك الشراكة المعيبة مع الليكود..

على كل حال، نحن نعتقد بأن الحاجات الماسة وطنيا واقتصاديا واجتماعيا، تتطلب سقوط هذه الحكومة. واذا كان بالامكان تشكيل حكومة بدون الليكود، على قاعدة برلمانية ضيقة، فان هذا امر ايجابي، والا - فلا يبقى الا حل الكنيست والاعداد لانتخابات جديدة. وقد بادر عضو الكنيست الليكودي ريفلين، الى تقديم اقتراح قانون يقضي، اذا استقالت الحكومة الحالية باجراء انتخابات خلال ثلاثة اشهر وذلك لسد الطريق على اقامة حكومة ضيقة.

ويمكن القول ان للمعراخ يتحمل الآن مسؤولية كبرى. فاذا واصل الشراكة مع الليكود فانه بهذا يقضي على نفسه سياسيا وانتخابيا. واذا قرر المجابهة مع الليكود فان كل العناصر والتيارات الواقعية والعقلانية والمحبة للسلام حقا مستعدة للمشاركة في مقاومة الليكود وانزاله عن سدة الحكم.

(«الاتحاد»)

بشارة عمارة يتواضع في احتفالات الزفاف
حفلة واسعة للعروسين تكفي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بادرت اللجنة المسكوبية في الناصرة الى دعوة اهالي المدينة وكل ...

[illegible]

في الاجتماع القطري للطلاب الجامعيين الشيوعيين:

الدعوة الى تصعيد الكفاح الطلابي في المعركة العادلة من اجل السلام العادل ودفاعا عن حقوق الطلاب

● حيفا - لمراسل خاص - تعليقا على تطور الاحداث في البلدان الاشتراكية اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مائير فلنر ان ما يجري لا يعني ان الاشتراكية قد فشلت او ان الرأسمالية كنظام اجتماعي افضل من الرأسمالية ما انه عدم مصداقيته هو النهج والممارسة التي ناقضت جوهر الاشتراكية العلمية والتعاليم الماركسية - اللينينية في البناء الاشتراكي وممارسة الحياة - وفي مجال التطور الاقتصادي - الاجتماعي. ورغم ان الولايات المتحدة الامريكية واليابان واوروبا الغربية قد طورت الثورة العلمية - التقنية الحديثة واستفادت من منجزاتها في مواجهة ازماتها الاقتصادية، رغم ذلك فان المجتمع الرأسمالي هو مجتمع الاستغلال وعدم العدالة الاجتماعية واكثر من ٤،٥ مليون انسان بدون مسكن في الولايات المتحدة الامريكية واكثر من (٣٠) مليون انسان يعانون من المجاعة. وحلل مائير فلنر التطورات الجديدة في ظل المناخ الدولي الجديد وتأثيرها على الصراع في منطقتنا، واسهب باسهاب عن عزلة سياسة العدوان الاسرائيلية والمعركة من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وعن التغيرات على الساحة الاسرائيلية فيما يتعلق بالموقف من المفاوضات مع م.ت.ف. وانجاز التسوية العادلة.

وقد تحدث مائير فلنر في اليوم الثاني من الاجتماع القطري للطلاب الجامعيين الشيوعيين الذي عقد يومي ٢٤ - ٨٩/١١/٢٥ في حيفا وشارك فيه الطلاب الرفاق من مختلف الجامعات والمعاهد العليا في البلاد.

وفي اليوم الاول الذي كرس لمناقشة الوضع الطلابي قدم رئيس الدائرة الطلابية المركزية، د. احمد سعد محاضرة عن اهم القضايا والمهام المطروحة اليوم على الساحة الطلابية، وتحدث د. سعد عن الظروف السياسية والاقتصادية التي ترافق تطور التطور في الجامعات وأثرها على وضع التعليم العالي وظروفه. وحلل الخلفية السياسية والاقتصادية للازمة التي يمر بها الجهاز التعليمي ورفع رسوم التعليم العالي. هذا وترأس الاجتماع الرفيق الطالب خليل حسان من جامعة حيفا. وبعد انهاء المحاضرة جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من الطلاب لخصه المحاضر الرفيق جورج طوبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية. وفي اليوم الثاني الذي استمر طيلة يوم السبت، قدم الرفيق مائير فلنر السكرتير العام للحزب محاضرة عن تطور الاوضاع السياسية عالميا ومحليا واسرائيليا. وتطرق الى نتائج انتخابات الهستدروت والاهمية السياسية لاقامة القائمة المشتركة. وبعد انهاء المحاضرة شارك عدد كبير من الطلاب في المناقشة وطرح الاسئلة التي لخصها واجاب عليها المحاضر. وترأس الجلسة الرفيق الطالب جمال تابه من الجامعة العبرية في القدس. وفي نهاية الاجتماع القطري اتخذت القرارات التالية:

● دعوة الجماهير الطلابية في مختلف الجامعات والمعاهد العليا في البلاد الى تصعيد الكفاح دعما لشعب الانتفاضة ونضاله التحرري العادل من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل والتنديد بجرائم الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية الدموية والمطالبة بفتح المدارس والمعاهد العليا في دولة فلسطين المحتلة ودعوة كل القوى اليهودية والعربية للنضال في هذه المعركة العادلة.

● دعوة وتجنيد الجماهير الطلابية للمشاركة الفعالة في المعارك العادلة لجماهيرنا العربية من اجل المساواة وضد مختلف اشكال سياسة وممارسات القهر القومي، والعمل على تعميق التنسيق مع الهيئات التمثيلية لجماهيرنا العربية وفي مقدمتها لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء.

● تصعيد المعركة الطلابية ضد رفع رسوم التعليم العالي ودفاعا عن الحقوق المطلبية للطلاب وضد التمييز اللاحق بالطلاب العرب في شتى مجالات المنح والسكن وغيرها.

● العمل على تعزيز الدور القيادي للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وللجان الطلاب المنتخبة ورفع مستوى عملها وتعزيز التحالف الكفاحي اليهودي العربي المشترك - كامبوس.

● العمل على اقامة اوسع تحالف كفاحي بين الطلاب العرب يشمل مختلف القوى السياسية الفاعلة على الساحة الطلابية على اساس برنامج كفاحي عملي يأخذ بالاعتبار المتطلبات الملحة للتطورات على الساحة السياسية والطلابية.

● دعم مواقع كامبوس والكفاح اليهودي - العربي والتوجه الى قوى اليسار مباه وراتس لاقامة بلوك يقف في وجه اليمين والفاشية وتواطؤ المعراخ ومن اجل تجنيد اوسع القطاعات في المعركة من اجل التسوية العادلة والدفاع عن الحقوق الطلابية للطلاب.

● تحية الى المعتقلين من رفاقنا الخدمة في المناطق المحتلة ومطالبة السلطات باطلاق سراحهم.

● تحية وتقدير اعضاء الكنيست الجبهويين على نشاطهم وعملهم الدؤوب في حسم القضايا العادلة من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية.

● استنكار الاعتداء الاجرامي على منزل رئيس جامعة القدس.

انتخاب مجلس طلاب في ثانوية الرامة الزراعية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - جرى مؤخرا في مدرسة الرامة الثانوية الزراعية انتخاب مجلس طلاب جديد تألف من الطلاب: محمد طه رئيسا، وصالح عمر، نائبا للرئيس، وعادل حوا وسناء عابد واسيود ابو حية وزهد حمارنة وسامر حسين والفرس عمر وشادي حايك ويوسف ابراهيم ووهبة وهيب وابراهيم مراد ومحمد شلبر وسعد مراد، اعضاء.

ووضع مجلس الطلاب في اجتماعه الاول برنامج عمل مستقبلي، واعلن عن تأييده لنضال اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والانضمام اليها.

محاضرة حول التطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحدث تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم امس الاول (السبت) في نادي الميل تروما في سخنين، محاضرة حول التطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية حضرها جمهور كبير من الاهالي.

واسهبت غوجانسكي في الحديث عن العقبات والاخطاء التي حالت دون تطور الاشتراكية وغنيا يجري في الدول الاشتراكية وطالما ان ما يجري اليوم في هذه الدول هو عملية اعادة البناء والتصحيح في البناء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

وردت في نهاية المحاضرة على اسئلة واستفسارات الحضور.

بازار خيري في عكا لدعم روضة الاطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقامت حركة النساء الدمقراطيات في عكا بازارا خيريا لمدة ثلاثة ايام رصد ريعه لدعم وتطوير روضة الاطفال التابعة للحركة ولتطوير اعمال الحركة.

وجرى افتتاح البازار يوم الخميس الاخير، وتكلف في حفل الافتتاح هالة الصالح، عن اهية الروضة ودعمها. وسلام شلون، عن اهية الروضة خاصة للامهات العاملات.

وزار البازار الذي اختتم يوم امس الاول السبت، العشرات. وضم البازار تشكيلة واسعة من ملابس الاطفال الصيفية والشتوية والمعاطف وكنزات الصوف الكملية ومجموعة جميلة وواسعة من الاشغال اليدوية التي انتجتها نساء الحركة في عكا.

ووجهت حركة النساء بشكرها لكل من ساهم وساعد على انجاح البازار.

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة في نشرته الجديدة

نحمل البلدية ووزارة الاسكان المسؤولية عن اوضاع المواطنين العرب في المدينة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على الاوضاع السكنية الخطرة في عكا القديمة لم تعد تحتمل التأجيل، وجميع اهالي المدينة بهيئاتهم ومؤسساتهم مطالبون اليوم بالتصدي لهذا الاهمال والتمييز المقصود لارغام البلدية والحكومة لايجاد حلول بديلة لاصحاب الدور الخطرة ضمن حدود البلدية الحالية.

هذا ما جاء في النشرة التي اصدرها مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة لمرة واحدة، في تعقيبه على قرار شركة «عميدار» التي اعلنت عن رفع يدها عن الدور في عكا وعدم مساهمتها في ترميمها، واعتبر مجلس لجان الاحياء هذا القرار عنصريا يندرج في اطار البرامج العنصرية التي تشارك فيها الهيئات الحكومية والبلدية، لترحيل اهالي عكا العرب من مدينتهم.

ودعا مجلس لجان الاحياء في نشرته جميع المواطنين الذين تسلموا رسائل ردا على رسائلهم التي ارسلوها الى شركة عميدار، طالبين مساهمة الشركة في ترميم بيوتهم، التوجه مع هذه الرسائل وتسليمها الى عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء، ابراهيم طه او لسكرتير المجلس ابراهيم اتيل، وذلك للضغط على شركة عميدار لالغاء قرارها.

وتضمنت النشرة سردا للنشاطات التي قامت بها لجنة حي الشيخ عبدالله في عكا القديمة، مؤكدة ان ظاهرة لجان الاحياء يجب تعميمها على جميع احياء عكا القديمة بدون استثناء.

في مواد تعليمية عممت على المدارس:

وزارة المعارف تطلب الى الطلاب ابداء آرائهم حول الدمقراطية والتفاوض مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت وزارة المعارف مؤخرا، موادا تعليمية على المدارس الاسرائيلية تتعلق بموضوع الدمقراطية وتضمنت الحديث الذي جرى بين داعية السلام ابي ناتان مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بالاضافة الى محاكمة ناتان بالسجن الفعلي بسبب اجتماعه مع ممثلي م.ت.ف.

وتهدف هذه المواد الى مناقشة القضايا المتعلقة باحترام القانون والعدالة واجراء مناقشات بين الطلاب حول مسألة التفاوض مع م.ت.ف وفيما اذا كانت خطوة ابي ناتان مشجعة ام غير مشجعة.

وتطلب الوزارة من طلاب المدارس الانقسام الى مجموعات صغيرة وابداء آرائهم حول المفاوضات مع منظمة التحرير، كذلك سيناقش الطلاب خطوة ناتان وتجاوزه القانون الارهابي الاسرائيلي المسمى «قانون مكافحة الارهاب» الذي يمنع الاسرائيليين من الاجتماع بممثلي م.ت.ف الى جانب مدى صحة القانون ذاته، وسيعرب الطلاب عن آرائهم خطيا.

وقال دورون شوحط، رئيس دائرة الدمقراطية والتعايش السلمي في الوزارة التي اصدرت هذه المواد، ان هذه القضية تعبر بوضوح عن مشاكل الدمقراطية التي ترغب الوزارة توجيهها للطلاب.

انتخاب لجنة اباء جديدة في مدرسة ابو سنان الابتدائية «ب»

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - عقد الاسبوع الماضي اجتماع خاص لانتخاب لجنة اباء في المدرسة الابتدائية «ب» في ابو سنان.

افتتح الاجتماع مدير المدرسة الاستاذ حسين ابريق، فأشاد بالعلاقة الجيدة بين اولياء امور الطلاب وبين المدرسة، واكد اهمية استمرار هذه العلاقة.

وتحدث رئيس اللجنة المحلية للجان الاباء السيد علي هزيمة عن فعاليات ونشاط لجان الاباء، واشار الى النقص في غرف التدريس والى وجود ١٨٥ غرفة مستأجرة كما اشار الى النقص في الملاعب وساحات الاطفال.

وانتخب الاجتماع بالتزكية لجنة اباء مكونة من ١٥ شخصا وهم السادة شحادة سلوم (رئيسا) وطلال موسى (نائبا للرئيس) وامتياز غضبان (نائبة للرئيس) وعطاف عطاس (سكرتيرا) وكامل نصره (امينة صندوق) وعضوية كل من السادة وفية عويد وجميلة غضبان وشريفة مجلي ورياض يعقوب واحمد طربيه وسليم عبد الرازق ووليد درويش وجميلة ستوتو وشهيرة بطار وحفيظة نصره

فرقة «يعاد» الرامونية للانشاد تجدد نشاطها ببرنامج «زغرودة كانون»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد استعداد طويل، تعود فرقة «يعاد» الرامونية للانشاد الوطني الى المسرح بكلمتها والحانها الرائعة وببرنامج كامل وجديد يحتوي على عدد من الاغاني التي تقدم لاول مرة باسم: «زغرودة كانون».

وستقدم الفرقة عرضها الاول في الرامة في التاسع من الشهر القادم، في قاعة ... الشبيبة، وتلقت دعوة من لجنة الطلاب العرب في البلاد لتقديم عرض في قاعة ... في معهد الهندسة التطبيقية في حيفا - التخنيون - وذلك في الرابع من الشهر القادم.

ويحتوي البرنامج على قسمين، الاول تشمل اغاني جديدة من قصائد للشعراء سميح القاسم وتوفيق زياد ومعين بسيسو وتشكيل جهشان وغيرهم، والفقرة الثالثة عبارة عن سكتش غنائي جديد يقدم لاول مرة.

□ بالوحدة الوطنية نصون انجازات الانتفاضة □





● صورتان من احتفالات جرت بمهرجان ابناء القدس بذكرى اعلان استقلال دولة فلسطين (تصوير: «ملاك» - خاص بـ «الاتحاد»، القدس)

* مع بدء الجولة الاولى من المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

تشيكوسلوفاكيا اليوم الاثنين، وذلك في احدى النتائج العملية الاولى التي اسفر عنها الحوار.

كما اعرب أداميتس عن استعداده للتحدث في التظاهرة الضخمة التي ستنظم في ملعب كرة قدم في برنو.

ومن المتوقع أن تكون بدأت الجلسة الاستثنائية للجنة المركزية للحزب الشيوعي في ساعات متأخرة لبحث تغييرات اضافية في تشكيلة القيادة والاجراءات الاصلاحية السريعة الواجب اتخاذها لمواجهة الضغط الشعبي والتصعيد للاحتجاج في البلاد على القيادة الحالية.

ويشير الحوار الوطني الذي بدأ بين الحكومة والمعارضة الى ان رئيس الحكومة الحالي أداميتس قد يكون الشخصية المرشحة لاستلام السلطة في هذه المرحلة الانتقالية.

ومن المتوقع ايضا أن يحاول اداميتس اقناع زعيم المعارضة الحالي، فاتسلاف هافل، وبعض الشخصيات البارزة الاخرى في مجموعات المعارضة بالانضمام الى الحكومة بوصفها الائتلافية العتيدة التي ابد السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الجديد، كاريل اوربانيك، تشكيلها الليلة قبل الماضية.

وصاغت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان اوربانيك (٤٨ عاما) الذي كان يتحدث امام مجموعة من اعضاء الحزب صرح بان «اصعب مهمة صرت تواجه الحزب هي تشكيل ما يسميه البعض بحكومة ائتلافية والبعض الآخر جبهة وطنية تسمح لاحزاب سياسية اخرى بالمشاركة في الحكومة».و كذ ايضا بأنه يريد حقا انضمام القوى سياسية الى حكومة باعداد اكبر من عددها الحالي.

وشدد الزعيم الجديد للحزب الشيوعي على ضرورة تغيير طرق عمل الحزب وقال «عليه ان يوضح اهدافه الى الشعب بصدق ويستخلص تعبير من حيثيات لتحقيق هذه الاهداف». ومضى قائلا «عليه ان يعرف ان كل برنامج اشتراكيه دون اخطاء مع الشعب ومصالح الشعب، واذا كان جواب نعم فعلينا ان نتحرك وفق ما يقتضيه ذلك منذ الآن».

ويهدف الحوار الذي بدأ لاول مرة بشكل علني ورسمي بين الحكومة والمعارضة، ايضا، الى الحد من التوتر والتصعيد للوضع السياسي وخاصة حسب للتطورات الخطيرة المحتملة اليوم الاثنين، في حالة خلال الاضراب العام الذي دعت اليه المعارضة

* مجلس النواب اللبناني يمنح ثقته،

● تتمة من صفحة ١ ●

رئيس الجمهورية الياس الهراوي، لانهاء البيان الوزاري المبني على اساس اتفاق الطائف، والذي نال ثقة المجلس النيابي.

والوزراء الذين غابوا عن الاجتماع هم جورج سعادة، زعيم حزب الكتائب وميشيل سماحة ورئيس حركة «امل» نبيه بري.

وشارك في الاجتماع وليد جنبلاط الذي عين وزير للاشغال العامة والذي كانت خلافاته مع الحص قد عرضت وحدة حكومته السابقة للخطر.

وكان ميشيل ساسين، الذي عين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للعمل، غادر لبنان امس الاول (السبت) متوجها الى باريس، وعين سعادة وزيرا للبرق والبريد والهاتف.

اما بري فقد عين وزيرا للموارد المائية والكهربائية ولشؤون الاسكان والتعاونيات.

ولم يعترف العماد ميشيل عون، رئيس حكومة العسكريين بالرئيس الهراوي، الذي انتخب كخلف للذي اغتيل على اساس اتفاق الطائف الذي يطالب عون بالغائه.

وفي ما يلي الفقرات الاساسية من البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية والذي تلي امس الاحد في جلسة مجلس النواب في شتورا:

«هذه الحكومة بتكوينها وخطط عملها هي حكومة الوفاق الوطني الذي نصت على قيامه وثيقة الوفاق الوطني، ونعتبر حكومتنا تلك الوثيقة اساسا ومنطلقا لبيانها وبرنامجها الوزاري. حكومتنا تلتزم الاهداف التي نصت عليها الوثيقة والتي ستحرص على ترجمتها في خطة عمل ومن الطبيعي الا تدخر الامكانيات لتحقيق هذه الاهداف ايه امكانية او اية وسيلة من الوسائل المتاحة الشرعية.

ان الشرعية يجب ان تكون قوية وقادرة ونحن نلتزم مبدأ تطوير النظام السياسي في لبنان، في مبدأ التعاون والتوازن بين السلطات.

«لا سلام ولا استقرار ولا استقلال بغير الوحدة الناجزة. الرئيس الشهيد رينيه معوض، اكد ان مسيرة السلام يجب الا تستثني احدا وسقط شهيدا للانفتاح والوفاق والسلم، وجدد الرئيس الهراوي الدعوة الى الوفاق والسلام، وحكومة الوفاق تعني بتبنيها هذه الدعوة ولن تسمح الحكومة لايه مغامرة تهدد المصير الوطني بالاستمرار وتتعهد بتعبئة كل الامكانيات والطاقات للعمل من اجل ازالة الحالة الانقسامية القائمة. وكل ما يحيط من مظاهر الخروج عن القانون والشرعية».

«ونتعهد بالعمل الحاسم على ازالة كل اثار الحرب وروسيها في شتى الصعد الاجتماعية والاقتصادية».

«الحكومة لن تألو جهدا في تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، واسناد الدعم الى المقاومة الباسلة والاصرار على المطالبة بتنفيذ القرار «٤٢٥» الصادر عن الامم المتحدة».

«ان لحكومة الوفاق الوطني اهدافا محددة واضحة تحظى بتأييد عربي ودولي واسع واجماع داخلي في ما تعتزم القيام به من اهداف على صعيد توحيد البلاد وعمرها وبسط سلطة الدولة وسيادة القانون على كل الاراضي اللبنانية بالقوى اللبنانية الذاتية واجلاء المحتل الاسرائيلي وتنظيم العلاقات اللبنانية - السورية على قواعد علاقات اخوية واضحة ومتينة.

وتشكر الحكومة اللجنة العربية الثلاثية وتبدي ارتياحها لتأكيد اللجنة الثلاثية على استمرارها في مهامها.

من جهة ثانية اعتبرت الصحافة اللبنانية، امس (الاحد)، ان الرئيس الياس الهراوي وحكومة سليم الحص يستعدان لدخول اختبار قوة مع رئيس حكومة العسكريين.

ورأت صحيفة «السفير» ان الرئيس الهراوي «وهو رجل القرار الخطير الصعب الذي ارجيء طويلا ولم يعد من مجال لارجائه بذريعة الخوف من كلفته العالية».

واكدت «النداء» لسان حال الحزب الشيوعي اللبناني، ان «العهد الجديد هو عهد الانتقام للوطن ودمائه ضد الانعزاليين».

اما «الانوار» التي تصدر في المنطقة الشرقية، فكتبت من جهتها ان حكومة سليم الحص التي تشكلت في حصم انتخاب الرئيس الهراوي «هي حكومة مواجهة وشتورو هي المكان الاول لقرع طبول حرب»!

واضافت الصحيفة ان العماد عون، المقيم في قصر «بعبدا» بضاحية بيروت الشرقية «احرق كل الجسور وراءه، وهو لا يريد ان يعبر اي جسر امامه».

ورأت صحيفة «الديار» القريبة من ميليشيات القوات اللبنانية والعماد عون، ايضا، ان تشكيل الحكومة الجديدة هدفه محاصرة العماد عون والتحضير لمحاولة ضربه اذا لم تنفع جملة الاجراءات والاتصالات الدبلوماسية والسياسية.

* بعد غد الاربعاء: غورباتشوف يصل الى

● تتمة من صفحة ١ ●

للاجتماع برجال الاقتصاد والمال الايطاليين في مسرح «لا سكالا». وبعد زيارة قصيرة الى جامعة بوكوني الشهيرة يعقد الرئيس السوفييتي مؤتمرا صحفيا مع رئيس الحكومة الايطالية ويختتم زيارته لايطاليا بمحادثة اخيرة معه قبل السفر الى ...

وتتزامن هذه الزيارة مع تحولات عميقة في بلدان المنظومة الاشتراكية واصلاحات في الاتحاد السوفييتي تتابعها البلدان الاوروبية ببالغ الاهتمام.

وتعتقد غالبية قطاعات الطبقة السياسية الايطالية انه يجب الوثوق في زعيم الكرملين ورغبته في نزع السلاح وخفض التوترات بين الشرق والغرب وتؤكد ضرورة تقديم المزيد من المساعدة الاقتصادية الى الاتحاد السوفييتي حتى يستطيع غورباتشوف مواصلة ما بدأ في انجازه.

وسيجري غورباتشوف الجزء الاوفر من محادثاته مع اندريوتي، الذي عين رئيسا للحكومة الايطالية التاسعة والاربعين، وهو سياسي محنك امضى سنوات طويلة على رأس الدبلوماسية الايطالية ويعرف جيدا كل ملفات العلاقات بين الشرق والغرب والقضايا الاوروبية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * جتمعات * محاضرات * ندوات *

■ كوكب (الشبيبة)، يوم الثلاثاء ٨٩/١١/٢٨ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول «مهام الشبيبة الشيوعية اليوم». المحاضر: عزمي خطيب.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شحيبر ●
● اعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، عصام ابو حيط، صلاح دباجة، كريم ويعمانه، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب ٤٣، الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤ - الفاكس ٠٦/٥٥٤٢٣
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ (الفاكس - ٠٢/٢٧٦١٧) المراسلة: ص.ب ٩٨٨ (٢
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦ (الفاكس - ٩٩٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهنان - ام الفحم. هاتف ٠٦/٣١٢٩٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٣٢٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤٩٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٩٦٥٩١ (الفاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت ٣٦١ - يافا. هواتف: ٨١٥٣٣ - ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (الفاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطبعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٦٦٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

يتحدثون كثيرا عن الفقر في اسرائيل.. ولكن..

كل الدلائل تشير الى ان الفقر سيتفاقم أكثر!!

*** لا يكفي ان يقال أن هناك ٤٩٠ ألف انسان يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل فهنالك سياسة منهجية لدى الحكومة، بكل احزابها، لم تتغير.. ولا يظهرون اية نية لتغييرها * لماذا لا يتطرقون الى العرب عند الحديث عن الفقر فالوضع عندهم أخطر !! ***

● بقلم د. أحمد سعد ●

● ليس من وليد الصدفة ان تنشر مصلحة التامين الوطني تقريرها عن المداخيل والحالة الاجتماعية بعد انتخابات الهستدروت وليس قبلها. فالحقائق والمعطيات الدامغة عن زيادة حدة التقاطب الاجتماعي كانت ستؤثر على مواقع قطبي السلطة الحاكمة في هذه المعركة. فالسياسة المنتهجة من قبل الليكود والمعراخ كانت المسؤول المباشر عن تردي الحالة الاجتماعية للشعبين.

فالمعطيات تشير الى انه خلال فترة حكم الليكود والمعراخ منذ ١٩٨١ وحتى ١٩٨٨ تضاعف عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر ولا تستطيع سد أودها شهريا. ففي عام ١٩٨٨ كانت كل عائلة ثالثة في اسرائيل تعيش تحت خط الفقر، اذ بلغ عدد هذه العائلات (٢٩٦) الف عائلة تشمل (٤٩٠) الف مواطن. هذا في حين كانت نسبة العائلات تحت خط الفقر من مجمل العائلات في اسرائيل في بداية الثمانينات تقدر بـ ١٧ ـ ١٨٪.

وتبرز الصورة مأساوية اكثر بالنسبة للاطفال فوفق معطيات مصلحة التأمين الوطني يعيش (٢٢٣) الف طفل في العائلات الفقيرة.

وتعاني العائلات كثيرة الاولاد المكونة من ٤ أنفس في فوق. ففي عام ١٩٨٧ كانت ٢٥ من العائلات كثيرة الاولاد لا تستطيع سد رمقها بشكل او بآخر ويعيشون تحت خط الفقر فقد ازدادت نسبة فقر هذه العائلات واصبحت ٣٦,٣٪ وعمليا كل طفل خامس في اسرائيل يعاني من الفقر، فما هي الاسباب الحقيقية؟

■■ إفقار الفقراء وإغناء الاغنياء.

● ان زيادة عدم المساواة والعدالة الاجتماعية وتعمق حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل هي نتيجة حتمية للسياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومة الليكود والمعراخ منذ اقامتها في نهاية ١٩٨٤ لمواجهة عقاب العدوان ومواصلة الاحتلال الكولونيالي من جهة، ولمواجهة الركود الاقتصادي دون المس بأرباح ارباب رأس المال الكبير المحلي والأجنبي لجأت الحكومة الى مصدرين لتمويل أساسيين كان لهما الأثر الكبير في زيادة حدة التقاطب الاجتماعي، المصدر الاول، زيادة الدين الداخلي والخارجي لتمويل النفقات الحكومية الهائلة، وخاصة العسكرية. والمصدر الثاني، شد الحزام اكثر على بطون الطبقة الكادحة وبعض اصحاب المصالح في القطاعات المنتجة من الانتاج، وهذا يتجسم في انتهاج الحكومة لسياسة «الانقام الاجتماعي» ضد الكادحين بالاساس. ونستطيع باختصار شديد اجمال اسباب زيادة وتعمق حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل في العام الماضي وما قبلها من سنوات حكومة الليكود والمعراخ بما يلي:

● اولا: تقليص المعونة الحكومية ـ السوبسيديا ـ في بنود واسعار السلع الضرورية والخدمات الشعبية كعنصر هام من مكونات سياسة «الانقام الاجتماعي»، ومن يتضرر اكثر من غيره جراء ذلك هم اصحاب المداخيل المحدودة من المستهلكين الذين تنخفض القيمة الشرائية الحقيقية لمداخيلهم.

● ثانيا: زيادة نسبة البطالة من ٦,٤٪ عام ١٩٨٤ الى ٧,٤٪ عام ١٩٨٨ و ٩,٦٪ اليوم، فهذا ادى الى تدهور مستوى معيشة الاف العائلات وادى الى زيادة جيش الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر ولو شمل تقرير مصلحة التأمين الوطني معطيات العام ١٩٨٩ في ظل زيادة البطالة لكان عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر اكثر بكثير. وهنالك اكثر من خبير واكثر من احصائية تتحدث عن وصول عدد الفقراء الى ٦٣٤ الف نسمة.

* ثالثا: التخفيض تدريجيا وبنسبة كبيرة نسبيا في سعر صرف الشيكل، فمثل هذا التخفيض يؤثر مباشرة على المداخيل الحقيقية وعلى القوة الشرائية لذوي الدخل المحدود.

* رابعا: ضرب مستوى المخصصات المختلفة اما مباشرة مثل حرمان الطفل الاول من مخصصات التامين وتآكل نقاط الاعفاء بالنسبة للاطفال الاخرين في العائلة الواحدة واما بشكل غير مباشر عن طريق خفض هذه المخصصات جراء زيادة التضخم وتخفيض سعر صرف الشيكل وزيادة الضريبة الشرائية (الاضافية، وغيرها).

* خامسا: تآكل الأجور وعلاوة الغلاء، وزيادة وتيرة التضخم المالي والضرائب.

وتدل المعطيات التي نشرتها مديرية مداخيل الدولة قبل شهرين فقط اي ٨٩/٩/١٥، عن توزيعة «كعكة» المداخيل في اسرائيل تجسم الصورة عن مدى التقاطب الاجتماعي وزيادة حدة الفقر في اسرائيل، فما تنشره هذه المديرية يشمل فقط ٧٩٪ من الدخل القومي الاجمالي، فهو لا يشمل ارباح الرأسمال ولا المداخيل من الأسهم والسندات في السوق المالية ولا مداخيل عرقس المال الاسود ولا الفائدة والمداخيل من مخصصات مختلفة. لو أخذت بالاعتبار لكانت لوحة التقاطب اكبر. والمعطيات التي نشرتها مديرية مداخيل الدولة (انظر دافار ١٩٨٩/٩/١٩) تشمل توزيعة المداخيل خلال الثمانية اشهر من عام ١٩٨٩ الجاري ـ حتى نهاية آب ١٩٨٩.

● توزيعة المداخيل للفرد ـ المعدل الشهري بالشيكل ●
(لاجمالي ـ قبل المخصصات)

العُشر	العاملون بأجره	المستقلون	حصه العشر من كل المداخيل
١	٣٨٠	٣٧٠	٠,٣
٢	٨٤٢	٨٤٢	١,١
٣	١٢١٠	١٢٣٩	٢,٢
٤	١٥٥٢	١٦٧٩	٣,٦
٥	١٦٣٠	١٦٤٢	٥,٢
٦	١٩٢٧	١٩٣٦	٧,٠
٧	٢٣٧١	٢٣٨٥	٩,٢
٨	٣٠٦٠	٣٠٩٢	١٢,٩
٩	٤٣٧٢	٤٢٩٩	١٨,٤
١٠	٩٠٠٧	٩٩٩٦	٤٠,٤
العشر الاعلى من العشر (١٠)	٢٢٨٥٥	٢٣,٢٧٩	١٠,٤

يعكس هذا الجدول معطيات الحقائق التالية:

● (أ): ان العُشرين الأخيرين في سلم المداخيل (١ + ٢) يؤلفان سوية ٢٠٪ من المهليين ولكن حصتهما من المداخيل لا تتجاوز (١,٣٪)، وهنا نتحدث بالأساس العائلات الفقيرة التي تعيش تحت خط الفقر (المزمنين، اصحاب العاهات، الذين يعملون ٢ ـ ٣ اشهر وهم عاطلون في ضربة النحل، ومن متسلمي المخصصات والمعونات الحكومية المختلفة).

● (ب): العُشر الاعلى في سلم المداخيل (+ عُرة ١٠) ويشمل ١٠٪ من المهليين (١٧٠ الف معيل من اصحاب الشركات والوظائف العليا في البنوك وغيرها) يركز ٤٠,٤٪ من مجمل المداخيل ومعدل دخل المعيل الواحد يساوي اكثر بـ ٢٣ مرة من معدل دخل المعيل في العُشر الاسفل من السلم.

ويركز رأس الهرم في قمة المداخيل وتقصد العشر الاعلى (١٧ الف معيل) من اصحاب المداخيل في هذه الدرجة ١٠,٤٪ من مجمل المداخيل.

● (ج): يركز اصحاب المداخيل العليا في الدرجتين (٩ + ١٠) حوالي ٦٠٪ من مجمل المداخيل في الدولة.

ويقينا ان هذه النسب تتغير في غير صالح الفقراء وتزداد حدة التقاطب الاجتماعي في ظل زيادة وتيرة التضخم والبطالة وتحت وسائل سياسة «الانتقام الاجتماعي» الاكثر. وهذا ما ينتظر في العام المقبل ١٩٩٠ ويقينا انه لولا بعض المكاسب التي انتقت في مجال الرزق الحد الأدنى من الدخل ومخصصات التأمين الوطني واضافات تكملة الدخل لانتشرت المجاعة في ظل السياسة القائمة في اسرائيل. وما نشرته «هآرتس» يوم ٨٩/١١/٢٢ يؤكد ان جماهيرنا العربية تعاني اكثر من حدة التقاطب العامة. هذا اذا اخذنا بالاعتبار ان معدل دخل العائلة العربية الوسطى شهريا يتراوح في حدود ٤٠٪ من المعدل الوسطي لدخل العائلة اليهودية، فمعدل العائلات كثيرة الاولاد لدى العرب اكثر من ضعفها لدى الجماهير اليهودية، كما ان المعيلين العرب يتحشرون جراء سياسة التمييز السلطوية في فروع الاقتصاد منخفضة الأجر نسبيا (البناء، النسيج، الاغذية) وفي اسفل درجات فروع التوظيفات.

■■ مؤشرات مقلقة:

بدأت تلوح في افق السياسة الاقتصادية الحكومية المزمع انتهاجها في عام ١٩٩٠ بعض المؤشرات المقلقة. فاستنادا الى هذه المؤشرات هنالك احتمال كبير بزيادة حدة التقاطب الاجتماعي وجيش الفقراء في العام ١٩٩٠ واهم هذه المؤشرات:

● اولا: الاصلاح المزمع انتهاجه في المجال الضرائبي وقد بدأت وزارة المالية بتسريب بعض بنوده (الصحف ٨٩/١١/٢٢)، ومن أهم بنوده تخفيض الضرائب عن الاغنياء مثل تخفيض الضرائب عن الشركات من ٤٥٪ الى ٤٣٪ والغاء ضريبه المشغلين التي تدخل خزانة الدولة ٦٠٠ مليون شيكل، والتعويض عن هذه الخساره سترفع الحكومة نسبة الضريبه الاستهلاكية ـ ضريبة القيمة الاضافية ـ بـ ٢٪ والضحية هنا اصحاب الدخل المحدود.

● ثانيا: مواجهه عجز الموازنه الحكومية التي يبلغ اليوم اكثر من ٤ مليارات شيكل فلتغطيه العجز ستلجأ الحكومة ووزارة المالية الى تقليص الخدمات الشعبية ومدفوعات الرفاه الاجتماعي. كما ان هذا العجز يحتم برميل متغيرات التضخم المالي.

● ثالثا: تخفيض السعر التبادلي للشيكل عام ١٩٩٠ على الأقل بنسبة ٨٪ ـ كما يدعي وزير المالية شمعون بيرس (الصحف ٨٩/١١/٢٠).

* رابعا: اعتراف الاوساط الحكومية بأنه سيجري التعايش مع نسبة بطالة لا تقل عن ٨,٤٪ من القوة العاملة عام ١٩٩٠ وفي ظل مواصلة الركود الاقتصادي.

ان جميع هذه الحقائق وغيرها يؤكد ما نؤكده دائما انه لا يمكن حل القضايا الاجتماعية جذريا دون حل القضيه المركزية ـ قضيه السلام والحق الفلسطيني، التي ترهق بنفقاتها الهائلة الاقتصاد والمجتمع.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

عالمنا وعالم رئيس الدولة

\- ١ -

● توقفت طويلا عند توصية مراقبة الدولة، السيدة مريم بن بورات، واعفاء رئيس الدولة، من مهمة قبول الاسترحامات أو رفضها، كمرجع أخير لتخفيف الأحكام القضائية ضدهم.

وتقترح السيدة بن بورات إسناد هذه المهمة للجنة تكون أهم ميزاتها انها مفرغة سياسيا وذلك للمحافظة على «كرامة رئيس الدولة»!

ان رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ، عسكري وسياسي محترف رشحه لمنصبه الحالي حزب العمل، ثم اختاره الكنيست بأغلبية ساحقة لدورة ثانية.

أما في الدورة الاولى فقد كان الخيار بينه وبين مرشح الليكود، مما جعل الغالبية في الكنيست تمنح كل طاقاتها لمنحه الثقة، بسبب ثقافته الواسعة وتجربته العريضة والاعتقاد بأنه سيكون الاكثر انضباطا من غيره في تعامله مع مختلف الشرائح الاجتماعية والقومية في اسرائيل!

\- ٢ -

لقد تجاهلت القوى اليسارية في غياب البديل، انتماء السيد هرتسوغ عسكريا وسياسيا الى الجناح اليميني في حزب العمل، من منطلق ان موقع الرئاسة يملي على صاحبه، مواقف عاقلة في الصراعات الكثيرة والمريرة.

الا ان رئيس الدولة ابدى رأيه السياسي في اكثر من موقف وأكثر من مناسبة مختلف عليها، وعذره في ذلك ان موقعه لا يلغي حقه الديمقراطي بإبداء رأيه.

لقد كان من التحسين لاقامة حكومة «التكتل القومي»، وكان من السباقين الى انتقاد القيادة العربية المحلية واتهامها بعدم القيام بواجبها ضد العنف والتطرف، الا انه والحق يقال لم يقصر في شجب العنصرية في الظروف العصيبة لكن هذا كله يظل بلفتا بالقياس لتصريحات شمولية أخرى.

\- ٣ -

وقبل ان نتعرض لآخر تصريح شمولي له نود ان نذكر انه كان طرفا في قبول استرحامات عدد من اعضاء التنظيم السري اليهودي.

وكان بامكانه على الرغم من التوصيات والضغوطات التي تعرض لها ان يرفض هذه التوصيات والضغوط. وقد تكون القطيعة بأن من يعتدي على العرب لا ينتظره عقاب صارم، وقد يفلت من العقاب «من باب الرحمة».

ودون تدخل في تفاصيل هذه القضية ونتتبع ملفها المغلق فقد ساهم كثيرون من رجالات الدولة بصورة مباشرة وغير مباشرة، ليفلت المجرمون من العقاب.

وكانت النتيجة الحتمية، ان اصبحت حياة العربي الفلسطيني رخيصة كما نرى اليوم ليس فقط بسبب سياسة القمع وانما ايضا بسبب «التسامح» مع «الأولاد الاشقياء».

\- ٤ -

اما التصريح الاخير لرئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ فهو الذي لفت انتباهنا فيه قوله ان «المميز الثابت لمنطقتنا هو انعدام الثبات». وقد أضاف رئيس الدوله في معرض التعليق على جريمة قتل الرئيس اللبناني رينيه معوض «لقد جاء القتل ليذكرنا في اي عالم نعيش في منطقتنا..»

وقد التعميم في تصريح رئيس الدولة والابعاد التي ينطوي عليها في مجال زرع عدم الثقة والخوف من التقلبات في منطقتنا، يتنافى مع ما تسميه «اطراف النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، هدم حاجز عدم الثقة والخوف بين الطرفين، كضرورة للتقدم في المسيرة السلمية».

ولما كان رئيس الدولة دبلوماسيا في سابق عهده فان تصريحه هذا لم يصدر بصورة عابرة!

ان اقتراح مراقبة الدولة السيده بن بورات باعفاء الرئيس من التمسك بمقدم الرحمة يستحق الدراسة. لكننا درسنا ما فيه الكفاية لنفهم تصريحه الأخير ونتوقع ما هو أفضل من هذا التصريح!

لقاء مع الدكتور تيسير العاروري في بلاد المنفى

لم أندم ابدا على الطريق الذي اخترته

● يوسف الغاري ●



● تيسير العاروري ●

● لم يكن اللقاء مع تيسير العاروري بالنسبة لي لقاء عاديا.. فنحن معارف واصدقاء منذ سنوات طويلة، ويسود بيننا، في مجالات عامة، تفاهم وتقارب في الآراء. وقد رأيته في المرة الأخيرة قبل اعتقاله الأخير، في احتفال اصدقاء في بيت ريتا وجورج حريون بمناسبة اطلاق سراح الأخير من اعتقاله الاداري. وبعد ذلك كان تيسير معتقلا حوالي السنة وفي نهاية شهر آب الأخير جرى نفيه. وكان اللقاء معه في مكان النفي، في باريس، مشيرا خاصة وكنت احضرت له اغراضا شخصية اعدتها له زوجته أمل، وصورة لأمه أم نسيم وصور لأولاده، فارس وتاليتا ونادية، مع أمهم. وقبل كل ذلك سلاما حيا من الاصدقاء من البيت بالمعنى الواسع للكلمة. والتقينا اكثر من مرة وتحادثنا طويلا وتناسينا لساعة همومنا واجريت معه المقابلة التالية:

ـ تيسير، كيف تحس اليوم بعد شهر من النفي؟

مكان آخر. والمقابلة هي التي اعوض نفسي عن النفي، فالوقت الاكثر اسرة للنفي هو الانشغال بذاته خاصة عندما تكون وحدك بين اربعة جدران. وانا اذكر الايام العشرة الاول للابعاد..

ـ أليس الابعاد افضل من السجن؟

●● لا، قطعا لا

ـ انت لا تستطيع الذهاب الى اي مكان في السجن، ولكنك هنا تستطيع ان تنزل الى الشارع، والدخول الى مقهى لشرب القهوة، والتحدث الى مختلف الناس، ان تنسى تصرخ وتعمل ما تريد.

●● كل ما وصفته هو امر رسمي شكلي، فانت تستطيع في كل لحظة في السجن ان تستنشق نسائم الوطن، عن طريق الأخبار، الصحف والزيارات، وفي ساعة النزهة اليومية في الساحة، تستطيع ان ترى الجبال، وتشعر بالعلاقة العميقة مع الواقع الذي يعيشه شعبك واحد موجود في السجن وواحد في الزنزانة وآخرون معتقلون، وغيرهم يرشقون الاحجار، وآخرون يكتبون، يعلمون ويتعلمون. فانت تحس انك تشارك في هذا الواقع حتى ولو كنت في السجن.

ـ ما الذي تفكر به الآن ونحن نتحدث عن النفي وعن مصاعبه وآلامه؟

●● الكتاب الفضل عندي في السجن، عندما كنت أعلم بالنقل والاسقاط باليد، هو كتاب الشاعر التونسي ابن رمانة، ابو القاسم الشابي



برنامج المركز الثقافي البلدي في الناصرة لشهر كانون الاول

● امسيات ثقافية متنوعة وعروض فنية شيقة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر المركز الثقافي البلدي في الناصرة برنامجه لشهر كانون الاول، وبه، يتابع المركز مشواره الذي بدأه مع انتهاء الترميمات في القاعة الجديدة.

برنامج النادي السينمائي

١ ـ الجمعه ٨٩/١٢/٨ ـ البعثة
٢ ـ الجمعه ٨٩/١٢/١٥ موت بائع متجول (مسرحية ارثور ميلل)
٣ ـ الجمعة ٨٩/١٢/٢٢ حدث ذات مرة في امريكا
٤ ـ الجمعة ٨٩/١٢/٢٩ مضروبه غمر

ـ الصحفي زهير بهلول يقابل هذا الشهر الدكتور بركات مدير المستشفى الانجليزي وشخاص اخرين يتحدثون عن تجربتهم مع الدكتور بركات باشتراك الفنان راهي غريب وذلك يوم الاربعاء ٨٩/١٢/٦ الساعه ٨ مساء.

ـ ويستضيف المركز الثقافي في هذا الشهر ثلاث مسرحيات.

١ ـ مسرحية «مرق بلا ابواب» للورشة الفنية المقدسية، للكاتب الفرنسي جان بول سارتر، اعد المسرحية واخرجها مازن غطاس وانتجها جورج ابراهيم، يشترك في التمثيل نخبة من الممثلين المعروفين: جاكي ايوب، وليد عبد السلام، اسماعيل الدباغ وآخرون. تجري احداث المسرحية عشية انتهاء الاحتلال النازي لفرنسا عندما تقع احدى فرق المقاومة الفرنسية في الأسر وتواجه افرادها الموت ويقدمون ارواحهم في سبيل الدفاع عن مبدئهم الكبير، تحرير فرنسا.

تعرض المسرحية ايام السبت والاحد ٢ ـ ٨٩/١٢/٣ الساعة ٨ مساء.



● مشهد من مسرحية «مرق بلا ابواب» ●

٢ ـ مسرحية «الزبال» ـ «مونودراما» مسرحية لشخص واحد تحكي حكاية زبال الذي يحاول اعادة بناء القدس من منظوره الخاص الزبال هو الممثل اسماعيل الدباغ اخرجها درويش ابو الريش يوم السبت ٨٩/١٢/١٦ الساعة ٨ مساء.



● مشهد من مسرحيه «الزبال» ●

٣ ـ الممثل محمد بكري في رائعة اميل حبيبي «المتشائل» يوم الاربعاء ٨٩/١٢/٢٧ الساعة ٨ مساء.



● مشهد من مسرحيه «المتشائل» ●

ـ ويوم الاربعاء ٨٩/١٢/٢٠ الساعة السابعة مساء يحيي طلاب المعهد الموسيقي النصراوي «كونسيرته» عشيه اعياد الميلاد المجيدة.

ـ بتاريخ ٨٩/١٢/١٨ الساعة الثامنة مساء، افتتاح معرض الرسومات الثاني للفنان النصراوي سهيل ابو نوارة ـ المعرض يظهر العالم السحري للالوان، يبقى المعرض مفتوحا لغاية ٨٩/١٢/٢٣ من الساعة التاسعه صباحا ولغاية التاسعة مساء.

ـ وكما في كل سنة تقيم بلدية الناصره احتفالا مركزيا بعيد الميلاد يوم الأحد ٨٩/١٢/٢٤ الساعة الخامسة بعد الظهر.

تتويج طالبة بولندية ملكة لجمال العالم

● توجت ملكة جمال بولندا، انيتا كريجليك (٢١ سنة)، يوم الاربعاء الماضي في هونغ كونغ ملكة جمال العالم لتصبح بذلك اول مواطنه تنتمي الى دولة اشتراكيه تحصل على هذا اللقب وقد تقدمت هذه الطالبة السمراء ذات العينين الزرقاوين على ملكتي جمال كندا وكولومبيا. اما ملكة جمال الاتحاد السوفييتي آنا غوربونوفا التي تم انتخابها للمرة الاولى في تقليد جديد في الاتحاد السوفييتي سكون اول سوفييتيه تشترك في هذه المسابقه التي بدأت سنه ١٩٥١، فقد حصلت يوم الثلاثاء، لاحقا على لقب احلى وجه امام الكاميرا

من نوادر جحا

كلانا بعمر واحد

● سألوا الشيخ في ايام صباه، أأنت اكبر سنا ام أخوك؟

فاجابهم: في العام الماضي قالت لي امي ان اخي اكبر مني بسنة واحدة. وعلى هذا الحساب نكون كلانا في هذه السنة بعمر واحد

الاشبال العرب يشاركون في «وطني الاكبر»

● بقلم: اسامه مصري ـ القاهرة ●

● انتهت مؤخرا مسابقة «وطني الأكبر» التي اقامها الاتحاد العام للفنانين العرب لجميع اطفال العالم العربي وتضمنت المسابقة الرسم والموسيقى والغناء وكتابة القصة والمقالة الصحفية والشعر.

وفي الكلمه التي القاها رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب سعد الدين وهبة قال: «ان مسابقة وطني الأكبر التي يقدمها الاتحاد العام للفنانين العرب، انما هي هدية صغيرة ومتواضعة يقدمها الفنان الكبير المبدع من اجل ابداع وثقافة الاجيال القادمة، فنحن باعطاء الفرصة للصغار وتشجيعهم على التفكير الحر والابداع في كل المجالات انما نعمل من اجل حضارتنا العربية ومستقبلها كذلك. وكم كانت سعادتنا في الاتحاد غامرة حيث كانت الاستجابة عظيمة وهائلة من الاطفال للاشتراك في المسابقة، وكذلك العاملين في ثقافة الطفل في الوطن العربي. كم أتمنى ان نقدم لاطفال الامة العربيه في المستقبل الكثير والكثير في مجال الفن والابداع، لمن أجل مزيد من الارتقاء بالذوق العام، ومن اجل مزيد من الرقي نعمل من اجل اطفال الأمة العربيه».

اما المسابقه فقد تمت على مرحلتين الاولى جرت في الاقطار العربية وجرى اختيار الاعمال من كل قطر لكي تشارك في المرحلة الثانيه والتي جرت في القاهرة في مقر الاتحاد العام العربي وقد شكلت لجنة تحكيم متخصصة في ابداعات الاطفال مكونة من: د. احمد نوار (مصر)، د. امجد محمد سعيد (العراق)، حلمي التوني (مصر)، خالد جبرا (العراق)، زين العابدين الحسيني (فلسطين)، محمد الظاهر (الاردن)، ناصر عبدالله الموسى (السعودية)، نجم الباز (مصر)، يعقوب الشاروني (مصر)، ومقررة اللجنة فاطمة المعدول.

وقد كان لجهد رئيس المركز القطري لفلسطين والامين العام لاتحاد الفنانين العرب غسان مطر اثر كبير في انجاح هذه المسابقة اذ عمل بالتنسيق والاتصال والمساعدة وحث كل الجهات لكي تساهم في هذا العمل الكبير، ولقد لاحظ ان الكثير من المتسابقين الاطفال ركزوا اعمالهم الفنية من اجل فلسطين والانتفاضة.

وكانت نتيجة اختيار لجنة التحكيم المتخصصة للفائزين في مسابقة «وطني الأكبر» كما يلي: الجائزة الذهبية الكبرى للطفل احمد خالد احمد (مصر)، اما الميداليات الذهبية فقد توزعت كما يلي: في القصة ـ بلامة محمد حسن (العراق)، وفي الرسم ـ نجيب الصباغ (الاردن)، عليه بن ناصر (تونس)، ومنال حسن عبد الله عطا (السودان)، روشن علي احمد (العراق)، يافا احمد نجيب (فلسطين)، هبا عبد الرازق سعودي (مصر)، ماري سمير فريد (مصر)، وفي المقال ـ محمد عوني جاسم (العراق).

اما الميداليات الفضية فقد توزعت كما يلي: في الرسم ـ أروى صبيحة (الاردن)، يوسف سعيد ابو علال (البحرين)، انتظار المهيبي (تونس)، جابر عبد الله العبد اللطيف (السعودية) ابراهيم المنصور الثاني (السعوديه)، رائدة عبد الله (مصر)، اسماعيل اسماعيل عيسى (مصر)، مروة يوسف وهبه عبد الناصر (مصر)، محمد حسن عبد الله (اليمن الديمقراطي) مي مصطفى كامل عبد القادر (مصر) وفي القصة ـ لمى جليل جبار (العراق)، هيثم عبد البديع عياق (فلسطين)، وفي الشعر ـ رشا محمود فايز مغربي (مصر)، وفي المقال ـ مي جابر شامل (العراق)، هالة عبيد عوض لرضي (اليمن الديمقراطي).

اما الميداليات البرونزية فقد توزعت كما يلي: في الرسم ـ احمد يوسف ابو الفتح (البحرين)، حنان المختوني (تونس)، وليد جابر (السعودية)، سارة غسان (العراق)، هوكار أكرم قادر (العراق)، داليا رجب علي (العراق)، معتوري عبد الستار (مصر)، وفي القصة ـ نادية مرشد الوحيدي (الاردن)، وفي الشعر محمد عرفي الشربيني (مصر)، وفي المقال ـ نضال نوح الأخرس (الاردن)، نوال احمد علي باطرف (اليمن الديمقراطي).

وعقب توزيع الجوائز اجريت اللقاء التالي مع طفلة فلسطينيه شاركت في المهرجان.

● ما هو اسمك؟
ـ ميساء القطري
● في اي صف؟
ـ في الصف الاول.
● ما هي المواضيع التي تكتبينها؟
ـ الرسم عن فلسطين والغناء
● هل يمكن ان تسمعينا اغنية صغيرة؟
ـ نحن امية هنا في حوضه
ما في حوف الله معاهم
ما في حوف
المجد بايديهم
صار كلاشينكوف
حبوا الارض وعشقوا ترابها
والحريه دقوا بوابها
وقلوبهم ما ترهبها
والعربي اصله معروف
● ما هي امنيتك؟
ـ امنيتي ان ترجع فلسطين وارجع اليها.
● واين تريدين ان تسكني في فلسطين؟
ـ مش مهم. المهم ان اكون بداخلها.



● فرقه كورال اطفال فلسطين في المهرجان الخامس لمسابقه «وطني الاكبر» ●



● اطفال الوطن العربي الذين شاركوا في احتفالات مسابقه «وطني الاكبر» ●



● الطفله ميساء القطري ●



● مي غسان مطر تتسلم الجائزة التقديريه لمسابقه «وطني الأكبر» من رئيس الاتحاد سعد الدين وهبه، وبجانبه وزير الثقافه المصري فاروق حسني ومحافظ القاهرة ●

عندما يبتسم الحظ..

● ربح متقاعد امريكي بواسطة آلة جاكبوت أضخم مبلغ فاز به لاعب في تاريخ كازينوهات لاس فيغاس وقدره ٦،١ مليون دولارا وكان ايلمر شيرودين ٧٦ سنه، انفق ثماني دولارا عندما استعار عشرين دولارا اضافية من زوجته السابقة ليتمكن من الاستمرار في اللعب. وسرعان ما استجابت الآلة لامنيته دافعه له عن رزمة من الاوراق الخضراء.

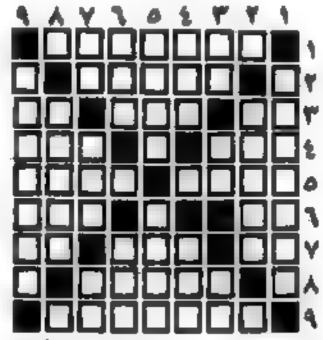
.. وعندما تغضب السماء

● هبط في نهاية الاسبوع الماضي كتلة من الجليد ناجمة على الارجح من تفريغ المياه الوسخه لطائرة في الجو على منزل في منطقة شارتر في فرنسا لكنها لم تؤذ لحسن الحظ الا الى اضرار طفيفة. وانطلقت الكتلة على سقف منزل فرنان بوسار وزوجته جاكلين اللذين لم يكونا فيه وقت الحادثه محدثة انفجارا كسرا اقلق الجيران

واوضحت الشرطة ان فضلات الطائرات تطحن عادة وتمزج بمادة معينة قبل ان تنثر في الجو، لكن قد يحدث في حالات نادرة جدا وسط برد قارس ان تصل هذه الفضلات جامدة الى الارض.

كلمات متقاطعة

● ● ● ● لغز رقم (١٦٧) ● ● ● ●



● إعداد: ناصر مصطفى تصنص ـ مجد الكروم ●

افقي:
١ ـ اغنية لأم كلثوم
٢ ـ مجله مصريه
٣ ـ آلة موسيقية (معكوسة) ـ ابو ـ مادة ثالثة
٤ ـ شقق ـ من الدواجن
٥ ـ أحرف متشابهة ـ كلاهم ...
٦ ـ لا (بالانجليزية) ـ من المواشي (معكوسة)
٧ ـ وهاد ـ جواهر (معكوسة) ـ واحد (بالانجليزيه ومعكوسه)
٨ ـ علم مذكر
٩ ـ الطلاقة

عمودي:
١ ـ قرية عربية
٢ ـ قرية عربية مهدومة (الغير معرفه)
٣ ـ ظل (معكوسة) ـ قفز ـ الشبل (معكوسة)
٤ ـ ساند ـ مجموعة
٥ ـ الاسم الاول لأحد شعراء المعلقات ـ الاسم الاول لطربة جزائرية الأصل
٦ ـ طري ـ مرض
٧ ـ اداة نصب ـ منزل ـ فرع (معكوسه)
٨ ـ علم مذكر أجنبي
٩ ـ مطربة عربيه راحلة

● ● ● ● حل لغز رقم (١٦٦) ● ● ● ●

افقي:
١ ـ سلام ـ ماراثون
٢ ـ هيلا سيلاسي
٣ ـ لبي ـ عراقي ـ رب
٤ ـ اتقى ـ مجرة
٥ ـ حادث ـ إهمال
٦ ـ إمرا ـ بسب
٧ ـ سحر ـ موت
٨ ـ ود ـ بقو ـ ترهي
٩ ـ قلز ـ رئيس ـ رعب
١٠ ـ سحب ـ يعد ـ آ آ
١١ ـ ا ا ا ـ سانغ
١٢ ـ ياسر عرفات ـ يم

عمودي:
١ ـ سهل البطوف ـ مي
٢ ـ لبيل ـ دأب
٣ ـ الاتحاد ـ ساحر
٤ ـ ها ـ نبل ـ سار
٥ ـ سجاد حسي
٦ ـ ميو ـ يوميس
٧ ـ الأم ـ أر ـ أرع
٨ ـ إبيار ـ لحوت
٩ ـ أميرة ـ قر ـ تب
١٠ ـ ث ي ـ هيرغر
١١ ـ إستيماي
١٢ ـ نابولي ـ ياسم

جدة في الثانية والثلاثين من العمر!

● انجر (فرنسا) ـ ورص،ف،ه ـ اصبحت سيدة في الثانية والثلاثين من عمرها جده منذ بضعة ايام عندما رزقت ابنتها البالغة الخامسة عشرة من عمرها مولودا دعته برونو.

وكانت ماري كريستين لوفرانسوا، من سكان بومون لاثيل في ضواحي باريس، قد ولدت سنة ١٩٥٧ وانجبت ابنتها الاولى صوفي وهي في السابعة عشرة من عمرها. وقد وضعت صوفي المولوده سنه ١٩٧٤ طفلها برونو في مطلع هذا الشهر ووالد برونو لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره.

اما جدة والدة برونو فإنها لا تزال في الثامنه والستين من العمر

إكتشاف هام في علم الوراثيات

● باريس ـ ورص،ف،ه ـ اثبت باحثون في معهد جاك مونوه بباريس انه من الممكن تجاوز الحدود الوراثية بين الاجناس.

هذا الاكتشاف البالغ الاهميه الذي تم التوصل اليه برئاسة الباحث الفرنسي ميروسلاف ريدمان، وهو مدير ابحاث في المركز الوطني للبحث العلمي، يمكن ان تكون له تطبيقات عدة مثل انتاج بكتيريا تستخدم في صناعة لقاحات جديده للبشر والحيوانات او في مستقبل ابعد تطوير العلاجات الوراثية لمداواة بعض الأمراض المرتبطة بعجز وراثي.

وعرضت مجلة «نيتشر» (طبيعة) العلمية البريطانيه في عددها الصادر يوم الخميس الماضي الاختبارات التي اجريت على البكتيريا للتوصل الى هذا الاكتشاف

المضافة

غمزات!

- ● تعرف الشجرة الفاسدة من ثمارها.
- ● السفينة المبحرة الى الخلف لا ترى الشمس.
- ● جامع البيض يكسر بعضه احيانا.
- ● الرياح الباردة تهب، لكن الابطال صامدون.
- ● حين يطلع الفجر تغرد العصافير على اغصان شجر الغار
- ● اذا كان الموظف بنصف وظيفة على المدير ان يزعق عليه بنصف صوته فقط.
- ● الحب هو الرياضة الوحيدة التي يكون التعادل افضل نتائجها.
- ● للأمم تاريخها، كما ان للتاريخ أمه.
- ● المتعجرف يتظاهر وكأنه هو الذي خلف اجداده.
- ● حين تصارع ذاتك يفوز احيانا، الأضعف.
- ● مع ازدياد العمر الانسان المسنة تزداد محبته للحياة.
- ● «زينة الاحداث لا تتألف من ١٢ كلمة فقط.
- ● لا تغضب. ماذا تستفيد من الغضب؟

موقف!

● قال الاديب والفنان الفرنسي جان كوكتو (١٨٨٩ ـ ١٩٦٣): الجمال يؤثر على اولئك الذين لا يلاحظونه كذلك.

من أمثال الشعوب!

● يقول المثل السلوفاكي:
رويدا، ولكن بثبات.

ليس للوجه الكشر!

● لماذا يزلط ابو بسام الكثير من الفلفل الحار؟
ـ حتى تصبح نكاته حادة!

● ● ●

● لماذا اشترى ابو عقل كيلوغرامين من مخ البقر؟
ـ ليغني ثقافته!

مع المشاهير!



● قام الرسام المشهور بابلو بيكاسو، وهو في التسعين من عمره، بزيارة معرض كبير لرسومات الاطفال وبعد ان تفحص جميع اللوحات بدقة قال:
ـ عندما كنت في مثل جيلهم رسمت مثل رفائيل سانتي، واحتجت، بعد ذلك، لسنوات عديدة من العمل الجاد حتى تعلمت الرسم مثل الاطفال.

مع الاسماء!

● يتألف دليل الهاتف الخاص بالعاصمة السوفييتية موسكو من اربعة اجزاء سميكة تحتوي على مئات الالاف الاسماء والعناوين والارقام التلفونية.

ولا يقدم الدليل المساعدة الضرورية اليومية لسكان موسكو فحسب، انما يقدم متعة لمن يتصفحه.

فكل مطلع على الادبين الروسي والسوفييتي يجد في الدليل اسماء غوغول وليرمونتوف ودوستويفسكي وتولستوي وغوركي وغيدار وشولوخوف ومئات الاسماء «الابداعية» الأخرى.

وعلى سبيل المثال فان اسم بوشكين يحتل العديد من صفحات الدليل فهناك ٢٠٠ اسم الكسندر بوشكين.

ويحتوي الدليل على أسماء لشخصيات من الاعمال الادبية والفنية المشهورة مثل آنا كرنينا وايفجين اونيغين والكسندر نيفسكي وبوريس غودونوف وغيرهم.

ولا تنقص الدليل اسماء المشاهير من السياسيين والعلماء والمكتشفين والرياضيين. واكثر الاسماء انتشارا في دليل موسكو هي: ايفانوف وكوزنيتسوف وسميرنوف.

ويتكرر اسم ايفانوف في الدليل اكثر من مائة الف مرة، وكوزنيتسوف حوالي ٨٠ الف مرة، وسميرنوف اكثر من ٧٠ الف مرة. كما ان العديد من اصحاب هذه الاسماء يحملون اسماء شخصية متشابهة.

لذا لا يستطيع الانسان ان يجد مبتغاه بسهولة وهو يبحث عن اسم بوريس ايفانوف او ايفان كوزنيتسوف في دليل الهاتف الموسكوفي.

بدون تعليق!

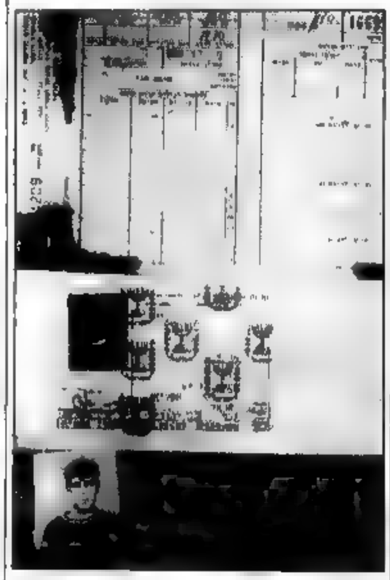


على الشاشة الصغيرة



- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضه في اسبوع»
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
- ٢١،٠٠ ـ نشره الأخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «فريدي جورج»
- ٢٢،٠٥ ـ البرنامج الحي «مع الواقع»
- ٢٢،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣،١٥ ـ البرنامج الرياضي «ملعب وروية»
- ٢٣،٢٥ ـ الفيلم الأمريكي «قبلة القاتل»، بطوله جيمي سميث، ايرين كين، فرانك سلفيرا، ومن اخراج ستانلي كوبريك
- ٠٠،٣٠ ـ انتهاء الارسال

منظمة سرية تعرض مبادلة جثة الضابط ايلان سعدون بمعتقلين فلسطينيين



● بيروت - د.ب.ا. - عرضت منظمة سرية كانت مجهولة حتى الآن في سلسلة بيانات وزعت في بيروت، مبادلة رفات ضابط اسرائيلي، تؤكد انها احتفظت به، بفلسطينيين معتقلين في الاراضي المحتلة.

وأكدت «منظمة تحرير المقدسات الفلسطينية» في بياناتها انها احتفظت بجثة الضابط ايلان سعدون وبعثت اليك صور عن بطاقة هوية بالعبرية تخصه (انظر الصورة المرفقة).

وتشير بيانات هذه المنظمة، التي وزعت بالعربية والانكليزية، في آن واحد، الى ان ايلان سعدون «قتل على ايدي مجموعتين عاملتين في الاراضي المحتلة» من دون ان تحدد تاريخ او مكان ذلك ومن دون السلطات الاسرائيلية لم تعلن عن اختفائه.

وحسب بيانات فان ايلان سعدون أسر في الوقت نفسه مع جندي اسرائيلي آخر هو آفي ساسبورتاس من اجل مبادلتهما بالمعتقلين لكن الاثنين «قتلا بسبب مقاومتهما».

واكدت المنظمة، من جهة اخرى، انها حاولت في السابق الاعلان عن نفسها عبر الصحافة «لكن العدو الاسرائيلي منع الاعتراف بالعمليتين لكن اسرائيل اشارت فقط الى اكتشاف جثة آفي ساسبورتاس من دون الاشارة الى ايلان سعدون علما ان جثته وسلاحه واوراقه الرسمية في حوزتنا».

وكانت اسرائيل علمت في السابع من ايار اكتشاف جثة مقتل هو آفي ساسبورتاس كان خطف في ١٦ شباط وتحاكم حاليا عددا من المشتبهين الفلسطينيين الاعضاء في حركة «حماس» الاصولية في هذه القضية.

لضمان الحفاظ على القواسم المشتركة بين الفئات الاجتماعية المختلفة

«الوطن»: لتتوقف المظاهر السلبية، حرصا على استمرارية الانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت صحيفة «الوطن»، لسان حال الحزب الشيوعي الفلسطيني، في مقالة رئيسية ضمن عددها الاخير تحت العنوان «من اجل الانتفاضة.. اوقفوا المظاهر السلبية» الى البحث عن سبل تضمن الحفاظ على القواسم المشتركة بين الفئات الاجتماعية المختلفة الفاعلة على ارض الانتفاضة حرصا على استمرارية الانتفاضة.

واكدت «الوطن» في عددها الصادر الشهر الجاري، ان ضمان استمرارية الانتفاضة يتطلب مراجعة جادة لمجمل المسيرة وجرأة في التخلي عن طروحات جلبت المزيد من المعاناة للجماهير وطرأ لاهمية المقالة نورد، فيما يلي نصها كاملا:

«استحدثت اجراءات ووسائل وادوات قمع جديدة ظل الشغل الشاغل لحكومة الاحتلال على مدى الـ ٢٢ شهرا الماضية من عمر الانتفاضة وسيظل كذلك في المستقبل ايضا.

وليس فقط في عمليات الاستحداث والتطوير لترسانة الاجراءات القمعية تتضح كذب وبطلان الادعاءات الاحتلالية القائلة بأن الانتفاضة الى الخبو، بل وتبرهن بالملموس على انعدام قدرة حكم الاحتلال على التعامل مع الانتفاضة بوسائل كان يراها كافية لنيل مدة قصيرة. واكثر من ذلك مكتب الحاجة لاستحداث مثل هذه الاجراءات مزاعم الاحتلال القائلة بثبات انتزاعه للمبادرة في بعض ميادين المواجهة مع الانتفاضة.

فقد بات معروفا منذ وقت غير قصير، ان الانتفاضة تستمد قوتها وعنفها لاستمراريتها حقيقة التقاء تحالف الفئات الاجتماعية على اهداف موحدة هي بمثابة قواسم مشتركة بين مصالحها وامتيازاتها. وبين هذه القواسم يبرز فوق سائر الفئات للخلاص من عبودية الاحتلال والتجسيد الحرية لوطنه والظفر نحو تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة والتطلع لبناء الديمقراطية فيها نهجا للعلاقات والحياة واستعادة الحريات العامة المصادرة ووقف الانتهاكات لحقوق الانسان ونهب احترامها... وغير ذلك.

«كما بات معروفا ان اجراءات القمع الاحتلالية تستهدف تقليص القواسم المشتركة المذكورة وخلق بعبر في مصالح الفئات الاجتماعية من خلال حجم الضرر والمعاناة التي تصيب مصالح هذه الفئة الاجتماعية او تلك. ولا تخفى الاحتلال انه يسعى لتحويل هذا الضرر الى تناقض يؤدي الى خروج فئة او فئات عن الاجماع الوطني من الانتفاضة.

«وهكذا تقتضي الظروف المطلبية وجود لتيارات اخرى على استمرار الانتفاضة البحث عن سبل تضمن الحفاظ على القواسم المشتركة بين الفئات الاجتماعية المختلفة ومراعاة مصالحها.

«ويبرز الحرص صارما على متصدر ترسيخ الحرص على استمرارية الانتفاضة على برامج التيارات والاقوال في حين يستمر الاخرون بالقواسم المشتركة واضعافها. ومن نافل القول التذكير بالحكمة الثورية ان الاستمرار لا يمكن بلوغه من خلال طرح الافكار والاقتراحات الجيدة فقط بل تحتاج الى تواؤمها مع الحالة الموضوعية للجماهير والمتمثلة في حقيقة استعدادها للبذل وتسعيدها بالاضافة الى عوامل محلية واضطه متعددة.

ومن كل ذلك يتبين ان ضمان استمرارية الانتفاضة يتطلب مراجعة جادة لمجمل المسيرة وجرأة في التخلي عن طروحات ومعارك جلبت المزيد من المعاناة للجماهير. ذلك انه يتنافى مع المنطق ان تصيب الحركة الوطنية معاناة تفوق المعاناة الكبيرة التي تسببها وتسببها حكومة الاحتلال في عرضها على الجماهير.

«لقد بين وجود في هذا المكان من خطر التجاوزات والسلبيات التي ترتكب باسم هذا الفصيل الوطني او ذاك ويصل حد الحرب على الجماهير على استمرارية الانتفاضة. لقد طالب بوقفها بحزم وأظهر حسبنا جميعا قلقنا لكن الامور ظلت على حالها.

«وفي المقابل ارتفعت وجهت نظرها في سيارات ومطالب تلحق ضررا بمصالح فئات اجتماعية لقد عرضنا طرحها في الماضي ووصلت الى قناعة وجوب طرحها للجماهير.

«والنوعية للاجماع الوطني في السابق... هل في ان تصعب تجميع لصوت التردد وان حجم الضحية اكبر لمصالح سائر الفئات الاجتماعية لتحاشي ايقاع اضرار بعد بعد امكانياته.

وانما نرى ان الاضرابات الطويلة وان كانت شكلا من اشكال الاحتجاج على وجود الاحتلال لا تعد تشكل القوة الضاغطة المطلوبة على حكومة الاحتلال، خصوصا وانها تمثل الوجه الابرز للانتفاضة وتكون المحافظة عليها بالرمز التي تستخدم هذا الشكل الاحتجاجي ضد حكوماتها تلك الحكومات التي تحت ضغط الاحتجاج الاضرابي التي تطلب حلا سريعا لكن الامر ليس كذلك مع حكومة الاحتلال.

«ولقد بات معروفا ان الاضرابات الطويلة تعطي لقوى الاحتلال فرصة اطول لاغراضه وتستفيد بسحب قوات من مواقع الصدامات واستخدامها في القرى على القرى والمواقع المحررة ومن جانب اخر لا تقفل الاضرابات الا سحب الجماهير من الشارع وساحات الصدام الى المنازل والمخابز في ايام الاضرابات لا تتقد ولو فعالية واحدة من الفعاليات التي دعت اليها البيانات.

«ولا يجوز التغاضي عن الاضرار المباشرة، وهي زائدة، التي تلحق بمصالح شرائح اللاجئين. الفلاحون مثلا يحرمون من فرصة تسويق خضارهم ومنتوجات اخرى يكون مصيرها التلف. والاضراب الاخير مثلا اعقب ٢٢ يوما من الحظر والاغلاق على نابلس وقضائها وتلاه حظر تجول جديد والامر يتكرر مع العديد من المخيمات والمواقع خصوصا في قطاع غزة. كما حدث في عقاب الاثر، التطويق لعمال قطاع غزة بقطاعه العمل في اسرائيل احتجاجا على البطاقات الممغنطة والتي دامت حتى الآن قرابة الشهرين واصبحت الاسماء الرئاسية لقطعه بتخفيض صافي يضيف خسارة على خسارة الاغلاق بسبب حظر التجول واوامر الاغلاق. الخ. والدعوة لاضرابات طويلة تتناقض مع الدعوات لزيادة الانتاج الوطني ومقاطعة البضائع الاسرائيلية، بفرضها رغم طويلا على انتاج المصانع المحلية.

«ومن وجهة نظرنا يكفي الاضرابات الثلاث يوميا بعد الثامنة عشرة كشكل احتجاجي يضاف اليه يوم التاسع من كل شهر في ذكرى انطلاقة الانتفاضة وعلى الاول للاضراب لصوت الجماهير الى باب نرى في الاضرابات الشاملة لتكراره شكلا من اشكال موقعه فيها مبادئ الوطنية.

«لا بد من مراجعة جادة لمسيرة الانتفاضة من اجل الانتفاضة يجب الشروع فورا في معالجة اسباب التجاوزات بحزم. ولا بد من البحث عن سبل ووسائل تريد وتعمق القواسم المشتركة بين سائر الفئات الاجتماعية وتمنع وقوع معاناة اضافية. ذلك هو الطريق الأكيد لضمان استمرارية الانتفاضة».

اعتقال شاب من حزما لمجرد «اكتشاف» صورة لعرفات في منزله!

● والتنكيل بشاب آخر لمجرد ان اسمه عرفات ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، صباح امس الاول، الشاب نصر احمد حلاوة (١٨ عاما) من منزله في قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة لمجرد «اكتشافها» صورة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المنزل. وكان الشاب قد تزوج قبل ذلك بيومين فقط. اما قوات الاحتلال فقد داهمت منزله ضمن نشاطات عادية لها في القرية لازالة المظاهر الوطنية منها. اما عرفات حلبية ومحمد خلف فقد اقتيدا الى بلطتين عسكريتين ثم الى معتقل رام الله حتى ساعات المساء لانها رفضا شطب شعارات مناهضة في القرية وقد نال الاثنان قسطا كبيرا من الضرب والتنكيل كل معظمه ضد حلبية لمجرد ان اسمه عرفات!

على مرأى القضاة ومسمعهم:

● تتمة من الصفحة الاول ●

وسائل الاعلام.

ونهار امس، في الصحة والقطاع، يظهر احتجاج اخرى وباعمال قمع لها. وكان من ابرز ذلك ما تسرب عن قرية بيت اقيا (شمال غرب القدس) التي تخضع لحصار عسكري مشدد اثر قيام الاهالي بتسليم بطاقات هويتهم الى مختار القرية ليعيدها بدوره الى سلطات الحكم العسكري الاحتلالي.

وفي جنين استخدم مستوطنون مرحضون بنادق رشاشة من نوع «عوزي» الاسرائيلية الصنع في الاعتداء على الاهالي صباح امس في سوق المدينة مما ادى الى اصابة شخصين بجراح احدهما في بطنه وادخل الى مستشفى الاتحاد في نابلس ويدعى ياسر مرعي (٢٣ عاما) وهو من قرية كفردان. اما الآخر فقد نقلته سيارة اسعاف عسكرية الى جهة لم تعرف كما لم ينشر اسمه. وتدخل الجنود لاحقا باستخدام الرصاص والقنابل الغازية بشكل عشوائي فاصابوا الشيخ عادل اليامون (٦٢ عاما) بعيار مطاطي في راسه وادخل الى المستشفى. وقد اغلق الجنود مداخل المدينة بالقوة.

واستمر نظام حظر التجول في مخيم الدهيشة لليوم الخامس على التوالي وعلى جنوب قرية الخضر لليوم الثالث وقد اعتقل الجنود الشاب احمد لطفي الاطرش (٣٥ عاما) في مخيم الدهيشة بحجة اختراقه نظام حظر التجول هناك.

وتطرق بيان لجنة المحامين العرب في القدس المحتلة الى اعتقال احد اعضاء اللجنة، المحامي اسامة عودة، من بيت لحم في اثناء توجهه الى المحكمة العسكرية في رام الله وذلك من قبل جنود حاجز عسكري على اطراف بيت لحم وطالب بالافراج عنه.

اما بخصوص الاعتداء على المعتقلين فقد نظرت اليه اللجنة بخطورة وقلق بالغين حيث لم تشهد اية محكمة في العالم مثل هذا الاعتداء الذي يمس بكرامة وانسانية المعتقلين وذويهم ومحاميهم. واشارت الى ان ذلك جرى على مرأى ومسمع القضاة الذين لم يحركوا ساكنا تجاه ما حدث رغم توجه المحامين اليهم عدة مرات بطلب التدخل ووقف المأساة ورغم استغاثة المعتقلين المقيدين بايديهم وارجلهم.

وانطلاقا من دفاع المحامين عن حقوق الانسان المرعية من كافة القوانين والمواثيق الدولية وسعيا الى توفير الحد الادنى من الضمانات والمناخ الملائم لاجراءات المحاكم المتعارف عليها دوليا فقد طالب المحامون بعدة مطالب كان من بينها، اضافة لما سبق، ما يلي:

● ايجاد حل دائم لضمان حضور اهالي المعتقلين لمحاكمة ابنائهم في جو آمن واحترام لانسانيتهم وكرامتهم.

● الكف عن الممارسات الارهابية التي تمارس يوميا في المحكمة وبشكل خاص

● مطالبة كافة المؤسسات المعنية بحقوق الانسان والرأي العام الداخلي والعالمي بالضغط على سلطات الاحتلال للحد من اجراءاتها التي تمس بكرامة المعتقلين واهاليهم ومحاميهم وتشكيل وفود لمراقبة ما يجري داخل المحاكم العسكرية عن كثب.

هذا وعلم ان عملية الضرب طالت المعتقلين سواء من كانوا في ساحة المحكمة او في الباصات. كما تم اخراج الاهالي من المنطقة بشكل مهين اضافة الى طرد عدد من «المتهمين» المفرج عنهم بكفالات مالية وتوجهوا الى المحكمة للمثول امامها.

● القدس ●

وكان مخيم شعفاط شهد مظاهر احتجاج تدخلت قوات حرس الحدود والشرطة لقمعها فاصيب مواطنون بعيارات مطاطية فيما ذكرت مصادر الشرطة انها اعتقلت صبيا مطلقاه من المخيم.

وكان افراد دورية حرس الحدود غادروا حي سميحة في بيت حنينا عندما رشقهم شبان بالحجارة في اثناء محاولة افراد الدورية انزال علم فلسطيني معلق على احد اعمدة الكهرباء في الحي.

ويوم امس ايضا قامت قوات مشتركة من البلدية والشرطة بمصادرة خضار وفواكه من عدد من الباعة المتجولين في منطقة باب العامود.

اما في ضاحية البريد شمال شرق القدس فقد اضرمت النار في اطارات السيارات في ساعات الصباح وذكرت بعض الانباء ان جنديا اصيب بجراح عندما سقط من سيارته العسكرية التي حاولت تجاوز احد حواجز الحجارة هناك.

● تأخير طلاب ●

واحتجز جنود الاحتلال نحو (٢٠١) طالبا وطالبة من طلبة التوجيهي في بلدة حلحول/الخليل مما ادى الى تأخيرهم عن قاعة الامتحانات التي ابتدأت يوم امس لمدة (١٥) دقيقة تقريبا.

اما في اريحا فقد استخدم الجنود طائرة مروحية للمساعدة في حملة الاعتقالات التي شملت (١٢) مواطنا على الاقل. هذا وقد حول الجنود مدرسة فاطمة الابتدائية الى ثكنة عسكرية.

● محاصرة كفالس ●

وحاصر جنود الاحتلال كفالس بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا صباح امس اثر مظاهر احتجاج عقب صلاة الاحد. لكن مسيرة مناطقية لشبان الانتفاضة اخترقت بعض شوارع بيت ساحور متخطية نقاط مراقبة عسكرية المنصبة.

اما في قرية رعترة اجهدت اعلام فلسطينية وشعارات وطنية تغطي القرية اثر قيام جنود الاحتلال قبل يومين باجبار بعض الاهالي على ازالتها.

وشهد مخيم عايدة في ساعات بعض الظهر مواجهة بين الاهالي والجنود فيما ذكرت مصادر محلية ان جنديا اصيب بحجر في رأسه في بيت ساحور الليلة قبل الماضية.

● مناطق اخرى ●

وجرت في احياء مختلفة في نابلس وفي مخيم نور شمس (طولكرم) وفي عدد من المناطق في جنين وقراها (طوره الغربية ويعبد وقباطية ومخيم جنين) مظاهر احتجاج مختلفة جرى قمعها بشكل عشوائي وبحملة اعتقالات بالضرب ضد الاهالي طالت (١٢) شخصا على الاقل في نابلس ادخلوا جميعا الى المستشفيات

تلقي العلاج.

وكانت قرية المغير (رام الله) شهدت نهار امس الاول ومنذ ساعات الصباح الباكر (الثامنة) مسرحا لمواجهات وصدامات متعددة ابتدأت عندما داهم جنود الاحتلال يرافقهم جرافة عسكرية هدمت سور مدرسة بناء القرية واقتلعت (١٥) شجرة سرو حولها انتقاما لوجود علم فلسطيني على قمة احدى الاشجار وكان الجنود يطلقون قنابل الصوت باتجاه المنازل التي يحاول بعض افرادها الخروج منها بعد ان تمكنوا (الجنود) من قمع الاهالي وابعاد السيف الى خارج القرية.

● قطاع غزة ●

وبعيد مراسلنا في القطاع، نقلا عن شهود عيان، ان حاكم جباليا اقتحم بعد ظهر امس منطقة الفاخورة في مخيم جباليا على راس حشد من الجنود وقام باطلاق النار عشوائيا فأصاب بالرصاص عين طفلة في الثالثة من عمرها (من عائلة معانة) وقد ادخلت الى المستشفى في غزة ومن هناك حولت على الفور الى مستشفى العيون في القدس المحتلة بعد ان تبين انها فقدت عينها.

وكان مخيم جباليا شهد مظاهرات طلابية حاشدة في ساعات قبل الظهر وكذلك الحال في مخيمات الشاطئ ورفح والمغازي والبريج وبيت حانون وبيت لاهيا وفي حي الشجاعية على امتداد نهار امس وحتى ساعات الليلة الماضية وبشكل متقطع.

وكعادتها فقد استعملت قوات الاحتلال وسائل قمع مختلفة كان من بينها اقتحام مخيم المغازي بمجموعة كبيرة من الجنود تتقدمهم رافعة حجارة اصابت باضرار عددا من المنازل اضافة الى الشاب علي عبد الله (١٨ عاما) الذي اصيب بحجر في رأسه فيما اصيب محمد احمد الخطيب (١٣ عاما) برصاصة في بطنه ووصفت حالته بانها متوسطة.

اما في رفح فقد اصيب عبد العاطي القدس (٢٠ عاما) برصاصة في رقبته واخرى في صدره ووصفت حالته بانها متوسطة كما تم استقبال احدى ضحايا الشاب يوسف خالد التيرب (٢٠ عاما) جراء رصاصة اخترقتها فيما اصيب عارف حسين ابو الحصين (٢٠ عاما) برصاصتين في ذراعه وساقه.

وفي مخيم الشاطئ، اصيب محمد علي احمد (١٥ عاما - رصاصة في ذراعه) وشعبان سالم احمد (١٦ عاما - رصاصة في ساقه) ووليد رمضي جودة (١٦ عاما - رصاصة في الالية) فيما اصيبت عائشة مطر (١٠ سنوات) بعيار مطاطي في ساقها.

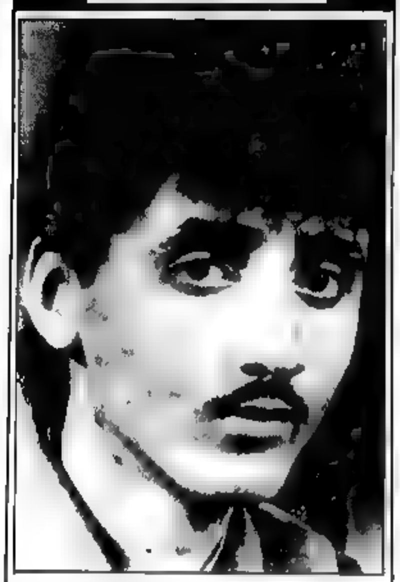
وفي بيت حانون اصيب محمد ابو عوده (١٧ عاما - رصاصة في ذراعه)، وكل من حسن محمد شحادة (١٥ عاما) وخالد محمود العطاونة (١٨ عاما) برصاصة في فخذ كل منهما كما اصيب مروان ابو عودة (١٥ عاما) بعيار مطاطي في الوجه.

واصيب في مشروع بيت لاهيا ابراهيم احمد الريش (١٧ عاما - رصاصة في الفخذ).

اما في حي الشجاعية فقد اصيب رائد محمود الشيخ خليل (١٥ عاما) برصاصة في كتفه.

وكان فتى وطفل اصيبا بعيارات مطاطية الليلة قبل الماضية في مخيم جباليا. اما عدد ضحايا الاحتلال نهار امس الاول فكان (٣٨) مواطنا في القطاع (٨) منهم جراء الرصاص وعشرة جراء العيارات المطاطية و (٢٠) جراء الضرب.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد علي حسين مطر (٢٠ عاما) من مخيم الشاطئ، استشهد في ٨٩/١٠/١٢، جراء اصابته بعيارين ناريين في الحوض والساق نقل الى معسكر للجيش في الشيخ رضوان في غزة وبقي ينزف ثم نقل الى مستشفى «الشفاء» وهناك استشهد في غرفة العمليات.

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

مع الاحداث

العدل الاجتماعي يكمل بالدمقراطية والمشاركة الشعبية



● ميخائيل غورباتشوف ●

□ بالتغيير العميق في قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي تم يوم السبت، امس الاول، تكون قد تمت تغييرات اساسية بنيوية في الحزب ومؤسسات الدولة، في هنغاريا وبولونيا والمانيا الدمقراطية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا.

ولا يمكن الا ان نرى في هذه التغييرات استمرارا مباشرا لعملية اعادة البناء (البيريسترويكا) في الاتحاد السوفييتي، وتحت تأثيرها المباشر.

ان العمليات الجارية في الدول الاشتراكية وفي العديد من الاحزاب الشيوعية هي من العمق والدينامكية بحيث من غير الممكن الآن تقييمها وتلخيصها بشكل علمي كامل. بل ان هذه العمليات ما زالت جارية لم تستكمل كل دورتها الاجتماعية العميقة.

ومع هذا، بامكاننا الاشارة الى عدد من الملامح الجوهرية الواضحة حتى الآن.

● اولا: التغييرات الجارية، اولا في الاتحاد السوفييتي وبعد ذلك في الدول الاشتراكية الاخرى كانت حاجة موضوعية، اقتصادية - اجتماعية فكرية - ثقافية للخروج من الركود الخانق والانطلاق في عملية تجديد، في احداث هزة تسقط كل ظواهر الركود والروتين والبيروقراطية والانغلاق والترهل.

● ثانيا: هذه العمليات ليست ارتدادا عن الاشتراكية او تمردا ضدها بل بالذات شحذا وتنمية للممارسة الاشتراكية بتخليصها من القيود والعوائق التي اثقلت سرعة التطور الاشتراكي وفي مرحلة معينة هددت بوقف التطور.

● ثالثا: الاشتراكية العالمية المتنافسة الناجحة مع الرأسمالية العالمية بحاجة الى انطلاقة علمية - تكنولوجية عملاقة في كل مجالات المجتمع. وهذا ما افتقدت اليه معظم الدول الاشتراكية. والمطلوب للثورة العلمية - التكنولوجية مناخ كامل من الدينامكية، ايضا على الصعيد الاجتماعي والعلمي والسياسي.

● رابعا: الاشتراكية ضرورة تاريخية ليس فقط لتلبية المتطلبات المادية فقط (العمل، المسكن، الغذاء، الشراب، الخ) بل ايضا المتطلبات الروحية - الثقافية. وفي مقدمة هذه المتطلبات حرية التفكير والتعبير والممارسة، حرية الابداع والنقد، وحق المواطنين في المشاركة الفعلية في حياة المجتمع. ان التأييد بالاجماع حالة اوتوماتيكية والانتخاب بما يشبه التزكية في مؤسسات الدولة والحزب كان تعطيلا خطيرا وشللا للارادة الشعبية الواسعة واللامبالاة تجاه الاقتصاد ومصير المجتمع عموما بين قطاعات واسعة (خصوصا بين الشباب والطلاب)، كان نتيجة مباشرة للواقع السياسي غير الدمقراطي هذا والذي جعل بعض الناس يعتقدون بان قوة ما، عامة غامضة هي التي تسير المجتمع ولا حول للشعب ولا قوة.

والاهمية التاريخية للبيريسترويكا تكمن، اول ما تكمن في اطلاق الطاقات العمة، الابداعية للشعب في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ان النشاط الذي يموج به الآن المجتمع السوفييتي (بالمقارنة مع مرحلة ما قبل البيريسترويكا) هو النجاح الاساسي للبيريسترويكا وهو الاساس للنجاح في المجالات الاخرى، الاقتصادية - الاجتماعية.

● خامسا: ان ايديولوجيي الغرب الاستعماري عندما يعبرون الآن عن ترحيبهم بالبيريسترويكا انما يكذبون. كما ان اوهام الآخرين بان ما يجري هو هدم وتقويض للنظام الاشتراكي و«برهان» على افشاله هو مرحلة سياسية وضرب من ضروب الحرب النفسية الاستعمارية.

بكلمة واحدة لاننا نعتقد بأن النظام الاشتراكي، بما يحتمل فيه الآن من عمليات تاريخية عميقة يكمل الوجه الاجتماعي العادل دستوريا واجتماعيا (اذ ينعدم فيه استغلال الانسان للانسان) بالوجه الآخر للحاجات التقدمية الانسانية - الدمقراطية الحقة والمشاركة الكاملة من الناس في صياغة مصير المجتمع.

من هنا، فان كل الاشكالات والصعوبات والظواهر السلبية المرافقة للمسيرة يجب ان لا تخفي الامر الاساسي والحاسم: ان الاشتراكية تجدد شبابها وتعمق مسيرتها وتشحذ فاعليتها وتعطي اساسا حقيقيا للثقة والتفاؤل ازاء مستقبل الاشتراكية الذي هو مستقبل الانسانية.

في استطلاعين للرأي:

انخفاض شعبية تاتشر الى ادنى مستوى لها منذ ٩ سنوات



● لندن - الوكالات - اظهرت نتائج استطلاعين للرأي نشرا امس الاحد ان شعبية رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، انخفضت الى ادنى مستوى لها منذ تسع سنوات.

واظهرت نتائج استطلاع نشرته صحيفة «اوبزرفر» البريطانية امس، ان ثلثي من شملهم الاستطلاع يعتقدون بان تاتشر يجب ان تستقيل قبل الانتخابات العامة القادمة فيما يعتقد ٤٤٪ بوجوب استقالتها فورا.

كما اظهرت نتائج استطلاع آخر نشرته صحيفة «صانداي تايمز» ان ٥١٪ ممن استطلعت اراؤهم سيدلون باصواتهم لصالح حزب العمال البريطاني في اي انتخابات مقبلة.

ويأتي انخفاض شعبية تاتشر في اعقاب الخلافات بين تاتشر واعضاء حكومتها في حزب المحافظين بسبب سياستها الاقتصادية التي ادت الى زيادة نسبة التضخم والعجز التجاري الخارجي.

مازوفيتسكي مرتاح للتفاهم المتبادل بين الاتحاد السوفييتي وبولندا

● موسكو - و.ص.ف - اعرب رئيس الوزراء البولندي، تاديوش مازوفيتسكي، امس الاول (السبت) عن ارتياحه للتفاهم المتبادل والثقة المشتركة اللذين لمسهما في اثناء محادثاته في موسكو مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وابدى مازوفيتسكي كذلك في مؤتمر صحفي رغبته في تطوير علاقات بلاده مع الاتحاد السوفييتي مع تأكيده على احترام بولندا لجميع التزاماتها وخاصة تلك النابعة من عضويتها في حلف وارسو.

ومازوفيتسكي هو اول رئيس وزراء غير شيوعي في دولة اوروبية شرقية يقوم بزيارة الى الاتحاد السوفييتي.

بوش يوقع على قانون المساعدات الخارجية.

اسرائيل تحصل على حصة الاسد - ٣ مليارات دولار منها ١٫٨ مليار دولار مساعدات عسكرية

●واشنطن - الوكالات - وقع الرئيس الامريكي جورج بوش على القانون الخاص بالمساعدات الخارجية.

وكما هي العادة حصلت اسرائيل ومصر على نصيب الاسد اي ثلثي حجم المساعدات الامريكية للخارج اذ ستحصل اسرائيل على ١٫٨ مليار دولار على هيئة مساعدة عسكرية و ١٫٢ مليار بهيئة مساعدة اقتصادية.

كما ستحصل مصر على ١٫٣ مليار دولار على هيئة مساعدة عسكرية و ٨١٥ مليون دولار على هيئة مساعدة اقتصادية.

وستقدم الولايات المتحدة ايضا ١٦٠ مليون دولار الى الفيليبين في اطار برنامج المساعدة الاقتصادية الدولية لهذا البلد.

ويتضمن القانون ايضا مساعدة كانت مقررة اصلا الى السلفادور وقيمتها ٨٥ مليون دولار وكان الرئيس بوش عارض خفض هذا المبلغ كما طالب بعض البرلمانيين في الاونة الاخيرة بسبب الدور المفترض لافراد في القوات المسلحة السلفادورية في عملية اغتيال ستة من اليسوعيين الخميس الماضي.

وستحصل تركيا على مساعدة عسكرية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار واليونان على ٣٥٠ مليون. كما ستحصل باكستان على مساعدة اقتصادية بمبلغ ٢٣٠ مليون دولار وستتقاسم اربع دول «دمقراطية» في امريكا الوسطى مبلغ ٤٤٠ مليون دولار وستحصل ايرلندا على مساعدة للتنمية الاقتصادية قيمتها ٢٠ مليون دولار.

ومن المقرر ان تحصل المجر وبولندا، على ٥٣٣ مليون دولار في السنة المالية ١٩٩٠. كما ستحصل بولندا، على ٢٩٣ مليون دولار نقدا تسهم بصورة خاصة دعم المؤسسات الخاصة الجديدة وتطبيق الاستقرار بعملة البولندية.

الحكومة الاردنية تقر مشروع الموازنة لعام ١٩٩٠

● ٨٦ شخصا اعدموا في السعودية منذ بداية هذا العام بتهم جرائم عادية ●

●عمان - الوكالات - اقرت حكومة الاردنية مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٠ بقيمة ١٫١٠٥ مليار دينار (١٫٥٧٩ مليار دولار) اي بزيادة نحو ٧٪ عن موازنة سنة ١٩٨٩ التي بلغت ١٫٠٣٥ مليار دينار.

وصرح وزير المالية الاردني اثر جلسة لمجلس الوزراء، خصصت لهذا الغرض ان العجز في الموازنة يبلغ ١٩٩ مليون دينار (٢٨٦ مليون دولار)، مقابل ٢٤٤ مليون دولار خلال سنة ١٩٨٩. واوضح ان مشروع الموازنة وضع على ضوء برنامج التصحيح الاقتصادي، الذي تم التوصل اليه مع صندوق النقد الدولي في نيسان الماضي مشيرا الى ان العجز فيها لن يزيد عن ٦٫٦٠٪ من الناتج القومي الاجمالي وهي النسبة المتفق عليها في اطار البرنامج التصحيحي الذي تبلغ مدته خمس سنوات.

واشار الى ان موازنة العام المقبل لم تتضمن اية زيادة في رواتب موظفي القطاع العام وذلك في ضوء الازمة الاقتصادية التي يعانيها الاردن الذي يبلغ دينه الخارجي نحو ٨٫٣ مليارات دولار.

قطع رؤوس ثمانية اشخاص حكم عليهم بالاعدام في السعودية

● الرياض - د.ص.ف - اعلن التلفزيون السعودي نقلا عن بيانات لوزارة الداخلية، ان ثمانية اشخاص محكوم عليهم بالاعدام، ستة سعوديين وباكستاني واحد ويمني واحد، نفذ فيهم الحكم بقطع رؤوسهم في نهاية الاسبوع، في المملكة العربية السعودية.

وذكرت الوزارة ان ستة سعوديين ويمني وهما لم تحدد جنسيته تمت ادانتهم بجرائم اختطاف نساء وتهريب مخدرات واغتصاب وسرقة، اعدموا في الرياض.

واضاف المصدر نفسه ان عاملا ليبيريا يدعى ساتياج بحسين اوبي بقتل احد التجار عدم في مدينة حرج القريبة من العاصمة السعودية.

واكدت وزارة الداخلية السعودية تصميم حكومة الرياض على معاقبة جميع الاشقياء للمحافظة على امن المملكة.

وبعمليات قطع الرأس الجديدة هذه يبلغ عدد المتهمين في جرائم عادية الذين اعدموا في المملكة العربية السعودية منذ بداية العام الحالي ٨٦ شخصا حسب احصاء لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الرياض اعلنت في نيسان الماضي اعدام ١٦ شيعيا كويتيا اتهموا بارتكاب الاعتداءات التي وقعت في مكة في تموز الماضي والتي اسفرت عن مصرع شخص واصابة ١٦ بجروح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

على خلفية المعطيات الرهيبة عن الفقر والمجاعة في البلاد:

الكنيست تبحث، اليوم، اربعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة!

● اقتراحات نزع الثقة قدمتها كتل: «الجبهه» و«مبام» و«راتس» و«هتحيا» ● الحكومة تتلكأ في بحث الازمة الخطيرة ودافيد ليفي يقول: «انها حكومة بليدة عديمة الاحساس»! ● نائب وزير المالية: لا جوعى للخبز في اسرائيل!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تناقش الكنيست، اليوم الثلاثاء، اربعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة قدمتها اربع كتل (هي: «الجبهة» و«مبام» و«راتس» و«هتحيا») على خلفية المعطيات المخيفة التي كشف عنها تقرير مؤسسة «التأمين القومي» حول واقع الفقر والمجاعة في اسرائيل.

وكانت الحكومة قد تطرقت الى هذا الموضوع (موضوع الفقر والمجاعة في البلاد) في جلستها الاسبوعية امس الاحد رغم انه لم يكن مطروحا بشكل رسمي على جدول اعمالها (!!). ففي بداية البحث الذي كان مقررا ان تجريه الحكومة في جلسة امس، حول خطة وزارة المالية لتقليص (٣٪) من ميزانيه الوزارات، حاول نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، طرح موضوع الفقر والمجاعة في البلاد على جدول الاعمال مؤكدا ان «الحكومة لا يمكنها ان تسمح لنفسها بتجاهل هذه المعطيات الرهيبة والتغاضي عنها». لكن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، رفض الاقتراح بحجة ان الحكومة لا تستطيع، الآن، بحث قضية الفقر بزعم انه «تنقصها معطيات في هذا المجال» (!!). وهذا الشرح القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، باستشارة عدد من البروفسوريين (!!) حول الموضوع قبل بحثه عربا يستطيعون القاء بعض الضوء الحقيقي على هذه القضية... حسب تعبيره اما نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان، دافيد ليفي، فقد اثار هذا النقاش غضبه وقال ان «حكومة اسرائيل هي حكومة بليدة عديمة الاحساس وبعيدة جدا عن المواطنين وهمومهم!» واضاف موجها كلامه الى زملائه الوزراء: «ان هذه المعطيات التي اصابتكم بالدهشة هي نتيجة مباشرة للسياسة التي وضعتموها وتسعون الى تنفيذها بأنفسكم. فليست هذه كارثة طبيعية وانما القضية مرتبطة بابتعاد هذه الحكومة عن الشعب وانغلاقها في القضايا الاجتماعية في الوقت الذي يغلي فيه الاقتصاد كلهّ»!

وفي اعقاب هذا النقاش حول ازمة الفقر والمجاعه في البلاد اعلن رئيس الحكومه ان الحكومة سوف تعود الى بحث هذا الموضوع في احدى جلساتها القادمه».

وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة تناقش ازمة الفقر والمجاعه بشكل عام وسطحي بحثت اللجنة المركزية للهستدروت الموضوع نفسه في جلستها امس الاحد وقررت في ختامها عقد جلسة عاجلة خلال اسبوعين للجنة التنفيذية للهستدروت تخصص لبحث هذا الموضوع.

وقررت اللجنه المركزة ان تقرر اللجنه التنفيذيه عدة مطالب منها تسهيلات ضرائبية للطبقات الدنيا على حساب الطبقات العليا بالاضافة الى رفع اسعار مخصصات «التأمين» واعادة مخصصات الولد الاول وغيرها.

ويذكر ان اللجنه المركزة انعقدت امس بتركيبتها القديمة منذ ما قبل انتخابات الهستدروت الاخيرة التي جرت في (١٣) الشهر الجاري.

هذا واعلن امس ان نائب وزير المالية، د. يوسي بيلين قال في محاضرة القاها في حيفا، انه «ليس هنالك في اسرائيل اشخاص جوعى للخبز»!! واضاف ان «خط المسمى خط الفقر هو مقياس (جدول) تصنعي ولا يشبه ان كل من هو تحته هو فقير» (!!).

واثارت تصريحات بيلين هذه ردود فعل غاضبة ومنددة. فقد طالب السكرتير العام لـ «مبام» اليعيزر غرانوت، بفصل بيلين من منصبه قائلا ان «من لم يبر عاطلا عن العمل في حياته يعتبر خط الفقر معلومة احصائية جامدة وعليه فسرع ان يشغل اي منصب في اسرائيل في المجال الاقتصادي او الاجتماعي».

وقال عضو الكنيست يوسي سريد (راتس): «من الصعب على اولاد تنوفا ان يفهموا انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان»!



● [illegible]

اضراب انذاري في مدرسة «السلام» في عرعرة احتجاجا على الاوضاع المزرية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الآباء في مدرسة «السلام» في عرعرة، امس، الاضراب الانذاري في المدرسه لمدة ساعتين (من الساعة الثامنة وحتى العاشرة صباحا) وذلك احتجاجا على ظروف المدرسة المزرية.

وكانت لجنة الآباء قد اتخذت قرارا بالاعلان عن الاضراب يوم الخميس الماضي وقد السيد جهاد عقل نائب رئيس لجنة الآباء بالاتصال بالجهات المسؤولة معلنا اياهم بالاضراب وخطورة الوضع وان اللجنة ستضطر لتصعيد اجراءاتها فيما لو بقي الوضع على ما هو عليه.

من جهة ثانية ابرقت اللجنه المحليه للآباء الى اللجنه القطريه للآباء، واطلعتها على اوضاع المدرسه واسباب الاضراب.

وفي حديث اجراه السيد جهاد عقل مع السيد موشيه مزراحي، رئيس منظمة الآباء القطرية، اعرب هذا الاخير عن دعمه للاضراب وانه سيقوم باتخاذ الاجراءات لدعم الاضراب والتوجه للمسؤولين عن المشاكل في المدرسه.

هذا وتجاوب الاهالي مع قرار الاضراب الذي شمل جميع الطلبه وعلى صعيد آخر قامت اللجنه بتوزيع بيان على الاهالي تشرح فيه اسباب الاضراب وتحمل وزارة الداخليه والمعارف المسؤولية عن الوضع الذي تعاني منه المدرسه.

١٠٪ من السكان معرضون لتكون حجارة في المرارة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير معهد دراسات الافرازات الباطنية في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب، د. غيلات، في محاضرة له ان الفحوصات التي اجريت في ثلاثة مستشفيات في تل ابيب، اظهرت ان ١٠٪ من السكان لديهم الجاهزيه لتكون حجارة في المرارة.

وقال ان الغالبية الساحقة من هؤلاء الناس لا يعرفون ذلك ولا يشعرون بعوارض مرضية.

ويعاني ربع هؤلاء الذين لديهم الجاهزية لتكوين حجارة في المرارة نوبات من الآلام على فترات متباعدة. واشار الى ان العلاج الوحيد لذلك حتى الآن هو استئصال المرارة خلال عمليه جراحيه معقدة وتستدعي التخدير الكامل.

وتطرق غيلات الى اساليب العلاج الجديده التي يجري العمل على تطويرها الآن.

الحكم بالسجن الفعلي على رافض الخدمة العسكرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر، في اواخر الاسبوع الماضي حكم بالسجن الفعلي لمدة سبعة ايام وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سبعة ايام اخرى على الرقيب الاول شاؤول شفارتس (٣٠ سنة) من تل ابيب وذلك لرفضه الخدمة العسكريه كسجان في معتقل «انصار ٣».

واعلن شفارتس امام القضاة انه غير مستعد ان يؤدي الخدمة العسكريه كمضطهد وكسجان. وقال ان استمرار سياسة الاحتلال من شأنه ان يؤدي الى ضياع دولة اسرائيل وهو غير مستعد لأن يساهم في ذلك.

وذكر المتحدث باسم حركة «يوجد حد» ان شفارتس قضى، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة مدة ٥٦ يوما في المعتقل امضاها على مراحل وذلك في محاولة لوضع حد لرفضه الخدمة العسكرية لاسباب ضميريه.

اليوم، مباريات البطولة للمدارس العربية واليهودية في المركز والمثلث

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – تجري اليوم على استاد «جفعات حاييم» – عيمق حيفر مباريات البطولة للمدارس العربيه واليهوديه في لوائي المركز والمثلث.

وستمثل منطقة المثلث في هذه المباريات مدرسه الطيبة الثانويه اما منطقة المركز فستمثلها مدرسة بئر السكة الابتدائية بعد ان تأهلت في المباريات التي جرت في تاريخ ٨٩/١١/١٦ حيث حصلت على المكان الاول في مباريات السوادس للبنات، والمكان الاول في مباريات السوادس للاولاد والمكان الاول في مباريات السوابع والثوامن للاولاد. والمكان الثاني في مباريات السوابع والثوامن للبنات. ويشرف على تدريب طلاب المدرسة المربي ابراهيم ابو صبحه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجويه ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١١/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرا انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحراره القصوى المتوقعه اليوم:

● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° ● القدس وضواحيها – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٢° ● السهل الساحلي – ٢١° ● النقب – ٢٣° ● البحر الميت – ٢٤° ● ايلات والعربة – ٢٨°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئه.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤ – ١٩٨٩/١١/٢٦)

العملة	مبيع
● دولار امريكي	١،٩٨٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٠٦٢ ش.ج
● مارك المانى	١،١٠١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٢٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٣٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٨٠٤ ش.ج
● للمسافرين –	٢،١٨ ش.ج
● جاموده –	٢،١٦ – ٢،١٧ ش.ج

بلدية عكا لم تحرك ساكنا لاصلاح الوضع المزري في المدرسة الشاملة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – سلم رئيس لجنة الآباء في المدرسه الثانويه العربيه الشاملة في عكا، نسخة من الرسالة التي بعث بها رئيس بلدية عكا، دي كاسترو، الى السيد العيزر جلت، مدير مكتب التربية والتعليم في لواء الشمال، حول الاوضاع في المدرسة. واعترف رئيس البلدية في رسالته ان الاوضاع في المدرسة مزرية واخذه في التردي يوماً بعد يوم. وقد لاحظت – جاء في رسالة دي كاسترو الى جلت – خلال زيارتك الاخيرة الى عكا عن كثب الاوضاع في المدرسه وخاصه اوضاع الابنيه. وطالبه بتخصيص الميزانيات الخاصه للتغلب على النواقص.

وقال السيد مروان شلويه رئيس لجنة الآباء في المدرسه ردا على رسالة رئيس البلديه الى جلت: «يستهدف رئيس البلديه من وراء الرساله تحميل المسؤوليه لوزارة التربيه والتعليم ورفع اللوم عن البلديه التي تعتبر المسؤوله عن المدارس الثانويه في المدينه».

وتجدر الاشاره الى ان البلديه وعلى الرغم من تهديد لجنة الآباء باعلان الاضراب في المدرسه لم تحرك حتى الآن ساكنا لاصلاح الاوضاع المزريه في المدرسه.

وفد محامين اثر زيارة خاصة:

اساليب تحقيق قمعية ووحشية في «انصار ٤»!

● (٦٠) معتقلا في المعسكر يقبعون في خيمتين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت سلطات الاحتلال لوفد من المحامين الاسرائيليين والفلسطينيين بزيارة معتقل «انصار – ٤» في خانيونس في القطاع المحتل وذلك للمرة الاولى منذ انشاء هذا المعتقل في نيسان الماضي وفي اعقاب سرب الانباء عن ظروف الاعتقال القاسيه هناك.

واكد اعضاء وفد المحامين، بعد اطلاعهم على الاوضاع داخل المعتقل وبعد مقابلة عدد من المعتقلين، ان اجهزة «الامن» تلجأ خلال التحقيق مع المعتقلين الى اساليب قاسية وقمعية وغير انسانية.

وابلغ المعتقلون وفد المحامين بانه طرأ تحسن ما على ظروف الاعتقال وذلك في اعقاب زيارة وفد الصليب الاحمر الى المعتقل في ١٥ تشرين الثاني الجاري وهذا التحسن يتعلق بنوعيه الطعام وكميته. واكدوا انهم يواجهون اساليب تحقيق غير انسانية وانهم يعانون من الازدحام غير المحتمل.

وكان وفد المحامين زار المعتقل يوم الجمعه الماضي وقضى مدة ثلاث ساعات برفقة المعتقلين.

ويذكر انه يقبع في معتقل «انصار ٤» ٦٠ معتقلا يعيشون في خيمتين.

على خلفية زيادة اجور العاملين

النيابة العامة تنهي وضع لائحة اتهام ضد شركة الكهرباء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت نيابة الدولة من وضع لائحه الاتهام ضد شركة الكهرباء، وضد مدير الشركة وضد رئيس ادارتها.

وتتضمن لائحه الاتهام ضد شركة الكهرباء تهمة ان الشركه اعطت العاملين بها زيادة اجور بشكل يتعارض مع قانون الميزانية.

وجاءت هذه الخطوة بمبادرة من سلطة الشركات الحكوميه ومن المشرف على الاجور في وزارة المالية وذلك بعد ان فشلت توجهاتهما الى الشركة باسترجاع الزيادة التي حصل عليها العاملون.

هذا ويجري احالة لائحة الاتهام الى وزير المالية شمعون بيرس والى وزير الطاقة موشي شاحل للحصول على مصادقتهما عليها قبل تقديمها الى المحكمه.

ويدور الحديث عن زيادة اجور بنسبة ٦٪ حصل عليها العاملون في الشركه في العام ١٩٨٧ وتعتبر شركة الكهرباء هذه الزيادة قانونيه وليس فيها خروجا عن قانون الميزانيه.

واكدت الشركة انها غير قادرة على استعادة زيادة دفعت للعمال بشكل قانوني.

مطالبة بمجلس محلي مستقل

اهالي يانوح يتظاهرون امام مباني الحكومة في القدس

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – جرت، امس (الاحد)، مظاهرة لاهالي يانوح امام مباني الحكومة في القدس في الوقت الذي انعقدت فيه الجلسة الاسبوعية للحكومة.

وذلك احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالب الاهالي باقامة مجلس محلي مستقل يضمن لهم بقاء اراضيهم ومنطقة «التيفن» الصناعية في منطقة نفوذ هذا المجلس.

واشترك في المظاهرة اكثر من مئة شخص من اهالي يانوح وعلى رأسهم فضيلة الشيخ ابو علي مهنا فرج الرئيس الروحي للقرية ومشايخ القرية وافراد اللجنه الشعبية في القريه.

وبادر الى هذه المظاهره كل من لجنه المشايخ واللجنه الشعبية بعد مماطله الحكومة في الاستجابه لمطالب الاهالي منذ ١٥/١٢/٨٧.

وتحدث في المظاهرة كل من السادة رجا زيادة وسعيد حمدان وغالب سيف، اعضاء اللجنة الشعبية للقرية.

وعرى الخطباء سياسة المماطلة التي تنتهجها الحكومة تجاه مطالب اهالي يانوح العادلة. وطالبوا رئيس الحكومه والوزراء بالخروج لاستقبال المتظاهرين والاستماع الى مطالبهم.

وتطرق الخطباء الى الظلم اللاحق بالقريه بما في ذلك مصادرة الاراضي اذ لم يتبق لاهالي يانوح من اصل ١٣ الف دونم من الاراضي في العام ١٩٤٨ الا (٣٢٠٠) دونم فقط وان ١٥٠ دونم منها تقع في منطقه نفوذ المجلس المحلي العيد وان الحكومه تنوي الحاق ١٠٠ دونم منها الى نفوذ مجلس محلي يهودي ليبقى ليانوح ٥٠ دونم فقط!!

ورفع المتظاهرون شعارات مثل «نبقى في ارضنا» و«نطالب بمجلس محلي مستقل لقريتنا مع منطقة نفوذ تضم «التيفن» واراضيها» و«كفى مماطلة وكذب يا حكومة».

كما ردد المتظاهرون هتافات كثيرة منها: «يا بيرس ويا شمير بدنا مجلس مع تطوير ولا تهويد ولا تشريد وعن اراضينا ما منحيد» وغيرها.

ومرت اربع ساعات دون ان يخرج احد من الوزراء لملاقاة المتظاهرين وهدد المتظاهرون باقتحام مباني الحكومه في حالة عدم خروج اي وزير لمقابلتهم واستلام احتجاجهم.

وعندما حاول الوزير اولرت الخروج للمتظاهرين رفض المتظاهرون ملاقاته لكونه كان وعد بحل للمشكلة ولم ينفذ ما وعد به.

وازاء تهديد المتظاهرين واصرارهم على مواصله التظاهر خرج الوزير عامر للاقاة المتظاهرين واجرى محادثة مع الرئيس الروحي للقريه الشيخ ابو علي مهنا احتج خلالها على عدم اعتبار الحكومه لحقيقه وجود مشايخ تزيد اعمارهم عن ٧٠ عاما بين المتظاهرين وعدم خروج اي وزير لملاقاتهم طيلة اربع ساعات.

واكد الشيخ ابو علي ان يانوح مصممه على الحصول على مجلس محلي مستقل يضمن بقاء اراضي القريه بما فيه منطقه «التيفن» وقال: في حالة عدم تجاوب الحكومه مع هذه المطالب فاننا سنقوم باضراب متواصل عن الطعام امام مباني الحكومه في القريب العاجل.

وقال الرئيس الروحي للقرية: «رغم اننا احترمنا وعود الحكومه الا ان الحكومة نفسها لم تحترم وعودها ولم تحترمنا نحن»!!

هذا وجرى توزيع بيان باللغة العبرية تضمن مطالب اهالي يانوح.

في تقرير خاص قدم امس الى المستشار القضائي للحكومة.

توصيات جديدة حول طرق معالجة مشكلة العنف في العائلات وسبل مساعدة ضحاياها

■ نائبة المستشار القضائي تتوخى رفع ظاهرة العنف ضد النساء والعنف عامة الى درجة اعلى من سلم اولويات السلطات المسؤولة ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم الى المستشار القضائي للحكومة، امس الاحد، التقرير التلخيصي لعمل اللجنة الخاصة التي كان تم تشكيلها لفحص سياسة التحقيقات والعقوبات في مجال العنف في العائلات».

وقد قدمت اللجنه التي تراسها نائبه المستشار القضائي للحكومه يهوديت كارب، تقريرها وتوصياتها بعد (٣٠) جلسه عقدتها لبحث الموضوع سويه مع اخصائيين في مجالات مختلفة.

وقالت نائبة المستشار القضائي للحكومه يهوديت كارب، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» امس الاحد ان توصيات لجنتها تركز، بالاساس، في موضوع العنف بين الزوجين واتى التوصيات تتوزع على (٣) مجالات هي:

● اولا – تحديد سياسه واضحه وتحديد تؤكد الضرورة، الاجتماعية والشعبيه، الملحه لمعالجة موضوع العنف بين الزوجين في المجال الجنائي، وهذا يعني تحديد موقف حازم متشدد بالظاهرة – حسبما قالت.

● ثانيا – ان هذه التوصيات، سوية مع المعالجة في اطار القانون الجنائي، تعبر ايضا عن ضرورة الاخذ بعين الاعتبار احتياجات المرأة التي تتعرض لعنف زوجها ومشاكلها. وفي هذا الاطار تدمج هذه التوصيات ما بين اجراءات الشرطة وما بين رؤية هذه الاحتياجات والمشاكل وهذا يعني تقديم المساعدات اللازمة للمرأة «المضروبة» (دعم قضائي واجتماعي ونفسي رعاية وغير ذلك) بالاضافه الى الاجراءات القانونيه التي تقوم بها الشرطه ضد الزوج المعتدي ●

ثالثا – تتطرق التوصيات الى موضوع التعاون بين المؤسسات والهيئات المختلفة المخوله صلاحيه فرض القوانين وتنفيذها وتركز التوصيات، خاصة، على امكانيه دمج العلاجات المقدمة للمرأة «المضروبة» مع اجراءات القانون الجنائي.

وحول سؤال عن «الاولاد المضروبين» قالت كارب ان لجنتها بحثت قضيه «الاولاد المضروبين» باعتبارها جزءا من القضيه العامه: «قضيه العنف في العائلة». واضافت ان اللجنة بحثت في المرحله الاولى، وفق جدول الاعمال الذي حددته لنفسها، في قضية العنف بين الزوجين. اما قضيه العنف ضد الاولاد – قالت – فان معالجتها تجري في مستويات اخرى ابرزها: (١) – ان الكنيست تنوي في هذه الايام المصادقه على مشروع قانون حول العنف ضد الاولاد والقاصرين. وهو مشروع قانون يرمي الى تشديد العقوبات في هذا المجال والى توسيع واجب التبليغ عن ظواهر العنف ضد الاولاد والقاصرين. (٢) – هنالك لجنه برئاسة السيدة رحيل سوكر من نيابه الدولة العامه، تبحث في اتفاقيات عرض وتطبيق القانون في هذا المجال. (٣) – ان توصيات هذه اللجنه (اللجنة التي ترأسها كارب نفسها – المحرر) تتطرق الى قضية الاولاد والقاصرين في العائلات التي فيها عنف وتنص (التوصيات) على تأكيد واجب ابلاغ العامل الاجتماعي عن الاولاد المعرضين لخطر العنف في عائلاتهم. بالاضافة الى ان التوصيات تنص على الاخذ بالاعتبار افادات الاولاد القاصرين ضد ابائهم وامهاتهم في حالة سيادة العنف في العائله.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه التوصيات تضمن الحماية والمساعدة اللازمتين للنساء «المضروبات» قالت يهوديت كارب: «اقترح الا نوهم انفسنا بأن توصيات كهذه، حتى لو تم تطبيقها كاملة وبأقصى السرعة، يمكنها ان توفر ضمانة كهذه لحل ضائقة هؤلاء النساء».

واضافت: «لكن هذه التوصيات من شأنها تسهيل معالجه هذه المشكله وبطريقه افضل. ونرجو ان يتحقق عبر ذلك امران: الاول – تقليص ظاهرة العنف ضد النساء وظاهرة العنف عامة في العائلات. والثاني – ان يرتفع الموضوع الى درجة اعلى في سلم اولويات المؤسسات والسلطات المسؤولة المختلفة».

في رسالة من خلف القضبان.

معتقلا المكر: اساليب السلطة لن تثنينا عن طريق حزبنا الشيوعي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث الشابان فهمي عباس وعزيز دسوقي القابعان في سجن الجلمه بانتظار المحاكمة التي ستجري في ٣٠ الجاري لفهمي وفي السابع من الشهر القادم لعزيز، برسالة من السجن اكدا فيها انهما صامدان ومعنوياتهما عالية.

وجاء في الرسالة الموجهة الى رفاق الشبيبة الشيوعية واعضاء الحزب الشيوعي في قرية المكر والقضاء: «نبعث اليكم بهذه الرسالة من احدى زنازين سجن الجلمه تعبيرا عن صمودنا وتمسكنا بحزبنا الابي، ويكون واضحا للجميع بان اساليب السلطة التي تتخذ ضد رفاقنا لن تثنيهم عن تمسكهم بحزبهم الشيوعي الذي اختار الطريق الامثل لتحقيق السلام العادل في البلاد. ونطلب من جميع الرفاق ان لا يعيروا اهتماما لهذه الاساليب التي هدفها ثنيهم عن صمودهم، بل على العكس يجب المثابرة على العمل وزيادة النشاط لان هذه الطريق هي الوحيدة التي تقف في وجه السلطة واساليبها، وصمدا على طريق السلام العادل والمساواة في البلاد».

فشل محاولة سطو على بنك «العمال» في جت

● جت – لمراسلنا – حاول مجهولون، مساء امس الاحد، تنفيذ عمليه سطو مسلح على بنك «العمال» في قريه جت المثلث، ولكنهم فشلوا.

وقد وصل رجال الشرطه الى مكان الحادث بسرعة، فاضطر اللصوص الى الهرب تاركين وراءهم السيارة التي استقلوها في عملية السطو.

هذا وقامت الشرطة باعتقال عدد من شبان القرية لاجراء التحقيق معهم.

الكشف عن قصة جاسوس اسرائيلي اخر في مصر

«ابراهيم شاهين أخطر المسؤولين الاسرائيليين بنية مصر شن حرب اكتوبر ٧٣، قبل شهر من وقوعها»!

● الجاسوس ضبط في مصر وشنق بعد «نشاط» استمر سبع سنوات ● الزوجة وابناؤه الثلاثة هربوا الى اسرائيل وبدلوا الاسماء، واعتنقوا اليهودية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت الصحف الاسرائيلية، امس (الاحد)، في صفحاتها الاولى قصة ابراهيم سعيد شاهين، وهو جاسوس يعمل لصالح اسرائيل في مصر واخطر المسؤولين الاسرائيليين، قبل شهر، بنية مصر شن حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

وروت هذه الصحف ان السلطات المصرية ليحث على ابراهيم سعيد شاهين، وهو فلسطيني من القدس العربية، في آب ١٩٧٤ وشنق في كانون الثاني ١٩٧٧ وكان نقل معلومات عسكريه الى اسرائيل طوال سبع سنوات.

وتمكنت زوجته انشراح مرسي (مصرية)، التي حكم عليها بالاعدام ثم عفا عنها الرئيس المصري السابق انور السادات، من عبور الحدود سرا مع ابنائها الثلاثه نبيل ومحمد وعادل و... في نهايه السبعينات، الى اسرائيل، حيث اعتنقوا اليهوديه وبدلوا اسم عائلتهم الذي اصبح بن دافيد.

وقال افراد العائلة، ردا على اسئلة الصحافة، ان المسؤولين الاسرائيليين ولا سيما استخبارات الجيش لم يأخذوا بعين الاعتبار المعلومات التي نقلها ابراهيم سعيد شاهين حول تحركات الجيوش في منطقة قناة السويس التي تشير الى وشوك شن الحرب.

ولمباغتة الهجوم المصري الجيش الاسرائيلي، حسب ما اقر جميع القادة الاسرائيليين والخبراء العسكريين.

وروت انشراح (٥١ سنة)، التي اصبح اسمها دينه بن دافيد، في صحيفة «معاريف» انها صورت «جميع القواعد العسكريه المصرية وان هذه الوثائق نقلت، في ما بعد، الى اسرائيل عبأة في لعب».

وقال رافي بن دافيد، عدي، من جهته صباح امس (الاحد)، عبر اذاعة الجيش انه «فخور بما فعله والده من اجل اسرائيل».

وكان عجز الاستخبارات الاسرائيليه عن توقع الهجوم المصري عام ١٩٧٣ اثار انتقادات عنيفة جدا للمسؤولين العسكريين في تلك الفتره.

واقر وزير «الامن» يتسحاق رابين نفسه في ٢٣ اذار ان استخبارات الجيش «اخطأت» مرارا في الماضي وعجزت خصوصا عن توقع بدء الحرب قبل ٢٤ ساعة من نشوبها في تشرين الاول ١٩٧٣.

وقالت انشراح «انني لست نادمة على ما فعلت، ان الشيء الوحيد الذي اندم عليه هو قدومي الى هذه البلاد».

وتسكن انشراح اليوم في مركز البلاد مع اولادها الثلاثة الذين بدلوا اسماءهم باسماء يهودية. فقد تحول نبيل الى «يوسي» ومحمد الى «حاييم» وعادل الى «رافي».

وتؤكد انشراح انها زارت اسرائيل خمس عشرة مرة واستمرت كل زيارة اسبوعا. وانها كانت تتقاضى مبلغ ٢٥٠ دولارا شهريا بينما كان يتقاضى زوجها من المخابرات الاسرائيلية مبلغ الف دولار.

اما حول ظروف انكشاف امرها فتقول انشراح ان المخابرات الاسرائيليه زودتها بجهاز تستطيع بواسطته بث ٣٦ كلمه خلال دقيقه ونصف الدقيقه ولكنها لم تحسن استعمال الجهاز وفقدت قطعه منه فسافرت الى اسرائيل حيث استلمت قطع الغيار واحضرت معها مكتوبا من المخابرات الاسرائيليه لزوجها.

ولكن المخابرات المصريه كانت في هذه الفتره قد اعتقلت زوجها واخرجت من ضمن ثيابها، عبر رجوعها الى مصر، المكتوب وقطعة الغيار والقي القبض عليها.

وتقول «محدثوتنا» عن الجاسوسة فرقة انها توجهت الى السادات بطلب العفو او تخفيف الحكم من الاعدام الى مدى الحياة الا ان السادات عفا عنها واطلق سراحها.

بعد ذلك هربت انشراح وابناؤها الثلاثة الى اسرائيل عن طريق العريش، وبمساعدة اليهود في تلك المنطقة.

وحال وصول اولادها الى اسرائيل اعتقلوا وعانوا الكثير على حد قولها.

«بيزك» تهدد بوقف بث التلفزيون التعليمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تهدد شركة «بيزك» بوقف بث التلفزيون التعليمي في الايام القريبه القادمة من خلال وقف عمل اجهزة البث وذلك لعدم دفع دين مبلغ قرابه مليون شيكل.

وكانت ادارة سلطة البث والتلفزيون التعليمي اعترضت في حينه على حجم المبلغ الذي تطالب به شركة «بيزك».

وكان رئيس ادارة شركة «بيزك» ابلغ، في نهايه الاسبوع الماضي المدير العام للتلفزيون التعليمي بان الشركه لن تمهل التلفزيون التعليمي مهلة اخرى لسداد الدين.

وردا على ذلك اعلن التلفزيون التعليمي انه لا يمتلك حاليا الاموال الكافيه لسداد هذا الدين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

* الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٢٩ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/١٦٨ * ٨ صفحات * الثمن: ١٫١٠ شاقل *

יום שלישי 28.11.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 168/46 - 28.11.1989 - Price: 1.10 Shekel

«لجنة المتابعة» تقر سلسلة نشاطات لاحياء الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة:

مظاهرتان مركزيتان في الناصرة وكفر قاسم وجمع تبرعات بقيمة يوم عمل واحد من كل منتج دعما للانتفاضة ولاغاثة شعبها

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، في اجتماعها في شفاعمرو يوم أمس الاثنين، احياء الذكرى السنوية الثانية لانطلاق انتفاضة الشعب الفلسطيني المجيدة ودخولها عامها الثالث، يوم السبت ٩ كانون الاول القادم، بسلسلة من النشاطات التضامنية وعلى رأسها القيام بمظاهرتين جماهيريتين في اليوم ذاته في الناصرة وكفر قاسم وجمع تبرعات لا تقل عن اجرة يوم عمل واحد دعما للانتفاضة ولاغاثة الاهل.

واستنكر المجتمعون ممارسات الاحتلال الوحشية وارتكاب الفظائع ضد شعب الانتفاضة، وطالبوا حكومة اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، والاستجابة لمبادرات السلام الفلسطينية المدعومة من المجتمع الدولي. فان تاريخ البشرية الحديث يثبت ان القوة والاحتلال مهما بلغ عتوها لم تستطع اخضاع شعب يريد حريته واستقلاله ولا منع انتصار حرية وسلام الشعوب. ونحن نطالب

● البقية على الصفحة ٧ ●



● صورة من اجتماع لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب الذي انعقد في بلدية شفاعمرو امس ● تصوير: ... مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

سكرتارية الجبهة تقرر الموافقة على استقالة فلنر وطوبي وزياد من الكنيست

● الاستاذ هاشم محاميد والكاتب محمد نفاع والباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي - الى الكنيست ● السكرتارية تندد بمسلك عضو الكنيست تشارلي بيطون وتدعوه الى احترام التزامه بالاستقالة من الكنيست ●

● حيفا - لمراسلنا - قررت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها مساء امس في حيفا الموافقة على اقتراح استقالة اعضاء الكنيست مئير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد.

وسيدخل مكانهم الى الكنيست المرشحون الثلاثة الذين يتلونهم في القائمة الاستاذ هاشم محاميد والكاتب محمد نفاع والباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي.

وعلى صعيد آخر قررت السكرتارية التنديد بمسلك عضو الكنيست تشارلي بيطون وما اعلنه امس من اتصالات بينه وبين المعراخ لترتيب انفصاله عن كتلة الجبهة وانضمامه الى المعراخ. وقررت السكرتارية مطالبة النائب بيطون باحترام التزامه امام المجلس العام للجبهة يوم ٨٩/٥/١١ بالاستقالة من الكنيست.

وقد ناقشت السكرتارية بشكل تفصيلي نتائج انتخابات الهستدروت والتطورات السياسية والاعمال الشعبية ارتباطا بالذكرى الثانية لانفجار الانتفاضة الفلسطينية

(غدا ننشر تقريرا تفصيليا حول اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة)

هذا وقررت السكرتارية عقد المجلس العام للجبهة يوم الاثنين ٨٩/١٢/٤ في حيفا لاقرار التغييرات نهائيا في سكين الكتلة في الكنيست ولتلخيص معركة الانتخابات واقرار خطة عمل الجبهة للفترة المقبلة

الرئيس اللبناني يجدد تهديده للجنرال عون...

لن تكون حرب اخرى في لبنان... بل عملية ساعات.. «لحل المشكلات»

* «لن اقبل بوجود حكومتين» * سوريا: «قواتنا في خدمة الشرعية» * عون: «سأدافع عن نفسي» * مجلس الاساقفة: وساطة لانهاء الازمة *

● بيروت - الوكالات - اكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي، مجددا، في حديث الى اذاعة «مونت كارلو» رفضه الابقاء على ادارة العماد ميشيل عون.

وقال الرئيس اللبناني «لن اقبل ابدا بوجود حكومتين فوق الاراضي اللبنانية ولا بوجود برلمانين».

واضاف ان «عون، بكل اسف، سيتحمل النتائج لاننا هنا لتوحيد لبنان وليس ليكون لدينا ميليشيات في الجيش اللبناني».

وقال الهراوي «لقد عرف لبنان ما فيه الكفاية من الحروب ولسنا هنا لشن حرب اخرى. واذا ما اجبرونا على ذلك فلن تكون هناك حرب اخرى وانما عملية ستستغرق بضع ساعات لوضع حد لكل المشكلات التي شهدناها في بيروت».

وكان الرئيس الهراوي وجه مساء امس الاول (الاحد) انذارا مدته ٤٨ ساعة الى العماد عون وهدد بهجوم ضخم على القصر الجمهوري في «بعبدا» مقر رئيس حكومة العسكريين.

ووصف رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، امس الاثنين،

● البقية على الصفحة ٧ ●

عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. جمال الصوراني:

على الطريقة الامريكية - شمير يفاوض شمير

عرفات: الامريكيون جعلوا الحوار الامريكي - الفلسطيني عديم الجدوى

* امريكا لا تريد الاقرار بحق م.ت.ف في تشكيل الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام. وتعطي حق الفيتو لاسرائيل *

● القاهرة - الوكالات - صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جمال الصوراني امس الاثنين في القاهرة، بأن الرد الامريكي على استيضاحات المنظمة حول اقتراحات وزير الخارجية الأمريكي، جيمس بيكر ليس مرضيا.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اوضح الصوراني ان «المشكلة المحورية في المشاورات الجارية بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير بواسطة مصر هي «الصفة التمثيلية للمنظمة» واضاف «المشكلة هي من يشكل الوفد الفلسطيني. الولايات المتحدة لا تريد ان تقر بحق منظمة التحرير في تشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني المقترح».

وكانت المنظمة طلبت ايضاحات من الادارة الامريكية متعلقة بخطة بيكر بعد قبول اسرائيل هذه الخطة بشروط ونقلت مصر الرد الأمريكي الى منظمة التحرير

واضاف الصوراني ان الولايات

● البقية على الصفحة ٧ ●

استشهاد شاب من غزة في مستشفى فلسطين في القاهرة متأثرا بجراحه

● حملات القمع والتنكيل والمداهمات تشمل، امس، عددا كبيرا من قرى ومخيمات فلسطين المحتلة ● اغلاق مدرسة الزراعة الثانوية في بيت حانون حتى اشعار اخر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد يوم امس الاثنين في مستشفى فلسطين في القاهرة الشاب المزارع بسام محمد جرادة الشاعر (٢١ عاما) من رفح متأثرا بجراح الخطيرة (رصاصتان في الرقبة) التي اصيب بها من قبل جنود الاحتلال يوم (٨٩/٤/٢٣). وكان امضى مدة اسبوعين في مستشفى «تل هشومير» قبل نقله، يوم (٥/٧) الماضي الى مصر حيث فارق الحياة.

وشهد نهار امس في الضفة حملات المداهمة المكثفة التي شنتها قوات الاحتلال في الكثير من المواقع والقرى والبلدات لشن حملات اعتقال وازالة المظاهر الوطنية او جباية الضرائب مع ما يرافق ذلك من اعتداءات وتنكيل بالاهالي وممتلكاتهم. وشملت هذه الحملات مدن جنين وقلقيلية وبيت ساحور وبيت جالا ونابلس وقرى بيت اليا وتلفيت وخربثا المصباح والهاشمون واذنا والشيوخ ويطا وسعير وكفر اللبد وروبين وكفر قدوم وعصيرة ودار صلاح والمساكرة وبيتير وترقوميا وعسكر القديم والامعري والعزة وقلنديا. وكان جيب قرية خربثا المصباح من المعتقلين (٦٦) شابا على الاقل

● البقية على الصفحة ٢ ●

وزير الخارجية السويدي:

التغيرات في اوروبا الشرقية لن تشكل سوى أحد موضوعات قمة مالطا

●موسكو - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية السويدي، ادوارد شفاردنادزه، الليلة قبل الماضية ان التغيرات في اوروبا الشرقية لن تشكل سوى احد الموضوعات التي سيناقشها الزعيمان السوفييتي والأمريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، خلال قمة مالطا في الثاني من كانون الاول القادم.

وقال شفاردنادزه في مقابلة مع التلفزيون السوفييتي عن اوروبا الشرقية لن تستبعد بالتأكيد (من المحادثات) الا انه ستكون هناك ايضا مناقشات جادة بشأن اوروبا الغربية والعلاقات بين الشرق والغرب والشمال والجنوب. واضاف «ان الاحداث في اوروبا الشرقية تتطور بطريقة دينامكية .. فالعديد من الامور يتغير ويجب تغيير الكثير من الاشياء في السياسة المتعلقة باوروبا الغربية ودول معاهدة وارسو».

وعلى صعيد قمة مالطا، اعلن امس ان الطراد السوفييتي «سلافا» الذي سيستقبل الزعيمان على متنه قد اجتاز الليلة ذاتها مضيقي البوسفور والدردنيل التركيين.

شمير والمفاوضات:

نعم للشيطان.. لا لمنظمة التحرير

* النائب ابراهام بورغ: «من يجعل من ند في النزاع شيطانا او قوة غير انسانية فانه يدعو بهذا الى قبر ذاته»! * ابراهام بوراز: «نعرف عنوان م.ت.ف. ولا نعرف عنوان الشيطان»! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كرر رئيس الحكومة يتسحاق شمير، يوم امس الاثنين، مجددا موقفه المعادي للسلام العادل والشامل. واكد في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» ان اسرائيل لن تغير موقفها حتى اذا استمرت الانتفاضة عشر سنوات.

وكان عضو الكنيست شيفح فايس (معراخ) قد سأل شمير «الم تتعرض للاحراج او الضغط امام الرئيس الامريكي بوش».

شمير: لا. لقد خيم علينا جو لطيف من جو الكنيست.

فايس: لو لم يقتنع الفلسطينيون بالانتخابات، اليس من الافضل التفاوض مع القيادة الواقعية؟

شمير: انني على استعداد للتفاوض مع الشيطان من اجل السلام.

فايس: هذه جملة مهمة. فهذا يعني انك قد تتفاوض مع م.ت.ف من اجل السلام؟

شمير: «لا، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية»!

واوضح شمير امام اعضاء اللجنة بانه اكد لمسؤولي الادارة الامريكية ان اسرائيل ترفض اجراء المفاوضات مع م.ت.ف. وليس لان قيادتها «ارهابية» فحسب وانما لان هذه القيادة تطالب بدولة فلسطينية مستقلة. فهذه الدولة ستقضي على دولة اسرائيل!

● البقية على الصفحة ٧ ●

الجمعية العمومية للامم المتحدة تبدأ مناقشاتها السنوية حول الوضع في الشرق الاوسط

● المناقشات ستركز ابتداء من غد على القضية الفلسطينية وحدها ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - بدأت الجمعية العمومية للامم المتحدة امس الاثنين مناقشاتها السنوية حول الوضع في الشرق الاوسط.

واوضح مصدر قريب من رئاسة الجمعية العمومية ان المناقشات، التي ستستمر حتى يوم الجمعة المقبل، ستركز اعتبارا من يوم غد الاربعاء على القضية الفلسطينية وحدها.

وقد وصل وزير الخارجية الفلسطيني، فاروق القدومي مساء امس الى نيويورك للمشاركة في هذه الابحاث.

وامتنعت مندوبية فلسطين لدى الامم المتحدة امس عن ايضاح نواياها فيما يتعلق باحتمال طلب تغيير تسميتها في هيئات الامم المتحدة مع الاحتفاظ بصفة المراقب.

وجدير بالذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل في الامم المتحدة منذ السنة الماضية باسم فلسطين. ويأمل البعض في تغيير هذا الاسم بـ «دولة فلسطين» وهو ما يمكن ان يصطدم بمعارضة بعض الدول وخاصة الولايات المتحدة.

وكان من المقرر ان يحسم في هذه المسألة خلال اجتماع لجامعة الدول العربية امس الاول الاحد في تونس، ولكن الاجتماع الذي كانت منظمة التحرير طلبت عقده تأجل الى موعد لاحق

الجيش الاسرائيلي ادخل لاول مرة الى جنوب لبنان مدافع من عيار ٣٠٦ ملم

● راشيا (لبنان) - و.ص.ف - علم امس (الاثنين)، من مصدر امني في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي ادخل، لاول مرة، مدافع من عيار ٣٠٦ ملم الى منطقة «الحزام الامني».

واوضح المصدر ان حوالي ١٥ عربة مدرعة ودبابات من طراز «مركافاه» ومصفحات تحمل قطع المدفعية الثقيلة، وخصوصا مدافع من عيار ٣٠٦ ملم نقلت مساء امس الاول (الاحد)، الى القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني».

وتمركزت هذه القطع في منطقة ابو قمحة (موقع اسرائيلي على حافة منطقة «الحزام الامني») قبل ان تتوجه، امس، الى مقر القيادة العامة للجيش الاسرائيلي في مرجعيون في القطاع الاوسط للمنطقة.

ولم يدل المصدر الامني بأي توضيح حول اسباب ارسال هذه التعزيزات.

خلال قمع حركة تمرد.

مصرع اثنين من المعتقلين في سجن «الخيام» في جنوب لبنان المحتل

●صيدا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر مقربة من ميليشيات لحد العميلة، ان اثنين من المعتقلين في سجن «الخيام» في جنوب لبنان المحتل، قتلا امس الاثنين، برصاص الحراس خلال حركة تمرد عنيفة.

وتابعت المصادر ذاتها ان المعتقلين رددوا خلال الحادث شعارات مؤيدة لـ«امل» و «حزب الله» ودعوا المسؤولين عن هذين التنظيمين اللبنانيين للعمل من اجل الافراج عنهم.

واوضحت المصادر ان الحراس وهم من اعضاء جيش لبنان الجنوبي العميل اطلقوا، في بادىء الأمر، قنابل مسيلة للدموع ثم فتحوا النار في اتجاه المعتقلين فقتلوا اثنين منهم. واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس جيش لبنان الجنوبي، اللواء انطوان لحد «طلب فتح تحقيق» اثر التمرد.

واوردت الاذاعة ان سجن «الخيام» الواقع في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل يقبع فيه حوالي ٦٠٠ معتقل معظمهم من الشيعة اللبنانيين. واسر هؤلاء المعتقلون خلال عمليات قامت بها الميليشيات في جنوب لبنان، وهم عموما معارضون للواء لحد او لبنانيون شاركوا في عمليات ضد اسرائيل او ضد مواقع جيش لبنان الجنوبي.

الامم المتحدة تناقش حقوق الانسان في ايران:

اعدام ١٧٠٠ سجين سياسي منذ مطلع العام الحالي

● ايران توافق، للمرة الاولى، على استقبال وفد من لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان لتقصي الحقائق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - بدأت اللجنة المختصة للامم المتحدة، امس (الاثنين)، مناقشة مسألة حقوق الانسان في ايران.

وعلم من مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان ايران كانت وافقت، قبيل هذه المناقشة وللمرة الاولى منذ اعلان الجمهورية الاسلامية، على قيام وفد من لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان بزيارة ميدانية لتقصي الحقائق.

وكانت الامم المتحدة اودعت، الاسبوع الماضي، تقريرها السنوي حول حقوق الانسان في ايران مشيرة الى تنفيذ نحو ١٧٠٠ حكم اعدام منذ مطلع العام الحالي.

ومن بين الذين اعدموا سجناء سياسيون وصفوا بانهم مهربو مخدرات، وفقا لتقرير الامم المتحدة الذي اشار ايضا الى العديد من حالات التعذيب.

واعد هذا التقرير رجل القانون السلفادوري رينالدو غاليندو بوهل مستندا الى ٢٢ شهادة.

وزير الخارجية البولندي لدى استقباله بيرس:

بولندا ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل مع بداية العام المقبل

● وارسو - اعلن وزير الخارجية البولندي، كيشتوف سكوبيشفسكي، لدى استقباله القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير المالية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الاثنين، ان بولندا ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل مع بداية العام المقبل.

وكان بيرس وصل الى بولندا، صباح امس الاثنين، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى التي يقوم بها مسؤول حكومي اسرائيلي رفيع المستوى الى بولندا، منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب حرب حزيران العدوانية في ١٩٦٧.

والتقى بيرس، امس ايضا، الرئيس البولندي فويتسيخ ياروزلسكي الذي اكد دعم بلاده للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

مجلة «نيوزويك» الامريكية:

الانتفاضة سبب اساسي في تفشي ظاهرة الانتحار بين الجنود الاسرائيليين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الصادر امس الاثنين، ان الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة هي سبب اساسي في تفشي ظاهرة الانتحار بين الجنود الاسرائيليين مما يؤدي الى توترات نفسية بين الجنود.

وتستند المجلة، في تحقيق صحفي حول الموضوع، على اقتباسات ... اسرائيلية ... الذين ... المؤرخ العسكري ... ميلشطاين الذي قال ان ... الذي يقوم عليه جيش الاسرائيلي ... وتجربة الانتفاضة ... جنود انفسهم وجها لوجه امام شبان وصبايا في الثالثة عشرة من العمر الامر الذي ينعكس بالضرورة على الوضع النفسي للجندي ... ميلشطاين ... ان الجيش الاسرائيلي ... هذا الوضع ... حوادث الانتحار في ... حرس الحدود نادرة جدا ... جنود حرس الحدود ...

● البقية على الصفحة ٧ ●

اغتيال رئيس جزر القمر احمد عبد الله

●موروني - الوكالات - علم من امس الاثنين، ان رئيس جزر القمر احمد عبد الله عبد الرحمن، قتل الليلة قبل الماضية في هجوم شنته عناصر من حرس النظامي عبر حاضنة ... على القصر الرئاسي في الساعة ٢٣٫٥٦ بالتوقيت المحلي وان احد عناصر الحرس الرئاسي الملازم جبار قتل خلال المواجهة.

وان رئيس المحكمة العليا يتولى الرئاسة بالوكالة بموجب الدستور

وعلنت الاذاعة الرسمية انه تم اعلان الحداد لمدة اربعين يوما في الجزر الثلاث من جمهورية القمر الفدرالية الاسلامية (القمر الكبرى وانجوان ومحيلي) من غير ان توضح اسباب الاغتيال

وقتل الرئيس عبد الله البالغ السبعين من عمره في حين كان من المتوقع ان ... في السلطة. فكان استفتاء نظم في ٥ تشرين الثاني ... تعديل البند السادس عشر في الدستور واتاح للرئيس بالتالي تقديم ترشيحه لولاية ثالثة من ست سنوات.

مصرع ١٠٦ أشخاص في انفجار طائرة كولومبية في الجو

● بوغوتا - الوكالات - اعلنت السلطات الملاحية الكولومبية ان طائرة «بوينغ - ٧٢٧» تابعة لشركة الطيران الكولومبية «افيانكا» وعلى متنها نحو مئة راكب، بالاضافة الى أفراد طاقمها الستة، انفجرت صباح امس الاثنين، جنوب بوغوتا مما أسفر عن مصرعهم جميعا.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين العاصمة الكولومبية ومدينة كالي، على بعد ٥ كم جنوب غرب بوغوتا وانفجرت في الجو ولم اتصل مجهول بالاذاعة المحلية ليلة امس واعلن مسؤوليته احدى عصابات تهريب المخدرات عن هذه الجريمة.

فيروز تغني في باريس من اجل السلام في لبنان

في الشهر القادم.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحيي المطربة فيروز يوم ١٩ كانون الاول القادم، حفلا غنائيا في العاصمة الفرنسية باريس من اجل السلام في لبنان.

وستحيي فيروز حفلها، لاول مرة في كنيسة نوتردام اللبنانية في باريس

الملايين نزلوا الى الشوارع في تشيكوسلوفاكيا ، امس

* التلفزيون ينقل في بث مباشر تجاوب المواطنين مع الدعوة للاضراب والمطالبة بانتخابات حرة * السكرتير العام للحزب: لو فهمنا هذا الدرس في الوقت المناسب لكنا تلافينا العديد من الصعوبات * يقترح حكومة ائتلافية * اعفاء ٣ اعضاء في المكتب السياسي بعد يوم من انتخابهم *

● براغ - و.ص.ف - اعلن التلفزيون التشيكوسلوفاكي ان ملايين المواطنين لبوا، امس (الاثنين)، دعوة المعارضة الى الاضراب العام ونزلوا الى شوارع المدن التشيكوسلوفاكية الرئيسية.

ويهدف هذا الاضراب الى دعم مطالب «المنتدى المدني» (معارضة) باجراء اصلاحات دمقراطية.

ففي براغ في ساحة «فنتسلاس» في وسط المدينة وفي براتيسلافا العاصمة السلوفاكية وفي برنو اكبر مدن مورافيا (الوسط) وفي اوستراوا المدينة الصناعية الكبرى في شمالي البلاد وحتى في كوشيتسه في اقصى شرقي البلاد توقف مئات الآلاف من الاشخاص عن العمل لمدة ساعتين «شاركوا في تظاهرات في الساحات الكبرى للمطالبة بانتخابات حرة حسب ما اوضح التلفزيون.

وعند الساعة الثانية عشرة قطعت الاذاعة التشيكوسلوفاكية برامجها لتبث اصوات قرع الاجراس ثم الموسيقى الكلاسيكية.

ولوقفت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية برامجها بعد ان اعلنت لمشتركيها انها ستتوقف عن العمل لمدة خمس عشرة دقيقة

ورافقت بداية الاضراب في براغ مع اطلاق السيارات لابواقها. واقفل مطار المدينة ولم يسمح الا بحالات الهبوط الاضطرارية.

من ناحية اخرى اخذ التلفزيون يعرض صورا للتظاهرات الجارية.

ولاحظ التلفزيون ان تدفقا بشريا كثيفا وحقيقيا اجتاح البلاد منذ الظهر وطالب المتظاهرون بارساء الدمقراطية في البلاد والتعددية السياسية واجراء انتخابات حرة. ويشارك المواطنون التشيكوسلوفاكيون من جميع الاعمار وهم ينتمون الى جميع طبقات المجتمع في اكبر حركة احتجاج في تاريخ البلاد.

واعتمد المقدمون في التلفزيون عن نقص الوسائل التقنية للقيام بتحقيقات في جميع مدن البلاد

وفي براغ تجمعت وفود عفوية في وسط العاصمة جاءت من جادة «ناروديه» حيث قمعت الشرطة التظاهرة التي جرت في ١٧ تشرين الثاني الجاري، ورفعت سيدة كانت تمر في هذا الشارع الكبير على سقفها نصبا يمثل شرطيا يضرب بهراوته امرأة عزلاء.

وفي العاصمة الصقت اعلانات على المحلات كتب عليها والمحلات مقفلة بسبب الاضراب العام» ومشت وفود من عمال اكبر المؤسسات مثل «س د ك» يحيط بعض رجال الشرطة رغم يرتدون بزاتهم

● البقية على الصفحة ٢ ●

فلنر يهنىء اوربانيك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مئير فلنر، باسم اللجنة المركزية للحزب، الى السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، كاريل اوربانيك مهنئا بمناسبة انتخابه لهذا المنصب

وجاء في نص البرقية:

«الرفيق العزيز كارل اوربانيك

نبعث اليكم بتهانينا الحارة لمناسبة انتخابكم الى المنصب الرفيع سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

«اننا على ثقة بان علاقات الصداقة التقليدية والتعاون بين حزبينا ستستمر لتطوير مصالح حزبينا وشعوبنا

«نتمنى لكم كل النجاح في مواجهة التحديات الجديدة في تشيكوسلوفاكيا لتحقيق مثلنا المشتركة - السلام والدمقراطية والاشتراكية».

المواطنون العرب يعانون وقادة الوزارات المختلفة وبلدية عكا.. مشغولون في تبذير الاموال لاستقبال القادمين الجدد

يتحدثون صراحة عن ضرورة «الحفاظ على طابع المدينة ذات اغلبية يهودية واضحة»!!

● ٢١٧ منزلا فارغا في عكا تضعها عميدار لخدمة القادمين الجدد اضافة الى بناء مئات دور السكن الجديدة ● ٨٠ الف شيكل لملعب كرة القدم في مدرسة يهودية في حين الملعب الوحيد في عكا القديمة مهمل ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي يعاني فيه المواطنون العرب في مدينة عكا من اوضاع سكنية خطرة ومزرية ولا انسانية، ووجود مئات البيوت في عكا القديمة غير صالحة للسكن وآيلة للسقوط، واوضاع صعبة في المدارس العربية وخاصة المدرسة الشاملة، فان الاموال تتدفق على المواطنين اليهود فقط، والتخطيط الذي تقوم به البلدية يستهدف استيعاب القادمين الجدد!

فقد صادق وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، على مبلغ (١٤٠) الف شاقل لبلدية عكا لتنفيذ اعمال خاصة في مجال التعليم في المدينة. وقال رئيس البلدية: ان هذا المبلغ مخصص لتجهيز غرف الحاسوب في مدارس مختلفة بالاجهزة واعداد طاقم ارضي للمختبرة.

من ناحية اخرى بعث المفتش اللوائي على المدارس العربية الاستاذ سميح خطيب، برسالة الى رئيس بلدية عكا، طالبه فيها بتخصيص مساعدة مالية بمقدار (٣٦٠) الف شاقل للمدرسة العربية الشاملة بهدف اصلاح الاوضاع فيها وشراء اجهزة لمختلف الاقسام.

وفي مجال استيعاب القادمين الجدد، فقد قررت وزارة الاستيعاب اعطاء الافضلية عالية لتوجيه القادمين الجدد الى عكا وذلك: «من اجل الحفاظ على طابع المدينة ذات اغلبية يهودية واضحة»! وقال رئيس البلدية: يوجد في المدينة حاليا (٢١٧) منزلا فارغا لشركة «عميدار» صالحة لاستيعاب القادمين الجدد مساحته (٧٣) مترا مربعا لكل منزل.

وفي اجتماع جرى في مكتب رئيس بلدية عكا مؤخرا، حضره رؤساء وموظفو وزارة الاسكان في المنطقة تم الاتفاق على استغلال مستعجل لمساحات معدة لاقامة بنايات عليها وتعجيل عملية البناء في مناطق اخرى من المدينة لاستيعاب القادمين الجدد» وتم الاتفاق على اخراج عدة مشاريع الى حيز التنفيذ وسيتم بناء (٩٢) وحدة سكنية في منطقة «عكا الانتدابية» و(١٥٠) وحدة سكنية في حي «مراسكوم» و(٦٨) في حي «نابليون» في اطار برنامج «ابن بيتك».

وفي شمالي المدينة في المنطقة المسماة «١١٠٠ دونم» ستقام (٣٠٠) وحدة سكن جديدة منها (١٤٠) في اطار برنامج «ابن بيتك» و(٩٠) وحدة «كوتيج».

من جهة اخرى تم الاتفاق في الاجتماع على تصليح وانارة ملعب كرة القدم الصغير، القائم في ساحة مدرسة «شيورِه» بتكاليف (٨٠) الف شيكل!

هذا في الوقت الذي ما زال ملعب كرة القدم في عكا القديمة مهملا. ورغم ان البلدية قامت بزرعه بالعشب الاخضر وقال يوسف موسى، تعقيبا على ذلك: بما زال الوضع في الملعب على حاله بحجة الخلاف القائم بين البلدية ومدرسة البحرية حيث ان المدرسة تقول ان لها ستة امتار من الارض المعدة للملعب الامر الذي يلغيه فعليه ليكون ملعبا قانونيا. والبلدية تستطيع فرض امرها على المدرسة او بوجوب الية الحسنة لاصلاح الملعب. اما قضية زرع الملعب بالعشب الاخضر، فلا اهمية لها طالما ان الملعب غير مسيج وهو مفتوح للرائح والغادي والحيوانات.

من جهة اخرى صادق امناء «الوكالة اليهودية» مبدئيا على ضم عكا في اطار مشروع «ترميم الاحياء» من منطلق اجتماعي وقال رئيس البلدية موجود الان في خارج البلاد عن مجموعة من اليهود لاعطاء تغطية مالية لتنفيذ القرار حيث ستبلغ التكاليف (١٥) مليون دولار!!

من جهة اخرى طالب رئيس البلدية وزارة الاسكان بتخصيص مبلغ (٤٠٠) الف شاقل لترميم كنيس يهودي قديم في عكا القديمة بهدف اقامة مدرسة دينية يهودية «يشيفا».

وتجدر الاشارة الى ان البلدية خصصت قبل سنتين مبلغ (٢٥٠) الف شاقل للمقابر اليهودية فقط وعندما طالب المرحوم رمزي خوري، عضو البلدية عن الجبهة، بتخصيص ميزانيات للمقابر العربية كان الرد سلبيا بحجة ان الاموال من الوكالة اليهودية!!

ويبقى السؤال: ماذا مع ريع الاوقاف الاسلامية والمسيحية التي يدفعها المواطنون العرب في شتى المجالات؟



هالو صباح الخير

مع: عضو الكنيست حسين فارس

حول: جولته في جنين

شاهدت بعيني كيف دلق الجندي بوله على المواطنين

●.. كذلك فقد قذف الحجارة على السيارات المارة في البلدة ●

● «الاتحاد»: حدثنا عن جولتك في جنين.

– فارس: كان ذلك في يوم السبت الماضي. استمعت الى قصص من المواطنين عن ممارسات الاحتلال لا يصدقها العقل. قلت لهم اريد ان ارى بعيني، فقالوا: تعال وشري. قلت هذا غير ممكن. وفي طريق مغادرتي جنين، عند محطة التاكسيات، رأيت بعيني رأسي كما كنت اسمع من المواطنين قالوا لي، رأيت بعيني كيف قام الجندي بدلق كيس البول على المواطنين.

● «الاتحاد»: ما الذي رأيته بالضبط؟

– فارس: الجندي حل كيس البول والقاه على المواطنين.

● «الاتحاد»: اين وقف الجندي؟

– فارس: كان فوق سطح عمارة من ثلاثة طوابق قرب سينما جنين، ولم يكتف بالبول، فقد راح يقذف الحجارة على السيارات فاصاب شاحنة وتندر وسيارتين خصوصيتين.

● «الاتحاد»: فماذا فعلت؟

– فارس: صحت به من تحت: ماذا تفعل هنا؟ فأجابني: لا افهم ما تقول. تكلم بالعبرية. فسألته فعلا بالعبرية.

فاجابني: لا افهم تكلم بالعبرية. فقلت له: احترم نفسك. انت تتكلم مع عضو كنيست. انزل الي. فاجابني: انا معي اوامر بالا اغادر مكاني. اطلع انت [illegible]

● «الاتحاد»: أكان لوحده؟

– فارس: لا كان معه آخر. تقدم مني احدهما طالبا رؤية بطاقة الكنيست. فأعطيته، وعدت الى الجندي الذي دلق البول وقذف الحجارة وسألته: لماذا تعمل هذا؟ فاجاب: هكذا. فقلت: كيف؟ فقال: لا دخل لك. فقلت له: لا تورط نفسك اكثر من اللازم. فاجابني: لا تهددني. انزل من هنا. قلت له: لن انزل قبل ان اعرف اسمك. فقال: لن اعطيك. فقال له زميله: فارس.

● «الاتحاد»: بالتالي عرفت اسمه؟

– فارس: نعم اسمه كفل دوررن.

● «الاتحاد»: والتقيت مع الضابط؟

– فارس: نعم. قلت لهم اريد قائد وحدتكم. فاتصلوا به وقالوا: انتظر بضع دقائق وسيأتي. فانتظرت خمسين دقيقة حتى حضر الضابط. سأل الجندي عن سبب فعلته فقال: رميت فلان لذلك البول. فسأله: ولكن انت، هل دلقت البول؟ فأجاب: نعم. فسأله: لماذا. فأجاب: لا اعرف.

● «الاتحاد»: وهل اكتفى الضابط بهذا الحوار؟

– فارس: لا. اخذني جانبا وراح يعتذر لي. ويقول: هذه اول مرة يحدث فيها مثل هذا الامر. وعدني بانه سيحاكم هذا الجندي اليوم او غدا. وراح الضابط يوللل بزالك. هذا هو اسمه، يطلب مني ويرجوني بان لا اوصل الموضوع الى الاعلام لمثل هذا. انه يشوه سمعة الجيش. وقال لي: صدقني اننا نتعامل معهم (اي مع المواطنين) احسن معاملة.

● «الاتحاد»: وهذا بعينه!

– فارس: قلت له سافكر بالموضوع، ولكنني لا استطيع ان اعدك بهذا. وذهبت الى قائد اعلى اسمه شدا في مركز الحكم العسكري فقال هو ايضا ان هذه اول مرة تحدث. مع ان الناس يقولون بانها ليست الاولى. وقال: كن مطمئنا. سوف نلاحقه.

● «الاتحاد»: وهل سمعت ما هو «القصاص»؟

– فارس: نعم قرأت في الصحف اليوم (الاثنين) بان احد الجنديين حكم بالسجن مع وقف التنفيذ والثاني تم توبيخه. لذلك توجهت باستجواب الى الوزير رابين حول هذه العقوبة.

(ابو شهاب)

دراسة امكانية حظر السواقة ليلا على سائقين في سن ١٧ – ١٨ عاما

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى طاقم خاص من مجلس الوقاية على الطرق، بحظر السواقة على الشبان في سن ١٧ – ١٨ عاما في ساعات الليل، وبان يرافق الاهل بشكل جيد ابناءهم السائقين.

وجاءت هذه التوصيات على خلفية ارتفاع عدد حوادث الطرق التي يتسبب بها او يقتل فيها شبان بالعمر.

واتضح من المعطيات التي جمعها الطاقم ان ارتفاعا بنسبة ٥٥٪ طرأ على حوادث الطرق في السنوات الثلاث الماضية التي كان لابناء ١٧ – ١٨ علاقة بها وان ارتفاعا بنسبة ٣٠٪ طرأ على حوادث الطرق التي كان لابناء ١٩ – ٣٠ عاما علاقة بها. واتضح ايضا ان ٣٠٪ من حوادث الطرق التي يتسبب بها شبان بالعمر تؤدي الى الموت والاصابات البالغة.

مدرسة الناصرة «ب»

لجنة الآباء تبادر الى دعم تعليم الكمبيوتر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقامت لجنة الآباء الجديدة في مدرسة الناصرة «ب» لجنة فرعية عنها من اجل دعم تعليم الكومبيوتر في المدرسة وذلك اضافة الى ثلاث لجان اخرى لاغناء دور الآباء في حياة المدرسة هي اللجنة التثقيفية لجنة الصيانة واللجنة المالية.

وكانت اللجنة قد انتخبت في اجتماع عام للاهالي وجرى توزيع المهام فيها على النحو التالي: محمد ملحم رئيسا ومحمد معروف نائبا للرئيس، وعبد الرازق الشيوخي سكرتيرا ووليد سلامة امينا للصندوق والسادة فريد شرش وجريس جبران ووليد طه وحامد ولي ومصطفى بالطور ويوسف برغوث وعطاف قاسم وعفيف دبيق وعطاف توما وسعيد سعدي وسليم نجم ورياض مصاروه.

انتخاب رئيس لمجلس طلاب ثانوية جليلة – المكر

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – جرى يوم امس الاول الاثنين انتخاب رئيس لمجلس الطلاب الثانويين في مدرسة جديدة – المكر الشاملة.

وتمت عملية الانتخاب بشكل مباشر من الصفوف حيث شارك (٣٤٠) طالبا وطالبة في الانتخابات باشراف مجلس الطلاب السابق وادارة المدرسة.

وفاز الطالب باسل مصطفى كيال (من جديدة) برئاسة المجلس. وكان تنافس اربعة طلاب على الرئاسة.

لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية:

تحية للشباب الذين دعموا «القائمة المشتركة» وتدعو الى تطوير التحالف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حيت منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية جمهور الشباب الذي صوت وعمل ودعا لـ «القائمة المشتركة» في انتخابات المستدروت. ودعت اطراف القائمة الى زيادة العمل بين العمال وضمان للمحافظة على حقوقهم في المجال النقابي وتوسيع وتطوير التحالف في مجالات مختلفة.

جاء ذلك في الاجتماع الدوري الذي عقدته لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية في نهاية الاسبوع، وبحث خلاله معركة انتخابات المستدروت اضافة الى مواضيع اخرى.

ترأس الاجتماع مصطفى عبد الرؤوف محاميد عضو سكرتارية المنطقة، وقدم مريد فريد عضو سكرتارية منطقة الحزب بيانا سياسيا شمل تقييما لمعركة انتخابات المستدروت. كما تطرق الى الاوضاع في الدول الاشتراكية والاوضاع السياسية في المنطقة.

وقدم عودة بشارات، رئيس تحرير مجلة «الغد» بيانا حول المجلة واهمية زيادة التوزيع في منطقة ام الفحم والمناطق الاخرى وحث على الاستعداد لجمع الاشتراكات للعام القادم. ثم قدم محمد جميل ابو زينة سكرتير منطقة الشبيبة في ام الفحم بيانا تنظيميا شاملا حيى خلاله المشاركين في المهرجان النقابي في كفر قرع وحث على الاستعداد لتوزيع التقويم السنوي الذي ستصدره الشبيبة الشيوعية والعمل على زيادة توزيع مجلة «الغد» والاستعداد لجمع الاشتراكات الجديدة واشار الى وجوب مشاركة كل فروع المنطقة في احياء يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني (١١/٢٩) من خلال المحاضرات والامسيات السياسية.

وبعد نقاش حيوي شارك فيه معظم الحضور تمخض عنه تأييد البيان السياسي والبيان التنظيمي. وقد اتخذت القرارات التالية:

● دعوة فروع الشبيبة لاقامة النشاطات التضامنية مع الشعب الفلسطيني بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ● لجنة منطقة ام الفحم تحيي فرع ام الفحم وفرعي معاوية ورالة بمناسبة تحقيق الفوز برئاسة مجلس الطلاب في مدرسة ام الفحم الشاملة رغم محاولات بعض الطلبة عرقلة عملية الاقتراع ● استنكار الحملة البوليسية ضد الجماهير العربية والتي تشنها القوات الخاصة.

اجتماع في ام الفحم احتفالا بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – شارك العشرات من ابناء ام الفحم في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في نادي الصداقة في ام الفحم بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وقد استقبل المحتفلين سكرتير حركة الصداقة محمد شريدي بكلمة ترحيب حيا فيها الحضور وتحدث عن تاريخ ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وأشاد في كلمته بمواقف الاتحاد السوفييتي الثورية التي ساعدت جميع الشعوب المظلومة على التحرر من نير الاستعمار. في كلمته الى انجازات الاشتراكية والعثرات التي وقفت امام بناء العالم الجديد والصعوبات التي يعمل القادة السوفييت في وقت الحاضر على تخطيها وتجاوزها.

ثم تحدث قسطنطين مركس حول البيريسترويكا وتطور الاحداث الجارية في العالم الاشتراكي مشيرا الى التغيير الحاصل في العالم الاشتراكي واعادة البناء.

وفي نهاية الاجتماع اتخذوا قرارا حيوا فيه مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية وبالاخص نصرة الشعب الفلسطيني ونضاله وقضيته العادلة.

كفرقاسم تستضيف دورة لرؤساء الارهاط الكشفية في منطقة المثلث

● كفر قاسم – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – استضافت مدرسة «المنارة» الابتدائية في كفر قاسم في نهاية الاسبوع الماضي دورة لرؤساء الارهاط الكشفية في منطقة المثلث استمرت لثلاثة ايام شارك فيها اكثر من ١٥٠ طالب وطالبة شملت مدارس الطيرة وجلجولية وكفر قاسم ومدارس مدينة الله العربية.

واشرف على هذه الدورة المربي حيم عيسى، مركز منطقة المثلث للكشافة، الذي قال ان الدورة تشتمل على قسمين نظري وعملي لتحضير رؤساء الارهاط لقيادة فرق الكشاف في مدارسهم. واعرب عيسى عن شكره لمدير المدرسة المربي طارق ابو حجلة، الذي وضع المدرسة تحت تصرف الطلاب للقيام بهذه الدورة والتي تجري لاول مرة في كفر قاسم والى لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة التي قدمت مساعدات كبيرة لانجاح الدورة وتوفير الراحة للمشاركين فيها.

على خلفية سياسية؟!

احراق سيارة من طمرة بعد سرقتها

● المجلس المحلي والجبهة في طمرة يطالبان الشرطة بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم ●

● طمرة – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – علم بمجهولين مساء يوم الاحد (١١/٢٦) بسرقة سيارة الشاب غانم جبارة. وبعد البحث والتفتيش وجدت محروقة خارج البلدة بالقرب من مستنزه طمرة.

وكان السيد غانم قد اعلم الشرطة عن سرقة سيارته منذ ساعات الصباح الاولى. الا ان رد الشرطة كان ان عملية البحث عنها بطيئة!

وقد اثار هذا العمل الخسيس استنكار الاهالي خصوصا وان السيد غانم يتمتع بعلاقات طيبة مع الناس.

وفور سماع النبأ قام وفد مؤلف من رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي ونائبيه احمد سعيد شقير وموسى التجار، ووفد عن سكرتارية الجبهة بزيارة غانم جبارة في بيته واعلنوا استنكارهم لهذا الحادث وطالبوا الشرطة بالكشف بسرعة عن الجناة.

هذا، ويسود الاهالي اعتقاد بأن اسباب حرق السيارة هي على خلفية سياسية لنشاطه المثابر في الجبهة.

«القائمة المشتركة» في ام الفحم:

يجب تطوير العمل المشترك من خلال وحدة الصف الشاملة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – معركة الانتخابات اصبحت خلفنا لكن القضايا والمشاكل التي طرحناها ما زالت قائمة وتزداد حدة يوما بعد يوم – هذا ما جاء في منشور «القائمة المشتركة» الذي وزعه نشيطوها على اهالي ام الفحم تحت عنوان: علينا على طريق وحدة الصف الكفاحية.

واكد المنشور، الذي وزع في نهاية الاسبوع الماضي، على ضرورة مواصلة وتطوير العمل المشترك من خلال وحدة الصف الشاملة للجماهير العربية في اسرائيل.

وجاء في المنشور ايضا: نشكر الذين تحدوا التهديدات والاغراءات واعطوا ثقتهم الغالية للقائمة المشتركة، وكذلك كل الذين ساهموا في هذه المعركة.

انتخاب لجنة آباء في ابتدائية ابو سنان (أ)

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – جرى في اواخر الاسبوع الماضي، انتخاب لجنة آباء جديدة في المدرسة الابتدائية (أ) في قرية ابوسنان، خلال اجتماع عام لمجلس لجان الآباء، تحدث فيه السيد باسم خير، مدير المدرسة، ود. يوسف مطانس، رئيس اللجنة السابقة، فأكدا على اهمية العمل المشترك بين لجنة الآباء وادارة المدرسة.

وانتخب د. جريس نقولا، عضو مجلس ابو سنان المحلي عن الجبهة، رئيسا للجنة والمحامي جهاد عزام نائبا للرئيس، رامبره مطانس، سكرتيرة، وحبيب الحاج امينا للصندوق، وعضوية تسعة آخرين.

استشهاد شاب من غزة في مستشفى

● تتمة من صفحة ١ ●

واستولت قوات الاحتلال على مدرسة حي الزيتون وشوهدت دوريات عسكرية وهي تحرق اراضي تجاور سكة الحديد ومعظمها اراض زراعية فيما اتلفت هذه القوات مدرسة الزراعة الثانوية في بيت حانون شمال غزة حتى اشعار آخر.

■ القدس ■

وفي حي وادي الجوز في القدس المحتلة جرى اعتقال ثلاثة فتية بالقرب من مدرسة القدس الاعدادية اثر مداهمة قوة حرس حدود المنطقة واكتشافها لاطار مشتعل وعلم فلسطيني قرب المدرسة والثلاثة هم: رضوان محمود حمدان وسامي ابو الشيخات (وهما من طلبة المدرسة) وعز الدين النتشة. كما اقتاد افراد حرس الحدود احد سكان منزل مجاور الى الاعتقال لانه رفض شطب شعارات مناهضة للاحتلال على جدار منزله.

اما في قرية حزما فقد اعتدى مستوطنون الليلة قبل الماضية على طريق احد الخطيب بالضرب المبرح مستخدمين اعقاب البنادق لرفضه ازالة حاجز حجري قرب بيته.

وعلمنا نهار امس ان مستوطنين اعتدوا في نهاية الاسبوع الماضي على طالبات مدرسة القدس الاعدادية للبنات في سلوان والتابعة للوكالة وذلك بحجة رشق حجر باتجاه باص كانوا يستقلونه (المستوطنون) وتم ترويع الطالبات وخاصة في القسم الابتدائي اللواتي تم خروجهن بوحشية (رهلا، واصيبت حين احدى المعلمات بورم اثر اعتداء عليها وهي تقوم بتدريس طالباتها في داخل الصف اوفي من عائلة الشويكي).

من جهة ثانية فقد علمنا ان الفتى الذي اعتقل من الرام شعفاط يوم امس الاول وقبل انه كان ملثما يدعى خالد عبد يحيى الدين. كما علمنا ان الصغيرة ام عمرو [illegible] (١٠٥ سنوات) اصيبت بحجر مطاطي في رأسها.

■ منع تجول مستمر ■

واستمر نظام حظر التجول في مخيم الدهيشة لليوم السادس على التوالي دون افساح المجال للاهالي بالتزود بالضروريات طوال هذه المدة، واضافة الى النقص في مواد التموين فان اكوام النفايات تتراكم على اطراف وفي ازقة المخيم حيث تمنع سلطات الاحتلال موظفي الوكالة من نقل هذه الاكوام الضارة لصحة الاهالي وبخاصة الاطفال.

ويستمر نظام حظر التجول على جورب قرية الخضر لليوم الرابع على التوالي.

■ اعتداءات وحشية ■

وفي المطارة الشرقية في جنين واثناء مداهمات لمنازل الليلة قبل الماضية اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على الشاب عامر جمعة عبد الفتاح المصاب بشلل نصفي جراء رصاص قوات الاحتلال وذلك بعد ان لم يجد الجنود شقيقه يحيى (٢٠ عاما) المطارد منذ فترة. ومزق الجنود بطاقة هوية والدته وحطموا بعض الاثاث. وفي منزل مجاور اعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب حسين يوسف مالك فلرهن نصب وكانت تسمع اصوات الدبابات الثلاثة حتى ساعة متأخرة من الليل في انحاء المدينة.

ما في بيت يحور فقد جرى اعتقال الشابين الياس جريس عشوش وعصام ميخائيل عتوي بعد ان اكتشف الجنود عيوب فارغة لقنابل غاز مسيل للدموع على سطح منزلها.

وجرت اعتقالات بالضرب ضد العديد من الشبان في نابلس وقلقيلية وفي جنين بشكل خاص.

على صعيد اخر فقد فرضت قوات الاحتلال على المواطن سامي احمد صدوق في طولكرم دفع مبلغ (١٥٠٠) شيكل مقابل استرداد بطاقة هويته التي احتجزت لاتهام نجله عصام (١٠ سنوات) برشق الجنود بالحجارة!

■ مظاهر احتجاج ■

وجرت في العديد من المناطق مظاهر رشق رجاجات فارغة للجنود والمستوطنين وخاصة في قلقيلية ورام الله ونابلس والناطية وفي بيت لحم وبيت ساحور وغيرها.

■ قطاع غزة ■

وانتشلت في قطاع غزة مظاهر احتجاج مختلفة معظمها في ساعات العصر والمساء وخاصة في مخيمات رفح (الشابورة وبينا) والبريج والشاطئ، وجباليا وفي بيت حانون وحي الدرج.

واضطر اربعة من جنود الاحتلال الى الاكتفاء بتصويب اسلحتهم باتجاه فتية واطفال مدرسة الرمال الابتدائية المشتركة الذين احتشدوا في مدرستهم وهم يرددون الشعارات المناهضة للاحتلال ويشيرون باصابعهم شارة النصر، وقد عاد الجنود ادراجهم بعد انقضاء نحو (١٥) دقيقة احتشد الاهالي خلالها حول الجنود. وكان باص صغير يقل الجنود الاربعة قد تعرض لرشق بالحجارة اثناء عبوره المنطقة لكن الجنود لم يجدوا احدا من المشتبهين فيما تصاعد خروج اطفال المدرسة الى داخل المدرسة الكبير ٧٠٠ طالب) وبشكل عفوي اخذوا يرددون الهتافات، وبعد مغادرة الجنود للمنطقة خرج الطلبة في مظاهرة عارمة.

هذا وخلال الصدامات واعمال القمع التي وقعت في مختلف المواقع الواردة اعلاه اصيب عدد من المواطنين كان من بينهم في رفح الفتى عطية عبدالله السطري (١٢ عاما – رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) وزهية ابو لولي (٤١ عاما – رصاصة في الساق) وسامي عبدالله ابو هاشم (٢٠ عاما – رصاصة في الساق واخرى في الفخذ).

اما في مخيم البريج فقد اختطف الجنود الشاب عاطف عبد الرازق الكردي (١٨ عاما) الى معسكر مجاور بعد ان سقط ارضا جراء اصابته برصاصة في فخذه وبعد حوالي ربع ساعة تمكنت سيارة اسعاف تابعة للوكالة من نقل الشاب الى احد مستشفيات غزة. وكان اصيب في المخيم الشاب احمد علي ابو ياسر (٢١ عاما) برصاصة في كتفه.

وفي المخيم جباليا اصيب فتى في العاشرة برصاصة في ساقه اما في مخيم الشاطئ فقد اصيب صابر عبدالله (٢٠ عاما) برصاصة في فخذه.

واصيب طفل من بيت حانون في الخامسة من عمره برصاصة في ساقه (عبد الله الموعدي) فيما اصيبت الطفلة سهاد اللوح (٤ سنوات) بحجار معدني في رأسها في حي الدرج في غزة.

الرئيس اللبناني يجدد تهديده للجنرال عون...

● تتمة من صفحة ١ ●

الرئيس اللبناني الجديد الياس الهراوي، بأنه «متحدث سوري لتغطيه عمل سوري في لبنان».

وصرح لاذاعة «فرانس انفو» الفرنسية: «سادافع عن نفسي بالوسائل التي لدي سكاكين مطبخ وحجارة»!

وقال: «والقوات ليست لبنانية، الهراوي ليس لديه قوات يرسلها الى هنا لمحاربي. اعتبوني من الحوار ولا يريدون رهينة لبنانيين، يريدون عملاء ينفذون مخططات لا تمثل مصالح دوله حرة»!

وختم عون «انها بداية ابدو للشعب اللبناني وللاستقلال. ليس الامر يتعلق بالصمود وعدم التنازل عن حلولنا»!!

على الصعيد نفسه استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس (الاثنين)، رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني بعد ان كان قد استقبله نائب الرئيس عبد الحليم خدام، واستقبل خدام ايضا، مبعوث اللجنة الثلاثية العربية، الاخضر الابراهيمي، واكدت وكالة الانباء السورية «سانا»، ان الحديث دار حول سبل دعم الوفاق الوطني وان وجهات النظر كانت متفقة على ضرورة تقديم كل المساعدات الممكنة للرئيس اللبناني الجديد، الياس الهراوي وحكومة الوفاق الوطني من اجل ازالة العقبات التي تقف في طريق وحدة لبنان، ارضا وشعبا ومؤسسات. وبعد ذلك غادر الابراهيمي الى الرياض.

وقد جاء في تعليق للاذاعة السورية، امس، ان العماد عون اذا رفض الاستقالة فانه سيحاصر بقوى شرعية لبنانية وان سوريا ستضع كل قواتها تحت تصرف هذه القوى.

وانتهى تعليق الاذاعة السورية الى القول ان عون يعرض لهجوم سوري لتغطية مشاكله الداخلية.

اما واشنطن فانها تعتقد ان المصالحة السلمية في لبنان ضرورية وهي الواردة، وصرح مسؤول في الخارجية الامريكية بان واشنطن تعتقد بامكانية تحقيق مصالحة سلمية في لبنان رغم الوضع الحالي المتوتر. وقال المسؤول الامريكي: ان الرئيس بوش حدد الموقف الامريكي ازاء ما يجري في لبنان الآن بقوله، ان الذين يرفضون الوقوف وراء حكومة الرئيس الهراوي يعزلون انفسهم عن الشرعية في لبنان.

واكدت الدوائر الامريكية المطلعة ان الولايات المتحدة تفهم ضرورة حسم الموقف في لبنان لصالح الشرعية الدستورية وعزل الذين يرفضون التعاون مع هذه الشرعية.

وفي هذا الصدد قال السكرتير العام للامم المتحدة، خافير بيريز دي كويلار، امام الجمعية العمومية، ان اغتيال الرئيس معوض يجب الا يسمح بتدمير امل المصالحة الوطنية.

هذا واعلن مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان استعداده ملتهم بوساطة لانهاء الازمة وانجاز المصالحة.

كلمة «الاتحاد»

الجماهير العربية والانتفاضة الفلسطينية

تابعت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اجتماعها امس في شفاعمرو موضوع الذكرى السنوية للانتفاضة الفلسطينية (٨٩/١٢/٩) والنشاطات التي يجب القيام بها ارتباطا بهذه المناسبة المجيدة.

وقد تقرر، بعد نقاش حيوي وتفصيلي، القيام بسلسلة هامة ومنوعة من النشاطات ابرزها: مظاهرتان واحدة في الناصرة وثانية في كفرقاسم والمبادرة لنشاطات مشتركة بالتعاون مع القوى الدمقراطية المحبة للسلام في المجتمع اليهودي وتصعيد وتكثيف حملات الاغاثة بالمواد الطبية والغذائية للشعب الصامد المنتفض في دولة فلسطين المحتلة، بحيث لا يقل الدعم عن اجرة يوم عمل واحد.

ان هذه النشاطات الهامة بحد ذاتها تحتاج الى تخطيط واسع ومشاركة فعالة. فلا المظاهرة تقوم وتنجح من تلقاء ذاتها ولا المواد الطبية والغذائية تتدفق الى الاهل الصامدين من تلقاء ذاتها ان كل الأطر المشاركة في لجنة المتابعة يجب ان تتجند ميدانيا في كل مدينة وقرية، وهناك اهمية للتعاون الواسع محليا، تفكيرا وتخطيطا وتنفيذا. وبالاضافة الى ضرورة ان تكون المظاهرتان كبيرتين، يجب ان يشارك الالوف في حملة جمع التبرعات. وعلينا ان نستنهض النخوة الوطنية والانسانية عند الناس لكي يتبرعوا بسخاء واعتزاز لأنهم بهذا يجسدون كرامتهم الشخصية والانسانية، فهل هناك ما هو طبيعي اكثر من العطاء للمظلومين المناضلين للحرية وخصوصا عندما يكونون ابناء شعبنا!

كذلك نؤكد على اهمية الحوار والتفاعل والتعاون مع قوى السلام والعقلانية والدمقراطية في المجتمع اليهودي، ونضالنا لتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المحتلة هو في الوقت نفسه نضال للسلام العادل الذي تحتاج اليه اسرائيل ايضا. من هنا فان هنالك مصلحة مشتركة، حقا، للفلسطينيين والاسرائيليين في تحقيق السلام العادل.

لقد كان الانغلاق القومي دائما خاطئا ومضرا، وهو مضر للاقلية القومية قبل ان يكون مضرا لشعب الاكثرية. فلندمج دمجا كاملا بين نضالنا للمساواة الكاملة كمواطنين في دولة اسرائيل وبين نضالنا لتحقيق حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. كذلك علينا الدمج بين مسؤوليتنا الوطنية الصادقة والراسخة وبين تطلعنا الانساني الدمقراطي للتعايش والتعاون مع جيراننا – الشعب اليهودي الاسرائيلي.

وهذه المرحلة تتطلب العقل والحكمة والمثابرة والواقعية ورص الصفوف وان نتحرك باوسع وحدة شعبية وأن نطور اشكال نضالنا واتصالنا وحوارنا مع المجتمع الاسرائيلي.

وهذه الرؤية العامة نطرحها بكل صدق ملتزمين الضمن لكل تصور واجتهاد، حتى نصل معا لتغيير الواقع وتحقيق اهدافنا العادلة.

(«الاتحاد»)

الملايين نزلوا الى...

● تتمة من صفحة ١ ●

وصال المترو والعاملون في مقاهي ومطاعم العاصمة في الشوارع وراء اللافتات. ولحق الموكب مراقبون عديدون من براغ رفعوا لافتات كتب عليها «اصب المتمني المنهي» وكانوا يحملون في ايديهم اجهزة الراديو ليبقوا على علم بالمظاهرات التي تجري في المدن الاخرى من البلاد.

ويبدو ان حركة الاضراب التي ليست بكاملة في مجموع البلاد شهدت بعض الصعوبات في مصانع في منطقة ارستراقا جيشكوصيع، عامل منجم الى التلفزيون ان الادارة منعت العمال من التوقف عن العمل وحتى من رفع العلم الوطني فوق المصنع.

وتمحورت هذه التظاهرات «المطالب الشعبية التي تتضمن الى جانب مسائل حقوق الانسان والحريات البيئة والتربية والصحة والاقتصاد والثقافة.

لكن ارتفعت اصوات مخالفة. فقال عامل منجم في بوهيميا الشمالية: «لا نريد دوبتشيك لكن شباب يتطلعون الى الامام. ان دوبتشيك لا يستطيع قيادة البلاد يجب ان يحال الى التقاعد».

وكانت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ذكرت ان ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اعفوا من مناصبهم خلال الجلسة الموسعة غير العادية التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب مساء امس الاول الاحد في براغ وذلك بعد يوم واحد من انتخابهم (السبت الماضي) لعضوية المكتب السياسي.

ومن جهة اخرى ابدت اللجنة اقتراح اوربانيك بعقد مؤتمر استثنائي للحزب في ٢٦ كانون الثاني المقبل، لكن اوربانيك اكد ان المؤتمر الثامن عشر العادي للحزب سيعقد في ايار المقبل كما هو مقرر.

والاعضاء الثلاثة الذين خرجوا من المكتب السياسي هم يوزف لينارت (٦٦ سنة) وميروسلاف شتيبان (٤٤ سنة) الرئيس السابق للحزب الشيوعي في براغ وميروسلاف زافاديل (٥٧ سنة) الذي استقال قبل افتتاح الجلسة الموسعة من منصب رئيس النقابة الوطنية التشيكوسلوفاكية الوحيدة.

كذلك فقد يوزف لينارت منصب امين اللجنة المركزية للعلاقات الدولية.

وقد دخل اللجنة العليا لهذا الحزب سبعة اعضاء جدد ليرتفع عددهم الاجمالي الى ١٣ عضوا.

وكان اوربانيك اوصى في تقريره امام اللجنة المركزية بفتح مناقشات فورا حول مشروع تشكيل حكومة ائتلافية موسعة تتسع لاحزاب سياسية اخرى واشخاص غير حزبيين. وعرض ايضا انشاء منصب متحدث باسم اللجنة المركزية فورا كما اقترح مشاركة قادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وكبار موظفي الدولة في مؤتمرات صحفية وفي الميدان الاعلامي.

وقال اوربانيك: «علينا وحدنا على طريق عاده تنظيم مجتمعنا، واخلاف تمكننا الارتكاز على تجربة الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشقيقة الاخرى وعلى التجربة المكتسبة في البلدان الاشتراكية الاخرى مع احتفاظ طريقنا الخاص في الوقت نفسه».

وخلص الامين العام للحزب الشيوعي الى ان «علينا ان ندرس في الوقت المناسب لكنا سلاحنا الصعيد من الصعوبات».

ودخل المكتب السياسي اصلاحيان متشددان هما رئيس اتحاد الشباب الاشتراكي (الشيوعي) فاسيل موهوريتا (٣٧ سنة) الذي احتفظ على منصبه خلال اضراب الطلاب ووزير الثقافة السلوفاكي السابق ميروسلاف فاليك (٦٣ سنة). كذلك دخلت المكتب السياسي امرأتان هما هانا كوريسيكوفا وفاليري بيتريتكوفا بشكل سابقة في تشيكوسلوفاكيا.

ومن جهة اخرى طلب المكتب السياسي استقالة وزير الداخلية التشيكوسلوفاكي فرانتيشك كينكل ووزير الداخلية التشيكي (حكومة القومية)، فاتسلاف برجيك.

هذا واثر مناقشة حول تقرير الامين العام باشر اعضاء اللجنة المركزية انتخاب اعضاء جدد للمكتب السياسي بواسطة الاقتراع السري.

الاتحاد السوفييتي: ابشع من جريمة

● من جهة ثالثة اعلن اندريه غراتشيف، مساعد رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مساء امس الاثنين ان التدخل السوفييتي في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ كان خطأ اخلاقيا، ابشع من جريمة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطون شحادة ●
● أعضاء: صالح ابو عابد محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجه كريم ريحانة، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ – فاكسيميله ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٩٧ – حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في الداخل
■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٣)، الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥١٨٣٤ (الفاكس – ٠٦/٥٥١٣٣٠)
■ مكتب القدس – عمارة الزهرة الجديدة – شارع ابو عبيده بن الجراح ٢ – الطابق الاول. هاتف ٠٢/٢٨٥٣٦٦ (الفاكس – ٠٢/٢٧٦١١٧) المراسلة، ص.ب (١٩٠٩٩)
■ مكتب عكا – ساحة ترجي – عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس – ٩١٦١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم هاتف ٠٦/٣١٢٢٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٩٣٨٦
■ مكتب الطرف – عرابة هاتف ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان هاتف ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ و ٩٩٦٥٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يهمت (٣٩) – يافا. هاتف ٨١٠٥٣٣ – ٠٣/٨٢١٦٨١ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ١٣ حيفا هاتف ٠٤/٧٣٦١٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الانتصار على الانتفاضة.. مهمة عسكرية مستحيلة

● «الناس الفلسطينيون يترقبون حلا سياسيا.. ولكن اذا لم يأت هذا فانهم مستعدون وقادرون على مواصلة الانتفاضة.. هذه الحرب الاستنزافية المستمرة» ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ نقترب من الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة الفلسطينية. وقد بدأت اجهزة الاعلام، من الآن، تتحدث حول ضرورة قيام قوات «الأمن» (الاحتلال) في المناطق الفلسطينية المحتلة بالاستعداد الكامل ترقبا لكل الامكانيات، في يوم الذكرى الثانية للانتفاضة.

ويرتبط بذلك تزايد في اجهزة الاعلام الاسرائيلية المقابلات والتقارير والمقالات والتعليقات التي تتناول العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، في ظل الانتفاضة، من مختلف جوانبها الاسرائيلية والفلسطينية.

ان المرء ليدهش حقا من شموخ البطولة الوطنية والانسانية للشعب الفلسطيني المنتفض. ليهب العالم العربي الرسمي، عالم الملوك واشباه الملوك ليس مستعدا لتقديم الحد الادنى من الدعم السياسي والمعنوي والمادي، غير مستعد حتى لتغطية تعليق بلاكاردات دعم للانتفاضة على لوحات الاعلانات في العواصم العربية، فان الشعب البطل المنتفض، المتمسك بأرضه المتماسك المتضامن، المتلاحم وراء اهدافه وقيادته يواصل الانتفاضة التي تصفها اجهزة الاعلام الاسرائيلية بأنها «حرب استنزاف مستمرة».

وبين كل سيل المقالات والتصريحات حول الانتفاضة نتوقف وقفة عميقة امام مقال السيد زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة «هارتس» المعروف محليا وعالميا. وكان المقال تحت عنوان «الحرب التي لا مخرج منها» ونشر في «هارتس» يوم الجمعة ٨٩/١١/٢٤.

هذا المقال هو حصيلة انطباعات رحلة تبصر ودراسة في قطاع غزة. ويقدم الكاتب صورة حقيقية لمعاناة السكان المعاناة من الاحتلال عموما ومن القهر خصوصا منذ بدء الانتفاضة. ويقول، بأن السكان الفلسطينيين في قطاع غزة متعبون ومقهورون ولكن لديهم القوى الكافية، نفسيا، لتحمل كل التضحيات ومواصلة الانتفاضة.

ويدلل على عطف وكثافة القمع الاحتلالي بالاشارة الى ان هناك اكثر من الف معتقل فلسطيني جديد في قطاع غزة، كل شهر والمعتقلات مليئة بشكل مكثف بالمعتقلين.

وقال زئيف شيف: «ان وعود ومطمئنات لدى الجيش بصدد نصب الاهالي وقرب موعد انتهاء الانتفاضة مرجع للأذى فقد بداية الانتفاضة يبعون هذه البضاعة للجمهور والآن يقولون ان الشعب المتعب لدى السكان الفلسطينيين وصل الى القمة. الوضع الاقتصادي مرعب هناك رعب لنشاط سياسي ولكن اذا لم يأت (النشاط السياسي لحل القضية الفلسطينية) فان الانتفاضة لن تطفئ».

وبالمقابل فان الصحفي - المحلل العسكري زئيف شيف يقدم صورة حادة للتشبع الاخلاقي والمعنوي في الجانب الاسرائيلي نتيجة استمرار الانتفاضة والقمع الاحتلالي الاسرائيلي المضاد.

وقال ان هذه هي حرب استنزاف مستمرة. لقد طور جيش الدفاع الاسرائيلي بشكل لا يصدق، اساليب العمل في المناطق ولكن يجب عن الأسى ان نرى خيرة القوات القتالية لاسرائيل منشغلة في محو الشعارات عن جدران البيوت ومطاردة الاطفال ما الصلة بين هذا وبين الاستعداد للحرب القادمة في المستقبل؟ علام يضيع وقت فرق المظليين جفعاتي وغولاني والفرق ذات النوعية العالية الاخرى؟».

ومع ان الكاتب لا يدخل في التفاصيل حول الثمن الاقتصادي - المادي لعناد حكام اسرائيل في مقاومة الانتفاضة، الا ان الاشارة القصيرة احيانا تكفي وتقنع اكثر من الكلام الكثير. لقد قال زئيف شيف: «الجماهير الفلسطينية متعبة، ولكن الانتفاضة مستمرة. وما زالت عند هذه الجماهير الطاقات النفسية الروحية لتقديم التضحيات ومواصلة المجابهة. وحتى تجري المحافظة على الوضع الراهن للانتفاضة (ناهيك عن انساعها اكثر) فعل جيش الدفاع الاسرائيلي ان يخصص مبالغ اكثر بكثير اكثر من كل التوظيفات المالية في المناطق منذ حرب الايام الستة».

كما قلنا في البداية فان السيد شيف هو معلق عسكري بارز له احترامه والتقدير الكبير لتقييماته على اعتبار انه يتوجه بوجها مهنيا صحفيا صريحا. ومن غير الممكن اتهامه بأنه عضو في ما يسمى «المالي اليساري» بل هو، يعد ذا وثيق الصلة بالمؤسسة الحاكمة سياسيا وعسكريا، من حيث مصادر معلوماته.

كما اننا نشير الى سخرته العالية في اعقاب تحليلاته لعدد من الحروب بينها حرب لبنان والحرب العراقية - الايرانية. فاذا كان شيف يقول ان هذه هي «حرب استنزاف مستمرة»، «حرب بلا مخرج» حرب مهلكة اقتصاديا، حرب مدمرة انسانيا وبشريا، فانه من خلال كل هذا نرى عظمة شعب الانتفاضة الذي يواجه الاحتلال اكثر من كل جيوش اقطار العرب اجمعين ويوصل كبار المعلقين العسكريين الى الاستنتاج بان الامبراطورية الاسرائيلية ذات الطاقة العسكرية العظمى هي ليست قادرة على حسم حرب الانتفاضة حسما عسكريا ويذكر هذا بـ قاله ذات مرة البطل الاسطوري لسعب فيتنام هو شي منه وهو ان الشعب المقاتل من اجل الاستقلال لا يجمع عنف الانتصار العسكري على جيش الدولة الغازية بل يجمع هدف اقناع حكومة الدولة الغازية وجيشها بان الشعب المقاتل للاستقلال لا يمكن قهره عسكريا ايضا. وعند انهيار الجسم العسكري عند الدولة الغازية ينفتح الافق للمفاوضات للسلام العادل والواقعي.

وهذا الكلام الصحيح اذا طبقناه على الشرق الاوسط نقول ان الانتفاضة اثبتت اسرائيل والعالم بأن استمرار السيطرة العسكرية على الشعب الفلسطيني - مستحيل من هنا تعبر الاصوات والمبادرات السلمية بين الناس اليهود تجاوبا مع - المصلحة القومية لاسرائيل وتجاوبا مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

وفي معرض طرح النقاط المختلفة، النقاط الخمس، والنقاط العشر، والانسحاب والاستيطان بين حكام اسرائيل وامريكا ومصر تظل حقيقة الحقائق المتصبة مثل شهاب مضيء في سماء الشرق الاوسط هي ان «القضية الفلسطينية هي الأصل وهي الأساس».

ومهما انتفخ شمعون شمير وملأ فطرسه وزهوا واعتدادا، بالعلن سياسيا وعسكريا فان زمام المبادرة هو في يد صاحب الحق. ذلك الذي يقاتل سياسيا على منابر العالم وذلك الذي يقاتل على ارضه لكنس الاحتلال واطلاع فجر الاستقلال الفلسطيني الذي طال انتظاره.

اعادة الانتخابات في «مركز الجليل» مطلب له ما يبرره

● بقلم: غالب سيف ●

● قلت وما زلنا ونعكس كل الآخرين، ان لانتخابات الهستدروت ابعادا سياسية واضحة، وهي تحديد موقع من مع السلام ومن يدعم المسكرة والحرب والاستيطان والقتل، من مع التصنيع والنمو الاقتصادي ومن مع البطالة واغلاق المصانع من مع الخدمات والمساواة والرفاه الاجتماعي ومن مع تقليصها والتمييز ضدنا كعرب. وضرب الفئات الضعيفة كالتصويت لاحزاب السلطة او بقائمة مشتركة بعد ذلك، ولك ان لانتخابات الهستدروت علاقة في كل هذا، فلا يمكن استنكار وشجب سياسة حزبي العمل والليكود الشركاء في الحكومة والمتنافسين في الهستدروت، ومن جهة اخرى دعمهم في انتخاب الهستدروت مندرجين بالقول ان كل شيء على حدة؟! حكومة وعدوانيتها وعسكرتها وفشلها الاقتصادي وضرب العمال والتمييز في الهستدروت شيء، وانتخابات الهستدروت شيء آخر وهذا الوزير شاحل، يخرج عن خط حزبه ويرفض ان لا يكون ترابط بين نتائج الانتخابات والاوضاع السياسية اذ قال «اغلبية الجماهير العربية تدعم سياسة حزب العمل»!؟ ويثني ورام كيسر قائلا «يظهر ان العرب راضون عن خدمات الهستدروت لهم لذلك دعموا حزب العمل»! رغم بعض التحفظات على الذي صوت للعمل فانه يدعم بقصد او بدونه بوعي او بدونه ما يقوم به رابين في دربه لنسطين المحتلة، وبيرس في سياسته الاقتصادية ضد العمال ويدعم التمييز اللاحق بنا كعرب في الهستدروت هذا بشكل عام، وسنعالج هنا بعض الامور المشبوهة التي جرت في «مركز الجليل» التي تضم ٢٢ قرية عربية ويحتل سياسة المراح (مبام + العمل) في السنوات السابقة، والتي انتهجتها ازاء جماهيرنا العربية، وكذلك في مجلس العمال، اي انه لا وجود لصناعة هستدروتية، ولا ميزانيات للنشاطات الرياضية والتربوية، وخدمات كوبات حوليم ناقصة، والمركز الزراعي يحرم فلاحو هذه القرى، والبنية التنظيمية لمجلس العمال لا تساعد عماله الحصول على خدمات نقابية كما يحتاجون عدا عن مظالم اخرى تتبع ذلك.

وفي هذه الظروف بالذات يجب كشف حجم ما تم به تشبعهم حزب العمل من عالقات وضغوط وتهديدات وتشويهات في سبيل استمرار سيطرتهم على هذه المواقع القيادي هناك، لمواصلة استمرار اضطهادهم. المهم عندهم ان يحكموا وبأي ثمن. والمخالفات التي جرت في هذه الانتخابات لا احصى لذلك نذكر منها القليل للدلالة على الاتجاه العام.

المخالفة الاساسية والتي تكررت للمرة الثانية على التوالي هي اصدار ملحق على اهالي للناخبين كما فعلوا في انتخابات سنة ٨٥ وفيه اكثر من الف ناخب من جماعة حزب العمل. ومن هؤلاء «الناخبين» المرشح الثالث في القائمة جريس الياس خوري - الدكتور البيطري من الرامة، والذي لا يحق له عمليا لا ان يكون مرشحا ولا ان ينتخب!! وعدا عن كون هذا الملحق غير قانوني لجنة الانتخابات المركزية قبل وخلال الانتخابات شطبته، ثلاث الف صوت لمجلس العمال هي كمية اصوات تعدل وتميل. ولصالح من، نتساءل!! والمخالفات الاخرى سنأتي على ذكرها فقط بدون التفاصيل. التصويت عن الآخرين، يكفي ان نذكر انه في قرية كسرى اكتملت عملية التصويت (١٠٠٪) في ساعات الصباح المبكرة جدا وفي قرية يانوح طالب في الصف الثاني عشر (ليس عضو هستدروت ابدا) صوت عن (٢٠) ناخبا وعلنا، وفي كفرسميع وحرفيش كان عدد الاصوات اكثر من عدد الناخبين، وغيره وغيره.

وكان (١٢١) صندوقا من (٣٠) في مجلس العمال كل اعضائه لجانها من حزب العمل لكون القوائم المستقلة سابقا بلجانها حزب العمل او عادت الى اصلها، ورغم انهم يعرفون هذه الحقيقة، وان هذا الامر غير طبيعي، لا ان قيادة حزب العمل ضربت بهذه الحقيقة عرض الحائط، لانه بالاساس منافيه على العشرة وان العديد من المراقبين من قبل القائمة المشتركة واحدهم كاتب هذه السطور، طلبوا تسجيل ملاحظاتهم عن المخالفات في الانتخابات في محاضر الانتخابات الا ان هؤلاء المراقبين رفضوا ذلك رغم ان الامر مخالف للدستور!! وفي لجنة الانتخابات وبشكل غير دستوري كان تدخل مطلق لنمير مرعي سكرتير مجلس العمال ويسحا هاكر (من حيفا!!) سكرتيرة «نعمات» في مجلس العمال، اللذين فرضا جوا ارهابيا في عمل اللجنة وفرضا انفسهم على رئيس اللجنة السيد رفيق خوري، وبشكل مخالف للقوانين. كذلك رفضوا اعطاء لجنة الانتخابات نتائج الانتخابات في القرى والظاهر انهم ارادوا تطبيع المعلاوة على قد استطاعتهم لاحقا واعداد المخالفات المذكورة رغم ان الامر مخالف للقانون، وهذا عائد حتى الآن لا نعرف نتائج الانتخابات في قرى معينة من قرى «مركز الجليل»!!

وفي هذه المعركة استخدم العمل وغيره من احزاب السلطة التعرات العائلية والطائفية والوعود ووعدوا اشخاصا بكتابة الوظائف!! وغير ذلك من الاساليب المعهودة المرفوضة. كأن نائر العمل والليكود والاحزاب الصهيونية والتي تلحق لمنقا في مركز الجليل وغيرهم في كراسي السلطة عن الدروز بمسؤولية المراح، وجرائمهم في المناطق المحتلة ومحاولة مسحها بشباب دروز ليحققوا المثل القائل «من قبله واحملوا شباك» ومصادرة الاراضي العربية بما فيها اراضي الاتباع، وبرامج التجهيل المسماة احتياطا «التراث الدرزي» ونقل البيان - المنطقة الصناعية في مركز الجليل، الى منطقة نفوذ مجلس عمال معلوت، وترقة عملية التهويد بدل ابقائها لأهلها واصحاب الحق فيها اهالي يانوح ومركز الجليل، وتحالف قيادة مجلس العمال في معلوت بيت جن، يانوح، الناتبه وعسفيا، ابوسنان - كفرياسيف (دمج كفرياسيف وابوسنان مرفقهم هذا سابقا) ومواقف مخجلة الشيخ امين طريف ومعظم جماهيرنا العربية والدروزية فيها)، وعدم معالجتهم لقضايا نقابيه للعمال وخاصة عاملات النسيج. كل هذا وغيره عدا عن التقصير الذي ذكر اعلاه.

وسراك هذه القيادة التي تعرف كل هذه الاساليب من سرقة الاصوات واحتوائها، والتضليل، كما عرفت كيف تحصي القضايا الشخصية بالمئات. ولكن قيادة «هستدروت العطرية» رفضت ان تعطيه حقوقنا من كل ميزات الهستدروت في الصناعة والزراعة والثقافة والرياضة، ومجالس عمال وغيره وتبدو وكأنها لا تعرف عن مخالفات رباتيتها في مجلس العمال، وربما هي التي اوعزت لهم بارتكاب هذه المخالفات، وفي الحالتين فانها هي المسؤولة وعليها معالجة هذا حالا.

لذلك، وحيمة للحق والقانون والديمقراطية ومصالح عمالنا، ولتقف هذه القيادات ومن فرقها رغبتها الفرص التي تستحقها، ولافساح المجال لانتخاب قيادة نضالية في مجلس العمال لتحمي حقوق عمالنا وليس قيادة مقيودة، ومقيدة وضد العاملين، ولذا، فاننا نطالب باعادة الانتخابات في مركز الجليل، واي اجراء آخر سيكون اصرارا من هذه القيادة على استمرار الاضطهاد.

حرب المعكرونة بين شركتي «اوسم» و «الغزال»

● تدور منذ سنتين رحى منافسة شديدة بين شركة اوسم الاسرائيلية لانتاج المواد الغذائيه وشركة «الغزال» لانتاج المعكرونة في بيت ساحور. وقد حسمت المنافسة في سوق الاراضي المحتلة لصالح شركة «الغزال»، بعد مقاطعة المستهلكين في الضفة الغربية وقطاع غزة لمعكرونة «اوسم».

هذا الوضع اغاظ المسؤولين في الشركة الاسرائيلية على الرغم من عدم وجود الشبه في ظروف المنافسة بين الشركتين حيث يبلغ انتاج «اوسم» السنوي ١٥ الف طن من المعكرونة فيما لا يتجاوز انتاج «الغزال» الالف طن. وقد عبر عن ذلك مدير شركة «اوسم» دان بوزير عندما وصف الوضع لصحيفة «يديعوت احرونوت» بأنه يشبه صراع الفيل مع البعوضة.

لكن هذا التشبيه لم يمنع الفيل «اوسم» من التذمر من كل خطوة تخطوها «البعوضة» خصوصا بعدما تمكنت معكرونة «الغزال» من الوصول الى السوق الاسرائيلية ذاتها واجتذاب بعض المستهلكين الاسرائيليين. وبلغت نسبة التسويق هنا ١٠٪ من اجمالي انتاج معكرونة الغزال، علما بأن «اوسم» سيطر على اكثر من ٩٠٪ من السوق الاسرائيلية.

هذا التطور افقد «اوسم» صوابها. وشن حملة احتجاج وتقديم شكاوى ضد الشركة العربية وساندها في الحملة، اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي.

وقدمت صحيفة «يديعوت احرونوت» تودجين للشكاوى عرضا خلال العامين الاخيرين.

تركزت الشكوى الاولى حول «اكياس المعكرونة» فقد زعمت «اوسم» ان الاكياس لا تحمل عنوانا دقيقا يشير الى قومية المنتج فقد كتب على الاكياس انها من انتاج «الغزال» م.ض. قرب القدس وادعت الشركة الاسرائيلية ان المستهلك الاسرائيلي لا يستطيع معرفة ان المعكرونة هي من انتاج المناطق المحتلة. هذه الشكوى ارعبت السوق الاسرائيلي معكرونة «الغزال» على جمع المنتوجات من شبكات التسويق مما ادى الى الحاق اضرار مادية به بحجم ربع مليون دولار.

اما الشكوى الثانية فقد كانت هذه المرة ضد الوان الاكياس. فقد خطت عليها اربعة الوان الاخضر والاسود والاحمر والابيض، واعتبر اتحاد ارباب الصناعة ان كل كيس معكرونة تحول الى علم فلسطيني. وهكذا حولت الشكوى الى وزارة الصناعة الاسرائيلية، التي قامت بتحويلها الى الادارة المدنية الاسرائيلية، التي اتخذت اجراءات ارغمت بموجبها الغزال على تغيير الالوان الى الابيض والاصفر والزرقاء.

ولم تنفع الاجراء شركة التسويق الاسرائيلية «ماسانا» التي تقوم بتسويق معكرونة «الغزال». وقال احد اصحابها لمراسل «يديعوت» ان الخطوط وتغليف انتاج الاكياس تم في شركتي، اما المنتج في بيت ساحور فلا دخل له في الامر بتاتا. نحن نحصل منا على اكياس البلاستيك ويلانا بالمعكرونة. اما التي رسم الالوان على الاكياس، فهو خطاط اسرائيلي مشهور من «حولون» وطريقة اكياس معكرونة ملونة، داخل اسرائيل لا يتعارض مع القانون الاسرائيلي.

علام الضجة اذن؟

اجابنا على سؤالنا السيد فؤاد ابو عيطه صاحب شركة «الغزال» فقال: «ان شكوى «اوسم» ضد الالوان، ليست بذات قيمة. فمعروف اننا نضع الالوان للتمييز امام المستهلك او الزبون بين انواع المعكرونة. فهناك معكرونة رفيعة ومعكرونة غليظة، واللون يشير الى النوع فقط».

واضاف: «وهناك شكاوي تتعلق بفرق الاسعار، اي اننا نبيع باسعار اقل من اسعارهم اي اننا نبيع باسعار اقل من اسعارهم لكن ذلك غير صحيح. فكل رزمة معكرونة من انتاجنا من وزن نصف كيلو غرام تباع بسعر ١,٢ و١,٣ شيكل. والحال نفسه بالنسبة لاسعار «اوسم».

واشار السيد ابو عيطة الى ان الدافع الاساسي الذي يجعل «الفيل» يلاحق «البعوضة» هو انهم يسعون الى عرقلة انتاجنا والمس بالبنية الصناعية في المناطق المحتلة.

مطلوب وحدة جماهير الطيبة والتخلص من التناحر العائلي من أجل مجلس عمال ومجلس عاملات (نعمت) مكافحين

● بقلم: عبد الحميد ابو عيطة - الطيبة ●

● لقد احرزت القائمة المشتركة في الطيبة نجاحا باهرا في انتخابات الهستدروت للمؤتمر السادس عشر، حيث حصلت على ٥١٪ من الاصوات (٢١٣٦ صوتا) بينما حصل المراح على ١٣٪ (٥٦٠ صوتا).

كما حصلت القائمة المشتركة على اعلى نسبة لمجلس «نعمت» (٧٥٥) صوت ونسبة (٣٢٪)، بينما حصل المراح على (٣١٢) صوتا ونسبة (١٣٪).

اما بالنسبة لمجلس عمال الطيبه فقد خاض المعركة عشرة قوائم (القائمة المشتركة، راتس، المراح، لوائح عائلية، وعكذا تحولت الانتخابات الى استقطاب التناحر العائلي. الامر الذي شجعه المراح وعناصر وجهيه، وكان ذلك استمرارا للتناحر العائلي الذي جرى في شهر شباط هذا العام في انتخابات السلطة المحلية.

ان القائمة المشتركة (التي ضمت الجبهة الديمقراطية وحركة النهضة والحركة التقدمية، والتي حصلت على اكبر نسبة للمؤتمر القطري (٥١٪) كما ذكرت، وكذلك على ٣ مقاعد لمجلس العمال، تتوجه الى جميع القوائم للتوحد من اجل تركيب مجلس عمال، يخدم عمال وعاملات الطيبه، وتتخلص من روح التناحر والانقسامات العائلية، مصلحة العاملين من كل العائلات مصلحة واحدة، واهدافهم واحدة، وهي تطوير وازدهار الطيبة وتحويلها الى مدينة والمطالبة بحقوقها الكاملة من السلطة التي تحرمها وتحرم المجتمع العربي في اسرائيل من المساواة والتقدم. والاهم من ذلك فمجلس عمال موحد يستطيع ان يخدم عمال وعاملات الطيبة الف مرة اكثر من مجلس تشغله الحزازات والانقسامات الداخلية.

ان نتائج الانتخابات قد ادت الى توازن قوى جديد في الطيبة، وبامكان القوائم جميعا، اذا كانت النية صادقة، وحكموا العقل الهادىء، والتفكير العميق، وارتفعوا الى مستوى المسؤولية، بامكانهم وبهب الوصول الى اتفاق تركيب لمجلس العمال وكذلك لمجلس العاملات «نعمت»، بشكل يأخذ توازن القوى الحالي بالحسبان، ويكون جديرا بالكفاح وخدمة مصالح العاملين في الطيبه.

ان القائمة المشتركة حريصة كل الحرص على وحدة الصف الكفاحية، وعلى الاسراع في تشكيل مجلس عمال مقاتل، والتخلص من الشلل الذي اصابه، وبرنامج القائمة المشتركة الذي عرض في الانتخابات، كفيل بتحقيق الخدمات والمطالب للعاملين ولجماهير الطيبة فلنعمل جميعا لتحقيق هذه الغاية النبيلة.

ان جماهير الطيبة واعيه، ولقد ترسب في النضال ضد سياسة التمييز العنصري وكافحت على مدار اربعين عاما كجزء من الجماهير العربية المكافحة، وحولت، بنضالها، الطيبه الى قلعة كفاح ان هذه الجماهير ترفض عادة الطيبة الى عهد الانقسامات العائلية، الامر الذي يفتت وحدتها ويضعف قواها.

انه لفخر كبير للقوى وللعمال والعاملات الذين اعطوا اصواتهم للقائمة القطرية للمؤتمر السادس عشر وكذلك لنعمت، وبذلك استطاعت جماهير الطيبه ازال المراح عن اقليه، يستحق اقل منه، وبذلك صانت الجماهير كرامتها الوطنيه ولطمه على المخطط العسكرة عن العيون، ولتبق الطيبه قلعة للكفاح ضد حكومه الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، ولنعمل يدا بيد من اجل مجلس عمال مكافح ومجلس عاملات لمصلحة جماهير الطيبه، من اجل مستقبلها وازدهارها.

حي شنير العربي في اللد وخمس وثلاثون سنة من النسيان

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

●اصدرت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء التابعة لبلدية اللد عشيه انتخابات الهستدروت امرا اداريا يقضي بهدم منزلين في طور البناء يعودان لمواطنين عربيين هما سلامة الطوري ومحمد عتامله. وقد اثار هذا الأمر قضية حي شنير العربي التابع لمنطقة نفوذ بلدية اللد والذي لم يلتفت اليه اي من المسؤولين على مدار ثلاثة عقود وجوده، بينما تحول الى حي يضم ١١٠ عائلات تقيم البيوت كيفما اتفق بسبب غياب التنظيم. وفي المعالجة التالية نحاول القاء الضوء على هذا الحي واستعراض مشاكله.

حين تقطع الاحياء الجديدة، سيما في الجهة الغربية لمدينة اللد، التي تسمح عماراتها المرصوفة ذات الطوابق والعمائر - يرتد نظرك الى الاسفل ليحط على خطوط سكة الحديد المركزية، ذات الماضي الانتدابي السهير. وقبل ان تلتقط الانفاس وانت تقطع هذه الخطوط، تجد نفسك تحوي بين علب صغيرة من البيوت ذات الاحواش والسقائف الركيكة الصفيح، ميدو وهي تنام مع اهلها العرب وراء حي اليابف الشاهقة للسكان اليهود - كالقذى في العين كأن هي شاهدة، وعلى قصد على التمييز العجيب الذي يلاحق المواطنين العرب اينما سكنوا انه حي سكة الحديد بيوته الكئيبة ابنيه كيفما اتفق من فرص التنظيم والشوارع الملتوية غير المعبدة، ذات الاهمال المزمن.

عبر طرق ضيقة مفروشة بالكركار ذات الاخاديد والحفر - تقطع الحي، بينما تزكم انفك رائحة قوية لزيت السيارات وحين تبحث عن مصدر الرائحة يطالعك مصنع زيوت السيارات الذي انبرع في الحي العربي حفاظا على البيئة والصحة الأجمعة. تدور بك الطريق بين سياجي الصبر دورتان او ثلاثة فتجد نفسك في حي شنير العربي الذي يكاد يكون مرميا. مسيلا عربي اللبنه - مدينه اللد.

كان اول من سكن حي شنير في العام ١٩٥٢ (وقد سمي الحي على اسم صاحب البيارة الاصلي الذي اقيم الحي عليها)، بضع عائلات من عرب ابو كشك الذين طردتهم دولة اسرائيل من ارضهم الواقعة قرب نهر العوجا - منطقة الشارون حاليا - واسكنتهم في بيارة شنير وبدلاتهم باراض تعود الى سكان اللد العرب الذين شردتهم حرب النكبة في العام ١٩٤٨. ومن بين العائلات الاولى التي سكنت الحي: عائلة هريش وعارب وابو كشك وزيتون وابو حق وغيرها. وقد سكنت هذه العائلات في مشرادوره، ثم في تخشيبات زنكية (ما زال الزنك مركبا مركبا في مواد البناء في الحي). وفي نهاية الخمسينات، اخذ السكان بهدمون الابنية العتيقة. ومنذ ذلك الوقت وسكان الحي يتعاملون مع اوامر الهدم عند ولاده كل بيت. وعلى امتداد العقود الثلاثة كان السكان يبنون والبلدية تخالف والمحاكم تجبي الغرامات في تعايش سلمي، دون ان تكلف بلدية اللد خاطرها وتنظم عملية البناء عن طريق اعداد خريطة هيكلية للحي وضمه الى مسطح البلديه واكثر من هذا، فان البلديه لا تكلف نفسها عناء تقديم اي نوع من الخدمات، ولا حتى جمع القمامة. ومع ذلك فهي تطالب سكان الحي بدفع الضرائب!

وحيال هذا الوضع كان سكان الحي جيتمرون امرهم بربط بيوتهم بشبكتي الماء والكهرباء، لكن الوضع اختلف منذ بداية السبعينات، حين صدرت تعليمات لشركة الكهرباء، وشركة مكوروت بعدم ربط البيوت بالتيار الكهربائي او الماء الا اذا كانت البيوت مرخصة. وصار يحظر سكان الحي ان يربطوا البيوت الجديدة من بعضهم البعض. وهكذا ظل سكان حي شنير العرب يتعايشون مع هذا الوضع، ومن خلال الوعود الموسمية التي تتكرر من انتخابات لانتخابات، عن نية البلديه ضم الحي لمسطح المدينة. علما بانه يبت مدرسه مشتركة لابناء الحي وابناء سكان حي محطة اللد بين الحيين. غير ان البلديه يلف وكانها عاجزة عن حل مشكلة الطريق الى المدرسة التي حرثها موظفو ادارة اراضي اسرائيل، وهي الطريق التي يستخدمها اولاد الحي منذ حوالي عشر سنوات. غني عن القول ان الزائر للحي لا يجد فيه شرعا واحدا، معبدا او واسعا، ولا يجد مصباحا كهربائيا واحدا في الحي كله. ويروي اهالي الحي ان رئيس بلديه اللد السيد مكسيم ليفي، زار الحي اكثر من مرة، قبل الانتخابات البلدية، وهو يحمل خرائط مفصلة للحي. قال ان اللجنة المحليه للتنظيم والبناء في اللد الرتهلد وانه لم يبق الا المصادقة عليها في اللجنة اللوائية. وغني عن القول ان الخارطه تضم الشوارع والقسائم المعدة للازواج الشابة وما يتطلبه ذلك من تزويد الحي بالكهرباء والماء. لكن هذا من سكان الحي لا يدري في ايه مرحلة من المراحل تنام خرائط التنظيم التي لاتجد من يسعى لخلاصها من روتين الدوائر مع العلم ان السكان العرب اوصلوا ممثليهم وهما من مرشحي الحركة الاسلامية، الى مجلس المدينة البلدي.

يقول السيد موسى الطوري، قبل سنتين جاء مكسيم ليفي وطلب منا عدم اقامة بنايات جديدة خلال ستة اشهر ريثما تتم في هذه الفترة عملية ضم الحي الى منطقة نفوذ البلديه، وحيث تتمكن البلدية من اصدار الرخص. وبالفعل لم يبن السكان اي بيت جديد حتى ان شخصا بنى بيت درج غرفة والده وهدم الدرج احتراما للاتفاق. لكن وعود رئيس البلدية لم تتحقق. ويروي موسى قصة طرد ابناء عائلته من ارضهم فيقول، في العام ١٩٥٣ اخرجونا من ارضنا بحجة ان الجيش سيجري في المنطقة مناورات عسكريه لفترة قصيرة نعود بعدها الى الارض. بكنه رفضت مغادرة الارض فقتل الجيش عدد من افراد عائلته. وهكذا، رحلونا الى منطقة اخرى في عرب الزبيل. وبعد فترة حاولنا العودة الى ارضنا، لكن السلطات العسكرية منعتنا وقالوا لنا ان الحكومة صادرت الارض. لكننا عدنا وزرعنا الارض في العام ١٩٥٦، فجاء الحاكم العسكري وصادر القمح مع الارض. اما انتقالي الى حي شنير فقد املته الحاجة، وهي ضرورة تواجدنا في مكان قريب من اماكن العمل.

سعيد الطوري ٣٠١ سنه، اب لستة اطفال، يشرح وضعه ببساطة «اب اسكن مع الوالده في تخشيبه (زومي)، وبعيش انا وزوجتي والاطفال في غرفه واحدة. بالطبع لا يمكن مواصلة العيش بمثل هذه الشروط وقد قررت، ان اخرج شيئا من قوتي وان ابني لي بيتا اسوة بخلق الله. ولم يكن امامي في ظروف حي شنير الا ان ابني بدون ترخيص، شأني في ذلك شأن الحي كله، مع علمي بان هذا سوف يكلفني غرامات باهظه. وقد شجعتني على هذه الخطوه وعود رئيس بلديه اللد لاهالي الحي بضم بيارة شنير لمسطح المدينة. في البداية لم يعترض احد على البناء وظل موظفو لجنة التنظيم متجاهلين الى ان انتهى هيكل البناء وصب السطح وهاهم يأتون ويهددون بالهدم».

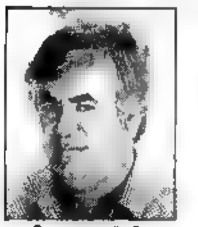
سعيد ريتون حلقة جديدة لتيه مواطنين بكون الروايه يحسم وتعويله القدم؟. فقد بني بيته عند (١١) شهراء ومر بمراحل التصعيد فقد حوكم وعوقب بدفع غرامه مقدارها (٢٠٠٠) شيكل والزم باستصدار رخصه خلال سته اشهر على ان يوقف العمل خلال ذلك. ولكن كم يستطيع امرء الانتظار؟ وابن يبيت اولادي.

كنت واحد من وفد المساعي الحميده من اجل وقف تنفيذ عمليه الهدم التي صدرت مؤخر بحق بيتين في الحي، وكان على رأس الوفد رئيس مجلس الطيره المحلي، نائب رئيس مركز السلطات المحليه القطري، طارق عبد الحي، ومحامي اصحاب البيوت المهددة، صبحي شيبي، وعضو مجلس عمال اللد منتخب عن القائمه المشتركة، ذيب ربيعه و حروب، وكنت معي يسمع اقوال السيد ليفي حول اهمال البلديه المزمن حي شنير لكنه انقض حين علم بأني صحفي ورفض ان يجيب عن اي سؤال، ولولا حرمه الموقف، قال «يمكنني انك دخلت»!! لكن السيد ليفي اجاب عمليا على اسئلتي من خلال الحديث، ولعل موقفه من الصحفيين نابع من تجارب غير مجدية جرافة مع بعضهم من قبل. قال السيد ليفي ان لجنة التنظيم المحليه التي يرئسها قد اعدت بالفعل الخرائط اللازمة للحي وانها سوف تودعها في لجنة التنظيم اللوائية. وفصل رئيس بلدية اللد الشرح والطائل في تعداد المشاريع الحيوية التي انجزت في احياء اللد العربية في عهده. لكن الاهم بالنسبة لنا، نحن اعضاء الوفد الذي تشكل عفويا، كان في الاستعداد الذي ابداه السيد ليفي بمساعدة اصحاب البيوت المهددة.

اخير نشير الى ان مساعي الحميدة التي قام بها رئيس مجلس الطيرة قد اثمرت. لقد نجحت جهوده في حمل رئيس بلديه اللد على تجميد امر الهدم والعمل على الاسراع في اقرار الخارطه الهيكلية للحي كجزء من منطقة نفوذ اللد. وقد زال هذا الأمر في محكمة الصلح، وهذا يعني زوال شبح الهدم عن البيوت، وتسويه الطريق امام حي شنير لياخذ شرعية تحت السماء، بعد ثلاثة عقود ونيف من الهجر.



● مكسيم نمي ●



● طارق عبد حي ●

عن الصحافة العبرية

تعاون استراتيجي - ضد مَن؟

● التغير في علاقات الدولتين الأعظم وبالتهديد الروسي قد يفرغ اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة من مضمونه ●

● زئيف شيف ●
(هارتس - ٨٩/١١/٩)

● قبل سنة، وبعد لقاء بين الفريقين، الامريكي والاسرائيلي، اللذين يعملان في التعاون الاستراتيجي بين الدولتين، توصل بعض الامريكيين الى نتيجة انه ينبغي التقليل من هذه اللقاءات وبدلا منه عقد لقاء سنوي يجري اللقاء مرة في السنة.

فقد شعر المسؤولون الامريكيون ان اللقاءات اكثر المواضيع تلمسها وليس من جديد فيها، وان الأمور الاساسية هي، على كل حال، يبت فيها الوزراء او رؤساء الوفود. وعندما تسربت هذه الاشاعة الى الجانب الاسرائيلي عبر عن معارضته للاقتراح.

لا يرغب الجانب الاسرائيلي ان يطرأ اي تغيير على منافسة الابحاث واللقاءات. فالقدس تخشى من ان اي تغيير سيكون الى الاسوأ وانه سيكون من الصعب اعادة الامور الى ما كانت عليه، واللقاء الذي عقد هذا الاسبوع في واشنطن بين الفريقين، كان بمثابة استمرار للتقليد القديم في اللقاء مرة كل نصف سنة.

عندما وقع في ١٩٨١ الاتفاق للتعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة، رأى الامريكيون ان هدفه الاساس هو منع التوسع السوفييتي في الشرق الاوسط. وقد قصت وشعب في التأكيد ان اتفاق التعاون مع اسرائيل لا يستهدف ان يكون ضد العرب. وقد ذكر الرئيس ريغن ووزير الدفاع كاسبر واينبرغر مرة بعد اخرى جانب المعادي للروس في هذا الاتفاق ولم تبرم بيغن وشارون من موقف واشنطن في هذا الموضوع، وطبعا، بالطبع انه يمكن استخدام الاتفاق ضد العرب. وقد اجتمع رؤساء هيئات الاركان في البنتاغون لتطمين الدول العربية المعتدلة، مثل مصر والاردن، بأن وسعوا المناورات المشتركة مع جيوشها ولمرور الاعلان عن ذلك وأما المناورات العسكرية مع اسرائيل، بالمقابل، فلم يجر الاعلان عن غالبيتها، بسبب طلب الامريكيين. ومع ذلك فقد جرت عدة مناورات.

وفي الوقت الذي تخشى فيه من اي تغيير في اطار التعاون، يبدو انه سيتجاهل التغييرات الجوهرية المحتمل حدوثها في جوهر هذه العلاقات التغييرات الناتجة عن التغييرات في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وبين حلف ناتو وحلف وارسو. ولقد بدت في الامبراطورية الروسية شروخ جدية. ونتيجة لذلك ظهرت سلسلة من الزعزعة المتواصلة في هذه الايام. والتهديد الروسي تغير وفهم في واشنطن الان بشكل مختلف. والمناخ هو مناخ تقليص القوات والاتفاقات. ولم يعودوا يتحدثون اليوم بعد عن ترسم روسي، وواشنطن وموسكو تتجاوبان وتتعاونان لتصفية النزاعات الاقليمية وليس لتأجيج هذه النزاعات. وحتى علاقات اسرائيل مع الاتحاد السوفييتي هي الان في مجرى التغيير.

ان موسكو معنية بتحمل قسط من عملية السلام في المنطقة. ومع انها تواصل بيع الاسلحة المتطورة للدول العربية، وسوريا بينها ولكنها بالمقابل تحاول لجم النزعات العدوانية في دمشق وتؤثر على م.ت.ف في سبيل الاعتدال. ولذا فان مواصلة الاعتماد على التعاون الاستراتيجي من خلال التعمي عن هذه التغيرات الهائلة، يصبح خطأ كبيرا.

واذ نحن لم نسارع للاستعداد بأنفسنا، على ضوء هذه التغيرات، فقد تأتي لحظة نسأل فيها، ما هي القاعدة الجديدة للتعاون الاستراتيجي بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية. ويمكن ان نكتشف ان البساط قد سحب من تحت اقدامنا. فاذا كان التعاون الاستراتيجي غير موجه ضد الروس، واذا ما كان كل هدفه هو الاستعداد امام زبون روسي مثل سوريا الاسد فان هذا التعاون الاستراتيجي بالطبع ليس موجها ضد الحركة القومية الفلسطينية. وليس ذلك في اعين واشنطن ولسبب ما نصحنا من الملاحظة - التصريحه الهامة التي ادلى بها وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني في هذا الصدد. ففي تقرير البنتاغون الذي نشر مؤخرا، قال وزير الدفاع: «ان الفشل في ارضاء تطلعات الفلسطينيين بطريقة ما قد يضر بأهداف اسرائيل والولايات المتحدة بعيدة المدى في المنطقة».

التغيرات بين الكتلتين ستؤثر بالطبع على ميزانية الامن للدولتين الاعظم. وميزانية الامن الامريكية تقلص في السنة الاخيرة تقريبا في كل المجالات، بما في ذلك في ميزانية حرب النجوم. فلا يعقل ان يستمر التقارب وتخفيف التوتر الدولي دون ان يسأل قريبا السؤال ما اذا كان الأمر يجب ان يؤثر كذلك على المساعدة العسكرية الامريكية للدول المختلفة. واذا ما كانت هذه هي النزعة فهناك شك كبير فيما اذا كان باستطاعتنا بعد سنتين او ثلاث المحافظة على حجم المساعدة العسكرية نفسه. الا اذا استطعت اقناع واشنطن ان التهديد ضد اسرائيل لم يتضاءل على الرغم من توجه موسكو لتعبير النزاعات الاقليمية. ويحسن باسرائيل ان لا تعتمد في هذا الموضوع على المجموعة المحافظة في واشنطن، التي تدعي انه من المحظور الاعتماد على التغييرات التي يقودها غورباتشوف. لانه اذا اطيح به يعود كل شيء كما كان في السابق ويبدأ سباق التسلح مرة اخرى بين الكتلتين. وتقول هذه الكتلة المحافظة انه ينبغي في هذه الفترة تقوية دول جناح الناتو وان من هناك مخازن كبيرة، في حالة عدم تحقق التوقعات في اوروبا.

وهناك نزعة اخرى على اسرائيل ان تكون على استعداد لمواجهتها في اعقاب ما نشر في العالم وفي اعقاب التغيرات التكنولوجية وهي، ان موسكو وواشنطن ستزيدان الأثر في المستقبل من التعاون لمنع نشر التكنولوجيا لتطوير صواريخ عابرة للقارات والسلاح النووي. وليس من غير المقبول ان يكون هذا احد المواضيع في مؤتمر القمة القريب في البحر المتوسط. واذا ما حدث ذلك، فقد تسأل اسرائيل اسئلة صعبه ليس فقط من قبل لجنة الكونغرس، بل ايضا من الدولتين الكبيرتين وفي يدور الحديث عن البحث القائم لصاروخ «حيتس» ضد الصواريخ الذي يسير فيه التعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة بشكل جيد ولكن من الواضح ان واشنطن لا ترغب في فقدان السيطرة في هذا المجال الحساس.

لا ينبغي لممثلي اسرائيل لمباحثات التعاون الاستراتيجي ان يتصرفوا وكأن شيئا لم يحدث، وانه اذا لم يطرح الامريكيون امورا حساسة، فيستحسن ان نسكت. اذ يخيل لي ان جزءا من المواضيع المذكورة اعلاه يجب استيضاحها، مثل مسألة كيف نسمي اليوم المساعدة العسكرية لاسرائيل حتى لا تتضرر اذا ما جرى تقليص في ميزانيات الامن الامريكية، او كيف يحافظ على النوعية العسكرية الاسرائيلية اذا ما استمرت صفقات السلاح الامريكي مع عدد من الدول العربية.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

فرق الأطفال والشبيبة والناشئين ضرورة ملحة للنجاح

● في الموسم الرياضي الماضي ١٩٨٩/٨٨ كان عدد فرق كرة القدم في الوسط العربي ١٨٧ فريقا من مجموع (٨١١) فريقا في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي وكانت الفرق العربية مقسمة كالتالي

(١٠٠) فريق كبار من مجموع (٢٨٩) فريقا حيث يشكلون نسبة ٣٣٪ و(٤١) فريقا للشباب من مجموع (١٥٠) فريقا ويشكلون ٣٠٪ و(٣٥) فريقا للناشئين من مجموع ٢٥٦، فريقا ويشكلون ١٢٪ و(٧) فرق للاطفال من مجموع (١١٦) فريقا ويشكلون ٦٪ من مجموع الفرق.

وفي مباريات كرة السلة اشترك في الدوري لنفس العام ٥٧، فريقا عربيا من مجموع (١٢٨٨) فريقا يلعب في الاتحاد الاسرائيلي لكرة السلة حيث يشكلون نسبة ٤.٤٪ فقط وتنقسم هذه الفرق كالتالي.

في دوري الكبار يلعب ٢٤ فريقا في دوري النساء وللشباب يلعب ٨١، في دوري الشباب يلعب ١٢١، في دوري الناشئين يلعب ٩١، فرق وفي دوري الاطفال وسلة مصغرة يلعب ٤ فرق.

ان طرح هذه الارقام لتكون حافزا للتفكير في وضع فرقنا العربية المهني والرياضي، اذ كيف يمكن للفريق ان يستمر بدون فرق الشبيبة والناشئين والاطفال التي تدخل الدم الجديد الى القرلة الرياضية.

ان النجاح الذي يحققه اي فريق هو نتيجة مباشرة للتدريبات الشاقة والصعبة التي يقوم بها بشكل مثابر ولا حاجة للتذكير بأن عملية التدريب الرياضي تحتاج الى مدة زمنية لا تقل عن عشر سنوات متتالية من اجل الوصول الى النتائج المتوقعة، وكذلك لا حاجة للتذكير بأن الرياضي يستطيع في مرحلة معينة من عمره عطاء كل ما يستطيع من الناحية البيولوجية والرياضية ومع ان الالعاب الرياضية مختلفة الا ان الابحاث تظهر بأن جيل ١٨ ـ ٢٨ سنة هو جيل الابداع في الالعاب الجماعية ككرة القدم كرة سلة، كرة طائرة وكرة يد، هذا الجيل لا ينطبق مثلا على العاب اخرى مثل السباحة والجمباز والجمنستيك وغيرها. كذلك من الممكن ان نجد اشخاصا انهوا سن الثلاثين ولا زالوا مستمرين بلياقة بدنية جيدة. هذا الامر يتمشى مع نظرية «كل شيء بوقته» لذلك ضروري على الادارة ان تعرف بأن العمل على انشاء فرق الاطفال والناشئين والشبيبة شرط اساسي للنجاح وللبقاء في الدرجة التي يرتقي اليها الفريق من ناحية اخرى تحل الفرق ـ مشكلة عويصة تواجهها الفرق العربية الا وهي مشكلة التمويل والمصاريف الطائلة التي تصرفها ادارات الفرق على لاعبي التعزيز والتي تدخلها في مشاكل مادية صعبة

لا يحق لادارات الفرق ان تحرم الاطفال والشباب من ممارستهم للرياضة بل عليها التفتيش عن المواهب الناشئة والاحتفاظ وصقلها في حياة الفريق وبهذا تكون قد خطت خطوة علمية هامة تجاه الفريق

الجمعية العمومية للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في مصر تعقد مؤتمرها في القاهرة

● انتخاب هيئة ادارية جديدة ● وضع برنامج عمل للمرحلة المقبلة ● مباشرة عمل الهيئة الادارية الجديدة ●

●القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ عقدت مؤخرا الجمعية العمومية للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين بجمهورية مصر العربية مؤتمرها الدوري الموسع في مقر الاتحاد العام لعمال فلسطين، فرع مصر بالقاهرة.

رأس المؤتمر مراد عباس وعاتب شعث وسعيد الزين بحضور ممثلين عن جميع المنظمات الفلسطينية الشعبية بالاضافة الى عدد من اعضاء الامانة العامة للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين.

ناقشت الجمعية خلال المؤتمر تقرير الهيئة الادارية عن الفترة السابقة حيث تضمن منجزات الاتحاد العام خلال عامين كاملين وكان اهمها مشاركة الاتحاد بمهرجان الاسماعيلية الدولي للفنون الشعبية، وتقديم عمل مسرحي بعنوان «انتظار الفجر» الذي عرض في القاهرة والسويس واليمن والجزائر. كما قام الاتحاد بالاعداد لانتاج شريط كاسيت يتضمن مجموعة من الاغاني الشعبية الفلسطينية والحان عن الانتفاضة.



● وجيه برهان ●

ثم ناقشت الجمعية الوضع المالي للاتحاد. وبعدها تم انتخاب هيئة ادارية جديدة مكونة من: وجيه برهان (امينا للسر)، مازن العمود (امينا ثانيا ومسؤولا عن الشؤون الداخلية والاعلام)، يوسف علي (مسؤولا عن قطاع الموسيقى)، صلاح المحسني (مسؤولا عن قطاع الفن والانتاج)، صفية النجار (مسؤولة عن قطاع الفنون الشعبية)، مجدي المصري (مسؤولا عن قطاع السينما والتلفزيون)، أحمد شلبي (امينا للصندوق ومسؤولا عن قطاع المسرح).

وانتخبت الجمعية ايضا فؤاد عباس، وعبد البديع عراق، ونوري المصري، وسعيد الزين، وسليم عبده، وهشام علي هاشم رشيد لعضوية المؤتمر العام بالاضافة الى اعضاء الهيئة الادارية المنتخبين الذين هم اصلا اعضاء في المؤتمر العام. واشرف على الانتخابات محمد حرارة الامين العام المساعد للشؤون الداخلية للاتحاد، وسليمان علان مندوب عن منظمة التحرير الفلسطينية، وبركات القرا مسؤول التنظيمات الشعبية الفلسطينية.

هذا وأقرت الهيئة الادارية الجديدة برنامج عمل للمرحلة المقبلة يهدف الى تجميع التراث الشعبي الفلسطيني والعمل على احيائه ونشره وتحصينه حفظا له من الضياع والاندثار ومحاولات السطو المستمرة.

وفي الوقت نفسه بدأت الهيئة الادارية مباشرة عملها بتشكيل فريق للكورال وفريق مسرحي وفرقة للفنون الشعبية الفلسطينية.

«غزة: أصالة وتراث» في معرض خاص للفنانتين جانيت ومنال الصراف



● وقفة امام لوحات معرض ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير عزام عبيد)

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقيم رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الخميس الماضي (٨٩/١١/٢٣) معرضا للفنانتين العربيتين جانيت الصراف وابنتها منال في قاعة المركز الثقافي العربي («الحكواتي» سابقا) في القدس.

ويشتمل المعرض على ثلاثين لوحة للفنانة جانيت رسمت بالالوان الزيتية وهي تعكس البيئة الفلسطينية بعاداتها وتقاليدها خاصة في غزة التي حمل المعرض اسمها «غزة: أصالة وتراث».

وقد اخذت موضوعات اللوحات من الطبيعة الحية وباشكالها المختلفة اما منال فقد اختارت اسلوبا جديدا في اظهار التراث الفلسطيني حيث رسمت بريشتها عدة اشكال للتطريز على قطع من القماش وعلى عدد من الاوعية الزجاجية.

هذا وسيظل المعرض مفتوحا امام الزائرين حتى يوم الخميس المقبل (٨٩/١١/٣٠).

مشوار مع الصغار



مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



● تحتوي جعبة سعد اسعد الديراوي على الكثير من الحكايات والمغامرات التي تدور حول ما يفعله اولاد ديارنا في المدارس والبيوت والحارات.

ومن عادة الديراوي الخروج، في الايام المشمسة، مع جعبته والقعدة بسطته بجانب الطريق المؤدي الى دير مار الياس، الشامخ على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا. وبالذات مقابل بيت التشرجي الذي اصبح سائق لاحدث السيارات، التي وقعت في بعض المطبات واصيبت بضربات.

وفي يوم خريفي مشمس بينما كان الديراوي ينشر بضاعته على بسطته، هبت، فجأة، زوبعة، رملية ـ ترابية، شقلبت بعض ورقات مدرسية، وطارت بها لترميها على بلكون الجيران في شارع السلام، القائم في اعالي المنارة.

وبما ان جيراني يحبون النظافة القوا ما القته الزوبعة على بلكونهم على بلكوني، وهكذا تعرفت على «مغامرات فواز النشاز» التي اعيد كتابتها ادناه، وارجو كل من يقرأها ان يعيدها الى صاحبها سعد اسعد الديراوي، اذ التقاه.

اضراب!

من عادة فواز، ابن الفلاح خليل وزوجته نورية الجميل، النهوض من النوم في السابعة، مع زقزقة العصافير ورنات جرس الساعة، مع ما كسلان، او حاجي تثاؤب.

وينزل فواز الصغير عن السرير ويسير نحو الحمام حيث ينشف وجهه ويفرشي الاسنان. وبعد ان يستبدل ملابسه يلبس طرطوره الاحمر ويلف حول عنقه شاله الاحمر. ثم يبكل حذاءه ويجلس، مع اهله ليفطر وبعد ان ينتهي من ابتلاع رغيف الصاج محمص باللبنة الطرية العربية والزعتر الاخضر وزيت الزيتون، وبعد ان يكرع كباية الشاي مع الليمون، يحمل حقيبته على ظهره، ويركض نحو المدرسة، على الرغم من انه زهق من زعيق المعلمة غزالة اليومي:

مدرستي ما احلاها، قلبي مولع بهواها!

وفي صباح احد الايام تأخر فواز في نومه. فالعصافير لم تزقزق، والساعة لم تدق، والماما لم تصنع اللبنة والزعتر وخبز الصاج وزيت الزيتون والشاي مع الليمون على الطاولة.

وبعد ان شبع فواز من النوم فتح عينيه وتلفت حوله. رفع رأسه عن الوسادة ونظر نحو الساعة انها الثامنة. استر يا ستار! اي قصاص ينتظره من الاستاذ نقولا مدرس الحصة الاولى؟

ودون اي تردد او تفكير وسؤال نط فواز عن السرير وسار، مسرعا، الى الحمام لينشف وجهه ويفرشي الاسنان. ولكن، ما هذا الامر الغريب! لا توجد نقطة ماء في الانابيب!

وخوفا من شدة العقاب عاد فواز، راكضا، الى غرفته ولبس ثياب المدرسة فوق ما عليه من ثياب، وانتعل حذاءه دون ان يبكله وركض، ناسيا حقيبته وطرطوره وشاله نحو المدرسة حيث تزعق معلمة غزالة: «مدرستي ما احلاها، قلبي مولع في هواها»!

ركض فواز نحو مدرسته، بكل طاقته، وقفز متخطيا جميع الحواجز وكأنه يركض نحو كأس يسلمه رئيس جمهورية نلفاتر

وصل فواز، ووقف كالمسمار امام بوابة المدرسة مسكرة

فلم يجد بواب «ابو موسى» وكلبه «عضاض مشاب»،

ولم يجد الاولاد والبنات.

ولم يجد المعلمين والمعلمات.

ولم يجد المدير

ولم يرن جرس المدرسة

ولم يشترك في حصة الرياضة

ولم يوبخه مدرس الرياضيات.

المدرسة مغلقة

انه يوم الاضراب الشامل.

وذكرت الاذاعة الرسمية، بجميع اللغات ومن ضمنها العربية، ان الاضراب لم يكن شاملا، انه جزئيا.

والى اللقاء مع فواز النشاز، في مغامرة جديدة، بعد ان تنتهي من تحليل خطه العشيكا وتصحيح صيغة جمله الاسيكا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماعان احتفاليان بذكرى ثورة اكتوبر

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد في ترشيحا وعرابة مساء الجمعة الماضي اجتماعان احتفاليان بالذكرى السابعة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى حضرهما جمهور غفير من المواطنين.

افتتح اجتماع الرينة الذي توفيق زيداوي باسم اصدقاء الاتحاد السوفييتي، وتكلم فيه فؤاد خوري الذي شرح بمنجزات الحياة في الاتحاد السوفييتي ودوره في مساندة حركات التحرر، وتلا قرارات الاجتماع حسن محمود.

وافتتح اجتماع عرابة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ابراهيم شكري وتكلم فيه سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب وفي الاجتماعين تقرر الاحتجاج على عملية هدم بيوت عرب السويطات التي جرت مؤخرا.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- اسقاط طيارة امريكية فوق لاوس.
- العراق يحتفل بالذكرى الاولى على انقلاب ١٨ تشرين الثاني.
- الشرطة تتدخل في اضراب مستخدمي محطة التجارب الزراعية في جهينة.
- الكتلة الديمقراطية تدعو الى اقامة ائتلاف دمقراطي في مجلس كفرياسيف بعد ان انفض ائتلاف ملي وحسر بالقرية.

(الاتحاد ٢ /١١ /١٩٦٤)

بيتي

قال ابي وكل الآباء الذين تشبثوا بتراب اوطانهم

● زجلية: كمال ملحم كفرياسيف ●

[illegible]

مبكى ...

ساحل الارض والفطر

وجهه على

يعزمه حتى ...

يوم الرحلة

مثل شجرة الزيتون

تبقى والارض تشهد

عمره ما يوم اتهز

رغم الظلم شو كره

بظلم الاحتلال

كيف الكرامه تكون

● ● ●

بسماع الوعي رجّعني

راكب على حصانه

ترقى الاهل بهموم

والكرم عنوانه

[illegible]

لا تهاب الاعادي

حب الوطن لتال

تصويره ...

[illegible]

والحق سعاده

حبيب رجال لا مال

ولي عنده اراده

ما يهمه كلام الناس

[illegible]

اكثر من مئتي طفل يقتلون سنويا على طرقات فرنسا

● كلستر (فرنسا) ـ وص ف ـ اعلن سكرتير الدولة الفرنسية للنقل البري جورج سار، ان اكثر من مئتي طفل اعمارهم تقل عن عشر سنوات يقتلون سنويا على طرقات فرنسا وان حوالي عشرة الاف اخرين يصابون بجروح.

وكان سار يشارك يوم السبت الماضي في كلستر (جنوب فرنسا) في ندوة حول سلامة الاطفال في السيارات، وقد اشار الى ان توعية الاطفال بهذا الخصوص هي شأن تربوي وان تعليمهم ذلك يجب ان يبدأ في المدرسة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الحلية

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة الوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة مفصلة [illegible]

١ ـ خارطة رقم ط ب/... [illegible]

٢ ـ خارطة رقم ط ب/... [illegible]

٣ ـ خارطة رقم ط ب/... [illegible]

٤ ـ خارطة رقم ط ب/... [illegible]

٥ ـ خارطة رقم ط ب/... [illegible]

٦ ـ خارطة رقم ط ب/... [illegible]

٧ ـ خارطة رقم ط ب/... [illegible]

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب المذكورة. [illegible]

د. شاهين رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

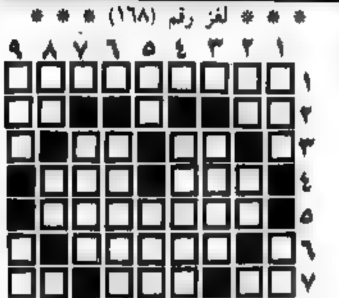
الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ كوكب ـ الشبيبة ـ اليوم، الثلاثاء ٨٩/١١/٢٨ الساعة الـ ٦٫٠٠ مساء في نادي حرب، محاضرة حول «مهام الشبيبة الشيوعية اليوم». المحاضر: عزمي [illegible]

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٦٨) ● ● ●



● اعداد يوسف توفيق محمود عوض جمعص ـ ام الفحم

أفقي:

١ ـ قائد فلسطيني

٢ ـ من الأمراض ـ لهوة (معكوسة)

٣ ـ مادة قاتلة ـ أحد الوالدين

٤ ـ اقام في ـ صحاري

٥ ـ لروية

٦ ـ بجاح

٧ ـ شتم ـ أخذ ـ الاسم الاول لمغنية اسرائيلية قديمة

٨ ـ مائة عام ـ عم مؤنث

٩ ـ من الأليف ـ علم مؤنث

عمودي:

١ ـ عكس عسر ـ بروق

٢ ـ للتعريف ـ جنة (بالعامية) ـ ربين (مبعثرة)

٣ ـ هدوء ـ في الفم (معكوسة)

٤ ـ بحصون

٥ ـ حرف جر ـ حبة

٦ ـ بيسان

٧ ـ عصا (معكوسة) ـ حرف جر

٨ ـ حرف نصب ـ من الأطراف (معكوسة) ـ علم مؤنث

٩ ـ دخان ـ طيف

● ● ● حل لغز رقم (١٦٧) ● ● ●

أفقي:

١ ـ الأطلال

٢ ـ شيرين

٣ ـ دف ـ دلن ـ سم

٤ ـ رأى ـ ديك

٥ ـ م م م م ـ عامل

٦ ـ بو ـ نور

٧ ـ ش ـ درو ـ ون

٨ ـ رعدان

٩ ـ الطهارة

عمودي:

١ ـ كفرمندا

٢ ـ داصون

٣ ـ شل ـ مم ـ لو

٤ ـ أيد ـ رهط

٥ ـ طرحة ـ وردة

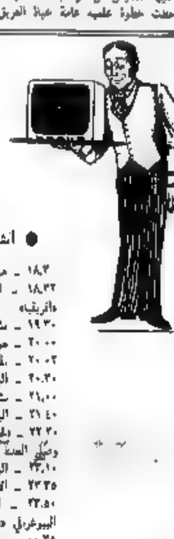
٦ ـ لين ـ داء

٧ ـ أي ـ دار ـ رن

٨ ـ سيمون

٩ ـ ام كلثوم

على الشاشة الصغيرة



● الثلاثاء ـ ١٩٨٩/١١/٢٨ ●

١٨٫٣ ـ موجز الاخبار (بالعربية)

١٨٫٣٢ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الوثائقي «افريقيا»

١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠٫٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠٫٠٢ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «ألف»

٢٠٫٣٠ ـ البرنامج التحقيقي «كون بوتيك»

٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١٫٤٠ ـ البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»

٢٢٫٢٠ ـ الحلقة الرابعة من مسلسل الاجنبي «اجل وصل العد»

٢٣٫١٠ ـ البرنامج الادبي «نهاية الاقتباسة»

٢٣٫٣٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

٢٣٫٥٠ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل الاجتماعي البيوغرافي «هيردي»

٠٠٫٢٥ ـ نهاية الارسال

رسائل الاصدقاء

● يرسل لك يوسف حاج من عيلبون مادة بعنوان «ما هي السعادة» وهي من اعداده كما يظهر وليست من تأليفه، عليك يا يوسف ان تكتب انت لا ان تقتبس
● يسرى نجم من الناصرة ارسلت لنا محاولة شعرية بعنوان «طفل يولد» نقول فيها:
عينالك خجلى
من شعب بديع
من طفل يولد
من ارض مهيبه

● خليل صالح الشيخ احمد ارسل لك محاولة شعرية بعنوان «غضب الشهداء» موضوع الذي تطرقت اليه يا خليل مثير للاهتمام، لكن ما كتبته كثرت فيه العامية وبامكانك التعبير عن الموضوع نثرا وبشكل ابسط.
● الطالب رامي جميل خلايلة من سخنين ارسل لنا خاطرة بعنوان «سأعيش» يقول فيها:
سأعيش رافعا رأسي، ورأس الحق
سأعيش صديقا لذوي الضمائر
سأعيش سدا امام الانذال والمنافقين
لان الانسان خلق طاهرا
وعليه ان يعيش كذلك
● الى طالبة الصف العاشر طروب يوسف من كفر ياسيف، موضوع «السلام» الذي ارسلته لنا طويل جدا، وليس باستطاعتنا نشره ولا حذف اجزاء منه فان اردت ان ينظر عيناك اختصره ثانية وشكرا حاولي ان لا تكون مفرداتك غريبة...
● شادية شعبية ارسلت لك قصة بعنوان «ويبقى حب الوطن» لم ترسلي لنا يا شادية عنوانك، فاذا اردت أن تنشر المادة ارسليها ثانية مع اسمك وعنوانك واضحين.
● يوسف توفيق عمرو جعص من ام الفحم ارسل مادة بعنوان «الى اطفال غزة» يقول فيها:
اكبر من اعماركم تاريخ الاحتلال
اطول من هاماتكم عراقة الاذلال
اضخم من قبضاتكم سلاسل القيود والاغلال
فكيف، كيف احرق
مرغم امحتل في مستنقع الاوحال

فهم المقروء للصف السادس

● اعداد: حلا خميسة ●

جدي وجدتي

ماتت أمي وأنا في المهد. فكنتُ أفتش حولي عن صدر أرتمي عليه وحضن ألجأ إليه فلا أجد سوى صدر جدتي الحنون، وحضن جدي الكريم. أما ابي فكان تاجرا تضطره أعماله الى التغيب عن البيت شهورا.

كم كانت جدتي تحنو عليّ تنظر إليّ بحسرة بدون ملل. فسألتها مرة: لماذا تنظرين اليّ طويلا يا جدتي؟ بعينين دامعتين؟ فضمتني الى صدرها وقبلتني وأجابت: إني أتذكر أمك حين أراك.

لست أنسى كيف كانت تحملني على ظهرها وتطوف بي الغرفة وهي تدبُّ على أربع وما زلت أذكر إلى اليوم سروري ورنين ضحكاتي.

(١) اشرح المفردات: ١ـ المهد ٢ـ ألجأ ٣ـ تحنو ٤ـ تطوف ٥ـ تدبُّ
(٢) متى يبحث الطفل عن صدر يرتمي عليه؟
(٣) هل تعتقد ان كل طفل بحاجة الى صدر يحنو اليه؟ لماذا؟
(٤) تحدث عن علاقتك بوالديك.
(٥) تحدث عن علاقة الطفل بأبيه
(٦) ماذا يشعر الطفل الذي يفقد والدته؟
(٧) كيف تتوقع ان يعامل هذا الطفل جده وجدته عندما يكبر
(٨) لو كنت مكانه كيف كنت تعاملهما
(٩) هل تعرف حالة مشابهة لهذه الحالة.

الحياة للاطفال

● صدر العدد الخامس والعشرون من مجلة «الحياة للاطفال» ويبرز عنوان المجلة التي اتسمت بحلة جديدة، تعبير عن الحياة وعن الطفولة.

يحتوي العدد على مواد متنوعة من شعر وقصة واثراء لغوي وتنمية ذكاء... ففي مجال الشعر نجد «شعر الماء والتنمية والطفل نعم» شعر عيسى ايوب، و«في عيد ميلادي» و«نشيد المطر» شعر شوقي بغدادي، و«طيور المستقبل» شعر سعيد تدنجي و«الفلاح» بقلم عبدالله عيشان، و«اهزوجة المطر» شعر خضر عكاري، و«اغنية تهيئة» و«عسرلي» و«امنية» لمحمد حبيب مهدي، و«يعرف ما يعمل» شعر حسن عبدالله.

وفي باب القصة «المصفر جدا لقطة» وهي قصة تتخللها رسوم وصور عن الطفل ان يحولها الى كلمات لتتكامل القصة. و«عائلة البطة السعيدة» وهي عبارة عن ست صور ملونة على الطفل ان يركبها كي تكون قصة مركبة، و«يروح يلعب البحر عند نور اخاح».

في مجال تنمية الذكاء ودقة الملاحظة. «تقسيم الصور والاشكال الى اربع مجموعات ص٨» «الوصل بين الحيوانات وارجلها ص٩» . الوصل بين كل حيوان وآثار مشيته ص١١. اما في باب اغناء الثروة اللغوية، زاوية غوار وهي عبارة عن صور لغوار في زيارة لأبطالها على الطفل ان يعبر عنها بكلماته.

ويحتوي العدد على مواد متنوعة اخرى مثل «حوار بين ثلاثة» و«من يطير...



اخي الصغير» لجليل خزعل، و«اجمل تعليق»، و«مسابقة الحياة للاطفال» و«سوق الاعمال. نادي الاصدقاء، اذاعة الاحياء مع مقانيب الصغار»، «صورتي معروضة» و«على دعوتي وعلى دلعوتا - رسوبة ربة اجمل من يكون» بقلم الفنانة امير الديك و«العاب ورقية»، و«مسرح الاصابع»، و«مجموعات عامة» وهي عبارة عن صفحتين اولاها تحتوي على معلومات متفرقة والثانية على صور وعلى الطفل ان يطابق بين الصور والمعلومة.. وهديا «الفلاحة» وهي «الاكروبات» و«طيطلة» و«عش الغرابة» و«الفيل و تمساح»، و«عظماء من التاريخ» عن ابي الطيب المتنبي و«ديستويفسكي، عملاق الرواية العالمية»، و«زرياب اشهر موسيقي الاندلس»، و«كيف نسم» و«والت ديزني امبراطور في مملكة الاطفال» بقلم محمد بداريه.

من اقلام طلابنا

حبيبتي

وجيه رافع خطيب كلية الجليل المسيحية - عبلين

حبيبتي
يا موطنا احيا بعد احيا له
يا قمر وطني. انت قمري
اثاره ما زالت ترتسم على
حبر الكلمات النازفة.
اسمعك يا حبيبي
اسمعك من وراء القضبان
خلف سد الليل
ومن بين النور والنار
ها انت الصمت والصمود
متحديا مر العذاب وكل اشكال الردى
سأظل اكتب ما يلي في ظلال الليل
اذيب الشعر في صمت الليالي
في انتفاضات النهار
واهدي كلماتي الى تراك العسل
اكتب اليك. اتذكرك
ما زلت هنا
اصور تاريخك. واحمي موطنا
موطنا ما زال يوما للطفلة.
ولا انحني
لا تخرقي حبيبتي
فعرقي ما زالت كالفولاذ
صلبة.
باق انا هنا
غير خائف من السلاسل
اكسر قيود الظلم والخوف
انثر زهورا في بساتين النضال
لاتشر راحتها في وطني الحبيب
لتشتاق شوارع وطني
ان تشرب من هذا الاريج
تروي ظمئه. وظمأه كل عاشق
دوما اذكريني يا حبيبتي
واذرفي قليلا من الدموع
واحلي قميصي الاحمر
وبلله بالزغاريد والغناء
يا اغلى ما في حبي

لغة للتفاهم !

● طوني ادوار نجيم ●

طالب الصف السابع في مدرسة مار يوحنا الانجيلي - حيفا

■ كل ما يزال في السابعة من عمره يحب اللعب في الماء كثيرا. وفي احد ايام الصيف الشديدة الحر قرر والداه اصطحابه الى البحر كي يأخذا قسطا من الراحة بعد العمل طوال ايام الاسبوع وبالتالي يتيحان فرصة لابنهما ان يلهو قليلا

عندما وصلوا وجدوا الشاطئ مكتظا بالناس وبصعوبة وجدوا مكانا يجلسون فيه، وبعد ان فرشوا البساط على الرمل وركزوا المظلة، تناول عفوازه لعبته وذهب يلعب بها بعيدا عن والديه.

بعد مرور فترة من الوقت تقدم طفل يهودي يقترب عمره عمر عفوازه وسرق لعبته. لما كان من عفوازه الا ان ذهب باكيا الى والديه مفسرا لها الامر، عبسا في وجهه وحثاه على استعادتها بنفسه. فعاد الى هناك بعد تلقيه التشجيع واستعاد لعبته. عندها عاد الطفل الآخر لاهله الذين حثوه هم ايضا، على استعادتها بنفسه فذهب واستعادها.

وتكرر الامر بضع مرات، حتى نجح والدا عفوازه ابنهم بان يأخذ لعبته ويلعب بها بعيدا عنه. وهكذا فعل وحينها عاد الطفل الثاني لم يجده!

مرت دقائق عصيبة ثم مرت ساعة كاملة، لكن ايا من الطفلين لم يعد الى اهله وبدأ البحث من قبل العائلتين لكن دون جدوى.

وبعد مدة استدعيت الشرطة التي حضرت فورا للتحقيق مع العائلتين التي اتهمت الواحدة الاخرى بانها السبب في اختفاء طفلها وبعد فترة من البحث وجدت الشرطة الطفلين يلعبان معا تحت سلم الانقاذ في اللعبة ذاتها وكانا مسرورين. ورغم ان لغتيهما مختلفتين الا انه كانت لديهما لغة خاصة للتفاهم.

حضرت العائلتان واعتذرت الواحدة للاخرى عن سوء التفاهم هذا. واكملا معا، عطلة نهاية الاسبوع.

فتعلم من هذه القصة ان الصغار باعمالهم وتصرفاتهم يفشلون السلام ايضا !

حرية الفتاة

فاتن جمّال طالبة الصف الثامن مدرسة الفرير - يافا

في هذه الاسطر القليلة سوف اعبر عن رأيي الخاص حول حرية الفتاة هذا الموضوع الذي يحوي في داخله جوانب سلبية وايجابية فكل انسان يفهم كلمة الحرية من وجهة نظره الخاصة وكلمة الحرية لها معان متعددة وهي كلمة جميلة لمن يفهم معناها ويقدرها.

فهناك حرية الشعوب وحرية السجين وحرية الطيور وحرية الفتاة في اي مجتمع من المجتمعات وحسب رأيي ان الحرية للفتاة المبالغ بها تؤدي الى نتائج سلبية وخصوصا في نظام رأسمالي لا يعطي الفتاة حق قدرها وهو نظام الاستغلال والافتراس لذلك فانا ضد الحرية المبالغ بها للفتاة التي تؤدي بالتالي الى الانحراف لذا علينا ان نرى هذه الحرية بوعي وتفكير ولكن هذا لا يعني اني انادي بان تجلس الفتاة في بيتها للطبخ والغسيل والنوم فليس هذا واجب الفتاة الا انني اؤيد خروج الفتاة لمقابلة الناس وان تأخذ دورها في اصلاح مجتمعها واختتم مقالي هذا بدعوة حارة الى اخواتي الفتيات ان يحذرن الظاهر السلبية في هذا المجتمع وان لا ينخدعن وان يطالبن بحريتهن، حرية التفكير والعمل لان ذلك حق والحق يؤخذ ولا يعطى.

الشاعر العراقي بلند الحيدري

□ بلند الحيدري من الوجوه الادبية المشرقة في الثقافة العراقية المعاصرة. وهو ينتمي الى جيل عبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة وبدر شاكر السياب. ولد في بغداد سنة ١٩٢٦ لعائلة كردية الاصل. شغل والده اكثر مناصب عسكرية مختلفة. وفي سنة ١٩٤٥ توفي والده فخرج من البيت محاولا العيش ضمن المفهوم الرومانسي الذي سيطر على تفكيره انذاك. اكمل تعليمه في المدارس العراقية متنقلا من مدرسة الى اخرى. بدأ نظم الشعر باللغة الكردية وكانت محاولاته الاولى ساذجة وتفتقر الى العمق والدراية والاداة. وحين بلغ الثالثة عشرة من عمره انتقل للكتابة باللغة العربية وكان لالتقائه بالشاعر معروف الرصافي اثره في توجيهه توجيها كلاسيكيا في النظم الشعري. وساعد في هذا التوجيه واغناء محاولاته بالمفردات حضوره الحلقات الادبية واللغوية التي كان يعقدها اللغوي الكبير الاب انستاس الكرملي. ثم راح يبحث عن التجديد وكان من اوائل الذين استعملوا شعر التفعيلة بعد نازك الملائكة والسياب.

وفي العام ١٩٥٢ تزوج من دلال المفتي السورية الاصل واخذ خريجات الجامعة الامريكية في بيروت بعد عودته الى العراق وتعيينها استاذة في احدى المدارس الثانوية. وعمل بلند الحيدري في وظائف حكومية مختلفة واشغل سكرتيرا لمجلة «الاديب العراقي» ومشرفا على منشورات دار الكتبة ثم سكرتيرا لمجلة «العلوم» البيروتية ومحررا للصفحة الادبية لصحيفة «الكفاح» اليومية. وفي اوائل الستينات سجن هو وزوجته لمدة سبعة اشهر

ومن مؤلفاته الشعرية والادبية: «خفقة الطين» «اغاني المدينة الميتة» «خطوات في الغربة» «اغاني الحارس المتعب» «رحلة الحروف الصفر» «حوار عبر الابعاد الثلاثة» و«اشارات على الطريق» و«نقاط ضوئية». ويؤكد بلند الحيدري ان المعطيات الاساسية لتجربته الشعرية تتحدد بالامور الاتية:

● استخدام المفردة الملونة كما تحمل من شحنة ايحائية
● النمو العضوي للقصيدة
● استخدام الموسيقى كعامل متفاعل مع محتوى القصيدة
● الافادة من القيم التشكيلية
● الافادة من معطيات الحياة المعاصرة كسيناريو السينما مثلا. كما في «حلم في اربع لقطات» من ديوان «اغاني الحارس المتعب»

لقد تركزت هموم بلند الحيدري في ديوانه الاول «خفقة الطين» على اشكالات الحياة المختلفة لشاب مراهق يعيش تجربة الحب الاول ثم تركزت هموم على القيم الوجودية التي اثرت على حياته ومسلكه الاجتماعي. وفي السنوات الاخيرة ومن خلال وضوح فكري لديه اخذت التجربة الشعرية عنده تتسم بطابع فكري.

يقول الدكتور علي شلق في كتابه «مراحل التطور في الادب العربي» «بلند الحيدري ملاح مبحر في الغربة والكلمة شراعه مشرد، فلا حنين الى ترقب وانتظار»

لقد عبّر بلند الحيدري واحس بالضياع والتشرد والغربة نتيجة واقع التخلف والقهر والاستلاب الذي تعيشه الشعوب العربية. وقد عبر عن مكان وضيق المكان ورتابة الزمن حيث يقول في احدى قصائده:

الى اين! وعلام لا تسأل
فرجلاي مثلك مستعجلان
اغيب مع الليل في صمتي
واصحو ولا شيء غير الزمن
وليس وراء انطلاقي مكان
تقلصت الارض في خطوتي
وصاعت بعيني مستعجلان
وما زلت امشي على جبهتي
ويشل خلف خطاي الطوال

وهذا الاحساس يقوده الى التأمل والتفكير الميتافيزيقي والياس من الحياة والتشاؤم من هذا العالم الذي ينتمي بالموت
وسألت ما الحياة؟
هيبت كلمات صفيقة في شعوري
انها جيفة وان عيونها نتن غارق يحلم كبير
ويشكو بلند غربته في هذا العالم وضياعه في المدينة في قصيدة «الخطوة الضائعة» حيث يقول
كل الشتاء بجز ارصفة المدينة
وغيوم عاصفة كئيبة
وعلى الطريق
يهتز فانوس عتيق
ليهز غربتنا الكئيبة
ماذا سأفعل في المدينة
وسألتني:
ماذا ستفعل في المدينة
ستضيع خطواتك الغبية في شوارعها الكبيرة
وسوف يسحقك
الارقام الضريرة
وسوف يعصر الليل في اعماقك الصماء
آمالا حزينة

ومن جمل قصائد بلند الحيدري قصيدة «خطوات في الغربة» التي تجسد غربته النفسية والواقعية ومنها هذه الابيات.
هذي انا
- ملقى - هنالك حقيبتان
وخطى تدوس على رصيف لا يعود الى مكان
من الف ميناء اتيت
والف ميناء اصبر
وبناظري الف انتظار
لا من انتهيت فلم تزل
حول كرومك يا طريق ولم تزل
عطش الزمن
واله حان
انقال لن تصير ليالي الصمت الحزان
فاذا الحياة كي تقول لك الحياة
بدء غرق في رصيف لا يعود الى مكان
وحين اب حكم العميل نوري سعيد المتواطيء مع الاستعمار وشرقت الشمس على العراق/ وطن تشاعر تقمع قلب بلند الحيدري وغداه الفرح ليملأ سماء حياته فيبادر الى العطاء ورؤيه المستقبل المشرق ويعبر عن رغبته بالسير بين الازقة وفي الشوارع مع الناس الذين اصبحوا رفاقه في معركة التحرير الشامل للانسان العراقي
اريد ان اغور في شوارع مدينته
حكاية او غنوة او ملحمة
اريد ان اوقظ فيها ملحمة
اهتز مصباحا، هنا، هنالك
حول نوره
متى تثير ريح وصحوي
ويشير بلند الحيدري لمدينة القدس التي استطعت نفزاة تحت اسوارها واصبحت رمز للتحدي والمقاومة والصمود وذلك في مقطوعة «القدس في البال»
- يا اكثر العزاء الذين سلطوا تحت اسوارك
خالد داود
ابنه سليمان
له لورش
فالاسكندر
فابطالسه والسرلبوس
ريكالد بقيت تلك المدينة التي هي اكبر من كل تاريخ
انه هم «الفاتحون والقتلة والمجرمون» في راحوا أسرى جرائمهم في التاريخ.
هكذا تحدث هيروس
وتحدث تيطس الرومي
واوريانوس الوثني
وكل الاباطرة
وكل الغزاة
لانك يا ايتها مدينة ذات الوجه الواحد
عرفت في رفض لطعم ميلادك في احزبة
هكذا كنت
وهكذا تكونين. وهكذا ستبقين
شامخة في الرغبة والدعوة والاحتواء
ومسهود لهذه دائما
عبر صمودك وقتالك سائلك بطاله بحيدتك

واجمل قصائد بلند الحيدري بالتضمينات عن التراث الانساني وبالاسرار ذات الطابع النبوي وهذا ما نلاحظه بشكل واضح في «حوار عبر الابعاد الثلاثة».

مصعص قناس.

ركن الاطفال

الراعي أنس

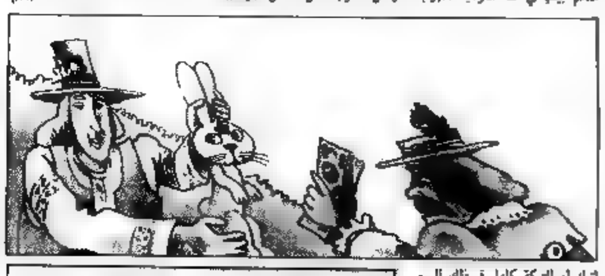
(حكاية شعبية لاتفية)

● صنع الراعي انس من قطعة من القصب زمارة وعزف عليها عزفا رائعا الى حد ان الجميع قيا حوله سوا همومهم وشؤونهم سمع السيد عزفه فكسر الزمارة وقال: «انا استأجرتك لرعي الماشية وليس للترمير بالزمارة. ارحل»

راح الفتى ماسحا دموعه. واذا في طريقه شيخ. قال الشيخ: «لا بأس. سأساعدك في الانتقام من السيد لما تسبب لك ولغيرك من اهانات. وقد تسبب بكثرة منها للناس».

صنع انس مزمارا افضل من السابق. علمه الشيخ العزف عليه بحيث ان جميع وحوش الغاب اسرعت تسمع الى الموسيقى.

... رأى السيد في منامه ارنبا ابيض على جبهته نجمة صغيرة سوداء. جمع السيد ابناءه وقال: ان من منكم يجلب لي هذا الارنب العجيب امام انس وقال «خذ نصف املاكي ولكن لا تهلكني». ووافق انس «حسنا ولكن تذكر بانه من الممكن دائما ايجاد





اترك له التركة كلها. في ذلك اليوم بالذات مضى الابن البكر الى الغاب وتلاقى في الطريق مع الشيخ. نصحه الشيخ: «هناك يرعى انس ابقاري. سيساعدك».

وجد الابن البكر الراعي. ابتسم انس بسخر وقال: «ساعطيك هذا الارنب ويلك». جلب الابن البكر النقود فرأى انس يعزف والوحوش تستمع الى الموسيقى. حد انس الارنب ذا النجمة الصغيرة السوداء على جبهته وقال: «امسكه بشدة. اذا افلته فلن يعود». اعطى الابن البكر النقود واسرع الى البيت. وما ان وصل الى طرف المرج حتى عزف انس من جديد. فتملص الارنب وانطلق في الغاب. في اليوم التالي راح الاخ الاوسط الى الغاب، وبعد يوم، راح الاصغر. والجميع امسكوا الارنب ولكنهم لم يستطيعوا الاحتفاظ به. سأل السيد ابناءه عن كيفية الوصول الى الراعي ومضى الى الغاب نفسه. عزف انس في المزمار وجمع الوحوش وقال للسيد «تذكر كم من الناس اهنت. الان ستنتقم الذئاب والدببة منك عن الجميع». تهاوى السيد ارضا

قصاص للمهيسرية

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» عدد ٨٩/١)

بلادنا

المالكية:

قرية عربية تقع شمال مدينة صفد وتبعد عنها ٢٨،٥ كم منها ٢٨ كم طريق معبدة والقرية على بعد نصف كيلومتر من الحدود الفلسطينية - اللبنانية اذن غربيها. وكانت حتى عام ١٩٢٣ تابعة للبنان.

انشئت المالكية في جبال الجليل الاعلى فوق سفح يطل على الغرب ارتفاعه ٦٩٠م عن سطح البحر. ويبدأ على بعد نحو نصف كيلومتر الى الغرب منه احد روافد وادي عروس الذي ينتهي في المستنقعات الواقعة شمال بحيرة الحولة وفي شرق القرية بئر لجمع مياه الامطار.

الشكل العام للقرية يشبه المربع وهو من النوع المكتظ. وكان فيها ٤٨ مسكنا في عام ١٩٣١. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرية ٥٥ دونما، ومساحة اراضيها ٧،٣٢٨ دونما لا يملك منها الصهيونيون شيئا.

كان في المالكية ٢٥٤ نسمة من العرب عام ١٩٣١ وارتفع العدد الى ٣٦٠ نسمة عام ١٩٤٥

اقيم مخفر للشرطة على بعد قرابة نصف كيلومتر جنوب شرق القرية. ولم يكن فيها خدمات. واعتمد السكان في الشرب والاغراض المنزلية على مياه الامطار التي كانت تجمع في الآبار

قام اقتصاد المالكية على الزراعة وتربية الماشية. واهم المزروعات الحبوب والاشجار المثمرة. وفي موسم ١٩٤٢/٤٣ كان فيها ١٠٥ دونمات في شمال وشمال شرق وجنوب وجنوب غرب القرية.

جرت في المالكية في عام ١٩٤٨ عدة معارك بين العرب والصهيونيين، وتبادلو سيطرة عليها.

واخيرا احتلها جيش الاسرائيلي بشرد سكانها ودمرها وفي عام ١٩٤٩ اقيم كيبوتس «مالكياه» جنوب شرق القرية.



● المراجع

- عارف العارف: النكبة ج٦ صيدا ١٩٥٤
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤
- خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٢٥٠ لوحة عكا.
- خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٥٠٠٠٠ لوحة الحولة

(عن الموسوعة الفلسطينية).

فعالية لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا ●

● اسم الفعالية: التنافس
- الهدف: الوصول الى عملية التنافس وما يرافقها من ظواهر سلوكية سلبية
- الجيل: طلاب الصفوف الاعدادية والثانوية.
الزمن: حصة واحدة

التنافس يمكن ملاحظته جليا في حياتنا المدرسية والحياة اليومية اجتماعية سياسية والاقتصادية بين افراد ومجموعات وشعوب ودول وارجح لو كان بشر على كوكب آخر بين كرتنا الارضية والكواكب الاخرى. وعليه التنافس نمط سلوكي وارثه غريزي.

وحياتنا مليئة بالامثلة التي تدل على التنافس ومثال مجموعة ضد مجموعة اخرى، تتنافس في ملعب كرة القدم ومصاح مصنع وتفوقه على مصنع آخر، لشركة ضد شركة اخرى وبين قوى مختلفة وفي تقسيم الافراد والمجموعات التنافس، في حالات عديدة، تحصيل فرد او مجموعة وبعض اصيبهم مثل، وشاهم مجاحي وواضح انه في حالات التنافس لا يربح الجميع. والتنافس عكسه نمط العمل المشترك حيث يكون نجاح الفرد يرتبط بنجاح الفرد الآخر كفوز حارس المرمى في رد ضربة جزاء وهذا يعني فوز جميع اللاعبين وفوز الرجل يعني فوز المرأة ومن ثم العائلة كلها وفوز الدولة مضمونه فوز الجميع.

وفي حياتنا اليومية نرى - وللاسف - ان التنافس ترافقه امور سلبية - فالطفل يحاول ان يفوز بحب واعجاب الوالدين واحيانا على حساب اخيه، والطالب يعمل لكسب اعجاب وتقدير المعلم وفي المجال السياسي والاجتماعي نرى حالات تنافس شديد ويرافقها تعقيد في العلاقات الاجتماعية والسياسية ويمكن احيانا ان تتجاوز حدود المعقول وهنا نجد انفسنا نتنافس ولا نعرف لماذا؟ ولأي هدف؟ وعليه نسلك احيانا متجاوزين قواعد اللعبة.

وما يهمني هنا عرض حادثة من الواقع المدرسي تشير الى حالات التنافس في المدرسة وهنا يهدف المربي الى الوصول للافضل من حيث تحصيل الطلاب. لكن العديد من المربين يتحفظ من هذه الطريقة وان استعملها يكون بشكل محدود.

الحادثة

دخل المربي غرفة الصف وأكد على اهمية تحصيل الطلاب العلمي وعن ان سياسة المدرسة ستكون تقديم جوائز تقديرية لخمسة الطلاب الاوائل للمتفوقين في كل صف من نهاية الفصل. ومن تلك اللحظة بدأت المعركة بين طلاب الصف ولاحظ المعلم جليا التنافس الشديد وقام معظم الطلاب بالتحضير كيف لا وهنا يكمن مرحلة اثبات الذات وبالنسبة للطالب يكون او لا يكون، ولاحظ المعلم قلق الطلاب واشتد قلقهم واصلا قمته يوم ارجاع اوراق الامتحان وحاول كل طالب من الصف معرفة علامة زميله كيف لا ولكل امتحان اهمية في معدل الفصل الاول وجائزة التفوق!

فرح المربي كثيرا عندما رأى تحضير الطلاب المرضي لكنه بدأ يقلق من ارتفاع سلم القلق اليائي ومن تقارير باقي معلمي الصف. وادرك كذلك ان التنافس الشديد جدا يتجاوز الحدود الى الغيرة والحسد

ومع نهاية الفصل - وتمشيا مع سياسة المدرسة قام المربي باعداد معدل الطلاب وقرأ اسماء الخمسة الاوائل في الصف حيث سيحصلون على جوائز تقديرية امام جميع طلاب المدرسة وبحضور المعلمين واولياء الامور وكانت فرحة المتفوقين لا يمكن تصورها. وبالمقابل غرق قسم من الطلاب في الحزن والتخبط. ورغم حصول سامية على معدل ٩٣ الا انها فشلت ان تكون من الخمسة الاوائل. حزنت كثيرا وحجلت من نفسها وسألت السؤال صديقتي منال حصلت على ٩٣،٥ وفازت والفرق بيني وبينها نصف علامة. عادت الى البيت وبكت كثيرا وطبيعي ان مثلها كثيرين.

الاسئلة المقترحة:
يطلب المربي من الطلاب التطرق للاسئلة التالية.
١ـ تحدث عن حادثة مشابهة حدثت لك او لزميل لك!
٢ـ ماذا يعني التنافس بالنسبة لك؟ هل اخطأت المدرسة والقيمون عن رسم سياستها التربوية؟ لو كنت مكان منال وسامية تحدث عن شعورك! هل انت مع اعطاء مثل هذه الجوائز التقديرية وبأي شكل!

● مهام اضافية:
اولا الطلب من لجنة الآباء عرض الموضوع
ثانيا: اثارة الموضوع في جلسة لمجلس الطلاب.

سبعون عاما على اقامة الاممية الشيوعي

● تتمه من الصفحه ١ ●

الوطنية، وليس ثمة شك في انه سيتعين عليكم انتم كممثلي الاحزاب الشيوعية والدمقراطية، ان ترفعوا هذه الراية وتمضوا بها قدما اذا اردتم ان تكونوا وطنيين غيورين على اوطانكم، واذا اردتم ان تصبحوا القوى القائدة للامة. وليس ثمة من يرفعها غيركم. هذا هو واقع الامور الان، وهل كان ذلك حقا واقع الامور عند القاء ستالين خطابه؟

صحيح ان البرجوازية الغربية استنفدت امكاناتها التقدمية رغم انها ظلت طبقة متعددة الالوان والمشارب، ولدى بعض فصائلها الاستعداد للقيام بتطورات جريئة. ولكن يا ترى هل كانت خارطة العالم السياسية تقتصر على اوروبا وامريكا الشمالية؟ في تلك السنوات بالذات عصفت بالشرق اعصار الثورات التحررية الوطنية الظاهر وكان يمكن ان يبرز في التنوع الاجتماعي في الشرق الجزء الاكبر نشاطا، وهي البرجوازية الوطنية السريعة الحركة والضباط التقدميين، وحاملو الشرعيتين لحمها هي اللتان قادتا نحو الاستقلال الدونيسيا والفلبين، سوريا ولبنان، مصر والهند، الباكستان وسريلانكا. ولم يشأ ستالين، او لم يقدر على رؤية التغيرات العاصفة في الشرق وكانت اقواله جامعة منحصرة كليا عن مقتضيات العصر المتغير وغير قادرة على توضيح اي شيء فيه.

وكان الماركسي الشاب يوسف جوغاشفيلي (الذي صار اسمه ستالين فيما بعد، قد تحدث في احد اعماله الاولى في مطلع القرن عن النضال التحرري للجماهير الجورجية وقال «لدى البروليتاريا الواعية رايتها الخاصة وليس ثمة ما يدعوها الى ان تقف تحت راية البرجوازية».

وبعد نصف قرن اكد ستالين الذي اصبح الزعيم الاوحد لدولة عظمى واكبر منظر للحزب الحاكم فيها طروحاته القديمة بلونه ان طبقة البرجوازية الوطنية طرحت الراية جانبا. عاد كل شيء الى مكانه، واكتملت الدورة الجمهورية. وحصر الوضع المأساوي مضيئة قبل ولادة خالقها.

وفي فترة البيريسترويكا والتفكير السياسي الجديد قبل الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية بحزم عن القوالب الستالينية وعدنا الى الفهم اللينيني لقضايا حركة التحرر الوطني، وتطوريه وتنضيه وفقا لوقائع السياسية الجديدة.

وقال ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي في تقريره الى الكونغرس العام التاسع عشر للحزب: «من مواقع المعاصرة التي تتسم بتعاظم الخطر النووي وتفاقم المشاكل الشمولية الاخرى وتعزز تدويل جميع العمليات في العالم الذي يغدو اكثر تكاملا وترابطا رغم كل تناقضاته، حاولنا ان نفهم بتزيد من العمق فكرة الربط بين مصالح الطبقة البروليتارية والمصالح البشرية العامة، وهي فكرة تنطوي عليها الماركسية اصلا وادى بنا ذلك الى استنتاج حول اولوية القيم البشرية العامة في عصرنا».

ان الحكومة السوفييتية تناضل بدأب وبشاط في سبيل اقامة صلات ودية مع بلدان آسيا وافريقيا. وان التفكير السياسي الجديد الذي يرفض قوة السلاح في المجابهة التاريخية بين الرأسمالية والاشتراكية، ويقر بالتنوع الطبقي في المجتمع الدولي، قد اصبح اهم عامل في العلاقات الدولية.

وكان لينين على وشطاي غورباتشوف في فلاديفوستوك وكراسنويارسك اهمية مبدئية في تحديد سياسة الاتحاد السوفييتي حيال البلدان الآسيوية. كما انعكست في بيان دلهي نزعة لينين والكومنترن في معاداة الامبريالية، وكذلك فكرة غاندي الرافضة للعنف، وحكمة زعماء الاتحاد السوفييتي والهند الحاليين.

وتنتظم هذه الوثائق جميعا فكرة انسانية سامية، وهي ان البشرية بحاجة الى عالم خال من العنف والحقد والخوف والريبة. ومن اجل هذه الفكرة سار وراء رايات الاممية الشيوعية الملايين من مناضليها.

١ ـ لينين. المؤلفات الكاملة. المجلد ٤١ ـ ص ١٦٧
٢ ـ المصدر السابق. المجلد ٢٦ ـ ص ٤٠٢.
٣ ـ المصدر السابق. ص ٤٠٠.
٤ ـ المصدر السابق. ص ٤٠٢.

(● كاتب المقال بيوتر شاستيتكو هو دكتور في العلوم التاريخية، متخصص في موضوع العلاقة بين الكومنترن وحركات التحرر الوطني في المستعمرات. والمقال منقول عن مجلة «آسيا وافريقيا اليوم» العدد ١٩٨٩/٤)

النظرية اللينينية في مجابهة الدوغما الستالينية: موقفان من دور البرجوازية الوطنية في حركة التحرر الوطني

● بقلم: الدكتور بيوتر شاستيتكو ●

●كانت الأممية الشيوعية (الكومنترن) التي احتفل في العام الحالي بالذكرى السبعين لتأسيسها، وليد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وقد نشأت الأممية كهيئة ركان كفاحية لقيادة الطبقة العاملة في اوروبا وشعوب المستعمرات الماضية نحو دك قلاع الرأسمالية. وكمركز للفكر الماركسي العالمي بعمم التجرب انتصارات وهزائم الحركة الشيوعية العالمية وحركات التحرر الوطني.

وكانت مدرسة الكومنترن ضرورية وهامة بشكل خاص للقوى الثورية في اسيا وافريقيا حيث لم تكن هنالك اية احزاب شيوعية قبل ثورة اكتوبر (١٩١٧)، وحيث كانت الطبقة العاملة لا تزال ضعيفة العدد وليست لديها حنكة في المعارك السياسية.

ومنذ المؤتمر الثاني للكومنترن سنة ١٩٢٠ طرحت القضية القومية وقضية المستعمرات على جدول الاعمال ...



٢٤ ساعة في بيت ساحور (٣)

«نحن نلنا شرف تدشين معسكر الاعتقال «أنصار ـ ٣» في النقب»

● بيت ساحور، يابان فلسطين. اختارت طريق اللاعنف العنيف في الانتفاضة. لكنها دفعت ثمنا باهظا جراء عنف الاحتلال. ثلاثة شهداء ـ اعتقال ـ هدم ـ حصار ـ حظر تجول.. الخ.. فلماذا اختيرت هي بالذات لمداهمات الضريبة؟! أهو فائض الحقد ام الغباء؟! ●

● بقلم: نظير مجلي ■

● ثلاثة شهداء ●



● عصير الرمان ●

● لسنا قتلة.

● يابان فلسطين ●

● تدشين معسكر انصار ●

● مدينة الانتفاضة ●

للمرة الخامسة على التوالي:

تمديد الاعتقال الاداري لمدة سنة ضد اثنين من المعتقلين في «انصار - ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري للمرة الخامسة على التوالي ولمدة عام كامل ضد اثنين من المعتقلين الفلسطينيين في «انصار - ٣» في النقب وهما عبد الحليم دعنا (٤٢ عاما) وبدران جابر (٤٠ عاما).

وكانت جرت حملة محلية وعالمية للافراج عن المعتقلين المذكورين وهما من سكان الخليل حيث يعاني جابر من مرض خطير في القلب ومن مضايقات فتتلقف.

ويذكر ان جابر يعمل مدرسا في مدرسة رابطة الجامعيين كما يعمل دعنا في مركز الابحاث التابع لرابطة نفسها. وكان افرج عنه في اطار صفقة تبادل الاسرى عام ١٩٨٥.

وقالت محاميتها لينا تسيمل انها حصلت على قرار بنقل موكليها الى سجن جنيد المركزي.

من جهة ثانية فقد حوّل الشاب كامل دبور من بيت ساحور الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور وهو من بلدة بيت ساحور.

للمرة الثانية خلال الانتفاضة:

سيدة من بيت ساحور تجهض توأمين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى دبو لمواطنه ركيه الشيخ عيسى صباح يوم امس الاثنين، في مكتب شكاوى ضحايا العنف في القدس. بان المذكورة جهضت للمرة الثانية يوم ٨٩/١١/١٨ في المستشفى حكومي في بيت جالا اثر استنشاقها الغاز المسيل للدموع.

وكانت المواطنة المذكورة وهي ام لثلاثة اطفال اكبرهم في العاشرة من العمر تسير مع جمهور النساء المحتفلات بذكرى اعلان استقلال الدولة الفلسطينية يوم الثالث عشر من الشهر الجاري في بيت ساحور حين اطلق الجنود وابلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه النسوة، واغمي على عدد منهن كانت احداهن السيدة الشيخ. وقد اصيبت على الفور بنزيف حاد استمر خمسة ايام وهي راقدة في المستشفى الى ان اجهضت توأمين في الشهر الرابع من الحمل.

ويذكر ان السيدة الشيخ قد اجهضت توأمين اخرين في مستشفى المقاصد (القدس) في الاشهر الاولى للانتفاضة عند تعرضها لضرب مبرح من قبل الجنود وفي الوقت نفسه اصيب بارتجاج في الدماغ، كل ذلك بموجب التقارير الطبية الصادرة عن المستشفيين المذكورين.

غورباتشوف، في تصريحات نشرتها «البرافدا»:

في الوضع الراهن تدعو مصالح تدعيم المجتمع وتنفيذ البيريسترويكا الى الاحتفاظ بنظام الحزب الواحد

● «ان الحزب يجب ان يتخلص من وظائف الادارة وان يعود الى طبيعته السياسية الحقيقية كرائد ايديولوجي وسياسي واخلاقي للشعب» ● لا يمكن ان يتحمل مؤسسو الماركسية مسؤولية تشويه الاشتراكية ●

● موسكو - «و.ص.ف» - دافع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عن دور الحزب الشيوعي في اعادة تعريف الاشتراكية وبناء مجتمع انساني.

وقال غورباتشوف، في تصريحات وردت في مقال طويل نشرته صحيفة «برافدا» امس الاول (الاحد): «ان هذه الفترة الانتقالية التي تعد ثورية في جوهرها برسم معالم نوعية جديدة من المجتمع ووجه جديد للاشتراكية».

واعلن غورباتشوف ان الحزب الشيوعي يجب ان يتخلص من وظائف الادارة التي يقوم بها وان يعود الى طبيعته السياسية الحقيقية «كرائد ايديولوجي وسياسي واخلاقي للشعب».

واضاف «انه في الوضع الراهن المعقد للامور تدعو مصالح تدعيم المجتمع وتركيز جميع قوى الحزب على تنفيذ مهمة البيريسترويكا العسيرة الى الاحتفاظ بنظام الحزب الوحيد».

وقال ايضا «ولي هذه الحالة سيشجع الحزب تطور نظام تعدد الاحزاب وتنوع الاراء في المجتمع وتوسيع نطاق النشاطات لصالح الديمقراطية والشعب».

واضاف قائلا «ان الحزب، وهو في سبيله الى تجديد الاشتراكية، قد لا يدع الامور تتحكم فيها النزعات السلبية والتيارات الوطنية او المتعصبة او مصالح مجموعات معينة».

ويوضح المراقبون ان غورباتشوف يشجب «الفوضوية الشعبية» قصد اولئك الذين يدعون الى الغاء المادة السادسة من الدستور السوفييتي التي تنص على ان الحزب الشيوعي هو القوة القيادية في البلاد. ويعتقد البعض ان الغاء هذه المادة بعد خطوة اولى نحو ارساء نظام تعدد الاحزاب.

وبالنسبة «للتيارات الوطنية المتعصبة» يلمح غورباتشوف على الاخص الى الشيوعيين الليتوانيين الذين سيجتمعون في ١٩ كانون الاول المقبل لتشكيل حزب ليتواني مستقل واتحد الزعيم السوفييتي «بعد مرات عدة محاولات باصلاء الطابع الفيدرالي على الحزب الشيوعي السوفييتي».

واستطرد غورباتشوف قائلا «ان الاشتراكية التي نسعى جاهدة في ظل البيريسترويكا هي مجتمع يقوم على اساس اقتصاد فعال ... الطابع الديمقراطي على كل جوانب الحياة الاجتماعية ويتيح للشعب حياة خلاقه نشطه وعملاً».

وقال غورباتشوف ردا على الاتهامات التي تفيد بان البيريسترويكا انحرفت عن مسارها وانه لا يعرف هو نفسه الى وجه التحديد الى اين ستفضي الاصلاحات: «لو كنا بدأنا بفرض مخططات جاهزة على المجتمع وهي السمة الستالينية الرئيسية التي ابتعدنا عنها، لكنا اقترفنا بذلك خطأ نظرياً».

واوضح غورباتشوف انه من الواضح ان مؤسسي الماركسية لا يمكن ان يتحملوا مسؤولية تشويه الاشتراكية على مر السنين مثل عبادة الاشخاص والركود ولا ان يتحملوا اخطاء شخصية سياسية عامة.

حزب المؤتمر الهندي يفقد اغلبيته لكنه يظل الحزب الاقوى

* نفي النبأ حول استقالة غاندي ● دور حاسم لحزب اصولي جديد يرفض اي تعاون مع حزب المؤتمر *

● نيودلهي - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الهندية ان الرئيس الهندي، راماسوامي فنكاتارامان حل، امس (الاثنين)، مجلس النواب الهندي بناء على توصية قدمها رئيس الوزراء راجيف غاندي.

وكانت حكومة غاندي طلبت من رئيس الدولة حل مجلس النواب فورا في الوقت الذي كانت النتائج الجزئية للانتخابات التشريعية الهندية التي جرت الاسبوع الماضي، تشير الى ان حزب «المؤتمر - ١» الذي يرئسه غاندي فقد الاكثرية المطلقة في مجلس النواب الجديد.

وتشير النتائج الجزئية الى ان حزب غاندي سيبقى الحزب الاكبر لكن للمعارضة بمجمل اطرافها، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، ستحصل على عدد اكبر من المقاعد ويشير المحللون الى ان ايا من الاحزاب لن يحصل بمفرده على اكثرية المقاعد.

ويخول رئيس الحزب الذي ينال الاكثرية مهمة تشكيل الحكومة حسب الدستور.

هذا واكدت وسائل الاعلام المحلية ان النبأ الذي وزعته وكالة «رويتر» حول استقالة غاندي من رئاسة الحكومة لم يكن صحيحا.

وكانت ابرز نتائج التصويت، الذي تم خلال ثلاثة ايام الاسبوع الماضي بروز حزب اصولي هندوسي هو حزب «بهاراتيا جاناتا» حيث فاز بـ ٥٦ مقعدا دفعة واحدة في حين لم يكن يحتل حتى الان سوى مقعدين، متقدما بذلك على حزب «جاناتا دال» (حزب الشعب - وسط) الذي حصل على ٤٥ مقعدا.

ورأت الصحافة الهندية، امس ان انتخاب برلمان بدون غالبية واضحة امر اكيد وان حزب «بهاراتيا جاناتا» سيلعب فيه دورا حاسما كحكم.

واكد رئيس «بهاراتيا جاناتا» ل.ك. ادفاني مساء امس الاول، ان حزبه لن يدعم «المؤتمر - ١» في البرلمان حتى لو لم يعد راجيف غاندي على راسه.

وجرت الانتخابات وسط اعمال عنف لم يسبق لها مثيل وتبادل اتهامات عدة بالتزوير وشارك حوالي ستين في المئة من الناخبين الـ ٥٠٠ مليون المسجلين في التصويت لتجديد مجلس النواب (احد مجلسي البرلمان) التي تنتهي ولايته في كانون الثاني المقبل.

واشار المحللون، امس، الى ان الهند صوتت مع هذا التغيير ضد «المؤتمر» وزعيمه الذي فقد اعتباره اثر اتهامات بالفساد.

في مؤتمر صحفي خاص:

«الحق» تعرض كتابا اصدرته حول استخدام سلطات الاحتلال انظمة الطوارىء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت مؤسسة «الحق - القانون من اجل الانسان» مؤتمرا صحفيا مصغرا الليلة قبل الماضية في قاعة المركز الثقافي العربي (الحكواتي) عرضت فيه كتابا جديدا حول شرعية وقانونية استخدام السلطات الاسرائيلية قوانين الطوارىء من فترة الانتداب البريطاني في الاراضي المحتلة.

قالت متحدثة مؤسسة «الحق» ان اسرائيل تستخدم هذه القوانين في الحالات التي ترتكب فيها كارثات محرمة تماما في القانون الدولي مثل الابعاد وهدم البيوت.

اعدت التقرير المحامية مارتا مالتس وهي محامية تعيش في القدس حاليا وسبق وكتبت تقريرا عن استخدام قوانين الطوارىء في جنوب افريقيا عام ١٩٨٥.

تقول المحامية ان تطبيق انظمة الطوارىء الانتدابية هو امر غير قانوني وذلك لان هذه الانظمة قد الغيت في ١٩٤٨/٥/١٤ قبل يومين من انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين. وتدعي السلطات الاسرائيلية ان عدم نشر الالغاء في صحيفة «الوقائع الفلسطينية» الجريدة الرسمية انذاك يثبت انها لم تلغ. هذا مع العلم ان الصحيفة لم تصدر في تلك الفترة.

هذا وصدر هذا الالغاء عن المملكة البريطانية وما يصدر عن المملكة حسب القانون الذي كان معمولا به انذاك ليس من الضروري نشره في الصحيفة.

وتشير الكاتبة الى ان السلطات الاردنية لم تطبق هذه القوانين انها لم تكن سارية المفعول اثناء سيطرتها على الضفة الغربية.

وفي اجابة على احد اسئلة الصحفيين

ابعاد رئيسي تحرير «الحرية» و «الهدف» الفلسطينيتين من القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم امس الاثنين، من مصادر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ان السلطات المصرية قامت الجمعة الماضية بابعاد اثنين من المثقفين الفلسطينيين - هما داود تلحمي وصالح محي الدين، اللذين كانا وصلا الى العاصمة المصرية للمشاركة في ندوة نظمها الحزب.

واوضحت المصادر نفسها انه لم يسمح لتلحمي عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بمغادرة ... ورئيس تحرير مجلة «الحرية» الناطقة باسم الجبهة بالدخول الى مصر وتم ابعاده في اليوم نفسه لدى وصوله الى مطار القاهرة.

وفي سياق علم من مصادر الجبهة الديمقراطية ان التلحمي بقي ٤٨ ساعة تحت الحراسة في مطار القاهرة قبل ان يغادره السبت الماضي.

فيما يعني الدين وهو رئيس تحرير مجلة «الهدف» الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بقيادة جورج حبش فقد طلب اليه مغادرة الاراضي المصرية، يوم الجمعة الماضي، في اليوم التالي لوصوله الى القاهرة.

وبررت السلطات المصرية قرارها بـ «معاداة الفلسطينيين الاثنين لمنظمة التحرير الفلسطينية». وفق ما ذكر المصدر نفسه ومعلوم ان الجبهتين تنتميان الى منظمة التحرير وممثلتان في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

واوضح المصدر ان تلحمي ومحي الدين كانا مدعوين مع عدد من المثقفين العرب للمشاركة في ندوة نظمها حزب التجمع تحت عنوان «ثقافة المقاومة في مواجهة الصهيونية».

ودان الحزب والمشاركون في الندوة، التي انعقدت الخميس و الجمعة الماضيين في القاهرة ابعاد المثقفين الفلسطينيين الاثنين.

لجنة المتابعة تقر سلسلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حكومة اسرائيل ان تعتبر من ذلك ولن تقبل التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية وفقا للمقررات الدولية وذلك للتوصل الى حل للنزاع بحفظ للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني سلامهما العادل وامنهما على اساس مبدأ دولتين للشعبين، اسرائيل والى جانبها فلسطين - حسبما جاء في البيان الذي اصدرته اللجنة في نهاية الاجتماع.

ودعت لجنة المتابعة المواطنين العرب في اسرائيل الى ملء التاسع من كانون الاول القادم بنشاطات التضامن السياسي والمادي مع اخوتهم شعب الانتفاضة وذلك بان يشاركوا في الفعاليات التالية:

● الشاركة في المظاهرتين المذكورتين، الاولى في الناصرة لكل سكان الجليل والثانية في كفر قاسم لجميع سكان المثلث والنقب.

● المشاركة في المظاهرات التي ستنظمها حركات السلام اليهودية في المدن المركزية في اسرائيل، تل ابيب وحيفا وغيرها.

● تنشيط وتجديد لجان الاغاثة والقيام بحملة تبرعات نقدية وبالادوية والمواد الغذائية والملابس في هذا اليوم لنقلها الى محتاجيها في المناطق المحتلة على ان لا تقل (التبرعات) عن اجرة يوم عمل لكل مشتغل.

● الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء عند بدء اذان الظهر يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٩، مع قرع اجراس الكنائس واقامة صلاة الغائب في المساجد والصلوات الخاصة في الكنائس تخليدا لارواح شهداء الانتفاضة.

● وقائع الجلسة ●

وكان افتتح الاجتماع رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، مؤكدا على موضوع البحث هو موضوع مصيري، اذ يزداد القمع الوحشي ضد شعب في المناطق المحتلة.

واكد «اننا ملزمون بالتضامن مع ابناء شعب وعلينا اتخاذ قرار بهذا الشأن دون تسرع. ولا يهمنا تحريض السلطات علينا اذ لا توجد قوة تثنينا عن مواقفنا. ولن هيبتنا في ضمن وحدتنا وعلينا المحافظة على هذه الوحدة لنحافظ على جماهيرنا».

واقترح عضو الكنيست محمد ميعاري (التقدمية)، اعلان «يوم سلام ثان» في التاسع من كانون الاول القادم وتنفيذ الاضراب العام. «فحسب رأيي فان اهم الامور المطلوب اليوم هو اتخاذ موقف واعلان «يوم سلام» رقم (٢). وموقفنا لا اقل من اعلان الاضراب التضامني ليوم واحد من اجل دعم الانتفاضة. وارى ان هذا الموقف يؤثر على عملية الحل السلمي وباستطاعتنا انجاح الاضراب فتجربة الماضي مثل هذا القرار يحقق النجاح بنسبة ٧٠ - ٨٠٪».

وتلاه عضو الكنيست حسين فارس (مبام)، فاعلن رفضه لاقتراح اعلان الاضراب العام. ودعا الجماهير العربية لتقديم الدعم للانتفاضة بالتبرع باجرة يوم عمل واحد للاغاثة كذلك دعا الى التوجه للقوى الديمقراطية اليهودية للمشاركة والتحدث في المظاهرتين. كما دعا الى القيام بمظاهرة قطرية كبيرة في حيفا.

كذلك عارض عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي) اقتراح اعلان الاضراب العام. وقال «اننا نبحث اليوم موضوعا حساسا له ابعاده. فنحن من جهة جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ونؤيد الانتفاضة ومن الجهة الثانية لنا خصوصيتنا كمواطنين داخل اسرائيل. وعندما نتخذ قرارا له ابعاده يجب ان نفكر طويلا قبل ان نعلن الاضراب الشامل. علينا ان نرى القاعدة الشعبية. وحسب رأيي فان القاعدة الشعبية غير مهيأة للاضراب خصوصا اثر انتخابات الهستدروت واخشى ان نتخذ قرارا فوقيا بعيدا عن القاعدة». واقترح النائب دراوشة اصدار بيان الى الرأي العام العالمي وارسال رسالة الى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، جورج بوش، في اثناء اجتماعهما المرتقب في مالطا.

وقال اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، ان «كل خطوة نخطوها يجب ان نعرف مسبقا: هل ستنجح ام لا. وحسب اعتقادي فان المواطنين غير مهيأين لاية خطوة من خطوات الاضراب».

وقال الاب شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، «ان مثل الجماهير العربية ولا تتخذ قرارات فوقية مهالة من يقول ان الناس والشارع غير مهيأين للاضراب ولكن حسب رأيي الشارع والشعب مهيأ للاضراب». ووافق على اقتراح اعلان الاضراب «فالجماهير مهيأة وتنتظر الضوء الاخضر منا».

وقال الشيخ عبد الله نمر درويش: «توجد قضايا يجب ان نتركها عندما نتحدث عن اعلان الاضراب. وقضية الاضراب حسب رأيي تخضع لنا وهناك عدة اقتراحات لاحياء هذا اليوم لكنني اقترح عليكم واطالب بالحاح ان تعيروا يوما لزيارة السجناء الامنيين بمشاركة جميع اعضاء الكنيست العرب». ووافق على اعلان الاضراب.

وتحدث نمر مرقس، عضو سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، فقال ان «جماهيرنا غير مهيأة وغير معبأة للاضراب بعد.. ويجب ان نفكر عن اسلوب عمل يمكننا من تصعيد معركتنا في الشارع ويكسبنا التأييد في الوسط اليهودي». ووافق على الاقتراحات الداعية الى اعلان مظاهرتين للجماهير العربية في الناصرة وكفر قاسم.

وكان آخر المتحدثين عضو الكنيست توفيق طوبي، فقال: «نحن نجتمع هنا اليوم كممثلين لابناء شعب وجماهيرنا بمختلف الفئات، ومن مواقعنا كمواطنين في دولة اسرائيل نبحث ذاتيا ونستطلع الطرق الانسب لمساندة شعبنا الفلسطيني في معركته الملحمية ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف». واكد ان هذه المعركة هي معركة قوى السلام في اسرائيل ونحن معنيون بتطويرها للمساهمة في دعم نضال الشعب الفلسطيني. «فدورنا هنا تقوية وتفعيل قوى السلام الاسرائيلية لذلك يجب ان نسعى لتحريكها ودعمها». وقال: «واعتقد ان مظاهرة جبارة باحجمه تتجند فيها جميع القوى وتشارك فيها الجماهير بالالوف ستعطي نتائج افضل في معركة شعبنا في هذه الظروف. ولكن اذا رأى معظم الاخوان الاضراب في هذا اليوم مناسبا اكثر فلا اعتراض لدينا. فكل ما نريد هو اتخاذ القرار الاكثر فائدة وبحاجة لجماهيرنا لايصال صوت - صوت السلام العادل».

وقد لخص السيد ابراهيم نمر حسين النقاش بالاشارة الى ان القرار الذي يمكن فيه تجميع الموقف هو اقامة المظاهرتين وتصعيد الاغاثة حاليا. ليكن ذلك، والمستقبل امامنا.

«نيوزويك» الامريكية:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على لمواجهة الشبيبة.

وتنقل المجلة عن رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، اعترافه بارتفاع عدد حوادث الانتحار في صفوف الجنود في السنوات الاخيرة وتورد بعض المعطيات عن الظاهرة ومنها ان (٤٥) جنديا اسرائيليا اقدموا على الانتحار خلال السنة الاخيرة بينما كان المعدل السنوي خلال السنوات السبع التي سبقتها (٣٦) حادثة فقط. وقالت ان سلطات الجيش الاسرائيلي تحاول التخفيف من حدة الظاهرة والتقليل من اهمية التأثير الذي تمارسه الانتفاضة على الجنود.

خبير امريكي في شؤون الشرق الاوسط:

أهمية اسرائيل كحليف استراتيجي ستتدنى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاثنين، ان مدير المعهد السياسي للشرق الاوسط في واشنطن، مارتن انديك، اكد ان اهمية اسرائيل «كحليف استراتيجي للولايات المتحدة» ستتدنى.

وصرح انديك، خلال ندوة البحث في جامعة تل ابيب، «بان المحيط الاستراتيجي الدولي يتغير كليا، واهمية اسرائيل الاستراتيجية ستتأثر بالتأكيد مع الزمن».

وقال الخبير الامريكي ان الشعور السائد في الولايات المتحدة بالانتصار في «الحرب الباردة»، سيؤدي الى هدم تدريجي لاسباب الهيكلية الاستراتيجية في انحاء كثيرة من العالم اذ لن يعود الامريكيون في حاجة الى حلفاء لتصدي للقوة السوفييتية.

واكد الخبير الامريكي، ملمحا الى تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي، انه اذا لم ترغب اسرائيل في السلام فالولايات المتحدة ربما تكف عن تشجيع توقيع اتفاق بين الاطراف المعنية وتدع اسرائيل للهواجس والوساوس.

الملك حسين يعلن، امس، عن:

ميثاق وطني يضمن احياء الاحزاب والتنظيمات السياسية في الاردن

فشل مرشح «الاخوان المسلمين» ونجاح المرشح المستقل لرئاسة مجلس النواب

●عمان - الوكالات - اثار الاردني، الملك حسين، امس الاثنين، موضوع احياء «التنظيمات السياسية» المحظور نشاطها في البلاد منذ سنة ١٩٥٧ وذلك وفق اطار «ميثاق وطني مبثق عن احكام الدستور» لتحديد «المفاهيم المركزية الاساسية التي ستقوم على اساسها وتنشط وفقها هذه التنظيمات». جاء ذلك في «خطاب العرش» الذي القاه الملك حسين امام مجلس الامة، الذي يضم ٤٠ عضوا من مجلس الاعيان الذي شكل الاربعاء الماضي اضافة الى ٨٠ نائب انتخبوا في ٨ تشرين الثاني الحالي في اول انتخابات تشريعية عامة تجري في الاردن منذ ٢٢ عاما.

واكد الملك انه سيصار قريبا الى تشكيل «لجنة ملكية لصياغة الميثاق الوطني» من اجل طرحه على الشعب في استفتاء عام فيكون بذلك نتاجا لقرار شعبي شامل. وهذا الاستفتاء سيكون الاول من نوعه في تاريخ الاردن حسب ما افادت به الاوساط السياسية الاردنية.

من جهة اخرى اكد الملك حسين ان الحكومة المقبلة ستعيد النظر في التشريعات التي اصبحت عائقا في سبيل تقدم المجتمع وستركز جهود لكي توفر للمحاكم كل اسباب الدعم لتقوم بواجبها كاملا، لتتقلص الحاجة تدريجيا الى اللجوء الى المحاكم الاستثنائية والخاصة. وذلك في اشارة واضحة الى الاحكام العرفية المفروضة على البلاد منذ سنة ١٩٦٧. وكان القسم الاكبر من النواب المنتخبين رفعوا شعارات انتخابية تطالب بالغاء الاحكام العرفية واطلاق الحريات العامة.

وفي معرض حديثه عن التطور الذي شهده الاردن مؤخرا اكد الملك حسين ان المياه والتيار الكهربائي يصلان الى نحو ٩٧ في المئة من سكان الاردن. وذكر ان شركات الفوسفات والاسمدة والبوتاس ادخلت الى البلاد سنة ١٩٨٩ ما مجموعه ٦٠٠ مليون دولار من النقد الاجنبي. وبين ان المناخ الاستثماري الذي تشجعه الحكومة سمح باقامة ١٣٠٠ شركة خلال العام الحالي كما بحثت الحكومة في السيطرة على اسعار المواد التموينية الاساسية وترفيع جماح الاستغلال غير المشروع، بالرغم من التقلبات المختلفة التي تعرض لها الاقتصاد الوطني.

ماديا للخروج من ازمته وهي «السعودية والكويت والعراق وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وامارة دبي».

وركز الملك حسين على ان الحكومة «لن تتسامح ازاء ممارسة اي وجه من وجوه الفساد المالي او التسيب الاداري» مشيرا الى ان السلطة التنفيذية جادة في دراسة سبل مكافحة الجريمة الاقتصادية



عن طريق تقديم مشروع خاص لانشاء جهاز للرقابة والتفتيش الاداري».

وعن صعيد سياسة خارجية اكد الملك الاردني ان مسؤولية بلاده نحو القضية الفلسطينية مستمرة لا يقطعها قرار سياسي بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة (الفلسطينية المحتلة - تحرير) الغربية. وذكر ان الاردن ما زال ملتزما بدعم اسر شهداء الانتفاضة والانفاق على المؤسسات الاسلامية في الضفة الفلسطينية المحتلة التي كانت مضمومة الى الاردن منذ سنة ١٩٥٠ حتى قرار فك الارتباط في ٣١ تموز سنة ١٩٨٨. وشدد على ان هذا القرار «الاستراتيجي» الذي اتخذ استجابة «لمطلب القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ادى الى فتح افاق جديدة امام تسوية سلمية مشرفة» لقضية الشرق الاوسط بعد ان رفد الانتفاضة «بدعم سياسي متدفق».

وتجدر الاشارة الى ان عددا من النواب المنتخبين خاصة اتباع التيار الاسلامي اعربوا عن رغبتهم الطلب من المجلس التشريعي الرجوع عن قرار فك الارتباط.

ورأى الملك حسين ان منظمة التحرير الفلسطينية «قدمت ما عليها لتسهيل تحقيق التقدم في عملية السلام» مشيرا الى ان اسرائيل هي «الطرف الذي ما زال يتمادى في وضع العراقيل امام السلام».

● انتخاب عرار ●

ومن جهة اخرى، اعلن مصدر رسمي انه تم امس الاثنين، انتخاب سليمان عرار (٥٥ عاما)، رئيسا لمجلس النواب الاردني في دورة الاقتراع الثانية.

وحصل عرار (مستقل) الذي انتخب لمدة عام على ٤٤ صوتا مقابل ٣٦ صوتا لنائب يوسف المبيضين مرشح الاخوان المسلمين من اصل اصوات ٨٠ نائب شاركوا في الاقتراع.

ولم يحصل اي من ثلاثة مرشحين تقدموا في الدورة الاولى على الغالبية المطلقة البالغة ٤١ صوتا الضرورية لانتخابه. وحصل عرار على ٣١ صوتا وحصل المبيضين الذي يدعمه ٢٦ نائبا من الاخوان المسلمين على ٣٥ صوتا وحصل ليث شبيلات المستقل الذي رشح، ايضا، في الدورة الاولى على ١٤ صوتا.

وجرت عملية الانتخاب بعد افتتاح الدورة الاولى للبرلمان الاردني امس

في اعقاب الاستفتاء العام انتخابات الرئاسة في هنغاريا ستجري بعد الانتخابات البرلمانية

● بودابست - اسفر الاستفتاء العام حول موعد انتخابات الرئاسة في هنغاريا، الذي جرى امس الاول (الاحد)، واعلنت نتائجه مساء امس الاثنين عن فوز احزاب المعارضة بأغلبية طفيفة.

وستجري انتخابات الرئاسة في هنغاريا بعد انتخابات البرلمان.

وكانت احزاب المعارضة طالبت باجراء انتخابات الرئاسة بعد فترة زمنية من انتخابات البرلمان لكي يكون من الممكن الاستعداد لخوض هذه الانتخابات.

وستجري انتخابات الرئاسة بعد بضعة اشهر من الانتخابات البرلمانية المتوقعة في الربيع القادم.

عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، جمال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المتحدة «تريد وفدا فلسطينيا وليس وفد منظمة التحرير. وبعبارة اخرى التصور الامريكي بالنسبة للوفد الفلسطيني هو ان نعطي المنظمة اسماء الى مصر وتعطي مصر الاسماء الى امريكا ثم يكون حقيقته اسرائيل على الاسماء والنتيجة هي ان شمير يفاوض شميره».

واعتبر الصوراني ان «حق منظمة التحرير في اختيار الوفد الفلسطيني اي اختيار ممثليه في الحوار نابع من حق تقرير المصير باعتبار ان المنظمة هي ممثل الشعب الفلسطيني. وهذا هو احد الادنى الذي يمكن ان نقبله».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مصر ابلغت الرد الفلسطيني على اقتراحات بيكر الى الادارة الامريكية قال المسؤول الفلسطيني «بيكر يعرف ان مصر ليست بديلا عن منظمة التحرير ولكنه لا يريد ان يتعلق برد منظمة التحرير رغم علمه بموقفها لأن الولايات المتحدة تتبنى الموقف الاسرائيلي».

وكان متحدث باسم البيت الابيض اشار في ٢١ تشرين الثاني الى ان الولايات المتحدة لا تزال تنتظر ردا مصريا على اقتراحات بيكر لدفع عملية السلام.

واكد الصوراني اخيرا، ان «بحثنا سلما لا تستطيع منظمة التحرير ولا مصر تجاوزه وهو قرارات قمة الدار البيضاء الاخيرة، التي تبنت مبادرة السلام الفلسطينية».

هذا وكان التلفزيون الاسرائيلي ذكر في نشرته الاخبارية مساء امس الاول ان الاتحاد السوفييتي يصر على اشراكه في اي لقاء فلسطيني - اسرائيلي يجري تنظيمه على الاراضي المصرية.

واكد التلفزيون ان الاتحاد السوفييتي لن يفرط بدوره الفعال في لقاء كهذا. واضاف ان المبعوث السوفييتي الى الشرق الاوسط، غينادي تاراسوف، نقل الموقف السوفييتي الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

● هذا وفي ساعة متاخرة من مساء امس بثت وكالة الانباء الفرنسية تصريحا للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ادلى به لمجلة «لي نوفيل اوبزرفاتور» قال فيه: «ان الامريكيين قيدوا الحوار مع م.ت.ف. بقدر كبير من الشروط الى درجة انهم جعلوه شكليا وهامشيا وعقيم الجدوى تماما». وقال ان «الانتفاضة ستميل الى التجذر اكثر وابتكار طرق ووسائل كفاح جديدة اكثر نجاعة طالما تمضي الولايات المتحدة واسرائيل في رفض الاستجابة لتطلعات الشعب الفلسطيني العادلة».

شهداء الانتفاضة



● الشهيد ماهر محمد درويش ابو لشامه (٢٤ عاما). عامل من مخيم البريج. استشهد يوم (١٩٨٩/١٠/٤) جراء اصابته بعيار ناري في الرأس. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

مع الاحداث

لقاء غورباتشوف والبابا



● ميخائيل غورباتشوف ● ● يوحنا بولس الثاني ●

□ يصل الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف غدا (الاربعاء) الى العاصمة الايطالية مبتدأ زيارته الرسمية لايطاليا لاجراء مباحثات سياسية شاملة مع قادتها، بهدف التطوير الشامل للعلاقات السوفييتية - الايطالية.

وتأتي هذه المبادرة السوفييتية لتحسين العلاقات مع ايطاليا في نطاق التقارب مع اوروبا الغربية عموما وتعزيز الوفاق الدولي بشكل عام.

ورأت وكالات الانباء اهمية خاصة، استثنائية، وبحق، للقاء التاريخي المرتقب بين غورباتشوف وبين قداسة البابا يوحنا بولس الثاني. فهذا اللقاء، يؤكد من ناحية اسقاط مواقف مسبقة وانماط تعامل تجاوزها الزمن سواء في موقف القيادة السوفييتية او في موقف الفاتيكان، ومن ناحية ثانية يؤكد هذا اللقاء اهمية التوجه الخلاق والمنفتح والصادق للتعاون حول القضايا المشتركة.

ويأتي هذا اللقاء، من ناحية ليقول ان البابوية والمؤسسات الدينية عموما بقدر ما تهتم بقضاياها الدينية وبالقضايا الدنيوية الانسانية العامة (نزع السلاح، محاربة الفقر، محاربة العنصرية) فليس لديها سبب للاصطدام مع الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية عموما كما ان اللقاء، بابعاده العميقة، يؤكد من جديد ان الحركة الشيوعية والاشتراكية ليست معادية للدين ولا معادية للناس المتدينين بل هي معادية لنظام الظلم الطبقي والقومي. وفي الحركة للتغيير التقدمي للعالم فان مئات ملايين الناس المتدينين الصادقين في تدينهم هم حلفاء طبيعيون لحركة الطبقة العاملة والحركة الثورية والديمقراطية، بشكل عام.

اننا نذكر كيف كانت المؤسسة الرسمية للكنيسة في اوروبا وايطاليا خصوصا، في الخمسينات، في فترة الحرب الباردة شريكة في الهجوم السياسي على الشيوعية والاشتراكية. ولعل مواقف الحركة الشيوعية، ايضا تجاه الكنيسة تميزت بالهجوم والمواجهة.

والان، في ظل الوفاق الدولي، في ظل الانفتاح العالمي والتفكير الجديد، تنفتح آفاق وامكانيات، في كل الاتجاهات للتحالفات وبناء جسور التعاون المثمر للمصلحة الانسانية العامة واولا وقبل كل شيء في مجال الغاء خطر الحرب النووية مرة والى الابد واستبعاد الحروب وسيلة لحل النزاعات القومية والاقليمية.

وفي هذه المجالات ومجالات عديدة أخرى، هناك مكان وحاجة للتحالف وعليه فان لقاء غورباتشوف والبابا ليس عجيبة بل هو مؤشر هام لطبيعة العصر وآفاقه.

شمير والمفاوضات: نعم للشيطان.. لا لمنظمة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقال شمير ان اهمية الزيارة التي قام بها الى الولايات المتحدة تكمن في الانطباع الذي خرج به وهو ان «الادارة الامريكية واليهود الامريكان يدعمان اسرائيل» واوضح ان وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، قال له ان التغييرات الجارية في العالم لن تؤثر على التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل.

وعقب عضو الكنيست ابراهام بورغ (معراخ)، في حديث خاص مع مراسلنا البرلماني على اقوال شمير بخصوص «التفاوض مع الشيطان ولكن ليس مع م.ت.ف» بقوله ان «الذي يجعل من عدوه في النزاع شيطانا او قوة غير انسانية فانه يدعو بهذا الى قهر ذاته. ومن ينعت الآخر بالشيطان يصبح ملاكا مطهرا وعدوا للسلام».

اما عضو الكنيست ابراهام بوراز (شينوي) فقد رد على سؤال مراسلنا بهذا الخصوص قائلا «من يعرف عنوان الشيطان؟ لا احد.. لكننا جميعا نعرف عنوان م.ت.ف.!!»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٨

التهديد بهدم ٧٠ بيتا في شفاعمرو وعرابه والرينه وعيلوط وكفر مندا!!

في اجتماع لموظفي التنظيم في اللواء الشمالي: سياسة القبضة الحديدية مع البناء غير المرخص ستستمر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في اجتماع عام لموظفي التنظيم والبناء في اللواء الشمالي، عقد مؤخرا في احد فنادق تبرية، كشف النقاب عن نية السلطة القيام بهدم ٧٠ بيتا عربيا في الشمال بحجة البناء غير المرخص. وتقع هذه الابنية في كل من شفاعمرو وعرابة والرينة وعيلوط وكفرمندا.

وعلى الرغم من اعتراف الموظف المسؤول عن لجان التنظيم المحلية في الشمال موطي ديبر بأن هناك انخفاضا حادا في نسبة البناء غير المرخص فقد اعلن ان هذا الانخفاض تم بفضل القرارات العقوبية اللاذعة التي اتخذت في المحاكم. ومن هنا جاء الاستنتاج بضرورة تشديد القبضة الحديدية. تدعى ان سياسة القبضة الحديدية ستستمر وكل بناء غير مرخص سيهدم في اسرع وقت ممكن.

● صحيفة عبرية محلية: المحاكم ستشدد الاحكام ضد مخالفي البناء ● القاضي اميتوف (العفولة): يجب عمل كل شيء، في سبيل تطبيق القانون ●

وذكرت صحيفة «كول هيمق فهجلبوع» التي اوردت النبأ (١١/٢٤) ان المحاكم سوف تشدد من الاحكام ضد مخالفي البناء ووزارة الداخلية ستسرع في هدم الابنية غير المرخصة.

وكان الاجتماع المذكور، الذي عقد في فندق «كارلتون» في تبرية قد ضم رؤساء لجان البناء والتنظيم والمهندسين العاملين فيها والمستشارين القضائيين في لواء الشمال. وحضره ايضا قاضي محكمة الصلح في العفولة، اهرون اميتوف، الذي اعلن هو ايضا «يجب عمل كل شيء في سبيل تطبيق القانون».

شرطة الناصرة تغير على بيت سهيل دياب

● رجلا الشرطة يعلنان عن وجود امر اعتقال من المحكمة للتحقيق معه بتهمة اعتداء..!! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، سهيل دياب، لاستفزاز بوليسي مفضوح، ليل ظهر امس (الاثنين)، وبحجة سخيفة كاذبة هي «الاعتداء» على مواطن..!!

ففي الوقت الذي كان دياب موجودا في عمله حضر الى بيته رجلا شرطة باللباس المدني، فسألا عنه. وعندما اجابتهم زوجته بأنه ليس في البيت قال احدهم، نريد ان نرى وندخل بدون استئذان، وراح يفتش عنه بشكل استفزازي وقح وقال: «نحن نريد ان نوفر عليكم المصائب، فلا نأتي في الليل وناخذه». فردت عليه بالطلب ان يحترم نفسه ويكف عن هذه الوقاحة والقرف وينصرف من البيت.

وعندما غادرا المكان اتصل المحامي توفيق ابو احمد باحد الضباط المسؤولين في الشرطة فأجابه: لا اعرف شيئا عن الموضوع، وهكذا اجاب ايضا الناطق بلسان شرطة المروج، برنارد، في حديث مع مندوبة «الاتحاد».

وفي ساعات بعد الظهر تغيرت الاجابة وتبين ان الشرطة استصدرت امرا من المحكمة باعتقال سهيل دياب لكي يجلب الى التحقيق، واحجه في اصدار هذا الامر هي انه استدعي للتحقيق ولم يحضر وهي حجة كاذبة جملة وتفصيلا.

القائمة المشتركة حصلت على مقعدين في مجلس عمال طبريا

● عرابه - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - حققت القائمة المشتركة في انتخابات مجلس عمال طبريا نجاحا هاما، هذا ما دلت عليه النتائج شبه النهائية.

وحصلت القائمة المشتركة على تمثيل في مؤتمر مجلس العمال بـ (٨) مقاعد من مجموع (١٣١) مقعدا، وحصلت على مقعدين في مجلس العمال سيشغلهما كل من امين عسالقة (المغار) وعدنان لقرا (البعنة)، علما بان الجبهة كان لها في الدورة السابقة ممثل واحد في المجلس.

ويتألف مجلس عمال طبريا من ٣٣ عضوا موزعة على النحو التالي: المعراخ (١٤ عضوا) والليكود (٤ اعضاء)، والقائمة المشتركة (عضوين) ومبام (عضوين) وراتس (عضوا واحدا).

ويذكر ان القائمة المشتركة حصلت على ٤٧ صوتا من طبريا والمستوطنات المجاورة لها.

محكمة بئر السبع تمدد اعتقال تلميذ من رهط بتهمة كتابة شعارات

● رهط - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في بئر السبع، امس (الاثنين)، اعتقال تلميذ من رهط دون سن الثامنة عشرة (اسمه محفوظ في ملف التحرير)، لثلاثة ايام اخرى بذريعة استكمال التحقيق معه بتهمة كتابة شعارات تحريضية.

ورافع عن الفتى المعتقل المحاميان طلب الصانع وطلال العبرة.

وكانت الشرطة اعتقلت التلميذ المذكور امس الاول الاحد، ومعه ثلاثة تلاميذ اخرين بتهمة كتابة شعارات تحريضية على جدران المدرسة الثانوية في رهط. وعلم مراسلنا من الشرطة ان المعتقلين الثلاثة الاخرين جرى اطلاق سراحهم.

زادت المدخنات ونقص المدخنون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستهلك المواطنون الاسرائيليون قرابة ٧ مليارات سيجارة في السنة - هذا ما يتضح من استطلاع اجرته الشركة الاسرائيلية الجديدة لانتاج السجائر «دوبك» تبغ اسرائيل.

واتضح من الاستطلاع ان ٪٣٨ من الرجال في اسرائيل هم من المدخنين وهذا، حسب الشركة، هبوط في النسبة لها بسنوات مضت وبأماكن اخرى في العالم، وجاء في الاستطلاع ان نسبة النساء المدخنات في ارتفاع وهي تبلغ اليوم ٪٣٩.

ويستدل، ايضا، ان ٪٣٥ من الاسرائيليين يدخنون وهم في سن ١٤ - ٤٠ وان غالبية الاسرائيليين يقلعون عن التدخين في سن الاربعين.

حيفا

افتتاح جسر «غدود - ٢٢» في المدخل الشرقي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم امس الاثنين افتتاح جسر غدود - ٢٢ في المدخل الشرقي لمدينة حيفا - وهو الجسر الاطول والاعلى في اسرائيل.

ويبلغ طول الجسر (٢٧٤) مترا وارتفاعه (٢٨) مترا.

وقد حضر حفل الافتتاح وزير المواصلات، موشي قصاب ورئيس بلدية حيفا، اريه غوريئيل، وجمهور غفير.

ويذكر ان العمل في اقامة الجسر استمر سنتين وبلغت تكاليفه (١٩) مليون شيكل اضافة الى (٥) ملايين شيكل صرفت لاخلاء محلات تجارية ودور سكنية عن موقع.

انفجار عبوة ناسفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت، امس الاثنين، عبوة ناسفة في مدخل «مركز حوريف» التجاري، في حيفا، في اثناء محاولة تفكيكها.

ولم يؤد الانفجار الى وقوع اية اصابات ولكنه الحق اضرارا بسيارتين كانتا قرب موقع الانفجار.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، ان الشرطة اعتقلت حوالي عشرة من المواطنين العرب العاملين في «المركز التجاري» واستجوبتهم.

اليوم، تبحث الكنيست في اربعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة بسبب سياسة الافقار

عامل اجتماعي: عائلات بأكملها تطبخ مرة واحدة في الاسبوع ولا ترى اللحم اكثر من مرة في الشهر

● «اننا نصطدم يوميا بحالات جوع وعوز.. ونعجز عن تقديم اية مساعدة» ● شمير: «لا مجاعة.. هناك حالات شاذة» ● بيلين: ما زلت عند تصريحي: لا مجاعة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تصوت الكنيست، اليوم (الثلاثاء)، على اربعة اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة قدمتها كتل الجبهة وصباح وراتس، ومفتوحة في اعقاب نشر التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي» الذي تضمن معطيات مذهلة حول مدى اتساع الفقر في البلاد - قرابة نصف مليون عائلة تعيش تحت خط الفقر وفيها يعيش اكثر من (٢٣٠) الف طفل!

[...]



● جانب من مظاهرة اهالي باتوح (٨٩/١١/٢١) امام مكتب رئيس الحكومة مطالبين باقامة مجلس محلي مستقل واستعادة الاراضي المصادرة.

(خاص بـ «الاتحاد»)

لجنة اهالي ابوسنان في منشور عام

فكرة اقامة «مدينة درزية» مرفوضة لانها تستهدف تأجيج النعرات الطائفية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فان الهدف الاساسي لهذا المخطط الجديد هو المحافظة على وحدتنا، بغض النظر عن الانتماءات السياسية والطائفية، وتصعيد نضالنا العادل. ولتفهم هذه السلطة الغاشمة ان اهالي قريتنا لن يتنازلوا ابدا عن حقهم الديمقراطي بالحفاظ على الحرية المستقلة لقريتهم وبانتخاب سلطتهم المحلية.

هذا ما اكدته لجنة اهالي ابوسنان في منشورها الذي وزعته على الاهالي.

واكدت انه رفضها القاطع لفكرة اقامة مدينة درزية لانها تستهدف تأجيج النعرات الطائفية وخلق المناخ الملائم للسلطة لمحو جزء من تراثنا وعرقلة تطورها اقتصاديا وحضاريا واشغالنا بقضايا هامشية لمواصلة سياسة التمييز ضدنا في مجال الميزانيات والتطور العصري.

واكدت اللجنة انها وجها وجالا ولدى سماع خبر وزارة الداخلية للشؤون عبر وسائل الاعلام عقدت اللجنة الاهلية اجتماعا وقررت فيه التوجه للاوساط الرسمية والشعبية في القرى المجاورة لتنسيق الكفاح المشترك والخطوات لتصعيد المعركة حتى افشال المخطط.

في حادثي طرق مروعين وفاة طفلة من عين ماهل وعجوز في الثمانين من عمره



الطفلة ايمان حبيب الله

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقيت الطفلة ايمان محمد عبد القادر حبيب الله من عين ماهل، والتي تبلغ من العمر سنة واربعين يوما (ولدت في ٨٨/١٠/٧)، مصرعها، امس (الاثنين)، في حادث دهس مروع.

ففي حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا وبعد ان انهى سائق تندر البيجو جمال محمود صالح ابو ليل (١٨ سنة) وهو ايضا من عين ماهل، مهمته بتفريغ في ساحة بيت والد الطفلة، وفي اثناء رجوعه الى الخلف دهس الطفلة ايمان، وعلى الفور قام السائق بنفسه بنقلها الى مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة وهناك تقررت وفاتها في الساعة الثانية عشرة وعشرين دقيقة.

وقد صرح الناطق بلسان شرطة المروج، برنارد، ان الشاب جمال ابو ليل معتقل للتحقيق معه.

ومن ناحية اخرى لقي عجوز مصرعه امس الاول الاحد في اثناء مروره من الشارع الرئيسي الذي يوصل بين تسيرت عيليت وعين ماهل الساعة السادسة مساء في حادث دهس بسيارة تجارية نقل الى مستشفى العفولة وهناك توفي، والعجوز من سكان حيفا ويبلغ من العمر ٨٣ عاما.

الجنرال (احتياط) اهرون ياريف:

لا حل للانتفاضة الا باقامة دولة فلسطينية

● «على اسرائيل التفاوض مباشرة مع م.ت.ف» وتجب انشاء رمز لوجود سياسي فلسطيني في القدس» ●

● باريس - «و.ص.ف» - صرح الجنرال الاسرائيلي (في الاحتياط) اهرون ياريف، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، امس (الاثنين) في باريس، بأن حل مشكلة الانتفاضة لا يمكن ان يكون الا سياسيا ويرتكز على تسوية جغرافية وانشاء دولة فلسطينية منزوعة السلاح مع ضمان امن اسرائيل.

من جهة اخرى رأى «الجنرال ياريف»، وهو من حزب «العمل» والرئيس السابق للمخابرات في الجيش الاسرائيلي ومستشار رئيسة الوزراء السابقة غولدا مئير خلال الفطر - عمل نظمته صحيفة «جورر جي»، الناطقة باسم يهود فرنسا ان على اسرائيل التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية في حال ولد، هذه الاخيرة [...]

واضاف انه يجب انشاء اتحاد كونفدرالي اسرائيلي - فلسطيني وفي حال بقاء الدولة الاردنية، فانها تنضم الى هذا الاتحاد.

وينص مشروعه على فترة انتقالية من ١٠ الى ١٥ سنة يتمتع خلالها الفلسطينيون «بحكم ذاتي سياسي واسع» ويقيم اللاجئون الفلسطينيون خارج اسرائيل وتجرى مفاوضات مع الدول العربية المعنية.

وفي هذه الاطار تعد مرتفعات الجولان المحتلة الى سورية. وفي المقابل اعتبر ان مسألة تقسيم القدس «جدا امر غير مطروح» وقال: «بالنسبة الينا كما بالنسبة الى جميع العرب ان القدس هي مدينة مقدسة». وبالنسبة الى الفلسطينيين فان القدس هي ايضا ورقة سياسية. علينا اتخاذ الاجراءات الخاصة للاماكن المقدسة». واضاف انه يمكن انشاء بلديتين فلسطينية واسرائيلية، «ويجب ايضا انشاء رمز لوجود سياسي فلسطيني في القدس».

بعد تنفيذ اضراب انذاري ليوم واحد

تهديد باعلان اضراب شامل في ابتدائية طمرة (ب)

● لجنة التنظيم اللوائية تماطل في اعطاء رخصة لاتمام بناية المدرسة رغم المراجعات المتكررة منذ اكثر من سنة ● المجلس المحلي يضطر الى استئجار بعض الغرف لحل المشكلة، مؤقتا ●

●طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - ما زالت اللجنة اللوائية للتنظيم تماطل في اعطاء رخصة بناء لاتمام تجهيز مدرسة طمرة الابتدائية [...]

[...] امور الطلاب للمسؤولين الا ان اللجنة لم تستجب لهم.

وكانت ادارة المجلس السابقة قد بدأت في بناء المدرسة وتم انجاز مرحلة الاولى منها، الا ان دائرة التنظيم اوقفت البناء بحجة عدم وجود ترخيص، رغم ان الاجراءات لاستصدار ترخيص كانت في مراحل متقدمة، مما سبب اضرارا كبيرة لسير التعليم.

[...]

ويهدد لجنة الآباء باعلان اضراب شامل في المدرسة اذا لم تقم الوزارة والمجلس المحلي في الاسراع باستصدار الترخيص.

وعلى الرغم من وجود ميزانية مخصصة لاستكمال بناء المدرسة اضطر مجلس طمرة المحلي الى استئجار غرف للطلاب بسد النقص الخطير في غرف التدريس.

[...] معمم في المدرسة لا يقوم بواجبه التربوي الصحيح تجاه ابنائهم وقد ارسلت لجنة الآباء برسائل الى الدوائر المسؤولة في وزارة المعارف ومجلس طمرة المحلي تعلمهم فيها بتنفيذ الاضراب كخطوة اولى ستليها خطوات اخرى لتصعيد معركتهم من اجل نقل المعلم المذكور من المدرسة.

مرضات وزارة الصحة يبدأن اليوم الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تبدأ ممرضات وزارة الصحة، اليوم (الثلاثاء)، الاضراب العام عن العمل لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على مماطلة وزارتي المالية والصحة في تلبية مطالبهن بزيادة الاجور ومساواة اجورهن باجور ممرضات «صندوق المرضى» المستدروتي.

وستمتنع الممرضات، خلال الاضراب، عن الحضور الى عيادات وزارة الصحة وعيادات الام والطفل في مختلف انحاء البلاد. ويشمل هذا الاضراب (٣٥٠٠) ممرضة.

وقالت ممثلة الممرضات، استر سوميخ «لم يتبق لنا اي سبيل اخر سوى الاضراب فقد ابدينا مرونة عندما لجأنا الى اجراءات العمل التباطؤي واستجبت لوزارتي المالية والصحة. لكن الوضع الان لم يعد يطاق، اذ ان هناك نية في الاستمرار في المماطلة الى ما لا نهاية ولم يعد امامنا من سبيل الا اللجوء الى خطوات مؤثرة».

وعقب المدير العام لادارة وزارة الصحة يوسي كوشنك قائلا انه اذا ما قررت الممرضات الاضراب فان ذلك سيشكل خرقا فظا لقرار محكمة العمل من تاريخ ١٣ تشرين الثاني الجاري الذي يلزم الاطراف بالدخول في مفاوضات لمدة شهر واحد.

وكانت ممرضات وزارة الصحة لجأن الشهر الماضي الى اجراءات عمل تباطؤي انتهت بقرار محكمة العمل الذي يلزم الاطراف على الدخول في مفاوضات.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على حالة الطقس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٢°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١١/٢٧)

العملة	البيع
● دولار امريكي	١,٩٨٦٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٠٩١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,١٠٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٢٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٨٢٠ ش.ج
● للمسافرين -	٢,١٨ ش.ج
● ماسوده -	٢,١٥ - ٢,١٨ ش.ج

«جمعية الجليل للبحوث»:

الدعم الحكومي لبرامج التثقيف والخدمات الصحية لم يكن له دور على الاطلاق

● حملة تبرعات محلية لتجنيد دعم عالمي لتطوير وتنفيذ برامج الجمعية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تقوم جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في هذه الايام بحملة لجمع تبرعات [...]

واعربت الجمعية، في الرسالة، عن ثقتها قائلة «ايماننا وعزمنا مستمدان من الطاقات المادية والفكرية الكامنة لدى ابناء شعبنا. اما دعمنا المادي فقد تركز حتى الان على مصادر خيرية وتطويرية دولية ولم يكن للدعم من اهلنا سوى حصة متواضعة واما الدعم الحكومي فلم يكن له دور على الاطلاق».

[...] بتقرير مفصل يجري سرد مصادر التمويل الدولي وتفصيلا لابواب صرفه على شتى المشاريع الصحية والتطويرية للرأي [...]

[...] مكتب ضريبة الدخل كمؤسسة خيرية لاهداف التبرع».

كذلك يمكن التبرع برقم حساب ١٦٣١٧١، بنك باركليس في الرامة.

■ تعزية ■

الى عائلة محمد ابو قطيش بوفاة ابنه العزيز عن عمر يناهز الـ (٢٥) عاما. لنا الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

النبيه الشرعيه - ابو عرش

قداس وجناز الاربعين

«ارملة المرحوم واولادها واشقاؤه، وعموم آل سبيت يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين» راحة لنفس فقيدهم الغالي

يوسف دياب سبيت

(ابو دياب)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس في اسوفيا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

ازاء اصرار عون على التمرد والتمسك بالموقف الانعزالي:

الحكومة تعزل عون وتعين اميل لحود قائدا للجيش اللبناني

● مرسوم الحكومة اللبنانية: «عون يصبح، من الان فصاعدا، تحت تصرف وزير الدفاع» ● الحكومة تقيل، ايضا، الامين العام لوزارة الخارجية فاروق ابي اللمع ● مطالبة دولية وتحرك عاجل لالزام عون على الخضوع للشرعية الدستورية ●

● بيروت - الوكالات - فيما تسعى الحكومة اللبنانية الجديدة الى وضع حد فعلي لمآسي الشعب اللبناني ولحقن الدماء تمشيا مع اتفاق «الطائف» للوفاق الوطني في لبنان يواصل المتمرد ميشيل عون، اصراره على تعنته وعدم الالتزام بما اجمع عليه البرلمانيون اللبنانيون وجميع المؤسسات الدستورية في لبنان، رئيسا الجمهورية والحكومة والوزراء في الحكومة اللبنانية الجديدة.

وبناء على هذا التصرف غير المسؤول فقد اعلن وزير الصحة اللبناني، عبد الله الراسي، ان الحكومة اللبنانية برئاسة د. سليم الحص عينت، امس الثلاثاء، العميد اميل لحود، قائدا للجيش اللبناني خلفا للعماد ميشيل عون بعد ان رقته الى رتبة عماد.

وفور ذلك تلا وزير الاعلام اللبناني، البير منصور، مرسوم باعفاء العماد ميشيل عون من مهامه وتعيين العميد لحود.

واوضح نص المرسوم ان العماد عون هو من الآن فصاعدا تحت تصرف وزير الدفاع.

وتلا ورق بيانا لوزير الدفاع، البير منصور، طالبا الى الجنود والضباط في الجيش اللبناني الوقوف الى جانب القائد الجديد. وقال البيان «حتى الآن كان لكم قائد هو العماد عون والآن لديكم قائد جديد. خياركم سيكون حاسما في دعم الشرعية».

● البقية على الصفحة ٥ ●

لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني:

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو الى تهيئة الاجواء لعقد مؤتمر دولي للسلام

●جدة - «كونا» - دعت منظمة المؤتمر الاسلامي الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الى الاسراع في تهيئة الاجواء المناسبة لعقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة والمجتمع الدولي والى تكثيف حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني وارغام حكومة اسرائيل على الكف عن ممارستها القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وجاء في بيان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، د. حامد الغابد، امس الثلاثاء، بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم الاربعاء الموافق ٢٩ تشرين الثاني الجاري ان عدم تسوية القضية الفلسطينية، التي تشكل

● البقية على الصفحة ٢ ●

دافيد ليفي:

خطة الانتخابات في فلسطين المحتلة «مغامرة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع كتلة «الليكود» في الكنيست، مساء امس الثلاثاء، والذي استمر حتى ساعة متأخرة من الليل وصف نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان، دافيد ليفي، ... خطة حكومة اسرائيل لاجراء انتخابات في فلسطين المحتلة بأنها «مغامرة»! [بمعنى انها قد تؤدي الى دولة فلسطينية].

وكان الاجتماع تركز حول بحث التطورات السياسية وخصوصا في اعقاب زيارة رئيس الحكومة ورئيس «الليكود»، اسحاق شمير الى الولايات المتحدة وعدد من دول اوروبا الغربية.

وبالروح نفسها تحدث ايضا وزير التجارة والصناعة، ارييل شارون، حاملا (شاهدا على ما يقوله!) نسخة من صحيفة «الاهالي» القاهرية، ظهر في صفحتها الاولى رسم للصليب المعقوف في جهته الاولى «نجمة داوود حمراء» وفي الاخرى اشارة ... في جنوب لبنان.

في بيان سوفييتي - بولندي مشترك

العلاقات القائمة بين الالمانيتين، تتسم باهمية خاصة للاستقرار والامن في اوروبا

● وارسو - الوكالات - اعلن الاتحاد السوفييتي وبولندا ضمنا معارضتهما لاعادة توحيد الالمانيتين في الظروف الحالية السائدة في اوروبا وذلك في بيان نشر في اعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها الى الاتحاد السوفييتي رئيس وزراء بولندا تادوش مازوفيتسكي.

وجاء في البيان الذي نشرته الصحف البولندية، امس الثلاثاء، ان رئيسي حكومتي الاتحاد السوفييتي وبولندا، عبرا عن اقتناعهما بان العلاقات القائمة بين الدولتين الالمانيتين على اساس الاحترام المتبادل والسيادة والواقع الذي ظهر في قارتنا بعد الحرب العالمية الثانية اضافة الى احترام مبدأ عدم المس بحدود الدول تتسم باهمية خاصة للمحافظة على الاستقرار والامن في اوروبا.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية اكد البيان «تصميم» الاتحاد السوفييتي وبولندا على تنسيق تحالفهما على مبادىء الاحترام والثقة المتبادلين وحرية اختيار سبل النمو الاجتماعي والسياسي والمساواة التامة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

اسم في الاخبار...

العماد اميل لحود القائد العام للجيش اللبناني

● بيروت - الوكالات - ولد العماد اميل لحود ٥٣ عاما، الذي عين امس الثلاثاء بقرار من حكومة رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، قائدا للجيش اللبناني بدلا من العماد ميشيل عون، في عائلة من العسكريين الموارنة المؤيدين للتعايش الاسلامي - المسيحي ولتعزيز مؤسسات الدولة ولا تنتمي الى العائلات.

ولد العماد لحود في قرية بعبدات في جبل لبنان على بعد نحو ١٥كم شرق بيروت في المنطقة الشرقية التي تسيطر بها الوية الجيش المؤيدة للعماد عون وميليشيا القوات اللبنانية.

وكان العماد لحود يشغل حتى الصيف الماضي منصب مدير مكتب وزير الدفاع في حكومة عون وهو منصب من اهل المناصب في الجيش اللبناني، وكان يعد الضابط احد المعاونين المقربين من العماد عون الذي تولى وزارة الدفاع في حكومة العسكريين.

وهو اعفي من مناصبه ووضع بتصرف قيادة الاركان.

وبعد اعلان العماد عون في ١٤ اذار ما سمي بـ «حرب التحرير ضد الاحتلال السوري» توقف لحود عن مزاولة نشاطه في وزارة الدفاع. وكان بذلك يعبر عن عدم موافقته حسب المقربين منه على سياسة عون.

ووالد العماد لحود اللواء جميل لحود صار نائبا ووزيرا في الستينات وعمه العميد فؤاد لحود كان ايضا نائبا.

ودخل اميل لحود المدرسة العسكرية في العام ١٩٥٩ وكان في الثالثة والعشرين من العمر ورقي الى رتبة ملازم بعد ذلك بثلاث سنوات. والتحق بدورات تدريبية في بريطانيا حيث حصل على شهادة في الهندسة البحرية ثم في الولايات المتحدة.

وتولى مناصب في البحرية اللبنانية ثم في قيادة الجيش. وفي العام ١٩٨٠ عين مديرا للمكتب الفريد. ورقي الى رتبة عقيد بحري في العام ١٩٨٤ واصبح بعد ذلك بقليل خلال عهد امين الجميل مدير مكتب وزير الدفاع.

ويقيم العماد لحود في منزلين يقع الاول في بيروت الشرقية والثاني في بيروت الغربية.

ويصفه المحيطون بالعماد لحود بانه رجل متكتم لا يحب المظاهر الاجتماعية. متزوج وله ثلاثة اولاد اصبيان وبنت.

اقرار التدابير العاجلة لمعافاة الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي

● واقرار مشروع القانون بشأن الصحافة ووسائل الاعلام وتعديل القانون الجنائي ●

● موسكو - «تاس» - اجتمع البرلمان السوفييتي، امس الثلاثاء، في جلسة مشتركة لمجلسي البرلمان برئاسة النائب الاول لرئيس مجلس السوفييت الاعلى، انتولي لوكيانوف، لبحث التعديلات الخاصة بالقواعد الاساسية لاجراءات القانون الجنائي في البلاد.

وتقرر الا تزيد مدة توقيف المتهمين عن سنة ونصف السنة حتى اذا جرى الحديث عن اخطر القضايا. ويجب الافراج عن المتهم اذا لم تكف الادلة.

واقر السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، امس الاول الاثنين، في القراءة الاولى الاحكام الاساسية لمشروع القانون بشأن الصحافة والوسائل الاعلامية الاخرى. واتخذ قرارا بنشره بهدف اجراء مناقشة شعبية شاملة. وقد اكدت الوثيقة التي اقرتها اللجنتان البرلمانيتان للتشريع والعلانية تحتوي على ضمان حرية الصحافة والصحفي واحترام القواعد والاحكام الجديدة.

واتخذ النواب قرارا باتخاذ التدابير العاجلة لمعافاة البلاد الاقتصادية. وتعكس هذه الوثيقة القلق المتعاظم لدى الرأي العام السوفييتي جراء الوضع الاقتصادي المتردي في العديد من انحاء البلاد.

ومما ورد فيها ان كافة البرامج والمشاريع الاقتصادية اعتبارا من سنة ١٩٩٠ لن تقرّ الا بعد فحص الرقابة الايكولوجية. وتقرر ايضا اجراء تعديل البرامج المقررة سابقا لتطوير الزراعة وتطوير موارد الطاقة الكهرومائية والصناعة الكيميائية. واتخذ قرار بدراسة اقتراحات الدوائر المعنية بإعداد تدابير اضافية لضمان نواحي السلامة في المفاعلات الذرية المستخدمة في الاتحاد السوفييتي بالاضافة الى دراسة الكف عن اجراء التجارب النووية في منطقة التجارب سيميبالاتينسك في كازاخستان ودرس تأثيرات التجارب في ميدان التجارب الشمالي (الارض الجديدة) على الاراضي المتاخمة.

سلطات الاحتلال تستدعي، للمرة الاولى منذ اندلاع الانتفاضة، عددا من النساء:

نساء جنين يؤكدن: التفاوض فقط مع ممثلنا الشرعي، م.ت.ف!

□ اخطارات بهدم (٦) منازل في الامعري والسلطان □ الاحتلال يمنع اهالي الدهيشة من التزود بالمواد الضرورية منذ بدء حظر التجول قبل اكثر من اسبوع □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقدمت قوات الاحتلال عشية بدء العام الثالث للانتفاضة الشعبية العارمة في الضفة والقطاع على استدعاء مجموعة من النساء الفلسطينيات من مدينة جنين في محاولة يائسة، هي الاولى من نوعها، لاقناعهن «بمبادرات ومشاريع السلام» الاسرائيلية وكذلك «بارهابية منظمة التحرير»! لكن نسوة جنين، كما كل نسوة واهالي الضفة والقطاع اكدن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي

● البقية على الصفحة ٢ ●



● في حي القصبة في نابلس المحتلة (صورة خاصة - «الاتحاد»، كمس)

تزامنا مع يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني

الجمعية العمومية تبدأ، اليوم، مناقشاتها حول القضية الفلسطينية

● واشنطن تهدد بتعليق مساهمتها المالية اذا ما تقرر رفع تمثيل م.ت.ف الى درجة دولة مراقبة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - ص.ف - تبدأ الجمعية العمومية اليوم (الاربعاء)، مناقشاتها حول القضية الفلسطينية بالتزامن مع يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني (٢٩ نوفمبر).

وفي هذا السياق اعلن عضو الوفد الفلسطيني، رياض

● البقية على الصفحة ٢ ●

الطيران الحربي الاسرائيلي يكثف طلعاته فوق الجنوب اللبناني:

قصف عدد من القرى المحررة وتدمير عدد من منازلها

● تحشدات عسكرية اسرائيلية في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» ● احتجاز سفينة متوجهة الى لبنان واعتقال فلسطينيين ●

● بيروت - «كونا» - كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية فوق مناطق عديدة من جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية. فيما قصفت القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة قرى وبلدات محررة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان تشكيلا من طائرات حربية اسرائيلية قام فجر امس الثلاثاء، بطلعات استكشافية متلاحقة فوق مدن النبطية وصور وصولا الى مدينة صيدا وعيني عين الحلوة والمية ومية المجاورين.

واشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل قصفت فجر امس بلدتي حداثا ورشاف ومحيط بلدة شقرا في القطاع الاوسط في الجنوب.

وذكرت مصادر امنية ان اكثر من ٢٠ قذيفة سقطت وادت الى تدمير منازل وحرائق في البساتين، كما قصفت الميليشيات العميلة بمدفعية الدبابات محيط بلدتي مشغرة وسحمر في منطقة «الحزام الامني» مما ادى الى احداث اضرار مادية.

وردت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف مرقعين مشتركين للقوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة في محيط بلدتي

● البقية على الصفحة ٥ ●

في اول اتصال بين الحكومة اللبنانية الجديدة والامم المتحدة:

المطالبة بوضع حد للغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - في اول اتصال بين الحكومة اللبنانية الجديدة وبين الامم المتحدة قدمت الاولى، امس الثلاثاء، احتجاجها على العدوان الاسرائيلي المتكرر بالطائرات على سهل البقاع وهو عدوان على سيادة لبنان، واستخدام المدفعية الثقيلة التي تسبب في قتل وجرح عشرات اللبنانيين وتدمير المنازل.

وطالبت مذكرة الحكومة اللبنانية السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، بوضع حد لهذا العدوان. كما طالبت مذكرة اخرى بتدخل دي كويلار لدى السلطات الاسرائيلية لتسهيل عودة اللبنانيين الى مزارعهم في الجنوب

في جلسة مجلس النواب في المانيا الاتحادية، امس:

كول يعود الى طرح فكرة توحيد الالمانيتين رغم المعارضة الداخلية وفي المانيا الدمقراطية وفي السوق الاوروبية المشتركة

● بون - الوكالات - طرح مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول، على مجلس النواب في جلسته التي عقدها امس الثلاثاء، لمناقشة ميزانية العام ١٩٩٠، برنامجا لما يسمى بتوحيد الالمانيتين يشتمل على (١٠) نقاط ويقضي بانشاء مبنيات هيكلية كونفدرالية مع المانيا الدمقراطية كمرحلة انتقالية نحو توحيد المانيا في المستقبل بشكل فدرالي.

وتتعلق النقاط الخمس الاولى من خطة كول بالعلاقات بين الالمانيتين. وتعرج النقاط الاربع التالية التقارب بين البلدين في المسيرة الاوروبية وفي اطار العلاقات بين الشرق والغرب. وتتحدث النقطة الاخيرة عن توحيد الالمانيتين.

وكان زعيم الحزب «الاشتراكي» ورئيس الكتلة البرلمانية، هانس يوخن فوغل، حث المستشار كول على ضرورة ترك قرار حل المسألة لالمانيا الدمقراطية لتتخذ فيها قرارها دون ضغوط. وطالب بعدم وضع شروط لتقديم مساعدات لالمانيا الدمقراطية.

وكان زعيم المانيا الدمقراطية، ايغون كرنتس، قد اكد في وقت سابق الموقف من توحيد الالمانيتين مؤكدا ان وحدة المانيا ليست مطروحة وان المانيا الدمقراطية لن تصبح ولاية فدرالية في جمهورية المانيا الاتحادية. واضاف ان جمهورية المانيا الدمقراطية هي دولة اشتراكية وستبقى كذلك بالرغم من التعاون الذي يطمح اليه مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاصلاحات الجارية.

واكد كرنتس انه لا شك في اخلاص المانيا الدمقراطية للتحالف الذي تنتمي اليه. (اقرأ خبرا مفصلا عن الموقف السوفييتي والبولندي على هذه الصفحة).

ويجدر الاشارة الى ان دول السوق الاوروبية المشتركة اعربت عن عدم موافقتها على توحيد الالمانيتين، وذلك في الاجتماع غير الرسمي الذي دعا اليه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، وعقد في باريس يوم الجمعة ١١/١٩ الجاري.



● هلموت كول ●

توقع تشكيل حكومة ائتلاف واسع في تشيكوسلوفاكيا

● مشروع الدستور الجديد يلغي بند الدور القيادي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ●

● براغ - الوكالات - ستقدم «حكومة التشيكوسلوفاكية التي يرأسها لاديسلاف ادامتس في ٣ كانون الاول المقبل حكومة ائتلاف واسع جديدة الى رئيس الجمهورية غوستاف هوساك حسب ما اعلن الوزير بدون وزارة ماريان كالتشا، في اعقاب المفاوضات التي اجريت امس الثلاثاء، في براغ بين الحكومة والمنتدى المدني.

وستضم هذه الحكومة الجديدة ممثلين لا ينتمون الى اي حزب سياسي وممثلي احزاب سياسية اخرى وممثلين عن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

واعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية، امس، ان الدور القيادي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لن يكتب ابدا في الدستور الجديد ولا في اي مكان اخر حسب المشروع الحالي وانه من المفترض ان «ينطلق» في النضال من اجل المجتمع.

واشارت الوكالة الى ان هذا القرار يندرج بين اجراءات عملية اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي السلوفاكي من اجل اجتياز الازمة الحالية.

وقالت الوكالة ان هذه الاجراءات تأتي في اعقاب موجة من الانتقادات التي تصاعدت ضد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والتي تشكل ظاهرة ترافق ازمة سياسية عميقة.

اليوم الاربعاء:

بدء زيارة الزعيم السوفييتي الرسمية الى ايطاليا

● شخصيات سياسية وثقافية ايطالية تطالب بمنح غورباتشوف جائزة نوبل للسلام ●

● روما - الوكالات - يبدأ الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، اليوم الاربعاء زيارته الرسمية الى ايطاليا.

واعرب فاديم زغلادين، مستشار الزعيم السوفييتي في المسائل الدولية، امس الثلاثاء، عن امله في ان تعطي زيارة غورباتشوف الى ايطاليا طابعا جديدا في العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية بين البلدين.

وفيما يتعلق باجتماع غورباتشوف مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في حاضرة الفاتيكان قال زغلادين انه حدث غير عادي حقا.

ولمناسبة زيارة الزعيم السوفييتي الى ايطاليا، تقدمت شخصيات سياسية ومثقفة ايطالية بعريضة تطالب بمنح جائزة نوبل للسلام هذا العام الى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وذلك علامة لدعم مشاركة كبيرة وفعالة من اجل دعم قضية السلام في العالم.

وقد وقعت هذه الدعوة من قبل ثلاثة من حملة جائزة نوبل واربعة وزراء واشهر ثلاثة فنانين في عموم اوروبا والكاتب المعروف البرتو مورافيا ورئيس جامعة «لا سابيينزا» في روما.

اتفاق دول «الاوبك» على سقف انتاج - ٢٢ مليون برميل في اليوم

● فيينا - الوكالات - اعلن وزير النفط الايراني غلام رضا آغازاده، بعد سلسلة من المشاورات ان دول منظمة الدول المصدرة للنفط طوبلها الثلاث عشرة اتفقت، امس الثلاثاء، على سقف لانتاج نفطها هو (٢٢) مليون برميل في اليوم.

واوضح آغازاده ان «الثلاث عشرة جميعا ستوقع هذا النص وان المنظمة ستعقد اجتماعا لاحقا مع الامانة العامة لاقرار الاتفاق الذي سيحقق زيادة للانتاج عن السقف الحالي مقدارها (١،٥) مليون برميل في اليوم وذلك في النصف الاول من العام ١٩٩٠».

وزير الدفاع الامريكي ضد نزع الاسلحة النووية من البحر المتوسط

● وسائل الاعلام الامريكية: غورباتشوف سيعرض مشروعا بهذا الخصوص خلال قمة مالطا مع بوش ●

● لاهاي - ص.ف - رفض وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، امس الاول (الاثنين)، اقتراح نزع الاسلحة النووية من المتوسط، وهو الاقتراح الذي ذكرت الصحف الامريكية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيعرضه في القمة الامريكية السوفييتية في مالطا.

وفي حديثين ادلى بهما، ظهر امس الاول (الاثنين)، للتلفزيون الهولندي في اثناء زيارة قام بها الى هولندا وبلجيكا في المساء، لم يؤكد تشيني، كما انه لم ينف، وجود هذه المبادرة السوفييتية.

وقال «ان السوفييت اقترحوا في فترات على مدى السنين فكرة المناطق الخالية من الاسلحة النووية. وبصراحة فانه لا يعتبر كل هذا مثمرا كثيرا». «فالاسلحة النووية هي منذ اربعين سنة في صميم استراتيجية الردعة التي مكنت بالنجاح». وعندما يقدم السوفييت اقتراحات من هذا النوع فانها لا تسهم في الجهود الشاملة لخفض النووي الى مستويات ادنى في المعسكرين!!

ولم يؤكد تشيني ولم ينف الرقم المقدر ما بين ١٥٠ و١٨٠ مليار دولار المقرر توفيره على مدى خمس سنوات، من ١٩٩١ الى ١٩٩٥. والذي ذكر نظيره الهولندي، ريلوس تريبك ان تشيني ابلغه اياه مساء يوم الاحد ولكنه شدد على واقع ان المبالغ التي سيتم توفيرها لن تؤدي، في اي حال من الاحوال، الى الانسحاب من طرف واحد للقوات الامريكية المتمركزة في اوروبا.

وذكر بان الاقتراح المطروح حاليا من المعسكر الغربي على طاولة المفاوضات بين الشرق والغرب في فيينا حول الاسلحة التقليدية يشمل انسحاب ثلاثين الف جندي امريكي.

وقال «ان كل ما يمكن ان يزيد عن هذا الخفض الاول للقوات الامريكية ينبغي ان يتم وضعه في اطار حلف شمال الاطلسي». واضاف «ان هذا لا يمكن ان يتم الا كرد على تخفيض كبير التهديد السوفييتي في اطار حلف وارسو»!!

اليوم الاربعاء:

اجتماع الوزراء العرب الاستثنائي في تونس

● تونس - الوكالات - يعقد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بعد ظهر اليوم الاربعاء، اجتماعا استثنائيا في تونس بطلب من دولة فلسطين لدراسة الموقف الاسرائيلي من عملية السلام في الشرق الاوسط، حسب ما علم امس الثلاثاء، لدى الجامعة العربية.

وكان من المقرر ان يعقد المجلس اجتماعه الاحد الماضي في تونس وتم تأجيل هذا الاجتماع لان معظم وزراء الخارجية العرب ابلغوا جامعة انهم سيمثلون بواسطة المندوبين الدائمين لدولهم في جامعة. وبالفعل كان وزيران فقط هما وزيرا خارجية العراق، طارق عزيز، وتونس، عبد الرحمن الشيخ، اكدا، حتى يوم السبت الماضي، حضورهما لاجتماع الاحد.

وكان هذا الاجتماع موضع مشاورات، امس الاول الاثنين، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والسفراء العرب المعتمدين في تونس. واعتبر القائد الفلسطيني ان دولة فلسطين دعت الى هذا الاجتماع في ١٦ تشرين الثاني للحصول على الدعم لخطة السلام الفلسطينية.

بعد الاقرار بالهزيمة:

حزب «المؤتمر» الهندي ينتخب، اليوم، زعيما جديدا له

● نيودلهي - ذكر التلفزيون الهندي امس الثلاثاء، ان حزب «المؤتمر» الهندي الذي اقر اليوم ذاته بهزيمته في الانتخابات العامة ... سينتخب اليوم الاربعاء في البرلمان زعيما جديدا له.

ولم تصدر اية اشارات عن نوايا الحزب في استبدال رئيس وزراء الهند راجيف غاندي (٤٥ عاما) او عدم استبداله على راس حزب «المؤتمر».

وقالت وكالة الانباء الهندية نقلا عن مصادر قريبة من الحزب انه من المحتمل ان تتم اعادة انتخاب غاندي.

ويذكر ان حزب «المؤتمر» الموجود منذ ١٠٤ سنوات تقلد الحكم من دون انقطاع تقريبا منذ الاستقلال عام ١٩٤٧.

وزير الزراعة الاسرائيلي يزور الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ وزير الزراعة الاسرائيلي، ابراهام كاتس عوز، امس الاول زيارة غير رسمية للاتحاد السوفييتي بدعوة من اكاديمية العلوم السوفييتية.

وكان الوزير كاتس غادر البلاد، في النية بين يومي الاحد والاثنين الماضيين، وذكر ان سفر كاتس احيط بالسرية، وانه سيعرض على مضيفيه اقتراحات بتعاون التكنولوجي بين البلدين في المجال الزراعي.

ويذكر ان السفارة السوفييتية في هلسنكي رفضت في ايلول الماضي منح الوزير كاتس عوز تأشيرة لدخول الاتحاد السوفييتي بعد ان تلقى دعوة من مسؤولين في حكومة جمهورية استونيا السوفييتية.

بتأخير يوم عن الموعد المحدد:

هبوط سفينة الفضاء الامريكية «ديسكوفري» في كاليفورنيا

● واشنطن - الوكالات - حطت السفينة الفضائية الامريكية «ديسكوفري» في الساعة ٠٠،٣٠ من يوم امس حسب توقيت غرينيتش، في قاعدة «ادواردز» الجوية في كاليفورنيا، متأخرة يوما عن موعد هبوطها الاساسي.

وكانت مهمة هذه الرحلة، التي يقودها لاول مرة رجل فضاء اسود هو الكولونيل فريد غريغوري، بدأت الاربعاء الماضي، ووضعت، وفقا لما اوردته وسائل الاعلام، اجهزة تجسس على الاتحاد السوفييتي في الفضاء الخارجي.

كلمة «الاتحاد»

الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني!

■ اليوم، التاسع والعشرون من تشرين الثاني (نوفمبر)، هو يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة وكفاحه الباسل للتخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.

وقد قررت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يوما سنويا عالميا للتضامن مع شعب فلسطين. وتجري اليوم نشاطات سياسية هامة في هيئة الامم المتحدة وفي عواصم العالم المتحضر ومئات مدن العالم، تضامنا مع الشعب الفلسطيني، تضامنا مع الانتفاضة البطولية المستمرة التي تقترب من ذكراها السنوية الثانية.

في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ قررت هيئة الامم المتحدة تقسيم فلسطين واقامة دولتين فيها - يهودية وعربية. وقد قامت اسرائيل على قاعدة هذا القرار وتعاون الثلاثي الدنس، الاستعمار والقيادة الصهيونية والرجعية العربية الحاكمة، على منع اقامة دولة فلسطين وبالتالي تقسيم الرقعة المخصصة لها بين اسرائيل والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المصرية. وجرى ترحيل قطاع واسع من الشعب الفلسطيني الى خارج وطنه وتم هدم مئات قراه.

ان عدم اقامة دولة فلسطين عام ١٩٤٧، حسب قرار التقسيم هو السبب الاساسي لاستمرار النزاع الاسرائيلي العربي وما شهده من حروب ودمار ومآسي للشعب الفلسطيني وللمنطقة كلها.

وكل الاوهام بتصفية الحق الوطني الفلسطيني وتذويب الشعب الفلسطيني في البيئة العربية المجاورة وانقراض الطموح القومي الاستقلالي الفلسطيني - كل هذه الاوهام دحضها النضال المستمر للشعب الفلسطيني للاستقلال، وكل هذه الاوهام تحترق وتتحول الى رماد في ظل لهيب الانتفاضة.

ان الحل الوحيد الصحيح والممكن والواقعي والعادل للمأساة الفلسطينية، للنزاع الاسرائيلي العربي هو بتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب دولة اسرائيل. وشعب فلسطين مستعد لذلك. وقيادته مستعدة لذلك والشرعية الدولية تطالب بذلك. ولا يشذ عن اجماع الدنيا غير حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة.

اننا نعتز بان طريقنا المبدئي لحل النزاع يؤكد نفسه طريقا وحيدا للحل العادل. لقد سلكت - وهذا يسعدنا - المراتبة القرجية في الجانب الفلسطيني وم.ت.ف نموذج مشرف ومشرق غالب للواقعية والمسؤولية الوطنية والانسانية، ولكن المطلوب لاستكمال الدائرة هو سقوط الرفض الفظ والمجنون الذي هو سياسة رسمية لحكومة اسرائيل.

اليوم، اكثر من اي وقت مضى منذ بدء النزاع الاسرائيلي - العربي هناك امكانيات واقعية للسلام. وهذا يبعث فينا الامل بحتمية تحقيق السلام. ويجب ان يبعث فينا النشاط والهمة لتصعيد النشاط السياسي والشعبي، ضد الاحتلال، تضامنا مع شعب الانتفاضة ولتحقيق السلام العادل، الآن، لاجيالنا الحالية وللاجيال القادمة من الاسرائيليين والفلسطينيين.

(«الاتحاد»)

مطالبة وزير الاسكان بايجاد الحلول السريعة لاوضاع السكن الخطرة في عكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو الكنيست حسين فارس (مبام)، موخرا برسالة الى وزير الاسكان، دافيد ليفي، طالبه فيها بايجاد الحلول لاوضاع السكن الخطرة والمزرية في عكا القديمة.

وكان النائب فارس قام بزيارة الى عكا القديمة اطلع خلالها على الاوضاع السكنية الخطرة، وفي اعقاب هذه الزيارة ابرق الى الوزير ليفي شرحا الاوضاع المزرية وطالب بالعمل على حلها.

● لمناسبة يوم التضامن العالمي مع

● تتمة من صفحة ١ ●

جوهر النزاع العربي الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط ادى الى استمرار حالة التوتر الدائم والتي تصاعدت الى الحد التي باتت تهدد معه السلام والامن الدوليين.

وجاء في البيان انه «بات من الواضح ان تحقيق السلام العادل الشامل في المنطقة مشروط بحل القضية الفلسطينية على اسس الشرعية الدولية التي اكدت الانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية واقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

واضاف البيان بانه في هذا اليوم وهو الذكرى الـ ٤٢ لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية حيث لم يتمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته فقد اتخذت الجمعية قرارها رقم ٤٠ / ٣٢ ب في الثاني من كانون الاول العام ١٩٧٧ واعتبرت فيه يوم ٢٩ تشرين الثاني يوما للتضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني الامر الذي يعكس التفهم الدولي ودعمه للكفاح العادل والمشروع للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد.

واشار البيان الى ان الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، التي اوشكت على دخول عامها الثالث ما هي الا تعبير عن تصميم هذا الشعب وبكل فئاته على مواصلة النضال قدما نحو تحقيق اهدافه مهما بلغت التضحيات. وقد اثبتت منظمة التحرير صدق نواياها في تحقيق السلام من خلال طرح مبادراتها السلمية امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ومضى البيان بالقول انه في المقابل ما زالت حكومة اسرائيل تتجاهل كل هذه المعطيات وتضرب عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة وبالرأي العام العالمي.

وقال ان هذه الانتفاضة الباسلة استطاعت الى جانب الكلمة السياسية التي ابرزت بها قيادة المنظمة على تطوير الكثير من المواقف الدولية لصالح القضية الفلسطينية.

وحيت المنظمة في ختام البيان الشعب الفلسطيني المناضل وانتفاضته المباركة واكدت التزامها التام بكل اشكال التأييد والدعم له حتى يتمكن من ارغام القوات الاسرائيلية على الانسحاب الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شماس ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم ريحانا، رمضي خلايله ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ المراسلات: التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب ٤٣، الناصرة ١٦٦٠٠ هواتف ٠٦/٥٥١٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٤٣٣).
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ (فاكس - ٠٢/٢٣١٤٩٧). المراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٤٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف ٠٤/٩٦٥١٦ و ٩٩١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٣٦) - يافا. هواتف: ٨١٥٢٣ - ٠٣/٨٢١٦٨٤ (فاكس).
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف ٠٤/٨٦٨٩٠٣
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٦٩٤٥٧

اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية امس الاول يقرر:

قبول استقالة النواب فلنر وطوبي وزياد ودخول محاميد ونفاع و غوجانسكي الى الكنيست

● تقييم عام لنتائج انتخابات الهستدروت يجري التمسك في ختامه بالقائمة المشتركة وتوطيدها واحداث طفرة في العمل النقابي وفي التفاعل مع المشاكل الاجتماعية والمطلبية للجمهور ●

●حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - قررت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الموافقة على استقالة اعضاء الكنيست مئير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد على ان يدخل الى الكنيست مكانهم الاستاذ هاشم محاميد والكاتب محمد نفاع والباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي.

وقد عقد اجتماع السكرتارية مساء الاثنين (امس الاول) في حيفا حيث جرى دراسة للوضع السياسي وفحص لنتائج الهستدروت وبحث نشاط الجبهة في الفترة القادمة.

وقد ترأس الاجتماع عضو السكرتارية القطرية الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك. وقدم سكرتير الجبهة عودي بورشطاين تلخيصا عاما للوضع السياسي مشيرا الى تعاظم التضامن مع الانتفاضة والقضية الفلسطينية العادلة عموما والى تزايد التناقض والصراع في المجتمع الاسرائيلي والاستقطاب السياسي. كما اشار الى تعمق الاجماع الدولي عالميا وفي المناطق المختلفة من العالم. وقال ان كافة الجهود بشأن ازمة الشرق الاوسط لم تثمر الى الآن لأن هناك تجاهلا امريكيا - اسرائيليا لمنظمة التحرير الفلسطينية الشريك الشرعي في عملية السلام.

وحلل نتائج انتخابات الهستدروت فقال ان حد الليكود من ناحية وتعاظم قوة القوائم العمالية مجتمعة هو امر ايجابي، وقال ان القائمة المشتركة لم تتمكن من كسب ... لاسباب عديدة عامة ليست مرتبطة بنا ولكن ذاتية ايضا منها ضعف التجند والاتصال العميق الكافي مع الجمهور وقال اننا متمسكون بالقائمة المشتركة وسنعمل على تطوير نشاط الكتلة في الهستدروت وجماهيريا وسنعمل على تعميق الشراكة وترسيخها.

وقدم النائب توفيق طوبي تقريرا حول التغييرات المقترحة في الكتلة، فقال ان النائب بيلطون كما يبدو لا يعمل بمستقبل كي التزم، وتابع اجهزة الاعلام بانه يجري مفاوضات للانتقال الى المراخ، وقال، ان تجربتنا مع بيلطون قد لاتكون فعلا ويؤسفنا انه يتصرف هكذا، ولكننا نعتقد ان نهجنا للتعاون اليهودي العربي، للبحث المستمر عن تحالفات مع قوى سلامية ودمقراطية يهودية هو نهج صحيح والجماهير العربية يجب ان تعمق مشاركتها ومبادرتها للتأثير الفعال على المجتمع الاسرائيلي بالتعاون مع انصار السلام اليهود.

وقال النائب طوبي ان قرارنا بالتغيير في الكتلة هو منذ عشية الانتخابات البرلمانية، فعليا. لقد تعثر تنفيذ القرار بسبب المفاوضات مع النائب بيلطون. والآن نقترح باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الموافقة على استقالة النواب فلنر وطوبي وزياد. وهذا من ناحية استجابة لطلبنا نحن الثلاثة شخصيا، وفي مصلحة تطوير عمل حزبنا وعمل جبهتنا، وكذلك يدفع الى الحلبة السياسية ثلاثة وجوه بارزة جديدة.

وقال اننا نفعل هذا من منطلق المسؤولية ولمصلحة والحاجة الموضوعية للتغيير والتجديد من خلال تمسكا بنهجنا العام حزبا وجبهة. كما ان كل مواطن يعرف تقدير جماهير الجبهة لعمل كتلة حالية، وكل التقولات والاشاعات والافتراءات مصيرها الفشل.

وقال انه يطمح الى تحسين وتطوير عمل البرلماني وكذلك عملنا السياسي والاجتماعي والاحتكاك العميق بقضايا الناس ومطالبهم وقال امل ان يقر المجلس العام للجبهة هذه التغييرات في الاسبوع القادم وستصبح حالا لنطلق الى عملية الاصلاح التنظيمي والاداري في الجبهة مع التطور الشامل لنهجنا العام وتنشيطه بالمبادرات الشعبية الواسعة.

وقدم صورة عن اجتماع لجنة المتابعة في اليوم نفسه (الاثنين) وما اتخذته من قرارات مؤكدا على المصلحة العليا بتصعيد النضال ضد الاحتلال والتضامن مع الانتفاضة وشعبها والسعي السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

بعد ذلك جرى نقاش عام شارك فيه كل من الزملاء هاشم محاميد، جمال طربيه، موشيه غابزه، موطي ليش باش، شلومو بن بوبا، محمد عبري مصار، محمد وتد، رمزي جريس، جهاد عقل، فيصل نعامنه، د. احمد سعد، رامز جرايسي، محمد عبد الكريم منصور يعقوب، نبيل سمور، محمد نفاع، جهاد سعد، محمد بركة، المعلمي، وليد خليلية، حسن بشارة، بنيامين غونين، عبد المجيد ابو عيطة وسالم جبران.

وفي النقاش اعطى المشاركون صورة ميدانية محلية لمعركة الانتخابات، لنشاطنا، لنشاط القائمة المشتركة، لنشاط المراخ، وموقف التيارات الحزبية والانتخابية المحلية.

وكان اتفاق على ان العامل الذاتي كان هاما. فلو ضاعفنا نشاطنا لكان بالامكان تحقيق نتائج اكبر. والنتائج في الطيبة وام الفحم ودبورية وعرابة وكابول والقدس (القرية - بالطبع) برهان على هذا.

● هناك اماكن عمل فيها التحالف بشكل جيد عمليا مثل باقة الغربية مثلا ولكن هناك امكنة لم يتجند فيها قطاع كبير من اعضاء بالتقدمية و بالعربي الدمقراطي بما في ذلك اسباب مؤثرة على الصعيد المحلي.

● المراخ صعد من هجمته السياسية وكذلك استخدم قوته الاقتصادية في اتحاد الهستدروت للضغط والابتزاز.

● اكد الجميع ان لا رجعة عن هذا التحالف بقدر ما يتعلق الأمر بنا، بل علينا بناء قاعدة عملية للتحالف ايضا على مختلف القضايا التي تهم الجمهور.

● كان تأكيد عام على ضرورة النشاط النقابي يوميا وباستمرار لمعالجة قضايا العاملين ومطالبهم.

وفي النقاش حول الاقتراحات التغييرات في الكتلة عبر الجميع عن الغضب والاستنكار لموقف النائب تشارلي بيطون وطالبوه باحترام التزامه بالاستقالة من الكنيست الذي قطعه على نفسه في المجلس العام للجبهة يوم ٨٩/٥/١١ في حيفا.

كما عبروا عن التقدير العميق لكتلتنا في الكنيست ونشاطها في القضايا المتعلقة بالسلام والمساواة وقضايا الجماهير العربية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية. واسمعت اقتراحات بعدم استقالة الثلاثة معا بل تدريجيا. كما اسمعت اقتراحات باستقالة واحد فقط او اثنين فقط.

وعبر الجميع عن الحاجة للتغيير ورفع قيادات جديدة على المستوى البرلماني وعلى كل المستويات. فالتجدد ورفع الطاقات الجديدة يساهمان في تطوير الفعالية العامة للجبهة.

وبعد النقاش الذي استمر عدة ساعات عاد سكرتير الجبهة اخوه على القضايا التنظيمية ثم عاد رفيق طوبي تلخيصا شاملا حول القضايا السياسية ونشاطات الجبهة واسلوب عملها وتجربة القائمة المشتركة وكتلتنا في الكنيست.

وقال طوبي اننا بهذا التغيير نؤكد المصداقية العالية للجبهة، سنستجيب لطلب رفاق برفع طاقات جديدة ملائمة لتغييرات واسعة لتطوير كل عمل. ونحن مدعوون الى اسقاط حلاب التشكيك والاساءة والتصرف الفعال فالمرحلة الحالية والمقبلة تتطلب جبهة قوية ونشيطة تطلب وتطرق. تتطلب حزبا قويا متراصا الصفوف فعلا عميق الجذور بين الناس عميق الارتباط بقضايا الناس. وقال ان فلنر وطوبي وزياد لا يغادرون بتركهم الكنيست، بل يتركزون في نشاطات حزبية وجبهوية وشعبية خدمة لقضيتنا المشتركة. ودعا الى فسح المجال للنواب الجدد لاعطاء اكثر ما يمكن من وقتهم وجهدهم للعمل البرلماني المباشر والعمل الشعبي المرتبط بالعمل البرلماني. وفي حياة الجبهة. كما دعا الى عطاء استثنائي الى جانب الكتلة وتطوير اعضاء الجبهة بكل هيئاتها بالقضايا المطلبية الاقتصادية والاجتماعية للجمهور.

بعد هذا اقر الاجتماع بأكثرية ٢٣ صوتا ومعارضة (٦) اصوات التغيير المقترح في الكتلة في الكنيست على ان يعقد المجلس العام للجبهة اجتماعه يوم الاثنين ٨٩/١٢/٤ في الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة «بيتيبو» في حيفا لاقرار التغييرات نهائيا وتنفيذ التغيير.

كما دعت السكرتارية الى انجاح الحملة التي اقرتها لجنة المتابعة للاحتفال بالذكرى السنوية الثانية لانطلاقة الانتفاضة.

وعبرت السكرتارية عن القلق العميق ازاء ما كشفه تقرير التأمين القومي عن الفقر في الدولة ودعت الى تصعيد المعركة لتغيير اساسي في السياسة الاقتصادية والضرائبية والتشغيل وتوزيع ميزانية الدولة لصالح حل المشاكل الاجتماعية.

الاجتماع السنوي لفرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو يستنكر كل أشكال «الدمج»

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قرر فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو، خلال الاجتماع السنوي العام، لكادر اللجنة ارسال تحية اعتزاز واجلال لابناء الشعب الفلسطيني بدخول انتفاضته عامها الثالث. كما قرر رفض كل اشكال الدمج وفكرة ما يسمى «مدينة درزية» وكذلك دعم وتأييد اهالي ابو سنان وكفر ياسيف في رفضهم العادل للدمج. وطالب الاجتماع الحكومة بتغيير سياستها الاقتصادية التي تعمق الفوارق الاجتماعية والمؤشر عليها تقرير التأمين الوطني عن نسبة الفقر في البلاد.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع، مكد نكد، فقدم بيانا عن نشاط الفرع خلال السنة واهمها اقامة روضة للاطفال كي الى عل مركز الروضة، السيد سيمان سلامة، لانجاحه الروضة، وقدم بيانا عن المهمات المقبلة.

وقدم عضو سكرتارية اللجنة القطرية، جهاد سعد، محاضرة حول «المهمات الملقاة على عاتق لجنة المبادرة الدرزية على ضوء اشتداد الهجمات السلطوية ضد قرانا العربية». كما قدم تلخيصا وتقييما لمعركة انتخابات الهستدروت.

بعد ذلك دار نقاش حيوي وبناء شارك فيه ظافر نكد وزاهي عليان وسلمان نصر وسمير سعد وسيمان سلامة. واكد جميعهم على اهمية تكثيف العمل والانخراط الكلي مع الجماهير للوصول الى الاهداف المنشودة.

● سلطات الاحتلال تستدعي، للمرة الاولى

● تتمة من صفحة ١ ●

ممثلة الشعب الفلسطيني وان لا حل للقضية الفلسطينية الا بالتفاوض المباشر معها (مع م.ت.ف).

وفي الوقت الذي استمرت فيه مظاهر الاحتجاج المتعددة وخاصة في القطاع تواصلت حملة الاعتقالات في العديد من المناطق كان ابرزها في احياء نابلس القديمة الليلة قبل الماضية فيما اخطرت قوات الاحتلال اصحاب ستة منازل في رفح ومخيم الامعري بحجة قيام افراد منها بنشاطات مناهضة للاحتلال. وكان قطاع غزة شهد اضرابا شاملا فيما شهدت مناطق الضفة من الضفة اضرابات تجارية.

■ جنين ■

وقتل شاب في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول سيارات جيش الاحتلال بالزجاجات الحارقة في حي ابو ظهير وعلى ضوء ذلك اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الحي مطلقة الرصاص بكثافة وقام الجنود بتفتيش البيوت وتكسير الاثاث والاعتداء على السكان.

هذا والقت امس قوات الجيش زجاجات فارغة على المدارس اثناء تقديم الطلاب لامتحانات التوجيهي ومركز القاء الزجاجات الفارغة بشكل خاص على مدرسة الزهراء وثانوية جنين للبنات.

كذلك استدعى مستشار الحاكم العسكري في جنين امس العديد من النساء لمقابلته ويشير مراسلنا الى ان هذه الظاهرة هي الاولى من نوعها في الانتفاضة وكان من بين اللواتي تم استدعاؤهن الدكتورة سوسن حمدان الاحمد والدكتورة عهاد الكامل ورضية عمر سليم ابو بكر والمرضة نادية ابو ليفة. وجرى التطرق الى عدة قضايا كالوضع السياسي والحكم الذاتي والوضع الاقتصادي في الضفة. وحاول مستشار الحاكم العسكري تسويق المشاريع والمخططات الاسرائيلية مدعيا ان م.ت.ف. هي منظمة ارهابية ولا تريد السلام وان على اهل الضفة مفاوضة اسرائيل بانفسهم. ولكن النساء جميعا اكدن له على ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانه لا سبيل لحل القضية الفلسطينية الا بالتفاوض المباشر مع م.ت.ف.

هذا وشهدت جنين ومنطقتها امس العديد من مظاهر الاحتجاج حيث رشق الشبان سيارات الجنود ورجال المخابرات والمستوطنين. ووضعت الحواجز في الشوارع بالاضافة الى كتابة الشعارات الوطنية على الجدران. ووقعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في قباطية ويعبد والسيلة الحارثية وبرقين حيث قامت قوات الجيش باقتحام المنازل والتدقيق في الهويات والاعتداء على المواطنين وتكسير بعض السيارات واطلاق الرصاص الغزير.

وشهدت عرب رمانة امس عرضا لشبان الانتفاضة الذين حملوا الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية.

كذلك تم اقتحام مخيم جنين وقامت قوات الجيش بحملة من الاعتقالات عرف من بين المعتقلين الشاب ادريس ابو الهيجا (٢١ عاما) وكذلك شهدت طوباس والزبابدة واليامون حملة من الاعتقالات حيث قامت قوات الجيش باعتقال خمسة شبان من اليامون والاعتداء بالضرب المبرح على ثلاثة آخرين.

■ نابلس ■

وتعرض عشرات الشبان في نابلس ومنطقتها للضرب المبرح على ايدي جنود الاحتلال ادخل معظمهم الى المستشفيات وكان بينهم الفتى ابراهيم صبيح (١١ عاما) من قرية تياسير اضافة الى فتى آخر من مخيم عسكر القديم اصيب بعيار مطاطي في قدمه ويدعى يهدي ابو جبه (١١ عاما). اما عزة كلاب (٢٤ عاما) فقد ادخلت الى المستشفى جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع في المخيم نفسه.

وعلمنا ان مجموعة من المستوطنين اقتحمت مشارف قرية جيت/كفر لقيف ليل الاحد/ الاثنين وهي تطلق النيران وتهاجم السيارات لكنها لم تدخل القرية لأن ابناء الاهالي يصحون من نومهم. الا ان المستوطنين (ويعتقد انهم من مستوطنة «كدوميم» و«شمرون») اضرموا النار في سيارة من نوع «فولكس فاجن» داخل كابينتها تعود الى المزارع خالد عصره سكر.

ويفيد مواطنون من القرية ان المستوطنين على ما يبدو كانوا يريدون تنفيذ انتقام الجنود الى المظاهر الوطنية التي لا تزال تملأ القرية (اعلام وشعارات ومظاهر احتفال) منذ الخامس عشر من الشهر الجاري (يوم اعلان استقلال فلسطين).

■ اخطار بهدم منزلين ■

واخطرت قوات الاحتلال المواطنين رضا السعدي وحمزة العبيدي من مخيم الامعري، رام الله بهدم منزليهما وذلك اثر اعتقال اثنين من ابنائهما المتهمين بالقاء زجاجات حارقة ضد الجنود، وتم اغلاق سور المنزلين.

وواصلت قوات الاحتلال في اليومين الماضيين جرف الاراضي والاشجار الخاصة بحاجي وقيم الجلزون والواقعة بمحاذاة الطريق الرئيسي رام الله/ نابلس ويجري وضع عقبات كل ذلك على المنازل القريبة مما يؤدي الى الحاق اضرار جمة فيها. وكان من بينها منزل حسن صالح موسى الذي تم جرف مزروعاته ومزروعات تعود الى فضل النجار وغيرهما.

وكانت وقعت مصادمات في قرية المغير ظهر امس الاول استمرت نحو (٤) ساعات. ولاحق الجنود فتى الشهوان بقيامه باحراق اطار مشتعل (فايز جمعة ابو عليا - ١٢ عاما). وعلى مشارف منزل عائلته امسكوا به وانهالوا عليه بالضرب المبرح ثم قذفوا المنزل بقنبلة غاز مسيل للدموع ادت الى اختناق كل عائلته (اصغر منه) لكن الجيران من انقذوهم، وفي وقت لاحق تم استدعاء والده. وخلال هذه الصدامات لحقت اضرار باحدى السيارات العسكرية، ولاحظ الاهالي ان رجل «الامن» المسؤول عن المنطقة لم يستخدم سيارة خاصة بل حضر مع احدى الدوريات العسكرية. ويضيفون ان المذكور كان تعرض للرشق بالحجارة عندما حاول قبل ايام دخول القرية بسيارة خاصة ولحقت بها بعض الاضرار ايضا.

من جهة ثانية علمنا ان قرية جبع تعرضت هي الاخرى، قبل بضعة ايام لمداهمة من قبل الجنود الذين نكلوا بالاهالي واجبروا بعضهم على ازالة المظاهر الوطنية من القرية (جنوب شرق رام الله). وخلال ذلك جرى قذف منزل رجا عبد الرحمن بقنبلة غاز مسيل للدموع في الساحة الثانية فجرا ادت الى اصابة اثنين من ابنائه هاني (١٢ عاما) وسامي (١٨ عاما) بحالة اختناق ولم يتمكن الاخير من تقديم امتحان التوجيهي المقرر عقده اليوم.

■ بيت لحم ■

ويدخل مخيم حظر التجول على مخيم الدهيشة اليوم اسبوعه الثاني دون السماح للاهالي (عشرة الاف نسمة)، بالتزود بالضروريات بما في ذلك حليب الاطفال. فيما تنتشر قوات كبيرة من الجيش داخل وحول المخيم وفي اكثر من خمس نقاط عسكرية على اسطحة المنازل داخل المخيم. وتجري اعمال تنكيل واعتقال وكذلك اطلاق عبارات النابية نحو كل من يشاهد وهو يحاول الخروج من منزله. وتفيد المعلومات ان طلبة التوجيهي من المخيم حاطروا بحياتهم وغادروا المخيم سرا لتقديم امتحاناتهم النهائية التي بدأت قبل ايام. وعرف من بين الذين تم اعتقالهم المواطنة شريفة عبد ربه وبناتها الثلاث والمدرس اديب عبد الخالق فرارجة وذلك بتهمة خرق نظام حظر التجول. كما تم اعتقال المدرس راجي احمد عودة من منزله.

كذلك فان مدرسات مشابهة اجريت في القسم الجنوبي والغربي من قرية الخضر الخاضعة لنظام حظر التجول منذ يوم الخميس الماضي. وعرف من بين الذين تم اعتقالهم بتهمة خرق نظام حظر التجول ثلاثة شبان من عائلة موسى.

هذا واغلقت قوات الاحتلال الطريق الى سوق بيت لحم ومنعت السيارات المحملة بالخضار من الدخول اليه.

■ قطاع غزة ■

وكانت ابرز مظاهر الاحتجاج وقعت يوم امس في قطاع غزة في مخيمات الشاطئ ورفح والمغازي اضافة الى مظاهر اخرى في خانيونس ودير البلح وجباليا وفي عدد من احياء غزة. واثناء قمع هذه المظاهر اصيب العديد من المواطنين بينهم اطفال وفتية صغار.

وفي الليلة قبل الماضية وروي جثمان الشهيد بسام الشاعر التراب في الشابورة (مخيم رفح) بحضور عدد قليل من ذويه وتحت حراسة مشددة فيما كان المخيم شهد مظاهر احتجاج عارمة استمرت حتى ساعات متأخرة ليل امس الاول.

■ اوامر بهدم منازل ■

واخطرت قوات الاحتلال عائلات اربعة معتقلين من تل السلطان (رفح) باوامر هدم منازلها خلال يومين وتأوي هذه المنازل التي تضم (١٦) غرفة ويعيش فيها (٤٢) انسانا. اما المعتقلون فهم عماد نعيم السيد النصر وناجي رشيد صالح الفيل ويوسف حسن النجار وزكريا اسحق عثمان وتتراوح اعمارهم بين (١٨ و٢٦) عاما.

■ ضحايا ■

ومن بين ضحايا يوم امس جراء قمع الاحتلال في مخيم الشاطئ بالرصاص، كل من احمد ابو حسنان (٢٠ سنوات - في الظهر) وسعيد صالح (١٣ عاما - في الرقبة) والطفل منال ابو الخير (٦ سنوات في الذراع). اما خالد طربيس (١٣ عاما) فقد اصيب بعيار معدني في رأسه وكذلك دوهم سعيد المسحال (١٣ عاما).

وفي رفح اصيب علي اسماعيل (١٢ عاما - رصاصة في رقبته) وكذلك اصيب شاب ثان برصاصة في ساقه اضافة الى شقيقة شلوف (١٤ عاما) التي اصيبت بعيار معدني في البطن.

وفي مخيم خانيونس اصيب عدنان شكورة (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ) فيما اصيب كل من عوني محمد (١٩ عاما) وعيسى سعيد (١٧ عاما) برصاصة في ساق كل منهما وهما من مخيم المغازي. وفي مخيم دير البلح اصيبت وداد سالم (٣٦ عاما) بعيار معدني في مؤخرة رأسها. وتلطخ شريان تحت الشاب اياد حرب النجار (١٨ عاما) جراء رصاصة اصابته فيه كما اصيب حسان عبد النبي (١٣ عاما - رصاصة في ساقه) وهما من مخيم جباليا.

هذا، وبلغ اجمالي ضحايا الاحتلال يوم امس الاول في قطاع غزة (٣٣) مواطنا ثمانية منهم جراء الرصاص و(٣) جراء العيارات المعدنية و(٢٠) جراء الضرب و(٢) جراء الغاز المسيل للدموع.

● تزامنا مع يوم التضامن العالمي مع الشعب

● تتمة من صفحة ١ ●

منصور، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، ان مندوبية فلسطين في الامم المتحدة ستقدم طلب تعديل لوضعها في هذه المنظمة الدولية.

وقال «نريد تغيير وضعنا كممثلين لفلسطين تتمتع بصفة مراقب ممثل لحركة تحرير وطني (منظمة التحرير الفلسطينية) الى وضع دولة مراقبة ليست عضوا في الامم المتحدة».

واشير الى ان هذا يعني من جهة اخرى، ان التمثيل الفلسطيني لم يعد يريد ان يكون تمثيلا لحركة تحرير وطني وانما تمثيلا لدولة حتى وان لم تكن هذه الدولة كاملة العضوية في الامم المتحدة.

وقال منصور ان هذا يعني ان تؤخذ في الاعتبار التغييرات التي جرت منذ السنة الماضية، مثل اعلان الدولة الفلسطينية التي اعترفت بها ١١٧ دولة. واضاف ان التسمية الدقيقة لمندوبية فلسطين الاممية غالبهم غير مضمونة.

واشارت المصادر نفسها، ايضا، الى نقاش داخل حركة دول عدم الانحياز، التي تنتمي اليها معظم الدول العربية، حول النتائج السياسية والمالية لطلب الفلسطينيين.

وتعتبر دول عديدة الطلب الفلسطيني غير مجد بسبب اهمية المساعدة المالية التي تقدمها الولايات المتحدة (٢٥ في المئة) في موازنة الامم المتحدة.

ويوجب قوانين الامم المتحدة فربما يتم تبني مشروع القرار المقترح بغالبية عادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وتم قبول عضوية دولة في منظمة الامم المتحدة بعد الحصول على موافقة الجمعية العمومية بموجب تصويت على اقتراح يقدمه مجلس الامن، حيث تتمتع الولايات المتحدة باستخدام حق النقض «الفيتو» بصفتها عضوا دائما الى جانب الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين وبريطانيا.

هذا وهددت الولايات المتحدة امس الاول (الاثنين)، بتعليق مساهمتها في ميزانية الامم المتحدة اذا ما قررت الجمعية العمومية رفع درجة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية من درجة مراقب ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية الى درجة دولة فلسطينية مراقبة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مرغريت توتويلر، ان الولايات المتحدة ستعارض اي تعديل من جانب الامم المتحدة لصفة تمثيل منظمة التحرير.

واطلقت توتويلر نعت «غير مقبول» على قرار تناقشه منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة حاليا في روما، بناء على طلب من الطاقم العربي، ويهدف الى ايصال مساعدة غذائية الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عبر منظمة التحرير.

وقالت في هذا السياق «ان منظمة التحرير يجب الا تكون اداة لايصال المساعدة الدولية الى الفلسطينيين».

الا انها اضافت «اننا نؤيد بحزم ارسال مساعدة انسانية الى الشعب الفلسطيني». واوضحت ان «المساعدة الامريكية الى سكان الاراضي المحتلة ستبلغ هذا العام ٦٣ مليون دولار».

ويذكر ان الولايات المتحدة تساهم بنسبة ٢٥ بالمئة من اجمالي ميزانية الامم المتحدة، وهي مساهمة تفوق بكثير مساهمات الدول الاخرى. وقد اعلنت صراحة، في مذكرات بعثت بها الى العديد من الحكومات والمسؤولين الرسميين للامم المتحدة ان «اي اقتراح يهدف الى تعديل صفة منظمة التحرير ستكون له عواقب وخيمة خطيرة».

وسبقت توتويلر ان كان الدعم المالي الامريكي سيعلق فقالت: ان هذه المسألة تكتسي قدرا كافيا من الاهمية لكي تعمد الولايات المتحدة الى قطع التمويلات التي تدفعها للامم المتحدة.

وقالت، ايضا، ان الولايات المتحدة «ما زالت تعتقد بأن اثارة هذا النوع من النقاش السياسي خلال اجتماع تقني في الامم المتحدة ليس مناسب قانا. فذلك لا يساهم في حل المشكلة السياسية رئيسية». كذلك الى «مصداقية منظمة الاغذية والزراعة كمنظمة جيدة يدعم الولايات المتحدة».

ومنذ اعلان منظمة التحرير الفلسطينية قيام الدولة الفلسطينية، قبل اكثر من سنة، نجحت الولايات المتحدة في افشال محاولات عدة لاعطاء منظمة التحرير الفلسطينية تمثيلا في منظمات تابعة للامم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية واليونسكو.

ومن المعلوم ان نقاشات الجمعية العمومية حول الشرق الاوسط بدأت، امس الاول، حيث اكد جميع الخطباء ضرورة ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط.

واشار الخطباء الى مسؤولية اسرائيل الكاملة عن هذه الازمة لرفضها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال. وحظي لبنان كذلك باهتمام الخطباء الذين اعربوا عن ارتياحهم لانتخاب الياس الهراوي رئيسا للبنان.

ورحبوا بالجهود التي بذلتها اللجنة الثلاثية العربية.

وفيما يتعلق بالنزاع الايراني - العراقي اعرب الخطباء عن رغبتهم في ان يتم التطبيق الكامل للقرار رقم ٥٩٨ الصادر عن الامم المتحدة، والذي صيغ كخطة حل كامل لنزاع بين البلدين.

وتحدث في الجمعية العمومية، امس الاول، ممثلو ثماني عشرة دولة من بينها الكويت والاردن ومصر والباكستان وبوركينا فاسو واليمن الدمقراطي والبحرين ويوغوسلافيا والمانيا والمجر.

هبوط ملموس في مبيعات السيارات الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع مستوردو السيارات الجديدة ان يتم بيع ٥٠ - ٦٠ الف سيارة موديل ١٩٩٠ وهو عدد يقل بكثير عن عدد السيارات التي بيعت في العام الماضي (موديل ٨٩) وبلغ ٨٥ الف سيارة خصوصية وتجارية.

وأشارت المعطيات التي وصلت الى اتحاد مستوردي السيارات ان الشهر الماضي سجل انخفاضا في بيع السيارات الجديدة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، فقد بيعت ٧٤٠٠ سيارة موديل ٩٠ بينما بيعت في تشرين الاول من العام الماضي ٩٠٠٠ سيارة - هبوط بنسبة ١٧ بالمئة.

ودلت المعطيات ايضا على ان سيارة «سوبارو» لا تزال تحتل المركز الاول في سلم المبيعات رغم الهبوط بنسبة ٤٠ بالمئة في المبيعات بينما ارتفعت نسبة بيع سيارات «فورد» بنسبة ١٩٠ بالمئة لتحتل المكان الثاني في لائحة المبيعات وسجل بيع سيارات «ميتسوبيشي» هبوطا واضحا فيما سجلت مبيعات العام الماضي بيعا سجلت سيارات «ميتسوبيشي» ارتفاعا كبيرا وبيعت الف سيارة موديل ٩٠ في الشهر الماضي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ يركا (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ٨٩/١١/٢٩ الساعة الـ ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب لقاء ثقافي حول «كيفية تحرير مواقع الاشتراكية حاليا» المحاضر طلوع صبرة.

■ ام الفحم (الشبيبة) - يوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة الـ ٦.٣٠ مساء في نادي طير العودة محاضرة سياسية على شرف يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. المحاضر محمد نفاع.

■ معاوية (الشبيبة) - يوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب في معاوية. محاضرة حول حملة الغد ودورها في التركمة المحاضر عوده بشارات.

■ دير الاسد (الشبيبة) - يوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة الـ ٥.٣٠ في نادي الحزب في دير الاسد امسية احتفالية بمناسبة الذكرى الـ ٧٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية. في البرنامج: كلمة عن الشبيبة - خالد عساف. وبرنامج ترفيهي: قراءات شعرية، ضيافة.

قمــة فــي الــبحــر

● نداء الرئيس بوش، لوضع حد، مرة وللأبد للحرب الباردة، الذي اطلقه في الاسبوع الماضي، يبشر بالأمل، ان قمة مالطا ستكون مؤشرا لمرحلة جديدة في بناء التعايش السلمي ونزع السلاح. وقد رد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية بتقييمه، اننا ننتقل الى عهد جديد من تعاون واسع. فما هو تأثير ذلك علينا؟ ●

● بقلم: امير جات ●

اذا ما صدقنا يورام دينشطاين («يديعوت احرونوت» ٢٣/١١/٨٩) فإن قمة غورباتشوف - بوش، التي ستعقد يومي ٢ - ٣ من كانون الاول القادم على متن سفينة بالقرب من مالطا، لم تأت الا لكي تعقد الدولتان الكبيرتان بينهما صفقة على حساب شعوب اخرى، ومقابل «اطلاق يده في اوروبا الشرقية سيدفع غورباتشوف بمنح «اطلاق يد» بوش في اجزاء اخرى من العالم. ودينشطاين يضيف ايضا، بأن هذه هي فرصة للولايات المتحدة للحصول على تنازلات سوفييتية في الشرق الاوسط.

ان تفكير دينشطاين لا يزال غارقا على ما يبدو في ايام الحرب الباردة، التي حتى بوش، يدعو الى التخلص منها. كما ان معنى ... بل يمكن القول حتى انه فيما تدرك ادارة بوش الآن بأن سياسة المواجهة يجب ان تخلي مكانها لسياسة المفاوضات، وهكذا فقد اعلن بوش عن نيته في تقليص المصاريف العسكرية لحكومته، لا يزال دينشطاين يفكر بمفاهيم تقسيم العالم ابعدا بين الدول الكبرى.

بيت اوروبي مشترك

لقد «وضع الاتحاد السوفييتي» في مناسبات مختلفة، ما يتوقعه من لقاء القمة القريب، وفي رأس سلم الافضليات لدى الاتحاد السوفييتي تقف مهمة سريع توقيع الاتفاق بشأن تقليص ٥٠٪ من حجم السلاح الهجومي الاستراتيجي الذي تملكه الدولتان، ويتوقع في المجال نفسه ايضا تقدم المفاوضات في موضوع حظر السلاح الكيماوي والتصفية التامة للمخزون الموجود منه، وفي موضوع وقف جميع التجارب النووية.

وكما هو معلوم، فقد تعثرت المفاوضات في السابق بشأن نزع السلاح الاستراتيجي امام حاجز مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) التي كانت بمثابة الطفل المدلل للرئيس ريغن ولأوساط المجمع الصناعي - العسكري في الولايات المتحدة، وهذا البرنامج لم يلغ حتى الآن، ولكنه وضع على نار هادئة. ويبدو ان هذا هو السبب، في ان المطالبة بالغائه لم تحتل مكانا مركزيا في استراتيجية السلام السوفييتية كما كان في السابق.

وفي مقابل ذلك تحتل مكانا مركزيا اكبر فكرة «البيت الاوروبي المشترك» ففي المحادثات التي جرت في الـ ١٤ من هذا الشهر مع وزير الخارجية الفرنسي دوما، عاد وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزه وأكد ان بلاده تتوجه الى تقليص حجم القوات العسكرية وكميات السلاح العادي الموجود في اوروبا. واقترح بالنسبة الى هذا ان يعقد في نهاية ١٩٩٠ مؤتمر اوروبي شامل على شاكلة مؤتمر هلسنكي، وتشترك فيه ايضا الولايات المتحدة وكندا ويستهدف رفع التعاون الاقتصادي والسياسي بين كل دول القارة الى مرحلة أعلى. ويمكن الافتراض بأن هذا الموضوع سيوضع كذلك على جدول اعمال قمة مالطا.

مقاومة التدخل في الشؤون الداخلية

ومع كل التقارب الحاصل في مواقف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، فان من الوهم الظن، انه لن يكون في اللقاء نقاش ومسائل مختلفة.

فمن المعروف، مثلا، ان الرئيس بوش ورجالات ادارته، يفسرون التغيرات في البلدان الاشتراكية في اوروبا كفرصة لهزم الشيوعية، فيما يصر الاتحاد السوفييتي بالمقابل، على الا يجري اي تدخل من الخارج في الشؤون الداخلية لهذه الاقطار. وفي تطرقه الى التغيرات في شرق اوروبا ووسطها، قال شفاردنادزه في محادثاته مع دوما، ان تقرير الاصلاحات وتنفيذها امر يعود لكل شعب واختياره؛ ولسنا نعتقد بامكانية التدخل، ايه كانت، في الشؤون الداخلية لهذه الدول ذات السيادة. وعلى الآخرين ان يتصرفوا بالشكل نفسه والا يسمحوا بمحاولات السمسرة بالمصاعب التي برزت، لفرض الاملاءات او الشروط مهما تكن.

وكما اوضح الاتحاد السوفييتي اكثر من مرة، فان هذه التغيرات لا تلغي كون هذه الدول حليفة وصديقة للاتحاد السوفييتي.

وبدل التدخل في الشؤون الداخلية، يقترح الاتحاد السوفييتي العمل للتغلب على تقسيم اوروبا بين شرق وغرب، وخلق بيت اوروبي مشترك، مثل الذي ذكر اعلاه.



● جورج بوش ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

ضوء في آخر النفق

وبالنسبة لمجال النزاعات الاقليمية ايضا، يتوقع اتفاق ويتوقع خلاف. مثلا، تواصل الولايات المتحدة تسليح وتدريب المجموعات المتطرفة التي تحارب السلطة الديمقراطية في افغانستان، وكذلك الكونترا، التي تحارب السلطة في نيكاراغوا. واما الاتحاد السوفييتي بالمقابل، والذي يفخر بأنه لا يوجد جندي سوفييتي واحد الآن يشترك في اعمال عسكرية خارج بلاده، فيقترح على الولايات المتحدة التوصل الى اتفاق ينص على انه حتى سنة ٢٠٠٠ تجري تصفية كل القواعد العسكرية الاجنبية والتواجد العسكري في بلدان اخرى.

ان مجرد عقد لقاء القمة في البحر المتوسط سيسلط الاضواء على النزاع في منطقتنا، والخلاف الذي برز في محادثات رئيس الحكومة شمير، في الولايات المتحدة وبشكل خاص في فرنسا وايطاليا من جهة، واستمرار الحوار الرسمي الامريكي - الفلسطيني، من جهة أخرى، تثير تفاؤلا اكبر لاحتمال ان يحصل في محادثات مالطا تقارب في مواقف بوش وغورباتشوف تجاه تقدم التسوية في الشرق الاوسط.

وتقارب المواقف لا يعني ان يتوصل غورباتشوف وبوش الى تسوية خلف ظهر اطراف النزاع. ولكن اذا اقتنع بوش بأنه ليس من سبيل للتوصل الى مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية بدون اشتراك م.ت.ف، وان اي لقاء تحضيري ينبغي ان يكون مرحلة في طريق عقد مؤتمر دولي، وعندها سينجم ضغط دولي قوي اكثر على حكومة اسرائيل لقبول هذه المبادئ.

يكفي ان اذكر بالمواضيع اعلاه لكي يشار الى الاهمية الاستثنائية للقاء القمة القريب بين بوش وغورباتشوف. ويبقى ان نأمل بأن تكون النتائج ملائمة لتوقعات كل الشعوب، بين اهمها شعوب منطقتنا.

قانون حقوق الانسان - للتجميد (من الصحف)



● «معريب» (٢٧/١١/٨٩) ●

على عتبة انتخابات المجلس المحلي:

البقيعة عاقدة العزم على نصر مجلسها بإدارته الحالية

● إجراء الانتخابات قبل موعدها القانوني محاولة لبلبلة الناس وتعميق الصراع العائلي والطائفي وصرف انظار الناس عن حقوقهم ● انجازات ومشاريع عديدة حققها المجلس الحالي ● رئيس المجلس يوسف سويد: ما زلنا بعيدين عن المساواة مع الوسط اليهودي ●

● تقرير: سهيل قبلان ●

● تستريح قرية البقيعة الشامخة على سفوح الجبال المتلفعة بالسنديان، وتسند ظهرها على كتف الجبل تسر له أنها: تتحدى مع شقيقاتها العربيات سياسة السلب والاضطهاد والتشليح، التي يصر عليها حكام بلادنا الذين اثبت الواقع انهم متحجرون، فالعالم يتغير ويتطور ويتقدم في خضم التفكير الجديد وتعزيز الانفراج والتفاهم واسدال الستار على سبع العربدة والغطرسة الا هم: مكانك قف!! وكأنها لم تعط سياستهم الا عكسها.

والبقيعة مثال على ذلك، بانتشار سياسة الاضطهاد والافقار التي جربتها السلطة ضدنا، دفعتها البقيعة باهلها الطيبين، وفي معركة البقاء والحصول على الحقوق سحب البقيعة بقسطها التام من اجل ان يحل ذلك اليوم الذي تسود فيه العدالة والمحبة والحرية والديمقراطية والتآخي بين الجميع ويهزم الشر والظلام والضمائر.

في الثامن عشر من تشرين الثاني عام (١٩٨٦) انتصرت ارادة اهالي البقيعة بنفعها مرشح التحالف الديمقراطي الاستاذ يوسف سويد الى رئاسة المجلس المحلي، ووضعت بذلك حدا لعهد اللجنة المعينة ...

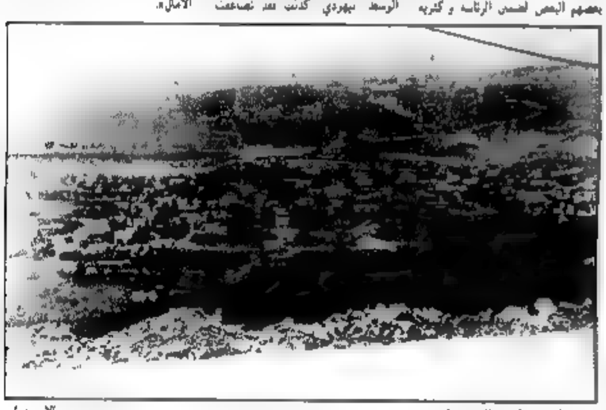
الخطر يهدد مصالحها وذلك يتمثل في عملية شراء البيوت والاراضي للوكالة اليهودية التي انتعشت في عهد اللجنة المعينة، وانحسرت في عهد الادارة المنتخبة والهدف الآخر محاولة السلطة الهادفة لارجاع رئيس اللجنة المعينة الى ادارة المجلس المحلي ليسهل عليها تنفيذ ما تريده.

● س: في اية ظروف ستوجهون الى الانتخابات وما الذي يوجهكم؟

● يوسف سويد: المساواة ما زالت بعيدة عنا، ولكي نحقق المساواة علينا ان نوحد الصفوف ونتعاون ونثابر في المطالبة بالحقوق، وذلك يتطلب عملا قويا وجريئا وان يكون مع الاهالي وليس عليهم. وبالنسبة للسياسة بشكل عام في القرية، هناك خطان: خط التقدمي والمكافح والواضح، والخط الآخر الذي جربه الاهالي فترة حوالي ثماني سنوات. ...

المجلس المحلي بمصادقة وزارة الداخلية حيث يبلغ عددهم ٩١ ● فتح مكتب للرفاه الاجتماعي ... ● فتح بيت للمسنين ● فتح ... ● ... الكهرباء والمياه والهاتف الى حي ... وتخفيض سعر القسائم ... ● اضافة (٢٥٠٠) دونم لمنطقة نفوذ المجلس ... ● في الآونة الاخيرة اتفق مع وزارة الداخلية على موضوعين: الاول: سد العجز البالغ مليون ومئة الف شاقل، والثاني، رفع ميزانية المجلس العادية لترتفع في غضون السنتين الاخيرتين بنسبة ١٧٠٪. ولكن رغم ذلك ما زلنا بعيدين عن المساواة مع الوسط اليهودي ...

قضية التصميم في القرية في رأس سلم الاولويات. وان وجدت بعض السلبيات والنواقص، ... وكل مواطن يدخل المجلس يلاقي الاحترام والاهتمام، ولا تهمل اية قضية، والرئيس يستقبل الناس بتواضع ... ورغم الاوضاع الاقتصادية الصعبة لم يحدث ولو مرة واحدة انه لم تسلم رواتب في الموعد المحدد. لقد حدثت تطورات عميقة ونحن واثقون من اهالي قريتنا انهم لن يخيبوا الآمال».



● منظر عام لقرية البقيعة ●

صورة من الارشيف

● رأي تجيبه ●

● حديث الاهالي



عراقيات — على خلفية احداث المانيا الشرقية

حو.. ياالسور.. حو ياالسور

● أما السور فهو الجدار الذي يفصل بين برلين الشرقية والغربية.

اما الظلم فهو ليس على السور ولكن على وجهية بلادنا ووسائل اعلامها، فطرقي على عقلها من الضياع وعلى اعصابها من الانهيار.

انا وغيري من التقدميين نقر ونعترف ان ما يجري في المانيا الديمقراطية احداث هامة، بل غاية في الاهمية، وعلى وسائل الاعلام تغطيتها، ولكن ليس الى هذا الحد من الجنون! فعل الصفحات الاولى، الثانية، الثالثة، من فوق، من تحت، من اليمين واليسار لا تجد في اكثر الجرائد الا اخبار المانيا الشرقية، وكأنه لم يبق اخبار في العالم غيرها، حتى انتخابات الهستدروت اصبحت جانبية بالنسبة لتلك الاحداث. ...

المصلحه الحقيقية الصينية للجماهير فسيعود اكثرها في وقت قريب. اما الذين سيهاجرون فقد هيأت لهم المانيا الغربية ... لينعموا بالبطالة ...

فلوس اكو؟ لا والله ما عندي.

لا يا حبيبي عندنا الفلوس بفلوس، اكو فلوس تدرس ماكو فلوس انت مجرد.

...

(ابو الشربت)

«الصنارة».. كالعادة

● في مطلع الشهر الجاري حضر الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة السيد صالح مناصرة من قرية بني نعيم لقضاء الخليل تحمله بحمل رسالة موجهة الى «صنارة» يطالبها بنشر تصحيح للخبر الذي كانت نشرته في ٨٩/١٠/٢٧ على صدر الصفحة الاولى ويحتوي على اقوال نسبت اليه في التحريض على بلدية الناصرة.

وقد دعوه الى ارسال رسالته الى «الصنارة» فهناك المكان لنشرها. وفقط اذا رفض محرروها ذلك سننشره.

وتوجه السيد مناصرة الى مكتب «الصنارة» وعاد الينا يقول انه فهم منهم انهم لن ينشروه ... لذلك ننشر فيما يلي نص الرسالة التي وجهها السيد مناصرة «للصنارة» والرسالة التي وجهها «للاتحاد» ايضا.

...

صالح مناصرة
بني نعيم - الخليل

* * *

هذا ويضيف مراسل «الاتحاد» في الناصرة ان السيد صالح مناصرة التقى نائب رئيس البلدية، ... وقدم شكرى ...

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد بجودة السحار بريشة جمال قطب

أحمد لطفي السيد (١٨٧٢ - ١٩٦٣)



● مفكر وفيلسوف عربي، ورائد من رواد الحركة الوطنية في مصر. ولد بقرية برقين في محافظة الدقهلية، ولما بلغ مبلغ الشباب تقلد مناصب عديدة. ففي سنة ١٨٩٤ حصل على ليسانس الحقوق والتحق بخدمة القضاء، وفي سنة ١٨٩٦ رقي الى وظيفة مساعد نيابة ثم وكيل نيابة. وفي سنة ١٩٠٥ استقال من منصبه واشتغل بالسياسة فشارك في تأسيس حزب الأمة، وفي الفترة بين سنتي ١٩٠٦ و١٩١٤ تولى رئاسة تحرير «الجريدة» ثم عاد بعدها الى خدمة القضاء. وفي الفترة بين سنتي ١٩١٥ و١٩١٨ عين مديرا لدار الكتب المصرية، وفي سنة ١٩٢٥ عين مديرا للجامعة المصرية، وفي سنة ١٩٢٨ اختير وزيرا للمعارف.

وفي سنة ١٩٣٠ عاد مديرا للجامعة. وفي سنة ١٩٣٢ استقال من ادارتها، وفي يونيو ١٩٣٨ عاد مديرا للجامعة للمرة الثالثة.

وفي سنة ١٩٤٠ عين عضوا بمجمع اللغة العربية، فرئيسا له في الفترة بين عامي ١٩٤٥ و١٩٦٣ وفي سنة ١٩٤٦ عين وزيرا للخارجية، فنائبا لرئيس الوزراء وعضوا بمجلس الشيوخ.

وقد أسهم أحمد لطفي السيد في عدة مجامع وجمعيات علمية، وترجم لأرسطو، وجمعت خطبه ومقالاته وأحاديثه، كما دون مذكراته. وفي سنة ١٩٥٨ نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

التدخين يودي بحياة شخص واحد كل (١٣) ثانية!!

● البشرية تبذر كل سنة مئة مليار دولار على شراء السجائر!! ● شركات التبغ تنفق على الدعاية للتدخين في الدول النامية اكثر مما تنفقه هذه الدول على حملاتها التربوية او الصحية!! ● كلفة هذا الترويج تسمح وحدها بتلقيح جميع الاطفال في العالم ضد كافة الامراض! ●

● بقلم: مارك بونداملن ●

●مئة مليار دولار تذهب ادراج الرياح كل سنة. هذه النفقات هي عبارة عن شراء الف سيجارة يدخنها رجل او امرأة او شاب سنويا على الارض.

وترويج التدخين الذي يودي بحياة شخص كل ١٣ ثانية تقدر كلفته بمليارين وخمسة ملايين دولار. وكلفة هذا الترويج ربما تسمح وحدها بتلقيح جميع الرضع في العالم ضد الدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس والحصبة وشلل الاطفال والسل.

وتؤكد ارقام منظمة الصحة العالمية هذه على عمليات القتل الذريع التي يسببها، ان من الناحية الصحية او الاقتصادية، الادمان على التدخين الذي ينتشر حاليا في العالم الثالث ولدى النساء في الدول الصناعية.

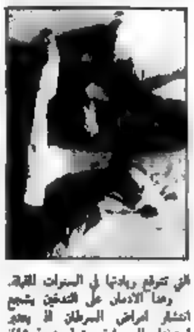
ومنذ بدء الحرب العالمية الاولى في العام ١٩١٤ لم يكف عدد المدخنين عن التزايد. وفي الستينات ساهمت حملات تحرير المرأة التي ربطت حرية المرأة بالتدخين بشكل كبير الى تفاقم هذه الظاهرة. ولم ينج العالم الثالث الذي يعاني حاليا هذه الظاهرة بشكل خطير من هذا التطور رغم انه لم يشهد ذلك الا انطلاقا من السبعينات.

وباتت الدول النامية تشكل السوق الاولى لصناعة التبغ التي ترى فيها المكان الذي يمكن ان تتكفل فيه امام التهاجمات الاولى التي خلقتها حملات مكافحة التدخين التي تقوم بها منذ بضع سنوات الدول المتطورة.

وأمام تفاقم الظاهرة قررت منظمة الصحة العالمية التحرك واعتبار المدخنين من جهة امامهم بتنظيمها خاصة يوما عالميا بدون تدخين كل سنة.

وتختلف الاحصاءات التي سجلتها المنظمة الانسانية في السنوات الاخيرة تكفي وحدها للتوضيح. ففي العالم الصناعي تلك الرجال الذين تزيد اعمارهم عن الـ(١٥) سنة يدخنون، وكذلك النساء

وفي الدول النامية تصل نسبة هذه الفئة من الرجال الى ٥٠٪ اما نسبة النساء المدخنات فهي لا تشكل الا ١٠٪ وهي نسبة مؤقتة في نظر منظمة الصحة العالمية



التي تتوقع زيادتها في السنوات المقبلة.

وهذا الادمان على التدخين يشجع انتشار امراض السرطان اذ يعتبر استخدام السيجارة مرتبط بنسبة ٨٥٪

على الاقل بمعدل الوفيات بسرطان الرئة وبـ ٧٥٪ بالتهاب القصبات المزمنة وبـ ٢٥٪ بامراض القلب.

وجميع حالات سرطان الرئة تقريبا ميؤوس منها وغير قابلة لأية عملية جراحية. والعمليات الجراحية التي تجرى لبعضها فتؤدي فقط الى ابطاء تطور المرض اذ ان ٥٠٪ يعيشون خمس سنوات بعد العملية. والامراض المرتبطة بالتدخين تودي بحياة ٤٠٠ الف شخص كل سنة في الولايات المتحدة و١٤٠ الفا في المانيا الغربية ومئة الف في بريطانيا و٧٠ الفا في ايطاليا. اما في العالم الثالث فهناك صعوبة اكبر في وضع التقديرات بيد ان النتائج واضحة من حيث خطورتها.

الى ذلك لاحظ الاطباء ان المرأة المدمنة على التدخين تتعرض لاخطاره اكثر من الرجل اذ ان نسبة الاخصاب فيها تتضاءل والطفل الذي تضعه قد يقل وزنا عن المعتاد.

من جهة أخرى لوحظ ان الطمث يتوقف لدى النساء المدخنات قبل السن الطبيعي بسنتين او ثلاث والنساء المدخنات اللواتي يتناولن الحبوب المانعة للحمل يتعرضن اكثر من غيرهن لازمات قلبية او اصابات في انسجة المخ.



واشارت منظمة الصحة العالمية الى ان الوفيات بسرطان الرئة سجلت منذ العام ١٩٥٠ قفزة بلغت نسبتها ٢٠٠٪ لدى النساء في البلدان الصناعية في حين تضاءلت نسبة الاصابة بهذا المرض لدى الرجال. وقد سجلت اكبر نسبة وفيات بهذا المرض في كل من استراليا والدانمارك والولايات المتحدة وبريطانيا حيث بدأت النساء بالتدخين قبل غيرهن.

وحاليا يلاحظ بعض الهبوط في التدخين لدى الرجال في الدول الصناعية بينما تزيد نسبة التدخين بصورة منتظمة في العالم الثالث الذي يستحوذ باهتمام منتجي التبغ بشكل كبير. لا بل شركات التبغ تزيد من نشاطها الدعائي تعويضا عن الانعكاسات الاولية لحملات مكافحة التدخين الجارية في اوروبا واميركا الشمالية. وتنفق هذه الشركات على الدعاية اكثر مما تنفقه هذه الدول على حملاتها التربوية او الصحية.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

فلسطيني يفوز بجائزة احسن كتاب بأمريكا

●واشنطن - الوكالات - فاز الدكتور هشام شرابي استاذ التاريخ بجامعة جورج تاون ومدير مركز الدراسات العربية المعاصرة، على جائزة افضل كتاب لعام ١٩٨٩ من بين اربعة وتسعين كتابا من ثلاثين جامعة تقدمت للمسابقة.

الكتاب الفائز «النظام الأبوي» الذي يتضمن الصراعات الفكرية والعقائدية القائمة بين تيارين متناحرين في العالم العربي حاليا وهما التيار الديني الداعي للعودة الى التراث والتيار الثاني هو العلماني الناقد الداعي الى التحديث.

الدكتور شرابي فلسطيني الاصل امريكي الجنسية.

رشة عطر تكلف ٧٥ الف دولار!

●حصلت مؤخرا امرأة امريكية قالت انها اشرفت على الموت بعد ان رشت عطرا بالعطور في احد المحلات الكبرى بنيويورك على ٧٥ الف دولار كعطل وضرر!

وكانت ديبورا مارنورانو نقلت الى المستشفى وهي تعاني من مشاكل خطيرة في التنفس واشرفت على الموت، بعد ان امطرها بالعطور في ٣٠ نيسان ١٩٨١ احد الباعة في بلومينغدال، حسب ما صرح محاميها مايكل غلاك.

واشارت مارنورانو (٣٦ سنة) الى انها تعاني منذ فترة طويلة من ازمات ربو ومن حساسية من العطور والاطعمة ومن بعض الاشجار والغبار

امريكا ماضية في الاتجار بالجدار!

● شيكاغو - و.ص.ف - وصل الى مطار شيكاغو (الولايات المتحدة) في الاسبوع الماضي اكثر من ١١ طنا من الركام، يفترض ان يكون مصدرها جدار برلين. وقال المسؤول في شركة الطيران «لوفتهانزا» التي نقلت احدى طائراتها هذا الحطام الى الولايات المتحدة: ستعقد لان الركام سيباع على سبيل الذكرى كقلادات لزوائل وحاملات مفاتيح! وكانت حرائقه سجلت تحت اسم «قطع من جدار برلين».

ضبط خمسة اطنان من الكوكايين في المكسيك

● المكسيك - و.ص.ف - اعلنت وكالة انباء «نوتيمكس» في العاصمة المكسيكية ان شرطة مكافحة المخدرات ضبطت يوم الجمعة الأخير خمسة اطنان من الكوكايين في منطقة جبلية في ولاية اواكساكا (جنوب المكسيك) اثر مواجهة مسلحة مع المهربين.

واوضحت ان العملية حصلت في منطقة سان كارلوس يوتيبيك الواقعة على بعد ٥٠٠ كم جنوب شرق العاصمة.

عدسات لاصقة للصيصان!

● قد تضحكون للامر لكن الصيصان باتت لها عدسات لاصقة وحربة تتيح لها النظر بتفاؤل الى الحياة حرفيا! وهذه العدسات اللاصقة المدهشة من ابتكار صاحب شركة في ويلسن في ولاية ماساتشوستس الامريكية يقول انها ستحدث ثورة في تربية الدواجن!

يوضح واتفال وايز ان الصيصان التي تضع هذه العدسات اللاصقة تكون اقل شغبا من غيرها، والنتيجة هي انها تستهلك كميات اقل من الغذاء، وعندما تصبح دجاجات تعطي مزيدا من الوقت بيضا!

وشركة صاحب الابتكار «انيمالسن» مجهزة بمئة الف من هذه الصيصان حتى الان!

رينيه معوض

● كلمات: غازي ابو بكر ●

موال عتابا:

جيت الأهل تا شوف شو اللي خلقهن

شفت الزعل موصل لـ خنقهن

تعالوا. يا غمر ويا خلف حق

تا حتى نتصالح ونحلي العتاب

• • •

يا هالليل الأسود ليه تقتل معوض

اللبناني تعملن صار له ستين مشرد

شفنا طيف العيد جابي من بعيد

بيحلم بالايد فرح الكون وغرد

يا هالليل الأسود

قلنا صفحة جديدة معها شمس جديدة

بتغيب التنهيدة ويرجع هاللي بعد

يا هالليل الأسود

سنين حروب ودمار مع سوء الحوار

بيمرت الحضار والنصر بيتجدد

يا هالليل الأسود

لكن يا لبنان يا أبو الأحزان

راح يمحي الانسان والشر بيتبدد

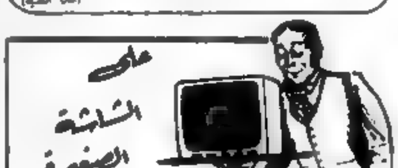
مع هالليل الأسود

ويبقى الكرامة بارض الكرامة

بفرحه وابتسامه هالشعب بيترحد

بحق عيسى ومحمد

(عكا القديمة)



● الاربعاء - ١٩٨٩/١١/٢٩ ●

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)

١٨.٣٢ - البرنامج الثقافي «الزراعة المصرية» يتضمن تقريرا عن اللبانة الامريكية القاتلة

١٩.٠٠ - البرنامج العلمي «نظام الصحة» يتناول في هذه الحلقة طرق تخفيض الوزن.

١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - الفيلم الوثائقي الثقافي «مخاطر التدخين»

٢٠.٣٠ - البرنامج العلمي «مراقبة»

٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١.٤٠ - البرنامج السياسي «مركيه»

٢٢.١٠ - الفيلم الامريكي «طرزان الشمس» من تمثيل كاترين هيبورن، سبنسر ترايسي، ومن اخراج جورج ستيفنس

٢٤.٠٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

٠٠.١٥ - الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني الكوميدي «حساب مشترك»

٠٠.٤٥ - انتهاء الارسال

ملياردير ياباني يقتني أغلى سيارة في العالم!

● اشترى ملياردير ياباني سيارة فيراري حمراء تعود لعام ١٩٦٢ الى مجموعته النادرة من هذه السيارات ودفع ثمنها عشرة ملايين جنيه استرليني (٥.٦١ مليون دولار)!

السيارة نفسها كان صاحبها اشتراها قبل ١٨ عاما بخمسة الاف جنيه استرليني، وهي واحدة من ٣٦ نموذجا فقط صنعتها الشركة الايطالية.

مجموعة الهاوي الياباني من الفيراري اصبحت الان تقدر بـ ٤٠ مليون جنيه استرليني او حوالي ٦٢.٥ مليون دولار!

اجمل التهاني والتبريكات

نقدمها الى الاخ كريم حموم ووالديه سامي وعفاف بمناسبة حصوله على شهادة صالح مزاولة.

فتحية وموسى حمزة - شفاعمرو

تعزية

عائلة ابو عجيبة في الوطن والخارج تنعى المرحوم جريس عطوسه (ابو سليم) الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٩٧ عاما في سخنين.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس شعب المحلي تشير بوفاة المرحوم احمد حسين حطيب باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٧/٢/٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده وهم: احمد وموسى ومحمود وآمنة وفوزية وفاطمة ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

محكمة عكا الشرعية

راهبة تفوز بجائزة «السبورتوتو» الامريكي!

● اصيب منظمو برنامج حول توقعات نتائج العاب كرة القدم الامريكية في التلفزيون الامريكي بالذهول عندما علموا ان الرابح للاسبوع الماضي كان راهبة في التاسعة والثمانين من عمرها تعيش في أحد اديرة واشنطن!

واقرت الراهبة ماري لويز من دير الزيارة انها كانت دائما شديدة الحماس للرياضة، وقالت «املي من كل قلبي ليفوز فريق هيوستن على فريق سينسيناتي» وعندما سجل توني زيندجاس هدفا في اللحظة الاخيرة قفزت عن كرسيها!

مدبولي والجندي والموجي ومنير وحمام يؤدون اعمالا لأحمد فؤاد نجم

●القاهرة - لمراسلك اسامة [illegible] - تعرض مسرح [illegible] قصر النيل في القاهرة في بداية الموسم المسرحي الجديد مسرحية «عجايب» من تأليف احمد فؤاد نجم، وهي مستوحاة من مسرحية «الانسان الطيب من ساتشوان» لبرتولد بريخت، ويشارك في بطولتها عبد المنعم مدبولي، ونادية الجندي، وسماح الموجي.

من ناحية اخرى سيصدر قريبا شريط غنائي للفنان محمد منير يتضمن اغاني من تأليف احمد فؤاد نجم مثل «يا اسكندرية» و«بلح ابريل»، وهذا هو الشريط الثاني الذي يغني فيه منير لنجم. (الاول كان شريط اغاني مسرحية «الملك هو الملك».

اما العمل الاخير وهو العمل الاول للفنان الشيوعي المصري محمد حمام في



مصر بعد عودته الى وطنه، فهو عبارة عن شريط غنائي من تأليف احمد فؤاد نجم والاغنية المميزة في هذا الشريط هي اغنية «حدوتي» التي كتبها نجم الى عودته الى مصر من الخارج وهي عبارة عن لقاء

الوطن بعد حنين الغربة، تقول كلماتها:

حدوتي لعشك الدافي
من البرد اللي حالفي
يا ست الكل يا عشقي
يا بنت الايه وحشتيني

حدوتي لبعد بعد بعيد
حدوتي في آخر المواعيد
شايلي من قديم اسمي
وسمتي في عهد جديد
وانا عصرك الطير واكبر
وارفرف كل يوم اكثر
واحدي بحور بجناح مسحور
غريب والغربة حراقة
انوه منك وانوه ليكي
وشوق وتلاقا
واصبح من سكة التانية
وحيد والوحدة خناقة
واشكي والشكوى
على عيني عيونك
والورق من شوق مواويلك
مصير الحي يتلاقى

وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي ارمان سالاكرو

● باريس - «و.ص.ف» - توفي الكاتب المسرحي الفرنسي ارمان سالاكرو عن ٩٠ عاما نتيجة مرض مزمن يوم الاربعاء الماضي في منزله في الهافر (شمال غرب فرنسا). وعرف نتاج سالاكرو نجاحا كبيرا حتى الاعوام الستين.

واعلن وفاته يوم الجمعة الاخير الكاتب هرفيه بازين رئيس لجنة غونكور وهي الجائزة الادبية الفرنسية الشهيرة التي كان سالاكرو عضوها.

وتم احراق جثمان ارمان سالاكرو في جو حميم كما أوصى بذلك.

وكان سالاكرو رئيس الشرف لجمعية الكتاب المسرحيين وصاحب اكثر من ٣٠ مسرحية. اضافة الى كونه رجل مسرح لقيت اعماله اقبالا واسعا بين ١٩٢٥ و١٩٦٠ بسبب شغفه بالتنوع، بين الشكل وبانتمائه الانسانية.

وكصديق لمجموعة السرياليين انخرط باكرا في الصفوف الاشتراكية واصبح شيوعيا خلال الانشقاق الذي حصل في مؤتمر تور عام ١٩٢٠ عمل في صحيفة «الاومانيته» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي حيث تولى زاوية العروض المسرحية.

وفي العام ١٩٢٥ بدأ هذا الشاب المجاز في الفلسفة الكتابة المسرحية بـ «دورة على الارض» اما مسرحيته الاكثر شهرة فهي «مجهول اراس» (١٩٣٥) ولاقت مسرحياته «المرأة الحرة» (١٩٣٤) و«رجل كما الآخرين» (١٩٣٦) و«الارض مستديرة» (١٩٣٨) و«ارخبيل لونوار» (١٩٤٧) و«ليالي الغضب» (١٩٤٦) نجاحا شعبيا.

واشترك مع المخرج السينمائي رينيه كلير في كتابة سيناريو «الحسناء والشيطان» (١٩٤٩).

نقاط ومناقصات

● شعر: محمود زيدان ●

وتبدأ مباراة بداية السلام
كانت عيدات السلام
لم انطلقت بين السحابات
وتوارت في زرقة السماء العاتم
وتبدأ المباراة على أمل النهاية
ليشربوا نخب السلام
والجمهور ينتظر على جمرة من نار
فتبدأ النقاط في النزول والصعود
والجمع والتقسيم
فعشرة من النقاط على ورق
لتبدأ المداولة وتبدأ المراجعة
وتبدأ المناقصة على حساب الأمم

• • •

نقاط، نقاط، نقاط
عشرون على ورق
وسبعة على طبق
وخمسة يقفزون على طريق الشفق
ونحن ننتظر

ليجمعوا النقاط من شوارع السلام

• • •

فيبدأ المطر
وتكثر النقاط من سحابات السوء
ويشتد المطر
وتنتظر كل الشعوب
على سطوح لا يغطيها القمر
تتهرب النقاط من صناديق العجب
ليجمعوا فيها حكايات جديدة
تحتفل فيها النقاط على اعظم

• • •

ونلتقي وننتظر وننتظر
ونقطة وخمسة وعشرة
ونحن ننتظر
ليجمعوا كل النقاط
على ملايين الامم.

(الكابري - حيفا)

الحجج والفتية

● امر الحجاج صاحب حرسه ان يطوف بالليل، فمن رآه بعد العشاء سكران ضرب عنقه. فطاف ليلة من الليالي فوجد ثلاثة فتيان يتمايلون وعليهم امارات السكر فاحاطت بهم الجلساء، وقال صاحب الحرس: من انتم حتى خالفتم امر امير المؤمنين وخرجتم في مثل هذا الوقت؟ فقال احدهم:

انا ابن من دانت الرقاب له ما بين مخزومها وهاشمها
تأتيه بالرغم وهي صاغرة يأخذ من مالها ومن دمها

فامسك عنه، وقال: لعله من اقارب امير المؤمنين. ثم قال للآخر: وانت من تكون؟ قال:

انا ابن من لا تنزل الدهر قدره وان نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس افواجا الى ضوء ناره فمنهم قيام حولها وقعود

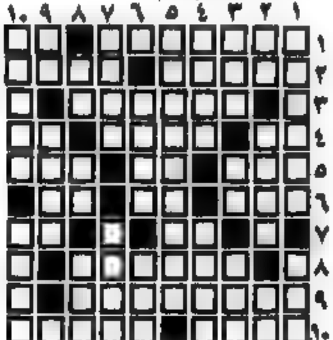
فامسك عنه وقال: لعله ابن اشرف العرب. ثم قال للآخر: وانت من تكون؟ فانشد على البديهة:

انا ابن من خاض الصفوف بعزمه وقومها بالسيف حتى استقامت
وركاباه لا ينفك رجلاه منهما اذا الخيل في يوم الكريهة ولت

فامسك عنه ايضا، وقال: لعله من اشجع العرب واحتفظ عليهم. فلما كان الصباح رفع امرهم الى امير المؤمنين فاحضرهم وكشف عن حالهم، فاذا بالاول ابن حجام، والثاني ابن فوال، والثالث ابن حائك، فتعجب من فصاحتهم وقال لجلسائه: علموا اولادكم الادب، فوالله لولا فصاحتهم لضربت اعناقهم.

كلمات متقاطعة

● ● لغز رقم (١٦٩) ● ●



● اعداد: عدنان سعيد عبد الغني مختار - الطيرة ●

أفقي:

١ - دولة اوروبية - في الفم
٢ - قطر عربي - أشرع
٣ - العسكري
٤ - في القميص - حرف مكرر - لغة
٥ - إمتحن - اداة نصب - رئيس
٦ - غزال - احترم (معكوسة) - يابسة
٧ - حرف جر - ضمير منفصل
٨ - اللغه
٩ - اغنية لأم كلثوم
١٠ - بلدة اسرائيلية - معتوه

عمودي:

١ - جامعة دينية مصرية - عكس اشترى
٢ - حاصل - واحة في الحجاز (معكوسة) - عبر
٣ - شجاع (معكوسة) - بحر - اداة استثناء
٤ - مصيبل - كافر
٥ - رسام فلسطيني راحل
٦ - مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) - من آباء نوح
٧ - ملتقى - حاصل
٨ - بواسطتي - إله - قرية عربية
٩ - حاجز - قرية عربية اخرى معرفة
١٠ - جبل النار - يركض (معكوسة)

● ● ● ● حل لغز رقم (١٦٨) ● ● ● ●

أفقي:

١ - ياسر عرفات
٢ - سل - إن
٣ - سم - أب
٤ - سكن - بيد
٥ - توت ارضي
٦ - نوفين
٧ - سب - جعل - سي
٨ - قرى - مهد
٩ - يوسف - منال

عمودي:

١ - يسر - بسطي
٢ - ال - سبت - جبارر
٣ - سكوت - سن
٤ - متوج
٥ - عن - أفعى
٦ - إربل
٧ - تضيب - من
٨ - أي - يد - سهى
٩ - تبغ - جمال

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

مذكرة تبليغ

في قضية ربادة نفقة الزوجة والبدت الى المدعى عليه عصام القولا سعيد من كفر ياسيف والمجهول محل الاقامة - ارجو ان ابلغك انه قد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٢/٧ الساعة العاشرة صباحا موعدا للنظر في دعوى زيادة النفقة لزوجتك وبناتك الثلاث المقامة ضدك من زوجتك جانيت ابراهيم سعيد فان تخلفت عن الحضور في اليوم والتاريخ المبينين اعلاه لتقديم دفاعك فان هذه المحكمة ستتخذ ما تراه مناسبا من اجراءات كالتوجيه بحقك.

عكا - ١٩٨٩/١١/٢٨

رئيس المحكمة الكنائسية

المطران كيرياكوس

النادي السينمائي - الناصرة

يعرض فيلم «اختطاف لطيف» - ([illegible]) يوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة ٨.٠٠ مساء

بيوتي سنتر

يعلن لاول مرة عن افتتاح فرعه الجديد لعلاج البشرة بكافة مشاكلها وازالة الشعر الزائد من الوجه والى الابد.

للحجز - بيت صالح مفلح دهاب - ٠٤/٩٤٦٧٩٥ او ٠٦/٥٦٢٢١٨ او ٥٥٣١٥١



شهداء الانتفاضة



● الشهيد الطفل عطية العوراني (٣ سنوات) من مخيم الشاطىء، استشهد يوم (١٥/١٠/١٩٨٩) في مستشفى «تل هشومير» متأثرا بجراح التي اصيب بها جراء عيار معدني بالرأس اصيب به يوم (١٢/١٠/٨٩) حين كان مع والده في صدرق تراسه. مكتب «الاتحاد» في القدس

احكام عسكرية بتهمة مقاومة الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في غزة قبل يومين احكاما عالية بالسجن وبالغرامات المالية ضد عدد من الشبان من القطاع بتهمة مقاومة الاحتلال كان من ابرزها ما صدر ضد الشاب جمال حسن عبد الله (٢٤ عاما) من مخيم جباليا والذي حكم بالسجن لمدة عشر سنوات نصفها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها (٣٠) الف شيكل. والشاب عبد الجواد داود محيسن (٣٦ عاما) من مخيم جباليا والذي حكم بالسجن لمدة (٨) سنوات نصفها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها (٣٠) الف شيكل. ام علاء الدين اسماعيل الكرد (١٧ عاما) من مخيم دير البلح فقد صدر حكم بسجنه مدة (٥) سنوات نصفها فعليه والباقي مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها عشرة الاف شيكل.

من جهة ثانية فقد واصلت قوات الاحتلال فرض غرامات ماليه على اصحاب المنازل التي توجد على جدرانها شعارات مناهضة لهذه القوات. هذه السياسة التي ابتدأت اوائل هذا الشهر وفي اليومين الاخيرين جرى فرض غرامه بمقدار (٣٠٠) شيكل على ثلاثة من اصحاب المنازل في دير البلح وهم احمد محمد العزايزة (٥٠ عاما) وعبد القادر بشير (٤٠ عاما) وسعد بشير (٣٥ عاما).

المطالبة بالافراج عن المحامي عودة بالكفالة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان اعتقال المحامي اسامه عودة من بيته تم يوم الأحد الماضي تم بحجة عدم تلقيه كشوفات بلصرية.

وعلم ان قوة عسكريه ورجال «امن» وضريبه داهموا يوم امس الاول منزل المحامي ومكتبه وصادروا خلالها كتب ووثائق خاصه به وبموكليه من المعتقلين «الامنيين».

هذا، وتقدم المحاميان عبد عسلي وشاهر العاروري بطلب لاخلاء زميلهما عوده بالكفالة [illegible] مركز التحقيق [illegible] وامام مقر الصليب الاحمر في المدينة.

والدة الشهيدين ابراهيم وجمال الطميري تناشد الرأي العام:

امنعوا القتل عن زوجي المعتقل والمريض بالحمى المالطية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسيطر قلق شديد على زوجة وعائلة مواطن خليل محمد سعدي الطميري (٥٥ عاما) من قرية اذنا/ الخليل الذي اعتقل قبل بضعة ايام في ضواحي القرية.

والمواطن المذكور هو والد الشهيدين ابراهيم وجمال وهو مطلوب للاحتلال منذ اكثر من عام. وتفيد عائلته، نقلا عن معتقلين أفرج عنهم شاهدوه في مركز الحكم العسكري في الخليل انه يعاني من هزال شديد جدا (قصروا) وزنه بأربعين كيلوغراما، اضافه الى اصابته بمرض الحمى المالطية وكذلك الروماتيزم. ولاحظ هؤلاء ان عابر محمد كان يعرج ولا يقوى على الوقوف مضيفين ان الجنود كانوا يجرونه جرا من منطقة الى اخرى في المركز المذكور.

وناشدت «ام محمد» الرأي العام والهيئات الانسانية واعضاء الكنيست الديمقراطيين ان يعملوا ما في وسعهم من اجل الافراج عن زوجها وتمكينه من العلاج اللازم حتى لا تفقده كي فقدت ولديها خاصه وان رجلا ثالثا هو ابنهم مكان اقامته منذ اكثر من عشر سنوات بعد ان غادر البلاد.

على ذمة نيويورك تايمز:

«ابو نضال» تحت الاقامة الجبرية في ليبيا

● نيويورك - الوكالات - اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الثلاثاء، ان السلطات الليبية وضعت «ابو نضال» تحت الاقامة الجبرية في ضواحي طرابلس.

وقالت الصحيفة الامريكية، في ب ن ي س ان الحكومة الليبية اتخذت هذا الاجراء، نتيجة الضغوط التي مارستها الدول العربيه والفلسطينيون لوضع حد «للنشاطات الارهابية» لرئيس «فتح» المجلس الثوري.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي عربي رفيع المستوى ومسؤول سابق في جهاز استخبارات اوروبي «لقد حالت سعادته وبات «اضحى غير مفيد للذين استخدموه».

وذكرت «نيويورك تايمز» ان الرئيس المصري، حسني مبارك كان طلب في تشرين الاول الماضي، من العقيد القذافي تسليم ابو نضال الى مصر او وضع حد لعملياته الارهابية التي يشنها انطلاقا من ليبيا اذا كان متمسكا باقامة علاقات مع مصر.

وكانت مجلة «فاميليا كريستيانا» الايطالية اكدت مؤخرا، نقلا عن ضابطين سابقين لدى ابو نضال، ان هذا الاخير المقيم في طرابلس ما زال معزولا وانه «ضحية» في «مصر الاسرائيلي» وان اعتقاله بات وشيكا.

وكانت منظمة «فتح» برئاسة ياسر عرفات حكمت بالاعدام غيابيا عام ١٩٧٤ على ابو نضال، الذي لا ينتمي تنظيمه الى منظمة التحرير الفلسطينية، ولقد اعتبر مسؤولا عن اعتداءات ارهابية عديدة في اوروبا وعن اغتيال مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

المتمردون الافغان يطلقون سراح اسيرين سوفييتيين:

الخارجية الافغانية: مساعدات واشنطن والسعودية المالية للمتمردين تشكل خرقا للاعراف الدولية واتفاقيات جنيف وقرارات الامم المتحدة

● «الاشهر العشرة التي تلت انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان بينت بكل وضوح ان القضية الافغانية لا يمكن حلها عسكريا وان الولايات المتحدة تحاول بالمساعدات المالية للمتمردين زيادة جراح البلاد المنهكة جراء الحرب» ●

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - قامت ما يسمى بـ «الحكومة المؤقتة للمقاومة الاسلامية الافغانية» للمرة الاولى منذ قيامها قبل تسعة اشهر، امس الاول الاثنين، باطلاق سراح اثنين من اسرى الحرب السوفييت، بحضور السفير السوفييتي في باكستان.

والجنديان السوفييتيان هما اندريه بوبوك وفاليري بروكوبتشوك وكلاهما في العشرين من العمر وكانا اسرا عام ١٩٨٦ كما يقول المتمردون. وقد شوهدا يرتديان لباسا افغانيا تقليديا وجرى تسليمهما الى والدتيهما اللتين كانتا تكبلان بحضور السفير السوفييتي في اسلام اباد، فيكتور اياكوبين وممثلين عن الحكومة الباكستانية واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

هذا، وكان بيان وزارة الخارجية الافغانية، الذي نقلته وكالة «باختر» الافغانية يوم الاحد دان قرار الادارة الامريكية وحكام السعودية بوضع ٧١٥ مليون دولار تحت تصرف وكالة المخابرات المركزية الامريكية بغرض تقديم مساعدة الى تشكيلات المتمردين الافغان المتشددين يتعارض مع كافة القواعد والاعراف الدولية المتعارف عليها ومع احكام اتفاقيات جنيف وكذلك مع قرارات الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة حول افغانستان.

وجاء في الوثيقة ان الاشهر العشرة التي تلت انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان بينت بكل وضوح ان القضية الافغانية لا يتم حلها عسكريا. وان الولايات المتحدة الامريكية تحاول عن طريق المساعدات المالية لتشكيلات المتمردين المتشددين زيادة الجراح التي اصيبت بها البلاد المنهكة جراء الحرب.

واشير في البيان الى ان السعودية تسعى من جانبها الى تقوية النزعة الوهابية في بلدان المنطقة تساعد في الوقت ذاته على توسيع النفوذ الامريكي في هذه البلدان.

واضاف البيان ان هذه الاعمال لن تساعد بأي حال من الاحوال في عادة السلام والامن الى الارض الافغانية، بل هي تستمر فقط لاراقة الدماء واقتتال الاخوة.

واكدت وزارة الخارجية الافغانية في بيانها قائلة: لقد حان الوقت لكي تدرك الولايات المتحدة انه ليس بمقدور لا الدولارات ولا الاسلحة الجديدة التي يتلقاها المتمردون الافغان ان تكون عاملا لحل القضية الافغانية فلن يحلها سوى الافغان انفسهم عن طريق الحوار السياسي السلمي.

بعض نشاطات المجلس القروي في بلدة الرام المحتلة



● القدس - مكتب «الاتحاد» - منذ اكثر من شهر، تلتقي عدة مسارب من تجار طائفة في اكثر من موقع في بلدة الرام وضاحية البريد المجاورة (شمال شرق القدس المحتلة) لتلتقي في هذا «المجمع» المحيط بالعديد من المنازل والمجاور لكلية الامة والمسم داخلي لطلبة مدرسة «الايتام الاسلامية».

ويطول الحديث عن الاوحال والطلبات في الطرق الفرعية وكذلك في الطريق الرئيسي في بلدة الرام الذي توقف المجلس القروي المعين فيه عن اكمال رصفه فيما جرته ولا نزال، اعمال جباية اجبارية من الاهالي عن يحتاجون لمعاملات يومية (سفر او بطاقة هوية او حتى خط هاتف) اذ تلزمهم سلطات الاحتلال على الحصول على مختمه من المجلس المعين الذي يفرض على مجرد التصديق على مثل هذه المعاملات (١٠٠) شيكل اضافة الى رسوم مختلفة مثل انارة وجمع نفايات ومجار

اما الانارة فهي غير متوفرة بتاتا، واما النفايات فلا توجد حاوية واحدة لها في ذلك الشارع الرئيسي فالصورة اعلاه تنطق بها.

الناطق بلسان البيت الابيض عشية قمة مالطا:

بوش سيصل الى مالطا حاملا خيارات عديدة لتقليص القوات في اوروبا لكنه لن يتفاوض حول هذا الموضوع!

● «من المنطقي ان تؤدي تخفيضات سوفييتية اساسية الى تغييرات في الموقف العسكري لحلف شمال الاطلسي» ●

● واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، جورج بوش سيصل الى القمة الامريكية - السوفييتية في الثاني والثالث من كانون الاول القريب، حاملا مجموعة خيارات لتخفيض القوات التقليدية في اوروبا ولكنه لن يجري اية مفاوضات حول هذا الموضوع.

واشار الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الى ان اي تخفيض للقوات الامريكية في اوروبا (٢٢٤ الف جندي) لن يقرر الا بالاتفاق مع حلفاء الولايات المتحدة وفي اطار مفاوضات فيينا حول تخفيض الاسلحة التقليدية.

من جهة ثانية اعلن فيتزووتر انه في اطار المشاورات مع الحلفاء، قبل قمة مالطا، تحادث بوش هاتفيا في الايام الاخيرة مع المستشار الالماني الغربي، هلموت كول والرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران ورؤساء الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي والكندي بريان مولروني والبلجيكي ويلفريد مارتنز والفنلاندي بول شلوتر والهولندي رود لوبرز والاسباني فيليبي غونزاليس.

كما التقى بوش رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، يوم الجمعة في كامب ديفيد. واكد البيت الابيض ان بوش سيلتقي مولروني في واشنطن، اليوم الاربعاء والرئيس ميتران، بعد القمة في ١٦ كانون الاول في الجزيرة الفرنسية - الهولندية سان مارتان.

وقال فيتزووتر ان بوش ومستشاريه الرئيسيين يحضرون بصدد هذه القمة مجموعة كبيرة من الخيارات حول مستوى القوات والتخفيضات في الموازنة.

ورفض الناطق نفي او تأكيد المعلومات الصحفية التي تحدثت عن تخفيضات كبيرة، واكدت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير، ان الولايات المتحدة قد تقترح تخفيض القوات الامريكية والسوفييتية في اوروبا بمعدل الف رجل.

وكان بوش اقترح، في الربيع الماضي، تخفيض قوات البلدين في اوروبا الى ٢٧٥ الف رجل.

وترى الادارة الامريكية التي ستواجه صعوبات شديدة في الموازنة ان تضاؤل «التهديد السوفييتي» يتيح لها امكانيه خفض نفقاتها العسكرية وبالتالي قواتها في اوروبا.

وقال فيتزووتر ان الرئيس بوش يريد ان يكون في مالطا في وضع يسمح له بالرد على اي اقتراح يقدمه الرئيس السوفييتي في هذا المجال. ولكنه اضاف «اننا لن نتفاوض حول اي اتفاق محدد».

وقال فيتزووتر «من الضروري التأكيد على ان اي تغيير في قواتنا التقليدية لن يتقرر الا بعد التشاور مع حلفائنا» ورفض «التكهن» بأي اقتراح جديد محتمل في بروكسل، في ٤ كانون الاول حيث سيطلع بوش دول حلف شمال الاطلسي «الناتو» على مباحثاته مع غورباتشوف.

واشار فيتزووتر الى ان الولايات المتحدة سيسرها اي خفض للقوات يقرره الاتحاد السوفييتي لانه سيخدم تعزيز الاستقرار وسيحد من خطر الحرب في اوروبا. وقال «من المنطقي ان تؤدي تخفيضات سوفييتية اساسية الى تغييرات في الموقف العسكري لحلف شمال الاطلسي».

واضاف الناطق ان تخفيضات من هذا النوع «لا يمكن ان تحل محل عملية مفاوضات فيينا حول تخفيض الاسلحة التقليدية، التي تهدف الى «اتفاقيات رسمية والتزامات متبادلة ومراجعات مطلوبة».

واكد فيتزووتر ان الرئيس بوش «لا ينوي على الاطلاق تعريض هذه العملية».

وفد برلماني سوفييتي يزور دمشق

● موسكو - و.ص.ف. - ذكرت وكالة «تاس» ان وفدا برلمانيا سوفييتيا غادر موسكو امس الاول الاثنين، متوجها الى دمشق في زيارة رسمية تلبية لدعوة مجلس الشعب السوري.

وقالت الوكالة ان وفد مجلس «سوفييت» الاعلى برئاسة ابراهيمات سالييف نائب قرغيزيا والامين العام للحزب الشيوعي فيها.

احتجاجا على وجود وفد نقابي اسرائيلي في مصر

نقابة عمال النسيج المصرية تنسحب من الاتحاد الدولي لعمال النسيج

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اوردت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية ان نقابة عمال النسيج المصرية قررت امس الاول (الاثنين)، الانسحاب فورا من الاتحاد الدولي لعمال النسيج احتجاجا على وجود وفد نقابي اسرائيلي في مصر.

واتخذت النقابة، وهي أكبر النقابات المصرية، هذا القرار في الوقت الذي كان مقررا فيه بدء اجتماع الاتحاد الدولي لعمال النسيج في القاهرة في اليوم نفسه.

وشرحت النقابة موقفها موضحه ان وجود وفد اسرائيلي «يتناقض مع سياسة الاتحاد العام للعمال المصريين» التي تنتمي اليه نقابة عمال النسيج، التي لا يقيم اية علاقة مع اسرائيل».

ويعتبر اتحاد العمال المصريين ان «الهستدروت» التي يسيطر عليها تقليديا حزب «العمل» «تلعب دورا كبيرا في ابادة الشعب الفلسطيني»، وفق ما اضافت الوكالة المصرية.

ازاء اصرار عون على التمرد والتمسك

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واقالت الحكومة اللبنانية ايضا اليوم ذاته الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانيه المقيم في بيروت الشرقية فاروق ابي اللمع الذي يعتبر من المقربين للمتمرد عون.

وعلى صعيد اخر علم امس، في وزارة الخارجيه الفرنسية ان «ترويكا اوروبية» سيجري في الساعات القليلة المقبلة بمبادرة من فرنسا في شأن لبنان.

واضاف مصدر في الوزارة ان سفراء دول «اللجنه الثلاثيه الاوروبيه» (فرنسا واسبانيا وايرلندا) سيجرون مبادرة عن قرب خلال الساعات القليلة المقبلة مساع في واشنطن وموسكو وفي عواصم دول اللجنة الثلاثية العربية (الجزائر والمغرب والسعوديه) المكلفة بايجاد حل للازمة في لبنان وذلك للتذكير بروح اتفاق الطائف.

وابلغت فرنسا جميع الاطراف المعنيه بالازمه اللبنانية انها «لن تكون الى جانب اولئك الذين سيتحملون مسؤولية استئناف العنف» مشيرة الى ان اتفاق الطائف الذي ابرم في السعودية في بداية الشهر الماضي يستبعد «اللجوء الى القوة».

وفي بيان اذاعته وزارة الخارجيه الفرنسية طالبت فرنسا السلطات اللبنانية «التي وضعت الشرعية والتي تمثل الشرعية عدم القيام بما من شأنه ان يعرض للخطر انضمام جميع السكان الضروري الى مهمتها المشتركة».

هذا واستقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس، في شتورا (وسط لبنان) الامين العام لوزارة الخارجيه الفرنسيه فرانسوا شير، الذي وصل في وقت سابق الى لبنان.

وامتنع شير عن الادلاء بأي تصريح عقب هذه المقابلة التي توجه على اثرها الى دمشق.

ودعت الولايات المتحدة امس، المتمرد عون الى الانصياع الى الحكومه التي اقالته من مهماته كقائد للجيش.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية مارغريت توتويلر «نطلب من العماد عون وانصاره ان يضعوا جانبا طموحاتهم الشخصية والانصياع لرغبات الحكومه التي شكلت دستوريا».

وذكر بيان نشر، امس، في الرباط ان اللجنه الثلاثيه العربية تدعم الحكومه اللبنانيه الجديدة برئاسة د. سليم الحص «كليا».

واشار هذا البيان الى ان اللجنه «تتابع» اعلان تشكيل حكومه الوفاق الوطني في لبنان «بارتياح وتفاؤل».

وتابع البيان ان «تشكيل هذه الحكومه يؤكد قدرة الشعب اللبناني الشقيق على تثبيت وحدة لبنان وعلى اعادة مؤسساته واستئناف دوره داخل الاسره العربية والمجتمع الدولي».

واكد البيان ان اللجنة الثلاثية التي «تؤكد دعمها التام للحكومه اللبنانيه الجديدة تعرب عن ثقتها بقدرة هذه الحكومه على قيادة لبنان نحو الوحدة والامن والاستقرار كي تتمكن من اعادته بناء ما دمرته الحرب ومواصلة مسيرتها المباركة في الرقاق والاخوة والاتقدم».

ارملة قاتل انديرا غاندي تنجح في الانتخابات في البنجاب

● نيودلهي - «و.ص.ف.» - ذكرت الاذاعة الهندية ان بيمال خالصا (٣٥ عاما) ارملة القاتل الرئيسي لانديرا غاندي في العام ١٩٨٤، حققت نجاحا واضحا في الانتخابات العامة بحصولها على اكثر من مئتي الف صوت زيادة على ما حصل عليه مرشح حزب «المؤتمر» في روبار - ولاية البنجاب.

وخاضت قدمت ترشيحها عن فصيل متطرف من حزب «اكالي دال» الذي يتزعمه ضابط سابق في الشرطة، ومعتقل لدوره في اغتيال والد رئيس الوزراء، راجيف غاندي.

والضابط السابق ويدعى سيمرانجيت سينغ مان الذي قدم ترشيحه ايضا، انتخب في دائرته متقدما بأكثر من ٤٠٠ الف صوت على منافسه من حزب «المؤتمر».

الطيران الحربي

● تتمة من الصفحة الاولى ● تومات ليحا وكفر حونة بصواريخ كاتيوشا وقصفت مجموعة اخرى للمقاومة الوطنيه بقذيفة الهاون موقعا للميليشيات العميلة في تلال الشومريه في القطاع الاوسط.

وقالت مصادر امنية ان المواقع اصيبت اصابات مباشرة ولم تعرف نتيجة الاضرار بسبب الطوق الامني الذي ضربته الميليشيات في المكان المستهدف.

كما قصف رجال المقاومة مواقع للميليشيات العميلة في تلة بالقرب من بلدة القنطرة في قضاء النبطية.

من جهة ثانية وفي قرصنة اسرائيلية جديدة اعلن راديو «صوت اسرائيل» نقلا عن متحدث عسكري اسرائيلي امس الثلاثاء ان الزوارق الحربية الاسرائيلية اعترضت الليلة قبل الماضية قرب الساحل اللبناني سفينة على متنها مسافران فلسطينيان فاحتجزتها بحجة التحقيق معهما.

ولم تحدد قيادة اية مدينة تم اعتراض السفينة التي سمح لها بمواصلة طريقها ولم تستطع مصادر ملاحية هنا اعطاء ايضاحات في الحال حول هذه القضية.

ومن جهة اخرى، اصدرت المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس الثلاثاء، بيانا اكدت فيه انه بعد رصد دقيق لمواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في بلدتي تومات نيحا وكفرحونه داخل منطقة «الحزام الامني» المحتل في القطاع الاوسط تبين ان هناك حشودات آلية قد وصلت الى هذه المواقع الليلة قبل الماضية.

مع الاحداث

حزب «المؤتمر» الهندي يتراجع.. ويبقى الاقوى



● راجيف غاندي ●

■ تدل نتائج الانتخابات البرلمانية للبرلمان المركزي ولبرلمانات الولايات في الهند على ان حزب «المؤتمر» الهندي الحاكم هبط هبوطا حادا مع انه ما زال الحزب الاكبر والاوسع نفوذا

فبينما حصل حزب المؤتمر برئاسة راجيف غاندي عام ١٩٨٤ على حوالي ٨٠٪ من الاصوات فقد هبط الان الى اقل من ٥٠٪. ومن ٤٢٥ مقعدا كانت له قد هبط الى اقل من ٢٠٠ مقعد.

بالمقابل زادت احزاب اليسار من قوتها الشعبية وتمثيلها في البرلمان، كما ان احزابا يمينية، بينها حزب اصولي متطرف هو حزب «بهارتيا جاناتا»، زادت من نفوذها. وقد حصل هذا الحزب الاصولي، وحده، على ٨٦ مقعدا.

ومع ان نصف صناديق الاقتراع فقط تم فرزها فان ٢٠٪ من هذه الصناديق قررت لجنة الاشراف العليا على الانتخابات اعادة اجراء التصويت في مناطقها نظرا للتزييفات المؤكدة والفوضى.

ويبقى السؤال، ما هي الاسباب الاساسية لتراجع حزب «المؤتمر»؟

لقد حققت الهند برئاسة راجيف غاندي، نجاحات هامة في السياسة الخارجيه، وتعززت المكانة العالميه للهند كما تعززت مكانتها في شرق اسيا

ولكن الفتره السابقه شهدت اكتشاف فضيحة رشوة كبيرة لعدد من اقطاب حزب المؤتمر حصلوا خلالها على ١٥٠ مليون دولار «عمولة» لعقد صفقة بين الهند واحدى شركات الاسلحة الاجنبية.

كذلك فشلت السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة، فالفقر يتسع والضائقة الاقتصادية تتفاقم لدى اكثرية شعب الهند.

وهناك من يقول بين الفئات المثقفة الواسعة غير راضية عن تربع راجيف غاندي على الحكم خلفا لوالدته اخيرا ويرون في هذا «نظام وراثة» لا يليق بنظام جمهوري ديمقراطي.

كذلك اشتدت في الاعوام الثلاثة الماضية النزعات الاصولية المتعصبة بين الهندوس وبين المسلمين، كما تفاقمت النزعات الانفصالية في الولايات. وكل هذا استنزف طاقات الحكومة وعرقل تفرغها الفعال لكل القضايا الاجتماعية - الاقتصادية للبلاد.

[illegible] التطور الرأسمالي في الهند يتجه اتجاها احتكاريا وهذا يعمق ويعجل عملية الاستقطاب الاقتصادي، وخصوصا في بلاد فقيرة وذات زيادة طبيعية عالية كالهند. فان التطور الاحتكاري مرتبط بانتشار الفقر والفاقة والمشاكل الاجتماعية الحادة

من هنا فان تراجع حزب المؤتمر الهندي برئاسة راجيف غاندي تراجعا حادا هو عقاب للحزب، اساسا، على سياسته الاقتصاديه - الاجتماعية التي اثارت ضده قطاعات واسعه من السكان، خصوصا بين الطبقات الشعبية الفقيرة

في اول انتخابات حرة في اليمن الدمقراطي.

٩٠٩ مرشحين يتنافسون على ٣٥٤ مقعدا في ستة مجالس اقليمية

● عدن - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر رسمي ان حوالي ٨٠ الف يمني دمقراطي توجهوا امس الاول، الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في المجالس الاقليمية، وذلك في اول انتخابات حرة في اليمن الدمقراطي منذ الاستقلال عام ١٩٦٧

وسينتخب الاعضاء الـ ٣٥٤ في المجالس الاقليمية الستة، يمثل كل منها محافظة، للمرة الاولى بالاقتراع السري بين مرشحين الـ ٩٠٩ المتنافسين.

وستستغرق هذه الانتخابات ثلاثة ايام.

وبات من حق المرشحين المستقلين التقدم للانتخابات بموجب القانون الانتخابي الذي عدل في آب الماضي. وبحسب تقديرات مراقبين في عدن فان حوالي نصف المرشحين لا ينتمون الى الحزب الاشتراكي اليمني.

وبموجب التعديل سيضطر الموظفون والقضاة الذين قدموا ترشيحهم للانتخابات الى الاستقالة من مناصبهم في حال تم انتخابهم.

وتشكل هذه الانتخابات، ايضا، اول عمليه انتخابية في اليمن الدمقراطي، منذ بدء جدل قبل بضعة اشهر داخل الهيئات القيادية حول ادخال المزيد من الدمقراطية الى النظام السياسي.

رئيس وزراء مالطا: القذافي «يؤيد» قمة بوش - غورباتشوف

● فاليتا - الوكالات - افاد رئيس الوزراء المالطي ادي فينيش ادامي الليلة قبل الماضية، في فاليتا ان العقيد القذافي اعلن «تأييده لقمة بوش - غورباتشوف في مالطا» وذلك خلال اللقاء الذي اجراه معه قبل ساعات عدة في طرابلس.

وصرح رئيس الوزراء المالطي لدى عودته الى مالطا بان «العقيد القذافي عبر عن تأييده لعقد القمة وعن الامل في ان تسفر عن نتائج ايجابية من اجل السلام في العالم ومنطقة البحر المتوسط».

وكان فينيش ادامي اجرى خلال امس الاول، سلسلة لقاءات وصفها بـ «الايجابية» مع المسؤولين الليبيين.

كما تم التوقيع على اتفاق نفطي بين البلدين ومن المقرر ان توقع قريبا، حسب فينيش ادامي، الاحرف الاولى لاتفاق جديد للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

تاجيل الاجتماع التركي - البلغاري في الكويت

● الكويت - الوكالات - ذكر مصدر كويتي مسؤول ان الاجتماع الوزاري التركي البلغاري حول مسألة الاقلية التركية في بلغاريا الذي كان مقررا عقده في اواخر تشرين الثاني الحالي في الكويت تأجل الى كانون الاول المقبل.

واوضح المصدر ان موعدا جديدا لاستئناف المناقشات في الكويت الشهر المقبل سيحدد بالتشاور بين انقرة وصوفيا.

وكان وفدا البلدين اللذين اجتمعا في العاصمة الكويتية في ٢٩ تشرين الاول الماضي بدعوة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي، اتفقا على الاجتماع مجددا اخر الشهر الحالي.

ويتركز الخلاف التركي البلغاري على مصير نحو ٣٠٠ الف بلغاري من اصل تركي لجأوا في ايار الماضي الى تركيا. وحسب انقرة فان هذه الهجرة نجمت عن سياسة «البلغرة القسرية» التي مارستها سلطات صوفيا ازاء الجالية ذات الاصل التركي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

على الرغم من المعطيات المذهلة حول الفقر

وزارة المالية تعتزم تقليص نصف مليار شيكل من ميزانية «التأمين القومي»!!

● بيلين: زيادة مخصصات «التأمين القومي» ليست الوسيلة لتقليص الفوارق الاجتماعية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتزم وزارة المالية تقليص مبلغ نصف مليار شيكل من ميزانية مؤسسة «التأمين القومي»!

وافاد مسؤولون كبار في وزارة المالية بانه لم يتقرر بعد كيف ستتم هذه التقليصات واشاروا الى انه هناك بنودا ...

كبيرة فيها!!

ويتوقع هؤلاء المسؤولون ان لا يكون لهذه التقليصات اي اثر ملموس كون الميزانية السنوية لمؤسسة «التأمين القومي» تصل الى قرابة (٨) مليارات شيكل (!!).

وكان نائب وزير المالية يوسي بيلين اعلن، امس الاول، انه يجب اجراء تقليص في ميزانية «التأمين القومي» مبررا ...

الاجتماعي وطويل يوم تعليم مطول!!

وقال بيلين: «عملنا في السنوات الاخيرة الى زيادة مخصصات التأمين القومي بشكل كبير واتضح ان زيادة المخصصات لم تسهم في تقليص الفوارق الاجتماعية»!! واضاف: «زيادة مخصصات «التأمين القومي» جاءت على حساب ميزانيات الخدمات مثل التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي». وقال: «جاء الوقت ... نعترف باننا اخطأنا ويجب تغيير ...».

وقال بيلين: مخصصات «التأمين ... قادرة على المساهمة في تقليص ... الفوارق الاجتماعية بشكل محدود فقط». واقترح نقل اموال من التأمين القومي الى قطاع الخدمات!

وتأتي اقوال بيلين هذه وسط وزارة المالية تقليص ميزانية «التأمين القومي» في الوقت الذي تتسع فيه المطالبة بزيادة مخصصات الولد الاول وعدم المس باجر الحد الادنى واعفاء العائلات الفقيرة من دفع اية ضرائب وذلك لمواجهة اتساع نطاق الفقر وتقليص الفوارق الاجتماعية.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - المرأة الثالثة خلال اسبوعين متتالين صباح امس الثلاثاء، ممرضات وزارة الصحة امام محكمة العمل في القدس وستعلن اوامر تلزمهن بالعودة فورا الى العمل وانهاء الاضراب الذي اعلن عنه منذ ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس.

وفور استلام امر المحكمة عادت الممرضات (٢٥٠٠ ممرضة) لمزاولة عملهن في عيادات الام والطفل وفي مكاتب الصحة وفي المدارس والمحافظات.

وفور مغادرة قاعة المحكمة عقبت نقابة الممرضات، استر سوفير، على الامر ... الارامي يعودون الى العمل ... شعورا ثقيلا ازاء المماطلة في مساواة حقوقهن مع حقوق سائر الممرضات وخاصة ممرضات صندوق المرضى «الهستدروتي».

من جهة ثانية قال المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون، ان قرار الممرضات بالاضراب هو «عمل غير مسؤول» واكد ان الممرضات سيحصلن على رد الوزارة على مطلبهن بعد ان تنتهي لجنة المتابعة الخاصة لدراسة هذا المطلب من ابحاثها «ولا اعد احدا بان يكون الجواب ايجابيا»!



● في حي القصبة في نابلس المحتلة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

لجنة الدستور والقضاء البرلمانية تدعو الى توسيع تدريس القانون

● المطالبة بالاسراع في افتتاح كلية الحقوق في جامعتي حيفا وبئر السبع ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - دعت لجنة القانون والدستور والقضاء في الكنيست الى توسيع تعليم القانون في الدولة عن طريق الاسراع في افتتاح كلية الحقوق في جامعة حيفا وبن غوريون في النقب وزيادة امكانيات القبول في كليات الحقوق الثلاث الموجودة في جامعات القدس وتل ابيب وبار ايلان بعد طالب اخر اضافه الى تعليم القانون في الجامعة المقترحة.

هذا واشترك في النقاش وزير الثقافة يتسحاق نافون وعميد كلية الحقوق في جامعة القدس وعميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب ورئيس نقابة المحامين.

خلال الاشهر الـ (١٢) الماضية: ارتفاع اسعار الشقق السكنية بـ (١٣٪) بالشواقل وبـ (٩٪) بالدولارات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار الشقق، خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية بنسبة ١٣٪ بالشواقل و٩٪ بالدولارات وتبين ذلك من معطيات اعدها التصادير بنك «طفحوت».

وارتفعت اسعار الشقق بالشواقل خلال الربع الاخير من العام الماضي بنسبة ٨٪ وبالدولارات بنسبة ١١٫٥٪.

وفاة شاب من سخنين في حادث طرق مروع

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، امس (الثلاثاء)، جثمان الشاب جميل محمد طه حيادري الى مثواه الاخير.

وتوفي الشاب حيادري، امس الاول (الاثنين)، عن عمر يناهز (٣٩) عاما اثر حادث طرق مروع بالقرب من قرية كابول مخلفا وراءه زوجة وخمسة اطفال.

وكان اصيب في هذا الحادث كل من عمر عزت زبيدات ومحمد رجا غنايم (سخنين) وسمير محمد دغيم (شعب) ورائق بدارنة (عرابة) وجميعهم باصابات خفيفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٢٩/١١ حارا وتتلبد الغيوم على علو عال ومتوسط ويحتمل هطول امطار خفيفة في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - °٢١ ● الاغوار الشمالية - °٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٢٤ ● القدس وضواحيها - °٢٢ ● السهل الداخلي - °٢٥ ● السهل الساحلي - °٢٣ ● النقب - °٢٧ ● البحر الميت - °٣٠ ● ايلات والعربة - °٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة تتحول الى جنوبية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١١/٢٨)

العملة	يمثل
● دولار امريكي	١٫٩٨٢٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫١٠١٣ ش.ج
● مارك الماني	١٫١٠٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٫٣٢٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٢٢٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٧٧٦١ ش.ج
● للمسافرين	٢٫١٨ ش.ج
● «السوداء»	٢٫١٥ - ٢٫١٨ ش.ج

في جلسة طارئة عقدها المجلس المحلي:

التهديد باعلان الاضراب العام في عرابة اذا استمرت عملية التحريش في مراعي القرية

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - هدد مجلس عرابة المحلي في جلسته الطارئة التي عقدها، امس الاول الاثنين، لبحث السبل المشروعة للتصدي لعمليات التحريش التي تقوم بها «الكيرن كييمت» على سفوح جبل مقابل القريب من عرابة، باعلان الاضراب العام لاكثر من يوم اذا لم تستجب الدوائر المسؤولة للمطالب العادلة بوقف عملية التحريش الاستفزازية في مراعي القرية.

وكان شارك في الاجتماع جميع اعضاء المجلس بحضور العديد من اهالي القرية. وبعد نقاش اعضاء المجلس وعدد من الاهالي الموجودين اتخذت القرارات التالية:

● تشكيل وفد لزيارة المنطقة والطلب من المسؤول عن عملية التحريش بزرع الاشتال في الاراضي المذكورة والتوقف عن تحريشها فورا ● الاتصال بوسائل الاعلام وطرح موضوع من اجل تجنيد الرأي العام لصالح هذه القضية العادلة ● ارسال رسائل لوزير الزراعة ابراهام كاتس عوز، والمدير «الكيرن كييمت» في لواء الشمال، عاموس عرباز وحاكم اللواء، عمرام ... ومطالبتهم بالعمل على وقف التحريش ● الاتصال باعضاء كنيست وكتل برلمانية لهذا الخصوص ● اذا لم تستجب الدوائر المسؤولة لهذه المطالب سيعقد المجلس المحلي جلسة قريبة طارئة لاتخاذ قرار بالاضراب لاكثر من يوم.

وتجدر الاشارة الى ان الجبل المذكور يعتبر المصدر الرئيسي لمراعي اهالي القرية.

بناء على قرار لجنة انتخابات الهستدروت المركزية

اعادة الانتخابات لمجلس عمال مركز الجليل في (١٣) من اصل (١٦) قرية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة انتخابات الهستدروت المركزية، يوم الاحد (٨٩/١١/٢٦)، جلسة بحضور رؤساء الكتل في مجلس عمال مركز الجليل وحضرها عن كتلة «القائمة المشتركة» الرفيقان يهوشوع ايرغا ونايف سليم، وقدما عشرات البراهين الدامغة على التزوير والسرقات المفضوحة التي قام بها المراخيون في مختلف قرى مركز الجليل.

وتجدر الاشارة الى ان كتل القائمة المشتركة ورانس وميتم والليكود قدمت شكاوى ضد مخالفات وخروقات المراخ وخاصة اصحاب الجدول المحلي المسرع.

ويوم (٨٩/١١/٢٧) اصدرت اللجنة قرارها باسقاط والغاء نتائج الانتخابات. وقررت اعادة الانتخابات في (١٣) قرية من اصل (١٦) قرية يتألف منها مجلس عمال مركز الجليل.

ولن تعاد الانتخابات في قرى جت وجولس والبقيعة الجديدة.

هذا ولم يعلن عن موعد اجراء الانتخابات بعد، التي ستعاد ان لم يستأنف على ذلك القرار احد خلال ثلاثة ايام.

ويعتبر قرار «اعادة الانتخابات» لطمة للمراخ الذي يتحمل مسؤولية عاده الانتخابات.

وقال مصدر مسؤول في «القائمة المشتركة» في مركز الجليل لمراسلنا: «المطلوب اليوم شحذ الهمم والعمل الجاد واليومي لتغيير النتائج، وان يكون التصويت عقابا لسياسة المراخ العنصرية التمييزية التي يدرس القتل يوميا في دولة فلسطين المحتلة».

الكنيست تقر بالقراءتين الثانية والثالثة قانون «حماية الاطفال وحقوقهم»:

طوبي: بالسلام العادل يمكن ضمان حقوق وحماية اطفال فلسطين المحتلة واطفال اسرائيل، اليهود والعرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «من اجل كل الاطفال ومن اجل وقف القتل وسفك دماء الشعب الفلسطيني ومن اجل ان يعيش اطفال فلسطين واطفال اسرائيل في ظل السلام والرفاه والاحترام الانساني والتفاوض مع ممثلي الشعب، الفلسطيني م.ت.ف. والاعتراف بحقه في دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل لكي يعم السلام والبركة اطفال فلسطين واسرائيل». بهذه الكلمات اختتم النائب الجبهوي توفيق طوبي امس (الثلاثاء)، اقتراحه حول مشروع «قانون حماية الطفل ١٩٨٩» والذي اقرته الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة.

واكد طوبي في مناقشة هذا الموضوع بانه في الوقت الذي تسلط فيه الاضواء على الوضع الاجتماعي المقلق في البلاد حيث تعيش نصف مليون عائلة تحت خط الفقر فيها (٢٣٠) الف طفل، وقال ان الامر الخطير هو تزايد عدد الاطفال الذين يعانون من نقص سوء مما ينعكس على تردي مستوى التربية ويزيد تدريسه والانحراف نحو الاجرام والرزق والمخدرات.

وتطرق طوبي الى وضع الاطفال في الوسط العربي مشيرا الى سياسة التفرقة العنصرية. وقال انه اذا كانت نسبة الفرق بين الاطفال في الوسط اليهودي تصل الى ١٫٣٪ فهي في الوسط العربي تصل الى ٢٫٢٥٪. وان نسبة الاطفال في الوسط اليهودي الذين يذهبون الى روضات الاطفال تصل الى ٩٧٪ بينما هي في الوسط العربي لا تزيد عن ٢٪.

وقال النائب الجبهوي: «نصف التلاميذ العرب في المدارس الثانوية لا يكملون تعليمهم وثلث التلاميذ العرب دون الخامسة عشرة يتركون مقاعد الدراسة قسم منهم ينزلق الى دائرة الاجرام».

واكد طوبي ان الضرر الاقتصادي والاجتماعي المتزايد الذي يصيب الاطفال في اسرائيل غير ناجم عن النقص في الموارد لتمويل الخدمات الاجتماعية للاطفال وانما يكمن في سياسة الحرب والاحتلال والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وقال طوبي، منذ بداية الانتفاضة سقط (١٢٥) طفلا فلسطينيا دون سن السادسة عشرة برصاص الاحتلال.

ودعا النائب الجبهوي حكومة اسرائيل الى التوقيع على ميثاق الامم المتحدة لحقوق الاطفال الذي جرت المصادقة عليه قبل اسبوع.

اما النائب دادي تسوكر (راتس) فاكد ان «عدالة الامة تقاس حسب تعاملها مع الضعيف». وقال: «اما اسرائيل فان فئة الاطفال هي فئة مستغلة وضعيفة وتقع في آخر درجات سلم الاولويات القومية»!

اما النائب بنير تصبان (مبام) فاكد ان اي حديث عن حقوق الاطفال يجب ان ينطلق من مجتمع صحي تهمه مصلحة الشعب.

ورد على هذه الاقتراحات وزير البيئة، روني ميلو (الليكود)، فوعد بالعمل جديا لحث الحكومة على التوقيع على الميثاق الدولي لحقوق الاطفال. واكد ان هذا الموضوع يشكل حجر الزاوية للحياة الثقافية والحضارية.

هذا واكتفى جميع المقترحين برد الوزير.

وكان «مجلس سلامة الطفل» قد وزع امس الثلاثاء «بيان حقوق» الطفل في اسرائيل وينص على: ● لكل طفل الحق في التطور جسمانيا والنفسي - بامان وسلام وصحة ومساواة واحترام وحرية ● لكل طفل الحق في حياة عائلية - والحصول على الغذاء والمسكن والحماية والمحبة والتفهم ● لكل طفل الحق في هويته - والحصول على اسم ومواطنة ● لكل طفل الحق في التربية - وتحقيق الذات وتوفير الفرص المتكافئة واستغلال قدراته ومواهبه ● لكل طفل الحق في خصوصياته - لأسرته وفي الدفاع عن ممتلكاته ● لكل طفل الحق في منع استغلاله - باهماله او اهانته او معاملته بقسوة ● لكل طفل الحق في ان يتمتع باعتبارات قانونية - وان ينعم بحماية خاصة وحساسية الجهاز القضائي ● لكل طفل الحق في الاندماج في المجتمع - والمساواة دون تمييز اي كان ● لكل طفل الحق في التعبير عن ذاته - في الرأي والشعور والتجارب الذاتية ● لكل طفل الحق في الانقاذ - وله الاولوية في العناية به في اثناء المرض والكوارث او في اية ظروف طارئة.

متصرف لواء القدس يرفض منح سليمان شقور ترخيصا لاصدار مجلة بالعبرية

● القدس - لمراسل خاص - رفض الياهو سويسا متصرف لواء القدس في وزارة الداخلية، وللمرة الثانية، طلبا لاصدار مجلة شهرية باللغة العبرية في القدس الشرقية بعنوان «مكور ريشون» (المصدر الاول) كان قد تقدم به سليمان شقور.

وكان شقور قد تقدم بالطلب المذكور في شهر نيسان ١٩٨٨ بعد ظهور نتائج استطلاع الرأي العام اليهودي اجري بطلب منه بواسطة معهد «بوري» في تل ابيب حول استعداد القراء اليهود لمطالعة مجلة عربية تصدر باللغة العبرية تعبر عن آراء الفلسطينيين، حيث تبين ان ٢٦٪ من قراء الصحف اليهود في البلاد مستعدون لقراءة هذا النوع من المجلات.

وكان المتصرف قد رفض اعطاء التصريح، في المرة الاولى، مستندا الى احد بنود قانون الصحافة.

وفي رسالة وجهها للمحامي ايلي روهر، بالنيابة عن موكله شقور، اكد ان البند المذكور لا يشكل تبريرا صحيحا لمنع موكله من الحصول على الترخيص المطلوب مبرزا الحقائق التالية: حكمت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ١٩٧٠/٥/٢٠ على شقور بالسجن لمدة عشرين شهرا وعشرة ايام وذلك لادانته بمخالفة ارتكبها عام ١٩٦٩ وفقا لانظمة الطوارئ، من عام ١٩٤٥ وقد قضى شقور مدة محكوميته كاملة والتي راكبت عشرين شهرا وعشرة ايام من الاعتقال الاداري الذي خضع له قبل ادانته المذكورة.

واضاف روهر في رسالته: «اما قراركم برفض الطلب فيعتمد على الادانة المذكورة. وليس هناك خلاف حول المخالفة. ولكن يبدو لي انه ليس من الصحيح اعتبار هذه المخالفة في غير صالح موكلي اذ يتم النظر فيما اذا كان يحق له الحصول على ترخيص لاصدار مجلة، وفقا للقانون السجل الجنائي وانظمة التائبين ١٩٨١».

هذا ويدرس شقور مع محاميه التوجه الى المحكمة العليا للنظر في القضية.

ليباني: لجنة رقابة الدولة البرلمانية لن تخضع لا للحكومة ولا للائتلاف فيما يتعلق بمراقبة الدولة

في تقديمه مشروع قانون خاص:

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن رئيس لجنة رقابة الدولة في الكنيست النائب دافيد ليباني (معراخ) انه لن يخضع لا للحكومة ولا لادارة الائتلاف فيما يتعلق بمراقبة الدولة.

وجاءت اقوال ليباني هذه في معرض رده امام اللجنة على طلب الحكومة تأجيل تقديم مشروع قانون يخول لجنة المراقبة البرلمانية استدعاء اي طرف او اي مسؤول حكومي للمثول امامها اذا كان ذلك يساعدها على بلورة نتائج فيما يتعلق بتقارير مراقب الدولة.

وكان وزير شؤون البيئة، روني ميلو طلب امس الاول (الاثنين) في اعقاب جلسة الحكومة من النائب ليباني عدم تقديم مشروع القانون بسبب معارضة الوزيرين مرداخي ودينور له.

واعلن ليباني انه سيؤجل تقديم الاقتراح لعشرة ايام فقط وذلك احتراما للحكومة.

اثر مبادرة رامون وبرعام:

تشكيل نواة لتنظيم جديد في حزب «العمل» يضغط للانسحاب من الحكومة

● في «النواة» ستة اعضاء كنيست من «العمل» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها امس، الثلاثاء، ان تصريح عضوي الكنيست المعراخيين حاييم رامون وعوزي برعام صباح السبت الماضي حول ضرورة انسحاب المعراخ من حكومة «الوحدة الوطنية» اعقبه اجتماع هام لستة من اعضاء الحزب هم اضافة الى رامون وبرعام، دافيد ليباني وبنيامين بن اليعيزر وحجاي مروم وابراهام بورغ قرروا خلاله اقامة نواة لتنظيم جديد في الحزب.

واضافت «هآرتس» ان المجتمعين قرروا الخطوط العامة لعمل التنظيم الجديد بهدف تجنيد المزيد من اعضاء الحزب لهذا التنظيم والعمل من اجل انسحاب المعراخ من الحكومة خلال الاشهر القريبة القادمة.

وذكرت الصحيفة انه ليس مستبعدا ان يعمل رؤساء التنظيم على اقناع زعيم الحزب شمعون بيرس بضرورة الانسحاب من الحكومة وان عضو الكنيست ونائب بيرس في وزارة المالية د. يوسي بيلين سيؤيد هذا التنظيم.

تقديرات سلطة مكافحة المخدرات:

٢٠٠ الف شخص يتعاطون المخدرات ٣٠ الفا منهم مدمنون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت تقديرات سلطة مكافحة المخدرات بأن ٢٠٠ الف انسان في اسرائيل يتعاطون المخدرات بمختلف انواعها وان هناك حوالي ثلاثين الف مدمن على تعاطيها بشكل متقطع. واضافت المعطيات ان نسبة متعاطي المخدرات بين طلاب المدارس تصل الى ٥٫٥ بالمئة.

وجاء نشر هذه الارقام بالرغم من ان نسبة الكشف عن متعاطي المخدرات تتراوح بين ٦ و٢٥ بالمئة فقط ويدون اي مسح شامل لهذه الظاهرة. وتعتمد الارقام في الاساس على معطيات الشرطة.

واعتبر وزير الصحة يعقوب تسور مشكلة المخدرات واحدة من اخطر المشاكل الاجتماعية والصحية في اسرائيل.

الوفد السوفييتي من ادارة الجمعية الروسية - الفلسطينية ينهي اليوم زيارة الى اسرائيل وفلسطين المحتلة

● القدس - لمراسلنا - يغادر البلاد، مساء اليوم الاربعاء، وفد الجمعية الروسية - الفلسطينية التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية بعد زيارة الم بها الى اسرائيل والمناطق المحتلة استغرقت عشرة ايام.

وتشكل الوفد من سكرتير الجمعية العام، فلاديمير سالفوشكين، وعضو الجمعية القس اندريه دوانيش. وكان هدف الزيارة الاطلاع على المؤسسات الروسية في البلاد والتعرف على المؤسسات والهيئات العلمية والاجتماعية والثقافية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وذلك من اجل وضع الاسس والروابط العلمية للتعاون المشترك. وقام عضوا الوفد بزيارة الى قسم العلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية في القدس واكاديمية العلوم الاسرائيلية. كما التقيا بممثلين عن وزارة المعارف.

وفي اطار اللقاءات التي عقدها اعضاء الوفد مع الهيئات والمؤسسات التعليمية والاجتماعية الفلسطينية اجتمع الوفد امس الاول الاثنين، مع نائب رئيس جامعة بير زيت د. غابي برامكي، ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية، د. عزت غورانيه، ومدير قسم العلاقات في الجامعة، البرت اغازريان، والمدير التنفيذي لمجلس التعليم العالي في المناطق المحتلة د. نعيم ابو الحمص.

وعبر سالفوشكين خلال لقائه مع الشخصيات الفلسطينية عن رغبة ادارة الجمعية بتوثيق اواصر العلاقات العلمية والاكاديمية ما بين الجمعية والمؤسسات العلمية الفلسطينية مؤكدا ان من بين اهداف الجمعية دراسة الجوانب التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لفلسطين والبلدان المجاورة لها. واعلن سالفوشكين عن استنكاره والجمعية لاعمال القمع التي تمارسها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة واغلاق المدارس والمعاهد العليا والجامعات.

واشار د. برامكي في كلمته الى سياسة الاحتلال القمعية وقدم شرحا عن اوضاع التعليم في المناطق المحتلة في ظل سياسة التجهيل واغلاق الجامعات والمدارس.

واكد د. ابو الحمص على ان مجلس التعليم العالي في المناطق المحتلة سيبحث في اجتماعاته القادمة سبل تطوير العلاقات ما بين المؤسسات الفلسطينية والسوفييتية، مشيرا الى ان هذا التعاون من شأنه دعم مسيرة الشعب الفلسطيني النضالية وترسيخ اواصر العلاقات الثقافية والعلمية بين الشعبين الفلسطيني والسوفييتي. وعبر عن الاحترام الذي يكنه الشعب الفلسطيني للشعب السوفييتي ومواقف الحكومة السوفييتية المؤيدة للحقوق الفلسطينية الشرعية والسلام العادل في المنطقة.

لجنة المالية البرلمانية تصادق على قرار الحكومة بيع شركة «كمن»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت لجنة المالية، امس الاول (الاثنين) على قرار الحكومة القاضي ببيع حصة الدولة من اسهم شركة «كمن» وضبطها بحيث يتم في المرحلة الاولى بيع ٤٩٪ من الاسهم للجمهور او عمال شركة «كمن» الذين سيحظون باولوية لامتلاك ٢٠٪ من الاسهم. وفي المرحلة الثانية وخلال ثمانية اشهر الاسهم المتبقية.

الشرطة تكشف عن اهدافها الاستفزازية:

الاقتحام الاستفزازي لبيت سهيل دياب بحجة عرقلة شرطي قبل ١٣ شهرا

● في شكوى الى قيادة الشرطة: لا يمكنني ان افهم هذا الاعتداء الهمجي الا كونه استفزازا سياسيا مقصودا ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتضح، يوم امس الثلاثاء، ان الاعتداء البوليسي الاستفزازي على بيت النقابي سهيل دياب، الذي وقع في غيابه امس الاول، كان بحجة اتهامه بانه كان قد عرقل شرطيا في اداء مهمته قبل ١٣ شهرا.

فقد استدعي دياب، امس، للتحقيق في شرطة الناصرة، ووجه له المحقق تهمة عرقلة شرطي خلال اداء مهامه يوم المظاهرة التي دعا اليها مجلس طلبته في الناصرة احتجاجا على مسيرا «نفسه» القطرية (التي اخترقت مدينة الناصرة دون اذن اهلها ومؤسساتها البلدية والشعبية وكان «حيف الشرف» فيها وزير القمع والاحتلال يتسحاق رابين)، وذلك قبل ١٣ شهرا على الاقل.

ورفض دياب هذه التهمة وقال للمحقق «انها ملفقة بهدف الاستفزاز السياسي لا اكثر كي سجل استنكاره للاعتداء الهمجي الذي قام به رجلا شرطة في بيته امس الاول، بحجة احضاره للتحقيق. واكد ان لا جواب لديه على هذه التهمة غير ما قال وان كان سيكون اكثر لدى المحكمة».

وقد اطلق المحقق سراح دياب بكفالة وقعد بعد اخذ بصماته.

هذا وبعث دياب برسالة الى مسؤول شكاوى الجمهور في الشرطة والمفتش العام يروي فيها قصة الاعتداء على بيته وكون الشرطة اقتحمت على هذه الفعلة بالحجة الكاذبة (عدم حضور الى التحقيق)، واوضح انه لم يدع للتحقيق ابدا. وقال في ختام رسالته: «لا يمكنني ان افهم هذا الاعتداء الهمجي الا كونه استفزازا سياسيا مقصودا».

في المحكمة العسكرية في اللد:

السجن ٤ سنوات ٢ منها سجن فعليا على شاب من يافا بتهم «أمنية»

● يافا - تل - ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم امس الثلاثاء، على الطالب اليافي سعيد سري (١٨ عاما)، بالسجن اربعة اعوام منها سنتان بالسجن الفعلي وسنتان مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة «الانتساب الى منظمة معادية، وتنظيم حزب لدعم الانتفاضة، وتدبير سلاح لتصفية العملاء، والتدريب العسكري، واتهامه على كتابة الشعارات القومية في يافا ورفع أعلام فلسطين والقاء الزجاجات الحارقة. وقد ترافع عنه المحاميان دكتور منصور وسمير الحاج بجلسات متعددة.

وكانت قوات «الامن» قد اعتقلت يوم ٨٩/٩/٦ سعيد سري في أوج ابتحاثات الجبروت تلاه باعتقال كل من زملائه كمال جعفري جورج رشيس وعلي أبو دين من يافا متهمة اياهم بتكوين خلية فدائية. واضطرت قوات «الامن» الى السماح لسعيد سري إلتقاء موكليه بعد أن قام المحاميين دكتور منصور وسمير حاج بتقديم إلتماس الى محكمة العدل العليا وكانت وسائل الاعلام إثر إزالة أمر حظر النشر عن القضية قد روجت بوسهاب عن القاء القبض على شبكة فدائية تشمل طلابا من مدرسة تراسنطا الفصل في نطاق مدينة يافا.

وكانت المحكمة ذاتها قد أرجأت البت في قضية جورج رشيس الى ٨٩/١٢/١٩ لاكمال سماع أقوال الشهود.

على خلفية اتساع الفقر بشكل مذهل:

الكنيست تصوت اليوم على اربعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصوت الكنيست، اليوم (الاربعاء)، على اربعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اتساع نطاق الفقر في البلاد.

وكانت كتل «الجبهة» و«مبام» و«راتس» و«هتحيا» قدمت اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة في اعقاب نشر التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي» الذي تضمن معطيات مذهلة حول الفقر في المجتمع الاسرائيلي، نصف مليون عائلة، يعيش فيها ٢٣٠ الف طفل، تعيش تحت خط الفقر!

وكانت «الاتحاد» نشرت امس خطأ ان التصويت في الكنيست حول اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة سيجري يوم الثلاثاء (امس).

بعد ظهر اليوم الاربعاء:

تظاهرة لقوى السلام في حيفا بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينظم طاقم حركات «سلام» في حيفا الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات في حي «الهدار» وذلك بمناسبة مرور ٤٢ عاما على قرار التقسيم وهو ايضا يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وسيتم خلال التظاهرة توزيع منشور الذي اصدره الطاقم بهذه المناسبة وعنوانه: «طريق واحدة لم تجرب بعد - الطريق المؤدية الى السلام».

وجاء في المنشور «لا ننتصر شعبان يدفعان ثمن انعدام سلام - حروب احتلال، عشرات الالاف القتلى والجرحى من جانبين، عداء، ازمة اقتصادية».

٤٢ عاما برهنت على ان رفض السلام يؤدي فقط الى الويلات على الشعبين. ويتساءل المنشور، عن المستفيد من استمرار الوضع الراهن؟ عدا قسم من الاطراف والمستوطنين ودعاة الحرب.

ويضيف المنشور «لقد اضحى الاحتلال جزءا منا يسيطر علينا كسرطان ويمس اخلاقيا وانسانيا وسياسيا والاقتصادي وها هي حكومة الوحدة لا تتجرأ عن التحرر وتخليصنا من الاحتلال. الحكومة تشغلنا وتشغل نفسها في محاولتها اليائسة لاقناعنا بانه لا يوجد مع من نتفاوض وهدفها التنصل من اجراء مفاوضات سلمية مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ويؤكد المنشور على ان اليد الفلسطينية ممدودة للسلام مع اسرائيل وفق مبدأ دولتين لشعبين وان حكومة الوحدة لا تضيع الفرصة الاخيرة. ويطالب المنشور بحل حكومة الوحدة مؤكدا ان سلام اسرائيلي - فلسطيني هو الحل الوحيد.

في رسائل عاجلة الى نافون وقلبر:

الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين تطالب بايجاد حل فوري لمشاكل مدرسة «السلام» - عرعرة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث جاد نه عبرية ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، برسالة مستعجلة الى كل من وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون وسكرتير نقابة المعلمين العامة، يسحاق قلبر طالبهما بالتدخل الفوري لحل قضايا ومشاكل مدرسة «السلام» الابتدائية في قرية عرعرة.

وجاء في الرسالة: «عقدت لجنة الآباء في مدرسة السلام - عرعرة قررت في جلستها يوم الخميس ٨٩/١١/٢٣، اعلان الاضراب الانذاري في المدرسة يوم الاحد ٨٩/١١/٢٦. وقبل اعلان الاضراب توجهت لجنة الاباء في المدرسة الى جميع الجهات المختصة طالبة العمل على حل مشاكل المدرسة والتي تتلخص في ابنية وساحة المدرسة التي تشكل خطرا على حياة الطلاب بالاضافة الى النقص في وسائل الايضاح والمعلم البديل المؤهل». واكدت الرسالة على صحة مطالب لجنة الاباء وطالبت بالعمل على حل المشاكل في هذه المدرسة.

وارسلت نسخ من الرسالة الى ايلي دهان، سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة الدكتور يوسف غونشطاين، مدير لواء حيفا بوزارة المعارف والثقافة ولجنة الاباء القطرية ومجلس عرعرة المحلي والنائب توفيق طوبي وتسيبورا شاروني مركزة عمل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة واحمد صادق جبارين، مفتش المعارف في المنطقة ولجنتي الاباء والمعلمين في مدرسة السلام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומי

Vol. 120/66 — 30.11.1989

حكومة اسرائيل تهدد باجتياح جديد لاراضي لبنان !

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «اسرائيل تحتفظ بحقها في حرية العمل والرد فيما اذا تضررت مصالحها في لبنان» – هذا ما اعلنه الوزير روني ميلو، امس، نيابة عن وزير «الامن» اسحاق رابين في اطار رده في الكنيست على اربعة اقتراحات لجدول الاعمال حول «التوتر في لبنان».

وامام هذا التهديد السافر حذر النائب ماير فلنر من مغبة اشعال حرب جديدة. وقال فلنر «نعتبر تصريح الوزير تهديدا واضحا للتدخل العسكري الاسرائيلي لتكريس الوضع الفوضوي في لبنان والدفاع عن الجنرال المجرم الذي يعارض الرئيس المنتخب بشكل شرعي من قبل البرلمان، بحيث لا يمكن الادعاء هذه المرة بانه غير ديمقراطي. وحتى الدول الغربية اعترفت بالرئيس المنتخب. ان ابرز التهديد العسكري من على منصة الكنيست بالتدخل في لبنان هو جريمة بحق الشعب في اسرائيل وبحق السلام في المنطقة».

ودعا فلنر الاوساط الدولية للعمل على منع اسرائيل من التدخل العسكري في لبنان.

غورباتشوف بدأ زيارته الرسمية في ايطاليا

● روما – الوكالات – يواصل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اليوم، محادثاته مع المسؤولين الطليان بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتوقيع عدد من بروتوكولات التعاون الاقتصادي والثقافي والتبادل التجاري.

وكان الزعيم السوفييتي قد وصل الى روما، امس الاربعاء، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. وقد استقبله والوفد المرافق له في مطار روما الدولي رئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي ووزير الخارجية جياني دي ميكيليس.

ويضم الوفد السوفييتي عددا كبيرا من المسؤولين السوفييت وفي مقدمتهم وزير الخارجية، ادوارد شيفاردنادزه.

واجرى غورباتشوف مع نظيره الايطالي فرانشيسكو كوسيغا جولة من المحادثات تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، وتبعتها جولة اخرى مع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي.

وقام غورباتشوف، بعد ذلك، بجولة سياحية في روما، ووضع اكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول.

هذا، وتقوم قوة كبيرة من الشرطة بحراسة مشددة على مقر السفارة السوفييتية في روما حيث سيقيم غورباتشوف والوفد المرافق له خلال زيارته الرسمية.

بالتنسيق والتعاون الوثيق مع م.ت.ف:

منظمة الزراعة والاغذية التابعة للامم المتحدة تقرر تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني

● القرار يعارض مصادرة الاراضي واغتصاب مصادر المياه في دولة فلسطين المحتلة
● ارسال وفد خاص لتقصي الحقائق حول الاوضاع الزراعية الفلسطينية ●

● روما – الوكالات – وافق مؤتمر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «فاو» امس الاربعاء، في روما على قرار يقضي بتقديم «مساعدة فنية للشعب الفلسطيني» في فلسطين المحتلة بـ ٩٦ صوتا مقابل صوتين، الولايات المتحدة واسرائيل، وامتناع ١٤ عن التصويت. وذلك على الرغم من التهديد الامريكي بمقاطعة المنظمة وعدم دفعها المستحق عليها للمنظمة.

ويعتبر القرار الذي اعدته مجموعة الدول العربية ان سياسات وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية تحرم اقتصاد الاراضي الفلسطينية المحتلة وبخاصة القطاع الزراعي من الشروط اللازمة لتطوره.

واعرب القرار عن «معارضته لمصادرة الاسرائيليين للاراضي الفلسطينية واستغلال مصادر مياه الفلسطينيين».

واشار القرار الى «ضرورة ان تقدم الى الشعب الفلسطيني المساعدة التي يحتاجها من اجل نموه الاقتصادي وذلك بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية» وطالب بـ «ايفاد بعثة لتتولى تقويم الوضع في القطاع الزراعي وبتنظيم ندوة حول القطاع الزراعي الفلسطيني».

وطالب القرار اخيرا بـ «تخصيص الارض الفلسطينية المحتلة في برامج الفاو ونشاطاتها المستقبلية».

● البقية على الصفحة ٤ ●



● جنازة جماهيرية لمقاوم الاحتلال (القدس المحتلة، امس). (صورة خاصة)

الكنيست بحثت اربعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اتساع الفقر:

فلنر: بانعدام السلام سيبقى الاقتصاد هشا وسيظل المجتمع في وضع خطير!

● تصبان: «الفقر ليس ضربة طبيعية بل انه ابن ام واب هما الحكومة» ● روني ميلو يرد على الاقتراحات باسم وزارة العمل معترفا بانه «يجهل» موقف الحكومة!! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، امس (الاربعاء)، وباغلبية اصوات الائتلاف الحكومي خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة مقدمة من جانب كتل «الجبهة» و«راتس» و«مبام» و«هتحيا» على خلفية معطيات مؤسسة «التأمين الوطني» حول اتساع الفقر في البلاد ومن جانب كتلة «اغودات يسرائيل» على خلفية المصادقة بالقراءة الاولية على قانون حقوق الانسان الذي تعارضه الاوساط الدينية المتزمتة في البلاد.

وقدم النائب ماير فلنر اقتراح كتلة «الجبهة» مؤكدا ان من لا يربط بين النفقات العسكرية ونفقات الاحتلال والقمع والمعارضة لسلام العادل او منعه وبين المشاكل الاجتماعية الاقتصادية فانه لا يمس ابدا لب الازمة. واضاف: من مثل هذا اليوم وقبل ٤٢ سنة في ٢٩/١١/٤٧ قررت الجمعية العامة للامم المتحدة اقامة دولتين في هذه البلاد دولة يهودية ودولة عربية ولكن وبعد كل هذه السنين فان كل الازمات التي تعانيها اسرائيل تنبع بالاساس من عدم تنفيذ هذا القرار اي انه في الوقت الذي يتصرف فيه الامن ولا يطبق فيه هذا القرار سيكون اقتصادنا هشا ومجتمعنا في وضع خطير».

واشار النائب فلنر الى ان ٨٢٩٣٣ انسانا، بينهم ٢٣٠ الف طفل يعيشون تحت خط الفقر اي ٢٤٪ من مجموع العائلات في البلاد.

وما هو خط الفقر – تساءل النائب فلنر – «اربعمائة وثمانين شيكل للشهر، كيف يمكن ان تعيش الازواج الشابة من مبلغ مضحك كهذا؟! او حتى كيف سيعيش زوج مع امرأته وابنته في مبلغ ١٠١٦ شيكل في الشهر عندما يتبقى للغذاء والملابس والضروريات الحياتية الاخرى، الماء والكهرباء والضرائب البلدية وغيرها؟!»

وشدد النائب فلنر انه «بالاضافة الى الفقر المدقع فهناك التقليصات الحادة في دعم الحكومة لخدمات الصحة والتربية الامر الذي ادى الى تكون صحة وتربية للاغنياء وصحة وتربية للفقراء والاسعار في ارتفاع مستمر واجور العمال تقلص بشكل فاضح، حتى ان علاوة غلاء المعيشة تدفع بعد اكثر من نصف سنة وتفقد بهذا ٥٠٪ من قيمتها».

وقال: «كل هذا ورئيس الوزراء ونائب وزير المالية يقولان لا توجد مجاعة في اسرائيل، او هناك فقر اكثر في بلدان اخرى. اما انا فاقول هنالك جوع وهنالك فقر في التغذية ونتيجة لهذا تصيب الامراض المختلفة هؤلاء التاعسين».

وحذر النائب فلنر من المساس باجر الحد الادنى، وطالب برفع عبء اعباء الضرائب عن العاملين حتى يتم تحرير الفقراء من تحت انقاض الفقر.

هذا وقدم النائب ران كوهين اقتراح كتلة «راتس» مؤكدا بان المسؤولية في هذه الازمة تقع على عاتق الحكومة بجناحيها فهي لا تطور ابدا من المجالات الحيوية وانما ترعى وتوسع الفقر، واضاف الى ان الذي اراد التقليل من اهمية المعطيات التي وردت في تقرير «التأمين القومي» لن يستطيع ازاحتها حتى ولو استعمل بلدوزر، لانها راسخة في الاعماق وصميا انتم.

اما النائب يئير تصبان (مبام) فاشار الى ان «الفقر ليس ضربة طبيعية، وانما له ام واب هما الحكومة». وهاجم النائب تصبان وزير المالية شمعون بيرس لادعائه الاشتراكية الاجتماعية بينما يشترك في

● البقية على الصفحة ٣ ●

قصف مدفعي اسرائيلي ضد قاعدة فلسطينية في البقاع

● راشيا (لبنان) – الوكالات – ذكرت الشرطة اللبنانية ان مقاتلا فلسطينيا واثنين من المدنيين اللبنانيين جرحوا، امس الاربعاء، في قصف اسرائيلي بالمدفعية لاحدى قواعد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) في سهل البقاع.

واوضحت الشرطة ان مدافع من عيار ١٧٥ ميليمترا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اطلقت، بعد ظهر امس، قذائف على احد مواقع الجبهة في تربة السلطان يعقوب التي تقع على بعد ٣٠ كيلومترا شمال هذه المنطقة.

واوضحت الشرطة ايضا، ان مقاتلا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، اصيب وكذلك اصيب اثنان من سكان قريتي كامد اللوز وعيادر العدس القريبتين اللتين اصيبت بالقذائف.

في ذكرى صدور قرار التقسيم:

اضراب شامل ومظاهر احتجاج واسعة في الضفة والقطاع المحتلين

● مواجهات اشبه بالمعارك في قطاع غزة ● اصابة عشرين شخصا برصاص جنود الاحتلال في قطاع غزة ● اغلاق منازل في القطاع يعيش فيها (٦٦) نفرا ● فرض حظر التجول على العديد من مخيمات الضفة واغراق مخيم شعفاط بقنابل الغاز المسيل للدموع ● حالة اختناق تصيب طفلة عمرها اسبوع جراء الغاز ● مداهمات واعتقالات في العديد من القرى والمناطق في الضفة المحتلة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اغلقت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في مخيم الشاطئ، وقرية بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان (غزة) واصدرت اوامر بهدم خمسة اخرى في بيت لاهيا وسلواد بدوافع قيام افراد من عائلاتها بنشاطات مناهضة للاحتلال.

وشهدت مدينة القدس وعدد من احيائها بوقوع مظاهر احتجاج مختلفة منها مثل قرية سلوان وحي الطور والصوانة ومخيم شعفاط فقد قذف رجاجة حارقة باتجاه سيارة حرس حدود بالقرب من مفرق السامرة خارج البلدة القديمة وكانت ثلاث زجاجات حارقة القيت باتجاه سيارات عسكرية في نابلس ومخيم الفريع مساء امس الاول.

وكانت مصادر عسكرية احتلالية صرحت ان اجراءات احتياطية قد اتخذت

● البقية على الصفحة ٥ ●

شهيدان في الرام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة اخبارية المسائية الليلة الماضية، انه سقط شهيدان برصاص قوات الاحتلال امس في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة.

واضاف التلفزيون ان قوات الجيش اصطدمت بالشبان اثنين فطالبتهما بالوقوف وبما لم يمتثلا اطلقت الرصاص عليهما فاردتهما قتيلين. وتابع انه تم فرض حظر التجول، في اعقاب ذلك، على البلدة وعلى ضاحية البريد المجاورة.

راجيف غاندي يقدم استقالته من رئاسة الحكومة الهندية

● اعادة انتخاب غاندي رئيسا لحزب «المؤتمر» ●

● نيودلهي – الوكالات – اعلن بيان صدر عن القصر الرئاسي في الهند ان رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي، قدم استقالته امس الاربعاء الى الرئيس راماسوامي فنكاترامان الذي قبلها.

ووصل غاندي الى القصر الرئاسي في الساعة ١١،٣٠ بالتوقيت المحلي وقدم استقالته واستقالة حكومته خلال لقاء دام ثلاثين دقيقة.

وقال البيان ان الرئيس طلب من رئيس الوزراء وحكومته تصريف الاعمال حتى تشكيل حكومة جديدة، ووافق غاندي على هذا الطلب.

وتأتي استقالة غاندي بعد الهزيمة التي مني بها حزب «المؤتمر» الذي فقد الغالبية المطلقة في مجلس النواب الهندي خلال الانتخابات التشريعية التي جرت الاسبوع الماضي.

وسيختار الرئيس الآن رئيس حزب قادر على تشكيل حكومة جديدة، وستجتمع الجبهة الوطنية التي اعلنت امس الاول الثلاثاء، عن استعدادها لتشكيل حكومة لانتخاب رئيس لها.

هذا وقد اعيد انتخاب راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي بالاجماع، امس الاربعاء، رئيسا لحزب المؤتمر.

واعلن القرار خلال اجتماع في البرلمان، بعد بضع ساعات من تقديم استقالته وحكومته الى الرئيس راماسوامي فنكاترامان.

وهتف الحاضرون عندما اعيد انتخابه «يحيى غاندي».

وكان غاندي حاضر الاجتماع عندما اقترح وزير الخارجية ب.ف. ناراسيمها راو اعادة انتخابه.

واوضحت مصادر في حزب المؤتمر ان البعض كان واثقا من اعادة انتخاب غاندي (٤٥ سنة) رئيسا للحزب من قبل ان تكم واوضحت انه لم يكن هناك مرشحون اخرون.

وقال بعض الشهود ان الصدر غاندي حيوه بحرارة عند وصوله الى البرلمان وكان يرتدي بزة مع ياقة يحملها مثل نهرو

البرلمان التشيكوسلوفاكي يلغي الدور القيادي للحزب الشيوعي

● براغ – الوكالات – الغت الجمعية الفدرالية التشيكوسلوفاكية (البرلمان)، امس الاربعاء، الدور القيادي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي ينص عليه الدستور خلال تصويت برفع الايدي.

وتم الغاء هذه المادة في الدستور بناء على توصية من رئيس الوزراء لاديسلاف اداميتس اثر لقاء جرى امس الاول الثلاثاء، بين وفد حكومي وبين ممثلين عن «المنتدى المدني» برئاسة فاتسلاف هافيل.

ونقل التلفزيون التشيكوسلوفاكي وقائع المناقشة البرلمانية على الهواء مباشرة.

بتروفسكي يؤكد مجددا:

الاتحاد السوفييتي لن يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل قبل زوال الاسباب التي ادت الى قطعها

● باريس – «كونا» – اكد نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي فلاديمير بتروفسكي، مجددا، ان بلاده لن تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل قبل زوال الاسباب التي دفعت الاتحاد السوفييتي لقطع علاقاته معه في العام ١٩٦٧.

واضاف بتروفسكي في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء في ختام ندوة حول التفكير الجديد للاتحاد السوفييتي، ان العلاقات مع اسرائيل لن تستأنف قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة.

ولدى سؤاله عما اذا كان موضوع النزاع الشرق اوسطي سيثار خلال قمة العملاقين في مالطا، قال المسؤول السوفييتي ان الامر يرجع الى الزعيمين لانه لا يوجد جدول اعمال محدد للاجتماع. واضاف ان الزعيمين قد يبحثان جميع مبادرات السلام في الشرق الاوسط.

خلال زيارة رئيس اليمن الشمالي الى اليمن الدمقراطي:

توقع الاعلان عن توحيد اليمنين، اليوم

● عدن – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان رئيس اليمن الشمالي، العقيد علي عبد الله صالح، وصل امس الاربعاء الى عدن في زيارة يستمر اثناؤها سعيه الى اليمن الدمقراطي.

وصرح العقيد علي صالح، الذي اجتمع فور وصوله مع السكرتير العام للحزب الاشتراكي اليمني الدمقراطي علي سالم البيض، الى الصحافة المحلية، بأن زيارته وهي الاولى التي يقوم بها الى اليمن الدمقراطي منذ عام ١٩٨٥ «يهدف الى تعزيز التعاون مع الاشقاء في الجنوب والتشاور معهم في مختلف المسائل التي تهم الوطن اليمني».

واوضح المصدر ان العقيد علي صالح، الذي يرافقه وفد كبير، سيبحث مع نظيره الدمقراطي حيدر ابو بكر العطاس السبل الآيلة الى تحقيق الوحدة بين اليمنين في اقرب وقت ممكن.

وحضر بعد ظهر امس في عدن الاحتفالات التي تقام لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين للجلاء البريطاني عن اليمن الدمقراطي.

وكانت اذاعة عدن الرسمية ذكرت، مساء امس الاول، الثلاثاء، ان محادثات العقيد علي صالح ستتناول ايضا، الجهود التي يقوم بها شطرا اليمن بهدف تحقيق «توافق كلي واتحاد تام بين اليمنيين».

وكانت مصادر عدة في عدن وصنعاء، ذكرت انه من المفترض ان يتم اعلان الدولة اليمنية الموحدة خلال زيارة الرئيس علي صالح. غير ان هذه المصادر اشارت الى ان الطرفين لا يزالان يحتفظان بخلافات حول دور التنظيمات السياسية في الدولة اليمنية الموحدة المقبلة.

غينشر الى الاتحاد السوفييتي، الاثنين القريب

● موسكو – ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر ينتظر وصوله، يوم الاثنين المقبل، الى موسكو في زيارة رسمية تستغرق يومين الى الاتحاد السوفييتي.

ويأتي هذا الاعلان غداة تقديم مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، الى البوندستاغ (البرلمان) خطة تهدف الى توحيد المانيا على مراحل.

وسيأتي غينشر زيارته الى موسكو غداة لقاء القمة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والامريكي، جورج بوش، عند السواحل المالطية السبت والاحد القبلين.

في اطار التصفيات النهائية لبطولة اوروبا بكرة السلة:

منتخب تشيكوسلوفاكيا يفوز على المنتخب الاسرائيلي (٩٣ : ٨١)

● براغ – الوكالات – فاز المنتخب التشيكوسلوفاكي بكرة السلة، مساء امس الاربعاء على نظيره الاسرائيلي بنتيجة (٩٣ – ٨١). وذلك ضمن التصفيات النهائية لبطولة اوروبا للامم بكرة السلة.

وقد جرت هذه المباراة في مدينة براتسلافا، ثاني مدينة في تشيكوسلوفاكيا حيث قدم المنتخب التشيكوسلوفاكي مباراة رائعة بينما ظهر الارهاق والتعب على لاعبي المنتخب الاسرائيلي.

المحكمة تدين الشقي صبحي والمجارسة في قضية اميل حبيبي وتغرمها بالمصاريف وتعين جلسة للتعويضات

لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني:

صحيفة «برافدا» تؤكد قناعتها بقدرة الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه المشروعة

● موسكو – «كونا» – عبرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاربعاء عن قناعتها بقدرة الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية المشروعة مؤكدة على دعم الشعب السوفييتي للنضال العادل الذي يخوضه هذا الشعب.

وقالت «برافدا» في تعليق لها لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ان استمرار الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة منذ عامين بات تشكل شاهدا على اتساع نضال الشعب الفلسطيني وتنامي مكانة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الصحيفة الى ان التنسيق بين منظمة التحرير وقيادة الاتحاد السوفييتي يدل على المكانة الرفيعة التي تحظى بها المنظمة لدى الشعب الفلسطيني وعلى حكمتها السياسية ونهجها السليم.

واكدت الصحيفة على ان الانتفاضة شكلت حافزا جديدا لضرورة البحث عن تسوية سلمية للصراع العربي – الاسرائيلي الذي تعد القضية الفلسطينية جوهره الرئيسي.

الرئيس الفلسطيني يتسلم رسائل من حكومات السويد وفنلندا والدنمارك

● تونس – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اجتمع، امس الاربعاء، في تونس مع سفراء السويد وفنلندا والقائم بالاعمال الدانمركي الذين سلموه رسائل من حكوماتهم.

ولم توضح الوكالة محتوى هذه الرسائل واوضحت ان الزعيم الفلسطيني عرض على هؤلاء الدبلوماسيين «التطورات المأساوية» في فلسطين المحتلة وتصعيد القمع الاسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

واضافت الوكالة ان عرفات تطرق، ايضا، الى المساعي الدبلوماسية والسياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

لقاء بلعاوي – بلليترو في تونس في اطار المشاورات المستمرة بين واشنطن وم.ت.ف

● تونس – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان السفير الامريكي في تونس روبرت بلليترو ونظيره الفلسطيني، حكم بلعاوي بحث امس الاول الثلاثاء «الجهود المبذولة من اجل السلام».

وحسب وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» فان اللقاء الذي يندرج في اطار «المشاورات المستمرة بين الطرفين» تناول «الخطوات الهادفة الى تحقيق السلام الذي يستجيب لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف».

وهذا ثالث لقاء في اقل من اسبوع بين بلليترو وبلعاوي. وهو يأتي عشية اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية يعقد بطلب من «دولة فلسطين» لبحث الموقف الاسرائيلي ازاء عملية السلام.

كلمة الاتحاد

الهموم المطلبية للجمهور - الى مركز الاهتمام!

□ ناقشت الكنيست، امس، على خلفية اربعة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة، الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في البلاد.

ويمكن القول ان الاستقطاب الطبقي، الاقتصادي - الاجتماعي يزداد حدة وتوترا. وكل «وعود» الحكومة بالتحسين وتخفيف الضائقة وحل ازمة البطالة تتكشف، بسرعة، وعودا لا رصيد لها في الواقع.

هناك اعتقاد عام بأن الارقام والمعطيات والنسب المئوية التي تحلل وتفسر الاقتصاد هي امور جامدة جافة. ولكن هل يجوز ان نتجاهل ان هذه الارقام تجسد مشاكل الناس وهمومهم وعذاباتهم ومظاهر الحرمان والفاقة والعوز في حياتهم؟

لقد قرأنا امس في الصحف عن مواطن يعلن انه على استعداد لبيع كليته لأنه في ورطة مالية لا يعرف كيف يخرج منها. وسمعنا عن اب يعلن انه مستعد لأن يكون عبدا حقيقيا لمن يضمن الاكل له ولزوجته ولاطفاله الخمسة. كما قرأنا امس عن جندي مسرح ينام في الحدائق العامة (الآن، في الشتاء) لانه لا بيت له ولا مأوى. كما سمعنا في الاذاعة خلال هذا الاسبوع تقارير مذهلة. وقوة الاذاعة تكمن في انها - بعكس الصحف - تنقل للجمهور الصوت الحقيقي المباشر للعذاب الانساني.

وعلى الرغم من كل هذا فان نائب وزير المالية، المعراخي يوسي بيلين، ينكر وجود فقر في البلاد. والحكومة تتحايل لسرقة نصف مليار شيكل من اموال مؤسسة التأمين القومي.

امس اذاع «صوت اسرائيل» ان اثمان الشقق السكنية ارتفعت بمعدل ١٣٪. وأية حاجيات ضرورية لا ترتفع اسعارها الآن!

نحن جزء من المجتمع الاسرائيلي، ولا فرق بيننا وبين اخواننا اليهود الا في اننا نعاني معاناة مضاعفة، مرة لاننا طبقات شعبية كادحة ومرة ثانية لاننا عرب.

ان الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها وكل الشخصيات الاجتماعية والسياسية والفكرية بيننا يجب ان تشارك في النقاش الاسرائيلي العام حول الوضع الاقتصادي والبحث عن حلول للمشاكل. وهذا يعني ان علينا، اكثر من اية فترة سابقة، ان نطور اهتماما شعبيا عميقا بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية، ان نطور وعيا مرهفا تجاه هذه القضايا. يجب ان ننشغل، بكل عقلنا ووعينا واهتمامنا العام بهذه القضايا، بالمشاكل اليومية المطلبية للجمهور التي ينشف دمه وهو يركض لحلها في ظل النظام السياسي - الاقتصادي القائم وفي ظل بيروقراطية الاجهزة الحكومية.

وهذه الدعوة ليست دعوة لتقليص الاهتمام بالسياسة، بل هي دعوة للربط الكامل بين القضايا اليومية للجمهور والمعركة للمساواة والمعركة للسلام.

العمل والخبز والتطور الاجتماعي والسلام الآن اكثر من اي وقت مضى، جوانب مختلفة للهدف نفسه - الحياة بكرامة واكتفاء مادي وطمأنينة اجتماعية وثقافية وروحية.

(«الاتحاد»)

● الكنيست بحثت اربعة اقتراحات

● تتمة من صفحة ١ ●

الحكومة هي المسؤول الوحيد عما يجري. ورد على الاقتراحات، وزير خزون [illegible] البيئة روني ميلو (الليكود) الذي شكر الله المقترحين على عدم ابقاء الموضوع في الزاوية وطرحهم لبحثه في الكنيست «لان المعطيات مقلقة للغاية وتلزم جميع الاوساط الاقتصادية في اسرائيل بالعمل فورا لايجاد الحلول لها». هذا واقترح الوزير بعض الحلول للخروج من هذه الازمة مثل ارجاع مستحقات التأمين الوطني عن الطفل الاول، ورفع عتبة الضرائب وعدم المس بمستحقات التأمين الوطني كما هو اليوم واضاف عدم المس بأجر الحد الادنى للاجور.

الا ان الوزير كان قد شدد حتى من على انه يتكلم باسم وزارتي العمل والرفاه الاجتماعي!! وليس باسم الحكومة. وقال «لا اعرف ان كانت في الحكومة اكثرية تؤيد هذه المقترحات»!!

اما نتائج التصويت فكانت اسقاط اقتراح «اغودات يسرائيل» لنزع الثقة عن الحكومة باغلبية الاصوات وتأييد كتلة «شاس»، وسقاط اقتراح كتل «تحيا» و«الجبهة» و«مبام» و«راتس» باكثرية ٣٥ صوتا مقابل ١١ صوتا وامتناع خمسة اعضاء من كتل «اغودات يسرائيل» و«تسومت» و«القائمة التقدمية» من التصويت.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة الـ ٦:٣٠ مساء في نادي طلبو [illegible]، محاضرة سياسية على شرف اليوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. المحاضر احمد نفاع.

■ معاوية (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب في معاوية، محاضرة حول: «مجلة الغد ودورها في المعركة»، للمحاضر عودة بشارات.

■ دير الاسد (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة الـ ٥:٣٠ في نادي الحزب في دير الاسد. امسية احتفالية بمناسبة الذكرى الـ ٧٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية. في البرنامج: كلمة عن المناسبة - خالد حسان. وبرنامج ترفيهي، قراءات شعرية، ضيافة.

■ زلفة (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/١ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب في زلفة محاضرة حول: «مجلة الغد ودورها في المعركة» يتحدث: عودة بشارات واحمد جبول.

■ البعنة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٢ في نادي الحزب في البعنة امسية احتفالية لمناسبة الذكرى الـ ٧٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية. في البرنامج: ● قراءات شعرية ● فقرات فنية ● كلمة يلقيها رفيق بكري.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي والطور شحادة ●
● أعضاء: صالح ابراهيم، [illegible] ابو شقرا، [illegible] ابو عبيد، صلاح دباجة، كريم ويحات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - تلكس ٥١١٢٩٧. للمراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٧٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢١) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - عمارة النزهة «الجديدة» - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ (فاكس - ٠٢/٢٧٦٤١٧) للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩٩ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٣٣ - ٠٣/٨٢٦٦٨٤ (الفاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ الطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

المحكمة تدين لطفي مشعور و«الصنارة» في قضية اميل حبيبي وتلزمها بالمصاريف وتعين جلسة للتعويضات

«الصنارة» لم تقل الحقيقة ولم تتصرف وفق اصول الصحافة!

● قرار المحكمة يسجل سابقة: صحيح ما قالته «الصنارة» ومحاميها بان القول ان فلانا جلب السلاح لدولة اسرائيل هو ليس اهانة بالنسبة لمعظم المواطنين في اسرائيل ولكنه في هذه الحالة العينية يعتبر كذلك ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى المحامي أمير طوبي، امس الاربعاء، نص القرار الذي اصدره قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد جدعون عيسات، في دعوى القذف والتشهير التي اقامها الكاتب اميل حبيبي ضد شركة «الصنارة» وصاحبها لطفي مشعور ويشكل القرار ادانة صارخة لاساليب «الصنارة». ويكشف مدى بعدها عن الحقيقة وعن اصول الصحافة ويسجل بوضوح انها لم تثبت اياً من الامور التي كتبت في هجومها على اميل حبيبي.

واحتوى القرار على سابقة قانونية بالغة الاهمية تتعلق بالفرية التي كانت «الصنارة» وغيرها قد اطلقتها ضد اميل حبيبي حين اتهمته زورا بانه جلب السلاح لدولة اسرائيل من تشيكوسلوفاكيا ثم راحت هي ومحررها لطفي مشعور، ومحاميها نبيل ابراهيم يزعمون ان القول ان فلانا جلب السلاح لاسرائيل ليس اهانة بالنسبة لمعظم السكان في اسرائيل، فوافقهم القاضي على هذا الادعاء، ولكنه اضاف، في هذه القضية العينية يعتبر ذلك القول اهانة بالنظر الى المحيط الذي يعيش فيه المدعي (اميل حبيبي).

وقررت المحكمة ادانة المدعى عليهم بتهمة القذف والتشهير مؤكدة ان معظم بنود الاتهام تحتوي على القذف والتشهير والاساءة الشخصية ومنع اعادة نشرها. كما فرضت عليهم ان يقوموا بترجمة القرار كاملا (١٦ صفحة) وعرضها على عالم ضليع باللغتين العبرية والعربية المصادقة ونشرها كاملا في العدد القريب من «الصنارة» وكل ذلك على حسابهم. وقررت الزامهم بدفع مبلغ ٤ آلاف شيكل كمصاريف محكمة واتعاب محامي عن هذه المرحلة، اضافة الى الفوائد وضريبة القيمة الاضافية. وعينت جلسة في يوم ١٩٨٩/١٢/١٤ لاستمرار البحث في الجزء الثاني من هذه القضية اي في التعويضات التي سيفرض على «الصنارة» ومحررها دفعها للمدعي بسبب ذلك التطاول.

■ تفاصيل القرار ■

هنا يقوم القاضي ببند الاتهام الاخير حيث ان «الصنارة» نشرت في ١٩٨٨/٤/٨ مقالا هجوميا على اميل حبيبي تصدره اتهامات طرحت كما لو انها حقائق ومضمونها انه «يباهي بنضاله ضد الوطنيين العرب الفلسطينيين» وانه «قام بتزوير تواقيع كتاب فلسطينيين على اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» وان «هذه هي عادته في التعامل مع نظرائه» وانه «يقوم بتوريطهم» وانه «جلب السلاح لدولة اسرائيل من تشيكوسلوفاكيا» وانه «اقام معسكر دولارات من الكتابة عن الام شعبه الذي يعتبره غبيا واميا» والى غير ذلك من الافتراءات ولم يخل المقال من الشتائم البذيئة ايضا.

وكان القاضي يشير الى كل بند من هذه البنود ثم يخلص الى ان «الصنارة» ومحررها لم يثبتا لا في المقال ولا في مئات الصفحات التي قدموها كأدلة اثبات للمحكمة بانها يستندان الى الحقائق.

تكتبه ». وهذا قذف وتشهير. وعلى سبيل المثال نشير ما جاء في فرية جلب السلاح:

■ جلب السلاح من تشيكوسلوفاكيا ■

هنا ايضا، كتب القاضي، لم يثبت ان

> **طلب من الكاتب اميل حبيبي**
>
> ● حيفا - مكتب «الاتحاد» ... الكاتب اميل حبيبي ... [illegible]

هذا الزعم صحيح. لما كتبت «الصنارة» هو بمثابة اعادة نشر من صحف اخرى وبالذات من تصريحات شموئيل ميكونيس في «يديعوت احرونوت» (٨٢/٩/٢٤). و«يديعوت احرونوت» لم يرجع القاضي، ذكرت في مقدمة المقال المذكور انه، اي المقال، مأخوذ عن د. والدور متور من جامعة القدس (اي ليس مباشرة من ميكونيس) وانه د. متور روى ما رواه بعد ان اجرى لقاء شفهيا مع ميكونيس فلم يتصحح في الف صفحة. من هنا اكد القاضي الحقائق التالية:

● المصدر للنشر في «الصنارة» كان نقل شهادة سماعية من طرف ثان او ثالث والتي لا يمكن ان تشكل اثباتا في المحكمة ● ما نشر في «الصنارة» ليس مطابقا لما نشر اصلا في «يديعوت احرونوت». ففي «يديعوت احرونوت» قال ميكونيس ان اتصاله الاول مع الحزب الشيوعي السوفييتي جرى في ١٩٤٨/٣/٨ عن طريق بلغراد وان اميل حبيبي كان معه وقد تعاملوا معه بشكل سيء. من هنا فليس واضحا في اي نشاط شارك اميل حبيبي وليس هناك اي تفصيل للمواعيد والاماكن التي زارها كلاهما ● في كل المقابلة والاقوال المنسوبة لا يوجد اي ذكر لاية قاعدة للادعاء بان اميل حبيبي (على حد اقوال ميكونيس) قام بجلب السلاح لاسرائيل او حاول ذلك. وقد كان ميكونيس يتكلم بلغة المتكلم ولم يشر ابدا الى انه ساعده من اميل حبيبي ●

وكشف القاضي في قراره ان «الصنارة» ومحررها لطفي مشعور ومحاميها نبيل ابراهيم اعتبروا مسألة جلب السلاح لدولة اسرائيل امرا ليس مهينا وبالنسبة لغالبية السكان هو ليس وصمة. وكتب القاضي: «اني موافق بالطبع على هذا التوجه بشكل عام فان يقوم شخص بجلب السلاح لدولة اسرائيل وهي في بدايه طريقها هو امر محمود. ولكن في هذه المسألة العينية لا اوافق. فالسؤال المطروح امامي هو: ان يقوم ابن الشعب الذي يخوض حربا مع شعب آخر بجلب السلاح للشعب الآخر، هل هو امر محمود؟ الجواب سلبي. من هنا فان النشر بان اميل حبيبي شارك في جلب السلاح لاولئك الذين حاربوا شعبه لم تثبت صحته ويحتوي على قذف وتشهير غيب ان يؤخذ بالاعتبار المحيط الذي يعيش فيه المرء».

ويعطي القاضي نموذجا يظهر ان محامي «الصنارة» اوقع نفسه في تناقض مكشوف. فهو يهاجم «الاتحاد» لانها نشرت كاريكاتيرا (٨٢/٩/١٥) يظهر الحركة التقدمية سروالا يلبسه المعراخ. ويقول المحامي ان هذا الكاريكاتير يظهر «التقدمية» منحنية الى حزب صهيوني، وفي اوساط الجماهير العربية في اسرائيل هذا يمس بالحركة ويهينها. ويقول القاضي: انا لا اوافق على هذا ولكني اسوقه مثلا على ان المدعى عليهم يستخدمون حد المهنة نفسها عندما تكون مفيدة لمصلحة ادعاءاتهم.

■ سخرية معسكر الدولارات ■

واعتبر القاضي نوعا من السخرية ما كتبه لطفي مشعور لتشويه سمعة اميل حبيبي اذ زعم انه يصور شعبه اميا وغبيا وفي الوقت نفسه يكتب عن الام هذا الشعب مقابل دولارات وانه جمع معسكر دولارات من هذه الكتابة. وقال القاضي، حسب خط التفكير هذا فان كل شاعر وطني يغتني على حساب ضائقة شعبه! واضاف القاضي ان هذا الادعاء البائس ليس له اساس في الواقع.

■ النوايا الطيبة والبعد عن الحقيقة ■

ورفض القاضي في قراره ادعاءات «الصنارة» ومحررها ومحاميها بان ما نشر كان بمثابة نقد بنية طيبة. وقال: لم يفعلوا ما هو مطلوب من كل صحفي ينشر انتقادا. لم يطلبوا منه ردا. وهذا يكفي القرار بان النشر لم يتم بنية طيبة.

واضاف القاضي في تعرضه لاصول الصحافة والامانة: «ان حق الانتقاد المطلق محفوظ لكل من ينشر الحقائق بنفسه في كل ما يتعلق بالحقائق الخطأ المدعى عليه رقم واحد (لطفي مشعور). فلم اكتفي بنشر انتقاد ثالث بل شهد بل مهما يكن لادعاء لما كانت مثل هذه الدعوى قد قدمت».

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كركب ابو الهيجا المحلي. تشعر بوفاة المرحومة لطيفه عبد الفتاح عبد الفتاح بتاريخ ١٩٨٨/٤/٨ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمد وباولادها منه وهم: لطيفة وعائشة وآمنة ومريم وفاطمة وسمير وزهرة ورئيسة لا غير.
على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسن الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفركنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم رسمية محمد عوض عام ١٩٤٨ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي بزوجها علي شعيب وابنتها عائشة لا غير.
على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسن الاسدي

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة تنظيم عكا - الجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: مخارطة رقم ج/ ١٩٠٠٠

السلطات المشمولة في الخارطة ومواقعها: البلد - الجليل بلوك ٢٦-٤ قسائم ٢١٦ - ٤١١ - ٤١٤

اهم تعليمات الخارطة المسماح ومناطق مساكن لمباني مشتركة بواسطة زيادة الحقوق وفق التفصيل في هذه الخارطة

كل معني يسمح له بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور. وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة. امنح كل معني حسب البند ١٠٠ من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز - شارع هرتسل ٨٤ - الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧ على المعترض ارسال نسخة لمكاتب اللجنة المحلية في الجليل - بلدية الجليل - الجليل هاتف ٠٨/٧٥٩٩٥٥

لا يبحث ولا يقبل اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

دوف سليس
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل
اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: مخارطة رقم ج/ ٩٨٩٧

السلطات المشمولة في الخارطة ومواقعها: البلد - الجليل بلوك ٤٥٤١ قسائم ٢٩

اهم تعليمات الخارطة المسماح بزيادة مساكن لمباني مشتركة بواسطة زيادة الحقوق من ٢١٨٪ للطابق ولقد ٣٥٣٪ للطابق الارضي ٣٤٩٪ للطابق الاول ٣٨٥٪ للطابق الثاني ٢٤١٪ للطابق الثالث

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، ايضا كل محق حسب البند ١٠٠ من القانون، يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ - الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧. على المعترض ارسال نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية في الجليل - بلدية الجليل - الجليل هاتف ٠٨/٧٥٩٩٥٥

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

دوف سليس
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

هالو مبدأ الخير

مع نصير السلام شبتاي ليفي:

بالغت عندما وصفت رابين وشمير بأنهما «نازيان».. لكن الهدف كان التحذير من التدهور الخطير!

□ مكان «الفهود السود» في الجبهة.. وهذا هو الامر الطبيعي □

● «نازيون» - هذه الكلمة وضعت شبتاي ليفي، من رمات غان، وراء قضبان سجن «ابو كبير» من (١٣) تشرين الاول الماضي ولغاية السادس من الشهر الجاري. والحكاية معروفة ونشرت في وسائل الاعلام. شبتاي ليفي بعث برسالتين، واحدة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير، والثانية الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، ونسخة عنهما الى المحامي اليكيم هعتسني، رئيس مجموعة اسرائيلية تطلق على نفسها اسم «مواطنون من اجل يهودا والسامرة وغزة». ووصف كاتب الرسالة شمير ورابين بانهما «نازيان»، وكتب عن الاول، ايضا، بانه «طوطو»!

▬ ما الهدف من هذه الرسالة؟

● منذ ان اصبت باصابة عمل في عام (١٩٧٠) وانا ابعث بمثل هذه الرسائل. وكان الهدف من الرسالة الاخيرة الى شمير ورابين الاحتجاج على ما يجري في المناطق المحتلة.

▬ هل تعتقد بأنك أصبت حين وصفت شمير ورابين «بالنازيين»؟

● هناك مبالغة ما في الوصف، اعترف بذلك. لكن الهدف كان التحذير. فاسرائيل تواصل تدهورها. وهذا امر مخيف وخطير. وعلى سبيل المثال لا الحصر، ماذا تعني اوامر رابين بكسر عظام الفلسطينيين!!

▬ لكن ما الذي يربط المحامي اليكيم هعتسني بهذا الموضوع؟

● هذه ليست المرة الاولى التي ابعث فيها برسائل الى المحامي هعتسني. فهو يقف على رأس مجموعة اسرائيلية تطلق على نفسها اسم «مواطنون من اجل يهودا والسامرة وغزة». وهي مجموعة تؤيد استمرار الاحتلال واقامة المستوطنات وتعارض اقامة الدولة الفلسطينية. ومرة كتب المحامي هعتسني ان الامم المتحدة عندما اصدرت القرار ٢٤٢، اخذت بعين الاعتبار سهولة الارقام حتى يستطيع العرب حفظها بسرعة وحتى لا يواجهون اية صعوبة بذلك. وقد رددت، في حينه، على هذا القول برسالة بعثت بها الى المحامي هعتسني استنكرت فيها «سخريته المستهترة بعقول العرب».

▬ ما يدعوك الى دخول «السلم بالعرض»؟

● «انا لم اتكلم انا ولم تتكلم انت فمن سيقوم بهذا الدور؟ انظر ما يجري في البلاد. القوى المحبة للسلام يزجون بها في السجن بينما الفاشيون يتجولون احرارا. المستوطنون يقتلون ويقمعون ولا احد يحاسبهم. انهم احرار في هذه الدولة! كذلك فان المستوطنات التي يقيمونها في المناطق المحتلة، يقيمونها من تقوى ونقود الدولة، يقيمونها على حسابي وحسابك».

▬ لننتقل الى ظروف اعتقالك.

● الوضع كان صعبا مرة شعرت بأني غير طبيعي صحيا، طلبت احضار الطبيب لفحصي، فيدا كان رد السجان: «لو كان الامر بيدي لتركتك تموت»، كذلك فقد اعلنت الاضراب عن الطعام مرتين في السجن احتجاجا على ظروف اعتقالي وعلى محاكمتي. في المرة الاولى لمدة اربعة ايام وفي الثانية لمدة خمسة ايام وجرت العادة في مثل هذه الاوضاع ان يقوم الطبيب بفحص السجين الذي اعلن الاضراب عن الطعام. لكنهم كانوا يقولون لي: انت كاذب.. فقد رأيناك تأكل «البسكويت».

● ● ●

وقد كان من المفروض ان ينتهي الحديث. لكن شبتاي ليفي اراد ان يضيف.

قال:

«انا عضو في «الفهود السود». ولا استطيع ان افهم شارلي بيطون عندما يعلن استعداده للانضمام الى المعراخ او الاتفاق معهم. فكيف سيجلس مع رابين؟ واكثر من ذلك: فهو من يقتل من «الفهود السود» عندما يذهب الى المعراخ. اذا كان عنده اي وهم بان المعراخ سيعمل من اجل «احياء الفقر» فهو مخطئ جدا. فماذا فعلوا طوال السنوات الماضية لهذه الاحياء.. ان مكان «الفهود السود» وسكان «احياء الفقر» في «الجبهة». وهذا الطبيعي»....

■ رمزي حكيم ■

رياضة
اسعد تلحمي

■ غدا - طمرة في عيبار:

هذا السبت: الدالية في حتصور ودربي بين الاخاء وأم الفحم

● في الدرجة الممتازة: بطل الدوري، مكابي حيفا، يستضيف المتصدر، بني يهودا ●

● تتسلط الاضواء هذا الاسبوع، في اطار مباريات الدوري الممتاز، على استاد كريات اليعزر في حيفا حيث يجري لقاء القمة (مباراة الموسم؟) بين بطل الدوري الذي يحتل حاليا المرتبة الثانية مكابي حيفا وبين بني يهودا، متصدر اللائحة ويفارق نقطة عن حيفا. وهي عمليا مباراة قوية بين اقوى المرشحين للفوز بلقب البطولة لهذا الموسم وتجمع بين اقوى خط هجوم (حيفا) واقوى خط دفاع (بني يهودا).

وتشير الاحصائيات الى ان فريق بني يهودا لم يحقق الفوز على حيفا في كريات اليعزر منذ ٢٢ عاما ويحضر هذا السبت الى كريات اليعزر وفي جعبته خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وبدون اية خسارة. وفقا لمن المتوقع ان يحضر المباراة، التي ستجري الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا السبت، الالاف من محبي اللعبة.

ويلعب فريق المرتبة الثالثة شمشون تل ابيب، الذي لم يخسر هو الآخر اية من مبارياته هذا الموسم، مباراة بيتية امام هبوعيل كفارسابا الذي لم يفز على شمشون في السنوات الثماني الاخيرة وانتهت اربعة من المقابلات الخمسة الاخيرة بين الفريقين الى التعادل.

ويلعب مكابي نتانيا الذي يحتل المرتبة الرابعة بحصل غوريه المتتاليين في مباراتيه الاخيرتين، مباراة خارجية امام مكابي تل ابيب الذي لم يخسر اية مباراة من مبارياته الثلاث الاخيرة. وتدل الارقام ايضا على ان مكابي نتانيا لم يفز على مكابي تل ابيب في مباراة خارجية منذ ست سنوات وبالمقابل لم يفز مكابي تل ابيب على نتانيا في السنوات الثلاث الاخيرة.

اما باقي المباريات لهذا الاسبوع، وهو الاسبوع التاسع في هذا الموسم فتجمع بين: هبوعيل بئر السبع - بيتار تل ابيب، هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس، هبوعيل القدس - هبوعيل رمات غان.

■ طمرة في عيبار

وفي الدرجة القطرية ايضا تجري مباريات الاسبوع التاسع، ويلعب مكابي طمرة، ملك نتائج التعادل حتى الآن (ستة تعادلات في ثماني مباريات)، مباراة خارجية في رمات غان امام فريق مكابي رمات عميدار، الذي يحتل المرتبة (١٠) وفي رصيده نصر واحد سجله قبل اسبوعين على ارضه ٣: صفر على هبوعيل طيرة، وتعادلان وخمس خسارات. وهذه مباراة صعبة للطمراويين الذين يعانون من عدم ثبات في اداء خط الدفاع. ومع هذا نقول ان الفريق الطمراوي قادر على العودة بنقطة واحدة على الاقل وسيخرج مزبودا بالطبع في حالة نجاحه في تسجيل الفوز، اول فوز خارجي في الدرجة القطرية منذ ارتقاء الفريق اليها. وستجري المباراة في الثانية والنصف من بعد ظهر يوم غد الجمعة.

وفي يافا، بعد غد السبت، لقاء قمة بين مكابي المجل صاحب المرتبة الثانية وبدون اية خسارة هذا الموسم وبين الفريق الذي يليه، هبوعيل كريات حكرمل - المفاجأة الحقيقية في الدرجة القطرية لهذا الموسم، حتى الآن على الاقل.

وتجمع باقي مباريات هذا السبت بين: هبوعيل تل ابيب - هبوعيل طيرة، بيتار نتانيا - هبوعيل حيفا (العاشرة والنصف)، هبوعيل الله - مكابي شعرايم.

وغدا، الجمعة تجري المباريات التالية: هبوعيل يات يام - هبوعيل ريشون لتسيون، مكابي بيتح تكفا - هبوعيل الخضيرة، تسفريم حولون - مكابي يافا.

■ الدرجة الاولى

تعود فرق الدرجة الاولى، بعد غد السبت، الى مباريات الدوري لتلعب مباريات الاسبوع الثامن لهذا الموسم ومن ابرزها لقاء «الدربي العربي» في الناصرة بين مكابي الاخاء الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ست نقاط وبين هبوعيل ام الفحم الذي يحتل المرتبة السادسة مع سبع نقاط.

ومن المتوقع ان يعود حارس مرمى الاخاء محمد موعد ونجم الدفاع جابر ابو احمد الى تركيبة الاخاء كما متوقع ان يعود سعيد طافر الى قيادة خط وسط الفريق النصراوي. وفي كل حال يتوقع ان يحضر جمهور غفير لرؤية المباراة.

- ويسافر متصدر اللائحة، هبوعيل معين دالية الكرمل الى حتصور للقاء الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الخامسة عشرة برصيد خمس نقاط فقط. وهذه هي المباراة الخارجية الرابعة للدالياويين هذا الموسم. اذ سبق لهم ان جمعوا خمس نقاط في المباريات الثلاث السابقة وهم القادرون على جمع نقطتين اضافيتين لمواصلة المشوار نحو الدرجة القطرية. وكان فريق حتصور سجل نصره الاول لهذا الموسم، قبل اسبوعين في لقائه الحتي فريق مكابي هرتسليا.

- ويلعب هبوعيل شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد خمس نقاط، مباراة خارجية صعبة في عكا امام مكابي المحلي الذي يحتل المرتبة الثامنة مع سبع نقاط ولم يخسر في ارضه هذا الموسم اية من مبارياته. وكان المهاجم عزمي نصير عاد الى تدريبات فريقه النصراوي بعد ابعاده لاسبوعين بسبب مقابلة صحفية انتقد فيها زملاءه والمدرب والادارة.

- ويخوض مكابي حيفا هذا الاسبوع مباراة دوري خارجية ثانية على التوالي يلتقي فيها فريق مكابي هرتسليا الذي يسبق الصدارة بعشر مراتب وبنقطتين، وهذه هي المباراة الخارجية الخامسة لحيفا هذا الموسم وسبق له ان فاز في واحدة وخسر الثلاث الاخرى.

- ويسافر هبوعيل الطيبة، الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد سبع نقاط، الى بيسان للقاء الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة بفارق نقطتين عن الطيبة واستقبل امس الاول مدربه الراحل ابيهورن بالمدرب افراهام رحميم.

اما باقي المباريات فتجمع بين:

بيتار بيرس - هبوعيل كريات شمونة، بيتار حيفا - مكابي الخضيرة (الحادية عشرة صباحا)، مكابي العفولة - هبوعيل عكا.

■ الدرجة الثانية

تلعب فرق الدرجة الثانية هذا السبت مباريات الاسبوع السابع للدوري على النحو التالي:

- المنطقة الشمالية (أ): ابناء سخنين - مكابي معلوت، تركلبوت - ابيستان (الساعة الحادية عشرة في تسرور شالوم)، هبوعيل صفد - مكابي كلركة، هبوعيل عين ماهل - تسيبرت علبت، هبوعيل ديرورية - هبوعيل كرمئيل، هبوعيل ابو الكروم - مكابي شفاعمرو، مكابي ابناء طرعان - هبوعيل سخنين.

- المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل بيت اليعيزر - هبوعيل تحليل (الساعة ١١:٠٠)، هبوعيل باقة الغربية - مكابي تسور شالوم (ملعب برطعة الساعة الثانية عشرة والنصف)، كفار يونه - هبوعيل هرتسليا، هبوعيل اجدال هعيمق - هبوعيل تل حنان، هبوعيل جفعات اولغا - هبوعيل اكسال (الساعة الحادية عشرة)، مكابي اور عقيبا - هبوعيل كريات آتا (الساعة الحادية عشرة)، هتسعير كريات حاييم - هبوعيل رعنانا (الساعة ١٠:٣٠).

- المنطقة الجنوبية (أ): هبوعيل الفيرا - مشكيا، هبوعيل كفرقاسم - مكابي القدس، هبوعيل اشبه يهودا - عليه، كفارسابا (الساعة ١١:٠٠)، رمات الهاهر - هبوعيل ازور، هبوعيل بيت شمش - رمات هشارون (١١:٠٠)، هبوعيل راس العين - محلات يهودا، اتحاد شباب يافا - هبوعيل جلجولية.

بنات مدرسة الطيبة الثانوية تنافس على بطولة اسرائيل

● الطيبة - خاص بـ «الاتحاد» - جرت مباريات سباق الحقل لمنطقة «المركز» يوم الاثنين، في جيعات حاييم، وحصلت مدرسة الطيبة الثانوية على تأهيل كامل لأربعة منتخبات على ضوء نتائج سباق الحقل في عرعرة بهذا السباق وكانت النتائج كثيرة وهي كالتالي:

١ - بنات مواضيع سباق ١٥٠٠ م مرتبة اولى - ستنافس على بطولة اسرائيل.
٢ - بنات عاشر - حادي عشر سباق ٣٠٠٠ م مرتبة اولى - ستنافس على بطولة اسرائيل.
٣ - اولاد تاسع سباق ٣٠٠٠ م مرتبة خامسة.
٤ - اولاد عاشر - حادي عشر سباق ٥٠٠٠ م مرتبة رابعة.

وتألف المنتخبات على النحو التالي:

منتخب المواضيع بنات	منتخب تواسع اولاد	عاشر - حادي عشر بنات	عاشر - حادي عشر اولاد
سمر مصاروة	مصطفى مصاروة	ليلى مصاروة	معتز جبالي
شيركار مصاروة	سمر حسنة	سرين جبالي	سامر حاج يحيى
سهير عوض	رضا جابر	هديل ناشف	احمد ظاهر
ربا حاج يحيى	سائد ربيع	سهاد حاج يحيى	جعفر عوض
هبة ادريس	رهيب طيبي	عنات يحيى	اكرم حاج يحيى
اخلاص منصور	عادل عبد القادر	سمر جبالي	يوسف مصاروة

بني نعيم والانتفاضة

□ رفض مطلق للاحتلال والتحام كامل بأهداف الشعب وأمل بالمستقبل، قدمت (٥) شهداء وفقدت (٦) منازل □ عشرات الجرحى واكثر من (٥٠٠) معتقل □ القرية بدون مياه منذ اندلاع الانتفاضة واهلها ممنوعون من السفر (اكثر من عشرة الاف نسمة) منذ اكثر من (١٨) شهرا □

● اعداد: يحيى ابو شريف ●



● منظر عام لقرية بني نعيم ● (صورة خاصة)

■ لم تتخلف قرية بني نعيم (٦ كم جنوب شرق الخليل)، بأهلها العشرة الاف عن المشاركة في الانتفاضة الفلسطينية العارمة منذ عامين، بل يمكن القول، دونما مبالغة انها كانت ولا تزال تشكل المركز الاكثر تألقا وتأثيرا وفاعلية في المنطقة بين [illegible].

تشتهر القرية بأكاديميها المنتشرين في مختلف انحاء الضفة وفي اسرائيل ايضا حيث يعمل الكثير منهم باعة متجولين رغم وجود نسبة كبيرة من المثقفين والمتعلمين فيها. ومن بين الذين انجبتهم القرية الشاعر المعروف الدكتور عز الدين المناصرة واهلها ايضا يعملون في الزراعة كما يوجد فيها عدد كبير من العمال بالأجرة.

وعلى امتداد سبعة اشهر قدمت بني نعيم خمسة شهداء هم حامد عبد المهدي الزيدات استشهد يوم ٨٨/٤/٥ وعمر محمد مواس ومشال سالم بدوح واستشهد يوم ٨٨/٥/٣ وعيسى طه مناصرة واستشهد يوم ٨٩/١/١٧ كما استشهدت فاطمة الدرابيعة (٣٣ عاما) في القرية جراء الغاز المسيل للدموع وهي من عرب بني السبع.

وعلى صعيد الجرحى فقد اصيب العشرات من الشبان معظمهم كانت جراحهم بالغة ولكن بعضهم من السفر للخارج لمتابعة علاجه هناك. ومنذ اندلاع الانتفاضة زج في السجون المختلفة اكثر من (٥٠٠) معتقل (أي ما معدله ٥٪ من أهلها). وينتظر نحو (١٠٠) معتقل منهم محاكماتهم منذ حوالي العام كما حكم على عدد آخر فيما يقبع آخرون رهن الاعتقال الاداري في معتقل (انصار - ٣) في النقب.

كما جرى ايضا هدم خمسة منازل بدعاوى انتماء افراد من عائلاتها لنشاطات مناهضة للاحتلال كما هدم منزل سادس بذريعة عدم حصول اصحابه على رخصة بناء باختصار تم تشريد نحو (٣٠) شخصا جراء ذلك، وهناك تهديدات جدية بهدم (٤٠) منزلا آخر بالذريعة الاخيرة.

وعلى صعيد البطاقات الخضراء (منع حامليها من دخول اسرائيل وهو مشروع في تنقلاته وحركاته) فقد كان نصيب الشبان كبيرا منها اضافة الى ان عددا آخر من الشبان لم يحصل على بطاقاته الشخصية بعد انتهاء فترات توقيفهم او اعتقالاتهم.

شهدت القرية ايضا كثيرة من المواجهات ومظاهر الاحتجاج لكن يوما مميزا يذكره الاهالي بفرح خاص من الاعتزاز والفخر. ففي ٨٨/٣/١٩ فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على القرية واقتحمتها بعشرات السيارات والجنود وأفراد حرس الحدود واستخدمت طائرة مروحية لشن حملة مداهمات واعتقالات ومطاردات شملت (٣٠) شابا من القرية حشروا في باص خاص، وما ان همت قوات الاحتلال بمغادرة القرية حتى خرج الاهالي عن بكرة ابيهم في مظاهرة عارمة رافضين التنكيل ومتحدين نظام حظر التجول، واندلعت مواجهات عنيفة مع الجنود اشتركت فيها النسوة والصبايا وحتى كبار السن اضافة الى شبان القرية الذين امطروا الجنود بالحجارة.

ويذكر الاهالي ايضا الحملة الخاصة التي شنها الجنود ورجال الضريبة في القرية في أواسط شهر تموز الماضي اذ فرض نظام حظر التجول على القرية وتم احتجاز اكثر من (١٥٠) واسطة نقل بما في ذلك الجرارات والسيارات غير التجارية، ولم يفرج عن هذه السيارات ولم يسمح لأهل بني نعيم بمغادرة قريتهم او ارجاع ما تم احتجازه الا بعد دفع مبالغ ضريبية قدرها (٥٠٠) شيكل. كل هذا يضاف الى ما تفعله الدوائر العسكرية والضريبية المشتركة المتواجدة بكثافة على مداخل بني نعيم او المنتشرة في الضفة خاصة وان قسما كبيرا من القرية يعمل، كما اسلفنا، كباعة متجولين.

● عقوبات جماعية

مثل معظم انحاء الضفة والقطاع استقال اعضاء المجلس القروي المعين في بني نعيم والذي لم يكن يعطي خدمة الاهالي الذين لم يتخطوا اصلا لما رد قبل سلطات الاحتلال على ذلك. كما هو الحال في المناطق الاخرى، فقد كان وقف ايه معاملات يومية للاهالي جميعا مثل تجديد رخص السيارات او تسجيل مواليد جدد ولجوءا السفر الى الخارج بما في ذلك حالات انسانية عديدة مضطرة الى السفر.

وفوق كل هذا فان القرية حرمت من التزود بالمياه بعيد اندلاع الانتفاضة ويعتمد اهل القرية في ذلك على مياه آبار التجميع (الأمطار) وعلى شراء المياه بالصهاريج التي يبلغ سعر الواحد منها (٧٠) شيكل. ويحتاج معظم الاسر (متوسطة العدد) الى اربعة صهاريج على الاقل شهريا، اي مبلغ (٢٨٠) شيكل لشراء مياه فقط وهذا المبلغ يشكل الاكثر من ٥٠٪ من الدخل الشهري لعائلات كثيرة في القريه وفي المناطق المحتلة بشكل عام.

كل هذا يضاف الى التواجد المكثف لقوات الجيش في القريه وحولها والاستفزازات التي ترافق هذا التواجد والتحرشات الكثيرة بالاهالي. ولهذا فان بني نعيم لا تسلم من استفزازات ومداهمات واطلاق النار من قبل المستوطنين.

وامام الوضع المذكور الذي يعيشه الاهالي فهمنا من احاديث مختلفة معهم انهم يتحدون كل الصعاب ومستعدون لتقديم ما يلزم من ضريبة الحرية والاستقلال بهامة مرفوعة. ومع ذلك فانهم يطالبون ويناشدون الرأي العام المحلي والعالمي وبخاصة منظمات حقوق الانسان والهيئات المحبة للسلام ان يكشف عن [illegible] مساندة اهل القريه وعموم الشعب الفلسطيني والمساهمة في الضغط على حكام اسرائيل حتى يذعنوا لمشيئة العالم ويستتب الامن والسلام والحرية في المنطقة بتوقيع وتأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته الوطنية.



(عن صحيفة «٥١ اكتوبر» اليمنية الديمقراطية)

ابو غوش «غرقى» بالمجاري وعطشى للخدمات

● بقلم: اليف صباغ ●

●ربما كان سكان الجليل والمثلث على معرفة قليلة بقرية ابو غوش التي تقع على الشارع الرئيسي المؤدي الى مدينة القدس.

عرفت باسم قرية العنب الى ان حل بالعنب ما حل بالشعب الفلسطيني في وطنه بعد عام ١٩٤٨، وصودر القسم الأكبر من اراضيها واستبدلت اشجار العنب بأشجار الزيتون التي يتعرض القاطع بين الحين والآخر، والله اعلم على به من آله.

يصر اهالي القرية بأن عددهم حوالي (٣٠٠٠) نسمة بينما تصر الاحصائيات الرسمية على أنهم لا يتجاوزون (٤٥٠٠) نسمة معظمهم ينتمون الى عدد قليل من العائلات ويكثر بين اهاليها التزاوج بين ذوي القربى ويثير هذا احتمال التسيب والتقتل الاجتماعي هناك.

تبدو القرية محروسة بين الجبال المحيطة بها ولكنها بالاضافة الى الشارع الذي يصلها بالشارع الرئيسي العلوي ترتبط بطريق ترابي مع قرية عين نقوبا الفلسطينية ويكثر اغلاق ومراقبة هذا الطريق في فترة الانتفاضة. والقريه ميزاتها ايضا عديدة منها كرم العنب وفيها حضرة جواكيرها حتى في ايام الخريف ربما بحسب القرويين ان الخضرة بسبب ينابيع المياه المتوفرة في القرية وهذا شيء حسن. والحقيقة ان ينبوعا غزيرا من المياه العذبة يتوسط القرية وخاصة القسم القديم منها وهو ينبع من تحت الجامع الملتصق بالدير القديم وتسمى عين الجامع او عين الدير وما زال رهبان مسيحيون اوروبيون واجانب يسكنون الدير ويقيمون فيه الصلوات اليومية او الاسبوعية. وربما يحتاج تاريخ هذا الدير الى بحث كثير وافاق يعود الى حضرة الجواكير. مع الجامع/الدير غير مستقل بالمرة وتذهب مياهه سدى. كانت المياه في الماضي ايام فلسطين، كما يقول الاهالي، تجري في قنوات من الطين او الباطون وتروى منها كافة الجواكير الخصبة. واستمر هذا الأمر حتى قبل عشرين سنة تقريبا اما اليوم فتلتقي هذه المياه بعد بضعة امتار من جريانها مع مياه المجاري الآتية من كل حدب وصوب لتكمل طريقها بين البساتين الخضراء المزروعة بالاشجار غير المعتنى بها او الجواكير المخضرة وكأنها غابات خط الاستواء. الغريب في الأمر تلك الجواكير المخضرة في اعلى القرية فهل تجري ينابيع المياه العلوية هناك؟!

● منابع الصحة

هناك تجري منابع الصحة عشرات الينابيع، منها من عفويه في وسط الشارع الضيق ومنها من يصب على جانب الشارع من انبوب بلاستيكي يخرج من جدار هو عبارة عن كومة من الحجارة. والأنكى من كل هذا ذلك الينبوع الدائم كباقي الينابيع التي تجري مياهه على طول الشارع الرئيسي الذي يقطع قرية ابو غوش من وسطها حتى طرفها الشرقي (في الصورة)، تلك المجاري التي تسبب لاهالي ابو غوش الامراض وخاصة للاطفال.

طبيب القريه من خارج ابو غوش، اذ لا يوجد في القرية غير طبيب من ابنائها وهذا طبيبا اسنان درس الطب في رومانيا وليس في اسرائيل. ويعمل الطبيب عدنان في صندوق المرضى يوميا مع ممرضة عربية وأخرى يهودية من مستوطنة مجاورة، والمستوطنات المجاورة كثيرة جدا، وطبيب يهودي آخر من مدينة القدس. وبالنسبة فان الطبيب والممرضة العربيين يعملان في القرية منذ عدة اشهر فقط. حالة صحية سيئة يقول الطبيب عدنان لمساعدة العائلات كثيرة الاولاد.

تفيد التقارير الطبيه انه يتم معالجة ثلاث حالات اسهال يوميا بالمعدل، وتصل في فصل الصيف الى خمس حالات، والمقصود اسهال الاطفال. الناتج اولا وقبل كل شيء من جريان المياه القذرة على الشوارع الامر الذي يزيد من انتشار جراثيم «سيفيلا» و«سلمونيلا» التي تحمل مسببات المرض. بالاضافة الى ذلك فان استهلاك الخضار والفواكه المرويه بمياه المجاري يؤدي بالضرورة الى حالات خطيرة. ويعتقد الطبيب عدنان بان القرية تحتاج الى فحص عام لاكتشاف الحالات المخفية من هذا المرض. وهناك العديد من حالات «ليشمانيوزا» (تقرح) وهذا مرض معد سببه الحشرات المتكاثرة في المجاري وتحمل اخطاره على الاطفال وتكثر ايضا جرثومة سكابيليس التي تسبب الحكاك. وعوامل هذا المرض تحملها الكلاب والقطط السائبة في كل مكان وهذا مرض طفيلي وخطير جدا. لم يكتشف في القريه مرض الكلب لدى السكان ولكن الكلاب المريضه موجوده وهي تنتشر في ساعات المساء مع عدد آخر من الثعالب في داخل القريه، وتتغذى على أكوام القمامة المنتشرة والمتراكمة منذ ايام في كل مكان.

● من المسؤول عن هذا الوضع، يتساءل كل زائر ومهتم؟!

المجلس المحلي؟ لا يوجد مجلس محلي حاك لجنة كانت معينة، واصبحت منتخبة عام ١٩٨٤ نتيجة نضال عنيد خاضه الاهالي. وتمثل القريه بعضو واحد في المجلس الاقليمي - مطي يهوده، مع ان القريه هي اكبر تجمع سكاني في المجلس الاقليمي الذي يضم (٦٥) مستوطنة اكبرها لا يربو على (١٣٠٠) نسمة. ومع هذا فالقريه لها غوش ممثل واحد فقط. مثل سائر المستوطنات الأخرى. وقد طالب قسم من الاهالي بمجلس محلي منتخب ومستقل، ولكن وزارة الداخلية رفضت ذلك. وفي ٨٩/١٢/٥ ستجري انتخابات المجلس الاقليمي وتتنافس على عضوية اللجنة عدة قوائم عائلية في الاساس. ما عدا قائمة ابو غوش الموحدة برئاسة ابو فتحي ود. احمد ابو غوش ليمثل الثلث من ممثلي هذه القوائم هذه المرة، الى المجلس الاقليمي. قبل عام ١٩٧٣ كان في القرية مجلسا محليا ثم حله جوالفقته اعضائه وتم ضم القرية الى المجلس الاقليمي المذكور.

● القضايا الملتهبة كثيرة

هذه ليست كل القضايا التي يعاني منها اهالي ابو غوش بل هي النزر اليسير او الى هي النموذج الذي اخترنا ان نكتب عنه. ولا بد ان يكون لنا لقاء آخر مع قضايا هذه القريه المنسية. فمن قضايا الشباب حدث ولا حرج. ملعب كرة السلة لطلاب المدرسة فقط. وفي ساعات الدوام فقط. وملعب كرة القدم بين منازل القرية ولكن الشباب محرومون منه لأنه يعود لطلاب مؤسسة «كريات يعاريم». وفي القرية نادٍ واحد افتتحه فرع الحزب الشيوعي حديثا فيه طاولة بينغ بونغ كباقي نوادي الحزب ويؤمه الشباب كل مساء وهو عزاؤهم الوحيد. حسب عدد كبير من الشبان الذين تحلقوا حولي عندما سألتهم عما يوجد عندهم في القرية، عما يقدم لهم من خدمات، وضح الجميع كل ما عنده. وعرفت ان الامور تحتاج الى سلسلة من التقارير وليس واحدا فقط. ولذلك قررت ان استمر في قضية المجاري والصحة.

● د. بركات: «على السكان ان يدفعوا الضرائب اولا»

تعبت جدا من الاتصال بالمجلس الاقليمي حتى اصل الى المسؤولين وكلهم من خارج ابو غوش. حتى اهالي ابو غوش لا يعرفون من المسؤول وعن ماذا.

د. بركات يعمل في قسم الصحة في المجلس الاقليمي ولكنه غير مسؤول الا عن قضايا خاصة كما يقول. عن شكوى يتقدم بها احد المواطنين ضد جاره الذي تدفقت اليه مياه المجاري، عن مرض الكلب وعن المواد التموينية المباعة هناك. وموضوع الكلب، كما قال، غير موجود في ابو غوش، لا يوجد ايه حادثه عض الا وعالجناها حتى النهاية. وماذا عن الوقاية قبل العض؟ لم استلم ايه شكوى عن سكابيليس وعدا عن هذا فالمسؤول عن ابادة الكلاب الضالة يعمل في مساحه واسعة وليس باستطاعتنا ان نحضره عندما نريد الى ابو غوش. وعن مشروع المجاري قال: «اسأل المكلف الكبارة» ويضيف «على السكان ان يدفعوا الضرائب اولا» السكان وخاصة اصحاب الحوانيت يشتكون من د. بركات بانه يتهمهم من باعة الانتاج العربي، وهو يجيب بانه يمنع اي انتاج لا يحمل علامه موافقة القانون الاسرائيلي وغالبية هذه المنتوجات عربية!

ولكن الممرضة ياعل والتي تعمل في ابو غوش منذ عشر سنوات تقول بأنها تعلم جيدا بأن د. عدنان اشتكى رسميا بالنسبة للكلاب المريضة وليس صحيحا باننا لم نشاهد وتضيف بأن الوضع الصحي باختصار هو غير صحي بالمرة مع انه افضل بكثير مما كان عليه في الماضي والحل؟ هو بأيدي السكان، لو كان عندهم لجنة تستطيع ان تأخذ الأمور بأيديها لكان بالامكان تطبيق العديد من المكاسب وخاصة في مجال الصحة.

تصنف ابو غوش ضمن مناطق السكن في مجلس «مطي يهوده» بالنسبة لدفع الضرائب (الارنونا) على اعتبارها من نوع (أ) بينما اكثر من نصف المستوطنات من نوع (ج) وقد تقدم عضو الكنيست توفيق طوبي باستجواب خاص الى وزير الداخلية معتمدا على هذه الحقيقة وسأل من خلاله عن تقصير الوزارة في القيام بالخدمات المطلوبة لهؤلاء سكان القرية.

● حاييم حزان: «السكان ملزمون بدفع التكاليف» ●

سكرتير المجلس الاقليمي حاييم حزان يقسم مناطق السكن التابعة للمجلس الى نوعين: «الاول تابع للوكالة اليهودية - وتدفع تكاليف التخطيط والشبكة في هذه الحالة الوكالة نفسها وقسم آخر يدفع السكان فيه التكاليف وبالطبع فالقرى العربية تابعة للقسم الثاني. اما عن «الارنونا» فهي الكيبوتسات والموشافيم التابعه للمجلس تتم جباية طبقا لوحدة السكن وبذلك يصل المبلغ المطلوب من سكان القرى العربية بين (٣٠٠٠ - ٤٠٠٠) شيكل للوحدة السكنية، بينما لا تتعدى (١٠٠٠) شيكل لوحدة السكنية في الكيبوتس او الموشاب. ويضيف حزان ان المجلس دفع في ابو غوش في السنة الاخيرة اكثر من مليوني شيكل وعندما يصل هذا نرى ان المبلغ لا يتعدى (٩٢٠) الف شيكل ويتضمن ذلك شراء دار لحضانة اطفال دون ان يخصص اي شيكل للقضية الاساسية، قضية المجاري.

السيد حزان يقترح على السكان «ان يحفروا آبارا للمجاري بموجب القانون، بئران لكل بيت» وان لا ينتظروا من المجلس ان يقوم بهذا العمل بدلا منهم، لأن شبكة المجاري تكلف (٢.٥) مليون شيكل وهذا المبلغ غير موجود مع العلم ان السكان لا يستطيعون المساهمة بأكثر من (٤٠٠) الف شيكل». ويضيف بأن المجلس الاقليمي بصدد تنفيذ مشروع المجاري على الشارع الرئيسي فقط. وعندما تتوفر لديه الأموال المطلوبة. ويدعي السيد حزان ايضا انه لم ير حتى الان اي تقرير طبي او شكوى يدعي احد بوجودها ان امراض الاطفال هي نتيجة لجريان مياه المجاري على الطرق او بالقرب من المنازل. ويعترف بانه لا توجد مشكلة جباية ضرائب في ابو غوش ولكن الفرق انه لا ترسل وصولات الدفع الى البيوت في الكيبوتسات والموشافيم بل يستلم المبلغ من لجنة الكيبوتس او الموشاب دفعة واحدة. وفقط في الآونة الاخيرة بسبب ازمة الموشافيم قالوا نرسل الوصولات الى البيوت وفي حد، توجد مصاعب جابيه.

● ابو صلاح: «٩٥٪ من الاهالي تدفع الضريبة»

ابو صلاح رجل معروف في القريه كان في بناية المجلس الاقليمي عندما دعيت لمقابلة السكرتير حزان ولكن الاخير رفض السماح له بحضور المقابلة واضطررت الى مقابلته على حدة فيما بعد فيقول: «وجود المجاري على الطرق هو نتيجة لعدم اهتمام المجلس الاقليمي بهذه المشكلة اولا وقبل كل شيء، ولا يهتم المجلس بجمع النفايات ايضا فهي تجمع كل اسبوعين وتتراكم في الشوارع وليس بحاجة الى جمعها كل (٣) ايام على الأكثر يقولون ان الضرائب التي ندفعها لا تكفي لسد تكاليف صيانة المدرسة الثانوية، وابنائنا في المدرسة الثانوية تدفع لهم مبالغ، واكثر من ٩٥٪ من سكان بلدنا يدفعون الضريبة وقسم منهم يدفعها بقوة الشرطة، ومن يتأخر عن دفعها يكون بسبب حالته المادية الضعيفة فقط. بالنسبة لمشروع المجاري نحن مستعدون ان ندفع كل ما هو مطلوب منا وعلى الحكومة والمجلس ان يدفعا القسم المطلوب منها أيضا والمشروع الذي يتكلمون عنه على الشارع الرئيسي هو مشروع قديم يتحدثون عنه قبل كل انتخابات، كنيست وهستدروت وبلديه. وعند الوعود». ابو صلاح لا ينكر المسؤولية الذاتية، «بالفعل علينا حق. لازم ننتخب ناس تشتغل لمصلحة البلد كلها ومش تدور مراكز وكراسي فالمطالب يتم تحصيلها بالجهد المتواصل، ويقدر ما نطالب نحصل، يجب ان نطالب بالمساواة التامة بالمستوطنات اليهودية».

● ابو فتحي: «كل الوقت هدروا حقوقنا، واعطوه لغيرنا»

اين المليون ونصف المليون شيكل المرصودة لمشروع المجاري والتي تحدث عنها حزان؟

ابو فتحي يرأس مع الدكتور احمد ابو غوش «قائمة ابو غوش الموحدة» نشيط جدا وحريص كل الحرص على مصلحة ابناء قريته يدعي ان يكون المجلس قد دفع في السنة الجارية مبلغ (٣٠٠) الف شيكل كما يدعي السيد حزان لتصليح شبكة المياه ويتساءل اين دفعت هذه المبالغ ولمن؟ صحيح ان المجلس مد انبوب مياه (٣) انش قبيل الانتخابات للكنيست وهو الان على وجه الارض معرض لعبث السيارات وينكسر بين حين والآخر فهل كلف هذا (٣٠) الف شيكل؟! ويطالب بشبكة مياه لتصل المياه الى كل بيت دون انقطاع. وعن نية المجلس القيام بمشروع مجاري على طول الشارع الرئيسي يقول: «هذه اقوال نسمعها منذ عدة سنوات، لن نصدق بعد اليوم حتى نرى العمل بالفعل. السيد حزان، قال قبل انتخابات الكنيست ان هناك مبلغ (١.٥) مليون شيكل مرصودة لمشروع المجاري. فاين هذه الاموال؟ ام ان هناك «بكلام انتخابية» (انتخابية)؟ الحل موجود وهو اقامة شبكة مجاري بكل القريه وعندما نرى العمل سندفع كل ما يطلب منا. لم نقصر في الماضي بدفع الضرائب بل المجلس هو المقصر بتقديم الخدمات، كل الوقت هدروا حيرنا واعطوه لغيرنا لن نسكت بعد اليوم وسنطالب بحقوقنا كامله. هذا حقنا وليس حسنة من أحد». ويطالب ابو فتحي بإقرار الخارطة الهيكلية واعطاء الرخص للذين اضطروا ان يبنوا بيوتهم على أرضهم الخاصة، بدون رخص وبدفع برلدي مثل القرى اليهودية التابعة للمجلس، ومساعدة بناء مسجد ومنح للاولاد الذين يدرسون في المعاهد العليا. ويطالب بوظائف في المجلس الاقليمي، نحن اكبر قرية ولا يعمل في المجلس من ابو غوش الا شخص واحد فقط. لدينا المؤهلين للعمل في المجلس الاقليمي. نحن بحاجة الى ممثلين مخلصين واني على ثقة ان قسما كبيرا من السكان سيعطون ثقتهم لأمثلهم واعني مصلحة كافة اهالي ابو غوش في المجلس الاقليمي».



تركيا

● قبل اسبوعين انتخب توركود اوزال رئيسا للدولة وكان الى ذلك الحين يشغل منصب رئيس الوزراء. والمعارضة قاطعت الانتخابات. ويمكن التعرف على الوضع هناك من تقرير صحفي الماني غربي في جريدة «دوتزري تسايت» الذي تجول هناك وكتب كذلك عن الظروف الخاصة التي يواجهها نشاط الحزب الشيوعي الموحد هناك ●

«اليسار الماركسي سيظهر قريبا بافكار جديدة»

● بقلم: اندريه رودولف ●

●في مكان ما في اسطنبول، وفقط قبل ساعات قليلة، اعتقل بهم الطلب ثمانون شخصا عادوا من المنفى بعد فترة نفي طويلة. ومن بين هؤلاء اربعة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وكانوا جميعا يعرفون ما قد يحدث لهم، ولكنهم عادوا مع ذلك، مثلما فعل قبل هذا سكرتير عام الحزب ورئيسه حيدر كوتلو ونهاط سارغين.

اسطنبول بسبعة ملايين او ثمانية ملايين سكانها - من ذا يعرف عددهم الصحيح، مدينة قذرة. ولكن جميلة بشكل رائع. لدلك جزء من تاريخ آخذ في الانقراض. اولاد يتاجرون مع السياح، صور، جوارب، واشياء للزينة رخيصة. باعة متجولون يبيعون الكعك، ماسحو احذية، وفي مقابل بضع مئات من الليرات يستطيع الانسان ان يعرف وزنه عن طريق ميزان على جانب الرصيف، وحيث لا يوجد العمل يوجد الناس عملا بديلا.

●● اصطفاف متسارع

منذ عاد عضوا القيادة المذكوران قبل سنتين، بدأت تغييرات ما في تركيا. ولا يمكن ان يجري الحديث عن دمقراطية، ولكنه قيل انه بداية لعملية دمقرطة، التي تتطور ببطء، وان عودة القائدين ساهمت في ذلك. فهمنا انه من الاسهل الدفاع عن حقوق الانسان، وان على الحزب ان يحصل على العلنية القانونية، حتى لو استمرت الاعتقالات والتعذيب والمحاكمات، قال عدنان، عضو القيادة، الذي يعمل سرا، حيث التقينا في مكان ما في اسطنبول بشكل علني وليس في غرفة ما في الخفاء، ودون السير في طرق خفية.

العمل من أجل الحزب الشيوعي - هو أمر ممنوع. ولكن الحدود بين القانوني وغير القانوني هي حدود مشوشة جدا في بلاد حافلة بالتناقضات. لمن جهة، امور كثيرة يسمح بها حسب القانون ويمكن على الرغم من ذلك، لا تسمح الشرطة بها، ومن جهة اخرى فهناك امور يمنعها القانون ولكن على الرغم من ذلك، تجري ممارستها. وعمليا، فان الحزب موجود في وضع نصف قانوني، فهناك جماعات حزبية كثيرة تنشط علنا، والحزب كله ينشط بنجاح، خلال هذا شهور بشكل قانوني عمليا، ولديه كذلك يستطيعون الظهور علنا.

وتبذل الجهود الان لاقامة لجنة واسعة، تناضل في اوساط الجمهور من اجل حزب شيوعي قانوني، وعندما يتحقق ذلك فستجد الحكومة نفسها في وضع معقد. والحكومة يمكنها بالطبع اعتقالهم جميعا، ٢٠٠ - ٣٠٠ من الاشخاص المعروفين، ويكون هذا لن يكون سهلا. واذا ما قام اعضاء الحزب واحدا اثر الآخر واعلنوا على الملأ انهم شيوعيون، فسيكون وضع الحكومة اكثر تعقيدا وهكذا، فهم يقدرون انه سوف يأتي اليوم الذي يكون الحزب الشيوعي فيه حزبا قانونيا تماما. «واذا ما ارسلوا بنا الى السجون» قال عدنان، «فسوف نناضل في داخلها ايضا من اجل الدمقراطية. وانا على استعداد لتحمل اخطار ذلك. ولكنه من غير الممكن الان التخمين كم من الوقت سيستغرق الامر لالغاء القوانين التي تستند عليها ملاحقة الشيوعيين».

■ المشكلة الكردية

في اسطنبول، أمن الاشياء لانفسهم اطراف المدينة وأجمل التلال. وسيارات المرسيدس والـ بي.ام.في تسد الأرصفة في احياء المدينة الشيقة، واللافتات اكثر الملونة من المكاتب، فهنا تراء فاحش يلزم التحوط عنه.

ورايه هو ان قرارنا بالعوده كان صحيحا، ولكننا ما زلنا بعيدين عن التفاؤل» قال عضو القيادة. لا نستطيع ان نكون متفائلين، الا اذا طورنا المواقف التي حققنا بها في السنتين الاخيرتين.

العضو القيادي يتحدث عن «التطورات في كردستان، الغني بالاخطار بالنسبة لتركيا كلها. فاذا لم تحل هذه المشكلة ولا ينتظر حلها قريبا، فهناك تخوف من انقلاب جديد او من حكومة عزازي، جديدة في تركيا كلها».

ومن خلال حديث مع محام كردي كان على من وطنه قبل ايام معدودة: «مراكز الشرطة تغص بمعتقلين عديدين، وكثيرتهم السحقة من الأبرياء، غير حزبيين اطلاقا، من الفلاحين البسطاء، ولأنني رافعت عن هؤلاء الناس، هددوني بالقتل».

تعتبر القوى الحاكمة هي السبب الوحيد في ان المشكلة هنا آخذة في التصاعد، فهم لا يعترفون بوجود الاكراد ويخشون ان يطالبوا بحقوقهم. وهكذا يريدون حل المشكلة عسكريا. غير ان هذا الأمر غير ممكن والشاهد على ذلك هو كل تاريخ الشعب الكردي».

والحزب الشيوعي يطالب بوقف الارهاب ضد المناطق الكردية، ومن الضروري الاعتراف بالأمة الكردية بثقافتها ولغتها، ويجب تمكين الشعب الكردي من التعبير بشكل حر عن تطلعاته، وعن اهدافه. والتعاون اكثر هو الحل الأمثل، ولا يهم باي شكل، فيدرالية، حكم ذاتي، دولة مستقلة او اي شيء آخر - لا يمكن اليوم تعيين ذلك نهائيا. الا انه من الضروري التحدث عن كل شيء»، قال عضو القيادة.

قبل توحيد الحزبين التركيين لم يجر تكريس الاهتمام المناسب للمشكلة الكردية. بينما في البرنامج الحالي جرى بحث المشكلة الكردية بالتفصيل. «وطبعا لا يعتقد الاكراد ان البرنامج الجديد يحدد حلا» قال عدنان، «فهناك مشكلة اخرى، مشكلة الثقة بسياستنا. وعلينا بذل اقصى الجهود من أجل ان نحظى بثقة الاوساط الكردية الدمقراطية. اذ ان ذلك يمكن من معالجة المشكلة الكردية بشكل صحيح ومثابر وهذا يتطلب وقتا فالمشكلة ليست مشكلة برنامج بل مشكلة عمل، عمل ووقت».

●● تعاون ونقاش مفتوح

سفرة بالتاكسي، وقد اصغى السائق لحديثنا عن الاعتقالات وعن الدوس على حقوق الانسان وعن الارهاب البوليسي في المناطق الكردية. وأخرج كاسيت وأدخل آخر في مسجل السيارة، وكان المغني التركي المعروف تسيافي ليوراني. «اخاف ان يمسكوه» قال السائق، وهذا انسان ممتاز كان الرفاق في بعد.

يستطيع الحزب الان التعاون مع كل القوى الدمقراطية في تركيا، وهذا التعاون، قائم الان مع قوى عديدة في اماكن مختلفة وفي مواضيع مختلفة. وروى عدنان، مثلا، حضر ستة نواب من البرلمان من الكتلة الاشتراكية الدمقراطية الى المطار لتحية العائدين من المنفى. والتعاون قائم في مجالات مختلفة ايضا مع الحزب الاشتراكي، مع مجموعات ماركسية، مع حزب العمال الاشتراكي، ومع الاتراك الخضر. والشيوعيون ينشطون في النقابات المهنية وفي قضايا البيئة.

واضافة الى ذلك، يتطور الان في اوساط قوى اليسار، وباشتراك الحزب، نقاش مفتوح عن تطور الماركسية. تيارات يسارية على الغالب تجري التمات، وتنظم نقاشات متكلفة. واليسار الماركسي يعتزم الظهور قريبا بأفكار جديدة، وهي ان تضع كل القوى مشاكلها في على بساط البحث.

●● جسر بين الشرق والغرب

تريد الحكومة التركية، ويأمل المرء، ان تكون عضوا في المجموعة الاوروبية، وهذا هو أمل القوى الدمقراطية، ذلك انه طالما كان هناك خرق في حقوق الانسان في تركيا سيصعب على حكومتها تحقيق هذا الهدف. فأعضاء المجموعة الاوروبية ستفيد تركيا كثيرا، قال عدنان، ونحن لسنا نعارض ذلك اطلاقا. ولكن على تركيا ان تكون دمقراطية اكثر لأنها بحاجة الى ذلك، وليس لأن هذا ما تريده الجماعة الاوروبية.

لقد قدم اعضاء في البرلمان الاوروبي ومن مختلف الكتل، مذكرة للجنة حقوق الانسان في اوروبا، قالوا فيها هذه شك فيه، ان حكومة انقرة تعذب عضوي اللجنة المركزية احمد كاردام وطريف يلدين، ولا تمكنها من اي اتصال مع محاميها. والمطلوب من لجنة حقوق الانسان الاوروبية ان تستعمل صلاحياتها.

ويقول عدنان، ان القضية ليست في تحول تركيا الى عضو في المجموعة الاوروبية، بل القضية اذا كانت ستصبح دولة اوروبية. «البيت الاوروبي المشترك يجب ان يقوم، وعلى تركيا ان تقوم بدور هام في بنائه، دور دمقراطي وسلمي. وعلى تركيا ان تقيم علاقات طيبة مع بلدان المجموعة الاوروبية ومع كل الاقطار الاشتراكية. وان تتمتع انتماءها كثير الجوانب اقتصاديا وثقافيا. فبلادنا يمكن ان تكون جسرا للتعاون بين اوروبا، وبين دول الشرق، وبين دول حوض البحر المتوسط وبين الشرق الادنى».

اسطنبول مدينة التناقضات، مدينة كبيرة في عمرانها شوارع ضخمة جديدة على الشواطئ، وتحت جسر خلالها الشهور يقومون ببناء جسر جديد الآن. وقد اختفت اجزاء كاملة من المدينة، والابنية القديمة العالية غير ومعنى متصاعد تخطيط المدينة التي تقع على الحدود بين آسيا واوروبا والعائد بعد ١٠ - ١٥ سنة من المنفى ان يعرف اشياء كثيرة هنا.

مطر الدموع

قناع لوطن

● بقلم: فالح العطاونة ●

●«.. أسندت ظهره للجدار شعرت ان جبهه مهدود، واحست بقدمات الدمعة الاولى كبيرة. تدحرجت على وجهها الخشن المثقل بالتجاعيد. وانتظرت شفتيها ان تصل اليهما الدمعة الاولى، لكي تتذوق طعمها الذي كان مالحا.. وبعدها جاء مطر الدموع».

وأنا اقترض هذه الكلمات الاخيرة من روايه الكاتب المصري يوسف القعيد الاخيرة، «وجع البعاد»، لابدأ بها هذا الصباح، كانت تلمت ندي على الطرف الآخر. تلك الحالة من «الحزن الرخيص» التي تحدث عنه كاتب مصري آخر (علاء الديب) في روايته الاخيرة ايضا - «أطفال بلا دموع». عن اصدقاء في دولة خليجية يطلبون من صديقهم العائد في زيارة الى مصر ان يجلب لهم من القاهرة «بوسترات» صور لأطفال بوجوه حزينة مبللة بالدموع، كي يستشعروا شيئا من الحزن - بطريقة الهواية - في حياة لا تعرف الحزن!!

وانا، تلك ندي حالة اخرى*

في المساء عندما اتكل النعاس جفنيه.. واثقل دائه الصغيرة. لم يكن «ايهاب» يعرف انه سينام على سلم. كان اول الليل بدرا. وكانت سماء تشرين تغطي سقف من جليد وكان القمر وكانت النجوم وبعض غيمات انجرت الى سقف الفضاء. الا ان اخته الكبيرة ورحمته لذات على مسمعه سؤالا الى امه التي بدأت لتوها ترتب حقائب وتركن فيها ملابسها وملابس الاولاد القليلة. وفي العادة، لاطفال الفقراء، اذا ما لاحظوا اشياء غريبة ارق واسئلة لا تنام..!

وايهاب لا يكاد عمره يصل الثالثة.. لو وصل، ويرحمه لم اعلظ الخيبات فالخيب معلمه الروضة بعد. والاثنان، البنت والولد يتران ستنبهي الطفولية مرة. ومرة يحدقن في وجه الوالدة علها يأحسن سبب معجمامة. والامهات، يدارين الدموع عن صغارهن او يحبسنها في مآقي العيون. او تعض الام على شفتيها فتستدرج لوعة حزنها الى الصدر/ الى ذلك المكان المخصب بوجع القلب وقطرات حنين.

سألت مرحمه عن السفر. وسألت: عندما بقيت ملابس والدها في الخزانة؟! وسألته: متى يمكن ذلك بعد ان نسافر..؟!

.. وابتدأ الفجر يحرلون الصبح من صوت الاذان.. او من جلبة اباتهم عندما يتخفون الى امتعتهم. لكن الصغيرين لهايب ورحمة افاقا من النوم، هذه المرة، على بكاء والدهما.. وجرى على عدة القلماء الذين يغصون «حقه» دموعهم الحميمية عن عيون الآخرين.. احتضن الوالد طفليه الى اقرب مكان من القلب، وعندما امسك بوجهيها رآهما يبكيان. وعندما اقتربت شفتاه لتروي عطش القبل تذوق، ربما لهس للمرة الأولى، طعم الدموع.. وعلى وجهه كانت دموعه تتساقط وتتدحرج مثل حبات المطر من يعرف، ربما الصغيرين ايضا ارتشفا من دمع ابيهما قطرات منع البعاد.

● حدث ذلك لأن الام لا تملك حجج شمله.

(عن «الرية» المقدسية «الطليعة» ١٩٨٩/١١/١٢)

نشرة أولى تحت الصفر عن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ (١٣)

٢٣٤ فيلما من ٦٢ دولة في مهرجان القاهرة السينمائي

□ عرض فيلم ليوسف شاهين من انتاج مصري سوفييتي مشترك عن السد العالي لاول مرة بعد عشرين عاما على انتاجه □

● اعد النشرة: اسامة مصري - القاهرة ●



مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثالث عشر ٤-١٣ ديسمبر ١٩٨٩ Cairo International Film Festival

●يفتتح يوم الاثنين ٨٩/١٢/٤ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثالث عشر والذي يستمر حتى ٨٩/١٢/١٣ ويحضر حفل الافتتاح رئيس الوزراء المصري ووزير الثقافه ومحافظ القاهرة ولفيف من المسؤولين في قطاعات الثقافة والاعلام والسياحة ووفود الدول العربيه والاجنبيه المشاركه في هذا الحدث السينمائي الدولي، بالاضافة الى جموع الفنانين والكتاب والنقاد والصحفيين.

الفيلم هذا العام ٨١ دولة وشركة سينمائيه بزيادة مضاعفه عن العام الماضي حيث كانت ٣٧ دوله وشركه سينمائيه فقط.

وقد خصصت ادارة المهرجان الدورين الرابع والخامس معا في فندق «سميراميس» للسوق وحدها.

وكان الاتفاق قد تم مع الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات هذا العام على ان تشارك مراكز الاعلام المصريه بالخارج في استقبال الافلام المشاركه في المهرجان وارسالها الى القاهره توفيرا للوقت وسلامه الافلام.

□ بانوراما الريحاني □

يشرف على لجان الندوات (الفرنسية) في المهرجان. يوسف شريف رزق الله وصبحي شفيق، و(الانجليزية): د. رفيق الصبان وفوزي سليمان. وعلى البانوراما العربيه كل من خيرية البشلاوي وماري غضبان، وستقام بانوراما عربيه للافلام القصيرة الاخيره، وبانوراما اخرى للكوميديا في السينما المصريه وبالاخص نجيب الريحاني، وذلك بمناسبة مرور ٤٠ عاما على وفاته، ويمثل الاسرة المهندس بديع الريحاني وزوجته.

□ تكريم شارلي شابلن □

كذلك تكرم اللجنة العليا للمهرجان برئاسه سعد الدين وهبة النجم العالمي الراحل شارلي شابلن بمناسبة مائة عام على ولادته.



● يوسف شاهين ●

دقيقة بعنوان «كيف تصنع السينما».

وسيتم تكريم مجموعة من اشهر السينمائيين العالميين منهم المخرج الاسباني خوسيه لويس بوارد والامريكي بوب رافلسون والتشيكي ميراشيتوفا، والممثلة الايطالية كلوديا كاردينالي التي يعرض لها المهرجان ٨ افلام منها «الجهوار» و«فركو» و«اخوته» و«انطونيو الجميل» و«كان ياما كان في الغرب». وسيتم ايضا تكريم السينما الامريكية المستقله وسيعرض ٩ افلام من انتاجها، وكذلك السينما الافريقية في الثمانينات والسينما التونسيه والايطاليه الجديده.

□ قسم العمل الاول الاخراجي □

وهناك دول تشترك في القسم الخاص بالعمل الاول في الاخراج وهي: النمسا بفيلمي «الاسماك الميتة» للمخرج مايكل سينك و«كلاكاس» لمايكل شوتبرج، وتشترك بلغاريا بفيلم «الكوميديا لي...

انه سيكون مهرجانا للمخرجين اكثر منه مهرجانا للنجوم فمعظم ضيوف المهرجان والذين يصلون مع اول ايام المهرجان مخرجون، حيث تمت دعوة ٦٠ مخرجا هذا العام.

وهناك اكثر من فندق وشركة انتاج سينمائي تقدموا بعروض لادارة المهرجان لاقامة حفلات تكريم لضيوف المهرجان ولأول مرة طلب سعد الدين وهبة رئيس المهرجان تشكيل لجنة متخصصة لفحص الافلام التي تصل للمهرجان واعداد تقرير فني عن صلاحيتها وسلامة النسخ ومطابقتها للنسخ او السفارة التي احضرته، وتم بالفعل اعادة ما يقرب من ١٠ افلام بها عيوب حتى الآن.

كما تم انتاج فيلم قصير مدته ٥٠ ثانية يحمل شارة المهرجان نفذه ابو النصر بالرسوم المتحركة ليوضع قبل اي فيلم يعرض، ووضع موسيقاه الفنان محمد نوح.

كما طلب سعد الدين وهبة اعداد زي موحد لجميع العاملين بإدارة المهرجان على ان ترتدي السيدات بلوزه برتقاليه وجيب كحلي وجميع العاملين من الرجال يرتدون جاكيت كحلي وبنطلون رمادي، وذلك ليسهل التعرف عليهم مع حمل شارة المهرجان.

□ الافراج عن فيلم! □

بعد عشرين عاما خرج فيلم «الناس والنيل» من علبته ليعرض لأول مرة في مهرجان القاهرة السينمائي. الفيلم من اخراج يوسف شاهين وهو انتاج مصري سوفييتي مشترك، وتم انتاجه بمناسبة بناء

* بانوراما نجيب الريحاني وشارلي شابلن * بانوراما للمرأة السينمائية * عروض مجانية للطلاب والمعوقين * ٨١ دولة وشركة سينمائية تشارك في سوق الفيلم * لجنة التحكيم سرية *

يقام حفل الافتتاح بدار سينما «مترو» ومن المنتظر عرض فيلم مصري كبير واذا لم يتم ذلك ستضطر اداره المهرجان الى عرض فيلم اجنبي كبير. وقد تم الغاء حفل الاستقبال هذا العام الذي كان يقام عقب حفل الافتتاح وذلك تجنبا للزحام.

وفي مؤتمر صحفي عقده سعد الدين وهبة رئيس المهرجان حضره اكثر من ٢٧٠ فنانا وناقدا ومهتما بالسينما، اعلن وهبة عن اشتراك ٦٢ دولة بعرض ٢٣٤ فيلما ومن بينهم ١٢ دولة تشارك لأول مرة، وهي: اليابان والكاميرون وهونغ كونغ وتشيلي والباكستان وبوركينا فاسو والبيرو والموزمبيق وبوركينافاسو والكويت وكينيا وغيرها.

□ سوق الفيلم □

بلغ عدد الدول المشاركه في سوق



● شارلي شابلن ●

ويمثل ادجار شابلن النجم السينمائي رأس شابلن الأسرة في الاحتفال الذي يقام خصيصا لتكريمه، ويحضر المهرجان اوونا حفيدة شابلن وبرناديت شابلن زوجة ابنه، ويعرض خلال المهرجان سبعة افلام لشابلن بينها فيلم تسجيلي مدته ٢٥

بوزلاني، وبريطانيا بثلاثة افلام هي «مخصصه» لمايكل كاتون جونس و«اكتابه لأنني اتجل» و«الطريه» لروب هوسكن، وفرنسا تشترك بفيلم «خطأ شبابه» لأريك روشان، والمانيا الديمقراطية بفيلم «هناك في برافورد» لمايكل جويسدايك، وهونغ كونغ بفيلم «افتحت الدموع» لرونغ كاروالي، وايطاليا بثلاثة افلام للمخرجين مرقيبو وبتريك، وماسيمو ماتوبلي، وكارلو فردولي، وكوريا الجنوبية بالمخرج كوانغ سيوارك، والهند بفيلم «الرماد» لأديبا باتشاريك، واندونيسيا بفيلم «طيه» لأحرس اليلي، والمكسيك بالمخرج راقائيل مونتيرو، والبيرو بمرجين ورنانتو اسبنورا والبساندرو اليجرين، والاتحاد السوفييتي بالمخرج فاسيلي بتشوك، وتونس بالمخرجين فاضل الجزيري وفاضل الجعايبي.

□ بانوراما المرأة السينمائية □

كما وجهت ادارة المهرجان الدعوة لعدد من المخرجات العالميات لحضور المهرجان وعرض آخر انتاجهن السينمائي، وقد لبت الدعوة حتى الآن تسع عشرة مخرجة بينهن المخرجة السوفييتية لانا جوجو بيريدزي رئيسة الاتحاد العالمي للسينمائيات، والمخرجة التشيكية فيرا تشيتيلوفا.

وسيقيم المهرجان ندوة بعنوان «السينما كمجال لتعبير المرأة» تديرها الصحفية اقبال بركة وتستضيف فيها المخرجين العالميين، ونخبة من السينمائيات العربيات. تناقش الندوة كشف حساب المرأة في السينما.

□ لجنة التحكيم سرية!! □

سيصدر للمهرجان جريدة يومية باللغتين العربية والانجليزية يشرف عليها الناقد احمد رأفت بهجت وسيتم تنظيم ثلاث ندوات، وقد صرح سعد الدين وهبة بان جوائز المهرجان هذا العام قد زادت الى خمسين الف جنيه، وان النتيجة ستظل سرية الى آخر لحظة ولن يعلن عن اسماء اعضاء لجنة التحكيم حتى لا تحدث ايه مشاكل.

ويرأس اللجنة المخرج كمال الشيخ وسيتم الاقتراع على الافلام بطريقة سرية بأن يضع كل عضو من اعضاء اللجنة السرية اختياره في مظروف مقفول ويفتح امام سعد الدين وهبة في آخر المهرجان.

□ جديد المهرجان □

الجديد في مهرجان القاهره هذا العام

السد العالي، ولوجود اعتراضات من بعض المسؤولين في ذلك الوقت، لم يعرض الفيلم وتقدم مخرج الفيلم يوسف شاهين الى سعد الدين وهبه لعرضه في المهرجان هذا العام.

□ مجانا لطلاب الاكاديميا □

قرر رئيس المهرجان السماح لطلاب اكاديمية الفنون (٧ معاهد) وطلاب كلية الاعلام وطلاب قسم التصوير السينمائي بكلية الفنون التطبيقية بحضور عروض المهرجان مجانا لأول مرة هذا العام.

كما قرر دخول المعوقين بكارنيه المعوق مجانا ايضا وبالاخص جرحى الحرب والمعوقين خلقيا، كما يسمح لمرافقيهم بالدخول مجانا.

□ عروض الصحفيين □

وخصصت عروض الصحفيين في سينما «كايرو» ومبانله «فاتن حمامة» و«كريستو» حفلة ٤ مساء، و«كريم (١)» ٩ صباحا و٤ مساء، و«كريم (٢)» ٤ و ١١ مساء، و«هيلتون (١)» ظهرا، وفي الفندقه ... «كليوباترا» والنيل ٩ صباحا و(١) ظهرا، وكذلك للنقابات المهنية ما عدا عروض الفندق.

اما المؤتمرات الصحفية والندوات فتقام في الفندق عقب حفلة ٩ صباحا وعقب حفلة الواحدة ظهرا، بمقر مركز المهرجان الصحفي سيد عواد.

□ الافلام المصرية □

من المقرر اشتراك مجموعة من الافلام المصرية تتنافس على الجوائز وهي «موعد مع الرئيس»، و«يا ناس يا هوه» و«اعدام قاضي» و«الليل وخونه» و«الحب الآن» و«الطريه واشباح» و«سمع هس».

كما سيعرض التلفزيون فيلمين من انتاجه خارج مسابقة المهرجان، وهما «ملوم بدون عنوان» تأليف علي الغلولي، واخراج محمد بيه، وبطولة نيللي ومحمد صبحي، و«فيلم محطة بعيده المدى» عن قصة نجيب محفوظ، واخراج هشام ابو النصر وبطولة فريد شوقي وشريهان.

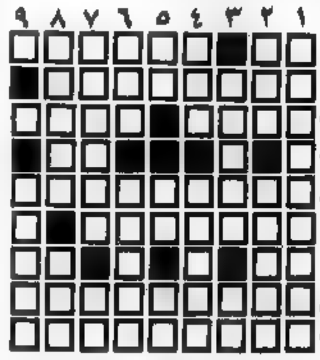
ويشترك التلفزيون بمجموعة اخرى من الافلام التلفزيونية في سوق الفيلم.

□ شعار المهرجان □

صمم شعار المهرجان هذا العام الفنان التشكيلي مصطفى ابو الخشب وهو عبارة عن مجسم هرم خوفو احد عجائب الدنيا السبع يحدده الشريط السينمائي المعروف وفي الخلفية قرص الشمس في لحظة الشروق باللونين البرتقالي والأصفر على خلفية زرقاء وبيضاء!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٠) * * *



● اعداد: فادي ورث خوري - يافة الناصرة ●

افقي:

١ - اخي (مجزومة) - ولوف
٢ - قائد جمهوري
٣ - يفتخر - يوم (معكوسة)
٤ - نعم (بالروسية)
٥ - صاحب «حروف القصب» (بدون الاسم الاول)
٦ - مدينة مصرية
٧ - يشاهد (مجزومة) - قرية عربية
٨ - عاصمة امريكية
٩ - زعيم فلسطيني

عمودي:

١ - صاحب «المتمسلين»
٢ - قمر - دولة عربيه
٣ - قرحاني (معكوسة) - ملك (بالانجليزية ومعكوسة)
٤ - من اشجار ترنة - يبحث عن - نفرنه مجرومة
٥ - مهنة جميلة (معكوسة) - حرف جر (معكوسة) - نصف سعيد
٦ - تبحث - قضيه (معكوسة)
٧ - شجعان - بحر يوخنه مجرومة
٨ - اخراج - ركض
٩ - شجرة (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٦٩) * * *

افقي:

١ - اليودن - سن
٢ - لهيب - ابد
٣ - الجندي
٤ - رر - اي ي ي ي - علل
٥ - فين - ان - ريس
٦ - ريم - جل - بر
٧ - مع - هي
٨ - التسدن
٩ - امل حياني
١٠ - عراد - مجنون

عمودي:

١ - الازهر - بلح
٢ - لي - حيدر - ام
٣ - ي - يم - الا
٤ - وبلي - محمد
٥ - ناجي العلي
٦ - جنون - سام
٧ - نادي - ناتج
٨ - ي - رب - بيل
٩ - سد - طيره
١٠ - نابس - مجرى



● الخميس - ١٩٨٩/١١/٣٠ ●

١٨.٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - البرنامج الاجتماعي «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج رياضي
٢٠.٣٠ - البرنامج الترفيهي «هذا ما يوجد»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - المسلسل الامريكي البوليسي «عالم لأصحاب البزات الزرقاء»
٢٢.٣٠ - الحلقة الرابعة من المسلسل الوثائقي المحلي «أبطال رغما عنهم»
٢٣.٠٥ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣.٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.٥٥ - الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني «ترامبول»
٠٠.٤٥ - انتهاء الارسال

الحقيقة

غمزات!

* لا تغضب، لئلا تغضب غيرك.
* يتحمل احدهم وجود عشرة اغبياء، ولا يتحمل وجود ذكي واحد بجواره.
* يتحدث البعض باستقامة وعلى المكشوف، ويتقدمون بشجاعة، ولكن! في الاحلام فقط.
* كيف يمكن اشفاء من لا يهتم بشيء؟
* حين يمر الانسان بمرحلة جديدة من الافضل له ان يطور اهتمامات جديدة.
* السعادة تختفي عن انظار الناس لئلا تصاب بالعين.
* الشخص المستقيم يكره الخيانة حتى ولو كانت لصالحه.
* في الحرب بين الحب والكراهية تنتصر الكراهية احيانا
* تصغر السفينة في اثناء عبورها.
* الطفولة هي الانسانية في ذروة قوتها.
* البطيء المواظب يفوز دائما.

موقف!

قال العالم البرت اينشتاين
تحطيم الذرة اسهل من تحطيم الاشاعة.

من امثال الشعوب!

* يقول مثل ليطي قديم.
لا تسكب الماء من الشباك ابدا.

ليس للوجه الكشرا

* الزوج: لم اصطد، اليوم، اية سمكة
- الزوجة: اعرف، يا عزيزي، لقد نسيت علبة النقود في البيت.

مع المشاهير!



* يتوجب على السياسيين، في بعض البلدان، تقديم تقرير عن ممتلكاتهم الشخصية بعد ان ينتخبوا او يعينوا في مناصب عامة. اما في ايران فان الحالة معكوسة ويتم، حسب قانون الملكيه الشخصية، فحص وضع السياسيين بعد تركهم لمناصبهم.

وبالنسبة لآية الله «الخميني» الذي تزعم ايران لمدة عشرة اعوام، كان الأمر جليا للعيان ومعروفا للجميع، لأنه عاش حياة تواضع وتقشف.

- لذا بعد وفاته، لم يفكر الدوائر المختصة بفحص تركته كما ينص القانون. لكن مجلس آية الله، احمد الخميني، أصر على ان تقوم الدوائر المختصة بفحص تركة والده.

وكانت النتيجة مذهلة للجميع، لقد مات آية الله وهو افقر مما كان عليه قبل عشرة اعوام، ولم يترك سوى بيت في المدينة المقدسة «قم» وبعض الكتب وقليلا من المال. وكان الخميني قد وزع املاكه، قبل عشرة اعوام، وخاصة اراضيه على الفلاحين.

وكشف الفحص ان بيت الخميني في «قم» غير مجهز وبدون اثاث ولا توجد فيه اية ادوات ثمينة، وان معظم الكتب في مكتبته «الخاصة من الهدايا التي قدمت له. اما النقود القليلة فكانت من اموال الزكاة ولا تعتبر من ممتلكاته الخاصة.

مع الصحافة!

* تزداد، من يوم لآخر، جاذبية وشعبية الصحف والمجلات السوفييتية في مختلف انحاء العالم.

وبالنسبة للدوريات الصادرة باللغة الروسية وباللغات الاجنبية تحتل مجلة «الاتحاد السوفييتي» المرتبة الاولى من حيث التوزيع في الخارج، وتوزع مليونا و٩٠٠ الف نسخة بـ ٢٢ لغة.

اما مجلة «المرأة السوفييتية» فتوزع مليونا و٤٥٠ الف نسخة بـ ١٥ لغة، وتليها مجلة الاطفال «ميشا» التي توزع ٧١٥ الف نسخة.

وتوزع مجلة «سبوتنيك» التي تحتوي على مختارات من المنشورات السوفييتية ٣٦٠ الف نسخة، على الرغم من ان عدد نسخ هذه المجلة انخفض بمقدار النصف بعد ان اوقفت كوبا توزيعها.

وتنتشر في انحاء العالم ٢٩٥ الف نسخة من اسبوعية «انباء موسكو» (قبل فترة وجيزة اوقفت كوبا استيراد ١٢ الف نسخة منها). ومع هذا فان عشرات الآلاف النسخ من «انباء موسكو» تطبع في المانيا الغربية وايطاليا وفرنسا والمجر واليونان.

وتصدر اسبوعية «الأزمنة الحديثة» الى الخارج ١٨١ الف نسخة ومجلة «الرياضة في الاتحاد السوفييتي» ١٧١ الف نسخة اسبوعيا.

وضمن الصحف الصادرة بالروسية تحتل مجلة «اغونيوك» المرتبة الاولى وتصدر ١١٥ الف نسخة. وتأتي في المرتبة الثانية صحيفة «ليتراتورنايا غازيتا» وتصدر ٩١ الف نسخة، وتحتل المرتبة الثالثة صحيفة «زا روبيجوم» وتصدر ٢٥ الف نسخة.

اما بالنسبة للصحف اليومية التي توزع خارج الاتحاد السوفييتي فان عدد نسخ صحيفة «برافدا» التي توزع في ١٢٨ دولة يفوق عدد نسخ جميع الصحف اليومية الاخرى مجتمعة، ويصل الى ٢٢٧ الف نسخة، وتليها صحيفة «ازفستيا» (٥٥ الف نسخة) و«سوفيتسكايا برافدا» (٥١ الف نسخة) و«كومسومولسكايا برافدا» (٢٩ الف نسخة) و«الرياضة السوفييتية» (١٦ الف نسخة) ثم «ترود» و«اوتشيتلسكايا غازيتا» و«كراسنايا زفيزدا».

وتجدر الاشارة الى ان تصدير المنشورات السوفييتية، حاليا، يقوم على اساس تجاري، وان الكمية المصدرة ترتبط بالطلب في الخارج.

اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

وإنّما نُعطي الذي أُعطِينا!

● هذا مثلٌ لعلّه قد يُطلق... لعلّه أبو حمزة الضبّيّ، وكانت له امرأته ثلاث بنات متواليات - وكان يبغض البنات، فهجرها وتحوّل عنها الى بيت أحد الجيران، وصار يقيل ويبيت عنده. مرّ يوما بجانب خبائها، وإذا هي ترقّصها وتقول:

ما لأبي حمزة لا يأتينا
يظلّ في البيت الذي يلينا
غضبانَ أن لا نلدَ البنينا
تالله ما ذلك في أيدينا
وإنّما نعطي الذي أُعطينا!

لما سمع الرجلُ ذلك، طابت نفسه، وعاد اليها.

(«فرائد الأدب» - للأب لويس معلوف، و«البيان والتبيين» - للجاحظ)

اشارة: تالله القسم... للقسم، والرأة حيا تُقسم بالله.
يقيل: يستريح. (نومة الظهيرة)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد محمود ابراهيم ابو شمالة (٢٢ عاما - عامل) من مخيم ... استشهد يوم ٨٩/١/٤ بعيار ناري في الصدر خلال تشييع جنازة الشهيد ابو ... «مكتب «الاتحاد» - في القدس»

ردا على طروحات المستشار كول:

كرنتس: توحيد الالمانيتين غير وارد. لكن اقامة كونفدرالية ممكن شريطة الحفاظ على الالمانيتين

● مستشار الزعيم السوفييتي للشؤون الخارجية: كول لن يقرر في مستقبل دولة تستطيع ان تقرر مستقبلها بنفسها ●



● هلموت كول ●



● ايغون كرنتس ●

●برلين - «أ.ف.ب» - اثار طرح مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، الداعي الى توحيد الالمانيتين، ردود فعل واسعة النطاق في العالم وفي المانيا الديمقراطية.

لقد اعتبر زعيم المانيا الديمقراطية ايغون كرنتس الليلة قبل الماضية، ان توحيد الالمانيتين بشكل تام غير مطروح الآن، لكن اقامة الكونفدرالية بين الالمانيتين ممكنة بشرط الحفاظ على الدولتين الالمانيتين حاليا.

وتابع كرنتس انه لا يستطيع ان يتخيل كونفدرالية اذا لم يحصل حوار بين البلدين.

وتحدثت شخصيات من مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية في ...

... بالسيادة.

واعرب فاديم زغلادين، مستشار الزعيم السوفييتي للشؤون الخارجية، عن استهجانه لتصريحات كول مشيرا الى ان خطط كول هذه تتناقض مع ما قاله قبل فترة وجيزة. واضاف في مؤتمر صحفي عقده في روما ان المستشار كول غير قادر في مستقبل دولة تستطيع ان تقرر مستقبلها.

«الخطر السوفييتي» موجود .. في العقول المريضة!

مع الاحداث



● ميخائيل غورباتشوف ●



● جورج بوش ●

□ يستفاد من تقارير وكالات الانباء العالمية ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سوف يعرض على الرئيس الامريكي جورج بوش خلال لقائهما في المتوسط، اقتراحا بنزع الاسلحة النووية من حوض البحر الابيض المتوسط كخطوة عملية ملموسة على طريق الجهود لالغاء الاسلحة النووية.

وقد اعترف وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني في مقابلة للتلفزيون الفرنسي بأن الاتحاد السوفييتي اقترح مرات عديدة خلال السنين الماضية نزع السلاح النووي من مناطق مختلفة. ولكن الهجمة السوفييتية الآن تتم تحت مسمع الرأي العام الاوروبي والعالمي.

كذلك يعلن قادة دول ميثاق وارسو الاستعداد الكامل لحل متبادل لحلف وارسو وحلف الاطلسي. وهنا ايضا، تتمسك الاوساط العسكرية والمرجعية في الاطلسي ببقاء هذا الحلف لمجابهة «الخطر السوفييتي» المزعوم.

واسمس الاول حاول احد قادة الاطلسي التهرب من الضغط العالمي المحب للسلام بالقول، «نحن لا نعرف من سوف يجيء بعد غورباتشوف». وهذا، بالطبع، زعم سخيف ومريض ومن آثار الحرب الباردة وسباق التسلح.

ومع تخفيف الميزانية العسكرية السوفييتية وتقليص حجم القوات المسلحة السوفييتية والنهج السلمي الديناميكي الساطع للاتحاد السوفييتي، هناك في الغرب وفي امريكا خصوصا مطالبة بمنع سلس عائل والتخفيض للتسلح والميزانيات العسكرية.

وقد نشرت صحيفة «واشنطن بوست» ان هناك اوساطا بالغة التأثير والسوء فيه تقترح تقليص حجم القوات المسلحة الامريكية بـ (٢٥٠,٠٠٠) جندي، ولكن الناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية حذر من التأثير السلبي المدمر (!) لمثل هذه التقارير على الجيش الامريكي نفسه.

ان هذه النقاشات والمبادرات بشأن تقليص التسلح العالمي، في اطار الجهود التاريخية لالغاء خطر الحرب النووية، ليست موضوعا هامشيا، بل هي ...

تاديا كومانتشي لجأت الى المجر

وروت كومانتشي ... الوحيدة ... المجر ...

ولدى تفسيرها فرحة صرحت النجمة الرومانية بأن سلطات بلدها رفضت ... الموافقة على ان تحصل عضويه في الغرب لدرجة انها لم تسمح لها ان تزور ...

وللتدليل اوضحت كومانتشي ... الحرية على الراحة المادية التي كانت في رومانيا ...

وفقا ٢٣ الف روماني ... ١٩٨٩.

استئناف المعارك العنيفة بالقرب من

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العاصمة وطلبوا منه في الجزء الشرقي من حي اسكالون.

وقال شاهد عيان ان المعارك اندلعت عند الساعة ٠٥,٠٠ بالتوقيت المحلي في حين ان اذاعة «فاراباندو مارتي» السرية التابعة للثوار اعلنت ان وحدة من كتيبة «اتلاكاتل» الخاصة اوقعت ... مواقعها في اسكالون.

واعلن مكتب الاعلام التابع للقوات المسلحة السلفادورية ان الثوار ...

واضاف ان سلاح المشاة تدخل ضد عدد للمجموعات مدعوما بالمدفعية والطائرات العمودية التابعة لسلاح الجو وان المعارك اوقعت اربعة قتلى في صفوف الثوار وجريحين في صفوف الجيش.

واعلن مكتب الاعلام من جهة اخرى ان الثوار هاجموا فجر اليوم ذاته مواقع عسكرية في سويابانغو وايلوبانغو، شمال وشرق العاصمة، ولكنهم لم يوقعوا ضحايا.

وقال ايضا ان اشتباكا اخر جرى في ... شرقي البلاد، وانه اوقع قتيلين وخمسة جرحى في صفوف الثوار وقتيلا واحدا وثلاثة جرحى في صفوف الجيش.

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

في التماس تقدمت به المحامية لانغر الى المحكمة العليا:

عائلة المصري تطالب باعادة التحقيق في ظروف مقتل ابنها محمود في سجن غزة بعد تعرضه للضرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس الاول الثلاثاء، بالتماس الى المحكمة العليا باسم موكلتها ملكية يوسف المصري لاصدار امر احترازي تلزم بموجبه النيابة العامة بتقديم الملفات الخاصة بالتحقيق في ملابسات مقتل شقيقها، محمود المصري في اوائل آذار الماضي وتدعو الى النظر مجددا في طلب تقديم المحققين من قسم «الشاباك» مع المرحوم الى المحاكمة لتسببها في مقتل الشاب. كما طالبت لانغر المحكمة بالزام النيابة بالتحقيق مجددا في الاسباب التي ادت الى وفاة المصري.

وكان الشاب محمود المصري، من سكان رفح في قطاع غزة المحتل لقي مصرعه في قسم التحقيقات في سجن غزة في السادس من آذار الماضي، بعد ثلاثة ايام من اعتقاله ودلت نتائج التحقيق على انه في اثناء تحقيق الشاباك مع المصري اشتكى الاخير الآلام في بطنه وعدم قدرته على الاكل وان احد الجنود الذين حرسوا قسم التحقيقات رأى المصري ينقيأ دما ويصارع الموت. اما الممرض العسكري الذي حضر لمعالجته فلم يستدع الطبيب المناوب ليقدم العلاج للمصري الذي توفي بعد ساعات.

وكانت محكمة الانضباط التابعة لسلطة السجون ادانت مؤخرا الممرض العسكري لتقاعسه في استدعاء الطبيب وتقديم العلاج الى المصري بدون اذن الطبيب وتقديم شهادة كاذبة امام لجنة التحقيق التي شكلت لبحث ملابسات الموضوع.

واشارت نتائج عملية تشريح الجثة في معهد ابو كبير الى ان موت المصري نجم عن مرض طبيعي ولكن المحامية لانغر تقدمت في حينه الى المحكمة العليا ...

جنود الاحتلال يعتدون بالضرب المبرح على ثلاثة اطفال في اليامون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود الاحتلال بوحشية، يوم الاثنين الماضي، على ثلاثة اطفال وشاب من قرية اليامون المحتلة (قضاء جنين) دون اي سبب وذلك في اثناء الاشتباكات التي وقعت في القرية بين جنود الاحتلال والاهالي.

وكان الجنود اقتحموا منزل كامل حليل حوشيه الواقع في الحارة الغربية في القرية، ... حوشيه (٨ سنوات) واصيب احد ... (١٣ سنة)، وقد انهال الجنود على الاطفال الثلاثة بالضرب المبرح فاصيب الطفل محمد في عينه نتيجة لضربه بعقب بندقيه، وقد اغمي عليه من شدة الضرب. اما الطفلان الآخران فاصيبا برضوض في جسميهما.

كذلك اعتدى جنود الاحتلال على الشاب محمد صالح احمد حوشيه (١٨ عاما) الذي مر بالقرب من المكان، ووجهوا له الضربات القاسية مما اغمي عليه من شدة الضرب، ومن ثم قاموا باعتقاله.

اهالي جنين يستقبلون (٣٠) شابا اخلي سبيلهم بعد قضاء محكومياتهم في معتقل «جبيدو»

□ اخلاء سبيل الشبان تم بعد فرض حظر التجول على المدينة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتفلت مدينة جنين الليلة قبل الماضية، بثلاثين شابا افرج عنهم بعد قضائهم فترات اعتقال مختلفة في معتقل «جبيدو» العسكري. والشبان من مناطق متعددة في مدن وقرى نابلس وطولكرم وقلقيلية ورام الله وبيت لحم والخليل والقدس.

وكان اهالي جنين انتبهوا الى مجموعات من الشبان جالسة على وجهها وقد طالت لحى الرجال ورثت ملابسهم فاطلقوا ينادون على الشبان بعد ان اكتشفوا انهم كانوا رهن الاعتقال واستقبلوهم في منازلهم وقدموا لهم ما يستطيعون من الكرم والترحاب.

وتبين ان قوات الاحتلال اخلت سبيل الشبان من مركز جنين العسكري في الوقت الذي كان فرض فيه نظام حظر التجول لساعتي الليل على المدينة والمستمر فيها منذ حوالي اربعة شهور.

وعلمنا من الحديث الى بعض هؤلاء الشبان الذين قالوا ان دوريات الجيش اعترضت ... وعلمنا ان عدد المعتقلين في «جبيدو» يبلغ نحو (١٥٠٠) شاب بينهم حوالي (١٠٠) شبل. كما علمنا ان علاقات ود واحترام متبادل تسيطر على مختلف الاطر الوطنية داخل المعتقل.

احكام بالسجن الفعلي بتهمة مقاومة الاحتلال لمجموعة شبان في سلوان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة اللد العسكرية يوم امس حكما بالسجن الفعلي لمدة تتراوح بين ٣ سنوات و (١٤) شهرا من قرية سلوان (القدس المحتلة) متهمين بتشكيل فرقة ضاربة في القرية تحمل اسم الشهيد اسعد الشي.

وقد حكم على كل من ناصر عصار بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات (اوهو منهم بترؤس الفرقة) وعبد الاجرب بالسجن لمدة سنتين وغالب الجعبري لمدة سنتين ونصف السنة وكل من رائد ابو ارميلة ومحمد عسيلة وسامر صلاح لمدة (١٤) شهرا.

وحكمت المحكمة نفسها على الشاب ... من سكان البلدة القديمة في القدس بالسجن الفعلي لمدة (١١) شهرا بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للاحتلال.

وتتراوح اعمار الشبان السبعة بين (١٨ و ٢٥) عاما وقد ترافع عنهم المحامي اسامة سعدي.

اطلاق سراح المحامي اسامة عودة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس سراح المحامي اسامة عودة الذي كان اعتقل في حاجز عسكري قرب بيت ...

في ذكرى صدور قرار

● تتمة من الصفحة الاولى ●

■ القدس ■

■ قرارات بهدم منازل في سلواد ■

■ قطاع غزة ■

■ قرارات بهدم واغلاق منازل ■

■ مداهمات ومنع تجول ■

واستمر نظام حظر التجول ساري المفعول في مخيم الدهيشة منذ الاربعاء قبل الماضي وعلى جنوب قرية الخضر منذ الخميس الماضي.

وجرت الليلة قبل الماضية مداهمات لعدد كبير من القرى والمناطق كان بينها محالي العيمة وبلدة الشرقية والزرعة الشرقية والبلدة بالجارية ووديوا ورمانة وطوباس وقبطية وفي الاخيرة اصيب ... جنودا باضرار بعد رشقه بالحجارة. وفي هذه المناطق جرت عمليات اعتقال وتنكيل ضد الكثيرين من المواطنين واجبار بعضهم على ازالة الشعارات الوطنية المنتشرة في مناطق سكناهم.

وحطم جنود الاحتلال الزجاج الامامي لسيارة شقيق الشهيد ...

بالتنسيق والتعاون الوثيق مع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

... واستراليا وساحل العاج كانت بين الدول التي امتنعت عن التصويت.

وجرى الاقتراع في اليوم الاخير من المؤتمر الذي افتتحت دورته تصف السنوية الخامسة والعشرون في روما في الحادي عشر من الشهر الحالي وهو امس الى ارجاء اختتام اعمال المؤتمر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ردا على تعيين وزارة الداخلية لجنة لفحص امكانيات اقامة «مدينة درزية»

غليان شعبي ورفض قاطع لمجرد الفكرة في قرى كفر ياسيف وجولس وابو سنان ويركا

● في الثامن عشر من الشهر القادم وفي التاسع من كانون الثاني عام ١٩٩٠ تنظر المحكمة العليا في شكوى كفر ياسيف وابو سنان ضد وزارة الداخلية ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اذاع راديو «صوت اسرائيل» صباح امس الاربعاء ان وزير الداخلية السابق لجنة لفحص امكانيات دمج كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجولس لتكوين مدينة درزية منها. وعلم ان رئيس اللجنة سيكون البروفيسور ارنون سوفير، من جامعة حيفا.

ويوم امس الاول صرح مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات، انه شكل لجنة من اجل بحث قضية اقامة مدينة درزية وذلك بناء على طلب من اهالي القرى.

واثارت هذه التصريحات ردود فعل غاضبة في القرى المهددة بالدمج رفضها بين الاهالي الذين يعارضون مجرد الفكرة. واتصلنا برؤساء مجالس كفر ياسيف وجولس ويركا ورئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان لاستمزاج آرائهم حول الموضوع.

وقال نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي: من الغريب حقا ان تعين وزارة الداخلية لجنة لفحص الدمج رغم علمها برفض اهالي القرى الاربع ومنتخبيهم وممثليهم لهذه المخططات.



● جانب من اجتماع تجار سوق الناصرة مع الشرطة — (تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

رغم تكرار عمليات السرقة والسطو المسلح:

الشرطة ترفض اقامة محطة لها في سوق الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طالب القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، مدير شرطة الناصرة عيكو، باعادة النظر في موقفه من مطلب تجار منطقة السوق في المدينة باقامة محطة للشرطة داخل السوق. وذلك بعد ان رفض مدير الشرطة هذا الطلب في الاجتماع الذي عقده مع تجار منطقة السوق، أمس الاول الاثنين، في المعهد الثقافي في الناصرة.

وكان قد افتتح الاجتماع وأداره ممثلا عن التجار السيد حنا شهابي، فأشار الى حوادث السطو المسلح والسرقات التي حدثت في السوق في الآونة الاخيرة اضافة الى تحويل السوق الى مقر لتعاطي المخدرات والتجارة فيها. وطالب الشرطة باقامة محطة لها في مركز السوق فهي المسؤولة عن حماية المواطنين، كما دعا بلدية الناصرة الى انارة جميع المناطق المظلمة في السوق.

ثم فتح المجال للتجار لطرح مشاكلهم امام مدير الشرطة في الناصرة وتبين ان هناك العديد من عمليات السطو والسرقات تحصل في السوق وفي الليالي يكون السوق وكرا لتعاطي المخدرات وتجارتها. وقد ذكر العديد من التجار ان هناك عدة شكاوى قدمت الى الشرطة بسبب هذه المشاكل ولم تلق القبض على أحد.

وفي رد مدير مركز الشرطة على طلبات التجار قال بان اقامة محطة للشرطة في السوق بحاجة لمصادقة، وانه لا يملك هكذا مصادقة، وذكر ان عدد السرقات في تشيبرت هيلز أكثر منه في الناصرة. وطلب من جميع التجار مساعدتهم في حل المشكلة، الاتصال بالشرطة واعلامها عن اية عملية سرقة او تعاطي مخدرات.

ثم تكلم القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فأكد ان البلدية ستقوم بانارة المناطق المظلمة في السوق مع تأكيده على ان اقامة محطة شرطة في السوق هو الحل لهذه المشاكل.

وأكد جرايسي ان قضايا تجار السوق هي جزء من المشاكل التي تعانيها مدينة الناصرة عموما جراء اهمال الشرطة.

بلدية تل ابيب تصعد هجومها ضد اصحاب البيارات العرب في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تنوي بلدية تل ابيب يافا تقديم شكاوى قضائية الى المحكمة ضد ثلاث عائلات عربية من يافا بتهمة «البناء غير المرخص» وسرقة المياه من البيارات التي تملكها العائلات والتي تشكل مصدر الرزق الوحيد لها.

وقد جاء هذا القرار بعد الاجتماع الذي عقد يوم امس الاربعاء بين مدير عام بلدية تل ابيب يافا ايلي عيشت والادارة العامة للبلدية حيث قرروا تقديم شكاوى ضد العائلات الثلاث وهي عائلة ابو سيف وعائلة دكة وعائلة ابو حصيرة.

ويأتي هذا القرار ضمن سلسلة القرارات التي اتخذتها بلدية تل ابيب لتضييق الخناق على عرب يافا ولمصادرة البيارات للعائلات العربية في المدينة.

الوزير نافون يرفض اقتراحا باعادة فتح مدرسة الحميرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون (معراخ)، بأن اغلاق وزارته لمدرسة الحميرة جاء بسبب وعدد الطلاب القليل الذين يتعلمون فيها وهو اقل من مئة طالب، وذلك في اطار رده على استجواب النائب توفيق طوبي حول اغلاق المدرسة التي اقيمت قبل اربعين عاما وتم اغلاقها هذه السنة.

هذا ورفض الوزير اقتراح النائب طوبي اعادة فتح المدرسة رفضا قاطعا وقال ان الوزارة لن تفكر ابدا باعادة فتح ابواب المدرسة.

وأكد النائب طوبي من جهته بان اغلاق المدرسة جاء كخطوة اضافية للضغط على اهالي القرية لترك قريتهم وما هذا الاغلاق الا استغلالا للاطفال من اجل طرد الاهالي عن هذه القرى!

بمناسبة مرور عام على تأسيسه

دعوة الفتيات والنساء العربيات للتطوع في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا والشمال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد المشروع العربي في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا والشمال، في بيان صحفي عممته مركزة المشروع ان (١٨) امرأة وفتاة عربية توجهن خلال الفترة بين كانون الثاني وتشرين الاول (١٩٨٩)، لطلب المساعدة من المركز لاعتداء جنسي عليهن.

كذلك يقوم المركز بالتخطيط للعمل بين طلاب المدارس، اذ اوضحت الاحصائيات ان واحدة من بين (٤) فتيات تتعرض للاعتداءات الجنسية.

كيسار يدعو «مبام»، رسميا، للتفاوض حول اقامة ائتلاف في الهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، دعا امس الاول، رسميا، حزب «مبام» للتفاوض حول اقامة ائتلاف.

حريش يعارض انسحاب حزب «العمل» من الحكومة

● «الليكود استجاب لكل مطالبنا السياسية ولا حاجة للانسحاب من الحكومة!» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السكرتير العام لحزب «العمل»، ميخا حريش انه يعارض انسحاب «المعراخ» من حكومة «الوحدة القومية» وقال ان على الحزب انتظار التطورات السياسية قبل طرح مثل هذا المطلب.

وجاءت تصريحات حريش ردا على الضغوط التي يمارسها بعض قياديي حزب «العمل» من اجل الانسحاب من الائتلاف الحكومي على خلفية الجمود السياسي. وقال حريش ان «الليكود» استجاب لجميع مطالب «المعراخ» حول المسيرة السلمية ولذلك لا توجد أية حاجة للانسحاب من الحكومة.

وقال رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، عضو الكنيست حاييم رامون، انه ومجموعة من قادة حزب «العمل» يطالبون بالانسحاب من الائتلاف الحكومي.

الراصد الجوي

● توقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٣٠/١١ ...

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢٩/١١/١٩٨٩

العملة	متوسط
● دولار امريكي	١.٩٩٨٠ ش.ج
جنيه استرليني	٣.٠٧٥٩ ش.ج
مارك الماني	١.١٠٧٣ ش.ج
فرنك فرنسي	٠.٣٢٦١ ش.ج
فرنك سويسري	١.٢٣٩١ ش.ج
ين ياباني	١.٣٩٧٧ ش.ج
● للسائحين	٢.١٨ ش.ج
للسوق	٢.١٨ - ٢.١٥ ش.ج

في مقابلة مع «الأهرام» المصرية:

فايتسمان: اذا كانت اسرائيل ستقبل عرفات بعد الانتخابات فمن الأفضل ان تقبله بدونها!

● ويضيف: لا يمكن التوصل الى حل دائم بدون اشتراك الاتحاد السوفييتي ● بيرس للصحيفة نفسها: قضية «تشكيل الوفد الفلسطيني» ستحل خلال الاسابيع القادمة ●



● عيزر فايتسمان ●

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير العلوم الاسرائيلي، عيزر وايسمان، انه «اذا كانت اسرائيل ستقبل عرفات بعد الانتخابات فمن الافضل ان تقبله بدون الانتخابات».

ففي حديث له نشرته صحيفة «الاهرام» في عدد امس الاربعاء اكد وايسمان ان ٩٠٪ من الشعب الفلسطيني اختار عرفات ويجب ان نتحدث معه ومع منظمة التحرير، وقال «كلما اجلنا موضوع الانتخابات فهنا سيضعف عرفات لحساب المتطرفين سواء داخل المناطق المحتلة او خارجها».

واخيرا اعلن الوزير الاسرائيلي تأييده لمشاركة الاتحاد السوفييتي في عملية السلام فقال «لا يمكن التوصل الى اي حل دائم دون اشتراك الاتحاد السوفييتي».

من جهة اخرى صرح وزير المالية الاسرائيلي، شمعون بيرس، بأن «قضية تشكيلة الوفد الفلسطيني للحوار الفلسطيني - الاسرائيلي ستحل في غضون الاسابيع القليلة المقبلة».

وشدد بيرس في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الاهرام» على ان الكرة الآن في الملعب «الفلسطيني - المصري».

اعتقال اربعة اشخاص بتهمة محاولة اغتيال رئيس بلدية تل أبيب

● الشرطة تفرض امر منع على نشر الاسماء ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - فرضت الشرطة، يوم أمس الاربعاء أمر منع نشر على أسماء المتهمين الاربعة بمحاولة اغتيال رئيس بلدية تل أبيب - يافا الليكودي شلومو لاهط. وكانت الشرطة يوم أمس قد اعتقلت اربعة متهمين بمحاولة الاغتيال من يهود، ونفي مونتوسون، وكفار شاليم، وكريات شاؤول.

هذا وبعد محاولة الاغتيال قامت الشرطة باجراء التحقيقات مع العشرات من السكان حتى وصلت الى المتهمين الاربعة حيث قامت باعتقالهم.

ويذكر ان المحاولة التي قام بها المتهمون ليست الاولى، ففي ١٢/٧/٨٩ وضعت عبوة ناسفة بجانب بيته في اكيروف في تل ابيب الا انها لم تنفجر. وبعد هذه المحاولة وفي ٢٦/٨/٨٩ القى مجهولون قنبلة يدوية على بيته الا انه نجا من هذه المحاولة.

جنود «جفعاتي» يعتدون على اب وابنه من زلفة في اثناء توجههما الى بلدة يعبد المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود وحدة «جفعاتي» نهار امس، على المواطن محمد توفيق ابو بكر (٦٣ عاما) وابنه (زياد - ٤٠ عاما) من قرية زلفة في اثناء توجههما لزيارة اقارب لهما في يعبد وجنين وذلك في اثناء مرورهما في الشارع الرئيسي لمدينة جنين.

واستهجن جنود الاحتلال كيف يقوم الاثنان بزيارة مراشقي «شجاعية» وكيف يحضر احدهما كوفية ولو كانت بيضاء.

ونقل عن بعض اقارب المواطن وابنه ان الجنود حطموا احد الاطواء الخلفية لسيارتهما وهي من نوع «سوبارو ٧٨».

رغم التهديد بتمديد فترة السجن:

الشاب هشام نفاع يصر على رفض الخدمة العسكرية الاجبارية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ينهي الشاب هشام نفاع، رافض الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال لاسباب ضميرية ومبدئية، في السادس عشر من الشهر القادم، فترة الحكم المفروضة عليه منذ سنة. ومثل هشام هذا الاسبوع امام لجنة عسكرية حيث تفاوض افرادها معه محاولين اقناعه بالتراجع عن موقفه الملتزم، او تمديد فترة سجنه بسنة اخرى، إلا ان هشام اكد رفضه المطلق مجددا للخدمة في جيش الاحتلال مفضلا السجن على الخدمة ولو ليوم واحد.

إثر مناقشة الموضوع في الكنيست

الوزير ليفي يعترف بأن على الحكومة اتخاذ اجراءات فورية لتخفيف عبء قروض الاسكان

● المطالبة بتخفيض الفائدة من ٩٪ الى ٦٪ ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعترف وزير الاسكان دافيد ليفي، بان على الحكومة اتخاذ اجراءات فورية لحل مشكلة قروض الاسكان (المشكنتا) وتخفيف العبء عن دافعيها وذلك في اطار تلخيصه للنقاش الذي اقرته الكنيست حول عبء هذه القروض بناء على طلب النائب حاييم اورون (مبام) يوم الاثنين.

وطالب النائب اورون وزارة الاسكان بالتخلي عن الوعود والعمل بجدية من اجل التخفيف عن كاهل دافعي القروض.

هذا ورفض كل «الليكود» و«المعراخ» و«راتس» و«شينوي» و«مبام» اقتراح تلخيص ينص على ما يلي:

● على الحكومة زيادة حجم القروض السكنية لتصبح بنسبة ٨٠٪ من ثمن الشقة، بحيث تأخذ بالاعتبار الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمواطن اضافة الى تخفيض الفائدة الحكومية من ٩٪ الى ٦٪ ● تحويل الاقتراح الى لجنة الكنيست لتحوله بدورها الى اللجنة المختصة، لتراقب عملية تنفيذ التوصيات المذكورة.

هذا وتم تحويل الاقتراح الى اللجنة المذكورة بغالبية الاصوات.

وفد «الاتحاد العالمي للنقابات المهنية» يحل ضيفا على الجبهة:

«الحكومات البرجوازية في بلادنا تشن هجوما على الانجازات الاشتراكية للعمال»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحل وفد عن «الاتحاد العالمي للنقابات المهنية» هذه الايام، ضيفا على كتلة الجبهة في الهستدروت، ويتألف اعضاء الوفد من رئيس الوفد فرانك بوين، سكرتير النقابة العالمية لمستخدمين في القطاع العام، و«البوسي»، سكرتير النقابة العالمية لعمال الاغذية والضيافة، و«كوشينسكي» سكرتير النقابة العالمية لعمال النسيج، وجميعهم اعضاء في نقابة «سي. جي. تي» الفرنسية.

وكان اعضاء الوفد وصلوا الى البلاد، يوم الاحد الماضي واجتمعوا مع النائب تمار غوجانسكي، عضو سكرتارية الجبهة.

اليوم، بدء العمل بطريقة التطعيم الجديدة ضد «البوليو» (شلل الاطفال)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتبع عيادات وزارة الصحة وعيادات الام والطفل ابتداء من اليوم الخميس، طريقة جديدة للتطعيم ضد مرض البوليو (شلل الاطفال).

في اليوم الدولي لمكافحة مرض الايدز

سلسلة محاضرات من «جمعية الجليل للبحوث» لطلاب المدارس الثانوية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يصادف يوم غد الجمعة، اليوم الدولي لمكافحة مرض الايدز الذي اعلنت عنه منظمة الصحة العالمية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الجمعة ١ كانون الاول ١٩٨٩ . الموافق ٢ جمادى الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٧١ ● ٨ صفحات ● الثمن ١٫٥٠ شاقل ●

יום שישי 1.12.1989 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 171/46 - 1.12.1989 - Price: 1.50 Shekel

الغموض ما زال يلف ظروف استشهاد الشقيقين سمير ونضال الحموري من الرام المحتلة

● اضراب تجاري في القدس حدادا على الشهيدين ● (٢٧) اصابة بالرصاص والمعدني في القطاع اكثر من نصفها من رفح ومخيمها ● هدم منزل ومخزن واسوار في القدس وانذارات بهدم منزل في تقوع ومنزلين في صوريف ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الغموض يسيطر على ظروف استشهاد الشقيقين سمير ونضال احمد خالد الحموري (٢٠ و١٩ عاما) على اطراف بلدة الرام وفي الجهة الشمالية الغربية منها الليلة قبل الماضية.

وتفيد احدى الروايتين ان الاخوين كانا يركضان معا بينهم وقربه، اتقاء للامطار التي كانت تسقط بغزارة وقتها. فيما تقول رواية اخرى انهما كانا يرشقان السيارات الاسرائيلية العابرة بالحجارة. لكن الروايتين تتفقان في ان اطلاق النار نحو الاخوين كان بهدف القتل حيث ان احدهما اصيب باربع رصاصات فيما اصيب الآخر برصاصتين.

ونتيجة الحصار المشدد وفرض نظام حظر التجول على البلدة وضاحيه البريد المجاورة واقامة نقطة عسكرية قبالة منزل عائلتي الشهيدين لم نتمكن من الحصول على معلومات اكثر دقة. وكان جثمانا الشهيدين ووريا التراب في احدى مقابر القدس بعد منتصف الليلة قبل الماضية وبحضور عدد محدود جدا من

● البقية على الصفحة ٧ ●

اسرائيل تصعد هجمتها التهديدية ضد لبنان

عون طلب من لحد استخدام نفوذه لدى اسرائيل لتمنع «هجوما على بيروت الشرقية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي آفي بازنر، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس (الخميس) ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحرية التحرك في لبنان في حال تعرض مصالحها الاساسية هناك للخطر!!

● البقية على الصفحة ٧ ●

للمرة الاولى منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢:

غارات اسرائيلية على سهل البقاع قرب المواقع السورية

● راشيا (لبنان) - عن ص.ف.ب - ذكرت الشرطة ان الطائرات الاسرائيلية واصلت امس (الخميس)، قصفها المتقطع لمنطقة في سهل البقاع (شرق لبنان)، حيث توجد مواقع سورية مهمة.

وقد بدأت عمليات القصف وهي الاولى على هذا القطاع منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، بعد ظهر امس الاول (الاربعاء)، وطالت موقعا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بقيادة احمد جبريل وقتل في هذا القصف مقاتل فلسطيني وجرح مواطنان من قرية السلطان يعقوب على بعد ٣٠ كيلومترا شمال «الحزام الامني».

والقت مقاتلات من طراز (اف ١٦) ملمترا متصوبة في منطقة «الحزام الامني» بعد ذلك بتوجيه قذائفها ليلا الى منطقة السلطان يعقوب وعيتا الفخار، حيث افادت الشرطة عن سقوط حوالي عشر قذائف. وتتمركز الفرقة السورية في هذه المنطقة، التي ينتشر فيها اللواء الاول في الجيش اللبناني.

كما استهدف المدفعية الاسرائيلية ليلا قطاعا قرى من قرى مشغرة وعين التينة وقليا للجيش السوري مواقع متقدمة شمال «الحزام الامني» وحيث يسيطر اصوليو حزب الله.

ويلاحظ المراقبون ان هذا القصف يأتي مباشرة بعد تصريح قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال ابي تون، الذي اعرب فيه عن قلقه من مخاطر صدامات «غير مقصودة» بين الطائرات الاسرائيلية والسورية في المجال الجوي اللبناني!!



● من مشاهد حملة الاعتقالات في القدس المحتلة امس الاول — صورة خاصة

الجمعية العمومية بدأت ببحث طلب م.ت.ف رفع تمثيلها الى درجة دولة

دي كوليار يعلن تحفظه حيال لغة الادارة الامريكية التهديدية

● القدومي: سعي م.ت.ف للسلام العادل لن يتوقف ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - بدأت الجمعية العمومية للامم المتحدة، في ساعة متأخرة من مساء امس، بحث طلب منظمة التحرير الفلسطينية، الذي تقدمت به المجموعة العربية، الاعتراف بها كدولة وتثبيت هذا الاعتراف بمنح دولة فلسطين صفتها الطبيعية كمراقب في الجمعية العمومية.

ومن المعلوم ان الوفد الفلسطيني يتمتع حاليا، في الامم المتحدة، بصفة مراقب لمثل حركة تحرر وطني، هي منظمة التحرير وهو يريد الآن الاعتراف بفلسطين بصفة دولة غير عضو في الامم المتحدة، على غرار سويسرا والكوريتين. وفي هذا السياق تكثف الولايات المتحدة

ضغوطها في اكثر من اتجاه وعلى اكثر من صعيد لمنع الامم المتحدة من اعتماد قرار بهذا الاتجاه.

وينص القرار على ان تسمية فلسطين في اطار الامم المتحدة يعني دولة فلسطين. وقد تبنت المجموعة العربية مشروع القرار، وسط حالة من القلق، في ظل الضغوط الامريكية للدول الاعضاء والامم المتحدة كهيئة دولية.

وتعرض للتخلي عن المشروع، بسبب تمارس واشنطن ضغوطها لتأجيل التصويت او سحب المشروع.

ويذكر ان الولايات المتحدة هددت يوم امس الاثنين الماضي، بتعليق مساهمتها في ميزانية الامم المتحدة اذا ما وافقت الجمعية العمومية على الطلب

الفلسطيني وحذرت من الانعكاسات السياسية لمثل هذه الموافقة على نجاح مبادرات السلام في المنطقة.

ولكن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، اعترض على لغة الادارة الامريكية التهديدية وقال، في هذا الصدد، ان مساهمة الولايات المتحدة في ميزانية الامم المتحدة ليس منحة وانما هي التزام بحكم الميثاق، ولا علاقة له بما يجري في الجمعية العمومية. واضاف دي كويلار ان على المجتمع الدولي ان يرى في الانتفاضة رسالة، وهي ان الشعب الفلسطيني يرفض الاحتلال ويطالب باستقلاله.

وقال فاروق القدومي، رئيس الوفد

● البقية على الصفحة ٧ ●

نشاط «الموساد» في الدنمارك يثير ضجة كبيرة

● كوبنهاغن - عن ص.ف.ب - افاد مصدر رسمي في البرلمان في كوبنهاغن بان اللجنة النيابية الدنماركية المكلفة بالاشراف على استخبارات المملكة طلبت امس الاول (الاربعاء) من وزير العدل هانس انغل توضيحات بشأن النشاطات المفترضة «للموساد» (الاستخبارات الاسرائيلية) على الاراضي الدنماركية.

وافاد تحقيق بثته الشبكة الثانية في التلفزيون الدنماركي، مساء الثلاثاء الماضي، بان عملاء اسرائيليين راقبوا طوال اربع سنوات في الدنمارك مواطنة دنماركية تدعى «ايلا ليندنيس» (المطوبة الى فلسطيني) واستقدموا بعد يومين من وصولها الى اسرائيل في ايار الماضي، وكان ضابط في الاجهزة الاسرائيلية لمكافحة التجسس على، «كنا ننتظرها بقيادة!!».

وقد اتهمها الاسرائيليون بالاعداد لاعتداءات على شخصيات يهودية دنماركية وعلى رياضيين في اثناء تظاهرة رياضية في اسرائيل.

● البقية على الصفحة ٢ ●

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست

برعام: لا يمكن التوصل الى تسوية بدون م.ت.ف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد النائب عوزي برعام (معراخ) بان اية تسوية مع الفلسطينيين لن تأتي الا اذا كانت باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد الموجود على الساحة هناك جاء هذا في اطار تقديمه اقتراحا الى جدول الاعمال حول «حكومة اسرائيل والشعب الفلسطيني».

واشار النائب برعام الى ان المصلحة الامنية لاسرائيل على المدى البعيد تلزم الحكومة بايجاد حل سياسي وتسوية سلمية مع الفلسطينيين، لانه ثبت بان لا حل لانهاء نزاع قومي الا عن طريق الحل السياسي.

ورد نائب وزير الخارجية الثاني، بنيامين نتانياهو (ليكود)، على الاقتراح مدعيا بان م.ت.ف لا تسعى الى القمة دونه الى جانب دونه وانما دونه على انقاض اخرى على حد تعبيره هنا واكتفى النائب برعام بالحوار مائب الوزير.

تحطم طائرة امريكية تنقل معدات عسكرية لعصابات «يونيتا» في انغولا

● واشنطن - عن ص.ف.ب - اعلن مسؤولون امريكيون، امس الاول (الاربعاء)، في واشنطن ان طائرة شحن تابعة لوكالة الاستخبارات الامريكية (السي.آي.ايه) تنقل معدات عسكرية الى القوات المناهضة لحكومة الانغولية تحطمت ليل الاثنين الماضي في انغولا وقتل عدد غير محدد من ركابها الامريكيين والمتمردين الانغوليين.

وحسب هؤلاء المسؤولين الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم فان الطائرة، وهي من طراز «ال - ١٠٠»، نسخة مدنية لطائرة الشحن «سي - ١٣٠ هركوليس»، اقلعت، ليل الاثنين، من قاعدة كامينا العسكرية في زائير وتحطمت قرب مدينة جامبا في جنوب شرق انغولا حيث يوجد مقر القيادة العامة لعصابات «يونيتا».

واضافت هذه المصادر ان جميع الامريكيين الذين كانوا على الطائرة قتلوا ولكنهم لم تحدد عددهم وحسب المصادر نفسها فان العديد من عناصر «يونيتا» لقوا مصرعهم هم ايضا بينما نجا اشخاص اخرون.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية، مساء امس الاول، ان اربعة امريكيين كانوا على الطائرة ولكنها لم توضح عدد الذين لقوا مصرعهم، واضافت ان الطائرة تحطمت لسبب لم يعرف بعد!!

من جهته صرح المتحدث باسم وكالة الاستخبارات الامريكية، مارك مانسفيلد، «اننا لا ننفي ولا نؤكد هذا النوع من الانباء».

التنائج النهائية للاستفتاء في هنغاريا

الاكثرية تؤيد انتخاب الرئيس بعد الانتخابات التشريعية

● بودابست - عن ص.ف.ب - افادت النتائج النهائية لاستفتاء الاحد الماضي التي بثها التلفزيون المحلي مساء امس الاول (الاربعاء)، بان غالبية ٥٠٫٠٧ بالمئة ايدت انتخاب البرلمان، وليس الشعب، رئيس البلاد بعد الانتخابات التشريعية في الربيع المقبل.

ووفقا لهذه النتائج فان ٤٩٫٩٣ بالمئة من الذين صوتوا في الاستفتاء اجابوا نعم عن السؤال الرئيسي حول ما اذا كان ينبغي انتخاب رئيس الجمهورية بعد الانتخابات التشريعية.

وشارك في الاقتراع ٤٫٥٤١٫٠٧٧ من الناخبين المجريين الـ ٧٫٨ ملايين ما يمثل نسبة مشاركة تبلغ ٥٨٫٠٣ بالمئة.

غدا يبدأ لقاء القمة بين غورباتشوف وبوش في المتوسط

● القمة تبحث مسائل تخفيض الاسلحة الاستراتيجية والنزاعات الاقليمية والتحولات الجارية في دول المعسكر الاشتراكي والعلاقات الثنائية ● غورباتشوف يقترح سحب الاسطولين السوفييتي والامريكي من البحر المتوسط والولايات المتحدة تسرع في اعلان رفضها الاقتراح ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تبدأ غدا (السبت) محادثات القمة السوفييتية - الامريكية بين الرئيسين السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والامريكي جورج بوش في المياه الاقليمية بجزيرة مالطا على متن سفينتين تابعتين للاسطولين السوفييتي والامريكي.

● البقية على الصفحة ٧ ●

مسؤولون امريكيون واسرائيليون في واشنطن:

الجهود الامريكية لانعاش المبادرة الاسرائيلية وصلت الى الباب الموصود

● عرفات يحمل واشنطن المسؤولية عن الجمود في مساعي التسوية ● السفير السوفييتي في القاهرة: اسرائيل تتبنى سياسة حرب وليس سياسة سلام ●

● واشنطن - عن ص.ف.ب - اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الاول (الاربعاء) بلهجة قليلة التفاؤل انه سيواصل بذل جهوده من اجل التوصل الى حوار اسرائيلي - فلسطيني طالما هنالك بصيص من الامل في نجاح هذه الجهود.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض انه اجرى محادثات في هذا الشأن، خلال اليومين الاخيرين، مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد.

وكان مصدر مأذون في وزارة الخارجية المصرية صرح يوم قبل ذلك بان مصر التي تقوم بدور الوسيط بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية طلبت من هذه الاخيرة ادخال «تنقيحات» على ردها على خطة بيكر الرامية الى فتح الحوار

ويرى مسؤولون امريكيون واسرائيليون في واشنطن ان جهود الادارة الامريكية لانعاش المبادرة الاسرائيلية وصلت، في ظل التحضيرات للقمة السوفييتية - الامريكية في مالطا، الى الباب الموصود، وان الجمود اصاب التحرك السياسي للتسوية في الشرق الاوسط.

واعلن هؤلاء المسؤولون ان الادارة الامريكية قررت تجميد الجهود الرامية الى اجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني على اساس خطة بيكر ذات النقاط الخمس، وذلك في اعقاب الرد السلبي لمنظمة التحرير على هذه الخطة.

● البقية على الصفحة ٢ ●

للمرة الاولى في التاريخ:

الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي يجتمع في الفاتيكان مع قداسة البابا

● الفاتيكان - عن ص.ف.ب - تستعد دولة الفاتيكان لاستقبال الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، صباح اليوم الجمعة، حيث يتواجه للمرة الاولى في التاريخ الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي مع رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم.

ومن المقرر ان يعقد غورباتشوف وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني لقاء منفردا دون مترجمين في الساعة الحادية عشرة في المكتبة الخاصة للبابا في الطابق

● البقية على الصفحة ٧ ●

على هامش قمة غورباتشوف - بوش

مؤتمر دولي في ايطاليا يطالب بتطهير حوض البحر المتوسط من السلاح النووي

● توفيق زياد، من خلال تحيته للمؤتمر، يدعو قطبي قمة مالطا الى اقرار خطة عمل لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد غدا السبت في ايطاليا مؤتمر دولي للسلام دعت اليه عدة منظمات ونقابات ورجال دين مختلفين وذلك على هامش لقاء القمة غورباتشوف - بوش بغية لفت النظر والمطالبة بتطهير حوض البحر المتوسط من اي سلاح نووي.

● البقية على الصفحة ٢ ●

مصرع جندي نرويجي من القوات الدولية في جنوب لبنان

● راشيا - (لبنان) - عن ص.ف.ب - ذكرت اذاعة ميليشيات لحد العميلة في جنوب لبنان ان جنديا نرويجيا من قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان قتل فجر امس (الخميس) على ايدي عناصر مسلحة في منطقة «الحزام الامني».

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي العميل ان الجندي النرويجي قتل قرب موقع لوحدته في كوكبا.

للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٧:

وزير الداخلية السوري في مصر

● القاهرة - عن ص.ف.ب - وصل وزير الداخلية السوري، محمد حربه، الى القاهرة امس (الخميس)، لحضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي يفتتح اليوم (الجمعة).

وهذه اول زيارة علنية لمصر يقوم بها مسؤول سوري على هذا المستوى منذ قطع العلاقات بين البلدين في العام ١٩٧٧ اثر زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات للقدس.

عودة بيرس من بولندا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس، وزير المالية والقائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في ختام زيارة له الى بولندا دامت ثلاثة ايام.

وكان بيرس أصيب، أمس، بوعكة صحية الزمته المبيت في احد المستشفيات البولندية. وقد منع الصحفيون من التحدث الى الوزير بيرس لدى وصوله، امس، الى مطار اللد وحاول بيرس في حديث مع مراسل الاذاعة الاسرائيلية الظهر مبتسما عن حالته الصحية قائلا ان حالته احسن بكثير مما صورته وسائل الاعلام. واضاف انه لولا وجود عدد كبير من الاطباء، حوله ساعة توعك صحته لما عرف احد بالأمر!

وكان بيرس التقى في وارسو رئيس الحكومة البولندية ورئيس الدولة وزعيم حركة «تضامن».

كلمة الاتحاد

لا شيء سيمنع المحتلين آتية آتية دولة فلسطين!

☐ احتلت القضية الفلسطينية، امس وامس الاول، مكان الصدارة في اعمال الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي.

ففي يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني قررت منظمة الزراعة والاغذية التابعة لهيئة الامم المتحدة، بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية، تقديم المساعدات للشعب في دولة فلسطين المحتلة. كذلك ندّدت منظمة الزراعة والاغذية باغتصاب الاحتلال لمصادر المياه في المناطق المحتلة وتدميره للزراعة. وقررت ارسال لجنة لتقصي الحقائق حول الزراعة والمزارعين الفلسطينيين.

وهناك نشاط سياسي - دبلوماسي واسع ومكثف، في اروقة المنظمة الدولية، ارتباطا بطلب م.ت.ف اعتبار الوفد الفلسطيني في هيئة الامم المتحدة التي على مستوى «مراقب» وفدا ممثلا لدولة فلسطين المحتلة. وبينما يبين حكام اسرائيل هلعا من امكانية اتخاذ هذا القرار التاريخي فان حكام الولايات المتحدة، بعقلية قطاع الطرق المتغطرسين الوقحين، يهددون بوقف دعمهم المالي للمنظمة الدولية ويهددون بترك المنظمة الدولية، اذا هي اعترفت رسميا وفعليا، بدولة فلسطين.

ان طنين المحتلين المحمومين يأتيان لتجاوبا مباشرا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي تدخل قريبا عامها الثالث، واستجابة مباشرة للمبادرة السلمية الفلسطينية، الواقعية والشجاعة والديناميكية التي تستقطب اهتمام وتعاطف العالم المتحضر كله.

واذا كان كل هذا يدل على شيء فهو يدل على انسلاخ حكام اسرائيل انسلاخا مأساويا عن العصر وعواصفه السياسية القوية. أليس محزنا ومضحكا في هذه الايام بالذات ان يقول رئيس حكومة اسرائيل، اسحق شمير: «انا مستعد في سبيل تحقيق السلام ان اتفاوض مع الشيطان، ولكن ليس مع م.ت.ف»! من يصدق بعد هذا الكلام الاحرق والتعصب ان شمير يريد فعلا السلام؟! ان حكومة اسرائيل اذا ارادت فعلا ان تبرهن للعالم على انها تريد السلام، فعليها ان تفاوض م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وكل رفض او تلكؤ في عقد هذه المفاوضات هو ترك الباب مفتوحا للمزالق والمخاطر وامكانية حرب جديدة.

لن نذهب بعيدا الى ما يقوله الوف الساسة والمحللين والمفكرين والصحفيين في العالم، بل سنشير الى ما قاله امس الاول وزير في حكومة شمير هو السيد عيزر فايتسمان، قال: «واذا كانت اسرائيل سوف تقبل عرفات بعد الانتخابات فلماذا لا تقبله بدون الانتخابات. واذا كنا نفاوض عرفات عبر الادارة الامريكية فلماذا لا نفاوضه مباشرة، بلا لف ولا دوران، لا في زاوية معتمة بل تحت ضوء الشمس وعلانية»!

اننا، مع كل المصاعب والهموم، مع كل ما ينغص حياتنا، نشعر بأن الدنيا تدور بسرعة، تتقدم بسرعة في الاتجاه الصحيح. ويبدو ان الوفاق الدولي العميق الاستراتيجي، سوف يجعل الولايات المتحدة لا تحتاج اكثر الى «خدمات» حكام اسرائيل كأداة عسكرية - سياسية استراتيجية ضد العالم الاشتراكي وضد الدول المستقلة في آسيا وافريقيا.

ولذلك فاننا كما نرى العطاء الفلسطيني نرى البطولة الفلسطينية ايضا وكما نرى التطرف الرفضي للحكومة نرى ايضا الاتجاه الواضح لدى الرأي العام الاسرائيلي للاستعداد للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني. ومن حقنا، ثقة بالحاضر والمستقبل ان نقول: لا شيء سوف يمنع المحتلين. آتية. آتية دولة فلسطين!

ابعاد اجتماعية - اخلاقية لهذا القرار الرادع!

☐ القرار الهام الذي اصدره سعادة قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، جدعون غينات، بادانة السيد لطفي مشعور وصحيفة «الصنارة» في دعوى القذف والتشهير، التي اقامها ضدهما الكاتب اميل حبيبي هو قرار ذو ابعاد عميقة، سياسيا واخلاقيا، على الصحافة والرأي العام.

ففي القرار ادانة قضائية واجتماعية للتشهير والقذف والتجريح الشخصي والاسفاف وتلويث اجواء حياتنا بالكلام الجارح والمهاترات والمس بمشاعر الناس وسمعتهم ومكانتهم الاجتماعية.

اننا لا نقصد ولا بحال من الاحوال، نبش الماضي. اننا نحن نتطلع الى المستقبل، ونحن ندعو كل الصحف والنشرات وكل الصحفيين وكل العاملين في مضمار السياسة والاجتماع الى التعاون معا، باستقامة ومثابرة، لتنقية الاجواء، حقا، ورفع العمل السياسي الى المستوى الذي يجب ان يكون عليه حقا - نضالا في سبيل اهداف والعمل لتحقيقها من خلال النشاط المشروع لكسب ثقة الجمهور. وهذا الكلام ينطبق ايضا على النشاط الاقتصادي والتجاري والاعلامي. ما هو مشروع، حتى وان اختلف مع وجهة نظرنا، يظل مشروعا. وما هو مسف وساقط ومسيء يجب ان نرفضه، جميعا.

ومن جهتنا سنعمل طبقا لهذا وسنعمل لاقناع الآخرين للعمل بهذه الروح. ولا عداوة شخصية لنا مع احد او فئة. ومعركتنا هي معركة سياسية ضد نظام الظلم الطبقي والقومي، وموقفنا المسبق من الناس جميعا هو ايجابي وليس العكس.

وندعو الجميع الى ان نعمل ونتنافس ونتصارع، اذا دعا الامر، بروح هذه القيم الحضارية العصرية التي تليق بشعبنا وتليق بنا!

(«الاتحاد»)

• نشاط «الموساد» في الدنمارك يثير ضجة

• تتمة من صفحة ١ •

وأكد التحقيق التلفزيوني ان هناك اتفاقا بين الاستخبارات الدنماركية و«الموساد» منذ ١٩٦٢ من دون ابلاغ السياسيين الدنماركيين بشأنه.

وادت المسألة الى فضيحة في الدنمارك وما زالت تثير ضجة كبيرة على الساحة السياسية خصوصا وان الاسرائيليين استجوبوا اولا لينغفسين وعذبوه نفسيا حسب قولها طوال ستة ايام وحرموها من حق الاتصال بمحام وبسفارتها قبل طردها من البلاد. واكدت لدى عودتها الى الدنمارك «كنت مستعدة للاعتراف بأي شيء، للانتهاء من هذه المسألة» ورفضت كل الاعترافات بممارسة نشاطات ارهابية التي ادلت بها للشرطة.

وصرح رئيس لجنة الاشراف على نشاطات استخبارات المملكة كورين لوند بأنه «غير مقبول ان ينشط عملاء استخبارات اسرائيليون على الاراضي الدنماركية منتهكين قوانيننا» وطالب بالقاء الضوء على هذه المسألة.

الاتحاد

• جريدة سياسية يومية • المحرر المسؤول، توفيق طوبي •
• صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ •

هيئة التحرير

• رئيس التحرير سالم جبران •
• نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطون شلحت •
• أعضاء صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجه، كريم زيبدات، رشدي خلايلة •

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٦٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسميلي ٥١١٦٩٢. المراسلات التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٧٧ - حيفا ٣١٠٩١

☐ مكاتب «الاتحاد» في الداخل:

• مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب ٤٧٤ الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٦٨٧٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول. هواتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧) المراسلات ص.ب ٢٠٩٨٨
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٦٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف ٠٦/٧٤١١٦٦
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦٥٠٩٩ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٦١) - يافا. هاتف ٨١٠٥٣٢ - ٠٣/٨٣١٦٨٨ (فاكس)
• مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٣

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الموسع

تأييد قرارات لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية بالنسبة ليوم ٨٩/١٢/٩

• استنكار قرار هدم عشرات البيوت في قرى الجليل • العمل على انجاح القائمة المشتركة في الانتخابات المعادة في قرى مركز الجليل • استنكار العدوان البوليسي على البعنة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين •

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الموسع تأييد قرارات لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب بالنسبة ليوم ١٢/٩ التي اتخذت هذا الاسبوع. وقررت لجنة المنطقة الحزبية ايضا استنكار العدوان البوليسي على قرية البعنة والمطالبة بالكف عن هذه الاعمال والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين، والعمل على انجاح القائمة المشتركة في الانتخابات المعادة في قرى مركز الجليل، واستنكار القرار السلطوي بهدم عشرات المنازل في قرى الجليل بالحجة المعروفة: البناء غير المرخص.

وقد عقد اجتماع لجنة المنطقة الموسع يوم الثلاثاء الاخير، بحضور رامي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، واعضاء اللجان المحلية للفروع وسكرتيري الفروع لتلخيص انتخابات الهستدروت. وترأسه احمد ابو شنب، عضو سكرتارية منطقة عكا الحزبية.

وقدم ابو عرقيس، سكرتير المنطقة، بيانا عن نتائج انتخابات الهستدروت قطريا ومحليا مقارنا اياها مع نتائج انتخابات الهستدروت الماضية، معددا الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من نتائج الانتخابات الاخيرة للهستدروت، مؤكدا ان نتائج القائمة المشتركة كانت اقل من المتوقع ومخيبة للآمال. وقدم الاسباب لذلك وفي طليعتها بروز تأثير العامل القلق وعدم التهيئة الكافي للمعركة، ووجود العديد من القرى البور في منطقة عكا يجب وجودنا فيها كليا. وأكد ان علينا تعميق وتطوير نهج التحالف والتعاون والعمل المشترك ورغم كل ما برز في المعركة الانتخابية من عيوب فان نهج التحالف صحيح فكريا وسياسيا خاصة بين شطريها سياسة الشبيبة.

وحيا كل من عمل وساهم على انجاز المكاسب خاصة فروع المكر والجديدة وعرضها.

واسهب في الحديث عن تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر في البلاد وتطرق الى الوضع الدولي حاليا خاصة وان الانظار متجهة الى مالطا حيث سيلتقي غورباتشوف وبوش.

واسهب في الحديث عن الوضع في الدول الاشتراكية وقال ان الوفرة التي تتمتع بها الدول الرأسمالية المتطورة هي ثمرة استغلال ونهب خيرات وثروات الشعوب، بينما بفضل المساعدات الاشتراكية تحررت اكثر من ١١٠ دول وصمدت عشرات حركات التحرر الوطني في العالم وجراء الاستغلال الاستعماري هناك ٧٠٠ مليون يموتون جوعا في العالم الثالث. ومليار ونصف المليار انسان يفتقرون الى الخدمة الطبية ومليار يعانون من فقر مدقع، بينما شركات السلاح تربح ٤٠٠ مليار دولار سنويا عدا عن مئات مليارات الدولارات المتراكمة كديون على دول العالم الثالث.

ثم قدم برنامج عمل عن الواجبات المستقبلية، جرى بعده النقاش الذي شارك فيه ١٩ رفيقا ورفيقة لخصه ابو عرقيس، وساهم في التلخيص رامي كركبي، مشيرا الى التغييرات السريعة التي تجري بين الجماهير العربية خاصة بين الشباب وعلينا رؤيتها والاهتمام بها مؤكدا ان قيام القائمة المشتركة ليس سوى خطوة هامة في طريق بناء وترسيخ وتوسيع وحدة الجماهير العربية في معركتها من اجل البقاء والمساواة والعيش بكرامة في وطن ابائها واجدادها.

لماذا هذه المغالطات؟

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نشرت صحيفة «الوطن» يوم ١١/٢٤، تصريحا لرئيس مجلس عرابة المحلي السيد احمد جربوني، تحدث فيه عن التحقيقات الاستفزازية التي قامت بها الشرطة على اثر احتفال القرى سعيد ياسين، وكان التصريح، وللاسف الشديد، مليئا بالمغالطات ومغايرا للحقيقة. فقد جاء فيه ان التحقيقات اجريت مع (١٦) شخصا من الحركة التقدمية التخويفهم وتبعدهم عن خط الحركة، والحقيقة ان التحقيق الاستفزازي دار حول فحوى خطاب الاستاذ سعيد ياسين واستهدفت الشرطة من ورائه جمع شهادات لادانته.

ثم ان الادعاء بأن عدد الذين تم استدعاؤهم هو (٣٠) بينهم (١٦) من الحركة التقدمية هو ادعاء غير صحيح حيث ان العدد الصحيح هو (١٣) شخصا بينهم (٦) من الجبهة و (٣) من الحركة التقدمية و (٣) من الحزب العربي الديمقراطي وواحد مستقل.

• غدا يبدأ لقاء القمة بين غورباتشوف

• تتمة من صفحة ١ •

وذكرت مصادر امريكية لـ «سي ان ان» (الفيس)، ان محادثات القمة التي ستستغرق يومين ستتوزع على ثلاثة اجتماعات مطولة تناقش فيها بشكل خاص مسائل تخفيض الاسلحة الاستراتيجية التي ما زالت المفاوضات بشأنها تصطدم بالتفاصيل التقنية منذ خمس سنوات، وكذلك التحولات الجارية في دول المعسكر الاشتراكي، والنزاعات الاقليمية، والعلاقات الثنائية.

ومن المقرر ان ينتهي قمة غورباتشوف - بوش، بعد ظهر الاحد القادم باصدار بيان مشترك ومؤتمر صحفي مشترك.

ويذكر ان هذا هو لقاء القمة الاول بين غورباتشوف وبوش.

وكان الرئيس السوفييتي اقترح امس الاول، في اليوم الاول من زيارته الى ايطاليا، فتح مشاورات مباشرة بين الاتحاد السوفييتي وايطاليا والولايات المتحدة وربما مجلس الامن الدولي بشأن مسألة الوجود الدائم للاسطولين السوفييتي والامريكي في البحر المتوسط مؤكدا انه لما كانت الحرب الباردة قد برزت هذا الوجود في الماضي فان الموقف الآن قد تغير.

لكن الادارة الامريكية سارعت في رفض هذا الاقتراح وصرح الناطق باسم البيت الابيض، ومارلن فيتزووتر، ليلة امس الاول بأنه «لا توجد حسبما نعلم لدى اي حالة لمثل هذا الاقتراح» التي توقعت، على ما يبدو، طرح مثل هذا الاقتراح، اعلنت يوم الثلاثاء الماضي عقب رفضها المقترحات السوفييتية حول الحد من القوات البحرية لانها تقلل من قدرة الولايات المتحدة على الوفاء بالتزاماتها حيال حلفائها وعلى العمل كمسؤولية الطليعية.

وقال مسؤول في البنتاغون ان مقترحاتنا بشأن الحد من القوات التقليدية مطروحة على طاولة المفاوضات في مؤتمر فيينا لنزع الاسلحة التقليدية في اوروبا وهي لا تشمل الاسلحة البحرية.

ومن جهة اخرى فان الرئيس الامريكي بوش كان وعد رئيس الوزراء يتسحاق شمير في مكالمة هاتفية عشية القمة السوفييتية - الامريكية، انه سيطرح موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في محادثاته مع غورباتشوف.

وبهذا الصدد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده امس في روما، ان الاتحاد السوفييتي لن يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل الا في اطار حل شامل للنزاع في الشرق الاوسط.

ووصف غيراسيموف شمير بأنه شخص تنقصه المرونة ومن الصعب زحزحته عن مواقفه. وطالب اسرائيل بالتقدم خطوة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

• مسؤولون

• تتمة من صفحة ١ •

وحق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول، وانتقد المسؤولية عن هذا الجمود واتهم الولايات المتحدة بوضع العراقيل في طريق التسوية السلمية. وأكد ان الادارة الامريكية عادت والهبت دعمها المطلق لاسرائيل.

وفي القاهرة اتهم السفير السوفييتي هناك غينادي جوراقوف، اسرائيل بأنها تنتهج سياسة حرب وليس سياسة سلام.

وقال جوراقوف في مقابلة صحفية نشرتها مجلة «المصور» امس الاول، ان تمسك اسرائيل باستراتيجيه الحفاظ على الوضع الراهن لن يؤدي الى حل سلمي ولا الى تهدئة ما يجري في المناطق المحتلة، وانما سيؤدي الى انفجار في المنطقة وان احدا لا يمكنه التنبؤ بعواقبه.

• على هامش قمة غورباتشوف - بوش

• تتمة من صفحة ١ •

ويقام هذا المؤتمر في مقاطعة صان ميتر دبل بورمالي - بريندسيه حيث تقوم احدى اهم القواعد العسكرية النووية لحلف الناتو والولايات المتحدة الامريكية. والشعار المركزي فيه: دعوة حكومات الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وايطاليا الى تصفية جميع القواعد العسكرية النووية وكذلك السفن الحربية النووية في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط.

وبادرت الى الدعوة لهذا المؤتمر منظمة الاطباء الدولية ضد انتشار الاسلحة النووية، فرع ايطاليا. وتشارك فيه شخصيات عالمية من رؤساء بلديات ورجال دين في مقدمتهم الكاردينال ترانيلو بيلو وآخرون. ودعيت عدة شخصيات عالمية لارسال التحيات والاعراب عن الرأي لهذا المؤتمر وكان بين الذين دعوا الى ذلك رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد.

ويسبب استمراره وتصعيد القمع فيه تتحول منطقة الشرق الاوسط الى اكثر المناطق خطورة على السلام العالمي.

ودعا زياد قطبي قمة مالطا الى الخروج بخطة عمل فورية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. فهو الاطار الوحيد للوصول الى السلام الواقعي والثابت الذي يضمن الحقوق للشعوب، واكد ان المبدأ الاساسي للسلام هو دولتان لشعبين اسرائيل وفلسطين. وان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

• تحية زياد •

وفي التحية التي ارسلها زياد الى هذا المؤتمر اكد مشاطرته المنظمين هذا الهدف وقال: اننا نريد من لقاء القمة (الذي سيبدأ اعماله غدا السبت بين الرئيسين الامريكي والسوفييتي في مالطا) ان يضع الاسس لتحقيق حلم البشرية في عصرنا الا وهو دخول القرن الواحد والعشرين في عالم نظيف من الاسلحة النووية والاحلاف العسكرية.

واضاف: اننا نحن شعوب حوض البحر المتوسط، لنا مصلحة خاصة في تحقيق السلام العالمي والوفاق الدولي. اننا نريد ان تتحول منطقتنا الجميلة الى بحر للسلام والامن، نظيف من كل اشكال العسكرة والاحتلال. ونتوخى من قمة مالطا ان تساهم في تحقيق هذا الامل.

واكد رئيس بلدية الناصرة في رسالته على ضرورة العمل النضالي لكل محبي السلام في العالم ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وارتكاب المجازر والجرائم ضد شعبنا الفلسطيني المناضل من اجل حريته. وقال ان هذا الاحتلال هو السبب البلاء

اجمل التهاني

الى العزيزين تيمورا ورائق رعاتره بالمولود البكر «حبيب» الذي له حياة سعيدة في ظل والديه والف مبروك

عادل حوالدي - الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

• نشاطات • اجتماعات • محاضرات • ندوات •

■ الرامة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/١ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول: «مجلة الغد ودورها في المركبة» يتحدث: عودة بشارات واحمد جبل.

■ طمرة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/١ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر: احمد حبيب الله.

■ كفرسميع (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/١ الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة حول ثورة اكتوبر الاشتراكية. المحاضر: حسن سلطاني.

■ البعنة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٢ في نادي الحزب امسية احتفالية بمناسبة الذكرى الـ ٧٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية. في البرنامج: • قراءات شعرية • فقرات فنية • كلمة يقدمها رفيق بكري.

■ المزرعة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٢ الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت كامل غضبان. محاضرة حول ثورة اكتوبر والتطورات الحالية في الدول الاشتراكية. المحاضر: ابو عرقيس.

■ دير حنا (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول مهام الشبيبة الشيوعية اليوم. المحاضر: عزمي حطيب.



● في مدينة خليل الرحمن عشية الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين.
(تصوير «فلبكس» خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

هالو صباح الخير

مع د. حاتم كناعنة، رئيس جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، حول «اليوم الدولي لمكافحة مرض الايدز»

حالات قليلة من المرض في الوسط العربي!

■☐ اليوم الجمعة (١٢/١) هو «اليوم الدولي لمكافحة مرض الايدز» حسب اعلان منظمة الصحة العالمية، ما الهدف من هذا اليوم؟

■☐ اهداف منظمة الصحة العالمية من وراء «اعلان هذا اليوم» هي:

١ - التوعية وطرح الموضوع على بساط البحث في كل بلدان العالم للحديث الصريح، ويأتي هذا البند تحت شعار «دعونا نتحدث عن موضوع الايدز».

٢ - التأكيد على ان هناك امكانية لمنع العدوى من هذا المرض على المستوى الفردي وايقاف زحف الوباء على المستوى الجماهيري.

٣ - خلق جو من التعاطف مع المصاب بالمرض.

■☐ ما هو «الايدز»؟

■☐ هو نقص المناعة المكتسبة، وعبارة عن مرض معد يسببه نوع فيروس اسمه «ورنا فيروس» وهذا الفيروس صفتان: الاولى من ناحية بيولوجية، اي ما بين دخول الفيروس الى جسم الانسان وما بين وقوع العدوى وظهور اعراض المرض، وهذه الفترة تقاس بسنوات طويلة قد تصل الى عشرين سنة، والثانية ان هذا الفيروس يغير علاقته الكيميائية باستمرار ولذلك من الصعب تحضير مصل واق منه.

وبعد تعرض الشخص للفيروس بفترة تتراوح ما بين اسبوعين وبضعة اشهر تبدأ علامات العدوى في الظهور في الدم، ولا تظهر علامات المرض على الانسان الا بعد ظهور علامات العدوى بسنوات قد تطول حتى الى ٢٠ سنة، لكن الامر الخطير هو امكانية وجود الفيروس دون ظهور علامات العدوى في الدم.

■☐ ما هي علامات المرض؟

■☐ الانحلال الجسماني والتعب والهزال والحمى المتواصلة والالتهابات المتكررة في جميع انحاء الجسم وخصوصا في الجهاز التنفسي والرئتين، وخلال سنوات قليلة يقضي المرض على صاحبه.

■☐ كيف تنتقل العدوى؟

■☐ هنالك اربع طرق لانتقال العدوى لا غير: الاولى، وهي الاكثر شيوعا، العلاقات الجنسية الاباحية عن طريق القيام بها بين اللوطيين او عن طريق وجود شركاء جنسيين متعددين. اما الثانية فهي انتقال العدوى من الدم والادوات المستخدمة مثل حقن الدم والادوات الجراحية. اما الطريقة الثالثة فهي نقل دم شخص مصاب بالعدوى الى شخص آخر، وقد حدث ذلك في بداية انتشار المرض وقبل ان نكتشف عنه وقبل استطاعة بنك الدم من اختراع مجموعات لتشخيص المرض. والرابعة عن طريق الام الحامل، اذ تنتقل العدوى للجنين خلال فترة الحمل او ساعة الولادة.

■☐ وماذا عن العلاج؟

■☐ حتى الآن لا يوجد اي علاج شاف للمرض. كل مصاب يموت بشكل حتمي. وتم، مؤخرا، اختراع دواء جديد «اي. زي. تي» اثبت نفسه. ووظيفة هذا الدواء اطالة لفترة حياة المصاب لكنه لا يشفيه وانما يطيل الفترة الاولى من المرض، اي يطيل مدة وجود الفيروس في جسم الانسان قبل ظهور عوارض المرض.

■☐ وكيف يمكن تجنب الاصابة بالمرض؟

■☐ عن طريق الاخلاص لشريك جنسي واحد من خلال علاقة جنسية مثبتة (الزواج)، واذا تعذر ذلك لاي سبب يجب تحديد الشريك الجنسي واستخدام جراب المطاطي من نوعية جيدة. كذلك عدم تعاطي المخدرات عن طريق الحقن. وبخصوص الادوات الطبية يجب الاهتمام بتعقيمها وعدم استخدامها مرة اخرى الا بعد التعقيم.

■☐ ما هو عدد المصابين بالمرض في اسرائيل والعالم؟

■☐ اول حالة موثقة في اسرائيل حدثت عام ١٩٨٣، وقد نشر عنها في عام ١٩٨٥، واليوم معروف عن وجود حوالي مئة اصابة بالمرض اكثر من نصفهم توفوا. كذلك معروف عن وجود ٥٠٠ شخص ناقل للمرض، اي حامل للفيروس، وهذه احصائيات رسمية لكن الواقع اكثر بحوالي عشرة اضعاف!

اما في العالم فمعروف عن وجود ما يبيف عن ١٨٠ الف حالة مرض موثقة، وهذه الاحصائيات حتى نهاية شهر تشرين الاول الماضي. وهناك تقدير بوجود نصف مليون حالة في الواقع، كذلك يقدر وجود ما بين ستة وعشرة ملايين شخص يحملون الفيروس ويتكونه. وهنالك تقدير بأن سنوات التسعين ستسجل ثلاثة اضعاف العدد الذي سجلته سنوات الثمانينات وذلك على المستوى العالمي.

■☐ نتحدث عن اسرائيل، هل اكتشف المرض او الفيروس في الوسط العربي؟

■☐ نعم... ولكن بحالات قليلة.

■☐ اين؟

■☐ لا استطيع الافصاح عن ذلك.

■☐ ولكن

■☐ ارجوك ان اجيب على هذا السؤال. لكن القول ان المرض له مرحلتان: الاولى بطيئة، وهذا ما يحدث في اسرائيل، والثانية تنتشر بسرعة. وعند الوصول الى المرحلة الثانية في اسرائيل، اي بعد عدة سنوات، سيكون للوسط العربي حصة من هذا المرض.

■ رمزي حكيم ■

Pg. 3 Missing

كلمة في البداية

سياسية الأدب

● أعرف، مسبقاً، أن القول بسياسية الأدب سيكون مصدر ازعاج للعديد من أصحاب القلم، لأن كلمة «سياسة» تلبس مفروضة لزمن طويل، في ساحة الابداع الأدبي، بما هو جامد وشعاري فيما اشتهرت سياسية الأدب (أو اجتماعيته)، فهما ليستا القاً عقدياً بلا حدود.

واليوم يعود الحديث عن هذه المسألة، في الساحة النظرية، بنائية العودة الى جذور الابداع الأدبي وارتباطه بما يحصل في المجتمع من تحولات. وهذا الارتباط هو عين ما يقصده الاتجاه الداعي الى سياسية الأدب واجتماعيته.

مقابل هذا الاتجاه، ومناقضاً له، يبرز الاتجاه الداعي الى فصل الأدب عن السياسة، على أن مبررات هذا الاتجاه ينقض عليها وصف واحد، ويعيد هو الحل. ففي حسب مثقف المبررات الاعتراض الجاهز بأن «الأدب السياسي هو أدب بسيطري، وبالتالي فإن أصحاب هذا الاتجاه يعبرون أي موقف تقدمي أو يساري في الأدب بتهمة «السياسة» بينما يكون الأدب اليمين من هذه التهمة، بكلمات اخرى، لان هذه المبررات مشدودة الى موقف سياسي سافر يدعو الى كتابة أدب يميني وظله تكاثبه يكشف جهوراً ايضا داعياً الى ربط الأدب بالسياسة بالمعنى الحرفي المحنّط للكلمة.

مع ذلك، وفوق ذلك، فان الدعوة الى سياسية الأدب لا تعني، بأية حال، القول بضرورة الأدب أو ربط الأدب بالسلطة، بحيث يكون تابعاً الى بدل نا الطبول.

وليس انسب في هذا المجال من تسجيل رأي حصيف للكاتب والناقد العربي اللبناني الدكتور الياس خوري، أعرب عنه في مقابلة مطولة مع الاسبوعية «الحرية» الفلسطينية.

قال: «من مع فصل الأدب عن السلطة وربطه بالحياة الراهنة التي نعيشها، وهذا يعود الى التحليل الأخير الى أن يكون الأدب سياسياً. أي يجب أن يكون الأدب جزءاً من تحولات المجتمع باتجاه التغيير، ولكنه ليس أدبا سياسياً بالمعنى المباشر أي إنه أدب لا يحمل توجهات سياسية محددة، بل يحاول أن يلتقط التجربة التاريخية كي نعيشها نحن ونكتبه. وهو بالتالي سيوحد كثيراً بالسياسة دون أن يكون سياسياً»

(١/١١/٨٩)

المحرر الأدبي

مع المجموعة القصصية «ويكون في الزمن الآتي»:

محمد علي طه والعلاقة الحميمة مع المكان/الوطن

● بقلم: انطوان شلحت ●



● «ويكون في الزمن الآتي» هي المجموعة القصصية الاخيرة للكاتب محمد علي طه صدرت عن دار «الشعب» للنشر والتوزيع (كفر قرع)، وتتضمن عشر قصص تتراوح بين طويلة وقصيرة.

اكثر من نصف أقاصيص المجموعة تبدو قريبة من السرد والذكريات الشخصية، التي أعاوين أن مؤلفه بين كونه كذلك وبين الذكرى الحميمة واللطائف المأخوذة من هنا وهناك. وتلد ولن الكاتب، في الوثيقة السابقة، فوق ما يتوقع المرء وتحصيلاً لما درج عليه في مجموعاته السابقة. فهو لا ينقصه عن القص والتقنية الذكية والحس الاجتماعي. وكل ذلك من ضرورات هذا الضرب من التوليف القصصي.

والسرد في هذه المجموعة، ينفصل على ملفتين: ● الاولى - طريقة السرد التي تعتمد على التداعي الذاتي. ● الثانية - طريقة السرد التي تعتمد على الحوار بين التداعي والوقائعي بين الداخل والخارج وبين الأزمنة المختلفة ماضي والرهن والمستقبل.

وكي في المجموعات الاخيرة السابقة فان لغة محمد علي طه هي لغة متينة حسبه البسيطة لكتابة، في الآن ذاته، بعيدة عن التقعر أو الاصرار المتعصب على المبالغة في الفصاحة، ولهذا فان قصصه للقرب من البساطة أكثر فأكثر تتصل الى ما تواضعت على تسميته بالسهل الممتنع.

وثمة مراصصات مختلفة في معظم أقاصيص المجموعة عن تلك التي تقصه القصيرة التقليدية (من حيث اعتمادها الحكاية عنصراً شديد التأثير في حضوره)، والاختلاف هنا بيد، من طريقة السرد، التي انسلف الاشارة الى نقاطها المنصبة، ويتمثل بتركيب الزمن.

لقد وجدت لدى محمد علي طه، مع بعض قصص هذه المجموعة، ميلاً الى الواقع الداخي النفساني وليس الى الواقع الخارجي الذي لا يبدو غالباً كذلك. وبكلمات اخرى يمكن القول ان قصص «الدينصور» و«امرأة وشرطة» و«بشره وشقائق النعمان اشد احمراراً» و«الرجل الذي باع اسمه» تحتمي بالزمن الداخلي النفساني للابطال وليس بالزمن الطبيعي الفيزيائي الذي هو زمن الساعة. وهذا الميل يلون بتعمق المفاهيم الفنية والامكانيات التعبيرية عند الكاتب.

ووجدت في قصص اخرى قدراً كبيراً من تركيب الزمن مع تحديد (من حقاً) مطلق خاص ومؤثر للزمن يتقدم على المطلق الذي كان لأزمان قصصه السابقة، ويتبدى هذا الامر اكثر ما يتبدى في قصة «ويكون في الزمن الآتي» فلم تحدث او الاحداث في هذه القصة التي يطلب عليها صفة الماضي، عكسه بصفة حضر يحدث غير أن عرضها في الزمن الحالي وكأنها تحدث الآن لا يتجاهل الماضي، كي لا يبدو مونتاج الأول، لأن اللحظة الراهنة هي نتاج الماضي بالسرد والحديث لا يدور عن الماضي الفردي ولكن عن الماضي الجمعي، وهذا بدوره يعمل ستبقى الذاكرة الجمعية او الوعي الجمعي.

وحقيقة ذلك تيسر للكاتب ان يلقي الضوء على المستقبل في سياق طرحه للواقع في ملابسه التاريخية.

هناك أكثر من سبب خارجي يحمل كتابة على توصيف الاغتراب داخل البلدة الجغرافية التي تسمى وطناً. وتلقد القرية في مفهومها الاجتماعي والثقافي حيزاً واضحاً في نتاج محمد علي طه وغيره من قصاصينا. لكنها لا تحمل الكتيبة لديه حالة من حالات الاستلاب التي يبدأ بفقدان المكان والماضي وينتهي بكرس الانعزال والاحباط الداخلي بل تحمله دائم الرجوع والبحث عن الجذور رغم انكسار العلاقة بالماضي والواقع القائم. وهذا ما تقل عنه قصة «رسالة الزيت في الامر العربية» وشائل الزيت، التي يقول الراوي انها كانت غره فلسطينية شأن مئات القرى العربية الاخرى.

«قالت صديقتي: خذني الى الزيت. واستقلينا سيارتي القتيه وفركت مفتاح مسجل الصوت فصدحت فيروز مخترقي الى بيسانه. تستطيعين ان تسمي الفتية اغنية واغنيه يا فيروز وسيبقى لعيرك، من العصيات، الكثير. فقرى ومدن كثيرة كانت وزالت وقرى ومدن كثيرة كانت وقد زالت ولكل منها حكايته» (ص ٧٩ - من قصة «رسالة الزيت في الامر العجيب»)

ولئن كان انكسار العلاقه مع الماضي والواقع القائم خطيراً بتعبيرات قتيه رمزيه حيناً ومباشرة حيناً آخر في اجواء العالم القصصي الذي يبنيه القاص لقصصه وثنا جميعا فان هناك علاقه حميمه مع المكان، مع تلك البقعه الجغرافيه التي تسمى وطناً ويحرص القاص على تصوير هذه العلاقة في سياق من التعظيم الاليف اذ هو كائن انتجاناً من الواقع القائم. لمصلحه اظهر ما كان (قصص «الديناصور» و«الرجل الذي باع اسمه» و«من يوميات يعرب بن قحطان الجليلي» و«ويكون في الزمن الآتي»، مثلاً لا حصراً).

وهم محمد علي طه، كما هو بين في هذه المجموعه ان يرى كل شيء. بقصد شديد وكي هو في الواقع بدون رتوش حسبما هو الامر عليه في هذا المقطع البالغ الدلالات الشديد التركيز: «كان لنا حاكورة وكان في الحاكورة حلقة براهيم. وضعوا حفنة التراب في صندوقة. امتطت الصندوقة طائرة جامبو. خطف الطائرة في نيويورك وضعوا الصندوقة على طاولة. تباري

الخطف الاصدقاء الاعداء المحبون صحب دو القري لعده وجود رجلين سحل واعي البار «فيتوه. اداره اهلي رؤوس الخراب الى صدري وقالوا: يا ربيبي أين بلادك؟ لماذا لا يقتل الفيتو بفيتو لتبقى القضية؟ آه يا صدري!» (ص ٩٢ من قصة «من يوميات يعرب بن قحطان الجليلي»).

ان الحديث، حتى الآن، مقتصر على الماد والسؤال ما الذي تقدمه مجموعة «ويكون في الزمن الآتي» على مستوى التخصيص؟

تتراوح اقاصيص المجموعه، من حيث المضمون، بين السياسي الحيالي وبين الاجتماعي بخلفياته المحبوبة، والشرسة احياناً. وفي كل ذلك لا يترك القاص النص يكتب نفسه بنفسه بل يتدخل فيه بحدث احداث حركية بين الداخلي والخارجي بما شيء يكون الشخصيات ليست هي النص على وجه التحديد بل الشخصيات المستمدة من الواقع. وبهذا المعنى يعبر عمّا ان نجدها في اي مكان ام عن هذه القصص.

● قصة «شقائق النعمان اشد احمراراً» (ص ٤١) ترسم صورة مؤسية لمجزرة كفرقاسم التي تشكل عنصراً طاغياً من حيث الحضور والاستيحاء في مجمل نتاجنا الادبي، وفيها من دقة التصوير وعمق الواقعيه ما يوصل النص الى شفافية بكريس للمعاناة الانسانية.

● قصة «والكي بعد طول اللقاء» (ص ١٠٢) ينطلق الكاتب فيها من لحظة ازمة عاطفية (فقدان شيء عزيز) لكنه يلتزم جانب المبالغة غير المقبول.

● قصة «ويكون في الزمن الآتي» (ص ١١٧) رغم شده تركيزها وشدة التقاط التفاصيل تحس ان الجهد المبذول فيها غير متوازن مع النتائج التي يمكن استخلاصها منها.

● قصتا «من يوميات يعرب بن قحطان الجليلي» (ص ٨٧) و«استقالة حاري صابر غضبانه» (ص ٩٩) تبدوان اقرب الى اللقطات المأخوذه من هنا وهناك منها الى القصه بلغي المتعارف عليه فنيا وتعبيريا مع ذلك فانهما لا تخلوان من عنصري التشويق والاثارة.

فضلاً عن كل ما ذكر تبقى هناك مسألة على غاية من الاهميه مستمدة من صدور هذه المجموعه بالتزامن مع حدث تاريخي ما زال مستمراً هو الانتفاضة المشتعلة في المناطق الفلسطينية المحتلة. وهذا التزامن يعكسه نص قصصي بحوالي عشر قصص قصيرة عن عصر الحجارة يستهل المجموعة. وهي قصص جميلة جداً تصور جوانب غنية في البحث والصمود ويرصد الكاتب مسار ونماء مجموعة من مجندو الانتفاضة بحركاتهم وسكناتهم وصراعهم مع حقيقة النوازع الانسانية التي تضطرب في اعماقهم. وفي هذه القصص لقطات جميلة خصوصاً حين يصور بطولة الاطفال ومظاهر البسط الصالح كعيف القطر ودكاكينهم القطري.

ويمكن القول، من غير تردد، ان هذه القصص القصيرة جداً هي الترجمة الثقافية للهبّة القاص الى المشاركة في هذا الحدث الكبير.

ان الانتفاضة تدعو الى التساؤل عن العلاقة بين الحدث التاريخي والادب ورغم صعوبة الاجابة على مثل هذا التساؤل وصعوبة الوصول الى معادلة مقنعه ترسم حدود العلاقة المنشودة الا ان الاديب المشارك في الاحداث الكبيرة تدفعه الى البحث والتنقيب عن طرائق للاسهام في تكثيف هذه الاحداث او استلهامها.

ومن حق الكاتب ان يستجيب لحدث كبير. اما المستوى فمسألة تقررها مقدرات الكاتب. ان هذه القراءات يضعها الحدث الكبير على المحك لكنه لا يطلقها من العدم. وفي دائرة هذا التقييم يصب رأي الشاعر الفلسطيني احمد دحبور الذي يقول: ان الانتفاضة لم تغير الشعر، وهذه حقيقة ربما لان الوقت قليل («الاتحاد» - ٢٤/١١/٨٩).

على ان رأي دحبور لا يلغي حقيقة ان كل ما هو حي وثوري في ثقافتنا انما يلتقي موضوعياً مع هذا الحدث الكبير وبالتالي يجوز الافتراض بان كل مجموعة «ويكون في الزمن الآتي» تشارك في هذا الحدث من خلال ما تحمله من تجليات تعزز المفهوم الفني والخلق للانتاج الثقافي الفاعل.

محمد علي طه من رعيل المخضرمين، ومجموعته الأخيرة تقول ان في جعبته الكثير مما يضاف الى شجرة ثقافتنا الباسقة، ومن غير الممكن ان تضيع جهود هذا الجيل هباء.

قضايا عربية في ادب غادة السمان

● صدر في بيروت عن دار «الطليعة» كتاب «قضايا عربية في ادب غادة السمان» للاديبة والاكاديمية الفلسطينية حنان عواد. وهذا الكتاب كان قد صدر باللغة الانجليزية عن منشورات «عمان» في مدينة شيربروك في كندا عام ١٩٨٣. وهو دراسة اكاديمية جادة قدمتها حنان عواد لجامعة ماكجيل في مونتريال (كندا) للحصول على درجة الماجستير في الادب العربي. وقد قدم الكتاب للنشر بتوجيه من معهد الدراسات الاسلاميه في جامعة ماكجيل، وهو من الكتب النادرة التي شرب لطلبة الماجستير.

وقد قدم للكتاب الاستاذ عيسى بلاطة، استاذ الادب العربي في جامعة ماكجيل، مشيراً الى جهود حنان في تحليل مادة هذا الكتاب، ومؤكداً اهمية هذا الكتاب في القاء الضوء على اعمال الكاتبة ومدى تأثير هذه الاعمال على القارىء العربي.

وتتناول حنان اعمال غاده السمان ابتداء من عام ١٩٦٢ ولغايه عام ١٩٧٥.

ويتألف الكتاب من مقدمة واربعه فصول وخاتمة. تناولت في المقدمه مفهوم الادب كنسوي ومدى علاقه غادة السمان بهذا المفهوم مستندة على اراء عدد من النقاد المعروفين.

وفي الفصل الاول استعرضت حياة غاده السمان بشيء من التفصيل الى عرض موجز لاهم اعمالها وفي الفصول التاليه تناولت اهم القضايا العربية التي عالجتها غاده السمان ومنها الحرب الاهلية اللبنانيه واحوال الناس في اثناء الحرب وموقف الكاتبه من الحرب وهزيمة الجيوش العربيه لعام ١٩٦٧ وأثر الهزيمه على الانسان العربي - موحت الكاتبة الانسان العربي لمواجهه الواقع ومحاولة التغلب على الهزيمه بالعمل الدؤوب والمتقدم.

ثم قضية المرأة وعلاقه هذه القضية بالظروف السياسيه والاستعمارية التي عاشها العالم العربي. هذا بالاضافة الى قضايا هامة اخرى وردت في السياق العام منها الوضع السياسي، الوضع الطبقي، نقد الطائفية والتنظيمه، ثم الدعوة الى تكثيف الجهود لاعادة فلسطين الى شعبها.

وفي الخاتمة استعرضت حنان اهمية اعمال غاده السمان الادبية، ودورها في القاء الضوء على اهم القضايا التي تهم العالم العربي.

[illegible]

هداء.. بقوافل غيوم المساء!



واعهاد لتحرير

- ١ -

سيدي الشاعر..!
كيف انقلبت لك رياح التفاؤل
وأين وقفت
على كل هذا الفرح!
ليتني حارس
يا سيدي،
في حدائق بهجتك!

- ٢ -

انا يا سيدي لا احسدك
لكن،
هل تصدق
اني ما رلت احلم؟!
اعبر قوافل مرمر الغيم
وارقب الموج
واني ما رلت
استقري، اليمام؟!
وشقي؟!
الله أكبر!
تصور يا سيدي..!
شعثي التي غادرها الضحك
منذ اجيال
لا انفك، عمراً
ارسل اليها انامل
تتحسس اماكن الابتسام عليها
حتى، اليوم!
وحنيني..!
هل تصدق انه لم ينقطع؟!

- ٣ -

اسيق الكبرى
يا سيدي، لا اكتبك
كحشائش القلب تحت
لم اعد اعرفها
لم تعد تعرفني
واشرالي الجائعة
لم تعد تجمعني!
والغروب..!
انا لا أعقو بعدُ الى الغروب!
الليل يخيفني يا سيدي!
واقصى ما يلفه المساء من الآن
اقصى ما يستطيعه المساء اياه
اقصى ما يناله الآن حتى
سم هاري المساء
التي اصقعه كالعلف
هو الغرالي
بأسبدال رعاتني
بغابات ثكلى
يتناثر من صقائع الرعد
يقصم اعناقها الكذب
تستجدي المحيطات
كمدن مكسورة
ذليلة مثلي
مطلقة [illegible]
كمرارات الفجائع
المجروره من مناحرها
للتفرج عليها
في مهرجانات النصر

سيدي،
ليتك تراف بي!

- ٤ -

لو رأيتني وانا احترق
ما عرفتني يا سيدي
اي حزن هذا
الذي لا تنيه النيران؟!
لو دريت مي وما اصرخ
لاأمنيتي وجد لحمام
تتداوله السموم!
اي فجيعة هذه
التي لا يجددها الصفيح؟!
آه لو تراني وانا ابكي
آه لو تراني وانا اعتق
من مذبحة تزدهر
والدرع التي تظهر وتختفي
من ذاكرة تحرق
او تشاهدني
وانا الدوائب والمرأة
من موجه مذعورة
يطاردها قمصان تعادر
لو تشاهدني يا سيدي وانا
لانقطاع ذات الحيلة
اشرئب كاللهب
احاصر نفسي
كي احاصر الأفعى
اطلق دوابي
كلاب طرائد
في سبيل خطة مفردة
اخفي فيها عن وجهي
سياف عندي
ان اجبته هكذا
كي اجنب الجوارب
وان اجبته عنوه
كي يخلع الابطاء

سيدي،
ليتك تغفر لي

- ٥ -

انا وانت يا سيدي
متباينان!

انت من صحارى القصيد
المقفر القهوة
انت من براري رثاء العمر
في عرل الطامل
تقبل امدح
وتنشم الجهد
وأنا أنشد الحجر - تبو الحجر
لاجيء اليه بقلبي
لأحمي ربعي
ادفئ سمائي
وحين فيه ظلي وناصيتي
رما لقصر بي من شهات
ليت الامس تخلف واحفظ
كبدور الأحزان
كلباب الندم وبرق الفضات!
ليت الامس تقدد
كشرايع الدمع
ليت حظي من امسياتي
يا سيدي،
كحظ نائحة الحجري
من بيادرها!

- ٦ -

ليت لي اب غداً يا سيدي
يكون بدراً.
اريده شاب وشهي ويُشهى
وبهبه من ريد محكم
يجير هي
حين يطرحني سبيلاً
يرحرني،
كلما اخرج همي عن غناء
ويخطبني اذ عنا!
وعده كون في عيون
عدد يقعر عصفوري مذهبي
من قيصر راسي فجأة
واغرس ملسبه
بالبيدات وشعر وشتائم،
يبحث عني
يحطم اشيائي
يعيد الي جيوبي
بطاقة و تعدحة
المهدي، ووصى اسطوانة العدر
ويهمس بي
والاسى يطحن صوته ونظراته
يهمس بي
وامرأة تعصر دريس نونه
- يحب بي..
يبكيني..
خليما يروح

سيدي،
ليتك ترثيني.

سيدي الشاعر!
كيف انقلبت لك رياح التفاؤل
وأين وقفت على كل هذا الفرح
ليتني حارس
يا سيدي،
في حدائق بهجتك!

(الناصرة - ٢٤/١١/٨٩)

من تجارب الاحزاب الشيوعية والعمالية

● بقية من صفحة ٦ ●

وضمن التنظيم لم ستقر صيغة التعددية السياسية والفكرية؟ اي اشاعة الديمقراطية، باقرار هوية الاحزاب والجماعات في العمل العلني الشرعي والقانوني ضمن اطار الدستور والمشروعية الثورية.

وحسبما يبدو ان الرفاق في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني لم يتوصلوا الى صيغة محددة وواضحة بهذا الشأن، وهو ما يتطلب حواراً واسعاً وعميقاً ومسؤولاً تشارك فيه جميع القوى والانشطة السياسية وصولاً الى الصيغة الارحب والانسب والانسب. اما عن الرأي والرأي الآخر وعن اصدار الصحف المستقلة التي ورد في المشروع فاغلب الظن ان القصد منه في اطار الحزب لو ما حوله دون التأكيد على مبدأ التعددية، في الفكر والسياسة والموقف والرأي والتعبير.

وورد في المشروع عبارة تؤكد على انشاء الجبهة الوطنية العريضة ولكن دون تحديد طبيعة القوى السياسية والطبقية المرشحة للتحالف الوطني العريض، فالجبهة كما نعلم هي اطار للتحالف الطبقي لتمثيل القوى السياسية المؤتلفة وذلك يتطلب اقرار صيغة التعددية ومن ثم تحالف الاحزاب في اطار جبهوي بالاتفاق على ميثاق عمل وطني يحدد اهداف القوى المتحالفه ويحكم علاقاتها مع بعضها. وحسب الصيغة الواردة في المشروع يبدو ان هذه الصيغة لم تتضح بعد وانما جاءت بشكل عام ودون تحديد واضح. ومن المحتمل ان تكون الصيغة الواردة في المشروع تعني تحالف الحزب الاشتراكي اليمني مع النقابات والاتحادات والجمعيات والمنظمات الجماهيرية والاجتماعية والمهنية، ولكن مثل هذا الاطار لن يكون افضل من بعض الصيغات التي طبقت في بعض البلدان الاشتراكية ولكنها لم تصمد طويلاً كما حدث في بولونيا والمجر وغيرها.

ان التجربة الغنية والمريرة معاً التي عاشها الحزب الاشتراكي اليمني والدور الكبير الذي اضطلع به في قيادة المجتمع والدولة طيلة السنوات الماضية تمكنه الآن من يلعب الدور الاساسي في قيادة عملية حوار مع التعبيرات السياسية الاخرى واقرار التعددية للاحزاب والقوى السياسية في جو من العلنية والديمقراطية والتجديد، وذلك يمكنه من قيادة عملية الاصلاح السياسي والاقتصادي ويرفعه لان يلعب دور القوة القائد في المجتمع بجداره وثقة القوى والفئات الاجتماعية والسياسيه وعبر اعتراف ديمقراطي من جانب الاخرين ويشاركهم مسؤولية في رسم وادارة السياسة العامة للبلاد.

ان خطة الاصلاح السياسي والاقتصادي لكي تتوطد وتتعزز تتطلب مزيد من العلنية، المزيد من الديمقراطية باتجاه انجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية وتحقيق اهداف الشعب اليمني في الاستقلال والتحرر والعدالة الاجتماعية والوحدة القومية.

(عن مجلة «النضال الشعبي» الفلسطينية - ١٨/١١/١٩٨٩)

شمعة الميلاد - الأولى

● بقلم: حنان عواد ●

● مره وكان الليل اسطورة حزينة تنتشها وقائع عبر التسريح وسطي خلالها هياكل الاشباح والارواح، وتتحرك في خلالها ملامح انسانية تحمل شارات المنتظرين. العيون ترقب وترقب، القلوب تخفق خفقات عالية. والارض المصلبه تتعانق مع بشائر الافق.

وفجأة سقط ضوء من السماء. اختطفت به الابعاد ووقف الناس مشدودين الى النور والى السماء. وعلى مرمى البصر كانت شابة حسناء تعرض ضفائرها قرب المتوسط، وكذلك تعانق الثرى القدسي. وتمتد جدائلها سعرها لتمس الثرى او تريد وفي وصولها الثريا. اهتز الكون. وانتظر الناس مولوداً، وسمعت صرخات وانفجارات..

وجاء المولود الطفل البطل، واستلقى على صدر الام. ولما دنا شهدتها تدرك ان الطريق صعب. ويكون ابداً شهداء وشهيد، فاتحد.

وبدأ المولود يكبر وتكبر معه الوقائع والتطلعات.. وامتدت عيون الام تلاحقه في كل مكان. وكلما تميزت ملامحه السمراء ازدادت الارض خصباً. ولما انتشرت العواصف وتساقطت الامطار السوداء، عشق الكوفية وهكذا كان الفارس، وتجمع حوله الفوارس..

وظلت الحسناء تحلم بالفارس وتنتظر ان يعود

ولما كانت في لقاء مع الشمس، ترقب الغروب، وتنتظر بزوغ القمر، خسف القمر، واختفى الضوء. لقد هاجم الغريب المكان، وضيع منها الوان الفرح، ورسم الحزن في الارجاء. خنقها في جذع نخلة. وانطلقت صرخاتها تتلاقى مع العواصف وظلت تنادي مولودها الى ان جاءها صدى صوته، ومع مولودها ولد الالف العظماء.. واخذوا يعبدون الطريق لانقاذ الام المتعبة. وظل القيد يشد معصم الحسناء، ويوقع عليها بالشوق اليه.. وحمله الفارس والفوارس في قلوبهم اينما حلوا وساروا، وكلما حاولوا العودة اليها تشتعل المواقع وتلتهب وظلوا يعاودون الابحار اليها من وراء الغيب، وعبر البحر وعبر الصعوبات. وكانت طريق عذاب، دقت الابواب الحمراء، وكسرت الجدران العالية وانتحرت اللعنات، في ظل الدم والفكر والغضب والصعب.

الى ان كان يوم انطلقت ثورة من عمق الفوارس يحملوا الشعلة للقلوب وللعمال، وتمتد مد التائرين في امتهم في القرية، في المدينة وعلى الشواطئ الحزينة.

وفي منتصف الطريق ازداد اللهب، وكان لا بد من السير وقلع الاشواك وزراعة حقول القمح وكان لا بد للابناء من الانتماء، وكان لا بد. لا بد. لا بد. وسمع صوت يعلو ويرتفع عبر المآذن والكنائس، ومن قلوب الصامدين. وتحركت المواكب وانتفض الشعب وعبر السنة الاولى في طريقه الى الثانية. وفي نهاية الاولى سمعت صرخة ميلاد جديد. عوده الروح، احتضنها العالم، واستقبلها بفرح. هكذا جاءت المولوده البكر وبدأت تسير بخطى ثابتة. العمر الآن سنة. والشمس تعبر اليها من جميع الجوانب. ناجيه في القضية، دولة حرة، وانسان حر وطريق! فهل تكونون بها في ميلادها الثاني! فهل تأتون! فهي تأتون، وانا لمنتظرون.. ومنتصرون..

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧١) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	□	□	□	□	□	□	□
٢	□	□	□	□	■	■	□
٣	□	■	□	■	□	□	□
٤	□	□	□	□	■	□	□
٥	□	□	■	□	□	□	■
٦	□	□	□	□	□	□	□
٧	■	□	□	□	■	□	□

● اعداد شحادة سيف - يانوح ●

افقي:
١ - مدينه امريكيه
٢ - الاسم الثاني لكاتب سوري
٣ - شراهه
٤ - كافح - سم
٥ - جارة (معكوسه) - اداة استثناء
٦ - جمهوريه سوفييتيه
٧ - هاج - بيت الدجاج

عمودي:
١ - مدينه اسرائيلية
٢ - اللقاء - انثى الارض
٣ - لطف - اسم موصول
٤ - يشاهد (مجزومة) - عملة عربيه (معكوسه)
٥ - اداة نصب
٦ - الفلشية (معكوسه وغير معرفه)
٧ - ناد - اداة نصب

* * * حل لغز رقم (١٧٠) * * *

افقي:
١ - اق - انتصاب
٢ - ماير مثر
٣ - يعز - سهاب
٤ - دا
٥ - حسين هيكل
٦ - بور سعيد
٧ - بر - جب
٨ - بيوس ايرس
٩ - ياسر عرفات

عمودي:
١ - اميل حبيبي
٢ - قارع - سوريا
٣ - رتاق - سو
٤ - ارو - بستر
٥ - قن - عن - س ع
٦ - نلب - رابيه
٧ - صناديد - يف
٨ - اوباك - جرى
٩ - ستقل

● د. فاروق مواسي ●

١ ... ...

(عندما يصوت الآلاف لظالم بالسليقة)

جسدٌ بسلطة، يشكر من أسقطه
يعشق قاتله
يشكر - وهو الصبر المتلاشي -
سقوط جسد أبيه بيدي بالنصر
(باللغتين العربية والعبرية)

● ● ●

هذا جسد يبحث عن قطعة لحم حي
عن الفم، أدوي، كعب؟
هذا جسد يسأل عن بعث الروح؟
أم يبحث عن ضوء نتدرب
تتكاتف هذي الاجساد الفقيرة
حتى ترجع تلك الروح
(وامرُ الله يملك الروح)
كي تبقى الجسم لويا وسعيا
اما الجثة
- تبقى جثة
وغريب ان تشكر اي عين تحيط
- شكر يا من يصرعني في كل صباح
يشكرني في كل مساء
شكرا!

(باقة الغربية)

● شفيق حبيب ●



..عُمر... والذئاب

حجرٌ حجرْ
حجرٌ.. حجرْ
كالرعد دوى وانتشرْ
فرع الرجال مقنعين. ملثمين
وراء قطعان الذئاب
عني حذرْ
ذئب يهاجم روضة الاطفال
ينهش لحمهم.
والويل من ذئب كبيرْ
ذئب على كتفيه صاروخ
وذئب ببندقية توزع من رصاص الموت
انواع الصور
قبلاتهم.
فقأ العيون.. وحطم الاطراف
واحتلت بقلانا الحُفر
يُحفرُ في الارض الحجر.
فقر الحجر
صباح الحجر.
جهلي سلاحك
ان سر الله موضوع بلوحٍ من حجر

● ● ●

سدوا المساجد، والمعاهد،
والكنائس والمدارس،
صادروا ضوء القمر،
خنقوا ابتسامات الزهر،
شنقوا الطفولة.
علقوها في الشوارع،
فوق اغصان الشجر
قتلوا الربيع المنتظر.
لكنهم،
لن يستطيعوا ان ينالوا
من شفاهي كلمتي،
او من مساري خطوتي،
لن يسلبوا مني النظر
فهويتي،
ستظل نفس هويتي،
لا تقتلوا يا اخوتي
فغداً،
سيسطع الفجر،
إنا هنا..
قدرٌ.. قدرْ،
قدرٌ.. قدرْ.

● ● ●

خطرٌ خطرْ
خطرٌ.. خطرْ
صاح الشباب
وتجمعوا نقلوا مواقعهم كعاصفة تزمجرُ
بالبروق..
وبالرعود
وبالمطر
في الشارع الخلفي،
بجمعهم نصبت حواجز من اطارات مؤججة
واكوام الحجر
سدت على بعض الذئاب الدرب،
فانفجرت مراوغهم، فتعرى
من لهيب النفط يشوبها
فتبحث عن مفر،
ضربوا على الغازين طوقا من سعير
.. من شرر
فصاب قطعان الذئاب الخوف،
واقلع المحتفل والخور
هب الرصاص يمزق اللحم المباح
لمن طغى،
ولمن كفر.

بعد الظهيرة عاد ابطال الحجارة
يحملون النصر في موت عمر.

(دير حنا - ١٩٨٩/١٠/٣٠)

تعزية

الى ارملة المرحوم خالد مصري وبأولادها وعموم آل مصري بوفاة الفاضل
خالد خالد مصري
له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.
عنهم الحزب والجبهة - جديدة

▪ في قصة قصيرة

الملك والخياط



● جورج غريب ●

● بقلم: جورج غريب ●

● كانت الملكة تراقب مليكها، وهي تتمطى في فراشها كسلى. لا تكاد تصدق ما ترى عيناها، فقد اعتدت دهشتها من ان تقفز عن فراشها.

- ماذا دهاك يا جلالة الملك.

- ماذا؟ جلالة الملك. يربك دعني من هذا اللقب يا مليحة. فانا في غدوتنا هذه فقط موري. موري زوجك. زوجك المحبوب. رجلك. اما جلالة الملك فخارج هذه الغرفة.

لم تر مليحة زوجها موري يوما في مثل هذا الطرب. كان منطلقا وكأنه استعاد شبابه يرقص الفالس وحده امام المرآة لا يستره سوى بيجامته الفاخرة فقط، وقد رد على كتفيه قطعة من ثوب. واي ثوب! وراح يراقب نفسه من الامام ومن الخلف لو أنه لا يعرف وجهه من المرآة لراوده بانه اصيب بمس في عقله.

- انظري يا مليحتي - بربك. كيف ابدو بهذا الثوب، حتى قبل ان تداعبه انامل خياطنا الماهر.

بهذب من ذاتي تلاحقه، فحمل له عباءته، وهو ما زال يتيه امام المرآة مرحوا بنفسه.

- صحيها عليك. ماذا اصابك؟ ماذا لو راك بعض افراد حاشيتك وانت في مثل هذا الحال كيف ستبدو في نظرهم بل كيف ستظل في ذاكرة شعبك ذلك الملك العظيم الوقور المهيب، الشرس صاحب الفكر الثاقب والرأي السديد.

- ايه يا زوجتي - يا مليحة العرب. اذا كان افراد حاشيتي، وعامة الشعب يحتقرون حقا ان مليكهم بات في قدمه وهو يعتمر تاج الملك ويحمل الصولجان بيده، فسيدوم حكمي سنين طويلة. طويلة. دعيني انطلق على سجيتي في هذه الغرفة. على الاقل. وكما قال امرؤ القيس «اليوم خمر وغدا امر». كان يحتضن قطعة الثوب كطفل صغير حصل على لعبة كان يحبها.

- سادعو خياط البلاط ليصمم ويخيط لك بدلة تليق بك وبهذا الثوب الرائع، بدلة تليق بمناسبة احتفال الملكة سوزان بعيد ميلادها الرشيق.

امسك خياط البلاط الثوب.. اي قماش هذا. تحسس بأنامله الفاحصة، فانزلقت انامله عن القماش كما تنزلق انامل عازف البيانو الماهر، منسابة مع الانغام بل كقوس الكمان لا تتحرك عبثا على الاوتار، بل تفيض مع انزلاقها الحانا عليه ترقص لها القلوب، بل كأسراب السنونو انطلق بعيدا.. عاليا في الفضاء، لتغوص في بحر الهواء، لتمر من فوق اسطح البيوت تلامس اشجار التين والرمان والصبار لتعود فترتفع من جديد منتقلة انفاسها في الاجواء العالية.

لم يجرؤ ان يسأل الحاجب. بل خجل ان يسأله. فهو الخبير المتمرس، الا انه وقف محتارا. عاجزا. من حياكة هذا الثوب؟ اهو حرير ام صوف، ام قطن ام ارجوان ام ديباج ام فرو. ام انه يحمل من هذا وذاك.

نظر اليه الحاجب ملياً. نظرة الواثق العارف ببواطن الامور. فهو ما زال يذكر حديث رسول الملكة سوزان. وهو يقدمه للملك جلالة الملك العظيم، بمناسبة عيد توليه العرش «انها هدية الملكة سوزان لجلالة الملك المبجل موري ابن ابي سعدي، بمناسبة ذكرى توليه عرش العرب، عسى جلالتكم دوام الصحة والعافية ورامة البال. او المنصب في الاجابة. لقد حاك هذا الثوب امهر حائكي مملكتنا العظيمة خصيصا، وتقديرا لاخلاصكم وولائكم للملكة سوزان. سيدة الملوك والسلاطين والامراء. ان هذا الثوب يجمع بين النعومة والصلابة. يحترق الدفء لايام الشتاء الباردة ويشتر البرودة والانتعاش في ايام القيظ».

- كيف ترى قطعة الثوب ايها الخياط الماهر

- استميحك عذرا ايها الحاجب. اجاب الخياط لكم من الدهشة مرت بين انامل، لكني اصدقك القول، وراحتي لم تلمس يوما ثوبا بمثل ما تلمس الآن.

- يريدها جلالة الملك بدلة لم يلبس مثيلها جن ولا انس لا ملك ولا سلطان.

- امر مولاي الملك.

فتح الخياط قطعة الثوب وفردها على سحتها، وراح يقيسها بنظره طولا وعرضا، ثم نظر الى الحاجب في دهشة تشوبها الرهبة.

- ما بك ايها الخياط، اراك عاجزا وقد اثبت جدارتك في السابق. الم تنجح في تصور شكل مناسب يليق بجلالة مليكنا العظيم. يفوق كل ما ابدعته مواهب المصممين والخياطين.

- بل.. بل يا سيدي الحاجب ولكن. وراح يتأمل قطعة الثوب من جديد يعبسها بنظراته شزرا وشزرا. كل مدة كل تخيط بدله للملك كي يحضر عند الوالي فيخيط منها ما يطيب في عين الملكة وما يحتاج منها اعاد وريحتفظه ببقيه الأثواب. اما الآن فلدمه قطعه واحدة محددة الطول والعرض.

- ملي اراك مكفهر الوجه قابله الحاجب.

- هذه قطعه الثوب بكاملها ام يوجد لها بقيه؟ نظر اليه الحاجب في دهشة .. في غضب.

- طبعا انها بكاملها. ابي اشك في انها الى..

- حاشا حاشا وكلا معاذ الله يا سيدي الحاجب.

- لكن انظر انظر معي. تأمل جيدا. ان قطعه الثوب صغيرة لا تكفي لخياطه بدله لجلالة مليكنا العظيم. راح الحاجب يتأمل قطعه الثوب ويتخيل مليكه بعظمته. بهيبته بوقاره. حقا ان هذه القطعه اصبح لا تكفي.

- وما العمل ايها الخياط؟

- علينا ان نحصل على قطعه اخرى مثيلها في الحياكه كي استطيع ان البي رغبه مليكنا العظيم.

اضطرب كل ما في المملكه. كل الجهود والاموال والمهارات صبت من اجل حياكة قطعة ثوب مشابهه لتلك التي اهدتها الملكه سوزان للملك موري مشابهه لها في ملمسها في نعومتها في صلابتها في الوانها ورسوماتها.

تحرك رجال المهمات الخاصه. حصلوا على الارجوان والحرير والاصواف والقطن والكتان بعضها بجمل لحتام المحكومة، وحصلوا على البعض الاخر بطرق غير مشروعه. المهم تجميع كل المواد الخام اللازمه.

فشل الحياك في حياكة ثوب مشابه، فذاك اقل نعومه، وذاك اكثر صلابه، هذا لونه اكثر زهوا وذاك اكثر عتمة، لكن بالله كيف سيستطيعون حياكة ثوب يجمع في كل ذرة من خلاياه، اللون الاخضر، والاصفر، والازرق، والبنفسجي، والاحمر و.و.و. بل لعل من حاك هذا الثوب الرائع لا يستطيع حياكة مثيل له ثانية.

زجّ الكثيرون في السجون، وفصلت رؤوس عن اجساد، ودب الرعب في قلوب العباد، ولم يعد هنالك من يجرؤ على امتهان الحياكه رغم الاموال الطائلة التي وضعها الملك تحت تصرف كل من ينجح في حياكة قطعة ثوب مشابهة لتلك التي ابتلعتها بها الملكه سوزان فهذه المهنة اصبحت تكلف صاحبها اما السجن واما جسد بدون راس.

وفي حي فقير من قرية منسية، كان يعيش خياط فقير، يفترش الارض، ويلتحف خرقا، وخيمته تكاد لا تصمد امام رياح تشرين وكانون. لكنه كان ماهرا. يمتلك الذكاء والذوق السليم فيخيط لسكان الحي ثيابا غربية جميلة من اسمال باليه، فيستر اجسامهم ويقيها من البرد ويسدون فقره ويقونه من الجوع.

واذ وصلت قصة هديه الملك، التي حرب المصائب على ابناء المملكه، الى مسامعه حتى شد رحاله متوجها الى العاصمة ليس طمعا في المال، بل لعله ينقذ اعناق البعض. تشبث به اهل المخيم. لا.. لا.. لا تذهب، سيطيح الملك براسك. من سيخيط لنا ثيابنا؟

لكنه كان عنيدا واثقا من نفسه، كان ذكيا. فلا يمكن ان تهدي هذه المدعوة الملكه سوزان قطعه ثوب للملك لا تكفي لخياطه بدله. الا اذا سرق احدهم قطعة منه. ومن ذلك الذي يستطيع ان يسرق من هدية الملك، وكما قال المثل من يسرق من جهنم نارا؟!

استقبله الحاجب متهكما، وهو يشمله ويخطه بنظره متفحصا شخصه الغريب.

- ألست من ابناء المملكة؟

- كلا يا سيدي الحاجب فأنا ضيف عندكم منذ سنين طويلة. ومع ان ضيافتي لمملكتكم طالت، الا ان

- كفى.. كفى - وتابع مستنكرا، يخور - هذه قطعه الثوب ترى ما انت صانع!؟

كاس الخياط الفقير قطعه الثوب بنظره.

- انها تكفي لخياطة بدلة لجلالة الملك، بل ونريد دعنا نأخذ مقاس الملك.

نظر اليه الحاجب ساخرا من مشغلنا.

- سيطير عنقك ايها الغبي. دعك من هذه العجرفه وعد من حيث اتيت - لقد سئمنا رؤيه البدو.

لكن للخياط طباعه، فهو عنيد، واثق معتز بنفسه، رغم فقر حاله. ثم ان اسم قريته المنسية اصبح على صفحات الصحف اليومية. لا.. لا مجال للتراجع.

- هذا مقاس الملك.

- كلا يا سيدي الحاجب، فأنا من سيحدد مقاسه لاخيط له بدلة تليق بهيبته وملامحه.

كانت نظرات الملك تنذر بالشر والويل والثبور. الا ان الخياط الفقير تقدم منه بهدوء وادب.

- اتسمح يا مولاي.

طغى على الملك شعور بالفرح، والقلق معا. لماذا لو فشل هذا الخياط المدعي في حياكة البدلة. وماذا يحدث لو انجحت برأسه صارت الدول للملكة الملوك والسلاطين. دهشة عيونها لحظها مبهترة؟!؟

اراد ان يصرخ به.. لا.. لا تكمل.. رجوه في السجن انه يخدعني.

لكن حركات الخياط الواثقة اعادت الطمأنينة الى نفسه كانت يد الخياط الرشيقة تمر على جسد الملك.. طولا وعرضا، حول كتفه، وحول خصره، وحول صدره، وراح يسجل القياسات. ثلاثة اشبار وشبر واربعة قراريط.. شبران وقيراط واحد.. شبر.. وشبر و.. و..

لرغب قلب الحاجب وهو يرى مقص الخياط يعمل في الثوب طولا وعرضا. هنا دوائر وهنا مثلثات، اشكال هندسية مختلفة.. فمهلي ليبورها واحدة. هذا ما طلبه الخياط من الملك

انتشر الخبر في المملكة كانتشار النار في الهشيم، وراح كل يترحم على الخياط المسكين. انه حفظه الشخص. بل طمعه في المال. اي مال هذا. سيفصل راسه عن جسده!!

مر يوم ويومان وثلاثة ايام والخياط يخيط القطع التي قصها ثم يعيد حلها ليعود فيحيكها بشكل آخر، ليعود فيحلها من جديد

لكن ما ان ازف اليوم السادس حتى كان الخياط قد جهز بدلتين كل منها الكمال في الروعة، ما جعل الملك يحتار ايهما يرتدي اولا

راح الملك يتحسس القماش، ويتلمسه. انه من نفس الثوب لا يمكن ان يكون قد خدعه وخاط له بدلتين من قماش آخر

اشار الملك الى الحاجب لتقدم منه متهيبا وقد ادرك ما يجول في ذهن الملك.

- انها من نفس الثوب يا جلالة الملك العظيم. لقد خاط البدلتين تحت بصري.

انبهرت الملكة، وما ان رأت ما فعلت يد الخياط بمليكها وزوجها. فازداد هيبة ووقارا حتى اقتربت من الملك وهمست في اذنه

- الم اقل لك منذ البداية ان الثوب يكفي؟

نظر الملك الى الخياط!

- لقد قمت بعمل رائع. لكن قل لي أأنت ساحر ام جني؟

عفوا يا مولاي. لست ساحرا ولا جنيا. انا انسان، يتقن مهنته، ويعرف ماذا يريد.

- لكن قل لي كيف استطعت ان تخيط بدلتين في حين ان خياط البلاط بل وخياطي المملكة لم يجازفوا في خياطة بدلة واحدة؟

- انه امر بسيط يا مولاي. فخياط البلاط يراك كبيرا!! كبيرا جدا!! لولا جلالة الملك العظيم، لذلك يزعم ان قطعة الثوب لا تكفي لخياطة ولو بدلة واحدة لجلالتكم!!

- اما انا فأراك في حجمك الطبيعي. على حقيقتك، كما يراك جلالة الملكه في حجرة نومك.

(الناصرة ● ٢٨/١١/٨٩)



● الجمعة - ١٩٨٩/١٢/١ ●

١٦,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٦,٣٢ - الحلقة الثالثة من المسلسل الامريكي «دواء مركزة»
١٧,٢٠ - منوعات غنائية
١٧,٣٠ - الفيلم العربي «مطاردة مطروشة للاجارة» بطولة محمود ياسين، مجلاء فتحي، حسن الامام، مجاح الموجي، صابرين، ومن اخراج علي عبد الخالق
١٩,٢٠ - استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,١٥ - البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع»
٢١,١٥ - البرنامج الترفيهي المحلي «حب للاحتمال»
٢٢,١٥ - الفيلم الاسباني «خلية النحل» تمثيل فرانشيسكو رابل آنا بلين مكتوريا ابريل، ومن اخراج ماريو كاموس، والفيلم مأخوذ عن قصة للاديب الاسباني كاميلو جوري سيلا، حائز نوبل للآداب لهذا العام، والذي يشارك ايضا في تمثيل الفيلم.
٠٠,٠٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ - المسلسل الامريكي «جيك والسمين»
٠٠,٥٥ - برنامج رياضي

● السبت - ١٩٨٩/١٢/٢ ●

١٦,٠٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٦,٠٢ - الفيلم الفرنسي «مذكريات ذكرياتنا»
١٨,٠٠ - البرنامج المحلي «ضيف الاستوديو» وحلقة اليوم مع عضو الكنيست حسين فارس
١٨,٣٠ - البرنامج الترفيهي «مجلة التلفزيون»
١٩,٠٠ - المسلسل المحلي الكوميدي «جيران» من تمثيل بسام زعمط وفيدي يحيل
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «عائلة كوسبي»
٢١,٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة على العالم»
٢١,٤٤ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١,٥٥ - البرنامج الرياضي «مباراة السبت»
٢٢,٥٥ - الفيلم التلفزيوني «دون ميتشينه» من تمثيل جيمس ويلبي، كساندرا ديلوان، سيرنا غوردون، وهو مأخوذ عن قصة للكاتب الشهير شارلز ديكنز
٠٠,٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

● خليل سبيت ●

لم يبق لي غير الوقوف...

آت يظللني مساني
في اصغر الساعات من هذا المساء
خطوي كصوت وربابة
قد حركتها روح شاعر
او صوت نار في فتيل
لم يبق لي غير الوقوف ولا اقف
لم يبق لي غير الصراخ ولا ابوح
أعطي جنوني للورق
وانام في حضن الكلام
كي تأخذ الاوراق حتى ما تشاء!

في داخلي منفاي
والمنى جروح دامية
والاغنيات معاقل للروح
كيف سأنطلق
حين الكلام يكون مائلةً تُطلُّ على الكلام

ماذا سأكتب؟!
كل ثانية معلقة
وكل ظلالٍ قافية بلاد
ماذا سأكتب؟!
حين تخذلني اللغة
ماذا سأكتب؟!
حين لا يسع الكلام جنون صدري
ابكي واشكو من سهامي
ليسرع يسعني مكان من سهامي
كي اطلقها
فارجعها الى صحراء صدري
ثم يرميني الكلام الى الكلام

(الرامة)

أخبار ثقافية



نجيب محفوظ - الصورة والمثال
دراسات
د. لطيفة الزيات

● القاهرة - ضمن سلسلة «كتاب الاهالي» (رقم ٢٣) صدر كتاب «نجيب محفوظ - الصورة والمثال» للدكتورة لطيفة الزيات

والكتاب عبارة عن مجموعة دراسات رصينة وشيقة تتناول ابداع الكاتب العظيم نجيب محفوظ من خلال عينة من رواياته.

يقع الكتاب في ٢١٦ صفحة من القطع المتوسط

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يصدر ستة كتب جديدة

● صدر عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين هذا الاسبوع ستة كتب جديدة لاعضاء الاتحاد وهي، رواية «مهدي على الكرسي» للدكتور ابراهيم العلم ورواية «في انتظار حلم» لناهدة زرال (قدم لها رئيس الاتحاد الشاعر المتوكل طه وكتب غلافها الاخير الامين العام للاتحاد أسعد الاسعد) وكتاب «التخطيط اللغوي» للكاتب محمد بحيص (وهي دراسة تنتمي لعلم الاجتماع اللغوي كان قد تقدم بها لنيل الماجستير من جامعة مانشستر في بريطانيا عام ١٩٨٨).

كما صدر ديوان شعر للشاعر عبد القادر العزة ومجموعة قصص للكاتب محمود الفرماوي بعنوان «الفجر والقضبان» وديوان شعر للشاعر فخري العرداوي بعنوان «مقتل حجرا في كلهاته» وقدم له الشاعر المتوكل طه.

ويذكر ان اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة سينشر قريبا عددا آخر من الكتب التي يجري طباعتها حاليا وسيجري يوم ١٢/٩ القادم نقاش لمجموعة قصص الكاتب جميل السلحوت المسماة «المخاض» في قاعة رابطة الصحفيين العرب لان الاتحاد سيخلي مقره الحالي تمهيدا للانتقال الى مقر آخر بالاشتراك مع رابطة الفنانين التشكيليين في الارض المحتلة.

«حتى الثمالة» - شعر عبده عبده

● اصدر الشاعر عبده عبده، ابن قرية البقيعة، مجموعته الشعرية الاولى «حتى الثمالة» المطبوعة في مطبعة «العلاء».

وتضم ستين قصيدة جاءت في (٩٢) صفحة من القطع الصغير.

من اجواء المجموعة:

لكي لا يهرب الحب
سأشب فيه احلامي
واسكب فيه من دمعي
ومن حبي وابتغائي
وانفخ فيه من نفسي
وانسى كل اوجاعي

«نحو رؤية حديثة للادب» لعزت الغزاوي

● صدر للكاتب عزت الغزاوي، المدرس في جامعة بير زيت وعضو الهيئة الادارية في اتحاد الكتاب الفلسطينيين، كتاب نقدي بعنوان «نحو رؤية حديثة للادب» عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة.

ويتناول الكتاب بالنقد والتحليل عددا من الابداعات الادبية لكتاب: اميل حبيبي وابراهيم فرعين والمتوكل طه ويحيى يخلف وصبحي الشحروري، بالاضافة الى فصلين عن التقعيد النظري للقصة القصيرة وتأصيل الرواية الفلسطينية.

قدم للكتاب الاستاذ عبد الرحمن عباد وكتب غلافه الاخير الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب. ويذكر ان الغزاوي معتقل منذ شهر شباط الماضي.

«الرحلة الثانية - مقالات في ادبنا المحلي» للدكتور حبيب بولس

● صدر عن منشورات اتحاد الكتاب العرب كتاب نقدي للدكتور حبيب بولس بعنوان «الرحلة الثانية - مقالات في ادبنا المحلي».

يضم الكتاب، الذي يقع في (١٦٤) صفحة من القطع المتوسط، مقالات نقدية حول نتاج الشعراء، والكتاب سميح القاسم وسلمان ناطور ولدمون شحادة وسيل عودة وروزا سحان وحنا ابراهيم وريكس نيكس وناجي ظاهر وطه محمد علي.

ويقول المؤلف في تقديم كتابه: «لا يدعي الكتاب انه نقدا معينا بل يميل ميلا الى التذوق والتأثرية وربما من التكاملية المعروفة. لذلك فهو لا يدعي الكمال بل يحاول بتواضع ان يمزج بين الدقة التي لا غنى عنها والسهولة السهلة وذلك كي يكون ما نكتبه سهلا ومفهوما لكل قطاعات شعبنا».



في الكنيست يوم ١١/٢٨



كلمة النائب توفيق طوبي لدى بحث الميثاق الدولي للدفاع عن الطفل في الكنيست

الميثاق وسيلة مساعدة، اما الأساس فهو النظام الاجتماعي الذي يولد فيه الاطفال

● صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الماضي على ميثاق دولي للدفاع عن الطفل وتأمين حقوقه. وقد جاء هذا الميثاق لتعزيز الجهود الانسانية الشاملة لحماية اثمن رأس مال للانسانية ومستقبلها المتمثل بالاطفال من اجل تأمين التعليم والحياة السعيدة للاطفال. وهذا طالب اقترح على الكنيست بالامس في بدء أن تقرر الموافقة على الميثاق الدولي الجديد لحماية الطفل بدون تأخير وان تسن الكنيست القوانين المناسبة والمطلوبة لكي يجري تطبيقها في المجتمع الاسرائيلي.

ان الميثاق ليس الا وسيلة مساعدة، وأما الأساس فهو النظام الاجتماعي الذي يولد فيه الاطفال ويكبرون ويتطورون. وان حماية الاطفال ومستقبلهم السعيد يتوقف على وجود نظام يؤمن لاهتمام المجتمع والعائلة في تطوير جيل صحيح، جيل يرفع المجتمع كله الى الامام ونظام يبعد حبح حمايته على الجيل الصغير ويبعد عنه القسوة والفقر والجوع والجهل والاستغلال والجريمة والمخدرات. وان حماية الاطفال تكمن في وجود نظام يؤمن الاهتمام الاجتماعي والمادي والروحي للعائلة، التي تعطي الاولاد للعالم، وتستطيع تربيتهم وان تؤمن لهم ظروف حياة انسانية ليكبروا وليعمروا بالفرح والسعادة عائلاتهم ومجتمعهم كله.

اننا نبحث في هذا الموضوع في فترة تسلط فيها الاضواء على الوضع الاجتماعي المقلق جدا في اسرائيل الذي وصلت الى نصف مليون انسان تحت خط الفقر معظمهم تقريبا من الاطفال والاكثر اقلاقا هي الزيادة السنوية المستمرة في عدد الاطفال في عائلة، والذين يعانون من انخفاض مستوى التعليم الثانوي في كل سنة والذين يتركون المدارس الى الاستغلال القاسي الى الشارع والجريمة، الى البغاء والمخدرات، تصل اعدادهم الى مئات والآلاف الاطفال في كل سنة.

من المقلق جدا انه في سنة ١٩٨٧ كان عدد الاطفال تحت خط الفقر ١٩٦،٨٠٠ بينما في سنة ١٩٨٨ وصل هذا العدد الى ٢٢٣ الف وهناك اساس للافتراض بان هذا الرقم سيصل في هذه السنة الى ربع مليون طفل.

في تطرقه الى تقرير مؤسسة التأمين الوطني عن اوضاع العائلات الفقيرة في اسرائيل، قال نائب وزير المالية يوسي بيلين، بتجاهل ويتنكر انه لا يوجد اناس جياع في اسرائيل. ورئيس الحكومة السيد شمير يرفض من جهته اجراء بحث في الحكومة عن الوضع القاسي والمزري هذا، وضع المجتمع في اسرائيل الذي تكشف مع نشر تقرير مؤسسة التأمين.

أليس هذا التصلب من جانب ممثلي جهاز السلطة في اسرائيل برهان اخر لمسؤولية السلطة عن ازدياد سوء الوضع الاجتماعي في اسرائيل، الذي يضر بشدة متناهية بالسكان، بالاولاد، باليهود والعرب، بكل مجالات الحياة؟!

ان وضع الطفل العربي في اسرائيل اسوأ اضعافا مضاعفة من الطفل اليهودي وذلك لأن المجتمع العربي متضرر من السياسة الاقتصادية التي تضر المجتمع كله وايضا من سياسة التمييز القومي. والوفيات بالنسبة للاطفال في الوسط اليهودي تصل ١٫٣٪، وأما في العربي تصفية هنا وان تصل الوفيات الى الصفر وأما بالنسبة لوفيات الاطفال في الوسط العربي فوصلت الى ٢٫٢٥٪ وقد حصر عدد الاطفال في الوسط اليهودي في مصروف الاطفال الى ٦٧٪ من مجموع الاطفال، فيما يصل هذا العدد الى ٣٪ فقط في الوسط العربي، وفيما يصل عدد الاطفال في الوسط اليهودي في رياض الاطفال الى ٨٤٪، فان مثيله في الوسط العربي لا يزيد هذا عن ٢٠٪.

نصف التلاميذ العرب في اسرائيل في سن التعليم الثانوي لا يواصلون تعليمهم. وثلث التلاميذ العرب تحت سن ١٥ سنة يتركون المدارس ويذهبون الى العمل الاسود. وقسم كبير منهم ينجذب الى حلقة الجريمة الأخذة في الاتساع.

اني اعود واكرر شجب التمييز العنصري ضد الاطفال العرب في اسرائيل في مخصصات الاطفال من قبل التأمين الوطني وتحصيل ابناء الجنود المسرحين. واننا نطالب بالغاء هذا القانون العنصري.

ليس هناك من ينكر بأن الضرر الاقتصادي والاجتماعي اللاحق باطفال اسرائيل آخذ في التصاعد، ومع انه ناجم عن النقص في مصادر التمويل وتقديم الخدمات الاجتماعية والخدمات للاطفال، ومؤسسات الرفاه لاستيعاب المتضررين ووسائل رعاية الطفل ولكنه ناجم في الأساس وقبل كل شيء من سياسة الحرب والاحتلال، السياسة الرافضة لحق الشعب الفلسطيني في الوجود المستقل، وسياسة تقوم فيها اسرائيل بدور الشرطي الامريكي في المنطقة، سياسة تتبع السلاح وتبذر اكثر من ٣٠٪ من ميزانية الدولة للمصاريف العسكرية بدل صرفها على احتياجات التطوير وصيانة الخدمات الاجتماعية.

ان مليارات الشواقل التي تصرف مباشرة لقمع الانتفاضة وقمع الشعب الفلسطيني كان يمكن ان تحل العديد من المشاكل، وبناء مؤسسات تعليمية كثيرة والعناية بالانسان والطفل.

هذه السياسة التي تضر باطفال اسرائيل، تسبب في الوقت ذاته الكوارث والآلام الكبيرة لأطفال الشعب العربي الفلسطيني. فالقمع الوحشي لتطلعات الشعب الفلسطيني للاستقلال والحرية وقمع الانتفاضة التي تدخل الآن سنتها الثالثة، كل هذه تسقط الضحايا يوميا من الفلسطينيين ومن الاسرائيليين ايضا ويبرز بين هؤلاء العدد الكبير من الاطفال الفلسطينيين الذين يسقطون بالرصاص او بالضرب من قبل قوات الاحتلال. فالتقدير حتى اليوم هو ان ١٢٥ طفلا فلسطينيا حتى سن ١٦ سنة سقطوا ضحايا منذ بدء الانتفاضة في ٩ كانون اول ١٩٨٧ بسبب سياسة فرض سلطة اجنبية على الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة والقدس الشرقية.

في سنة ١٩٨٩ حدث ارتفاع هائل في عدد اصابات الاطفال. وفي اشهر كانون ثاني حتى حزيران، وصلت نسبة الاولاد الفلسطينيين القتلى الى ٦٩٪. فمئات الاطفال الفلسطينيين اصيبوا بالرصاص، وجرحوا، ويحتجز الآلاف في السجون، وابعد المئات وسياسة الابعاد من الوطن مستمرة بحجة ان لا حق لهم في التواجد في البلاد.

من أجل جميع الاطفال، من أجل وقف القتل وحقن دم اطفال الشعب الفلسطيني من أجل ان يعيش اطفال اسرائيل في ظل السلام في الرفاه والاحترام الانساني، على حكومة اسرائيل ان تنسحب من سياسة الاحتلال، واجراء مفاوضات مع قادة الشعب الفلسطيني، مع م.ت.ف والاعتراف بحقه في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل وعندها سيأتي السلام والبركة لاولاد اسرائيل ولاولاد فلسطين.

من تجارب الاحزاب الشيوعية والعمالية

الحزب الاشتراكي اليمني يطرح مشروعا شاملا للاصلاح السياسي والاقتصادي في اليمن الدمقراطي

■ طرحت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في الشهر الماضي «الاتجاهات الاساسية للاصلاح السياسي والاقتصادي» بهدف المناقشة الجماهيرية، وهو وثيقة برنامجية هامة لتحديد الصيغ والاجراءات اللازمة للاصلاح السياسي والاقتصادي في جمهورية اليمن الدمقراطية. وقد تناولت الوثيقة الاتجاهات الاساسية للاصلاح محددة الوسائل للنهوض بها.

● المشروع يتضمن دمقرطة وتجديدا على الصعيدين الحزبي والاداري ومحاربة البيروقراطية وفتح الآفاق للمشاركة الشعبية الواسعة والفعالة ● على الصعيد الأيديولوجي والثقافي: نبذ التلقين للفكر الاشتراكي العلمي وتطوير الروح الابداعية الخلاقة المستندة الى العقل الجدلي النقدي.. والعناية بالثقافة الوطنية اليمنية والفكر القومي التقدمي ●

ان اصدار مشروع الاصلاح السياسي والاقتصادي رغم الاهمية التي يكتسبها وخصوصا تأكيده على موضوع الحوار الجدي والدمقراطية والجرأة والصراحة في طرح الاراء ووجهات النظر باعتبار ذلك حق لكل مواطن فان العبرة دائما بوضع المشروع موضع التطبيق الفعال الا ان اية وثيقة مهما كانت منطلقاتها صائبة ومعالجاتها صحيحة فان نجاحها بالمحصلة مرهون بامكانية التطبيق والتنفيذ وصولا لتحقيق نتائج ايجابية على هذا الصعيد.

● العلانية والنقد

اكد المشروع على اهمية مبدأ الحوار والمناقشة والعلنية والنقد والنقد الذاتي، وهو توجه صحيح، فضلا عن كونه خلاصة للتجربة النضالية السابقة التي انحسر فيها مثل هذه التوجهات وساد بدلا عنها توجهات الصمت احيانا بالكبت السياسي وباحتكار العمل وباجواء التآمر والاستفزاز التي خلقت افدح الاضرار بمسيرة التجربة الثورية في اليمن الدمقراطية.

ان اقرار قواعد الحوار والعلنية يستهدف ايجاد الحلول الناجعة لمشكلات والازمات السياسية والاقتصادية التي تعاني منها اليمن ورسم سياسة صائبة وعملية تشارك فيها الجماهير وهذا يتطلب اولا وقبل كل شيء استخلاص الدروس والعبر الضرورية من الماضي ومنع تكرار الاخطاء والسلبيات ووضع ضمانات فعلية لممارسة المواطن حقه في التعبير والنقد بحرية وعلنية والاشتراك في رسم السياسة العامة، كما يتطلب ذلك رد الاعتبار للرأي العام والغاء جميع اشكال الوصاية عليه او التقليل من شأنه في ممارسة دوره المطلوب، فهو المصدر الاساسي لشرعية الحكم ولنجاح وصواب توجهات الحزب والدولة.

وقد أكدت الوثيقة على ذلك بالقول «والسلبيات الخطيرة، قد تخفي رأسها، وتظهر في شكل ازمات وانحرافات، وكل ذلك يتطلب لمة في النفس ومثابرة من حل تحقيق الاهداف السامية، وتضافر جهود كافة طبقات وفئات الشعب المتحالفة في هذه المرحلة، لحل هذه المشكلات ومواصلة النقد والنقد الذاتي لمواجهة الاخطاء والخروقات ومعضلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية».

● ضرورة موضوعية

اصبح الاصلاح السياسي والاقتصادي في اليمن الدمقراطية ضرورة موضوعية ملحة وهو ما يؤكده المشروع، وذلك لمعالجة الاختلالات والتشوهات والاخطاء التي رافقت التجربة الثورية سواء هيكل السلطة وأجهزتها وأدواتها المختلفة او ما يتعلق بالحزب وتوجهاته استنادا الى وثائقه البرنامجية وقرارات هيئاته العليا ومنها الكونغرس الحزبي الاخير ودورات ل. م.

الاصلاح يستهدف تجديد وتطوير الوضع السياسي الاقتصادي والتخلص من الثغرات والمثالب والاخطاء والانحرافات التي رافقت التجربة، والانطلاق الى امام بمساهمة القوى الحية للتخلص من كل ما من شأنه عرقلة المسيرة النضالية ويساعد في القضاء على الانحرافات والتشوهات التي لحقت بها وبما ينسجم مع التطور الراهن ويحدد ملامح الاستشراف الحق المستقبل.

ويستهدف الاصلاح تعديل وتطوير اوضاع الحزب الداخلية ليقوم بدوره على الوجه المطلوب وبالتالي توسيع قاعدة النظام باشراك جميع القوى التي لها مصلحة في استمرار وتعميق الثورة الوطنية الدمقراطية، وتحسين المستوى المعاشي وتطوير النظام السياسي بشاعة الدمقراطية وتأكيد مبادئ الشرعية وسيادة القانون والتصدي على عوامل الخلل التي رافقت مسيرة الوحدة الوطنية ومعالجة آثارها الاجتماعية والسياسية والسيكولوجية الضارة واصلاح وتطوير الجوانب الادارية والثقافية في سياسة الحزب وسوية كما ورد في المشروع.

تلكم هي باختصار العناوين الاساسية التي تضمنتها وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي.

ورغم التناول الصحيح في المنطلقات والاهداف لدوافع وطبيعة الاصلاح المراد تحقيقه، الا ان المشروع يبقى ناقصا بدون تحديد الادوات والوسائل اللازمة لتحقيقه، اي ايجاد الآلية اللازمة للمتابعة وتذليل تنفيذ التوجهات والبرامج الشاملة وهو ما يتطلب تحديدا بعد اقرار الوثيقة التي بعد مناقشتها واستكمال الحوار حولها، بوضع خطط تفصيلية مركزية وبخطط مرنة تستجيب لمتطلبات الواقع.

لقد أكدت الوثيقة على نحو سليم ومن خلال التجربة والممارسة السابقة على ضرورة حل اشكالية مهمة تتلخص في التداخل بين اجهزة الحزب والدولة والمنظمات الاجتماعية، في الصلاحيات والمهمات.

وامدت الوثيقة نقدا صريحا وواضحا لتضخم الجهاز الحزبي وشددت على شروط العضوية. وأكدت على تطوير وتعميق الدمقراطية الداخلية، بما يتطلب اجراء مراجعة شاملة لنظام الانتخابات الحزبية واحترام الرأي الآخر داخل الحزب وتوفير الاجواء الصحية التي تمكن من التنبيه الى النواقص والاخطاء، والاستماع الى ملاحظات الجماهير واستخدام مبدأ القيادة الجماعية على نحو صحيح.

وفي الميدان الاقتصادي والاداري اكد المشروع على سلسلة من التوجهات الصحيحة، التي ستلزم حل مشكلات تصدع الدولة التي بدأت تتفاقم وتطويق المشكلة الاقتصادية وتصحيح الاختلالات العميقة في الميادين الاقتصادية وتشجيع النشاط الفردي، وانتقدت الوثيقة حالة الاتكالية في ميدان التنمية، تلك وضعت على كاهل الدولة كل اعباء التنمية واشارت الى ضرورة تصحيح الاختلالات التي رافقت التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والاهتمام بالاقتصاد السوق ودراسة حالة القوى السرائية للنمو وتقليل الانفاق الحكومي وتحسين مستوى استخدام الادوات وتحقيق التوازن بين الاجور والاسعار



● عبد الفتاح اسماعيل ●

وانتقدت الوثيقة ايضا جملة من الظواهر السلبية التي ارتكبت مع بعض القوى الاجتماعية وفي ميدان اعداد الكادر الوطني والتشريع الاداري ومحاكم البيروقراطية والفساد والتلاعب بالمال العام، وأكدت الوثيقة على تحديد الصلاحيات والاختصاصات بين الاجهزة المركزية والمحلية والوزارات والمؤسسات وتحسين اساليب العمل والتغلب على مواطن الضعف في القيادة الادارية على انهاء حالات التضخم الوظيفي وغيرها.

وبحث الوثيقة المنحى ذاته في ميدان تحرير سلطة الدولة والقانون فأكدت على تصحيح الاختلالات التي رافقت هيئات واجهزة الدولة، فاشارت الى ضرورة الاستفادة من الكادر القيادي الحزبي الكفؤ والمجرب وتجاوز سلبيات تعدد مواقع القرار في ادارة شؤون السلطة.

وأكدت الوثيقة على تعزيز دور ومكانة مجلس الشعب الاعلى وتوسيع قاعدته الاجتماعية وكفاءة هيئاته الدائمة والتخصصية.

وتناولت الوثيقة مبحث الاشكال المناسبة لاشاعة الدمقراطية على صعيد المجتمع ومراجعة المواقف الخاطئة تجاه قوى التحالف في مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية في ضوء ما يطرحه الواقع في جنوب الوطن، وأكدت الوثيقة على تأمين الاستقلالية النسبية للمنظمات الاجتماعية وتوسيع مساحة الرأي والرأي الآخر الوطني في وسائل الاعلام، بما في ذلك اصدار الصحف الوطنية المستقلة ودراسة التعبيرات السياسية للتحالف الوطني الدمقراطي تحت قيادة الحزب، بما في ذلك امكانية انشاء جبهة وطنية عريضة كما ورد في المشروع.

وفتح المشروع الباب امام تقييم ومراجعة مبادئ وقواعد الدستور لكي تصبح اكثر واقعية والغاء القوانين.. غير الضرورية واجراء تعديلات تشريعية تنسجم مع طبيعة المرحلة وتطور المجتمع واقترح المشروع عددا من الاجراءات في هذا الصدد لتطوير دور وزارة العدل والدوائر القانونية والاهتمام بالقضاء وتحقيق العدالة والمشروعية.. الخ.

● تجاوز الصيغ والقوالب الجامدة

على الصعيد الايديولوجي والثقافي والتربوي اكد المشروع على ضرورة نبذ اساليب التلقين للفكر الاشتراكي العلمي واعادة الاعتبار للمهمة الابداعي الخلاق والعناية بدراسة الثقافة الوطنية اليمنية والفكر القومي التقدمي.

وتناول المشروع اهمية تنشيط النتاج الابداعي وابراز دور العقل الجدلي النقدي في حياة الحزبية وعقلية الجماهير بلغة مفهومة ومراجعة التجربة الثقافية بدراسة الصعوبات الموضوعية والذاتية التي رافقتها بما يضمن تجديدها ورفع مستوى الاهتمام بمنجزات التراث العربي الاسلامي.



● علي سالم البيض ●

وأكدت الوثيقة على اهمية العناية باوضاع المثقفين وتصحيح بعض المواقف الخاطئة بشأنهم وبشأن قضايا التراث والتربية والتعليم اما على صعيد السياسة الخارجية، فقد اكدت الوثيقة على انتهاج الواقعية السياسية ومواكبة التطورات الجديدة في العلاقات الدولية والمتغيرات الوطنية والاقليمية ودراسة الاشكال المناسبة لتوسيع وتنمية علاقات اليمن الدمقراطية مع مختلف بلدان العالم وتعزيز حضورها ومكانتها على المستوى العربي والدولي وايلاء اهتمام اكبر لتطوير علاقاتها مع دول المنطقة.

● نقد وتقييم

يعتبر مشروع الاصلاح السياسي والاقتصادي، بما احتواه من توجهات اساسية خطوة اولية ايجابية لاجراء مراجعة انتقادية شاملة للتجربة الثورية اليمنية بما لها وما عليها وذلك من خلال تحرير وتطوير العلنية، واشراك الجماهير واشباع الرأي العام بصلاحيات جديدة لرسم واقرار السياسة العامة للبلاد.

لقد حاول المشروع ان يتخذ من الواقعية السياسية اسلوبا عمليا في مناقشة المشكلات والمعضلات التي تعاني منها اليمن الدمقراطية. لقد سعى لعقلنة الشعارات والابتعاد عن بعض الصيغ ذات الرنين اليساري المزاود وعمليات حرق المراحل والطفرة، فاتسم بلغة واقعية وعلمية ومقبولة.

ان نجاح اي مشروع يتوقف على قدرته في استخدام التعاليم النظرية على نحو سليم كمرشد للعمل ومنهج للتحليل، وليس صفات جاهزة هنا اولا وثانيا من خلال قراءة صحيحة للواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي.. الخ. ومتابعة واستيعاب التطورات والتغيرات والمستجدات في هذا الميدان، ووضع الحلول والمعالجات للمشكلات التي تعاني منها البلاد وثالثا من خلال توفير الادلة اللازمة للقيام بتنفيذ الخطط والبرامج لوضعها موضع التطبيق الخلاق بما ينسجم مع الواقع ويسعى لتغييره.

لقد حاول المشروع الابتعاد عن بعض الصياغات واليافطات التي كان يجري ترديدها بمناسبة او بدونها لدرجة اصبحت تثير الشفقة وتجمع الاعداء وتعطي مبررات اضافية للقوى الرجعية لاشهار تآمرها ضد السلطة الثورية وتطويق اليمن. فالعبرة ليست في تكرار الشعارات العملية بل في استخدام نظرية الاشتراكية العلمية كمنهج للتحليل مع الاخذ بنظر الاعتبار خصوصية المجتمع اليمني للجزا وتاريخه وتركيبه ومعدلات تطوره دون القفز على الواقع ودون استيراض للصلات في ظروف قائمة للحيطة باليمن من كل مكان.

وقد غابت مقولة «التوجه الاشتراكي» من مشروع الاصلاح، تلك التي اثارت وما تزال، تثير نقاشا واسعا بين الماركسيين انفسهم خصوصا ما يراد له من ابعاد تتطابق حول حرق المراحل. علما بأن الوثيقة أكدت على نحو صحيح على موضوع الثورة الوطنية الدمقراطية، وهي المرحلة التي تمر بها اليمن والتي ولجتها منذ مرحلة انجاز الاستقلال السياسي بانتصار ثورة ردفان عام ١٩٦٧.

ان النقد لبعض الصيغ والمصطلحات التي لا تنطبق على توصيف طبيعة المرحلة في اليمن الدمقراطية، يعني التخلص من الاتكال الفكري والاستنساخ والنقل الآلي للتجارب الاخرى والاعتماد على دراسة ومعرفة الواقع الاجتماعي والاقتصادي واستخلاص الحلول والمعالجات للمشكلات التي تعاني منها البلاد، بعيدا عن الرغبات الذاتية، ذلك ان المهمات التي تواجهها اليمن هي مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية سياسيا تتلخص في تحقيق السلطة الدمقراطي، واقتصاديا في انجاز الاستقلال الاقتصادي والتنمية المستقلة والمتوازنة والاصلاح الزراعي، واجتماعيا في تحقيق الضمانات الاجتماعية وتطبيق قوانين العمل والقضاء على البطالة، وثقافيا وتربويا تتلخص في احياء وتعزيز الثقافة اليمنية والتراث العربي الاسلامي والقضاء على الامية وتوسيع وتطوير التعليم.. الخ.

وفي ميدان السياسة الخارجية انطلقت الوثيقة من بعض الصيغ التقليدية ذات الطابع التبجيلي والحماسي، مؤكدة على الواقعية السياسية والعلاقات مع الجيران ودول المنطقة.

تبقى مسألة مهمة بحاجة الى معالجات جديدة ونعني بها مسألة الدمقراطية. فالوثيقة لم تجب على نحو واضح على هذا الموضوع فهل ستبقى صيغة الحزب الواحد مهما بلغ من التفاف الجماهير

● بقية على صفحة ٤ ●

بيت ساحور (٤)

.. وهتفت: .. تآخينا هلالا وصليبا!

● ... وامتلأت البلدة بالـ «حاسوب». وهكذا بدأ الحصار ● فتحوا معسكر اعتقال جديدا.. خصيصا لبيت ساحور ● ادفعي ١٥٠٠.. نكتفي بخمسمئة ـ مئة.. خمسين.. فأجابته: لا تتعب نفسك. لن ادفع شيكلا واحدا. فقد قررنا الامتناع عن دفع الضريبة ● وبعد ٤٠ يوما.. ارادوا الاحتفال. فكان الاول من نوعه منذ ثورة ٣٦ اذ خطب المفتي وصلى في الكنيسة وخطب البطريرك وصلى في المسجد ●

● بقلم: نظير مجلي ●

● السلطة من جهتها بدأت تفتش عن طريقة أخرى لجباية الضرائب. اما الاهالي فقد رأوا اصرارهم على الامتناع عن دفعها. واستمرت هذه الحال أشهر طويلة حتى بدأ الحصار.

والطريقة التي اختارها الاحتلال تلخصت في الضغوطات الفردية على المواطنين. وابرز هذه الضغوطات ما يسمى بـ «براءة الذمة» الذي هو عبارة عن «صك غفران» رسمي من لا يملكه لا يحصل على اية خدمة شخصية يحتاجها من الدوائر الرسمية.

● براءة الذمة

احد ضحايا «براءة الذمة» روى لنا قصته عندما اراد تجديد رخصة السياقة لمكتب الترخيص ليس مستعدا للنظر في طلب تجديد الرخصة اذا لم يبرز صاحبه صك براءة الذمة.

والصك عبارة عن نموذج صادر عن «الادارة المدنية» لمنطقة بيروا والسامرة، يجب ان يوقع بأختام كل من: المختار (وهذه بسيطة) ودائرة ضريبة الدخل (وهنا يجب ان يكون صاحب الطلب قد سدد ديونه لها) ودائرة ضريبة القيمة الاضافية والجمارك (مثل سابقتها) والادارة المدنية .وهنا تعني الضغوط السياسية) والشرطة (الامن) فاذا لم يتوفر احد الاختام لا تصدر رخصة السياقة.

وهكذا الامر بالنسبة للخدمات الاخرى مثل، شهادة الميلاد، تسجيل مولود جديد، اصدار شهادة دفن، تسجيل سيارة جديدة، تجديد رخصة سيارة، تصريح سفر الى عمان، اصدار اجازة مرور، تركيب جهاز تلفون جديد، اصدار رخصة عمل او عيادة او مكتب.. الخ.

لقد كان هذا الاجراء خانقا للمواطنين، التجار منهم والاجيرين، وخلق مصاعب معيشية جدية. فالتاجر الذي يعيش على تسويق البضائع خارج البلدة ماذا يفعل بلا سيارة؟! والذي يحصل رزقه من تصدير البضائع الى عمان ماذا يعمل وهو يرآها تتكدس امامه دون ان يحصل على تصريح سفر؟! والمهندس الساح الذي تعتبر السيارة جزءا اساسيا من شروط عمله؟! والطبيب بلا عيادة؟! والخ.

وفي الواقع ان هذا الضغط كان مقصودا! فالسلطة استهدفت اجبار المواطنين على التعامل مع أجهزتها. ولكن في زمن الانتفاضة، ورغم كل الضغط والخنق لم يرضخ بيت ساحور.

فلجأ الاحتلال الى بطاقات الهوية الخضراء التي توزع على «المشبوهين» وهم اولئك الذين اعتقلوا اعتقالا اداريا ذات مرة او اشتبهت بهم السلطة بأي نشاط معاد. اي واحد من هؤلاء يتعرض للاعتقال او الاهانة والاذلال، على الأقل، عند اول حاجز عسكري.

وفي آب ١٩٨٩ قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقال على اصحاب مشاغل الخياطة، واوضحت لهم ان من لا يدفع الضرائب يظل رهن الاعتقال.

هنا بدا ان الضغط سينجح. فقد دفع حوالي عشرة منهم الضرائب بشيكات مؤخرة واطلق سراحهم، وجاء الرد حازما من الاهالي. احد هؤلاء كان عائدا بسيارته الى بيته.. وعند المخرج الرئيسي من بيت ساحور شاهد امرأة تحمل سلة من الخضار والفواكه. وقف لياخذها بالسيارة. فتحت الباب ونظرت داخل السيارة فعرفته. «كيف تسمح لنفسك بالوقوف لي. وهل اركب بسيارة من دفع الضرائب؟!» صاحت به وطرقت باب السيارة. فذهب واوقف الشيكات. وهكذا فعل الآخرون ايضا خصوصا وان عددا منهم حرقت سياراتهم.

وواصلت سلطات الاحتلال ضغوطها.

راحت تصادر السيارات للمواطنين. نفذت الاعتقالات لآخرين. قامت بالاستدعاءات والتحقيقات الارهابية لتخويفهم. نفذت بعض المداهمات على المتاجر، وكان بين ضحايا المداهمات صيدليتان اعتقل صاحباهما.

وعندما لم تنفع كل هذه. استدعي الى مكتب الحاكم العسكري رجال الكنائس من جميع الطوائف المسيحية، وهم يمثلون دينيا معظم السكان. فطلبوا منهم الضغط على المواطنين ليدفعوا الضرائب. فكان الجواب: نحن رجال دين، لا دخل لنا بالسياسة. عملنا روحاني فقط.

وهكذا، بعد استنفاذ كل وسائل الضغط الفردي والجماعي المحدودة، قررت سلطات الاحتلال اللجوء الى الضغط الجماعي الشامل والعقوبات الجماعية على كل المواطنين. وقد اعلن وزير الامن يتسحاق رابين، على رؤوس الاشهاد: «سنكسر بيت ساحور سنلقنها درسا ولغيرها للآخرين».

● المحاسيم

قبل حوالي الشهر من الحصار، سيطرت قوات الاحتلال على بيت لم يكتمل بناؤه اصحابه هنا رشماوي الموجود في الكويت. قامت بتسييج الارض بساحة ودونه. نصبت الخيام، وحولته الى معسكر اعتقال. على نمط المعسكرات المشبوهة من انصار في النقب الى معسكري جنين والظاهرية وغيرهما.

وكانت هذه اشارة اولى على ان الاحتلال ينوي تصعيد اجراءاته والقيام بحملة كبرى على بيت ساحور. «توقعنا هجوما كبيرا. واتخذنا بعض الاحتياطات. لكننا لم نتخيل ان يكون الهجوم بهذه الشراسة» قال احد المتضررين.

وفي العشرين من ايلول بدأ الحصار.

ـ نصبوا المحاسيم، قالت ساحورية من ضحايا المداهمات. وتقصد بالمحاسيم، الحواجز العسكرية. والكلمة العبرية «محسوميم». نصبوها على مدخل المدينة الرئيسي وعلى عدة مداخل فرعية، منعوا اي دخول او خروج الى بيت ساحور. وطلبوا بهذا القرى المحيطة بنا مثل العبيدية. بعض الشوارع اغلقوها بالاتربة تماما. وبدأوا الهجوم على البيوت والحوانيت. طيلة اربعين يوما كاملا كل يوم يبدأ الهجوم في النهار ولا يتوقف حتى ساعات الليل. ينهبون الاثاث والماكينات في النهار ويعقدون الاعتقالات في الليل.

كان بين أيدي رجال الضريبة والجيش المرافق لهم سجله لاسم لأرباب بيوت في بيت ساحور مطلوب منهم تسديد الضريبة، وقد تمكنت قوات الاحتلال من دخول ثلاثمئة بيت او متجر اي النصف، لكن الممتلكات التي نهب منهم تضاهي قيمتها لا تقل عن عشرة اضعاف المبالغ المطلوب تسديدها للضريبة. القسم الأكبر منها تم الاتلاف خلال المصادرة. وهذا عدا عن عمليات الضرب والاهانة والقمع الشرسة.

ـ هذا حضرت حكم الاتراك، والانجليز والاردن، واسرائيل، ما شفت مثل هذا الاحتلال. برمجي. وحوشه، هكذا وصفت ام يعقوب قصة الوضع، وهي امرأة مسنة تجاوزت الستين من العمر، وختمت الموضوع بالمثل العربي القديم: دولة ظلمت زالت.

ـ «كله بسبب امريكا. الله يكسرها» قالت امرأة اخرى في ملتقى العمر من احدى اوائل ضحايا المداهمات ـ «اسرائيل تعمل بفلوس امريكا وبمالها وسلاحها. امريكا اساس البلاء».

● كل بخصوص بسورات

تحدثنا ثلاثمئة صباحة. ولو اكتفينا بزوار، ثلاثين بيت منهم. فجمعنا ثلاثين قصة من كل بيت. فلنأخذ مثلا:

●● ماجد شوبكي تاجر من الخيل، حامل بطاقة هوية مقدسية، يملك مصنع نسيج في بيت ساحور كان خلال الحصار في زيارة عمل في أوروبا. داهموا المصنع في غيابه. صادروا ست ماكينات حياكة ولوبي و ٢٤ عجلا من القماش و عشاقو شليله، ورفضوا اطلاق سراحه الا اذا حضر ماجد الى البلاد فقطع زيارته للخارج ولكي من الوصول خلال اربعة ايام. يقول في السنة الأخيرة التي دفعت فيها ضريبة قبل الانتفاضة لم يتجاوز المبلغ السنوي ٢٥٠٠ (الفين وخمسمئة) شيكل. هذه السنة يطلبون ٤٠ الفا ولكن قيمة ما نهبوا وصلت الى ٤٨ الفا.

●● عيسى حنا ابراهيم عيد، صاحب احد اكبر مصانع خشب الزيتون في البلاد. يوم الاحد ٨٩/٩/٢٣ داهموا مصنعه. نهبوا كل ما وجدوه من مصنوعات جاهزة صادروا ماكنتين اتوماتيكا. مسدس دهان و عزل للهواء. منشار كهربائي. ولم يكتفوا بهذا بل اقتحموا البيت وصادروا التلفزيون الملون، وبعد أسبوع عادوا ومعهم وسيس [illegible]. فاقتحموا ماكينات القص والحفر بعد ان اتلفوا معظمها اما بقصها بمنشار او بكسرها وصادروها فيصل قيمة المنهوبات في القارتين اكثر من مئتي الف دولار وهذا مع ان مطالب الضريبة كانت مقدرة عن ٦ الاف شيكل (٣ الاف دولار).

●● يعقوب فرح تصبية. لم يكن حاضرا حين داهموا بيته. فقالوا انه في الشارع وما زال في المعتقل انه عاطل عن العمل، واسمه غير مسجل في الضريبة. جاءت قوات الاحتلال الى بيت جاور فلم تجد فيه ما تصادره، فاعتقلت صاحبه. وراح موظفو الضريبة يتهامسون عن البيت الكبير والجميل القريب. فسمعهم الرجل المعتقل، فطلب من زوجته ان تخبر الجيران، «حين انتهي بأنهم سيحضرون الى بيتهم» اخبرتهم. فحين لبس مطالبي الضريبة ووصلوا الى بيت احدهم الهوية طلبوا مفتاح الكراج احضروا فوجدوا قفص لدجاج وماكينة قديمة لم تستعمل من سنة ١٩٦٧. قلب بالقائد غرفة ذلك معال كذابة. وقال ايوجد عندكم جهاز فيديو؟ فاجبته بالنفي. قال كذابة. وراح يفتش في الغرف. وجد مفتاح سيارة سوبارو فسأل اين السيارة؟ قلت له كانت عندي سيارة كهذه ولكن بعتها لم يصدق. وراح يتجول حوالي البيت. فوجد سيارة سوبارو لدى الجيران. فراح يصرخ ويغضب «هذا تكذبين؟» ثم جاء السيارة عند الجيران. فقلت له حقيقة ان هذه سيارة الجيران لم يصدق الا حين حاول فحصها بالمفتاح فلم يفلح عاد الي وقال سوف نأخذ التلفزيون والغسالة. قلت يكفي حق؟ [illegible] قال لي اين كلكم عندكم [illegible] بيتا [illegible] ثم تنازل الى ١٠٠ ثم الى ٥٠ شيكل قلت لن ادفع شيكلا واحدا. نحن لا ندفع الضريبة. فراح يصيح وهو يضرب على رأسه: انكم مجانين، مجانين. وصادر التلفزيون والغسالة والسجادة وآلة تسجيل و ١٤٠ دينارا اردنيا نقدا ثم قال ابلغي زوجك ان يحضر الى الضريبة ليسجل اسمه اي حد اعتراف بأن الرجل غير مدين بضريبة.

ويمكننا جلب عشرات الامثلة الاخرى التي تتسع لكتاب لا لمجموعة مقالات فحسب. فقد وصلت المصادرات الى الصيدليات حتى ورافقتها عمليات اعتداء ايضا. فبلغ عدد المعتقلين ثمانين. ولكن الأهم من هذا ان كل اساليب الاحتلال المجنونة لم يكسر بيت ساحور. احد اصحاب المتاجر الكبرى طلب من الجنود قبل ان يدهموا متجره مهلة دقيقتين. فحسبوا انه سيتراجع. دخل الى الحانوت وخرج وهو يحمل كمية من البنزين. فقال لهم: ادخلوا الآن واحملوا ما شئتم. وراح يصعد المنشورات وهم ينهبون البضائع. وفي مكان آخر كانت احدى الامهات ترعد والجنود يفرغون بيتها من الاجهزة والاثاث. وصاحب متجر صحة فتناوله مسؤول الضريبة الى اخذ شيكل واحد منه ليساعده بالوف الشواقل المطلوبة منه للضريبة فرفض وقال له: حل.

لم يدفع اي منه منها واحد للضريبة. ابدا. بالرغم من ان قيمة ما نهبته سلطة الاحتلال زاد عن خمسة ملايين دولار والقضية ليست قضية دفع ما اخرى انها قضية مبدأ. فالقرار الوطني واضح. لا ضرائب بدون تمثيل. والسلطة تفهم هذا، وتحاول أن تكسره لتثبت انها هي القوية. ونحن نحاول ان نفهمها بانه لا يمكن كسرنا، هكذا يقول مراقف.

● يوم العرس

حين فشل الحصار الفعلي لبيت ساحور في الثالث من تشرين الثاني، كان من الصعب على اهالي مدينة ان يبادروا الى الاحتفال. فهم بالرغم من خروجهم «كاسبين الجولة الاولى» كما يقولون، فان بشاعة المداهمات وما رافقها واجراء البيوت من اثاث وقطع مصادر الرزق لم اهدأ في برودة الليل. ولكن الرغبة الجامحة بالاحتفال بقيت مكبوتة.

الى ان جاء يوم الاحد ٨٩/١١/٥، يوم «صلاة العمة» في بيت ساحور.

ـ «كان ذلك اهم يوم في حياتي. ولا ابالغ ان قلت انه اهم يوم في بيت ساحور منذ البشارة بمولد السيد المسيح قبل الفي عام. ففي هذا اليوم، جاء ١٢٧ شخصا امريكيا من الجمعية الامريكية ـ الفلسطينية ـ بيت ساحور الى من اجل الصلاة معنا وك، بدأوا يومهم في الدهشة، ثم في سجن الظاهرية، وفي الثامنة والنصف صباحا كانوا في بلدتنا. لقد خرجت بيت ساحور عن بكرة ابيها الى الشوارع للمشاركة في الصلاة فتحولت الى كرنفال شعبي باشتراك ما يزيد عن ثمانية الاف مواطن. بدأ تتجمع في كنيسة الكاثوليك، ثم سار الموكب الى الجامع، ومن ثم الى باقي الكنائس. وكان في مقدمة كبار البطاركة والاساقفة ورجال الدين المسيحيين والى جانبهم الشيخ مفتي المسلمين في فلسطين سعد الدين العلمي. ولأول مرة منذ ثورة ١٩٣٦ يقف المفتي مصليا وخطيبا في الكنيسة ويقف الاساقفة خطباء ومصلين في المسجد. وكان هذا الهتاف الذي هتفنا به دائما.. «هلالا وصليبا» رمزا قويا لطبيعة حياتنا وانتفاضتنا في بيت ساحور. وقد حاولت سلطات الاحتلال منع العالم من رؤية هذا المشهد ففرضت طوقا على بيت ساحور ومنعت الصحافة من الدخول اليه وكذلك منعت الوفود اليهودية.

منظمة «نساء من اجل السجينات السياسيات»:

لا تفرقوا بين المعتقلة منوّر ابو راس وبين طفلتها!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت منظمة نساء من اجل المعتقلات السياسيات، بيانا طالبت فيه السلطات بالسماح للمعتقلة الفلسطينية منوّر كمال ابو راس، بابقاء طفلتها ابنة السنة ونصف السنة معها في السجن وعدم ابعادها عنها.

وجاء في البيان: «منور ابو راس، من معتقلات الانتفاضة في الثالثة والعشرين من عمرها متزوجة وام لطفلة، وتقبع في سجن «كيشون» منذ بداية شهر (١١/٨٩).

وتابع البيان، خلال البحث القضائي حول الموضوع قررت المحكمة في نابلس تمديد فترة اعتقال منور حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدها. الظاهرة المنتشرة في المحاكم في المناطق المحتلة.

واكد البيان ان طلب منور لابقاء طفلتها معها في السجن رفض. وجاء ايضا: «من المهم الاشارة الى ان النظام السائد في السجون هو تمكين الامهات المعتقلات من ابقاء اطفالهن حتى جيل سنتين معهن، واننا نعتبر القرار ضد منور تعسفيا وخاليا من اي شعور انساني».

بمبادرة نواب وقضائيين عالميين:

دعوة لتطبيق نصوص ميثاق جنيف لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة

● لندن ـ الوكالات ـ دعت مجموعة من النواب ورجال القضاء المعروفين دوليا والشخصيات الاجتماعية البارزة، المجتمع الدولي والحكومة البريطانية الى ممارسة ضغوطها ورمي ثقلها من اجل تطبيق ما ينص عليه ميثاق جنيف لحقوق الانسان حتى يتسنى تقديم الاسرائيليين الى القضاء لخرقهم حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

وقدمت المجموعة الى البرلمان في بريطانيا ورقة عمل مطولة توصي فيها باضافة مراقبين الى الممثليات الاجنبية في القدس ليراقبوا عن كثب عملية تجريد سكان المناطق المحتلة من حقوقهم الاساسية. وتدعو المجموعة الى تكثيف زيارات المراقبين الدوليين الى المناطق المحتلة والى زيادة الدعم لمنظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) والى فرض عقوبات على اسرائيل.

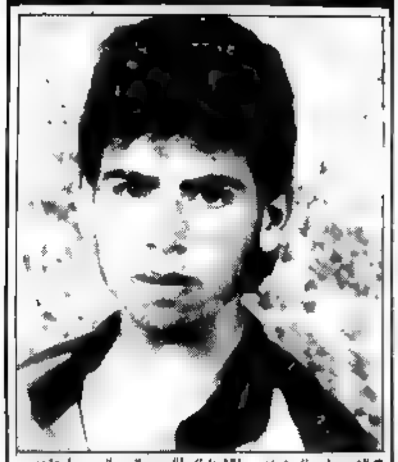
ونقلت صحيفة «غارديان» امس، عن رئيس «اونروا» في غزة المحتلة حتى العام ١٩٨٨، برنارد ميلس، قوله انه ينبغي تقديم جنود اسرائيليين يتكلون بالفلسطينيين الى القضاء لسوء بجرمي الحرب؛ وقال ميلس ايضا، ان جنود وحدة مظليين هم الاكثر وحشية بين الجنود الاسرائيليين وان قسما منهم كان يستطيع القيام بمهام في معسكرات الاعتقال على الطراز الاوروبي ابان الحرب العالمية الثانية.

● انتقاد امريكي لممارسات الاحتلال ●

وكان مندوب الولايات المتحدة الامريكية الدائم في هيئة الامم المتحدة، بيكرينغ (السفير الامريكي السابق في اسرائيل)، انتقد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية، واستنكر الاستخدام العشوائي للاسلحة النارية والاعتقالات الادارية والترحيل وتدمير واغلاق المنازل من غير العودة الى الهيئات القضائية.

وكان بيكرينغ يتحدث امام اللجنة الثالثة للجمعية العامة للامم المتحدة، وهي اللجنة الاجتماعية والانسانية، التي ناقشت اوضاع حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

شهداء الانتفاضة



■ الشهيد باسم فاروق الحيري (١٦ عاما)، طالب من مخيم جالبوس. استشهد يوم ١٩٨٩/٧/١٨، جراء اصابته بعيار ناري في الصدر (مكتب «الاتحاد» في القدس)

في نداء حار موجه الى الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش:

مجلس وزراء الجامعة العربية يدعو الى اعطاء القضية الفلسطينية مكان الاولوية خلال قمة مالطا

● نموذج حل مشكلة ناميبيا، باشراف الامم المتحدة، يشكل مثالا صالحا في الاراضي المحتلة على طريق التسوية الشاملة والعادلة ● مبادرة السلام الفلسطينية، التي تدعمها الدول العربية، تتضمن أسس الحل العادل والشامل ●

● تونس ـ و.ص.ف ـ وجه المجلس الوزاري للجامعة العربية، الذي انهى دورة غير عادية في تونس وقرر احياء اللجنة الوزارية لدعم الانتفاضة ـ نداء امس (الخميس)، الى الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف اللذين سيلتقيان يوم غد في مالطا ناشدهما فيه «نقل توجهها المشترك في عملية بناء السلام العالمي الى منطقتنا».

وفي ما يلي نص النداء الذي جاء في رسالة سلمها الامين العام للجامعة الدول العربية، محمد القرا، صباح امس (الخميس)، الى السفارتين الامريكية والسوفييتية في تونس.

«ان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورة غير عادية في مقر جامعة الدول العربية بتاريخ ١٩٨٩/١١/٣٠ يأمل في ان يكون لقاء القمة بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف حدثا تاريخيا بالنسبة للبشرية ومنطلقا نحو العالم يسوده السلام والانفراج.

ان اجتماع مجلس جامعة الدول العربية يتطلع الى ان يعزز لقاء القمة هذه التوجهات والى ان ينعكس ذلك على قضية فلسطين والصراع العربي ـ الاسرائيلي بازالة الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ ١٩٦٧ باعتبار هذا الاحتلال حاجزا امام ارساء الامن والسلام في المنطقة وفي العالم.

لقد تضمنت مبادرة السلام الفلسطينية، التي دعمتها القمة العربية في اطار اليحار، أسس الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية.

ان مسؤولية الدولتين العظميين تتزايد بحكم دورهما المتميز في البحث عن حل للصراعات وسعيهما لازالة بؤر التوتر والحرب. وليس هناك من بؤرة اكثر توترا وخطرا تهدد السلام العالمي من منطقة الشرق الاوسط وذلك من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

الدولي للسلام في الشرق الاوسط، تحت اشراف الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وكافة الاطراف المعنية بالصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واذا كان انعقاد المؤتمر الدولي ونجاحه يتطلبان خطوات تحضيرية وتوفير اجواء ملائمة لانعقاده فان مجلس جامعة الدول العربية يؤكد ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر وفي تلك الحوارات باعتبار المنظمة الممثل للشعب الفلسطيني وطرفا في عملية السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط.

ان مجلس جامعة الدول العربية يدعو الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي الى اعطاء القضية الفلسطينية في محادثات مالطا الاولوية التي تفرضها خطورة الوضع في الشرق الاوسط والى التعجيل باخراج مبادرة السلام الخاصة بالقضية الفلسطينية من الطريق المسدود الذي ادى اليه الموقف السلبي والمتعنت للحكومة الاسرائيلية وبذل مساعيهما لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ...

[illegible]

... الشاملة التي تجتاح عالمنا المعاصر سواء تلك المتعلقة بالاتفاقيات الحد من انتشار الاسلحة وبتخفيض عدد القوات العسكرية المنتشرة في اوروبا او المتعلقة بالديمقراطية والانفراج او تلك المتعلقة بحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية على اساس الحقوق الثابتة للشعوب في الحرية والسيادة والاستقلال.

... كافة الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية. ٢ ـ تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية بما فيها حق تقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني طبقا للشرعية الدولية وقراراتها. ٣ ـ حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وأمن. ٤ ـ عقد المؤتمر ...

ان كل تأخير في ايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي يؤدي الى مزيد من انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني ويقرب الحرب في المنطقة وينسف الامل في استقرار دولها ويهدد مباشرة الامن الدولي بصورة عامة، خاصة وان اسرائيل دون غيرها تملك اسلحة نووية في المنطقة.

للمرة الاولى:

المجموعة الاوروبية الاقتصادية والاتحاد السوفييتي يتوصلان الى اتفاق عشري للتعاون الاقتصادي

● بروكسل ـ و.ص.ف ـ اعلنت مفوضية المجموعة الاقتصادية الاوروبية، في بروكسل ان المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفييتي توصلا الى اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري للسنوات العشر القادمة.

واشار بيان للمفوضية الاوروبية، وهي الجهاز التنفيذي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية الى ان مفاوضي الطرفين المجتمعين منذ الاربعاء الماضي في بروكسل اقروا نص الاتفاق ...

[illegible]

وحصلت المجموعة الاقتصادية على ان يشمل هذا الاتفاق برلين الغربية، حسب ما علم من مصدر قريب في المفوضية الاوروبية. وكان الاتحاد السوفييتي يعترض في السابق على مثل هذا البند في نصوص الاتفاقات السابقة الموقعة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية، حسب ما افاد المصدر ذاته.

اسرائيل تصعد لهجتها التهديدية ضد لبنان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واوضح بلزر، الناطق باسم رئيس الوزراء يتسحاق شمير «لا نسعى الى التدخل في لبنان لكننا نحتفظ لانفسنا بحرية التحرك والرد اذا كانت مصالحنا الاساسية في خطر في هذا البلد. اننا نتابع بانتباه شديد ما يجري الآن في لبنان».

وردا على سؤال حول «الخطوط الحمراء» التي يجب على سوريا عدم تجاوزها في لبنان والا دخلت في نزاع عسكري مع اسرائيل، اكتفى بلزر بالاشارة الى انه لا يحتاج الى اعطاء ايضاحات اخرى طالما ان «كل المعنيين يعرفون تماما هذه الخطوط الحمراء».

[illegible]

ونبه الى ما يجري في بعض المناطق... قد يؤدي الى التقسيم وان يسمح بالتحرر من الاحتلالات الاجنبية. ان اتفاق الطائف هو الذي سيخلصنا من كل الاحتلالات الاجنبية.

واخيرا اعلن الهراوي انه بقبوله انتخابه رئيسا للجمهورية «وضع نفسه على قائمة الشهداء» لكنه «لن يتحمل هذا الخطر باسم كل اللبنانيين».

هذا ووجهت اللجنة الثلاثية العربية العليا (السعودية والجزائر والمغرب) امس الخميس، نداء يدعو الى ضبط النفس والروية والحوار في لبنان في الوقت الذي يحدث فيه من جديد خطر مواجهة عسكرية في هذا البلد.

وندد رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني بشدة امس الخميس، بالزيارة التي قام بها نواب فرنسيون الى لبنان للاعراب عن دعمهم للعماد ميشال عون ووصفها بانها «تدخل سافر».

وتعليقا على زيارة النواب الفرنسيين الخمسة والعشرين للبنان امس الاول، ومقابلتهم العماد عون في القصر الرئاسي في بعبدا، قال الحسيني للصحفيين «اننا نرفض وندين دخول هؤلاء النواب الاراضي اللبنانية خلسة ونرفض نشاطهم الذي يستهدف وحدة لبنان وشرعيته».

مع الاحداث



مؤتمر الحزب الحاكم في الجزائر . تلخيص مرحلة.. وبحث عن طريق !

☐ بدأ قبل ايام المؤتمر الوطني العام جبهة التحرير الجزائرية، الحزب الحاكم في البلاد منذ الاستقلال قبل ٢٨ عاما اعماله. وليس هذا المؤتمر مؤتمرا عاديا روتينيا.

فهذا المؤتمر يعقد بعد الصدامات الدامية بين قوات الامن وجماهير الشعبية على خلفية الضائقة الاقتصادية وبعد التعديلات الاساسية في الدستور، بمبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد، مما فسح مجال التعددية وقيام عدة احزاب سياسية من اليمين واليسار والوسط والتيار الاصولي.

[illegible]

... والحاجة الى التجارب معها جزائريا، ايضا. ولذلك قال امام مندوبي المؤتمر «ان الجمود لا يمكن ان يستمر بلا حدود، سواء بسبب الوضع الداخلي المعقد في الجزائر او بسبب ما يجري حولنا، الآن، في العالم». وقال «ان بحاجة الى ان نقدم بشرى سياسية ـ اجتماعية للشعب». ودعا المندوبين، وخصوصا الشباب، الى العمل لتقوية الحزب وتنشيط وجوده بين الناس وتفاعله مع قضاياهم، لانه هذا هو هدف بحد ذاته وواجب علينا، وايضا بسبب المنافسة مع احزاب اخرى. ولكل هذا قال الشاذلي ...

* الغموض ما زال يلف ظروف استشهاد الشقيقين سمر ونضال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

آوريا الذين استدعي بعضهم لمقر الحكم العسكري في رام الله. وللشهيدين شقيق واحد وعدة شقيقات واتخذت العائلة حديثا المسكن في الرام في البلدة القديمة في القدس.

هذا واستمر نظام حظر التجول اليوم ...

[illegible]

اعمال استفزاز واعتداءات على التجار في بيت لحم وجنين وطولكرم اضافة الى مداهمات لعدد من المناطق كل من بيت فرى رينا وبرقين وجلبون وباطية وسيلة الظهر وغيرها.

[illegible]

... منزل والدي في القدس واشتراك ... منزل في قرية تقوع ابيت لحم بحجة «عدم الترخيص» ويعود الى خليل حسين سالم ويهدم منزلين آخرين بالحجة نفسها في قرية صوريف (الخليل) يعودان الى سميح احمد غنايم وعزات محمد غنايم ويتكون المنزلان من (١٤) غرفة ويأويان (١٨) نفرا.

وافادت مصادر محلية ان باصا تابعا لشركة طيفة احترق الليلة قبل الماضية في اعقاب قذفه بزجاجة حارقة بالقرب من مخيم الجلزون.

وجرت اعمال تعطيل لطلبة مرجعي كانوا متوجهين الى قاعات امتحاناتهم من عين يبرود وبعض مناطق جنين كما جرت ...

●اعتصام نسائي في نابلس●

وفي جو الصدامات المتعددة التي وقعت يوم امس بين قوات الاحتلال واهالي نابلس، اعتصمت عشرات النساء النابلسيات في مقر الصليب الاحمر ورفعن مذكرة احتجاج يحملون فيها الهيئات المختصة ملاحقة ممارسات القمع ...

[illegible]

●بيت لحم●

[illegible]

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

لجان نابلس الشعبية تنعي الشهيد مأمون المصري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نعت اللجان الشعبية في نابلس وبيت ايبا (غرب المدينة)، يوم امس الخميس، الشاب مأمون علي عبد الرحيم المصري (١٨ عاما) واعتبرته شهيدا من شهداء الانتفاضة.

وكان ملثمون قتلوا الشاب المصري لاعتقادهم خطأ بانه متعاون مع الاحتلال وكذلك لوجود شبه بينه وبين شخص آخر.

ويشار الى ان العديد من الهيئات والشخصيات والفصائل الوطنية وكذلك القيادة الوطنية الموحدة وايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعوا اكثر من مرة، الى التوقف عن اعمال القتل وعدم تنفيذها الا باجماع كافة القوى وبالتشاور مع القيادة، وبعد ان يمنح المشتبه به فرصة التوبة والتراجع.

هذا ولفت الانتباه ان اذاعة «صوت اسرائيل» رددت النبأ اكثر من مرة، يوم امس، كي ان قوات الجيش ظلت تحتفظ بجثة الشهيد في مقر الحكم العسكري في نابلس طوال نهار امس وحتى كتابة هذه السطور، الليلة الماضية.

حادث سير عابر.

ويذكر ان السائق العربي هرب بسيارته لمسافة (٥٠٠) متر من الحادث وتاركا تركها وفر هاربا.

وعلى صعيد آخر هدمت سلطات الاحتلال، يوم امس، منزل الشاب جمال عبد العاطي (٢٢ عاما) من مخيم الشاطئ، لاتهامه بالتسبب في ... احد الضباط الاسرائيليين واصابة جندي آخر بجراح بليغة اثر حادث سير مشابه في ٨٩/١٠/١٣ ويتكون المنزل من اربعة غرف يسكنها (١٣) نفرا.

مقتل شخص من بيت لقيا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي في مستشفى رام الله يوم امس الخميس احد سكان قرية بيت لقيا/رام الله جراء اصابته بالقذائف قبل ايام اثر انفجار في منزله ...

ولم يذكر راديو «صوت اسرائيل» اسم المتوفي الا انه اشار الى ان خلفية الحادث جرت للاشتباه بان المذكور يتعاون مع سلطات الاحتلال.

مقتل احد المستوطنين واصابة جندي بجراح خطيرة في حادث سير في القطاع المحتل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل احد المستوطنين عصر امس الخميس، وجرح جندي، اثر اصطدام سيارة عربية بهما على الحاجز العسكري بالقرب من مستوطنة «كفار داروم» في قطاع غزة. وذكر راديو «صوت اسرائيل»، نقلا عن مصادر امنية بان الحادث لم يكن مقصودا وان المتوقع ان يكون ...

السجن ١٤ عاما مقابل «سرقة» واحراق سيارة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة اللد العسكرية، يوم امس الخميس، بالسجن الفعلي لمدة (١٤ عاما) على محمد حوراني من قلقيلية المحتلة بتهمة سرقة سيارة (مرسيدس) ثم احراقها. ويذكر ان هذا الحكم يعتبر حكم التزييف وهي العقوبة القصوى في القضاء.

وقال راديو «صوت اسرائيل» الذي اورد النبأ ان هذا الحكم هو الاقصى الذي في مثل هذه الحالات. ولم يعرف صاحب السيارة المذكورة ولا هويته!

* للمرة الاولى في التاريخ: الامين العام

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حسب ما اوضح المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو (فالز).

[illegible]

مباشرة انتقال الرئيس السوفييتي من السفارة السوفييتية في روما الى الفاتيكان ولقائه مع البابا. ومن المقرر ان يستخدم التلفزيون الايطالي ١٨ آلة تصوير تلفزيونية وطائرتي هليكوبتر ...

[illegible]

* الجمعية العمومية بدأت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

اليوم، بدء حملة علبة حليب من كل بيت في الناصرة الى الاشقاء في المخيمات الفلسطينية المحتلة

●.. وفي كل يوم جمعة تظاهرة رفع شعارات ضد الاحتلال ● «ذهبنا الى بيت ساحور للتضامن ورفع المعنويات.. فوجدنا نساءها يرفعن في معنوياتنا» ● وفد تضامني من عكا والناصرة الى قلعة الصمود في حقل الرعاة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تبدأ حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، منذ اليوم الجمعة، في حملة لجمع علبة حليب وغيرها من المواد الغذائية من كل بيت في المدينة لتقديمها الى الاشقاء في مخيمات اللاجئين الفلسطينية وغيرها من البلدات في المناطق المحتلة.

وقد اعلن عن هذه الحملة امس الخميس، في الاجتماع الذي عقده مجلس الحركة في المدينة بعد استماعه الى تقرير من الوفد الذي زار بيت ساحور، امس الاول الاربعاء، واطلع على احتياجات الاهل هناك.

وقرر المجلس الاستمرار في تظاهرات رفع الشعارات في الناصرة ظهر كل يوم جمعة تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على جرائم الاحتلال ضد اهلها.

● رفعن معنوياتنا ●

هذا وكان وفد عن حركة النساء الدمقراطيات من منطقتي عكا والناصرة قد قام بزيارة تضامنية الى بيت ساحور، امس الاول الاربعاء والتقى تجارا في بيوتها وبين اهلها.

واستمعت نساء الناصرة وعكا الى ما حصل من ممارسات القمع والبطش الاحتلالية خلال الحصار ومن البيوت التي زارها بيت صاحبته مريضة بالسرطان ولها ستة اولاد اكبرهم في السادسة عشرة والزوج معتقل بسبب عدم دفع الضريبة. كما قمن بزيارة العديد من البيوت المتضررة من المداهمات، وشاهدن آثارها المحيية.

وقالت احدى اعضاء الوفد: لقد كانت النساء يروين لنا عن فظائع الاحتلال وفي الوقت نفسه يحكين عن بطولات الصمود والتصدي الحقيقي لها في قلعة الصمود هذه بيت ساحور، حقل الرعاة. وما اروع تلك المرأة التي خاطبت الجندي الذي داهم بيتها قائلة: لا نريد ان ندفع الضريبة للاحتلال. فقال لها هكذا امرتكم حكومة منظمة التحرير! فراحت تزغرد لتهجم عليه ليسكتها. وسألها بغضب عن الزغرودة فقالت له الم تذكر حكومة فلسطين؟!

واضافت عضو الوفد: لقد ذهبنا الى هناك للتضامن ورفع المعنويات فوجدنا نساء بيت ساحور يرفعن معنوياتنا.

هذا وكان وفد حركة النساء قد حمل معه كميات من الملابس المخيطات والاغذية لبيت ساحور.



● الشاب حامد حمدان حسين (٢٠ عاما) من قرية ياصيد ـ قضاء نابلس ـ يرقد في غرفة الانعاش في مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس. وقد فقد القدرة على النطق وشل نصفه التحتي على اثر اصابته برصاصة في العمود الفقري.

(تصوير: رشدي خلايلة)

الانتهاء من تحضير التعديل رقم (٦) في قانون حصانة اعضاء الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ انهت لجنة الكنيست البرلمانية تحضير قانون حصانة اعضاء الكنيست (واجباتهم وحقوقهم ـ تعديل رقم ٦) للقراءتين الثانية والثالثة. ويخول القانون لجنة الآداب البرلمانية بخصم جزء من الاجر الشهري لعضو كنيست يتغيب عن الكنيست لمدة شهرين دونما اي سبب. وينص القانون ايضا على وجوب اطلاع عضو الكنيست على دخله الاضافي بحيث يستطيع الجمهور الاطلاع عليه ايضا.

انتحار جندي محرر على خلفية تعذيب عرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتحر يوم الثلاثاء الاخير الجندي المحرر مرسيل حور يوسف (٢١ سنة) شنقا في غرفة منزله في حي «الني تصاهن» في تل ابيب.

وكان الجندي، الذي حرر من الخدمة العسكرية قبل اسبوعين، اخبر احد اصدقائه وافراد عائلته عن قلقه من المحاكمة الجارية ضده منذ اكثر من سنتين بتهمة الاعتداء على عرب وتعذيبهم عندما كان يخدم في حرس الحدود.

وتنص لائحة الاتهام الموجهة ضده على انه وبالتعاون مع جندي آخر في حرس الحدود وصديق مشترك لهما اوقفوا عددا من الفلسطينيين واعتدوا عليهم بالضرب على شاطىء البحر ورمى احدهم الى البحر.

هذا وكان من المنتظر ان تصدر المحكمة حكمها في هذه القضية الاسبوع القادم، وكان المنتحر لا يستبعد ارساله الى السجن.

مقتل بحار واصابة آخر في حادثة عمل في ميناء حيفا

● الحادث نبع عن تسرب غاز سام من احد المخازن على ظهر سفينة هولندية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قُتل امس الخميس، ملاح برتغالي وأصيب بحار مصري، في ميناء حيفا، في حادث عمل على ظهر سفينة تجارية تحمل علم هولندا.

ويتضح من التحقيقات الاولية ان البحارين اصيبا جراء استنشاق غاز سام انبعث من مخزن على ظهر السفينة عندما فتح بابه. وقد توفي البحار البرتغالي على الفور بينما اصيب زميله المصري باصابات بالغة.

هذا وادى الحادث الى انتشار غيمة من الغاز في منطقة الميناء والبلد التحتا في حيفا وانبعثت رائحة كريهة حس بها المواطنون. واغلقت الشرطة منطقة السفينة وبدأت بالتحقيقات. وأعلن عبر الاذاعة ان الرائحة الكريهة التي انتشرت في البلد التحتا لا تنطوي على خطر على سلامة المواطنين. هذا وقد تبخرت الرائحة نهائيا عند الظهر.

العاملون في «الاتحاد» يلبون النداء ويتبرعون بأجرة يوم عمل دعما للانتفاضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استجابة لقرار لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، المتخذ في اجتماعها يوم الاثنين الماضي (١٩٨٩/١١/٢٧)، والداعي الى جمع تبرعات لا تقل عن اجرة يوم عمل واحد دعما للانتفاضة ولاغاثة الاهل، قرر العاملون في مؤسسة صحيفة «الاتحاد» في هيئة التحرير والادارة والمطبعة والمكاتب المختلفة، التبرع بأجرة يوم عمل واحد من مرتب شهر تشرين الثاني ١٩٨٩.

سلطات الاحتلال تقرر تجديد عمل روابط القرى «للحاجات الامنية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في محاولة بائسة لنفخ الروح في «روابط القرى»، قررت سلطات الاحتلال تجديد نشاط «الروابط» العميلة ولجم مكاتبها، في المرحلة الاولى، في منطقة الخليل.

وافادت صحيفة «عل همشمار» امس الخميس «استنادا» الى مصادر امنية مطلعة ان سلطات الاحتلال ستقوم بتزويد «روابط القرى» بكل ما تحتاجه من «الميزانيات والسيارات واجهزة الاتصال لاعادة نشاطها في المناطق المحتلة».

وذكرت الصحيفة ان سلطات الاحتلال بادرت بصحة هذه المعلومات، ولكنها اضافت ان المقصود ليس تجديد نشاط «روابط القرى» السياسي في محاربة م.ت.ف. في المناطق المحتلة وانما «لاستغلاله في الحاجات الامنية»!!

هذا وقد رفضت بعض الشخصيات التي رئست «روابط القرى» في الماضي العودة الى رئاسة هذه الروابط مرة اخرى معللة بان سلطات الاحتلال قد اوقفت عملهم بعد الفشل الكبير الذي اصابهم. واشارت «عل همشمار» الى ان سلطات الاحتلال توجهت الى مجموعة من هؤلاء لتجديد نشاطهم ووافق بعضهم على ذلك.

فلنر يطالب الحكومة بالتفاوض مع م.ت.ف

● طوبي: تحريش المراعي قرب عرابة يمس بمصدر معيشة الاهالي ●

● القدس ـ مراسلنا البرلماني ـ قدم النائب توفيق طوبي امس الاول (الاربعاء)، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول تحريش المرعى الواقعة قرب قرية عرابة. واعتبر طوبي هذه الخطوة مسا بمصدر معيشة سكان القرية وطالب الكنيست ببحث الموضوع في جلستها القريبة.

من جهة أخرى قدم النائب مئير فلنر اقتراحا الى جدول الاعمال حول مضي سنتين على الانتفاضة وحاجة للحوار مع م.ت.ف. والتوصل الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وأكد النائب فلنر ان مئات الاشخاص قتلوا وجرحوا بينما تعرقل حكومة اسرائيل سياسة الرفض التي تنتهجها، المتعارض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واشار النائب فلنر الى انه ازاء هذه السياسة واستمرار الحكومة في مكتوف المراقب في وجه السلام على الكنيست ان تناقش الموضوع في جلستها.

المحكمة المركزية في بئر السبع تنظر غدا في الاستئناف على تمديد اعتقال فتى من رهط

● رهط ـ لمراسلنا ـ من المقرر ان تنظر المحكمة المركزية في بئر السبع، اليوم (الجمعة) في الاستئناف على قرار محكمة الصلح، امس الاول (الاربعاء)، تمديد اعتقال طالب من رهط (اسمه محفوظ في ملف التحرير) لمدة خمسة ايام اخرى، بذريعة عدم استكمال التحقيق.

وكانت الشرطة طلبت من محكمة الصلح تمديد اعتقال الفتى بثمانية ايام لاستكمال التحقيق معه بتهمة «كتابة شعارات تحريضية» الا ان المحكمة قررت تمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي عقد فيها المحكمة اعتقال الفتى المذكور ففي المرة الاولى جرى تمديد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام.

وكان الفتى اعتقل يوم الاحد الماضي مع طالبين آخرين من رهط بالتهمة نفسها، واطلقت الشرطة سراح الطالبين بعد ان حلقت معهما وبقي قيد الاعتقال الفتى المذكور.

ويرافع عن الفتى المحامي خلال العبرة

بمبادرة من مجلس الآباء:

اضراب مفتوح في ثانوية عكا العربية الشاملة، ابتداء من بعد غد

● المجلس يقرر سلسلة من الخطوات الكفاحية بهدف ارغام المسؤولين على الاستجابة لمطالب الاهالي ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينفذ طلاب المدرسة العربية الشاملة في عكا، منذ بعد غد الاحد ولمدة اسبوع، اضرابا انذاريا احتجاجا على النواقص التي تعاني منها المدرسة وتجاهل المسؤولين في البلدية والدوائر الحكومية لطلبات لجنة الآباء. كان هذا احد القرارات التي اتخذتها لجنة الآباء الثانوية عكا. كما قررت اللجنة القيام بسلسلة من الخطوات الكفاحية لتغيير الوضع.

وكان مجلس الآباء في المدرسة قد عقد القرارات في جلسة امس الاول الاربعاء التي عقدت للتداول في آخر التطورات المتعلقة بالنواقص التي تعاني منها المدرسة وتجاهل البلدية والدوائر الرسائل التي بعث بها مجلس الآباء وطالبهم فيها بالتدخل لانقاذ المدرسة من الاوضاع المتردية في البناية والاجهزة وبالرغم من خطورة الوضع جراء اهمال البلدية، ورغم مرور اسبوعين على ارسال الرسائل والتهديد باعلان الاضراب الا ان البلدية لم تحرك ساكنا.

وبعد تقديم بيان عن الاوضاع في المدرسة الى الاهالي الذين ابدوا تذمرهم وسخطهم، قرر مجلس الآباء القرارات التالية: اعلان الاضراب الانذاري لمدة اسبوع ابتداء من يوم الاحد ١٢/٣ ـ ٨٩/١٢/٨ ـ عقد اجتماع لجميع اهالي الطلاب يوم الاثنين (١٢/٤) في الساعة الخامسة مساء في المدرسة الشاملة. يوم الاربعاء (١٢/٦) يقوم الطلاب والاهالي بتظاهرة ورفع شعارات تتضمن مطالب المدرسة حيث ستنطلق التظاهرة من بناية المدرسة الى دار البلدية وسيقابل وفد من مجلس الآباء رئيس البلدية وسيرفع الاهل والطلاب الشعارات في مدخل المدينة القديمة ايام الاربعاء والخميس والجمعة من ١٢/٦ ـ ١٢/٨.

هذا وبعثت لجنة الآباء صباح امس الخميس برسائل الى رئيس البلدية والمسؤولين في وزارة المعارف ولجنة الآباء المركزية تعلمهم فيها بالاضراب.

وعلم مراسلنا ان لجنة الآباء ستصعد نضالها اذا لم يستجب المسؤولون لطلباتها الى حد اعلان الاضراب المفتوح عن التعليم منذ اوائل الفصل الدراسي الثاني اي في (٩٠/١/١).

٣٠٪ ـ نسبة البطالة في اوساط الشبيبة

● تضاعف عدد الحاصلين على مخصصات البطالة في نهاية ١٩٨٩ بالمقارنة مع الاشهر الاولى منها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفيد المعطيات المعدة لسلطة التشغيل بان نسبة البطالة بين اوساط الشبيبة (حتى سن ٢٤) وصلت الى ٣٠٪ من قوة العمل الشابة في البلاد.

واعتبر اريه بربيع، رئيس حركة «نيوه» لتعميم «دروس الكارثة» ان استمرار ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب من شأنه ان يهدد الدمقراطية في البلاد لان البطالة تؤدي الى الاحباط وهذا بدوره يؤدي الى العنف.

ودعا رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست، ابراهام شوحط (معراخ) ان النمو الاقتصادي هو الحل على المدى البعيد، وقال ان على الحكومة ان تعمل بشكل فوري على توسيع التعليم المهني وتعديل شروط الحصول على مخصصات البطالة بحيث يكون ذلك مشجعا على العمل!

وبلغ عدد طالبي العمل في شهر تشرين الاول الماضي وفقا للتقرير الشهري الذي سلمته سلطة التشغيل امس الاول الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي (٦٨،٧٠٠) انسان. وهذا الرقم لا يشمل العاطلين عن العمل الذين يحصلون على مخصصات البطالة.

هذا في حين اقتصر الطلب على الايدي العاملة، خلال الشهر نفسه، على (١٦،٦٠٠) طلب.

ووصل عدد الطلبات للحصول على مخصصات بطالة خلال الشهر الماضي الى ٥٢،٠٠١ طلب في حين كان هذا الرقم في بداية ١٩٨٩ ـ ٢٥،٥٠٠١ طلب بمعدل شهري.

وزارة الداخلية تقرر تغيير اسم مجلس مركز الجليل الاقليمي الى مجلس محلي

● هذه الخطوة تشكل تراجعا. فحقوق المجلس الاقليمي اكبر من حقوق المجلس المحلي. بالاضافة الى هذا فان الداخلية تواصل التنكر لمطلب اهالي القرى اقامة مجالس محلية مستقلة لها ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت وزارة الداخلية الغاء المركز الاقليمي مركز الجليل الذي يضم قرى باقرح وجث وكرسيع وكسرى واقامة مجلس محلي يضم القرى المذكورة.

وجرى يوم امس الاول، لقاء بين وجهاء من القرى الاربع وبين المدير العام لوزارة الداخلية دوف كيهات ومتصرف لواء الشمال عمرام كلعجي. وقدم وجهاء القرى الاربع آراءهم حول الموضوع.

وقال مراسلنا في باقرح ان المقصود هو تغيير في الاسم فقط. ونرى في هذه الخطوة تراجعا الى الوراء لان من ناحية الميزانيات يحق للمجلس الاقليمي اكثر من مجلس محلي. وهذه الخطوة مرفوضة كليا ومطلبنا هو اقامة مجلس محلي مستقل لابو سنان في منطقة نفوذه الاراضي وخاصة منطقة تيفن الصناعية. كذلك فاعلية اهالي قرى باقرح وجث يعارضون اقامة مجلس على القرى الاربع بينما هناك موافقة من قرى كسرى وكرسيع.

في شهر كانون الثاني القادم في موسكو:

ندوة علمية حول «روابط روسيا وفلسطين»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعتزم الجمعية الروسية ـ الفلسطينية التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية وصندوق السلام السوفييتي وصندوق الثقافة السوفييتي وبطريركية موسكو، ومتحف «الارميتاج» والاكاديمية الدبلوماسية لدى وزارة الخارجية السوفييتية، اقامة ندوة علمية دولية بين (٢٦ و ٢٧) كانون الثاني القادم في موسكو حول موضوع «روسيا وفلسطين ـ العلاقات والصلات الثقافية والدينية ماضيا وحاضرا ومستقبلا». ومن المقرر في اطار الندوة، اقامة معرض في الاكاديمية الدبلوماسية لاعمال الرسامين المنتسبين الى جمعية «ترامرسكو» وتشيهم.

هذا ويفترض ان يشارك في الندوة ما بين (٣٠١ و ٤٠) شخصية من البلدان الاجنبية والاتحاد السوفييتي.

وسيكون بين المدعوين لحضور اللقاء ممثلون عن المؤسسات العلمية والهيئات الشعبية المهتمة بالتعمق في دراسة العلاقات الثقافية والدينية التي ربطت وتربط روسيا والاتحاد السوفييتي بفلسطين التاريخية والبلدان المتاخمة لها.

هذا ووجهت دعوة للباحث عمر محمد للمشاركة في الندوة حيث سيقدم محاضرة حول مآثر المدارس الروسية على الادب والفكر الفلسطينيين.

نواب الليكود في اللجنة المالية البرلمانية:

الاموال للمستوطنات او افشال مقترحات المالية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد نواب الليكود في اللجنة المالية التابعة للكنيست بافشال مقترحات وزير المالية التي عرضها على اللجنة للمصادقة عليها اذا لم تحول وزارة المالية مبلغ ٣٠ مليون شيكل الى المستوطنات وهو المبلغ الذي تعهدت به عشية صياغة مشروع الميزانية.

واجتمع قادة كتلة الليكود في الكنيست مع رئيس لجنة المالية البرلمانية، النائب ابراهام شوحط (معراخ)، واطلعوه على موقفهم هذا.

وابلغ شوحط نواب الليكود بانه لم يطرأ اي تغيير على موقفه وان من واجب وزارة المالية ان تحترم ما جرى الاتفاق عليه بين الكتلتين الكبيرتين في الائتلاف الحكومي.

ووعد شوحط نواب الليكود بانه سيطرح هذا الموضوع على وزير المالية خلال لقائه به في الاسبوع القادم.

لاول مرة!

امسية فنية عربية في معهد التخنيون!

● حيفا ـ مراسلنا ـ وافقت ادارة معهد التخنيون، في حيفا لاول مرة، على اقامة امسية فنية عربية في احدى قاعات المعهد.

وسيشترك في الامسية التي تقام في قاعة «تشرشل»، يوم الاثنين القادم، فرقة «بيادر» الزاموية في برنامجها الجديد «زغروده كاتيوه». ويجري تنظيم الامسية بمبادرة لجنة الطلاب العرب في المعهد بالتنسيق مع منظمة الطلاب العامة في المعهد.

تقديم اربعة ضباط الى المحكمة التأديبية لتورطهم في سقوط ٨ شهداء فلسطينيين في نابلس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سيجري تقديم اربعة ضباط الى المحكمة التأديبية امام قائد وحدة المظليين لاستخدامهم السلاح بشكل غير قانوني في اثناء وجودهم في مدينة نابلس المحتلة قبل سنة.

وكانت الشرطة العسكرية للتحقيقات توصلت الى ان الضباط الاربعة استخدموا السلاح الذي بحوزتهم بشكل غير صحيح وتجاوزوا اوامر اطلاق النار في يوم ١٦ كانون الاول ١٩٨٨ في نابلس مما اسفر عن سقوط ٨ شهداء فلسطينيين واصابة ٢١ آخرين بجراح.

وأمرت النيابة العسكرية، بعد دراسة ملف التحقيق في هذه القضية، بتقديم الضباط الاربعة الى محاكمة تأديبية.

والضباط الذين ستجري محاكمتهم هم: الرائد غيمع زاف ونائب قائد فرقة المظليين الملازم اول ابروموفيتش والملازم كوبي رافائيل والملازم الاول ايلان يعقوبسون. والتهم الاساسية الموجهة الى هؤلاء الضباط هي: ● اطلاق النار عن قرب ● اطلاق الرصاص الحي بدلا من البلاستيكي ● التصويب عند اطلاق النار وقبل اطلاق النار في الهواء ● اطلاق النار على الفارين.

ويذكر ان نتائج تحقيقات الشرطة العسكرية والنتائج التي توصلت اليها النيابة العسكرية يتعارض مع النتائج التي كان توصل اليها العميد الذي عين لفحص القضية في حينه. اذ زعم الاخير بأن اطلاق النار جرى في وضع كانت فيه حياة الجنود في خطر، وان ذلك (اطلاق النار) جرى وفقا للانظمة العسكرية الملزمة!!

وزير الداخلية يوكل الى مكتب محاماة خاص يملكه أحد مقربيه ويعمل فيه شقيقه معالجة احدى قضايا وزارته!

● هذه الخطوة تكلف الوزارة مبلغ مليوني شيكل ●

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، امس، ان وزير الداخلية، آريه درعي، أوكل لجهة خاصة مهمة معالجة الفائض جدولة ديون السلطات المحلية من جديد خلافا لما كان متبعا حتى الآن اذ حولت مثل هذه الامور الى المستشار القضائي للوزارة.

والملفت للانتباه ان الوزارة أوكلت المهمة مكتب محاماة يملكه بالشركة المحامي دافيد غلاس المستشار القضائي لحركة «شاس» التي ينتمي اليها الوزير درعي وهو ايضا، من المقربين الى الوزير، ويعمل في هذا المكتب كذلك شقيق الوزير المحامي شلومو درعي! واتضح انه امس من مصادر في الوزارة ان الوزارة ومكتب المحامي غلاس ان الوزارة تعهدت بدفع مبلغ مليوني شيكل للمكتب لقاء خدماته.

أما المتحدثة باسم الوزارة فقالت انه كان هناك ضرورة للتوجه الى مكتب محام خاص بعد ان عجزت الوزارة والسلطات المحلية عن معالجة الموضوع بنفسها، وأضافت ان القضية تتعلق بمئتي سلطة محلية وميزانيات يبلغ حجمها مليوني شيكل وان المبلغ الذي سيدفع الى مكتب المحاماة الخاص ضئيل نسبة بحجم القضايا المالية التي سيعالجها! وأعلن النائب مردخاي فيرشوفسكي من «راتس» انه سيتوجه الى مراقبة الدولة والى المستشار القضائي للحكومة لئلا يسمح له بفحص الموضوع حتى النهاية.

حكم بالسجن على رافضي خدمة في فلسطين المحتلة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية، يوم امس الاول الاربعاء على جنديين اسرائيليين بالسجن وذلك لرفضهما تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة.

والجنديان هما سامي سوكول (٣٣ عاما)، طالب في جامعة القدس وقد حكم لمدة ٢٨ يوما لرفضه تأدية الخدمة في بيت لحم، والثاني هو ايلي فاردي، سكرتير كيبوتس «كفار حروبه» وقد حكم لمدة (١٤) يوما.

وافاد الناطق بلسان حركة «يوجد حد» ان الجنديين رفضا تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ولاول مرة حيث يلاحظ تزايد تدريجي في عدد الرافضين لاول مرة. هذا وقد تلقى الرافض عيدو رافيبورت، الذي يوجد في السجن، استدعاء عسكريا لنفس اليوم الذي يطلق فيه سراحه من السجن.

مصادقة قريبة مرتقبة على قانون القناة التلفزيونية الثانية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلنت اللجنة البرلمانية الخاصة التي اقيمت لملاءمة قانون القناة الثانية للتلفزيون والراديو بأنه سيتم في المستقبل القريب المصادقة عليه والاعلان عن مناقصات قانونية لتشغيل القناة الثانية التلفزيونية.

■ نعي ■

آل جبارين والمسيل في ام الفحم والضفة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاج عبدالله يونس مرعي

(ابو بكر)

الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز الـ (٦٨) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر مباشرة من مسجد المهاجرين ومن ثم الى مثواه الاخير

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

هو الحي الباقي

آل بعراني والربايعة والسيلاوي في الناصرة وخارجها ينعون لكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

منوه ابراهيم نعره

(ام فتحي)

ارملة المرحوم سليمان نعره ـ القصاص ـ عن عمر يناهز ٧٥ عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر من بيتها في حي اللاتين يوم امس الخميس الساعة ٢ بعد الظهر مع صلاة العصر الى الجامع الابيض في الناصرة ومن ثم الى مثواها الاخير

انا لله وانا اليه راجعون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

● الاحد ٣ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ٥ جمادى الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ١٧٢/٤٦ ● ٦ صفحات ● الثمن ١,٥٠ شاقل ●

יום ראשון 3.12.1989 – המחיר: 1.50 שקל

Vol. 172/46 – 3.12.1989 – Price: 1.50 Shekel

خلال اليومين الماضيين:

ستة شهداء: اربعة في نابلس وخامس في تياسير وسادس في كفر لاقف

● قوات الاحتلال تقتحم صالونا للحلاقة في نابلس وتصرع اربعة شبان وتصيب عددا اخر بجراح بعضها خطر ● اضراب حدادي في معظم المناطق المحتلة تخليدا لارواح الشهداء ● اهالي مخيم النصيرات يفكون حصارا عسكريا عن ابنائهم في المدرسة ويمنعون الجنود من العودة اليها ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ودع الشعب الفلسطيني خلال اليومين الماضيين، امس الاول الجمعة وامس السبت، ستة شهداء من ابنائه الذين ضحوا بدمائهم دفاعا عن حقهم المقدس في الحرية والاستقلال.

وكانت قوات عامه اسرائيلية هاجمت صالونا للحلاقة قبل ظهر امس الاول في مدينة نابلس، واطلقت النار بشكل عشوائي ودون تمييز فقتلت اربعة من الشبان كانوا بداخله واصابت الباقين بجراح خطيرة.

وبينما تؤكد المصادر الفلسطينية في نابلس اصابة ثلاثة شبان بجراح خطيرة، تفيد مصادر اسرائيلية عسكرية ان قوات الجيش قد اعتقلت خمسة شبان اثنان منهم مصابان بجروح خطيرة وادخلا الى مستشفى تل هشومير. واكدت مصادر المستشفى في حينه خطورة الحالة في جرحى فلسطينيين من نابلس يعالجان في المستشفى.

ورغم الشكل المفضوح الذي هوجم به الشبان في الصالون الا ان الناطقة بلسان صوت اسرائيل اكدت امس ان «الداهمة تمت بموجب الاوامر المتبعة في الجيش»، وان «قوات الامن ضبطت كمية

● البقية على الصفحة ٢ ●

الرياح والعواصف الشديدة لم تنجح في تعكير صفو قمة مالطا، التي تختتم اليوم:

غورباتشوف وبوش يعلنان اليوم بدء نهاية الحرب الباردة

● الزعيمان يعقدان اليوم مؤتمرا صحفيا في ختام القمة ●

● فاليتا (مالطا) ـ الوكالات ـ من المتوقع ان يعلن الزعيمان السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، اليوم الاحد، بدء نهاية الحرب الباردة، وذلك خلال مؤتمر صحفي في ختام قمة مالطا التي استغرقت يومين.

وكان اللقاء التاريخي بين الزعيمين قد بدأ امس السبت في خضم عاصفة هوجاء لم تشهد لها الجزيرة مثيلا منذ اكثر من ستة اشهر.

والرياح العاتية والامواج العالية اضطرت الرئيسين في اللحظة الاخيرة الى ادخال تعديلات على برنامج التقائهما الاول والقيام الى خليج مارساكسلوك في اقصى جنوب شرق الجزيرة حيث الرياح اخف ولكن امطارا غزيرة هطلت طوال صباح امس.

● البقية على الصفحة ٥ ●



● مسؤولان شغيلان يفحصان المعدات في قاعة للزيارات الرئيسية في مركز حرص للرحلات في فاليتا، عاصمة مالطا، ففي هذه القاعة سيعقد الزعيمان السوفييتي والامريكي، غورباتشوف وبوش، مؤتمرهما الصحفي المشترك في اختتام القمة

(صورة س. هوجس)

وزراء خارجية «اللجنة الثلاثية» يجتمعون اليوم:

الهراوي يطالب زعماء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا بالضغط على المتمرد عون

● الرياض ـ اعلنت وكالة الانباء السعودية، امس السبت، ان وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان سيجتمعون، اليوم الاحد في الرياض فيما تتواصل المساعي بين اكثر من جهة منع حصول انفجار عسكري.

ولم تعط الوكالة اية معلومات حول جدول اعمال هذا اللقاء.

وكان رؤساء دول اللجنة الثلاثية (السعودية والجزائر والمغرب) وجهوا، يوم الخميس الاخير، نداء الى التهدئة والحوار في لبنان في الوقت الذي تتجدد فيه المخاوف من مواجهة عسكرية في هذا البلد.

وصرح رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، بانه لا يزال يأمل بتسوية سلمية وانه ابلغ جميع السفراء والوسطاء انه لن يكون هناك اي عمل عسكري ضد المنطقة الشرقية ولكنه سيضطر لتوجيه عمل عسكري ضد قصر بعبدا اذا لم تسفر الاتصالات الجارية عن نتيجة.

واكد الهراوي انه لن يستعين الا بقوات لبنانية.

وكان الهراوي قد وجه مذكرات الى زعماء كل من فرنسا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالاضافة الى قمة مالطا طالبهم بها بالضغط على المتمرد عون لاخلاء قصر بعبدا والانصياع لاوامر الحكومة اللبنانية تفاديا لاراقة الدماء وانفجار عسكري في لبنان.

ووجه مسؤولون لبنانيون مؤيدون للوفاق الوطني واتفاق «الطائف» امس، نداء الى السكان والقوى المسيحية في المنطقة الشرقية لاتخاذ موقف ضد المتمرد ميشيل عون.

وافاد مصدر مأذون ان رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، رفض، امس، استقبال السفير الايطالي في لبنان، انطونيو مانشيني، الذي كان التقى، امس الاول الجمعة، المتمرد ميشيل عون رغم تعليمات حكومة الحص.

واوضح المصدر ذاته ان الحص ابلغ الى الدبلوماسي الايطالي «اعتذاره» لعدم تمكنه من استقباله كما كان متوقعا صباح امس، في بيروت الغربية بسبب اللقاء الذي عقده مانشيني مع المتمرد عون في قصر بعبدا الرئاسي في الضاحية الشرقية.

وكان رئيس الوزراء، الذي يتولى كذلك وزارة الخارجية طلب في مذكرة من مختلف القنصليات في بيروت قصر نشاطها الدبلوماسي على حكومته.

التصديق على اتفاق دستوري بين اليمنين لتوحيد البلدين

● عدن ـ ورص.ف ـ صدق علي سالم البيض، الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني في اليمن الديمقراطي والعقيد علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية، امس الاول (الجمعة) في عدن على اتفاق دستوري تم توقيعه سنة ١٩٧٩ في الكويت بهدف توحيد اليمنين.

ويقضي الاتفاق، الذي وقع في الكويت في اذار ١٩٧٩، بانشاء «جمهورية اليمن الشعبية» وعاصمتها صنعاء.

وسيعرض الاتفاق بعد التصديق عليه على برلمان كل من الدولتين لمناقشته وتبنيه في غضون ستة اشهر.

وستطرح مسألة تكوين الدولة اليمنية الموحدة بعد تبنيها من البرلمانين للاستفتاء لانتخاب سلطة تشريعية موحدة طبقا للدستور الجديد.

ومن المقرر ان يجري الاستفتاء خلال مدة لا تتجاوز ستة اشهر وستشرف عليه لجنة مشتركة تضم وزيري داخلية البلدين ومندوبين عن جامعة الدول العربية.

وقد حدد الاتفاق الدستوري، ايضا، مهلة شهرين للجنة سياسية مشتركة لتحضير برسم سياسة الدولة الموحدة لتوطيد العمل الديمقراطي وتمكين التيارات «الوطنية والديمقراطية الاخرى» من المشاركة في الحياة السياسية.

ومما يذكر ان هذه اللجنة اجتمعت في نهاية تشرين الاول الماضي في تعز (اليمن الشمالي)، لاول مرة منذ انشائها سنة ١٩٧٢.

في محصلة أولية ـ ٤٠ قتيلا و٨٠ جريحا

زعماء التمرد في الفلبين يعترفون بفشل محاولتهم لكنهم يعلنون انهم سيواصلون القتال حتى استقالة اكينو

● الاشتباكات كانت لا تزال مستمرة حتى ساعات الليل المتأخرة ● انتقادات داخلية في الفلبين لتدخل الطائرات الامريكية ● غيراسيموف: الاوضاع في الفلبين تثير القلق... لكن الاتحاد السوفييتي يعارض بحزم اي تدخل في شؤون اية دولة ●

● مانيلا ـ الوكالات ـ شن الجيش الفيليبيني هجوما شاملا، امس السبت، محاولا القضاء على المحاولة الانقلابية (وهي السادسة منذ تولي اكينو الرئاسة) التي اوقعت منذ امس الاول الجمعة حوالي اربعين قتيلا وثمانين جريحا لكن الجنود المتمردين الذين تجمعوا في ضواحي مانيلا كانوا لا يزالون يقاومون مع هبوط الظلام.

ورغم الانذار الذي وجهته رئيسة البلاد، كورازون اكينو، ودعت فيه المتمردين الى الخيار بين الاستسلام او الموت فانهم كانوا لا يزالون حتى مساء امس، يمسكون بمواقع اساسية حول مانيلا اضافة الى قاعدة جوية في جزيرة سيبو وسط الفيليبين. لكن الحياة بدأت تعود الى طبيعتها في قلب العاصمة

● البقية على الصفحة ٥ ●

ايغون كرنتس، مرة اخرى:

وجود الدولتين الالمانيتين هو مبدأ اساسي

● المسؤولون في الحزب الاشتراكي الالماني الموحد يؤكدون الاصرار على الابقاء على النظام الاشتراكي ● البرلمان يلغي البند حول صفة الدور القيادي للحزب ● خلافات داخل مجموعات المعارضة ●

● برلين ـ الوكالات ـ قال الزعيم الالماني الديمقراطي، ايغون كرنتس في تصريح الى صحيفة «لو سوار» الصادرة في بروكسل في عددها امس الاول الجمعة، انه لا يريد ان يخرج عن «مبدأ اساسي يقضي بوجود دولتين المانيتين».

واعرب كرنتس عن دعمه لمعرضه التي رقت عنها مجموعات من كتاب الديمقراطية لا مرجعة المستشار الالماني الغربي هلموت كول حول التوحيد بين الالمانيتين.

وقال انه يؤيد «تحرير» الاحادي الاساسي الذي ... العلاقات بين الالمانيين خاصة في الميادين الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

ويأتي تصريح كرنتس في وقت لصحيفة «لو سوار». على هامش الزيارة التي قام بها وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز الى المانيا الديمقراطية.

وصرح الوزير البلجيكي ملخصا انطباعه الى الصحيفة البلجيكية ... لدعمي الى التفكير اكثر من اي شيء اخر هو تصميم المسؤولين احمد في الحزب الاشتراكي على الابقاء على النظام الاشتراكي، وهي منطلق الى امكانيته تتصدر المعارضة في الانتخابات المقبلة بحيث من هذه الفرضية نظرية محضة».

وكان الناطق الرسمي الالماني الديمقراطي، ورالفغانغ ميير اعلن في مؤتمر صحفي يوم الخميس الماضي ان اعادة توحيد الدولتين الالمانيتين ليست مطروحة للبحث حاليا

● البقية على الصفحة ٥ ●

تسوية في مؤتمر حزب «جبهة التحرير الوطني» الجزائري:

عودة الحرس القديم انما بدون اعادة النظر في الاصلاحات

● الجزائر ـ الوكالات ـ انتهى المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة (التحرير الوطني الجزائري)، مساء الخميس، بتسوية اذ عاد الحرس القديم بقوة غير انه لم تتم اعادة النظر في الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي اجراها الرئيس الشاذلي بن جديد، الذي تم تجديد ولايته على رأس الحزب، وان كانت لم تلق موافقة واضحة.

وتم التجديد لغالبية اعضاء اللجنة المركزية ان ابهم رئيس الوزراء السابق، قاصدي مرباح الذي حل محله قبل اقل من شهرين، مولود حروش ومحمد شريف مساعدية «الرجل الثاني» في الحزب طوال تسع سنوات حتى احداث تشرين الاول ١٩٨٨ ووزير الخارجية السابق، احمد طالب الابراهيمي.

وبذلك يستعيد العديد من الاعضاء القدامى في عهد الرئيس بومدين (١٩٦٥ الى ١٩٧٨)، ملحقا في

● البقية على الصفحة ٥ ●



● الشاذلي بن جديد ●

ميدالية موندیال ايطاليا ـ ٩٠ للزعيم السوفييتي

● ميلانو (ايطاليا) ـ الوكالات ـ ...

في ختام اجتماع في بودابست:

حلف وارسو يدعو الى مفاوضات عاجلة حول الاسلحة النووية الاستراتيجية

● بودابست ـ الوكالات ـ ...

مقتل عنصر جيش في انفجار طرد ملغوم

● جنين ـ مكتب «الاتحاد» ـ ...

الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يعترف بأن اجتياح تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ كان خطأ

● براغ ـ الوكالات ـ طوى المسؤولون في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي صفحة جديدة من خلال اعترافهم، بعد ٢١ عاما من تدخل حلف وارسو بأن تدخل قوات الحلف في ٢١ آب عام ١٩٦٨ في تشيكوسلوفاكيا كان خطأ.

واعلن احد اعضاء المكتب السياسي في حزب الشيوعي، فاسيل موهوريتا هذا الموقف، امس الاول الجمعة، امام الصحافة، وقال «نعتقد ان تدخل القوات المسلحة التابعة للدول الخمس (الاتحاد السوفييتي وبلغاريا والمجر وبولندا والمانيا الديمقراطية) لم يكن له ما يبرره وان هذا القرار كان خطأ».

من جهة اخرى اعلن موهوريتا ان الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي المتوقعة في ١٤ كانون الاول ستنظر في احتمال تقديم موعد المؤتمر الاستثنائي للحزب الذي من المقرر ان يعقد في ٢٦ كانون الثاني المقبل.

واضاف موهوريتا ان القرار النهائي، المتعلق بمراجعة تاريخ احداث ربيع براغ يعود للمؤتمر.

واجتمع الاعضاء الـ ١٣ للمكتب السياسي للحزب صباح اليوم نفسه.

وكان المسؤولون في تنظيم المنتدى المدني المعارض جعلوا من مراجعة تاريخ احداث ١٩٦٨/١٩٦٩ احد اهم مطالبهم الرئيسية.

السفيران الامريكي والفلسطيني في تونس يجريان محادثات للمرة الثالثة في غضون اسبوع

● تونس ـ الوكالات ـ علمت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس السبت، ان سفير الولايات المتحدة في تونس روبرت بلليترو اجرى محادثات مساء امس الاول (الجمعة)، وللمرة الثالثة في غضون اسبوع مع سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي في اطار المشاورات الهادفة الى التوصل لافضل وسيلة تتقدم بجهود السلام بشكل ملموس.

واوضحت «وفا» ان هذه المشاورات تهدف الى «تهيئة الظروف المناسبة التي تسمح لهذه الجهود بان تثمر وتساعد على اطلاق عملية السلام جديا وتحقيق لشعب الفلسطيني اهدافه الوطنية».

ويذكر ان الولايات المتحدة كلفت بيليترو رسميا بالاتصالات مع منظمة التحرير منذ بدء الحوار الامريكي الفلسطيني في كانون الاول ١٩٨٨.

والادارة الامريكية، التي تلقت موافقة اسرائيل المبدئية والمشروطة ببعض الضمانات على اجراء حوار مع الفلسطينيين ما زالت تنتظر ردا «ايجابيا» من جانب المنظمة على خطة النقاط الخمس التي عرضها وزير الخارجية، جيمس بيكر ويتولى مصر نقل الرد الفلسطيني الى واشنطن.

وجرت المحادثة الاخيرة غداة اجتماع طارئ عقده المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بناء على طلب منظمة التحرير وخصص لبحث موقف اسرائيل من عملية السلام. وانتقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في خطاب القاه خلال هذا الاجتماع تردد الولايات المتحدة ومماطلتها في المناقشات الجارية.

الأمم المتحدة تعلن اجلاء موظفيها عن السلفادور

● مصرع أحد مصوري وكالة الصحافة الفرنسية ●

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ علن ممثل الامم المتحدة في السلفادور غوبرالو بيرير ديل كاستيلو، الليلة قبل الماضية، ان جميع موظفي المنظمة سيغادرون البلاد قريبا بسبب حال الحرب التي تخيم على العاصمة.

واشار دل كاستيلو الى ان المبنى الذي يأوي مكاتب الامم المتحدة صيب باضرار جسيمة في معارك عنيفة جرت الاربعاء والخميس الماضيين في منطقة حيث يقع

وتقع مكاتب الامم المتحدة في شارع رئيسي من العاصمة، حيث يستخدم الجيش السلاحه من عيار ثقيل في محاولته طرد مجموعات ثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني

وكانت الامم المتحدة تحتفظ حتى الآن في السلفادور بمكاتب بينها المفوضية العليا للاجئين وبرنامج الغذاء العالمي اضافة الى برنامج التنمية

من جهة ثانية لقي مصور في وكالة الصحافة الفرنسية، يوجيو عيدارا بير وهو سلفادوري جنسيته مصرعه برصاصة بعد ظهر امس الاول في بلدة سويابانغو في الضاحية الشمالية الشرقية لسان سلفادور

وقتل المصور، البالغ من العمر ٢٧ عاما، برصاصة في الصدر بينما كان برفقة مجموعة صحفيين واعضاء في الصليب الاحمر معروفين بانهم كانوا يحاولون الدخول الى سويابانغو، حيث جرت معارك صباح اليوم نفسه.

وتوفي ايغوا عيدارا بير على الفور بين يدي مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في السلفادور دافيد ريفاس

رئيس حكومة الهند الجديد يؤدي اليمين الدستورية

● نيودلهي ـ الوكالات ـ ادى فيشوانات براتاب سينغ امس (السبت) اليمين الدستورية، كسابع رئيس للوزراء في الهند، امام الرئيس سوامي فنكاتارامان خلال حفل تصير في قصر الرئاسة نقله التلفزيون.

ويخلف براتاب سينغ (٥٨ عاما) في هذا المنصب راجيف غاندي، الذي لم ينل حزبه «المؤتمر ـ ١» الغالبية البرلمانية المطلقة التي تسمح له بتشكيل حكومة في انتخابات تشرين الثاني المنصرم. وحضر رئيس الوزراء السابق الاحتفال.

واسند منصب نائب رئيس الوزراء الى زعيم المعارضة، ديفي لال ٧٥ عاما.

ومن المقرر ان تنال حكومة الجبهة الوطنية وهي اول حكومة اقلية في تاريخ الهند، الثقة في تصويت برلمان الجديد بعد ٣٠ يوما على تشكيلها

البرلمان الاردني في اولى قراراته السياسية:

رفض اعتبار الاردن وطن الفلسطينيين والنضال من اجل وطن مستقل للشعب الفلسطيني

● عمان ـ الوكالات ـ اتخذ البرلمان الاردني، في ختام اولى جلساته الاعتيادية مساء امس السبت، قرارات سياسية هامة في مركزها مطالبة النظام الاردني بالنضال من اجل تحرير الضفة الغربية من اجل بناء دولة مستقلة لشعب الفلسطيني ورفض اية فكرة تقول بأن يكون الاردن وطنا للفلسطينيين.

ومن جهة اخرى، وقع (١٦) نائبا في البرلمان الاردني، من اليسار، على عريضة تطالب السلطات الاردنية باعلان يوم ٩ كانون الاول عيدا وطنيا في الاردن في ذكرى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

البطالة بين الشباب - مشكلة تصرخ للحل!

تؤكد احصائيات «مصلحة التشغيل» التي نُشرت في نهاية الاسبوع الماضي ان نسبة البطالة بين الشباب حتى سن ٢٤ وصلت الى ٢٠٪ من قوة العمل الشابة في البلاد.

وفي حديث لـ «صوت اسرائيل» قال السيد أريه بلوتيم رئيس حركة «ليمنه لتصميم عبر ودروس الكارثة» ان البطالة بين الشباب هي اخطر اجتماعيا واخلاقيا منها بين الكبار. فالبطالة التي تخلق الفراغ القتال تدفع الشباب الى الاحباط المؤلم وبالتالي تصبح الطريق قصيرة جدا الى العنف والجريمة والمخدرات. كما ان الأزمة الاقتصادية العميقة تدفع اوساطا واسعة من الشباب الى الاستخفاف بالديمقراطية وتقبل افكار معادية للديمقراطية، عنصرية ودكتاتورية وفاشية.

اما رئيس لجنة المالية في الكنيست النائب ابراهام شوحط فقال ان الحكومة يجب ان تضع خطة حقيقية لضمان الانتقال من الركود والتراجع الى النمو الاقتصادي كما طالب بزيادة الامكانيات للتدريب المهني وفتح الدورات في أوسع نطاق ممكن وفي اماكن كثيرة امام الشباب للتدرب على المهنة او دراسة مواضيع نظرية تحضرهم للمهنة.

ان البطالة، بشكل عام، هي ضربة اجتماعية قاسية. فليس هناك اصعب من ان يستيقظ الانسان في الصباح ليكتشف من جديد بأنه بلا عمل، غير فعال، غير منتج وليس قادرا على القيام بمهامه الاجتماعية كاملة تجاه عائلته واولاده لانعدام العمل، لانعدام مصدر دخل.

ولكننا نعرف ان المشكلة حادة بنسبة اكبر بين الشباب الذين يتحفزون لبناء مستقبلهم، شراء شقة سكنية، الزواج وبناء عائلة، تحديد المستقبل بشكل عام، والبطالة هي حاجز رهيب امام كل هذا.

لا حاجة للبرهنة ان هذه المشكلة حادة بشكل خاص بين العرب في هذه البلاد. ان قلة قليلة من خريجي الثانويات تصل الى الجامعات (في البلاد والخارج). وقلة قليلة ممن لا يواصلون الدراسة الجامعية يجدون عملا منظما. من هنا الظاهرة المؤلمة حقا وهي ان الأكثرية من خريجي الثانويات لا يعملون ولا يتعلمون. هذا، بالاضافة الى ان قطاعا كبيرا من الشباب لا يصل الى الثانوية او لا ينهي الدراسة الثانوية بل يقطعها في الوسط.

وفي غياب الدورات المهنية وفي غياب النوادي والمرافق الرياضية والاجتماعية فإننا نلاحظ ان قطاعا واسعا من الشباب العرب لا يعملون ولا يتعلمون. واكثرية المشاكل الاجتماعية السلبية التي زادت في مجتمعنا في السنوات الخمس الاخيرة مصدرها ظاهرة الشباب المتسكعين رغم أنفهم الذين تصرخ حياتهم مطالبة بحل انساني اجتماعي لمشاكلهم.

اننا نضع هذه القضية امام مجتمعنا، امام سلطاتنا المحلية وهيئاتنا السياسية والحزبية والاهلية، امام حركات الشباب، امام الحكومة والهستدروت. وهذه القضية تستحق اهتماما فوريا منظما وواسعا ضمن التخطيط لما يخبئه المستقبل لنا اجتماعيا، اذا لم نعالج هذه القضية الآن، الآن، وليس غدا.

(«الاتحاد»)

في ندوة سياسية في القدس - «نظرة الى مصر»:

فايتسمان: «بدون م.ت.ف لن يتحرك اي شيء، يجب ان نكف عن ايهام انفسنا بايجاد قيادة بديلة»

ساسون: «علينا ان نعمل لاخراج سوريا من حلبة الصراع وهي المرشحة الاولى لعقد اتفاقية سلام معنا»

بن اليسار: «ليس بيننا وبين العراق تناقض في المصالح. فالعراق هي المرشحة الاولى والثانية سوريا وتأتي الاردن في الدرجة الثالثة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مركز «أفريونه لتقدم حضارات البحر المتوسط» وبمشاركة وزارة المعارف والثقافة اقيم يوم الخميس الاخير يوم دراسي في مركز «هار ليره» في القدس تحت عنوان «نظرة الى مصر»، وذلك بمناسبة صدور الكتاب الذي يحمل العنوان نفسه من اصدار المركز المذكور.

وكانت أهم الجلسات هي جلسة النقاش السياسي التي شارك فيها رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية الياهو بن اليسار مع العلم انه السفير الاسرائيلي الاول في مصر والسيد موشيه ساسون السفير الثاني لاسرائيل في مصر وعضو الكنيست، دو العلاقات الخاصة مع القيادة المصرية، عيزر فايتسمان.

وتركز النقاش حول اتفاقية كامب ديفيد ومستقبل «السلام» مع مصر بالاضافة الى امكانية احلال السلام في الشرق الاوسط في المستقبل.

وفي حين ادعى فايتسمان بان اتفاقية كامب ديفيد تعترف بالشعب الفلسطيني وحقوقه قال بن اليسار بان الاتفاقية تذكر حقوقا مشروعة وليس حقوقا سياسية، وهذه الحقوق يمكن تفسيرها بعدة اشكال. واضاف ان الاتفاقية تحدثت عن حل مؤقت وحل دائم و على الحل الدائم لا يمكن تحقيقه الا بموافقة كافة الاطراف، يعني بموافقتنا، ونحن بالطبع لن نوافق وبذلك يبقى الحل مؤقتا الى اجل غير مسمى».

واكد موشيه ساسون من جهته على ان السلام مع مصر هو «سلام استراتيجي» وعلى هذا الاساس فقد بنت مصر جيشها على اسس دفاعية وليست هجومية.

وعن امكانيات عقد اتفاقيات سلام مستقبلية قال ساسون «علينا ان نستفيد من الفترة التي يحكم فيها في مصر الرئيس حسني مبارك ومحاولة اخراج سوريا من حلبة الصراع وعقد اتفاقية مشابهة معها». بينما استبعد ذلك بن اليسار وقال «ان الدولة الاولى المرشحة لعقد اتفاقية سلام معنا هي العراق، لم تكن في الماضي ولا توجد الآن اية تناقضات في المصالح بيننا وبعدها تأتي سوريا وفي الدرجة الثالثة الاردن».

اما الوزير فايتسمان فأكد بأنه لا يمكن تجاهل م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات مستعينا بجولة رئيس الوزراء شمير الاخيرة الى أوروبا اذ اكد له جميع الرؤساء الذين التقى معهم ان السلام لا يأتي الا بالتفاوض مع م.ت.ف. واضاف ان «كل من يحاول ايجاد قيادة بديلة في الضفة والقطاع سيجد هناك «عرفات» وامثاله وعندها سينتقل الى امثال ياسر عرفات». وردا على السؤال كيف نصدق ياسر عرفات قال فايتسمان «كيف أجيب على هذا السؤال ولم التق معه. فاولا يجب ان نتحدث معه ومن ثم نقرر اذا كنا نصدقه أم لا». وانهى فايتسمان كلمته بدعوة الاسرائيليين الى التخلص من نفسية «الغيتو» حيث نتوهم كل يوم ونحسب من يكرهنا اكثر ومن يكرهنا اقل من شعوب العالم».

عاملات مصنع «سفيتريم» في الطيبة ينفذن اضرابا تضامنيا مع احدى العاملات في المصنع

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نفذت عاملات مصنع «سفيتريم» للنسيج في الطيبة يوم الاربعاء الماضي اضرابا تضامنيا عن العمل احتجاجا على قيام صاحب العمل باتهام احدى العاملات بالسرقة وطردها من العمل.

وافادت بعض العاملات ان صاحب العمل يهدف من وراء دعاته هذا فصل العاملة وعدم دفع التعويضات لها حيث ان التهمة التي يوجهها للعاملة باطلة من اساسها او انه وجد احد القمصان ملقى على الارض وذلك في ساعات العمل اليومية فوجد هذا الأمر مبررا لالصاق التهمة بالعاملة التي تعمل في المصنع منذ سبع سنوات.

وقررت العاملات في اعقاب الاضراب الانذاري الذي استمر ساعتين اعطاء صاحب العمل مهلة لاعادة الفتاة الى العمل وفي حالة استمراره في المماطلة وعدم اعادة الفتاة للعمل سوف يقمن بتنفيذ اضراب عام حتى اعادة الفتاة للعمل.

مدرسة الطيبة الثانوية تهب لمساعدة اطفال الانتفاضة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من وائل ادريس - تلبية للنداء الذي وجهته اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد لدعم ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة الطلاب ولجنة الاغاثة المحلية تقوم الشبيبة الشيوعية في الطيبة بحملة جمع الدفاتر والاقلام من المدرسة الثانوية في الطيبة دعما لاطفال وطلاب المدارس في فلسطين المحتلة.

وبلغ ما جمعته حتى الآن اكثر من ٦٠٠ دفتر سلمت للجنة الاغاثة المحلية في القرية. وقررت الشبيبة الشيوعية مواصلة هذه الحملة على شرف الذكرى السنوية الثالثة للانتفاضة. وفي هذا الاطار قررت الشبيبة الشيوعية في الطيبة التجند لانجاح المظاهرة المنطلقة في كفر قاسم يوم السبت القادم تضامنا مع الانتفاضة وشعبها.

فرقة «يعاد» الراموية تقدم برنامجها الجديد «زغرودة كانون»

● العرض الاول في الرامة امس الاول (الجمعة) اثار اعجابا عميقا بالمستوى الراقي من حيث الموسيقى والاداء والاخراج ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بحضور المئات الذين غصت بهم قاعة «بيت الشبيبة» في الرامة وكوكبة من الادباء والشعراء ورئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس ووفد من احرار الجولان، قدمت فرقة «يعاد» الرامية للانشاد، يوم امس الاول (الجمعة)، عملها الفني الجديد «زغرودة كانون».

التنم الامسية، التي استمرت على مدى ساعتين، المهندس باسل خطيب، الذي رحب بالحضور وخطر للعشرات الذين تدفقوا لسماع «يعاد» ولم يتمكنوا من دخول القاعة، طالبا منهم وعدا ان الفرقة ستقدم عرضا آخر خلال يوم قليلة. وشكر «المؤسسة الشعبية للفنون» التي دعمت الفرقة ماديا ومعنويا و«مؤسسة الأسوار» التي تبنت الفرقة في العام الماضي.

وكان البرنامج من الفرقة الاول، عصيات تخللها حوار النائي، صورت اوضاع الاطفال الفلسطينيين في المخيمات واحلامهم وانتهت بزفة العروس التي استشهد عريسها وانضم الى موكب الشهداء الذي يتقدم الانتفاضة الشعبية الباسلة، وهي مأخوذة عن اعداد مسرحي للمخرج عادل عطاس. وكانت الفرقة الفلسطينية ...

المخيمات الفلسطينية بعد ترحيلها من لبنان وهي الدائم للعودة الى الوطن والعهد «عهد الشهداء» من بيروت الى غزة من اجل تحقيق الهدف الواحد، وانتهت بالفاريع الافراح واغاني الاعراس.

وزينت المنصة لوحة تشع فيها شمس الحرية التي تعانق دماء الشهداء وفي وسط الشمس كلمة «يعاد» تعبيرا عن ان الفرقة جزء من الشعب المناضل من اجل حريته و مستقبله.

ويشارك في هذا البرنامج اعضاء الفرقة: سوسن عطاس وفدوى قسيس وهالة قسيس وشروق مرعب وراوية جبران وعلا شحادة واماني حنا وريم قسيس وعلا شحادة ونجيل عازار (المسؤول الفني) وجمال راكيم والبرت مرعب و ... (منظم البرامج)، وشكري مويس وسهام مويس وعمر سمعان ووائل راكيم واشرف داوود وبادر سمعان.

والفرقة الموسيقية تتألف من سالم درويش (ايقاع) ويوسف حنا (اورغ) وسعد واكيم (عود)، ومريد خوري (ابرق وشعتره).

والقصائد التي انشدتها الجوقة من تأليف: سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد ومعين بسيسو ومريد البرغوثي واحمد علي طه وخليل سبيت.

(البقية ص ٤)

اجتماع نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة المثلث:

تأييد قرارات «لجنة المتابعة» لاحياء ذكرى انطلاق الانتفاضة والتجند لمظاهرة كفر قاسم ولجمع التبرعات لاغاثة شعب الانتفضة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - «التمسك بالقائمة المشتركة وتوطيدها واحداث طفرة في العمل الثقافي وفي التفاعل مع المشاكل الاجتماعية والمطلبية للجمهور لجبهة الجماهير التي صوتت للقائمة المشتركة على الرغم من كل الصعاب والتفافها حول القائمة». هذا ما جاء في قرارات اجتماع اكتيف نشيطي منطقة المثلث الحزبية الذي عقد يوم امس السبت في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

وكان اجتماع نشيطي منطقة المثلث قد بحث عددا من المواضيع السياسية والتنظيمية في مركزها: تلخيص معركة انتخابات الهستدروت. وقضايا تنظيمية تخص عمل المنطقة في مركزها تنظيم المشاركة في المظاهرة المنطقية احياء للذكرى السنوية الثانية للانتفاضة التي ستجري في كفر قاسم يوم السبت القادم.

وترأس اجتماع الاكتيف عضو سكرتاريا المنطقة جميل ابو راس. وقدم بيان سكرتاريا المنطقة غازي شبيطة، سكرتير منطقة المثلث. لخص فيه معركة الانتخابات في المثلث وتناول البيان استعراضا للاحداث السياسية التي تجري على الساحة الدولية والقضية الفلسطينية والاسرائيلية بشكل عام.

وجاء في البيان: «اننا نمر بمرحلة غير عادية من تاريخ الحركة السياسية ومجتمعات المنظومة الاشتراكية حيث تجري مراجعات شاملة مصحوبة بنقاشات متسارعة ومتنوعة تكشف عن انجازات ضخمة ونواقص خطيرة».

وتوقف البيان على العلاقات الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة.

و... البيان ... اللجنة المركزية ... الهيئات الحزبية كجزء من التحضير لمؤتمر الـ ٢١ للحزب في ايار المقبل.

واضاف «يجب رؤية التطبيقات دون استخدامها لشن هجوم على الاشتراكية وماضيها، بل للتخلص مع عملية كشف التطبيقات الخاطئة لها والتخلص منها وتثبيت اركان منطلقاتنا الانسانية والثورية وان لا نسمح لدعاة الاحباط ومروجي الشكوك الى بيئتنا والاستفادة من المراجعة الشاملة لما يضمن مسيرة حزبنا ومعالجة قضايانا دون بطء او استعجال».

واتخذ اجتماع اكتيف منطقة المثلث القرارات التالية:

● النضال من اجل اقامة مجلس عمال في الطيبة يخدم مصالح العاملين وابعاد المزاج والعمل على اقامة ائتلاف واسع على أساس برنامج كفاحي مع القوائم والجماهير التي دعمت القائمة القطرية ... وعودة باقي الاطراف للانضمام.

● تأييد قرارات لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب باقامة مظاهرتين واحدة في الناصرة والاخرى في كفر قاسم، وجمع التبرعات دعما للانتفاضة ولاغاثة شعبها واحياء الذكرى الثانية للانتفاضة كي تليق بهذه المناسبة. ويستنكر الاجتماع ممارسات الاحتلال الوحشية وارتكاب الجرائم ضد شعب الانتفاضة. ويطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ والاستجابة لمبادرات السلام الفلسطينية المدعومة من المجتمع الدولي.

● ... مطالبة ... تحسين ... سياسته تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وخصوصا في ظل ما ينشر عن الفقر في البلاد والذي كشف عنه تقرير التأمين القومي، كون جماهير العربية اكثر من يعاني من ذلك.

● دعوة فروع الحزب ان تستكمل بالحس سرعة تلخيص الانتخابات والخروج بالاستنتاجات الفورية اللازمة على كل الاصعدة ومستويات عمل هيئات الحزب والاستفادة من التجربة لتعزيز دور الحزب وتوسيع وحدة الجماهير النضالية لمواجهة معركة المصيرية كذلك العمل بجد، الاعضاء الحزبي والأمور المالية واشتراكات الصحافة من اجل تقوية لتنظيم حزبي تحضير مؤتمر الحزب وصد محاولات التطاول على حزبنا.

● استنكار قرارات دمج القرى العربية في جيهس وانسبت والنية العنصرية لاقامة مدينة دوزية في منطقة ابو سنان، ومطالبة الحكومة بمساواة بلدات العربية جميعا بما فيها تدريجية مع بلدات اليهودية وعدم التهرب من الموضوع تحت ستار التوحيد و دمج المصطنع.

واشترك في نقاش الاجتماع ٢٥ متحدثا ومناقشة ولخص النقاش سكرتير المنطقة، غازي شبيطة.

● خلال اليومين الماضيين : ستة شهداء:

● تتمة من صفحة ١ ●

من السلاح الابيض بما في ذلك الفؤوس والسكاكين داخل المنازل، خلال حملة التفتيش الدقيقة والواسعة التي شنتها طيلة يوم امس في المدينة.

واستيقظت مدينة نابلس صباح امس السبت في ظل حصار عسكري ونظام منع تجول في البلدة القديمة حيث تواجد مئات الجنود، وشوهدت تعزيزات عسكرية مكثفة تصل باستمرار وصفت بأنها الاولى من نوعها منذ احتلال نابلس عام ١٩٦٧ واقيمت نقاط قيادة ميدانية على المحاور الرئيسية.

وفي الوقت نفسه داهمت قوات كبيرة كافة المنازل في البلدة القديمة واجرت تفتيشا دقيقا في كل منزل، ومنعت حتى سيارات الاسعاف من التحرك مهما كان السبب مع العلم انه تأجل دفن امرأتين توفيتا في المستشفى تبلغ الاولى (٧٠) سنة والثانية الـ (٤٤)، بسبب هذه الاجراءات.

وقرأ الناطق العسكري بيانا في مدينة نابلس طلب من المواطنين فيه تفهم دافع السلطة لقتل من سماهم باعضاء «عصابة مسلحة» روعت الاهلين فترة طويلة من الزمن.

هذا واستشهد الليلة قبل الماضية في مستشفى رام الله الشاب حامد عدلي حسن جابر (٢٠ عاما) من قرية تياسير قضاء نابلس ايضا، وكان قد اصيب برصاصة في العامود الفقري منذ عدة ايام وبقي في المستشفى طيلة الوقت يعاني من شلل نصفي حتى فارق الحياة في الليلة الفائتة متأثرا بجراحه.

وعصر يوم امس السبت، وجدت جثة مشوهة بالقرب من الشاب محمد صالح عبد القادر عساف من قرية كفر لاقف واستشهد بعد وقت قصير في مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

ويفيد مراسلنا ايضا ان مخيم قلنديا ما زال يخضع لنظام منع التجول للاسبوع الثالث على التوالي وما زالت تخضع بلدة الشهيدين الشقيقين (الرام) لنظام منع التجول لليوم الخامس وخاصة بالقرب من منزل الشهيدين ويتم الاعتداء على المواطنين الذين يحضرون الى بيت العزاء متحدين بذلك النظام القروسي.

● اضراب حدادي في القدس ●

في ظل الاضراب الحدادي الذي عم مدينة القدس منذ يوم الخميس حدادا على ارواح الشهيدين الشقيقين من بلدة الرام شمالي القدس ومنذ ان رفعت السلطات حظر التجول عن سكان البلدة ظهر امس حتى انفجر غضب الاهالي في مظاهرة شارك فيها عشرات الشبان ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة اشعل خلالها الشبان عددا كبيرا من الاطارات المطاطية في الشوارع واطلق الجنود وافراد «حرس الحدود» النار بشكل عشوائي باتجاه المتظاهرين ولم يبلغ عن اصابات.

وفي قرية جرعا (القدس) اصيب قبل ظهر امس المواطن سامر نعيم الخطيب اثر القاء حجر كبير على سيارته من حافلة عسكرية كانت تمر بجانبه بالقرب من فندق سيراميس على الشارع الرئيسي.

● انتشار عسكري خاص في جنين

وسادت مدينة جنين حالة من الغليان في ظل انتشار قوات عسكرية جديدة بالملابس المرقع وخاصة في شارع ابو بكر وشارع الشهيد حلمي السيطي، واعلن التجار الحداد على ارواح شهداء نابلس الاربعة.

كما اندلعت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال في قرى قباطية ويعبد وقباطيا.

● حملة اعتقالات في الخليل ●

شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة صباح امس في مدينة الخليل واعتدى الجنود على الباعة المتجولين في باب الزاوية. كما داهم الجنود صباح امس ايضا قرية بني نعيم واجروا تفتيشا في عدد من المنازل.

● بيت لحم ●

واجبر جنود الاحتلال اصحاب المحال التجارية في مدينة بيت لحم على اغلاق محالهم التجارية صباح امس اثر مسح الشعارات عن الجدران، وصادر الجنود هويات وسيارات بعض المواطنين ووضعها في عرض الشارع عرف منها سيارة المواطن موسى شحادة واثناء ذلك اصيب احد الجنود الاسرائيليين بجراح نتيجة قذفه بحجر على ايدي احد الشبان.

وداهمت القوات مخيم عايدة ليلة امس الاول واقتحمت عددا من المنازل كما داهمت مخيم الدهيشة اثر رمي عدد من الزجاجات الفارغة على الشارع العام بالحجارة من داخل المخيم.

● يوم متوتر في طولكرم ●

شهدت مدينة طولكرم يوم امس توترا شديدا، واغلق الشبان الملثمون عدة شوارع في قرى عرعور ومشروفة والكفريات، واندلعت مصادمات في المدينة بين الاهالي وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة الطفلة عبير عدنان عازم (١٠ سنوات) بكسور في رجلها جراء تعرضها لضرب مبرح على ايدي الجنود.

كما داهمت قوات الاحتلال منطقة السوق القديم في المدينة واجبرت بعض الاهالي على مسح الشعارات تحت تهديد السلاح وتم اعتقال الفتى ساند علي (١٤ عاما).

● قلقيلية ●

وحطمت القوات الضاربة في مدينة قلقيلية عصر امس زجاج عدة سيارات اسرائيلية كانت تمر من شارع السبع على مدخل المدينة هذا وقد داهمت قوات الاحتلال صباح امس العديد من المنازل وكثفت من تواجدها العسكري في المدينة.

● قطاع غزة ●

ومنذ ساعات الصباح وطوال نهار امس اندلعت مظاهر احتجاج عارمة في قطاع غزة بدأت في مخيم النصيرات حيث هاجمت قوات الاحتلال مدرسة خالد بن الوليد الثانوية «البيت بالباب»، اشترك بشكل فعال فيه طلبة وطالبات المدارس وكذلك الاهالي ورصاصة في احياء غزة وفي مخيم النصيرات وكذلك في مخيمي جباليا والشاطئ، وايضا في مخيم المغازي فقد اغلق الطلبة شارع الوحدة في المنطقة القريبة من مدرسة فلسطين، كما اغلقوا شارع عمر المختار من عدة مناطق (طول الشارع نحو خمسة كيلومترات) وبخاصة في محيط مدرسة بنات غزة الاعدادية وبالقرب من سوق فراس بالاطارات المشتعلة وبالمتاريس الحجرية ورشقوا الجيش بالحجارة فيما ارتفعت الاعلام الفلسطينية. كما جرت مظاهرات بطول كيلومتر واحد ما بين حي الشجاعية ومدرسة الزيتون الاعدادية التي اقتحمها الجنود واعتدوا خلالها على مدير المدرسة (عبد الله ابو سمرة) وعلى احد المعلمين (حلمي الفحرد) مما استدعى نقلهما الى المستشفى وهما في حالة صعبة.

ولم يفلح الجنود في اقتحام مركز التدريب المهني رغم قيامهم بقنابل الغاز والعيارات المختلفة كما لم يتمكنوا من اعتقال اي من الطالبات في المنطقة. وتمكن الاهالي في مخيم النصيرات من فك الحصار العسكري عن طلبة مدرسة المخيم الاعدادية التي طالتها نحو (٥٠) قنبلة غاز مسيل للدموع، وطارد مئات الاهالي الجنود حتى مداخل معسكرهم على مشارف مخيم النصيرات. وقال شهود عيان ان سيل الحجارة وصل الى بوابة المعسكر، ولم تفلح القوات الاضافية المعززة التي استدعيت على عجل في اعادة اقتحام المخيم رغم كل ما استخدمته من رصاص وعيارات وقنابل غاز مسيل للدموع وبلاستيك. تل السلطان فقد فرض نظام حظر التجول على كل رفح وتجري حملة اعتقال مداهمة وتنكيل وتفتيش واسعة النطاق شملت اقتحام مكاتب ومراكز التوزيع التابعة لوكالة الغوث الدولية.

وكما سبقت الاشارة فقد وقعت مظاهر احتجاج اخرى في مخيمي جباليا والشاطئ، وفي احياء الرمال والشجاعية والزيتون والصبرة والدرج والتفاح في غزة تجدد معظمها في ساعات المساء.

هذا واسفرت اعمال القمع في القطاع يوم امس عن اصابة (١٠٩) مواطنين على الاقل (٣١) منهم بعيارات معدنية ونارية و(٦١) بالضرب والغاز بعضهم في حالة خطرة. ومن بينهم في مخيم النصيرات الفتى ابراهيم احمد جودة (١٦ عاما) الذي اصيب برصاصة في رأسه ادت الى كسر في الجمجمة وسعيد القريناوي (١٤ عاما - رصاصة في الرأس) وحالتها خطيرة وايلي اليأس معوض (١٧ عاما - رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) وسهيلة النهيض (١٦ عاما - عيار معدني في الفم) ادى الى تحطم عدة قواطع.

وفي مخيم جباليا اصيب محمد زغلول (٢٢ عاما - رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) واحمد محمد سلامة (٢١ عاما - رصاصة في الفخذ) بين اصيب احمد محمد الخيس (٢٢ عاما - عيار معدني في الرأس).

وفي احياء غزة اصيب اياد العبد شلاش (١٦ عاما - رصاصة في القصبة) وبسام ابو الكس (١٦ عاما - رصاصة في الساق) ومجدي عبد العزيز ابو شريحة (١٦ عاما - رصاصة في الساق)، كما اصيب حسن سعيد الكتناني (٤٧ عاما) وابنه ماجد - (٢١ عاما) بعيارات معدنية في الشفة والساق.

وفي مخيم الشاطئ، اصيب محمد علي محمود (١٧ عاما - رصاصة في فخذه) وفي مخيم المغازي اصيب عصام حسن اسماعيل (١٢ عاما - رصاصة في ذراعه).

● احداث الجمعة ●

□ أربعة شهداء في نابلس □

واثناء صلاة الجمعة، بينما كان عدد من الشبان في صالون الحلاقة لصاحبه ابن بشاره بجوار البلدة القديمة، داهمت الصالون مجموعة من رجال «الأمن» بالزي المدني وكوفيات باللون الاسود والابيض واطلقوا النار فورا على كل من وجد في داخل الصالون واصيب نتيجة ذلك كافة الاشخاص الذين وجدوا هناك بين فيهم صاحب الصالون وتبين بعد ذلك ان اربعة منهم استشهدوا بينهم اثنان من مجموعة «الفهد الاسود» القوى الضاربة وهم عماد الدين احمد علي ناصر (٢٤ عاما) الذي اصيب باثني عشر عيارا ناريا في رأسه وصدره ويده اليسرى، وخالد محمد سعيد تيم (١٩ عاما) وقد اصيب بثلاثة عيارات نارية في الرقبة والصدر. واضافة الى ذلك فقد استشهد في الحادث نفسه عمر عبد المجيد عرفات (٨ عاما)، واصيب في ظهره وصدره وجبهته وعينه ومسعود عبد بشري لبادة (٢٠ عاما) بثلاثة عيارات نارية في صدره ويده. كما اصيب بجراح خطيرة كل من حسن غسان عبد الهادي (١٦ عاما) وفضال العرندي (١٨ عاما) وابن بشاره (٢٢ عاما) وهو صاحب الصالون.

واغلقت قوات الاحتلال المنطقة على الفور واعلنت عن حظر التجول. وفي الوقت نفسه خرج الاهالي لمواجهة الجنود المدججين بالسلاح، وساد التوتر في معظم الاحياء في ظل الصدامات الدامية ودوي اطلاق النار المكثف في كل انحاء المدينة.

ونتيجة لهذه الصدامات، اضافة الى الشهداء اصيب في الحادث المذكور خمسة عشر شخصا اكثر معظمهم من الشبان والاشبال نقل منهم اربعة الى المستشفى الانجيلي والباقي الى مستشفى الاتحاد النسائي.

هذا واعلنت سلطات الاحتلال مدينة نابلس والمخيمات المجاورة لها: عسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء وبلاطة، منطقة عسكرية مغلقة وفرضت حظر منع التجول.

● قطاع غزة ●

● (٢١) اصابة بعيارات معدنية ونارية غالبيتهم العظمى من الاطفال ●

وكان يوم الجمعة في قطاع غزة المحتل مشهودا بالصدامات العنيفة في كل من مخيم البريج والشابورة ويبنا وجباليا وحي الشجاعية بالاضافة الى حي الصبرة في مدينة غزة.

وكانت اعنف هذه الاشتباكات في مخيم البريج وخاصة في ساعات الصباح. ورفض الاهالي التوجه الى مقر الحكم العسكري حين اعتقلت قوات الاحتلال اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين السادسة والعشرة، لكي يتحاشوا دفع الغرامات، ويذكر ان السلطات العسكرية تصدر احكاما سريعة ضد الاطفال وتلزم الاهالي بدفع غرامات مالية على اعتبار انها احكام صادرة ضد الاهالي، مقابل الافراج عن الاطفال.

هذا وقد اصيب في هذه المواجهات ثلاثة اطفال آخرون تتراوح اعمارهم بين العاشرة والخامسة عشرة كان ابرزهم ابراهيم الخالدي (١٢ عاما) وقد اصيب بثلاثة عيارات معدنية في انحاء جسمه.

ومن حي الشجاعية اصيب سبعة اشخاص منهم اسيد سعد جندية (١٦ عاما) وقد اصيب بعيارين ناريين في الكتفين وعلى الشارع الرئيسي بالقرب من مدخل دير البلح انحرفت سيارة لاحد المستوطنين الى الرصيف فداست امرأة (تهاني محمد عبد القادر - ١٦ عاما) كانت تسير بالقرب من زوجها وادى ذلك الى كسر ساقيها ونقلت الى المستشفى على الفور للعلاج.

واصيب ستة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٩ و ١٠ سنوات في مخيم رفح بعيارات معدنية نتيجة صدامات اندلعت في المخيم، كما اصيب بالاضافة الى ذلك الطفل محمود كلاب ٩ سنوات بحروق نتيجة اشتعال ملابسه من لهيب عبوة الصوت التي اطلقها الجنود بالاتجاه والتجريب بالقرب منه.

وكانت قوة عسكرية محمولة دهمت مخيم الشاطئ عصر الجمعة فتصدى لها الاهالي ببسالة واصيب نتيجة ذلك ثلاثة مواطنين بعيارات نارية منهم حسن الاطرش (٣٠ عاما).

واصيب من مخيم جباليا خلال احداث مشابهة شابان بعيارات معدنية ونارية كما أجهضت امرأة (رحاب ابراهيم نعيم) جراء استنشاق الغاز وكانت حاملا في الشهر الثامن. هذا وبلغت اصابات يوم الخميس الماضي (٣٧) اصابة منها ١٨ نارية و (٨) معدنية بالاضافة الى ٧ حالات ضرب.

* تهنئة *

الى عامر يوسف محاميد
بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة والى الامام في خدمة ابناء شعبه.
الاكاديميون الشيوعيون - ام الفحم

تهنئة

من سمير ورنادة وعاطف طه عربيد الى الخال عبد الرؤوف وزوجته زهرة بمناسبة المولود الجديد «لؤي» الف مبروك ونتمنى له حياة دافئة في ظل والديه

خلال زيارة في البعنة:

النائب يوسي سريد يشجب اعتداءات الشرطة المتكررة على اهالي القرية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من السيد محمد ياسين بكري، والد احد معتقلي البعنة الثلاثة الذين يقبعون في السجن منذ (١٠/٣٩) الماضي، قام النائب يوسي سريد بزيارة الى اهالي المعتقلين في الثالث من هذا الاسبوع.

افتتح الاجتماع الذي عقد في بيت السيد محمد ياسين بكري، الفنان احمد بكري، حيث قدم صورة عن الوضع القائم والاعتقالات الاخيرة واستفزازات الشرطة.

وتحدث رئيس مجلس البعنة المحلي، د. احمد بكري، فقدم شرحا وافيا عن الاعتقالات وممارسات الشرطة واستفزازها المتواصل لاهالي البعنة بذريعة «رفع العلم الفلسطيني» او كتابة شعارات او رشق حجارة على السيارات.

وقال، ان اهالي البعنة يرفضون الاعمال التي تلفق وراءها انهم مشبوهون.

وتحدث السيد محمد ياسين بكري حول الاساليب التي تستخدمها الشرطة خلال التحقيق في محاولة لابتزاز اعترافات، وطالب النائب سريد بالعمل لاطلاق سراح المعتقلين.

وتحدث النائب سريد، الذي ابدى عدم رضاه عن تصرفات الشرطة ووعد بالعمل على منع مداهمات الشرطة للبعنة خاصة قضية طرد الاهالي من سوق القرية العصري يوم الجمعة الاخير، مؤكدا انه ليس من حق الشرطة القيام بذلك واكد انه سيحتج لدى وزير الشرطة وقائد الشرطة العام على هذه الممارسات، مشيرا الى انه سيكرر زيارته للبعنة للعمل على حل المشاكل.

الهيئة الاسلامية المنتخبة تدعو الى اجتماع قطري في يافا للعمل على الغاء قانون تعيين «لجان الامناء»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تجري الهيئة الاسلامية المنتخبة في هذه الايام الاستعدادات اللازمة لعقد المؤتمر القطري الاول في تاريخ ٨٩/١٢/٩ والذي سيعقد في النادي الاسلامي في يافا لتكثيف الجهود ونيل تأييد اوساط شعبية واسعة للعمل على الغاء قانون تعيين لجان الامناء الاسلامية من قبل الحكومة.

وستقوم الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا بدعوة النواب العرب في الكنيست اضافة الى دعوة اعضاء لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل ورؤساء مجالس السلطات المحلية العربية للمشاركة في هذا المؤتمر الهام.

وصرح الناطق بلسان الهيئة الاسلامية المنتخبة الاستاذ علي اليتيم لمراسلنا بان الهيئة ستطرح فكرة اقامة هيئات اسلامية منتخبة على غرار الهيئة القائمة في يافا وخصوصا خاصة في اماكن تواجد ممتلكات اسلامية للعمل على تحريرها، في محاولة لادارة شؤون المواطنين المسلمين على أيدي هيئات منتخبة وليس بواسطة لجان معينة من قبل الحكومة.

وتجدر الاشارة الى ان تجربة اقامة الهيئة المنتخبة في يافا وتوليها ادارة شؤون المواطنين المسلمين في يافا كجسم ديمقراطي مستقل منتخب ادى الى فشل السلطة بتعيين لجنة امناء في يافا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابراهيم، محمد ابو شنب، سميح ابو خيط، صلاح دبابة، كريم ريشات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٤٠ - فاكسيميلي ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - حي البشارة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٢٠)
■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول. هواتف ٠٢/٢٨٤٣٦٦ (فاكس - ٠٢/٢٣١٤٧) للمراسلة ص.ب ١٩٨٤٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطيرة - هاتف ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٣٦) - يافا. هواتف ٨١٠٥٢٢ - ٠٣/٨٣٦٦٨٨ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٢١٤٥٧
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على ماذا تراهن الحكومة لمواجهة مؤشرات الركود والازمة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●التقارير الرسمية التي نشرتها مؤخرا الطواقم الاقتصادية المختصة في مجمعات البنك ووزارة الصناعة والتجارة وغيرها تشكك في احتمالات تخطي مرحلة الركود قريبا. ووفقا للمعطيات التي نشرها الاقتصادي «شركة العمال» المستدروتية فانه لا يمكن رسم توقعات محددة للتطور الاقتصادي المرتقب في العام ١٩٩٠. ويتهمون الحكومة «بأن سياستها الاقتصادية يتقصها الاهداف الواضحة فيما يتعلق بنية الحكومة تفعيل الوسائل المطلوبة لاخراج الاقتصاد من جموده». وهكذا، بنى اقتصاديو «شركة العمال» توقعاتهم على قاعدتين، الاولى، توقعات تفاؤلية على اساس زيادة المحفزات التشجيعية في مجال الاستثمار في الصناعة وغيرها. والثانية، توقعات تشاؤمية مبنية على اساس مواصلة السياسة الاقتصادية الحالية.

● جميع هذه التقارير الرسمية وشبه الرسمية تتفق في الرأي الذي يشكك في امكانية تخطي مرحلة الركود في العام ١٩٩٠ ولكن نقص هذه التقارير انها أحادية الجانب في مجال طرح المخارج ورسم سبل الوصول الى نقطة التنبه الاقتصادي. ويبرز ذلك في طروحات المتعددة لمواجهة مظاهر «الاعتلال» الاقتصادي القائم.

■ مواجهة عجز الموازنة الحكومية.

يعتبر عجز الموازنة الحكومية اليوم من المظاهر الصارخة التي ترافق «الركود الاقتصادي». فحتى قبل انتهاء السنة المالية (في ٣١ آذار ١٩٩٠) بأربعة اشهر بلغ العجز في الموازنة العامة (٤٫٥) مليار شيكل. اي اكثر بحوالي (٢٫٥) عن العجز المخطط للسنة المالية ١٩٨٩/١٩٩٠. وهذا جاءت الحكومة الى اقرار ميزانية اضافية بحجم الفارق الحاصل في العجز. وفي الاقتراح الجديد للميزانية الجديدة للعام ١٩٩٠/١٩٩١ يجري الحديث عن عجز مبرمج في الموازنة يبلغ حجمه اكثر من ٣ مليار شيكل. أي هي الخيارات الحكومية وغير الحكومية المطروحة لمواجهة العجز وتمويل الانفاق الحكومي الحالي.

● اولا، السمسرة على شركات وأملاك القطاع العام والهستدروتي. ولعل عام ١٩٨٩ يعتبر بالمقارنة مع السنوات الماضية عام التكثيف للمسعى الحكومي لبيع الشركات الحكومية للرأسمال الخاص الاجنبي والمحلي. فإبان زيارة وزير المالية شمعون بيرس الى واشنطن في ايلول الماضي اقترح بيع الشركات الحكومية بـ (٧) مليار دولار. واليوم في الولايات المتحدة ما يسمى بـ«ائتلاف الاعمال الامريكية - الاسرائيلية». ومنذ شهر ايلول الماضي تجري محاولات من قبل «ارباب الاحتكارات فوق القومية لشراء اسهم كبريات الشركات الاسرائيلية وفي مقدمتها الشركات المربحة مثل «كيميكاليم لاسرائيل» و«كلال» وغيرها. وتدعي الحكومة ووزارة المالية انها تستهدف من وراء السمسرة على الشركات الحكومية ما يلي:

(أ) استغلال بيع الشركات كمصدر دخل لمواجهة عجز الموازنة الحكومية. وان مثل هذا الخيار يوفر على الحكومة حسب التوجه الرسمي، مواجهة الدين الداخلي الهائل الذي بلغ في السنة المالية السابقة ٦٦ مليار شيكل (اكثر من ٣٠ مليار دولار) وكبح جماح وتيرة التضخم بواسطة تقليص حجم طبع الاوراق النقدية وتقليها للتداول في السوق.

يبقى ان بيع الشركات يعتبر مصدرا هامشيا في اطار مواجهة العجز. ولكن السبب الرئيسي لزيادة العجز هو الانفاق الحكومي العسكري الذي بلغ في العام الماضي (١٫٥) مليار دولار، والانفاق على تمويل جرائم الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة. ولهذا، فان المتفائلين من بين الاقتصاديين يتحدثون اليوم عن نسبة تضخم تتراوح بين ١٨ - ٢٢٪ في العام ١٩٩٠ وعن عجز الطلب في الميزانية الجديدة يبلغ حوالي ضعفي العجز الذي خطط العام الجاري.

(ب) بيع الشركات الحكومية كوسيلة لجلب المستثمرين الاجانب ومحاولة الاندماج في مجال الاعمال الكونية للشركات الاجنبية فوق القومية، ومحاولة للتكيف والاستفادة من الوحدة التكاملية للسوق المشتركة في العام ١٩٩٢. ويدرك ارباب الشركات فوق القومية المكانة المتميزة لاسرائيل في اطار «الحرب التجارية» بين المحاور الامبريالية، وهذا ما يجذب المستثمرين. هذا بالاضافة الى التسهيلات والامتيازات التي يحظى بها المستثمر الاجنبي في مجال الضرائب والقروض ونقل الارباح ورخص الايدي العاملة سيما في ظل البطالة الواسعة ولكن بالرغم من كل ذلك فانه لا يمكن في ظل عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي تحويل اسرائيل الى مركز للاستثمارات العالمية - كما يحلم حكام اسرائيل. فزيادة الاستثمارات جديا يرتبط عضويا بانجاز التسوية العادلة وتلبية الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة.

(ج): الادعاء بأن بيع الشركات الحكومية والهستدروتية سيزيد من نجاعة نشاط هذه الشركات في ظل الملكية الخاصة. لقد ناقشنا هذا الموضوع في معالجة سابقة واثبتنا عدم مصداقية هذا التوجه وأبعاده السلبية على ظروف حياة وعمل الكادحين. واليوم حتى سكرتير عام الهستدروت يدعو الى تبني توجه حكومة مارغريت تاتشر اي بيع اسهم الشركات الحكومية والهستدروتية في البورصة. وباطارها يحاول كيسار ارتداء ثوب الوطنية. وذلك بالمطالبة ببيع الاسهم ليس للمستثمر الاجنبي وانما للمستثمر المحلي وبيع قسم منها للعاملين. والمضمون واحد وهو تلبية مطلب البرجوازية الكبيرة وممثلها الرئيسي الليكود بزيادة هيمنة «الاقتصاد الحر» عن طريق بيع القطاع العام والهستدروتي للقطاع الخاص. وهناك من يطالب ببيع المستشفيات وصناديق المرضى - كوبات حوليم - للقطاع الخاص وتحت يافطة الادارة الاقتصادية المستقلة.

● ثانيا: زيادة الضرائب والمقصود هنا زيادة الضريبة الاضافية على المستهلكين بنسبة ٢ - ٣٪ في العام ١٩٩٠ للتعويض عن تخفيض الضرائب عن الشركات وأرباب الرأسمال الكبير - بحجة تشجيع الاستثمار

● ثالثا: تقليص اكثر من مليار شيكل في الميزانية العام ١٩٩٠/١٩٩١ من بنود السوبسيديا الحكومية لفروع الخدمات الشعبية وفي مقدمتها المواصلات العامة. وتوفير هذا المبلغ في باب النفقات الحكومية من الميزانية.

■ مواجهة العجز في ميزان المدفوعات:

لا يزال العجز الكبير في ميزان المدفوعات يعتبر احد المشاكل الرئيسية للاقتصاد الاسرائيلي ويحاول الاقتصاديون من دعاة السلطة ومؤيديها القفز عن هذه المعضلة الكبيرة. وأهمية هذه المسألة الاقتصادية انها تعكس حصيلة التطور عبر تشكل وضع الميزان التجاري. وهذا يعني انها تكشف في هذا البند الرئيسي وتيرة التنمية والركود الاقتصادي. وفي البند الثاني - استيراد وتصدير الرأسمال، تكشف مدى الارتباط بالقروض ومصادر التمويل الخارجية لسد العجز في البند الأول. والبند الثالث: المداخيل والمصروفات في مجال السياحة والخدمات العامة الخارجية. وفي هذه البنود الثلاثة يواجه الاقتصاد الاسرائيلي وضعا مرضيا. فمن جهة يواجه الاقتصاد الاسرائيلي ظاهرة «الستاغفلاتسيا» - الركود والبطالة وارتفاع في وتيرة التضخم - مما يؤدي الى تقليص وتيرة النمو الاقتصادي - قلة الاستثمارات - وضرب مواقع التصدير ومن جهة ثانية مطارق الانتفاضة وزيادة الانفاق العسكري الهائل. والتقارير الرسمية التي نشرتها وزارة الصناعة والتجارة عن الوضع الصناعي المأزوم وضرب مواقع التصدير في العام ١٩٨٩ تؤكد ان العام المقبل لا يحمل في طياته بسمة التفاؤل. والتقارير تتحدث عن احتمال زيادة الناتج القومي الداخلي بـ ٣٫٥٪ مع بطالة بنسبة ٧٫٢ - ٩٪. اي عدم تخطي حدود الركود الاقتصادي. هذا في وقت يزداد فيه حجم الدين الخارجي والمخصصات في الميزانية المقبلة لسد الديون والفوائد المستحقة. فالتقدير الرسمي حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان حجم الدين الخارجي بلغ في نهاية ايلول ١٩٨٩ (٣٠٫٦) مليار دولار وانه في الميزانية العامة المقبلة سيخصص مبلغ (١٠) مليار شيكل لسد جزء من الدين الخارجي والفوائد المتراكمة. وبدون تقليص الانفاق العسكري الهائل لن يحدث تغيير جذري في وضع عجز ميزان المدفوعات. ولن يغير هذه الحقيقة احتمالات زيادة التصدير للبلدان الاشتراكية.

■ التضخم المالي

في المعطيات الرسمية التي نشرتها وزارة المالية والطواقم الاقتصادية المختلفة «تتنزه» المسؤولون عن شعار «تضخم من رقم واحد» وتنحصر تقديراتهم على زيادة بنسبة ١٥ ، ١٨ و ٢٢٪. وهناك احتمال بأن تتخطى الـ ٢٥٪ وتقديرنا مبني على: زيادة عجز الموازنة الحكومية واحتمال تخفيض العملة بـ ٨ - ١٢٪ عام ١٩٩٠ ومواجهة العجز في الموازنة التجارية ورفع يافطة تشجيع التصدير.

ان هذه المؤشرات وغيرها تشير الى ان الاحتمال ضئيل جدا بتحسين الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في العام المقبل. لتغيير نهج السياسة الاقتصادية ومنتجها مرتبط بتغيير سياسة العدوان والاحتلال جذريا.



أضواء على ما يجري داخل هنغاريا

● بقلم: عدنان بكرية - عرابة ●

●قد يجرؤ البعض على وصف التحولات التي جرت وتجري داخل هنغاريا بأنها انحراف خطير عن الخط الاشتراكي الذي رسمه (حزب العمال الاشتراكي الهنغاري) طيلة اربعة عقود من الزمن، لكن من اجل ان نفهم الامور من جميع جوانبها علينا العودة والتوقف عند عدة محطات في تاريخ الحزب ابتداء من (ثورة الردة) عام ١٩٥٦ وانتهاء بالمؤتمر الاستثنائي الذي عقد مؤخرا وانتهى بحل (حزب العمال الاشتراكي الهنغاري) واعلان نفسه حزبا اشتراكيا فقط!

بعد عام ١٩٥٦ والقضاء على ثورة الردة المدعومة من الدول الغربية والتي كانت تسعى الى اسقاط النظام الاشتراكي في هذا البلد الذي عانى اكثر من غيره من القلاقل الداخلية والخارجية تحول وبانصاف بأن الحزب استطاع ان يشق طريقه عبر الصعاب ورغم الاعداء الداخليين والخارجيين على حد سواء. [illegible]

[illegible] الى الابد. وانطلق الحزب اثناء بعملية جرد حساباته والتعلم من اخطاء الماضي حين اعلن (يانوش كادار) الزعيم التاريخي انذاك مقولته الشهيرة «يجب ان ننظر الى الناس نظرة الصديق والا نضع نصب اعيننا بأن من ليس معنا فهو ضدنا».

نستطيع القول بأن الفترة التي عقبت ثورة الردة كانت فترة ازدهار ونهوض اقتصادي داخل هنغاريا.. فلم تعد هنغاريا بلد المليون فقير!! بل اصبحت بلدا تستقطب العالم الغربي والشرقي على حد سواء.

حتى بدأت عملية اعادة البناء التنظيمي داخل الحزب وقبل حوالي سنتين عقب استقالة (يانوش كادار) من الامانة العامة للحزب بإدخال عناصر شابة الى اللجنة المركزية والمكتب السياسي. عناصر ليس لديها الخبرة الكافية والتجربة الكافية على قيادة الحزب والدولة حينها بدأت ابواق الاعلام الغربي التزويد بأن هذه العملية تعتبر ابتعادا عن المعسكر الشرقي وروحا نحو المعسكر الغربي والتحولات الاخيرة اثبتت ذلك جليا. والا كيف بامكاننا التمييز حل حزب العمال الاشتراكي حسب وتخليه عن تمثيل مصالح الطبقة العاملة!

مما لا شك فيه ان [illegible] داخل الحزب عناصر انتهازية فهمت البيريسترويكا وكأنها تراجع عن النظام الاشتراكي، ولم تر بالبيريسترويكا عملية تهديد للنظام الاشتراكي والتكامل الاشتراكية كل حسب ظروفه الاجتماعية والاقتصادية. واتخذت هذه العناصر [illegible]

[illegible]

ربهما الوزراء. قام بزيارة الولايات المتحدة ووصفه (ريغن) بأنه زعيم عقلاني وحكيم ويسير على الطريق الصحيح في بناء بلده اقتصاديا وسياسيا.

نتائج الزيارة السياسية والاقتصادية وحتى البروتوكولية وصفها البعض بأنها كانت مهينة بالنسبة لهنغاريا. اذ لم يستقبل الامين العام للحزب الا من قبل موظف في بلدية كاليفورنيا والتي الرئيس (ريغن) لمدة ساعة ونصف في اليوم الرابع لزيارته وفي تصريح (الكارولي غروس) بعد عودته من واشنطن اعلن بأن زيارته كانت ناجحة وسوف تكون هنغاريا جسرا بين الشرق والغرب.

ادت حصيلة مثل هذه الجولة الى تكريس ديون باهظة على هنغاريا بلغت ثلاثون مليار دولار وكان لا بد لهنغاريا من تقديم بعض التنازلات السياسية والتي تبرز في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ففي تصريح (الكارولي غروس) خلال زيارته للولايات المتحدة اعلن فيها بأن تأتي اللحظة السعيدة التي نعيد فيها علاقاتنا الدبلوماسية [illegible]

[illegible] المختلفة بممارسة نشاطها السياسي العلني واحيانا الهدام. اذ اخذت ترفع شعارات مطالبة مثل التخلص من النفوذ السوفييتي في هنغاريا، واستغلت العلاقات المتوترة بين هنغاريا ورومانيا عقب اعلان رومانيا عن اجراء مسح كامل للقرى الهنغارية التابعة لرومانيا وتجميع السكان في تجمعات سكنية صناعية. هذه الاحزاب المعارضة استغلت هذه القضية للتشكيك الى حد ما بقدرة حزب العمال الاشتراكي الهنغاري على سد الطريق امام مطرات رومانيا. بهذه الشعارات استطاعت تلك التجمعات السياسية استقطاب عدد كبير من الجمهور وخاصة المثقفين والطلاب اذ برز على الساحة السياسية اكثر من عشرين تجمعا سياسيا تحت اسماء وأهداف مختلفة لكن القاسم المشترك بينها هو التخلص من نظام الحزب واشاعة الديمقراطية داخل هنغاريا ولم يكن حيث اعلان (نيرش رجو) رئيس حزب العمال الاشتراكي (سابقا) قبل ثلاثة اشهر. بأنه حين اجراء انتخابات في هنغاريا عام ١٩٩٠ فإن الحزب لن يكسب اكثر من ثلث الاصوات ولن يكون مفاجئا اذا ما تحول الحزب الى حزب معارضة داخل هنغاريا.

● هل دفعت هنغاريا مقابل ديونها تنازلات سياسية على المستوى الداخلي والخارجي؟!!

ليس من السهل الاجابة على هذا التساؤل الذي يطرح بحق وليس بامكاننا اصدار الحكم المطلق.

وقد يطرح السؤال التالي ما مدى [illegible]

[illegible]

وانما اتت من وزير دولة وعضو مكتب سياسي وسكرتير اللجنة المركزية. وفي برنامج الحزب الجديد اصبحت هذه الذكرى يوما وطنيا في تاريخ هنغاريا بعدما كانت ذكرى مأساوية لدى الشعب الهنغاري.

لقد رأت قيادة الحزب انه بتغيير نهج الحزب السياسي والفكري سوف يعزز مكانته بين الجماهير لكن السؤال الذي يبقى مطروحا هل يتخلى الحزب عن فكره الماركسي اللينيني وعن الطبقة العاملة التي تعتبر قلب المجتمع الهنغاري، واعلان نفسه حزبا اشتراكيا ديمقراطيا؟

ان التحولات والتراجعات التي حدثت داخل هذا البلد الذي كان يعتبر ركيزة من ركائز حلف وارسو اثارت ردود فعل مختلفة في العالم بالطبع، وكما كان متوقعا فان الدول الغربية رحبت بخطوة بهذه الخطوة «الجريئة» على حد تعبيرها؛ ولعل المدهش هو رد الفعل السوفييتي والذي تلخص على لسان المسؤول في اللجنة المركزية لشؤون اوروبا الشرقية بأن هنغاريا لها حرية الخيار في سلوك النهج [illegible]

[illegible] وما تصريح فيديل كاسترو الا تعبيرا عن هذا القلق. «واننا لن نتبرأ ابدا من لقب الاشتراكي والشيوعي فالامبريالية تصف الشيوعيين في تقدين الاخيار والاشرار ونحن بين الاشرار لأننا غير قابلين من وجهة نظرها في «الاصلاح» ورفض العودة الى الرأسمالية.

يعد هذا القلق طبيعي ومشروع خاصة اذا تعلق الامر بمقدان معاقل من معاقل الاشتراكية في العالم. لأن أي حدث يحدث في دولة اشتراكية ما ينعكس على كل الدول الاشتراكية بوجه عام [illegible] داخل الحزب.

[illegible] الحزب. وفي استطلاع للرأي العام في هنغاريا فإن الحزب الاشتراكي لن يحصل على اكثر من ٣٠ بالمئة من الاصوات في الانتخابات التشريعية.

اما المنافس الجدي والحقيقي للحزب الاشتراكي فهو (التجمع الديمقراطي) الذي تأسس قبل سنتين تقريبا والذي ضم [illegible]

بين صفوفه البرجوازية الصغيرة والطلاب والمثقفين في هنغاريا، حيث يتوقع المحللون بأنه سيحصل على (٤٠٪) بالمئة من الاصوات في الانتخابات. وقوته حدث تزداد مؤخرا بسبب انشقاق حزب العمال الاشتراكي، وشعور عدد ليس قليل من عضاء الحزب بخيبة امل واحباط مما جرى داخل الحزب.

اما القوة الثالثة فهي الحزب الشيوعي الهنغاري والذي هو في طور التأسيس او في طور تجميع قواه بعد انقسام حزب العمال الاشتراكي. فهذه الفئة ما زالت متمسكة بالمبادئ الاشتراكية والشيوعية والتي ترى ليس بالتراجع عن مبادئ الماركسية يمكن تطور هنغاريا الاقتصادي. هذا المعسكر يضم بين صفوفه الخلايا العمالية في [illegible] الحزب العمال الاشتراكي الذي يتزعمه (جوريف ريبانسكي، السكرتير السابق لـ «يانوش كادار»، ويضم بين صفوفه الامين العام السابق لحزب العمال (كارولي غروس) وحسب الاحصائيات فإنه يضم في صفوفه (١٢٠) الف عضو، ويتوقع أن يكون منافس الاكبر للحزبين السابقين.

ثلاثون عاما على اول جمعية تعاونية للمياه في الوسط العربي

● تقرير: جهاد عقل ●

●بلغت اشياء رائحة قرية عرعرة اليوم الجرة الكبيرة والسبلات بجانبها ومن حولها الورود والعشب الاخضر وشجيرات النخيل. فلهذه الجرة قصة طويلة بدأت قبل ثلاثين سنة.

والنصب التذكاري جاء تخليدا لذكرى الاعضاء المؤسسين جمعية الامل للمياه في عرعرة ولتتعرف الاجيال الشابة على اولئك الذين حلوا الرأية في وقت كان فيه الحكم العسكري البغيض يحاول منع كل ما هو مفيد لقرانا العربية.

● لمحة تاريخية:

تأسست جمعية «الامل» سنة ١٩٥٨ في عرعرة بعد أن كانت هناك اولا جمعية «النهضة» التي أسسها مجموعة من الشباب الذين كانوا ضمن حركة الشبيبة الطلائعية التابعة [illegible] وقد جرى دمج «جمعية النهضة» مع جمعية اخرى تدعى «الطلائع» للبحث من اجل مشروع المياه [illegible]

[illegible]

طريق محاولة ايقاع بعض المساهمين بسحب اسهمهم، وبعد فشل المحاولة الجمعية المشتركة والأمر، لقد جابهت ضغوط من حاكم العسكري، ولكننا بتشجيع من حالفوا من هذه الضغوط ومن سطوة الحكم العسكري وتكلل جهودنا بالنجاح»



● الحاج حسن ابو عقل

[illegible]

ويواصل ابو نضال سرد القصة «حاول الحاكم العسكري [illegible]... وفي النهاية حصلنا على مصدر الرخصة منا وقدمت الجمعية منافسة بدعمها الحاكم العسكري وحزب مباي [illegible]

ويتحدث الحاج حسن سالم عقل عضو الهيئة الادارية الأولى للجمعية فيقول «وكنت من اوائل من دعموا هذا المشروع [illegible] الاخلال بالمشروع عن [illegible]

ويقول الحاج عبد القادر محمود نائب رئيس الجمعية في ذلك الوقت: «لقد طلبت الينا كانت خلقنا من جديد وكان التعاون كبيرا بين اعضاء الجمعية وعملنا بجد واجتهاد من اجل انجاح المشروع ويوم تدفق المياه رحنا نلبس احلى الملابس تحت حلبة المياه كم كنا سعداء في ذلك اليوم».

واصلت الجمعية مشوارها وانشأت شبكة المياه وبنيت الخزانات للمياه فأقامت خزان سعته ٢٠٠٠ كوب ماء ووصلت الشبكة الى اراضي عرعرة وعارة، والحول سهل وادي عارة في اوائل سنوات الستين الى رقعة خضراء في عز الصيف وبدأت هذه الارض المباركة تدر المحاصيل على المزارعين ويواصل ابو نضال حديثه: «نفذنا شبكة ري للاراضي الزراعية من كفر قرع الى حتى اراضي ام الفحم شرقا، كلفنا المشروع وقتها ٥٠٠ الف ليرة وهذا مبلغ كبير

اعدت لنا منه قرضا من البنك الزراعي قمنا بتسديده خلال سنتين وهكذا تحولت الأرض الى مصدر رزق تعتمد عليه العائلات في عرعرة وعارة».

● قصة النصب التذكاري ووضع الجمعية اليوم:

يقول الاستاذ بديع يونس امين صندوق الجمعية حول سؤال عن الوضع المالي للجمعية اليوم: «حتى سنة ١٩٨٣ عانت الجمعية من ارتباك في الجباية ومشاكل جانبية اخرى ولكن اصبحت اليوم في وضع اقتصادي يسمح لها بالتطوير والتحسين في مجالات العامة وتقديم الخدمات والتسهيلات لجمهور المستهلكين. وايد الحديث بالارقام عن وضع الجمعية المالي ولاحظنا انه فضل التعميم في رده على سؤالنا».

محمود يونس رد على سؤالنا حول [illegible]

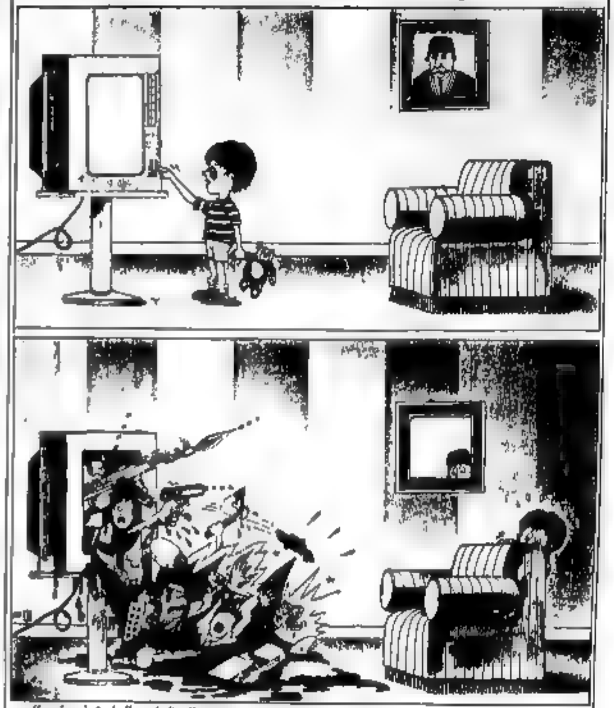
[illegible]



● جهاد عقل

[illegible]

العالم بالكاريكاتير



(عن مجلة «الشاهد» الصادرة في نيقوسيا)

فرقة «يعاد» في عملها الجديد: «زغرودة كانون»:

هذه الزيتونة الطيبة جذورها.. في قلوبنا



● مساء الجمعة، امس الاول، قدمت فرقة «يعاد» الرامارية، امام جمهور كبير من اهل الرامة، العرض الاول لبرنامجها الجديد «زغرودة كانون». كان مثيرا للفرح والطمأنينة، ان الجمهور تدفق كتلا كتلا، بحيث ضاقت القاعة فوقف عدد كبير من الناس في الممرات. ومع هذا، بقي كثيرون خارج القاعة بعد ان تأكدوا بأنهم لن يجدوا موطئ قدم - بالمعنى الحرفي للكلمة - في القاعة.

ليس هذا بجديد ذلك. في هذه الايام التي تتميز بتراجع الفعاليات الفنية والثقافية الجادة ويسام شرف لفرقة «يعاد» ويقينا ان هذا الأمر هو وسام شرف للرامة ايضا التي تحبت فرقة «يعاد» وترعاها وتراقبها حبا ودعما، وليس اقل كل شيء. فالدعم بالحب والاحتضان حاسم ايضا.

في هذا البرنامج الجديد تسير فرقة «يعاد» الى مرحلة جديدة، تعزز مكانتها فرقة فنية محترفة لا هاوية، ويضم البرنامج غناء جماعيا، بالأساس، لأشعار سميح القاسم وتوفيق زياد ومعين بسيسو وآخرين. كما ان الربط بين الاغاني والقصائد يجعلها عملا متكاملا كان جميلا

هذا العمل الكبير قدم لنا صورة حية رائعة بحيويته الجماهيرية للشعب في وجه الاقتلاع والاستيطان، لقد صورة مثيرة لعطش شعبنا الى الفرح والطمأنينة والسعادة.

ولولا والخروج لان لعمل الفني الجميل حقا الاصيل حقا يجمع حقا لكل الفعاليات الصادقة حول الفن والالتزام. في ابداع «يعاد» نرى الالتزام فنيا والفن ملتزما، وحسب - وأكاد اقول: نرى - القوة الحقيقية للاشراقة الابداعية الفنية.

رأينا على المنصة شبابا وشابات. لوحة حية جذابة. كرم ويغرون صوره لشبيبتنا الحية للحياة، المتمسكة بالجذور، المالئة بالفرح على الرغم من كل العذاب، الطافحة الى الطمأنينة على الرغم من الكابوس.

يا احباء في فرقة «يعاد»: الاستماع بعملكم الجديد عمق فينا الأمل والحب للحياة. وعلى هذا - بالاضافة للمتعة الفنية - الف شكر.

والف تحية لاهل الرامة ولـ «المؤسسة الشعبية للفنون» ولمؤسسة «الاسوارة» اللتين تحتضنان وترعيان الفرقة ماديا. وتستحق فرقة «يعاد» ان تقدم عروضها امام شعبنا في كل المناطق، بل يستحق شعبنا في كل المناطق ان يستمتع بعروضها.

(س ج)

معرض القطط

● بادرت جمعية هواة الحيوانات، مقاوناه في الاتحاد السوفييتي مؤخرا الى تنظيم مسابقة دولية للقطط، شارك فيها اكثر من مئتي قط وقطة من مختلف اصقاع العالم.

اقيم المعرض في بناية قصر الثقافة التابع لمعهد الهندسة والبناء في موسكو، واشرف عليه هيئة تحكيم دولية ضمت خبراء الاتحاد الاوروبي الدولي لهواة هذه الحيوانات.

في الصورة اعلاه قطة سيامية شاركت في المسابقة



(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

المضافة

غمزات!

● المسرحية لذيذة. اما التثاؤب فجديد.
● يدري القوس لا يبريها في جميع الحالات.
● الأمل والارادة توأمان.
● من يحكم يحاكم، ومن يُحاكم يحاكم.
● الاطفال وحدهم لا يحاكمو اذا حكموا
● الكسل مفتاح الذل
● تصبح الطريق سالكة امام من يسلكها فقط.

قدح!

● انهم مستندون. انهم امنون من الشر. محميون. يا لسعادتهم السماوية. يا للبركة. ما اروع سكينتهم.
انهم مستندون على جدار.
وهبت الريح.
وكان يا ما كان!

مداقشة!

● البيريسترويكا تداقش البنا
والريح لجديدة تهب عليه
لا يعرقلها يا عنيد
الكرت الاصفر بالايد.

(صحيفة «بيدك» براعداء الديموقراطية)

موقف!

● قال الاديب والمفكر الالماني غوته:
لا تكفي الرغبة، يجب العمل.

سلالة!

● ان غوب المبكر وغير الطبيعي، لم يمنح حدا لحياة اعظم الشعراء الروس الكسندر بوشكين لكان سعد بأحفاده الاربعة واحفاده الـ ١٩

ويرجب حدى حفدات بوشكين من تنعه، بيكوف ابن حفيد لكاتب المشهور غوغول، وهذا الفرع من شجرة بوشكين وهب العالم العالم الروسي المشهور - البيولوجي الكسندر دانييفسكي.

وصدر مؤخرا كتاب للكاتب السوفييتي ... روساكوف بعنوان «سلالة بوشكين».

لقد عمل الكاتب مدة ١٥ سنة في البحث وجمع المعلومات، وجاءت ثمرة ... لقد عثر على معلومات



يشوبه عن ٣٠٦ اشخاص من احفاد بوشكين الذين عاشوا في العام ١٩٧٨ في ٢٦ دولة اوروبية وامريكية، وفي جزر الخاوي كذلك.

وقائع مؤتمر الرياضة الاول للوسط العربي في كتاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر حديث عن لجنة متابعة الرياضة في الوسط العربي كتاب توثيقي بوقائع مؤتمر الرياضة الاول الذي كانت استضافته الناصرة في حزيران العام الماضي.



اعد المادة التي جاءت في (٣٦٢) صفحة من القطع المتوسط ... وليم سحالة. والكتاب صادر عن دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر (شفاعمرو). وقد اشتمل على خمسة فصول تعرض لانجازات اللجنة ومجريات المؤتمر وما سبقه من تحضيرات وما تمخض عنه من قرارات وتوصيات وغير ذلك.

على الشاشة الصغيرة



● الأحد - ١٩٨٩/١٢/٣ ●

- ١٨.٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - برنامج المساء العربي «مع النجوم»
- ١٨.٤٥ - البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
- ١٩.٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - برنامج غناء عربي
- ٢٠.٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
- ٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ - البرنامج الفني الثقافي «وضع الأدب»
- ٢٢.١٠ - الحلقة الأخيرة من المسلسل الامريكي «هاملو بوس انجلوس»
- ٢٣.٠٠ - البرنامج السينمائي «في مشهد»
- ٢٣.١٥ - المسلسل الامريكي «صيف وثلاثون»
- ٠٠.٠٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠.٢٠ - البرنامج الرياضي «هدف اول»
- ٣٥ - المسلسل البريطاني الكوميدي «سبق عليه»
- ٠١.٠٠ - انتهاء الارسال

أطفال الانتفاضة يستحقون حياة أفضل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جمعية الدفاع عن اطفال الاحتلال، في حيفا، هذه الايام بطاقة متوجة رسومات فلسطينية للطفلتين ديانا (ست سنوات) وشيرين (تسعة اعوام) المقيمتين في مخيم الجلمة قضاء جنين.

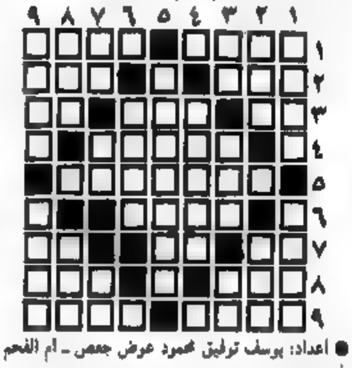
وتصدر البطاقة بالشعب مترجم الى سبع لغات، نعول كلماته: «اطفال الانتفاضة يستحقون حياة افضل».

خضراوات عملاقة!

● سجل مزارع انكليزي متخصص في زراعة الخضار العملاقة مؤخرا الرقم القياسي لاكبر جزرة واكبر حبة شمندر. وبلغ وزن الجزرة التي زرعها اربك ستون (٩١ سنة) ... كغم وحبة الشمندر ١٣.٥ كغم. وكان سجل قبل ذلك الرقم القياسي لاكبر ملفوفة وضلع كرافس اذ بلغ وزن الاول ٥٥ كغم والثاني ١٦ كغم.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٧٢) ● ● ●



● اعداد: يوسف توفيق محمود عوض جمعص - ام الفحم

افقي وعمودي:

١ - اليوم فلسطيني - كفاح
٢ - درج - حصة
٣ - للاستفسار - جميع - ضمير منفصل
٤ - من الأشهر
٥ - يجمع احدى الجنسيات العربية
٦ - الاسم الاول لقائد جمهوري
٧ - عكس - متماثلان - حرف جر
٨ - الرع - من الشعوب
٩ - في الفم - اجر

● ● ● حل لغز رقم (١٧١) ● ● ●

افقي	عمودي
١ - سوبرولد	١ - متاب
٢ - ماهر	٢ - با - احرث
٣ - نهم	٣ - رميض - ما
٤ - ناضل - من	٤ - بر - ريال
٥ - حي - إلا	٥ - بن
٦ - ارسيب	٦ - قيامة
٧ - لار - فن	٧ - كامل - ان

تعزية قلبية

ان ... بأحر التعازي ... الى ... واعزائه وجميع ابناء العائلة بوفاة الفقيد ... متمنين له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

الى ابنه وبنات والاقرب المرحوم توفيق حسن عيسى ابو ليل
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب ... والجبهة في ماهل

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء ... مركزي

... السوق البلدي شكا ...

... بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ... في مكاتب اللجنة ... طلب للحصول على تسهيل استعمال ... ملف ٦ - ٨٨/٤٧ ... في بلوك ١٩٠٥٦ قسيمة ٧

... التسهيل ...

كل معني يحق له الاعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان مكتب اللجنة المحلية حسب العنوان ... السوق البلدي شكا ...

شكر على تعاز

عائلة ابو مخ في باقة الغربية تتقدم بخالص الشكر والامتنان الى كل من واساها بفقيدها المأسوف على شبابه

عز الدين الشيخ جميل ابو مخ

وسأل الله ان لا يريكم مكروها بعزيز

وانا لله وانا اليه راجعون

آل ابو مخ

شهداء الانتفاضة



●الشهيد فايز جبر ابو عبيد (١٣ عاما) طالب من مخيم رفح (ابنا) استشهد يوم (١٩٨٩/١٠/١٣) في مستشفى تل هشومير متأثرا بالجراح التي اصيب بها جراء عيارين معدنيين في الرأس يوم (٨٩/٨/١٣).
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

المحكمة العليا تقر قرار هدم منزل المحكوم بالسجن مدى الحياة بتهمة حرف الباص

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقرت المحكمة العليا قرار هدم منزل عائلة احمد حسين شكري في رام الله والذي صدر حكم بسجنه مدى الحياة الشهر الماضي بتهمة محاولة حرف ودحرجة احد باصات خط (٤٠٥) تواصل بين تل ابيب والقدس، ويتكون المنزل الذي يقع في منطقة مبطن الجزيرة من طابقين كل منها اربع غرف ويأوي ثلاث عائلات.

وقالت والدة الشاب (الشراح) ان حكما قاسيا صدر ضد ابنها رغم انه يعاني من امراض عصبية وان ملف قضيته لم اقفل. ثم تساءلت: لماذا يريدون اعادة فتح ملفه في قضية لا تتعلق بها؟! ام ان المقصود هو عقاب جماعي.

من جهة ثانية، اخطرت دائرة التنظيم الاحتلالية المواطن علي محمود جعزاوي من قرية عين عريك/رام الله باخلاء منزله خلال يومين تمهيدا لهدمه بحجة انه اقيم على انقاض منزل هدم قبل ١٢١ عاما. ويتألف المنزل من ٤ غرف.

الحكم (١٧) عاما بالسجن الفعلي على شاب مقدسي بتهمة «رشق زجاجات حارقة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة اللد العسكرية يوم الخميس الاخير حكما بالسجن الفعلي مدة (١٧ عاما) ضد الشاب المقدسي هاني محمد عولي جابر ٢٠ عاما، الذي اتهم بتنفيذ عدة اعمال رشق زجاجات حارقة في القدس وبينها سيارة اسرائيلية من نوع «سوبارو» كانت تقل اشخاصا ينتمون الى «الليكود» في انتخابات الكنيست الاخيرة اثناء عبورها في وادي الجوز مما ادى الى اصابة ثلاثة من ركابها بحروق مختلفة. واتهم جابر ايضا بالانتماء لجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كما ذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية.

من جهة ثانية فقد حكمت المحكمة نفسها بالسجن لمدة خمس سنوات ضمنها معلقة على الشاب زهير حسين الشويكي (١٩ عاما) من حي الثوري في القدس.

اعتقال اداري للنقابي محمود زيادة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل الظاهرية النقابي محمود زيادة امين عام اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية.

وكان زيادة قد اعتقل في ٨٩/١٠/٢٩ اثر مداهمة مكتبه في مركز الدراسات العمالية في رام الله. وقال زيادة لمحاميه شاهر الطروري ان احد المحققين هدده بالابعاد.

هرب احد الاطفال من المعسكر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال المرابطة في مخيم جباليا يوم امس الاول الجمعة احد الاطفال ويبلغ من العمر (١٢ عاما) واخذوه الى معسكر الجيش هناك حيث تم احتجازه.

وحين شعر الطفل بامكانية الهروب قام بذلك فطاردته جنود في شوارع المخيم ولكن الاهالي الذين دافعوا عنه ورجموا الجنود بوابل من الحجارة استطاعوا انقاذه ووصل الى اصدقائه بمشاركتهم نشاطهم من جديد.

«الكلب الامين» يشارك في الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يشارك كلب صغير في مخيم جباليا، الفرق الضاربة نشاطهم في الانتفاضة. ويقوم الكلب كل مرة بحراسة الطرق وتنبيه الشبان الى اقتراب ووصول قوات الجيش او يتخذون الاحتياطات اللازمة لذلك.

ويعيش الكلب الامين مقابل معسكر الجيش ولم امس بعد انتهاء الصدامات بالحاق بافراد جيش حتى بوابة المعسكر وعندما غضب الجنود من نباحه قاموا بمطاردته ورجمه بالحجارة ضده. ولكنه استطاع الهرب بالتجاء الاهالي الذين صفقوا له واحتضنوه.

وفد اتحاد النقابات المهنية الدولي يزور قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - برئاسة فرانك بولين سكرتير اتحاد نقابات الاعمال التجارية والخدمات العامة، زار وفد نقابي يمثل اتحاد النقابات المهنية الدولي ومركزه في بروكسل قطاع غزة يوم الخميس وحل ضيفا على رئيس نقابة المهندسين احمد ممدوح ورئيس اتحاد نقابي الحاج هاشم عطا الشوا. ورئيس نقابة التجارة والباعة عبيد وسكرتير نقابة الخدمات العامة والاعمال التجارية حسين الجمل.

واستمع الوفد الضيف لشرح تفصيلي عن المعاناة التي يعيشها العمال الفلسطينيون في قطاع غزة وخاصة المشاكل الناجمة عن تطبيق سياسة البطاقات الممغنطة التي ادت الى ابقاء حوالي ٦٠٪ من العمال بدون عمل، ويقدر عددهم بحوالي (٤٠) الف عامل.

كما استمع الوفد الى شرح عن الممارسات الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال، وسلطات الجمارك بشكل خاص ضد اصحاب مصانع الخياطة العاملين في الاراضي المحتلة، وضد مصدري الخضراوات واصحاب البيارات. وطالب المضيفون ان تنقل وجهة نظرهم هذه الى اتحاد النقابات المهنية في العالم والى كافة القوى الديمقراطية والمحبة للسلام.

رغم قرار الادارة العسكرية الاسرائيلية باغلاق المدارس:

«الاونروا» تقرر فتح مدارسها في الضفة الغربية يوم ١١ الجاري

● القدس - «و.ص.ف» - صرح متحدث باسم وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» يوم الاربعاء الاخير، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الوكالة اعلنت عزمها على اعادة فتح مدارسها في الضفة الغربية في ١١ كانون الاول الجاري، رغم قرار الادارة العسكرية الاسرائيلية بابقاء هذه المدارس مغلقة حتى ٧ كانون الثاني المقبل.

ويرى المتحدث باسم الوكالة، التي تتكفل بـ ٩٠ مدرسة (٣٦ الف طالب) في الضفة الغربية، اعادة فتح هذه المدارس ايضا بالتأخر الكبير في البرنامج الدراسي.

وكان قد بدأ فتح المدارس الفلسطينية، بصورة تدريجية، اعتبارا من تموز الماضي بعد اغلاقها بامر من السلطات الاسرائيلية طيلة ١٨ شهر من الانتفاضة الفلسطينية. وفي تموز علقت الادارة العسكرية ان الطلاب الدراسية الصيفية ستتأخر ثلاثة اشهر لتحل محلها عطلة لمدة شهرين اعتبارا من منتصف تشرين الثاني.

ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم الادارة العسكرية، في اليوم نفسه، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن على «الاونروا» ان تخضع للقاعدة العامة وان المدارس مغلقة بصورة طبيعية بسبب العطلة.

في ختام لقائه التاريخي مع قداسة البابا في حاضرة الفاتيكان:

غورباتشوف: احترام هويات الشعوب شرط ضروري لخلق ظروف دولية مستقرة لاجتياز مرحلة التغيير التاريخي

● ويضيف: شعوب متعددة الطوائف تعيش في الاتحاد السوفييتي وجميعهم لهم الحق في اشباع رغباتهم الروحية. وسيصدر قريبا قانون حول حرية المعتقدات ● اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي والفاتيكان قريبا ●

●الفاتيكان - الوكالات - ان ما تم حدث خارق حقا، وان هذا الحدث اصبح ممكنا نتيجة التغيرات الجذرية التي تعصف حاليا بالعديد من البلدان والدول. ثم اعلن في ختام خطابه متوصلا الى اتفاق مبدئي لاعطاء صفة رسمية لعلاقات بين دولتينا...

... وأكد ان شعوبا متعددة الطوائف تعيش في الاتحاد السوفييتي من مسيحيين ومسلمين ويهود وبوذيين وغيرهم، وجميعهم لهم الحق في اشباع رغباتهم.

سلطات الاحتلال تعلن بيت ساحور منطقة عسكرية مغلقة من جديد

●حركة «يوجد حد» تزور بيت ساحور تضامنا مع اهلها الصامدين ● نساء بيت ساحور يعقدن مؤتمرا صحافيا في القدس ويطالبن باعادة المبعدات وتحرير المعتقلين، ويطالبن باشراف دولي على المناطق المحتلة●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة تقوم حركة «يوجد حد» بنشاط سياسي في المناطق المحتلة فقد قام وفد من الحركة يوم امس السبت بتنظيم زيارة تضامنية الى مدينة بيت ساحور البطلة، وضم الوفد حوالي (٦٠) شخصا من بينهم رافضو الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الشاب رامي حسون وشيف كويرمان وميخائيل ومكسكي، واوقفت سلطات الاحتلال الوفد على مدخل المدينة بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة.

● اعيدوا المبعدات وحرروا المعتقلين ●

وعقدت الاطر النسوية في مدينة بيت ساحور قبل امس مؤتمرا صحفيا في القدس تحدثت فيه عدد من النساء، اكدن فيه تأييد اهالي المدينة برجالها ونسائها رفضهم التام دفع الضرائب لسلطات الاحتلال وطالبن باعادة المبعدات الفلسطينيات امهات وزوجات مع اطفالهن الى عائلاتهن في داخل فلسطين كما طالبن بالافراج عن معتقلي الضريبة ووضع حد لاعتقال المتحدين وكافة الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء وبنات الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

وفي نهاية المؤتمر طالبت الاطر النسوية الهيئات الدولية التدخل وارسال هيئات دولية لتشرف على المناطق المحتلة وحماية سكانها الفلسطينيين التي تتعرض حياتهم للخطر في كل وقت.

في محصلة اولية - ٤٠ قتيلا و ٨٠ جريحا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ونقلت الشركة عليه انه جرى تبادل عنيف للقصف المدفعي قرب مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في احدى ضواحي العاصمة حيث لجأ مئات عدة من المتمردين.

كما تركز حوالي خمسين متمردا في مداخل ابنية حي مكاتي التجاري الفخم حيث يعيش عدد كبير من الاجانب وعند المساء كان عدد كبير من الجنود الموالين للنظام يعملون على محاصرتهم.

ايغون كرنتس، مرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وذكر مع ان فكرة اعادة توحيد الدولتين ستناقش مع ارادة قسم كبير من الشعب، واضاف من جهة اخرى ان وجود الدولتين الالمانيتين يعتبر على الصعيد الدولي حاسما للسلام والاستقرار في اوروبا.

...

هذا والغى البرلمان الالماني الديمقراطي امس الاول الجمعة صفة الدور القيادي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الديمقراطية.

...

● ظهور خلافات داخل «المنتدى الجديد» ●

...

الرياح والعواصف الشديدة لم تنجح في

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقد رسى الطرادان ...

مع الاحداث

تجمع ديمقراطي في البرلمان الاردني

● عيسى مدانات: التجمع الديمقراطي يطرح خطة شاملة للدمقرطة وتوطيد الاستقلال وحل المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية ●

□ اعلن النائب الشيوعي في البرلمان الاردني، عيسى مدانات، انه تم تشكيل تجمع ديمقراطي في البرلمان الاردني، ويضم هذا التجمع «الوطني - الديمقراطي» حتى الآن ١٣ نائبا ومن الممكن ان ينضم اليه نواب آخرون.

وقال مدانات ان هذا التحالف الوطني الديمقراطي يطالب باطلاق الحريات العامة، حرية المعتقد والتعبير والتنظيم وتحسين الممارسات الديمقراطية للتنظيمات وللافراد. وطبقا لهذا، فان التجمع الديمقراطي يطالب باعادة النظر بكل القوانين المقيدة للحريات والصحافة والتي تمنع تشكيل الاحزاب السياسية، وكذلك الغاء كل البنود واللوائح الاستثنائية (الطوارئ) التي كان هدفها خنق الحريات.

وقال النائب مدانات ان التجمع الديمقراطي يلاحظ بقلق شديد تعمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في البلاد، بينما اوساط من الجهاز الحاكم تزيد من الكسب غير المشروع وتتفشى الرشوة والمحسوبية. وقد بلغت ديون الاردن ١١ مليار دولار منها ٨،١ مليار لقروض و ٢،٩ مليار لفوائد. ولذلك يطالب التجمع الديمقراطي بفتح ملف الاقتصاد للمناقشة البرلمانية والشعبية الواسعة وتشكيل لجنة من الخبراء الاقتصاديين والاجتماعيين لدراسة الوضع واسباب وصوله الى ما وصل اليه وطرح الحلول العلمية والعملية للخروج من المأزق الاقتصادي المتفاقم.

ويرى المراقبون ان تشكيل التجمع الديمقراطي من ناحية والوعود التي اعلنها الملك حسين في خطابه في افتتاح البرلمان والتي تتسم بالاتجاه نحو توسيع الحريات وكذلك النهوض الملحوظ في الاهتمام السياسي بين الشعب في اعقاب الانتخابات البرلمانية، كل ذلك هو مؤشرات ايجابية في التطور الداخلي في الاردن.

وقد اعلن النائب مدانات ايضا، ان القوى الوطنية والديمقراطية في الاردن لا تحصر اهتمامها وطروحاتها على القضايا الداخلية المطلبية بل تطالب بنهج استقلالي حقا يقوم على حياد الاردن في العلاقات الدولية وتوثيق العلاقات مع الدول الصديقة للعرب. كذلك في مركز برنامج التجمع الوطني الاردني الدعم الاخوي المطلق للانتفاضة الفلسطينية والتضامن الاخوي الكفاحي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويعتقد المراقبون ان النظام الاردني قد رأى قوة التيار الاصولي الضاغط يجد نفسه مضطرا ان يسمح بالنشاط السياسي العلني للاحزاب الوطنية والديمقراطية، بما فيها الحزب الشيوعي. كما ان المشاكل الاقتصادية الحادة جدا جعلت الملك حسين يدرك ان الضغط والقمع وحدهما لا يمكن ان يكونا جوابا على التحديات. من هنا هذا التحول ايجابيا في مسلك النظام الاردني والآفاق التي تنفتح امام القوى الوطنية والديمقراطية.

تجديد ولاية قوة الامم المتحدة المرابطة بين اسرائيل وسوريا

● دي كوليار: الوضع لا يزال ينطوي على مخاطر ●

● نيويورك (الامم المتحدة)، عن «و.ص.ف» - قرر مجلس الامن الدولي، الاسبوع الاخير تجديد ولاية قوة السلام التابعة للامم المتحدة والمكلفة مراقبة وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا لفترة اخرى مدتها ستة اشهر.

وجاء في القرار، الذي صادق عليه المجلس، ان ولاية قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك جددت حتى ٣١ ايار ١٩٩٠. ويذكر ان مجلس الامن يجدد ولاية هذه القوة كل ستة اشهر منذ تاريخ انشائها في ٣١ ايار ١٩٧٤.

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار لاحظ، في تقريره الاخير الذي طالب فيه بتجديد مهمة هذه القوة، ان «الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام ما زال ينطوي على مخاطر رغم الهدوء السائد حاليا في القطاع الاسرائيلي السوري وسيبقى كذلك في حال عدم التوصل الى تسوية شاملة».

وتتألف قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بين سوريا واسرائيل من الف و٣٣٧ رجلا ويبلغ نفقاتها الشهرية، وفق بيانات الامين العام، ٣،٢ ملايين دولار.

ازدياد العجز في الميزان التجاري الامريكي

● العجز بلغ مليون دولار في الربع الثالث بالمقارنة مع الربع الثاني من السنة الجارية ●

● واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة التجارة الامريكية، ان العجز في الميزان التجاري الامريكي المحسوب على اساس ميزان المدفوعات ارتفع بصورة طفيفة من بداية تموز الى ٣٠ ايلول الماضيين اذ بلغ ٢٧،٧٥ مليار دولار بعد ان كان قد انخفض في الربع الاول ثم الربع الثاني من السنة الحالية.

واوضحت الحكومة ان العجز ازداد بنسبة (٢،٠٪) اي بمقدار (٥٠٠) مليون دولار في الربع الثالث من السنة بالمقارنة مع الاشهر الثلاثة السابقة.

...

تسوية في مؤتمر حزب «جبهة التحرير»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



المرحوم عارف دهامشة

ادارة «نجمة داود» تتحمل المسؤولية عن تأخر سيارة الاسعاف وعدم انقاذ المرحوم عارف دهامشة

● «النقاش على دفع النقود او عدم دفعها مليء بالمغالطات. ولكن حتى لو كان صحيحا فانه لا يبرر ابقاء المصاب بنوبة قلبية لاكثر من ساعة كاملة بلا علاج» ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – خرج رئيس مجلس كفر كنا المحلي، السيد عارف حمدان، باتهامات شديدة وخطيرة ضد ادارة «نجمة داود» محملا اياها المسؤولية كاملة عن التأخر في ارسال سيارة العلاج المكثف الى البلدة لانقاذ حياة المرحوم عارف دهامشة وقال: لقد امتنعت (ادارة «نجمة داود») عن ارسال السيارة بحجة عدم دفع المجلس المحلي لالتزاماته المالية. وبعد نقاش طويل ارسلت السيارة. لكن هذا كان متأخرا. اذ توفي المصاب قبل ان يصلوا لاسعافه

وتساءل رئيس المجلس المحلي، امام مندوب «الاتحاد» مساء امس الاول الجمعة، لنفرض ان النقاش شرعي. الم يكن ممكنا تأجيله الى ما بعد محاولة انقاذ المريض؟!

وكانت هذه المشكلة قد نشأت في مساء السبت الاسبق الماضي حين اصيب المرحوم عارف دهامشة (٤٩ عاما) بنوبة قلبية حادة نقل الى عيادة القرية الطبية. وهناك تقرر استدعاء الاسعاف فحضرت السيارة من مستوصف عيلبوت خلال بضع دقائق الا ان طاقمها لم يستطع تقديم مساعدة ولزم استدعاء سيارة العلاج المكثف. فاتصل سائق سيارة الاسعاف بمركز «نجمة داود الحمراء» في العفولة. ويضيف رئيس المجلس «لقد كنت شاهدا على كل مراحل تطور الموضوع. واستمعت سوية مع العديد من المواطنين واقارب الفقيد الى النقاش الذي دار بين سائق سيارة الاسعاف وبين المركز في العفولة. فقد راح السائق يلح عليهم بارسال سيارة العلاج المكثف. وهم يعلنون له انهم لن يرسلوا السيارة بسبب عدم دفع المجلس المحلي للديون المستحقة عليه. وفقط بعد ساعة وعشر دقائق وصلت السيارة. فكان الوقت متأخرا. اذ كان الفقيد قد لفظ انفاسه الاخيرة».

واظهر السيد عارف حمدان غضبا عارما على النبأ التحريضي الذي نشر يوم امس الاول، الجمعة في كل من «كول هعيمق وهجليل» و«هصناره» والذي اعتمد بالاساس على اقوال الناطق بلسان «نجمة داود الحمراء» في تل ابيب «الصحيفة العبرية لم تكلف نفسها نشر اي رد من المجلس المحلي بينما اكتفت «هصناره» بنشر رد مبتور لسكرتير المجلس».

وجاء في هذين الخبرين ايضا مشابهين جدا ان طاقم سيارة العلاج المكثف (التي وصلت متأخرا) تعرض لمحاولة اعتداء من عائلة الفقيد وان تدخل طبيب عربي في المكان هو الذي منع سفك الدماء. اما الناطق بلسان «نجمة داود الحمراء» السيد موشي ديان، فقال في رده على سؤال الصحيفتين: «ان «نجمة داود الحمراء» لم تهدر ارواح المرضى، كما يدعي الاهالي، وعند سنة ونصف وكفر كنا تظهر عدم الاكترات بخدمات سيارة العلاج المكثف وعلى الرغم من ذلك فقد تصرف فريقنا في تسيير عيلبوت والعفولة كما يجب سيارة الاسعاف العادية وصلت من تسيير عيلبوت خلال ١٢ دقيقة، فعندما وجد طاقمها رجلا مغمى عليه في الارض استدعي سيارة العلاج المكثف من العفولة، لانه غير مخول لمعالجة مثل هذه الحالات. لوصلت السيارة من العفولة في الحال وحاول طاقمها انعاش المريض لوقت طويل ولكن بدون جدوى».

واضاف ديان: «للاسف كانت هذه الحادثة زائدة، فمنذ نيسان ١٩٨٨ والمجلس المحلي يرفض المشاركة في دفع رسوم الخدمة لسيارة العلاج المكثف بقيمة ٤٥٠ ش.ج في الشهر. وفي ٨٩/٩/١٨ ابرقنا للسيد عارف حمدان، رئيس المجلس، محذرين، اذا لم تدفعوا حتى مطلع تشرين الاول الديون المتراكمة البالغة قيمتها ١٠٥٠٠ ش، فسنوقف خدماتنا ونلجأ لتحصيل الدين الى المحامي. وفي ١٠/٤ بعثنا بكتاب رسمي الى المجلس نخبره فيها بوقف الخدمات».

وقد رد رئيس المجلس على هذه الاقوال قائلا ليس صحيحا الحديث عن وصول السيارة في الحال بل بعد ساعة وعشر دقائق، وانني اتهمهم باضاعة فرصة ثمينة، كان بالامكان لو وصلوا بالسرعة الممكنة ان تجري على الاقل محاولة جدية لانقاذه. والموضوع الذي يحاول مسؤول «نجمة داود الحمراء» استعماله مبررا للتصرف الخطير الذي قاموا به غير دقيق وغير قانوني ايضا. صحيح ان هناك دينا على المجلس المحلي. ولكن من غير الصحيح اننا لسنا معنيين بخدمات «نجمة داود الحمراء». فالمشكلة هي ان وضعنا المالي متأزم، مثل وربما اكثر من بقية السلطات المحلية العربية. وقد اوضحنا لهم ذلك تلفونيا فور وصول الانذار بقطع الخدمات. وقلنا لهم بانه في اللحظة التي ستتوفر فيها امكانية الدفع سوف ندفع.

واما السيد ربحي حمدان، سكرتير المجلس، فقد اضاف: ان الحديث عن وضع القضية المالية بهذا الشكل هو محاولة تشويه للواقع العملي والقانوني. فمن المعروف ان سيارة العلاج المكثف يدفع الاهالي اجرة نقل كل مريض بواسطتها ومساهمة المجلس جاءت لتخفف العبء عن الاهالي ولكن ليس لتلغيه. وكل نقلة تقوم بها هذه السيارة في المنطقة تكلف ٣٥٠ شيكل فاذا كان المجلس مساهما يدفع المريض او اقاربه نصف المبلغ. واذا كان المجلس غير مساهم يدفع المبلغ كاملا. وهكذا فانه لا يوجد اي مبرر لاستعمال الموضوع المالي لان اجرة النقل مضمونة ولا يبخل في دفعها اي مواطن في كفر كنا او غيرها. خصوصا في مثل هذه الحالات.

ويقول رئيس المجلس انني اعتقد ان مثل هذا التصرف ما كانت ادارة «نجمة داوود» لتقوم به مع اي مريض يهودي. ان هذا التصرف هو انعكاس للاستهتار بارواح العرب.

هذا وعلمنا ان ابناء الفقيد سيتوجهون بشكوى رسمية وسيطالبون باجراء تحقيق في هذا التصرف ولكي لا يتكرر في المستقبل ويقع انتقاد لارواح اناس آخرين.

«روليتا الباصات» – «لعبة» جديدة بين الطلاب في حيفا



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتشر بين طلاب المدارس في حيفا، هذه الايام، «لعبة» جديدة شبيهة بـ «روليتا الشوارع» و«روليتا الاغماء» التي نشر عنها قبل شهر. و«اللعبة» الجديدة لا تقل خطورة عن سابقاتها اذ يجلس الطلاب على الذراع الواقي الخلفي للباص «الطمبون» ويمسكون بذراع آخر موجود في اسفل الشباك الخلفي وهكذا يسير الباص بينما يجلس الطلاب على الذراع الواقي الخلفي مما يشكل خطورة السقوط على الشارع وقت سير الباص.

ويشارك هؤلاء الطلاب زملاؤهم الذين يتواجدون داخل الباص حيث يراقبون السائق اذا ما لاحظ وجود الطلاب متسلقين على الباص من الخلف. واذا ما اكتشف السائق ذلك يطردون الطلاب. وهكذا يفرون هاربين.

وقد ظهرت هذه «اللعبة» في الكرمل وفي عدة مناطق اخرى قرب الباصات في خطوط (٣٧) و(٣١) و(٣٦).

ونشرت اسبوعية «كول بو» الحيفاوية في عددها الاخير على لسان الطالب الون ابو طبول، قوله ان الطلاب يقصدون «بلعبتهم» هذه «التفاخر امام الطالبات». وشرح كيف يتسلق الطلاب على الباص وكيف يقوم الآخرون بمساعدتهم اذا ما لاحظ السائق ذلك

وتجدر الاشارة الى ان جميع «الالعاب» الانتحارية الخطيرة التي كشف عنها قد ظهرت في حيفا وبين طلاب المدارس.

وفي الصورة اعلاه سائقا باصات من «ايغد» يشرحان «اللعبة». (الصورة عن «كول بو»)

في برنامج وزارة المالية للسنة القادمة:

تقليص (١،٢٥) مليار شيكل من ميزانيات السوبسيديا ومخصصات التأمين!

● توقع رفع اسعار السلع المسندة والمحروقات والمواصلات العمة ● التخطيط لالغاء نظام الاعفاءات الضرائبية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهى احد الطواقم في وزارة المالية من اعداد برنامج التقليصات في ميزانية الحكومة للسنة المالية القادمة. ويستدل مما نشر واعلن ان البرنامج الجديد يقضي بتقليص (١،٢٥) مليار شيكل.

ومن بين التقليصات المقترحة تقليص مخصصات مؤسسة «التأمين القومي» بـ (٨٥٥) مليون شيكل اذ ستعرض ضرائب على كافة المخصصات ولن يتجدد دفع مخصصات الولد الاول. وستقلص السوبسيديا لمنتجات الحليب والبيض واللحوم المجمدة والمواصلات العامة بـ (١٠٦) ملايين شيكل الامر الذي يعني بطبيعة الحال رفع اسعار السلع والخدمات المسندة. ومن المقدر ان اسعار السفر في المواصلات العامة سترتفع بـ (٢٣٪).

ويشير هنا الى ان وزارة المالية تنوي رفع اسعار السفر الشعبي في الفترة القليلة القادمة؛ اما اسعار الوقود والمحروقات فسترتفع حسب ما هو مقدر بـ (١٠٪). ويقضي البرنامج، ايضا، بتقليص الدعم للمصدرين بـ (٢٧٠) مليون شيكل.

اما عن كيفية «موازنة» هذه التقليصات فان الوزارة تعد لاصلاح ضرائبي يقضي بالغاء نظام الاعفاءات من الضرائب الذي كان معمولا به بالنسبة للنساء العاملات والعاملين في التوريدات الليلية والقادمين الجدد وطلاب الجامعات. وقد نطال التقليصات ايضا، نظام التسهيلات معمول به بالنسبة للمدن النامية حيث تتسع رقعة الفقر.

وتحاول وزارة المالية التخفيف من العبء الذي ستفرضه التقليصات باقتراح الغاء ضريبة السفر وتقليص ضريبة الشراء، لكنها ستعمد بالمقابل، الى رفع ضريبة القيمة الاضافية بـ (٢٪)!!

ويشار هنا الى ان وزارة المالية تخطط لاجراء تقليصات في ميزانية «حارية» بعشرات ملايين الشواقل لتمويل المصروفات العسكرية غير العادية الناجمة عن الانتفاضة وتحولات كبرى. ولكن اعلن بشكل واضح ان هذه التقليصات ستجري في ميزانيات المخصصات والسوبسيديا.

«سباق مع الزمن» لمنع تلويث شواطىء البلاد بمحروقات قد تتسرب من ناقلة غرقى قبالة هرتسليا!

● الناقلة غرقت يوم الخميس وفي خزاناتها ٦٦٠ طن من المازوط ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل عدد من الغواصين، امس السبت، العمل على منع تسرب المازوط من الناقلة «ايال» التي كانت غرقت يوم الخميس الماضي قبالة شاطىء مدينة هرتسليا على بعد كيلومترين.

وعمل الغواصون في سد الثغرات وتقوية الدعائم في الناقلة تحسبا من انفجار خزانات الناقلة اذا ما تجددت العاصفة في موقع الغرق. ويذكر ان الناقلة الاسرائيلية تحمل ٦٦٠ طنا من المازوط وكانت تعمل بشكل دائم على خط حيفا – اشدود. وقد غمرتها المياه بسبب عاصفة بحرية فارسلت «شارات استغاثة» لهذا صاحب شركة تخليص وجر بحرية فظهر باتجاه الناقلة وانقذ طاقمها الذي يعد ستة بحارة.

هذا، ويسرب من الناقلة حتى الان كميات كبيرة من المحروقات السائلة وصلت الى شاطىء هرسليا ووزنه بطبقة سميكة من القار الاسود انتشرت على مساحة الالاف الامتار المربعة. ويخشى ان يستمر تسرب المازوط ليلوث شواطىء البلاد الممتدة من حيفا شمالا وحتى اشدود جنوبا.

ويستدل من التحقيقات الاولية ان المياه التي عبرت السفينة سربت في نظام الوقود في محركي الناقلة الامر الذي ادى الى تعطلها وتوقف الناقلة نهائيا وتحولها الى فريسة للامواج والعاصفة.

واعلن ان طواقم عمل من ميناء حيفا مزودة برافعة ضخمة وسفن جر وتجهيزات تابعة لسلاح البحرية ستحاول، اليوم، الاسهام في انتشال السفينة واعادتها الى وضعيتها تمكن الطواقم من جرها. ويذكر ان الطواقم ستعمل في سباق مع الزمن لان تجدد العاصفة او اضطراب الامواج قد يؤدي الى عجز خزانات الناقلة وتسرب المازوط وتناثره

وعين مسؤولو شركة «يوبيكس» التي تملك الناقلة انهم مستعدون لبذل كل الجهود لمنع تلويث شواطىء البلاد. اما وزير البيئة، روني ميلو، فدعى امس في اثناء زيارته شاطىء هرتسليا الى وزارته اعدت كمية كبيرة من المواد الكيماوية في اطار جهودها لمنع تلويث الشواطىء، واضاف ان تخليص الناقلة قد يتأخر عدة ايام بسبب العواصف وانه اصدر تعليماته باجراء اعمال سد وتدعيم، ريثما يتم تخليص الناقلة نهائيا.

الف شخص في تظاهرة تضامن مع ايبي نتان في سجن «نير»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امام سجن «نير» في الشارون، امس السبت، حوالي الف شخص تضامنا مع داعية السلام ايبي نتان الذي يقضي الحكومة ستة اشهر بعد ان التقى بالقائد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وهتف المتظاهرون معبرين عن تضامنهم مع نتان مؤكدين دعمهم لمبدأ السعي الى السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي يؤمن به وبسببه دخل السجن. وأكد المتظاهرون في هتافاتهم وشعاراتهم ان «السعي الى السلام ليس جريمة».

وأكد المتحدثون في المتظاهرين وجوب الغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاءات بين سرائيليين وبين ممثلين عن م.ت.ف.

هذا، وسلمت الى نتان عريضة بتواقيع (٥٠٠) من انصار السلام الذين يؤكدون فيها تضامنهم مع نتان ودعمهم لقضية السلام ويطالبون فيها بالغاء القانون الذي ادخل نتان الى السجن بتهمة خرقه!

مسؤول في جهاز «الامن»:

من غير المعروف متى تنتهي الانتفاضة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجمع المسؤولون في الاذرع «الامنية» المختلفة على ان الجهود المبذولة لكسر الانتفاضة ستستمر الى اجل غير مسمى لانه «من غير المعروف متى تنتهي الانتفاضة». وجاء هذا الاجتماع في المشاورات التي جرت يوم الخميس الماضي وشارك فيه وزير «الامن» والقائد العام للجيش ورئيس جهاز «الشباك» وقادة المناطق العسكرية ودارت حول موضوع «ستان على الانتفاضة».

وافادت صحف نهاية الاسبوع الماضي، ان المسؤولين الامنيين قرروا مواصلة جهش اعتماد «مبادرات» تستهدف كسر المقاومة الفلسطينية وتقليص النشاط الى الحد الذي كان قبل الانتفاضة

ونقلت الصحف عن شموئيل غورن، منسق شؤون الاحتلال قوله ان اجهزة «الامن» اخطأت في عدم دفاعها بشكل كاف عن «روابط القرى». اما وزير «الامن»، يتسحاق رابين فقال انه ينبغي عمل كل شيء للتخفيف من عبء الخدمة الاحتياطية.

اليوم الاحد

تقديم لائحة الاتهام ضد المتهم بقتل السبعة في تل ابيب ويافا

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – تقوم النيابة العامة والشرطة اليوم الاحد بتقديم لائحة الاتهام ضد محمد احمد حلبي المتهم بقتل السبعة في تل ابيب ويافا. وكانت الشرطة قد مددت قبل ١٥ يوما اعتقال حلبي كي يسمح لها تقديم لائحة الاتهام ضده. وكان حلبي قد اعترف عند وقوعه بايدي الشرطة بانه هو الذي نفذ الجرائم بحق السبعة واعترف انه يعمل لصالح حركة «حماس».

هذا ويذكر انه على اثر اعمال القتل قامت الشرطة باعتقال شقيق المتهم محمود حلبي المتهم بالاشتراك في اعمال القتل الا انه انكر التهم الموجهة اليه وادعى انه لم يشترك في اعمال القتل.

المحكمة المركزية في بئر السبع ترفض استئنافا لاطلاق سراح طالب من رهط

● اعتقال طالب آخر ●

● رهط – لمراسلنا العبره – رفضت المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاول الجمعة، الاستئناف الذي قدمه المحامي طلال العبرة، على قرار محكمة الصلح في المدينة ذاتها تمديد اعتقال طالب من رهط (اسمه محفوظ لدينا في ملف التحرير).

وكانت الشرطة قد اعتقلت طالبا آخر (اسمه محفوظ في ملف التحرير) اليوم ذاته بالتهمة ذاتها – «كتابة شعارات تحريضية».

ووزعت جبهة رهط منشورا على الاهالي امس السبت، استنكرت فيه عمليات الاستفزاز البوليسية، وطالبت بوقفها واطلاق سراح المعتقلين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١٢/٣، غائما جزئيا وباردا ويحتمل هطول امطار محلية في ساعات ما بعد الظهر ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١١° ● الاغوار الشمالية – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● القدس وضواحيها – ١٣° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب – ١٩° ● البحر الميت – ١٩° ● ايلات والعربة – ٢١°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ – ١٩٨٩/١٢/٢)

العملة	مبيع
● دولار امريكي	١،٩٦٠٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٠٧٠٤ ش.ج
● مارك المان	١،١٠١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٢٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٣٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٧٧٢ ش.ج
● للمسافرين –	٢،١٨ ش.ج
● «السوداء»	٢،١٥ – ٢،١٨ ش.ج

ليكودي يفوز برئاسة الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – فاز يوم امس الاول الجمعة في الانتخابات التي جرت لرئاسة الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد مرشح الليكود ليكي كوهن على مرشح المعراخ بـ ٢٤ صوتا مقابل ١٨. ويأتي هذا الفوز بعد عشرة اعوام ولاول مرة، سيترأس اتحاد الطلاب الاسرائيلي العام مرشح ليكودي. اما اعضاء المعراخ فقد انسحبوا من الجلسة عندما رفض الليكود فوز ثالث بالاصوات من المعراخ.

وقد فاز مرشح الليكود من جامعة القدس ليكي كوهن مرشح الليكود بـ ٢٤ صوتا من جامعات القدس، بارايلان، بئر السبع، ومعهد بيت بيرل، مقابل ١٨ صوتا من جامعة تل ابيب وحيفا ومعهد التخنيون. ومن المقرر ان تعقد جلسة اضافية في سباق الاسبوع تتمة للجلسة التي عقدت يوم اول امس. وقد جرت الانتخابات في كلية التطبيق التكنولوجي في حولون. وقد علم مراسلنا انه في نية الليكود تحويل مركز اتحاد الطلاب العام من تل ابيب الى القدس بالرغم من معارضة المعراخ. هذا وتجدر الاشارة الى ان نتائج الانتخابات ستمنح الليكود السلطة على الاتحاد العام لمدة عام كامل.

حصول «القائمة المشتركة» على (٤،٤٩٪) في المؤتمر و (٤،٣٥٪) في مجلس «نعمت» القطري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت التي نشرتها لجنة الانتخابات المركزية، يوم الخميس الماضي، على حصول «القائمة المشتركة» من اجل العمل والمساواة والسلام» على (٤،٤٩) في المئة من مجموع الاصوات للمؤتمر العام وعلى ٤،٣٥ في المئة من مجموع الاصوات لمجلس «نعمت» القطري.

وحصلت بقية الاحزاب في المؤتمر العام على النسب المئوية التالية: المعراخ (٥٥،٠٧٪) والليكود (٢٧،٤٩٪) ومبام (٨،٩٧٪) وراتس (٣،٩٨٪).

اما في مجلس «نعمت» القطري فحصل المعراخ على (٥٨،٧٦٪) والليكود (٢٣،٦١٪) ومبام (٧،٥٣٪) وراتس (٥،٧٢٪)

وفد عن لجنة «الدفاع عن الاراضي» في زيارة تضامنية لعشائر «الزيادنة» و«الزوايدة» و«طرابين الصانع»

● بئر السبع – مراسلنا – زار وفد من «لجنة الدفاع عن الاراضي العربية» برئاسة سكرتير اللجنة، فضل نعامنة وعضوية حسين العبرة وعلي ابو راية ويعقوب يعقوب، مضارب عشائر «الزيادنة» و«الزوايدة» و«طرابين الصانع» في النقب للاعراب عن التضامن معهم والوقوف الى جانبهم في مواجهة مضايقات «دائرة اراضي اسرائيل» التي ترغب في ترحيلهم عن مضاربهم.

واطلع نعامنة على اوضاع الاهالي في هذه المضارب خصوصا ان سيف الهدم مسلط على عدد كبير من بيوت هذه المضارب وخاصة في «الزيادنة» و«الزوايدة». واكد لهم ان «لجنة الدفاع عن الاراضي العربية» ستثير قضيتهم ومطالبهم في كل المنابر

واتضح من الزيارة ان الاهالي في المضارب الثلاث والذين يبلغ عددهم (٦٦٠٠) نسمة يطالبون باعتبار قراهم قرى زراعية وبتحويل قسم من الاراضي التي يعيشون عليها الى اراضي للبناء ليتسنى لهم البناء والتطور في مواقعهم

جنود احتياط يتذمرون من الاستدعاءات المتكررة المرسلة اليهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتكى جنود احتياط في احدى وحدات المدرعات من الوتيرة العالية التي يجري فيها استدعاؤهم للخدمة في المناطق المحتلة وتذمروا من ان استدعاءهم المتكرر في فترة قصيرة يشوش عليهم نظام حياتهم العائلي والاقتصادي.

ونقلت صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الجمعة)، عن هؤلاء الجنود قولهم انه على الرغم من ان استدعاءهم للخدمة التي سيبدأ في ١٩ كانون الثاني المقبل قانوني ولا يخرق انظمة الجيش الا انه يشكل عبئا عليهم سيما انهم انهوا في شهر آب الماضي خدمتهم الاخيرة في الاحتياط، في منطقة رام الله.

واشارت «هآرتس» الى تكرار الشكاوى من جنود الاحتياط في الآونة الاخيرة حول ازدياد العبء عليهم فيما يتعلق بالخدمة الاحتياطية في المناطق المحتلة.

ويذكر ان مجموعة من جنود الاحتياط في وحدة قتالية اقاموا في الآونة الاخيرة جمعية من اجل عبء معقول من الخدمة الاحتياطية وتوزيع عادل لهذا العبء على جنود الاحتياط من مختلف الوحدات ولم يكتفوا بذلك بل وتقدموا الى «محكمة العدل العليا» التماسا في الموضوع في مطلع الشهر الماضي

جمعية «الضوء الاحمر» تحذر من مغبة تنفيذ حظر بقاء سكان فلسطين في اسرائيل

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية «الضوء الاحمر» لمساعدة ضحايا عنف الشرطة بثلاث برقيات الى كل من وزير الشرطة ووزير الداخلية ومدير عام مكتب العمل طالبتهم فيها بالاخذ بعين الاعتبار محاولات الاعتداء التي قد تتزايد جراء قراراتهم بتنفيذ قانون حظر بقاء سكان المناطق المحتلة في اسرائيل ما بين الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل والخامسة فجرا. وجاء في البرقية: «اننا نطالبكم بان يتم تطبيق القانون في طرق ووسائل قانونية، لئلا يؤدي القرار الى استعمال العنف تجاه العرب من قبل الشرطة أو أية جهات تنفيذية اخرى».

وجاءت هذه البرقيات بعد قرار المحامي دافيد ميني تطبيق القانون ضد العمال الفلسطينيين الذين لا يحملون تصريحات نوم وبعد ان طالب عضو الكنيست غيئولا كوهين وزير الداخلية بتطبيق القرار

اللجنة الخيرية من اجل انقاذ وضحة ابو عطار تهيب بالمواطنين التبرع لانقاذ المريضة

● بئر السبع – لمراسلنا – تهيب اللجنة الخيرية من اجل انقاذ حياة المواطنة وضحة ابو عطار من رهط التي تحتاج الى زرع كليتين باهل الخير وعموم المواطنين العرب التبرع للجمعية لتستطيع توفير كل ما يلزم لاجراء عملية الزرع المطلوبة.

وعلم من الجمعية انها لم تستطع خلال الايام الاخيرة جمع اكثر من (٢٥٠٠٠) شيكل، وعليه، فالجمعية تهيب بالجميع ليتبرعوا بالمال من اجل انقاذ المريضة وهي ام ولها ٩ ابناء.

وعلى الراغبين في التبرع للجمعية عليهم ان يرسلوا التبرعات او يودعوها في بنك «بركليس ديسكونت» فرع (٦٤٥) في بئر السبع حساب رقم (٧٦٠٠٨٨٥٩١).

تجدد الصراع داخل «الليكود»:

معسكر شمير – آرنس يتهم «وزراء الاطواق» بتغليب المصالح الشخصية على مصالح الحزب والدولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبادل معسكران متصارعان داخل «الليكود» مجددا، الهجوم العنيف بينهما حين اتهم معسكر شمير – آرنس «وزراء الاطواق» الثلاثي ليفي – شارون – موداعي بتغليب مصلحتهم الذاتية على مصالح الحزب والدولة.

وجاء هذا الهجوم العنيف تعقيبا على الاتهام الذي وجهه «وزراء الاطواق» لوزير الخارجية، موشيه آرنس، وتحميله مسؤولية «الاوضاع الصعبة» التي تعصف بالليكود

وقال معسكر شمير – آرنس ان «العنف الحقيقي» من وراء نشاط «وزراء الاطواق» في الآونة الاخيرة «قد انكشف» وان هذا النشاط نابع من «مصالح شخصية» وليس على خلفية الوضع السياسي كما يدعي ليفي – شارون – موداعي

وكان ليفي وآرنس تبادلا، مؤخرا، الاتهامات على خلفية علاقة «وزراء الاطواق» بمجموعة من اعضاء الكنيست من الحزب المؤيدين لهم كتلة برلمانية منفصلة عن كتلة «الليكود».

رئيس معهد الطب الشرعي:

هناك علاقة بين الانتفاضة وبين العنف في سلوك الجنود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعتقد انه من المسوغ تجاهل الانتفاضة عاملا مؤثرا في سلوك الجنود الذين يقومون الآن باعمال لم يستطيعوا تنفيذها في الماضي. طرأ تغير في القيم العامة وفي ادراكهم لمفهومي الخير والشر ولموضوع الموت» – هذا ما قاله د. يهودا هيس، رئيس معهد الطب الشرعي في «ابو كبير» خلال لقائه مع مراسلي الصحف، في نهاية الاسبوع الماضي.

واكد د. هيس وجود تأثير للانتفاضة وما يرافقها من اعمال قمع وعنف يقوم بها الجنود على المجتمع الاسرائيلي خاصة الجنود. وينعكس هذا التأثير في زيادة ظواهر العنف داخل المجتمع الاسرائيلي وقال د. هيس «باعتقادي لا يستطيع جنود الجيش الاسرائيلي تجاهل العنف الذي يشاهدونه امام اعينهم او يشاركون فيه. وكل هذا يؤثر على سلوكهم حتى عندما لا يكونون في اطار مهماتهم». واضاف «انني ارى علاقة بين الزيادة في العنف في المناطق وبين سلوكهم العنيف بما فيه حوادث الانتحار».

وروى د. هيس حادثة شاهدها بنفسه مما ذهب اليه وقال: «انه بينما كانت عجوز تحاول التعرف على ولدها في معهد التشريح وبحث في الجثة عن علامات، كان بقربها جنديان راقباها وهما يضحكان غير متأثرين من المنظر لان كل الجنود قد بدأ بالتهاء الجثة التي انبعثت منها رائحة كريهة وعقبه ولا اتخيل ابدا ان ارى جنديين في العشرين من العمر يقفان مرتاحين بجانب جثة تتآكل تبحث فيها امرأة عجوز».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

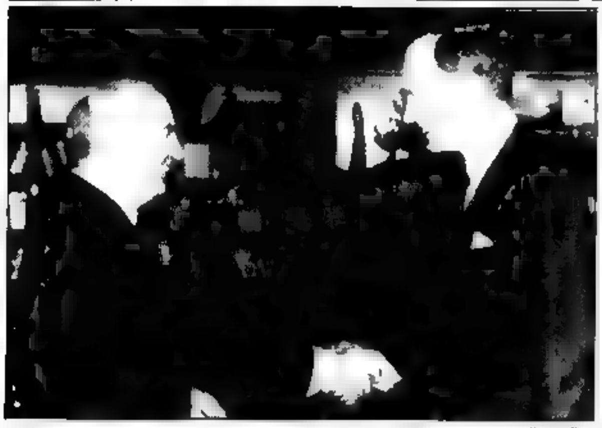
● الاثنين ٤ كانون الاول ١٩٨٩ . الموافق ٦ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ● العدد ١٣٣/٤٠ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٫١٠ شاقل ●
יום שני 4.12.1989 - דמתיר ١,١٥ שקל
Vol. 173/40 - 4.12.1989 Price: 1.10 Shekel

في ختام لقاء مالطا امس:

تأييد عقد لقاء قمة بين دول حلفي «وارسو» و«الاطلسي» خلال ١٩٩٠

القمة المقبلة بين غورباتشوف وبوش في اواخر حزيران القادم

● بوش، في مؤتمر صحفي مشترك. المحادثات سمحت بالتحضير لمستقبل افضل يتيح تغيير العلاقات بين الشرق والغرب ● غورباتشوف. اننا مرتاحون، بشكل عام، لنتائج اللقاء ● الرئيسان يعربان عن تأييدهما لمساعي وقف العنف في لبنان ● الرئيس السوفييتي: هناك فرصة لتحقيق تقدم في السلام الشرق اوسطي ينبغي اغتنامها ●



● الرئيسان السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى يسار الصورة) والامريكي جورج بوش يتصافحان لدى اختتام اعمال لقاء مالطا امس.

● فاليتا - «و.ص.ف.» - للمرة الاولى اثر قمة امريكية - سوفييتية عقد مؤتمر صحفي مشترك، امس (الاحد)، في مالطا الرئيس الامريكي جورج بوش والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. والاكثر من ذلك عقد المؤتمر على متن سفينة سوفييتية للرحلات السياحية.

وكان من المقرر اصلا ان يكتفي الرئيسان اثر القمة باصدار بيان مشترك قبل ان يعقد كل منهما مؤتمرا صحفيا كل على متن السفينة التابعة له، ميلكابيه وسلافا.

وبعد ان اجبرتها العاصفة التي هبت على مالطا، على الاكتفاء الى السفينة مكسيم غوركي، عرض زعيما اكبر دولتين في العالم لبعض الصحفيين المنتظرين نتائج اعمالهم.

وجلس جورج بوش وميخائيل غورباتشوف جنبا الى جنب الى حد الالتصاق خلف طاولة صغيرة ذات غطاء

■ البقية على ص٢ ■

شهيدة في العاشرة من عمرها في مخيم «الشاطئ»!

● سيارة عسكرية تصدم طفلة في التاسعة من عمرها في بيت حانون وتؤدي الى اصابتها بارتجاج في المخ ● استمرار اعمال التمشيط والمداهمة من بيت لبيت في نابلس ● اليوم، اضراب شامل في كل انحاء فلسطين «رفضا لكافة المؤامرات والمشاريع التصفوية» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، قبل ظهر امس الطفلة صباح احمد عبد الله بعلوشة (١٠ سنوات) برصاصة اخترقت عينها اليسرى واستقرت في دماغها محدثة نزيفا شديدا صرعها على الفور بينما كانت تتجه الى مدرستها (اسماء الابتدائية) في مخيم الشاطئ، حيث تداوم في الفترة المسائية (الثانية).

وفي الوقت الذي واصل فيه الاف الجنود، حسب الاذاعة الاسرائيلية والمصادر العسكرية، اعمال التمشيط والمداهمة من بيت لبيت في نابلس وخاصة في البلدة القديمة واعتقال الكثيرة حسب المصادر نفسها ايضا والتي نرجحها مصادر محلية. في هذا الوقت استمر لليوم الثاني على التوالي الاضراب العارم في قطاع غزة كما استمر الاضراب التجاري في انحاء الضفة والقطاع لليوم الثاني على التوالي ايضا وفي القدس لليوم الرابع على التوالي

ومن المنتظر ان تشهد المناطق المحتلة اليوم ايضا، اضرابا شاملا احتجاجا

■ البقية على ص٢ ■

● اتحاد الكتاب العرب عقد مؤتمره الثاني في الناصرة وانتخب هيئاته الجديدة (اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة).

اللجنة التنفيذية الجديدة تعيد انتخاب الشاعر سميح القاسم رئيسا للاتحاد وتنتخب نائبين للرئيس وسكرتيرا وأمينا للصندوق وناطقا رسميا..

طالع التفاصيل واقرأ كلمة «الاتحاد» على ص ٢

«الشراع»: عون اوفد مبعوثا خاصا الى اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن» يتسحاق رابين انه ليس هناك حرب من ان تجد اسرائيل نفسها متورطة في احداث لبنان.

وكان رابين يرد بذلك على سؤال وجهه له الوزير موشي شاحل في جلسة الحكومة امس.

هذا، ونشرت معاريف، امس، نقلا عن اسبوعية «الشراع» اللبنانية ان المتمرد ميشيل عون اوفد مبعوثا له الى اسرائيل لاجراء محادثات معها بشأن ترتيبات الامن في جنوب لبنان

مساعد وزير الخارجية الامريكية يصل، اليوم، الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يصل اليوم الى البلاد مساعد وزير الخارجية الامريكي، جون كيلي، في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يطلع فيها المسؤولين الاسرائيليين على محادثات لقاء القمة بين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي جورج بوش في مالطا.

وعلمت مصادر سياسية ان كيلي لن يتجنب حديث عن المفاوضات المرتبطة بخطة بيكر وسيلتقي على انفراد مع اعضاء الطاقم الرباعي: رئيس الوزراء ووزير «الامن» ووزير الخارجية ووزير المالية.

وسيطلع كيلي المسؤولين الاسرائيليين على العثرات التي تمنع منظمة التحرير الفلسطينية حتى الآن من اعلان موافقتها على خطة بيكر.

بعثة امريكية فنية كبيرة «تختبر» طائرة «ميغ ٢٣» السورية في اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت بعثة امريكية كبيرة تضم فنيين من القوات الجوية والاستخبارات الامريكية الى اسرائيل لاختبار الطائرة المقاتلة السورية من طراز ميغ - ٢٣ السوفييتية الصنع التي فر قائدها الى اسرائيل قبل حوالي الشهرين. هذا ما اورده راديو صوت اسرائيل ان افراد البعثة الامريكية سيقوموا بتفكيك وتصوير اجزاء من الطائرة السورية التي فر طيارها بها الى مطار مجيدو شمالي اسرائيل قبل حوالي الشهرين بعد ان ابدوا اهتماما خاصا بها.

واضافت المصادر نفسها ان طيارين من سلاح الجو الاسرائيلي «عدوا طلعات جوية عدة بالطائرة المقاتلة السورية»، وان افراد البعثة الامريكية تلقوا «ادلة» باختبار طائرة الميغ - ٢٣ في نطاق الاتفاقيات القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

مصرع عشرين في جنوب لبنان

● مدفعية الميليشيات الجنوبية تقصف قريتي برعشيت وتبنين ومنطقة النبطية ●

● صيدا (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر متطابقة ان عنصرين من ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل قتلا، امس الاحد في هجوم بالمتفجرات تبناه «حزب الله».

وأعلنت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة للميليشيا العميلة ان عنصرين منها قتلا بانفجار شحنة ناسفة قرب معبر بيت ياحون على بعد (٩٠) كم جنوبي بيروت. وهو احد المعابر الخمسة التي تربط منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ببقية البلاد

واكد الفصيل شبه العسكري «حزب الله» في بيان له، ان مقاتليه فجروا صباح امس، شحنة ناسفة لدى مرور سيارة عسكرية تابعة للجيش العميل قرب بيت ياحون ما ادى الى مقتل وجرح جميع من كان فيها.

وبثت اذاعة «صوت الجنوب» عقب ذلك بيانا لجيش لبنان الجنوبي يؤكد ان الرد «سيكون عنيفا على شكل المتفقد». وحسب «حزب الله» فان مدفعية الميليشيا العميلة قصفت بعد الهجوم قريتي برعشيت وتبنين الواقعتين خارج منطقة «الحزام» الامني والقريتين من بيت ياحون.

ومن جهة أخرى قصفت مدفعية الجيش العميل فجر امس، منطقة النبطية على بعد نحو (٦٠) كم جنوب شرق بيروت حيث جرح اثنان من السكان حسب الشرطة.

تصفية تشكيلات كاملة للمتمردين الافغان في قندهار

● كابول - الوكالات - قامت القوات الحكومية في افغانستان، امس الاحد بعملية تصفية لتشكيلات المتمردين في مناطق عدة من محافظة قندهار مما ادى الى مقتل (١٠) متمردين والاستيلاء على ذخيرة وعتاد حربي كان بحوزتهم.

هذا ووجهت وزارة الخارجية الافغانية مذكرات جديدة الى بعثة المساعي الحميدة للامم المتحدة توضح فيها انتهاك الباكستان لاتفاقيات جنيف الخاصة بتسوية مشكلة افغانستان السياسية

مصرع (١٠) أشخاص في انفجار في بروكسل

● بروكسل - الوكالات - ذكر رجال الاطفاء في بروكسل ان حادث الانفجار المرضي الذي وقع في ناد للرماية، صباح امس الاحد، في جهة احدى الضواحي الشمالية لبروكسل اسفر عن مقتل عشرة اشخاص.

ووقع الانفجار في احد الابنية قيد الانشاء التي يستخدم طابقها السفلي موقتا كناد للرماية.

وادى الانفجار الى حريق ربما يكون حسب المصدر نفسه احتجز اشخاصا آخرين في المكان.

استقالة المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد

● فصل هونيكر واثنين من كبار المسؤولين السابقين من عضوية الحزب ● لجنة عمل تتولى الاعداد لمؤتمر الحزب الاستثنائي بين (١٥) و(١٧) الجاري ●

● برلين - «و.ص.ف.» - اعلن سكرتير اللجنة المركزية لشؤون الاعلام في الحزب الاشتراكي الالماني الموحد غونتر شابوفسكي، ان المكتب السياسي واللجنة المركزية في الحزب قدما استقالتهما وتم فصل الزعيم السابق، اريك هونيكر، من الحزب بعد ظهر امس (الاحد).

ولا يحتفظ ايغون كرنتس، خليفة هونيكر على رأس الدولة والحزب، حتى بمنصب رئيس الدولة

وعرب اللجنة المركزية التي عقدت اجتماعا طارئا، ان تفصل من الحزب، اضافة الى هونيكر اثنين من كبار المسؤولين السابقين هما رئيس الحكومة السابق ويلي شتوف ورئيس المجلس السابق، هورست زيندرمان وكذلك الرئيس السابق للشرطة السرية اريك ميلكي والرئيس السابق لنقابة العمال الوحيدة في البلاد هاري تيش.

واوضح المكتب السياسي قبل استقالته انه «يعترف بصحة الانتقادات التي وجهتها غالبية عناصر القاعدة» والتي اشارت الى ان القيادة الحالية «ليست قادرة على كشف الاخطاء الخطيرة للقياديين القدامى وتعلم صحتها».

ووضع شابوفسكي ان لجنة عمل ستتولى الاعداد لمؤتمر الاستثنائي للحزب المقرر بين ١٥ و١٧ كانون الاول الجاري

القضاء على محاولة الانقلاب العسكرية في الفيلبين!

● عدد القتلى والجرحى فاق الالف شخص، معظمهم من المدنيين ●

● مانيلا - الوكالات - اعلنت الرئيسة كورازون اكينو والقادة العسكريون الموالون لها في الجيش الفلبيني انهم قضوا نهائيا على محاولة الانقلاب العسكرية التي بدأت يوم خميس الماضي.

واعلن مسؤول الصحافة لدى الرئاسة، ادولفو ازكونا، بعد اجتماع مجلس الوزراء لتقييم الوضع ان «التمرد انتهى». وحسب ناطق باسم الجيش فان القتلى والجرحى ربما فاقوا الالف شخص معظمهم من المدنيين، وانحصر عدد جيوب المقاومة التي كانت منتشرة بعد ظهر امس مع تراجع عمليات الاستيلاء. واشارت مصادر المستشفيات الى وقوع (٥٣) قتيلا و(٤٨١) جريحا.

وشارك نيكولوس سابق في الجيش غريغوريو هوناسان، المسؤول عن الانقلاب العسكري الاخير لعام ١٩٨٧ والمعروف بعلاقاته مع المعارضة اليمينية في تنظيم الانقلاب كما اظهر ذلك بيان وقعه بخط يده الى جانب مجموعة كبيرة من الضباط بينهم جنرالان.

وانتقد زعماء معارضة بشدة كورازون اكينو متهمين اياها بـ«خيانة السيادة الوطنية» من خلال طلبها مساعدة الامريكية من دون ان ستظهر نهاية نحو جهات التي استمرت

● البقية على الصفحة ٥ ●

غورباتشوف يحث الشيوعيين الليتوانيين على عدم الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي

● ويؤكد: يجب ان يكون لكل حزب شيوعي في الجمهوريات برنامج عمل خاص به يأخذ بعين الاعتبار مميزات الجمهورية وخصوصياتها القومية ●

● موسكو - الوكالات - نشرت الصحف السوفييتية، امس الاحد، نص رسالة وجهها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الشيوعيين الليتوانيين يحثهم فيها على عدم الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي مما يشكل ضربة خطيرة للبيريسترويكا.

لكن غورباتشوف اعترف بأن العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشيوعية في الجمهوريات يجب ان تشهد تغييرات.

واشار غورباتشوف في رسالته الى ان النشاط السياسي المكثف الذي شهدته ليتوانيا لم يكن ممكنا الا من خلال البيريسترويكا التي بدأت في موسكو عام ١٩٨٥

واعترف غورباتشوف، بصورة جديدة، بأن العلاقات داخل صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي اضافة الى عمده الشديد المركزية ستكون موضع اعادة نظر وجاء في رسالة غورباتشوف «ان كل حزب شيوعي في الجمهوريات، يجب ان يكون له من دون ادنى شك «برنامج عمل خاص» يأخذ بعين الاعتبار مميزات الجمهورية وخصوصياتها القومية وغيرها».

واضاف غورباتشوف في رسالته «من الضروري توسيع الحقوق والاستقلال الذاتي للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات، وبشكل خاص في مجال تمويل نشاطاتها».

ويعقد الشيوعيون الليتوانيون مؤتمرا اعتبارا من (١٩) كانون الاول الجاري لبحث اقرار برنامج وانظمة مغايرة لانظمة الحزب الشيوعي السوفييتي. وتلا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي فاديم ميدفيديف، رسالة من غورباتشوف في فيلنيوس امام الجلسة الموسعة للحزب الشيوعي الليتواني، يوم الجمعة الاخير. لكن الشيوعيين الليتوانيين قرروا ادراج بحث برنامج وانظمة خاصة في مؤتمرهم المقبل.

بلغاريا تدين تدخل «حلف وارسو» في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨

● صوفيا - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الحكومة البلغارية، فيليب بركوف، على التلفزيون ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري دان امس الاول السبت، تدخل قوات حلف «وارسو» في تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٦٨

وجاء في القرار الذي تبناه المكتب السياسي ان التدخل «غير المبرر وغير المشروع» والذي «لا يتوافق» مع الخط الحالي للحزب البلغاري «لا يتناسب مع الحقيقة التاريخية».

وحسب هذه الوثيقة فان قرار بلغاريا المشاركة في التدخل ضد تشيكوسلوفاكيا يفسر بـ«المفاهيم المشوهة التي كانت سائدة في تلك الازمنة وبـ«المواجهة والصراع الايديولوجي العنيفة الذي اتسم به حينذاك الوضع الدولي».

نزع سلاح الميليشيا الشعبية التشيكوسلوفاكية

● براغ - اعلنت اذاعة براغ، مساء امس الاول السبت، ان الميليشيا الشعبية التشيكوسلوفاكية وهي القوات شبه العسكرية في الحزب الشيوعي سينزع منها السلاح ابتداء من الليلة الماضية.

واوضحت الاذاعة، نقلا عن ناطق باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ان نزع السلاح من الميليشيات ونقله الى مستودعات الجيش التشيكوسلوفاكي بدأ صباح امس، ومن المقرر ان ينتهي بعد ظهر امس الاحد.

وحسب الناطق فان هذا القرار يؤكد التزام القيادة الجديدة في الحزب الشيوعي بعدم اللجوء الى القوة لحل المشاكل الناجمة عن الوضع السياسي الحالي.

وكان عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، فاسيل موهوريتا، صرح، يوم الجمعة الماضي، الى الصحافة بأن الحزب قرر التخلي عن الميليشيا الشعبية.

الشهر الجاري:

اجتماع مرتقب للاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية في موسكو

● براغ - نقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية عن الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، كاريل اوربانيك، قوله ان اجتماعا لقادة الاحزاب الشقيقة في الدول الاشتراكية سيعقد في كانون الاول الجاري في موسكو بعيد القمة بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، جورج بوش.

واضاف اوربانيك امام نحو ثلاثة الاف شيوعي تشيكوسلوفاكي اجتمعوا في براغ لمناقشة الازمة السياسية الحالية في البلاد «ساجري بهذه المناسبة محادثات مع الرفيق غورباتشوف».

وكان متحدث باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي علق في وقت سابق ان اوربانيك سيتوجه الى موسكو في مطلع الشهر المقبل بدعوة من غورباتشوف من دون ان يحدد ما اذا كان ذلك مرتبطا باجتماع لقادة الاحزاب الشقيقة.

اليوم يصدر بيان «لجنة المتابعة» حول نشاطات يوم السبت (٩ الجاري):

مظاهرة جماهير الجليل في الناصرة (الساعة ٢,٠٠ ب.ظ)

مظاهرة جماهير المثلث والنقب في كفرقاسم (الساعة ١٠,٠٠ صباحا)

● حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - جاء من سكرتارية لجنة المتابعة انه يصدر اليوم (الاثنين)، وبمشاركة الوف السبع بيان لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب لمناسبة بدء العام الثالث للانتفاضة الفلسطينية، وهو البيان الذي اقره اجتماع شفاعمرو يوم الاثنين الماضي.

وقد تم ارسال رزم من هذا البيان الى جميع السلطات المحلية العربية بواسطة السيارات التي تنقل جريدة «الاتحاد»

وحددت سكرتارية اللجنة في البيان، وبعد التشاور مع الاطراف ذات العلاقة موعد مظاهرة الجليل ومظاهرة المثلث والنقب

وستجري المظاهرة الاولى في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت ٨٩/١٢/٩ في الناصرة.

وتجري المظاهرة في كفرقاسم الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان المدينة بدأت تستعد لاحتضان المظاهرة الكبرى (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الاخيرة)

بحضور نخبة من نجوم العالم والنجوم المصريين الكبار

اليوم، افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ (١٣)

● عمر الشريف وجوليانو جيما من بين ٤٠٠ سينمائي في حفل الافتتاح ● نور الشريف احسن ممثل لهذا العام ● الافلام المصرية مشكلة المهرجان ●

● القاهرة - خاص بـ«الاتحاد» - من اسامة مصري - بدعوة من القيمين على مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ (١٣)، وصل الى القاهرة نجم مصر العالمي عمر الشريف لحضور المهرجان وتقديم الضيوف في حفل الافتتاح اليوم الاثنين، ومن المتوقع ان يعرض فيلمه «الارجوازه» بعد الفيلمين القصيرين عن شابلن والريحاني في حفل الافتتاح، ووصل بها المخرج السوري الامريكي مصطفى العقاد لحضور المهرجان.

وتقرر في اللحظات الاخيرة، عرض فيلم «ضمير مصر» عن قصة الكاتب

■ البقية على ص٢ ■



● عمر الشريف ●



● نور الشريف ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين (١٢/٤) يعقد في قاعة «بيتينو» في حيفا اجتماع المجلس العام.

على جدول الاعمال:

١- تلخيص انتخابات الهستدروت.
٢- تغييرات في كتلة الجبهة في الكنيست.

يرجى من اعضاء المجلس العام اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

كلمة الاتحاد

الأدب والادباء في معارك الشعب

□ عُقد يوم السبت، أمس الاول، في عرين شعبنا، مدينة الناصرة، المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب العرب. وبعد ان ناقش المشاركون في المؤتمر تقريرا شاملا حول فعاليات الاتحاد خلال عامين وتقريرا ماليا وتقريرا من هيئة تحرير مجلة «٤٨» الناطقة بلسان الاتحاد تم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة ولجنة مراقبة جديدة.

بلا ضجيج، وبعيدا عن الاضواء، نالت الكتّاب مسيرة هامة ومكاسب لا يستهان بها. فقد عمق اتحاد الكتاب من مكانة الأديب العربي في بلادنا. كما شارك مشاركة نشيطة، مع بقية الهيئات والأطر، في حياة شعبنا ومعاركه الوطنية والدمقراطية.

كذلك نسجل، بإيجابية، قيام الخطوات التوحيدية الواسعة مع رابطة الكتاب العرب، وصولا الى اقامة اطار واحد وموحد يجمع اهل الكلمة العربية الوطنية والشريفة والجميلة في بلادنا.

واذ نقدم تحياتنا وتمنياتنا الى الهيئات الجديدة لاتحاد الكتّاب العرب نأمل ان يضاعف الاتحاد من نشاطه ويرفع من نوعية نشاطه بهدف:

● تنشيط الحياة الثقافية والفكرية عند الكتاب العرب.

● تعميق البحث الشاق والضروري للمبدعين العرب للتطوير الدائم للصلة بين الكتاب والنضال الوطني الدمقراطي العام، بين الثقافة والحياة اليومية للشعب.

● السعي لاستلهام اعمق واكثر ابداعية للقضايا المصيرية والظواهر الاجتماعية والوطنية والنفسية الاكثر عمومية وجوهرية في واقعنا الشعبي.

● خوض معركة ثقافية - فكرية ضد المؤثرات المضادة للثقافة والادب والسعي الى اعطاء ديمومة واستمرارية للندوات الأدبية والشعرية والفكرية وتقديم الدعم المعنوي المطلوب لحركة نشر الكتب ومناقشتها والسعي لتطوير حركة نقدية جادة تساعد الكتاب وتساعد اساسا القراء على التعمق في فهم الأدب والتجاوب معه واكتشاف مواطن الجمال في العملية الابداعية الأدبية وغيرها.

وجريدة «الاتحاد»، التي كانت منذ صدورت منبرا للثقافة الوطنية والدمقراطية والانسانية، وكانت خصوصا بعد نكبة الشعب الفلسطيني حاضنة ومنبرا لكل ما هو ثوري ووطني وطيب واصيل في حياتنا الثقافية تعتز بأن تضع صفحاتها تحت تصرف اعضاء اتحاد الكتاب ولتغطيه النشاطات الثقافية التي يقوم بها قطريا وفي كل المراكز والمناطق.

(«الاتحاد»)

في المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب العرب (الناصرة - ٢ الجاري):

استنكار فظائع الاحتلال ومطالبة الكتاب اليهود بأن يتحركوا لوقف هذه المجزرة اليومية!

● انتخاب الهيئات الجديدة للاتحاد (اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة) ● اعادة انتخاب سميح القاسم رئيسا للاتحاد وانتخاب د. فاروق مواسي وشكيب جهشان نائبين ومحمد علي طه سكرتيرا ومحمود دسوقي امينا للصندوق وطه محمد علي ناطقا رسميا ● نزيه خير: مجلة «٤٨» اصبحت اسما محليا وعربيا ● وفد عن رابطة الكتاب الفلسطينيين يحضر الى المؤتمر ويقدم تحية ●



● سميح القاسم ●



● فاروق مواسي ●



● شكيب جهشان ●



● محمد علي طه ●



● محمود دسوقي ●



● طه محمد علي ●



● نزيه خير ●

● الناصرة - لمندوبنا الخاص - بحضور اكثر من ستين كاتبا وشاعرا وباحثا عقد اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، امس الاول السبت، مؤتمره الثاني في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وانتخب المؤتمر هيئات الاتحاد الجديدة (اللجنة التنفيذية، التي قرر توسيعها من (١١) الى (١٩) عضوا ولجنة المراقبة، التي قرر توسيعها من (٣) الى (٧) اعضاء).

ترأس المؤتمر وادارة رئيس الاتحاد، الشاعر سميح القاسم ودعا في كلمته الاستهلالية الحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء شعبنا وروح الشاعرين عصام العباسي وراشد حسين عضوي الاتحاد.

● تقرير اللجنة التنفيذية ●

وقدم سكرتير الاتحاد، الكاتب محمد علي طه، تقرير اللجنة التنفيذية حول نشاط الاتحاد خلال العامين الفائتين وجاء في مستهله: «مهمة عالية خلق الافضل والاروع في حياتنا وبرؤية متفائلة تشع الفجر الآتي وبعزيمة ثورية تفتق جلابيب الليل، وبإيمان راسخ بدور الحرف والكلمة نعقد المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل».

واشار التقرير الى زيادة عدد اعضاء الاتحاد من قرابة اربعين كاتبا وشاعرا حضروا المؤتمر التأسيسي، قبل سنتين وثلاثة اشهر، الى مائة وثلاثة اعضاء ثم القى في تعداد النشاطات والفعاليات الرئيسية التي قام بها الاتحاد خلال الفترة المذكورة مؤكدا ما يلي: «لقد عملنا قدر استطاعتنا ونحن نعرف ان هذا العمل ليس كاملا متكاملا لان توقعاتكم اكبر من ذلك، ومن المفيد ان نعترف امامكم باننا لم ننجح في تفعيل لجان الاتحاد كما اردنا وتوقعنا، كما لم ننجح في قضية النشر وفي ايجاد مقر دائم وخاص لاتحاد الكتاب. واملي كبير ان تنجح اللجنة التنفيذية القادمة في ذلك».

واشار محمد علي طه الى تزامن انعقاد المؤتمر مع اقتراب دخول انتفاضة شعبنا الفلسطيني عامها الثالث فقال: «ونحن الكتاب والشعراء اذ نعلن عن تأييدنا التام لاهداف الانتفاضة وهي انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل والعيش بسلام وكرامة مثل بقية شعوب الارض فاننا في الوقت نفسه نعبر عن قلقنا الشديد واستنكارنا العظيم لعمليات البطش والقتل والقمع التي يقوم بها الاحتلال حتى اصبح قتل الاطفال والشيوخ امرا عاديا يوميا ونشعر وملامنا الكتاب اليهود ان يتحركوا لوقف هذه المجزرة اليومية».

● تقرير مالي ●

وقدم امين صندوق الاتحاد، الشاعر الحاج محمود دسوقي، تقريرا ماليا حول ميزانية الاتحاد ذكر في سياقه، ان هذه الميزانية تعتمد على اشتراكات الاعضاء وعلى تبرعات متبرعين كرماء، ثم استعرض حجم المدخولات ونسبة المصروفات.

● تقرير حول مجلة «٤٨» ●

وقدم عضو اللجنة التنفيذية ومدير تحرير مجلة الاتحاد، الشاعر نزيه خير، تقريرا حول فصلية «٤٨» فأشار الى ان الاتحاد توصل الى «اتفاق مبدئي وعملي مع دار «الشفق» وصاحبها الاخ محمود مصالحة على ان يتكفل باصدارها وتوزيعها وتكون هيئة التحرير المصغرة هي صاحبة القول في كل ما ينشر وقد تم الاتفاق على ان تقوم دار «الشفق» باصدار الاعداد الاربعة الاولى من المجلة، صدر منها حتى الان ثلاثة اعداد والعدد الرابع سيصدر في الاسابيع القادمة».

وقال نزيه خير ان مجلة «اصبحت اسما محليا وعربيا ولاقى العدد الاول منها ترحيبا جاملا وحارا، ومع ذلك فنحن لا ندعي اننا حققنا كل ما اردناه ولا تزال هناك بعض المشاكل الفنية كالاخطاء المطبعية، التي وقعت في العددين الاول والثاني، وقضية التوزيع وتسجيل الاشتراكات».

● الوحدة ●

وبعد الاستماع الى التقارير الثلاثة فتح المجال للنقاش، الذي شارك فيه عدد من الحاضرين وتميز بالصراحة والدمقراطية والتعددية.

ولخص النقاش رئيس الاتحاد، الشاعر سميح القاسم، وتطرق في التلخيص الى قضية الوحدة فأشار الى ان اتحاد الكتاب العرب شعر، منذ البداية، بأن الواجب يقضي بتوحيد جميع الكتاب والشعراء العرب في هذه البلاد ولهذا فقد عمل طيلة الوقت على تحقيق هذه الوحدة. واضاف، بعد مباحثات طويلة توصلنا الى صيغة للوحدة هي الاعلان عن قيام الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل وتشكيل هيئة ادارية مؤقتة للاتحاد من اتحاد الكتاب العرب ورابطة الكتاب الفلسطينيين، وستواصل العمل لتعميق هذه الوحدة التي تعد مطلبا قوميا ووطنيا وشعبيا.

وفي سياق التلخيص وجّه سميح القاسم تحية خاصة الى جريدة «الاتحاد» اليومية والى سائر المنابر الوطنية التي تعمل على نشر الكلمة الحرة الشريفة في هذه البلاد.

● تحية رابطة الكتاب الفلسطينيين ●

وحضر الى المؤتمر قبيل اختتام اعماله، وفد عن رابطة الكتاب الفلسطينيين ضم الكتاب والشعراء ميشيل حداد ود. جمال قعوار وحنا ابو حنا ود. فهد ابو خضرة وجورج فرح وعطا الله جبر واحمد علي سعيد واحمد بدران والمأمون شحادة.

والقى د. جمال قعوار باسم الوفد، كلمة حيا فيها المؤتمر واعضاء اتحاد الكتاب العرب واشاد بالوحدة التي اعلنت مع الرابطة.

● قراءات ادبية ●

وخلال عملية فرز الاصوات شهدت قاعة المؤتمر قراءة لمقاطع ادبية قرأ عرافتها د. فاروق مواسي، وشارك فيها الشعراء: حنا فارس افول وتركي عامر وطه محمد علي ومالك صلاحه وعطا الله جبر وصالح فارس ونداء خوري وسامر خير وجورج فرح وسالم جوهر.

● اللجنة التنفيذية الجديدة ●

فاز بعضوية اللجنة التنفيذية الجديدة، في انتخابات سرية، كل من الكتاب والشعراء: ● سميح القاسم ● د. فاروق مواسي ● محمد علي طه ● محمود دسوقي ● شكيب جهشان ● مصطفى مرار ● زكي درويش ● نزيه خير ● طه محمد علي ● محمود الاسدي ● د. حبيب بولس ● محمد وتد ● سلمان ناطور ● انطوان شلحت ● المحامي وليد الفاهوم ● عفيف سالم ● مفلح طبعوني ● د. سليم مخولي ● سهيل القاسم.

● لجنة المراقبة الجديدة ●

جرى، بالتزكية، اختيار لجنة مراقبة جديدة مؤلفة من الكتاب والشعراء: ● فتحي فوراني ● نداء خوري ● د. محمود رجب غنايم ● عصام خوري ● حسين مهنا ● حنا ابراهيم ● فتحي القاسم.

● هيئات اللجنة التنفيذية ●

وعقدت اللجنة التنفيذية، فور انتخابها اجتماعها الاول بحضور اعضاء لجنة المراقبة لانتخاب هيئاتها الجديدة. وعادت اللجنة بالاجماع بانتخاب الشاعر سميح القاسم رئيسا للاتحاد. كما انتخبت بالاجماع د. فاروق مواسي وشكيب جهشان، نائبين للرئيس ومحمد علي طه، سكرتيرا والحاج محمود دسوقي امينا للصندوق وطه محمد علي، ناطقا رسميا باسم الاتحاد.

* في ختام لقاء مالطا

● تتمة من صفحة ١ ●

اخر في مشهد تلك التلفزيون واعطى انطباعا حيا زاد بلوره من صدق تصريحاتها التي اعلنت مرحلة جديدة في العلاقات بين الشرق والغرب.

وبعد تصريحين تمهيديين ثلاث او اربع دقائق بالنسبة لبوش واطول من ذلك بقليل بالنسبة لغورباتشوف، عبر خلالها كل منهما عن شعور بالارتياح العميق، ابل الزعيمان بالرد على الاسئلة بدون وسيط.

وفي ختام المؤتمر افترق الزعيمان، فتوجه غورباتشوف، على الفور، الى موسكو وتوجه بوش الى بروكسل، بعد ان تصافحا بحرارة مثل صديقين قديمين.

وفي التصريح التمهيدي للمؤتمر الصحفي اعتبر بوش ان المحادثات سمحت بالتحضير لمستقبل افضل ينتج تغيير العلاقات بين الشرق والغرب.

وقال غورباتشوف اننا مرتاحون في شكل عام لنتائج الاجتماع واوضح ان النقاشات تناولت عددا كبيرا جدا من المواضيع.

واشار بوش الى ان القمة لم تعقد لتقرير مستقبل اوروبا او غيرها.

وكانت الازمة اللبنانية وقضية الشرق الاوسط في صلب محادثات القمة.

واعرب الرئيسان عن تأييدها لضرورة وقف العنف في لبنان.

وفي هذا الصدد قال الزعيم السوفييتي ان «الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي متضامنان مع الشعب اللبناني في معاناته» وصرح الرئيس الامريكي من جهته «نشاطر غورباتشوف التطلعات نفسها» مؤكدا «لا نريد رؤية المزيد من القتل في لبنان».

واوضح بوش، في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع غورباتشوف، انهما ناقشا مسألة لبنان بالتفصيل، ثم تطرق بوش الى مأساة الشعب اللبناني مشيرا الى انهما يؤيدان «تسوية سلمية للمشكلات في لبنان» واعربا عن تأييدهما لقرارات اللجنة الثلاثية العربية.

واعتبر الرئيس الامريكي ايضا ان للاتحاد السوفييتي دورا يلعبه في ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وان «وجهي نظر موسكو وواشنطن حول هذه المسألة لم يكونا متباعدين كثيرا».

بالمقابل قال غورباتشوف: فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي، هنالك فرصة لتحقيق تقدم في طريق السلام ويجب اغتنام هذه الفرصة وليس اهدارها.

وفي الرد على سؤال حول اذا ما كان هنالك اتفاق عملي او برنامج سوفييتي - امريكي مشترك يتعلق بقضية السلام في الشرق الاوسط، قال بوش ليس هنالك حاجة لذلك ولكن هنالك فهما اكثر بصدد امكانيات تقدم عملية السلام.

هذا وناقش الموضوع وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر.

وفيما يتعلق بخفض القوات التقليدية في اوروبا صرح الزعيم السوفييتي بانه يريد توقيع اتفاق لخفض القوات التقليدية بنتيجة انعقاد قمة بين دول حلف شمال الاطلسي ومنظمة الـ ١٦ ودول حلف وارسو السبع في فيينا وكان بوش اقترح على غورباتشوف عقد مثل هذه القمة. وقال غورباتشوف على متفائل ازاء امكانية ابرام معاهدة في فيينا، وازيد توقيع هذه الوثيقة خلال قمة في اميركا.

ويهدف هذا الاتفاق الى خفض عدد كل من القوات الاميركية والسوفييتية المتمركزة على الاراضي الاوروبية الى ٢٧٥ الف رجل.

واعرب غورباتشوف عن تأييده لاجراء مفاوضات بشأن القوات البحرية. وصرح بأن «الوقت حان للمباحثات بخصوص القوات البحرية».

ورد بوش بأنه لا يوافق على هذه النقطة، وكرر قوله ان هذه القمة لم تكن «اجتماعا للرقابة على التسلح». واشار الى ان خلافات لا تزال قائمة حول عدد من المسائل.

وذكر مسؤول امريكي، رفض الكشف عن اسمه، ان الرئيس الامريكي اقترح على نظيره السوفييتي ان تعقد القمة السوفييتية - الاميركية المقررة في واشنطن في العام المقبل خلال الاسبوعين الاخيرين من حزيران.

واوضح المصدر المذكور ان بوش اكد استعداد الولايات المتحدة لدعم وضع مراقب للاتحاد السوفييتي في اتفاقية التعريفة الجمركية والتجارة «الغات» في نهاية جولة المفاوضات التي تجري في ١٩٩٠.

واكد غورباتشوف بدوره ان الاتحاد السوفييتي لن يعلن ابدا حربا ساخنة على الولايات المتحدة واعتبر ان العالم خرج من مرحلة الحرب الباردة.

وقال غورباتشوف، في المؤتمر الصحفي في مالطا، حيث رئيسا للاتحاد السوفييتي اؤكد للرئيس جورج بوش ان الاتحاد السوفييتي لن يعلن ابدا حربا ساخنة على الولايات المتحدة».

واضاف الرئيس السوفييتي «العالم يخرج من مرحلة الحرب الباردة». نحن في بداية مرحلة من السلام الدائم.

وفيما يتعلق بالوضع في امريكا الوسطى اعلن الزعيم السوفييتي انه «يتفهم قلق الولايات المتحدة بشأن الوضع في امريكا الوسطى» مضيفا ان الاتحاد السوفييتي يريد تسوية سياسية في هذه المنطقة.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي «يريد اجراء انتخابات حرة لتحديد مصير نيكاراغوا».

واعلن بوش، بدوره، «انه ليس هنالك «خلافات» بين واشنطن وموسكو في تقييم الوضع في امريكا الوسطى». وتابع «هنالك الكثير من التفاهم بيننا حول هذه المسألة». وادعى بوش ان نيكاراغوا «الى نقل الحقيقة» بالاتحاد السوفييتي قد يتعلق بشحنات الاسلحة الى الثوار في السلفادور.

على صعيد اخر علم من مصدر امريكي في فاليتا ان الرئيس الامريكي اقترح، امس الاول، على الزعيم السوفييتي ان توجه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي نداء مشتركا بغية تنظيم الالعاب الاولمبية الصيفية في برلين في العام ٢٠٠٤ ولم يعرف رد فعل الزعيم السوفييتي على هذا الاقتراح.

ويذكر ان الالعاب الاولمبية جرت في برلين في العام ١٩٣٦ في ظل نظام ادولف هتلر النازي.

هذا واعلن بوش في مؤتمر صحفي عقده، بشكل مفاجئ، بعد مؤتمره مع غورباتشوف، انه من الممكن توقيع معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية في القمة القادمة في حزيران، شرط تسريع الامور واضاف «يجب ان نسرع الخطى باتجاه اتفاق للحد من الاسلحة الاستراتيجية».

وعبر بوش عن ان محادثات خليج مارساكسلوك، التي استمرت يومين، كانت «مثمرة وبناءة» لكنه قال «الا اننا لم نحل جميع المشاكل» لا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ولا بين حلف الاطلسي وباقي اوروبا.

وقال بوش، الذي غادر الى بروكسل حيث سيطلع حلفاءه في حلف الاطلسي، اليوم (الاثنين) على نتائج محادثاته، وان جانب من مسؤوليتي هو المحافظة على حلف شمال الاطلسي قويا» واوضح انه سيضع امامهم الكثير من التفاصيل حول محادثات مالطا «ولكن ليس كل شيء بالضرورة» لان المحادثات تناولت بعضا جوانب ثنائية من العلاقات الامريكية السوفييتية.

وشدد بوش على الاجواء الممتازة لمحادثات مالطا «من دون غضب او تشنج» وقال ان ذلك يدل على ان الاجواء «تحسنت كثير وان الثور ترجع لكي «من الافرق في تفاوتي الاعتقاد ان هذه كهذه يمكن ان يحل كل الخلافات».

واشار بوش الى ان امريكا الوسطى كانت بين هذه «الخلافات» واكد في هذا الاطار، انه اوضح لمحاوره السوفييتي ان «كوبا» تسبح عكس تيار غورباتشوف».

* شهيدة في العاشرة من عمرها في مخيم

● تتمة من صفحة ١ ●

عن رفض شعب لكافة المؤامرات والمشاريع التصفوية الرامية للالتفاف على حكومة شعب المشروعة، حسبما جاء في نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم (٥١).

هذا وقد تميز يوم امس بتواجد مكثف لقوات الاحتلال في معظم شوارع ومدن الرئيسية في الضفة والقطاع. وكان الاخير شهد مظاهرات احتجاج عارمة منذ ساعات صباح امس الباكر وخاصة في مخيم جباليا وفي مخيم الشاطئ، وفي مختلف احياء غزة وكذلك في مخيمات البريج ورفح والنصيرات وقرية بيت حانون.

وفي مخيم جباليا البلد، تظاهر الاحتجاج في اعقاب انتشار نبأ قيام جنود يستقلون سيارة مدنية ويلبسون زيا مدنيا باطلاق النار بالهواء شبان ملثمين كانوا يكتبون شعارات وطنية في شارع الشهيد مصطفى البهلك في المخيم فاصابوا احدهم ونقلوه معهم الى مستشفى اسرائيلي. كما تبين لاحقا ولم يعرف اسم الشاب. وانتشرت مظاهر الاحتجاج الى مختلف انحاء المخيم التي اقتحمه الجنود واخذوا في قمع الاهالي بالرصاص وبالعيارات المختلفة.

واشتركت طالبات غزة في مواجهات وصدامات وجها لوجه، مع جنود الاحتلال وخاصة في حي الزيتون اثر قيام جنود باعتقال احد الشبان وكذلك الامر في الرمال وعمر المختار وميدان فلسطين الجندي المجهول وسوق فراس والشجاعية وغيرها حيث انتشرت الاضرابات المشتعلة فيها منذ السابعة والنصف صباحا (امس).

وفي مخيم الشاطئ، حيث اندلعت مظاهر الاحتجاج منذ ساعات الصباح بعد اقتحام الجنود باعداد كبيرة واخذوا في قمع الاهالي والصبيه باطلاق رصاص وعيارات القاتلة بشكل عشوائي.

وفي الساعة الحادية عشرة اطلق جنود عيار ناري متفجر في دماغ الطفلة صباح احمد بعيرشة ١٠ سنوات) بعد ان اخترق عينها اليسرى فاستشهدت على الفور. وخلال نصف ساعة كان الاهالي قد شيعوا جثمانها في مظاهرة استنكار حاشدة على عليها جنود فرض نظام حظر التجول على المخيم حتى ساعات المساء. وخلال اعمال القمع في انحاء القطاع اصيب العديد من المواطنين من بينهم اطفال. ففي مخيم الشاطئ، اصيب الطفلة سميرة المطوق (٨ سنوات - عيار مطاطي في الجبهة)، واحمد محمد علي (٢٥ عاما - رصاصة في الصدر - وحالته متوسطة) وايمن احمد (٣٤ عاما - رصاصة في الاليه، كما اصيب في الاطراف بالرصاص، كل من رياض الفرع (٢١ عاما)، وحسن محمد عباس (١٤ عاما) واحمد عبد الخالق (٢٠ عاما) وعيد نتيل (١٥ عاما).

واصيب في مخيم جباليا طلال البطران (٢٦ عاما) برصاصة في رأسه وحالته متوسطة واحمد حسن خليل (١٤ عاما - رصاصه في الصدر وحالته متوسطه، وعبد الله محمد احمد (١٤ عاما - رصاصة في البطن، كما اصيب، بالرصاص في الساق، كل من احمد هاشم خليل (١٥ عاما) ويوسف خليل (١٨ عاما) ومحمد محمود رضوان (٢٢ عاما).

وفي جباليا البلد اصيب الفتى خليل عواد (١٤ عاما - رصاصة في بطنه)، فيما اصيب في غزة برصاصة قاتلة الشاب عامر عبد الله عجور (١٦ عاما) وجورج سعادة (١٨ عاما - رصاصة في رجله) واحمد محمد عطية (١٨ عاما) رصاصة في الاليه، واميرة حلمي (١٥ عاما رصاصة في الساق).

وصدمت سيارة عسكرية في بيت حانون الطفلة بشرى الزعانين (٩ سنوات) فاصيبت بارتجاج في الدماغ وادخلت الى المستشفى وهي في حالة صعبة.

واستقرت الرصاصة في ظهر الشاب حسين حسن موسى (١٣ عاما) وهو من رفح ووصفت حالته بانها خطيرة. وجاءت في وقت لاحق ان حالتي اجهاض حدثتا في رفح جراء الغاز المسيل للدموع كانت ضحيتهما السيدة سعاد عبد الرحيم الهنداوي (٣٩ عاما) وهي حامل في شهرها الرابع وصباح عيسى (٢٩ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث.

واصيب في مخيم النصيرات الشاب اشرف عبيد (١٧ عاما - رصاصه في القدم) فيما اصيب في مخيم البريج الفتى محمد سليم (١٥ عاما) والشاب محمود العيسي ١٦ عاما) برصاصه في فخذ كل منهما.

● رام الله ●

واصبت شعارات «الاقامه في وطننا حق مشروع لنا» و «لا لسياسة الابعاد» (اعتصمت عشرات النسوة في مقر الصليب الاحمر في البيرة ضد اوامر ابعاد عشرات الاسرة والاطفال بحجة عدم حصولهن على بطاقة هوية. وكانت صدامات جرت في رام الله اسفرت عن اصابة الشاب جاسر محمد شعبان الحراوبا (٢٠ عاما) برصاصة بلاستيكية في صدره ووصف حالته بانها متوسطة فيما جرت مواجهات في مخيم الامعري، كما داهم الجنود قرى عارورة ورافات وبيت عنان لاجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية فيها.

وتجددت خروقات الاحتلال من نظام حظر التجول المفروض على بلدة الرام منذ ليلة الاربعاء الماضيه وقامت يوم امس باغلاق عدد اخر من الشوارع الفرعية في داخل البلدة والمؤدية الى منزل عائلة شهيدها.

● تجريف اراضي ●

وشوهدت جرافات عسكرية وهي تقوم باقتلاع مزروعات في اراضي يملكها جابر البرغوثي ثم قامت باغلاق المنطقة حيث لم يعرف حجم وعدد هذه الاشجار.

● عودة الى الاجسام المتفجرة ●

وانفجر مساء امس جسم مشبوه بين يدي الفتى رياد محمد عبد ابو لرميس (١٣ عاما) وادخل الى المستشفى. وكان جسم مماثل انفجر بين يدي الطفل منذر عبد الحليم سالم (١٠ سنوات) وادى الى بتر احد اصابعه والطفل من قرية جيوس / طولكرم.

● بيت لحم ●

وحاصرت قوات الجيش الكثافة في منطقة بيت لحم (بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا) فيما داهمت قرى بتير وبيت فجار وكذلك مخيم عايدة.

● جنين ●

كثفت قوات الاحتلال امس من تواجدها في مدينة جنين ورابطت عند نقاط المراقبة على اسطح البيوت، مما ادى الى زيادة تحرشها بالمواطنين. وشهدت مدينة جنين امس مصادمات عنيفة مع قوات الجيش وتركزت في وادي عز الدين، حيث اقتحمت جيوش الاحتلال المنطقة وداهمت البيوت واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنيه من على الجدران. هذا واستمرت الاشتباكات في جنين امس حتى ساعة متاخرة.

وشهد مخيم جنين امس عرضا عسكريا لشبان الانتفاضه بلباسهم الكاكي والعصي والاعلام والشعارات الوطنيه.

وشهدت قرى منطقة جنين مواجهات وصدامات مع افراد قوات الاحتلال الذين اجبروا الاهالي على ازالة الحواجز من الشوارع وازالة الشعارات والمظاهر الوطنية. وتركزت الصدامات في قرى جلقموس وقباطية ودير ابو ضعيف ودير غزالة وطرعة والسيلة الحارثية، حيث اجبرت قوات الجيش الطلاب بعد خروجهم من امتحانات التوجيهي على ازالة الحواجز من الشارع الرئيسي تحت التهديد والضرب والعنف.

وفي بلدة يعبد شارك العملاء قوات الجيش تحرشهم ومداهماتهم لبيوت البلدة حيث اعتدوا وكسروا بيت المواطن فهمي ابو بكر بحجة ان احد ابنائه مطارد ومطلوب!

● القدس ●

واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة النظامية الثانوية في القدس (بيت حنينا) واعتدت على عدد من طالباتها كما جرى اعتقال خمسة شبان في محلة الواد القديمة.

● مناطق اخرى ●

وشهدت طولكرم وقلقيلية وغيرها من المناطق مظاهر احتجاج ورشق حجارة باتجاه جنود الاحتلال ومستوطنيه.

وجاءنا الليلة الماضية ان عدد ضحايا القمع الاحتلالي نهار ومساء امس في قطاع غزة بلغ (٤٤) مصابا جراء الرصاص والعيارات المعدنية و(٢٠) اخرين جراء الضرب والغاز المسيل للدموع.

وتدعي حكومة الاحتلال ان فرض نظام حظر التجول مستمر في مدينة جنين بعد ظهر يوم الاربعة منذ ظهر يوم الجمعة الماضي.

* بحضور نخبة من نجوم العالم والنجوم

● تتمة من صفحة ١ ●

نجيب محفوظ التي اختارته اللجنة العليا للمهرجان. في حفل الافتتاح الساعة ٩ مساء يسبقها عروض تكريما للكاتب بمناسبة مرور عام على حصوله على جائزة نوبل.

كما يحضر الافتتاح ايضا ٤٠٠ سينمائي من مختلف دول العالم من بينهم جوليانو جيما، احد اشهر نجوم السينما الايطالية وريكاردو سكاربا والمخرج جيان فرنكو منجوريو والمخرج الاسباني خوسيه لويس بوارد والبورتوريكي بروس لابوري، ومن فرنسا المخرجون ريتيه كليمان وايف بواسيه والوليته اسلياني، والممثلة الكندية كاترين ريكتيش. اعلن ذلك سعد الدين وهبه في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الاربعاء الاخير حول التحضيرات النهائية للمهرجان واكد وهبة ان عدم وجود نجوم امريكيين في المهرجان لا يعني خلو المهرجان من النجوم، وان هذه النقطة يجب ان نتخلص منها لان هنالك نجوما في باقي دول العالم لهم كيانهم وجماهيرهم.

وقال ان المهرجان تلقى موافقة بالحضور من نجمة الفيلم السوفييتي «عبرا الصغيرة» الذي عرض في مهرجان «كانه» وايضا النجمة الرومانية الفيلم التونسي شيش وليلة.

واعلن وهبة ان دعوته للمخرج التي كانت على خلاف معه حتى عامين لاقت استجابة من معظمهم.

□ ٨ افلام افريقية تحرمها تحرجونا □

لاول مرة يعطي مهرجان القاهرة اهتماما خاصا للسينما الافريقية ويعرض في قسم خاص ثمانية افلام لمخرجين نجوم تعرفهم مهرجانات السينما العالمية منهم ادريس اويدراغو من بوركينا فاسو والفائز الشهر الماضي بجائزة العمل الاول من مهرجان طوكيو السينمائي الدولي باليابان. وفيلمه «اللاختيار».

□ افلام سينما القاهرة.. مشكلة المهرجان! □

الافلام المصرية في المهرجان اغلبها لم يتم اعتماده للعرض، وقد خرج منها بالانسحاب فيلم للمخرج محمد راضي موعد مع الرئيس المصرية اعتماده للعرض خلال الايام القليلة.

ويبقى الافلام المصرية الجديدة المشاركة في المهرجان مشكلة المهرجان وكلها يتنافس على جوائز اتحاد الاذاعة والتلفزيون التي اصبحت خمسين الف جنيه بزيادة عشرين الف جنيه.

□ عروض خاصة لافلام نجوم الكوميديا □

يخصص المهرجان قاعة لعرض مختارات من افلام نجوم الكوميديا المصريين (نجيب الريحاني، اسماعيل ياسين، فؤاد المهندس، محمد عوض، عادل امام وسمير غانم) بغرض التعريف بالكوميديا المصرية ونجومها.

كما تعرض في اطار المهرجان مختارات من افلام يوسف شاهين وفيلم صلاح ابو سيف «البداية» وفيلم محمد خان «احلام هند وكاميليا» في عرض خاص تكريما للمخرجين المصريين بقاعة العرض الخاصة بالمركز الثقافي السوفييتي بالقاهرة.

□ ثلاث ندوات حول سينما المرأة □

تقام في اطار المهرجان ٣ ندوات حول سينما المرأة ● ندوة خاصة بالمخرجة التشيكية فيراتشيتيلوفا واعمالها ● ندوة حول اعمال المخرجة السوفييتية لانا جوجو ريتش وفيلمها في المهرجان «الانقلاب» ● ندوة رئيسية وعامة لكل المخرجات الاحدى عشر المشاركات في المهرجان والسيدات العاملات في السينما العربية.

□ نور الشريف احسن ممثل للعام الحالي وجائزة تقديرية لحسن عابدين ونبيلة عبيد □

ايضا وفي اطار المهرجان اعلنت الجمعية المصرية لفن السينما عن جوائزها للعام الحالي حيث تقيم حفلا لتوزيع جوائزها بحضور عدد كبير من ضيوف المهرجان.

اما الجوائز، فقد فاز نور الشريف بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «ليم الفضيحة»، وفازت بجائزة احسن ممثلة كل من يسرا عن دورها في فيلم «للولاه» وليلى علوي عن دورها في فيلم «المغتصبون». اما جوائز الرواد فقد حصل عليها كل من الفنانة روزو نبيل والمخرج محمد عبد الجواد والفنانة نادرة والكاتب يوسف جوهر، وبالنسبة للجوائز التقديريه الخاصه فقد منحت لاسم الفنان الراحل حسن عابدين والفنان عمر الشريف والفنانة نبيلة عبيد والفنان المصور سعيد شيمي والمخرج اشرف فهمي.

لجنة التحكيم تكونت من المخرج كمال الشيخ رئيسا وعضوية كل من الفنان محمد مظهر والفنانة مديحة يسري ود. عبد المنعم سعد ومصطفى درويش ود. رفيق الصبان وفاروق صبري ود ابراهيم سعيد.

□ حفلات رسمية لضيوف المهرجان □

يقيم وزير الثقافة فاروق حسني حفلا لضيوف المهرجان في ميني هاوس الهرم في العاشر من الشهر الحالي بعد بداية المهرجان بستة ايام.

كما تقيم هيئة تنشيط السياحة حفلا اخر في ١٢/١٢، وايضا محافظ القاهرة د. شريف يدعو ضيوف المهرجان الى عشاء على احدى البواخر النيلية.

وهنالك اكثر من حفلة اخرى تقيمها مؤسسات السينما والتلفزيون المصرية والشركات المشتركة في المهرجان منها «موسيو» الكويتية و «كوداك» العدية والشيخ مدير التصوير محمد عمارة.

□ رسالة يومية تلفزيونية □

ابتدأ التلفزيون المصري (القناة الثانية) بث رسالة يومية في الساعة التاسعة والنصف عن المهرجان وسوف يستمر هذا البرنامج لمدة اسبوعين يعده ويقدمه يوسف شريف رزق الله الذي يلتقي مع اكثر من ثلاثين ضيفا من ضيوف المهرجان، كما يقدم مقتطفات من المؤتمرات الصحفية ومشاهد من اهم افلام المهرجان.

الاتحاد

● جريدة سياسيه يوميه ● المحرر المسؤول: رفيق خوري ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: عفو بجالي وانطون شلحت ●
● اعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، سهيل ابو عبط، صلاح دبابس، كريم ريحانه، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزيه
ومكاتب الاداره والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصره - بيت الصداقه - ص.ب ٤٢ الناصره ١٦٠٠٠ هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، الفاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣
■ مكتب القدس - عمارة النزهه الجديدة - شارع ابو عبيده بن الجراح ٢ - الطابق الاول هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، الفاكس - ٠٢/٢٧٤٤١٧، المراسلات: ص.ب ٣٠٩٨٨
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمه هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٠٤/٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة ميدان - ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٣٩٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبه هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابه هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦٥٩٦ و ٩٦٦٥٩٩ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت ٣٦١ - يافا، هواتف ٥٣٣ ٨١ - ٨٣٦٦٨٤ ٣ الفاكس
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢
■ المطابع مطبعه «الاتحاد» التعاونيه - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦٣١٤٧

نحن.. والذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة

● بقلم نظير مجلي ●

● العالم كله بشرقه وغربه، وبما فيه عالمنا العربي المتواضع جدا من هذه الناحية، وبالطبع شعبنا الفلسطيني بكل فئاته وأماكن شتاته وتواجده وبضمنه جماهيره العربية في اسرائيل، ومعه القوى الديمقراطية اليهودية وفي مواجهتنا أجهزة السلطة الاحتلالية كلها، جيش ووزارات ومخابرات وتقسيمات الى آخره.. الجميع يستعدون الى آخر هذا الاسبوع وكيف سيتم فيه إحياء الذكرى الثانية لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية.

لا يوجد هنا أي قصد للمبالغة في اظهار الاهتمام في الانتفاضة او تضخيم هذا الاهتمام. فقد بات معروفا ان الانتفاضة استحوذت، منذ انطلاقها وحتى اليوم، على قدر بالغ جدا من الاهتمام يجعلها في مصاف قمة الاحداث العالمية. ويبرز هذا بوجه خاص في التغيرات الفعلية التي أحدثتها الانتفاضة في مواقف العديد من الدول في العالم ازاء القضية الفلسطينية، والتي كان هذا التغيير بالنسبة لبعضها بمثابة انقلاب حقيقي

> ● التضامن السياسي والشعبي لجماهيرنا العربية مع الانتفاضة ليس واجبا وطنيا ومسؤولية كفاحية كبرى فحسب بل أيضا مصلحة عليا ونوعا من الدفاع الاجباري عن النفس في وجه الهجمة السلطوية والعنصرية على جماهيرنا.. وبعد انتخابات الهستدروت بالذات لا توجد حاجة بجماهيرنا ان تظهر وجهها الحقيقي رافضة لجرائم الاحتلال وكل سياسة القمع التي يديرها زعيم حزب العمل رابين؟! ●

ولذلك فإن دخول الانتفاضة عامها الثالث (يوم السبت القادم) هو ليس بالحدث العادي انه سيكون له أبعاد عالمية، وقد بدأت ترى اشارات الاهتمام المعنى بعد المنسية في العديد من المظاهر الساطعة من البرامج والمقالات والبحوث العلمية والندوات الفكرية والتحليلات.. أسب الشعر.. ستنار على

الانتفاضة، وستدفق على الناطق الفلسطينية للحالة المئات من الصحفيين والباحثين. منذ فترة لاعداد التقارير المهنية حتى بث/تداع/نشر في وسائل الاعلام المرئية أو المسموعة او المقروءة بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة وتغطية أحداث هذا اليوم. فان كل وسيلة اعلام، شبكة تلفزيون أو اذاعة أو صحيفة أو مجلة تحترم قراءها وتهتم برصيدها المهني والموضوعي لا يمكن ان تقبل على نفسها ان تغيب عن الساحة في مثل هذه الفترة.

● القضية والضحية●

ولكن يبقى شعبنا الفلسطيني بالذات، الضحية وصاحب القضية، أكثر المهتمين والمنشغلين في عالمنا بهذه المناسبة. بل انها بالنسبة لشعبنا ليست مجرد مناسبة. انها واقعة شائقة في الجولة قبل الأخيرة، الجولة الاهم والارقى والاعمق والانجح في معركته المصيرية، معركة الحرية والاستقلال. معركة السلام والامان له وللشعب الاسرائيلي، المعركة من أجل وضع حد للتشرد الفلسطيني المتواصل منذ أكثر من ٤١ عاما، ومن أجل ازالة الاحتلال البغيض المناقض لروح العصر...

خلال سنة واحدة (الكنيست والبلديات والهستدروت) وذلك لانشغال القوى السياسية الفاعلة. وكاتب هذه السطور لا يبرر ذلك انما يسجله كحقيقة موضوعية...



دم المطلوبين والملثمين المباح

● مايا روزنفيلد ●

● قبل حوالي شهرين اعلن ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي وبينهم قائد الاركان، في وسائل الاعلام، بأن هنالك حوالي ٧٠٠ مطلوب في المناطق المحتلة، وان قوات الامن وضعت هدف القبض عليهم نصب عينيها

كل من استمع الى هذا الاعلان لا يسعه الا أن يستغرب، ذلك انه قد اعتقل في المناطق منذ بداية الانتفاضة لا اقل من ٥٠ الف فلسطيني ـ بالاضافة الى ما يقولونه لنا يوميا عن حملات الاعتقالات الجماعية (حملات مبادرة) والتي تشمل المئات من سن ١٤ ـ ٧٠ سنة من كل مدينة وقرية ومخيم للاجئين.

فهل يعقل ان يكون عدد المطلوبين للاعتقال في ارجاء الامبراطورية كلها تضاءل فجأة واقتصر على ٧٠٠ فقط! وحتى منذ استمع هذا الاعلان وحتى الآن لم يسجل اي انخفاض في عدد الاعتقالات وما يزال يصل الى مئات كثيرة (وآلاف احيانا ايضا) في كل شهر

ويبدو ان متابعة لاحداث الشهرين الماضيين تحل هذا اللغز

المدني باطلاق النار من داخل سيارة مرسيدس (ذات ارقام محلية) في اتجاه مجموعة من الشبان من سكان قرية ميثلون، وقتل جراء ذلك عبدالله محمود ربايعة (٢٨ سنة) واختطفت جثته من قبل الجنود (الاتحاد ١٠/٦).

٢ ـ في ١٠/٦ قتل شاب من مخيم اللاجئين، عايدة، واسمه خليل محمد العيق (٢٢ سنة)، وجاء في بيان في مصدر اسرائيلي عن ظروف مقتله، بأن الشاب كان «مطلوبا».

٣ ـ في ١٠/٤ اطلق جنود النار في اتجاه مجموعة ملثمين في البريج واصابوا ماهر المقادمة في رأسه، وقد اختطفت جثته من قبل الجنود لاحقا (الاتحاد ١٠/٥).

٤ ـ في ١٠/٥ اطلق جنود يرتدون الزي المدني النار من مسافة مترين فقط على رأس خالد حسين ابو عيد من قرية بيتا عندما كان يقف مع شبان آخرين ملثمين قرب حاجز حجارة أقيم في مدخل القرية (الاتحاد ١٠/٦).

٥ ـ في الليلة نفسها (١٠/٥) اصاب الجنود احمد عبد الحميد الشامي من قرية بتير بجرح في ظهره. وقد توفي الشامي في اليوم التالي في مستشفى المقاصد وكان المبرر الذي تذرعت به السلطات المحتلة بأن الشاب كان «مطلوبا» وشارك في الماضي في محاولات لتخريب خط سكة الحديد (الاتحاد ١٠/٨) ...

١١ ـ وفي اليوم نفسه طارد الجنود واصابوا صلاح جميل جوابرة (٢٤ سنة) من مخيم عايدة الذي اصيب بجرح بليغ ولم توفي في مستشفى في بيت جالا والبيان الرسمي قال ان الشاب كان ملثما (الاتحاد ١٠/١٥).

«المطلوبون» و«الملثمون» ليسوا هم اولئك الذين تهتم السلطات بالقبض عليهم وسجنهم. فهذه التسميات جاءت لكي ترتكب من قبل اولئك الذين ابيح دمهم، والذين يسمح للجيش وحرس الحدود والشاباك تصفيتهم في كل مكان وزمان بدون ان يقدموا حسابا عن ذلك، لا امام محكمة ولا حتى امام الرأي العام. وان استخدام هذه الصيغ الكلامية من قبل السلطة وبدعم واضح من وسائل الاعلام الرسمية تحول الى تصريح بالقتل.

ولقد جهدت السلطات العسكرية في البداية لتغليف سبب اطلاق الرصاص بقصد القتل باغلفة مختلفة، واحيانا من قبيل لا خيار (وهاجمه الجنود على اطلاق النار)، وحتى تفصح عن معارك

والمثل البارز هو قتل «المطلوبين» جاموس وليبونا في نابلس قبل شهرين. واما الناطق العسكري فقد روى عن «عربين مسلحين تحصنوا في فيلا»، واضاف ان جاموس وليبونا القيا الرعب في سكان نابلس مدينتهما، وضخمت السلطات الامر عندما اخذت جثتيهما ودفنتهما بما سمي ...

نحو المزيد من التضامن الاجتماعي!

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

● لم يخرج الناس في بلادنا الى الشوارع شاهرين سيوفهم لمحاربة الفقر.. ومع هذا فان الاحصائيات الرسمية تتحدث عن نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر

ولست ارى حاجة لتصنيف الفقراء حسب انتمائهم الديني او القومي العرقي. يكفي ان نلقي نظرة على البنية الاقتصادية والادارية في اسرائيل لنرى ان نسبة عالية (النصف تقريبا) ينتمون الى المواطنين العرب في اسرائيل. وهذا الامر ليس صدفة، فقد ترتب على سياسة حكومية موجهة تغلق فرص العمل امام العامل والمثقف العربي من ناحية وتحرمه من فرص الدعم التي تقدمها المؤسسات الحكومية (التأمين مثلا) بحجة عدم تأدية الخدمة العسكرية

لقد حاول اعضاء الكنيست معالجة هذا الغبن بالاساليب البرلمانية، لكن هذه المحاولات لم تنجح وجانا في حينه (احد حلايله ومحمد وتد) لمحكمة العدل العليا وقدمت الأدلة على ان الدولة تعتبر الدراسة في المعاهد الدينية خدمة امنية وهي مجرد حجة لدفع الدعم الكامل للأسرة اليهودية عن طريق هذه المعاهد، فيما تحرم الدولة العرب من هذا الحق. وقالت المحكمة كلمتها وهي أن اسرائيل كدولة يهودية صاحبة الحق في دعم المؤسسات التي تحافظ على طابعها.

ـ ٢ ـ

لكنّ التمييز لا يقتصر على هذه النقطة. فالمجالس المحلية العربية فقيرة بالنسبة للمجالس اليهودية. والمؤسسات اليهودية القومية النشطة في الوسط اليهودي كثيرة ومتعددة...

والأخت.. الا منصرفا الى عمله ليربح خبزه مغموسا بعرق الاباء والكرامة!

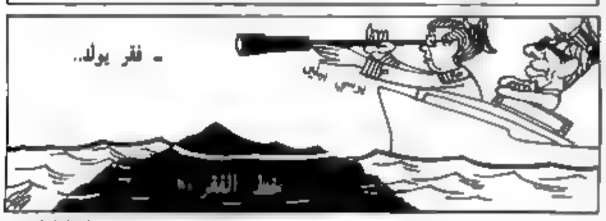
(٣)

لقد تزداد انتشار البطالة في الوسط العربي خلال الأشهر الاخيرة، وحتى الذين احجموا حتى الآن عن التسجيل كعاطلين عن العمل في مكاتب العمل، يجدون انفسهم مضطرين للقيام بهذه الخطوة بعد أن اكلو مدخراتهم. وكثير من الذين لم يعرفوا الطريق الى العاملين الاجتماعيين وجدوا انفسهم مضطرين لطرق ابوابهم هذا ان وفر وجودهم.

انت تقرأ الأخبار والمقالات والتقارير المطولة عن الضائقة الاقتصادية في الوسط اليهودي، تقرأ عن دعم المشاريع وتوفير التسهيلات لجذب المستثمرين، لكنك تفتقد بصورة كلية الاهتمام بالوسط العربي. فالمجالس المحلية تضرب لأنها عاجزة عن دفع رواتب موظفيها والمدارس الثانوية تضرب لانها في الكثير من القرى في حالة لا تسمح بالتدريس، ناهيك عن اوضاع المدارس الابتدائية والاعدادية المزرية في عدد من القرى.

(٤)

لقد تجمع المواطنون العرب والمامة العديد من الأطر التطوعية لمواجهة هذه القضايا، وعلى رأسها لجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب. وهناك لجنة نشر التعليم التكنولوجي في الوسط العربي ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة متابعة قضايا التعليم ولجنة الرعاية الصحية وغيرها وغيرها من اللجان التي تحاول عمل المستحيل لتقديم شيء من الخدمات في الوسط العربي بامكانياتها الضئيلة والمحدودة!



عن صحيفة «عل همشمار» ٢٧/١١/١٩٨٩.

لا بدّ من الفقر؟!

● بقلم: د. ماجد الحمرة ●

●لعل كاتب هذه السطور هو من ادلع الناس فقرا. الا ان هذا الأمر لا يمنعه من مراجعة بعض الأمور الهامة التي تخص الفقر. فقد صاغ كارل ماركس قانون التراكم الرأسمالي مشيرا الى الامور التالية: بقدر ما تزداد الثروة الاجتماعية، والرأسمال الموظف، وحجم وطاقة نموه، وبالتالي ازدياد المقدار المطلق للبروليتاريا وقوة انتاج عملها، بقدر ما يزداد عدد الجيش الاحتياطي الصناعي اجيش العاطلين عن العمل... وتتطور قوة العمل حسب ذات الأسباب التي تتطور على اساسها القوة التوسعية للرأسمال. وبالتالي فان العدد النسبي للجيش الاحتياطي الصناعي يزداد مع ازدياد الثروة.. وفي النهاية فبقدر ما يزداد عدد تلك الفئة من الطبقة العاملة والجيش الاحتياطي الصناعي، الذين يعيشون في البؤس، بقدر ما يزداد الاملاق الرسمي، وهذا هو القانون المطلق والشامل للتراكم الرأسمالي (كارل ماركس «رأس المال» الجزء الاول ص ٦٥٣).

وهنا لا اريد ان اتحدث في لغة الاحصائيات والارقام المختلفة التي تثبت صحة هذا القول، الذي جرت صياغته قبل ١٢٢ عاما بالتمام. فقد تناولت الصحف المحلية هذه الحقيقة وخاصة «الاتحاد» (اقرأ مقال د. احمد سعد ٢٧/١١/٨٩). الا انه ما يلفت النظر هنا في البلاد.. ميلاد الرفاهية الاجتماعية والرأسمالية الشعبية بأنه يجري حديث حول الفقر ونظرية الفقر ويتبادر للذهن فورا المنظرون الكلاسيكيون الذين نادوا بضرورة الفقر، وحتمية الحروب، وانتصار القوي على الضعيف من اجل بقاء

الحضارة البشرية. واهم هؤلاء المنظرين هو الراهب مالتوس (١٧٦٦ ـ ١٨٣٤)، الذي اشتهر بنظريته فائض السكان اذ قال ان عدد السكان يزداد على اساس متوالية هندسية، بينما تزداد الخيرات المادية ووسائل العيش على اساس متوالية حسابية. اي ان عدد السكان يزداد بسرعة اكبر من ازدياد وسائل العيش. وبالتالي يجب تشجيع الحروب ودعوة الطبيعة للمزيد من الكوارث الطبيعية التي ستحد من ازدياد عدد السكان.

وما يطابق هذا الفكر في البلاد هو ازدياد عدد السكان العرب بشكل خاص، وما نجم عن ذلك من تلك التفوهات العنصرية للمسؤولين في جهاز الحاكم، والتي كانت وما زالت تدعو لتضييق الخناق الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على السكان العرب لمنعهم من الازدياد والتكاثر الطبيعي، ولاحداث توازن دمغرافي في الجليل!

واذا راجعنا «المالتوسية الجديدة» واتباعها امثال فوجت وكوك من الولايات المتحدة الامريكية فيتضح لك انهم يقولون بأن المشكلة الرئيسية لفائض السكان لا تتمثل في قوانين تطورية في المجتمعات المختلفة، بل في التناسب بين العدد الحقيقي والعدد الأمثل للناس على وجه الكرة الارضية. وحسب هذا المفهوم فان نمو السكان هو ظاهرة ايجابية عند معين،

الا انها تؤدي حتما «فيما» بعد لتدهور مستوى حياة الجماهير الشعبية. أليس هذا ما يحاولون الدهنا به؟ وكأن القضية هي قضية حب في الازدياد، علما بأنها مسألة طبيعية، ويتجاهلون الاسباب الحقيقية لذلك.

الأمر الآخر هو مسألة الحرب التي نادى بها اتباع مالتوس، والذين يقترحون ليس فقط تحديد النسل، بل يدعون بشكل مكشوف لما يسمى «بإنقاذ البشرية» عن طريق الحرب، حيث سيتم بها ابادة جزء من سكان العالم. وهذا الأمر يذكرني بتلك المحاضرة التي القاها اسحق رابين قبل عامين في جامعة تل ابيب، والتي جاء بها من جملة ما جاء بأنه قد تقلصت اسواق التصدير العسكري لاسرائيل، وان هذا التصدير بحد ذاته محفوف بمخاطرات سياسية واقتصادية. وانه اليوم نحن في وضع ان حوالي ٨٠٪ من انتاج الاسلحة معد للتصدير، وان ايه هزة في السوق العالمية ستنعكس بشكل خاسر على هذا التصدير. واذا لم تكن هنالك احداث متوقعة فهنالك خطر بانهيار هذا التصدير ومن هي الاحداث المتوقعة؟ انها الحرب بذاتها التي كان حكام اسرائيل يبحثون بها لتشبا ضد سوريا ونحوها. اذن لا بد من الحرب، لا بد من تحديد النسل وخاصة عند العرب، ولا بد من الفقر!! وقاتل الله من الشبه ربحي.

العالم بالكاريكاتير

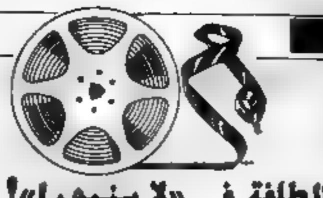
أسهم البورصة







(بريشة الفنان المصري الراحل بيبي السلمي)



جديد على الشاشة الكبيرة

الفظاظة تنوب عن اللطافة في «لا سنيورا»!

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

●بدأ المشاهد الاسرائيلي بالتعود في السنوات الاخيرة على ظاهرة قدوم افلام من دول لم تستورد منها الافلام من قبل. بجانب الافلام الامريكية والبريطانية والفرنسية أخذ نجم الافلام اللاتينية وغيرها يلمع على الشاشات الكبيرة. وما يميز غالبية الافلام التي تأتينا من هذه الاقطار هو صراعاتها الداخلية ما بين العادات والتقاليد القديمة، وتصرف العقل السليم من جهة وما بين وضعية مجتمع محافظ، كقسم من المجتمع الاسباني على سبيل المثال، وما بين مجتمع متطور آخر، رغم تضارب الآراء حول مصطلح التطور.

فيلم «لا سنيورا» أو «السيدة» هو فيلم اسباني يعرض حاليا في صالات العرض، كان قد انتج في عام ١٩٨٧ ويستند سيناريو الفيلم الذي كتبه المخرج الكتالوني خوردي كادنه سوية مع الممثلة الرئيسية في الفيلم سلفيا تورتوسا، على كتاب الأديب الاسباني انطوني موس.

■ تسلسل الاحداث

الفيلم عبارة عن ميلودراما اسبانية في الثلاثينات من هذا القرن تعالج ظاهرة الكبت الجنسي واحباطه ومحاولة التخلص والتحرر من العادات المجحفة التي تؤدي الى الشذوذ الجنسي.

تريزا هي شابة في مقتبل العمر، ابنة لعائلة فقيرة، يرغمها اهلها الفقراء على الزواج من ثري في الـ ٥٧ من العمر لكي تنجب له وريثا. تريزا لا تستطيع عمل أي شيء بالرغم من رفضها النفسي لهذا الزواج.

بعد الاكليل، وفي ليلة العرس يتركها زوجها في غرفة زواجها ويذهب لينام في غرفة منفردة! تريزا لا تفهم كنه تصرفاته بعد فترة قصيرة يتضح لها انه عقيم وغير قادر على المعاشرة والانجاب.

تمر الاعوام، وما باستطاعة الزوجة تغيير نمط علاقاتها مع زوجها.

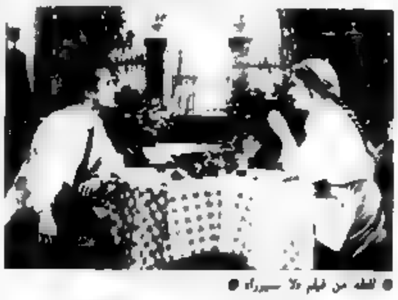
وفي مشاهد متقدمة من الفيلم نشاهد الزوج وهو يعاني من مرض يودي بحياته.

بعد موت الزوج وتقدم الارملة في السن، تبيع تريزا كل ممتلكاته وتبني لها قصرا واحدا في احدى القرى لتعيش فيه. وبالرغم من عمرها المتقدم الا ان معاناتها، لا تترجم الى كآبة وحزن، بل تتفجر وتنقلب كل عواطفها وعقدها بطرق شاذة.

■ الفظاظة تنوب عن اللطافة

قد تم اخراج العديد من الافلام التي تعالج الشذوذ الجنسي. وانقسمت هذه الافلام ما بين التوجه الجميل اللطيف في سرد الاحداث وما بين التوجه الفظ. هناك محاولات لانتاج افلام من هذا القبيل أظهرت الجنس والغرام والشهوانية بشكل لطيف مقبول، مانحة الفوتوغرافيا جاذبية فوقية. غير أن المخرج «لا سنيورا» يظهر لنا مشاهد تثير الاشمئزاز، مع أني لا أقلل من واقعيتها وكونها نتيجة مؤلمة لوضع بائس فيمنع المشاهد من أسمى مراحل التذوق الجمالي. ويرميه في غابة جنس سوداء قد يكون للمخرج قصد سابق، في عرض المشاهد الكئيبة لاثارة القرف من العادات المتعفنة لكي يثير المشاهد ليعمل بدوره على استئصالها كل منا في مجتمعه. وحسب ظروفه! فهذا ما ورد في الفيلم من شذوذ جنسي ليس الفيلم في باطنه الا تعبيرا تأملا خبيث تحت خيمة الجنس فتفضحه. وان لم تكن على أحسن وجه لتقول لكل واحد منا: إفحص ما يدور حولك!

الفيلم يعرض حاليا في سينما «كولنتشه» (تل أبيب).



● لقطة من فيلم «لا سنيورا» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «عوزم فيلم»)

«... »

● كلمات وألحان: غازي أبو بكر ●
● غناء: جوقة «أولاد حارتنا» ●

(وأبيب اسم لمه يا ريتها «أصغر»)

[illegible]

تصوير الجزء الثالث من «العراب»

● روما - «وص.ف» - بدأ المخرج الامريكي فرانسيس فورد كوبولا مؤخرا بتصوير «العراب» في احدى قاعات قصر العدل في روما الذي تحول في هذه الظروف الى مقر لمصرف نيويوركي كبير.

ويستمر تصوير هذا الجزء الجديد من قصة المافيا في أسرة كورليوني حتى آذار القادم، وخاصة في استديوهات «شينيشيتا» في روما وفي صقلية. وتبلغ تكاليف الفيلم ٤٥ الى ٥٠ مليون دولار بينما لم تتجاوز تكاليف الجزء الثاني من هذه المجموعة الستة ملايين دولار في ١٩٧٥.

وسيقوم آل باتشينو بدور العراب ميكايل كورليوني العجوز الى جانب ابلي والاش وفرانكو سيتي. وكتب كوبولا الملحن كارمين كوبولا موسيقى الفيلم.

من نوادر جحا

لا معنى للعقاب بعد كسر الجرة!

●أعطى ابنته جرة ملء لتملأها ثم صفعها بكفه قائلا: «اياك أن تكسري الجرة» فقال الذين رأوها تبكي وهي طفلة: «يا شيخ أيجدر بك أن تضرب هذه البنية بلا جرم حتى وهي لم تكسرها؟» فأجابهم: «اني أريد ان أريها عاقبة كسر الجرة حتى تنتبه والا فلا معنى للعقاب بعد كسر الجرة».

وفاة المهندس المعماري المصري حسن فتحي

●القاهرة - «وص.ف» - توفي يوم الخميس الماضي في القاهرة المهندس المعماري المصري حسن فتحي الذي يعتبر من أكبر المجددين للمعمار الاسلامي والذي حظي بشهرة عالمية، وذلك عن ٨٩ سنة.

وكان حسن فتحي الذي ولد مع مطلع القرن العشرين معماريا يحرص على الخصائص المحلية ويستخدم مواد بناء عليه (وبخاصة الطمي في مصر) تجنبا للتبعية للسوق العالمية واستخدام الاسمنت والخرسانة المسلحة.

وكانت اشهر مؤلفاته بالانكليزية «البناء مع الفقراء» التي ترجم الى ٢٢ لغة ولكن ليس الى اللغة العربية (!).

وقام حسن فتحي سنة ١٩٤٨ بتصميم قرية القرنة النموذجية (في صعيد مصر) التي تبرز تصوراته عن المعمار. اما انجازاته المعمارية الاخرى فهي مدرسة فارس في مصر وقرية «دار السلام» في الولايات المتحدة (نيو مكسيكو) ومشروعات لسكان في العراق والمملكة العربية السعودية.

وقد حصل على العديد من الجوائز العالمية.

وأبدى الاشارة الى ان الاوساط الجامعية العالمية تحمست لافكار المهندس المعماري حسن فتحي الا ان المهندس كان أقل في عصر حيث وصفه البعض بأنه «مهندس من عصر الماليك خطأ في القرن العشرين».

بيكاسو يحطم رقمه القياسي السابق

بيع لوحة «عرس بياريت» بـ (٤٩) مليون دولار!

●باريس - «وص.ف» - تم بيع لوحة «عرس بياريت» للرسام بابلو بيكاسو في نهاية الاسبوع الفائت بسعر ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي (٤٩ مليون دولار)! وهو رقم قياسي عالمي للوحة لبيكاسو، وذلك خلال مزاد علني جرى في باريس وطوكيو في وقت واحد.

وصدر عرض الشراء الاخير من طوكيو.

وما زالت اللوحة الاغلى ثمنا في العالم «السوسن» للرسام فان غوخ التي بيعت بسعر ٥٣،٩ مليون دولار عام ١٩٨٧ في نيويورك.

وكانت اللوحة التي رسمها بيكاسو في ١٩٠٤ و١٩٠٥ قدرت بـ ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون فرنك (٤٩ الى ٦٥ مليون دولار). يذكر ان رسما شخصيا لبيكاسو بعنوان «انا بيكاسو» بيع في الربيع الماضي بسعر ٤٣،٥ مليون دولار وهو رقم قياسي للوحة رسمت في القرن العشرين.



● بابلو بيكاسو ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

خطر داهم يتهدد عرب العرامشة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى النائب الشيوعي توفيق طوبي رسالة اخرى من عرب عرامشة في الجليل الغربي يطلعون، فيها على اخبار الضغط والاضطهاد الموجهة ضدهم على صفحات جريدة «الاتحاد».

يقول عرب العرامشة في رسالتهم، «بعد طرد جميع العمال (من عرب العرامشة) من الكيبوتسات، بعثت الحكومة الى قريتنا بعض موظفيها بصحبة رجال الأمن لنزع الاراضي منا. ولقد حاولوا ان يطردوا بعض رجال القرية وان يحولوا النساء بالسلاح. ونحن لم نقبل منهم هذا الضغط ولكن حالتنا صعبة وحياتنا وطرق معيشتنا مهددة».

ونحن بدورنا نضع قضية عرب العرامشة امام الرأي العام وندعو لمساندتهم وتأييدهم ونحث على رفع حيف عنهم.

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ جبال مشهد التدخل الاستعماري في الكونغو، الاتحاد السوفييتي يحذر الولايات المتحدة وبلجيكا.
■ نيوم ينتحب «هالي» باقة الناصرة اول مجلس محلي، بالنضال كسبوا هذا الحق ولن يفرطوا فيه.
■ مجلس الأمن يحظر تقرير كبير مراقبين وجود اسرائيليون يخرقون حدود الهدنة في قطاع غزة.
■ القوات الوطنية تسقط طائرة امريكية جديدة في لاوس.
■ عمال العرب يطالبون بانتخاب مجالس محلية نقابية عمال البناء في القرى العربية.
■ «ازفستيا» تحتج على تطبيق قانون مرور الزمن على مجرمي النازية الذي ترمع حكومة المانيا الغربية اتخاذه.
■ «٨٠٠١» من مستخدمي تل ابيب يضربون.

«الاتحاد - ١٩٦٤/١١/٢٤»

ديوان العرب

الشاعر والغول

● شعر: تأبط شراً ●

●كان الشاعر - على ما روى الاصمعي، وهو راوية العجائب والغرائب - في احدى غدراته، باتت عليه ليلة ذات ظلمة وبرق ورعد، فاضطر الى المبيت في مكان يقال له رحى بطان، واذا بالغول تعترضه وتراوغه - وهي لا تخرج الا في الليل، كما يظهر - فيعاركها ويضربها بسيفه، حتى يقتلها ويكبه بمكان، فيظل متكئا عليها حتى يصبح وفي ذلك يقول:

ألا من مُبلغٌ فتيان فَهمٍ | بما لاقيتُ عندَ رحى بِطانِ[1]
وإني قد لقيتُ الغولَ تَهوي | بِسَهبٍ كالصحيفةِ صَحصَحانِ[2]
فقلتُ لها: كلانا نِضوُ أينٍ | أخو سفرٍ، فخلّي لي مكاني[3]
فشدّت شدةً نحوي، فأهوى | لها كفّي بمصقولٍ يماني[4]
فأضربُها بلا دهشٍ، فخرّت | صريعاً لليدينِ وللجِرانِ[5]
فقالت: عُد، فقلتُ لها: رويداً | مكانكِ! إنني ثَبتُ الجَنانِ[6]
فلم أنفكّ متكئاً عليها | لأنظرَ، مُصبِحاً، ماذا أتاني[7]
إذا عينانِ في رأسٍ قبيحٍ | كرأسِ الهرِّ، مشقوقِ اللسانِ
وساقا مُخدَجٍ، وشواةُ كلبٍ، | وثوبٌ من عباءٍ أو شِنانِ[8]

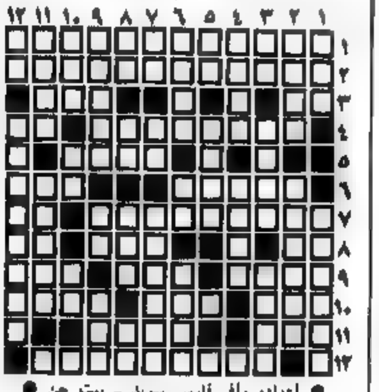
١ - فهم: قوم الشاعر ● رحى: قطعة من الأرض مستديرة لا يعلوها الماء، وقد تكون في بطن الوادي. رحى بطان: اسم المكان الذي لقي فيه الغول.
٢ - السهب: مستوى الجهد من الأرض في سهولة. والسهب: الفلاة ● الصحصحان: الأرض المستوية.
٣ - النضو: المهزول لكثرة السفر ● الأين: التعب، الاعياء.
٤ - يماني: نسبة الى اليمن، صفة السيف المحذوف.
٥ - الجران: في الأصل مقدم عنق البعير من مذبحه الى منحره، مقدم العنق.
٦ - الجنان: القلب.
٧ - مصبحا: اسم فاعل من أصبح، دخل في الصباح، وهو حال.
٨ - المخدج: الولد الناقص ولو كانت ايامه تامة، من جاء قبل تمام أيامه، وان يكن تام الخلق فهو خديج ● الشواة: جلدة تحت الرأس ● الشنان: ج الشن، القربة الخلق تكاد تكون بالية. بعد ان يصف عيني الغول ورأسها ولسانها، يقول ان صفحة الساقين مزيلتين كأنهما ساقا الولد المولود غير تام الخلق، ان تحت رأسها فيشبه تحت رأس الكلب، وجسدها يلبسه قطعة العباء او جلده القربة البالية.

●● تأبط شرا (توفي عام ٥٣٠ م). لقب ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي. أطلقته عليه أمه، في رواية الاصمعي، وذلك انه خرج من بيته يوما، وقد أخذ سيفه تحت ابطه، فجاء من سأل عنه أمه، فقالت: «لا أدري. تأبط شرا وخرج». وكان من اولئك الصعاليك الشداد يغير، وحيدا، على الاحياء، في الليل والنهار فينهب ويسرع على رجليه، فلا تدركه الخيل، حتى ليقال عنه انه «أعدى ذي رجلين، وذي ساقين، وذي عينين». وكثيرا ما كان يشترك في غاراته مع عدد من الصعاليك اشهرهم عمرو بن براق، وعامر بن الأخنس والشنفرى، فيغزون احياء بجيلة وخثعم خاصة. ولما قتل الشنفرى رثاه تأبط شرا والسهم ان باحد بثاره. وقد تألف حوله اساطير منها ما يقال من شدة عدوه حتى يدرك الغزلان، اذا جاع، فينتقي اسمنها، ومنها ما يجيئه بلاقي الغول في الليالي المظلمة ذات الزوابع والعواصف، فيعاركها حتى يرديها. لقتل تأبط شرا في بلاد هذيل، رصدته القبيلة التي طالما أغار عليها فثارت منه، ورمته في غار يقال له رخمان. وقيل بل قتل في بلاد بجيلة على جبل غار. لرثاه ابن اخته بالصيحة يشك بعض النقاد في صحتها، وينسبوها الى خلف الاحمر.

يتصف شعر تأبط شرا بالجد، جافي القديم، ويكثر من بداهة العاطفة، وسذاجة الحكمة، والاندفاع الاخلاص، على ما هو معروف في اخلاق سائر الصعاليك، الى قوة في الملاحظة، ودقة في الوصف، والوقوف الى التصوير الجامعة الموجزة.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٧٣) ● ● ●



● اعداد: وافي فارس سويد - بيت جن ●

أفقي:

١ - دولة اشتراكية
٢ - ممثل مصري راحل
٣ - خادم (معكوسة) - نقاش
٤ - ممثل سوري كوميدي - من الأطراف
٥ - لبن (معكوسة)
٦ - قرية عربية - منزل
٧ - دولة اسيوية - سبي
٨ - مدينة فلسطينية (غير معرفة) - من الحواس - أرشد
٩ - أنثى - لجام - دروة (معكوسة)
١٠ - شك - ذات - قعد
١١ - رعى - إيشي
١٢ - ممثل سوري كوميدي اشتهر بشخصية ابو صياح (غير معرفة)

عمودي:

١ - انتهت - دولة عربية
٢ - متسول - بارودة
٣ - بحر - بلاد (معكوسة) - بطل
٤ - عالي - انتفخ
٥ - حاجز - ضد مجرّد (معكوسة)
٦ - فيلم لسهير رمزي ومحمود عبد العزيز (معكوسة) - غير ناضج - صاحب
٧ - للنفي (معكوسة) - ود - أحرف متشابهة
٨ - نهر - التفسير - قطر عربي (غير معرفة) - بوسطي (معكوسة)
٩ - سفينة الصحراء - أدرك (مجزومة) - ركض
١٠ - من الدواجن (معكوسة) - فاصل - الذهب (معكوسة)
١١ - ينظف - البلدان
١٢ - بعني - قرية عربية

● ● ● حل لغز رقم (١٧٢) ● ● ●

أفقي وعمودي:

١ - عسكر - نضال
٢ - سلم - درس
٣ - كم - نام - ن
٤ - بيسان
٥ - فلسطين
٦ - مابر
٧ - جد - ن ن - عن
٨ - أرن - عرب
٩ - لسان - أبيه

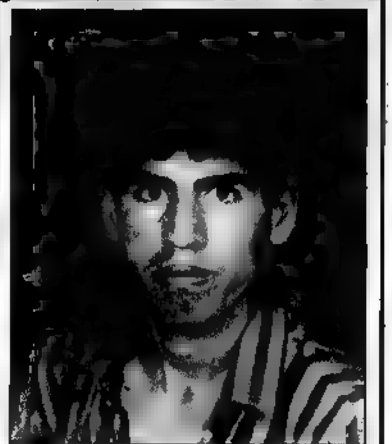


على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ١٩٨٩/١٢/٤ ●

١٨،٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
[illegible] - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - الفيلم التلفزيوني المحلي «حلم مطارده»
٢٢،٤٠ - البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٣،٢٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٣٥ - البرنامج الرياضي «نصف راوية»
٢٣،٤٥ - الفيلم الأمريكي «مسرقته بطولة ستورليغ هايدن، كولين غراي، ومن اخراج ستنلي كوبريك»
٠١،١٠ - انتهاء الارسال

شهداء الانتفاضة



● الشهيد بسام فاروق الجبري (١٧ عاماً)، طالب من مخيم طولكرم، استشهد يوم (٨٩/٩/٢٤) جراء عيار معدني في الرأس، وهو شقيق الشهيد باسم الجبري الذي استشهد قبل ذلك بشهرين (مكتب «الاتحاد» في القدس)

وزراء الداخلية العرب يدينون الارهاب بجميع اشكاله وخصوصا الارهاب الدولي

* الوزراء يدعمون، في مؤتمرهم الذي عقد في القاهرة، نضال الشعوب المشروع في سبيل تحررها * ادانة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين *

● القاهرة - الوكالات - انهى وزراء الداخلية العرب مؤتمرهم امس الاحد في القاهرة بتنديد شديد بـ «الارهاب بجميع اشكاله وخصوصا الارهاب الدولي» مشيرين في الوقت نفسه الى دعمهم لنضال الشعوب المشروع في سبيل تحررها.

ورأى الوزراء في بيان صدر في ختام مؤتمرهم الذي بدأ يوم الجمعة الماضي، ان «النضال التحرري للشعوب» هو «عمل مشروع يتطابق مع مبادئ الامم المتحدة والقانون الدولي».

وحسب البيان الذي نشرت وكالة الانباء المصرية الرسمية نصه فان الوزراء اكدوا من جهة اخرى دعمهم لـ «انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة» ونددوا بـ «الممارسات غير الانسانية» التي يقوم بها «المحتل الاسرائيلي».

واعرب الوزراء ايضا عن دعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرونها «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» حتى يتوصل هذا الشعب الى «تحرير ارضه واقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس عاصمتها».

وبالنسبة الى لبنان اعلن المؤتمر عن دعمه لـ «حكومة الوحدة الوطنية» برئاسة د. سليم الحص، ولـ «اتفاق الطائف» الذي ينص على تسوية الازمة اللبنانية.

وحسب الوكالة المصرية فان الوزراء وافقوا من جهة اخرى على تطبيق مشروع تقدمت به مصر لتبادل المعلومات حول الجرائم التي يرتكبها مواطنون عرب في الدول العربية.

وشارك مسؤولون من ٢٠ دولة عربية بينهم وزراء داخلية كل من سوريا وليبيا في هذا المؤتمر. وسوريا وليبيا هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان لم تعيدا علاقاتهما الدبلوماسية مع مصر والتي قطعت في نهاية السبعينات مع بدء تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل.

واستقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول السبت الوزراء في حين اجتمع وزير الداخلية السوري محمد حربه، مع الرئيس المصري على انفراد



● جنود الجيش اللبناني على متن دبابة طراز «٦٢» السوفييتية الصنع التي بدأ الجيش اللبناني باستخدامها بأمر من القائد العام العماد اميل لحود (صورة عن فوص.ف.ب)

للمرة الاولى:

الرئيس العراقي يشير الى احتمال عقد لقاء قمة مع المسؤولين الايرانيين

● بغداد - اشار الرئيس العراقي صدام حسين للمرة الاولى امس الاول السبت الى احتمال عقد لقاء قمة مع المسؤولين الايرانيين بعد الموافقة المحتملة لطهران على المقترحات العراقية الاخيرة حول السلام.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن الرئيس العراقي في خطاب القاه امام عدد كبير من اسر «الشهداء» ان مثل هذا اللقاء سيصبح ممكنا بعد ان توافق القيادة الايرانية على تشكيل لجان عراقية - ايرانية تجتمع بالتناوب في بغداد وطهران لبدء حوار عميق حول الخلافات بين البلدين.

واضاف الرئيس العراقي «لا يزال الايرانيون يستخفون بهذا الاقتراح الذي يهدف الى التوصل الى مفهوم مشترك حول تطبيق القرار «٥٩٨» لمجلس الامن

واضاف الرئيس العراقي «لقد اقترحنا ان تعقد لجان مشتركة اربعة اجتماعات على الاقل في مهلة ثلاثة اشهر على الاكثر لتجنب دخول المفاوضات في متاهة».

وقال صدام «بعد هذه الاجتماعات ستصبح الامور اكثر وضوحا للجميع». واوضح ان التقارير التي ستقدمها «اللجان الحكومية يمكن ان تسهل عقد لقاء على اعلى مستوى بين الفريقين». واشار الى ان «اجتماعا من هذا النوع يمكن ان يحسم الكثير من نقاط (الخلاف) ليقود البلدين الى العيش بسلام».

واخيرا اعلن الرئيس العراقي «ثقته بان السلام قريب» واشار الى ان «الوضع الحالي وارادة الشعب الايراني يجب ان تحصا السلطات الايرانية على قبول اللقاء العراقي - الايراني».

مع الاحداث

آفاق جديدة حقا في العلاقات الدولية

● لقاء غورباتشوف مع قادة ايطاليا وقداسة البابا ومع بوش - مؤشران واضحان لملامح المرحلة الحالية كلها ●



● جورج بوش ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

□ الزيارة القصيرة التي قام بها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى ايطاليا وحاضرة الفاتيكان وكذلك لقاؤه مع الرئيس الامريكي جورج بوش وما شهدته من مباحثات مكثفة يشكلان معلما بارزا من معالم الوضع الدولي الجديد الذي لا ينكر احد ان بطله الاول هو الزعيم السوفييتي، الذي يجر الادارة الامريكية والعالم الغربي جرا الى ساحة الوفاق الدولي الرحبة.

في اللقاء مع قادة ايطاليا اقترح غورباتشوف تعاونا اقتصاديا وعلميا وتجاريا وسياحيا وسياسيا. وقال ان اصطلاح «الخطر السوفييتي» يجب ان يلغى كليا ونهائيا من قاموس السياسة الدولية. لا نهدد احدا ونريد اقتلاع مفهوم التهديد من الحياة الدولية والعلاقات بين الشعوب والدول. هكذا قال غورباتشوف للقيادة والشعب في ايطاليا وليس صدفة ان احدى الصحف الايطالية كتبت ان غورباتشوف «احتل» ايطاليا بالطرق السلمية!

كذلك هناك اهمية للقاء غورباتشوف وقداسة البابا الذي اسفر عن الاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية بين موسكو والفاتيكان وزيارة البابا للاتحاد السوفييتي. هنا ايضا قال غورباتشوف ان التحريض القديم الراسخ في اذهان الكثيرين حول عداء الاشتراكية للدين هو تحريض ظالم يجب ان يسقط. فالاشتراكية تضمن، فعلا حرية المعتقد الديني وتضمن ايضا حرية عدم المعتقد الديني بفصل الدين عن الدولة وجعل هذه القضية قضية ضميرية قائمة على الاختيار الشخصي والاقتناع الصادق الداخلي.

اما في المباحثات مع بوش فقد اقترح غورباتشوف تطويرا نوعيا للوفاق الدولي في مجال التصفية النهائية للحرب الباردة وتحويل حوض المتوسط الى منطقة نقية من السلاح النووي وعدم بقاء الاساطيل النووية في المتوسط وتخفيض متبادل لقوات «حلفي» العالمين الاطلسي ووارسو، في اوروبا والتطوير المستمر لمناخ تخفيض التسلح سعيا الى الوصول الى عالم بلا سلاح نووي، حتى نهاية هذا القرن.

ان الحقبة التي نعيشها هي حقبة رائعة. وكل الدلائل تشير الى انها حقبة انتقالية حقا للوصول الى آفاق اكثر أمنا واستقرارا وحرية واكثر مشاركة نشيطة من آلاف ملايين الناس في صياغة المصير الانساني.

وكل التعقيدات والغيوم في الحياة الدولية هي بعض علامات الصراع، خلال الانتقال من مرحلة الى مرحلة اخرى.

ويملأنا الاعتزاز بان الاشتراكية (التي افترى عليها الايديولوجيون الرأسماليون باستمرار بأنها غير انسانية!) هي التي تمسك، بقوة، بزمام المبادرة في تسيير الحياة الدولية الى آفاق الانفراج والتعايش والتعاون والغاء خطر الحرب النووية والحرب العادية

مبادرة من مكتب «الاتحاد» - القدس

معرض لصور الانتفاضة في «الحكواتي»، ابتداء من يوم غد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينظم مكتب صحيفة «الاتحاد» في القدس، يوم غد (الثلاثاء)، معرض لصور الانتفاضة والكتاب التقدمي وعلى مدار الايام الثلاثة القادمة وذلك على شرف الذكرى السنوية الثانية لاندلاع الانتفاضة الشعبية العارمة في فلسطين المحتلة.

ووجه مكتب في القدس الدعوات لحشد كبير من الشخصيات والهيئات الوطنية الشعبية في القدس المحتلة للاشتراك في افتتاح المعرض الذي سيكون في الساعة العاشرة صباحا في قاعة المركز الثقافي العربي (الحكواتي) بحضور رئيس التحرير الشاعر سالم جبران.

معتقلو (انصار - ٣) يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه المعتقلون الفلسطينيون في معتقل (انصار ٣)، وبشكل خاص من اقسام (أ، ب، جـ) كي جاء في البيان، نداء خاصا الى الاهل في المناطق المحتلة يطالبونهم فيه مشاركتهم «معركة الارادة» التي قرر المعتقلون خوضها ضد الادارة بالاعلان عن اضراب مفتوح عن الطعام ابتداء من يوم الجمعة ٨٩/١٢/٩، احتجاجا على ظروف الاعتقال القاسية.

ويقول المعتقلون في ندائهم. «ها هو شمير يحاول ان يلقف الكرة الى ملعبنا. الى ملعب الثورة، الى ملعب المنظمة وكأنه ينتظر منا كلمة رفض صريحة متناسيا انه هو الذي يرفض كل دعوة للسلام» ويذكر المعتقلون بالالاف الجرحى ومئات الشهداء ووجود اكثر من (١٥) الالف معتقل يعانون الامرين [illegible]

توقع استقالة الحكومة الاردنية، اليوم

● عمان - الوكالات - اكد مصدر حكومي اردني ان رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر، سيقدم اليوم الاثنين استقالة حكومته الى الملك الاردني، الملك حسين.

ويشار في الاوساط السياسية الاردنية الى ان الحكومة الجديدة ستشكل خلال الساعات الثماني والاربعين التي تلي الاستقالة وان الملك حسين سيكلف رئيس الديوان الملكي مضر بدران، بتشكيل الحكومة الجديدة.

وكان زيد بن شاكر شكل في ٢٧ نيسان الماضي «حكومة انتقالية» على اثر انتفاضة الخبز التي شملت مدن جنوب وغرب الاردن موقعة (١٣) قتيلا و(١٢٢) جريحا.

تعيين وزير التربية الاردني مديرا عاما مساعدا لمنظمة اليونسكو

● عمان - فوص.ف.ب - علم امس الاول (السبت) من مصدر مقرب الى وزير التربية الاردني عدنان بدران انه عين نائبا للمدير العام بادارة العلوم الطبيعية التابعة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».

واوضح ان بدران سيباشر مهامه الجديدة في «اليونسكو» في مطلع العام المقبل بعد استقالته من الحكومة الاردنية.

ويذكر ان حكومة رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر ستقدم استقالتها في غضون الايام المقبلة، بعد رد مجلسي البرلمان (النواب والاعيان) على «خطاب العرش» الذي القاه الملك حسين خلال اول جلسة عقدها البرلمان.

في رسالة من السوفييت الاعلى لعرفات:

الاتحاد السوفييتي يؤكد مساندته لمنظمة التحرير الفلسطينية

● تونس - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تلقى، يوم الخميس الماضي، رسالة من رئاسة مجلس السوفييت الاعلى تؤكد فيها مساندة الاتحاد السوفييتي القوية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جهودها الرامية الى ايجاد حل سياسي ينهي النزاع العربي الاسرائيلي.

واوضحت الرسالة، التي اذاعت الوكالة الفلسطينية نصها، ان السبيل الى تحقيق هذا الهدف هو عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جانب آخر ذكرت القيادة السوفييتية ان «المبادرة الواقعية والبناءة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية اتاحت ظهور امكانات للتوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية».

واوضحت الوكالة ان الرسالة السوفييتية ارسلت الى عرفات بمناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني».

انتخابات رئاسية في ١٤ كانون الثاني المقبل في جزر القمر

موروني - الوكالات - علم امس الاحد من مصدر موثوق به في موروني ان الانتخابات الرئاسية المقبلة في جزر القمر ستجري في ١٤ كانون الثاني المقبل.

وافاد مصدر قريب من وزير الداخلية انه قد تقرر في مرحلة اولى اجراء الانتخابات في ٧ كانون الثاني، ويشار الى انه يتعين بموجب الدستور، ان تجري الانتخابات الرئاسية في مدة تتراوح بين عشرين واربعين يوما بعد وفاة الرئيس

مصر تحتج رسميا على القمع الاسرائيلي

● القاهرة - فوص.ف.ب - استدعى مدير دائرة اسرائيل في وزارة الخارجية المصرية، عبد المجيد الغزالي، امس (الاحد)، السفير الاسرائيلي في القاهرة شمعون شمير ليبلغه احتجاج مصر على تصاعد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، كما علم لدى الوزارة.

من جهة اخرى اعرب وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، في تصريح الى الصحفيين، امس (الاحد)، عن قلق بلاده ازاء القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والذي يشكل «انتهاكا فاضحا للقوانين الدولية» حسب قوله.

واعتبر عبد المجيد ان «تصعيد القمع لن يتمكن من اجهاض الانتفاضة الفلسطينية ولا القضاء على عزم الشعب الفلسطيني على استعادة حقوقه الوطنية المشروعة».

فصل ٤٩ موظفا سوريا بتهمة الفساد وسوء الادارة

● دمشق - ذكرت الصحف السورية، امس الاحد ان ٤٩ موظفا سوريا متهمين بالفساد واستغلال الوظيفة وسوء الادارة تم فصلهم.

واوضحت الصحف، امس، ان هؤلاء الموظفين يعملون في الشركات الزراعية العامة والتموين والنقل والنفط.

ويذكر ان اكثر من حوالي الف موظف كانوا احيلوا الى القضاء في اطار الحملة التي شنتها السلطات السورية منذ شباط العام ١٩٨٨ من اجل اصلاح الاقتصاد السوري.

قرارات منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة بمساعدة الشعب الفلسطيني «غير مقبولة»!

● واشنطن - الوكالات - وصفت الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي، نتائج الدورة نصف السنوية الخامسة والعشرين لمؤتمر «الفاو» بانها غير مقبولة متعلقة لنفسها بالاعلان، في وقت لاحق، عن العقوبات التي ستقررها.

وكان مؤتمر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» اعتمد، يوم الاربعاء الماضي، في روما بغالبية كبرى قرارا يقضي باسداء «الشعب الفلسطيني» المساعدة التي يحتاجها لنموه الاقتصادي في اطار من التعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك رغم احتجاج الولايات المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت توتويلر، انه اضافة الى هذا القرار الذي انتقدته بوصفه بعبارات متعرضة للقاعدة فان «الفاو» تباطأت في السنوات الاخيرة في تنفيذ الاصلاحات التي طلبتها الولايات المتحدة من جميع وكالات الامم المتحدة علما بأنها تؤمن ربع ميزانيتها.

وقالت توتويلر ان المؤتمر رفض انتخاب السفير دان فسترن، وتيسيا لمجلس «الفاو» وهو المنصب الذي كان يجب ان يتولاه بموجب التناوب الجغرافي مندوب من امريكا الشمالية اضافة الى انه اعتمد ميزانية اضخم رغم اعتراضات الولايات المتحدة والدول التي تدفع الجزء الاكبر من المساهمات.

واضافت ان ذلك يجعلنا نعيد النظر بجديه في مساهمتنا في «الفاو» وسوف نناقش هذا الامر بصورة جادة هذا الاسبوع بدون ان نعلن الاجراءات التي ستتخذها الولايات المتحدة

اول زيارة لرئيس اسرائيلي الى الارجنتين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ الى بوينس ايرس، يوم غد (الثلاثاء)، للقيام باول زيارة رسمية لرئيس اسرائيلي الى الارجنتين.

ويستهدف الزيارة تعميق العلاقات الثنائية مع الارجنتين، حيث تعيش جالية يهودية كبيرة.

ويجري هرتسوغ جولتين من المحادثات مع الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم اضافة الى حضور عدد من الاحتفالات الرسمية. وسيلقي كلمة امام البرلمان الذي يعقد جلسة خاصة على شرفه.

وسيلتقي، ايضا، الجالية اليهودية ويتلقى دكتوراة فخرية من جامعة بوينس ايرس.

وسيقيم هرتسوغ في بوينس ايرس حتى ظهر جمعة ثم يتوجه الى باريلوشي في زيارة خاصة ينتقل بعدها الى شلالات «ايغوازو».

اكثر من ١١ الف اصابة جديدة بالايدز

● جنيف - الوكالات - اعلنت منظمة الصحة العالمية، لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز)، انها سجلت اكثر من ١١ الف اصابة جديدة بالايدز خلال شهر تشرين الثاني، مما يرفع الحصيلة الاجمالية للحالات المسجلة في ١٥٢ بلدا الى ١٩٨١٦٥ حالة.

واشارت المنظمة الى ان هذه الزيادة تعود الى الاعلان عن ٦٦٣٦ حالة حتى ٣١ كانون الاول ١٩٨٨ والدول التي سجل فيها اكبر عدد من الاصابات كانت على التوالي، اوغندا (٧٣٧٥) حالة، وكينيا (٦٠٠٤) وزائير (٦٦٣٦) وتنزانيا (٤١٥٨) وبوروندي (١٩٧٥).

وفي القارة الامريكية سجلت ١٣٦٢٥٠ حالة منها ١١٠٣٣٣ في الولايات المتحدة وحدها اما الدول التي تليها فهي على التوالي البرازيل (٧٧٨٧ حالة)، وكندا (٣٩٩٦) والمكسيك (٣٦٨٣)، وهايتي (٢٢١٥).

وفي اوروبا سجلت، حتى الاول من كانون الاول ١٩٨٨ (٢٨٣٦٧) حالة، وتأتي فرنسا في رأس لائحة المتضررين اذ سجلت فيها ٨٠٢٥ حالة وتليها ايطاليا (٤٦٦٣ حالة) ثم المانيا الغربية (٤٠٩٤)، واسبانيا (٣٩٦٥) وبريطانيا (٢٦٤٩).

وفي منطقة منظمة الصحة العالمية جنوب شرق اسيا سجلت ٦٨ حالة فقط بينها ٢٥ في تايلاند و٣٢ في الهند. ولا يزال العديد من الدول يقول انه خال من الاصابات.

وفي منطقة شرق المتوسط سجلت ٢٩٩ حالة بينها ١١٢ حالة في السودان و٤٣ في تونس و٣٣ في المغرب.

واخيرا في منطقة المحيط الهادئ سجلت منظمة الصحة العالمية ١٩٠٢ حالة بينها ١٥٢٩ في استراليا و١٤٦ في نيوزيلاندا و١٠٨ في اليابان.

في ختام (٨) ايام من المفاوضات التمهيدية:

الحكومة الاثيوبية وجبهة «التيغري» تتفقان على اجراء مفاوضات للسلام في المستقبل القريب

● نيروبي - الوكالات - اعلن ثوار جبهة «التيغري» لتحرير ارتيريا الاثيوبية، انهما اتفقا على اجراء مفاوضات للسلام في المستقبل وذلك في ختام ثمانية ايام من المفاوضات التمهيدية.

وقد تلا الرئيس الامريكي، جيمي كارتر، الذي ترأس مفاوضات نيروبي، بيانا ختاميا اعلن فيه اتفاقا على النقاط الاجرائية الثلاث التي نوقشت ولكنه لم يعط تاريخا او موعدا لمفاوضات السلام المقبلة.

ويقضي الاتفاق النهائي بان يرئس الرئيس التانزاني السابق، جوليوس نيريري، بالاشتراك مع كارتر مفاوضات السلام على ان يختار اعضاء السكرتارية.

وفي ما يتعلق بالمراقبين السبعة اختارت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، واختارت اثيوبيا السنغال وزيمبابوي، واتفق الجانبان على اختيار كينيا والسودان وتانزانيا.

واوضح كارتر ان جميع المراقبين الذين وقع عليهم الاختيار ما عدا الامم المتحدة اعلنوا موافقتهم. وقال ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا ان الامم المتحدة تنتظر من الطرفين ان يوجها اليها الطلب لتعلن موافقتها هي الاخرى.

واعرب كارتر عن اعتقاده بان حكومة اديس ابابا قدمت تنازلا كبيرا بالموافقة على منظمات دولية كمراقبين، وقال ان المفاوضات التمهيدية كادت تفشل مرتين او ثلاث ويكن كل جانب برهن على رغبته في السلام عبر استمراره في الحوار

اكتشاف جمجمة انسان عمرها (٩) ملايين سنة في اليونان

● بواتييه (فرنسا) - و.ص.ف - اكتشف بحاثة فرنسي في علوم الانسان القديم في اليونان جمجمة عمرها على الاقل تسعة ملايين سنة، وهو يعتزم تسميتها «جون بول» ويعتبرها احد اجداد لوسي، اقدم هيكل عظمي بشري اكتشف حتى اليوم.

وحسب البروفيسور لويس دو بونيس فان «جون بول» ينتمي بالفعل الى السلالة البشرية مثله مثل لوسي المرأة المنتمية الى السلالة الاسترالية القديمة والتي عمرها (٣.٥) ملايين سنة وقد اكتشف الهيكل العظمي للوسي مؤخرا في اثيوبيا.

وهذه الجمجمة او بقاياه اكثر هذا الوجه لـ «جون بول» فقد عظام مؤخرة جمجمته. وقد تكون احدى الحلقات الناقصة في التطور البشري. فالمعروف ان عائلة القرود الكبيرة واجدادنا القدماء (هومينيد) متحدرون من اصل واحد ولكنه لا يزال من المجهول متى وكيف تم الانفصال بين الاثنين.

واكتشف جون بول واسمه العلمي «القرد الاسيوي» في ايلول الماضي في مكدونيا في طبقة جيولوجية عمرها بين تسعة وعشرة ملايين سنة قام بالبحث فيها ستة بحاثة فرنسيين ويونانيين، واقتضى العمل مدة شهر كامل في جامعة سالونيك اليونانية لاستخراج الوجه المتحجر سالما من كتلة وزنها حوالي ثلاثين كيلوغراما. وفي تشرين الثاني الماضي ارسل جون بول الى فرنسا على سبيل الاعارة العلمية لكي يتمكن «مكتشفه» الذي يدير مختبر الابحاث الاحاثية (علم الانسان القديم) في بواتييه من دراسته ونشر اكتشافه.

وقال دو بونيس «انتابني شعور بالرهبة لرؤية هذا الوجه الذي كان بامكانه القضاء على جميع الفرضيات التي توصلت اليها خلال ستة عشر سنة من البحث». واضاف «منذ ١٩٧٣ تمت بجمع العديد من عظام الفك للكائنات الاول. وسمحت لي سنوات طويلة من الدراسات المقارنة بربط هذه المتحجرات بالسلالة البشرية، وعندما رأيت اخيرا هذه الجمجمة الكاملة تقريبا عرفت انني كنت على حق».

وحسب البحث الفرنسي فان عناصر كثيرة تسمح باعطاء «جون بول» مكانه في العائلة الانسانية الكبرى منها تركيب اسنانه التي تختلف بوضوح عن اسنان القرود الكبرى وخاصة بطبقة ابناء السميكة وبحجمها الصغير، اضافة الى ذلك فان سماكة عظام اعلى الوجه الى كثيرا من تلك التي للقرود. وليس هنالك اي مؤشر يسمح بمعرفة ما اذا كان هذا «القرد الاسيوي» (قرد يتميز بطول اطرافه الامامية) قد تطور نحو السير على القدمين مثل لوسي او ما اذا كان يتنقل بمساعدة يديه مثل القرد.

وسواء كان يسير على قدميه ام اربعة فان «جون بول» يبرر كتسمية اول للوسي. ومن هنا اساس تسميته. فلوسي «عطيت هذا الاسم بسبب الاغنية البيتلز «لوسي ان ذي سكاي» التي كان يستمع اليها الباحثون في اثناء ابحاثهم في اثيوبيا. وجون بول هو الاسم المركب من الاسمين الاولين لاثنين من مغني فرقة «البيتلز» هما جون لينون وبول مكارتني. وقد يسمح اكتشافه بوضع فرضية تطور بطيء جدا للانسان. فاذا كانت جون بول منذ تسعة ملايين سنة مميزات انسانية اولية فانه ينبغي القبول بان الانفصال بين فصيلة القرود الكبرى والانسان الاول تم في مرحلة سابقة لذلك. وبما ان هذه الفترة اتصفت بتقلبات كبيرة في المناخ فان هذا يبرهن على ان تطور الانسان مرتبط بتطور البيئة الطبيعية.

الاسد يتسلم رسالة من غورباتشوف

● بلوسيا - ذكرت اذاعة دمشق «الملتقطة في بلوسيا» ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، امس الاول السبت، وفدا برئاسة سوفييتي برئاسة «بسامات ماساليف» الذي يزور سوريا منذ يوم الاثنين الماضي.

وقام الوفد بتسليم رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، للرئيس الاسد.

ولم تعط الاذاعة اية تفاصيل حول مضمون الرسالة.

واشار ماساليف، وهو الامين العام الاول للحزب الشيوعي في قيرغيزيا، الى «العلاقات الخاصة بين سوريا والاتحاد السوفييتي» خلال اجتماع مع رئيس مجلس الشعب السوري، عبد القادر قدورة. واضاف ان موسكو تدعم جهود دمشق لحل الازمة اللبنانية «مع الحفاظ على امن لبنان واستقلاله ووحدته».

مصرع (٣) اشخاص جراء حريق متعمد في مبنى يضم مغتربين في المانيا الاتحادية

● ديسلاكن (المانيا الاتحادية) - الوكالات - علم امس الاحد من مصدر في الشرطة ان حريقا اندلع ليلة الجمعة - السبت في مبنى يعيش فيه حوالي مئة شخص من المهاجرين الالمان ويوغسلافيا ومن العمال الاتراك في ديسلاكن (غرب المانيا الاتحادية) قرب الحدود مع هولندا ادى الى سقوط ثلاثة قتلى.

واضرم مجهول النار، خلال الليل، في بطانيات واثاث، وبما ان الباب الذي يفصل المبنى عن باقي المبنى كان مقفلا في سبعة طوابق، فقد انتشر الدخان الكثيف فورا في الطوابق.

ووسط الذعر لاحتشاد العديد من السكان في مطلع الدرج. وتوفي شاب وزوجته وطفلته اختناقا، ونقل شابان آخران الى المستشفى في حال الخطر

● القضاء على محاولة الانقلاب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

في منطقتين محدودتين من مانيلا.

وقدمت واشنطن وعواصم اوروبية غربية دعمها الى الرئيسة اكينو شخصيا والى «القيم الديمقراطية التي تجسدها»، وفي حين كانت بكين تدعم اكينو بالذات دانت موسكو مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ما.

وفي نائب الرئيس، سلفادور لوريل، الذي امتنع عن ادانة المتمردين في بيان له ان «الزعيم الوطني الذي يصدر نداء للتدخل الاجنبي للبقاء في السلطة يصبح فورا رهينة هذه القوة الاجنبية».

وكان لوريل في لندن لحظة وقوع الانقلاب وبقي في هونغ كونغ بسبب اقفال مطار مانيلا ثلاثة ايام وقد انتقل الى المعارضة العام الماضي.

من جهتها دانت الجبهة الديمقراطية الوطنية (وهي منظمة يقودها الحزب الشيوعي السري في الفلبين) التدخل الامريكي والخيانة المشينة للسيادة الوطنية التي قام بها نظام اكينو - راموس.

واضافت الجبهة التي يخوض ذراعها المسلح (جيش الشعب الجديد، منذ ٢٠ عاما حركة تمرد مسلحة ان «الامبريالية الامريكية جددت السعي - الابقاء على القواعد الامريكية في البلاد».

والزم الاتحادان النقابيان الرئيسيان الصمت في حين ان الكنيسة الكاثوليكية المهمة في الفلبين (٨٠٪ من مسيحيي آسيا) دعمت بحزم الرئيسة اكينو

قريبا قريبا..

الدرب (العدد ٦) / ١٩٨٩

يصدر قريبا العدد السادس هذا العام من مجلة «الدرب» وهو العدد الاخير هذا العام.

اقرأوا فيه لاول مرة:

* (سياسة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي حول المسألة القومية في الظروف الراهنة) لميخائيل غورباتشوف و(تلخيص معركة الانتخابات العامة للهستدروت) للرفيق ماير فلنر ومواضيع اخرى هامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الفرع البطوف (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٥ الساعة الـ ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب في دير حنا - محاضرة حول «النقد ودوره» يتحدث: مليح نصره وعزمي خطيب.

■ باقة الناصرة (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٥ الساعة الـ ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة تثقيفية عامة حول «التطورات في البلدان الاشتراكية» يقدمها: احمد حبيب الله.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الناصرة تستعد لاحتضان المظاهرة الكبرى

بعد ظهر يوم السبت القادم، تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على جرائم الاحتلال

● رئيس لجنة المتابعة يقدم طلب التصريح ● مظاهرة الناصرة لكل قرى الجليل والمرج والكرمل ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تستعد مدينة الناصرة، بلدية وشعبا ومؤسسات وهيئات، لاستقبال واحتضان المظاهرة الكبرى التي ستقام في الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر السبت القادم في الذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة تضامنا معها واحتجاجا على جرائم الاحتلال المرتكبة ضدها.

وقد قدم طلب الاستصدار رخصة من الشرطة وقع عليه رئيس بلدية لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، السيد ابراهيم نمر حسين، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ورئيس مجلس بلدية الناصرة العليا، اسعد يوسف كناعنة.

ووفقا لهذا الطلب سيكون مسار المظاهرة منطلقا من ساحة العين باتجاه الشارع الرئيسي في المدينة وحتى ساحة الكراجات.

ومن المعروف ان لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب (اللجنة القطرية للرؤساء، واعضاء الكنيست العرب وممثلو سائر الهيئات ولجان المتابعة القطرية) قررت احياء الذكرى الثانية لانطلاق الانتفاضة بمظاهرتين كبيرتين مركزيتين، احداهما في الناصرة، ويشارك فيها اهالي قرى الجليل والمرج والكرمل وسائر الساحل الشمالي، والثانية في كفرقاسم لاهالي المثلث والجنوب، والمظاهرتان جزء من سلسلة نشاطات اخرى تقررت بينها: ● الوقوف دقيقة صمت ورفع الآذان وقرع اجراس الكنائس ظهر السبت ١٢/٩ واقامة صلاة الغائب في المساجد والصلوات الخاصة في الكنائس تخليدا لارواح شهداء الانتفاضة ● اقتطاع اجرة يوم عمل واحد من كل مواطن من اجل دعم وتصعيد حملة الاغاثة ● المشاركة في المظاهرات واعمال الاحتجاج التي تقوم بها حركات السلام في اسرائيل في المدن والمواقع المركزية.



● جانب من تظاهرة العاملين الاجتماعيين قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس، امس الاحد وذلك على خلفية انتحار طالب الطفل في البلاد. (صورة خاصة)

للمرة الثانية خلال اسبوع:

تمديد فترة اعتقال شابين من المكر بحجة «الانتهاء من سماع الشهود»!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، في قضية الشابين فهمي عباس وعزيز دسوقي، من المكر والمعتقلين منذ اوائل تشرين الثاني الماضي بتهمة كتابة الشعارات ورفع العلم الفلسطيني في المكر!!

وبعد جلسة مطولة قررت المحكمة تأجيل البت في امرهما وعقد جلسة اخرى يوم الخميس القريب (١٢/٧)، وجلسة اخرى في (١٢/٢١). وعليه فقد امرت المحكمة بابقاء الشابين رهن الاعتقال الى حين الانتهاء من سماع الشهود.

وكانت المحكمة عقدت جلسة لها يوم الخميس الاخير واستمعت فيها الى قسم من «الشهود»!!

واثار القرار سخطا عارما لدى من سمع بالامر وقال اهالي المعتقلين، ان هناك شهودا لا يعرفونهم بتاتا، وليسوا من المكر!!

المحكمة العليا تبحث يوم (١٠) الجاري التماسا لمنع هدم بيت في عارة

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – ستنظر المحكمة العليا، يوم ٨٩/١٢/١٠، في التماس السيد نبيل عبد الرؤوف يونس لاستصدار امر لمنع هدم بيته القائم في قرية عارة. ويذكر ان السلطات اعلمته بأنها تنوي هدم بيته حتى يوم ٨٩/١٢/١.

وفي قرار سابق قررت المحكمة تأجيل تنفيذ الهدم حتى الانتهاء من البت في القضيه الموضوعة امام المحكمة العليا.

ويذكر ان لجنة التنظيم المحلية صادقت في جلستها في ٨٩/٢/١٠ على ابقاء البيت وترخيصه الا ان اللجنة اللوائية لم تبت فيه حتى الآن. البحث في طلب صاحب البيت واصدار قرار نهائي في الموضوع.

وقد قام المحامي حسني ابو حسين، نيابة عن صاحب البيت المذكور، بالتوجه الى المحكمة العليا.

بدء المفاوضات على تشكيل ائتلاف لتفعيل وادارة مجلس عمال الناصرة والقضاء

● الدعوة التي وجهتها القائمة المشتركة لكل الكتل الاخرى تلقى تجاوبا ● اجتماع اولي بين المشتركة والمراح ● سهيل دياب يتصل بالقائمة الاسلامية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ان مصلحة عمال الناصرة والقضاء تقضي بالقيام بكل جهد من اجل تفعيل مجلس العمال. وافضل وضع لذلك يكون بادارة المجلس بائتلاف شامل. وهذا هو ما نسعى اليه. هذا ما قاله رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، لمندوب «الاتحاد» امس، تعقيبا على بدء المفاوضات على اقامة مثل هذا الائتلاف.

وكانت القائمة المشتركة قد وجهت دعوة لجميع الكتل في مجلس العمال، بعد يومين من الانتخابات، وقام رئيس الكتلة، سهيل دياب، وقادة الكتلة بتوصيل الرسالة يدا بيد الى رؤساء الكتل داعيتهم الى بدء المفاوضات على اقامة الائتلاف الشامل وضمان تفعيل المجلس في اقرب وقت ممكن.

ولوحظ ان هناك تجاوبا بشكل عام. وبالفعل عقد امس الاول السبت جلسة مفاوضات بين القائمة المشتركة والمراح خرج الطرفان في نهايتها بالميل التالي: بذل المساعي لاقامة ائتلاف شامل في الناصرة والقضاء. عقد مساء السبت ٨٩/١٢/٢ اجتماع بين ممثلي القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام وبين ممثلي حزب العمل وعبر المخزيبين في دار مجلس العمال، فرافقه سهولة، وتبادل الطرفان وجهات النظر الاولية حول قاعدة التعاون لاقامة مثل هذا الائتلاف الشامل واتفقا على مواصلة المساعي لتحقيقه. واشترك عن القائمة المشتركة كل من سهيل دياب وعاصم قاعوم ومحمود بزيقه ومصباح ريناوي وجورج دبيني.

اما عن حزب العمل فاشترك محمد ابو احمد وسمير سرور وسليم حريري وريناه عوده وحليم اسعد ومعرض. الاجتماع الى اساس برنامج للتعاون والمطالب الحية الضرورية لمصلحة عمال الناصرة والقضاء في مجالات البطالة وصندوق المرضى والتصنيع والرياضة والثقافة.

هذا وفي اعقاب هذا الاجتماع قام سهيل دياب بالاتصال مع رئيس كتلة القائمة الاسلامية، الشيخ خالد ابو احمد مطلعا اياه على مجريات المفاوضات وداعيا لعقد جلسة مفاوضات قريبة بين الكتلتين.

بمبادرة من طاقم حركات السلام في حيفا والشمال:

سلسلة بشرية في حيفا يوم ٨٩/١٢/٩

● برنامج واسع للطاقم واطرافه على امتداد الشهر ●

● حيفا – لمراسل خاص – «ستنتهي الانتفاضة – كفى للاحتلال» و«دولتان للشعبين» و«لنتحادث مع م.ت.ف.» – تحت هذه الشعارات قرر طاقم حركات السلام في حيفا والشمال تنظيم نشاطاته الاحتجاجية بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة وعلى امتداد الشهر الجاري.

وكان طاقم حركات السلام قد نظم في الاسبوع الماضي لقاء دعا اليه كل من ايده خلال نشاطاته، وذلك بهدف تجنيد عناصر جديدة.

وعلم مراسلنا ان حركة «سلام الآن» في حيفا وبالتعاون مع نادي «تساقتاه» تنظم، اليوم الاثنين ندوة حول الديمقراطية والديموغرافيا ومن بين المشتركين فيها محاضران في جامعة حيفا ايلان بابي وارنون سوفير، اضافة الى ممثل عن المستوطنين في المناطق المحتلة وسيجري اللقاء في نادي تساقتاه – في مركز الكرمل الساعة الثامنة والنصف مساء.

كما تنظم حركة «سلام الآن» القطرية مظاهرة ومسيرة مشاعل عصر يوم السبت القادم ١٢/٩ في القدس.

ويستعد طاقم حركات السلام في حيفا والشمال للاسهام بشكل فعال في اللقاء مع قوى السلام الاوروبية، التي سيحضر كثير من الف منهم في اواخر الشهر الى البلاد للاسهام في تصعيد الكفاح لانهاء الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

وقد اقر الطاقم تنظيم سلسلة بشرية يهودية – عربية يوم السبت ٨٩/١٢/٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا على طول شارعي «النبي» و«الحورية» تنتهي باجتماع شعبي.

وقد عينت فرق عمل للتحضير لهذا الحدث وتم التنسيق مع احزاب اليسار وقوى السلام، اضافة الى العديد من المجالس.

بعد تفشي وباء «الصفري» في منطقة الكمانة

هيئات تمثيلية يهودية وعربية تطالب باقامة لجنة تحقيق شعبية

● برقيات الى المسؤولين في الحكومة والى عدد من اعضاء الكنيست ●

● حيفا – مراسل خاص – طالب رؤساء اللجنة العليا لمتابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، ابراهيم نمر حسين ولجنة الاربعين احمد ابو الهيجاء، وجمعية الجليل للابحاث والخدمات الصحية، د. حاتم كناعنة وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، البروفيسور بني تسرور بإقامة لجنة تحقيق شعبية لتقصي الحقائق حول تفشي وباء الصفري في منطقة الكمانة الذي اودى بحياة الطفل حسام علي سواعد ابن الرابعة والنصف من قرية الحسينية، وربط القرى العربية غير المعترف بها بنقطة مياه واحدة على الاقل، حيث ان الاهالي يشربون المياه الملوثة التي على ما يبدو كانت السبب في انتشار المرض.

وجاء ذلك في برقيات بعث بها رؤساء الهيئات المذكورة الى كل من رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الصحة، يعقوب تسور، ووزير الزراعة، ابراهام كاتس عوز ووزير الداخلية، اريه درعي، ووزير الشؤون العربية، ايهود اولمرت، ووزير البيئة، روني ميلو. وارسلت نسخ منها الى مراقبة الدولة السيدة مريم بن بورات، واعضاء الكنيست ابراهام بورغ وحاييم اورون ويوسف عزران وران كوهين ونواف مصالحة وتوفيق زياد واحمد عبد الوهاب دراوشة وحسين فارس ومردخاي فيرشوبسكي وديدي سيد ... وادي سوكر وابراهام ... وموشيه ... وحاييم رامون ...

وجاء في البرقيات ان وباء الصفري انتشر في منطقة الكمانة في اوائل تشرين الثاني الماضي واصيب به ثلاثة اطفال من قرية الحسينية و١٥ طفلا من قرية الكمانة الغربية التي يشكلون نسبة ٣٠٪ من اطفال القرية.

واكدت البرقيات ان القريتين تعانيان من العطش بسبب عدم ربطهما بشبكات المياه الامر الذي يدفع السكان الى شرب المياه الملوثة من بئر قريبة تصب فيه مجاري مدينة كرميئيل.

ورغم المطالبة المستمرة من جانب الاهالي ولجنة الاربعين وجمعية الجليل بربط هذه القرى بنقطة ماء واحدة على الاقل فان وزارة الزراعة تجاهلت الامر وترفض حتى اليوم ربط هذه القرى بالمياه الامر الذي يهدد باستمرار تفشي الوباء.

وكانت لجنة الاربعين وجمعية الجليل عقدتا يوم الجمعة الماضي اجتماعا طارئا في حيفا تم فيه البحث في تطورات القضية وتقرر المطالبة باقامة لجنة تحقيق شعبية في الموضوع.

رئيس لجنة المراقبة في بلدية حيفا يطالب بوقف تحويل الميزانيات الى «بيت الكرمة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت كتلة «الليكود» في بلدية حيفا باقالة مدير المركز اليهودي – العربي في المدينة «بيت الكرمة» (بيت هجيفن)، سمعي يسرائيل، ورئيس مجلس بيت الكرمة، المحامي زكي كمال، على خلفية التقرير الذي نشره مراقب البلدية حول المركز.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية الذي اورد النبأ، يوم السبت، ان كتلة «الليكود» طالبت ايضا بحل مؤسسة «بيت الكرمة».

وعلى الصعيد ذاته افادت اسبوعية «كول بو» المحلية في عددها الاخير ان رئيس لجنة المراقبة في البلدية، بنحاس بركيس، طالب بوقف تحويل الميزانيات الى «بيت الكرمة» فورا. ... الميزانيات حتى تقرر لجنة المراقبة بالخطوات الواجب اتخاذها ضد ادارة المركز على خلفية تقرير مراقب البلدية الذي كشف عن «تصرفات غير سليمة في الاموال»، على حد قوله.

وذكرت الاسبوعية المحلية ان غوريل سيجتمع قريبا مع ادارة «بيت الكرمة» لبحث تقرير مراقب الدولة وان نية البلدية تتجه نحو اقالة رئيس المركز، يسرائيل، من منصبه.

تأجيل البت في قضية المتهم بقتل السبعة

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – اجلت محكمة الصلح في تل ابيب يوم امس الاحد البت في قضية المتهم بقتل السبعة في تل ابيب ويافا، محمود حلبي واخيه محمد لعدم وجود محامي دفاع يمثل الاخوين. وكان حلبي قد وقف بشكل مفاجئ، واخذ يصرخ ويطالب باطلاق سراح اخيه هاشم وجود اية صلة له بحادث القتل، على حد تعبيره.

رقم قياسي في عدد المستحقين مخصصات بطالة خلال تشرين الثاني الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت معطيات مؤسسة «التأمين القومي» بأنه حصلت، خلال شهر تشرين الثاني الماضي، زيادة في عدد الحاصلين على مخصصات البطالة بنسبة ٦٪ بالمقارنة مع شهر تشرين الاول. وبلغ عدد الحاصلين على مخصصات بطالة خلال الشهر الماضي (٥٣٦٥٣) انسانا.

واكدت مؤسسة «التأمين القومي» ان هذا رقم قياسي جديد لم يسجل مثله في اي شهر سابق.

الحكومة تصادق على ميزانية اضافية بمبلغ ٢,٤ مليار شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلستها امس (الاحد)، على ميزانية اضافية للعام المالي الحالي بمبلغ ٢,٤ مليار شيكل. ... رئيس الحكومة ... لاقرار ... ٤٥٠ مليون شيكل ...

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٢/٤، غائما جزئيا وتحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والمنخفضة من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٨° ● ... ● بحيرة طبريا وحولها – ١٦° ● القدس وضواحيها – ١١° ● السهل الداخلي – ١٥° ● السهل الساحلي – ١٦° ● النقب – ١٨° ● البحر الميت – ٢٨° ● ايلات والعربة – ٢٠°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين مائج ومائج جدا. في بحيرة طبريا يكون الجو متلاطما.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ – ١٩٨٩/١٢/٣)

العملة	
دولار امريكي	[illegible]
مارك الماني	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]
ين ياباني	[illegible]

وفد لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم في زيارة تضامنية الى مخيم نور شمس

● شاحنة من المواد الغذائية لاهالي المخيم ● هاشم محاميد: مهما يطل ليل الاحتلال فان الفجر آت عما قريب ● مظاهرة في ام الفحم لمناسبة مرور سنتين على انطلاقة الانتفاضة الباسلة ●

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم يوم امس الاول (السبت)، بزيارة تضامنية الى مخيم نور شمس (قضاء طولكرم) وذلك تعبيرا عن تضامن اهالي مدينة ام الفحم ونقل شاحنة من الاغذية الى اهالي المخيم.

وتألف الوفد من هاشم محاميد، رئيس لجنة الاغاثة في ام الفحم وعدد من اعضاء اللجنة.

ورحب اهالي المخيم بالوفد وشكروا اعضاء الوفد على تقديم المساعدة والعون وروح التضامن مع اهاليهم في دولة فلسطين، واستمع الوفد الى معاناة سكان المخيم وعن الاوضاع القاسية التي يعاني منها الاهالي نتيجة سياسة القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال. وتحدثوا عن اطلاق النار الحي والمطاطي واستخدام الغاز السام وعن سياسة الاعتقالات واساليب التعذيب والاعتداءات المتكررة على السكان واغلاق المدارس وهدم المنازل، وما يتعرض له اولاد المخيم من اهانات من جانب جنود الاحتلال.

هذا والتقى اعضاء الوفد مع بعض المعتقلين المحررين منذ وقت قصير واستمعوا الى معاناتهم في اثناء الاعتقال.

هذا وقد عبر السيد هاشم محاميد باسم لجنة الاغاثة الشعبية في مدينة ام الفحم عن تضامن اهالي ام الفحم مع سكان المخيم ومع الانتفاضة الباسلة التي يخوضها السكان ابناء دولة فلسطين المحتلة من اجل نيل حقوقهم المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واكد ان الشعب الفلسطيني مهما طال ليل الاحتلال لا بد وان ينال حقه باستقلاله وحريته وان الفجر آت عن قريب.

ويذكر ان لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم كانت قررت في اجتماعها الاخير تنظيم مظاهرة في ام الفحم يوم ٨٩/١٢/٨ وذلك لمناسبة مرور سنتين على انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

بالمقارنة مع سنوات الستين:

عدد المواطنين اليهود في الجليل انخفض بنسبة ٦٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اللقد تشير دائرة الاحصاء المركزية في اجتماعهم مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير، ان عدد المواطنين اليهود القاطنين في منطقة الجليل قد انخفض بنسبة (٦٪) بالمقارنة مع سنوات الستينات.

وذكر المدير المكرس في الاحصائيات، البروفيسور موشيه سيكرون ومدير دائرة الاحصاء المركزية، تشان ايل، خلال تقديمها نشرة الاحصائيات السنوية الجديدة لشمير، ان عدد المواطنين اليهود القاطنين في منطقة الجليل يساوي نسبة ٤٨٪ من مجموع السكان، بينما كان العدد في سنوات الستينات يساوي (٥٤٪) من مجموع السكان.

واستنادا الى الاحصائيات الاخيرة فان عدد مواطني دولة اسرائيل اليهود يقدر بحوالي (٣,٧) مليون، اي ما يعادل (٨٢٪) من مجموع السكان. واكدت الاحصائيات ان التكاثر لدى المواطنين اليهود مستقر في السنوات الاخيرة وان بالتكاثر لدى المسلمين انخفض الا ان معدل الاولاد في العائلة الواحدة، الآن هو (٤,٥) بينما كان المعدل في سنوات الستينات (٩) اولاد.

كذلك افاد ممثلو دائرة الاحصائيات ان العام الجاري سيسجل عجزا تجاريا بقيمة نصف مليار دولار.

اصابة رب عائلة من تسعة انفار في عكا القديمة جراء انهيار كتل من الباطون في بيته

● البيت خطر جدا وآيل للسقوط ● شركة عميدار طلبت كل التقارير وعندما احضرها صاحب البيت رفضت التصليح واقترحت عليه الرحيل الى المكر فرفض بشدة وظل يعاني طيلة ثلاث سنوات ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصيب السيد توفيق عبدالله ابو علي سيلاوي، من سكان عكا القديمة، يوم الجمعة الاخير، جراء انهيار كتل من الردم والحجارة من سقف بيته الكائن في عكا القديمة وراقمه ٢٠٦/١٣.

وقال صاحب البيت: كنت جالسا بجانب الطاولة وعندما حاولت النهوض انهارت علي لجأة كتل من السقف العربي والحمدلله انني لم اصب بأذى كبير.

وتابع قائلا: اعيش مع اولادي السبعة الصغار وزوجتي تحت خطر تجميع سقف البيت مكشوفة وخطره وينهار منها التراب دائما ... والجيطان متصدعة ... في الشتاء تعرى البيت وتحول حياتنا الى مأساة مؤلمة وهذا الوضع يجعلني دائما في قلق على الاطفال ومنذ ثلاث سنوات وانا اتوجه واطالب شركة عميدار صاحبة البيت باجراء التصليحات الفورية واللازمة ...

وزير الصحة يطالب رئيس الدولة باطلاق سراح ابيي نتان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب وزير الصحة، يعقوب تسور، من رئيس الدولة، امس (الاحد)، العمل على اطلاق سراح ابيي نتان فورا بسبب وضعه الصحي.

وقال تسور، في رسالة وجهها الى رئيس الدولة: انه على الرغم من عدم تجاهل الجاهير لابيي نتان للقانون الا انه يجب ان نذكر ان القانون نفسه يواجهه بلاشا شعبيا وتجري محاولات لتغييره.

في التراجين عاجلين لجدول اعمال نقابة المعلمين:

الجبهة تطالب بوقف مسلسل قتل أطفال فلسطين المحتلة واتخاذ خطوات كفاحية ضد الفقر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طرحت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، امس، اقتراحين عاجلين على جدول اعمال النقابة، لبحثهما في جلسة مجلس النقابة القادم.

وتطالب الجبهة في الاقتراح الاول بوقف مسلسل قتل الاطفال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ...

اطلاق سراح الطالبين الثانويين من رهط

● رهط – لمراسلنا حسين الهيب – اطلقت شرطة اشكلون صباح امس الاحد سراح الطالبين من مدرسة رهط الثانوية ...

ردا على الاهمال المتعمد والاوضاع المزرية:

اضراب لمدة اسبوع في ثانوية عكا العربية الشاملة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بدء طلاب المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا، منذ صباح امس، بتنفيذ الاضراب الشامل والمفتوح عن الدراسة لمدة اسبوع، استجابة لقرار مجلس الآباء الموسع في المدرسة، احتجاجا على الاوضاع المزرية والنواقص التي تشكل وصمة عار في جبين بلدية عكا ...

ادارة «همشبير همركزي» تعتزم فصل ٢٥٠ من عمال الشركة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلمت ادارة «همشبير همركزي» لجنة العاملين قائمة باسماء ٢٥٠ عاملا تعتزم فصلهم من العمل. ...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY • جريدة يومية • אל-אתיחאד יומי

• الثلاثاء • كانون الاول ١٩٨٩ الموافق ٧ جمادى الاول ١٤١٠ هـ • العدد ١٧٤/٤٦ • ٨ صفحات • الثمن ١،١٠ شاقل •

יום שלישי 5.12.1989 - המחיר 1.10 שקל

Vol. 174/46 - 5.12.1989 - Price, 1.10 Shekel

بعد مطالبة تشارلي بيطون بالاستقالة:

مجلس الجبهة يقر توصية السكرتارية قبول استقالة النواب فلنر وطوبي وزياد

* تحديد مدة شهر لاستقالة الاول على ان تتم استقالة الآخرين بالتنسيق بين الكتلة والسكرتارية *

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - في جو من الاجتماع بين مجلس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في منتصف ليلة امس الاثنين وبعد اجتماع دام ست ساعات توصية سكرتارية الجبهة في اجتماعها الاخير الاسبوع الماضي، بتوجيه الدعوة الى عضو الكنيست تشارلي بيطون باحترام التزامه السابق امام المجلس نفسه بالاستقالة من الكنيست.

وبين المجلس ايضا بتأييد الاغلبية المطلقة من الحاضرين وعددهم زاوح الاربعين مندوب ومعارضة ثلاثة فقط توصية السكرتارية باستقالة اعضاء الكنيست وبناء على طلبهم مئير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد من الكنيست ليحل مكانهم على التوالي هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي على ان تتم استقالة الاول خلال الشهر الجاري بينما يستقيل الآخران بعد تنسيق ذلك بين

● البقية على الصفحة ٢ ●

من نتائج استطلاع قامت به «تليسيكر»:

٤٥،٧٪ من قراء الصحف اليومية العربية يفضلون جريدة «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد استطلاع للرأي العام في الوسط العربي اجرته مؤسسة «تليسيكر» للابحاث واستطلاعات الرأي، بطلب من مؤسسة «الستاية» للاعلام والعلاقات العامة، ان ٤٥،٧ بالمئة من القراء العرب الذين يطالعون صحفا يومية يفضلون جريدة «الاتحاد». اما بقية الصحف اليومية العربية فحسب قرائها هي على النحو التالي: القدس (١٠٪)، «النهار» (٤،٠٪)، «الشعب» (٠،٤٪)، «الفجر» (٠،٢٪)، صحيفة اخرى (٦،١٪) ولا يقرأون صحيفة يومية (٣٣،١٪)، رفضوا الاجابة (٣،٤٪).

وعلم مراسلنا ان استطلاع الرأي اجري بين ٤٩٣ قارئا عربيا جرى اختيارهم طبقا للمقاييس العلمية المعروفة لاختيار المشتركين في الاستطلاع.

ويعتبر هذا الاستنتاج برهانا جديدا على ان صحيفة «الاتحاد» هي حقا وفعلا صحيفة الجماهير العربية ومصدرها الاول سياسيا واجتماعيا واعلاميا.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص ٢)

سنتان على الانتفاضة

ملحق خاص

تصدره «الاتحاد»

مع عدد الجمعة القادم

(٨/١٢/٨٩)

من ٢٤ صفحة

* مجموعة من التقارير والمقالات التحليلية والدراسات والاحصائيات والصور الخاصة بـ «الاتحاد» عن الانتفاضة الفلسطينية الخارقة وفعلها ودورها وطريقها المستقبلي وتأثيرها فلسطينيا واسرائيليا وعربيا ودوليا

احجز نسختك من الآن

اثر رش مواد كيماوية!!

المعتقلون الامنيون في «تلموند» يعانون مخاطر جدية على عيونهم ورؤيتهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان المعتقلين الامنيين في سجن تلموند يعانون من عدم قدرة على الرؤية وان هناك مخاطر على عيونهم في حالة التعرض للهواء الطلق.

هذا ما كشف عنه احد اقارب الفتى صالح جبل قسمم (١٦ عاما) من اريحا سلوان/القدس المحتلة الذي قال بعد العائلة موجهة يوم امس (الاثنين) بواسطة الصليب الاحمر الدولي لزيارة ابن في المعتقل المذكور وفوجئ عندما رفضت ادارة المعتقل السماح بزيارة الفتى او اي من المعتقلين الامنيين الآخرين في المعتقل البالغ عددهم (٢٨) معتقلا معظمهم من القدس.

وقال عم الفتى لمراسلنا ان ادارة المعتقل ابلغتهم ان مواد كيماوية تم رشها على المعتقلين وانهم لا يستطيعون الرؤية وانه يمنع تعريضهم للهواء وان فعلوا فان عيونهم تكون في خطر!

وابدت عائلة الفتى تخوفات جدية على ابنها وعلى باقي المعتقلين هناك.

فيما عم الاضراب الشامل فلسطين المحتلة يوم امس:

استشهاد شاب من نابلس متأثرا بجراحه ومعتقل من الشاطىء في سجن غزة

● استعدادات عسكرية احتلالية عشية الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فقدت مدينة الشهداء، نابلس يوم امس الاثنين شهيدها الخامس خلال اربعة ايام فقط هو الشاب حسام سهيل فريد ابو زنط (١٩)

● البقية على الصفحة ٢ ●

البيان رقم (٤٩) للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة:

عامان من الانتفاضة والاحتلال يفشل في قمعها

(التفاصيل ص ٧)



● في محطة شرطة العسكرية الاحتلالية في نابلس يوم ٢ الجاري (صورة من مراسلنا)

دفعة جديدة من طلاب الثواني عشر ترفض الخدمة في المناطق المحتلة

«استمرار الاحتلال - انتحار جماعي»!

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - «استمرار الاحتلال - انتحار جماعي» وعندما يطلق الجنود الرصاص على الاطفال - وجود المتحررين ليست مفاجأة» «وسنستمر في جمع التواقيع على رسالة طلاب الثواني عشر لرفض الخدمة في المناطق المحتلة» - تحت هذه الشعارات وغيرها تظاهرت، مساء امس الاثنين، مجموعة من طلاب الثواني عشر

● البقية على الصفحة ٧ ●

غورباتشوف وبوش يطلعان حلفاءهما في حلفي «وارسو» و«ناتو» على نتائج قمة مالطا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلع الزعيمان السوفييتي والامريكي ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش حلفاءهما في حلف «وارسو» وحلف شمال الاطلسي «ناتو» على نتائج قمة مالطا.

فقد افتتح حلف وارسو اعماله، بعد ظهر امس في موسكو وخصصه في البداية وبالاضافة الى قمة مالطا بحث رغبات الاتحاد السوفييتي وبولندا.

● البقية على الصفحة ٧ ●

الصحافة في المانيا الديمقراطية تحذر من خطر انقسام الحزب الاشتراكي الالماني الموحد

● برلين - عن راديو موسكو - حذرت وسائل الاعلام في المانيا الديمقراطية، امس، في تعقيبها على استقالة قيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، من العواقب السيئة في حالة انشقاق الحزب.

واشارت جريدة «نويز دويتشلاند» الى ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة وحازمة لمنع ذلك. وقالت: لماذا حدث هذا الامر فسيلحق الضرر بالنظام الاشتراكي في المانيا الديمقراطية.

ودعت صحيفة «برلين تسايتونغ» الى اتخاذ تدابير لتعزيز وحدة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد.

ودعت الصحيفتان الى خلق جو سليم في صفوف الحزب تفاديا لتكرار الوضع القديم في الحزب، الذي اثار انتقادا شعبيا لدى جماهير الشعب.

برنامج الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي:

اسباب الاحداث الراهنة في تشيكوسلوفاكيا تكمن في استياء الناس من التشويهات البيروقراطية للاشتراكية

● براغ - عن راديو موسكو - نشرت جريدة «رودي برافو» لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، امس الاثنين، مشروع برنامج اعمال الحزب الشيوعي في البلاد.

وجاء فيه ان اسباب الاحداث الراهنة في تشيكوسلوفاكيا تنحصر في استياء الناس من التشويهات البيروقراطية للاشتراكية.

واضاف ان جماهير تشيكوسلوفاكيا تقف بعمق افكار اعادة بناء المجتمع التي بدأها الحزب الشيوعي السوفييتي وارتبطت بنشاط ميخائيل غورباتشوف ولكن قيادة الحزب السابقة ظلت على ما كانت عليه ولم تنفذ هذه المبادىء المهمة حياة المجتمع. وكانت تنكر ان التحولات الجارية في البلدان الاشتراكية الاخرى لن تمس تشيكوسلوفاكيا.

وقالت الصحيفة ان استعادة ثقة الشعب بالحزب هي بين المهام الرئيسية.

م.ت.ف توجه مذكرة الى الولايات المتحدة تؤكد:

موافقة م.ت.ف على خطة بيكر لا يمكن ان تتم الا على اساس قرارات اجتماع المجلس المركزي الاخير

● عبد المجيد ينقل الرد الفلسطيني الى الولايات المتحدة ●

● تونس - الوكالات - افاد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، طلب عدم ذكر اسمه، ان منظمة التحرير اكدت مجددا للولايات المتحدة انها لن توافق على المقترحات الامريكية المؤلفة من خمس نقاط الا على اساس قرارات الهيئات الفلسطينية التي تنص خاصة على الاعتراف بدور منظمة التحرير.

وفي تعليقه على الانباء، التي نشرتها امس الاول، الصحافة الاسرائيلية والتي تفيد بأن منظمة التحرير وافقت على خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر افاد المسؤول الفلسطيني بان مذكرة فلسطينية وجهت الى الولايات المتحدة نصت على ان موافقتها على خطة بيكر التي نشرت في السادس من تشرين الاول الماضي لا يمكن ان تتم الا على اساس قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، الصادرة في بغداد في السابع عشر من الشهر نفسه.

وبذلك تجدد منظمة التحرير تمسكها بالموقف الذي اتخذه المجلس المركزي من اجل الاعتراف بدور منظمة التحرير وبحقها في تعيين ممثليها الى اي حوار مع اسرائيل. واوضح المصدر نفسه ان اسرائيل ترفض اي اتصال مباشر او غير مباشر مع منظمة التحرير وتعتبر ان الموضوع الوحيد في المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية يجب ان يكون تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة.

وقد سلم سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي المذكرة الفلسطينية، السبت الماضي الى السفير الامريكي في تونس المكلف رسميا بالحوار مع منظمة التحرير، روبرت بللترو.

وشدد المسؤول على انه اضافة الى دور منظمة التحرير فان اي حوار مع اسرائيل يجب ان يتضمن جدول عمل مفتوحا على جميع القضايا ودون شروط مسبقة ويجب ان يؤدي الى مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وعلم من مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية، ان مصر نقلت الى الولايات المتحدة رسميا جواب منظمة التحرير الفلسطينية على خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر المتعلقة باقامة حوار اسرائيلي - فلسطيني.

واوضح المصدر نفسه ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد نقل الى السفير الامريكي في القاهرة، فرانك ويزنر جواب منظمة التحرير الفلسطينية على خطة بيكر لكنه لم يكشف مضمون هذا الجواب.

في مناقشة الكنيست لموضوع العلاقات العربية - اليهودية

برعام: بدون الحل السياسي لا نستطيع التحدث عن التعايش اليهودي - العربي

● نصف المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر هم من العرب و ٦٠٪ من الاطفال الفقراء هم عرب ● اولمرت يرد على تصريحات برعام بالتحريض على العرب ● فارس يطالب بالمساواة ● الوني تهاجم العنصرية في جهاز الدولة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد النائب عوزي برعام (معراخ)، امس (الاثنين)، انه «بدون حل سياسي للقضية الفلسطينية لن نستطيع التحدث ابدا عن التعايش العربي - اليهودي في البلاد».

وكان برعام قد افتتح النقاش الذي اجرته الكنيست حول «العلاقات العربية - اليهودية داخل الخط الاخضر» وقال ان مطالبة بعض الاوساط بضرورة فرض

● البقية على الصفحة ٧ ●

تعيين مضر بدران رئيسا للحكومة الاردنية

● عمان - الوكالات - عين الملك حسين، امس (الاثنين)، بموجب مرسوم ملكي مضر بدران رئيسا جديدا للحكومة اثر استقالة حكومة زيد بن شاكر.

وسيعلن بدران (٥٥ عاما)، الذي كان يتولى منصب رئيس الديوان الملكي، منذ التاسع عشر من آب الماضي، تشكيلة الحكومة الجديدة في غضون الساعات الست والاربعين المقبلة.

ويذكر ان بن شاكر قدم صباح اليوم نفسه استقالة حكومته الانتقالية، التي تضم ٢٩ وزيرا والتي كانت شكلت في ٢٧ نيسان الماضي اثر الاضطرابات التي

● البقية في الصفحة ٢ ●

السفير السوفييتي في لبنان عقب اجتماعه مع الحص:

اتفاق سوفييتي - امريكي على دراسة الخطوات التي من شأنها المساعدة في انفراج الوضع في لبنان

* وزراء خارجية دول «اللجنة الثلاثية»: المتمرد ميشيل عون هو العقبة الرئيسية في مسيرة الوفاق الوطني في لبنان *

● بيروت - «و.ص.ف» - اكد سفير الاتحاد السوفييتي في بيروت، فاسيلي كولوتوشا، امس (الاثنين) ان هناك «اتفاقا سوفييتيا امريكيا على دراسة الخطوات العملية التي من شأنها ان تساعد على انفراج الوضع في لبنان».

وقال كولوتوشا، من جهة اخرى امام الصحفيين متطرقا الى قمة مالطا بين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، «كان من الطبيعي ان تولي الجهتان الامريكية والسوفييتية اهتماما خاصا بالموضوع اللبناني من زاوية كيفية دعم العملية السياسية في لبنان لتدعيم الشرعية المتمثلة برئيس الجمهورية وبحكومة الوفاق الوطني وكيفية توحيد هذا البلد».

ولم يعط كولوتوشا توضيحا حول «الخطوات العملية المشتركة التي يمكن ان تكون اتخذت من قبل موسكو وواشنطن».

ووصف الوضع الحالي في لبنان بانه «خطير».

وادلى كولوتوشا بهذا التصريح، عقب اجتماع الى رئيس الوزراء سليم الحص الذي يرأس حكومة الوحدة الوطنية.

وكان بوش وغورباتشوف، اعربا

● البقية على الصفحة ٧ ●

غينشر يبدأ زيارته في موسكو

● موسكو - «تاس» - بدأ وزير الخارجية في المانيا الغربية هانس غينشر امس (الاثنين) زيارة رسمية. يبحث خلالها مع نظيره السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه الاوضاع في اوروبا بشكل عام والوضع في الالمانيتين بشكل خاص.

بيرس: يجب اقامة «جبهة سلام» مع الاحزاب الدينية! شمير: لن تقوم اية جبهة وبيرس سيفشل في جهوده!

* ادارة كتلة المعراخ البرلمانية تنتقد بيرس على اقتراحه باقامة مثل هذه الجبهة وتؤكد ان هدف الاحزاب الدينية عدم تمرير قانون حقوق الانسان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين عن «اعتقاده» بان القائم باعماله ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، سيفشل في جهوده من اجل اقامة «جبهة سلام» مع الاحزاب الدينية داخل الائتلاف الحكومي.

وجاءت اقوال شمير هذه ردا على تصريحات بيرس التي اكد فيها على ضرورة اقامة مثل هذه الجبهة داخل حكومة «الوحدة القومية» او في اطار حكومة ضيقة. وقال شمير، الذي كان يتحدث في حفل الذكرى الـ (١٦) لوفاة دافيد بن غوريون، ان «اية جبهة داخل حكومة «الوحدة القومية» لن تقوم».

وقال بيرس، الذي تواجد في الحفل ذاته، انه «متفائل» بشأن اقامة جبهة مع الاحزاب الدينية من اجل السلام. وعقب على اقوال رئيس الحكومة بقوله انه «لا يهم مثل هذه الملاحظات. فرئيس الحكومة نفسه يحاول تجنيد الاحزاب الدينية الى جانبه، وهذا شرعي. وجميعنا يعمل بقوة الاقناع. والموضوع هنا ليس اعطاء حقائب وزارية اكثر وانما موضوع جدي وهو تحقيق السلام. وانا لا اخفي

● البقية على ص ٧ ●

اربعة قتلى و١٦ جريحا في قصف اسرائيلي لجنوب لبنان

● صيدا - الوكالات - علم من مصادر المستشفيات ان اربعة مدنيين قتلوا واصيب ١٦ آخرون بجروح في عمليات قصف قامت بها المدفعية الاسرائيلية، امس الاثنين، لمدينة النبطية في جنوب لبنان.

وهذا هو اليوم الثالث على التوالي الذي تصب فيه مدفعية الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» قذائفها على هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة. وقد قتل منذ السبت الماضي مدنيان واصيب ١٣ آخرون بجروح.

واوضحت الشرطة ان القذائف سقطت في ساحة المدينة التي تشهد سوقا اسبوعيا كل يوم اثنين في وقت كان فيه الازدحام شديدا في الساحة واسفرت الى مقتل اربعة اشخاص، بينهم عجوزان في الستين من العمر وشاب في الخامسة والعشرين وجرح ١٦ شخصا.

وجابت سيارات مجهزة بمكبرات للصوت شوارع المدينة التي تسيطر عليها ميليشيات حركة «امل» وهي تدعو السكان الى التزام منازلهم. وتقع مدينة النبطية على مسافة قصيرة من «الحزام الامني».

من جهة اخرى طاولت القذائف ثلاث قرى مجاورة هي كفرمان وحبوش ودير الزهراني، كما ذكرت الشرطة.

وكان عنصران من جيش لبنان الجنوبي العميل قتلا امس الاول الاحد في انفجار اعلن حزب الله مسؤوليته عنه في «الحزام الامني».

شكوى لبنانية عاجلة وشديدة اللهجة ضد الاعتداءات الاسرائيلية

● بيروت - الوكالات - طلبت وزارة الخارجية اللبنانية امس الاثنين، من بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة تقديم شكوى عاجلة وشديدة اللهجة ضد الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية التعسفية في الجنوب اللبناني.

وقال الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية بالوكالة السفير صلاح استيتيه، ان لبنان يحتفظ بحقه في دعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد للنظر في هذه الاعتداءات والممارسات.

تجنيد كتيبتين جديدتين من المستوطنين للخدمة في المناطق المحتلة

● مصادر عسكرية: ظاهرة تجنيد المستوطنين ستنتشر بسرعة كبيرة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بموافقة وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ورئيس هيئة الاركان، دان شومرون، جندت سلطات الاحتلال «كتيبتي موت» جديدتين من المستوطنين للخدمة في المناطق المحتلة. وكانت «كتيبة الموت» الاولى قد جندت في اريحا المحتلة، قبل حوالي شهر.

وذكرت الصحف العبرية ان الموافقة على تجنيد كتيبتين اضافيتين للخدمة في المناطق المحتلة رغم الضجة الكبيرة التي ثارت في البلاد على خلفية تجنيد الكتيبة الاولى قد جاءت على خلفية الضغوط التي مارسها المستوطنون على سلطات الاحتلال من اجل ذلك. وبدأت الكتيبتان الجديدتان خدمتهما العسكرية في منطقة الخليل.

واشارت مصادر عسكرية مسؤولة ان الموافقة على خدمة المستوطنين العسكرية في المناطق المحتلة اصبحت واقعا عينيا بعد الموافقة على الكتيبتين الاضافيتين. وتوقعت المصادر ذاتها تجنيد كتائب اضافية من المستوطنين في المناطق المحتلة في الاسابيع القادمة وانتشار هذه الظاهرة بشكل سريع.

مراسل «الاتحاد» ينقل صورة عن الوضع المزري في ثانوية عكا العربية الشاملة:

لجنة الآباء تطالب بتشكيل لجنة تحقيق!

● الامان معدوم في القسمين الصناعي والمهني ولا وجود لساحات رحبة وقاعة رياضية وقاعة اجتماعات ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - على اثر الاضراب الشامل لمدة اسبوع، الذي دعت الى تنفيذه لجنة الآباء في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا ابتداء من يوم الاحد امس الاول، ردا على الاهمال المتعمد للاوضاع المزرية المستشرية في المدرسة قام مراسلنا بجولة ميدانية هناك.

ورافقه في هذه الجولة سكرتير لجنة الآباء في المدرسة، فخري بشناوي وعضو اللجنة، نمر عبد الهادي. وبعد صورة الوضع في المدرسة، امام مراسلنا، كم يلي:

● غرفة التعليم: لفتت الانتباه جملة مكتوبة على السبورة: على كل معلم لم يدفع مبلغ ١٥ شاقلا بعد عليه دفعها فورا!! وعند الاستفسار عن ذلك كان الجواب: لشراء بعض الخلفيات ومثلا انكيب المراتي لصمته وزارة المعارف ولم يستطيعوا تركيبه لمدة سنتين بحجة عدم وجود اموال حتى جمعوا من المعلمين وركبوه. ● القسم الصناعي والمهني، غرفه الحدادة خطرة وينقصها تجديد لوضع القضبان الحديدية، والقضبان موضوعة بشكل مترع على غرف الصناعة بالاكسجين وقال فخري بشناوي: حتى يوفر الطلاب على البلدية الاموال، يذهبون الى المصانع حيث ترمى النفايات ويجمعون المواد والقضبان الحديدية لكي يتعلموا ويستعملوها في التطبيق. الشبابيك المفتوحة والطاقات في الحيطان فوق الاجهزة الامر الذي يمنع الطلاب من التعلم في فصل الشتاء. وينقص غرفة التعليم النظري وكما ترى فالسبورة بين الماكينات ولا مقاعد للجلوس. والامر الانكى يجري القسم العلوي من المدرسة ثم في غرفه الحداده ودائما تفيض مياها. ● قسم الخراطة: من عشر ماكينات خمس فقط ستعمل وبشكل غير مرضي. توقف التطبيق والخراطة تزيف للماكينة الامر الذي لا يؤهل عمل امتحانات للطلاب. وتنقص الطلاب المواد ويضطر الطلاب. قال نمر عبد الهادي، الى استخدام المواد عدة مرات مما يؤدي الى تدني المستوى والمنهج الذي يصل لا يمكن تنفيذه جراء نقص المواد وانما يتم وضع المنهاج بناء على نوع المواد الموجودة ومدى توفرها. ولوحة الامان الكهربائية مكشوفة وخطرة. وحراثة الكهرباء الرئيسية لا وجود لامان رئيسي فيها فهو مكسور منذ خمس سنوات. والمعلم الذي يعلم على الماكينات اليوم تعلم عليها!! حتى بلاط الخارجية حول المنصة احضره معلم على حسابه الخاص. ● ساحة المدرسة: وقال فخري عن الساحة: بعد طلبات عديدة لبناء مدرسة ابتدائية قامت البلدية ببنائها في ارض المدرسة الشاملة وعلى حساب ساحتها ورائحة طلابها. ● غرفة الصناعة للاعدادية: الالات الحديثة موجودة فقط في الصورة المعلقة على الحائط. وقام الآباء انفسهم بصنع اجهزة من طاولات المدرسة ليستخدمها الطلاب لتطبيع اشكال البلاستيك وملاءمتها حسب المطلوب في الدراسة!! وقال احد المرافقين بعد ان فتح خزانة الاجهزة الفارغة من الاجهزة حتى العمال الذين ترسلهم البلدية لاجراء التصليحات يأتون احيانا بدون الات وفي احيان اخرى المراقبات ورؤوسهم بالشاكوش والمسامير والخشب! كذلك البلاستيك تطلبه عن نفايات المصانع لتستعمله الطلاب في التعليم ● غرفة الخياطة: السقف من ارميد وهو مكسور الامر الذي ادى الى انتشار البراغيث في الغرفة واثر على طالبه هي ابنة نمر عبد الهادي حيث اصابها حكاك في جلدها. الماكينات قديمة جدا ومعظمها لا يصلح. ● غرفة الطباعة: احضر الميكانيكي امرا بعدم استعمالها واقفلها قال انه لا توجد القطع اللازمه لها لانها مفقودة. ومن ١٨ ماكينة موجوده فقط اربع ماكينات صالحة للطباعة والباقي خرج على التقاعد. وهذا القسم لطباعة اللغة العربية والقسم العبري ايضا وضعه ليس افضل. فالطاولة تعلقت على الماكينات وبرزت وزودت بطلاقة لولاه. وحتى اليوم تعلم الطالبات على نفس الالات. ويعلم في هذا القسم عشرة من المعلمين ولا وجود لمراحيض لهم وللطلاب. ● غرفة الحاسبات: النقص الشديد ادى الى تجميع الحاسبات والقيام بالتناوب وحق لا تتورط البلدية قامت بقطع التيار الكهربائي لمدة اسبوع لمنع حدوث اي خطر في القسم. كذلك غرفة المكتبه تالف والكتب معظمها مرع من الاهالي. وغرفه المختبر مجرد غرفة لا وجود للاجهزة والمواد فيها ومثلا جهاز الله المقطر منذ ثلاث سنوات لا يعمل. والاجهزة في غرفة البيولوجيا مطروحة كما قال احدهم مازحا للبيع بالكيلو غرام!! والوضع الانكى في غرفة التدبير المنزلي حيث ان اجهزة الغاز الموجودة بدون رؤوس!!

وليس هذا وحسب فالنواقص في المدرسه عديده فلا وجود لقاعة رياضية ولا وجود لقاعة اجتماعات والنوافذ مكشوفة وغير مغلقة الامر الذي يؤدي الى دخول الامطار والرياح الشديدة خاصة بانعدام التدفئة في الصفوف.

وعلى ضوء هذا الواقع قال فخري بشناوي: ان لجنة الآباء تطالب باقامة لجنة تحقيق للتحقيق في اوضاع المدرسه واصدار التوصيات. وان يقوم المسؤول عن امن العمل في المدارس بزيارة خاصه للاقسام الصناعية والمهنية. ونطالب اعضاء البلدية العرب بالوقوف الى جانب الاهالي ولجنة الآباء في نضالهم للضغط على البلدية وبالتالي الضغط على الوزارة من اجل ان تكون المدرسة الشاملة مدرسة عصرية ملائمة.

<table><tr><td>

في اقتراح مستعجل لجدول الاعمال

طوبي يطالب الكنيست لبحث الوضع في المدرسة بجدية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي امس (الاثنين)، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول الاضراب في المدرسة الشاملة في مدينة عكا.

واشار النائب طوبي الى انه بالرغم من الوضع الصعب الذي تمر به المدرسة تواصل السلطات تجاهل مشاكلها وتوجهات الاهالي. الامر الذي ادى الى اعلان لجنة الآباء الاضراب.

وطالب النائب طوبي الكنيست بحث الموضوع بجدية في جلستها القريبة.

</td></tr></table>

بعد تعهد خطي من رئيس البلدية

تعليق الاضراب في المدرسة الشاملة

● عكا - لمراسل خاص - قرر اجتماع موسع لاهالي الطلاب في مدرسة عكا العربية الشاملة: امس (الاثنين)، تعليق الاضراب في المدرسة وعودة الطلاب الى الدراسة المنتظمة.

وامهل الاهالي البلدية مهلة حتى بداية الفصل الثاني لتنفيذ القرار الذي اتخذه المجلس البلدي امس الاول بخصوص اصلاح الوضع في المدرسة. وقرر الاهالي انه في حالة عدم تنفيذ هذا القرار حتى هذا الوقت فانه سيجري استئناف الاضراب في المدرسه وتصعيد النضال الشعبي والقانوني لتأمين مدرسة عصرية وخلق ظروف تعليم انسانية لابنائهم.

واطلعت لجنة الآباء الاهالي على نتائج اللقاء الذي عقدته اللجنة في وقت سابق من يوم امس مع رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو.

وكانت اللجنة طلبت من دي كاسترو تعهدا خطيا بالتزام بوجوب بتنفيذ قرار اجتماع المجلس البلدي بخصوص المدرسة العربية الشاملة. واستجاب رئيس البلدية لطلب اللجنة وسلمها تعهدا خطيا باصلاح الوضع في بناية المدرسة وتوفير كل المواد اللازمة واصلاح الساحات واقامة جدار حول المدرسه مع بوابة واصلاح الاجهزة التي من الممكن اصلاحها.

كما تعهد رئيس البلدية بمشاركة لجنة الآباء في مطالبة وزارة المعارف بتأمين اجهزة حديثة بدل الاجهزة التي اعتراها التلف.

بحث قضية المدرسة خلال جلسة البلدية العادية

● مجموعة قرارات هدفها اصلاح الوضع في المدرسة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت بلدية عكا يوم امس الاول جلستها العادية، بحضور العشرات من المواطنين اليهود والعرب. ومن ضمن نقاط البحث كانت الاوضاع في المدرسة العربية الشاملة وقضية المسكن الخطرة في عكا القديمة، وقضية ... وقضايا اخرى.

في بداية الجلسة قدم رئيس البلدية السيد ايلي دي كاسترو اقتراحا بعطاء مواطني ... في المدينة لرئيس الحكومة ... ووزير المعارف والثقافة ... [illegible]

وحول الوضع في المدرسة العربية الشاملة التي تشهد اضرابا مفتوحا لمدة اسبوع اجاب السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس البلديه، عن النواقص التي تعاني منها المدرسه، وطالب بتخصيص مبلغ (٢٠٠) الف شاقل لاجراء الترميمات المستعجلة لكي يتمكن الطلاب من التعلم في ظروف حسنة ومريحة.

وتحدث د. كميل الخوري، عضو البلدية عن قائمة عكا الوحدة، فقال حول الاوضاع التي تعاني منها المدرسه اضطرت لجنة الآباء الى اعلان الاضراب المفتوح، والمبلغ ... [illegible] ... لاصلاح الوضع ...

وتطرق د. الخوري خلال حديثه لرسالة رئيس البلدية ... حول خطورة الوضع في المدرسة ... [illegible]

وطالب د. الخوري اعضاء البلدية ... [illegible]

وطالب رئيس قائمة عكا الوحدة في البلدية وجاد موسى في كلمته بعمل ... لاجراء الاصلاحات في المدرسة ... وبدمج المدرسة العربية الشاملة ... [illegible]

وميزت الجلسة عن سابقاتها بوقوف اعضاء البلدية الليكوديين ... الى جانب الاعضاء العرب وتأييد اقتراحاتهم ومطالبهم ... وهاجموا نائب رئيس البلديه حلمي الشافعي ... [illegible]

وتقرر في نهاية الجلسة بالنسبة للوضع في المدرسة العربية الشاملة ما يلي: ● تصليح الاجهزة القديمة وغير الصالحة للاستعمال. ● تزويد المدرسة بالآلات والمواد الضرورية. ● ترميمات وتصليحات عامة في ورش العمل. ● تسييج المدرسة ● تأليف لجنة من اعضاء البلدية العرب الاربعة على ترتيب لقاء مع وزير المعارف خلال الاسبوع القادم لتقديم الامور الى اعلم والضغط لاجراء التصليحات اللازمة وسد النواقص وتحديث الاجهزة.

وعلم ان رئيس البلدية خصص مبلغ (٢٠٠) الف شاقل وباشر باجراء الترميمات المطلوبة منذ يوم امس الاول الاحد ... وقال لمراسلنا انه اتصل مع وزارة المعارف والثقافة طالبا منه تخصيص مبلغ ... لذلك ... البلدية لتحديث الاجهزة التي هي من مسؤولية وزارة المعارف ... وان البلدية تعمل بتأثيره منذ يوم امس الاول لاصلاح الوضع وعلى ضوء الحديث مع ... يطرح ... [illegible]

ويجري صباح امس لقاء بين رئيس البلد واعضاء مجلس الآباء في المدرسة اكد فيه دي كاسترو انه حتى اوائل الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية الحالية ستنهى التصليحات المطلوبة.

لجنة الاغاثة في كفر ياسيف تقرر حملة جديدة ومكثفة من التبرعات تضامنا مع شعب الانتفاضة

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بدعوة من رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف عمر عرقس اجتمعت مساء يوم السبت، لجنة الاغاثة في القرية واستمعت الى بيان رئيس المجلس المحلي عن قرارات لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب في اجتماعها الاخير في شفاعمرو.

وجرت اللجنه تداولا حول ترجمة هذه القرارات الى نشاطات عملية. وتقرر: ● الاشتراك في وفد جماهيري من القرية في مظاهرة الناصرة الجماهيرية يوم السبت القادم ● المشاركه بوفود تمثيلية في النشاطات التي ستنظمها حركات السلام في الوسط اليهودي يوم السبت المقبل لمناسبه بدء العام الثالث للانتفاضه. ● القيام بحملة جديدة للاغاثة المادية بصورة مكثفه من بيت لبيت ابتداء من يوم الاربعاء (غدا) وانهائها في التاسع من هذا الشهر وضمن ذلك توجه خاص الى تلاميذ المدارس الثلاث في القرية ليساهموا من ناحيتهم بحملة خاصة بالاضافه الى الحملة العامة في القريه

فيما عم الاضراب الشامل فلسطين المحتلة

عاما) التي كان اصيب يوم (١١/٢٥) الماضي برصاصة اخترقت عينه ورأسه وظل فاقد الوعي حتى استشهاده ظهر امس في مستشفى المقاصد في القدس المحتلة. وتدور شكوك مريرة حول ظروف استشهاد الشاب المعتقل جمال عبد العاطي (٢٣ عاما) من مخيم الشاطئ، امس، الذي كان اعتقل اثر حادث طرق بالقرب من حي الشيخ رضوان في غزة واسفر عن اصابة جندي وضابط عامين.

● تتمة من صفحة ١ ●

يوم (١١/١٣) الماضي حيث اعلنت ادارة سجن غزة ان عبد العاطي قد انتحر في زنازين السجن!! وكانت قوات الاحتلال هدمت منزل عائلة الشهيد في المخيم يوم (١١/٢٩) الماضي.

وكانت المناطق المحتلة شهدت، يوم امس ايضا اضرابا شاملا بناء على دعوه القيادة الوطنيه الموحدة فيما واصلت قوات الاحتلال شن حملتها واسعة النطاق في ارجاء مدينه نابلس كما امتدت مظاهر الاحتجاج في مختلف انحاء القطاع الذي فرض فيه نظام حظر التجول على مخيم الشاطئ، واستمر هذا الحظر وكما هو معلوم على مدينة نابلس منذ ظهر الجمعة الاخير وعلى المخيم المذكور منذ ستة ايام وكذلك الامر في محيط منزل عائلة شهيدي الرام ... وسجن المحوري والذي بشكل تام نصف البلدة الى الملف بالسواتر الترابية.

● قطاع غزة ●

وشهد في قطاع غزة عدد مناطق في مظاهر الاحتجاج التي شهدها يوم امس مثل حي الشيخ رضوان وخانيونس ورفح (الشابورة وبينا) والمغازي. ولقد استمرت مظاهر الاحتجاج واتسعها في حي الشيخ رضوان منذ الساعة صباحا اثر انتشار نبأ استشهاد المعتقل جمال عبد العاطي وحتى ساعات متأخرة من مساء امس حيث هاجم الشبان بالحجارة معسكر الجيش الواقع في مداخل الحي الغربية ثم تصدوا للجنود الذين اقتحموا الحي واضطروا الى اطلاق النار عشوائيا. واسفرت اعمال القمع الاحتلالية عن اصابة سبعة شبان وصبية واحدة بالرصاص وهم مجدي الخطيب (٢٣ عاما - في اسفل الفخذ) ومحمد عبد الكريم احمد (٢٥ عاما - في صدر، وحالته متوسطة) ومحمد محمود عبد العال (١٨ عاما - في البطن) وصلاح الديب (١٦ عاما - في كتفه) واصيب في الاطراف كل من عدنان صبحي مطر (١٧ عاما) واحمد جمعة (٢٠ عاما) ويوسف احمد جميل (١١ عاما) واحمد سامي قدورة (١٥ عاما).

واثناء قمع مظاهر الاحتجاج في رفح اصيب خمسة شبان (بينهم صبيتان) بالرصاص والعيارات المطاطية بينهم الشابان عبد السلام محمد ابو علاوة (١٦ عاما) ومحمود القططاوي (١٧ عاما) برصاصة في ركبة كل منهما فيما اصيبت ليلى شحت (١٥ عاما) وميرفت شيخ السعيد (٢٤ عاما) بعيار مطاطي في رأس كل منهما.

وفي المواجهات التي استمرت نحو (٩٠) دقيقة في مخيم المغازي اصيب شاب بعيار مطاطي في انفه في اصيب كل افراد اسرتين بحالة اختناق جراء الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة داخل وحول المنازل.

● استعدادات عسكرية ●

واضافه الى حملة العسكريه الصحمة جدا، والاولى من نوعها حسب المصادر الرسميه، في نابلس فقد كشفت المصادر العسكريه الاحتلاليه ان «اجراءات وتدابير وقائيه» مكثفه ستتخذ في الايام القريبه القادمة مع حلول الذكرى السنويه الثانيه لاندلاع الانتفاضة. ومن بين ما اعلن عن هذه «التدابير» هو نشر قوات عسكريه كبيرة (نظامية واحتياطيه) وشن حملة اعتقالات لعشرات «المطلوبين» وفرض نظام حظر التجول بصورة «وقائية»!! اضافة الى تكثيف التواجد الامني في بعض الاماكن «حساسة». ويشير مراسلك في هذا الخصوص الى اعلان قائد «المنطقه الوسطى» جنرال اسحق مردخاي قبل يومين، انه تم اعتقال (١٥٠٠) مطارد في الاونه الاخيرة بينهم (١٣٠٠، قائدا).

ويشير مراسلك، من جهه ثانية، الى ان نظام حظر التجول المفروض على نابلس ومخيماتها الاربعة يطال مزارعي المنطقة الشمالية والشرقية برمتها اذ ان الفرض يشمل حسبة خضار نابلس التي تقع بالقرب من مخيم عسكر الجديد. والحسبة المذكورة هي سوق مركزي لمئات المزارعين من قرى نابلس والغور مما في ذلك مزارعين من اريحا نفسها والذين يقومون بتسويق مزروعاتهم في الحسبه مباشرة عن طريق وسطاء وتجار خضار وقال اقتصاديون محليون ان هذه «عقوبة غير مرئية» تضاف الى العقوبات الجماعية ضد نابلس واهلها.

● جنين ●

وطاف ضباط الاحتلال الليلة قبل الماضيه في حي خلة الصوحة وفي شوارع جنين بمكبرات الصوت ان وليد الجبجي، المرحوم في ايديهم (جنود) وذلك في اعقاب قيام جنود باطلاق النار باتجاه ثلاثة شبان في الحي واصابة احدهم واعتقال الاخرين. وفي وقت لاحق، يوم امس كشف الناطق العسكري ان وليد علاون (الجبجي) (٢٠ عاما) اصيب بالرصاص واعتقل مع اخرين هما هيثم فوزي (١٧ عاما) وسامر الجبجي (١٧ عاما). ولم يذكر الناطق طبيعة اصابة الجبجي لكنه قال ان الثلاثة كانوا ملثمين وانهم يخضعون للتحقيق.

واصيب في قباطية الشاب امير خزنية (٢٣ عاما) برصاصة في عضده.

● مناطق اخرى ●

وكانت مناطق محتلة شهدت مصادمات ومظاهر احتجاج مختلفة كان من بينها طولكرم ومخيمها وبلدة الشرقية ودير الغصون وبيت عيبد وشعفاط وبرقين العساكرة وسنجل.

وفي خليل اقتحمت جرافات الاحتلال معرشات كرمة وسور منزل المواطن خضر حسن التميمي الواقع على الطريق المؤدية الى مستوطنة «كريات اربع».

وفي مخيم الامعري/رام الله اعتدى الجنود على مدير المخيم (جمعة عطية - ٦٤ عاما) بالضرب المبرح.

تعيين مضر بدران

● تتمة من صفحة ١ ●

وقعت في جنوب المملكة احتجاجا على غلاء المعيشة. وكانت هذه الحكومة كلفت بتنظيم انتخابات تشريعية هي الاول منذ ٢٢ عاما، والتي جرت في ٨ تشرين الثاني الماضي. وفازت بفوز كبير للاخوان المسلمين.

وتجدر الاشارة الى ان بدران هو من الشخصيات البارزة في الحياة السياسية في البلاد منذ مطلع السبعينات، حيث شغل مناصب عدة كان اخرها رئاسة الديوان الملكي.

وسبق لبدران المولود سنة ١٩٣٤ في مدينة جرش (٤٨ كيلومترا شمال عمان) ان تولى رئاسة الحكومة مرتين الاولى بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٩ والثانية بين ١٩٨٠ و ١٩٨٤.

وبعد ان حاز بدران على «ليسانس» في الحقوق عام ١٩٥٦ من جامعة دمشق بدأ حياته المهنيه بمنصب مستشار عدلي في الجيش الاردني سنة ١٩٥٧ وتدرج في الرتب العسكرية حتى اصبح مديرا للمخابرات العامة سنة ١٩٦٨ وبقي في منصبه حتى تقاعد سنة ١٩٧٠ برتبة لواء.

وفي تلك السنة شغل منصب رئيس التشريفات الملكيه وامين عام الديوان الملكي ثم اصبح مستشار الملك لشؤون الامن القومي سنة ١٩٧١ وفي الفترة بين ١٩٧٢ و ١٩٧٣ تولى منصب رئيس للمكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة ثم منح رتبة وزير وتسلم حقيبه التربية والتعليم من عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٤.

بعد ذلك شغل منصب رئيس الديوان الملكي ١٩٧٤ / ١٩٧٦ ثم تسلم رئاسه الوزراء وحقيبتي الخارجيه والدفاع من تشرين الثاني ١٩٧٦ وحتى كانون الاول ١٩٧٩ ثم شكل الوزارة من جديد مع احتفاظه بحقيبة الدفاع من آب ١٩٨٠ وحتى كانون الثاني ١٩٨٤. جدد عين في مجلس الاعيان لدورتين متتاليتين لكن اسمه لم يرد في تشكيلة دورة المجلس الجديدة التي اعلنت في ٢٢ من الشهر الماضي.

ورئيس الوزراء الجديد متزوج وله اربعة ابناء ولدان وبنتان.

انتخاب لجنة آباء ومجلس طلاب في ثانوية الناصرة البلدية

●. ومجلس طلاب في ثانويتين اخريين ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انجز في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة انتخاب لجنة الآباء ومجلس الطلاب وذلك على النحو التالي:

تألفت لجنة الآباء من ٣١ عضوا انتخبوا من بينهم لجنة تنفيذيه وثلاث لجان اخرى. اما اللجنة التنفيذية فتضم السادة: خليل الفاهوم (رئيسا) ومحمود سليمان (امينا للصندوق) وروبرت ابو رعون (سكرتيرة) ومصباح زياد ومحمود الفاهوم ورباح زعاتره وقاسم شمشوم (اعضاء). اما بقية اعضاء اللجنة العامة فهم: احمد عون الله ومجيد ابو الهيجاء وحسني جرار وفوزي مسلم ويوسف حيدر وحسان ياسين ومنيح حلبي وطلال عروق واحمد سعيد ومحمد بصول وسعيد خطيب وتوفيق خليل سليمان وسعيد صايغ وعيسى محاميد. واللجان الفرعية الثلاث هي: مالية، ثقافية، مطبعة.

وانتخب الطالب احمد زعبي لرئاسة مجلس الطلاب.

اما في مدرسة اورط - عمال فانتخب الطالب مأمون اسدي رئيسا. وفي مدرسه الساليزيان الطالب قاسم خطيب.

بعد مطالبة تشارلي

● تتمة من صفحة ١ ●

السكرتارية وكتلة الجبهة في الكنيست. واتخذ ايضا عددا من القرارات السياسيه الهامة. وكان افتتحه سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين وادارة الاستاذ حسن بشارة. وقدم النائب بنيامين غونين تلخيصا عن المعركة التي خاضتها القائمة المشتركه لانتخابات الهستدروت الاخيرة تلاه النائب توفيق طوبي ببيان اشار فيه الى ضرورة اجراء تغيير في تركيبة كتلة الجبهة في الكنيست وطلبه ورسالته نائر وزياد للاستقالة للتفرغ لزاد العمل في مجالات اخرى ومن اجل اظهار قوى جديدة.

وبعد النقاش النائب تامر ورد على عدد من الاقتراحات والمقترحات وانتقادات عدد من الذين شاركوا في النقاش (التفاصيل الكاملة في عدد قادم).

شهر عسل.. من سبعة اشهر

عروسان يمشيان من ايطاليا الى الناصرة لغرس اغصان الزيتون في الارض المقدسة

● السلطات الاسرائيلية تمنع دخول الاغصان فيضطر العروسان الى شرائها من هنا لغرسها في القدس وبيت لحم والناصرة ●



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انطلق العروسان بروفاني ليوريتزو وليلياردي انطونيلا وهما من ايطاليا في رحلة شهر العسل منذ شهر ايار ١٩٨٩ (سبعة اشهر) مشيا على الاقدام وقد وصلا البلاد منذ حوالي الاسبوع.

وكانت نقطه انطلاق الرحله من تركيا حيث حملا معهما ثلاثة اغصن من الزيتون وقررا زرعها في ثلاث مدن مقدسة في البلاد تعبيرا عن حبهما للسلام.

وقدما الاغصان الى بلديه القدس وبلدية بيت لحم وبلدية الناصره.

وقد حلا ضيفين على بلدية الناصرة امس الاثنين وقاما بزرع غصن زيتون في ساحة البلدية. واستقبلهما، مساعد رئيس بلديه الناصرة لشؤون المعارف الاستاذ راجي منصور وسكرتير رئيس البلدية السيد صفوان فاهوم (انظر الصورة).

ومن الجدير ذكره ان المسؤولين في جسر اللنبي منعوا ادخال اغصن الزيتون على الرغم من حصول العروسين على شهادة من وزارة الزراعة في ايطاليا تثبت ان اغصان الزيتون لا تعاني من اي مرض.

وقد شرح العروسان مدى اهمية هذه الاغصان. واليها لوقفاها نظرا لعمها بحتفاية في الارض المقدسة ولكن دون جدوى. الامر الذي الزمهما في شراء ثلاثة اغصان زيتون من البلاد.

بعد ادانته بتهمة العضوية في تنظيم معاده

الحكم على شاب من قلنسوة بالسجن ٣ سنوات نصفها فعلي

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكريه في اللد يوم الاربعاء الماضي، على الشاب فتحي عقيل ابو حق (١٧ عاما) بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها سنه ونصف فعليه.

ودانت المحكمة الشاب فتحي بالعضويه في تنظيم معاد وتقديم خدمات والاشتراك في نشاطات مختلفه لها علاقه مع الانتفاضه.

وأجلت المحكمه نفسها النظر في قضيه المتهم عفيف ابو زميرو من قرية قلنسوه التي تتهمه السلطات بتهم امنية مختلفه. وقد ترافع عن المتهمين المحامي فؤاد سلطاني.

كلمة الاتحاد

جريدة «الاتحاد» - جريدة الشعب كله

□ أفاد استطلاع للرأي العام اجرته مؤسسة «هليكس» للأبحاث والعلاقات العامة والاعلام والتسويق، بناء على طلب من مؤسسة «البستاني» ان (٤٥،٧٪) من القراء العرب الذين يقرأون صحيفة او صحفا يومية يفضلون جريدة «الاتحاد».

واذا اخذنا بالحسبان ان (٣٣،٦٪) ممن جرى استجوابهم خلال إعداد هذا البحث قالوا انهم لا يقرأون صحيفة يومية ادركنا ان اكثرية العرب قراء الصحف يقرأون «الاتحاد».

اننا نعتبر هذه الحقيقة وسام شرف وبرهان مصداقية عالية لصحيفتنا. وقد عملنا في ضمير شعبنا الوعي بالحاجة الى صحيفة يومية عربية في اسرائيل تقدم للشعب خدمات صحفية سياسية وتقدم للكتاب والشعراء والصحفيين والباحثين منبرا يوميا يتسع دائما، لشمار اقلامهم الوطنية والديمقراطية الاصيلة. كذلك تقدم «الاتحاد» خدمات اجتماعية واعلاميه واعلانية اخرى للمواطنين. وصار الاعلان في «الاتحاد» هو الطريق الاوسع والأقصر للوصول الى أوسع قطاعات الجمهور، الى الجمهور كله، عمليا.

لم يكن سهلا إصدار هذه الصحيفه يومية بعد ان صدرت عام ١٩٤٤ صحيفة اسبوعية ثم انتقلت في الخمسينات لتصدر مرتين في الاسبوع. وكان انتقال «الاتحاد» من الصدور مرتين اسبوعيا الى الصدور يوميا مرتبطا بالتفاف شعبي واسع وحماس حزبي عارم وانطلاقة نضالية جريئة من حزبنا وهيئة تحرير صحيفتنا.

انا، نحن العاملين في «الاتحاد» اذ نعتز بجهود مئات المناضلين من قادة وصحفيين خلال المسيرة الطويلة واذ نعتز بجهود عشرات الوف الشيوعيين والعمال والمثقفين الذين رعوا هذه الصحيفه ودعموها خلال مسيرتها الشاقة والمشرفة نعمل كل ما في وسعنا لصيانة هذا التراث المجيد ومواصلته بمثابرة واستقامة وشرف.

ونحن، اذ نتمسك بالحاجة الدائمة الى التمسك بالثوابت السياسية والثقافية والصحفية، عملنا ونعمل باستمرار للتطوير الدائم شكلا ومضمونا وتنويع المواد والأبواب والزوايا وجذب اكبر عدد من الأقلام للكتابة في «الاتحاد». كما اننا نعمل بصدق، للتجاوب الحار مع قضايا الجمهور ومشاكله ومطالبه مما من قضية تهم العمال والفلاحين والمثقفين والشباب والنساء والمستقلين الذين يعيشون بحرق الجبين الا وتهمنا ونعمل باستمرار اهتمامنا بتقديم الأخبار والتقارير والمقالات الصحفية بامانة ودقه وحيث نخطيء فنحن، باستقامة، نعمل على تصحيح الخطأ. كما ان تهمنا كل الهيئات والموسسات والأطر السياسية والبلديه والثقافية والاجتماعيه والخيرية والشبابية والرياضيه اننا نعتبر انفسنا في خدمة الشعب كله. ونعتز بهذا الدور بحترم الجميع ونتعاون مع الجميع. وبقدر ما هنالك حاجة الى مناقشة او انتقاد او لفت نظر نفعل هذا باحترام ونصب عيوننا المصلحه العامة. لا نكره الا نظام الظلم الطبقي والقومي ونتضامن مع كل ضحايا هذا النظام الظالم.

ونحن، في هذه العجالة، نلتزم بالعمل على توطيد هذه الصله بين «الاتحاد» وبين القراء. نرحب بكل اقتراح ونرحب بالانتقادات قبل الاطراءات، ايمانا منا بأن الرأي الفعال والنشيط للشعب الصامد والمكافح هو البوصلة الاساسية التي نهتدي بها.

ان «الاتحاد» تصدر لكم ايها الاخوة والاخوات. انتم دعمها وانتم قوتها وانتم الدرع الذي حمى هذه الجريدة خلال كل العقود الماضية في وجه كل المؤامرات وحملات البطش والتحريض.. و«الاتحاد» التي تعتز بهذه الصله ستعمل باستمرار على توطيدها وتعزيزها.

(«الاتحاد»)

اجتماع موسع للجبهة في سخنين يدعو الى تكثيف الاستعدادات لمظاهرة الناصرة

● والجبهة تستخلص نتائج الانتخابات للهستدروت ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في المثلث - اقرت جبهة سخنين الديمقراطية في اجتماعها الموسع يوم الاحد الماضي تأييد ودعم قرارات لجنة المتابعه المرتبطة بردود على الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة.

ودعت الجبهة الى تكثيف الاستعدادات لمظاهرة المواطنين العرب في الجليل والمرج والكرمل التي ستنطلق يوم السبت القادم في مدينة الناصرة.

وناقشت الجبهة معركة انتخابات الهستدروت، تحليلا وتطويرا بحضور عضو سكرتاريه الجبهه القطرية ابراهيم مالك.

واجمع المتناقشون على اهمية وضرورة الاستمرار في التحالف في اطار القائمة المشتركة كونه يعبر عن امكانية بلورة جبهة وطنية واسعه وضرورية لوحدة وقوة الجماهير العربية.

ودعا ابراهيم مالك الى ضرورة اجراء تحليل واسع للنواحي التنظيمية محليا وقطريا. وعدد اسباب التراجع في هذه المعركه او عدم الوصول الى النتائج التي خططها قادة القائمه المشتركة في هذه المعركة.

ولخصت جبهة سخنين التراجع الذي حصل محليا وعزت ذلك الى عدة عوامل منها الرسائل التي شجعت على مقاطعة الانتخابات وانتقال العديد من المؤمنين من صندوق المرضى التابع للهستدروت الى صندوق مرضى اخرى. كما اثرت تأثير العمل ... وعدم النشاط الكافي في المعركة الانتخابية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ الطيبة البطوف (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ٥/١٢/١٩٨٩ الساعة الـ ٩،٠٠ مساء في نادي الحزب في دير حنا - محاضرة حول «الغد ودورها» يتحدث: منيح نصرة وعزمي خطيب.

■ بلدة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ٥/١٢/١٩٨٩ الساعة الـ ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة تثقيفية عامة حول «التطورات في البلدان الاشتراكية» يقدمها محمد حبيب الله.

■ مصمص (الشبيبة) - يوم الاربعاء ٦/١٢/١٩٨٩ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في الفريك محاضرة حول «مجلة الغد ودورها في المعركة» المحاضر عودة بشارات واحمد جميل.

الاتحاد

● جريده سياسية يومية ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئه التحرير

● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير نظير مجلي وعطون شحب ●
● محررون صالح ابراهيم، محمد ابو شميس، ... ابو حيط، صلاح دباجة كريم ريحانات، رشدي خلايلة ●

مكتب التحرير المركزي ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٩ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١٩٢٩٧ المراسلات التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - حي الصفافرة - ص.ب ٤٢١، الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧) المراسلة ص.ب ٢٨٨٠.

■ مكتب عكا - ساحة ... - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩١٥٦٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف ٠٦/٣١٢٩٣٨
■ مكتب الطيبه - شارع الرئيسي - الطيبه هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف ٠٦/٧٤١٦٩٦
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩٩ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت ٣٦١. - يافا هواتف ٨٦٠٥٣٣ - ٠٣/٨٢٦٦٨٤ فاكس
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢
■ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونيه - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٧٢١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

أصبحت حاجتنا ماسة الى الانتقال من التطور الافقي الى التطور للعمق

● «لدى شعبنا طاقات مختصة، علميا، في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهناك حاجة حقيقية الى تخطيط مشاركة هذه الطاقات، بأبحاثها، في عملية النضال الوطني ـ الدمقراطي العصري لشعبنا للبقاء والتقدم العصري الشامل عموما» ●

● بقلم: سالم جبران ●

□قرأنا في الاسابيع القليلة الماضية عددا من الابحاث الاقتصادية ـ الاجتماعية العامة التي تتناول الواقع الاسرائيلي بشكل عام. وعادة، فان باحثين يهود هم الذين قاموا بهذه الابحاث، مع ان عددا قليلا جدا من الاساتذة الاكاديميين العرب شاركوا حينا في هذه الابحاث.

وعادة، كل صدر بحث جديد نروح نلتقط معلومات والاحصائيات المتعلقة بالمواطنين العرب، ونجمع بين معلومة هنا ومعلومة هناك محاولين تشكيل صورة عامة لوضعنا، مع ان هذه الصورة التي نرسمها عادة، ليست موضوعية لانها لا تستند الى كل الحقائق ولا تستند الى بحث ميداني علمي شامل يجعلنا نثق ثقة علمية بما نصل اليه من استنتاجات.

لا أقول هذا الكلام مشككا بصحة رؤيتنا العامة واستنتاجاتنا العامة. الى اقول هذا الكلام لأطرح قضية اساسية، سياسية ـ اقتصادية ـ اجتماعية ـ ثقافية، وهي حاجتنا الملحة كشعب الى ان نرفع ادوات نضالنا رفعا اساسيا، وعيا، حاجتنا الى التطور العصري حقا في رؤيتنا وتطلعاتنا وبالتالي التطوير العصري لكل الادوات والوسائل التي نستخدمها في معركتنا الحضارية.

واذا كان هذا الكلام يبدو غير واقعي قبل عقدين او عقد من الزمان، فاننا الآن متخلفون بشكل لا مبرر له في هذا المضمار.

ان احصائيات غير رسمية (طبعا) تقول ان في مجتمعنا العربي الفلسطيني في اسرائيل حوالي ١٤ الف خريج جامعي. وبينما كانت الافواج الاولى تكتفي عادة بشهادة «بي.ايه» وتتخرج اساسا من اقسام اللغة العربية وتاريخ الشرق الاوسط وبعض العلوم الانسانية الاخرى، فان خط التطور العام خلال العشرين عاما ...

ليس خيالا بل حقيقة عن الاستقلال

● بقلم: محمد القحموري ●

● حملة التعتيم التي اتبعتها اجهزة الاعلام الاسرائيلية حول الاحتفالات بذكرى اعلان استقلال دولة فلسطين، دعتني للكتابة عما شاهدته بأم عيني في ...

لماذا امتنعت غالبية جماهيرنا عن نصرة القائمة المشتركة؟

... ● ابراهيم وشاحي ـ عرعرة

«وقف الانتفاضة مرهون بنيل حق تقرير المصير»

المقومات الموضوعية والذاتية للانتفاضة قائمة اكثر من اي وقت مضى

●فيما يتعمق الفرز السياسي والاجتماعي في اسرائيل، وتظهر المزيد من الاصوات التي تقر بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على حساب ممثلي اصحاب نهج الترحيل وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه القومية ...

● محمد مصاروة



الانتفاضة ولدت روحا جديدة بين الفلسطينيين لا يمكن تبديدها

المجتمع الاسرائيلي منقسم بشكل لا سابق له

[مؤسسة الدراسات الامريكية]

نجيب محفوظ والريحاني وشابلن في افتتاح مهرجان القاهرة امس!



● القاهرة - من اسامه مصري - في تمام التاسعه من مساء امس الاثنين بدأ حفل افتتاح مهرجان القاهره السينمائي الدولي الـ ١٣ بدار سينما مترو حيث وقامت على مسرح السينما الاذاعية اللامعه سناء منصور وقدمت سعد لدين وهبة رئيس المهرجان التي القى كلمة قصيره جمع فيها بين نجوم حفل الافتتاح: نجيب الريحاني الفنان العبقري المصري، وشارلي شابلن الفنان العبقري العالمي، ونجيب محفوظ الكاتب الفنان الذي نقل الادب والفن العربي الى العالمية، ثم قدمت سناء منصور محافظ القاهره العاصمة العريقة التي تستضيف فناني السينما من انحاء العالم والقى كلمة قصيره وبعده كلمه وزير الثقافه فاروق حسني.

ثم سلطت الاضواء الكاشفه على وفود السينمائيين من انحاء العالم الذين يمثلون وفد، وفد، في اماكنهم (٣٥ وفد) فقدمتهم اسميه للجمهور كما قدمت اسماء الوفود التي لم تحضر بعد، وقدمت بعدها اصحاب البيت من الفنانين المصريين الذين حضروا الافتتاح وعددهم ٣٠٠ ممثل وممثلة ومخرج ووقفوا جميعهم في اماكنهم يلوحون للجمهور والضيوف بالتحية والترحاب.

بعدها صعدت الى المسرح حفيدة شارلي شابلن (اورليا ١٨ سنة) من ابنته فكتوريا التي تلعب حاليا على مسرح ايطاليا، وقدم لها رئيس المهرجان درع المهرجان وذلك بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد شابلن. كما قدم رئيس المهرجان أيضاً درع المهرجان بديع ريحاني ابن شقيق نجيب الريحاني بمناسبة ١٠ اعوام على وفاته.

ثم عرض فيلمان قصيران لشارلي شابلن لم يسبق عرضهما هما سباق سيارات الاطفال الذي يظهر فيه شابلن لاول مره في حياته ١٩١٤ بشخصيه الصعلوك مع العصا والقبعة والحذاء الضخم والبنطلون المتهدل وفيلم «كيف تصنع السينما» الذي يروي فيه كيف تتم صناعة فيلم من خلال ستديو شابلن نفسه. ولقد بقي هذا الفيلم في ارشيف شابلن ٦٠ عاما وعندما اكتشفت زوجته هذا الفيلم صرحت بعمل مونتاج له وعرضه، وهذه هي المرة الثالثة التي يعرض فيها في انحاء العالم ثم عرض فيلم مونتاج قام به المخرج المكير كمال الشيخ ضم اجزاء من ثلاثة افلام للريحاني هي «سلامة في خير» و«سي عمر» و«غزل البنات».

ثم اضيئت الانوار مرة اخرى لتستضيف سناء منصور على المسرح كل من الفنانات الثلاثة الكبيرات اللواتي اشتركن مع الريحاني في افلامه واجرت معهن حوار قصيرا، وهن زوجية حالد ونجيه كاريوكا ولولا صدقي التي ظهر كممثلة كومبارس في «غزل البنات».

وبعدها عرض الفيلم التسجيلي «نجيب محفوظ ضمير عصره» اخراج هاشم النحاس وادى دور الراوي نور الشريف.

وقام باخراج حفل الافتتاح الذي استمر ساعتين و١٥ دقيقة الفنان حسين كمال

مهندس عربي يتوصل الى فكرة لاجراء بحث علمي الاول من نوعه في العالم

● صاحب الفكرة: المهندس باسم شفيق حزان من عكا ● جامعات المانيا الغربية تقوم بتبني هذه الفكرة نظرا لاهميتها ●

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

● توصل المهندس باسم شفيق حزان، من عكا، اخصائي هندسة التربة وتأسيس المباني والحاصل على لقب الماجستير في علوم الهندسة المدنية من معهد «التخنيون» في حيفا، الى فكرة علمية جديدة، سيتم بموجبها اجراء بحث علمي، الأول من نوعه في العالم. ولقد جاءت هذه الفكرة بعد أن قدم المهندس حزان اطروحة الماجستير في علوم هندسة التربة وتاسيس المباني، والتي وقعت في اكثر من (٣٥٠) صفحة من الحجم الكبير. وباشراف رئيس معهد هندسة التربة وتاسيس المباني في جامعة «كايرر سلاوسرية» البروفيسور هيلموت مايستر، الذي ارسل رسالة شكر وتقدير الى المهندس حزان، على هذه الفكرة، وأبدى فيها استعداده التام لتبني هذه الفكرة الفريدة من نوعها، وقام مايستر بطرح فكرة البحث هذه على مركز الابحاث الالماني في بون من اجل اقرار ميزانية لاجراء هذا البحث نظرا لاهميته. وستستغرق مدة البحث بين (٣ - ٤) سنوات، والتي بانتهائها سيتم منح شهادة الدكتوراة للمهندس حزان، صاحب هذه الفكرة.

وللاستيضاح اكثر عن الفكره ومضمونها وفائدتها، التقت «الاتحاد» المهندس حزان.

● س: كيف نشأت الفكرة؟

● المهندس باسم: بعد ان أجريت بحثا علميا حول الاساسات في معهد التخنيون في حيفا، كان موضوع اطروحة الماجستير في هندسة التربة وتاسيس المباني وجدت بعد البحث والمطالعة ان هناك حاجة لادخال تحسين على توعية الاساسيات الموجودة حاليا وهذا التحسين يتجسد بالميل لهذه الاساسات.

● س: ما هو الميل؟

● المهندس باسم: الميل هو الحصول على ارتباط تام بين قاعدة الاساس والتربة، وعن طريق هذا الميل نضمن الحل لاكثر من (٨٠٪) من المشاكل الموجودة في اساسات الابنية وبالتالي في الابنيه نفسها والتي تنتج من احد او اكثر من الاسباب التالية ● ازاحة الاساسات كما حدث في المغار كنتيجة لهزة ارضيه خفيفة ● أو تحرك طبقات التربه كما حدث في بعلين ● او ميلان او سقوط الأساس كما حدث في عكا وكريات اتا وغيرها من الاماكن ● او دوران الأساس حول نفسه

● لماذا الميل؟

● المهندس باسم: الميل ناتج عن مشاكل حدثت في عدة ابنية في قرى عربية وغيرها كما تقدم سببها نوعيه الاساسات الموجودة بغض النظر عما اذا كان التأسيس مراقب من قبل مهندس تربه وتاسيس، ونبقى القضية كيفية ارتباط الاساس في التربة التي تحمله

● س: ماذا نحصل من هذا الميل والفائدة منه؟

● المهندس باسم: عن طريق هذا الميل بالامكان تفادي المشاكل التي ذكرت اعلاه، والأهم من ذلك يكون بالامكان استغلال نفس الاساس ونفس التربة لبناء طوابق اكثر، وهذه الفكرة تصلح في جميع انواع التربة دون استثناء

● س: ما هي التكاليف بالنسبة للذي يريد بناء البيت؟

● المهندس باسم: هو زيادة مساحة قاعدة الاساس بنسبة (٥٪) فقط

الامر الذي يؤكد ان التكاليف زهيدة لدرجه انها لا تذكر ويبقى المكسب الاساسي هو استغلال التربة والتزول دون حدوث اضرار في مبنى البيت صاحبه بغنى عنها.

● س: ما رأيك في اساسات ابنيه اليوم بشكل عام؟

● المهندس باسم: فالجواب على هذا السؤال موجود في الغالبيه الساحقة من البيوت التي تبنى. بكلمات أخرى، هناك ابنيه تبنى على اساسات معينه دون استشارة مهندس تربه وتاسيس الأمر الذي يؤدي الى حصول تشققات خطرة في الابنيه وعلى ذلك امثلة عديده في مدننا وقرانا وحتى في سائر انحاء العالم، ولكن الذي يميزنا عن باقي الدول الاوروبية ان هناك من المستحيل بناء اي مبنى بدون استشارة مهندس تربة وتأسيس المباني وهذا يعود الى الوعي والمسؤولية.

● س: اذا كان الأمر كذلك فكم يكلف استشاره المهندس؟

● المهندس باسم: تكاليف اعطاء تقرير هندسي عن نوعية الاساسات الملائمة لتلك التربة التي سيقوم عليها المبنى والتي لا تتجاوز (٢٪) من تكاليف البيت. ولذلك لا ارى اي مبرر في توفير (٢٪) من تكاليف البيت امام الحصول على قيمه منه بانه موجوده في الاساسات



● المهندس باسم حزان ●

● المهندس باسم: هناك سببان: ● الوضع الاقتصادي الذي تعيشه جامعات البلاد وخاصه معهد «التخنيون» لا يسمح باجراء بحث يكلف مئات الالاف الدولارات ● دراستي الاولى كانت في المانيا الغربية في جامعة «جوارن شتافيتو» ومعرفتي اللغة الالمانيه تساعدني على اجراء البحث هناك

الصدوره ...

● س: ولماذا ستجري البحث في المانيا وليس في البلاد؟

والمستوى الدولي العالمي التي تتمتع به المانيا الغربيه بالنسبه لمثل هذه الابحاث.

● س: وهل حصلت على دعم معنوي من باحثين اثر؟

● المهندس باسم: نعم. كان هناك اكثر من باحث من الذين شجعوا الفكرة وشجعوني على الاستمرار في بحث هذه الفكره من خلال فهمهم للفكرة ولبحثها واخراجها الى حيز التنفيذ، وذلك عن طريق ارسال طلب الى مركز ابحاث الماني تقدم به البروفيسور هيلموت مايستر، في المانيا الغربية طالبا تخصيص ميزانية لثلاث سنوات على الأقل لبحث هذه الفكره.

● س: كيف عرفت ان هذه الفكره جديده والاول من نوعها في العالم؟

● المهندس باسم: عرفت هذا من بروفيسوريين الذين بعد ان حضروا المؤتمر الدولي السنوي لهندسة التربه وتأسيس المباني الذي عقد في اواخر اب الماضي من هذا العام في ريودي جانيرو في البرازيل، واتضح لهم ان فكرة كهذه لم تبحث ولم تقدم على بساط بحث المؤتمر ومن خلال اتصالاتي الشخصيه ولقائي الاخيرة قبل شهر مع في المانيا الغربية وعرض الفكره عليهم وهذا سبب نجاحها وقبولها كفكرة لاجراء البحوث حولها.

تحية حب وإعجاب الى «مسرح الورشة الفنية»

● اختيار مسرحية «موتى بلا قبور» للكاتب والفيلسوف الفرنسي الخالد جان بول سارتر يدل على جدية ومسؤولية واستعداد لاقتحام المهام الصعبة



الممثله جاكي ايوب في لقطه من مسرحيه «موتى بلا قبور»

● عرض مسرح الورشة الفنيه ليلتي السبت والاحد الماضيين (٢ و ٨٩/١١/٣) خشبة مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة مسرحيته الجديدة «موتى بلا قبور».

اخرج المسرحية المخرج المسرحي المعروف مازن غطاس.

وقام بالأدوار علي الشيخاوي (جور الشرشوح) جورج ابراهيم (المحقق كلوشيه) سهام غزالة (المحققة لوسي) كامل الباشا (سوربيه) اسماعيل الدباغ (الرتسوا) وليد عبد السلام (هنري) جاكي ايوب (لوزا) وخالد ابو طه (جان). وقاد ادار الانتاج الاستاذ جورج ابراهيم وساعد في الاخراج الفنان نبيل عازار.

والحقيقة ان مجرد اقدام مسرح الورشة الفنية على تقديم هذه المسرحية هو مغامرة فنية شجاعة. فالمسرحية ذات بعد فلسفي واضح، تطرح قضية القمع النازي الالماني ضد الشعب الفرنسي والمقاومة من خلال تقديم تشكيلة متنوعة لردود فعل الناس على القمع، كما ان المسرحية تتميز، خلال كل العرض من أول دقيقة الى آخر دقيقة، بالتوتر المرهق حقا للمشاهدين، لكم بالحري للفنانين الممثلين انفسهما.

ومع التركز مع سير المسرحية نتغلغل الى عمق التجربة الانسانية للابطال، نرى امام عيوننا كيف يصبح الانسان العادي بطلا، كيف يعاني كل صنوف التعذيب ويبقى صامدا متمسكا بقيمه العليا. واضعا حياته تحت تصرف «الورشة» الوطنية العامة - سحق الاحتلال وتحقيق الانتصار المؤزر للحرية الوطنية.

ولا شك في ان مازن غطاس ومعاونيه احتاجوا الى جهد ضخم لتنفيذ هذه المسرحية الصعبة حقا، المثيرة، والرائعة حقا.

ولعل اختيار المسرحية ارتبط، منطقيا، بحاجة الشعب الفلسطيني الى اكتشاف روحه هو ايضا، روح الصبر على العذاب صبرا واعيا ورافضا، روح الاندماج الجماعي، «كلنا واحد» روح الاصرار على الحرية.

ونحن اذ نشد على ايدي مازن غطاس وكل المشاركين في هذه «الورشة الفنية» الرائعة، نأمل ان تظل هذه الورشة مفتوحة، تعطينا من حين لآخر عملا مسرحيا رائعا يغني حياتنا ويعمق احساسنا ويجعلنا الفخر على الحلم حضارة ووطنا وجمالا.

(ر. ش)

تيمّنا بغورباتشوف

كوكتيل «غوربي» الاكثر مباعا في ايطاليا!

● روما - الوكالات - اوحظ في روما ان مشروب اليوم في ايطاليا هو «كوكتيل غوربي» المكون من ثمانيه مقادير من الفودكا ومقدارين من شراب الكاليس. وكان صاحب مطعم في انكونا على الساحل الادرياتيكي هو الذي ابتكر هذا الخليط عشية زيارة الرئيس ميخائيل غورباتشوف لايطاليا وقد احرز نجاحا كبيرا!

جوليا تغني للانتفاضة وتبكي..!

● لم تكن جوليا بطرس من الاصوات المعروفة بعد حتى جاءت اغنيتها «غابت شمس الحق» ابرز المرض في المقاومه الوطنية الباسلة ضد غزاة لبنان عام ١٩٨٢

واليوم عشية الاحتفالات بذكرى مرور سنتين على انطلاق الانتفاضه الفلسطينيه الباسلة سجلت المطربه جوليا في لبنان لحساب التلفزيون الاردني اغنيه جديده عنوانها «مجارد المسيره».

وكانت جوليا قد بكت اثناء التسجيل مما دفع المخرج حسيب يوسف لاعادته اكثر من مره وبعد انتهائها من التسجيل رفضت قبض اي اجر من التلفزيون الاردني بل انها كتبت رسالة الى مسؤوليه تعتبر فيها هذه الاغنية مجرد تعبير متواضع عن مساهمتها في الملحمة البطوليه للانتفاضه الفلسطينية.

تقول كلمات الاغنية الجديدة:

بالخيره والحوف. كتير عايشين
وعادروب الحريه. اليوم ماشيين
يا حجار صرتي القلم
هذي بوابة الظلم
تايرين وطالع فجرك يا ها الليل
ما خافوا من النار
ما خافوا من الحديد
انو صحاب النار
انتو فجر العيد
بصدوركم بقلوبكم
بالغضب اللي ع وجوهكم
رجعوا الحرية لكل المظلومين
لكل الموعودين. لكل المنسيين
يا قدس علينا طال غيابك
الجريح
رح يبقى بالبال مهما جت
الريح
شردوا اولادكم صادروا
اعيادكم
اليوم الانتفاضه عم بتوعي
البطوله
بايدين الطفوله المامل
الحجار

«اغنية الجليل.. من شفاعمرو الى بيسان»، امسية ثقافية في «مشاركة»

● الشاعر بن سابو: اسرائيل الحقيقية ليست صالونات تل ابيب بل احياء الفقرا! ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - ضمن الامسيات الثقافية التي تنظمها رابطة «مشاركه» اليهودية العربية بحيفا، عقدت مؤخرا امسيه بعنوان: «اغنيه للجليل.. من شفاعمرو الى بيسان» شارك فيها الشاعر عمانوئيل بن سابو، ابن بيت شان (بيسان) والمغنية ريم تلحمي ابنة شفاعمرو، وادار الامسية الكاتب سلمان ناطور وقد جرى الحديث مع بن سابو حول كتابه الاخير «غبار في الطريق» الذي يضم مجموعة من المقابلات والريبورتاجات عن شخصيات يهودية في الجليل. وحول الحديث عن «يهود الجليل» و«الخطر الديمغرافي» قال بن سابو والحديث بهذا الاتجاه هو عنصرية، فالجليل لمن يعيش فيه، وتستطيع اليهود والعرب ان يعيشوا بآخي في الجليل، ويجب العمل على تعميق العلاقات والتعاون اليومي وضمان المساواة التامة لجميع السكان.



● ريم تلحمي ●



● عمانوئيل سابو ●

وحول نشاط حركات السلام اليهوديه قال: «ولا يكفي ما تقوم به حركات السلام، يخيل لي احيانا ان هذه النشاطات تعد فقط لارضاء الضمير، فاسرائيل الحقيقية هي في احياء الفقر، وفي قرى التطوير، في بيت شان ومعلوت وشلومي، وليست في صالونات تل ابيب، وعلى حركات السلام ان تعمل بين المضطهدين من اليهود الشرقيين الذين يشكلون الاكثرية في الدولة، ولا يمكن الحديث عن السلام دون الحديث عن الخبز، فقضيه الخبز والسلام، هي قضيه واحدة».

وأما المغنية ريم تلحمي فقد تحدثت عن اغنياتها الجديدة وعن الصعوبات التي يواجهها الفنان العربي خصوصا المغني الذي يقدم اغنيات وطنيه وينشد للسلام حيث انه لا يلقى اي دعم من المؤسسات المعنية، كذلك يحظر تقديم اغانيه في الاذاعة والتلفزيون. وقدمت في نهاية الامسية وصلات من اغنياتها الجديدة. ويذكر ان رابطة «مشاركه» ستنظم اليوم (الثلاثاء) امسية مع نساء فلسطينيات من دولة فلسطين المحتلة بمناسبة مرور عامين على الانتفاضه.

المضافة

غمزات!

- ● من الجنه العنصرية لا يطردون، بل يعزلون.
- ● الثلاثة اكثر من الاثنين. والاربعة اكثر من الثلاثة. والعشرة اقل من الاحد عشر. والواحد اكثر من الجميع احيانا
- ● المهرجون، في حياتهم الخاصة، حزينون. المهرجون غير موجودين من اجل ان يفرحوا. المهرجون موجودون من اجل ان يفرحوا الآخرين.
- ● المعلم الجيد يبقى طيلة حياته تلميذا
- ● الافكار كالدولاب، تتحرك الى الامام في البيئة الملائمة.
- ● والجاسوس يحبونه خاصتي.
- ● الضحك بسبب السمنه لذا لا اقرأ الأدب الجاد
- ● مفترق التاريخ.. واين الرمرورات؟!
- ● حين يسقط حجر من قلب متحوس، يسقط، من كل يد، على رجله.
- ● حتى القلاع الهوائية يسببها احدهم من السرقة.
- ● يستطيع النقد تمزيق الفنانين الكبار الى قطع فقط

ليس للوجه الكشر!

● صحفي أمريكي يجري مقابلة مع كاتب انكليزي، وخلال الحوار يرفع رجله ويمدها على الطاولة. وينتبه، في الحال، لفعلته ويسأل بأدب:

- عفوا هل تضايقك عادتي؟
- ابتسم الكاتب بود وقال: ابدا، خذ راحتك وضع الأربع على الطاولة.

● ● ●

● تقدم، في احد شوارع باريس، فجأة من احد المارة وصفعه كفا على اذنه.

هل جننت؟! - زعق المضروب.
- ارجو المعذرة! اخطأت بينك وبين عشيق زوجتي.
- ولكن، هل كان من الضروري ان تشعلني كفا كهذا؟!
- وما دخلك انت في طريقة معاملتي لذلك الخنزير؟!

مع المشاهير!

● لبى الفنان المشهور شارلي شابلن، خلال امسية اجتماعية، رغبه المضيف. وقام بتقليد الشخصيات المشهورة من رجال والنساء. كي قلد الاطفال وسكرتيره الخاص وحتى يستنجي حميلته وفي النهاية غنى اغنية ايطالية مشهورة بأصالة اثارت حماس أحد الضيوف فصاح:

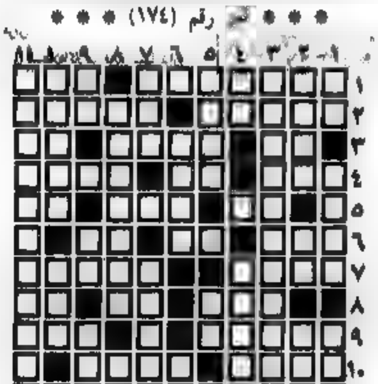
- رائع، يا سيد شابلن، انك مغن رائع. ونحن لم نعلم بذلك!
- لكنني لا اتقن الغناء ابدا - أجاب ملك الكوميديين - انني اقلد فقط!

موقف!

● قال فرانسيس بيكون:
حين نتصرف بموجب قوانين الطبيعة نستطيع التحكم بها.

كلمات متقاطعة

● ● ● رقم (١٧٤) ● ● ●



● إعداد: هاني توفيق خليلية - يافة الناصرة ●

أفقي

١ - دولة اشتراكية - وجهة نظر
٢ - عاصمة اوروبية - أزاوله (معكوسة)
٣ - تربة خصبة - يشبها - للتأفف
٤ - أحرف علة - اسم موصول - متر
٥ - حصين - طرح التحية - أشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٦ - اسبوع دوار - ادي - للنهي
٧ - عشيقه عبس - مدينة فلسطينيه محتلة (معكوسة)
٨ - يفحص - حيوان اليف (معكوسة) - نعم (بالروسية)
٩ - قرية عربيه - من الحبوب
١٠ - تمسك - آلة موسيقية
١١ - متماثلان - ضروري - ثأرت (معكوسة)

عمودي:

١ - إله - أظفر - معركة
٢ - سلطان - للتفسير - اخضر
٣ - مطرب لبناني تلفحني
٤ - يحق - أزه عليه
٥ - غزال عليل - عرفان معتاليان
٦ - عاري - أداة استفهام
٧ - التلفص - زازل (معكوسة)
٨ - مدينة فلسطينية محتلة - قلاع
٩ - ستي - أحد الوالدين - الحرف (معكوسة)
١٠ - أضيق الخناق - ابو المشرية
١١ - قرية عربية

● ● ● حل لغز رقم (١٧٣) ● ● ●

أفقي

١ - تشيكوسلوفاكيا
٢ - محمود درويش
٣ - ث - جدل
٤ - دريد خام - يد
٥ - طبيب
٦ - بيت جن - دار
٧ - اثيوبيا - لا
٨ - له - سمع - دلو
٩ - اليم - رسن - أوج
١٠ - ريب - نفس - جالس
١١ - دهر - يسير
١٢ - رفيق سبيجي

عمودي

١ - لث - الاردن
٢ - شحاد - بدلية
٣ - يم - ديار - بيرو
٤ - كوبي - توزم
٥ - سد - يحمد
٦ - لبال - ي - رليس
٧ - نو - حسر - س س س س س س
٨ - فم - أي - ين - لي
٩ - الجمن - ع - جري
١٠ - ديك - حط - أج
١١ - يعلى - الجوب
١٢ - أبى - دير الأسد

المركز الثقافي البلدي - الناصرة

يدعوكم لحضور لقاء الشهر مع:
الدكتور بريت - مدير المستشفى الانجليزي، وزملائه في العمل، د. نحلة بشارة ود. شحادة الحاج ود. سمير معمر
يتخلل اللقاء: برنامج فني باشتراك الفنان: راجي غريب وفرقته
وذلك غدا الاربعاء ٨٩/١٢/٦، الساعة ٨,٠٠ مساء

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

اسس بيولوجية لممارسة الرياضة

● يعتبر الانسان كائن بيولوجي - اجتماعي استطاع بفضل العمل والنضال المستمر ان يتطور عن باقي الكائنات الحية الاخرى حيث تطورت لديه قدرات اخرى بالاضافة الى العمل مثل الكلام والتفكير والوعي حيث استطاع عبر التاريخ ان يتأقلم مع الطبيعة وان يستخدمها من اجل تطوره التقدم.

و متعامل مع الانسان في جميع مجالات الحياتية المختلفة يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الأسس البيولوجية والاجتماعية وعدم فصلها عن بعض. وبالطبع عند الحديث عن موضوع التربية البدنية والرياضيه في المجتمع علينا ان ندرك بان اغفال هذه النظريه وعدم الانتباه اليها يدخلنا في أمور يصعب حلها فيما بعد.

في التدريب الرياضي يقف الرياضي والمدرب امام مهمة الحصول افضل النتائج رياضية، وهذا الأمر لا يختلف ابدا عن باقي المجالات الرياضيه. ففي رياضة وقت الفراغ والرياضة المدرسية تقف مهمه المحافظة على الصحة وتطوير القدرات العامة والحركة والثقافة الرياضية في المقدمه، وهذا وبغض النظر عن اي مجال رياضي نتحدث فان الصحه والقدره العامه والابداع والتفوق الرياضي وغيرها تعتبر اهداف بعد ذلك.

ان الوصول الى تحقيق هذه الاهداف التي ذكرت تعتبر مهمه صعبة ومعقدة وطويلة الأمد. ولا اريد التعرق الآن الى العلاقه الاجتماعيه - التربوية - النفسية بين اعضاء الفريق. انما ساتركز اكثر في المجال البيولوجي الجسدي عند الرياضي بالطبع لا حاجة للمعلم او للمدرب الرياضي ان يملك المعرفة عند الانسان مثل الطبيب ولكن على كل مدرب ان يملك معرفة اساسية حول جسم الانسان ووظائفه المختلفة وعليه ان يعرف امكانية المحافظة على صحة طلابه، عليه ان يعرف مدى قدرة اجسامهم على تحمل التدريب الرياضي عليه ان يعرف التوازن البيولوجية - جسمية بين الشباب والفتيات وان يبني تدريبه على هذه المعرفة. عليه ان يعرف حدود البيولوجية عند الاطفال ومدى تحملهم للتدريبات. عليه ان يلم بوظيفه القلب والدورة الدموية والتنفس في وقت الراحه واثناء التدريب. عليه ان يعرف وظائف العضلة والمفاصل والعظام وحدوده في التدريب الرياضي. كل هذه الامور وغيرها تعتبر اساسية في انجاح عملية التدريب الرياضي ولا يمكن اغفالها

المربع السحري والعدد «السحري» ٣٤

١	٧	١٠	١٦
١٤	١٢	٥	٣
١٥	٩	٨	٢
٤	٦	١١	١٣

في المربع السحري هذا تحصل على العدد «السحري» ٣٤ من جمع:
١ـ اعداد كل سطر
٢ـ اعداد كل عمود
٣ـ اعداد كل قطر
٤ـ الاعداد المركزية الاربعة
٥ـ اعداد الزوايا الاربع
٦ـ كل زوجين من الاعداد المركزيه اجانبيه (افقي وعمودي).
٧ـ اعداد كل قطرين جانبين (المقصود بقطر جانبي القطر الذي يتألف من عددين).
٨ـ الاعداد الاربعه من كل زاويه.
٩ـ الاعداد التي تقع في زوايا اي مربع درجته ٣ X ٣

قصة النفط

● **زيت الوقود في المنازل**

ان استعمال الزيت كوقود للمراجل الكبيرة معروف منذ عدة سنين غير ان استعماله كوقود للمراجل الصغيرة في اجهزة التدفئة المركزية البيتية امر حديث بسبب قبل خمس عشرة سنة تقريبا كان عدد الدور التي تستخدم التدفئة المركزية قليلا، وقد اقتصر ذلك على البيوت والقصور الكبيرة المترفة. اما اليوم فيمكن تأمين التدفئة المركزية لمعظم البيوت العادية، لذا فان اصحاب الفحم والغاز والكهرباء والزيت تتنافس فيما بينها بشدة لتزويد الوقود المطلوب. وكل وقود له محاسنه ومساوئه. فالزيت اقل كلفة من الغاز والكهرباء، الا انه يحتاج الى مستودع للتخزين ومرجل اكثر تعقيدا، ويجري التغلب على هذه العقبه في العقارات الحديثه بوضع واحد او اثنين من صهاريج التخزين الكبيرة تحت الارض خدمة كل الوحدات السكنية في العقار، ومن ذلك الخزان الرئيسي يصل الزيت بواسطة الانابيب الى مرجل كل وحدة سكنية.

هذا، ويعتمد صنف الزيت المستعمل في التدفئة المركزية على نوع الحارق او الموقد الذي يسخن المرجل، وذلك بدوره يعتمد الى حد ما على حجم هذا المرجل. فالزيوت الثقيلة تستعمل في اضخم المراجل، بينما تستعمل الزيوت الاخف، والتي تدعى زيوت التدفئة، في المراجل الصغيرة.

● **دور النفط في انتاج الغاز والكهرباء**

يعتبر النفط والفحم والقدرة النوويه من المصادر الاولية للطاقة. اما الغاز والكهرباء فهي من مصادر الطاقه الثانوية بمعنى انها يتنجان بالتوليد او التصنيع من سواهما. ومع ان النفط ينافس الغاز والكهرباء في مجالات استخدام عديدة، فهو ايضا يسهم في انتاجهما.

هنالك عدة طرق صناعيه لتحويل النفط الى غاز الوقود المستعمل في المدن، وهذه الطرق اسرع واقل نفقة من الطرق التقليدية القديمة، لذلك لجأ كثيرا من مجالس ادارة الغاز في المناطق الى انشاء وحدات خاصه لاجراء هذا التحويل.

يجري انتاج الكهرباء بواسطة مولدات التي تحتاج الى شكل من اشكال القدرة لتشغيلها، ويمكن الحصول على هذه القدرة من محركات الديزل التي وقودها المازوت، لكن غالبا ما تستخدم التوربينات البخارية لهذا الغرض، وبعض المحطات المعدة لتوليد الكهرباء تضم مراجل تحمى بالزيت لتزويدها بالبخار اللازم لتشغيل التوربينات.

ومنذ الحرب العالمية الثانيه اخذ زيت الوقود (المازوت)، يعرف البنزين باعتباره اهم منتجات صناعه النفط. ففي عام ١٩٣٩ بيعت سبعة غالونات من زيت الوقود مقابل خمسة وخمسين غالونا من البنزين، اما في عام ١٩٦٤ فكانت نسبة المازوت بين مبيعات منتجات النفط واحدا واربعين بالمئة مقابل سبعة عشر ونصف بالمئة للبنزين هذا مع العلم ان ما بيع من البنزين في ١٩٦٤، يبلغ ضعفي ما بيع منه في ١٩٣٩

بلادنا



المزار:

في فلسطين ثلاث قرى تسمى المزار ومن ذلك:

أ ـ المزار / قضاء جنين: قرية عربية نسبت الى مزار كان فيها وكانت تقع الى الشمال الشرقي من مدينة جنين وتطل على الغور وعلى سهل مرج بن عامر. ويصل القريه بقرية نورس درب تمهد كي يصلها بقريتي عربونة وصندلة ودرب آخر يسير مع مجاري الاودية.

اليمت قرية المزار فوق احد التلال التي تمثل القسم جبال فقوعه على ارتفاع ٣٥٠ ـ ٤٠٠م عن سطح البحر، وتحيط بهذا التل الانحدارات الشديدة من مختلف الجهات باستثناء الجهه الجنوبية.

ويجري وادي العين الى الجنوب من القرية ليرفد احد الاودية التي تغذي نهر المقطع، وقد امتدت مباني القرية في الاتجاه الجنوبي بمحاذاة الدرب الذي يصلها بقريتي عربونة وصندلة، وجامع القرية في الجزء الشرقي منها، وكانت مساحتها تسعة دونمات فقط، واتخذت شكلا اهليلجيا باتجاه شمالي غربي. وكان من الصعب ان تنمو القرية في الاتجاهات الاخرى عدا الجهة الجنوبية بسبب الانحدارات الشديدة. وقد انعدمت فيها الخدمات لاعتمد السكان على قرية نورس للحصول على ما يلزمهم ولتعليم ابنائهم. وتزودوا بماء الشرب من نبع يقع جنوب القرية.

بلغت مساحة الاراضي التابعه للقرية امراز ١٤٫٥٠٩ دونما غرس منها ٦٨ دونما اشجار زيتون، كما زرعت فيها الحبوب والبقول والفاكهة. وقد انتشرت الاراضي الزراعية ومعظمها بساتين فاكهة غربي القرية وشمالي غربها. واحيط بها اراضي قرى نورس وعربونة وصندلة والطوبة وزرعين والمقيبلة.

يرجع سكان القرية في اصولهم الى عرب السعديين المنتسبين الى احد شيوخهم سعد الدين الشيباني، وقد بلغ عددهم ٢٢٣ نسمه عام ١٩٢٢ وزاد هذا العدد عام ١٩٣١ الى ٢٥٧ نسمة كانوا يقطنون في ٦٢ مسكنا، اما في عام ١٩٤٥ فقدر عددهم بنحو ٢٧٠ نسمة. وقد دمر الصهيونيون القرية وطردوا اهلها في نكبة ١٩٤٨

ب ـ المزار/قضاء حيفا: لعل اسمها جاء من كثرة المزارات التي تضم رفات المجاهدين والشهداء الذين لاقوا ربهم في الحروب الاسلامية ـ الافرنجية في العصور الوسطى.

تقع هذه القرية العربية على بعد ١٩ كم جنوبي حيفا وتبعد قرابة ٣٠٠ م عن الطريق الساحلية المعبدة. وقد انشئت على السفح الغربي لجبل الكرمل المطل على السهل الساحلي على ارتفاع ٧٠ م عن سطح البحر، ويمر وادي المغارة على بعد كيلومتر واحد من جنوبها مشكلا الحد الفاصل بين اراضيها واراضي قرية جبع على بعد ربع كيلومتر من جنوبها الشرقي بئر المزار.

الشكل العام للقرية شبه مربع. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحتها ٣٩ دونما، ومساحة اراضيها ٧٫٩٣٦ دونما ملك الصهيونيون منها ٨٥٦ دونما، اي ٪١٠٫٧ فقط. ويقع ثلث اراضي القرية في جبل الكرمل والباقي في السهل الساحلي.

كان في المزار ١٣٤ نسمه من العرب عام ١٩٢٢ وفي تعداد ١٩٣١ ضم سكانها الى سكان قرية اجزم. وفي عام ١٩٤٥ اصبح عددهم ٢١٠ سكان، ولم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، واعتمد اقتصادها على الزراعة وتربية المواشي، واهم مزروعاتها الحبوب، وزرعت الخضر في مساحات صغيرة منها.

وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان في القريه ١٠٠ دونم مزروعه زيتونا مثمرا معظمها في شمال وجنوب غرب القرية على حافة السهل الساحلي، كما زرع البرتقال في خمسة دونمات، وتنتشر الغابات فوق اراضي القريه الواقعه في جبل الكرمل. شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية العرب ودمرتها عام ١٩٤٨

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٢، ق ٢ ج ٧ ق ٢ بيروت ١٩٧١، ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين مقياس ١: ٢٥٠٫٠٠٠، لوحة عكا.
ـ خريطة فلسطين مقياس ١: ٥٠٫٠٠٠، لوحة غرب الكرمل ولوحة العفولة.

(عن الموسوعه الفلسطينيه)

فعاليات لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا ـ سخنين ●

اسم الفعالية: ما احب واكره في نفسي.
الهدف: تحسين التعارف بين طلاب الصف وتكوين الوصول الى الصراحه والانفتاح معهم بدون المس باعضاء الفرقة.
الزمن: حصة واحدة.
الجيل: الصفوف الاعداديه والثانويه.

سير الفعاليه

يطلب من الطلاب الاجابه على النقاط التالية بدون كتابه الاسم على الورقه:
(١) صفة موجودة بي واحاول التخلص منها.
(٢) صفة احبها في نفسي كثيرا.
(٣) صفه اردت ان يسبوها لي.
(٤) صفه لا اريد ان يسبوها لي.

بعد ان ياخذ الطلاب الوقت الكافي تجمع الاوراق وتقرأ الاجوبة ومن المفضل قراءة جواب كل سؤال عند كل الطلاب وبعدها السؤال التالي وهكذا ليسهل عملية التلخيص بعد عمليه التلخيص تأتي مرحله التطرق للنقاط التاليه المقترحه: هل كانت اجوبة الطلاب متوقعة؟ هل هنالك تشابه في اجابات الطلاب وهل ما كتبه الطلاب يمكن ملاحظته في سلوكهم في الصف. تذكر قيمة احترام الغير او التسامح. هل هذا يمكن ملاحظته جليا في سلوك الطلاب؟ هل يعرف طلاب الصف بعضهم بعضا

ملاحظة: ١) يجب المحافظه على السرية عند قراءه الاجوبه وعدم السماح لاي طالب اعطاء اشارة تظهر من الطالب لان من شان هذا ان يعرقل العمليه حاليا ومستقبلا يمكن ان يعد من الكشف الذاتي عند الطالب.

٢) يمكن تطبيق هذه الفعالية على امور عديدة كأن مختار موضوع مدرسي ـ صديقي ـ صفات ايجابيه، صفات سلبيه.

الخ.

اسم الفعاليه: انا ومعنى
هدف الفعاليه: تحسين وتعميق التعارف بين طلاب الصف
الجيل: طلاب الابتدائيه ـ الثانويه.

يحضر المربي شريطا فيه موسيقى هادئه ويطلب من الطلاب التفكير لمدة دقيقتين او اكثر، حسب عمين، ويسأل كل واحد نفسه: ما هي الصفه الموجوده لي ولا يعرفها طلاب الصف؟ بعد فترة التفكير والصمت والتأمل يعبر كل طالب على طلاب صفه الصفه او الميزه وفي حاله رفض احد الطلاب ذكر صفة فلا داع لاحراجه بل يمكن ان يقول «اسمح انا غير مستعد للتطرق لصفتي» وهنا ينتقل الدور للطالب الاخر. كذلك من المهم الاتفاق حول من يبدأ الاجابه اولا ويمكن ان يتم ذلك حسب طريقه جلوسهم.

ملاحظة: من المفضل اجراء الفعاليه بعد ان يكون المربي قد قام بفعاليات تعارف اوليه واصبح عند الطلاب الاستعداد للكشف الذاتي

مجلس الطلاب في مدرسة الكرمل بحيفا فعاليات ونشاطات

● انتخب طلاب مدرسة الكرمل الثانوية بحيفا مجلس طلاب جديد في مطلع العام الدراسي الحالي، وانتخب الطالب فادي حاج رئيسا للمجلس والطالبه اميره حايك نائبة للرئيس، وكل من شادي سلامة، وحنين روحانا ورانيه حصر وسامر سلامة وشادي بحوث وسالك بلان اعضاء في المجلس.

وقد بادر مجلس الطلاب الى فعاليات مختلفه فدعا الدكتور منذر بولس اخصائي امراض القلب، عن كارديوسيف فالقى محاضرة عن القلب، امراضه وطرق الوقاية. كذلك دعي المحامي عاطف عيدي من عيلبون فالقى محاضرة في قوانين الاعتقال. اما في مجال الرياضه فقد نظم المجلس مباريات كرة قدم وكرة سلة ضد فرق من مدارس اخرى، ونظم ايضا مهرجانا رياضيا بتاريخ ٨٩/١١/٢٤ في ملعب كريات المعزر.

وسيقوم المجلس بنشاطات اخرى احتفاليه بمناسبة الاعياد ويقوم بالتحضير لتنظيم محاضرة عن مرض الايدز اسبابه وطرق الوقايه.

نتمنى لمجلس طلاب مدرسه الكرمل دوام العطاء.

العندليب



● صدرت مؤخرا عن دار الشرق للترجمه والطباعة والنشر اسطورة «العندليب» وهي اسطورة كتبها هانس كريستيان اندرسون، وقد اعدها بالعربية الاستاذ عبد الجبار يوسف، مجلدت وغنية بالمعاني الرحيمه. بلغه متنه وجذابة، كما يقول الاستاذ موفق حوري مدير دائرة الثقافه العربية في وزارة المعارف في استهلاله للقصة ويقول الاستاذ عبد الجبار يوسف في مقدمته انه بمناسبة سنة اللغة العربية «رأيت ان اقدم لاحبائي الطلاب قصه العندليب بقالب جديد ورسومات معبرة جميلة». زين الكتاب بلوحات الفنانين الشابين محمد وليد وخالد اغبارية، وكتب الخطوط الفنان حسان علي

ركن الاطفال

رمز البقاء

● بقلم: مصطفى مرار ●

● قالت زهرة الصبار للعصفور:
ـ لماذا تغني لكل الازهار ولا تغني لي؟ انني زهرة جميلة، وفي ازهار الرياض والبساتين، وكذا النحل والفراش كلها تعترف بجمالي!

قال العصفور:
ـ انا اغني لكافة الازهار، يا زهرة الصبار.
ـ لكنك تكون قريبا منها

قالت زهرة الصبار ثم اضافت في لهجة عتاب:
ـ بل وتقف فوق فروعها، وتغني لها اجمل الالحان. اما انا فانني لا اسمع تغريدك الا من بعيد.

قال العصفور:
ـ تعرفين يا زهرة الصبار، ان الاشواك تحيط بك من كل جانب فاين اقف لاغني لك؟!

صمتت زهرة الصبار، واطالت الصمت، ثم تنحنحت وقالت منها، فقالت للعصفور:
ـ تستطيع الوقوف فوق فروع شجر التفاح او البرتقال، او الزيتون القريب منها تجاورني وتكاد تلتصق بي.

قال العصفور:
ـ معذرة ايتها الزهرة الجميلة. ان لي سؤالا!
ـ تفضل يا اخي، اسأل ما تشاء.
ـ ما حاجتك الى هذه الاشواك؟ اما كنت تستطيعين العيش دون ان تحيطي نفسك بكل هذه الاشواك الابرية؟
ـ الاشواك يا صديقي العصفور المغرد، تحميني من المتطفلين وتحرس الرطوبة التي في الالواح والجذوع.
ـ طيب. لماذا يصر الفلاحون والزراع على زرعك حول بساتينهم وكرومهم وبياراتهم؟
ـ انني ايها العصفور الجميل اقوم بحماية هذه البساتين والكروم والبيارات من عدوان المعتدين، من الانسان والحيوان. انه يمكن للصوص اقتحام اي سياج مهما كان متينا وثابتا. لكن، هل سمعت عن لص او معتد استطاع اقتحام جدار من الصبار؟
ـ الحقيقة انني لم اسمع.

قال العصفور ذلك، وهو يهز راسه، ثم اضاف:
ـ انه في المدة الاخيرة ينزل عندنا ضيوف من ارجاء البلاد، ويحدثوننا بحديث الصبار
ـ من هم هؤلاء الضيوف؟

سألت زهرة الصبار، فأجاب العصفور:
ـ احسبهم من الطيور المهاجرة.
ـ اجل، اجل، وانهم يتحدثون عن اشجار صبار اجتثتها الجرافات من جذورها!

ابتسمت زهرة الصبار، وقالت:
ـ لا تخش يا اخي العصفور، هم قد حاولوا ذلك مرارا وتكرارا، واجتثونا من جذورنا بالجرافات، واحرقونا بالمبيدات. لكننا قمنا من تحت التراب. هم يريدون اخفاء معالم بلادنا لكنهم لن يفلحوا في ذلك. ان جذورنا في هذه الارض، اعمق من ان يستطيعوا اقتلاعنا. وانهم لو جاءوا بكل عدد القتلة لن يفلحوا. نحن، يا صديقي نتحدى الفناء. انا رمز البقاء فانتبا توجهت في بلادنا سوف ترى آثارنا تدل علينا. وحيثما وجدت الصبار فقل هنا كان من عمروا الارض.

كلمة السر

اعداد عبد المنعم علوان
عين ماهل

ل	ا	ع	ت	ر	ب	ل	ا	ا	ا	ا
د	ه	و	ب	ط	ا	ن	د	ر	ل	ل
ي	ن	ي	ا	ل	ص	ب	ب	ب	ه	س
س	ر	ع	ر	ي	ق	ل	ي	د	ا	و
و	د	ي	ن	ط	د	ح	ح	ب	ص	ي
ب	ا	ب	ر	ن	ل	ي	ا	ا	ر	س
ض	و	ه	ه	ب	ف	ر	ل	و	ه	ن
د	ص	ا	ا	ا	ع	ه	ج	ر	ق	ر
ر	[illegible]	ر	ك	م	م	ش	ع	د	ب	ك
ح	ي	ل	د	س	ا	ع	ر	ب	ر	ي
س	ك	ع	ق	ي	ب	ب	ب	ا	ص	ا

الرياض ـ الناصرة ـ اوروبا ـ البرتغال ـ اربد ـ المغرب ـ السويس ـ باريس ـ بون ـ بيرو ـ تركيا ـ تونس ـ جنين ـ حيفا ـ حلب ـ حائل ـ حمص ـ دبي ـ رابغ ـ سيؤل ـ شعب ـ صين ـ عدن ـ عمان ـ قطر ـ قبرص ـ كان ـ مصر ـ مرج ـ هند ـ يمن

كلمه السر عاصمه عربيه من ستة احرف.

قريبا قريبا..

الدرب (العدد ٦) / ١٩٨٩

يصدر قريبا العدد السادس لهذا العام من مجلة «الدرب» وهو العدد الاخير لهذا العام

اقرأوا فيه لاول مرة:
● (سياسه الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي حول المسألة القومية في الظروف الراهنة) لميخائيل غورباتشوف والتلخيص معركه الانتخابات العامة (لهستدروت) للرفيق مائير فلنر ومواضيع اخرى هامة

● تهنئة ●
الى الياس معلم لحصوله على رخصه المحاماة. نتمنى له التوفيق والى الامام في خدمة شعبه وبلده
اعضاء الحزب والشبيبه والجبهه ـ عبلين

تهنئة
الى الحبيب الغالي جول جمال بمناسبة حصوله على رخصه المحاماة، متمنين له التوفيق الدائم
ست الحبايب واخته نارمان

● تهاني الحارة ●
● الى العزيز راجي عليان بمناسبة تعيينه مركزا لقسم الرياضه في بلديه شفاعمرو
● والى الصديق سمير عليان بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير (M.A) باللغه العربيه من جامعه حيفا. الف مبروك والى الامام.
لجنة مبادرة الدروزية ـ شفاعمرو



ماذا تقول المعلمات

● بقلم: عدنان ابو الهيجاء، كوكب ابو الهيجاء ●

● تتمة لما جاء في جريدة الاتحاد وبتاريخ ١٩٨٩/١١/١٤ تحت عنوان ما هو الموقف والذي يبحث بالموقف من ادخال الحاسوب للمدارس بشكل عام ولبساتين الاطفال بشكل خاص اضيف انه تم عقد يوم دراسي شامل في مدرسه كوكب ابو الهيجاء الجماهيرية بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٣ شارك فيه ٤٤ معلمة بستان من قرية عصلة جنوبا وحتى سخنين ودير حنا شمالا واللواتي اشتركن في دورات تحضيرية لادخال الحاسوب للبساتين عقدت في الرينة وكوكب في صيف ١٩٨٩ شارك كذلك مفتش المنطقه ومفتشة البساتين ورئيس المجلس المحلي ومسؤولون ومرشدون في موضوع الحاسوب، كما وشاركت شركة صادر للكمبيوتر.

افتتح هذا اليوم بحديث لمفتشة البساتين الآنسة انتصار اركيلي عن دورات ابلغ الاستكمال واهميتها لمعلمات البساتين وخصوصا في مجال الحاسوب كما وتحدث مركز موضوع الحاسوب في المدارس العربيه الدكتور عمر بديعه عن اهميه وكيفية ومراحل ادخال الحاسوب للمدارس، وتحدث رئيس المجلس السيد احمد الحاج عن قرية كوكب ابو الهيجاء بشكل عام وعن موقف المجلس الايجابي من موضوع ادخال الحاسوب للمدارس وشرح عن عمليه كرسي لجنه الاباء سابقا وكيف ساهمت بادخال الحاسوب للمدرسة سنه ١٩٨٧ مؤكدا ان المجلس المحلي سيقوم بشراء وتجهيز للحاسوب وادخاله للبستان في مدرسه القريه. بعد هذا توزع المشتركون الى فرقتين، الاولى منهم دخلت الى غرفة الحاسبات لمشاهده واستعمال برامج تعليميه للبساتين والاخرى دخلت الى رياض الاطفال لمشاهده الاطفال في عملهم مع الحاسوب والبرامج التعليمية المختلفه وبعد اكثر من ساعه تبادلت الفرق العمل.

وفي نهايه اليوم الدراسي تحدث مفتش المنطقه الاستاذ عاطف خطيب عن دور الحاسوب في هذا العصر وعن اهمية ادخاله للمدارس، كما شاركت المعلمات في تلخيص هذا اليوم بالاجابه على بعض الاسئلة والتي تتعلق بادخال الحاسوب للبساتين ودور المعلمه في هذا المجال.

وكما ذكرت المعلمات اجابة على السؤال ما هو موقفك من ادخال الحاسوب الى الروضة ما يلي: موقفنا ايجابي وذلك لعدة اسباب:
١ـ لاننا مع مواكبه العصر والتطورات العلميه.
٢ـ لان الحاسوب يساعد في عمليه تعلم المواضيع المختلفه.
٣ـ الحاسوب ينمي التفكير المنطقي ويطور الشخصية المستقلة.
٤ـ يعود الطفل على عدم الرد بشكل عشوائي ويجبره على التفكير والتخطيط قبل التنفيذ.
٥ـ التعلم على الحاسوب فيه متعه للطالب.
٦ـ يعزز الثقه بالنفس ويعطي المستخدم الشعور بالسيطره والقيادة سيما وهو المتحكم بعمل الحاسوب.
٧ـ رد الفعل يشجع الطفل اذا كان ايجابيا ويخلق فيه التحدي اذا كان سلبيا.
٨ـ للحاسوب دور كبير في تنمية وتطوير التفكير الابداعي.
٩ـ يعلم الطفل مفاهيم ومضامين متنوعة مثل الاتجاهات، الالوان، اشكال هندسية.
١٠ـ يعود الطفل المستخدم على الصبر والتركيز.

واجابة على السؤال عن كيفية تنسيق وترتيب استعمال الحاسوب في البرنامج اليومي في بستان الاطفال ذكرت المعلمات:
١ـ نعتقد انه في البدايه سيجذب الحاسوب الاطفال بصورة كبيرة وبعدها سيكون كاي زاوية من زوايا الروضه ولذا فان قضيه ادخال الحاسوب يجب ان تمر في مراحل منها:
(أ)ـ تعريف الاطفال على الجهاز الجديد من قبل المعلمة.
(ب)ـ تشغيل الحاسوب من قبل المعلمة امام الاطفال
(ج)ـ تقسيم الاطفال الى مجموعات عمل وبمراقبه المعلمه.
(د)ـ توزيع الاطفال بشكل حر واختياري مع مراعاة ان يستخدمه الجميع اذا رغبوا في ذلك.
(هـ)ـ التوجيه من قبل المعلمه والارشاد حول كيفية المحافظة على الجهاز وسلامته

لم يكن هنا ثالثه المعلمة اجابات شافيه لبعض التساؤلات والمخاوف من ادخال الحاسوب للمدارس ويصبح الموقف اكثر وضوحا لنا وهذا لا يعني ان البحث والتفحص قد استكملا وقد وصلنا الى النتائج الاخيرة بل ما هي الا خطوات ايجابيه نحو القرار وتحديد الموقف.

ملاحظة: في المقال الذي نشر بصفحة الطالب بتاريخ ٨٩/١١/١٤ تحت عنوان ما هو الموقف. بقلم: عدنان ابو الهيجاء، وقع خطأ في الفقرة «التجنيد الفكري» كتب «التجنيد العسكري والفكري».

فهم المقروء

اعداد محمد علي سعيد ـ مرشد في فهم المقروء

مهارة ترتيب الاحداث

خرجت امرأتان للعمل في الحقول، ومع كل منهما طفلها الرضيع. جاء ذئب وافترس واحدا منهما. كل امرأة قالت بان الطفل الذي بقي حيا هو ابنها وبعد ان اختلفتا قررتا الذهاب الى المحكمه

(أ) رتب احداث القصه بوضع الارقام المناسبه، ثم اكتب الجمل مرتبه على الاسطر
☐ جاء الذئب وافترس احد الطفلين
☐ كل ام تدعي بان الطفل الباقي هو ابنها
☐ خروج الامرأتين مع الطفلين للعمل
☐ ذهبت الامرأتان الى المحكمه
☐ اختلفت الامرأتان مع بعضهما البعض

(ب) ضع الارقام المناسبه كي تكون الاحداث مرتبة
☐ مجيء الذئب ☐ الامرأتان في العمل مع طفليهما ☐ طفل واحد حي ☐ المحكمة ☐ افترس الذئب طفلا ☐ المشاجرة بين الامرأتين.

(ج)
١ـ ضع بعد كل جملة كلمة «قبل» او «بعد» وذلك بالنسبة لجملة الاطار
٢ـ ثم ضع اشارة ✓ تحت الكلمة المناسبه

موت احد الطفلين

(١) الذهاب الى المحكمه
(٢) خروج الامرأتين للعمل مع طفليهما
(٣) اقتراب الذئب من احد الطفلين.
(٤) الطفلان احياء.
(٥) اختلفت الامرأتان مع بعضهما
(٦) الامرأتان صديقتان مع بعضهما
(٧) بقاء احد الطفلين حيا.
(٨) يفترس الذئب احد الطفلين.

قبل	بعد

(د)
١ـ ضع علامة ✓ او X بعد قراءة كل جملة.
٢ـ ضع لنفس الجمل علامة X في العمود المناسب
١ـ افترس الذئب احد الطفلين.
٢ـ خرجت الامرأتان للعمل بدون الاطفال
٣ـ افترس الذئب الطفلين.
٤ـ ذهبت الامرأتان الى المحكمة لتشتكيا على الذئب.
٥ـ كل امرأة ادعت بان الطفل الحي هو ابنها

صح	خطأ

(هـ) املأ الفراغ بالكلمة المناسبة حسب مضمون القصة.
١ـ افترس ...... من الطفلين و ...... احدهما.
٢ـ سبب خروج الامرأتين الى الحقول هو ......
٣ـ ذهبت الامرأتان الى ...... بعد ان ......
٤ـ كل .... بان الطفل الذي بقي حيا هو ......

(و) ضع دائرة حول رقم الاجابه الصحيحة
١ـ لماذا خرجت الامرأتان للحقول؟
١ـ للنزهة ٢ـ للعمل ٣ـ لجمع البقول
٢ـ كيف مات احد الطفلين؟
١ـ سقط من بين يدي امه. ٢ـ اصابه مرض. ٣ـ قتله ذئب.
٣ـ الى اين ذهبت الامرأتان بعد ان اختلفتا؟
١ـ الى المحكمة ٢ـ الى العمل ٣ـ الى البيت

***

(ز) ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة، ثم اكتبها على السطر
١ـ خرجت الامرأتان الى الحقول...... للنزهة العمل لجمع البقول
٢ـ مات احد الطفلين بسبب...... اصابته بمرض افتراس الذئب له سقوطه من بين يدي امه
٣ـ ذهبت الامرأتان بعد ان اختلفتا الى ...... المحكمة العمل البيت



البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي

الجواب في انفسنا

● بقلم: الكسندر ياكوفليف ـ عضو المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، عضو مراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية ●



كردستان: تاريخ بلا جغرافيا

● بقلم: دميتري رغيرسكي ●

● الاكراد في تركيا

● الاكراد في العراق

● اكراد ايران

● البيشمركة في مواجهة الموت

الارجنتين: الاستقطاب الطبقي الصارخ يهدد بانفجارات اجتماعية تصعب السيطرة عليها

● هناك (١٠) ملايين ارجنتيني يعيشون تحت خط الفقر حيث الدخل الشهري للعائلة اقل من ١٠٠ دولار و ١٥ مليون اخرون فوق خط الفقر قليلا ● ٦٠٪ من سكان الارجنتين في ظروف مروعة شبيهة بظروف وحياة افقر الشعوب الافريقية ●

●● عائلة تملك اكثر من مساحة ولاية امريكية

●● متى بدأت ورطة؟

●● تناقض صارخ

●● يهربون اموالهم

شهداء الانتفاضة



● الشهيد عامر محمد احمد منصور (٢١ عاما)، عامل من حي الدرج في غزة استشهد يوم (١٩٨٩/٩/١٩) جراء عيار ناري في رأسه
«مكتب «الاتحاد» في القدس»

النداء رقم (٤٩) للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

عامان من الانتفاضة والاحتلال يفشل في قمعها وانهائها دمويا

□ تمسك حازم بمبادرة السلام الفلسطيني ورفض واستنكار للموقف الامريكي المتغطرس □ التهنئة بذكرى انطلاقة «الجبهة الشعبية» وبحلول عيد الميلاد المجيد وتحية رجال الدين المسيحي والمطارنة الكرام بقصر احتفالات العيد على الشعائر الدينية □ مناشدة اتحاد النقابات العالمي للضغط على حكام اسرائيل لحملهم على وقف اجراءاتهم القمعية ضد النقابيين ولالغاء قرارات اغلاق النقابات الفلسطينية □ فتح المحال التجارية طوال يوم (١٢/٢٤) الجاري □ مطالبة الدول العربية بالالتزام بقرارات قمتي الجزائر والدار البيضاء وبتنفيذها □ الدعوة الى عدم الاستجابة لحملات التبرعات باسم القيادة الموحدة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استعرض النداء الاخير لقيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة في المناطق المحتلة جملة من الانجازات النضالية الهامة التي حققتها الانتفاضة التي تدخل يوم السبت القادم (١٢/٩) عامها الثالث مؤكدة فشل الاحتلال في قمعها وانهائها دمويا حسبما جاء في النداء الذي حمل الرقم المتسلسل (٤٩) والعنوان «نداء التطوير والتصعيد والانتصار».

وهنأت القيادة الموحدة بالرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الذكرى الثانية والعشرين لانطلاق الجبهه مفصلا رئيسيا من فصائل منظمته والدور دورها النضالي والوطني، كما هنأت ...

رغم التأكيد على سحق التمرد:

المتمردون ما زالوا يسيطرون على حي الاعمال الدولي في مانيلا ومطار سيبو الداخلي

● انفجاران في وسط مانيلا يسفران عن عدد من الاصابات ● محاولة اغتيال وزير الدفاع الفلبيني ●

● مانيلا ـ الوكالات ـ ما زال المئات من العسكريين المتمردين يسيطرون حتى بعد ظهر امس الاثنين على حي ماكاتي لصناعي الراقع جنوب مانيلا حيث قالت ...

ان الخطر الحقيقي ينجم عن هؤلاء الناشطة المعزولين، ولا يبدو ان الجيش سيقوم بهجوم واسع صعب التنفيذ على اي حال في شوارع المدينة بعد ان اكدت الرئيسة الفيليبينية، كورازون اكينو، مرات عديدة ان حكومتها حريصة على الارواح البشرية.

الرئيس انفجرتا الواحدة تلو الاخرى قبيل ظهر امس الاثنين في وسط مانيلا واسفرتا عن اصابة العديد من الاشخاص بجراح طفيفة.

ووقع الانفجاران بينما لا يزال عسكريون متمردون يتحصنون في ماكاتي حي الاعمال الدولي الواقع جنوب العاصمة الفيليبينية ...



● «صالون الكمال «الحديث للرجال» في مدينة نابلس المحتلة الذي اقتحمته قوات الاحتلال وقتلت خلال ذلك اربعة شبان بتهمة انتمائهم الى مجموعة «الفهد الاسود». (صورة من جوش ـ ...)

بيرس: يجب اقامة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

رأيي بهذا الموضوع، ولا توجد اية حاجة لذلك».

وكان بيرس اكد، امس الاول، على ضرورة اقامة «جبهة سلام» مع الاحزاب الدينية مشيرا الى انه يجري اجراء المفاوضات بهذا الشأن قريبا. واضاف بيرس، في اجتماع حزبي، انه لا يقصد الانسحاب من الحكومة او اقامة حكومة ضيقة «لكن كل الامكانيات واردة».

وقال بيرس، «امكانيتان امام المعراخ: مستقبل الاولى الذهاب مع الليكود وهذا يعني الانجرار وراء مواقفه. والثانية العودة الى التحالف مع الاحزاب الدينية كما كان في السابق». واضاف: «من الافضل اقامة «جبهة سلام» مع الاحزاب الدينية. وهذه الاحزاب تعرف اننا لن نتنازل عن موقف من موضوع «من هو يهودي»، وسوف نقترح الاستمرار في الوضع القائم بهذا الشأن».

وكانت اصوات عديدة داخل ادارة كتلة «المعراخ» البرلمانية وجهت انتقادات لبيرس على خلفية اقتراحه هذا. وقال عضو الكنيست حجاي مروم في جلسة الادارة امس الاثنين، ان اقتراح بيرس لا يوجد له اي اساس على ارض الواقع وان الاحزاب الدينية غير مهتمة به وان هذا الاقتراح من شأنه مساعدتها لمنع الموافقة على قانون حقوق الانسان.

وقال عضو الكنيست ايلي ديان ان للمعراخ يجب ان يخلق جوا ايجابيا مع الاحزاب الدينية بهدف ردعها عن التعاطف بصورة اوتوماتيكية مع الليكود.

واكد رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، عضو الكنيست حاييم رامون ان الكتلة ستعمل من اجل قبول قانون حقوق الانسان في لجنة الدستور والقانون البرلمانية التي من المقرر ان تجتمع اليوم لهذا الشأن.

ومن جهة اخرى قال رئيس اللجنة، عضو الكنيست اوريئيل لين (الليكود)، ان حزبه سيوافق مبدئيا على قانون حقوق الانسان لكن الليكود لن يسمح للمعراخ بان يحول القانون الى اداة في اللعبة السياسية!

دفعة جديدة من طلاب الثواني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية المنتمين منظمة تحمل اسمهم ...

هذا وجاء في الرسالة التي وقع عليها حتى الآن ٢٨٠ طالبا ما يلي: «اننا نرى بوجود السلطة الاسرائيلية في المناطق المحتلة خطرا ملموسا يهدد مستقبل الديمقراطية في المجتمع الاسرائيلي وحاجزا امام تحقيق السلام» ...

اعلان موت.. الحرب الباردة وتصميم على منع الحروب الساخنة!



□ اعلن مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي برانت سكوكروفت في ختام لقاء القمة غورباتشوف ـ بوش، «ان العالم الذي كان قائما حولنا خلال الـ ٤٥ عاما الماضية قد انتهى وبدأت مرحلة جديدة».

اما مستشار الرئيس السوفييتي لشؤون الصحافة والاعلام فقال امس الاول الاحد «ان الحرب الباردة قد انتهت فعليا ورسميا امس الساعة ١٢,١٥».

وقد تضمنت تصريحات غورباتشوف وبوش خلال مؤتمرهما الصحفي المشترك وعودا للانسانية بعدم العودة للحرب الباردة والقيام بجهد مشترك ...

وحيث عشرات الملايين بلا عمل ومئات الملايين (في العالم الرأسمالي الصناعي والعالم الثالث) ضحايا المجاعة والفاقة والأمية والتشرد.

والحركة الشيوعية والحركة العمالية والوطنية ـ التقدمية عموماً بامكانها ويجب ان تستغل مظلة الوفاق الدولي لتصعيد النضال للتقدم الاجتماعي

٤٠ قتيلا وجريحا في المعارك الدائرة بين «حزب الله» و «أمل» في شرق لبنان

● مشغرة (لبنان) ـ الوكالات ـ علم من مصادر متطابقة ان المعارك العنيفة الدائرة منذ مساء امس الاول (الاحد) في شرق لبنان بين حزب الله وحركة «امل» اسفرت عن ...

ويسيطرون كذلك بصورة شبه تامة على مشغرة، التي تعتبر اكبر بلدة في سهل البقاع بعد ان طردوا مقاتلي حركة «امل» الى الاحياء الشمالية من البلدة.

واشار ضابط في الجيش السوري في المنطقة الى ان المعارك ادت الى سقوط ٤٠ ...

غورباتشوف وبوش

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وجمعت قمة موسكو للمرة الاولى فلاديمير شيوعيين وغير شيوعيين على غرار تلك بولندا والمجر.

بالمقابل قال الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في سياق ابحاث قمة ناتو في بروكسل ان الحلفين «وارسو» و«الاطلسي» يشكلان اطارا يجب عدم المغامرة بالخروج منه.

بالمقابل اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، لدى وصوله، امس الاول الاحد الى بروكسل بعد القمة الامريكية ـ السوفييتية ...

وفي حديثه للتلفزيون السوفييتي اعتبر الزعيم السوفييتي ان الله يرضخ لى ادارة الرئيس جورج بوش، مع تأكيد باستمراريتها مع ادارة رونالد ريغن ...

وخلال الحديث اعتبر غورباتشوف ...

وابدى غورباتشوف تفاؤلا كبيرا في ختام محادثاته مع الرئيس الامريكي لكنه اعتبر انه «يبقى الكثير من هذه المرحلة (الحرب الباردة) في نهج بعض الدول وسياستها الخارجية» مضيفا ان «الادوات التي انشأتها الحرب الباردة لا تزال قائمة».

واضاف غورباتشوف انه يود ان يوجه تحية حارة الى روح المسؤولية التي يتحلى بها معظم السياسيين الذين ادركوا ان هناك اليوم فرصة هائلة لعملنا لها مغزى ...

السفير السوفييتي في لبنان عقب اجتماعه

● تتمة من الصفحة الاولى ●

امس الاول (الاحد) عقب قمة مالطة، عن ارتياحها حول وقف العنف في لبنان واشارا الى انها يريدان حلا سلميا للمشاكل في لبنان.

على الصعيد نفسه رحب التمرد ميشيل عون، امس، بالموقف المشترك الذي اتخذه جورج بوش وميخائيل غورباتشوف بشأن لبنان!!

ويطمع البيان بذلك ضمنا الى فرنسا التي زارت مجموعة من نوابها بيروت للاعراب عن دعم ميشيل عون.

ودعا بيان اللجنة الثلاثية، التي بدأت «عملها» مساء امس الاول، جميع الفرقاء اللبنانيين الى التحلي بضبط النفس وان يعالجوا الامور في هذه المرحلة الحرجة والدقيقة بالحكمة والتروي والالتزام بكل ما ينسجم مع الدستور والقانون ...

واعرب رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص من جهته للصحافة عن املها في ان يكون الزعيمان السوفييتي والامريكي تطرقا الى سبل ابعاد شبح التقسيم وفرصة لبنان وتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب غير مشروط للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

من جهة ثانية اعتبر وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بالملف اللبناني في بيان صدر في ختام اعمالهم بعد ظهر امس (الاثنين) في الرياض، رفض ميشيل عون اتفاق الطائف العقبة الرئيسية في مسيرة الوفاق الوطني.

من جهة اخرى علم من مصادر مطلعة في الرياض ان رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة شارك في جزء من هذه الاجتماعات التي يفترض ان يعود في ختامها الى لبنان.

وكان وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل اشار، في وقت سابق امس، الى انه ليس واردا «مراجعة اتفاق الطائف» كما يطالب عون.

وكان الحص، رفض، السبت الماضي، استقبال مالشيف الذي توجه، في اليوم السابق، الى قصر «بعبدا».

في مناقشة الكنيست لموضوع العلاقات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المتصاعد لحركات مريد اللقاء على الدولة!!

واتهم الوزير الليكودي حزب المعراخ بتوطيد اسس العنصرية على مدى تاريخ حكمه ...

من جهته ركز وزير شؤون المواطنين العرب، ايهود اولمرت (الليكود)، في تلخيصه للنقاش، على ما سماه «التصريحات العنصرية» واقوال التحريض في الوسط العربي التي تصدر عن شخصيات لها مركز القيادة، وعن التطرق ...

اما النائبة شولميت الوني (راتس) فقد هاجمت العنصرية المتفشية في جهاز الدولة مؤكدة هي الاخرى على اهمية «الحل السلمي» كجزء من شعور الاخلاص للدولة بين المواطنين العرب فيها.

● تهنئة قلبية حارة ●

من محمود حسان حسان ـ كيف والعائلة في طمرة، الى الصديق ماجد خطيب من شفاعمرو لحصوله على رخصة المحاماة وألف مبروك.

□ دعوة □

يسر شركة «مصادر للكمبيوتر» ان تدعو جميع مدراء المدارس ومربيات الاطفال العرب في البلاد الى زيارة معرض «المطلوب في رياض الاطفال» الذي تقيمه وزارة المعارف والثقافة في «מרכז הדרכה» في حيفا والذي تشترك به الشركات التي فازت بمناقصة وزارة المعارف والثقافة ومن بينها شركتنا

يبدأ المعرض يوم الخميس ٨٩/١٢/٣١

ويستمر حتى يوم الخميس ٨٩/١٢/٧

بين الساعات الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء

كلنا امل بحضوركم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة، لجنة الطلاب الثانويين تقرر الدعوة الى:

اضراب ساعة في كل المدارس الثانوية العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجهت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بالدعوة، امس الاثنين، الى جميع المدارس الثانوية العربية لاعلان الاضراب لمدة ساعة (الحصة الاولى من يوم الجمعة او السبت) بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة.

وجاءت هذه الدعوة وفقا لقرار اللجنة، الذي عقد امس الاول، الاحد بحضور ممثلي عن ٢٣ مدرسة ثانوية، وتضمنت الدعوة للمجالس الطلابية في جميع المدارس عقد الندوات والمحاضرات واقامة النشاطات المختلفة بهذه المناسبة لتعميق معرفة الطلاب ومداركهم عن الانتفاضة.

ومن جهة ثانية تواصلت الاستعدادات لمظاهرتي الناصرة وكفر قاسم اللتين ستقاما بعد ظهر السبت القادم، واقرت لجنة المتابعة للشؤون العربية في البلاد ثمانية شعارات مركزية موحدة للمظاهرتين، تم الاتفاق عليها في اللجنة وعلى ان لا ترفع سواها اية شعارات اخرى او رموز او اعلام. والشعارات الموحدة هي:

● دولتان لشعبين: اسرائيل وفلسطين ● ليوضع حد للاحتلال وفظائعه ● لتستجب حكومة اسرائيل ليد السلام الفلسطينية ولارادة المجتمع الدولي ● نعم للمؤتمر الدولي، نعم للمفاوضات مع م.ت.ف ● الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني ● الانتفاضة مستمرة لمزيد من التضامن السياسي والمادي معها ● الوحدة.. الوحدة، ولا تفرقوا ● بيجمع ولينتصر الكفاح اليهودي العربي من اجل السلام العادل ●

* لجنة المتابعة تقر الشعارات الموحدة لمظاهرتي الناصرة وكفر قاسم: «الانتفاضة مستمرة.. فمزيد من التضامن السياسي والدعم المادي» * «الوحدة.. الوحدة.. ولا تفرقوا» * تصعيد حملة الاغاثة في الناصرة وجمع ٢٠ الف شيكل خلال الايام الاخيرة *

● الاغاثة في الناصرة ●

وجاءنا من رئيس اللجنة الشعبية في الناصرة لدعم الاهل في المناطق المحتلة النقابي منعم جرجورة، ان نشيطيها يقومون منذ عدة ايام بتصعيد حملة الاغاثة، وان ما جمع في هذه الجولة بلغ عشرين الف شيكل مما يدل على التجاوب الرائع.

وستعقد اللجنة اجتماعا لاعضائها في الخامسة من مساء غد الاربعاء في المركز الثقافي «بلدي في الناصرة» لمتابعة الامر والتشاور في توسيع الحملة لتشمل الالبسة والمواد الغذائية. ويذكر ان اللجنة اتخذت من قاعة بيت الصداقة مكانا لتجميع التبرعات. ودعت للاتصال بها على الهواتف: ٥٧٠٥٠١ و ٥٧٣٠٤٤ و ٥٦١٧٣٦ و ٦٠٤٧٥٣١٢

مشروع الميزانية للعام ١٩٩٠/١٩٩١ يعرض، غدا، على بيرس:

تقليص حاد في مخصصات «التأمين القومي» وميزانية السوبسيديا ورفع أسعار

● تقليص (٨٠٠) مليون شيكل من مخصصات «التأمين القومي» و (٤٠٠) مليون شيكل من ميزانية السوبسيديا وزيادة ضريبة القيمة الاضافية بـ ٢٪ ● استمرار التراجع في مدخولات الدولة من الضرائب حيال استمرار الركود الاقتصادي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطلع رؤساء الاقسام في وزارة المالية، غدا (الاربعاء)، القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، على اسس السياسة الاقتصادية للعام المالي القادم.

ويتبين من مشروع قسم الميزانيات للعام المالي ١٩٩٠ - ١٩٩١ ان هناك تغييرا في سلم الاولويات فيما يتعلق بالمصروفات الحكومية - تقليص قرابة ٨٠٠ مليون شيكل من مدفوعات «التأمين القومي» وتقليص ٤٠٠ مليون شيكل من ميزانية السوبسيديا وزيادة ميزانية الاسكان والاستيعاب بقرابة ٦٠٠ مليون شيكل وذلك «للتمكن من استيعاب موجة الهجرة من الاتحاد السوفييتي»!

وتبلغ ميزانية العام المالي القادم ٦٦ مليار شيكل ويقدر ان يبلغ العجز في هذه الميزانية قرابة ٣.٥ مليار شيكل.

وسيطلب من بيرس المصادقة على الاصلاح الضرائبي الذي اعدته ادارة مدخولات الدولة. ووفقا لهذا الاصلاح سيجري تقليص ضريبة الدخل عن الفئات المتوسطة بحيث تبلغ الزيادة الصافية في اجورهم ٢٠٠ شيكل جديد. في المقابل سيجري الغاء الاعفاءات الضرائبية عن العديد من الاشخاص، كما سيجري رفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٢٪ وسترتفع اسعار السجائر بنسبة ٢٣٪ والوقود بنسبة ١٠٪.

ويحذر المستشرون من حدوث تشويشات في علاقات العمل ومن ان تلحق خطط وزارة المالية الضرر بمخصصات «التأمين القومي» والسوبسيديا والاعفاءات الضرائبية وقروض الاسكان.

واعرب حاييم هبرفيلد القائم باعمال سكرتير الهستدروت عن استغرابه لتصرف المسؤولين في وزارة المالية الذين وصفهم بعدوي الحس الاجتماعي، وقال انهم يقترحون نشر خطط تؤدي الى الحاق الضرر الكبير بالفئات الفقيرة في الوقت الذي يجد فيه النقاش حول اتساع الفوارق الاجتماعية واتساع نطاق الفقر في البلاد!

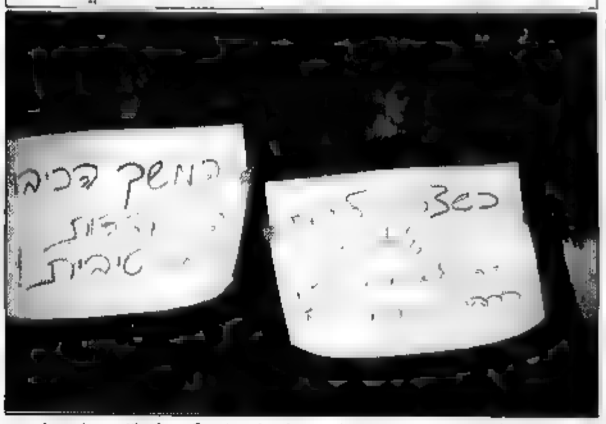
ومن جهة اخرى، انخفضت مدخولات الدولة من الضرائب خلال الاشهر الثمانية الماضية من العام المالي الحالي بنسبة ١٣٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام المالي الماضي ولم تتجاوز هذه المدخولات مبلغ (١٧) مليار شيكل.

وانخفضت مدخولات قسم ضريبة الدخل خلال الشهر الماضي بنسبة ١٣٪ بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

ويتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرت امس الاثنين ان الركود الاقتصادي استمر خلال الربع الثالث من العام الجاري، حيث طرأت زيادة طفيفة على تصريف السلع ذات الاستعمال الطويل الامد في السوق المحلية. الا ان نسبة مجمل تصريف هذه السلع لا تزال تقل عما كانت عليه هذه النسبة في الربع الثالث من العام الماضي.

وطرأ خلال اشهر الربع الثالث من العام الجاري انخفاض على مبيعات السيارات الجديدة واجهزة التلفزيون والغسالات واجهزة الفيديو فيما سجل ارتفاع طفيف في مبيعات الثلاجات.

«استمرار الاحتلال - انتحار جماعي»!



● الشعار اعلاه هو احد الشعارات التي رفعها الطلاب الثانويون الذين تظاهروا امام مكتب وزارة «الامن» في تل ابيب امس ضد الاحتلال وضد المقمعة العسكرية في المناطق المحتلة (الى الصورة اعلاه).

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

المحكمة تواصل النظر في قضية القتل، اليوم:

الفلسطينيون اختبأوا داخل المحلات.. اما ليفنغر فصوب السلاح نحوهم واطلق الرصاص!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل المحكمة المركزية في القدس، اليوم الثلاثاء، النظر في قضية الراب العنصري، موشيه ليفنغر، المتهم بقتل تاجر فلسطيني في الخليل بعد ان اطلق الرصاص عليه من سلاحه الخاص.

وكانت المحكمة نظرت في القضية امس الاول الاحد واستمعت الى ثلاثة شهود وقال احد الشهود، وهو اجتني الرايم شرعاني، الذي تواجد في مكان الحادث وقت قتل التاجر الفلسطيني، ان الراب ليفنغر تعرض الى وابل من الحجارة في اثناء مروره من المكان في سيارته الخاصة. وقد اوقف سيارته ونزل منها شاهرا سلاحه وباشر باطلاق الرصاص في الجو، وعندها توقف رشق الحجارة وهرب الشبان واختبأوا داخل المحلات التجارية. الا ان الراب العنصري واصل اطلاق الرصاص في كل الاتجاهات، وقد صوب مسدسه نحو احد المحلات واطلق رصاصتين بشكل مستقيم موازٍ للارض، وقد سئل الشاهد حول كيفية اطلاق الرصاص فقال: «بشكل عامودي».

وهنا تدخل ممثل النيابة بقوله ان الشهود السابقين اكدوا ان ليفنغر تعرض الى الرشق بالحجارة طوال الوقت وان ذلك لم يتوقف كما جاء الشاهد. «هذا لم او لم يكن كهذا».

هذا واستمعت المحكمة الى شهادتي اضافيتين الاولى من احد العاملين في المعهد الجنائي والثانيه من رئيس قسم السلاح في المختبر الذي احضر معه السلاح الذي اطلق ليفنغر منه الرصاص. وكانت شهادة المجندي شرعاني الشهادة المركزية في المحكمة.

وتجدر الاشارة الى ان ليفنغر دخل قاعة المحكمة متأخرا، اذ عقد مؤتمرا صحفيا قبل الجلسة هاجم فيه وزير القضاء، دان مريدور، بسبب تقديمه الى المحاكمة، وقال ان «اليهود يعانون بسبب مريدور»، وعندما سأله القاضي عن سبب التأخير ادعى ان الباص الذي نقله الى المكان قد تأخر.

في استئناف على قرار محكمة الصلح:

المحكمة المركزية في حيفا تمهل اصحاب البيوت الـ (١١) المهددة بالهدم في باقة الغربية لاستصدار رخص بناء

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الخميس الماضي، قرارا بالغاء قرار محكمة الصلح في حيفا الذي صادق على اوامر الهدم الادارية التي اصدرها رئيس لجنة التنظيم اللوائية في حيفا بالنسبة لـ (١١) بيتا في باقة الغربية في السنة الماضية.

واقرت المحكمة ان قرارات محكمة الصلح التي صدرت يوم ٨٩/٢/٢٣ هي قرارات صحيحة ونهائية وامهلت اصحاب البيوت المذكورة مدة ٣٠ شهرا لاستصدار رخص بيوتهم. هذا وقد اقرت جميع الخرائط المفصلة بباقة الغربية حيث سيتم ترخيص جميع البيوت التي كانت مهددة بالهدم وغيرها.

وقد رافع عن اصحاب البيوت المذكورة امام المحكمة المحامي حسني ابو حسين.

في رده على استجوابين للنائب طوبي

رابين: مصطفى أستيتي معتقل بتهمة دعم فعاليات الانتفاضة

● اغلاق الشارع المؤدي الى المدرسة وكنيسة اللاتين في غزة جاء نتيجة عمليات رشق الحجارة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى وزير «الامن» يتسحاق رابين، في اطار رده على استجواب للنائب توفيق طوبي حول اعتقال المواطن مصطفى استيتي من سكان قضاء جنين، بانه معتقل بتهمة الانتماء الى اللجان الشعبية ودعم فعاليات الانتفاضة في منطقة سكنه.

اما بشأن شروط اعتقاله فقد ادعى بانها لا تختلف عن ظروف اعتقال بقية المعتقلين في سجن مجيدو ولا يعاني من مشاكل صحية. ويذكر ان المعتقل المذكور مصاب بشلل عيونه ويقاد الى المراحيض مكبلا بخيوط البلاستيك.

وكان وزير «الامن» قد رد على استجواب آخر للنائب طوبي حول اغلاق الشارع الفرعي الوحيد المؤدي الى مدرسة وكنيسة اللاتين في مدينة غزة المحتلة، زاعما بان الاغلاق جاء نتيجة عمليات رشق الحجارة و«اعمال الشغب» على حد تعبيره.

المحكمة المركزية تأمر «الصنارة» بالبدء في ترجمة القرار بخصوص دعوى حبيبي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد جدعون غينات، امس الاثنين، في طلب لطفي مشعور بتأجيل تنفيذ القرار الصادر ضده في دعوى الكاتب اميل حبيبي.

وكانت المحكمة قررت يوم ٨٩/١١/٢٣ قبول الدعوى التي تقدم بها اميل حبيبي بواسطة المحامي امير طوبي ضد «الصنارة» ومحررها، والزامها بنشر قرار المحكمة بالكامل ودفع المصاريف واتعاب المحاماة المستحقة حتى هذه المرحلة. كي تقرر المحكمة سماع الجزء الثاني من الدعوى حول كل ما يتعلق بالخسائر والاضرار التي نجمت عن النشر موضوع الدعوى، وذلك خلال شهر كانون الاول الجاري.

وفي هذه الاثناء، تقدم لطفي مشعور، الاسبوع الماضي بطلب مستعجل الى المحكمة لتجميد تنفيذ قرار الحكم حتى تصدر المحكمة العليا قرارها في الاستئناف الذي سيتقدم به.

وقد قرر القاضي غينات، امس، عدم الاستجابة لطلب التأجيل في المرحلة الحالية والزم لطفي مشعور و«الصنارة» بالبدء بترجمة قرار الحكم المعد على ١٦ صفحة الى اللغة العربية بهدف نشره والحصول على موافقة محامي المدعي امير طوبي على كل فقرة يرغب في حذفها بسبب عدم مناسبتها بالطبيعة مثل المراجع لقرارات المحاكم الامريكية والانكليزية المشابهة. وستتابع المحكمة النظر في الطلب المذكور يوم ٨٩/١٢/١٤.

العاملون الاجتماعيون يتظاهرون امام ديوان رئيس الوزراء مطالبين بتعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر اعضاء نقابة العاملين الاجتماعيين، امس الاول (الاحد)، امام ديوان رئيس الوزراء في القدس مطالبين بتعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي على الفور.

واعلن سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين، ابلي بن غيرا، انه طالما يستمر رئيس الوزراء في شغل منصب وزير العمل والرفاه الاجتماعي واسناد مهمات المنصب الى عدد من الوزراء فانه لا يوجد من يدافع عن ميزانيات الرفاه الضرورية في هذه الايام بشكل خاص.

وقال بن غيرا ان الوضع الآن سيء بشكل خاص في ضوء المعطيات التي تضمنها التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي» حول اتساع نطاق الفقر، واوضح ان الميزانيات متوفرة لكن سلم الاولويات الحالي غير صحيح.

ويعتزم اعضاء نقابة العاملين الاجتماعيين التظاهر اسبوعيا امام ديوان رئيس الوزراء.

القاء زجاجة حارقة على بيت رئيس مجلس محلي الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد رفيق حاج يحيى، امس الاثنين، ان تكون هناك اية علاقة بين القاء زجاجة حارقة على بيته، الليلة قبل الماضية، وبين تصريحاته الصحفية ومعارضته حول نية ادارة المجلس المحلي طرد عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في البلدة، التصريحات التي نشرت فيما بعد جاء هنا في حديث خاص مع مراسلنا.

وكان راديو «صوت اسرائيل» قد ذكر ان زجاجة حارقة القيت على بيت رفيق الحاج يحيى الا انها لم تحدث اضرارا، وقال حاج يحيى ان الزجاجة وجدت في ساحة البيت غير متفجرة.

واضاف انه يفضل عدم التعليق على هذا الموضوع لانه لا يرى حاجة لذلك خصوصا وان المجلس المحلي منشغل حاليا في عدد من المشاريع التي نشرت لها مناقصات.

ومن جهة اخرى استغرب السيد رئيس الحاج يحيى، الضجة التي افتعلها راديو «صوت اسرائيل» حول القاء الزجاجة الحارقة على بيته.

وفي رده على سؤال فيما اذا كان يتهم احدا بهذا الحادث؟ قال انه لا يستطيع ان يتهم سوى اعداء الطيبة.

احتجاجا على طرد امهات فلسطينيات من الوطن

حركة «السنة الـ ٢١» تتظاهر امام مكاتب وزارة «الامن» في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يتظاهر نشيطو حركة «السنة الـ ٢١» المناهضة للاحتلال، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) امام مكاتب وزارة «الامن» في تل ابيب احتجاجا على اوامر طرد امهات فلسطينيات من الوطن.

وكانت حركة السنة الـ «٢١» نشرت امس اعلانات في الصحف تدعو فيها الجمهور للاشتراك في هذه المظاهرة.

دعما للاشقاء في فلسطين المحتلة

طلاب الثانوية الشاملة في طمرة يجمعون مئات الدفاتر والاقلام

● طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - استجاب طلاب وطالبات المدرسة الثانوية الشاملة في طمرة بحماس كبير لنداء مجلس الطلاب في المدرسة بجمع دفتر وقلم لاعانة اخوانهم الطلاب في فلسطين المحتلة.

وتم جمع مئات الدفاتر والاقلام. وسيقوم وفد طلابي بنقل هذه التبرعات للاهل في فلسطين المحتلة.

كما وقام المجلس بعدة نشاطات من بينها محاضرة حول «التعليم في الوسط العربي» قدمها د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، قدم فيها شرحا وافيا ومدعوما بالاحصاءات حول التعليم في الوسط العربي والتمييز في الميزانيات الموجهة لتطوير التعليم في الوسط العربي بالمقارنة مع الوسط اليهودي، واكد في محاضرته ان التمييز يقصر بالاساس بمستوى الطلاب وتحصيلهم العلمي.

وسوف يستضيف مجلس الطلاب مسرح «الحوال» المقدسي في مسرحيته «الارم الضوي» وذلك يوم الخميس ١٢/٧ في مدرسة «الزهراء» الجماهيرية ويرصد ريع هذه المسرحية لدعم نشاطات المجلس الطلابي ومدرسة «الزهراء» الجماهيرية.

المطالبة بافساح المجال امام بدو النقب لاقامة قرى زراعية متطورة

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - طالب الشيخ عودة ابو سرحان، امس الاثنين، السلطات المسؤولة بمنح البدو في النقب امكانية اقامة قرى زراعية متطورة للعيش فيها بحرية وكرامة انسانية.

واضاف الشيخ ابو سرحان ان القرى الزراعية التي اقامتها السلطات لبدو النقب غير صالحة لفلاحة الاراضي الزراعية، الناطق الصناعية. ودعا الى الاعتراف بملكية البدو على اراضيهم، واشار الى ان التسوية التي بدأت الحكومة في تنفيذها العام ١٩٦٥ لم ينفذ منها اي شيء. كما طالب بتعويض المزارعين البدو عن الجفاف الذي لحق بمحاصيلهم الزراعية اسوة بالمزارعين اليهود.

وتجدر الاشارة الى ان الشيخ ابو سرحان كان يتحدث، امس، بحضور وزير الزراعة ابراهام كاتس - عوز، الذي حضر الى بئر السبع للمشاركة في افتتاح مكتب الزراعة في المدينة.

خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري:

انخفاض عدد العاملين في الصناعة بـ (١٦) الف عامل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقلص عدد العاملين في الصناعة، خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري بقرابة ١٦ الف عامل بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

وتقلصت العمالة في الصناعة، خلال الفترة نفسها بنسبة ٦٪.

وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس الاول الاحد، بان عدد العاملين في الصناعة استمر في الانخفاض في الربع الثالث من العام الجاري، وبلغت نسبة الانخفاض ٢٪ بالمقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه.

وسجل الانتاج الصناعي، خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري انخفاضا بنسبة ٢٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي. وشمل الانخفاض جميع فروع الصناعة بنسب متفاوتة تراوحت بين ٢ و١٣٪.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١٢/٥، بين غائم جزئيا وغائم ويكون بارد اكثر من المعدل السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٧° ● الاغوار الشمالية - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٢° ● القدس وضواحيها - ٩° ● السهل الداخلي - ١١° ● السهل الساحلي - ١١° ● النقب - ١٥° ● البحر الميت - ١٨° ● ايلات والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٤٠) الى (١٨٠) سنتيمترا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/٤)

العملة	متوسط
● دولار امريكي	١.٩٦٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٠٨٣٠ ش.ج
● مارك المانى	١.١٠٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٢٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٢٢٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢.٧١٢٤ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٨٨ ش.ج
● «اسود» -	٢.١٥ - ٢.٨٨ ش.ج

بنك اسرائيل يطالب بتقليص ١٠٪ من العاملين في البنوك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب بنك اسرائيل البنوك التجارية في البلاد بتقليص عدد العاملين فيها بنسبة ١٠٪.

ويرى المشرف على البنوك د. امنون غولد شميدت ذلك بان انخفاض الفائدة وتقليص الارباح تحتمان ذلك.

وقال المشرف على البنوك انه ينبغي تقليص المصروفات على تشغيل البنوك ويجب اجراء فحص جذري للقروض من اجل تقليص الديون وبالمقابل العمل على زيادة المدخولات من العمولات البنكية.

وفد لجنة الطلاب العرب في التخنيون في حيفا يزور مخيم قدورة وقرية كفر نعمة

● الوفد يسلم اهالي المخيم مواد غذائية والبسة ●

● حيفا - لمراسل خاص - قام وفد من لجنة الطلاب العرب في التخنيون، يوم الجمعة الماضي، بزيارة تضامنية الى مخيم قدورة وقرية كفرنعمة في قضاء رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وسلم الوفد اهالي مخيم قدورة مواد غذائية والبسة كانت لجنة الطلاب العرب في المعهد بادرت الى جمعها من الطلبة.

واجتمع وفد لجنة الطلاب العرب مع عدد من اهالي المخيم، واجرى الوفد جولة في المخيم زار خلالها بيت احد الشهداء واحد المعتقلين.

وفي قرية كفرنعمة اجرى الوفد جولة بعد ان اجتمع مع عدد من الاهالي، وقام الوفد بزيارة الى مقبرة الشهداء في القرية.

واعرب وفد الطلاب خلال لقاءاته مع الاهالي في المخيم والقرية عن تضامنه مع كفاحهم من اجل الحرية وكنس الاحتلال واعرب الاهالي عن شكرهم وتقديرهم لهذه المبادرة.

التخنيون يفتتح دورات في الوسط العربي

يسري المعهد التكنولوجي الاسرائيلي - التخنيون بتوسيع وتطوير فعالياته ونشاطاته في الوسط العربي.

وعلى هذا قررت ادارة التخنيون افتتاح دورات في المجال التكنولوجي والاداري تدرس باللغة العربية على يد طاقم مختص من المحاضرين العرب. ومن الجدير ذكره ان هذا المشروع هو الاول من نوعه في الوسط العربي، وذلك على ضوء النتائج التي تشير الى الحاجة الماسة لمثل هذه المواضيع التي يفتقر اليها هذا الوسط.

هذا ويعلن معهد التخنيون عن بدء دورات في مواضيع مختلفة وذلك ابتداء من منتصف شهر كانون الاول ١٩٨٩ باللغة العربية في تل - ابيب.

ومن ضمن هذه المواضيع التي ستدرس في هذه الدورات:

- ● ادارة اعمال عامة
- ● اعلام وعلاقات عامة
- ● ادارة تسويق
- ● صحافة كتابة
- ● ديكور داخلي
- ● تصميم وتخطيط (غرافيكا)
- ● تخمين اسرار سيارات وغيرها.

المحكمة المركزية في حيفا:

تمديد فترة اعتقال فتيان البعنة الثلاثة لمدة أسبوعين

● المتهمون ينفون في المحكمة تهمة رشق السيارات بالحجارة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة المركزية في حيفا، صباح امس الاول (الاحد)، فترة اعتقال الفتيان الثلاثة، من البعنة، الذين اعتقلوا قبل اربعين يوما، حتى ١٧ الجاري، موعد الجلسة القادمة.

وافاد المحامي نصر صبح الله، الذي يرافع عن المتهمين سوية مع المحامي حسين عابد، ان المعتقلين انكروا امام القاضي، بالتهمة الموجهة اليهم والتي اعتقلوا على خلفيتها وهي رجم سيارات بالحجارة، واكدوا ان الاعترافات التي عرضتها النيابة العامة انتزعت منهم بعد تعرضهم للضرب والتعذيب في مركز شرطة كرميئيل.

وصرح شقيق احد المعتقلين، الذي كان معتقلا بالتهمة نفسها انه تعرض للضرب بالهراوات والركل على صدره واعضائه التناسلية، كما كان رجال الشرطة يضربون رأسه بالحائط.

اعتقال صاحب مطبعة «الهدف» في مجد الكروم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الاثنين)، استئناف صاحب مطبعة «الهدف» في مجد الكروم، سمير صليبي (٣١ عاما).

وكانت شرطة مركز كرميئيل اعتقلته، يوم الاثنين ١١/٢٧ بتهمة وجود مواد «تحريضية» في المطبعة.

وعلم مراسلنا من المحامي الفريد صادر، الذي يرافع عن المتهم، ان التحقيق يدور حول كتاب للدكتور عبد الستار قاسم الاستاذ في جامعة «النجاح» يستعرض فيه ظروف معتقلي الفلسطينيين في «انصار - ٣» وكتاب آخر عن الشهيد الفنان ناجي العلي وكاسيتات اغان وطنية للمرسيل خليفة وثائر برغوثي وغيرهما.

رفض استئناف معتقلين من عبلين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول (الاحد)، استئناف المعتقلين طارق محسن زيدان (٢٠ عاما) ومرداوي سيب من عبلين.

وكان المتهمان اعتقلا يوم الاحد ٨٩/١١/٢٦، بتهمة كتابة شعارات. ومددت محكمة الصلح في عكا، يوم ٨٩/١١/٢٨، فترة اعتقال طارق لعشرة ايام وفترة اعتقال مرداوي ستة ايام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٦ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ... جمادى الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ١٧٣/٤٦ ● ٦ صفحات ● الثمن ١,١٠ شاقل ●

יום רביעי 6.12.1989 - המחיר 1.10 שקל

Vol. 173/46 6.12.1989 - Price: 1.10 Shekel



● صورة من فلسطين لمحتفلة عشية الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين وعشية الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة ... [illegible]

جون كيلي يصل الى القاهرة بعد زيارته في اسرائيل:

غورباتشوف وبوش اتفقا على تعزيز التعاون المشترك من اجل حل النزاع في الشرق الاوسط

● ويضيف في اجتماعه مع المسؤولين الاسرائيليين: «غورباتشوف ابدى اهتماما بالغا للمساهمة في دفع عملية السلام»! ● بوش وغورباتشوف أكدا على ضرورة توصل اطراف النزاع الى اتفاق دون املاءات من الخارج ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قررا تعزيز التعاون المشترك بينهما حل «النزاع في الشرق الاوسط، وذلك خلال لقاء القمة بين الزعيمين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش.

وقال كيلي، في محادثاته امس مع المسؤولين الاسرائيليين، ان الزعيمين اتفقا على تعاون وثيق جداً بين الدولتين العظميين من اجل ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

هذا، ووصل كيلي، مساء امس الثلاثاء، الى القاهرة في زيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة وتأتي في ختام الزيارة التي قام بها الى اسرائيل حيث اجتمع مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم بأعماله شمعون بيرس، ووزير الخارجية موشيه ارنس، ووزير «الامن» يتسحاق رابين، وقدم لهم تقريرا عن نتائج لقمة غورباتشوف - بوش في مالطا وخاصة ما يتعلق منه بالشرق الاوسط.

وكان في استقبال كيلي في القاهرة الرئيس المصري، حسني مبارك. وسيقوم الاول بابلاغ مبارك بنتائج قمة غورباتشوف - بوش. وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان كيلي سيبحث خلال زيارته الى القاهرة مع مسؤولين مصريين في المشاورات التي تجريها مصر مع منظمة التحرير الفلسطينية من جهة ومع الولايات المتحدة من جهة ثانية حول فتح حوار فلسطيني اسرائيلي في القاهرة حسب «خطة» وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ويأتي هذا اللقاء في وقت لم يبلغ فيه مصر وواشنطن بردها عن خطة بيكر.

□ «الاتحاد السوفييتي يشترط اعادة العلاقات مع اسرائيل بتقدم عملية السلام» □

واكد كيلي خلال اجتماعاته مع المسؤولين الاسرائيليين شمير وبيرس ورابين وارنس، امس الثلاثاء، ان الزعيم السوفييتي غورباتشوف، رد على سؤال وجهه له الرئيس الامريكي بوش في لقاء القمة حول اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل، بقوله ان الاتحاد السوفييتي لن يعيد العلاقات الدبلوماسية الآن وان هذا الامر مرتبط بتقدم عملية السلام. فبدون هذا التقدم لا توجد اية امكانية لاعادة العلاقات الدبلوماسية.

وقدم كيلي تقريرا عن نتائج لقاء القمة بشكل عام وعن نتائجه بشأن الشرق الاوسط بشكل خاص، وتركز التقرير حول تأثيرات نتائج القمة على الشرق الاوسط وحول المسيرة السلمية وحول الوضع في لبنان.

واكد كيلي ان غورباتشوف ابدى اهتماما بالغا للمساهمة في دفع عملية السلام في المنطقة عن طريق اقناع كافة الاطراف المعنية. وحسب كيلي فان غورباتشوف قال في اجتماعه مع بوش بان الفرصة المتاحة الآن لدفع عملية السلام في الشرق لم يسبق لها مثيل من قبل! واشار كيلي الى ان الزعيمين اكدا ان اطراف النزاع يجب ان تتوصل الى اتفاق فيما بينها دون املاءات من الخارج.

وكرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مجددا في الاجتماع المذكور موقفه المعادي للسلام، وقال ان اسرائيل غير مهتمة بموقف منظمة التحرير الفلسطينية من خطة بيكر وانما بموقف مصر. ورد كيلي على ذلك بقوله: هذا الموقف مفهوم لكنه... اما القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، فقد اعرب عن «اعتقاده بان السادات لم يحصل على خطة بيكر بعد... [illegible]

استشهاد شاب من غزة جراء رصاصة في قلبه

اغلاق مدارس قطاع غزة ابتداء من اليوم وحتى اشعار آخر

● نسوة بيت حانون يفجرن مظاهرات عارمة: «بدنا نحكي عالمكشوف، احتلال ما بدنا نشوف»! ● رصاصة تصيب رأس طفل (٩ سنوات) في حي الزيتون وحالته خطرة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «بدنا نحكي عالمكشوف، احتلال ما بدنا نشوف»! هكذا هتفت حناجر مئات نسوة بيت حانون شمال قطاع غزة التي شهد على مدار الايام القليلة الماضية مظاهر احتجاج تتسع مع اقتراب حلول الذكرى السنوية الثانية لاندلاع الانتفاضة يوم السبت القريب.

وقدم القطاع يوم امس الثلاثاء شهيدا جديدا، طالب التوجيهي الشاب ناصر عبد العزيز عبد القادر الكجك (١٧ عاما) بعد ان استقرت رصاصة قاتلة في قلبه. وهو من حي الرمال في مدينة غزة.

- واضافة الى الاستعدادات والتعليمات المتخذة من قبل قوات الاحتلال لمنع والتقليل من مظاهر الاحتجاج فقد جرى اغلاق كل مدارس القطاع بدءا من صباح اليوم (الاربعاء) وحتى اشعار آخر (مدارس الضفة مغلقة) وفي اطار الاستعدادات نفسها فقد شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة النطاق في العديد من قرى رام الله وفي معظم قرى طولكرم. ولاحظنا ان خطوط الهاتف قد قطعت في مدينة جنين التي لم تتمكن من التحدث الى مراسلنا فيها جراء ذلك.

وعرفنا من بين القرى التي شملتها هذه الاعتقالات كل من قريتا المصباح ودير ابو مشعل وبيت سيرا وبيت لقيا وبيت عور الفوقا وبيت سيرا ... وكفر صور ودير الغصون وبيت فجار والخضر رادنا وكذلك في مخيم ... اضافة الى حي القصبة في مدينة نابلس

● البقية على الصفحة ٥ ●

فيما اندلعت اشتباكات عنيفة على خط التماس في بيروت

الهراوي: المطلوب من القوات السورية مساعدتنا على ازالة الشواذات من قوى مسلحة غير شرعية وعندئذ نطلب منها الانسحاب

● السفير السوفييتي يجتمع مع البطريرك صفير ● سوريا: اسرائيل تمنع قيام حكومة مركزية قوية ● وقف اطلاق النار بين «امل» و «حزب الله» ●

● بيروت - وعويف - افادت الشرطة ان اشتباكات عنيفة اندلعت صباح امس (الثلاثاء) على خط التماس في بيروت وان قذائف انفجرت في الاحياء المجاورة.

الاشتباكات التي دارت بالاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف الصاروخية ... والتي تخللها اطلاق قذائف الهاون هي الاول من حيث الاهمية منذ وقف اطلاق النار الذي اقرته اللجنة الثلاثية العربية (المغرب والجزائر والسعودية) في ٢٣ ايلول الماضي.

واضاف المصدر ان الاشتباكات تدور بين الوية الجيش الموالية للمتمرد ميشيل عون و «القوات اللبنانية» المنتشرة في ...

● البقية على الصفحة ٥ ●

تأجيل التصويت المحتمل على طلب تعديل وضع الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة الى اليوم

● تبني ثلاثة قرارات يدعو احدها الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة، جوزيف غاربا ... [illegible] ... وضع التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة الى اليوم الاربعاء.

وكانت مصادر دبلوماسية اكدت في الصباح ان منظمة التحرير الفلسطينية تبحث مبدئيا تأجيل طلبها الى الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية التي تبدأ في ايلول ١٩٩٠. وقد تواصلت المشاورات بشكل مكثف خلال عطلة نهاية الاسبوع وطوال قبل ظهر اليوم نفسه في محاولة لاقناع المنظمة الفلسطينية بالعدول عن مشروعها.

ورأت مصادر دبلوماسية ان تأجيل مسألة التصويت على المشروع الفلسطيني الى الاربعاء يمهد الطريق لتأجيل نهائي الى الدورة المقبلة للجمعية العمومية.

ويذكر ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي، طلب الاربعاء الماضي الى الجمعية رفع وضع الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة من وضع مراقب ممثل لحركة تحرير الى وضع مراقب لدولة فلسطين التي ليست عضوا في المنظمة الدولية ... [illegible] ... بالترقب عن دفع مساهمات اذا ما استجابت الجمعية العمومية لطلب منظمة التحرير.

من جهة اخرى تبنت الجمعية العمومية ثلاثة قرارات تتعلق بطلب دعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وبشجب الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان السورية ويعتبر قرار اسرائيل توسيع نطاق تطبيق تشريعاتها ليشمل مدينة القدس بأكملها غير مشروع.

وقد تم تبني القرار الاول بغالبية ١٠٩ اصوات ومعارضة ١٨ صوتا وامتناع ٣١ عن التصويت. وتم تبني القرار الثاني بغالبية ٨٤ صوتا ومعارضة ٢٢ وامتناع ٤٩ عن التصويت. اما القرار الثالث فحصل على موافقة ١٤٧ صوتا ومعارضة اثنين وامتناع ٨ اصوات.

بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة:

الكنيست تناقش، اليوم، ثمانية اقتراحات مستعجلة حول الانتفاضة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تناقش الكنيست اليوم الاربعاء ثمانية اقتراحات مستعجلة مقدمة الى جدول الاعمال حول مرور عامين على الانتفاضة الفلسطينية المجيدة.

وقدمت الاقتراحات كل من الكتل التالية: الجبهة والمعراخ والليكود وراتس ومبام وتحيا وموليدت وديغل هتوراة.

وعلم ان الكنيست ستناقش ايضا اربعة اقتراحات اخرى مستعجلة حول ممارسات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة. وقدمت الاقتراحات كل المعراخ والليكود وشينوي والمفدال بسرائيل.

بناء على اقتراح طوبي، الكنيست تناقش الاوضاع في سجن عسقلان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست حتى ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء اقتراح النائب توفيق طوبي، حول ظروف الاعتقال غير الانسانية في سجن عسقلان، وستنشر خبرا مفصلا حول الجلسة في عدد قادم.

... قوات الامن ... مسؤولية الاحداث في تظاهرة الـ ١٧ من الشهر الماضي

● براغ - ... [illegible]

هل «التجأ» الهارب غولودكوفسكي الى اسرائيل؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هل وصل وزير دولة الساب لشؤون التجارة الخارجية في المانيا الدمقراطية، الكسندر شالك غولودكوفسكي الى اسرائيل بعد ان هرب من وطنه؟ - هذا هو السؤال الذي طرحه التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» مساء امس الثلاثاء، نقلا عن وكالة الانباء ... التي قالت ان غولودكوفسكي قد يكون وصل الى اسرائيل بواسطة جواز سفر اجنبي عربي مزيف.

وكان التلفزيون في المانيا الدمقراطية قد ... حول استمرار التفتيشات الجارية عن غولودكوفسكي (يهودي)، الذي اختفى من وطنه عقب الكشف عن تورطه في اعمال فساد متعددة وصدور امر باعتقاله

مقتل خمسة مسلحين دخلوا الاراضي الاسرائيلية عبر الحدود المصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشتبكت دورية اسرائيلية، فجر امس الثلاثاء، مع مجموعة مسلحة مكونة من خمسة افراد دخلت الاراضي الاسرائيلية عن طريق مصر ووقع الاشتباك غربي النقب ولم تقع اية اصابات في الجانب الاسرائيلي.

وذكرت مصادر عسكرية انه عثر مع المجموعة على خمس بنادق «كلاشينكوف» وبندقية رشاشة وكمية رصاص و٥١١ قنبلة يدوية. وذكرت المصادر ذاتها ان افراد المجموعة «كانوا ينوون تنفيذ هجوم داخل الاراضي الاسرائيلية».

هذا واعلن الجيش الاسرائيلي انه لا يعلم شيئا عن انتماء هذه المجموعة المسلحة التي تسللت من صحراء سيناء.

فيلم «ليالي الغربة» الكندي - الفلسطيني قوبل بحفاوة في مهرجان القاهرة السينمائي

● القاهرة - من اسامة مصري - في عرض خاص للسينمائيين العالميين والعرب تم مساء امس الثلاثاء، العرض الاول في فندق «سميراميس» للفيلم الكندي - الفلسطيني «ليالي الغربة» بطولة يوسف عبد النور وتيري هوكس ومحمد بكري وبشرى قرمان، ومن اخراج ابريدور مسلم وانتاج شولي الفحل.

الفيلم يعالج قضية المهاجرين الفلسطينيين في المهجر من خلال عائلة فلسطينية وتقاليدها التي حملتها الى المهجر بعد الهجرة الثانية بعد نكسة عام ١٩٦٧.

الفيلم شد انتباه السينمائيين لانه قدم الفكرة في لغة سينمائية جديدة استحوذت على اهتمام السينمائيين العالميين والعرب، وقد قوبل ابطال الفيلم بتصفيق حار بعد انتهاء العرض، وسابق الصحفيون لاجراء مقابلات معهم.

وكان قد فاتني ان اذكر ان الفنانين محمد بكري ويوسف عبد النور شاركا في الافتتاح كممثلين عن الفيلم الكندي - الفلسطيني وشاركهم مخرج ابريدور مسلم والمنتج شولي الفحل ومن الجدير ذكره ان الوفد الفلسطيني ممثلا بالفنان غسان مطر استقبل بحفاوة بالغة وقد صحب دعوة «مشروعة» بالتصفيق عند الاعلان عن حضور الوفد وصانعي فيلم «ليالي الغربة» ورافق الوفد ايضا د. محمد بكري، رئيس مجلس قرية البعنة المحلي.

وفاة المؤرخ والناقد السينمائي شارل فورد

● باريس - الوكالات - توفي المؤرخ والصحفي سينمائي شارل فورد، صاحب كتابات مرجعية ونقدية عن الفن السابع منذ اكثر من ستين سنة بيومه الاحد/ الاثنين في باريس عن واحد وثمانين عاما، اثر انسداد في الاوعية الرئوية، كما علم من مقربيه.

ولد فورد في الفيز (بلجيكا) في الرابع عشر من ايار ١٩٠٨ وعايش فترة طويلة من تاريخ السينما وبدأ في النقد السينمائي بالعمل في العام ١٩٢٥، ثم اصبح رئيس للتحرير للعديد من المنشورات المتخصصة في الاربعينات والخمسينات (مجلة الشاشة وكراس فهم الفرميشي، ومدارس، ابض العدريس وانتج برامج الاذاعة والتلفزيون واسس جمعية كتاب السينما والتلفزيون.

وترأس فورد الاتحاد الدولي للنقد السينمائي من ١٩٦١ الى ١٩٨١ وبقي بعد ذلك رئيسه الفخري، وكان الامين العام الدائم للاكاديمية الوطنية للسينما.

ومن بين قواميس وموسوعات السينما التي نشرها «الكتاب الاساسي للسينما» (١٩٤٥ الى ١٩٥٩) و«تاريخ وسترين» (البرية، ١٩٦٤) و«قاموس السينمائيين المعاصرين» (١٩٧٤) و«تاريخ السينما الفرنسية المعاصرة» (١٩٧٧). ومع رينيه جان نشر «التاريخ الموسوعي للسينما» و«التاريخ المصور للسينما». وكتب ايضا «الحياة اليومية في هوليوود» (١٩٧٢) ونشر العديد من الكتب عن حياة بعض من اهل السينما مثل «هاري كوبر» (١٩٦٣) و«بيار فريسنيه» سيل الشمس» (١٩٨١) و«العالم الصغير لروبير دالبان» (١٩٨٨).

للمرة الـ (١٨) منذ بداية هذه السنة:

غارة اسرائيلية على قاعدة فلسطينية شرقي صيدا

● المدفعية الاسرائيلية تقصف قرية حداثا ● سقوط «كاتيوشا» شمالي مستوطنة المطلة ●

● صيدا (لبنان) - الوكالات - ذكرت مصادر امنية ان الطيران الاسرائيلي شن، امس الثلاثاء، غارة على قاعدة فلسطينية شرق مدينة صيدا مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجراح.

واوضحت المصادر ان عددا من القاذفات المقاتلة الاسرائيلية قامت حوالي ظهر امس، بالاغارة على قاعدة جبهة التحرير الفلسطينية في ابحليون على بعد خمسة كيلومترات شرقي صيدا.

وهذه هي الغارة الثامنة عشرة على لبنان منذ بداية السنة والسادسة على منطقة صيدا حيث اكبر تجمع للفلسطينيين في لبنان.

وذكرت مصادر امنية لبنانية في جنوب لبنان ان عشرة مدنيين اصيبوا بجراح امس، احدهم في حال الخطر في قصف عشوائي مكثف قامت به مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل على قرية حداثا الجنوبية.

واوضحت المصادر ان عشرين قذيفة هاون اطلقت من «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل سقطت على حداثا (حوالي ٨٠ كم جنوب بيروت) الواقعة خارج هذا الحزام ودمرت ثلاثة منازل.

ويذكر ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة تقوم منذ يوم السبت الماضي بقصف متقطع على القرى القريبة من «الحزام الامني» بعد تزايد هجمات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية. وقد اسفرت عمليات القصف هذه عن سقوط سبعة قتلى و٣٩ جريحا.

من جهة اخرى اشارت المصادر نفسها الى ان قذيفة كاتيوشا اطلقت من جنوب لبنان سقطت صباح امس، شمالي مستوطنة المطلة.

واستنادا الى هذه المصادر فان سبع قذائف من النوع نفسه اصابت مساء امس الاول الاثنين مركزا عسكريا للجيش العميل في مرجعيون حيث تتمركز دباباته. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان صواريخ اطلقت على هذه المنطقة واعلن حزب الله في بيان وزع امس، في بيروت مسؤوليته عن العملية

الكنيست تناقش «الوضع في منطقة الجليل»:

طوبي: يجب الغاء سياسة «تهويد الجليل» العنصرية وتطوير الجليل، بالمقابل، لكل سكانه، اليهود والعرب

● ران كوهين: الجليل هو من ضحايا سياسة الحكومة التي تهدم كل ما هو حيوي وتفضل المستوطنات على اية منطقة في داخل اسرائيل ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «لو تعاملنا مع الجليل بجدية وعلى انه جزء من دولة اسرائيل، وهو فعلا جزء من دولة اسرائيل حتى حسب برنامج السلام الفلسطيني الذي صودق عليه في الجزائر، فان ما يسمى بسياسة تهويد الجليل تقوض اسس هذا الافتراض من جهة وتكرس السياسة العنصرية ضد السكان العرب، سياسة مصادرة الاراضي وسياسة التمييز القومي بين مواطني اسرائيل العرب واليهود، وسياسة الطرقة العنصرية التي تنهار في جنوب افريقيا ... [illegible]

من هذه الاراضي ما زال اصحابها العرب يزرعونها، وبضعة الاف من الدونمات لم تكن «المصلحة العامة» بحاجة لمصادرتها مثل اراضي مجد الكروم وعين ماهل وقرى اخرى الا ان ادارة اراضي اسرائيل ووزارة الزراعة لا تسمحان اليوم من الذهاب الى المحكمة حتى يتم فرض السلطة.

واوضح النائب طوبي بان سياسة النهب هذه تسلب المواطنين العرب والسلطات المحلية العربية مساحات واسعة يتم تحويلها الى سلطات محلية يهودية الامر الذي بشكل طوقا خانقا يتم ... [illegible]

سنة ١٩٥٤ الى ٥٤٪ وفي سنة ١٩٨٩ الى ٧٠٪ ومقابل ذلك فان الازدحام السكاني في الوسط العربي يحصل بسبب سياسة النهب هذه الى ٢,٩ نسمة في الغرفة مقابل ١,٦ نسمة في الوسط اليهودي وهذا يفسر البناء غير المرخص مع كل المعاناة التي تعانيها الازواج الشابة والعائلات العربية التي تعيش بدون سكن لائق.

وتطرق النائب طوبي في نقاشه لازمة قرى الاربعين غير المعترف بها مثل الكمانة وغيرها التي تعد مئات المواطنين وتعيش دون مياه للشرب او الكهرباء او المدارس للاطفال وتهدف السلطات الى ... [illegible]

● البقية على الصفحة ٥ ●

كلمة الاتحاد

العرب في اسرائيل - قوة دمقراطية طامحة للسلام

ان نتائج الاستطلاع لآراء الطلاب العرب، مواطني دولة اسرائيل، الدارسين في الجامعة العبرية في القدس، لم تفاجئنا. فقد كنا ندرك طول الوقت ان جماهيرنا العربية تتبنى موقفا سياسياً وطنياً - دمقراطياً انسانيا يحمل في طياته عدداً من العوامل المترابطة:

● التصميم على البقاء هنا، في بيوتنا، في مدننا وقرانا، في ارضنا، في وطننا ورفض مشاريع «الترانسفير» العنصرية الفاشية.

● التمسك، بكل وعي، بالانتماء الى شعبنا العربي الفلسطيني انتماء قوميا لغويا ثقافيا تاريخيا حضاريا. وكل من توهم عكس ذلك هو عنصري غبي.

● الظمأ الى السلام العادل الذي يضمن اقامة دولة فلسطينية مستقلة، بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل.

● التصميم على تحقيق المساواة الكاملة في كل المجالات وعدم السكوت على واقع التمييز والقهر والحصار.

● تطوير رؤية سياسية اجتماعية عصرية والعمل محبة للسلام والتعايش والدمقراطية.

وكل تحريض المؤسسة الحاكمة وخصوصاً الوزير اولمرت، ليس سببه اننا «متطرفون» حقا، بل انه قوة سياسية دمقراطية محبة للسلام والدمقراطية بالغة الاهمية وكبيرة الوزن في الحياة السياسية العامة في دولة اسرائيل.

ان الرفض الفارغ العاقر غير المفيد بل المسيء، سقط كلياً بين كل فئات الشعب الفلسطيني وقيادته، وجماهيرنا العربية في اسرائيل ليست شاذة في هذا المجال، بل بالذات كانت طليعة في الدعوة الى حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

والآن عشية الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة يجب ان يعرف العالم كله لسنا حياديين. لسنا متفرجين، بل نريد السلام، سلام الحق والعدل والطمأنينة والاستقرار للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي تجسيدا لمبدأ دولتان لشعبين.

(«الاتحاد»)

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري:

تأييد قرارات لجنة المتابعة والتجند لانجاح المظاهرة الجليلية في الناصرة، يوم السبت القادم

رفض مؤامرة اقامة «مدينة درزية» التي تستهدف تأجيج الخلافات الداخلية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تبني وتأييد قرارات لجنة متابعة لقضايا الجماهير العربية بالنسبة ليوم ١٢/٩ والتجند لانجاح للمظاهرة الجليلية في الناصرة يوم السبت القادم والتجند والمساهمة في انجاح حملة اغاثة الاهل المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة. وذلك في اجتماعها الدوري الشهري في شفاعمرو، وترأسه عضو السكرتارية عماد فلاح.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بيانا سياسيا استهله بالحديث عن نتائج انتخابات الهستدروت مشيرا الى اهمية استمرار التحالف وتطويره بين الجبهة والحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية للسلام، وشجب بشدة تصعيد العنف الاحتلالي ضد شعب الانتفاضة مشيرا الى وصول سفينة العودة الى الطريق المسدود ولا بد في النهاية رغم التحجر الذي تبديه الحكومة الاسرائيلية من مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

وبعد البيان التنظيمي الذي قدمه الشيخ جمال معدي جرى النقاش الذي شارك فيه جميع اعضاء السكرتارية والحضور.

واتخذت السكرتارية القرارات التالية: ● مطالبة الحكومة بالعمل على حل ازمة الفقر في البلاد بصفتها المسؤولة المباشرة عن تفاقمها. ● تأييد قرار التجميد في كتلة الجبهة في الكنيست. ● تحية اهالي بلتوع على مظاهرتهم في القدس ومطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالبهم العادلة باقامة مجلس محلي مستقل لبلتوع بجميع الاراضي وضمنها النبي في منطقة نقودة. ● الدعوة الى دعم وتأييد القائمة المشتركة في الانتخابات المعادة في مجلس مركز الجليل، واستنكار ممارسات حزب العمل في هذه الانتخابات وتحميله المسؤولية عن اعادة هذه الانتخابات. ● استنكار مؤامرة ومحاولات هدم البيوت في القرى العربية في الجليل. ● تحية شعب الانتفاضة بمناسبة مرور عام على اعلان اقامة الدولة الفلسطينية ودخول الانتفاضة السنة عامها الثالث. وشجب جرائم الاحتلال البشعة. ● رفض مؤامرة اقامة مدينة درزية التي هدفها تأجيج الخلافات بين القرى الاربع ومطالبة الحكومة بتصنيع وتطوير قرانا ومساواتها مع الوسط اليهودي واحترام ارادة الأغلبية الرافضة لمجرد الفكرة في قرانا. ● التجند والدعوة لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات مجلس الهيئة المحلي في الشهر القادم وانجاح مرشح التحالف للرئاسة الاستاذ يوسف سويد. ● المطالبة بالغاء ما يسمى بقانون مكافحة الارهاب التعسفي ومعارضة اقرار تعديل رقم (٣) في القانون. ● تحية فرع شفاعمرو للجنة المبادرة الدرزية على نشاطاته ومنها فتح روضة اطفال. ● مطالبة الحكومة والهستدروت بالسعي الجاد والعمل على حل ازمة البطالة عامة وفي القرى العربية خاصة.

لجنة الداخلية البرلمانية توافق بالاجماع على اقتراح لتسوية قروض السلطات المحلية مع البنوك

● درعي يبرر امام اللجنة قيامه بتوكيل مكتب محاماة خاص يملكه احد مقربيه ويعمل فيه شقيقه لمعالجة هذه القضية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وافقت لجنة الداخلية البرلمانية امس الاول (الاثنين)، بالاجماع على المبلغ المقترح من جانب رئيس اللجنة يهوشوع ماتسا (ليكود)، بشأن تسوية قروض السلطات المحلية مع البنوك.

وحضر الاجتماع وزير الداخلية اريه درعي (شاس)، الذي اوضح موقفه حول ما نشر في الصحف بأنه وكل الى مكتب محاماة خاص، يملكه احد مقربيه ويعمل فيه شقيقه، معالجة قضية القروض البنكية للسلطات المحلية. مؤكدا بأن الامر لا يتعدى الجانب المهني للقضية حيث ان الاتفاق المذكور معقد ويحتاج الى مكتب محاماة خاص يضم اقتصاديين ومراقبي حسابات، «وانني راض عن نفسي لأن في هذه الخطوة توفيرا عظيما لخزينة الدولة والسلطات المحلية» اضاف الوزير درعي.

اما مدير وزارة القضاء حاييم كلوجمان فقد قال بأنه «لو تم استشارة الوزارة لكنا على استعداد لتقديم الحلول من باحثيه انشر المستشار القضائي لوزارة الداخلية ابراهام شفيط الى ان وزارته توكل حالات معينة بعض القضايا لمعالجتها في مكاتب محاماة خارجية.

مدارس الناصرة تفوز ببطولة الشمال في سباق الحقل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حققت مدارس الناصرة في سباق الحقل لمنطقة «الشمال»، الذي جرى في بيسان امس الاول الاثنين، انجازا كبيرا وهاما في الطريق للوصول الى بطولة اسرائيل في سباق الحقل.

فقد استطاعت المدرسة الاعدادية والمدرسة الثانوية البلدية احتلال غالبية المراتب الاول للمجموعات وبفارق واضح بين عشرات المدارس اليهودية والعربية من شمال البلاد.

وكانت النتائج على النحو التالي:

بنات صفوف سابع وثامن:

● مجموعات: (١) الاعدادية أ الناصرة ١٥ نقطة. (٢) المدرسة البلدية - نهارية - ٦٩ نقطة. (٣) سخنين د - ٤٧ نقطة.

- فردي:

١ لينا ريحانات - سخنين د
٢ سناء نخالي - الاعدادية أ - الناصرة.
٣ انعام زعبي - الاعدادية أ - الناصرة.
٤ نعيمة سلام - الاعدادية أ - الناصرة.
٥ غزالة الهايرية - سخنين د.
٦ نسرين تنالف - الاعدادية أ - الناصرة.

●● بنون - صفوف تاسع

- مجموعات:

١ - بيت بريج - ٣٤ نقطة
٢ - عيلبون - ٨٢ نقطة
٣ - عيمق حرلة - ٨٢ نقطة

- فردي:

١ ابراهيم فراز - عيلبون

●● بنون صفوف عاشر وحادي عشر

- مجموعات:

١ الثانوية البلدية - الناصرة ٣٢ نقطة
٢ بيت بريج ٦٥ نقطة
٣ نفي عميئيل ٦٦ نقطة

- فردي:

١ خالد هيرات الثانوية البلدية الناصرة.
٢ عوني الشيخ سليمان هيرات الثانوية البلديه الناصره
٤ حسام دخان الثانويه البلدية الناصرة
١٥ رائد خطيب الثانوية البلدية الناصرة

بنون صفوف الثاني عشر

- مجموعات: ٥ الثانويه البلدية - الناصره

- فردي: ٣ عادل سبوية

● بنون صفوف سابع وثامن

- مجموعات:

١ جفل شمس - ٣٣ نقطة
٢ موساد حوفيم - ٣٦ نقطه
٣ سخنين د - ٨٥ نقطة

● بنات صفوف تاسع

- مجموعات:

١ الاعدادية أ الناصرة - ٢٠ نقطة
٢ بيت بريج - ٣١ نقطة
٣ طمرة - الاعدادية - ٤٨ نقطة

- فردي:

١ نسرين زطمة - الاعدادية أ الناصره
٤ وجدان حودة - الاعدادية أ الناصرة
٦ مروة موسى - الاعدادية أ الناصره
٨ لبنى عباس - الاعدادية أ الناصرة

● بنات صفوف عاشر وحادي عشر

- مجموعات:

١ الثانوية البلدية الناصرة - ٦١ نقطة
٢ الثانوية بافلة الناصرة - ٤٤ نقطة
٣ الجليل الغربي الشاملة - ٦٨ نقطه

- فردي:

١ دعاء سيمان - الثانوية البلدية الناصرة
٢ منال زعبي - الثانوية البلدية الناصرة
٣ ابتسام منصور - الثانوية البلدية الناصرة
٥ ايمان معدي - الثانوية البلدية الناصرة

هذا وستجري البطولة النهائية للمدارس في اسرائيل بتاريخ ٤/١/١٩٩٠، ايضا في بيسان باشتراك العديد من المدارس العربية الاخرى من الطيبه وعرعرة وبير المكسة وكفرقرع وغيرها من المدارس الفائزة

خلال مؤتمر صحفي خاص:

رئيس بلدية عكا يعترف بالاوضاع المتردية والخطيرة التي يعاني منها المواطنون العرب في المدينة ويعد بحلها!

● «القضية المؤلمة هي الهجرة السلبية من عكا» ● في عكا فقر شديد ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس بلدية عكا، السيد [illegible] كليش، مؤتمرا صحفيا صباح امس الاول الاثنين، في مكتبه في دار البلدية، حول قضايا عكا بشكل عام، وخاصة نتائج اللقاء الذي أجراه مع رئيس الحكومة في يوم (٨٩/١١/٢٨) لبحث توصيات وتقرير ميخائيل ديكل بشأن عكا وقضاياها. وحضر اللقاء اعضاء ادارة بلدية عكا، ومعلمون من عدة وزارات واعضاء اللجنة التي عينها رئيس الحكومة بشأن عكا برئاسة عضو الكنيست ميخائيل ديكل.

وتم في اللقاء المذكور كما جاء على لسان رئيس البلدية في المؤتمر الصحفي صباح امس، تصديق توصيات اللجنة واقرارها وهي: ● مساواة شروط تصحيح ملستجار ٤٠ عاماء الارض للبناء الشخصي المعد للمسرحين من الجيش حسب تقاييس منطقة تطوير «أ» لفترة خمس سنوات (بمسؤولية تنفيذ ذلك لدائرة اراضي اسرائيل). ● اعطاء التسهيلات للمعلمين المسرحين من الجيش، ومنحة خاصة للمعلمين الذين ينتقلون للسكن في عكا. ● اقامة مركز استيعاب ● المساعدة على حل المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب في عكا القديمة ● اقامة لجنة متابعة حكومية برعاية مكتب رئيس الحكومة ●

واثنى رئيس البلدية على عمل لجنة ديكل، واكد ان مدينة عكا بحاجة ملحة لزيادة عدد السكان ومن اجل ذلك يجب توفير الشروط والاوضاع الملائمة. وقال: «لقد خرجت من الاجتماع الذي ابداه رئيس الحكومة لقضايا عكا وعلى ضوء ذلك اقررت منحه مواطنة شرفية»!

وقال رئيس البلدية: «المشكلة الرئيسية امام عكا اليوم هي الهجرة السلبية منها. ويبدو ان صرختنا حول الموضوع قد اثمرت. وخلال الاشهر الاخيرة من العام الحالي حدث تغير ملحوظ لصالح المواطنين اليهود ففي عام (٨٧) كان عدد المواطنين اليهود في عكا (٢٨٩٠٠) نسمة مقابل (٨٣٠٠) من غير اليهود بينما في عام (٨٩) بلغ العدد (٣٠٣٦١) من اليهود و (٨٩٢٨) من غير اليهود».

واوضح قائلا: «المشاكل العربية في عكا ليست كبيرة كما يصورونها في وسائل الاعلام» وبسبب البيوت الآيلة للسقوط في عكا القديمة وخطورة السكن فان العرب ينتشرون في احياء المدينة واصبحوا اقرب الى اليهود، ولكن يرودني التأكيد على العلاقات الطيبة القائمة بين ابناء الشعبين في المدينة»!

وحول قضية الفقر في عكا قال «في عكا يوجد فقر شديد ولكن لا يوجد جوع. والفقر ناتج بسبب تركيبة السكان فالذين اتوا الى عكا خلال السنوات الماضيه من الفقراء وهذا يؤثر بشكل سلبي فقد ازداد عدد الاولاد المضروبين وهناك (١٥) طفلا يجب اخراجهم حالا من بيوت عائلاتهم ولكن بسبب النقص في الوظائف من وزارة الرفاه لا تستطيع رعايتهم».

وازداد عدد العائلات التي لمعالجتها واستيعابها يعاني من مشاكل اجتماعية بـ (٢٥٪) هذه السنة عن السنة المنصرمة.

واضاف: «ان نسبة المتعلمين في عكا هي (٣١٪) فقط وهي من النسب المنخفضة جدا في البلاد. والقضية الاخرى التي تعاني منها عكا جراء الفقر هي الديون على المواطنين والمبالغ التي تجبيها «عميدار» باهظة جدا وليس غريبا انه يوجد الكثير من المواطنين في العطلات لانهم لم يسددوا ديونهم».

ولكن رغم هذه الاوضاع الا ان رئيس البلدية اكد ان ما يشغله والوزراء هو استيعاب القادمين الجدد. وقال رئيس البلدية: «عكا تبدأ مرحلة جديدة وهي مؤهلة لاستيعاب الآلاف خلال السنوات الثلاث القادمة خاصة وان نسبة البطالة في عكا منخفضة بالنسبة لوضع البطالة في البلاد وتبلغ حوالي (٦٪)، ولحد الرابع لاستيعاب القادمين الجدد. في مؤسسة التأمين الوطني هناك (١٢٠) مليون شاقل جديد فائض ومن هذا المبلغ سيتم دفع الاجر الشهري للقادم الجديد لمدة سنتين بحيث يدفع لمكان عمله وخلال السنتين يكون الوقت الكافي لدى الدولة لبناء المصانع» واكد انه لا توجد مشكلة لايجاد اماكن عمل.

واما بالنسبة لخطة الوسط العربي من عدد المشاريع فهناك مليون شاقل لتطوير عكا القديمة من ناحية التخطيط واصلاح شبكات المجاري والمياه والكهرباء والهاتف وتصريف المياه وتبليط، خاصة في منطقة السوق».

وعرض رئيس البلدية في المؤتمر الصحفي، مسالة «جائزة اراضي اسرائيل» في عكا.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة «ديكل» اتت بمبادرة من عضو الكنيست ميخا غولدمان، من منطلق هجرة المواطنين اليهود من عكا، لاسباب اقتصادية وشخصية. وان عكا فقدت قوة الجاذبية للمواطنين اليهود.

أخبار من عكا في سطور

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر اعداد مشروع بقيمة مليون ليرة تعهد لمعالجات [illegible] المشروع في مدينة عكا لخمس سنوات اخرى. وعلم ذلك من خلال الصندوق «مليون ليرة» في مرة الذي اعتمده مؤخرا رئيس البلدية بنفسه.

وسيجتمع لادارة الصندوق خلال الايام القريبة في عرضنا، للمصادقة على نشاطات المشروع في عكا وميزانيته مقابلها (١.٣) مليون دولار.

● خصص مدير عام وزارة الداخلية لبلدية عكا مبلغ عشرة الالاف شاقل لتمويل بحث خاص حول المقبرة الذي [illegible] وقال رئيس البلديه ان المبلغ المذكور سيوضع في الميزانية العامة للتطوير وهدفه تمويل «خطرات لاقامة المقبرة، لان المقبرة القديمة لم يعد فيها مكان».

● استغل ظهور انسان مسلم في احد البيوت في شرق عكا، افراد شرطة عكا الذين قاموا بدورهم باستدعاء موظفي قسم الصحة في البلدية الذين استدعوا خبيرا في البحث عن التصاوير وتفحص اهالي الحي الذين «عزوا جميعا الصحة» بعد القاء القبض على الثعلب.

ومن خلال تقرير عن نشاطات قسم الصحة في بلدية عكا للشهر الماضي تبين انه قد تم تقديم خمس دعاوي قضائية ضد ادارة اعمال بدون رخصة وعدم تهيئة تنظيف لمكان خطر صحي من المسكن. ومن نشاطات قسم الصحة في عكا القديمة، حالة تم علاجها خلال (٢٥) يوما رش النباب والصراصير والبراغيث، وتم الاهتمام بـ (٣) طلبا من المواطنين اشتكوا فيها على دخول الفئران الى بيوتهم وتم القضاء على (٧) كلبا وقطة يتسكعون في الشوارع، وتمت معالجة (٨) حوادث عض فيها الكلاب للناس في اطار الحملة ضد الكلاب.

وامر رئيس البلديه عمال الصحة بتشديد الرقابة على الحوانيت وقاعات الافراح ومحلات بيع اللحوم والاسماك.

● صادقت بلدية عكا في جلستها الاخيرة على توصية من ادارة البلدية من اجل نشر اعلان عن مناقصة للاتصال مع شركة مقاولين بهدف تنظيم حركة الوقوف للسيارات في عكا مقابل مبلغ من المال. وعكا من المدن التي غير معمول بها حتى الآن بنظام تنظيم حركة وقوف السيارات مقابل مبلغ من المال الامر الذي يؤدي الى فوضى خاصة في الشوارع الرئيسية.

لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو تكرم طاقم مسرحية «رأس المملوك جابر»

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - كرمت لجنة المبادرة الدرزية، فرع شفاعمرو مساء الجمعة الماضي طاقم مسرحية «رأس المملوك جابر» بمناسبة حصول المسرحيه على الجائزة الاول في مهرجان المسرح الآخر في عكا.

وقد شارك في الاحتفال مخرج المسرحية فؤاد عوض والممثلون سعيد سلامة ومحمود صبح وعفيف شليوط وميلاد مطر.

ادار الاحتفال الاستاذ ماهر نكد الذي رحب بالفنانين والحضور والقى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية كلمة تعرض فيها الى اهمية ودور المسرح في عرض قضايا ومشاكل شعبنا، كما واثنى على مخرج المسرحيه فؤاد عوض وعلى مساهمته الهامة في رفع هموم شعبنا الى مركز الاهتمام. وذكر بدور مسرحيه طاقيه مشوه حرب من الوحدة أو التي طرحت هموم ومشكلة التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العربي الدرزي. وقدم في نهاية كلمته مزيدا من العطاء لطاقم المسرحية.

واكد مخرج المسرحيه فؤاد عوض في كلمته على اهميه ومسؤوليه المسرح الكبيره تجاه شعبه. وقال: «ان المسرح مهمة صعبة وكبيرة لأنه عن طريقه منحت لي الفرصة ان اخاطب الجمهور الاسرائيلي على مشاكلنا وقضايانا».

كما ورحب بالفنانين كل من عضو سكرتاريا الجبهه سميح جرجس ويوسف صبح كتل الحركة التقدميه.

وفي نهايه الاحتفال وجه الحضور عده اسئلة اجاب عليها الفنانون واختتم الاحتفال بانشاد اغنيه من مسرحيه «رأس المملوك جابر»

«اصحوا اصحوا يا بيلهم».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● محرر المسؤول توفيق طوبي ● ● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير سالم جبران ●

● نائب رئيس التحرير طلعت [illegible] وانطون شحت ●

● اعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، سميح ابو حيط، صلاح دباجه، كريم ريدان، وسمي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١٦٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - تلكس ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١).

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - دوار الصداقة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة الزهد جديد - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول، هواتف ٠٢/٢٨٨٣٦٩ (فاكس - ٠٢/٢٧٤٤١٧)، المراسلة ص.ب (٢٠٩٨٨)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢١٣٩ (فاكس - ٠٤/٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهندل - ام الفحم، هاتف ٠٦/٣١٢٢٢٨

■ مكتب الطيبه - الشارع الرئيسي - الطيبه هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب الجولان - عرابة هاتف ٠٦/٧٤١٦٦٤

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف ٠٤/٩٦٥٦٠٩ و ٩٦١٥٩١ (فاكس)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٣٩) - يافا، هواتف ٠٣/٨١٠٥٣٣ - ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس).

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢٠

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

فرقة «يعاد» تحيي امسية وطنية كبيرة في معهد التخنيون

● حيفا - لمراسل خاص - بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في التخنيون في حيفا وبالتعاون مع منظمة الطلبة العامة جرت، امس الاول (الاثنين) في قاعة «تشرتشل» في المعهد امسية وطنية احيتها فرقة «يعاد» الراميه.

وقد غصت القاعة الفسيحة بالحضور الذين قدر بـ (٧٠٠) طالب عربي.

افتتحت الامسية الطالبة لبنى ادلبي فرحبت بالحضور ورحبت بفرقة «يعاد» واكدت اعتزام لجنة الطلاب العرب على الاستمرار في هذا التقليد.

وقدمت فرقة «يعاد» مجموعة من الاغاني الوطنية التي الهبت حماس الجمهور.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يسمح بها للطلاب العرب في التخنيون بتنظيم مثل هذا النشاط.

اطلاق سراح الزجال الشعبي فياض هيبي من قرية كابول

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - افرجت محكمة الصلح في عكا يوم الاحد الماضي عن الزجال الشعبي فياض هيبي من قرية كابول بعد اعتقال دام (٦٠) يوما وجاء قرار الافراج بناء على اعادة الاستئناف الذي قدمه محامي الدفاع الى محكمة العدل العليا التي اتسم بأسقاط البند الخاص بالانتماء الى تنظيم معادٍ وابقاء بخصوص الاغاني الوطنية ثم اعادتها الى محكمة الصلح في عكا.

وطلب محامي الدفاع باسقاط جميع التهم الموجهه الى المتهم ولكن النيابه مع القاضي قالا مع براءه المتهم من التنظيم المعادي واثبات التهم بخصوص الاغاني الوطنية وبذلك صدر قرار الافراج عن المتهم مع دفع غرامة ١٠٠٠ شيكل وبالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

واكتفت المحكمه بغرامة المتهم بالمدة التي قضاها في السجن (٦٠ يوما).

هذا وقد رافع عن المتهم المحامي كمال القاسم.

في ضيافة حركة «نساء بالسواد»:

باحثة امريكية تتحدث عن معاناة السكان في فلسطين المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - استضافت حركة نساء بالسواد مؤخرا الباحثه الامريكيه بيتي لوقاش المقيمة حاليا في فلسطين المحتلة حيث تكلمت عن المعاناة التي يعانيها الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال وخاصه عن المعاناة التي تعانيها المرأة الفلسطينيه. وقالت بيتي انه عدا عن وحشية الاحتلال فان البيروقراطية التي ينتهجها الاحتلال قد تثقل على المواطنين.

رياضة

ابو الفول ورافع يشاركان في الدربي النصراوي

● هل تجري المباراة يوم الجمعة؟ ●

● الناصرة - من طاهر زعبي - تم يوم الاحد الماضي في مكاتب اتحاد كرة القدم انتقال المهاجم الشفاعمري احمد ابو الفول الى صفوف مكابي «خاء» الناصرة بعد ان تم الاتفاق بين ادارة الناصرة وادارة مكابي شفاعمرو على جميع البنود المتعلقة باستعارة خدمات اللاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

ويعني هذا الانتقال ان ابو الفول سيشارك في الدربي النصراوي يوم السبت القادم، واسس علمنا ان كابتن فريق الاخاء رافع سيمان سيشارك في المباراة وان لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم ابعدته لثلاثة اسابيع وليس لأربعة كما اشاع اداريو الاخاء الامر الذي يعني أن مشاركته يوم السبت اكيدة.

اما السؤال المطروح حاليا فيتعلق بموعد المباراة ويبدو ان الشرطة لن توافق على اجرائها الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر بسبب المظاهرة في الساعة نفسها تضامنا مع الانتفاضة. والخيار الآن، كما يظهر هو بين اجراء المباراة يوم الجمعة الساعة الثالثة والنصف او اجرائها صباح السبت.

اضاعوا ١٦ نقطة... والمباراة [illegible]

● هـ نهاريا - جمعية الشبان ٦٦ : ٦٢ ●

● الناصرة - من غسان سروجي - اضاع فريق جمعية الشبان فرصة كبيرة للانتقال الى المرحلة العليا (الليغ لوف) وذلك بعد خسارته في مباراته البيتية يوم الاحد امام فريق القمة هبوعيل نهاريا. كانت الخسارة مؤلمة بسبب اساسي واحد خسارة فريق الجمعية تفوقه بـ (١٦) نقطة في نهاية الشوط الاول.

خسارة فريق الجمعية امام نهاريا لم تكن مفاجئة وكان من الطبيعي فوز الضيوف نتيجة للفارق الكبير بين الفريقين. ولكن مجريات المباراة الغت الفارق (على الورق) بينهما خاصة عندما سيطر لاعبو الجمعية خلال الشوط الاول وبرزت سيطرة الجمعية بشكل واضح في الدفاع والهجوم على السواء فلم يستطع الضيوف من نهاريا تسجيل اكثر من (٣٦) نقطة وهذا لا يناسب فريقا ينافس من اجل الارتقاء الى الدرجة الممتازة.

والمذكور فقط نتيجة المباراة في جولة الذهاب كانت (١٢٣ - ٦٣) لصالح نهاريا. وربما ساهمت هذه النتيجة في اصابة لاعبي نهاريا بالاستهتار، واستغلال لاعبي الجمعية هذه الظاهرة لصالحهم، ولكن ليس هذا فقط، وانما تقديم لاعبي الجمعية اداء ممتاز في الشوط الاول فاجأ الجميع. ومن خلال اداء رائع في الدفاع ولعب ذكي في الهجوم استطاع لاعبو الجمعية التفوق وبفارق كبير.

في الشوط الثاني انتبه لاعبو نهاريا الى انهم سيخسرون المباراة اذا ما استمروا في ادائهم المتدني، وبادروا الى محاصرة لاعبي الجمعية بتشديد الدفاع ضد كل لاعب ولاعب، وبدأ الفارق يتقلص تدريجيا الى ان اصبح لصالح نهاريا في الدقيقة (١٥) اذ اصبح (٤٩ : ٥٧).

وساعد على ذلك اخراج لاعبين اساسيين من الجمعية (شادي كوهين وبولس عوض) لجمع خمس مخالفات مما اضعف فريق الجمعية وسمح للضيوف من نهاريا بتقليص الفارق ومعادلة النتيجة.

وسيتقرر مصير فريق الجمعية في الاسبوع القادم في مباراة المصيرية ضد فريق الطلولة (بل العفولة) وبامكان فريق جمعية الشبان السماح لنفسه بخسارة بفارق نقطتين على الاكثر لينتقل الى تصفيات المجموعة العليا.

سجل النقاط للجمعية: نزار داني (٣٠)، بولس عوض (١١)، طوني قزعورة (٧)، عامر عصوري (٦)، شادي كوهين (٦)، فرانسو حداد (٢).

هافيلانج والكأس في روما

● روما - و.ص.ف - وصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج الى روما ويصحبه نائبه غييرمو كانيدو رئيس الاتحاد المكسيكي ليترأس السبت المقبل حفل سحب قرعة مونديال ايطاليا ٩٠.

وكان في استقبال هافيلانج في مطار فيوميتشينو رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي ومدير اللجنة الايطالية المنظمة للمونديال لوكا دي مونتيزيمولو.

وقبل القرعة سيقوم هافيلانج مع عدد من اعضاء الاتحاد الدولي بجولة تفقدية على ملاعب المدن الـ ١٢ التي ستستضيف مباريات الدور الاول.

على صعيد اخر عرضت كأس العالم التي وصلت من بوينس ايرس امس الاول الاحد على الجمهور الايطالي مساء امس الاثنين خلال برنامج «بروسيمو دي لونيدي» او «الاثنين المقبل» التلفزيوني المعروف بمشاركة الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر ضيف شرف.

مصرع اللاعب الاسباني الدولي فرناندو مارتن في حادث طرق

● مدريد - و.ص.ف - لقي لاعب ريال مدريد ومنتخب اسبانيا الدولي لكرة السلة فرناندو مارتن مصرعه في حادث سير وقع بعد ظهر الاحد على احدى طرقات ضواحي العاصمة مدريد.

ولعب مارتن (٢.٠٦م و ٢٧ عاما) ٨٦ مباراة دولية وخاض موسما واحدا كمحترف في بطولة الدوري الاميركي مع فريق بورتلاند ترايلبليزرز.

لجنة المعارف والثقافة البرلمانية تطالب وزارة المالية بتسوية ازمة المسارح في البلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت لجنة المعارف والثقافة البرلمانية امس الاول (الاثنين)، وضع المسارح المتأزم في البلاد وطالب رئيس اللجنة، ميخائيل بار زوهر (معراخ)، بتشكيل لجنة شعبيه لتحديد نسبة اشتراك السلطات المحلية في ميزانيات المسارح. ودعا وزارة المالية الى التوصل الى تسوية للازمة المالية للمسارح بالتعاون مع البنوك.

من جهة اخرى شجب النائب حسين فارس (مبام) التقليصات الحادة في ميزانيات المسرح وخصوصا في الوسط العربي الذي يعاني من سياسة التفرقة العنصرية في هذا المجال ايضا.

[illegible] الشبيبة الشيوعية

● [illegible] ● [illegible] ● محاضرات ● ندوات ●

■ [illegible] - اليوم الاربعاء ٦/١٢/١٩٨٩ الساعة ٦.٣٠ مساء في [illegible] - محاضرة حول [illegible] المحاضر [illegible]

■ [illegible] - اليوم الاربعاء ٦/١٢/١٩٨٩ الساعة الـ ٥.٣٠ مساء في [illegible] - محاضرة حول: حديث عن الانتفاضة المحاضر [illegible]

■ [illegible] - يوم الخميس ٧/١٢/١٩٨٩ الساعة الـ ٦.٣٠ في [illegible] - المحاضر [illegible]

■ [illegible] - يوم الخميس ٧/١٢/١٩٨٩ الساعة ٥.٣٠ مساء [illegible] - محاضرة حول التطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية.

البعينة ـ النجيدات صورة مصغرة لنتائج سياسة «الدمج بدون تطوير»

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● المعطيات التي نشرتها مصلحة التأمين القومي مؤخرا عن الزيادة في التقاطب الاجتماعي في اسرائيل في العام الماضي كشفت في الواقع عن النتيجة الرئيسية الاجتماعية الكامنة في سياسة مواصلة العدوان والاحتلال الكولونيالية. فهذه المعطيات لم تكشف فقط مدى اتساع الهوة في باب المداخيل بين قطبي الثراء والفقر ومضاعفة عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر بشكل عام، بل جسمت ايضا بعض الاوجه الصارخة لنتائج سياسة القهر القومي ـ العنصري التي تمارسها السلطة بمواجهة ضد جماهيرنا العربية. فوفقا لاحصائيات مصلحة التأمين القومي الاخيرة عن العام ١٩٨٨ بلغ المعدل الوسطي لدخل الفرد الواحد في اليوم الواحد في اسرائيل ١٣,٩ شيكل (المعدل العام)، أما المعدل الوسطي لدخل الفرد العربي (المعدل العام) في اليوم الواحد فلا يتعدى ٦,٤ شيكل جديد. وهذا يعني ان المعدل الوسطي لدخل الفرد العربي في هذه البلاد ٤٦٪ فقط من المعدل الوسطي لدخل الفرد اليهودي. اي ان معدل دخل الفرد اليهودي اكثر من ضعفي معدل دخل العربي.

ومثل هذه الحقيقة تؤكد ان عدد العائلات العربية التي تعيش تحت خط الفقر يبلغ بسبب اكثر من ضعفي عددها في الوسط اليهودي.

جلسة تشاورية مع بعض الاخوة من المبادرين للتصدي في هذه القرية الابية. وتشير بعض الحقائق الى الوضع المزري الذي يعاني منه سكان القرية البالغ عددهم (٤٥٠٠) انسان يعيشون في (٦٥٠) بيتا. يبلغ معدل كثافة السكن (٣,٥) نفر بغرفة الواحدة. وهناك عائلات يبلغ فيها النسبة ٦ و ٨ انفار للغرفة الواحدة. وسببا تعتبر هذه القرية من القرى الرائدة في عدد العائلات كثيرة الاولاد. فقبل اربع سنوات كانت البعينة ونجيدة لجنينة ايضا ـ حسب معطيات هيئة الأمم المتحدة ـ تشغلان المكان الاول في العالم من حيث نسبة الزيادة الطبيعية ونسبة كثافة العائلة. فاذا قسمنا عدد الانفار على عدد البيوت يكون المعدل الوسطي لعدد انفار العائلة الواحدة في البعينة ـ النجيدات (٦,٩٢) نفر وهناك عائلات يبلغ عدد افرادها ١٤ و ١٦ نفر. يبلغ عدد التلاميذ والطلاب الثانويين والجامعيين (٣٣,٣٪) من مجمل عدد السكان (١٤٤١ تلميذ ابتدائي واعدادي + ١٥٠ طالب ثانوي و ٤٠ طالب جامعي يدرسون في البلاد وخارجها). ويبلغ عدد الذين تخرجوا من الجامعات والمعاهد العليا ـ في البلاد ومن خارجها منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم ٣٢ خريجا فقط وهذا من الغالبية الساحقة ...

والمجاورة. وبعد كفاح مرير اجبروا السلطة عام ١٩٦٥ على فتح شارع للقرية ومد شبكة للمياه في العام ١٩٦٧ وشبكة الكهرباء في العام ١٩٧٦/١٩٧٨.

● ثانيا الحصار الاقتصادي المريع. فمثل جميع قرانا العربية واجهت البعينة ـ النجيدات سياسة مصادرة الاراضي العربية وحرمان العديد من العائلات من مصدر رزقها ومعيشتها من الزراعة. والانكى من ذلك انه يمر من اراضي القرية مشروع المياه القطري ولكن اهالي القرية والمزارعون يحرمون من استغلال مياه هذا المشروع لري اراضيهم. ويضطر الفلاح ان يعتمد على الزراعة البعلية وطرق الزراعة القديمة، وحرمان الفلاح العربي من هذا المشروع يعتبر جزءا عضويا في اطار السياسة الرسمية لنهب ما تبقى من اراضي عربية. فشح المحصول من جهة والفقر من جهة اخرى تعول عليها السلطة لارغام الفلاح العربي بيع اراضيه لدائرة اراضي اسرائيل. ماكثيرين كيبيتسم هذا بالاضافة الى ان سياسة الخنق الاقتصادي السلطوية قد قضت تقريبا على احد مصادر معيشة قسم من السكان. عائرة الاحراش قد ضيقت ...

● رابعا التمييز الصارخ في مجال الخدمات. وهذا يبرز في مختلف مجالات الخدمات الشعبية. ففي المجال الصحي لا يوجد في «صندوق المرضى» ـ كوبات حوليم ـ سوى طبيب عام واحد وهناك نقص فاضح في الادوية حتى بالاكامول. يضطر المريض للسفر الى طبريا او الناصرة لاحضارها. والا مرض اي انسان بعد الظهر فلا وجود للطبيب حيث ان ابواب كوبات حوليم مغلقة ويضطر للسفر الى طبريا للمعالجة ولا وجود لطبيب اختصاصي في العيادة الطبية لمرض العيون والانف ويضطر المريض الى تحمل مشاق السفر والنفقات. ويضطر اهالي القرية الى التنقل بين الناصرة وطبريا لقضاء الحاجات الرسمية مثلا التسجيل في مكتب العمل في الناصرة. اما مراجعة الشؤون الاجتماعية ففي طبريا، والمآسي كثيرة ولا مجال هنا لتعداد جميعها.

عند الحقائق الصارخة. للواقع المر في البعينة ـ النجيدات ستلزم الرد السريع لمواجهة سياسة التمييز السلطوية. وقد عمل اهالنا في البعينة بالنجيدات حوا بالمبادرة لتوحيد كلمة القرية حول مطلبها ...

■ خلفية الواقع المر

للتعاون في سبيل مواجهة واقع الفقر والقائم في البعينة ـ النجيدات شاركت في ...



دافن صحيفة «عل المشمار» ٨٩/١٢/٤

يسدُّون الرياح بأعجازهم المكشوفة

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● في بداية الموسم السياسي الجديد تهب رياح ورياح. وبين جد القدر وهذره هبت، قبيل اللقاء الاول للرئيسين غورباتشوف وبوش، رياح عاتية على البوارج الحربية العائمة في المتوسط، التي تنشرها الدولتان هناك. وقد كشفت هذه الرياح عن عدم صلاح هذه البوارج لخدمة اغراض سلامة البشر، اذ اضطر الرئيسان لان ينقلا محادثاتهما الاولى من البارجة الحربية الى سفينة الركاب المدنية. واكثر من ذلك: فقد كادت امواج البحر التي اثارتها الرياح تطيح بقارب الرئيس الامريكي بوش الذي استخدمه في طريق العودة الى السفينة التابعة لسلاح البحرية الامريكي، لكن الله ستر!

وهذا الواقع كان موضوعا استخدمه الزعيم السوفيتي غورباتشوف للمزاح الذي قيل فيه: صرح الرجال جد قال ما معناه ان لا حاجة الى الاساطيل العسكرية التي تملكها البلدان في البحر المتوسط.

واذا كانت الرياح التي تهب في ارجاء المعمورة، خصوصا في مرواب العلاقات بين الشرق والغرب تبشر بـ«جهادة سلمي وافر ويعلاقات مبنية على سقوط الاسوار الفاصلة وتخطي الحدود المصونة بطاريات الصواريخ المفروشة على جانبي استعدادها.

فاذا كانت هذه الرياح تحمل شذى ازهار الآمال البشرية بالعيش بسلام، وبتحسين بناء بيوتهم في العالم بدل تدميرها، وبرؤية الاطفال وتنشئتهم لا لكي يصبحوا حطبا للحروب وانما لأنهم سادة هذه المعمورة، بتراثهم الحضاري الجبار الذي اغنوه بالاجنحة الطائرة الصاعدة لترحالهم نحو الكواكب السيارة.

فقد حملت الرياح القادمة من مالطا (على فكرة الرياح التي تصل الينا الامطار تأتينا من هناك) النص الصحفي الذي اعلنه الزعيم السوفيتي غورباتشوف الخاص بالنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. بعد انتهاء محادثات القمة ومفاده: ان تسوية لمشكلة الضفة الغربية فلا خلاف في موقفي الدولتين. ونحن نعرف، على الاقل، موقفا ثابتا لواحدة من الدولتين العظميين، يرفض استمرار الاحتلال والعدوان. ولهذا ليس صعبا علينا ان نستشف ما يعقب هبوب الرياح.

اما الرياح القادمة من تونس فتؤكد اولا اصرار منظمة التحرير على حقها في اختيار ممثل الشعب الفلسطيني بالمفاوض ـ من الداخل والخارج. وثانيا ان كلتا الدولتين والولايات المتحدة في محادثات تونس اجتمعت ثلاث مرات في الاسبوع الاخير. بينما جرى كل هذا من خلال دخان البريرة المنتفضة في وسائل الاعلام الاسرائيلية و «حرب الردع» لحرقة ما زال رد متنحيا موضوعه على طاولة ووزير خارجية مصر لقد ... ان مصر قد نفذته الى واشنطن!


● يتسحاق شمير ●

وهذا يعني انه بالرغم من هبوب الرياح التي تنقل من شذى الآمال والتقارب الذي يحول الحراب الى محاريث، في الموسم السياسي الجديد ـ فهناك من يكشفون عن «اعجازهم» رغم بهبوبها عسناه لهذه الرياح. انهم حكام بلادنا الذين يراهنون على صعوبة توقف ماكنات صناعة الاسلحة، التي تفرض «درعة اخطبوطها» في كل المستنقعات التي تفرزها البشرية، او التي تصنعها هي ـ مستنقعات الاحتراب داخل الدولة الواحدة وبين الشعوب.

ونحن لا ندري، والحال هذه ـ ان كان حكام بلادنا، وهم يختارون هذا الوقت ـ الذي تتجه فيه عيون البشرية نحو قمة مالطا ـ لكي يرجوا بالآف الجنود المدججين ـ «لتمشيط» شوارع نابلس العتيقة واغتيال الشبان والفتيان ومصادرة الاعلام ـ ان كانوا يعتقدون بانهم يستطيعون صد رياح السلام باعجازهم هذه. ولعلهم، بهذا الموقف يعبرون عن الرأي القائل بان اسرائيل (بحكامها المتعاقبين) لن تجنح الى السلم بمحض اختيارها وانما يجب ان تجر اليه جرا. ولعل هذا ما سيكون، وفي القريب العاجل.

اخيرا، ان محاولة حكام بلادنا صد الريح باعجازهم المكشوفة تؤكد بانهم لم يقدروا ولم يتعظوا من حكمة الفلاحين القديمة، التي توارثناها اب عن جد، والقائلة بان الريح، في هذا الوضع، تدخل البطن، عبر خروق البدن، فتنتفخ فيه وتزمر. ولهذا لا يؤمن احد من سياسة بلادنا المريعين والموعودين، نفسه ان وضعت باطنته السياسية الى ما تحت الركب.

عراقيات

بعد عملية زرع قلب الجندي اليهودي في جسم العربي

امرأة خيِّرة من يجد؟

●لعلّ عنوان كلمة اليوم فقد الجيسة من التوراة، من سفر امثال سليمان ... ما عرفت انها قد ماتت ... وانتخبت كلمة قلب ...

(ابو الشريت)



مناسبة مرور عامين على الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث

المقاومة المدنية والقانون الدولي ـ (١)

● بقلم: د. ديب عكاوي ـ جنيفا ●

●تؤكد دراسة تاريخ القانون الدولي في كافة مراحله التطورية والاقطاع والرأسمالية والامبريالية والاحتلال من الرأسمالية الى الاشتراكية) ان هذا القانون بنوعيه التعاقدي والعرفي لم يقدم وصفا قانونيا دقيقا وحاسما للمقاومة المدنية. غير ان القانون الدولي قدم وعلى مراحل متعددة حلولا معينة للقضايا ومسائل المقاومة الشعبية المسلحة. وهذا ما يظهر جليا في البروتوكول الاضافي الاول الخاص بالنزاعات المسلحة الدولية لعام ١٩٧٧ الملحق باتفاقيات جنيف الخاصة بحماية ضحايا الحرب لعام ١٩٤٩. ورغم ذلك استمر وجود التناقضات والخلافات في مسألة مقاومة الاحتلال. وبشكل عام يمكننا القول ان مسألة المقاومة المدنية لم تعالج ولم تبحث بشكل كاف في القانون الدولي ونظريته المعاصرة.

...

تهانينا الحارة

احر التهاني

اجمل التهاني

اجمل الباقات

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار بريشة: جمال قطب

حافظ إبراهيم (١٨٧٢ ـ ١٩٣٢)



● ولد حافظ ابراهيم في عائمة (ذهبية) على النيل بمدينة ديروط بصعيد مصر وكان أبوه اميل الى القلم منه الى الفن. ولما بلغ حافظ الرابعة من عمره مات ابوه بعد مرض لم يمهله طويلا فحملته امه الى بيت خاله وهو الآخر مهندس ضيق الرزق فتكفل به.

ثم انتقلت الأسرة الى طنطا حيث تلقى حافظ العلم في أحد الكتاتيب، ولكنه حين ادرك الصبا تطلع الى المطالعات الأدبية خاصة.

وعمل بالمحاماة حينا، وفي الوقت نفسه أكب على قراءة كتب الأدب، واستهوته سيرة الشاعر الكبير محمود سامي البارودي فأراد ان يحذو حذوه، فالتحق بالمدرسة الحربية وتخرج فيها.

وكان حافظ شاعرا بطبعه يمتاز شعره بالبلاغة وأشراق الديباجة وطلاوة الأسلوب، ومع ثقافته العربية الواسعة تعلم اللغة الفرنسية وبرع فيها، حتى انه ترجم قصة «البؤساء» للشاعر الفرنسي الشهير «فيكتور هوجو».

وألف حافظ كتاب «ليالي سطيح» في أسلوب قصصي جميل يجري على نهج المقامات، ولعله تأثر في كتابته تلك بكتاب عيسى بن هشام.

وتتجلى في شعر حافظ الروح الوطنية، تلك الروح التي ألهبت قلوب المصريين بالحماسة والصدق في الجهاد والثورة على الاحتلال. وكان حبه للوطن يملك عليه مشاعره، وقد ظهر ذلك في كثير من أشعاره.

وتوفي حافظ ابراهيم سنة ١٩٣٢ بعد أن خلف لمصر وللعرب كنوزا من الشعر والحكمة، لا تفنى على مر الزمان.

حكايات من تراثنا العربي

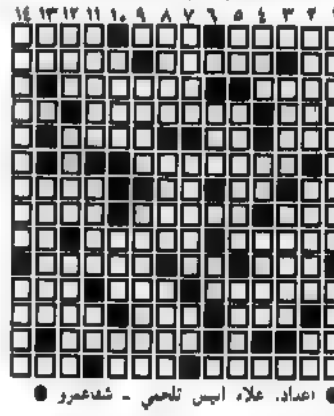
القاضي العادل

● ولي زيد بن ثابت القضاء في ايام عمر فدخل عليه مرة ابي بن كعب وعمر بن الخطاب خليفة المسلمين، يحتكمان اليه في قضية. فلما رأى القاضي أمير المؤمنين عمر قام من فوره وقال له هنا احسن مكان في الحجرة. فغضب عمر وقال: هنا اول جور في حكمك، والواجب ان تجلس بجانب خصمي. ولما انتهى زيد من النظر في القضية قال [illegible]

يا زيد لا يكون القاضي عادلا الا اذا تساوى عنده الرئيس والمرؤوس!

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٧٥) ● ● ●



● اعداد: علاء انيس تلحمي ـ شفاعمرو ●

افقي:

١ ـ حيراء ـ وزن ـ من الكواكب السيارة (غير معرفة)
٢ ـ متشابهان ـ من أصابع اليد ـ أعمر
٣ ـ سيدي ـ الصبارد
٤ ـ وهب (مبعثرة) ـ مدينة اردنية اثرية ـ طي (معكوسة)
٥ ـ تعجب ـ ما كان طعمه بين مر والحامض ـ اوسخ
٦ ـ يتشبثان
٧ ـ للنداء ـ حرف جر ـ حاجز ـ من الأشهر
٨ ـ رفض ـ يستعمل لحفظ الصور ـ أروع (معكوسة)
٩ ـ بهت ـ قطني ـ عشرة بالانجليزية
١٠ ـ رب ـ حد الوالدين (معكوسة) ـ الاسم الثاني لصاحب «أرسوسة المصرية»
١١ ـ إصدقي ـ أصبا ـ من مستخرجات البترول
١٢ ـ أتاح ـ تدوس (معكوسة) ـ شهد (معكوسة)
١٣ ـ يحمي (مجزوءة) ـ من الأزهار (معكوسة وجمع)
١٤ ـ من نباتات الزينة ـ مرض ـ من الثمار

عمودي:

١ ـ قبيلتان عربيتان وقعت بينهما حرب داحس والغبراء ـ ميكانيكي
٢ ـ عملة مصرية ـ مجلان ـ برة
٣ ـ ينصب (معكوسة) ـ إفساد
٤ ـ حسرة ـ رشي ـ يتصدر اول يختتم كل كتاب
٥ ـ احد الوديين ـ عظاهما ـ نزل
٦ ـ وجب ـ بواسطي
٧ ـ إكلة شعبية ـ يسعى ـ اداة نصب
٨ ـ شاعر (معكوسة) ـ أسجل ـ تايب
٩ ـ احجار منثورة نايه وغيره ـ أسركم (معكوسة)
١٠ ـ استمر (معكوسة) ـ ضلال ـ متماثلان
١١ ـ رحالة برتغالي شهير ـ أرد ـ بالتفسير
١٢ ـ سقيه ـ مطوي ـ انتخب
١٣ ـ للنداء ـ شكر
١٤ ـ شاعر فلسطيني ـ عمم مؤنث

● ● ● حل لغز رقم (١٧٤) ● ● ●

افقي:

١ ـ رومانس ـ رباي
٢ ـ بريس ـ اخيره
٣ ـ يس ـ يسوا ـ اله
٤ ـ أي ي ـ م ـ منصة
٥ ـ ي ـ حب ـ أر
٦ ـ داغ ـ شر ـ لا
٧ ـ ليل ـ يابس
٨ ـ [illegible]
٩ ـ حرفيش ـ حص
١٠ ـ راهب ـ كمال
١١ ـ [illegible]

عمودي:

١ ـ رب ـ أجدل ـ حرب
٢ ـ والي ـ اي ـ راهب
٣ ـ مرسيل خليفه
٤ ـ اي ـ اجيبه
٥ ـ سيم ـ س ش
٦ ـ ساحر ـ كم
٧ ـ أهب ـ مارس
٨ ـ رام الله ـ أت
٩ ـ [illegible]
١٠ ـ أحامر ـ ادم
١١ ـ باقة الناصرة

قريبا على الشاشات الفضية

الانتفاضة الفلسطينية في عمل سينمائي عربي كبير يحمل اسمها

● كوكبة من مشاهير السينما العربية تركوا اعمالهم وتفرغوا لهذا العمل الهام ● تصوير الفيلم تم في قرية معلولا السورية لتشابهها مع القرى الفلسطينية ● محطات التلفزيون العربية ستبث مقاطع مختارة من الفيلم يوم ١٩٨٩/١٢/٨ عشية دخول الانتفاضة عامها الثالث ●

●القاهرة ـ خاص بـ «الاتحاد» من اسامة مصري ـ اصبح الآن جاهزا للعرض فيلم «الانتفاضة الفلسطينية» الذي اشترك فيه العديد من نجوم السينما العربية الذين تركوا اعمالهم ليتفرغوا لهذا العمل الكبير. وقد تم اختيار قرية «معلولا» بسوريا لتشابهها مع القرى الفلسطينية. واشترك في تمثيله فريد شوقي ويوسف شعبان وامينة رزق وماجدة الخطيب ومحسنة توفيق وهشام سليم ومن سوريا منى واصف وجهاد سعد ومن لبنان فادي ابراهيم كما اشترك ايضا فنانون من الكويت وليبيا وتونس وتقرر اذاعة موجز من الفيلم في العديد من المحطات العربية في ١٢/٨ القادم يوم دخول الانتفاضة عامها الثالث.



امينة رزق: انني لا استطيع حمل السلاح ولكنني استطيع ان اساهم بفني.



يوسف شعبان: اشتراكي في الفيلم بمثابة وقفة متواضعة بجانب أطفال الحجارة.

وقد أجرت وكالة معروفة عدة مقابلات مع الفنانين المشتركين بالعمل ومخرج الفيلم ومنتجه احمد الخطيب. فقال الفنان يوسف شعبان: احساسي بهذا الفيلم هو واجب والتزام ورغبة في المساهمة بقدر ما استطيع بجانب اطفال الحجارة في الاراضي المحتلة. والفيلم يهدف الى كسب التأييد العالمي لنضال الشعب الفلسطيني من خلال عرض الوقائع التي يعاني منها هذا الشعب الذي شرد من ارضه ووطنه، وقد حقق الفيلم وحدة عربية حقيقية بين الفنانين العرب عجز الزعماء السياسيون عن تحقيقها.

اما الفنانة الكبيرة امينة رزق التي زارت فلسطين وتعرفت على مدنها وقراها في الثلاثينات فقالت: ان فلسطين في عيني وقلبي ووجداني وحتى هذه اللحظة لم انس بيوتها واهلها وانا لم اشعر انني غريبة عن الاحداث واصابني انني لا استطيع حمل السلاح ولكني استطيع ان اساهم بفني بان أظهر الوحشية التي يعامل بها الاحتلال الفلسطينيين.

وقال الفنان الكبير فريد شوقي انه ترك كل اعماله وتفرغ لما يزيد على ثلاثة اشهر بعيدا عن مصر لتصوير هذا الفيلم واعرب عن سعادته لان هذا الفيلم يتناول ثورة الحجارة، وانها فرصة لكي اقوم بتمثيل فيلم يحكي قصة ذلك الشعب العظيم ويظهر للعالم اجمع وحشية الاحتلال.



فريد شوقي: الفيلم يظهر للعالم اجمع وحشية الاحتلال



ماجدة الخطيب: الفيلم شكّل انتفاضة في حياتي الفنية.

وقالت الفنانة ماجدة الخطيب: ان هذا الفيلم شكل انتفاضة في حياتي الفنية وقد أحست انني مقصرة بحق هذا الشعب وقد جعلتني انتفاضة الحجارة اترك اعمالي الاخرى لاشارك شعب فلسطين ثورته.

اما الفنان السوري جهاد سعد فقال ان دوره كان احد شباب الانتفاضة وهذا جعله يحس بأن هذا العمل جزء من وجدانه، مؤكدا لم اكن امثل بهذا الفيلم بل كنت اعيش احداثه لحظة بلحظة كما اراها على شاشة التلفزيون من خلال صور العذاب الوحشية التي يعامل بها الشبان الفلسطينيون في ارضهم ووطنهم من قبل الاحتلال.



● منى واصف ●

وقال مخرج الفيلم احمد الخطيب انه امضى عاما كاملا لتحضير الفيلم وكتابة السيناريو مع اشرف مصري.

سليم ضو الى ايطاليا



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يغادر البلاد يوم السبت القادم (١٩٨٩/١٢/٩) الممثل المعروف سليم ضو برفقة وفد من العاملين في الحقل السينمائي المحلي متوجها الى مدينة بولونيا الايطالية، وذلك للمشاركة في التظاهرة السينمائية التي يقيمها السينماتيك الاسرائيلي في المدينة المذكورة لمدة اسبوع واحد بدءا من الاحد المقبل.

هذا وسيعرض خلال هذه التظاهرة اربعة افلام شارك ضو في تمثيلها هي «الملف بروبلوم» و«فلسطينه» «طلليه» و«المصير» وبعضها من الأفلام المحلية المختارة، عرف منها «عرس الجليل» للمخرج ميشيل خليفي التي اكد اشتراكه في هذا المهرجان.

«العودة الى المستقبل ٢» يسجل رقما قياسيا عالميا في تاريخ ايرادات هوليوود

● هوليوود ـ يو.بي.آي ـ حقق فيلم «العودة الى المستقبل ٢» اكبر ارباح في تاريخ السينما في الايام الخمسة الاولى لعرضه حسبما اعلنت شركة الانتاج «يونيفرسال بيكتشرز».

والجزء الثاني من هذا الفيلم الذي اخرجه روبرت زيميكس ويمثل فيه مايكل فوكس وانتجه ستيفن سبيلبرغ تجاوز الرقم القياسي السابق الذي حققه فيلم «الرجل الوطواط» في حزيران الماضي. فقد حقق «العودة الى المستقبل ٢» ٤٣ مليون دولار، بينما حقق «باتمان» ٤٢.٧ مليون دولار خلال الفترة نفسها.

وكان الجزء الاول من «العودة الى المستقبل» انتج عام ١٩٨٥ وحقق ايرادا عالميا بلغ ٣٥٠ مليون دولار، وصور جزء ثالث منه سيعرض في العام المقبل.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

إعتقال الشاعر سالم جبران

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ اعتقل البوليس امس الشاعر سالم جبران وكانت محكمة الصلح في عكا قد حكمت قبل أسابيع على احد عشر مواطنا بينهم الرفيق سالم جبران بدفع غرامة مائة ليرة او السجن عشرين يوما بكل منهم بتهمة الاشتراك في اجتماع شعبي جماهيري للترحيب بشاب افرج عنه في قرى الجليل تحت شعار الحكم العسكري.

هذا وقد علمنا ان محامي المحكوم عليهم قد استأنفوا الحكم الى المحكمة المركزية بحيفا بعد موعد النظر في الاستئناف.

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● الطلاقة السودان نحو التقدم ـ بقلم: أميل توما
● التمييز القط بسبب عمال الهند العرب ـ بقلم: بنحاس طوبي.
● دماء على الرصيف (قصة) ـ بقلم: الكاتب الجزائري مختار مرزاق
● شتاء اللاجئين ـ شعر سالم جبران
● آفاق تطوير سيبيريا الشرقية ـ بقلم: علي عاشور
● نباتات أكلة لحوم ـ بقلم: نبيل عويضة (اعبلين).
● مرحى يافة ـ بـ (جهينة)

(الاتحاد ـ ١٩٦٤/١١/٢٧)

هيا بنا نلعب

أسئلة مضحكة

١ ـ احضر عشر ورقات بيضاء متساوية، ويحسن ان تكون مساوية لأوراق اللعب.
٢ ـ اكتب في خمس منها اسئلة كالآتية:
أ ـ ماذا تضع على رأسك؟
ب ـ ماذا تلبس في قدميك؟
ج ـ اي شيء أكلته بالأمس؟
د ـ ماذا يأكل الحصان؟
هـ ـ ما اسمك؟
٣ ـ اكتب في كل ورقة من الورقات الخمس الأخرى اجابة مختصرة في كلمة واحدة عن كل سؤال مما سبق.
٤ـ اخلط أوراق الأسئلة بعضها مع بعض واجعلها على حدة، ثم اخلط أوراق الاجابة كذلك.
٥ ـ يقسم الحاضرون الى فريقين: فريق يتولى سحب الاسئلة والفريق الآخر يتولى سحب الاجوبة. وكلما سحب سؤال سحب له جواب، وستحدث مفارقات لطيفة في اثناء اللعب، نتيجة لاختلاط الاجابات.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

الواسانيُّ الدمشقي

● هو الحسين بن الحسن بن واسان الدمشقي المتوفى سنة ٣٩٤ هجرية. شاعر مجيد مرح وهو في الهجاء وله فيه نفس طويل. فهو في عصره مثل ابن الرومي في زمانه. وله هجاء كثير في ابن القزاز اليهودي لعداوة تأصلت بينهما. ومن أجود شعره قصيدته النونية التي وصفت بها دعوة الشر من اصحابه في قرية خولانا قرب دمشق. وهي مئة وخمسة وثلاثون بيتا اختار منها الأبيات التالية:

خربَ البرقُ في دمشق وقالوا / ليتفشى في ... الميدان
الطير النهير بالجبل والسر / جبل الى قلر ذا الفتى الوساني
جمعوا في المسرح من جبل جيلا / من ومرغلنة ومن ذبلسين
ومن الروم والصقالب والشر / ك وبعض الطلسر والبرسان
ومن الهند والأعاجم والشر / بيس والكلمبوج[1] والبلقان
لم يحاشوا من هودت من الا / تسكي من مسلم ومن نصراني
كيل دي معدة تقنقع جوعا / وجي شاكي السلاح بالأسنان
كل ذي اسم مستعرب أعجمي / منعه صرف ليبيه علنان[2]
كهرسب وكيقيكج وخرشنا / ذ وكسرى وخرم وطيلسان
وخلير وروزيق وخرويب / وجميش وطشلم وجهوان
رحلوا من بيوتهم ليلة النر / فم، ومن اجمل آكله جفان
لبث أنسي ضحيتي يوم جلو / في وقد حاق عنهم أبوان[3]
ووردوا ليلة الخميس عليهما / في خيس عليه الريف والمعاني
وأتاموا بنا، فيا لك من يو / م يصيبهم من حادثات الزمان

أكلوا لي من الغداء ثلاثين رغيفا بالخل والزعفران
أكلوا جمعهم شواة وحشوها طبخا من سائر الألوان

ومن البيض والمخلل ما تعد / جبر عن جمعه لنيري حوران
ثم لما أتوا على كل شيء / كسروا عنق بكسر الأواني

(معجم الأدباء ـ الجزء التاسع ويتيمة الدهر للثعالبي)

١ ـ الكيلجوج: اهل العراق ٢ ـ تكفي علة واحدة لمنع الاسم من الصرف او التنوين، وليس هنا مكان التفصيل ٣ ـ الخميس: الجيش الجرار

فحص نسبة الكحول في دم الموظفين!

● يطلب على موظفي شركة «كورتولدز» البريطانية للنسيج ابتداء من هذا الاسبوع الخضوع في مكان عملهم لفحص طبي بهدف قياس نسبة الكحول في دمهم، وذلك لمعرفة ما اذا كانوا اكثروا من الشرب مساء او عند استراحة الظهر، فتناول الكحول بشكل كبير يؤثر عادة على جودة العمل ونسبة الانتاج.

جديد في مصلحة البريد الامريكية

● سيقدم الامريكيون قيد التداول طوابع بريدية لاصقة ذات لون متبدل حسب الزاوية التي ينظر منها اليها. كذلك ستوضع في الاسواق قريبا طوابع بلاستيكية تم عرضها هذا الاسبوع في المعرض الدولي للطوابع في واشنطن. وستباع هذه الطوابع في آلات توزيع اوتوماتيكية. فيما اختيار مادة البلاستيك فقد تم لان هذه اللدنة تسهل عمل هذه الآلات.

■ إسكتشات مسرحية ـ بقلم: عدنان طرابشة ■

يا ويلك مني شيبان..

● في بلد من البلدان عاش صفوان وزهرة وزهور والمكحل والفرتيلة والناطور ومعهم ابو جهل والمختار وناس كبار وناس صغار. كان هذا في قديم الزمان.. وعلى ذمة الاساطير والروايات، عاشوا في أمن واستقرار، والبسط والكيف كانا لهم شعار، حتى أتاهم عدم الثلاث في اسعد الاوقات. يوم اجتمع اهل ضيعة المذكورين ليتقاسموا محصول القمح. فبينما هم منهمكون في تقسيم الغلال ظهر عليهم وحش واسمه شيبان منظره ابشع من شيطان واليف أكثر من عفاريت سيدنا سليمان، فيا ان ظهر حتى اختفى من حضر خلف صخرات حامت بالمهدر عنا صفوان.

شيبان: خلّوا يا اهل الضيعه
وتعرا لمونا ببيعه
لا في شروة ولا بيعه
وعطاليني ابوها
أعطوني نص المحصول
ونص المونة عم بقول
مستعجل أن مشغول
أشغالي لازم أمشيها
وما تنسوا احلى الحلوات
أحلى صبيه في البنات
تنطرني عند الصخرات
آخذها وأرحل فيها

صفوان: يا سيدي مالك الزمان
مالك عينا وعلان
انت أطلب وأنا
والله راح نرجع لرحال
كل الموسم بستناك
وست الحسن اللي بتهواك
راح نوطلهم سيدي معاك
إمهلنا للعصريات

شيبان: بس عشان أول مرة
راح أجل أخذ الطالب
أنا رايح ارتاح شوي
راجع لما الشمس تغيب

(يختفي)

● ● ●

(يخرج المختار).

الجميع: أبوه روح
حامي جروح
تركتنا وانت الشدة

زهرة: الوقت الوقت
حشرني الوقت
الحلقة بعد شده

الناطور: أن يحضر الشبابه
ويربطوا على الشجرات
ويرميون على شيبان
لما يحضر للصخرات

المكحل: المكحل بيجي من الشرق
بيجي يركض مثل البرق
حامل في إيده شاكوش
لما بيضرب بطرق طرق.

ابو جهل: أبو جهل بيجي من الغرب
بيجي بدق طبول الحرب
لما يوصل شيبان
بجري جلده من الضرب

الفرتيلة: من قبلي بيجي الفرتيلة
بصيح ويقفز مثل الديك
يا ويلك مني شيبان
لما يفلش أشعلة ليلك

زهرة: انا بسعى في التحين
ناس تبكي وناس تغنى
والإشارة كلمة مني
سمعتها بترموا لشباك

صفوان: واحد منيجي من شمال
وبيوزي منهم ع شيبان
وبتسكب على جسمه الكاز
ويشعل قهر النيران.

(يخطون ويهم ما قد رسم بالخطة.. يعلق الوحش بالشباك).

● ● ●

زهرة: الكاز الكاز الكاز
ابو جهل: ديروا الكاز واحرقوه
المكحل: بالشاكوش أطرقوه
زهور: وبالمنكوش أنكشوه
الناطور: بالمشرشة إجلطوه
الفرتيلة: وبالكلوف أشحطوه
زهرة: ديروا النار واحرقوه.

(تتم العملية مع عودة المختار).

صفوان: (للمختار)
كل شي إله بداية نهايته عمله
والدايم هوي وحده ما في سواه
والنور مصيره يطلع عالمسطله
والشعب بإيده يصنع الفعل حياة

ابو جهل: خلو الفرصة خلوها يلا صفوان
إيد بإيد اشكروها النسر الجبان

(يتلمسون حلين حنا المختار ويضحكون)

ابو جهل (يغني): يلا يا الرب القهار
يا خالق مرج ابحار
انصد لثار الاعادي
يا ربي تعز الاحرار
يا ربي تعز المغرور
عالوحش حلب الشور
نضربنا شباكه عالدور
وتحملنا الوحش بالدار
جسم الوحش شعلنا
شويناه وحركناه
لفيناه وكومناه
مثل الشمايل وشعار
مثل الشمايل صاروا
سيمه الشمامة طاروا
بالحماير كيف طاروا
سوى مع طيب النار

الجميع: اساس القوة توحيد
الوحدة قوة حديد
واللي عن دربها يحيد
مالو عنا اعتبار

المختار: شو هالحكي يا صفوان
وشو عيلك بتعمل قبل
نعطيلو كل الموسم!!
شو اللي راح يبقى لنا
ابو جهل: والأهل كيف بدها تعيش!!
شو بدنا نطعمي لولاد؟!
أمرتنا غرت من الجوع
تعرى وتتشرد يا ولاد.

المختار: شو صار لعقلك هيك!!
جايب هالأفكار منين!!
كبرتنا لحصينة
كان واحد صار التين

صفوان: يا مختار المختار
بدي أحكي حكي
الوحش اللي راح يجي
ع قطع الزرق مرة
القصة بدها تنهي
إنت يا مختار معي
عندك خيرة القالو
بيش نخاف ونتخبى!!

زهرة: لازم نوصله خطه
نريح العالم منه.

الجميع: بتضبط بالك يا زهرة!!

زهرة: والله قضين عنه

الفرتيلة: يا صفوان عينا شوي
زهور: سوى مثالي طول
المكحل: يلا قرب يا ناطور
صفوان: منا شعره ما بنول.

(يتلفون بشكل دائري ويتهامسون)

المختار: انا بكري مش مرتاح
عيالي مروح عالوادي
مالي وماله عالسلاح
الـ يطلب يعطيه النار

زهرة: يا حبيب الشوم يا العار
تتركنا نقاتل وتروح

المختار: شو بدي في قتال الوحش!!
بوخذ طلباته ويروح.

الجميع: يوخذ طلباته ويروح!!

المختار: يوخذ طلباته ويروح.

صفوان: سبحان مغير حوال
اترك يا سيدي وروح.

مثل الأساطير انهت اسطورتنا.. نهاية سعيدة. لكن هل هذا ما يحدث في ايامنا!! أتلتقي السواعد وتلتف وتوضع الكف على الكف حين يشتد الظلم ويقع الشعب في محنة!! أم ترانا نخفي رؤوسنا في الرمال كالنعام متجاهلين ما يحدث حولنا كالمختار.. ومن تحت الرمال نرفع شعار المخرج والفرج!!

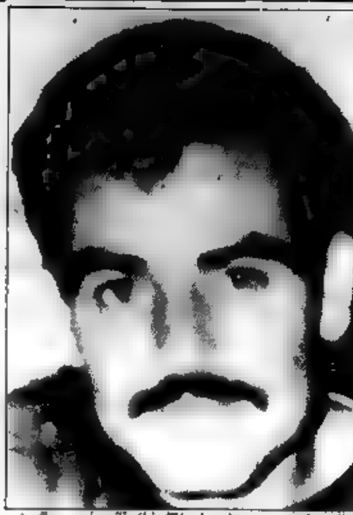


على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ١٩٨٩/١٢/٦ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ الحلقة الخامسة عشرة من مسلسل الرسوم المتحركة «جيل وسيباستيان»
١٩.٠٠ ـ البرنامج الأدبي «إبداع» يتضمن لقاء مع الشاعر نزيه خير
١٩.٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ البرنامج السينمائي «شريط من الافلام» وهو مخصص هذه المرة لبيوغرافيا واعمال الفنان الخالد شارلي شابلن احتفاء بذكرى مرور (١٠٠) سنة على ولادته.
٢٠.٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والسهالة الصحيحة
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»، وهو يعرض في حلقته الى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بمناسبة مرور سنتين على انطلاقها
٢٢.٣٠ ـ الفيلم الامريكي «قصة حب»، بطولة شيرلي ماكلاين، لورانس هارفي، جاك هوكينز، ومن اخراج تشارلز وولترز
٠٠.١٠ ـ الأخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.٢٥ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني الكوميدي «حساب مشترك»
٠٠.٥٥ ـ انتهاء الارسال

شهداء الانتفاضة



● الشهيد اسماعيل ابراهيم ابو جيانب (٢١ عاما) طالب جامعي من مخيم دير البلح استشهد يوم (٢٩/٨/٨٩) جراء عيار ناري في الجبهة
مكتب «الاتحاد» في القدس

دول معاهدة وارسو، باستثناء رومانيا، تعتبر احداث عام ١٩٦٨ تدخلا في شؤون تشيكوسلوفاكيا الداخلية ذات السيادة ويجب ادانتها

● قادة الحزبين الشيوعيين السوفييتي والتشيكوسلوفاكي يؤكدان: احداث ١٩٦٨ لا يجمعها جامع مع معايير العلاقات بين الدول ذات السيادة ● وزيرا خارجية البلدين يتشاوران حول وضع القوات السوفييتية في تشيكوسلوفاكيا ● غورباتشوف يؤكد على اهمية التعاون الوثيق المتجدد لنشاط منظمة معاهدة وارسو في الظروف الراهنة ●

● موسكو - هلبرء - نشرت الصحف السوفييتية، امس الثلاثاء، البيان الذي اصدره قادة بلغاريا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية وبولندا والاتحاد السوفييتي الذين عقدوا اجتماعا لهم في موسكو، يوم الاثنين الاخير، جاء فيه «ان ارسال قوات دولهم الى تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨ كان تدخلا في الشؤون الداخلية لجمهورية تشيكوسلوفاكيا ذات السيادة ويجب ادانته».

وشارك الحكومة السوفييتية في بيانها منشور هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحكومة تشيكوسلوفاكيا وجهة نظرها من ان دخول قوات خمس دول اشتراكية الى اراضي تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨ لم يكن له اساس وان القرار المتخذ بصدده كان خاطئا على ضوء جميع الحقائق التي باتت معروفة الان.

وكان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، قد اكد في لقائه مع السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، كاريل اوربانيك، ورئيس مجلس الوزراء التشيكوسلوفاكي، لاديسلاف ادامتس، بانه تم التأكيد فيه على ان الحزبين الشيوعيين السوفييتي والتشيكوسلوفاكي متفقان في تقييم ارسال قوات خمس دول معاهدة وارسو الى اراضي تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨ وان هذا العمل كان تدخلا في الشؤون الداخلية لتشيكوسلوفاكيا ولا يجمعه جامع مع معايير العلاقات بين الدول ذات السيادة.

وجرى في المحادثة التطرق الى شروط وجود القوات السوفييتية في تشيكوسلوفاكيا.

كما تطرق وزيرا خارجية البلدين، الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا، ادوارد شفاردنادزة وياروميل يوهانس، الى الموضوع ذاته، موضوع القوات السوفييتية المؤقتة المرابطة على الاراضي التشيكوسلوفاكية.

وجاء في المذكرة المشتركة الختامية بانه تقرر البدء بالمشاورات السوفييتية - التشيكوسلوفاكية حول الموضوع وانه ينبغي حل هذه المسألة بالتوافق مع العملية الجارية لنزع السلاح في عموم اوروبا.

والجدير بالاشارة الى ان قوات جمهورية رومانيا الاشتراكية لم تشارك في دخول الاراضي التشيكوسلوفاكية في العام ١٩٦٨.

هذا وقدم الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، خلال اللقاء الودي بين رؤساء دول معاهدة وارسو في موسكو تقريرا وافيا عن محادثاته مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، في ٢ - ٣ كانون الاول الحالي في مالطا.

وقال غورباتشوف على محادثاته مع جورج بوش اظهرت نتائج ومردود التفكير السياسي الجديد. واكدت ضرورة [illegible]

وتحدث القائد السوفييتي كذلك عن نتائج زيارته الى ايطاليا ولقاء البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

واختتم غورباتشوف اللقاء بالتأكيد على اهمية التعاون الوثيق المتجدد الاشكال وطرائق نشاط منظمة معاهدة وارسو في الظروف الراهنة.

من بيت ليت



● جنود الاحتلال في احد منازل مدينة نابلس المحتلة خلال حملتهم الاحتلالية المكثفة منذ ١٢ الجاري والتي جرت خلالها عملية تفتيش من بيت لبيت. (صورة من «رويتر»)

«لجنة العمل» المختصة بالتحضير للمؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد تدعو الشعب الى الهدوء والتريث

● مجموعات العمل تحضر اقتراحات حول الوضع الاجتماعي وممارسات انتهاك القانون ● استقالة المدعي العام ونائبه ● وضع عدد من قادة المانيا الديمقراطية في الاقامة الجبرية ●

● برلين - «ادن» - اوتت بريغيته تسيرمان، المتحدثة باسم لجنة العمل التي تشكلت يوم الاحد الماضي، بمهمة التحضير للمؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد بحديث صحفي، امس الثلاثاء، اعلنت فيه أن اللجنة قد طلبت، امس الاول الاثنين، من حكومة المانيا الديمقراطية أن تدعو شعب البلاد الى الهدوء والتريث.

ووصفت تسيرمان وضع الحزب بانه خطر للغاية. وابرزت انه يجب ان يبين المؤتمر الحزبي الاستثنائي ان للحزب دورا يلعبه في المجتمع، وقالت ان اعضاء اللجنة ينظرون بقلق شديد للظواهر المتمثلة في اخذ القانون باليد. واضافت أن اللجنة تدعو كل مواطني البلاد الى تحمل المسؤولية. وابرزت انه لا يجوز السماح بعمليات غير قانونية بغض النظر عمن يقوم بها كما لا يسمح بالاباحية والفوضى.

وانكبت المتحدثة على جدول الاعمال المقترح للمؤتمر الحزبي الاستثنائي وذكرت ان مجموعات العمل تحضر اقتراحات حول الوضع الاجتماعي وممارسات انتهاك القانون. واشارت الى ان العديد من المندوبين الى المؤتمر الحزبي سيشاركون في اعداد هذه الموضوعات.

وتشكلت لجنة العمل المنبثقة عن الحزب الاشتراكي الالماني الموحد بعد استقالة اللجنة المركزية والمكتب السياسي الجديد نتيجة لمطالبة قاعدة الحزب وتعتبر الان اعلى هيئة له حتى انعقاد المؤتمر الاستثنائي.

وشكلت لجنة العمل بشكل فوري لجنة فرعية لها خاصة بالتحريات في حالات انتهاك نظام الحزب الداخلي والقوانين من قبل مسؤولين سابقين وحاليين للحزب.

والجدير الاشارة الى أن غونتر ميتاغ العضو السابق المسؤول عن شؤون الاقتصاد في المكتب السياسي للحزب وهاري تيش الذي كان رئيس اتحاد النقابات وعضوا في المكتب السياسي تم اعتقالهما يوم الاحد الماضي، بتهمة الحاق اضرار شديدة بالاقتصاد الوطني.

هذا واعلنت الوكالة ان المدعي العام في المانيا الديمقراطية، غونتر ويندلاند ومساعده، كارل هاينريخ بورخيرت، قدما امس الثلاثاء، استقالتهما الى مجلس الدولة (الرئاسة الجمهورية الجماعية).

وكان المتظاهرون اتهموا ويندلاند بتمييع التحقيقات المتعلقة بالمسؤولين في المانيا الديمقراطية المتهمين بالفساد كما سمح لسكرتير الدولة في وزارة التجارة الخارجية، الكسندر شالك غولودكوفسكي، المتهم بتهريب اسلحة وعملات اجنبية بالهرب من البلاد.

وعلم رسميا امس، في برلين ان عددا من قادة المانيا الديمقراطية السابقين بينهم الزعيم السابق، اريك هونيكر وضعوا في الاقامة الجبرية في حي فاندليتز شمال برلين المخصص لشخصيات القائد الديمقراطية.

ويرد المدعي العام المساعد لالمانيا الديمقراطية، هاري هرلاند، في تصريح نقلته وكالة انباء المانيا الديمقراطية هذا القرار بـ «الدفاع عن المصلحة العليا للدولة التي تستمد شرعيتها من الارادة الشعبية».

مع الاحداث

الوفاق الدولي يجب ان يصل الى الشرق الاوسط

□ على عكس ما توقع حكام اسرائيل (الجناح الليكودي، على الاقل) فقد احتلت قضية السلام في الشرق الاوسط حيزا هاما من مباحثات الرئيسين غورباتشوف وبوش. وبينما قال بوش ان مواقف البلدين متقاربة جدا فيما يتعلق بلبنان فقد اكد غورباتشوف ان هنالك الان فرصة حقيقية وواقعية تاريخية لتصفية النزاع في الشرق الاوسط، لصالح جميع شعوبه.

ان مناخ الوفاق الدولي العميق يغير تغييرا عميقا العلاقات بين موسكو وواشنطن، بين الشرق والغرب. والمساحات الهامة في مجال حل النزاعات الاقليمية هي تداعيات مباشرة لعملية الوفاق واضطرار الولايات المتحدة ان تتخلى عن استراتيجية الدور الاقليمية «السحرية».

واذ كنا نلاحظ الان - كانا في حلم - ان النظام العنصري الابيض في جنوب افريقيا مضطر ان يفتح الحوار مع المؤتمر الوطني الافريقي وان يطلق سراح الابطال الافارقة المعتقلين وان يقر بهم «مساواة» ويبدأ بالغاء «تدريجي» للعزل العنصري، فاننا يجب ان ندرك ان عالمنا يتغير بشكل عاصف. ان مفاهيم قديمة متحجرة تسقط وتتهاوى وسياسات واساليب سياسة عاشت سابقا في مستنقع الحرب الباردة تموت اختناقا الان، في عالم الوفاق الدولي.

وعلى اساس كل هذا فانه نقول ان حكام اسرائيل يتصرفون بانقطاع منعزل عن العالم وبعصبية قطيعة مغلقة امام تيارات التغيير. ونعتقد ان الامكانيات واردة لتعميق التناقضات داخل الحكومة، بين معراخ والليكود، كما ان هناك امكانيات لتعميق الهزة بحثا عن السلام في اوساط الشعب الاسرائيلي.

من هنا ترحيبنا بالتحولات الايجابية عالميا اولا لانه جزء من العالم وثانيا لان ما يجري في عالمنا الكبير يؤثر تأثيرا مباشرا على وعملنا الصغير، الشرق الاوسط.

السوفييت الاعلى يطلب من الوزارات السوفييتية المختصة بحث وقف التجارب النووية في سيميبالاتينسك

● موسكو - الوكالات - طلب مرسوم صدر عن مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ونشر، يوم الاحد، في الصحف السوفييتية الى وزارات الدفاع والطاقة الذرية والصناعة السوفييتية البحث في مسالة وقف التجارب النووية في سيميبالاتينسك في كازاخستان.

ويطلب المرسوم المخصص «للاجراءات الطارئة الواجب اتخاذها لتحسين البيئة في الاتحاد السوفييتي» الى الوزارات المعنية تقديم اقتراحاتها الى مجلس الوزراء الذي سيتخذ الاجراءات الضرورية في الفصل الاول من العام ١٩٩٠

وكان رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف اعلن انه لن يكون هناك تجارب نووية اخرى في سيميبالاتينسك من الان حتى نهاية العام الحالي، وتعود التجربة الاخيرة الى شهر تشرين الاول الماضي.

واثارت التجارب النووية تحت الارض في سيميبالاتينسك القلق المتزايد للسكان الذين نظموا تظاهرات عنيفة مطالبة بوقفها.

وسيبحث مجلس الوزراء من جهة اخرى آثار التجارب النووية في ارخبيل نوفايا زيمليا في القطب الشمالي، وقد تكون آثار الاشعاعات الناجمة عن عمليات اطلاق في الهواء في الاعوام الخمسين تسببت بمخاطر كبيرة على البيئة.

غورباتشوف يستقبل وزير خارجية المانيا الاتحادية

● موسكو - عن راديو موسكو - استقبل القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس (الثلاثاء)، في موسكو هانس ديتريخ غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية، الذي يزور الاتحاد السوفييتي.

وقال غينشر في مؤتمر صحفي عقد عقب لقائه غورباتشوف ان البحث تناول مسائل تنمية العلاقات بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفييتي وبين الشرق والغرب، وكذلك قضايا التقدم في مجال تخفيض الاسلحة.

غورباتشوف يجتمع مع القائد البلغاري ملادينوف

● موسكو - اذاع راديو موسكو ان الرئيس السوفييتي استقبل، امس الثلاثاء، في موسكو، القائد البلغاري بيتر ملادينوف وبحث القائدان سير تعميق عملية البناء في البلدين وحالة العلاقات السوفييتية - البلغارية والقضايا الدولية.

وفي معرض الحديث حول التغييرات الجارية في بلغاريا الان ابرز ملادينوف ان تطبيق النطاف الاقتصاد نحو تلبية حاجات الشعب هي المهمة الاكبر التي تواجه القيادة والشعب في بلغاريا.

واشار الى ان هذه المهمة ممكنة التحقيق شريطة اشاعة الديمقراطية في المجالات كافة.

واكد غورباتشوف ان تعزيز الاشتراكية يمكن تحقيقه فقط عن طريق انخراط اوسع جماهير شعبية في ادارة الشؤون الاجتماعية.

وفقا للنتائج الرسمية:

٩٩,٩٥٪ من الناخبين المغاربة يصوتون لصالح تأجيل الانتخابات العامة لمدة سنتين

● الرباط - «و.ص.ف» - صوت ٩٩,٩٥ بالمئة من الناخبين المغربيين لصالح تأجيل الانتخابات العامة لمدة سنتين حسب النتائج الرسمية النهائية للاستفتاء الذي جرى في الاول من كانون الاول. واشترك فيه ايضا مواطنون مغربيون في الخارج، واشترك في الاستفتاء ١٠,١٠١,٥٤٣ ناخب من الـ ١٠,٢١٧,٩٠٢ المسجلين، وبلغ عدد الموافقين ١٠,٠٨٨,٧٢٢ (٩٩,٩٥ بالمئة)، وعدد الرافضين ٦٦١٢ (٠,٠٤ بالمئة).

وفي الخارج بلغت نسبة الموافقين ٩٨,٥٥ بالمئة في فرنسا (١٣٥,١٠٧ ناخب) و٩٨,٥٠ بالمئة في بلجيكا (٢٦,١٨٩ ناخب) و٩٧,٥٠ بالمئة في ايطاليا (١٨,١٠٤ ناخب) و٩٩,١٣ بالمئة في هولندا (١٦,١٨٥ ناخب) و٩٩,٠٣ بالمئة في اسبانيا (١٥,٣٣٤ ناخب).

معسكر اعتقال جديد جنوب بيت لحم يتسع لاربعة الاف معتقل

● غزة - مكتب «الاتحاد» - في اطار استعدادات الجيش الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة المباركة عشية دخولها سنتها الثالثة، يبني الجيش حاليا معسكر اعتقال جديدا في منطقة ما يسمى «غوش عتصيون» ويقع المعسكر ٥٠ كم الى الجنوب من بيت لحم وتحيطه جبال شاهقة قاحلة اللون وجرداء وتهدد ساكنيه من بعد كالسراب.

ويتسع هذا المعتقل المركزي لـ (٤) آلاف معتقل، يضمنهم معتقلون اداريون وسكون اغلبية معتقلين من اولئك الذين لم يمثلوا امام اية محكمة.

بالمقابل فان الجيش الاسرائيلي يستعد لاغلاق معسكرات اعتقال صغيرة في الضفة الغربية المحتلة مثل معتقل طولكرم الذي يتسع لـ ١٥٠١ معتقلا ومعسكر عوفره (٢٢٠٠ معتقلا) وسجن الظاهرية (٤٣٠). وذكرت صحيفة «هدرشن» في عددها الصادر امس، ان العدد الاجمالي معتقلي الانتفاضة، الذين يقبعون وراء قضبان سجون الاحتلال حتى ٣٠/١١/٨٩، هو (٩٤٤٣) معتقلا بينهم (٣٣٩٩) معتقلا لم تنظر المحاكم و(٢٧٩٩) معتقلا حتى انتهاء الاجراءات القانونية و(١٣٨٥) معتقلا ينتظرون محاكمتهم و(١٥٩٢) معتقلا اداريا.

واضافت الصحيفة ان هنالك سبعة الاف معتقل في معسكر «انصار - ٣».

في مذكرة الى الامم المتحدة

مجلس رابطة الجامعيين في محافظة الخليل يطالب بالتدخل الفوري لوقف جرائم المحتلين الاسرائيليين

● الخليل - لمكتب «الاتحاد» - بعث مجلس رابطة الجامعيين في محافظة الخليل امس مذكرة [illegible] العمومية للامم المتحدة والى مجلس الامن الدولي يحتج فيها على ممارسات سلطات الاحتلال القمعية ضد السكان في مناطق محتلة.

وجاء في المذكرة: «تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الوقت الحاضر بفرض منع تجول على مدينة نابلس والجري تعيش داخله بكل بيت مستخدمة في ذلك شتى انواع الارهاب والعنف والبطش والتنكيل باهالي المدينة. ويرهب سلطات الاحتلال الاطفال والنساء والشيوخ وتدير القرع في النفوس وذلك بعد اقدامها على اقتراف جريمة نكراء بقتل اربعة من سكان المدينة وجرح عدد اخر».

وتؤكد المذكرة ان ما تقدم عليه سلطات الاحتلال من اعمال هو مخطط مدروس وتستهدف سلطات الاحتلال اقتحام كل مدينة وقرية ومخيم وارهاب سكانه العزل.

وتهيب المذكرة بهيئة الامم المتحدة التدخل السريع لوقف جرائم سلطات الاحتلال الاسرائيلي وان تبادر على الفور الى تقديم العون والمساعدة لسكان المدينة نابلس الرازحين تحت نظام منع التجول الشامل.

وتشجب المذكرة الامم المتحدة زيارة معتقلي الفلسطينيين في بئر السبع الذين اعلنوا بدءا من مطلع الشهر الجاري اضرابا عن الطعام احتجاجا على المعاملة السيئة ونقص مواد التغذية والاغطية والضغط على سلطات من اجل معاملة المعتقلين معاملة انسانية حضرية.

واهابت المذكرة بالامم المتحدة العمل من اجل فتح الجامعات والمعاهد العليا المعطلة منذ بداية الانتفاضة.

وعربت الرابطة في مذكرتها عن الامل في ان يسعى السكرتير العام للامم المتحدة لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني جراء اضطهاد واستعباد وتنكيل وبطش السلطات العسكرية الاسرائيلية والمستوطنين.

واكدت المذكرة رغبة الشعب الفلسطيني في السلام وحريه واحقاق حقوقه بطرق سلمية واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة:

مكتب «الاتحاد» في القدس يقيم معرضا لصور الانتفاضة والكتاب التقدمي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افتتح قبل ظهر امس (الثلاثاء) في قاعة المركز الثقافي العربي في القدس (الحكواتي سابقا) معرض صور الانتفاضة والكتاب التقدمي الذي نظمه مكتب صحيفة «الاتحاد» في القدس بحضور حشد من المواطنين ومشاركة الشاعر سالم جبران رئيس التحرير وشفيق طوبي مدير ادارة «الاتحاد».

وقدم مدير المكتب امين خلف الشاعر سالم جبران الذي القى كلمة قصيرة تناولت جوانب الانتفاضة المختلفة والتي يصعب امامها اي نشاط. وركز في كلمته على ما احدثته الانتفاضة داخل المجتمع الاسرائيلي والرأي العام فيه. وقال ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونصحافته كانت في الطليعة والوحيدة التي ابدت [illegible]

وتناول الشاعر جبران دور صحيفة «الاتحاد» التي تعتبرها معظم اجهزة الاعلام ووكالات الانباء الاجنبية والمحلية، المرآة الاكثر صدقا وشمولية في تغطية انباء الانتفاضة وقال دائما نشعر بالاعتزاز ونرى ان ذلك جزء من واجبنا ازاء شعبنا وتجاه انفسنا وتجاه قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ولقي معرض الها الا شعب واسعا وسجلت في دفتر الملاحظات العديد من الكلمات وتشير الى ان من بين المصورين الذين تعرض صورهم في المعرض كل من اكرم صفدي وطارق كيال وعيليكس وكلهم من سكان المناطق المحتلة.

هذا، وسيتم معرض طوال اليوم وغدا (الاربعاء والخميس).

من جهة ثانية فقد تعذر مراسلنا الاتحاد الى ان الرقابة العسكرية رفضت، الليلة قبل الماضية نشر علان عن المعرض في احدى الصحف المقدسية رغم «التحفيف» المقيد في تجميد وتقييد دكر اسم «الانتفاضة» به.

استشهاد شاب من غزة

● تتمة من صفحة ١ ●

الماضية منذ الجمعة الماضي لنظام حظر التجول مع مخيماتها الاربعة وكذلك مخيم قلنديا والجهة الشمالية لبلدة الرام (شمال القدس المحتلة).

وقمعت قوات الاحتلال في القدس مظاهرة في شارع الزهراء انطلقت لاحقا الى شارع صلاح الدين ثم الى باب العامود في القدس المحتلة، وجرى اعتقال عدة صبايا بينهن اربع صبايا من بيت ساحور كما جرى اقتحام الفندق الوطني في شارع الزهراء لملاحقة بعض الفتيات. واستخدمت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع والسيارات المطاطية والبلاستيكية في البلدة وكذلك في مخيم شعفاط لقمع مظاهر احتجاج حيث تم ادى الى اصابة الصبية ايمان العراوين (١٤ عاما) بعيار مطاطي في رأسها وادخلت الى المستشفى.

وخلال قمع مظاهرات احتجاج اخرى في رام الله اصيب ثلاثة شبان في رام الله والبيرة بالرصاص والعيارات المطاطية وادخلوا الى المستشفى وهم احمد حسن عيث (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ) وفرح مرة (١٧ عاما - رصاصة في القدم) وجمال عبد الرحمن حمدان (١٩ عاما - عيار مطاطي في اليد).

واورد راديو صوت اسرائيل باللغة العربية مساء امس ان زجاجة حارقة القيت نحو منزل احد السكان اليهود في حي بيت حنينا (القدس المحتلة) وان النيران اشتعلت في شرفة المنزل لكن احدا لم يصب باذى.

● قطاع غزة ●

ويفيد مراسلنا في القطاع ان الاوضاع حافلة في تصاعد مستمر من ناحية المشاركة الجماهيرية الواسعة لمظاهر الاحتجاج على الاحتلال وممارساته وان مركز احداث الامس كان بيت حانون وجبل الريف غزة وبخاصة الشيخ رضوان والقرارة والزيتون وكذلك الرمال الجنوبي حيث استشهد الشاب ناصر الكحلوت اضافة الى مخيمات جباليا والبريج والشاطيء ورفح (بنا والشابورة).

ويضيف مراسلنا ان المسيرات النسائية التي ابتدأت في حوالي التاسعة صباحا في بيت حانون تحولت الى مظاهرات واشتباكات مع جنود الاحتلال استمرت حتى ساعات العصر فيما منع طلبة المدارس جنود الاحتلال، طوال اربع ساعات، من دخول شارع الثلاثيني في غزة ووصف شهود عيان رشق الحجارة ضد الجنود بما يشبه المطر.

هذا وقد اختطف الاهالي جثمان الشهيد (ناصر) من المستشفى «الاهلي» بعد ثبوت استشهاده ودفنوه على عجل في جنازة حاشدة. وتشير الى ان والد الشهيد يعمل مفتشا للتربية في المدارس الحكومية في القطاع ويسكن في حي الرمال.

اما في حي الشيخ رضوان فقد استمرت مظاهر الاحتجاج منذ ساعات الصباح وحتى ساعات العصر.

وجلبنا الليلة الماضية ان مظاهر احتجاج تجددت في ساعات المساء والليل في مختلف انحاء القطاع بما في ذلك مخيم الشاطيء، الخاضع لنظام حظر التجول منذ فجر امس.

وخلال قمع مظاهر الاحتجاج في القطاع باستخدام الرصاص وقنابل العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع اصاب الجنود بالرصاص، راس الطفل ياسر ارحيم (٩ سنوات) في حي الزيتون ووصفت حالته بانها خطيرة كما اصيبوا في الحي نفسه الطفل سامي فضل طافش (١٠ سنوات) برصاصة في بطنه.

وفي بيت حانون اصابت رصاصتان بطن وصدر الصبية عروبة عبد الرحمن ماهر (١٥ عاما) ووصفت جراحها بانها متوسطة فيما اصيب محمد محمود صقر (١٦ عاما) برصاصة في الظهر.

وفي حي الشيخ رضوان اصيبت الصبيتان تهاني محمد النمر (١٤ عاما) واسماء سعيد (١٤ عاما) برصاصة في ركبة الاولى وقدم الثانية.

وفي مخيم البريج اصيب عليان محمود حسين (١٥ عاما - رصاصة في الظهر) فيما اصيب اربعة اخرون بعيارات معدنية بينهم الشقيقان هاني وغاده ابراهيم حمدان (١٢ و ١٤ عاما).

وفي مخيم جباليا اصيب محمود حسن شحاده (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ) فيما اصيب شاب في مخيم الشاطيء بعيار معدني فيما اصيب شابان اخران في مخيم رفح بالرصاص.

وتشير الى ان هؤلاء المصابين هم جزء من (٣٠) مصابا حتى ساعات مساء امس في قطاع غزة ممن تعرضوا لاطلاق النار او العيارات المعدنية.

احباط محاولة انقلاب في افغانستان دبرها المتمردون

● اسلام اباد - الفاف - وكالة الانباء الافغانية «باختار» امس الثلاثاء ان السلطات الافغانية احبطت محاولة انقلاب لاطاحة الرئيس محمد نجيب الله دبرها المتمردون الافغان.

واوضحت الوكالة انه «تم اكتشاف واجهاض مؤامرة ضد الدولة في الوقت المناسب على يد اجهزة وزارة امن الدولة». واضافت ان اكثر من مئة ناشطة اوقفوا وسيحاكمون بموجب قوانين الامن الداخلي في محكمة خاصة.

● فيما اندلعت اشتباكات عنيفة على

● تتمة من صفحة ١ ●

بيروت الشرقية من جهة وبين الميليشيات الوطنية في بيروت الغربية من جهة اخرى.

ولم يكن بوسع الشرطة تقديم حصيلة، غير ان سيارات الاسعاف التي تطلق صفاراتها كانت تتجه الى المستشفيات.

واعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي، في حديث ادلى به امس لصحيفة «النهار» البيروتية، ان «كل ما يشاع من انه سيعطي الضوء الاخضر لاحتلال المنطقة الشرقية هو هذيان». ان اتفاق الطائف يرمي بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قوات الذاتية.

وتابع الهراوي، «المطلوب من القوات السورية مساعدتنا لازالة الشواذات المفروضة على الشعب اللبناني من قوى مسلحة لا شرعية وعندئذ نطلب منها الانسحاب من المناطق لتتسلمها قوات الذاتية الشرعية لتحفظ الامن».

من ناحية اخرى جدد الاتحاد السوفييتي عبر سفيره في لبنان دعمه لاتفاق الطائف بدون تعديل مشيرا الى الدعم الواسع الدولي الذي حظي به هذا الاتفاق.

وقال السفير السوفييتي فاسيلي كلاتوشا، بعد زيارته البطريرك نصر الله صفير، امس، انه يخشى ان طرح تعديل اتفاق الطائف ان تعود الحالة في لبنان الى ما كانت عليه في السابق مع كل المآسي التي المت بالشعب اللبناني.

اما رئيس الاركان الفرنسي السابق الجنرال جانو لاكاز فقد اعلن في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية، ان عملية عسكرية لطرد «المتمرد عون من قصر بعبداء» ستكون عملية انتحارية للمهاجمين والمدافعين على حد سواء وقال انه جاء الى لبنان بصفته «صديقا لعون».

واتهمت اذاعة دمشق امس (الثلاثاء)، اسرائيل بدعم قيام حكومة مركزية قوية والاستفادة من الوضع الحالي للابقاء على الساحة اللبنانية بيئة خصبة لتنفيذ مخططات التفتيت والشرذمة.

واكدت الاذاعة السورية ان اسرائيل تتملص من القرارات الدولية الصريحة بشأن انسحابها وفي مقدمتها القرار رقم ٤٢٥ وهذا يعني ان اسرائيل ستضع كل ثقلها من اجل منع قيام حكومة مركزية قوية.

وتابعت الاذاعة ان اسرائيل تخشى رؤية قطار الامن ينطلق في لبنان قدما، وهي بوقف كل عملائها لاسقاط الحل العربي في لبنان الناجم عن اتفاق الطائف.

على صعيد اخر جرى التوصل، امس، الى وقف اطلاق النار بين حركة «امل» و «حزب الله» في منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان وذلك بحضور ضباط سوريين ووفد من السفارة الايرانية في بيروت.

ومكنت هذه الاشتباكات وحزب الله من طرد حركة «امل» كليا من القرى الشيعية في جنوب سهل البقاع، ووقعت خلال هذه الاشتباكات اكثر من ٤٠ اصابة بين قتيل وجريح.

الكنيست تناقش «الوضع في منطقة

● تتمة من صفحة ١ ●

المنطقة التي اعلم بالترانسفير وتبحث عن حجج لشرعيته، والمحطة على سياسة التمييز القومية».

هذا وشدد النائب طوبي في ختام كلامه على حاجة قطعا نزيد تطوير الجليل لكل سكانه عربا ويهود وتشجيع التصنيع والزراعة، العربية واليهودية لكي يحيا السكان في اسرائيل سوية بمساواة واحترام متبادل.

وادعى النائب ميخا غولدمان (معراخ) الذي افتتح النقاش بان على الحكومة دفق تولي الجليل اهميته التي يستحقها حتى يتم دعم خطر تزايد عدد السكان العرب في الجليل وانخفاض عدد اليهود فيه.

من جهته اكد النائب رافي كوهين (راتس) بان الجليل هو احد ضحايا سياسة الحكومة التي تهتم كل ما هو حيوي للدولة والتي يقف في اعلى سلم اولوياتها المستوطنات وليس مناطق اخرى.

اما النائب ابراهام فيرديغر (اغودات يسرائيل) فقد زعم بان على الحكومة العمل فورا للحد من نزوح المواطنين اليهود عن الجليل الامر الذي يؤدي الى «اكثرية مطلقة للعرب هناك وبهذا تعم الانتفاضة اليهم».

اما النائبة المتطرفة غئولا كوهين (هتحيا) فادعت بان اسرائيل هي دولة يهودية خالصة وعليه فعلى كل منطقة فيها ان تكون غالبيتها من اليهود!! على حد تعبيرها.

واسقطت الكنيست باغلبية الاصوات اقتراح كتلة الجبهة في الكنيست لتلخيص النقاش ونص على:

«ان الكنيست تعارض السياسة المسماة تهويد الجليل كسياسة تعمل في داخلها سلب السكان العرب ارضهم والعنصرية على اساس القومية ونص بدء المساواة لكل مواطني الدولة عربا ويهود ويدعو الكنيست الى تطوير الجليل، من اجل كل سكانه مواطني الدولة».

وتبنت الكنيست اقتراح كتل الائتلاف الحكومي باغلبية الاصوات.

تعديل الحكومة الاقليمية التشيكية

● براغ - «و.ص.ف» - عين، امس الثلاثاء، تعديل حكومة التشيكية الاقليمية تضمن اصل ١٧ وزيرا في الحكومة، برئاسة فرانتيشيك بيتر هنالك ثمانية وزراء شيوعيين و٩ وزراء ينتمون الى الحزبين الاشتراكي والشعبي او دون انتماءات حزبية.

وكان احد عشر وزيرا قدموا امس الاول استقالاتهم.

اما اعضاء الحكومة الذين بقوا في مناصبهم فهم رئيس الحكومة ونائبه ميروسلاف بوهان ووزير التخطيط وياروسلاف تلاباك ووزير المالية يبري تيكوديم ووزير الصناعة، بيتر هرجير ووزير المياه والغابات، ياروسلاف بوبيك.

ان الوزراء المستقيلون فهم وزير الدفاع، انتونين كاسبار وياروسلاف مالوتا، وزير الانشاء وياتا سيكورا، وزيرة التعليم، وميلان كيميكا، وزير الثقافة وياروسلاف بروكوبيك، وزير الصحة وماكلاف بيسريكا، وزير الداخلية والادوبيه هانيك، وزير الزراعة، وكاريل ايريش وزير التجارة، وبيتر موبيل وزير الرقابة الشعبية وكارين لوبل، وزير بلا وزارة، وايريك سيكور وزير بلا وزارة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٦ كانون الاول ١٩٨٩ الصفحة ١

حركة نساء بالسواد «تحتل» موقعا جديدا في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت حركة «نساء بالسواد» في القدس، وذلك لمرة الاولى بمشاركة عشرات الطالبات اليهوديات والعربيات بالتظاهر بالقرب من حرم جامعة، يوم امس الثلاثاء في ساعات ما بعد الظهر.

ويذكر ان الحركة المذكورة تقوم بنشاط اسبوعي، يوم جمعة، في عدة مواقع في مدينة القدس وترفع شعارات «كفى للاحتلال» في حين تلبس كافة النساء والقياب اللباس الاسود.

سكرتارية حركة «خط احمر» في اجتماعها الدوري

الدعوة للمشاركة في النشاطات العامة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث

● العمل على جمع المواد الطبية والملابس لاغاثة اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة ● التضامن مع نضال اهالي يانوح من اجل مجلس محلي مستقل ومنتخب ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتاريه حركه «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال» في اجتماعها الاخير، المشاركة في نشاطات الهيئات والحركات من اجل السلام وضد الاحتلال، المحلية والمنطقية والقطرية، خاصة في حيفا والناصرة، ومناشدة الجماهير العربية واليهودية المشاركة في هذه النشاطات.

كذلك قررت السكرتاريه جمع الملابس والادوية والاجهزة الطبيه لاغاثة المناطق الفلسطينية المحتلة وتنظيم وفد للحركة ليقوم بزيارة تضامنية مع شحنة من مواد الاغاثة في القريب العاجل. والعمل على اقامة مشروع يرمز الى السلام والتعايش اليهودي العربي المشترك في منطقة مأهولة من ابناء الشعبين وجمع تبرعات ودعوة متطوعين لانجاح المشروع.

وعقد الاجتماع يوم امس الاول الاثنين في قرية يانوح، للبحث في عدة مواضيع خاصه النشاطات المتعلقة في يوم ٨٩/١٢/٩، وترأس الاجتماع عضو سكرتاريه الحركة حاتم حسون، ولخص النقاش الذي جرى الحنان، عضو سكرتارية الحركة.

وعقد الاجتماع بعد جولة ميدانية قام بها اعضاء السكرتاريه في منطقة حيفن الصناعية واراضي الاهالي في قرى مركز الجليل: يانوح وجث وكسرى وكفرسميع للاطلاع عن كثب على قضية الاراضي ومحاولات السلطة الجارية للاستيلاء عليها والمالها لتلقه نفوذ مجلس يهودي خدمة للمشروع التهويدي المسمى «قطاع سترات الاتفيد» واستمعوا الى شرح مفصل من عضو السكرتارية غالب سيف.

وشارك في اجتماع السكرتارية العديد من اهالي قريه يانوح، بينهم اعضاء من لجنة يانوح الشعبية الذين طرحوا قضايا القرية وما تعاني منه من نواقص ومطالبهم المتجسدة باقامة مجلس محلي مستقل ينتخب من اجل المساواة وتطوير القرية والحفاظ على الاراضي ومنطقة «الشيحه» ضمن منطقة نفوذه. وعما قاله الشيخ ابو رجا توفيق حمدان، عضو اللجنة الشعبية: خدمت في حرس الحدود (٣٢) عاما وبعد انتهاء الخدمة وجدت انهم قد حولوا ارضي الى محمية فاين العدالة والمساواة؟

وبعد نقاش حول الموضوع قررت السكرتارية تبني مطالب اهالي يانوح، ومطالبة الحكومة بالاخذ بعين الاعتبار مطالب وموقف الاهالي وحقهم في مجلس محلي مستقل ومنتخب.

ضمن سلسلة الاجراءات التعسفية لتحديد حرية التعبير في الجامعة العبرية:

ادارة الجامعة تلغي نشاطا طلابيا لحركتي «أومتس» و«سلام الان» الطلابيتين بمناسبة الذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - الغت سلطات الجامعة العبرية يوم امس الثلاثاء نشاطا طلابيا آخر، تقدمت بطلب لاجرائه خليتا «أومتس» (راتس ومبام) و«سلام الان» بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية. والنشاط هو عبارة عن اجتماع عام في هذه الذكرى باشتراك عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، ود. سري نسيبة، المحاضر في جامعة بير زيت.

وبعد ان كان الطلاب من المجموعتين المذكورتين قد حصلوا على تصريح لاجراء هذا الاجتماع امس في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، قررت ادارة الجامعة بعدها، في اليوم الذي سبقه الغاء التصريح بحجة ان الطلاب من حركة «كامبوس» يجرون نشاطا في الوقت نفسه في حرم الجامعة.

وتوجه منظمو النشاط من حركتي «أومتس» و«سلام الان» الى الادارة مرة اخرى للحصول على التصريح ليوم الاثنين القادم الا ان الادارة رفضت ذلك من جديد بحجة ان التصريح الذي أعطي منذ البداية وكان بالخطأ.

وبعث النائب يوسي سريد برسالة احتجاج الى عميد الجامعة عبر فيها عن استنكاره عن الغاء الاجتماع واضاف «ان ذلك خطير جدا ويمكن تفسيره لدى منظمة «السيكركيم» على انه انتصار لتهديدهم ايالها. هم اخافوا وسلطات الجامعة خضعت».

وعلق الطالب ابي شول من نشيطي حركة «أومتس» في الجامعة على ذلك بقوله: «خضعت ادارة الجامعة الى ضغوط سياسية من قبل اشخاص يعارضون حرية التعبير في الجامعة، وفي الواقع كانوا يفضلون ان يسنوا قوانين الطبيعة في الكنيست بدل سنها في ممرات الجامعة».

واضاف: «لا شك ان الغاء هذا الاجتماع يضع علامة سؤال على حرية التفكير الاكاديمي والتعبير في الجامعة العبرية».

ويذكر ان ادارة الجامعه كانت قد الغت قبل عدة ايام نشاطا فنيا بمناسبة للسبه لاجراء الطلاب الجامعيون العرب وذلك بعد ان كانت الادارة قد اعطت لذلك تصريحا. ويشهد الشهر الاخير حملة تحريض واسعه يشارك فيها اعضاء كنيست من اليمين والذين يهددون ادارة الجامعة بوقف الميزانية اذا لم تتراجع عن اعطاء الحماية لنشاطات طرفاتها وعن جعل الجامعة منصه لـ م.ت.ف.

٣ اقتراحات مستعجلة حول ممارسات اليمين وكم الافواه في الجامعات

● الاقتراحات قدمتها كتل: الجبهة ومبام وشينوي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب مئير فلنر، امس الثلاثاء، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول ممارسات اوساط اليمين وضغوطهم على ادارات الجامعات وخصوصا الجامعة العبرية من اجل كم الافواه ومنع حرية التعبير عن الرأي. هذا وخص النائب فلنر بالذكر التهديد الذي تعرض له عميد الجامعة العبرية في القدس والذي كاد يودي بحياته.

من جهة أخرى، قدمت كل من كتلتي «مبام» و«شينوي» اقتراحين مماثلين «لانه من غير الممكن ان تصمت الكنيست ازاء عدم التعبير عن الرأي في الجامعات».

حركة شبابية جديدة من اجل مجتمع عادل

● الحركة تضم شبانا من الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«مبام» و«راتس» ●

● حيفا - لمراسل خاص - جرى، خلال الاسبوع الماضي تشكيل حركة «ضغط» (لاحتص) من اجل العمل، حسب تصريحات قادتها، على ايجاد مجتمع عادل ومن اجل تغيير سلم الافضليات في سبيل اعطاء الاولوية لمواجهة القضايا الاقتصادية.

وتتألف الحركة من شباب من ثلاثة احزاب وهي: الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«مبام» و«راتس» ومن حركتين شبابيتين هما: الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية و«هشومير هتسعير».

وتشير الحركة الجديدة باصبع الاتهام للحكومة معلنة بانها المسؤولية عن الوضع وتصفها بانها حكومة مغلقة امام مشاكل الجمهور وهي المسؤولة عن اتساع نطاق الفقر في اسرائيل.

وستعد الحركة في الاسابيع القادمة لاقامة نشاطات احتجاجية واسعه في مختلف المناطق في اسرائيل.

بمبادرة امنون روبنشطاين:

مشروع قانون للسماح بلقاءات مع م.ت.ف وممثليها

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب امنون روبنشطاين (شينوي)، امس الثلاثاء مشروع قانون خاص ينص على السماح باجراء لقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية وممثليها.

وحذر النائب روبنشطاين من انه «لو تم اسقاط هذا القانون من جدول الاعمال فانه سيكون يوما اسود لاسرائيل ازاء الواقع المتغير الذي يتطلب فورا دفع عجلة السلام الى الامام».

في اجتماع مع مستشار الوزير اولمرت

المطالبة باعادة الاراضي الزراعية التابعة لاهالي شفاعمرو الى نفوذ البلدية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة اصحاب الاراضي والفلاحين في شفاعمرو، امس (الثلاثاء ٨٩/١٢/٥)، اجتماعا في قاعة رئيس بلدية شفاعمرو مع مستشار الوزير اهود اولمرت، اسعد اسعد، وحضور القائم باعمال رئيس البلدية رياض خوري، ونائب رئيس البلدية، فهيم عليان، وسكرتير اللجنة ابراهيم نعوم، واعضاء اللجنة، بديع نكد والشيخان مهنا نصر وسعد نكد، وذلك لبحث مشكلة الاراضي الزراعية التابعة لفلاحين من شفاعمرو ضمنها وزارة الداخلية الى نفوذ المجالس الاقليمية «مطي اشر» و«زبولون» دون علم البلدية واصحابها.

وكان اصحاب الاراضي قد علموا بالامر قبل ما سنوات عندما تلقوا اوامر وبلاغات لدفع ضرائب الى المجالس المذكورة انفا.

وفور تلقي اصحاب الاراضي لبلاغات اتصلوا بالبلدية فتم تأليف لجنة عنهم باشرت بمساعدة البلدية باجراء اتصالات مع وزير الداخلية وحاكم اللواء الشمالي والمجالس الاقليمية لوقف الظلم والغائه وضم اراضيهم تحت نفوذ بلدية شفاعمرو فورا. ولكن حتى الان لم يتم هذا الامر ولم تتوصل الاطراف الى اتفاق، على بان بلدية شفاعمرو تقدم لاصحاب هذه الاراضي جميع الخدمات ما فيها الحراسة وشق شوارع زراعية وميناء ري وتأمين خدمات اطفائية. وتطالب البلدية بضم الاراضي التي يملكها ويملكها فلاحو شفاعمرو فقط.

وتبعد هذه الاراضي مسافة (٣) كم عن شفاعمرو نفسها بينها تبعد مسافة (٠) كم عن المجالس الاقليمية.

وعرض السيد فهيم عليان، نائب رئيس البلدية، خلال الاجتماع مشكلة الفلاحين الشفاعمريين واراضيهم الواقعة خارج نفوذ البلدية.

وقدم السيد ابراهيم نعوم سكرتير اللجنة خرائط تفصيلية وشرح باسهاب المشكلة وطالب بضم اراضيهم الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو والعمل فورا على الغاء الظلم.

وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع على تعيين موعد للاجتماع بسرعة مع الوزير اولمرت لوضع حد لمشاكل المزارعين في شفاعمرو واعادة اراضيهم الى نفوذ بلديتهم.

قداس وجناز الاربعين

تقيم ابراهيم خليل نخلة واولاده جورج وبولس وعاطف ونخلة ورسيل وعموم آل نخلة وخوري واشقر في البلاد والخارج بحضوركم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

حجلة ابراهيم نخلة / اشقر

(ام جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في عيلبون.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نتائج استطلاع لآراء الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس:



● د. احمد الطيبي ●

تأييد مطلق لاقامة دولة فلسطينية مستقلة و ٩٧٫٨٪ يعلنون: سنواصل العيش في اسرائيل

● التقرير يؤكد عمق الانتماء الوطني للجماهير العربية الى شعبهم الفلسطيني وتأييدهم للحل الواقعي المطروح لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ● د. احمد الطيبي: تأكيد جديد على ان جماهيرنا العربية واقعية ووطنية وانسانية ومؤيدة للسلام العادل على اساس دولتين لشعبين ●

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي اجراه، مازن ابو عيطة، المحاضر في كلية علم الاجتماع في جامعة النجاح وساعده في ذلك علاء حطيب وفريد بشارة، الدارسان في الجامعة العبرية، وذلك بطلب من حلقة الاكاديمين العرب برئاسة الدكتور احمد الطيبي، ان ٨٨٫٦٧٪ من الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل وان ٩٧٫٨٪ منهم اعلنوا تصميمهم على مواصلة العيش في دولة اسرائيل بعد اقامة الدولة الفلسطينية ايضا.

وهذا الاستنتاج المركزي يؤكد ان الطلاب الجامعيين العرب (مثل كل جماهيرنا العربية) يريدون حلا عادلا وثابتا ودائما للقضيه الفلسطينيه ويفكرون تفكيرا واقعيا تجاه الحل.

وبينما ٦٧٪ قالوا قبل الانتفاضه انهم يؤيدون اقامه دولة فلسطينيه على كل فلسطين فان ٩٪ فقط يقولون ذلك الآن أي ان الانتفاضه عجلت التفكير الواقعي.

● حول الوفد الفلسطيني الذي سيفاوض الوفد الاسرائيلي لتحقيق السلام قال ٨٨٫٨٪ من المشاركين في الاستطلاع ان م.ت.ف بالطبع هي التي يجب ان تشكل الوفد الفلسطيني بينما ٦٫٣٪ فقط قالوا انهم يؤيدون ان يشكل الوفد الفلسطيني من سكان المناطق الفلسطينيه المحتلة.

● ٧٩٪ من المشاركين في الاستطلاع قالوا انهم غير راضين عن عمل اولمرت كوزير لهم على «الاقليات (!)» بينما اعرب ١٫٥٪ فقط عن رضاهم عن نشاطه.

● ٩٥٫٣٪ قالوا انهم يرفضون فكرة ان الاردن هي دولة فلسطين و ٢٫٩٪ قالوا انهم يؤيدون اقامة دولة فلسطين في الاردن.

● الهوية القومية: ٦١٫٣٪ يرون انفسهم فلسطينيين مواطنين دوله اسرائيل، و ٦٫٥ يرون انفسهم عربا اسرائيليين و ١٧٫٥٪ يرون انفسهم عربا

الفلسطينيه.

● ٨٠٪ راضون عن كيفية قيام ياسر عرفات بمهامه رئيسا للشعب الفلسطيني وحركته الوطنية م.ت.ف.

● ٦٠٪ يرفضون الزعامات الملرقة و ١٥٫٣٪ «لا يعترضون».

● ٩٪ يعتقدون بأن الوزير الفلسطيني سيعمل من اجل السلام، حصل بيرس على نسبه ١٪ فقط في هذا المجال، ولم يحصل الوزراء شارون وارنس ورابين وليفي مع ثقة اي طالب في مجال العمل من أجل السلام.

● الانتفاضة: قال ٩٦٫٨٪ انها وسيلة مشروعه للخلاص من الاحتلال و ٠٫٢٪ قالوا انها اعمال شغب و ٦٪ قالوا انها لتحسين الوضع الاقتصادي.

● اللجنة القطرية للرؤساء: ٣٩٫٢٪ قالوا انهم راضون عن قيمها بمهامها و ٤٠٪ ليسوا راضين و ٢٠٫٨٪ ليس عندهم موقف في الموضوع.

● الخدمات الصحية في الدولة المقدمه للعرب: ٥٫٧٦٪ راضون، ٨٦٫٥٣٪ غير راضين، ٧٫٧٢٪ ليس عندهم موقف.

ويتكشف من هذا التحقيق الاستطلاعي الهام ان المميز للعرب في اسرائيل هو عدم الرضى والغضب ازاء التمييز، وان المركزة المساواة هي في نظرهم قضية مركزية واساسية.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال الدكتور احمد الطيبي ان نتائج الاستطلاع تكشف عن نضج وعمق وواقعيه، وعن تمسك حازم بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولة فلسطينيه مستقلة. ومن ناحيه ثانية عدم الاستعداد للرحيل الى الدولة الفلسطينية عندما تقوم باعتبار اننا نحن الجماهير العربيه الفلسطينيه في اسرائيل نعيش في مدننا وقرانا، وفوق ارضنا في وطن آبائنا واجدادنا.

وحول مزاعم الوزير اولمرت بأن العرب متطرفون قال الدكتور الطيبي: اننا واقعيون وانسانيون وديمقراطيون نريد السلام لشعبنا وللشعب الاسرائيلي، نريد قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل». واضاف: ان الفلسطينيين شعبا وقيادة قد بدوا مهاجمين الرفض المتطرف الفارغ ويستعدون للسلام القائم على العقل والواقعية وحكام اسرائيل هم العقبة الوحيدة، لعميان في طريق السلام.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» - ص ٢)

مظاهرة ضد طرد النساء الفسطينيات.

«رابين، لا تطرد امي»!



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تظهب حركه «السنة الى ١٩٤٨» وحركات احتجاج أخرى، من بينها حركة «النساء بالسواد» والعديد من القوى الديمقراطيه اليهودية يوم امس الثلاثاء، مظاهرة امام مكاتب وزارة «الامن» في تل ابيب، احتجاجا على طرد النساء من فلسطين المحتلة.

وقد رفع المتظاهرون وبشكل موحد شعار «رابين! لا تطرد أمي» احتجاجا على الطرد بحق النساء الفلسطينيات وقد اثارت هذه المظاهره حفيظه القوى الفاشية من جماعه كهانا وحميا حيث وقفوا بجانب المتظاهرين رافعين شعارات عنصرية فاشية منها «رابين اطرد أمي فقط!» و«كهانا» وغيرها من الشعارات. وقد وقعت خلال المظاهرة مشادة كلامية بين القوى الديمقراطية اليهوديه والفاشيين حيث رمى احد الهوومين زجاجة مليئة بالمواد الكريهه.

وفي الصورة اعلاه جانب من المظاهرة (صوره خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل أبيب - يافا).

مجموعة كبيرة من كيبوتس «رموت - منشه» تعمل على تجنيد المئات لعقد لقاء مع ممثلي م.ت.ف!

● «سنضع القانون الذي يمنع اللقاءات امام الامتحان وسنرى ما اذا كان باستطاعة اي شخص الزج بألف انسان في السجن»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنوي مجموعة كبيرة من كيبوتس «رموت - منشه» عقد لقاء في القاهرة مع ممثلي منظمه التحرير الفلسطينية ولم تستبعد المجموعة وجود الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في اللقاء المذكور.

واكد احد قادة المجموعة، ميكو بن درور، ان هدف رحلاته في هذه المرحلة العمل في اتجاهين: الاول تقديم المساعده الانسانية لسكان المناطق المحتلة والثاني فتح قنوات جديدة للتفاوض بهدف دفع عملية السلام التي تقف الحكومة الاسرائيلية عثرة امامها.

وقف صحيفة «عل هشمار»، امس الثلاثاء، على لسان بن درور، قوله بأن المجموعة المذكورة تعي مسألة القانون الارهابي الاسرائيلي الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف وانها لا تنوي الوقوع في مصيبه واضاف على الفور «فكن من الممكن جدا ان نقرر وضع هذا القانون امام الامتحان، وفي الوقت الذي سنجمع فيه بتنظيم مجموعة تتألف من (٥٠٠ - ١٠٠٠) شخص تعلن استعدادها للسفر الى القاهرة والتقاء رجال م.ت.ف. عندها سنرى اذا ما كان باستطاعة اي شخص ان يزج بنا في السجون»!

وكشف بن درور ان اتصالات بشأن عقد مثل هذا اللقاء قد بدأت بالفعل وان ممثلين عن مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية رحبوا بذلك وانهم ينظرون بايجابية الى مبادرة اعضاء الكيبوتس.

واوضح بن درور ان المجموعة التي يقف على راسها ستعقد يوم (١٣) الجاري، مؤتمرا في تل ابيب تحت شعار دفع عملية السلام، وتم دعوة حوالي (١٠٠) شخص لحضور المؤتمر وحتى عقد المؤتمر لن نقوم بأي نشاط، لكن بعد المؤتمر فان الهدف هو عقد لقاء مع ممثل م.ت.ف.

هذا وافاد مركز «البسر الفكري - السياسي في الكيبوتس القطري» انه غال بعقد مثل هذا المؤتمر في (١٣) الجاري بهدف دفع عملية السلام، واوضح ان مجموعه من كيبوتس «رموت - منشه» شاركت في التحضير للمؤتمر.

اليوم الاربعاء:

مظاهرة في جامعة تل ابيب ضد اغلاق الجامعات في فلسطين المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تقيم حركة «كامبوس» اليهودية العربية بمشاركة حركة «كفى للاحتلال» اليوم الاربعاء مظاهره في جامعة تل ابيب احتجاجا على إغلاق الجامعات في فلسطين المحتلة. وتأتي هذه المظاهرة ضمن سلسلة اعمال الاحتجاج التي تقوم بها الحركات الطلابيه الديمقراطية في الجامعة، إذ اعتصم يوم أمس الثلاثاء طلاب امام الجامعة مطالبين بفتح الجامعات ومنددين بالاغلاق.

المالية تتوقع ان يصل التضخم المالي خلال العام الحالي الى ٢١٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوقع وزارة المالية ان يرتفع جدول غلاء الاسعار للمستهلك لشهر تشرين الثاني الماضي بنسبه ١٫٥٪.

واشار مسؤولون كبار في الوزارة الى ان هذا الارتفاع ناجم عن ارتفاع اسعار الألبسه والاحذية والمواد الغذائية واستمرار غلاء تكاليف السكن.

ويتوقع المسؤولون ان يسجل جدول شهر كانون الاول ارتفاعا بنسبة ١٪ وان التضخم المالي خلال العام الحالي سيصل الى ٢١٪ ويتوقع ان تقتصر نسبة التضخم في العام القادم على ١٥٪ فقط.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجويه ان يكون الجو اليوم الاربعاء ١٢/٦، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشماليه - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٨° ● ايلات والعربه - ١٩°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شماليه - شرقيه بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
بنك اسرائيل (١٩٨٩/١٢/٥)

العملة	«يمثل»
● دولار امريكي	١٫٩٦٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٠٨١٢ ش.ج
● مارك الماني	١٫١٠٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٢٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٢٢٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٦٩٩٧ ش.ج
● للمسافرين -	٢٫١٨ ش.ج
● «اسود» -	٢٫١٥ - ٢٫١٨ ش.ج

● اجمل التهاني ●

الى د. احمد سعد وزوجته بمولود الجديد

● خالد ●

والف مبروك

مثال سعدي وحسني سلطاني
ود. جهاد بشارة وفؤاد سلطاني

وزارة المالية تعتزم الغاء قانون التعليم المجاني

● اقتراح مشروع الميزانية للعام ١٩٩١/٩٠ يعرض اليوم على بيرس ● تقليص مخصصات التأمين القومي والغاء مخصصات الولد الثاني وربط مخصصات الشيخوخة بالجدول وليس بمتوسط الاجور ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتزم وزارة المالية، في بداية السنة المالية القادمة، جباية رسوم تعليم من تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية تصل الى مئات الشواقل عن كل تلميذ - هذا ما كشفت عنه صحيفة «معريف» امس الثلاثاء.

وتنفيذ اقتراح وزاره المالية هذا سيؤدي بالغاء قانون التعليم المجاني.

هذا، وسيجري تحديد رسوم التعليم هذه وفقا للوضع المادي لعائلة التلميذ. ولن تصل هذه الرسوم بالنسبه لعائلات الفقيرة الى اكثر من الف شيكل سنويا.

وتنوي وزاره الماليه من خلال جمع الرسوم لتمويل يوم التعليم الطويل في مختلف انحاء البلاد، الذي تصل تكاليفه الى ٣٠٠ مليون شيكل.

ويقترح مسؤولون في وزارة الماليه عده اجراءات لتقليص العجز في ميزانية العام المالي القادم بضمنها:

● تقليص ٨٠٠ مليون شيكل من مخصصات التأمين القومي ● الغاء مخصصات التأمين القومي للولد الثاني اي تقليص حوالي ٦٠٠ مليون شيكل، وعدم رفع مخصصات الولد الاول كما يوفر مبلغ ٢٠٠ مليون شيكل ● ربط مخصصات الشيخوخة وباقي المخصصات الاخرى بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بدلا من ربطها بمتوسط الاجور كما يوفر مئات ملايين الشواقل.

ومن المقرر ان يعرض اقتراح مشروع الميزانيه للعام المالي القادم اليوم «الاربعاء»، على وزير الماليه شمعون بيرس.

من ناحية ثانية طالب مردخاي سيبوري، المدير العام لمؤسسة التأمين القومي، بعدم المس بمخصصات الشيخوخة مؤكدا ان الاغلبية الساحقة من المسنين يشتكون من ناحية الدخل الى الفئات الفقيرة اذ ان قرابه ٤٠٪ منهم يحصلون على اقل من ٥٠٠ شيكل في الشهر وان ٧٥٪ منهم يحصلون على مخصصات لا تصل الى نصف متوسط الاجور.

على خلفية تقرير مراقب البلدية.

لجنة المالية في بلدية حيفا تقرر وقف تحويل الميزانيات الى «بيت الكرمة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوعزت لجنة المالية التابعة لبلدية حيفا بوقف تحويل المخصصات المالية الى المركز اليهودي - العربي «بيت الكرمة» («بيت هجيفن») ما عدا أجر المستخدمين وذلك على خلفية تقرير مراقب البلدية الذي كشف عن شبهات حول تصرفات مالية في المركز.

وجاء هذا القرار بعد ان طلب ممثل «الليكود» في اللجنة بتعليق المخصصات المالية الى «بيت الكرمة» الى حين اتضاح ما ورد في تقرير مراقب البلدية.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية

تدعوكم بهذا لحضور اجتماع سكرتارية اللجنة، الذي سيعقد يوم الخميس ٨٩/١٢/٧، الساعة خامسه مساء في مكتب اللجنة.

باحترام: رئيس اللجنة - الشيخ محمد سعادة

تقديم قوائم المرشحين لانتخابات مجلس البقيعة المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدمت الى مأمور الانتخابات في البقيعة السيد عبد الحميد الخوخر (١١) قائمة لعضوية المجلس المحلي منها (٤) قوائم لخوض الانتخابات لاول مرة وتتنافس جميع القوائم على (٩) مقاعد في المجلس.

وكذلك تتنافس على رئاسة المجلس قائمتان واحدة برئاسة الاستاذ يوسف سويد رئيس المجلس الحالي والثانية برئاسة السيد صالح خير رئيس المجلس السابق. هذا وينظر اهالي البقيعة الى هذه الانتخابات التي ستجري يوم (١٩٩٠/١/٣١) باهتمام بالغ حيث تدور المعركة الاساسية حول رئاسة المجلس بين الخط التقدمي واكثر ما يمكن من خدمات التي يتجهه الاستاذ يوسف سويد والخط السلطوي المتمثل في حل المجلس وفرض اللجان المعينة والتوجه الى الحاكم ضد اهل البلد واتباع اساليب بعيدة كل البعد عن قيم وتطلعات اكثرية اهل البقيعة.

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي تواصل مناقشة مشروع تعديل قانون مخصصات البطالة

● المشروع ينص على الغاء تعريف «عمل مناسب» ويلزم طالبي العمل بقبول اي عمل لمدة نصف سنة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - يستفاد من المعطيات التي اوردتها لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست ان خمسة الاف شخص فقط من بين مئة وخمسين الف عاطل عن العمل منخرطون اليوم في الدورات المهنية. وان (٨٣) الف طالب عمل جرى تسجيلهم في مكاتب العمل في شهر تشرين الثاني الماضي منهم (٥٣) الفا يتقاضون مخصصات البطالة.

وكانت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية قد ناقشت، امس الاول (الاثنين)، اقتراح تعديل قانون التأمين الوطني (مؤقت) الذي ينص على الغاء تعريف «عمل مناسب» من بند الاجور، ويلزم طالبي العمل بقبول اي عمل لمدة نصف سنة، حتى بأجر اقل مما كان يتقاضاه في عمله السابق.

□ للبيع □

مكتب مساحته ٦٠ م² في مركز مدينة الناصرة. للاتصال: ٠٦/٥٧٠٧٨١ (نهارا) ٠٦/٥٥٣١٥٥ (ليلا)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי



يتضمن:

● مقابلة خاصة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ـ مراسل «الاتحاد» مازن صفير (بلغراد).
● وثيقة اعلان دولة فلسطين.
● عامان على الانجازات عبد المجيد حمدان.
● لقاء مع الكاتب العبري التقدمي أ. ب يهوشواع ـ سلمان ناطور
● الانتفاضة والمجتمع الاسرائيلي (هل نفرم انتفاضة اسرائيلية؟) ـ ظافر مجلي.
● كتابة الادب والتاريخ السياسي برسم الانتفاضة ـ انطوان شلحت.
● تأثير الانتفاضة على الجنود ـ سليم سلامه
● الانتفاضة والفلسطينيون في اسرائيل ـ د. ادوير الياس
● مقابلات مع عدد من معتقلي الانتفاضة ـ سميح أبو حيط
● تحقيق صحفي حول «عطاردين» ـ بهيه الخوري ونجيب ابو صريك.
● للحديث مع جرحى الانتفاضة في مستشفى «الاتحاد» نابلس ـ رشدي خلايلة
● الانتفاضة والعالم العربي ـ غياب الانظمة وتغييب الجماهير ـ اديب رباح
● الانتفاضة والاتجاهات الجديدة في العلاقات الدولية ـ سمير البرغوثي.
● انعكاسات الانتفاضة على المجتمع الفلسطيني محمد المناصرة.
● اسماء شهداء الانتفاضة الابرار
● تقرير احصائي عن ضحايا الانتفاضة عدد الجرحى، المعتقلين، هدم الابعاد، تدمير الزراعة
● احجز نسختك من الآن
● النسخ للمشتركين في «الاتحاد» محفوظة

في حديث خاص مع «الاتحاد» بمناسبة سنتين على الانتفاضة:

عرفات: الانتفاضة قالت كلمتها كأوضح ما يكون ـ دولة فلسطينية بجانب اسرائيل

● يقول للشعب الاسرائيلي، عبر «الاتحاد»: «ان شمير وجنرالاته يقودونكم الى الكارثة. ونحن نمد لكم يد السلام. ان السلام يحتاج الى الشجاعة والى التضحية. ونحن نمد ايدينا لنصنع سلام الشجعان. فهل من مجيب؟!» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الانتفاضة قالت كلمتها كأوضح ما يكون. دولة فلسطينية، عاصمتها القدس، بجانب دولة اسرائيل». بهذا الموقف الواضح والثابت توجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى الشعب في اسرائيل، وذلك عبر المقابلة الصحفية الخاصة بـ «الاتحاد» التي اجراها مراسلنا مازن صفير معه وستنشر كاملة غدا الجمعة في الملحق الخاص الذي

● البقية على الصفحة ٢ ●



● شبان الانتفاضة في قرية يطا (قضاء الخليل) يرفعون وثيقة استقلال فلسطين تحت راية العلم ●

(تصوير طارق الكيال ـ خاص بـ «الاتحاد» القدس)

خلال رفع حظر التجول عن نابلس:

انفجار الغضب الشعبي في «القصبة»

● اصابة تسعة شبان برصاص الجنود في المدينة ● وفد نسائي اسرائيلي يزور بيت ساحور متضامنا ● هدم منزلين واغلاق ثالث في قطاع غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسود التوتر الشديد المناطق المحتلة كافة مع اقتراب الذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية المباركة.

وما أن رفع حظر التجول عن مدينة نابلس، صباح أمس، حتى انفجرت جموع المواطنين في مسيرات شعبية عارمة بالعلم احترمة الشهداء الاربعة الذين عبثت ارواحهم في سماء نابلس طيلة الاسبوع المنصرم. ورفعت، خلال هذه المظاهرات، الاعلام الفلسطينية وعلت الهتافات الوطنية من كل صوب وناحية تندد باغتيال الشبان الاربعة يوم الجمعة الماضية. واشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال بالحجارة، مقابل الرصاص والغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة سبعة شبان برصاص جنود الاحتلال عرف منهم بلسم حمد (٢٤ عاما) ومحمد راغب (٢٤ عاما) وخليل عمران (١٩ عاما) وحسام هاشم (١٩ عاما) ومحمد ابو انس (٢٤ عاما) واحمد علي حسن (٢٠ عاما) وقد اجريت له عملية جراحية في المستشفى «الانجيلي» وحالته صعبة جدا. هذا وقد

● البقية على الصفحة ٥ ●

من ممارسات الاحتلال في جنين المقطوعة عن العالم الخارجي:

حملات اعتقال ومداهمات وتمزيق فراش عائلة ثم التبويل على السرائر!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسربت الينا يوم امس الاربعاء، تفاصيل عن بعض اعمال التنكيل والاعتداءات والاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال في مدينة جنين التي تعيش نيومها الثالث على التوالي بدون اتصالات هاتفية مع خارجها وكذلك مع اسرائيل والعالم الخارجي.

وتسربت الينا ايضا، انباء مظاهر الاحتجاج والعروض التي يقوم بها شبان الانتفاضة في بعض احياء جنين وفي العديد من قراها مما يثير حفيظة قوات الاحتلال التي تبدأ بشن حملات الاعتقال والمداهمة المشبوهة للمنازل والاعتداء على اهلها

● البقية على الصفحة ٥ ●

قصف اسرائيلي قرب المواقع السورية في البقاع

● راشيا (لبنان) ـ الوكالات ـ ذكرت الشرطة اللبنانية، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت، الليلة قبل الماضية، مجددا وللمرة الثالثة على التوالي في غضون عشرة ايام قطاعا في سهل البقاع (شرق لبنان) حيث توجد قواعد سورية مهمة واشارت الشرطة الى ان حوالي عشر قذائف من العيار الثقيل استهدفت قطاعا على بعد حوالي (٢٠) كيلومترا شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل من دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا.

رابين يعترف... ويواصل تهديداته.

فشلنا في السيطرة على الانتفاضة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بفشل سلطات الاحتلال في السيطرة على الانتفاضة المجيدة في المناطق المحتلة وفي وضع حد للمقاومة البطولية الشاملة ضد الاحتلال

وقال رابين ان «هدف الجيش في اعادة الهدوء والنظام الى «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر) لم يتحقق بعد». واضاف، في مقابلة مع مراسل صحيفة نيويورك تايمز الامريكية، ان سلطات الاحتلال «ستواصل عملها بكل الاساليب المتاحة كما ويضمنها المواجهة والضرب والاعتقالات والرصاص البلاستيكي والمطاطي وفرض اوامر حظر التجول بشكل واسع».

وكان رابين اعترف، في مقابلة اجرى مع مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث، بأن قوات الاحتلال فشلت في مهمتها لقمع الانتفاضة. وقرر رابين ان الشعب الاسرائيلي «يستطيع تحمل عبء الانتفاضة حتى اذا استمرت سنة اخرى او سنتين». وقال ان الجنود «لا يحبون مواجهة الانتفاضة لكنهم يفهمون ان عليهم القيام بذلك».

واضاف رابين ان الشعب في اسرائيل «تكيّف مع الانتفاضة ومع الوضع القائم وهو يستطيع أن يواصل تقديم التضحيات لسنوات اضافية بسبب ما فرض علينا» وتساءل رابين: «هل لدينا اي خيار آخر؟». وزعم ان اسرائيل، مع ذلك، تقدمت «مبادرة سلام». وقال ان الانتفاضة تكلف الميزانية العسكرية (٤٠٪).

واعترف رابين بفشل سلطات الاحتلال في وقف «المعارضة السلبية للاحتلال». وفسر ذلك بقوله «اننا حاربنا السيطرة على الاضرابات وعملية اغلاق المحلات وغيرها الا اننا فشلنا في ذلك». واضاف: «لكننا الآن لا نحاول اكثرنا»

في اكبر اعتداء في كولومبيا:

مصرع وجرح (١٠٣٠) شخصا جراء انفجار شاحنة مفخخة

● بوغوتا ـ يوكالات ـ قتل اكثر من ثلاثين شخصا واصيب الف شخص بجراح، امس الاربعاء، نتيجة اعتداء بشاحنة مفخخة دمر المقر العام للشرطة السرية الكولومبية في بوغوتا، حسب ما ذكرت الاذاعة الخاصة «رسيراك» في العاصمة.

وذكرت مصادر في الشرطة والمستشفيات ان الانفجار دمر ٩٠٪ من المبنى المؤلف من اسعة طوابق للشرطة السرية الكولومبية، وتعج مراكز العناية الطبية بالجرحى.

وهذا الاعتداء هو اكبر اعتداء يرتكب حتى الآن في كولومبيا.

وتشترك الشرطة السرية الكولومبية في مكافحة مهربي المخدرات، وشنت الحكومة الكولومبية اخيرا هجوما واسعا ضد كارتل المخدرات.

ودمر نحو ١٥ متجرا بفعل الانفجار الذي الحق ايضا اضرارا بالمكاتب المجاورة التابعة لشرطة مرور بوغوتا ولمبنى محكمة.

وكانت القنبلة، تركت فجوة في الطريق بعرض ٢٠ مترا وعمق عشرة امتار. كما سمع دوي الانفجار في جميع انحاء المدينة.

ومن جهة اخرى افادت معلومات غير مؤكدة ان قنبلة ثانية انفجرت في وقت متزامن في وسط العاصمة قرب مبنى رئاسة الجمهورية.

عصمت عبد المجيد:

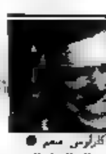
مصر ابلغت واشنطن بردها على «خطة بيكر»

● واشنطن: الرد ايجابي! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد د. عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر، امس الاربعاء ان بلاده ابلغت الادارة الامريكية بردها على خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ولم يوضح عبد المجيد مضمون الرد.

وكانت مصادر عربية اكدت في اليومين الاخيرين، ان مصر ابلغت واشنطن بردها على «خطة بيكر» يوم الجمعة الماضي، وان الرد كان سلبيا ـ على حد قولها.

لكن التلفزيون الاسرائيلي ذكر في نشرته الاخبارية مساء امس، على لسان الناطقة باسم وزير الخارجية الامريكي ان مصر ابلغت الادارة الامريكية ردها الايجابي على «الخطة». واضاف التلفزيون ان واشنطن ستدعو وزراء خارجية اسرائيل ومصر لزيارتها في كانون الثاني المقبل لعقد لقاء مع وزير الخارجية الامريكي يتناول «خطة بيكر» والاعداد لاجراء الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة.



● كارلوس منعم ●

الرئيس الارجنتيني سيقوم بـ «مبادرة شخصية» للسلام في الشرق الاوسط

● بيونس ايرس ـ الوكالات ـ اعلن هيربرتو بولدو، الناطق باسم الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم الليلة قبل الماضية، ان الرئيس اكد قراره باتخاذ «مبادرة شخصية من اجل السلام في شرق المتوسط بين اسرائيل والدول العربية».

وحسب توليدو الذي نفى ان تكون شروط هذه المبادرة «نوقشت مع رئيس دولة اسرائيل، حاييم هرتسوغ، فان الرئيس منعم سيجري الاتصالات الاولى مع رؤساء دول وحكومات المنطقة على هامش الزيارة التي يعتزم القيام بها في نهاية كانون الثاني المقبل الى اوروبا».

وقال الناطق ان «الامر يتعلق بمبادرة شخصية للقيام بزيارة الى الدول العربية واسرائيل للحوار مع رؤساء الدول والحكومات». واضاف ان مبادرة الرئيس الارجنتيني هي من اجل السلام مع الاخذ بالاعتبار وجود اسرائيل داخل الحدود المعترف بها وحقوق الشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير.

وتم ابلاغ قرار منعم خلال الاجتماع مع هرتسوغ الذي يقوم بزيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام الى الارجنتين. وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس اسرائيلي الى الارجنتين.

من جهته قبل الرئيس منعم السوري الاصل دعوة لزيارة اسرائيل في ايلول المقبل.

وفد الحزب البولندي الموحد يلتقي وفدا عن الحزب الشيوعي الإسرائيلي

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ يزور البلاد هذه الايام وفد عن الحزب البولندي الموحد ويضم خمسة اعضاء برئاسة الرفيق بروفيسور يانوش ريكوفسكي، عضو المكتب السياسي للحزب، وذلك بدعوة من حزب «العمل» الاسرائيلي.

وقد التقى الوفد الضيف، امس الاول الثلاثاء في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفدا عن اللجنة يضم كلا من دافيد (ساشا) خنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وجورج طوبي سكرتير اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية للحزب وفتحي شبيطة رئيس الدائرة القضائية للحزب.

وتم في اللقاء تبادل الآراء حول الأحداث والتطورات الأخيرة في البلدين، وبحث كذلك موضوع العلاقات الثنائية بين الحزبين، وتم الاتفاق على ضرورة تنمية وتطوير العلاقات بين الحزبين لصالح مواطني البلدين وقضية السلام في المنطقة والعالم

في اعقاب استقالة كرنتس من رئاسة الدولة:

تقريب المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الى يوم غد، الجمعة

● برلين ـ اعلنت وكالة انباء المانيا الديمقراطية (أ.د.ن) ان ايغون كرنتس استقال، بعد ظهر امس الاربعاء من منصبه في رأس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية (رئاسة جماعية للجمهورية).

وكان كرنتس عين في هذا المنصب في (١٨) تشرين الاول الماضي خلفا لاريك هونيكر

وجاءت استقالته هذه بعد استقالته من منصبه كرئيس للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في اعقاب الاستقالة الجماعية للجنة المركزية للحزب ومكتبه السياسي يوم الاحد الماضي.

وعلم رسميا، امس، ان المؤتمر غير العادي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد سيعقد غدا الجمعة في برلين.

واوضحت الوكالة ان لجنة العمل في الحزب الاشتراكي الالماني الموحد التي شكلت بعد استقالة اعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي في الحزب، هي التي اتخذت القرار

فلتصل صرختنا في مظاهرتي الناصرة وكفرقاسم الى العالم اجمع ضد الاحتلال وجرائمه .. مع الانتفاضة ورسالتها السلمية

● الجماهير العربية بالوفها مدعوة لانجاح المظاهرتين لتكونا نقطة انطلاق ارقى في التضامن مع الانتفاضة ● لجان الاباء في المدارس تدعم قرارات لجنة المتابعة ● مظاهرة الناصرة في الثانية بعد ظهر السبت ٨٩/١٢/٩ ● وكفر قاسم في العاشرة صباحا ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد القوى السياسية والجماهير الشعبية في كل القرى والمدن العربية لاحياء الذكرى الثانية للانتفاضة ودخولها اسنة الثالثة (السبت ٨٩/١٢/٩) وفقا لقرارات لجنة المتابعة وخصوصا المظاهرتين المركزيتين في الناصرة وكفرقاسم.

واصدرت لجنة المتابعة بيانا وزع بعشرات الوف النسخ في جميع انحاء البلاد، يدعو الجماهير العربية الى المشاركة في النشاطات المقررة احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة ورسالتها السلمية، وبتصاعد التجاوب مع هذه الدعوة بروح الارادة الجماهيرية ان تكون مظاهرتان نقطة انطلاق ارقى في التضامن مع الانتفاضة

● الناصرة ●

■ الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وعلم مراسلونا في الجليل ان استعدادات واسعة تجري في كل منطقة الجليل والروحة والكرمل لانجاح مظاهرة الناصرة المركزية وستنطلق المظاهرة في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت من ساحة العين لتمشي الشارع الرئيسي وتختتم بمهرجان شعبي في ساحة الكراجات.

وعلم أن ممثلي اللجنة القطرية للرؤساء ومختلف الهيئات الشعبية والقوى السياسية الفاعلة يقيمون الاتصالات، كل في مجاله ولدى جماهيره، للمشاركة الواسعة في المظاهرة وبجعلها مظاهرة وحدة الصف والجهود حول الالتزام الشامل بدعم الانتفاضة

وتقوم عدة نشاطات واعمال احتجاج محلية تشمل مظاهرات رفع الشعارات والمشاعل وعقد ندوات السياسية والاجتماعات الشعبية المحلية وهذا اضافة الى تصعيد حملة الاعانة بما في سائر المدن والقرى العربية

● كفرقاسم ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجري اللجان التحضيرية في قرى المثلث الجنوبي نشاطات مكثفة وبعقد الاتصالات بغية انجاح مظاهرة ومهرجان في يوم التضامن مع الانتفاضة الذي سيجري في كفر قاسم يوم السبت القادم.

وجرى توزيع نداء لجنة المتابعة القطري من خلال دعوة مشتركة في

● البقية على الصفحة ٢ ●



منع فيصل الحسيني من دخول الضفة والقطاع!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت قوات الاحتلال، بدءا من يوم امس الاربعاء، الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، من مغادرة مدينة القدس الى بقية انحاء الضفة الفلسطينية وكذلك قطاع غزة المحتلين.

فقد تسلم الحسيني امرا موقعا من قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال يتسحاق مردخاي، يمنعه بموجبه من دخول الضفة لمدة ستة شهور بدءا من يوم امس الاربعاء، كما تلقى امرا مماثلا من قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال متان فلنائي، يمنعه من دخول قطاع غزة.

● استنكار ●

واستنكرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاربعاء، امر وزير «الامن» بحق فيصل الحسيني واكدت بأن هذه الخطوة هي حلقة جديدة في سلسلة كم الافواه التي تنتهجها الحكومة

هذا واصدرت كتلة «مبام» و«راتس» و«شينوي» استنكارا حول الموضوع في بيان موحد للصحافة، اكدت فيه ان هذه الخطوة تتعارض مع «اوساط فلسطينية معتدلة وتقوي الاطراف المتطرفة والمتعنتة التي لن تستطيع اسرائيل التفاوض معها»!

اوربانيك يعلن عن اعتزامه إعادة الاعتبار للشيوعيين الذين أبعدوا بعد أحداث براغ ١٩٦٨

● براغ ـ عن «وص.ف.» ـ اعلن الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، كاريل اوربانيك، على التلفزيون انه سيتم الشروع في عملية اعادة اعتبار عامة للشيوعيين الذين ابعدوا بعد احداث براغ العام ١٩٦٨

وكان حوالي ٥٠٠ الف من اعضاء الحزب الشيوعي وقعوا ضحية عملية التطهير التي طبقها الرئيس الحالي غوستاف هوساك.

وقطع التلفزيون، امس الاول، برنامج منوعات لبث تصريح اوربانيك هذا

اكينو تعلن «حالة الطوارئ» في الفيليبين:



المتمردون: ممارسات واشنطن من شأنها التسبب في حرب امريكية ـ فيليبينية!

● مانيلا ـ الوكالات ـ اعلنت الرئيسة الفيليبينية، كورازون اكينو، امس الاربعاء، «حالة الطوارئ» في البلاد حسب ما افاد الناطق باسم الرئاسة، لوردس سيانكو، للاذاعة موضحا ان هذا الاجراء «مؤقت».

وصرح الناطق بان «الامر يتعلق بسلطات محدودة ومؤقتة» مضيفا ان هذا الاعلان يعطي الرئيسة سلطات خارقة لمواجهة الوضع، الا ان عليها «العودة الى مجلسي الشيوخ والنواب في ذلك».

وبموجب دستور ١٩٨٧ فان هذه السلطات الاستثنائية ومدتها القصوى شهران يجب ان يؤكدها الكونغرس خلال ٤٨ ساعة.

ويستند اعلان اكينو لحالة الطوارئ مباشرة الى «الخسائر البشرية» و«الاضرار المادية التي سببها التمرد» كما يستند الى السلطات الاقتصادية الخاصة المقررة في الدستور!

من جهة اخرى اكدت مجموعة من المتمردين وصفت نفسها بانها مجلس التمرد في بيان وزع اليوم ذاته انها تقوم بثورة ودعت واشنطن الى اجلاء الامريكيين من الفيليبين.

ولفتت مصادر المتمردين بتسليم البيان الذي وقعه الجنرال ادواردو ابينيا وحمل تاريخ الخامس من كانون الاول الجاري الى الصحف في الوقت الذي وافق فيه حوالي ٤٠٠ من المتمردين في حي ماكاتي على التفاوض لاجلاء المدنيين. لكن المتمردين في ماكاتي مازالوا يطالبون باستقالة الرئيسة كورازون اكينو.

وحمل البيان في مقدمته عبارة «جمهورية الفيليبين الفدرالية، الحركة الوطنية الاصلاحية».

وقال البيان «اننا في حالة حرب. ان نصح الحكومة الامريكية باعداد خطة لاجلاء رعاياها لان ادارة كيبر العاجزة ليس بامكانها تامين سلامتهم».

واضاف البيان «اننا ندعو الشعب الامريكي الى الضغط على حكومته لكي تتوقف عن ممارسة اية سياسة او عمل من شأنه التسبب في حرب امريكية ـ فيليبينية».

ووصف بيان يوم الثلاثين من تشرين الثاني الماضي وهو يوم بداية محاولة الانقلاب بانه «بعث حقيقي للثورة الفيليبينية التي بدأها ابطال القوميون وتوقفت لفترة قرن كامل بسبب الاستعمار والقمع».

ويذكر ان الفيليبين استقلت عام ١٩٤٦ بعد ٤٨ سنة من السيطرة الامريكية التي سبقها استعمار اسباني.

الكنيست بحثت، امس، ثمانية اقتراحات حول الانتفاضة:

فلنر: العالم كله يتغير وعندنا حكومة متحجرة منغلقة تعتمد على «الفرج» الامريكي!

● باغلبية اصوات الليكود والمعراخ واليمين، الكنيست تسقط اقتراح الجبهة وتحول الاقتراحات السبعة الاخرى الى لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية! ● رامون: علينا التفاوض مع م.ت.ف. ● سريد: الانتفاضة فعلت بنا الكثير... واتذكر كل ذلك عندما ارى المجتمع الاسرائيلي صامتا! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، اثنى عشر اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال ثمانية منها لمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة واربعة اخرى حول عمليات الجيش في المناطق المحتلة. اما الكتل المقترحة فهي الجبهة والمعراخ والليكود وتحيا وموليدت وراتس ومبام وديغل هتوراه والجودات يسرائيل وشينوي.

● البقية على الصفحة ٥ ●



كلمة الاتحاد

فليجلجل عاليا صوت انصار السلام، العرب واليهود!

● أعلن هذا الاسبوع عن سلسلة كبيرة من النشاطات الجماهيرية في الشوارع والساحات العامة في كل انحاء البلاد، بمبادرة عشرات الأطر المناضلة للسلام، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لانفجار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

وبينما يتركز النشاط في الناحية العربية في المظاهرتين الكبيرتين في الناصرة وكفر قاسم، يوم السبت، وفي مئات الندوات والاجتماعات والحلقات، وفي تصعيد حملات الاغاثة للاهل الابطال الصامدين في المناطق المحتلة، فان الأطر الدمقراطية في الناحية اليهودية ايضا تصعد بشكل مشرف من نشاطها. وقد بحثت الكنيست أمس ثمانيه اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال ارتباطا بذكرى الانتفاضة.

بالاضافة لهذا، نلاحظ ان اجهزة الاعلام ومئات الهيئات الشعبية والتربوية في الناحية اليهودية تناقش هذا الموضوع بوصفه موضوعا مركزيا، موضوعا مصيريا.

كل أوهام السلطه الحاكمة بتصفية الانتفاضة فشلت فشلا ذريعا. كذلك سقطت المحاولات السلطوية لتصوير الانتفاضة «شغبا» «معاديا لاسرائيل». هناك اوساط مترايده في المجتمع الاسرائيلي بين الناس العاديين وبين الساسة واعضاء الكنيست تدرك الان ان الانتفاضة هي كفاح للاستقلال الوطني الفلسطيني وفي الوقت نفسه للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وهكذا فان الانتفاضة تهز الواقع الاسرائيلي هزا عميقا ليس فقط بالنضال الباشر الباسل ضد الاحتلال بل باقتراح سلام عادل وثابت وواقعي بين الشعبين على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

اننا ندعو المواطنين العرب الى بذل كل جهد لانجاح المظاهرتين القطريتين في الناصرة وكفرقاسم، وانجاح كل نشاط مخطط بهذه المناسبة ويرافق كل هذا بتصعيد حملات الاغاثة. كما اننا مدعوون في «مدن المختلطة» وبشكل عام، الى المشاركة في انشطات والفعاليات في «مجتمع اليهودي» ايضا.

واذا كان التعاون اليهودي - العربي صحيحا واستراتيجيا، طول الوقت، في ظروف بلادنا، فانه صحيح بشكل خاص الآن. لنكسر كل الحواجز المصطنعة ولنسقط كل المواقف السلبية المسبقة ولنركز، بروح تحالفية مرنة وذكية، على ما هو مشترك، لبناء اوسع تحالف برلماني وجماهيري، يهودي - عربي، ضد الاحتلال ولتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

فليجلجل قويا عاليا الصوت الموحد لانصار السلام اليهود والعرب، لتحقيق السلام - السلام للاسرائيليين والسلام للفلسطينيين والسلام لأرض السلام الظامئة الى السلام!

(«الاتحاد»)

مجلس الجبهة في اجتماعه الاخير:

الدعوة الى اوسع مشاركة جماهيرية في المظاهرات المتزامنة مع ذكرى مرور عامين على الانتفاضة (في الناصرة وكفر قاسم والقدس)

● كل انصار السلام في اسرائيل مدعوون الى تكثيف النضال لتغيير سياسة الحكومة ● تقرير «التامين القومي» حول الفقر - ادانة صارخة للحكومة المسؤولة كليا عن هذا الواقع المذهل ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أقر مجلس الجبهة العام في الاجتماع الذي عقده يوم الاثنين الاخير (اقرأ تقريرا مفصلا عن مجرياته على ص ٣)، مجموعة من القرارات السياسية الهامة وهي:

● يحيي مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعقد اللقاء التاريخي الهام الذي جرى بين الزعيم السوفييتي غورباتشوف، والرئيس الامريكي جورج بوش. هذا اللقاء الذي جرى تحت شعار، توطيد السلام والتعايش المشترك ونزع السلاح وتوسيع العلاقات بين جميع الدول وابعاد خطر الحروب والقضاء على الخلافات الاقليمية وحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وخلافا لما يجري في العالم من تطور وتقدم باتجاه السلام، تستمر حكومة اسرائيل بكل احزابها باتجاه سياسه الاستمرار في الاحتلال، وتصعيد القمع البشع في المناطق المحتلة والتدخل في شؤون لبنان وقصفه، والتهديد بشن حرب جديدة وسلك الطريق الى هذه السياسة تحمل بالكوارث والاخطار تتناقض والمصلحة الاساسيه للشعب الاسرائيلي ان مجلس الجبهه يدعو كل انصار السلام في اسرائيل لتكثيف النضال من اجل تغيير سياسة الحكومة الاسرائيلية، والانضمام في المسيرة الدولية المتقدمة لخط السلام العالمي، وعقد المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط، بمشاركة جميع اطراف النزاع بما في ذلك م.ت.ف واسرائيل.

● يشجب مجلس الجبهه بشدة ممارسات القمع الدموية التي ترتكبها سلطات الاحتلال في مدينة نابلس واماكن اخرى، ويستنكر بقوة منع اعضاء حركة «يوجد حد» من اللقاء مع اهالي مدينة بيت ساحور وردا على ممارسات القمع والتنكيل بابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. يدعو مجلس الجبهه كل اعضاء ومركبات الجبهه الى المشاركه الجماهيريه في المظاهرات التي ستجري بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة يوم السبت ١٢/٩ - في القدس، في المظاهرة التي تنظمها «سلام الآن» وفي الناصرة وكفر قاسم في المظاهرتين اللتين تنظمهما لجنة المتابعه العليا لشؤون المواطنين العرب - ويدعو المجلس الى تصعيد التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل في المناطق المحتلة بكل الطرق السياسية والتجند لانجاح حملة الاغاثة وجمع الملابس والاغذية والادوية. ان تضامننا مع نضال الشعب الفلسطيني البطولي من اجل التحرر والاستقلال، ليس ضد دولة اسرائيل وشعبها، انما ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل.

● يدعو مجلس الجبهة كل اعضاء الجبهة دون استثناء للمشاركة في مسيرة السلام ١٩٩٠، التي تنظم بواسطة لجنة دولية وبواسطة لجنة اسرائيلية فلسطينية. وتجري هذه المسيرة تحت شعار النضال من اجل دولتين للشعبين والدفاع عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة والمفاوضات من اجل السلام والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني وحقه باقامه دولة مستقلة له. ويدعو مجلس الجبهه حكومة اسرائيل الى تمكين مئات الالاف الراغبين في القدوم من مختلف انحاء العالم للمشاركه في مسيرة السلام وتمكين المسؤولين عن المسيرة من تنفيذ برنامج المسيرة بالكامل.

● يطالب مجلس الجبهة باطلاق سراح داعيه السلام ابي نتان من السجن والذي كل ذنبه انه التقى بياسر عرفات والمطالبة بالغاء القانون المخجل والارهابي الذي يمنع اجراء اللقاءات مع م.ت.ف.

● ان تقرير التامين الوطني الذي اظهر ان حوالي ٥٨٠ الف انسان في البلاد يعيشون تحت خط الفقر، يشكل ادانة صارخة لحكومة اسرائيل المسؤولة كليا عن هذا الواقع المذهل. والحكومة مسؤولة عن استمرار الفقر واتساعه في البلاد وزيادة عدد العاطلين عن العمل وتصاعد الغلاء والتضخم المالي، وذلك لصرفها وتبذيرها الملايين من الشواقل على الاسلحة وممارسات القمع في المناطق المحتلة والاستيطان على حساب سكان احياء الفقر والطبقات الفقيرة والقرى التي تفتقر الى التطوير وخاصه الجماهير العربية. ان مجلس الجبهة يدعو الى شن النضال الموحد والمشدد لكل القوى المعارضة والمناهضه لسياسة الحكومة، من اجل العمل والخبز والسلام.

انتهاء العمل في مشروع التدفئة المركزية لصفوف مدرسة «السلام» في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بمبادرة لجنة الاباء في مدرسة السلام في عرعرة، تم الانتهاء في اواخر الاسبوع الماضي، من العمل في مشروع التدفئة المركزية لجميع صفوف المدرسة وذلك لاستقبال فصل الشتاء.

وقد بلغت تكاليف المشروع حوالي (٨) الاف شاقل تم جمعها من تبرعات الاباء ومن قبل معلمي وادارة المدرسة. ويأتي هذا المشروع ضمن سلسلة من المشاريع والبرامج التي اقرتها لجنة الاباء في المدرسه لتنفيذها في هذا العام الدراسي. وقد لاقت هذه المبادرة الترحيب والعمل من قبل الاهالي في عرعرة.

تصحيح خطأ

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» يوم أمس، تحت عنوان: سكرتارية حركة خط احمر في اجتماعها الدوري، وقع التباس في نقل صياغه احد القرارات. فقد قررت السكرتاريه مطالبه الحكومه بان تأخذ بعين الاعتبار مطالب الاهالي فيما يتعلق باعطائهم اطارا بلديا منفصلا وليس، ضمهم في مجلس محلي مستقل ومتحضر. ولذا اقتضى التنويه.

اختتام اسبوع المسن في ام الفحم باحتفال في مدرسة ابن سينا

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم السبت اجتماع احتفالي في قاعة مدرسة ابن سينا في ام الفحم وذلك بمناسبة اختتام اسبوع المسن الذي اقرته جمعيه السلام للمسنين في ام الفحم، حضر الاحتفال العديد من ممثلي الجمعيات الخيريه في القرى العربيه عيلبون ودبورية والطيبه وباقه الغربيه ومدينه الناصرة. وقد رحب بالضيوف طلاب مدرسة ابن سينا الذين استقبلوا الضيوف بالزهور.

وفي الكلمه التي القاها الاستاذ فاروق صالح اكد ان المسن في قرانا ومدننا بحاجة لرعاية والعناية مشيرا الى العمل الكبير الذي تقوم به جمعية السلام للمسنين في ام الفحم. ثم كانت الكلمة لفضيلة الشيخ توفيق عقيلة رئيس جمعية السلام للمسنين في مدينة ام الفحم مؤكدا على ضرورة تقديم المساعده والمعونه للمسن من قبل جميع الهيئات الرسمية والشعبية ثم حيا الاحتفال باسم بلديه ام الفحم الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم باعمال رئيس البلدية وتكلم عن مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم السيد عادل اغباريه الذي تطرق في كلمته الى الصعوبات والمعاناة التي يعانيها المسنون في قرانا ومدننا نتيجة عدم توفر الخدمات الكافيه لهم ثم القت احدى الطالبات كلمه باسم طلاب المدرسة وتحدث في الاجتماع الاستاذ فيصل عزايزة الذي اشار في كلمته الى اهميه تطوير خدمات المسنين في الوسط العربي.

وقدمت الطالبه فاطمة كساب محاميد وهي مطرزه في جمعيه اكيم تحيه جمعية اكيم للمعوقين. وفي نهايه الاحتفال قدم الاستاذ عبد الكريم ديمي كلمة شكر للجمهور. وقد شاهد الحضور معرض المصنوعات اليدوية والصور الفنية التي ابدعها المسنون.

انتخاب لجنة آباء في المدرسة الثانوية في ابو سنان

● ابو سنان - مكتب «الاتحاد» كفر ياسيف - ابو سنان - تم في الاسبوع الماضي انتخاب لجنه اباء جديدة في مدرسه ابو سنان الثانويه مؤلفه من (١١) عضوا وانتخب السيد علي عزيه رئيس اللجنه والسيد حنا بربارة نائب رئيس والسيده ليلى موسى سكرتيرة والسيد رياد ابو امين صندوق. هذا وتكلم في الاجتماع الاستاذ كمال قيس حيث تحدث عن اوضاع المدرسة وتحصيل الطلاب العلمي، وتمنى للجنه التوفيق في عملها ومن ثم قام رئيس اللجنه المنتخب علي عزية الذي شكر الهيئة التدريسية وتمنى اطيب العلاقات ما بين اللجنة والهيئه التدريسية لما فيه مصلحة الطلاب ورفع مستواهم الدراسي والعمل على ربط الاهل بالمدرسة بشكل افضل.

اعتداء بوليسي على شابين من حي شنير العربي في اللد

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اعتدت الشرطة يوم السبت الاخير على الشابين رائد محارب واحمد محارب من حي الشنير في اللد حيث قامت باعتقالهما لمدة ٤٨ ساعه للتحقيقات.

وسرد طارق محارب اخو الشابين عن حادث الاعتداء حيث قال: «منذ فترة طويلة نمنع باثعي المخدرات من الدخول الى حي الشنير خوفا على ابنائنا من هذا الوباء، ولكن هناك جماعة معينة يتذمرون ابنائنا فاليوم حضر احد تجار المخدرات بسيارة الى الحي ونزل منها. بعد عودته اليها وجد ان زجاج السيارة قد حطم من قبل مجهولين في الحي فغادر المكان الى فترة معينة، بعدها عاد الى المكان برفقه ثلاثة بسيارة مدنية حيث تواجد في المكان رائد ومحمد واد بالتحري يسألهما عن كسر الزجاج فعندما قيلا بانهما لا يعرفان شيئا عن الحادث نزل من السيارة شرطيان واخذا يضربانهما حتى ان احمد فقد سمعه وحالته تدعو الى القلق ويحتاجه الى مستشفى» واضاف طارق، «ان الشرطه تدعي ان رائد واحمد حاولا الاعتداء على الشرطيين فهذا الادعاء ليس صحيحا لانهما لم يعتديا عليهما وحتى كانا بعيدين عن مكان الحادث. فلم يضايقهم بانه نريد ان نحافظ على حينا نظيفا من هذا الوباء! ولكن رغم هذا الاعتداء سنبقى محافظين على نظافه الحي من المدمنين على المخدرات ومن التجار ايضا».

هذا وتجدر الاشاره الى ان هذا الحي يعاني من التمييز العنصري من البلدية حيث انه محروم من الخدمات الاساسية من البلدية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عارة وعرعرة (الشبيبه) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ الساعة الـ ٦.٣ في نادي الحزب محاضرة حول «مجلة الغد ودورها في الحركة» - باشتراك عودة بشارات ومحمد جميل.

■ عرابة (الحزب والشبيبه) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضره حول «التطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية». المحاضر ابراهيم مالك.

■ كوكب (الحزب والجبهة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب والجبهة - «اجتماع شعبي بمناسبة الذكرى الثانيه للانتفاضة». يتكلم: هاشم محاميد واحمد مصطفى صالح ومحمد سليم حاج.

■ معليا (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ الساعه الـ ٧.٠٠ مساء - محاضرة حول «التطورات في الدول الاشتراكية». محاضر: د. احمد سعد.

■ البعنة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ الساعة الـ ٥.٣٠ في حي البعنة - محاضرة حول «الغد ودوره في الحركة». المحاضر: عودة بشارات.

■ عين السهلة (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٨ الساعة الـ ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «مجلة الغد ودورها في الحركة». باشتراك عودة بشارات ومحمد جميل.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئه التحرير
● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير عطيه عطيه وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، سميح ابو خيط، صلاح دباجه، كريم ربيدات، رشدي غلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٤٠ - الاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧) المراسلة: ص.ب ٩٨٨١، ٢.
■ مكتب عكا - ساحة ترحي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٩ (فاكس - ٩٩٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحه الميدان - ام الفحم. هاتف ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبه - الشارع الرئيسي - الطيبه هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٩
■ مكتب الجليل - عرابة هاتف ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف ٠٤/٩٦٥٦٠٦ و ٩٩٦٥٩٩ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهودا (٣٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٣٣٩ و ٠٣/٨٢٦٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢
■ مطابع مطبعه «الاتحاد» التعاونيه - شارع الوادي ١٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦٦٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤوليه المعلنين والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

---

* في حديث خاص مع «الاتحاد» بمناسبة

● تتمة من صفحة ١ ●

نصعره باربع وعشرين صفحة بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضه.

وسئل عرفات: لو اتيح لك ان توجه خطابا الى الشعب الاسرائيلي فماذا تقول فيه؟ فاجاب «ان شعبي وجيرانه يقودونكم الى الكارثة ونحن نمد لكم يد السلام. ان السلام يحتاج الى الشجاعة والى التضحية. نحن قد ابدينا لصنع سلام الشجعان فهل من مجيب؟»

ووصف عرفات حكام اسرائيل بالمتحجرين الذين يعيشون خارج الزمن ويسبحون ضد تيار التاريخ وما زالوا يعيشون على اكاذيبهم التي صنعوها، زاعمين ان الفلسطينيين ارهابيون ويهددون امن اسرائيل وسائلا من الذي يحتاج الى الامن، الذي يحمل صاروخا نوويا ام الذي يحمل حجرا؟ ان الامن الحقيقي هو ان يعيش اطفالنا واطفالهم في سلام».

وهاجم الرئيس الفلسطيني بشدة الموقف الامريكي المتحيز الى جانب اسرائيل وقال ان الخط العام للادارة الامريكية تجاه قضية السلام هو تمكين حكام اسرائيل واعطائهم المزيد من الوقت والمهلة لانهاء الانتفاضة. ولكن التغطية الامريكيه على الارهاب الاسرائيلي لن تفلح في تغيير الحقائق والفيتو الامريكي في الامم المتحده يستفز الوجدان العالمي كله.

وقال عرفات: ان الانتفاضة مستمرة حتى تحقق كامل اهدافها وحدتنا الوطنية الراسخه هي سلاحنا الامضى وشمس الحريه والدولة على مرمى حجر.

واجاب الرئيس الفلسطيني على العديد من الاسئلة الاخرى التي وجهتها «الاتحاد» وسنشرها كاملة غدا في ملحق «الاتحاد» الخاص بالانتفاضه.

* فلتصل صرختنا في

● تتمه من صفحة ١ ●

المهرجان وجمع مواد الاغاثة الطبية والتموينيه وغيرها.

وكان رؤساء السلطات المحلية في الطيبه والطيرة وكفرقاسم قد التقوا يوم ٨٩/١٢/٤، بمبادره رئيس مجلس الطيره، طارق عبد الحي وتداولوا حول تنظيم النشاطات. واقر الموعد نهائيا وهو الساعة العاشره صباحا كما تقرر ان يكون عريف الحفل رئيس القرية المضيفه، رئيس مجلس كفر قاسم المحلي ابراهيم صرصور.

واقر رؤساء المجالس ان يضعوا باصات تحت تصرف الجمهور في القرى الثلاث للسفر والمشاركة في المهرجان.

● لجنة الاباء ●

● هذا واصدرت اللجنه القطريه لاولياء امور الطلاب في المدارس العربيه بيانا موقعا من رئيسها، السيد محمد ملحم يدعو لجان الاباء الى دعم قرارات لجنه المتابعه وتشجيع نشاطات الطلاب في هذا المجال والمشاركة في حملة الاغاثة.

وتستنكر اللجنة اعمال القمع الاحتلاليه وخصوصا اغلاق المدارس والجامعات. وتعرب عن الاحتجاج على اطلاق التصريحات العنصريه وتدعو الى ازالة الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامه الدولة الفلسطينية المستقلة.

رياضة — اسعد تلحمي

غدا الجمعة، الدربي النصراوي الكبير

● انظار عشاق لعبة كرة القدم في الوسط العربي متجهة غدا الاسبوع نحو الناصره. ففي ظل انشغال فريق الدرجه القطرية مكابي طمرة بعبراه «كأس بوبوء» تبقى على قدر كبير من الاهمية. يحتل الدربي النصراوي الوشيك بين الشباب والاخاء. المكانة الابرز في رغم من انه وللاسف، دربي لا يتعلق اهمية بالغة اضافة الى الاهميه المعروبه البالغة للقاءات كهذه.

وكما توقعنا امس في «الاتحاد» سيجري الدربي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة. وذلك بعد رفض شرطة الناصرة السماح باجراء المباراة بعد ظهر السبت موعد المظاهرة القطرية في الناصرة في ذكرى السنوية الثانية للانتفاضة (اقرأ تقريرا آخر عن المباراة في هذه الزاوية).

وفي دالية الكرمل يجري لقاء قمة بين الفريق المحلي، المتصدر للائحة بفارق اربع نقاط عن المرتبة الثانيه وبين مكابي عرتسليا، صاحب المرتبة الرابعه بفارق خمس نقاط عن الثالثه. والمباراة ليست بسهله فالفريق الضيف ومدربه حاييم طال صاحبا خبرة غنية في الدرجة الاولى يطمحان في تقليص الفارق لتجديد المنافسة على القمه بينما سيحقق فوز الدالياويين الاطاحة بمنافس آخر على بطاقة الارتقاء وعقد النقطة الاهم بنظر الدالياويين.

وتخوض باقي الفرق العربية مباريات بيتية. في ام الفحم يلتقي الفريق المحلي فريق القمة مكابي العمولة والفارق بينهما نقطتان لصالح الاخير. وهذه هي المباراة البيتية الخامسة هذا الموسم للفحماويين وسبق لهم ان جمعوا خمس نقاط من المباريات الاربع السابقة رغم قادرون، وبتشجيع جمهورهم الغفير، على مساواة رصيد نقاطهم برصيد ضيوفهم.

وفي الطيبة يستضيف الفريق المحلي فريق القاع من حضور الفريق الطيباوي يحتل حاليا المرتبة التاسعة برصيد ثماني نقاط وهو حصاد نتائج لتعادل (٦) وفوز وحيد حققه في الاسبوع الاول من الموسم الحالي.

ويعود مكابي عسفيا الى ملعبه البيتي بعد خسارتين خارجيتين متتاليتين ليلعب مباراة هامة امام بيتار نهاريا الهارب نحو وسط اللائحة ورصيد المسافة من النقاط خمس فقط ويحتل اللائحة لكن فوزا على نهريا سيحررهم من هذه المرتبة قبل فوات القطار ويغيب عن تركيب عسفيا قلب الدفاع سمير ابو ركن ولاعب الوسط سمحون زاهر المبعدان بالبطاقة الحمراء.

باقي مباريات الاسبوع التاسع في الدرجة الاولى لجميع بين: هبوعيل عكا - هبوعيل بيسان، مكابي «الخضيرة» - مكابي عكا، هبوعيل كريات شمونة - مكابي عكا.

ويوم السبت تجري مباريات الاسبوع الثامن في الدرجة الثانية على النحو التالي:

- المنطقة الشماليه (أ): مكابي معلوت - هبوعيل سخنين، مكابي شفاعمرو - مكابي طرعان، هبوعيل كرميئيل - هبوعيل بعد الكروم، نتسيرت عيليت - هبوعيل دبوريه، مكابي كفر كنا - هبوعيل عين ماهل، هبوعيل ابو سنان - هبوعيل عملة ابناء سخنين - هركلوت كريات آتا.

- المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل محليل - هبوعيل رهتان، كريات آتا - كريات حاييم، هبوعيل اكسال - «ورهقيم»، هبوعيل تل حنان - علمات أولف، هبوعيل عرتسيب - مجدال هعيمق، سور شالوم - كفار يونه، بيت اليعيزر - هبوعيل باقه الغربيه.

- المنطقة الجنوبيه (أ): هشكي - هبوعيل جلجولية، معلات يهودا - اتحاد شباب يافا، رمات هشرون - راس العين، ازور - بيت شمش، ع. كفار سابا - رمات اليهو، مكابي القدس - غنيه يهودا، هبوعيل الطيرة - هبوعيل كفرقاسم.

الدربي رقم ١١

■ كتب يوسف استيته

● لا يزال هبوعيل شباب الناصره يبحث عن اول نصر له في الدربي النصراوي الكبير في الدرجه الاولى. الاحصائيات تشير الى ان الاخاء يتقدم بثمانيه انتصارات في الدربي في حين انتهى لقاءان اخران بالتعادل (١:١ وصفر:صفر).

ويلتقي الدربي رقم ١١ والفريقان في وضع لا يحسدان عليه فبعد ثمانية اسابيع على بدايه الموسم الحالي سجل كل منهما نصرا يتيما الشبابيه في المرتبة (١٤) برصيد (٥) نقاط. مرتبه غريبة على فريق أعلن عنه عشيه افتتاح الموسم انه سينافس على بطاقة الارتقاء. اما الاخاء فوضعه افضل بقليل اذ يحتل المرتبه العاشرة مع سبع نقاط ومشكلته الاولى ضعف خط الهجوم وعدم اتزان خط الظهر.

تغييرات جديه طرأت على تشكيلتي الفريقين هذا الموسم. الشباب تعزز بعدد لاعبين صبحي بلال، يوسي سوسو شعيلي محمد رعبي، نضال عاقله - أسماء ها وزنها النوعي في الدرجة الاولى.

وفي الاخاء عاد كل من موشيه غباي وهيلل كبلان الى فريقه الام وتركا الاخاء بدون هجوم. المدرب موموا زعفران ترك الفريق بعد اسابيع معدودة من بداية الموسم وجابر ابو احمد عقابيه عن المباريات السبع الاولى ومحمد رعبي. كما استقف «اجتياز الشارع».

رافع سليمان، لاعب الاخاء المخضرم يعود الى تركيب فريقه هذا الاسبوع بعد غياب قسري (البطاقه الحمراء) عن المباريات الاخيرة. ومحاولات عويه الفريق الخصم انه لن يشارك في الدربي لم تنطل على احد.

عن المباراة الوشيكه يقول رافع: «بت قلقا من المرتبة التي يحتلها حاليا فقد كان الهدف منذ بداية الموسم بناء كادر محلي واشراك عناصر شابة ومع هذا، سنرى دربي حاسم والاهم ان نرى لعبا رائعة واخلاقا رياضيه عاليه فالفريقان من عائلة واحده والتشجيع يجب ان يكون على هذا الاساس».

بالمقابل يرى عزمي نصير، مهاجم الشبيبي الذي يتوقع تعادلا، ان المباراة الوشيكة ستفتقد الى بهجة الدربي التي عهدناها في اللقاءات السابقة وذلك بسبب تدني في اداء الفريقين ويدعو الجمهور التحلي بروح التشجيع الرياضي لاحري فوضع الفريقين اليوم يحتاج الى التشجيع الايجابي.

ام اللاعب الشفاعمري الجديد في صفوف الاخاء اكد ابو الفول الذي يذوق طعم الدربي لاول مرة فعبر عن امنيته بالنجاح في المباراة الاولى وفي الدربي بالذات.



[illegible] للسلام والمساواة:

نقاش في جو دمقراطي ساطع .. على قاعدة الوحدة الوطيدة

تقدير عميق للنواب فلنر وطوبي وزياد.. وترحيب بالتغيير ورفع قيادات جديلة

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – وسط أجواء مشبعة بالترقب والتكهن بالنتائج وفي ظل اهتمام شعبي وإعلامي ملحوظ عقد المجلس العام للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، مساء أمس الاول (الاثنين) اجتماعا خاصا للتباحث في تلخيص معركة الانتخابات الاخيرة للهستدروت والبت في توصية سكرتارية الجبهة قبول استقالة النواب الثلاثة ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد، بناء على طلبهم لصالح مرشحي القائمة في المراكز الخامسة – السابعة وهم هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي.

وغصت قاعة «بيتنو» في حيفا بحوالي اربعمئة مندوب عن فروع الجبهة في مختلف انحاء البلاد واعتلى المنصة ٣٨ مندوبا طلبوا حق الكلام والنقاش فأضحت منصة مفتوحة للنقاش والحوار، للتبيع والانتقاد هنا يقبل باقتراح السكرتارية ولكن يدخل عليه بعض الاستدراكات وثالث يقترح اقتراحا بديلا. وكان الميكروفون مفتوحا امام كل من يرغب في اسماع صوته ولم يخل الجو من بعض التوتر في احيان متفاوتة ومرت ست ساعات متتالية من النقاش ودنا منتصف الليل وكان لا بد من اتخاذ قرار وصفه كثيرون، حتى قبل اتخاذه، بأنه «قرار تاريخي». وصيغت اقتراحات جمعت قدر الامكان بين مختلف الاقتراحات المقدمة وتم التوصل، وسط اجماع (معارضة ثلاثة مندوبين فقط) الى قرار موحد «قرار عملي يأخذ بالحسبان مختلف الآراء والنقاشات التي طرحت» كما اقترح النائب توفيق طوبي، «قرار مجمع فعلا عن ابحاث مثمرة» كما رجا رئيس الاجتماع الاستاذ حسن بشارة.

وافتتح الاجتماع سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين فاقترح الاستاذ حسن بشارة، عضو السكرتارية لرئاسته وقبل الاقتراح لطرح بشارة امام الحضور موضوعي البحث: تلخيص نتائج الانتخابات للهستدروت يقدمه رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين، والتغييرات في كتلة الجبهة في الكنيست يقدمه النائب توفيق طوبي، ولدى معرض تقديمه لموضوع الثاني تكلم بشارة:

قررت سكرتارية الجبهة في جلستها المنعقدة بتاريخ ٨٩/١١/٢٩ وبعد بحث عميق ساده جو ديمقراطي الاستجابة لطلب النواب الثلاثة فلنر وطوبي وزياد الاستقالة من عضويتهم في الكنيست ليتسنى لهم العمل في مجالات أخرى لا تقل اهمية عن العمل في الكنيست.

■ **كلمة بنيامين غونين**

ولخص رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين معركة الانتخابات الاخيرة للهستدروت فقال:

لقد لخصت الدورة الجبهة معركة الانتخابات ونتائجها كي نعطي ذلك لهيئة الجبهين الاخرين في القائمة واتفقنا جميعنا على استمرار التحالف والعمل لتقويته ونحن نرى انه من الاهمية بمكان اقامة لواء عربية يهودية يسارية وتقدمية في الهستدروت تكون القائمة المشتركة احد ركائزه الاساسية وتكون قادرة على احداث تغيير في سياسة قيادة الهستدروت الحالية.

الواقع، وهذا هو تقديرنا، اننا لم نستغل كل الطاقات المتوفرة لدينا لتحقيق نجاح افضل للقائمة المشتركة. لقد تشكلت القائمة بعد الام مخاض عسيرة وعراقيل وضعها شريكانا خاصة في مسألة التدخل في تركيب قائمة مرشحي الجبهة. نعلم ايضا ان قسما من نشطاء شريكينا لم ينشط في هذه المعركة اما نحن فنشطنا ولكن ليس بالنشاط الذي عرفناه في معارك انتخابية سابقة.

اننا ندخل الهستدروت مع برنامج نضالي واضح واهدافه محددة وليست النسبة التي حصلنا عليها هي المقررة في طريقة عملنا.

اننا ندعو كنقابي راتس ومبام في الهستدروت الى الانضمام الى كتلة لوحدنا جبهة لتغيير سياسة الهستدروت ولا يعقل ان تعود الكتلتان اللتان تختلف عن هستدروت جديدة الى الهستدروت القديمة، تعالوا نغير معا وجه الهستدروت ونتفادى خطر الابقاء على ما كان عليه الوضع سابقا. اننا ننظر الى المستقبل وينتظرنا عمل كبير عمل ونضال ضد البطالة والتقشف والتضخم المالي والفقر وننطلق كلنا للوقوف الى جانب العمال وسكان الاحياء الفقيرة.

الانتخابات وراءنا والعمل امامنا. العالم كله يشهد تغييرات والتحالف اليهودي العربي اشترك ضد سياسة حكومة اسرائيل العدوانية للشعب الفلسطيني والعدائية لشعبها ايضا بحق بعد السلام العادل والرفاهية المرجوة.

■ **النائب توفيق طوبي**

وقال النائب توفيق طوبي: التزمنا، فور انتهاء الانتخابات للكنيست الحالية قبل عام باجراء تغيير في تركيبة كتلتنا في الكنيست لاتاحة المجال لادخال قوى جديدة، وفي ايار الماضي قدمت السكرتارية لهذا المجلس اقتراحا بقبول استقالتي ووشطتني انه لم يقبل، وها نحن نبحث اليوم موضوع استقالتي وزميلي فلنر وزياد مرة اخرى.

ومنذ ايار الماضي دارت مفاوضات مع النائب تشارلي بيطون حول استقالته من الكنيست الى ان اعلن في آب الماضي استعداده لذلك وبمحض ارادته ليتنقل للعمل في الهستدروت ويكون اتضح فيما بعد ان اعلانه هذا لم يكن جديا فطلب المكان الثالث في القائمة المشتركة وهو يعرف جيدا ان هذا المكان مخصص لأحد شريكينا ولم يكن هذا الطلب سوى حجة قرر بواسطتها عدم الاستقالة. اننا نسمع اليوم حديثا عن اتصالاته مع «المراخ» والليكود او تشكيل كتلة مستقلة وبوسعنا ما سمعناه ولذا قررت السكرتارية توجيه نداء لبيطون لتنفيذ التزامه واعادة مقعده الى الجبهة.

وقد قررت السكرتارية ايضا اقامة مجلس استشاري دائم لكتلة جبهة في الكنيست وستقدم في وقت لاحق اقتراحا محددا حول هذا الموضوع.

اننا نقترح عليكم قبول استقالتنا لنتمكن من التفرغ للعمل في مجالات اخرى خارج الكنيست وادخال قوى جديدة للعمل في الكنيست على ان يكون الاعضاء الجدد هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي. اما التغيير، وهذا ما اقترحه، فسيتم بالتنسيق بين الكتلة في الكنيست وسكرتارية الجبهة.

اننا نقدم اقتراح التغيير بعد ان اخذنا في الحسبان مختلف الآراء التي تدور في اوساط جمهورنا ومن الطبيعي ان تكون هناك آراء متنوعة وآمل ان يصادق المجلس على اقتراح التغيير.

اننا نعيش اليوم وسط جو جديد من التعاون الدولي بين الدولتين الاعظم جو سيغير الامور في منطقتنا لصالح السلام. وفي هذه الايام تدخل انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل حق تقرير المصير عامها الثالث. ووسط هذه الاجواء ترفض حكومة اسرائيل يد السلام الفلسطينية الممدودة وتصعد بالمقابل قمعها للشعب الفلسطيني المنتفض ولم تستفد من محاولاتها الفاشلة خلال عامين للقضاء على الانتفاضة رغم كل اساليب القمع التي تتبعها. اننا ندعو حكومة اسرائيل للتفاوض المقترح مع م.ت.ف في القاهرة ونؤيد النشاطات الجماهيرية في الذكرى الثانية من الانتفاضة وندعو كل القوى السلمية في اسرائيل الى المشاركة في مظاهرات السبت القادم في الناصرة وكفرقاسم والقدس وندعو الى الشروع بيوم عمل للانتفاضة وعدم مساعدة انسانية ونطالب الحكومة بالانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته ومن اجل سلام اسرائيلي فلسطيني.

■ **النائب تشارلي بيطون**

ووسط ترقب وبناء على طلب الجمهور اعتلى النائب تشارلي بيطون المنصة واعترضت اقواله مقاطعات من عدد من الحاضرين لم يحتملوا ما قاله. اما بيطون نفسه فبدا مسرورا من المقاطعات.

وقال بيطون:

اعتقد ان الأمور واضحة. صحيح انني اعلنت في آب الماضي عن استعدادي للاستقالة لأعمل في الهستدروت لكنني قلت ايضا شريطة ان احصل على المقابل ويعني من وعمل بالمقابل بمكانة. لقد قدمت في آذار الماضي مذكرة الى دائرة الجبهة ولكنها لم تصل الى احد من اعضائها. صحيح انني طلبت مبالغ مالية لتغطية نفقات نشاطاتنا في حركة الفهود السود.. اردت التفرغ للعمل في الاحياء والمصانع ومدن التطوير، طالبت بميزانيات وقوى بشرية ومقالات لأتمكن من العمل ولكني لم احصل على شيء. لقد وعد النائب فلنر هاشم محاميد بعد انتخابات الكنيست، بأنه سيكون عضو كنيست فليستقل فلنر نفسه لصالح محاميد.

■ **الكاتب محمد وتد**

اعتقد انها جلسة تاريخية للجبهة وقد يتسبها البحث الى التغييرات في العالم كله. بامكاني تقديم الف سبب ضد استقالة فلنر مثلا ومقابل ذلك سبب من اجل الاستقالة. اعتقد انه في واقع التغييرات في المجتمعين العربي واليهودي وتطور العلاقات بين اوروبا الشرقية واسرائيل يجب ان يكون هناك من يهتم باجراء اصلاحات داخل الحزب الشيوعي هنا، لن يهتم بالوضع في يبنح تكافا ولن ايضا فنحن جبهة يهودية عربية. الأمر نفسه بالنسبة لتوفيق طوبي، من المفروض ان تتم الشراكة بين الحزب والقوى الاخرى التي تشكل الجبهة على اساس التوازن وان يكون الشركاء اكثر شجاعة.

كنت من اوائل مؤيدي اقامة القائمة المشتركة وتخوفت الا تتشكل جبهة جديدة على حساب الجبهة الأصلية التي اغلقت على نفسها كل الصيد ازيد التحالف ولكن شريطة الحفاظ على جبهتنا اولا اقدر كثيرا عمل توفيق طوبي في الكنيست لين نهار ولكننا بحاجة الى شخصية تركز كل جهودها لبناء الجبهة. والناصرة ايضا بحاجة الى رجلها الاول توفيق زياد. فالتغييرات التي يشهدها مجتمعنا العربي متينة وعميقة وعلينا منع فرص الاكراه الديني.

انني ازيد التغيير المقترح فالحديث هو عن اعادة تنظيم في مختلف المجالات والتغيير فقط في الكتلة لن يكفي لنمط الاعضاء الجدد فرصة الظهور لعامين – ثلاثة امام الجماهير واني مقتنع بقدراتهم على تنفيذ المهام الملقاة عليهم.

■ **طارق عبد الحي (الطيرة)**

اؤيد التغيير ولكن يجب ان تكون الطريقة مدروسة جيدا. طريقة التغيير المطروحة حاليا قد تفهم انها اعلان افلاس. يجوز ان هنالك حاجة لاجراء تغيير او تصحيح ولكن لا يمكن الحديث عن تلخيص او فشل في عمل الاعضاء الثلاثة المقترح تغييرهم. الاصلاح لا يتم بتغيير الاعضاء. اننا نقف بتحكم في قرار تاريخي سيصدر من هنا.

اوجه حديثي لتشارلي بيطون واقول له: كن جريئا وقدم استقالتك.

اقترح ولسلامة الجبهة والعمل في هذه الظروف ان يستقيل اليوم تشارلي بيطون وتوفيق زياد وبعد نصف سنة يستقيل ماير فلنر بينما يستمر النائب الرابع مع النواب الجدد.

■ **وليد الحاج (الناصرة)**

اقدم امامكم تلخيص مكتب جبهة الناصرة الذي بحث الموضوع في اجتماع خاص الخميس الماضي.

مبدئيا ندعم التغيير ونحن من اجل اتمامه التصرف. ان الاقتراح الذي تقدمه السكرتاريا يحل تغيير كل الكتلة. مشكلة في الجبهة ايجابية خلافا لما يحدث في احزاب اخرى حيث يستشري الصراع على الكراسي. الاقتراح القدم جيد ولكن مبالغ به. الجماهير تسأل: هل فشلت القيادة سابقا ليتم استبدالها كلها؟ اننا سنقدم امام ما يقوله اعداء الجبهة. الاستقالة الجماعية ستكون بمثابة ضربة تاريخية للجبهة. اقترح قبول اقتراح طارق عبد الحي وان تتم الاستقالة تدريجيا.

■ **عبد الحميد ابو عيطة (الطيرة)**

اقامة القائمة المشتركة كانت خطوة ايجابية ونحن في الطيرة والطيبة حققنا نجاحا رغم ان قسما من نشطاء الحركة التقدمية عمل ضد القائمة وقسما آخر لم ينشط ابدا.

اؤيد قرار السكرتاريا في الظروف التي نشأت بعد ان تشارلي بيطون تحترم ارادة الاعضاء الثلاثة الاستقالة ومن اخطأ تغيير توصية السكرتاريا.

■ **جمليني أبيب (تل أبيب)**

أحيي الاعضاء الجدد والذي على عمل الاعضاء المستقيلين. اقامة القائمة المشتركة عبرت عن رغبة الجماهير في توحيد القوى والتطورات التي يشهدها العالم ستؤثر على منطقتنا ايضا رغم سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام.

■ **مروان دويري (الناصرة)**

بالذات في الاجواء الجديدة التي نشأت ارى ان اقتراح السكرتاريا غير صحيح. مخرج التصرف وكأن هناك فشلا. اي مخرج الاستقالة الجماعية. في القضايا السياسية لم نخطئ. المطلبات اليوم تختلف عن المطلبات قبل عام والمطلبات هي التي ترشدنا في عملنا، واذا تغيرت هذه المطلبات فلا يعني ذلك اننا اخطأنا منذ التوجه. اقترح استقالة عضوين مع بقاء احد والتوفيقية(?) وعند اجراء التغيير لا اعتقد انه يتحتم علينا الالتزام بالترتيب في القائمة ايضا انما علينا اخذ مختلف الاعتبارات المستجدة بالحسبان.

■ **جهاد سعد (لجنة المبادرة الدرزية – شفاعمرو)**

معركة الانتخابات لم تكن سهلة. اهمنا التنظيم ويجب تشكيل لجنة لفحص كل هذه الامور. اؤيد اقتراح التغيير وهو اقتراح جريء يلبي ارادة الجماهير. لأول مرة سيحل عضو كنيست درزي ممثلا للجنة المبادرة الدرزية ايضا وهذه فرصة تاريخية وفي صالح الجبهة.

■ **جهاد عقل (عرعرة)**

ما زلنا ننظر الى بيطون ككاتب جمهوري رغم استمراره في التحريض على القيادة. التغيير المقترح هو من اجل انماني صفوف الجبهة. يجب قبول الاقتراح واعارض بشدة اقتراح مروان دويري عدم الالتزام بالترتيب الحالي في القائمة.

■ **غرشون كنيسبل (حيفا)**

علينا قول الحقيقة لقد قالوا عنا اننا نسير مع حقبة والمقصود اننا شوهنا حقيقة ما يحدث في الدول الاشتراكية واليوم ثبت فعلا اننا سرنا مع حقبة وحسن الاعتراف اننا خطئنا ومشاكلنا هذه نتائج جهة ولذا نحن بحاجة الى قيادة جديدة وعلينا ازالة الغشاوة عن ظهرنا وتنظيف الطاولة ولنتشكل كتلة جديدة قادرة على القيام بالمهمات الصعبة التي تنتظرنا.

■ **سعيد بدر (طرعان)**

اؤيد اقتراح مروان دويري. الجبهة لم تتخذ مؤخرا القرارات المناسبة وهي ترسخ لاعدائها. اقترح ان يبقى طوبي حتى نهاية ولايته وان يتم تغيير تدريجي فيستقيل زياد لينحل هاشم محاميد وبعد سنة يستقيل فلنر وتدخل مكانه تمار غوجانسكي.

■ **أحمد مصالحة (كفرقرع)**

قبل انتخابات الكنيست وعدنا جمهورنا بقائمة جديدة ولكن قائمة اخرى املت علينا ولم نحتج. الان نقوم بعملية تجميل. كنت أتحدث عن طواقف لهم الخط الذي يتلوه.

تشارلي طفل طائش ومدلل ويجب محاسبته ومحاسبة اعلاه عاصبا من اختاره ضد كل المسلمات وليعترفوا انهم اخطأوا.

■ **جمعة ابو شهاب (جسر الزرقاء)**

التغيير غير ممكن ولم يبعد احدا السكرتارية هي التي يجب ان تقدم استقالتها ويتم انتخاب غيرها. واناشد تشارلي بالاستقالة من عضويته وليس الانسحاب من الجبهة لقد اتحمت بأصواتنا ونحن نطالبك بالاستقالة.

■ **محمود زيادنة (البعينة)**

يجب محاسبة من اختار بيطون ووضعه في القائمة. اؤيد استقالة عضوين ليدخل هاشم ومحمد نفاع عنهما ويبقى العضو الثالث حتى نهاية ولايته. اما بالنسبة للانتخابات فيجب استخلاص العبر اللازمة والبدء من الان في التحضير للمعارك القادمة.

■ **محمد عمري نصار (عرابة)**

الجبهة هي جبهة يهودية عربية وخروج التنازل عن ذلك. لا ننظر لبيطون كيهودي انما كظاهرة تمثل الفهود السود ولكنه لم ينجح في تعزيز قوة الجبهة.

اننا نحررون بفصل اعضاء كتلتنا في الكنيست وهم يقطرون خطأ باستطاعة آخرين منا انيله والقرر يتقن تماما كما يتقن طوبي وزياد. ان الحديث عن التغيير بدأ قبل التغييرات التي يشهدها العالم الاشتراكي.

المطلوب احداث تغيير تدريجي يفتح المجال امام تغييرات أخرى.

■ **صادق دلاشة (البعينة)**

الفشل الكبير للجبهة يتمثل بتشارلي بيطون الذي عارضنا ترشيحه منذ البداية. والخطأ الأكبر هو اقتراح تغيير ميكانيكي ثلاثة بدل ثلاثة. برأيي هذه خطوة غير صائبة وقد تهز أركان الجبهة. وليس من الحكمة ابقاء منطقة الناصرة وهي معقل جبهوي بدون ممثل في الكنيست. اقترح تأييد اقتراح مروان دويري نعم مع التغيير. وازيد الجمهور اعضاء يتفقدون الى قاعدة تأييد شعبية. اوجه بطلب فحص امكانية اعطاء هذا المجالس حق اختيار ممثليه في المؤسسات المختلفة.

■ **أمير القول (حيفا)**

أبارك كل تغيير من شأنه ان يعيننا على مواجهة الوضع الجديد الناشيء، ولكن المشكلة ان تلخيص معركة الانتخابات يتم بمنأى عن الحاسبة العميقة اما قرار مواصلة الشراكة فيجب ان يتم انتقاد شركائنا حول ابتزازاتهم بخصوص رئاسة القائمة وطابعها ومدى أهمهم لهم قرار اعادي الجانب.

لقد فشلنا من ناحية الاعلام بالعربية ولم نمكن الكادر من التأثير على اتخاذ القرارات. لقد فشلنا في ثلاث معارك انتخابية. نحن بحاجة الى الانفتاح واعتقد انه يجب على السكرتارية تقديم استقالتها ليتم انتخاب سكرتارية جديدة تكون فعالة مؤثرة وعلى اساس سليم.

■ **تمار غوجانسكي (تل أبيب)**

لم نتمع في القائمة لتحالف أكبر مع قوى اخرى لأنها رفضت دعوتنا. الينا اهاننا مع من حق ان ادعي انه بديل للجبهة وها هم يأتون للعمل معنا تاركين عن حسابات ضيقة.

وأود ان اسأل تشارلي بيطون، من وعده بالمكان الثالث في قائمة الهستدروت. اقترحنا عليه العضوية في اللجنة التنفيذية ان انسحابك من الجبهة سيضر بها هذا صحيح لكنه سيضر بك ايضا فالاحترام الذي تناله هو لانك معنا مع الجبهة. انظر ماذا حدث لآخرين ابو حصيرا.

لقد فهمت فيما لأنك امنت ببرنامجنا. نريد العمل سوية. نريد العمل في الأحياء وعلينا القيام بذلك معا بعمل مشترك من اجل اسرائيل اخرى.

■ **أسعد تلحمي (شفاعمرو)**

لا أشكك في اهمية التحالف في قائمة مشتركة قطريا ولكن كان عن ذلك ان يتم التحالف في كافة المدن والقرى العربية. اعتقد انه في شفاعمرو مثلا كان افضل الاتفاق بين الكتل الثلاث بدون اقامة قائمة مشتركة ثم الائتلاف بعد الانتخابات.

ازيد التغيير ولكن شريطة الا نتأثر بقوله من لا يريدون مصلحة الجبهة. ازيد اقتراح طارق عبد الحي.

لست قادرا على تفهم خطوة بيطون التفاوض مع المراخ والليكود. تفيض الجبهه سيأسف ولن نستغرب اذا ما انترحت عليه مختصاته الانضمام اليها. اني اخجل حتى من التباس ما يقوله بيطون عن قادة الحزب والجبهة. الى اي درك وصل؟

■ **مقبل صليبا (بئر السبع)**

ازيد ما جاء في اقوال محمد وتد وازيد اقتراح استقالة الاعضاء الاربعة مع استخلاص العبر من الاخطاء التي وقعنا فيها ومن أجل عمل بناء افضل.

ماذا مع الاتفاق مع تشارلي بيطون؟ ما هي بنود هذا الاتفاق.

بالنسبة للانتخابات فقد حققنا تقدما في منطقة بئر السبع رغم ان عددا من الجبهويين لم ينشط.

■ **عفو حصري (ام القحم)**

ازيد اقتراح التغيير واطالب تشارلي بيطون باحترام ارادة الناخبين وتقديم الاستقالة. لقد فشل في نشاطه في احياء الفقر.

اعتقد اننا لم نحقق النجاح في انتخابات الكنيست لأننا لم نجر اي تغيير في قائمة المرشحين ولا اوافق الحديث على شعبية هذا العضو او ذاك.

■ **حسين العبرة (رهط)**

النقاش هنا تحول الى نقاش عائلي وطائفي وهذا معيب. هنا يطالب بنائب دروزي وذاك بمسيحي فهل المطالب انا بنائب بدوي؟ ان هذا الحديث بعيد عن خط الجبهة وقد يفككها.

وبالنسبة لتشارلي بيطون فاذا وقع فعلا اتفاق معه فلتلتزم به وننفذه.

■ **حبيب ابو خلو (الرامة)**

طالبت بالتغيير نفسه قبل عشر سنوات. اجواء النقاش مشجعة ويجب البحث مجددا في دستور الجبهة. الخطأ ارتكبته القيادة العليا في الولايتين الاخيرتين عندما لم تأخذ بالحسبان الاجواء السائدة في اوساط الجماهير. يجب اعادة فحص العلاقة بين الجبهة والحزب واقترح قبول الاقتراح كما هو مقدم ومن المهم ان يبقى طوبي لفترة قصيرة اخرى.

■ **وليد عسلية (كفرقرع)**

المطلوب اجراء تغيير جذري في بنية الجبهة. يجب اجراء فحص داخلي ازاء المستجدات الحاصلة. اقتراح التغييرات ليس اقتراحا كاملا وكفيلا بحل المشاكل التي تواجهها الجبهة. علينا دراسة الحركات الجديدة في مجتمعنا ولنفعل ذلك فورا.

■ **علوان حزة (عين ماهل)**

اقول لبيطون ان الجماهير منحته الثقة ولكنه لم يقدر ذلك. ويجب الأخذ بالحسبان ان تغيير زياد خطأ فادح وغير قابل للتصحيح. زياد بعد ذلك قلعة جبهوية في منطقة الناصرة. ثم ماذا بشأن الاشاعات حول ترؤس تمار غوجانسكي القائمة. النواب الآخرون قادرون ايضا على تولي هذه المهمة.

■ **موشي غيزو (تل أبيب)**

المطلوب منك تشارلي بيطون احترام هذه المؤسسة. كل محبيك لن تجدي نفعا. باب العمل في الهستدروت مفتوح أمامك والمركز لا يهم. الصدق اهم من كل الامور الاخرى. ستندم يا تشارلي على ما تفعله.

ترعرعت لسماعي من يحقر علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي حقبة عشناها سنوات كثيرة. اذا كانت هذه العلاقات بمثابة حقبة فلا اريد السير منتصب القامة. اقترح قبول اقتراح التغيير واقترح ايضا ان يعبر المجلس عن تقديره العميق للاعضاء الذين قادوا الكتلة حتى يومنا هذا ونأمل ان يواصلوا قيادتها في المستقبل ايضا.

■ **د. شكري عواودة (كفركنا)**

أمل ان يصحو صميم تشارلي بيطون والقطار لما يجب الحديث عن التغييرات اصبح شغلنا الشاغل واري ان التغيير الجماعي المقترح ناجم عن تأثير البيريسترويكا انا مع التغيير ولكن ليس التغيير الجماعي. ازيد استقالة فلنر والتصويت على استقالة كل من المقترحين على حدة. اقترح ان يبقى طوبي ويدخل محاميد ونفاع بدل فلنر وزياد. اقترح ان يقرر المجلس ان يلزم المجلس الجديد باعادة التنظيم وان يقرر به لا يجوز لعضو كنيست ان يشغل هذا المنصب لفترة تزيد عن ولايتين.

■ **مردخاي لورنتد (بيتح تكفا)**

اعتقد ان القائمة المشتركة نجحت رغم كل الظروف العالمية والمحلية. علينا الانتباه لئلا تتطور الجبهة في الوسط اليهودي. علينا النظر في مسأله من سينقل رسالتنا الى الشارع اليهودي وكل الاحترام لاعضائنا الذين يطرحون اليوم بتأييد ٣٠ عضو كنيست لبرنامجهم الذي طرحوه طيلة الوقت.

■ **مريد فريد (ام القحم)**

هذا الاجتماع كان ممكنا ان يكون تاريخيا لو حللنا جوانب كل الحركة. التغييرات في العالم الانتخابات. النظرية القائلة بأن التغيير ينجم عن فشل هي نظرية خاطئة والا كيف يمكن ان نحقق قيادة جديدة. اقترح قبول اقتراح التغيير.

■ **مرزوق حلبي (دالية الكرمل)**

من الطبيعي التباحث في اقتراحات للتغيير ولكن من غير الطبيعي بحث ذلك اليوم. التغيير كان يجب ان يحدث قبل خمس سنوات. لقد فشلنا في الانتخابات ويجب ان نقول ذلك بوضوح وان يحاسب المسؤولون. الاقتراح اليوم اشبه بعملية قيصرية مضطرون للقيام بها. ولكني خطوة التغيير هذه واحدة من سلسلة خطوات اخرى.

■ **محمد عدوي (الجامعة العبرية القدس)**

فشلنا في ثلاث معارك انتخابية وعندما نفشل علينا التصحيح وليس اخفاء ذلك. علينا اجراء دراسة لتجربة الجبهة خلال ١٢ عاما. وبالنسبة للاقتراح فهو مقبول علينا نحن الطلاب الجبهويين في جامعة القدس، ونطالب بيطون بالاستقالة واذا رفض يجب محاسبته. علينا اجراء تغيير جذري في طريقة عملنا.

■ **رامز جرايسي (الناصرة)**

مخرج من هنا موحدين واقوياء لمواصلة طريق الجبهة. وكان الافضل لو تم البدء في وضع دستور جديد يحدد تنظيم مؤسسات الجبهة. العمل في الكنيست هو عمل على منصة مركزية ومهم جدا لنا. في الوضع الراهن الرأي العام يطالب بالتغيير ويضمن ذلك تشارلي بيطون وعليه احترام التزامه بالاستقالة. اعارض الاستقالة الجماعية التي قد تؤدي الى ردود فعل عكس المرجوة. المطلوب تغيير تدريجي. اؤيد اقتراح طارق عبد الحي.

■ **عرسان ياسين (عرابة)**

لم أقتنع بالتلخيص الذي قدمه بنيامين غونين في عرابة رأينا مع من عمل شركاؤنا. اؤيد اقتراح التغيير ولتشارلي اقول. احترم من احترمك وعتب لك في مناسبات كثيرة. عترم رأيهم بالاستقالة.

■ **أسعد ورور (حيفا)**

اؤيد التغيير الجماعي للاعضاء الاربعة وبدون اجتهاز احد الاعضاء. الجدد سيكونون هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي وسالم جبران – هذه تشكيلة تمثل كافة قطاعات الجبهة.

■ **يهوشواع ابرلخ**

مخرج حديث عن فشل بكتلة ابن جمهور عضو كنيست يطلب بالتحرر من هذه الوظيفة. انني اخرج من هذه القاعة متحمسا. عمل كبير ينتظر الاعضاء المستقيلون ولذا اقترح قبول التغيير.

■ **يوسف أمارة (كفركنا)**

في مهنة الأمر يترك اعضاء الكنيست مجال عمل ليتفرغوا للعمل في مجالات اخرى. اقترح تغيير الجبهه التي تعيب القائمة ولو تم ذلك في الماضي لتفادينا مشكلة تشارلي.

■ **صالح مرشد (عبلين)**

اشعر وكأنه لم يبق امامنا سوى تقديم اعضاء الكنيست لمحاكمة. هؤلاء هم قادتنا وثبت بعد اربعين عاما ان الخط الذي تبوه هو الصحيح. نحن كلنا صوتنا مع القائمة عندما شكلت واليوم نبحث عمن نلقي التهمة عليه. يجب التعامل بتريث مع تشارلي. في قراءة كثيرون امثاله والكل معهم يتم بهدوء. فلذا حلفنا ان ندفعه خارج صفوفنا.

■ **محمد سليمان (اكسال)**

المشكلة ليست تشارلي. المشكلة هي سكرتارية الجبهة. عليها عادة تنظيم الجبهة وتتقدم السكرتارية تقرير عن فشلها لرفض الاقتراح الداعي للتغيير.

■ **بديع حصري (ام القحم)**

الخطأ اصلا عندما تقرر ابقاء تشارلي في الكتلة بعد ان امتنع عن التصويت في اثناء زيارة السادات الى اسرائيل.

■ **عبد الرحمن عواودة (كفركنا)**

لتستمر هذه الكتلة التي نالت ثقة الجماهير، في عملها. التغيير مقترح في ظل رياح مسمومة واجواء غير نظيفة. اقتراحات التغيير يجب ان تدرس بالنسبة لكل عضو على حدة.

■ **تلخيص النائب ماير فلنر**

هذا المجلس يبرهن على وجود جبهة قوية وكبيرة وموحدة في اساسياتها السياسية ومن هنا نقطة الانطلاق. اما الجدل بيننا فهو جدل بين اخوة يجمعهم هدف واحد ويتعاملون كأصدقاء.

لا يمكن الحديث عن فشل في انتخابات الهستدروت او الكنيست بينما كانت الامور في الانتخابات للسلطات المحلية اكثر تعقيدا. نحن لسنا ضد المتدينين او ضد اية طائفة انما نحن ضد استغلال الدين لأهداف رجعية ارضا الهجوم على الشيوعية والقوى التقدمية. لا يكن هذه كلام على عواهنه والقول هشتا: عبيد تحليل مختلف جوانب القائمة المشتركة لم تكن خطأ ضعف واقفت مبام وراتس على الانضمام اليها لاختلاف الرسم. هل تشخيص الوضع بو لم نحمد واية ايهامات كانت ستلقي نحو. اما اقترح تمييز اعضاء الكتلة ملا بت الى ما يجري في العالم الاشتراكي بصفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي طرحت ذلك في آيار الماضي. استقالتنا لا تعني ابتعادنا عن معترك السياسي انه العكس هو الصحيح. لماذا لا تظهر قوى جديدة مثلما كان في انتخابات الهستدروت.

اني لا استهين بالاقتراحات المطالبة بتغيير تدريجي الغالبية تؤيد التغيير والحديث يتمحور حول كيفية اجرائه، جماعي ام تدريجي.

استقالة بيطون ستدعوه للعمل داخل اللجنة التنفيذية في الهستدروت وهناك ايضا يمكن تحقيق ما طلبه من نشاطات في احياء الفقر والمصانع. اقترحنا عليه دعم حركته لاما طلب دعمناه منذ اصبح عضوا في الكنيست ويمكن مجرد تفاوضه مع المراخ امر مقلق. التفاوض مع رابين، قامع الانتفاضة وبيرس، منزل الضربات الاقتصادية. كيف يمكن ان يستوي ذلك وتصريحك بأنك لم تغير افكارك السياسية والاجتماعية.

وانتقل برد حمين احدث عن الجبهة. هذا حديث خطير جدا. انظر الى المرة لتن تتحدث عن حنيف يسد بنادين عن تضامننا مع الاتحاد السوفييتي مع كل الاخطاء التي تم الكشف عنها مؤخرا. م نصدق ان امورا خطيرة يمكن ان تحدث في الاتحاد السوفييتي. اما بشأن الحديث عن رئيس قائمة الكنيست فهذا امر متروك للكتلة نفسها وهي التي قررت في بداية ولايتها الحالية ان يكون توفيق طوبي رئيسا لها.

وانتقل للحديث عن العلاقة بين الحزب الشيوعي والجبهة. الحزب لا يبغي ابدا العمل بدل الجبهة بل بالعكس اردنا دائما ان نرى ليهودين غير شيوعيين وهذا هدف ايضا عندما نتحدث عن اعادة التنظيم. ام يقبل الحزب بقرار الجبهة في ايار ماضي بعدم قبول اقتراحه باستقالة توفيق طوبي. امل دائما ان تأخذ شخصيات غير شيوعية دورا اكبر في قيادة الجبهة. هناك حاجة لانتخاب مجلس وسكرتارية جديدين.

ويسألون ماذا بنيامين غونين اليهودي يقود القائمة المشتركة؟ لقد اثبت بنيامين في الفترة السابقة انه نقابي نشيط ومناضل الى جانب العمال في مختلف انحاء البلاد وكان طبيعيا ان يواصل قيادة القائمة. اما الاقتراح بضرورة وضع عربي في رأس القائمة فهو اقتراح شوفيني وفيه من الاهانة للجمهور العربي نفسه.

وبعد كلمته لبار نقاش حول الاقتراحات المقدمة الى ان اعتلى النائب طوبي المنصة مرة اخرى وقدم الاقتراح الذي تم التوصل به بين اصحاب الاقتراحات الاساسية ويقضي بأن يستقيل احد الاعضاء الثلاثة خلال شهر الجاري لصالح هاشم محاميد على ان تتم استقالة النائبين الآخرين بالتنسيق بين كتلة الجبهة وسكرتاريتها ونال هذا الاقتراح تأييد الغالبية العظمى من الجمهور.

وسبق هذا القرار قرار آخر يقضي بمطالبة النائب تشارلي بيطون باحترام التزامه السابق امام المجلس نفسه بالاستقالة من الكنيست.

ووافق الحاضرون على قرار آخر يقدر عمل النقابي بنيامين غونين وعمل كتلة الجبهة في الهستدروت في الولاية السابقة وقد الاجتماع عدد من القرارات السياسية العامة.


● ماير فلنر ●


● توفيق طوبي ●


● توفيق زياد ●


● هاشم محاميد ●


● محمد نفاع ●


● تمار غوجانسكي ●

جديد على الشاشة الكبيرة

● تختص دور العرض المحلية، بدءا من مطلع الاسبوع القادم، فيلمين امريكيين حديثي الانتاج يحملان العنوانين «المطر الاسود» و«اندوري المتازه» وفيلما فرنسيا معتقا تهورا بتوقيع السينمائي الكوميدي الراحل جاك تاتي يحمل اسم «هذا خالي». هاكم قراءة مقتضبة في بيانات وموضوعات هذه الافلام.

■□ «المطر الاسود»



● الممثل الامريكي الشهير مايكل دوغلاس في لقطة من فيلم «المطر الاسود» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «فوروس»)

● فيلم امريكي حديث الانتاج يحمل توقيع المخرج البريطاني الاصل ريدلي سكوت الذي يدير كوكبة من الممثلين الامريكان واليابانيين في لوحة سينمائية غنية في الاثارة والتشويق، ينهض بحمالتها المحققان الامريكيان نيك (الممثل مايكل دوغلاس)، وتشارلي (اندي غارسيا) اللذان تناط بهما مهمة مرافقة سجين ياباني من الولايات المتحدة بغية تسليمه الى سلطات بلاده. وتبدأ اشكالية الفيلم اثر إفلات السجين من ملازميه حال وصولهم ارض اليابان، الامر الذي يضع الشرطة المحلية في حالة تأهب قصوى وتشرع قواتها بالتعاون مع نيك وتشارلي بتعقب آثاره في احياء مدينة «اوسكا». وتفضي هذه المطاردة الى تعرف المحققين الامريكيين على حواري المدينة الساحرة وعالمها السفلي المسمى «ياكوزا» بحرتياته الناعمة وصراعاته العنيفة، ومعرفة الحضارة والثقافة اليابانية التي تصبحهم قوانين مغايرة لتلك التي تحكم العادات الامريكية.

تم تصوير الفيلم في نيويورك واوسكا ثالث اكبر المدن اليابانية، وفي الاصقاع اليابانية الريفية واستوديوهات «بارامونت» في لوس انجلوس.

سيعرض الفيلم في ثلاث دور عرض محلية، هي «قاعة ابيب» (تل ابيب)، «اوراه» حيفا و«اديسون» (القدس).

■□ «اندوري المتازه»



● أبطال «اندوري المتازه» ●

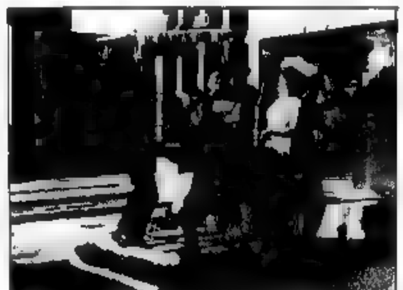
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «فيلند فيلم»)

● فيلم امريكي كوميدي يتبوأ مشكلاته فريق بيسبول يمثل لائحة الدوري الامريكي الممتاز، ترتدي القائمة السابقة، ويشيل (الممثلة مرغريت فيتون) من زوجها الراحل لتبدأ وتشيل حلمها العميق على هذه «التركة» وتقرر التخلص من الفريق بأي ثمن، فتعوس في أذن المدرب ان يضم لكادر الفريق اضعف لاعبي البيسبول الذين عرفتهم امريكا بغرض القضاء على مستقبل الفريق، فيلبي المدرب على مضض رغبة صاحبة الفريق بيد انه ولمفاجأة الجميع تجيء النتيجة عكسية، اذ يصنع لاعبو التعزيز «الهابيليه» أبرز الانتصارات وأبهرها في تاريخ كرة القدم الامريكية!

يلعب أدوار الفيلم الرئيسية، الى جانب مورغريت ليتون، كل من توم برنجر، تشارلي شين، كوربين برنسون، وذلك تحت ادارة المخرج «دايفد وورد» الذي أعد السيناريو أيضا.

سيعرض الفيلم في ثلاث دور عرض محلية هي «جفيره» (تل ابيب)، «كيرن اوره» (حيفا)، «امبريه» (القدس).

■□ «هذا خالي»



● لقطة ضاحكة من الفيلم الفرنسي الكوميدي «هذا خالي» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «فيلند فيلم»)

● فيلم فرنسي معتق يعود انتاجه الى العام ١٩٥٨، أخرجه ويضطلع ببطولته الكوميدياني الراحل جاك تاتي الذي يجري مفاضلة صميمة بين طبقات الشعب التقليدية من جهة والاوساط البرجوازية الاستهلاكية من جهة أخرى.

يجسد تاتي دور شخصية شعبية غريبة الاطوار، هو الخال هولو الذي يربطه علاقة حميمة بابن أخته جيرار والذي يجد متعته في التجوال في اسواق باريس والجلوس في مقاهيها الشعبية، وذلك على النقيض من أخته وزوجها البرجوازي الذي يملك مصنعا لانتاج الانابيب البلاستيكية.

ويعرض تاتي بالحياة العصرية التي تعيشها اخته وزوجها من خلال ابراز مثالب التربية «الـكترونية» المبتذلة والصارمة التي تحد من حرية الطفل جيرار وتجعله بالتالي يؤثر حياة خاله البسيطة على الرفاهية المتوفرة في دارة والديه الفخمة، فبصحبته يتسنى له ممارسة طقوس طفولته بانطلاق وبامكانه ان يتسكع مع اقرانه في ازقة باريس وان يوسخ ملابسه وان يرتع ويصرخ ويضحك و.. يعيش.

(أحمد حسيان)



● يوسف شاهين ●



● عفاف شعيب ●



● مجدي وهبة ●



● توفيق الدقن ●

القاهرة لا تنام

■ يوسف شاهين مطربا وممثلا ومخرجا في فيلم «اسكندرية كمان وكمان»! ■

● انتهى مؤخرا المخرج يوسف شاهين من تصوير احدث افلامه «اسكندرية كمان وكمان» الذي استغرق تصويره ثلاثة شهور، وهو من تأليفه وبطولته بالاشتراك مع المخرج توفيق صالح والممثلين تحية كاريوكا ويسرا وحسين فهمي وعبلة كامل وهدى سلطان ورجاء حسين والوجهين الجديدين عمرو عبد الجليل وزكي عطي عبد الوهاب.

يتناول الفيلم قضية الديمقراطية بشكليها العام والخاص من خلال اعتصام الفنانين بنقابة السينمائيين في آب ١٩٨٧ ومطالبهم الديمقراطية، ومن خلال عدة مواقف يعود المخرج الى العصور القديمة في عهد الاسكندر الاكبر وكليوبترا وسوستراتوس الذي بنى الفنار ويلعب شاهين دور الرجل يبحث عن الديمقراطية ويشعر بضرورة محاكمة نفسه اولا، ويقوم من خلال ذلك بالرقص والغناء.

وتؤدي الممثلة يسرا دور كليوبترا في شكلين، الاول كليوبترا المرأة الفاتنة لشكلها، والثاني كليوبترا الشكسبيرية الجميلة، ويقوم حسين فهمي بدور الكاهن الفرعوني وسنتلو الجرسونيه الذي يبحث عن كنوز الاسكندر واخطر النجم الوسيم، الى حلاقه رأسه على الصفر ليقوم بدور الكاهن! وتقوم تحية كاريوكا بدور احدى نساء معبد الاسكندر ونفي، وتلعب عبلة كامل دور مديرة متحف ووصيفة كليوبترا، والسند الى توفيق صالح دور عباري في عصر الاسكندر الاكبر، اما الاسكندر الاكبر فيجسده على الشاشة الوجه الجديد عمرو عبد الجليل.

ويتضمن الفيلم استعراضات والحان واوبريت من كلمات فريد طه والحان الفنان محمد نوح الذي وضع الموسيقى التصويرية للفيلم يستغرق الاوبريت ثمان دقائق.

تكاليف الفيلم حتى الآن ٢٦ مليون جنيه، منها تمثال بارتفاع ١٢ مترا بتكلفة قدرها ٥٦ الف جنيه، واستغرق عمله ٤ اشهر وصمم الديكورات انيس ابو سيف، وكلفت مع الملابس نصف مليون جنيه.

يستغرق عرض الفيلم ساعتين وعشر دقائق

■ اتهام الفنانة عفاف شعيب بالرشوة والتزوير!

● اعلنت يوم السبت ٨٩/١١/٢٦ نيابة الجيزة بالقاهرة قرار اتهام الفنانة عفاف شعيب بتزوير بطاقتها الشخصية! ووجهت النيابة الى عفاف شعيب تهمتي الرشوة والتزوير. واكد قرار الاتهام ان عفاف شعيب قدمت رشوة الى احد موظفي السجل المدني قسم الجيزة في حزيران الماضي لمساعدتها في استخراج بطاقة شخصية بزيادة عمرها ٣ سنوات لامكانية تعيينها بمجلس الشورى، كما اتفقت مع احد الخطاطين على تزوير بيانات البطاقة. وكانت النيابة قد استمعت الى اقوال موظف السجل المدني والمخبر السري ونقيب الشرطة الذي القى القبض على الفنانة.

وارسل رئيس نيابة الجيزة اوراق القضية الى المستشار والمحامي العام الاول لنيابات الجيزة، لاحالة الفنانة عفاف شعيب الى محكمة امن الدولة العليا.

■ براءة سيد زيان واحمد الكحلاوي ومجدي وهبة وسالي وعيد درويش من تهمة المتاجرة بالمخدرات والتعاطي بها

● بعد عدة اشهر من المحاكمة والاعتقال وبعد جلسة سرية استمرت ١٥ دقيقة، اعلنت محكمة جنايات الجيزة حكمها ببراءة الفنانين المتهمين بتعاطي المخدرات وضجت القاعة بالتصفيق والزغاريد والهتاف.

وقد بدأت المحكمة جلستها في الاسبوع الماضي صباحا بعد ان امتلأت على آخرها بأقارب واصدقاء الفنانين المتهمين وطلاب كليات الحقوق، وحضر احمد الكحلاوي ومجدي وهبة بينما تخلف عن الحضور سيد زيان وسالي لمرضهما، وعيد درويش لسفره للعلاج بالخارج.

وعقب النطق بالحكم بكى احمد الكحلاوي ومجدي وهبة داخل القفص واعد الاخير بستدعي الله ان يجمعه في قضيته الثانية باحراز مواد مخدرة.

وبعد النطق بالحكم رفعت الجلسة واقتاد الحراس المتهمين الى سيارة السجن لاتمام اجراءات الافراج عن الكحلاوي، بينما سيظل مجدي وهبة في سجنه لحين انتهاء التحقيقات معه في القضية الثانية.

■ الذكرى الاولى لوفاة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، صاحب الصوت الاسطورة

● يوم الخميس ١٩٨٩/١١/٣٠ كانت الذكرى الاولى لوفاة شيخ القراء وعميدهم الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، ولقد كان عبد الصمد موضع الحب والتقدير من كل الناس ولا مبالغة في ذلك فقد كان يجانب حلاوة صوته وجودة الاداء في الترتيل والتجويد عف اللسان طيب العشير صافي النفس، لا يذكر احدا بسوء ولا يقبل ان يذكر احد في مجلسه من أحد بسوء.

والشيخ عبد الباسط ولد في احدى قرى صعيد مصر في ١٩٢٧/١١/١٢ وحفظ القرآن الكريم وسنه لا تتجاوز العاشرة، وزار القاهرة لاول مرة عام ١٩٥٠، وفيها داع صيته من خلال الاذاعة واصبح في وقت قصير من أبرز اعلام القراء في العالم، وقد ساعده على ذلك انه كان صاحب اطول نفس بين القراء وصاحب اداء متميز كما وصفته احدى الصحف الفرنسية بأنه صاحب الصوت الاسطورة!

(أسامة مصري - القاهرة)

■ الذكرى الاولى لوفاة الفنان توفيق الدقن.

● صادفت يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٢٧ الذكرى الاولى لرحيل الفنان الكبير توفيق الدقن، واحتفلت أسرته بالذكرى في منزله بالعباسيه، ولم يسمع عن اي احتفال بالذكرى اقامته اية هيئة فنية مثل نقابة المثليه او غيرها!

■ ايمان الطوخي تغني لاطفال الحجارة!

● انتهت الفنانة ايمان الطوخي من بروفات اغنيتها الجديدة «الأرض بتطرح

في مسرح حيفا البلدي

يوسف ابو وردة يعيش عصر الاساطير!



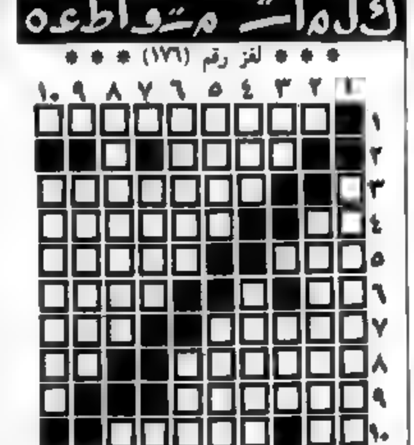
● لقطة من المسرحية تجمع بين الممثلين يوسف ابو وردة ومردخاي بن زئيف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدم مسرح حيفا البلدي مساء السبت القادم العرض الأول لأحدث اعماله المسرحية الموسومة باسم «فيلفتيا بالوليسه» وهي كناية عن اسطوره اغريقية قديمة نقلها الى العبرية أهرون شبتاي، ويضطلع ببطولتها الطاقة الممثل المعروف يوسف ابو ورده الى جانب كوكبة من ممثلي المسرح الحيفاوي تحت ادارة المخرج دافيد لفين.

المسرحية تنقل المتفرج الى اجواء ميثولوجية من خلال حرافة اغريقية متناقلة عنها وعليها احد أباطرة اليونان الذي يلجأ مرغما الى تقديم ابنته الطيبة ايفجنيا قربانا الى الآلهة حتى تطلق سراح الرياح لتمكن لسفنه الشراعية ان تبحر ويقوم الجنود الذين حل مقتها بتحرير زوجة اخيه المخطوفة هيلينا.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٧٦) ● ● ●



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:

١ - حل عقدة علمها الثالث
٢ - الاسم الاول لقائد جمهوري
٣ - نجم فلسطيني محتل
٤ - قسم - قرية عربيه
٥ - وجع - من الشعر
٦ - تجمعي (الجزومة) - افارق
٧ - قطر عربي - طرق
٨ - مخادعه (معكوسة) - صوت الانفجار (معكوسه)
٩ - الأنس (معكوسه)
١٠ - للترجع - مدينة فلسطينية محتلة

عمودي:

١ - مزارعها
٢ - مدينه فلسطينية محتلة
٣ - جمع - قوة
٤ - احرف متشابهة - متوفون
٥ - أسهل (معكوسه) - أجل
٦ - نزلا عن مركبتها - خارطة
(بالانجليزية)
٧ - الندى (معكوسة)
٨ - اكثر الاشجار زراعة في البلاد
٩ - أزعلوكم
١٠ - اشربتهن (معكوسة)

حل لغز رقم (١٧٥)

أفقي:

١ - غلاء - كيل - مريخ
٢ - ب ب - سبابه - اجبال
٣ - سلوى - الجملة
٤ - و ب هـ - الهزاء - لي
٥ - فعل - مر - ادس
٦ - يتسهل
٧ - يا - مع - سد - انهار
٨ - أبي - اليوم - أمنع
٩ - متعض - حكي - ن
١٠ - اله - اب - ريحان
١١ - إناري - وجه - نار
١٢ - فسح - كعا - بتا
١٣ - بق - رياحين
١٤ - أرجوان - دله - عتب

عمودي:

١ - عبس وذبيان - آليا
٢ - ليلة - إيناي - قر
٣ - بلهو - إتلاف
٤ - أس - نم - فورس
٥ - اب - امتعاض - لمذى
٦ - لزم - ي
٧ - كباب - بسيجا - لن
٨ - تلهي - أدون - وحيد
٩ - جران - احتجزكم
١٠ - دلما - تيه - أ أ
١١ - جيلان - أعيد - أبي
١٢ - ريه - سكين - لقرح
١٣ - يا - إمتاني
١٤ - خليل مطران - رباب

على الشاشة الصغيرة

● الخميس - ١٩٨٩/١٢/٢٧ ●

١٨٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨٣٥ - البرنامج الفني مجلة الفن
١٩٠٠ - البرنامج المحلي «الشفق»
١٩٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠٠٥ - برنامج رياضي
٢٠٣٠ - البرنامج التوليفي ...
... ما بوجهه
... - نشرة الاخبار بالعبرية
... - المسلسل الامريكي «بوليس ميامي» ...
٢٢٠٠ - الحلقة ...
٢٣٠٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣١٠ - الحلقة الخامسة من المسلسل ...

المنارة

غمزات!

● الهدوء يشفي، ما عدا الهدوء الذي يسبق العاصفة.
● الفلاسفة لا تعني كثرة الكلام، انما منبع الاسكات.
● الاسئلة تكشف عن عمق الفكر، والاجوبة عن حدته.
● يحب الناس تبادل الآراء مع من يبتدعونها على المستوى ذاته.
● يستطيع كل غبي العثور على من هو اغبى منه، ومعجب به.
● اسوأ وضع حين يسأل الاطفال: اين انتم ايها الكبار؟
● حين تلف الحقيقة تنشأ عقدة ضخمة مستعصية الحل.
● بعض الديون غير قابلة للسداد
● المراوحة في المكان اسهل من السير الى الامام.

موقف!



● قال الكاتب الروسي الكبير تشيخوف:

لا بد من ان يطرد الانسان شخصية العبد من ذاته.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل السلوفاكي:
كذيب ولكنه مُشبع.

ليس للوجه الكشر!

● سجن في ايطاليا.
- من فضلك! - يقول السجين للسجان - هل تقدم لي معروفا وتنقل رسائلي الى وكيلي المحامي؟ انه في الزنزانة الرابعة على اليمين.

● تاريخ!

● ذات يوم، خلال الحرب العالمية الثانية، مر الجنرال عمر برادلي، قائد الجيوش الامريكية على الجبهة الغربية، بإحدى البلدات الفرنسية، بعد هبوط الظلام.

وتقدم نحوه، امام بوابة المعسكر جندي مع سيجارة في الفم وقال، دون ان ينظر في سحنته.

- اعطني نارا، يا بغل!

لبى الجنرال طلب الجندي وواصل سيره، وحين اصبح خلف بوابة المعسكر اسرع الحارس نحو الجندي وقال.

- يا ابن آدم، كيف تخاطب الجنرال عمر برادلي بهذا الشكل؟

ابيض وجه الجندي كالطبشورة وركض خلف الجنرال واستوقفه، وقال وهو يلهث:

- عفو. عفو، عفوا ايها السيد الجنرال، لم اكن اعلم..

ربت الجنرال بكفه على كتف الجندي وقال مبتسما

- حسنا يا بني، لكنني انصحك بأن لا ترتكب مثل هذه الفعلة، ابدا، مع ملازم أول.

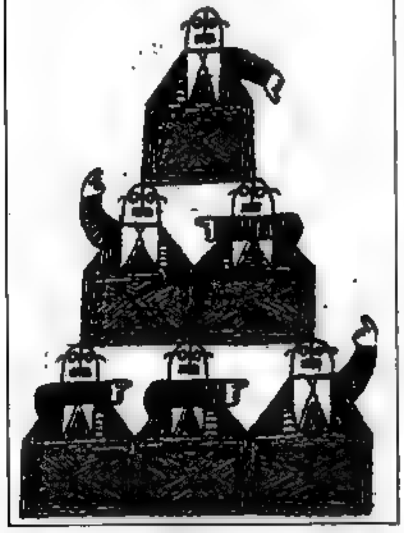
سواح!

● الكويت - في العام ١٩٩١ ينتهي العمل في بناء اعلى بناية في شبه الجزيرة العربية، وهذه البناية هي اعلى ثالث برج للتلفزيون في العالم، وسيكون ارتفاعها ٣٧٢ مترا، وعلى ارتفاع ١٥٠ مترا من البناية ستقام شرفة للمراقبة ومطعم وملهى.

● الولايات المتحدة - المواطن الامريكي ستيفان دوغلاس (كاليفورنيا) هو مؤسس الرابطة العالمية لاصحاب الشعر الاحمر الموجودة منذ اربعة اعوام. وتناضل الرابطة ضد التمييز اللاحق باعضائها في الافلام السينمائية التي تعرضهم، في معظم الحالات، بصورة سلبية، مع العلم ان عدد اصحاب الشعر الاحمر في الولايات المتحدة هو ١٢ مليون مواطن، اي ٦٪ من عدد السكان. اما نسبتهم في السجون فلا تتعدى الـ ١٪

● سينغافورا - المواطن المدن بوي اسكي تزوج وتطلق ٧٨ مرة، وفي ٧٧ حالة هو الذي طلب الطلاق. اما الحالة الاخيرة فكانت زوجته هي التي طلبت الطلاق والامر الذي جرحه عميقا، كما اعترف للصحفيين.

بدون تعليق!



شهداء الانتفاضة



● الشهيد جاد الله السيد العكر ١١ عاما تسيل من مخيم رفح (بيتا)، استشهد يوم (٨٩/٨/٢٣) جراء اصابته بعيار معدني في الرأس (مكتب «الاتحاد» في القدس)

المعتقلون الفلسطينيون في «انصار - ٣» يواصلون اجراءاتهم الاحتجاجية على سياسة الادارة وممارساتها

● «الوضع في هذا المعتقل أشبه بقنبلة موقوتة»! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعاد المعتقلون المحكومون في معتقل «انصار - ٣» وجبة الغداء يوم الاثنين الاخير تعبيرا عن احتجاجهم نتيجة لعدم استجابة ادارة السجن لمطالبهم الانسانية. وكان المعتقلون الفلسطينيون في «انصار - ٣» قد أعلنوا اضرابا عن الطعام لمدة يوم واحد (اضراب تحذيري) بتاريخ ١٢/٢ احتجاجا على المعاملة السيئة والمهينة من الجنود وادارة المعتقل، وتقدموا بعدة مطالب لادارة المعتقل من أجل تحسين اوضاعهم وبعثوا برسالة مشابهة لوزير الامن ومن بين هذه المطالب.

● ايصال الرسائل للمعتقلين لأن الادارة لا تقوم بايصالها ● توزيع الملابس للمعتقلين بواسطة المحامين وعدم حشرها في المخازن او عدم توزيعها بتاتا ● منع حلات التفتيش الدائم لخيام المعتقلين حيث تخرب حاجياتهم واغراضهم ● منع دخول الجنود الى الاقسام وبين المعتقلين وهم يحملون السلاح ● عدم التأخير في عمليه الافراج ● عدم تكريس العقاب الجماعي بشكل منهجي ومستمر ● اصلاح الخيام لمنع المطر من دخولها ● ايقاف نقل المعتقلين المستمر من معتقل الى آخر ● توفير الادوات داخل الاقسام ● توفير الاشراف الطبي، والطعام الجيد والصحف وامكانيه الاستماع الى الراديو دائما للمعتقلين.

هذا وتفيد الانباء الواردة من المعتقل بأنه اشبه بالقنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في كل لحظه وذلك بسبب تعنت ادارة المعتقل بالرغم من عدالة وانسانية مطالب المعتقلين.

● الكنيست بحثت، امس، ثمانية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واشترك عن كتلة الجبهة النائب مائير فلنر الذي افتتح اقتراحه بتعريف الانتفاضة قائلا بأنها انتفاضة شعبية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وليست ضد الشعب الاسرائيلي، وليست ضد كيان دولة اسرائيل. واضاف موريس على ذلك تصريح القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التي اصدرت باسم جميع الفصائل والتي يعترف بدولة اسرائيل الى جانب دولة فلسطينية مستقلة وهذا ايضا ما اقره المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واشار النائب فلنر الى ان حجة الحكومه في معارضتها التفاوض مع منظمه التحرير الفلسطينية تبدلت وتغيرت الآن. فها هو رئيس الحكومة شمير يعلن معارضته التفاوض مع م.ت.ف ليس بسبب طابعها الارهابي كما كان يدعي وانما لانها تهدف الى اقامة الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة اي اننا امام تحول واضح وعدم اعتراف بالطرف الاخر. واضاف: حتى في جنوب افريقيا اعترفوا بالطرف الآخر ومنسيا استغلت سعيا، وبينهم انتم الكولونياليون الوحيدون في هذا العالم.

وقال فلنر لقد حققت الانتفاضة مكاسب هامة، نحو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينيه التي هي حتمية تاريخية وما قامت الانتفاضة في هذا المجال بتسريع الامور، اما في حكومه اسرائيل فانهم سيستمرون الى انهم الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة لكن العالم يتغير وسيأتي يوم لن يكونوا بحاجة اليكم، العالم كله في تغير دائم الا انتم في هذه الحكومة المتحجرة، المغلقة على نفسها.

ووجه النائب فلنر الى وزير «الامن» يتسحاق رابين (صراخ) قائلا «انك تدعي بأن لا حل للانتفاضة الا عن طريق الحل السياسي، لكن سياستك تمنع اي حل سياسي وانت مستعد لمزيد من سحق الحلم».

وشدد النائب فلنر على ان «النتائج البينة للانتفاضة لا تقاس فقط بالارقام التي تزعزع الابدان: (٦٩٠) قتيلا، (٥٦٩٩٩) جريحا (وذلك حسب التقرير الذي اعد عن كل مستشفيات المناطق المحتلة) و(٩٤) الف معتقل، (٢٥) الفا منهم من الضفة الغربية و(٢٩) الفا في قطاع غزة منهم سبعة آلاف معتقل اداري وانما تقاس ايضا بالضرر الاجتماعي الاقتصادي على المجتمع الاسرائيلي.

ودعا النائب فلنر جميع اعضاء الكنيست الذين يحبون السلام الى التحلي عن الفروقات السياسية والائتلاف للتعاون والتأثير على الرأي العام في اسرائيل.

واشترك في النقاش النائب حاييم رامون، رئيس كتلة المعراخ البرلمانية الذي اشار بدوره الى ان «الانتفاضة ما هي الا ثمرة الاحباط واليأس الذي نبع من المعيقات. ونتيجة انتهاج سياسة معلوطة تؤمن بالقوة كحل سياسي وتؤمن بانه من الممكن التوصل الى ارض اسرائيل الكاملة دون تقويض الاسس الديمقراطية للدولة سياسة على رأسها رئيس الحكومة تمنع اية امكانية للسلام».

واضاف النائب رامون على «الحل هو حل سياسي ولهذا يجب التفاوض حالا مع كل طرف يوفر العيش بأمن وسلام ولذا ما اعلنت م.ت.ف هذا فانه علينا التفاوض».

اما النائب يوسي سريد (راتس) فدعا الى عدم النظر الى الارقام وانما «الى ما فيها من خطر، سلب منا القوة الاخلاقية التي تحلينا بها، والقوة الداخلية والايمان بنا. واضاف: «نذكر ما فعلته بنا الانتفاضة عندما بعثت للمجتمع الاسرائيلي على كل ما يحدث».

من ناحية اخرى هاجم النائب الليكودي عوزي لانداو وزير «الامن» على عدم اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من فعاليات الانتفاضة متهما بسماح بادخال اموال لتمويلها. والذي يسمح لقيادة الانتفاضة الاعضاء في م.ت.ف بالتنقل بشكل حر، مثل فيصل الحسيني وزهران ابو عياش وسري نسيبة الذا يحاربون على وجودنا في تل ابيب وليس على ارض اسرائيل الكاملة. على حد تعبيره.

اما النائبة المتصرية غيئولا كوهين (هتحيا) فقد دعت الى هدم «كل القصبات في المدن الفلسطينية وتهجير اصحابها، واتهمت الحكومة بالفشل الذريع في علاج الانتفاضة ولان اي حل سياسي للانتفاضة هو حل اخير لكيان دولة اسرائيل» حسب زعمها.

وقدم النائب موشيه جفني (ديجل هتوراه) اقتراحه كذلك مشددا على ان «مشعلي هذه البلاد قد ملأ الحروب وقمع شعب امر لا يجلب الا الدمار والضحايا للطرفين ولهذا فيا علينا الا تسريع الحل السلمي للحد من هذا الوضع القاسي».

هذا واقترحت النائبة المعراخيه شوشانا اربيلي الموروزوف اسقاط اقتراح النائب فلنر مدعية بان «كلامه هو تحريض على الجيش والمواطنين».

ورد على جميع الاقتراحات وزير «الامن» يتسحاق رابين الذي ادعى بأن سياسة الحكومة تعتمد على جانبين: الاول سياسه يستند الى برنامج السلام الاسرائيلي وعسكريه امنيه للحفاظ على الامن والنظام في «المناطق» بحيث نجعل لتؤكد لهؤلاء الذين يستعملون العنف بانهم بواسطه هذه الطريق لن يستطيعوا التوصل الى السلام ابدا. واضاف موريل لانه حكومة اسرائيلية ستخضع لتهديد العنف والارهاب!! لان اليوم اكثر من اي وقت مضى احلام عباده الانتفاضه واحلام من الواقع الذي يجب امتحانه بواسطه الحياة اليوميه على حد تعبيره.

وادعى ايضا بأن ظاهرة الانتفاضة تهدف في مداها البعيد الى تقويض قيام الدولة الفلسطينيه وكيانها.

هذا وزعم الوزير رابين بان «وسائل العنف والقمع التي قد فشلت فشلا ذريعا فها هي بسبب منع التحول الضرائب من المناطق على نسبه المدخول في اسرائيل خصوصا بعد تجربة بيت ساحور الى عدم بعدها المسكن هناك بان لا مناص من دفع الضرائب».

اما من الناحية السياسيه فقد اتهم الوزير رابين منظمة التحرير بتخويف السكان وحثهم على عدم قبول برنامج الحكومة للانتخابات «لانهم في المنظمه لا يطالبون اليوم من شيء اكثر من اجراء الانتخابات في المناطق».

هذا ورغم مطالبة الوزير باحالة جميع الاقتراحات الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية فقد استطاعت اصوات الليكود والمعراخ والعين اسقاط اقتراح النائب فلنر واحالت باقي الاقتراحات للجنة المذكورة.

● خلال رفع حظر التجول عن نابلس:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

نقل المصابون الى مستشفى «الاتحاد» بالاضافة الى المستشفى «الانجيلي».

وداهمت قوات الجيش الاسرائيلي المحتل حي القصبة وفرضت منع التجول من جديد على المدينة بالاضافة الى استمرار فرضه على المخيمات عسكر القديم والجديد وعين بيت الماء وبلاطة لليوم السابع على التوالي.

واغلقت سلطات الاحتلال، يوم امس، مدرسة الام الثانوية (أ) في ضاحية البريد (القدس، حتى اشعار آخر بينما [illegible] (شمال القدس) بعيار بلاستيكي في قدمه وادخل الى مستشفى «المقاصد» للعلاج وذلك اثر صدام بين عدد الشبان وقوات الاحتلال في المخيم.

وفي رام الله ما زالت حملة الاعتقالات مستمرة وجرت عدة صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال في مدينة قلقيلية ومدينة الخليل وضواحيها خلال يوم امس.

وفي بيت ساحور اعتصمت عشرات النساء في كنيسة «الآية» و«الاجداده» استجابة لنداء المعتقلين في انصار (٣) المضربين عن الطعام منذ الثاني من الشهر الحالي احتجاجا على الاوضاع المأساوية التي يعانون منها.

وحضر الى المكان وفد نسائي تضامني من حركة «سلام الآن» معبرا عن تضامنه مع المطالب العادلة لاهالي بيت ساحور.

وفي اليوم نفسه خرجت مظاهرة شارك فيها جمع غفير من النساء والشبان والشبان يندون بممارسات الاحتلال ويطالبون بتحرير المعتقلين واعادة المبعدين والمبعدين الى وطنهم فلسطين.

وداهمت قوات الاحتلال، يوم امس، مخيم العزة (بيت لحم) وقرية زيتا (طولكرم) واجبرت بعض الاهالي على مسح الشعارات تحت التهديد بالسلاح. وقام رجال الضريبة ليلة امس الاول، برفقة العشرات من افراد الجيش باقتحام منزل المواطن محمود الصباح (٢٨ عاما) من طولكرم وصادروا محتويات المنزل كاملة بالاضافه الى محتويات مكتب للمحاماة والخدمات العامة في شارع المركز وذلك بحجة عدم دفع الضرائب.

● قطاع غزة ●

ووقعت صدامات ومواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والاهالي في مخيمات خانيونس والنصيرات وجباليا ودير البلح والشاطئ، ورفح وفي قرية بني سهيلة واصيب خلالها اكثر من (١٦) مواطنا بعيارات نارية ومعدنية.

واصيب الطفل طاهر ابو دلال (٩ شهور) من مخيم النصيرات بحتناق في الغاز، وكان جنود الاحتلال داهموا المخيم يوم امس، واقتحموا المنازل والقوا عشرات قنابل الغاز بداخلها. كذلك قاموا بالاعتداء على الاهالي بالضرب. واجهضت، امس، سعاد ابو جري (٢٤ عاما) وهي حامل بشهرها الرابع نتيجة استنشاقها الغاز.

واصيب الفتى محمد عطالله ابو علي (١٦ سنوات) من قرية بني سهيلة بعيار ناري في العين اليسرى، وقد نقل الى مستشفى الشيوخ في غزة لخطورة وضع العين.

وكان من ابرز الاصابات في رفح: محمد الفتي (١٢ عاما - ناري في الساق) واكرم السالي (١٤ عاما - ناري في الفخذ) ومن خانيونس: فؤاد محمد الطويل (٢٥ عاما - ناري في الظهر) وعودة عماد ابو موسى (١٨ عاما - ناري في الصدر من الناحية اليسرى) وحالة العامة خطيرة جدا ومن مخيم النصيرات: زياد محمد (١٥ عاما معدني في الساق). واعتدى الجنود بالضرب على رمزي خليل (١٨ عاما) من المخيم ذاته حيث ظلوا يضربونه على الاذنين حتى الاغماء، وتمزقت طبلتا الاذنين من شدة الضرب!!

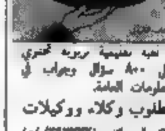
ومن مخيم دير البلح اصيب رائد يوسف احمد ابو عمرة (١٦ عاما) بثلاثة عيارات معدنية في الرأس والظهر والذراع.

وفي مخيم جباليا وقعت صدامات عنيفة جدا من الساعة ٨ صباحا حتى السابعة مساء واصيب خلالها ناظم عبد القادر سلامة (١٦ عاما - ناري في الخاصرة) والطالبة متوسطة وهاني احمد السيد (١٣ عاما - ناري في الذراع) وايمن ابو ركبة (١٣ عاما - ناري في الساق) وعابد مطر (٢٠ عاما - ناري في الساق) وفاروق صوالحة (٦ سنوات - معدني بالحاجب) وغيث السواركة (٢٥ عاما) اصيب بعيار معدني في الظهر وبعد ان سقط ارضا نتيجة الاصابة انهال عليه الجنود بالضرب المبرح!

● هدم منزلين واغلاق ثالث ●

وهدمت جرافات الاحتلال، صباح امس، منزلين الاول في مخيم جباليا وصاحبه محمود يوسف الشراونة (٢٥ عاما)، والمنزل مكون من (٣) غرف يعيش فيها عشرة افراد. وصاحب البيت معتقل منذ شهر (٨٩/٦) بتهمة قتل المتدينين ايلان سعدون وآفي سسبورتاس. اما المنزل الثاني فيتكون من (٤) غرف يعيش فيها (١٣ فردا) وصاحبه محمود نصار (٢٨ عاما) متهم بالتهمة ذاتها، لكنه هرب من البلاد، واغلقت سلطات الاحتلال، امس، منزل المواطن علي محمود اسماعيل خرلواب من قرية بيت حانون بحجة ان نجله عماد (٢٢ عاما) قام بطعن مواطن اسرائيلي بالقرب من حاجز ايريز في شهر ايار الماضي، والمنزل مكون من (٤) غرف ويعيش فيه (١٠) افراد.

وتجدر الاشارة الا ان سلطات الاحتلال لم تلق القبض بعد على الشاب عماد.



لعبة مفيدة مربوبة تحتوي على ٨٠٠ سؤال وجواب في المعلومات العامة.
مطلوب وكلاء ووكيلات
للاتصال بهاتف: (٠٤/٣٩٣٣٣٣)
في ساعات الظهر

مع الاحداث

الاشتراكية.. في مخاض الخلاص من التجاوزات والتشويهات!

□ تثير الأخبار الواردة من جمهورية المانيا الديمقراطية اهتماما واسعا جدا، وتطرح اسئلة كبيرة وتأسيه في الوقت نفسه.

فقد استقالت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد قبل اقل من اسبوعين من عقد المؤتمر الاستثنائي للحزب. كما تم طرد اريك هونيكر، السكرتير العام للحزب ورئيس الدولة، من صفوف الحزب وطرد معه اثنان من ابرز شخصيات القيادة في المرحلة السابقة.

واعلنت وكالة انباء المانيا الديمقراطيه ان هونيكر وشخصيين بارزين سابقين وضعوا تحت الاقامة الاجبارية. وتنشر صحف المانيا الديمقراطية تقارير مفصلة ومثيرة حول فساد اقتصادي وسوء استخدام للمنصب لتحقيق مآرب مادية شخصية مما يتعارض بشكل مطلق مع الدستور والقوانين والاعراف الاخلاقية الاشتراكيه.

وهكذا، بالاضافه الى مطلب الديمقراطية الحقة والمشاركة الشعبية الواسعة في تصريف امور الدوله والمجتمع، ينطرح مطلب كشف كامل لكل التجاوزات والتشويهات الفظة للدستور والقيم الاشتراكيه الحقه.

ازاء كل هذا يسألنا الناس، ويريدون جوابا: ما هو موقفكم؟ كيف يؤثر عليكم هذا «التطور»؟

اننا نقول، بكل الوضوح والجدية، اننا مع الاشتراكية نظاما اجتماعيا يلغي استغلال الانسان للانسان ويفتح امام الناس آفاق الرفاه والازدهار المادي والروحي ويغني شخصية الانسان بقيم حضارية انسانية جديدة. هذا ما ابديناه، وهذا ما نريده.

ونعتقد بان قناعتنا المبدئيه في هذا المجال لم تهتز. ان الرأسماليه هي نظام الاستغلال والحرب والعنصريه وغياب المساواه، نظام تحويل الانسان الى اداة لتحقيق الربح المادي للطبقة الرأسمالية الاحتكارية. هذا التقييم لم يتغير. لم تتحول الرأسمالية الى نظام «عادل» او «نظام مساواة» وانسانية الرأسمالية تظل انسانية ما لم يهدد العمال نظامها فاذا فعلوا ذلك استعدت الرأسمالية لقتل العمال وحرقهم في الشوارع.

ولكننا بالمقابل لا نتجاهل بأن الممارسات الخاطئة، المنحرفة، المشوهة، الفظة الحقت اساءة كبرى للاشتراكيه من تقديس الشخصية وعبادة الفرد والبيروقراطية والجمود والقمع والتمويه، مصلحة الفرد وشخصية الفرد باسم «المصلحة العامة» ليست من الاشتراكيه في شيء.

ونعتقد بأن هذا المخاض الصعب القاسي المحفوف بالمخاطر يجب ان يؤدي الى تخليص النظام الاشتراكي من كل السلبيات التي ترسبت خلال الممارسة حتى يستطيع من جديد، التوجه الحقيقي الانساني الديمقراطي للاشتراكيه. ان الحركة العماليه والشيوعيه لم تصعد الى مسرح التاريخ العملي وتحقق ما حققته من انجازات تاريخية خلال مسيرة سهلة وبسيطه على شارع مستقيم ومعبد، بل عبر المصاعب والمنعرجات والاخطار والاخطاء الفادحة احيانا.

ولكن يقيننا الثوري الطبقي العلمي يقول لنا لا بد ان ترمي الاشتراكية عنها كل ما علق بها من تجاوزات وتشويهات وتواصل الانطلاق املا في الخلاص للعمال ومستقبلا عادلا ومزدهرا للمجتمع الانساني كله

الامم المتحدة تقر أول اتفاقية ضد المرتزقة

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - تبنت منظمة الامم المتحدة، اول اتفاقية دولية ضد تجنيد او استخدام و تمويل و تدريب المرتزقة.

وتطلب وضع هذه الاتفاقية المشتملة على ٢١ بندا، عشر سنوات تقريبا وهي تهدف الى الزام الدول الموقعة عليها بعدم تجنيد او تمويل او تدريب المرتزقة وبإحالتهم الى المحاكم او تسليمهم الى الدول التي تطالب بهم.

وكمنت احدى الصعوبات الرئيسية لصياغة هذه الاتفاقيه في تحديد مفهوم كلمه مرتزقة، خصوصا في الخلاف الذي استمر طويلا حول هذا الموضوع بين بعض الدول الغربية والدول غير المنحازة.

ومما يذكر ان ولادة فكرة الاتفاقيه تعود الى السبعينات وهي السنوات التي واجهت خلالها دول افريقية عديدة ظاهرة تجنيد المرتزقة مثل جزر القمر في العام ١٩٧٨ تاريخ وصول الرئيس احمد عبدالله الى الحكم على يد مرتزقة بإمرة الفرنسي بوب دينار الذي شارك قتله في الحاجة.

وستدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد ان تصادق عليها ٢٢ دوله.

في نداء الى الرأي العام العالمي:
اهالي بيت ساحور يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق دولية في ممارسات الاحتلال ضدهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع اهالي بيت ساحور نداء الى الرأي العام العالمي تطرقوا فيه الى حملة نهب والاعتقال التي تعرضوا لها مؤخرا بحجه عدم دفعهم الضرائب. واكد النداء ان اهالي المدينه بن يدفعوا الضرائب مهما قدموا من تضحيات وانهم سيدفعون الضرائب لدولة فلسطين، كما اكدوا على شرعية نضالهم الذي لقي الدعم بترشيح اسم المدينه لنيل جائزة نوبل للسلام. وطالب الاهالي بتشكيل لجنة تحقيق دوليه في ممارسات الاحتلال.

واعلن النداء جملة من المطالب من بينها:

● رفض وادانة جرائم الاحتلال والتأكيد على عدم شرعيتها وقانونيتها.

● التأكيد على حق الاهالي الطبيعي في مواجهه هذه الاجراءات والنضال ضد الاحتلال.

● ندعوه الى عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبحضور كافة الاطراف المعنيه ومن ضمنها الطرف الفلسطيني ممثلا بمنظمه التحرير الفلسطينيه وذلك بعد ان اكد النداء على حقنا في نعيش كباقي شعوب العالم في دولتنا المستقله بأمن وسلام ونعتبر ان هذا حقنا المقدس الذي نرفض المساومه عليه ولا نرى بأن ذلك يتناقض بأي حال من الاحوال مع حق الشعوب الاخرى بالعيش في هذه المنطقه بأمن وسلام.

● مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح معتقلينا ليعودوا الى بيوتهم وعائلاتهم خاصة واننا على اعتاب اعياد الميلاد المجيد ورأس السنة كما جاء في النداء.

هدم منزل في رام الله.. الاطفال يعانون من البرد القارس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت السلطات العسكرية، في منتصف الليلة قبل الماضية بهدم منزل المواطن حسين محمود شكري من مخيم «الامعري» جنوب مدينة رام الله، [illegible] منزل الشاب احمد حسين شكري قام بمحاولة دهس جندي اسرائيلي في ٨٩/٥/١٠ وقد حكم عليه مؤخرا بالسجن المؤبد.

وجاء القرار المذكور غير قابل للاستئناف رغم حق من المحكمة العليا وبعد ان لوت عسكرية تقدر بعشرات الجنود وصلت الى منطقه سطح المرج في مدينه رام الله في الساعة الثانية عشرة من ليلة امس الاول وقامت بهدم المنزل المذكور.

والجدير بالذكر ان المنزل لا يعود الى المتهم بل الى اخوته الثلاثة والذين يسكنون فيه مع اسرهم، ويبلغ عدد الاسر الثلاث عشرة افراد معظمهم من الاطفال والنساء الذين يعانون هذه الايام من شده البرد في فصل الشتاء.

● من ممارسات الاحتلال في جنين المقطوعة عن العالم الخارجي: حملات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وممتلكاتهم بمزاعم شتى في ليه انتماءهم بنوال «مطاردين». وحدث ان قام افراد دورية عسكرية بتمزيق فراش منزل عائلة سلام معروف في حي المراح ثم مالوها على السرائر بالحجة نفسها، وجرى ايضا تحطيم اثاث وسيارات تعود لمواطنين في احياء اخرى بالحجة نفسها كان من بين ضحاياها محمد جمال السلاوي في حي جبل ابو ظهير وهيثم عمر ابو بكر في حلة الصوحة والمهندس محمد سعد جرار في حي المراح.

وتشهد مداخل جنين عدة نقاط «مشتركة» تضم شرطة سير ورجال ضريبة ورجال «امن» تحرسهم قوات عسكريه. ويقوم كل طرف بالتدقيق في بطاقات هوية العابرين وحول «ايقافهم» الشروط المفروضة عليهم من كل طرف من هذه الاطراف الثلاثة.

ويفيد مراسلنا ان طريقة جديدة تتبع حديثا في مداهمة البيوت من قبل جنود ورجال «امن» يرتدون، كلهم، زيا مدنيا ويظلون داخل المنازل، مع اصحابها ولفترات طويلة بما في ذلك قضاء الليل هناك.

من جهة ثانية فقد اغلقت قوات الاحتلال بالقوة، متاجر جنين في العاشرة من صباح امس الاربعاء، واعتدى الرائد على مواطنين وممتلكاتهم بما في ذلك وسائط النقل والمصانع كما استمرت ظاهرة تمزيق بطاقات هوية العشرات من المواطنين لاجبارهم على استبدالها وما يرافق ذلك من اقتناص لاموالهم.

على صعيد آخر وبعد انتهاء مظاهرة احتجاج رفعت الليلة قبل الماضية في مخيم جنين شوهد جنود وهم يقومون بخلع سيارة احد سكان قرية برقين، (من نوع بيجو) الى احد الوديان بعد انزال صاحبها منها وتحطيم بعض زجاجها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

هدم سبعة منازل عربية في النقب!

● قوة من ٢٠٠ شرطي محملين على سبعين سيارة وبمراقبة طائرة عمودية تشرف على تنفيذ الهدم ●

● بئر السبع – لمراسلنا يعقوب يعقوب – اقدمت جرافات «دائرة اراضي اسرائيل» صباح امس، على هدم سبعة بيوت تابعة للمواطنين العرب في النقب، وذلك بحراسة اكثر من ٢٠٠ شرطي وموظف محملين على سبعين سيارة وبمراقبة طائرة عمودية!

وعلم مراسلنا ان هذه القوة الكبيرة داهمت عدة مضارب في النقب واغلقت المناطق ... فرضت منع التجول وتقدمت جرافات للهدم. ومن البيوت التي هدمت بيت المواطنة فاطمة ابو كف من عشيرة «ابو كف» وطالت الجرافات بيتا آخر في «عروعر» وثلاثة بيوت في «حورة» وبيت في «كسيفة». ويذكر ان البيوت المهدومة مبنية بالطوب والباطون وهي مبنية منذ سنوات طويلة، بينما كانت حجة السلطات الرسمية ان هدمها جاء بحجة البناء غير المرخص!

هذا، ولا يزال خطر الهدم ماثلا بالنسبة لعدد من البيوت في عشيرتي «الزبلاتة» و«الزوايدة» حيث اجريت هناك في الآونة الاخيرة اعمال قياس ومساحة تمهيدا لتنفيذ الهدم.

في ادارة سلطة البث:

قرار بمنع بث اغنيتين عبريتين عن الانتفاضة عبر الراديو والتلفزيون

● المغنية نوريت غلرون: «القرار يثبت صحة ما تقوله اغنيتي» ● منظم اعمال المغنية حافا البرشتاين: القرار غبي ● الجبهة تقدم اقتراحا مستعجلا حول الموضوع الى جدول اعمال الكنيست ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة ادارة سلطة البث، امس الأول الثلاثاء، عدم بث أغنيتي «وراء الطوفان» للمغنية نوريت غلرون و «مجدي واحد أو كل ما كان» للمغنية حافا ألبرشتاين عبر الراديو والتلفزيون الإسرائيليين.

وقد بحث الموضوع بناء على طلب نائب رئيس ادارة سلطة البث، شلومو كور، وقد اقر الاقتراح باصوات غالبية اعضاء لجنة الادارة من الليكود والمفدال ومعارضة ممثلي المعراخ. وجاء القرار خلافا لتوصية المستشار القضائي لسلطة البث الذي قرر ان اتخاذ مثل هذا القرار هو من صلاحيات هيئة سلطة البث وحدها. وبناء عليه، تقدم استئنافا الى وزير المعارف، المسؤول بحكم صلاحياته عن سلطة البث بعد اتخاذ القرار مباشرة. وحتى يبت الوزير في الاستئناف سيواصل الراديو والتلفزيون اسماع الاغنيتين المذكورتين.

وتقول كلمات اغنية المغنية غلرون، «وراء الطوفان»: هناك دولة حجارة ورجاجات حارقة/ وهناك تل ابيب المنشغلة بالنوادي واعمال الفسق، هناك دولة منتفضين حيث يضمدون الجراح/ وهناك تل ابيب حيث يحتفلون يأكلون ويشربون... لا، لا تحكي لي عن طفلة فقدت عينها/ فهذا يسبب لي شعورا سيئا. سيئ سيئا/ فقط شعورا سيئا... ليس لدي قدرة لاحتمال الوجوه المقهورة والمغلقة/ ولا يهمني ما يحدث في المناطق/ لا تحدثني عن الزمن الأصفر ولا عن المعتقلين والمشردين/ اتمارس الحب ...

لنعش الحياة في تل ابيب هي الحياة .لا لا تحدثني عن طفلة فقدت عينها. فلا حس في تل ابيب التي اصابها الطوفان – الوباء.

اما كلمات اغنية حافا البرشتاين «مجدي واحد» وعنوانها ماخوذ عن مطلع الأنشودة الشعبية العربية التي تقول في عيد الفصح: «مجدي واحد» ... الربيع ... بعد/ والفصح ... عيد ... / ان نعرف هذا العيد في كل الليالي. في كل الليالي/ طرحت اربع معضلات. وهذه الليلة ساطرح سؤالا اضافيا / الى متى ستستمر حلقة الذعر من ينتهي هذا الجنون/ ومتى يعبر عنك هذا ... / كنت مرة كبشا وجدي مطلس لكي اليوم ... / كنت في الماضي حملا/ كنت ظبيا واعرف اليوم من انا.

ورأى مؤيدو القرار في الاغنيتين ترويجا لمنظمة التحرير الفلسطينية، اما المعارضون فقد رأوا في القرار محاولة لكم الأفواه واعتبروا الخطوة فاتحة لخطوات اخرى في هذا الاتجاه. اما المغنية نوريت غلرون فاعتبرت القرار اثباتا على صحة ما تقوله اغنيتها. ووصف منظم أعمال حافا البرشتاين القرار بأنه غبي. ويذكر ان اذاعة الجيش كانت امتنعت في الماضي عن بث اغنية المغنية نوريت غلرون وذلك بناء على امر من قائد الأركان العامة إلا انها عادت الى بثها بضغط من الرأي العام. هذا ودعا وزير الاتصال، جاد يعقوبي، الى حل ادارة سلطة البث بسبب قرارها الذي يعود بإسرائيل الى القرون الوسطى.

وقدم النائب توفيق طوبي اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول شطب اغنيتي المغنيتين حافا البرشتاين ونوريت غلرون. واكد طوبي ان هذه الخطوة غير ديمقراطية وتمس بحرية التعبير عن الرأي وقد اتخذت بناء على معايير سياسية لا غير!!!

«انا لمتصروت....»



● من احتفالات قرية اذنا (قضاء الخليل) بعيد الاستقلال. (تصوير طارق الكيال – خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

توفيق طوبي يفضح المعاملة القاسية في المعتقلات من على منصة الكنيست:

يربطون المعتقلين الفلسطينيين بسلاسل فولاذية الى باب الزنزانة!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – نقلت ادارة سجن عسقلان، في شهر آب (١٩٨٩)، ثلاثين معتقلا فلسطينيا الى سجن الرملة، وقد احتجزوا بقسم خاص تحت الارض وتم ربطهم بواسطة سلاسل حديدية الى باب فولاذي (!!). بينما النافذة الصغيرة الوحيدة في الزنزانة تكون عادة مغلقة مما يمنع تهويتها – هذه واحدة من عدة حقائق دامغة طرحها النائب توفيق طوبي، امس الاول الثلاثاء، من على منصة الكنيست خلال الاقتراح الذي قدمه حول قضية المعتقلين الفلسطينيين عامة ومعتقلي سجن عسقلان خاصة والمعاملة القاسية التي يعاني منها هؤلاء، على خلفية ظروف الاعتقال غير الانسانية.

وأكد النائب طوبي ان ظروف الاعتقال هذه تعتبر خرقا لكل المواثيق الدولية وبالاخص ميثاق حقوق الانسان للعيش في ظروف انسانية. واشار الى ان ادارة سجن عسقلان رفضت التفاوض مع ممثلي المعتقلين لحل قضاياهم وبدلا من ذلك عاقبت جميعهم بوحشية.

وتطرق طوبي الى المشاكل اليومية التي يعاني منها المعتقلون ... مستوى وجبة الغذاء المقدمة والتي تضم جزءا كبيرا وبعضا غير صالح للطعام مما يؤدي الى النقص في التغذية وبهذا يتعرض المعتقلون الى كافة الامراض». وكشف طوبي سوء الخدمات الطبية المقدمة لمعتقل سجن عسقلان حيث لا يتناوب طبيب في هذا المعتقل وانما تتم زيارة ممرض مرة او مرتين في الاسبوع. اما بخصوص الادوية فيتناولها المعتقلون بتأخير اسبوع، هذا اذا تناولوها اصلا!!

واضاف: «في رسالة جرى تهريبها من وراء قضبان المعتقل اكد المعتقلون انهم يعطون زيارة شهرية واحدة مع الاهل، ويتم جمعهم مكبلين مما ادى بالبعض منهم الى التنازل عن الزيارة تجنبا للاهانات والتنكيل. كذلك تمنع ادارة السجن ادخال المجلات والصحف والراديوهات وحتى ساعات اليد!

وبعد ان أكد النائب طوبي ان ظروف الاعتقال هذه تعتبر خرقا للمواثيق الدولية وحقوق الانسان اشار الى ان ظروف الاعتقال في سجن جنيد او سجن نابلس المركزي بعيدة عن الظروف الانسانية. واضاف «في الآونة الاخيرة برزت في عناوين الصحف الظروف القاسية لمعتقلي سجن مجيدو التي تؤكد التعامل الوحشي للسلطات والذي ادى الى قتل اثنين من المعتقلين في الثاني من شهر تموز الماضي واصابة اكثر من ... معتقلا، فضلا عن ان ... معسكر «انصار ٣» ... آلاف المعتقلين الذين يعيشون في ظل ظروف يعرف كل انسان مدى قساوتها. كذلك يضم هذا المعتقل اناسا اعتقلوا بأوامر ادارية ودون محاكمة وكل ذلك بتهمة الطموح لحرية والاستقلال والسلام».

وطالب النائب طوبي وزير الشرطة حاييم بارليف (معراخ)، بالتدخل في هذه الظروف غير الانسانية ووقف حملة القمع والتعذيب والتنكيل ضد المعتقلين.

«ونفى» وزير الشرطة بارليف، خلال رده على اقتراح النائب طوبي، الحقائق الواردة في الاقتراح ورغم انها «حقائق مبالغ فيها وتخلو من الموضوعية» وان «المشكلة الوحيدة في المعتقلات هي الازدحام لا غير»!!

وحول سوء التغذية وفساد الطعام قال بارليف ان الطعام يطابق لائحة الغذاء العام المزود من قبل جيش وهو طازج وصحي ... وان المعتقلين يحظون بمتابعة صحية خمسة ايام في الاسبوع!.

وطالب بارليف باسقاط الاقتراح من جدول الاعمال وعدم مناقشته في احدى لجان الكنيست. وبالمقابل طالب النائب حسين فارس (مبام) بتحويل الاقتراح الى لجنة الداخلية «حتى يتم ولو لمرة واحدة فحص موضوع بشكل اساسي». الا ان الكنيست اسقطت الاقتراح من جدول الاعمال بغالبية الاصوات.

في الكنيست:

الجبهة تطالب بوقف تحريش المراعي في جبل «مقلس» بالقرب من عرابة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أكد النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، في اطار تقديم اقتراح «الجبهة» حول تحريش المراعي بالقرب من قرية عرابة ان سكان قرية عرابة، مثلهم مثل باقي السكان في القرى العربية، يعانون من النقص في الاراضي على اثر موجة المصادرات والنهب منذ قيام الدولة، اضافة الى ازمة عمل حادة وازدياد لعدد العاطلين عن العمل، وعلى هذا فان ابادة مساحات الرعي الطبيعية للقرية سيزيد من مشاكل القرية الاجتماعية والاقتصادية».

واضاف «انني اطرح اليوم موضوعا يؤلم سكان عرابة بالاخص والسكان العرب بشكل عام وهو ابادة مساحات رعي اساسية لحياتهم ومعيشتهم في الوقت الذي لا تدعم فيه الحكومة اصحاب القطعان البقر».

واوضح النائب طوبي انه خلال سنتين بدأت شركة الكيرن كييمت بتحريش حوالي (٣٠٠ – ٣٥٠) دونم تستعمل للرعي وبعد التوجه الى وزير الزراعة في حينه تم وعد السكان بوقف العمليات. وهذه السنة حاولت «الكيرن كييمت» الاستمرار في هذا التحريش في محور جبل مقلس (حوالي ٢٥٠ دونما للرعي).

وفي اعقاب هذا توجه المجلس المحلي في القرية محتجا الى وزير الزراعة، ومدير مكتب الزراعة في الناصرة، وحاكم لواء الشمال، وطالبوهم بوقف هذه الخطوة.

واضاف انه في (٨٩/١١/٢١) بدأت «الكيرن كييمت» بالتحريش من جديد وعندما حاول السكان منع العمال عادوا للعمل بحراسة دوريات الشرطة».

واشار النائب طوبي الى انه في غياب مصادر معيشة اخرى جراء عدم تزويد القرى بمياه الري بالرغم من وعود وزير الزراعة المتكررة بعدم مصادرة الاف الدونمات من قرى سخنين وعرابة والبعينة لمشروع المياه القطري وعلى هذا فان ابادة المراعي هي مس بمصادر معيشة العديد من العائلات التي تكون لها المراعي مصدر معيشة وحيد.

هذا وقد تغيب وزير الزراعة عن الجلسة الا انه طالب بتحويل الاقتراح الى لجنة الاقتصاد لبحثه هناك. وصادقت الكنيست على طلب الوزير.

يوم في الناصرة:

مهرجان الاتحاد العام للكتاب العرب تضامنا مع الانتفاضة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من الهيئة الادارية للاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل يعقد في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مهرجان التضامن مع الانتفاضة في ربيعها الثالث.

ويشتمل برنامج المهرجان، الذي يعقد تحت شعار «مع الانتفاضة حتى النصر»، على كلمة افتتاحية يلقيها رئيس الاتحاد العام، الشاعر سميح القاسم، وتعقبها قراءات ادبية للشعراء حنا ابو حنا وميشيل حداد ونزيه خير ... وسيتولى عرافة المهرجان الكاتب ...

لجنة الاغاثة في الناصرة تدعو المواطنين الى التجاوب مع نداء الواجب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الشعبية في الناصرة لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة، مساء امس الاربعاء، اجتماعا لها لتنظيم تفاصيل حملة الاغاثة الشعبية في المدينة.

وقد افتتح الاجتماع رئيس اللجنة، النقابي منعم جرجورة، فتكلم عن الفترة السابقة، وذكر انه خلال الايام الاخيرة تم جمع ٢٦ الف شيكل من ٢٤٠ محلا ومكتب في المدينة، واشاد بتجاوب مدرستي الثانوية البلدية والاكليريكية مع الدعوة لجمع شيكل من كل طالب، وتكلم في الاجتماع كل من د. سامي جرايسي والمحامي توفيق ابو احمد والسيد محمد رعبي (ابو تلفل)، وفي ختام الاجتماع تقررت دعوة المواطنين الى التجاوب مع نداء الواجب والتبرع ... ودعوة الاهالي الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في مظاهرة الخبز التي ستقام في الناصرة بعد ظهر السبت القادم.

وفد من سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية يزور سجن عتليت للتضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في مطلع الاسبوع الجاري، بزيارة تضامنية لبعض السجناء من رافضي الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية القابعين في سجن عتليت العسكري.

وطلب اعضاء الوفد من السجناء الذين التقوهم نقل تحيات لجنة المبادرة الدرزية لجميع السجناء على وقفتهم المشرفة والمبدئية ضد التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز، واستنكار المساومات والضغوط التي تمارس على البعض من الرافضين ... عن طريقهم.

وافاد الوفد انه يقبع في سجن عتليت وغيره من السجون العسكرية العشرات من رافضي الخدمة الاجبارية وان موجة الرفض في ازدياد مستمر رغم التعتيم الاعلامي السلطوي المفروض عليه.

أوامر إطلاق النار على الفلسطينيين ستبحث في «محكمة العدل العليا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت النيابة العامة الكشف أمام محكمة العدل العليا عن كل ما يتعلق بأوامر اطلاق النار الصادرة الى جنود الاسرائيليين الذين يواجهون قمع الانتفاضة الفلسطينية وذلك ليتسنى للمحكمة الإطلاع عليها قبل النظر في التماس حركة «يوجد حد».

وكانت حركة «يوجد حد» قدمت التماسا الى المحكمة تطالبها بإلزام سلطات الجيش بايضاح كل ما يتعلق بأوامر اطلاق النار في المناطق المحتلة حتى يتسنى فرض الرقابة الشعبية عليها وعلى تنفيذها. وحتى يستطيع جنود التمييز بسهولة بين الاوامر القانونية وبين الاوامر غير القانونية.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر مستخدمي السلطات المحلية العربية تعقد اجتماعا لها في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت اللجنة التحضيرية لعقد مؤتمر عام للجان المستخدمين في السلطات المحلية العربية اجتماعا لها يوم الاثنين في منتزه سخنين للافراح تحت رعاية رئيس المجلس المحلي مصطفى ابو ريا وحضر الاجتماع ممثلون عن جميع المناطق وهم سمير مظهر حامد (الناصرة)، ومحمد عمر حسين (شفاعمرو)، وعلي الصالح (يافة الناصرة) وخالد قشقوش (محف)، واحمد طربية (ابو سنان)، ومحمد بجيرمي (كفر قرع)، ومحمد جرجس (جسر الزرقاء) ومحمد سعيد (مجد الكروم) وسوريا مجيدات (البعينة)، ومصطفى ابو الهيجاء (كوكب ابو الهيجاء) واحمد سعيد (دبورية)، ومحمد ابو صالح وجميل خلايلة (سخنين).

وبحث المشاركون في الاجتماع قضايا عامة بالنسبة للعمال بشكل خاص وجماهيرنا العربية بشكل عام.

ورحب رئيس المجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا بالمشاركين، وأكد على اهمية ايجاد لجان موظفين منتخبة في جميع السلطات المحلية العربية وايد الدعوة لعقد مؤتمر عام للجان المستخدمين.

وبعد نقاش حول وعشر قرر المجتمعون ● المجلس القطري العام يضم جميع رؤساء لجان المستخدمين او من ينوب عنهم في جميع السلطات المحلية العربية ● عقد اجتماعات منطقية لانتخاب ممثلين في السكرتارية القطرية للجان المستخدمين حتى تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٥، الجليل الغربي (٨) اعضاء منطقة الناصرة (٧) اعضاء المثلث والنقب (٦) اعضاء ● عقد اجتماع لممثل جميع المناطق بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٢ وذلك بعد انتخابهم في مناطقهم، في مجلس يافة الناصرة الساعة الحادية عشرة وفي هذا الاجتماع تجري مناقشة اولية للدستور كما ويحدد موعد لعقد المؤتمر العام للجان المستخدمين ● اعداد نموذج خاص وارساله الى جميع السلطات المحلية العربية لاحصاء عدد اللجان ● اللجنة التحضيرية تتوجه لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية التعاون معها والسماح لممثلي المستخدمين حضور الاجتماعات خاصة في ايام العمل.

في استجواب الى وزير الداخلية:

طوبي يطالب باعادة قسيمتين الى منطقة نفوذ مجلس عرابة المحلي

● القدس – مراسلنا البرلماني – استجوب النائب توفيق طوبي، امس الاول الثلاثاء، وزير الداخلية، اريه درعي، حول ضم قسيمتين تابعتين لسطح مجلس محلي عرابة الى نفوذ مجلس محلي سخنين و«مسجاف».

واشار النائب طوبي الى ان الضم حصل خطأ بحيث وافق مجلس محلي سخنين على اعادة القسيمة التي ضمت اليه الا ان مجلس «مسجاف» يعارض ذلك. وعليه سأل النائب طوبي الوزير هل يوافق الوزير على اعادة القسيمتين الى مجلس عرابة؟

طوبي يطالب وزيري الداخلية والزراعة بالتدخل لمنع تفشي مرض «الصفري» في منطقة الكمانة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب توفيق طوبي، امس الاول الثلاثاء، باستجوابه الى كل من وزيري الداخلية والزراعة حول تفشي مرض «الصفري» في قرى «الحسينية» والكمانة والمنطقة ووفاة الطفل حسام علي سواعد جراء النقص في مياه الشرب الصالحة.

وطالب النائب طوبي بالعمل السريع لمنع هذا الوباء واوبئة اخرى في المستقبل في هذه القرى غير المعترف بها.

شق شارع جديد في البقيعة والتحضير لتعبيد شارعين آخرين

● حكا – من مكتب «الاتحاد» – ...

... فسيساتهم.

من جهة اخرى يقوم المقاول لدى انجز الالاف الامتار من شبكة المياه الجديدة بتعبيد ما تم حفره، واما بخصوص الخط المجمع الرئيسي للمجاري فهو في مرحلته الاخيرة بالاضافة الى انجاز العديد من خطوط الفرعية والمجمعة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٢/٧، بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١١° ● الاغوار الشمالية – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● القدس وضواحيها – ١٣° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب – ١٨° ● بحر الميت – ٢٠° ● ايلات والعربة – ٢١°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/٦)

العملة	«تمثيلي»
● دولار امريكي*	١،٩٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٠٥٥ ش.ج
● مارك المالي	١،١١٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٢٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٣٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٦٢٢ ش.ج
● ● للمسافرين –	٢،١٨ ش.ج
● «السوداء» –	٢،١٥ – ٢،١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الجمعة ٨ كانون الاول ١٩٨٩ الموافق ١٠ جمادى الاول ١٤١٠ ● السنة ٤٦/١٧٧ ● ٨ صفحات ● الثمن ١،٥٠ شاقل ●
יום שש׳ 8.12.1989 - המחיר: 1,50 שקל
Vol. 177/46 – 8.12.1989 – Price: 1.50 Shekel

الانتفاضة تدشن عامها الثالث نحو فجر الحرية والاستقلال

٧٧٦ شهيدا سقطوا في سنتي الانتفاضة (ص ٧)

٤٥ الف جريح و٤٨ الف معتقل و٦١ مبعدا و٢٢٥٨ بيتا مهدوما او مغلقا (الملحق)

تواجد عسكري مكثف جدا عشية دخول الانتفاضة عامها الثالث باضراب عام، غدا (ص ٧)

غدا، الى مظاهرات الناصرة وكفرقاسم والقدس وحيفا التضامنية (ص ٨)

ملحق خاص

● اطلب/ي نسختك الخاصة من ملحق «الاتحاد» الخاص، الذي يصدر مع هذا العدد اليوم، بمناسبة انهاء الانتفاضة عامها الثاني ودخولها عامها الثالث

الشرطة تستنفر قواتها في الشمال!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في خطوة ارهابية مكشوفة ضد اعمال التضامن للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة، واستمرارا في طريق الاعتداءات الدموية التي شهدنا اوجهها منها امس الخميس في الناصرة وكفرياسيف، اعلنت شرطة الشمال في بيان دراماتيكي اذيع مساء امس في صوت اسرائيل بالعربية عن استنفار قوات وإلغاء جميع العطل في نهاية الاسبوع. (اقرأ تفاصيل الاعتداءات على الصفحة الاخيرة من هذا العدد).



● ليس في الضفة، بل في الناصرة. الشرطة يعتقل الشاب فريد عودة من متظاهري الشبيبة الشيوعية (اقرأ خبر مفصلا على الصفحة الاخيرة). (تصوير مكتب «الاتحاد» – الناصرة)

أربعة شروط في رد منظمة التحرير الايجابي على خطة بيكر

● الشروط هي: الوفد يكون من اعضاء م.ت.ف وجدول اعمال الحوار يكون مفتوحا وتحت اشراف الامم المتحدة ويكون الحوار خطوة تمهيدية نحو عقد المؤتمر الدولي ●

● القاهرة – مراسلنا – علم من مصدر فلسطيني في القاهرة أمس (الخميس) ان منظمة التحرير الفلسطينية وضعت أربعة شروط ومبادىء في ردها الايجابي على الصيغة الاساسية لخطة بيكر، التي ابلغت الى الولايات المتحدة عبر مصر.

وصرح سفير فلسطين في القاهرة،

● البقية على الصفحة ٢ ●

الهراوي يهدد بالاستقالة اذا لم يتم ابعاد عون:
لحود اعد خطة متكاملة لتوحيد الجيش اللبناني وتركيز قيادته في مقر وزارة الدفاع في «اليرزة»

● بيروت – الوكالات – هدد الرئيس اللبناني، الياس الهراوي بالاستقالة من منصبه في حال لم يتم ابعاد العماد ميشيل عون من قصر بعبدا، وفي حال «كان خطط التقسيم اكبر منه».

وقال الهراوي في تصريح نشرته الصحف اللبنانية امس (الخميس) «ان حبل صبري من كل الوساطات وكل من يخاف من المشكلات ... لست مسرورا بلقب يا صاحب الفخامة ولست هنا لادير الازمة».

واضاف «انا اتيت لاحقق اتفاقا امنت به لاعادة توحيد لبنان وبسط سيادة الدولة على الاراضي اللبنانية في اشارة الى اتفاق «الطائف».

وتابع قوله «...» بقصد تقسيم لبنان. كثير من ... قبلي ...

من جهة ثانية اعلن بيان رسمي امس (الخميس) ان قائد الجيش اللبناني، العماد اميل لحود اعد خطة من اجل اعادة توحيد الجيش وتركيز قيادته في وزارة الدفاع التي تقع في المنطقة الشرقية من بيروت، التي يسيطر عليها العماد ميشيل عون.

وجاء في البيان، الذي صدر عن رئاسة الجمهورية والذيع في بيروت، «ان العماد لحود يضع اللمسات الاخيرة على خطة اعادة توحيد الجيش وتحرير القسم المخطوف منه وتركيز القيادة في اليرزة، مقر وزارة الدفاع قرب القصر الجمهوري».

اليوم لقاء «الطاقم الرباعي»:
شمير «ميال» لقبول رد مصر الايجابي على خطة بيكر
●... وبيرس مرتاح ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أشارت مصادر دبلوماسية اسرائيلية، امس (الخميس)، الى ان رئيس الوزراء يتسحاق شمير «ميال» الى قبول رد مصر الايجابي على خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وصرحت المصادر نفسها بأن شمير ووزير الخارجية موشيه ارنس، يعتبران انه «بات ممكنا الذهاب قدما في عملية السلام في الشرق الاوسط مع الرد المصري على خطة النقاط الخمس».

واجرى شمير وارنس، صباح امس، مشاورات مطولة اثر هذه التطورات الدبلوماسية. وذكرت مصادر مطلعة انه من المنتظر عقد لقاء اليوم الجمعة، بهذا الخصوص بين المسؤولين الاربعة شمير وارنس وبيرس ورابين.

وفي حديث لراديو «صوت اسرائيل» اعرب شمعون بيرس، وزير المالية، امس عن ارتياحه للرد المصري.

في الصعيد نفسه اعلن الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية لوكالة الصحافة الفرنسية، ان بيكر اتصل هاتفيا مع ارنس وابلغه بجوهر الرد المصري.

ورفض الناطق الادلاء بأي تعليق الا انه اشار الى ان اسرائيل ستنتظر الحصول على الرد المصري عن خطة بيكر مكتوبا لتبحث فيه.

وكان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، صرح مساء امس لاول الى التلفزيون الاسرائيلي بأن لقاء اسرائيليا – امريكيا – مصريا حول حوار اسرائيلي – فلسطيني في القاهرة اصبح الآن ممكنا.

● البقية على ص ٤ ●

وزارة المالية تواصل اليوم صياغة مشروع الميزانية للعام ١٩٩٠ – ١٩٩١:
ضربات جديدة منتظرة لجمهور العاملين

● تقليصات في ميزانيات التأمين الوطني والسوبسيديا ● جباية رسوم تعليم ورسوم علاج في العيادات والمستشفيات ● تخفيض قيمة الشيكل ● رفع ضريبة القيمة الاضافية بـ ١٪ ● الميزانية ٦٦ مليار شيكل والعجز فيها ٤ مليارات شيكل ● مسؤولون في المالية: الوزارة تخلت عن مواجهة التضخم المالي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي المسؤولون في وزارة المالية، اليوم (الجمعة)، مرة ثانية لمواصلة مناقشة السياسة الاقتصادية والانتهاء من صياغة مشروع اقتراح ميزانية الدولة للعام المالي القادم ١٩٩٠/١٩٩١ لتقديمه الى الحكومة والكنيست للمصادقة عليه.

وكان القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس التقى، امس الاول (الاربعاء)، مع المسؤولين في وزارته في اجتماع مغلق عقد في احد المصحات في غابات القدس لدراسة السياسة الاقتصادية واقرار الاتجاهات الرئيسية لها خلال الفترة المقبلة.

واعلن بيرس، بعد انتهاء المناقشة التي استمرت اكثر من سبع ساعات، «مطمئنا» ان مشروع الميزانية الجديدة لا يتضمن اية ضربات جديدة، وانه تقرر مواصلة الاصلاح في سوق رؤوس الاموال والاصلاح الضرائبي، الذي يستهدف – حسب بيرس – تخفيف العبء عن الفئات المتوسطة والفئات التي تعيش في ضائقة. وقال «غالبية الجمهور سترضى عن الاصلاح الضرائبي».

من ناحية ثانية اعرب مسؤولون في وزارة المالية عن تقديرهم ان وزارة المالية تخلت كليا عن مهمة مواجهة التضخم المالي (التوقعات للعام القادم ان يتجاوز ١٥٪) وانها تعتزم تنفيذ سياسة رفع ضريبة القيمة الاضافية وتقليص السوبسيديا عن السلع الضرورية والمواصلات الشعبية وفرض رسوم تعليم على طلاب المدارس الابتدائية والثانوية وتخفيض قيمة الشيكل.

وفيما يلي اهم القرارات التي توصل اليها المسؤولون في وزارة المالية في اجتماعهم امس الاول.

● تنفيذ اصلاح واسع في ضريبة الدخل ينعكس في زيادة الاجور الصافية بمبلغ يتراوح بين ٥٠ و ٢٥٠ شيكل لاصحاب الرواتب التي لا تزيد عن ٠٠٠ ٥ شيكل والمقصود هو اعفاء بنسبة ٦٪ لاصحاب الرواتب التي لا تزيد عن ٣٠٠٠ شيكل و ٢٪ لاصحاب الرواتب حتى ٥٠٠٠ شيكل.

● الغاء سبعة اعفاءات من ضريبة الدخل.

● زيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪.

● تقليص مخصصات التأمين القومي بشكل ملموس بالنسبة لاصحاب المداخيل الكبيرة.

● تخفيض ضريبة السفر بشكل ملموس ابتداء من مطلع كانون الثاني من ٢٥٠ شيكل الى ١٦٠ شيكل ومواصلة تخفيضها بشكل تدريجي لاحقا.

● جباية رسوم تعليم في المدارس الثانوية.

● جباية رسوم زيارة الطبيب ورسوم علاج في المستشفيات.

● البدء في السنة القادمة في تطبيق يوم تعليم مطول في المدارس في بلدات التطوير وبعض أحياء الضائقة.

● ايجاد مصدر لتمويل استيعاب موجة الهجرة المتوقعة في السنة القادمة. تخصيص ٦٠٠ مليون شيكل مبلغ اولي لهذا الموضوع.

● تنفيذ اعمال انشائية قاعدية بالاساس شق شوارع جديدة وخطوط سير للمواصلات الشعبية بميزانية اضافية تزيد عن مئة مليون شيكل.

● البقية على الصفحة ٢ ●



كلمة الاتحاد

السلام لفلسطين - سلام لاسرائيل

□ ننشر في ملحق «الاتحاد» اليوم، المكرس للذكرى السنوية الثانية لانفجار الانتفاضة الفلسطينية مقابلة هامة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي هذه المقابلة يعلن عرفات، في وضوح صاحب الحق وشجاعة صاحب القضية العادلة، ان هدف الانتفاضة، هدف م.ت.ف، هدف الشعب الفلسطيني - هو اقامة دولة فلسطين المستقلة، تجسيداً لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، الى جانب دولة اسرائيل.

وردا على سؤال مراسل «الاتحاد»: «لو أتيح لك ان توجه خطابا الى الشعب الاسرائيلي فماذا تقول؟» قال ابو عمار: «ان شمير وجنرالاته يقودونكم الى الكارثة. ونحن نمد لكم يد السلام. السلام يحتاج الى الشجاعة والى التضحية. نحن نمد ايدينا اليكم لنصنع معا سلام الشجعان. فهل من مجيب». ووصف عرفات حكام اسرائيل بانهم «متحجرون يعيشون خارج الزمن، يسبحون ضد التيار، ما زالوا يعيشون على اكاذيبهم التي صدقوها زاعمين ان الفلسطينيين «ارهابيون» ويهددون امن اسرائيل». وتساءل «من الذي يحتاج الى الامن؟ ذلك الذي يحمل صاروخا نوويا أم ذلك الذي يحمل حجراً؟». وكلل ياسر عرفات تجسيدا الانسانية العميقة للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة: «ان الامن الحقيقي هو ان يعيش اطفالنا واطفالكم في سلام».

وهكذا، فقد اختارت الثورة الفلسطينية، في الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة، وفي خضم المبادرات والتحركات الواسعة عالميا المرتبطة بالقضية الفلسطينية ان تضع النقاط على الحروف في وضوح ساطع ليس الفلسطينيون «ارهابيين» بل ضحايا الارهاب. ليسوا «قتلة» بل يقتلون، يوميا، على ايدي جنود الاحتلال. ليسوا «رافضين» للسلام بل مبادرين ومناضلين للسلام، لا يغتصبون امن الآخرين بل يريدون الأمن والسلام للفلسطينيين وللاسرائيليين معا.

لقد دار التاريخ دورته الكاملة بحيث صار واضحا وساطعا الآن من المعتدي ومن المعتدى عليه. وسقط «الرفض» العاقر الفارغ الذي كانت تعلنه قيادات فلسطينية وعربية تقليدية رجعية مقطوعة عن الشعب، وكانت للشعب الفلسطيني قيادة على صورته ومثاله، وطنية حقة، ثورية حقة، انسانية حقة، ولذلك مستعدة لسلام العادل.

وبالمقابل انتهى استغلال حكام اسرائيل لما يسمى «الرفض» العربي، فانكشفوا على حقيقتهم - هم الرافضون المتطفلون عن الزمن المعادون للشرعية الدولية، للسلام العادل، الطامعون في تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة وعلى رأسها التخلص من الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة.

اننا نعتز ونشعر بالطمأنينة على مستقبل الشعب الفلسطيني عندما نرى هذا التطور العميق، الثوري، في البرنامج الوطني السياسي الرسمي الفلسطيني وكذلك هذا التطور في الممارسة السياسية الدبلوماسية النضالية الفلسطينية.

والجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، التي لم ترحل عن الارض، عندما هبت عواصف الاقتلاع عام ١٩٤٨ بل تشبثت بالارض ورسخت اقدامها في التراب وبنت وعمرت وأنجبت وكبرت عددا ووزنا، تعتز بانها كانت بين اول من ناضل لفلسطين، للحل العادل القائم على اساس دولتين لشعبين، دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ومن حقنا احقاقا للحقيقة والتاريخ ان نؤكد ان موقفنا نحن، الذي رفضه كل العالم العربي الرسمي ورفضته الاوساط القومجية المزايدة، فلسطينيا، اصبح الآن الموقف الرسمي للفلسطينيين، قيادة وشعبا.

ومع اعتزازنا بذلك، فاننا مدعوون ان نقوم بالمهام الوطنية والانسانية الكبيرة التي يجب ان نقوم بها بحكم موقعنا وعلى رأسها الحوار والتعاون مع انصار السلام اليهود، مع المجتمع اليهودي الاسرائيلي بشكل عام، علينا ان نقيم اوسع تعاون عربي يهودي لفضح حكومة اسرائيل، لاقناع الناس اليهود بامكانية وحيوية السلام على اساس دولتين لشعبين، مما يضمن الأمن والطمأنينة والتطور للشعبين، ويضمن السلام للمنطقة كلها.

بهذه الرؤية والممارسة نجسد حبنا لشعبنا الفلسطيني ونشاطنا لتحقيق اهدافه العادلة، وبهذا نسعى للسلام العادل والثابت للدولة التي نعيش فيها وسوف نظل نعيش فيها وبهذا نجسد موقفنا الانساني ومسؤوليتنا تجاه قضية السلام عموما.

بناء على كل هذا فلنشارك اوسع مشاركة ممكنة في مظاهرتي الناصرة وكفرقاسم غدا، فلنشارك في كل الفعاليات العامة بمناسبة عامين على الانتفاضة، فلنشارك في الجمع والتبرع، ضمن حملات الاغاثة لاهلنا في المناطق المحتلة، فلنعمق وحدتنا الوطنية الديمقراطية ولنعمق كل اشكال التعاون اليهودي - العربي، لنمارس دورنا كاملا فهذه الرحلة العظيمة لا تريد مراقبا ولا تقبل متفرجا، بل تحث الجميع على المشاركة الفعالة في صنع التاريخ!

(«الاتحاد»)

بحث الاعتراضات على الخارطة الهيكلية في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بدأ يوم الاثنين ٨٩/١٢/٤ سماع اعتراضات المواطنين في عرعرة على الخارطة الهيكلية امام السيدة بتينا بن حين التي عينتها وزارة الداخلية لسماع الاعتراضات، ورافقها في سماع الاعتراضات السيد محمد ابو عطا سكرتير لجنة التنظيم والبناء في عارة وحضر الجلسات كمستمعين مهندس الخارطة الهيكلية حليل ناعوم ورئيس مجلس المحلي محمد يونس وعلم مراسلنا ان سماع الاعتراضات سينتهي في نهاية شهر كانون اول وبعدها ستقوم السيدة بتينا بتقديم توصياتها للجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا لبحثها والمصادقة على الخارطة الهيكلية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير طيبه عجو وانطون شحيبر ●
● اعضاء: صالح دباح، محمود ابو شنب، سهيل ابو حيط، صلاح دباجة، كريم ريحان، رمزي حلابة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٦٧ - حيفا ٣١ ٩٩)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب ١٤٢٦ الناصرة ١٦١٠٠ هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ - فاكس - ٠٢/٢٧١٤٩٧. للمراسلة ص.ب (٢٠٩٨٨)
● مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ وفاكس ٠٤/٩١٥١٩٣
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦٦٥٩٩ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت ١٣٦ - يافا هواتف ٨١٠٣٩٩ و ٠٣/٨٣٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف. ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٥٧

شركة «عميدار» الحكومية تضطر للمساهمة في تصليح بعض البيوت الخطرة في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اثمرت حملة الضغط التي مارسها المواطنون العرب في عكا القديمة والرسائل الاحتجاجية التي بعث بها مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة الى وزارة الاسكان ودائرة اراضي اسرائيل، واثارة النائب الجبهوي توفيق طوبي القضية في الكنيست، عن تراجع شركة عميدار عن قرارها الذي اتخذته قبل حوالي الشهر واعلنت فيه عن رفع يدها ومسؤوليتها عن البيوت الخطرة في عكا ورفضها المساهمة في حصتها من تكاليف الترميم.

وأعلنت الشركة التي تملك غالبية البيوت في عكا القديمة عن استعدادها للمشاركة بنصف تكاليف ترميم البيوت الخطرة التي اصدرت بلدية عكا بحقها اوامر بأنها خطرة وغير صالحة للسكن.

ومن البيوت التي ستشارك عميدار بترميمها بيت السيد توفيق ابو علي سيلاوي، الذي انهارت من سقفه في نهاية الاسبوع الماضي الحجارة وادت الى اصابته. وبعد تدخل عضو بلدية عكا زياد موسى، لدى عميدار، وتوجه صاحب البيت برفقة عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة ابراهيم طه، الى الشركة تم التوقيع على المباشرة في تنفيذ الترميمات اللازمة بعد اتمام الاجراءات.

طاقم التحقيق القطري بالرشاوى في انتخابات الكنيست يواصل مطاردته لعفيف كيال

● جديدة - لمراسل خاص - يواصل الطاقم القطري للتحقيقات في الرشاوى في انتخابات الكنيست الماضية مطاردة رئيس المجلس المحلي المنتخب في جديدة، عفيف كيال.

وكان طاقم التحقيقات القطري ابلغ يوم الاحد الماضي عفيف كيال هاتفيا بالحضور الى مكتب التحقيقات في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي، واستجاب رئيس مجلس جديدة المنتخب لهذه الدعوة ومثل امام الطاقم.

غير ان التحقيق تمحور حول القضايا التي كان عفيف كيال ابدى رأيه فيها في السابق عندما مثل امام هذا الطاقم.

ولم يكتف طاقم التحقيقات بذلك بل استدعى اربعة مواطنين من قرية الجديدة هم السادة الياس شحادة ووسيم الكبارية ومحمد مجيب كيال وصالح شاعر للتحقيق معهم حول حصولهم على رشاوى.

مجلس كوكب ابو الهيجاء وفرع الشبيبة الشيوعية في عرابة يدعوان للمشاركة الواسعة في مظاهرة الناصرة

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - دعا المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء في منشور وزعه في القرية الاهالي الى المشاركة الواسعة في مظاهرة الناصرة لاحياء ذكرى مرور سنتين على الانتفاضة.

كما دعا الاهالي الى انجاح جميع الفعاليات الاخرى التي اقرتها لجنة المتابعة.

وكان المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء عقد يوم السبت الماضي جلسة طارئة قرر فيها بالاجماع تأييد قرارات لجنة المتابعة. وقرر اصدار بيان للاهالي واقامة لجنة اغاثة لجمع التبرعات للاهل في المناطق المحتلة.

وفي عرابة عقدت الشبيبة الشيوعية يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا ناجحا حضره العشرات من شباب القرية وذلك لاحياء الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة. واقر المجتمعون المشاركة الواسعة في مظاهرة الناصرة.

المطالبة بحل الوضع الخطير لمدرسة عرعرة الاعدادية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - وجهت لجنة الآباء المحلية ولجنة الآباء في المدرسة الاعدادية ولجنة المعلمين فيها رسائل الى المسؤولين في وزارة المعارف للمطالبة بايجاد حلول سريعة للاوضاع المتفاقمة في المدرسة والخطر الداهم الذي ينجم عن انهيار سقف المدرسة وذلك بعد تقرير قدمه مهندسون مختصون بعدم صلاحية هذا السقف الذي تساقطت اجزاء منه على رؤوس الطلاب. وقد وجهت الرسائل الى كل من مدير عام وزارة المعارف السيد دان شارون ومدير لواء حيفا يوسف غولدشتاين ونسخ عنها الى كل من رئيس مجلس عرعرة السيد احمد يونس والسيد والمهندس سلمون نائب مدير قسم التخطيط والبناء في وزارة المعارف ومدير قسم سلامة الطلاب في لواء حيفا ولمنظمة الآباء القطرية وللجنة المعارف في الكنيست والسيد رشدي خاسكية من منظمة المعلمين فرع الابتدائية ونقابة المعلمين ومدير المدرسة الاستاذ صبحي يونس.

وجاء في رسالة لجنة الآباء واللجنة المحلية انها توجهنا الى مهندس لفحص المبنى النهائية فاوضح ان هناك خطرا على حياة من يتواجد في هذه البناية.

هذا وقد عقد في بداية هذا الاسبوع اجتماع مشترك للجنة الآباء ولجنة المعلمين ورئيس المجلس المحلي ومدير المدرسة بحثوا فيه اوضاع المدرسة وطرق حلها. وقدم رئيس مجلس محلي عرعرة محمد يونس بارسال رسائل للجهات المختصة يعلمهم فيها بخطورة الوضع وضرورة ايجاد الحل المناسب.

المحكمة المركزية في القدس تشدد في شروط اطلاق سراح عضو الشبيبة الشيوعية في ابو غوش

● اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يرون في اعتقال الفتى محاولة لضرب الحزب في القرية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في القدس امس الاول (الاربعاء) اطلاق سراح الفتى ثائر عبد الرحمن ابو غوش بكفالة مالية نقدية يبلغ ٢٠ الف شيكل وايداع ٢٥ الف شيكل في خزينة المحكمة واعتقال منزلي الا للذهاب الى المدرسة.

واجل القاضي تنفيذ هذا القرار لمدة ٤٨ ساعة وذلك لافساح المجال امام الاطراف للاستئناف على هذا القرار امام المحكمة العليا.

ويذكر ان الفتى ثائر هو طالب متفوق بدراسته من ابو غوش ويدرس في مدرسة المطران في القدس وهو عضو في الشبيبة الشيوعية واعتقل بتهمة محاولة رشق باص مأهول بالحجارة الا انه انكر هذه التهمة بشكل قاطع.

ويرى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في ابو غوش في اعتقال الفتى ثائر محاولة لضرب الحزب في قريتهم.

وفاة شيوعي قديم في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الطيبة والقرى المجاورة الى مثواه الأخير أمس الخميس، جثمان المرحوم أحمد حسن حبيب مصاروة عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما. وكان توفي بمرض عضال لم يمهله.

وكان المرحوم من أوائل الشيوعيين في المثلث وقضى قرابة اربعين عاما في صفوف الحزب الشيوعي وناضل بشجاعة ضد الحكم العسكري وسياسة التمييز العنصري.

وقد شارك في تشييع الجثمان وفد عن شيوعيي المثلث ووضع اكليلا من الزهور على ضريحه الأخضر وأبن الفقيد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عبد المجيد ابو عيطة.

وفاة شاب من عبلين في حادث عمل

● عبلين - لمراسلنا - شيع اهالي عبلين امس (الخميس) جثمان المرحوم الشاب صالح اديب سمرة عن عمر يناهز (٢٢) عاما اثر اصابة بحادث عمل في مصنع نكلا.

وكان الشاب سقط عن السقالة من علو مرتفع امس الاول، وهو يعمل في تغليف الزجاج بالمواد العازلة في مصنع نكلا. وتقل على الفور الى مستشفى رمبام ففارق الحياة في مساء اليوم نفسه.

على طريق الائتلاف الشامل في مجلس عمال الناصرة

جلسة مفاوضات بين المشتركة والاسلامية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - والأمر الاساسي الذي يضعه نصب اعيننا هو تفعيل مجلس العمال. فليس من المعقول ان يبقى مشلولا في الوقت الذي يعاني فيه عمالنا في الناصرة وقراها من مشاكل عديدة تصل حد الجوع، بهذه الكلمات علق رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة، الرفيق سهيل دياب على المفاوضات الجارية بين كتلتي المشتركة والاسلامية.

وكانت «المشتركة» قد اصدرت بيانا صحفيا، امس الخميس، اعلنت فيه عن جلستي مفاوضات، الاولى عقدت مع كتلة حزب العمل (السبت ٨٩/١٢/٢) والثانية مع كتلة القائمة الاسلامية امس الاول الأربعاء. واجريتا في جو ايجابي واتفق فيهما على استمرار المفاوضات، واوضحت: على كل الامور المطروحة حول البرنامج او توزيع المسؤوليات في ادارة مجلس العمال وجميع مناصبه مفتوحة للنقاش والاجتهادات بغية التوصل الى اتفاق يضمن الامر الاساسي، تفعيل مجلس العمال لخدمة العمال. وقد طرحت «المشتركة» في المفاوضات القضايا الملحة على ثلاثة مستويات: اولا، المطالب من ادارة الهستدروت وشركاتها ومؤسساتها (التصنيع، البطالة، الاسكان، الرياضة، الثقافة، صندوق المرضى)، وثانيا قضية التنظيم النقابي في الناصرة والقرى التابعة للمجلس وثالثا مطالبة الحكومة بالتصنيع واعلان الناصرة منطقة تطوير أ وغيرها.

هذا وصدر عن المفاوضات ما بين القائمة المشتركة والاسلامية البيان التالي:

مواصلة لجهود الكتل المختلفة بمجلس عمال الناصرة والقضاء لاقامة ائتلاف شامل تم مساء الاربعاء ٨٩/١٢/٦ عقد جلسة مشتركة بين القائمة المشتركة والقائمة الاسلامية. وتم الاتفاق على ان مصلحة عمال الناصرة والقضاء يكمن في اقامة ائتلاف شامل على اساس برنامج حد ادنى متفق عليه كما اتفق الطرفان على مواصلة الجهود والمفاوضات لتحقيق هذا الامر.

وزارة المالية تواصل اليوم صياغة مشروع

● تتمه من صفحة ١ ●

● عدم تقليص ميزانيه «الامن» وعدم زيادتها.

● تقليص السعر التبادلي للتصدير يخفض من ٩ الى ٧٪ وهذا يلزم اجراء تخفيض قيمة الشيكل لمنع الحاق الضرر بالتصدير الاسرائيلي وتتوقع وزارة المالية ان تصل نسبة التخفيض هذه الى ٨٪.

● استمرار جباية ضريبة التوزيع العادلة من اصحاب المداخيل الكبيرة التي تصل الى ٥٦٪.

● استمرار جباية الرسوم على السيارات الفاخرة.

● خروج الحكومة في السنة القادمة من سوق قروض الاسكان ونقل هذا الموضوع الى البنوك التجارية.

● تخفيض الضرائب عن الملابس وتجهيزاته وعن وسائل الامان في السيارات ويحضر قطع غيار السيارات.

وطرح خلال النقاش موضوع الغاء قانون التعليم المجاني والانتقال الى نظام الجباية تعليم مدرج. الا ان هذا الاقتراح لم يحسم وسيجري مناقشته في الايام القريبة القادمة.

وتبلغ ميزانية الدولة المقترحة للعام المالي القادم ٦٦ مليار شيكل ويقدر ان يصل العجز فيها الى قرابة ٥ مليارات شيكل ويتوقع الا تتجاوز التقليصات في هذه الميزانية مليار شيكل والمقترح حتى الآن هو تقليص ميزانية «التامين القومي» بـ ٥٠٠ مليون شيكل وليس ٨٥٥ مليون شيكل كما كان مقترحا في السابق وتقليص ميزانية «الوسيجيا» بـ ٤٠٠ مليون شيكل.

من ناحية ثانية افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان معدل متوسط الاجور في الاقتصاد، خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي حافظ على المستوى نفسه الذي كان عليه في الاشهر التسعة الاولى من السنة الماضية وبلغ متوسط الاجور في شهر ايلول الماضي ٢٦٩٠ شيكل.

هذا في الوقت الذي وصل فيه التضخم المالي خلال الفترة المذكورة الى اكثر من ١٥٪.

اربعة شروط في رد منظمة التحرير الايجابي

● تتمه من صفحة ١ ●

سعيد كمال، لوكالة الصحافة الفرنسية ان المنظمة الفلسطينية بعثت ردها الايجابي على النقاط الخمس لوزير الخارجية الامريكي التي عقدها في السادس من تشرين الاول على اربعة مبادئ أساسية وهذه المبادئ كما اوضح المسؤول الفلسطيني هي ١ - استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء حوار بين وفد من اعضائها يمثل الشعب الفلسطيني من داخل وخارج الاراضي الفلسطينية المحتلة ووفد اسرائيلي ٢ - على ان يكون جدول اعمال هذا الحوار مفتوحا وبدون شروط مسبقة يطرح فيه كل وفد ما يشاء من موضوعات بما في ذلك اجراء انتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة والنقاط العشر المصرية وطبقا للبيان الامريكي الذي حدد السياسة الامريكية في الشرق الاوسط في ١٦ ايلول ١٩٨٨ (قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبادلة الأرض بالسلام وحق جميع شعوب المنطقة في حدود آمنة ومعترف بها والاعتراف بالحقوق السياسية الفلسطينية) ٣ - على ان يجري الحوار تحت اشراف الامم المتحدة ومصر والسويد والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ٤ - على ان يكون الحوار خطوة تمهيدية نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت، مساء امس الاول الاربعاء انها تلقت ردا ايجابيا من مصر على خطة بيكر وتقبل مصر منظمة التحرير في المحادثات الجارية لتجسيد المقترحات الامريكية الهادفة الى فتح حوار اسرائيلي - فلسطيني



هالو صباح الخير

مع فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية، حول تحديد اقامته وحول الانتفاضة

حكومة اسرائيل لا تريد لابناء الشعبين فهم صيغة المرحلة الراهنة لصياغة المستقبل الافضل

□ في العام الثالث من الانتفاضة سنقاتل في الساحة الاسرائيلية لدعم قوى السلام والدمقراطية □ يجب تحديد اقامة الاحتلال □

● اصدرت سلطات الاحتلال امرا ضد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية، يقضي بتحديد اقامته ومنعه من مغادرة مدينته، القدس المحتلة، الى بقية انحاء الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين ابتداء من امس الاول الاربعاء ولمدة ستة شهور، وذلك بتهم انه «يهدد سلامة الجمهور» وانه «حث على العصيان المدني في المناطق المحتلة»، و«حرض اهالي غزة على عدم تسلم «البطاقات الممغنطة» واهالي بيت ساحور على عدم دفع الضرائب، ودعا السكان الى القيام بـ «اعمال احتجاجية» ضد الجيش و«الادارة المدنية» وحول استبدال القضاء الاسرائيلي بقضاء محلي».

■□ ما رأيك؟

□■ واضح تماما ان الاحتلال يتخبط في محاولاته اليائسة لضرب الانتفاضة. يحاولون ان يتهموني بانني استهدف استبدال القضاء الاسرائيلي بآخر فلسطيني محلي. ماذا فعلت انا؟ كنت نشيطا في اطار لجان المصالحة والاصلاح، ومهمة هذه اللجان المحافظة على الامن الفلسطيني والوحدة الفلسطينية وهذا ما يزعجهم. سلطة لا يريدون للفلسطيني ان يعيش بسلام وامان وأي استقرار داخلي، مهما يصيبهم ويثير حفيظتهم واكثر من ذلك فان هذه اللجان عتيقة وليست سرية وهي عادة قديمة عندنا من ايام الصلح العشائري. فهل يستطيع اي شخص الآن ان يمنعني من فعل الخير والاصلاح داخل المجتمع الذي انتمي اليه؟ لقد عملت هذه اللجان في السابق وتعمل الآن وستواصل عملها في المستقبل.

■□ وماذا عن التهم الاخرى؟

□■ هل الشعب الفلسطيني بحاجة الى فيصل الحسيني كي يرشده؟! ما هذا الهراء! عندما قررت بيت ساحور عدم دفع الضرائب كنت انا في السجن، وظاهرة الامتناع عن دفع الضرائب في بيت ساحور بدأت مع انطلاق الانتفاضة. وكذلك عمليات الاحتجاج ضد الاحتلال .. الانتفاضة بدأت وكنت انا في السجن واستمرت اثناء وجودي في السجن. والقضية ليست مشكلة افراد. المشكلة المطروحة هي مشكلة شعب يطالب بحقوقه العادلة والمشروعة ويعمل من اجلها، وصدور اي امر ضد فيصل الحسيني لن يؤثر على مسيرة الانتفاضة. هذا واضح. لكن اذا كانت هناك ضرورة لتحديد اقامة فيجب اصدار مثل هذا الامر ضد الاحتلال وليس ضد فيصل الحسيني.

■□ الا تعتقد بوجود علاقة بين هذا الامر وبين مواقفك السياسية؟

□■ هذا هو لب الموضوع. الحكومة الاسرائيلية غير معنية بالسلام، وللاسف الشديد فانه يواجه حكومة تعيش الماضي اكثر من الحاضر ولذلك تحارب اية ظاهرة لتغيير هذه الحكومة تعتقد بانها لا تستطيع ان تعيش وان تستمر الا عبر العداء والحرب، وبالتالي تقمع كل موقف واقعي يستهدف ترشيح مستقبل العلاقات السلمية والسليمة بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل والحقوق المتساوية وتشجع كل موقف يخدم هدفها بتسعير العنصرية والكراهية وعدم التفاهم. هذه الحكومة لا تريد ليس لشعبها فقط وانما لابناء الشعبين فهم صيغة المرحلة الراهنة من اجل صياغة مستقبل افضل - من اجل السلام والتعايش واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

■□ لننتقل الى الانتفاضة. ما هي الانجازات التي حققتها الانتفاضة حسب رأيك؟

□■ كلنا يعرف ان الانتفاضة ليست عملية عسكرية وبالتالي لا تستهدف تحرير الارض الفلسطينية شبرا شبرا: انها تسعى الى تحرير الانسان وشبر شبر اي انها معركة من اجل كسب الرأي العام في اربعة حقول: الفلسطيني والاسرائيلي والعربي والدولي.

■□ والنتيجة

□■ في العام الاول من الانتفاضة كانت المعركة مختصة بالدرجة الاولى في الرأي العام الفلسطيني. وكانت هناك معركة حقيقية من اجل الابتعاد عن المثير، وعن اللامعقول واللاواقعي بعد التمييز بين العدالة المطلقة والعدالة الواقعية الممكنة من اجل تحقيق الحل المشروع والواقعي.

والانتفاضة بمبادئها وبرنامجها الذي طرحته انتصرت. وخرجت بمبادرة السلام الفلسطينية القائمة على اساس دولتين لشعبين. وبهذا التصور الجديد مهدنا دخول العام الثاني من الانتفاضة للرأي العام العالمي والاسرائيلي. وقد حققنا تقدما واسعا في المجال الاوروبي، وكذلك احرزنا تقدما في المجال الامريكي وسنرى ايضا ان المعركة من اجل التمثيل ستحسم لصالح منظمة التحرير الفلسطينية، المنظمة هي التي ستمثلنا في اية مفاوضات.

■□ وماذا بشأن الساحة الاسرائيلية؟

□■ العام الثالث من الانتفاضة هو عام الساحة الاسرائيلية. يجب ان نقاتل في هذه الساحة. ونعتقد ان الشعب في اسرائيل اصبح جاهزا لخوض هذه المعركة في داخله خلال عامين من الانتفاضة ونتيجة لكل التطورات التي حصلت، فلسطينيا وعالميا وعربيا وحتى اسرائيليا.

■□ ماذا تقصد؟

□■ يجب دعم قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل. المجتمع الاسرائيلي منقسم اليوم الى قسمين. الاول يرى ضرورة التوصل الى حل سياسي والثاني يريد استمرار الوضع القائم، وهكذا قوى «الحمائم» تزداد قوة وبالمقابل «الصقور» ايضا يزدادون قوة. ولذلك يجب دعم قوى السلام والدمقراطية. ونحن نرى الخطر الذي يواجهه معسكر السلام، وهو خطر حقيقي. ولذلك يجب تقديم الدعم لهم لكسب معركتهم وليس فقط لارضاء الضمير. فبامكاننا ان نحرس حقوقنا دولية وحالية من اجل مساعدتهم على كسب معركتهم كما يعني حسم المعركة لصالح الشعبين. فالشعب الفلسطيني قال كلمته وعلى الشعب الاسرائيلي ان يقول كلمته، ايضا، من اجل السلام ومصلحة الشعبين. الانتفاضة حققت انتصارات واضحة على المستوى السياسي العالمي وتسعى الى تحقيق الانجازات على المستوى السياسي الاسرائيلي في العام القادم.

■□ وما هي انجازات الانتفاضة الداخلية؟

□■ الانتفاضة حققت الوحدة. فهناك المزيد من التنظيم والمزيد من الترابط. حققت خطوات الى الامام في مجال التنمية الاقتصادية، فالآن نوعا من الاكتفاء الذاتي والاعتماد على الذات. والشعب يستهلك جزءا كبيرا من منتوجاتنا فهنالك مقاطعة للبضائع الاسرائيلية، وسد حاجاتنا بالمنتوجات المحلية.. الخ وقد لا يكون حقق كل ما يريده. لكن الامور تنضج موضوعيا وذاتيا، بحيث تستطيع الانتفاضة ان تحقق المزيد من الانجازات والاهداف على كل المستويات.

■ رمزي حكيم ■



● شرطية اسرائيلية (من اليمين) تعتقل امرأة فلسطينية من القدس العربية المحتلة، في اعقاب الصدامات التي تجري في المدينة بين المواطنين وقوات الجيش، يوم الثلاثاء الماضي. واستخدم جيش الاحتلال، خلال هذه الصدامات، الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية واعتقل ٢٥ شخصا.

(من عوض عوض)

تعقيب:

هل يضع رئيس مجلس الطيبة المحلي حدا لازدواجية المواقف والتصريحات

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقب الاستاذ عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة السابق ورئيس كتلة المعارضة في المجلس على تصريحات رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد رفيق حاج يحيى بما يلي:

اذاع راديو «صوت اسرائيل» مساء يوم الاثنين (٨٩/١٢/٤) ما مفاده ان رجاجة حارقة القيت في ساحة بيت رئيس مجلس الطيبة المحلي دون ان تنفجر وعزت الاذاعة ذلك على لسانه - لسان رئيس المجلس - الى ان المعارضة تقف وراء ذلك العمل.

ولم يصدر عن رئيس المجلس اي طلب من الاذاعة لنفي ما جاء في الخبر حول قضية اتهام المعارضة. وفي يوم الثلاثاء ١٢/٥ طالعتنا صحيفة «معريف» بالتصريحات نفسها وبطريقة غوغائية لا مثيل لها.

وفي الوقت نفسه عاد رئيس المجلس وادلى لمراسل «الاتحاد» بأجابات ليس فيها اي ذكر لما ورد من تشويهات وتزييف حقائق حول اتهام المعارضة، وهذا يذكرنا بالعودة الى اسلوب الكلام المزدوج: من جهة السكوت عن ما تنشره الصحف العبرية والاذاعة على لسان رئيس المجلس وخلال فترات متقاربة، تتعلق بقضايا هامة، مثل تصريحاته لصحيفة «حدشوت» بتاريخ ٨٩/١١/١٣، حول مطالبته بطرد عمال المناطق المحتلة من الطيبة، بينما لم يصدر عنه اي طلب لتكذيب ما جاء في صحيفة «حدشوت» حتى اليوم. ومن جهة ثانية إصدار تصريحين في صحيفة «الاتحاد» يتهم فيها جريدة «حدشوت» بالكذب والتزوير. فما السر في مثل هذه المواقف المزدوجة والمتناقضة؟!

اننا في انتظار قيام رئيس المجلس بازالة هذه الازدواجية عن طريق الطلب من صحيفة «حدشوت» و«معريف» و«صوت اسرائيل» نفي ما جاء على لسانه وتروج ما كتبه في «الاتحاد».

وبدون ان يتم ذلك لسيبقى الانطباع الحقيقي لدى الجمهور ان القصد من ذلك هو ترك انطباع سيء لدى الرأي العام اليهودي لتشويه الحقائق في الطيبة وتنظيف سمعته بين الجماهير العربية. وهنا منتهى النفاق في المواقف بدلا من الواقع بحيث رئيس المجلس. فهل سيضع رئيس المجلس، وهو وحده القادر على ذلك، حدا لهذه الظاهرة الخطرة والمراوغة في آن واحد؟

الانتفاضة غيرت الشرق الاوسط، جذريا ووضعت اسرائيل امام تحديات مصيرية

● «في نظر العالم كله سياسة اسرائيل في غروب والفلسطينيون في صعود» ●

□ على الرغم من ان حرف «الضاد» ليس موجودا في اية لغة في العالم غير اللغة العربية، «لغة الضاد»، فان كلمة «الانتفاضة» دخلت رسميا من الباب الرئيسي الى العديد من لغات العالم، بما فيها بالطبع، اللغة العبرية. وقبل مدة قرأنا أن كلمة «الانتفاضة» دخلت رسميا في القاموس الانجليزي الذي تصدره جامعة كامبردج، أعرق الجامعات البريطانية.

واذا كان الغرب حاول، في عقد السابق، ان يربط بين الانسان العربي وبين النفط، فان الانتفاضة الفلسطينية العملاقة، ربطت في ذهن العالم كله بين الانسان العربي وبين رفض الذل والعبودية والنضال بالحرية والتصميم على الاستقلال.

من هذه الزاوية فان الانتفاضة ليست فقط تجسيد للكرامة الوطنية والانسانية للانسان العربي الفلسطيني بل هي تجسيد للكرامة العربية عموما، ونقاط ما من محاولات تشويهها يربطها مع انظمة السلاطين وأشباه السلاطين.

بالإمكان تناول موضوع الانتفاضة من جوانب مختلفة، النضال للاستقلال، تأثيرها على البناء الاجتماعي الداخلي للشعب الفلسطيني، تأثيرها على الفكر السياسي للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية الفلسطينية ـ م.ت.ف. تأثيرها على اسرائيل. الخ.

ولكنني في هذه المقالة، اريد ان اسلط الضوء على تأثير الانتفاضة على مكانة اسرائيل في العالم الغربي، مستعينا بمقالة تحليلية نشرتها صحيفة «ايكونوميست» البريطانية، مؤخرا بمناسبة قرب الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة.

قالت الصحيفة: «الانتفاضة هي ان ينفض الانسان جسمه ليسقط عنه ما علق به. والانتفاضة الفلسطينية، خلال هزة عميقة وعنيفة تهدف الى اسقاط احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة. ومن الممكن ان الانتفاضة، بمفردها وحدها، أي بدون مساعدة حربية او دبلوماسية عالمية لن تتمكن من نفض الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية. ومع هذا فقد خلقت الانتفاضة تغييرا تماما لا يمكن رده في الشرق الاوسط. وهي تقوم بخلق تغيير يبدو بطيئا ولكنه عميق جدا تغيير نظرة الغرب الى طرفي النزاع في الشرق الاوسط، العرب واليهود».

وبعد هذا، تحلل الصحيفة بشكل عميق مفصل العمليات التغييرية الجارية في الشخصية الفلسطينية والوعي القومي والاجتماعي الفلسطيني في ظل الانتفاضة وتحت تأثيرها المباشر. لتقول ان الانتفاضة خلقت واقعا جديدا نوعيا: «حتى الانتفاضة ـ تقول الصحيفة ـ كان ما زال بالامكان التأمل ان يوافق عرب فلسطين الذين هم جزء في اللغة والتاريخ بقية العرب، على شيء ما ليس لفلسطين منه بلد. ولكن الانتفاضة، في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي، صهرت وفرزت الهوية الفلسطينية. وكلما زادت اسرائيل من ضرباتها كلما ساعدت جدليا، في تقوية الوعي القومي الفلسطيني. وحتى الملك حسين يعترف الان بانه خسر في صراعه الطويل لضم الضفة الغربية في اطار المملكة الاردنية. والآن تعترف عشرات الدول بدولة فلسطين التي اعلن ياسر عرفات قيامها قبل سنة. ولذلك تستنتج الصحيفة: فان التغيير الحاسم وغير القابل للعودة الى ورائه هو صعود الشعب الفلسطيني كيانا قوميا مستقلا على مسرح السياسة في الشرق الاوسط».

وأما الجانب الآخر الذي تراه الصحيفة تطورا عميقا ومستمرا يترسب لكي يخلق اسقاطات ونتائج بعيدة فهو انكشاف طابع حكام اسرائيل وانفضاح ممارساتهم الوحشية ضد الشعب الفلسطيني كما يجعل العالم المتحضر متمسكا حيالها بقيم الديمقراطية وحقوق الانسان يغير مواقفه ونظرته الى اسرائيل. وتقول الصحيفة انه «بينما يعلو ويسمو الفلسطينيون في نظر العالم، مناضلين للحرية والاستقلال فان اسرائيل تغرب في نظر العالم والمعلقين يقولون الآن ان اسرائيل والعرب تبادلوا الادوار تماما في السابق وافقت اسرائيل على مبدأ التقسيم والعرب تمسكوا بكل فلسطين فان الفلسطينيين الآن مستعدون لقبول مبدأ التقسيم واسرائيل هي الرافضة للحل الوسط، المتمسكة بكل «ارض اسرائيل»».

وتستعرض الصحيفة تفصيلا، اعمال القمع واساليب القمع التي تستخدمها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ضد الناس المدنيين العزل وتضيف: «قبل سنتين تأملت اسرائيل ان تدفع الفلسطينيين الى الخضوع والاستسلام بواسطة سياسة القبضة الحديدية والضرب، وهناك جنود فسروا هذه السياسة بانها تجيز كل قمع وضرب وعقاب جماعي جسدي بما في ذلك القتل تحت التعذيب والضرب. ولكن هذه السياسة فشلت تماما مع ان تفعيلها مستمر يوميا. بالمقابل يمتنع الفلسطينيون المتظاهرون عن استخدام السلاح».

كل هذا، كما تراه الصحيفة، يأكل من شخصية اسرائيل وهيبتها وسمعتها الديمقراطية كما يأكل السوس لب الشجرة الهرمة الآكلة الناخرة. واذا كان العالم في الستين يغضب من أية مقارنة كان يقوم بها العرب بين الممارسات الاسرائيلية والممارسات النازية فان اوساطا غربية، ليس يسارية فقط بل برجوازية ليبرالية، تقوم بهذه المقارنات الآن. وهذا يجب ان يقلق اسرائيل ربما اكثر من أي أمر آخر.

وفي ظل تآكل التأييد لاسرائيل عالميا لم يعد هناك تأييد شامل (اجماع قومي) في امريكا دعما لاسرائيل. بل ان «اللوبي» الصهيوني هو الآن، بالاساس، قوة للدفاع عن المصالح الاسرائيلية امام الادارة الامريكية.

وفي ظل عواصف التغيير وتعزز الوفاق الدولي، تفقد اسرائيل، تدريجيا، من امكانيات خدمتها للاستراتيجية العالمية الامريكية وتصبح اكثر فأكثر، دولة عادية مثل كل الدول ومن علامات تقلص حاجة امريكا الى «حلفاء» الليكود ان اسحق شمير عندما زار الولايات المتحدة مؤخرا، جرى استقباله بشكل فاتر وبشيء من التحول. والطبع لم تكن هناك اية حرارة امريكية، رسمية او شعبية لدى استقباله. وبالنسبة لاسرائيل ـ تقول الصحيفة ـ فان التدهور في سمعتها الخلقية الحضارية هو الاكثر خطرا حتى من المزالق السياسية والعسكرية. وتضيف: ربما لا تنجح الانتفاضة في زحزحة اسرائيل من الضفة الغربية ولكنها في الحقيقة توجه اليها ضربة قوية اكثر بكثير اذا هي نجحت في جعل العالم الغربي يغير ظهره لاسرائيل.

● ● ●

انما نلخص هذه الفقرات المطولة من مقالة في صحيفة غربية برجوازية شهيرة ورصينة لكي نشير الى التفاعلات العميقة الجارية محليا وعالميا، لهذه الانتفاضة الفلسطينية ورؤية كل جوانب التأثيرات والتغييرات والتفاعلات السياسية والاقتصادية والفكرية والنفسية تدحض اوهام حكام اسرائيل وتضرب مشاريعهم باسقاط الانتفاضة من تلقيها، ومنع تشكل اية نتائج سياسية مترتبة على الانتفاضة.

وهنا، بالطبع، ايضا يجيب على التساؤلات البائسة التي سمعتها احيانا: ماذا جلبت الانتفاضة للفلسطينيين غير القتل والجرحى؟ وهل بامكان شعب اعزل أن يقاوم امبراطورية عسكرية مدججة بالسلاح؟

ان الانتفاضة الفلسطينية التي تجسد كل ما في الشعب الفلسطيني من طاقات نضالية وطنية وسياسية وروحية، هي في الوقت نفسه مشروع متكامل لتغيير الشرق الاوسط كله من حالة الحرب الى حالة السلام. ولذلك لا نبالغ ولا نكتب كلاما عاطفيا عندما نقول أن الانتفاضة هي القابلة الشرعية التي ستجلب الى النور السلام العادل للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وهي القابلة الشرعية التي ستثير المجتمعات العربية قاطبة، خالقة الثقة بالنفس عند الجماهير، عند الشعوب، لما سيعجل، عاجلا أم آجلا، انتفاضة الشعوب لتحقيق الديمقراطية وكرامة الانسان وحريته، في الأرض العربية عموما. واذا كنا بدأنا نسمع شخصيات يهودية مرموقة، مثل الكاتب عاموس كينان، تقول بأن الانتفاضة هي فرصة الخلاص الاخيرة للشعب الاسرائيلي نفسه، فاننا لا نبالغ اذا توقعنا آثارا انتفاضية سياسية ـ اجتماعية ـ اقتصادية على المجتمع الاسرائيلي، نتيجة الانتفاضة الفلسطينية وارتباطا بها. ان لم يكن الآن فمع تحقيق الانتفاضة الفلسطينية لأهدافها، باندحار الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل في اطار السلام العادل.

وخلال كل تأملاتنا للواقع من جوانبه المختلفة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الفكرية، النفسية وغيرها، فاننا يجب ان نتذكر بوعجاب وإجلال في هذه الهزة العميقة، هذه الانتفاضة البركانية، هي من صنع الناس، الناس الفلسطينيين العاديين الشجعان البسطاء، الواعين، الموحدين، المتمسكين بأهداف وطنية عادلة.

فليخشع كل ضمير امام ذكرى الشهداء، امام بطولة الجرحى، امام صمود المعتقلات المنكوبة، ولا نشك لحظة، ان أجسام الشهداء ستكون في آخر الأمر الجسر الذي ينتقل فوقه شعب فلسطين من ليل الاحتلال الى ضحى الاستقلال، من ضفة العذاب الى ضفة الطمأنينة والفرح والحرية.

● سالم جبران ●

على الامريكين وليس الفلسطينيون تعديل خطتهم!

● ما يزال المسؤولون الامريكيون حسب تصريح كيلي، ينتظرون ردا مصريا مصريا على مقترحات بيكر، ويتجاهلون رد منظمة التحرير الذي تسلموه من ممثلها في تونس في مطلع الشهر الحالي. وليس هناك تفسير لذلك الانتظار من جهة والتجاهل من جهة اخرى الا ان الادارة الامريكيه تريد جوابا مصريا مختلفا عن جواب منظمة التحرير، بل ان مسؤولا كبيرا صرح بأن ادارته اعادت ردا مصريا لادخال تعديلات عليه حتى ترضى به حكومة اسحق شمير. وقالت الانباء ان وزير الخارجية المصرية عمل مدة يوم كامل مع السفير الامريكي في القاهرة للاتفاق على مضمون الرد المصري.

هذا ما جاء في الصحف وما ذكرته مصادر امريكية رسمية. والسؤال هو لماذا تصر الادارة الامريكيه على تلقي رد مصري مخالف للرد الفلسطيني؟

ان الادارة الامريكية تدرك جيدا ان الحكومة المصرية لا تستطيع فرض موقفها على منظمة التحرير، والرد المصري اذا كان مخالفا للرد الفلسطيني لن يلزم جانب الفلسطيني بشيء ولن يزحزح الخطة الامريكيه للحوار قيد انملة. كما تعرف هذه الادارة ان الحكومة المصرية حاولت خلال الاشهر الاخيرة استخدام نفوذها او ضغطها على منظمة التحرير، وكسب من ادخال تعديلات على المسودة الاولى للرد الفلسطيني على بيكر، ولكنها عجزت عن دفع منظمة التحرير لاجتياز الخط الاحمر والتخلي عن دورها في تعيين الوفد الفلسطيني واعلان اسمائه للحوار المقترح.

اذن ما هي فائدة اصرار الادارة الامريكية على تسلم رد مصري ولديها الرد الفلسطيني؟ ان من المستبعد ان تفكر هذه الادارة في امكانية قيام منظمة التحرير بسحب ردها اكراما للرد المصري. والاقرب الى الحقيقة هو ان واشنطن تسعى من خلال رد مصري تقبل به اسرائيل لتشكيل جبهة ثلاثية لها موقف موحد من الحوار تواجه به الرأي العام الدولي المتلهف لبدء مسيرة الحوار، وتقنع دول المجموعة الاوروبية وربما الاتحاد السوفييتي بالعمل على الضغط على منظمة التحرير بتعديل موقفها حتى لا تتهم بتعطيل التحرك السياسي، وتخريب فرصة بدء عملية السلام في المنطقة.

ومن الممكن تصور انعكاسات هذا الوضع في حالة نشوئه على العلاقات العربية. حيث يمكن ان يؤدي الى احياء المحاور العربية، وتفكيك الموقف العربي الموحد الذي اقر في قمة الدار البيضاء.

وفي حالة كهذه تضعف مقومات الدعم العربي للشعب الفلسطيني، وتتلاحق التداعيات السلبية لهذا الوضع لصالح خطة شمير.

ان الاستجابة لخطة بيكر دون قيد او شرط، كما تطلب الادارة الامريكية يعني الموافقة دون قيد او شرط على خطة شمير، وعلى التخلي عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وعن منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد لهذا الشعب ونقرر هنا انتهاءنا من الخطة نفسها، ومن تأكيدات المسؤولين الامريكيين القائلة بأن مقترحات بيكر هي مجرد «آلية» لتنفيذ خطة شمير.

رغم هذا الوضوح في خطة شمير وفي تأكيدات المسؤولين الامريكيين على الحكومة الاسرائيلية وضعت معه لأي التبس، شروطا اضافية ملحقة عن قلقها على مقترحات بيكر ومع ذلك فان الادارة الامريكية تعتبر الرد الاسرائيلي ايجابي بينما ترفض معاملة الرد الفلسطيني الذي يتضمن هو الآخر شروطا لنفس المعاملة، وتطلب من الحكومة المصرية ردا يرضي حكومة شمير على حساب منظمة التحرير.

وهكذا تقف خطة بيكر مقيدة بشرط من الطرفين اللذين يفترض فيهم اقامة الحوار أو «رقص التانجو» حسب تعبير بعض المسؤولين الامريكيين، لكن شمير بخطته وشروطه يريد ان يرقص مع نفسه، وبيكر يريده ان يرقص مع حاجز هوية فلسطينية مزورة. وهنا يجعل خطة بيكر غير قابلة للانطلاق، ويطرح امام المسؤولين الامريكيين مرة اخرى مسألة فشل النهج الذي يصرون على التمسك به في تعاملهم مع قضية الشعب الفلسطيني.

ان التطورات الجديدة في العالم حكمت بالافلاس على هذا النهج، فقد اصبح من غير ممكن في ظل هذه التطورات، حرمان شعب من حقه في تقرير مصيره، ورفض ممثليه غير ممثليه الشرعيين. ومن عجب ان اولئك الذين يحاورون ذلك وفي مقدمتهم الادارة الامريكية يحاولون الظهور امام العالم بمظهر الذي لا يهمه شيء سوى تأمين حرية الشعوب وحقها في اختيار ممثليها.

ان بيكر نفسه مدعو لاعادة النظر في خطته لأنها مبنية على سياسات الحرب الباردة والتدخل في الشؤون الداخلية للغير وهي نهج الصقه لم يعد له مكان في عالم السياسة.

ان خطته التي تصمد لامتحان الجياد، والتي يمكن ان تشق لنفسها طريقا في الواقع هي خطة مستقيمة النزيهة و لامينة في قراءة الواقع والعمل بمقتضياته، اي خطة التي تكرس فيها نقطة بدايتها الاعتراف بواقع حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وضرورة رفع هذا الحرمان، وتنطلق من ذلك لاجراء مفاوضات مع الاطراف المعنية تضمن شروط وكيفية تأمين السلام للجميع، واحترام المصالح المشروعة لكل طرف على قاعدة التمسك بحق تقرير المصير.

وبدون ذلك ستظل المحاولات الامريكية شبيهة بالحراثة في البحر، واوهام المراهنين عليها مجرد احلام يقظة تتبدد عند اول مواجهة مع الواقع!

● بشير البرغوثي ●

● اجمل التهاني ●

الى العزيزين نزار ويوسف غريب بالمولودة الجديدة ماصالحة، الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

بلال الاعوج ـ بلغاريا



(عن صحيفة جفلره ـ ١٩٨٩/١٢/٥)

مناقيش

وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرّة

● هل هي لعبة؟ ●

البروفيسور (!) موشيه آرنس ينتظر رد استر بيكر والمستر بيكر ينتظر رد السيد عبد المجيد والسيد عبد المجيد ينتظر رد ياسر عرفات.

وبصورة اخرى

حكومة اسرائيل تنتظر رد حكومة الولايات المتحدة، وحكومة الولايات المتحدة تنتظر رد الحكومة المصرية والحكومة المصرية تنتظر رد منظمة التحرير الفلسطينية.

أين أذناك يا جحا؟

مد جحا يده اليمنى ولواها الى الوراء ومدّها وراء رأسه وقبض على اذنه اليسرى.

ما أذكاك يا خواجة عصر «الفين»!

عندما كنا أطفالا نلعب في أزقة قريتنا وعلى بيادرها كنا نغني:

والمفتاح عند الحداد.
والحداد بدو بيضة.
والبيضة عند الجاجة.
والجاجة بدها قمحة.
والقمحة في الطاحونة.

فهل حكومة اسرائيل تلعب بالسياسة وبالقضايا المصيرية لشعبي هذه البلاد لعبة «والبيضة عند الجاجة»..؟!

الخواجة ارنس يعرف ان الحداد الذي بيده المفتاح والذي بيده البيضة والدجاجة هو ياسر عرفات، والخواجه ارنس يعرف ان حكومة مصر ووزير خارجيتها لا يملكان ردا وقد اعلنا مرارا انهما لا يتحدثان باسم الشعب الفلسطيني ولا ينوبان عن م.ت.ف.

والخواجة بيكر يعلم ان صاحب القضية، وصاحب اللغ، وصاحب القول الفصل هو م.ت.ف فلماذا لا يأخذ الشيء من مصادره ومنابعه؟

لماذا يتصرف الرجال الكبار كأنهم اطفال صغار صغار جدا؟ يستطيع الطفل ان يقلد الرجل الكبير وينجح ولكن الرجل الكبير لا يستطيع مهما أوتي من مقدرة وعظمة وفهلوة ان يقلد طفلا اي طفل!!

يا ايها الكبار ارجوكم بحق السماء التي تنزل يوميا من جراح شعبنا، بحق ارواح الاطفال الشهداء اتركوا هذه اللعبة!!

كفى فذلكة. كفى غباوة..

قضية شعبنا ليست لعبة.

● على رسلك يا اسحق! ●

من المعروف ان الخواجه اسحق رابين، وزير «الدفاع»، والعصي والرصاص المطاطي «يطلع» روح المستمع قبل ان يطلع الكلمة من فمه! ومع ذلك فان تصريحات هذا الوزير الكبير كثيرة ومتتالية منذ اليوم الاول للانتفاضة عندما كان يجمع في الولايات المتحدة وحتى اليوم.

تصريحات عديدة لو رصفناها في خط بياني لصعدت ونزلت وسارت الخط صعوديا وهبوطيا وحلزونيا.

وآخر هذه التصريحات تزعم ان الانتفاضة لم تحقق اهدافا أخرى وعلى الاسرائيليين ان يتحلوا بالصبر حتى يجد الخواجة رابين حلا لها!!

لقد استعمل الخواجة رابين السلاح الناري ولم يجد، ثم استعمل العصي وتكسير الاطراف والضلوع ولم يجد واستعمل الغازات ولم يجد واستعمل الرصاص المطاطي والمعدني ولم يجد واستعمل التجويع والتعطيش ولم يجد، وفتح السجون والمعتقلات والمعسكرات ولم يجدوا. واحتل بيت ساحور بعد معركة دامت شهرين بالتمام والكمال ولم يجد واحتل محلة في نابلس ولم يجد واعلن عن اكتشاف مطبعة الانتفاضة ولم يجد. وصرح: «القضية بايدينا» ولم يجد!!

فماذا بعد يا مستر رابين؟

لقد جربت جميع الطرق وفشلت يا جنرال، فلماذا لا تجرب ـ هداك الله والانبياء والصديقون، طريقا آخر اسهل واقرب وأوفر وانجح من كل الطرق الأخرى؟

انت تعرف الطريق الصحيح.
وحزبك يعرف الطريق الصحيح.
وانا اعرف الطريق الصحيح.
والدنيا كلها تعرف الطريق الصحيح.

هداك الله يا رجل، وخفف على شعبنا الشي وعلى اطفالنا اعمارهم وعلى الناس عذابهم واسر في الطريق الصحيح!

ستثن مرتا وانت خالد مشغل مشغل. على رسلك يا اسحق. لا درب الا درب المفاوضات ولا درب للمفاوضات الا درب جدي ولا درب الى مفاوضات الا بالتحدث مع ياسر عرفات.

● رحمة الله على ستي ●

ما أسرع عجلة التاريخ تدور بسرعة هائلة جدا. انظروا وتأملوا ما يجري في الاتحاد السوفييتي والمانيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها من الدول!!

دول كبيرة على مساحة الخريطة والتاريخ والزمان تتحرك الاحداث بها مسرعة مسرعة.

قادة عالميون كبار يتفاعلون مع الاحداث ويسرعون ويتسيرعون.

وأما قادة اسرائيل فلا يتغيرون ولا يفهمون ما يدور حولهم ولا ما يجري في الدنيا.

سنتان من الانتفاضة ولا يفهمون.
آلاف القتلى والجرحى ولا يفقهون.
احتجاج عالمي ولا يسمعون.
تلفزيونات العالم تبث الصور المرعبة ولا يبصرون.
شمير هو شمير
وآرنس هو آرنس،
ورابين هو رابين.
لا تبديل ولا تغيير
الزرازير هي الزرازير.

كانت لي جدة رحمها الله، اسمها رضية. ماتت في الخمسينات وهي موقنة ان السلطان عبد الحميد ما زال يحكم اليمن والبحرين وان الحرب العظمى لم تزل على سلطان بني عثمان. وان الانكليز ما جاءوا بلادنا. وان اسرائيل لم تقم وكانت تحتفظ في صرتها بالمتاليك والبشالك والمجيديات.

ـ يا ستي الهيمي ذهب السلطان وجاء الانكليز
ـ ب بفهمش!
ـ يا ستي الهيمي في بلادنا منصوب سلم.
ـ ب بفهمش
ـ يا ستي الهيمي قامت دولة اسرائيل وتشرد شعب.
ـ ب بفهمش.
ـ يا ستي تغيرت المجيديات وعندنا الأغورة والليرة.
ـ ما بفهمش!!

الله يرحم ستي لقد كانت من صنف هذه الحكومة التي في بلادنا والتي لا تستحق الرحمة!!

● وأخيرا ●

كل عام وشعب بخير
كل عام واطفال شعبنا بخير.
هذه الانتفاضة هزّت الحجر وهزت الصخر وهزت التراب وهزت الجماد. ولا بد من أن تهز حكام اسرائيل..
فحكام يطيرون.
والاحتلال يطير.
والظلم يطير.
ولا بقاء الا لله والوطن والشعب.
ولا نصر الا للحق والشعب.
والشعب سينتصر.
وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة.

● محمد علي طه ●

كلمة في البداية

الانتفاضة والثقافة

● يبدأ، غدا، العام الثالث لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، التي راكمت العديد من التبدلات بعضها ثقافي ـ فكري.

احد النقاد العرب هتف مؤخرا، في معرض التدليل على شحة المنطوق الادبي العربي الذي يرقى مبنى ومعنى الى مستوى هذا الحدث التاريخي العظيم: «الشهداء يمضون والشهادة (الادبية) مراوحة.. الجرح يبتكر مقاومته على مدار الايام والشعر يحوم ويحوم، فاذا ما لمحه لهب الفجائع والوحشية ابترد بالذهنية والانتظار وقوانين الابداع الخاصة».

هناك مراوحة لا تقل شأنا عن تلك التي يقولها الناقد تنطبق على آراء نقدية من الصعب حصرها لا ترى من الاعمال الادبيه المكتوبة برسم الانتفاضه، تبريرا لاحكامها الا اكثرها مجاجة، فاذا كان حكم هذا الناقد وغيره، صحيحا بالنسبة لبعض الآثار الادبية المتسرعة المترتبه على هذا الحدث العظيم فانه، في ظهيره التعميمية غير المبرره حول الشعر، يحاول ان يصيب مقتلا في جسد اعمال ادبية رائعة لم «تنتظر» او تبترد بالذهنية ولم تتجاوز قوانين الابداع الخاصة، تدل عليها القصائد الاخيرة للشاعرين سميح القاسم ومحمود درويش (مثالا لا حصرا).

وان الابتراد بالذهنيه شيء، وقوانين الابداع الخاصه شيء آخر لا يستويان، وغير وارد، في هذا المجال، ان نستعجل عملية الابداع دون ان نأخذ في الحسبان شروط التطور الفني الخاصه به. والمبدعون انفسهم يؤكدون، في شبه اجماع، ان الوقت المناسب لولادة الاعمال الادبيه النظيفة التي تكون الثقافة عن كم الكتابات الوطنيه لم يحن بعد.

مع ذلك فان مسألة الانتفاضه وانعكاسها في الادب، كما يبدو لنا، ينبغي طرحها بشكل آخر لا يبالغ في الاتهام او في التمجيد. وفي اطار كهذا لا يمكن الانطلاق باية حال، من نقطة ان الشعر او الادب عموما مقصر عن الانتفاضة فهل بمجال احد ان يصل الى وضع يكون فيه غير مقصر عنها! الذي ينبغي الخوض فيه هو تقييم المعدل الفني في الادب لما يحدث على ارض الواقع من خلال متابعة ما يكتب ومن خلال العودة الى ما كتب، التي توازي عملية العوده الى الجذور.

أخيرا تجدر الاشارة الى انه كان من الصعوبة بمكان اعداد هذا الملحق ضمن استعداد خاص، فكل ملحق ادبي، على مدار السنتين الماضيتين، كان للانتفاضة حضور قوي فيه وكل قول ادبي فاعل كان يصب في خدمة الاهداف العادله التي تمضي الانتفاضة اليها بسرعة كبيرة

(المحرر الادبي)

الانتفاضة والنتاج الثقافي الجديد

● بقلم: محمود شقير ●

● لا يمكن النظر الى النتاجات الثقافية الجديدة التي ظهرت تحت تأثير الانتفاضة خلال العامين الماضيين الا في ضوء الواقع السياسي العربي الراهن واسلوب تعاطيه مع الانتفاضة، وحقيقة موقفه منها، ومن حركة الجماهير الفاعلة فيها، ومن اهدافها وتأثيراتها المختلفة على الصعيدين الفلسطيني والعربي، وذلك لان اية مقاربة اخرى تتناول الانتفاضة وانعكاساتها بمعزل عن الواقع العربي فلا تعني خلطا للاوراق لا يقود الى رؤية واضحة ولا يغني النقد ولا يؤسس وعيا هو اشد ما تحتاج اليه الجماهير العربية في هذه المرحلة من نضالها، ولان اية مقاربة اخرى قد تصب على نحو مباشر او غير مباشر في اطار السياسة الثقافيه للانظمة السائدة التي ما زالت غالبيتها الساحقة معاديه لتطلعات جماهيرها، وحقها المشروع في المشاركة الديمقراطيه في صنع مصيرها، ما يجعلها، لهذا السبب او ذاك، تضمر العداء للانتفاضة، ولكل ما يمكن ان يتمخض عنها من تطورات واستطالات.

قبل ان نمضي في استقراء جوانب هذه المسألة، علينا ان نشير الى ان الانتفاضة قد انتجت ردود فعل كمية واسعه في حقل الثقافه العربيه الراهنة، شملت الادب والسينما والمسرح والفن التشكيلي والاغنية السياسية، علاوة على الفنون الشعبية مثل الزجل والغناء الشعبي. واذا كانت بعض الافلام والمسرحيات القليلة التي انتجت قد جاءت على صورة النتاجات التجارية في حين ان الاكثرية الساحقة من النصوص الادبية شعرا او قصه قد وقعت هي الاخرى في المباشرة الفجة وفي الركاكة والافتعال وسرعة التناول بعيدا عن الانتباه لشروط العمل الفني الناضج وبعيدا عما تمور به حركة الجماهير في الارض الفلسطينية المحتلة من ابعاد انسانية ونضالية عميقة، ستترك اثرها اللاحق على الحياة العربية المعاصرة برمتها اذا ما تجاوبت المجتمعات العربية معها، واذا ما تمكنت من دحر المناورات السياسيه التي تحاك من حول الانتفاضة لاجهاضها، واذا ما استطاعت ـ وهي قادرة ـ ان تتجاوز صعوباتها الذاتية التي تنشأ بين الحين والآخر، لمواصلة الصمود امام آلة القمع العسكرية الاسرائيلية وممارساتها الوحشية المتزايدة.

ان وقفه متأنية عند النتاجات الشعرية الوفيرة، التي واكبت الانتفاضة في الاشهر الاولى من اندلاعها ثم تضاءلت لاسباب عديدة تحيلنا الى العوامل التي ادت الى هذا النهوض الفريد من الشعر المكرس للانتفاضه عن جهة، ان للقضية الفلسطينية مكانة كبرى في قلوب المثقفين العرب مثلما هو الحال في قلوب الجماهير العربية وهذا وحده سبب كاف لانفجار المشاعر في شكل قصائد لم تكن ضحالة مستواها الابداعي مرهونة بضعف في الولاء او نقص في النوايا الحسنة وانما هي العجلة التي انتجت مثل هذا الكلام ومن جهة اخرى فان هذه الطفرة الشعريه المفاجئة التي استقطبت الاقلام من كل الاتجاهات الادبية والسياسية هي على نحو ما التعبير الاكيد عن توق المثقفين العرب للاسهام في القضايا المصيرية التي تؤرق شعوبهم، ولما كان هذا التوق مؤطرا ومحاصرا وممنوعا من الخوض في الشؤون العربيه الداخلية على الاغلب الاعم فهو يجد فرصته المنشودة في التعبير عن بعض جوانب القضية الفلسطينية، تلك الجوانب التي يجب الا تمس سياسات الانظمة ولا تشير الى عجزها وتقصيرها على نحو محدد ملموس، مما يجعل القول الادبي ينطلق وهو متسم بالعمومية وبالافتقار الى عنصر الوعي الذي لا بد للجماهير العربية من اكتسابه والتسلح به لكي تكسر صمت المواسم الذي طال واستطال.

فاذا استثنينا القصائد التي لم تلتبس فيها المواقف والرؤى، ولم تتسرب الى تفاصيلها المقولات الفكرية المشوهة والمغلوطة للقوى السياسية السائدة، فانه لم يكن مفاجئا ان نلمح في عدد غير قليل من القصائد التي نشرت عن الانتفاضة امتدادات جلية للسياسة الثقافية المهيمنة بغض النظر عما اذا كانت هذه الامتدادات نتاج مواقف مقصودة او غير مقصودة من هذا الشاعر او ذاك. الم يعمد بعض الشعراء الى اعادة انتاج المواقف المفرطة في تفريغ الثأر(؟) التي عهدناها بعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧ كما لو اننا لم نتقدم خطوة واحدة الى الامام؟ وبالمقابل الم يعمد بعض الشعراء الى البلاغة المجوفة التي لا تجهد في رصد حركة الواقع، والى التلويح باقتراب النصر وكأنه قاب قوسين او ادنى، والى الادعاء بان الامة العربية جمعاء قد هبت هبة رجل واحد للقضاء اليوم على الاعداء؟ الم يغتنم بعض الشعراء «الرسميين» فرصة الانتفاضة لتكريس ولائهم لمعلميهم، فلذة غرا مهاجمين(؟)، وسمة الانتفاضة يعزون من حولها من يشاؤون ويطلون من يشاؤون؟!

ولعل حقيقة ينبغي الا تغيب عن البال، فقد دخل الشعر ابان الاشهر الاولى للانتفاضة في منافسة بائسة مع اجهزة الاعلام تبجحت عليها الغرابات الشعرية السريعة، واعتقاد بعض الشعراء ان الانتفاضة مناسبة مثل غيرها من المناسبات التي يجب عليهم الا يضيعوا عن اجوائها حتى لا يكونوا من الخاسرين، ما دفعهم الى اجترار كلام معاد، والى الانخراط في نزعة التهويل، واضفاء صفات القداسة والاسطورة على الانتفاضة وجماهيرها، بحيث بدا ان استعداد الصحف والمجلات السلطوية لاحتضان بعض هذا الشعر وتقديمه للملأ يعيد الى الاذهان مرة اخرى تلك الظاهرة التي بالغت في تصوير قدرات حركة المقاومة الفلسطينية ابان صعودها السريع بعد نكسة حزيران، فأوحت للجماهير بان الفدائيين وحدهم قادرون على حسم المعركة مع العدو الصهيوني، واسهمت في التغطية على تقصير الانظمة الحاكمة التي اكتفت من الامر كله بالكلام المنمق وبالتطبيل الاجوف دون القيام باي فعل ايجابي ملموس ضد الاحتلال.

الم تلمح نفس الظاهرة دون ادنى رتوش ابان الانتفاضة الشعبية الراهنة؟ في حين ان القرارات التي تتخذها القمم العربية لصالح الانتفاضة تظل حبرا على ورق، والجماهير العربية التواقة الى الفعل والديمقراطية تظل محاصرة تحت طائلة القمع والسجون، واعلام الانظمة تتولى دون كلل مهمة التعتيم الكلامي المفرغ من عنصر الوعي المطلوب الذي يشكل رسالة الانتفاضة الاساسية الى الجماهير العربية؟!

فاذا اعتبرنا ان عظمة الانتفاضة ودرسها الاول يتمثل في اعادة الاعتبار الى الجماهير، ودورها الفاعل على مسرح الاحداث، فليس من حقنا ان نسأل الى اي حد استطعنا اختراق السياسة الثقافية المهيمنة لايصال صوت الانتفاضة الى الناس في كل العواصم العربية؟ والى اي حد استطعنا ان نتمثل الجديد الذي تبشر به الانتفاضة، بحيث لا تظل ممارساتنا السابقة هي نفس ممارساتنا اللاحقة، وبحيث لا يظل وعينا القديم هو نفس وعينا الجديد فكأننا لم نشاهد شيئا من تحت الوضع الاقليمي(؟)

ان الانتفاضة لا تدعي انها قادرة وحدها على هزيمة الهجمة الامبرياليه الصهيونية التي لا تستهدف شعب فلسطين وحده وانما الشعوب العربية جمعاء، وان النجاحات السياسية التي حققتها الانتفاضة على ارض الدولة الفلسطينية المحتلة، وعلى الجبهة الداخلية للمجتمع الاسرائيلي، ولدى الرأي العام العالمي الذي يتحول حثيثا لصالح القضية الفلسطينية، تظل محدودة التأثير ما لم يتحرك الوضع العربي الساكن فوق الارض العربية شرقا وغربا، ويؤدي الى فتح الابواب على نحو اوسع في اتجاه دحر الاحتلال واحراز التسوية السلمية الشاملة والعادلة واقامة الدولة الفلسطينية.

ان هذا الامر الملح حول السياسة الثقافية المهيمنة وفرص اختراقها وتعريتها او تحييدها على الاقل بسياسة ثقافيه مضادة منحازة الى الجماهير، والى مثل الحرية والديمقراطيه والتقدم الاجتماعي، يتطلب دون ابطاء مساءلة المؤسسات الثقافية الوطنية والتقدمية العربية والفلسطينية عن الجهد الذي انجزته هذه المؤسسات في ضوء الانتفاضة؟ وعن آفاق حركتها اليومية في اوساط جماهيرها ولدى مؤسسات الرأي العام العالمي، وعن مدى التواصل بينها وبين مثقفي العالم على اختلاف مشاربهم ومنازعهم السياسية والفكرية بما يخدم حركة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية من اجل الحرية والديمقراطية والسلام والامن؟!

هذا الامر يتطلب كذلك مساءلة فصائل حركة التحرر الوطني العربية واحزابها عن جدارة وجدوى سياساتها الثقافية ومدى قدرتها على فضح السياسة الثقافية المهيمنه، وتلمس تأثيراتها السلبية على الجماهير، واستبدالها بالثقافة الوطنية التي تؤسس لمستقبل قائم على الديمقراطية والعدل.

وبعد عودة الى السؤال الذي يتردد بين الحين والآخر: ما هو تأثير الانتفاضة في الواقع الثقافي عموما وفي الادب على وجه الخصوص؟ فلا بد من التحذير من محاولات تناول الانتفاضة على نحو يعزلها عما سبقها من نضالات فلسطينية تمتد طوال عقود، مما يؤدي الى استنتاجات تبسيطية متضاربة بعضها يبالغ في رصد جوانب هذا التأثير، وبعضها الآخر يقلل من شأنه الى ابعد الحدود معتمدا على حقيقة ان الفترة الزمنية القصيرة التي انقضت حتى الآن من عمر الانتفاضة تجعل من المبكر الحديث عن التأثير المطلوب في هذا الميدان، وقد يثور السؤال التالي، ما دامت الانتفاضة الراهنة تشكل امتدادا نوعيا وتتويجا للنضالات الوطنية التي سبقتها، فلماذا يقتصر الامر على الكتابة عن الانتفاضه الراهنة؟ ولماذا لا يشحذ الادباء اقلامهم من اجل نظرة اشمل واوسع للقضية الفلسطينية، مثلما فعل محمود درويش في «مأساة النرجس وملهاة الفضة» ومثلما فعل غيره من الشعراء الفلسطينيين والعرب في قصائد نالت التقدير والاعجاب.

اخيرا يجدر التنويه بان ثمة انقلابات جذرية تمر في داخل الارض الفلسطينية المحتلة مبشرة بولادة مجتمع جديد، هو مجتمع الانتفاضة الذي تتكامل فيه عناصر انسانية ونضالية كانت تتيه اليها اقلام الشعراء والقاصين في حمى الاندفاع نحو العمل وراء الظواهر غير الجوهرية في حركة النضال الفلسطيني في الارض المحتلة. ان في اعماق الجماهير الفلسطينية، ملامح ولادة جديدة تنطلق في مثابرة واتساق، ستمتد تأثيراتها اللاحقة الى مختلف الميادين ومنها ميدان الثقافة والابداع، والمهم الآن هو ان تواصل الانتفاضة اداء رسالتها الثورية عبر النضال اليومي لمئات الآلاف من المناضلين البسطاء الذين يصنعون الآن حياتنا القادمة.

(عاده خاصة بـ «الاتحاد» وبصوت الوطن الصادرة في قبرص)

● كمال ملحم ●

«وكان الحجر...»

من صبوة الشوق المعربة
من جذور إثار الابدية
ارتعب كفة الفصبي
وبلغ الطفل في عزمه مبلغ الرجوله
تفتح قبل اوانه يتخطى اعتاب الطفولة
في هذه اليد التي تحمل قبضة من طين
تطرحها في وجه المحتلين
تشق دروبا للحرية
تحيل سماء الغاصب شمسا لاهبه
تسحب الارض تحت اقدامه
تحيلها نارا لاهبه
يا صرخة المشرد الغاضبه
انك المجد والنصر الذي لا بد يأتي
والطفل في عجب
ما يزال يمشي حاملا الركب
وكفه التي ترمي الحجر
ترفع الشراع للقادمين
وعلى مدى يرسم راية النصر والفتح المبين

●●●

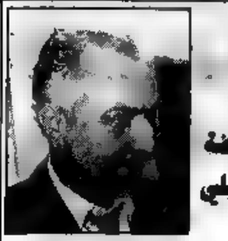
كانت الشمس على اعتابنا
تبارك خطونا
تطبع قبلة على أكف الاطفال الصامدين
تبارك عزمهم
خطوى ثم
يتحدى الحجر امامهم
والعزم حتى ما اروعه
كصمود الجبال يبقى صامدا
يأتي بالغد المشرق
في نظرة تائهه

●●●

صرخة الطين التي صارت ازيزا
ورعدا قاصفة
وريحا عاصفه
في سماء المحتل
يحررها طفل بقلاعه
فتفجر رهبا عانته المغرورين بالنصر
ظنوا ان سيفهم لن يثلم يوما
فاتتهم صافعات الطفل
ازالت ذلك الوهم الذي عاشوا عليه دهرا
ازالت غشاوتهم

●●●

صرخ الطين الذي تبلور حلما
قد صرت اسطورة العصر
الى الدوام
امنح النصر لاطفال الشهيد
اني عصر الفلاسفة الذي خلق من أزل
الى ابد
الهالون قد عرفوني منذ فجر التاريخ
لست بكرا
من طين الارض انا
من صلصالها تشكلت بالنار
والغضب الساطع
وانطلقت من كف طفل
فارتعدت فرائص الجبروت حلما
لأني صرت الاقوى من جبروتهم
ورصاصهم للخنق
والقاطعون
واحكامهم العرفية
وحصارهم
ومنع تجولهم
فانا حجر الزاويه
وانا الباقي في الوديان



شهادة فنان

كريم دباح:

تأثيرات الانتفاضة على الفن التشكيلي

□ سؤال: كيف ترى تأثيرات الانتفاضة الفلسطينية على مسيرة الحركة التشكيلية في الارض المحتلة؟

■ تشكل الانتفاضة منعطفا حاسما وأساسيا في حاضر ومستقبل الثقافة والفن الفلسطينيين. وكان للانتفاضة الدور الرئيسي في توحيد الفنانين في الارض المحتلة، وتغليب المصلحة العامة على الخلافات الجانبية، كما ادت الانتفاضة الى زيادة الكم وتطور المضمون الابداعي للفنانين، والى توثيق الاتصالات مع الفنانين الاوروبيين والامريكيين والاسرائيليين التقدميين المؤيدين لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه. ومنذ تفجر الانتفاضة، اي قبل حوالي العامين، اقامت رابطة التشكيليين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عشرات المعارض (في الداخل والخارج) التي تستلهم الاحداث الراهنة في الارض المحتلة. واذكر على سبيل المثال معرض «بورتريت» شهداء الانتفاضة في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني (مسرح الحكواتي) في القدس، والمعرض الذي اقيم بتاريخ ٨٩/٨/٢٤ في قاعة الفندق الوطني في شارع الزهرة في القدس، والذي خصص للدفاع عن آلاف السجناء في معتقل انصار ٣ في النقب، وللمطالبة باطلاق سراحهم. وتم اقامة هذا المعرض بالتنسيق والتعاون مع نقابة المحامين في الضفة الفلسطينية وجمعيه المحامين في قطاع غزة، ورابطة الصحافيين، واتحاد الكتاب والهلال الاحمر، وتخلل المعرض ندوة صحفية لمراسلي الصحافة والتلفزيون وبخاصة منهم الاجانب، اضافة الى المحاضرات والندوات التي تناولت كل ما يتعلق بحياة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية عامة، وفي معتقل انصار (٣) على وجه الخصوص. ومن نشاطات رابطة التشكيليين الفلسطينيين خلال الانتفاضة ايضا: استقبال وفود تضامنية من الفنانين الامريكيين واليابانيين والايطاليين الذين اقاموا معرضا مشتركا عن الانتفاضة مع الفنانين الفلسطينيين في قاعة «الحكواتي» في القدس.

ان الانتفاضة هي الموضوع الرئيسي في اعمال الفنانين الفلسطينيين، الا انه في اعتقادي، يجب ان يقطعوا اشواطا كبيرة جدا حتى يستطيعوا التعبير عن الروح الجبارة والكرامة العظيمة، التي اطلقتها الانتفاضة. وتعبير الفن عن الانتفاضة سيأخذ شكلا ملحميا لم يبلغ بعد اي فنان في الارض المحتلة رغم الكثير من المحاولات الجادة.

□ ماذا عن العلاقة مع الفنانين الاسرائيليين؟

■ علاقة رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين مع الفنانين التقدميين توطدت منذ بدء الانتفاضه، وهناك مشروع كبير مشترك بين الطرفين يقضي باقامة مجموعة من الانصبة والاعمال الفنية الاخرى على امتداد «الخط الاخضر» وذلك تأكيدا على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقد تشكلت لهذه الغاية لجنة تضم اعضاء من الكنيست الاسرائيلي، وعددا من الكتاب والشعراء، وبعض الشخصيات التقدمية الاسرائيلية، ومن المنتظر ان يبدأ العمل في شهر نيسان من العام القادم، وسيشارك في هذا المشروع فنانون من اوروبا الغربية، والولايات المتحدة، والاتحاد السوفييتي وبولونيا.

ويجدر القول بهذه المناسبة ان رابطة التشكيليين الفلسطينيين في الارض المحتلة ستشارك رابطة الصحفيين، واتحاد الكتاب، ورابطة المسرحيين في تأسيس «المجلس الثقافي الفلسطيني» الذي ستكون مهمته تنسيق وتفعيل وترشيد كل النشاطات الثقافية الفلسطينية في الارض المحتلة.

شهادة شاعر

ممدوح عدوان:

هناك سوء فهم لماهية الشعر!

● المفروض ان كل موضوع تتم معالجته في الشعر يعرض مفرداته الخاصه به وأساليبه الخاصة بالقصيدة التي تعالجه، وعلى هذا الاساس يفترض ان الشعر الذي كتب عن الانتفاضة له مواصفاته الخاصة به والتي تنبع من كل قصيدة على حدة

ويمكن ملاحظة ذلك عن قصائد الشعراء الذين لم يتعودوا التماس مع موضوعات من هذا النوع. ولكن قد تكون ملاحظة ذلك اكثر صعوبة في قصائد الشعراء الذين تعودوا على التعامل مع الهم الوطني والسياسي والشعبي.

المفروض ايضا ان الانتفاضة حدث ايجابي متميز وبما انه قد حدث خارج دوائر التوقعات العربية وخارج دوائر النشاطات العربية المألوفة فان من المتوقع ان تثير هذه الانتفاضة ردود فعل شعرية تتلخص في التضامن والاعجاب والتحية وما يمكن ان تعكسه هذه المشاعر، وهي تعكس ما تعانيه داخل مجتمعاتنا العربية، من انتقادات وتعرية. الخ.

لكني اعتقد ان هناك التباسا لا بد من ازالته وهو حول علاقة الشعر بموضوعات كهذه

ما ان مر الشهر الثالث على الانتفاضة حتى انهمرت الاسئلة الصحفية على الشعراء. ما هو تأثير الانتفاضة؟ وما زالت الاسئلة تتوالى.

ونحن نواجه اسئلة من هذا النوع كلما وقع حادث سياسي بارز. ما هو اثر نكسة حزيران؟ ما هو اثر حرب تشرين؟! ما هو اثر معارك ايلول؟ ما هو اثر الحرب الاهليه اللبنانيه؟ ما هو اثر تل الزعتر؟ ما هو اثر حصار بيروت؟ ما هو اثر صبرا وشاتيلا؟ ما هو اثر رحلة الفدائيين الخارجية من بيروت على ظهور السفن؟ ما هو اثر الانشقاق الفلسطيني؟ والاقتتال الفلسطيني؟ واخيرا ما هو اثر الانتفاضة؟

لا شك ان هذا كله اثره. وهي في المحصلة تجربة هذا الجيل العربي (والفلسطيني) بما فيه من مراره وخذلان وبسالة واصرار على الاستمرار. الخ. هذه اسميه تجربة جيل.

ولكن طرح السؤال حول ما يمكن ان يحدثه كل حدث من هذه الاحداث (التي لا ينكر احد اهميتها وخطورتها وفاجعيتها ودلالاتها) عن اثر على الشعر، ينطوي على سوء فهم لطبيعة الشعر.

ربما كان القصور الذي تتسم به حياتنا العربيه وما لديها من عجز وفصام وعلم وتراجع هو السبب في هذا الاستعجال على تلمس الآثار المترتبة عن كل حدث.

هل صحيح انه آن الاوان للحديث عن خلخلة النص الشعري العربيه الناجمة عن (الانتفاضة)؟ هل نحن في صدد البحث عن اثار امطار الايام الثلاثة الاخيره على موسم القمح؟

المسألة مختلفة جذريا.

والسؤال يجب ان يختلف.

تجربة هذا الجيل الذي عرف النكسة وظهور العمل الفدائي والمجازر والحروب والتهجير ثم الانتفاضة. هذه التجربة، كلها، هي التي تحدث الخلخلة وتجعل شعر جيل معين مختلفا عن شعر الاجيال السابقة او اللاحقة.

وليس كل حدث منها على حدة مهما بلغت جلالته.

ان طرح السؤال بهذه الطريقة يعطي المجال لطرح اسئلة اخرى.

● ما الاثر الذي احدثته الانتفاضه في الحياة العربية عامة؟ ولماذا لم يحدث؟

● ما الاثر الذي احدثته الانتفاضة، في الاحزاب التقدميه والثورية العربية ـ ان وجدت ـ ولماذا لم يحدث؟

● لماذا لم تتعلم الشعوب العربية هذا الدرس، ان في الامكان ضرب الية النظام العسكرية القمعية بالحجاره واحداث اضطراب (وخلل) في رتابة الحياة الاستبدادية العربية؟ الى آخر الاسئلة الكبيرة من هذا النوع.

الانتفاضه حدث كبير وعظيم، وايجابياته اكثر من ان يتسع المجال هنا لتعدادها. لكن الحديث عن تأثيرها على بنية القصيدة العربية ينطوي على سوء فهم لماهية الشعر. او، لماهية الانتفاضة!؟

(خاص بـ «الاتحاد» من شهرية «صوت الوطن» ـ قبرص)

●● حبيب فهد الحاج

قصيدتان

طوبى لهم...!

طوبى لهم اولئك الاولاد
لهم في زنودهم فولاذ
ورايانهم خفاقة على دروب المجد والانتصار
طوبى لهم من يشهد السفلة مثل بعضهم
ولا العطاة
يمشون في مواكب الفداء
ليستشعرون بدمهم على دروب الحب والوفاء
لوطن ألقته أيدي البغي
في لجج الدماء
يطهرونه
عزا وكبرياء
يتوجونه
إباء
ويجملون من صدورهم جدارا
يصد هجمة الاشرار
طوبى لهم بعزمهم يقوضون الاحتلال
بدمهم يمضون الانعتاق
طوبى لهم اولئك الاولاد
لا يحفلون بالموت
يطلون نحوه كأنه ارجوحة
او كعكة
في موسم الاعياد
طوبى لهم
من موتهم يكون الانبعاث
من جرحهم يشع نجم الانتصار

فلتسقط البلاغة!

يجيدون أثمن الأقلام
يجترون في ساحه الكلام
تراهم أسدا على الورق
عنترا على القرطاس
ان يطلون صهوة الخطب
يدبجون ويحشونها
ويشعدونها..
يدبجون، يطلون بها
ويهزونها بأجل الطباق والجناس
يرشونها بأعذب البديع والبلاغة..
فلتسقط الاقلام والبلاغة!!
ولتسكت الخطابة!
لقد تكلم الحجر.

(الجديد)

اليوم لقاء «الطاقم»

● تتمة من صفحة ١ ●

وعنيت رأيين ان ارد مصر الايجابي على خطة وزير الخارجيه الامريكي جيمس بيكر سيسمح الآن بعقد لقاء بين وزراء خارجيه الولايات المتحدة واسرائيل ومصر في واشنطن بموجب هذه الخطة من اجل وضع لائحة باعضاء وفد فلسطيني الذي سيحاور مع وفد اسرائيلي اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان رابين يتحدث في اطار برنامج خاص بسفريون الاسرائيلي مخصص لمناسبة الذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة

وفيما يلي النقاط الخمس لمقترحات بيكر الترجمة غير رسمية:

١ ـ ان الولايات المتحدة تعتبر انه بما ان مصر واسرائيل عملتا بجد في عملية السلام فهناك اتفاق بين يقوم وفد اسرائيلي بحوار مع وفد فلسطيني في القاهرة ٢ ـ ان الولايات المتحدة ترى ان مصر لا يمكن ان تحل محل الفلسطينيين وانها ستستشير الفلسطينيين حول كل مظاهر هذا الحوار كما ستستشير مصر اسرائيل والولايات المتحدة ايضا ٣ ـ ان الولايات المتحدة ترى ان اسرائيل لن تشارك في الحوار الا بعد وضع لائحة مقبولة باسماء الفلسطينيين. ٤ ـ ان الولايات المتحدة ترى ان حكومة اسرائيل ستأتي الى الحوار على اساس مبادرتها في ١٤ ايار التي تنص على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة لتعيين موفدين الى المفاوضات حول وضع هذه الاراضي. ان الولايات المتحدة تفهم، ايضا، ان الفلسطينيين سيأتون الى الحوار وهم على استعداد لمناقشة الانتخابات وعملية التفاوض طبقا لمبادرة اسرائيل.

ان الولايات المتحدة تعتبر ادى ان الفلسطينيين سيكونون احرارا في اثارة مسائل مرتبطة بآرائهم حول طريقة انجاح الانتخابات وعملية التفاوض. ٥ ـ ولتسهيل هذه العمليه تقترح الولايات المتحدة ان يلتقي وزراء خارجيه اسرائيل ومصر والولايات المتحدة خلال اسبوعين في واشنطن

أدبيات

كل صوت نقي هو دعامة لقضيتنا

● بقلم: د. فاروق مواسي ●



● في لقاء الاحتفاء بكتابي الصادر بالعبرية، والذي جرى مؤخرا في «بيت الادب» في تسل أبيب، استفسر البروفيسور موريه عن السبب الذي يحدونا الى اصدار كتبنا بالعبرية، وفي هذه الايام بالذات؟

قلت: لقد دُعيتُ الى اكثر من منتدى يهودي في الكيبوتسات والمدارس والمؤسسات، فكنت الحظ شدة اهتمامهم بأدبنا. وما قرأت قصيدة الا وكانت الاسئلة تتوالى: اين يمكن أن نحصل على هذا؟ كيف يمكننا ان نتعرف عليكم؟ اين كنتم؟ ثم ان الكاتب العربي ينطلق من قضية يعانيها هو وابناء شعبه، وهو يتطلع الى توصيلها، ويبحث من وراء كلماته عن متلق، وكم بالحري اذا كان عبريا تهمه القضية. فليست الصعوبة كامنة في القارىء العربي حتى يحس صدق القضية والموقف، بل هي في الجانب الآخر حيث يجد الكاتب صدى لصوته وفي اختلاف التطلعات.

ثم ان كل اديب يحب - بطبعه - الشهرة وان يكون معروفا في كل لغة وفي كل شعب، واهتمام الاديب بترجمة ادبه الى لغة اخرى هو جزء من عملية نشر ادبه، ودورة الادب لا تكتمل الا بالوصول، فما فائدة العطر المكنون في قارورة مغلقة؟ او على الاقل ما الذي ارها وهي تعمل في زاوية واحدة؟

وعلى ذلك، فالاديب العربي اخذ يعي دوره ومكانته، ويعمل على الوصول الى الشعب الآخر فهذا سلمان مصالحة يترجم ذاكرة للنسيان لمحمود درويش، وهذا انطون شماس يترجم لاميل حبيبي، بالاضافة الى الاعمال الادبية التي تكتب اصلا في العبرية مما يعرف القارىء العبري على عوالم جديدة.

زارني قبل ايام شاعر عبري يسكن كيبوتس (عين شيمر) المتاخم لقريتي، وبالرغم من اننا ابناء جيل واحد فاننا لم نتعرف على بعضنا البعض. غير ان كتابي «بالاحزان التي لم تليق» كان ... بيننا. كان يقرأ ويترنم - هكذا خيل لي - ويكتشف افقا جديدا ... بين الفينة والفينة ويقول. هذا المعنى ورد في شعري. ما اشد التشابه بيننا في بعض المضامين والتكثيف الشعري!

قلت له: لعلي سرقتك وانت لا تدري، يا خسارتك! ثم اردفت: قرأت لك قبل عشرين سنة قصيدة بعنوان «فلسطينية لا زلت اذكرها»، وفيها تحدثت عن الفلسطيني الذي جاء الى منطقة الكيبوتس، واخذ يستذكر ويقول. هنا كانت البئر هنا كانت الحدائق ثم انطلقت كاميرا التصوير في خيالك الى ابنائه واحفاده بانه سيأتي بعد ثلاثين عاما، وسيقول. هنا كانت غرفة الاطفال هنا كانت غرفة الطعام، هنا... انها فكرة انسانية قوامها الخشية من مصير مماثل، وبالتالي فيه تطهير (كاثارسيس).

اعترف الشاعر واسمه (عيلي الون) بأن مفاهيمه تغيرت بعد الانتفاضة، وانه يجب ان نكون معا للقارعة كل مظاهر العنصرية في السياسة الاسرائيلية، وانه يجب ان نشترك في المظاهرات والمواقف والكتابة، وبذلك.

قلت له: في السنة الماضية، كنا ادباء وفنانين عربا ويهودا في مواجهة معتقل انصار (٣). يومها شعرت بعمق الانسانية التي تجمعنا في عراها ان كل صوت يهودي نقي هو دعامة لقضيتنا وسند لها قال: فلماذا لا تستمرون في الوصول الينا؟ ترجموا! حاضروا اكتبوا! فكل قرب لكم خدمة لقضيتكم ولشعبكم، وقد يكون ليس اقل من خدمة لنا ولشعبنا.

الاهتمام الواسع باتحاد الكتاب العرب وفعالياته دليل على تفاعل الجماهير مع الكلمة الفنية الصادقة

● لقد عملنا قدر استطاعتنا. ونعرف ان هذا العمل ليس كاملا متكاملا لان التوقعات اكبر من ذلك ● الوحدة مطلب قومي ووطني وجماهيري ●

● بقلم: محمد علي طه (*) ●



● ايها الاخوة والاصدقاء والزملاء الكتاب والشعراء

بهمة عالية تخلق الافضل والاروع في حياتنا، وبرؤية متفائلة تلمع الغد الآتي وبعزيمة ثورية تفتق جليات الليل، وبايمان راسخ بدور الحرف والكلمة نعقد المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

لقد كان انعقاد مؤتمرنا التأسيسي حدثا اجتماعيا وحضاريا هاما اثار اهتمام الرأي العام والصحافة المحلية والفلسطينية والعربية. ولا شك ان هذا الاهتمام دليل على دور الادب والثقافة في حياة الناس وعلى تجاوب وتفاعل الجماهير مع الكلمة الفنية الثورية الصادقة. ولا بد ان اشير الى ان الاهتمام المحلي كان ...

ايها الاخوة،

يعقد مؤتمرنا الثاني اليوم، وانتفاضة شعبنا الفلسطيني متصاعدة ملتحمة بارواح مئات الشهداء وبجراح الآلاف وبجهود عشرات الالوف من خيرة ابناء الشعب البطل الصامد امام اشرس احتلال عرفه التاريخ. وتدخل عامها الثالث قوية وذات تجربة واسعة مصممة على الحرية والاستقلال ولا اقل من الحرية والاستقلال ونحن الكتاب والشعراء اذ نعلن عن تأييدنا التام لاهداف الانتفاضة وهي انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل والعيش بسلام وكرامة مثل بقية شعوب الارض فاننا في الوقت نفسه نعبر عن ... الشهيد واستنكارنا العظيم لعمليات البطش والقتل والقمع التي يقوم بها الاحتلال حتى اصبح قتل الاطفال والشباب امرا عاديا يوميا وندعو زملاءنا الكتاب اليهود ان يتحركوا لوقف هذه المجزرة اليومية.

ليكن مؤتمرنا هذا علامة بارزة على طريق الابداع النضالي.

ليكن مؤتمرنا هذا صرخة قوية في وجه الاحتلال وفي وجه القتل والقمع السادي اليومي.

ليكن مؤتمرنا هذا دعما معنويا لاهلنا في دولة فلسطين المحتلة.

ليكن مؤتمرنا هذا بلسما لجريح ينتحب في مستشفيات القدس وغزة ونابلس.

ليكن مؤتمرنا هذا نور امل نسمة حرية يتنشقها سجين حرية في زنازين الاحتلال الكريه.

(*) - النص الكامل لتقرير اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب الذي قدمه الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد الى المؤتمر الثاني للاتحاد الذي انعقد في الناصرة يوم ٢ الجاري.

● نزيه خير ●

اصدار «٤٨» كان في رأس تفكير وتطلع اتحاد الكتاب العرب (*)



● ايها الاخوة والاخوات اعضاء وعضوات اتحاد الكتاب العرب،

اسمحوا لي في البداية ان ابارك مؤتمرنا مؤتمركم الثاني متمثلا بحضوركم ومسؤوليتكم وتطلعكم نحو ما هو افضل لحركتنا الثقافية في هذا الوطن.

كان من الطبيعي ان تكون فكرة انشاء مجلة لاتحاد الكتاب العرب في رأس تفكيرنا وتطلعنا. وهو ما انجزناه بدون الدخول الى التفاصيل التي رافقت اصدار مجلة (٤٨)، والتي تركزت في الاساس حول مقدرة الاتحاد المادية باصدارها وتوزيعها. ولقد توصلنا في نهاية الامر الى اتفاق مهني وعملي مع دار (الشفق) وصاحبها الاخ محمود مصالحة على ان يتكفل باصدارها وتوزيعها وتكون هيئة التحرير لمصدره هي صاحبة القول في كل ما يتعلق بالمواد المنشورة وقد تم الاتفاق على ان تقوم دار الشفق باصدار الاعداد الاربعة الاولى من المجلة، صدر منها حتى الآن ثلاثة اعداد، والعدد الرابع سيصدر في الاسابيع القادمة.

... المجلة (٤٨)، التي شرفني الاخوة ان اعمل مديرا لتحريرها، اصبحت اسما محببا وعزيزا وقد لاقى العدد الاول منها ترحيبا شاملا وحارا وارجو ان لا اتعرض نفسي للانتقاد حين اقول ان بعض المجلات العربية اعتبرتها من ارقى ما صدر من مجلات ثقافية في الوطن العربي، ولقد دهشنا من حرارة المراجعات والمداخلات التي حظيت بها المجلة.

لقد حاولنا قدر الامكان تنويع المواد المنشورة وحرصنا على ادخال الانواع الادبية والثقافية والفنية المختلفة من بحث وشعر ومقالة وقصة ومعرض رسومات وابواب خاصة، كباب الادب العبري المترجم وغير ذلك، ومع ذلك فنحن لا ندعي اننا حققنا كل ما اردناه في هذه الاعداد الثلاثة فهناك مشاكل فنية كالاخطاء المطبعية التي وقعت في العددين الاول والثاني، واود هنا ان اعلن للاخوة ان هيئة التحرير حرصت كل الحرص على التدقيق والتصحيح والعمل المجاني والشاق بالسفر الى القدس اكثر من مرة لمراجعة المواد وتصحيحها ومع ذلك كانت هناك هفوات فنية ...

(*) النص الكامل للتقرير الذي قدمه الشاعر نزيه خير مدير تحرير فصلية «٤٨»، امام المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب العرب المنعقد في الناصرة يوم ٢ كانون الاول الجاري.



نقاش ادبي حول مجموعة «المخاض» لجميل السلحوت

● ناقش عدد من النقاد والادباء في مقر رابطة الصحفيين العرب، يوم الجمعة، مجموعة «المخاض» للكاتب جميل السلحوت التي صدرت عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين مؤخرا.

وتحدث الدكتور محمود العطشان حول الجوانب الفنية في المجموعة، كما تطرق الى المنطقية والاقناع في احداث الحكايات الثماني عشرة التي ضمتها المجموعة، وتحدث الكاتب ابراهيم جوهر حول «التصعيد» في حكايات المجموعة والانتقال من الخاص الى العام في نقل تطورات الشخصيات، ثم دار نقاش حول الادب والاطفال في الاحداث الراهنة.

ويعلن الاتحاد عن النشاط القادم الذي سيعقد يوم الجمعة بتاريخ ١٩٩٠/١/٥ حيث سيناقش ديوان «شموس الصباح والورد» اللذيذة للشاعر عبد القادر العزة الذي ضم قصائد منذ عام ١٩٦٠ بالاضافة الى القصائد التي كتبها حديثا.

«انتفاضة السماء وانتفاضة الارض» للدكتور جريس سعد خوري



● اصدر الدكتور جريس سعد خوري، مدير مركز اللقاء للدراسات الدينية والتراثية في الارض المقدسة (القدس)، كتابا بعنوان «انتفاضة السماء وانتفاضة الارض» جاء في سبعة فصول و(١٢٤) صفحة من القطع المتوسط بالاضافة الى مقدمة باللغة الانجليزية.

وجاء في تصدير المؤلف لكتابه انه «محاولة متواضعة للرد على الطروحات الخاطئة التي تقول بان ارض فلسطين هي وعد قطعه الله للشعب اليهودي» واضاف: «اعترف بانه ما كان لهذا الكتاب ان يرى النور لولا وحي الانتفاضة الفلسطينية المباركة التي دفعت به من اعماق الشعور الى الورق».



على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ١٩٨٩/١٢/٨ ●

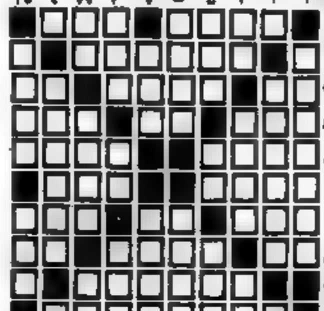
١٦،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٦،٣٢ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي «مركز ...»
١٧،٢٠ - موسيقى غنائية
١٧،٣٠ - الفيلم المصري «كلمة شرف» بطولة نور الشريف، ليلى علوي، ... ومن اخراج ...
١٩،٣٠ - استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،١٥ - البرنامج الاخباري مفكرة الاسبوع
٢١،١٥ - برنامج ترفيهي محلي
٢٢،١٥ - الفيلم الامريكي «مرة في السنة في الساعة ذاتها» من تمثيل الان الدا، ايلين بورستين، ومن اخراج روبرت ماليجن
٠٠،١٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٠ - المسلسل الامريكي ميجك والسيدة
٠١،٠٥ - برنامج رياضي

● السبت ١٩٨٩/١٢/٩ ●

١٦،٠٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٦،٠٢ - الفيلم الفرنسي «السيد كلاين» بطولة الان ديلون ومن اخراج جوزيف لوزي
١٨،٠٠ - البرنامج الفني ...
١٨،٣٠ - البرنامج الترفيهي «ليلة التلفزيون»
١٩،٠٠ - المسلسل الكوميدي المحلي «جيران»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «عائلة كوسبي»
٢٠،٢٥ - برنامج محلي عن التراث اليهودي
٢١،٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة على العالم»
٢١،٤٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢٢،٠٠ - البرنامج الرياضي «مباراة السبت»
٢٢،٠٠ - البرنامج الترفيهي للحل مهرج السبت
٢٣،٣٠ - الجزء الثاني والاخير من الفيلم التلفزيوني «قصة مدينتين»
٠١،٠٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (١٧٧) ●



افقي:

١ - معروف - بلة
٢ - صاحب «شجرة البؤس»
٣ - خاصق - الاسم الاول لممثل سوري كوميدي (معكوسة) - الاسم الثاني لرئيس الحكومة اللبنانية (غير معرفة)
٤ - قبيلة عربية قديمة - نهر (معكوسة) - مرض عدم الانجاب
٥ - عكس حرام - ضمير المتكلم
٦ - من الكواكب السيارة (معكوسة وغير معرفة) - دروب
٧ - من الحبوب (معكوسة) - سحب - تطلع
٨ - ثلثا قمر - علم مذكر - احد الوالدين
٩ - حصوبا
١٠ - شاعر فلسطيني راحل

عمودي:

١ - قائد فلسطيني
٢ - الاسم الاول لقائد روماني قديم
٣ - علم مذكر (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة) - امي (معكوسة ومجزوءة)
٤ - يهدم - جمع - غناء (معكوسة)
٥ - رؤوف - نكران
٦ - انثى الحصان (معكوسة) - من الحيوانات الداجنة (جمع ومعكوسة)
٧ - من عبيد القوم - من الحصار - وسع
٨ - ضمير متصل - من الحلويات - للتعبير
٩ - غيظانا
١٠ - قرية عربية - جمال

● اعداد: يوسف توفيق محمود عوض جعص - ام الفحم

●●● حل لغز رقم (١٧٦) ●●●

افقي:
١ - الانتفاضة
٢ - مصر
٣ - العازور
٤ - شق - الطيرة
٥ - الم - الرب
٦ - ي - اوذج
٧ - ليب - بكت
٨ - عثاله - يم
٩ - الوسيم
١٠ - ابو - ...

عمودي:
١ - مشاتلي
٢ - قلقيلية
٣ - ال - باس
٤ - الا - ميرون
٥ - البن - احل
٦ - رجلا - عاب
٧ - الظل
٨ - الزيتون
٩ - وردكم
١٠ - ابنعتهن

● فتحي القاسم ●

واستكانوا للعُتاةِ!!

صمتت السراديب - وسار الحكم
واشتهى اللهب وحدي
فستعار الشبح حتى
جاب ال... خير لتشبيد
لهب في جرح عميق
إنه الوجد تناسى
اين احبابي وصحبي
وبيديهم ...

في اعماق ذاتي
واشتكى عشق الفتاة
واحتسبا طيف الشكاة
طال يشدو للحياة
نغث شجو الاصحاب
في خضم التضحيات
الاصحاب

اين امالي وحبي
سرعة تمضي خطاك
انه العمر تمضي
صيرت للظلم جسرا
... في مصيري
وادعوا قولا بديلا
وعدوا مثل الاحاجي
بئس من جمع بنادي
ثمن الفقر استعاروا
اشغلوني في صلاح
لاستهانوا في سباقي

وصدى لحن اللغة
وشقاق في الشباب
في جحيم النائبات
وسجنا للطغاة
ليس منها لي اي
سلاسلور السمات
في ركوع وطغاة
لمسرع وسبات
انه انكار البغاة
وادعوا نبل الحداث
واستكانوا للعتاة

(الناصرة - ٨٩/١١/٩)

● عدوان علي الصائغ ●

ثلاث رباعيات: عن عامين من غضب

-١-

الا فلتنجلِ الليلُ الذي يمتال
إنشاد العشاق واحساسين
وفي انشاده تصير الى
حرية من غير ظلم او زنازين
معنى عامين من غضب
غنا انشدوها بنشيج
جراح الحب والجرح الفلسطيني

-٢-

انا المجروحُ لكني ان ثائره
على الدنيا، على من كان
لديه حاكما جائره
صبرت الحق والعيش
الحي، انا فعدوا بعد
هذا كله خاسر
الذين لا تحجبوا
من ثورتي هذي
وثورة شعبي الصابرُ

-٣-

اذا ما كان هذا الليلُ مُنفجرا
بظلمته وصوت الحب لا يسمع
ويطلق نار حقده
دون تمييز على شيخ
وطفل لا يزال يرضع
به الظلمات اسلحة
به الصاروخ والمدفع
فاني سائله اذا ما كان في مقدوره
يوم طلوع الفجر ان يمنع؟

(ابناء الناصرة)

تهنئة

الى الأخ المحامي عاطف عابوري

اجمل التهاني بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد في قرية عبلين. نتمنى له التقدم والنجاح في حياته العملية.

ابي ووجيه سرور والاولاد ولاء ونغم

● تهنئة ●

الى الدكتور داود صالح شريف وزوجته بالمولود الجديد «صالح» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

عضاء الحزب والشبيبة - حيفا

يبقى الامر الاساس.. والحاسم:

المقال الاول

الانتفاضة الشعبية ـ الدافع الاساسي لطرح جميع الخطط والمبادرات السلمية

● بقلم: صالح ابداح ●

●توقع حكام اسرائيل ان لا تستمر الانتفاضة الشعبيه في فلسطين المحتلة سوى بضعه شهور من منطلق ان الجماهير الفلسطينيه ترازحة تحت نير الاحتلال الاسرائيلي منذ ٢١ عاما لن تصمد امام «القبضة الحديدية» الموجهة ضدها.

لكن تقييمات المؤسسات الحاكمة في اسرائيل وخاصة وزارة «الأمن» كانت مخيبة لتلك التوقعات رغم كل الاسلحة الحديثه والمستحدثة، التي ستخدمها قوات الاحتلال لقمع شعب اعزل ذنبه الوحيد انه يطالب بنفض الاحتلال عن كاهله ومنحه حق في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وها هي الانتفاضة تدخل عامها الثالث، رغم كل اساليب القمع وسياسة التجويع والحصارات واغلاق المؤسسات التعليميه، ولرفضه برفعها السلمي، مسها على اختلف المحافل الفلسطينية والدوليه والاسرائيليه. وشهد العام الثاني منها فيض من المبادرات والمقترحات والخطط من مختلف الاتجاهات. منها الهادفة حقا الى خلق السلام العادل والثابت في المنطقة، ومنها الهادفه الى اجهاض المكاسب السياسية التي حققتها الانتفاضة وامتصاص النقمة العالمية على حكام اسرائيل جراء الممارسات القمعية والخروج من العزله السياسية، ومنها التي تستهدف تكريس صفقات «كامب ديفيد» الاستسلاميه وطمس معالم المبادره السلميه الفلسطينيه القائمه على القرارات الدولية.

● بشرى الجزائر التي لم يتوقعها حكام اسرائيل

وحدث التحول السلمي، الذي لم يتوقعه حكام اسرائيل، في الموقف الفلسطيني في اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في تشرين الثاني العام ١٩٨٨ للمرة الاولى منذ قيام م.ت.ف اعلن المجلس الوطني الفلسطيني انه يقبل التفاوض حول السلام في المنطقة على اساس القرارات الدوليه وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واكتسب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني السلمية الساحة السياسيه ورحب مجموعه كبيرة من الدول باعلان دولة فلسطين التي اعلنت في ١٥ تشرين الثاني العام ١٩٨٨ ورفعت هذه الدول مكاتب م.ت.ف لديها الى مستوى سفارات، واتخذت هذه الدول اجراء اتصالات مع قياده م.ت.ف ووضعت حكام اسرائيل في عزلة سياسيه جراء رفضهم «التسوية السلمية» على اساس قرارات الامم المتحدة واصرارهم على استبعاد م.ت.ف عن ايه مفاوضات تمسكا بالمقولة الصهيونية «ارض اسرائيل الكبرى».

وتمكنت الدول العربية من حمل الامم المتحدة، في اطار الزخم السلمي الفلسطيني، على نقل مناقشاتها بشأن القضية الفلسطينيه الى جنيف بعد رفض الادارة الامريكيه منح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى الولايات المتحده لالقاء خطابه امام الجمعية العمومية.

● وكانت الضربة الاخرى

وفعلا نقلت الجمعيه العموميه للامم المتحدة مناقشاتها حول القضيه الفلسطينيه في الدورة الـ ٤٣ الى جنيف، والقى الرئيس الفلسطيني خطابه في ١٣ كانون الاول من العام ١٩٨٨ مؤكدا على الثوابت السلمية في منطقه الشرق الاوسط وخاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

ودعا الرئيس الفلسطيني في خطاب (استغرق ٨٠ دقيقة). حكومة الاسرائيليه الى صنع السلام قائلا: «اني اطالب قادة اسرائيل بان يأتوا الى هنا، تحت إشراف الامم المتحدة لصنع السلام، واقول لهم كما اقول لكم «اعضاء الجمعية العمومية» ان شعبنا يريد الكرامة والحرية والسلام ويريد الأمن لدولته كما يريده لجميع الدول اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

واقترح الزعيم الفلسطيني مبادره سلام فلسطينية تقوم على (٣) أسس اولا: «ان يتم العمل الجاد لعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتحت اشراف السكرتير العام للامم المتحدة، وذلك بناء على مبادرة الزعيمين السوفييتي والفرنسي، ميخائيل غورباتشوف وفرانسوا ميتران، والتي ابتها العديد من الدول واستعد ميتران عرضها على الجمعيه العمومية في اواخر ايلول قبل الماضي تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي الذي تؤيده جميع دول العالم باستثناء اسرائيل».

ثانيا: «انطلاقا من ايماننا بالدور الحيوي للأمم المتحده وبالشرعيه الدولية فاننا نرى ان يتم العمل لاشراف مؤقت للامم المتحده على ارضنا الفلسطينية المحتله ووضع قوات دولية لحماية شعبنا وتشرف في الوقت نفسه على انسحاب القوات الاسرائيليه من بلادنا».

ثالثا: «ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعمل بوصول لتسوية سلميه شاملة بين اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي بما في ذلك دولة فلسطين ودولة اسرائيل والدول المجاوره الاخرى في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بما يحقق المساواة وتوازن المصالح وخاصه حق شعبنا في التحرر والاستقلال الوطني واحترام حق العيش والسلام والامن للجميع وفقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

وهذا بعد ان اكد عرفات، من ناحيه ثانية، ادانة الارهاب بكل اشكاله واضاف «اقول امامي (في الجمعيه العمومية) في هذه القاعة ان اتهمهم جلادوهم ومستعمروهم بالارهاب اثناء معارك تحرير بلادهم من نير الاستعمار وهم اليوم القادة الامناء والاوفياء المخلصين لمبادئه العدل والحريه».

واختتمت الجمعيه العموميه اعمالها في جنيف في جو من الارتياح بعد ان تعاقب خلال (٧٢) ساعه على منصه الجمعيه العمومية في جنيف (...) خطيب دافع معظمهم عن قضية الشعب الفلسطيني وعن فكره عقد المؤتمر الدولي للسلام. بالاضافه الى اعتماد الجمعية العمومية، يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/١٥ بغالبية ساحقه (١٠٤) اصوات مقابل صوتين وامتناع (٣٦) عن التصويت اطلاق اسم فلسطين على مقعد منظمه التحرير الفلسطينيه فيها مع الاحتفاظ بوضع المراقب لهذه الاخيرة كما وافقت، بشبه اجماع على طلب عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه م.ت.ف على قدم المساواة مع اطراف النزاع الاخرى.

وازداد هذا الارتياح في اروقة الجمعيه العموميه بعد اعلان الادارة الامريكيه في اليوم ذاته ١٢/١٥ رفع الحظر عن اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينيه رغم رفضها، قبل ذلك بـ١٥ يوما، منح عرفات تأشيرة دخول الى نيويورك حيث المقر الرئيسي للجمعية العمومية، بينما ازداد القلق لدى حكام اسرائيل واعربوا عن أسفهم ازاء القرار الامريكي، وقال وزير الخارجية في حينه، شمعون بيرس، ان الرد الوحيد على القرار الامريكي هو «تنظيم انتخابات حره في الاراضي المحتلة». اما رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، فقال عن خطاب عرفات، قبل ساعات من القائه، بأن لا أهميه له معتبرا ان عرفات يقوم بعملية احتيال.

وبهذا القرار ذاب وهم الدبلوماسيين الامريكيين بأن «الخيار الاردني» القائم على انضمام شخصيات فلسطينية الى وفد اردني لاجراء مفاوضات مباشره مع اسرائيل حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، وهي الورقه الاسرائيليه ذاتها اذ توجه وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، اربع مرات الى الشرق الاوسط منذ بدء الانتفاضة للترويج لمشروعه الا انه لاقى معارضه من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة كما انه لم يقبلها سوى مصر ورفضتها الحكومة الاسرائيليه.

● لكسب الوقت.. فقط

ولكي يخرج حكام اسرائيل من العزلة السياسية التي فرضت عليهم وتخفيف حدة النقاشات بين اطراف الحكومة وخاصة بين «المعراخ» و«الليكود» من جهه وبين الحكومة الاسرائيلية والجاليات اليهودية وخاصه الامريكيه، من جهة اخرى، وبهدف اجهاض المكاسب السياسية التي حققتها الانتفاضة الشعبية قامت الحكومة الاسرائيليه في ١٤ ايار الماضي، وبعد نقاشات صاخبة حول ما يسمى «بواعطاء دفعه لعمليه السلام» اعدة نفسها هدف تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة، اي في الضفة الفلسطينيه وقطاع غزة المحتلين باستثناء القدس العربيه المحتلة.

وهذه الانتخابات، بموجب الخطه الاسرائيليه التي هي ذاتها خطة رئيس الوزراء يتسحاق شمير، يفترض ان تسمح لفلسطينيي الاراضي المحتلة بانتخاب ممثلين يتفاوضون مع اسرائيل حول وضع اداري مؤقت وحول وضع نهائي لهذه المناطق، حسب المفهوم الاسرائيلي وهو الحكم الذاتي.

ورغم اتصالات الحكومة الاسرائيليه مع شخصيات فلسطينيه في الاراضي المحتلة بهدف اقناعهم بالخطة الاسرائيلية الا ان الجميع اكدوا على ان م.ت.ف هي المخولة الوحيده في الحديث عن السلام بإسم الشعب الفلسطيني واين تواجد.

وراء قرار الملك حسين فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الفلسطينيه المحتلة من قلق حكام اسرائيل. فيما عزز هذا القرار الذي اتخذ في ٣٠ تموز ١٩٨٨ من دور منظمه التحرير الفلسطينيه كشريك اساسي في السعي لايجاد حل سلمي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي وفي مقدمته تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامه دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● مصر تتحرك.. لكن في المجال الامريكي

منذ عودتها الى الجامعه العربيه تحاول مصر التحرك بصفتها احدى الدول العربيه التي اتجهت اليها الانظار كمركز ثقل في العالم العربي، تساهم في حل القضية الفلسطينيه لكن النظام المصري ما زال يدور في فلك السياسه الامريكية بفعل تأثير اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية وحاجة مصر الى «المساعدات» الامريكيه بسبب ازماتها الاقتصادية.

ومن هذا المنطلق تقدم الرئيس المصري حسني مبارك الصيف المنصرم بجملة من الاستفسارات بمطلب الاستيضاح من الحكومه الاسرائيلية عن عدد من الترتيبات العملية التي يفترض ان تسمح للانتخابات. وبهدف تحقيق ذلك اقترح مبارك لقاء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي في القاهرة لبدء المناقشات.

وجاء في سلة استيضاحات مصر التي نقلها وزير الخارجيه المصري عصمت عبد المجيد بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني الماضي الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، المكونة من (١٠) نقاط ما يلي:

اولا: ضرورة مشاركة جميع المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة بمن فيهم المقيمون في القدس العربيه والذين لم يصدر ضدهم اي حكم من المحكمة، في الانتخابات بصفتهم ناخبين ومرشحين وكذلك للاشخاص المعتقلين اداريا المشاركة في الانتخابات.

ثانيا: حرية القيام بحملات انتخابية قبل وخلال الانتخابات.

ثالثا: القبول باشراف دولي على عملية الانتخابات.

رابعا: تعهد الحكومة الاسرائيليه بالموافقة على ادراج الانتخابات في الجهود التي تؤدي ليس فقط الى مرحلة انتقالية بل ايضا، الى تسويه نهائية وعلى ان تقوم جميع الجهود من البداية حتى النهاية على اسس مبادىء التسوية الشاملة لمفهوم الامم المتحده اي القرارين ٢٤٢ العام ١٩٦٧ و٣٣٨ (العام ١٩٧٣) الصادرين عن مجلس الأمن ومبادلة الأرض بالسلام وضمان امن جميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل وكذلك الحقوق السياسية الفلسطينية.

خامسا: انسحاب الجيش الاسرائيلي خلال العملية الانتخابية الى مسافة كيلومتر واحد على الاقل من محيط مكاتب التصويت!!

سادسا: منع الدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة في يوم الانتخابات ويسري على جميع الاسرائيليين باستثناء اولئك الذين يعملون في هاتين المنطقتين وسكان المستوطنات!!

سابعا: الفتره التحضيريه للانتخابات يجب الا تتجاوز شهرين، ويجب ان تتم التحضيرات من قبل لجنة مشتركة اسرائيلية ـ فلسطينيه. ويمكن للولايات المتحده ومصر المساهمه في تشكيل اللجنة!!

ثامنا: تضمن الولايات المتحدة جميع النقاط الوارده اعلاه وبصدور اعلان اسرائيلي مسبق بهذا الخصوص!

عاشرا: وقف بناء المستوطنات.

ويعتبر المراقبون السياسيون ان الاستفسارات المصريه ما هي الا استمرار السير في النهج الكامب ديفيدي، ويظهر ذلك جليا في التطبيع الثامنة والتاسعة اضافة الى انه في جميع النقاط لا يوجد اي ذكر لمنظمه التحرير الفلسطينية.

وعلى الرغم من ذلك رفضت الحكومه الاسرائيليه سلة الاستفسارات المصرية باستثناء جزء من النقطة الثامنه الا وهو الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

● خطه بيكر تجسر بين خطة شمير واستفسارات مبارك

وفي هذه الاثناء ظهرت «خطة» وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، التي جاءت بمثابة حل وسط «لخطة شمير» و«استفسارات مبارك» بهدف «ترأب الصدع» بين الطرفين وجسر الخلاف. الا ان الخارجية لم تنشر نص الخطة المكونة من خمس نقاط رغم انها اكدت تسليم وزارتي خارجية مصر واسرائيل نصها.

وفور تسلم الخارجية الاسرائيلية النص ودراسته في المجلس الوزاري المصغر عارضت الحكومة الاسرائيلية النص المذكور وارسلت الى بيكر شروطها كي تقبل الخطة، فيما وافقت الخارجيه المصرية على النص، واخذت الحكومة المصريه تجري اتصالات مراثونية مع قيادة م.ت.ف لقبول هذه الخطة.

وكانت صحيفة «الاهرام» المصرية نشرت يوم الجمعة ١١/١٠ الماضي نصا اكدت انه «خطة النقاط الخمس» للحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني التي وضعها بيكر في مطلع الشهر ذاته. واوردت الصحيفة النقاط على النحو التالي:

١ ـ تتفهم الولايات المتحدة ان مصر واسرائيل اتفقتا على اجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي في القاهرة.

٢ ـ تتفهم الولايات المتحدة ان مصر لا تنوب عن الفلسطينيين وسوف تتشاور معهم عن كل الموضوعات.

٣ ـ تتفهم الولايات المتحدة ان اسرائيل سوف تشترك في حوار مع الفلسطينيين بعد ان تشعر بارتياحها الى القائمة التي تضم اسماء الوفد.

٤ ـ تتفهم الولايات المتحدة ان اسرائيل سوف تشترك في الحوار على اساس اقتراح (١٤) ايار الخاص باجراء انتخابات وطبقا لمشروعها. وتتفهم ايضا ان الفلسطينيين سوف يكونون احرارا في اثارة موضوعات تعبر عن رأيهم حول اسلوب وكيفية اجراء المباحثات والانتخابات ونجاح عملية التفاوض.

٥ ـ يدعو وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وزيري الخارجيه المصري والاسرائيلي، عصمت عبد المجيد وموشيه ارنس، لاجتماع في واشنطن خلال اسبوعين.

● المجلس المركزي الفلسطيني والايضاحات على خطة بيكر

وجاء الرد الفلسطيني على هذه النقاط، التي تستثنيها من تشكيل وفد الحوار الى المفاوضات، وتكرس الاحتلال الاسرائيلي وتتجاهل مبادرة السلام الفلسطينية، في اختتام اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في العاصمه العراقيه بغداد يوم الاربعاء ١٠/١٨ الماضي بتوجيه (٥) اسئلة من م.ت.ف الى واشنطن لمزيد من الايضاحات عن خطة بيكر، كانت على النحو التالي:

١ ـ حق م.ت.ف في تشكيل وفد من الداخل والخارج واعلانه، وذلك للمشاركة في ايه مفاوضات تجرى سواء في القاهره أو غيرها. وانها وحدها صاحبة الحق في تمثيل الشعب الفلسطيني في ايه امور تتعلق بالقضيه الفلسطينية ومسيرة السلام.

٢ ـ هل الولايات المتحده على استعداد لقبول خطة السلام الفلسطينية كأساس للقاء الفلسطيني ـ الاسرائيلي، بالاضافة الى ما يطرح من موضوعات اخرى مثل خطة بيكر وشمير.

٣ ـ هل تقبل الولايات المتحدة ان يكون الحوار مفتوحا بدون ايه شروط مسبقة.

٤ ـ هل تلتزم الولايات المتحدة بأن يكون اللقاء والانتخابات عبارة عن مباحثات تمهيدية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وان يكون اللقاء والانتخابات خطوة نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور الاعضاء الخمسه الدائمين العضوية في مجلس الأمن والسكرتير العام للامم المتحدة وكذلك ممثلين عن الاطراف المعنية بمن فيها مصر والسويد.

٥ ـ هل يمكن ان تضمن الولايات المتحدة التزام اسرائيل بالمبادىء الاربعة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط الخاصة بالتسوية وهي قرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كأساس لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي وضمان الأمن لجميع دول المنطقة واقرار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وقبول مبدأ الأرض مقابل السلام.

(يتبع)



● شبان فلسطينيون يرجمون قوات الجيش الاسرائيلي بالحجارة قرب المخيم الفلاري (القطاع غزة) ●

«صورة من «الاتحاد»»

بيان لرئيس اللجنة القطرية حول القاء زجاجة حارقة نحو بيت رئيس مجلس محلي الطيبة رفيق الحاج يحيى

عمم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين بيانا للصحف ووسائل الاعلام على خلفية القاء زجاجة حارقة نحو منزل رئيس المجلس المحلي في الطيبة رفيق حاج يحيى في الايام الاخيرة، جاء في البيان: (بأسف شديد سمعت الخبر المتعلق بالقاء زجاجة حارقة على منزل رئيس المجلس المحلي المنتخب لبلدة الطيبة في المثلث ونحن بدورنا كرؤساء سلطات محلية واعضاء في اللجنة القطرية نستنكر هذا الحادث اشد الاستنكار ولا نرى انه يحل اية مشكلة. ونرى ان حل المشاكل اذا كانت هناك مشاكل يتأتى عن طريق التحادث والتفاهم والتفاوض. ان مثل هذا العمل يعطي سمعة غير طيبة وهو غير لائق للمواطنين في الطيبة او في اي بلد اخر يحدث فيه مثل هذا العمل سيما وان رئيس مجلس محلي الطيبة رفيق حاج يحيى هو رئيس منتخب من قبل الجمهور ولم يعينه احد رئيسا.)

واتوجه انا شخصيا الى كل المواطنين في الطيبة وغيرها بالابتعاد عن هذا الاسلوب والحرص على الروح الطيبة القائمة اصلا لدى كل المواطنين العرب. كما اناشد بالحفاظ على الوحدة المنشودة من اجل بقائنا وحرصنا على مستقبلنا في هذه البلاد ودعما لاهدافنا المعلنة وهي السلام والمساواة. واناشد الجميع ليس فقط الامتناع عن مثل هذا العمل بل ان يحرصوا على الا يتكرر في الطيبة وفي اي بلد كان. كما اناشد الجميع بتحقيق التعاون الكامل بين المجلس المنتخب والاهالي.

□ استنكار □

بسم الله الرحمن الرحيم

الحركة الاسلامية في البلاد

تستنكر بشدة الاعتداء البشع على رئيس مجلس الطيبة المنتخب الاخ رفيق الحاج يحيى، حيث القى بعض المبتورين زجاجة حارقة على بيته.

ان الحركة الاسلامية تدعو جميع الهيئات السياسية والاجتماعية العربية في البلاد الى استنكار هذا الفعل الشنيع.

الشيخ عبد الله

رئيس الحركة الاسلامية

جماهير الانتفاضة تودع العام الثاني حظر تجول في قطاع غزة ونابلس وقلنديا

● اضراب عمالي لمدة ثلاثة ايام واضراب عام في فلسطين المحتلة غدا ● هدم ٣ منازل في خانيونس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وداعا للسنة الثانية لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية المباركة واستقبالا لعامها الثالث ابتداء من يوم غد السبت (١٢/٩) اعلنت الطبقة العاملة في فلسطين المحتلة اضرابا عماليا لمدة ثلاثة ايام، كما جاء في بيان القيادة الموحدة، منذ يوم امس الخميس وحتى يوم غد السبت. ويستعد الشعب الفلسطيني لاستقبال يوم غد السبت باضراب عام يزين فيه جدران المنازل بالشعارات الوطنية وترتفع الاعلام على اسطح المنازل وفوق اعمدة الكهرباء، ويعبر فيه عن رفضه التام لسلطة الاحتلال.

وتكثف سلطات الاحتلال من تواجدها العسكري في كل مدينة ومخيم وقرية بصفة لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٦٧ وتظهر المدن وكأن احتلالها يتم من جديد او اقيمت ساحاتها وشوارعها الى معسكرات للجيش.

وفي الوقت نفسه يتم تحويل المدارس الى ثكنات عسكرية او فروع للادارة المدنية ومن هذه المدارس مدرسة بيتونيا والسينه الخارجيه وحرية بني حارث، باعتبار ان السجون والمعتقلات لم تتسع، او من المتوقع انها لن تتسع لكافة المعتقلين.

وما زال حظر التجول مفروضا على مدينة نابلس والمخيمات المجاورة لها بالاضافة الى اعلان المدينة منطقة عسكريه مغلقة لليوم السابع على التوالي حيث ينقص المواطنين المواد الغذائية الاساسية والادوية والوقود الضروري في فصل الشتاء، مع العلم ان غالبيه اهالي المدينة ما زالوا يستعملون مدافئ الكاز في فصل الشتاء البارد. وما زال مخيم قلنديا يخضع لنظام حظر التجول لليوم التاسع بعد رفعه ليوم واحد فقط وكان قد فرض عليه قبل ذلك لمدة ثلاثة اسابيع.

والخضع كافة المناطق في قطاع غزة المحتل الى حظر التجول ورغم ذلك يتحدى المواطنون هذه الاوامر التعسفية ويخرجون ليشتبكوا مع جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة مقابل الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وعلى صعيد اخر يعاهد اهالي بيت ساحور جماهير الشعب الفلسطيني على الصمود [illegible] الى ارسال [illegible] الى فلسطين المحتلة مع دخول الانتفاضة عامها الثالث، وذلك لحماية المواطنين من الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

والغت السلطات الاسرائيلية يوم امس في كافة المعتقلات كل انواع الزيارات منذ يوم الخميس (امس) وحتى يوم الاحد بحجة «الضرورات الامنية».

واعتدى الجنود بالضرب على المعتقل ابراهيم عبد ربه (٢٠ عاما) من مخيم الدهيشة وذلك في باحة المحكمة العسكرية في الرام بحجة انه كان يخرج صوتا داخل المحكمة رغم ان الحاكم اكد للجنود بانه لم يفعل ذلك.

وافرج يوم امس عن المعتقل اكرم احمد الشرقاوي (١٥ عاما) من مدينة البيره بأمر من المستشار القضائي للضفة الغربية وذلك دون توجيه لائحة اتهام ضده ودون بحث قضيته امام النيابة العامه بعد ان اكتشف انه لا توجد ضد الفتى المعتقل منذ ٨٩/٨/١٩ في معتقل عوفر اي لائحه اتهام. ويذكر ان هذه احدى الحالات النادرة التي يتم الافراج فيها عن معتقل دون محاكمته.

●حظر تجول شامل في قطاع غزة●

في ظل التكثيف العسكري في قطاع غزة باكمله حيث يفرض منع التجول، اطلق الجنود النار باتجاه بيت العزاء في حي الرمال من مدينة غزة فاصيب الشاب اسماعيل الكحلوت (٢٢ عاما) بعيار ناري في الكوع وهو ابن عم الشهيد ناصر الكحلوت كما اصيب الشاب احمد يونس الشرباصي بعيار ناري اخر. واصيب في مخيم خانيونس عاطف كلاب (٢٢ عاما) بثلاث عيارات معدنية في البطن والساقين وحين ارتمى ارضا انهال عليه الجنود بالضرب المبرح ونقل فيما بعد الى المستشفى.

وفي مخيم جباليا اصيب الفتى محمد محمود سعد الله (١٥ عاما) بعيار ناري في القدم واياد عبد الرؤوف الفطراوي (١٦ عاما) من مخيم النصيرات بعياريين ناريين في الفخذ والبطن وتم اعتقاله في معسكر الجيش حيث تم ضربه بشكل مبرح لعدة ساعات وهو ينزف دما. وقبل ذلك كانت قوات الاحتلال اعتقلت طفلين يبلغان الثالثة عشره والثانيه عشرة وهما خالد الخطيب وحاتم ابو شاربه وتم اجبارهما على نقل الحجارة داخل المعسكر وتم تحريرهما في الساعة الواحدة من منتصف الليلة قبل الماضية وقد برزت على اجسادهم اثار التعذيب والضرب المبرح.

●هدم ثلاثة منازل في خانيونس●

وهدمت سلطات الاحتلال يوم امس ثلاثة منازل في مخيم خانيونس تعود لذوي المعتقلين عصام ذيب احمد البدرساوي (٢٢ عاما) ومشال محمد عودة سلامة (٢٠ عاما) وعبد السلام حماد (٢٢ عاما). ويتكون المنزل الاول من غرفتين ويأوي سبعه افراد بينما يحوي البيت الثاني اربعة غرف ويسكنه (١٠) افراد والثالث ثلاثة غرف ويسكنه (٧) افراد.

ويذكر ان الشبان معتقلون منذ شهر حزيران المنصرم بتهمة الانتماء الى القوى الضاربه التابعة للجان الشعبية.

هذا وقامت قوات الاحتلال يوم امس اجتا يهدم سورين يبلغ طولها (٣٧) مترا في المخيم بحجة رشق الحجارة من خلفها.

● غزة ●

وبلغت اصابات امس الاول في قطاع غزة (٦٩) اصابه (٨) منها بعيارات ناريه و(٧) بعيارات معدنية بالاضافة الى (٣٩) حالة ضرب و(٥) حالات اختناق شديد بالغاز.

● جنين ●

حطم شبان الانتفاضة يوم امس الزجاج الامامي لسيارة الحاكم العسكري، رغم الحراسه الشديدة التي كانت ترافقه في شارع ابو بكر في مدينة جنين وعلى الفور اغلقت الساحات والشوارع والمحلات التجارية بالجنود وقنابل الغاز حيث تم مداهمة العديد من المنازل والمحلات التجارية، منهم المحل التجاري للمواد الغذائية التابع لاسماعيل ريحان.

واصيب احد الجنود قبل ظهر امس بجراح في كتفه عندما نزلت دماء وذلك خلال مواجهة بين الجنود والشبان الانتفاضة على الدوار الرئيسي لمدينة جنين.

وداهم الجنود طيلة يوم امس مئات المحلات التجارية والمنازل في حي المراح وشارع النهضة وحارة الصوحة وحي المحطة وانتشروا بشكل لم يسبق له مثيل منذ حرب ١٩٦٧ واقتحموا مكتب جريدة «الفجر» واعتقلوا مراسل الجريدة الزميل القورة موسى، كما داهم رجال «الامن» بالباس المدني منزل المواطن نظمي علاونة (حي المراح) وتم اعتقال ابنه اضافة الى ثلاثة شبان اخرين بحجة انهم مطلوبون منذ بداية الانتفاضة.

واقتحم الجنود مستشفى الشفاء المدني، الطبيب الدكتور خالد مطيع واعتدوا عليه وعلى الممرضات بالضرب بحجة ان الشبان يرشقونهم بالحجارة من داخل بستان المستشفى.

وجرت في قرية يعبد يوم امس اصطدامات عنيفة بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال وموظفي الادارة المدنيه بالحجارة. كما جرت صدامات مشابهة في قرى قوعة ودير ابو ضعيف وبرقين وبيت قاد وقباطيا في جو من تكثيف التواجد العسكري هناك بشكل لم يسبق له مثيل.

● منطقة رام الله ●

هاجم الشبان صباح امس الدوريات العسكرية المتجولة وضربوا إطارات السيارات المحترقة [illegible]

وتستعد قوات الاحتلال لاقامة نكتة عسكرية جديدة على اراضي قرية خربثا بني حارث في ارض تابعة لكل من منصور رشيد واحمد اسماعيل. ومن جهة ثانية ابلغ الحاكم العسكري لمنطقة رام الله مديرة مدرسة البنات الاعدادية في القرية عن نية السلطات تحويل المدرسة الى فرع للادارة المدنية.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعه في مخيم الجلزون بحثا عن «المطلوبين» واعتدت على العديد من الشبان والشابات بالضرب المبرح. وكان الشبان قد هاجموا في الليلة التي سبقتها سيارة عسكرية اصيل عددا من القادة العسكريين كانوا يجوبون المنطقة.

● حظر تجول في نابلس واغلاق عسكري لليوم السابع ●

في ظل الاغلاق العسكري وحظر التجول في مدينة جبل النار والمخيمات المجاورة يقوم الجنود بحملات تفتيش عشوائية ووحشية في حين ينقص المواطنين العديد من المواد الغذائيه الاساسية ومواد التدفئة، بالاضافة الى نقص الخضار والفواكه والادوية.

● القدس ●

وزارت وفود نسائية عديدة يوم امس جرحى الانتفاضه في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة وفي ساعات الظهر وقعت مظاهرة نسائيه في شارع السلطان سليمان (ما بين بابي الساهرة والعامود) فتحتها قوات الشرطه وحرس الحدود واطلقت الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية وجرى اعتقال عدد من النسوة.

وفي مخيم شعفاط وفي اثناء اجبار قوات الاحتلال لعدد من المواطنين على ازالة اعلام فلسطينيه من سماء اطراف المخيم جرى رشقها بالحجارة وعلى الاثر قام افراد الشرطة وحرس الحدود باطلاق سيل من قنابل الغاز والعيارات المطاطية التي سقط بعضها على بيت عزاء احد المتوفين في المخيم المرحوم عطا عبد القادر عطا) مما اثار الفزع في اوساط المعزين.

واقتحم الجنود مساء امس مخيم عناتا شمالي القدس وداهموا بشكل وحشي العديد من المنازل والمحلات وسماء المخيم بالغاز المسيل للدموع واستخدم الجنود العيارات الناريه بشكل مكثف ضد المواطنين ومجموعات الشبان الذين اغلقوا مداخل المخيم وتصدوا لرجال حرس الحدود بوابل من الحجارة.

وداهمت مجموعه كبيرة تقدر باكثر من (٦٠) من افراد حرس الحدوده ليلة امس الاول منزل المواطن زمزم شويكي من حي الثوري في القدس المحتلة يرافقهم عدد من رجال المخابرات منهم كابتن «جورج» وكابتن «ابو سعيد» ودخل الجنود المنزل المذكور، في حين لم يكن فيه رب البيت، بحثا عن الابن اياد المطارد منذ سنة ونصف السنة. وفتش الجنود المنزل ابتداء من المطبخ حيث حطموا ما به من اوان زجاجية ومن ثم الخزائن وافرغوا الملابس التي فيها، كما كسروا حوض الغسالة واستمروا في ذلك مدة ساعة ونصف الساعة بينما حشرت ربة المنزل واولادها جميعهم في الحمام، ومن هناك توجه الجنود الى منزل مفيد شويكي واحمد شويكي بحثا عن الشاب اياد (١٩ عاما).

ويذكر ان رجال الشرطة و«حرس الحدود» يطاردون والد اياد منذ مدة طويلة وقدم بالتالي شكوى الى الشرطة ومكتب «حرس الحدود» في كل بيوت اضطر الى التنازل عنها قبل عشرة ايام بسبب التهديدات التي وجهت اليه.

● بيت ساحور تعاهد نابلس على الصمود ●

انطلقت مسيرة نسائية شارك فيها اكثر من (٣٠٠) امرأة من كنيسة الكاثوليك في بيت ساحور وطافت شوارع المدينة وداعا للعام الثاني واستقبالا للعام الثالث للانتفاضة المباركة. ورفعت خلال التظاهرة اللافتات الوطنية. وانتهت المسيرة الحاشدة بالقرب من حي تل الزعتر حيث تم تفريقها بقوة الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع وقام الجنود بتمزيق اللافتات ومطاردة عدد من النسوة ولكنهم فشلوا في اعتقال احد. وفيما بعد شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت خمسة شبان من بيت ساحور واربعة اخرين من قرية الخضر كما انتشرت الاوراق بشكل مكثف جدا في المدينة.

وشهدت مدينة بيت لحم تكثيفا عسكريا فريدا من نوعه واجبر الجنود الاهالي على اغلاق محلهم التجارية قبل الموعد الذي حددته القيادة الوطنية الموحده.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم الدهيشة بحثا عن الشبان المطلوبين وقامت بتفتيش المنازل والعبث بمحتوياتها. واجبرت الاهالي على مسح الشعارات مقابل ارجاع الهويات لاصحابها. كما قام الجنود بمداهمة مخيم عايدة واقتحام العديد من المنازل.

وفي بيت جالا داهمت قوات الاحتلال شارع الشهيد ابو جهاد، وكانت مجموعة من الشبان قد رشقت سيارة عسكريه بالحجارة الليلة قبل الماضية، وحطمت زجاجها الامامي.

● الخليل ●

جرت ليلة امس الاول مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال في عدة مناطق في الخليل حيث تصدى الشبان لقافلة من سيارات الاحتلال الاسرائيلية كانت تمر في حارة «اشبال الثورة» ورجموها بالحجارة والزجاجات الفارغة واحضرت تعزيزات من جنود الاحتلال حيث قاموا بتمشيط المنطقة بحثا عن الشبان.

وحدث اشتباكات ايضا في شارع ابو غنام حيث اجبر الجنود الاهالي على مسح الشعارات الوطنية.

ورجم الشبان سيارة احد المستوطنين بالحجارة في شارع وادي الهرش وقام المستوطن بمطاردة الشبان وهو يطلق النار باتجاههم ولم يتمكن من اصابة احد منهم. وتم ليلة امس الاول اعتقال الشقيقين علاء ومحمد زين الجعبري (١٨، ١٦) عاما اثر اقتحام منزل والدهما ويذكر ان هذه المرة الثالثة التي يعتقل فيها علاء اداريا.

وفي ساعات الظهر حتى يوم امس اندلعت مواجهات ومصادمات بين الشبان وجنود الاحتلال تركزت في شارع الشهيد ابو جهاد وشارع الشهيد حمدي سلطان. كما هاجم الشبان باصا تابعا لشركة ايجد في شارع الشهيد غسان كنفاني وحطموا زجاجه الجانبي وقام الجنود باحتجاز عشرات الشبان من المارة.

كذلك هوجمت سيارة مستوطن مما ادى الى كسر زجاجها الامامي فقام الجنود باطلاق الرصاص المطاطي باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة عدد منهم لم تعرف اسماؤهم وتمت معالجتهم ميدانيا.

وفي ساعات الصباح اعتصمت حوالي (٥٠) سيدة وفتاة من مدينة الخليل في مكتب الصليب الاحمر حيث رفعن اللافتات التي تطالب بتحسين ظروف المعتقلين. وبعد الاعتصام قامت النساء بمشاركة عدد من الشبان بمسيرة واشتبكوا مع جنود الاحتلال دون وقوع اصابات.

هذا وافاد مكتب الصليب الاحمر في الخليل انه قد تم تأجيل الزيارات للمعتقلين التي كانت مقررة امس واليوم. وقد اعادت السلطات اهالي المعتقلين الذين توجهوا لزيارة ابنائهم في معتقل بتونيا ومنعتهم من الزيارة.

وفي بلدة يطا قام الشبان بعرض عسكري وهم يلبسون الزي الموحد وجابوا ازقة البلدة التي كانت مزينة بالاعلام الفلسطينية المعلقة على اسلاك الكهرباء وبالشعارات الوطنية على الجدران.

● طولكرم ●

ووقعت مساء امس الاول والليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج النقله في منطقة طولكرم وخاصة في اكتي الشرقي وفي مخيم طولكرم. واستخدمت قوات الاحتلال الرصاص والعيارات المعدنيه فتيم الاهالي مما ادى الى اصابه خمسه مواطنين في مخيم طولكرم. ادخل ثلاثة منهم الى مستشفى طولكرم وهم بلال علي رجا الزابط (٢٠ عاما ـ شظايا رصاص في القدم) ونزار معروف ابو ربة (٢٥ عاما ـ عيارات معدنية في اليد والساق ادى بعضها الى كسر عظمه اليد. وقد نقل لاحقا الى مستشفى رفيديا في نابلس والطفل عزيز محمد عطاني ٨ سنوات، اصيب بعيار معدني في الرأس. اما الاخران فقد تلقيا علاجا في عيادة الوكالة في المخيم بينها محمد سلامة ضميري (٥٥ عاما) واصيب بعيار معدني.

وكان الشاب خليل سليمان خريشة (٢٠ عاما) من قريه ريت تعرض للضرب المبرح من قبل الجنود وتلقى العلاج في عيادة وكالة الغوث.

من جهه ثانيه فقد كثفت قوات الشرطه من تحرير المخالفات للسائقين على طريق نابلس طولكرم، وكذلك احتجاز رخص السياقة للكثير منهم وعرف من بينهم سائق سيارة ياسر عمومي (شركة الطيب) ويدعى احمد الجلاد.

● [illegible] ـ مكتب «الاتحاد» [illegible] الاطباء وعاملي الخدمات الطبية [illegible] الفلسطينيين [illegible] الاحتلال [illegible] في المناطق [illegible] الجيش في المناطق المحتلة. [illegible]

مطالبة سلطات الإحتلال بتأخير تشريح جثة فلسطيني من غزة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت عائلة الشهيد الفلسطيني جمال عبد المعطي من غزة الذي ادعت السلطات بانه انتحر في زنزانته، محكمة العدل العليا والمستشار القضائي للحكومة بالعمل لتأجيل تشريح جثة ابنها ريثما يقدم الى البلاد طبيب شرعي من اسكتلندا لحضور عملية التشريح.

وكان اعلن عن اقامة لجنة لتحقيق من ضباط سلطة السجون للفحص ملابسات موت عبد المعطي في زنزانته، وكان عبد المعطي اعتقل وزج به في السجن، قبل عدة أشهر بتهمة دهس رجل مشابه وجندي إسرائيليين في وسط غزة.

مداهمات واعتقالات في قرى جنين

●جنين ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاثنين الفائت ١٢/٤ بمداهمة قرية يعبد قضاء جنين حيث قامت بتفتيش العديد من البيوت واعتقال العديد من شباب القرية عرف من بينهم الحصري عبد الله عمارنة.

هذا وقام العديد من الشبان بكتابة شعارات وطنية على جدران البيوت في القرية تحية لصمود اهالي نابلس وتحيي شهداءنا الذين سقطوا وهم يدافعون عن حرية واستقلال شعبهم من جهة اخرى قامت سلطات الادارة المدنية باستدعاء جميع تجار البلدة حيث تم تهديدهم لدفع الضرائب والا فان جميع املاكهم سيتم مصادرتها.هذا وامهلت الادارة المدنية تجار البلدة مدة ٢٥ يوما لتسديد الضرائب.

كما وقامت قوات الاحتلال بمداهمة قرية عرابة يوم ١٢/٥ حيث قام جنود الاحتلال باعتقال شابين من القرية.

السجن مدى الحياة بحجة القاء زجاجات حارقة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم امس الاول، على الشاب راغب طبيشة (٢٨ عاما) بالسجن الفعلي مدى الحياة بتهمة رشق اكثر من (٤٠) زجاجة حارقة ضد قوات الاحتلال. كما حكمت المحكمة على الشاب زكريا الصالي (٤٣ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (١٩ سنة) بالتهمة ذاتها.

احصاءات من قطاع غزة خلال سنتي الانتفاضة

● غزة ـ لمراسلنا ـ بلغ عدد الاصابات في القطاع غزة في العام الاول للانتفاضة ٢١،٦٦٩ اصابة بالعيارات النارية او المطاطية او [illegible] او بالغاز او الضرب [illegible] الاصابات في العام الثاني فبلغت ٢١،١٣٤ اصابة بينها ٦٥٩٥ بالعيارات الناريه و ١١٢٥٩ رصاصة من جراء الضرب و ٣٦٨٩ بالغاز.

هذا ما يتضح من المعطيات في المستشفيات، والعيادات وفي الصحف. وافيد هذه المعطيات ان عدد شهداء الانتفاضة في قطاع غزة خلال سنتيها ٢٧١ شهيدا، ١٣٧ شهيدا في العام الاول و ١٣٤ شهيدا في العام الثاني (٩٣ عاملا، ١١٩ طالبه ١٤ ربة بيت، ٢٣ اصحاب مهن حرة، ٦ مسنين، و ٩٩ طفلا).

واستشهد بالعيارات النارية (١٩١) شهيدا وبالعيارات المعدنية (١٤) شهيدا وبالضرب (٢٠) شهيدا وبالغاز (٣٣) و (١٣) شهيدا في حوادث القتل.

ونسبت الاصابات في اعاقة كاملة او جزئيه لقسم من المصابين، وقد بلغ عدد هذه الحالات ٤٩٨ حالة ٦٠ حالة منها اعاقة كاملة، و٥٢ حالة فقد عين واحدة وحالة واحدة فقد المصاب فيها عينيه.

ولم تقتصر الاضرار على الفلسطينيين وطالت أملاكهم. وقد اغلقت سلطات الاحتلال او هدمت ١٨٤ بيتا، هدم ٨٦ بيتا منها بشكل كامل و ٣٦ بيتا بشكل جزئي بينما اغلق ٣٢ بيت بشكل كامل و ٣٦ بيتا بشكل جزئي.

● خطوات «اغلاقية» ●

وأقدمت سلطات الاحتلال في اطار محاولتها كسر الانتفاضة على الخطوات التالية: ● اغلاق ٤٩ شارعا وزقاقا ● اغلاق ٢٨ مسجدا ● اغلاق ٥٢ مدرسة ومعهدا تعليميا ● اغلاق ٣٤ ورشة ومحلا تجاريا ● تخريب اسوار وقلع اشجار في ٦٨ موقعا.

● حظر التجول ●

وقد فرض حظر التجول على مناطق ومواقع سكانية في قطاع غزة عشرات المرات، حتى بلغ مجمل الايام التي فرض فيها مثل هذا الحظر خلال سنتي الانتفاضة (حتى ٨٩/١١/٣٠) ١٧٨٤ يوما.

● الاجهاض ●

ويبلغ عدد حالات الاجهاض جراء الغاز والضرب خلال عامي الانتفاضة ١٠٠٠ حالة، ٤٠٠ حالة منها في العام الاول و ٦٠٠ حالة في العام الثاني.

● المعتقلون والمبعدون ●

وعدد المعتقلين في قطاع غزة بين ٢٥ و ٣٠ ألف معتقل بينهم ٤ الاف معتقل اداري. اما عدد المبعدين عن الوطن من قطاع غزة فيبلغ ٢٤ مبعدا (١٤ في العام الاول و ١٠ في العام الثاني).

ويبلغ مجموع الذين صدرت بحقهم احكام من المحاكم العسكرية ٤٥١٠ شخصا فرض عليهم غرامات تقدر بـ ٣،٢٥٤،٢٧٠ شيكل!

رئيس الجمعية العمومية يطلب سحب مشروع القرار حول فلسطين

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ دعا رئيس جمعية العمومية للامم المتحدة، جوزيف غاربا، (نيجيريا)، الليلة قبل الماضية، الى سحب مشروع قرار قدمته دول عربية عديدة تطلب فيه تعديل وضع البعثة الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وطلب غاربا في الوقت نفسه من الولايات المتحدة التوقف عن ممارسة تهديدات على ميزانية الامم المتحده بسبب عدم موافقتها على قرارات محتملة تتخذها الجمعية العمومية.

وفي تصريح مكتوب وزع على الصحفيين اعتبر الرئيس غاربا ان بحث مشروع القرار المقترح «يتطلب مزيدا من الوقت» قبل ان يطرح على التصويت في الجمعية العمومية. ودعا ايضا «المشتركين في مشروع القرار الى عدم الاصرار على طرحه للتصويت» وناشد «الدول الاعضاء (في الامم المتحدة) الامتناع عن التهديد باللجوء الى عدم دفع حصصها المترتبه بموجب التزامات قانونيهم.

وذكر غاربا بان مساهمة الولايات المتحده في ميزانيه الامم المتحده «لا يمكن ان تربط باي شكل بما يجري في الجمعية العمومية». انه احد موجبات الميثاق، وهذا دين على الولايات المتحدة وليس قرضا للامم المتحدة او حسنة».

وتصل متاخرات مساهمة الولايات المتحدة في ميزانيه الامم المتحدة العادية حاليا الى ٤٣٠ مليون دولار وفي ميزانية تمويل عمليات حفظ السلام بواسطة قوات الامم المتحدة الى ١٥٣ مليون دولار.

مع الاحداث

لا سلام بدون مشاركة م.ت.ف



عصمت عبد المجيد — موشيه ارنس — جيمس بيكر

□ اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، في مكالمة هاتفية مع وزير خارجية اسرائيل موشيه ارنس ان مصر وافقت على خطة بيكر ذات النقاط الخمس وان د. عصمت عبد المجيد ابلغه بهذا رسميا. ورد ارنس على هذا النبأ بالشك طالبا «النص الكامل المكتوب للرد المصري»!

واعلن ناطق بلسان الخارجية الامريكية ردا على طلب ارنس بأن واشنطن لم تنشر النص الكامل للرد الاسرائيلي وحافظت عليه سرا مكتوما وهكذا ستفعل مع الرد المصري!

واعلن بيكر انه سوف يبادر الى اجتماع ثلاثي خلال الشهر القادم لوزراء خارجية امريكا واسرائيل ومصر في واشنطن للاعداد للقاء الحوار الاول بين الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني.

خلال كل هذا، تعلن م.ت.ف ان من حقها هي ان تشكل الوفد الفلسطيني او ان يُقال رسميا انها هي ـ م.ت.ف ـ موافقة على تركيبته، وان من حق هذا الوفد الفلسطيني ان يطرح اي موضوع على طاولة الحوار بما في ذلك المؤتمر الدولي للسلام والدولة الفلسطينية.

من الواضح تماما ان محاولة استثناء م.ت.ف ستؤدي الى رفض ابة شخصية فلسطينية المشاركة في الوفد الفلسطيني، من هنا المهمة الصعبة، شبه المستحيلة للولايات المتحدة ومصر: اشتراك وفد فلسطيني ترضى عنه م.ت.ف مع عدم ذكر م.ت.ف لضمان عدم «انزعاج» حكام اسرائيل!

فهل هناك عودة الى الحلول «المنفردة»؟ هل هناك اصرار على استبعاد وتجاهل م.ت.ف؟ هل هناك صيغة «سرية» تحرك عملية السلام بموافقة اعداء السلام العادل والواقعي، حكام اسرائيل؟ هذه الاسئلة وغيرها تطفو الآن، على السطح، بدون اجوبة واضحة.

بالمقابل، هناك فوارق واضحة بين موقف الليكود وموقف المعراخ. فقادة المعراخ، وفي مقدمتهم شمعون بيرس واسحق رابين، يبدون مؤيدين ومرحبين بالموقف المصري والموقف الامريكي، فهل يؤدي السير قدما في النشاط الدبلوماسي الامريكي ـ المصري ـ الاسرائيلي الى سقوط حكومة «الوحدة القومية» أي الطلاق النهائي للزواج السياسي بين الليكود والمعراخ؟

هنا، ايضا، تبدو هذه الاسئلة المنطقية، بدون اجوبة نهائية واضحة.

الامر الذي لا شك فيه هو ان الانتفاضة الباسلة منعت وتمنع العودة الى الجمود فكأنما هي الرافعة العملاقة التي تحرك كل التطورات في الشرق الاوسط وكل التحرك العالمي بشأن الشرق الاوسط. وهذا هو احد ملامح قوة الانتفاضة.

٣٩ شهيدا وشهيدة في الشهر الاخير من سنة الانتفاضة الثانية

● هذا لا يشمل اليوم الجمعة ـ اليوم الاخير من السنة الثانية ●

● [illegible] ـ تحقق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية غدا السبت (٨٩/١٢/٩) عامها الثالث مكللة بعدد (٧٧٩) شهيدا وشهيدة بدون اليوم، سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين.

ويبلغ حصاد القمع الاحتلالي في عام الانتفاضة الثاني (بدون اليوم) ٣٨٨ شهيدا منهم (٣٩) سقطوا في الشهر الاخير من عام الانتفاضة الثاني (الشهر الـ ٢٤ بدون اليوم)، وكان حصاد القمع الاحتلالي في العام الاول من الانتفاضة (من ٨٧/١٢/٩ وحتى ٨٨/١٢/٨) بلغ (٣٩١) شهيدا وشهيدة.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الانتفاضة في شهرها الـ (٢٤) حتى اليوم قبل الاخير من (من ٨٩/١١/٩ حتى ٨٩/١٢/٧) وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس.

● الخميس (١٩٨٩/١١/٩) ـ شهيدان هما: ابن حسين الرزة (٢٤ عاما) ورجب [illegible] النداري (٢٠ عاما)، وكلاهما من نابلس.

● الثلاثاء (١٩٨٩/١١/١٤) ـ ثلاثة شهداء هم: مثنى نجم البكري (١٨ عاما) من نابلس وعودة حسين زايد (١٨ عاما) وناصر محمود سالم [illegible] (٢٩ عاما) وكلاهم من مخيم قلنديا.

● السبت (١٩٨٩/١١/١٨) ـ الشهيد عيسى محمد علي صبيح (٢٩ عاما) من قرية الخضر (بيت لحم).

● الخميس (١٩٨٩/١١/٢٣) ـ شهيدان هما: محمد غازي حسون (٢١ عاما، من قرية بيت أمرين (نابلس) وفريال محمود عبد النبي الكروري (٣٥ عاما) من مخيم عسكر القديم (نابلس).

● الاثنين (١٩٨٩/١١/٢٧) ـ الشهيد بسام محمد عرادة الشعر (٢١ عاما) من رفح.

● الاربعاء (١٩٨٩/١١/٢٩) ـ ثلاثة شهداء هم: الشقيقان سمير وبطال احمد [illegible] المسوري (٢٠ و ١٩ عاما) من الرام وعلي عبد الرحيم المصري (١٨ عاما) من نابلس.

● الجمعة (١٩٨٩/١٢/١) ـ اربعة شهداء هم: عماد الدين احمد علي ناصر (٢٤ عاما) وخالد محمد سعيد لهم (١٩ عاما) وعمر عبد المجيد عرفات (١٨ عاما) ومسعود [illegible] لبادة (٢٠ عاما) ومأمون علي عبد الرحيم المصري (١٨ عاما) وجميعهم من نابلس.

● السبت (١٩٨٩/١٢/٢) ـ شهيدان هما: محمد صالح عبد القادر عساف (٢٥ عاما) من قرية كفر اللبد ومحمد حمدان حسين جابر (٢٠ عاما) من قرية تياسير (طوباس).

● الاحد (١٩٨٩/١٢/٣) ـ الشهيدة سماح احمد عبدالله بطوشة (١٠ سنوات) مخيم الشاطئ.

● الاثنين (١٩٨٩/١٢/٤) ـ شهيدان هما: حسام سهيل فريد ابو ربعة (١٦ عاما) من نابلس وجمال محمد عبد الشافي ابو شرخ (٢٣ عاما) من مخيم الشاطئ.

● الثلاثاء (١٩٨٩/١٢/٥) ـ الشهيد ناصر عبد العزيز عبد القادر الكحلوت (١٧ عاما) من حي الرمال في مدينة غزة.

تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة بمشاركة (٢٤) وزيرا بدون «الاخوان المسلمين»

● عمان ـ و.ص.ف. ـ اعلن رئيس الوزراء الاردني مضر بدران، مساء امس الاول الاربعاء، تشكيل حكومة اردنية جديدة تضم (٢٤) وزيرا لم يشترك فيها «الاخوان المسلمون».

ودخل الى الحكومه عشرة نواب من بينهم ثلاثة مسلمين مستقلين وثلاثة يساريون وينتمي اثنان من اليساريين الى التكتل الديمقراطي الذي قرر عدم الاشتراك في الحكومة. اما النواب الاربعة الباقون فهم من التيار الوطني المستقل في مجلس النواب.

واكد الناطق بلسم التكتل الديمقراطي، النائب فخري قعوار لوكالة الصحافة الفرنسيه ان مجموعته البرلمانية تعتبر ان النائبين عبد الكريم الدغمي وابراهيم الغبابشة اللذين وافقا على تسلم حقيبه الشؤون البلدية والقرويه والبيئه للاول وحقيبة الشباب للثاني لم يعودا ينتميان الى هذا التكتل!

من جهة ثانيه بقي ستة وزراء من حكومه زيد بن شاكر السابقة. ثلاثة منهم احتفظوا بحقائبهم وهم وزير الداخليه سالم المساعدة ووزير الخارجيه مروان القاسم ووزير المالية باسل جردانه.

ورفض جماعه «الاخوان المسلمين» التي تشكل مع النواب المقربين لها ثلث عدد نواب البرلمان الذي يضم (٨٠) نائبا ان عدد الوزارات التي عرض عليها غير كاف ولذلك رفضت الاشتراك في الحكومه الجديده.

وفيما يلي التشكيلة الرسمية للحكومة الاردنيه الجديدة:

● رئيس الوزراء ووزير الدفاع مضر بدران ● نائب رئيس الوزراء ووزير الداخليه سالم مساعده (عضو مجلس الاعيان، بقي في منصبه) ● نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مروان القاسم (عضو مجلس الاعيان بقي في منصبه) ● وزير التربيه والتعليم العالي محمد حمدان (جديد) ● وزير التنميه الاجتماعية عبد المجيد الشريدة (جديد) ● وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلاميه الشيخ علي الفقير (نائب تيار اسلامي ـ جديدا) ● وزير الصحه محمد عضوب الزبن (نائب وطني مستقل ـ جديدا) ● وزير التخطيط عوني المصري (جديد) ● وزير النقل والاتصالات ابراهيم ايوب (تغيير الحقيبه الوزارية) ● وزير الاشغال العامه والاسكان عبد الرؤوف الروابدة (نائب وطني مستقل ـ جديدا) ● وزير السياحه والاثار عبد الكريم الكباريتي (نائب ليبرالي ـ جديد) ● وزير الثقافة والشباب خالد الكركي (جديدا) ● وزير المياه والري داود خلف (جديد) ● وزير العمل قسيم عبيدات (نائب قومي عربي ـ جديد) ● وزير الاعلام ابراهيم عز الدين (تغيير الحقيبه الوزارية) ● وزير المالية باسل جردانه (احتفظ بحقيبته) ● وزير الطاقة والثروة المعدنيه ثابت الطاهر (جديد) ● وزير العدل يوسف المبيضين (نائب تيار اسلامي ـ جديد) ● وزير التموين نبيل ابو الشعر (جديد) ● وزير الصناعة والتجارة زياد فريز (تغيير الحقيبه الوزاريه) ● ووزير دولة للشؤون البرلمانيه الشيخ عبد الباقي جمو (نائب تيار اسلامي ـ جديد).

ويتوجب التقليد موجه الوزراء الى القصر الملكي لتأديه القسم الدستوري امام الملك الاردني حسين.

وكان الملك حسين سمى مضر بدران رئيسا للوزراء في اعقاب استقالة حكومة زيد بن شاكر الذي عين رئيسا للديوان الملكي بدلا من بدران. واجرى بدران قبيل تشكيل الحكومه مشاورات مع مختلف المجموعات السياسيه في البرلمان.

مجهول يقتل اربعة فلسطينيين من مخيم عين الحلوة

● الصحف اللبنانية تتهم «الموساد» ●

● بيروت ـ افادت وسائل الاعلام ان ملثما اطلق النار على مجموعه من سكان مخيم عين الحلوه قرب صيدا، فأردى اربعة منهم قتلى عند مشارف المخيم.

وأشارت الصحف اللبنانيه امس، باصبع الاتهام الى «الموساد» وحملته مسؤولية هذه الجريمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

تضامناً مع الانتفاضة في الذكرى السنوية الثانية لانطلاقها ضد الاحتلال ومن اجل السلام:

غدا السبت مظاهرات الجماهير العربية وقوى السلام والديمقراطية اليهودية في الناصرة وكفرقاسم والقدس وحيفا

● مع انطلاق اذان الظهر غدا السبت تقف الجماهير العربية دقيقة حداد وتقرع اجراس الكنائس وتقام صلاة الغائب على ارواح الشهداء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتهيأ الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية في البلاد الى الانطلاق، بأوسع تجند وأعلى صوت، في النشاطات المتعددة، وخاصة المركزية، التي تقام غدا السبت (٨٩/١٢/٩) لاحياء الذكرى الثانية لانطلاق الانتفاضة ودخولها عامها الثالث تعبيرا واضحا عن تأييد الانتفاضة ودعم اهدافها السلمية وعن الاحتجاج والغضب الشديدين على جرائم الاحتلال وممارساته الارهابية والمطالبة بانهاء الاحتلال والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل احلال السلام العادل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وبعد مراسلونا في القدس واللد والمناطق المختلفة بأن الجماهير الواسعة تستعد لانجاح النشاطات المركزية الضخمة وخصوصا تلك التي أقرتها لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب وكذلك التي تنظمها قوى وحركات السلام المختلفة وخصوصا حركة «سلام الآن» (في القدس) وطاقم حركات السلام في حيفا والشمال.

وكانت لجنة المتابعة اصدرت بيانا وزع بعشرات الآلاف النسخ دعت فيه الى المشاركة في النشاطات المقررة والالتزام بها وخصوصا المظاهرتين المركزيتين في الناصرة وكفر قاسم بالاضافة الى الوقوف دقيقة حداد مع انطلاق اذان الظهر غدا السبت وقرع اجراس الكنائس واقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء الانتفاضة.

● مظاهرة الجليل في الناصرة ●

تنطلق المظاهرة في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر غد السبت من ساحة رأس العين في مدينة الناصرة لتشق الشارع الرئيسي وتختتم بمهرجان شعبي حاشد في ساحة الكراجات.

● مظاهرة المثلث في كفر قاسم ●

تقام مظاهرة جماهير المثلث والنقب في قرية كفر قاسم في الساعة العاشرة صباحا وتختتم بمهرجان شعبي حاشد.

● مظاهرة «سلام الآن» في القدس ●

تقيم حركة «سلام الآن» مظاهرة جماهيرية في القدس تحت شعار «ليتوقف القتل ولتبدأ مفاوضات سلام مع م.ت.ف - الآن».

ويبدأ التجمع لهذه المظاهرة في الساعة السادسة من مساء غد السبت في موقف السيارات في مركز «جرار» بجانب شارع «هتسفيليم».

● سلسلة بشرية في حيفا ●

يقيم طاقم حركات السلام في حيفا والشمال (الذي يضم حركات: «كفى للاحتلال» و«خط أحمر» و«سلام الآن» و«جبهة بالسرائيل» و«صداقة» (رعوت) و«نشاط سلام في جامعة حيفا ومن معهد التخنيون») سلسلة بشرية من اجل السلام العادل وذلك على امتداد شارع النبي وشارع الخوري وحي الهادار تحت شعارات «سنتان للانتفاضة - فليسقط الاحتلال» و«دولتان للشعبين» و«من اجل مفاوضات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ويبدأ التجمع لهذه السلسلة في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد السبت في ملتقى شارع النبي - الجبل مقابل مطعم اسكندر سابقا.

وكان طاقم حركات السلام في حيفا والشمال وزع منشورا جاء فيه: «طفلة في العاشرة من اليوم الثاني، لآلاف حتفها ظهر اليوم اثناء اعمال شغب جرت في المكان».

(نشرة الاخبار في الطفرون الاسرائيلي صباح ٨٩/١٢/٣)

يوما بعد يوم - دون ان نفحص، دون ان نفكر في هذه الطفلة، واهلها وبعد الاستماع الى هذا الخبر واخبار مشابهة، يذهب مواطنو اسرائيل الى نومهم ليعاودوا حياتهم الرتيبة في اليوم التالي!

القتل والسجن الاداري، الطرد من الوطن والرصاص على انواعه، انتصار ٣ والحصار، هدم البيوت وحظر التجول والتجويع اصبحت جزءا من ثقافة الشعب الذي يعرض احتلاله!

منذ بدأت محاولات القضاء على الانتفاضة على مواطني اسرائيل سوى المزيد من التوحش والتصرف البهيمي، ورفض طريق السلام وبلادة الاحاسيس الانسانية!

ان حكومة اسرائيل في يأسها من قدرتها على وقف التطور نحو السلام الاسرائيلي الفلسطيني تعمل جاهدة على القضاء على ارادة الشعب الفلسطيني في نيل حريته!

ان ظل الانتفاضة وبفضلها، تبنت منظمة التحرير الفلسطينية بالشجاعة واعلنت تأييدها لقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨، واعترفت بحق اسرائيل في الوجود ودعت الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل طريق وحيد للسلام.

بعد عامين من الانتفاضة، واثنين وعشرين عاما من الاحتلال ثبت ان القهر والاعتماد على القوة ليس في مقدوره أن يقهر شعبا يكافح من اجل الحرية والاستقلال، ولا زال شعب هذه البلاد يدفعان ثمن هذه السياسة!

يطلق العالم كله - وحكام اسرائيل يصابرون على قول:

لا للسلام! لا للمفاوضات! لا للحل!

دولة فلسطين ستقوم حتى بجانب دولة اسرائيل! والسؤال الكبير هو - كم من الضحايا ستسقط حتى نحسم جميعنا الموقف - يسقط الاحتلال!

● اعتصام في جامعة تل ابيب ●

وبمبادرة من لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية - العربية وحركة «دي عدا» - «شاطرون ضد الاحتلال» في جامعة تل ابيب يقام بعد غد الأحد اعتصام طلاب ومحاضرين في حرم الجامعة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث، ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل.

● اضراب لساعة في المدارس الثانوية العربية ●

يبدأ الطلاب الثانويون في المدارس الثانوية العربية، اليوم الجمعة او غدا السبت، اضرابا عن الدراسة لمدة ساعة واحدة بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة وضد الاحتلال.

اليوم الجمعة مظاهرة ام الفحم تضامن مع الانتفاضة الباسلة

● ام الفحم - من مكتب الاتحاد - تنطلق مساء اليوم الجمعة مظاهرة جماهير ام الفحم تضامنا مع انتفاضة شعبنا الباسلة ومرور سنتين على انطلاقة الانتفاضة.

هذا وسيكون مكان تجمع المتظاهرين في ساحة الميدان حيث ستنطلق المظاهرة في الساعة الرابعة مساء وتسير في شوارع المدينة لتنتهي باجتماع خطابي يشارك فيه الاستاذ هاشم محاميد وحنة كنز عن نساء بالسواد وام تكل يهودية وفلسطينية، واحمد سعيد جبارين.

تعليق قرار عدم بث اغنيتي «غالرون» و«البرشتاين»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش تعليماته الى سلطة البث حاليا الامتناع عن تنفيذ قرار لجنة ادارة سلطة البث القاضي بعدم بث أغنيتي نوريت غالرون، مرثية الطوفان وحاليا ألبرشتاين، محدي واحد او كان يا ما كان.

وطلب حريش من سلطة البث تزويده بكل المواد المتعلقة بقرار عدم بث الأغنيتين المذكورتين خصوصا انه اتخذ خلافا لتوصيه المستشار القضائي لسلطة البث. وأكد حريش انه سيبحث الموضوع من وجهة النظر القضائية. ومن المرجح ان يوصي بالغاء القرار. هذا وأمر وزير المعارف، يتسحاق نافون، بتعليق القرار ريثما يبت نهائيا في استئناف قدم اليه من قبل عضوي لجنة الادارة. ومن المنتظر ان يلتقي الوزير نافون، اليوم، أعضاء لجنة الادارة في سلطة البث للتباحث في الموضوع. ويذكر ان القرار بعدم بث الأغنيتين قد أثار ردود فعل غاضبة في غالبية الأوساط السياسية والفنية.

ممثلو السلطات المحلية في شفاعمرو وطمرة وعبلين يطالبون باقامة مركز لمعالجة المدمنين على تعاطي المخدرات

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة العاملة الاجتماعية ألفت سكران عقد يوم الخميس ١٢/٧، اجتماع في بلدية شفاعمرو كان الهدف منه العمل على فتح مركز للنظام لمعالجة المدمنين على المخدرات يخدم شفاعمرو وعبلين وطمرة. وحضر الاجتماع رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ونائبه، الشيخ يوسف خنيفس، واحمد شقير، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، ومغربي الشيخ أحمد نائب رئيس مجلس عبلين المحلي، وغادة شلاعطة، مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في طمرة ومرنا شيق، مديرة مكتب الشؤون في شفاعمرو، وجادي هراري من سلطة مكافحة المخدرات.

وابدى المجتمعون قلقا من ظاهرة تفشي المخدرات بين الشبيبة العربية مما يستدعي معالجتها سريعا كما أجمع الحضور على ضرورة اقامة مركز لخدمة ومعالجة المدمنين ومتعاطي المخدرات. وبعث المجتمعون برسالة بهذا الخصوص الى السيد بيني أراد المدير العام لسلطة مكافحة المخدرات تطالبه باسم المجالس الثلاثة، شفاعمرو وعبلين وطمرة، بالمساهمة لفتح المركز كي يتوي ممثلو السلطات المحلية الثلاث عقد لقاء مع المدير العام للرفاه الاجتماعي لطلب الدعم الكافي لاقامة المشروع.

هذا وابدى ممثلو السلطات المحلية الثلاث الاستعداد لتمويل ٥٠٪ من وظيفة العامل الجماهيري. والجدير بالذكر ان السلطات المحلية ستعمل للحد ومنع انتشار هذه الظاهرة الخطيرة بين الشبيبة بكل الوسائل الممكنة والمتوفرة.

خلال نشاط تضامني مع الانتفاضة..

اكثر من ٧٠ رجل شرطة وحرس حدود يهاجمون تظاهرة المشاعل للشبيبة الشيوعية في الناصرة



قوات من الشرطة استعرض عضلات في الناصرة امس (تصوير باسل طنوس خاص بـ «الاتحاد» - الناصرة)

● قوات الشرطة تعتقل ثمانية من قيادة الشبيبة وسكرتيرية منطقة الناصرة ● الناطق بلسان الشرطة: هذه المظاهرة كانت شبيهة بمظاهرات الضفة (!!) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت قوة من الشرطة وحرس الحدود، قوامها اكثر من ٧٠ فردا محملين على تسع سيارات، بالاعتداء على تظاهرة شعارات ومشاعل قامت بها الشبيبة الشيوعية في الناصرة بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة، مساء امس الخميس، فاعتقلت ثمانية من المتظاهرين واعتدت بالضرب المبرح على العديدين فاصابتهم بجروح وخصوصا الشاب فريد عودة، احد قادة الفرع (انظر الصورة).

بينما كان العشرات من اعضاء الشبيبة (اقل من ٥٠ شخصا يقفون في منطقة العين يرفعون الشعارات والمشاعل احتجاجا على الاحتلال دفعتهم قوة بوليسية محملة على سيارتين وبدأ رجال الشرطة بصرخون عليهم أن الوقت لرجوع عن الشارع. ثم وبدون مقدمات امسكوا بالشاب حسام حامد عضو سكرتيرية فرع الشبيبة الشيوعية والموظف في مكتب «الاتحاد» في الناصرة، وطلبوا بطاقة هويته ثم اقتادوه الى سيارة الشرطة معتقلا وعلى الفور حضرت سبع سيارات شرطة أخرى الواحدة تلو الثانية وهجموا على الشعارات فصادروها، وراحوا يعتقلون كل من يعترض على ذلك فاعتقل عضو مجلس عمال الناصرة كمال ابو احمد وسكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية عضو سكرتيرية اللجنة المركزية رافع نصر الله وعزمي ابو الشيخ، مدير «الاسبوع الرياضي» واعضاء سكرتيرية الفرع برهوم رعيس وفريد عودة (المعتقل والدماء تسيل من وجهه)، ومنير سليمان وهاني صبارين!

وخلال الاعتداء تجمع المئات من الاهالي في المكان وراح الصديدون يصرخون ضد الماشية. ووصل الى المكان سكرتير فرع حزب الشيوعي في الناصرة عضو اللجنة المركزية، سهيل دياب وطلب من قائد الشرطة ان يوقف هذه المليلجية وحذره من تفاقم الاعتداء محملا اياه مسؤولية كل ما قد ينجم، وطالبه بأن يسحب قواته من الساحة فورا لأن استمرار بقائها يثير استفزاز المواطنين.

وكان السير قد تعطل في المدينة وحصلت طوابير السيارات الى مدخلي المدينة شمالا وجنوبا.

وعلى اثر ذلك تفرق الشرطة التجمع.

واستدعى مدير الشرطة سهيل دياب الى المركز محاولا تبرير اعتداء رجاله، وطالبه دياب بأن قد كانت تلك مظاهرة قانونية وهادئة وبالنسبة له.

والامر غير المفهوم هو تدخل الشرطة الاستفزازي والاعتداء الدموي اذا شعرت ان هناك تهديدا مسبقا لهذه الاجهزة.

وطالب دياب باطلاق سراح المعتقلين فورا! لأن الاستمرار في اعتقالهم يريد في توتر الجو كي طالب بالتحقيق في هذا الاعتداء واستخلاص النتائج منه.

هذا وزعم الناطق بلسان شرطة المروج، برنارد، ان الشرطة تدخلت لأن المتظاهرين نظموها برجاجين لدرختين وبملصقين، وقال ان المظاهرة كانت على شاكلة مظاهرات الضفة. وارتفع فيها شعار يقول: «يد رابين - وزير الامن، كم طفلا قتلت اليوم» وهو شعار يرتفع دائما في المظاهرات، وعن ان شعارات المظاهرة كانت ضد الدولة. ويذكر ان الشعارات التي رفعت كانت: «دولتان للشعبين - اسرائيل - فلسطين» و«لا حياة للاحتلال» و«لا بديل عن السلام» و«احياننا للشعب المنتفض في المناطق المحتلة من اجل الحرية والاستقلال» و«ايها المجرمون القتلة، كفاكم قتلا للنساء والاطفال» و«المساواة ولا اقل من المساواة» و«الوحدة الوحدة ولا تفرقوا».

هذا وستكرت لجنة الدفاع عن الاراضي، في اجتماعها امس هذا الاعتداء وطالبت باطلاق سراح المعتقلين فورا.

جبهة عبلين الدمقراطية

تعلن الجبهة الديمقراطية في عبلين عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة، الذي كان مقررا عقده مساء اليوم، بسبب وفاة الشاب الجبهوي صالح اديب سمرة ويسم الجبهة معزي اهل الفقيد وتتمنى لهم الصبر على مصابهم الاليم.

هذا وسيتم تبليغ اعضاء المجلس في موعد لاحق.

اعتقالات في كفرياسيف على خلفية تظاهرة تضامن مع الانتفاضة

● الشرطة لا ترعوي عن اعتقال طفلة في الثالثة والنصف من عمرها ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - قامت مجموعة من قادة ونشيطي الجبهة الديمقراطية وحركة النساء الديمقراطيات بتظاهرة تضامن مع الانتفاضة الفلسطينية صباح امس (الخميس) في سوق القرية الاسبوعي.

وقد رفعت شعارات منها «الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني» و«المفاوضات مع م.ت.ف هي الطريق للسلام» و«اخرجوا من المناطق المحتلة» و«كل الدعم للانتفاضة ورسالتها السلمية» و«لتتوقف جرائم الاحتلال» و«دولتان للشعبين». وحال انتهاء التظاهرة حضرت قوة من الشرطة بثلاث سيارات وقام افرادها باعتقال كل من د. احمد سعد وابو جمال ومصطفى مرقس ونرجس شريف وطفلتها ابنة الثالثة والنصف التي امر مسؤول فرقة الشرطة على اعتقالها لانها كانت تحمل شعار مرابي كم طفلة قتلت اليوم.

وبعد وصول المعتقلين الى مركز شرطة عكا ذهب د. جمال شريف، من مكان عمله في عكا لاحضار طفلته المعتقلة فاعتقلته الشرطة، وقد بقيت الطفلة مع شريف في مركز الشرطة من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر هذا وقد وجهت الشرطة الى المعتقلين تهمة التجمع غير المشروع والتماثل مع منظمة معادية واطلقت سراحهم مساء اليوم نفسه بالكفالة.

بعد أن رفضت اقتراح طوبي بالتأجيل الكنيست تنتخب ممثليها للجنة انتخاب القضاة الشرعيين المسلمين وقضاة الطائفة الدرزية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انتخبت الكنيست، امس الاول (الاربعاء)، ممثليها للجنة انتخاب القضاة الشرعيين المسلمين وقضاة الطائفة الدرزية، وتم اختيار النائب حسين فارس (مبام) ونواف مصالحه (معراخ) ونفتالي بيني (مفدال) كممثلين للجنة انتخاب القضاة المسلمين بينما اختارت السيد صالح طريف وعلي حسين رملا كممثلين للجنة انتخاب قضاة الطائفة الدرزية.

هذا وكان النائب طوبي قد طالب رئاسة الكنيست بتأجيل عملية الانتخابات بسبب غياب اعضاء الكنيست العرب محمد ميعاري وتوفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة الا ان رئاسة الكنيست رفضت الاقتراح.

في يوم دراسي خاص:

رابين: المشكلة هي كيف نعالج... رمي الحجارة!

● جامعة تل ابيب - لمندوبنا: مكرم خوري مخول - «ان الانتفاضة هو رمي الحجارة على ايدي الاولاد التي تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ - ١٣ عاما. فبالرغم من اعتقال الآلاف من السكان الفلسطينيين إلا أنني لا أستطيع إنكار وجود القياديين واللجان الشعبية». هذا ما قاله وزير «الامن»، إسحق رابين مساء أمس في اليوم الدراسي الخاص الذي نظمه معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، بمناسبة مرور عامين على اندلاع الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واضاف رابين: «المشكلة هي كيف نعالج ظاهرة رمي الحجارة التي هي أكثرية اعمال العنف، وبالنسبة لامكانية التفاوض مع وفد فلسطيني قال رابين: مفاوضات مع م.ت.ف. كمنظمة غير واردة بالحسبان. إلا أنني لا أنفي ما يوجد في صدر كل فلسطيني على منتخب سيأتي الى التفاوض».

أما وزير القضاء دان مريدور فقال: «يجب علينا ان نفرق ما بين الانتفاضة وحل النزاع بالانتفاضة هي حرب من نوع آخر ويجب علينا اخمادها في طريق او حيار يستعمل القوة».

هذا وقد شارك في اليوم الدراسي الذي بدأ في ساعات الصباح، واستمر حتى ساعات المساء، رئيس أركان الجيش دان شومرون، ومنسق شؤون الاحتلال شموئيل غورين، والعديد من المحاضرين، والشخصيات منهم الدكتور احمد طيبي ومراسل «النبأ»، جميل حمد.

طاقم حركات السلام في حيفا والشمال

السبت ٨٩/١٢/٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا

هلموا للمشاركة بجماهيركم في

السلسلة البشرية من اجل السلام العادل!

على امتداد شارع النبي وشارع الخوري وحي الهادار

تحت شعارات:

● سنتان للانتفاضة - فليسقط الاحتلال!

● دولتان للشعبين!

● من اجل مفاوضات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية!

هاتو بهيكم مساهمة في معركة السلام العادل!

التجمع في العاشرة والنصف صباحا في ملتقى شارع النبي - الجبل (مقابل مطعم اسكندر سابقا).

طاقم حركات السلام في حيفا والشمال

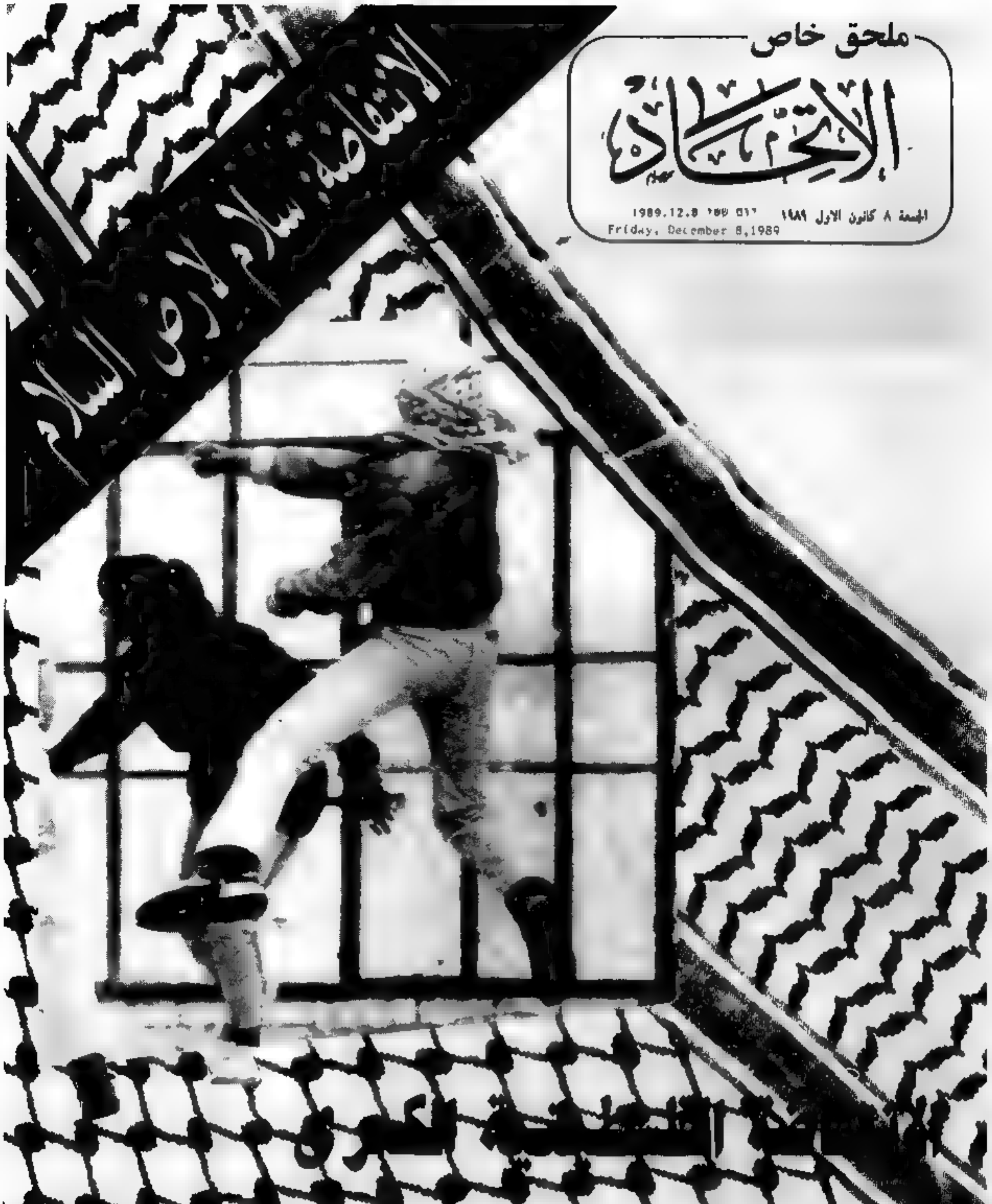
ص.ب ٤٥٥٨٣

ملحق خاص

الاتحاد

الجمعة ٨ كانون الاول ١٩٨٩ — 1989.12.8

Friday, December 8,1989



الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حديث خاص لـ «الاتحاد»، بمناسبة عامين على الانتفاضة

● اجرى المقابلة: مراسل «الاتحاد» ـ مازن صعير ـ بغداد ●

● «الاتحاد»: مسيرة الانتفاضة الاسطوري المستمر يقول اشياء كثيرة. ما هو اهم شيء يقوله في نظرك؟

ـ ابو عمار: مسيرة الانتفاضة الاسطوري المستمر، يقول ان هذا الشعب الفلسطيني رغم كل هذا الارهاب الرسمي المنظم الذي يتعرض له، ورغم المؤامرات التي تحاك من حوله، ورغم هذا الانحياز الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكيه لاسرائيل، قد عاد بقوة الى الخارطة السياسيه. وان ازاحته من فوق هذه الخارطة تحول الى مجرد حلم ما زال غلاة الصهاينه والمتعصبين يحلمون به. ويمكن نستطيع القول بان الانتفاضه قد قالت كلمتها كاوضح ما يكون، دونه فلسطين مستقلة عاصمتها القدس، الى جانب دولة اسرائيل. وان ما يجري من محاولات امريكية اسرائيليه للقفز على الوقائع لن يصل الى نتيجه، وهو يعقد الامور ولا يساهم في تحقيق السلام الذي ننشده وينشده العالم من حولنا. ان الانتفاضة هي تراكم نضالي منذ وعد بلفور وحتى هذه اللحظات ابدركه والتي تنهي فيها الانتفاضه لتدخل عامها الثالث. تراكم يقدمه شعبنا عبر تاريخ طويل من الاقتلاع والتشريد والارهاب وحروب الابادة، وان صلابة هذا الشعب وصموده بهذا الزخم العظيم قد هز مقولة الصهيونيه من ان فلسطين ارض بلا شعب من جذورها بل ان حول هذه المقوله وجود صارخ للشعب الفلسطيني. عبر هذه القدرة الخارقة على جراح النضال المعجز الذي يتجلى هذه الايام بارقى صور البطولة، من خلال عمليات الدفع النضالي بموجات الانتفاضة في ربع ساعة الاخيرة. امواجة تلو موجه، متحدية آلة القمع الاسرائيلية والمجهزه باحدث انواع الاسلحة الامريكية التي رجعت قيادة العدو بكامل لوتها وجبروتها وبطشها ضد شعب واطفاله ونسائنا باختصار فان الانتفاضه تقول، بان الدولة الفلسطينية هي الان على مرمى حجر، وبان الاحتلال زائل، وتقول ما هو اهم كثير كما ان يفهموه فلا يضيعوا الفرصة. وهو ان هناك فرصه حقيقيه للسلام القائم على العدل.

● «الاتحاد»: كيف ترى تطور الانتفاضة في عامها الثالث؟

ـ ابو عمار: ارادة تمضي قدما نحو تحقيق اهدافها، وتقطع طريقها واثقة متعافية لتخطو مراحلها بوعي وعمق وتراكم نضالي، وهي تنتقل من مرحلة كلما انقضت ظروف القهر والارهاب الرسمي وارهاب المستوطنين من ذلك. ان مراحل اربع قطعتها الانتفاضه حتى اللحظة، وهي تتأهب لتدخل في المراحل القادمة اذا ما اصر القادة المتعصبون من حكام اسرائيل على المضي في تحدي الارادة الدوليه وقرارات الامم المتحدة والاستمرار في الاحتلال ولن ينفعهم وقوف الولايات المتحدة الامريكية منفردة الى جانبهم، فما زال في جعبة الانتفاضه الكثير وأهم ما في هذه الجعبة هذه القدرة على الاستمرارية، بل على التصعيد في مواجهة التعصب والانانية والارهاب، ولا ينسى احد ان شعبنا استطاع خلال عامين من الانتفاضة خلق آليه جديدة خاصة به اهم دعائمها الانسلاخ كيف لشعبنا عن سلطة الاحتلال ومؤسساته. وهذا يعكس حقيقه ذات بعد عميق الاثر وهي ان شعبنا سوف يصل عبر مراحل انتفاضته الى الاستقلال عمليا وحياتيا وواقعيا خلال الزمن لم يعد

بهذه الدلالة ارى الانتفاضة، اراها تتعمق وتتجذر يوما بعد يوم وتخلق وقائع جديدة لا يمكن العودة معها الى الوراء. البنت بالحجر وعزه وصمودها على الجروح والنفس ومواجهتها لالة القمع هي الانتفاضة المهنة والمعبرة تماما عن ارادة هذا الشعب! ثم ان الانتفاضة ماضية في الدخول الى الضمير والى الوعي العالمي ورغم كل المحاولات والتوافق الاسرائيلي الامريكي في التعتيم عليها، ورغم جميع القمع والارهاب وخرق القوانين والشرائع الانسانية والشرعية الدولية الشاملة. الا ان الانتفاضة تزداد رسوخا يوما بعد يوم في وجدان العالم، فلن تفلح التغطية الامريكية على الارهاب الاسرائيلي في تغيير الحقائق، ولن الفيتو الامريكي المنفرد في الامم المتحدة يستر الوجدان العالمي الذي يجمع على ادانه الارهاب الصهيوني ادانة قاطعة وحاسمة.

واري الانتفاضه وقد احدثت تحولا عميقا في الموقف السياسي على الصعيد الدولي، فها هي الدول الاوروبية، تطور من مواقفها وهي ترى هذا الارهاب الرهيب الذي تقوم به وتمارسه اسرائيل، وتقف مع تحقيق السلام الشامل والعادل وتؤيد اقامة الدولة الفلسطينية وتعترف بمنظمة التحرير ودولة فلسطين، وها هي اليابان تحذو حذو الدول الاوروبيه وها هو الفاتيكان متخذا موقفا مبدئيا صريحا وواضحا من ضرورة تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وكذلك موقف الدول الاسكندنافية، هذا بخلاف المواقف المبدئيه والثابتة للدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية. كما ارى الانتفاضة وهي تفعل فعلها داخل المعسكر الاسرائيلي ذاته. فها هي دائرة القوى المحبه للسلام، تتسع وتنمو في مواجهه قوى العنصرية والانانية. وها هي الدعوة الى التعايش تتزايد لاستيعاب مفهوم السلام كاستراتيجية وليس كمناوره خبيثة هدفها استمرار احتلال الارض والتوسع والاستيطان. واذا كان لي ان استخلص ثانيه القول بان اثر الانتفاضة على الانسان الفلسطيني والعربي في مستوى وعيه للتعامل مع الخصم، اذ وصلت الى مستوى الاحساس بالمسؤوليه الكاملة والوعي بما تفرضه الوقائع والمعطيات والمتغيرات من حولنا. فها هي الانتفاضة تفتح الامل وتضع امام الفلسطيني والعربي فسحة من الرخاء من اجل تحقيق حلمه في السلام، وبهذا تتجسد مبادراتنا السلمية عربيا وعالميا ودوليا.

● «الاتحاد»: عندما تتبع احداث الانتفاضة اية مشاعر تنتابك؟ متى تفرح؟ متى تغضب؟ متى تتألم؟

ـ ابو عمار: اشعر بالفخر والاعتزاز دائما وفي كل الاحوال. فانا عندما انظر الى الوراء في مدى السنوات، وارى كل هذا الحزن والآلام التي تعرض له شعبنا هذا الاقتلاع والتشرد، هذا الطمس والتذويب وهذا الانكار لاي حق من حقوقه، بما في ذلك انكار عروبته كفلسطيني، والغائه الغاء كاملا من التاريخ والجغرافيا.. ثم محاولات الذبح والابادة ثم عمليات التوطين والقمع.

عندما ارى كل هذا وارى شعبنا وقد انتصر على كل هذا الذي ارادوه له، فانني اشعر بكل الفخر الذي يمكن ان يسكن الانسان خصوصا وان العملية النضالية ليست من صنع فرد او فئة وانما هي عملية جماعيه. قوامها التراكم بحصلة مع تدافع الاجيال فيه وركيزتها مشتركة لشعبة عارمة. البنت هذه هي الانتفاضة بكل ما فيها من عظمة وشموخ تسفر عن كل هذا الانجاز البطولي الجماعي! لذا، لماذا لا اشعر بالفخر والاعتزاز دوما وفي كل الاحوال. لقد دفعنا عشرات الالاف من الشهداء والجرحى والمعاقين والمشردين للمرة الثانية والثالثة والرابعة. وهذا كله يفتح للحزن بابا لا يغلقه سبب مهما كان مفرحا. ان الفخر والفرح والالم كل هذه تسير جنبا الى جنب بنفس القوة والدرجة. لقد فقدنا في مسيرة نضالنا رفاق نضال واصدقاء واحبة وجنودا اوفياء، وقادة اعزاء، وفلسطينيين مجهولين هم حيا في وجداننا، وكل هؤلاء يشكلون الثمن الكبير الذي يدفعه شعبنا عن طيب خاطر لتحقيق الحقوق المشروعة لشعبنا بالرغم من هذا الارهاب الاسرائيلي الذي يتزايد وتتزايد وحشيته ومجازره وجرائمه والقتل اليومي في الضفة والقطاع ومطاردة وملاحقة وحبس لاسند له في القوانين المتحضرة ولا في قوانين العصور الوسطى. وتقف الولايات المتحدة الامريكية هذا الموقف المنحاز والداعم بلا حدود لكل هذه الممارسات والجرائم واستمرار الاحتلال. ولن ما يلوي عزيمتي على المضي قدما رغم كل المصاعب هو منظر الاطفال تجري مطاردتهم من بيت لبيت ويحرمون من مدارسهم ويقتلون احيانا ويسجنون احيانا، والنساء وهن يتعرضن للاجهاض والتنكيل الفاتك. ولذلك فان النصر يلاحقني انه لم يغادرني حتى في اشد اللحظات حلكة وفي اعتى حالات الارهاب الاسرائيلي. وهذا في حد ذاته شكل نهايته لاننا مع تيار التاريخ وعدونا يسبح ضد التيار وهو يعرف انه يسبح ضد تيار الزمن. وتسألني عن الالم، بل تسألني متى اتألم، وانني اسألك هل توقف الاسرائيليون يوما عن انتهاك المقدسات الدينية؟ هل استثنوا الاطفال من المعتقلات؟ هل رحموا الشيوخ؟ هل رأفوا بالنساء؟ وهل هل يوما توقف الانتهاكات والممارسات الارهابية اليومية، وكل واحدة من هؤلاء كافية لاحداث الفجيعة والاشتعال الحزن في قلوب ابناء شعبي. افلا اتألم لها بل لكل واحدة منهم؟ وليكن الحزن هو معبر اللاجئ وصانع الثورات المظفرة.

● «الاتحاد»: ما رأيك في ردود الفعل الاسرائيلية على الانتفاضة؟ على صعيد الاحزاب والرأي العام؟

ـ ابو عمار: لقد تركت الانتفاضة بدون شك، آثارا عميقه داخل المجتمع الاسرائيلي، وان هذه الآثار ستظل تتفاعل وسوف تصيب المجتمع الاسرائيلي في الصميم وعلى كافة المستويات. ذلك ان اسرائيل مارست خلال الاربعين سنة الماضية سياسة التهجير داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، واستطاعت ان تزرع في روع اليهودي انه مهدد على الدوام، وان لا امن له الا حيث تصل به بندقيته ولذا فان اسرائيل حرصت الى ابعد ما دخل في قناعات اليهودي، فضربت في مناطق تبعد آلاف الاميال. من اجل تكريس حلقة الخوف داخل مجتمعها، غير ان السنوات الاخيرة بما حملته من رياح التغيير وانفتاح العالم على بعضه ومن حوله بدأت تكرس المقولات الاسرائيلية الصهيونيه وتقلبها على الارض، خاصة مع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ومبادرة السلام الفلسطينية، وانا فلى اهم ما حدث هو هذه التغيرات العميقة التي تدور في داخل المجتمع الاسرائيلي. ان هذه التغيرات وان بدت بطيئه وغير مرئية بالقدر الكافي احيانا الا انها بدون شك سوف تأخذ مكانها تحت الشمس.

● «الاتحاد»: ما رأيك في موقف العالم العربي ازاء الانتفاضة؟

ـ ابو عمار: العالم العربي، شعوبا وحكومات، يعمل من اجل القضية الفلسطينية بوجدانه وكيانه ولكن الاداء بالنسبة لمتطلبات الانتفاضة اقل من المطلوب. ونحن نعلم ان هناك ظروفا تفهمها وقد ابعادها. ذلك ان فعل الانتفاضة هو فعل متصاعد جليل في الوجدان العربي ببطء ولكن بعمق. ولذا فان الاحوال سوف تتغير بدون شك فلا استمرت اسرائيل والولايات المتحدة في تعنتهما. ان الفرصة نحو السلام تعبر عن الشرق الى السلام، والعرب تواقون الى السلام ولكنهم حتما سيصلون الى قناعه نهائية بان السلام تهدده الرغبة الاسرائيليه بالتوسع والضم والعدوان، وتضمنه المؤازرة والدعم والحماية. ولا تنسى ان التسلح في منطقه الشرق الاوسط وهي المنطقه الاكثر تحشدا وتزايد مختلف انواع الاسلحة اللاسلكية والنووية والكيماوية، ولا تنسى ان القمم عقدت في الجزائر والدار البيضاء مع اجتماعين على مستوى وزراء الخارجية استثنائية من اجل الانتفاضة واخرها الاجتماع الاخير في تونس لوزراء الخارجيه العرب شكلت نتائجها هذا التلاقي والدعم السياسي والديبلوماسي والمعنوي وحتى المادي ولو بشكل جزئي للانتفاضة، وكذلك الى جانب الحوار العربي الاوروبي المزمع عقده على مستوى وزراء الخارجية هذا الشهر في باريس. ان هذا كله يجعل من مبادرة السلام الفلسطينيه التي هي مبادرة سلام عربية اكثر فعالية وقوة على طريق الانجاز والان نحن ننتظر المواقف الاسرائيلية وبشكل خاص موقف الولايات المتحدة، فعلى ضوء هذا الموقف سوف يعرف العرب حكاما وجماهير كيف سيتحركون واين يقفون وكيف يدافعون عن مصالحهم واراضيهم ومصيرهم.

● «الاتحاد»: انت تكثر من اتهام حكام اسرائيل بالعقلية المتحجرة التي لا تتلاءم مع العصر؟ ممدا تعمل لو كنت مكانهم كيف كنت سترد على تساؤلاتهم وحججهم حول «الامن» و«الخوف من حرب قادمة» و«الارهاب» و«الفلسطينيون لن يكتفوا بدولة في حدود ١٩٦٧» ـ «نعم...»؟

ـ ابو عمار: من الخطأ ان تسألني اذا كنت مكانهم فانا لست في مكانهم اصلا وما كان يمكن لي ان اكون، فانا مقاتل من اجل الحرية وهم محتلون، ولا يمكن تبديل الوقائع تاريخيا وحضاريا وواقعيا اما من جهة انني اصف حكام اسرائيل بالعقليه المتحجرة التي لا تتلاءم مع العصر وانهم يعيشون خارج الزمن فالامر صحيح، انهم متحجرون فعلا فهم لا يرون من هذا العالم الا ما علق في عقولهم ونفوسهم منذ مؤتمر بازل عام ١٨٩٧ انهم لا يزالون يؤمنون بانهم على طريق اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل، ولا يزالون يعتقدون رغم الانتفاضه ورغم وجود الشعب الفلسطيني، انهم جاءوا الى «ارض بلا شعب» وانهم استوطنوا صحراء فحولوها الى جنة خضراء.. وغير ذلك من الاكاذيب التي ملها العالم ويعرف مطلقوها انها كاذبة ومجوجة. كيف يمكن لانسان في هذا العصر ان يظل يقنع نفسه بمزاعمه واكاذيبه حتى يصدقها. ونحن لسنا بحاجة الى امن، انهم يعرفون انه شعب واع ومثقف وحضاري يحب السلام، يتحدثون عن «الامن»! من هو الذي يحتاج الى الامن؟ هل هم ام نحن؟ الذي يحمل صاروخا نوويا ام الذي يحمل حجرا؟ الذي يزود الحركات العسكرية في جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية بالسلاح وادوات الموت والدمار، والذي يدرب المهربين وتجار المخدرات في كولومبيا، ام الفلسطيني الذي ينتزع قوته بعرقه وعرق كده. اما الخوف من حرب قادمة فالجميع يعرف ماذا تعنيه الحرب القادمه في هذه المنطقة المليئة بالاسلحة المختلفة. والامن فيه ليس بالعدوان واستمرار الاحتلال والقمع والجرائم انما بحراز السلام المضمون والمكفول دوليا حتى يمكن لاطفالنا واطفالهم ان يعيشوا بامن وسلام وحرية. هذا هو الامن الحقيقي بعيدا عن الارهاب الجماعي والفردي وارهاب الدول

● «الاتحاد»: هناك من يدعي بان المنظمة كشفت اوراقها امام اسرائيل باعلان الحد الاقصى من التنازلات، فهل صحيح؟ الآن هناك آفاقا لتحركات فلسطينية اخرى؟ برسم تصعيد الانتفاضة واستمرارها؟

ـ ابو عمار: الانتفاضة مستمرة حتى تحقق كامل اهدافها، وفي مقدمة هذه الاهداف جلاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينيه في الضفه والقطاع وعاصمتها القدس، وباختصار تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي اقرتها المواثيق والاعراف والمنظمات الدولية.

اما ان المنظمه قد كشفت اوراقها باعلان الحد الاقصى من التنازلات فان ذلك امر

←

● يتحدثون عن الامن! فمن الذي يحتاج الى الامن؟ الذي يحمل صاروخا نوويا ام الذي يحمل حجرا؟ ان الامن الحقيقي هو ان يعيش اطفالنا واطفال اسرائيل في سلام. ●

● «الاتحاد»: [illegible]

ـ ابو عمار: [illegible] نحن نمد لكم يد السلام، ان السلام يحتاج الى الشجاعة والى التضحية، نحن [illegible] فهل من مجيب؟





الانتفاضة قالت كلمتها كارضع ... يكون.. دولة فلسطينية عاصمتها القدس بجانب اسرائيل

السلام شيء.. ثمين يستحق من اجل تحقيقه كل شيء

يحتاج الى تدقيق في التعبير السياسي. لنحن م نقدم تنازلات وانما قدمنا برنامجا ومبادرة سلام تترجم تصورنا للحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية ولمشكلة الشرق الاوسط، وقد علنا عن هذه المبادرة في كل المحافل الدوليه وقدمنا بها للعالم عبر كل اتصالاتنا الثنائية والجماعية، وند، فاننا لا نعتبر هذا البرنامج حد، ادنى او حدا اقصى، بل لا يكون هناك امن او سلام او استقرار على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية.

اعطانا بشكل مشترك. وكذلك الحال بالنسبة لعلاقاتنا مع الدول الاشتراكية بما فيها الصين وكوبا التي تقف موقفا واضحا من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وخاصة حق تقرير المصير، وانشاء الدولة المستقلة. ونفس الشيء يحدث الان في علاقاتنا مع دول السوق الاوروبية المشتركة واليابان والدول الاسكندنافية.

● «الاتحاد»: هل انت مطمئن لوحدة الصف الفلسطيني في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية والاتفاق حول مبادرة السلام الفلسطينية وفي ارض الانتفاضة؟

ـ ابو عمار الفلسطينيون صف واحد وراء منظمة التحرير الفلسطينية حول البرنامج السياسي يتجلى ذلك في المؤسسات السياسية لمنظمة التحرير، سواء اللجنة التنفيذية او المجلس المركزي او على ارض الانتفاضة حيث يلتف الجميع حول القيادة الوطنية الموحدة دراع منظمة التحرير الفلسطينية وهذه الوحدة الوطنية الراسخة هي سلاحنا الامضى في مواجهة مؤامرات معسكرات الاعداء ورهاناتهم. فقد اختبرت في اصعب واحلك الظروف. وما جيل ما يرتك رجح.

● «الاتحاد»: لو اتيح لك ان توجه خطابا مباشرا الى الشعب الاسرائيلي عبر شاشة التلفزيون والاذاعة فماذا كنت تقول؟

ـ ابو عمار: ان شمير وجنرالاته يقودونكم الى الكارثة. ونحن نمد لكم يد السلام، وان السلام يحتاج الى شجاعة والى التضحية نحن مد ايدينا لنصنع سلام الشجعان فهل من مجيب؟

● «الاتحاد»: مع مرور كل شهر على الانتفاضة تصدر نداء مطولا او طلبا او توجه كلمة واحدة الى اهل الانتفاضة تدعو الى طلب الصمود ماذا كنت تقول؟

ـ ابو عمار اقول لهم، سمس حريه والدولة على مرمى حجر، ومعا وسويه حتى النصر

● ان الخط العام للادارة الامريكية تجاه عملية السلام هو تمكين حكام اسرائيل واعطاؤهم مزيدا من الوقت والغطاء لانهاء الانتفاضة ولكننا نقول ونكرر.. لن يكون هناك امن او سلام او استقرار على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية ●



لنعتبره تنازلا على الاطلاق وانما هو كما اسلفنا برنامج ووجهة نظر مبادرة، وعلى الاخرين ان يحددوا برامجهم في نفس الوضوح الذي نتقدم به برامجنا، والسلام شيء ثمين وغال يستحق من اجل تحقيقه كل شيء.

● «الاتحاد»: ما هي في تصورك آفاق بدء المفاوضات من اجل السلام؟

ـ ابو عمار الآفاق، هي المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، بحضور الدول دائمة العضويه وكافة الاطراف المعنية بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا لا يتنافى مع مباحثات تمهيديه تعود الى هذه السبيل ونحن في مجلس المركزي قد اعتنا الموقف الذي ما زال يصطدم بالتعنت الاسرائيلي، ولكن وفي ظل المواقف الامريكيه الاسرائيلية الاخيرة، نرى ان الخط العام الذي يحكم خط الادارة الامريكيه تجاه السلام، هو تمكين قيادة العدو واعطاؤه الوقت والغطاء لانهاء الانتفاضة. ولكنني اكرر مرة اخرى هنا قرار شعبه وثورت بانه لن

● «الاتحاد»: كيف ترى الموقف السوفييتي في ظل التفكير الجديد، ومبدأ توازن المصالح؟ وكيف ينعكس هذا على العلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية وبشكل علاقات منظمة التحرير الفلسطينيه مع العالم الاشتراكي؟

ـ ابو عمار بالنسبة للتطورات التي تشهدها بلدان الكتلة الاشتراكية الان، وظهور التفكير جديد في الاتحاد السوفييتي، من هذا نوضح بعض زيادة التفاهم على الصعيد الدولي بين القوتين العظميين، وهذا سينعكس بدوره في تخفيف حدة التوتر في العالم، والعمل لحل المشاكل الاقليمية المتفجرة. وهذه هي الحقيقة التي يرفض فهمها حكام اسرائيل لانهم لا يزالون يتعاملون مع هذه التطورات بتقليل من قبل هذه التحولات. اما بالنسبة للعلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية، فالسوفييت اصدقاء كبار لنا. وبيننا وبينهم لجان عمل مشتركة على كل المستويات. وهي تجتمع دوريا. وتنسق

● [illegible] ●

وثيقة استقلال فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

على أرض الرسالات السماوية الى البشر، على أرض فلسطين، ولد الشعب العربي الفلسطيني، نما وتطور وأبدع وجوده الانساني والوطني عبر علاقة عضوية لا انفصام فيها ولا انقطاع بين الشعب والارض والتاريخ بالثبات الملحمي في المكان والزمان صاغ شعب فلسطين هويته الوطنية وارتقى بصموده في الدفاع عنها الى مستوى المعجزة فعلى الرغم مما أثاره سحر هذه الارض القديمة وموقعها الحيوي على حدود التشابك بين القوى والحضارات، من مطامع ومطامح وغزوات كانت تؤدي الى حرمان شعبها من امكانية تحقيق استقلاله السياسي، الا أن ديمومة التصاق الشعب بالارض هي التي منحت الارض هويتها ونفخت في الشعب روح الوطن. مطعماً بسلالات الحضارة وتعدد الثقافات، مستلهماً نصوص تراثه الروحي والزماني، واصل الشعب العربي الفلسطيني عبر التاريخ تطوير ذاته في التوحد الكلي بين الارض والانسان، وعلى خطى الانبياء المتواصل على هذه الارض المباركة أعلى على كل مئذنة صلاة الحمد للخالق، ودق مع جرس كل كنيسة ومعبد ترنيمة الرحمة والسلام.

ومن جيل الى جيل لم يتوقف الشعب العربي الفلسطيني عن الدفاع الباسل عن وطنه.

ولقد كانت ثورات شعبنا المتلاحقة تجسيداً بطوليا لارادة الحرية والاستقلال الوطني. ففي الوقت الذي كان فيه العالم المعاصر يصوغ نظام قيمه الجديدة، كانت موازين القوى المحلية والعالمية تستثني المصير الفلسطيني من المصير العام.

فاتضح مرة اخرى ان العدل وحده لا يسير عجلات التاريخ.

وهكذا انفتح الجرح الفلسطيني الكبير على مفارقة جارحة، فالشعب الذي حرم من الاستقلال وتعرض وطنه للاحتلال من نوع جديد، قد تعرض لمحاوله تعميم الأكذوبة القائلة «إن فلسطين هي أرض بلا شعب» وعلى الرغم من التزييف التاريخي، فان المجتمع الدولي في المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الأمم لعام ١٩١٩، وفي معاهدة لوزان ١٩٢٣، قد اعترف بأن الشعب العربي الفلسطيني شأنه شأن الشعوب العربية الاخرى التي انسلخت عن الدولة العثمانية هو شعب حر مستقل.

ومع الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني بتشريده وبحرمانه من حق تقرير المصير إثر قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ م الذي قسم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، فإن هذا القرار ما يزال يوفر شروطاً للشرعية الدولية تضمن حق الشعب الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني.

ان احتلال القوات الاسرائيلية الارض الفلسطينية وأجزاء من الارض العربية واقتلاع غالبية الفلسطينيين وتشريدهم من ديارهم بقوة الارهاب المنظم واخضاع الباقين منهم للاحتلال والاضطهاد ولعمليات تدمير معالم حياتهم الوطنية هو انتهاك صارخ لمبادىء الشرعية ولميثاق الامم المتحدة ولقراراتها التي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية بما فيها حق العودة وحق تقرير المصير والاستقلال والسيادة على أرض فلسطين.

وفي قلب الوطن وعلى سياجه، في المنافي القريبة والبعيدة، لم يفقد الشعب العربي الفلسطيني إيمانه الراسخ بحقه في العودة ولا إيمانه الصلب بحقه في الاستقلال. ولم يتمكن الاحتلال والمجازر والتشريد من طرد الفلسطيني من وعيه ومن ذاته. فلقد واصل نضاله الملحمي وتابع بلورة شخصيته الوطنية من خلال التراكم النضالي المتنامي، وصاغت الإرادة الوطنية إطارها السياسي منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني باعتراف المجتمع الدولي متمثلاً بهيئة الامم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الاقليمية والدولية الأخرى.

وعلى قاعدة الإيمان بالحقوق الثابتة وعلى قاعدة الاجماع القومي العربي على قاعدة الشرعية الدولية، قادت منظمة التحرير معارك شعبها العظيم المتصهر في وحدته الوطنية المثلى وصموده الاسطوري أمام المجازر والحصار في الوطن وخارج الوطن وتجلت ملحمة المقاومة الفلسطينية في الوعي العربي وفي الوعي العالمي بصفتها واحدة من ابرز حركات التحرر الوطني في هذا العصر

● البقيه على الصفحه ١٩ ●

عامان على الانجازات

بقلم: عبد المجيد حمدان

ـ جمع الترابي الانتفاضة من انطلاق عامها الثاني، أخذ معلقون ووسائل اعلام اسرائيلية، تكثر من التعليقات والتقارير في محاولة للبرهنة على ان الانتفاضة لم تحقق أية مكاسب او انجازات للجماهير الفلسطينية، او انها لم تحقق ما املت الجماهير وقياداتها تحقيقه.

وفي جولته الامريكية ـ الاوروبية اكد رئيس حكومة اسرائيل من انطلاق تصريحاته، فلم هو وغيره من كبار المسؤولين يكررونه على مدى الـ ٢٤ شهرا الماضية. ورغم ان السيد شمير اكثر من الاشارة للتغييرات الحاصلة، في بلدان اوروبا الشرقية خصوصا، والعالم على وجه العموم، ورغم انه تظاهر بالأسى لأن هذه التغييرات لم تصل رياحها الى العالم العربي، الا ان تصريحاته اظهرت انه هو بالذات وكذلك مرؤوسيه، كأنما اكتسبوا مناعة، ولديهم حصانة ضد تأثير تلك التغييرات العاصفة.

وليس المقصود في الاشارة للتصريحات المكررة تلك التي تصر على مواصلة التنكر لحق شعبنا الفلسطيني في الحياة والوجود الامن، او في وطن خاص به، وفي تقرير المصير او جمع شمله من الشتات، او في الخلاص من عبودية الاحتلال واقامة دولته المستقلة. وبسبب ذلك مواصلة الاعلان برفض التفاوض مع منظمة التحرير ورفض الاعتراف باختيار الشعب الفلسطيني لها ممثلا شرعيا وحيدا، وناطقا وحيدا باسمه، وعليه مواصلة المساعي لتجاوزها بخلق قيادة بديلة، والحوار حتى في تشكيل وفد المفاوضات. وغير ذلك.

على مدار الـ ٢٤ شهرا الماضية جهدت حكومة اسرائيل في خلق اوهام لها بخصوص مسألة مواجهة الانتفاضة ورغم فشلها المتكرر في الامساك بأي من هذه الاوهام، استمرت في خلقها، صفقات الواقع عليها وتزييف وعي تم في مطاردتها.

وعلى سبيل المثال صرح السيد شمير للمتبرعين اليهود في نوس انجلوس قائلا «بحوزتنا معلومات عن ان قادة الانتفاضة قلقون من جو الانتفاضة وذلك لانها لم تحقق النتائج التي كانوا يصبون اليها». وفي نفس التصريح برر عجز الجيش الاسرائيلي عن تصفية الانتفاضة بـ «وجود موانع اخلاقية لدى اسرائيل» مفسرا بقوله «نحن لا نستطيع اطلاق النار دون مبرر مثلما يفعل الفلسطينيون».

ليس مهما هنا الاشارة لحجم التناقضات او انعدام الدقة في مثل هذا التصريح القصير لكن يوجب التذكر بأن «جو الانتفاضة» ظل وهما صنعته اجهزة الاحتلال وردده كثيرا رغم برهنة الوقائع على سرابية هذا الوهم.

ومثله عدم تحقيق النتائج التي كانوا يصبون اليها «يديعوت» ١١/٢٠، وللتذكير ايضا فان تصريحات السيد شمير السابقة كانت تركز على الانتفاضة تحتضر انها تنتهي. وبعد عودته من جولته قال ان عامين من الانتفاضة لم تؤثر على اسرائيل ولن يحدث هذا التأثير حتى لو استمرت عشر سنوات.

لقد مضى وقت كان المواطن في الارض الفلسطينية المحتلة، يأخذ تصريحات السيد شمير او احد مرؤوسيه، من النوع السابق على محمل الجد. لقد توصل المواطن عبر التجربة، وما لمسه من خبرة، الى حقيقة ان هذا النوع من التصريحات هو جزء من الحرب الدعائية النفسية التي تستهدف عزيمته، ارادة الكفاح عنده، وهو ملزم بحتمية تحقيق اهداف شعبه. وهكذا بات المواطن ومنذ وقت غير قصير لا يعير مثل هذه التصريحات انتباها او اهتمام.

واكثر من ذلك يراقب المواطن بقلق هذا التطور البالغ الاهمية في فكر السيد شمير والقيادة الاسرائيلية. فالسيد شمير، في حقيقة الامر، لم يوجه تصريحاته التي اطلقها في امريكا وباريس وروما الى المواطن الفلسطيني، وبعرض الفت من عزيمته تمشيا مع اهداف الحرب الدعائية والنفسية. لقد وجهها الى اصدقاء اسرائيل، والى جمهور ورعاة المنظمات اليهودية، سند اسرائيل وصانع قدرتها على اغتصاب الارض الفلسطينية، وعلى الاستمرار في التنكر لوجوده وحقوقه الوطنية. ان هذا التطور في الانتقال من المصارحة وتعزيز الثقة ومصداقية، وهو يفعل نفس الشيء مع الجمهور اليهودي، اي التضليل والخداع عبر معلومات لا ضرورة او لا اساس لها على الاطلاق، مؤشر بالغ الدلالة على ما احرزته وتحرزه الانتفاضة من مكاسب وعلى تحرير الانجازات، وعلى عمق تخبط حكومة الاسرائيلية وانغلاق الافق امامها.

ولعل من الواجب التذكير هنا بأن جوهر الخطاب الحكومة الاسرائيلية للكذب السافر بات تعليق الكثير من الاسرائيليين، وأخذ هذا القلق ينعكس في مقالات لعدد من المعلقين واصحاب الرأي استنكار الكونغرس الامريكي،

ووكالة الاعلام الامريكية ١١/٢٣ ان خلالها اجريت محادثات مع الزعماء العرب في تلك المناطق للاعداد لتلك الانتخابات. وقد وافق كثيرون منهم من حيث المبدأ على خطته، ويريدون ان يصلوا الى طريقة للعيش معنا، ولكنهم تعرضوا للتهديد بالقتل بمجرد خروجهم من مكتبه».

ولربما يتساءل المواطن في الارض الفلسطينية المحتلة عما اذا كان اعضاء الكونغرس الامريكي، معظمهم على الأقل، يتمتع بروح النكتة، لعل الكثير اضحكهم وسأله عما اذا كان هؤلاء الزعماء هم قادة الانتفاضة القلقون من جو الانتفاضة ولربما سأله ايضا، وحيث ان اللقاءات سرية وهؤلاء الزعماء ما زالوا اليوم مجهولين لشعبهم، ثم اذا كان مدير مكتبه هو الذي سلمهم تلك التهديدات بالقتل.

ولاء لجمهور الامثلة التي تبرز منهج الحكومة الاسرائيلية القائم على الاصرار على استخدام حيل التضليل والخداع فانه بات من الجلي ان مواطن الارض الفلسطينية المحتلة واستنادا لخبرة مكتسبة من تجارب اربعة وعشرين شهرا طويلة، تعرف جيدا على اسلوب التعامية التي تتعامل به اجهزة الاحتلال مع وقائع الحياة اليومية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ولعل آخرها احتفالات يوم الاستقلال

في البداية تحركت اجهزة الاحتلال فرية تقول ان قيادة الانتفاضة وقيادة منظمة التحرير قلقة من تراجع احتلال ابناء الانتفاضة لعناوين وسائل الاعلام، بعد ان ربحت فيها انباء انباء والتغييرات العاصفة في بلدان اوروبا الشرقية وادعت هذه الاجهزة انها تملك معلومات تقول ان قيادة الانتفاضة وزعت تعليمات بفرض عودة ابناء الانتفاضة لتصدر وسائل الاعلام، وذلك مستغلال يوم الاستقلال في زيادة حدة المواجهة وسقوط العديد من الشهداء والجرحى، ومضت في فريتها لتقول ان قيادة الجيش الاسرائيلي بنت خطتها على اساس افشال تلك الاهداف وحتى وضع جندي تحت كل شجرة كما قال يتسحاق بن بورات في يديعوت.

وعشية يوم الاستقلال فترى القادة ووسائل الاعلام، بل فيهم معلقون مرموقون، للحديث عن تسيير الاحتفالات وعن اعراض الجماهير الواسعة عن المشاركة فيها، وعدم الاستجابة لتعليمات قيادة الانتفاضة، وحتى الحديث عن مشاعر الاحباط لدى الجماهير. وما الى ذلك وكانت اجهزة الاحتلال كمن اختار وضع عصابة سوداء على عينيه في عز ظهيرة نورية ليدعي بعد ذلك ان الشمس غير طالعة

لكن المراقب الراغب في التعرف على الحقيقة لا بد ان يستنتج من احتفالات يوم الاستقلال عمق وعي الجماهير بالمكتسبات والانجازات التي تحققت، وتمسكها بها، واصرارها على انجاز مكتسبات جديدة

ورغم فرض حظر التجول على جميع التجمعات السكنية الكبيرة مدنا وقرى وقمعها،



ورغم وجود جندي تحت كل شجرة جرت الاحتفالات في عدد كبير جدا من المواقع وكانت المشاركة الجماهيرية هي الاضخم منذ بداية الانتفاضة وعكست دقة وروعة التنظيم وسيادة روح الوحدة الوطنية عمق احترام الجماهير للعمل الوحدوي، ولسيادة النهج الديمقراطي في التعامل والعلاقات، كما عكست مظاهر الفرح الحقيقي الانطلاق في الغناء، وملابس العيد وحتى تحويل العرس الشعبي الى عرس حقيقي حيث زفت بعض القرى عددا من العرسان عشية العرس الشعبي بهذا المكسب الكبير.

وعلى عكس الادعاءات الاسرائيلية تحدت جماهير المحتفلين الاحتكاك بقوات الاحتلال. ولعل ما جرى في احدى قرى الخليل قد قدم البرهان الملموس على هذا التوجه في القرية تم التوصل الى عقد اتفاق مع قائد الوحدة الاسرائيلية قضى بأن يسير الاحتفال كما هو مخطط له دون احتكاك طرف بآخر. وفعلا تم

الاحتفال بالعيد بالانطلاق، بهجة ومن الطرقات وشمل الاحتفال عرضا لعشرات الملثمين ومشاركة لاكثر من خمسة آلاف مواطن باعلامهم واناشيدهم واهازيجهم.

وبناء على ما تقدم لا يحتاج المواطن في الارض الفلسطينية المحتلة لتعداد بنود القائمة الطويلة من المكتسبات والانجازات السياسية والاجتماعية والانسانية التي تحققت في عامي الانتفاضة. ولذلك لتفنيد الادعاءات الرسمية الاسرائيلية بأن شيئا لم يتحقق، وان ما تحقق اقل من التوقعات.

السيد شمير وقبل اقل من شهر من بدء جولته الامريكية ـ الاوروبية اعترف بأن العزلة تطبق على عنق اسرائيل، وان العالم جميعه بمؤسساته الرسمية والشعبية والانسانية يطالب حكومة اسرائيل بالانسحاب، ووقف انتهاكات القمع، وقبول قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، والتفاوض مع منظمة التحرير. لقد اعترف السيد شمير بأنه لم يعد لاسرائيل من صديق غير الطوائف اليهودية الامريكية والاوروبية، وغير الادارة الامريكية. وانه حتى هؤلاء بدأت تبرز معهم خلافات صعبة. واعترف السيد شمير ووسط سياسي واسع في اسرائيل ان جولته الامريكية ـ الاوروبية استهدفت وقف تعمق الخلاف مع الصديق المتبقي لاسرائيل.

لكن نتائج الرحلة جاءت على عكس ما اشتهى السيد شمير، او كما وصفها يوئيل ماركوس في هآرتس، ١١/٢٧ ـ بقوله ان شمير تنقل من مدينة لأخرى، مثل تنقل النحلة من زهرة لأخرى، مع فارق ان السيد شمير فشل في جمع اي رحيق. حتى رعاية التنظيمات اليهودية سمحوا لأول مرة بإعلان الخلاف مع نهج حكومة اسرائيل. وانضم المؤسسات الرسمية والشعبية والانسانية التي سبق وتحدث عنها شمير، رؤساء منظمات يهودية، سابقون وحاليون، واحبار يهود ورؤساء طوائف دينية اساقفة وحاخامات وشيوخ مسلمون.

وحتى في داخل حكومة اسرائيل يشتد الخلاف، ونصف اعضاء الليكود ـ على الاقل ـ كما يقول باروخ لتس يحسون بأن قيام الدولة الفلسطينية ليست سوى مسألة وقت (يديعوت احرونوت ١١/٢٧).

وفي مجال تعداد الانجازات والمكاسب السياسية والاجتماعية يمكن لمواطن الأرض المحتلة ان يكتفي بتعداد عضو الكنيست من حزب العمل ابراهام بورغ لهذه المكتسبات. بورغ بدأ تعداده للمكتسبات بالاعتراف بسقوط الافتراضات التي قامت عليها سياسات الاحزاب الحاكمة ازاء الاراضي المحتلة، والافتراضات (هآرتس ١١/٢٠) هي: اولا الافتراض بأنه يمكن الاستمرار للابد في ائتلاف بين الحصان الاسرائيلي وصاحبه الفلسطيني، والثاني الافتراض بأن الفلسطينيين غير قادرين على ان يقدموا على عمل مستقل بدون الدول العربية والاتحاد السوفييتي.

ويمضي بورغ في تعداد المكتسب فيقول، «بعد عامين من الانتفاضة من الواضح ان هنالك شعبا فلسطينيا او حتى عراقا مثير كأي الكرت وجوده لن تكون قادرة على تجاهل تلك الجماهير وقيادتها بما فيها من قاعدة اجتماعية ووحدة وطنية.

بعد عامين من الانتفاضة، يضيف بورغ، فان عدد العواصم والحكومات التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية اكثر من عدد الدول والانظمة التي تعترف باسرائيل. وقد تغير الواقع الدولي بلا حدود ضد مصلحة اسرائيل. وبعد عامين من الانتفاضة لم يعد الشارع الاسرائيلي يتحدث عن الحرب القادمة او ساحة الحرب القديمة او طائرة الفد وانما عن العملية او احداث القادم وعن الحجارة والزجاجات الحارقة. والنظرة الامنية لم تعد استراتيجية محتكرة من قبل خبراء والسياسيين، وانما الخوف الفرد اليومي من رعب الانتفاضة الفلسطينية، ومن سيطلب في المستقبل ثقة الناخبين عليه ان يعطي الاجوبة الملائمة للواقع الجديد»

وبعد هكذا اعترافات لا تظل هنالك حاجة للحديث عن التغييرات الآخذة في الاتساع والتعمق في الشارع الاسرائيلي او عما احدثته الانتفاضة من تغييرات عميقة في المجتمع الفلسطيني، وتصبح الاقوال بأن الانتفاضة، ودعمها لاخراج مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ومبادرة السلام الفلسطينية، قد عادت على النضال الوطني الفلسطيني بثمار فاقت ما تحقق عبر نضالاته الدامية منذ بدء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، رغم ما في هذا الكلام من مغالاة، وبفصل المراحل تصبح هذه الاقوال قريبة من الواقع

لدى على ماذا يستند السيد شمير وغيره من المسؤولين وغير المسؤولين في الاصرار الاعلامي بأن الانتفاضة لم تحقق شيئا، او لم تحقق ما يصبو اليه قادتها وانها لن تؤثر على الموقف الاسرائيلي حتى لو استمرت عشر سنوات اخرى!!

والجواب، في ظني، لا يحتاج الى غوص في سراديب البحوث، بعرض حملة حرب الدعائية والنفسية ضد جماهير الانتفاضة، ولكنها بمل ان تحدث هذا التأثير تقع هي ضحية تصديق مزاعمها مثلا زعمت ان قيادة الانتفاضة بنت خططها على اساس تحقيق نتائج سريعة في غضون بضعة شهور، ولما لم تتحقق توقعاتها وقعت في دائرة اليأس والاحباط بمعنى ان القيادة المذكورة بنت حساباتها على وهم يقول بامكانية صحوة سريعة للضمير الانساني وللمشاعر والاحاسيس الانسانية لدى طواقم المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة نتيجة مشاهدة ومعايشة العذابات والالام الفلسطينية. ولكنها سرعان اصطدمت بانعدام هذا الضمير وبتبلد المشاعر والاحاسيس او ما يوصف رسميا بعناد وتصلب حكومة شمير ورفضها الانصياع لارادة المجتمع الدولي، ونتيجة ذلك اتضح ان طريق الانتفاضة، مثل سائر طرق النضال الوطني، هو طريق طويل وصعب ومليء بالتضحيات والالام، فان هذه القيادة وقعت في دائرة الاحباط وكذلك جماهيرها. وبسبب ذلك ستقبل صاغرة نتائج سلوك اسرائيل الطريق المتشدد، المترجم سياسيا في مشروع السيد شمير والذي يزعم بأنه المشروع الوحيد المعروض في الميدان.

لا داعي للقول بأن جماهير الانتفاضة لم تقع ضحية الوهم المشار اليه سابقا. ومن البداية عرفت مشاق الطريق الذي اختارت سلوكه وحجم التضحيات المطلوبة وبرهنت على الاستعداد لتقديمه. والقيادات الفلسطينية المطلعة على تجارب النضال الوطني صاحبة النظرة الواقعية، ادركت وتدرك ان الانتفاضة حققت حتى الآن اكثر بكثير مما كان متوقعا.

ان الجماهير تعرف ان عناد حكومة السيد شمير برفض الانصياع للمنطق والقبول بالمبادرة الفلسطينية وبالنزاع الدولي طريقا لاحلال السلام، انما ينبع من عنادها في رفض قراءة وفهم التغيرات التي تعصف بالعالم.

حكومة السيد شمير ما زالت مقتنعة بأن استخدامها للعنف هو طريق السلام الوحيد المقبول، كما تراه وتفهمه، بابقاء الائتلاف بين الحصان الفلسطيني وراكبه الاسرائيلي كما يقول عضو الكنيست ابراهام بورغ، وذلك على الرغم من مواصلة السيد شمير وغيره من المسؤولين تكرار التصريحات بأن العنف لم يعد الطريق الصالح لحل النزاعات. يعني ان العنف من قبل الاسرائيليين هو كذلك ولكنه يصبح صالحا وسالكا اذا ما كان احتكارا لاسرائيل. والسيد شمير يستند في ذلك الى نتائج خمس حروب عدوانية شنتها اسرائيل، وفي كل منها قطفت ثمار ومكاسب كبيرة

ان السيد شمير ما زال يستند في وضعه للعقبات في طريق السلام الى حقيقة ان صديقته الادارة الامريكية لن تجبره على سلوك سبيل السلام، والى قوة اسرائيل العسكرية، وما تملك من وسائل دمار وابادة جماعية، تمنع الانظمة العربية من مجرد التفكير في نصرة فاعلة للانتفاضة

ومنذ اليوم الاول لاندلاع الانتفاضة، حددت القوى المحركة لطبيعة النضال ان وضع منطقة على بداية طريق السلام، طريق الاعتراف بحق شعب في الوجود والبقاء، بحقوقه الوطنية واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل يعد ان لطلب منظمة التحرير جبهتها من الطريق بعلاقات مبادرة السلام الفلسطينية المرتكزة الى مقولة دولتين لشعبين. وحددت هذه القوى ان ذلك يحتاج الى بعث الحياة في التضامن العربي وتفعيل الدور العربي والدور الدولي الى جانب حيوية الانتفاضة. وادركت انه بدون تفاعل العوامل الثلاثة يطول الطريق ويتعاظم حجم التضحيات والمعاناة.

وغني عن القول ان الدور العربي ما زال معطلا او انه يسير في ذيل واشنطن كما يظهر في التحرك المصري المفوض عربيا. ورغم التراجع السريع على ساحات الحرب الباردة فان العقل الرسمي العربي ما زال يتثاءب ويمسك به النعاس بعد بدايات الصحوة التي املته من ارتباطات فرضتها فترة الحرب الباردة ولم تعد لها حاجة.

والادارة الامريكية رغم مطالب رئيس بوش بانهاء تام لاجواء حرب باردة ما زالت تتمسك بمفاهيم ومقتضيات الحرب الباردة موجهة لعلاقات هذه الادارة مع المنطقة كي يتجلى ذلك في استمرار انهات التزاماتها تجاه اسرائيل وثبات رفضها لحق الشعب الفلسطيني في الوجود وكفالة حقوقه الوطنية.

ان الامر المؤكد ان السيد شمير وحكومته يبنيان خططهما على رمال متحركة. فقد طرح السيد شمير لأن الاحداث العاصفة في بلدان اوروبا الشرقية ستستمر في اضعاف الاهتمام العالمي بقضية الشرق الاوسط، والتضامن مع الانتفاضة. لكن يطول الامر المؤكد ايضا ان هذه التغييرات العاصفة بالتحديد سوف تدفع برياحها الى عديد من مناطق العالم ومنها بالتأكيد منطقة الشرق الاوسط، ان اشياء كثيرة في هذا العالم ستتغير وارتكاز حكومة شمير للعنف لن يجلب لها نفعا، واذا كان نصف اعضاء الليكود على الاقل كما يقول باروخ لتس يحسون بأن الدولة الفلسطينية قائمة لا محالة فان هذا النصف سيتحول الى الصراخ في العام الثالث للانتفاضة كما سيلحقه النصف الآخر. وعليه فان وضع القدم على بداية طريق الحل، طريق الحوار الدولي، لن يطول كثيرا

مع الكاتب أ.ب. يهوشواع، في حديث عن الاسرائيلي والانتفاضة وحالة المبدعين:

● بقلم. سلمان ناطور ●

● بيننا حوار بدأ قبل سنوات عديدة، وكل كس يبدأ الحوار بيننا كان بالضبط بعد ان يصل الى ذروة من التوتر وأحيانا الصدام الكلامي، كان كل منا يطالب الثاني بالمزيد من الوضوح، وكل منا اعتقد بانه واضح جداً والعيب في الطرف الثاني الذي لا يريد ان يستوعب وان يفهم، والحقيقة ان كلا منا لـه مواقفه لدرجة الانغلاق وحصار الذات. وفي هذه الايام حيث يدرب الثلج في أماكن عديدة من بعالم، وحيث تكسو المرحلة جيوب سمات تلطف الاجواء وتخفف من حدة التوتر، وتلتقي القلوب والاذهان والعيون الى الاخطار المحدقة ومصير البشرية، والمستقبل، فان مفهوم الحوار يكتسب معنى اعمق بكثير، يصبح اكثر جدية، واكثر وضوحا، حتى وان لم يغير موقفه او موقعه السياسي والايديولوجي.

والكاتب أ.ب. يهوشواع لا تلتقي معه لتجري حوار حول الادب فقط، وهو كاتب كبير ومعروف، والحوار معه لم يتطرق الى الادب الاسرائيلي، ولا الى الادب العالمي، وضعنا الادب على الرف، وتحدثنا عن الواقع، بعد عامين على انطلاق الانتفاضة، ماذا يحدث للاسرائيلي المثقف، الكاتب، كيف ينظر الى المستقبل، وهل هو بين غضب في تجنحه، هل يؤدي دورا كي يجب، وماذا يستطيع ان يفعل من اجل خلاص شعبنا وشعبه من المحنة التي تستمر عقودا طويلة. التقينا في بيته بحيفا، والتقاء البقي بعيدا عن الاضواء، وعن حلبة الصراع الكلامي والبروتوكولي، والجمهور الذي يترقب ويراقب كل حركة وكلمة، يكتسب طابعا وديا وعفويا ومباشرا. الحديث عن الانتفاضة، لكن في البداية محاولة لتوضيح مفاهيم اساسية، كانت مثار جدل ونقاش بيننا وبين الكاتب، وخصوصا اصطلاح: الاسرائيلي؟ كيف يعرف الاسرائيلي؟ ومن هنا بدأنا

- لتعريف «الاسرائيلي» هناك مفهومان: المواطنة والانتماء - اما المواطنة فان كل من يحمل جواز سفر اسرائيليا فهو بهذا المعنى اسرائيلي، مثل الفرنسي والانجليزي، ولكن بالنسبة للانتماء فان الاسرائيلي لا يمكن ان يعزل عن اليهودي لان اليهودي هو جزء لا يتجزأ من الاسرائيلي، اصطلاح «الاسرائيلي» يتضمن «اليهودي» ولا يمكن الفصل بينهما، وانا عندما اسأل من انت، اقول انني اسرائيلي فقط، لان يهوديتي هي ضمن اسرائيليتي، واما بالنسبة للعرب الذين يعيشون في اسرائيل فهم فلسطينيون مواطنون في اسرائيل، وهذه المواطنة تعني الشراكة بينهم وبين الاسرائيليين اليهود، انهم اقلية قومية، وهم جزء من هذا الوطن، وعلى الدولة ان تتعامل معهم بمساواة تامة لانهم جزء منه، مثلي ان قرية سخنين هي جزء من هويتي، وربما ان البسكيين هم جزء من اسبانيا. ان الفلسطيني هنا يجب ان يحافظ على هويته القومية وكذلك الاسرائيلي اليهودي يجب ان يحافظ على هويته وان يعيش بتفاهم ومساواة معه، لا يعني ان العربي يقف في مكانة ادنى من اليهودي، فهو ليس لاجئا - مثل الهنغاري الذي يعيش في رومانيا او التركي الذي يعيش في بلغاريا انه يعيش في وطنه

اما اليهودي، فلانه يستطيع ان يحقق المشاكل الناجمة عن هذا الصراع هناك مكان للجميع الفلسطينيين واليهود، ويستطيع جميع الفلسطينيين ان يعيشوا في الدولة الفلسطينية - وبامكان جميع اليهود ان يعيشوا في دولة اسرائيل

■ وماذا بالنسبة للقدس؟

- ما ينطبق على الضفة الغربية ينطبق على القدس، ما هي المشكلة في ان تقسم القدس القسم الشرقي في الدولة الفلسطينية والغربي يبقى في اسرائيل وأما قالت غولدا مئير، هل يوجد فلسطينيون؟ وادعى رابين انه لا توجد مشكلة فلسطينية، ولكن عندما انطلقت الانتفاضة فقد وضعت على طاولة اسحاق رابين وعندما سمع البعض يقولون ان الفلسطينيين يرجمون باطفالهم ويسيروا برصاص الجنود عاجي القول هنا غلوب، ونحن الا نرح بالاطفال الى هناك صحيح انهم في الثامنة عشرة ولكنهم اطفال ايضا ولكن لنوضح ان الانتفاضة اصبحت الطرقات، انهم بذلك سيؤثرون على الرأي العام الاسرائيلي والمحلي، لن صحتهم هو صحة: نحن هنا ولنا حقوق؛ انظر ماذا يجري في اوروبا الشرقية، المظاهرة غير العنيفة هي انجع من اي اسلوب آخر، ماذا عن الاضرابات اليومية التي يعلنون عنها في الضفة من جهة في اسرائيل اذا اغلقت المحلات كل يوم في الساعة الثانية عشرة، هل هذا يؤثر على المواطن في تل ابيب؟ ماذا يسمع ومن يعمل انهم ذاته هنا، وليس في الخارج، فهو هنا فقط يستطيع ان يحقق يهوديته، فالنفي بالنسبة للاساس اليهودي خلق مشكلة خلاقية او كان عيب على الشعوب الاخرى، ولذلك فان عودته الى وطنه تعني اعتناق ذاته اليهودية.

■ ان حل المشكلة الاخلاقية جاء على حساب شعب آخر، وخلق مشكلة اخلاقية اخرى.

- نعم كان عليه ان يستولي على جزء من وطن شعب آخر، لانه لا توجد منطقة فارغة في العالم وكان واضحا انه سيقيم وطنه على حساب شعب آخر

● كيف تحل هذه المشكلة السياسية - الاخلاقية؟

- الحل الاخلاقي، تقسيم البلاد، هذا الحل اقترح قبل قيام الدولة وما زال صحيحا حتى اليوم.

■ كيف يمكن تنفيذه؟

- منذ عام ١٩٦٧ وانا اقول يجب ان تقوم دولة فلسطينية في الضفة والقطاع بقيادة الفلسطينيين.

■ والتفاوض مع منظمة التحرير؟

- طبعا التفاوض مع منظمة التحرير هي قيادة الشعب الفلسطيني واذا كانت حكومة اسرائيل تنفي وجود المنظمة فلتجر انتخابات للفلسطينيين باشراف مراقبين دوليين في الضفة والقطاع وفي كل اماكن تواجد الـ ٣،٥ مليون فلسطيني، وعندها سنرى من يمثل الفلسطينيين، طبعا ستكون النتائج ان المنظمة هي التي تمثلهم، وادعاء حكومة اسرائيل بانها لن تفاوض قيادة غير منتخبة في انتخابات ديمقراطية هو هراء وتلون، فهي تتحدث مع ديكتاتوريات عسكرية، في السلفادور وأمريكا اللاتينية وغيرها، انها تزعم ذلك فقط لابعاد المنظمة عن الحلبة

■ ماذا على حكومة اسرائيل ان تفعل، ماذا تقول لها كي تتحرك من اجل السلام؟

- اقول، اولا: ان قضية الانتماء والهوية هي اهم من الارض، وثانيا: في حين تنتعش الديمقراطية في العالم لا يمكن لاسرائيل ان تواصل سيطرتها على مليون ونصف مليون فلسطيني محرومين من ابسط الحقوق. وثالثا: لنبدأ المفاوضات فورا من اجل السلام وتوقيع اتفاقية سلام واتخاذ كافة الاجراءات لضمان تطور المنطقة اقتصاديا وحل جميع القدس الشرقية حيث الاماكن المقدسة تكون تحت اشراف رؤساء الاديان تكون لها مكانة خاصة لقد عشت ١٩ سنة في القدس وكانت مقسمة - لم اشعر باي شيء ينقصني، عشت بامان وكانت هناك الكنيست ومكاتب الحكومة وعشنا بسلام، ان عدم تحقيق السلام بسبب القدس هو جريمة.

■ كيف اثرت عليك الانتفاضة؟

- اقول لك بصراحة، لقد كنت انتظرها طول الوقت، فدائما كنت اتساءل لماذا لا يتحرك اهالي الضفة، وعندما انطلقت شعرنا بارتياح، فقد حان الوقت ليكف الاسرائيليون عن الادعاء ان اهالي الضفة مبسوطون ولا ينقصهم شيء، قبل الانتفاضة كان الاسرائيليون يسافرون الى هناك وكأنهم لا يعرفون ان الاطفال يعيشون في القرى والمخيمات، لم يخطروا الى المخيمات والقرى المكتظة بالسكان. والاكثر ان رابين قال: ان قسما من الاسرائيليين لم يعرفوا عن وجود سكان في هذه المناطق. وحينما اصطدموا بالاطفال والناس، في السنوات الماضية، ظاهرة عادية في حياتنا يوميا بقتل الاطفال، اصبح ذلك شيئا عاديا، لا يحزننا كذلك فانني اصاب بالذهول عندما ارى رد فعل العرب في اسرائيل انهم لا يتحركون، على مسافة عشرين مترا منهم يقتل اطفال من شعبهم ولا يحركون ساكنا، اين الاحتجاج الا يستطيعون تنظيم تظاهرة يشارك فيها مئة الف عربي في ساحة ملوك اسرائيل بتل ابيب؟

■ ولكن السلطات لن تسمح لهم بذلك، عندما تنظم مظاهرة يشترك فيها عشرون شخصا تعتقل السلطات بعد ذلك اكثر من خمسين.

- ان السلطات لن تطلق الرصاص على الالاف والالوف من المتظاهرين، ليتظاهروا ويجلسوا على الطريق في مظاهرة صامتة، ان الجيش لن يجرؤ على اطلاق النار، ليتعلم الفلسطينيون في الضفة مظاهرات جماهيرية صامتة، مثل مظاهرات غاندي في الهند، من سيطلق عليهم النار، ليخرجوا من القدس الشرقية للتظاهر في القدس الغربية ويجلسوا على يمكن بعد ان نعرف الوقت على ما تدعيه الحكومة: انتظار يبكر، اجراء تعديلات هنا وهناك ان الانتفاضة تمس بحياتنا وتعذب اقتصادنا واخلاقنا ولا يمكن اضاعة الوقت اكثر. انني لا استوعب قول رئيس الحكومة انه يستطيع ان يصبر اكثر كيف يتكلم عن مزيد من الصبر

ان هذا الوضع يستمر منذ مئة عام، فمن يملك الصبر للاستمرار انظر ماذا حدث في اوروبا بعد حرب عالمية اولى وثانية، هناك سلام بين الدول وحدود مفتوحة، فماذا الحديث عن مزيد من الصبر؟ بوضوح يجب الضغط على هذه الحكومة، وما تفعله حركات السلام لا يكفي، يجب التكثيف من اعمال الاحتجاج.

■ ما رأيك برفض الخدمة في المناطق المحتلة؟

- الامر ليس سهلا وهناك امور يجب ان ندرسها جيدا، ويجب ان نفرق بين بذلك يعاقبون انفسهم، يجب مخاطبة الاسرائيليين مباشرة اذ تظاهروا مظاهرة في مدينة اسرائيلية وجلسوا على الطرقات فسيسمع صوتهم حتى وان كانت مظاهراتهم صامتة، نحن ما يحدث هناك، في كل يوم يسقط ضحايا، ونكتب عنهم في الصحف، ولكن من يقرأ هذه الاخبار؟

■ ان المجتمع الاسرائيلي يدفع ثمن باهظا، وهذا يؤثر على قوى كثيرة في الدولة، لقد ازداد عدد الحمائم حتى في الحكومة، استطيع ان اقول ان ٨ - ٩ وزراء على استعداد لان يتحدثوا مع المنظمة، انهم لا يصرحون بذلك علنا ولكنني اعرف انهم على استعداد. والكثيرون يقولون اليوم ما كنا نقوله قبل سنوات، هناك بعض الناس الذين يكرهون العرب دون اي سبب ولا اي مبرر ويتجاوزون الى ما يحدث في الضفة التبرير احقادهم العاطفية ولكنهم يقولون: يجب ان نتخلص من هذا الوضع مع منظمة التحرير او بدونها، مع دولة فلسطينية او بدونها، المهم ان نتخلص من هذه الحالة، وهؤلاء يمكن التأثير عليهم، خلافا لاصحاب المواقف السياسية اليمينية.

■ كيف تقيم دور حركات السلام؟ ماذا عليها ان تفعل لتحريك الوضع؟

- يجب ان تضغط على الحكومة، فلا الجنود النظاميين وجنود الاحتياط. لنعم كل ما يحدث، فان الجندي النظامي يجب ان يكون مستعدا لمواجهة اية حرب هنالك خطر من سوريا مثلا، لا نستطيع ان نقول له ارفض الخدمة، لان رفض الخدمة يؤثر على استعدادنا العسكري.

■ الخدمة في المناطق المحتلة يؤثر اكثر وقد اعترف بذلك قادة الجيش

- صحيح ولذلك ارى ان الحديث عن الخدمة في الاحتياط في المناطق المحتلة اسهل، يجب ان يبت في هذه القضية، لقد تحدثت مع بعضهم، كتبت وابديت تلك وهناك مشكلة في الدعوة الى رفض الخدمة، ولكن المهم الضغط على الحكومة للتفاوض مع منظمة التحرير. اعتقد انه يجب تنظيم لقاء كبير بين الاسرائيليين والفلسطينيين، بيات الالاف الاسرائيليين والفلسطينيين ويلتقو في العريش مثلا هنا يكلف ٢٠ شاقلا فقط، ثمن تذكرة الباص، وهناك يتم لقاء ضخم.

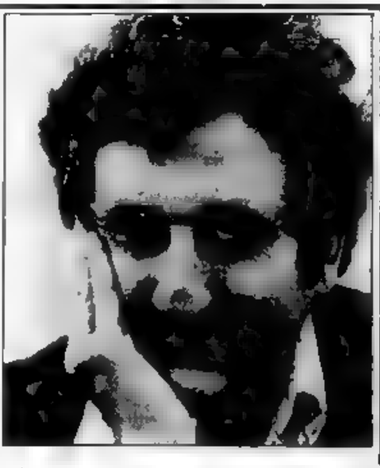
■ وباشتراك قياديين في م.ت.ف.

- بالطبع هكذا، محارب القانون الذي يمنع اللقاءات، انه قانون سياسي ويجب مكافحته، انا لا افهم كيف يقدمون انسانا مثل ابي نتان للمحاكمة لانه اجرى لقاء مع منظمة التحرير وتحدث اليه عن السلام.

● ما هو دور الكتاب؟ الا يستطيعون التأثير على الحكومة والرأي العام؟

- ماذا نستطيع ان نفعل، اننا نكتب ونتكلم والاغلبية الساحقة من المبدعين الاسرائيليين تنتمي الى اليسار ونحن لا نستطيع ان نقود النضال كما حدث في تشيكوسلوفاكيا لانه لا توجد معارضة قوية هنا، ولكننا استطعنا ان نؤثر على شخصيات قيادية وعلى رجال الصحافة، واسمعنا اصواتنا وكان لها تأثير ما، اما ان نقود حركة الاحتجاج فهذا صعب، لان المجتمع ليس مهيئا لذلك. نحن سنواصل الكتابة والترفع عن العرائض ورفع اصواتنا ولكن بدون اوهام. فانظر ماذا يجري في الحكومة، هناك مجلس شارون من جهة وعيزر وايزمن من جهة اخرى، كيف يمكن الحديث مع شارون، انه لا يفكر مطلقا في هذا الاتجاه، ولا بعينيه بيبي وايرمي يدعو علنا للتفاوض مع المنظمة، فكيف سنؤثر؟

ربما يجب التحدث مع المتدينين، مع شاس و عوداب يسرائيل، ومع الحمائم في حزب العمل، واما الليكود، فليس هنالك مجال للحديث معهم لان ارض اسرائيل الكبرى هي كل شيء بالنسبة لهم، واذا فقدوها بذلك يفقدون كيانهم، يجب ان يعرض عليهم الحل فرضا لانهم لا يملكون القدرة على اتخاذ القرار بانفسهم.



عندما انطلقت الانتفاضة شعرنا بالارتياح ...
فقد وضعت القضية الفلسطينية على طاولة رابين

■ تقسيم البلاد - حل اقترح قبل قيام الدولة وما زال صحيحا حتى اليوم ■ طبعا يجب التفاوض مع م.ت.ف، فهي قيادة الشعب الفلسطيني ■ استطيع القول ان ٨ - ٩ وزراء على استعداد للتحادث مع م.ت.ف ■ ما تفعله حركات السلام لا يكفي ويجب تكثيف اعمال الاحتجاج ■ يجب تنظيم لقاء ضخم بين الاسرائيليين والفلسطينيين لمحاربة القانون الذي يمنع اللقاءات ■



هل تقوم انتفاضة اسرائيلية؟!

*** هناك انعكاسات بارزة للانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي لا يمكن لشمير او رابين محوها او منعها. ولكن.. هناك ايضا ارتخاء شاملا وغير مفهوم في نشاطات حركة السلام الاسرائيلية، افلا تدرك قيادتها اخطار هذا التقاعس؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●

●لو ان المنطق منطق الحياة ومنطق العصر هو الذي يتحكم بمقدرات الشعب في اسرائيل لكان هذا الشعب خرج بجناب يوميه الى الشوارع لملاقاة الانتفاضة الفلسطينية بالعناق والتآخي وعطاء، وفي نموذج للانسانية جمعاء في حب السلام على ارض السلام.

فالانتفاضة الفلسطينية، التي رفعت الحجر في وجه الدبابة ومارست حد الادنى من الحقوق الانسانية الاولية المعترف بها من كل الانسانية على مر العصور، حق التمرد على الاحتلال. هذه الانتفاضة رفعت بكل وضوح وصراحة وشجاعة نداء سلام الى الشعب الاسرائيلي. وكما قال رئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في تصريحه مسؤول الذي ادلى به لمندوب «الاتحاد» بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة (اقرأ في مكان اخر من هذا الملحق)، «الانتفاضة الفلسطينية» قالت كلمتها كاوضح ما يكون، دولة فلسطينية، عاصمتها القدس، الى جانب دولة اسرائيل».

لكن ما يحول هذا الامل الواقعي والشريف الى معجزة يصعب تحقيقه ويحول دون تلاقي شعبين في نقطة السلام العادل والمقيم، هو تلك الحواجز السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يصنعها حكام اسرائيل في وجه مسيرة التاريخ الحتمية وهي حواجز مصطنعة، تبنى بشكل منهجي على كافة الصعد وفي كل المجالات. حواجز تبنى في الوقت الذي يهدم فيه سور برلين، معلم العداء ومعلم العداء في الوقت الذي يتجه فيه العالم كله الى السلام والوفاق وتزيد الحركة والانطلاق في الوقت الذي تتحطم فيه كل الحواجز في العالم امام ومن اجل الانفتاح حواجز تدفع بالجياد العرب، في الوقت الذي يتوقف فيه اشد العربجيين غطرسة في العالم من الخليج حتى جنوب افريقيا حواجز حماية العنصرية في الوقت الذي يضطر فيه حتى بطاركة الابرتهايد الى التخلي عن سياستهم وفتح باب الحرية لشعب ناميبيا المضطهد.

ان حكام اسرائيل بمعظمهم يدخلون في حرب حربية ليس فقط مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته بطوليه بحسب بل ايضا. وربما بالاساس، مع تأثير هذه الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي نفسه يحاورون منعه. وتشويه رسالته الحقيقية امام شعبهم يحاولون حجب الآثار التي خلفتها في نفوس هذا الشعب وعاداته وتقاليده نمط حياته ومع سرب أي من معلوماته الكثيرة في هذا المجتمع ولا تحصى ولا تعد لاسيما على وسائل الاعلام، التي تقوم بالسلطة وهي تتحدى رسالة الاعلام وتصادره بالكثير.

● ● ماذا يدور هناك؟

ان الشعب في اسرائيل وكذلك في العالم كله لا يعرف حقيقة ما يجري في داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة. ومما لا شك فيه ان معرفة الحقيقة كاملة، كانت ستعطي للانسان الاسرائيلي امكانية لاتخاذ رأي وقرار مستقل. وكم من المواطنين اليهود، وليس بالضرورة من معسكر اليسار دخلوا الى المناطق المحتلة والتقوا اهلها وسمعوا قصصهم من مصدر الاول عادوا الى البلاد بافكار اخرى. وهذا حدث للكثيرين الذين زاروا بيت ساحور وحتى الجنود الذين يرسلون لقمع الانتفاضة ويحاربون ضدها سبب وشعب وانسانية، لقد الكثيرين بينهم مصدومين، وفي ساعة صدق مع النفس تجدهم يشرون مشاعر تناقض التي يولونهم ليه من بين العداء للانتفاضة ورفضهم حربيا وما بين اكتشاف رسالتها السياسية السلمية.

لقد فهمت السلطة الاسرائيلية كثيرا في هذا الجانب لقائم شمير بعث الانتفاضة باتجاه الحرب، وهو الامر الذي ازعج قيادة الجيش التي لم تكف عن الاعلان بانه لا يمكن تصفية الانتفاضة الا بالحل السياسي، وعلى شارون ان الانتفاضة تستهدف ابادة اسرائيل بواسطة تحطيم معنويه شعبها وجيشها وانه لا طريق سوى تصفيتها بالقوة، ووضع رئيس اركان الجيش الاسبق، رفائيل ايتان (زعيم حزب «تسوميت») خطة عسكرية مفصلة لابادة الانتفاضة.

ولم يقتصر الامر على قوى اليمين المتطرف، فكان لحزب العمل وقادة جناحيه، اليمين والمركزي نهجهم اسهامهم في طمس رسالة الانتفاضة السلمية امام الشعب في اسرائيل. وان كان رابين، وزير الامن، قد اختار لنفسه مهمة الحرب ضد الانتفاضة واهلها بكل ما تعنيه الكلمة من القسوة واعمال القتل والقمع والهدم والبطش فان حزبه شمعون بيرس يقيم معه احسن نوع من علاقات التفاهم والتحالف منذ خلافها الاول في السبعينات، وتعتبر سنتا الانتفاضة شهر العسل، بين المتخاصمين في قيادة حزب العمل. لا بل ان بيرس لم يترك فرصة يظهر فيها امام العرب في اسرائيل الا وحاول ان يقنعهم بان الخوض في «المناطق» يكلف شرعهم عن اسرائيل ويتركون العنف ويتجهوا الى السلام. وحتى حين طالبه اهل سخنين باقامة مدرسة اجابهم، ان الانتفاضة تكلفنا مليار شيكل في السنة، فتصوروا كم مدرسة كان بامكاننا ان نبني بهذا المبلغ، كأنه بذلك يحاول افهام العرب في اسرائيل ايضا ان الانتفاضة هي حرب عليهم.

واما حين انطلقت م.ت.ف بالمبادرة السلمية الفلسطينية التي هزت العالم وكانت خطوة مكملة للانتفاضة منسجمة تماما مع رسالتها السياسية بل مطابقة لبرنامجها، شعرت الحكومة الاسرائيلية بالحرج والاختناق. وطرحت خطة سلام مقابلة، هي خطة غير واقعية ولا تتجاوب مع المطلب الفلسطيني الحق. وتحاول منذ ذلك الحين اقناع شعبها بأن الفلسطينيين هم الذين يرفضون السلام، وتعمل بشكل منهجي ومثابر، افتعال خلافات ما بين م.ت.ف والقيادات الوطنية للانتفاضة وتبرز كل ما هو شاذ لتشويه قامة خصوصا ظاهرة ما يسمى بتصفية العملاء. وتضخم دور «حماس» وتبرز برنامجها السياسي المتناقض مع برنامج م.ت.ف ثم تعلن اوساطها «الامينة» انه اذا جرت انتخابات في المناطق المحتلة سوف تفوز («اي حماس») بحوالي نصف الاصوات.

وهذه الاوساط الامنية نفسها تنشر بابراز شديد في الآونة الاخيرة، اخبارا مضخمة عن اكتشاف خلايا فدائية مسلحة تشكل لجنة شعبية

في حي او قرية اصبحت منظمة، وصارت تعدها بالمئات حتى يقتنع الرأي العام ان الحديث يجري عن انتفاضة فدائية.

ولم يكن صدفة ان يجهد او يتجند رجال العلم لهذه المهمة، فقام د. ابراهيم سليم المحاضر في كلية الدراسات الدولية في الجامعة العبرية في القدس، باعداد بحث اثبت ان الفلسطينيين فشلوا في نقل رسالة الانتفاضة الى المجتمع الاسرائيلي، فهذا المجتمع لا يرى فيها رسالة سلام بل عداء وعنفا.

●● الاعلام!

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اكتشفت مصدره التعتيم الاعلامي منذ بداية الانتفاضة، ففرضته بشكل صارم، واصبحت مسألة روتينية ان يعلن ضابط معلق عن منطقة عسكرية مغلقة في وجه الصحافة بمجرد وقوع اي حدث او صدام. فاضطرت بعض وسائل الاعلام الاجنبية الى الاعتماد على الافلام التي تصورها لجان الاعلام في الانتفاضة.

وهنا تجدر الاشارة الى الدور الايجابي نسبيا ونؤكد هنا على كلمة نسبيا، الذي يقوم به العديدون من رجال الصحافة اليهوديين في اسرائيل الذين لا يكتفون، في كثير من الحالات المعلومات التي يلتقطونها عن ممارسات القمع والبطش وانتهاك حقوق الانسان وتدمير العبادة وحرمات البيوت والمواطنين. ولكن الحقيقة لا تصل كاملة الى الرأي العام والكثير الكثير جدا من الحقائق تدفن او تبتر او تشوه ونحن في «الاتحاد» نصطدم تقريبا يوميا بعصا القمع ومن المعروف ان اصحاب ومحرري عدد كبير من الصحف العربية، لا يكتفون بالرقابة العسكرية الرسمية على الصحف بل يجرون هم ايضا نوعا من الرقابة الداخلية، باسم «مسؤولية القومية» وبحكم الارتباط بالجهاز الرسمي. فكم من الحقائق بتر وتجزأ. فقط في الشهر الماضي شهدنا نموذجا صارخا على ذلك، اذ نشر في الصحف ان جنديا تلقف كيسا من البول على المواطنين في جنين. الحقيقة بحد ذاتها فظيعة شنيعة، والصحف العبرية التي نشرتها تستحق الاحترام. ولكن، كل هذه الصحف امتنعت عن نشر حقيقة اخرى هي ان الجندي نفسه كان يقذف السيارات بالحجارة وفقط جريدة «الاتحاد» نشرت عنها. فلماذا منعوا النشر؟!

ولكن يبقى المثل الاكثر استفزازا هو الخبر عن دفن الشبان الاربعة من قرية سالم وهم احياء، في الاشهر الاولى للانتفاضة. في حينه تلقت «الاتحاد» الخبر وحاولت نشره. فمنعتها الرقابة من ذلك. فقمنا بتحويل الخبر الى مراسل لصحيفة «هخدشوت» العبرية، السيد تسفي جيلات. فمنعت مرة ثم بصدقه - كما قال هو بنفسه في الندوة الدولية للصحافة التي عقدت في تل ابيب في تموز ١٩٨٨ - ولكن لان ضميره عذبه قرر التحقق من الامر بنفسه. فسافر الى قرية سالم، والتقى الشبان الاربعة بانفسهم، واستمع منهم كيف حاول الجنود دفنهم احياء. وبعد ايام من انتظار رد قيادة الجيش قام بنشر الخبر فالتقطته وسائل الاعلام في العالم وثارت الضجة الكبرى حوله.

ومن الملاحظ ان التعتيم الاعلامي، المحلي والعالمي، خف كثيرا عما كان عليه الوضع في السنة الاولى للانتفاضة. ولكن هذا لا يعني ان مستوى القمع قد انخفض او ان الاحتلال اصبح «انسانيا» اكثر. فأعمال القتل والقمع ما زالت تتصاعد. والذي وراء هو سياسة التعتيم الرسمية من جهة وانخفاض اهتمام وسائل الاعلام الغربية التي تنشغل نفسها باحداث اوروبا الشرقية وغيرها من العناوين الصارخة) من جهة ثانية.

●● وماذا حدث لتأثيرات الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي؟

ان هناك امورا عديدة لن يتمكن شمير، او حكومته او جيشه او مخابراته او اي من اجهزته، من تغييرها الا وهي التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي. الكثير من هذه الامور تطرقنا اليها في تلخيص احداث السنة الاولى للانتفاضة. وفي السنة الثانية يظهر بوضوح ان هذه التأثيرات تزداد عمقا واتساعا في شتى المجالات. ومن ابرزها:

● التأثير السياسي ●

يحلو للكثيرين من الساسة في اسرائيل، خصوصا في حزب العمل، الادعاء بان الانتفاضة ادت الى زيادة التطرف اليميني في اسرائيل. وفي هذا الزعم ليس فقط مجانبة للحقيقة الا ايضا محاولة لبرئة ذمة وتبرير التطرف اليميني والطاقم السياسي والعجز في القيادة والمسؤولية التي تصيب قيادة المعراخ.

والحقيقة هي ان الانتفاضة احدثت هزة وزلزالا في الوسط السياسي الاسرائيلي. صحيح ان قوى اليمين زادت تطرفا نحو الفاشية، فكرا وممارسة. وان قوى اليمين حافظت على قوتها الانتخابية وعززتها في انتخابات الكنيست (تشرين الثاني ١٩٨٨) ومن ثم في الحكومة وكذلك البلديات (شباط ١٩٨٩). ولكن بالمقابل فان قوى الوسط واليسار شهدت تطورا فكريا متقدما فهنالك حزبان صهيونيان، مبام وراتس، شهد، طفرة في موقف السياسي. وبعد الانتفاضة اصبحا يؤيدان قيام دولة فلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف (مع بعض التحفظ لدى مبام) والانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ (مع بعض التحفظ لدى الحزبين). وهنالك عدد كبير من اعضاء الكنيست من حزب العمل يفكرون على هذا النحو بعد بينهم الوزيران عيزر فايتسمان ومردخاي شاحل ونائب الوزير يوسي بيلين وسكرتير الحزب السابق عوزي برعام ورئيس الكتلة في الكنيست حاييم رامون وغيرهم. واتخذت حركة «سلام الآن» موقفا سياسيا متطورا على اثر الانتفاضة.

وجاءت هذه التطورات لتؤثر حتى على مواقف الليكود. فالانتفاضة فرضت على الشارع الاسرائيلي نقاشا جديدا، لم يكن موجودا قبل مطلع العام ١٩٨٨ السلام مع الشعب الفلسطيني، فلا مفر من الاعتراف بوجود هذا الشعب وقضيته.

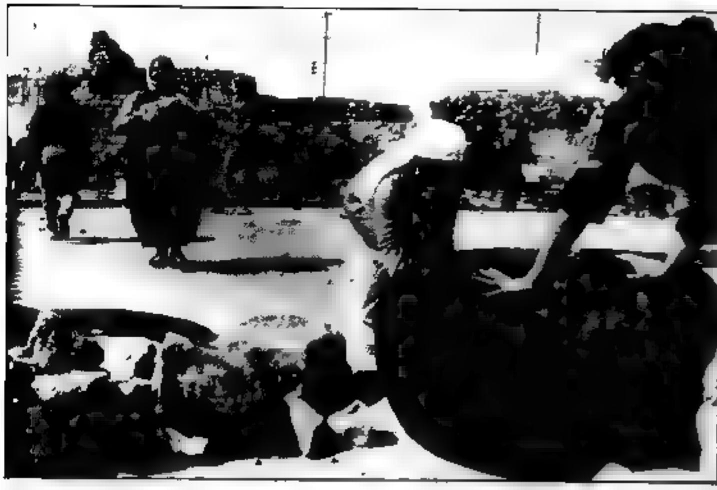
والليكود، حين خاض معركة انتخابات الكنيست الاخيرة، لم يواجه الناس ببرنامج انتخابي يقول فيه «لا» للسلام مع الشعب الفلسطيني، انما كان البرنامج «الليكود» فقط يقود الى السلام. وحاول اللعب على وتر «الانطلاق من موقع قوة لا كي المراوح من موقع الضعف». وبعد اشهر قليلة من هذا الطرح وجد نفسه مضطرا الى الخروج للناس وللعالم ببرنامج سلمي معين. فقد اشتد الضغط، الداخلي ايضا، لخروج شمير بخطته «الانتخابات في المناطق»، ونجح في جعلها خطة مشتركة لليكود والمعراخ. وعلى الرغم من كل المراوغة في هذه الخطة وما فيها من مؤامرات لكسب الوقت وتضليل العالم ومواصلة وتصعيد القمع بهدف تصفية الانتفاضة، فلا يمكنك الا ان ترى فيها خطوة اجبارية لتخفيف الضغط المحلي والعالمي الناجم عن استمرار وتصاعد الانتفاضة.

لقد توصل البروفيسور موشيه ليسك، الذي اعد بحثا حول تأثير الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي (دعل هشمار ٢٨/١١/٨٩) الى القناعة بان «الانتفاضة اثبتت للاسرائيليين انه لا يمكن السيطرة لفترة طويلة على شعب آخر، من الناحية السياسية او الاخلاقية او الاجتماعية».

والغالبية الساحقة من كبار قادة الجيش اعلنت، في العديد من المناسبات، ونشر هنا في



□ يحلو للكثيرين من الساسة في اسرائيل، خصوصا في حزب العمل، الادعاء بان الانتفاضة ادت الى زيادة التطرف اليميني. ولكن هذا نوع من تصريحات براءة الذمة وتبرير التلعثم. والحقيقة ان الانتفاضة احدثت هزة سياسية في الوسط العربي في اسرائيل. ومقابل زيادة تطرف اليمين، القائم اصلا، ودفعه نحو الفاشية شهدت قوى اليسار تطورا فكريا متقدما باتجاه التفاهم مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف.



الصحف عدد مرات، انه لا يمكن تصفية الانتفاضة الا بالحل السياسي فهؤلاء هم الذين يصطدمون يوميا بالواقع. ويرون كيف تدمر تجربة قمع الانتفاضة مفاهيم اساسية في الجيش الاسرائيلي وتحدث زلزالا في حصانة جيش واجنود ● انتشار ظاهرة رفض الجندية (مباشرة ولاسباب ضميرية او بطريقة غير مباشرة عن طريق ابتداع الحجج والمبررات)؛ ● انتشار ظاهرة هرب من الجندية بمعدل خمسة حالة هرب في الشهر (كما ذكرت مجلة الجيش «بمحنيه»)، ● تزايد حالات الانتحار بين الجنود (بمعدل ٣٠ حالة في السنة) ● اهتزاز منهج التدريبات في الجيش، بما يليق بجيش كهذا يتباهى بقوله وقدراته التكنولوجية (وماذا تنفع التكنولوجيا امام الحجر الذي يرميه طفل او امرأة او امام التمرد عن دفع الضرائب او مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية».

بأن حوالي نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر وان مليونا اخر من المواطنين يعيشون على حافة خط الفقر ويمكن اعتبارهم فقراء (التأمين الوطني ـ ١٩٨٩/١١/١٥). وتنخفض نسبة الاستثمارات في الصناعة بنسبة ١٣٪ ويتواصل الركود الاقتصادي للسنة الثانية على التوالي وتغلق المزيد من المصانع والورش (حوالي ثلاثمئة مصنعه اعلنت اغلاقها منذ مطلع ١٩٨٩). وهناك أزمة اقتصادية حقيقية في كل فروع الخدمات الشعبية الحيوية: التعليم بكل مستوياته، الصحة، الزراعة، الخدمات الاجتماعية

وقد جاءت الانتفاضة لتزيد الطين بلة في هذا الوضع.

●.. والاجتماعية ●

«اننا نعيش هنا بالكذب، بالحقد. نرفض ان نغير او نتغير لقد اصبحت عقولنا» بهذه الصرخة خرج البروفسور اسائي رازي، احد العلماء

> ◻ ان مجموع الخسائر الاقتصادية للانتفاضة يقدر بسبعة مليارات دولار، اي اكثر من ضعفي المساعدة الامريكية لاسرائيل خلال السنتين. وان كانت الحكومة الاسرائيلية قد وجدت شيئا من التعويض في سوق اوروبا الشرقية او افريقيا فان ذلك لا يضمن وضع حد للمشكلة.

● دولة مجاورة.. ●

ان هناك اكثر من حقيقة سياسية تعتبر انهيارا لمفاهيم ومصطلحات جبر ـ سياسية كانت سائدة لفترة طويلة قبل الانتفاضة وعبرت في حينه كثوابت ومسلمات في المجتمع الاسرائيلي، اهمها هي الاحتلال حقيقة «الدولة المجاورة».

فالانتفاضة حولت المناطق المحتلة الى دولة مجاورة بالنسبة لاسرائيل. ولا يستطيع المواطن الاسرائيلي دخول اية منطقة في هذه الدولة، الا بحماية عسكرية مناسبة، والقانون هنا خاضع لقرار قيادة الانتفاضة وليس الجيش. والمستوطنون اصبحوا جزءا من كادر الجيش، فعليا، مسلحون، واطلقت ايديهم لاستعمال اسلحتهم بدعم من سلطات الاحتلال. وقد اعلن (صحف ٨٩/١٢/٥)، عن اقامة كتيبة ثانية عسكرية للمستوطنين تسمى بـ «كتيبة الموت» وذلك بموافقة الوزير رابين، وقام وزير المالية بيرس برصد ٢٠ مليون شيكل للمستوطنات.

لقد اعترف وزير المعارف يتسحاق نافون (دفار هشفوع ٨٩/١١/٣٠) انه بسبب ضغط اولياء امور الطلاب لم تعد المدارس تنظم رحلات حتى للقدس الشرقية. واصبحوا يمتنعون حتى عن الزيارات في الحي اليهودي في القدس».

والتجار الاسرائيليون لم يعودوا ينتظرون بدخول الدولة الفلسطينية المحتلة للاتجار بالبضائع بغض النظر عن الخسائر المالية الكبرى (علما بأن شعب الانتفاضة يقاطع المنتوجات التي يوجد لها بديل وطني فلسطيني، والتي لا يوجد لها بديل بأي التاجر الفلسطيني الى اسرائيل لاقتنائها).

● الاثار الاقتصادية ●

لقد بلغ حجم تكاليف الانتفاضة حسب الاحصائيات الرسمية، حوالي سبعة مليارات دولار

وكالعادة فان هذا الرقم لا يشمل كل شيء، ولكن من المعروف ان الانتفاضة ادت الى:

● ضرب فرع السياحة الذي هو احد اهم فروع الاقتصاد الاسرائيلي (تقدر الخسارة بـ ١,٦ مليار دولار حتى آب ١٩٨٩) ● ضرب فرع الصناعة من حيث خسارة القوى العاملة الفلسطينية الرخيصة وخسارة السوق الفلسطينية (بسبب مقاطعة البضائع الاسرائيلية)، وتقدر هذه الخسارة بـ ١,٥ مليار دولار ● ضرب القطاع الزراعي وتقدر خسارة بـ ٧٩٢ مليون دولار ● نفقات الجيش والشرطة وجهزة الامن زادت بمبلغ ٣,١ مليار دولار

ان مجموع هذه الخسائر يصل الى حوالي ٧ مليارات دولار، اي اكثر من مجموع المساعدات الامريكية لاسرائيل خلال سنتي الانتفاضة ومن المعروف ان الحكومة الاسرائيلية تحاول ايجاد بديل عن هذه الخسائر في فتح اسواق اوروبا الشرقية ودول افريقية وحتى عربية امام بضائعها كي تحاول تجنيد المساعدات اليهودية في الخارج. وتعلق النجاحات في هذا، ولكن لا احد يضمن قطف ثمار سريعة لهذه المجهودات. خصوصا وان الازمة الاقتصادية الحادة التي تشهدها البلاد لا تجد حلولا سحرية انما تتعقد اكثر فها هي البطالة تصل الى ١٦٠ الف عاطل عن العمل (٩٪)، وهي اعلى نسبة في تاريخ البلاد وتفيد الاحصائيات

البدريين (هآرتس ـ ٨٩/١٢/١)، في حملة على الاوضاع الاجتماعية والاخلاقية السائدة في اسرائيل. ويضيف: «كل انسان عاقل في اوروبا يفهم ان العظمة هي ليست في القوة الفيزيولوجية. العظمة هي في قوة الاقتصاد، قوة التربية والثقافة لكن في اسرائيل نفكر بالعظمة تحت حبنا قوية في المانيا تعلموا من عبرة الماضي، اما في اسرائيل فيحسبون ان قوة المجتمع تكمن بقوة عضلاته».

ان البروفسور رازي هو ليس فريدا في المجتمع الاسرائيلي. ان نسبة عالية جدا من المثقفين الاسرائيليين، رجال العلم والادب والثقافة والفن، تنظر بقلق ازاء المفاهيم المتحجرة والمتخلفة التي تستحكم في عقول حكام اسرائيل والتي تتناقض تماما مع روح العصر. ان هؤلاء ينظرون الى اوروبا الشرقية وكيف يخرج الملايين الى الشوارع مطالبين بالتغيير، فيتحسرون. فلماذا لا نفعل نحن ذلك كما تساءل اريه بالمج (معريف ـ ٨٩/١١/٢٤).

انهم يرون كيف يغير حكام جنوب افريقيا سياستهم بينما يعلن يتسحاق شمير، عدو اجل السلام انا مستعد للتكلم مع الشيطان» فيقول له معتمر الكيبست، شولميت الوني: «فلماذا تتكلم مع م.ت.ف» فيجيبه: «نعم هذا، لا».

لقد بلغ التدهور الاخلاقي حدا جعل احد كبار رجال الطب، بروفسور ابراهام ابراموف، يعلن (كول هعيمق فهجليل ـ ٨٩/١٢/١): «ان العرب لا يمكن الوثوق بهم، ويقترح تعيينا على قيام مستشفى هداسا بزرع قلب مواطن يهودي

في صدر مواطن فلسطيني مقدسي، علما بأن مثل هذه العملية جرت بشكل عكسي (قلب عربي في صدر مواطن يهودي) قبل ثلاثة اسابيع.

منذ بداية الانتفاضة خرج حوالي خمسة الاف عامل اجتماعي وأخصائي علاج نفسي بصرخة مدوية ضد اخطار القمع الاحتلالي على المجتمع الاسرائيلي واعتبروا اسلوب الجنود غير الانسانية مصيره للمجتمع، فالجندي سيعود الى بيته وحيه وقد اكتسب صفات العنف والاستهتار بالانسان

> ◻ هناك اكثر من حقيقة سياسية ... مصطلحات ثوابت ومسلمات في المجتمع الاسرائيلي ... [illegible]

الضعيف في عيطة ابحدا. ومع اننا لم نعد نسمع صوت هؤلاء العلماء، الان، فان تزايد العنف نفسه في المجتمع الاسرائيلي يدق نواقيس الخطر، اتساع كبير في نسبة الاجرام وتعاطي المخدرات، الاعتداءات الجنسية، حوادث القتل والسطو المسلح، العائلي الروليتا على انواعها بين التلاميذ، بيلرز وحية (العامل الذي ذبح زوجته واطفاله الاربعة في قريات موتسكين في ١٩٨٩/١١/٦) وغيرها.

وهنا عدا عن الاعتداءات العنصرية على العرب والاعتداءات الفاشية على انصار السلام. اما الاعتداءات على العرب فتقوم به بالاساس قوات القمع البوليسية (وقد اقيمت في السنة الماضية وحدة بوليسية خاصة لقمع العرب اسمها «لا سيما» اي «وحدة الدوريات الخاصة») وحرس الحدود والشرطة نفسها. واتخذت اعتداءاتها شكل البوغروم (الاعتداء الدموي على عكا القديمة والتي راح ضحيته شهيد من قرية المكر، الاعتداء

الدموي على الولد ملوحي فريق اتحاد الناصرة لكرة القدم في ملعب نهاريا، الهجوم على قرى ابو الكروم والمكر والجديدة ودبورية وغيرها..). واما الاعتداءات على انصار السلام اليهودية فتقوم بها بالاساس عصابات عنصرية يمينية تهددهم بالرسائل وبالكتابات الفاشية على بيوتهم ومكاتبهم (واخرها كتابة مقززة و عملاء مدسوسة على ابواب بيوت ومكاتب محاضري جامعة تل ابيب اليساريين ومنهم بروفسور، اسا

كشير ود عدي اوفير وبروفسور داني ديبر وبروفسور تسفي رازي وغيرهم..، وحتى محاولة حرق بيوت (كما جرى للشاعر والكاتب المرحوم دين بن آموتس في مطلع السنة، الخ.

● حركات السلام ●

ربما تبدو حركات السلام في اسرائيل احدى الحلقات الضعيفة والتي لم تهتز كي يجب بين كل العناصر التي خضعت لتأثيرات الانتفاضة. وقد انخفض نشاط هذه الحركات، ليس فقط بالمقارنة مع نشاطها ابان حرب لبنان، بل وحتى عن نشاطها في السنة الاولى للانتفاضة.

صحيح ان هناك فرقا شاسعا بين حرب لبنان وآثارها وبين الانتفاضة. فحرب لبنان بالنسبة للشعب في اسرائيل، بغالبيته، حرب عسكرية على اراضي اجنبية، وقد كان يسقط القتيل يوميا فيها. بينما الانتفاضة تجري على ارض يعتقد اكثر من نصف السكان بانها وطنهم. والخسائر التي تقع فيها ليست مباشرة.

ولكن.. اولا ـ ان هذه المقولة او التبريرات بالنسبة لحرب لبنان ومقارنتها بالانتفاضة يجب ان تظهر ولم تعد واقعية في زمن الانتفاضات الجماهيرية التي نشهدها في اوروبا، وثانيا ـ انه لا يوجد اي مبرر سياسي او اخلاقي لانخفاض وتيرة نشاط حركات السلام لدرجة ان هذا النشاط كان في السنة الاولى للانتفاضة اكبر واوسع منه في السنة الثانية.

لقد بات نشاط حركات السلام في اسرائيل ينحصر على ما يلي:

● مظاهرات نساء بالسواد، التي تقام على ٣٨ نقطة في طول البلاد وعرضها، من بئر السبع وحتى عكا، مرة واحدة لمدة ساعة واحدة في الاسبوع ترفع فيها شعارات الاحتجاج على جرائم الاحتلال المطالبة بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. والحق يقال ان هذا النشاط المبارك هو الوحيد الذي يستمر بمثابرة، وفيه شيء من التحدي والصمود. اذ ان المتظاهرات يتعرضن لشتى الكلام من المارة يمتعون ـ «الاهي وضاجعي عربياء و «اذهب لتمكن جيمان» و «المثالكي يجب ان يلقين خارج البلاد». وفي بعض الاحيان يتعرضن لاعتداء اليمين (كما في حيفا وبئر السبع) وفي الناصرة يتعرضن لاستفزاز الشرطة.

● نشاطات متفرقة في المناسبات او الحوادث الخارقة. وعلى سبيل المثال، عندما قامت سلطات الاحتلال بالحصار لمدة ٤٠ يوما على بيت ساحور (من ٩/٢٠ الى ٨٩/١١/١)، قامت حركة «سلام الآن» بمظاهرتين وحاولت اختراق الحصار وطلبت حركة «خط احمر من اجل السلام» رسائل احتجاج. وعندما تم تجويع طولكرم (ايار ١٩٨٩)، حاولت حركة سلام الآن اختراق طوق الاحتلال لنقل المواد الغذائية.

● النشاط الثقافي الذي يقوم به اصحاب الضمائر من المثقفين اليهود، اما بالتعاون مع العرب او بدونهم: مقالات، ندوات، محاضرات، اعمال فنية، لقاءات يهودية ـ عربية، زيارات تضامن والى غير ذلك.

● البقية على الصفحة ٩ ●



رؤية مغايرة ولغة جديدة في كتابة الادب والتاريخ السياسي

● بقلم: انطوان شلحت ●

■ زمن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية «يكبر» ويتحرك بسرعة كبيرة منذ أن تفجرت شرارتها الاولى قبل عامين بالتمام والكمال (في ٩ كانون الاول ١٩٨٧)، وحمل معه، في كل يوم، تطورات جديدة وهامة حتى اصبح «زمن الانتفاضة»، منذ فترة ليست قريبة، المفصل الذي يتواصل عليه صراع الارادتين المتناحرتين ـ ارادة شعب الانتفاضة وارادة الاحتلال ـ وسط عمليات استقطاب جديدة بين المعسكرين وايضا، وهذا ما يهمنا في هذا المقام، في اطار المعسكر الاسرائيلي ذاته

تقصد تزوير الوضع.

●تصحيح التاريخ/تصحيح الواقع●

ان اهتمام عدد من المفكرين والباحثين وعلماء الاجتماع الاسرائيليين باعادة استقراء التاريخ السياسي للحركة الصهيونية ارتباطا، حصرا، بما يسمى «المشكلة العربية» التي تكمن فيها منابت النزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية، يملي علينا واجب التساؤل عن الغاية من وراء ذلك؟ وليس من الصعوبة بمكان الاشارة، بشكل اكيد الى ان هذه الاعادة لموضعتها مسألة موضوعية حول الجذور الحقيقية لتلك «المشكلة» وهي مسألة بدأت تظهر وتنعكس شيئا فشيئا بنتيجة اصرار الانسان الفلسطيني على التمسك بحقه وهويته الوطنية والذي بلغ ذروته في الانتفاضة الشعبية المستمرة.

وعملية اعادة الاستقراء هذه، كما تترجمها على الورق النصوص التي تتوالى في الفترة الاخيرة، انما تقوم على رفض الثلاثة بقراءات ولمشاهدات حارق.

الباحثة المتخصصة في الشؤون الصهيونية البروفيسور انيتا شبيرا اصدرت مؤخرا مؤلفا متميزا بعنوان «المشي على خط الافق» (منشورات «عام عوفيد») ابرزت فيه حدة التناقض بين الصهيونية وبين واقع البلاد التي حملته الجماهير اليهودية على الهجرة اليها والاستيطان فيها لانشاء «وطن قومي» عليه (فلسطين).

تقول شبيرا: «احدى المنطلقات الاساسية للصهيونية كان انها عنوان حل مشكلة عدم الامان الجسماني التي رافقت حياة الشعب اليهودي في الشتات، والاحساس بالانتماء الى وطن جرى استيعابه اولا وقبل كل شيء على انه الملاذ الحاضن الى العيش في كنف شعب آمن والخروف الدائم من مذابح محتملة. ولم تولِ الدعاية الصهيونية اهتماما خاصا لحقيقة ان فلسطين لم تكن خالية من البشر. وشكلت معادلة «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» شعارا دعائيا مريحا الا انها اعطت المبرر الاخلاقي وربما

ويكشف شبيرا عن شيء ثابت تقريبا وهو ان «الكثيرين من المهاجرين اليهود» تركوا البلاد بعد وطأة الخلاصات السالفة مقيم ان دوافع الذين تركوا لم توثقها الكتب حسبما جرى توثيق دوافع الذين بقوا. وخط القرار مع هؤلاء التاركين يسير سبيل سماع الصدى المدوي لصدمتهم وقوفهم وجها لوجه امام «المشكلة العربية» (ص ٣٤ ـ ٣٥ من الكتاب).

لعل الجديد كل الجدة الذي تقوله هذه الباحثة هو تبيان آراء المهاجرين اليهود انفسهم حول جذور «الصهيونية» بالارتباط مع ما يسمى بـ «المشكلة العربية» التي «طاردتها» الادبيات الصهيونية المبكرة واللاحقة بطريقة ممعنة بالتنسة لم تكن موطئة للصورة امام الواقع وعندها استل آباء الصهيونية من ترسانة مراجعهم الغربية «الرسالة الحضارية» الصهيونية التي صاغها هرتسل في مؤلفه الزاعمة ان دولة اسرائيل الصهيونية ستكون سورا واقيا للحضارة الغربية من «الوحشية الشرقية البدائية». تقول شبيرا «ما فصرف الشبان

متميرة) وضح من خلاله الحركة الصهيونية وتاريخها السياسي ـ الاجتماعي في اطار عيني ملموس من التناقضات القائمة فيه يدفعها الى وعي القارىء حارة وواضحة

يقول عفرون: «لقد ارتعدت فرائص الحركة الصهيونية، على مراتب المختلفة، من مجرد الاعتراف بوجود قومية عربية ـ فلسطينية. لان ذلك سيجرها الى ان تقر بوجود حقوق قومية لها على البلاد... وكانت المعارضة الطبيعية للمهاجر المحلية للقومية الاجنبية الغازية سبب جعل الصهيونية تعتمد، منذ البداية، على الدول الامبريالية.

اذا انتقلنا الى مفكر آخر هو الباحث الفلسفي البروفيسور بنيامين بيت هلحمي من جامعة حيفا، نجده يؤكد، على صفحات مقالة ان مشكلة الصهيونية والازمات التي افرزتها ولا تزال ترجع الى جذر اساسي واحد هو «الفجوة الكبيرة بين الحلم الصهيوني وبين واقع البلاد التي جرى اختيارها لاخراج هذا الحلم الى الوجود» (هدفاره ـ ٨ حزيران ١٩٨٩).

المفقود» دون ان يقدم شيئا يذكر للفلسطينيين ودون ان يعلق الشعب العربي الفلسطيني هدفه في الحرية والاستقلال.

اما المحور الثالث والاخير فيمثل عليه مقال معمق للباحث يورام كنيق بعنوان «العنصر الكوسموبولي والقومي ـ الديني في النزاع العربي ـ الاسرائيلي والفلسطيني ـ الاسرائيلي» (فصلية «ايبرون» ـ صيف ١٩٨٩)، يجري المقال جملة من المغالطات لا يسمح المجال بالاستغراق في تفنيدها لابتعادها عن جوهر ما يخصه، غير ان مركز الثقل فيه هو الاعتراف بأن الجماهير اليهودية شكلت، قبل نشوء الصهيونية، مجموعة «اثنية» مميزة الرابطة الوثقى بين تبدأ من الدين اليهودي وتنتهي عنده. اما جوهر الفكرة الصهيونية فاستند على مسعى «نقل» اليهودية من نطاقها الديني الثقافي الوحيد الى النطاق السياسي.

وهذه النقلة قام بها آباء الصهيونية من خلال الايهام بأن معاناة الجماهير اليهودية في اوروبا تحت وطأة اللاسامية

«الاجداد يزدادون ضراوة» !

وبالنسبة، عدد العدميين، سنستطيع القول ان الجوهري، الذي تطرحه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية على بعض المفكرين الاجتماعيين الاسرائيليين، هو امر اخطر بكثير من ذلك التأثير السياسي الذي يطبع بميسمه بعض الاوساط الصحافية وعددا من كتاب الاعمدة والزوايا السريعة والذي رغم اهميته، يتراجع عادة، بسبب افتقاره الى منهج، بين التناقض فيتحمس احيانا لشيء، ويرحب، احيانا اخرى، بنقيضه

وهذا الامر جوهري، برايي يكمن في اعادة استقراء التاريخ السياسي للحركة الصهيونية منذ نشوئها وحتى ايامنا الراهنة وما يندرج فيه «بصورة سوية» بشكل مرجعي ومتكأ لفهم التاريخ المعاصر وللاطلالة على المستقبل انطلاقا من ان ما يحدث مشدود بكل قوة الى الماضي الذي لا يعد، بحال من الاحوال، مجرد ذكرى او عبرة من تاريخ بعيد انما هو استمرار بمظاهر في الحاضر. واي مزاح في هذا، الشد الى ذلك الماضي يجعل التاريخ يستتبع في حركية راكدة.

هذا لم اجد، دون خشية الوقوع في «رتابة»، الا اسم مسرحية الكاتب الجزائري الراحل كاتب ياسين «الاجداد يزدادون ضراوة» (الموسف فيها استخلاص خصائص الاجداد له وتاريخ) استعرته عنوانا للتوقف بتفصيل مناسب عند هذا الامر الجوهري وخلفياته ومستحصلاته عبر هذه المعالجة، التي يمكنها تقديم نماذج عينية عن الآثار المترتبة عن الانتفاضة واستمرارها فيما يخص عودة المفكرين الاسرائيليين الى ما «يرتكبه» «اجداده» الصهيونيون من آثام فظاعة ما يكرتها العودة على حجم ما حل بـ «اجداد» الشعب العربي الفلسطيني، «اجداده»، من آثام.

وما سأورده قد لا يبدو للبعض فتحا جديدا، غير ان «هويته» الانتفاضة حتى بلوغها عامها الثاني مع افق للاستمرار مفتوح بلا حدود، قد راكم المزيد والمزيد من هذه المترتبات. ولئن كان بعض ما سيرد مكرورا عما سبق ان جئت عليه، في مقالات منشورة هنا وهناك، فان ما يستحق على ذلك ـ مع عتقادي بان تلك «جهود ما كانت لتضيع هباء ـ هو ● ولا ـ تصمل هذه اعترافهم، الفقر وعاموده ● ثانيا ـ الحاجة الى الخروج بحكم موضوعي متكامل على هذه الظاهرة الماضية الى الاعماق (ويقل على ذلك سيل من الكتب والابحاث التي تتشكل في اطار هذا الحفر الفكري)، وهذا الامر يستحق من غير قراءة موضوعية، متأنية ومتماسكة، تتأسس على معطيات دقيقة بعيدة عن الاحكام التصفيقية الانفعالية او المواقف العاطفية المسبقة او الاحتمالات التي

الصفحة ٨

تغييب الماضي او بعض احداثه وتزويره تحت ذرائع وشعارات ايديولوجية معينة او لاعتبارات سياسية خاصة، وعليه فان النصوص، هنا، تحث الحياة الثقافية والفكرية والسياسية الاسرائيلية على التحول في دورة انتاج موسعة تولد وتراكم المعرفة بحركة الواقع وتناقضاته وتتجاوب معها بما يمكنها من تصحيح «التاريخ» الذي «روبوه» لها و«ربوها» عليه كما انها تصحح الواقع من خلال تقويض مجموعة من البيانات الخرقة وايقاظ مباشر «بالرصيد» في عموم الجماهير العريضة. فهذه النصوص تجاهر بطلاقتها في «عدم الرضى» الناجم عن وعي لا يكتفي عن حقائق التاريخ ليحقق تلازما مع الحاضر ولذا يصطرد، مسلحا بتلك الحقائق، ليصب في التمرد على «الاجماع».

وهذا التمرد في «تصحيح التاريخ» يتمحور على ثلاثة محاور رئيسية متصلة بعضها البعض في المتن والمعنى هي:

● المحور الاول: تقييم الصهيونية عبر وضعها في اطارها الفكري الصحيح، من غير تحايل، ومن خلال رؤية ممارستها البشعة التي استتبعت اعتمادها المطلق على «ابوية حق اليهود في فلسطين على اي حق آخر، والتي اصطدام تلك الممارسة الصهيونية مع حق «الآخر» الذي هو في هذه الحالة الشعب العربي الفلسطيني. فان حق الصهيونية المفرغة بعدم الجاهزية للتسوية يبيح له الاولوية. واسانيد ذلك، في صيغة المبررات، انكار حق الفلسطينيين في السيادة على اراضيهم وبعد من ذلك انكار اي وجود قومي او كيان وطني للشعب العربي الفلسطيني.

● المحور الثاني: اعتبار «التصادم» السالف (بين «حق» الصهيونية وبين حق اصحاب البلاد الاصليين من الفلسطينيين) ورطة كبرى واجهتها الصهيونية على المستوى الاخلاقي (في الحد الادنى) والمخرج الراهن منها ـ في عرف اصحاب هذا المنهج ـ يتمثل في التخلي عن دعاوى التوسع في الاراضي العربية المحتلة منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ وعن انكار حقوق السيادة الوطنية الفلسطينية على ارض دولة فلسطين بجوار دولة اسرائيل ذات السيادة.

● المحور الثالث: القول ان «القومية» انتقلت الى الاساليب والمراتب العلمية في التاريخ المعاصر للجماهير اليهودية. اما «الوطنية» بوصفها رابطة بين الجماهير اليهودية المنتقلة الى «القومية» فهي ما حاولت الصهيونية ان توجدها من خلال دولة اسرائيل دون ان تحقق النجاح المنشود

لنمثل على منطوق هذه المحاور



بالسلام للمهاجر اليهودي ونتيجة لذلك فاربت التوقعات التي ترتبت على اللقاء بين اليهودي وبين الواقع في فلسطين من حالة الكابوس».

كيف؟ ـ تتساءل شبيرا ـ وتجيب «اعتقد الصهيوني المهاجر الى البلاد بأنه ذاهب الى موطنه حيث سيكون صاحب بيت محررا من التعقيدات والازمات التي مصدرها في واقع حياة اليهود بين ظهراني الاغيار. اخيرا ستكون له رابطته الخاصة. لكن في الواقع صار اليهودي مرة اخرى الى وضعية اقلية محصورة وسط اغلبية عربية كبيرة».

وتقرر الباحثة من غير تردد، ان تعاملا واقعيا مع «المشكلة العربية» آنذاك او اجراء اي بحث جدي معمق حول دلالاتها كانا من شانهما ان يقودا حتما، الى خلاصة واحدة وحيدة مفادها استحالة امكانية تطبيق الصهيونية في هذا البلد فضلا عن ذلك فان نتيجة اخرى كانت ستتكشف امام انظار الكثيرين مؤداها ان «المشروع الصهيوني سيؤدي الى انشاء وضعية اخرى تكون حياة اليهود فيها مهددة بالخطر».

اليهود، الذين اختاروا الطريق الصهيونية ـ الاشتراكية، الى مراجعة الناشطين الصهيونية الذين ادعوا بدورهم بان المشروع الصهيوني في فلسطين هو مشروع استعماري في جوهره ويجحف بحق العرب. ولتلك «المعادلة الناعمة» في مواجهة هذا الادعاء في القول التالي: «الاستيطان اليهودي الصهيوني سيجلب التقدم والتطور لمنطقة يسود فيها النظام الآخذ في التحلل. اما المقاومة العربية لهذا الاستيطان فليست ناجمة عن دوافع قومية وانما عن تحريض العناصر الرجعية في الشارع العربي (رجال الدين والافنديون وغيرهم)» (الكتاب ـ ص ١٤٦).

ان تعامل الصهيونية مع الفلسطينيين منذ ان انطلقت مشروعها الاستيطاني هو ـ برأي شبيرا ـ مفتاح فهم كل تطور النزاع الاسرائيلي ـ العربي في السنوات اللاحقة حتى وقتنا الراهن، زمن الانتفاضة، هذا التطور الذي جاء يرسم ذلك التعامل.

ويوافقها هذا الرأي الكاتب والصحفي بوعز عفرون الذي اصدر كتابا بعنوان «الحاسبة القومية» (منشورات

هذه الهجرة كانت ماثلة امام اصحاب ذلك «الحلم». كما كان واضحا لهم ان «تحقيقه مستحيل البته وان النجاح في تحقيقه، تبعا لذلك، يستلزم الحرب من ناحية وارتكاب اثم فظيع بحق الشعب الآخر ـ الشعب الفلسطيني ـ من ناحية اخرى».

ويشير هذا الباحث الى ان «الخطيئة الاصلية» للصهيونية كامنة في كونها «تغاضت عن حقيقة وجود مئات الآلاف من العرب الفلسطينيين في البلاد التي اختارتها ارضا لمشروعها» وعلى هذه «الخطيئة» جرى، بمنهجه، عملية تأسيس هرائه كامن شديد الوطأة من «تجريم الضحية» ـ يعني اتهام الفلسطينيين بالاثم الفظيع الذي ارتكبته الصهيونية بحقهم ـ شكل ويشكل غطاء لجرائم «الجلاد» وسطوته.

«عندما خططت الصهيونية لاقامة دولة يهودية ـ يقول بيت هلحمي ـ فانها في الوقت نفسه قررت عمليا ان يكون نسل الشعب المقيم في البلاد هو الضحية. وهنا واضح تماما. وبعد كل ذلك ما زلنا نتساءل ونتساءل: ماذا فعلنا بالعرب؟ لماذا يكرهوننا الى هذا الحد؟ ان طريقة التساؤل هذه لا يمكن ان تصدر الا عن ايديولوجية كولونيالية ترى في هذا النسل بشرا يفتقدون الى اي وعي قومي.. ثم يأتي دور نعتهم بأنهم قتلة وارهابيون. ومع هذه النعوت فانه من المنطقي ان يكون السلوك الوحيد ازاءهم، من جانبنا، هو الرد الانتقامي بما يستحقونه»!

ان اصرار بيت هلحمي، هنا، على عدم تغييب الماضي ناتج عن وعي معرفي الى تسطيح الرأي الشائع الذي يحول ان «مشاكل الصهيونية بدأت مع الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في العام ١٩٦٧».

المسألة اكثر من واضحة: السلف الزمني لمشكلة «الصهيونية» برأيه، هو قبل مئة سنة حين «ظاهر آباء هذه الحركة بأنهم اكتشفوا وجود عرب في البلاد التي اتجهت انظارهم اليها لتكون وطنا قوميا لليهود». لكن الانكى من ذلك انه الآن بعد مرور مئة سنة لا تزال الصهيونية تتظاهر بأنها فوجئت بوجود عرب في هذه البلاد!!

هذا التظاهر يعين لاصحابه الهروب من نقاش اخلاقي، حتمي، لا بد ان يفضي الى النتيجة التالية: «ان تحمل حياة اليهود هنا قائمة على غبن ومعاناة شعب آخر».

واضح، بالاستناد الى ما يقوله هذا الباحث الشجاع، ان الهروب المستمر من هذا النقاش «الاخلاقي» الحتمي رافقه تصعيد هائل في العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين ـ عنف يحاول ان يوحي للاسرائيليين انفسهم باستعادة «الاستقرار

في «معاناة اليهود اجمعين لمجرد كونهم يهودا». ويفند الباحث هذا الامر من خلال تسجيل حقائق وقائعية.

ويشير هذا الباحث ايضا، ولو مداورة، الى ان الصهيونية جيرت «الكارثة» التي حلت باليهود ترتبا على صعود النازية الى سدة الحكم لصالح دعاويها السياسية فيقول ان ما اسفرت عنه ممارسات النازية «اعطى دفعا قويا للدعاوى الصهيونية بشأن ضرورة اقامة دولة يهودية في ارض اسرائيل».

بوعز عفرون لا يشير، خلافا لكنيق، الى «الكارثة» لا من بعيد ولا من قريب، غير انه يؤكد ان الصهيونية «جعلت من الشعب اليهودي في المهجر اداة ووسيلة بيدها في سبيل بناء امة وقوة في ارض اسرائيل» ويضيف: «غدت الصهيونية، التي تشكلت لحل «مسألة اليهود» معنية بتأبيد هذه «المسألة» لتبلغ اهدافها الى الابد»!

● نصوص ادبية تُخلص لجو «المحاسبة القومية» ●

ثمة نصوص ادبية ايضا يطغى عليها منهج اعادة استقراء التاريخ. وهذه النصوص تعبر، بالنظر الى واقع الرابطة الادبية الاسرائيلية، عن قرب كتابها من «الهم» وعيشهم في صميم اهتمامات الجماهير العريضة وتعبيرهم بقلمهم ونتاجهم عن تساؤلات الحركة.

في طليعة هذه النصوص رواية بعنوان «رواية روسية» للكاتب مئير شيلف (صدرت عن دار «عام عوفيد») اعتبرها النقاد الرواية الاسرائيلية الاولى المناقضة للصهيونية (مقال الناقد يوسف اورن ـ فصلية «ايبرون»، ربيع ١٩٨٩)، وهي تخلص لجو «المحاسبة القومية» مع الصهيونية من حل الى تحققه. وتعتبر رواية كاشفة للوضع الاجتماعي، من جهة وتعبيرا انيا عنه، من جهة اخرى، وشكل التعبير الفني عن ذلك الوضع الاجتماعي يمس حالة يستخص معها فائض السخط وتساعد على تعميق الاغتراب مع حاضر بائس قائم على ماض اشد بؤسا من خلال تعرية هذا الحاضر والدفع باتجاه الصدام معه.

تزمر «رواية روسية»، في اكثر من موقع وعبر اكثر من حادث، الى ان افتراضات الصهيونية كانت، منذ وجدت، مضللة وكاذبة وقد، يمعن نقد ابطالها، مع اقتلاع النبات الشيطاني وتجفيف المستنقع وزرعنا الفشل بعناء (ص ٢٤٧ من الرواية).

في صلب تلك الافتراضات الكاذبة، التي توردها الرواية، الادعاء بأطلية

مونولوج ● بروفيسور سمي رازي ●

الحل... انتفاضة يهودية

● نحن جزء من الشرق الاوسط مع ميول اوروبية، مثل لبنان، من المحتمل ان يكون الاوروبيون معنيين في انهاء النزاع وعندئذ سوف يشنون ضغطا لتصديره ودموماسيا [illegible] من الآن نرى كيف يلتف كل رؤساء دول اوروبا [illegible] بيريز وشمير ويضغطون من اجل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] اقول ان الحل الحقيقي يأتي فقط عندما تقوم بانتفاضة يهودية من جديد.

نحن [illegible] وكل [illegible] لا يرضون من وضع الكلام ان القدر حجمهم بلا اقل من [illegible] من سكان الدولة

[illegible] والمعنى».

ان الناس الذين ليسوا راضين عن الطريقة التي تحل بها القضية الفلسطينية هم اولئك الذين يجلسون في الاجهزة المركزية في الصحف، كبار الموظفين والاكاديميين، انهم النخبة الحاكمة من ناحية المكانة، ويكمن الطبقات الذي ايضا ستستيقظ وسترى ان [illegible] الصراع الفلسطيني [illegible] هم. يجب ان يعودوا [illegible] الى الواقع الحياتي الذي نعيش فيه. هذه ليست مسألة ايديولوجيه بل والمهنية، من الصعب علي ان افهم ما الذي جرى لليهودي ولمشاعر البقاء عنده بعد ان اقام الدولة. لقد كان في المهجر مطلق روحا احساس ممتاز لما يحيط به. وهو يعود يهودي جديد منقطع عن الواقع



عدة مرات شعرت بنفسي وحيدا. كنا ننظم مظاهرة فيأتي عشرة اشخاص وهذا يبعث على اليأس، ولكنني اعتقد ان الاحتجاج مهم جدا سيحدث التغيير عندما تتغير القوى الاقتصادية والسياسية. فالناس ليسوا اغبياء شطرنج والتغيير في اوروبا لم يكن ليحدث لولا الانتفاضة. سيأتي يوم ونهب لنعمل. لسنا مستعدين للخدمة في المناطق. لا نريد ان ندفع ضرائب، لا نؤمن بانكم تريدون السلام فعلا.

(جيروزالم بوست) ـ ١٩٨٩/١٢/٦.

هل تقوم انتفاضة اسرائيلية؟

● تتمة من الصفحة ٧ ●

لقد رافقنا مطلع السنة الاولى من الانتفاضة وجود اسماء حوالي عشرين حركة سلام مناضلة ضد القمع والارهاب الاحتلالي. ولكن من الصعب ذكر اسماء تلك الحركات اليوم لاختفائها عن الساحة النضالية تماما. حتى لجنة المثقفين اليهود والعرب، التي كانت شاغلتها في السنة الاولى للانتفاضة كالنجم الاكثر سطوعا بين حركات السلام، وبلغت اوج النشاط في توقيع اتفاق سلام اسرائيلي ـ فلسطيني ومري بين المثقفين اليهود والفلسطينيين (من اسرائيل وفلسطين المحتلة) الى جمعها ربما كباقي الحركات. انتهت بزيارة تضامن الى بيت ساحور (في منتصف الشهر الماضي).

ان هناك ارتخاء شاملا وغير مفهوم او مقبول في نشاطات حركة السلام الاسرائيلية، وقادة هذه الحركة، رغم ادراكهم للاضرار الناجمة عن هذا الوضع واخطارها فهم ما يحسن لا يحركون بعد حجم هذه الاخطار وكيف تحاول السلطة الاسرائيلية استغلالها سلاحا لضرب الانتفاضة وآمال السلام. فهذه السلطة تريد ان تثبت لشعب الانتفاضة ان قوى السلام الاسرائيلي لا تخرج الى انتفاضة سلام مقابلة. وبهذا ستهدف زرع بأس في قلوب المنتفضين. فالبطش باليائسين دائما سهل ممتنعين.

ولكن انتشار اليأس، او حتى بوادر اليأس، في ارض الانتفاضة انما سيعود بالخطر والدمار اولا وقبل كل شيء على الشعب في اسرائيل. ولا نقصد بهذا فقط الاعمال اليائسة التي قد يقدم عليها بعض اوساط المنتفضين بل نقصد اسباب ضياع فرصة السلام. فان ضياع هذه الفرصة سيعني اعلان الحرب المدمرة التي تحرق الاخضر واليابس.

ولا يخفي التقسيم على التحذير الذي يطرحها زعيم حزب العمل ان تهدئة هذا الحرب ما زالت تجري في مصارحة الشعب بشجاعة والاعلان بان لا حل للانتفاضة الا بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. الصحافة تقول ان بيريز وصحبه يتحدثون عن هذا فيما بينهم وهم يعرفون ان لا سلام الا مع م.ت.ف ويستعدون لذلك في «مرحلة مناسبة»، ولكنه يخشى ان يجاهر بهذه الحقيقة للناس، ويظل يحوم ويدور ويعود ليجلس في حضن الحكومة.

والمشروع الاخير الذي يطمح بيريز الآن هو ايجاد غالبية في الحكومة والكنيست تؤيد السلام، ولذلك فانا معني باقامة تكتل هذه القوى في البرلمان والحكومة ويأمل بيريز في ان يحظى باكثرية تمكنه من اقامة حكومة اكثرية ضئيلة، توفر له «ولا مقعد الرئاسة ومن ثم العمل على تحقيق السلام. وانتظر يا كديش ..». لعل لو نجح في تشكيل جبهة السلام هذه يصعب عليه اقامة حكومة مصغرة. ولذلك فان الحل الافضل والواقعي والمجدي هو الذي يطرحه يوسي بيلين ومايكل [illegible] (من خصائم) والداعي الى الخروج من الحكومة وشن معركة السلام من صفوف المعارضة.

وما من شك في ان وجود العراك في المعارضة يمهد الطريق امام معارضة واسعة لسياسة شمير المعادية للسلام، معارضة فعالة تعيد الى الشارع وزنه النضالي. مثلما كان ابان حرب لبنان (مع تعارض).

ان البروفيسور سمي رازي كان صادقا حين قال «توجد هنا قيادة تتاجر بموتنا» وكان صادقا اكثر حينما قال «اعتقد انه حان الوقت لان نهب ونتمرد. فالحل الوحيد يأتي فقط حين نقوم بانتفاضة اسرائيلية».



اليهود على فلسطين، الذي تحدد شخصيته «بنيامين» من خلال كشفه بأن «اليهود هم جزء من قائمة شعوب طويلة لهذه الارض والبلاد لا يملكون حقوقا فيها اكثر من حقوق الآخرين». ويأتي هذا التنفيه في سياق متنام حتى يصل الى رفض الافتراض الاساسي للصهيونية بوجود مرابطة مميزة بين شعب اسرائيل وبين ارض اسرائيل.

لا تكتفي الرواية بهذا القول السياسي المباشر بل تنتقل الى المقارنة بين ما كان وبين ما كان معروف ان يكون، وفق السيناريو الصهيوني الجاهز، من خلال تبيان الحياة النقيضة للحياة الموعودة، التي اصبحت من نصيب المهاجرين اليهود القادمين الى اسرائيل. «لقد نقلتنا الصهيونية ـ يقول احد ابطال الرواية ـ من وضعية غير طبيعية الى شكل آخر من وضعية غير طبيعية». وكأن يريد الافتراض بان الصهيونية ستنجح في ان تعيد لنا الوضعية الطبيعية التي افتقدناها في الشتات المستمر خلفنا من السنين.

اذا ما شئنا اختصار مواصفات هذه الرواية الطويلة (٣٩٤ صفحة من القطع الصغير) تقول انها بالاضافة الى رؤيتها المغايرة في قراءة التاريخ السياسي لحركة الصهيونية، تحمل بلغة ادبية جديدة لا تتوانى عندها.

هذه اللغة الادبية الجديدة وجدت تعبيرا عنها في عدد من المؤلفات الادبية التي تزامن صدورها مع الانتفاضة المستمرة ومن بينها الاعمال التالية ● «شهيد» ـ تأليف آفي ملتون (اصدار «عم عوفيد») ● «اساطير الانتفاضة» ـ تأليف درور لحرين (اصدار منشورات هاكيبوتس) ● «شعرات» ـ تأليف يهتسال بن نور (اصدار «كيتر») ● «السياج» ـ حكاية ملقتهيا ـ تأليف يهروخ نوي ـ (اصدار «شوكن»).

الجدة في هذه اللغة الادبية يمكن تلخيصها في الامور التالية:

● اولا ـ طغيان ملمح انساني في التعامل مع الشخصية العربية، لم يكن حضوره قويا في النص الاسرائيلي المعاصر من قبل. وهذا الملمح يقود اصحابه الى عدم الاستسلام لمنطق الحكاية الخارجي الجاهز عندئذ، وانما النظر اليه عن كثب، من مسافة جد قريبة، وامدادا بدالة حسب منطق جديد ـ منطق داخلي يستتبع رؤية الكاتب ورؤياه ولسبر الشخصيات وخصوصيتها. واذا كانت المفاهيم العصرية والنظرة الاستعلائية الفطة مميزة، بشكل يلفت العين، لاشكال الكتابة الادبية الوصفية السابقة فان التخلي عن تلك النظرة والمفاهيم، في هذه التجليات، كان من باب تحصيل الحاصل ولذا كان اليهودي المنحي يتنفس هواء نفس طراز آخر فان العربي المنحي يتنفس الهواء نفسه ويسعل من الغبار نفسه بشكل لا يجعله من دالة الاول حد.

الصفحة ٩

بالتي.

● ثانيا ـ اختزال البعد الايديولوجي بين فلسفته، التي يحظر منها الكاتب، وبين منطق الواقع لان منطق الواقع ذاته يظل اكثر تمسكا واتساقا ويظل الادباء جزءا لصيقا منه، حتى لو لم يخوضوا في تفاصيله الدقيقة. وهذا الاختزال يبقى وحده الذي يستطيع ان يعطي للاديب والفنان حقه من التعمق ومن الخصوصية ويسمح له بأن لا يكون مجرد بوق يردد الشعارات وفلسفات المصنعة التي يحاول الفكر الصهيوني ادراج الادب في غياهب شركها.

● ثالثا ـ الاستغراق كثيرا في انهاء تصوير حالة من «الحصار الداخلي» تطغى على الاديب الاسرائيلي تحت وطأة شعور بالغربة يرد منه الابعاد برفض الواقع القائم سعيا وراء تغييره. فهي ان هموم التجليات الادبية التي تأخذ منحى الاستغراق، تظل اكبر بكثير من الانغلاق حول التداعيات الداخلية. كما انها اكبر بكثير من مجرد تسجيل الواقع وتجميده من تحت. وكم هنا «الحصار الداخلي» يقدم لنا لغة ادبية جديدة، بمنطق مبسط، عند قابلا للانفتاح على اشراق الاحساس الروحية التي فيها يمكن الاحتكاك. وليس بالضرورة الزعم ان هموم ذلك «الحصار الداخلي»، رغم غرابتها بعض الشيء، بعيدة عن هموم الواقع الاسرائيلي المعاصر، على الاقل لدى من يرتبط معه.

وليس بالضرورة ايضا ان نبني عن تجليات هذه اللغة الادبية الجديدة دورها المهني الواضح بل والمباشر في بعض الاحيان، فهي تشق طريقها، بصعوبة، من اجل ان ترى الجوانب الكامنة في الانسان الفلسطيني فيما تعتقد انه سلب وانه يجابه. واذا اعتبر مستحيلا ـ وخصوصيتها ـ حتى الآن على ابرة كونها ابير وراء كشف جسد الواقع بكل متوالياته وتفاريعه وما وراءها ايضا فعلينا ان ننظر الى حيوها عن بأكملها.

● المجتمع بعمر ذاته ●

«الحصار الداخلي» الذي اسلفت الاشارة اليه كارث يستتبع اجراء مصفية معمقة، يأخذ شكل الاتكاء على الذات والانتقاد الذاتي القاسي لدى الشاعر دالي شفيط. هذا الشاعر اصدر قبل عدة اشهر كتاب شعريا بعنوان «شاعر يرى ان ينتحره» يتلقى فيه بلهجة لاسعة جمهرة الشعراء والكتاب والصحفيين الاسرائيليين الذين لا تصدق الرائحة على العطر في بطل الكلام المكتوب وبخاصة انشغالهم في الخروج من معطوبة التسير من فوق من الابراج العاجية، تتأجج طوابع تجتني مناح التساهل والتراخي مع طغيان القوة والوحشية.

ان الشاعر دالي دان شفيط، كما هو جلي في كتابه، يساوره شعور محبط بأن الكلمة لم يعد اصحابها من الاسرائيليين يتشمرون معها تعامل المارف تلبيتها وداعبتها في نتائج والتنوير والتغيير، فمازالوا بامكان الشعر ان يحمل حيال دالفا، واننطاد شفيط او غاضبته العصيرة لا تنصب على الشعر، كلمات وشعورا، بل على الشعراء الاسرائيليين الذين انصرفوا ـ برأيه ـ عن الفعل الى مجرد القول. وهذا يصعب القول ان الانسان داخل هذا الشاعر هو الذي يتوي ان يتصر بل على العكس. وفي هذا المعنى بالذات، يلح شفيط حوم لغة يمكن ان نسميها «مواجهة النفس» باحتمار الوصفة ورغم ما يحيط هذه المطلة من عتمة مؤلمة الى اقصى حد ورغم ما فيها من اليأس الكبير الا ان استلادها بما هو حاصل في الواقع من وقائع يجعل صراخ صراخ موجه الضمير صرخة حرى من اجل الخلاص الانساني.

ولعل هذه الاشكالية المعقدة التي يحل عليها هذا الشاعر، هي التي تطرح ضرورة مساءلة معنى الثقافة في ظروف الازمة. فاذا كان السعي الى الخلاص كمفهوم نظري وعملي لا ينفصل عن الازمة فان الثقافة ليست اكثر من الفعل النظري والفعل العملي للتقاتل من اجل الخلاص في الوقت نفسه بهذا المعنى وانطلاقا منه يكسر التصور بالمفهوم الثقافة الذي يبدأ بقراءة على كلماته واشياءه لينتهي الى حالة من السكون والراحة، وتصبح احترافية شفيط حاملة صورة صحيحة للهامش العملي الذي يعيشه المثقف الاسرائيلي في صيرورته الراهنة في انتمائه المتقسي الى الواقع وفي لا انتمائه. ومثل بالانحدار الذي يبشر به، لا يعرف القلق عنه بل هو مركز القلق ضمن دوامة يتحرر معها صاحبها من اسر «السحر الكاذب» في الكلمة المكتوبة التي لا تفرض ادنى فعل. وعليه فان التظاهر والاحتجاج الرافض لما هو سائد يشكلان ممارسة ثقافية خارج بطل المسرح والادعاء.

ثمة مسألة اخرى لا تقل اهمية يتناولها هذا الشعر القاسي هي استحضار المرء العاصمة بين الحياة التي وعدتهم بها الحركة الصهيونية وهو تائب في مقتبل العمر ولم تتحقق على ارض الواقع الاسرائيلي حتى انه اضحى بعد واحد واربعين عاما على قيام الدولة، يعيشها غير انا نجد اغلبها امس حدة لهذه المسألة في تجليات اخرى بصورة يصحب معها حجم رؤية الانتفاضة الشعبية عاملا حاسما في وضعها على نار حامية.

ابرز بين هذه التجليات الكتاب الاخير للاديب عاموس كينان بالكراسي انشاوناه (اصدار «كيتر») الذي يتظمه متطور صاحب يرفض القول بكون طلوبه القومية لدولة اسرائيل كيانا سائكا منجزا الحقق نموه واكتمل. وليس هذا فحسب بل يعلن الشعر بأن اسرائيل اخفق في الاخفاق من تحت التعامي ـ التي غير مؤمن بعد بحكاية الصهيونية. غير مؤمن بعد بحكاية اسرائيل» (من حديث له مع محرر «معاريف» هرتسية ـ ١٩٨٩/١١/٨).

ان شعور كينان السالف مرجعه رؤية تعترف بأن للمجتمع الاسرائيلي بحسب ذاته ـ حسب قوله ـ وتتكشف مخاطره هذا التعمير شاملة في الاوساط العصرية بين الواقع الراهن في اسرائيل وبين واقع المحيط الاكبر. ولا يبدو الاجابة الشافية عن مسببات هذا التعمير، في متناول يده لكنه يعلن تمرده على نظرية القومية التي رسمها دافيد بن غوريون للحركة الصهيونية فيقول. «مأساة الصهيونية هي كارثتها هو بن غوريون». دولة بن غوريون كانت امرا محكوما عليه بالفشل منذ البداية لو لم يوجد شخص ما فهم اتجاه الامور انذاك. دولة بن غوريون كانت مبنية على قطيعة مطلقة مع المحيط الراهن. الامر الذي لا يمكن للقطيعة ان تنتهي او تتحمله. لانها ليس بمقدورها الانقطاع عن محيطها والدولة ايضا لا تستطيع الانقطاع عن محيطها. بن غوريون اخترع اوروبا اصطناعيا مربوطا بمحيط آخر لا يحيطنا».

ان فكر كينان هنا، المستقل عن رؤية فترة من غوريون مرجعا للشرور المباشر، لا يحجب الواقع ولا يقلل من اهمية بحثه عن سبل اخرى بنائه رغم ظهوره بطعم اليأس من مجرد اعادة البناء هذا. والقول هنا الكلام ليس دفاعا عن كينان وامثاله فحسب وانما من منطلق تقدير الوعي الكامن فيه، والتمسك في قدرته على تحديد معركة الراهن، التي يبدو منه بداية لانتاج المعرفة ونهاية لها.

● خاتمة ●

يمكن الاستطراد اكثر فأكثر في متابعة البراهين على الرؤية المغايرة واللغة الجديدة في كتابة الادب والتدريخ السياسي وتستلزم هذه المتابعة معالجة اخرى. لكن الامر الاكيد ان هذا النبع يحكي، حقيقة، امرا وعيا في الكتابة الاسرائيلية وهو امر لوعي لم يأت صدفة ولا جاء مطابقا بل انه احد تجليات مظاهر استخلاص العبرة من براثن العنف التي وجهتها الانتفاضة.

وعليه يمكننا الحكم، بالانطلاق من كل ما تقدم، ان هذا النبع هو احد الاستحقاقات التاريخية المؤجلة التي لم يعد من سبيل لتلافيه او التسويف به الى ما لا نهاية من جانب الاسرائيليين انفسهم بتأثير الانتفاضة وبصماتها التحويلية العميقة كما انه جزء من عملية تكوين متوازن نسبيه في الوعي الاسرائيلي العام لدى تحريكه لهوية الفلسطيني ورسمه لخلفية عامة من غرائب تاريخه المعاصر في حقبة ما قبل النكبة الكبرى في العام ١٩٤٨.

والشيء الاكيد انه ليس هناك اي تناقض بين الامرين.

الجنود في مواجهة الانتفاضة.. تأثيرها عليهم:

أنماط قيم أخلاقية وسلوكية مختلفة.. لقطاعات مختلفة!

● بقلم: سليم سلامة ●

● اجيل قدره غير طويله حدثني ضابط شاب من احد الكيبوتسات، كبر وترعرع على مبادئ، التربية الكيبوتسية الاشتراكية وسلوكيها حقا في نفسه يقول: ... انه محسوب جيش من كل قلبه وانضم الى دورة ضباط لكي يقدم ... ستعب قدر استطاعته يكتبه في برمسو الى لبنان وانه من احدى مدن الضفة سويه مع عدد من رفاقه. كانت مهمتهم اليومية كل صباح في سوارع رام الله مرودين بأحدث وأخص الاسلحة الامريكية «ام - 16» - قال - شعر بعزة بالعداء الذي ينظرون به اليه وبكت شعر ايضا بالخوف الكبير لديهم «السكان». وكنت اسأل نفسي «ما الذي افعله هنا؟ ولماذا نحن موجودون هناك في حمص وحرب مظاهرة - غير قانونيه، طبعا. لأن السلطات الاسرائيلية تمنعهم من التظاهر - وعندما وصل ذلك تضايقت مع زملائه لتفريق المظاهرة، ابلغ لهم أنه يجب الامتناع عن سحق ... لكن المتظاهرين رفضوا التفرق. لا بل ان احدهم رفع، لحظة، علم فلسطين. عندئذ صدرت الاوامر باطلاق النار في الهواء. فتفرق المتظاهرون الا ولد واحد ظل ملقى في مكان جرحه. صحيح انهم نقلوه الى المستشفى، بكن هنا حادث - قال لي ذلك الضابط الشاب - حطم قلبه، فجأة اتضح به ان الكل كذب في كذاب كل التربية التي تلقى وكل الشعارات التي سمعها - كله كذب في كذب».

هذه المحادثة، كما هي منقولة حرفيا، رواها البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش في سياق حديثه عن الزيارات التي يجريها بها جنود وضباط شبان ليقولوا له بهم لا يستطيعون احتمال هذا الوضع «الذي عاشه الجندي فيه مشاب في الخامسة عشرة من عمره الى الجيش فهو لا يجند للدفاع عن دولة اسرائيل وانما لكي يذهب الى القرى والمدن العربية في المناطق المحتلة ويفرض الارهاب على اهاليها» ذلك لأن هذا الوضع «يحتم تخصيص كل القوى - لا العسكرية فحسب وانما النفسية ايضا - من أجل ابقاء السلطة الاسرائيلية في جنين واريحا وغيرهما الامر الذي يثبت ان دولة اسرائيل هي ليست دولة لديها جيش وانما جيش لديه دولة»! وبداية هذا الوضع، كان في حرب الايام الستة (التي كانت كارثة تاريخية لدولة اسرائيل منها وربما هو الحسم بأن دولة اسرائيل ستصبح اطارا لقضية لا تنته. ماذا ما اردت أن تحتفظ بجهاز السلطة اليهودية العنيف على شعب آخر فانك ملزم بجعل جهاز «الشين بيت» الجهاز المركزي في الواقع السياسي» و «كثيرون هم الذين يذكرون تيوم ... صد ذلك التجنيد في اجهزة الاستخبارات والشين بيت والشرطة السرية ستصبح الاجهزة والمؤسسات المركزية في دولة اسرائيل»!

هذه الاقتباسات كلها هي من اقوال مأثورة» للبروفيسور ليبوفيتش وردت كلها، واكثر بشكل مكثف في الكتاب الذي سجل فيه الصحفي والناقد الادبي ميخائيل شاشار بروبوكولا» دقيقا ومفصلا للمحادثات التي اجراها مع ليبوفيتش بين العامين 1986 و 1987 «عن كل شيء» (وهذا هو اسم الكتاب المذكور الذي صدر في العام 1988).

اني اورد هذه الاقتباسات هنا مقدمة لمقالي هذا لعرض ... تأثير الانتفاضة على الجنود» في الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية المجيدة رغم ان «الاقتباسات» قيلت وكتبت قبل اندلاع الانتفاضة! بل هذا السبب بالذات، معتقد انها مقدمة ناجعة وملائمة في امرين اساسيين، اولا - انها توفر الخلفية الملائمة لموضوع المقال وثانيها - انها توفر مدخلا جيدا لفحص الفوارق الجمة بين جنبات وتفاصيل وابعاد وتأثيرات وجود الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة ما قبل اندلاع الانتفاضة وما بعد.

ويمكن القول هنا (ليس من باب التخمين بحال من الاحوال!) ان ما شهدته خلال السنتين المنصرمتين من عمر الانتفاضة هو برأيي، «انفجار» للتناقض القائم منذ حوالي ثلاثة وعشرين عاما بين الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، طرفه وحمائه، من جهة وبين الاحتلال، ممثليه وممارساته من جهة اخرى، وكما في اي «انفجار» هكذا هو الحال هنا، ايضا حصول «شظايا»، كمية ونوعيه، لدى طرفي التناقض وفي العلاقة التبادلية الأكيدة (التأثر والتأثير) بينهما، وبكلمات اخرى، نجم عنه حصول تصدعات كمي ونوعي، في النضال الوطني الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وشكاله النضالية ضد الاحتلال ومن اجل التخلص منه من جهة وفي ممارسات القمع والتنكيل المتعدد الاشكال التي يعتمدها الاحتلال لكي يحافظ على نفسه وعلى سلطته من جهة اخرى.

واذا ما اقررنا بمقولة «التصدع» هذه فاننا نقر بأن ثمة تصدعا ايضا في التأثيرات والانعكاسات المترتبة على تصعيد نشاطات طرفي التناقض وبالتالي فان ثمة تصعيدا ايضا في نتائج هذه التأثيرات والانعكاسات وردود الفعل عليها وربما تشكل نشاطات كلا طرفي التناقض ونتائجها عاملا لتعزيز الوحدة لدى احد الطرفين (شعب الانتفاضة) بينما تشكل لدى الطرف الآخر (الاحتلال وجيشه ودولته) عاملا لتوسيع هوة التناقض والاستقطاب ولتعميق الأزمة (او الازمات) التي كانت قائمة لديه من قبل ايضا. وتوسيع هوة الاستقطاب يشمل، في ما يشمل، حيز القناعات والآراء المختلفة التي كانت قائمة وزيادة التمسك بها او، بالمقابل، الكفر بها والتخلي عنها.

ونستطيع القول ان ما ينسحب من هذا التفسير في هذا الاطار على المجتمع الاسرائيلي وعلاقاته وعلى الاقتصاد الاسرائيلي وازماته ينسحب ايضا وبقوة اكبر بالطبع، على الجيش الاسرائيلي وأفراده الذين زج بهم في اتون الانتفاضة وانيطت بهم مهمة القمع والتنكيل القذرة واللاانسانية. والقول بقوة اكبر بالطبع يعني انه اذا كانت امراض المجتمع وأزماته وازمات الاقتصاد وعلاته الناتجة عن الاحتلال وانشطته تحتاج الى فترة من الزمن لكي تطفو على السطح وتظهر جليه فان النفس البشرية والعقل الانساني عموما، اكثر سرعة في استشعار وتفهم الواقع واحداثه واكثر سرعة بالتالي في تحديد الموقف ورد الفعل ازاء هذا الواقع وارهاصاته ويكلفه معرضه فيما سبق. اردت الاشعار بانه في هذا المجرد ايضا، (النفس البشرية والعقل البشري) ثمة نتائج لا تظهر فورا وتحتاج الى الوقت. وابرزها، مثلا، الآثار النفسانية الاشكالية.

واذا ما طرقنا بعض التفحص الى ابرز التأثيرات التي عكستها الانتفاضة (بسجلات بطولتها) ومحاولات الاحتلال قمعها (بشتى الممارسات القمعية) على الجنود انفسهم نجد يكفي من اليقين ان هذه التأثيرات وملامحها الاساسية انما هي وتتركز مجملة واشكال نوعية، كما وربما تأثيرات سيئ ونعرفنا على مظاهرها وخطوطها العامة (الاولية) في الفترة التي سبقت اندلاع الانتفاضة نفسها وهذه التأثيرات، بمظاهرها وخطوطها العامة السابقة ويتركز الصعدة (كما ونوعا) الحالية سنستطيع تأطيرها في ثلاث هاد ● التأثير السياسي - في المواقف والآراء ● التأثير النفسي - الاخلاقي في الوضعية النفسية وفي القيم الاخلاقية والسلوك ومعاييره. وهنا لا بد من التأكيد على ان ثمة تقاطعا بين هذين البابين (التقاطعين) اللذين اذا ما عالجناها على مستوى المجموعات التي بصرف النظر عن الافراد فرادى) فاننا نكون، موضوعيا، ازاء ظاهرتين، ناهيك بينهما علاقة جدلية.

● التأثير السياسي ●

لا شك ان الانتفاضة كحدث سياسي، احدثت تغييرا سياسيا وعملت الفرز او الاستقطاب السياسي، وما ينطبق هنا على المجتمع الاسرائيلي ومجموعة الاحزاب والحركات السياسية في داخله ينطبق، ايضا على الجنود الافراد انفسهم ورغم الافتقار في هذا المجال الى الارقام والنسب المئوية الا انه يؤكد هذه الحقيقة اعتمادا على غرار العديد من الشهادات التي ادلى بها جنود خدموا في المناطق المحتلة ابان الانتفاضة ونشرت وسائل الاعلام المختلفة، خلال السنتين المنصرمتين الكثير منها والتي تحدث فيها الجنود عن مواقفهم وآرائهم السياسية قبل وبعد المهمة العسكرية خلال الانتفاضة وعن التغييرات التي طرأت على مواقفهم وآرائهم

وفي باب التأثير السياسي، ايضا تحتل ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة درجة مرموقة رغم انها (الظاهرة) لم تبدأ مع الانتفاضة وبتأثيرها المباشر وانما بدأت منذ حرب لبنان. لكن هذه الدرجة المرموقة تستحقها ظاهرة «الرفض» بسبب اتساعها بشكل كبير وملفت للنظر خلال اشهر الانتفاضة الامر الذي دأبت السلطات، ولا تزال، على محاربتها بكل قوة وحزم فعاقبت بالسجن الفعلي حوالي (60) جنديا من العشاق ومريدي حركة «يوجد حد» منذ اندلاع الانتفاضة وحتى الآن لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ولا حجم ظاهرة «الرفض» هذه هنا تعبيرا عن موقف سياسي محض وليس بدوافع اخلاقية فحسب، ذلك أن جنودا كثيرين لا يقابلون ظاهرة «الرفض» ويرفضونها رغم احتجاجهم الفعلي، بدوافع اخلاقية - انسانية على ممارسات الجيش ضد الانتفاضة وجماهيرها. هؤلاء الجنود يؤكدون، دوما، صلابتهم وارتبطهم التي يعتبرونها (كافرلو) في مواجهة الانتفاضة

□ «اليوم هنالك توجه خاص، مختلف، للعرب. وغداً، سيكون توجه خاص، مختلف، للعاطلين عن العمل» □



وفي محاولتهم نسمعهم يحكيهم يركزون دوما بالمقابل، انتماءهم والتزامهم الجيش ورغبتهم في التقدم في الجهزته. وتفسيرا لذلك يقول الدكتور ليئمار لوريئ الاخصائي النفساني: «ذلك لانهم في الجيش يركزون على الشعور بالمسؤولية وبالمناعة، التأكيد على قمة للصورة مقابل طمس الفرديته».

وثمة علامة اخرى من علامات هذا التأثير ظهرت ولو بشكل جزئي ومحدود، في الاعتصام التظاهري الذي نظمه عدد من الجنود قبالة مكتب وزير «الامن» يوم (1/11/89) مطالبين بأن يتحمل القادة الكبار في الجيش مسؤولية اعمال القمع والبطش والقتل في المناطق المحتلة وبأن يتم تقديم هؤلاء القادة الى المحاكمات. ورغم ان ذلك الاعتصام نظم بتأثير محاكمة جنود من لواء الرحمة الذي ضم ايضا المعتصمين الضابط ايلان غريف الذي ادين بقتل فلسطيني من قرية بني نعيم في ايار 1988، الا ان الشعارات التي رفعها المعتصمون تعكس توجها جديدا بين جنود يلتزمون هم ايضا بأوامر التجنيد (ويرفضون ظاهرة «الرفض») لكنهم يرفضون تحميلهم هم مسؤولية اوامر القتل والقمع وتحمل القادة الكبار منها. فاحد الشعارات كان يقول: «هم (القادة الكبار - حريا) يقتلون ونحن نسجنه» واوضحوا انهم يحتجون على محاكمة الجندي الصغير، على عدم الوضوح في الاوامر، وفوق كل شيء - على حقيقة انه حتى هذا اليوم كل الذين حوكموا هم من الجنود الصغار».

● التأثير النفسي - الاخلاقي ●

وفي هذا الباب نستطيع التمييز بين نوعين تأثير متجه كلاهما سلبية تمكن رد الفعل عليهم ينتقد كلاهما متجهيه سلبيه لان النفس البشرية ليست محصنة بستار فولاذي تحكم حتى لا تتأثر مهما كان عنادها ومهما كانت طويلة. فأعمال القمع والبطش التي يسطر (او يجبرا) الجندي الى ممارستها، الوالتي يشاهد زملاء يمارسونها، لا بد وأن تتغلغل آثارها وسمومها الى بنيته النفسية - الاخلاقية.

لعل ابرز التأثير الثاني فهو ما يواجهه الجنود في كثير من الاحيان من جيل وشاطئات يقوم به شبان الانتفاضة واطفالها تظهر عجزهم (الجنود)، وقصورهم رغم حملهم افضل السلاح وتؤدي، بالتالي الى شعورهم بالاهانة والاذلال وخصوصا حيال ما تم تربيتهم عليه في الجيش من غرور وشعور «بالتفوق» صورهم.

في كلا الاتجاهين يكون التأثير سببا على نفسية الجندي بحيث يحدث في حالته نفسيه وحتى ذلك الجندي الذي يبادر الى القمع والتنكيل وينفذ بملكي في تصرفه هنا يجد داخله هو ظاهرة مرضيه تعبر عن حالته نفسيه وهنا يكمن جوهر الاختلاف المذكور في رد الفعل في كلا الاتجاهين الغالبين. والاختلاف في رد الفعل يعود سببه الى الاختلاف في التكوين النفسي - الاخلاقي لكل جندي بمفرده اي في الامر مرهون بقوة شخصية الجندي الفرد (تكوينه النفسي) وسلم قيمه الانسانية والاخلاقية ومقدار تناقض هذه القيم الصادقي مع الممارسات التي يشارك فيها او يكون شاهدا عليه.

وابرز ردود الفعل المختلفه التي لاحظناها لدى الجنود الذين خدموا في المناطق المحتلة خلال سنتي الانتفاضة (بغير ما كشف عنه وطبع) يمكن تسجيلها في ما يلي:

● اولا - «بالتعوده و «بالتطبع» بحيث يطور الجندي الفرد ادوات نفسيه ميكانيكيه خاصة الى شر الصدمات والعيشه بعد صدماته بدون اي شعور داخلي بالذنب او بالتحمل وكأنه فرد لذلك.

● ثانيا - اصابات بصدمات نفسية عمليته، تؤدي الى حالة نفسية مرضية يكابدها الجندي وحده وقد تستمر حتى حياته، او تؤدي الى حالات يمس حلقة تدفع الى الانتحار وقد شهدت الاشهر الاخيرة ازديادا ملحوظا في عدد حالات الانتحار بين الجنود الذين خدموا في الجيش ابان الانتفاضة، واكتب اكثر من صحيفة محلية واجنبية، واستطلاعا الى اخصائيين ان اعمال قمع الانتفاضة هي السبب الرئيسي في اتساع هذه الظاهرة، المأسوية بعد الآن.

● ثالثا - التمادي في ممارسة اعمال القمع والبطش والتنكيل والمبادرة اليها حتى بدون اوامر مؤلهة والمقامرة بذلك من منطلق الكراهية الشخصية العميقة وبدافع اشباع رغبات سادية ومن ابرز الامثلة على هذه الظاهرة فضيحة «وحدة دهماتي» (1 و 2) والتي حاول تبريرها والدفاع عنها الجندي رون الكهل احد الجنود الاربعة الذين اذنبوا بقتل الشهيد هاني الشامي (عملية - 1) حين تحدث عن رسالة اسبوعيه مجموعه المطلبة الصادرة في تل ابيب (89/8/25) بكثير من الحسرة الفيبيه والغرور امرضي (نشرت «الاتحاد» ترجمة حرفيه للمطلبة ايضا في 1989/8/30)

● رابعا - اصابات بصدمات داخليه يركز فعلها في ايقاظ ضمير وعقل الجندي ومن ثم دفعه الى اتخاذ موقف احتجاجي واضح وعلني على ما يحدث والمطالبة بوقفه وبسحب الجيش من المناطق المحتلة. وهذه الظاهرة اثبتت عنها البروفيسوره شوشانه بوم - كوبكا، التي من المنتظر ان تنتهي في الايام القريبة القادمة (سويه مع باحثين اخرين من معهد «مسارت» للاتصالات) من وضع استنتاجات البحث العلمي الذي عنونه حول تأثير الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي وبضمنه الجنود.

نعطي فرصة لنصوص الشهادات التي ادلى بها عشرات الجنود امام طاقم البحث تقول البروفيسورة بوم - كوبكا: «لقد ظهرت صعوبة، عند اطلاق صرخات الاستغاثة الخرجوس من هنا ان كنتم انتم ايها الاباء هنا فانظروا الى ابن وشقتنوه والى ابن ارسلتمونا كان هنالك ايضا، في حديثهم، الكثير من التأنيب والاحتجاج، وفوق كل شيء كانت الرسالة: انتم لا تعرفون كم هو رهيب هذا الوضع، نحن فقط الذين نعرف، انتم لا تفهمون. فلو كنتم تفهمون حتى لما سمحتم لهذا بالحدوث والاستمرار».

وخلاصة القول مهما يكن من امر، هو ان ما ظهر حتى الآن من نتائج الانتفاضة وممارسات القمع والبطش ضدها ومن انعكاسات هذه الممارسات وتأثيراتها الهائلة على الجنود الاسرائيليين خاصة وعلى المجتمع الاسرائيلي وقيمه الانسانية والاخلاقية عامة، ليس الا النزر القليل، وليست هذه هي النتائج الاقدح والاخطر فان جميرة تلوث المجتمع الاسرائيلي، التي بدأت مع انتهاء عدوان حزيران 1967 وبدء الاحتلال، لا بد وان سيجعل معناه تحطيطيه رهيبه تطيح بنية هذه المجتمع العامة وتتفشى في مسامات الاكثر دقة اكثر مما هو حاصل بكثير

وهنا لا بد من التذكير بنشاط ذلك العدد الكبير من العاملين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع الذين سارعوا في بدايات الانتفاضة، الى التوقيع على عرائض تحذر من اخطار ممارسات الجيش في قمع الانتفاضة على البناء النفسي والاخلاقي - القيمي للمجتمع الاسرائيلي، بمجموعه وافراده. وقد كانت في تلك العرائض، سوية مع التعبير عن الموقف العلمي واعتمادا عليه، تعبير عن موقف سياسي يقول بوجوب وقف اعمال القمع وانهاء الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة (فالاحتلال بمجمله - كان عنوان العرائض، حفاظ، اولا وقبل كل شيء، على ما تبقى من اجزاء معافاة وسليمة في جسم المجتمع الاسرائيلي.

واذا كانت تلك العرائض وما شابهها من كتابات وتلميحات سجلت في بدايات الانتفاضة قد تم النظر اليها باعتبارها اقوالا جريئة لاستقراء الآتي ورؤيته المولود قبل ولادته، فان البحث العلمي المذكور اعلاه الذي يجريه، هذه الايام معهد «مسارت» هو تسجيل حي لحالة المولود وتوصيف لمكونات بنيته المرضية. لا بل ان طاقم البحث - حسب الدكتور لوريئ - يرى ان النتائج يجب ان تقلق مضجع كل مواطن في اسرائيل اذ ان الاخطار التي يتوقعون هي على المدى البعيد ويقول: «الانتفاضة هي مواجهة طويلة مع وضع سياسي تنتج فيه انماط قيم اخلاقية وسلوكية جديدة، قطاعية، نسبية. استنباط انماط قيم اخلاقية مختلفة لابناء المجموعات القياسية المختلفة. وهذا قد يعني: «اليوم هنالك توجه (معاملة) مختلف للعرب وغدا قد يكون هنالك توجه (معاملة) مختلف، خاص، للعاطلين عن العمل»!!

الانتفاضة والفلسطينيون في اسرائيل!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● يدعي حكام اسرائيل ان عملية فلسطنة الجماهير العربية بدأت بعد احتلال العام ١٩٦٧ وتصاعدت مع تصاعد المواجهات بين المواطنين في الضفة وبين الاحتلال. لكن الوقائع التاريخية تفند مزاعم السلطات الاسرائيلية وتؤكد على ان الجماهير العربية في اسرائيل كانت واعية لانتمائها الوطني الفلسطيني ومعايشة له منذ وقوع النكبة والطرد والتشريد وقيام دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ ولاثبات هذا نكتفي بالاشارة الى صفحات صحيفة «الاتحاد» المليئة بالاخبار والتقارير والمقابلات والمقالات والانتاج الادبي الزخم لكتابنا وشعرائنا. وتتحدث صفحات «الاتحاد» عن المعارك البطولية التي خاضتها جماهيرنا دفاعا عن الارض والمسكن، ومن اجل الصمود في ارض الآباء والاجداد، وخلال مسيرتها الكفاحية الشاقة والطويلة اكدت جماهيرنا، بقيادة حزب الشيوعي، على هويتها القومية العربية الفلسطينية، ورفعت عاليا مطلب حق تقرير المصير لشعبها الفلسطيني وحق اللاجئين بالعودة الى ديارهم خلال كل المظاهرات والمهرجانات الشعبية في اول ايار وغيره، منذ مطلع الخمسينات.

وفي العام ١٩٦٦ انشد توفيق زياد

«فلسطينية شبابي
حبابي،
انفاسي الخضراء

وفي العام ١٩٦٦ كذلك نشد محمود درويش في «عاشق من فلسطين» «فلسطينية العينين والوشم/ فلسطينية الاسم/ فلسطينية الاحلام والهم/ فلسطينية المنديل والقدمين والجسم/ فلسطينية الكلمات والصمت/ فلسطينية الصوت/ فلسطينية الميلاد والموت ..».

ان الجماهير العربية في اسرائيل شديدة الاحساس والانفعال ازاء كل جرم وظلم يقع بحق ابناء شعبها الفلسطيني في جميع اماكن شتاتهم وتواجدهم وتعبر عن ذلك بمختلف الاساليب النضالية المتاحة والممكنة.

ووصل هذا الانفعال ذروته في اضراب صبرا وشاتيلا التاريخي، في اعقاب المجزرة الرهيبة في ايلول ١٩٨٢ حين شاركت الجماهير العربية في الاضراب معبرة عن سخطها وغضبها ومنددة بمجرمي الحرب الذين نفذوا المجزرة والذين سببوا فيها.

وقبل الانتقال الى الحديث عن تفاعل الجماهير العربية في اسرائيل مع انتفاضة شعبها الفلسطيني في دولته المحتلة تجدر الاشارة الى ان هذه الجماهير تخوض نضالا، قاسيا ومتواصلا، على ثلاث جبهات اساسية، متداخلة ومترابطة جدليا:

١. الصراع القومي من اجل البقاء والمساواة.
٢. الصراع الطبقي ضد الاستغلال ومن اجل لقمة الخبز خاصة بعد مصادرة معظم الاراضي وتحول الجماهير العربية الى العمل بأجرة.
٣). الصراع من اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

●○الانتفاضة●○

الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، التي التهبت في كانون الاول ١٩٨٧ لم تأت من الفراغ، ان سبقتها ومهدت لها الطريق مئات الهبات الشعبية في الضفة والقطاع المحتلين.

وبادرت الجماهير العربية على رفع صوتها عاليا تأييدا لهبات شعبها وتنديدا بالاحتلال وممارساته القمعية الوحشية، وعبرت عن ذلك بمظاهرات الاحتجاج وبوفود التضامن وبوسائل اعلامها المتواضعة وعلى رأسها صحيفة «الاتحاد» نصف الاسبوعية، وثم «الاتحاد» اليومية.

وابرزت «الاتحاد» على الصفحة الاولى من عددها الصادر عشية اندلاع الانتفاضة الكبرى، الثلاثاء ٨ كانون الاول ١٩٨٧ الخبر التالي: «ارفعوا ايديكم عن المخيم بلاطة ـ ١٠ اصابات خلال اقل من اسبوع من المداهمات الاحتلالية المستمرة للمخيم ـ قوات الاحتلال تطلق الرصاص بغزارة خلال احدى الغارات، على حفلة عرس».

وفي اليوم نفسه صدمت سيارة شحن اسرائيلية ضخمة على سيارتي اجرة من قطاع غزة عند حاجز «ايرز» وادت الى وفاة خمسة اشخاص واصابة الباقين بجراح خطيرة.

ويحل التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ وتنطلق الانتفاضة

وتخصص «الاتحاد» افتتاحية عددها الصادر يوم ١٩٨٧/١٢/١٣ للاحداث العاصفة بعنوان «طفح الكيل، لن السكوت بعد الآن».

وجاء في الافتتاحية «يشهد العالم ـ والعالم يشهد ـ انه في الايام الاربعة الماضية من ٨ الى ١١ الجاري، اسقط رصاص «الاحتلال الاسرائيلي المتمدن» احد عشر شهيدا فلسطينيا بينهم الاطفال والنساء. هذا بالاضافة الى مئات الجرحى والمعتقلين».

واختتم «الاتحاد» افتتاحيتها بالقول: «لا نعتقد انه يجوز لاي انسان ذي ضمير ان يسكت، بعد الآن، على ما ترتكبه حكومة شمير».

وجاءت منشيتات العدد ذاته من «الاتحاد» كالتالي:

● «كتلة الجبهة تقترح حجب الثقة بحكومة شمير ورابين»
● «العاصفة» في المناطق المحتلة «تجتاح» الجماهير العربية والديمقراطية اليهودية في اسرائيل».
● «مظاهرات الغضب من جرائم الاحتلال تتفجر في الناصرة وكفركنا وطرعان ويافة الناصرة وسخنين وعيلبون وتل ابيب».
● «من اطاليب انصروا انتصروا شعب فلسطين ضحي بنفسه».
● «مصادر عسكرية اسرائيلية: ما يجري في المناطق المحتلة «عاصفة» لم يسبق لها مثيل».
● «امدادات عسكرية في محاولة يائسة ودموية لقمع انتفاضة شعب المناطق المحتلة».

●○الدعم المعنوي●○

وتتصاعد الانتفاضة مع توالي الايام وتتصاعد معها انفعال وتفاعل الجماهير العربية في اسرائيل المعبر عنه بالاجتماعات الحاشدة والتظاهرات والمظاهرات الصاخبة التي شهدتها مختلف المدن والقرى والتجمعات السكنية في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة، حيفا وعكا واللد والرملة ويافا.

ومن المحطات البارزة، على طريق تفاعل الجماهير العربية في اسرائيل مع الانتفاضة نسجل ما يلي:

● اضراب «يوم السلام» في ١٩٨٧/١٢/٢١
● مظاهرة الـ ٥٠ الفا في الناصرة يوم ١٩٨٨/١٢/٢٣
● مؤتمر رجال الدين العرب واليهود يوم ١٩٨٨/٢/١
● المظاهرة الاحتجاجية على جرائم الاحتلال التي انطلقت، يوم ١٩٨٨/٢/٦، من قرية الجش حتى كفربرعم في اعالي الجليل، ونظمتها حركة «العودة ـ لجنة كفربرعم المقتلعين وجش المستقبل» وتسجلها هنا ما تضمنته من الاصرار على نيل الحق المشروع
● مظاهرة الـ ٣٠ الفا في حيفا يوم ١٩٨٨/٢/١٣

● مسيرة السلام التي انطلقت من رأس الناقورة حتى القدس يوم ١٩٨٨/٢/٢٨ ولمدة اربعة ايام تحت شعار «معا عرب ويهود ضد الاحتلال ومن اجل السلام».
● اضراب «يوم الارض» ١٩٨٨/٣/٣٠، الذي اثار ذعر سلطات الاضطهاد القومي فقامت باصدار امر تعسفي اصادر عن رئيس الوزراء اسحاق شمير، بصفته وزيرا للداخلية) يقضي باغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع امن ٣/٢٥ حتى ٣/٣١).

وشنت السلطات الاسرائيلية حملة تحريضية عنصرية ضد الجماهير العربية، وقامت شرطتها بحملة اعتقالات واسعة بين الشبان العرب، كتلك التي تلتها اثر اضراب «يوم السلام».

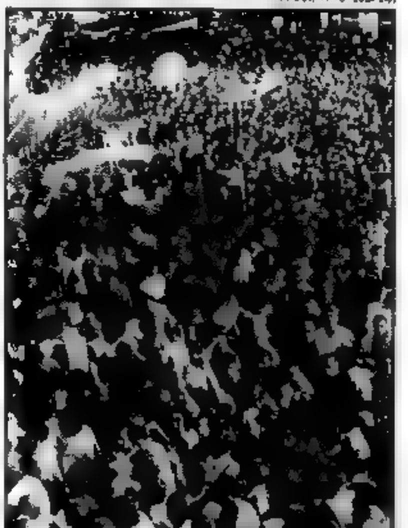
وتواصلت اعمال الدعم المعنوي للانتفاضة بمختلف الاشكال والفعاليات التي شاركت فيها جميع التنظيمات الشعبية العربية في اسرائيل مثل اتحادات الطلاب والكتاب والشبيبة والنساء ولجان المبادرة ورجال الدين والمعلمين في الكيبوتسات والمستوطنات وحتى الاطفال في كرنفالات يوم الطفل العالمي والمخيمات الصيفية.

وتمثل هذا الدعم المعنوي في التظاهرات والاجتماعات والاعتصامات والبيانات والوفود وعدم الاحتفال بالاعياد وتنظيم الفعاليات الاحتجاجية امام السجون والمعتقلات والاضراب عن الطعام.

●○الدعم المادي●○

ومع تصعيد الاحتلال لممارساته القمعية الهمجية بهدف خنق الانتفاضة وهي في المهد، نشرت «الاتحاد» خبرا بارزا على صفحتها الاولى، يوم ١٩٨٨/١/١٤، بعنوان: «الدعوة لتنظيم حملة لتزويد قطاع غزة بالمواد الغذائية».

وجاء في سياق الخبر «ناشدت المؤسسات الوطنية في قطاع غزة الرأي العام وكل اصحاب الضمائر الحية تنظيم التبرعات بالمواد الغذائية والادوية لسكان القطاع، الذين يتعرضون منذ فترة طويلة للحصار الوحشي ويعانون جراء ذلك من نقص خطير في الاغذية والادوية» وصدر، في اليوم نفسه نداء عاجل عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة يدعو الى اقامة مجالس شعبية في كل المدن والقرى لجمع التبرعات، تلبية لنداء المؤسسات الوطنية في قطاع غزة لتقديم المساعدات المالية والتموينية والطبية» («الاتحاد» ١٩٨٨/١/١٥).



وتجاوبت الجماهير مع النداء واتسعت، في الحال، لجان الاغاثة في جميع المدن والقرى العربية، في الجليل والمثلث والنقب.

وجمعت «كميات هائلة من المواد الغذائية والتموينية بالاضافة الى مبالغ نقدية كبيرة» («الاتحاد» ١٩٨٨/١/٢٦)

ولنتوقف عند بعض محطات الدعم المادي للانتفاضة، استنادا الى تقارير مراسلي «الاتحاد»:

● «ان تكون قرية رهط في النقب هي السباقة في ارسال اول شحنة من الدعم، لا يقول خبر «الاتحاد» الاثنين ١٩٨٨/١/١٨
«نجحت لجنة الاغاثة التموينية في رهط، التي تشكلت يوم الخميس الماضي، في جمع ٦٠ كيسا من الطحين والارز والسكر وارسلتها الى الاخوان في المخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة»
● «وتنطلق قوافل الدعم المالي للاهل المحاصرين في المخيمات من الجليل والمثلث والنقب. وتتحدث «الاتحاد» (١/١٩) عن اول شاحنة ارسلت من قرية رمانة قرب الناصرة، وجمعتها اللجنة الشعبية في القرية من الاهالي واصحاب الدكاكين».
● «قوات الاحتلال تمنع خمس شاحنات محملة بالمؤن من دخول غزة. الشاحنات من الجولان وحيفا ومجد الكروم وام الفحم وجت» («الاتحاد» ١٩٨٨/١/٢٠).
● «عشرون طنا من المواد الغذائية ـ من كفرياسيف الى القطاع الصامد» (١٩٨٨/١/٢٦).
● «٣٥,٥ الف شيكل، قيمة التبرعات في كفركنا لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة» (١٩٨٨/١/٢٧).
● مراسلو «الاتحاد» ينقلون الاخبار عن جمع مبالغ ضخمة من الاموال، وكمية هائلة من المواد التموينية من الناصرة وعرابة وسخنين والرامة ومجد الكروم وطمرة وعبلين والطيبة والطيرة وغيرها.
● في اختتام حركة النساء الديمقراطيات في الناصرة: بلوزة من الصوف لكل معتقل فلسطيني بعمل كليا ـ يقاتل حبا لشعبه ووطنه (١٩٨٨/١/٣١).
● لجنة المبادرة الدرزية تسلم الصحون الى اللجنة الشعبية في منطقة نابلس (١٩٨٨/١/٣١).
● ١٠ شبان دروز يزورون غزة هاشم ويتبرعون بالدم لجرحى الانتفاضة الكبرى (١٩٨٨/٢/٧).
● لمناسبة يوم الطفل العالمي، قافلة كبيرة تنطلق اليوم، الى غزة لنقل الطعام لاطفال فلسطين (١٩٨٩/٦/٢).

ولكي لا تظلم احدا نؤكد على ان الجماهير العربية بأسرها من اعالي الجليل حتى اقاصي النقب، شاركت في حملة الاغاثة.

●○هبوط ملموس في الدعم●○

اعتقد ان دعم الجماهير العربية في اسرائيل، المعنوي والمادي، للانتفاضة وصل ذروته في اضراب «يوم الارض» ١٩٨٨ بعد ذلك اخذ بالهبوط التدريجي، لاسباب موضوعية وذاتية مختلفة سنتطرق اليها لاحقا.

وبذلت مؤسساتنا الشعبية جهودا كبيرة للحفاظ على جذوة الدعم المادي وتحريك الضمائر والمشاعر من اجل مواصلة حملة الاغاثة حتى ولو كان ذلك على ادنى المستويات.

اما الدعم المعنوي فحافظ بعض الشيء، على نبرة عالية، وتداخل مع النضالات المطلبية والاحتجاجية اليومية للجماهير العربية

فبعد المظاهرات والمهرجانات الشعبية التي نظمت في الجليل والناصرة وسخنين وشفاعمرو يوم ١٩٨٨/١٢/٩ بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة الانتفاضة اصبح التفاعل مع الانتفاضة ظاهرة حياتية، وللاسف الشديد روتينية هي هنا بعض الفعاليات المحلية والقطرية التي تمثلت في الاجتماعات والمظاهرات والبيانات ووفود التضامن.

●○بعض الاسباب●○

احد الاسباب الرئيسية التي استنزفت قوة الجماهير العربية وادت الى هبوط وتراجع دعمها المباشر للانتفاضة، يكمن في خوض هذه الجماهير ثلاث معارك انتخابية خلال سنة واحدة. وهي انتخابات الكنيست في شهر تشرين الثاني ١٩٨٨ وانتخابات السلطات المحلية في شهر شباط ١٩٨٩ وانتخابات الهستدروت في شهر تشرين الثاني ١٩٨٩

وجرت هذه الانتخابات وسط حملة من تصاعد التحريض العنصري والقمع البوليسي والاعتقالات التعسفية.

كما انشغلت الجماهير العربية في التصدي لعمليات هدم البيوت العربية غير المرخصة (اضراب «يوم المسكن» الذي تصادف مع يوم الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في ١٩٨٨/١١/١٥)، وخوض معركة حامية وطويلة ضد دمج القرى في الجليل وخطر مصادرة الاراضي اضافة الى تعمق البطالة في صفوف العمال العرب.

●○العامل الذاتي●○

بغض النظر عن الاسباب وحسبها نستطيع التأكيد على ان الصراع على صوت الناخب العربي، بين الجبهة والتقدمية والعربي الديمقراطي والحركة الاسلامية وابناء البلد، ادى الى اضعاف التمثيل الوطني التقدمي في المؤسسات الرسمية وزيادة قوة الحركة السلفية السلبية مما ساهم في ايجاد حالة من اللامبالاة والاسترخاء السياسي لدى شباب لا بأس به، ودفعها نحو التهرب من المشاركة النشطة في الفعاليات الكفاحية وفي فيها دعم الانتفاضة

ومن المعروف ان الجبهة هي اكبر واقوى القوى المؤثرة في الوسط العربي تنظيما وتأثيرا، ولا نكشف سرا اذا قلنا ان الجبهة عثرت، للاسف الشديد، فقط لا بأس فيه من وقتها وجهودها في الخلافات، بغض النظر عن ضرورتها وصحتها، حول تقييم النتائج والاخطاء التي حدثت في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية، الامر الذي اثر سلبا على فعاليات دعم الانتفاضة.

ومن المعروف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو العمود الفقري للجبهة، ولا نكشف سرا اذا قلنا ان الحزب، بقيادته وكوادره، تعرض، اضافة الى ما ذكر سابقا، لاشكال تنظيمية ونقاشات ساخنة على خلفية البيريسترويكا والغلاسنوست في الدول الاشتراكية، وعلينا ان نعترف بان هذه الاشكال بغض النظر عن شرعيتها وابعادها وآراء المشاركين فيها لا يزال يشغل كوادر الحزب منذ عدة اشهر وادى الى ارتخاء ووهن تنظيمي، وقلل نشاط مئات الرفاق في الفعاليات الكفاحية والعكس هذا الامر في موقف اللامبالاة لدى الجمهور ازاء انتخابات الهستدروت وازاء دعم نضال الاهل في المناطق المحتلة.

●○المطلوب●○

انتفاضة شعبنا الفلسطيني في دولته المحتلة متواصلة. ومحاولات الاحتلال الدموية المجنونة، لخنقها متواصلة. والاهل في مدن وقرى ومخيمات القطاع هم في امس الحاجة، اليوم كما في الشهر الاول للانتفاضة، لدعم جماهيرنا المعنوي والمادي. فما هو الامر المطلوب منا؟

١) على حزبنا الشيوعي، بصفته العمود الفقري للجبهة، التي هي المنظم والمحرك الرئيسي لجماهيرنا العربية على الحزب ان يعمل بأسرع ما يمكن، من اجل التغلب على مشاكل التنظيمية بالروح العقلانية والديمقراطية المميزة لطريقته الثورية
٢) على الجبهة ان تستفيد من اخطاء الماضي، وان تنظم وترص صفوفها وتزيد من فعاليتها النضالية بشكل يتلاءم مع موقعها القيادي للجماهير
٣) على جميع القوى الوطنية العربية الفاعلة التكاتف والعمل المشترك «مختص مخلصة بتجربة «القائمة المشتركة» لانتخابات الهستدروت» على الرغم من انه لم تحقق ما صبت اليه، لانه لا مفر امام جماهيرنا من توحيد صفوفها، والعمل المشترك مع القوى التقدمية اليهودية، من اجل تأمين تطلعاتها في البقاء في وطنها، بكرامة قومية ومساواة تامة، ومن اجل تقديم كل الدعم للاهل المنتفضين ومساعدتهم على تحقيق حلمهم بالعيش في دولة مستقلة

مقابلات مع عدد من معتقلي الانتفاضة:

يوم يحولون السجون والمعتقلات الى مدارس ومعاهد..

لعل قمة نوع "الاعتقال" في تجربة معتقلات الاحتلال في فلسطين المحتلة يوجد، الاعتقال الاداري، وهو موروث، ايضا عن جملة من اهم حكم لانتداب البريطاني، وقد استخدمه حكام مر بيل ضد المواطنين العرب منذ قيام دوله اسرائيل قرابة عشرين عاما ثم الاعتقال بتهمة، تأخذ قوة «شرعية» تفوق قوة حكم المحكمة مجرد ان يقال تهمة امنية، والتهمة لا تعتمد بالضرورة على بينة كي تقتضي الاعتراف سريعة، والى يكفي شهادة شاهد من افراد الشرطة او الجيش، او اعتراف ينتزع بالقوة او في «المخبرة»، لتحكم على الشخص بالسجن لفترات تصل الى خمس سنوات واكثر.

ومن بين انواع الاعتقال التي استحدثها الاحتلال من خلال مواجهة المقاومة، وخصوصا ضد «شبان الانتفاضة» اعتقال مطلوبين اعتقالات اسمية وفقا لقوائم اسماء يعدها الشاباك. اعتقال ملتبس ـ ويجري ميدانيا في اثناء المواجهات بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال. اعتقال الرهينة، وهو عبارة عن اعتقال احد افراد عائلة «المطلوب» لإجبار عائلة على تسليمه لسلطات الاحتلال. وهناك الاعتقالات بالجملة، وتتخذ عدة اشكال، ابرزها حجز هويات المواطنين ـ بلا تمييز ـ عند الحواجز العسكرية واجبار اصحابها على استردادها من مركز «الادارة المدنية» لكي يتسنى لسلطات الاحتلال غربلة الاسماء واختيار المتهم المطلوب وفقا للاجهزة. فهذا مطلوب وهذا لم يدفع الضريبة وهذا خالف سير ـ لأي سبب، حتى بسبب وجود غبار على الزجاج! ـ واخيرا اعتقال الضريبة فيقال للشخص انت معتقل الى ان تدفع الضريبة «المستحقة».

في السجن اقمنا مدرسة لمحو الامية

الشاعر عبد الناصر صالح (٣١ سنة)، من سكان مدينة طولكرم، متزوج. شخصية جماعية مرموقة، فهو عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ومسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد.

«كانت طولكرم في ذلك اليوم تغلي كالمرجل. فقد جرت اشتباكات عنيفة بين السكان وبين قوات الاحتلال سقط خلالها الشهيد سليم يحيى (٧٠ عاما)، الذي توفي اختناقا بالغاز. وقد جرى جيش في ذلك اليوم اعتقالات واسعة اشتملت على ما يزيد عن مئة شاب من مدينة طولكرم وحدها. الى جانب اعداد اخرى من المخيم والقرى.» ـ هكذا يشرح عبد الناصر الظروف التي تم فيها اعتقاله الاخير بتاريخ ٨٨/٣/١٦.

ـ كيف اعتقلت وما هو سبب الاعتقال؟، سألته.

ـ كان الوقت ليلا. كنت مع اهلي في بيت. وكان المطر يهطل في الخارج، والشوارع مظلمة تماما. وكان الجنود يسلطون اضواء كشافات على المنازل والشوارع. بعد منتصف الليل داهمت قوة من الجيش بيتنا واخذ جنود يطرقون ابوابه بالمسامير واعقاب البنادق. فتحت والدتي الباب، سألوها: اين ابنائك؟ ذكرت لهم اسمي (كان اخي الحاضر معتقلا في سجن جنيد)، فقالوا بانهم يريدونني لنصف ساعة، وهكذا عصبوا عيني ووضعوا في يدي قيد بلاستيكي ربطوه من الخلف، ثم ساقوني الى سيارة الجيب العسكرية. لم يذكروا سبب الاعتقال. لكن التهمة التي وجهت إليّ فيما بعد، هي التحريض، التحريض على مقاومة الاحتلال.

● كان رقمي ١٥٦٣ ●

يواصل الشاعر عبد الناصر في المعتقل، داخل مركز الجيش، في طولكرم، وحصرونا في الخشبية (رانكية)، خارجية. كنا حوالي ٧٠ شخصا وقد ظللنا على هذه الحال ـ مقيدين بلا غطاء ـ ثلاثة ايام متتالية. في الليلة الاولى القى علينا جندي «محاضرة» بلغة ركيكة، اراد بها ان يفهمنا بأن الجيش الاسرائيلي لايقهر وأن الجيوش العربية مجتمعة لاتستطيع الصمود امامه اكثر من خمس دقائق رسائل. «فكيف تفكرون بأنكم ستهزموننا بالحجارة هذه. والتجرب الشاتم لتختم محاضرة!

نقلونا في حافلات عسكرية، ونحن معصوبي الاعين مقيدي الايدي، الى سجن عتليت. في الطريق كان الجنود يتحرشون بنا.

ـ كيف؟ سألته.

ـ مثلا، جاءني جندي وطلب مني ان اشتم عرفات. وعندما رفضت انهال علي ضربا.

ـ ايه صورة تحملها من سجن عتليت؟

ـ في هذا السجن قضيت ١٨ يوما لم تجر خلالها اية تحقيقات. هناك حولونا الى ارقام ـ وكان رقمي ١٥٦٣.

● في السجن تحول الجرحى الى ذوي عاهات..●

كنت احد افراد المجموعة التي حولت الى الاعتقال الاداري في معتقل انصار «٣». وهناك فقط بلغت بأني معتقل اداريا.

ـ ما هو تلويك لحياة السجناء في انصار؟

ـ يمكن اعتبار معتقل انصار مجمع سكاني شامل. فالناس يساقون اليه من كل انحاء فلسطين. لذا مثلا، تعرفت على اسماء ومواقع العديد من القرى الفلسطينية التي كانت مجهولة بالنسبة لي. واكثر من ذلك فقد عقدت مع مئات الشباب من مختلف الالوية والقرى، صداقات حميمة لا يمكن ان تنسى في خارج المعتقل.

كانت علاقاتنا الاجتماعية في السجن على ما يرام. بل هي اكثر انضباطا والتزاما منها في الحياة العادية. فالخلافات الصغيرة كانت تسوى على الفور. وهناك وجدت ان بعض الشبان كانوا اميين. فنظمنا دورات لمحو الامية. وكنا نستعمل اوراق علب السجاير للكتابة. اما الاقلام فكانت تهرب الى السجن. وقد تخرج في فترة وجودي في المعتقل اكثر من ١٠٠ شخص بعد ان صاروا يقرأون ويكتبون.

ـ هل انحصرت «المدرسة» على محو الامية؟

ـ لا فقد طورنا المدرسة اكثر واكثر، وتطوع السجناء لتعليم بعضهم البعض اللغتين العبرية والانكليزية. وكنا ننظم البرامج الثقافية والاجتماعية والمحاضرات الادبية والتاريخية والطبية. كان الجنود السجانون يقاومون مثل هذه

دعاني الكابتن بـ « يا رفيق»، ورسم لي الشاكوش والمنجل وقال لي: انت شيوعي



انا اشعر بان اهلي واسرتي وبلادي في حاجة لي طليقا وليس في المعتقل.. ولهذا لا اسلم نفسي.

النشاطات، ويقتحمون الاقسام ويحذرون على المشاركين فيها.

ـ هل كنت معلما ام تلميذا؟

ـ الاثنين معا. فهناك تعلمت القواعد الاول للغة العبرية.

ـ كيف كان النظام الداخلي في السجن، لا اقصد النظام الاداري الذي تفرضه ادارة السجن، وانما النظام الذي يجري على البرامج الثقافية وحل الخلافات الصغيرة..الخ

ـ في انصار «٣» نظام متكامل. فهناك العديد من اللجان التي انتخبها السجناء لتصريف امورهم. مثل لجان النظام، ومهمتها الحفاظ على النظام داخل الاقسام وحل المشاكل بين المعتقلين وتنظيم العلاقات داخل الخيام، وهناك لجان الطعام. ثم ما يسمى بشاويش القسم الذي يختاره المعتقلون بسبب خبرته في «امور» الاتصال مع الادارة ونقل مطالبهم وهناك اللجان النضالية التي تقرر في امور هامة مثل الاحتجاج على نوعية الطعام او على مضايقات الجنود وادارة المعتقل. وهناك عقل القسم، وغير ذلك.

ـ هل كان لك نشاط ادبي معين؟

● في السجن نظمت عددا من القصائد، كنت القيها على مسامع المعتقلين، وقد نشرتها فيما بعد في ديوان بعنوان «المجد ينحني امامكم».

ـ هل اتهم في حياة السجن «متعة»؟

ـ بالطبع لا وقد اردت ان اذكر هذه الامور لكي اقول ان الانسان حتى في السجن، يجد السبيل لاستغلال اوقاته في شيء نافع. لكن السجن سلبي في كل شيء، ابتداء من كونه عالم يحالف في حالاته. الابرياء والتهاء بالمآسي المروعة التي تكرر امامه عينيه في كل يوم فهناك شاهدت جرحى، مكسوري السواعد لايجدون من يعالجهم، فيتحولون الى ذوي عاهات. وشاهدت المرضى بالكلى والكبد والسكري. وكان يثير الحزن بشكل خاص منظر الشيوخ الذين تخطوا سن الـ «٧٠» وعدد من المكفوفين وهم يؤمرون بالخروج لساعة فيجلسون على الارض وايديهم الى الخلف ، مطأطئي الرؤوس!

ـ الم تحمل رقما في «انصار»؟

ـ بلى وكان رقمي ٢١٤٥، وكنت واحدا من خمسة آلاف معتقل.

● اكثر ما ضايقني في السجن ـ السجن نفسه●

لعل الشاب محمد احمد بلبدي (٢٣ سنة) يعطينا النموذج العادي للاعتقال:

ـ «اعتقلوني بعد خروجي من المسجد وانا في الطريق للبيت» ـ هكذا يجيب الشاب محمد على السؤال، لماذا اعتقلوه. فهو حتى بعد خروجه من المعتقل الذي قضى فيه ثلاثة اشهر ونصف (من ٨٩/٦/٢٣ حتى ٨٩/١١/٩) لا يدري ما هو سبب اعتقاله، والتهمة المكتوبة في اللوائح مقتضبة وعامة بحيث تظل صالحة لكل زمان ومكان، وهي: «الاخلال بالنظام العام».

ـ هل اعتقلوك هكذا «من باب وطرقه» كما يقال؟

ـ اعتقلت في الشارع بـ «جيب» عسكري، اوقفني جندي من داخل الجيب وطلب هويتي، ثم امرني ان اقف ووجهي الى الجدار. وكان ينظر الى وجهي وهو يتظاهر بأنه يستعيد ذكرى معينة، وسأل: اين رأيتك يا ترى؟، ثم قال: «انت بقلمر حجارة (النبير ـ كما يشرح لي محمد ـ هو حجر في لعبة البلياردو ومعناه في لغة جنود الاحتلال: المطلوب)، ثم دفعني الجنود نحو سيارة الجيب ورموني في مؤخرتها.

ومثل هذه البداية للاعتقال قد قيدها الف عشرات الشبان ممن تعمدوا في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي، وكذا كحالة ما تعرض له الشاب محمد، الذي يروي مضايقيه بصراحة وبلا رتوش. لم يكن الجنود مستقرين، ولهذا لم يضربوني. وفقط حاولوا السخرية مني بـ حلق الشعر. وفي مركز شرطة طولكرم لم يتركوني بلا موقوف، ووضعوني في التخشيبة الخارجية. وهناك تقدم مني شرطي وسأل: لماذا جاءوا بك؟ ثم ابتعد دون انتظار.

«ولذلك تكثر المشاكل».

بعد ثلاثة ايام من التوقيف في التخشيبة (يشاع ان الايام الثلاثة الاولى للتوقيف تعامل كالاشهر الحرم «جاهلية» فلا يجوز فيها البحث والسؤال عن المعتقل) نقلوا محمد مع جولة شاحنة من المعتقلين، الى سجن الفارعة.

«لا بد انك سمعت بسجن الفارعة» ـ قال محمد واضاف: «فالشبح هناك هو العمل الاول الروتيني».

ـ وما هو الشبح؟ سألته.

ـ الشبح في الفارعة له عدة اشكال، مثل الوقوف لفترات طويلة او الجلوس على الارض بشكل مائل متعمد، لكي يكون التعذيب قاطعا، او الجلوس على قاعدة بالطول.. كل ذلك والسجين مقيد اليدين من الخلف ومعصوب العينين. وفترة الشبح تتراوح بين ٢٤ ساعة وثلاثة ايام ، في الحالات الاعتيادية، وتزيد وفقا لمزاج السجانين على الارجح.

كان نصيب محمد يوما واحدا، ثم وجرا به مع عشرة آخرين في غرفة رقم (٦)، وهناك حولوه الى طباخ، وظل كذلك قرابة شهرين ونصف، نقلوه بعدها الى معتقل انصار «٣» في النقب.

سألته، ماالذي كان يضايقك في السجن؟

اجاب: اكثر ما ضايقني هو السجن نفسه، وكذلك السجانين الذين كان غالبيتهم يتمادون بغلظة، فمثلا، اذا اكتشف السجان ان المعتقل يتكلم مع زميل له من قسم آخر ـ يحوله الى الزنزانة. وكذا الامر اذا ضبط وهو يغني او ينشد مع مجموعة. وهناك العديد من المضايقات. فمثلا في وقت العد يتهم الضابط معتقلا بانه لم يرد بصوت عال، فيتشاجر معه وقد تنتهي «المشادة» بالعقاب بالسجن الانفرادي.

سؤال: ما الذي حملته من السجن من ذكريات؟

جواب: الذكريات عديدة ومتنوعة. والذي يؤلم على مصائب الناس تهون عليه مصيبته هو. وانا شاهدت الاحوال هناك: ففي سجن الفارعة كانوا يعذبون احد السجناء بوسائل تقشعر لها الابدان. فقد كان السجانون يعزلونه ويخزونه بالابر وكان من يقطع نياط القلب. وقد حاول قتل نفسه للخلاص من هذا العذاب.

سؤال: الم تحمل سوى الذكريات المريرة؟

لا. طبعا. فهناك ذكريات حلوة بمعنى الكلمة ففي الليلة الاخيرة التي قضيتها في المعتقل اقمنا احتفالا في «الخيمة» بمناسبة خروج زميل لنا. لقد واصلنا الغناء حتى الصباح. وفي الصباح فوجئت باستدعائي والافراج عني من المعتقل بلا اخطار مسبق، لهذا وكأني احتفلت بخروجي انا ايضا.

● اقمنا منصة في ساحة السجن واحتفلنا بذكرى انطلاق حركة فتح ●

مع ان الشاب ممدوح ريحان من طولكرم لم يتجاوز الـ (١٩) من العمر الا ان ملفه لدى سلطات الاحتلال يحتوي على (١٩) تهمة مع (٩) شهود، وقد كلفه هذا الملف (١٦) شهرا من السجن الفعلي.

سؤال: هل تتذكر التهم جميعها؟

جواب: لا اذكرها جميعا، لكني اذكر ابرزها وهي: نصب كمين لجيب عسكري، اشعال الاطارات، تعليق اعلام، رجم سيارات مدنية بالحجارة، إغلاق محلات، التحريض على الاضراب.

بعد فترة تحقيق في سجن طولكرم، دامت (١٩) يوما وكانت الاكثر سوءا في المعتقلات التي تنقل فيها الشاب ممدوح، نقلوه الى سجن نابلس. وهناك امضى (٢٢) يوما في «الاكسات» ـ الزنازين ـ ومن هناك نقلوه الى سجن الفارعة، حيث امضى (٣٠) يوما. والمحطة الثالثة كانت في سجن عتليت، وفيه امضى اربعة شهور ونصف، قبل ان يصعدوه، نهائيا، في معتقل جنيد.

سؤال: لقد تنقلت في اربعة سجون، فهل هناك اختلاف في المعاملة بين سجن وآخر؟

جواب: هناك اختلاف واي اختلاف. اسوأ معاملة كانت في فترة التحقيق التي



● كريم عوده ●

امضيتها في طولكرم. كانوا يعذبونني فيها، لكل جولة تحقيق بمختلف الطرق. مثل إجلاسي مشبوحا على صندوق من البلاستيك، واذا مقيد اليدين من الخلف، بينما البسوا راسي بكيس من الخيش مغموس بماء المجاري، لفترة (٢٤) ساعة متتالية. والطريقة الثالثة هي تقييد ذراعيَّ وربطهما من الخلف بماسورة اعلى

هرولت الدرجات العشر كالصاروخ، وفي الحال انطلقت صلية رشاش في اثري...

من القامة، بينما الكيس، إياه ملبس الى راسي. لفترة (٣) ساعات. وبعد ان يطمئنوا الى انهاكي يحولوني الى غرفة التحقيق، وهناك ياتي الدوابوات: ابو موسى وابو الشريف واحيانا: إيلي او توماس وشالوم (اسماء المحققين). وفي غرفة التحقيق يبدأ التعذيب الجدي. كانوا يجلسوني على الكرسي موثوق والكيس اياه لايفارق راسي، ويبدأون في ضربي على الاعضاء الحساسة او يخزون بخنالي.

ـ هل اعترفت بالتهم التي وجهوها لك؟

ـ اعترفت ببعضها مثل رجم دورية بجيش بالحجارة.

ـ سؤال، هل كان اعترافك بسبب الضغط والتعذيب؟

ـ جواب: بسبب العديد من الاسباب. فمثلا كانوا يحشرني اب الطاوية ويحضرون عددا من الشباب ليشهدوا ضدي، على مسمع مني دون ان اراهم او يروني.

ـ سؤال: اذا تجاوزت فترة التحقيق، فهل هناك تشابه في ظروف المعتقلات؟

ـ جواب: هناك تشابه كبير في ظروف السجن في كل من عتليت والفارعة. ففيهما كانت الادارة قمعية. وفيهما ستخدم «اساليب الشبح، والطعام رديء عن عمد. وفي حدوث المعتقلين تطبق انظمة صارمة. فالادارة تحول المعتقل الى الزنزانة لاتفه الاسباب. اما في سجن جنيد فكانت المعاملة «ليبرالية» ـ ان جاز التعبير. ففي هذا السجن طبيب عام وطبيب اسنان وماء ساخن على الدوام. وفي المكتبة العديد من الكتب، بما في ذلك كتب كان يسجن الشخص بسببها، مثل كتاب «فلسطين بلا خريطة» وهناك حتى الميدن الشيوعي، وهناك جرت احداث لا تنسى. ففي يوم ٨٩/١/١، اقام المعتقلون احتفالا بمناسبة ذكرى انطلاقة حركة فتح. اقمنا منصة في ساحة السجن ونظمنا احتفالا شاملا تضمنت فيه الفصائل برامج سياسية خاصة تضمنت طرح مواقف الاطراف، الى جانب البرامج الفنية مثل الدبكة والغناء والمسرحيات. وفي غمرة الاحتفال هاجمنا الجنود بقنابل الغاز.. فرد عليهم المعتقلون بالحجارة والصحون

والصور في المعصية ومعها يمع في اليد وقد ستمر الاسكات مدة ساعتين من خلال هتاف يسجدة بـ «الله اكبر» وانتهى باصابة عدد من المعتقلين بالاختناق بالغاز

- سؤال: هل يمكن ان يقال انك استفدت من السجن؟

- جواب: نعم، هناك كان لدي الوقت ومكتبة، وهناك يتعود المرء على النظام والسلوك الذي يضعه المعتقلون، وهناك يتعرف المعتقل على العديد من ابناء الشباب، من مختلف انحاء البلاد.

- سؤال: هل تعتقد من خلال تجربتك الذاتية بأن السجن رادع؟

- جواب: السجن لا يردع الشباب، والذي يخرج منه يكتسب مناعة - من جهة، ومن جهة ثانية تزداد نقمته على الاحتلال وبطشه.

● اوقفوني في الشارع وقالوا انت «بمقو» (مطلوب) ●

كريم عوده (٢٥) سنه، الشهير بالاسم «ابو طفش» اعتقلته سلطات الاحتلال، خلال الانتفاضة، مرتين؛ الاعتقال الاول في ٨٨/٤/١١ جاءوا الى البيت ليلا، ليفتشوه وعصبوا عينيه وحملوه في سيارة الجيب وانهالوا عليه ضربا في الطريق الى مركز الجيش في طولكرم حيث اودعوه هناك مع حوالي (٥٠) شابا، في الخشبية المحرقة. وبعد خمسة ايام من التوقيف المهين نقلوه مع مجموعة من المعتقلين الى سجن الفارعه.

«في الليلة الاولى» - يقول كريم «رمونا على الارض، ومن بعد ذلك كان

اتفقت مع الجندي بان لا حل للقضية الا ضمن شعار «دولتان لشعبين».

الجو باردا في «الاكسات». وفي تاريخ ٨٨/٥/٦ نقلوني مع عدد من المعتقلين الى معتقل انصار، بالطريقة التقليدية: مقيدي الايدي، معصوبي الاعين، مطأطئي الرؤوس. وبعد ثلاثة اشهر اطلقوا سراحي ضمن حملة إفراجات على شرف زيارة شولتس للمنطقة.

الاعتقال الثاني جرى في ٨٩/٢/٢٠، وقد اعتقلوني من الشارع، بموجب قائمة معدة. في البداية طلبوا هويتي، ثم اتصل احدهم باللاسلكي يسأل عن ملفي - كي يعلم - ثم قال لي: انت «بمقو» (مطلوب). وفي الحال، وكأن الجنود تلقوا امر طوارئ انهالوا علي ضربا وساقوني الى الجيب وهناك، في مركز الجيش، كلما مر بي جندي سأل عني، يجيبونه: بمقو وفي الحال وكأن هذه الكلمة معنى واحدا: ينهال علي ضربا بلا انتظار. وبعد ثلاثة ايام قضيتها في «البراكس» طلبني ضابط المخابرات، واسمه كابتن رامي، وصار يدعوني بـ «الرفيق عبد الكريم» ورسم لي الشاكوش والمنجل وقال: انت شيوعي! وطلب مني ان اعترف بالعضوية في الحزب الشيوعي، من خلال إطلاق بتمديد فترة اعتقالي لستة اشهر لكني لم اعترف بأي انتماء لاية جهة.

بعد هذا التحقيق حولوني الى سجن الفارعة. وهناك مررت ببرامج الشبح التي دامت ٤٨ ساعة. وبعد ذلك حولوني الى الاعتقال الاداري في انصار في النقب. عندما قدمت استئنافا على الاعتقال، وجهوا لي عدة تهم منها العضوية في القوة الضاربة، وتوزيع المناشير ومواد سرية اخرى، رفضت كل التهم ورفضوا هم الاستئناف.

- سؤال: ما الذي تعلمته في السجن؟

- جواب: اشياء كثيرة: مثل اللجان التي تحافظ على النظام والنظافة وحل المشاكل. فمثلا تأخذ اللجنة بيد الشباب الذين لم يعتادوا على ظروف الاعتقال فتطلعهم على طبيعة الحياة في المعتقل، خصوصا النظام.

- سؤال: ما هو المقصود بالنظام؟

- جواب: من بين الانظمة المتبعة بين المعتقلين، عدم السماح باستخدام الشتائم والحرص بان يكون النقاش مؤدبا بين المعتقلين.

- سؤال: ماذا احدث او اعطيت في السجن؟

- جواب: استفدت من الحياة الجماعية داخل المعتقل بالمشاركة في كل المناسبات التي يحييها المعتقلون، وبين الاعتياد على النظام والالتزام بالرأي الجماعي

حين يجري صدام مع السجانين او يعتدى على معتقل او مجموعة يجري استنفار بين المعتقلين يأخذ شكل التجمع في الساحة وخبط الارض بالارجل، وغير ذلك.. فيرد الجنود بفرض حظر التجول داخل المعتقل.



- سؤال: هل كنتم تتابعون الاحداث السياسية داخل المعتقل؟

- جواب: نعم الى حد كبير. لقد كانوا يسمحون بدخول بعض الصحف من وقت لآخر، مثل صحيفة جيروزليم بوست وصحيفة القدس وبعض الصحف العبرية. وكنا نتابع القضايا السياسية البارزة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونناقشها.

- سؤال: كيف يتم النقاش، يعني هل يجري في اجتماعات موسعة ام داخل الخيام؟

- جواب: النقاش يتم داخل الفصائل.

اخيرا، يقول كريم انه منذ خروجه من المعتقل وهو يعيش جوا هويقه. سلطات الاحتلال لم تعدها له بالرغم من مراجعاته المتكررة للادارة المدنية التي تقدد له تاريخ ورقة السجن التي يستعيض بها عن الهويه

● يوميات مُطارد ●

بطاقة: عبد الحكيم سمحان. الوضع العائلي: متزوج وأب لطفلين. العمل: مقاول بناء. الحالة السياسية: مطلوب ومطارد



● عبد الحكيم ابراهيم سمحان ●

- سؤال: لماذا يطاردونك؟

- جواب: يعتبرونني احد نشيطي الانتفاضة.

- سؤال: متى بدأت مطاردتك وكيف؟

- جواب: منذ ثمانية اشهر جاءوا واقتحموا البيت في منتصف الليل. هاجموا لي لسانا وهم يسألون عن عائلة الانتفاضة وعندما وجدوا بانهم لم يجدوا الى طريقي هددوا والدي ناصحين اذا لم يتم تسليمي حتى الساعه الثامنة سيعتبرون محتلا. ومنذ تلك الليلة وانا في عداد المطاردين.

- سؤال: هل يداهمون البيت على فترات متقاربة؟

- جواب: في المرة الثانيه كنت اقيم بين اهلي كنت في البيت، واقف ليلا ومن حقي بعد المطاردة الاولى، ان يكون نومي متقطعا القلق والصحو. في واحدة من صحواتي سمعت حركة في الشارع خرجت استطلع الامر. كنت في البنطلون القصير. لم اكد افتح الباب حتى شاهدت جنديا يقف وراء بوابة الدار في الشارع ولا يفصلني عنه سوى عشر درجات. تيرتد من حالة؟ اجابت امرأة لها قلت: افتح لك الباب. الباب يعلو اسفل لك ولا تقلقي وصاحب واعطي ذلك بالصياح ورف البشرى الى رملائه في الشارع الذين يبدو انهم تسللوا راجلين لكي لا يشعرون الشبهه. وفي الحال سمعت دبيب بساطيرهم وهم يجرون في الشارع. وفي لحظات حروت الدرجات العشر كالصاروخ، فانطلقت صلية في الريح. صرخت أنا وقد خلت انها ستحط في ظهري لكي تجوب وقربت.

- سؤال: أكان هذا آخر لقاء مع مطارديك؟

- جواب: آخرها جرى قبل حوالي شهر. كنت مسافرا مع مواطن التقيت معه على بناء بيت له. في الطريق اعترضتنا دورية وأوقفنا الجنود. كنت اعلم ان اول ما يطلبه الجنود هو الهوية ولكي انصرف عن ذلك فتحت معه موضوع حديث بان شكوته امرا ما، وسألته ان كان يريد خدمة ما. فطلب مني النزول علم كان يراقب فوق عمارة في طور البناء تفحصت من المكان، وكان لا يفصلني عن العمارة في الطرف الثاني سوى الشارع. وهكذا حزت امري واختفيت في العمارة.

- سؤال: هل تبيت في داركم؟

- جواب: لا، بالطبع، ولدي عطلات عديدة. بل استطيع ان انام في كل ليلة في بيت آخر، وعلى مدار السنة وهكذا افعل. فأنا لا ابيت في مكان واحد ليلتين متتاليتين

- سؤال: هل يقتحم الجنود منزلكم وانت غائب؟

- جواب: آخر مرة اقتحم فيها الجنود بيتنا كانت قبل حوالي عشرين يوما وقد نبشوا البيت وعبثوا بعد ان اشبعوا والدي وزوجتي بالتهديد والوعيد.

- سؤال: الا يخطر ببالك تسليم نفسك والخلاص من هذا الوضع؟

- جواب: لن اسلم نفسي، وسأظل كذلك الى ان تقوم الدولة الفلسطينية. فأنا اشعر بان اهلي واسرتي وبلادي في حاجة لي طليقا وليس في المعتقل.

- سؤال: ماذا ستفعل لو جاء الجنود في هذه الساعة وحاولوا القاء القبض عليك؟

- جواب: اهرب من الابواب الخلفية لكن ليس من السهل الوصول الى دون إتلافي على ايدي الناس الذين احل بين ظهرانيهم

● كنت معتادا على السجن فانسجمت مع الشباب والتنظيمات.. ●

حسن عودة (١٨ سنة) اعتقل في فترة الانتفاضه مرتين

الاعتقال الاول جرى بتاريخ ٨٨/٢/١٧ واستمر ثلاثة اشهر. ونوع الاعتقال: اداري، والتهمة رجم الجنود بالحجارة.

اقتادوه من البيت وقضى واحدا وعشرين يوما في سجن الفارعة في ظروف التعذيب الوحشي. مارس خلالها السجانون اعمال الشبح ورش الغاز على الوجه الى جانب الضرب والسجن الانفرادي

يقول حسن: كانوا يُدخلوني الى غرفه مكثفا ومعصوبا. وكنت اظل امام ثلاثة او اربعة محققين وغالبا ما يبدأ التحقيق بضربه على الخصيتين. وان بدوا نوعا من اساليب التعذيب: فالى جانب الضرب المتواصل على مدى ساعة واكثر يتم خلالها اخذ بعضالي، كانوا يجدونني بجلب والقائي الى السجن لو يتم ذلك دارنا.

- سؤال: هل اعترفت بتهمة ما؟

- جواب: اعترفت باني رجمت سيارة اسرائيليه بالحجارة. وبعد هذا الاعتراف مددوا اعتقالي بما يسمى شبك مفتوح.

«في المرة الثانيه» يواصل حسن، «اعتقلوني من البيت ليلا وابقوني تحت الضرب في سيارة الجيب، قرابة ثلاث ساعات. وبعد ان مررت بمراحل التحقيق والشبح حولوني الى معتقل انصار في النقب. آنذاك كان عدد المعتقلين لا يتجاوز ٧٠٠ معتقل، وبالتدريج صار العدد يزداد. في معتقل انصار تفرض انظمة صارمة. فكانوا يمنعونا من ممارسة الدبكة والغناء، وكانوا يراقبوننا من ابراج الحراسة ويفرضون عقوبات صارمة، مثل عزل المخالفين في الزنازين لمدة يوم او يومين، وبالمقابل، حين يجري صدام او غير او اعتداء على معتقل او مجموعة، يجري استنفار بين المعتقلين يأخذ شكل التجمع في ساحة المعتقل وخبط الارض بالارجل، وغير ذلك، واحيانا يصعد الجنود الرد بفرض نظام منع التجول داخل المعتقل.

- سؤال: ما هو تأثير السجن عليك؟

- جواب: كنت معتادا على السجن وقد انسجمت مع الشباب والتنظيمات وانخرطت في النشاطات التي كانت تجري داخل المعتقل.

● غياب المشاحنات والمشاجرات بين المعتقلين اثار دهشة الجنود

الشاب (.....) ٢٨ سنة من مدينة طولكرم، تاجر مغلول المحل - كان آخر من لقائهم، وهو بالمناسبة آخر حريجي معتقل انصار ممن التقيتهم.

حين سيق الى سجن طولكرم لاحظ هناك ان احد المعتقلين كان مريضا وان درجة حرارته مرتفعة فطلب من السجانين نقله للمعالجة. غير ان هذا الطلب لم يعجب الجندي المناوب فتقدم منه وحاول التحرش به بغية الاعتداء عليه لكن الضابط منعه من ذلك

يقول (.....) في الطريق عندما نقلونا من سجن طولكرم الى سجن الفارعه، كان يرافقنا الجندي الذي تحرش بي مع جندي آخر من اصل روسي. اجريت نقاشا مع الاخير، اتفقت خلاله معه بان ليس هناك حلا للقضيه الفلسطينيه إلا ضمن شعار «دولتان لشعبين». وكان هذا الجندي يعاملني باحترام. اما الجندي الثاني فكان يسمع عن مضض. وعندما وصلنا الى سجن الفارعه، وجرونا الى «اسطبل» الشبح، وبعد ان عصبوا عيوننا والقيد في ايدينا، جاء الجندي «المتحرش» واوصى ضابط «الاسطبل» بي - وهكذا، حصني الضابط بالضرب، وابقاني في الشبح ثلاثة ايام بلياليها.

سألته ان كان «المسجونين» ما زالوا يواصلون تعليم «اللاهيمهم» في انصار و«المحاضرون» يواصلون القاء محاضراتهم على الطلاب - فاجاب نعم واضاف ان المحاضرين يمنحون الطلاب الساعات المطلوبة، جامعيا، في المواضيع المقررة، خلال دورات متكاملة، معتمدة تماما كما يتعاملون مع طلابهم في جامعه.

مع ان العديد من ضحايا الاحتلال الذين قابلتهم اكدوا عن النظام الدقيق الذي يضعه المعتقلون ويتقيد الجميع به، الآن (.....) يضيف ان هذا الوضع يثير الجنود السجانين. فلي مناسبات عديدة ابدى هؤلاء استغرابهم ودهشتهم لغياب المشاحنات والمشاجرات داخل المعتقل.

ويقول: في كثير من الحالات يأتي جنود معينون كرها وبغضا واستعدادا لمشاحنة والعدوان. لكنهم يصطدمون بهدوء المعتقلين وسلميتهم فتتغير افكارهم ويتحولون الى النقيض. اي يعاملوننا باحترام. وقد اثار هذا حفيظة بعض الضباط الذين لا يعجبهم هذا. هناك ملاحظة اخرى وهي ان السلطة داخل جدران المعتقل تكاد تحقق النظام العام للمعتقلين بالكامل. حتى ان سلطات السجن طلبت، في اكثر من مناسبة، من المعتقلين مساعدتها في وضع حد لبعض الاعمال التي لا تستطيع السيطرة عليها، مثل الاعتداءات داخل المعتقل.



المطـــــاردون ▪ «النواة الصعبة» للانتفاضة

● تقرير: بثينة الخوري ويحيى ابو شريف ●

■ انهم «النـــواة الصعبة» للانتفاضة وعلى اكتافهم تقع مسؤولية تــرتيب النشاطــات اليــومية لـلانتفاضة. ويوجد حـاليا (ايلول ١٩٨٩) نحو ٧٠٠ فرد مـــنهم في «يهـــودا والسـامرة».

هذه بعض الاوصاف والالقاب التي يطلقها القادة العسكريون الاسرائيليون على ما بات يعرف بظاهرة «المطاردين» في المناطق الفلسطينية المحتلة. هذه الظاهرة التي اتخذت منحى اكثر اتساعا وشمولية خلال سنتي الانتفاضة بحيث يفوق عددهم الرقم الوارد اعلاه، ويؤيد ذلك صحفيون اسرائيليون مطلعون ومصادر امنية. ويتفق هؤلاء على ان عدد المطاردين يبلغ عدة آلاف، ويعزز ذلك ما صرح به قائد المنطقة الوسطى، جنرال يتسحاق مردخاي، اوائل الاسبوع الماضي من انه تم مؤخرا اعتقال (١٥٠٠) مطلوب بينهم (١٢٠) من القادة.

ليست ظاهرة المطاردين جديدة على حركات الوطنية في العالم، وللفلسطينيين خبرة غنية في هذا المجال ومعروفة، فمثلا قصة «اختفاء» القائد الفلسطيني المجد سهيل النجاب لمدة خمس سنوات متواصلة ما بين عامي ٦٩ و٧٤. كما ان التاريخ الفلسطيني ما قبل العامين ١٩٦٧ و ١٩٤٨ شهد هذه الظاهرة ايضا.

لكن ما نشهده اليوم لم يعد يقتصر على بعض ظواهر معينة واحدة، بل نحن امام نهج يشمل كافة انحاء المناطق المحتلة دون استثناء، اذ لا يقبل الشباب، وبعض الرجال ان يتوجهوا بأرجلهم، الى مراكز التحقيق او الاعتقال من خلال استدعاءات شفهية او مكتوبة من قبل محقق او ضابط عسكري او ما شابه، بل ان عبارة «الي بدو اياي يجيني» هي السائدة الآن، ويعني ذلك انه، صارت قوات الامن بحاجة الى شن حملة كبيرة لاعتقال حي او التحقيق مع شاب سواء كانت «تهمته» كبيرة او صغيرة.

وبالطبع فان هذا النهج ينطبق على نواح اخرى في حياة الناس اليومية في المناطق المحتلة خاصة فيما يتعلق بالضرائب، وقد كتب وقيل الكثير عن بيت ساحور وعمليات النهب والاعتقالات التي جرت ضد اهلها الذين رفضوا وما زالوا ان يذهبوا بأرجلهم الى دوائر الضريبة.

وبالطبع ايضا فانه بمعزل عن الانتفاضة ليست قضية ٧٠٠١ شاب او بضعة الاف منهم في المحتلة ويريد الخلاص والتحرر منه. لكننا سنحاول تسليط بعض الاضواء على هذه الظاهرة. النهج واعطاء القارئ، من غير سكان المناطق المحتلة، نبذة عن هؤلاء «المطاردين» من جانب القوات المسلحة الاسرائيلية وعن كيفية مواصلة حياتهم لقاسية الصعبة، مليئة بالمخاطر «المتعبة» التي اختاروها بمحض ارادتهم، وعن طيب خاطر كما يقول احدهم.

انهم من مختلف الاعمار معظمهم ما بين (١٥ ـ ٢٥)، عدد قليل منهم تجاوزوا الثلاثينات وموجودون في كل مكان وفي كل الاوقات باستثناء تلك التي يطلق عليها، في جانب الأخر، اسم يومية الجنود لازالة المظاهر الوطنية من الاحياء والقرى والمخيمات او شن حملات اعتقال ونهب اذ ان مواجهة «المطاردين» في هذه الحالة يتراوح بين مدرسة الجنود ودورياتهم بتشكيل ما يشبه «الحزام» حولهم او ان يبتعد «المطاردون» الى التلال والجبال المحيطة بالمنطقة ومراقبة ما يجري فيها وبالطبع فان كل ذلك مقرون باعتبارات مختلفة يقررها «المطاردون» في اللحظة المناسبة وبشكل جماعي.

● **بعض جوانب حياتهم**

احدهم يقول: «ما كنت اعرف قدرة احتمالي الهائلة لولا التجربة ان اكون مطاردا» ويضيف «ان تقضي ليالي طويلة في الجبال وساعات اطول، وامعاؤك تصيح جوعا، فتكاد تقصم الصخر او تعيش كذلك يوما واسبوعا وشهرا واكثر من عام واعصابك وعيونك وآذانك تعمل طوال ٢٤ ساعة بأقصى طاقاتها ليس بالأمر السهل ولا بالطبيعي»!

يتواجد «المطاردون» في الغالب في مجموعات تتراوح بين خمسة وسبعة افراد، يوزعون الـ (٢٤) ساعة من يومهم على مطالب ونشاطات متعددة مثل الدراسة السياسية والوعي الثقافات وتبادل وجهات النظر حولها وحول مسائل اجتماعية واخلاقية ومهام المجموعة ومهامها وامكانياتها وعثراتها وما الى ذلك. ويكثر ان يكون افراد المجموعة الواحدة من اكثر من طرف وطني اضافة الى الكثير من «المستقلين». وبالطبع فان القضايا المطروحة تجد وجهات نظر متباينة ومختلفة في بعض الاحيان ما يخلق حرارة اكبر في نقاشها لكن ما يتعلق بتنفيذ المهام اليومية والقضايا الملحة فانها تخضع لقرارات جماعية او للاغلبية في بعض الحالات.

ويؤيد بعض المطاردين فكرة انهم يقومون بتحضير وكتابة الشعارات وتعبئة وتحريض الاهالي وقيادتهم وتوجيههم وحتى حل بعض الخلافات العائلية التي قد تنشب بين اهل موقع معين لسبب او لآخر، خاصة في ظل غياب اجهزة القضاء والشرطة الوطنية.

ايضا فان «المطاردين» يقومون بأشكال متفاوتة في زراعة الاراضي ورعايتها ورفع مستوى انتاجيتها وبطبيعة الحال فانهم يشتركون في التصدي للجنود الى جانب الاهالي.

● **اين يختبئون؟**

تعتقد قوات الجيش ان «المطاردين» يختفون من الكهوف والمغاور مأوى لهم ولذلك فقد جرى مقصد ما تطاله قنابل الصوت والدخان والغاز المسيل للدموع من كهوف ومغر في انحاء المناطق المحتلة واكثر من ذلك تم قصف عدد لبعض هذه الكهوف قد يكون ابرزها في براري قريتي المغير وكفر مالك/ رام الله.

وفي الحقيقة فان هذا الاعتقاد غير دقيق اذ ان «المطاردين» موجودون في كل مكان. احدى الباحثات الاجتماعيات تروي بذهول مع قشعريرة تسري في بدنها انها كانت تتحدث الى ام في احد منازل المخيم الرهيب حين بيت بيت لجب لها النظافة الفائقة على اهتمامها، وهي تشبه عادة مقلما للكشافة مثل كيس نوم او غطاء خفيف ذو لون قاتم قدر الامكان، شمعة او مصباح جاف، القليل من الطعام والماء، والكثير من السجائر اضافة الى سكين او اية آلة حادة مع احد افراد المجموعة.

● **بعض مشاكلهم**

ومن اهم مشاكل المطاردين الحالة النفسية التي يعانونها (وكذلك عائلاتهم) كالعصبية والتوتر وسرعة الاستجابة للمؤثرات التي سيطر عليهم بشكل واضح اضافة لما ينجم عن ذلك من آثار صحية وامراض ليست سهلة كأمراض المعدة و «البواسير» وغيرها. وفي ايام الشتاء والبرد يتعرضون للرشوحات والانفلونزا والحمى جراء حشرة برية يطلق عليها اسم «دودة الدمة» وفي ايام الصيف تشكل الحشرات والزواحف مصدر ازعاج



من المنبت حتى المخبأ.. وما يرافق ذلك من الاخطار والامراض



فاجع بالجنود، عندما حضت الأم «يا بني يا حبيبي» ونهضت لتعانق ابنها الشاب الذي قفز من شباك البيت وصار في وسطها، وتضيف «هبط علينا كأنما خلع طاقية الاخفاء لتوه»!

ولقد نشر الكثير في «الاتحاد» عن حشد مئات الجنود لاعتقال بضعة شبان «مطاردين» في قرية او حي او مخيم ما بعد فرض نظام حظر التجول هناك دون التمكن من الامساك بأي من «المطاردين».

يقول احدهم «ان ملجأنا موجود في كل مكان وكل انسان في وطننا الحبيب سواء كان ذلك كهف او صخرة او شجرة ويحتوي مباركة او عائلة من شعبنا او اي شيء آخر. اننا غزلان البقة نسرح ونمرح في وطننا وبين شعبنا» والحقيقة ان ما يثير سلطات الاحتلال، من بين اشياء كثيرة بالطبع، ان «المطاردين» معروفون جيدا ويشاهدون كثيرا من جانب الاهالي وتربطهم بهم علاقات شبه يومية. اما عندما يتعلق الأمر بالجانب الآخر فان الجميع «صم بكم عمي» لا يرون ولا يسمعون ولا يعلمون بشيء!

● **ما هو وقودهم؟**

اما حاجيات «المطارد» فهي بسيطة وخطر للمطاردين الذين يضطرون احيانا الى المخاطرة باختراق حصار مفروض على منطقة معينة لاسعاف احد المصابين بعدف ما. ايضا فان هناك بعض «التقصير» في رعاية اسر وعائلات هؤلاء المطاردين

● **اسرار**

لا يسمح «المطاردون» بنشر كل ما يتعرضون من معاناة وحدها في مواجهة وتجنب ضربات المداهمات العسكرية وحملات التفتيش والبحث واسعة النطاق للامساك بهم على الاقل تقدير ومفهومة اسباب ذلك، الا ان «المطاردين» يحرصون ان يحتفظوا بهذه الطرق والوسائل اطول فترة ممكنة حتى لا يكتشفها الطرف الآخر.

احد «المطاردين» من قرية المغير لا يزال يحتفظ بطريقة التخفي عن طائرة مروحية حلقت حوله زمنا طويلا دون ان تكتشفه، رغم انه كان في منطقة «عارية»!

ايضا فان «المطاردين» يضحكون كثيرا على حقيقة ان الجنود لا يتحركون الا وفق خرائط ترشدهم على الطرق الفرعية فقد وذهب «مطارد» حد وصف جنود يتيهون في اثناء عمليات «التمشيط» والى الثقة التي يتمتع بها «المطاردون».

● الشهيد مجيد محمد حزيون (العزاوي) ـ ٢١ عاما ـ جنين، كان مطاردا، وقتيل يوم ٥/١١/٨٩ على ايدي قوات الاحتلال ●

بين أسرة مستشفى «الاتحاد» في نابلس

● تتمة من الصفحة ١٥ ●

وسائل الاعلام، وبضمنها طبعا، التلفزيون النرويجي، عن فظائع الجيش الاسرائيلي هنا، غرت جماهير قطاع واسع من السكان في النرويج، ومنهم من كان قبل الانتفاضة يتعاطف مع اسرائيل.

وقبل سنة ونصف السنة قررت وخمس زميلات، القدوم الى فلسطين والعمل في المستشفيات، متطوعات. وتتابع. يجب ان نعمل، وان الفظائع التي شاهدتها خلال فترة وجودي في نابلس لا يتحملها ضمير انساني. واضافت. ان الرأي العام النرويجي يتحول تدريجيا لصالح القضية الفلسطينية.

● في غرفة الانعاش ●

كان يرقد في غرفة الانعاش ثلاثة جرحى، احدهم، انشغل ممرض وممرضة شابة بتدليك رجليه.

انه حامد حمدان حسين جابر (٢٠ عاما) من قرية ياصيد ـ قضاء نابلس كان يسوق قطيع الماعز، عندما صرخت رضية جابر (٣٠ عاما)، ابنة قريته.. التي كانت تبعد عنه حوالي خمسين مترا فالتفت اليها، واذا بجندي ينهال عليها ضربا وركلا. لاحظ الجندي ان الشاب شاهده ففاجأه برصاصة استقرت في عموده الفقري، وعلى الفور افقدته القدرة على النطق والكلام وارتمى على الارض يتخضب دما.

بعد ان فرغ الجندي من «اعتدائه» على المرأة تقدم الى حامد وألقى عليه نظرة وتركه لحاله، بينما استمرت رضية تصرخ وتستنجد. وبعد ربع ساعة وصل مختار القرية لنجدة رضية فوجد حامد يتضرج بدمه، فنقله على الفور الى مستشفى «الاتحاد» ومن هناك نقل الى رام الله، حيث اجريت له عملية في حنجرته.

وسألت الممرضين عن سبب التدليك لرجلي الجريح بسبب الاصابة في العمود الفقري.. ولكنهم دون ان يجيبوا على السؤال رفعوا رجليه فسقطتا على السرير. لقد ادت الاصابة الى شلل النصف التحتي من جسمه والى التهابات في رئتيه.

تقدمت من الممرضة.. انها، ايضا، متطوعة اجنبية، من بلجيكا، تدعى فرانسواز وهي عضو في منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية التي يعمل في صفوفها ١٥٠ طبيب وممرضا منهم خمسة في فلسطين. كررت السؤال الذي وجهته الى الممرضة النرويجية. فاجابت. نتوجه الى اي مكان يعاني «الماسي». ونحن منظمون في ٢٢ دولة. بغض النظر عن الاعتبار السياسي. لقد كنت ايضا في نيكاراغوا. وتنتقل للحديث بالعربية، التي اتقنتها خلال وجودها في المستشفى. اشعر بالراحة مع العاملين في المستشفى

● وزغردت ام لشهيد ●

خرج ممرضان من غرفة الانعاش وبقيت اتحدث مع الطبيب المناوب عن عمل المستشفى. وفجأة علت الاصوات والله اكبر.. الله اكبر» «بالروح بالدم نفديك يا شهيد». قفز الطبيب من وراء الطاولة وهو يصيح.. شهيد.. شهيد وخرجت به.. فكانت باحة المستشفى تغص بالناس الذين التفوا حول سيارة التي نقلت شهيد بيت امرين.. يحيى غازي حسنون ابن الحادية والعشرين..

عن الشهيد اربعة شباب. وما ان بدأ يتحركون بعد اخراجه من غرفة الطوارئ.. حتى صاحت الحناجر مرة اخرى والله اكبر.. الله اكبر» «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» واقتربت والدة الشهيد من فلذة كبدها تزغرد والدموع تسكب من عيونها وعلت زغاريد النسوة اللاتي التففن حول جثمانه.. بينما هب لفيف من الشباب يبحث عن الجنود وكل في يديه حجران، ولتمتزج الاصوات لتشكل هارموني التحدي.. والامومة والشهادة.

سجي الشهيد في السيارة والدم ما يزال يتدفق من قلبه، الذي استقرت رصاصة الغدر فيه، ليخرج من فمه. ويغطي وجهه ويسيل بعده على صدره.. وانطلق الشباب يزفون عريسهم، قبل ان تخطفه منهم ايدي المحتلين.

بين أسرة مستشفى «الاتحاد» في نابلس

وزغردت أم الشهيد..

● صاحت رضية مستنجدة مستغيثة فسمعها حمدان. وما ان تحرك نحوها حتى طرقه الجندي رصاصة في عموده الفقري، فشلت قدماه، وفقد القدرة على النطق ●

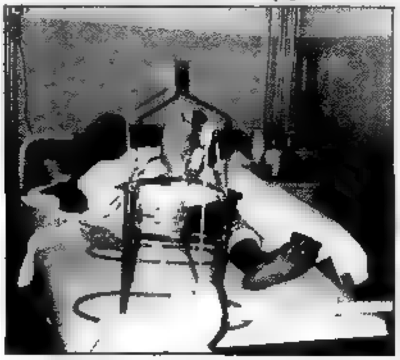
● بقلم: رشدي خلايلة ●



● الشاب هيثم حسني عادل من رأس العين مسجى في سيارة الاسعاف يتنفس اصطناعيا ●



● الشهيد يحيى غازي حسون (٢١ عاما) من بيت امرين مسجى في السيارة وينتفض الدم من فمه ●



● الشاب جبريل محمد زيادة (٢٥ عاما) من قرية مادما ●



● الفتى نضال ابراهيم عارضة (١٣ عاما) من قرية عرابة - جنين ●

● كان هولاكو، ذلك التتري الرهيب الذي خرج كالجن من قلب آسيا يجتاح وسطها وغربها، طريقة او «تكتيك» عرف باسمه. اعتبر هولاكو ان الحرب ليست مسألة قتال شريف، كقتال عصور النبلاء، لم يتم التحاور وفق تقاليد راسخة في البطولة والغلبة للاقوى والاشجع والاكثر اتباعا لاصول القتال النبيلة.

واكتشف هولاكو ان الحرب ليست فقط خدعة، ولكن الذي ينتصر فيها هو الطرف القادر على ان يوهم خصمه انه اكثر منه قوة بكثير. ليس هذا فقط، بل لا بد وان يكون هو القادر على دب الرعب في خصمه. واكتشف، ايضا، ان الذي يهزم الجيوش ليس خوفها او قلتها وانما هو ان يهددها نوع من الرعب الجماعي بحيث ترتعش لها اوصال المحاربين، وتتفكك جيوش الى شراذم مرعوبة، ويشل الرعب الجماعي المرتب على التصرف حتى كالافراد.

وهكذا، كان هولاكو اذا اراد ان يغزو عاصمة كبيرة كان لا يتجه اليها كباقي الغزاة ويشتبك مع حاميتها على الطريقة التقليدية، وانما كان يغادر قرية قريبة او ضاحية من المدينة ويدخلها بجيوشه بعاتية، ويقيم فيها مذبحة تشيب لهولها رؤوس، فلا يترك طفلا او شيخا او امرأة او شابا الا ويقتل ويذبح ويخصي، ولكنه لا يفتك بكل سكان القرية وانما يتيح الفرصة لعدد من الذين مثل بأجسادهم ان يهربوا الى المدينة. ومن الممكن ان نتصور حالة سكان المدينة، الذين رأوا من اهوال التنكيل والتمثيل بالاجساد ما لا بد ان يطير عقل اكبر القلوب شجاعة. ولان الهاربين ليسوا افرادا وانما مجموعة بشرية كان يدب فيها نوع من الرعب الجماعي فوق الرعب الفردي، وما ان تصل هذه المجموعة الى المدينة تندب وتصرخ من هول الفزع، حتى يدب الرعب بين اهالي المدينة والجيش المرابط فيها. وما تلبث ان تتحول المدينة الى جهنم. ويتفكك جيشها ويهرب سكانها، فيدخلها هولاكو، بدون اي عناء، دخول الفاتح المنتصر.

ان هذا التكتيك الهولاكي يذكرنا بما فعله رؤساء العصابات الصهيونية مثل «الايتسل» و«الهجاناه» في دير ياسين وقبية وغيرها من القرى الفلسطينية.

ويبدو ان رابين، عندما اصدر اوامره الى افراد جيشه بكسر عظام وايدي وارجل ابناء الشعب الفلسطيني المنتفضين في وطنهم، اراد ان يحيي ما كان يقصده هولاكو او على اقل تقدير ان يزرع الرعب والهلع في نفوس الفتيان والفتيات والشبان الفلسطينيين، من خلال رؤية اشقائهم الذين يعبث الجيش بهم، فيجلسون في بيوتهم ساكتين خاضعين. ولكنه غاب عن ذهن رابين وغيره من المسؤولين في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ان زمن هولاكو قد ولى..

ما ارويه في هذه المقابلة، ليست مشاهد فيلم بوليسي او ثمرة خيال واسع، بل شريط احداث لوقائع يوم «عادي» يتكرر في مدينة جبل النار - نابلس - منذ سنتين، وكنت شاهد عيان على ما جرى في ذلك اليوم.

توجهت، للمرة الاولى في حياتي، من رام الله الى نابلس.. فكان لا بد من اجتياز خمسة حواجز عسكرية، تنتصب على طول الطريق ويتعرض فيها المسافر لمختلف الاسئلة الاستفزازية، بالطبع هذا الامر مرهون بمزاج الجندي، والى ان ينتهي الجندي من الاستجوابات والتحقيق والتدقيق في الاسم، تكون السيارات ذوات الارقام الزرقاء والخضراء قد اصطفت في طوابير يصل طولها الى مئات الامتار. في الوقت ذاته تمر السيارات التي تحمل الارقام الصفراء وتتخطى الحاجز دون ان تنتظر لحظة واحدة او ان يتعرض اصحابها لسؤال واحد. واذا كان السائق يعتمر قبعة «المتدينين» اليهود ويتدلى من ذقنه لحية طويلة، فلا بد ان يحظى بابتسامة من الجندي الذي يضبط السير على الحاجز.

على مشارف المدينة فوق قمم الجبال عدد من المستوطنات المحصنة بالاسلاك شائكة، بينما ترابط على الطرق المؤدية اليها دبابات مجنزرة.

كان ذلك يوم الخميس ١١/٢٣- اي بعد ثلاثة ايام فقط من رفع الحصار ومنع التجول في المدينة الذي دام احد عشر يوما. الساعة العاشرة صباحا. تعج الشوارع بالمارة الذين لم يأبهوا للسيارات العسكرية التي جابت الشوارع، بعضها يسير بسرعة جنونية والبعض الآخر يتمشى، الجنود فيها، الذين لا يحركون اصبعهم عن الزناد، يراقبون كل حركة من المارة.

في ساحة السجن، الذي يقع في الجهة الجنوبية من المدينة، تجمع حشد من الناس كأنه يوم الحشر. سائق سيارة التاكسي يلفت ان قوات الاحتلال اعتقلت، خلال فرض حظر التجول اعدادا كبيرة من الشبان. آباء هؤلاء المحتجزين في باحة السجن يسألون عن مصير اقاربهم، وتتكرر مشاهد العسكر وحركة السكان حتى مستشفى «الاتحاد النسائي» حيث قدمت خصيصا لالتقاء جرحى الانتفاضة.

دخلت ساحة المستشفى بينما كانت تقف فيها سيارة اسعاف وقد احاطها جمع غفير من الفتيات اللاتي كانت تسيل دموعهن بهدوء على وجناتهن، والشبان الذين تتقد عيونهم ونظراتهم غضبا. اطلقت سيارة الاسعاف صفارتها وهمت بمغادرة المستشفى، حتى فرقت الجموع نحو سيارة الاسعاف لالتقاط صوره للجريح هيثم حسني عدل الذي كان بداخلها. لقد غطت الدماء صفحات وجهه، وانشغل المرضون بتغطية صدره بينما كان يخضع للتنفس الاصطناعي. وما ان خرجت من السيارة حتى انطلقت به الى مستشفى «المقاصد» في القدس، دون ان اتمكن من معرفة مكان سكن الجريح او ملابسات اصابته برصاص الجنود، فقد لحق به اهله واقاربه على الفور.

في الطابق الثالث من الجناح الجنوبي في المستشفى يرقد الجريح جبريل محمد زيادة من مادما، ومع انه لم يتجاوز الخامسة والعشرين، الا انه اصبح ابا لتوأمين وابنتين.. الكبرى لم تتعد الخامسة والصغرى وقعت قبل ستة اشهر.

● يوم الجمعة ١١/١٧.. نصب الشباب المتاريس على الشارع الرئيسي امام الجنود.. انهم (الجنود) يقطعون النهار وهم يتجولون بسياراتهم في ازقة القرية يستفزون سكانها.

يقول جبريل الذي كانت تجلس بجانبه زوجته وابنته الكبرى، التي لم تتجاوز الستين في ذلك اليوم اشتبك الجنود مع الشباب. وعلى الفور فتح الجنود النار من فوهات بنادقهم. في هذه اللحظات كنت في داخل المنزل.. فخرجت منه وابتعدت عن موقع اطلاق النار حتى وصلت حانوتا في احد الازقة وتوقفت هناك. الا ان صاحبة الحانوت، التي كانت تراقب تحرك الجنود اسرعت بالطلب وبهتني الى وجود عدد منهم على احد اسطح المنازل.. ولكن رصاص بنادقهم كان اسرع مني. فقد اخترقت ثلاث رصاصات رجلي اليمنى واخترقت الرجل اليسرى رصاصة واحدة. وارتميت على الارض. ولم اتوقف بل واصلت الزحف حتى دخلت احد البيوت. وما لبث ان لحق بي الشباب ونقلوني الى مستشفى «الاتحاد». ويتابع جبريل حديثه: كنت وانا ازحف اراقب الجنود، الذين تمكنوا من القاء القبض على فتى من القرية وانهالوا عليه بزخرفات بنادقهم. ومع كل ضربة كانت تنطلق رصاصة.

لم تكن هذه الحادثة الاولى في حياة جبريل مع الاحتلال فقد اعتقل في ١٢ شباط من العام الحالي لمدة ثمانية عشر يوما بتهمة وضع حواجز ورفع الاعلام الفلسطينية.

على السرير المجاور لسرير جبريل يرقد الفتى نضال ابراهيم محمد عارضة (١٣ عاما). كان في اثناء الحديث مع جبريل يغط في نوم عميق، بينما تحاول جدته، التي كانت تجلس على الارض بجانبه ان تطمئن عليه، فتشرب بين الحين والآخر، الى فمه ثم تعود الى مكانها. وتستمر في تلاوة آيات من القرآن الكريم.

من المفروض ان يكون نضال جالسا على مقاعد الدراسة الا ان اولئك الذين اتخذوا من الرصاصة طبشوره ومن الهراوة قلما، حالوا دونه والمدرسة. قررت ان اقطع وان اتركه لاحلامه، الا ان الضجة التي اثارها الزائرون ايقظته.. فتقدمت منه. ولكنه اعلن: لا اوافق على سرد ما جرى الا بعد ان تتعهد لي بوصول المقالة الى يدي بعد نشرها.

في السابع عشر من الشهر الماضي (تشرين الاول) تمكن الشباب من تنظيم احتفال بعيد استقلال فلسطين، رغم الحصار الذي كان مفروضا على قريتي - عرابة جنين. لم تشهد القرية احتفالا مثيلا له. ولكن الجنود لم يعجبهم الامر واقتحموا القرية تتصدى لهم الشباب واشتبكوا معهم.. ويتوقف نضال عن الكلام قليلا ثم يتابع. في هذه اللحظات توجهت الى بيت صديقي، وفجأة ارتميت على الارض. لقد اخترقت رصاصة رجلي اليمنى، بعدها لم اقو على التحرك فأسرع الشباب ونقلوني الى مستشفى جنين ومن هناك تم نقلي الى مستشفى «الاتحاد»، حيث تبين ان عظمة الفخذ الايمن كسرت.

اليهود في فلسطين المحتلة لا يطلبون لحيانا صيصان وفراريج وانما يحجر من يحوم عليهم، والشوكولاتة تحرق من يحاول قضمها.

السيد محمد صالح ابو محسن من قرية بيامبير قرب طوباس. اقترب من الخمسين، ويعيل عائلة مؤلفة من ١٢ نفرا اشتعل رأسه شيبا. ويبدو اكبر من عمره. صباح يوم الجمعة ١٠/٢٧ اعلام، كعادته في كل يوم، لتطبيع الاخر الى الحظيرة الواقعة قريب من البلدة وهم بالرجوع الى المنزل الا واني وجدت نفسي اطير في الهواء ثم ارتطمت بالارض. لم اشاهد قبل ذلك شيئا. ولم ادس على قطعة حديدية او قنبلة عادية». لم يتمكن سيد صالح من الوقوف بعدها على رجليه وظل صارخا يستغيث بالجيران، الذين سارعوا الى نجدته ونقلوه الى المستشفى. فقد كسرت رجلاه الاثنتان.

لم يكن السيد صالح الاول من قريته الذي يدوس على جسم غريب فيتفجر فيه.

● اقتحام المستشفى ●

لفت المستشفى فترة من الهدوء، وبشكل خاص في غرف المرضى، بعد نفث نظر الزائرين. ودار الحديث بينهم همسا.. ولم يكد ابو محسن ان يفرغ من سرد قصته. حتى طالت صفارات سيارات الجيش لتزق ذلك الهدوء. ودخلت السيارات باحة المستشفى بسرعة جنونية ثم لفظت ما لا يقل عن عشرين جنديا، انتشروا في كل الجهات، بينما وقف اربعة منهم يحرسون البوابة! كانوا يبحثون عن جريح لكن من اقرب بعد اصابته فنقلوا به الى المستشفى. اقتحموا غرف المرضى وصعدوا الادراج مختلفة ولكن دون جدوى، وبعد ربع ساعة من البحث المحموم عند المدخل الى المستشفى بينما وقفت بجوري، اراقبهم من الطابق الثالث بتوتر. فلاحظ ذلك احد الزائرين فتقدم مني وهو يبتسم وقال: انها امور عادية.

وبعد مضي حوالي ربع ساعة انطلق الجنود بسياراتهم، ربما لتنفيذ «مهمة» جديدة!

وتوجهت بدوري، الى الجريح عادل مرشود (٢٤ عاما) من مخيم بلاطة.

يوم الجمعة ١١/١٠ على اثر استشهاد شاب من نابلس فرض حظر التجول على المخيم. وفي اليوم التالي خرجت من بيتي، الا ان الجنود وقفوا لي بالمرصاد، ولاحقوني الى الدار المجاورة، حيث اتجهت. فخرجت من الباب الخلفي الى الزقاق واصطدمت بجندي، كان يربض هناك، وبدون اي تحذير وجه فوهة بندقيته نحوي واطلق الرصاص فارتميت على الفور. لقد استقرت الرصاصة في ركبتي وعلى الفور هرع الى المكان الجنود الذين كانوا يرابطون في الناحية الثانية من الزقاق.

ويتنفس عادل الصعداء قليلا ويسترسل: تركوني انزف دما ساعة ونصف الساعة حتى اغمي علي. كانوا يجولون بانظارهم في كل الاتجاهات، يراقبون كل حركة وينتظرون مجيء الشباب لانقاذي. لكن الوضع لم يسمح لهم بعد ذلك نقلت الى بناية الادارة المدنية دون اسعاف، وهناك تم الاتصال بالهلال الاحمر الذي نقلني الى المستشفى، حيث ادخلت غرفة الطوارئ، ثم على الفور الى غرفة التصوير ومن هناك الى غرفة العمليات.

استمرت العملية اربع ساعات. وتبين ان الرصاصة، بالاضافة الى كسر الركبة وتفجيرها، فانها كسرت عظمة اخرى وقطعت شريانا ووريدا، وعصبا، بعد ذلك نقلت الى غرفة العناية المكثفة.. ويتابع عادل.. نسيت ان اذكر انني خلال العملية استهلكت ١٣ وحدة دم..

عادل.. ينتظر عملية اخرى في مستشفى المقاصد ولم يكتف الجنود باصابته، فانهم حجزوا هويته.. ووجهوا له تهمة مهاجمة الجندي، وعلى خلفية ذلك فانه، ايضا، ينتظر محاكمته!!

● ممرضات اجنبيات ●

في اثناء حديث مع عادل دخلت الغرفة فتاة شقراء ترتدي زي الممرضات، وانهمكت في تقديم الطعام للجرحى، والبسمة لا تفارق شفتيها، وبلا طعهم جميعا، كانت تتكلم مع جرحى بعربية ركيكة، لا تسعفها، احيانا، في تحديد ما تعنيه فتعود الى الانجليزية. توجهت اليها للتعرف عليها. اصرت على عدم ذكر اسمها في المقالة والاسباب مفهومة.

ما الذي دفعك الى القدوم الى فلسطين؟ سألتها، ان الصور التي بثتها

● البقية على الصفحة ١٤ ●

● بقلم: اديب ربح ●

غياب الانظمة.. وتغييب الجماهير!







● [illegible] الفلسطيني المخيم، لا يجني المواطن ابو سليم محمد من عراره الدم الذي يبقى على الفلسطينيين ان يدفعوه، لوا استمرت الانتفاضة بدون دعم حقيقي من العرب

والخيمة ان تحويه ما بيرها على ارض الرفع فالانتفاضة ستدخل عامها الثالث بحمل عشرة قتلى وجرحى يوميا، ووراء الحصار الاقتصادي وسياسة التجويع التي تمارسها اسرائيل على مخيمات وقرى الضفة والقطاع، كل ذلك وما زال الدعم العربي يقارب الصفر او يزيد عليه قليلا

فاللجنة الوزارية التي تقرر تشكيلها في قمة الدار البيضاء من اجل دعم الانتفاضة ومشروع السلام الفلسطيني لم تشكل حتى الآن رغم مرور ستة اشهر على ذلك القرار والمعونات المالية التي وعدت بها الدول العربية في قمة الجزائر لفلسطيني الداخل وصلت الا جزء منها بعض الدول لتغطية تكاليف الصواريخ الثقيلة التي يستخدمها فالمجاهدون الاقصى

ومن الصعب تفسير غياب الدور الرسمي العربي بضعف الهمة او الاهمال، اذ ان الانتفاضة شكلت للعديد من الانظمة العربية ما جيا او مفاجأة غير محسوبة في وقت وضعت فيه القضية الفلسطينية على خلاف كل القمم السابقة بين النقاط الثانوية المطروحة على قمة عمان عام ١٩٨٧ ، وتنحى الصراع العربي الاسرائيلي الى الخلف بعد قبول عودة العلاقات العربية مع مصر دون الزامها بالتخلي عن كمب ديفيد واخذت حروب اقليمية مثل حرب الخليج او الحرب الاهلية في لبنان مركز الصدارة في اهتمامات الانظمة العربية.

ولا شك ان العديد من القادة العرب وضع يده على قلبه وهو يرى في التلفزيون تلك المشاهد الطريف الفرانجيه الحقيقية بين مواطنين عزل وجنود القمع الصهيوني المرعبة، خشية ان تذهب هذه المشاهد خيال مواطنيه وتنقل المواجهة عدواها الى مدنه المقهورة.

● ثقل الانتفاضة العربي ●

في بداية الانتفاضة راهن معظم القادة العرب على ان يتكفل القمع الاسرائيلي بتصفية الانتفاضة خلال اسابيع او اشهر على اكثر احتمال، او على فتور حدتها تلقائيا، بل ان الرئيس مبارك طالب الانتفاضة باعطاء مهلة ريثما تأخذ الوساطات الامريكية مداها ولكن الانتفاضة اثبتت للمتوهمين مع سبق الاصرار على انها ليست هبة عفوية وانما هي امتداد لتراكم تاريخي اتسع لارادته ووعيه وقيادته وبرنامجه الطويل وقد فرضت الانتفاضة نفسها وثقلها على عموم الوضع العربي.

- الغت معادلة قمة عمان باعادة قضية فلسطين خلال قمة الجزائر في حزيران ١٩٨٨ ، الى موقع الصدارة باعتبارها قضية العرب المركزية.

- اثبتت ان الشعب الفلسطيني صاحب قضيته وان منظمة التحرير الفلسطينية ليست مجرد كيان عابر او تمثيل رمزي في المنفى، بل انها التعبير الوجداني والسياسي عن شعب، ولذلك يستحيل بدونها ان يقوم اي نظام عربي لحسابه الخاص بالنيابة عن الشعب الفلسطيني وقد اسقطت الانتفاضة الخيار الاردني حين اعلن الملك حسين فك الارتباط الاردني بالضفة الغربية، كما قطعت الطريق على المحاولات المصرية لاحتواء الورقة الفلسطينية ضمن كمب ديفيد ونصها الخاص بالحكم الذاتي.

- حلت قاعدة واسكتت القيام تضامن عربي عريض على اساس مواجهة العدو الاساسي، ففي زمن الانتفاضة توقفت الحرب العراقية الايرانية، ومن هنة (الانتفاضة) في الجزائر بدأت التقاربات وتصحيح الاجواء في المغرب العربي واستعادت مصر علاقاتها مع معظم الدول العربية.

- وفرضت الانتفاضة ثقلها على شتى الجزائر والدار البيضاء بتحقيق اجماع عربي على تشكيل لجنة وزارية برئاسة الملك الحسن الثاني لدعم الانتفاضة وبرنامج السلام الفلسطيني والدفع باتجاه المؤتمر الدولي

● المفارق تسبق العمل ●

ولكن الجهد العربي الرسمي بقي محكوما بمخاوف الانظمة من التحرك السياسي او بالتصور الاكثر تخلفا لهذا التحرك ويصطدم هذا التحرك بنقطة احراج صعبة تكمن في:

- تمادي اسرائيل في سياسة القتل والتجويع والتهديم والابعاد في مواجهة الانتفاضة وسياسة متشددة برفض اية مبادرة عربية كانت او امريكية او اوروبية لا ترضي الجناح المتشدد في الحكومة الاسرائيلية

- ان هذه السياسة الاسرائيلية لا تواجه باي رد فعل امريكي جدي عدا استنكارات عابرة ومداخلات اعلامية، تتوطد العلاقة الامريكية مع اسرائيل عمليا بتناسب طردي مع تصاعد وتيرة القمع والتشدد السياسي لان الولايات المتحدة الامريكية معنية ايضا باتجاه نهاية سريعة للانتفاضة التي تشكل العائق الاساسي امام تسوية نهائية على قاعدة كمب ديفيد.

- ورغم ان الاسناد الامريكي غير المشروط وغير المنضبط لاسرائيل يسبب احراجا لاصدقاء امريكا العرب، الا ان الادارة الامريكية غير مجبرة على ممارسة اي ضغط على حليفها الاستراتيجي الاساسي في المنطقة لانه ليس هناك ما يهدد مصالحها الحيوية في المنطقة، فالاقتصاد للدول ربط اقتصاد الانظمة العربية عضويا بالاقتصاد الامريكي وخلق قاعدة لتوافق المصالح السياسية او كل القرار السياسي الرسمي العربي بتبعية الاقتصاد، وهذه التبعية السياسية الاقتصادية تتيح للادارة الامريكية اختراق وتعطيل اي جهد جماعي عربي بالتنسيق الثنائي مع احد الانظمة العربية، وتعمل على حرمان الانظمة العربية من اية خيارات اخرى غير الخيار الامريكي، حتى لو كان الخيار اوروبيا او من خلال الامم المتحدة

وما دام الموقف الرسمي العربي غير راغب او غير قادر على ممارسة اي دور لتعديل الموقف الامريكي، وهو الخطوة الاولى التي يفترض ان تقوم بها اللجنة الوزارية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء، فان اي نشاط اخر يصبح ثانويا ومحتملا حتى عن الدور الاوروبي، ولذلك يتسم الموقف الرسمي العربي بموقف انتظاري غير آبه بخطورة الدم الفلسطيني النازف في المواجهات اليومية مع الآلة القمعية الاسرائيلية، فالاعلام الرسمي يتحدث عن المواجهات اليومية بين اطفال الحجارة وسلطات الاحتلال كواقع حال ويحاول ان يستغل خصوصية الانتفاضة كونها مواجهة فلسطينية اسرائيلية مباشرة دون تدخل الانظمة العربية، مواجهة بين شعب اعزل وقوة قمع مسلحة، للابتعاد بأن هذا الصراع غير متكافىء. جراء التعاطف الدولي اكثر ما لو تدخلت الدول العربية لتقديم دعم فعلي للشعب الفلسطيني المنتفض!! وهذا التصور يريد ان يبرر الغياب الرسمي العربي في عملية الصراع. ويذهب بعض الانظمة العربية الى ابعد من ذلك حين يحاول استثمار عنف المواجهة من دون اي تنازل اسرائيلي او تحول في الموقف الامريكي لتحويله الى ضغط سياسي على المنظمة لاخذ مجهات او تنازلات ترضي الولايات المتحدة دون ان تلتزم هذه الاخيرة بتقديم اي شيء مقابل.

● بوابة الحلول المنفردة ●

وفي ظل غياب التحرك الجماعي العربي يتفتح الباب على مصراعيه للمبادرات المنفردة او الثنائية وتشكل مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك (النقاط العشر) المثال الاوضح في هذا المجال فرغم ان اشهر قليلة قد مضت على عودة مصر للجامعة والقمة العربية، ورغم تأكيدات الرئيس حسني مبارك على التزامه بالموقف الجماعي العربي، الا ان التجربة العملية اثبتت ان النظام المصري يفضل السير مع التحرك الامريكي اذا خير بينه وبين الموقف الجماعي العربي ويستند هذا الاختيار الى الاعتماد اكثر رسوخا من الالتزام المعنوي مع العرب فالقرار المصري مكبل بدورة الديون والفوائد التي قاربت الـ (٥٠) مليار دولار معظمها للخزينة الامريكية، ولا تستطيع الحكومة المصرية الخروج عن الادارة الامريكية باعادة جدولة ديونها والحصول على قروض جديدة بدون ان تتبع اي حالة المبادرة حول السلام بموجز ضمن الاستراتيجية الامريكية في المنطقة ويلتقي هذا مع رغبة الولايات المتحدة في التحرك عبر وسيط عربي لاجهاض جهد الجماعي العربي او التحرك الاوروبي والسوفياتي وفكرة المؤتمر الدولي، لايجاد مفتاح الحل بيديها بما يضمن لحليفها الاساسية اسرائيل موقع قوة افضل في التفاوض. ويبلغ التداخل بين المبادر الامريكي والوسيط العربي ومصلحة اسرائيل حدا يصعب معه ايجاد الخط الفاصل بين المبادرة الاصلية والتعديل.

الى مبادرة تسير مع تعديلات امريكية، ام مبادرة يبكر مع تعديلات مصرية، ام كما وصفها رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي بتسميته تجميل امريكية لمبادرة مبارك. المهم ان المطلوب من الوسيط (مصر)، الذي سيوفر ارضية الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، ان يكون محايدا، كي تفترضه مهمة الوساطة، ويصبح هذا الحياد وهما ما دام الوسيط غير قادر مقدما على ممارسة الضغط على الطرف الاسرائيلي الذي يرفض مجرد اشتراك اثنين من المبعدين في اطار الوفد الفلسطيني الذي سيشارك اسرائيل في اختياره والتفاوض معه في الجدل الناتج بين الادنى والاقصى عما تريده هي، وما دام الوسيط مجبرا على النجاح وتتوج امريكا من الفشل فانه سيمارس ضغوطاته على طرف واحد هو الطرف الفلسطيني لاخذ اكثر ما يمكن من التنازلات منه: تنازل عن الحق السياسي في تمثيل شعبه، تنازل عن صفته السياسية، تنازل عن استمرارية الانتفاضة، تنازل عن الدولة المستقلة وحق العودة وتقرير المصير. كل ذلك لمجرد انتقال على الخطوات الفنية للانتخابات في الاراضي المحتلة تحت ارهاب بنادق الاحتلال.

● رهانات عربية ●

وهذا التحرك المصري المنفرد يلاقي هوى من العديد من الانظمة العربية المراهنة على رهانات عدة

- ان تتوقف الانتفاضة.

- ان تنحل مؤسساتها، عن وصاية ممثل الشعب الفلسطيني وتسلم قضيته لطرف عربي (مأمون)

- ان يثمر التحرك الامريكي عن (حل) يطوي ملف القضية الفلسطينية نهائيا

ورغم تقارب الرهانات الا انها تلتقي عند الاتفاق على تعطيل اي جهد عربي جماعي لرفد الانتفاضة ووزن المنظمة داخل القمم العربية. ومن المؤكد ان عدم تحديد موقف فلسطيني واضح من المبادرات المطروحة سهل تجميد التحرك السياسي الجماعي العربي الذي اقرته قمة الدار البيضاء في ايار ١٩٨٩ بانتظار ان تنجلي زوبعة المبادرات الفردية عن قاعدة واحدة من تلك الرهانات.

لقد استطاعت م.ت.ف بدون الانتفاضة ان تفرض على قمة الدار البيضاء تبني برنامج السلام الفلسطيني وان تجهض خطة الاجماع والتحرك العربي. ورغم الثقة الاكيدة بالقدرة على مواصلة المواجهة والعطاء، فان سكان الضفة والقطاع المحتلين وهم يعرفون الثمن الذي يدفعونه والمعاناة التي يحملونها، باتوا يتحسسون الحاجة الماسة لاستدعاء الى دعم عربي، سياسي ومادي، فعال وحاسم حد التناقض الى حد الشعور لدى المنظمة هي الطرف الاول المعني بتفعيل التحرك العربي الجماعي وذلك بممارسة ضغط متواصل لا يخشى الصراحة والاحراج لالزام الحكومات العربية تنفيذ التزاماتها المالية ازاء شعبنا في الاراضي المحتلة، وكذلك التعجيل في تشكيل اللجنة الوزارية العربية ودفع تحركها السياسي على قاعدة مقررات القمم العربية والعمل على استقطاب رأي دولي لمواجهة القمع والتعنت الاسرائيليين

ولكن من الصعب تصور فعالية جماعية عربية بدون ضغط ومشاركة القاعدة الشعبية العربية التي بقيت حتى الآن مغيبة عن ساحة الصراع. فهذه الجماهير رغم رغبتها وطاقاتها تحاول بدورها من قمع وكبت تحررها من بسط حلولها السياسية وقد شاء عيد القيادة الموحدة في ٨٩/٤/٢٧ عن حق الى ان بعض الانظمة العربية لا تكتفي فقط بالصمت ازاء القمع الاسرائيلي لسكان الضفة والقطاع، بل تقمع مواطنيها من مناصرة الانتفاضة ولم تحرك انظمة اخرى بأطر واحتواء الدعم الشعبي للانتفاضة او اليه عن جماهير الشعب من غرق. وخلقت بذلك قاعدة لليأس من ابة امكانية للمشاركة الطوعية الشعبية، ولعل في الدروب الانظمة العربية من التحرك الشعبي ما يبررها لدعم الانتفاضة يمكن ان يشكل القاسم المشترك ويمهد الطريق لوسع القوى السياسية داخل البلد الواحد او على المستوى العربي، ويلتقي النضال الشعبي من اجل الانتفاضة تلتقي مع النضال الجماهيري من اجل الديمقراطية المطروحة في دول جدول اعمال النضال الشعبي

ورغم ان احدا لا يختلف حول اهمية التحرك الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية على مستوى الحكومات. ولكن من الخطأ اقامة جدران محرمات بين هذا التحرك الرسمي وحق المنظمة وواجبها في التحرك على المستوى الشعبي، فبدون الثقل الشعبي يفقد المنظمة عمقها الاستراتيجي ومصدر قوتها في الضغط لتحريك وتطوير الموقف الرسمي، والعمق الذي يحميها من محاولات الترويض والاحتواء والتبعية. هذا ان هناك عراقيل عديدة تعيق قدرة المنظمة مباشرة عبر الجماهير العربية وقواها السياسية والنقابية، ولكن تجارب التعددية السياسية التي بدأت تبرز بهذا الشكل او ذاك في الجزائر والاردن وتونس وقبل ذلك في مصر والمغرب تفتح امام المنظمة امكانيات واسعة من اجل تطبيق قرار المجلس المركزي في دورته الاخيرة بالعمل من اجل تشكيل الجبهة العربية الشعبية المشاركة والمساندة للانتفاضة، كي ان ظهور بدايات حل للازمة اللبنانية وعودة الشرعية على اساس مقررات الطائف يتيح المنظمة بدل مسعى جدي، لتعزيز علاقات التحالف الاستراتيجي بين الثورة الفلسطينية وقوى الحركة الوطنية اللبنانية ويوفر كذلك امكانية جدية لتصحيح العلاقة السورية الفلسطينية من خلال الحوار والتفاهم ووضع تصورات مشتركة تقوم على ثوابت على قاعدة الاحترام المتبادل والاهداف النضالية المشتركة

ولكن وقبل ذلك ينبغي للمنظمة ان تضع في ضوء مقررات مجالسها الوطنية، الثوابت التي تريد من الجماهير العربية ان تستندها على اساسها عبر احزابها وهيآتها المساندة.

وفي هذا الربيع الثابت وهذه القاعدة الشعبية المساندة يكمن مصدر قوة المنظمة لضمان استقلالية قرارها السياسي وسلامة علاقاتها الرسمية العربية والطاقة التي لا تنضب لدفع الانتفاضة نحو مزيد من الانتصارات.

الانتفاضة والاتجاهات الجديدة في العلاقات الدولية

● بقلم: سمير البرغوثي ـ القدس العربية المحتلة ●

بدخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث تثار العديد من التساؤلات [illegible] على [illegible] الفلسطيني، في ظل الوضع العربي الراهن المتردي والوضع الدولي سريع [illegible] على الانتفاضة واستمراريتها ومحاولة استقراء آفاقها، والبعض الآخر ممن يقف في الجهة المعادية لطموحات الشعب الفلسطيني، يسعى الى حالة اليأس، والاستنتاج بأن لا طائل من استمرار الانتفاضة ومقاومة الاحتلال والتمسك بحق تقرير المصير. يراهن اصحاب هذا الاتجاه وعلى رأسهم حكام اسرائيل على ان الانتفاضة مهما طالت وتطورت، ستبقى محصورة في ساحة ميزان القوى

المادي، او بالاحرى العسكري على الارض، المحسوم لصالح اسرائيل. وللوهلة الاولى يبدو هذا الامر صحيحا، ولكنه يبقى قاصرا عن الاجابة على استفسار بسيط، هو لماذا يزج قادة اسرائيل، طاقات عسكرية واقتصادية هائلة في مواجهة انتفاضة غير مسلحة، لا يمكن لها الارتقاء الى المس بميزان القوى العسكري القائم على الارض؟

بالطبع، لم يراهن احد على ان هذه الانتفاضة الشعبية غير المسلحة قادرة على اجبار الجيش الاسرائيلي على الانسحاب من المناطق المحتلة، وفقا لمفاهيم الحرب العسكرية، ولا ينتظر منها ذلك حتى في المستقبل البعيد. ولكن بالمقابل، بقدرة الانتفاضة، وهذا ما انجزته، خلق واقع مادي جديد ومجتمع آخر بنياته واضحة العالم بأسره، قوامه لا مجال للتعايش والتطبيع بين شعب محتل وجيش احتلال بمؤسساته المتفرعة.

لقد فجرت الانتفاضة، وبكل حدة الجوانب القومية والانسانية في حياة الشعب الفلسطيني وابرزت ان هناك منطقة ملتهبة في الشرق الاوسط تداس فيها حقوق الانسان يوميا، ويقتل الاطفال والنساء، ويطلق النار على

الانسان والديمقراطية بدلا من استخدام الدبابات. ومن الواضح ان ذلك ما يقلق حكام اسرائيل، بالرغم من يقينهم ان الانتفاضة لن تغير من ميزان القوى العسكري.

ان الانتفاضة بطابعها وجوهرها تبدو منسجمة ومطلب العالم الجديد الذي يعاد بناؤه «عالم الانسان»، في حين ما زال حكام اسرائيل يسيرون بعقلية العالم القديم الآخذ بالانهيار، «عالم الدبابات»، وهنا بالذات تكمن قوة الانتفاضة وضعف قوة اسرائيل بالرغم من ان ميزان القوى على الارض عكس ذلك.

لقد كتب وقيل الكثير عن سور برلين، ومهما تعددت الاجتهادات والتحليلات، يبقى هناك امر جوهري يتفق عليه الجميع، فاقامة السور كان نتيجة مباشرة لاشتداد الحرب الباردة، وهدمه مؤشرا لانتهاء هذه الحرب، لقد كان يرمز لاصطفاف دولي قوامه العنصر العسكري ـ الايديولوجي، وهدمه يبشر باصطفاف دولي جديد، تلعب فيه معايير الديمقراطية وحقوق الانسان دورا متزايدا. واذا كان النضال الوطني الفلسطيني، قد كسب تعاطف الحركة الثورية العالمية في الاصطفاف القديم، بصفته نضالا وطنيا

للاعلان عن نيتهما خفض الانفاق العسكري بمقدار ١٨٠ مليار دولار بعد هدم سور برلين، وعشية القمة السوفييتية ـ الاميركية يشير الى ان التطورات الجارية في اوروبا، آخذة في التحول، في قوة ضاغطة للاسراع بانهاء الحرب الباردة ونزع التسلح، وتشير ايضا الى ان اوروبا تريد اوروبا من الاسلحة المكدسة واخراج القوات الاجنبية باتت على جدول السياسة الدولية وان لم تأخذ بعد.

ان ضرورات وجود حلفين عسكريين في اوروبا آخذة في التحلل واذا كانت التطورات الجارية في اوروبا الشرقية توضح ان منظومة البلدان الاشتراكية بطرازها القديم تتفكك، فان المنظومة الرأسمالية هي الاخرى، بطابعها القديم والانضباط العسكري خلف استراتيجية للمجمع العسكري الصناعي في الولايات المتحدة القائمة على مواجهة «الخطر السوفييتي الكبير» لا بد ان تتحلل.

ان وجود اوروبا الغربية موحدة اقتصاديا وماليا بكل طاقاتها الجبارة بسوق واحدة وعملة واحدة، متحللة من الانضباط العسكري خلف السياسة الاميركية، يعني الكثير من العلاقات والسياسة الدولية، ولقد بات واضحا منذ

الغربية او تطور العلاقة بين المركزين الى درجة التحالف او حتى الوحدة في بعض البلدان، وفي اوروبا الشرقية تجري تطورات سريعة، ومن مظاهر الاصطفاف القديم للعلاقات الدولية تغير التطورات فقلقا مشروعا لدى الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية اذ تمس بثبات ووزن الجبهة الثورية العالمية التي تعتبر الحركة الوطنية الفلسطينية جزءا منها، ولكن للمسألة غير ذلك من مظاهر العلاقات الدولية الجديدة الآخذة في البروز والتوسع.

لا احد يمكنه في الوقت الراهن التكهن بدقة ما ستتمخض عنه التطورات الجارية في البلدان الاشتراكية، ولكن يمكن الافتراض، ولاسباب تاريخية واجتماعية واقتصادية ان هذه البلدان ستبني نماذج اشتراكية ضمن مسافة تتراوح بين النموذج السابق، ونماذج تدعو لها الاحزاب الاشتراكية الثانية كحد اقصى، وقد تتقاطع بعض هذه النماذج في بعض البلدان، ولا شك ان للمركزين الشيوعية والاشتراكية الدولية في اوروبا من نفوذ قادر على ان يجعلها في قيادة اوروبا بشرقها وغربها ليس من اهداف هذا الموضوع الخوض في تفاصيل

العزل، ويعتقل الآلاف دون محاكمات، وتصادر الممتلكات والاراضي، ويمنع شعب بأسره من التنفس. وهذا الادراك سيكون حتما المحطة الاولى للاقرار للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير، من قبل عالم متغير يتجه لاعادة بناء نفسه على اسس التعاون واحترام حقوق

اوروبا ثالثة قادرة على كسب قوى اوسع شعبية ورسمية في الاصطفاف الجديد لكونه يرفع ايضا، بالاضافة للاهداف التحررية الوطنية رايات حقوق الانسان والديمقراطية وهذه احدى مهام الانتفاضة واحدى ضرورات استمراريتها.

ان استمرار الازمة العسكرية [illegible] الاقتصادية الخانقة والسياسة الاميركية في الكثير من المواضيع الدولية كقضايا نزع التسلح، وديون العالم الثالث، والسياسة تجاه بلدان اميركا اللاتينية [illegible] الاستراتيجية العسكرية في العلاقة مع الولايات المتحدة، والاهم من ذلك، وكما [illegible] الشتراوس قبل اشهر عدة ان هذه الكتلة آخذة في التبلور مع ازدياد نفوذ احزاب الاشتراكية الدولية والاممية الثانية، اوائل ذلك ما يحقق رئيسة وزراء بريطانيا الا التمني لقيام سوق موحدة يقودها الاشتراكيون الدوليون. ومن حق المرء التوقع في ضوء التغيرات الجارية في البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية، ان يسعد الاشتراكيون الدوليون بدعم الاحزاب الشيوعية في بلدان اوروبا

الافتراضات هذه ولكن ما يهمنا الاستنتاج ان لا شيء سوف يدعو اوروبا للتحفظ على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة. فبالنسبة لغربها بات مؤكدا ان لا تتحول هذه الدولة الى «قاعدة عسكرية سوفييتية» في الوقت الذي يحتل فيه الاتحاد السوفييتي ما فيه من قواعد في اوروبا ذاتها. عدا عن ان ممارسة الشعب الفلسطيني هذه في تقرير مصيره ينسجم والاعتبارات الانسانية الآخذة في الهيمنة على العلاقات الدولية. سترى اوروبا الغربية في ظل غياب الاعتبارات «الاستراتيجية العسكرية» الملازمة للحرب الباردة مصلحتها في سوق عربي واسع بدلا من «قاعدة عسكرية شرق اوسطية» متقدمة في مواجهة «الخطر السوفييتي»، ولعل هذا ما اوضحه ميتران لشامير في زيارته الاخيرة لباريس، وما يقف خلف دعوة ميتران لحوار اوروبي ـ عربي مشترك.

وبالنسبة لشرق اوروبا، وبالرغم من الاتجاهات المتنامية داخل هذه البلدان لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، لن تكون، مهما ذهب الخيال في رؤية آفاق التطورات الجارية، بأي حال من الاحوال على «يمين» اوروبا الغربية في البناء الاجتماعي والاقتصادي، والسياسة الدولية وبضمنها الموقف تجاه الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني.

ان هناك جبهة رسمية وشعبية واسعة في اوروبا بشرقها وغربها، سواء من الحركة الشيوعية او الاشتراكية الدولية ومجموعات الخضر وقوى السلام ورجال الدين واحزاب برلمانية وغيرهم تلتف حول مطالب حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية، وانهاء الصراع في الشرق الاوسط، وستزداد هذه الجبهة صلابة مع استمرار الانتفاضة وتفاقم القمع الاسرائيلي.

ان فهم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وآلية الوصول له، بات متقاربا الى حد كبير، لدى موسكو وطوكيو وباريس ومدريد وستوكهولم وروما وبقية العواصم الاخرى، وحتما سيكون الحال نفسه في بون ولندن. اما واشنطن فستكون امام خيارين لا ثالث لهما، اما ان تجاري الاتحاد الدولي الانساني الجديد او تعزل نفسها في تأييد ودعم «جنوب افريقيا» جديدة في الشرق الاوسط وحتى هذا الخيار، لن يعمر طويلا فالعالم في ظل الحرب الباردة لم يستوعب شواطئ، خاصة بالبيض واخرى خاصة بالسود في جنوب افريقيا، فكيف عليه ان يستوعب، وهو يعيد بناء نفسه على اسس التعايش السلمي، وفق قيم اكثر انسانية وديمقراطية قتل الاطفال والنساء وانكار حق شعب بأكمله في تقرير مصيره.

وستضطر الولايات المتحدة، حكومة وشعبا، ان تقف يوما وتتساءل، الى متى يتوجب معاكسة الاتجاه الدولي لصالح «قاعدة عسكرية» تتضاءل قيمتها في ظل الوفاق الدولي ونزع التسلح؟

لقد لعبت الانتفاضة الفلسطينية، وما تمخض عنها من مبادرة سلام فلسطينية، دورا رئيسيا في بلورة الجبهة العالمية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني، وتصليب عود هذه الجبهة. احدى ضرورات استمرار الانتفاضة التي تشير حقيقة دخول عامها الثالث الى انها تملك مقومات استمرارها من ذاتها.

يوجد امام م.ت.ف آفاق واسعة لاستغلال التوجهات الدولية الجديدة، بالاعتماد على الانتفاضة ومبادرة السلام، اذا ما تم توظيف كل الامكانيات السياسية والمالية وعلى المستويات الرسمية والشعبية وتفعيل الدور العربي في هذا الاتجاه، فلا خوف من فشل «خطة بيكر»، فقد يفتح هذا الفشل الباب واسعا لجهود اخرى، الفصل في المؤتمر الدولي. ان اهداف النضال الفلسطيني تنسجم والاتجاهات الجديدة في العلاقات الدولية، ولا شيء يدعو الشعب الفلسطيني للقلق والتفريط بهذه الاهداف وبانتفاضته، وان تزداد المصاعب والمعاناة في المستقبل القريب، ولكن المخاض هو دوما الاصعب.

> ● وستضطر [illegible] امام خيارين لا ثالث لهما: فاما ان تجاري الاتحاد الدولي الانساني الجديد او تعزل نفسها في تأييد ودعم «جنوب افريقيا» جديدة في الشرق الاوسط، ولكن حتى هذا الخيار الاخير لن يعمر طويلا ●



الدول التي اعترفت بدولة فلسطين

الحق بهذه الدراسة القاموسية، قسيمة خاصة باسماء وتاريخ اعترافات دول العالم بدولة فلسطين حتى ١٧/٥/٨٩، والقائمة حسب الترتيب الابجدي للدول

الدولة	التاريخ
١ ـ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٩/١١/١٩٨٨
٢ ـ اثيوبيا	٤/٢/١٩٨٩
٣ ـ الاردن	١٩/١١/١٩٨٨
٤ ـ جمهورية افريقيا الوسطى	٢٣/١٢/١٩٨٨
٥ ـ افغانستان	١٩/١١/١٩٨٨
٦ ـ البانيا	١٧/١١/١٩٨٨
٧ ـ جمهورية المانيا الديمقراطية	١٨/١١/١٩٨٨
٨ ـ الامارات العربية المتحدة	١٦/١١/١٩٨٨
٩ ـ اندونيسيا	١٥/١١/١٩٨٨
١٠ ـ انغولا	٦/١٢/١٩٨٨
١١ ـ اوغندا	٣/١٢/١٩٨٨
١٢ ـ جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية	١٩/١١/١٩٨٨
١٣ ـ جمهورية ايران الاسلامية	٤/١/١٩٨٩
١٤ ـ باكستان	١٦/١١/١٩٨٨
١٥ ـ البحرين	١٥/١١/١٩٨٨
١٦ ـ بروناي	١٧/١١/١٩٨٨
١٧ ـ بلغاريا	٢٥/١١/١٩٨٨
١٨ ـ بنغلاديش	١٩/١١/١٩٨٨
١٩ ـ بنين	[illegible]
٢٠ ـ بولندا	١٤/١٢/١٩٨٨
٢١ ـ بوتسوانا	١٩/١٢/١٩٨٨
٢٢ ـ بوركينافاسو	٢١/١١/١٩٨٨
٢٣ ـ بوروندي	٢٢/١١/١٩٨٨
٢٤ ـ [illegible]	١٤/١٢/١٩٨٨
٢٥ ـ جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية	١٩/١١/١٩٨٨
٢٦ ـ تركيا	١٥/١١/١٩٨٨
٢٧ ـ تشاد	١/١٢/١٩٨٨
٢٨ ـ تشيكوسلوفاكيا	١٨/١١/١٩٨٨
٢٩ ـ جمهورية تنزانيا المتحدة	١٤/١١/١٩٨٨
٣٠ ـ توغو	٢٩/١١/١٩٨٨
٣١ ـ تونس	١٥/١١/١٩٨٨
٣٢ ـ الجزائر	١٥/١١/١٩٨٨
٣٣ ـ جيبوتي	١٧/١١/١٩٨٨
٣٤ ـ الرأس الاخضر	٢٤/١١/١٩٨٨
٣٥ ـ رواندا	٢/١/١٩٨٩
٣٦ ـ رومانيا	٢٤/١١/١٩٨٨
٣٧ ـ زائير	١/١٢/١٩٨٨
٣٨ ـ زامبيا	١٦/١١/١٩٨٨
٣٩ ـ زيمبابوي	٢٩/١١/١٩٨٨
٤٠ ـ ساوتومي وبرنسيب	١٠/١٢/١٩٨٨
٤١ ـ سري لانكا	١٨/١١/١٩٨٨

انعكاسات الانتفاضة على المجتمع الفلسطيني

● بقلم: محمد موسى مناصرة ـ القدس العربية المحتلة ●

● لقد جرى تقديم استخلاصات واحكام غير دقيقة حول الانتفاضة هناك حاجة لفحصها. فبدلا من التصدي للمشاكل الاجتماعية الناجمة عن الام الصراع ومعالجتها اختار كثيرون الاقتصار على كيل المديح للانتفاضة وتسليط الاضواء على بعض الجوانب الاجتماعية الايجابية.. لكن المطلوب هو التوقف الموضوعي عند ما يحدث على الصعيد الاجتماعي، ففي هذا خدمة لشعبنا ولتواصل الانتفاضة

● ها نحن ندق ابواب العام الثالث للانتفاضة الشعبية وبطله في النفس وجيل تاريخي في وجه الاحتلال وتحديه، وهاهي تتداول طويت عامين خاض شعبنا خلالها اكبر معاركه السياسية سجلا رائعا وعملا ضد كافة الظلم.

عامان عبرناهما بحس مسعى الانتفاضة لاشراع حقنا في تقرير المصير باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة حصب فيهما شعبنا ما لا قراءة فيه، وقدم في خضمه شعب تضحيات عظيمة دماء واطرافا مكسورة، مئات الشهداء، الاف الجرحى والمعوقين، عشرات الالاف معتقلين، الاف المطاردين وعشرات الابعاد، ومن الامهات اللواتي فقدن عزيزا، زوجا، ابنا او اخا، شهيدا، جريحا او معتقلا

عامان عاميان، كتب خلالهما الكثير عن الآثار، وما انجزته الانتفاضة على المستويات الفلسطينية والاسرائيلية، العربية والعالمية. كما كتب الكثير عما احدثته من متغيرات.

ولكن في المؤسف، وبسبب من اتساع الانتفاضة والمشاركة الجماهيرية الواسعة فيها، واستمرارها وديناميتها التي تخطت كثيرا من توقعات المراقبين على الدوام، شهدنا توقعات سياسية مبالغ فيها، مثلما شهدنا توقعات ركبتها الحماسة والاحلام الانتفاضية كذلك كان الحال بالنسبة لميدان الاجتماعي. فقد ظهرت كتابات وآراء تتضمن توقعات مبالغ فيها عن مدى وعمق التغيرات الاجتماعية على نظام القيم الاجتماعي ومسالك الشعب وعاداته وتقاليده ومستوى معيشته. وجرى تقديم استخلاصات وأحكام غير دقيقة تحتاج الى التمحيص، وبدلا من التصدي للمشاكل الاجتماعية الناجمة عن الام الصراع ومعالجتها، اختار كثيرون الاقتصار على كيل المديح للانتفاضة وتسليط الاضواء على بعض الجوانب الاجتماعية الايجابية.

ولئن كانت الانتفاضة صراعا مصيريا عنيدا، مع الاحتلال لنيل الاستقلال والحرية، صراعا تطلب حشد كل ما لدى شعبنا من نقاط القوة، تعبئة وتنظيما، اخذ زمام المبادرة، مرونة في اشكال الكفاح واقعية سياسية وغير ذلك. فقد شهدنا بعدا اخر للانتفاضة، لم يوجه ضد الاحتلال، انما انتفاضة ضد ما هو غير صحيح وغير صحي في مجتمعنا سواء في ميدان اليات العمل، او تاكتيكات المواجهه او العادات والتقاليد ونظام القيم الاجتماعي ووضعنا النفسي ذاته في محاولة لتجنيد نقاط القوة الكامنة لمواجهة البعد الاول للانتفاضة، مواجهة الاحتلال

ولذا كانت الانتفاضة بالفعل اختبارا ليس للبرامج السياسية واليات العمل واستراتيجيات القوى والبنى الاجتماعية للمنظمات الفلسطينية السياسية والاجتماعية وحسب، بل كانت اختبارا حقيقيا للقيم والعادات والتقاليد ومسالك الحياة اليومية ولاوضاعنا وامزجتنا النفسية وعلاقاتنا الاجتماعية التي اضطر شعبنا لاحداث تغيير كثير من جوانب تلك القيم والعادات الاجتماعية والاتجاهات النفسية التي لم تعد صالحة ولا تتماشى مع متطلبات الشعب والانتفاضة

تناقضات فكرية واجتماعية تتطلب علما ومثابرة لمعالجتها بشكل منسجم

اوضاع نفسية جديدة

لعل ابرز منجزات الانتفاضة هو ما احدثته من تغيرات على الصعيد النفسي. فقد وضعت الشعب الفلسطيني بكل فئاته وطبقاته وشرائحه الاجتماعية وجميع ابنائه، بغض النظر عن العمر او الجنس وبغض النظر عن الموقف او المكانة التي يشغلها الفرد في السلم الاجتماعي، الفاعلين وغير الفاعلين في العمل الوطني، وضعتهم الانتفاضة في وضع نفسي جديد رافض للاحتلال الاسرائيلي، رافض للعودة الى ما قبل الانتفاضة، وضع نفسي مضمونه التطلع الى امام، نحو الحرية والاستقلال

واذا كان موقف الطبقة العاملة او جماهير الفلاحين والمثقفين الثوريين ومختلف الفئات الاجتماعية الوسطى النفسي سلبيا من الاحتلال طوال الوقت لاعتبارات موضوعية، فحتى القوى البرجوازية الفلسطينية التي كانت على هامش الكفاح الوطني وبعضها التي كيفت نفسها مع حاجات ومستلزمات الاحتلال والاقتصاد الاسرائيلي او تلك التي ارتبطت مصالحها بالتكيف مع سياسة النظام الاردني والمصري في المناطق المحتلة او تلك التي كانت حتى عشية الانتفاضة منتظرة لايجابيات الاقرار بتوحيد وضم اسرائيل القدس و منتظرة للمشاركة مع شومي كوليك في قائمة انتخابية واحدة. جميع هذه الاوساط والافراد، جنبا الى جنب مع الشعب وبغض النظر عن الموقف من محاولاتها وسعيها لجني ثمار الانتفاضة والتصدر النطق باسمها، فان الامر الاساسي هو ان هذه الاوساط تشارك الشعب في اتجاه نفسي واحد رافض للاحتلال ورافض ايضا للعودة الى ما قبل الانتفاضة.

لقد تشكل لدى الشعب الفلسطيني من خلال المواجهات على مدى عامين اجهزة ذاتية في عملية الانفصال السياسي الجارية عن الاحتلال، ولكن الاهم من ذلك ومع ان الاحتلال على الصعيد الواقعي ما زال مستمرا الا انه على المستوى النفسي قد هزم ولم يعد واقعا. وتشكل لدى الشعب فاصل نفسي عن الاحتلال ونشأ وضع صار الشعب هو صاحب القوة والمبادرة فيه. فلا توجد اليوم اية مصلحة لاي مواطن تاجر او صاحب مصنع، فلاح او عامل، مهني او طالب، رجل او امرأة في استمرار الاحتلال. خاصة وانه هو ذاته باجراءاته القمعية قد وحد الشعب ووحد طبقاته ضده ويكفي ان نشير الى ان التجار في المناطق المحتلة لا يتأخرون ولا يتقدمون ولو دقيقة واحدة عن مواعيد فتح محلاتهم او اغلاقها مثل الساعة، في نظام دقيق منذ عامين حسب تعليمات القيادة الوطنية الموحدة وكذلك الحال بالنسبة لاصحاب المصانع.

ان هذا الفاصل النفسي الذي تشكل بين المواطنين والاحتلال، يساعدنا اليوم على رؤية مجتمعنا الفلسطيني ورؤية مصيرنا بمعطيات نفسية جديدة مختلفة عما كان عليه الحال قبل الانتفاضة، رؤية مفعمة بالثقة والامل وبرسوخ الاتجاه نحو الاستقلال.

ويكون الجواب لابد من ذلك فحتى لو تمكن الاحتلال (وهو الامر المستحيل) من القضاء على مظاهر الانتفاضة كالمظاهرات ورجم الحجارة ومظاهر التمرد الشعبي الاخرى، فان التغيرات النفسية، والاتجاهات النفسية الجديدة للشعب الفلسطيني لن تسمح بعودة الامور الى الوراء فقد ولت الى الابد امكانيات قهر الشعب وامكانات التآمر على حقه في الحرية والاستقلال. وضروري القول ان مواصلة اعداء شعبنا وحلفائهم الاصرار على اهمال حقوقه ومحاولات تفريغ الانتفاضة من مضمونها ستقود الى عكس ما يهدفون، ستقود الى تعريض المنطقة كلها لخطر لن يستطيعوا لجمه.

ان الوضع النفسي الجديد للشعب الفلسطيني يتضمن تغيرات نفسية طويلة المدى اساسية، تتلخص في رؤية الاحتلال بشكل سلبي، وتغيرات نفسية غير اساسية، قصيرة المدى، ولكنها صعبة وقاسية تتعلق بالبعد الاخر للانتفاضة، لاجراءات الاحتلال، حظر التجول، اغلاق المناطق، المداهمات، جمع الضرائب، مصادرة الارض، المزيد من الشهداء، والقتل، الاعتقالات، سهر الليالي بانتظار زوار الفجر، انعدام الامن وهرب لقمة العيش وتضاؤل فرص العمل والموارد، الاضرابات، كلها تقود الى اوضاع نفسية صعبة جراء المصاعب اليومية وهي التي يحتاج الشعب لمساعدته على تجاوزها والتغلب عليها لما تسببه من تعب وارهاق.

انعكاسات الانتفاضة على صراع الاجيال

واذا كنا نلاحظ في البعد الاول، التوجه الاساسي للانتفاضة ضد الاحتلال توحد الشعب وسيادة مظاهر التعبئة والتنظيم في اللجان الشعبية المتفرعة ومظاهر التعاضد والتكافل الاجتماعي، وارتقاء مظاهر العونة الشعبية من المستوى الفردي الى المستوى الجماعي المنظم، ففي البعد الثاني التوجه الاجتماعي للانتفاضة، بدا الامر خلال العامين المنصرمين مختلفا تماما

ولان غالبية الشعب هم من جيل الشباب، فقد امسكت هذه الفئات سواء أكانت في المخيم او القرية او المدينة عبء المواجهات مع قوات الجيش ومواجهة آلياته، فهي التي ترجم الحجارة وتؤدي ادوار الحراسة وتقديم الاسعاف وجمع الاغذية ومن بينها النسبة الاكبر في عدد الشهداء والجرحى. فقد كانت الانتفاضة لهم تحديا ليس فقط للاحتلال، بل وللعادات والقيم والمسالك غير الصحية التي تعيق فعالياتهم. والاهم من ذلك كانت الانتفاضة بالنسبة لهم ايضا تحديا للسلطات التقليدية في المجتمع، سواء سلطة الاب في الاسرة او المدرس في المدرسة او صاحب العمل في المصنع او المختار في القرية او المسؤول السياسي في التنظيم او الحزب او السلطة المتمثلة في القيم والتقاليد والمعايير الاجتماعية.

ولما كانت ردود الفعل على اجراءات الاحتلال متفاوتة من فرد لاخر، من جيل لاخر ومن طبقة لاخرى تبعا للمصالح المتميزة والدور المتميز لكل منهم، فقد بان التباين واضحا في مدى تكيف كل جيل مع الاحداث. ومن الطبيعي موضوعيا ان يكون الشباب الاكثر ديناميكية وايجابية في ردود الفعل على اجراءات الاحتلال، واكثر استعدادا للتضحية من الآباء او من صاحب المصنع او استاذ الجامعة و... اخرين.

ولما كان الشبان هم الاكثر تفاعلا وممارسة في الانتفاضة، وبسبب عملهم الكفاحي اليومي وبسبب قربهم من الشعب وتحسسهم لمعاناته، فقد كانوا السباقين في تغيير بعض المعتقدات والقيم والعادات التي تعيق فعالياتهم واكثر من غيرهم عملا على تسميع هذه القيم والمعتقدات للتخفيف من الام الشعب اليومية

وبالطبع فان الشبان في المخيم او القرية او الاحياء الفقيرة في المدن كانوا الاكثر ديناميكية وقدرة على التحرر من التقاليد من نظرائهم شبان الاحياء غير المكتظة بالسكان في المدن.

ولكن في المقابل كان الشبان موضوعيا في تباين مع ممثلي السلطة التقليدية في المجتمع.

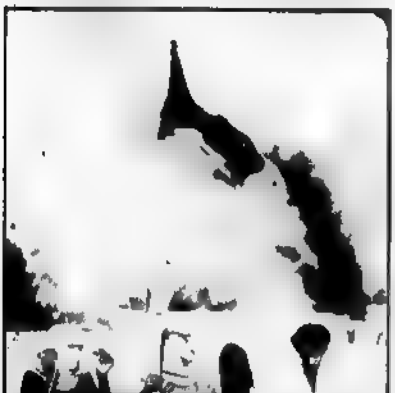
الآباء بسبب مسؤولياتهم الاجتماعية والاقتصادية المعيشية، وجدوا انفسهم في حالة فصام عن الواقع ومتطلباته فمن جهة عليهم توفير لقمة العيش لاطفالهم واسرهم ومن جهة اخرى عليهم الوفاء لمتطلبات مواجهة المحتل. ولكن الشبان كانوا اكثر تحررا ولا يعانون من هذا الفصام في طبيعة الدور، انهم احرار اكثر في تحدي كل انواع السلطة بما في ذلك السلطة التقليدية للآباء والمدرسين وليس فقط سلطة الاحتلال، لتحررهم من تلك المسؤوليات التي تثقل كاهل غير الشباب.

وربما زاد في وضوح هذا الصراع الاجتماعي لجوء المحتلين الى اغلاق المدارس والجامعات، فانضم عشرات الوف الفتيان والاطفال الى جيش الانتفاضة، وهؤلاء تحولت المظاهرات ورشق الحجارة عندهم الى هواية وعادة ودرس يومي ضد جنود الاحتلال. وحين كانت تفتح المدارس ابوابها بعض الوقت، يجد المدرسون والآباء صعوبة في ضبط توجهات الاطفال ومسالكهم الفتية، وبدا التمرد واضحا داخل الاسرة وداخل المدرسة ضد السلطة التقليدية الاجتماعية حتى يتوضح في الشارع خلال المواجهات اليومية ضد سلطة المحتلين.

ان علاقة الشاب بالسلطة، اية سلطة، تنسحب على تجربته مع كل انواع السلطة، فراح الآباء والمدرسون وجدوا لا يستطيعون فيه بالطبع استخدام القمع، لان انتفاضة الشبان اصلا موجهة ضد القمع، وبترك الآباء والمدرسون وهم الجهتان الاكثر معايشة للفتيان والشبان، انهما لا يستطيعان التوقع من جيل الابناء الذي يتحدى الاحتلال وسلطته القمعية ان يطيع سلطة الآباء والمدرسين اذا كانت قمعية ايضا.

وطالما انحاز الشعب كله وليس فقط الابناء والمدرسون للانتفاضة ضد قمع الاحتلال، فالمتوقع موضوعيا ان تتسم علاقات الاباء والمدرسين بالابناء وعلاقات السلطة التقليدية مع الشبان بالديمقراطية، وهي العلاقات التي رسختها اكثر فاكثر ليس فقط تغيرات الاتجاهات النفسية الموضوعية، بل ورسختها تجربة العمل الجماعي في اللجان الشعبية المتنوعة التي ضمت اوساطا شعبية واجتماعية مختلفة المصالح والادوار، ورسختها تجربة العمل الجماعي داخل الاسرة ومشاركة المرأة بدور كبير في البيت والانتفاضة وتجربة المواجهات الجماعية للمحتلين والمبادرات الخلاقة للشعب في ابتكار اساليب الكفاح اللازمة لمواجهة عسكر الاحتلال.

ومع ذلك ورغم تحفظاتي على السلطة التقليدية في المجتمع الفلسطيني فان تخوف الآباء ورجال التربية والتعليم والمتخصصين من هذا الصراع غير الموجه بين الاجيال، هي مخاوف حقيقية. بل، فاني اعتقد انه، وان كان الشبان هم الجيل الفعال في الانتفاضة، فان كثيرا منهم قد تجاوزوا ولم يقوموا بالدور الذي يؤديه في الانتفاضة



الدولة	التاريخ
٤٢ ـ المملكة العربية السعودية	١٩٨٨/١١/١٦
٤٣ ـ السنغال	١٩٨٨/١١/٢٩
٤٤ ـ السودان	١٩٨٨/١١/١٧
٤٥ ـ سيشل	١٩٨٨/١٢/٣
٤٦ ـ سيراليون	١٩٨٨/١٢/٣
٤٧ ـ الصومال	١٩٨٨/١١/١٥
٤٨ ـ الصين	١٩٨٨/١١/٢٠
٤٩ ـ العراق	١٩٨٨/١١/١٥
٥٠ ـ عمان	١٩٨٨/١٢/٢٣
٥١ ـ غابون	١٩٨٨/١٢/١٢
٥٢ ـ غامبيا	[ ]
٥٣ ـ غانا	١٩٨٨/١١/٢٩
٥٤ ـ غينيا	١٩٨٨/١١/١٩
٥٥ ـ غينيا الاستوائية	[ ]
٥٦ ـ غينيا بيساو	١٩٨٨/١١/٢٤
٥٧ ـ فيتنام	١٩٨٨/١١/١٩
٥٨ ـ قبرص	١٩٨٨/١١/١٨
٥٩ ـ قطر	١٩٨٨/١١/١٦
٦٠ ـ جزر القمر	١٩٨٨/١١/٢١
٦١ ـ كمبوتشيا الديمقراطية	١٩٨٨/١١/١٨
٦٢ ـ كمبوتشيا الشعبية	١٩٨٨/١١/٢١
٦٣ ـ كوبا	١٩٨٨/١١/١٦
٦٤ ـ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	١٩٨٨/١١/٢٤
٦٥ ـ الكونغو	١٩٨٨/١٢/٥
٦٦ ـ الكويت	١٩٨٨/١١/١٥
٦٧ ـ كينيا	[ ]
٦٨ ـ جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	١٩٨٨/١١/٢
٦٩ ـ لبنان	[ ]
٧٠ ـ الجماهيرية العربية الليبية	١٩٨٨/١١/١٥
٧١ ـ جمهورية المالديف	١٩٨٨/١١/١٦
٧٢ ـ مالطة	١٩٨٨/١١/١٩
٧٣ ـ مالي	١٩٨٨/١١/٢١
٧٤ ـ ماليزيا	١٩٨٨/١١/١٥
٧٥ ـ المجر	١٩٨٨/١١/٢٣
٧٦ ـ مدغشقر	١٩٨٨/١١/١٩
٧٧ ـ مصر	١٩٨٨/١١/١٨
٧٨ ـ المغرب	١٩٨٨/١١/١٥
٧٩ ـ موريتانيا	١٩٨٨/١١/١٥
٨٠ ـ موريشيوس	١٩٨٨/١١/١٧
٨١ ـ موزمبيق	١٩٨٨/١٢/٨
٨٢ ـ منغوليا	١٩٨٨/١١/٢٢
٨٣ ـ ناميبيا (سوابو)	١٩٨٨/١١/١٩
٨٤ ـ النمسا	١٩٨٨/١٢/١٤
٨٥ ـ نيبال	١٩٨٨/١٢/٩
٨٦ ـ النيجر	١٩٨٨/١١/٢١
٨٧ ـ نيجيريا	١٩٨٨/١١/١٨
٨٨ ـ نيكاراغوا	١٩٨٨/١١/١٦
٨٩ ـ الهند	١٩٨٨/١١/١٨
٩٠ ـ اليمن	١٩٨٨/١١/١٥
٩١ ـ اليمن الديمقراطية	١٩٨٨/١١/١٥
٩٢ ـ يوغوسلافيا	١٩٨٨/١١/١٦

خلال عامين، كي ما يقوموا بمهامه الاجتماعية بطريقة واقعية. وربما كان هذا سبب في كثير من المسالك الخاطئة التي طبقت في اماكن عدة: طولكرم، غزة، نابلس وبيت لحم اذ يحاول بعض الشبان استخدام الانتفاضة كسلطة في مواجهة المجتمع، ولئن كان هؤلاء القلة الا ان مسالكهم مؤشر على ما اشرت اليه.

ومما يؤسف له انه لم يتقدم احد حتى الان للمساهمة في ترشيد دور الشباب وترشيد موقفهم الاجتماعي، اذ يعانون من تبعات الخلط بين موقفهم السياسي وموقفهم الاجتماعي. ولا يرى بعضهم ان البعد الاول للانتفاضة الموجه للاحتلال يجب ان لا ينسحب بأساليبه واتجاهه النفسي على بعد الانتفاضة الثاني الاجتماعي، الموجه ضد السلطات التقليدية في المجتمع.

بنا امام مسؤوليات تاريخية تتطلب منا الاجابة عن السؤال: كيف نوجه ونجير عواطف جيل نشأ في اتجاه بناء سلطة ذات مضمون ديمقراطي تتكون بديلة عن السلطة التقليدية التي تهتكت في المجتمع، بحيث يكون التفاعل بين الجيلين اكثر ملاءمة لظروف الحالية واكثر استجابة لحاجات الانتفاضة والمجتمع؟ كيف نجمع طاقات الشباب وقدراتهم على التجدد والتكيف والانطلاق مع خبرة ودراية جيل الاباء واحكام السلطات التقليدية دون الانتقاص مما يميز دور كل جيل؟ وكيف يمكن استثمار طاقات الشباب بطريقة ايجابية تتفاعل مع حاجات ومتطلبات الضغوط المعيشية التي يتعرض لها جيل الاباء؟ وكيف يمكننا ان نجير ذلك دون مساس بالبعد السياسي لطاقات جيل الشباب؟

ان التحدي القائم والموجه ضد الاحتلال يتطلب التفتيش عن بدائل، والمتوقع ان تكون بدائل في المجتمع نفسه. ومثلما ان الانتفاضة عملية تاريخية شاملة للتغلب على معضلة الاحتلال فانها ايضا عملية تاريخية للتغلب على معضلات داخلية اجتماعية. لذلك فالاسئلة المطروحة ما زالت بحاجة الى دراسات وابحاث ومن يجيب عليها.

● العلاقة والدور داخل الاسرة

لا توجد اسرة لم يشارك افرادها في انشطة الانتفاضة، وقلما نجد اسرة لم يعتقل او يجرح او يستشهد احد ابنائها او تعرضت الى مداهمة او غارة ما. وجراء المشاركة في الانتفاضة او جراء تعرض الاسرة او احد افرادها للملاحقة، فقد قاد ذلك لتغير العلاقات والادوار والتوجهات النفسية داخل الاسرة.

بالنسبة للامهات والزوجات، فقد تحملن عبئا حياتيا ضخما. ويكفي الاشارة الى ان حملات الاعتقال التي شملت حتى الان اكثر من ١٠٠ الف مواطن منذ بدء الانتفاضة و٢٠ الفا لا يزالون في السجون قد قادت موضوعيا المرأة الى ان تتحمل مسؤوليات السلطة في البيت، فنمت شخصيتها ونما دورها واصبحت تستقل في رأيها وقراراتها وتعبر عن اتجاهات الثقة بنفسها وبيتها ومجتمعها ومجتمع الوطن عموما.

وبغض النظر عن النتائج التي تكون للمرأة الفلسطينية، لما زال الموقف الاجتماعي من المرأة يتميز بالحذر والتردد حيال التحرر. واعتقد باني اتفق مع ما تراه نجاح مناصرة (راجع «المكاتب» العدد ١٠٩ ايار ١٩٨٩) التي كتبت تقول: «فان كنا نرى تغيير كثير قد طرأ على دور المرأة فان كنا نستطيع التفاؤل بازدياد هذا الدور، ولكن يجب التمييز بين المتغيرات على دور المرأة والمتغيرات على مكانتها فمتغيرات الدور لا يستتبعها اوتوماتيكيا تغيرات على مكانتها، وتضيف فان حياتها الاجتماعية وعلاقاتها ما زالت تشير الى ان مكانة المرأة في المجتمع عند الرجل بالرغم من الانتفاضة وبالرغم من الدور الكبير الذي تؤديه النساء، والامر الجديد هو ان التغيير في المكانة يماطله صراع لم يحسم بعد».

اما بالنسبة للاطفال في الاسرة، فاني اعتقد بان المجتمع والانتفاضة لم يوليا الاطفال الاهتمام والرعاية المناسبة. انهم يتحدون كل شيء وعند بعضهم الحوافز نفسية خطيرة: تمرد على الاسرة، تمرد على المدرس والمدرسة، الميل لتخريب الممتلكات، ميول عدوانية خاصة في حالات الفرح. ولقد شهدت بأم عيني عشرات الحالات عن حب الاطفال العاب وان كانت تخدع عواطفه وتثير فيه السرور بسبب وضوح التوجه النفسي لديهم ضد الاحتلال لدرجة ان الطفل حين يحاول الاشتراك في مظاهرات والحجارة يكون من يحدث ايجابي وخطير في حياته هو نفسه. وعلى سبيل المثال، لقد حاول بعض الاطفال نفسهم يلعبون لعبة الجيش والمتظاهرين ولكن من نصيب طفل غني لعائلة ٥ سنوات، ان يمثل دور جيش. وظل الاطفال في مطاردة برجمونه بالحجارة حتى اصيب بجروح بليغة دون ان يشكو او يعترض. ثم نقل الى عيادة البلد لمعالجة جرح قطعي في رأسه وجروح اخرى. بالطبع لا حاجة للاشارة الى ان الاطفال في كل الاحياء في القرى او المخيمات او المدن يلعبون الالعاب نفسها. ولئن لديهم الاهتمامات والميول نفسها، ويرون انفسهم اكبر من كونهم اطفالا ولذا لا يمكن لجيش موجود امامهم ينحون نحو مطاردة جيش في بيتهم.

والى جانب ذلك بالطبع فقد نمت لدى الاطفال كثرة الاهتمامات والجوانب الايجابية فهم يتمتعون بوعي جديد، وينمو عندهم ميول ضد وتتفتح عقولهم، وينمو الصدق لديهم وميل للصراحة والمناقشة ويتحلون بشجاعة لا تصدق، لا يعرفون الخوف يشعرون بانفسهم ويطلبون حملات التضامن مع الاسرى والجرحى ويزورونهم في المستشفيات كي يلعب الكبار احساس عالي بالمسؤولية تجاه اسرهم ووطنهم. اختفت من بينهم ظاهرة تبجيل الفرد والبطولة لديهم تحولت الى صورة جماعية.

ان كل ذلك قد استتبع تغيرا في العلاقات داخل الاسر وبين افرادها. ومن السهل ملاحظة ميل الاسر للمناقشة حول امور لم يكن الامر في السابق يجري الكبير وتبع ذلك ظهور اكثر للمسؤولية الفردية جراء حق المشاركة في العمل والقرار لكل الاعضاء وليس من الصعب رؤية استقلال الفتاة او الفتى وتوقع من يرجح الرأي جراء سداد رأيه.

متغيرات على نظام القيم الاجتماعي

غيرت الانتفاضة كثيرا في نظام القيم الاجتماعي، فقد تغيرت عادة الافراح والاحزان، وحتى لو اعطيت الناس الفرصة للغناء والفرح، فسوف تغني اغاني جديدة، مختلفة عن تلك في السابق قبل الانتفاضة، وتسود الجمهور اغاني البطولة ومآثر الشعب، اغاني ملفعة بالامل والثقة بالمستقبل وتنعكس في معظمها مهمات الشباب اليومية.

لقد تغيرت ايضا عادات الزواج، فخفضت المهور ويتم الزواج بدون تكاليف او افراح او ولائم، وغالبا ما يتعدى طرف الزواج في التكاليف خاصة في المخيم او المدينة، واختيار العروس لم يعد في القرية او المخيم من اشغال والخاطبة الوسيطة او من مهام الام او الاب بل اصبح الزواج اختيارا شخصيا اكثر مما هو اختيار اجتماعي وان كانت تحتاج الى تمحيص او تشخيص.

ويبدو من السابق لاوانه الحكم على تجارب الزيجات التي تمت خلال العام الاول للانتفاضة. فان شهدنا ارتفاعا ملحوظا في عدد الزيجات خلال العام الاول فقد شهدنا انحسارا في العام الثاني بالمقارنة مع العام الاول. وربما كان مرد ذلك من جهة قلة الموارد وانعدام مصادر وفرص العمل امام الشبان مما دفعهم للتفكير مسبقا عدة مرات قبل الشروع بالزواج. ومن جهة اخرى ربما مرده للمشاكل التي واجهت الازواج بعد الزواج خاصة وان قسما كبيرا من الزيجات خلال العام الاول شمل الشبان وبشكل خاص الشابات اللواتي من في سن مبكرة حيث تواجه هذه الزيجات مصاعب ومخاطر الانفصال في العام الثاني للانتفاضة.

لقد ساهمت اللجان الشعبية التي لا تحصى في تنوعها وتخصصها والتي تقوم وتنتهي حسب الحاجة والظرف، ساهمت في توسيع مفاهيم العلاقات الديمقراطية بين الناس، وساهمت في تعبئة الشعب ضد الاحتلال وتنظيمه وسد حاجاته بل ورسخت مفاهيم وقيما جديدة للتضامن الاجتماعي. ففي بيت ساحور مثلا وخلال مصادرة ممتلكات مواطنيها التي امتدت ٤٠ يوما وخلال حظر التجول ومنع الاهالي من حرية الحركة كانت مجموعات عديدة من العائلات في الاحياء تطبخ معا وتأكل سوية، فهذه العائلة تعمل الافطار والثانية الغداء والثالثة العشاء او تتجمع عدة اسر على موائد واحدة. وبعض النسوة ممن لم يصادر عجين فرن الغاز وضعنه تحت تصرف الجارات لتجميع الطحين وتقوم بخبزه وتوزيعه على الاخريات في حين تقوم الشابات بمساعدة على اعمال البيت الاخرى. حتى اصحاب المتاجر وزعوا كافة المواد التموينية على المواطنين وفي الغالب تحسب ديونا بدون تسجيل في الدفاتر كما تجلت في بيت ساحور صورة جمالية رائعة للعونة الجماعية المنظمة التي حلت محل العونة القديمة المعروفة في تراثنا الشعبي حتى الدواء تقاسمه المرضى فيما بينهم، فالمواطنة عطوطة رشماوي (٤٥ عاما) المريضة بالقلب تقاسمت دواءها مع المواطن يحيى بركات (٦٠ عاما) الى حين توفير الدواء لكليهما وقد قررا مواجهة الصعاب سوية مهما تكن النتائج على كل منهما ومثلها كثير ومثل بيت ساحور جميع المواقع الفلسطينية في دولتنا فلسطين.

كذلك فان المعتقدات الاجتماعية لدى الفتيات الشابات عن ادوارهن قد تغيرت خاصة فيما يتعلق بالمظهر الخارجي من: والملابس والمكياج وكيفية قضاء الوقت، وربما كن المستهدفات اكثر في التعبير عن مكانتهن بالمقارنة مع الامهات والزوجات ويلاحظ بوضوح ميلهن لتحدي الموقف الاجتماعي التقليدي المحافظ من المرأة ويعبرن عن هذا التحدي بالقول والفعل.

ولعل اهم القيم والاتجاهات المتغيرة هو انحسار القيم والمعتقدات التي تركز على الخصوصية. فالمدن الكبرى والتجمعات السكانية كانت تتميز بالتركيز على الخصوصية بالمقارنة مع ابناء القرى او المخيمات قبل الانتفاضة فيما يلاحظ عدم وجود فروق بين مختلف التجمعات سواء كانت في المدينة او المخيم او القرية ولم يعد احد يرى شعبنا من يعتمد شعار «عليش خصه» فالكل متجند لخدمة متطلبات الانتفاضة والجمهور.

والى جانب ذلك، انحسرت مفاهيم التشاؤم والاحباط واليأس ونمت لدى المواطنين خلال الانتفاضة اتجاهات تتسلح بالامل، وصياغة اهداف ممكنة التحقيق، والجدية في اختيار اساليب تحقيق الهدف. وقد عزز التفاؤل الثقة بالنفس لنا الميل لمواجهة الصعاب وبدلا من تركيز الفرد او الاسرة او الجماعة او الطبقة على الخصوصية فقد ترسخ بدلا من ذلك الميل للتفاعل مع الغير وتعاظم لدى كل الفئات الاحساس بالقيمة الذاتية واهمية المحافظة عليها، فنمت معتقدات ومشاعر ومسالك ابناء الشعب.

وفي التيار السياسي ذاته، فالاتجاهات النفسية الجديدة، طورت من وعي المواطن وزادت ادراكه اكثر لما يحيط به بدون مبالغات. ترسخت لديه مناعة سياسية مثبتة ضد حرب النفسية المتواصلة من وسائل اعلام العدو والرجعية. واستتبع ذلك رسوخ قناعات وقيم سياسية جديدة ابرزها القناعة باهمية عدم التفريط بالوحدة الوطنية وعدم السماح بايجاد ثغرات ينفذ منها العدو ولذا يبدو اي طرف يحاول الكسب الاعلامي على حساب الآخرين سخيفا ومرفوضا. فقد توحدت جميع طبقات الشعب واتجاهاته لتحقيق هدف الانتفاضة كي ترسخت القناعة باهمية دور الناطق المحلي، واهمية دور الشعب، ولم يعد سهلا تعيين قادة لجمهور بأمر بيروقراطي. فالقادة هم من يقدمون المثال للشعب في معاركه اليومية ويهمس من طلق على هامش نضاله وهامش الانتفاضة.

متغيرات كبيرة ومسؤوليات كبر

ان انعكاسات الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين على مجتمع الفلسطيني لا يمكن حصرها في هذا الجانب او ذاك. فقد شملت جميع ميادين حياة مجتمع واهتماماته وعادات حياته وتقاليده ونفسيته. وتشهد كل قيمة او معتقد او مفهوم او عادة حياة او مزاج نفسي صراعا يبدو انه لم يحسم بعد ولكن المؤشرات ومعطيات الواقع تقول بان الاتجاهات النفسية السائدة تتضمن روح التحدي ورؤية مستقبلية ايجابية على سلام عادل ودائم في المنطقة.

ولما كانت النتائج السياسية المرجوة والمأمولة من الانتفاضة وانما كانت الصعاب والتضحيات التي يتمخض عنها تحول الشخص الى عصبي وقلق واحساسه بالسرعة والانفعال فانها اثار سلبية ويكتب عرضية ومؤقتة وفردية ليس لها طابع جماعي بل وتحل وتعالج في سياق العمل الجماعي ومن بوسائل علاجية غير مهنية في غالب.

ومن الضروري القول ان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المنظمات الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وجميع الاكاديميين المتخصصين وعلى مجتمع الانتفاضة ذاته في ضرورة التوقف عند ما يحدث على الصعيد الاجتماعي وفي ذلك خدمة كبيرة لتواصل الانتفاضة وخدمة لشعبنا. واذا ما استطعنا التغلب على الثغرات في الجانب الاجتماعي فاننا سنكون اكثر تأثيرا بمطالب الانتفاضة على حصوت

وثيقة استقلال فلسطين

● تتمة من الصفحة ٣ ●

ان الانتفاضة الشعبية الكبرى المتصاعدة في الارض المحتلة مع الصمود الاسطوري في المخيمات داخل وخارج الوطن قد دفعا الادراك الانساني بالحقيقة الفلسطينية وبالحقوق الوطنية الفلسطينية الى مستوى أعلى من الاستيعاب والنضج وأسدلت ستار الختام على مرحلة كاملة من التزييف ومن خمول الضمير وحاصرت العقلية الاسرائيلية الرسمية التي أدمنت الاحتكام الى الخرافة والارهاب في نفيها للوجود الفلسطيني.

مع الانتفاضة وبالتراكم الثوري النضالي لكل مواقع الثورة يلغ الزمن الفلسطيني احدى لحظات الانعطاف التاريخي الحادة ويؤكد الشعب العربي الفلسطيني مرة اخرى حقوقه الثابتة وممارستها فوق أرضه الفلسطينية.

واستنادا الى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين وتضحيات أجياله المتعاقبة دفاعا عن حرية وطنهم واستقلاله وانطلاقا من قرارات القمم العربية ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الامم المتحدة عام ١٩٤٧ وممارسة من الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والاستقلال السياسي والسيادة فوق أرضه فان المجلس يعلن باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني قيام دولة فلسطين فوق ارضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

إن دولة فلسطين هي للفلسطينيين أينما كانوا فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية في ظل نظام ديمقراطي برلماني يقوم على أساس حرية الرأي وحرية تكوين الاحزاب ورعاية الاغلبية حقوق الاقلية واحترام الاقلية قرارات الاغلبية وعلى العدل الاجتماعي والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على أساس العرق أو الدين أو اللون أو بين المرأة والرجل في ظل دستور يؤمن سيادة القانون والقضاء المستقل وعلى أساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الاديان عبر القرون.

ان دولة فلسطين عربية هي جزء لا يتجزأ من الامة العربية من تراثها وحضارتها ومن طموحها الحاضر الى تحقيق أهدافها في التحرر والتطور والديمقراطية والوحدة. وهي اذ تؤكد التزامها بميثاق جامعة الدول العربية واصرارها على تعزيز العمل العربي المشترك، تناشد ابناء امتها مساعدتها على اكتمال ولادتها العملية بحشد الطاقات وتكثيف الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وتعلن دولة فلسطين التزامها بمبادئ الأمم المتحدة وأهدافها كما تعلن التزامها بالاعلان العالمي لحقوق الانسان والتزامها بمبادئ عدم الانحياز وسياسته.

واذ تعلن دولة فلسطين انها دولة محبة للسلام ملتزمة بمبادئ التعايش السلمي فانها ستعمل مع جميع الدول والشعوب من أجل تحقيق سلام قائم على العدل واحترام الحقوق تتفتح في ظله طاقات البشر على البناء ويجري فيه التنافس على ابداع الحياة وعدم الخوف من الغد. فالغد لا يحمل غير الامان لمن عدلوا أو ثابوا الى العدل. وفي سياق نضالها من اجل السلام على ارض المحبة والسلام تهيب دولة فلسطين بالأمم المتحدة التي تتحمل مسؤولية خاصة تجاه الشعب العربي الفلسطيني ووطنه، وتهيب بشعوب العالم ودوله المحبة للسلام والحرية بأن تعينها على تحقيق أهدافها ووضع حد لمأساة شعبها بتوفير الأمن له وبالعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

كما تعلن في هذا المجال أنها تؤمن بتسوية المشاكل الدولية والاقليمية بالطرق السلمية وفقاً لميثاق الامم المتحدة وقراراتها وانها ترفض التهديد بالقوة أو العنف او الارهاب او باستعمالها ضد سلامة اراضيها واستقلالها السياسي، أو سلامة اراضي أي دولة اخرى، وذلك دون المساس بحقها الطبيعي في الدفاع عن اراضيها واستقلالها.

وفي هذا اليوم الخالد الخامس عشر من نوفمبر ١٩٨٨ م ونحن نقف على عتبة عهد جديد، تنحني اجلالاً وخشوعاً أمام أرواح شهدائنا وشهداء الأمة العربية الذين اضاءوا بدمائهم الطاهرة شعلة هذا الفجر العنيد واستشهدوا من أجل ان يحيا الوطن، ونرفع قلوبنا على أيدينا لنملأها بالنور القادم من وهج الانتفاضة المباركة ومن ملحمة الصامدين في المخيمات وفي الشتات وفي المهاجر، ومن حملة لواء الحرية أطفالنا وشيوخنا وشبابنا، أسرانا ومعتقلينا وجرحانا المرابطين على التراب المقدس وفي كل مخيم وفي كل قرية ومدينة، والمرأة الفلسطينية الشجاعة حارسة بقائنا وحياتنا حارسة نارنا الدائمة، ونعاهد أرواح شهدائنا الأبرار وجماهير شعبنا العربي الفلسطيني وامتنا العربية، وكل الأحرار والشرفاء في العالم على مواصلة النضال من أجل جلاء الاحتلال وترسيخ السيادة والاستقلال. اننا ندعو شعبنا العظيم الى الالتفاف حول علمه الفلسطيني والاعتزاز به والدفاع عنه ليظل أبداً رمزاً لحريتنا وكرامتنا في وطن سيبقى دائماً وطناً حراً لشعب من الاحرار.

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير)
صدق الله العظيم

بأرواحهم.. فرشوا درب الحرية والاستقلال

* أسماء الشهداء الأبرار الذين سقطوا في معركةالشرف والكرامة خلال الانتفاضة الفلسطينية البطولية *

الشهر الاول ـ ٣٣ شهيداً وشهيدة

● يوم الاربعاء (١٩٨٧/١٢/٩) ـ حاتم ابو سيسي (١٦ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الخميس (١٢/١٠) ـ وحيد ابراهيم ابو سالم (١٤ سنة ـ من خانيونس).
● يوم جمعة (١٢/١١) ـ سهيلة صالح كعبي (٧١ عاما) وسحر احمد الجرمي (١٧ عاما) وعلي اسماعيل مساعد (١٦ عاما، وعبد الله احمد فاعور (١٤ عاما) ـ جميعهم من مخيم بلاطه.
● يوم السبت (١٢/١٣) ـ ابراهيم العكليك (من نابلس).
● يوم الاثنين (١٢/١٤) ـ حسن محمود جرغون (٣١ عاما ـ من خانيونس).
● يوم الثلاثاء (١٢/١٥) ـ طلال احمد سفريجي (١٧ عاما ـ من بيت حانون) وابراهيم محمود السطلة (٢٦ عاما ـ من جباليا) وخالد عمار ابو طاقية (٢٢ عاما ـ من مخيم جباليا) ونجوى حسن عبد الله المصري (١٧ عاما ـ من بيت حانون).
● يوم الاربعاء (١٢/١٦) ـ نافذ يوسف قطيفان (١٥ عاما ـ من مخيم دير البلح) وعبد المالك عبد الله ابو الحصين (٢٣ عاما ـ من خانيونس).
● يوم الخميس (١٢/١٧) ـ عطوة يوسف عطية ابو سمهدانة (٢١ عاما ـ من رفح).
● يوم جمعة (١٢/١٨) ـ ميسرة حمدان البطنيجي (٢٦ عاما ـ من غزة) وعبد السلام شحادة مليحة (٢٥ عاما ـ من مخيم البريج) وحسني سعادة القصيري (٥٥ عاما ـ من البيرة).
● يوم الاثنين (١٢/٢١) ـ باسم فيصل صوالحة (١٨ عاما ـ من طوباس) ونازك احمد صوالحة (٢٣ عاما ـ من طوباس) ويوسف محمد عرعراوي (٢٥ عاما ـ من جنين) ورائد عبد الرؤوف شحاده (١٧ عاما ـ من مخيم الشاطئ).
● يوم الثلاثاء (١٢/٢٢) ـ محمود راشد ابو عزيز (١٨ عاما ـ من مخيم جنين) وخالد طالب شاكر حميد (٢٢ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الاربعاء (١٢/٢٣) ـ امل عبد الوهاب قصايصة (٥ ايام ـ مخيم جباليا).
● يوم الخميس (١٢/٢٤) ـ مريم سالم ابو رحمه (٨٠ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الاربعاء (١٢/٣٠) ـ مصطفى عيسى البيك (١٧ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم جمعه (١٩٨٨/١/١) ـ باجي حسن محمد حسين (٤٢ عاما ـ من قباطية).
● يوم الاحد (٨٨/١/٣) ـ هنية محمود سليمان غزاونة (٣٥ عاما ـ من الرام).
● يوم الثلاثاء (٨٨/١/٥) ـ عدلي محمد دحلان (٢٠ عاما ـ من مخيم خانيونس).
● يوم الخميس (٨٨/١/٧) ـ مازن زكي مسلم (١٥ عاما ـ من مخيم المغازي).
● يوم الجمعة (١/٨) ـ خضر ابراهيم العراوزة (٢١ عاما ـ من مخيم البريج) وبسام خضر ابو صيام (٢٦ عاما ـ من مخيم خانيونس).

الشهر الثاني ـ ٣٥ شهيدا

● يوم الاحد (١/١٠) ـ شكرية حافظ فارس (٤٢ عاما ـ من خانيونس) وخليل اسماعيل ابو بولي (٥٣ عاما ـ من رفح) وطوطاي شعبان مصبح (٣١ عاما ـ من غزة).
● يوم الاثنين (١/١١) ـ عطا مصطفى يوسف خضير (٣٦ عاما ـ من خانيونس) ومحمد عياص (٦٥ عاما ـ من خانيونس) وباسل خليل البازوري (٢١ عاما ـ من رفح) ورابح حسين حامد (١٦ عاما ـ من قريه بيتين) واميرة احمد ابو عسكر (٣٥ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الثلاثاء (١/١٢) ـ محمد يوسف البازوري (٢٣ عاما ـ من مخيم رفح).
● يوم الاربعاء (١/١٣) ـ حسين مصطفى جبر (٢٠ عاما ـ من كفر نعمة) ومصطفى حسين حرز الله (٥٢ عاما ـ من عين بيت فالة) ورمضان يوسف صبيح (١٤ عاما ـ من بيت لاهيا).
● يوم الخميس (١/١٤) ـ محمد رمضان طبازه (١٨ عاما ـ من مخيم النصيرات) واحمد علي عودة الغزال العيسات (١٥ عاما ـ من كيسان سقط برصاص المستوطنين) وعماد حمدي ابو عاصي (١٠ ايام ـ من غزة).
● يوم جمعه (١/١٥) ـ ابراهيم محمود ابو سحل (٣١ عاما ـ من غزة).
● يوم الاحد (١/١٧) ـ آمنة درويش (٧٣ عاما ـ من غزة).
● يوم الاثنين (١/١٨) ـ صبيحة درويش خشاش (٤٧ عاما ـ من بلاطة).
● يوم الجمعة (١/٢٢) ـ فاطمه رشيد سلمان (٥٥ عاما ـ من بيت صفافا واستشهدت جراء الغاز المسيل للدموع في بيت لحم).
● يوم الاربعاء (١/٢٧) ـ احمد فرهود (٣١ عاما ـ من خربثا بني حارث ـ استشهد اثناء رفع العلم الفلسطيني على احد اعمدة الكهرباء).
● يوم الخميس (١/٢٨) ـ احمد محمود بدوان (٣٣ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الاثنين (٢/١) ـ مراد باسم رفيق الحمد الله (١٧ عاما ـ من عنبتا) ومؤيد محمد الشعار (٢٣ عاما ـ من عنبتا).
● يوم الثلاثاء (٢/٢) ـ اسماء ابراهيم فتح حسن سمورية (٢٥ عاما ـ من عنبتا).
● يوم الاربعاء (٢/٣) ـ ابراهيم منصور (٣٦ عاما ـ من قرية بلعا واستشهد في مدينة طولكرم).
● يوم السبت (٢/٦) ـ اسيد عبد العاطي الشريف (١٢ عاما ـ من مخيم العروب).
● يوم الاحد (٢/٧) ـ بشر جلال الدسوقي (١٠ سنوات ـ من قرية برقة ـ نابلس) والشيخ صبيح مرباني (٩٠ عاما ـ من قباطية) ورامي عبد الحكيم المكلولة (١٥ عاما ـ من دير البلح) وعماد حضر صبره (٢٢ عاما ـ من بيت امر) واحمد ابراهيم سالم الشريبه (٢٥ عاما ـ من بيت امر) وبسيم عبد الله جراد (١٨ عاما ـ من بيت امر).
● يوم الاثنين (٢/٨) ـ عبد الباسط محمود عبد الله (٢٧ عاما ـ من قرية كفر قدوم) واياد محمد خلف (١٦ عاما ـ من مخيم البريج) ونبيل عبد اللطيف محمود ابو خليل (١٦ عاما ـ من قريه حسن).

الشهر الثالث ـ ٤٦ شهيداً وشهيدة

● يوم الثلاثاء (٢/٩) ـ خضر بهاس العربي (١٢ عاما ـ من غزة).
● يوم الاربعاء (٢/١٠) ـ عبد محمود خملاوي (٣٣ عاما ـ من مخيم المغازي).
● يوم الخميس (٢/١١) ـ عفيف الدردوك (٦٠ عاما ـ من نابلس) واحمد ابو سبيل (٣٦ عاما ـ من مخيم طولكرم).
● يوم جمعه (٢/١٢) ـ بشار حمد عقربي (١٧ عاما ـ من نابلس) وبسل مسيح جبيلان (١٤ عاما ـ من نابلس).
● يوم الاحد (٢/١٤) ـ محمد جمعة شويدح (٦٢ عاما ـ من غزة).
● يوم الاربعاء (٢/١٧) ـ سماعيل حسن علاقة (٢٢ عاما ـ من الشيوخ).

● بالانتفاضة ـ يوم بارد. وفي معركة معادلة التكافؤ فيها تقابل العوري الرشاش بالحجر ويقابله القمع بالاضراب. والحق في الحرية والاستقلال بالقتل والقمع وبطرس الاحتلال سقط الالاف من الشهداء الفلسطينيين تكل بينهم الرجال والنساء وبينهم الاطفال الرضع والفتية. بينهم العجزة والمسنون وبينهم ايضا معوقون. واختنق الالاف من الاجنة وهم في ارحام امهاتهم ـ اما بسبب الغاز او بسبب الضرب. وجرح الالوف واعتقل عشرات الالوف. وهذا كله ما هو الا جزء من الثمن الباهظ الذي يدفعه شعبنا الفلسطيني في معركته من اجل الحرية والاستقلال.

والانتفاضة التي رافقت الانتفاضة منذ يومها الاول في ١٩٨٧/١٢/٩، مؤلفة احداثها. عشية ذكرى شهدائها الابرار تنشر اليوم قائمة باسماء جميع الشهداء خلال الستتين (اسماء شهداء الشهر الاخير تنشر على الصفحة الاولى من هذا العدد).

ومن الجدير ذكره ان الانتفاضة اندلعت في حينه غداة حادث الطرق المروع الذي وقع يوم ١٩٨٧/١٢/٨ على حاجز ايرز العسكري في المدخل الشمالي لمدينة غزة المحتلة والذي نجم عن قيام سيارة شحن اسرائيلية ضخمة بصدم سيارتي اجرة عربيتين من طراز بيجو. فسقط جراء هذه العملية ثلاثة شهداء هم: طالب محمد ابو زيد (٤٦ عاما من مخيم المغازي) وعصام محمد حمودة (٣٠ عاما) وشعبان سعيد نبهان (٣٣ عاما) وكلاهما من جباليا البلد.



● الشهيد ثائر بدر (ابن شهرين) من مخيم جباليا، استشهد يوم ٨٨/٢/٢٤

● يوم الخميس (٢/١٨) ـ رنا يوسف عدوان (٤ شهور ـ من رفح).
● يوم الجمعة (٢/١٩) ـ نبيل ابو غروري (٢٥ عاما ـ من مخيم الشاطئ).
● يوم السبت (٢/٢٠) ـ نصر الله عبد القادر نصر الله (١٢ عاما ـ من مخيم طولكرم) وعبد الله عطا عبد الله (١٩ عاما ـ من كفر نعمة) وفاطمة الزراجلة (٣٣ عاما ـ من عشيرة بدوية قرب بئر السبع وسقطت في قرية بني نعيم) وعاطف عبد المحسن لباش (٣٠ عاما ـ من خانيونس).
● يوم الاحد (٢/٢١) ـ كمال محمد سليمان درويش (٢٤ عاما ـ من دير عمار) وراغب سليمان ابو عمارة (٢٠ عاما ـ من نابلس) واحمد صالح ابو صالحه (٦٠ عاما ـ من نابلس).
● يوم الاثنين (٢/٢٢) ـ روحية احمد لطفي تجيب (١٥ عاما ـ من باقة الشرقية).
● يوم الثلاثاء (٢/٢٣) ـ ناصر حوشية (١٤ عاما ـ من اليامون).
● يوم الاربعاء (٢/٢٤) ـ محمد قاسم احمد زيد اكميل (٧ سنوات ـ من قباطية).
● يوم الخميس (٢/٢٥) ـ عصام سعد ابو طيله (١٨ عاما ـ من مخيم جنين) وسامي غالب الدابة (١٤ عاما ـ من نابلس) ويوسف توفيق زيد الكيلاني (٢٣ عاما ـ من يعبد).
● يوم الجمعة (٢/٢٦) ـ رشيقة مصلح ضراغمة (٥٠ عاما ـ من بلده طوباس) وحسن محمد ابو ضيراس (٢٢ عاما ـ من مخيم العروب) واياد علي الاشقر (٢١ عاما ـ من مخيم جباليا) وفؤاد يوسف السمراوي ابو عربيه (٢٧ عاما ـ من الخليل).
● يوم السبت (٢/٢٧) ـ بكر عبد الله البو (١٨ عاما ـ من حلحول) وجهاد عبد المعطي يوسف الجبور (من مخيم العروب).
● يوم الاحد (٢/٢٨) ـ رائد محمد عوض البرغوثي (١٧ عاما ـ من قريه عابود) واحمد ابراهيم البرغوثي (٢٢ عاما ـ من عابود).
● يوم الاثنين (٢/٢٩) ـ ياسر داود عبد الجبار (١٧ عاما ـ من قريه بورين) و حمد محمد دياب بيطاوي (من مخيم حتى).
● يوم الاربعاء (٨٨/٣/٢) ـ سلمان عبد الغني طاهر (٦٥ عاما ـ من باقة الشرقيه).
● يوم الجمعه والسبت (٤ و ٣/٥) ـ حسن احمد حسين صلاح (١٨ عاما ـ من قريه الخضر) وبكر عبد اللطيف شيبي (١٧ عاما ـ من قريه عزابة) وماهر محمد وريداب (٢٨ عاما ـ من الظاهريه) وراسم محمود الخصيرات (٣٠ عاما ـ من الظاهريه) وختام صبري غزال (١٠ اعوام ـ من رفح) ومحمد عبد المنعم سبعاتين (٢٣ عاما ـ من مخيم البريج).
● يوم الاحد (٣/٦) ـ ايمن سميح عبد الغني عجاك (١٨ عاما ـ من المزرعة الشرقيه) وخالد ابراهيم العارضة (١٧ عاما ـ من مخيم عسكر القديم).
● يوم الاثنين (٣/٧) ـ صلاح عابدين عبد الفتاح التلب (٣٣ عاما ـ من مخيم عسكر القديم) ويوسف يحيى شاهين (٣ شهور ـ من دير البلح) وشريف محمد عديان (٤ شهور ـ من مخيم جباليا).
● يوم الثلاثاء (٣/٨) ـ خضر محمد حمدي (٤٣ عاما ـ من المزرعة الشرقية).

الشهر الرابع ـ ٦٧ شهيداً وشهيدة

● يوم الاربعاء (٣/٩) ـ ناجي حسن عجاز (١٩ عاما ـ من ترمسعيا سقط برصاص المستوطنين) ومحمد فارس عثمان (١٨ عاما ـ من سلواد) وبسام ابراهيم بمارين (٢٥ عاما ـ من السموع) وحسن عبد الحليم النيل (٩٠ عاما ـ من نابلس) وسناء سمير عبيد (٤٠ يوما ـ من مخيم خانيونس).
● يوم الخميس (٣/١٠) ـ ياسر احمد الداهور (١٠ سنوات ـ من مخيم جباليا).
● يوم الجمعة (٣/١١) ـ كاملة احمد شرف (٦٠ عاما ـ من مخيم البريج).
● يوم السبت (٣/١٢) ـ يوسف ابراهيم علي ابو عيد (٣٣ عاما ـ من قرية بدو) وصلاح سعيد العطار (٢٣ عاما ـ من مخيم رفح).
● يوم الاحد (٣/١٣) ـ احمد حسن السكافي (٤ سنوات ـ من غزة) ويحيى خليل المغربي (شهران ـ من غزة).
● يوم الاثنين (٣/١٤) ـ علا عمر ابو شريف (٥ شهور ـ من مخيم جباليا).
● يوم الثلاثاء (٣/١٥) ـ عرفات عبد العزيز حريح (٢٢ عاما ـ من قرية عين يبرود واستشهد في قرية دير جرير) وعلام سعيد مصطفى صدقة (١٦ عاما ـ من قرية عنزة).
● يوم الاربعاء (٣/١٦) ـ سليم اليحيى (٦٠ عاما ـ من مخيم طولكرم) واشرف احمد ابراهيم (من مخيم طولكرم) وهشام داود عنوش (٢٣ عاما ـ من نزلة عيسى) وعمر ياسين حارشة (٢٥ عاما ـ من يعبد) ورنا عوض القرعان (١٣ عاما ـ من البيرة).
● يوم الخميس (٣/١٧) ـ جمعة ابراهيم خليل الطوخي (٥٥ عاما ـ من مخيم الامعري) وصبحي ابو شرار (٢٥ عاما ـ من خانيونس).
● يوم الجمعة (٣/١٨) ـ هاني ابراهيم ابو حتم (١٩ عاما ـ من مخيم الشاطئ) وعلي احمد ابو حجر (٧٠ عاما ـ من مخيم جباليا) ومحمد احمود سليمان خالق (١٩ عاما ـ من مخيم العين) واحمد حسين متحم (٢٦ عاما ـ من كفر دان).
● يوم الاحد (٣/٢٠) ـ خالد محمد طاهر (٢٩ عاما ـ من نزله عيسى في طولكرم).
● يوم الاثنين (٣/٢١) ـ عمر حسن ابو مرحيل (٢٤ عاما ـ من بيت حانون) وعادل احمد عبد الله جابر (١٧ عاما ـ من رفح) وحكمت مصطفى ضراغمة (٢٦ عاما ـ من طوباس) وحسين فارس اكميل (٣٠ عاما ـ من قباطية).
● يوم الاربعاء (٣/٢٣) ـ مصطفى محمد فروخ (٦٨ عاما ـ من مخيم الشاطئ).
● يوم الخميس (٣/٢٤) ـ محمد علي ابو زور (٢٩ عاما ـ من بلاطة) وماجد احمد احمد سوالمة (٢١ عاما ـ من بلاطة).
● يوم الجمعه (٣/٢٥) ـ وليد عبد الفتاح القطاطفه (من ترقوميا) وخالد احمد حسن المرقطن (١٨ عاما ـ من ترقوميا).
● يوم السبت (٣/٢٦) ـ ماجد حسين ديب (٢٩ عاما ـ من كفر ثلث) وعوض قاسم ابراهيم (٢٠ عاما ـ من كفر ثلث) وعايد تركي احمد خليل (٢٥ عاما ـ من روانا) وسهيلة علي البلزجي (٣٠ عاما ـ من غزة).
● يوم الاحد (٣/٢٧) ـ عمر محمود عبد رابعه (١٩ عاما ـ من ميثلون) وغسان قاسم عوض نعيرات (١٧ عاما ـ من ميثلون) وابراهيم احمود محمد نعيرات (٣٧ عاما ـ من ميثلون) وياسر اسعد ابراهيم (١٦ عاما ـ من سلفيت).
● يوم الاثنين (٣/٢٨) ـ كمال عودة (١٨ عاما ـ من سلفيت).
● يوم الاربعاء (٣/٣٠) ـ وجيهة ربيع (٥٥ عاما ـ من دير ابو مشعل) وشاكر محمد سليمة (٢٠ عاما ـ من دير ابزيع) ومحمد عارف قاسم صلاح (٣٢ عاما ـ من برقة) وعبد الكريم موسى المقلابله (٢٥ عاما ـ من الشيوخ) وحسين شاهين (٢٤ عاما ـ من جنين).
● يوم الخميس (٣/٣١) ـ سليمان احمد عواد الجنيني (١٨ عاما ـ من يطا) ومحمد فارس محمد الزين (٢٥ عاما ـ من اليامون).
● الجمعة (٤/١) ـ جمال خليل الطميزي (٢١ عاما) واسحق نمر اسليمي (٢٤ عاما) وهما من اذنا (الخليل) وسليم خلف سليم نشاهر (٣٣ عاما، من تقوع (بيت لحم).
● يوم السبت (٤/٢) ـ احمد عيسى الكردي (٦٠ عاما) وعلاء احمد الكردي (١٩ عاما) وجميل راشد الكردي (٥٥ عاما) وجميعهم من غزة
● يوم الاحد (٤/٣) ـ علي ذياب ابو علي (٤٥ عاما ـ من يطا) وخليل جبر حراوي (١٨ عاما ـ من مخيم عسكر القديم) ومأمون عبد الرحيم جرار (١٥ عاما ـ من طولكرم) وناصر عبد الله كميل (٢٠ عاما ـ من قباطيه).
● يوم الاثنين (٤/٤) ـ حامد عبد المهدي ربيدات (١٨ عاما ـ من بني نعيم) والشيخ رجب احمد الصليبي (٧٥ عاما ـ من مخيم الشاطئ) وحمزة ابراهيم ابو شاب (٢٠ عاما ـ من بني سهيلة).
● يوم الاربعاء (٤/٦) ـ حاتم عزيز احمد جبر (٢٣ عاما ـ من بيتا) وموسى صالح بو شمسة (من بيتا) وكلاهما سقط برصاص المستوطنين.
● يوم الخميس (٤/٧) ـ عصمت عبد حميم (١٥ عاما ـ من بيتا).

الشهر الخامس ـ ٥٠ شهيداً وشهيدة

● يوم السبت (٤/٩) ـ الشيخ يوسف ربيع (٨٥ عاما ـ من دير ابو مشعل) وصبحيه رسيد ابو سكوس (٦٠ عاما ـ من مخيم الشاطئ) وابراهيم الرعى (٢٨ عاما ـ من قلقيليا ـ استشهد في السجن).
● يوم الاثنين (٤/١١) ـ محمد كامل عبد القادر يحيى (٢٠ عاما ـ من كفر رعى) وجلال محمد عريس (٢١ عاما ـ من كفر رعى) ومراد عزيز صالح (٥٠ عاما ـ من كفر رعى).
● يوم الثلاثاء (٤/١٢) ـ سعاد محمد يوسف (٩ اعوام ـ من غزة).
● يوم الاربعاء (٤/١٣) ـ رفعه عبد اللطيف فرج الله (٧٥ عاما ـ من مخيم جباليا) وحسني داعور (٢٢ عاما ـ من مخيم الشاطئ).
● يوم الخميس (٤/١٤) ـ وائل احمد طه الاسعد (٢٥ عاما ـ من نابلس) وعمر فهمي الدلاوي (٢٢ عاما ـ من نابلس).
● يوم الجمعه (٤/١٥) ـ بدريه صلاح شاهين (٥٥ عاما ـ من نابلس).
● يوم السبت (٤/١٦) ـ محمد عوض النبيسي (٤٠ عاما ـ من مخيم رفح) ومنير

اسماعيل التتري (٢٤ عاما ـ من مخيم جباليا) وفريد احمد ابو دراز (٢٦ عاما ـ من عبسان الكبيرة) وعبد المحسن حنون (١٩ عاما ـ من خانيونس) وجمال حسين شحادة (١٧ عاما ـ من مخيم البريج) ومحسين علي البوجي (١٦ عاما ـ من رفح) وعطوة ابو عراد (١٦ عاما ـ من رفح، وائل عامر ابو عامر (٢٢ عاما ـ من خانيونس) وفكري ابراهيم الدغمة (٢٣ عاما ـ من عبسان الصغيرة في خانيونس) وبسام محمد فياض الجريري (٢٥ عاما ـ من جنين) وجليس ابراهيم عبد الله (٢٣ عاما ـ من جنين) ومحي الدين مصطفى ابراهيم سوالمة (٢٠ عاما ـ من قباطية) وسعدة القرعاوي (٤٠ عاما ـ من مخيم جنين) رسالة عوض عبيرا (٢٠ عاما ـ من حيلة).

● يوم الاحد (٤/١٧) ـ زيد توفيق سلمان عمارنة (١٣ عاما ـ من يعبد).

● يوم الاثنين (٤/١٨) ـ صباح (عبيدة) عشمس طوطح (٢٨ عاما ـ بن غزة) واحمد موسى وعرب (١٩ عاما ـ من رفح) وجميل حسين عثم (الثل من اسبوع ـ من مخيم شعفاط ـ ولد وند والثل ووالده في السجن) ومحمود ابراهيم احمد زواهرة (٤١ عاما ـ من بيت نصر).

● يوم الثلاثاء (٤/١٩) ـ لؤاد احمد مساد (٣٦ عاما ـ من قرية قلوعة).

● يوم الاربعاء (٤/٢٠) ـ احمد حسن نصار (٢٠ عاما ـ من مخيم النصيرات).

● يوم الجمعة (٤/٢٢) ـ محمد ابو ابو علي (٢٥ عاما ـ من بني سهيلة) وفرج اسماعيل يوسف فرج الله (٣٦ عاما ـ من (؟)) وعطية احمد عطية منصور (ابو رزق) ـ (٢٠ عاما ـ من رفح واستشهد في معتقل ريشون لتسيون).

● يوم السبت (٤/٢٣) ـ احمد مصطفى ابو زيد (٢٠ عاما ـ من قباطية) ونعيمة احمد العلامي (٥٥ عاما ـ من بيت امر) واحمد حسن سالم عمرو (٣٢ عاما ـ من خربة بيت الروش قرب دورا).

● يوم الاربعاء (٤/٢٧) ـ ربيع اسماعيل داود (١٣ عاما ـ من كفر الديك).

● يوم الخميس (٤/٢٨) ـ سري هلال (٣٥ عاما ـ من كفر مالك).

● يوم الاحد (٨٨/٥/١) ـ نعيم يوسف العمود ابو فرحة (٢٠ عاما ـ من قرية قلوعة).

● يوم الاثنين (٥/٢) ـ نضال ابو كومر (١٦ عاما ـ من بيت ورق).

● يوم الثلاثاء (٥/٣) ـ عمر عبد الحميد مناصرة (١٨ عاما ـ من بني نعيم) وجمال سالم بحرف (١٨ عاما ـ من بني نعيم) وخالد رافي عبيرة (٢٣ عاما ـ من مخيم بلاطة).

● يوم الاربعاء (٥/٤) ـ جمال محمود ملنعون (٢٠ عاما ـ من جباليا) وخالد حسن النجار (٥١ عاما ـ من مخيم الشاطئ) ورزق حسين صباح (١٨ عاما ـ من مخيم جباليا).

● يوم الخميس (٥/٥) ـ جودة عبد الله عواد الشطرية (من ترمسعيا ـ قتل برصاص المستوطنين).

● الشهر السادس ـ ٢١ شهيدا وشهيدة ●

● يوم الاثنين (٥/٩) ـ ابراهيم محمد عواد (٣٤ عاما ـ من مخيم الدهيشة).

● يوم الاربعاء (٥/١١) ـ عبد الكريم رجا سليمان المعطي (٢٩ عاما ـ من المعاصرة).

● يوم الخميس (٥/١٢) ـ مصلح ريدان محمود ريدان (٣٠ عاما ـ من قباطية).

● يوم الاحد (٥/١٥) ـ ابراهيم سلم العريدي ابو عيشه (٦٥ عاما ـ من الخليل) وحسني محمد المصيري (٤١ عاما ـ من بيت حالا).

● يوم الاثنين (٥/٢٦) ـ علاء الدين صالح (١٥ عاما ـ من عزموط) وجهد بسام نعيسي (١٦ عاما ـ من مخيم جباليا).

● يوم الاربعاء (٥/١٨) ـ مجدي محمود يوسف هلال (١٦ عاما ـ من عبوين).

● يوم الاحد (٥/٢٢) ـ كوثر خالد مرعي (٢٤ عاما ـ من مخيم طولكرم) ومحمد صالح محمود حسن العدان (٣٨ عاما ـ من دير الغصون) وشمسه القدح (٦٥ عاما ـ من دير الغصون).

● يوم الثلاثاء (٥/٢٤) ـ سعدي محمد اللولو (٥٧ عاما ـ من مخيم البريج).

● يوم الجمعة (٥/٢٧) ـ دينا صبر السواعيري (٣ سنوات ـ من غزة) واياد عبد الله ابراهيم شناعة (١٦ عاما ـ من قلقيلية) وامين رجب ابو داحه (٤١ عاما ـ من مخيم جلزون).

● يوم الاحد (٥/٢٩) ـ أنعام رفيق غنام (٢٥ عاما ـ من قرية جبع).

● يوم الاربعاء (٦/١) ـ يحيى ربحي ابو صقاقه (١٢ عاما ـ طولكرم).

● يوم الجمعة (٦/٣) ـ مصطفى احمد الخلايلة (١٨ عاما ـ من قرية الشيوخ واستشهد في قرية سعير المجاورة برصاص المستوطنين) ومحمد عيسى غانم (٣٦ عاما ـ من قرية دير ابزيع واستشهد في قرية عين المجاورة).

● يوم الاربعاء (٦/٨) ـ عبد الله خالد مبارك خلف (٢٥ عاما ـ من ابو ديس) وحسين جمعه ابو جلالة (٢٠ عاما ـ من مخيم جباليا).

● الشهر السابع ـ ١٨ شهيدا وشهيدة ●

● يوم الخميس (٦/٩) ـ عماد حسن حواري (١٧ عاما ـ من سبسطية).

● يوم الاحد (٦/١٢) ـ فهد احمد خليفة (١٨ عاما ـ من مخيم عين السلطان) وباسم عيسى الصبيح (٢١ عاما ـ من مخيم جنين) وميساء احمد جقال (٤٠ يوما ـ من مخيم الدهيشة، واحمد توفيق (١٢ عاما ـ من مخيم الدهيشة).

● يوم الاثنين (٦/١٣) ـ ذيب محمود حسن (٤٣ عاما ـ من عبوين).

● يوم الثلاثاء (٦/١٤) ـ احمد عبد القادر هنامنة (٢١ عاما ـ طولكرم).

● يوم الاربعاء (٦/١٥) ـ نضال ابو حسن (١٤ عاما ـ من قرية بتير).

● يوم الجمعة (٦/١٧) ـ رائد خالد الحاج يوسف (١٧ عاما ـ من مخيم خانيونس) وتيسير حسين احمد مبيضات (٢٤ عاما ـ من بيت لوريفة).

● يوم الاربعاء (٦/٢٢) ـ طلعت خليل رفوت (١٦ عاما ـ من رفح).

● يوم الاربعاء (٦/٢٩) ـ ابراهيم غسان العريكي (٥١ عاما ـ من الطيبة قضاء رام الله).

● يوم الخميس (٦/٣٠) ـ خالد شعيبو (٣٥ عاما ـ من ربيب) وعرفات احمد حنني (٣٢ عاما ـ من بيت لوريكه).

● يوم الجمعة (٧/١) ـ فاطمة يوسف عبد الرحمن سحويل (٢٨ عاما ـ من عبوين) ونائل يوسف خلايلة (١٧ عاما ـ من ربوبه).

● يوم الجمعة (٧/٨) ـ عبد القادر خاسم ابو عمر صبابات (٢٢ عاما ـ من طوباس) ونابل سليمان حسين (٢٥ عاما ـ من مخيم جباليا).

● الشهر الثامن ـ ٢٥ شهيدا ●

● يوم الاحد (٧/١٠) ـ رشدي وريقي (١٧ عاما ـ من مخيم عسكر الانتفاضة).

● يوم الاثنين (٧/١١) ـ فارس العنبتاوي (١٧ عاما ـ من نابلس) وحسن احمد عيسى (١٦ عاما ـ من عنبتا).

● يوم الاربعاء (٧/١٣) ـ احمد خواجة (١٧ عاما ـ من نابلس) وسمير السايح (١٦ عاما ـ من نابلس).

● يوم الخميس (٧/١٤) ـ بشير ابراهيم الصمور (٢١ عاما ـ من خانيونس).

● يوم السبت (٧/١٦) ـ صبير فارس المتم (٢١ عاما ـ من مخيم الشاطئ).

● يوم الاثنين (٧/١٨) ـ جمال جودت عبد الكريم القدومي (٢٩ عاما ـ من مخيم عين بيت الماء) وادمون الياس غانم (١٧ عاما ـ من بيت ساحور).

● يوم الثلاثاء (٧/١٩) ـ مشاق فؤاد الريضي (١٦ عاما ـ من القدس).

● يوم الاربعاء (٧/٢٠) فؤاد عرابي (١٦ عاما ـ من جنين) وهاشم خالد ريد (٢١ عاما ـ



● الشهيدة وطفة عبد اللطيف فرج الله (٧٥ سنة) من مخيم جباليا، استشهدت يوم ٨٨/٤/١٣ ●

من قرية كفيرت قضاء جنين) وزكي علي الخلايلة (٢٣ عاما ـ من الشيوخ).

● يوم الخميس (٧/٢١) ـ حسام عبد العزيز (٢٠ عاما ـ من نابلس) ومعمر ابو غزالة (٢٤ عاما ـ من نابلس).

● يوم الاحد (٧/٢٤) ـ جريس قنقر يوسف (٤٠ عاما ـ من بيت جالا) وياسر محمد حمود سياعنة (١٧ عاما ـ من قباطيا) وثائر عقل بدر (شهران ـ من مخيم جباليا).

● يوم الثلاثاء (٧/٢٦) ـ سهير فؤاد عقابه (١٣ عاما ـ من مخيم الشاطئ).

● يوم الخميس (٧/٢٨) ـ هاني عادل البزار (٣٧ عاما ـ من غزة).

● يوم الجمعة (٧/٢٩) عبد الفتاح يوسف عليان (٢٤ عاما ـ من قرية دير ابو ضعيف قضاء جنين).

● يوم السبت (٧/٣٠) ـ سليم محمد عامر (سهوار).

● يوم الثلاثاء (٨٨/٨/٢) ـ علاء الدين الاعير (١٨ عاما ـ من نابلس).

● يوم الخميس (٨/٤) ـ جلال اسماعيل ابو حزيمه (١٤ عاما ـ من رام الله).

● يوم السبت (٨/٦) ـ نضال عبد الكريم بوديه (١٦ عاما ـ من كفل حارس).

● الشهر التاسع ـ ٣٥ شهيدا وشهيدة ●

● يوم الثلاثاء ـ (٨/٩) ـ الفتى حسين عبد الرحيم حسن صبري (١٤ عاما ـ من قلقيلية).

● يوم الاربعاء (٨/١٠) ـ الشاب احمد خالع علي صراغمه (١٧ عاما ـ من طوباس).

● يوم الجمعة (٨/١٢) ـ الشاب رياض سليمان ابو عنديل (٢٧ عاما ـ من مخيم المغازي).

● يوم السبت (٨/١٣) ـ محمد عبد ابو ورق (٥٢ عاما ـ من مخيم رفح).

● يوم الاحد (٨/١٤) ـ ماهر جميل مقداد (٢٢ عاما ـ من مخيم الشاطئ) ومحمود محمد ابو ورق (١٨ عاما ـ من رفح) ويوسف خالد دمج (١٢ عاما ـ من مخيم جنين).

● يوم الاثنين (٨/١٥) ـ عطا يوسف احمد العرتولي (٢١ عاما ـ من قلنديا) وجمال محمد موسى عودة (٢٢ عاما ـ من طولكرم).

● يوم الثلاثاء (٨/١٦) ـ نبيل مصطفى بداح (٢٠ عاما ـ من بيت حنينا) والشيخ عاصي احمد حجو (٦٥ عاما ـ من مخيم الشاطئ).

● يوم الثلاثاء (٨/١٦) ـ شهيدان في معسكر (انصار ٣) عقب المجزرة التي ارتكبها جنود الاحتلال هناك هما: ● بسام محمد السمودي (٣٠ عاما ـ من اليامون) واسعد جبر الشوا (١٩ عاما ـ من غزة).

● يوم الاربعاء (٨/١٧) ـ رشا طارق عرقاوي (٩ سنوات ـ من جنين).

● يوم السبت (٨/٢٠) ـ مسعود حسن سليم عبد الله (٢٢ عاما ـ من قرية طمون قضاء نابلس).

● يوم الاحد (٨/٢١) ـ رجا محمد حمدان (١٧ عاما ـ من طوباس) ونائل محمد عيد (١٨ عاما ـ من مخيم البريج).

● يوم الاثنين (٨/٢٢) ـ احمد محمد حسين شتيوي من مخيم عسكر القديم وجميرة احمد ابو مطر (٢٥ عاما ـ من غزة).

● يوم الثلاثاء (٨/٢٣) ـ خليل يوسف بعلوشة (٥٢ عاما ـ من مخيم جباليا).

● يوم الاربعاء (٨/٢٤) ـ الفتى علاء ابراهيم ابو فول (١٢ عاما) من مخيم الشاطئ، وعلي ذيب الشامي (٤٦ عاما ـ من مخيم الشاطئ).

● يوم الخميس (٨/٢٥) ـ محمد غالب شقير (٣١ عاما ـ من نابلس).

● يومي الجمعة والسبت (٢٦ و ٨/٢٧) ـ الفتى ايمن عزت عبد العزيز (١٦ عاما ـ من قرية تل) ومريم اسحق خوري (٥٥ عاما ـ من قرية عابود ـ قضاء رام الله).

● يوم الاربعاء (٨/٣١) ـ الشاب لؤي فخري البرغوثي (٢٠ عاما ـ من دير غسانة) والشاب ايمن احمد النجار (١٦ عاما ـ من مخيم رفح) والشاب منلوي منير علي العرايشي (١٧ عاما ـ من غزة).

● يوم الثلاثاء (٩/٦) ـ الشاب عبد الكريم محمد بارود (١٧ عاما ـ من رفح).

● يوم الخميس (٩/٨) ـ محمد احمد ابو صلاح (٣٩ عاما ـ من السيلة الحارثية) والطفل الرضيع فادي عبد الهادي تليجي جرادات (اسبوعين ـ من سعير).

ويضاف الى هؤلاء العمال الغزيون الثلاثة الذين استشهدوا في اور يهودا بعد ان احرق متعصبون يهود براكيتهم وهم نيام وهم: خليل مصطفى العبادلة (٤١ عاما ـ من خانيونس) وسعيد اسماعيل عابد (٢٠ عاما ـ من مخيم تل السلطان) وسميح ابراهيم عابد (٣٧ عاما ـ من مخيم المغازي).

● الشهر العاشر ـ ٢٥ شهيدا ●

● يوم الاحد (٨٨/٩/١١) ـ مصطفى كساب (٢٢ عاما ـ من غزة) وعلي احمد عبد الحميد الدبابسة (٣٦ عاما ـ من بيت عوا).

● يوم الاربعاء (٩/١٤) ـ رامي خليل ابو سمرة (١١ عاما ـ من مدينة غزة).

● يوم الجمعة (٩/١٦) ـ عماد العرقاوي (١٨ عاما ـ من جنين) وسعيد اسماعيل سرحان (٣٦ عاما ـ من قرية اللبن الشرقية).

● يوم الاثنين (٩/١٩) ـ عماد اسماعيل ابو لبدة (١٨ عاما ـ من غزة).

● يوم الاربعاء (٩/٢١) ـ هاني عودة ابو مدين (١٥ عاما ـ من مخيم البريج).

● يوم السبت (٩/٢٤) ـ نبيل الطوخي (١٣ عاما ـ من مخيم الامعري).

● يوم الاثنين (٩/٢٧) ـ جمال ابراهيم شقورات (٢٢ عاما ـ من جبل المكبر) وناصر احمد الجنيني (٢٣ عاما ـ من مخيم نور شمس) وجهاد احمد زينو (٢٧ عاما ـ من غزة).

● يوم الثلاثاء (٩/٢٨) ـ نبيل محمد يوسف الجمل (٢٠ عاما ـ من بيت سوريك) واسامة محمد احمد بريكة (١٧ عاما ـ من خانيونس) وايمن محمد ابو شرار (١٧ عاما ـ من مخيم النصيرات) وحسام مختار محمود العرباوي (٢٠ عاما ـ من غزة).

● يوم الجمعة (٩/٣٠) ـ محمد زين محمد الكركي (١٨ عاما ـ من الخليل) وكايد حسن صلاح (٤٢ عاما ـ من الخليل).

● يوم الاربعاء (١٠/٥) ـ نظام ناصر ابو حوينة (٢٤ عاما ـ من مخيم بلاطة).

● يوم الخميس (١٠/٦) ـ عدنان احمد خلف (٣١ عاما ـ من مدينة نابلس).

● يوم الجمعة (١٠/٧) ـ سميح محمد البهلول (٣٦ عاما) ونضال علي النجار (٢٧ عاما) وعلي السائح (٢٠ عاما) واحمد محمود مشهراوي (١٧ عاما) ـ وجميعهم من نابلس.

● يوم السبت ١٠/٨ ـ محمد فوزي عبد القادر (٢٣ عاما ـ من مخيم عين بيت الماء في نابلس) واحمد محمد زيد الكيلاني (٢٨ عاما ـ من يعبد).

● الشهر الحادي عشر ـ ٢٤ شهيد وشهيدة ●

● يوم الاحد (١٠/٩) ـ كمال الصريع (٣٣ عاما ـ من يطا، وفضل النجار من يطا واسامة صبحي ابو خلص (٢٠ عاما ـ من مدينة رفح).

● يوم الثلاثاء (١٠/١١) ـ ناظم ابو جوده (١٧ عاما) من مخيم الدهيشة وابراهيم محمد الشملي (١٨ عاما ـ من مخيم جباليا

● يوم الخميس (١٠/١٣) ـ محمود احمد ابو خضر (١٨ عاما ـ من قرية الجديدة محافظة جنوب جنين)

● يوم الجمعة (١٠/١٤) ـ احمد يعقوب مصطفى من قبيه وعمر عاصي بهيرت (٢٣ عاما ـ من كفر مالك)

● يوم الاحد (١٠/١٦) ـ اسامة وصفي الشعبي (١٨ عاما ـ من عنبس).

● يوم الثلاثاء (١٠/١٨) ـ الصبي خالد عبد برغاب الطيبة (١٤ عاما ـ من مدينة نابلس) والطفل حنين جهاد الحاج محمد (٤ سنوات ـ من (؟)) والشاب عبد الرؤوف مصباح فيصل (٣١ عاما ـ حي الشجاعية غزة).

● يوم الجمعة (١٠/٢١) ـ ابراهيم بصر مطور (٣٣ عاما ـ من (؟)).

● يوم الاثنين (١٠/٢٤) ـ عبد المنعم يوسف شاهين (٢٧ عاما ـ من مخيم الدرعه)

● يوم الثلاثاء (١٠/٢٥) ـ منال احمد صمور (١٤ عاما ـ من مخيم الشاطئ)

● يوم الاربعاء (١٠/٢٦) ـ لطفيه سرين ابو جحه (ثلاث سنوات) ومصطفى السمه من مخيم خانيونس والطفل الرضيع موسى محمد موسى حمية (٤ شهور ـ من عبسان)

● يوم الخميس (١٠/٢٧) ـ رياض علي ثابت (١٦ عاما ـ من مخيم النصيرات)

● يوم السبت (١٠/٢٩) ـ باسل مصطفى عامر دويكات (١٧ عاما ـ من قرية روجيب جنوب نابلس

● يوم الاحد (١٠/٣٠) ـ ليلى بشارة محمد ابو معدي (١٨ عاما ـ من بيت ساحور

● يوم الاربعاء (١١/٢) ـ جلال عبد القادر العيومي (٣٢ عاما ـ من كلقيليه)

● يوم الاحد (١١/٦) ـ محمد احمد عبد الكريم (١٨ عاما ـ من قرية ياصيد شمال نابلس)

● يوم الاثنين (١١/٧) ـ الصبيه عصمت جميل محمود (١٤ عاما ـ من قرية سبع) واحمد حسين عبد الله بشارات (٣١ عاما ـ من قرية طمون.

● الشهر الثاني عشر ـ ١٣ شهيدا وشهيدة ●

● يوم الاربعاء (١٩٨٨/١١/٩) ـ الطفل اسعد احمد ابو غنيمه (٣ سنوات ـ من حي الشجاعية في غزة).

● يوم الاحد (١١/١٣) ـ علام محمد حسن حسنوي (٣٧ عاما ـ من جنين)

● يوم الثلاثاء (١١/١٥) ـ الشاب صبري محمود عرندس (٢١ عاما ـ من مخيم خانيونس).

● يوم الاربعاء (١١/١٦) ـ طارق عطايه ابو سمهدانه (٢٥ عاما ـ من رفح).

● يوم الاحد (١١/٢٠) ـ يوسف محمد احمد عبد الله (٢٢ عاما ـ من قرية بالة الخطب قضاء نابلس).

● يوم الثلاثاء (١١/٢٢) ـ عطار مهيب جابر (١٣ عاما ـ من قرية بيتا).

● يوم الاربعاء (١١/٢٣) ـ مروان محمود عمر (٢٧ عاما ـ من قرية يعبد قضاء جنين).

● يوم السبت (١١/٢٦) ـ فريد رجب القادري (١٥ عاما ـ من مخيم النصيرات).

● يوم الجمعة (١٢/٢) ـ خالد سامي هرشه (١٧ عاما ـ من قرية قفين طولكرم).

● يوم السبت (١٢/٣) ـ حامد محمد الحاج محمد (١٥ عاما ـ من قرية عوريف جنوب شرق نابلس).

● يوم الاحد (١٢/٤) ـ ابراهيم محمود حمدية (٧٠ عاما ـ من بلدة اليامون شمال غربي جنين).

● يوم الاثنين (١٢/٥) ـ اسماء سليمان محمد ابو عياد (١٥ عاما ـ من مخيم الشاطئ).

● يوم الخميس (١٢/١٨) ـ يوسف محمد سعيد ابو صبيح (١٧ عاما ـ من قرية كفر راعي).

● الشهر الثالث عشر ـ ٣٠ شهيد وشهيدة ●

● الثلاثاء (١٩٨٨/١٢/١٣) ـ حمدان حسين النجار (٣٥ عاما ـ من قرية بورين).

● الجمعة (١٢/١٦) ـ اشرف داود الحاج علي (١٦ عاما ـ من نابلس) وفايز شقير (٢٠ عاما ـ من نابلس) وياسين عادل الشخشير (١٨ عاما ـ من نابلس) واياد ابو هلال (١٨ عاما ـ من نابلس) ونضال خليق عبد الرحمن (٢٢ عاما ـ من بيت وزن واستشهد في قرية جنيد).

● السبت (١٢/١٧) ـ محمد حسين غابر الكرمي (٢٠ عاما ـ من نابلس).

● الاحد (١٢/١٨) ـ ابراهيم محمد يمرن (٢٤ عاما ـ من دير الغصون) ورفيق اسماعيل نياص (٢٢ عاما ـ من مخيم رفح) واحمد مصطفى فرحات (٤٠ عاما ـ من مخيم رفح).

● الاثنين (١٢/١٩) ـ بدر محمد لرادة (١٣ عاما ـ من نابلس).

● الاربعاء (١٢/٢١) عبد الرحمن رشيد قدورة (٣١ عاما ـ من نابلس).

● السبت (١٢/٢٤) ـ جهاد مصطفى احمد عمران (٢٢ عاما ـ من دير الحطب) وحسين يوسف احمد عرفش (١٦ عاما ـ طمون) وعصام مرعي (١٢ عاما ـ مرج نعجة). كلاهما اصيب جراء انفجار جسم طارئ بهم

● الاحد (١٢/٢٥) ـ (محمد نصر) جمال هواش (٢٢ عاما ـ من نابلس) ورائد رشدي الضميدة (١٧ عاما ـ من جبال البلد).

● الثلاثاء (١٢/٢٧) ـ محمد عمر خليل (٢٠ عاما ـ من عبوين).

● الاربعاء (١٢/٢٨) ـ سمير محمد شحادة (١٨ عاما ـ من نابلس، وجبرين جبر الفرش

١٩ عاما – من الرهيبه.
● الجمعة (١٢/٣٠) – سامي محمد رحيم (٢٢ عاما من غزة) ومصباح شعبان دلول (٢٥ عاما – من غزة) وعبد الحليم احمد بحيث (٢٢ عاما – من غزة) ونضال عطا الله (١٠ سنوات) وبسام عطا الله (١١ عاما)، كلاهما من عرابه جنين اثر انفجار لغم قديم عليهما.
● السبت (١٩٨٨/١٢/٣١) – زكي راهو رامر التميمي (٢٠ عاما – من نابلس) واسماعيل احمد البرغوثي (٢٢ عاما – من بيت ريما) وانور بسام النهتي (١٤ عاما – من شويكة، طولكرم).
● الاربعاء (١٩٨٩/١/٤)، – نصر اسماعيل مصدر (١٦ عاما – من المخيم دير البلح).
● يوم السبت (٨٩/١/٧)، – محمود عبد الله حمودة (٦٥ عاما – من قريه القبية).

الشهر الرابع عشر – ٣٣ شهيدا وشهيدة

● الاثنين (١/٩)، – نعيم احمد ابو النعيم (١١ عاما – من قرية المغير) وكايد عبد العزيز العصيري (٢٧ عاما – من قرية الأنا).
● الاربعاء (١/١١) – مروان مشير المدني (١٧ عاما – من طولكرم).
● الخميس (١/١٢)، – عبد السلام احمد عبد السلام (١١ عاما – من طولكرم).
● جمعة (١/١٣)، – نبيل محمد علاوي ابو لبن (١٦ عاما – من المخيم الدهيشة) ومحمد يعقوب السحلوله (١٤ عاما – من المخيم النصيرات
● السبت (١/١٤) – رث ربحي المصري (١٤ عاما – من نابلس) وشادي عزات ابو سلطان (١٤ عاما – من المخيم الشاطىء، والطفلة الرضيع اسلام سفيان ابو خلفة (٢٥ يوما – من حي الشجاعية في غزة) والشيخ احمد حسين المراعا المحارمة (٧٠ عاما – من المخيم عايدة قضاء بيت لحم.
● الاحد (١/١٥)، – محمد رشدي يوسف العيوشي (١٨ عاما – من المخيم الفارعة قضاء نابلس) ووليد احمد رضوان (١٧ عاما – من رفح.
● الاثنين (١/١٦)، – رضوان ساهر ابو صبيح (ابو اسنينه) (١٧ عاما – من الخليل) واحمد محمد بر مصطفى (١٧ عاما – من مخيم خانيونس
● الثلاثاء (١/١٧)، – ابراهيم جبر ابو صيام (١٢ عاما – من مخيم الفارعه وساهر ابراهيم القسم (١٧ عاما – من جنين وعيسى طه المناصره (١٩ عاما – من قرية بني نعيم))
● الاربعاء (١/١٨)، – توفيق محمد سعيد زكارنه (٤٥ عاما – من قرية دير غزالة قضاء جنين).
● الخميس (١/١٩)، – محمد هلال الدوابشة (١٨ عاما – من مخيم الشاطىء).
● الجمعة (١/٢٠)، – عيسى داود ابو هنية (٤٣ عاما – من مخيم الدهيشة).
● السبت (١/٢١)، – علي ابراهيم ابو شريفة (١٤ عاما – من مخيم طولكرم).
● الاحد (١/٢٢)، – عفاف جعفر جعبري (٣٥ عاما – من الخليل).
● الاثنين (١/٢٣)، – عصام هشام احمد مراعبه (١٩ عاما – من قرية حبلة).
● الخميس (١/٢٦)، مصطفى محمد صادرة مراعبه (٤٠ عاما – من قرية راس عطيه قضاء قلقيليه
● سبت (١/٢٨) – ماجد طاهر ابو عاره (٢٣ عاما – من قرية صوريف).
● الخميس (٢/٢)، – سلامه محمد علي صبيح (١٤ عاما – من قرية فقوعة قضاء جنين).
● سبت (٢/٤)، – علاء عبد الله عرندس (١٥ عاما – من خانيونس) وماجد جودت جاد عبد الحق (١٧ عاما – من خانيونس).
● الاحد (٢/٥)، – محمد جميل مطر (١٧ عاما من مخيم الشاطىء).
● الاربعاء (٢/٨)، – اكرم شحاده ابو محله (٢٠ عاما – من رفح) ورياض احمد راغب الشلبي (١٧ عاما – من السيله الحارثيه، وكمال محمد احمد زكارنه (١٨ عاما – من قباطية) ونضال رهدي عمر العيراوي (٢٤ عاما – مخيم قلندية رام الله) استشهد برصاص الشرطه العسكريه في سجن مجدو.

الشهر الخامس عشر – ١٦ شهيدا وشهيدة

● الخميس (٢/٩)، – الشهيد الطفل طلال محمد فهد بشرات (٨ سنوات من قرية طموب نابلس.
● الاثنين (٢/١٣) – محمد امين ابو الرب (١٦ عاما – من قباطية).
● الاربعاء (٢/١٥)، – الطفله كمال نعيم عبد الله (٤ سنوات – من قرية بيتسيرا والشاب كرم هلال رشيد (٢١ عاما – من قرية خربثا المصباح قضاء رام الله).
● الجمعه (٢/١٧)، – الفتى احمد خليل الهروري (١٤ عاما – من مخيم رفح) والشاب عمار حسن عبد المحسن ترك (١٨ عاما – من قرية كفر الديك قرب نابلس) والشاب عصام محمد محمود النبلي (٢٥ عاما – من نابلس.
● الثلاثاء (٢/٢١)، – الشهيد احمد سعيد الرشق (٥٠ عاما – من قرية العبورية).
● الاحد (٢/٢٦)، – شهيد احمد العبد محرم (٢٠ عاما – من حي الشيخ رضوان في غزة).
● الاثنين (٢/٢٧)، – الشهيد عطوة لطفي عمر (٣٦ عاما – من قرية دير ابزيغ رام الله).
● الاربعاء (٣/١) – مروان حسين كراز (٢٤ عاما – من غزة).
● الجمعة (٣/٤)، – احمد معروف ابو هنية (١٧ عاما – دار ابو صلاح بيت لحم) استشهد جراء الضرب الذي تعرض له يوم ١/٢٥
● الاثنين (٣/٦) ابراهيم احمد ابراهيم مهير (٢٤ عاما – من قرية سالم قضاء نابلس، واحمد رمضان العزامي (١٩ عاما – من مشروع بيت لاهيا للاجئين/غزة) والمعتقل احمد يوسف عليان المصري (٣٥ عاما، الذي استشهد في غرفة التحقيقات التابعة لجهاز «الشاباك» في سجن غزة المركزي.
● الثلاثاء (٣/٧) – الشهيد حكم اسماعيل باكير (١٨ عاما – من حي راس العين في نابلس).

الشهر السادس عشر – ٣٢ شهيدا وشهيدة

● الخميس (٣/٩) – ابراهيم خالد علي حبل (٢٧ عاما – من قرية خربثا المصباح رام الله) وعاطف عبيان جندية (١٩ عاما – من حي الشجاعية في غزة)
● جمعه (٣/١٠) – زهير لطفي الحمص (٢٤ عاما – من مخيم رفح).
● الاحد (٣/١٢) – شهيد محمد خالد شريم (١٦ عاما – من المخيم عايدة بيت لحم).
● السبت (٣/١٨) – عبد الناصر محمد الشريف ونوري احمد بخيت (٢٠ عاما) وحمدي حسن محمد نعيراني (١٩ عاما – من حي الشيخ رضوان في غزة
● الاحد (٣/١٩)، – طلال سليم الاعرج (٣٩ عاما – من حي الدرج في غزة) واسعد طلال حوده (١٥ عاما – من حي الزيتون لغزة) وسمير احمد سالمي عاروري (١٣ عاما – من قرية سيلة حارثية جنين، ونعمان طاهر جرادات (١٨ عاما – من السيلة الحارثية).
● الاثنين (٣/٢٠) – الشهيد عمر موسى حجاجله (٤٥ عاما – من قرية الولجه قضاء بيت جالا.
● الاربعاء (٣/٢٢) – الشهيد جيد عبد الفتاح احميد (١٩ عاما من مخيم طولكرم).
● الخميس (٣/٢٣) – ماهر شكيب رفيق اسعيد (١٤ عاما – اوصرين) وشيرين عمر الشيخ (٣ شهور غزة) ومحمد عزيز طاهر نصار (٢٣ عاما – من قرية سلوان القدس – جراء انفجار عبوة ناسفه بين يديه.
● الجمعه (٣/٢٤) – مروان نايف حسين ابو تمام (١٩ عاما – من المخيم طولكرم)
● السبت (٣/٢٥) – عدي سعيد ربيع (٣٢ عاما من مخيم خانيونس) واشرف حسن محمد ابو جزر (١٧ عاما – من رفح).
● الاثنين (٣/٢٧) – الطفل مجد هاشم احمد نصار (٤ سنوات – من قرية بيت قاد قضاء جنين).
● الثلاثاء (٣/٢٨) – عمار جميل احمد الشتية (١٩ عاما – من قريه سالم – نابلس).
● الاربعاء (٣/٢٩) – عبد المنعم يوسف عبد الله (٢٠ عاما – من بلدة سلفيت) وعبد العزيز ناجي عبد الله عبيد (٢٤ عاما – من حي الدوحه بيت جالا).
● الخميس (٣/٣٠) – اكرم سيف الدين عيسى الشرقا (خويلد) (١٧ عاما من ضاحيه شويكة طولكرم) ومحمد منصور عبد ربه (٢٣ عاما – من قرية الجيب قضاء القدس) ونصر خالد نصر (٢٤ عاما – من مخيم جباليا).
● السبت (٤/١) – اكرم مصطفى قاسم عيده (البلسيني) (٢٣ عاما – من قرية العيزريه شرق القدس) وعوض فرح عمرو (٢٣ عاما – من الخليل).
● الاثنين (٤/٣) – الشهيد محمد اسماعيل قنابا (٢٠ عاما – من مخيم الامعري).
● الخميس (٤/٦) – سالم اسماعيل مبارك صالح (٢٧ عاما – من قرية دار صلاح قضاء بيت لحم.
● الجمعة (٤/٧) – الحاج قاسم نوح النتشة (٥٩ عاما – من الخليل).
● السبت (٤/٨) – خليل يوسف زيادة (٥٢ عاما – من القدس المحتلة).

الشهر السابع عشر – ٤١ شهيدا وشهيدة

● الاحد (٤/٩) – احمد داود ابو اسنينة (٦٣ عاما – من الخليل) ومحمود ديب سعدان نبهان (١٦ عاما – من المخيم جباليا).
● الاثنين (٤/١٠) – الشهيد خالد يوسف الشاويش (٣٦ عاما – من القدس) والشهيد جميل كامل النتشة (٣٦ عاما – من الخليل).
● الاربعاء (٤/١٢) – الشهيد عبد الحفيظ الهلاد (٨٠ عاما – من مدينة طولكرم).
● الخميس (٤/١٣) – مجزرة نحالين الرهيبة التي راح ضحيتها خمسة شهداء. رياض احمد علي غياضة (٢٨ عاما) وفؤاد يوسف عوض نجاجرة (١٨ عاما) واحمد حسن محمد شكارنة (٢٣ عاما) وصبحي احمد عطية شكارنة (٢٣ عاما) اما الشهيد الخامس محمد عبد الله نجاجرة فقد استشهد بتاريخ ٤/٢٩ متأثرا بجراحه
كما استشهد الشاب داود خالد تعمار (١٨ عاما) من مدينة بيت لحم متأثرا بجراحه التي اصيب بها في تاريخ (٤/٦).
● الجمعة والسبت (١٤ و ٤/١٥) – استشهد الفتى ماهر الشلباك (١٣ عاما) من جنين متأثرا بجراحه في مستشفى هرمايه في حيفا. ومن مخيم الدهيشة استشهد الشاب عماد مصطفى فرارج (٢٣ عاما) ومن مدينة نابلس استشهد الشاب باسل محمود شاكر بخارة (١٩ عاما).
● الاحد (٤/١٦) – الطفل محمد سليمان مسلم ربحي (١٠ سنوات – من قرية السموع قضاء الخليل) وناصر ابراهيم القصاصي (١٧ عاما – من مخيم الدهيشة) والشاب خليل مصطفى الاسطل (٢٣ عاما – من مدينه خانيونس).
● الاثنين (٤/١٧) – رفيدة خليل احمد ابو لبن (١٥ عاما – من مخيم الدهيشة) والفتى كايد حسن سلامة (١٣ عاما – من مخيم جباليا) وفارس محمد عبد الرحمن صالحة (٥٦ عاما – مخيم جباليا) والشاب محمد شحادة ابو شاب (١٨ عاما – من قرية بني سهيلا).
● الجمعة (٤/٢١) – وليد محمد عبد الله نجاجره (٢٣ عاما – قرية نحالين).
● السبت (٤/٢٢) – ابراهيم محمود ابو شمعة (١٧ عاما – من مخيم خانيونس) والشاب محمد اسماعيل ابو دقة (٢٠ عاما – من قريه بني سهيلة).



● الشهيدة اسلام سفيان ابو خلفة (٢٥) يوما، استشهدت يوم ٨٩/١/١٣

● الاثنين ٤/٢٤ – اياد عبد المجيد مصطفى (٢٠ عاما – من قرية دير السودان).
● الثلاثاء (٤/٢٥) – استشهد الشاب خالد موسى ارميلات (٣٢ عاما – من المخيم رفح).
● الاربعاء (٤/٢٦) – الطفل عصام عمر انيس حسن (٨ سنوات – من مخيم طولكرم) وشريف حافظ الخطيب (١٦ عاما – من حي الصبرة في غزة) والفتاة امل محمد حسن حسين (١٦ عاما – من حي النصر في غزة).
● الخميس (٤/٢٧) – عمر محمد مطيع ابو عريبة (٢٠ عاما – من مخيم عسكر الجديد) وعلي سعيد القرابلي (٣٠ عاما – من حي الشجاعية في غزة) واشرف سمير عيد (١٥ عاما – من مخيم تل السلطان في رفح).
● السبت (٤/٢٩) – استشهد الفتى نادر نعيم سعيد دعنا (١٥ عاما – من الخليل).
● الاحد (٤/٣٠) – العامل عيسى ابو شهوب (٣٦ عاما – من رفح استشهد برصاص المستوطنين.
● الاثنين (٥/١) – الطفل سامر محمد محمود مرعي (٥ سنوات – من المخيم طولكرم).
● الخميس (٥/٤) – استشهد حسين احمد ابو رجب حرشية (٣٣ عاما – من بلدة بطا بالقرب من مدينة بيت شيمش).
● الجمعة والسبت والاحد (٥ و ٦ و ٥/٧) – ميلاد قطوس شاهين (١٣ عاما – من بيت لحم) ووائل موسى (١٨ عاما – من مخيم النصيرات) ومحمد عبد الله رفوت (٣٦ عاما – من مخيم النصيرات) وعيد سلامة ابو سعود (١٨ عاما – من خانيونس، ومحمود ضيف الله ابراهيم العرجا (٢٢ عاما – من رفح)



الطفل يوسف عازي سلامه (٨ سنوات) من مخيم الشاطىء، استشهد يوم ٨٩/٨/٩

الشهر الثامن عشر – ٥٢ شهيدا وشهيدة

● الثلاثاء (٥/٩) – واجد محمد اسماعيل النوباني (٢٥ عاما – البين الشرقية/نابلس).
● الاربعاء (٥/١٠) – محمد سامي اللفتاوي (١٨ عاما – من مخيم قلنديه، وفايز اسماعيل علي موسى (٢٦ عاما – من قرية الخضر).
● الخميس (٥/١١) – سامي ابراهيم ابو كف (١٦ عاما – من الخليل، وخالد جاد الله جاد الله (١٧ عاما – من غزة).
● الجمعة (٥/١٢) – محمود عوض الاقرع (٢٨ عاما – من حي الشيخ رضوان في غزة).
● الاحد (٥/١٤) – ابراهيم عبد الحافظ ناصيف اشتيه (٢٩ عاما – من بلده سلفيت، والفتى عز غالب عز الغريب (١٥ عاما – من سلفيت، واحمد ابراهيم القطاوي (١٩ عاما – من مخيم خانيونس).
● الاثنين (٥/١٥) – فضل أحمد حيدق (٤٠ عاما – من المخيم خانيونس، ومحمد زكي جبارين (٤٥ عاما من جنين) والفتى ناصر عثمان دقرون (١٤ عاما) من سلفيت.
● الثلاثاء (٥/١٦)، – الفتى ياسر محمود مهدي العربي (١٣ عاما – من مشروع بيت لاهيا – بالقرب من مخيم جباليا) وياسين بهاء النابلسي (٢٥ عاما – من نابلس، والمعتقل محمد اسعد ابو اسعد الفقهي من قرية شويكة (قضاء طولكرم) وعلي محمود مصطفى جابر (٢١ عاما – عرابة/جنين)
● الاربعاء (٥/١٧) – عمر يوسف ابو جابر (٤٢ عاما – من قرية جلقموس قرب جنين) والفتى علاء عمر جبريل (١٥ عاما – من المخيم عسكر.
● الخميس (٥/١٨) – عمران نجيب عمير (٢٠ عاما – من قرية جماعين – جنوب غرب نابلس) وعلي محمود عبد ربه الزغاري (١٨ عاما – من المخيم الدهيشة، وعبد الرازق محمد حسين ابو غولة (٣٢ عاما – من المخيم النصيرات).
● الجمعة (٥/١٩) – ابراهيم خليل طميزي (٣٦ عاما – من قرية اذنا) واحمد ريحان الطميزي (٢٧ عاما – من قرية الأنا) ومصباح الكتذلي (٢٧ عاما – من قرية نوبا) وجهاد احمد ابراهيم شمالي (١٨ عاما – من مخيم جباليا) واحمد سليمان طاهر (٢٥ عاما – من قرية سكاكا نابلس).
● السبت (٥/٢٠) شفيق حيمان شحدة ابو نول (٢٢ عاما – من رفح) وعبد ابو شعر (٣١ عاما – من رفح) وفاطمة احمد عبد السلام الحمايدة (٥٥ عاما – من رفح) واحمد عبد السلام ابو عرام (٣٦ عاما – من رفح، وتغلبي موسى ابو خطلة (١٨ عاما – من رفح) وعلي عبد الله موسى (١٧ عاما – من قرية الخضر).
● الاحد (٥/٢١) – هيثم علي عريقات (١٦ عاما – من قرية ابو ديس – شرق القدس) وعصام محمد عقل (١٧ عاما – من المخيم النصيرات) ووليد مصطفى ابراهيم حسين من قرية دورا القرع (قضاء رام الله).
● الاثنين (٥/٢٢) – عبد العزيز عبد الكريم الشحاتيت (٤٣ عاما – دورا الخليل).
● الاربعاء (٥/٢٤) – الطفلة ذكريات احمد قرعوش (٦ سنوات – من قرية دير بلوط).
● الخميس (٥/٢٥) – خالد زكي العطاونة (١٨ عاما – من المخيم جباليا).
● السبت ٥/٢٧ – عماد عبد العفو اسماعيل الزغير (١٩ عاما – من الخليل).
● الاثنين (٥/٢٩) – الصبية ابتسام عبد الرحيم بوزية (١٤ عاما – من قرية كفل حارس).
● الثلاثاء (٥/٣٠) – عصام محمود يوسف عودة (٢٥ عاما – من قرية تل لجرو.
● الاربعاء (٥/٣١) – احمد عبد الرحمن ابو حطب (٢٢ عاما – من مخيم خانيونس) ومحمد محمد علي القرجاني (١٦ عاما – من خانيونس) واحمد ابراهيم نواس (١٨ عاما من مخيم النصيرات،
● جمعه (٦/٢) – ايمن فارس (١٧ عاما – من قرية كفر راعي).
● السبت (٦/٣) – الشهيد جمال صالح شلون (١٨ عاما – من مخيم عقبة جبر في اريحا).
● الاحد (٦/٤) – المعتقل عمر محمود القاسم (٤٨ عاما – من القدس المحتلة، وخالد عبد الفتاح احمد الناظور (٣٢ عاما – من بلدة سلواد) وعصام يوسف الباهي (٢٩ عاما – من حي الدرايجه في غزة).
● الثلاثاء (٦/٧) جميل حافظ سليمان (٢٠ عاما – من قرية بيت لاهيا) والفتى سالم العطاونة (١٣ عاما – من مخيم النصيرات).
● الخميس (٦/٨) – الطفل غالب خالد ساعد (١٦ عاما – من نابلس).



الشهيدة كلارا بولس (٢١ عاما) من القدس، استشهدت يوم ٨٩/٨/٢٤

● الشهر التاسع عشر ـ ٢٩ شهيدا وشهيدة ●

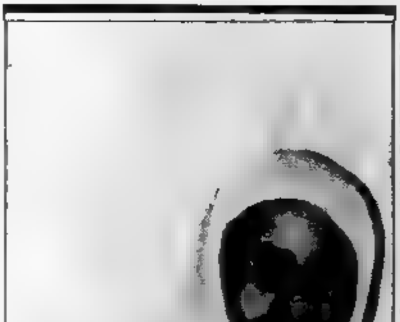
● الجمعة (٦/٩) ـ رياض عبد الحليم محمود سليب (٢٣ عاما ـ من بيت لحم).
● السبت (٦/١٠) ـ شادي رياد رباح عوض (٨ سنوات ـ من غزة) وابراهيم عبد الحليم محمود العريدي (٢٢ عاما ـ من حوسان بيت لحم) واحمد عبد المعطي مسعد (١٧ عاما ـ من مشروع بيت لاهيا).
● الاحد (٦/١١) ـ احمد سعيد الشاويش بيد (١٥ عاما ـ من مخيم جباليا) وموسى عمر خليل شمعة (١٧ عاما ـ من مشروع بيت لاهيا).
● جمعة (٦/١٦) ـ وليد يوسف ابو عبيد (٢٣ عاما ـ من رفح) واحمد عبد ربه ابو عون (١٧ ـ من رفح، وامين فؤاد نصر (٢٩ عاما ـ من رفح).
● السبت (٦/١٧) ـ اكرم احمد شحادة سعادة (١٥ عاما ـ من المخيم خانيونس).
● الاحد (٦/١٨) ـ صلاح صالح البحش (٣٠ عاما ـ من نابلس) ومهدي محمد اسعد جاموس (١٩ عاما ـ من نابلس) وصالح احمد المقادمة (٥٠ عاما ـ من غزة).
● خميس (٦/٢٢) عبد الرؤوف عبد الجليل حامد (٢٢ عاما ـ من بلدة سلواد ـ رام الله).
● الجمعة (٦/٢٣) ـ عزيز عيسى عرار (٢٠ عاما ـ من قراوة بني زيد) وامين طاهر محتسب (٢٥ عاما ـ من الخليل).
● الاحد (٦/٢٥) ـ طارق صالح محمد عواد (١٩ عاما ـ من قرية اذنا الخليل) ويوسف عبد الكريم احمد الفر (٢٩ عاما ـ خانيونس).
● الاربعاء (٦/٢٨) ـ احمد حسن ابو النصر (٣٥ عاما ـ من مخيم جباليا).
● جمعة (٦/٣٠) ـ حليمه صادق ابو النصر ولطفه (٦٥ عاما ـ من بلدة قباطية).
● الاحد (٧/٢) ـ حسين عوض البطران (٦٢ عاما ـ من قرية اذنا الخليل).
● الثلاثاء (٧/٤) الشهيد وائل احمد اسماعيل الحور (٢٠ عاما ـ من مخيم النصيرات).
● الاربعاء (٧/٥) ـ خالد محمود شاكر حماده (٢٠ عاما) من قرية بيت ليد.
● خميس (٧/٦) ـ ايمن رمزي بدران (١٣ عاما ـ من مخيم عسكر القديم نابلس) وحسام احمد حماد (١٨ عاما ـ من قرية جعبيره الشمالية/خانيونس) وعوني يوسف صوراني ٣١ عاما ـ من نابلس.
● السبت (٧/٨) ـ اياد زكي ابو عنوان (١٨ عاما ـ من رفح) ومحمد دياب العاوور (٤٩ سنة ـ من غزة، وكمال شامخ اسماعيل نصار (٣١ عاما ـ الشجاعية/غزة).

● الشهر العشرون ـ ٣٣ شهيدا وشهيدة ●

● الاحد (٧/٩) ـ ايمن جميل حسين محمد (٢٠ عاما ـ من قرية رامين) وفايق طاهر يوسف (٢١ عاما ـ من قرية ماديا).
● الاثنين الدامي، عشية عيد الاضحى المبارك (٧/١٠) ـ ياسر احمد ذيب ابو تطيش (١٧ عاما ـ من ابو عوش، ورجا محمد احمد صالح عواجا (١٧ عاما ـ من رام الله، ورامي مصطفى تطريفي (١٥ عاما ـ من مخيم البريج) وايمن عوض الله عوض الله (١٣ عاما ـ من مخيم رفح ـ يبنا) ومحبوب موسى خليل (١٩ عاما ـ من قرية خربة ابو فلاح).
اما الشهيد السادس فهو من مدينة الخليل، وقد ذكرت مصادر عسكرية انه سقط في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال وقع جنوب مدينة خليل الرحمن ولم تعرف هويته
● الخميس والجمعة والسبت، ايام عيد الاضحى المبارك (١٣ و ١٤ و ٧/١٥) ـ محمد ماجد محمد عيسى ابو حديد (١٧ عاما ـ من الخليل، ورياض هاشم علي الشاعرة (١٨ عاما ـ من مخيم خانيونس) وشاكر احمد ابو حية (١٥ عاما ـ من جباليا) وناصر صبحي ابو شمالة (١٨ عاما ـ خانيونس).
● الثلاثاء (٧/١٨) ـ بسام فاروق احمد الجبري (١٩ عاما ـ من خانيونس).
● الاربعاء (٧/١٩) ـ سمير صبحي الاحرس (١٧ عاما ـ من بيت نبد) وخضر علي الجزرة (٢٢ عاما ـ من جنين) والفتى اياد عبد الفتاح البابلي (١٣ عاما ـ من رفح).
● الخميس (٧/٢٠) ـ طارق حسين يوسف عمران (١٧ عاما ـ من بورين).
● الاثنين (٧/٢٤) ـ احمد يوسف العارضة (من قرية عرابة/قضاء جنين، وفايز يوسف سليمان الشوامرة (١٨ عاما) قتل في ظروف غامضة بالقرب من مستوطنة كريات اربع وهو من قرية دير العسل الفوقا.
● الثلاثاء (٧/٢٥) ـ فاطمه نجم بدران (٦٥ عاما ـ الزيتون/غزة)، ومحمد اسماعيل الشاوي (٢٠ عاما ـ من المخيم الشابورة في قطاع غزة).
● الخميس (٧/٢٧) ـ محمد عمر مصطفى صفوري (٢١ عاما) والعجوز علي محمود صبوحة (٧٩ عاما) من حي الشجاعية في قطاع غزة.
● السبت (٧/٢٩) ـ اياد عبد الله عبد القادر برطل (١٧ عاما ـ من قرية راس كركر).
● الاحد (٧/٣٠) ـ احمد عبد الفتاح غانم (١٨ عاما ـ من بيت نبد) وفاروق محمد تايه عطا (٢٥ عاما ـ من المخيم طولكرم) وفايق صبحي سليمان سويدان (١٩ عاما) من حي الشجاعية في غزة
● الاثنين (٧/٣١) ـ محمود ياسين السراج (١٥ عاما ـ من مخيم البريج) وسلطان محمد ابو مسلم (١٢ عاما ـ من مخيم بلاطه).
● الثلاثاء (٨/١) ـ شهيدة في الشهر السادس من العمر هي اشجان توفيق محيي الدين من سيلة الحارثيه
● الاحد (٨/٦) منير عايش النمر (١٥ عاما ـ من جباليا) ومؤنس عبد الجواد فارس (١٦ عاما ـ من مخيم خانيونس».
● الثلاثاء (٨/٨) ـ محمد محمود جابر مساد علاونة (١٨ عاما ـ من برقين).

● الشهر الحادي والعشرون ـ ٣٩ شهيدا وشهيدة ●

● الخميس (٨/١٠) ـ السجين محمد فلاح الرضعي (٦٠ عاما ـ من غزة)، استشهد في معتقل انصار ـ ٣» ومحمد وصفي سليمان حسن (١٦ عاما ـ من قريه براريا قضاء نابلس).
● السبت (٨/١٢) ـ بثينه اديب جبور (٣ سنوات ـ من مخيم خانيونس) وبحر حسن محمد عبابرة (١٥ عاما ـ من قريه اليامون/قضاء جنين).
● الاحد (٨/١٣) ـ ثائر جبر ابو عبيد (١٣ عاما ـ من مخيم رفح).
● الاثنين (٨/١٤) ـ احمد احمد عبد الخالق ايوب (٢٣ عاما ـ من مخيم الفارعة/نابلس).
● الخميس (٨/١٧) ـ شادي شوكت درويش من بيت جالا
● الجمعه (٨/١٨) ـ امجد وائق جبريل الطويل (١٤ عاما ـ من البيرة).
● السبت (٨/١٩) ـ راضي محمود حسن صلاح (٢٤ عاما ـ من قرية دار ابو صلاح) وشعبان احمد السكسك (٥٠ عاما ـ من المخيم يبنا/رفح)
● الاحد (٨/٢٠) ـ زياد احمد الجرابرة (٢٧ عاما ـ من مخيم العروب) وابراهيم عودة مقبل البسيس (٢٤ عاما ـ من العيزريه) ووليد سالم النابعة (١٥ عاما ـ من مخيم جباليا).
● الاثنين (٨/٢١) ـ سامي احمد عطوة الصباح (١٨ ـ من قرية تقوع/بيت لحم) ووديع محمود ديب صلاح (١٦ عاما ـ من بلدة الرام/القدس) وحسين عدنان حرباوي (١٤ عاما ـ من بلدة الرام).
● الثلاثاء (٨/٢٢) ـ مها عواد ابو هلال (٢٠ عاما ـ من قريه القرارة/قرب خانيونس) ونجلاء عادل النادي (١٤ عاما ـ من المخيم عسكر) وناصر خليل محمد شاهين (ابو كترينا) (١٧ عاما ـ من مخيم الامعري).
● الاربعاء (٨/٢٣) ـ اياد عمر ابو كمال (١٨ عاما ـ من حي الشيخ رضوان في غزة) وجاد الله السيد العكر (١٦ عاما ـ من مخيم يبنا/رفح) وناصر نبيل يوسف نصر الله (١٥ عاما ـ من قرية العيزريه/القدس).
● الخميس (٨/٢٤) كلارا ايراكلي بولس (٢١ عاما ـ ضاحية البريد ـ القدس).
● السبت (٨/٢٦) ـ الشهيد سامح محمد عطا موسى ابو الحاج (١٦ عاما ـ من قرية دير السودان/رام الله).
● الاحد (٨/٢٧) ـ الشهيد باسل خالد سلمان (من قرية بيت صفافا).
● الاثنين (٨/٢٨) ـ علي محمود شعبان (٢١ عاما ـ من مخيم جباليا) وجمال نمر قشوع ابو سفافة (٥٣ عاما ـ من قرية ارتاح/طولكرم).
● الثلاثاء (٨/٢٩) ـ الشهيد اسماعيل ابراهيم ابو جياب (٢٧ عاما) من مخيم دير البلح.
● الخميس (٨/٣١) ـ الشهيد احمد عبد الله الاغا (١٩ عاما ـ من مدينة خانيونس)
● السبت (٩/٢) ـ عمار محمد قيس كليونة (٢٠ عاما ـ من نابلس) وايمن شفيق جاموس (٢٠ عاما ـ من نابلس) ومنى ابراهيم التمام (١٤ عاما ـ من نابلس) ومصطفى حسين طاهر البياغ (٢٨ عاما ـ من مخيم قدورة/رام الله).
● الاثنين (٩/٤) ـ الشهيد احمد العبد البيطار (١٢ عاما ـ من مخيم خانيونس).
● الخميس (٩/٧) ـ الشهيد عبد اللطيف قاسم (١٤ عاما ـ من قريه عقابه/جنين).
● الجمعة (٩/٨) ـ الفتى اكرم زكي عملق (١٣ عاما ـ من خانيونس).



الشهيدة مها عواد ابو هلال (٢٠ عاما) من قرية القرارة قرب خانيونس، استشهدت يوم ٨٩/٨/٢٢

● الشهر الثاني والعشرون ـ ٢٥ شهيدا وشهيدة ●

● الاحد (٩/١٠) ـ سامر محمد عبد الله رمانة (١٩ عاما ـ من نابلس) ومحمد احمد سباعنة (١٧ عاما ـ من قباطية) وماهر احمد قاسم خليلية (١٩ عاما ـ من قرية جبع/جنين) ومحمد سليم شراب (١٦ عاما ـ من خانيونس) وعطا الله الشرقي (٢٢ عاما ـ من رفح/الشابورة) وفهد عبد الكريم شتيوي (٢٠ عاما) وزهير عبد الكريم عبد الحليم (٢٥ عاما) وكلاهما من كفر قدوم/نابلس
● الخميس (٩/١٤) ـ الشهيد محمد عرفات الاقرع (٢٦ عاما ـ من مخيم دير البلح).
● الجمعه (٩/١٥) طارق سعيد عبد الرزاق نفاحة (١٢ عاما ـ من نابلس) وعطا الله يوسف عادل يونس (١٨ عاما ـ من نابلس).
● السبت (٩/١٦) ـ سمير محمود الاغبر (٣٥ عاما ـ من نابلس) وبسام يوسف ابو قلم (٢٠ عاما ـ من مخيم طولكرم).



● الشهيد احمد خليل البازوري (١٤ عاما) من مخيم رفح، استشهد يوم ٨٩/٢/١٧ ●

● الثلاثاء (٩/١٩) ـ الشهيد عمر احمد منصور (٢١ عاما ـ من حي الدرج في مدينه غزة).
● الاحد ٩/٢٤ ـ الشهيد بسام فاروق الجبري (١٧ عاما ـ من مخيم خانيونس).
● الخميس (٩/٢٨) ـ الشهيد بلال زهير عتاب ٢٠ عاما ـ من نابلس.
● السبت (٩/٣٠) ـ صلاح اديب مبروكه (٢٠ عاما ـ من نابلس، وعبد الله ايوب محمد ربايعه (٢٨ عاما ـ من قرية ميثلون جنين.
● الاحد (١٠/١) ـ صالح علي صيام (١٧ عاما ـ من مخيم النصيرات) ومحمد خليل ابو زياد (١٦ عاما ـ من عرابة جنين، وعماد مدحت الخراز (١٨ عاما ـ من نابلس، وخليل محمد النمس (٢٢ عاما ـ من مخيم عايدة/بيت لحم) ومحمود حامد بني عوده ٢٢ عاما ـ من طموں/نابلس.
● الاربعاء (١٠/٤) ـ محمود ابراهيم ابو شماله (٢٣ عاما ـ من مخيم البريج، ومدحر محمد درويش القادمه (١٨ عاما ـ من مخيم البريج).
● الخميس (١٠/٥) ـ الشهيد خالد حسين محمد ابو عيد (٢٠ عاما ـ من قريه بدو برام الله).
● الجمعة (١٠/٦) ـ الشهيد محمد عبد المجيد عليان الشامي (١٧ عاما ـ من قريه بتير/بيت لحم).
● الاحد (١٠/٨) ـ الشهيد غسان سعدي محسب الدهد (٢٢ عاما ـ من نابلس.

● الشهر الثالث والعشرون ـ ٣١ شهيدا وشهيدة ●

● الاثنين (١٠/٩) ـ احمد عبد الفتاح الصروان (٧٥ عاما) وجمال صلاح العيلي (٢٥ عاما) وهما من نابلس وسائد فؤاد المنهاوري (١٦ عاما ـ من المخيم الفوار/الخليل).
● الخميس (١٠/١٢) ـ ياسين احمد ابراهيم المصري ٢٥ عاما، وعمار زكي عارف القنوص (١٧ عاما) وهما من نابلس وعلي حسن مطر (٢٠ عاما ـ من المخيم الشاطىء، وعبد الله مصطفى طه ابو صفية (١٧ عاما ـ من بيت سيرا، وجهاد احمد حسن شحادة (٢٠ عاما ـ من جنين.
● الجمعه (١٠/١٣) ـ هزمي فتحي ابو ذياب (١٨ عاما ـ من قلقيلية) وصالح جميل عبد جواريش (٢٢ عاما ـ من بيت جالا.
● السبت (١٠/١٤) ـ الشهيد رمضان احمد القواسمي (٢٠ عاما ـ من الخليل).
● الاحد (١٠/١٥) ـ عطية نزار القوراني (٣ سنوات. من المخيم الشاطىء.
● الاثنين (١٠/١٦) ـ قاسم عبد الله ابو لبدة (٨ سنوات ـ من مخيم خانيونس».
● الجمعه (١٠/٢٠) ـ اياد توفيق العاصي (١٧ عاما ـ من مخيم خانيونس).
● السبت (١٠/٢١) ـ نضال سليمان حجاج (١٨ عاما ـ الشجاعية/غزة).
● الاحد (١٠/٢٢) ـ سامي اكرم ابو لبدة (١٨ عاما ـ من مدينة نابلس، وسوسن عمر احمد الراعي (١٦ عاما ـ من قرية بيتا).
● الاثنين (١٠/٢٣) ـ الشهيد محمد يوسف ابو لبدة (١٩ عاما ـ من المخيم طولكرم).
● الثلاثاء (١٠/٢٤) ـ عبد الله اسماعيل ابو العراج (١٢ عاما ـ من مخيم دير البلح) وضياء راضي ابو حية (١٦ عاما ـ من قرية خربة ابو فلاح/رام الله».
● الخميس (١٠/٢٦) ـ عادل محمد جمعه ابو سالم (٢١ عاما ـ من مخيم جباليا) وكريم نعيم دعامسة التميمي (١٨ عاما ـ من مخيم الدهيشه.
● الجمعة (١٠/٢٧) ـ احمد محمود يوسف رافد (٢٣ عاما ـ المخيم طولكرم).
● السبت (١٠/٢٨) ـ الشهيد جهاد صبح الفنيمات (١٨ عاما ـ من قرية جورريف).
● الاثنين (١٠/٣٠) ـ الشهيد حسين احمد فياض زعران (٢٤ عاما ـ من المخيم الفارعة
● الخميس (١١/٢) ـ نصر موسى عبد العزيز سويطي (١٨ عاما ـ من قرية بيت عوا/الخليل) ووديع علي سالم ديب (٢٨ عاما ـ من مخيم جباليا).
● الجمعه (١١/٣) ـ نادر بسيور عبد القادر ابو ياسين (١٥ عاما من نابلس.
● الاحد (١١/٥) ـ عليد محمد حزبون (الفراوي، (٢١ عاما ـ من جنين.
● الاثنين (١١/٦) ـ الشهيد وائل محمد الحاج حسن (٢٠ عاما) من قلقيلية.
● الثلاثاء (١١/٧) ـ معاوية ناجي الحاج حسن (١٣ عاما ـ من قلقيلية).

خلال عامي الانتفاضة

أكثر من ٧٥٠ شهيدا.. ٤٥ ألف جريح.. ٤٨ ألف معتقل.. ٢٢٥٨ بيتا مغلقا او مهدوما..



**** الجرحى:** قدرت مؤسسة «الحق» القانون من اجل الانسان عدد جرحى الانتفاضة خلال العامين الاولين لها بـ (٤٥) الف مواطن استدعت اصابتهم تلقي علاج معين في المستشفى.

**** الشهداء:** بسبب طباعة هذا الملحق قبل يوم من صدوره، لم يكن ممكنا احصاء الرقم الدقيق لعدد الشهداء. اذ انهم، كما هو معروف يتساقطون يوميا وسيكون العدد النهائي منشورا على الصفحة الاولى من هذا العدد، وهو بالتأكيد يزيد عن ٧٥٠ شهيدا.

**** الابعاد:** تم خلال سنتي الانتفاضة ابعاد (٦١) شخصية وطنية فلسطينية من المناطق المحتلة كان من بينها (٢٤) مواطنا من قطاع غزة، والباقي من سكان الضفة.

هذا بالاضافة الى مئات النسوة والاطفال وكذلك كبار السن ممن رفضت سلطات الاحتلال انضمامهم الى الازواج/الاباء/المعيلين في المناطق المحتلة بحجة عدم حصولهم على «جمع الشمل». وافادنا مكتب «ستايل» للخدمات الصحفية ان لديه قائمة بأسماء (٢١٨) حالة ابعاد معظمها من النسوة والاطفال

**** الاعتقالات:** قدرت المؤسسة نفسها عدد الذين تم اعتقالهم بأكثر من (٤٨) الف مواطن امضوا فترات اعتقال مختلفة (ويقدر عدد الذين لا يزالون رهن الاعتقال حاليا بأكثر من ١٨ الفا). ومن بين المعتقلين نحو ثمانية آلاف معتقل اداري بينهم (٦٠٠) تم تجديد امر اعتقالهم لمرة واحدة. واكثر من (٥٠) مواطنا تم تجديد اوامر اعتقالهم اكثر من مرة اضافة الى ان سبعة معتقلين، على الاقل، صدرت اوامر باعتقالهم اداريا لمدة عام واحد. وسجلت «الحق» (٢٢) حالة اعتقال لنساء فلسطينيات بأوامر ادارية)

**** الهدم:** تبين احصاءات اولية لدى مؤسسة «الحق» - القانون من اجل الانسان انه تم خلال سنتي الانتفاضة هدم واغلاق (٢٠٨٦) منزلا في الضفة فيما تشير المعلومات المتوفرة في مكتبنا ان (١٧٢) منزلا آخر في القطاع تعرضت لامر مماثل. وتمت هذه الجرائم بذريعة «الامن» و«البناء غير المرخص».

فقد تم هدم (١٩٤) منزلا في الضفة لاسباب امنية وجرى هدم جزئي لـ (٥٢) منزلا آخر فيما اغلق (١٣٤) منزلا كما جرى اغلاق جزئي لـ (٥٦) منزلا آخر

وبحجة البناء غير المرخص هدم (٨٥٠) منزلا في الضفة كما اعلن عن هدم (٨٠٠) منزل في منطقة القدس.

وبالنسبة لقطاع غزة فقد تم هدم (٨٦) منزلا واغلق (٢٥) آخر كما تم هدم جزئي لـ (٣١) منزلا واغلاق جزئي لـ (٣٠) منزلا

**** تدمير الزراعة:** وتفيد لجنة ابحاث الاراضي التابعة لجمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة ان مجموع الاشجار التي تم اقتلاعها في الضفة والقطاع خلال (٢٣) شهرا من الانتفاضة (حتى نهاية شهر تشرين الاول ١٩٨٩) بلغ ٥٦٧٣٦ شجرة مختلفة الانواع وبخاصة الزيتون واللوزيات والحمضيات والكرمة وغيرها التي تم اقتلاعها بذريعة قيام الشبان برشق الجنود والمستوطنين بالحجارة او الزجاجات الحارقة

ويضاف الى ذلك ما مجموعه (٣٠٠,٦) طن من ثمار العنب في منطقتي الخليل وحلحول والتي اتلفت في اعقاب رشها بمواد كيماوية سامة في الموسم الاخير فقط. واعترف مستوطنون من كريات اربع في الخليل وغيرها بانهم قاموا بعملية الرش. وقدرت حصة منطقة الخليل من هذه الخسائر بحوالي (١٨٥,٨) طن وفي حلحول بحوالي (١١٤,٨) طن

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד, יומון

יום ראשון 10.12.1989 - המחיר 1.50 שקל

Vol. 178/46 — 10.12.1989 — Price 1.50 Shekel

في يوم الاضراب العام مع بدء العام الثالث للانتفاضة:

ثلاثة شهداء جدد: صبية وشاب في بني نعيم وشاب في مخيم خانيونس

■ التواجد العسكري المكثف لم يمنع جماهير الشعب الفلسطيني من تدشين عام الانتفاضة الثالث بالمسيرات الشعبية ورفع رايات فلسطين وشعارات الاستقلال ■ هدم منازل واوامر بهدم اخرى في مخيم خانيونس ورفع ■ رفع حظر التجول عن قطاع غزة فجر اليوم ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لم تمنع الاجراءات الصارمة والتواجد العسكري المكثف الذي لم يسبق له مثيل وفرض نظام حظر التجول (ومواصلته) على نحو ثلثي سكان فلسطين المحتلة واغلاق معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة (وكل قطاع غزة)، لم تمنع كل هذه الاجراءات جماهير الشعب الفلسطيني من تدشينه عام الانتفاضة الثالث بالاضراب الشامل وبالمسيرات الشعبية وبرفع رايات فلسطين وشعارات الاستقلال.

واستطاعت كاميرات الصحافة الاطلاع على جريمة قتل الصبية سارة محمد عبد الفتاح الناصره (٢٢ عاما) والشاب الابكم كمال حسني المسيدات (٢٦ عاما) في قرية بني نعيم (الخليل) فقامت قوات الاحتلال، بقيادة قائد المنطقة الوسطى باعتقال طواقم عدة شبكات تلفزيونية عالمية جرى تحويلهم مساء امس (الساعة السابعة والنصف) الى غرف التحقيق في مقر الحكم العسكري في الخليل وكان طاقم تلفزيوني امريكي احتجز في بيت ساحور يوم امس الاول لمدة ساعتين. واستشهد يوم امس ايضا شاب معتوه من مخيم خانيونس متأثرا بجراحه (٢١ رصاصة) في بطن والساقين، التي كان اصيب بها يوم الخميس الماضي، ويدعى الشاب عاطف احمد اسماعيل كلاب (٢٧ عاما).

● حظر تجول واسع النطاق ● واضافة الى حظر التجول المفروض منذ تسعة ايام على نابلس وضواحيها ومخيماتها الاربعة ... والعين وعسكر القديم وعسكر الجديد وعلى مخيم للدبري منذ حوالي اسبوعين فقد استمر نظام حظر التجول منذ الخميس الماضي على كل قطاع غزة (اكثر من ٦٥ الف نسمة) وعلى مخيمات طولكرم ونور شمس وعايده والدهيشه ووسط مدينة رام الله ويوم امس تم فرض هذا الحظر على قرية بني نعيم إثر استشهاد شابين هناك. ويقدر عدد الواجبين تحت هذه الاوامر بنحو مليون نسمة في اكثرية معظم انحاء الضفة منطقة عسكرية مغلقة والخليل وطولكرم ورام الله وغيرها

● البقية على الصفحة ٤ ●

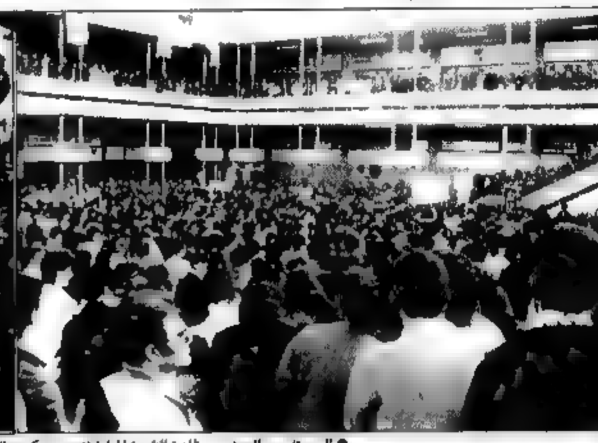
«ليتوقف القتل.. ولتبدأ مفاوضات السلام مع م. ت. ف - الآن!»..

مظاهرات حاشدة بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة

اضراب لساعة في مدارسنا الثانوية امس الاول وامس.. ● مع انطلاق أذان الظهر قرعت اجراس الكنائس واقيمت صلاة الغائب على ارواح شهداء الانتفاضة







● الصورتان من اليمين من مظاهرة الناصرة الجبارة (تصوير مكتب «الاتحاد» في الناصرة) واليسرى من حيفا حيث تجمع في النهاية المشاركون في السلسلة البشرية من اجل السلام. (تصوير «ريكا حبيب»). ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احيت الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية، امس (السبت)، الذكرى الثانية لبدء الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت امس عامها الثالث، وذلك بمظاهرات واضرابات ونشاطات متعددة.

فقد شارك اكثر من عشرة آلاف شخص، امس، في المظاهرة المركزية التي جرت في الناصرة بدعوة من لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد في كفر قاسم بمشاركة الآلاف من اهالي المثلث، كما شارك جمهور غفير من اهالي ام الفحم في المظاهرة التي جرت في المدينة.

والتحم المئات من اليهود والعرب في حيفا بسلسلة بشرية تحمل الشعارات المنددة بالاحتلال والداعية الى احقاق الحق الفلسطيني، وامتدت السلسلة من شارع الكرمل عبر شارعي هاجيفن و هاثوروت.

وتظاهر الآلاف من اليهود والعرب في مدينة القدس بدعوة من حركة «سلام الآن» التي نظمت المظاهرة الجماهيرية تحت شعار «ليتوقف القتل ولتبدأ مفاوضات سلام مع م.ت.ف. الآن».

وكانت المدارس الثانوية العربية، نفذت، امس وامس الاول، اضرابا لمدة ساعة بدعوة من لجنة الطلاب الثانويين العرب ومع انطلاق أذان الظهر امس السبت، وقف الجماهير العربية دقيقة حداد وقرعت اجراس الكنائس واقيمت صلاة الغائب على ارواح شهداء الانتفاضة.

هذا، ونظم في التجمعات السكنية العربية خلال اليومين الماضيين عدد كبير من المظاهرات والاجتماعات احياء للذكرى الثانية لتفجر الانتفاضة. (التفاصيل عن النشاطات المختلفة على الصفحتين الاخيرة والثانية).

اول سفير لفلسطين في تشاد يقدم اوراق اعتماده

● نجامينا - «و.ص.ف» - قدم اول سفير لدولة فلسطين في التشاد عادل عبد الهادي صالح، اوراق اعتماده، امس الاول (الجمعة) الى الرئيس حسين حبري، خلال احتفال رسمي في نجامينا.

وعلم من مصدر مطلع ان السفير لوزن العادة والمطلق الصلاحية للدولة الفلسطينية سيقيم في نجامينا.

سائحتان بريطانيتان على نهج قوات الاحتلال!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدمت سائحتان بريطانيتان، امس الاول الجمعة، على تحطيم زجاج سيارة فلسطيني من بيت صفافا في القدس وعلى القاء قنبلة غاز في ساحة بيت آخر في القرية.

وكانت احدى السائحتين تلبس زي «حرس الحدود» بينما تلبس الاخرى بزة عسكرية.

واتضح من التحقيقات الاولية ان احدى السائحتين هي صديقة لضابط في «حرس الحدود» وقد حصلت منه على البزتين وعلى قنبلة الغاز.

ولم يذكر الراديو الاسرائيلي الذي اذاع الخبر امس الدوافع التي حدت بالسائحتين على تنفيذ فعلتهما.

تعليقا على اطلاق الصاروخ العراقي:

مصدر امني اسرائيلي: هذا الحدث يخلق بعدا جديدا يعطي العراق قدرة المناورة ويخلق لنا مشاكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دائما في اسرائيل تتعامل مع البلاغات الواردة من العراق بشأن اطلاق الصاروخ الاول القادر على وضع قمر اصطناعي في مدار حول الكرة الارضية، بجدية وتتفحص كل ما يحدث هناك. «اطلاق الصاروخ يخلق بعدا جديدا يعطي العراق القدرة على المناورة ويخلق مشاكل في مجال الاخطار بالنسبة لنا» - هذا ما عقب به مصدر

● البقية على الصفحة ٤ ●

شمير: توجد دولة للفلسطينيين في الاردن!

مبارك: هذا يعني ضرب عرض الحائط بالقرار (١٨١)

● «الطاقم الرباعي» يقرر في اجتماعه، امس الاول الجمعة، ايفاد آرنس للقاء الثلاثي في واشنطن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد الرئيس المصري حسني مبارك امس السبت، بشدة تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، التي قال فيها ان «الفلسطينيين دولة مستقلة هي الاردن». وقال مبارك ان تصريحات شمير هذه لا يوجد لها اي معنى الا وضع المزيد من العقبات امام العملية السلمية وانها اعتداء على حق دولة مجاورة.

وكان شمير قال في مقابلة مع صحيفة «ديدويوت احرونوت» امس الاول الجمعة، انه «اذا كنت فلسطينيا سأطالب بدولة فلسطينية، لكن كنت سأقول لنفسي ايضا يوجد دولة كهذه يوجد بلاد اغلبية سكانها من ابناء شعبي وهي الاردن»!

● البقية على الصفحة ٢ ●

في ختام قمة ستراسبورغ:

قادة اوروب الغربية يعربون عن قلقهم الشديد من المس الخطير بحقوق الانسان في فلسطين المحتلة

● التأكيد على ضرورة الحفاظ على الحدود التي انتهت اليها الحرب العالمية الثانية ●

● ستراسبورغ (فرنسا) - الوكالات - عرب رؤساء دول وحكومات الدول الاثني عشر عن قلقهم الشديد من المس الخطير بحقوق الانسان في فلسطين المحتلة كما اكدوا اصرارهم على تعزيز الدعم المقدم لاهالي فلسطين المحتلة بالاضافة الى تعزيز العلاقات مع الدول العربية وخاصة في اطار الحوار الاوروبي - العربي الذي سيعقد في بداية الشهر الجاري في العاصمة الفرنسية باريس.

واكد رؤساء الدول الـ ١٢ تأييدهم لخطة الانتخابات في فلسطين المحتلة في اطار التسوية الشاملة ... جهود المبذولة لاجراء حوار بين اطراف النزاع.

واختتم رؤساء دول وحكومات الدول الـ ١٢ امس السبت، اجتماعهم للمجلس الاوروبي في ستراسبورغ شرقي فرنسا ... دفع عملية الاندماج الاوروبي ... قرار التعاون مع دول المنظومة الاشتراكية، على الرغم من الاختلافات في وجهات النظر خاصة وجهت نظر بريطانيا ... كما ... على السعي الاتحادي في تقرير مصيره بحرية شريطة احترام الحدود التي انبثقت عن حرب عالمية ثانية.

تغييرات واسعة في اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري

● غدا دورة عادية هامة للجنة المركزية للحزب ●

● صوفيا - لمراسلنا برهوم جرايسي - بشكل مفاجئ، وغير متوقع عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري اجتماعا غير عادي لها، يوم امس الاول

● البقية على الصفحة ٥ ●

في المانيا الدمقراطية:

المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ينتخب رئيسا وقيادة جديدة للحزب

● المؤتمر يعتذر لشعب المانيا الدمقراطية جراء الوضع القائم في البلاد ● التمسك بالنظام الاشتراكي ورفض فكرة «توحيد» الالمانيتين رفضا حازما ● فتح تحقيق قضائي ضد هونيكر وعدد آخر من المسؤولين السابقين ● استئناف اعمال المؤتمر غير العادي السبت القادم ●

● برلين - الوكالات - صادق مندوبو المؤتمر غير العادي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية، امس السبت، على تقرير المناقشات التي جرت في اليوم الاول، يوم الجمعة الماضي، من المؤتمر.

ودعت هذه الوثيقة الموجهة الى جميع اعضاء الحزب الى القيام بأعمال نشيطة فورا وعدم الانتظار.

واستقبل مندوبو المؤتمر البالغ عددهم (٢٧٥٣) مندوبا بتصفيق حاد القرار يدعو الى توجيه اعتذار الى كل شعب المانيا الدمقراطية جراء الوضع الناجم في البلاد.

وجاء في الوثيقة ان الحزب يسعى الى الاشتراكية الدمقراطية التي تستجيب الى روح الحزب الجديدة.

ورفض المندوبون بالاجماع امكانية تشقق صفوف الحزب او حله.

وقرر المندوبون بعد جلسة طويلة استغرقت اكثر من (١٧) ساعة امس مواصلة اعمال المؤتمر غير العادي يومي

● البقية على الصفحة ٢ ●

في مفاوضات «ستارت»:

ابرام اتفاقين بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تحديد اوصاف القاذفات الثقيلة والصواريخ الباليستيكية

● جنيف - الوكالات - توصل السوفييت والامريكيون في جنيف الى اتفاقين بشأن التحقق الاختباري، احدهما يشمل القاذفات الثقيلة والآخر الصواريخ الباليستيكية.

ومن المحتمل عقد اتفاق ثالث قريبا حول تحديد الرؤوس النووية التي تحملها الصواريخ الباليستيكية.

وحسب قرار الرئيسين بوش وغورباتشوف عقد رئيسا الوفدين الامريكي والسوفييتي، في مفاوضات «ستارت» ريتشارد بورت ويوري نازاركين، امس الاول (الجمعة)، اول مؤتمر صحفي مشترك لاعلان هذين الاتفاقين وتوقيع احدهما في وجود الصحفيين.

واتفق الطرفان على القيام باجراءات تحقق متبادلة تتيح التمييز بين القاذفات الثقيلة المزودة صواريخ «كروزه» والتي ليست كذلك.

وسيعرض الاتحاد السوفييتي تحديد اوصاف الصواريخ الباليستيكية وهي عملية اطلق عليها «تحقيق» واوضح بورت ان هذه العملية ستتيح الحصول نوعا ما على مواصفات اسلحة كل من هذه الاسلحة وبذلك تحديد اوصافها المتفردة.

مواصلة المساعي لتشكيل حكومة ائتلاف واسعة في تشيكوسلوفاكيا

● ابعاد باكيش وشتيفان من صفوف الحزب التشيكوسلوفاكي ● استقالة هوساك من رئاسة الدولة ●

● براغ - الوكالات - اعلنت رئاسة الحكومة التشيكوسلوفاكية في بيان ان رئيس الوزراء الجديد ماريان كالفا وافق، امس الاول الجمعة، على تشكيل حكومة جديدة تضم ممثلي حسين بالثقة من غير الحزبيين.

واضاف البيان ان تشكيل هذه الحكومة يحتاج الى بعض الوقت ومن الممكن ان تعلن تشكيلتها في النصف

● البقية على الصفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

في موقع الصدارة من الحياة السياسية

□ احتلت الجماهير العربية في الاسبوع المنصرم حيزاً بارزاً من اهتمام اجهزة الاعلام المحلية والعالمية، من خلال التركيز على الموقف السياسي العام للجماهير العربية من الانتفاضة والقضية الفلسطينية عموما.

وقد عمد الوزير ايهود اولمرت وعدد من الساسة المسؤولين إلى نشر الافتراء المفضوح بأن «المواطنين العرب في اسرائيل يتعرضون لتحول خطير نحو السلبية والتطرف».

ولكن محاولات السلطة الحاكمة حجب الحقيقة وتشويه الواقع فشلت فشلا ذريعاً فاستطلاعات الرأي وعشرات المقالات والتحقيقات والمقابلات اكدت، بما لا يدع مكاناً للشك ان الجماهير العربية تريد السلام العادل والثابت والواقعي على أساس تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.

وبهذا الموقف فان جماهيرنا تنتهج نهجاً وطنياً وديمقراطياً ومسؤولاً يلتقي التقاء كاملا مع نهج ونضال قوى السلام اليهودية الطامحة، هي ايضاً الى تصفية كابوس الاحتلال والى تحقيق السلام.

وخلال النقاش حول الموقف السياسي للعرب في اسرائيل برزت الى السطح حقائق صارخة ومذهلة حول التمييز القومي الذي تعاني منه جماهيرنا العربية فقد تبين ان نصف فقراء اسرائيل هم من العرب (مع ان العرب ١٦٪ فقط من السكان)! كما تبين ان ثلثي الاطفال الذين تحت خط الفقر هم اطفال عرب.

وهكذا فقد كشفت تطورات الاسبوع الماضي اولاً اننا قوة اساسية جداً للسلام والدمقراطية في اسرائيل وثانياً ان القهر القومي تزلق على مجتمعنا العربي في اسرائيل بصمات اجتماعية صارخة وحادة.

ان النشاطات الشعبية الجماهيرية خلال الاسبوع المنصرم تضامناً مع الانتفاضة واهداف السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل كانت واسعة ومتعددة ومؤثرة بدء التظاهرات في الناصرة وكفر ياسيف حيث قامت الشرطة باعتقال نشطاء شبيبة وجبهة) الى المحاضرات والندوات، الى الاضراب لساعة واحدة واقامة الايام الدراسية الرائعة في مدارسنا، الى مظاهرة ام الفحم، الى مظاهرتي الناصرة وكفر قاسم يظهر بشكل ساطع للعالم كله اين نقف ما هو ربنا وما هو هدفنا كما ان هذه الفعاليات، باوسع روح تحالفية وحدوية واسعة كشفت للجميع حاجتنا الى حماية الروح الوطنية ـ الدمقراطية التحالفية الواسعة.

واذ كانت الحملة الشعبية النضالية ضد الاحتلال لم تنته بل يجب ان تستمر فاننا مدعوون، في الوقت نفسه الى تصعيد النضال الجماهيري والسياسي والاعلامي لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المستعصية التي يعاني منها مجتمعنا.

كل هذا يتطلب رص الصفوف يتطلب تغليب المشترك تغليباً حاسماً وعزل القضايا المختلف عليها للنقاش بشأنها بهدوء وبلا توتر، كذلك يتطلب الوضع الجديد نبذ كل الالعاب، نبذ كل النزاعات المصطنعة بلديا وسياسيا، نبذ التوتر القائم على مصالح ضيقة من خلال تغييب المصلحة العامة المشتركة.

ليساهم كل انسان واع ومستقيم، ليساهم كل مسؤول في موقعه لتحقيق اوسع ما يمكن من وحدة الصف الوطنية ـ الدمقراطية. انها مفيدة بحد ذاتها لحياتنا وعلاقاتنا وهو شرط هام لمواصلة المعارك وانتصارها بتحقيق اهداف.

التعليم المجاني الذي لم يعد مجانيا...

□ مع بدء الاتصالات والمشاورات لتحضير الميزانية العامة للدولة للسنة المالية القادمة، طفا مجدداً على السطح اتجاه وزارة المالية هذا العام، ايضاً، لإلغاء مجانية التعليم والعودة الى ما تسميه الاوساط الحكومية «رسوم التعليم المتدرجة».

كذلك اعلنت اوساط مقربة من وزارة المالية انه مع النية المبيتة لرفع رسوم التعليم في الجامعات هناك نية، ايضاً، لالغاء بعض التسهيلات والاعفاءات الضريبية المعمول بها حاليا مع طلاب الجامعات.

ويستفاد من مختلف التقارير الصحفية التي تستند الى معلومات من داخل وزارة المالية، ان نهج الحكومة يتوخى زيادة التسهيلات للرأسمال المحلي والاجنبي بحجة الرغبة في «تشجيع الاستثمارات». ولا تطرح المالية نهجا يقدم الجواب على تفاقم واتساع الفقر المدقع والبطالة المنتشرة.

ان ما يسمى «قانون التعليم المجاني» جرى «افراغه» الى حد بعيد من مضمونه. فنحن نعرف كم يكلف الطالب في الابتدائية او الاعدادية او الثانوية اهله في المدارس الحكومية والاهلية بما في ذلك ما يسمى «مساهمات التحسين» من الاهالي.

وقال بحق، وزير المعارف السيد اسحق نافون انه اذا جرى عمليا العودة الى دفع رسوم مقابل التعليم الثانوي، فقد تكون الشروط في البداية سهلة للعائلات الفقيرة ولكن هذا هو مقدمة فقط وفي آخر الأمر يتحول التعليم الثانوي ايضا الى وقف على ابناء القادرين مادياً، وأما ابناء الطبقات المسحوقة فيلقون لدفا لكي «يتعلموا» في سن مبكرة جداً الانحرافات والاجرام وتعاطي المخدرات.

ان السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية للحكومة هي سياسة رجعية، ظالمة، وخطيرة جداً على المدى البعيد وحتى القريب. ولذا استمرت هذه السياسة فهي لغم موقوت من الناحية الاجتماعية تهدد بانفجار الغضب والعنف على خلفية اجتماعية.

لذلك فاننا ندعو كل الكتل البرلمانية ذات البرنامج الاجتماعي التقدمي الى التصدي معاً للمؤامرة الحكومية بالغاء مجانية التعليم، كما أن لجان اولياء امور الطلاب القطرية والمحلية والقيادات الطلاب الثانويين والجامعيين يجب ان يتجندوا في هذه المعركة الهامة.

ومن الطبيعي ان تقف الجماهير العربية، بكل هيئاتها ومؤسساتها بغض النظر عن اية فوارق سياسية او حزبية، في الصفوف الاولى للمعركة لمنع الغاء قانون التعليم الالزامي المجاني بل لاغنائه وتطويره بحيث يساهم التعليم المضمون للجميع في تقليص الهوة الطبقية ـ الاجتماعية والسعي الى نظام اقتصادي ـ اجتماعي اكثر دمقراطية وعدالة من النظام المعمول به الآن.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: عايدة امل ومرون شحادة ●
● اعضاء: صالح بداح، محمود ابو سنبه، نسيم ابو خيط، صلاح دباغة، كريم بجدانة، رشدي حلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٩٥ ٥٢٩ و ٥٠ ٥١٤ ـ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات: التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠ ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ١٠٦٢ ـ حيفا (٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٣١) الناصرة ١٦١٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٥ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٥٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هواتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧)، المراسلة: ص.ب ٩٨٨.
■ مكتب عكا ـ ساحة عرجي ـ عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم هاتف ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٦٩
■ مكتب الطرة ـ عرابة هاتف ٠٦/٧٤٦٩٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦٦٥٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يافت (٣٦) ـ يافا هواتف ٨١٠٣٩٩ و ٠٣/٨٢٦٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٥٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«السيكريكيون» يضرمون النار في باب بيت البروفيسور غرشون شكيد وفي سيارته

● تنديد من اتحاد الادباء العبريين والاوساط الدمقراطية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم نشطاء حركة «السكريكيون» في الليلة بين الخميس ١٢/٧ والجمعة ١٢/٨، على اضرام النار في باب بيت البروفيسور غرشون شكيد وسيارته في القدس.

وكان متحدث باسم المجموعة اليمينية المتطرفة قد اتصل في منتصف الليلة المذكورة بمكاتب صحيفة «جيروزالم بوست» في القدس وابلغ العاملين فيها بأن نشطاء المجموعة اقدموا على فعلتهم انتقاما على مقابلته البروفيسور شكيد لشمعه ومساعدته على تصفية اسرائيل على مراحل بتأييده اقامة الاتصالات مع م.ت.ف وتنازله عن اجزاء من الوطن قد تت في مصيره.

واستطاع البروفيسور شكيد اخماد النار التي اشتعلت في مدخل بيته بعد ان انتشرت رائحة الاحتراق في البيت ولدى وصول رجال الشرطة الى بيته كانت النار التي اشتعلت في سيارته قد خمدت وسببت بعض الاضرار للسيارة.

وفي حديث الى صحيفة «جيروزالم بوست» امس الاول، قال البروفيسور شكيد، وهو محاضر في موضوع الادب العبري في الجامعة العبرية في القدس، انه يستغرب اقدام «السكريكيون» على فعلتهم مشيراً الى انه غير نشيط سياسياً وان كل ما فعله هو كتابة مقال حذر فيه من الخطر الكامن في الوزير ارئيل شارون ودعا الى الوحدة في مواجهة برابرة. واضاف البروفيسور شكيد انه تلقى بعد كتابة المقال مكالمة هاتفية من مجهول انه يكتب مقالة عن جنرال في الجيش!!

● تنديد بالاعتداء ●

وندد اتحاد الادباء العبريين بالاعتداء على بيت وسيارة البروفيسور شكيد واعرب عن رفضه القاطع لمحاولات كم الافواه بالعنف. وقد عبر عن هذا الموقف رئيس الاتحاد شاي غولان.

وكانت اوساط دمقراطية في القدس وخاصة الطلابية والاكاديمية قد نددت بالاعتداء الذي نفذه «السكريكيون» ضد البروفيسور شكيد وأكدت هذه الاوساط ان التنازل للاوساط اليمينية يشجعها على مثل هذه الاعمال والاعتداءات.

ويذكر ان منظمة «السكريكيون» كانت نفذت عدة اعتداءات مماثلة ضد شخصيات دمقراطية وأكاديمية وسياسية تؤيد الحوار مع م.ت.ف واقامة وطن مستقل للفلسطينيين.

في رده على استجواب سارة دورون:

نافون يؤكد حق اي محاضر في التعبير عن موقفه السياسي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أكد وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، يوم الاربعاء، في اطار رده على استجواب النائبة سارة دورون (الليكود) حول تصريحات المحاضر في جامعة القدس دكتور موطي بيري التي نشرت الصحف بانه قال: «ان التعامل مع الطلاب الذين يخدمون في المناطق المحتلة» أكد ان الدكتور بيري اوضح في رسالة بعث بها الى عميد الجامعة انه لم يتفوه بهذه الاقوال وانه يلتزم بشكل مطلق بدستور الجامعة.

واضاف الوزير ان للمحاضر بيري ابدى رأيه حول ما يجري في المناطق المحتلة الا ان هذا لا يؤثر على معاملته للطلاب.

وعاد الوزير نافون وأكد موقفه الرافض لفكرة رفض الخدمة في المناطق المحتلة، الا انه قال: يحق لأي محاضر ان يعبر عن موقفه السياسي طالما لا يمس الامر بالطلاب.

وفاة شابين شقيقين من مجد الكروم اختناقا بغاز الفحم

● الشقيق الثالث يعالج في مستشفى «رمبام» ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي مجد الكروم والقرى المجاورة، امس الاول (الجمعة) جثماني الشابين الشقيقين احمد ومحمد اسماعيل اسماعيل، اللذين توفيا ليلة الخميس/الجمعة اختناقا بغاز اكسيد الكربون، الناتج عن احتراق الفحم.

وكان الشقيقان (١٩ و ٢٠ عاماً)، بالاضافة الى شقيقهم الاكبر حسين (٢٤ عاماً)، يسهرون في تلك الليلة في منزلهم وناموا في غرفتهم وموقد الفحم مشتعلا وفي الصباح جاء والدهم لايقاظهم فرأتته الى الشبل فوجد احدهم جثة هامدة بينما لفظ الآخر انفاسه الاخيرة فور وصوله الى مستشفى «نهريه» اما الشقيق الثالث حسين فانه يرقد حاليا في مستشفى «رمبام» ويقل وضعه الى التحسن.

شمير: توجد دولة

● تتمه من صفحة ١ ●

وعقب مبارك على هذا التصريح في مقابلة خاصة مع «راديو مونت كارلو» امس السبت أنه لم يتوقع مثل هذا الكلام من رئيس حكومة اسرائيل «تصريحات شمير هي تدخل في شؤون دولة مجاورة دولة عربية. وهذا لن يثير غضب مصر فحسب بل كل الدول العربية، واعتقد انه سيثير غضب المجتمع الدولي كله» واضاف: «نحن نطالب بالضفة الغربية وقطاع غزة كأرض للفلسطينيين، اما شمير فيحارب بقرار التقسيم (رقم ١٨١) عرض الحائط وكأنه يريد تعقيد العملية السلمية وعدم حل اي شيء» اطلاقاً» وتساءل: «ماذا تعني هذه التصريحات بالذات في هذا الوقت بالذات، لكي تضع العقبات؟» وقال مبارك ان تصريحات شمير عن رحيل الفلسطينيين الى الاردن وبعدها نقل اسرائيل الضفة ذاتها التي تعطيها مع الضفة الغربية وقطاع غزة، وختم مبارك تصريحاته بقوله: «لم أكن أتكلم اصغر من شهر لردتنا عليه. لكن ان يصرح رئيس وزراء اسرائيل، الذي هو معني بالقضية، مثل هذا التصريح فهذا امر غريب».

وجاءت تصريحات مبارك في ختام القمة التي عقدت في عمان امس، بينه وبين الملك الاردني الملك حسين. وكان مبارك وصل الى عمان بشكل مفاجئ، واجتمع مع الملك حسين لمدة ثلاث ساعات بحث الطرفان خلالها العلاقات الثنائية وتنشيط عمل مجلس التعاون والقضية الفلسطينية والقضية اللبنانية. كما اكد مبارك بعد الاجتماع.

هذا وكان «الطاقم الرباعي» المكون من رئيس الحكومة يتسحاق شمير والقائم باعماله شمعون بيرس ووزير الخارجية موشيه ارنس، ووزير «الامن» يتسحاق رابين، قد قرر في اجتماعه، امس الاول الجمعة، ايفاد ارنس في مطلع العام القادم الى واشنطن للمشاركة في اللقاء الثلاثي الذي سيضم بالاضافة الى ارنس نظيريه المصري والامريكي عصمت عبد المجيد وجيمس بيكر وذلك لبحث موضوع فتح الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة.

وقرر «الطاقم الرباعي» ارسال فريق عمل الى واشنطن، في الاسبوع الجاري، للتحضير لهذا اللقاء الثلاثي كما تقترح خطة بيكر.

هذا ومن المتوقع ان يجتمع وزراء «الطراقيه» الثلاثي دافيد ليفي واريبل شارون ويتسحاق موداعي اليوم الاحد لبحث قرار «الطاقم الرباعي» بايفاد ارنس الى واشنطن ولبحث الرد المصري الايجابي على خطة بيكر.

رسالة طرعان

الجبهة تنظم حملة تبرع بالدم للانتفاضة

● احياء الذكرى السنوية الاولى للفقيد غسان خوري ● في تلخيص الانتخابات: احد اسباب الهبوط في القرية عدم التجند ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر الاجتماع الموسع لسكرتارية جبهة طرعان الدمقراطية البدء في حملة تبرع بالدم للانتفاضة والقيام باعمال تضامن اخرى.

وكان الاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي، قد لخص معركة انتخابات الهستدروت في القرية وظروفها. وقدم البيان سكرتير الجبهة سعيد بدر وجرى نقاش واسع وشامل بين الحضور تم تلخيصه بروح ايجابية واكد القرار على صحة طريق القائمة المشتركة على الرغم من شذوذ المجموعة التي تعتبر نفسها تابعة الحركة التقدمية بينما لم تلتزم بالتصويت للقائمة. كما اكد ان هناك اسبابا عديدة موضوعية ساهمت في الهبوط في الاصوات في طرعان، ولكن الاسباب الاساسية والحاسمة تكمن في العامل الذاتي والتجند التعبئ للجبهة في المركز نتيجة للظروف المذكورة اعلاه كان على الجبهة ان تقوم وحدها بالتعبئة تقريبا ولكن تجندها لم يلائم وهذا الواقع.

وتطرق الاجتماع الى نشاط كتلة الجبهة في المجلس المحلي، فأكد دعمه لمواقفها وقرر العمل على تطوير نشاطها. هذا وقرر الاجتماع العمل على التجند الجماهيري الواسع لاحياء الذكرى السنوية لوفاة القائد الجبهوي الدكتور غسان خوري وفق البرنامج المعد ليوم السبت القادم.

● لجنة آباء ●

من جهة ثانية عقد اولياء امور طلاب المدرسة الثانوية في طرعان اجتماعا لهم انتخبوا فيه لجنة مؤقتة من السادة: توفيق احمد نصار، جميل غسان سلامة، يوسف عبد الرازق علوي، فهمي زرعيني، امين سمحان.

وعقد الاجتماع في ظل التطورات الطلابية بعد ● افتتاح غرف بناء بدلا من غرف التروس الثلاثة (والتي تعاني في الشتاء) ● فتح صفي صناعة البنين والبنات ● ايجاد غرفة مكتبة مع مقاعد تمكن الطلاب من الاستفادة منها ● ايجاد غرفة ترجمة.

مجلس باقة الغربية يعقد جلسة خاصة بأمر من حاكم اللواء لانتخاب اللجان الاساسية

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ عقد مجلس باقة الغربية المحلي مساء الاربعاء جلسة خاصة له برئاسة قائمقام لواء حيفا السيد يوسف كوبتي وذلك لسماع اراء اعضاء المجلس واقتراحاتهم لانتخاب لجان المجلس الاساسية وذلك بعد ان فشل السيد سعيد درويش، رئيس مجلس باقة المحلي في تشكيل ائتلاف وانتخب لجان نتيجة رفض المعارضة التي شكلت كتلة سياسية التعاون معه.

ويذكر ان محاولات عديدة جرت لتقريب وجهات النظر بين رئيس المجلس والمعارضة وانتخاب لجان المجلس الا انها فشلت. وكان اخرها تدخل السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، والسيد طارق عبد الحي، نائب رئيس مركز السلطات المحلية ورئيس مجلس الطيرة.

وقبل ان يبدأ البحث في الموضوع طالب اعضاء ما يسمى «الكتلة السياسية» باخراج عضوي المجلس المنتخب الحاج موسى ريحل وعبد الرحيم غسان من الجلسة استنادا الى قرار المحكمة المركزية التي اوقفت عضويتها في المجلس بموجب القانون الذي ينص على اسقاط عضوية المجلس من شخص انتخب ولم يمض على ادانته بتهمة امنية خمس سنوات. الا ان رئيس الجلسة ابرز امرا احترازيا من المحكمة العليا ينص على ابقاء العضوين المذكورين الى ان تبت المحكمة العليا في الموضوع.

ويفيد مراسلنا انه على الرغم من استمرار المشادات الكلامية بين اعضاء المجلس فقد تم تقديم الاقتراحات من الطرفين بخصوص تركيب لجان المجلس الاساسية وهي الادارة والمناقصات والمراقبة.

هذا ومن المقرر ان يقوم حاكم اللواء بالاتفاق مع القائمقام الذي ترأس الجلسة بدراسة الاقتراحات وتعيين اللجان المذكورة.

في المانيا الدمقراطية: المؤتمر الاستثنائي

● تتمة من صفحة ١ ●

السبت والاحد الماضيين ١٦ و ١٢/١٧ الجاري.

وقام ٢٧٥٣ مندوبا خلال دورة الاجتماع الاول بتغيير البنى الهيكلية للحزب وانتخبوا مكتبا سياسيا برئاسة غريغور غيزي وكذلك لجنة قيادية تتألف من (١٠٠) عضو لتحلا محل المكتب السياسي واللجنة المركزية السابقين اللذين استقالا يوم الاحد الماضي.

وانتخب المندوبون ايضا، نواب الرئيس وهم هانس مودرو رئيس الحكومة وفولفغانغ برغوف رئيس بلدية دريسدن وقد انتخب رئيسا للجنة «النظام السياسي» وفولفغانغ بول رئيس لجنة «تنظيم الحزب ومهامه».

اما الاعضاء الآخرون في القيادة فهم موبيكا فوير ومارلير دمبكي رئيسة لجنة «الشباب والسياسة النسائية» لوثار بيسكي رئيس لجنة «اجهزة الاعلام والصحافة» و«التدريب والتربية» وكلاوس هوبكه رئيس لجنة «الثقافة والعلوم» وهانس يواخيم فيلاردينغ رئيس لجنة «السياسة الدولية» وطيبار فيغنفلد رئيس لجنة «حماية البيئة» وغونتر فيلاند رئيس لجنة «التحكيم» وغيرد شولتز نائب رئيس لجنة التحكيم.

وقد دعا غيزي عند افتتاح المؤتمر غير العادي الى «اقتلاع جذور الستالينية» من الحزب. كما دعا الى حل الميليشيات الشعبية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد وحيث الامن القومي، ووضع حد الاشتراكية الادارية والمركزية مرتب على عجزها لذا وفي دول اخرى عن الاسهام بفاعلية في حل المشكلات الانسانية.

وعن المسألة الالمانية قال غيزي انه في الوقت الذي يبنى بيت اوروبي ونحن بصدد اسقاط الحواجز لا معنى لانشاء دولة جديدة (المانيا) موحدة.

واقترح غيزي، الذي انتخب رئيسا للحزب وهو المنصب الذي استحدث مؤخرا، ثلاثة اسماء جديدة «حزب الاشتراكية الدمقراطية» و«الحزب الاشتراكي الالماني» و«الحزب الشعبي الاشتراكي» الا انه لم يحسم امس، في مكانية تغيير اسم الحزب «الاشتراكي الالماني الموحد» ورجعت الى الاحد المقبل.

من جهة اخرى حذر رئيس الوزراء هانس مودرو اعضاء المؤتمر عندما قال ان رهان المؤتمر يتناول مصير حزبه وايضا مصير بلده وقال: «علينا الدفاع عن وجود وسلامة بلادنا الهدف في ان معاد» الا ان رئيس الحكومة استبعد بشكل قاطع خروج البلاد من الازمة عن طريق توحيد المانيا. وأكد مودرو وسط التصفيق ان «المانيا الدمقراطية لن تباع الى المانيا الاتحادية. ولن يمضي بلدنا الى مديح وحدة مزعومة». واستبعد اقامة علاقات كونفدرالية مع المانيا الاتحادية.

وعلى صعيد آخر اعلنت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ادن» ان القضاء في المانيا الدمقراطية اعلن امس الاول الجمعة في بيان قرر فتح تحقيق قضائي بحق الامين العام السابق للحزب اريك هونيكر، بتهمة سوء استخدام السلطة والفساد.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم النيابة العامة بيتر بيرنبلسكي ان المدعي العام لالمانيا الدمقراطية اتهم هونيكر (٧٧ عاما) بالاضرار كثيرا باقتصاد المانيا الدمقراطية والاثراء شخصيا.

واضافت الوكالة ان تحقيقات قضائية اخرى فتحت بحق خمسة مسؤولين كبار سابقين في المانيا الدمقراطية منهم رئيس الوزراء السابق، ويلي ستوف، ووزير امن الدولة السابق، اريك ميلكه، ووجهت اليهم التهم نفسها.

واوضح المصدر نفسه ان هونيكر لم يعتقل بسبب مرضه الشديد ولانه لم يكن في حالة تسمح له بالادلاء بافادته او تسمح باحتجازه.

صدر العدد ١٩٨٩/٦ من مجلة «الدرب»

المجلة النظرية السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ مجلة السلم والاشتراكية.

ويضم مواضيع ودراسات متنوعة.



● جانب آخر من المعرض على تجربت بمجعمة في تقديم هدية حب لاطفال غزة ... مع الانتفاضة. وقد رفعن فيه شعارا يطالبن باطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية.
(تصوير «الاتحاد» ـ الناصرة)

سلطات ضريبة «الارنونا» تطالب اصحاب الاراضي في شفاعمرو بدفع (١٠) الاف شيكل عن كل دونم!

● الهيئات الشعبية في المدينة تدعو البلدية لعقد جلسة مستعجلة حول الموضوع بحضور ممثلي لجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب والمحامين في المدينة ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت الهيئات الشعبية في شفاعمرو اجتماعا مساء يوم الخميس الماضي، بحث فيه هجمات رجال ضريبة «الارنونا» على اصحاب الاراضي في شفاعمرو وقدم السيد ابراهيم نمر مركز الهيئات الشعبية لاصحاب الاراضي والفلاحين في شفاعمرو، شرحا مفصلا عن الهجمة الشرسة التي يتعرض لها اصحاب الاراضي، حيث وصلت اليهم بلاغات دفع لضريبة «الارنونا» بمبالغ خيالية تصل الى ٧٠٠١ الف شيكل عن كل (٧) دونمات للنفر الواحد!

وتقرر في الاجتماع التوجه الى البلدية بطلب عقد جلسة خاصة مستعجلة يبحث هذه القضية والوقوف الى جانب اصحاب الاراضي والدفاع عنهم، كما تقرر الاتصال بلجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب والمحامين في شفاعمرو لحضور جلسة البلدية مع اصحاب الاراضي المتضررين لاتخاذ الخطوات النضالية بوقف وصد هجمات الضريبة.

في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا

الطلاب يضربون عن الدراسة والمعلمون يتبرعون بيوم عمل دعما للانتفاضة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ استجابة لنداء مجلس الطلاب في الكلية العربية الارثوذكسية [illegible]

اعتصام في المدرسة الثانوية في ام الفحم

[illegible]

نشاطات تضامنية مع الانتفاضة في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

[illegible]

مدرسة سخنين الثانوية تحيي الذكرى الثانية لانطلاق الانتفاضة بعرض صور

[illegible] ... والاستقلال واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وقد لاقى المعرض اهتماما كبيرا من الطلاب والمعلمين ... ثم القى الطلاب ... كلمات ... تضامنهم مع الانتفاضة ... الاحتلال وطالبوا باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ... الشعب ... لاطفال الحجارة.

ردود فعل متباينة بين طلاب القدس على استطلاع الرأي

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أثار استطلاع الرأي الذي اجري في الجامعة العبرية في القدس ودل على ان ٨٤٪ من الطلاب يؤيدون اقامة دولة فلسطينية و٩٧٪ يؤيدون استمرار العيش في اسرائيل، اثار ردود فعل مختلفة حول علميته ونتائجه.

وقال رئيس لجنة الطلاب العرب، احمد علوي، انه يعتقد ان الاستطلاع لا يعكس اراء الطلاب بشكل دقيق لكنه بشكل عام يشير بوضوح الى القناعة بصحة خط الجبهة الدمقراطية اما الطالب محمد ريحان من الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد فقال: الاستطلاع لا يعبر عن اراء الطلاب العرب، فهم اعطوا جوابا على السؤال الذي يعتبر شعار الدولة الفلسطينية التي تطرحه الانتفاضة حلا ممكنا في هذه المرحلة. اما الطالب ايلي مشالم من حركة «رفض» فامتدح الاستطلاع خصوصا البند الذي يقول ان ٢٢٪ من الطلاب يرون في يوسي سريد مثلا من اجل القضية الفلسطينية، بينما ١٧٪ فقط اشاروا بهذه الصفة الى توفيق طوبي. فاعتبر مشالم هذه النتيجة دليل نضوج.

محاولة لاقتحام مركز حركة «النهضة» في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولون قبل ثلاثة ليام بمحاولة اقتحام مركز حركة «النهضة» في الطيبة. واسفرت المحاولة عن الحاق اضرار مادية في باب المركز.

وفور اكتشاف محاولة الاقتحام، صباح امس الخميس، قام المسؤولون باستدعاء الشرطة للتحقيق في الحادث، حيث اكتفى افرادها بالاطلاع على اثار الحادث.

واعرب المسؤولون في الحركة عن تنديدهم بالحادث ومحاولات التخريب على الحركات الوطنية وطالبوا الشرطة القيام بواجبها وملاحقة العناصر غير المسؤولة التي تقف وراءها اوساط مشبوهة.

سطو «ناجح» على فرع «بنك العمال» في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ سطا مجهولون ليلة امس الاول، على فرع بنك «هبوعليم» في الطيبة. وقد وصل اللصوص الى خزائن البنك الخلفية وعثر الى محتوياتها بعد ان خرقوها بلحام الاكسجين.

وحضرت الشرطة الى مكان السطو في ساعات بعد الظهر من يوم امس واشرفت على تحميل خزائن النقد المثقلة بعد ان افرغت من محتوياتها.

هذا ورفض مدير فرع البنك، السيد كامل الطيبي، الادلاء بأية معلومات عن عملية السطو قائلا انه ليس مخولا بذلك، كما رفض ضابط الامن الرد على اسئلة مراسلنا وطلب منه مغادرة فرع البنك لتمكين رجاله من القيام بواجبهم.

تعيين مفتش جديد لمدارس ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى في بداية الاسبوع الماضي في مدرسة الحكيم الابتدائية في ام الفحم حفل توديع لمفتش المعارف الاستاذ احمد صادق جابر الذي انتقل للتفتيش في منطقة اخرى غير منطقة ام الفحم وحضر الحفل مدير لواء حيفا في وزارة المعارف الدكتور يوسف غولدشتاين. وفي نفس الاحتفال تم تسليم الاستاذ رياض حسين اغبارية مدير المدرسة الابتدائية«ج» في حيفا مهام التفتيش على مدارس ام الفحم.

الهيئات والمؤسسات الشعبية في شفاعمرو تجدد حملات الاغاثة

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الهيئات الشعبية في شفاعمرو تجديد حملات الاغاثة لدعم الاهل في المناطق المحتلة عشية دخول الانتفاضة سنتها الثالثة.

وستقوم مجموعات من الهيئات الشعبية خلال الايام القريبة بزيارات الى البيوت لجمع مواد الاغاثة والمؤن. وفي هذا الاطار اصدرت الهيئات الشعبية في شفاعمرو بيانا الى اهالي المدينة بمناسبة هذه الذكرى دعتهم فيه الى التبرع بسخاء لشعب الانتفاضة.

لجنة الاغاثة في كفر قرع تدعو الاهالي لدعم الانتفاضة

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد مساء يوم الجمعة ٨٩/١٢/٨ اجتماع للجنة الاغاثة الشعبية في قرية كفر قرع وذلك للبحث في مسألة تجديد حملة اغاثة الاهل في القرية من اجل دعم الاهل في دولة فلسطين المحتلة.

وقد شارك في الاجتماع رئيس مجلس محلي كفر قرع الحاج محسن عسلي والقائم باعماله السيد زهير يحيى. وتقرر في الاجتماع دعوة الاهالي لتجديد حملة الاغاثة الشعبية في القرية والتوجه الى لجان الاغاثة في القرية للمشاركة في جمع التبرعات كما وتقرر تنظيم حملة لطرق الباب يومي الجمعة والسبت القادمين.

بمناسبة الذكرى ... لانطلاقة التحرر القومي:

ما هي تأثيرات الانتفاضة الفلسطينية على الاقتصاد الاسرائيلي؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

●خلال السنتين الماضيتين، منذ الانطلاقة المباركة، دفعت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عملية الصراع ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل التحرر القومي الى مواقع جديدة متقدمة على مختلف الجبهات السياسية والاقتصادية والثقافية.

يقيناً ان التقدم على جبهة الصراع السياسي هو المركزي والاهم في المعركة للتخلص من الاحتلال الكولونيالي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. ولكن جبهات الصراع الاخرى دورها الهام كمكون عضوي له مكانته في اطار الكفاح العام لتحقيق الهدف المركزي - نيل الاستقلال الوطني. ويبرز في هذا السياق تأثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي. ولا نُدعي انه في ظروف مواصلة الاحتلال والبطش الكولونيالي الدموي ستحسم المعركة في هذه الجبهة، وان التأثير الاقتصادي سيؤدي الى طرد المحتل وتحرير المناطق المحتلة. ولكن نستطيع التأكيد ان الانتفاضة الفلسطينية كانت خلال العامين الماضيين بمثابة «حرب استنزاف» اصابت بعطب كبير العديد من شرايين الاقتصاد وضرب مواقع احد دعائم الاحتلال الاسرائيلي الكولونيالي. فما هي خسائر الاقتصاد الاسرائيلي جراء الانتفاضة؟

■■ ملامح أساسية:

من الصعب جدا اجراء تحديد دقيق لحجم الخسائر الحقيقية التي مني بها الاقتصاد الاسرائيلي جراء الانتفاضة. وتعود الصعوبة الى سببين رئيسيين: الاول، الصعوبة في تحديد دقيق للخسائر الناجمة من التأثيرات غير المباشرة للانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي، مثلا، كم كان سيكون حجم الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي فيما لو لم تكن الانتفاضة. او ماذا كان سيكون وضع التصدير الاسرائيلي ووضع الميزان التجاري فيما لو لم تكن الانتفاضة ولم تزل تجاوز الاحتلال الاسرائيلي على تسويق البضائع الاسرائيلية في العديد من البلدان الاوروبية. والثاني، اخفاء الاحتلال الاسرائيلي لبعض جوانب الحقيقة فيما يتعلق بالمعطيات الصحيحة عن مدى الخسائر المباشرة جراء الانتفاضة، ويعترف بهذه الحقيقة الوزير غاد يعقوبي («الاخبار» ١٩٨٩/١٢/٤)، فلدى بحث اقتصادي تداولي لكتلة «المعراخ» في الكنيست اكد يعقوبي «للانتفاضة تأثير هائل على اقتصادنا وتأثيرها اكبر بكثير مما نحن على استعداد للاعتراف به. وانا اشك بامكانية اخراج الاقتصاد الى مرحلة التطور والنمو في الظروف القائمة» وتنعكس هذه الحقيقة ايضا في التقديرات المتعددة بالنسبة للتأثيرات المباشرة للانتفاضة على الدلائل الاقتصادية الاساسية ولكن، رغم ذلك فان المعطيات المنشورة تعكس صورة تقريبية عن مدى التأثير الحاصل. هذا التأثير الذي ادى الى تعميق الازمة الاقتصادية في اسرائيل وكان من العوامل الرئيسية في كبح بوادر لجمود الاقتصادي التي برزت ملامحه في نهاية العام ١٩٨٧ وقبل اندلاع الانتفاضة.

لتحديد التأثير والخسائر تقريبيا يمكن الاستعانة بالمقاييس الاقتصادية التالية:

● اولا: التأثير على الناتج القومي لاسرائيل - الاحصائيات الرسمية وغير الرسمية تختلف في التقديرات العينية ولكنها تتفق على مدى التأثير. فالوزير جاد يعقوبي يقدر التأثير المباشر بحوالي ٢٪ سنويا من الناتج القومي الاسرائيلي. وهذا يساوي (٢) مليار شيكل سنويا. بمعنى ان التأثير المباشر للانتفاضة خسر الاقتصاد الاسرائيلي خلال السنتين ٤ مليار شيكل. اما نائب وزير المالية يوسي بيلين فيقدر هذه الخسائر بـ ٠.٨٪ من الناتج او (٦.٥) مليار شيكل سنويا. ولكن يوسي بيلين يضيف ذهبيب في للانتفاضة تأثيرات غير مباشرة، ولكن لا يمكن تحديد ذلك الا بعد مرور وقت كثير من مرحلة الاحداث.

وحسب معطيات الاقتصادي ميير طوبسكره - «كوتريت» ١٩٨٩/١٢/٥ - فانه لولا الانتفاضة لازداد الناتج القومي بـ ٥.٥، اي ان الخسارة السنوية بلغت حوالي ٥ مليار شيكل و (١٠.١) مليار شيكل خلال سنتي الانتفاضة بفعل الانتفاضة كأحد عوامل الجمود الاقتصادي بكون بلغت الزيادة في وتيرة النمو الاقتصادي في العام ١٩٨٨ (صفرا). فلاول مرة في تاريخ اسرائيل كانت الزيادة في الناتج القومي الداخلي ٠.٨٪ عام ١٩٨٨ ولا يزال الركود الظاهرة البارزة للتطور الاقتصادي يرافقها زيادة متواصلة في عدد العاطلين عن العمل وزيادة في نسبة البطالة من ٧.٦٪ عام ١٩٨٨ الى ٩.٦٪ من قوة العمل الاجمالية في العام الجاري (١٥٦) الف عاطل عن العمل.

● ثانيا: التأثير المباشر على زيادة ازمة فروع الانتاج الاسرائيلية، خاصة تلك الفروع التي بنت نشاطها الاقتصادي، بالاساس، على نهب الارباح الطائلة من مستودع «التكامل» الاقتصادي الكولونيالي مع المناطق المحتلة.

ويتجسم هذا التأثير فيما يلي:

(أ) - فرع البناء، في عام ١٩٨٧ كان يعمل في اسرائيل (٥١) الف عامل من المناطق الفلسطينية المحتلة وكان هذا العدد يساوي حوالي ٤٢٪ من مجمل القوة العاملة الاسرائيلية في هذا الفرع. ونتيجة لانقطاع قسم من العمال عن العمل كليا او جزئيا بسبب الاضرابات والمقاومة في دولة فلسطين المحتلة منى هذا الفرع بخسائر فادحة. فقد انخفضت الاستثمارات في هذا الفرع بنسبة ١٤٪ سنويا عام ١٩٨٨ و١٩٨٩ وقد اشرت في مقال سابق نشر في «الاتحاد» الى ان خسارة هذا الفرع بسبب الانتفاضة بلغت ٧٠ مليون دولار خلال التسعة اشهر من العام ١٩٨٩ الجاري. وتقدر خسائر هذا الفرع بسبب الانتفاضة خلال سنتي الانتفاضة اكثر من (٣٠٠) مليون دولار ووفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية فان الانتفاضة قد الحقت بقطاع البناء الاسرائيلي خسائر تقدر بـ ٧.٥٪ من الدورة المالية لهذا القطاع والتي تبلغ (٢٠٠) مليون دولار شهريا. ويقدر المتعهدون في هذا الفرع ان خسائرهم بلغت اكثر من مليار شيكل (يديعوت احرونوت ٨٩/١٢/٥).

(ب) - فرع الزراعة: شكل عمال المناطق المحتلة قبل الانتفاضة ٢٥٪ من مجمل العاملين في الزراعة الاسرائيلية واكثر من ٦٠٪ من العاملين بأجرة في هذا القطاع. وتضرر هذا القطاع كثيرا جراء غياب عمال دولة فلسطين المحتلة عن العمل وجراء الحصار الاقتصادي الذي يفرضه الشعب الفلسطيني على المنتوجات الزراعية في السوق الفلسطينية وتحوله الى «اقتصاد الصمود» او «الاقتصاد البيتي» لمواجهة الاحتلال. وهذا ادى الى الكساد في هذا الفرع والى تخفيض ارباح مزارعيه. فقبل الانتفاضة كانت اسرائيل تصدر الى المناطق المحتلة ما قيمته ٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ انخفض اليوم بحوالي ٤٥ - ٥٠٪ وحسب المعطيات الاسرائيلية («الهمشمار» ٨٩/١٠/١٩) انخفض مداخيل المزارعين الاسرائيليين خلال ٢٢ شهرا من الانتفاضة بـ ٣٠٪ ووفقا لمعطيات «القسم الاقتصادي في المركز الزراعي» انخفضت وتيرة النمو الزراعي من شهر ٨٨/٩ الى ٨٩/٩ بـ ٧٠٪ من الناتج الاجمالي، وذلك بعد انخفاض بنسبة ١٣٪ سنة ١٩٨٨ بالمقارنة مع السنة التي سبقت الانتفاضة. وتتجسم ازمة هذا الفرع اليوم بزيادة حجم الديون المستحقة للمؤسسات البنكية وللحكومة والتي تبلغ اكثر من (١٠) مليار شيكل. كما تتجسم في زيادة ديون شركات التصدير الزراعية. فعلى سبيل المثال (معاريف ٨٩/١٢/٥) تبلغ ديون شركة عاجريسكو وهي من اهم شركات التسويق الزراعي للخارج - (٣٠) مليون دولار

● (ج) - الصناعة: ادت الانتفاضة الى زيادة حدة ازمة الصناعة الاسرائيلية في جميع حلقات النشاط الصناعي - الاستثمار الانتاج والتسويق. ففي عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ انخفض حجم الاستثمار الصناعي بنسبة ٢٠ و١١٪ على التوالي. وانخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٣٪ عام ١٩٨٨ و٦٪ في هذا العام كما انخفض معدل نمو الصادرات الصناعية من ١٢.٤٪ عام ١٩٨٧ الى ٤.٣٪ عام ١٩٨٨ والى ٣.٣٪ في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام. ويبرز تأثير الانتفاضة كأحد العوامل المؤثرة جراء الحقائق التالية. كانت نسبة العاملين من المناطق المحتلة تؤلف ٥.٦٪ من مجمل العاملين في هذا الفرع. ولكن نسبتهم كانت تؤلف اكثر من ٤٠٪ بين مجمل العاملين في فروع النسيج والالبسة والاحذية ومواد البناء كما ان التصدير الصناعي الذي بلغ ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ الى دولة فلسطين المحتلة - حوالي ١٠٪ من مجمل التصدير الاسرائيلي انخفض جراء الاسباب المذكورة سابقا الى (٣٥٠ - ٢٥٠) مليون دولار في كل من عام ١٩٨٨ و١٩٨٩. واذا اخذنا بالاعتبار انه جراء الخسارة من الصادرات لدولة فلسطين المحتلة باكثر من ٦٠٠ مليون دولار سنويا زائد الخسارة من انخفاض الانتاج بـ(٣٦٠) مليون دولار سنويا، يكون الحاصل خسارة للاقتصاد الاسرائيلي من هذا الباب خلال السنتين حوالي (١.٧) مليار دولار

(د) - السياحة والخدمات: جراء الانتفاضة انخفضت السياحة عام ١٩٨٨ بـ ٩٣٪ وحوالي ١٢٪ هذا العام وقد تضرر جراء ذلك ايضا فرع الفنادق. ونتيجة لذلك خسرت الخزانة الاسرائيلية من احد المصادر الهامة لموازنة العجز في الموازنة. وتقدر الخسارة من السياحة سنويا بـ (٩٢٠) مليون دولار ومن الفنادق اكثر من (٣٢٠) مليون دولار كما خسر الاقتصاد الاسرائيلي جراء انقطاع قسم من العمال والمستخدمين من المناطق المحتلة في مجال الخدمات - النظافة في المدن والمستوطنات والمستشفيات.

● ثالثا: انقطاع قسم من العمال عن العمل في اسرائيل يحرر هذا البند من البنود الهامة في ميزان المدفوعات الاسرائيلي مع المناطق الفلسطينية المحتلة. فقبل الانتفاضة كان يعمل حوالي (١٢٠) الف عامل من المناطق المحتلة في الاقتصاد الاسرائيلي وقد استغل الاحتلال الايدي العاملة الرخيصة من هذه المناطق فمعدل اجرة العامل من المناطق المحتلة تبلغ ٣٥٪ من معدل الاجور في اسرائيل و٣٧٪ من معدل اجرة عمال الصناعة. وقد ربح المحتل الاسرائيلي جراء فارق الاجور ما مقداره ٢٨٥ - ٣٢٠ مليون دولار سنويا. واذا اخذنا بالاعتبار ان نسبة الانقطاع عن العمل في اسرائيل بلغت ٢٥ - ٣٠٪ سنويا في عامي الانتفاضة تكون خسارة الاقتصاد الاسرائيلي - ارباب العمل - من هذا الباب حوالي (١٨٠٠ - ١٩٠٠) مليون شاقل خلال السنتين.

رابعا: زيادة عجز الموازنة الاسرائيلية، يعترف وزير المالية شمعون بيرس (يديعوت احرونوت) ان الانتفاضة الفلسطينية أحد الاسباب الرئيسية لتفاقم العجز في الميزانية العامة. وذلك بسبب الانفاق العسكري الهائل لتمويل جرائم الاحتلال لقمع الانتفاضة بالاضافة الى ميزانية وزارة «الأمن» التي تبتلع اكثر من ثلثي الميزانية العامة فقد بلغت النفقات الاضافية لقمع الانتفاضة خلال السنتين اكثر من مليار شيكل. هذا بالاضافة الى النفقات على الاستيطان الكولونيالي وهذا التقدير الرسمي لا يعكس بالطبع الانفاق الواقعي الاكثر بكثير

■ الخلاصة:

لم نتطرق في هذه المقالة الى تأثير الاحتلال الاسرائيلي على اقتصاد المناطق المحتلة فهذا موضوع آخر تطرقنا اليه في السابق ولكن تجدر الاشارة الى ان شعبا يقدم مئات الشهداء على مذبح حريته قادر على استعداد ايضا لمواجهة الحصار الاقتصادي الاسرائيلي والتكيف مع حياة الكفاح في سبيل استقلاله الوطني. وقد اثبتت هذه الفترة القصيرة الطويلة من معاناة الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه البطولي انه أهل للصمود وتوجيه الضربات الى قواعد المحتل في عقر داره. كما ثبت انه بدون تلبية مطلب الانتفاضة المركزي فلا أمل لاسرائيل بالخروج من دوامة الركود نحو انطلاقة تنموية. فالتنمية الاقتصادية في اسرائيل مرهونة كثيرا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

قرية معاوية ومشاكل بدون حلول

● بقلم: عمر محاميد ●

● تقع قرية معاوية على مسافة ٦ كيلومترات غرب أم الفحم.

وسبب تسميتها بهذا الاسم كما يعتقد الكثيرون من اهالي القرية يعود الى اسم معاوية احد رجالها الصالحين ولكنهم لا يعرفون عن حقيقته شيئا وقد عرفت القرية في السابق واشتهرت بين ابناء المنطقة بوجود مقام سيدنا معاوية الذي تجري الى مزاره بالمسيرة باسمه ويقدمون له النذور، وفي السابق كانت تقوم في القرية بقايا بناء يختلف من طابقين سمي «القلعة» لآثار الاسطبلات والسجن بحيث يعتبر انه بقايا خان او قصر من قصور الامراء او الحكام.

عاش في قرية معاوية عام ١٩٢٢ (١٢٢) نسمة وفي عام ١٩٣١ بلغ عدد السكان (١٤٤) نسمة وفي نهاية عام ١٩٤٠ اصبح عددهم (٣٠٦) وفي العام ١٩٦١ ارتفع ليصبح (٣٨٠) نفرا.

والذي يدخل القرية بطريق معبد حيث ترتفع على اطراف الطريق اشجار الزيتون والزيتون فوق سفوح جبال الروحة، وفي منتصف الطريق الموصلة الى القرية تظهر حزمة من الاسلاك الشائكة ويافطة مكتوب عليها هذه منطقة عسكرية.

يلاحظ القادم الى القرية في الايام العادية الصمت والهدوء، التي تخيم على القرية فمعظم سكانها عمال في الورشات والمصانع في المدن اليهودية، يخرجون الى اعمالهم في الصباح الباكر ويعودون الى بيوتهم في المساء وعدا عن المقهى الصغير القائم في وسط القرية ليس هناك اي مكان عام يتجمع فيه الشباب وسكان القرية لقضاء اوقاتهم بعد ايام العمل الشاقة وفي ايام الاستراحة الاسبوعية.

في السابق قبل اغلاق المساحات الواسعة من الاراضي المحيطة بالقرية والتي كانت ستستغل لرعي المواشي التي اشتهر فيها معظم سكان القرية، كان مصدر الرزق الاساسي للسكان هو تربية المواشي والزراعة، ولكن خلال السنوات الاربعين الاخيرة جرت مصادرة الاف الدونمات التابعة لسكان القرية وتم الاعلان عن مساحات كبيرة من الارض منطقة مغلقة الامر الذي جعل حياة السكان اكثر قسوة حيث اضطرهم محو العمل المأجور في الورش والمصانع في المدن اليهودية وتحولوا بذلك الى عمال بأجرة بسيطة.

وحتى يومنا هذا لا يسلم سكان القرية وبعض اصحاب المواشي المتبقين من مضايقات السلطات فهو يقول السيد ابراهيم فياض محاميد «المشكلة الاساسية لسكان معاوية الذين كانوا يعتمدون في السابق على تربية المواشي هي ملاحقة السلطات للمزارعين والرعاة واغلاق مساحات واسعة من الاراضي التي تستغل كمرعى بحجة المناطق العسكرية، ومعروف ان قرية معاوية طيلة وجودها كانت تعيش على المواشي وقد شكلت هذه الملاحقة الموضوع والاتصال بالجهات المختصة ولكن السلطات لا تزال تقوم بمدرستها حيث تضع على مدخل معاوية اللافتات التي تشير الى اغلاق مناطق للرعي بأكملها الامر الذي يحرم الكثيرين من مصدر الرزق الاساسي.

● مشكلة المناورات

ان قرب المناورات العسكرية من بيوت القرية تسبب في عشرات الاصابات من قنابل ورصاص ومخلفات الجيش. يقول السيد صبحي سعيد محاميد «فقد لنا برصد اكثر من ٢٥ اصابة منها ضحايا عدا الكثيرين الذين فقدوا بصرهم او قطعت ايديهم، واننا نطالب رفع الصفة العسكرية عن اراضينا وفتحها امام اصحابها الشرعيين وأمام الرعاة بدون اي قيد كذلك نطالب بابعاد منطقة المناورات العسكرية تجنب وقوع الضحايا والاصابات الكثيرة. وتقدم الاهالي على مختلف توجهاتهم السياسية الى الوقوف موحدين امام هذه الهجمة الشرسة لمنع السلطات من مصادرة اراضينا ومن اجل احقاق حقوقنا». لقد تضرر جراء المناورات في قرية معاوية العديد من مواطني القرية ومنهم: سليم عبد الكريم الخارية، وتوفيق الخارية، وقد استشهدا اثر انفجار لغم فيهما، ورياض سعيد محاميد فقد عينه اليمنى نتيجة انفجار لغم او قنبلة وجودت توفيق محاميد، وعمر فياض محاميد، واحمد توفيق محاميد اصيبوا بشرخات متفرقة في اجسامهم وفقدوا نسبة كبيرة من قدرتهم على الرؤية والسمع ومع ذلك فقد حرموا من التعويض في المحاكم، كما اصيب بشرخات مماثلة كل من يوسف صبحي محاجنة ويوسف عثمان محاميد جراء انفجار لغم ارتطمت بهما في المراعي. وقطعت يد محمد خالد محاجنة اليمنى اللتين معه في اصيب السيدة فاطمة يسين محاميد برصاصة في رأسها وهي تغسل ثياب اولادها امام بيتها كما واصيب جمال احمد فياض بشرخات في جسمه جراء انفجار قنبلة فيه اثناء رعيه للمواشي واصيب عبد الله احمد علي بكامل ساقيه في المرعى جراء انفجار لغم، ومثله خالد احمد علي عثر عوده في الطريق الى القرية. بالاضافة الى اصابات مختلفة جراء انفجار قنابل او الغام اصيب بها كل من محمد عثمان ابراهيم محاميد وقاسم محمد بها وانتصار كيوان، وهذه الاخيرة اصيبت برصاص المناورات وهي على درج بيتها كما واصيب العديد من السكان نتيجة لمخلفات الجيش في الاراضي التي ستستعمل للمراعي.

● مشكلة المواصلات:

كما قلنا فان معظم سكان قرية معاوية يعملون في البناء والمصانع وفي ورشات العمل في المدن والمستوطنات اليهودية، خارج قريتهم في تل ابيب وحيفا والخضيرة وغيرها، والسؤال الذي يراود كل مواطن من معاوية هو لماذا لا تهتم شركة «اجد» بتخصيص باص الى القرية ولو مرة واحدة في اليوم علما بأن الشركة توفر ذلك للمستوطنات القريبة حتى لو لم يتجاوز عدد سكان المستوطنة العشرات، وشاهد المواطنين باصات الشركات الاسرائيلية وهي تسافر الى المستوطنات القريبة من القرية في اوقات محددة ومعروفة وحتى لو كانت فارغة وهم وعند قيام اشولاد لم يتمكنوا من تحصيل مثل هذه «الامتيازات» وفي ايام الشتاء البارد وايام الصيف الحار يتعرض السكان لعذاب الانتظار الشديد في مفرق أم الفحم وهم ينتظرون سيارة - أية سيارة لتقلهم الى بيوتهم.

يقول الشاب ناصر شريف اني اتغيب عن عملي مرة في الاسبوع على الاقل وذلك نتيجة عدم وجود مواصلات منظمة في القرية، الامر الذي يعرضني للخسارة والتهديد بالطرد من العمل.

ونحن في ايامنا هذه التي نعيش فيها على اعتاب القرن الواحد والعشرين حيث المواصلات والاتصالات بين كوكبنا والكواكب الاخرى، لا يستطيع اهالي قرية معاوية الاتصال حتى بمدينة مثل ام الفحم التي تبعد عنهم ٦ كم فقط لانه لا يوجد في القرية سوى هاتف أجهزة تلفون، اما التلفون العمومي فهو في دكان لاحد المواطنين في القرية غير صالح للاتصال معظم الوقت بسبب خراب لم يصلحوه حتى اليوم. ومنذ سنوات عديدة يسمع اهالي القرية عن ان الشركة تنوي مد خطوط هاتف في القرية، ومع ذلك فأهالي القرية لم يسكتوا عن هذا الغبن وبعثوا بالعديد من المذكرات والرسائل الى المسؤولين ولكن لم يتلقوا حتى الآن اية اجوبة على مطالبهم، وهم يتوجهون الى جميع من تهمهم مسألة العلاقات بين الشعبين ان يعملوا على حل مشاكل القرية فلا يعقل ان تعيش قرية في اواخر القرن العشرين بمثل هذه الظروف التي لا تتلاءم مع متطلبات العصر.

● مشكلة البطالة:

وهي مشكلة يعاني منها حوالي (١٥٠) شخصا من قرية تعداد سكانها (٢٠٠٠) نسمة وهي نسبة كبيرة جدا بالمقارنة مع عدد السكان. وهذه المشكلة بالتحديد يعاني منها الشباب الذين لا يجدون اي عمل كما ان هناك الكثير من العاطلين عن العمل من اصحاب ومعيلي العائلات كثيرة الاولاد وليس من مصدر لمعيشتهم سوى ما يتقاضونه من التأمين الوطني ومستحقات البطالة. والمشكلة تتفاقم يوما بعد يوم ويزداد عدد العاطلين عن العمل.

● مشكلة الصحة:

في قرية معاوية توجد عيادة لصندوق المرضى عبارة عن غرفة مستأجرة يزورها طبيب ٥ ايام في الاسبوع. لا يوجد في العيادة تفتيش صيدلية وللحصول على الدواء يسافر الاهالي الى مدينة أم الفحم او الى مدينة الخضيرة مما يكلفهم مبالغ باهظة. ورغم مطالبة اهالي القرية المسؤولين في صندوق المرضى بتوفير الصيدلية او الادوية ولكن «لا حياة لمن تنادي». كما لم نجد استجابات في الكيبوتس الى اية نتيجة وليس هناك من حل هذه المشكلة.

ان الظروف التي تعيشها القرية خاصة حين يدور الحديث عن التعليم لا يمكن السكوت عليها فمنذ اربعين عاما فقط تم بناء مدرسة وبذلك حلت مشكلة الغرف الناقصة ولكن لا تزال المدرسة الحديثة تعاني الكثير من النواقص فلا يوجد مختبر، ولا يوجد مكتبة ولا تتوفر فيه المعدات اللازمة لعملية التدريس وتبقى هذه المشاكل قائمة ما دام القيمون على امور التعليم في الوسط العربي يديرون ظهورهم لهذه المشاكل.

ان اهالي معاوية يناضلون في سبيل تطوير قريتهم يقول شريف توفيق محاميد «ان اهالي قرية معاوية يناضلون من اجل نيل حقوقهم وبناء قرية عصرية تتناسب مع روح العصر مع التغيرات التي تحدث في مجال الصحة والتعليم والاتصالات لتلحق بركب العصر، ولضمان مستقبل افضل لابنائنا».

انجازات مكتب الرفاه الاجتماعي في البقيعة

● مساعدات للمحتاجين في شتى المجالات ● تعاون جيد مع ادارة مجلس البقيعة المحلي ●

● اجرى اللقاء: سهيل لبلان ●

● من الانجازات التي قام بها مجلس البقيعة المحلي، فتح مكتب للرفاه الاجتماعي، الذي يقدم خدماته لأهالي البقيعة وقرى مركز الجليل الأربع: بيت جن وكسرى وكفر سميع

ولإلقاء الضوء على اعمال وفعاليات ونشاطات المكتب، التقيت مديره الشاب اميل سمعان عضو سكرتارية لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية العربية.

● س. متى افتتح المكتب وما الفرق بينه وبين المكاتب الاقليمية الاخرى؟

● اميل: افتتح المكتب بتاريخ ٨٨/١١/١ بعد مماطلة وطلبات كثيرة، وينقسم الى قسمين: قسم قرية البقيعة وآخر لقرى مركز الجليل. ولكل قسم ميزانيته وكادر موظفيه. والمشترك هو الادارة وعمال السكرتارية. وقد تحسن الوضع في البقيعة وقرى مركز الجليل. لقد خصصت ميزانية تبلغ (٢٠٠) الف شيكل للبقيعة و(٣٦٥) الف شيكل لقرى مركز الجليل.

● س. ما هو التخصص الذي جرى؟

● اميل: ومن ناحية الملاكات، فعدد اهالي البقيعة (٣٥٠٠) نسمة وهناك وظيفتان ونصف، وسبب هذا جيد. وتم فتح ناد علاجي تثقيفي لطلاب المدارس الابتدائية، خاصة الذين بحاجة الى رعاية لأن الظروف البيتية لا توفر لهم امكانيات التقدم في المدرسة. ● تقديم الدورات للنساء في شتى المواضيع ● فعاليات لمساعدة البكم لتطوير المواهب ● مركز تثقيفي لجيل الطفولة من (٤ - ١٢) سنة ● معهد يومي للمتخلفين عقليا وهو منطلق لقرى فسوطة وحرفيش والبقيعة وقرى مركز الجليل ● دورات تثقيفية للنساء لمدة خمسة ايام، خاصة من جيل الانتقال وامهات كثيرات الاولاد، بهدف اعطاء الارشاد بالنسبة للمراحل التي تمر بها المرأة من ناحية نفسية واجتماعية واهمية دور المرأة في المجتمع ● اقامة لجنة استشارية لمعالجة قضايا الشباب، ولأن اغلب المشاكل ناجمة عن الوضع الاقتصادي الصعب فالمكتب يساعد المحتاجين في شراء الاثاث للبيوت وتقديم منح للطلاب المتفوقين ووضعهم صعب، والمساعدة حتى نسبة (٩٠٪) لعلاج الاسنان للمحتاجين او توزيع عدسات داخل العيون للمسنين وشراء نظارات. وهذا يتطلب ارفاق تقرير عن الوضع الصعب والدخل. ويشترك مجلس البقيعة المحلي بنسبة (٢٥٪) في تمويل كل مشروع.

● س. كيف العلاقة مع المجلس المحلي في البقيعة؟

● اميل: فالعلاقة جيدة، ورئيس المجلس يتعاون ويتفهم الاوضاع الاجتماعية ويحاول ان يدعم المكتب ماديا ومعنويا، فبدون دعم المجلس المحلي يتعذر النشاط والنجاح في العمل.



● اميل سمعان مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في البقيعة ●

● س: ما هي المشاكل التي تعانون منها؟

● اميل: يعلق الاوضاع الاقتصادية السائدة يجب ان يكون بمقدوري ايكل (٥٠٠) مواطن عامل اجتماعي واحد. الميزانية بالنسبة للاحتياجات قليلة رغم انني ابذل للقرى الاخرى جهدا والمطالب كثيرة. الملاكات كمدرس جمعيري خاصة للتعامل مع طلاب المدارس. وللاسف كان رد الوزارة سلبي بحجة عدم وجود ميزانيات!! والمشكلة الاكثر ايلاما هي تفشي السموم بين الشبيبة الناجم عن البطالة، وعدم توفر الارشاد الاجتماعي والعاملين الاجتماعيين في المدارس، رغم ان المكتب يحاول ارسال العاملين الاجتماعيين لمعالجة قضايا الطلاب ● عدم وجود مراكز مهنية صناعية في المنطقة، الامر الذي يؤدي بالشباب الى التسكع في الشوارع، الذي يؤدي بدوره الى الانحدار. علما ان كل منطقة يوجد مركز في طمرة ولا يضم كل امهن ونسبة القبول فيه هي، ربع الطلاب الذين يتقدمون لان الاماكن محدودة ● عدم وجود مراكز للتأهيل المهني للمعوقين فالمركز الوحيد موجود في نهاريا ولا يستطيع استيعاب المعوقين من المنطقة.

● س: ما هي مشاريعكم للمستقبل؟

● اميل: فتح مركز مهني للشبيبة (معتان، لمنع الجنوح) ومساعدتها للتخلص من مشاكلها والانطلاق للحياة بثقة وعزم ● زيادة المراكز الثقافية في القرى ● زيادة تقديم المحاضرات لطلاب المدارس بهدف تعميق الوعي والشرح عن المراحل التطويرية لدى الانسان ● العمل للحصول على وظيفة موظفة معالجة قضايا الفتاة في ضائقة ● فتح (١٠) حضانات للاطفال من جيل صفر - ٣ سنوات.

● س. هل من كلمة أخيرة؟

● اميل: فأتوجه الى رؤساء السلطات المحلية بنداء، وانطلاقا من قرار لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية بأن يعملوا جاهدين من اجل فتح مكاتب الرفاه في قراهم وان تكون مستقلة لدعم المواطنين، واتوجه الى المواطنين ان يتجندوا للمطالبة بحقوقهم، والتفاف الجمهور حول يمكنه من الضغط على الجهات الحكومية المختصة للحصول على مساعدات اكثر.

بعض جرائم الاحتلال في مخيم الجلزون:

الاهالي يمنعون جرافة عسكرية من دفن معمر ينام في خيمة قدمها الصليب الاحمر

□ عقوبات جماعية وتخريب العديد من الابنية واخطار بانهيارات فيها □

● تقرير: يحيى ابو شريف ●

● كشفت متابعة جريمة هدم خيمة المعمر طالب محمد موسى (ابو علي) - من مواليد عام ١٨٨٧ بإهالة الصخور والاتربة وجذوع الاشجار عليه في مخيم الجلزون القريب من رام الله يوم الجمعة ٨٩/١١/٢٤ - عن جرائم اخرى متعددة تجري ضد سكان المخيم في وضح النهار وبعيدا عن الاضواء وكاميرات وسائل الاعلام.



● في الصورة يظهر جانب من بيت المعمر ابو علي طالب محمد موسى (١٠٣ عام) بعد ان قامت الجرافة العسكرية بتكوين فتحة كبيرة في جداره واغلقت بالردم بوابته الرئيسية.

لقد دفعتنا الجريمة - التي ارتكبتها جرافة عسكرية، الى التوجه، فور استماعنا النبأ - الى المخيم والتحدث الى الضحية مباشرة والتقاط بعض الصور له وللموقع واضطررنا من اجل ذلك الى الدوران حول رام الله التي كانت اغلقت امام غير سكانها وايضا امام الصحافة منذ صباح اليوم المذكور (السبت ٨٩/١١/٢٥) حتى نتمكن من الوصول الى المخيم الواقع الى الغرب من الطريق الرئيسي الواصل بين رام الله ونابلس وعلى بعد بضعة كيلومترات من الاولى. والذي يضم نحو ستة آلاف نسمة من اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨

كيف ابتدأت الحكاية؟

يقع المخيم كما قلنا، في منحدر وواد الى الغرب من طريق رام الله نابلس التي تعج بحركة السير بما في ذلك وسائط النقل العسكرية والخاصة بالمستوطنين. وكما في كل المناطق المحتلة يقوم فتية وشبان من الجلزون برجم جنود ومستوطني الاحتلال بالحجارة، ويشمل ذلك السيارات العابرة في الطريق المذكور وكان رد قوات الجيش على ذلك متنوعا، اذ تم نصب خيام عسكرية على مدخل المخيم الرئيسي وكذلك على التلة ...

وسلمنا عليه فرد التحية بأحسن منها. فلنُعش عمرك يا عمي الحاج! فأجاب ٨٥١ عاما، يعني من مواليد اي سنة يا عمي؟ ...



● ابو علي جالس في الأرض والى جانبه زوجته ...



● في الصورة بعض اطفال يوقفون بعطش والتراب في غرفة انهار جزء كبير من سقفها جراء ...

بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة عشرة

قراءة مقتضبة في مهرجانات القاهرة السينمائية السابقة



● المهرجان الاول اقيم في ١٦ آب ١٩٧٦ وافتتحه ممدوح سالم واشتركت فيه ٣٣ دولة و٧٨٨ فيلما، منها ٢٨ فيلما داخل المسابقة الرسمية وبانوراما للسينما المصرية عرض فيها ٢٨ فيلما، وفيلم الافتتاح «آخر المسرح».

● المهرجان الثاني، اقيم في ٢٦ ايلول ١٩٧٧ وافتتحه يوسف السباعي واشتركت فيه ٤٢ دولة وعرض ١٠٠ فيلم داخل وخارج المسابقة وبانوراما للافلام المصرية بمناسبة مرور ٥٠ عاما على نشأتها، وكان فيلم الافتتاح «القلب البسيط» (ايطاليا).

● المهرجان الثالث، عقد في ٢٥ ايلول ١٩٧٨ وحضرته ٤٠ دولة وعرض ٢٠٠ فيلم، منها ٢٠ دخل المسابقة.

● المهرجان الرابع، عقد في ١٧ ايلول ١٩٧٩ وافتتحه منصور حسن واشتركت مصر بـ ٩ افلام، وفي هذا المهرجان انسحبت يوغسلافيا منه احتجاجا على تدخل الرقابة.

● المهرجان الخامس، عقد في ٧ كانون الاول ١٩٨١ واقيم على هامش ليالي القاهرة للسينما «مصرية ٨١» وبانوراما لها من خلال ١٧ فيلما. وكان فيلم الافتتاح «الاخوة والاشقاء الثلاثة» (ايطاليا).

● المهرجان السادس، عقد في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٢ وافتتحه عبد الحميد رضوان واشتركت فيه ٢٥ دولة بـ ١٠٠ فيلم منها ٧ دول عربية واشتركت مصر فيه بـ ١٧ فيلما وكان فيلم الافتتاح «عودة مارتن جير» (فرنسا).

● المهرجان السابع، عقد في ٨ تشرين الثاني ١٩٨٣ وافتتحه عبد الحميد رضوان واشتركت فيه ٤٣ دولة و٨ دول عربية و١٢٥ فيلما روائيا واقيم من خلاله اسبوع للفيلم الهندي.

● المهرجان الثامن، عقد في ١٠ كانون الاول ١٩٨٤ وحدثت خلافات ادت لتأجيله من ١٥ تشرين الثاني لتاريخ انعقاده وافتتحه عبد الحميد رضوان وترأسه كمال الشيخ وعرض فيه ٨٠ فيلما روائيا و٣٣ فيلما تسجيليا مصريا واشتركت مصر بـ ١٤ فيلما واشتركت فيه ٣٩ دولة أجنبية وعربية وافتتح بفيلم فرنسي - ايطالي - جزيري مشترك «الرقص».

● مهرجان التاسع: لم ينعقد في عام ١٩٨٥

● مهرجان العاشر افتتح في ١ كانون الاول ١٩٨٦ بفيلم يوناني «صرخة النساء» وافتتحه سعد الدين وهبة واشتركت فيه ٥٢ دولة بـ ١٨٠ فيلما منها ١٤ فيلما مصريا وسبع عرض ٣ افلام صينية.

● المهرجان الحادي عشر اقيم في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٧ وشارك فيه ٥٧ دولة بـ ٩٥ فيلما روائيا منها ١٥ دولة قدمت ٣٥ فيلما للاعمال وبالقسم الرسمي عرض ٥٦ فيلما واحتفل من خلاله بالعيد الستين للسينما المصرية، وافتتح بفيلم «المقابلة» للمخرج الايطالي الكبير فيدريكو فيلليني.

● المهرجان الثاني عشر افتتح في كانون الاول ١٩٨٨ وترأسه سعد الدين وهبة واشتركت فيه ٦٠ دولة بـ ٣٢٤ فيلما.

● المهرجان الثالث عشر افتتح في ١٩٨٩/١٢/٤ وتشترك فيه ٦٦ دولة بما يقارب ٣٣٠ فيلما، ٤٠٠ ضيف و٩٧ شركة في السوق التجاري.

■ الافلام المصرية المشتركة في هذا العام

● «سباق مع الزمن» - اخراج انور القوادري، بطولة سماح انور وحسين الشربيني وجميل راتب من مصر ويشاركهم كاميلا مور وجين تافي

● «ليل وخونه» - اخراج اشرف فهمي، والفيلم رؤية معاصرة جديدة لقصة «اللص والكلاب» للكاتب نجيب محفوظ بطولة نور الشريف ومحمود ياسين وشهيرة وصلاح السعدني وصفية العمري.

● «يا ناس يا هوه» - اخراج عاطف سالم وتأليف احمد عبد الوهاب، وبطولة كمال الشناوي وسهير البابلي.

● «الملك هو الملك» - اخراج حسام الدين مصطفى بطولة الهام شاهين وهشام عبد الحميد ومصطفى كريم ويوسف داود وصلاح عبد المجيد.

● «الحجاوي» - اخراج وحيد مخيمر، وبطولة عزت العلايلي وليلى علوي والقصة والسيناريو والحوار لمحمد مستجاب.

● «سمع هس» - اخراج شريف عرفة، وتأليف ماهر عواد، وبطولة ليلى علوي وممدوح عبد العليم واحمد بدير.

● «اشتباه» - اخراج علاء كريم بطولة نجلاء فتحي ومحمد صبري وسعاد نصر واحمد عبد الوارث وعلا رامي وعبد الله محمود.

● «الكلبشات» - اخراج احمد صابر، وبطولة سمير صبري وسعيد صالح وسماح انور عن قصة وسيناريو وحوار براء الخطيب.

● «المتجاوز» - اخراج سعيد محمد مرزوق وبطولة عزت العلايلي وفاروق الفيشاوي وليلى ومها عزت وعادل خيري.

■ رقم (٢) في العالم

مهرجان القاهرة السينمائي واحد من ٤٢ مهرجانا سينمائيا عالميا. من تلك المهرجانات التي لا يعترف بها دوليا ولكنها اقيم مهرجانات سينمائية عالمية بحثا وراء الاعتراف الدولي به. والسماح له بأن يكون لها لجان تحكيم دولية. وجوائز معترف بها في جميع فروع فن السينما. ويقع مهرجان القاهرة السينمائي في المرتبة الثانية بعد انجلترا. ولذلك يتوقع الكثيرون وصول مهرجان القاهرة السينمائي الى الاعتراف به دوليا، العام القادم كما صرح بذلك مسيو يوسون سكرتير اتحاد المنتجين العالميين.

(اسامة مصري - القاهرة)

جولة عروض ناجحة لمسرحية

«الكل بالهوى سوى» أحدث اعمال مسرح البقيعة الشعبي

● بقلم: يحيى عطا الله ●

● يقوم مسرح البقيعة الشعبي هذه الايام بجولة عروض مسرحية لعمله الجديد «الكل بالهوى سوى» وكانت محطته الاخيرة، حتى الآن، قرية بركا. حيث حضر المسرحية المئات من المشاهدين الذين لاقت المسرحية نجاحا كبيرا بينهم لأنها جعلتهم يشعرون انها تتحدث عن كل فرد منهم من حيث موضوعها الرئيسي، وهو الوضع الاقتصادي الصعب والبطالة المتفشية.



● نايف خير ●



● رائف حمد ●



● فراس سويد ●

تدور أحداث المسرحية حول عائلة عربية فقيرة الحال. يعمل ربها، ابو فايز، عامل نظافة في مكتب مدير مصنع، وهنا تحاول المسرحية ان تظهر احد الأشكال العنصرية في دولة اسرائيل من خلال مواجهة بين عامل النظافة العربي ومدير المصنع اليهودي، اذ تشاء الظروف ان يحصل خلاف بين مدير المصنع وعامل النظافة، فبعد ان حاول المدير اذلال العامل واهانة كرامته طرده من العمل بدون ان يعطيه اي شيء من حقوقه القانونية او حتى بلاغا خطيا بقرار الطرد. وبهذا تكون المسرحية قد صورت بوضوح شكلا آخر من اشكال البؤس والمعاناة التي يعيشها الانسان المقذوف الى البطالة. الانسان الذي انقطع رزقه وانقطعت لقمة عياله، وخاصة اذا كان ذلك الانسان انسانا بسيطا.

فبعد ان ترشده زوجته للتوجه الى مكتب العمل لكي يتسجل عاطلا، يذهب الى هناك ليجد نفسه امام موظف انتهازي يحاول استغلال بساطته او جهله فلا يسجله بدون ان يتلقى رشوة يستفيد بها، وبالنسبة الى هذا العامل لشدة فقره لا يملك شيئا ليستطيع ان يرشي به الموظف، فيعود الى بيته حائرا يائسا لا يدري ماذا يفعل.

بعد ان تضيق به الحالة يضطر الى ان يسرق لكي يطعم زوجته واطفاله الجائعين. وقد كان هذا المشهد معبرا صادقا عن احد الاسباب المنطقية للانحراف الخلقي في المجتمع، وبما ان القانون لا يعتني بهذه الاسباب ولا يحكم الا بان يعاقب السارق مهما كانت الظروف التي ادت الى ذلك، فسيكون السجن مصير هذا الرجل.

ولكن هل يقف الناس صامتين اراء هذا الظلم؟!!! بالطبع لا. فقد عبرت فرقة مسرح البقيعة الشعبي عن ادراكها لحقيقة الامور وعن مدى وعيها السياسي بأن جعلت المشهد الأخير من المسرحية مظاهرة شعبية تطالب بالخبز والعمل، وبهذا تكون المسرحية قد طرحت الحل الافضل الا وهو النضال.

لقد لاقت المسرحية نجاحا باهرا بين المشاهدين ونالت اعجابهم ليس من حيث مضمونها فقط انما من حيث الأداء الجميل الذي تمتع به الممثلون، فبالرغم من أن جميعهم هواة فان بعضهم لشدة براعتهم في الاداء، يثير الانطباع لدى المشاهد بأنهم ممثلون محترفون وخاصة الممثل نايف خير الذي قام بدور مدير المصنع، والممثل رائف حمد الذي قام بدور مدير مكتب العمل، والممثل فراس سويد الذي قام بدور العامل ابو فايز والذي كتب المسرحية واخرجها. هؤلاء بالاضافة لبقية اعضاء الفرقة الذين يستحقون التقدير جميعهم، وهم لورور حاج، ايهاب عباس، كمال فارس، نعامة حاج، احمد مراح، سلام مهنا وتغريد مهنا.

(بركا)

في العام المقبل

تصوير اول فيلم صيني سوفييتي مشترك منذ ٤٠ عاما

● بكين - الوكالات - افادت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين والاتحاد السوفييتي سيشاركان في انتاج فيلم بعنوان «عائلة صينية في القوقاز».

ويتقاسم الانتاج كل من استوديو «شباب السينمائي» الصيني والاستوديو السينمائي الجورجي. وقال احد مسؤولي الجانب الصيني للوكالة الصينية الرسمية ان «السيناريو كتب بالمشاركة ايضا».

ولم تعط الوكالة اية نبذة عن محتوى الفيلم لكنها اوضحت ان التصوير سيبدأ في العام المقبل وان معظم المشاهد ستصور في الاتحاد السوفييتي.

وقالت ان الفيلم سيكون الانتاج الثاني المشترك بين الصين والاتحاد السوفييتي، وكان الانتاج الاول بعنوان «الرياح آتية من الشرق» صور في العام ١٩٥٩.

وكان الاتحاد السوفييتي والصين اعادا علاقاتهما الدبلوماسية في ايار الماضي بعد ٣٠ عاما من القطيعة، وهما طورا العمل بالتبادل الجامعي والفني في العام ١٩٨٥ في ظل خطوة اولى لكسر الجليد بينهما.

على الشاشة الصغيرة



● الأحد - ١٩٨٩/١٢/١٠ ●

- ١٨.٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - البرنامج الاجتماعي «أريد حلا»
- ١٨.٤٥ - البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
- ١٩.٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
- ٢١.٠٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ - البرنامج الفني الثقافي «موضع الأدب»
- ٢٢.١٠ - المسلسل الامريكي «صلاتة»
- ٢٣.٠٠ - البرنامج السينمائي «في مشهد»
- ٢٣.١٥ - المسلسل الامريكي «صيف وثلاثون»
- ٠٠.٠٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠.٢٠ - البرنامج الرياضي «هدف أول»
- ٠٠.٣٥ - المسلسل البريطاني الكوميدي «صبي هيل»
- ٠١.٠٠ - انتهاء الارسال

● تهانينا القلبية الحارة ●

- الى طعمه ابداع وخطيبته سوسن ابداع بمناسبة الخطوبة.
- والى عزيز محمد صالح المع وخطيبته فاتن بمناسبة الخطوبة.
- والى نوال محمد بدران وخطيبها بمناسبة الخطوبة.
- والى ميسر مصطفى شحادة وخطيبها بمناسبة الخطوبة.
- والى ليلى وعد عد وخطيبها بمناسبة الخطوبة.
- والى فريال احمد ابو المع وخطيبته عائدة المع بالخطوبة.
- والى حسين وجمال ربا عبود وعروسيهما بالزفاف.
- والى سليمان كتمان وزوجته امال بالمولودة الجديدة.
- والى داود كتمان وزوجته بالمولود الجديد محمود.

عمال الحرب والشبيبة والجبهة - كابول

● اجمل باقة ورد ●

الى الدكتور ابراهيم بصول بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في الرزازير
ابو ايهاب وزوجته - طمرة

● أرق التهاني ●

اقدمها الى المعلم عامر يوسف بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة والف مبروك.
محمد كليا

● تهنئة ●

الى المعلم عامر يوسف بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة الف مبروك والى الامام في خدمة ابناء شعبنا.
وليد عسلية ومحمد نخلي

■ تعزية ■

الى الاستاذ يوسف جبارين بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
كافة اخوته في نقابة المعلمين

■ تعزية ■

الى السيد اسماعيل اسماعيل وزوجته واولاده وجميع آل اسماعيل وحمود بوفاة المأسوف عليها الشقيقين

● احمد ومحمد ●

ونرجو لكم الصبر والسلوان
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبد الكروم

في مهرجان «القارات الثلاث» في نانت

الفيلم الايراني «المياه والرياح والارض» يفوز بالجائزة الكبرى

● فيلمان من تركيا ومالي يتقاسمان الجائزة الثانية ●

● نانت (فرنسا) - «ا.ف.ب» - انهى مؤخرا المهرجان الحادي عشر للقارات الثلاث (افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية) الذي جرى في نانت (غرب فرنسا) بفوز فيلم «المياه والرياح والارض» للمخرج الايراني امير نادري بالجائزة الكبرى.

ومنحت لجنة التحكيم المؤلفة من سبعة اعضاء برئاسة المخرج السويسري الان تانر جائزتين من المرتبة الثانية لفيلمي «فانران» للشيخ عمر سيسكو (مالي) و«اي» لرحا اردم (تركيا). بالتساوي وكان ١١ فيلما تنافسوا على جوائز.

ويروي «المياه والرياح والارض» على خلفية صحراوية مسيرة شاب مراهق يبحث عن اهله في بلاد منكوبة بسبب الجفاف والمجاعة يهرب منها جميع سكانها.

اما فيلم «فانران» «المهدى الى المرأة الافريقية» حسب مخرجه، فهو يرسم حياة امرأة ترفض الخضوع للتقاليد وللزوج الذي فرض عليها ويعالج هذا الفيلم بصورة خاصة مشكلة الختان.

اما فيلم «اي» من جهته يقص اول فيلم طويل لرحا اردم، وهو يروي قصة غامضة حول بنت صغيرة تنتظر في منزل شاسع عند ضفاف البوسفور عودة والدتها التي اختفت ذات يوم في قارب.

وحضر المهرجان هذه السنة حوالي اربعين الف شخص، وعرض اثناء هذا المهرجان حوالي سبعين فيلما. والى الافلام الـ (١١) التي تنافست على الجائزة تضمن البرنامج ٢٥ فيلما امريكيا لاتينيا من منطقة الكاريبي، وكذلك تكريما للمخرج الكوري ايم كوون تايك ومجموعة من الافلام للقريبة الاخيرة.

احتفال الشعوب

● شعر: محمود زيدان ●

على أرض مالطا
يجتمع الشرق والغرب
والأسوار تتحطم
بين الكواكب
تحتفل الشعوب
يوم الشعوب
يا بني الهكم
لا تجعلوا للعبيد ارضي
اوحدكم
تعالوا الى اعشكم
فمصري لا يموت
ولا يموت
تعالوا الى الشرق أكثر
لتحضروا يوم الشروق
انا الارض التي لا تموت
انا التي ارسل الشمس اليكم
انا التي اسهر بين النجوم عليكم
انه الشرق والعمر والقدر

(الكابري - حيفا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مرسوم تعسفي يعلن «الأرض» حركة غير مشروعة

● الاعتقالات ومداهمة البيوت والارهاب تستنفر استنكار المواطنين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لجأت السلطات الى القانون الطوارئ الانتدابي لاضطهاد «جماعة الارض» وملاحقتهم. ففي يوم الثلاثاء الماضي اصدر وزير الدفاع ليفي اشكول اعتمادا على الصلاحيات التي يمنحها اياه ذلك القانون الاستعماري الرجعي مرسوما اعلن فيه حركة الأرض، وشركتها وما يتفرع منها او عنها هيئة غير قانونية.

وعلى الأثر عادت الجوقة الصحفية الى التحريض على جماعة الأرض، وعادت تنقل التحريض على الجماهير العربية. وكتبت «يديعوت أحرونوت» وغيرها مقالات صاخبة تبرر هذا الاعتداء الفظ على الدمقراطية في البلاد، متذرعة بالحكم السياسي الذي اصدرته المحكمة العليا.

ويبدو طبيعة هذا الاعتداء الفظ على الدمقراطية ان السلطات اتخذت هذا الاجراء الاستبدادي على الرغم من انها تفتقر الى اية بينات تدين «جماعة الأرض» قانونيا. وقد اعترفت «جيروزاليم بوست» بهذه الحقيقة في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي حين كتبت: لقد ظهرت «جماعة الأرض» قبل سنتين، وليس هناك اي سجل بقيامهم بنشاط غير قانوني.

وعلى أثر صدور المرسوم الاشكولي الذي لم يكن له سابقة في اسرائيل انتشرت فرق البوليس في مختلف المدن والقرى لتداهم بيوت «جماعة الأرض» او من تشك في انه منهم.

اننا نشجب هذه الحملة الاستبدادية المعادية للدمقراطية ونؤكد ان الاستمرار فيها يحمل في طياته خطرا على الدمقراطية كلها في البلاد

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- ■ عاصفة من الاحتجاج على التدخل الاستعماري في الكونغو تجتاح العالم
- ■ تحت وابل القمع انتخبت بلدية الناصرة الكبرية وطنية دمقراطية في مجلسها المحلي.
- ■ انتصار باهر حققه الشيوعيون الايطاليون.
- ■ مرسوم تعسفي يعلن «الارض» حركة غير مشروعة
- ■ التنديد باسرائيل على اختراق الحدود مع مصر
- ■ النائب توفيق طوبي يشجب تعديل قانون تسجيل السكان لأنه يشكل مطاطة في احوال المواطنين.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١١/٢٧)

غمزات!

- ● لو توجب على الانسان ان يعض لسانه بعد كل كلمة بذيئة يلفظها لاصبح العديدون بدون السنة.
- ● حين يصبح جميع سكان العالم سعداء تبدأ صناعة قطع الغيار للسعادة
- ● يقدر عدد اللغات التي يتقنها الشخص بتلقي الشتائم.
- ● تكتب بعض اللغات بشكل وتلفظ بشكل آخر كما ان بعض اللغات تُنطق بشكل ويفكر بها بشكل آخر
- ● التفكير مؤلم، خاصة حين يفهمونك.
- ● «أفكر، اذن أنا موجود» قال ديكارت.
- ● «يفكرون انه يفكر بالنهج الجديد اذن هو موجود» لم يقل ديكارت.
- ● التدخل في كل شيء، هي ظاهرة سيارة لعدم المقدرة.
- ● من ميزات الغباء أن يكون الشخص محقا في كل شيء.
- ● «القرعو يفتح لكم»
- ● احدهم يقرع اذا سمحوا له!

موقف!

● قال العالم البرت اينشتاين:
الثقافة هي الشيء الذي يبقى
لنا بعد ان ننسى كل ما تعلمناه في المدرسة.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
الويل للمغلوب.

شعار!

● شعار مدينة غابروفو البلغارية:
العالم موجود لأنه يضحك.

ليس للوجه الكشر!

- ● هذا الانسان غير طبيعي.
- - لماذا؟
- ● لأنه مبسوط في وضع يجن كل انسان طبيعي.

مع المشاهير!

● الكاتب والشاعر الفرنسي شارل بودلير (١٨٢١ - ١٨٦٧)، ولد وعاش في باريس، من مؤلفاته «زهور الشر» ربط بين عمق الشاعرية وموسيقى النظم.

ذات يوم، بينما كان بودلير مار امام دكان خياطه الخاص، عترض طريقه الخياط وقطع حبل افكاره بالحاحه عليه ان يدفع ثمن ما خاطه له من ثياب.

وأجاب بودلير، بابتسامة وأدب، بأنه لا يملك مالا ليدفع له.

اهتاج الخياط وصاح بغضب:

- حدد لي، على الاقل، موعدا لتدفع لي حقي حتى استطيع النوم براحة.

نظر الشاعر نحو الخياط وقال بحزن:

- لو حددت لك الموعد لما استطعت النوم ابدا.

استنتاج!

● ارسلت شركة «احذية» بريطانية مندوبين لها الى وسط افريقيا في محاولة لتسويق بضاعتها في أسواق جديدة.

وتسلمت ادارة الشركة، بعد بضعة ايام، برقيتين منهما

وكتب العميل الاول: الناس، هنا، يسيرون حفاة تماما ولا يعرفون ما هي الاحذية. نقطة. امكانية البيع صفر نقطة.

اما العميل الثاني فكتب: الناس، هنا، يسيرون حفاة نقطة ارسلوا حالا، شحنة كبيرة من الاحذية نقطة ستكون تجارتنا رائعة نقطة.

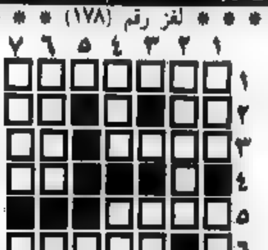
بدون تعليق!

ماذا تقول! الشعب مش مبسوط! غيروا الشعب.



كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٧٨) ● ● ●



● اعداد: يونس محمد فتح الله - دير الأسد ●

أفقي:

١ - لاعب كرة قدم عربي شهير
٢ - من الأزهار - عظم
٣ - بلا أجواء لدى اخير معرفة - لباس
٤ - بحر
٥ - صوت الجرس
٦ - مجلة مصرية
٧ - ادبية فلسطينية راحلة

عمودي:

١ - ابي - من الفنون
٢ - دولة آسيوية
٣ - بين (مبعثرة)
٤ - منزل (معكوسة) - الثنية لنجاة الصغيرة
٥ - أكافد (معكوسة ومجزومة)
٦ - علم مذكر - من الأطراف
٧ - سخي - ضمير منفصل (معكوسة)

● ● ● حل لغز رقم (١٧٧) ● ● ●

أفقي:

١ - شهور - سهم
٢ - طه حسين
٣ - إي - فريد - حص
٤ - أوس - قم - غنم
٥ - حلال - خرص
٦ - مريخ - سيل
٧ - قول - بر - رق
٨ - ب ي - وحيد - أب
٩ - قنوصا
١٠ - راشد حسين

عمودي:

١ - صلاح طه
٢ - يوليوس
٣ - طه - فراس - أي
٤ - يهد - لم - شدو
٥ - رحيم - جحود
٦ - فرس - عبر
٧ - سيد - خس - دس
٨ - هن - عنبر - أبي
٩ - حفوكا
١٠ - مصمص - إبل

الحزب الشيوعي الفلسطيني، في بيانه لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث:

شعبنا صد كافة المحاولات لتمرير المشاريع المشبوهة التي استهدفت الوحدة والحقوق الوطنية

□ علينا ايقاف اية ممارسات سلبية والتمسك بالعلاقات الدمقراطية مع الجماهير وتعميق دورها في الانتفاضة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا بمناسبة دخول انتفاضة فلسطين المجيدة عامها الثالث، لخص فيه عامين من الانتفاضة والانتصارات التي حققتها على كافة المستويات. واكد فيه ان شعبنا الفلسطيني افشل محاولات تفسيخ وحدته الوطنية في الداخل والخارج وصد كافة المحاولات لتمرير المشاريع المشبوهة التي استهدفت الوحدة والحقوق الوطنية لشعبنا مثل خطة شمير وتحميلاتها سواء جاءت من القاهرة او واشنطن. ودعا الحزب الشيوعي الفلسطيني الى «ايقاف اية ممارسات سلبية وتعميق الطابع الجماهيري للانتفاضة والتمسك بالعلاقات الدمقراطية مع الجماهير وبين مختلف القوى والفئات السياسية والاجتماعية في مختلف مجالات الانتفاضة والتخلص من اية مظاهر تعتمد الاوامر الادارية او القسر في التعامل مع الجماهير».

وننشر، فيما يلي النص الكامل للبيان.

«عامين من رمز البطولة الجماعية لشعبنا قد مرا منذ تفجر الانتفاضة الشعبية وشعبنا يشق طريقه الواعد نحو الحرية والاستقلال الوطني ويرفع راياتها غير عابئ بالقمع الوحشي الاسرائيلي وغير متردد في تقديم القوافل العالية من ابنائه وبناته ثمنا لرفض الركوع امام مشيئة المحتلين الاسرائيليين وحماتهم الامريكيين.

«ولا يمضي يوم من ايام الانتفاضة المجيدة الا ويسجل شعب بجمعه وبتضحياته وبضروب الشجاعة والاصرار تأكيده العظيم على مواصلة نضاله من اجل قيام دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير، ويمضي الحيه بآمال اعدائه باجهاض انتفاضته وفرض الذل والتشريد عليه.

«ولا يمضي يوم من ايام الانتفاضة المجيدة الا ويزيد من تقدم شعبنا على الطريق المجيد - طريق الحرية واستعادة الحقوق والكرامة الوطنية، ويوسع دائرة التأييد العالمي لقضيته، ويظهر عزلة المحتلين الاسرائيليين، ويفضح اطماعهم التوسعية وعدائهم لحقوق الانسان والمواثيق الدولية وارادة المجتمع الدولي.

«وقد انقضت الايام التي كان فيها هؤلاء المحتلون يخفون اطماعهم وجرائمهم ضد وطننا وشعبنا باسم الدفاع عن امنهم وتغيرت الصورة امام العالم بالاصرار البطولي لشعبنا على استعادة حقوقه، وبالسياسة الواقعية التي اقرتها قيادته في الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، والمبادرة الفلسطينية التي انطلقت على اساسها وظهرت الحقيقة الجلية وهي ان الشعب الفلسطيني وقيادته - منظمة التحرير هما اللذان يعملان من اجل السلام العادل وان حكام اسرائيل هم اعداء للسلام ودعاة التوسع الاقليمي والقمع الوحشي.

«وحتى ان اصدقاء هؤلاء الحكام لم يعودوا قادرين على تبرير موقفهم، فاضطرت الولايات المتحدة الى الدخول في حوار مع منظمة التحرير واقرت دول السوق الاوروبية المشتركة بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، واعترف بمنظمة التحرير وباعلان الاستقلال الفلسطيني، وتجاوز عدد الدول التي اعترفت رسميا بدولة فلسطين الثمانين دولة.

«ان شعبنا وهو يدخل العام الثالث لانتفاضته المجيدة يمتلك المقومات اللازمة لمواصلة الانتفاضة ولدفع المسيرة السياسية، في الوقت نفسه، نحو تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية.

«ان وحدة شعبنا حول منظمة التحرير ومبادرتها السياسية والتضامن العربي معه على اساس قرارات قمة الدار البيضاء والتأييد الدولي المتزايد الاتساع بحق في اقامة دولته المستقلة هي انجازات عظيمة تحققت في ظل الانتفاضة وتغذي شعبنا على مواصلة النضال وتتطلب النضال لتعزيزها وتطويرها.

«وقد افشل شعبنا محاولات تفسيخ وحدته الوطنية في الداخل والخارج وصد كافة المحاولات لتمرير المشاريع المشبوهة التي استهدفت الوحدة والحقوق الوطنية لشعبنا مثل خطة شمير وتحميلات سواء جاءت من القاهرة او شملت فيما عرف بالنقاط العشر وخطة بيكر.

«ان شعب في الذكرى الثانية لانتفاضته البطولية ليجدد العزم على مواصلة النضال مهما غلت التضحيات وزادت غربة المحتلين وعطرستهم ويناشد الشعوب العربية الشقيقة الضغط على حكوماتها من اجل الوفاء بالتزاماتها في قمة الدار البيضاء بدعم شعبنا وبالعمل الحثيث لعقد المؤتمر الدولي ورفض المحاولات الرامية لاستخدام بعض هذه الحكومات للضغط على منظمة التحرير لصالح القبول بالمشاريع المشبوهة.

«ولتكن الذكرى الثانية للانتفاضة مناسبة لايقاف اية ممارسات سلبية ولتعميق الطابع الجماهيري للانتفاضة، والتشديد على التمسك بالعلاقات الدمقراطية مع الجماهير وبين مختلف القوى والفئات السياسية والاجتماعية في مختلف مجالات الانتفاضة والتخلص من اية مظاهر تعتمد الاوامر الادارية او القسر في التعامل مع الجماهير.

«ولتكن هذه الذكرى ايضا مناسبة لاعادة بناء اللجان الشعبية على اساس احترام مبادرة الجماهير في تحرير اللجان الشعبية في مختلف المجالات، والمحافظة على طابعها الشعبي الواسع وحيويتها في المبادرة صيانة لتعزيز الطابع الجماهيري للانتفاضة، ودفعا بقوى جديدة على الدوام.

«ولتتضافر الجهود من اجل تعزيز الوحدة الوطنية، من اجل توسيع اللجان الشعبية، من اجل رفع فعالية النضال الجماهيري، من اجل احباط المشاريع المشبوهة ودفع مسيرة النضال من اجل عقد المؤتمر الدولي واحقاق الحقوق الوطنية لشعبنا وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والعودة بقيادة منظمة التحرير.

«وعاشت الانتفاضة المجيدة، كل التهاني لشعبنا بدخول انتفاضته عامها الثالث، المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار، المجد للجرحى والمعتقلين من ابناء شعبنا، والى الامام على طريق الانتفاضة، طريق النصر المحتوم».

الحزب الشيوعي الفلسطيني

في مقابلة مع راديو مونت كارلو لمناسبة مرور عامين على الانتفاضة:

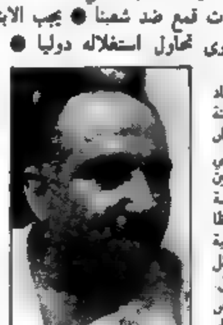
ابو اياد: م.ت.ف تحث الجماهير في فلسطين المحتلة على عدم استعمال السلاح لانه هدف حكام اسرائيل لجر الانتفاضة وضربها

● ويضيف: ان بعض الحوادث الفردية هي نتيجة ردات فعل لما يقوم به الجنود الاسرائيليون من عمليات قمع ضد شعبنا ● يجب الابتعاد عن موضوع تصفية «العملاء» لان هناك قوى تحاول استغلاله دوليا ●

● تونس - اكد ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، «ان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة استمر خلال العامين الماضيين في عملية مقاومة الاحتلال بقوة وتماسك محافظا على زخم الانتفاضة الشعبية ومحافظا على زخم الوسائل السلمية في مقاومة الاحتلال. ومن هنا أرى ان لا عودة عن الانتفاضة وان لا مكان للاحتلال الاسرائيلي بين شعبنا وعلى ارضنا ولا بد ان يسلم في النهاية بان حقوقنا الوطنية مقدسة ولا بد من تحقيقها».

واضاف ابو اياد، في مقابلة مع راديو مونت كارلو في برنامج «بانوراما» الليلة قبل الماضية لمناسبة مرور عامين على الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، «ان هذا ما يهم شعبنا للاستمرار والتماسك والوحدة الوطنية ومواصلة مقاومة الاحتلال بكل رحم، وان شعبنا الذي بدأ الانتفاضة قبل عامين، محافظ على معنوياته وسيستمر بهذه الانتفاضة الى ان يحقق هدفه».

واشار ابو اياد الى «ان حتى هذه اللحظة ما زالت قيادة م.ت.ف تحث شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة على الا يستعمل السلاح لان استعمال السلاح هو هدف حكام اسرائيل لجر الانتفاضة وضرب الجماهير بالقوة حتى لا يكون ان نعري شعبنا الاعزل بما تملكه اسرائيل من اسلحة، فبالتالي قرارنا وقرار القيادة الوطنية الموحدة وقرار



● صلاح خلف ●

شعبنا ألا يستعمل السلاح، وان نظل بالوسائل السلمية. اما اذا جرت بعض الحوادث فهذه حوادث فردية نتيجة ردات فعل لما يقوم به الجنود الاسرائيليون من عمليات قمع ضد شعبنا، ولكن القيادة ما زال خطها ان تكون الانتفاضة بالوسائل السلمية التي بدأت فيها».

وتابع ابو اياد: «شعبنا في فلسطين المحتلة، كما يعرف الجميع، موحد حول شعارات م.ت.ف، ونحن نعتبر حركة «حماس» رغم طبيعتها الاسلامية، انها حركة جزء من مجتمعنا الاساسي وبالتالي فان التنسيق بيننا وبين حركة «حماس» في اطار «ق.و.م» قائم على قدم وساق، ونحن لن نسمح بأي قوى خارجية ان تقسم ساحتنا الفلسطينية خاصة في الاراضي المحتلة بين «حماس» وبين م.ت.ف، كلنا شعب واحد كلنا يقاتل من اجل هدف واحد وما يجمعنا مع حركة «حماس» الكثير الكثير وهو اكثر مما يفرقنا. واعتقد تماما ان العالم كله يعرف ان التنسيق بيننا وبين حركة «حماس» في كل المجالات، ونحن نعتبر انفسنا شعبا واحدا من اجل هدف واحد يستعمل الوسائل نفسها السلمية في مواجهة الاحتلال وغطرسته وكل اساليبه الوحشية».

وتطرق ابو اياد الى تضامن الجمهور اليهودي مع الانتفاضة قائلا «ان الانتفاضة الشعبية جلبت وهزت كل قطاعات الانسان الاسرائيلي واصبح يتفاعل معها، وان هناك مجموعات تنادي بالسلام داخل اسرائيل، وان هناك تيارا قويا داخل اسرائيل اصبح ينادي بل السلام مع م.ت.ف ومع الشعب الفلسطيني هو الاساس وكل هذا حقيقة الاساس فيه هو ما قطفته الانتفاضة من ثمرات الجماهير».

واكد ابو اياد وقوف م.ت.ف مع الشرعية اللبنانية لانها رمز وحدة لبنان وضد التقسيم ولكن الحل العسكري فيما يتعلق بقضية عون لن يفيد ولن يحقق شيئا وان الاسلم لحل الازمة اللبنانية هو الحوار رغم انه قد يكون بطيئا.

وفي الختام وجه ابو اياد كلمة اخيرة الى شعب الانتفاضة في فلسطين المحتلة باسم قيادة م.ت.ف، اكد فيها انه «يجب خلال العام الجاري، العام الثالث للانتفاضة ابعاد اي شبح للقتال الداخلي حتى مع من يطلقون عليهم «العملاء». واضاف: «ارجو ان اذكر ان هناك خطة خبيثة دخلت على شعبنا تحت عنوان «العملاء» من اجل ان ندخل معارك داخلية. ارجو بهذا العيد، عيد دخول الانتفاضة عامها الثالث ان يبتعد عن هذا الموضوع وتتوجه جميعا للهدف الواحد وهو مقاومة الاحتلال. وارجو بالنسبة لموضوع «العملاء» ان نتأنى فيه ونفكر فيه ونعرف القوى التي تحاول ان تستغله حتى دوليا».

في يوم الاضراب العام مع بدء العام الثالث

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكما سبقت الاشارة فقد جرت مسيرات في مظاهرات متعددة رغم الكثافة العسكرية الشديدة ...

للانتفاضة بمسيرة جنائزية لشهيد ... قبل التوجه الى اضرحة الشهداء ...

الاحتلال، وفي اعقاب وصول قادة المنطقة الوسطى حشدا من الصحفيين ...

● وجريح في حلة ●

وانتهت مسيرة في قرية حلة القريبة من قلقيلية ...

● هدم منازل وقرارات بهدم اخرى ●

وجرى يوم امس الاول هدم (٦) غرف في نصف منازل عائلات ثلاثة معتقلين من المخيم خانيونس تأوي (٣٧) نفرا والمعتقلون هم ياسر احمد علي صالح وثابت عبد ربه احمد ومزار محمد السيد المصري.

اما في تل السلطان في رفح فقد صدرت اوامر بهدم (٤) منازل تأوي (٥٨) نفرا وتعود لعائلات اربعة معتقلين هم ناجي رشيد صالح النبي، ويتكون المنزل من (٤) غرف ويأوي (١١) نفرا

وعماد الدين سعيد بسيوني ويتكون المنزل من (٧) غرف تأوي (٢٨) نفرا وزكريا اسحق عبد اللطيف عثمان ويتكون المنزل من خمس غرف تأوي (٨) انفار ويوسف حسن يوسف النجار ويتكون المنزل من (٤) غرف تأوي (١١) نفرا. وقد تم اخلاء هذه المنازل بالقوة ...

منزل عائلة العاصوري وأسفر عن اصابة اربعة اطفال من العائلة تتراوح اعمارهم بين ٨ شهور و ٦ سنوات اصابة واتان وصابرين وشادي.

اما في حي الزيتون فقد اصيبت السيدة كفاح برغوث وهي حامل في شهرها الثامن بحالة نزيف جراء غاز مسيل للدموع التي داخل منزلها هناك. واعلن راديو صوت اسرائيل الليلة الماضية ان نظام حظر التجول سيرفع فجر اليوم (الاحد) عن قطاع غزة الذي كان فرض فجر الخميس الماضي. اما مدارس القطاع فسوف تظل مغلقة حتى اشعار اخر

● وقمع مسيرة لاهالي بيت امر ●

● القدس ●

● شهيدا بني نعيم ●

تغييرات واسعة في اللجنة المركزية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

(الجمعة) وذلك قبل ثلاثة ايام من الاجتماع العادي المقرر عقده يوم غد الاثنين.

وقد اتخذ الاجتماع عدة قرارات تنظيمية هامة اسفرت عن تغييرات واسعة في اللجنة المركزية والمكتب السياسي. ومن اهم هذه التغييرات استقالة واقالة (٦) اعضاء من المكتب السياسي واقالة (٢٢) عضوا من اللجنة المركزية وخمسة اعضاء مرشحين بينهم تيودور جيفكوف، السكرتير العام السابق للحزب وستانيس بوبيف، عميد الاكاديمية الحزبية في صوفيا.

والغى الاجتماع كلمة الشكر التي وجهت لجيفكوف في اجتماع اللجنة الكامل يوم (١٠/١١) ووصفت فترة حكمه بانها فترة صعبة عاشها الحزب.

ومن ابرز الشخصيات التي اعيدت للجنة المركزية والمكتب السياسي الكسندر ليلوف، الذي اقيل في السابق من المكتب السياسي واللجنة المركزية لانه «غير مرضي عنه».

وغدا (الاثنين) تعقد اللجنة المركزية دورة عادية لها. ومن المتوقع ان تخرج بقرارات هامة تؤثر على مصير البلاد.

مؤتمر طارئ للحزب الشيوعي السوفييتي في الشهر القريب

● موسكو - قرر الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، مساء امس السبت، عقد مؤتمر طارئ للحزب في شهر كانون الثاني القريب للبحث في الاصلاحات الاقتصادية، بشكل خاص.

ومن جهة اخرى، رفضت اللجنة المركزية، باغلبية مطلقة، الاقتراح بان يبحث مجلس السوفييت الاعلى في اقتراح لالغاء البند الخاص في الدستور السوفييتي حول الدور القيادي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

غريغور غيزي - السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي الالماني الموحد

● برلين - الوكالات - انتخب غريغور غيزي (٤١ عاما)، امس السبت في برلين رئيسا لحزب الاشتراكي الالماني الموحد، وبات معروفا شعبيا عندما مثل منذ بضعة اسابيع حركة «المنتدى الجديد» المعارضة في طلب التسجيل الرسمي الذي تقدمت به.

وغيزي محام ونقيب محامي برلين وفي الوقت نفسه لمحامي كل المانيا الدمقراطية.

ولد غيزي في برلين في ١٦ كانون الثاني العام ١٩٤٨ في اسرة شيوعية يهودية الاصل، ودرس القانون من ١٩٦٦ الى ١٩٧٠ في جامعة هامبولت في برلين ربما عمل قاضيا مساعدا في محاكم برلين.

وهو مطلق واب لطفلين، ويمارس مهنة المحاماة منذ سنة ١٩٧١ ودافع عن العديد من المعارضين بسكرتير العام السابق، اريك هونيكر.

وانتخب غيزي في الاسبوع الماضي في لجنة العمل المختصة بالتحضير للمؤتمر غير العادي لحزب الاشتراكي الالماني الموحد عقب استقالة كل قيادات الحزب في ٣ كانون الاول الماضي.

ثم اصبح غيزي احد ممثلي حزب الاشتراكي الالماني الموحد في اثناء «طاولة مستديرة» عقدت في برلين يوم الخميس الماضي وضمت احزابا رسمية وحركات معارضة واقترحت يوم ٦ ايار ١٩٩٠ موعدا لاجراء انتخابات حرة.

وعند افتتاح المؤتمر غير العادي يوم الجمعة الماضي كلف غيزي بتقديم تقرير عن حل حزب الى المندوبين.

اضراب وتظاهرة في الجولان المحتل احتفالا بدخول الانتفاضة عامها الثالث

● مجدل شمس - لمراسل خاص - عم الاضراب الشامل، امس السبت، جميع قرى هضبة الجولان السوري المحتل تضامنا مع الاشقاء الفلسطينيين وتحية لانتفاضتهم الباسلة التي دخلت امس عامها الثالث.

وقد انطلقت، في شوارع مجدل شمس امس، تظاهرة جماهيرية شارك فيها المئات من الشيوخ والشبان والشابات بمناسبة ورفع المتظاهرون الشعارات الوطنية طالبوا بسقوط الاحتلال وبإقامة الدولة الفلسطينية وبتحرير الجولان وجنوب لبنان. واختتمت المظاهرة في ساحة مجدل شمس بالنشيد الوطني السوري وبالاناشيد الوطنية والاهازيج الثورية.

● اعتقالات في بقعاثا ●

وكانت قوات الاحتلال اقدمت يوم الخميس الماضي على اعتقال ستة شبان من قرية بقعاثا (السلاوم محلولة في حقل التحرير) بتهمة كتابة شعارات ورفع الاعلام الفلسطينية والسورية.

كما اعتقلت قوات الاحتلال المواطن سليم ناصر (٤٠) عاما بتهمة وجود شريط ... وطنية في سيارته.

قمة مرتقبة لدول امريكا الوسطى في كوستاريكا في ١٠ و ١١ الجاري !

● ماناغوا - الوكالات - علن الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا، ان رؤساء دول امريكا الوسطى سيجتمعون «مبدئيا» في قمة جديدة في العاشر والحادي عشر من كانون الاول الجاري في كوستاريكا.

وكان من المقرر عقد هذه القمة في البداية في الثامن والتاسع من كانون الاول الجاري في عاصمة نيكاراغوية، الا ان رئيس السلفادوري الفريدو كريستياني، رفض الاشتراك فيها متهما ماناغوا بالتورط في نزاع الجيش السلفادوري بدعمها الثوار «جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني».

وتراجع الرئيس كريستياني، مساء اليوم ذاته عن رفضه وعلى اشتراكه في القمة في تصريح ادلى به الى الاذاعة والتلفزيون السلفادوريين.

واوضح اورتيغا في اجتماع انتخابي في ماناغوا انه يجب ادراج «تسريح عصابات الكونترا» و«احترام حقوق الانسان في امريكا الوسطى وخاصة في السلفادور» على جدول اعمال اجتماع القمة.

ازمة اقتصادية ونشاطات انفصالية تهدد كيان يوغوسلافيا



● جنرال جوزيف بروز تيتو ●

□ تعاني جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الفدرالية من ازمة عميقة مزدوجة، ازمة اقتصادية وازمة تفاقم النشاطات الانفصالية في بعض الجمهوريات الست المشكلة للدولة الاتحادية

فعلى الصعيد الاقتصادي وصل التضخم المالي في البلاد بين كانون الثاني الماضي حتى تشرين الثاني ١٩٠٠٪ وبلغ الدين الخارجي ليوغوسلافيا ١٧ مليارد دولار

وتقول التقارير الواردة من يوغوسلافيا ان حوالي ٦٠٠ الف انسان شاركوا، حتى الان، خلال هذا العام، في الاضرابات على خلفية مطالب اقتصادية وفي اكثرية الحالات تجاوبت الحكومة مع مطالب المضربين مما جعل الاضرابات قصيرة ولكن هذا التجاوب، في ظل الازمة الاقتصادية العميقة، عمق ايضا العجز الاقتصادي للبلاد

ويرى المراقبون ان احد اسباب تفاقم الازمة في يوغوسلافيا هو طرد المانيا الغربية وبعض الدول الاوروبية الغربية لمئات الوف العمال اليوغوسلافيين الذين عادوا الى وطنهم لكي ينضموا الى العاطلين عن العمل. كما ان توقف التحويلات المالية بالعملة الصعبة، من العمال اليوغوسلافيين في الخارج زاد من العجز المالي والنقص الخطير في المدخرات من العملة الصعبة.

وبالاضافة الى الازمة الاقتصادية تتفشى في البلاد ايضا نعرات انفصالية خطيرة كما ان هناك احتكاكات وصدامات على خلفية قومية ولا شك في ان الفوارق الكبيرة في التطور الاقتصادي بين جمهورية اتحادية واخرى يجعل الاحتكاكات القومية ذات طابع طبقي - اجتماعي اقتصادي، ايضا.

وهناك اتفاق بين المراقبين مع ان البلاد هي على منعطف طرق تاريخي يهدد بانفراط عقد وحدة يوغوسلافيا، وهناك من يقول ان الجنرال جوزيف بروز تيتو قائد حرب التحرير اليوغوسلافية ضد الاحتلال النازي كان حلقة الصلة بين الجمهوريات الست الاتحادية. وبانتهاء مرحلة تيتو وعدم الاتفاق مع قائد يوحد البلاد والاتفاق على الرئاسة بالتناوب بدأت تطفو الى السطح النزاعات القديمة وتتعمق الازمة السياسية - الاقتصادية العامة

مجلس السوفييت الاعلى الليتواني يلغي المادة الدستورية عن الدور القيادي للحزب الشيوعي

● موسكو - الوكالات - علم لدى الدائرة القضائية في البرلمان في فيلنيوس ان مجلس السوفييت الاعلى الليتواني الغى، صباح يوم المادة السادسة من دستور جمهورية ليتوانيا السوفييتية، الذي يؤكد الدور القيادي للحزب الشيوعي

وأصبح البرلمان الليتواني بذلك الاول في الاتحاد السوفييتي الذي يعيد النظر في هذا الامر

مواصلة المساعي لتشكيل حكومة ائتلاف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاول من الاسبوع الجاري».

ونقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية عن الناطق باسم الحكومة، ميروسلاف بانيس، ان كالفا وعلى المسؤولين وافقوا بشكل عام على تشكيلة الحكومة الجديدة بتمكن من البدء بالعمل.

واوضح بانيس ان كالفا عقد اليوم ذاته جلسة جديدة من المشاورات والمباحثات لتوضيح وجهات النظر التي ستسمح باكمال الحكومة الفدرالية واضاف ان هذه المشاورات ستستمر في الايام القادمة

وكان ماريان كالفا عين يوم الخميس الماضي مكان لاديسلاف اداميتس الذي استقال. وكان اداميتس شكل، يوم الاحد الماضي، حكومة مكونة من (٢١) عضوا من بينهم (١٦) شيوعيا رفضتها المعارضة على الفور

من جهة اخرى علم رسميا ان الامين العام السابق للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ميلوش ياكيش، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي في براغ، ميروسلاف ستيبان، ابعدا من صفوف الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وحسب بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ان الرجلين اللذين فقدا منصبيهما في ٢٤ تشرين الثاني الماضي طردا من صفوف الحزب بسبب اخطاء سياسية فادحة في مواجهة التوتر الاجتماعي وخاصة بسبب احداث السابع عشر من تشرين الثاني الماضي».

وحملتهما لجنة برلمانية المسؤولية السياسية عن عنف رجال الشرطة ضد تظاهرة الطلاب في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وعلى صعيد اخر، اعلن مساء امس عن استقالة غوستاف هوساك من منصبه رئيسا للدولة في تشيكوسلوفاكيا. واعلن ان رئيسا جديدا للدولة سوف ينتخب خلال الاسبوع الجاري.

تعقيبا على اطلاق الصاروخ العراقي:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

امس» اسرائيل على حيز اطلاق العراق لصاروخ قادر على وضع قمر اصطناعي في مداره حول الكرة الارضية.

وكان هذا المصدر يتحدث الى صحيفة «معريف» التي تشرب الوالة، امس الاول الجمعة، واضاف، «ان اطلاق الصاروخ قضية جدية لان العراقيين، باطلاقه، يتفوقون الان على اجهزة التكنولوجية في الشرق الاوسط خصوصا انهم عثروا على تكنولوجيا غربية خاصة من المانيا الغربية». وقال ضابط كبير في سلاح الجو الاسرائيلي لصحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاول الجمعة، «اذا كان الخبر صحيحا فان العراق وصلت الى مرحلة جديدة من التقدم التكنولوجي لجاوزت ما وصلته ابان الحرب مع ايران».

وكانت الاستخبارات الامريكية اكدت، امس الاول الجمعة، حصول اطلاق الصاروخ العراقي، اذ المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد بوتشر قال، «انه بامكان الاستخبارات العسكرية «سي.اي.ايه» تأكيد اطلاق الصاروخ العراقي القادر على وضع قمر اصطناعي في مداره». كما اكدت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» نقلا عن مصادر في «البنتاغون» ان الطبقة الاخيرة من الصاروخ العراقي دارت «الثلاثاء» الماضي بضع مرات حول الارض قبل ان تتلف.

واعرب الناطق الامريكي مجددا عن «قلق» الولايات المتحدة الامريكية امام انتشار الصواريخ البالستية في منطقة تعتبر كالشرق الاوسط.

وكانت الصحف العراقية، كتب بعد اطلاق الصاروخ، يوم الثلاثاء الماضي ان لاطلاق الصاروخ طابعا سلميا بحت ويندرج في اطار جهود العراق لتطوير قدراته الدفاعية.

ويشار هنا الى ان المسؤولين اسرائيليين في السنوات الاخيرة على اطلاق التصريحات امرا عن القلق ازاء تطور القدرات العسكرية والتكنولوجية في العراق وعبروه «الأخطر بين الدول العربية على الجبهة الشرقية». ولا تعتبر هذه التصريحات جديدة خصوصا ان طائرات اسرائيلية قامت في العام ١٩٨١ بالاغارة على المفاعل النووي العراقي، «اوزيرا» في خطوة وصفتها حكومة الاسرائيلية في حينه على انها «وقائية»!

■ نعي ■

خلية «الاتحاد» لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة تنعى بمزيد الحزن والاسى عضو «خلية واحد بناة فرع الحزب في الطيبة الرفيق المناضل

احمد حسن حبيب

لقد كنت لنا مشعلا اضاء طريقنا، وستبقى ذكراك خالدة في اذهاننا. لك الخلود، ولاهلك ولنا الصبر والسلوان.

■ تعزية ■

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في منطقة المثلث، يتقدمون الى ام حسن، واولادها حسن واخوانه واخواته والى عموم آل حبيب مصدروه في الطيبة والخارج، باحر التعازي بوفاة فقيدكم، فقيدنا العزيز

احمد حسن حبيب

(ابو حسن)

له الرحمة ولكم ولنا الصبر والسلوان.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

اكثر من ١٠ آلاف انسان في مظاهرة الناصرة

من الناصرة تحية للانتفاضة الابية: معاً حتى يتحقق الانتصار وتقوم الدولة المستقلة

● المعتقلون يستقبلون استقبال الابطال.. ● آثار الضرب والتعذيب البوليسي الارهابي ما زالت بادية على اجسادهم ● يومان حافلان بنشاطات الاحتجاج الشعبية في الناصرة ومدارسها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكثر من عشرة الآف شخص شاركوا امس السبت في المظاهرة المركزية لمنطقة الشمال في الناصرة، التي دعت اليها لجنة المتابعة للمواطنين العرب في الذكرى الثانية للانتفاضة، وضمت الى جانب الوف المواطنين من الناصرة وقراها وفوداً جماهيرية من القرى والمدن الممتدة من اقاصي الجليل وحتى الكرمل ومن المروج حتى ام الفحم.

وقد سار في مقدمة المظاهرة اعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة وحسين فارس، ورئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي القس شحاده شحادة، ونواب رئيس بلدية الناصرة وادارتها ورؤساء المجالس المحلية في المنطقة. كما شاركت وفود من القوى الدمقراطية اليهودية من «مساد بالسراد» و«منظمة احرة من اجل السلام» وسكرتير الجبهة عوري بورنشطاين وسكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني لطيف دوري.

وانطلقت المظاهرة الجبارة من ساحة الكراجات لتمر في الشارع الرئيسي وتصل حتى ساحة بيت الصداقة، وتميزت بالروح المعنوية العالية ووحدة الصف الوطنية الشاملة لكل الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي...

[illegible]

وكانت المسرح الفنية ترفع الشعارات الوطنية وتطلق الهتافات والاناشيد الوطنية وترفع صور الشمع الاحتلالي المسجي والافتات تمجد الشهداء وتشيد بابطال الانتفاضة. وتهتف ضد الاعتداءات البوليسية.

في القدس، امس

اختتام مؤتمر التعايش اليهودي - العربي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختتم امس السبت «مؤتمر التعايش اليهودي - العربي في اسرائيل» الخاص الذي نظمته منظمة «بيت انترناشونال» في فندق «ايكولو» وجمعية الشبان المسيحية» في القدس منذ يوم الخميس الماضي، باشتراك مجموعة كبيرة من العاملين في هذا المجال وفعاليات جماهيرية اخرى في الوسطين اليهودي والعربي.

وقد انعقدت امس ندوة عقدت في اطار المؤتمر، شارك فيها عضو الكنيست رعنان كوهين ورئيس مجلس ديرويه لطفي اسعد عزايزه في اللحظة التي طلب فيها احد المشاركين العرب الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة بناء على قرار لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، ففي تلك اللحظة قام رعنان كوهين وغادر القاعة وانفضت الندوة. المقاصين اخرى عن مؤتمر في عدد قادم.

تحت شعار «نعم للتفاوض مع م.ت.ف. فوراً»:

المئات يشاركون في مسيرة المشاعل التي نظمتها «سلام الآن» في القدس بمناسبة سنتين على اندلاع الانتفاضة

● المتظاهرون يرفعون صور شهداء الانتفاضة من الاطفال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من ساحة «بيت الشعب» في شارع «بتسلئيل» في القدس انطلق اكثر من (٥٠٠٠) شخص في مظاهرة ضخمة، تضيئها المشاعل، مروراً بشارع الملك جورج حتى وصلت الى ساحة ايشتاين بالقرب من بيت رئيس الدولة وتقدم المظاهرة حاملوا الشعار «نعم للتحدث مع م.ت.ف الآن» و«١٤٣ ولداً يهودياً وفلسطينياً... حتى متى» بينما رفع المشاركون صور شهداء الانتفاضة من الاطفال بالاضافة الى صور الاطفال اليهود من ابناء المستوطنين الذين لاقوا حتفهم في المناطق الفلسطينية المحتلة لاسباب مختلفة.

وفي نهاية المظاهرة تحدث يهود مع عميت باسم حركة «سلام الآن» اماد الى المظاهرة المذكورة موجهاً كلامه الى رئيس الحكومة قائلاً «يتسحاق شمير، ليس لك مفر انت ستضطر الى التحدث مع الشيطان لا مع م.ت.ف لانها تريد دولة، انك تحدث مع الشيطان وهذا ليس جديداً عليك. ولكنك تتحدث مع الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين بلغة الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع. وفقط لانهم يريدون دولة. هذا الصراع لن يضعف الا اذا عرفت ان تتكلم معهم بلغة اخرى».

وذكر عميت جمهور الحاضرين ان حركات السلام من كل العالم ستجتمع في القدس بالذات في نهاية الشهر الحالي ودعا الجميع الى المشاركة آنذاك في اعلان سنة ١٩٩٠ سنة السلام».

ومما يذكر ان هذه المظاهرة هي اكبر المظاهرات التي جرت في القدس باسم «سلام الآن».

هذا، وقد حاول بعض الشبان المتطرفين التظاهر مقابل ساحة التجمع الا ان الشرطة منعتهم من ذلك، كما لوحظ ان مئات من رجال الشرطة وحرس الحدود ورجال «الامن» رافقوا المظاهرة بالاضافة الى مئات الصحافيين المحليين والاجانب بما في ذلك شبكات التلفزيون. ولوحظ التزام المتظاهرين بعدم الرد على استفزازات بعض العنصريين على جانبي المسيرة الضخمة.

ووقف الجمهور دقيقة حداد صامتة فقط على ارواح كافة الذين سقطوا من كلا الطرفين في فترة الانتفاضة بل دقيقة امل ايضاً لكي لا تكون ضرورية في السنة القادمة بينما انتهت المظاهرة بنشيد «السلام» و«هاتكفاه».

في مهرجان كفرقاسم الحاشد بمناسبة سنتين على الانتفاضة:

جماهير المثلث ووفود القوى الدمقراطية اليهودية تعلن وقوفها الحازم ضد الاحتلال ومع الانتفاضة حتى تحقيق السلام العادل

● طوبي: اكبر انجاز للانتفاضة هو برنامج السلام الفلسطيني ● البروفيسور تسفي رازي: المجتمع الاسرائيلي بحاجة الى انتفاضة غير عنيفة حتى تضطر حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف ●

● كفر قاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تضامناً مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بمناسبة دخولها عامها الثالث وتنفيذ قرار لجنة المتابعة، تقاطر حوالي الفي شخص الى قرية كفر قاسم التي احتضنت المهرجان الشعبي الكبير الذي جرى على شرف هذه الذكرى...

[illegible]

واضاف ان الانتفاضة حققت انجازات كبيرة للشعب الفلسطيني واكبر انجاز هو برنامج السلام الفلسطيني الذي صاغته منظمة التحرير الفلسطينية في المجلس الوطني الاخير في الجزائر، البرنامج الذي يقول للشعب الاسرائيلي: هيا نبني السلام على اساس دولتين للشعبين. واضاف انه مهدي مشروع السلام الفلسطيني صرح الرئيس الفلسطيني.

تظاهرة رفع الشعارات في شفاعمرو تتحول الى مظاهرة جماهيرية

[illegible]

مظاهرة حاشدة في ام الفحم

مظاهرة في الجامعة العبرية في الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة

في حيفا بمناسبة سنتين على الانتفاضة:

سلسلة بشرية يهودية - عربية على امتداد اكثر من (١,٥)كم تحمل الوان العلمين الفلسطيني والاسرائيلي

● وشعارات: «كفى للاحتلال»، «للتفاوض مع م.ت.ف» و «دولتان للشعبين» ● اليوم يبدأ الاعداد لاغاثة مدينة نابلس ●

● حيفا - لمراسل خاص - منذ الساعة العاشرة من صباح يوم امس السبت بدأ مواطنو حيفا وضواحيها والكيبوتسات المجاورة، عرباً ويهوداً، يتوافدون الى ملتقى شارعي النبي والجبل، ليصل عددهم في الساعة العاشرة والنصف الى مئات عديدة، وليصنعوا خلال دقائق «سلسلة السلام البشرية» التي امتدت على امتداد شارع الخوري من بدايته «السوليل بوئيه» وقسم من شارع الجبل، وكذلك مقطع كبير من شارع النبي.

تمثل طول اكثر من (١,٥) كيلومتر رفع المشاركون والمشاركات في المظاهرة مئات الملصقات الملونة بالوان العلمين الفلسطيني والاسرائيلي وكتب عليها باللغات الثلاث ثلاثة شعارات موحدة لكل المظاهرة وهي: «كفى للاحتلال» و «للتفاوض مع م.ت.ف» و «دولتان للشعبين».

وقد عبر العديد من المارين في هذه الشوارع سواء على الاقدام ام بالسيارات عن تضامنهم مع المتظاهرين وانضم العديد منهم للمظاهرة.

وفي الثانية عشرة ظهراً تحولت «السلسلة البشرية» الى مسيرة حاشدة لينطلق كل المتظاهرين الى الموقع الذي انطلقوا منه مقابل مطعم اسكندر لنفس الساحة، وهم يهتفون «دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين»، «فليسقط الاحتلال»، «مفاوضات سلام مع م.ت.ف اليوم» «لا للاحتلال نعم للسلام».

وتحدث الى المتظاهرين باسم طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، (اعظم العمل)، ممثل الطاقم عصام مخول، مؤكداً ان هذه السلسلة هي منطلق نحو تصعيد الكفاح اليهودي العربي السلمي واكد «ان الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ستقوم حتماً، ويبقى السؤال الكبير كم من الضحايا سيسقط الى ان نضع حداً للاحتلال»!

ثم دعا المتظاهرين وجمهور المارة الى الوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح ضحايا الاحتلال.

ومن ثم دعا الحضور للاشتراك في مظاهرة الناصرة ومظاهرة «سلام الآن» في القدس.

● حملة دعم لنابلس البطلة ●

هذا وقرر طاقم حركات السلام في المدينة يوم امس عقد اجتماع طارئ مساء اليوم الاحد للتباحث في كيفية تنظيم اوسع دعم مادي ومعنوي واغاثة لسكان مدينة نابلس البطلة المحاصرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

في ختام اعمال الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي:

المصادقة على مقترحات الحكومة لتحسين الاقتصاد ومراحل الاصلاح الاقتصادي

● قرار بتسريع الاعداد للمؤتمر القادم ● غورباتشوف: المطالبون باعادة النظر في المادة السادسة من الدستور يعملون على احباط معنويات الشيوعيين واضعاف نشاطهم ●

● موسكو ـ الوكالات ـ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في جلستها الموسعة، امس الاول السبت في موسكو، تسريع الاعداد للمؤتمر القادم للحزب بشأن مشروع برنامج سياسي اعتبارا من كانون الثاني المقبل الذي سيناقش في المؤتمر في تشرين الاول المقبل.

وذكر ازار شريه وكالة انباء السوفييتية ان اجتماعا موسعا سيدعى للانعقاد اعتبارا من كانون الثاني المقبل لوضع البرنامج السياسي الذي سينشر قريبا وكان من المقرر مبدئيا ان لا يعد القرار الذي ستناقشه السوفييتات قبل الربيع.

وصادقت اللجنة المركزية في اجتماعها العام، الليلة قبل الماضية، ايضا، على مقترحات الحكومة المتعلقة بـ «تحسين الاقتصاد ومراحل الاصلاح الاقتصادي» وكذلك الاعداد للخطة الخمسية الثالثة عشرة (١٩٩١ الى ١٩٩٥). واعلن البيان، دون ان يضيف تفاصيل اخرى، ان هذه المقترحات ستقدم في مؤتمر نواب الشعب واعتبر مسؤول الايديولوجيا في

● البقية على الصفحة ٥ ●

(٤٥) مليون شخص تحت خط الفقر في دول المجموعة الاوروبية

● تولوز (فرنسا) ـ فرانس برس ـ اكد ديرك جار، رئيس لجنة الاتصال مع المنظمات غير الحكومية في مجلس اوروبا، ان ٤٥ مليون شخص في المجموعة الاوروبية يجنون عائدات ادنى من عتبة الفقر.

وطالب جار باقامة «عائد حد ادنى خصوصي» اوروبي مثل العائد الذي وضعته فرنسا العام الماضي بمناسبة انعقاد مؤتمر حول الفقر نظم يومي الجمعة والسبت الماضيين في تولوز بجنوب فرنسا، نحو الف مندوب من حوالي ٤٠ منظمة انسانية فرنسية.

ولم يوضح هذا المسؤول مستوى عتبة الفقر، الذي يعتبره والذي كان موضع تقديرات مختلفة حسب المقاييس المعتمدة.

وطلب المندوبون الموجودون من المجلس في المجموعة الاوروبية اعطاء «دفع جديد للتضامن من اجل اشكال الفقر بعد قرنين على اعلان الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ شرعة حقوق الانسان».

ووصف جار مبلغ الـ ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي (نحو ثلاثين مليون دولار) لمدة اربعة اعوام التي منحها مجلس اوروبا لمكافحة الفقر، بأنه «مجرد عودة ماليه». ورأى جار ان الاوروبيين يجب ان «ينشطوا ويعززوا المساعدة على جميع المستويات». ويعتبر مجلس اوروبا هيئة مميزة عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية تتولى شؤون التعاون الثقافي وحقوق الانسان ويضم ٢٣ بلدا.

حكومة «الوفاق الوطني» في تشيكوسلوفاكيا تؤدي اليمين الدستورية

● الحكومة تضم ستة وزراء شيوعيين من مجموع (١٨) وزيرا ● استقالة غوستاف هوساك من رئاسة الدولة وزعيم المعارضة، فاتسلاف هافل، مرشح لخلافته ● كالفا: المهمتان الاكثر الحاحا ـ التحضير لانتخابات حرة والبدء باصلاحات اقتصادية جذرية ●

● براغ ـ الوكالات ـ اوردت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان حكومة «الوفاق الوطني» الفدرالية الجديدة، برئاسة ماريان كالفا (٤٣ عاما) ادت اليمين امس الاحد امام الرئيس غوستاف هوساك.

وتضم حكومة «الوفاق الوطني» التي تألفت مساء امس الاول السبت، ستة وزراء شيوعيين وسبعة وزراء غير حزبيين وعضوين من الحزب الاشتراكي واثنين اخرين من الحزب الشعبي التشيكوسلوفاكي.

ويعين فالتر كوماريك (٦٩ عاما) وهو شيوعي اصلاحي وبان كارنوغورسكي (٤٤ عاما) وهو عالم سلوفاكي سابق وكاثوليكي، خرج اخيرا من الاحتجاز

● البقية على ص٢ ●

اسم في الاخبار

ماريان كالفا ـ رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا

● يعد ماريان كالفا (٤٣ سنة)، رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية، شيوعيا اصلاحيا اجرى مع لاديسلاف ادامسيك، رئيس الوزراء المستقيل، المفاوضات مع المعارضة.

وفي الثالث من كانون الاول الحالي رقي نائبا لرئيس الوزراء في الفريق الحكومي السابق.

وهذا القانوني السلوفاكي، الذي ولد في ٧ ايار ١٩٤٦ في تريبيشوف في سلوفاكيا الشرقية، كان منذ نيسان ١٩٨٨ وزيرا بلا وزارة مكلفا بمسائل الادارية والتشريعية في حكومة لوبومير شتروغال ثم منذ تشرين الاول ١٩٨٨ في حكومة ادامسيك.

وبعد ان انهى كالفا دراسة القانون في جامعة شارل في براغ عمل حقوقيا في وكالة الانباء الوطنية (٧٠ ـ ١٩٧٣) ثم دخل الحكومة الفدرالية حيث بنى مسيرته السياسية.

دي كوليار: حقوق الانسان ستكون، في العقد المقبل، اساس استقرار المجتمع الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «كونا» ـ حث السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، دول العالم في خطاب القاه هنا امس الاحد على احترام حقوق الانسان التي قال انها ستشكل في العقد المقبل اسس استقرار المجتمع الدولي.

واضاف في هذا الخطاب الذي وجهه بمناسبة الاحتفال بيوم حقوق الانسان المصادف في العاشر من كانون الاول من كل عام ان ازدياد الاهتمام بحقوق الانسان يعكس التحديات والتطلعات التي يواجهها المجتمع الدولي مشيرا في هذا الصدد الى التغيرات الجارية في اوروبا والى ما تشهده العلاقات بين القوى العظمى من تعديل.

وقال دي كوليار انه في الوقت الذي تحتفل فيه الامم المتحدة بمحاربه الانتهاكات الماضيه لحقوق الانسان فانها تحرص ايضا على مواجهة الصيغ الجديدة من التمييز العنصري مؤكدا ان هذا التمييز هو نقيض حقوق الانسان وان الفصل العنصري «الابرتهايد» هو ابغض اشكال التمييز العنصري.

واشار دي كوليار الى دور الامم المتحدة في هذا الصدد فقال ان المنظمة الدولية تسعى الى ايجاد ثقافة عالميه معنية بحقوق الانسان عبر شن حملة اعلامية تنظم في العالم باسره مضيفا ان الامم المتحدة سوف تقدم ما يلزم من مساعدات تقنية لتحقيق ذلك.

وقال دي كوليار ان الميثاق الدولي الذي اقرته المنظمة الدولية منذ ثلاث سنوات قد وضع العلاقة العضوية بين السلام والعدالة والحرية وحقوق الانسان.

الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر

على اسرائيل التفاوض مباشرة مع م.ت.ف

● اسرائيل ترتكب الجرائم ضد حقوق الانسان● يجب ممارسة الضغط الاقتصادي والاجتماعي وحتى وقف المساعدات العسكرية عن اسرائيل●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المفاوضات المباشره بين اسرائيل وم.ت.ف. يجب ان تؤدي لوضع يتمكن فيه الفلسطينيون في النهاية حق تقرير المصير والحفاظ على حقوقهم. وكل واحد يعرف ان ضغطا اقتصاديا وسياسيا ومنع تزويد السلاح للمتنازعين في دول العالم الثالث، سيجبرهم على الجلوس حول طاولة المفاوضات».

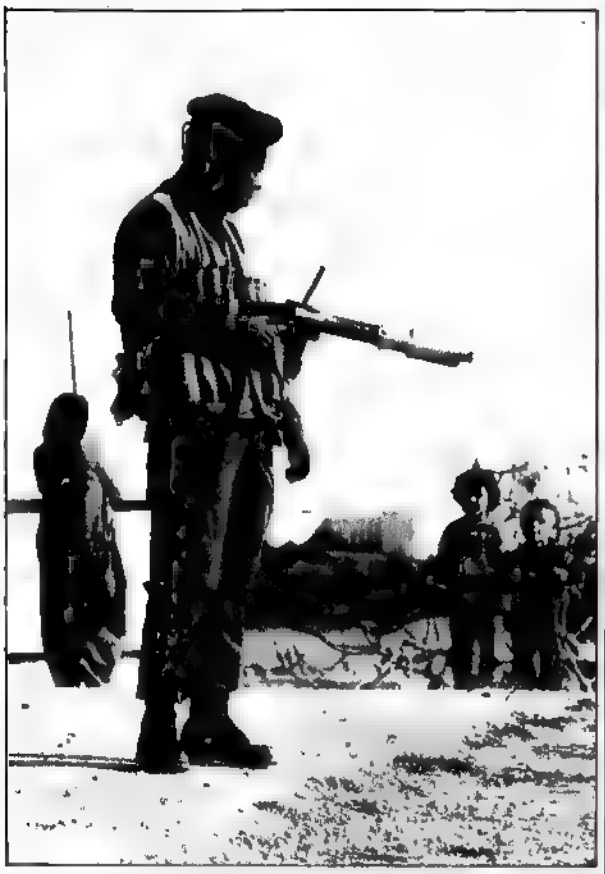
هذا ما قاله الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر، في حديث خاص لمراسل جريدة «هشوته» ـ سينشر كاملا في عدد الجريدة المذكورة يوم الجمعة القادم ـ وذلك خلال توزيع جوائز حقوق الانسان في المنطقة يوم امس الاول، المركز الاسرائيلي «بتسيلم» ومنظمة «الحق» الفلسطينية على دعمها للتحقيق الذي جرى في المناطق المحتلة حول انتهاكات حقوق الانسان.

وعبر كارتر عن اعتقاده بأن على اسرائيل اجراء مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف. وقال ايضا انه قد يتطلب الامر ممارسة الضغط الاقتصادي والاجتماعي على اسرائيل وربما حتى حجب لوقف المساعدات العسكريه عنها.

وتابع كارتر قائلا ان سكان المناطق المحتلة يعانون من الاهانات والمضايقة وتقييد الحريات، ووجه انتقادا غير مباشر الى اسرائيل محملا اياها المسؤولية عن اندلاع الانتفاضة قائلا ان القمع هو الذي ادى الى عنف الانتفاضة.

وقال ايضا ان اسرائيل انتهكت حقوق الانسان في المناطق المحتلة. وقال ردا على سؤال عند اكثر من عشرين عاما يمنع الفلسطينيون من ممارسة حقوقهم فلا يستطيعون الانتخاب والكثيرون منهم اسيرا

● البقية على الصفحة ٥ ●



● طفلان فلسطينيان من جبل المكبر في يوم ذكرى مرور سنتين على الانتفاضة (١٢/٩) بمواجهة احد جنود الاحتلال: «رحلوا من هنا. عزتنا اقوى من احتلالكم!» ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» ● تصوير «نورة»)

استشهاد طالبي توجيهي وفتى في القدس وغزة والخليل!

□ شهيد القدس سقط من مضاعفات تعرضه للضرب وشهيد غزة برصاص مرافق سائق شاحنة محروقات والجيش ينفي صلته باستشهاد فتى الخليل برصاصة في قلبه □ كسر عظم يد امرأة تجاوزت الخمسين عاما في رام الله □ اعتصام ومسيرة نسائية في بيت لحم □ استمرار حظر التجول على نابلس ومخيماتها ومخيمات طولكرم ونور شمس وقلنديا وعلى بني نعيم □ اصابة مصور شبكة تلفزيون امريكية في غزة برصاصة في امعائه □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، يوم امس، طالبا توجيهي من القدس وغزة وفتى

■ البقية على ص٢ ■

شمير في المستشفى لاجراء عملية «فتاق»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن اوري بازنر، مستشار رئيس الوزراء يتسحاق شمير، ان شمير (٧٤ عاما) دخل امس (الاحد) عند الساعة ١٧ الى مستشفى هداسا (عين كارم) في القدس لاجراء عمليه «فتاق».

واضاف ان اجراء هذه العمليه كان متوقعا لدى شمير واطبائه قبل وقت قليل واوضح ان رئيس الحكومة سيبقى بضعة ايام في المستشفى.

مؤتمر طارىء لـ «الحلفاء» في برلين، اليوم

● برلين الغربية ـ فرانس برس ـ علم امس (الاحد) من مصدر مقرب من «الحلفاء الاربعة» الذين انتصروا على المانيا في الحرب العالمية الثانية، انهم سيعقدون مؤتمرا طارئا، اليوم (الاثنين)، في برلين الغربيه.

وسيضم الاجتماع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في المانيا الغربية وسفير الاتحاد السوفييتي لدى المانيا الديمقراطية.

توأمة بيت ساحور مع قرطبة الاسبانية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس بلدية مدينة قرطبة الاسبانية توأمة المدينة مع بلدية بيت ساحور.

ونقل هذا القرار الى عضو مجلس بلدية بيت ساحور المنتخب، عطاالله شطارة، الوفد البرلماني الاسباني عن حزب «اليسار المتحد» الذي يزور المناطق المحتلة منذ ايام.

وكان الوفد زار بعض القرى والمخيمات في الضفة الفلسطينية، والتقى عددا من الشخصيات الفلسطينية في القدس وبعض الصحف ...

رئيس وزراء الاردن يعلن عن اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين

● عمان ـ فرانس برس ـ علم من مصادر رسميه ان رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، علن، امس (الاحد) في عمان، عن اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وتسليم جميع جوازات السفر التي صودرت الى اصحابها.

ولم يوضح رئيس الوزراء، الذي كان يتحدث خلال اجتماع مجلس الشعب، عدد الاشخاص الذين شملهم هذا الاجراء.

واشار الى مبدأ حريه الانتقال لجميع المواطنيه الذين احتجزت الاجهزه الامنيه جوازاتهم لاسباب سياسيه.

وكانت السلطات الاردنية اصدرت خمس قرارات عفو خلال هذا العام اخرها الذي صدر في الثاني من كانون الاول تشمل ٤٨ سجينا سياسيا بينهم اثنا عشر عضوا في الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين.

وكان بدران شكل حكومته الاربعاء الماضي.

اكثر من ثمانية مليارات نسمة ـ عدد سكان العالم عام ٢٠٢٠!

● واشنطن ـ الوكالات ـ افاد المكتب الوطني للاحصاء السكاني في واشنطن ان عدد السكان في العالم سيزيد قرابه مليار شخص خلال العقود الثلاثة المقبلة لكنه لن يرتفع بمعدل اسرع من المعدل الحالي.

ويبلغ عدد السكان حاليا حوالي ٥.٢ مليارات شخص في حين يمكن للارض استيعاب ٦.٣ مليارات شخص وفي العام الذي سيبلغ العدد ٧.٢ مليارات شخص و٨.٣ مليارات عام ٢٠٢٠ ويولد اكثر من تسع مواليد جدد من اصل عشرة في دول العالم الثالث.

وحسب هذا المكتب فانه بالرغم من تزايد عدد السكان بنسبة مليار شخص كل عشر سنوات فان الزيادة العامة للسكان ستنخفض مقارنة بالفترة الحاليه. وازداد عدد السكان سنويا بنسبة ١.٧ بالمئه في الثمانينات وسيرتفع معدل الزياده الى ١.٨ بالمئة في التسعينات لكن هذه النسبة ستنخفض الى ١.٤ بالمئة سنويا بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٠ ثم الى ١.٣ بالمئة بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٠.

بلليترو وبلعاوي تباحثا، خلال لقاء آخر، حول اخر تطورات عملية السلام

● تونس ـ ذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية ان السفير الامريكي في تونس روبرت بلليترو، التقى الليلة قبل الماضية نظيره الفلسطيني في تونس، حكم بلعاوي، وتباحثا في اخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان هذا اللقاء يندرج في اطار اللقاءات والاتصالات المستمرة بين الطرفين الفلسطيني ـ والامريكي، كي يندرج في اطار «المشاورات والجهود المكثفة الهادفة الى دفع عملية السلام لتحقيق امال الشعب الفلسطيني».

ويأتي اللقاء بعد ان علنت الولايات المتحدة، يوم الاربعاء الماضي، ان مصر اعطت ردا «ايجابيا» على خطة وزير خارجية الامريكي، جيمس بيكر، ذات النقاط الخمس من اجل مباشرة حوار اسرائيلي ـ فلسطيني.

واعطت منظمه التحرير موافقتها المبدئيه على خطة بيكر مرفقة اياها بمطالب تتعلق خصوصا بتشكيل وفد فلسطيني وبجدول اعمال المفاوضات.

ويلتقي بلعاوي بانتظام مع بلليترو المكلف رسميا من قبل الولايات المتحدة بالاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، منذ ان افتتح في ١٦ كانون الاول العام ١٩٨٨ الحوار الامريكي ـ الفلسطيني في تونس.

الرئيس السلفادوري يقترح على الثوار مفاوضات السلام في كراكاس

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ اقترح الرئيس السلفادوري، الفريدو كريستياني، امس الاول السبت، على ثوار جبهه فارابوندو مارتي للتحرير الوطني استئناف مفاوضات السلام في كراكاس ابتداء من ٢٠ كانون الاول الجاري بشرط ان يتخلوا عن جميع الاعمال «الارهابية» ابتداء من الاسبوع الجاري. وطلب ايضا الى جبهة تعليق كل عمل عسكري ابتداء من (١٥) الجاري على الاقل مع توضيحه انه لا يطلب اليها وضع السلاح من طرف واحد.

وجاء اقتراح كريستياني مرفقا بعد ان تأكد ان قواته النظامية لن تستطيع بالقوة السلاح السيطرة على الوضع في السلفادور.

نقلا عن صحيفة صانداي تايمز

مساعدة عسكرية اسرائيلية الى اثيوبيا مقابل هجرة بقية اليهود «الفلاشا»!

● لندن ـ الوكالات ـ اكدت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانيه، امس الاحد ان اسرائيل ابرمت اتفاقا سريا مع اثيوبيا ينص خصوصا على تقديم معدات عسكرية الى اثيوبيا التي وعدت، في المقابل، بالسماح لليهود الاثيوبيين «الفلاشا» بالهجرة.

ونقلت الصحيفه الاسبوعيه عن مصادر ديبلوماسية غربيه ان نحو (١٢) الفا من «الفلاشا» ارسلوا سرا بالطائرات الى اسرائيل في (١٩٨٥) لكن لا يزال هناك نحو عشرين الف يهودي في اثيوبيا.

واوضحت الصحيفة انه اضافه الى تقديم العتاد العسكرية، وخصوصا الذخائر وقطع الغيار السوفييتية التي استولى عليها الاسرائيليون، يقضي الاتفاق الذي ابرم بعد ست اشهر من المفاوضات الطرين، ايضا، امام تعاون اكبر بين الدولتين.

وقدرت الصحيفة استنادا الى مصدر ديبلوماسي في العاصمه الاثيوبيه عدد العسكريين والفنيين الاسرائيليين الموجودين في اديس ابابا بنحو مئتين يقومون بتدريب الضباط واصلاح العتاد العسكرية.

وحسب الصحيفه الى المصدر الاثيوبي نفسه ان مدرجا ومركز تنصت سيقامان ليستخدمها الاسرائيليون بموجب هذا الاتفاق في جزر دهلك بالقرب في منطقه استراتيجية من البحر الاحمر.

وذكرت الصحيفه ان اثيوبيا واسرائيل اعادتا قبل خمسة اسابيع العلاقات الديبلوماسية بينهما التي قطعت في العام ١٩٧٣.

توقع عقد لقاء بين وزيري خارجية العراق وايران في الامم المتحدة، خلال هذا الاسبوع

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي ان وزيري الخارجية الايراني والعراقي سيلتقيان الاسبوع المقبل في نيويورك لاجراء محادثات منفصلة مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار لتنشيط عملية السلام.

وسيلتقي دي كوليار، بعد ظهر اليوم (الاثنين) وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز وفي اليوم التالي وزير الخارجيه الايراني، علي اكبر ولايتي، حسب ما اوضح الناطق باسم الامم المتحدة، فرانسوا جولياني.

وتأتي هذه المحادثات، التي من المفترض الا تؤدي الى مباحثات مباشرة جديده بين الايرانيين والعراقيين، بعد الجولة المكوكية التي قام بها في تشرين الثاني بين طهران وبغداد، يان الياسون، المكلف بالملف العراقي ـ الايراني في الامم المتحد.

ومنذ اعلان وقف اطلاق النار بين البلدين في اب ١٩٨٨ بعد ثماني سنوات حرب لم يطرأ اي تطور على المفاوضات التي جرت على اساس قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨).

ويصر العراقيون، الذين يستندون على معاهدة جنيف، على اطلاق سراح كل اسرى الحرب (حوالي مئة الف من بينهم سبعون الف عراقي) حتى قبل عقد اتفاقية سلام.

ويربط الايرانيون بين اطلاق سراح اسرى الحرب وعوده قوات البلدين الى الحدود الدولية وهم بذلك يطلبون من العراق الانسحاب من حوالي الفي كيلومتر مربع تحتلها قواته في ايران والتخلي عن رفض الحدود التي رسمتها مياه شط العرب طبقا لاتفاقية عقدت بين البلدين في عام ١٩٧٥ في الجزائر.

مبعوثان امريكيان في زيارة مفاجئة لبكين لمناقشة تطبيع العلاقات بين البلدين

● بكين ـ الوكالات ـ تباحث برنت سكوكروفت، مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي، امس الاحد في بكين مع الزعيم الصيني، دينغ هسياو بينغ، في اليوم الثاني من زيارته المفاجئة الى الصين.

وقد وصل مبعوث الرئيس بوش الى الصين، امس الاول السبت، يرافقه مساعد وزير الخارجيه الامريكي، لورانس ايغلبرغر، في زياره تستغرق (٢٤) ساعة وهو اول مسؤول امريكي على مستوى عال يزور الصين منذ احداث ساحة تيان ان مين في حزيران الماضي.

وقد اجتمع قبل ذلك مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، ورئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، وصرح سكوكروفت، خلال مأدبة عشاء جمعته مع وزير الخارجية الصيني،

● البقية على الصفحة ٥ ●

بالهراوات والغاز المسيل للدموع فرقت قوات الامن جمهور فيلم «ليالي الغربة» الفلسطيني ـ الكندي

● لماذا حزنت المخرجة التشيكية عندما صفق الجمهور لفيلمها؟ ●

● القاهرة ـ من اسامة مصري ـ اليوم الجمعة، عرض الفيلم «ليالي الغربة» الفلسطيني الكندي في الساعة الواحدة ظهرا. والثم عرض اخر في الساعة السادسة مساء، وكان العرض الاول للسينمائيين واعضاء النقابات الفنيه والصحفيين ولم يكن هناك تذاكر للبيع.

وهذا ادى بالجمهور للهجوم على دار العرض «كريم ١» املا في الحصول على تذاكر ما ادى الى زحام شديد على باب العرض معطلا حركة الدخول والخروج لما كان من افراد قوات «الامن» الا ان بدأوا بتفريق الجمهور وابعاده عن مدخل السينما بالهراوات والغاز المسيل للدموع ما ادى الى اغماء البعض. وبعد استنشاق الجمهور الغاز المسيل للدموع اصبح يسمع سعالهم طوال مدة العرض.

وعلق احد المشتركين في الفيلم ساخرا: «ان قوات الامن ساعدتنا كثيرا في توصيل فكرة الفيلم للجمهور ولكي يعطوا للجمهور ان هذا الفيلم فلسطيني وليس كذبا استعملوا نفس سلاح قوات الاحتلال الهراوات والغاز المسيل للدموع وهكذا سوف يشعر الجمهور بجزء من

● البقية على الصفحة ٥ ●

كلمة الاتحاد

الفاشية العنصرية «ترد» على الفكر... بالنار!

□ قام مجرمون من حركة «السيكريكيم» في اواخر الاسبوع الماضي بحرق سيارة البروفيسور غرشون شاكيد المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، وصب البنزين امام باب بيته واضرام النار فيه.

وبالصدفة فقط تم اطفاء النار عند مدخل شقة البروفيسور شاكيد مما منع حرقها للشقة والعمارة.

واعلنت عصابة «السيكريكيم» ان هذا العمل الاجرامي جاء معاقبة لبروفيسور شاكيد «الخائن» والمؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكان البروفيسور شاكيد وقع قبل ايام من هذه الجريمة على عريضة لرجال الفكر الاسرائيليين بين تدعو بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة الى التفاوض بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

نشير هنا الى ان هذه ليست اول مرة ترد فيها هذه العصابة الفاشية العنصرية على موقف سياسي - ثقافي لرجال الفكر والثقافة بالنار. فقد كان الشاعر دان الماغور والصحفي دان مرغليت ضحايا تنكيل اجرامي كهذا قبل فترة وجيزة.

لقد اعلن البروفيسور شاكيد انه لم يشتغل في حياته بالسياسة، وانه ليس محسوبا فعليا على اليسار بل هو يحاول، «في ظل الكابوس العام الذي نتن تحته» ان يفكر، ان يبحث عن حل، عن مخرج، عن خلاص. ويهدوء حزين قال البروفيسور شاكيد: «اعرف من تاريخ مكان آخر، في مرحلة اخرى، ان الامر يبدأ بحرق الناس!» ودعا الى اليقظة والحزم لمجابهة الخطر العنصري الفاشي والقلاعد.

اننا اذ نعبر عن غضبنا واستنكارنا هذه الجريمة الجديدة، نطالب الشرطة والحكومة عموما بوقف الاستهتار الخطير والاستخفاف بخطورة عصابة السيكريكيين. اننا ندعو الى المجابهة الحقيقية، قانونيا وشعبيا وفكريا ونضاليا لكل هذه التيارات والاخطار الفاشية الجديدة التي بدأت تنفذ ايضا ممارسات تجسد هذا الفكر المظلم، العنصري، الاجرامي، المتعطش للدم.

هل نحن بحاجة الى التأكيد من جديد على ان جريمة استمرار الاحتلال والقمع ضد الشعب الفلسطيني هي الارضية الخصبة التي تنمو وتزدهر فوقها الاتجاهات المعادية للدمقراطية، المعادية للقيم الدمقراطية، المعادية للانسان؟

هل نحن بحاجة الى التأكيد من جديد ان كل ما يواجهه المجتمع الاسرائيلي من ازمات اقتصادية واجتماعية وفكرية تهدد بجرد النظام الدمقراطي - البرجوازي هو افراز مباشر لجريمة استمرار الاحتلال؟

هذا الاسبوع مرت الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة. وفي اليوم الاول للسنة الانتفاضية الثالثة واصل الاحتلال تنفيذ المجزرة. وكل شيء سوف يتدهور اذا لم يتوقف الاحتلال، اذا لم يجر حل قضية القضايا - باقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

لذلك فاننا نقول لانصار السلام والدمقراطية اليهود لكل الناس العاقلين والنزيهين والواعين في المجتمع اليهودي: نحن في سفينة واحدة، تجمعنا اهداف مشتركة وتهددنا اخطار مشتركة، فلنرفع اكثر من اية فترة سابقة نداء التعاون اليهودي - العربي لتحقيق السلام، لصيانة الدمقراطية والحريات ولاقتلاع بذور الشر الفاشي - العنصري من المجتمع، ولتطهيره قبل فوات الاوان، من العنصرية الفاشية.»

(«الاتحاد»)

تقرير عن مؤتمر «التعايش اليهودي - العربي» في القدس:

رعنان كوهين غادر القاعة عندما قرر المشاركون العرب الوقوف لذكرى ارواح شهداء الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انتهت الندوة، التي شارك فيها عضو الكنيست رعنان كوهين (العمل) ورئيس مجلس ديورية المحلي، السيد اسعد عزايزة، يوم السبت، في اللحظة التي طلب فيها احد المشاركين العرب من الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادا لذكرى ضحايا الانتفاضة بناء على قرار لجنة المتابعة للجماهير العربية.

وكانت الندوة عبارة عن حلقة ضمن مؤتمر خاص عقدته منظمة «انترناشيونال» في فندق ... في القدس واستمر من يوم الخميس وحتى مساء يوم السبت وموضوعه «التعايش اليهودي - العربي في اسرائيل».

واصر عضو الكنيست على ترك القاعة اذا نفذ المشاركون العرب قرارهم بالوقوف دقيقة حداد، وخرج فعلا بشكل غاضب بينما اصر غالبية المشاركين العرب على الوقوف، ووقفوا ذلك.

وضحايا الانتفاضة، فمن قتل من الفلسطينيين بسابقة هو عدوه - كما قال غادي، احد المشاركين اليهود. واقترح آخر «لو عرفنا في هذا الامر مسبقا كان بالامكان اتخاذ قرار بالوقوف دقيقة صمت لذكرى كل الضحايا يهود وعربا في فترة الانتفاضة». ورأت الغالبية من المشاركين اليهود ان الطلب كان «استفزازيا» لم يأخذ بعين الاعتبار حضور المشاركين اليهود بينما اعتبر الطرف العربي ذلك الطلب بأنه «امتحان حقيقي» لمدى استعداد الطرف اليهودي لممارسة التعايش على اساس المساواة.

ومما لا شك فيه ان الامر لم يكن مفاجئا...

والحركة الاسلامية في الولايات المتحدة كل حقها للحصول على الاموال.

ووقف ناظم بدر مقابل د. رافي يسرائيلي فاضحا حقيقة نظريته العنصرية والتي عمليا تدعو الى «الترانسفير» الارادي.

وطرح د. يسرائيلي، والذي هو احد اعضاء لجنة قبول الطلاب الجامعيين في الجامعة العبرية، ثلاث امكانيات امام العرب في اسرائيل عليهم ان يختاروا واحدة منها منطلقا من «ان المسألة القومية غير قابلة للحل لا في اسرائيل ولا في اماكن اخرى في العالم»:

١- مواطنة كاملة مقابل التماثل التام مع الاهداف الصهيونية...

٢- قيام دولة فلسطينية...

٣- «الابقاء على العرب في اسرائيل كقاطنين فيها بدون اي حق مواطنة»...

* استشهاد طالبي توجيهي وفتى في القدس

● تتمة من صفحة ١ ●

ثالث في مدينة الخليل ليصبح بذلك عدد شهداء اليومين الاولين للعام الثالث من الانتفاضة ستة شهداء.

اما شهداء الامس فهم الشاب المقدسي يوسف ابو الفتو (١٧ عاما)...

تعرض سيارته للرشق بالحجارة فاصاب الشاب عصام ادريس الجعبة (١٧ عاما) برصاصه في الحوض وقد ادخل الى المستشفى (عالية) في المدينة.

وفي ساعات العصر وفي اعقاب وقوع صدامات مع الجنود كما قالت مصادر محلية، اصيب الفتى بركة ابراهيم عادي الفاخوري (١٥ عاما) برصاصة في ...

عائلة الشاب المعتقل احمد حنيفة في قرية كفر نعمة بهدم منزلها المكون من طابقين ويأوي اربع عائلات.

● شهيد القطاع ●

وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح امس تعرض صهريج وقود للرشق بالحجارة في اثناء عبوره جنوب غزة...

...

ويشيع جثمانه بعد ظهر اليوم الى مقبرة صهيون قرب باب الخليل.

من جهة ثانية فقد شهد الحرم شغافا خلال الايام الثلاثة الماضية مواجها مكثفة لقوات الاحتلال التي اطلقت المطلوب بقنابل الغاز المسيل للدموع وكذلك بالعيارات المطاطية التي سقط معظمها داخل المنازل. وجرى اعتقال (١٥) شابا من المخيم على الاقل.

وفي حي السيخ سعد في السواحرة الشرقية اطلقت قوات الاحتلال في الصباح الباكر الاهالي باطلاق عمليات متعاقبة من الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع. وجرى تجميع الرجال ما بين ١٥ و ٣٥ عاما في احدى الساحات التي خلالها احد الضباط بمحاضرة يهدد ويوعد فيها الاهالي ان هم واصلوا رفع الاعلام الفلسطينية وكتابة الشعارات الوطنية والمناهضة للاحتلال.

واقتحم الجنود منزل خليل عليان عويسات (٧٠ عاما) واعتدوا عليه وعلى زوجته (حلوة - ٥٥ عاما) بالضرب المبرح، وادخلت الاخيرة الى المستشفى عقب ذلك فيما جرى اعتداء آخر على ابنه اديب (٢٢ عاما) الذي ضرب بوحشية لاجباره على شطب شعارات مناهضة للاحتلال ثم اقتيد مع الجنود.

● وشهيد الخليل ●

وفي منطقة الملدور اطلق مستوطن النار عشوائيا باتجاه الاهالي في اعقاب ...

...

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الجلزون في اعقاب مظاهر احتجاج وقعت فيه كما جرت صباح امس اعتقالات في قرية عجول.

وعلمنا ان من بين قرى رام الله التي شهدت يوم امس الاول مسيرات حاشدة قريتا المزرعة الغربية وعرب ابو فلاح، من جهة ثانية ...

واصيب ثلاثة اطفال بعيارات مطاطية في الرأس في حي الزيتون وحي الشجاعية وهم سماح نعيم قليجة (٣ سنوات) وجهاد معين مهد (٨ سنوات) وعبد السلام احمد الشريطي (١١ عاما).

* حكومة الوفاق الوطني في

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحترازي بسبب اتهامه بـ «التخريب» ثانيا لرئيس الوزراء في حين اصبح جيري دينشيير (٤٣ عاما)، الناطق باسم المنتدى المدني والصحفي السابق، وزيرا للخارجية.

اما منصب وزير الداخلية، الذي تولاه فرانتيشك بينش في الحكومة السابقة والذي اصبح وزيرا للطاقة فستتولاه لجنة ثلاثية مؤلفة من رئيس الحكومة ونائبيه.

وتعتبر تأدية الحكومة للقسم العمل الرسمي الاخير لهوساك (٧٦ عاما)، حيث قدم استقالته بعد تأدية الحكومة اليمين.

واعرب زعيم المعارضة التي دخلت حكومة «الوفاق الوطني»، فاتسلاف هافيل، المرشح لخلافة هوساك، امس الاول عن ارتياحه لتشكيل الطاقم الحكومي الجديد.

وقال بعد ظهر امس، امام اكثر من مئة الف شخص تجمعوا في ساحة «فاتسيسلاف» في براغ ان الشرطة السرية ستبعد من اطار وزارة الداخلية وستوضع تحت السلطة المباشرة لمان كارفوغورسكي.

واكد رئيس حكومة ان المهمتين اللتين تمتعان بالاولوية بالنسبة لحكومته هي التحضير لانتخابات حرة «قبيل انتهاء النصف الاول من العام ١٩٩٠» والبدء بتطبيق اصلاحات اقتصادية جذرية.

واضاف كالفا ان الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك، قدم استقالته «بخطبه رسمية الى البرلمان امس (الاحد)».

وترشح المعارضة الكاتب المسرحي فاتسلاف هافل، احد مؤسسي حركة «المنتدى المدني»، لخلافة هوساك.

وردا على سؤال حول تشكيل لجنة ثلاثية لرئاسة الداخلية اوضح كالفا ان هذه الحقيبة الوزارية كانت «النقطة الاكثر تعقيدا في المفاوضات» مع المعارضة وكان من المقرر، اصلا، ان تعهد وزارة الداخلية الى «رشتشارد ساخير من الحزب الشعبي لكن تم الاتفاق على ابقاء المنصب شاغرا على ان يقوم كالفا ونائباه بتوليه موقتا.

واخيرا اعرب كالفا عن اسفه للملاحقات التي تعرض لها في السنوات الاخيرة جيري دينشيير، وزير الخارجية في الحكومة الجديدة. وقال كالفا انه مقتنع بان ذلك «لن يحول دون قيام تعاون جيد مع دينشيير».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● عبر الاسد (الحزب والجبهة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/١٢ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في النادي - محاضرة حول «التطورات في البلدان الاشتراكية اليوم». المحاضر د. احمد سعد

توضيح من السيد ابراهيم نمر حسين

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اتصل السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، هاتفيا بمكتب «الاتحاد» لتوضيح بعض القضايا بخصوص البيان الصادر عنه بعد اللقاء الثنائي على بيت رئيس المجلس المحلي في الطيبة السيد رؤوف الحاج يحيى والذي نشر يوم الجمعة ١٢/٨ في جريدة «الاتحاد».

ويقول السيد ابراهيم نمر حسين في توضيحه: انه لا يوجه اصبع اتهام الى اية جهة او جهة كانت. ولم يرد في هذا البيان اتهام احد معين وانما اصدره بصفته رئيسا للجنة القطرية للرؤساء العرب والتي من اسس مبادئها استنكار مثل هذه الاعمال المضرة بمصالح جماهيرنا العربية اولا وقبل كل شيء.

ويؤكد انه لا يحق لأية جهة كانت ان تفهم بيانه على انه اتهام لها.

معهد اميل توما للدراسات يستنكر تقييد حرية تنقل فيصل الحسيني

● حيفا - لمراسل خاص - بعث الدكتور احمد سعد مدير معهد اميل توما للدراسات الاجتماعية - السياسية برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين يستنكر فيها باسم ادارة المعهد الامر التعسفي الذي قيدت بموجبه حرية تنقل فيصل الحسيني، رئيس «جمعية الدراسات العربية في القدس» في وطنه، دولة فلسطين المحتلة وفرض عليه الاقامة الجبرية. وجاء في الرسالة:

«ان فرض الاقامة الجبرية على السيد فيصل الحسيني يعتبر من الاجراءات الباطشة التي يلجأ اليها الاحتلال الاسرائيلي لمواجهة نور الحق الفلسطيني العادل الذي يجسده شعب الانتفاضة الباسل ويشع من حياة الشهداء الابرار ويترويه به عزيمة عشرات الالوف من ضحايا الاحتلال، من المعتقلين والجرحى والثكالى.

ان من يجب وضع الاصفاد في معصميه وتحديد اقامته هو الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته الدموية والتعسفية، ولنا كل الثقة بأن شعب الانتفاضة سيحقق مطلبه المركزي بنفض غبار الاحتلال ويبني صرح الحرية والاستقلال الوطني واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل» وطالب الرسالة بالغاء الامر التعسفي واطلاق سراح جميع سجناء الحرية ومصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل.

امير رابي من جلجولية يفوز بالمرتبة الثانية في بطولة اسرائيل للكراتيه

● جلجولية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شارك الشاب امير رابي من قرية جلجولية، في مباريات بطولة اسرائيل للكراتيه التي جرت في مدينة رحوبوت، مؤخرا، حيث فاز بالمرتبة الثانية في هذه اللعبة في قسم العروضات وفي المرتبة الرابعة قتال، للاعمار ١٣ - ١٤ عاما.

وشارك في هذه المباريات في قسم العروضات ١٢ رياضيا وفي القتال ١٦ رياضيا.

ويذكر ان مدرب الكراتيه حسني عواد من جلجولية، ايضا شارك في هذه المباريات بصفة حكم رئيسي.

رابطة الاكاديميين في الطيرة تعقد اجتماعها السنوي وتنتخب هيئات جديدة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقد يوم الجمعة الماضي في الطيرة الاجتماع السنوي العام الثاني لرابطة الاكاديميين في القرية حيث تم تلخيص السنة السابقة وانتخاب هيئات جديدة للرابطة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرارات عديدة اهمها توجيه التحيات النضالية الى ابناء شعبنا الصامد المتحدي ضد الاحتلال الاسرائيلي البشع من اجل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة المتمثلة في اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

- استنكار سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام وفي الوقت نفسه نحو عاهاتنا اجلالا واكبارا لشعب وبطل عن تضامنا التام مع نضال شعبنا الباسل. ونهيب بجميع ابناء شعبنا بالمزيد من نشاطات التضامن والدعم والعطاء المادي والمعنوي دعما لاخوتنا البواسل.

وانتخب الاجتماع لجنة تنفيذية من احد عشر شخصا هم الاستاذ تميم منصور، الاستاذ مدحت سمارة، د. جهاد بسارة، د. هشام حسيب المصلحي فؤاد سلطاني، د. وعاد بشارة، عهود شبيطة، المهندس زهير جليلي، المحاسب حسين سلطاني، المهندس احسان جلجولي والمحاسب خالد عراقي. كما انتخب لجنة مراقبة مكونة من الاستاذ حسن بسارة، المحامي حسن عراقي، د. مروان حطيب، الاستاذ حسن بيق والمهندس خلال منصور.

في اجتماع للطلبة الجامعيين العرب في جامعة القدس:

الدعوة الى عدم المشاركة في الحراسة من منطلقات مبدئية وضميرية

● القدس - مكتب الاتحاد - نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، في الاسبوع الماضي، محاضرة حول فرض الجامعة هذه السنة، دفع مبلغ (٧٠) شاقل على جميع الطلاب يستطيع الطلاب استرداده مقابل الحراسة لمدة (١٦) ساعة سنويا.

افتتح الندوة رئيس لجنة الطلاب العرب، محمد عدوي، فقال ان لجنة الطلاب العرب اتخذت قرارا دعت الطلاب العرب من خلاله الى عدم المشاركة في الحراسة وذلك من منطلقات مبدئية ضميرية. ولاهمية هذا القرار وحساسيته ولكي لا يكون لوقف رأت اللجنة اشراك اكبر عدد من الطلاب في اتخاذ القرار ولكي يفهموا ملابسات هذه المسألة نظمت هذه المحاضرة.

واشار عدوي الا ان الجامعة العبرية هي الوحيدة من بين الجامعات الاسرائيلية التي لا يقوم فيها الطلاب بالحراسة وهذا الانجاز جاء بعد نضال طويل ومرير خاضه الطلاب العرب في السبعينات ومن واجب الطلاب العرب اليوم المحافظة عليه.

واما بالنسبة لامتناع الطلاب عن دفع الـ ٧٠ شاقل فاللجنة تحاول تجنيد الطلاب عربا ويهودا لالغاء هذا القرار والعودة الى تنظيم الحراسة كما كانت في السنة الماضية، واضاف ان حركتي اوفك (مصراح) واومتس (رافتس وصمم) تتجاوبان معنا لالغاء هذا القرار.

وتحدث بعده د. عزمي بشارة قائلا على الحركة الاساسية هي تسييس الطلاب العرب.

وقال ان الجامعة لا تحاول فرض الحراسة على الطلاب العرب كما فعلت في السبعينات وانما تحاول ان تجعلها تطوعية او مهنية.

واختتم اقواله قائلا يجب ان يصدر موقف واضح يؤكد انه في هذه الظروف، التي تمر بها منطلقات (استمرار الانتفاضة) من القيام بالحراسة هو موقف لا اخلاقي ويدل على عدمية سياسية.

وتحدث بعده د. محمود محارب مقدما عرضا تاريخيا لتطور مسألة الحراسة منذ سنة ١٩٧٥ وعدد اسباب رفض الطلاب العرب الحراسة انذاك والثمن الباهظ الذي دفعوه لتحقيق هذا الانجاز.

وجرى نقاش بعد ذلك شارك فيه الطلاب حول هذه القضية.

...المخدرات بينهم اربعون الف مدمن!

...في الضفة الغربية...

انتخاب هيئات طلاب مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة طلاب مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف اجتماعا لها يوم الاثنين، لانتخاب رئيس وهيئات اللجنة، بحضور مدير المدرسة، الاستاذ نايف فرح، ومركز التربية، الاستاذ الياس باور.

وتحدث مدير المدرسة في بداية الاجتماع عن الفعاليات التي قامت بها اللجنة السابقة مؤكدا على ضرورة تطوير عمل اللجنة في المستقبل واستخلاص العبر نفسه الحالية، والتكثيف من تقديم المحاضرات المختلفة والمتنوعة لرفع مستوى الطلاب في امور تربوية عامة كما تحدث عن البرنامج الخاص بسنة اللغة العربية الذي سيجري تنفيذه في المدرسة.

اما الاستاذ الياس باور، فقد تحدث حول كيفية تنظيم عمل اللجنة من خلال اقامة فرعية في مجالات مختلفة لتعمل الى جانب اللجنة العامة للطلاب.

وانتخب الطلاب نمر سعيد رئيسا للجنة العامة واشرف شحادة نائبا للرئيس ورلى شحادة سكرتيرة للجنة.

وانتخب عماد دلة ومحمد دياب سعيد وشروق مطانس ورانية مرقس، كممثلين عن صفوفهم داخل السكرتارية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● اعضاء: صالح ابراهيم، عمرة ابو شنب، عصام ابو خيط، صلاح دباجه، كريم زيدانه، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٣٦ و ٥٣١٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسميلي ٥١١٢٩٧ للمراسلات التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ - (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن جراح ٢ - الطابق الاول هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ (فاكس - ٠٢/٢٧٦٤١٢) للمراسلات ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا - ساحة فرص - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - مجمع الميدان - ام الفحم هاتف ٠٦/٣١٢٩٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٧٨٩
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يافت ٣٦١ - يافا، هواتف ٣٣٩٠٨٩ و ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف ٠٤/٨١٨٠٢٠
■ مطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٣٣٦١٥٣

... المفاوضات مع الفلسطينيين هي المخرج الوحيد الممكن للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني

كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي

في النقاش حول «تطوير الجليل» الذي دار في الكنيست يوم ٨٩/١٢/٥

□ دعوة رؤساء سلطات محلية يهودية فقط لحضور هذا النقاش وتجاهل رؤساء السلطات المحلية العربية وكأنه لا وجود للجماهير العربية تفوح منه رائحة عنصرية □

● أن يدور الحديث عن تطوير الجليل لسكانه كافة، وعطاءه افضلية لديك فلا بأس. ويمكنني كشخص انساني وشيوعي اشجب بكل شدة ليحث في الموضوع من منطلق وتفكير ديمغرافي حيث يقيسون يوميا كم ارتفع او هبط عدد العرب في الجليل بالنسبة لليهود، او بيهود بالنسبة للعرب.

فالحديث عن استهداف اكثرية يهودية ودعوة رؤساء سلطات محلية يهودية فقط هذا البحث من خلال تجاهل رؤساء السلطات المحلية العربية وكأنه لا وجود للجماهير العربية في الجليل، هو امر تفوح منه رائحة ايديولوجية عنصرية لتهويد الجليل.

واذا ما اصلك بجدية بأن الجليل جزء من دولة اسرائيل وهو جزء منها حل حسب خطة السلام سمعش الفلسطيني الشرعي م.ت.ف، وحسب برنامج سلام الذي صودق عليه في مجلس في نهام الماضي فان كل حديث عن خطر على جميل ومن سيشكل الاكثرية فيه كي قال بعض اعضاء الكنيست، فان مثل هذا الكلام مضر وهو من جهة اخرى يأتي سياسة التمييز ضد المواطنين العرب، سياسة مصادرة الاراضي وسياسة التمييز القومي بين مواطني اسرائيل يهود وعرب، سياسة الابرتهايد مهارة في جنوب افريقيا. ويكيهم يحاولون هنا تلويثه بواسطة مقاومة سكن العرب في مدن التطوير مثل كرمئيل والناصرة العليا.

ان سياسة تهويد الجليل ادت وما زالت تؤدي الى جرائم اداريه عشوائية من مصادرة الاراضي من اصحابها العرب الفلاحين وغيرهم باسم حاجات الجمهور، ونقل هذه الاراضي الى اليهود بكونهم يهود.

فكانت المصادرة الكبرى في ٧٦/٧٥ التي ادت الى يوم الارض في اسرائيل وجزء كبير من الارض المصادرة لحاجات الجمهور لم يتوقف اصحابها العرب عن فلاحتها واستمروا في زراعتها. وهنالك بضعة الالاف من الدونمات مثل هذه التي يفلحها المواطنون العرب في المستوطنين الاخيرتين في مجد الكروم وعين ماهل قرب الناصرة وفي قرى اخرى ولا تحمل ادارة اراضي اسرائيل ووزارة الزراعة من التوجه الى المحاكم لكي تطرحهم وتطبق النهب القديم.

سياسة نهب اراضي المواطنين وسلطات محلية عربية من تلك التي تقع تحت نفوذها وتحل هذه الاراضي الى سلطات محلية يهودية، تشكل حلقة خانقة للتجمعات والقرى العربية وتمنع تطورها وتسبب عائر في الارض وفي السكن، ومساحة نفوذ مدينة الناصرة ذات الـ ٦٠ الف نسمة هي فقط ١٢ الف دونم، مقابل مساحة نفوذ من (١٨٠٠٠-٢٠٠٠) دونم للتسيرت عيليت ذات الـ ٢٥ الف نسمة، واذ عد كان ٧٠٪ من المواطنين العرب في بداية سنوات الدولة يعيشون على الزراعة، فان هذه النسبة هبطت الى ٥٤٪ في سنة ١٩٥٤ والى ٢٠٪ في سنة ١٩٨٩ والسبب الاكبر في هذا كان نتيجة سياسة نهب الارض.

ان سياسة تهويد الجليل لم تؤد فقط الى نهب اراضي المواطنين العرب والى ضائقة سكن الضحية التي كانت من نصيب غالبية السكان العرب، بل انها كذلك، يقرب مواجه ضائقة لسره كل سكان البلاد.

ونأخذ مثلا برنامج اقامة المناطر، البرنامج العنصري الذي يريده يورم هارون. لقد اقيمت عشرات المناطر وجرى بعده قليل من عائلات اليهودية اليها كان حراسة الارض من التوسع العربي. ولقد خصصت عشرات ملايين الشواقل لشق الطرق وبناء الارضيات لهذه المناطر وتدور التي يسكن فيها احيانا خمس عائلات او اقل. والكثير من هذه المناطر اليوم تقف خالية من السكان، ويقوم على حراستها حارس او حارسين، اولم يكن من الافضل لو صرفت هذه المبالغ الطائلة التي بعثرت على المناطر لتطوير الجليل لمصلحة سكانه اليهود والعرب، في الزراعة والتطوير الصناعي في الطرق الاكثر امانا والتي تربط القرى العربية بالشوارع الرئيسية، وفي الخدمات البلدية والاجتماعية؟

والا ما كنا نتحدث عن تطوير الجليل، فانه من المهم هنا ان نذكر بالضائقة الصعبة للتجمعات العربية غير المعترف بها والتي يبلغ عددها حوالي ٤٠ تجمعا معظمها في الجليل. فهناك قرى مثل الكمانة قرب كرميئيل والحسينية والكعبية وغيرها من القرى التي تقوم على اراضيها منذ سنوات طويلة والتي تعد الاف العائلات التي تعيش بدون امكانية البناء، وبدون ماء ولا كهرباء، ولا مدرسة للاولاد حيث قروب السلطات تصيبه هذه القرى، وحيث تقوم بجوار هذه القرى مناطر يسكن فيها عائلات لا يزيد عددها عن عدد اصابع اليدين تتمتع بكل الخدمات الحديثة.

يكثر اصحاب سياسة تهويد الجليل من الكلام عن الفوائد التي سيجنيها السكان العرب من هذه السياسة ولكن هذا ذر للرماد في العيون لاخفاء سياسة نهب الارض وسياسة التمييز التي تعمق الهوة الاجتماعية والاقتصادية بين الشعبين.

واما في موضوع الازدحام السكني فان متوسط هذا الازدحام في الانفار في الغرفة الواحدة في الوسط اليهودي يصل الى ١،١ نفرا، واما في الوسط العربي فيصل المتوسط الى ٢،٩ نفرا للغرفة. وهذا الامر يفسر موضوع ما يسمى البناء غير القانوني. وكل الام الازواج الشبان والعائلات العربية التي تعيش في بيوت غير انسانية.

واذا ما كان متوسط دخل الفرد في العائلة اليهودية المأجورة هو ١٣،٦ شيكل في اليوم، فان هذا المتوسط للفرد في العائلة العربية هو ٦،١ شيكل في اليوم. وان حوالي ثلثي الاولاد تحت خط الفقر في اسرائيل هم من العرب.

هذه الامور مرتبطة قطعا بموضوع هنا اذا كان تطوير الجليل في اتجاه وحيد القومية، ام ان هذا التطوير لمصلحة كل سكان الجليل ومعظم السكان العرب يسكنون في الجليل.

ولقد جرى البحث البارحة في الكنيست عن السكان العرب في اسرائيل. ولقد قرأت الاوصاف والاحصائيات المشوهة التي اوردها الوزير اولمرت ومحسنين سطحيين واحيين بجانبهم، وكان همهم ان يثبتوا ان هناك تطرفا في اوساط السكان العرب في اسرائيل وخصوصا في الجليل ضد دولة اسرائيل وحكايات مريعة عن انتقال الانتفاضة الى السكان العرب. وكل ذلك كان حسب مذهب القوى المتطرفة العنصرية التي تحمد بشرانسكي والتي تعيش على ذرائع تبريره والتغطيه على سياسة التمييز القومي.

صحيح، ان المواطنين العرب هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني، ومثلهم مثل الكثيرين من مواطني اسرائيل يقومون بالتعبير بنشاطات جماهيرية شعبية قانونية عن تضامنهم مع النضال العادل للشعب الفلسطيني ومع الانتفاضة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني والانسحاب من المناطق المحتلة. وهم يعبرون بذلك عن موقفهم كمواطني اسرائيل ويخوضون العمل السياسي الشعبي القانوني، جنبا الى جنب مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية.

وحتى لو كان هناك فرد او افراد يكتبون شعارات غير قانونية، او كان هناك ولد يقذف حجرا، او كان هناك افراد يدعون الى نقل الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر فان مثل هذه الظواهر لا تحسب بالمرة في اوساط السكان العرب، الذين يدركون بوعي كامل بأن مساهمتهم في حل دولتين لشعبين والسلام الاسرائيلي الفلسطيني هي في نضالهم السياسي الشعبي القانوني كمواطني دولة اسرائيل ضد سياسة حكومة اسرائيل، ومن اجل انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة ومن اجل المفاوضات مع م.ت.ف والسلام والتعايش والتعاون بين الشعبين.

وهنا فلتنا نشجب التحريض الذي تكرر سماعه البارحة من الوزير اولمرت ضد المواطنين العرب، كما نشجب الارهاب البوليسي الذي يمارس ضد المواطنين العرب حيث تمارس الشرطة الاعتقال والتعذيب ضد مواطنين ابرياء كثيرين.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يناقش فيها ما يسمى المشكلة الديمغرافية في الجليل. وقد كرر ذلك عدد من اعضاء الكنيست. ولقد فاح من كل هذه الابحاث والمناقشات فقط الرائحة الكريهة رائحة العنصرية والتطرف العنصري المعادي للعرب. ومن الناحية الاخرى فان كل حديث عن التطوير يسعى في نهاية المطاف الى افلاس حيث تتصاعد ضائقة المرشانيم والكيبوتسات، وحين تتصاعد البطالة ويزداد الفقر ايضا في الجليل حيث يرغم الناس على ترك اماكنهم، وكل ذلك مرتبط بسياسة الحكومة القائمة على تكريس الاحتلال وعلى الصرف العسكري وعلى المستوطنات ولقمع الانتفاضة التي كلفت مباشرة اكثر من مليار شيكل حتى الآن.

نحن نطلع من اجل تطوير الجليل لكل سكانه اليهود والعرب، ومن اجل تصنيعه وازدهار زراعته اليهودية والعربية. لكي يعيش جميع سكان اسرائيل يهود وعربا ويتطوروا بمساواة ومن خلال احترام الحقوق.



● توفيق طوبي ●

□ رأي - يكتبه: محمد وتد □

المنعطف التاريخي للقضية الفلسطينية

(١)

● تواجه القضية الفلسطينية منعطفا تاريخيا آخر في مسيرتها الطويلة، بحلول العام الثالث للانتفاضة. وقد امتلأت صحف نهاية الاسبوع الماضي بالمقالات والتعليقات والريبورتاجات والاحصائيات المتعلقة بهذه الظاهرة النادرة في تاريخ النضال للشعوب الساعية الى التحرر، ولم يكن هنالك بالنسبة للذين يعيشون القضية ويتابعونها ما يلفت النظر بشكل خاص. فالانتفاضة ليست، اولا واخيرا، عملية تجارية تستطيع في النهاية ان تقدم ميزانيتها بالارقام. فكل رقم يتعلق بحياة انسان هو عالم بحد ذاته. ولا يمكن وضع مقاييس ومعايير ثابتة للآلام الجسدية والنفسية. وليس المقصود بالانتفاضة هو مجرد ايقاع المزيد من الخسائر في معسكر الخصم.

فهي ليست مواجهة عسكرية بين طرفين.

وهي ليست مواجهة اقتصادية بين طرفين.

انها مواجهة شاملة بكل ما تنطوي عليه حياة من ابعاد بين طرف يرفض ان يكون مستعبدا، وطرف يصر على مواصلة استعباد الطرف الآخر.

(٢)

والانتفاضة تقاس بتراكمات في زعزعة الباطل وهز ثقة السلطة الغاشمة وقد زعزع الباطل بدليل اضطرار الحكومة الاسرائيلية اللجوء للمناورات السياسية.

واهتزت ثقة السلطة الغاشمة بدليل ان احدا لا يتجرأ على تحديد نهايتها او موعد انتهائها. من من احد يستطيع ان يقطع الشك باليقين.

وهنا ولدت برامج النقاط، والاستفسارات والتصورات والفرضيات.

لقد وافقت الحكومة الاسرائيلية على خطة بيكر وقرنتها بالعديد من الافتراضات. ووافقت الحكومة المصرية على خطة بيكر وألحقتها هي الاخرى باستفسارات وفرضيات يقول الامريكيون انهم ليسوا سعداء بها.

لكن هذه الموافقة فتحت الطريق امام اجتماع وزراء الخارجية الثلاث: الامريكي والمصري والاسرائيلي، للتمهيد للحوار وليس للمفاوضات، الاسرائيلي - الفلسطيني، لترتيب اجراءات الانتخابات في المناطق المحتلة.

(٣)

والسؤال هو من الذي سيجلبه وزراء الدول الثلاث بعد ان اعطت الولايات المتحدة لمصر دورا اكبر من دور ساعي البريد.

ان مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني للحوار ستكون احدى النقاط الهامة في هذا اللقاء.

وعندما يكون الدور المصري اكبر من دور ساعي البريد فان المنظمة ستكون مطالبة بابداء المزيد من المرونة في هذه القضية الشائكة.

وقد تسربت الى الصحف اكثر من اشارة في هذا الاتجاه. وما من شك بأن كواليس السياسة الفلسطينية والمصرية تشهد نشاطا مكثفا حول هذا الموضوع على الرغم من المواقف المعلنة ظاهريا:

● تقول المنظمة انها تحتفظ لنفسها بحق تسمية وفد الحوار.

● وتقول جمهورية مصر العربية انه يجب قبولا منظمة التحرير.

وقد يكون بالامكان مزج هذين الموقفين لكيلا يتعارضان مع الموقف الاسرائيلي المعلن!

(٤)

لقد عاد رئيس الحكومة الاسرائيلية وصرح في اخر مقابلة تلفزيونية له بأن الوفد يجب ان يكون من يهودا والسامرة وغزة فقط.

وبهذا لا يستثنى فلسطينيي خارج فقط وانما يستثنى فلسطينيي القدس ايضا ويبدو ان رابين على المستوى العملي يقترب من شمير بدليل منع فيصل الحسيني من دخول الضفة الغربية والقطاع المحتلين.

ولعل في ذلك اشارة لاستثناء سري نسيبة وغيره من سكان القدس.

واذا كان ثمة من امر يدور في الكواليس الاسرائيلية حول هذا الموضوع فانه يدور بالاتجاه المتشدد. ويعطل هامش المناورة لدى شمير اصبح يكثير من هامش المناورة لدى الطرفين المصري.

وسيجد شمير نفسه مضطرا او ملزما في وضع حلا لتشكيل الرأي العام الاسرائيلي عن طريق الانتخابات.

وتشير كافة المعطيات الى ان الليكود لا يستطيع ان يحصل على اكثر من ابراهاله في الانتخابات، فهو حتى لو نجح بتشكيل حكومة ضيقة فانه لن تكون قادرة على البت في هذا الموضوع الشائك. وعليه فان سقوط هذه الحكومة هو الباب الوحيد للتحول في حل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

الانتفاضة وتطور الفكر السياسي الفلسطيني ـ (١)

■ المكاسب السياسية والدبلوماسية البالغة الاهمية، التي تحققت مؤخرا لصالح القضية الفلسطينية ولم تعرف هذه القضية مثلها منذ نكبة شعبنا عام ١٩٤٨ لا يمكن تصورها بمعزل عن تأثيرات الانتفاضة في الفكر السياسي الفلسطيني ■ ابرز ملامح التطور تنعكس في الموقف من الشرعية الدولية ومن الحق المطلق او الحق النسبي وفي الموقف من القوى الدمقراطية والواقعية الاسرائيلية

● بقلم: نعيم الاشهب ●



● نعيم الاشهب ●

اذا كانت انتفاضة كانون، لم تقتصر هذه الايام عامها الثاني وتلج الثالث، قد سجلت اضافة نوعية، باصالتها ومزاياها، عاصفة، الى سجل النضال الشعبي الوطني التحرري للعالم، فانها حققت خطوطا حيلة في اكثر من مجال. ويمكن القول، بثقة، ان اهم وابرز تأثيراتها كان على الفكر السياسي الفلسطيني، محيد في الحسبان ان التطور الذي احدثته الانتفاضة في الفكر السياسي الفلسطيني، يمثل الحلقة المركزية التي اثر ورائها حققت تأثير الانتفاضة على بقية الاصعدة، لصالح النضال الوطني الفلسطيني.

ان هذا التطور في الفكر السياسي الفلسطيني، الذي عبر عن نفسه بقرارات الدورة التاسعة عشر لمجلس الوطني الفلسطيني وبرنامج سلام الذي انبثق عن هذه القرارات لتاريخية، هو الذي رفع الانتفاضة من مجرد عملية نضالية بطولية، تستثير مشاعر الاعجاب والعطف الانساني في العالم، الى مستوى عمل السياسي الواعي والقادر على تامين اصطفاف قوى عالمية بانعة الاتساع والتنوع لممارسة الضغط المتزايد من اجل تسوية القضية الفلسطينية على قاعدة الشرعية الدولية.

ويعني هذا، فالمكاسب السياسية والدبلوماسية البالغة الاهمية التي تحققت مؤخرا لصالح القضية الفلسطينية، ولم تعرف هذه القضية مثلها منذ نكبة شعبنا عام ١٩٤٨ لا يمكن تصورها بمعزل عن تأثيرات الانتفاضة في الفكر السياسي الفلسطيني.

ولعل افضل مرآة يمكن رصد عملية تطور هذا الفكر - في اطاره العام - على صفحاتها، هي قرارات دورات المجلس الوطني الفلسطيني. ويصادف هذا العام مرور ربع قرن على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الاول في القدس العربية صيف ١٩٦٤ والذي تبنى الميثاق القومي الفلسطيني. وخلال السنوات التي تفصلنا عن هذا التاريخ تعرض الفكر السياسي الفلسطيني لتحولات عاصفة، حركتها وحفزتها ما تعرضت له القضية الفلسطينية من تطورات دراماتيكية، عرفت في بعض حالات شكل الانعطاف المفاجيء، وكانت في طابعها العام ابعد ما تكون عن التطور الروتيني.

● معلمان بارزان في الفكر السياسي ●

ومع ذلك، فان عرض هذا التطور البالغ الغنى في الفكر السياسي الفلسطيني، والذي كان يختمر مع كل تراكم كمي تعكسه كل دورة للمجلس الوطني الفلسطيني سجل خلال ربع القرن الماضي منعطفين مركزيين، شكلا معلمين بارزين في كل تاريخ تطور الفكر السياسي الفلسطيني المعاصر الاول: وكانت الدورة الثانية عشرة المنعقدة عام ١٩٧٤ و الثانية وكانت دورة الانتفاضة، ١٩٨٨ والتي شكلت نقلة نوعية تجاوزت في مداها كل ما سبقها بلا منازع، حيث وضعت منظمة التحرير ولاول مرة منذ نشوئها، بل والحركة الوطنية الفلسطينية، بمختلف فصائلها - باستثناء الشيوعيين الفلسطينيين - منذ صدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧ في حالة توافق مع الشرعية الدولية. وفي ضوء ذلك تبدو مقارنة هذا الفكر السياسي كما هو اليوم مقارنة مجردة - بمعزل عن سياق تطوره خلال ربع القرن الماضي - مع منطلقاته تلك

التي جسدها الميثاق القومي ١٩٦٤ وكأن حبل الرحم مفقود تماما بينهما.

واذا كانت قرارات المجلس الوطني هي افضل مرجع لتحديد ملامح التطور الذي احدثته الانتفاضة على الفكر السياسي الفلسطيني، واذا كانت آثار وملامح هذا التطور تبرز في اكثر من ميدان، بما في ذلك التغير النوعي في النظر الى النضال الجماهيري وتقييمه في اطار النضال الوطني الفلسطيني العام والمتعدد الاشكال، فان ابرز ملامح هذا التطور في الفكر السياسي يتبقى رصدها في المجالات التالية:

اولا: الموقف من الشرعية الدولية، وبالتالي الموقف من الحق المطلق او الحق النسبي من التحرير الكامل او من قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ثانيا: الموقف من القوى الدمقراطية والواقعية الاسرائيلية.

● الموقف من الشرعية الدولية ●

حتى انعقاد دورة الانتفاضة (تشرين الثاني ١٩٨٨)، كان يجري الحديث عن حقوق شعبنا دون الاستناد الى الشرعية الدولية، ممثلة في قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن الخاصة بالقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي. فقد جاء في البيان السياسي الختامي للدورة الثامنة عشرة المنعقدة في نيسان ١٩٨٧ بيانا بخصوص ما يلي: «وفي الوقت الذي يؤكد فيه المجلس الوطني على حق شعبنا المشروع بممارسة الكفاح المسلح في مواجهة الاحتلال الصهيوني العنصري البغيض لوطن الفلسطيني فان المجلس الوطني ليؤكد رغبة الشعب الفلسطيني في تحقيق سلام دائم وعادل يستند الى حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الوطني».

واذ كان البيان السياسي الختامي للدورة الثامنة عشرة قد تجاهل اي ذكر لقرارات الجمعية العامة او مجلس الامن، فان قرارات اللجنة السياسية لتلك الدورة قد جاء في بندها الخامس ما يلي: «الاستمرار في رفض قرار مجلس الامن ٢٤٢ وعدم اعتباره اساسا صالحا لحل القضية لانه يتعامل معها كقضية لاجئين، ويتجاهل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني».

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان هذا الرفض المسبب لقرار مجلس الامن ٢٤٢ قد جرى الاخذ به منذ الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني المنعقدة في ١٩٧٤/٦/١ اي في وقت بدا فيه مؤتمر جنيف الدولي على وشك الانعقاد لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ مما حدا بمنظمة التحرير الى تبني البرنامج المرحلي ذي النقاط العشر وذلك في مسعى لشق طريقها للمشاركة في هذا المؤتمر كممثلة للشعب الفلسطيني. اما قبل ذلك، فقد كان يجري التعامل مع القرار ٢٤٢، ومنذ صدوره بالرفض المطلق لانه يدعو الى الاعتراف باسرائيل مقابل انسحابها من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، وكانت المنظمة تعتبر هذا الاعتراف ثمنا باهظا وغير متوازن في هذا السياق.

اما قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ (قرار التقسيم) فلم يرد ذكره الا في مجال السلب وبشكل غير مباشر في الميثاق القومي الصادر عن المجلس الوطني الاول عام ١٩٦٤ المادة ١٧ والتي اعيد تكراره بنفس النص الحرفي تقريبا في المادة ١٩ من الميثاق الوطني الصادر في ١٩٦٨ والذي ينص كما جاء في الميثاق الوطني على: «تقسيم فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧ وقيام اسرائيل باطل من اساسه مهما طال عليه الزمن لمغايرته لارادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في وطنه ومناقضته للمبادئ التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها حق تقرير المصير».

فماذا جاء في قرارات الدورة التاسعة عشرة التي جرت في اجواء الانتفاضة وتحت تأثيرها بخصوص قرار التقسيم اولا، ثم قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ثانيا؟

جاء في «اعلان الاستقلال» «ومع الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني بتشريده، وبحرمانه من حق تقرير المصير، اثر قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧م الذي قسم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، فان هذا القرار ما زال يوفر شروطا للشرعية الدولية تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني».

الى منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والتي يحدد المجلس الوطني سياستها، غدت تستند في نضالها لضمان حق الشعب الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني الى قرار التقسيم وما جاء فيه، وهو الذي يدعو الى قيام دولتين عربية ويهودية، وكفت عن الاستناد في هذا المجال، الى ما جاء في الميثاق الوطني ومن قبله الميثاق القومي حول رفض قرار التقسيم. ويبدو ان الاصوات التي اعلنت ان الميثاق الوطني قد عفى عليه الزمن انما تستند الى هذا التغيير الاساسي والجوهري المبدئي والمغزى، فالموقف من قرار التقسيم يشكل، في الحقيقة، حجر الاساس لكل بيان الميثاق الوطني اكثر من ذلك، فان هذا القرار الواضح قد وضع حدا لمرحلة انتقالية كاملة امتدت منذ تبني البرنامج المرحلي في الدورة الثانية عشرة، وحتى الدورة التاسعة عشرة. طبعت الفكر السياسي الفلسطيني بقدر غير قليل من عدم التحديد والتفسير المتباين. كما ان هذا القرار قد طوى صفحة «الدولة الدمقراطية في فلسطين» الانتقالية، التي جرى تبنيه لاول مرة[10] بشكل شعار وتحرير فلسطين في قرارات الدورة الثانية عشرة المذكورة. وبخلال تلك الحقبة الانتقالية الطويلة نسبيا، وبخاصة في مراحلها الاخيرة، كان يتفاقم التناقض بين الممارسة العملية والطرح البرنامجي لبعض التنظيمات الوطنية الفلسطينية. ومن الواضح ان قرارات الدورة الثانية عشرة بما احدثته من تناقضات اتخذتها محاولات الوصول الى تسوية (كويرومايز) قد ارست الاساس لمثل هذه الحالة من عدم التحديد والتفسيرات المتباينة.

ففي حين تنص النقطة الثانية من النقاط العشر للبرنامج المرحلي لتلك الدورة على ما يلي: «تناضل منظمة التحرير بكافة الوسائل وعلى رأسها الكفاح المسلح، لتحرير الاراضي الفلسطينية، واقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على كل جزء من الاراضي الفلسطينية التي يتم تحريرها...».

اما النقطتين الثالثة والرابعة اللتين تحددان شروط قيام سلطة الشعب (والتي استبدلت في قرارات المجالس الوطنية اللاحقة بالدولة) فقد نصتا: النقطة الثالثة على ما يلي: «تناضل منظمة التحرير ضد اي مشروع كيان فلسطيني ثمنه الاعتراف والصلح والحدود الآمنة والتنازل عن الحق الوطني وحرمان شعبنا من حقوقه في العودة وحقه في تقرير مصيره فوق ترابه الوطني».

والنقطة الرابعة على ما يلي: «ان اية خطوة تحريرية تتم هي لمتابعة لاستراتيجية منظمة التحرير في اقامة الدولة الفلسطينية الدمقراطية المنصوص عليها في قرارات المجالس الوطنية السابقة».

اما البيان السياسي الصادر عن دورة الانتفاضة تشرين الثاني ١٩٨٨ فقد جاء فيه: «ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي الفعال الخاص بقضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية، أخذين بالاعتبار ان المؤتمر الدولي ينعقد على قاعدة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير عملا بمبادئ واحكام ميثاق الامم المتحدة بشأن حق تقرير المصير للشعوب وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة او بالغزو العسكري ووفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية».

وجاء في النقطة الرابعة من البيان السياسي المذكور والمعني لوضع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محدودة لحماية شعبنا وتوفير مناخ مواتٍ لانجاح اعمال المؤتمر الدولي والوصول الى تسوية سياسية شاملة وتحقيق الامن والسلام للجميع بقبول ورضى متبادلين وتمكين الدولة الفلسطينية من ممارسة سلطاتها الفعلية على الاراضي الفلسطينية».

وجاء في النقطة الخامسة من نفس البيان حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بها الشاملة.

اما النقطة السابعة فقد نصت على التالي: «يضمن مجلس الامن ويضمن ترتيبات الامن والسلام بين جميع الدول المعنية في المنطقة بما فيها الدولة

الفلسطينية (يتبع)

البعينة افقر بلد في اسرائيل

● تقرير فيصل ابو يونس ●

● ظهر في تقرير وزارة الداخلية الذي اعدته قبل اسبوعين ان قرية البعينة هي افقر بلد في اسرائيل. وقرية البعينة قرية نائية تقع على سفح جبل يطل على سهل البطوف، عدد سكانها ٤٥٠٠ نسمة غالبيتهم من العمال والفلاحين، وعدد البيوت السكنية ٦٥٠ وحدة اي بمعدل ٣،٥ انفار للغرفة الواحدة وفي بعض البيوت يصل العدد الى اكثر من ٧ انفار للغرفة الواحدة. وفي القرية ١٤٤٤ طالب ابتدائي واعدادي، يصل منهم للمرحلة الثانوية خارج القرية حوالي ١٥٠ طالبا والمعاهد العليا ٤٠ طالبا وعدد المتخرجين من المعاهد العليا منذ قيام الدولة حتى اليوم ٣٣ خريجا. وهناك ١٥٠ رب عائلة يتلقون المخصصات الشهرية من التأمين الوطني و١٣٠ عاطل عن العمل حسب تقرير مكتب العمل، والعدد الحقيقي هو اكثر من ذلك كي ان هناك ٢٠٠ ملف قيد المعالجة في قسم الشؤون الاجتماعية (موظفة بنصف وظيفة) ودخلت المياه القرية في سنة ١٩٦٧ ووصلت بشبكة الكهرباء سنة ١٩٧٩، وعين المجلس المحلي تعيينا في ٨٧/٥/١٣ (وليس انتخابا) بعد نضال شعبي خاضه الاهالي.

تقدر الديون المتراكمة على الاهالي للبناء بحوالي خمسة ملايين شاقل باستثناء قروض الاسكان والديون المحلية غير المسجلة.

لنا ليس غريبا ان يظهر في تقرير وزارة الداخلية بأن قرية البعينة هي افقر بلد في اسرائيل.

من يزور قرية البعينة يمكنه الاطلاع عن كثب على اوضاع السكان الاقتصادية القاسية. بيوت بدون بلاط، بدون شبابيك وزجاج، ابواب قديمة قدم الدهر، ويقضي السكان في هذه الايام الماطرة والقارصة.

وتوجهت الى بيت علي دلاشة (٦١ سنة)، وهو عامل بناء منذ سنة ١٩٦٠ عائلته مؤلفة من ١٣ نفرا يتقاضى راتبا شهريا قدره ١٠٠٠ شاقل. بيته مؤلف من ثلاث غرف يقول جدا اكبر راتب اتقاضاه منذ بدأت في العمل الاسود. لدي طالبان في المدرسة الثانوية كفركنا يسافران يوميا، واربعة طلاب في المدرسة الابتدائية والاعدادية، وعندي بنت معاقة، لم اتمكن من تعليمها لانها بحاجة لتعليم خاص خارج القرية. واساعد ابني وزوجته بسبب مرضه، فانا بأني اعاني من مرض التهاب المفاصل. جميع افراد العائلة ينامون على الارض لعدم وجود اسرة (حصيرة وفرشة اسفنج) لا توجد عندي اية ادوات كهربائية ما عدا ثلاجة قديمة جدا.

يضيف علي دلاشة: قمت بشراء سيارة تندر كي ازيد دخلي العائلة مع ضريبة الدخل والتأمين الوطني، وبعد ان بعت السيارة لم اتخلص حتى اليوم منهم ويطالبونني بدفع مبلغ ٧ الاف شاقل، وفي هذه الايام بالذات لم اتمكن من شراء كرت سفر لابني الذي يتعلم في المدرسة الثانوية في كفركنا.

وأما الأخ محمود علي غزاوي في الخمسين من العمر عائلته مكونة من ١٦ نفرا يسكنون في بيت صغير مؤلف من غرفتين ومطبخ وحمام ويسكن ابنه المتزوج في غرفة ثالثة منه حمام ومطبخ وغرفة استقبال.

محمود غزاوي (معاق) دخله الوحيد من التأمين الوطني ١٠٠٠ شاقل شهريا لديه ٧ اولاد في المدرسة الابتدائية والاعدادية وأخر يدرس في خارج البلاد وقد طلب منه العودة بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة. وكل ما يحويه البيت هو برقيه بدون ابواب وكنبات عمره لا تصلح للاستعمال. ولا حاجة لذكر اي شيء اخر طالما كان الحد الادنى من المتطلبات غير متوفر، فجدران البيت بالية ومياه الشتاء تدلف من السقف الى داخل البيت. يقول غزاوي: لم اتمكن من تصليح المطبخ بسبب هذه الاوضاع الرديئة وضيق ذات اليد.

انتقلت بعدها الى بيت الشيخ خليل نابلسي البالغ من العمر ٨١ عاما وعائلته مؤلفة من ٦ انفار يسكن في بيت مكون من غرفتين ومطبخ بدون بلاط وبدون اثاث يذكر دخله الشهري ٥٠٠ شاقل من التأمين الوطني وذلك بعد خصم المنحة الاجتماعية بسبب الارض التي ورثها عن والده وهي عبارة عن ثلاثة ارباع دونم ارض في البطوف.

وحول سؤالي عن رأيه في الفقر في قرية البعينة اجاب - الاسباب عديدة منها عدم وجود مشاغل وعدم وجود مشروع لري البطوف، ولذ، يعمل ابناء خرج القرية في العمل الاسود مثل البناء وحتى هذا غير متوفر.

وقد، والتقيت مع عضو مجلس عمال طبريا عن القائمة المشتركة الاخ محسن غزاوي وبعض مثقفين في قرية البعينة، و



● احد شوارع قرية البعينة ●

تحدث حول الاوضاع المأساوية في قرية البعينة وعن سبل الخروج من هذه المحنة وعن سؤال عن سبب الفقر قال ان اكثرية اهالي القرية عملوا في زراعة البطيخ وهذه الزراعة لا تكفي لسد الرمق هذا اذا كان المحصول جيدا لا يوجد في قريتنا اي مصنع او ورشة تستوعب ولو قسم من عمال، وقال محسن غزاوي: نحن لا نريد صدقة من احد بل نريد ان تتحرك الوزارات وتحصل حقوقنا، ان تقيم في قريتنا ولو مصنع واحد، ومشروع مياه للري وهذا يحل مشكلة قريتنا ويخرجها من الازمة الاقتصادية التي تعاني منها. واكد ايضا بأننا سنعمل على اقامة لجنة شعبية من المجلس المحلي والاهالي كي تتابع مشكلة ونقوم بالاتصال مع الدوائر المختصة من اجل وضع برنامج لاخراج القرية من محنتها.

وقفة تلفزيونية

● اليوم (الاثنين) - الساعة ٢٣,٢٥ ●

سهرة سينمائية مع هامفري بوغارت في فندق «كي لارغو»



● ادوارد جي. روبنسون (من اليمين) وهامفري بوغارت في لقطة من الفيلم ●

● استحدث التلفزيون المحلي منذ اسابيع معقودة سهرة سينمائية جديدة تعرض لروائع السينما العالمية موسومة بعنوان «نادي السينما» وهي سهرة جديرة بالمراجعة تقدم اسبوعيا في امسيس الاثنين المتاخرة ويستمر بثها الى ما بعد منتصف الليل. في سهرة اليوم يخرج التلفزيون من ارشيفه فيلم امريكيا معتقا يعود انتاجه الى العام ١٩٤٨ يحمل اسم «كي لارغو» وهو مهور بتوقيع عباقرة السينما الامريكية الراحل جون هيستون، الذي حشد له كوكبة من الع نجوم هوليود نحو هامفري بوغارت، لورين باكال، ادوارد جي. روبنسون، ليونيل باريمور وكلير تريفور.

تجري احداث القصة في فندق متواضع «فلير «النجوم» بولاية فلوريدا» يحمل اسم «كي لارغو» تديره شابة جميلة «الممثلة لورين باكال» ووالدها العاجز «الممثل ليونيل باريمور»... وتبدأ احداثيات الفيلم بوفود الجندي المسرح فرانك ماكلاود (الممثل هامفري بوغارت) الى الفندق في وقت تزامن فيه نزول زمرة من رجالات العالم السفلي الذين يتزعمهم جوني روكو (الممثل القدير ادوارد جي. روبنسون) في الفندق، وهذا لا يشير بشيء، سبب ولي رجال روكو عن موعد مع ... هم في مكان ... ويتباهون بمغادرة الفندق بفرض ملاقاتهم، بيد ان عاصفة هوريكان هجمة تزمجر عن ... في الخارج، وتاتي رياحها بما لا تشتهي العصابة وتحول دون تمكن عناصرها من النزوح عن المكان، الامر الذي يفضي تاليا الى استيلائها على الفندق واحتجاز نزلائه واصحابه كرهائن.

الفيلم يعكس بشجاعة بعضا من الفساد الذي استشرى في المجتمع الامريكي عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية والذي طاول ذوي المناصب ...

يذكر ان «كي لارغو» هو الفيلم الثالث الذي يضطلع هامفري بوغارت ببطولته تحت ادارة المخرج جون هيستون، وهو في الوقت ذاته ثمرة التعاون الثالث بينه وبين زوجته الممثلة لورين باكال ...

مدة عرض الفيلم مائة دقيقة ودقيقة.

(احمد حسيان)

روبنز يحطم رقمه القياسي السابق

لوحة «غابة عند الفجر» تباع بأكثر من خمسة ملايين دولارا!

● لندن - «و. ص. ف» - بيعت لوحة لروبينز تحمل اسم «غابة عند الفجر» يوم الجمعة الفائت بثلاثة ملايين و٣٠٠ الف جنيه استرليني (٥.٣ ملايين دولار)، لدى صالة «كريستيز» للتحف في لندن، وسجلت بذلك رقما قياسيا لبيع لوحات هذا الرسام.

وكانت لوحة «شمشون ودليلة» بيعت لدى «كريستيز» سنة ١٩٨٠ بمليونين و٣٠٠ الف جنيه استرليني.

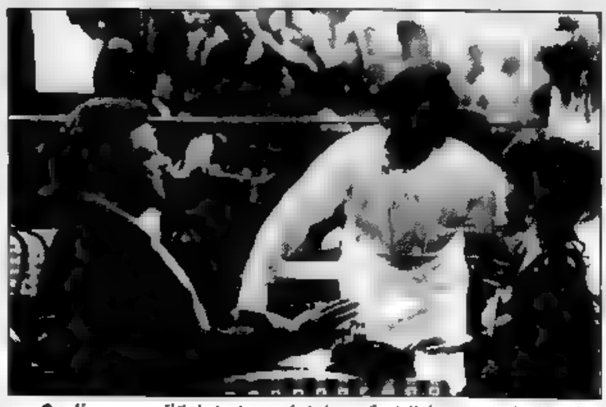
يذكر ان الفضل سعر سجل في مبيع اللوحات القديمة لدى «كريستيز» كان للوحة «فرشيسكو غاردي» اصل اسم «طيلا لوريدان» التي بيعت بأكثر من ٣.٠٨ ملايين جنيه (٤.٩ ملايين دولار).

واخيرا تم بيع أربع لوحات لكلود جوزف فرنيه تمثل أربع فترات من النهار بـ ٦٣٨ الف جنيه (اكثر من مليون دولار).



● الاثنين - ١٩٨٩/١٢/١١ ●

على الشاشة الكبيرة



● النجم العالمي آل باتشينو يتوسط الممثلين كريستين استابروك وجون غودمان في لقطة من مجموعة من المجموعة ●

(صورة خاصة بـ «... من شركة التوزيع السينمائي «...»)

آل باتشينو.. في بحر منخفض من الحب المتوتر

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

السينما كقناة إتصال

● تختلف اراء الخبراء حول الوجهة الفنية التي يتوجب إنتاجها ويبقى السؤال الذي ما زال يحير الجميع: هل يتوجب إنتاج فيلم سينمائي وفقا لطلب الجمهور أم إنتاج فيلم يبرز مواهب المخرج لكي يؤثر رأي صاحب المهنة على المشاهدين؟ وبين السؤال والجواب يقتحم العامل الاقتصادي مدار البحث واضعا الجميع أمام الأمر الواقع.

فيلم «بحر من الحب» هو مثال حي على ما يجب ان يكون وبين ما هو موجود. فقد اثارت عمليات بث هذا الفيلم الامريكي شاشات صالات العرض الكبيرة والتي لم يبق فيها مقعدا خاليا واحدا لا في النهار ولا في المساء ولا في منتصف الليل. فهل يأتي المشاهدون لكي يشاهدوا ما يشوقون اليه، أم لكي يشاهدوا ما هو غريب عليهم، واحيانا تتطابق رغبات المخرج والمشاهد.

تسلسل الاحداث

آل باتشينو، بطل الفيلم هو الشرطي السري ...

الى المواعيد لكشف عن هوية الشابه التي قد تكون متورطة في عملية القتل ...

يقتل كل من يضاجع مطلقته. إلا ان كيلر يستطيع التخلص منه في عراك جسدي يلقي على اثره الزوج من نافذة بيت كيلر الى الارض، فيلقى مصرعه.

تكتيك السيناريو

سيناريو الفيلم الذي اخرجه هارولد بيكر يحلق شيئا قليلا كما هو مطلوب في احسن قالب عروض.

نهاية الفيلم ككل فيلم عروض امريكي، واضحة كعين الشمس، وهي النهاية السعيدة المثالية البائسة والسطحية. الفيلم يتمتع بكل الصفات التي يجب ان يتمتع بها فيلم عروض ناجح على المقياس السطحي، وهي: توتر، جنس، عنف، موسيقى، وحب وضحك لعله التوتر وتقليله. فالفيلم ليس ذاك الفيلم الذي يتطلب المجهود التحليلي الثقافي، بل هو فيلم سطحي خفيف لا يحتوي على الانتقاد، بل قد يكون أحيانا منزوعا عن الواقع ...

في السنوات الخمس الأخيرة وفاة ٢٤ شخصا بالايدز في الجزائر

● الجزائر - «الوكالات» - نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن أحد الاخصائيات التي عقدتها اللجنة الوطنية لمكافحة مرض الايدز اثناء يوم دراسة نظم في نهاية الاسبوع الماضي في جامعة وهران (غرب البلاد) ان ٢٤ شخصا توفوا بهذا المرض من اصل ٣٤ حالة سجلت في الجزائر منذ العام ١٩٨٥.

واحصت اللجنة الجزائرية لمكافحة الايدز ثماني وفيات خلال العشرة اشهر الاولى من العام الحالي مقابل وفاة شخص واحد في العام ١٩٨٥ واربعة في ١٩٨٦ وسبعة في ١٩٨٧ واربعة في ١٩٨٨ وحسب المصدر نفسه فان عدد حاملي هذا المرض يبلغ ١٥٠ شخصا.

واخيرا ستنشيء اللجنة المذكورة العام المقبل اربعة مراكز طبية مختصة بمعالجة الايدز في المدن الرئيسية للبلاد، الجزائر ووهران وعنابة وقسنطينة.

هيا بنا نلعب

البطاقات السحرية

١ - ... على ... جلد على ... من الورق المقوى

٢ - اعط البطاقات الست لاحد اصدقائك، واطلب منه ان ... البطاقات التي يتكرر فيها عدد ... اي عدد ...

٣ - ... الاعداد التي في الركن العلوي على اليمين من كل بطاقة ... فمثلا اذا كان العدد ... ٤٤ ... والاعداد التي في الركن العلوي على اليمين منه هي (٨ ، ٤ ، ٣٢) على الترتيب ومجموعها ٤٤ وهو العدد المطلوب

البطاقة الأولى

١	١١	٩	٧	٥	٣
٢٣	٢١	١٩	١٧	١٥	١٣
٣٥	٣٣	٣١	٢٩	٢٧	٢٥
٤٧	٤٥	٤٣	٤١	٣٩	٣٧
٥٩	٥٧	٥٥	٥٣	٥١	٤٩

البطاقة الثانية

٨	١٣	١٢	١١	١	٩
٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	١٥	١٤
٤١	٤٠	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢
١٣	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦

البطاقة الثالثة

٤	١٢	١٣	٧	٦	٥
٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٤	١٥
٣٧	٣٦	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٦	٤٥	٤٤	٣٩	٣٨	٥٢
١٣	٦٠	٥٥	٥٤	٥٣	٤٧

البطاقة الرابعة

١٦	٢١	١٩	٢٠	١٨	١٧
٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
٤٩	٤٨	٣٠	٣٠	٢٩	٢٨
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١	٥٠
٦٠	٣٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦

البطاقة الخامسة

٣٢	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣
٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٣٩	٣٨
٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	٤٤
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١	٥٠
٤١	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦

البطاقة السادسة

٢	١١	١٠	٧	٦	٣
٢٣	٢٢	١٩	١٨	١٥	١٤
٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٧	٢٦
٤٧	٤٦	٤٣	٤٢	٣٩	٣٨
٥٩	٥٨	٥٥	٥٤	٥١	٥٠

العالم بالكاريكاتير



● بريشة الفنان المصري الراحل نبيل السلمي ●

رأي آخر في «رأس المملوك جابر»

● عمل ريادي آخر في قافلة المسرح المحلي يستحق المشاهدة وكل الاهتمام والرعاية ●

● بقلم: مها بشير ●

● في لحظة جلوس على كرسي قديم صنع في الخشب، وضع بجانب طاولة مستديرة اكل الدهر عليها وشرب، يستطيع «أبو النديم» (الممثل عفيف شليوط) بقهوته العربية المهيلة وبحسن ادائه لدور صاحب قهوة في بغداد ادخال النشوة في نفسي وأخذي الى عالم قرأت عنه في الكتب فقط، وطالما داعب أحلامي ولكنه لم يستطع الدخول اليها.

...

متكاملا.

اني بدا لا استطيع انكار حسن اداء عفيف شليوط الذي قام بدور القهوجي ورقة وعذوبة اداء الفنان محمود صبح الذي قام بدور ابو سالم المخرج الراوي.

لقد كان باستطاعة مخرج فؤاد عوض ان يساعد الممثلين بالتنقل بين شخصية الى اخرى بإضافة المكياج لتغيير الشخصيات، رغم محاولته في بعض المشاهد استخدام الاقنعة التي لم تستطع بدورها القيام بالدور الذي كان من المفروض ان تقوم به.

كما ان عنصر آخر، وهو الاضاءة كان ضعيفا في قدرته على نقل المشاهد عبر هذه الاحداث.

ورغم نجاح الفنان عدنان طرابشة في مسرحة النص الاصلي لاحداث مسرحية «رأس المملوك جابر» التي دارت في بغداد في عصر سالف الى احداث ذات صلة مباشرة في واقعنا الذي نعيش فيه فقد لوحظ حشر بعض مشاهد التي انقصت من حبكة النص وقوته.

أما الديكور والملابس فقد أوجه عن ذكاء مصمميه الذين استطاعوا بامكانيات ومواد بسيطة اغناء العمل.

ان «رأس المملوك جابر» عمل ريادي آخر في قافلة المسرح المحلي يستحق المشاهدة وكل الاهتمام والرعاية.

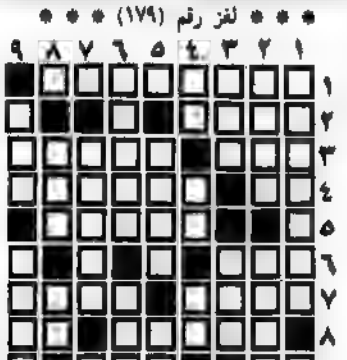
(القدس)



● مشهد من مسرحية «رأس المملوك جابر» ● (صورة من بالارشيف)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٧٩) ● ● ●



● اعداد: مالك حنا سرور - عيلبون ●

أفقي:

١ - الاسم الثاني لمكتشف النظرية النسبية

٢ - إصبع

٣ - طرب - من الكواكب

٤ - للتعريف - احد التوأمين اللذين ارضعتهما الدبة

٥ - تذمرت

٦ - يشاهد

٧ - صفة - علم مذكر

٨ - كلويه - من حالات البحر

٩ - قلد (معكوسة) - أرض غير صالحة للزراعة

عمودي:

١ - احد الأنبياء

٢ - يحصل على - عواصف

٣ - ولد - سائد

٤ - هجم - تبصر (معكوسة ومجزومة) - متسائلان

٥ - الاسم الأول متنجع امريكي (معكوسة) - احد الوندين

٦ - نهر سوفييتي (معكوسة وغير معرفة) - من الامراض الصدرية

٧ - صديقك

٨ - ابن الشمار - وشى

٩ - من الشعوب - بنت

● ● ● حل لغز رقم (١٧٨) ● ● ●

أفقي

١ - رفعت ترك

٢ - قل - مر

٣ - ضباب - ري

٤ - يم

٥ - ربين

٦ - نسرين

٧ - مي رباه

عمودي

١ - رفض - رسم

٢ - فلين

٣ - ي ن ر

٤ - بيت - نسي

٥ - آر

٦ - رمري - يد

٧ - كريم - هن

بسبب الأمطار الغزيرة

خمسة أشخاص من عائلة واحدة يلاقون حتفهم في سلطنة عمان!

● مسقط - «الوكالات» - اوردت وكالة الانباء العمانية يوم الجمعة الماضي ان الامطار الغزيرة التي هطلت على السلطنة في الايام الاخيرة تسببت في موت خمسة اشخاص ينتمون لعائلة واحدة.

واوضحت الوكالة ان السيول المتدفقة جرفت ست سيارات في وادي «سوماتيل» على بعد مئة كم جنوب مسقط وان الضحايا الخمس كانوا داخل احدى هذه السيارات.

وقالت الوكالة ان الامطار قطعت العديد من الطرقات وخصوصا الطريق الرابطة بين مسقط والعاصمة السابقة للسلطنة نزوى.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد مفيد محمد حزبون (الغزاوي) من حي «الدراج» في جنين (١٩ عاما). المقتل بدم بارد على ايدي (٥) جنود بالزي المدني يوم ٨٩/٦/٣ لدى خروجه من منزل جيرانه. وكان الشهيد احد منشطي القوات الضاربة في جنين. مكتب «الاتحاد» - القدس

قادة اوروبا الغربية يجددون مساندتهم للشرعية اللبنانية التي يجدها رئيس الجمهورية والحكومة التي عينها

● دول المجموعة الاوروبية مصممة على زيادة مساعدتها لسكان الاراضي المحتلة ●

● ستراسبورغ - اكد المجلس الاوروبي، امس الاول السبت في ستراسبورغ مجددا مساندته للسلطات الشرعية في لبنان ودعا في الوقت نفسه فرقاء النزاع في هذا البلد الى الحوار والتشاور.

وذكر اعلان حول لبنان نشر في اعقاب قمة الدول للمجموعة الاثنتي عشرة بـ «تعلق» بتنفيذ اتفاقات الطائف حول المصالحة بين اللبنانيين واكد انه «لا يوجد في الوقت الحاضر اي بديل للعملية التي نصت عليها هذه الاتفاقات».

ودعا المجلس جميع الاطراف المعنيين الى مواصلة الحوار والتشاور و اعلن مساندته للشرعية اللبنانية التي يجسدها رئيس الجمهورية والحكومة التي عينها».

وختمت دول المجموعة الاوروبية اعلانها مؤكدة مرة اخرى ان عملية المصالحة الوطنية «تقتضي انسحاب كل وجود مسلح اجنبي من لبنان».

وفي اعلان حول الشرق الاوسط ادرج في الوثيقة النهائية للقمة اتهم المجلس، بالاضافة الى ما ذكر في عدد امس، حكام اسرائيل بـ «عدم احترام التزاماتهم الناجمة عن اتفاقية جنيف الرابعة وخصوصا في ميادين اساسية كالتربية والصحة مما يؤثر بشكل خطير على ظروف حياة السكان في الاراضي المحتلة».

واضاف البيان ان دول المجموعة الاوروبية مصممة على زيادة مساعدتها الى سكان هذه الاراضي في اطار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» او في اطار المساعدات المباشرة التي تقدمها دول المجموعة.

وقررت دول المجموعة، ايضا، التوصل في السنوات الثلاث المقبلة، الى مضاعفة مساعدتها التي مثلت (٣٣) مليون وحدة حسابية اوروبية (٣٦،٢ مليون دولار) منذ عام ١٩٨١.

وتقرر عقد مؤتمر قبل نهاية ١٩٩٠ للتحضير للاتحاد الاقتصادي والنقدي للدول الاثنتي عشرة، ومن المقرر ان يختتم هذا المؤتمر اعماله سنة ١٩٩٣.

وتهدف هذه الاعمال الى الاخذ بعملة موحدة في دول المجموعة الاوروبية واقامة بنك مركزي اوروبي.

وفي ما يلي النقاط الاساسية للاعلان الخاص بأوروبا الوسطى والشرقية الذي صدر عن الاجتماع الثاني والاربعين للمجلس الاوروبي الذي انعقد في ستراسبورغ في الثامن والتاسع من كانون الاول الجاري.

١ - حول اعادة توحيد المانيا: «اننا نسعى الى تعزيز حالة سلام في اوروبا يستعيد فيه الشعب الالماني وحدته عبر تقرير حر لمصيره. ان هذه العملية يجب ان تتحقق ديمقراطيا وسلميا ضمن احترام الاتفاقات والمعاهدات وكذلك كل المبادىء التي حددتها وثيقة هلسنكي النهائية في اطار من الحوار والتعاون بين الشرق والغرب. ويجب ان يكون من ضمن منظور الاندماج الاوروبي».

٢ - حول صون الاستقرار في اوروبا: «يتعين على كل واحد في الظروف الحالية ان يظهر حسا بالمسؤولية اكثر من اي وقت مضى. وينبغي الا تتم التغييرات والتحولات الضرورية على حساب استقرار اوروبا وانما يجب على العكس من ذلك ان تساهم في تعزيزها».

٣ - حول العلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول الشرقية: «بعيدا عن الرغبة في استخلاص الفوائد من جانب واحد من الوضع الراهن تحترم المجموعة ودولها الاعضاء تعديم دعمها للبلدان التي دخلت طور التحولات الديمقراطية. ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية (مدركة تماما للمسؤولية المشتركة الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ اوروبا) وهي مستعدة لان تنمي مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى في اوروبا الوسطى والشرقية ومع يوغوسلافيا علاقات اكثر غنى واكثر وثوقا تقوم على اساس تعزيز للحوار السياسي وتعاون متزايد في كل الميادين».

٤ - حول دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في التحولات الحالية «ان المجموعة بشكل ويجب ان يبقى قطب مرجعيه واشعاع».

٥ - حول هذه التحولات: «انها احداث تاريخية وهي من دون شك الاهم منذ الحرب العالمية الثانية انها تثير الأمل بامكانية تخطي انقسام اوروبا».

٦ - حول دور الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف «لن تطورا بهذا العمق وبهذه السرعة في اوروبا الشرقية ما كان ليصبح ممكنا لولا سياسة الانفتاح والاصلاح التي قادها غورباتشوف».



● مشهد من مسلسل حملات الاعتقال التي ينظمها جيش الاحتلال بشكل منهجي في المخيمات الفلسطينية. وتبدو في الصورة مجموعة من شبان المخيم المعتقلين قبل اعتقالهم يوم ٦ الجاري. (صورة خاصة)

احتجاجا على مصرع (٣) طلاب جامعيين:

اساتذة جامعة الخرطوم يضربون لمدة يومين

● حركة الاضراب الطلابية قد تشمل جميع مؤسسات التعليم العالي في السودان ●

● الخرطوم - الوكالات - واصل اساتذة جامعة الخرطوم، امس الاحد اضرابهم عن العمل لمدة يومين مطالبين بفتح تحقيق في مصرع ثلاثة طلاب وباعتذار الشرطة بعد تعديها على حرمة الجامعة.

وطالب الاساتذة، في بيان نشروه امس الاول السبت، بفتح تحقيق في ملابسات حادث اغتيال طالب على يدي احد الاصوليين الاسبوع الماضي وظروف مصرع طالبين اخرين اصيبا برصاص قوات الامن يوم الاربعاء الماضي.

ويذكر ان طالبين قتلا وجرح اخرون يوم الاربعاء الماضي برصاص قوات «مكافحة الشغب» السودانية خلال تظاهرة نظمت في حرم جامعة الخرطوم. وكانت هذه التظاهرة تهدف اصلا الى الاحتجاج على اغتيال طالب على يد الاصوليين، ولكنها تحولت بسرعة الى تظاهرة احتجاج ضد ممارسات قوات الامن.

ويذكر، ايضا، ان طلاب جامعة الخرطوم يضربون هم ايضا، عن الدروس منذ الاسبوع الماضي وان حركة الاضراب هذه بدأت تهدد بالاتساع لتشمل طلاب بقية مؤسسات التعليم العالي في البلاد.

قوات الاحتلال تعتدي على مختار بلدة سلفيت

[illegible] مكتب «الاتحاد» في القدس [illegible] قامت قوات الاحتلال امس الاول بالاعتداء على مختار بلدة سلفيت في الضفة الغربية المحتلة وتوجيه الاهانات له على الرغم من معرفتهم بهويته.

وجرى الحادث عندما قام افراد وحدة عسكرية بالدخول الى بيت المختار لمطالبته بالزام شباب البلدة بازالة الحواجز من الطرقات والشعارات من جدران والسطوح التي دخلوا البيت صادفهم حفيد المختار فقاموا بالاعتداء عليه وامروه بتنظيف الشوارع وعندما تدخل المختار راشد مرار قام احد الجنود ويدعى غابي بالاعتداء عليه الا صفعه على وجهه ووجه الاهانات البذيئة له.

هذا وقرر المختار توجيه شكوى رسمية ضد المعتدي.

حاكم عسكري دير البلح يداهم «معرشا» للصفيح في «النصيرات» تمهيدا لهدمه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم حاكم عسكري دير البلح الليلة قبل الماضية، على رأس قوة عسكرية كبيرة، معرشا للصفيح على اطراف مخيم النصيرات في قطاع غزة تقطن فيه عائلة المعتقل عبد الهادي سليمان لمهم (٢٥ عاما) وامرهم باخلاء الموقع والانتقال الى «الشارع» لهدم «المعرش» الذي يأوي (١٥) نفرا من بينهم الطفل الرضيع (ثائر) الذي ولد في يوم اعتقال والده (٨٩/٧/٦)، اثر اتهامه بقلب باص الرقم (٥،٤) العامل على خط تل ابيب/ القدس.

ويذكر ان منزل العائلة قد هدم بعد ثلاثة ايام من الحادث كي ان عتيم حكم بالسجن الفعلي لمدة (٢٤) مؤبدا واكثر من (٢٠٠) عام الشهر الماضي وهو يقبع في سجن انفرادي مقيدا من يديه ورجليه بالسلاسل.

وامهل الحاكم العسكري العائلة مدة اربعة ايام للامتثال للامر. وتوجهت العائلة، عبر مراسلنا في القطاع، الى كل الهيئات الانسانية والديمقراطية الفلسطينية وبخاصة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لرفع هذه المعاناة ووقف هذا الامر.

اصابة مصور فلسطيني يعمل لتلفزيون امريكي بجروح بالغة في غزة

● غزة - (و.ص.ف) - ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في غزة، نقلا عن معلومات ميدانية، ان مصورا تلفزيونيا فلسطينيا يعمل لصالح شبكة التلفزة الامريكية «اي. بي. سي نيوز» اصيب بجروح بالغة برصاص الجنود الاسرائيليين في مدينة غزة المحتلة.

واضافت المصادر نفسها ان زكي التلماس (٢٧ عاما) اصيب بجروح بالغة برصاصة بلاستيكية في بطنه بينما كان يصور اشتباكا لفلسطينيين بقوى الحجارة على جنود في حي «الرمال» في غزة، ونقل الى مستشفى «الشفاء» في المدينة.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكتفت ممثلة لشبكة «اي. بي. سي نيوز» ان زكي التلماس يعمل لصالح الشبكة، لكن ليس لديها اية معلومات عن [illegible].

النظر في قضية المواطن مجدي العطاري المعتقل منذ ايلول

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعد اعتقال دام اكثر من (٣) شهور وتحقيقات مستمرة تقرر النظر بقضية المواطن مجدي العطاري من قرية عرابة (قضاء جنين) الذي تم اعتقاله منذ ٥ ايلول ١٩٨٩ بعد مطاردة يستمرة من قبل سلطات الاحتلال.

وقد وجهت للمعتقل المذكور تهمة الانتماء الى حركة الشبيبة المحظورة ومسؤولية قيادة الخلية.

هذا ويدافع عن المعتقل المحامي زياد عسلية.

تشريح طبي لجثمان الشهيد جمال ابو شرخ من «الشاطىء»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تكون قد تمت، صباح اليوم الاثنين، عملية تشريح طبي للشهيد جمال احمد عبد العاطي ابو شرخ من مخيم الشاطىء الذي استشهد في زنازين سجن غزة الاسبوع الماضي وذلك بمراقبة البروفيسور الامريكي «جورجين توميسن».

وقد وصل البروفيسور «توميسن» الليلة الماضية، من كوبنهاغن بناء على طلب مؤسسة «الحق» في رام الله منتدب عن مؤسسة «اطباء من اجل حقوق الانسان» وبناء على طلب محامي عائلة الشهيد راجي الصوراني وذلك للاعتقاد بان الشهيد قد تعرض الى تعذيب كما ادعت ادارة المعتقل في حينه.

ويذكر ان «توميسن» بروفيسور في علم التشريح في كلية الطب في جامعة [illegible] ومتخصص في حالة الموت المفاجىء في [illegible]

حسني مبارك في ختام زيارة للاردن:

اللقاء الامريكي - المصري - الاسرائيلي المرتقب سيحدد ما الذي يمكن عمله لبدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي

● تصريح شمير بأن «الاردن وطن الفلسطينيين» يعتبر تدخلا في شؤون دولة عربية جارة ●

● عمان - الوكالات - صرح الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاول (السبت) في عمان بأن اللقاء الذي سيعقده وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة في واشنطن «سيحدد ما يمكن عمله في المرحلة القادمة من اجل ان يبدأ حوار اسرائيلي - فلسطيني».

وقد عاد مبارك، مساء اليوم نفسه، الى القاهرة في ختام زيارة قصيرة للاردن عقد خلالها محادثات مع الملك حسين.

وفي مؤتمر صحفي عقده مع الملك حسين قبيل مغادرته عمان قال مبارك ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تبادلا بـ «مبدأ نقاط مبكر الحسم» لكن «شروطهما لبدء حوار اسرائيلي - فلسطيني».

واوضح ان اللقاء الذي سيعقده في الولايات المتحدة وزراء الخارجية المصري والاسرائيلي والامريكي «سيسمح بدراسة المسائل الكفيلة بدعم هذا المقترح».

واعتبر الملك الاردني، من جهته، ان زيارة رئيس دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، التي عرفها وننتظرها قريبا ستهيء، ايضا الفرصة للبحث في المسيرة المشتركة وفي خلفيتها «القضية الفلسطينية»، وكذلك لتعزيز مبادرات السلام.

واكد مصدر مأذون له لوكالة الصحافة الفرنسية ان عرفات سيزور الاردن، السبت على الارجح عقب انتهاء الزيارة التي يقوم بها رئيس اليمن الشمالي، علي عبد الله صالح، منذ الثلاثاء الماضي الى عمان.

واخيرا أكد مبارك وحسين ان محادثاتهما تناولت النزاع في الشرق الاوسط وتنشيط «مجلس التعاون العربي» الذي يضم الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي وكذلك العلاقات الثنائية.

اضافة الى ذلك انتقد الرئيس المصري تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير وخاصة تلميحه الى الاردن كدولة بديلة للفلسطينيين.

واعتبر ذلك «تدخلا في شؤون دولة جارة عربية لن يثير غضب مصر فحسب، وانما غضب جميع الدول العربية».

وكان شمير صرح في مقابلة نشرتها، يوم الجمعة صحيفة «هيمبرت احرونوت» بأن هناك «دولة مستقلة غالبية سكانها من الفلسطينيين، وفي هذا البلد يجب ان تتطور الهوية الوطنية الفلسطينية» ملمحا بذلك الى الاردن.

وأكد مبارك، ايضا، ان الاردن شريك رئيسي في عملية السلام معتبرا انه «لا مفر من قيام كونفدرالية في المستقبل بين الاردن ودولة فلسطين المقبلة».

وفي معرض رده على سؤال اشار مبارك الى انه تطرق في محادثاته مع الملك الاردني الى المسألة اللبنانية. وقال في هذا الخصوص «نريد وحدة اراضي لبنان واستقراره وان تأخذ الشرعية وضعها الطبيعي في هذا البلد».

واخيرا قال مبارك بخصوص انضمام «اليمن الديمقراطي» الى مجلس التعاون العربي انه «لا يرى مانعا في ذلك» لكن لم يتخذ حتى الآن اي قرار في هذا الشأن.

رشماوي وعزام مثلا «الحق» في حفل تسلم جائزة «كارتر» لحقوق الانسان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسلمت مؤسسة «الحق - القانون من اجل الانسان» الفلسطينية في رام الله المحتلة ومركز «بتسيلم» الاسرائيلي لحقوق الانسان، الليلة قبل الماضية في امريكا مناصفة جائزة «كارتر - منيل» لحقوق الانسان في حفل خاص.

وعلمنا من رشماوي ان المديرين التنفيذي والاداري لمؤسسة «الحق» من رشماوي وفاتح عزام مثلا المؤسسة في حفل تسلم الجائزة.

والقت مؤسسة «الحق» خلال الحفل كلمة شاملة خلصت الى نتيجة انه لا يمكن فصل موضوعة السلام العادل دون احقاق حقوق الانسان وخاصة حق الشعب الثابت في تقرير المصير وتسمية ممثليه.

وقالت «الحق» انها ترى ان الدعم الرسمي الامريكي الاقتصادي والعسكري لاسرائيل يشجعها على الامعان في انتهاك حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما ترى المؤسسة ان موقف الولايات المتحدة في المحافل الدولية مثل دعم مشروع «الحكم الذاتي» يساعد اسرائيل على الامعان في تنكرها لحق الفلسطينيين الثابت في تقرير مصيرهم.

واضافت ان الفرق المصري والسياسي الذي حظيت به المؤسستان فقد حصلت كل منهما على (٥٠) الف دولار.

وفاة هانس هارتونغ احد مؤسسي الرسم التجريدي

● انتيب (فرنسا) - و.ص.ف - [illegible] توفي هانس هارتونغ احد مؤسسي الرسم التجريدي، ليلة الجمعة - السبت (٨٥) عاما في منزله في انتيب (جنوب فرنسا) [illegible]

تعيين كراكسي ممثلا شخصيا لدي كوليار لشؤون ديون الدول النامية

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - عين رئيس الوزراء الايطالي السابق، بتينو كراكسي، ممثلا شخصيا للسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار مكلفا بشؤون مشاكل الديون في الدول النامية.

● مبعوثان امريكيان في زيارة مفاجئة لبكين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كيان كي تشين، مساء امس الاول، بانه قدم الى بكين سعيا الى ازالة الخلافات الناجمة في اعقاب احداث ساحة تيان ان مين، والى تنشيط العلاقات بين البلدين.

وجدير بالذكر ان الحكومة الصينية لم تكف عن اتهام الولايات المتحدة بالتدخل في الشؤون الداخلية للصين، منذ ان قررت واشنطن فرض عقوبات على بكين بعد الاحداث الدامية ليلة ٣/٤ حزيران الماضي.

وقد تقدمت الصين الاسبوع الماضي بـ «احتجاج شديد اللهجة» الى الولايات المتحدة بعد قرار الرئيس بوش بالسماح لاربعين الف طالب صيني يقيمون في الولايات المتحدة بتمديد اقامتهم كي لا يتعرضوا لاجراءات عقابية عند عودتهم الى بلادهم.

وفي واشنطن صرح الناطق باسم «البيت الابيض»، مارلين فيتزووتر، بان المبعوثين الامريكيين قدما الى بكين لمناقشة تطبيع العلاقات بين البلدين وانما هذا لا يعني رفع العقوبات الامريكية عن الصين.

واوضح ان هذه الزيارة تهدف الى ابلاغ الصينيين بنتائج قمة مالطا في الاسبوع الماضي بين الرئيس جورج بوش، والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

كما اوضح فيتزووتر، امس الاول، ان بوش يعتقد ان الولايات المتحدة «يجب ان تنتهز هذه الفرصة» للبدء في «استكشاف سبل اعادة العلاقات» مع الصين.

واضاف الناطق الامريكي ان العقوبات التي فرضتها الادارة الامريكية على الصين «ستستمر وقال «نحن لم ننس ما حدث».

ولكنه قال ان الصين «قوة عظمى على الصعيد الدولي ولذلك يجب ان نجد سبيلا الى اجراء اتصالات واقامة علاقات طويلة الامد مع الصينيين. ينبغي لنا ان نشرع على الاقل في الاتصالات وفي نوع من تطبيع العلاقات مع الصينيين».

استسلام آخر جيب للعسكريين المتمردين في الفيليبين

● مانيلا - الوكالات - استسلم آخر جيب للعسكريين المتمردين في الفيليبين، امس الاول السبت، الى القوات النظامية ما وضع حدا لمحاولة الانقلاب التي استهدفت الرئيسة كورازون اكينو. واعلن الجنود المتمردون (بين ٣٠٠ و٤٠٠) الذين استولوا منذ اول كانون الاول الحالي على مطار سيبو وهي جزيرة في وسط الارخبيل انهم يقبلون «العودة الى ثكناتهم».

● الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جسمانيا او طردوا خارج وطنهم والالاف اعتقلوا دون تقديمهم الى المحاكمة ويبدو اي توضيح ما هو التهم التي التزموا. وعندما سئل هل اسرائيل ترتكب الجرائم في الضفة الغربية اجاب اعتقد ان اسرائيل ترتكب الجرائم ضد حقوق الانسان هناك. وقال ايضا انه على استعداد في لو طلب منه ذلك التوسط بين اسرائيل ومنظمة.

وكان كارتر قد اعرب عن تقديره الشديد لعدد احصاء اسرائيل بايفاد مبعوث على مستوى حكومي الى حفل توزيع الجوائز.

● في ختام اعمال الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المكتب السياسي فاديم ميدفيديف من جهته انه يتعين التفكير في اعادة النظر في الدستور السوفييتي حصته في البند الذي ينص على الدور القيادي للحزب الشيوعي لكن دون اقرار التعددية في الاتحاد السوفييتي.

وكشف ميدفيديف، ايضا، ان عددا من الخطباء انتقد المفهوم الجديد للاشتراكية التي طرحه غورباتشوف في مقاله الاخير في صحيفة «برافدا».

من جهة اخرى ساند الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الشيوعيين في ليتوانيا الى تأجيل قرارهم باعلان استقلال حزبهم الشيوعي عن موسكو على الاقل الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي المقبل الذي يعقد في شهر الاول العام ١٩٩٠.

واصبح الامين العام الجديد للحزب الشيوعي في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية الذي عين في ٢٨ ايلول الماضي فيتالي ايفاشكو العضو الثاني عشر في المكتب السياسي من جهة ثانية اصبح احد مستشاري الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وهو رئيس تحرير صحيفة «برافدا» الجديد ايفان فرولوف، العضو الثالث عشر في سكرتارية اللجنة المركزية.

وعطف اللجنة المركزية على مكافحة الميول القومية وعلى تشكيل مكتب للحزب الشيوعي في جمهورية روسيا الاتحادية، اي اعطاء استقلال نسبي لشيوعيي جمهورية روسيا وهم الاكثر عددا في الحزب الشيوعي السوفييتي. ويهدف اللجنة المركزية من هذا الاجراء الى افتقاد تشكيل الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية الذي حل في عهد ستالين ليندمج في الحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي.

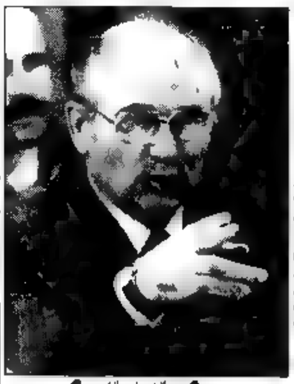
ويضم هذا المكتب الجديد ستة عشر عضوا بينهم غورباتشوف والقادة الرئيسيون لحزب الفدرالية.

وكان الرئيس السوفييتي قد أكد مجددا معارضته التسرع في تغيير دستور الاتحاد السوفييتي، وقال ان لا حاجة ملحة هناك الى تغيير المادة السادسة من الدستور التي تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي في البلاد.

ففي خطاب القاه غورباتشوف، خلال الجلسة الموسعة للجنة المركزية ونشرته الصحف، امس الاحد قال ان اولئك الذين يطالبون باعادة النظر في المادة السادسة من الدستور على وجه السرعة يطرحون بذلك اعطاءها واهمية للثقة لديهم اهداف مختلفة تماما فهم يعملون على احباط معنويات الشيوعيين واضعاف نشاطهم وانه معارض بقوة مثل هذه المحاولات.

الاتحاد السوفييتي: صراع مثابر لايجاد حلول سريعة للقضايا الملتهبة

● كل انجازات البريسترويكا في المجالات المختلفة تظل ناقصة وتحت التهديد بدون انجازات على الصعيد الاقتصادي، ايضا.. ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

● قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعها يوم السبت، امس الاول، عقد مؤتمر طارىء للحزب في كانون الثاني القادم - هذا ما اعلنه فاديم ميدفيديف، عضو المكتب السياسي ومسؤول الشؤون الايديولوجية والاعلام في القيادة السوفييتية.

وسيكون في مركز اعمال المؤتمر الاستثنائي موضوع الوضع الاقتصادي والخطة الطارئة الشاملة المقترحة حل القضايا الاقتصادية - الغذائية الاستهلاكية عموما والمستعجلة ووضع خطة اقتصادية طارئة لخمس سنوات لضمان انطلاقة الاصلاحات الاقتصادية بروح البريسترويكا.

وقال ميدفيديف، بحق، ان كل الانجازات التي تحققت في مجال الفكر والحياة الحزبية الداخلية وتنشيط المنظمات الجماهيرية والفاعلية الجماهيرية الرائعة وحيوية الاعلام والمناقشات الشعبية حول مصير البلاد ومستقبلها تظل ناقصة وتحت التهديد ما لم يتحقق التقدم المطلوب، اقتصاديا، ايضا.

من ناحية ثانية تشير اجهزة الاعلام السوفييتية الى زيادة النشاطات الناوئة للخط العام للحزب. ففي لاتفيا اتخذ السوفييت الاعلى قرارا باجازة التعددية الحزبية. واضطر السوفييت الاعلى لعموم الاتحاد السوفييتي الى الغاء هذا القرار. كذلك تتفاقم المشاكل المزمنة في مجال العلاقات بين ارمينيا واذربيجان. وبعض العناصر الليبرالية التي لا تخفي جنوحها الى «نظام على الطريقة الغربية» مثل البروفسور اندريه ساخاروف تحاول تنظيم «اضرابات عامة» مطالبة بـ «حرية الاحزاب و «كسر احتكار» حكم الحزب الشيوعي».

وقد رفضت اللجنة المركزية في اجتماعها يوم السبت امس الاول رفضا قاطعا تغيير الدستور. وقال غورباتشوف ان الحاجات «الموضوعية، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، لا تتطلب تعددية الاحزاب ولا تغيير الدستور فيما يتعلق بالدور القيادي للحزب الشيوعي السوفييتي».

وقد اشارت صحيفة «برافدا» يوم السبت الماضي الى ان عملية اعادة البناء تواجه المقاومة الشرسة من العقلية «المحافظة المعادية للتغيير العصري» وكذلك المقاومة من عناصر ليبرالية ذات نزعة رأسمالية وراديكالية متطرفة ليست قادرة على فهم الحاجات والامكانيات الموضوعية للتطور كما قالت ان تطلعات وملابسات مرتبطة بالعلاقات القومية تهدد، ايضا، كل المسيرة وتهدد مستقبل البلاد.

وفي ظل كل هذه التشكيلة المعقدة والصعبة من المشاكل، فان الحزب الشيوعي السوفييتي، بقيادة غورباتشوف، يقود «سفينته الى امام» داعيا الى التجدد المستمر للحزب وتعميق الصلة اليومية العميقة مع الجماهير واطلاق الطاقات والمبادرات الشعبية ورفع المسؤولية الشخصية الوطنية والاجتماعية للانسان السوفييتي. ومع رفض القيادة السوفييتية لحل المشاكل بالمراسيم والاوامر الادارية فان هناك في الوقت نفسه حزما فكريا وسياسيا وقانونيا ضد العبث والمغامرات والاتجاهات المعادية للبريسترويكا والاشتراكية.

اتحاد النقابات العالمي يدين قمع الحركة النقابية وفرض الاحكام العرفية على بوليفيا

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - احتج اتحاد النقابات العالمي بشدة على اعتقال دانييل ساتالا السكرتير العام لمركز عمال بوليفيا، وقادة المركز الاخرين وعلى اعلان «الاحكام العرفية» لقمع النضالات المشروعة لعمال بوليفيا من اجل مطالبهم ومن اجل انهاء سياسات «التقشف» المعادية للشعب التي تنتهجها حكومتهم.

وجاء في بلاغ صحفي خاص اصدره الاتحاد ان حكومة جيم بز زامورا قامت باعتقال اكثر من (٥٠٠) من القادة النقابيين والفلاحين وعمال المناجم والمعلمين والطلاب ونفت بعضهم الى مناطق نائية.

وازداد القمع المعادي للنقابات كثافة على نحو خاص ضد اضراب عمال مؤسسات التعليم الذي استمر لعدة اسابيع.

ودعا اتحاد النقابات العالمي كل البلدان الى التحرك التضامني لضمان الافراج الفوري عن كل القادة النقابيين المعتقلين والعمال المضربين ورفع «الاحكام العرفية» والاحترام التام للحقوق النقابية وحل مطالب عمال بوليفيا على اساس المفاوضات.

خلال الشهر المنصرم:

ازدياد نسبة العاطلين عن العمل في المانيا الاتحادية بنسبة تقارب ٨٪

● عدد العاطلين عن العمل في برلين الغربية يبلغ ٩٢٧٧٧ شخص ● ٧٦ الف عاطل عن العمل في مدينة نورنبيرغ ●

● بون - د.ب.ا - ذكرت دائرة العمل الفيدرالية في مدينة نورنبيرغ في المانيا الاتحادية، ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا قد ازداد بشكل ملحوظ في شهر تشرين الثاني المنصرم.

وجاء في تقرير الدائرة أن عدد العاطلين عن العمل ازداد في غضون شهر واحد بمقدار ٧٦ الف شخص ليصل الى ١٩٤٩٧٠ شخص.

واشارت الدائرة الى ان نسبة البطالة ازدادت من ٧،٣٪ الى ٧،٦٪.

وافادت الدائرة ان البطالة بين صفوف المهاجرين من المانيا الديمقراطية قد ازداد بشكل ملحوظ.

وذكرت الدائرة أن عدد العاطلين عن العمل بين المهاجرين من المانيا الديمقراطية ازداد من ٥٨٣٠٤ اشخاص الى ١١٩٩٠٢ شخص اي بزيادة ٩٤،٣.

واعلن مكتب العمل المركزي لمدينة برلين الغربية، ان عدد العاطلين عن العمل والمسجلين رسميا حتى نهاية شهر تشرين الثاني بلغ ٩٢٧٧٧ شخصا. وبذلك يكون قد ارتفع عدد العاطلين عن العمل بزيادة بلغت ٦٦٠٠ شخص عن الشهر السابق وارتفعت النسبة المئوية من ٩،٦٪ الى ٩،٩٪.

وكما ذكر المسؤولون هنا فان الارتفاع القوي للبطالة والشدة يعود الى ازدياد عدد المهاجرين. وقد ارتفع عدد المهاجرين والذين سجلوا انفسهم بدون عمل الان حيث بلغ ١٣٧٣٧ شخصا بمعدل ٦٥ ٪ مقابل شهر تشرين الاول الماضي.

كما ارتفع عدد الذين يعملون بشكل جزئي حيث بلغ ٢٧٧٠ برلينيا، بعدما حوالي الف شخص تقريبا.

● امس وامس الاول في مهرجان القاهرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

معاناة الشعب الفلسطيني.

وبعد انتهاء العرض هجم الجمهور على الممثلين لتهنئتهم واخذ التواقيع التذكارية والتقاط الصور مع الفريق المشترك بالفيلم. وكان العرض الاخير للفيلم في الساعة السادسة مساء تم على اثره التشاور لبيع حق عرضه لاحدى دور العرض المصرية وتوجهت كلية الفنون - قسم السينما بطلب عرض الفيلم في المعهد ومناقشته مع الطلاب، وايضا كلية عين شمس طلبت عرضه لتقيم عقبه ندوة احتفاء بالفلسطينيين المشاركين به.

ووقع حادث مأساوي للمخرجة التشيكية فيرا شتوبوفا. فبعد عرض فيلمها «ضربة هنا وضربة هناك» ابدت حزنها الشديد واشتكت لادارة المهرجان جراء ان الجمهور صفق للفيلم بعد انتهاء عرضه. وسبب حزنها أنه تم عرض الجزء الاخير من الفيلم قبل الجزء الاول، ولعدم ترتيب فصول الفيلم جعلت نهايته في وسط الاحداث. والذي زاد حزنها ان الجمهور لم يلاحظ هذه اللخبطة وصفق للفيلم الذي يدور حول «الايدز» فما كان منها الا ان بدأت بالبكاء!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



● جانب من السلسلة البشرية اليهودية - العربية التي امتدت على مسافة اكثر من ٥٫١كم في شوارع حيفا، امس الاول السبت، بمناسبة ذكرى عامين للانتفاضة وحملت شعارات «يسقط الاحتلال» و«دولتان للشعبين» و«للتفاوض مع م.ت.ف».
(حاص بـ «الاتحاد». تصوير اوريكا حبيب)

وزارة المالية تعد العدة لبيع شركات الاسكان الحكومية!

● المتضررون من فوائد قروض «المشكنتا» يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، أمس الأحد، ان وزارة المالية تعد لبيع جميع شركات الإسكان الحكومية التي تشرف عليها وزارة الإسكان وعددها ثماني شركات تملك اكثر من مئة ألف شقة في مختلف أنحاء البلاد يسكنها مواطنون محدودو الإمكانيات وقادمون جدد وأزواج شابة.

وتأتي خطوة وزارة المالية هذه في إطار سياسة تصفية القطاع العام ونقل كل المرافق العامة الى القطاع الخاص.

هذا واعلن وزير الإسكان دافيد ليفي، أمس، انه غير موافق إطلاقا على خطة وزارة المالية وانه سيعمل كل ما في وسعه من أجل عدم إخراجها الى حيز التنفيذ. ومن الشركات التي ستباع وفقا لخطة وزارة المالية شركات «عميدار» و«عميغور» و«حلميش» و«بروزوت».

ومن المعروف ان بيع مرافق في القطاع العام الى القطاع الخاص ينعكس سلبا على اوضاع العاملين في المرفق الذي يباع وعلى الأسعار فيه. ويخشى هنا من ان يؤدي بيع شركات الإسكان الى رفع بدل الإيجار في الشقق التي تملكها هذه الشركات، علما بان غالبية سكانها من محدودي الدخل ومن القادمين الجدد والأزواج الشابة.

ومن جهة اخرى تظاهر امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، امس الأحد، عشرات العائلات المتضررة من تراكم الفوائد البنكية المفروضة على المواطنين الذين مارسوا حقهم وحصلوا على قروض المشكنتا لحل مشاكلهم السكنية.

وأكد المتحدثون باسم المجموعة ان عائلاتهم وغالبيتها من الأزواج الشابة تئن تحت عبء تسديد القروض وانه يخيل إليهم انهم لن يستطيعوا تسديد ديونهم التي تزداد من يوم الى يوم، وانهم ينفقون نصف مدخول العائلة الشهري لتسديد قسط المشكنتا وعزا المتحدثون ذلك الى الطريقة المتبعة في احتساب الفائدة والتسديد، واعتبروها طريقة تقود لا محالة الى استغلالهم، وطالبوا باعتماد تسهيلات جديدة في مجال قروض الإسكان وسبل تسديدها. وأكد منظمو المظاهرة انهم سيواصلون تنظيم إجراءات كفاحية كاملة في المستقبل بهدف وضع الموضوع على جدول اعمال المسؤولين الحكوميين.

مبادرة معهد الدراسات الاستراتيجية

يوم دراسي في جامعة تل ابيب بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة مرور عامين على اندلاع الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، عقد يوم الخميس الاخير في جامعة تل ابيب يوم دراسي نظمه معهد الدراسات الاستراتيجية في الجامعة... [illegible]

تظاهرة رفع شعارات في عكا تضامنا مع الانتفاضة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات من رفاق الحزب والشبيبة واعضاء الجبهة في عكا يوم الجمعة الاخير، في تظاهرة رفع الشعارات، التي جرت تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واستنكارا لقطائع الاحتلال وممارساته القمعية المرتكبة يوميا ضد شعب الانتفاضة.

ومن الشعارات التي ارتفعت «لا سلام بدون المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات»، «دولتان لشعبين: اسرائيل وفلسطين»، «واستجيبوا لمبادرات السلام الفلسطينية» وغيرها من الشعارات الداعية الحكومة الى التفاوض مع م.ت.ف وغيرها.

وخلال وقت التظاهرة التي استمرت ساعة تواجد عدد من افراد شرطة عكا، في المكان حيث قاموا بتصوير حملة الشعارات والشعارات التي كتبت باللغتين العبرية والعربية.

تظاهرة رفع شعارات في الرامة تضامنا مع الانتفاضة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام عدد من نشيطي الحزب والجبهة في الرامة، يوم امس الاول برفع الشعارات في عدة مراكز في القرية تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت عامها الثالث، واحتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتصعيده للقمع والجرائم البشعة.

ومن الشعارات التي ارتفعت: «دولتان للشعبين، اسرائيل - فلسطين»، «ولتتوقف الممارسات الهمجية ضد ابطال الانتفاضة»، وغيرها من الشعارات المتضامنة خاصة مع كفاح نابلس وبيت ساحور، والمطالبة باطلاق سراح داعية السلام ابيي نتان.

وتلبية لنداء لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب قرعت اجراس الكنائس في القرية في الساعة الثانية عشرة ظهرا ووقف الناس دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة.

كوكب ابو الهيجاء تحيي الذكرى الثانية للانتفاضة بعدد من الفعاليات

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة كوكب ابو الهيجاء الديمقراطية، اجتماعا شعبيا في اواخر الاسبوع الفائت، بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث. وتحدث فيه السادة: احمد مصطفى صالح عضو المجلس المحلي في كوكب عن الجبهة، ومحمد سليم الحاج عضو سكرتارية جبهة في القرية وهاشم قاسم عضو السكرتارية القطرية للجبهة، الذين اكدوا على دور الانتفاضة الاساسي في احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكسب التأييد العالمي للقضية الفلسطينية، واسهبوا في الحديث عن دور الجماهير العربية والنضال اليهودي العربي المشترك من اجل السلام العادل للشعبين.

واستجابة لنداء المجلس المحلي في القرية تألفت لجنة شعبية للاغاثة وبدأت نشاطها منذ يوم امس الاول ويستمر حتى اليوم الاثنين، حيث لاقت اللجنة التجاوب الكبير من قبل الاهالي وتجسد ذلك بالتبرع السخي، دعما للاهالي المنكوبين.

نشاطات في البقيعة لنصرة التحالف في انتخابات المجلس المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تشهد قرية البقيعة نشاطات عديدة تحضيرا للانتخابات المحلية التي ستجري في القرية في الثاني من الشهر القادم. وعقدت حركة النساء الديمقراطيات في القرية اجتماعا لها يوم الجمعة الاخير في بيت رفيقة عامر، تحدث فيه الشاعر نايف سليم والمربيه ليس عبده، عن الابعاد السياسية للانتخابات التي ستجري رغم ارادة الاهالي في محاولة مفضوحة من السلطة لارجاع عهد اللجنة المعينة ومرشحها المنافس الوحيد لمرشح التحالف الديمقراطي وغريبا مواقف السلطة، واسهب في الحديث عن انجازات المجلس المحلي برئاسة الاستاذ يوسف سويد، واكدا على اهمية التجند الفعال والعمل اليومي لكسب المعركة في الرئاسة وغالبية المقاعد.

وأصدر ٢٩ طالب وخريج من اهالي البقيعة الذين تعلموا ويتعلمون في جامعات الدول الاشتراكية بيان دعوا فيه الاهالي الى التصويت لقائمة الجبهة في العضوية ومرشح التحالف الاستاذ يوسف سويد، في الرئاسة. وذلك من اجل ان تبقى البقيعة قلعة من قلاع شعبنا التقدمية ولصد مؤامرات السلطة.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تطالب باطلاق سراح ابيي نتان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وزير الشرطة وغيره من المسؤولين باطلاق سراح داعية السلام، ابيي نتان فورا وبالغاء القانون الذي يحظر اللقاءات بين اسرائيليين وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاءت مطالبة حركة الصداقة في رسالة بعثت بها الى وزير الشرطة ورئيس الحكومة ووزير القضاء وذكرت فيها بان نتان كان بين النشيطين من اجل مساعدة الشعب الارمني قبل عام بالتحديد عندما ضربت جمهورية ارمينيا السوفييتية هزة ارضية، وانه من غير المعقول ان يكون نتان في مثل هذا اليوم بين جدران السجن بسبب قانون مجحف معاد للديمقراطية ولا انساني. وعبرت حركة الصداقة عن احتجاجها على سجن نتان الذي كان بين المتعاونين معها في تقديم المساعدة الانسانية لمنكوبي الهزة الارضية.

الوزير فايتسمان يترك جلسة الحكومة محتجا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترك الوزير عيزر فايتسمان جلسة الحكومة الأسبوعية، امس الأحد، غاضبا قبل نهايتها بعد ان رفض رئيس الحكومة، اسحق شمير، اعطاءه حق الكلام!

وكان الوزير فايتسمان طلب حق إبداء ملاحظة على البيان الذي ادلى به وزير الأمن اسحق رابين. إلا ان رئيس الحكومة رفض ذلك بشدة بدعوى ان الحكومة لن تجري نقاشا حول ما جاء في بيان الوزير رابين. وهنا نهض الوزير فايتسمان من مقعده وترك الجلسة محتجا.

وفي مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية، قال الوزير فايتسمان انه أحس بان رئيس الحكومة أراد كم فمه ومنعه من التحدث في الموضوع رغم اهميته ففضل ان يترك الجلسة لئلا يثور غضبه! وفي المناسبة انتقد فايتسمان عدم بحث موضوع الانتفاضة بكل أبعاده في جلسة الحكومة أمس.

وفاة الطفلة العسفاوية التي سقطت من الطابق السابع في مستشفى «الكرمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفيت، ظهر امس (الأحد) في مستشفى «الكرمل» في حيفا الطفلة مريم عيسى (سنة ونصف السنة) من عسفيا متأثرة بجراحها التي اصيبت بها بعد ان وقعت من الطابق السابع في المستشفى.

ووقع هذا الحادث المأساوي امس الأول، لدى زيارة والد الطفلة لابنه في المستشفى. فقد اجلسها على حافة الشباك في الطابق السابع وكان الشباك غير مقفل باحكام فانفتح وسقطت الطفلة الى الارض واصيبت بجراح بليغة.

ابتداء من اليوم:

رفع رسوم خدمات «بيزك» بنسبة ١٠٫٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع رسوم خدمات «بيزك» ابتداء من صباح اليوم (الاثنين) بنسبة ١٠٫٥٪ بالمعدل.

ووفقا للقرار الذي اتخذه وزيرا المالية والاتصالات برفع رسوم الخدمات المعطاة لشركة «بيزك» دون ان يرفع اسعار المحادثات الهاتفية الدولية.

ويصبح سعر المحادثة الواحدة (١٦) اغورة وسعر «الاسيمون» ٢٥ اغورة. ويتصل رسوم تركيب جهاز الهاتف الى ٥٨٥ شيكل ورسوم الاستخدام ستتراوح بين ٤ و ١٤ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٢/١١، غائما جزئيا ومائلا للبرودة ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبل الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٦° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢١° ● البحر الميت - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٤°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون الماء هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨ - ١٩٨٩/١٢/١٠)

العملة	المبيع
● دولار امريكي	١٫٩٧٨٠ ش ج
● جنيه استرليني	٣٫١٢٣٣ ش ج
● مارك الماني	١٫١١٤٧ ش ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٢٦٢ ش ج
● فرنك سويسري	١٫٢٣٩٦ ش ج
● دينار اردني	٢٫٨٠٨٨ ش ج
● المصري	٢٫١٨ ش ج
● السوداء	٢١٣ ٢٫١٦ ش ج

توصية برفع اسعار المياه للاستعمال البيتي بـ ٦٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى مجلس المياه لدى وزارة الزراعة برفع أسعار المياه للاستعمال البيتي بنسبة ٦٠ بالمئة وللاستخدام الزراعي بنسبة ٢٦ بالمئة.

ويصبح ثمن المتر المكعب الواحد من المياه للأغراض الزراعية، اذا ما أقرت التوصية، ٢٨ أغورة بدل ٢٣ أغورة حتى الآن. ويصبح ثمن المتر المكعب الواحد للاستخدام البيتي ٤٨ اغورة بدل ٣٠ أغورة الآن. ويدعي مجلس المياه بان رفع الأسعار ينبع من رفع اسعار الكهرباء خلال الأشهر الأخيرة.

وزير الصحة يستأجر خدمات مكتب اعلان يملكه صديق له!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوكلت وزارة الصحة الى مكتب إعلان خاص يملكه صديق قريب لوزير الصحة، يعقوب تسور، تنفيذ عمل دعائي لصالح الوزارة بقيمة مئة ألف دولار.

فقد كشف النقاب عن ان الوزارة اوكلت حملة الدعاية لتشجيع التبرع بأعضاء الجسم لغرض زرعها في اجسام مرضى الى مكتب «طروس» الذي يملكه نشيط حزب «هاعبودا» دافيد اتكول وهو صديق قريب جدا من وزير الصحة. وذكر ان الاختيار وقع على هذا المكتب بدون إعلان مناقصة وعلى الرغم من ان الوزارة وجهت الى مكتب الإعلام الحكومي الذي أكد المسؤولون فيه انهم يستطيعون تنفيذ العمل المطلوب بجودة عالية وبتكاليف قليلة! واتضح ان الوزارة كانت أوكلت الى شركة انتاج خاصة إنتاج فيلمين عن جهاز الصحة في البلاد بواسطة مكتب الإعلان المذكور «طروس».

وعقب وزير الصحة على الموضوع قائلا ان تعاقدات وزارته تمت بموجب النظم المرعية وبتوجيه من مستشار قضائي واضاف انه حول الموضوع برمته الى المستشار القضائي للحكومة لفحصه وازالة كل الشكوك بشأنه. ويطرح هنا أحد الناطق بلسان الوزارة، ... روهر.

ويشار هنا الى انه أثيرت في الأيام القليلة الماضية قضية تعاقد وزارة الداخلية مع مكتب علاقات عامة خاص يملكه أحد المقربين لوزير الداخلية. ويعمل فيه شقيق الوزير! وذكر ان الموضوع قيد الدرس، خصوصا على ضوء الإنتقادات التي وجهت الى وزير الداخلية!

اعتقال شاب شيوعي من سخنين «بتهمة» توزيع منشور لجنة المتابعة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعتقلت شرطة مسجاف امس الاول (السبت) عضو الشبيبة الشيوعية يوسف ريحان من سخنين لعدة ساعات بتهمة توزيع مواد تحريضية.

وعلم ان المقصود بالمواد التحريضية منشور لجنة المتابعة الاخير الذي يدعو للمشاركة في مظاهرتي الناصرة وكفر قاسم.

هذا واطلقت الشرطة سراحه بعد تدخل رئيس المجلس المحلي في سخنين مصطفى ابو ريا وبعد ان انتهت من التحقيق معه.

ولم يكتف شرطة مسجاف بهذا بل عادت واستدعته امس الى مركز الشرطة واجرت تحقيقا آخر معه بهذا الخصوص.

وفد من مجلس سخنين يزور فيصل الحسيني متضامنا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من مجلس محلي سخنين، برئاسة رئيسه مصطفى ابو ريا، ظهر امس الاستاذ فيصل الحسيني، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة وذلك في منزله في حي الصوانة في المدينة.

وابدى الوفد تضامنه الحار مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومع الاستاذ فيصل الحسيني شخصيا واستنكر منعه من التنقل داخل وطنه باوامر عسكرية تحظر عليه دخول قطاع غزة وباقي مدن الضفة الفلسطينية المحتلة.

بدء محاكمة الضابط المتهم بقتل الفتاة امل حسين من غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت المحكمة العسكرية في المنطقة الوسطى، امس (الاحد) النظر في قضية الرقيب عاملاد شيمن المتهم بقتل الفتاة امل حسين (١٦ سنة)، من غزة برصاصة بلاستيكية.

وتؤكد لائحة الاتهام الموجهة ضد الرقيب شيمن انه في يوم ٨٩/١٢/٢٥ وفي اثناء قيادته لدورية في حي بالتصرة في غزة اطلق شيمن رصاصة بلاستيكية باتجاه الفتاة امل التي وقفت على سطح بيتها واصابها برقبتها مما ادى الى استشهادها.

واشارت لائحة الاتهام الى ان اطلاق النار باتجاه الفتاة التي لم تشترك في «اعمال الشغب» لم يكن مبررا.

مستخدمو بلدية عكا يضربون احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال وموظفو بلدية عكا بمن فيهم معلمو المدرسة العربية الثانوية الشاملة يوم امس الاضراب احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير جراء العجز الذي تعاني منه البلدية.

ويذكر انه بموجب الاتفاق مع البلدية اذا لم يتسلم المستخدمون رواتبهم حتى التاسع من كل شهر فانهم سيعلنون الاضراب.

ويستمر الاضراب حتى يتسلم المستخدمون رواتبهم.

✱ تهنئة ✱

الى المحامي سعيد راجي النجمي بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في طمرة، الشارع الرئيسي، قرب المجلس المحلي تلفون (٠٤/٩٤٥٧٥٠) متمنين له النجاح والتقدم.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء الديمقراطيات - عبلين

بعد غد، الاربعاء:

ممثلو لجان الاغاثة في الوسط العربي يجتمعون في شفاعمرو للبحث في تصعيد الدعم للاهل في فلسطين

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يجتمع ممثلو اللجان الشعبية في مختلف القرى والمدن العربية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، يوم الاربعاء القادم (١٢/١٣)، في شفاعمرو للتنسيق فيما بينهم ودراسة السبل والواجب اتخاذها لتصعيد عمليات الاغاثة في المدن والقرى العربية دعما للاهل المحاصرين.

وبعث ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء العرب، بدعوة الى جميع ممثلي اللجان الشعبية في المدن والقرى العربية، للمشاركة في هذا الاجتماع الذي سيعقد في قاعة بلدية شفاعمرو. وسيناقش المجتمعون كيفية تطوير عمل اللجان الشعبية لتشجيع عمليات الاغاثة وتكثيفها.

خلال مؤتمر لحركة حقوق المواطن:

الكاتب يزهار سميلانسكي: الاحتلال يزرع الفساد في دواخلنا!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة مرور ٤١ عاما على تشريع وثيقة حقوق الانسان وبمناسبة مرور عامين على الانتفاضة الباسلة، وبحضور شخصيات اجتماعية وسياسية وحقوقية، عقد يوم الخميس السابق في بيت الصحفيين في تل ابيب مؤتمر نظمته الحركة لحقوق المواطن في اسرائيل.

افتتح المؤتمر البرفسور ... عن نشاطات الحركة في مجال حقوق الانسان. وتلاه الكاتب يزهار سميلانسكي الذي قال: «انه لغريب في هذا المؤتمر اننا نبحث في حقوق الانسان، الامر الذي كان من الواجب ان يكون مفهوما لدى كل انسان». واضاف سميلانسكي «انه حتى الآن قتل ٦٠٠ شخص في الاراضي المحتلة و٥٠٠٠٠ اعتقلوا عدا عن الاعتقالات الادارية. ان الشعب اليهودي الذي كان ملاحقا في الماضي تحول الى مضطهد ومحتل. ان الاحتلال يتغلغل الى حياتنا ويهدمها، يقوم بزرع الفساد في داخلنا وهنالك العديد من الناس الذين يغلقون مكبرات الايدي ... هذا الموضوع».

ان المحامي ... قام بأجراء حوار مع المحاميين دان سيمون ... من الحركة لتحدث عن العمل في ظل الاحتلال الاسرائيلي وعن الصعوبات التي يواجهها المحامي في القضايا الامنية وخاصة الصعوبات التي لا يسمح للمحامي بالاطلاع على المواد الامر الذي يصعب العمل فيها.

ان الممثلة المعروفة ... اختتمت المؤتمر بقراءة مقطع من مسرحية تقوم بتمثيلها.

تظاهرة رفع شعارات واجتماع شعبي في طمرة تضامنا مع الانتفاضة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بدعوة من جبهة طمرة الديمقراطية جرت، يوم الجمعة الماضي، تظاهرة رفع شعارات اشترك فيها عشرات الجبهويين وذلك على الشارع الرئيسي عند مفرق طمرة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال والمحتلين وتمجد الانتفاضة والمنتفضين من ابناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقد تواجدت في المكان قوات كبيرة من الشرطة.

وفي ساعات المساء عقد اجتماع شعبي حضره جمهور غفير من مواطني طمرة تحدث فيه عادل ابو الهيجاء فأشاد بكفاح الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وقال ان شعبا يناضل وينتفض ضد محتليه ويدفع ثمن حريته من الشهداء يوميا يستحق الاستقلال والحرية.

القائمة المشتركة تبادر الى تنفيذ حملة «يوم عمل للانتفاضة»

✱ سهيل دياب يدعو مجلس العمال الى اتخاذ خطوات لذلك وان يبادر فيكون من اوائل اماكن العمل المنظم التي تنفذ ✱ رابطة الجامعيين في الناصرة تدعو اعضاءها للتبرع بيوم عمل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بادرت كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة الى البدء بتنفيذ حملة «يوم عمل» لدعم الانتفاضة ودفعه بالاقتراح على المجموعات بتحديد انظمة دفع اجرة يوم عمل بشكل منظم ووضعها الى اموال الاغاثة، تجاوبا مع لرارات لجنة المتابعة العربية بهذا الخصوص.

فقد بعث رئيس الكتلة، سهيل دياب، برسالة الى القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، احمد ابو احمد يدعوه الى التوجه الى اماكن العمل في المدينة وتنظيم التبرع، كجزء من المساهمة في معركة شعبنا الوطنية، واقترح دياب على السيد ابو احمد ان يكون مجلس العمال نموذجا طيبا في هذا المجال بدءا بالتطوع اجرة يوم عمل من موظفيه اولا وارسالها الى لجنة الاغاثة.

ومن الجدير ذكره ان العاملين في الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة ومكتب «الاتحاد» في الناصرة ومكتب «الاسبوع الرياضي» في الناصرة والشبيبة الشيوعية في المنطقة تبرعوا جميعا باجرة يوم عمل لدعم الانتفاضة.

هذا، وكانت الهيئة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة اقرت في اجتماعها مساء الجمعة الماضي دعوة اعضائها الى التبرع بيوم عمل للانتفاضة.

مظاهرة في جامعة تل ابيب بمناسبة ذكرى سنتين على انطلاقة الانتفاضة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب بالفاوي - نظمت حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية العربية وحركة «مساواة» في جامعة تل ابيب يوم امس الاحد مظاهرة في الجامعة بمناسبة مرور عامين على اندلاع الانتفاضة وعلى المس بحقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

وقد رفع المتظاهرون شعارات مثل «ضد احضر حقوق الانسان» و«التفاوض الآن مع منظمة التحرير» و«لتفتح الجامعات في فلسطين المحتلة». وكان اول المتكلمين الدكتور يهودا كريبرمان الذي قال «حتى الآن قتل اكثر من ٦٠٠ فلسطيني عدا عن آلاف الجرحى والمطرودين. لقد ادى هذا الامر الى بناء جسر من الكراهية بين الشعبين الامر الذي سيمنع حياة مشتركة في البلاد».

اما ميخال ليفي من حركة «مساواة» فقالت: «ان الانتفاضة والاحتلال لا يهمان المجتمع الاسرائيلي وعدم حضور الكثير من الطلاب الى المظاهرة هو دليل على اللامبالاة التي تسود المجتمع الاسرائيلي».

تلاها رئيس لجنة الطلاب العرب نادر مصاروة الذي قال «ان الانتفاضة تدخل عامها الثالث وما زال الشعب الفلسطيني يناضل لاجل حريته واقامة دولته المستقلة. لقد قدم الاحتلال بلا من ٧٥٠ شهيدا عدا عن المطرودين ولكن شيئا واحدا فشل الاحتلال القيام به وهو احباط الشعب الفلسطيني وكسر معنوياته».

بعد المظاهرة انعقدت ندوة في الجامعة حول حقوق المواطن والانسان في ظل الانتفاضة تحدث فيها كل من الصحفي سلمان ... والمحامي دان سيمون من لجنة حقوق الانسان وراية صدق من المركز الدولي للسلام.

على شرف عامين من الانتفاضة:

تظاهرة رفع شعارات نسائية في سوق عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - «المجد والخلود لشهداء شعبنا» و«يسقط الاحتلال» و«عاش نضال شعب الفلسطيني في المناطق المحتلة» و«دولتان لشعبين» - تحت هذه الشعارات وغيرها تظاهرت مجموعة من عضوات حركة النساء الديمقراطيات في قضاء البطوف يوم السبت، في السوق المركزي في قرية عرابة.

وكانت القرية شهدت في الايام الاخيرة نشاطا كبيرا من قبل لجنة الاغاثة الجبهوية لجمع التبرعات من اهالي القرية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة وذلك على شرف مرور سنتين من الانتفاضة المجيدة في المناطق المحتلة.

هذا، واستجابة لقرار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب اعلنت المدرسة الثانوية في القرية، امس الاول السبت، اضرابا عن التعليم في الساعة الاولى وبعدها جرى شرح عن الانتفاضة الفلسطينية في جميع الصفوف.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة كثفت من دورياتها في القرية في اليومين الاخيرين وتنقل رجالها من شارع الى شارع بشكل تظاهري استفزازي.

عضو الادارة القطرية للمنظمة العالمية لحماية الطفل في رسالة الى «الجبهة»:

مبادرة «الجبهة» لان تتبنى الكنيست الميثاق العالمي لحقوق الطفل تستحق الشكر والمساندة

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - شكر المحامي جورج سمعان، عضو الادارة القطرية للمنظمة العالمية لحماية الطفل، الجبهة الديمقراطية على مبادرة نوابها الرامية الى ان تتبنى الكنيست الميثاق العالمي لحقوق الطفل.

واعرب المحامي سمعان، في رسالة بعث بها مؤخرا الى ادارة الجبهة الديمقراطية، عن امله في ان تتكلل هذه المساعي بالنجاح.

وابدى المحامي سمعان استعداده والمنظمة للتعاون مع الجبهة في هذا المجال.

واوضحت الرسالة ان الفرع الاسرائيلي لادارة حقوق الطفل العدلية بدأ، في هذه الايام، على ترجمة ميثاق حقوق الطفل دوليا الى اللغة العبرية لتوزيعه على اعضاء الكنيست وخاصة لجنة المعارف.

ويذكر ان المحامي سمعان التقى، من جانب المركز العالمي لهذه المنظمة ومركزه جنيف، بحضور مؤتمر الامم المتحدة شرلي ... والذي «رحب مشكورا بقرارهم بتبني ميثاق حقوق الطفل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الثلاثاء ١٢ كانون الاول ١٩٨٩، الموافق ١٤ جمادي الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ١٨٠/٤٦ ● ٨ صفحات ● الثمن ١٫١٠ شاقل ●

יום שלישי 12.12.1989 - המחיר 1.10 שקל

Vol. 180/46 12.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

وزير القضاء: اسرائيل متفوقة في صيانة حقوق الانسان!!
طوبي يذكره بالاحتلال وبالقوانين العنصرية

● الاكثرية اليمينية تحسم موقفها بشكل عنصري، فتسقط اقتراح النائب طوبي حول حقوق الانسان وتحيل اقتراحين بالروح نفسها، قدمها النائبان فايس والوبي، الى لجنة برلمانية ● الوبي: اسرائيل تعتمد على قوانين الانتداب البريطاني ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - باهى وزير القضاء، دان مريدور (الليكود)، امس (الاثنين)، «بالانجازات الدمقراطية الهامة التي حققتها الدولة خلال اربعين سنة، محاربا فيها على كياننا من اعدائنا وفي الوقت نفسه حافظنا على حقوق الانسان وحريته».

وذلك في اطار رده على خمسة اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال حول اليوم العالمي لحقوق الانسان.

واضاف مريدور ان حرية التعبير عن الرأي وحرية الصحافة في اسرائيل «غير مقيدة البتة» اما عالاً وازن محمود ومحن في هذا المجال عدد من التحوطين في العالم»

● البقية على الصفحة ٧ ●

في ختام اجتماع «الحلفاء» في برلين العربية:

التأكيد على المساهمة في الاستقرار على اساس الاتفاق الرباعي لعام ١٩٧١

● برلين الغربية - الوكالات - اكدت القوى الكبرى الحليفة الاربع التي انتصرت على المانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية الى ناحية الاستقرار، وذلك في ختام اجتماع لها امس الاثنين، في برلين الغربية دام ساعتين، وصفه المسعد.

وعقد سفراء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا المسؤولون عن مصير برلين والمسائل المتعلقة بالمانيا في مقر اجتماعهم جمعيا للمرة الاولى منذ ١٩٧١.

وكد بيان صدر في ختام الاجتماع الذي عقد في القطاع الامريكي ان القوى الاربع واثقة من ان دولها ستستطيع المساهمة في الاستقرار على اساس الاتفاق الرباعي حول برلين الموقع في ٣ ايلول العام ١٩٧١.

واضاف البيان ان السفراء الغربيين عرضوا اقتراحاتهم في اطار مبادرة برلين وتنص هذه المبادرة التي تعود الى العام ١٩٨٧ على تحسين التنقلات الجوية في برلين وتنظيم تظاهرات دولية فيها مثل الالعاب الاولمبية.

وحسب البيان فان السفير السوفييتي في المانيا الدمقراطية، فياتشيسلاف كوتشيماسوف، الذي ابدى اهتمامه بالمبادرة وطالب ببعض التعديلات العامة، سينقلها السفراء الغربيون الى حكوماتهم.

ويأتي الاجتماع بعد شهر على فتح جدار برلين والحدود بين الالمانيتين.

واشار البيان الى ان الاجتماعات جديدة على مستويات مناسبة قد تعقد لاحقا.

لدى استقبال وفد اللجنة الثلاثية العربية العليا:

ميتران يؤكد تأييد فرنسا لاتفاق الطائف

● باريس - و.ص.ف - استقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس الاثنين، في الاليزيه وفد اللجنة الثلاثية العربية العليا المختصة بايجاد تسوية سلمية للازمة اللبنانية واكد لاعضاء الوفد موقف فرنسا المؤيد لاتفاق الطائف ولعدم استخدام القوة المسلحة لوضع حد لانشقاق المتمرد ميشيل عون.

ونقل وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي عضو الوفد في ختام المقابلة التي استغرقت ساعة «اجرينا مع الرئيس ميتران تقييما للوضع، لم ما وصلنا اليه بالنسبة لتنفيذ اتفاق الطائف وكذلك الاخطار الناجمة عن معارضة العماد عون للشرعية الجديدة والشرعية اللبنانية».

وقال الوزير ان الحكومة الفرنسية هو اولا دعم اتفاق الطائف ودعم الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي وحكومة سليم الحص وكذلك تشجيع جميع اولئك الذين يلازمون تحصين الشرعية من فيهم العماد عون».

[illegible] وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل [illegible] توجيه النظر الى ترحيب الرئيس ميتران.

ويضم وفد اللجنة الثلاثية ايضا وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي.

وزير الخارجية الامريكي يبدأ جولة اوروبية:

اذا تغيرت الامور بفظاظة هناك خطر بأن لا يكون التغيير في المانيا سلميا!!

● امريكا ستبقي على قواتها العسكرية في اوروبا - «حتى الاتحاد السوفييتي لا يعارض ذلك»!! ●

● لندن - الوكالات - بدأ وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الاثنين زيارته الى بريطانيا في اطار جولة اوروبية.

والتقى بيكر رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ونظيره البريطاني، دوغلاس هيرد. وتناولت المناقشات «المشاكل الثنائية المعتادة ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك».

ومن المنتظر ان ينتقل اليوم، الثلاثاء، الى برلين للالتقاء مع مسؤولي المانيا الاتحادية.

واعتبر بيكر، ان توحيدا سريعا للالمانيتين، الاتحادية والدمقراطية، قد يؤدي الى حدوث اضطرابات. واكد ان الحكومة الامريكية تريد تطورا تدريجيا.

وقال بيكر في برنامج حديث وبثته (هذا الاسبوع) لشبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي»: «عندما لا نضع حدا زمنيا او تحديد برنامج زمني لاعادة التوحيد» واضاف «اننا نريد عملية تدريجية لاننا نرغب في تغيير سلمي واذا ما تغيرت الامور بفظاظة فهناك خطر الا يكون ذلك سلميا».

ولاحظ الوزير الامريكي ان «الوضع الراهن في المانيا الدمقراطية قد يؤدي الى عدم استقرار ونحن لا نريد الاستفادة مما يجري على حساب الاتحاد السوفييتي انما نريد استمرار هذا المسار».

واكد بيكر من جهة اخرى ان الولايات المتحدة ستبقي على وجودها العسكري في اوروبا مشيرا الى ان «ما من دولة بما فيها الاتحاد السوفييتي ترغب في وضع حد للوجود العسكري الامريكي في اوروبا»! حتى وان كان حلف شمال الاطلسي سيلعب دورا سياسيا اكبر في المستقبل.



في اتصال هاتفي بين مبارك والاسد:

مبارك سيرسل موفدا للقاء الرئيس السوري

فتح الاجواء الجوية للبلدين امام شركتي الطيران الوطنيتين

● القاهرة - الوكالات - عن وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك جرى امس الاثنين اتصالا هاتفيا مع نظيره السوري حافظ الاسد وانه سيرسل موفدا الى دمشق في غضون الايام المقبلة للقاء الرئيس السوري.

● البقية على الصفحة ٢ ●

ملادينوف يعلن اجراء انتخابات حرة في بلغاريا

● والغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي ● «نريد ان تدور بشكل غير اداري» ●

● صوفيا - و.ص.ف - [illegible] الرئيس البلغاري بيتر ملادينوف امس الاثنين عن قرب اجراء انتخابات حرة في بلغاريا [illegible] الجمعية الوطنية [illegible] ١٩٩٠ موعد هذه الانتخابات [illegible]

● البقية على الصفحة ٧ ●

الاسبوع المقبل:

انتخاب رئيس جديد لتشيكوسلوفاكيا

● براغ - و.ص.ف - علم امس الاثنين، من مصدر حسن الاطلاع في براغ ان انتخاب الرئيس الجديد لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية سيتم الاسبوع المقبل.

وعلم ان البرلمان الذي يخول انتخاب رئيس الدولة، وفق احكام الدستور سيستأنف دورته بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) لانتخاب خلف لرئيسه السابق الرئيس المستقيل الذي استقال في ٢٩ تشرين الثاني الماضي وطرد بعد ذلك من صفوف الحزب الشيوعي.

ويتضمن جدول الاعمال الرئيسي هذه الدورة بحث جملة من القضايا التشريعية.

من جهة ثانية صرح وزير خارجية التشيكوسلوفاكي

● البقية على الصفحة ٢ ●

فيما عم الاضراب الشامل مدن القدس وغزة والخليل حدادا على الشهداء:

قوات الشرطة و«حرس الحدود» تهاجم موكب جنازة شهيد القدس وتعتقل والد الشهيد وعددا من المشيعين

● حظر تجول على انحاء واسعة جدا من فلسطين المحتلة ● هدم ثلاثة منازل في مخيم المغازي ● سيارة عسكرية تصدم فتى من مخيم بيتا فتحطم جمجمته وهو في حالة خطرة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هاجمت قوات الشرطة و«حرس الحدود» بعد ظهر امس الاثنين موكب جنازة شهيد القدس الشاب يوسف اجوريف، البالغ من العمر (١٧ عاما) بالغاز المسيل للدموع وبعيارات مطاطية واعتدت على سيدة لتتمكن من اعتقال عدد من الشبان المشاركين في تشييع جنازة

● البقية على الصفحة ٢ ●



● جبل واوار: مجموعة من الشبان الفلسطينيين في جبل المكبر يرجمون افراد حرس الحدود بالحجارة من خلف الاسوار
(تصوير: ابل روم هيرشكوفتس - خاص بـ «الاتحاد»)

مرض عيون ينتشر بين المعتقلين في مركز «المسكوبية» في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاده» - علم ان مرضا بالعيون ينتشر في صفوف عشرات المعتقلين الفلسطينيين في معتقل ومركز التحقيق في المسكوبية في القدس وان «حجز صحيا» طبق عليهم، كي يمنع هؤلاء من الخروج من زنازين الاعتقال.

وقال والد الفتى سامر يوسف صباح (١٤ عاما)، من القدس المحتلة [illegible] يوم امس بحجة ان سامر مصاب «بالتهاب في عينيه»، مع عشرات آخرين رهن «الحجز الصحي» ويمنعون من الخروج من زنازين الاعتقال

● البقية على الصفحة ٢ ●

بهدف ضمان تمرير الميزانية العسكرية الامريكية:

بوش كذب على الكونغرس واخفى المعلومات حول النفقات العسكرية السوفييتية

● تقرير المخابرات الامريكية حول الميزانية العسكرية السوفييتية موجود بأيدي بوش منذ ١٣ ايار، لكنه ظل يتحدث عن «عدم تخفيض» هذه الميزانية حتى الشهر الماضي ليضغط على الكونغرس ويمنع تخفيض الميزانية ●

● وشنطن - اكدت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، امس الاثنين، ان تقريرا سريا سري لـ «البنتاغون» نشر في ايار الماضي الى ان الاتحاد السوفييتي بدأ بخفض نفقاته العسكرية للمرة الاولى منذ عشرين عاما ومع ذلك فان الرئيس جورج بوش وبعض مستشاريه استمروا في تأكيد العكس حتى الشهر الماضي وذلك للضغط على الكونغرس لكي لا يجري خفضا جوهريا لموازنة الدفاع.

ونسبت الصحيفة معلوماتها الى تقييم سري لاستراتيجية الدفاع الامريكية استند الى معلومات لاجهزة الاستخبارات كان الرئيس جورج بوش طلبه فور دخوله البيت الابيض لمساعدته في التعامل مع الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

ويعتبر التقرير السري المؤرخ في ١٣ ايار الماضي [illegible] داخل المجمع الاستخباراتي [illegible] العسكرية السوفييتية لصالح برامج اقتصادية [illegible]

● البقية على الصفحة ٢ ●

وفد «اليسار المتحد» في اسبانيا يحل ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع وفد «اليسار المتحد» في اسبانيا، يوم (١٢/٨)، مع عضو المكتب السياسي وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي د. عيد (ساشا) حنين، وسكرتير اللجنة المركزية ومسؤول عن الشؤون الخارجية في حزب جورج طوبي، وتألف اعضاء الوفد من عضاء برلمان، رافائيل كوبلارس وروبون [illegible]

وكان الوفد المذكور وصل الى البلاد يوم (١٢/٧)، جاري وقام بزيارة الى اماكن مختلفة واسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان «اليسار المتحد» اصبح بعد الانتخابات البرلمانية في اسبانيا القوة الثالثة في البلاد، ويتحد في هذه جبهة الشيوعيون والاشتراكيون وقوة يسارية مستقلة.

ومن جهة اخرى اجتمع اعضاء الوفد مع قيادة «مبام» و«راتس». كذلك شاركوا في مظاهرة «سلام الان» في القدس لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث

في القدس:

شباب الجبهة وراتس ومبام وشينوي يقيمون حركة «شبيبة ضد الاحتلال»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ولهذا التقى في القدس على اقامة حركة يهودية عربية تطلق على نفسها اسم «شبيبة ضد الاحتلال»، وتتركب من شبيبة الجبهة وراتس ومبام وشينوي في القدس.

وجاء في بيان الحركة الجديدة انها ترى ان «الشبيبة لا تقوم بمهامها بالشكل الكافي من جهة النضال ضد الجمود السياسي واستمرار الاحتلال. ومن اجل تغيير هذا الوضع اقمنا جبهة مشتركة تضم جميع التنظيمات الشبابية اليسارية، وتهدف الى تكثيف النشاطات النضالية ضد الاحتلال».

هذا وقررت المجموعة الجديدة والتي يقف اعضاؤها اليهود على ابواب الخدمة العسكرية، ان تقوم بمظاهرة يوم الثلاثاء ٨٩/١٢/١٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في ميدان صهيون، وسترفع فيها الشعارات: «دولتان لشعبين»، «معارضات مع م.ت.ف من اجل السلام»، «الخط الاخضر آخره» و«لتتوقف اعمال القمع في المناطق المحتلة».

بمبادرة مبام وراتس والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وهشومير هتسعير:

حملة تواقيع ضد سياسة الحكومة في القضايا الاجتماعية والبطالة

● حيفا - لمراسل خاص - بمبادرة الحركة الشبابية «لاحتس» (ضغط) جرى مساء امس الاول وفي مواقع عديدة في البلاد حملة جمع تواقيع على عرائض تتضمن مطالبة الحكومة ان تعالج وبسرعة القضايا الاجتماعية في البلاد وعلى رأس ذلك انخفاض الاجور واتساع البطالة وتردي اوضاع التعليم وجعله قصرا على فئات اجتماعية معينة ومن اجل ارجاع ورفع مخصصات التأمين القومي.

وتجري حملة التواقيع هذه في العديد من الاماكن في البلاد ويضمن ذلك مدن التطوير واحياء الفقر في المدن الكبيرة.

ومن الجدير بالذكر ان هذا التنظيم الشبابي «لاحتس» اقيم قبل فترة قصيرة واضعا نصب عينيه هدف النضال من اجل مجتمع عادل وتغيير سلم الاولويات من اجل حل القضايا الاجتماعية. وتضم هذه الحركة شبيبة عدة احزاب وهي مبام وراتس والحزب الشيوعي الاسرائيلي والحركتين الشبابيتين: اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية و هشومير هتسعير.

ويقول المحامي دوف حنين عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية: «هذه المبادرة هامة اولا بسبب الموضوع الذي تعالجه فالموضوع هام وجدي وثانيا لان هذه هي المرة الاولى منذ سنوات طويلة تقوم مبادرة شبابية وبهذا الشكل الرسمي من قبل عدة احزاب سياسية، هذا الامر بادرة طيبة للتطور».

مصرع عنصر لحدي وجرح اخرين في جنوب لبنان

● ميليشيات لحد العميلة تعتقل ستة مواطنين في الجنوب ● مصرع وجرح (٥) من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في هجومين على مواقع الميليشيا العميلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نعى احد عناصر ميليشيات لحد العميلة مصرعه وجرح اثنان آخران، امس (الاثنين)، في جنوب لبنان في انفجار عبوة موجهة عن بعد.

ونقل القتيل والجريحان الى مستشفى «رمبام» في حيفا. من جهة ثانية ذكرت المصادر اللبنانية ان ميليشيات لحد اعتقلت امس الاول (الاحد)، ستة قرويين من منطقة «الحزام الامني».

واوضح المصدر نفسه ان مجموعة من

● البقية على الصفحة ٢ ●

«الطاقم الرباعي» يقرر ايفاد سكرتير الحكومة الى واشنطن للتحضير للقاء الثلاثي:

الهدف: تأكيد رفض اسرائيل التفاوض مع م.ت.ف. وبحث «الضمانات» الاخرى حول «خطة بيكر»

● مصدر سياسي مسؤول في «الليكود»: «اذا عاد روبنشتين فارغ اليدين فلا جدوى من سفر آرنس الى واشنطن» ● احتدام الصراع داخل «الليكود» والمطالبة بعقد اجتماع مستعجل لمركز الحزب ● آرنس: اذا «اكتشف» ان مصر ساعية بريد للمنظمة سنفتش عن شريك اخر لسلام! ● برعم وسريد: على اسرائيل التفاوض مع م.ت.ف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر اسرائيلية مسؤولة، امس الاثنين، ان سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشتاين، سيبحث في واشنطن مع مسؤولين الامريكيين موضوع «الضمانات» التي طلبتها اسرائيل شرط موافقتها على «خطة» وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، التي عرفت «بالنقاط الخمس».

وسيلتقي روبنشتاين الذي سيغادر البلاد متوجها الى واشنطن في نهاية الاسبوع الجاري، مع عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ويضمنهم مدير قسم التخطيط السياسي في الوزارة دينيس روس، المقرب من وزير الخارجية الامريكي. وستكون مهمة روبنشتاين، اضافة الى بحث شروط اسرائيل التحضير للقاء ثلاثي الذي سيضم وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة موشيه آرنس [illegible]

● البقية على الصفحة ٧ ●

امنستي: مئة مواطن احرقوا احياء في السودان والف قتلوا بالرصاص

● منظمة العفو الدولية تطالب، في تقريرها الذي ينشر هذا اليوم، باطلاق سراح السجناء السياسيين وعددهم ١٥٠ ●

● لندن - الوكالات - ندّدت منظمة العفو الدولية في تقرير لها ينشر اليوم الثلاثاء، بانتهاكات حقوق الانسان في السودان منذ بداية الحرب الاهلية العام ١٩٨٣ سواء من جانب الحكومات التي تعاقبت على السودان منذ ذلك الحين او من جانب «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

واوضحت المنظمة الدولية ان العسكريين الذين يحكمون البلاد منذ حزيران الماضي يحتجزون في الخرطوم وفي مدينتين اخريين شمالي البلاد ادرفور وجنوب سودان، اكثر من ١٥٠ شخصا من معارضيهم السياسيين ولم يوجه اليهم اي اتهام [illegible]

واوضح ان كي اوضحت ان من بين معتقليها عددا من المسؤولين في النظام الحاكم السابق تم اعتقالهم ابان انقلاب ٣٠ حزيران الماضي وكذلك رئيس الوزراء السابق، الصادق المهدي الذي اطيح به.

واضاف تقرير المنظمة ان الجيش النظامي والميليشيات المحلية يواصلان تعذيب وقتل القرويين العرب والسجناء في مناطق في جنوبي البلاد حيث تدور معارك ضد «الجيش الشعبي لتحرير

● البقية على الصفحة ٧ ●

كلمة الاتحاد

«لا أرحمك ولا أسمح لأحد أن يرحمك»..

□ تواصل الحكومة التخطيط لتنفيذ تعديل في ما يسمى «قانون منع الارهاب» الذي لا يمكن ان نصفه بأية صفة سوى انه يستهدف تعميق الحصار والخنق ومنع التطور الاقتصادي - الاجتماعي للجماهير العربية في اسرائيل عن طريق منع تلقي اية مساعدات خيرية من الخارج.

فطبقا للتعديل المقترح سيكون بامكان السلطات المسؤولة مصادرة، بدون قرار محكمة، أية منشأة او تجهيزات او اثاث لمدارس او مؤسسات تربوية او ثقافية او بلدية اذا شكّت الحكومة بأن مصدر تمويل هذه المنشآت هو «جهة ارهابية معادية»!!

ولا يطلب اقتراح التعديل في القانون من ممثلي الحكومة ان يبرهنوا على ان مصدر التمويل هو «جهة ارهابية» بل يجب على الضحية - السلطة المحلية او ادارة المدرسة او ادارة المركز الثقافي او ادارة حضانة الاطفال - ان تبرهن هي ان مصدر التمويل ليس «جهة ارهابية»!

ان الجماهير العربية في اسرائيل هي ضحية للتمييز الصارخ في كل مجالات الحياة. الوزارات تميز ضدنا وكذلك التأمين الوطني، وهناك هيئات ومؤسسات ضخمة تنشط رسميا في خدمة اليهود فقط.

وعندما كسرت هيئاتنا جزئيا الحصار، بالحصول على مساعدات من هيئات خيرية عالمية في اوروبا وامريكا وغيرها فان السلطة الحاكمة أصيبت بالجنون، ولا يمكن وصف سياسة الحكومة، في هذا المجال الا بمثل الشعبي العربي «لا ارحمك ولا اسمح لأحد ان يرحمك»، بل «لا اطعمك ولا اسمح لأحد ان يطعمك»!

ان هذا الاقتراح ذاته هو الارهاب العنصري الذي يسعى، بصيغة قانونية، الى الخنق الحضاري الثقافي ولا صلة بين اهدافه واهداف ومحاربة الارهاب.

وهناك، كما علمنا، معارضة واسعة بين اعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية وسياسية وثقافية. وفي مؤتمر صحفي امس الاول في القدس عقده السيد مصطفى ابو ربيعة رئيس مجلس محلي باسم السلطات المحلية والوسط العربي عموما بتصعيد النضال الى حد الاضراب العام لالغاء هذا القانون العنصري الارهابي الفظيع. كما اشار اشخاص بارزون يهود مثل عضو الكنيست البروفسور دافيد ليباي والبروفسور يونا روزنفلد والمحامي يهوشواع شوفمان والشخصية اليهودية - الامريكية ايملي عاتسي، الى ان ابسط مفهوم حقوق الانسان لا تحتمل قانونا ارهابيا دكتاتوريا خانقا مثل هذا القانون.

ويستفاد من أوساط معارضة هذا الاقتراح ان لجانا معارضة لهذا القانون تعمل لتجنيد الضغط على الحكومة لالغائه تقام الآن في الولايات المتحدة وهولندا واسبانيا وبريطانيا.

انما ندعو لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب وكل الاطر والهيئات والمؤسسات الشعبية والثقافية والاجتماعية والتربوية وغيرها الى تنسيق الجهود لشن معركة واسعة تدفن هذا التعديل قبل ميلاده.

(«الاتحاد»)

في مظاهرتي تضامن مع الانتفاضة في جامعة حيفا والتخنيون:

الانتفاضة ولدت لتقوم الدولة الفلسطينية

• معرض للكتاب وللكاسيت التقدمي ومعرض للصور والرسومات حول الاحتلال تنظمها لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كفى للاحتلال» و «اسرائيل وفلسطين - دولتان لشعبين» و «يسقط الاحتلال» و «تفاوضوا مع م.ت.ف» - تحت هذه الشعارات وغيرها تظاهر، صباح امس الاثنين العشرات من الطلاب العرب واليهود في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا في تظاهرة رفع شعارات عند مدخل المعهد تضامنا مع الانتفاضة وتنديدا بالاحتلال وممارساته القمعية في المناطق المحتلة وذلك على شرف دخول الانتفاضة المجيدة عامها الثالث.

وطالب المتظاهرون بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وكان تظاهر حوالي ثلاثمئة طالب يهودي وعربي امس الاول (الأحد) في جامعة حيفا لمناسبة مرور عامين على اندلاع الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة.

وبادر الى تنظيم هذه المظاهرة «جبهة السلام» في الجامعة. وبدأت بالوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة.

وتكلم في المتظاهرين ماريسيار سيبرسكي، ممثل «جبهة السلام»، فأكد ان نشاط «جبهة السلام» سيستمر حتى انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. ودعا جمهور الطلبة لتصعيد النضال ضد الاحتلال ومن اجل مفاوضات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحدث جعفر فرح، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، فأكد ان استمرار الاحتلال يجلب المصائب على الشعبين. وان سقوط اكثر من ٧٥٠ شهيدا والاف الجرحى والمعتقلين لم يضع حدا للانتفاضة لانها ولدت من اجل اقامة الدولة الفلسطينية.

ودعا الى تشديد النضال اليهودي - العربي المشترك ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

وتنظم لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا على شرف هذه المناسبة معرضا للكتاب والكاسيت التقدمي ومعرضا للصور والرسومات حول الاحتلال.

وقد افتتح المعرض ابتداء من يوم امس الاثنين ويستمر يوميا حتى يوم الخميس القادم.

«محكمة العدل العليا» تطلب من مسؤولي جهاز «الأمن» تفسير أسباب تمديد فترة الخدمة العسكرية الإلزامية بستة أشهر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمهلت «محكمة العدل العليا» الدولة ممثلة بوزارة «الامن» مدة ستين يوما لتفسير الأسباب التي حدت بها الى تمديد فترة الخدمة العسكرية الالزامية للشباب من ثلاثين شهرا قبل حرب حزيران ١٩٦٧ الى ستة وثلاثين شهرا (ثلاث سنوات) منذ الحرب.

وجاء هذا القرار بناء على طلب من النائب أمنون روبنشتين الذي قدم المحكمة بهذا الشأن طالبا إعادة الأمر الى سابق عهده بحيث تكون مدة الخدمة العسكرية الإلزامية للشباب سنتين ونصف السنة.

ويذكر ان القانون ينص على ان مدة الخدمة هي سنتان ونصف السنة الا ان سلطات الجيش مددته بأمر خاص ابان حرب حزيران بستة أشهر أخرى على ان يسري مفعوله حتى العام ١٩٧٤ وقد جرى تمديد سريان الأمر حتى اليوم.

تأجيل النظر في قضية المتظاهرين ضد هدم البيوت في المناطق المحتلة!

● كفار سابا - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بطلب من النيابة العامة أجلت محكمة الصلح في كفار سابا امس الاول الاحد، النظر في قضية المتظاهرين ضد هدم البيوت في المناطق المحتلة.

ويذكر ان عشرات من المواطنين اليهود، من دعاة السلام والمناهضين للاحتلال، تظاهروا يوم ٢٦ ايار الماضي في الشارع الرئيسي الموصل الى مدينة قلقيلية. إلا ان قوات الاحتلال منعتهم بالقوة واعلنت المنطقة عسكرية مغلقة، واعتقلت ٣٧ متظاهرا ومتظاهرة (١٩ امرأة و١٨ رجال).

وكان المحامي فيلدمان الذي يرافع عن المتظاهرين قد طعن في قانونية الاوامر العسكرية التي اعتمد عليها جنود الاحتلال، مشيرا الى ان إغلاق المنطقة تم على يد جندي غير مؤهل لإصدار مثل هذه الاوامر وإزاء هذا التطور طلبت النيابة العامة تأجيل النظر في القضية لـ دراسة الملف جيدا.

وبعد التداول قررت المحكمة الاستجابة لطلب النيابة، بالرغم من حضور عشرات المتهمين المعنيين ومثولهم امام القضاء. وقد اشارت المحكمة في قرارها الى انها لن تواصل التأجيل مرة اخرى. وعينت يوم (٢٦) كانون أول موعدا جديدا للمحاكمة.

اجتماع موسع للهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا يوم (السبت)، إجتماعا موسعا شاركت فيه وفود من سكان المدن المختلطة - اللد، عكا، والرملة، لدرس إمكانية إقامة هيئات إسلامية منتخبة في تلك المدن على غرار الهيئة المنتخبة القائمة في يافا، وذلك لمعالجة شؤون الاوقاف الاسلامية والمشاكل التي تواجهها في هذه المدن.

ويستهدف هذا الاجتماع التمهيدي اعطاء المعلومات الوافية للمندوبين من المدن المختلطة لقيامهم بإجراء إنتخابات لهيئات إسلامية منتخبة في تلك المدن. وقد رحب الشيخ سعيد السطل عضو الهيئة الاسلامية المنتخبة بالحضور تلاه الناطق بلسان الهيئة الاستاذ على البشير الذي اطلع الحضور على اعمال الهيئة، كما شرح لهم الطرق التي يراها مناسبة لاقامة هذه الهيئات.

هذا وقد ناقش الحضور فكرة اجراء إنتخابات لطرية لجميع الهيئات في يوم واحد من الربع الاول في السنة القادمة وقال عضو الهيئة عادل زيدة لمراسلنا أن الحضور أبدى تجاوبا مع الفكرة.

انتخاب لجنة آباء في ابتدائية جديدة في ...

● ... - مكتب «الاتحاد» - جرى اجتماع يوم ... الاخير لاولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية ... في قرية جديدة، لانتخاب لجنة آباء في المدرسة. وبعد انتخاب اللجان الفرعية في الصفوف، عقدت اللجان الفرعية المنتخبة اجتماعا لانتخاب اللجنة العامة حيث فاز السادة: الياس نايف غزول ومحمد مسري وعطا ارشيد وعبدالله الحطون وبرزت خطيب ويوسف عيادي واحمد قاسم كيال.

وانتخب السيد الياس غزول رئيسا للجنة بالتزكية، محمد بسري امينا للصندوق.

في اتصال هاتفي بين مبارك والاسد

● تتمة من صفحة ١ ●

واضافت الوكالة ان الموقف المصري، التي لم تحدد هويته ولا تاريخ دعايته، سينقل للرئيس الاسد وجهة نظر الرئيس مبارك في ما يتعلق بمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

من ناحية ثانية اتفق الرئيسان المصري والسوري على اعادة فتح مجالاتها الجوية امام طائرات الشركتين الوطنيتين في كل من مصر للطيران والخطوط الجوية السورية. وكانت الرحلات الجوية توقفت بين العاصمتين بعد قطع العلاقات السورية المصرية اثر الزيارة التي قام بها الرئيس المصري السابق انور السادات الى القدس عام ١٩٧٧.

وتتولى حاليا الخطوط الجوية التونسية والخطوط الجوية اليمنية تأمين العمل على خط دمشق القاهرة.

وكان وزير الداخلية السوري محمد حربا شارك اخيرا في القاهرة في مؤتمر وزراء الداخلية العرب واعلن في هذه المناسبة ان العلاقات بين البلدين ستشهد قريبا تطورات مهمة على مستوى رسمي.

وتجدر الاشارة الى ان سوريا وليبيا هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان لم تعيدا بعد علاقاتهما الدبلوماسية مع مصر الا ان العلاقات بين طرابلس والقاهرة هي في طريقها نحو التطبيع وذلك منذ القمة التي جرت بين الرئيس مبارك والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في مرسى مطروح (مصر) وطبرق (ليبيا) في تشرين الاول الماضي.

الاسبوع المقبل: انتخابات رئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

الجديد جيري دينتسبير، امس الاثنين بأنه يريد تغيير التوجهات السياسية الخارجية لبلاده.

واوضح دينتسبير (٤٢ سنة)، عند تسلمه مهام منصبه عن سلفه جاروميير جوهانيس في قصر تشيرنين في براغ انه يجب «التحرك على العمل في الحالة» ودعا سلفه ومعاونيه الى حضور لقاء لتحديد برنامج العمل هذا الاسبوع «كي يتم تسليم مهام الوظيفة في اطار الاستمرارية وكي لا يختل عمل الوزارة».

وقد ذكر ان النائب الاول الجديد لرئيس الوزراء يان كارنوغورسكي، طلب من عرض وزارة الخارجية تقديم المساعدة الى الوزير الجديد مضمونه في تغيير اتجاهات السياسة الخارجية.

وكان مؤسس «المنتدى المدني» التي كانت حركة معارضة قد صرحوا قبل تشكيل الحكومة الجديدة، بانهم يأملون ان تحترم تشيكوسلوفاكيا التزاماتها الدولية في اطار حلف وارسو الا ان همهم هو العمل على حل الكتل. ويأمل «المنتدى المدني» ايضا اخراج البلاد من عزلتها واعادة التوازن الى الدبلوماسية لصالح الدول الغربية.

وقد عين جوهانيس (الشيوعي)، وزير الخارجية السابق جيري دينتسبير واعلن «استعداده لمساعدة الوزير الجديد في مهمته».

وجدير بالذكر ان جيري دينتسبير الذي عين امس الاول، وزيرا للخارجية بعد من ابرز محصنات «ميثاق ٧٧».

مرض عيون ينتشر بين المعتقلين في ...

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف الاب في حديث لمراسلنا انه زار ابنه يوم الجمعة الاخير ولم يلحظ ابنه امراض عليه فيما ادعت ادارة المعتقل ان الشبان والفتية اصيبوا بعدوى انتقلت اليهم من معتقلين في سجون اخرى.

وكانت «الاتحاد» ذكرت الاسبوع الماضي ان ذوي للمعتقلين لم يتمكنوا من زيارة ابنائهم في سجن مجدو بحجة ان مواد كيماوية اصابت عيونهم وان هناك مخاطر من استعمال حالاتهم اذا ما تعرضوا للهواء وان قدرتهم على الرؤية تتعرض للخطر في هذه الحالة.



● جانب من مظاهرة ام الفحم (١٢/٨) تضامنا مع الانتفاضة في ذكرى انطلاقتها (تصوير «الاتحاد» - ام الفحم)

تأسيس جمعية لمرضى الكلى في الجليل

• رئيس الجمعية، الكاتب عبد اللطيف ناصر: «الهدف رعاية شؤون المرضى ومساعدتهم على حل مشاكلهم ماديا ومعنويا» •

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صدر في الناصرة، امس الاثنين، بيان صحفي عن جمعية مرضى الكلى في الجليل التي تأسست مؤخرا في المدينة، وقال رئيسها الكاتب عبد اللطيف ناصر ان الهدف منها هو رعاية شؤون مرضى الكلى ومساعدتهم على حل مشاكلهم ماديا ومعنويا.

وجاء في البيان الذي اصدرته الجمعية:

تم مؤخرا، تأسيس جمعية الجليل لمرضى الكلى وهي تضم المرضى الذين يتعالجون بالديالزا وكذلك اولئك الذين اجريت لهم عمليات زرع كلى وبعض الاشخاص من الرواد وذوي المرضى.

وقد بدأت الاجتماعات التشاورية لاقامة هذه الجمعية منذ شهر ايلول ١٩٨٩ وذلك من اجل رعاية شؤون المرضى ومساعدتهم في حل مشاكلهم ماديا ومعنويا. الى جانب الاتصالات والتعاون مع المؤسسات الرسمية والشعبية المساعدة في رعاية هؤلاء المرضى ليجدوا مكانهم داخل المجتمع.

وقد تم انتخاب لجنة تنفيذية لهذه الجمعية بواسطة الاجتماع العام الذي دعي اليه العديد من المرضى وذويهم في قاعة مستشفى الناصرة، وتشكلت اللجنة التنفيذية من السادة: عبد اللطيف ناصر، نادي خواجه، فواز عبادات، اسعد حمد، كايد ابو سني، د. رياض ذكور، وليد زعبي، ايلي حاج، الاب تيودور حلمة، سمير بصل.

ثم قامت اللجنة التنفيذية بانتخاب كل من، الاستاذ عبد اللطيف ناصر - رئيسا والانسة نادي خواجه - سكرتيرة والسيد اسعد حمد - امينا للصندوق، وانتخبت كلا من الاستاذ وليد زعبي وفواز عبادات وكايد ابو سني اعضاء لجنة مراقبة.

وتقرر ان يكون عنوان الجمعية «مكتب الشؤون الاجتماعية - مستشفى الناصرة، ص.ب ١١ - الناصرة لدى ايلي حاج».

وتهيب الجمعية بجميع الاخوة المرضى في منطقة الناصرة والجليل وكذلك باقربائهم وذويهم للانضمام للجمعية وذلك عن طريق تعبئة نموذج الانتساب الذي يمكن الحصول عليه من احد الاعضاء او بالاتصال على عنوان الجمعية اعلاه.

مصرع عنصر لحدي وجرح اخرين في ...

● تتمة من صفحة ١ ●

ميليشيات لحد قامت بحملة مداهمات في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» واعتقلت ستة اشخاص من منازلهم.

وقالت الشرطة ان المعتقلين الستة «المتهمين بـ «التعاون مع المقاومة» اقتيدوا الى سجن «الخيام» الذي يعتبر الاكبر في هذه المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة العفو الدولية كانت شجبت ظروف الاعتقال في هذا السجن، كما انه لم يتم السماح ابدا للجنة الدولية للصليب الاحمر بالدخول اليه بالرغم من الطلبات المتكررة.

من جهة اخرى أعلنت ميليشيات جيش جنوب لبنان العميل عن مجموعين تعرض لي الليلة قبل الماضية موقعان لها من قبل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية واكدت انها ردت على المهاجمين فقتلت اثنين منهم وجرحت ثلاثة اخرين.

واوضحت اذاعة الميليشيات العميلة «صوت الجنوب» ان الموقع الاول هوجم ليلة امس في الواحدة فجرا بالتوالي المحلي في شقيف النمل وسط منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وبعد بضع ساعات تعرض موقع للميليشيات في برعشيت في القطاع ذاته لهجوم ثان.

ولم تتحدث الاذاعة عن سقوط ضحايا في صفوف الميليشيا العميلة لكنها اكتفت ان رجال الميليشيا ردوا على المصدرين وقتلوا اثنين وثلاثة جرحى في صفوف المهاجمين الذين لم تحدد انتماءهم السياسي.

بهدف ضمان تمرير الميزانية العسكرية

● تتمة من صفحة ١ ●

السوفييتية ضاغطين في الوقت نفسه على الكونغرس من اجل الموافقة على موازنة دفاعية قيمتها ٢٩٥٫٦ مليار دولار للعام المالي (١٩٩٠) وفقا للتقديرات التي وضعت في ايار الماضي.

وذكرت ان تقرير البنتاغون اعلن في ذلك الشهر بدقة مدهشة التغييرات الاخيرة التي طرأت على العلاقات بين الشرق والغرب وجاء فيه انه اذا سمح الاتحاد السوفييتي لبلدان اوروبا الشرقية بـ «تقرير مصيرها» ونزع الطابع العسكري عن سياسته الخارجية وخفض حجم قواته فان «الولايات المتحدة تملك فرصة ادخال تعديلات جوهرية على سياستها الدفاعية وعلى انتشار قواتها».

واضافت الصحيفة ان هذا الاستنتاج باق في السياق نفسه للسياسة الجديدة لوزارة الدفاع التي حيث من واضعي استراتيجيتها النظر في اجراء خفض كبير في الموازنات العسكرية المقبلة قد يصل حجمه من الآن وحتى العام ١٩٩٤ الى (١٨٠) مليار دولار.

وتابع التقرير ان «السياسة السوفييتية الحالية سوف تستمر على الارجح طيلة السنوات الخمس او الست المقبلة. لكن ما سيأتي بعد ذلك يكتنفه الكثير من الشكوك».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

• نشاطات • اجتماعات • محاضرات • ندوات •

■ دير الاسد (الحزب والجبهة) - اليوم الثلاثاء ١٢/١٢/١٩٨٩ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في النادي - محاضرة حول «التطورات في البلدان الاشتراكية اليوم». المحاضر: د. احمد سعد.

■ كفر قرع (الحزب والشبيبة) - يوم الاربعاء ٨٩/١٢/١٣ الساعة الـ ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي - محاضرة حول: «الاوضاع في الدول الاشتراكية». المحاضر: د. احمد سعد.

رياضة

أسعد تلحمي

فشلوا في الامتحان الحاسم..!

• بزراعيل/عفولة - جمعية الشبان ٦٤ : ٥٦ •

● الناصرة - من غسان سروجي - اسفرت نتيجة المباراة الحاسمة بين فريقي العفولة وجمعية الشبان عن انتقال فريق العفولة الى المجموعة العليا في تصفيات الدرجة القطرية بكرة السلة وهبوط فريق الجمعية الى المجموعة الدنيا.

كانت المباراة حاسمة للفريقين وبهما لذلك ميزها الاثارة والتقلب المستمر في النتيجة. خلال الدقائق الاولى القليلة من الشوط الاول ... النتيجة ... لصالح العفولة. ... واستطاع المطرون اختراق دفاع الجمعية كثيرا. وبالمقابل حافظ ... على قوة ادائه لنجح في نقل خطوات نجم الجمعية نزار داني الذي سجل نقطة واحدة فقط خلال الشوط الاول. وساعد على ذلك عدم وصول كرات كثيرة اليه (بسبب المراقبة عليه) وحتى عندما وصلته الكرة لم يتواجد في وضع مريح للتصويب.

وبدر مركز فريق الجمعية في اضاعة الكرات وارتكاب الخطأ مهاجم في خطات مصيرية من الشوط الاول. في مباراة مصيرية كهذه يتوجب على كل لاعب الحفاظ على الكرة وعدم اضاعتها بسهولة. واستمر تفوق العفولة حتى نهاية الشوط الاول الذي انتهى بالنتيجة (٤٠ - ٢٧).

افتتح الشوط الثاني بشر بخير لفريق الجمعية ومن خلال تماسك الدفاع استطاع لاعبو الجمعية منع الخصم من التسجيل ومن ناحية ثانية حسنوا هجومهم لما تقلص الفارق حتى (٨) نقاط لصالح العفولة. في تلك اللحظات برز فرنسوا حداد الذي لم يتنازل عن اية كرة بسهولة والغى تفوق العفولة في ابعاد الكرات المرتدة من السلة. واستطاع لاعبو العفولة زيادة الفارق لصالحهم الى (١٠) نقاط بتقوية دفاعهم ونجاحهم في تسجيل بضع سلات حسمت المباراة لصالحهم.

سجل النقاط للجمعية: بولس عوض (١٦)، شادي كوهن (١١)، عامر عموري (١١)، طوني الزهورة (٩)، نزار داني (٥)، فرانسوا حداد (٤).

■ مونديال ايطاليا ٩٠

نحو نصف نهائي بين ايطاليا - البرازيل والمانيا الغربية - هولندا

● روما - وكالات - اذا ما فرض المنطق نفسه فان ايطاليا ستلعب ضد البرازيل في ٣ تموز بينما ستلعب المانيا الغربية ضد هولندا في ٤ منه في نصف نهائي مسابقة كأس العالم الرابعة عشرة التي تم سحب قرعة دورها السبت الماضي في روما.

وتصل المنتخبات للأدوار الى نصف النهائي عليها ان تتصدر مجموعاتها في نهاية الدور الاول وان تتخطى الدورين الثاني والثالث اللذين سيقامان بطريقة خروج المغلوب.

وفي هذا المجال فان كلا من اللقاء سيكون الثأر. ففي مونديال اسبانيا ٨٢ فازت ايطاليا على البرازيل ٣/٢ في ربع النهائي (الاهداف الايطالية الثلاثة لباولو روسي) علما ان البرازيل فازت على ايطاليا ١/صفر وديا في ١٤ تشرين الاول الماضي في مدينة بولونيا. وفي نهائي مونديال ٧٤ فازت المانيا الغربية على هولندا ٢/١ علما انهما تعادلتا صفر/صفر و ١/١ في تصفيات مونديال ايطاليا ٩٠.

■ ردود فعل

وفور اقامة قرعة الدور الاول لمونديال ايطاليا صدرت ردود فعل كثيرة من المدربين واللاعبين والاداريين.

■ المدربون

- سيباستياو لازاروني (مدرب البرازيل):
البرازيل كلها تنتظر من منتخبها ان يحرز كأس العالم الرابعة عشرة وسنبذل كل ما لدينا لتحقيق هذا الهدف. علما ان سنخفف بامكانيتنا التي اتيحت لنا في التصفيات ولا بالسويد التي سبق لها ان فازت علينا وديا. ومع ذلك نحن نتطلع الى اللقب. وهذا يعني اننا لا نخاف من احد.

- اوسكار تباريز (مدرب الاوروغواي):
مجموعتنا صعبة للغاية ومن واجب المنتخبات القوية الثلاثة وهي الاوروغواي واسبانيا وبلجيكا ان تصعد الى الدور الثاني. واعتقد ان الحظ حالف كلا من ايطاليا والمانيا الغربية في مجموعتيهما.

- جوزف هيكرزبرغر (مدرب النمسا):
لست خائفا. فريقي قادر على الثبات في المجموعة الاولى اذا ما لعب جيدا. واصعب ما في الامر اننا سنلعب مباراتنا الاولى ضد ايطاليا.

- فرانتيشيكو ماتورانا (مدرب كولومبيا):
مجموعتنا صعبة جدا لكن كل شيء جائز في كرة القدم والامر يرتبط بكيفية تصرف لاعبينا في الميدان. هذه هي وحدها الحقيقة. في كل حال اشعر بالاغتباط نسبيا لوقوعنا في المجموعة الثالثة.

- بوبي روبسون (مدرب انكلترا):
الامر لا يصدق. كان هناك مليون احتمال في سحب القرعة والا يقع في مجموعة واحدة مع هولندا التي تملك فريقا قويا. واحرازها بطولة اوروبا لم يأت من العدم. الى ذلك فان جيراننا الايرلنديين تفوقوا علينا في بطولة اوروبا ٨٨ وضمتهم المجموعة الى جانبنا. سيكون الامر صعبا جدا في سردينيا.

- لويس سواريز (مدرب اسبانيا):
بلجيكا والاوروغواي قويتان لكن بامكاننا تخطيهما. تمتاز بلجيكا بالاداء الجماعي من دون ان تملك نجوما كبارا اما الاوروغواي فطابع لعبها خشن. ولا اعرف الكثير عن كوريا الجنوبية.

- ايفيكا اوزيم (مدرب يوغوسلافيا):
لم يكن الامر سيئا لنا. فاذا كانت مهمتنا صعبة جدا في الفوز على المانيا الغربية فلن تكون كذلك امام المنتخبين الاخرين. يبدو لي ان المجموعة السادسة في كالياري هي الاصعب بينما تنتظر ايطاليا مهمة سهلة نسبيا.

- غي تايس (مدرب بلجيكا):
لم تكن لدي امنية بالفاب لكنني مرتاح اجمالا. فرصتنا متساوية وفرصة كل من اسبانيا والاوروغواي واعتقد ان المنتخبات الثلاثة قادرة على الوصول الى الدور الثاني.

- روبرت غانسلر (مدرب الولايات المتحدة):
مهمتنا صعبة لانا كانت المجموعة التي سنلعب ضمنها. نواجه تحديا وعلينا الاستعداد بتركيز كبير. منافسونا (ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا) يملكون منتخبات قوية.

- لي هوي تايك (مدرب كوريا الجنوبية):
مع التصميم والتدريب المستمر سنحقق فوزا واحدا وتعادلا واحدا.

- اولي نوردين (مدرب السويد):
لا نخشى البرازيل لاننا نعرف منتخبها جيدا ولا نستخف بسكوتلندا. اننا متفائل.

- ازيليو فيتشيني (مدرب ايطاليا):
ظاهريا لا تبدو مجموعتنا صعبة لكننا لن نستخف باحد. النمسا وتشيكوسلوفاكيا من الخصوم التقليديين ويجب الا نبالغ في التفاؤل. اذا لعبنا باستقرار سنصعد الى الدور الثاني.

- كارلوس بيلاردو (مدرب الارجنتين):
اعرف المنتخب السوفييتي جيدا اما رومانيا والكاميرون فشاهدت كلا منهما مرة واحدة. المجموعة متوازنة. كنت اعتقد اننا سنلعب مباراة الافتتاح امام منتخب اوروبي لكنني لا اشكو من عدم صحة توقعاتي. المنتخب السوفييتي خطر في هجماته المرتدة بينما يتألف منتخب رومانيا من لاعبين سنيوا في معظمهم ولياقتهم جيدة جدا. مدينة نابولي ستمنحنا الغلبة وسنصعد الى الدور الثاني والاهم من كل شيء هو ان نفوز بمباراة الافتتاح امام الكاميرون.

- فرانتس بكنباور (مدرب المانيا الغربية):
نتيجة سحب القرعة لم تخيب املي. اعتقد ان منتخب يوغوسلافيا هو الاصعب لكنني اعرفه جيدا ولن تكون لدينا مشكلة حقيقية وسنحتل يوغوسلافيا او كولومبيا في المركز الثاني.

- تايس ليبرغتس (مدرب هولندا):
التاريخ يكرر نفسه. وكما حصل في بطولة اوروبا ٨٨ ستجد ايرلندا وانكلترا في طريقنا. المهمة صعبة واسف لاننا سنخوض الدور الاول في جزيرة. يجب ان نصل الى الدور الثاني لنلعب في القارة.

- جاكي تشارلتون (مدرب ايرلندا):
لم اكن اتمنى ان العب من جديد امام انكلترا وهولندا. ومع ذلك لست قلقا واعرف المنافسين منذ بطولة اوروبا وسيكون اداؤنا مماثلا لما كان عليه صيف ٨٨. لا اعرف شيئا عن منتخب مصر لكنني سأتعلم عنه.

■ اللاعبون

- غاري لينيكر (انكلترا):
اني لا اشاهد السيناريو الذي شاهدته في بطولة اوروبا. اعتقد انه مهما كانت نتيجة القرعة فان المباريات كلها صعبة في هذه المرحلة. علينا الا نخوض المسابقة ونحن نفكر ما حصل في البطولة الاوروبية.

- الي ماكويست (اسكتلندا):
الامر صعب للغاية. لم اكن اتمنى مواجهة منتخب السويد لانه حل اولا في التصفيات على حساب منتخبي انكلترا وبولندا. ثم ان مواجهة منتخب كوستاريكا المجهول في المباراة الاولى ليس امرا مثاليا وهذا ما اثبتته التجربة. ومع ذلك فان الامر كالسحر ان نلعب امام البرازيل.

- ستيفان ايوفان (رومانيا):
ليس سهلا ان نلعب امام بطل العالم وامام وصيف بطل اوروبا. ثم ان مواجهة الارجنتين في نابولي حيث يلعب مارادونا لن تكون امرا عاديا.

- دييغو مارادونا (الارجنتين):
مهمتنا دقيقة للغاية وكنت اتمنى لو وقعنا في مجموعة اسهل كما حصل لايطاليا. البرازيل ستصعد الى الدور الثاني ايضا لكن ليس من دون معاناة.

- انطونيو كاريكا (البرازيل):
علينا ان نصارع لنتخطى الدور الاول لكنني واثق من الوصول. منتخبنا ومستواه جيد في القمة. ويبقى ان ايطاليا ستكون صاحبة المهمة الاسهل.

- مارتن فاسكيز (اسبانيا):
الاوروغواي صعبة دائما وتملك عددا من الموهوبين من امثال روبن سوسا وانزو فرانشيسكولي وخوسيه بردومو.

- الكسندر زافاروف (الاتحاد السوفييتي):
نتيجة القرعة لا تشكل عقبة حقيقية لنا. اعتقد اننا سنصعد الى الدور الثاني مع الارجنتين وحظ ايطاليا كان الافضل.

- جوست فونتين (هداف كأس العالم السابق):
ايطاليا محظوظة فعلا ولو لم احضر سحب القرعة لما صدقت. اعتقد ان كوريا الجنوبية قادرة على تحقيق المفاجأة في المجموعة الخامسة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير، سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير نظير مجلي وانطون سلمان ●
● اعضاء: صالح دباح، محمود ابو شنيبه، سهيل ابو حيط، صلاح دباجة، كريم ريهدات، رستم حلايله ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ + ٥ ٠١٢ - فاكسميلي ٥١١٣٩٧ المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا + ٠٣١ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩٦
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - دير الصداقة - ص.ب ٤٤٦١ الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ (فاكس - ٠٢/٢٧٦٤١٧)، للمراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨١.
■ مكتب عكا - ساحة عرفي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٩ (فاكس - ٩١٠١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٩٦١٠٦ و ٩٩٦٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦١) - يافا هواتف: ٨١٠٣٩٩ و ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس).
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٠٣
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٧٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

فلسطينيون ومواطنو دولة اسرائيل..

● الأسبوع الماضي سلّط الضوء بشكل مكثف على مكانة ووزن الجماهير العربية في اسرائيل، ويبدو الآن واضحا ان المعادلة التي صغناها للجمع بين انتمائنا الوطني للشعب الفلسطيني وانتمائنا بالمواطنة لدولة اسرائيل هي المعادلة الوحيدة العادلة والصحيحة والممكنة لإنهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ كان الوسط العربي في اسرائيل في الأسبوع المنصرم في مركز الاهتمام السياسي وطفت قضاياه ومشاكله وتطلعاته الى السطح، الى مركز الصدارة في الحياة السياسية العامة في اسرائيل.

فبناء على طلب عضو الكنيست عوزي برعام، السكرتير السابق لحزب العمل، بحثت الكنيست موضوع العرب في اسرائيل، وبالطبع فان الوزير ايهود اولمرت «الوزير المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب، في مكتب رئيس الحكومة» هو الذي رد على النقاش وانهاه، باسم الحكومة.

وفي الأسبوع الماضي نُشرت نتائج الاستطلاع لآراء الطلاب العرب مواطني دولة اسرائيل الدارسين في جامعة العبرية في القدس، هذا الاستطلاع الذي اعده الباحث مازن ابو عيشه مساعدة دارسين في جامعة العبرية، وبدعم من معهد «حلقة الاكاديميين العرب» برئاسة الدكتور احمد الطيبي.

وفي الأيام القليلة الماضية شهدت مدننا وقرانا ومدارسنا، في كل انحاء البلاد نشاطات فكرية وسياسية وثقافية وفعاليات جماهيرية ومظاهرات، بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لانطلاقة الانتفاضة.

ويمكن القول ان الاسبوع المنصرم كان اسبوع الجماهير العربية في اجهزة الاعلام الاسرائيلية ...

موضوعي، وهو اننا جزء من الشعب الفلسطيني، قضاياه وآلامه ومشاكله واحلامه ليس شغلنا الوحيد لسنا متضامنين مع الفلسطينيين، فالانسان يتضامن مع شعوب اخرى، اما نحن فالشعب الفلسطيني هو شعبنا.

● المعادلة بين التزام الوطنية (الانتساب للشعب الفلسطيني) والتزام المواطنة، كما صغناها عبر مسيرة طويلة عنية هي معادلة مقبولة ومفهومة لأي حل تطلعات واسعة. لسنا مستعدين ولسنا قادرين ان نتماثل مع الاهداف السياسية الرسمية لمؤسسة الحاكمة ضد شعبنا، بلاده وكيانه وحقوقنا. ونطرح صيغة السلام العادل، الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يعطي للشعب الفلسطيني حق اقامة دولته الوطنية المستقلة ويضمن بقاء ومستقبل اسرائيل، ويحل النزاع لصالح جميع. ونقط برنامج الوطني، الديمقراطي - الانساني قادر على صيانة برنامج يتجاوب مع الحاجات المشروعة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

● هناك الان اعتراف من كل الساسة تقريبا وكل المهتمين بالسياسة ايضا، بان الجماهير العربية تعاني من تمييز صارخ ...

والنزوات الوحشية للبيوت في انصاف الليالي وتعميق القمع والارهاب ضد الجماهير العربية. نحن لا ننكر انه تحدث احيانا اعمال طائشة، صبيانية، بعيدة عن المسؤولية والحكمة. ولكن هذه هي اولا ظاهرة هامشية. وثانيا هي ايضا على خلفية استمرار الاحتلال الوحشي والتمييز الوحشي ...



● ايهود اولمرت ●

صورنا تجاه مستقبل العرب واليهود، تجاه مستقبل الفلسطينيين والاسرائيليين تجاه البلاد والمستقبل.

ان هذا النبع العام الذي يحقق لشعبنا الانجازات والمكاسب النضالية والاعلامية لم يكن من الممكن ان يتوطد ويتعزز ويتسع لولا التحالفات الواسعة ...



● جماهير الشباب الجليلي في مظاهرة الناصرة لنصرة الانتفاضة (٩/١٢/٨٩). تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

هل يجوز استخدام الاسلام اداة لتحقيق اهداف سياسية؟

بقلم: الدكتور رفعت السعيد

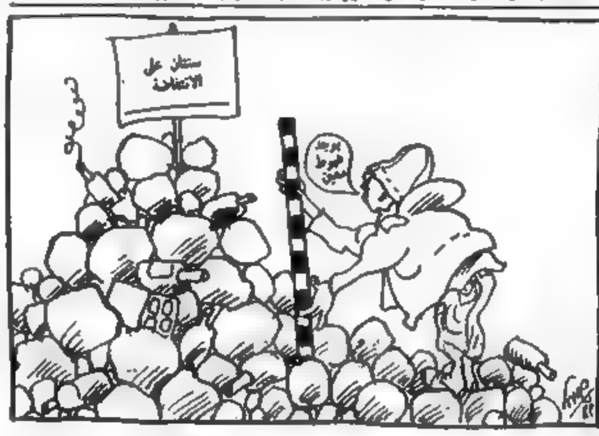
●متى بدأ الاسلام السياسي؟ او بالدقة متى بدأت عملية اتخاذ الدين ستارا لتحقيق اهداف سياسية او سبيلا لتحقيق هذه الاهداف؟

اختلف المؤرخون.. البعض يبدأ برفاعة الطهطاوي عندما تحصن خلف متاريس العقيدة الدينية ليحاول تقديم الجديد في فكر وحياة ومصالح الوطن والرعية في محاولة لمواجهة سلطة محمد علي واتباع محمد علي، والبعض يبدأ بالافغاني الذي حرص على ان يحرض المسلمين ليس فقط ضد الاستعمار وانما من اجل الاشتراكية مؤكدا ان الاشتراكية وان قل نصراؤها اليوم فلا بد ان تسود العالم يوم يعم فيه العلم الصحيح

وتتوالى اقتراحات عديدة.. الخديوي عباس عندما حرك البعض ضد كرومر الامام محمد عبده ...

وربما ما كتب حول هذا الموضوع حتى الان هو العدد الاخير من «قضايا فكرية» والذي كرس بجمله لموضوع الاسلام السياسي والذي ضم اكثر من ثلاثين موضوعا ودراسة احاطت بالقضية من مختلف جوانبها بحيث استطاعت ان تقدم لـ - وموضوعية - مسحا عليها شاملا لهذه الظاهرة وبعادها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمستقبل المتوقع لها سواء في مصر او العالم

وفي مقدمة هذه المجلة الموسوعة يقول الاستاذ محمود امين العالم، رئيس التحرير، ان اتخاذ مطلق الدين عنوانا سياسيا - كشعار «الاسلام هو الحل» مثلا - او معيارا للحكم والتقييم على سياسة معينة انما هو خلط بين العقيدة الدينية والممارسة السياسية بشكل عام والممارسة السياسية الدينية بشكل خاص ...



(عن صحيفة «عل همشمار» - ١٩٨٩/١٢/٨)

نقاش هادىء مع رئيس مجلس الطيبة

● نشرت «الاتحاد» يوم ٨٩/١١/٢٣ رد رئيس المجلس المحلي في الطيبة على منشور كاتب أصدرته كتلة الطيبة في المجلس ايضا عن ما نشر في صحيفة «حدشوت» على لسانه يوم ٨٩/١١/٣. لا اريد ان ادخل في النقاش حول منشور قائمة الطيبة ورد رئيس المجلس عليه لكني اريد ان اناقش رئيس مجلس الطيبة نفسه. فهناك سلسلة طويلة من التصرفات والتصريحات لرئيس مجلس الطيبة منذ توليه رئاسة المجلس قبل ٧ اشهر وحتى المقابلة مع صحيفة «العصبيه» البافلاوية هذه السيد حاج يحيى بـ«غلال» «الاتحاد» ركف في حينه بانه لكون زلة لسان وقع فيها رئيس جديد العهد، وتوجهنا اليه وفي رده قال انه لم يفهم بشكل دقيق وقلنا عندها فهمنا بعقله، واتت ما كتب على لسانه - وعندها وفي نقاشه مع مراسل «الاتحاد» قام بهجوم عليه وعلى «الاتحاد».

واخيرا ما نشر على لسانه في صحيفة «حدشوت» يوم ٨٩/١١/٣ وهي امور خطيرة جدا - لقد اتهم على لسان رئيس المجلس ان ١٥٠٠ مواطن فلسطيني من المناطق المحتلة الذين يسكنون الطيبة قد حولوا فيها بيوت دعارة! فهل هذا صحيح؟ وكم من المواطنين الفلسطينيين اعتقلتهم الشرطة على خلفية عائلات اخلاقية وجنائية؟

في رد الرئيس على ما نشر في «الاتحاد» قال انه يحتفظ لنفسه بانه سيقاضي الجريدة اذا احتاج الامر ويصحح ابن الطيبة - وانت رئيس مجلسها المحلي اطالبك بمقاضاة جريدة «حدشوت» او على الاقل ارسال تكذيب لـ«حدشوت» تنفي فيه ما الصقته بك وبي على لسانك.

● احمد مصاروة - الطيبة ●

قداس وجناز الاربعين

«زوجة المرحوم واولاده واشقاؤهم وانسباؤهم»، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليل ابراهيم خليل

«ابو ابراهيم»

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/١٦، الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة اللاتين «انطوبيريه» الكبير في قرية ...

يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الانتفاضة وتطور الفكر السياسي الفلسطيني ■ (٢)

● بقلم: نعيم الأشهب ●

قرار مجلس الامن الذي كان المجلس الوطني رفضه بالمطلق حتى دورة الانتفاضة، اعلن هذا المجلس قبوله له في هذه الدورة بالقول: «... الظفين بعين الاعتبار ان المؤتمر الدولي ينعقد على قاعدة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨...» هذا بعد التأكيد على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي الفعال الخاص بقضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية...

الجمعية العامة رقم ١٨١ اي قرار التقسيم لنظر عن اعتراف اكثر من مئة دولة بالدولة الفلسطينية المعلنة.

وفي الحقيقة فقد اكد تاريخ الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني منذ صدور قرار التقسيم استحالة تسوية هذا الصراع بنفي احد طرفيه ...

انعقدت في شباط ١٩٨٣ قد اوردت في قراراتها ما يلي بصدد الاتصالات مع القوى اليهودية، هاكما القرار رقم ١٥ من الاعلان السياسي الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثالثة عشرة المنعقدة بتاريخ ١٩٧٧/٣/١٢ ...



نجاح كبير لمعرض صور الانتفاضة والكتاب التقدمي في القدس





● زوار المعرض للكتاب الوطني التقدمي وصور الانتفاضة التي اقامه مكتب «الاتحاد» في القدس بمناسبة دخول الانتفاضة السنة الثالثة من عمرها ● (تصوير مكتب «الاتحاد» - القدس)

●القدس - مكتب «الاتحاد» - أقام مكتب «الاتحاد» في القدس معرضا لصور الانتفاضة والكتاب التقدمي ايام (٥، ٦، ٨٩/١٢/٧) في قاعة المركز الثقافي العربي («الحكواتيه» سابقا) وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث.

واشتمل المعرض على حوالي (٥٠) صورة تعكس نضال الشعب الفلسطيني بمختلف اعماره في داخل الاراضي المحتلة وتوضح الممارسات التي يقوم بها جنود الاحتلال ضد المواطنين من شباب ونساء وشيوخ واطفال وتحطيمهم وخاصة المنازل.

وزار المعرض خلال الايام الثلاثة الالاف من المواطنين من الشخصيات الوطنية، واهالي شهداء الانتفاضة، ومؤسسات محلية، ونقابات ولجان.

ولاقى المعرض ردود فعل ايجابية لوحظت من خلال الملاحظات التي كتبها الزوار والتي اكدت بمجملها على اهمية الدور الذي تلعبه «الاتحاد» في خدمة الانتفاضة. وقد بعض الأسطر التي كتبت بالمعرض يشمل صورا تعبيرية عن واقعنا الفلسطيني، ويوضح نضال شعبنا ضد الاحتلال، ومعاناته اليومية. اما الكتب التقدمية والمحلية المتواجدة في المعرض فهي جيدة.

واخرى متشكر القائمين على المعرض حيث انه يعتبر دعما للانتفاضة، وكما عودتنا «الاتحاد» والقائمون عليها فهي السباقة في نشر احداث الانتفاضة وفضح ممارسات الاحتلال. ونأمل في المعارض القادمة ان يكون هناك المزيد من الصور.

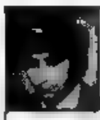
ورأي آخر كاتب «الاتحاد» وما زالت المنبر المعبر عن نشر الثقافة التقدمية في العالم وثقافتنا الوطنية التحررية وتطويرها بما يخدم الانسان والانسانية جمعاء، فتحية «للاتحاد» على نشاطها الدائم الذي يخدم قضيتنا العادلة.

ولفت العديد من زوار المعرض الانتباه الى غلاء اسعار معظم الكتب المعروضة وخاصة الادبية بما فيها الكتب السوفييتية والمحلية.



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدرت حديثا مجلة دورية حملت اسم «كتاب الشاغور»، وهي نشرة لمرة واحدة جاءت في (١٢٤) صفحة من القطع المتوسط، قام بتحريرها احمد علي طه (دير الاسد)، وأسهم في موضوعاتها نخبة من الاقلام الشاغورية.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

القلب بحاجة الى ممارسة الرياضة

● يواجه المجتمع البشري في نهاية القرن العشرين مشكلة صحية واجتماعية يمكن ان تؤثر سلبيا على تقدمه وتطوره، الا وهي مشكلة قلة الحركة الجسدية بسبب الثورة العلمية - التكنولوجية الحديثة وسهولة العمل والحياة بالمقارنة مع العصور الماضية. ولا اريد أن اتوسع في حديثي اليوم عن سلبيات قلة الحركة الجسدية وعدم ممارسة الرياضة على الجسم عامة بل أريد أن أتحدث عن عضلة التي اذا ما توقفت عن العمل، تضع حدا للحياة! الا وهي عضلة القلب.

لا تستغربوا اذا قلت لكم بأن قلب الانسان المتروض والذي يمارس الرياضة بشكل منتظم بدون انقطاع يمكن ان يصل وزنه الى (٥٥٠) غم بالمقارنة مع (٣٠٠) غم عند الانسان غير المتروض! ولا تتفاجأوا عندما اخبركم بأن دقات القلب عند الانسان المتروض يمكن أن تنزل حتى (٤٠) دقة بالدقيقة مقابل (٧٠ - ٨٠) دقة بالدقيقة عند الانسان غير المتروض! واعلموا ايضا بأن الرياضي يستطيع ان يستنشق كمية اكبر من الاكسجين ويمكن ان تصل دقات قلبه بعد ضغط تدريبي صعب الى (٢٤٠) دقة بالدقيقة بينما الانسان غير المتروض لا يستطيع الوصول الى هذه النتيجة.

بالطبع لا تهمنا هذه الارقام بقدر ما تهمنا الفائدة الصحية المتوخاة من ممارسة الرياضة وتنشيط الجسم ومكافحة قلة الحركة الجسدية التي أصبحت مرضا مزمنا للمجتمع المتحضر.

سأحاول ان أكون مختصرا في حديثي وسأعرض لكم بشكل سريع السلبيات والنتائج التي يمكن ان تحدث لعدم ممارسة الرياضة:

● زيادة الدهنيات في الجسم عامة وفي الدم خاصة ● زيادة خطورة تصلب الشرايين في الجسم ● زيادة احتمال حدوث النوبة القلبية وعدم الخروج منها ● ضعف عضلة القلب وزيادة دقات القلب النسبية ● ضعف قدرة الدم والدورة الدموية على نقل الاكسجين ● ارتفاع ضغط الدم في الجسم ● عدم قدرة القلب على تحمل عبء المشاكل النفسية والاجتماعية ● ضعف مناعة القلب ضد الأمراض المختلفة.. وغيرها.

واذا ما حاولنا ان نتمعن بهذه النتائج التي امامنا لوجب علينا تغيير الأسباب الرئيسية والأمراض الرئيسية التي تواجه مجتمعنا والتي تؤدي الى أن نفارق كثيرين من احبائنا واصدقائنا وهم في عز شبابهم. والسؤال الذي يطرح نفسه الى متى سنبقى بهذا الموقف المتصلب غير الصحي، غير الواعي وهل يجب ان تحل على كل شخص نوبة قلبية كي يبدأ بممارسة الرياضة؟! ان الوقاية الصحيحة لاجسامنا تتطلب منا ممارسة الرياضة البدنية، والامكانيات التي تملكها برغم قلتها وتواضعها تسمح لكل شخص ان يخطو الخطوة الاولى في هذه الطريق التي لا يمكن ان تثمن بأي ثمن والتي لا تتطلب منه اكثر من «عطاء» ساعة او ساعتين اسبوعيا لصحته وسعادته.

بعدها عَ العهد بيسافي

● زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف ●

رح جيلك من الوردات باقة عرفانه
ومن أرضنا والتلات فلة وسوسنه
تتظلل عَ الأيام تذكري الاوطان
والزروع والاحلام في أرض بيسان
وديار ال سكنها سو
والربع عشقانه
بعد، ملاعب بتهوى
وربوعها عمرانه
ومن غيرنا ما حدا بال
بعدها عَ العهد بيسافي
نومي معي عَ الأرض اشعر وغناني
نحلم مع الشبح والقمر سهران

لا تهربي يا ريح روري معي بيسان
واحمي من عطرها نفحه
مري على الاحباب في ارض اوطاني
دقي على الابواب واسألي عَ الصحبة
عساكو تكونوا بخير يا كل احبابي
يا وطني صباح الخير يا ساكن عيالي
ما بدلك بكنوز الدني باقي معك هوى
حفنه من ترابك سوى كون
يا موطن اجدادي
يا مسكن اولادي
ونعا مدى الأيام
حبي الك ما يعرف حدود
وما بدلك عنواني

أسراب الزرازير تغزو بلدات فرنسية

● تجتاح منذ بضعة أيام اسراب تضم مئات الآلاف من الزرازير عددا من البلدات عند الحدود بين المانش وكالفادوس في النورماندي (فرنسا)، متسببة بأضرار كبيرة! وأفادت الهيئات المختصة ان الزرازير المتحدرة من المنطقة تتجمع بانتظام في أماكن معروفة لاسباب لم تتضح تماما بعد.

وقال المسؤولون بأنه اذا تساقطت الثلوج فقد تزداد كثافة هذه الطيور حول الاحراش وستضطر عندئذ الى التخلص من قسم منها بطرق كيميائية.

أغرب القضايا..

مواطن تركي يتهم اطباء بريطانيين بسرقة احدى كليتيه!!

●لندن - د.ص.ف.ن - اتهم يوم الجمعة الماضي فلاح تركي ذهب الى بريطانيا تحت اغراء وعود بالحاقه بعمل عددا من الأطباء بسرقة احدى كليتيه بدون علمه بهدف زرعها لمريض آخر!!

وشهد احمد كوج وهو فلاح في الرابعة والثلاثين امام مجلس التأديب الطبي في اطار قضيه مرفوعة على ثلاثة اطباء بريطانيين متهمين باجراء عمليات زرع اعضاء مأخوذة من متبرعين احياء تقاضوا مبالغ مالية مقابل هذه العمليات.

وأكد كوج ان وسيطا اتصل به في اسطنبول ووعده بالحاقه بعمل في لندن ثم اوضح له بعد وصوله الى العاصمة البريطانية ضرورة اجراء فحص طبي له قبل التحاقه بالعمل. واضاف انه بعد دخوله للمستشفى تم حقنه بدون ان يقال له شيء، وعندما افاق اكد له الرجل الذي اصطحبه الى بريطانيا انه اجريت له عملية استئصال الزائدة الدودية! واضاف انه بعد ثلاثة ايام تم اخطاره باقتراع احدى كليتيه!!

- وقال كوج «لم أكن اعلم ما هي الكلية وان الشخص يمكن ان يتقاضى مبالغ مالية مقابلها» وأكد انه لا يعرف اي شيء عن اعلان نشر في صحيفة تركية باسمه يعرض فيه التبرع بكليته مقابل مبلغ من المال. وكان الدفاع اكد استنادا الى هذا الاعلان ان كوج كان يعلم تماما سبب ادخاله المستشفى.

وقدم الى الفلاح التركي الذي كان يربح في اسطنبول اسبوعيا ما يعادل ٥٠ (٨٠ سنت امريكيا) مبلغ قدره ٢٤٥٠ جنيه استرليني (نحو اربعة الآف دولارا) قبل سفره الى تركيا. واكد انه لم يدرك ضخامة المبلغ الذي تسلمه الا عندما قام بتغيير ٥٠ جنيه لدى عودته الى اسطنبول.

الا ان كوج الذي وصف جميع المشاكل الصحية التي يتعرض لها منذ ذلك الحين نتيجة عجزه أكد وهو يبكي انه لم يكن ليبيع كليته مقابل اسطنبول كلها!

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

لا عِطرَ بعد عروس!

● قالت أسماء بنت عبد الله العذرية كان لها زوج من قومها يقال له «عروس»، مات، تزوج بها رجل اسمه نوفل بخيل، دميم، أبخر[1] بخلاف الاول. فلما رحل بها الى عشيرته مرت على قبر عروس، ووقفت تبكي وترثيه وتعرض بزوجها الجديد[2]، فأمرها بالنهوض، فلما نهضت سقطت منها قارورة العطر، فلحظها نوفل وقال لها خذي عطرك. فقالت: «لا عطر بعد عروس!»

(فرائد الأدب - لويس معلوف)

(١) الأبخر: من كانت تنبعث من فمه رائحة كريهة منتنة.
(٢) عرضت به انتقصته، وجعلته يفهم أنها تزدريه وتستخف به دون ان تصرّح بذلك.

بالتعاون مع فرقة «الجرمق»

الفنان فوزي السعدي يصدر شريطا «من وحي حنظلة»

● صدر هذه الايام شريط كاسيت للفنان فوزي السعدي موسوم بالعنوان «من وحي حنظلة»، وهو يضم مجموعة من القصائد الوطنية التي وضعها كوكبة من شعرائنا المحليين، والتي قام السعدي بتلحينها وغنائها بالاشتراك مع فرقة «الجرمق» للفولكلور والغناء الملتزم.

اما قصائد الشريط الثلاث فهي سجّل («عريس المريشه» (خالد عوض) وأطفال المخيم (ناجي ظاهر) وطاق طاقه «صواريخه» (حليف سالم) ووطني لرجاعك ع اوجاعي» (فتحي القاسم) وها شمس تحمي من السماء (اياد الحاج) وحسناتي (توفيق زياد) والهجرة (عادل خليه).



غمزات!

● اذا كنت مستلقيا حاول ان تقعد وبعد ان تقعد حاول الوقوف. وبعد أن تنجح في الوقوف انطلق بحثا عن شيء مفيد.
● قطع احدهم الطريق بين الاقوال والافعال وطلب اجرة السفر
● تنشأ الظواهر السلبية من نقص الظواهر الايجابية.
● من لا يعرف التحدث ببساطة فانه، ببساطة، لا يعرف التحدث.
● كل عصر جديد يدخل بعض التعديلات على الاساطير القديمة.
● السير على الطريق الوسطى الذهبية يعني الوقوف جانب.
● يكمن ربيع الحياة في تجديدها.
● المديون لا ينام مثل الدائن.
● لا تكن لبيبا كن حكيما
● الأبله يقول كل شيء.

موقف!

● قال الفيلسوف والرياضي والاديب والفيزيائي الفرنسي باسكال (١٦٢٣ - ١٦٦٢):

السعادة هي التوازن بين كوننا الحالي وبين ما نرغب ان نكون.

ليس للوجه الكشر!

● معلمة صف البستان.
- لماذا أرسلك والدك الى المدرسة يا غسان؟
- ليرتاحا مني يا معلمتي.

سواح!







● يوجد كلب في الولايات المتحدة بمستطاعته النطق بأربعة الاف كلمة! كما انه يغني ويرقص ويهز ذيله ويحوي بفرح. ولكن ينقصه شيء واحد - المهارة. انه كلب «روبوت».

● تعود الأخبار الاولى عن اكتشاف عيدان الكبريت في اوروبا للعام ١٥٣٠. لكن الصين عرفت الكبريت قبل ذلك الوقت بألف عام.

واطلق في البداية على هذا الاكتشاف «القريب العجيب» اسم «العبد حامل النار» ولاحقا «العيدان النارية».

ومن المعتقد ان الرحالة، من عهد ماركو بولو، هم الذين نقلوها من الصين الى اوروبا!

● لدى طبيب بيطري بريطاني مساعد غير اعتيادي - قرد مدرب.

وباستطاعة القرد ان يهدئ من روع المرضى ذوات الأربع، ويجعلها تخضع للعلاج وحتى ضربة الابرة بدون اية مشاكل.

نادي المليونيريين!

● انضمت مدينة فولغاغراد، مؤخرا، الى نادي المليونيريين واصبحت العضو الرابع والعشرين في نادي المدن السوفييتية التي يسكنها مليون مواطن وأكثر. وذلك مع ولادة المواطنة ناديا تاتشوسوف في الصيف الماضي.

ويؤكد آخر احصاء للسكان ان عدد مواطني الاتحاد السوفييتي هو ٢٨٦،٧ مليون نسمة وان ٦٧٪ منهم يعيشون في المدن.

وكان الاحصاء الاول، بعد الحرب العالمية الثانية، في العام ١٩٥٩ قد أفاد بأن ٤٨٪ من المواطنين السوفييت يعيشون في المدن.

وتوجد حاليا في الاتحاد السوفييتي ٢١٩٠ مدينة. منها ٢٤ مدينة يقطنها مليون مواطن وما فوق. و٢٩٦ مدينة يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ الف مواطن.

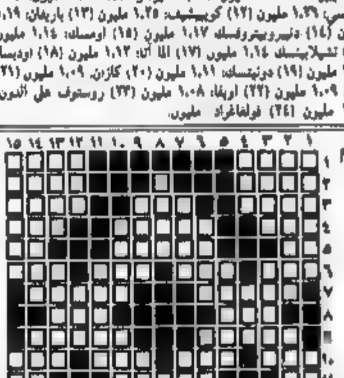
وشهدت سيبيريا والشرق الاقصى السوفييتي اكبر نمو للسكان. وازداد، على سبيل المثال، عدد سكان المدن في مقاطعة تومسك الواقعة في غرب سيبيريا، منذ العام ١٩٧٩ ، بنسبة ١٩٪ وتضاعف عدد المدن في هذه المنطقة خلال عشر سنوات.

واليكم قائمة بأسماء المدن السوفييتية التابعة لنادي المليونيريين وعدد سكان كل منها.

١ - موسكو: ٨،٩٦ مليون نسمة (٢) لينينغراد: ٥،٠٢ مليون (٣) كييف: ٢،٥٨ مليون (٤) طشقند ٢،٠٧ مليون (٥) باكو ١،٧٥ مليون (٦) خاركوف: ١،٦١ مليون (٧) مينسك: ١،٥٨ مليون (٨) غوركي: ١،٤٣ (٩) نوفوسيبيرسك: ١،٤٢ مليون (١٠) سفيردلوفسك: ١،٣٦ مليون. (١١) تبليسي: ١،٢٦ مليون (١٢) كويبيشيف: ١،٢٥ مليون (١٣) يريفان: ١،١٩ مليون (١٤) دنيبروبيتروفسك ١،١٧ مليون (١٥) اومسك: ١،١٤ مليون (١٦) تشيليابينسك ١،١٤ مليون (١٧) الما آتا: ١،١٢ مليون (١٨) اوديسا: ١،١١ مليون (١٩) دونيتسك: ١،١١ مليون (٢٠) كازان: ١،٠٩ مليون (٢١) بيرم: ١،٠٩ مليون (٢٢) اوفا: ١،٠٨ مليون (٢٣) روستوف على الدون: ١،٠٢ مليون (٢٤) فولغاغراد مليون.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٨٠)



● اعداد: نجوى بكري حمدان - كفركنا ●

أفقي:

١ - نسيج (معكوسة) - نوم
٢ - برغبا - يجمل احدى الجنسيات العربية
٣ - نزيل - مدينة اردنية (غير معرفة) - تستر (معكوسة)
٤ - طير جارح - من دول امريكا اللاتينية - يسلم
٥ - القدم - من اسماء دمشق - حلوة (معكوسة)
٦ - آلة حادة - علم مؤنث - من الزواحف - ابو البشر
٧ - يهودي (معكوسة) - مدينة فلسطينية محتلة
٨ - يفحص - أحرف متشابهة
٩ - مدينة عراقية - أسيا الصغرى
١٠ - جبهه - بسطت - الطرى (معكوسة) - جما
١١ - ثأر - فيلسوف يوناني قديم - جميع
١٢ - نظم - كتلة مصرية - طار
١٣ - دولة امريكية - عاصمة اوروبية - يديها
١٤ - شريف - دولة آسيوية
١٥ - شبها (معكوسة) - يصلح

عمودي:

١ - دولة آسيوية - قرية عربية
٢ - الاسم الثاني لصاحب «الحرب والسلم» - من كبار شعراء العرب
٣ - كلمة سورية الأصل (معكوسة) - علم مؤنث - سجن
٤ - آلة موسيقية - من الاشهر الهجرية - سلسلة جبال اوروبية
٥ - الاسم الاول لكاتب سوفييتي شهير
٦ - فتك - جرسون (معكوسة)
٧ - الريب (معكوسة) - تسقط
٨ - من قبائل العرب - فرح
٩ - دامس (معكوسة) - معركة انتصر فيها صلاح الدين الايوبي على الصليبيين
١٠ - عكس يسار - تسجل
١١ - تلفزيون (معكوسة)
١٢ - لعل - مصرف - يتيم
١٣ - مات - أطول نهر في العالم - فائز (معكوسة)
١٤ - عالم يوناني قديم - كوكب الشرق
١٥ - مدينة فلسطينية محتلة - الاسم الثاني لشاعر عربي معروف

حل لغز رقم (١٧٩)

أفقي:

١ - اينشتاين
٢ - بنان
٣ - رام - بوتو
٤ - آل - رمولوس
٥ - كافئت
٦ - برى
٧ - موزة - رالي
٨ - ورقاب - مد
٩ - حل - بور

عمودي:

١ - ابراهيم
٢ - بنال - رياح
٣ - نام - آزر
٤ - شن - ر - هـ هـ
٥ - كاسب - أب
٦ - فولغا - ربو
٧ - ولف
٨ - ثورت - ثمّ
٩ - روس - شيلت



ركن الاطفال

الحمل والذئب

○ طارد ذئب حملا، ففر منه ولجأ الى معبد. فناداه الذئب وقال له: ليجعلنك القسيس قربانا ان وقعت في يده. فأجابه الحمل: خير لي ان اقدم قربانا في المعبد، من ان تأكلني انت.

الغني والدباغ

○ سكن رجل غني بالقرب من رجل دباغ جلود، فلما لم يحتمل نتن الأشياء، الح على جاره أن يتحول الى مكان آخر لكن الدباغ ماطل في ذلك، ووعد انه سيتحول عما قريب. ولما طال ذلك، ألف الغني الرائحة، ولم يعد يشعر بضيق. فكف عن الشكوى.
● اذا ألف الشيء، استهان به الفتى.

البغلان واللصوص

○ كان بغلان محملان يدلفان في الطريق، يحمل احدهما سلالا ملأى بالمال، ويحمل الاخر جوالق ملأى بالعلال. وكان البغل حامل المال يسير شامخ الرأس، كأنه يشعر بقيمة ما يحمل، ويهز الاجراس القوية المعلقة في عنقه، على حين كان زميله يتبعه في خطا هادئة لينة.
وانهما لكذلك، اذ فاجأهما اللصوص فاقتتلوا مع اصحابهما قتالا عنيفا وشددوا الطلب على البغل الذي يحمل، فأصابته ضربة سيف، ولم يعيروا البغل الاخر حامل الغلال اي اهتمام. فأخذ البغل الذي جرح ونهب حمله يتألم من مصابه. فقال له الآخر: اما أنا فاني راض بحالي، اذ لم يعكروا لي، فلم افقد شيئا، ولم يمسسني أذى.

●●●

لا تعبأ العواصف بصغار العيدان، ولكنها تحطم طوال الشجر

الثعبان والمبرد

○ دخل ثعبان مصنع حداد، وأخذ يبحث بين ادواته عن شيء يمسك به رمقه. فاتجه الى المبرد وسأله ان يقدم له شيئا يأكله. فأجاب المبرد: حقا انك ضعيف الادراك، اذا كنت تتوقع ان تحصل مني على شيء. فانا متعود أن آخذ من كل شيء، ولا اعطي احدا شيئا.
● الجشع النهوم لا تسخو يده بالعطاء.

الحمار والحصان

○ سأل حمار حصانا ان ينزل له عن قدر قليل من علفه. فقال الحصان: نعم، اقسم لك انه لو فضل عما آكله الآن شيء، لاعطيتك اياه. واذا جئتني عندما اعود الى اصطبلي في المساء، اعطيتك مخلاة ملأى بالشعير. فأجابه الحمار: أشكر لك، لكني لا اعتقد، وانت تمنحني الآن شيئا قليلا، انك تمنحني فيما بعد هبة أكبر.

فعالية لحصة التربية ● بقلم: عزال ابو ريا ●

العقاب الجسماني

●العقاب الجسماني هو ان يعاقب المعلم طلابه جسمانيا عند تكاسلهم من ناحية تعليمية وحدوث تدن في تحصيلهم او مخالفة انظمة المدرسه. ومسألة العقاب الجسماني ما زالت قائمة وموجودة في قاموس القواعد السلوكية في مدارسنا مع انها خفت بشكل عام. ونودي هنا تقديم لمحة تاريخية عن ظاهرة العقاب الجسماني او العنف في المدرسة حيث تعود جذورها الى فترة الاتراك والانتداب البريطاني حين استعمل الشيوخ العصا وكان الاستعمال مقبولا وعديا للمحافظة على النظام في المدرسة وجعل الطالب يحضر دروسه. وكانت طرق العقاب على يد الشيوخ متعددة كأن يركع الطالب على كومة من الحجارة في زاوية الصف او يربط ويضرب (فلقة). وهنالك طرق اخرى استعملها الشيوخ طبقا لذوقهم ومزاجهم. والغريب هنا موافقة الاهل وتقبلهم مع هذه الطرق العنيفة وعدم ابداء اية معارضة لانه في رأيهم هذه الاساليب لمصلحة الابن.

ان خوف الطالب من الفلقة والعصا جعله يحضر دروسه ويتصاع لانظمة المدرسة ولاوامر معلميه دون ابداء اية ملاحظة. وفي فترة الانتداب البريطاني لم يحدث اي تغيير في سلوك الشيوخ والمعلمين بل تبنوا نفس الطرق التي استعملت على يد الشيوخ في العهد التركي. وبعد قيام الدولة سنت وزارة المعارف والثقافة قانونا ـ ١٩٦٣/١٢/٢٥ يمنع المعلم استعمال الضرب والعنف الجسماني وهذا القانون ادخل المعلمين في جو من الحيرة والارتباك والتخبط لان المعلم استصعب فرض النظام وجعل الطالب يحضر دروسه دون استعمال الضرب. ويمكن القول اليوم ان ظاهرة العقاب الجسماني خفت بشكل كبير مع انها ما زالت مستعملة في مدارس عديدة ويعتقد كثير من المعلمين ان ترك العقاب الجسماني مستحيل بل يجب تلافي هذا الاسلوب ما امكن. ولكن يعتقد المختصون ان ظاهرة العقاب الجسماني مرفوضة جملة وتفصيلا وليست نهجا مقبولا ومنطقيا، بل تترك الاثار السلبية على طلابنا ومدارسنا. فالعقاب الجسماني يشعر التلميذ بالذلة والخوف ويفقده الشعور بالامن ويطبعه على الجبن والنفاق ويباعد بينه وبين حب المدرسه فيجب ان تقوم طرق التعامل والتدريس على اسس الحرية والتعاون وتحمل المسؤولية وانبعاث النظام من داخل نفوس الاطفال لا ان يكون مفروضا عليهم من الخارج، وبذلك يتمتع الطلاب بالحرية ويشعرون انهم يعيشون في جو يسمح لملكاتهم ومواهبهم بالنمو الصحيح. فيجب ان نصنع، كمعلمين، في المدرسة جوا من المحبة والامن وننقل روح المنزل الى المدرسة فيشعر التلاميذ انهم في بيوتهم. وما اجمل ان نعرف سبب اخطاء التلاميذ ونعالجها. وندرس بيئة الطفل المنزلية للاسترشاد بها في معاملته، وعليه لا نعامل طلابنا بالقسوة برغم انها تؤدي الى التربيه الرشيده فالشر لا ينتج خيرا وما اجمل كما ذكرت اشاعة الروح العائلية في المدرسة وسيادة الحب بين المعلم والتلاميذ وتفضيل الثواب في دفع التلاميذ على كل امر يرتبط في النفس بالالم والخوف يكون سريع النسيان. اما الامر المرتبط بالثواب فانه يكون اثبت في الذهن. ويبقى التعاون بين البيت والمدرسة وتوحيد المعاملة بينهما في تربية التلاميذ. انما طريقة العقاب الجسماني مرفوضة في مفاهيم العصر الحديث الذي يقدر كرامة الانسان. والعقاب هو انتقام من الهيئة الاجتماعية ضد الفرد ولا ينتج اصلاحه بل تزيد من عناد الشخص، وقد يصبح على المجتمع والمدرسة فرص اصلاحه وتهمله القلق الذي تعرض له كثيرا مستقبلا ولا يبالي اي عقاب بعد ذلك، ومن هنا يلجأ المعلم الى العقاب لارغام التلميذ على حفظ موضوع معين او تادية واجب فان ذلك يقترن الالم بهذا الموضوع ويجعله مكروها لدى الاطفال.

وعلينا ان ندرك كمربين ان الاتجاه الحديث في التربية يقوم اليوم على اساس الحرية والمسؤولية وتلقائية التعلم واستغلال نشاط التلاميذ وميولهم ورغباتهم في التعلم ومن هنا كان هذا الاتجاه يخالف تماما اتجاه التربيه التقليدية. بسبب الغرض الاساسي الذي رمى اليه كل منهما، اذ انه لو كانت التربيه القديمة تهدف الى تحقيق اكبر مقدار ممكن من المعلومات للتلاميذ سواء وافق ميولهم وحاجاتهم ام لم يوافق فقد كان لا بد من وضع نظام دقيق يرغم التلاميذ على اتباعه بكل شدة ومقابلة كل خروج على هذا النظام الاجباري بعقوبات كثيرة وشديدة، وقد ادى هذا النظام الاجباري الى كثير من الامراض النفسية وكراهية المدرسة والهرب من المنزل والاساءة الى المدرسين والأهل مما اثبت بصورة واضحة فشل هذا النظام وبالتالي فشل التربية التقليدية على ان اول ما اهتمت به التربية الحديثة هو احترام ذاتية الطفل ومسايرة مراحل نموه ومراعاة ما تمتاز به من خصائص جسمية ونفسية وعقليه. فكان ان جعلت التلميذ نفسه هو هدفها الاساسي. واصبح من الضروري ان يعم كلا من النظام والحرية في المدرسة الحديثه. ذلك انهما متممان لبعضهما وينبعان من حاجة الطفل اليهما ورغبته الخاصه فيهما فاصبحت التربيه بعملها الحديث تقيم التلاميذ بمناظم الدراسية بوحي من نشاطهم ورغباتهم دون اجبار او ارغام، واصبح النظام يقصد به ان يضع التلاميذ لانفسهم قواعد يشعرونها ويضعون عليها ويحق ان يكونوا مجبرين على اتباع قوانين معينة تفرض عليهم من المدرسه

كيف يمكن ان يناقش المربي موضوع العقاب الجسماني

اسم الفعاليه: العقاب الجسمانيه.
مدة الفعالية ـ حصتان.

سنعرض هنا الفعاليه تامة كما اجريتها مع طلاب الصف العاشر في مدرسه محتوى الثانويه

تعريف الموضوع: استعمال العقاب الجسماني عندما يخالف الطالب معلمه وانظمة المدرسه وفي حالة حصوله على علامات غير مرضيه وعدم تحضير دروسه. قبل ان يبدأ المربي وطلابه نقاش هذه الظاهرة، المشكلة او القضية ومن حق الطالب ان يختار التعريف او التسميه. يستلم كل طالب نموذجا ويعيده للمربي ويقوم هو بدوره باجراء مسح وتلخيص للاجوبة ويعرف موقف طلابه من قضية العقاب الجسماني. ويؤجل المربي الحديث عن نتائج البحث حتى نهاية حصة التربيه الثانوية المخصصه لهذه الفعاليه

النموذج

ضم النموذج عشره اسئلة واجاب عليه اربعون طالبا.

١ـ مع اية جملة تتفق؟
أ) المعلم الناجح وصاحب المسؤوليه يعاقب جسمانيا عند الحاجة. ب) يرفض المعلم الناجح طريقة العقاب الجسماني. ج) المعلم الناجح أ + ب

٢ـ هل كنت مستعدا ان تترك مدرستك وتنتقل لمدرسة اخرى بسبب معلم اسلوبه العقاب الجسماني؟
أ) بالتأكيد نعم ب) ممكن. ج) لا اعرف

٣ـ من الصعب عليك التعامل مع معلم يعاقبك جسمانيا
أ) لا ب) بالتأكيد من الصعب ج) احيانا من الصعب

٤ـ أعتقد
أ) المعلم الذي يعاقب طلابه جسمانيا يجب ان يطرد من المدرسة.
ب) من الافضل ان يبقى معلم من هذا النوع في المدرسة.
ج) من الصعب الحكم

٥ـ مع اية جملة تتفق اكثر
ا) نتائج الطلاب عند المعلم الذي يعاقبهم جسمانيا عالية.
ب) نتائج الطلاب عند المعلم الذي يعاقبهم جسمانيا غير مرضية
ج) من الصعب اعطاء الجواب.

٦ـ انا:
ا) امقت معلما يعاقب طلابه جسمانيا
ب) استلطف معلما كهذا
ج) لا حقد ولا حب

٧ـ من الصعب ان اسامح معلما عاقبني جسمانيا او وبخني
ا) نعم ب) لا ج) ليس مستحيلا ان اسامحه مع انني لا استطيع ان انسى ما [illegible]

٨ـ ما رأيك
أ) اشتكي للشرطة عندما يعاقبني معلم جسمانيا
ب) لا اشتكي احد

٩ـ هل معظم أصدقائك لا يحبون معلما يعاقبهم جسمانيا
ا) نعم ب) قسم قليل ج) من الصعب ان اعرف.

١٠ـ المدرسة التي يتواجد فيها معلم يعاقب طلابه جسمانيا تنقلب الى سجن.
ا) نعم ب) لا. ج) من الصعب.

الشاعر المصرى احمد عبد المعطي حجازي

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□ احمد عبد المعطي حجازي احد اعلام الاتجاه الرومانسي في الشعر الحديث وهو يقف ضمن الشعراء المعاصرين. ولد سنة ١٩٣٥ في قرية صغيرة في الصعيد المصري. ثم انتقل الى القاهرة وتعلم في مدارسها واستقر فيها. نظم الشعر منذ الصغر ونشر بواكير شعره في الصحف والمجلات المصرية. ومن آثاره الشعرية: مدينة بلا قلب، لم يبق الا الاعتراف، ومرثية للعمر الجميل.

لقد عاش احمد عبد المعطي حجازي حياة الضياع والقلق في جيل المراهقة وامسها على جلده وعاش مأساة شعبه وهزيمة الشعوب العربية بكل خلجة شعور من خلجات فؤاده. ولذ تفجرت هذه المعاناة شعرا جميلا، بسيطا، صادقا.

يقول اسطانيوس ميخائيل: ان تجربه احمد عبد المعطي حجازي لا تخرج عن هذين العنصرين، الكتابه والقضيه. الكتابة باحساس رومنتيسي يتعشق المرأة والجمال احيانا ويتمرد احيانا اخرى على اسطوره التقاليد والركود واللاتحرك في المجتمع العربي والقضيه كانفعال حاد بالمرحله الراهنه وبتناقضاتها وانجازاتها على الصعيد القومي، انفعال يصحب مرة في دروب اورلي ودمشق وبغداد. ليعانق الموت واليقظة والدم ويضيع مرة أخرى في العالم العربي ـ المستقبل حيث يهيم الشاعر في حدائق فردوسه المفقود ويعاني محنته الانساني والموضوعي.

ان قصيده «العام السادس عشره» وهي اول قصائد ديوان مدينة بلا قلبه تصور مرحلة هامة من مراحل تطور الانسان الا وهي مرحلة المراهقه التي تسيطر فيها الاحلام الورديه والقلق والصراع والاضطراب النفسي. وقد صور احمد تجربته المراهقه تصويرا رائعا حيث يقول:

عامي السادس عشر
يوم فتحت على المرآة عيني
يومها.. واصفر لوني
يومها.. درت بدوامة سحر
كان حبي شرفه دكنه، امشي تحتها
لارائها
لم اكن اسمع منها صوتها
انها كانت تحييني بداها
كان حبي ان تحييني يداها

وفي المراهقة تتفجر مشاعر وعواطف الشباب ويعيشون في دنيا الحب الجميل ويلجأون الى السهر حتى الربع الاخير من الليل والاستماع الى الاغاني العاطفيه وقراءة الاشعار الغزلية. واحمد حجازي كبقية الشباب المصري احب حبا رومانسيا اعتمد على الخيال وليس على الواقع والتجربة نتيجة التقاليد العربية التي تحرم شبابنا العربي من نعمة الحب ويستحق مرتكبه العقاب الشديد.

ثم لمضي، اسهر الليل الى ديوان شعر
هيا فؤادي رحم الله الهوى
كان صرحا من خيال فهوى
اسقني واشرب على اطلاله
وارو عني طالما الدمع روى

كنت اهوى هؤلاء الشعراء
ارتوي من دمعهم كل مساء
انتمي معهم بالمستحيل
وبالوان الذبول

ثم يستطرد قائلا

كنت اهوى هؤلاء الشعراء
اتناسى فوق غيم سجوه
اتعلى في بحور الخالقه
وارى الحب ... شموعا وتهاويم وحزنا
والمحب المتقى.. ومن يهوى ويفنى
ومضيق الحب حتى لم يتم
ليقولوا.. يا للحق لم يتم

في نهاية هذه القصيده يعبر الشاعر عن مرحلة «المراهقه» ويدعو الى تجاوزها والانتقال الى مرحلة الاستقرار العاطفي ومعانقه الحياة:

اصدقائي
ها هي الساعة تمضي
فاذا كنتم صغارا، فاطلبوا الا تموتوا
واحذروا عامكم السادس عشر

وفي قصيدة «الطريق الى السيده» يحاول احمد تصوير حالة الازدحام في شوارع المدينة التي اتى اليها من الريف، وهي مدينه القاهرة، وهو ببساطته وسذاجته الريفي يخاف من «الترام» الذي لم يره من قبل.

الناس يمضون سراعا
لا يحفلون
اشباحهم تمضي تباعا
لا ينظرون
حتى اذا مر الترام
بين الزحام
لا يفزعون
لكنني اخشى الترام
كل غريب ها هنا يخشى الترام

واحمد عبد المعطي حجازي محب للانسان ومؤمن به. واننا نلاحظ ان قصائده تشع بالنزعة الانسانية ومثال على ذلك قصيدة «مقتل صبي» التي تجسد مأساة صبي كان يمشي في شوارع القاهرة فداسته عجلات السيارة:

الموت في الميدان طن
العجلات صفرت توقف
قالوا: ابن من؟
ولم يجب احد
فليس يعرف اسمه هنا سواه!
يا ولداه!
قيلت، وغاب القائل الحزين
والتقت العيون بالعيون،
ولم يجب احد
فالناس في المدائن الكبرى عدد
جاء ولد
مات ولد!

وهو مؤمن بالكلمه ويتخذها سلاحا في معركة البقاء والحياة:

الكلمة تنمو بالسمعه
فليسحق الالم اذا الكلمة عطشت
كي يسقيها بدل الدمعة عشر دموع
وليزرعها كل شقي مثلي عرف الجوع
وعذابات الحب الخاسر
ولتمتد جذور الكلمة نحو قرانا،
كي تورق في قلب قرانا تلك الكلمات
وليقرأها الرجل الطيب
ولتنضج، ولتصبح رايات
تتقدم خطوات الانسان
ليقيم على الارض الجنه،

وفي قصيدة «عبد الناصر» يخاطب ويشيد بالقائد العربي الذي صان كرامة ووحدة الشعب المصري والشعوب العربية قائلا

فلتكتبوا يا شعراء انني هنا
اشاهد الزعيم يجمع العرب
ويهتف: الحرية.. العدالة.. السلام
فتلمع الدموع في مقاطع الكلام
وتختفي وراءه المواكب الكبير
حتى الصولجان الرخامي يضمران
والشرفات تنتمي
وتمحي تعرجات الزخرف
ليظهر الانسان فوق قمة المكان
ويفتح الكوى لصحبنا
يا شعراء يا مؤرخي الزمان
فلتكتبوا عن شاعر كان هنا
في عهد عبد الناصر العظيم،

ويرسم احمد حجازي بالحروف صوره المدينه بغداد ويجسد فيها حزن والام هذه المدينه التي عانت فتره من الاسى خلال تاريخها:

بغداد سور، ماله باب
بغداد تحت السطح سرداب
الفجر فيه.. لي شوارد احرف على الورق
والشمس فيه واستفاقة الافق
وشمعة والصمت من حولها سور الظلال

وهو يصور الفجيعة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني في الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨ حيث ضاع الوطن وصاحب الحقوق نتيجة المؤامره الدنيئة التي نسجت خيوطها الدوائر الاستعمارية والرجعية العربية. فيقول في احدى قصائده:

يومك الخامس عشر
أه يا يوم الضحايا والهزيمة
اه يا يوم الجريمة!
نحن لم نحفل عليه بدم لكنه ضن علينا بالتصبر
وجرائي على دوالينا.. بزاني من هزار
انتهينا عنك يا يافا وتهنا
دون ان نشبع من شم الصرار

فهم المقروء

الاسد والراعي ● اعداد: حلا حيسة ●

□ كان اسد يسير في غابه، فداس على شوكه، فاقبل على راع واحد يتدلل ليه ويهز ذنبه كأنه يرجو منه ان يسعده، فحص الراعي عنه في جراه، فأبصر الشوكة، وخلص الاسد من أمه فعاد الى غابته.

وبعد مدة، سجن الراعي في تهمة، وحكم عليه ان يلقى الى السبوع عقابا على هذه التهمه الباطلة. فلما اطلق الاسد من قفصه ليفترس الراعي عرف فيه الرجل الذي سعده من أمه، فلم يهجم عليه، بل اقترب منه، ووضع قدمه في حجره. فلما سمع الملك بهذه القصه، أمر بان يطلق سراح الاسد في الغابه مرة ثانيه، وان يخلى عن الراعي، ويرد الى اهله.

[illegible]

□ فلما سمع الملك بهذه القصه، اطلق سراح الاسد، وعفا عن الراعي

□ فحص الراعي عنه في جراه فأبصر الشوكة، وخلص الاسد من أمه.

□ داس الاسد على شوكه
□ حكم على الراعي ان يلقى الى السباع عقابا على تهمة باطلة
□ ابى الاسد ان يفترس الراعي لانه تعرف عليه.

٣ـ ادخل الكلمات الاتية في جمل مفيدة:
يطلق سراحه، عفا عنه، فحص عن، جراه، تهمة، أطلق الاسد

٤ـ صل خطا بين السبب والنتيجة

سار الاسد في الغابة	فحكم عليه ان يلقى الى السبع
خلص الاسد من أمه	فلم يؤذه
عرف الراعي	فأطلق سراح الاسد وعفا عن الراعي
[illegible]	[illegible]

٥ـ صف مشاعر الراعي بعد العفو عنه؟
٦ـ ما المغزى من القصه؟
٧ـ حاول ان تتصور علاقة الراعي والاسد بعد حصولهما على الحرية، اكتب ذلك.

رسائل الاصدقاء

● الطالب عني توفيق خليلية من بلدة الناصرة ارسل لنا رسالة يتحدث فيها عن الذات هو ومجموعة من طلاب مدرسته المتفوقين في اللغة العربية رابطة هدفها الكتابة والانتاج الادبي ويطلب تشجيع صفحة الطالب لهم ونحن بدورنا نقول نحن نشجع كل مبادرة هدفها الخلق والابداع يا هاني. وننشر ما ارسلته الينا بعنوان «الزهرة والاشواك في مستقبل طالبنا العربي»

من هو المعلم؟ ومن هو الطالب؟ ما هو العلم وما هي طريقه؟ واي شيء يوجد وراءها؟

المعلم هو بطل مجهول يضع في يد الطالب السلاح الذي سيحارب به في ميدان الحياة. والطالب هو الشخص الذي يضع المعلم في يده السلاح الذي سيحارب به في كافة ميادين الحياة ويكون حليفه النصر او الهزيمة. فلو كانت الهزيمة فسيتراجع ويفشل ولو كان النصر فسيمضي غير مبال في الحياة السعيدة. واما العلم فهو ذلك السلاح الشريف الذي يستعمله الطالب في بناء مستقبله وخوض معركة الحياة.

وما لا بد لنا ان نتذكره ان طريق العلم وعرة وصعبة ومليئة بالاشواك في كل اتجاه، ولكن لو رفع الطالب رأسه ونظر الى الامام يرى بعد الاشواك او من خلالها زهرة حمراء جميلة وقابلة للذبول بسرعة فتلك الزهرة هي مستقبل الطالب فاذا كان مجتهدا فسوف يصل الى تلك الزهرة قبل فوات الاوان ويرويها ويرعاها لتعيش وتكبر وتنمو وتزدهر ويزدهر معها مستقبل صاحبها ويكون جميلا كتلك الزهرة.

اما اذا كان الطالب فاشلا فلن يدرك تلك الزهرة بل سيضيع الفرصه من بين يديه ويكون مصير زهرة المستقبل الموت والهلاك اثناء توجهه اليها ببطء.

فاجتهدوا زملائي ورفاقي الطلاب، وسيروا بخطى سريعة الى تلك الزهرة مهما واجهتكم المصاعب بشتى اشكالها. فكل جهد يهون عند الوصول الى زهرة الامل، زهرة المستقبل. ولا ورد بلا شوك وبعد التعب تأتي الراحة.

وتذكروا دائما بأنكم رجال المستقبل القريب وتجمعكم يوم اليكم دائما لترفعوا من مستواكم وترتفع معه مكانة شعبكم واهلكم. وتذكروا مرة اخرى انكم رجال المستقبل وشعبنا يرتكز عليكم مصيره. وفي النهاية لا يسعني الا ان اتمنى لكم التوفيق والنجاح.

● ميسون اسعدي ارسلت لنا مادة عن ليو تولستوي ١٨٢٨ ـ ١٩١٠ تقول فيها:

● اعظم كتاب روسيا الكلاسيكيين على الاطلاق رجل قد في تاريخ الاداب العالمية، شبه مكسيم غوركي مقامه في عالم القصه بمقام ميخائيل انجلو وليوناردو دافنشي في عالم النحت والرسم. اعتنق مبادئ السلام والرحمة. عاش تولستوي سليل بيت الامارة والنبل والثراء الواسع، عيشة فلاحية مبشرا بالعدالة والمساواة وبحق الارض لمن عليها.

ولد تولستوي سنة ١٨٢٨ وتوفي سنه ١٩١٠ ولقد قضى هذا العمر الطويل يكتب ويؤلف فأصدر العديد من الكتب منها القائد القوازق، الشباب، سيباستبول، الحبيان الفارسان، الفرو وهو مؤلف القصتين الخالدتين «آنا كرينينا» و«الحرب والسلام».

● ارسل لنا الطالب يوسف توفيق محمود جعص مجموعه من المواد وهي من اعماله وليست من عندياته اذا نعتذر عن نشرها وهي على التوالي: طيخصم من قصائده، وحيوان الملاريا، ورسالة الى صديق من الضفة الغربية، والوصايا العشر لطلاب الادب، وجغرافيه اسرائيل، ونص دكرياتي، والنباتات الطبيعية في بلادنا، والانتفاضة، وريادة الالف بعد والى الجحيم.

لود ان الفت انتباهك يا يوسف ان القصيدة التي ارسلتها الينا والتي نشرنا منها ابياتا في عدد ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٩، هي ليست لك وان صاحب القصيدة الحقيقي هو الشاعر ياسين حسن من طمره، وهنا علي ان اؤكد لك بأنك فقد ثقتنا بصدقك بتنحل موادا لغيرك.

● نعتذر للشاعر ياسين حسن من طمره على نشر ابيات من قصيدته «الى الطفل غزته» باسم احد الطلاب الذي ارسلها الينا على انها له.

البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي

الجواب في انفسنا

● تنشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من هذه الدراسة القيمة لالكسندر باكولييف – عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، عضو مراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية – وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد الثلاثاء ١٢/٥/ ١٩٨٩

● بقلم: الكسندر باكولييف ●

●هل البيريسترويكا بامس الحاجة الى تحليل كل تجربة التنمية الاشتراكية، كل صفحاتها وجوانبها. وفي اعتقادنا ان موقعا خاصا في مثل هذا التحليل يجب ان يحتله القضية مشروعية الحربية سواء من جوانبها العملية او من زاوية الموضوعات النظرية التي استلهمت عند القيام بها النهج والتي لخصت عنه بمرورها. فالاساطير التي تدور انما ليست ثمة شحة فيها تكتنف هذه القضية التي تعد من اكثر القضايا مجهولية في تاريخ ثورتنا.

تقول «الحكمة المتعارف عليها» ان مشروعية الحربية هي رد استثنائي على ظروف استثنائية، خارجية وداخلية، واجهها البلد والثورة في اواخر الحرب الاهلية. ومن المعروف ان سياسة شيوعية الحربية اريد لها واعتمدت فعلا منذ البداية كاجراء، والتي بالفرض الفائق جدا يعود الوضع الاقتصادي الى مجراه الطبيعي.

وليس هناك من ينكر الضغط الهائل للظروف الموضوعية. ولكن الامور لم تكن بهذه البساطة اطلاقا. فلم يكن ميكر استيان في الترسانة السياسية النظرية للثورة الماضي واضحا. وليس من الصائب ربطها باسماء اشخاص محددين. لبعض الناس مروا في ابداعهم عبر كل المخاضات والشكوك التي تصاحب ميلاد الجديد من كل بد، وهناك اخرون ليسوا اقل نزاهة واخلاص لقضية الثورة ولكنهم يفكرون ويعملون بطريقة اكثر بساطة. كانوا يعتبرون انفسهم صنوا لنهج معين، وبالطبع كان حال السائرون في الركب الذين لا مندوحة ...

واجراء الضيف جذري في نظام القلقة المعاصرة وانطلق تحالف المدينة والريف وتنظيم التجارة، وسائر اشكال التبادل مع العالم الخارجي والتعلم من الرأسماليين واعلاء مستوى التمدن والحضارة. هكذا كان رأي لينين. «حرية التجارة (أ) لتطوير القوى المنتجة في الاقتصاد الفلاحي و(ب) لتطوير الصناعة و(ج) لمحاربة البيروقراطية»

من تطور افكار لينين بعد سنة ١٩٢١ كان دوره يجري في اتجاه الاعتراف التدريجي بان الاشتراكية هي مجتمع فيه انتاج سلعي وسوق ومنافسة ورغبة وديمقراطية ... الخ. وكتب لينين في مؤلفه «حول التعاونية» يقول ان احلام التعاونيين القدامى خيالات كثيرة... وان الكثير لما كان خياليا وحتى رومانسيا بل وحتى مبتذلا في احلام التعاونيين القدامى يغدو اليوم واقعا بلا رتوش»

ان التعاونية بالذات تعطي منظومة الاحداثيات التي توفر افضل الاجراء للجمع والتنسيق بين المصلحة الفردية والجماعية، بين مصلحة الجماعة والدولة، مصلحة الدولة والمجتمع. واخيرا فان التعاونية تسمح بحل القضية الرئيسية وهي ازالة السوائب المهلكة وتحقيق مبدأ الدفع وفق العمل. وبدون ذلك يكون بناء الاشتراكية حلما طوباويا. وبدون ذلك فان المجتمع والفرد المحرومين من الملكية والسلطة يصبحان حتما تابعين للدولة لا اكثر

تبرهن سيمون عامة ونيف من البناء الاشتراكي على ما يلي: ان تجاوز التناقضات الاجتماعية المتعصية ...

...

(١٩٢١ و١٩٢٢) ورسائل الفلاحين التي انحصر جوهرها في طلب تعاون بين طلكل حسب عمله وتحصل عمليا على مستواته في الفكر كان يقضي الانتقال بسرعة الى السلام الاهلي. وكانت هناك حاجة الى سبيل طبيعي اقامة تبادل سوقي طبيعي للمكافئات السلعية والعمل بحزم عن مرع عسكري لحياة ...

... الطلاب البالغة الخطيرة الى ثيب التحكم الثاني الاجتماعي لا جهة السوق، مع احتفاظ الدولة الاشتراكية بالرقابة فقط على ابرز واهم مؤشرات وعوامل صحة كيان البلد الاقتصادي والمالي النقدي.

وما يثير الدهشة هو ضيق رؤية شطر من الوعي الاجتماعي في هذه المسألة ...



يبقى الامر الاسلس.. والحاسم:
الانتفاضة الشعبية ـ الدافع الاساسي لطرح جميع الخطط والمبادرات السلمية

● ننشر فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من هذه المقالة. وكنا قد نشرنا الحلقة الاولى في عدد يوم الجمعة ١٩٨٩/١١/٨.

● بقلم: صالح ابداح ●

● المجلس الوزاري المقلص يقر صيغة مشتركة لقبول خطة بيكر

وبعد ان اعرف وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بان خطته ذات النقاط الخمس جاءت بتحقيق الخطة ...

...

شهداء الانتفاضة



● الشهيد شعبان احمد السكسك (٥٠ عاما)، عامل من مخيم رفح (بيتا)، استشهد يوم (٨٩/٨/١٩) جراء عيار ناري في الصدر. «مكتب «الاتحاد» في القدس»

قرية فرعون تحتفل بدخول الانتفاضة سنتها الثالثة

● فرعون ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احيت قرية فرعون في الضفة الغربية المحتلة صباح امس الاول الاحد الذكرى الثانية للانتفاضة ودخولها عامها الثالث باجتماع شعبي ومسيرة طافت شوارع القرية.

وفي الاجتماع الشعبي تلي بيان للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في القرية دعا الاهالي الى تصعيد مقاومة الاحتلال ومقاطعة المنتوجات الاسرائيلية والالتزام بقرارات القيادة الوطنية الموحدة ونبذ الانشقاقات والخلافات.

واثر المسيرة المهيبة التي اخترقت شوارع القرية قامت قوات الاحتلال باقتحام القرية حيث تصدى لها الاهالي والفتوات الضاربة، واجبرت قوات الاحتلال بعض الشبان على انزال الاعلام الفلسطينية التي كانت ترفرف في جميع انحاء القرية ومحو الشعارات الوطنية عن جدران.

واعتقلت قوات الاحتلال احد الشبيبة.

قرار التوأمة لم يتخذ بعد

● في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس حول توأمة بيت ساحور مع قرطبة الاسبانية ورد خطأ في نشر بلدية قرطبة قرار توأمة المدينة مع بيت ساحور. والصحيح هو ان الوفد البرلماني الاسباني عن حزب اليسار المتحد الذي يزور المناطق المحتلة ابلغ عضو مجلس بلدية بيت ساحور المنتخب، عطا الله رشماوي، ان الحزب سيطرح على كتلته في الائتلاف في بلدية قرطبة اتخاذ قرار بالتوأمة [illegible]

في اتصال هاتفي ما بين القائدين السوفييتي والالماني الدمقراطي:

غورباتشوف: استقرار القارة الاوروبية مرتبط الى حد كبير بالاستقرار في المانيا

● غريغور غيزي: سنستخدم كل الوسائل الممكنة للحفاظ على سيادة جمهورية المانيا الدمقراطية ● «تدعيم الحزب لن يكون ممكنا بدون تجديد جذري ودمقراطية عميقة للمجتمع» ●

● برلين ـ افادت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «أ.د.ن» ان الرئيس الجديد للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، غريغور غيزي، اكد للزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، انه سيستخدم جميع الوسائل التي يملكها لتبقى المانيا الدمقراطية ذات سيادة.

واوضحت الوكالة انه خلال اتصال هاتفي بين الزعيمين الليلة قبل الماضية شدد غيزي ايضا انه سيفعل كل ما في وسعه للحفاظ على الحزب الاشتراكي الالماني الموحد وتدعيمه.

وفي هذا الاطار اعلن الرئيس الجديد للحزب ان ذلك لن يكون ممكنا من دون تجديد جذري للحزب الاشتراكي الالماني الموحد وعن طريق دمقراطية عميقة للمجتمع.

ومن جهته اكد غورباتشوف، حسب ما افادت الوكالة، ان الحزب الشيوعي السوفييتي يتابع باهتمام كبير التطور المقبل للعلاقات مع المانيا الدمقراطية.

واضاف الزعيم السوفييتي ان الحزب الشيوعي السوفييتي سيدعم المانيا الدمقراطية في اطار الانقلاب القائمة بين البلدين.

ومن جهة اخرى، دان غورباتشوف اية محاولة للمس بسيادة المانيا الدمقراطية. واضاف «على جميع الدول المساهمة في السلام والهدوء في اوروبا الوسطى، لان استقرار القارة الاوروبية مرتبط بدرجة كبيرة باستقرار المانيا الدمقراطية».

واعتبر غورباتشوف في الاتصال الهاتفي مع الرئيس الجديد للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ان المشاكل الراهنة لا يمكن حلها بمفاهيم بالية.

ومن جهة اخرى افادت وكالة انباء المانيا الدمقراطية ان سفير الاتحاد السوفييتي في المانيا الدمقراطية سلم امس الاول الاحد رسالة تحيات بالنجاح من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الرئيس الجديد للحزب الاشتراكي الالماني الموحد غريغور غيزي.

وجاء في رسالة غورباتشوف التي بثتها الوكالة «نتمنى لكم ولرفاقكم في الحزب ولكل حريص على مصلحة جمهورية المانيا الدمقراطية ورخائها كامل النجاح في التجديد الدمقراطي للمجتمع».

مبعوث سوفييتي يطلع المسؤولين الفيتناميين على نتائج قمة مالطا

● هانوي ـ ذكرت صحيفة «نهان دان» امس الاثنين ان رئيس الوزراء الفيتنامي، دو موي، استقبل امس الاول، مبعوثا خاصا للحكومة السوفييتية هو ايغور روغاتشيف الذي وصل يوم الجمعة الاخير الى هانوي لاطلاع المسؤولين الفيتناميين على نتائج القمة السوفييتية ـ الاميركية التي عقدت في مالطا والتباحث معهم في المشكلة الكمبوتشية.

وخلال الايام الثلاثة التي امضاها روغاتشيف، نائب وزير الخارجية السوفييتي للشؤون الاسيوية، في هانوي التقى ايضا وزير الخارجية الفيتنامي نغوين كوثاتش، وبحث معه في المسألة الكمبوتشية والوضع في جنوب شرق اسيا.

وتابعت الصحيفة ان المسؤول السوفييتي ومحاوريه الفيتناميين اعتبروا ان مواصلة الحرب العسكرية للفصائل الكمبوتشية وتحقيق وقف لاطلاق النار والحؤول دون قيام حرب اهلية وعودة الخمير الحمر فضلا عن مواصلة المفاوضات بين الكمبوتشيين في اطار مؤتمر باريس الدولي هي امور تشكل السبيل السلمي الوحيد المؤدي الى تسوية شاملة.

«الطاقم الرباعي» يقرر ايفاد سكرتير الحكومة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على مناقشة هذا الموضوع في وقت لاحق خشيا من نشوب ازمة ائتلافية على هذه الخلفية.

ورفض المسؤولون في ديوان رئيس الحكومة وفي وزارة الخارجية الربط بين موافقة امريكية على «الضمانات» التي تطالب بها اسرائيل وبين اشتراك آرنس في الاجتماع الثلاثي الذي سيعقد في واشنطن في مطلع العام القادم. وبالمقابل اكد مصدر مسؤول في «الليكود» طلب عدم ذكر اسمه انه في حالة عدم استجابة الولايات المتحدة لشروط اسرائيل وعودة روبنشتاين من واشنطن فارغ اليدين فلا جدوى من سفر آرنس للاشتراك في الاجتماع الثلاثي!

هذا وكانت الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي ايفاد وفد اسرائيلي الى واشنطن مؤلف من اعضاء «الليكود» و«المعراخ» ليقوم بمهمة روبنشتاين. الا انه ازاء رفض رئيس الحكومة شمير هذا الطلب والتشاور مع آرنس وبيرس ورابين وموافقة الاخيرين، قرر شمير ايفاد روبنشتاين للقيام بهذه المهمة عليا بان الاخير يمثل الحكومة بجناحيها وهو شخصية مقبولة على الحزبين الكبيرين.

واضافة الى هدف الزيارة الذي سيقوم بها روبنشتاين بشأن التحضير للقاء الثلاثي وبحث الشروط الاسرائيلية سيحاول خلال اجتماعاته مع المسؤولين الامريكيين الحصول على النص الكامل للرد المصري الايجابي على «خطة بيكر» اذ لم يصل الرد بالكامل حتى الآن الى اسرائيل سواء من الولايات المتحدة او من مصر.

□ «الاردن دولة فلسطينية في كل شيء» □

كرر وزير الخارجية موشيه آرنس، امس الاثنين، موقف رئيس الحكومة يتسحاق شمير، وادعى ان «الاردن هي دولة فلسطينية في كل شيء، وان سكانها اغلبهم الذين عاشوا في فلسطين الانتدابية».

وقال آرنس انه اذا اكتشفت اسرائيل ان مصر ستلتقي بوفد منظمة التحرير الفلسطينية ولا يوجد لنا سياسة مستقلة طالما ستفتش عن شريك آخر للسلام.

واضاف آرنس، الذي كان يتحدث في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، ان اسرائيل معنية بعلاقات جيدة مع الاردن. وقال انه «بالرغم من خطوة الاردن بفك الارتباط مع الضفة الغربية الا انه لا يوجد نزاع اقليمي معها».

وكشف آرنس امام اعضاء اللجنة انه توجه بسؤال الى نظيره الامريكي جيمس بيكر، حول اذا ما تلقى رد منظمة التحرير الفلسطينية على «خطة بيكر» فاجابه الاخير ان مصر لم ترسل الى واشنطن رد المنظمة بهذا الشأن.

وقال السكرتير السابق لحزب «المعراخ» عضو الكنيست عوزي برعام ان اسرائيل ترتكب خطأ اذا اعتقدت ان مصر لا تتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان مصر نفسها تقول انها تتحدث باسم م.ت.ف. واذا اردنا ان نواجه الحقيقة من اجل دفع عملية السلام على وزارة الخارجية ان تفهم انها تجري المفاوضات على اساس مبادرة تشارك فيها م.ت.ف. وربما المنظمة قامت بكتابتها، في اشارة الى رد مصر على «خطة بيكر».

واعلن عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) انه يريد التفاوض مع م.ت.ف. وتساءل: لماذا على اسرائيل اتباع سياسة التنازل شيئا فشيئا عن مواقفها. ووصف ذلك بمأسي مرضيا «سلامية» الذي تقطع منه قطعة قطعة بينما يعرف مسبقا ان اصبع الرتيلا معد للاكل!

ويطالب «وزراء الاطواق» بعقد اجتماع مستعجل لمركز «الليكود» في الايام القادمة قبيل مغادرة آرنس الى واشنطن. واشارت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ورئيس حزب «الليكود» شمير، ان الاخير معني هو الآخر بعقد اجتماع لمركز الحزب من اجل حسم كل القضايا الدائرة وتوضيح موقف الحزب من التحركات السياسية الاخيرة، ويعتبر ذلك تحديا للثلاثي نيمي ـ شارون ـ موداعي الذي اعلن انه سيبادر في عقد اجتماعات منظمة للحزب تمهيدا لاجتماع المركز وكان الثلاثي المذكور طالب خلال الاسابيع الاخيرة بعقد مركز الليكود الا ان شمير رفض ذلك تحسبا من حدوث انشقاق داخل الحزب. لكن المقربين من شمير اكدوا انه وافق على عقد المركز لوضع حد لهذا النقاش.

خفض قيمة العملة الارجنتينية بنسبة ٥٠٪

● بوينس ايرس ـ الوكالات ـ اعلن الليلة قبل الماضية اثر اجتماع ترأسه الرئيس كارلوس منعم ان حكومة الارجنتين قررت خفض قيمة الاوسترال (العملة الارجنتينية) باكثر من (٥٠٪) والغاء سوق صرف حرة بموازاة السوق الرسمية.

وبذلك سيصبح سعر الدولار الاميركي بالسعر الرسمي نحو الف اوسترال مقابل ٦٥٠ حتى يوم الجمعة الماضي.

لدى استقبال وفد المطارنة الكاثوليك الفرنسيين:

البطريرك صباح: لا سلام حقيقي بدون الاعتراف بكامل حقوق الشعب الفلسطيني

● الوفد يزور بيت ساحور ويجتمع مع العديد من الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية من معسكر السلام ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ اكد البطريرك ميشيل صباح، لدى استقباله الليلة قبل الماضية الوفد الكاثوليكي الفرنسي، انه لا يمكن ان يقوم سلام حقيقي الا اذا كان مرتبط بالعدل الذي يقضي بالاعتراف بكامل حقوق الشعب الفلسطيني.

وانهى الوفد الكاثوليكي الفرنسي برئاسة المونسنيور دروبي والمحامي موريس بويف، امس (الاثنين)، جولته في الضفة الغربية المحتلة وعاد الى فرنسا ليقدم لمجمع المطارنة الكاثوليكي في فرنسا تقريرا عن جولته ومشاهداته في المناطق المحتلة.

وكان الوفد زار مدينة بيت ساحور والتقى رئيس البلدية وجميع الهيئات الدينية والشخصيات الاجتماعية والمهنية فيها. كما زار مؤسسة انعاش الاسرة في البيرة، وتقابل الوفد مع القنصل الفرنسي العام في القدس ومع المطران لطفي لحام.

وقام الوفد بزيارة تضامنية الى بيت فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس.

واجتمع الوفد مع العديد من الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية من معسكر السلام.

ولمس اعضاء الوفد الارادة القوية لدى الفلسطينيين المعرضين للقمع اليومي على مواصلة الانتفاضة وتصميمهم على اخذ مسؤولياتهم بايديهم.

وزير القضاء: اسرائيل متفوقة في صيانة [illegible]

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقدم النائب توفيق طوبي اقتراحه حول الموضوع فذكر الوزير الى كان قد سمى بالاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة معنا الاحتلال المستمر منذ ٢٢ عاما والذي يدوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة من جهة ويقضي على حقوق الانسان في اسرائيل ويقوض القيم الدمقراطية للمجتمع الاسرائيلي.

واشار النائب طوبي الى ان تقرير منظمة العفو الدولية ـ قبل شهرين ـ يشجب بشدة خرق حقوق الانسان في المناطق المحتلة، ومثل هذه المواقف اسمعتها ايضا الامم المتحدة اضافة الى العديد من حكومات الدول التي تتهم وتحذر اسرائيل من ممارساتها هذه.

وتطرق النائب طوبي الى الوضع القضائي في اسرائيل قائلا ان تراجع وخضوع وزير القضاء لضغوطات اليمين حول قانون حقوق الانسان الذي اعده هو يثبت قوة المعارضة لحقوق المواطن والانسان في اسرائيل. واضاف: في هذه الايام ومع انكشاف المعطيات حول الفقر في اسرائيل يظهر بشكل واضح الغبن اللاحق بالسكان العرب الذي يطوق كل حد الامر الذي يظهر مدى هضم حقوق المواطن العربي في اسرائيل والتمييز ضده.

ودعا النائب طوبي الى الغاء كل القوانين والبنود العنصرية التي تميز ضد المواطنين العرب مثل قانون «العودة» «القومي» والقانون الفني، وطالب باسقاط التعديل رقم (٣) لقانون منع «الارهاب» الذي يتعلق بمنع الاتصال مع م.ت.ف. وطالب ايضا باطلاق سراح ناشطة السلام ابي نتان واحترام رغبة رافضي الخدمة في المناطق المحتلة الذين يرفضون الاشتراك في اعمال القمع هناك.

وتحدثت النائبة شولميت الوني (راتس) فاكدت ان المسألة المركزية اليوم هي الوضعية الدستورية في البلاد حيث ان القانون الاسرائيلي يستند اليوم على لوائح انتدابية كولونيالية وليس على دستور ملائم. وقالت ان قرارات المحاكم هي المعتمدة اليوم وينبغي على البرلمان الاسرائيلي الذي من المفروض ان يكون مدافعا عن حقوق المواطنين معطلا مع كل ما ينتج عن هذا من تهديدات لحرية الصحافة وحرية التعبير عن الرأي وحرية التظاهر.

اما النائب شيفح فايس (معراخ)، فقد شدد على ان الموضوع الاساسي اليوم هو كيفية سيطرتنا على كتلة سكانية تعد باكثر من مليون ونصف المليون انسان الامر الذي يؤدي الى عمليات قمع نحن في الواقع بغنى عنها. ولولا هذا لكتب الآن سالبي خطاب كالذي القته النائبة الوني. الا ان كل ذلك يظل هامشيا بالمقارنة مع ما يحدث في المناطق.

واعتبر النائب اوريئيل لين (الليكود) رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، «الاحزاب الدمقراطية» في مجال حريات سنه للتفاخر وقال: «ليس هناك ما نخجل منه! لاننا نحافظ على حقوق المواطن حتى في زمن الحرب».

هذا وقد اسقطت الكنيست باغلبية صوت واحد اقتراح النائب طوبي بينما حولت اقتراحي النائب فايس والنائبة الوني الى لجنة الدستور البرلمانية. وقد تم الاستعانة الجسمية لاسقاط اقتراح النائب طوبي من جانب نواب الليكود واليمين والمتدينين في الوقت الذي يحمل نفس ماهية اقتراحي النائبة الوني والنائب فايس مما يدل على التوجه السياسي الشخصي في عملية التصويت.

فيما عم الاضراب الشامل مدن القدس و غزة والخليل حدادا على الشهداء: قوات [illegible]

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الشهيد. كما جرى اعتقال والد الشهيد لعدة ساعات لمنع تشييع ابنه في موكب يليق بالشهداء.

وكانت مدن القدس وغزة والخليل وضواحيها (مثل ضاحية البريد والرام)، شهدت يوم امس (الاثنين) اضرابا احتجاجيا وحدادا على ارواح شهداء المدن الثلاث يوم امس الاول فيما استمر نظام حظر التجول لليوم الحادي عشر مفروضا على نابلس ومخيماتها الاربعة ومخيمات نور شمس وطولكرم وقلقيلية والدهيشة وطريق دنابه وبني نعيم. كما فرض على مخيم عايدة الليلة قبل الماضية وعلى مخيم قدورة ووسط رام الله نهار امس، وكذلك على بعض القرى لفترات محدودة تخللتها اعمال اعتقالات وازالة المظاهر الوطنية فيها.

واصيب جندي بجراح في قطاع غزة جراء رشقه بالحجارة والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في مخيم البريج. ولم يكشف راديو اسرائيل عن الاضرار التي حلت بمحطة وقود بعد القائها بزجاجة حارقة في «التلة الفرنسية» وبالسيارات التي تعرضت لرشق بالحجارة في المنطقة نفسها مساء امس في القدس المحتلة.

● القدس ●

وعند ساعات الصباح اعلن طلبة مدارس القدس الاضراب عن الدراسة احتجاجا وحدادا على زميلهم يوسف منير ووقعت مظاهر احتجاج في محيط معظم مدارس المدينة وخاصة في شيخ جراح ووادي الجوز وحي شعفاط وجبل المكبر.

وفي الاخير اغلقت مدرسة السواحرة الغربية للبنين والبنات حتى اشعار آخر.

وفي ضاحية البريد حيث منزل عائلة الشهيد ويلدة الرام المجاورة تدفق الاهالي الى منزل عائلة الشهيد واغلقت المتاجر ابوابها ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في ساعات الصباح (امس)، والليلة قبل الماضية وحيي شبان ملثمون الشهيد باسم القيادة الوطنية الموحدة والحزب الشيوعي الفلسطيني وكتبت شعارات على جدران اصيل مضامين مشابهة وفي ساعات قبل الظهر اغلقت قوات الاحتلال الضاحية وحاصرت منزل عائلة الشهيد وازالت اعلاما فلسطينية من محيطه. وتم احتجاز بطاقات هوية عدد من الشبان. وفي وقت لاحق اقتيد والد الشهيد الى مركز التحقيق «المسكوبية» للضغط عليه من اجل منع تحويل جنازة ابنه الى مظاهرة مناهضة للاحتلال لكن الاب لم يخضع لذلك فسارت جنازته في غيابه حتى ما قبل مواراة الشهيد التراب حيث امر المشيعون على الافراج عن والده وتم تنفيذ رغبتهم، وقد اقيمت الصلاة على روح الشهيد في كنيسة صهيون قرب باب الخليل باشتراك كوكبة من الآباء الروحيين الافاضل. وكما سبقت الاشارة فقد هاجمت قوات الشرطة الجنازة بالقنابل المسيلة للدموع وبالعيارات المطاطية. وحسب راديو اسرائيل فان (٢١) شابا تم اعتقالهم.

● بيت لحم ●

ومنع جنود الاحتلال المنتشرون بكثافة في بيت لحم التجار من فتح متاجرهم في وسط بيت لحم منذ ساعات صباح امس وطافوا بمكبرات الصوت عن اغلاق منطقتي الحسبة وساحة المهد الخيرتين في كنيسة ومدرسة وجبروا سائق سيارة محلية على ايقاف سيارته في عرض الطريق الموصلة الى سوق خضار المدينة.

ووقعت مظاهر احتجاج متعددة في قرى ومخيمات بيت لحم كان من ابرزها ما جرى في مخيم الدهيشة الذي تحدى شبانه واهله نظام حظر التجول المفروض على المخيم منذ خمسة ايام حيث تظاهر الاهالي ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة. ولم يفلح جنود الاحتلال في السيطرة على الموقف فاغلقوا طريق بيت لحم/الخليل وحولوها الى بيت جالا وداهموا المخيم باعداد ضخمة واستقلت الصدامات الى وسط المخيم الذي يتصدى اهله لممارسات وعمال التنكيل التي شنها الجنود.

وكانت مناطق عديدة مثل الخضر وحوسان وبيت ساحور والدوحة وبيت جالا وبيت جالا ومخيم عايدة شهدت نهار امس والليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج مختلفة وظهرت شعارات تحيي الذكرى السنوية الثانية والعشرين لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

● مداهمات من بيت لاخر في مخيم بلاطة ●

وفي مخيم بلاطة الخاضع مع مدينة نابلس ومخيماتها الثلاثة الاخرى الى نظام حظر التجول لليوم الحادي عشر على التوالي حاصر مئات الجنود المخيم واطبقوا عليه من مختلف نواحيه واخذوا في مداهمة منازله الواحد بعد الاخر في حملة تفتيش وتنكيل لم يسبق لها مثيل منذ مدة طويلة واقتحم الجنود ايضا مكتب وكالة الغوث في المخيم واحتجزوا بطاقات هوية العاملين فيه.

● جنين ●

ولليوم الثالث على التوالي جرت مداهمة لقرية طوره الغربية واجراء عمليات تمشيط وبحث فيها اضافة الى قرى رمانه وزبوبا وعانين وفقوعه وكفر دان ويعبد وعرابة والجلمة. وجرى فرض نظام حظر تجول لعدة ساعات على القريتين الاخيرتين وتم اعتقال بعض المواطنين فيها لاسباب «امنية» واخرى ضرائبية. واستولت قوات الاحتلال على مفاتيح مدرسة قرية السيلة الحارثية الثانوية بعد ان كانت استولت على المدرسة الابتدائية في وقت سابق من الشهر الماضي وحولتها الى ثكنة عسكرية.

وكان مخيم جنين واحياء المدينة شهدوا صدامات ومظاهر احتجاج مختلفة فيما اقدمت قوات الاحتلال على اغلاق مناجر جنين بالقوة.

● رام الله ●

وبعد قمع مسيرة طافت بعض شوارع مخيم قدورة في رام الله فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على المخيم وعلى وسط المدينة وكانت قرية عبوين قد دوهمت من قبل الجيش ووقعت اشتباكات بينه وبين الاهالي الذين اصيب منهم ٣ مواطنين جراء الغاز المسيل للدموع.

من جهة ثانية فقد رد احد شبان قرية دير جرير اعتداء احد الجنود الليلة قبل الماضية وقام بلكم الجندي بوجهه فاصابه بنزيف في الانف وقد تجمع حشد من الجنود للاعتداء على الشاب ويدعى انور محمود حمدان (٢٠ عاما) بالضرب الوحشي قبل اعتقاله.

وفيما يخضع حاليا نور شمس وطولكرم وقرية ذنابة والمنطقة الصناعية لطولكرم، لنظام حظر التجول منذ يوم الجمعة الماضي اعلنت قوات الاحتلال المدينة عسكريا فيما انتحت ابيرعات من الجنود مكتب وكالة الغوث في مخيم نور شمس. وشهدت مدينة رام الله ايضا مظاهر شعبية لاحياء ذكرى تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ورفعت صور جورج حبش وكتبت الشعارات المناسبة.

● الخليل ●

وشهدت مدينة الخليل اضرابا تجاريا حدادا على واستنكارا لاستشهاد الفتى بركات القاطوري يوم امس الاول فيما وقعت مظاهر احتجاج ومسيرات خاصة في احياء النمرة وعين سارة وجبل جوهر واستمر نظام حظر التجول في قرية بني نعيم منذ السبت الماضي. ولوحظ الى المستشفى في المدينة المواطنة عبرلت محمد التكروري (٢٠ عاما) بعد تعرضها للضرب المبرح على يد جنود الاحتلال.

● قطاع غزة ●

ومنذ ساعات صباح امس شهدت العديد من مناطق القطاع مظاهر احتجاج ومصادمات مع قوات الاحتلال استمرت حتى ساعات الظهر وخاصة في مخيمات البريج وجباليا ودير البلح والمغازي وبيت حانون وحي الشجاعية وشارع عمر المختار في غزة فيما عم المدينة اضراب تجاري حدادا واستنكارا لاستشهاد الشاب معين نوفل.

وكانت قوات الاحتلال هدمت صباح امس ثلاثة منازل في مخيم المغازي تعود لعائلات ثلاثة معتقلين متهمين بالانتماء للجان الشعبية والقوى الضاربة وقتل احد المشبوهين بتعاونهم مع سلطات الاحتلال والمعتقلون هم محمد حسن العليمي (٢٢ عاما) ويتكون منزل عائلته من (٣) غرف تأوي عشرة انفار وناصر اسماعيل القرياوي (٢٤ عاما) ويتكون المنزل من (٣) غرف تأوي (١٦) فردا ومحمد حسن ابو شهلا (٢٢ عاما) ويتكون المنزل من (٤) غرف تأوي سبعة انفار.

وخلال الصدامات وقمع مظاهر الاحتجاج التي جرت في المخيم اطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة داخل وحول المنازل فاصيبت السيدة هويدا ابو الريش (٢١ عاما) بحالة نزيف ادت الى اجهاض حملها ـ وهي في شهرها الثالث.

واصيب في المناطق الاخرى عدد اخر من المواطنين بما فيهم الاطفال وكان من بين المصابين في حي الشجاعية الطفل مهدي حسين سليم (٨ سنوات) برصاصة في ساقه فيما اصيب الطفل شهوري الشهراوي (٨ سنوات) بحجر معدني في رأسه.

واصيب في قرية بيت حانون الشاب محمد عودة حمد (١٦ عاما) برصاصة في ذراعه فيما اصيب شاب وفتى بجراح معدنية في مخيم دير البلح.

واصيب الشابان محمد شحدي الحلبي (١٦ عاما) واحمد رجاء جابر (١٦ عاما) برصاصة في الفخذ والساق على التوالي. كما اصيب في مخيم البريج الشاب ناهض البربو (١٧ عاما) برصاصة في ساقه والصبية منال عقل (١٧ عاما) برصاصة في ذراعها.

وعلمنا في وقت لاحق ان مظاهر الاحتجاج وقمعها تجددت في معظم انحاء القطاع وخاصة في مخيم البريج وفي المغازي ودير البلح وجباليا والشاطيء ورفح وايضا في بيت حانون.

وعلمنا ان سيارة عسكرية صدمت في مخيم بيتا (رفح)، الفتى اكرم محمد خليل الشاعر بينما كان يقود دراجة هوائية فحطمت جمجمته واصابته بارتجاج في المخ ووصفت حالته بانها خطيرة.

كما نقلت عائلته اصلان (٥٥ عاما) وهي في حالة خطيرة ايضا الى المستشفى جراء استنشاقها كمية كبيرة من الغاز المسيل للدموع الذي القي في مخيم المغازي. والمواطنة المذكورة تعاني من مصاعب في القلب.

وبعث مراسلنا ان عدد ضحايا الرصاص والعيارات المعدنية في القطاع تجاوز حتى مساء امس (١٣٦) مواطنا.

ملادينوف يعلن اجراء انتخابات حرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اعلن، ايضا، الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي.

واوضح ملادينوف ان الغاء المادة الاولى من الدستور التي تتناول الدور القيادي ستلغى.

وقال ان «الحزب الشيوعي البلغاري هو قوة سياسية ذات اهمية كبيرة لا يمكن تحديدها بطرق ادارية. يجب ان يفرض نفسه على الشعب البلغاري بطرق سياسية».

مع الاحداث

جنوب افريقيا ـ عشية غروب الابارتهايد ؟



● فريدريك دي ـ كلارك ●

□ قام خمسة ضباط من اليمين العنصري المتطرف في جمهورية جنوب افريقيا قبل ايام بالتخطيط لاغتيال رئيس جمهورية فريدريك دي كلارك وعدد من الوزراء ورجال الدين المناهضين للنظام العنصري «الابارتهايد».

وقد عين ناطق بلسان الشرطة ذلك رسميا مؤكدا فشل هذه المؤامرة الارهابية.

ومن الشخصيات التي استهدفها العنصريون الشيفادا وزير خارجية ووزير العدلية ووزير الدفاع وكذلك المطران درموند توتو والقس بوساك.

وقال ناطق بلسان الشرطه ان مخازن الاسلحة والمتفجرات التابعة للعصابة الارهابية تم اكتشافها ومصادرة محتوياتها.

ان هذا الامر مرتبط بالصراع الدائر الجاري الآن في المؤسسة الحاكمة بين البراغماتيين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية المستعدين للالغاء التدريجي للعنصرية وبين الجناح المتطرف المتمسك بالنظام كي هو بن ويشدد قبضة العنصرية.

من ناحية ثانية بعثت حكومة جنوب افريقيا برسالة الى هيئة الامم المتحدة طلبت اعتبارها وثيقة رسمية تلتزم فيها بالغاء نظام الفصل العنصري (الابارتهايد)، والغاء كل اشكال التمييز على اساس اللون والجنس او اي اساس آخر، وجاء في الرسالة ان الحكومة «تلتزم باقامة مجتمع جديد يقوم على الحرية والمساواة للجميع».

وقال وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا «ان هدف الحكومة هو اقامة نظام جديد اجتماعيا، تكون فيه مساواة في الحقوق والامكانيات لكل السكان بدون اي تمييز على اساس اللون والعرق والجنس ومعتقد الديني او السياسي».

وقال بوتا ان حكومته تدرك الحاجة الملحة الى بدء الحوار الرسمي بينها وبين ممثلي الافارقة وتنفيذ عدد من الاجراءات مثل اطلاق سراح المعتقلين، خلق مناخ مواتي لانجاح المفاوضات، واعترف بان ممثلي الافارقة هم القادة المعترف بهم ولا حاجة للتحسين، فالمؤتمر الوطني الافريقي هو عنوان الواضح لذلك.

وفي الاسبوع الماضي صدر قرار حكومي يلغي نهائيا العزل الذي كان معمولا به في الشواطئ. ولم تعد هنالك شواطئ سياحة مخصصة للسكان على اساس اللون.

وكل ما يجري في جنوب افريقيا يطرح سؤالا كبيرا: هل سيكون بامكان النظام العنصري سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ان يلغي نفسه بنفسه؟ هل ستتم هذه العملية حقا؟ وما هي مقاطعات ذلك على المجموعات المختلفة في المؤسسة الحاكمة؟ وما هو رد فعل المؤتمر الوطني الافريقي والشعب الافريقي على امكانية التطور هذا؟

كل هذه الاسئلة وغيرها مطروحة فعلا. ولكن ما يجب تأكيده هو ان النضال البطولي لشعب جنوب افريقيا الاصلي والتضامن العالمي معه وعزلة النظام العنصري والتحولات الجارفة في الرأي العام العالمي والمناخ العام للعلاقات الدولية هي العوامل الاساسية لعدم امكانية استمرار النظام العنصري في جنوب القارة الافريقية.

ومع هذا فالصراع لم ينته، ومن السطحي الاعتقاد ان النظام العنصري في جنوب افريقيا استسلم للامر الواقع ويزول من تلقاء نفسه حالا ونهائيا عن مسرح الاحداث. وهناك اهمية لمواصلة التضامن العالمي مع الشعب الافريقي في معركته لتحرير بلاده من العنصرية الفاشية البيضاء.

اليمن الدمقراطي يسمح بالتعددية الحزبية

الاحزاب المسموح بها: تلك التي ناضلت ضد الاستعمار ●

● عدن ـ رويتر ـ اعلن رسميا في عدن ان اليمن الدمقراطي سمح امس (الاثنين) بتشكيل الاحزاب السياسية منهيا بذلك مبدأ الحزب الواحد (الحزب الاشتراكي اليمني) الحاكم منذ الاستقلال في تشرين الثاني ١٩٦٧.

واضاف المصدر نفسه ان هذا القرار صدر في ختام اجتماع عقدته اللجنة المركزية للحزب استمر يومين.

وكلفت اللجنة المركزية المكتب السياسي للحزب اتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل وضع قانون حول الاحزاب السياسية التي ناضلت ضد الاستعمار والتي تبنت «مبادئ الثورة».

لكن البيان لم يشر الى اسماء الاحزاب السياسية المعنية بهذا الاجراء.

امنستي: مئة مواطن احرقوا احياء في السودان

واكدت منظمة العفو الدولية في تقريرها الذي يشتمل على (٣٤) صفحة ان الف شخص قتلوا في مدينة دواين العام ١٩٨٧ وان ستين منهم قتلوا اختناقا بالغاز في احد الليالي لكنه «غرفتين في السنه نفسها وان مائة قروي احرقوا احياء بالقرب من دارودوه في نيسان العام ١٩٨٨.

واوضحت المنظمة ان القوات المتمردة من الجيش الشعبي لتحرير السودان انتهكت ايضا حقوق الانسان. فقد قتلت مدنيين معادين لها وعمدوا مسجونين. وفي ايار الماضي اعدم انصار العقيد جون قرنق عشرات المسجونين في منطقة بور.

وطالبت المنظمة الدولية في تقريرها قادة الانقلاب العسكري في السودان باتخاذ اجراءات لمنع الاعدام بلا محاكمة الذي يمارسه الجنود والميليشيات وذكرت ان معظم السجناء السياسيين الذين لا يزالون معتقلين (١٥٠ ـ ٢٠٠ شخص) هم سجناء الرأي، وطالبت الافراج عنهم فورا. وقد ناشدت المنظمة قيادة العسكريين الذين يحكمون السودان ان يسمحوا جميع سجنائهم بلقاء افراد عائلاتهم ومحاميهم.

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● اعدام لطبيب المغربي ●

اصدرت محكمة عرفية سورية حكم باعدام احد قادة اضراب الاطباء، الدكتور مأمون حسين، وحكمت بسجن طبيب آخر هو الدكتور شهيد عبد الله لمدة ١٥ عاما وذلك بعد ان ادانتهما بتنظيم اضراب الاطباء الذي استغرق اسبوعا انتهى يوم الاحد الماضي.

وعلم من مصدر رسمي ان الطبيبين اوقفا بتهمة التحريض على الاضراب ولانهما حسب رئيس المحكمة لعبا دورا «رئيسيا» في تنظيم الاضراب.

واطلقت المحكمة عن متهمين اثنين آخرين لعدم توفر الادلة.

واكد رئيس المحكمة العرفية الذي لم يعلن اسمه ان المحكمة رفضت وجهة نظر الدكتور حسين الذي اكد انه «دعي» لترؤس مجموعة التي قررت الاضراب.

واوضح القاضي ان محكمة طبيب حكام حالة الطوارئ، ليس لقانون الجزائي الا انه اعترف في النهاية بحق الطبيبين في استئناف الحكم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ كانون الاول ١٩٨٩ الصفحة ٨

الهستدروت تهدد بالنضال ضد الحكومة والميزانية

القائمة المشتركة : امر جيد ولكن نخشى ان يكون كالعادة، نضال لتقليص وليس الغاء الضربات الاقتصادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد رئيس التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الاسبوع القادم اجتماعا لرؤساء النقابات المهنية لوضع خطة للنضال ضد الحكومة اذا ما اقرت مشروع الميزانية للعام المالي ١٩٩٠/١٩٩١ الذي اعدته وزارة المالية.

ومن ضمن الاجراءات الكفاحية التي سوي الهستدروت اللجوء اليها اعلان اجراءات عمل بتطويه واعلان الاضراب العام اذا رفضت الحكومة تحفظات الهستدروت بشأن الميزانية.

وكان القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، اجتمع الليلة قبل الماضية مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار هذه الغاية.

واعلن بيرس اثر هذا الاجتماع انه القصد يصدق ان اخفف العبء عن اصحاب المداخيل المتوسطة، واعلن ان وزارة المالية ستاخذ بالاعتبار مطالب الهستدروت.

وقال بيرس ان التحفظات التي ابدتها الهستدروت مرتبطة بموضوع التسهيلات الضريبية. وقال ان كيسار ابلغه من اجراءات وزارة المالية لا توصل الى الهدف. ووعد بيرس بدرس وزارة المالية تحفظات الهستدروت واحدا واحدا.

اما كيسار فاعلن في اعقاب جلسته مع بيرس، انه اطلع بيرس على مجموعة من التحفظات التي تمس معظم بنود مشروع الميزانية بتشتله يوم التعليم الطويل.

وابدى كيسار تحفظا من نية وزارة المالية انتهاج اسلوب انتقائي في يتعلق بتقديم خدمات التعليم والصحة والتقاعد. وشرح لبيرس ان الاصلاح الضريبي هو عملية نقل الاموال من جيب اجير الى جيب اجير اخر الامر الذي حمل بيرس على الوعد بفحص الاصلاح الضريبي مجددا - حسبما اعلن في ختام اللقاء.

وقال كيسار انه غير قادر على القول في هذه المرحلة اذا ما كنا سنسير نحو التعاون مع وزارة المالية او نحو الكفاح ضدها، واضاف انه اذا اتضح عدم وجود تغيير في التوجه فعندها نخوض النضال ضد الحكومة سيكون واردا.

> ● كيسار: مقترحات المالية لا توصل للهدف المنشود ● مسؤولون في الهستدروت واللجنة المالية البرلمانية: مشروع الميزانية لا يتطرق الى مسألة مواجهة البطالة والفقر ● غوزنسكي: الهستدروت والحكومة تواصلان اللعبة نفسها

وبرزت في اجتماع اللجنة المركزية للهستدروت امس الاول، معارضة شاملة لمشروع الميزانية. واعلن كيسار ان قرارات اللجنة التنفيذية متعلقة في المرحلة الحالية بالمقترحات العامة لوزارة المالية لان مشروع الميزانية النهائي لم يوضع بعد.

واعلن مدير معهد الابحاث الاقتصادية في الهستدروت روني بنرون، ان مشروع الميزانية المقترح لا يتطرق لمسألة مواجهة التضخم المالي والبطالة وغيرها من الامور.

وفي اللجنة المالية التابعة للكنيست حذر عدد من اعضائها من انهم لن يصوتوا الى جانب الميزانية للعام القادم، لانها لا تتضمن اية بشائر فيما يتعلق بمواجهة البطالة والفقر.

وعقب رئيس كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، بنيامين غوزنسكي على تهديد الهستدروت بخوض «النضال» ضد الحكومة بالقول ان مجرد الاعلان عن ذلك من جانب الهستدروت هو امر ايجابي لكن من تجربتنا نعرف اننا نواجه اللعبة نفسها في كل سنة اذ تقترح وزارة المالية مجموعة كبيرة من الضربات التي تعلن الهستدروت عن معارضتها لها وتعود الحكومة بالتنازل عن بعض هذه الضربات عندها تفاخر الهستدروت بانها منعت الحكومة من انزال ضربات اشد الما بجمهور العاملين والفئات الشعبية الفقيرة!!

وقال غوزنسكي على الهستدروت ان تعي ان هذا ليس مجرد لعبة ويجب رفض جميع الاقتراحات التي تلحق الضرر بجمهور العاملين وان على الحكومة ان تفتش عن الحلول في مجالين الاول في الاستقطاب الكبير الناشيء في المجتمع، والثاني في المصروفات العسكرية الضخمة بمليارات الشواقل اذ من الممكن تقليص هذه المصروفات اذا ما جنحت هذه الحكومة نحو السلام.

وعن مشروع الميزانية قال غوزنسكي: موضوع الميزانية يتكرر سنويا وتحاول الحكومة في كل مرة ضرب مستوى الحياة من خلال الحاق الضرر بالخدمات مثل الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي وهذه المرة تقدم اقتراحات ذات تأثير بعيد المدى واقتراحات كانت تصب في الماضي، وهذا في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن خط الفقر.

وقال غوزنسكي ان النتائج التي توصلت اليها وزارة المالية، على ما يبدو هي زيادة نسبة الفقراء في البلاد من خلال الغاء الدعم عن المواد الغذائية مثل الخبز والحليب والمواصلات الشعبية التي من المنتظر ان ترتفع اسعارها بنسبة عشرات بالمئة! ومن خلال المس بمخصصات «التأمين القومي» والمس بالتعليم والصحة.

زيادة اجور بنسبة ٥٪ تدفع فورا الى ١٥٠ الف اكاديمي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم التوصل الى اتفاق بين وزارة المالية وبين رؤساء نقابات الاكاديميين بشأن دفع وتوزيع الزيادة بنسبة ٦٪ للاكاديميين.

والزيادة هي جزء ثان من الزيادة بنسبة ١١٪ التي كانت دفعت ٥٪ منها في العام الماضي.

ووفقا لهذا الاتفاق سيحصل ١٥٠١ الفا من الاكاديميين التابعين لنقابات اكاديميي العلوم الاجتماعية والمهندسين والمختصين والتقنيين على ٥٪ من الـ ٦٪ حالا وباقي الزيادة ١٪ سيرتد موعد حر لاقراره.

وماطلة في تنفيذ الاتفاق منذ شهر نيسان الماضي ناجمة عن الخلافات بين وزارة المالية ورؤساء نقابات الاكاديميين بشأن كيفية توزيع هذه الزيادة على العاملين من مختلف الدرجات ففي حين طالب رؤساء النقابات بتخصيص زيادة اكبر لاصحاب الدرجات العليا طالبت وزارة المالية بتوزيع الزيادة بشكل متساو بين مختلف الدرجات.

وبموجب الاتفاق الحالي سيجري توزيع الزيادة بدفع ٣٪ لاصحاب درجات الدنيا و٧٪ لاصحاب الدرجات العليا.

الكنيست تصادق على تمديد فترة سريان انظمة الطوارىء في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسل البرلماني - صادقت الكنيست، امس الاثنين، بالقراءة الاولى على تمديد فترة سريان مفعول انظمة الطوارىء المعمول بها في المناطق المحتلة في مجال استصدار الاحكام وتقليم «المساعدة» القضائية والتي تنص على منع اجهاز القضائي من محاكمة المستوطنين الذين خرقوا القانون في المناطق المحتلة حسب القانون الاسرائيلي وتقليم المساعدات القانونية والقضائية للمحاكم العسكرية في المناطق المحتلة وتنظيم عمل جهاز القانوني هناك.

واكد النائب توفيق طوبي خلال مناقشة القانون بانه جزء من جهاز الاحتلال الذي يمنع السلام والتعايش ويضر بالاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي، واضاف ان حل لن يتحقق عن طريق الضم وانما في انهاء الاحتلال والتحرر من قيود العبودية التي فرضتها حكومة اسرائيل على الشعب الفلسطيني، وانتقد طوبي التمييز في القضاء الذي يمنع المستوطنين الافضلية القضائية.

وقال عضو الكنيست حاييم اورون (مبام)، ان «من يقر مثل هذه التنظيمات انما يقر بواقع جهازين قضائيين منفصلين ويقر بوجود الاف الاشخاص في السجون والمعتقلات الادارية وبوجود واقع اخذ بالتوتر ويتقدم له استمسكه».

وعلى الصعيد ذاته اكد عضو الكنيست امنون روبنشتاين (شينوي)، بان سكان المناطق المحتلة محرومون حتى من الحقوق الممنوحة لاية مناطق محتلة في العالم مثل حق التظاهر وانتخاب البلدية والتعبير عن الرأي «وعلى هذا الاساس فاننا نعارض هذا القانون».

تهديد السجين عروة نايف سليم بالمحاكمة لانه شارك في توزيع ديوان والده

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - علم مراسلنا ان رافض الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية ومبدئية عروة نايف سليم، القابع في سجن عتليت العسكري منذ ستة اشهر تعرض بتاريخ ٨٩/١٢/١ للتهديد والوعيد من قبل من البوليس المدني يدعى يتسحاق، وبانه سيقدم لمحاكمة هو ومن اشترك معه في توزيع كتاب والده الاخير عن الانتفاضة قبل عدة اشهر.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لم يسأل نايف نفسه ولا احد من الذين شاركوا في توزيع كتبه ونشر قصائده طوال السنتين الماضيتين وطوال السنوات العشرين الماضية؟ ولماذا هذا التهديد والوعيد والتحقيق بعروة بالذات في سجنه؟

الجواب واضح وهو ان عروة سينهي بعد اسبوعين فترة محكوميته الحالية - وهذه هي الفترة الثالثة التي يسجن فيها لرفضه الخدمة في جيش الاحتلال - رغم عادة في نهاية كل فترة سجن يستدعى، انتقال ملابسه مسمومة وضغوط عند احد المسؤولين لمحاولة ثنيه عن موقفه.

٣٩٪ - حصة العشر الاعلى من السكان من مجموع الدخل غير الصافي في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس ان لحسب من على توزيع المداخيل في البلاد للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٨، السنة التي بدأ فيها التضخم المالي بالتراجع المثابر - هذا ما تبين من فحص اجرته وزارة المالية شمل مداخيل ١٧ مليون اجير ومستقل.

وتبين من هذا الفحص ايضا ان حصة العشر الاعلى من السكان تصل ٣٩٪ من مجموع الدخل غير الصافي بينما حصة الاعشار الاربعة السفلى في سلم الاجور لا تتعدى ٢٧٫٣٪ من مجموع الدخل غير الصافي.

البروفيسور شكيد:

من يحاول ارهاب الاكاديميين اليوم لن يتوانى عن ارهاب وأسكات كل من يخالفه الرأي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اليوم يضرمون النار في الابواب وغدا في الكتب وبعد غد بالاشخاص» - هذا ما قاله البروفيسور غرشون شكيد رئيس كلية الادب العبري في الجامعة العبرية في القدس تعقيبا عن محاولة إضرام النار في باب بيته وسيارته، في نهاية الاسبوع الماضي، العمل الذي تبنته مجموعة «السيكريكيم».

واضاف البروفيسور شكيد ان منفذي العملية الاجرامية لقلة من المتطرفين يكنهم الحموا على عملهم بسبب الشريحة الواسعة من المتفهمين والمؤيدين لهذه الافعال، وقال ان الذين نفذوا العملية يعتقدون انهم يمثلون اليمين وحتى لا يقدمهم من داخله فهو (اليمين) مسؤول عما جرى منهم تماما.

وكانت مجموعة من ٣٦ بروفيسورا قد عممت بيانا استنكرت فيه بشدة اضرام النار في باب بيت البروفيسور شكيد وسيارته، واستنكرت، ايضا، حوادث مماثلة جرت مؤخرا. وجاء في البيان ان الارهاب الشخصي الموجه ضد اعضاء السلك الاكاديمي يهدد اسس المجتمع الاسرائيلي، و «من يسكت اليوم، بعمليات ارهاب، اعضاء السلك الاكاديمي لن يتوانى غدا، عن إسكات خصوم واصحاب آراء مخالفة في كل مجالات الحياة».

بعد شطب رئيس طاقم القضاة غروس
بعد غد (الخميس) تبدأ محاكمة «غفعاتي ب» من جديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تنظر المحكمة العسكرية في المنطقة الجنوبية، بعد غد (الخميس)، في قضية جنود «غفعاتي» الاربعة المتهمين بضرب فلسطينيين اثنين من مخيم البريج في قطاع غزة المحتل، استشهد احدهما فيما بعد جراء ذلك.

وكان رئيس قضاة المحكمة العسكرية العميد بورام تسلكوفنيك قرر، امس الاول (الاحد)، ان تبدأ محاكمة جنود «غفعاتي ب» من جديد وذلك في اعقاب شطب رئيس طاقم القضاة السابق العقيد عمانوئيل غروس.

هذا في حين طالبت النيابة العسكرية بمواصلة مناقشة القضية التي كانت عقدت المحكمة سبع جلسات لها برئاسة القاضي غروس مورة (تلك بان المحكمة استمعت خلال تلك الجلسات الى شهادات ١٣ شاهدا.

وقد ادلى ضابط من وحدة «غفعاتي» بشهادته، امس الاول، بشهادته امام المحكمة وقال انه في الفترة التي وقع فيها الحادث، في شهر شباط من العام الماضي اصدر ضباط في الجيش الاوامر للجنود بكسر عظام المتظاهرين.

ويذكر في محاكمة «غفعاتي أ» ادين اربعة جنود من «غفعاتي» بتهمة قتل المواطن هاني الشامي من مخيم جباليا في غزة وصدرت ضدهم احكام بالسجن تراوحت بين ٦ و ٩ اشهر واصدرت سلطات الجيش فيما بعد العفو عنهم.



● جنود جيش الاحتلال في غزة.. بكامل العتاد والاستعداد للقمع، وبعد هذا يتحدث وزير القضاء دان مريدور عن حفظ حقوق الانسان! (اقرأ الخبر على ص ١) ويتساءل بيرس عن اين نوقر المال!! (صورة من رص.ف)

حركة النساء الديمقراطيات في برقيتين الى رابين وبارليف:

اعتقال او طرد الامهات الفلسطينيات هو عمل وحشي وانتهاك لحقوق الانسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان الذي صادف يوم (١٠) الجاري، بعثت حركة النساء الديمقراطيات برسالتين الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير الشرطة، حاييم بارليف، احتجت فيهما على انتهاك سلطات الاحتلال لحقوق الانسان الفلسطيني.

ووقعت الرسالتين رئيسة حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل، يافة غيس، واحتجت في الرسالة الاولى بشدة على سياسة طرد الفلسطينيين من بيوتهم في المناطق المحتلة وفصل (١٠) عائلة من المناطق المحتلة على الاقل عن بعضها البعض عن طريق تسريحها وابعاد افرادها عن الوطن وكذلك طرد الامهات الفلسطينيات عن الوطن مع اولادهن ووصفت هذه السياسة الوحشية بانها تناقض كل الاعراف والمواثيق الدولية وتعتبر وتعد جريمة لحقوق الانسان.

اما في الرسالة الثانية فقد طالبت الحركة باسم «النساء العربيات واليهوديات في اسرائيل الاعضاء في حركة النساء الديمقراطيات»، باطلاق سراح جميع المعتقلات السياسيات الفلسطينيات في سجون الاحتلال اللواتي جرى اعتقالهن بتهمة «النضال من اجل احقاق الحقوق المشروعة في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة». وطالبت الحركة وزير الشرطة بالتدخل لدى سلطات السجون من اجل تحسين ظروف الاعتقال واكدت ان اعتقال الامهات والفصل بينهن وبين اطفالهن هو «عمل وحشي وغير انساني».

ارتفاع العجز في الميزان التجاري خلال الشهرين الماضيين بنسبة ٢٤٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي خلال الشهرين الماضيين بنسبة ٢٤٪ بالمقارنة مع الشهرين اللذين سبقهما وبلغ معدله (٢٩٠) مليون دولار.

واشارت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الى ان ارتفاع العجز في الميزان التجاري ناجم عن زيادة الاستيراد بنسبة ٦٪ في الوقت الذي اقتصرت فيه الزيادة في التصدير على ٢٪ فقط.

وبلغ العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي، خلال الاشهر الـ ١١ الماضية، ٢٫٢ مليار دولار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية في بيت دجن، الجو اليوم الثلاثاء ٨٩/١٢/١٢، غائما جزئيا وماطرا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية قوية ويكون البحر هائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا يكون الماء هائجه.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون الماء هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٨٩/١٢/١١)

العملة	شيكل
● دولار امريكي	١٫٩٧٨٠ ش ج
● جنيه استرليني	٣٫١٣٠٧ ش ج
● مارك الماني	١٫١١٨٨ ش ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٢٧٢ ش ج
● فرنك سويسري	١٫٢٢٩٠ ش ج
● دينار اردني	٣٫٧١٩٢ ش ج
● للمسافرين	٣٫١٨ ش ج
● السوداء	٢٫١٢ - ٢٫١٦ ش ج

الشرطة كبلت أيدي الصبية من شفاعمرو طيلة وقت التحقيق والاعتقال

* ما زالت الشرطة تحتجز تسعة معتقلين في شفاعمرو اضافة الى معتقلي «ابناء البلد» في الرينة والناصرة *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - واصلت شرطة شفاعمرو، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من ليلة امس الاثنين، احتجاز تسعة معتقلين من المدينة كانت اعتقلتهم في اليومين الاخيرين من الاسبوع الماضي بتهمة «حيازة مواد ممنوعة» والانتماء «لتنظيم غير قانوني» وغيرها من التهم.

واطلقت الشرطة، صباح امس الاول الاحد، سراح وفاء عبد خطيب التي اعتقلت، يوم الجمعة الماضي، بحجة عرقلة عمل الشرطة وتمزيق اوراق خاصة بشقيقها خالد في اثناء مداهمة منزل عائلتها فجر اليوم ذاته، حيث اعتقل شقيقها الآخر مأمون خطيب، سكرتير الشبيبة الشيوعية في المدينة وذلك لمنعه من السفر الى اليونان طلبا للعلم. ولم تطلق الشرطة سراح مأمون الا بعد تدخل النائب توفيق طوبي ورئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء العرب ابراهيم نمر حسين، مما اتاح له السفر كما هو معروف.

وقالت المعتقلة وفاء، التي اعتقلت في سجن الجلمة، في حديث مع مراسلنا، ان الشرطة اجرت معها تحقيقا استفزازيا وانها (الشرطة) كبلت يديها بسلاسل من حديد طول فترة الاعتقال. وعلم مراسلنا ان العشرات من اهالي شفاعمرو وبضمنهم القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، رياض حوري، ووفد عن كتلة «الجبهة» في البلدية توجهوا الى بيت المعتقلة بعد اطلاق سراحها واعلنوا تضامنهم معها واستنكروا مثل هذا الاعتقال الاستفزازي.

هذا ولا يزال رهن الاعتقال عمر سعيد حادة الذي داهمت الشرطة، صباح يوم السبت الاخير، بيته شاهرة السلاح بحجة اعتقاله؛ كذلك لا يزال رهن الاعتقال عدد من اعضاء حركة «ابناء البلد» وهم خالد خليل وخالد خطيب وعماد سعيد حادة وبلال نعمة حادة وعلي سعيد حادة ووائل نفاع وجمال ابراهيم حادة وعادل سعيد حادة. والثمانية اعتقلوا بتهمة «حيازة مواد ممنوعة والانتماء الى تنظيم غير قانوني» وهذا بالاضافة الى عدد من معتقلي ابناء البلد في الناصرة والرينة.

ويستنكر اهالي شفاعمرو حملة الاعتقالات الاستفزازية ويطالبون الشرطة باطلاق سراح المعتقلين فورا.

نريد العمل.. وليس البطالة
هتف عمال «ايفن وسيد» المتظاهرون، امس، في حيفا

● ادارة الشركة الهستدروتية ترضخ لاملاء المقاولين وتفصل نصف العمال ● رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت يتضامن مع المتظاهرين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عمال شركة «ايفن وسيد» في حيفا والتابعة لشركة «سوليل بونيه» اضرابهم لاحتجاجي عن العمل الذي بدأوه منذ ثلاثة ايام احتجاجا على قرار ادارة الشركة فصل اكثر من نصف العمال ولدفعهم الى سوق البطالة بحجة «التقليصات».

وتظاهر العمال، يوم امس الاثنين، امام فرع شركة «سوليل بونيه» في حيفا ورفعوا شعارات تطالب المسؤولين بالعمل.

اوامر الفصل التعسفية وباعتبار الشركة. ومن بين الشعارات التي رفعت: «نريد العمل وليس البطالة» و«المقاولون يزدادون غنى على حساب العمال» و«المقاولون يدفعون والمدراء يزدادون غنى» و«من اجل التنجيع وليس القضاء على الشركة» وغيرها من الشعارات.

وتواجد بين المتظاهرين متضامنا النقابي بنيامين غوزنسكي رئيس كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت كما شارك غوزنسكي في الاجتماع الذي عقده العمال مع مدير الشركة امس.

وكانت ادارة الشركة اصدرت اوامر فصل من العمل لعدد من العمال في عام (١٩٨٤)، وعاودت الادارة في شهر تموز الماضي واصدرت اوامر بالفصل عن العمل بـ (٣٢) عاملا من بين العمال الـ (٤٤) الذين لم يتم فصلهم في العام (١٩٨٤) ويرفض العمال فصل زملائهم من العمل وقصصهم النفسية خصوصا وان الادارة تطالبهم بسد الفراغات في زيادة استغلالهم.

وتنفذ الادارة اوامر الفصل التعسفية مستعينة بالمقاولين، اذ اتفقت شركة «ايفن وسيد» في حيفا مع عدد من المقاولين لتنفيذ مشاريعها ويطالب المقاولون بفصل نصف العمال لزيادة ارباحهم، الامر الذي يرفضه العمال بشدة.

وعلم مراسلنا ان العمال يصرون على مواصلة نضالهم ضد اوامر الفصل التعسفية وضد نهج الادارة والمقاولين الذين يريدون الربح على حساب.

الصيغة النهائية لاقتراح المالية

٣٠ ش من التلميذ الابتدائي و٤٠ ش من الثانوي شهريا

* جباية الرسوم من الاباء ذوي الامكانيات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت وزارة المالية الصيغة النهائية لانتقال جهاز التعليم في اسرائيل الى يوم تعليم مطول.

ووفقا لهذه الصيغة سيقتصر اسبوع التعليم ابتداء من مطلع العام القادم على خمسة ايام مقابل تمديد فترة التعليم بساعتين في كل يوم.

واعلن، امس الاول، عن الرسوم التي ستجري جبايتها من اباء التلاميذ وفقا لاقتراح وزارة المالية وهي على الشكل التالي: ● معدل الرسوم في روضات الاطفال لا يتجاوز ٧٥ شيكل عن كل تلميذ شهريا ● رسوم التعليم في المدارس الابتدائية ٣٠ شيكل عن كل تلميذ شهريا ● رسوم التعليم في المدارس الثانوية ٤٠ شيكل عن كل تلميذ شهريا ● اعفاء بلدات التطوير كليا من دفع اية رسوم ● الدفع في الاماكن الاخرى في البلاد سيكون بشكل فردي حسب الدخل للفرد الواحد.

واعلن ان جباية هذه الرسوم ستقتصر على الاباء الذين تسمح الامكانية المادية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١٣ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ١٥ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٨١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום רביעי 13.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 181/46 – 13.12.1989 – Price: 1.10 Shekel

في مستهل اعمال المؤتمر الثاني لمجلس نواب الشعب السوفييتي:

غورباتشوف: المهمة الرئيسية ـ استقرار الاقتصاد واخراجه من المأزق

● «البيريسترويكا ـ عملية ضخمة لا رجعة عنها» ● المؤتمر يرفض، بأغلبية كبيرة، مناقشة الغاء المادة الدستورية حول الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي ومناقشة العلاقات بين العاصمة والجمهوريات ● رئيس تحرير «برافدا»: غورباتشوف لقي دعما اجماعيا من اللجنة المركزية ●

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان الاشهر السبعة، التي تفصل المؤتمر الحالي عن اول مؤتمر لنواب الشعب وضع فيه اساس النظام السياسي المتجدد بشكل جذري عشناها بشكل جديد وقلما كانت هناك فترة في التاريخ الوطني يمكن ان تقارن مع هذه الفترة من حيث كثافة احداثها وتأثيرها في مصائر البلاد ومستقبلها» ـ هذا ما جاء في مستهل خطاب الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امام نواب الشعب الذين افتتحوا اعمال مؤتمرهم الثاني، امس الثلاثاء، في قصر الكرملين في موسكو.

واضاف غورباتشوف انه في واقع الامر حدث طوال هذه الفترة بالذات، انعطاف في وعي الشعب واخذت التغييرات الثورية التي بدأت بمبادرة من الحزب الشيوعي السوفييتي في حركة ضخمة واسعة لجماهير الشعب. هذه الحركة لا يمكن التغلب عليها واصبحت البيريسترويكا والتجديد حياة المجتمع على اساس مبادىء الاشتراكية الديمقراطية الانسانية، التي تكتسب الضمانات في هذه الحركة الشعبية، لا رجعة عنها.

واشار الزعيم السوفييتي الى ان البلاد تمر الآن بفترة عصيبة ولم تحدث تطورات ملموسة في الاقتصاد وسيحكم الناس على عمل المؤتمر الحالي لنواب الشعب، قبل كل شيء، من القرارات التي سيتخذها لتحسين حياة الشعب السوفييتي لان الشيء الرئيسي الآن هو استقرار الاقتصاد واخراجه من المأزق. وقال علما ان اية قرارات يمكن ان تبقى مجرد رغبات طيبة اذا لم تدعم بعمل نشيط من قبل كل شخص في مكان عمله.

ووصف غورباتشوف مناقشة تقرير الحكومة السوفييتية حول قضايا الاقتصاد بانه «اهم شيء» في جدول اعمال المؤتمر.

ودعا غورباتشوف نواب الشعب الى جعل المؤتمر الحالي مرحلة جديدة من تلاحم المجتمع السوفييتي من اجل انجاح عملية البيريسترويكا. ووصف التلاحم بانه الشرط الرئيسي لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

● البقية على الصفحة ٤ ●



● بالحجارة و«المقالع» يتصدى شبان الانتفاضة لجيش الاحتلال في اليوم الاول من عامها الثالث (٨٩/١٢/٩) ـ الصورة من جبل المكبر في القدس (خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس، تصوير ابي رزم ـ هرسكوفيس)

جنود الاحتلال يقتلون طفلة لم تكمل اسبوعها الثالث!

● «ركلوها في اثناء مداهمتهم لبيت والدها في اليامون» ● حداد عام في نابلس لمدة ثلاثة ايام ● حظر تجول في بير زيت عقب العرض الكبير لشبان الانتفاضة ● تمديد اغلاق كل مؤسسات التعليم العالي في الضفة حتى نهاية شباط ●

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال، يوم امس، في قرية اليامون (جنين) طفلة رضيعة لم تكمل اسبوعها الثالث. اذ قام الجنود بركل الطفلة براء ابراهيم لطفي اللبدي (٢٠ يوما) في اثناء مداهمتهم لبيت والدها واعتقاله. وقد نقلت الطفلة الى معهد «ابو كبير».

وفور الاعلان عن رفع نظام حظر التجول عن مدينة نابلس بعد ان استمر ١٢ يوما انطلقت مسيرة نسائية حاشدة

● البقية على الصفحة ٥ ●

دورية عسكرية تحتجز بطاقة هوية مراسل «الاتحاد» في القدس

● الحجة: «رفض ازالة حاجز»! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجز افراد دورية عسكرية مساء امس بطاقة هوية مراسل «الاتحاد» في القدس يحيى ابو شريف وهو في طريق عودته من عمله الى البيت في بلدة الرام.

لقد قام افراد الدورية بايقاف الزميل ابو شريف عند حاجز في حي صاحبه ... بعد حوالي متر عن بيته، وحاولوا ارغامه على ازالة حاجز من حجارة في الشارع ولما رفض احتجزوا بطاقة هويته وامروه بالتوجه اليوم الاربعاء ... وبناء على ... قام افراد الدورية، بعد ذلك باقتحام احد المنازل في منطقة واخرجوا منه شابين بملابس النوم وارغموهما على ازالة الحجارة.

اعتقال (٣٠٠) اصولي متطرف في اسيوط

● القاهرة ـ نقلت وكالة «الشرق الاوسط» عن وزير الداخلية المصري، اللواء زكي بدر، امس الثلاثاء، انه تم امس الاول الاثنين في اسيوط اعتقال ثلاثمائة من المتطرفين المسلمين حاولوا القيام بمظاهرة تحولت الى مجابهة مع قوات الشرطة.

واوضح اللواء بدر ان طلابا اصوليين من جامعة اسيوط نظموا هذه التظاهرة في محاولة لاظهار القوة بعد نجاح بعض العناصر المتطرفة في الانتخابات النقابية الجامعية. وحسب اللواء بدر هاجم المتظاهرون، الذين كان بعضهم مسلحا، قوات النظام واجبروها على الرد واصابت ان بعض المتظاهرين ورجال الشرطة اصيبوا بجراح طفيفة.

من جهة ثانية علم من شهادات وصلت الى القاهرة ان عناصر متطرفة من كلية الطب في اسيوط قامت باعمال عنف ضد الطلاب الآخرين في محاولة للاعتراض على رحلة نظمها طلاب وطالبات من الكلية.

ونتيجة لهذه الصدامات شارك السائدة ومئات عدة من الطلاب امس الاول الاثنين في تظاهرة احتجاج صامتة في الحرم الجامعي.

الرئيس المصري في ليبيا

● مبارك: ليبيا بلد جار وشقيق تربطنا به علاقات لا يمكن قطعها ● القذافي: مصر وسوريا كانتا حجر الزاوية للوحدة العربية ●

● نيقوسيا ـ الوكالات ـ اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، لوكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء امس الثلاثاء، رفضه التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، بشأن

● البقية على الصفحة ٢ ●

اول رحلة جوية منذ (١٢) عاما بين القاهرة ودمشق

● سوريا ـ ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان طائرة لشركة مصر للطيران هبطت في مطار دمشق الدولي امس الثلاثاء، في الساعة ١٩٫٤٠ بالتوقيت المحلي وهي اول رحلة بين القاهرة ودمشق منذ (١٢) سنة.

وكان على متن الطائرة المصرية البوينغ «٧٣٧» نائب وزير النقل المصري ... رشاد ومسؤولون من مصر للطيران، وكان في استقبالهم ... السورية، عدنان جابي.

وفي تصريح نقلته الوكالة السورية ... الرحلات بين القاهرة ودمشق». وقال «انه خطوة ... علاقات الاخوة».

... ستتطرق الرحلات ...

وينتظر ان تهبط اليوم في مطار القاهرة، ...

آرنس يريد تشكيل الوفد الفلسطيني في واشنطن!!

● بوش: لن نمارس اية ضغوط على اسرائيل للتفاوض مع م.ت.ف. ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توقع وزير الخارجية موشيه آرنس، امس الثلاثاء، عقد اللقاء الثلاثي في واشنطن، بينه وبين نظيريه المصري والامريكي، في الشهر القادم.

وكرر آرنس، مجددا موقفه من هذا اللقاء وقال، في محاضرة القاها في المؤتمر السنوي للمركز الاعلامي، انه «من المهم ان تتقدم مصر في هذا اللقاء موقفها المستقل وان لا تكون بمثابة ساعي البريد الذي ينقل موقف منظمة التحرير الفلسطينية» واضاف: «واذا تحقق ذلك فاننا نستطيع البحث في تشكيل الوفد الفلسطيني وموضوع الترتيبات المتعلقة باجراء الانتخابات في «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر) حسب مبادرة «السلام» الاسرائيلية».

ومن جهة اخرى صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول، بان واشنطن لن تمارس اية ضغوط على اسرائيل لحملها على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الحكومة الاردنية تعيد مجالس الادارة السابقة في صحف عمان

● عمان ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي ان الحكومة الاردنية اعادت مجالس الادارة السابقة في صحف عمان الثلاث الصادرة باللغة العربية وهي «الرأي» و«الدستور» و«صوت الشعب» التي كانت حلت في ... ١٩٨٨.

واوضح المصدر ان هذه ... القرار وفقا لتوجه حكومة ...

وكان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران ... الحكومة تتجه نحو «الغاء الاحكام العرفية وقوانين الطوارىء» ... في البلاد منذ سنة ١٩٦٧.

وعلم من المصدر نفسه انه سمح لمجالس ادارة الصحف ... اعتبارا من امس ولمدة شهر واحد.

وكانت السلطات الاردنية غيرت مديري الصحف الثلاث في ... ١٩٨٨ ...

قصف عدد من البلدات المحررة في البقاع الغربي

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ قصفت مدفعية ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل الليلة قبل الماضية، بشكل عشوائي بلدتي لبايا وعين قبور ومنطقة عين التينة في البقاع الغربي من الجنوب اللبناني.

وذكرت اذاعة «صوت الجبل» ان هذا القصف ادى الى استشهاد فتاة ووقوع اضرار مادية كبيرة في المباني والممتلكات.

وسبقت هذه الاعتداءات عملية توغل للميليشيات العميلة المدعومة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي حين عبرت معبر زمريا متوجهة الى المناطق المحررة.

استياء عارم جراء قرار الحكومة البريطانية بترحيل اللاجئين الفيتناميين من هونغ كونغ بالقوة

● لندن ـ الوكالات ـ اثار قرار الحكومة البريطانية بترحيل اللاجئين الفيتناميين من هونغ كونغ واعادتهم بالقوة الى فيتنام موجة استياء عارمة. وذلك وضع حكومة رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، امام موقف حرج جدا.

منظمة العفو الدولية ... امس الاول، نداء الى كل من الحكومة البريطانية وحاكم هونغ كونغ لوقف الاستعدادات لترحيل اللاجئين الفيتناميين. كما علت اصوات عديدة في حزب المحافظين البريطاني تدين بشدة القرار.

لكن هذه الاحتجاجات لم تمنع حكومة تاتشر من بداية تنفيذ القرار فقد اعلن ناطق باسم الحكومة المحلية في هونغ كونغ ان طائرة «مستأجرة» اقلعت امس الثلاثاء وعلى متنها ٥١ لاجئا فيتناميا في وضع غير قانوني لاعادتهم الى فيتنام.

أوامر بهدم بيتين في عرعرة

● لجنة متابعة شعبية عربية ـ يهودية لالغاء الاوامر ●

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ تلقى المواطنان نائل محمود يونس ونور جميل يونس من عرعرة اوامر باخلاء بيتيهما حتى تاريخ ٨٩/١٢/١٥ وذلك لتنفيذ قرار المحكمة بهدم البيتين القائمين منذ اكثر من عشر سنوات ويسكنهما اكثر من (٣٠) نفرا.

واثار هذا الاخطار استياء جميع سكان المنطقة في المثلث الشمالي وعلى الاثر عقد اجتماع في بيت المواطن نور جميل يونس حضره رؤساء المجالس في منطقة المثلث الشمالي، كما تم ارسال عرائض الى المسؤولين لالغاء اوامر الهدم وقع عليها رؤساء المجالس في المنطقة وانبثقت لجنة متابعة يهودية ـ عربية لالغاء الاوامر.

ويناشد المواطنون في منطقة المثلث الشمالي اعضاء الكنيست والرأي العام التجند للتصدي لمثل هذه الاوامر.

لليوم الرابع على التوالي:

المواطنون الاردنيون يحتفلون بالذكرى الثانية للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة

● عمان ـ «الوكالات» ـ يستفيد الاردنيون من اجواء «الحرية»، التي باتت تسود الحياة السياسية في البلاد، لمواصلة احتفالاتهم بالذكرى الثانية للانتفاضة في تظاهرات يومية هادئة نظمت آخرها، مساء امس (الثلاثاء) في عمان.

مساء امس، ولليوم الرابع على التوالي، اجتمع حوالي ٣٠٠ شخص في جو شبيه باجواء المهرجان الشعبي وطافوا في شوارع العاصمة الاردنية تأييدا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واستمرت هذه المسيرة حوالي ثلاث ساعات امت اعين قوات الامن التي كانت تطوقها من بعد وكان المشاركون يرقصون ويغنون بالاناشيد الوطنية «داعين الانظمة العربية الى «اتباع مثل الاردن على طريق الديمقراطية».

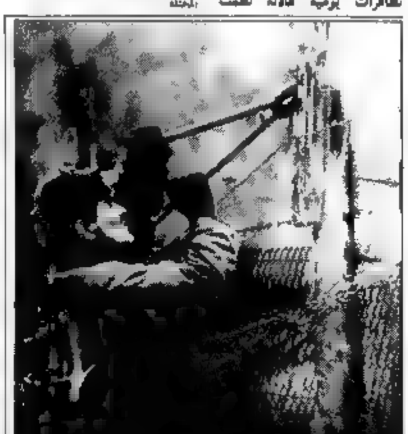
وتقام هذه التظاهرات في اطار اسبوع من المهرجانات الخطابية ينظمه «تجمع النقابات الاردني» بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية وجود عدد من المقربين لحركة «فتح» والحزب الشيوعي الاردني بين المشاركين في مسيرة، مساء امس الاول، عبر بأن البعض من هؤلاء امضى سنوات عدة في السجن، وقد صرح اثنان منهم بانهما «يحتفلان هكذا باستعادة حريتهما».

وكان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران اعلن يوم الاحد الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين واعادة كل جوازات السفر المحجوزة الى اصحابها كما اعلن ان حكومته تتجه الى الغاء العمل بالاحكام العرفية المطبقة في البلاد منذ سنة ١٩٦٧.

وشجب المتظاهرون بشدة مساء امس الاول، السياسة الامريكية في الشرق الاوسط مطالبين الولايات المتحدة تسمية «عراب الانتفاضة» وحملوا ايها مسؤولية كل المصائب التي لحقت بالفلسطينيين هنا وتظاهر جمع غفير، مساء امس (الثلاثاء) امام السفارة الامريكية في عمان واحرق المتظاهرون

● البقية على الصفحة ٢ ●



● جندي تشيكوسلوفاكي يقص الاسلاك الشائكة التي كانت تسيج منطقة الحدود مع النمسا (صورة من «وص.ف.ب»)

«كارمن فوق الجليد» ـ اوبرا سينمائية في عاصمة الاندلس

● اشبيليه (اسبانيا) ـ الوكالات ـ «كارمن» اتية من بلاد الصقيع بعينيها السوداوين. كاترينا ويت بطلة الرقص على الجليد الآتية من صقيع الملاعب الديمقراطية تقوم بدوره كاملة على مزلاجيها في حلبة مصارعة الثيران في اشبيلية. انها الغجرية «كارمن» لكن قصتها هذه المرة تدور فوق الجليد.

ويجري التصوير الالماني والاسبانيون لفيلم «كارمن اون ايس» (كارمن فوق الجليد) ان مرح ... اشبيليه بالجليد بشكل غطيا كبيرا. ويجري تصوير هذه النسخة السينمائية الجديدة لقصة الفرنسي بروسبير ميريمي، التي حولها مواطنه جورج بيزيه الى اوبرا شهيرة هذا الشتاء في اشبيلية عاصمة مقاطعة الاندلس.

واقيمت باحات للتزلج على الجليد لاكثر من (٣٥) شخصا في الاماكن الاكثر غرابة ومنها القصر العربي القديم ودروبه في غرناطة وامام حلبة مصارعة الثيران ودير سانتا ماريا دي لاس كويفاس.

ويؤدي الجمهور المقاطع الاول من الاوبرا. وهم مجموعة من الراقصين على الجليد اتوا من الالمانيتين ومن الولايات المتحدة وكندا واسبانيا. ويبدو بالنسبة اليهم تصوير اوبرا بيزيه على الجليد امرا طبيعيا تماما كل ما يثير استغرابهم هو كيف لم يفكر احد في السابق بذلك.

لكن الفيلم، الذي قد يبدو للبعض اشبه بمزاج غريب، يجمع عددا كبيرا من الاسماء البارزة في عالم التزلج على الجليد. وعلى راس هؤلاء، الراقصة الالمانية الديمقراطية الشهيرة كاترينا ويت، التي فازت مرتين بميدالية ذهبية اولمبية للتزلج الفني على الجليد.

ويقول مخرج الفيلم الالماني هورست هولفيك ان كاترينا هي صاحبة فكرة تصوير نسخة على الجليد لاوبرا كارمن. وكانت حصلت على ميدالية ذهبية لانها رقصت على موسيقى كارمن في الالعاب الشتاء الاولمبية في كالغاري (كندا) في العام ١٩٨٨.

واضاف المخرج انه كان صاحب فكرة تصوير هذه النسخة في ديكورات طبيعية عليا بانها تتناقض مع الجليد فـ «كارمن» غجرية رائعة الجمال في عمر اسبانيا تغري جنديا اسبانيا وتبعده عن خطيبته وعن واجبه كعسكري لتتخلى عنه بعد ذلك من اجل مصارع ثيران جذاب.

ومن المعروف ان اقتبست اوبرا «كارمن» مرات عديدة خصوصا في السنوات الماضية ففي العام ١٩٤٨ صور

● البقية على الصفحة ٢ ●

في تقرير لوكالة «اليونيسيف»:

٢١ الف طفل يموتون يوميا نتيجة الامراض المعدية!

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ ... طفل نتيجة امراض الحصبة والسعال الديكي ... مواد التطعيم الرئيسية كما يموت يوميا حوالي ... الثالثة بالتهاب الرئة الذي يمكن ... وحوالي سبعة الاف طفل من امراض الاسهال ... الاطفال في العالم الذي نشرته وكالة غوث الطفولة «اليونيسيف» التابعة للامم المتحدة، أمس الثلاثاء.

واشارت منظمة اليونيسيف في تقريرها ... والامراض المعدية والناجمة عن الاوضاع المأساوية التي تؤدي الى هذه النسبة العالية من الوفيات بين الاطفال.

كلمة الاتحاد

السياسة الاقتصادية للحكومة: مع الرأسمال ضد العمال

* اوسع وحدة نقابية وشعبية ـ مصلحة مباشرة لضمان العمل والخبز والحقوق الاجتماعية *

☐ تتوالى الاخبار الاقتصادية والاجتماعية، من مختلف مجالات الحياة العامة لتؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان الحكومة، بسياستها الاقتصادية ـ الاجتماعية تخدم الطبقة البرجوازية الكبيرة، المحلية والاجنبية، تخدم اصحاب العمل الكبار ضد الشغيلة.

فقد تبين من بحث اجرته وزارة المالية نفسها ان العشر الاعلى في المجتمع يحصل على ٣٩٪ من مجمل الدخل العام في الدولة. بينما الاعشار الاربعة في اسفل السلم الاجتماعي تحصل، مجتمعة، على ٧,٣٪ فقط. ونترك للقراء ان يحسبوا، بانفسهم، عمق الهوة الطبقية الاجتماعية بين المسحوقين في قاع المجتمع وبين الطبقة العليا.

وبينما يستمر هذا الاستقطاب الطبقي يتواصل طرد العاملين. ففي شركة «ابين وسيده» (الحجر والشيد) الهستدروتية قررت الادارة فصل نصف العاملين. وهناك اخبار مقلقة حول «تقليصات» وفصل من العمل في مختلف المرافق الاقتصادية، الحكومية والهستدروتية والقطاع الخاص. وكل هذا بسبب «تطمينات» وزير المالية بيرس بان الاقتصاد بدأ يخرج من الركود ويتقدم الى الامام على طريق النهوض والنمو.

ومن المذهل انه في هذا الظرف بالذات، تجيء الخطوط العريضة لميزانية الدولة للسنة المالية المقبلة لكي تعمق الهجوم على مستوى معيشة الشغيلة وتقليص ميزانيات وزارات الخدمات، كالصحة والتعليم والرفاه والعمل والاسكان. وتلوح الحكومة، من جديد، بامكانية الغاء «مجانية» التعليم والزام السكان بدفع رسوم للتعليم «يطمئننا» بيرس بانها يجب ان تكون مدرجة و«عادلة»!!

ليس صدفة ان كل هذه الحقائق والمعطيات تنشر متزامنة مع الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة الفلسطينية ان استمرار الاحتلال والزيادة المستمرة في «تكاليف» الاحتلال والقمع تزيدان من حدة الازمة الاقتصادية العامة في الدولة.

من هنا فاننا نجد الصلة وثيقة بين السياسة العامة المعادية للسلام والسياسة الاقتصادية والاجتماعية المعادية للعمال والطبقات الشعبية الكادحة، بشكل عام.

سمعنا ان قيادة الهستدروت تهدد بشن معارك واسعة، بما في ذلك الاضراب العام، اذا اصرت الحكومة على بناء الميزانية العامة بالشكل الذي اعلن عنه، المعادي للعمال والشغيلة عموما. ونحن نرحب برد الفعل هذا من الهستدروت والمطلوب هو ترجمة الاقوال الى افعال.

كذلك ندعو الهيئات الهستدروتية في الوسط العربي وجماهير العاملين عموما الى المشاركة النشيطة في المعارك التي امامنا لضمان العمل والخبز والخدمات، لضمان حياة انسانية لائقة للعمال وعائلاتهم وللشعب كله.

(«الاتحاد»)

مواطنون عرب من عكا القديمة يشتكون الى مراقب الدولة جراء اهمال شركة «عميدار» في ترميم الدور الخطرة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن الموقعين ادناه ارباب عائلات كثيرة الاولاد، نتوجه اليك بشكوى ضد شركة عميدار في عكا، لعدم اهتمامها بازالة الخطر الكامن في المبنى الآيل للسقوط ورقمه ١٣٢/١٢ والذي يحيط ببيوتنا وهو مهجور منذ عدة سنوات وفي وضع خطر جدا وتساقط الحجارة منه وقبل مدة تساقطت كتل من الباطون وبـ«عجوبة» لم تقع اصابات. ورغم كل التحذيرات والاحتجاجات لشركة عميدار وقسم المراقبة في بلدية عكا، إلا انه وللاسف لا حياة لمن تنادي».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها عدد من مواطني حي «المطحنة» في عكا القديمة الى مراقب الدولة، احتجاجا على وجود المباني الخطرة في الحي، طالبين منه التدخل والضغط على شركة عميدار صاحبة الملك، لابعاد الخطر الكامن في البيت المذكور والعمل على تصحيح كل الشارع.

وارفق مع الرسالة تقرير مهندس بلدية عكا، دوف هليفي، الذي اكد فيه انه فحص المبنى واتضح له ان المبنى تابع لشركة عميدار ويسكن فيه حسن حليب. شرفة المنزل آيلة للسقوط وخطرة. وفوق المبنى هناك دار مهجورة تتسرب المياه منها الى الطابق الارضي المأهول. وهناك خطر بسقوطها كليا.

كذلك ارفقت مع الشكوى رسالة موقعة باسم رئيس بلدية عكا الى شركة عميدار في عكا طالبها فيها بالعمل على ازالة الخطر.

ووقع على الرسالة زكي خاسكية وجميلة خاسكية وفوزية مكرم الخيش وسمير خاسكية وعبد زكي.

كذلك ارسل السيد محمد اسدي رسالة الى مراقب الدولة، ارفقها برسائل عديدة كان قد بعث بها الى شركة عميدار وطالبها فيها بازالة الخطر الكامن في منزل آيل للسقوط ورقمه ٤٨/١٠ والقائم فوق المنزل الذي يسكنه وجاء فيها: ان المنزل خطر جدا وجدرانه متصدعة وسقوفه مهدمة وتحول المنزل المهجور الى بؤرة ازعاج له حيث تحول الى مرتع للمتاجرة بالمخدرات والمدمنين عليها ولممارسة البغي حتى ساعات متأخرة من الليل. الامر الذي يسبب ازعاجا للاولاد الذين يريدون الدراسة. ورغم ان الشرطة قبضت عدة مرات على تجار المخدرات، إلا انه للاسف لم تعمل الجهات المختصة على ابعاد الخطر. وتابع السيد اسدي قائلا في رسالته: «لقد تضرر بيتي جراء تسرب مياه الامطار بشكل كبير من خلال المنزل المهجور المذكور اعلاه. وكل التوجهات التي قمنا بها، انا والجيران ومجلس لجان الاحياء، لم تثمر، رغم التأكيد على الخطورة. إلا ان شركة عميدار تتهرب من المسؤولية بحجج واهية، منها انني منعتها من القيام بالتصليحات المطلوبة!! والحقيقة انني طلبت منهم ان يتعهدوا بتصليح ما قد ينجم جراء ازالة الخطر من اضرار لمنزلي المأهول «بالسكان»».



● مثل هذه الدار الخطرة والمتصدعة هناك عشرات الدور في عكا القديمة وتترتب على اهمالها مخاطر جمة على الاهالي وحياتهم. (تصوير «الاتحاد» ـ عكا)

النائب دراوشة: خبر «حدشوت» تضمن عدة مغالطات شوهت مضمون كلامي

● لم أهاجم لجنة المتابعة ولم اقترح اطارا بديلا لها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «حدشوت»، في عدد امس (الثلاثاء ٨٩/١٢/١٢)، خبرا لمراسلها السيد فايز عباس يتضمن تصريحات لعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة يستعاد منها تشكيكه في لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب والتقدير بانها فشلت والدعوة الى اقامة اطار بديل. كما يلتقط المراسل تصريحات للسيد دراوشة تقول بان المظاهرات بمناسبة عامين على الانتفاضة كانت فشلا يجب استخلاص النتائج في اعقابه. وأورد المراسل على لسان النائب دراوشة قوله: «ان الوف العرب يحسون باليأس من القيادة الحالية ويبدو مستعدين للمشاركة في العمل السياسي لأن رؤساء الاحزاب يعطون رصيدا سياسيا على حساب الناس».

وأعلن النائب دراوشه ان النبأ كما نشره السيد عباس «وردت فيه عدة مغالطات مما افقد الفكرة التي طرحتها للمفهوم الحقيقي لها». وفيما يلي تعقيب السيد دراوشة على نبأ «حدشوت» كما عممه على الصحف امس ووصلت نسخة منه:

«وردت في النبأ الذي كتبه السيد فايز عباس عدة مغالطات مما افقد الفكرة التي طرحتها المفهوم الحقيقي لها ولذلك اود ان اوضح بانني قد تحدثت عن امكانية عقد مؤتمر وطني يشمل جميع التنظيمات السياسية النقابية الاجتماعية والدينية العاملة على الساحة العربية في اسرائيل. وبحيث يشمل ايضا قوى غير منظمة في اي اطار حزبي قائم وذلك لتداول الاوضاع الراهنة التي يعيشها المواطنون العرب في الدولة واوضاع الشعب الفلسطيني عامة والموقف من قضية الصراع في المنطقة وبحيث يعد للمؤتمر بشكل مدروس من منطلق الايمان بالعمل الوحدوي فكرا ونهجا للمؤتمر. على ان يصدر عن المؤتمر ميثاق وطني يحدد مكانة ومواقف الجماهير العربية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ شعبنا والمنطقة عامة.

وقد ذكرت في حديثي بانه اصبحت هناك حاجة لعقد مثل هذا المؤتمر على ضوء نتائج انتخابات الهستدروت والنجاح الجزئي للمظاهرات وانحسار الدعم الشعبي في يوم الذكرى الثالثة للانتفاضة، حيث اني اعتقد بان هناك حاجة حقيقية لترجمة الحس الوطني لعمل منظم يعطي نتائج فعلية على الساحة المحلية والدولية.

كما تطرقت للجنة المتابعة وأكدت الموقف الثابت الذي ارى بها جهة تمثيلية لجميع ابناء الشعب العربي الفلسطيني من مواطني دولة اسرائيل. ولكن ذكرت بان هناك حاجة لتعميق القاعدة الشعبية لعمل لجنة المتابعة حتى تتعمق المشاركة الشعبية في صنع قرارات اللجنة وفي تنفيذ هذه القرارات.

وذكرت بان هناك شعورا بالاحباط لدى الجمهور العربي يشمل القيادات السياسية المختلفة والممثلة في لجنة المتابعة والحركات السياسية القائمة، مما يوجب عقد مؤتمر وطني تشارك فيه كافة القوى التي ذكرت اعلاه ويعمل على ايجاد مزيد من التجانس الفكري والعملي بين الجمهور والقيادة، خاصة وان الكثير من ابناء شعبنا يقفون اليوم في حيرة من امرهم ولا يجدون الاجابات الشافية والكافية لكثير من تساؤلاتهم.

واريد ان اؤكد ان الاقتراح لا يتحدث عن الجبهة خاصة او اي حركة سياسية اخرى ولا يهدف لمهاجمة اي قوة سياسية قائمة بل يسعى لتعميق مفهوم العمل المشترك والقيم الوحدوية بين جماهيرنا العربية في اسرائيل. كما ان لجنة المتابعة العليا ـ وأنا واحد من اعضائها ـ لها كامل الاحترام والتقدير ويجب ان نعمل على تدعيمها لتواصل عملها والمؤسسات المتفرعة ومساعدتها في تنظيم عملها حتى تعطي النتائج المرجوة منها والتي تعقد آمال جماهيرنا عليها لتحقيقها.

وهذا الاقتراح ليس بديلا عن لجنة المتابعة او عن القوى السياسية القائمة بل تأتي فكرة المؤتمر الوطني لاكمال عملها ولتوحيد الجهود المشتركة بما يعود بالنفع على مجتمعنا خاصة وعلى شعوب المنطقة بأسرها».

لقاء النائبين ميعاري ودراوشة مع السفير السعودي في واشنطن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع صوت اسرائيل ان عضوي الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية) قد اجتمعا الخميس، السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان الذي استقبلهما في بيته، وحضر اللقاء الامير محمد الفيصل مسؤول الشؤون الاعلامية في السفارة.

وقالت الاذاعة ان الحديث دار حول وضع العرب في اسرائيل والموقف من الانتفاضة. وقالت اذاعة اسرائيل ان النائب دراوشة طلب من المسؤول السعودي دعم بلاده ماليا لاقامة مراكز ثقافية وعيادات وترميم المساجد واقامة مساجد جديدة. وقد رحب السفير السعودي بالفكرة وقال انه سيعمل بدراسة عملية للاقتراحات اذا ارفقت بمخطط مفصل للمشاريع. وقالت الاذاعة ان هذه هي اول مرة يلتقي فيها السفير السعودي الأمير بندر عربا من اسرائيل.

وقد حاول مراسلنا امس استطلاع الأمر من النائب دراوشة فلم يتمكن من ذلك، ولكن مساعد النائب دراوشة في الكنيست أكد صحة هذا النبأ.

* اليوم الرابع على

● تتمة من صفحة ١ ●

علما امريكيا هناك.

وتوحظ من جهة اخرى ان مخيم البقعة (١٥ كم شمال عمان) الذي يعيش فيه حوالي ٧٥ الف لاجئ، يسوده هدوء مجددا بعد تظاهرتين كبيرتين داخله خلال اليومين الاخيرين. ويذكر ان قوات الامن الاردنية تدخلت هناك، يوم الاحد الماضي، بعد ان احرق جمع من المتظاهرين اطارات مطاطية على طريق قريبة من المخيم.

وصرح مصدر فلسطيني امس، لوكالة الصحافة الفرنسية، بان الامر كان يتعلق بـ«حوادث منعزلة مؤسفة» حمل مسؤوليتها الى «عناصر مقربة الى سوريا». وقال المصدر ان منظمة التحرير التي «تشجب اللجوء الى العنف» دعت جميع المتعاطفين معها الى احترام الطابع السلمي للمسيرات.

* الرئيس المصري في ليبيا

■ تتمة من صفحة ١ ■

الحل الاردني للمشكلة الفلسطينية.

وقال ان هذه التصريحات من شأنها ان تدفع الفلسطينيين الى المطالبة بكافة الاراضي العربية المحتلة وخصوصا تلك التي انتزعتها اسرائيل سنة ١٩٤٨.

واكد مبارك في سرت (ليبيا)، التي وصل اليها صباح اليوم ذاته، لمقابلة الزعيم الليبي، معمر القذافي ان ما جاء في تلك التصريحات يعود بنا حتى الى بداية الاربعينات وسوف يطالب الفلسطينيون والعرب بكافة الاراضي العربية التي يحتلها الاسرائيليون.

واوضحت الوكالة الليبية، الملتقطة بثها في نيقوسيا، ان الرئيس المصري اوضح انه سيبحث مع العقيد القذافي «كافة القضايا التي تهم القطرين في وقت يشهد فيه العالم تغييرات كبيرة جدا». واضاف ان ليبيا «بلد شقيق وجار ترتبط به علاقات لا يمكن قطعها».

ورفضا لبعض التدخلات الخارجية في شؤون القارة الافريقية قال مبارك «انني على ثقة من ان القادة الافارقة على وعي بمصالحهم ومصالح قارتهم. وبالتالي فانا سنتصدى لاي تدخل مهما كان مصدره».

واوضح القذافي، ردا على اسئلة الصحفيين المصريين بشأن عودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين «انني ضد التمثيل الديبلوماسي وارفع شعار الغاء التمثيل الديبلوماسي بين الاقطار العربية لاننا شعب واحد». واكد «ان اوروبا الغربية تسعى لالغاء التمثيل الديبلوماسي بين بلدانها وهي ليس بينها ايه روابط كما هو الحال بين الشعب العربي الواحد».

واشاد الزعيم الليبي باستئناف الرحلات الجوية بين القاهرة ودمشق وقال ان «سورية ومصر كانتا تاريخيا ودائما حجر الزاوية للوحدة العربية وفي معركة التحرير ضد المغول والتتار والصليبيين».

واوضحت الوكالة الليبية ان جلسة العمل الاولى بين الرئيسين، امس، حضرها من الجانب الليبي نائب الرئيس الليبي الرائد عبد السلام جلود والعقيد مصطفى الخروبي ورئيس الوزراء عمر المنتصر ووزير الخارجية جاد الله عزوز الطلحي، ومن الجانب المصري حضر وزير الخارجية عصمت عبد المجيد ووزير التخطيط كمال الجنزوري ووزير الزراعة يوسف والي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● محرر مسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي والطيبي شلحت ●

هالو صباح الخير



● مع: الكاتب عبد اللطيف ناصر

● حول: جمعية مرضى الكلى في الجليل، التي اعلن عن قيامها أمس الاول في الناصرة

٣ آلاف مريض ينتظرون دورهم لزرع كلية في اسرائيل

* الامكانية التي كانت متاحة لزرع كلية في مصر توقفت. وزادت حدة المشكلة * البيروقراطية تزيد من معاناة مرضى الكلى وهناك حاجة للتحرك * لا يوجد وعي كاف للتبرع بكلية من اجل انقاذ حياة انسان قريب او صديق عزيز *

● «الاتحاد»: لماذا جمعية لمرضى الكلى بالذات؟ فلماذا عن مرضى القلب، او السكري؟

ـ ع. ناصر: المريض بالسكري لا يعتبر عاجزا والمريض بالقلب، رغم معاناته والاخطار التي تهدد حياته، الا انه لا يحتاج عناية دائمة كما هو حال المريض بالكلى.

● «الاتحاد»: مريض الكلى عاجز تماما؟

ـ ع. ناصر: اجل، عاجز بنسبة ١٠٠٪ معترف به في «التأمين الوطني» وهو كذلك في الواقع ايضا أي من الناحية البيولوجية.

● «الاتحاد»: مهما يكن عمله؟ موظفا ام عاملا على السواء؟

ـ ع. ناصر: في مرحلة الديالزا نعم. فالمعروف ان العلاج بالديالزا يتم ٣ مرات في الاسبوع ويستمر كل مرة ٧ ساعات. وقبل الديالزا بيوم كامل يكون في حالة احباط عام في القلب وضغط الدم لديه مرتفع ونسبة التسمم عالية. وبعد الديالزا بساعات طويلة يعيش معظم المرضى في وضع ضغط الدم المنخفض وحالة ارهاق. وهذا عدا عن التقييدات في الطعام، واقتصار الشرب على نصف لتر من السوائل طيلة النهار (تصور الوضع في الصيف!!). وفوق هذا هناك خطر المضاعفات الصحية.

● «الاتحاد»: ما هي المشاكل التي جاءت جمعيتكم لتحليها؟

ـ ع. ناصر: هنالك عدة مراحل من المعاناة يمر بها المريض بالكلى، اضافة الى الالم والمعاناة من المرض نفسه. واقصد تطور العلاج والمتاعب مع المؤسسات الرسمية وغيرها. فأولا يصطدم المريض بالنقص في الاطباء المتخصصين في عيادات صندوق المرضى، بالذات في الوسط العربي. وقد يعني انتظار الدور لعدة اسابيع في احسن الحالات. الامر الذي يضطر المريض الى التوجه لطبيب خاص يعالج هذا النوع من الامراض. ويكلف هذا مبالغ جمة لا طاقة للكثيرين على احتمالها. وعند مرحلة الديالزا هناك قلة من الناس غير المنتسبين لصناديق المرضى يضطرون الى دفع حوالي مئتي دولار عن كل علاج.

● «الاتحاد»: هؤلاء عددهم قليل؟

ـ ع. ناصر: صحيح والمشكلة التي تنشأ في هذه المرحلة، عند الجميع تقريبا هي حول مماطلة المؤسسات، «التأمين الوطني» او «الشؤون الاجتماعية» والاطر الطبية. هنا قد يصطدم بالاجراءات البيروقراطية التي لا تعرف الرحمة. فحتى حين يكون المريض حاملا التقارير التي تؤكد انه يعالج بالديالزا وهو مرض معترف به في القانون كعجز بنسبة ١٠٠٪ لا يعترف به في «التأمين الوطني» الا بعد المرور على لجنة فحص. وكل المطرق المالية للمريض لاخذ مصاريف ممكنة باجراءات بيروقراطية. ويتم تأخير الدفع. وهناك مشكلة السفر غير المنظم. فالمريض بالكلى من عرابة يحتاج للسفر الى الناصرة او حيفا، ولا يستطيع دفع المصاريف دائما.

● «الاتحاد»: وكم من السنوات يعالج المريض بالديالزا؟ فماذا عن زراعة الكلى؟

ـ ع. ناصر: هنا نصل الى المشكلة الاكبر. هناك مرضى يعالجون بالديالزا حوالي العشرين سنة. ولكن هناك مرضى لا يطول معهم العلاج اكثر من بضع سنوات وربما اقل.

● «الاتحاد»: يموتون؟

ـ ع. ناصر: نعم يموتون.

● «الاتحاد»: والعلاج الوحيد لانقاذهم هو زراعة الكلى؟

ـ ع. ناصر: أجل، في غالبية الحالات. لكن زراعة الكلى كما تعرف غير متوفرة كما نريد.

● «الاتحاد»: لنتوقف عند هذا قليلا. ما هو عدد المرضى الذين ينتظرون عمليات زرع الكلى، كم عملية تجري في السنة، ولماذا يوجد ذلك النقص الكبير؟

ـ ع. ناصر: قبل عدة سنوات ذكر رقم يشير الى ان ٣ الاف انسان ينتظرون عملية زرع الكلى. ولكن عدد عمليات الزرع التي تتم في السنة لا يزيد عن ٨٠ عملية في السنة وعدد المرضى آخذ في ازدياد. والنقص الجارف هنا ناجم عن قلة الوعي الجماهيري لضرورة التبرع باحدى الكليتين من اجل انقاذ مريض من الموت. قد يكون هذا المريض قريبا او اخا او صديقا غاليا. وبالامكان انقاذه. ان التبرع يقتصر حتى الآن على المواطنين الذين يموتون في حوادث طرق او غيرها بشرط ان يكتبوا وصية بالتبرع.

● «الاتحاد»: هناك من يسافر الى مصر ويجري عملية الزرع فيها؟

ـ ع. ناصر: اجل. وقد اصبح الامر صعبا الآن بعد ان اتخذ الاطباء المصريون، بتأييد الحكومة، قرارا يمنع زراعة كلية انسان مصري في جسم انسان غير مصري.

● «الاتحاد»: والسبب؟

ـ ع. ناصر: لقد تحول الموضوع الى تجارة بالنسبة للكثيرين من الشبان المصريين الذين باعوا احدى كليتيهم. وبات الامر معيارا قوميا.

● «الاتحاد»: كم كانت تكلف مثل هذه العملية في مصر؟

ـ ع. ناصر: اكثر من عشرين الف دولار.

● «الاتحاد»: بعد سحب امكانية زرع الكلية في مصر يشتد الانتظار؟

ـ ع. ناصر: ان الانتظار لدوري لزراعة الكلية في اسرائيل اكثر من سنة ونصف السنة. ولم استطع الاحتمال اكثر.

● «الاتحاد»: واليوم انت مرتاح والحمد لله صحيح انك اخذت الكلية من جانب انسان دولي، مشكلتك انتهت، ومع ذلك فها انت تقيم جمعية لمساعدة مرضى الكلى.

ـ ع. ناصر: ان المعاناة التي مررت بها هي التي دفعتني الى هذه المبادرة. فالقضية تتعلق بارواح البشر ويجب ان يكون هناك تحرك لانقاذهم.

● «الاتحاد»: ما هي اهداف الجمعية؟

ـ ع. ناصر: اولا ـ تقديم اية خدمة او مساعدة ممكنة لمرضى الديالزا او زارعي الكلى، وتقديم الدعم المعنوي والمادي لهم. وثانيا ـ تقديم مساعدات لابناء عائلات مرضى والسعي لحل مشاكلهم الشخصية والعامة. وثالثا ـ التعاون مع المؤسسات والتنظيمات القائمة لتحسين ظروف وحياة المرضى حتى لا يبقوا منعزلين وحتى ينخرطوا في المجتمع. ورابعا ـ انشاء صندوق وايجاد مصادر تمويل لنشاطات الجمعية التي ستشمل الحياة الاجتماعية واللقاءات والرحلات والايام الدراسية وشراء بعض التجهيزات للمستشفيات واقسام الديالزا وتقديم المساعدة للمحتاجين وغير ذلك.

● «الاتحاد»: هل توجد جمعيات كهذه في البلاد؟

ـ ع. ناصر: في الوسط اليهودي توجد. وسنحاول ايجاد علاقة معها للتنسيق والتعاون.

● «الاتحاد»: ما الذي يجب ان يفعله الآن مريض الكلى لكي ينضم الى الجمعية او يتلقى مساعدة منها؟

ـ ع. ناصر: ان يتصل باحد اعضاء اللجنة التنفيذية التي نشرت «الاتحاد» اسماءهم، امس، او يبعث بطلب الى الجمعية على العنوان التالي: «مكتب الشؤون الاجتماعية ـ مستشفى الناصرة ـ ص.ب ٤١ ـ الناصرة ـ بدي ايلي حاج».

(نظير مجلي)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ تعازينا الحارة ■

* «كارمن فوق الجليد» اوبرا

● تتمة من صفحة ١ ●

للمخرج الايطالي فرانشيسكو روزي الاوبرا في ديكورات حية واسلوب سينمائي شيق وعهد بالادوار الرئيسية الى جوليا ميجينيس جونسون (كارمن) وبلاسيدو دومينغو وروجيرو ريموندي وثلاثة من كبار مغني الاوبرا.

وقبله بعام واحد اقتبس المخرج الاسباني كارلوس ساورا الاوبرا ذاتها ليروي قصة حب وانتقام بين راقصين اسبانيين يتمرنان على استعراض «كارمن» ويعيشان في آن واحد قصة مماثلة. وكان في البطولة اثنان من نجوم الرقص الاسباني لورا ديل سول وانطونيو غاديس.

كذلك صورت السينما الامريكية في العام ١٩٥٤ فيلم «كارمن جونس» لاوتو بريمنغر الذي حول الاوبرا الى قصة عصرية تدور في اوساط السود الامريكيين خلال الحرب العالمية الثانية.

السامرة. اما مصارع الثيران المتقلب الذي سينتزعها من فم الكندي بريان اورسر الفائز بميداليتين فضيتين اولمبيتين. اخيرا تقوم بطلة التزحلق على الجليد الامريكية الاسبانية الاصل ليزا لومبو بدور ميكايلا خطيبة الجندي الطيبة والمخدوعة.

وتأخر التصوير بضعة ايام بسبب الامطار الغزيرة غير المتوقعة التي انهمرت على الاندلس في تشرين الثاني الماضي.

وكان على العاملين في الفيلم الانتظار طويلا قبل عودة الشمس، التي تشكل احد العوامل الرئيسية في الديكور الطبيعي للرواية.

وعلى الرغم من ذلك ما زال منتجو الفيلم، شركة هيغلس فيلمز يأملون في انجاز الفيلم في المهلة المحددة. ومن المتوقع ان يعرض الفيلم على الشاشات الامريكية بنسخة تتراوح بين (٦٠) و(٧٥) دقيقة في مطلع السنة القادمة.

اما مدة النسخة المخصصة لاوروبا فمن المقرر ان تبلغ مدتها نحو (٩٠) دقيقة.

أهذه محاكم؟.. أهذا قضاء؟

• استعراض: نسيم ابو خيط •

• «اذا كان هذا هو وضع القضاء فمن الممكن إلغاء جهاز القضاء. اما اذا تقرر وجود هذا الجهاز فلا يمكن ان يكون نكتة (اضحوكة)».

هكذا تلخص د. دفنا غولان في تقريرها حول جهاز القضاء العسكري في المناطق المحتلة، الذي نشره «مركز المعلومات لحقوق الانسان في المناطق»، واسمه «بتسيلم»، الذي يرأسه ويديره عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) - كما نشرته صحيفة «حداشوت» ٨٩/١٢/٨ عشية دخول الانتفاضة عامها الثالث.

وتعتمد د. غولان في تقريرها على معطيات استقتها، على مدار ثمانية اشهر من سبعة محامين اسرائيليين، ممن يترافعون في المحاكم العسكرية، داخل المناطق المحتلة، ومن شهادات محامين عرب، واقوال العاملين في النيابة العسكرية ومن محادثات مع قضاة عسكريين. وتذكر غولان في التقرير ان القضاة تشكو من ان «الشروط الجسمانية غير ملائمة - هناك الضغط والثقل والقذارة - التي لا يمكن احتمالها». وحول هذا تقول غولان: «اذا كان هذا هو الوضع فمن الممكن الغاء جهاز القضاء، اما اذا تقرر وجود الجهاز فلا يمكن ان يكون نكتة (اضحوكة)». وتستشهد غولان، برهانا على ذلك، بكون سلطات الاحتلال لم تنفذ حتى الآن عملية تزويد معتقل ببطاقة بريدية، يخبر بواسطتها ابناء اسرته، في اي معتقل يرجونه.

ولأن التقرير «اكاديمي»، كما وصفته صحيفته، ومكتوب بلهجة منمقة ومريحة ويكاد يكون خاليا من الوصف او مواعظه، ولاسباب اخرى لم «تهتد» اليها صحيفته، فلم يحاول ان يجيب على هذا التناقض الذي اثاره، وهو هذا يظل «القضاء» العسكري في المناطق المحتلة، عاملا فعالا مع انه لا يزيد عن نكتة؟. ولأن التقرير يضع «حقائق جافة» تولد نظم التي لا يوجد اي احتمال لاصلاحه في المستقبل القريب» - لم يتطرق الى حاجة سلطات الاحتلال لهذا جهاز «القضائي» لذر الرماد في العيون الغبشاء لكي ترى جيدا كم هو «ليبرالي والسامي» وكم هو مختلف عمن سبقه، آخذة بالاعتبار أن الباحثين والمحللين قد لا يكتشفون كون المحاكم الاسرائيلية نكتة كبيرة الا بعد مرور ربع قرن ونيف على وجود الاحتلال وممارساته.

جاء في التقرير: «في مناطق يستطيع كل جندي اعتقال اي شخص. والذي يحدث ان الكثيرين من الناس يسجنون بلا سبب. قسم منهم يقضي ١٨ يوما ولا تقدم ضده لائحة اتهام. وهناك من تقدم ضدهم لوائح اتهام ولكن بدون حيثيات قضائية، بدون شهود، بدون قرائن، بدون اي شيء، ببساطة يسجنون».

ومع ان ضحايا الاحتلال الذين «يمكن لاي جندي اعتقالهم» قد صاروا في كل بيت في المناطق المحتلة. ويمكن ان تسمع من افواههم شهادات «انقى» بكثير من تلك التي تحدث عنه القضاة العسكريون شهادات قد لا يحتملها مداد تقرير «الاكاديمي» بسبب الفظاعة البشعة في «اساليب «التحقيق» - التعذيب التي يطلقها هو، الذي اعتقل بالصدفة وهو يخرج من مسجد - مثلا)، الا انه من المفيد توثيق ذلك في تقارير باسم هيئات اسرائيلية، ذات اهداف سياسية صغيرة كانت ام كبيرة.

ومع ذلك، وبالرغم من ان التقرير في حسبه لم يشتمل على معطيات من محكمة عسكرية في رام الله ولم يلم بجوانب والتكتكات الاخرى المتعلقة في المحاكم الصورية في الضفة والقطاع المحتلين - الا ان الحقائق المجادة كافية لتكشف عن وجه الاحتلال البشع. فمثلا، يروي افراد عائلات معتقلين بان سلطات الاحتلال تغير انظمة سير المحاكمات، ان هي شعرت ان جسما غريبا (مثل مندوب مركز بتسيلم)، يحضر الجلسة فتبدو محاكمه «معقولة».

ان د. غولان لم تشهد عذابات التعذيب السادي الذي يمارسه المحققون ضد ضحاياهم حين تحدث في تقريرها من «المعاملة تجاه الانسان». تقول: «القطعة الكبرى في نظري، هي المعاملة الجسمانية، معاملة الانسان للانسان». وهي بشكل خاص الاهانات التي تمارس ضد عائلات المعتقلين، من امثلة بسيطة، ان تأتي (العائلات) الى المحكمة من دون ان تعرف هل ستجري المحاكمة في ذلك اليوم ام لا، فهي بالطبع تجلس خارج السياج. هكذا اعتباطا. عديمة الحيلة. والمعلم لمعرفة هذه تدفع الناس المنتظرين خارج السياج، لان يتهافتوا على من هب ودب، بهدف تخليص تلك معلومات. هذا يؤكد فقط مقدار خلو هذا الاسلوب من ابسط القواعد للمعاملة الآدمية».

ويورد التقرير وصفا مفصلا لمضايقات والاجراءات التي تعترض طريق المحامين الذين يوكلون للدفاع عن معتقلين وتحول دون لقاء المحامي مع المعتقل الى ما قبل المحاكمة ببضع دقائق واكثر من ذلك، ففي حالات معينة لا يعرف المحامي شيئا عن موعد محاكمة موكله، وعندها تؤجل المحاكمة، وفق النظام العادي، لمدة شهر يقضيه المعتقل في السجن. وفي حالات كثيرة تؤجل المحاكمة الشهر تلو الشهر لكون المتهم لم يجلب من المعتقل».

ويعطي وجه القضاء البشع في اروقة المحاكم العسكرية ينعكس في البروتوكول التالي الذي قدمت له الجريدة بما يلي: «وايضا عندما تصل السيارة المحملة بالشبان الى المحكمة، فهذا يعني، احيانا، ان البرق سيبدأ هنا قريبا». يقول البروتوكول:

القاضي: من المعتقل؟ ومن المحرر؟ وماذا مع بقيه المتهمين؟

المدعي العام: المتهمون الثلاثة واطلق سراح اربعة بكفالة.

القاضي: اعرف ان كان المتهم رقم (١) قد برأت ساحته؟ لا يوجد هنا تسجيل عن هذا.

المدعي العام: لدي سجل يقضي بان المتهم قد برأت ساحته، لست متأكدا. لم يسجل المتهم الحقي لكن يظهر بانه رقم (١)، والمتهم رقم (٢) يظهر بانه في المعتقل. ويظهر بان المتهمان ٣ و٤ قد اطلق سراحهم بكفالة. أحدهم كما يظهر محتجز لاسباب اخرى.

المحامي: المعتقل رقم (٣) موقوف اداريا في «كتسيعوت» - انصار ٣ - لمدة ستة اشهر.

المدعي العام: لست متأكدا من ان لهذا علاقة بالمخالفة التي نحن بصددها.

القاضي: على ضوء التأجيلات هنا الملف، وعلى ضوء عدم وجود اثباتات من قبل النيابة، وعلى ضوء التأجيلات الكثيرة بدون سبب، فاني ارفض طلب النيابة بالتأجيل، وابرئ ساحة المتهم رقم (٣).

ومن تحصيل الحاصل فقد برأ القاضي ساحة المعتقل من التهم بعد تأجيلات بدون سبب، بينما يقضي المتهم محكومية ادارية بالسجن لا يحتاج الى قرار المحكمة. اما بقية المتهمين في المثال الوارد في التقرير فقد تأجل النظر في قضاياهم إما بسبب عدم وصولهم الى جلسة المحكمة، او بسبب غياب الشهود الذين يكونون، على الاغلب من الجنود المسرحين، فلا يكلفون انفسهم عناء الحضور الى المحاكم بعد انتهاء فترة خدمتهم. وهناك سبب آخر، وجيه، هو الآخر، وهو اختفاء الملف. وقد وجدت د. غولان في اثناء تحقيقها ان بعض المعتقلين قضوا سنة في المعتقل وهم ينتظرون ملفاتهم الضائعة!

• • •

لابد ان نشير ان هذا التقرير هو الثاني من نوعه الذي يعده «مركز المعلومات لحقوق الانسان في المناطق». اما التقرير الاول فقد اعدته السيدة روني تلمور، ونشر قبل حوالي شهرين. وهو يختص بقضية هدم البيوت او اغلاقها في المناطق المحتلة. وقد تشابه واضعه التقرير صدفة في اروقة محكمة الصلح في كفار سابا، وقد جاءت ضمن عشرات المتهمين والمتهمات بالتظاهر عند هدم البيوت في المناطق المحتلة، التي جرت على ابواب قلقيلية وفرقتها قوات الاحتلال بالقوة. وقد وعدت السيدة تلمور بتزويدنا بكل ما يصدر عن مركز المعلومات المذكور ويمكن تلخيص كراس السيدة تلمور في النقاط التالية:

• ان سياسة هدم البيوت في المناطق المحتلة لم تخفض في عدد «المخالفات» ويتضح ان عقوبة نسف البيوت او إغلاقها ليست رادعة، ذلك ان اعمال المقاومة في القرى التي نفذ فيها قوات الاحتلال عمليات هدم - لم تنخفض حدتها هناك.

• ان غالبية البيوت التي هدمتها قوات الاحتلال لم تكن تابعة بصورة مباشرة لمن سكنت البيوت بسببهم.

• • •

وبعد، فان القرار الجاري داخل المجتمع الاسرائيلي، الذي شمل الحياة في البلاد، ووضع حدودا فاصلة بين اليمين واليسار فازداد التشدد داخل كل معسكر. القرار الذي يحمل حركات احتجاج واسعة على التظاهر باستمرار وتحدي اوامر الجيش كما جرى مع المظاهرة المذكورة - في قلقيلية - هذا القرار ما كان يكون لولا الانتفاضة التي قطعت على الشعب الاسرائيلي إمكانية مواصلة العيش من خلال وهم الاستيلاء على كل فلسطين الانتدابية. ولعل هذا هو السبب في عدم ظهور حركات احتجاج شعبية، جدية، ضد الاحتلال قبل اشتعال الانتفاضة. هذا اولا. وثانيا كون هذه الحركات ازدادت قوة وشمولية بعد الثلاثين من افشل كل محاولات إخمادها.

ومن جهة ثانية هناك رأي يقول ان حركات الاحتجاج ما كان لها ان تقوم بدون الانتفاضة، على اعتبار ان الاستقلال لا يقدم الشعوب على صينية من فضة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الرأي العام لا يتعاطف مع الشعوب المستكينة، وإنما مع الشعوب التي تقف على قدميها وتقدم الاضاحي في سبيل ذلك: هكذا جرى في الجزائر وهكذا يجري في كل مكان.

وكلا الامرين صادق. والذي يحز في نفس مناهضي الاحتلال بصحة الموقف انها ترى في مقاومتها للاحتلال والسعي للحل السلمي، على اساس دولتين للشعبين، انها تدافع بذلك عن كرامتها هي وانسانيتها هي التي يرغمها الاحتلال، بوصمة قتلا وهدما وتدميرا، في المناطق المحتلة. وهذا - قالت السيدة تلمور - بان مركز المعلومات، سوف يصدر كراسا ثالثا خلال الايام القليلة القادمة.

• وفي المناطق يستطيع كل جندي اعتقال اي شخص، ويحدث أن الكثيرين يسجنون بلا سبب.. وهناك من يقدمون للمحاكمة بدون حيثيات قضائية، بدون شهود، بدون قرائن، بدون أي شيء؛ ببساطة يسجنون»

من يوم ليوم

وجدت طريقي الى صفوف الحزب الشيوعي..

• في غمرة حياة عاديه مشدوده بمتطلبات شباب يوقف لأول مرة في حياتي لتطلع من حولي بحث عن مجرى جديد ويومها وجدت طريقي الى صفوف حزب الشيوعي.

واحتضنتني معاني الجديدة لحياة مناضل شيوعي، بما تنطوي عليه من آمال مشرقة من جهة ومن حرمانات وأهوال من جهة اخرى.

ولم يكن الخيار يومذاك سوى اختيار الطريق سوري ولا اين العصب والثبات ومن الاستمرار والحياة الجديدة التي تسمو وتنضح حياة شيوعية.



وعندما يبأت الطالع ثقافة جديدة ثقافة الابطال الثوريين.

• سميرة ابو راس - الطيبة •

علان حصر ارث

وردت مضبطة موقعة بامضاء رئيس لجنه لمحلي لقريه الفريديس، تتضمن وفاة المرحومة صفيه عبد الله مرعي سنة ١٩٤٢ وانحصار ارثها بأولادها رهم، ابراهيم وعيسى وحسن المتولدين لها من زوجها احمد سعيد مرعي المتوفى قبلها.

فمن المعترض مراجعه هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر

محكمه حيفا الشرعيه

علان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بامضاء سكرتير الجماعة الاسلامية الاحمدية في الكبابير تتضمن وفاة المرحومة روحية حسن عودة بتاريخ ٨٩/٧/١٣ وانحصار ارثها في اختها السليلة جيلة اسماعيل عودة لا غير فمن المعترض مراجعه المحكمه خلال عشرة ايام من تاريخ النشر

محكمه حيفا الشرعيه

في ١٩٩٠/١/٢ تجري الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي:

مصلحة تطور البقيعة والوحدة الوطنية لأهلها تتطلب اعادة الثقة للرئيس يوسف سويد وانتخاب كتلة جبهوية قوية أساسا لائتلاف دمقراطي

• بقلم، نايف سليم •

• يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢ ستجري الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي قبل موعدها بسنتين.

ومعروف ان السلطة قبل ذلك منعت اهل البقيعة من انتخاب مجلسهم خلال ثماني سنوات حكمت البلد فيها من خلال رئيس معين ولجنة معينة برئاسة السيد صالح خير. والآن تحاول برئيس الرئيس اياه تجددا، لأن الحكومة كما قال الشاعر اليابس فرحات: لا تعطيك معجنها الا لتأخذ منك التور والجملا. واهداف السلطة من ذلك هي كما يلي:

١ - تجري في القرى العربية الدرزية محاولات لتوحيد اكثر ما يمكن من الصفوف لتحصيل الحقوق بالكفاح وليس بالرجاوات وهذا لم يكن صدفة اسقاط السلطة ورجالها للعروف حد صعب من منصب سكرتير لجنة الرؤساء الدروز في قاعة مجلس البقيعة وبناء على اقتراح الاستاذ يوسف سويد رئيس التحالف الدمقراطي في البقيعة. ونحن لا نستبعد ان السلطة تنتظر نتائج لانتخابات مجلس البقيعة بفارغ الصبر عليها تكون لها بمثابة خشبة الغريق لتسد مشاريع «الدمج» والتدريز الكثيبة والتي افشلتها الجماهير فشلا ذريعا.

٢ - تجري في البقيعة معارضة كاسحة للتجنيد الاجباري وعشرات الشباب من البقيعة يقبعون في السجون العسكرية بشكل دائم، واصبح مجموع سني سجن شباب البقيعة اكثر من ٥٠٠ سنة سجن حتى الان والرقم يكبر باستمرار وفي احدى السنوات كانت اقامات جبرية مفروضة على (٣٦) جنديا مسرحا من البقيعة.

٣ - يقوم مقر مجلس عمال مركز الجليل الذي يمثل ١٦ قرية في المنطقة في بناية مجلس البقيعة، والسلطة معنية جدا بابقائه بؤرة مطلوبة للتآمر على الجماهير. واخر برهان على ذلك اضطرار لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت ان تقرر ان الانتخابات كانت مزيفة ويجب اعادتها.

٤ - بعد جلوس الاستاذ يوسف سويد على منصة اول ليلر في كتريباسيف حيث كان شعار الدولتين للشعبين وصورة العلمين هدد الوزير اولرت بالمسؤول عن تشجيع الاقليات، بقوله: هذا اول رئيس درزي يجلس تحت علم م.ت.ف.

٥ - نفذ مجلس البقيعة الحالي برئيسه وتحالفه الدمقراطي برنامجه الذي تعهد بتنفيذه خلال ٥ سنوات في البيان للسكان في ١٩٨٦/٩/١٣ قبل انتخابه. نفذه بكامل بنوده خلال ٣ سنوات.

٦ - أنجز المجلس الحالي سبعة مشاريع حيوية خلال ايام العمل التطوعي التي لا تقدر قيمتها المادية والمعنوية بثمن وعلى رأسها فتح الشارع الجديد وتمكين السيارات الكبيرة من الوصول لمركز البلد. وقد قال الاستاذ يوسف سويد في الاجتماع العام لتلخيص العمل التطوعي، عندما دعيت الناصرة ورأيت الالاف المؤلفة في مخيم العمل التطوعي ايقنت ان الذي لا يبادر لأعمال تطوعية والاطلاق طاقة الجماهير في بلده يقترف جرما في حق أهل بلده وأجيالها القادمة.

٧ - كان عدد سكان البقيعة سنة ١٩٤٨ اقل من الف نسمة وكانوا يملكون (١٧,٠٠٠) دونم ارض اي ١٧ دونما للنفر والان اصبح عدد سكان البقيعة اربعة الاف نسمة، ولم يبق لهم سوى ثلاثة الاف دونم ارض اي ثلاثة ارباع الدونم للنفر. وإذا عرفنا أن بعض الانفار يملكون عشرات الدونمات فهذا يعني ان المئات الان من سكان البقيعة لا يملكون ارضا حتى لبناء مأوى لأولادهم. وإزاء هذه الضائقة الخانقة تعد السلطات خططا تهويد وتهجير البقيعة بحجج بالسياحة وبالاماكن اليهودية المقدسة وهم يشترون البيوت بمبالغ خيالية داخل البقيعة، واكثر هذه البيوت بيعت خلال فترة اللجنة المعينة.

٨ - في زمن اللجنة المعينة جرى قطع تام لعلاقة مجلس البقيعة مع كل هيئات شعبنا الوطنية ونضالاتها.

٩ - في زمن المجلس الحالي اقيم الملعب للشباب والآن يزرع بالعشب وسيفتتح رسميا، قريبا. وفي زمن «اللجنة المعينة» كتب في جريدة «الانباء» ان جغرافية بلدنا لا تمكن من ايجاد الملعب.

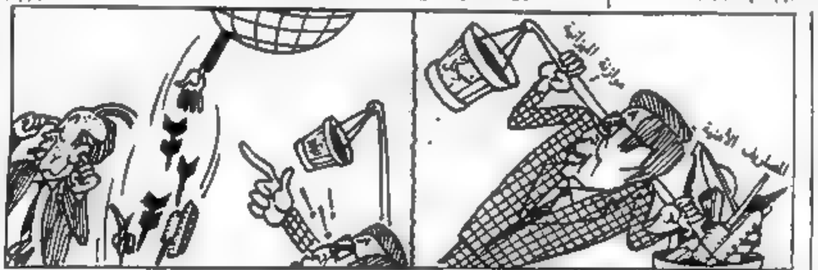
١٠ - في زمن المجلس الحالي حلت عشرات المشاكل المزمنة ومنها مشكلة نقص المياه وتجديد الشبكة ومشروع المجاري واحسب للمواسير والاستقرار الطائفية والعنصرية التي لا تفيد الا السلطة والتي لا يشجعها الا السلطويون.

١١ - ومعروف ان وحدة اهل البلد الراسخة تجلت في وحدة سبعة من اعضاء المجلس الحالي في ائتلاف واسع وثابت مكن من تنفيذ مشاريع ومن تحصيل حقوق خلال ٣ سنين أكثر بكثير مما نفذ خلال الـ ٨ سنين التي سبقتها من ولاية اللجنة المعينة.

١٢ - ومعروف طبعا ان دور جبهة البقيعة الدمقراطية اساسي في المجلس بفضل برنامجها الكفاحي وتركيبها الموحد للاهالي ووعي والتعامل معها مقياس يدل على مدى سلطويته او اخلاص الرئيس للجماهير. فمثلا في المجلس الحالي الاستاذ عادل مهنا ممثل الجبهة نائب للرئيس وخطه الجبهوي التحالفي ومقترحاته المفيدة هي الميزة لهذا المجلس.

واما في زمن الرئيس السابق فكان للجبهة عضوان في المجلس ورفض - بضغط سلطوي مفضوح - اعطاءها اي منصب، ومن اجل وحدة البلد ابناء بدون قيد او شرط قام بضمها وطردها من الائتلاف ثم طرد بقيه الأعضاء منتخبين وقبل التعيين القروسي المرفوض من اكثريه الاهالي والمستغلة السلطة الان لارجاع طغمة لعهدها القديمة اذا استطاعت. ولكن العجلة دارت للامام ولا رجوع للوراء ابدا. وعلى السلطة الباغية وعلى خطها البغيض سوف تدور الدوائر. وان غدا لناظره قريب.

(البقيعة)



مراتيات

بعد محاولة منع اذاعة نشيدين باللغة العبرية

من «بلادي بلادي» الى «ما بعدي الطوفان»

•القاعدة واحدة لا تتغير مهما تغيرت الظروف والاحوال.

تلك القاعدة لا تخص الاشتراكية او الشيوعية فقط، بل كل نظام عقلاني. وهي ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا بد أن يكون هو نفسه، مضطهدا. فها هو شعبنا اليهودي، شعب الاكثرية في اسرائيل، وحكومته يضطهدان الشعب العربي في داخل اسرائيل منذ نيف واربعين عاما، من حكم عسكري، ثم التمييز في الميزانيات ومختلف المجالات الاخرى حتى يومنا هذا.

وبعد احتلال المناطق المحتلة، ها هي حكومة الاكثرية، لم تبق وسيلة من وسائل الاضطهاد الا واستعملتها ضد الشعب العربي الفلسطيني اعتقال وسجن وهدم بيوت، غرامات ثم رصاص مطاطي ورصاص حي وحتى طائرات الهليكوبتر. دون ان تستطيع النيل منه.

اما شعبنا اليهودي، شعب الأكثرية، التي قادته حكومته لينكل ويضطهد الشعب العربي، فقد ظن خطأ انه مبرئ من كل ما يفعل، وعندما سحبوه، غصبا عنه في اكثر الحالات، لمقاومة الانتفاضة، في بدء نشوبها، ظن انه ذاهب شمه هواء او ان مهمته هي مهمة «جهال»، واذا بالانتفاضة قد طال أمدها، فأخذ يعود يائسا منهارا بعودته بأسه في بعض الحالات الى الانتحار، واكتشف شعب الاكثرية انسكين ان «الموسه» ليس ضحاياه كما انتكر

لقد اعتقلت حكومة الاكثرية في اسرائيل الآلاف من سكان المناطق المحتلة، فقال اكثر اليهود (للاسف الشديد) ما لي وللعرب؟

وها هي حكومة اسرائيل تبدأ مع اليهود، فاخذت تحتال اولا من المحتوى عن ملتمة في المناطق ثم رحلت الى اغلاق صحيفة «الشرارة» وسجن محرريها والقائمين على اصدارها ثم رحلت بعدها الى الشخصية المرموقة ابي ناتان، وها هو اليوم يصبح في زنزانته، ولكن كان شجاعا صلب العود. ومن يدري من الذي سيأتي دوره من اليهود؟ فالقوائم موجودة والحبل على الجرار وها هي حكومة الاكثرية (حكومة شمير بيرس) تحطم اقتصاد المناطق المحتلة، وها هم السكان يقرون اكثر من نصف حياتهم دون عمل يعيشون منه. واصبحت عائلات كثيرة مهددة بالجوع والعطش. الا انها مع ذلك تقاوم الاحتلال وتعلن: فنا سنأكل الخبز الحاف والزعتر.

فماذا سيفعل شعب «الأكثرية» هل سيكتفي بأكل الزعتر؟ جاوبوني يا ناس! ها هي البطالة تزداد يوما بعد يوم، والمعامل تغلق، الواحد تلو الآخر، وها هي الاحصاءات الاخيرة تدل على ان ربع سكان اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر وعلى حافة الجوع. فماذا سيفعل شعب الاكثرية؟ هل سيوافق على استمرار الحال من تنكيل بالشعب الآخر وبالجوع ايضا؟ ان الشعب المضطهد يستطيع ان يتحمل لأنه يدافع عن حريته واستقلاله، ولكن ماذا عن شعب الاكثرية المغلوب على أمره؟ وهو يسير وراء حكومة جائرة؟

ها هم الجنود يعودون الى ديارهم بعد انتهاء مدة خدمتهم (واكثرها في المناطق المحتلة)، فلا عمل يعيشون منه، ولا دار يسكنونها. ها هم قد صوبوا سهامهم ضد الشعب العربي الفلسطيني تعادت السهام الى نحورهم.

والآن الى النشيد، وهنا بيت القصيد.

هل سمعت يا عزيزي القارئ، عن نشيد «بلادي بلادي»؟

«بلادي بلادي بلادي، لك حبي وفؤادي». لقد اصبح من ينشد هذا النشيد مجرما يساق الى الشرطة للتحقيق، واعتبر هذا النشيد نشيد منظمة التحرير حاشقته ومن ينشده فهو اما عضو في المنظمة، او على الاقل مشتم منه رائحة الانتفاضة. يا جماعه يا عالم هذا نشيد مصري الأصل لحنه المرحوم سيد درويش، وانتقل الى جميع البلاد العربية ويغنيه كل عربي يعتز بوطنه وبلاده. الا يحق لأي مواطن في العالم ان يحب وطنه ويهديه حبه وفؤاده؟

على الرغم من كل عطرسكم يا حكومة السوء اصبحتم تخافون هذا النشيد حتى اذا غناه اطفال دون العاشرة؟

الا تخجلون وانتم تجبرون اعراس العرب، حتى في داخل اسرائيل، للاستماع لاغاني في تلك الأعراس، واعتقال من شكون انه غنى ولو اغنيه تقليديه عرفت منذ مئات السنين؟

والان انتقل العدوى الى اليهود انفسهم، وقدم عضوان من هيئه الاذاعة هما شلومو غور واريه مكيل اقتراحا بالغاء اذاعة اغنيتين «بعدي الطوفان» وواحد جديه لتوريت غال زون وحانا الرشاشين. اما الحجة لمنع هاتين الاغنيتين فلا تبرران الهمه ولا خصبانية بل تثيرا اليأس في صفوف الشعب اليهودي ومقاتليه! لعل اليأس والقنوط تولده ايضا الظروف الموضوعية التي تحيطنا يا شلومو ويا اريه! انكما باقتراحكما السخيف هذا لا تعطيا دواء لارتفاع حرارة المريض، بل تقترحان كسر مقياس الحرارة. فيا للسخف.

الا كان لاستمرار الانتفاضة واحتدادها يثيران اليأس لدى الشعب اليهودي. فهل الغاء اذاعة الاغنيتين سيقضي على الانتفاضة؟

ان للشعوب، كل الشعوب، حصيلة لأناشيدها واغانيها وخطه اغاني السلام والحب والوئام، اناشيد العمل والانتاج في الحقول والمعامل، اناشيد الحصاد والزرع وليس اناشيد الحروب والقتل والدمار.

اين نشيد «اورشليم الذهب»؟ لماذا لا نسمعه في اي حفلة او عرس او مناسبة مفرحة؟ مع العلم ان انشاده كان في حرب الايام الستة، ايام انتصرت فيه طياراتكم ودباباتكم على جيوش العرب؟

هناك اغنيه ليورم جاون منذ السنين يصف فيها الاحداث ايام رمان وهو يعانق شعرهن (كوكو) ويلبس صدرياته (الصرفه) ويحملن الطوريه والمحراث لزراعة الأرض. (لكن النشيد لا يخلو عرسا من اعراس اليهود الا ويغني وسط تصفيق المحتفلين وفرحهم. فلماذا خاف اليهود هذا النشيد دون ذلك (اورشليم الذهب) الذي ولدته الحرب؟

ان اقتراحكم هذا ان دل على شيء فانه يدل على عصبيتكم من استمرار الانتفاضة ومن تألب الهيئة الدولية وغضبها من عنادكم والحاحها في طلب الحل العادل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وكلما ضاق عليكم الخناق، قبيلا من ان تفتحوا عيونكم للواقع تزدادون عمى، وها هي يدكم تمتد للاغاني والاناشيد وغدا للوحات الفنية وبعدها للتمثيليات والافلام وغيرها.

هناك حقيقة واضحة تلك هي ان الانتفاضة قد عرضت اركان حكمكم البائد وها هو رئيس وزرائكم يضطر غدا ان يرسل وزير خارجيته الى امريكا ليبدأ الحوار مع الشعب الفلسطيني رغم انفه. فاي نشيد او اغنيه ستأمرون بالغائها بعد ذلك يا شلومو ويا اريه؟

كنتم تدعون كل الوقت انكم واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. فاذا بكم واحة العنصرية ليس في الشرق الاوسط فقط، بل في العالم كله. وسفه واسف يا حيف.

(ابو الشريت)

الفقر والجوع ليسا «ضربة طبيعية» بل من صنع ايدي حكومة عاجزة وبليدة!

• طفحت صحف الاسبوعين الماضيين بالمقالات والتقارير والريبورتاجات عن الفقر والجوع اللذين يعيش في براثنهما قرابة نصف مليون انسان، نصفهم تقريبا من الاطفال - في «بلاد السمن والعسل»!

ونقلت الصحف ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة صورا حية صارخة عن معاناة عائلات واطفال ومسنين وازواج شابة في ضواحي المدن وفي بلدات التطوير وفي «الوسط العربي»، حيث يعيش اكثر من ٥٠٪ من العائلات التي تعيش تحت خط الفقر و٦٠٪ من الاطفال الفقراء. اطفال يبكون من الجوع قبل ذهابهم الى النوم وهم يلحون على امهم بطلب الطعام، وام تطهو الاعشاب التي تجمعها من ساحة البيت وتطعمه لاطفالها وأخرى تعد قدرا كبيرا من الطعام يكفي العائلة طيلة اسبوع كامل! وعائلات أخرى لا تذوق طعم اللحم او الدجاج طوال اشهر وأطفال يكتفون بنصف بيضة طيلة اليوم! وصاحب بقالة يقول يأتون الى هنا لشراء الخبز والقليل من الطعام وعندما لا تتوفر النقود لديهم يكتفون بشراء الخبز وهناك الكثير الكثير مثل هذه الظواهر المؤلمة التي لم تعد مجرد «ظواهر شاذة» - كما يزعم بعض المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الحكومة شمير.

وقد اثير هذا الموضوع بشكل واسع في الصحف ووسائل الاعلام في اعقاب نشر التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي» الذي تضمن معطيات صارخة حول اتساع نطاق الفقر خلال العام ١٩٨٨ ليشمل اكثر من ثلث العائلات في البلاد.

والمعطيات التي تضمنها هذا التقرير لا تعكس حقيقة الوضع الحالي بكل ابعادها لأن التقرير يلخص الوضع في العام الماضي الذي لا يختلف اثنان حول كونه افضل بكثير من الوضع الحالي.

والدلالة على صحة هذا القول يكفي الاشارة الى اتساع نطاق البطالة في العام الحالي لتصل نسبتها الى قرابة ١٠٪ من قوة العمل في البلاد في حين ان هذه النسبة لم تتجاوز في معدل العام في السنة الماضية ٦,٥٪ اضافة الى مضاعفة عدد الحاصلين على مخصصات بطالة في شهر تشرين الاول الماضي بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي. كما ان ارتفاع وتائر التضخم المالي بنسبة سنوية باتت من المؤكد انها تفوق الـ٢٠٪ وارتفاع اسعار العديد من السلع وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة عشرات بالمئة وتآكل الاجور باستمرار خلال العام الحالي - كل ذلك اسهم في اتساع نطاق الفقر واحتدام هذه الظاهرة بالمقارنة مع ما كان عليه الوضع في العام الماضي، الذي يتطرق اليه تقرير مؤسسة «التأمين القومي».

ويذكر ايضا ان هناك فئات واسعة تقع من حيث دخلها على مستوى خط الفقر وهناك فئات اخرى واسعة يزيد دخلها قليلا عن خط الفقر وعدد الفئات وبسبب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة لا يمكن اهمالها عند التحدث عن ظاهرة الفقر.

ان ما احدثته هذه المعطيات الصارخة من ضجة شعبية واعلامية واسعة في البلاد حمل الحكومة في جلستها من الاسبوع الماضي على التوقف عندها والقرار تخصيص جلسة خاصة لمناقشة الموضوع. كما بادرت اربع كتل في الكنيست الى تقديم اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة.

والمقلق في الامر هو ردود فعل المسؤولين الاولية على هذه المعطيات التي اقل ما يمكن وصفها هي انها لا تعكس اي رغبة في وجود حكومة لمواجهة هذه الآفة الاجتماعية الخطيرة. فمثلا قول شمير «لا توجد مجاعة في البلاد بل هناك حالات شاذة من الفقر». ومثله تصريح نائب وزير المالية يوسي بيلين «لا يوجد جوع للخبز في البلاد». تصريحات كهذه تعكس اللامبالاة وعدم جدية الحكومة في مواجهة هذه الظاهرة.

ان قرار وزير المالية شمعون بيرس عرض تقرير مؤسسة «التأمين القومي» على مجموعة من البروفيسوريين لمراجعته فهو على ما يبدو ناجم عن العجز والتهرب من مواجهة الواقع ويعكس تشكيك بيرس في صحة هذه المعطيات.

من الخطأ ان نتوقع من حكومة كهذه ميزها الجمود والبلادة ان تكون قادرة على الخروج من هذا الوضع المتدهور، خاصة واننا لا نرى بعد الاجراءات التي اقرتها هذه الحكومة لمواجهة البطالة وما هو مصير خطة ديكله مشروعه التي تصل تكاليف تنفيذها الى ٢٠ مليون شيكل ونذكر ايضا كيف بادر بيرس بنفسه الى سحب هذه الخطة بعد ان روجت وسائل الاعلام لها وكأنها المنقذ من براثن البطالة. وبيرس فعله هذه بضرورة وقف المماحكات بين المعراخ والليكود حول الخطة.

بهذه الطريقة تصعد الحكومة النقمة الشعبية العارمة على اتساع نطاق البطالة. هذه النقمة التي تجسد بوضوح في استجابة العمال الجماهيرية لدعوة الهستدروت للاضراب لمدة ساعتين الذي شل الحياة في البلاد وتظاهر الالاف من العمال والعاطلين عن العمل امام الكنيست.

والغريب في الامر ان هذه الحكومة تتعاطى مع الرأي العام في البلاد وكأنه بليد وسرعان ما ينسى فيطلق المسؤولون فيها تصريحات غير مسؤولة ولا اساس لها في الواقع وينحون هذه التصريحات في مركز الاهتمام. فمثلا ان يصرح مسؤولون في وزارة المالية وعلى رأسهم بيرس، عشية الانتخابات للهستدروت، بانه حصل انخفاض في نسبة البطالة وهناك بداية لخروج الاقتصاد من ركوده وبعد الانتخابات تظهر معطيات جديدة تدحض تلك التصريحات وتشير الى تعمق الركود الاقتصادي وتفاقم البطالة المرفقة بتضخم مالي مرتفع الوتائر واتساع الفوارق الاجتماعية ما هو الا تأكيد لهذا الاسلوب من التعامل مع رأي العام.

والقضية المطروحة الآن على جدول اعمال الحكومة هي كيف سيجري تمويل العجز في الميزانية للعام المالي الحالي بعد ان صادقت، الاسبوع الماضي على ميزانية اضافية بمبلغ ٢,٤ مليار شيكل وتقليص مبلغ ١٥٠ مليون شيكل من مختلف الوزارات لتمويل استيعاب الهجرة الى البلاد. ومن الطبيعي - حسب سلم اولويات هذه السياسة - ان تكون وزارات الخدمات والتعليم والصحة والرفاه الاجتماعي هي المرشحة لاجراء التقليصات.

والمعركة القادمة التي ستنتظر الحكومة على الصعيد الاقتصادي هي اقرار ميزانية الدولة للعام المالي القادم حيث تقترح وزارة المالية اجراء المزيد من التقليصات في مخصصات التأمين القومي والسوبسيديا وتقترح بدء العمل بالاصلاح الضرائبي مع بداية العام المالي القادم والذي يقضي بزيادة ضريبة القيمة الاضافية والغاء الاعفاءات الضريبية ورفع سعر سجائر ووقود.

وهذا يؤكد، بشكل عملي، ان الحكومة تصر على مواصلة سياستها الاقتصادية التي اوصلت الى هذا الوضع وانها غير مستعدة لتغيير سلم الاولويات في هذه السياسة.

والحقيقة التي يجب تأكيدها هي ان الخروج من الركود الاقتصادي والبطالة والتضخم المالي والفقر والمجاعة غير ممكن بدون احداث تغيير جذري في سياسة رسمية وانتهاج سياسة سلام تمكن من تقليص ميزانية العسكرية وتخصيص المزيد من ميزانيات لتطوير والخدمات والصحة والتعليم وحل المشاكل الاجتماعية.

وتجربة الفئات الفقيرة والعاطلين عن عمل والمسنين ومختلف اوساط الرأي العام مع هذه الحكومة ستوصل هذه الفئات حتما الى فهم هذه الحقيقة.

• صلاح دباحة •

عامان على الانتفاضة

بقلم: مصطفى البربير - غزة

حقائق وارقام عن ضحايا الاحتلال، خلال عامي الانتفاضة، في قطاع غزة

• هناك رؤيتان لتفسير استمرار الانتفاضة وزخمها، رؤية هامشية لا تستطيع ربط الاحداث وتفاعلاتها بين ابناء الشعب الواحد في الضفة والقطاع، والمغزى السياسي لاستمرار الانتفاضة خلال العامين السابقين، والتصميم على نيل الحقوق الوطنية في اقامة الدولة الفلسطينية كهدف مقدس لا تنازل عنه.

اما الرؤية الاخرى وهي تنظر للانتفاضة بشكل جدي وكتراكم لتفاعلات موضوعية ادت بالانتفاضة الى طريق لا تراجع عنه وخلقت الارضية اللازمة لاقامة الدولة الفلسطينية من خلال التجاوب السريع بين ابناء الشعب الواحد في الضفة وقطاع غزة وبدا واضح لنا من خلال انفجار الصدامات في نابلس في اول ايام الانتفاضة كرد طبيعي على المجازر التي ارتكبتها سلطات الاحتلال في مخيمات جباليا والشاطئ في غزة في ٨٧/١٢/٩، وليست صدفة ان تتفجر صدامات عنيفة جدا في قطاع غزة احتجاجا على مجزرة قوات الاحتلال في نابلس في ٨٩/١٢/٦.

لكن، وعلى الرغم من سقوط الالاف من المصابين من رصاص جنود الاحتلال وسقوط المئات من الشهداء واعتقال عشرات الالاف في معتقلات الاحتلال، لو اجرينا قراءة احصائيه بين العام الاول والثاني يتبين ان الارقام التي جمعها مراسلنا في القطاع عن عدد الاصابات، وعدد الشهداء، ورصد ممارسات سلطات الاحتلال من حظر تجول، وهدم منازل، واغلاق شوارع وقلع اشجار وابعاد فلسطينيين من وطنهم تبين بما لا يدع مجالا للشك التصميم على عدم التراجع جانب وبعث الاستعداد العالي للتضحية وعدم القبول بالحلول المشوهة، والتصميم على الوصول الى الحقوق الوطنية المشروعة في اقامة الدولة، وحق العودة وتقرير المصير. ويبدو من خلال الارقام مدى ما وصلت اليه سلطات الاحتلال من قمع وحشي لم يسبق له مثيل وان اجمالي الاصابات في العام الاول جراء عيارات نارية، معدنية، حالات ضرب وغاز هي ٢١٦٦٩ حسب احصائيات مستشفيات القطاع.

وبلغت الاصابات في العام الثاني للانتفاضة ٢٩,٩٤٣ منها ٦,٥٩٥ اصابة بالعيارات النارية والمعدنية و١١٢٥٩ جراء الضرب بالهراوات و٣٢٨٩ اصابة جراء الغاز وذلك حسب احصائيات المستشفيات وعيادات وكالة الغوث والمتابعة الصحية اليومية.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في قطاع غزة خلال العامين ٢٧١ شهيدا حتى ١٩٨٩/١٢/٥

اما الاعاقات الدائمة والجزئية من فقدان عين واحدة الى فقدان عينين اثنتين الى بتر ساق او ساعد الى شلل نصفي او تعطيل بعض اجزاء الجسم، فقد بلغت ٥٣ حالة فقدان عين واحدة، وحالة واحدة من فقدان العينين، و٩٥ اصابة جزئية، و٦٠ حالة اعاقة كاملة، و٢٩٠ حالة اعاقة جزئية.

اما هدم المنازل بالكامل فبلغ خلال العامين ٨٦ منزلا و٣٩ حالة من الهدم الجزئي واغلاق ٣٢ منزلا بشكل كامل و٣٦ بشكل جزئي. اما حالات اغلاق الشوارع والمساجد والمؤسسات والمحال التجارية وغيرها فقد بلغت ٤٩ شارعا وزقاق و٢٨ مسجد، و٥٢ مدرسة ومعهد و٣٤ من محلات التجارية والورش الصناعية و٦٨ حالة تجريف اسوار وقلع اشجار

وبلغ حظر التجول على مختلف المواقع في قطاع غزة حتى ١٩٨٩/١١/٣٠، ١٧٨٤ يوما

وبلغت حالات اجهاض النساء خلال عامي الانتفاضة الف حالة اجهاض

وبلغ عدد معتقلين ما بين ٢٥ الى ٣٠ الف معتقل و٤ الاف معتقل اداري

وابعد عن القطاع ٢٤ مبعدا ١٤ في العام الاول و١٠ في العام الثاني.

اما توزيع الشهداء في القطاع حسب المهنة فهو ٩٣ عاملا و١١٩ طالب و١٠ ربه بيت و٢٣ من اصحاب المهن و٩ مسنين و١٦ طفلا

اما اصابات الشهداء فكانت كما يلي ١٩١ اصابة بالعيارات النارية ٨٣ في السنة الاولى و١٠٨ في السنة الثانية و١٤ اصابة بالعيارات المعدنية في السنة الثانية و٢٠ حالة استشهاد جراء الضرب ١٥ حالة في السنة الاولى و٥ حالات في الثانية، و٣٣ حالة جراء الغاز ٣٠ في السنة الاولى و٣ في الثانية، و١٣ حالة استشهاد جراء حوادث مختلفة ٨ في السنة الاولى و٥ في الثانية. ويكون مجموع الشهداء من القطاع خلال العامين ٢٧١

وبلغ مجموع الذين حكم عليهم امام المحاكم العسكرية ١٥٩١٠ حالة وبلغت قيمة الغرامات التي اصدرتها المحاكم العسكرية ٣ ملايين و٢٥٤ الف و٢٧٠ شيكلا وذلك حتى ١٩٨٩/١١/٣

تعزية

الى رياض جابر بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عصام حنا «الامير» فرع الطيبة

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار، بريشة: جمال قطب

خليل مطران (١٨٧٢ ـ ١٩٤٠)



● شاعر عربي، لقب بشاعر القطرين وذلك لانه ولد في لبنان، ثم قضى معظم حياته في مصر ومات بها. درس اللغة العربية على الشيخ ابراهيم اليازجي وبرز فيها، واتقن اللغة الفرنسية كذلك إتقانا مكنه من ان يترجم عنها.

هاجر في شبابه من لبنان، مسقط راسه، هربا من ظلم الحكم التركي، فاقام في باريس عدة سنتين، ثم استقر في مصر وطنه الثاني، حيث اشتغل اول امره بالصحافة، ثم عين مدير «الفرقة القومية للتمثيل».

ويعد خليل مطران حلقة اتصال بين مدرسة البعث التي بداها محمود سامي البارودي في أواخر القرن التاسع عشر، وبين حركة الاتجاهات الحديثة في الشعر في الفترة ما بين الحربين العالميتين (الاولى ١٩١٤ والثانية ١٩٣٩)، فقد كان أكثر من زميليه شوقي وحافظ تحررا من قوالب الشعر القديم، وكان التعبير عن وجدانه هو ما يعنيه بالدرجة الاولى ـ كما صرح بذلك في مقدمة ديوانه الأول (٠٨-١٩ ـ ١٩١٠). كما تظهر في أشعاره وحدة القصيدة. ويبدو انه تأثر بالثقافة الفرنسية في أشعاره القصصية، فهو يعتبر أول من طرح هذا اللون من الشعر القصصي في الشعر العربي.

وقد ترجم مطران للمسرح العربي عدة مسرحيات هامة، اشهرها «عطيل» (مثلتها فرقة جورج ابيض سنة ١٩١٢) وتاجر البندقية ومكبث وهاملت وغيرها من مسرحيات وليام شكسبير.

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث

فيض من فيض احتفاءات العالم العربي بفلسطين وأطفال الحجارة

الانتفاضة في صلب احتفالات الامارات العربية بعيدها القومي

● شارك الفنانة فردوس عبد الحميد والمطرب محمد حماد والممثل فاروق الشرنوبي والمخرج محمد فاضل والشاعر عبد الرحمن الأبنودي في احتفالات الانتفاضة الفلسطينية التي تقام في اطار احتفالات العيد القومي لدولة الامارات العربية المتحدة، التي ستبدأ في الاسبوع القادم.

تعرض فردوس في ثلاث امسيات تقام في امارات الشارقة ودبي وابو ظبي مقاطع من قصيدة الابنودي «الموت على الإسفلت» وبعد عودة فردوس للقاهرة تطير الى اثينا لحضور اجتماعات اللجنة الدولية الشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية حسن وقد يضم فردوس وكامل زهير ومحمد فاضل.

هذا ويلقي الابنودي في الامارات المذكورة الجزء الثاني من ملحمته الشهيرة «الموت على الإسفلت» والتي اختار لها اسم «الشهداء».

فلسطينية تغني لمهرجان القاهرة السينمائي!

● ضمن الاحتفالات التي يقيمها المهرجان السينمائي في القاهرة سوف تشارك المطربة الفلسطينية سلمى في حفل ساهر وذلك بمصاحبة الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن.

وكانت قد اعتمدت المطربة الفلسطينية سلمى عن الاشتراك في حفلات عيد الميلاد ورأس السنة بالولايات المتحدة الامريكية لتظل في القاهرة وتشارك في حفلاتها.

يذكر ان سلمى هي اول مطربة فلسطينية تغني في القاهرة!

معرض لأطفال الحجارة

● اقيم في قصر ثقافة شبين الكوم مؤخرا معرض للفنان التشكيلي عبد الفتاح تلبي، عبارة عن قصة مصورة لاطفال الحجارة الفلسطينيين ضم المعرض حوالي (٤٩) لوحة تدور حول اطفال الارض المحتلة وحقهم في العيش على الأرض التي ولدوا عليها.

موطني على مرمى حجر

● اصدرت دار «الفتى العربي» في القاهرة كتاب «موطني على مرمى حجر» حول مخيم فلسطيني في مصر، والمخيم المقصود مخيم كندا وقد اطلق عليه هذا الاسم لانه المكان الذي كانت تعسكر فيه الكتيبة الكندية القوات الدولية بالقرب من رفح.

مناضلة فلسطينية في فيلم!

● المناضلة الفلسطينية مركبة «سوط» يدور حولها فيلم بنفس الاسم، يجري تصويره قريبا وهو من تمثيل نور الشريف وفردوس عبد الحميد قصة وحوار صلاح فؤاد واخراج محمد فاضل. ويقوم نور الشريف بدور لاعب كرة ومناضل وفردوس بدور مطربة.

.. وفيلم عن ناجي العلي!

● قرر المخرج والسيناريست بشير الديك تأجيل تصوير فيلمه الثالث «السحاب» الى ان ينتهي من كتابه سيناريو فيلم «ناجي العلي» وتلعب دور البطولة فيه الفنانة معالي زايد.

«اطفال الحجارة» في شريط غنائي لجالا فهمي

● جالا فهمي ابنة المخرج المشهور اشرف فهمي انتهت من اعداد مجموعة من الاغاني لسجلات فيها بعدد من الملحنين الشباب، وكلهم ابناء ملحنين كبار، منهم كمال الطويل والموجي الصغير ومصطفى علي اسماعيل.

ابرز هذه الاغاني اغنية «الجيرة» و«جنوب» كلمات احمد فؤاد نجم ومحمد الحريري و«اطفال الحجارة» للشاعرة الراحلة سيلة تكميل. اما في مجال السينما فقد انتهت من تمثيل فيلمها الاول «احلام قاضية» من اخراج والدها المخرج اشرف فهمي.

(أسامة مصري ـ القاهرة)

«لازم أضوي» في هجرتها الى الشمال

● بقلم: ابراهيم الدر ●

● مسرحية «لازم أضوي» لفرقة مسرح «الجوال» المقدسية تنتظرها جولة عروض وشيكة في الشمال، وسيستقبلها جمهورنا هناك ـ كما هي العادة دائما ـ استقبال المتلهف والمقدر المعجب. ولكن مسرح التجريب الذي تعجب به فرقنا المسرحية في مدينة القدس، يطرح العديد من الاسئلة ويثير الكثير من النقاش، إذ كيف لشخص واحد ان يختزل نضالات ومواقف وتاريخا طويلا يمتد عبر عشرات السنين وهو يقف على خشبة المسرح؟

هذا ما جاءت به موجة التجريب المسرحية التي استحدثت عن المونودراما الفردية التمثيل المسرحي، ويظل السؤال معلقا الى ان يجيب الممثل نفسه عنه. مكيف يجرؤ فنان بمفرده في الاقدام على هذه المغامرة ما لم يكن متمكنا من نصه وقضيته؟ لقد استطاع الفنان صقر السلايمة ان يجذب انظار الجمهور واهتمامه في مسرحية «لازم أضوي» وان يحاورهم بكلماته المباشرة، وحركاته وهو يطلعهم على تاريخ تطور قضيته التي عاشوها على جلودهم كما استفزهم واستحثهم للنهوض عن مقاعدهم لأن المقاعد خلقت للعجزة.

لقد امتع الفنان جمهوره وهو يعرض بلباقة تطورات قضيته التي اصابته بالعجز والمرض الذي ألم به ذات ليلة حينما استفاقت بواقعه التي عالجته على الطريقة الشعبية الميتافيزيقية العجرية، ومن ثم اكملت «علاجها» برحلة الى تلك المرأة العجوز التي تصادر اموال الناس وتعطيهم وتصب لهم ادوية لا ترد المرض ولا تمنعه.

ولعل «ام ايوب» وهو عليه خلال مرحلة تاريخية من تاريخ القضية الفلسطينية، عرضها صقر السلايمة ضمن رؤية نقدية لاذعة، ليس من قبيل رجم الماضي من اجل النوم بضمير مرتاح، بل لتبيان مدى التقصير الذي عولج به «المرض» الخبيث وهو في بداياته بهدف ايصال جواب لمن يتساءل. فلماذا نحن على ما نحن عليه؟ ولماذا ابتلينا بهذا الداء؟

اما الدواء الحقيقي الذي يريد «ايوب» الطاهرة ان يوصله الى المشاهدين فيتمثل في ضرورة ممارسة فعل الاحتجاج من اجل البحث عن الدواء ـ العلاج.

وهكذا يكون.

تستمر تحولات «ايوب» الذي يرفض الاستسلام لمرضه الى ان يصبح أخيرا في الاصالة.. فيموت. يموت «ايوب» الفرد ليتم بقاؤه جسد المحطم شعلة الحياة المستمرة الرافضة للاستكانة والخمول والالتصاق بمقاعد التقصير. انه ينير بجسده هذه الطريق لمن يأتي بعده.

ان فرقة «الجوال» المقدسية، تثبت مجددا قدرتها على التقاط الموضوعات القريبة من نفوس المشاهدين، وتحاورها مع الفنان حسام ابو عيشة الذي اخرج المسرحية بنجاح توفرت عوامل نجاح اضافية لهذا العمل الواعد بالمزيد من النجاح في الاعمال القادمة.

(القدس)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

عكا تحتاج الى تصريح!!

● عكا ـ اتهم البوليس في يوم ١٩٦٤/١١/١١ المعلمي انيس شقور بدخول عكا بدون تصريح عسكري مدعيا ان مواطني حيفا يحتاجون الى تصريح اذا أرادوا زيارة عكا!!

والغريب ان انيس شقور يقيم في عكا فعلا ويعمل في حيفا.

ومع ان المعلمي شقور حصل على تصريح عسكري لشهرين! فالمواطنون الذين اشمأزوا من هذا التصرف الاستفزازي يتساءلون متى فرض الحكم العسكري على عكا مجددا!

• • •

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- ● في عشية دورة هيئة الامم المتحدة فزع حكام اسرائيل من الاعتراف بالشعب الفلسطيني.
- ● المتظاهرون في موسكو وفي القاهرة يقتحمون سفارات المعتدين على الكونغو
- ● استقالة الرئيس الباقي لمجلس كتراباسيف العالي
- ● التحدير السوفييتي من اعتداء امريكي على فيتنام الديمقراطية بعيد حكام امريكا الى صوابهم.
- ● إبعاد معلمين اسرائيليين من زامبيا.
- ● بوغسلافيا والمانيا تحتفلان بالعيد القومي.
- ● النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الزراعة حول أضرار صيادي عكا بسبب العواصف.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١٢/١)

حكايات من تراثنا العربي

الجاحظ

● كان الجاحظ[1] دميم الخلقة جهم الوجه بشع المنظر قصير القامة وقد ضرب به المثل في القبح فقيل أقبح من الجاحظ، وكان على دمامة خلقه وقبح منظره غاية في الظرف وخفة القلب.

ومن نوادره ما حكاه هو عن نفسه، قال: سألني بعضهم كتابا بالوصية الى بعض اصحابي، فكتبت له رقعة وختمتها. فلما خرج الرجل من عندي فضها فاذا فيها: كتابي اليك مع من لا اعرفه، ولا اوجب حقه، فان قضيت حاجته لم أحمدك، وان رددته لم أذمك. فرجع الرجل الي فقلت له: كأنك قرأت الرقعة؟ قال نعم. قلت: لا يضيرك ما فيها فانه علامة لي اذا أردت العناية بشخص. فقال: قطع الله يديك ورجليك ولعنك. قلت: ما هذا؟ قال: هذا علامة لي اذا اردت ان اشكر احدا.

وقال: ما اخجلني احد الا امرأتان. رايت إحداهما، وكانت طويلة القامة...

لقد جاء حسن..

● اسكتشات مسرحية ـ بقلم: عدنان طراشة ●

ابو حسن، يا فرحتي. لقد جاء حسن، اشكرك يا ربي. لقد بعثت بحسن ليفرح قلبي الحزين، ارأيت يا سمية. بعد عشر بنات رزقت الله صبي. لقد قلت لك سيأتي حسن ولم تصدقيني. كان ايماني كبيرا ولم اياس. عرفت ان الله يتحنن عصيرب. وبعد الصبر أتانا الفرج والفرح. افرحي يا سمية رغردي فقد ولد الصبي.

أتذكرين يا سمية، ضحكت وسخرت مني حين قلت لك سرري بذكر بكيت. لقد رأيته في منامي. فارس مغوار كان يمتطي حصانا اصيلا ابيض اللون. وكان يرتدي عباءة زرقاء من القطن ويحمل جبة من الصوف. يوقف امام باب بيتنا وقرعه. وحين فتحت له حياني بأدب وقال. جئت اليكم فهل تقبلوني؟ ورحبت به وانزلته عن حصانه.. وحين ترجل صعدته الى صدري طويلا. فقال «لا عليك يا ابي هذا باق. لن افرحهم. وعندها استيقظت لأجدك في الزاوية أتذكرين يا سمية لقد كان ابو ديب في طريقه الى المراعي يسوق قطيعا من البقر.

يا فرحتي.. يا سعادتي. لقد ولد حسن.

ماذا جرى لك يا سمية!! وكأن شيئا لم يحدث!! لقد جاء حسن بعد عشر بنات.. خمس عشرة سنة انتظرناه يا سمية. كم بكينا وكم صبت وها قد جاء الصبي فلماذا لا ترقصين؟! ما بك يا سمية نائمة؟ اهكذا يستقبل المنتظر؟ انهضي يا رفيقة العمر وستقبلي الناس. لقد توافدوا بجموعهم ليباركوا لنا بالمولود الذكر ماذ دهاك «هكذا تستقبلين ام اسماعيل وام عيسى وابو جعفر! اين الحلوى والشراب والمكسرات!! انهضي يا سمية وزغردي، ها هو يرقب يوم لقد جاء حسن. هيا بالله ساكنة صامتة باردة. اين صوتك يصدح!

اه ويها ويا فرحتي بحسن
اه ويها عريس أحلى الفرسان
اه ويها بدي ارقص واغنيله
آه ويها والبسه بدلة من مرجان
لولولولو ليش

اه ويها بعد الشقى بقى
اه ويها مع حسن حلو الملتقى
اه ويها قولوا يا ناس قولوا
اه ويها مثله والله ما يلاقى
لولولولو ليش

اه.. ماذا!! انت غاضبة يا سمية. هل غنائي يغضبك!! هل غنائي يزعجك! أعذريني يا رفيقة العمر لقد انتظرته طويلا أردت صبيا يحمل اسمي من دمي ومن لحمي ذكرا يا سمية. وها قد ولدته. حسن الذي انتظرناه خمس عشرة سنة. مكيف أصمت! كيف أحزن! اريد ان ارقص وارقص وارقص حتى اسكر وانتشي «حيك يا سمية لقد افرحتي بعد خمس عشرة سنة من الحزن والتعاسة. عشر بنات يا سمية. ومع ذلك صبرت على غلبي. لقد بكينا سوية. فلماذا لا تشاركين فرحي.. ما هذا البرود والسكوت. لقد تثلج جسدك يا سمية. انهضي لاحضنك فقبلت البدء، تهلد. اجيبيني يا سمية ما بلك! لماذا لا تجيبين. حسن يبكي يريد ان يرضع.. انه جائع. فيا بالله لا تطعميه!! لا تتركيه يا سمية. هل يكرهين الذكور الى هذه الدرجة؟! اهذا عقاب لحسن ام لي؟! هل ولدته ليعيش يتيما يا سمية! لماذا تتركين الآن!! لماذا الآن يا سمية لماذا الآن! لقد جاء حسن.

شهيد الأرز

● نظم: محمود زيدان ●

قتلوا معوّض
عندما بدا الحديث
عن السلام
قتلوك في وضح النهار
قبل الغروب
وحمرة الأفق الحزين
قتلوك يا ابن الأرز
لتحجب السلام
على أم السنين
ماذا جنيت على الليالي
ليأخذوا منك السنابل
ويحرقوا يوم الحصاد
ماذا جنيت على الرغيف
ماذا يجهك الشر الأغر
بعدما قتلوا السلام
غدروك يا ابن السلم
في يوم السلام
لن يأخذوا منك الكلام
لن يأخذ منك الامل
ستظل في التاريخ
تسطع يا شهيد الأرز
حتى يجيء الحلم
في يوم الربيع

(الكابري ـ حيفا)

الزعيم السوفييتي وملكة الدنمارك بين الفائزين بجائزة «الاكثر اناقة في العالم»

● باريس ـ الوكالات ـ كرمت اللجنة الدولية لدار بستة (الافضل) ١٩ امرأة وعشرة رجال، بينهم ملكة الدنمارك والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الليلة قبل الماضية بانهم «الاكثر اناقة في العالم» للعام ١٩٨٩ من حيث اسلوب حياتهم وعملهم.

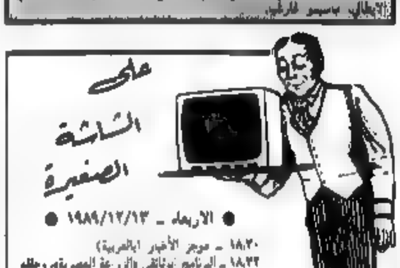
وتضم اللجنة شخصيات دولية من عالم الازياء والادب والفن والسياسة والاستعراض والاعمال.

واضافة الى الملكة الدنماركية اختيرت كل من اورسولا اندريس وتشيارا بوني وجوان كولينز وفرانشيسكا ديبرا ولويس دوجال وفاليري لن جيسكار ديستان والتي جاكسون ويكي لانسي ورجيب وجوي دو روهان شابو وبيا سيتورافيه.

اما الرجال الذين تميزوا باناقتهم فهم، اضافة الى غورباتشوف، احمد فؤاد، نجل ملك مصر السابق فاروق، وسيزار ودانيلية هونيمان وجان كلود جيتروا وجيانو مانشيني ورينالد رودي وهوتزاخ ولوستو سترو ولوتوريو سكاربي.

وأسست جائزة دار بستة في العام ١٩٣٦ في روما روتس لجنتها الصحفي الإيطالي باسيو غارنتي.

على الشاشة الصغيرة



● الاربعاء ـ ١٩٨٩/١٢/١٣ ●

- ١٨,٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ ـ البرنامج الوثائقي «الزراعة المصرية»، وحلقة اليوم مكرسة لزراعة الخضورة في البلاد
- ١٩,٠٠ ـ البرنامج الطبي «نعم الصحة»، وحلقة اليوم مخصصة للمصابين بأمراض السمع.
- ١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية).
- ٢٠,٠٢ ـ البرنامج الجغرافي «من جيل الى جيل»، وهو يستضيف هذه المرة عضو الكنيست الراحل مناحيم فورروش وابنه مئير فورروش عضو بلدية القدس
- ٢٠,٣٠ ـ البرنامج العلمي «مراقبة» وهو يدور اليوم حول المياه
- ٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
- ٢٢,١٠ ـ الفيلم السينمائي الامريكي «تل ابيب ـ برلين» من تمثيل شرنوني ميلوجيني ريمكا بوعن، يوسف كرمون، عنات هربازي، ومن اخراج سيمي برزغا
- ٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣,٥٥ ـ الحلقة السادسة والاخيرة من المسلسل البريطاني الكوميدي «حساب مشترك»
- ٠٠,٢٥ ـ انتهاء الارسال

مغامرات فواز النشاز!



مشوار مع الصغار

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● ابرق الي مسعد اسعد الديراوي قائلا «ما بكتبه للاطفال، في «الاتحاد» على كيفك ـ احييك والى الامام».

وفهمت، من هذا، ان احد القراء الاعزاء لبى رجائي وقام باعادة الحلقة الاولى من «مغامرات فواز الشاز» («الاتحاد» ـ ١٩٨٩/١١/٢٨) الى صاحبها مسعد اسعد الديراوي الامر الذي شجعني ودفعني الى العودة للاوراق التي شمطتها الزوبعة الرملية ـ الترابية الخريفية عن بسطة مسعد «سعد الديراوي» والقتها على بلكون جيراني في «شارع السلام» القائم في «اعالي الحدارة» والقي جيراني، محبو النظافة، بما سقط عليهم من «سماء» على بلكوني. وهكذا اشتغلوني.

وتوصلت، بعد تحليل خرابيش فواز، الى هذه الواقعة الشر

غباء!

بما ان فواز يحب التلفاز ويشاهد العديد من برامجه، من «توم وجيري» حتى نشرة الاخبار التي تعرض طوشات الحكام في الحكومة والبرلمان، شاهد الاطفال، في فلسطين المحتلة وفي مختلف البلدان، يرفعون الأعلام ويرمون الظالم بحجارة الصوان.

فقرر ان يرفع علما ويضرب حجرا. وبعد تفكير طويل، وغياب امه عن البيت، شلح المخدة من بيتها وعلقه على عصاية المسحة، وشده بخيط مايلون متين، ورفعه على رأس شجرة اللوز العالية، امام درابزين بوابة حكورتهم. وربطه بحبل الغسيل.

وتسلق فواز جذع شجرة الجوز، المجاورة لشجرة اللوز، وجيوب سرواله وقميصه مليئة بالحصى والحجارة الصغيرة، واتخذ موقعه على احد فروعها الكبيرة، وصاح:

ـ هاء هاء، شو اللي صار؟
مع المختار رغرف وطار.

وما ان انتهى فواز من هتافه وتحسس دخيرته حتى لمح «دكنجي العربجي» «ابو سمير لافربجي» يجر، قليلا على بغلته العرجاء نحو عيادة الطبيب، كما عرفنا لاحقا، طالبا الدواء لابنه سمير العليل.

وما ان «ابو سمير لافربجي» «عن واغلق دكنجي، ويلهط من الاطفال مصروف جيوبهم، قال فواز في عبه، جاءت والله جابها. وبحلاوة ومد يده الى جيبه وقبض على حجر ورفع وقذف. ويا للقدر! وتقول تفاصيل الخبر.

في اللحظة التي رفع فواز فيها يده وقذف الحجر هبت الريح وارعدت السماء وهطل المطر وقفزت البغلة العرجاء هاربة ولم يصبها، وراكبها. الحجر وشاء القدر. وللقدر وغرائبه شؤون، ان تمر في تلك اللحظة الحاجة نجيبة بائعة الجبنة العربية الطرية ويقع الحجر في سطلها ويطرطش المياه المالحة عن خلقتها، لتتمتم لاعنة، يلعن ابو هيك عيشة ومعيشة، وتصيح: وينك يا اختي يا ام فواز!

وينتبه فواز الى انه اصاب خالته، اخت امه، الحاجة نجيبة، في سطلها، ليلتحم وتصيبه الحيرة وينزل من برجه في اعلى شجرة الجوز ويجلس، مكسورا، بين جدورها لتخبئة «المكشوفة»، ويفكر عميقا سائلا نفسه:

ـ هل الطبيعة مع الظالمين ام مع المظلومين؟

وبما ان شؤون القدر غريبة غردت عصفورة دورية على اعلى شجرة اللوز، جاوب.. جاوب. فاجابها زوجها العصفور الدوري مرفرفا من على شجرة الجوز:

لولا المظلوم ما وجد ظالم، يا دورية يا غبية.

وجهة نظر!

● بقلم: قاسم شعبان ●

نحو اتحاد عام للفنانين العرب



● قاسم شعبان ●

● مكاسب كثيرة حققها الفنانون العرب في هذه البلاد وجوائز كبيرة استأثروا بها بكل حق وجدارة في العقد الأخير، فمكرم خوري حصل على جائزة الدولة، محمد بكري على جائزة لاحسن ممثل وكذا سليم ضو، وفؤاد عوض نال جائزة احسن مخرج مسرحي، ومسرحية «عرس الملوك» جليه استأثرت بجائزة افضل مسرحية، وفيلم «الملجأ» حاز جائزة افضل فيلم بالاضافة الى اعمال مسرحية وسينمائية أخرى عديدة انتجت واستحقت كل تقدير واستطيع ان اقول ان عام ١٩٨٩ كان عام الفن المسرحي والسينمائي عند مبدعيه العرب. خاصة وان افضل الجوائز كانت من نصيبهم في هذه السنة بالذات وهذا الامر من المفروض ان يكون مؤشرا وصيحة لأهل الفن والثقافة ليعملوا على تشكيل اطر خاص بهم ذي عنوان واضح، سيما وانه لدينا كوادر فنية جيدة، ذات طاقات خلاقة من الضروري استغلالها وتوظيفها ضمن الحركة الثقافية.

وانا لست الآن بصدد ادانة المسؤول عن عدم وجود اتحاد عام كهذا لغاية الآن...

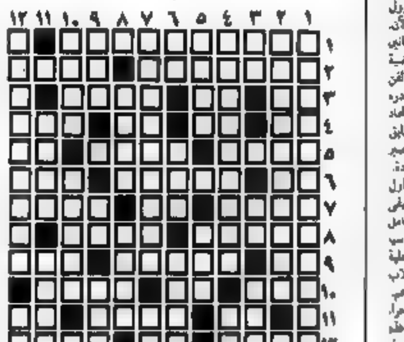
للجميع وبدون استثناء، واقترح ان يكون مكان الاجتماع التأسيسي في المؤسسة الشعبية للفنون بحيفا وتحت رعاية الشاعر سميح القاسم رئيس المؤسسة ورئيس اتحاد الكتاب العرب. واختياري للمؤسسة الشعبية للفنون ليس صدفة، فللأمانة التاريخية واعترافا بالجميل، ان المؤسسة ومديرها ورغم امكانياتها المحدودة قدمت الدعم المادي بكل الفرق المسرحية العربية، ورعت الكثير من الاعمال الفنية المحلية، بالاضافة الى انتاج كامل لفيلم عربي محلي ودعم كل الافلام الوثائقية التي أنتجت في البلاد.

اذن ليكن الاجتماع التاسيسي لاتحاد الفنانين العرب في قلب المؤسسة التي احتضنت حتى وصلنا الى هنا.

فهل من مستجيب؟

كلمات متقاطعة

● ● لغز رقم (١٨١) ● ●



● إعداد: يوسف محمد جريس ـ جسر الزرقاء ●

● ● حل لغز رقم (١٨٠) ● ●

● احر التهاني القلبية ●

● تهنئة ●

شهداء الانتفاضة



● الشهيد احمد العبد البيطار (١٣ عاما) وهو طالب من رابع، استشهد يوم ١٩٨٩/٩/٥ متأثرا بجراحه التي اصيب بها في رأسه (بعيار ناري) يوم ٨٩/٨/٣٠ (مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

في رسالة الى المستشار القضائي والنائب العام للضفة:

لجنة المحامين العرب تطالب باطلاعها على نتائج التحقيق حول اعتداء الجنود على معتقلين في قاعة المحكمة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت لجنة المحامين العرب المستشار القضائي والنائب العسكري العام للضفة الفلسطينية باطلاعها على نتائج التحقيق في حادث اعتداء الجنود على معتقلين في باحة قاعة المحكمة العسكرية في رام الله يوم (١١/٣٦) الماضي والتحقيق في حادث الاعتداء الذي قام به الجنود على المعتقل ابراهيم عبد ربه من مخيم الدهيشة يوم (١٢/٧) الجاري في مدخل قاعة المحكمة وعلى مرأى من احد القضاة العسكريين (اريكسون).

وقال مسؤول العلاقات العامة للجنة المحامين العرب المحامي ابراهيم البرغوثي، الذي بعث بالرسالة بهذا الخصوص ان اللجنة تنظر بخطورة بالغة الى هذه الظاهرة «الاعتداءات على المعتقلين» التي تتفرد بها المحاكم العسكرية الاسرائيلية دون سواها في العالم وجاء في الرسالة انه ويجب ان تكون للمحكمة هيبة معينة، على الاقل داخل اروقتها، اذ لا يعقل ان تكون لها او لقراراتها اية مصداقية طالما انها لا تقاد ولا تبادر الى ارض المناخ المتعارف عليه دوليا لضمان سير اجراءاتها في جو من الامن النفسي للمتهم لمتهميها.

وقالت الرسالة ان تكرار مثل هذه الاعتداءات خلال عشرة ايام يدل على ان ثمة اوساط داخل الجهاز العسكري لا يروق لها وجود محامين عرب، بل وايضا قضاء ايا كانت طبيعته.

وطالبت لجنة المحامين باصدار التعليمات التي تقضي التوقف عن مثل هذه الممارسات مرة والى الابد حيث ان استمرارها يدفع اللجنة الى اتخاذ اجراءات لا ترغبها.

هذا وافادت انباء المحامين ولمستراجهم ان القاضي المذكور (اريكسون) عبر عن عجزه عن القيام باي اجراء سوى تقديم شكوى شفهية الى الجهات العليا في اعقاب الاعتداء الذي جرى على المعتقل عبد ربه امام عينيه!

مجموعة من البرلمانيين النرويجيين تطالب بمنح غورباتشوف جائزة «نوبل» للسلام

● ٦٥٪ من النرويجيين يؤيدون منح الجائزة للزعيم السوفييتي ●

● اوسلو ـ «تاس» ـ قدم فريق من نواب البرلمان النرويجي اقتراحا يدعو الى منح الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٠.

واكد النواب النرويجيون على ان الزعيم السوفييتي يعمل بشكل دؤوب من اجل الاستقرار في القارة الاوروبية وارسى بداية العمليات العميقة البيريسترويكا الجارية الان في الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى في اوروبا الشرقية.

ويشارك معظم الشعب النرويجي نواب البرلمان رأيهم هذا.

فقد اظهر الاستفتاء الذي اجرته جريدة «داربيلد بلاديت» منذ ايام ان ٦٥٪ من النرويجيين يؤيدون منح جائزة نوبل للسلام للزعيم السوفييتي.

واعلنت غرو هارلم برونتلاند، رئيسة لجنة السياسة الخارجية في «ستورتينغ» (البرلمان) ورئيسة الوزراء سابقا قائلة «ان ميخائيل غورباتشوف قائد كبير. ويعتبر نشاطه الهادف والواعي والمنهجي في مضمار تنفيذ التحولات العميقة بكل معنى الكلمة لصالح السلام. وليس ثمة اي شك في عملية ترشيحه لجائزة نوبل للسلام».

دي كوليار يدعو زعيمي القبارصة اليونانيين والاتراك الى العمل بحزم من اجل المصالحة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ دعا الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في تقريره نصف السنوي الذي نشر امس الاول (الاثنين)، زعيمي المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية الى «العمل بحزم من اجل المصالحة» وطالب فيه بتجديد فترة بقاء قوات حفظ السلام العاملة في قبرص لمدة ستة اشهر.

واكد دي كوليار، مجددا، انه لا يستطيع ان توقع لقاءات جديدة بين الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش، اللذين التقيا آخر مرة على حدة في نيويورك في ٢٩ تشرين الثاني الماضي و ٤ كانون الاول الجاري.

الا ان الامين العام للامم المتحدة اعتبر انه «يوجد مادة للمفاوضات الفاعلة اذا ما اظهر الزعيمان حسن نية واعترفا بان حلا دائما من شأنه ان يلبي المصالح المشروعة لكلا المجموعتين».

ويذكر ان فاسيليو ودنكطاش قبلا في آب ١٩٨٨ في جنيف التفاوض برعاية الامم المتحدة حول اتفاق سلام في الجزيرة المقسمة منذ ١٩٧٤ تاريخ التدخل التركي.

وينص هذا الاتفاق على اقامة اتحاد فدرالي يمنح حكما ذاتيا واسعا الى كل من المجموعتين (اكثر من ٥٠٠ الف قبرصي يوناني و ١٣٥ الف قبرصي تركي).

وتجدر الاشارة الى ان قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في قبرص موجودة في الجزيرة منذ ١٩٦٤ ويجدد مجلس الامن مدة تفويضها كل ستة اشهر.

وتضم حاليا ٢١٣٦ جنديا قدموا من سبعة بلدان تتولى تمويلهم الامم المتحدة على اساس مساهمات طوعية غالبا ما يطول انتظارها.

لذلك يرغب دي كوليار، مرة جديدة بان تكون نفقات هذه القوات مدرجة في ميزانية الامم المتحدة العادية وهو ما يرفضه عديد من الدول التي تفضل الابقاء على الطابع الاستثنائي لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

استئناف مفاوضات السلام بين الحكومة الاثيوبية وجبهة «التيغري»

● روما ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان المرحلة الثانية من المفاوضات بين ممثلين عن الحكومة الاثيوبية واخرين عن «الجبهة الشعبية لتحرير التيغري» بدأت، امس الثلاثاء، في روما برعاية الحكومة الايطالية.

وكانت الجلسة الاولى من المفاوضات الموسعة، التي تناولت بصورة رئيسية مسائل اجرائية، قد جرت في روما من ٤ الى ١١ تشرين الثاني الماضي.

وكما في المرحلة الاولى من المفاوضات فقد ترأس الوفد الاثيوبي نائب رئيس الوزراء، اشاغري يغليتو، وترأس وفد متمردي التيغري رئيس الجبهة الشعبية، مليس زيناوي.

وتشارك الحكومة الايطالية بصفة مراقب وذلك بطلب من الطرفين وهي ممثلة بالسفير، اوليفيرو روسي.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المفاوضات هي حصيلة اتفاق تمهيدي تم التوصل اليه في تشرين الاول الماضي في لندن.

احكام على طبيب وثلاثة مواطنين من الدهيشة بحجة خرق نظام حظر التجول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة رام الله العسكرية، يوم امس الاول، احكاما بالسجن على عدد من مواطني مخيم الدهيشة بتهمة «اختراق» نظام حظر التجول الذي كان مفروضا، الاسبوع الماضي هناك.

فقد صدر حكم بالسجن الفعلي لمدة (١٥) يوما ويدفع غرامة مقدارها مائة شيكل على كل من الدكتور، اسعد خضر (٣٦ عاما) واحمد لطفي الاطرش (٢٥ عاما) وعلى يوسف عبد ربه (٣٠ عاما)، اما نعيم عبيد الله فقد صدر حكم ضده بالسجن لمدة (١٥) يوما ويدفع غرامة مالية مقدارها (١٨٠٠) شيكل.

احكام عالية على ستة شبان غزيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة غزة العسكرية يوم امس الاول احكاما عالية ضد ستة شبان من احياء غزة بتهمة الانتماء للجان الشعبية والقاء زجاجات حارقة ضد قوات الاحتلال.

فقد حكم على ابراهيم خليل الالفي (٢٢ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (١٥ عاما) بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة اربع سنوات وعلى عوني علي ريحان (٢١ عاما) بالسجن لمدة (١٥ عاما) (١٦.٥) منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وعلى كل من ... احمد ريحان (٢٨ عاما) ورجب سعيد جمعة (٢٤ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (١٠ سنوات) ولمدة (٤ سنوات) مع وقف التنفيذ وعلى عاهد عوده الشمالي (١٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (١٠ سنوات) و[illegible] اخرى مع وقف التنفيذ وعلى ... [illegible]

تحويل مئة مؤسسة عامة الى القطاع الخاص في المغرب

● علي يعته: المشروع يؤكد الروح الطبقية غير العادلة للسياسة المتبعة ●

● الرباط ـ الوكالات ـ ذكر التلفزيون المغربي ان البرلمان المغربي وافق على مشروع قانون يقضي بتحويل مئة مؤسسة شبه عامة او عامة الى القطاع الخاص وذلك باكثرية (٧٨) صوتا مقابل (٤٥) وامتناع ثلاثة.

وكان مشروع القانون، الذي تقدمت به الحكومة ودافع عنه في المجلس الوزير المنتدب لشؤون الاقتصاد لدى رئيس الوزراء، موسى السعدي، ونواب الائتلاف الحكومي، لقي معارضة شديدة من قبل نواب المعارضة (الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وحزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية)، الذين رأوا ان انتقال المؤسسات الى القطاع الخاص سيتم لمصلحة الاحتكارات.

ورأى الامين العام حزب التقدم والاشتراكية، علي يعته، امام البرلمان كما ذكرت صحيفة «البيان»، الناطقة باسم الحزب، ان المشروع المذكور «يؤكد الروح الطبقية غير العادلة للسياسة المتبعة والارتباط بمصالح الاحتكارات الاجنبية والمحلية».

مع الاحداث

مغزى إجراءات النظام الأردني لتخفيف القبضة.. وزيادة الحريات



● مضر بدران ●

☐ اعلن ناطق رسمي باسم حكومة الأردن الجديدة برئاسة السيد مضر بدران ان جوازات السفر المصادرة لأكثر من ثمانية الاف مواطن سوف تعاد اليهم حالا وبهذا ينتهي التضييق على حق هؤلاء بالسفر الى خارج البلاد.

وتقول الصحف الاردنية ان اكثرية الـ ٨ الاف مواطن اللذين كانت جوازاتهم مصادرة هم نشطاء سياسيون (من المعارضة اليسارية، ساسة ونشطاء نقابيون وطلاب في الدول الاشتراكية وخريجون من جامعات الدول الاشتراكية ونشيطات في الحركة النسائية. وكانت جوازات المواطنين صودرت في إطار تشديد القبضة القمعية ضد الشعب قبل أكثر من ثلاث سنوات.

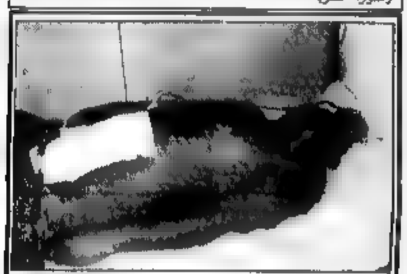
من ناحية ثانية اعلن ناطق رسمي حكومي عن الغاء السيطرة المباشرة للحكومة على الصحف اليومية، طبقا لقوانين الطوارئ، واعيدت السيطرة على الصحف للادارات السابقة التي كان جرى عزلها بقرار حكومي اعتمادا على قوانين الطوارئ.

وبتحرر الصحف من القبضة المباشرة للحكومة سوف تزداد استقلالية الصحف وتعبيرها السياسي المعارض، في إطار القانون.

ويرى المراقبون ان هاتين الخطوتين ـ «اطلاق سراح» جوازات السفر وتخفيف القبضة الحكومية على الصحف ـ تصبان في إطار سياسة عامة التعبير البارز لها هو الانتخابات البرلمانية الديمقراطية ـ وتتجه هذه السياسة، بقرار مباشر من الملك حسين، الى تخفيف «الخنق السياسي والاعلامي» وتمكين المواطنين والهيئات والصحف واجهزة الاعلام من التعبير بحرية اكثر من السابق، وهناك حديث عن السماح بالعمل السياسي العلني للاحزاب بما فيها الحزب الشيوعي الاردني وبقية الاحزاب اليسارية ـ الوطنية.

هناك من يفسر كل هذا التطور في الأردن بأنه محاولة من الملك لامتصاص الغضب الشعبي، السياسي والاجتماعي المترسب في صدور المواطنين جراء القمع المستمر وهناك من يقول ان هذا يستهدف منع الاحتكاك الصدامي بين النظام والفلسطينيين ولذلك جرت التسهيلات للشعب، على الصعيد الديمقراطي.

ولكن كل هذا لا يلغي حقيقة.. وهي ان النظام الأردني بقيادة الملك حسين يبدو أكثر عصرية وتكيفا مع العصر من العديد من الأنظمة العربية الملكية وحتى الجمهورية. فمن تخوف النظام من التيار «الأصولي» المتطرف ومن تصريحات الملك حول الحاجة الى مجتمع عصري يبدو ان الملك معني بعصرنة النظام والمؤسسات وجعل المجتمع الأردني أكثر انفتاحا وديمقراطية وتطورا عصريا.



● المصور الصحفي زكريا القلس من غزة، الذي يعمل لحساب شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» على سرير العلاج في مستشفى «الشفاء» في غزة بعد اصابته بعيار بلاستيكي يوم (١٠) كانون الاول الجاري في اثناء قيامه بعمله

صورة من «رويتر»

اول زيارة لوزير خارجية امريكي في المانيا الديمقراطية

● بيكر: يجب عدم التسرع باتجاه اقامة «الوحدة الالمانية» ●

● بوتسدام (المانيا الديمقراطية) ـ الوكالات ـ اجرى رئيس وزراء المانيا الديمقراطية هانس مودرو، ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الثلاثاء، مباحثات في فندق كبير في بوتسدام (جنوب غرب برلين).

واشارت وكالة انباء المانيا الديمقراطية الى ان اللقاء خصص «للمستقبل المشترك في الوضع الدولي والعلاقات بين الدولتين». وتقيم المانيا الديمقراطية والولايات المتحدة علاقات دبلوماسية منذ ١٩٧٤.

وقال بيكر خلال صباح امس في برلين الغربية حذر فيه من «التسرع» في التطور «الايجابي جدا» باتجاه اقامة الوحدة الالمانية.

وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها وزير خارجية امريكي المانيا الديمقراطية منذ قيام الدولة قبل اربعين عاما، ولم تكن هذه الزيارة التي اعلنتها حكومة المانيا الديمقراطية صباح امس مقررة مبدئيا في اطار جولة بيكر الاوروبية.

واستقبل مودرو بيكر الذي قدم من برلين الغربية حيث التقى في الصباح مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، بالسيارة في الساعة ١٦.٠٠ بالتوقيت المحلي. وكان مودرو وصل قبله بعشر دقائق.

باغلبية كبيرة: البرلمان الاوروبي يرفع الحصانة عن العنصري الفرنسي لو بن

● ستراسبورغ ـ الوكالات ـ رفع البرلمان الاوروبي، البيئة غير باستمية، الحصانة البرلمانية عن النائب الاوروبي جان ماري لو بن، رئيس مجموعة اليمين الاوروبيين في المجلس الاوروبي باغلبية ١٩٨ صوتا ضد ٩١ صوتا مع امتناع ٨ عضوا عن التصويت.

وهي المرة الاولى التي يرفع فيها البرلمان الاوروبي الحصانة البرلمانية بناء على طلب حكومة عضو بسبب الادلاء بتصريحات في اطار انشطة سياسية لما للاعمال الاخرى لكتاب لارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون العام.

وكانت فرنسا قد طلبت، منذ سنة، رفع الحصانة البرلمانية عن لو بن بسبب اهانته لوزير الوظيفة العامة الفرنسي، ميشيل دورافور، وسخريته منه وذلك لتمكين فتح اجراءات قضائية ضده.

وجدير بالذكر ان كل اليساريين في البرلمان الاوروبي وافقوا على رفع الحصانة عن لو بن وكذلك جانب من الليبراليين والمسيحيين الديمقراطيين في حين امتنع المحافظون البريطانيون عن التصويت.

وقد جرى التصويت في ختام مناقشات محتدمة انقسمت فيها الآراء اذ اوضح النواب ارضحوا انه لا يمكن لبرلمان تم انتخاب اعضائه بالطرق الديمقراطية ان ... [illegible]

الجمعية العمومية تجدد دعوتها للحوار المباشر بين المغرب والبوليساريو

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف. ـ تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة من دون تصويت امس الاول (الاثنين) قرارا حول الصحراء الغربية يشدد على اهمية الحوار المباشر بين المغرب والبوليساريو لحل النزاع الذي مضى عليه ١٤ عاما.

ويشير نص القرار بصورة خاصة لقرار سبق اتخاذه في ظروف مشابهة في ٢٣ تشرين الاول لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة الى ان الجمعية العمومية تعبر عن اقتناعها بان مواصلة «الحوار المباشر بين طرفي النزاع من شأنها المساهمة في نجاح المساعي الحميدة المشتركة» التي تقوم بها كل من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

وكانت المنظمتان ساهمتا معا في وضع خطة سلام في الصحراء الغربية تنص بصورة خاصة على اجراء استفتاء حول تقرير المصير.

وفي الثلاثين من آب ١٩٨٨ وافق كل من المغرب والبوليساريو في جنيف على هذه الخطة التي ما زال تطبيقها موضع مناقشات.

ولم يتوصل المغاربة والصحراويون الى الاتفاق على وجود الجيش والادارة المغربيين في الصحراء الغربية وهو الوجود الذي تعتبره البوليساريو وسيلة ضغط غير مقبولة على الناخبين.

جنود الاحتلال يقتلون طفلة لم تكمل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واقتها عشرات الشبان الملثمين في حي القصبة في البلدة القديمة فيها اعلن الحداد العام لمدة ثلاثة ايام بدءا من اليوم (الاربعاء) حدادا على شهداء المدينة وبخاصة فرقة «الفهد الاسود».

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على بلدة بير زيت/ رام الله في اعقاب العرض الكبير لشبان الانتفاضة الذي جرى يوم امس الاول في البلدة احتفالا بالذكرى (٢٢) لتشكيل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واستمر نظام حظر التجول على قرية بني نعيم/الخليل منذ يوم السبت الماضي فيما رفع ذلك عن المناطق الاخرى وخاصة مخيم قلنديا بعد ان استمر حوالي الاسبوعين لم يجر خلاله السماح للاهالي بالتزود بالضروريات مما خلق ازمة خانقة واضرارا كبيرة على الاطفال والمرضى.

من جهة ثانية فقد مددت قوات الاحتلال اوامر اغلاق كل مؤسسات التعليم العالي في الضفة الفلسطينية حتى نهاية شهر شباط القادم، ويذكر ان هذه المؤسسات مغلقة منذ عامين على الاقل وبعضها مغلق منذ اكثر من عامين مثل جامعة بيت لحم.

هذا وجرت الليلة قبل الماضية ونهار امس اعمال مداهمة واعتقال (لاسباب امنية واخرى ضرائبية) في معظم قرى جنين اضافة الى مخيمها وجرى فرض حظر التجول على عدد منها في ساعات متأخرة من الليل وحتى ساعات الصباح مثل قريتي عرابه واليامون. وفي الاخيرة وفي اثناء مداهمة عشرات البيوت داهمت مجموعة عسكرية منزل ابراهيم لطفي اللبدي (٣٦ سنة) لاعتقاله، وخلال ذلك ركل الجنود طفلته فقتلوها على الفور ثم نقلوا جثتها الى معهد «ابو كبير» لتشريحها.

واعلن جنود الاحتلال متاجر جنين ورام الله في ساعات الصباح وجرت مظاهر احتجاج متعددة في العديد من المناطق قمعتها قوات الجيش بالقوة. كما جرى في قريته بيت عوا مسيرة للاهالي طافت شوارع القرية في ذكرى اربعين الشهيد نصر السويطي.

اما في ضاحية البريد شمال القدس فقد تظاهر شبان في محيط منزل عائلة الشهيد جوريس منير وفي الشارع الرئيسي واغلقوا المتاريس الحجرية وبدخلت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص والعيارات المختلفة وفي وقت لاحق اعتقلوا صبية وشابين هم باسم السائح ومحمود التنجلاوي ووليد السيفي، والاخير يتقدم حاليا للامتحانات النهائية التوجيهي.

● نابلس ●

شهدت البلدة القديمة في حي القصبة عرضا لشبان ملثمين ارتدوا زيا موحدا ورفعوا الاعلام الفلسطينية وحيوا شهداء جبل النار وشهداء «الفهد الاسود» وتوجهوا بعد ذلك الى منازل الشهداء حيث القوا كلمات تحييه كما اكدوا على ضرورة الوحدة الوطنية والتصدي لاجراءات القمع الاحتلالي.

كما جرت مسيرة مماثلة اخرى في القصبة ردد المشتركون فيها هتافات وطنية ورفعوا الاعلام الفلسطينية. وفي غضون ذلك فرضت قوات الاحتلال حصارا حول المداخل الرئيسية لبلدة القديمة. وبعيد الظهر اقتحمت قوات الاحتلال عدة احياء في البلدة القديمة حيث هب الشبان لمواجهة القوات ورشقوها بالحجارة ورد الجنود باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة الفتاة هناء بسيوني (٢٥ عاما) بشظية عيار ناري في رجلها اليسرى، كما نقل الى مستشفى «الاتحاد» النسائي ثلاثة اشخاص اخرين بينهم طفل يدعى محمد حنون (٨) سنوات مصابين برضوض وكدمات من جراء تعرضهم لضربات الجنود.

وشنت حملة عسكرية بالرجماعات الفارعة في شارع حيفا بنابلس.

هذا واعلن في المدينة الاضراب التجاري لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس (الثلاثاء) حدادا على ارواح شهداء يوم الاول من كانون الاول.

من ناحية ثانية اقتحمت قوات الاحتلال قرية روجيب شرق نابلس وارغمت الشبان على ازالة الاعلام الفلسطينية التي رفعت احتفالا بدخول الانتفاضة عامها الثالث. وقد استخدمت القوات لمداهمة العيارات النارية والمسيلات للدموع مما ادى الى اصابة عدد اشخاص باختناقات مؤقتة جراء استنشاقهم الغاز.

على صعيد اخر اوقف الحاجز العسكري القائم قرب قرية روانا غرب نابلس عشرات السيارات وتعرض المسافرين بالاهانة والضرب.

وعلم مراسلنا من شهود عيان ان عشرة شبان من بلدة «بيت» قد ضربوا اثناء توقيفهم عند حاجز.

● غزة ●

شهد القبم الشهيرة امس صدامات منذ ساعات الصباح وحتى ساعات المساء، حيث رشق الاهالي قوات الاحتلال بالحجارة والبلوك، تشكلت ملحمه بطولية واجبرت قوات الاحتلال على اطلاق النار بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة ١٥ مواطنا في رفح بينهم، ايمن خليفة (١٠) بعيار ناري في الساق ووليد يوسف رياض (١٨ عاما) بعيارات في الصدر وحالته العامة متوسطة، ويوسف محمد شيخ العيد (١٣ عاما) بعيار ناري في البطن وايهاب يونس (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق وحسن احمد معمر (٣٨ عاما)، بعيار ناري في الساق ومحمد عبد ٢٤ عاما بعيار ناري في القدم وعماد العيصي (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق ووليد ريان (١٨ عاما) بعيار ناري في الفرخ.

وفي حي الشيخ رضوان نشبت صدامات منذ ساعة العاشرة صباحا حيث هاجم الاهالي قوات الاحتلال في اثناء رحيلها من المعسكر شمالي في حي الشيخ رضوان الى المعسكر الغربي بسبب هبوط الامطار الذي ادى الى تخريب وهبوط الارض في المعسكر فتصدى لهم الاهالي في منطقة السوق بوابل من الحجارة من جميع الاتجاهات وذلك على مدار اكثر من اربع ساعات اطلق خلالها جنود العيارات والقنابل مسيلة للدموع بشكل كثيف جدا كما اقتحم الجنود مركز الصحي حكومي الاسه الشاطئي بالقرب من سوق فراس وعتدوا في الاعتداء على الشبان وعدة فتيات النساء والاهالي لتجدد مناداتهم وقطوا برش جنود بالحجارة وعقد ضاق خناق على الجنود قام بعضهم بخرج عصبة التسعسيه في محاوره لابعاد النسوة والشبان عن المنطقة وبكيس ازدادت عنفا في رشق الحجارة حيث جرى الجنود على مغادرة مكان وفي حي ملرج صدامات ورشق حجارة اصيب خلالها رائد محسن عطالله (١٥ عاما) بعيار معدني في الالية، كذلك اصيب محمد يوسف حبيل (١٤ عاما)، بعيار معدني في الكتف في حي الشجاعية.

واما في مخيم جباليا فقد اندلعت الصدامات عند الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة السابعة اصيب خلالها عبد عن عبد الفتاح (١٣ عاما) بعيار ناري في ساق.

وفي مخيم المغازي و بريج والنصيرات اضربت الصدامات التي استمرت منذ ساعات الصباح وحتى ساعات ما بعد الظهر عند اصابة عشرة مواطنين من جراء الضرب المبرح.

وكان عدد ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة يوم الاحد الماضي (٧٦) مواطنا تسعة اصيبوا بالرصاص و ١١ جراء العيارات المعدنية و(٤٢) جراء الضرب و(١٣) جراء الغاز المسيل للدموع. اما يوم امس الاول (الاثنين) فبلغ مجموع الضحايا (٦٤) مواطنا (١٨) منهم اصيبوا بالرصاص و(٩) بعيارات معدنية و(٣٤) جراء الضرب و(٣) جراء الغاز المسيل للدموع.

في مستهل اعمال المؤتمر الثاني لمجلس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ولفت غورباتشوف انتباه النواب الى ان المناقشة الاولية قد جرت في السوفييت الاعلى وجلسات لجنة العمل الخاصة لاعداد المؤتمر، ايضا، ووضع جدول الاعمال في مناقشات ساخنة. لكنه تقرر بالتالي ان تطرح على بساط البحث في المؤتمر بالذات القضايا التي تعتبر في الوقت الحاضر الاكثر حدة وهي قضايا الاقتصاد والتغييرات في الدستور السوفييتي حول نظام الانتخابات ووضع النواب. كما تقرر بحث التدابير اللازمة لتعزيز مكافحة الجرائم في البلاد.

هذا ورفض مؤتمر نواب الشعب طلبا تقدم به عدد من اعضائه يدعو الى مناقشة الغاء المادة السادسة من الدستور التي تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي السوفييتي في حياة المجتمع السوفييتي.

وقد اسفر الاقتراع السري على هذا الطلب عن تصويت (١١٣٨) نائبا بالرفض مقابل (٨٣٩) نائبا لصالح المناقشة فيما امتنع (٥٦) نائبا عن التصويت.

ورفض مؤتمر نواب الشعب كذلك ادراج مناقشة العلاقات بين العاصمة والجمهوريات على جدول الاعمال وهي تتعلق بالمادة الثالثة من الدستور التي تؤكد على المركزية الديمقراطية بالاضافة الى مواد اخرى يرى النواب انها تعرقل الخلاق اهم القوانين من قبل الاتحاد السوفييتي وتعرقل البيريسترويكا.

هذا وشكل المؤتمر، الذي سيواصل اعماله الى ٢٢ من الشهر الجاري، هيئات العمل وبدأ بمناقشة جدول الاعمال.

وعلى صعيد آخر نفى رئيس تحرير صحيفة «برافدا»، ايفان فرولوف، امس، نفيا قاطعا ان يكون الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، قد هدد بالاستقالة كما اشيع خلال الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وقال ان غورباتشوف لقي دعما اجماعيا من اللجنة المركزية لخطه السياسي وللاصلاحات التي ينادي بها.

هذا وعلم امس، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وجهت نداء الى المواطنين السوفييت جاء فيه «ان هناك انفصاما بين الماضي والجديد يجد صعوبة في شق طريقه حيث يقارس النقص في المواد والسلع ضغطا على مجتمع يعاني من الاضرابات تهزه الاضطرابات والنزاعات العرقية» واضاف «ان الشيوعي السوفييتي يعتبر ان مهمته الاساسية هي اخراج البلاد من هذا الوضع الصعب باسرع وقت ممكن».

اليابان تحذو حذو الولايات المتحدة في تطبيع العلاقات مع الصين

● طوكيو ـ ـ الوكالات ـ بعد استئناف الحوار بين الصينيين والامريكيين خلال اليومين الماضيين اصبحت اليابان طليقة اليد لتطبيع علاقاتها مع الصين التي كانت علقت في اعقاب احداث تيان آن مين التي جرت في بكين في حزيران الماضي.

وخلال الاسبين الماضيين عقدت مع موفدين امريكيين رفيعي المستوى برزوا في طوكيو بعد بكين شدد رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، ووزير خارجيته، تارو ناكاياما، على ضرورة قيام اليابان بتحسين علاقاتها مع الصين.

ونقل مسؤول ياباني عن ناكاياما انه في حال استمرار الجليد القائم حاليا في العلاقات الصينية اليابانية سيكون لذلك عواقب وخيمة على السلام والاستقرار في آسيا.

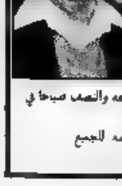
واعتبر كايفو، امس الاول ان عزل الصين ليس بالامر الجيد، واعرب عن امله في ان تنسق اليابان والولايات المتحدة جهودهما من اجل تحسين علاقاتها مع الصين.

ونقلت الصحف اليابانية عن مصادر مطلعة ان الحكومة تدرس حاليا سلسلة تدابير تهدف الى تحسين العلاقات مع الصين ومن بينها استئناف الاتصالات على الصعيد الوزاري والافراج عن المساعدة الاقتصادية التي علقت في حزيران الماضي.

وكانت اليابان قامت بمبادرة اولى في الاسبوع الماضي حين افرجت عن (٣٤) مليون دولار المخصصة لاربعة مشاريع مساعدة للصين تم الاتفاق عليها العام ١٩٨٨ الا ان اي موقف لم يتخذ بعد حول برنامج المساعدة الجديد الذي وعدت به اليابان ولم يجر اتفاق في شأنه حتى الان على الرغم من النداء الملح في هذا الشأن الذي وجهه رئيس منظمة ارباب العمل في اليابان، كيدانرن، الشهر الماضي.

من جهة اخرى استأنفت بكين وطوكيو علاقاتهما الثقافية رسميا الاسبوع الماضي في بكين.

قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم واولاده وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليل ابراهيم خليل

(ابو ابراهيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/١٦، الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس «الخوريوس» الكبير في قرية المكر

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● تهنئة قلبية حارة ●

الى تريه حسون وخطيبته دينا نصر الدين بالخطوبة والف مبروك.

الفتيان ... ـ وهيب ...
والمحامي توفيق ابو ... واسكندر خوري
شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٣ كانون الاول ١٩٨٩ الصفحة ٦

على خلفية اضراب «يوم السلام» في ١٩٨٧/١٢/٢١:

فرض غرامات واحكام بالسجن مع وقف التنفيذ ضد ثمانية شبان من شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء عن كل من الشبان وسام بشناق ومفيد حسين خوالد ومجيد نوري رايد وربيع شحادة نجار وعلو فضل الحاج وكمال انيس حادة وناصر انيس حادة ونادر راضي جمال بدفع غرامة مالية قيمتها (٧٥٠) ش.ج لكل واحد منهم وبالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة (٣) سنوات.

وكان الشبان الثمانية قد اعتقلوا على خلفية اضراب الجماهير العربية في «يوم السلام» يوم ٨٧/١٢/٢١، واثر تصدي اهالي شفاعمرو للفاشي كهانا وجماعته ومنعه من دخول المدينة في سبيل استفزاز اهالي شفاعمرو والمنطقة، وكانت الشرطة قد فرقت اهالي المدينة بالقوة مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

ووجهت لائحة الاتهام الى الشبان الثمانية «تهمة» التصرف غير اللائق في مكان عام واهانة دين آخر والتسبب بضرر للاملاك العامة.

ودافع عن المتهمين المحامي صالح حادة.

والجدير بالذكر ان الشرطة حررت مخالفات مرور لاربعة من الشبان حال خروجهم من المحكمة بتهمة «المشي في الشارع»!

بعد اقل من (٤٨) ساعة!!

المحكمة تطلق سراح قاتل الشهيد نعيم سعيد نوفل، بموافقة شرطة غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت محكمة الصلح في عسقلان، صباح امس الثلاثاء، بكفالة مالية، سراح مرافق سائق صهريج الوقود ميخائيل ميلك (٤١ عاما)، من اسدود، المتهم بقتل الشهيد الشاب نعيم سعيد نوفل (٢١ عاما)، من حي الزيتون في غزة، وذلك بعد ان اطلق النار عشوائيا على اثر تعرض صهريج الوقود، صباح يوم الاحد الماضي، لرشق بالحجارة فاصاب الشهيد برصاصة في بطنه فجرت امعاءه.

وجاء قرار المحكمة هذا بموافقة «شرطة منطقة غزة» وبعد اقل من (٤٨) ساعة على اعتقاله (!!!)، وقال الناطق بلسان «شرطة غزة»، الضابط يعقوب شولاي، ان التحقيق مع المتهم ميلك قد انتهى وان الشرطة لا تعترض على اطلاق سراحه. وذكر راديو الجيش «جالي تساهل»، امس، ان التحقيق اظهر ان مرافق الصهريج اطلق النار «في وضع تعرض فيه لخطر الموت بعد ان هوجم على ايدي الملثمين بالحجارة والحديد».

واصدرت «شرطة منطقة غزة» امرا لاجراء تشريح جثة الشهيد لمعرفة اسباب الوفاة!!، وسيجري التشريح في معهد التشريح «بعد التنسيق مع نواب الجيش».

وتجدر الاشارة الى ان الاهالي اختطفوا جثة الشهيد من مستشفى «الاهلي» في غزة بعد استشهاده وشيعوه بسرعة.

طوبي يطالب شركة الكهرباء بتنفيذ التزاماتها تجاه المستشفى الايطالي - حيفا

● القدس - مراسل البرلماني - استجوب النائب توفيق طوبي وزير الطاقة موشيه شاحل (معراخ)، حول عدم تنفيذ شركة الكهرباء للاعمال اللازمة في المستشفى الايطالي في حيفا بعد بناء قسم جديد فيه ولا ينقصه الا خط كهربائي تلقت شركة الكهرباء ثمنه كاملا قبل ثلاثة شهور من ادارة المستشفى.

وسأل النائب طوبي الوزير لماذا لا تنفذ شركة الكهرباء التزاماتها للمستشفى وهل يوافق الوزير على العمل لتسريع تنفيذ المشروع بسبب ضرورته الصحية؟

في رسالة الى الوزير بارليف:

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تطالب بكف ايدي الشرطة عن الشبان العرب

● حيفا - لمراسل خاص - ارسلت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، امس (الثلاثاء)، رسالة الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، تستنكر فيها التصرفات المخالفة للقانون التي يقوم بها افراد الشرطة ضد الشباب العرب بشكل عام وضد اعضاء الشبيبة الشيوعية بشكل خاص.

وعددت الرسالة الممارسات التي يقوم بها رجال الشرطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في قرية المكر والناصرة وابو غوش والبعنة وسخنين وشفاعمرو وغيرها، والتي تفاقمت خلال الفترة الاخيرة في الذكرى الثانية لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية. وطالبت الرسالة وزير الشرطة بوقف هذه الاعمال التي تمارس على اساس الانتقام السياسي والتي ليس لها اساس قانوني. وطالبت ايضا بحل الوحدات الخاصة واجراء تحقيق مسؤول في هذه القضية.

هذا وارسلت نسخ من الرسالة الى عدد من حركات الشبيبة في البلاد، بهدف اطلاع هذه الحركات على الوضع ومطالبة بالتضامن مع اعضاء الشبيبة الشيوعية ومسالم الدووب ضد الاحتلال ومن اجل الدمقراطية والسلام والمساواة.

اربعة جنود مختصون في اقتحام سيارات تقف بجوار قاعدتهم العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت الشرطة القبض على اربعة من الجنود الذين يخدمون في القاعدة العسكرية «مكربات» شمالي تل ابيب بتهمة اقتحام سيارات يوقفها اصحابها في مواقف السيارات المحاذية للقاعدة العسكرية حيث يخدمون. هذا ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية، امس.

ووجدت الشرطة بحوزة الاربعة عددا كبيرا من المسجلات ومكبرات الصوت ومجموعة من قطع الغيار. وتنسب الشرطة اليهم القيام بـ ١٦ عملية اقتحام في الاسابيع الاخيرة.

وضبط قسم كبير من المسروقات في بيوت جنود الاربعة وفي غرفهم في القاعدة العسكرية.

توقيع اتفاق لتسوية ديون الكيبوتسات بمبلغ ٥،٧ مليار شيكل

● الحكومة تعهدت بشطب ٦٥٠ مليون شيكل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم التوقيع، امس (الثلاثاء)، على اتفاق لتسوية ديون الكيبوتسات بمبلغ ٥،٧ مليار شيكل.

ووفق هذا الاتفاق ستشطب البنوك قرابة مليار شيكل من هذه الديون وتشطب الحكومة ٦٥٠ مليون شيكل والمبلغ المتبقي (وهو ٣،٣ مليار شيكل) سيجري تسديده خلال ٢٥ سنة.

ويشمل هذا الاتفاق حركتي «الكيبوتس الموحد» و«الكيبوتس القطري». هذا وابلغ المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش كتلة الليكود في الكنيست، امس، بانه حصل على توضيحات من وزارة المالية بان اسس تقديم الدعم للكيبوتسات ستكون سارية المفعول على جميع التجمعات السكنية الزراعية وبضمنها «الموشافيم» والمزارعين المستقلين.

رقم قياسي

٥٦ حالة اصابة بداء «السعر» منذ مطلع السنة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من المعطيات المتوفرة لدى دوائر الصحة المختصة ان عدد حالات الاصابة بداء «السعر» في البلاد بلغت، منذ بدء السنة الجارية، (٥٦) حالة وهو رقم قياسي لم يسجل مثله في السنوات الماضية.

وتشير المعطيات الى ان معدل الاصابات بهذا الداء كان خلال الاعوام الماضية ١٠ - ٢٠ حالة فقط.

هذا، واكتشفت، امس الاول الاثنين، في كرميئيل حالة اصابة بهذا المرض.

* تهنئة *

الى الابن الغالي الدكتور

كرم نور داود

بمناسبة افتتاح عيادته في قرية الجش متمنين له التقدم والنجاح.

نور داود والعائلة - كفر ياسيف

الحكومة تبحث مشروع الميزانية في الاسبوع القادم:

المشروع ينص على الغاء السوبسيديا عن الحليب وتقليصها عن البيض والعلف

□ بيرس: تخصيص (٣٠٠) مليون شيكل لمواجهة الانتفاضة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، امس (الثلاثاء)، انه سيجري تخصيص (٨٠٠) مليون شيكل في الميزانية للعام المالي القادم لتمويل استيعاب موجة الهجرة وقرابة ٣٠٠ مليون شيكل لتمويل مصروفات مواجهة الانتفاضة، على الرغم من ان مشروع الميزانية، الذي اعدته وزارة المالية، ينص على عدم زيادة ميزانية «الأمن»!

وقال بيرس ان الاهداف الأساسية لميزانية للعام القادم هي: ضمان النمو الاقتصادي بنسبة ٥٪ وفتح الاقتصاد الاسرائيلي امام الاسواق الخارجية.

وأعلن مسؤولون في وزارة المالية ان بيرس سيعرض مشروع الميزانية، في اواسط الاسبوع القادم، على الحكومة التي ستخصص جلستين لمناقشته بدون ادخال اي تعديل عليه على الرغم من معارضة المستدرين لعدد من بنود مشروع الميزانية، مثل الغاء الاعفاءات من الضريبة وجباية رسوم تعليم وجباية رسوم زيارة الطبيب.

ويقترح وزارة المالية ادخال تغييرات على تخصصات السوبسيديا للحليب والبيض والعلف بحيث يوفر ذلك مبلغا يزيد عن ١٠٠ مليون شيكل في الميزانية.

وقد جرى خلال لقاء وزيري المالية والزراعة امس الاول، الاتفاق على بنود هذا الاقتراح الذي ينص على الغاء السوبسيديا كليا عن الحليب الامر الذي سيؤدي الى غلاء الحليب بنسبة ٥٪ وتقليص السوبسيديا عن البيض والعلف الى النصف وتحويل هذه السوبسيديا الى المناطق الجبلية والمجمعات حسب خطوط المواجهة فقط. وفي سوق اللحوم ستسمح وزارة المالية باستيراد غير محدود تقريبا للحوم من الخارج بهدف خفض الاسعار وتقليص السوبسيديا!

مطالبة رئيس الدولة باصدار عفو عن ايبي نتان

● مريدور يعلن معارضته لاصدار العفو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير القضاء دان مريدور (الليكود)، امس (الثلاثاء)، عن معارضته لاصدار عفو عن داعية السلام ايبي نتان.

وكان عضو الكنيست شيفح فايس (معراخ) طالب، في رسالة وجهها امس الاول، الى رئيس الدولة، باصدار عفو عن داعية السلام نتان.

واشار فايس، في معرض تبريره لطلبه السالف، الى ان ايبي نتان خالف قانونا لا تزال الخلافات بشأنه قائمة.

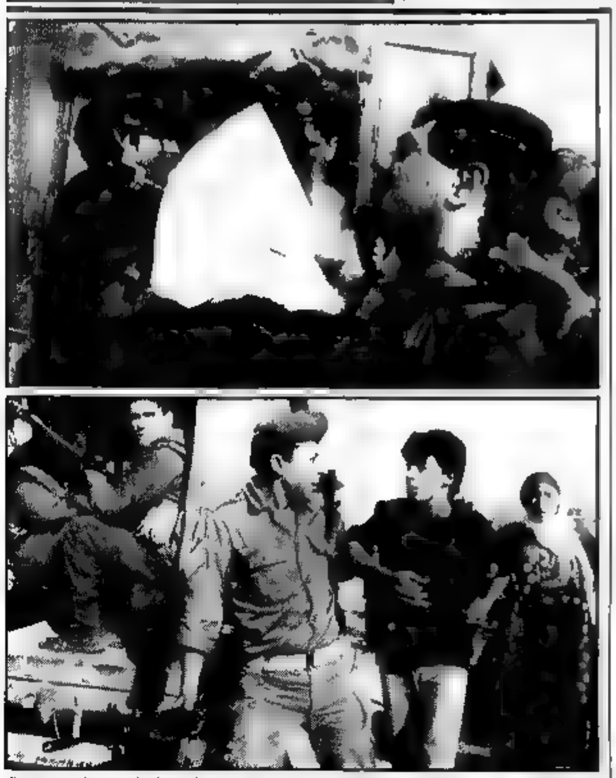
معطيات دائرة الاحصاء المركزية:

زيادة عدد العاطلين عن العمل بـ ٣٨٪ خلال الربع الثالث من ١٩٨٩

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل عدد العاطلين عن العمل، خلال الربع الثالث من العام الحالي الى ١٦٣ الف عاطل عن العمل اي بزيادة بنسبة ٣٨٪ بالمقارنة مع الربع الثالث من العام الماضي.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل، خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري، (١٤١) الف انسان، وهذه زيادة بنسبة ٤٨٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

وبلغت نسبة البطالة، وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية، منذ شهر كانون الثاني وحتى ايلول الماضيين، ٨،٨٪ من قوة العمل في البلاد في حين انها لم تتجاوز ٦،٢٪ خلال الفترة الموازية من العام الماضي.



● ام فلسطينية من القدس المحتلة تحاول تخليص ابنها من ايدي جنود حرس الحدود (الصورة العليا) بعد ان قام احدهم باعتقاله بتهمة مقاومة الاحتلال (الصورة التحتا). (ي. ب. آي.)

معرض للكتاب العربي في جامعة القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افتتح يوم امس الاول (الاثنين)، معرض الكتاب العربي، الذي نظمته لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية - القدس - في ساحة «الفوروم» بالقرب من البريد، ويحتوي المعرض على العديد من الكتب السياسية والنقدية والادبية والتاريخية، بالاضافة الى معرض «الكاسيتات» الملتزمة.

ويفيد مراسلنا ان المعرض لاقى نجاحا ملموسا خلال اليومين الماضيين، ويستمر المعرض حتى يوم الخميس (٨٩/١٢/١٤).

نتائج بحث اجرته وزارة الصحة

زيت المحركات غير مستخدم لقلي الفلافل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت وزارة الصحة انه لا يوجد زيت محركات في الفلافل التي تباع في البلاد، وذلك في أعقاب فحص زيت قلي الفلافل في العديد من أكشاك بيع الفلافل في البلاد.

وقامت وزارة الصحة باجراء هذا الفحص في اعقاب النشر عن استخدام زيت المحركات في قلي الفلافل.

اسقاط مشروع قانون حول تحديد الدعاية للسجائر

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست امس الاول، باغلبية تسعة عشر نائبا مقابل تسعة نواب وامتناع نائبين اقتراح القانون الخاص المقدم من قبل النائب مردخاي فيرشوفسكي (راتس) حول تحديد الدعايات للسجائر ...الخ وجرى ذلك بعد عدة نقاشات مطولة وبعد ان مر القانون بالقراءة الاولية.

وفاة شاب من طمرة بصاعقة رعدية

● طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - اصيب الشاب احمد شريقي شحادة (٤٠ عاما) بصاعقة رعدية، مساء يوم الاثنين، وهو في طريق عودته الى بيته في ساعات منتصف الليل. وقد ادى الحادث الى وقوعه على الفور تاركا وراءه زوجة وسبعة ابناء.

وقد خيم الحزن والاسى على سكان القرية جراء الحادث المؤسف والمحزن.

الكنيست تصادق، نهائيا، على تعديل قانون حصانة النواب

● التعديل المقر يجيز للنواب «عملا اضافيا» ● طوبي: التعديل يعيدنا الى وضع معيب - وضع استغلال النواب مناصبهم الشعبية لمصالح ذاتية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الثلاثاء، في القراءتين الثانية والثالثة وبأغلبية اصوات نواب الليكود والكتل المتدينة وكتل تسومت وموليدت وتحيا ومعارضة كتل الجبهة ومبام وراتس، واكثرية نواب المعراخ، نهائيا على قانون حصانة اعضاء الكنيست، عمل اضافي - تعديل رقم ٧.

وينص القانون على امكانية عمل عضو كنيست بعمل اضافي، بحيث لا يحط اجره الشهري عنه على نصف اجره من الكنيست، وتمنح لجنة الاداب البرلمانية حق الخصم من أجره في الكنيست في حالة تغيبه عن الجلسات لاكثر من شهرين دون سبب منطقي.

وأكد النائب توفيق طوبي في اثناء تقديم تحفظات كتلة الجبهة، ان عملية التعديل التي اجرتها لجنة الكنيست بشأن الاجر الاضافي لا تمس هدف القانون الاساسي وهو الغاء تعديل رقم (٥) للقانون والذي يمنع نواب الكنيست من العمل الاضافي.

واضاف أن هذا التعديل (رقم ٧) سيرجعنا الى وضع تحول بالفعل احتياجات شعبية، وهو تعديل يمس باحترام الكنيست ويمس اعضائها بالسوء، لانه من الممكن ان يستغل قسم منهم كما حدث، مناصبهم الشعبية لمصالحهم الذاتية.

وأكد النائب يوسي سريد (راتس) ان هذا القانون هو شهادة فقر للكنيست لانها بالفعل ستفقر من اعضائها، وحذر من ابعاد هذا القانون على العمل البرلماني.

اما النائب يئير تسبان (مبام) فقد قام بجمع تواقيع عشرين نائبا من اجل اجراء تصويت شخصي (اي قراءة الاسماء بشكل منفرد) حتى يعلم من يريد ذلك ماذا كان موقف كل عضو كنيست بشكل منفرد، علما ان التعديل رقم (٥) الذي منع امكانية العمل الاضافي كان في فترة انتخابات مما ضغط على النواب لتمريره. اما اليوم وبعد ان مرت الانتخابات فمن يهمه الشعب - قال.

رابين:

لا ينبغي «في الظروف الراهنة» تغيير مدة الخدمة الالزامية في الجيش!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن» يتسحاق رابين امس الثلاثاء انه لا ينبغي في الظروف الراهنة اجراء اي تغيير في مدة خدمة الجنود في الجيش. وكان رابين يتحدث الى مراسل الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية خلال زيارته لقاعدة عسكرية لتدريب المجندات والمجندين.

ويعتبر اعلان رابين هذا ردا على الالتماس الذي قدمه النائب امنون روبنشتاين، مؤخرا، الى محكمة العدل العليا طالبا ان يبرر مسؤولو الجهاز الامني اسباب مواصلة تجنيد الشبان لمدة ثلاث سنوات بدل سنتين ونصف السنة كما كان معمولا به حتى حزيران ١٩٦٧ (حرب حزيران). واكد روبنشتاين في التماسه، ان القانون ينص على تجنيد الشبان لمدة سنتين ونصف السنة وقد مددت هذه الفترة بامر خاص في حزيران ١٩٦٧ حتى ١٩٧٤ ومن ثم جرى تمديدها بدون ان يكون لذلك اي اساس قانوني.

ومن الاسئلة التي وجهت الى رابين سؤال حول مشاركة المجندات في نشاط قوات الاحتلال وما يسببه ذلك من شعور بالضيق لديهن. وقال رابين انه يعارض مشاركة المجندات في اعمال الدورية في المناطق المحتلة ولكنه لا يمانع باشتراكهن في عمليات البحث عن تسلل وخيمات مطلوبات. وعن «الشعور بالسوء» قال ان الجنود ايضا يشعرون بالضيق خلال نشاطهم في المناطق المحتلة!

انتحار جندي آخر بسبب رفض ضباطه نقله الى وحدة اخرى

● حاول الانتحار في المرة الاولى باطلاق النار على نفسه ونجح في المرة الثانية حين شنق نفسه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدم جندي آخر في الجيش الاسرائيلي على الانتحار شنقا مساء الاحد الماضي في مراحيض مستشفى «مئير» في كفار سابا حيث كان يعالج من الاصابة التي نجمت عن محاولة اولى اطلق، خلالها النار على بطنه!

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي نشرت الخبر امس، ان الجندي يهودي شموئيل معلم وعمره ١٩ عاما قد انتحر على خلفية الاكتئاب الذي ألم به بعد ان رفضت سلطات الجيش نقله من وحدته في الشرطة العسكرية الى القاعدة العسكرية القريبة من بيته في اور - يهودا.

ونقلت الصحيفة عن ذوي المنتحر انه أقدم على اطلاق النار على نفسه محاولا الانتحار في المرة الاولى بعد ان رفض طلبه لكنه نقل الى المستشفى للمعالجة ووضعت عليه حراسة من جنديين لكنه استغل غيابهما طالبا الطعام ليدخل الى مراحيض المستشفى ويصنع شنقا بحبل اخذه من الطاولة السرير. واضاف ذوو الجندي ان شكاويهم كانت توجه الى ضابط وحدته طالبا عدم ارساله الى دورة عسكرية ونقله الى قاعدة قريبة من البيت ليكون بجوار امه الارملة الا ان الضابط امره بالانصياع للاوامر والا ادخل الى السجن لمدة ٣٥ يوما. ولم يتوان المجند من التوجه الى الاخصائية النفسية في وحدته لشرح مشاعره، وقال لها انه يفضل الانتحار على الاشتراك في دورة للشرطة العسكرية. فكان ردها - حسب ذوي الجندي: «لا توجد مشكلة، باستطاعتك ان تنتحر».

واشتكى ذوو الجندي من حقيقة ان سلطات الجيش لم تعلمهم بالحالة الحقيقية لابنهم وانها وضعت جنديين تحت امرتها وغير قادرين على مواجهة مثل هذه الحالات لحراسة ابنهم في المستشفى!

هذا، ويذكر ان موضوع الانتحار في صفوف الجنود اثير في الآونة الاخيرة على جدول الاعمال وهناك من ربط بين الظاهرة وبين الانتفاضة بينما حاولت سلطات الجيش التقليل من خطورة الظاهرة ونفي اية علاقة بينها وبين الانتفاضة.

اورا نمير تهاجم التدخلات السياسية في شؤون سلطة البث

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هاجمت النائبة اورا نمير، امس الثلاثاء، بشدة، التدخلات السياسية الفظة في سلطة البث، وطالبت بتعيين المدير العام لسلطة البث بشكل مستقل دون الارتباط بقرارات ديوان رئيس الحكومة ذات الصبغة السياسية، واستنكرت قرار شطب المتهمين من البث مما يدل على عدم استقلالية سلطة البث وتحكم السياسة فيها. وجاء ذلك في النقاش الذي اجرته لجنة المعارف حول استقلالية سلطة البث بمبادرة من النائبة نمير.

هذا وحضر النقاش رئيس سلطة البث، ميخا ينون ومدير سلطة البث اريه مكيل، الذي اعترف باشكالية الانتخاب السياسي مما يؤدي الى اتصال يومي لعشرين عضو كنيست وستة الى سبعة وزراء!!

وستواصل اللجنة نقاشها في جلسة اخرى.

اتفاق تعاون مرتقب بين اسرائيل والمنظمة الاوروبية للابحاث الذرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان توقع اسرائيل والمنظمة الاوروبية للابحاث الذرية، في الشهر القادم، على اتفاق للتعاون المشترك. وسيصل مدير عام المنظمة الى القدس لهذه الغاية. هذا ما نشرته «معريف»، امس (الثلاثاء).

وقد صادق مجلس المنظمة الاوروبية على الوثيقة التحضيرية التي اعدت بالتعاون بين وزارات العلوم والتجارة والصناعة والخارجية والمالية.

وكان مدير عام وزارة العلوم التكنولوجية، اريه شومر، التقى، الاسبوع الماضي، مدير عام المنظمة الاوروبية للابحاث الذرية ومديري الابحاث في المنظمة.

وقال شومر ان الاتفاقية، التي ستوقعها اسرائيل مع المنظمة الاوروبية للابحاث الذرية، ستمكنها على المدى البعيد من ان تكون عضو منظما في هذه المنظمة.

في محاكمة الضابط المتهم بقتل فتاة من غزة:

الممرض: الضابط امرني بالامتناع عن تقديم المساعدة الطبية للفتاة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقدم النيابة العسكرية لائحة اتهام اخرى ضد الرقيب عمعاد شيمي، من وحدة المظليين، والذي اطلق النار يوم ٢٩ نيسان الماضي على الفتاة امل حسين (١٦ سنة) من غزة وتسبب في استشهادها وذلك بعد ان تبين في محاكمته التي بدأت، امس الاول، انه منع الممرض العسكري المرافق للوحدة التي كان يقودها من تقديم المساعدة الطبية للفتاة بعد ان اصيبت برصاصة بلاستيكية في عنقها، الامر الذي يتناقض و«التعليمات العسكرية».

وكان الممرض عمي، في شهادته امام المحكمة العسكرية التابعة لمنطقة الوسطى، ان الرقيب قائد الفرقة اصدر له امرا بمواصلة السير وعدم تقديم المساعدة الطبية للجريحة.

واثر هذا الحادث ستنظم حملة شرح في الجيش حول موضوع تقديم المساعدة الطبية للجرحى.

وفد عن الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا يلتقي النائب ليباي

المطالبة بتغيير قانون تعيين لجان الامناء وبايقاف ممارسات انتهاك حرمة المقابر الاسلامية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اجتمع وفد عن الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، امس الثلاثاء، مع رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، النائب دافيد ليباي (معراخ)، وطرح امامه المشاكل الاساسية التي يعاني منها المواطنون المسلمون في الدولة بشكل عام وفي يافا - تل ابيب بشكل خاص.

وطالب اعضاء الوفد، الذي تألف من رئيس الهيئة، يوسف رجمان، ونائبه سعيد سطل، وعضوي الهيئة حسن الريفي وعادل ريدق بتغيير قانون تعيين لجنة الامناء الاسلامية في البلاد وسن قانون جديد يتيح للمسلمين انتخاب ممثليهم وادارة اوقافهم بانفسهم «لأن التعيينات الحالية تجري على اساس المصالح الحزبية والانتماءات السياسية ولا تمت بصلة الى مصلحة الاوقاف الاسلامية او المسلمين» - كما قال رئيس الهيئة.

وشرح اعضاء الوفد امام النائب ليباي الاوضاع المتدنية للمحاكم الشرعية وخصوصا فيما يتعلق بتقديم الخدمات، اذ يخدم القاضي الشرعي في يافا مواطني الرملة واللد وبئر السبع ايضا. وهكذا يقسم العمل الى يومين في يافا ويومين في بئر السبع ويوم واحد في محكمة الاستئناف في القدس، الامر الذي يؤدي الى تراكم الملفات للتراب طويلة.

وتطرق الوفد الى انتهاك حرمة المقابر الاسلامية، التي تلقى فيها القاذورات ومن ثم يتم دفنها مع القبور دون اي احترام لمشاعر الاهالي، كما جرى في مقابر الجماسين وسلمة وبازور وطيرة. واشاروا الى ان هذه الممارسات تهدف الى ازالة المقابر ومحو المعالم العربية في هذه المناطق بهدف الاستيلاء على الاراضي.

هذا، ووعد النائب ليباي اعضاء الوفد بتجنيد الدعم الكافي في الكنيست من اجل حل المشاكل. لكنه اوضح ان تغيير قانون تعيين لجنة الامناء سيواجه بصعوبة بسبب تركيبة الحكومة الائتلافية.

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء الوفد طالبوا بالاجتماع مع وزير الاديان الا انه رفض ذلك.

بحث أكاديمي جديد:

المدارس اليهودية ما زالت تدرس كتبا تصور العربي «انسانا منحطا وغير متحضر»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصور كتب التدريس في البلاد شخصية العربي في خطوطها العامة بشكل سلبي - هذا ما اكده بحث أكاديمي اجراه البروفيسور دانييل برطل، الباحث النفسي في كلية التربية في جامعة تل ابيب وشموئيل روتشيلد، من قسم علم النفس في الجامعة. والحديث يدور عن كتب مبادئ القراءة الاسرائيلية حتى صفوف الثامن في المدارس اليهودية. وقد انفردت «معريف»، امس (الثلاثاء)، بنشر خبر عن نتائج هذا البحث.

ويظهر البحث ان التطرق الى العرب مرتبط، في ٨٠٪ من الحالات، بالحرب والمواجهة ويتجاهل مطلق للسلام ويشير الى ان ٢٠٪ من القصص، التي يتضمنها هذا الكتاب فقط تصور العربي بشكل ايجابي. اما سائر القصص فتظهره كشخصية جامدة ومنحطة وغير متحضرة وغير محددة الهوية.

وعقب البروفيسور برطل على نتائج هذا البحث بالقول «هذه النتائج تعكس علاقة وزارة المعارف والثقافة تجاه العرب وتجاهلها حقيقة ان ١٨٪ من مواطني الدولة هم عرب».

وقال برطل ان الصورة العامة التي تترسخ في الذهن عن العربي هي سلبية وتساعد على تكوين افكار مسبقة تبريرية وعنصرية.

واضاف صاحب البحث ان نظرة السلبية للعربي لا تقتصر على القصص عن العرب في الدول العربية وانه يجدها ايضا في القصص عن المواطن العربي في البلاد.

وعقبت المتحدثة باسم وزارة المعارف والثقافة على هذا بالقول: «كتب مبادئ القراءة تصدر عن هيئة مستقلة وتوزع بواسطة وزارة المعارف والثقافة». واضافت: «نحن نحاول مواجهة هذه المشكلة من خلال نشاطات ارشادية للمعلمين ومن خلال اصدار نشرات تثقيفية».

اليوم، المباراتان المؤجلتان في الطيبة وام الفحم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء المباراتان المؤجلتان من يوم السبت الاخير في الدرجة الاولى في ام الفحم (بين هبوعيل المحلي ومكابي الشغور) والطيبة (بين هبوعيل المحلي وبني حمرون).

● الراصد الجوي ●

● التوقع: دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ١٢/١٣ بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٦° ● غور بيسان - ١٨° ● ايلات والعربة - ٢٠°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ولكن المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/١٢)

العملة	بيع
● دولار امريكي	١،٩٩٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٤٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١،١١٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٢٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٣٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٤٩٩ ش.ج
● الاسترليني	٢،١٢ ش.ج
● جنيه -	٣،١٥ - ٣،٢٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומי

● الخميس ١٤ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ١٦ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٨٢ ● ٦ صفحات ● الثمن ١,١٠ شاقل ●

יום חמישי 14.12.1989 - המחיר 1.10 שקל

Vol. 182,46 - 14.12.1989 - Price: 1,10 Shekel

الجنود يهاجمون بيت عزاء الشهيد عماد الناصر في نابلس

الاحتلال يبدأ، اليوم، فرض غرامات مالية(!) على كل من يرفض ازالة المظاهر الوطنية

● الغرامة على من يرفض ازالة مظاهر وطنية مناهضة للاحتلال من على جدران مبنى يخصه تصل الى (٣٥٠) شيكل!! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم جنود الاحتلال مساء امس (الاربعاء) بيت عزاء الشهيد عماد الناصر في حارة الحبلة في البلدة القديمة في نابلس. واشتبك الاهالي مع الجنود الذين اقتحموا البلدة واخذوا في اطلاق النار والاعتداء بالضرب المبرح على المعزين والاهالي كما اسفر عن اصابة شابين على الاقل بجراح بالرصاص احدهما في صدره والاخر في كتفه.

وواصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على قرية بني نعيم لليوم الثالث والخامس على التوالي واعلنت عدة القوات انها ستبدأ منذ اليوم في تطبيق «القانون» الذي يفرض على كل من يمتنع عن شطب شعارات وطنية ومناهضة للاحتلال مكتوبة على جدران مبنى يخصه بدفع غرامة مقدارها (٣٥٠) شيكل.

ووقعت خلال يوم امس والليلة قبل الماضية عدة مظاهر احتجاج في العديد من المواقع في الضفة والقطاع كي جرت مداهمات لمنازل عديدة واعمال تنكيل واعتداء على الاهالي وممتلكاتهم في العديد من المواقع وخاصة في مناطق نابلس ورام

● البقية على الصفحة ٥ ●

غداً، الجمعة، مظاهرة يهودية ـ عربية على الحدود: اسرائيل ـ فلسطين

* «اذا عبرت هذه الحدود اليوم، قد تقذف بحجر وربما زجاجة ولكن، اذا تحقق السلام فان الفلسطينيين سيستقبلونك بتقاليد الضيافة العربية العريقة» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستعد نشطاء حركات السلام اليهود والعرب من الكيبوتسات والقرى والمدن في منطقة الناصرة للتظاهر، غداً الجمعة، على نقطة الحدود اسرائيل ـ فلسطين بالقرب من قرية سالم في اطار النضال التضامني مع الانتفاضة ومن اجل السلام العادل

في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد سيتجمع المتظاهرون على نقطة الحدود المذكورة ليرفعوا الشعارات المطالبة بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل وقد اختار المتظاهرون منطقة قرية سالم قرب كيبوتس جبعات عوز بكونها احدى نقاط الفاصلة ما بين حدود دولة اسرائيل عام ١٩٦٧ وحدود الدولة الفلسطينية العتيدة. وسيوزع

● البقية على الصفحة ٥ ●

اليوم الخميس وللمرة الاولى منذ ١٦ عاماً:

٧,٥ مليون ناخب تشيلي ينتخبون خلفاً للفاشي بينوشيت

● توقع فوز مرشح «الاحزاب السياسية الموحدة من اجل الدمقراطية» ●

● سانتياغو ـ الوكالات ـ للمرة الاولى منذ الانقلاب العسكري الذي نظمه الدكتاتور الفاشي اوغوستو بينوشيت، في ١١ ايلول العام ١٩٧٣ يتوجه الناخبون التشيليون البالغ عددهم (٧,٥) مليون ناخب، اليوم الخميس، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد.

وينتخب الناخبون التشيليون، بالاضافة الى الرئيس، (٣٨) عضواً الى مجلس الشيوخ و(١٢٠) عضواً الى مجلس النواب. ويتنافس على منصب الرئيس (٣) مرشحين، بينما يتنافس اكثر من (٥٠٠) مرشح الى الكونغرس القومي عن (٢٠) حزباً سياسياً

وبغض النظر عن نتائج الانتخابات التي جاءت نتيجة النضال الدؤوب الذي خاضته القوى الدمقراطية والمعادية للنظام الديكتاتوري في تشيلي والى مقدمتها الحزب الشيوعي التشيلي، لانها بداية النهاية للنظام الدموري ونهاية (١٦)

● البقية على الصفحة ٢ ●

خطر الموت يتهدد السجين ابراهيم حسين طه في سجن جنين المضرب عن الطعام منذ ٤٤ يوماً!

● محامي المعتقل: موكلي في حالة التلاشي وهو غير قادر حتى على الكلام! ● سلطات السجن: القضية ليست في يدنا●

● جنين ـ مكتب «الاتحاد»، مراسل خاص ـ يتهدد خطر الموت في زنزانة سجن جنين العسكري حياة الشاب ابراهيم حسين محمد طه (٢٥ عاماً، من جنين (المخيم الشرقي)) الذي شرع باضراب عن الطعام منذ ٨٩/١٠/٣١ اي منذ ٤٤ يوماً احتجاجاً على سجنه في زنزانة منفردة بدعوى انه «تلزمه الحماية» من نزلاء السجن الاخرين لانه «متعاون» مع السلطات (!!) كما تدعي سلطات السجن

● البقية على الصفحة ٤ ●

سورية مع تحرك زوارق حربية:

غارات وهمية متلاحقة في اجواء الجنوب والمخيمات الفلسطينية

* قصف قرى في القطاع الاوسط *

● بيروت ـ «كونا» ـ كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية، ظهر امس الاربعاء وشن غارات وهمية متلاحقة في اجواء الجنوب والمخيمات الفلسطينية سوية مع تحرك بحري للزوارق الحربية قبالة الشواطئ اللبنانية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان طائرات نفاثة من نوع «اف ـ ١٦» الاميركية الصنع شوهدت وهي تطلق بالونات حرارية حولها لتحاشي لاصابتها بصواريخ «سام» الفردية التي تطلق من على الكتف

وشنت الطائرات الاسرائيلية غارات وهمية متلاحقة على علو منخفض على مخيمي عين الحلوة والمية ومية الى الجنوب من مدينة صور

● البقية على الصفحة ٥ ●

ناطق رسمي بلسان السفارة المصرية في تل ابيب:

لم نجر أية اتصالات مع حركة «حماس» حول الوفد الفلسطيني

● «الحركة تشيع مثل هذه الانباء لضمان مشاركتها في العملية السلمية». ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى ناطق رسمي بلسان السفارة المصرية في تل ابيب امس الاربعاء، بشدة الانباء التي تحدثت عن وجود اتصالات بين السلطات المصرية وقيادة حركة «حماس» في المناطق المحتلة بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني

وقال المصدر ذاته ان هذه الانباء «لا اساس لها من الصحة. وانهم «رجال حماس» يشيعون مثل هذه الانباء لضمان مشاركتهم في العملية السلمية»

● البقية على الصفحة ٤ ●

٤٠ الف طفل في «دول العالم الثالث» يموتون يومياً نتيجة نقص المواد الغذائية وانتشار الامراض والاوبئة

● بيان منظمة «اليونيسيف» يحمل الدول الصناعية مسؤولية كبيرة لتقاعسها في تقديم المساعدات المطلوبة ●



● روما ـ «كونا» ـ كشفت منظمة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة «اليونيسيف» عن ان اكثر من ٤٠ الف طفل في دول «العالم الثالث» يموتون يومياً نتيجة نقص المواد الغذائية وانتشار الامراض والاوبئة. جاء ذلك في بيان نشره مكتب المنظمة في روما في عقب اجتماع عام لاعضائه ونقلته اجهزة الاعلام المحلية امس الاربعاء.

واوضح البيان ان ارتفاع عدد الوفيات بين اطفال دول العالم الثالث الى هذا المستوى يجيء على ضوء كثرة الحروب الداخلية واستخدام العديد من هذه الدول لاسلحة الدمار بشتى انواعها وخلق ترسانات كبيرة من الاسلحة للحد الذي تستنزف مواردها الاقتصادية ويحول ذلك دون الاهتمام بالنواحي الصحية لمجتمعاتها.

وقد حمل البيان الدول الصناعية مسؤولية كبيرة لتقاعسها في تقديم المساعدات المطلوبة كما طالب الحكومة الايطالية بتكثيف مساعداتها ضمن برنامج منتظم لا يحمل صفة الصدقات المتقطعة وفق المعونات المستمرة والمنتظمة.

ووصفت اجهزة الاعلام المحلية ما جاء في بيان المنظمة الدولية بانه «صرخة احتجاج للضمير العالمي جاء لاجل حث الدول الصناعية لتكثيف مساعداتها وتقديم معونتها لدول العالم الثالث من اجل مواجهة هذه الظاهرة اللاانسانية».



● جبل المكبر (١٢/٩) ـ شبان ملثمون يقبضون على الحجارة يحرسون العلم الفلسطيني الخفاق عالياً. عالياً

(تصوير ابلي روم ـ هرسكوفيتش ـ خاص بـ «الاتحاد القدس»)

مشروع الميزانية قبل عرضه الاسبوع القادم على الحكومة:

الغاء السوبسيديا كلياً عن الحليب والبيض والغاء قانون التعليم المجاني

● الغاء مخصصات الولد الثاني للعائلات ذات الدخل الذي يزيد عن (٢٥٠٠)ش ● اصلاح ضرائبي ورفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ والغاء اعفاءات ضرائبية ورفع اسعار الوقود والسجائر ● بيرس ورابين وشومرون يناقشون حجم ميزانية «الامن» ● العجز في الميزانية ثلاثة مليارات شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ممثل وزارة المالية ميخائيل ادمون، امس (الاربعاء)، في اجتماع لجنة الاقتصادية التابعة للكنيست ان وزارة المالية تعتزم الغاء السوبسيديا كلياً عن الحليب والبيض وتقليص السوبسيديا من ٢٥٪ ـ ١٥ عن الدجاج!!

ووعد بعدم تقليص السوبسيديا عن الخبز. وتقترح وزارة المالية الغاء قانون التعليم الالزامي المجاني وذلك في اطار خطة انتهاج يوم تدريس مطول في السنة الدراسية القادمة في جميع المدارس في البلاد.

ويعني اقتراح وزارة المالية جباية التطوير من دفع رسوم

● البقية على الصفحة ٣ ●

في (٣٠) كانون الاول الجاري:

سلسلة بشرية ضخمة حول اسوار القدس المحتلة من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني

* هذا واحد من نشاطات «مسيرة السلام ١٩٩٠» على مدى (٩) ايام متتالية بمشاركة اسرائيلية وفلسطينية وعالمية *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اطار النشاطات السلمية العالمية التي ستجري في اسرائيل والمناطق المحتلة على مدى (٩) ايام متتالية (من ٨٩/١٢/٢٤ حتى ١٩٩٠/١/١)، تنظم يوم (٣٠) الجاري، سلسلة بشرية ضخمة حول اسوار مدينة القدس المحتلة من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وانهاء الاحتلال وذلك من الساعة

● البقية على الصفحة ٢ ●

وصول اول دفعة من اللاجئين الفيتناميين، الذين ابعدوا بالقوة، الى فيتنام

● هانوي ـ الوكالات ـ ذكر مصدر دبلوماسي بريطاني امس الاربعاء ان اللاجئين الفيتناميين الـ ٥١ لاجئاً الذين تم ترحيلهم بالقوة من هونغ كونغ امس الاول الثلاثاء سيغادرون المركز المؤقت للاجئين حيث يقيمون منذ وصولهم الى فيتنام للانضمام الى عائلاتهم.

واضاف المصدر ان السفير البريطاني في هانوي ايريس ديفيس، زار، امس، اللاجئين في المركز في سوك سون على بعد (٣٠)كم شمال غربي هانوي

وذكر المصدر نفسه ان «اللاجئين لا يزالون مرتبكين بعد رحلتهم» وانهم يخضعون الى الاجراءات نفسها المطبقة على اللاجئين الذين يرحلون بارادتهم!! منذ اذار الماضي في اطار برنامج الامم المتحدة التي تطبقه المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين.

وتتضمن هذه الاجراءات اقامة من يومين الى ثلاثة ايام في المركز المؤقت اضافة الى اجراء فحص طبي

بيان اثيوبي رسمي يدحض وجود صفقة مع اسرائيل

● الصفقة مساعدة عسكرية اسرائيلية مقابل هجرة «الفلاشا» ●

● اديس ابابا ـ عن «و.ص.ف» ـ اكدت وزارة الخارجية الاثيوبية امس الاول في بيان لها ان اعلان الصحيفة اللندنية «صانداي تايمز» يوم الاحد الماضي، عن موافقة اديس ابابا على هجرة جماعية لليهود الاثيوبيين «الفلاشا» مقابل مساعدة عسكرية اسرائيلية يتم عن جدواي مفرضة لا اساس لها من الصحة.

وكانت الصحيفة البريطانية ادعت، الاحد الماضي، بان اسرائيل ابرمت مع اثيوبيا اتفاقاً سرياً ينص على تزويد نظام الرئيس منغستو هيلا مريام معدات عسكرية شرط ان يسمح «للفلاشا» بالهجرة.

واشار البيان الى ان اديس ابابا كانت تنتظر ان يشرح البعض الاسباب التي دفعتها لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لاستخدامها اداة لمعونتهم المناهضة لاثيوبيا.

وتابع البيان ان هذا المقال الاخير «الصانداي تايمز» يتضمن مزاعم لا تمت لها من الصحة ناجمة عن تكهنات بحتة.

القاء الدور القيادي للحزب الشيوعي البلغاري

ابعاد جيفكوف من صفوف الحزب بسبب «انتهاك مبادىء الشيوعية»

* اجتماع شعبي ضخم في صوفيا ضم ٥٠ الفاً بدعوة من الحزب الشيوعي * «الدور القيادي للحزب يكون بقرار من الشعب لا باجراء اداري» *



● جيفكوف ●

● صوفيا ـ لمراسلنا بوغوم جوليسي ـ في اجتماع شعبي ضخم، ضم ٥٠ الفاً، عقد مساء امس الاربعاء بدعوة من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في صوفيا اعلن ان اللجنة المركزية للحزب قررت في ختام اجتماعها الموسع طرد الرئيس السابق تيودور جيفكوف، من عضوية الحزب.

وحضر هذا الاجتماع وتكلم فيه الرئيس الحالي، بيتر ملادينوف، فأعلن ان اللجنة المركزية قررت الاقتراح على البرلمان اسقاط البند الاول والثاني من الدستور، اللذين ينصان على ان الحزب الشيوعي البلغاري هو القوة القيادية في المجتمع والدولة وانه يقود البلاد بالتعاون مع حزب الفلاحين.

وكان الاجتماع الشعبي قد عقد فور اختتام الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب في الساحة المركزية في صوفيا. وبدأ هذا الاجتماع بتظاهرة تأييد ضخمة للحزب وبرنامج التغيير واعادة البناء الذي يقوم بتنفيذه بسرعة وبحزم. وتكلم ملادينوف في المتظاهرين معلناً: «لا تنازل عن الاشتراكية. ولكن علينا ان نكرس كل جهودنا لتسوية الازمة الاقتصادية واعطاء حل جذري لها. ونجعل بلغاريا دولة حقوقية دمقراطية. والمسؤولية في كل ذلك تقع علينا جميعاً ولكن على الحزب بالاساس. ولضمان ذلك يجب تطهير الحزب من القوى المتسودة والمتعفنة».

وقال ملادينوف، معلقاً على قرار اللجنة المركزية الغاء الدور القيادي للحزب: ان الحزب الشيوعي اقر انه لا يقبل ان يحدد دوره بشكل اداري وفقاً لبند في الدستور وانه يريد ان يخضع هذا الدور لثقة الشعب وقراراته. فبقدر ما نحسن القيام بدورنا بخطبنا شعبنا القوة والصلاحية.

● البقية على الصفحة ٥ ●

استقالة هوساك من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

● انتخاب ستانيسلاف كوكرال رئيساً للجمعية الفدرالية التشيكوسلوفاكية ●



● هوساك ●

● براغ ـ الوكالات ـ علم امس الاربعاء، من مصدر رسمي في براغ ان رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية السابق، غوستاف هوساك (٧٦ عاماً) استقال من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وافادت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان هوساك طلب في رسالة وجهها، امس الاربعاء، الى الزعيم الجديد للحزب، كاريل اورباتيك اعفاءه من مسؤولياته كعضو في اللجنة المركزية.

● البقية على الصفحة ٥ ●

مؤتمر نواب الشعب يواصل مناقشة خطة الحكومة لمعافاة الاقتصاد:

ريجكوف: الافضلية من الان وحتى ١٩٩٢ هي للسيطرة على العجز في الميزانية والخلل في السوق الاستهلاكية

● النواب يؤيدون، في مناقشاتهم، برنامج الحكومة لاصلاح الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي ● الخطة الحكومية تحدد هدفاً هو زيادة الناتج القومي بنسبة ٢٥٪ حتى سنة ١٩٩٥ ●

● موسكو ـ «تاس» ـ يواصل المؤتمر الثاني لنواب الشعب في الاتحاد السوفييتي مناقشة تقرير رئيس الحكومة السوفييتية، نيكولاي ريجكوف، حول تدابير معافاة الاقتصاد واجراء الاصلاحات الاقتصادية.

وايد النواب الذين تكلموا امس الاربعاء، على منبر الخطابات برنامج اخراج الاقتصاد من ازمته الذي اقترحه رئيس الحكومة وتوجيه طاقته لسد حاجات الشعب.

وينقسم البرنامج الاقتصادي الحكومي الى مرحلتين، وسيتم في المرحلة الاولى التي تستمر ثلاثة اعوام التغلب على النقص في الميزانية وتوازن السوق الاستهلاكي، اما في المرحلة التالية الاخرى فستنتشر الاشكال المتنوعة والمتكافئة للملكية وعلاقات السوق.

ولا تتخلى الحكومة، في الوقت نفسه، عن التخطيط وتنظيم الاقتصاد التي سيزداد فيه دور مثل هذه العوامل كالاسعار والضرائب والقروض والتوظيفات.

وذكر ريجكوف ان الحكومة بحثت مختلف انواع برامج معافاة الاقتصاد

● البقية على الصفحة ٥ ●

كلمة الاتحاد

تعالوا نتحاور ونتعاون و«نتنافس» خدمة للمصلحة العامة

لم من الأمور التي لا تحتاج الى أية براهين ان مشاكلنا تزداد حدة وتفاقما من ناحية، وان الاهتمام السياسي العام للشعب ازداد بشكل رائع في السنوات الاخيرة، بحيث صارت قطاعات واسعة من الناس مستعدة ومعنية بالمشاركة الفعالة في الحياة العامة.

ولعل هاتين الحقيقتين معا تجعلان الناس يتحدثون بحرقة وحرارة حول مشاكل عامة عديدة تواجه مجتمعنا، من البطالة الى الحاجة الى التصنيع الى نقص الميزانيات للسلطات المحلية الى التراجع الخطير في فعالياتنا الثقافية والاجتماعية الى النقص الصارخ في الميزانيات لملء اوقات الفراغ للشباب والاحداث. وهذا، بالاضافة الى قضايا مركزية اخرى مثل سيف الهدم المرفوع فوق آلاف البيوت العربية وخطر نهب الاراضي واستمرار اغتصاب الحكومة للاوقاف الاسلامية، وغيرها.

بالاضافة الى كل هذا، فان جماهير الشعب تتابع بألم وغضب استمرار تنفيذ الاحتلال للمجزرة الوحشية ضد شعبنا في المناطق المحتلة. وهناك من يسأل بصدق: أليس بالامكان العطاء اكثر لوقف معاناة الشعب في المناطق المحتلة؟. ان كل واقعنا السياسي والاجتماعي والثقافي والفكري مطروح على بساط البحث، وفي عالم يموج بالتغييرات والنقاشات والتساؤلات من الطبيعي أن تنشط في مجتمعنا، ايضا، روح التساؤل، روح الفحص الذاتي، روح التغيير والتجدد.

لقد قرأنا أمس الأول خبر «حدشوت» (١٢/١٢) الذي تضمن تصريحات لعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. وقرأنا تعقيب النائب دراوشة («الاتحاد» ١٢/١٣) حيث يقول ان خبر «حدشوت» تضمن عدة مغالطات شوهت فكرته الاساسية.

على أية حال، فاننا نرحب بالدعوة الى التقييم العام الموضوعي الصادق لعمل هيئاتنا ومؤسساتنا واللجنة العليا لمتابعة شؤون المواطنين العرب ليست فوق النقد. كما ان من حق الشعب ان يناقش وان ينتقد ما يراه خاطئا او ناقصا في ممارسات كل الهيئات العاملة في الساحة، مجتمعة وكل واحدة على حدة.

ولكن ما هو مطلوب حقا هو ان لا يعطي احد ما الانطباع بانه هو يريد أن يعمل ولكن الآخرين لا يعملون. هل يلوم كل اطار، بعد اتخاذ قرارات «لجنة المتابعة»، بتجنيد اعضائه وانصاره تجنيدا حقيقيا للتنفيذ؟ أم ان المهم هو أخذ القرار، واطلاق التصريحات لاجهزة الاعلام. وبعد هذا «هنالك من سيقوم»، بلا شك بالتنفيذ! ان مجتمعنا بحاجة الى ترجمة الكلام الى فعل، الى الدمج الحقيقي بين الفكر والممارسة، الى الارتباط الحقيقي بالشعب، في القضايا الوطنية وفي القضايا المطلبية اليومية. والشعب لا يتحرك بكبسة على زر بل يحتاج الى التعبئة السياسية النضالية، والتنظيم والتخطيط العقلاني للبرامج والاهداف.

ما نقوله، بكل الاحترام والصراحة، لانفسنا وللجميع، هو ضرورة تعميق العمل الميداني اليومي العميق بين الناس، والنضال لتحقيق اهدافهم ومطالبهم وتجنيدهم سياسيا ومحاربة ما يسمى «الاحباط» بطرح خطط واقعية وصحيحة للنضال. ان ثقة الشعب بنفسه وبتحقيقه للاهداف، مهما كانت «صغيرة»، ووحدته وتماسكه واغناء حياته الروحية - الثقافية هو ما يصد الاحباط وليس الكلام عن الاحباط كما لو كان «ضربة طبيعية» خارجية، او كما لو كان «الآخرون» مسؤولين عن الاحباط.

نعتقد بأن «لجنة المتابعة»، بشموليتها ونهجها الوطني - الديمقراطي العام هي مكسب، هي تجسيد ملموس لوحدة الصف الواسعة حول اهداف مشتركة عادلة. ولكن يخطىء من يعتقد بأن القرارات تنفذ نفسها بنفسها. ويجب البحث عن صيغة تلزم كل المشاركين بالعمل الفعلي ميدانيا جماهيريا واعلاميا لتنفيذ الاهداف. كذلك يجب خلق اشكال التعاون النضالي الجماهيري المحلي، ايضا. اما الفائدة اذا اجتمعنا ووحدنا جهدنا في الاجتماع القطري وعمل كل طرف (او لم يعمل) وحده، على الصعيد المحلي، بدون تنسيق وتعاون مع القوى المحلية الاخرى.

ان المرحلة المقبلة بما تحمله من امكانيات وآفاق وما تخبئه من اخطار وتحديات تتطلب تعميق وحدة الصف الوطنية الديمقراطية الواسعة والتمسك بالمشترك وترسيخه وتوسيعه والنقاش الاخوي حول القضايا المختلف عليها، وبناء روح الثقة والاحترام والتعامل الصادق بين كل الهيئات والاطر والتجمعات، قطريا ومحليا.

لم تعد تجربتنا ومرحلتنا تحتمل الانغلاق او الانقسامية او المزايدة. ولم يعد شعبنا يقبل من اي طرف أن يتحرك او يتصرف الا بروح وحدة الصف الوطنية.

و«الاتحاد» التي ترى نفسها متمسكة بالتزامها الحزبي السياسي المحدد حزبا وجبهة، ترى نفسها، بالقوة نفسها، منبرا لوحدة الصف الوطنية الديمقراطية والتعاون في معارك المساواة والسلام والتعاون اليهودي - العربي. وهذه الجريدة، مع استعدادها الكامل لكي تعبر عن كل نشاط وطني - دمقراطي، سياسي او ثقافي او اجتماعي تقول للجميع في احترام وصراحة: تعالوا نتحاور، تعالوا نتعاون، تعالوا «نتنافس» خدمة للمصلحة العامة المشتركة!

(«الاتحاد»)

عضو بلدية نتسيرت عيليت عن قائمة التعايش، الاستاذ سليم خوري:

يطالب بالغاء القانون العنصري بمنع الصاق الاعلانات باللغة العربية في نتسيرت عيليت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه الاستاذ سليم خوري، عضو بلدية نتسيرت عيليت عن كتلة «التعايش للسلام والمساواة»، الى رئيس البلدية مناحيم ارياف (معراخ)، بطلب عاجل لأن يلغى القانون العنصري المتخذ في البلدية من السنوات الماضية الذي يمنع نشر الاعلانات باللغة العربية في المدينة.

وقال الاستاذ خوري، في حديث مع مندوب «الاتحاد»، انه يرى في هذا القانون اجراء عنصريا مقيتا لا يتلاءم وتواجد ابناء الشعبين العرب واليهود، في المدينة. واضاف انه سيطرح الموضوع على جدول أعمال المجلس البلدي في جلسته القادمة ويطالب بالغائه. وقال، خلال المعركة الانتخابية الاخيرة قمنا بنشر اعلاناتنا الانتخابية باللغة العربية ايضا ولم نصطدم بمشكلة هذا القانون. ما الذي جرى الآن؟

● الاعلان المحظور ●

هذا وكانت شركة «برايه» للبناء والاسكان، لصاحبيها المهندس ربحي وابراهيم عواد في الناصرة، قد توجهت الى بلدية نتسيرت عيليت بشكل رسمي بطلب الصاق اعلانات عامة حول مشروع الاسكان «طاتورا» الذي تقيمه حاليا في بلدة الناصرة.

والاعلان هو عبارة عن صورة كبيرة وبضع كلمات حول المشروع (انظر الصورة).

وقد اخذ موظف البلدية المسؤول كمية الاعلانات وحرر فاتورة لمندوب الشركة وقبض المبلغ المطلوب وكان ذلك في مطلع الاسبوع الاسبق. ولكن مر بعدها أسبوع ولم يلصق الاعلان. فاستفسر مندوب الشركة عن الامر فقيل له ان الاعلان لن يلصق و... فضل استعادة اموالكم. وقد رفضت الشركة هذا الموقف العنصري وامتنعت عن استعادة المبلغ وقال مدير الشركة، الاستاذ ابراهيم عواد، لمندوب «الاتحاد» ان الشركة سوف تتوجه للقضاء اذا أصرت البلدية على موقفها ولم تلصق الاعلانات. وقد ارسل محامي الشركة رسالة بهذا المضمون الى رئيس البلدية.

اما الناطقة بلسان البلدية، السيدة ميتا موريانت، فاعلنت ان هناك قانونا مساعدا اقر في المجلس البلدي في سنوات سابقة يقضي بعدم السماح بنشر اعلانات او ملصقات بدون احدى اللغتين العبرية او الانجليزية.

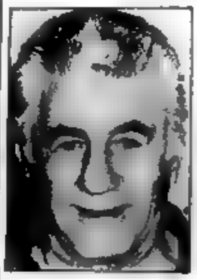
ولكن مراسل «الاتحاد» يشير الى العديد من الاعلانات التي نشرت في المدينة بلغات اجنبية (الفارسية وروسية) اضافة الى العبرية والانجليزية. فلماذا تحرم فقط اللغة العربية، وهي التي تعتبر لغة رسمية في الدولة؟!

بانوراما باقة



غدا، في الناصرة، وتحت رعاية بلديتها

مهرجان ملاكمة قطري لذكرى الملاكم عشاليم



● المرحوم شمشون عشاليم ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من فرع الكفوف الذهبية في الناصرة، بقيادة وتدريب غانم عمروم، وبمشاركة نخبة من ابرز الملاكمين العرب واليهود يقام مساء غد الجمعة مهرجان كبير في الملاكمة في سينما الناصرة وذلك احياء لذكرى المرحوم شمشون عشاليم الملاكم ورئيس لجنة الملاكمة في اسرائيل.

ويقام المهرجان تحت رعاية بلدية الناصرة. وسيشارك فيه ابطال الملاكمة من فرق الكفوف الذهبية في عكا ورعنانا وطمره وكفر ياسيف والناصرة. وتشرف عليه لجنة من الملاكمين السابقين صبحي سلوما زعبي و د. وليم شحادة وابراهيم جقي اضافة الى دانيا عشاليم.

في الكنيست:

طوبي يلتقي عددا من طلاب ثانوية بيت صفافا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى النائب توفيق طوبي امس الاربعاء، في مبنى الكنيست مع طلاب صفوف العواشر والحوادي عشر في مدرسة بيت صفافا الثانوية الذين استمعوا الى محاضرة حول الاوضاع السياسية الراهنة وحول سياسة التمييز العنصري التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل في كل المجالات.

وتطرق طوبي الى دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى التحولات الجارية في الدول الاشتراكية. ورد في نهاية المحاضرة على اسئلة الطلاب.

امسية ادبية - فنية في متحف تل ابيب بمناسبة يوم حقوق الانسان العالمي

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب بالشري - أقيمت يوم الاثنين في متحف تل أبيب أمسية بمناسبة يوم حقوق الانسان العالمي حضرها العديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والادبية والفنية.

افتتح الامسية الفنان عوديد كوتلر الذي قرأ مقاطع من وثيقة حقوق الانسان وتلته المطربة جوديت رافيتس ولهنات درور في رقصة معبرة.

اما الكاتبة جوديث هنديل فقالت «انني أشك بقدرة الكلمات وتأثيرها في هذه الايام. انني على اعتقاد بأن الحكام يخشون ويقلقون من الكلمات بشكل اصيل». اما الروزة صحيفة «هآرتس» المستمرة دانا زير فقالت عن حقوق الانسان تنعكس في القول والفعل لغيراه ما تريد انقاذا امام في هذه الايام فرضع حقوق الانسان هو سيد القانون».

تلاها الصحفي امنون ابراموفيتش وبعده للغنية حايا الرشتاين. اما الكاتب والاديب اميل حبيبي فقال «لقد دعيت عدة مرات بعد عرض مسرحية المتشائل للرد على اجوبة المشاهدين فسئلت عدة مرات «لو كنا نحن اليهود مكانكم هل ستتركون لنا مكانا على رأس هاروويه ان هذا السؤال لا يمكن توجيهه الى رحمة هنا او هناك من الاكثر انسانية. ليس السؤال شرعيا بنظري الا اذا وجه الى ابناء شعب بشكل شخصي. فان مسألة الدفاع عن الحقوق هي مسألة شخصية جدا وطريقة شخصية». واضاف حبيبي «انهم يتكلمون ويحق عن ثورة هادئة في شرق اوروبا الشرقية. انها جاءت لتحافظ على حقوق الانسان الشخصية وان سكرتير الامم المتحدة قال وهو على حق بان استقرار المجتمع الانساني سيصان بمدى الحفاظ على حقوق الانسان». وانهى حبيبي متسائلا: «هل يمكن ان تحدث مثل هذه الثورة الهادئة الا في بلاد تقف على رأسها قيادة شيوعية؟ هل يمكن ان تحدث في اسرائيل او سوريا او كولومبيا؟ ولكن أعيد وأقول ان العالم يتغير وسيتغير نتيجة هذه الثورة والتي تشكل مرحلة جديدة ومتقدمة لرغبة الانسان في تحقيق هدفه الانساني لان مثل هذه الثورة يمكن ان تحدث ايضا في اسرائيل».

بعد ذلك القت المغنية حنه مرون قصيدة من كتاب نعيم عرايدي بعدها قدمت الفنانة ليز ماغنس معزوفة على البيانو. اما عيديت زرتال فقالت عن هذه المرأة الفقيدة حياة ابنائها ووجودهم. اما الصحفي تسفي غيلات فتحدث عن المس بحقوق الانسان في فلسطين المحتلة وطالب قبل بدء كلمته بإطفاء الكهرباء «كي نشعر المجتمع الاسرائيلي بخسارة حظر التجول». كما اشترك في الامسية كل من سي هايمن وريكي غال وألتيد الوارتشيك وشوريت هالرون وخيلا الفور ودي شركر وجودا بولبكر.

اليوم الخميس وللمرة الاولى منذ ١٦

● تتمة من صفحة ١ ●

عاما من النظام الاستبدادي في تشيلي. وقد رشحت «الاحزاب السياسية الموحدة من اجل الدمقراطية» باتريسيو ايلفين لانتخابات الرئاسة وهو الاوفر حظا. اذ يتوقع المراقبون ان يحصل على ٥١٪ من اصوات الناخبين.

اما مرشح الطغمة العسكرية فهو وزير المالية الاسبق في حكومة بينوشيت، ارنان بوتشي. فيما رشح رجال الاعمال المدعومون من قبل حزبين يمينيين هما «الاتحاد الدمقراطي المستقل» وحزب «التجديد القومي» فرانسيسكو خافيير ارايروس.

وتتولى القوات المسلحة ورجال الشرطة حراسة مناطق صناديق الاقتراع ليس وصل (٢٤٠) مراقبا اجنبيا الى تشيلي لمراقبة سير عملية الاقتراع.

وتجدر الاشارة الى ان الديكتاتور بينوشيت، رغم تخليه مرغما عن رئاسة الدولة، فانه سيبقى في رئاسة اركان القوات المسلحة التشيلية لمدة سبعة اعوام قادمة وذلك بموجب الاستفتاء العام الذي جرى في العام الماضي.

ويعزو المراقبون ذلك الى سعي بينوشيت خلال هذه الفترة حتى العام ١٩٩٨ الى حماية اوساط الجنرالات والضباط الذين لطخوا ايديهم بدماء الشعب التشيلي.

مشروع الميزانية قبل عرضه الاسبوع

● تتمة من صفحة ١ ●

تعليم وكذلك كل عائلة لا يزيد دخلها الشهري عن (٢١٠٠) شيكل. وتقسم وزارة المالية العائلات التي ستكون ملزمة بدفع رسوم التعليم الى ثلاث مجموعات هي على الشكل التالي: ● عائلة من اربعة انفار دخلها الشهري لا يزيد عن (٢٥٣٠) شيكل تلزم بدفع (٢٥) شيكل لكل تلميذ في الصفوف الابتدائية و(٤٢) شيكل عن كل تلميذ في الصفوف الاعدادية والثانوية ● عائلة من (٤) انفار دخلها الشهري حتى (٣٦٠٠) شيكل مكون ملزمه بدفع (٥٠) شيكل عن كل تلميذ في الصفوف الابتدائية و(٦٣) شيكل في الصفوف الاعدادية والثانوية ● عائلة من (٤) انفار دخلها الشهري يزيد عن (٣٦٠٠) شيكل تدفع (٦٣) شيكل عن التلميذ في الصفوف الاعدادية و(٧٩) شيكل عن التلميذ في الصفوف الاعدادية والثانوية.

والحد الاعلى للدفع في جميع هذه الحالات هو عن (٣) تلاميذ فقط حتى وان وصل عدد التلاميذ في العائلة الى عشرة.

واعلنت منظمة المعلمين لمرحلة الابتدائية، امس، معارضتها لاقتراح وزارة المالية هذا. وناشدت مديري المدارس والمعلمين عدم التعاون في جباية الاموال من الطلاب اذا ما اقر ذلك.

وتتوقع وزارة المالية ان توفر عن طريق ذلك مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل اول فيها انتهاج يوم تدريس مطول في جميع المدارس.

وكان وزير المالية شمعون بيرس عقد امس الاول، اجتماعا مع كبار المسؤولين في وزارته لوضع الصيغة النهائية لمشروع الميزانية الذي سيعرض على الحكومة في اواسط الاسبوع القادم.

وتقرر خلال هذا الاجتماع ادخال بعض التعديلات الشكلية على مشروع الميزانية للعام القادم.

ومن هذه التعديلات: ● عدم المس بمخصصات «التأمين القومي» للمسنين وعدم فرض ضريبة على هذه المخصصات ● تقليص حجم الميزانية بمبلغ مليار شيكل الامر الذي يقلص العجز في الميزانية الى ٣ مليارات شيكل ● الغاء مخصصات الولد الثاني لاصحاب المداخيل التي تزيد عن متوسط الاجور في الاقتصاد بمقدار الخمس (اكثر من ٢٥٠٠ شيكل) ومخصصات الولد الاول لا تدفع لاصحاب المداخيل التي تزيد عن متوسط الاجور (٢١٩٠ شيكل) وتقرر عدم الغاء مخصصات الولد الثالث.

وتقرر ايضا المصادقة على الاصلاح الضرائبي ورفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ ورفع اسعار الوقود بنسبة ١٠٪ والسجائر بنسبة ٣٣٪ وتخفيض اسعار الحاسوب ومواد البناء وقطع غيار السيارات التي تسهم في زيادة الامان في وسائط النقل بنسبة ١٠٪. وتقرر ايضا الغاء عدد من الاعفاءات الضرائبية عن النساء العاملات وعن العمال الذين يعملون في ورديات مسائية وليلية وغيرها.

وطالب بعض المسؤولين في وزارة المالية بان يكون المبلغ المخصص لمواجهة الانتفاضة (٣٠٠ مليون شيكل) من ضمن ميزانية «الامن».

وعقد بيرس، امس، لقاء مع وزير «الامن» يتسحاق رابين ومع رئيس الاركان دان شومرون لبحث ميزانية «الامن».

● في (٣٠) كانون الاول الجاري: سلسلة

● تتمة من صفحة ١ ●

الثانية بعد الظهر حتى الساعة الخامسة.

وتجري النشاطات تحت شعار «مسيرة السلام ١٩٩٠»، بمشاركة قوى السلام الاسرائيلية ولجنة التضامن الفلسطينية والاوروبية، وتنظم السلسلة البشرية على ايدي حركة سلام الان ولجنة التضامن المذكورين اعلاه.

وعلمت لجنة التضامن الاوروبية ان (٨٠٠) شخص من يطالب لوحدها سيشاركون في النشاط السلمي الضخم وان وزير الخارجية الاسبق في حكومة نظرة البريطانية، ج. كاوفمن، سيشارك في بعض النشاطات كي عن الحزب الاشتراكي الدمقراطي في مانيا الغربية عن ارسال وفد عنه للمشاركة في السلسلة البشرية وكذلك الامر مع «لجنة السلام» في الاتحاد السوفييتي.

ويتخلل البرنامج المهرجانات ومحاضرات وندوات فلسطينية واسرائيلية حول السلام. كما سيقوم اعضاء الوفود الاجنبية بزيارات الى المخيمات والمدن والمستشفيات الفلسطينية في المناطق المحتلة. وسيقام مؤتمران حول وضع حقوق الانسان في المناطق المحتلة وحول الجمهور التعليمي في المناطق المحتلة. وسيلتقي الاسرائيليون مع المشاركين الاجانب يوم (١٢/٣١).

وستقام يوم (١٢/٢٩) محاضرات وندوات بمشاركة النساء الاسرائيليات والفلسطينيات وقد اصدرت حركة «النساء من اجل السلام» نشرة تحت عنوان: «نساء يسعين من اجل السلام - ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩، في القدس» اشارت فيه الى النشاطات النسائية التي ستجري في اليوم ذاته ومنها اجراء نقاشات حول النساء وما يستطعن تقديمه من اجل دفع عملية السلام والمظاهرة التي ستقيمها حركة «النساء بالسواد» ومسيرة النساء من القدس الغربية الى القدس الشرقية المحتلة وغيرها من النشاطات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ طرعان (الحزب) - يوم الجمعة ٨٩/١٢/١٥ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في النادي محاضرة حول «البيريسترويكا والاحداث الجارية في الدول الاشتراكية وآفاق التطور» المحاضر د. احمد سعد.

■ دير حنا (الحزب والشبيبة والجبهة) - يوم السبت ٨٩/١٢/١٦ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول «البيريسترويكا والوضع في الدول الاشتراكية» المحاضر د. احمد سعد.

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٩/١٢/١٤ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في قاعة نادي «ابو» للتطوير محاضرة حول: «جيله خائف ودورها في المركة» المحاضران: عودة بشارات ومحمد جبل.

■ مصمص (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ٨٩/١٢/١٥ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في مصمص محاضرة حول «التطورات في البلدان الاشتراكية» المحاضر ...

رياضة

اسعد تلحمي

غدا في ملعب كابول: مكابي طمرة يستضيف تسفريريم حولون

● تستأنف هذا الاسبوع مباريات الدوري في كل من الدرجتين الممتازة والقطرية بعد توقف لاسبوع خاضت فيه فرق هاتين الدرجتين جولة أخرى من تصفيات كأس التوتو وتلعب هذه الفرق، غدا وبعد غد مباريات الاسبوع العاشر في الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في استاد كفار سابا بين هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة الخامسة برصيد ١٣ نقطة وبين متصدر اللائحة برصيد ٢٠ نقطة، فريق مكابي حيفا. ويلعب مكابي نتانيا الذي يحتل المرتبة الرابعة مع ١٣ نقطة مع شمشون تل ابيب الذي يسبقه بنقطتين ومرتبة واحدة.

ويعود بني يهودا الى ملعبه البيتي في حي هتكفاه بعد خسارته قبل أسبوعين امام مكابي حيفا وعودته الى المرتبة الثانية. ويلعب هذا الاسبوع امام فريق القاع هبوعيل بئر السبع الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ثماني نقاط.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين هبوعيل رمات غان (المرتبة السابعة و ١٢ نقطة) - بيتار القدس (١١ و ٨)، بيتار تل ابيب (٩ و٩) - هبوعيل بيتح تكفا (٨ و ١٢)، هبوعيل القدس (١٣ و ٦) - مكابي تل ابيب (٦ و ١٣).

وفي الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة غدا الجمعة (الثانية والنصف بعد الظهر) مباراة بيتية في ملعب كابول امام فريق المرتبة الثالثة تسفريريم حولون وهدف الطمراويين واضح وهو الانتقال من المرتبة ١١ التي يحتلها حاليا والتقدم الى أعالي اللائحة على ان يضيف الى رصيده ثلاث نقاط كاملة ليصبح ١٣ نقطة.

ويغيب عن الفريق الطمراوي ثلاثة من لاعبيه الاساسيين بسبب الاصابة، وهم سمير عيسى، الذي خضع لعملية اخرى في اواخر الاسبوع الماضي وسعيد هيام وعدنان هيام. ومن المتوقع ان يلعب حاييم ليفي في الدفاع المتأخر بديلا لسمير عيسى. وعليه فالتركيب المتوقع لمكابي طمرة غدا هو: اريك شموئيلي، بيري غروبر، حاييم ليفي، ايهاب يسين، رفيق عوض، شمعون عمار، رؤوف هيب، وحيد ياسين، شموئيل ادري، عزام ابو رومي، ابو حسين.

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة القطرية تجمع بين: طيرات هكرمل - مكابي شعرايم، هبوعيل حيفا - هبوعيل اللد، مكابي يافا - بيتار نتانيا، هبوعيل الخضيرة - رمات عميدار، هبوعيل طبريا - مكابي بيتح تكفا، هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل تل ابيب - مكابي يفنه - هبوعيل بات يام.

تستريح فرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة، هذا السبت، من مباريات الدوري ويلعب عدد منها (٣٢) ضمن الجولة السادسة من تصفيات كأس الدولة. وضمن هذه الفرق نجد سبعة فرق عربية: ثلاثة من الدرجة الاولى واثنان من الدرجة الثانية واثنان من الدرجة الثالثة. وعلى اية حال لدى انتقال ثلاثة فرق عربية الى الجولة السابعة مضمون وهنالك امكانية لانتقال فريق رابع وذلك لان ستة فرق عربية ستلعب فيما بينها وهذا يعني ان نصفها ستنتقل الى الجولة القادمة والنصف الاخر سيخرج من التصفيات.

وتجمع المباريات بمشاركة الفرق العربية بين: هبوعيل الطيبة - هبوعيل شباب الناصرة، هبوعيل مجد الكروم - معين دالية الكرمل، مكابي كفر كنا - هبوعيل أفكو، مكابي الخضيرة - هبوعيل عرعرة.

وتجمع باقي مباريات «المنطقة الشمالية» بين هبوعيل رعنانا - بني حصور، مكابي ايريا - مكابي هرتسليا، هبوعيل تل حنان - مكابي العفولة، مكابي عكا - برديس حنه.

وتجري المباريات الساعة الثانية بعد الظهر وفي حالة انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل يمدد الوقت بثلاثين دقيقة اضافية والا ما استمر التعادل تحسم المباراة بركلات الجزاء الترجيحية.

وتنتقل الفرق الفائزة الى المرحلة السابعة من التصفيات التي ستجري يوم ٩ كانون الثاني القادم باشتراك فرق الدرجة القطرية على ان يتم سحب قرعة المباريات في موعد لاحق.

مباراتان مؤجلتان في الدرجة الاولى:

نصر لأم الفحم ومرتبة خامسة

● هبوعيل ام الفحم - مكابي العفولة ٢ : ١ ●

■ من مجدي عابد

● سجل لأم الفحم: قصي عراقي (٣٤) وعلي سليم (٥٤ من ١١م)

● سجل للعفولة: عاموس اعيدان (٤٩)

● ملعب ام الفحم - ١٥٠٠ متفرج

● الحكم: تسفي شرير (٨)

● مستوى الاداء: (٦)

● افضل لاعب: لطفي عبد الرحمن

● في مباراة مؤجلة حقق لاعبو هبوعيل ام الفحم فوزا رائعا بفضل مباراة حماسية ومثيرة حضرها جمهور قليل نسبيا. صمم المحليون على احراز النصر لتكون المباراة بهيجة وفعلا قدم اللاعبون جهدا استحقوا عليه الثناء خاصة لاعب الوسط المتأخر لطفي عبد الرحمن صاحب الاداء الرجولي والذي حافظ على اداء ثابت طيلة دقائق المباراة حتى اضطراره لترك الملعب في الدقيقة (٨٠) لاصابته.

من الجهة الثانية حضر فريق العفولة هو الآخر من اجل الفوز لكن المحليين احبطوا جميع محاولاته لتحقيق ذلك. الشوط الاول كان فاترا نوعا ما وبدايته كانت لصالح الضيوف حتى الدقيقة (٣٠) حين استفاق المحليون وشنوا الهجمات المتتالية بينما كان الشوط الثاني حاسما ومثيرا وفي الربع الساعة الاخير كثف الضيوف هجماتهم على مرمى ام الفحم لتسجيل التعادل لكن المحليين استماتوا في رغم اضافة الحكم سبع دقائق (٧) على الوقت الاصلي.

الدقيقة (٣٤) هدف السبق لام الفحم، محمد مصطفى يندس كرة جميلة الى لطفي عبد الرحمن المتاز فرفعها الى منطقة جزاء العفولة حيث كان قصي عراقي السريع لسددها برأسه برضيه (سمكة) الى الزاوية البعيدة و ١ صفر.

وتكللت محاولات العفولة لتسجيل التعادل بالنجاح في الدقيقة (٤٩)، عندما رفع كرة معلقة الى اعيدان الذي سددها من الهواء مباشرة و ١ : ١.

لم ييأس المحليون من هذا الهدف وجاء الهدف الثاني ليرد على التعادل: الدقيقة (٥٤) ارسل احمد مصطفى الكرة الى علي سليم فسددها من ١٦م لتلمس يد مدافع الضيوف فيشير الحكم الى ضربة جزاء من ١١م وعلي سليم ينفذ ويهز الشباك ولكن الحكم يشير الى اعادة الضربة ويعود علي سليم يهز الشباك ٢ : ١.

تركيب ام الفحم:

مصطفى اسماعيل (٤،٥)، محمود سليم (٦)، يوسف محمد ابراهيم (٥،٥)، مفيد احمد عوض (٦)، عبد ابو عودة (٥)، لطفي عبد الرحمن (٧،٥٠)، عبد زرعيني (٦،٥)، محمد مصطفى (٥)، سعيد طاهر (٥،٥)، قصي عراقي (٦)، علي سليم (٦)، وشارك احمد سليم بديلا للطفي عبد الرحمن في الدقيقة (٧٩).

تعادل سابح...!

● هبوعيل الطيبة - بني حصور ١ : ١ ●

■ من عبد القادر ظاهر

● سجل للطيبة: سايد (ذاتي - ٤٢)

● سجل لحصور: اليكو ليفي (٤٨)

● ملعب الطيبة - ٤٠٠ متفرج

● الحكم - غابي بيرتس (٥)

● مستوى الاداء: (٥)

● تركيب الطيبة:

غابي ليفي (٥،٥)، سليمان ابو رقبي (٥)، يوسف كرشيش (٥،٥)، نائف ذيب (٥)، عبد الستار جابر (٥،٥)، مصطفى ذيب (٥،٥) - (محمود عبد القادر)، رامي ظاهر (٥،٥)، درويش عشة (٥)، حودة مقري (٥،٥)، احمد موسى (٥،٥)، جهاد بديع (٥،٥) - (جهاد حاج يحيى د/٧٥).

دوامة نتائج التعادل التي اعتادها فريق الطيبه هذا الموسم ما زالت ملاحقة واصبحت اشبه بلعنة خاصة عندما تكون المباراة بيتيه وامام منافس اللائحة بني حصور، وفي المباراة المؤجلة كان التعادل ١ : ١ مؤسف ومخيبة وجاءت النتيجة بعد اسلوب لعب عجيب غريب المترع في نهايته للضيوف نقطة ثمينة لا تعوض.

ويبدو الجمهور هنا بأن فريق الطيبه اصبح بحاجة الى هزة تنقذه من سباته قبل فوات الاوان.

في الشوط الاول سارت الاحداث على نحو عادي، خلت من الحرارة والاندفاع ولحماس الطيباوي المعهود والاتكى من ذلك برزت رخاوة خط الهجوم والخط المساعد وبفعل ذلك لم يخطر مرمى الضيوف وما يثبت ذلك ان الهدف المسجل لصالح الطيبة جاء في الدقيقة (٤٢) بفعل اندفاع الظهير الايسر عبد الستار جابر الذي سدد كرة قوسية من ٣٠م لزملائه ولكن الكرة ارتطمت برأس مدافع حصور (سايد)، ودخلت مسارها فوق الحارس المتقدم نحوه و ١ صفر.

وحتما توقع الجمهور تعزيز هذا الهدف في الشوط الثاني جاءت ردة فعل الخصم سريعة ففي الدقيقة الثالثة منه اللاعب اليكو ليفي بين كرشيش ونائف ذيب وخطف منهم كرة سهلة سددها ارضية معلنا التعادل المباغت ومستغلا ضعف خط الدفاع المهزوز في تلك الاثناء.

وحتى انتهاء المباراة سادت اللعب هجمات متبادلة (اخطر امامها الضيوف) وجلبت محاولات الطيبه غير خطرة

لائحة الدرجة الاولى (٩ مباريات)

١. هـ دالية الكرمل	٧	٢	–	١٩ : ٥	١٦
٢. هـ عكا	٤	٣	٢	١٣ : ٩	١١
٣. كريات شمونة	٥	١	٣	١١ : ١٠	١١
٤. م العفولة	٣	٤	٢	١٢ : ١٠	١٠
٥. هـ ام الفحم	٤	٢	٣	١٢ : ١١	١٠
٦. م عكا	٢	٦	١	٧ : ٩	١٠
٧. م الخضيرة	٣	٤	٢	١١ : ١١	١٠
٨. هـ الطيبة	١	٧	١	٩ : ٩	٩
٩. م هرتسليا	٣	٣	٣	٦ : ٦	٩
١٠. شباب الناصرة	٢	٣	٤	٨ : ٩	٧
١١. م الاخاء	١	٥	٣	١٠ : ١٢	٧
١٢. هـ بيسان	١	٥	٣	٧ : ٩	٧
١٣. بـ ايريا	١	٥	٣	٧ : ١٠	٧
١٤. بـ حيفا	٢	٣	٤	٤ : ٩	٧
١٥. م عسفيا	٣	١	٥	١٠ : ١٦	٧
١٦. بني حصور	٢	٢	٥	٩ : ١٣	٦

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● محرر مسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، سهيم ابو حيط، صلاح دباجه، كريم ريحات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٩٥ ٥٣٩ و ٥١٤ ٤ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - حي الصناعة - ص.ب (٤٣) الناصرة ٦٦٠٠٠ هواتف ٩/٥٥٤٨٧٤ (فاكس - ٩/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هواتف ٢٨٨٣٦٦ ٢ (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧) للمراسلة ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٩ (فاكس - ٩١٨٦٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة عيدان - ام الفحم. هاتف: ٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٦/٧٤٤٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٦ ٠٤/٩٩٥١ و ٩٦٨٥٩٦ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيغن ٧٦ - يافا، هواتف: ٣٩٩ ٨١ و ٣/٨٣١٦٨٤ فاكس
■ مكتب شفاعمرو - شارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢
■ مطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية معلنيها. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«الغلاسنوست» لم يصل الى هناك، بعد!

● عاد الى البلاد، من العاصمة الرومانية بوخارست قبل بضعة ايام، عوزي بورنشطاين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعد ان مثل الحزب في المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الروماني. فيما يلي مقابلة معه حول انطباعاته عن المؤتمر وعن الاوضاع في رومانيا.

● من الانباء التي نشرت يتضح ان ضيوفا عديدين حضروا المؤتمر في بوخارست لكن كان هنالك ايضا من قاطع.

● في المؤتمر اشترك (١١٨) وفدا ضيفا من (٨٣) دولة. من اسرائيل حضر المؤتمر ثلاثة مندوبين: عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر (فؤاد) عن حزب «العمل»، واليعزر غرانوت، السكرتير العام لحزب «مبام». والى، كل الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية، لبت الدعوة. وكذلك الحزب الشيوعي الايطالي. بالاضافة الى سفراء كل الدول الغربية (باستثناء سفير اسرائيل). حجة المقاطعة كانت ـ في رومانيا نظام دكتاتوري.

● اذن، كيف تفسر اشتراك ممثل حزب «العمل»؟

● من احاديث اجريتها مع بعض قادة حزب «العمل» عشية سفر بن اليعزر فهمت انهم كانوا مترددين لكنهم في النهاية حسموا لصالح سفره وذلك بسبب العلاقات الحسنة بين الدولتين.

● على ماذا تمحورت ابحاث المؤتمر؟

● في مركز المؤتمر كان التقرير الذي قدمه السكرتير العام للحزب، نيكولاي تشاوشيسكو. في ذلك التقرير جرى التأكيد على ما يسمونه هناك «الخط السياسي، الاجتماعي والاقتصادي المستقل» الذي وضع منذ مؤتمرهم التاسع (١٩٦٥). هذا الخط يقول بأن رومانيا تنفذ فقط القرارات التي تلائم احتياجاتها ومصالحها من بين قرارات حلف وارسو والقرارات مجلس التعاضد الاقتصادي للدول الاشتراكية ...

● نعم، هذه المعلومة ايضا وردت في التقرير وذكر فيه ايضا ان رومانيا توفر بنجاح الاحتياجات اليومية لسكانها الـ (٢٣) مليون، ورسم التقرير صورة وردية بالنسبة للمستقبل ايضا ...

سنوات توفر الدولة الرومانية كل احتياجات سكانها وتتحول الى احدى الدول المتطورة في اوروبا، اما حتى سنة ٢٠٠٠ ثانيا ـ حسب تصورهم ـ ستصل حتى الشيوعية.

● اذن، هل الوضع الاقتصادي جيد؟

● من التقرير الرسمي وكذلك من اقوال متناقشين في ابحاث المؤتمر رسمت صورة عن الوفرة وعن الوضع الاقتصادي المتين.

● غريب، فالمسموع لدى زوار رومانيا يتحدثون بعد عودتهم عن نقص ووضع اقتصادي صعب ومتردٍ.

● هذا تفاجأت انا ايضا. فمن جهة، يقيمون هناك مشاريع ضخمة جدا مثل القناة الكبيرة التي تقسم رومانيا، ومثل «الميترو» في بوخارست واحياء العمدة الكبيرة والعديدة. ومن جهة اخرى، سمعت في الذهاب مع معارفي اقوالا حادة وقاسية. فمثلا قالوا لي ان معدل الاجر المتوسط في الدولة هو ٣٠٠٠، فيه، كيف يتدبرون امورهم ـ يخرج عدد من ابناء العائلة الى العمل.

● وكيف يفسرون الفجوة هذه بين التقرير الرسمي وبين الواقع؟

انتصار الشيوعية».

وفي معرض تعرضه للتغييرات الجارية في الدول الاشتراكية قال احد المتناقشين: «اننا نرصد بشدة، كل التحولات من الخارج لحرفنا عن طريقنا. في الخارج تزداد المواقف المعادية للاشتراكية ونحن سوف نصدها. ان ما يحدث الان هو تعبير عن النزعة النضال الطبقي في العالم وفي كل بلد».

ولكن متناقش آخر قال: عدد من الدول هنالك الآن انهزامية. والتقرير الذي قدمه تشاوشيسكو هو جواب واضح وصاف جدا من اجل صد هذه الانهزامية.

● هل نفهم من حديثكم انهم لم يوجهوا في المؤتمر على كيل المدائح لتشاوشيسكو؟

● حقا لم يكن هناك ولو متناقش واحد لم يفتتح نقاشه بتحية القائد تشاوشيسكو، وكثيرون اشاروا الى ذلك. ايضا. اهمية خاصة لزوجته. عيلينا. وفي التنافس على التعبير الافضل استعملت عبارات مختلفة مثل «تقرير السكرتير العام هو صفحة ذهبية في حياة رومانيا وتاريخها» او «نيكولاي تشاوشيسكو ـ مصمم عظيم في بناء الاشتراكية». لست ادري ما اذا كاتب هذه الاقوال قبلت بتشجيع مباشر من تشاوشيسكو نفسه لكن يجرد لونها هي حقيقة بائنة.



● سارسيكو ●

● هذه القضية، التي ضُخّمت في وسائل الاعلام، تكمن في اقوال عيلينا تشاوشيسكو التي اقترحت اجراء فحص مجدد للاتفاقيات التي ادت، بعد الحرب العالمية الثانية، الى ضم مولدافيا الى الاتحاد السوفييتي. هذا الاقتراح لم يتخذه المؤتمر ولا يعكس موقف رومانيا الرسمية.

● وكيف عرضت علاقات رومانيا مع الدول الاخرى ومع احزاب شيوعية؟

● في التقرير الى المؤتمر اشاد تشاوشيسكو الى العلاقات الحسنة القائمة بين رومانيا وبين كل دول العالم بغض النظر عن ماهيه الانظمة فيها. وكذلك بين الحزب الشيوعي الروماني وبين كل الاحزاب الشيوعية والاشتراكية وحركات التحرر الوطني. وفي خطابه دعا تشاوشيسكو الى عقد مؤتمرات اقليمية للاحزاب الشيوعية وكذلك الى مؤتمر دولي لها وان لم اكن مخطئا فان هذه الفكرة تبنتها رومانيا اولا.

● وكيف انعكس التوجه بشأن النزاع في منطقتنا خلال المؤتمر؟

● موقف رومانيا من النزاع في منطقتنا ... ياسر عرفات ... تشاوشيسكو ... الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف. ووافقت تشاوشيسكو الراي بأن دفع عملية السلام الآن يتعلق باسرائيل!

(عن الشعيه عزو هشمرح ـ ٨٩/١٢/٦).

لم تنطفيء.. بل انها تنير الضمائر

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● يشغل الساسة والعسكريون في اسرائيل في هذه الايام بالتقييمات، وهل حبت الانتفاضة وكم بقي لانطفائها، وما هو تأثيرها على المجتمع الاسرائيلي، اخلاقيا، ضميريا، سياسيا واقتصاديا؟!!

ولن تعدم بين المقيِّمين للانتفاضة، بدخولها سنتها الثالثة ـ من يحمل جوابا جاهزا، ويقول انها ـ الانتفاضة ـ قد انتهت. بدليل انه لم تعد هناك مظاهرات شعبيه واسعة، وان الامر اقتصر في الأشهر الاخيرة على بضعة اولاد يرشقون الحجارة، بعد أن القي القبض على «النواة الصلبة» ـ كما تقول الاوساط الحاكمة والصحف العبرية.

ولكن المغيرين ـ الذين سبقوا وقيموا فكانوا غير حذرين ـ لم يعودوا يتسرعون، ولم يتورطوا، كما فعلوا سابقا، بتعيين تاريخ تنتهي فيه الانتفاضة، بل تركوا الامر مفتوحا بقولهم سنة، او سنتين، ومع ذلك فان القاسم المشترك بين الحذرين وبين غير الحذرين، انهم جميعا ينظرون من منظار الوقت والزمن التي تنتهي، او يجب ان تنتهي فيه الانتفاضة، بدون ان يسألوا كيف وعلى أية أسس!! ذلك لأن هؤلاء يرون في الانتفاضة تحديا لارادة اسرائيل الرسمية، وقرارها في تكريس الاحتلال، وانه يجب ان يقضى على كل من يقف في وجه ارادة حكام اسرائيل، ومنطلق القوة والعنف هو ما يوجه هؤلاء.

وهذا هو ايضا منطق ومنطلق الذين يعترفون بعجزهم عن القضاء على الانتفاضة، وعلى رأسهم رابين وزير «الأمن» الذي نقلت «هيديعوت» تأكيده على لسانه قوله، مستعمر بكل الرسائل التي استخدمناها في السنوات الأخيرة، بما في ذلك، المواجهات والضرب والاعتقال والرصاص البلاستيكي والمطاطي وحظر التجول على نطاق واسع، وأكد ايضا ان «اسرائيل تستطيع بدون شك تحمل اعباء الانتفاضه بصرف النظر عن زمن ديمومتها. وان الصرف على الانتفاضة يساوي ٤٪ من ميزانية الامن». هذا الى جانب اعترافه بأن اسرائيل «تنجح في منع الاضرابات واقفال الحوانيت وباقي الاجراءات السلبية التي يتخذها سكان الضفة والقطاع المحتلين الا انه يصر مع ذلك على ان المجتمع الاسرائيلي قد اعتاد على الوضع ويمكنه مواصلة تقديم التضحيات. ولكن رابين الذي يحترف ابعاد حاولنا السيطرة ولكننا فشلنا. (على ابرلمات قيادة الانتفاضة) لا يضع البديل لكل هذا امام المجتمع الاسرائيلي، بل اكتفى بالقول «ان عندنا ايضا مبادرة سلام على بساط البحث». («عل همشمار» ٨٩/١٢/٦).

وخلافا لرأي الآخرين، انشأت «معاريف» (٨٩/١٢/٥) افتتاحية اختارت لها عنوان «الانتفاضة لم تنطفىء» مشيرة الى ان مصادر عسكرية في قطاع غزة اعلنت ...

هذا، وخصصت «يديعوت احرونوت» (٨٩/١٢/٥) ملحقا خاصا بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة، تناولت فيه تأثيرات الانتفاضة على مجالات الحياة في اسرائيل، وضمر ملحمه من بضعة سطور «خطر ما فيه القول ان الانتفاضة بالنسبة لمعظم الاسرائيليين ليست امرا خطيرا، وان الاقتصاد الاسرائيلي مثله مثل الاقتصاد الفلسطيني ـ قد قوب نفسه بسرعة تحت الضغط وبشكل يتناسب مع الوضع الجديد، وانه «اعتاد هذا الوضع».

وللتأكيد على ان الامر ليس خطيرا، جاء في الملحق المذكور ان سنتي الانتفاضة كلفت الاقتصاد الاسرائيلي انخفاضا يساوي ٢ الى ٢.٨ مليار شيكل حسب «معدل سنة ١٩٨٩». وان هذا هو أمر جدي ولكنه ليس مأساوي.

لست ندري مدى دقة وصدق هذه الارقام التي وردت في الملحق المذكور خصوصا وان الملحق نفسه يتحدث صراحة عن ان المناطق الفلسطينية المحتلة شكلت مسربا لتمرير البضائع الاسرائيلية عبرها الى الدول العربية والى الامارات، وان هذا المسرب قد انقطع باندلاع الانتفاضة.

ولعل من الأمور الجديدة التي اطلعنا عليها الملحق المذكور هو ان عدد السكان العرب في الضفة الغربية المحتلة ١٫١ مليون نسمة وفي قطاع غزة ٦٥٠ الف، وان هذه الارقام هي تقديرية من حيث ان احصاء السكان هناك جرى لفقط قبل ٢٢ عاما.

غير ان تأثير الانتفاضة لا يقاس بمدى خسارة الاقتصاد الاسرائيلي فقط. فهذا جانب واحد من القضية، ولكنه جانب على قدر كبير من الاهمية لانعكاساته على اوضاع البلاد الداخلية وعلى حياة سكان اسرائيل يهود وعرب. ولقد ترك هذا الجانب بصماته في ارتفاع عدد الناس في اسرائيل ـ تحت خط الفقر ـ بالاضافة الى اقفال العديد من المصانع وبيع مصانع أخرى الى الرأسمال الاجنبي واقلاس مصانع كثيرة وترك بصماته كذلك على ازدياد البطالة وجمود النمو الاقتصادي واضافة الى تعدي عشرات الآلاف عاطلات في اسرائيل.

ويمضي ان الملحق المذكور يحاول تطمين مواطني الدولة اليهود بان كل شيء على ما يرام رغم الانتفاضه وانعكاساتها. وانه لا داعي للقلق. ذلك ان حكام اسرائيل يتعرضون الى نوعين من الضغوط الخارجية والداخلية، فان من «اعتاد» سكان اسرائيل الانتفاضة واصبحوا يرون في تبذير موارد الدولة على تكريس الاحتلال امر طبيعي وصاروا يرون في القتل والسجن والنفي في مناطق مستوطني المحتلة امرا عاديا، فلم نزيح نصف الثقل الذي يرهق كواهل حكام اسرائيل، ومن جهة أخرى، فان مثل هذا الاعتياد من قبل الجماهير اليهودية يجعله ايضا «عبئا» امس امي، تكريس الاحتلال وازدياد الضائقة الاقتصادية والاجتماعية.

ولكن الراغب للاوضاع في المجتمع اليهودي في اسرائيل يرى مدى تدخلت ... خطة اللتين يطلبون ان المجتمع اليهودي تعود على الانتفاضة وانعكاساتها ...

ان المطالع يعيش في واد وحكام اسرائيل في واد آخر يناهضون الواقع لابعاده او اخفائه ويكابرون كما قال الشاعر:

كناطح صخرة يوما ليوهنها ... فلم يضرها واوهى قرنه الوعل



● جانب من الاستعراض الذي نظمه شبان الانتفاضه في بيت ساحور المحتلة اوائل شهر حزيران ١٩٨٩ ● (صورة عن «الاتحاد»)

نابلس عشية الذكرى الثالثة للانتفاضة

● بقلم: عاطف سعد ●



● عشيه الذكرى الاولى للانتفاضة الفلسطينيه في احد شوارع نابلس المحتلة ● (صورة عن «الاتحاد»)

● في ساعة مبكرة من صباح يوم السبت، ١٢/٢ طرق باب عائلة المباط في القصبة بعنف. هرعت سيدة الدار ـ أم عماد ـ من فراشها وفتحت الباب وكان ستة جنود ومجندتين يقفون جميعا في باحة الدار ولم يبس اي منهم ببنت شفة وابلغ السيدة انهم يريدون تفتيش المنزل، بحث عن ادوات «فتاكة» من «البطات والفؤوس والسكاكين» او عن اشخاص مطلوبين، وفي الوقت نفسه كانت هناك مجموعة اخرى تفتش في منزل مجاور.

شرع الجنود بالتفتيش ففتحوا خزائن الثياب وبعثروها، بعد منبهات امرجوا، من صناديق خشبية، عودا وطبلا ومزمارا. سأل الضابط بدهشة: ما هذا؟ ـ فرد أما انت شايف، عقة مزيكاه، ردت السيدة. وقد ابلق حرفا اولادها الثلاثة عماد (٢٨) واياد (٢٦) وجاد (٢٤) سنة. ومن الغرفة المجاورة عادت المجندتان لتخبرا الضابط وسط دهشتهن انهما وجدتا غرفة اخرى ملأى بمكبرات صوت وادوات موسيقيه، اورغ وغيتار وبيانو صغير. احدى المجندتين عملت الغيتار بتعجبه بينما دخل الضابط وجنوده الى «غرفة الموسيقى» ... وسأل السيدة ... عليها ... بعزفون في فرقه موسيقيه ويحيون الحفلات والاعراس. لكنهم توقفوا عن العمل منذ سنتين.

كان منزل عائلة المباط في حارة القصبة في البلدة القديمة واحدا من مئات المنازل التي استيقظ سكانها في ذلك الصباح البارد، ... في اكبر استعراض قوة تشهده مدينة نابلس منذ بداية الانتفاضة. وكانت للمدينة بكاملها التي يقطنها (١٢٠) الف نسمة تخضع لحظر التجول بعد اغتيال اربعة شبان من ابنائها كما فرض الحظر على مخيمات اللاجئين المجاورة، بلاطه، عين بيت الماء، وعسكر القديم والجديد ويبلغ تعداد سكان هذه المخيمات (٢٧) الف نسمة. وقد اجمع السكان على وصف الحصار الجديد بأنه الأقسى من نوعه من بين (٢٥) منع تجول سبق لسلطات الاحتلال فرضها على المدينة خلال سنتي الانتفاضه وبلغت مدتها (١٥٦) يوما حتى السادس من كانون الاول ١٩٨٩.

في هذه الأيام يستقبل الاهالي بداية السنة الثالثة للانتفاضه والجيش الاسرائيلي يحتل المدينه من جديد مستخدما قوه تقدر بعشرة اضعاف القوة الاسرائيلية التي احتلت نابلس في حزيران ١٩٦٧. لقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان بضعة الوف من جنود المظلات انتشروا في نابلس، وكان رئيس الاركان على رأس القوه وكذلك رئيس المخابرات العامة وقائد المنطقة الوسطى ... مردخاي. هذا «الاهتمام العسكري» في المدينه يظهر انها عصية على الكسر وقد سبق لقائد المنطقة السابق ـ متسناع ـ ان رأى في مدينه نابلس عزوة التحدي في الانتفاضه.

ورأى الأهالي بهذا الحشر محاولة لاخافتهم ولتذكيرهم بسلطة الاحتلال، كما صرح الجنرال مردخاي لوسائل الاعلام في ١٢/٣ عندما قال «ان السلطة الوحيدة في المنطقة هي سلطة الجيش الاسرائيلي» ومن هذا التصريح فهم الاهالي بأن مدينتهم كانت طوال السنتين الماضيتين خارج سلطة هذا الجيش!!

تركزت الحملة على حي القصبة الذي يسكنه (٣٠) الف نسمة. وقد توعد قائد المنطقة الوسطى هذا الحي بأن جنوده سيمشطون كل متر فيه. وبالفعل، شملت اعمال التفتيش المنازل والمخازن والبسطات وحتى اسطبلات الحيوانات بالاضافة الى المساجد والبساتين. كما نبش الجنود احصى الزهور واكياس الأرز والسكر وبراويز الصور وحزائن الثياب. لقد تحولت القصبة الى ساحه تدريب اعدت لمناورة عسكرية يتدرب الجنود فيها على حرب المدن. قال المواطنون.

هكذا يستقبل اهالي نابلس السنه الثالثة للانتفاضه بثقل ما كان عليه الوضع من محاولات الاذلال طوال (٢٤) شهرا مضت ورغم ذلك فانهم مصرون على الصمود والانتصار وقد تصدرت اعمال المقاومه لديهم عناوين الصحف المحليه والعالمية فمجلة «تايم» تقول ان نابلس هي المدينة الأكثر اضطرابا في الاراضي المحتلة، وصحيفة «الغارديان» البريطانيه تقول: «ان نابلس هي عاصمه الانتفاضة الفلسطينية». هذا الوصف ليس غريبا عن المدينة الصامدة التي قدمت حتى الرابع من كانون الاول ١٩٨٩ (٦٩) شهيدا من ابنائها وهي أكبر نسبه تمس هذا العدد من الشهداء، وبذلك فقد نالت قسطا من الشهداء ويحق، كما عولج في مستشفياتها الثلاثة (الاتحاد والانجيلي ورفيديا) خلال فترة الانتفاضه (٥٦٠٠) جريحا ٧٠٪ منهم من سكان المدينه والمخيمات المجاورة فيما (٢/٣٥) من الشبان الصغار الذين تقل اعمارهم عن (١٧) عاما وسدت سلطات الاحتلال في المدينة (٨) منازل واغلقت (١٢) منزلا حتى السادس من حزيران ١٩٨٩ ونتيجة لاعمال الهدم والاغلاق تم تشريد (٣١) عائلة يبلغ عدد افرادها (١٨٨) شخصا.

معروف ان منع التجول لا يطبق كعقاب جماعي على اهالي نابلس وحدهم بل يشمل كذلك سكان المخيمات ويشمل بشكل غير مباشر سكان ٩٨ قريه تابع في منطقة نابلس. الاهالي بكوا مع المنع، وصاروا يحرصون على تجهيزه من خلال اتباع عادات قديمه تعود الى ايام بكفاح ضد الانتداب البريطاني، يخزنون الحاجيات الضرورية، والمواد الغذائيه الجافة، وكثيرون منهم يربون الارانب والدجاج تحسبا لأيام منع التجول.

رغم كافة الظروف الصعبه ...، انه بكثير من السكان قد حرصوا على متابعة اخبار اخوانهم في البلدة القديمة.

ويذكر ... ان القصبة ثلاث مرات، انه سمع ...

وشاهد الاهالي يسألون ... عن سكان ... «الشهداء» ... الاحتلال ... لأشهر الاولى للانتفاضه.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي ـ القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة ... تعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم ايداع خارطة تشكل تغييرا في خارطة هيكليه ... في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ...

[illegible]

راحت سني!

● نزيه نسيس ●



● المرحوم زياد نسيس ●

(بمناسبة مرور سنة على وفاة اخي مرياده)

راحتْ سني والسنين بعدها تمضي
ويعدو فقلبي مسبع زهر الجنين
خيا حبيبي، كل ما يوم انقضى
راد الأسى واللوعه في قلبي الحزين!

حبًا حبيبي صورةً غالي مصوَّره
هالة بدر عجيبتي غالي مصوره
ذكرى الطفوله والصبا وذكرى الشباب
وصورة رجوله فوق راسي مشهرا

ذكرى الطفوله والصّبا وذكرى الحنانْ
ذكرى الليالي والأماني والأمان
دمعه حزينه جرت وبعدك معي
شاهد على عشرات وجور الزمان.

دمعه حزينه فوق خدّي وصدمعي
وذكرى عذابك للأبد باقي معي
كل ما غفي جفني على فراشي بقول
ويا ريت قبلك كان موتي ومصرعي!

كل ما غفي جفني على ذكرى الجراح
كل ما صحي جفني على نور الصباح
بتململ وروحي الجريحه تايهه
وبمشي مثل عصفور مكسور الجناح!

بتململ وبمشي لحالي عالطريق
مثل الغريب بصحرا او مثل الغريق
أحكي لحالي وأهدي عالدرب الطويل
حتى يصدري يهدى أو يهدا الحريق

أحكي لحالي - وكلمه أحكيها معك
[illegible]
خيا، حبيبي كتير صار بشتاق
حتى عجيبك في القبر أبكي معك.

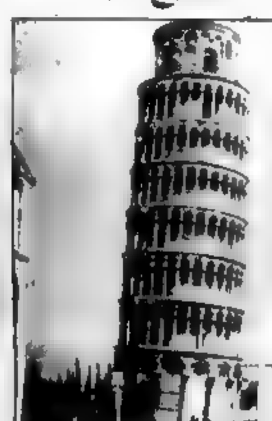
الحنين بالفنان بالتأثير

الكبريت والدخان



● بريشة الفنان المصري الراحل جمال السلمي ●

اغلاق برج بيزا بعد أعياد رأس السنة!



● البرج آيل الى السقوط وما زال يميل! البلدية ترصد ٤,٣ مليون دولار لاصلاح ما يمكن اصلاحه ●

●بيزا (ايطاليا) - عو.ص.ف.ب - اعلن جياكوميتو غرانشي عمدة مدينة بيزا يوم الاثنين الماضي عقب اجتماع في المدينة مع المسؤولين الفنيين والسياسيين ان برج بيزا ربه يغلق امام الجمهور بعد اعياد رأس السنة.

وكان اجمع كفلو البلدية في الاجتماع المذكور على ضرورة اجراء أعمال اصلاح سريعة لبرج بيزا الذي تميله منذ القرن الثالث عشر الميلادي بمقدار بضعة مليليمترات كل سنة، وهذا يعني اغلاقه الى اجل غير مسمى.

واوضح غرانشي انه تم تخصيص مبلغ ستة مليارات ليره ايطالية (٤,٣ ملايين دولار) لاعمال الترميم الاول التي ستبدأ بعد عيد الفطاس والتي تتمثل في اعمال تقنية مثل ترميم الزخارف الخارجية التي تغطي جدران برج بيزا الشهير التي تشققت منذ عدة سنوات. واوضح انه سيدفع من هذه الميزانية مبلغ ٥٠٠ مليون ليره (٣٥٧ الف دولار اميركي) فورا.

ووجه لغرانشي سؤال من احد الصحفيين مرادا انهار برج بيزا حتى ذلك الحين، فاجاب مستخل السيجوا وجمير بالذكر ان برج بيزا بدر حالب الاكثر من ١٣٠ مليار ليره (٩٣ مليون دولار) على المدينة التي تأمل للحصول من الدولة على تعويضات كبيره طوال فترة اغلاق البرج.

● تهانينا الحارة ●

الى روضة وغسان الفول، بولادة الابن البكر دجابره نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.
خلية الطلبه - عكا القديمة

□ للبيع بالمقتاحية □

دار في حيفا شارع الرافيات مؤلفة من ٣ غرف، طابق ٢ مشرفة على البحر. تد (٠٤/٦٤٥٨٤٦)

فروش - ترشيحا

مشكنا *מ.310ב* ترميم فروش بتكية حتى مبلغ ١٥ الف شيرج بدون رفق.
فروش غورية
غزيل اغنال وفروش سيارات رحلات لعمر والفال.
جورج خوري (٠٤/٩٧٣٣٣٣)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

حسب البند ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ يعلن انه تم للجنة طلب لاقرار سهيل في سبب البناء في خط بند جتتي، جولة ١٤١٩ حوض ٩، شارع بوبلي.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنه في بلدية الرملة شارع هرسل، زاويه شارع هاتسماه في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراضات اللجنه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مؤشه يونتي - رئيس اللجنة المحلية

من اخبار الفن واهله في مصر



● شريهان ●

□■ نقابة الممثلين ترفض عضوية ايهاب البحر درويش ومحمد منير ومنى عبد الغني

● رفضت نقابة المهن التمثيلية في آخر اجتماع لها عضوية المطرب ايهاب البحر درويش وذلك نتيجة لتجاوزاته وعدم اخلاصه للعمل بعد ان لم تاركا عملين واحد مسرحي والثاني تلفزيوني دون سابق انذاره حسبما جاء في قرارها. كما رفضت النقابة عضوية المطربين محمد منير ومنى عبد الغني كممثلين واكتفت بمنحها تصاريح عمل مؤقتة كلما تقدما للموافقة على اشتراكهما في الاعمال الفنية كممثلين خاصه وانهما عضوان في نقابة المهن الموسيقية وكلا النقابتين تتبع اتحادا واحدا.

□■ فرقة باليه موسكو تزور القاهرة في اول جولة لها خارج الاتحاد السوفييتي

● تزور القاهرة في اوائل الشهر القادم فرقة باليه موسكو الجديدة لتقدم عروضها على مسرح دار الاوبرا وسوف تمتد عروضها حتى منتصف الشهر ثم تعرض لمدة ثلاثة ايام على مسرح سيد درويش بالاسكندرية.

تصاحب الفرقة الراقصة الاولى ذات الشهره العالمية ساديجا بالانوفا والاوركسترا الفيلهارمونيه في اول زيارة لها خارج الاتحاد السوفييتي.

...بسم القرن ١٦٥ راقصا وعازفا وستقدم مائه نوبه موسيقيه مجهره بالاسماء كهديه لدار الاوبرا

كما سيقام بقاعه دعايده بالمركز الثقافي السوفييتي معرض لمشاهير الفنانين التشكيليين السوفييت. ويزور القاهرة ايضا جيران في الغناء الاوبرالي قريبا لتدريب المواهب المصريه في الغناء الاوبرالي بناء على طلب رتيبه الحفني مديره دار الاوبرا

□■ قضية شريهان امام المحكمة!

● نظرت محكمه جنح جنوب القاهره يوم الجمعه الاخير (٨٩/١٢/٨) في قضية التعويض التي رفعتها شريهان ضد فاروق فهمي مؤلف كتاب دمكاية بنت اسمها شريهان، وضد مؤسسه «الأهرام» وقدره ٥ ملايين جنيه مصري.

وطلب محامي الدفاع انتداب خبير لفحص المستندات الطبية الخاصة بعلاج شريهان في مستشفى «السلام» في المعادي عام ٨٧، كما طلب ضم الجنحة المتهمة فيها عواطف خورشيد والدة شريهان وشقيقها بالنصب على امير عربي وحكم فيها عليهما بالسجن. وقال الدفاع ان المؤلف لم يشهر بشريهان كما جاء في عنانها ولكنه دافع عنها في جميع فصول الكتاب ومنها حادث الطريق الصحراوي.

وذكر محامي مؤسسة الاهرام التي اصدرت الكتاب انه سيتقدم للمحكمة بمذكرة بشأن ظروف النشر عن شريهان باعتبارها شخصية عامة.

وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى اول شباط القادم وصرحت للدفاع باستخراج المستندات.

□■ فيلم عن الفريق القومي لكرة القدم

● سوف يطرح بالاسواق قريبا فيلم فيديو عن الفريق القومي المصري بعد ان انتهت مصلحة الاستعلامات بتصوير اول فيلم تسجيلي عن كرة القدم المصرية، من خلال الفريق القومي المصري، وكانت اول اللقطات هي تصوير مباراة مصر والجزائر في بانياب الوصول الى روما والتي فازت بها مصر وسيتضمن الفيلم مراحل تكوين الفريق القومي.. وتطوره.. والتدريبات والمباريات التي اشترك فيها وصولا الى روما..

(اسامة مصري - القاهرة)

من نوادر جحا

هكذا يرمي الشيخ!

● استصحبه تيمورلنك معه في ايام الربيع ليحضر تعليم الجند رمي القوس والنشاب، وفي أثناء الحديث قال الشيخ (أي قد مارست رمي القوس والنشاب في صغره تيمور ان يرمي هو ايضا ما دام الأمر كذلك.

فاعتبر الشيخ، فتم بانيل سه .. بل احسه على الرمي [illegible] الحاكم منفذا! ثم رمي الثالث [illegible] [illegible]

على الشاشة الصغيرة



● الخميس - ١٩٨٩/١٢/١٤ ●

١٨,٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٣ - البرنامج الاجتماعي «عائلة الأسرة»
١٩,٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩,٣٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - برنامج رياضي
٢٠,٣٠ - البرنامج الترفيهي المحلي معدا ما يرجحه من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - المسلسل الاميركي البوليسي جانز لأصحاب الرؤاب الزرقاء
٢٢,٣٠ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الوثائقي المحلي «أبطال رغيا عيبه»
٢٣,٠٥ - البرنامج المحلي «مشاتة شخصية»
٢٣,٤٠ - الأخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٥٥ - الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني «مراسيوليه»
٠٠,٤٥ - انتهاء الارسال

اعلان وظيفة شاغرة

المجلس المحلي في دالية الكرمل يعلن عن وظيفة شاغرة لمدير مؤسسة لرعاية الشباب (مفتان).

مطلوب من المدير ان يحضر ويرتب الامور المتعلقة باقامة المؤسسة.

شروط القبول.

معلم مؤهل مع خبرة ثلاث سنوات، او عامل اجتماعي مع خبرة لسنة واحدة في العمل التربوي. يفضل خبرة مع الشباب ذوي المشاكل التعليمية والاجتماعية المختلفة. كما يفضل ان يكون المتقدم ذا خبرة في الادارة والتدريب.

تقدم الطلبات الى المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣. مرفقة بالشهادات التربوية المطلوبة الوظيفية.

آخر موعد لتقديم الطلبات اسبوعان من تاريخ الاعلان في الجريدة.

باحترام،

فهمي حلبي
رئيس المجلس
دالية الكرمل

كنج منصور
رئيس المجلس
عسفيا

مجلس الطيبة المحلي

هاتف ٤ - ٩٩١١٣١ - ٠٥٢

مناقصة رقم ٨٩/٦

يعلن مجلس الطيبه المحلي عن رغبته بتسلم عروض من مقاولين لتنفيذ مصعد في بناية المجلس

يمكن الحصول على شروط المناقصة والمستندات المرفقة من سكرتير المجلس في ساعات الدوام العادية وذلك مقابل دفع مبلغ ١٠٠ شيكل والتي لا تعاد. جولة للمقاولين في البناية تكون يوم ٨٩/١٢/١٩ الساعة العاشرة صباحا.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم ٨٩/١٢/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا وكل عرض يقدم بعد الساعة والتاريخ المذكورين لا يبحث.

رفيق الحاج يحيى
رئيس المجلس

المنالة

غمزات!

- ● الفقراء يأكلون الأكل كله، كي لا يفسد.
- ● من مميزات الغباء ان يكون الشخص محق في كل شيء.
- ● الحقائق القديمة تبدو للبعض من احدث المكتشفات.
- ● تجري الامور في المستقبل المنظور
- ● تطير الاشاعة على مهل
- ● الاشخاص القلقون يسبتون للعمل.
- ● كل مقابلة تتطلب الاستعداد
- ● الحظ يحالف صانعه.
- ● افحص نفسك لا يعني افحص جيوبك
- ● تذكر اكاذيبك دائما.

موقف!

● قال الاديب والمفكر الالماني يوهان غوته:
يعرف الانسان بعض الاشياء حين تكون معارفه قليلة. ومع ازدياد معارفه تزداد شكوكه.

ليس للوجه الكشر!

● حدث البحار يوهانسون الصحفيين عن تحطم سفينته وقال: بقينا ستة في قارب النجاة. وبعد عشرة أيام لم يبق لدينا ما نأكله. وبدأنا بأكل احدنا. كان الأمر فظيعا.. ولم يبق على قيد الحياة غيري.
لأنك كنت اكثرهم عافية؟
- لا.. لأن نمرة حذائي (٥١).

القائد

● لأنهم داروا في الدائرة طويلا ولم يعثروا على الطريق الصحيح. وضعوه في المقدمة.
- واخيرا اصبح لدينا قائد. يا يعيش!
وقبل ان تتوقف الهتافات الحارة تقدم القائد من أقرب الواقفين وسأله:
- لماذا لا يسيرون خلفي؟ لماذا يهتفون بحماس ولا يسيرون خلفي؟!
- كيف عرفت بأنهم لا يسيرون؟
- توقفت ونظرت الى الخلف.
- كان يجب ان لا تفعل هذا. لأن من يقف وينظر الى الخلف لا يمكنه ان يكون قائدا.

دين من العام ١٨٠٥!



● نابليون ●



● ميتران ●

● للحفاظ على سمعة فرنسا وتنظيفها من الفعلة المخجلة قام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، بنفسه، بتسديد دين الامبراطور نابليون بونابرت من العام ١٨٠٥!

في ذلك العام قام نابليون بزيارة لمقاطعة بافاريا الالمانية ووصل بلدة غينسبورغ. وبما ان البلدة اثارت اعجابه طلب من حاميها السماح له بالتجول في شوارعها واحيائها برفقة مرافقين عسكريين.

وكان لنابليون ما اراد. وبعد رحيله، فقط، تبين انه «نسي» دفع اتعاب المرافقين. فدفع لها حامي البلدة من خزينة البلدة، اي من اموال دافعي الضرائب، ست قطع ذهبية. وسجل المبلغ في دفتر الخزينة واعتبره دينا على الامبراطور الفرنسي.

وبعد مرور ١٨٤ سنة حل الرئيس الفرنسي ميتران ضيفا على بلدة غينسبورغ، وعلم من مرافقه المحلي، خلال جولة في البلدة، بأمر الدين الذي لم يسدده نابليون منذ العام ١٨٠٥.

وبعد العودة الى دار البلدية قام ميتران بتقديم هدية لرئيس البلدية هي لوحة مذهبة بمناسبة الذكرى الـ ٢٠٠ للثورة الفرنسية. وأشار، معتذرا، الى ان هذه الهدية تعتبر تسديد، رمزي لدين نابليون من العام ١٨٠٥.

وقبل رئيس بلدية غينسبورغ «المبلغ» وطمأن الرئيس الفرنسي بان اسم الامبراطور نابليون سيشطب من قائمة المديونين للمدينة.

بدون تعليق!



مجلس الطيبة المحلي

هاتف ٤ - ٩٩١١٣١ - ٠٥٢

مناقصة رقم ٨٩/٧

اعمال تطويرية في بناية المجلس

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن رغبته بتسلم عروض لتنفيذ اعمال تطويرية في بناية المجلس بموجب كتابي مواصفات الاول لاعمال الباطون والثاني لاعمال بناء.

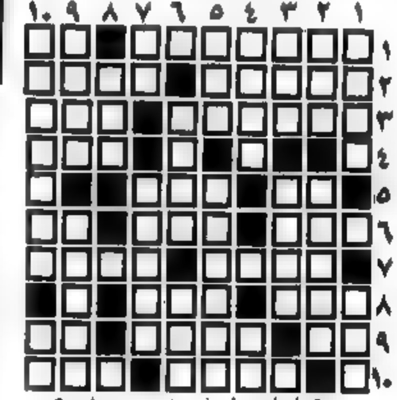
يمكن الحصول على شروط المناقصة والمستندات المرفقة من سكرتير المجلس في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ شيكل والتي لا تعاد.

جولة للمقاولين في بناية المجلس تكون يوم ٨٩/١٢/١٩ الساعة العاشرة صباحا. الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم ٨٩/١٢/٢٥ الساعة الثانية عشرة وكل عرض يقدم بعد الساعة والتاريخ المذكورين لا يبحث.

من حق المجلس اعطاء المقاولة جميعها لمقاول أو فصل المقاولة لاثنين حسب كتابي المواصفات واعطاء كل جزء على انفراد.

رفيق الحاج يحيى
رئيس المجلس

● ● ● لغز رقم (١٨٢) ● ● ●



● اعداد: منذر احمد نجمي - عبلين ●

أفقي:

١ - صاحب شريعه قديمه - متمائلان
٢ - فيلسوف يوناني قديم - كلمة مصرية (معكوسة)
٣ - رهرتان - برخ
٤ - غزال (معكوسة)
٥ - نعم (بالروسية) - من الشطر
٦ - هدم - صبي - للتعريف
٧ - يعبر - أخيرا
٨ - اهتم - وحدة قياس
٩ - ندى (معكوسة) - الاسم الثاني لوزير اسرائيلي - من الاسماء الخمسة
١٠ - نبات شوكي - من الاقارب

عمودي:

١ - من الجمهور (مفرده) - ارشدنا
٢ - مركز - مدينة مصرية
٣ - من اسماء الاسد - حيوان بحري
٤ - معاش - للاستدراك
٥ - أخوس - تلوذا
٦ - نشوه - يفرح
٧ - اتلف - مدينة فلسطينية محتلة
٨ - وشق
٩ - يحمل احدى الجنسيات العربية - مدينة فلسطينيه محتلة
١٠ - بطلة احدى قصص الاطفال الشهيرة - شتم

الكلمات المتقاطعة

● ● ● حل لغز رقم (١٨١) ● ● ●

أفقي:

١ - مرسيل خليفة
٢ - روماني - أبين
٣ - حي - سد - يجا
٤ - مي - ربي - أ - ملس
٥ - عراف - أخلق - يم
٦ - خل - ربابة - أبي
٧ - رصيف - أي - رخيص
٨ - افراح - يجهل
٩ - لد - تلميذ - أمر
١٠ - دبر - س - اجهل
١١ - ما - زورق - دي
١٢ - محلة - لن - صبرا

عمودي:

١ - مريم فخر الدين
٢ - روحي الصحفي
٣ - سم - بر - رطل
٤ - ياسر عرفات - أه
٥ - اتقن - حلب
٦ - في - [illegible] - منزل
٧ - لا يا حبيبي - ول
٨ - حالة - أنذار
٩ - فاد - ربي - ملس
١٠ - هيام - أغلاء
١١ - ليبي - رومل
١٢ - أنيس منصور - يا

● تهنئة ●

الى المحامي حسين يحيى عابد بمناسبة افتتاح مكتبه جديد في عكا، شارع «ابن عامري» ٤٤/٤، ت: (٠٤/٩١٣٢١١)

اعضاء العرب والتنبيه - يبته

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء، انه قدمت عدة طلبات للجنة المحلية لمصادقة على:

١ - تسهيل بسبب البناء في حوض ٤٣٥٤ مساحة ٦/١/٣ شارع هيكل ٥ - الرملة

٢ - سهيل بسبب بناء في حوض ٤٣٥٧ مساحة ١٢ منطقة تابي بيشاته نفيه منير

يمكن الاطلاع على خارطة في مكاتب اللجنة في بلديه الرملة، شارع هرتسل زاويه شارع هاتسماه في ساعات الاستقبال

يمكن تقديم الاعتراضات مكاتب اللجنه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. يورش - رئيس اللجنة المحلية

اعلان حصر ارث

وردت معاملة موقعه من مختار وبعض عيان الناصرة، تشعر بوفاة المرحومة [illegible] علي عه بتاريخ ١٩٧٨/١١/٩ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها علي وبأولادها منه وهم محمد واحمد وشاهد وسليم وبانتها ورسميه ويسرى ووجيهه وسهام وامنية ونجيبه لا غير.

وبوفاة علي المذكور بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي في من ذكر اعلاه.

لمن المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخه

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا معاملة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفركنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم فوزي مصطفى دفدوقي بتاريخ ٨٩/١١/٣ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه مصطفى ونجيبة وزوجته عليه وابنتيه منها وهما جمانة واثوار لا غير.

لمن المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخه

قاضي محكمة الناصره الشرعية
حسن حسين الاسدي

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا، انه قدمت الى المحكمه طلبات، فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه لاستصدار اوامر خاصة بحصر ارث/او تعيين مديره تركة، على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي بنص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما، والا فان المحكمه ان تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ه	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ه الطلب
٢٢٩٨/٨٩	عاصلة سعيده	٧٠/٢/٥	عاصلة يوسف محمد
٢٤٠٣/٨٩	اعجيل خنوس	٨٨/١/٢	روضة اعجيل
٢٤٣٢/٨٩	بدران لطفي	٥٩/٤	جمال لطفي بدران
٢٤٣٣/٨٩	خشور حسن	٨٢/١/٨	خشور امينه

عبد جابوتور - حاكمه مسجلة

شهداء الانتفاضة



● الشهيد محمد عرفات الاقرع (٢٦ عاما)، عامل من مخيم دير البلح. استشهد يوم (٨٩/٩/١٦) جراء اصابته بعيارين ناريين في الرأس.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

في تقرير عن الوضع المالي للامم المتحدة:

شبح الانهيار المالي يهدد المنظمة اذا لم تف الدول الاعضاء بالتزاماتها المالية

● ١,٠٤ مليار دولار حجم متأخرات الديون منها (٥١٧) مليون دولار تدين به الولايات المتحدة وحدها ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اصبحت هيئة الامم المتحدة على وشك التوقف عن الدفع بسبب تأخر الدول الاعضاء لفترات طويلة عن دفع حصتها. وتبلغ متأخرات الديون حتى الآن (١,٠٤) مليار دولار.

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، في تقريره عن الوضع المالي للامم المتحدة الذي صدر امس الاول الثلاثاء عن قلقه الشديد وعن توقعات قاتمة بالنسبة للمنظمة ما لم تسدد الدول الاعضاء حصص مساهمتها في الوقت المحدد سواء في الميزانية العادية او في تمويل عمليات حفظ السلام.

واشار دي كويلار في تقريره الذي لا يتحدث سوى عن الميزانية العادية الى انه في ٨ كانون الاول الجاري بقي دفع (٣٣,٧٪) من اجمالي المساهمات في الميزانية في (٢٦٩,٩) مليون دولار من اجمالي (٧٧٧) مليون دولار.

ولكن دي كويلار اشار الى ان متأخرات الديون عن السنوات السابقة تبلغ (٢٦٧,٣) مليون دولار وبذلك يبلغ اجمالي المبالغ التي لم تسدد بعد (٥٣٩,٢) مليون دولار.

كما اوضح مصدر من الامم المتحدة ان متأخرات الديون في اطار عمليات حفظ السلام والمنفصلة عن الميزانية العادية بلغت في ٨ كانون الاول الجاري (٥١٤) مليون دولار.

ويبلغ اجمالي المتأخرات في الميزانية العادية والخاصة بعمليات حفظ السلام (١,٠٤) مليار دولار منها مبلغ (٥١٧) مليون دولار تدين به الولايات المتحدة وحدها.

وذكر دي كويلار ان الامم المتحدة تضطر الى استخدام الاحتياطي المالي لديها باستمرار لمواجهة نفقات التشغيل الجارية. ويبلغ هذا الاحتياطي (٢١٤,٥) مليون دولار يتضاءل يوما بعد يوم، واضاف ان الوضع المالي للمنظمة سيظل مهددا ما لم يتم تغطية رصيد الاحتياطي بالكامل.

ووجه السكرتير العام نداء الى الدول الاعضاء كي تفي بالتزاماتها المالية التي تترتب على ميثاق الامم المتحدة «بالكامل وفي مواعيد الاستحقاق» واستطرد قائلا والا سيظل شبح الانهيار المالي يهدد المنظمة.

ويذكر ان الولايات المتحدة التي تسهم بالربع في ميزانية الامم المتحدة سددت يوم الاثنين الاخير (٦٥) مليون دولار من متأخرات ديونها.

وكانت هددت بالتوقف عن دفع حصتها اذا قبلت الجمعية العمومية عضوية دولة فلسطين مثلما رغبت منظمة التحرير الفلسطينية التي لا تزال لها وضع مراقب كحركة تحرر وطني.



● د. كويلار ●

«يا شهيد ارتاح ارتاح....»



● جثمان الشهيد المقدسي جوزيف متير (١٧ عاما) مرفوعا على الاكف ملفوفا بالعلم الفلسطيني يوم (١٢/١١) قبل مواراته التراب
(تصوير [illegible] - مكتب «الاتحاد» القدس)

مع الاحداث

الدكتاتورية الفاشية في تشيلي تترنح، ايذاناً بالسقوط...



● ايلوين ●

□ تجري اليوم في تشيلي الانتخابات العامة لاختيار رئيس للجمهورية. ويتنافس على هذا المنصب مرشحان: هيرنان بوتشي الذي كان وزيرا للمالية في حكومة الدكتاتور الفاشي بينوتشيت وباتريسيو ايلفين مرشح المعارضة التي يدعمه ١٧ حزبا سياسيا وتنظيما شعبيا من المركز واليسار من يجمعهم معاً النضال المشترك لاعادة الديمقراطية في البلاد.

وفي المهرجان الختامي الذي عقده ايلفين في الميدان المركزي للعاصمة، سنتياغو، يوم الاحد الماضي، اشترك طبقا لتقارير وكالات الانباء اكثر من ٣٠٠ الف انسان. وامتلأت سماء سنتياغو بالاعلام الحمراء والشعارات المطالبة بالديمقراطية. كما جلجل صوت مئات الالوف وهم ينشدون الاناشيد الثورية والديمقراطية العريقة. وقالت وكالة «رويتر» ان المهرجان بحد ذاته كان تعبيرا عملاقا عن قوة المد الديمقراطي المطالب باسقاط النظام العسكري وكل قوانين الطوارىء واعادة الديمقراطية.

وتفيد استطلاعات الرأي العام بأن ايلفين المدعوم من المعارضة يتفوق على بوتشي المدعوم من الدكتاتور بينوتشيت باكثر من ٢٠٪. ويزيد الوضع تعقيدا تصريح الجنرال بينوتشيت امس الاول بانه عازم على ان يبقى قائدا عاما للجيش ولغيره الاعظم من رجال الحكم والعسكريين الذين يحكمون البلاد حاليا. وبالمقابل تعلن المعارضة ان الرئيس المنتخب المقبل لها سوف يشكل فورا حكومة جديدة تعيد النظر بكل القوانين المعادية للديمقراطية، كما سيختار قيادة جديدة للقوات المسلحة الموالية للديمقراطية.

وقد حدثت مساء امس الاول صدامات عنيفة بين انصار الديمقراطية وبعض مواكب الطغمة الفاشية الحاكمة، سقط خلالها عدة قتلى وعدد كبير من الجرحى.

ويذكر ان الجنرال بينوتشيت اضطر الى تحديد موعد انتخابات للرئاسة بعد هزيمته الساحقة في الاستفتاء العام في العام الماضي. ويعتقد المراقبون ان يوم انتخاب الرئيس الجديد، اليوم، من الممكن ان يكون أول يوم في عملية سياسية سريعة تسقط حكم الطغمة العسكرية برئاسة بينوتشيت المستمر منذ انقلاب ١٩٧٣.

وهناك استقطاب بين البرنامجين السياسيين الاجتماعيين للمرشحين للرئاسة. فبينما يريد بوتشي استمرار النظام الدكتاتوري سياسيا والرجعي اجتماعيا ويحذر من «الفوضى» اذا نجح مرشح اليسار، فان ايلفين مرشح المعارضة يعد باصلاح سياسي - اقتصادي - اجتماعي عام يروم تصفية الدكتاتورية واعادة الحياة الديمقراطية العامة.

مصرع ١٤ شخصا خلال مواجهات بين الشرطة واتباع أحد المذاهب المحلية في بنغلادش

● دكا - الوكالات - اعلن مصدر رسمي، امس الاربعاء ان مواجهات عنيفة بين حوالي الف رجل من الشرطة واتباع رجل دين ادت الى سقوط (١٤) قتيلا منذ يوم الاثنين الاخير في قرية تيجوليا في اقليم كيشوريجانغ شرق بنغلادش.

وقال مسؤول محلي في الشمال حاليا ان قوات الامن استخدمت مدافع الهاون [illegible] الشرطة كرمالي. واضاف ان اثنين من رجال الشرطة والذين من اتباع ماتيور الرحمن قتلوا في المعركة التي استمرت بصورة عنيفة.

وذكرت الصحافة في دكا من جهتها ان اكثر من (٥٠) شخصا اصيبوا بجراح. وتجدر الاشارة الى ان الزعيم الروحي الذي يعتبره اتباعه المهدي هو ضابط متقاعد في الجيش، وماتيور الرحمن محارب قديم شارك في معارك استقلال بنغلادش عام ١٩٧١ [illegible]

شعب ساحور المنتخب يلغي كافة مظاهر الاحتفالات بعيد الميلاد

Note: the headline reads «مجلس بيت ساحور المنتخب يلغي كافة مظاهر الاحتفالات بعيد الميلاد».

● القدس - مكتب «الاتحاد» - الغى المجلس البلدي المنتخب في بلدة بيت ساحور كافة مظاهر الاحتفالات بعيد الميلاد وقصر ذلك على الصلوات والشعائر الدينية. جاء ذلك في البيان الذي وزعه المجلس البلدي يوم امس الاربعاء وعلل فيه قرار المجلس الى التنويه الى هذه الخطوة نظرا للظروف الصعبة التي تمر بها مدينة بيت ساحور بعد حملة المداهمات الضريبية التي استمرت قرابة شهر ونصف الشهر وما رافقها من ممارسات واعتقال العشرات من التجار والمكلفين من اهالي المدينة [illegible]

زعود باعادة بطاقة هوية مراسل «الاتحاد» في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وعدت كتلة الناطق العسكري في القدس بالعمل على اعادة بطاقة هوية الزميل يحيى ابو شريف مراسل «الاتحاد» في القدس التي صادرتها دورية عسكرية الليلة قبل الماضية بعد ان رفض ابو شريف ازالة حاجز من الحجارة كان اقامه شبان في احد شوارع ضاحية البريد شمال القدس وقد اتصلت «الاتحاد» عوفرا بريبس، مساء امس بالحاكم العسكري في منطقة رام الله الذي وعد بالبحث عن بطاقة هوية الزميل ابو شريف.

من جهة ثانية فقد تطوع بعض الصحفيين الاسرائيليين للتدخل من اجل الافراج عن «الهوية» وقال احدهم لمراسلنا ان البطاقة ستعاد اليه دون القيام بأية اجراءات ضده.

ولفت الانتباه ان الرقابة العسكرية رفضت نشر نبأ احتجاز بطاقة ابو شريف في الصحف المقدسية فيما نشرت النبأ بعض الصحف الاسرائيلية.

وقد جرت محاولات مماثلة في اعقاب شكاوى بهذا الخصوص في الماضي [illegible] اوامر بمنع مصادرة هويات الاهالي في حالات من هذا النوع [illegible] ان مصادرة بطاقات الهوية في مثل هذه الحالات يتناقض مع قرار للمحكمة العليا.

المسكوبية:

اعتداء بوليسي على صبيتين وقت الافراج عنهما وعلى والدة وشقيق احداهما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدت قوة من رجال «الامن» والشرطة ظهر امس (الاربعاء) على صبيتين مقدسيتين ووالدة وشقيق احداهما وقريب اخرى وذلك عقب اتخاذ محكمة الصلح قرارا بالافراج عن الصبيتين بكفالة [illegible] وبعد خروجهما من قاعة المحكمة [illegible] والشاب كايد الشريتلي [illegible] واقتادوهم الى داخل غرف التحقيق في «المسكوبية» المجاورة لمبنى المحكمة [illegible] الشاب كايد الشريتلي الذي اضطر الى مغادرة المستشفى [illegible] بعد ان يكون تقدم لآخر امتحان له في «التوجيهي».

اهالي الدهيشة يحدثون ثغرة في السياج الشائك

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احدث اهالي مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية ثغرة في السياج الشائك بمحاذاة المخيم جهة الطريق الرئيسي بيت لحم - الخليل. وقالت الانباء ان عدة سيارات للمستوطنين تعرضت للرشق بالحجارة في الفترة المذكورة.

رغم رفض اهالي الشهيد:

اخراج جثة الشهيد نعيم سعيد نوفل من القبر بحجة «التشريح»!!

● غزة - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال، في الساعة الثامنة من مساء امس الاربعاء باخراج جثة الشهيد نعيم سعيد نوفل (١٧ عاما) من مقبرة الشهداء بالقرب [illegible] بحجة تشريح الجثة لمعرفة اسباب الوفاة وذلك على الرغم من رفض عائلة الشهيد.

وطوقت قوات كبيرة من الجيش المقبرة في اثناء عملية اخراج الجثة [illegible] قرار محكمة الصلح في اسدود باطلاق سراح القاتل [illegible] من اعتقاله.

وكان الشهيد قتل يوم الاحد الماضي على ايدي مراهق [illegible]

خطر الموت يتهدد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وعلمنا من محامي المعتقل نعيم داود، ان موكله يعاني من حالة تلاشي تام الا انه لا يقوى على الحركة او حتى على الكلام خصوصا انه يدخل اضرابه اليوم الخميس يومه الـ (٤٤) وقد امتنع المعتقل ابراهيم محمد طه في الآونة الاخيرة عن تناول الحليب المقدم اليه خشية ان يكون ممزوجا بفيتامينات لكسر الاضراب، وهو يتناول الماء فقط.

ويؤكد محامي المعتقل ان موكله مصر على مواصلة الاضراب حتى يتم نقله الى قسم من اقسام السجن ليحل بين زملائه ويصر على انه بريء كل البراءة من تهمة «التعاون» التي الصقتها به سلطات السجن. ويؤكد انه مستعد لتحمل كامل المسؤولية عن نقله الى حيث بقية السجناء. ويقول الشاب ابراهيم طه انه ليس بحاجة الى حماية احد وانه لا يطلب الرحمة من سلطات السجن او في التخفيف في عقوبته بل كل ما يطلبه هو معاملته أسوة بزملائه الاخرين.

وقد ارسل المعتقلون في سجن جنين رسائل الى سلطات السجون طالبين نقل رفيقهم الى احد اقسامهم مؤكدين انهم لا يصدقون رواية سلطات السجن. وقد رفضوا عدة مرات تناول الطعام تضامنا مع رفيقهم.

اما مدير السجن المدعو مايكل فقد قال لمحامي المعتقل الذي قابله امس الاربعاء، انه (مدير السجن) لا يستطيع عمل اي شيء، لان القضية ليست في يده وانما في يد «الشاباك» اما الضابط المسؤول فقال ان المفاوضات مع الشاب ابراهيم طه [illegible]

وكان الشاب ابراهيم طه قد اعتقل قبل عدة شهور بتهمة المشاركة في نشاطات الانتفاضة. وانه احيل على الاعتقال الانفرادي بعد الانتهاء من التحقيقات معه.

الجنود يهاجمون بيت عزاء الشهيد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الله وجنين وبيت لحم.

وجرت مواجهات بين الاهالي والجنود في قرية عصيرة القبلية فيما اصيب شاب برصاصة في سطح رأسه واخرى في كتفه في قرية حارس ويدعى صبري احمد عبد صوافطة.

وجرت مداهمات واعتداءات احتلالية في عدد من قرى رام الله كان من بينها الطيبة وبيتين ودير جرير. واعتدى الجنود على الشيخ في منزلي نمر جريس معروف وبشارة يعقوب معروف في قرية بيتين وحطموا زجاج النوافذ والقوا قنابل غاز مسيل للدموع داخل بعض المنازل في القرية.

والقى جنود الاحتلال ثلاثة شبان من دير جرير على قارعة الطريق الواصل بين رام الله ونابلس وفي اماكن متفرقة بعد ان اشبعوهم بالضرب المبرح وهم معتصم عمر عبد اللطيف ووسيم حسين عبد الجليل وانور محمود عودة. وجرى اعتقال الفتى محمود عبد المجيد عودة، وكان الاربعة اختطفوا من منازلهم في القرية بعد مداهمتها من قبل الجنود.

وفي منطقة بيت لحم اقتحم جنود دورية عسكرية من وحدة «جمعاتي» مساء امس خيمة الوفود الاحتلالية لمخيم الدهيشة وذلك لمشاهدة صور التقطها طاقم شبكة تلفزيون امريكية في ساعات الظهر وهم يطلقون سيلا من العيارات المعدنية نحو الشاب رائد احمد عرقة (١٨ عاما) من المخيم بعد ان رفض ازالة شعارات مناهضة للاحتلال عن الجدران فاصيب في رقبته وكتفه وظهره. ثم اقتاده الجنود بعد ان قيدوه برباط حذاء الى اطراف المخيم [illegible] تسليمه لسيارة اسعاف تابعة لجامعة بيت لحم حضرت لنقله ونقلوه بسيارة عسكرية الى مقر الحكم العسكري. بعد ذلك اعتدى الجنود على بعض عمال محطة الوقود المذكورة وهم: رياض محمود عطية (٣٠ عاما) وابراهيم عبد ربه (١٧ عاما) ووليد ملش (٢٢ عاما). وكما سبقت الاشارة فقد تصادف وجود احدى شبكات التلفزيون التي التقطت بعض مشاهد الاعتداءات هذه.

وفي حادثة ثانية احتجز الجنود الشاب الضرير محمد حسين عبد المحسن فراوجة (٢٣ عاما) ووالده لاكثر من ساعتين بحجة رفض الشاب شطب شعارات مناهضة للاحتلال. [illegible]

العائدين من مخيم كندا في الجانب المصري وحطموا سيجه، عمده كهرباء، واتصل المستوطنون صباح امس وقالوا انهم تسببوا بخسائر كبيرة في المشروع السكني المذكور لكي يعبروا عن رفضهم لارجاع اللاجئين الفلسطينيين الى رفح.

وشهدت رفح امس منذ ساعات الظهر وحتى ساعات المساء صدامات مع قوات الاحتلال ادت الى اصابة العديد من المواطنين بينهم محمد زكي العيسى (٢٠ عاما) بعيار ناري في الساق ورجاء عبد العال (٥٠ عاما) بعيار معدني في الظهر وعاطف الشاعر (٢٣ عاما) بعيار معدني في الظهر.

وشهد مخيم جباليا صدامات ومواجهات مع قوات الجيش اثناء خروج الطلبة من مدارسهم [illegible] محمد الدحدوح (١٦ عاما) بعيار معدني في الفخذ.

كذلك ادت الصدامات في البيعات خانيونس والعصيرات والبريج الى اصابة العديد من المواطنين بينهم رباح احمد الجابد (١٧ عاما) بعيار ناري في الفخذ من خانيونس ونور جبر (٤٤ عاما) بعيار معدني في الفخذ ومحمد عواد (١٧ عاما) بعيار معدني في الساق من مخيم النصيرات، وغدير عمار (١٨ عاما) بعيار معدني في الذراع من مخيم البريج.

وكذلك شهدت مدينة غزة مواجهات مع قوات الاحتلال الذين اقتحموا شارع [illegible] في حي الصبرة مساء امس [illegible]

[illegible] قطاع غزة ●

اقتحم المستوطنون في منتصف ليلة امس الاول المشروع السكني حول السلطان في رفح، وهذا المشروع معد لاستيعاب المواطنين الفلسطينيين

غارات وهمية متلاحقة في اجواء الجنوب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وبسبب المخيمات الفلسطينية حالة من الاستنفار والحذر الشديدين تحسبا لأي غارات فعلية محتملة.

وترافق التحرك الجوي الاسرائيلي مع تحركات بحرية للزوارق الاسرائيلية على طول الشاطىء اللبناني امتداد من رأس الناقورة وحتى مشارف مدينة صيدا، العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

من جهة ثانية قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة امس الاربعاء بلدات وقرى حاناتا ورشاف ورعشيت في القطاع الاوسط.

واستهدفت في قصفها منطقة التبليات والراشانات الثقيلة مما اسفر عن حصول اضرار مادية في الممتلكات والمنازل المجاورة.

ولم يبلغ عن اصابات في الارواح. ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف صاروخي لموقع الميليشيات العميلة في تلة الظهره في قضاء النبطية.

ونقل عن شهود عيان ان الموقع المستهدف كان يشتعل وشوهدت السنة النيران تتصاعد منه ولم تعرف حجم الاصابات بسبب الطوق الامني الذي ضربته الميليشيات حول الموقع.

ناطق رسمي بلسان السفارة المصرية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت، امس الاول، على لسان شخصيات من غزة عن وجود مثل هذه الاتصالات وذهبت بعيدا الى حد وجود شبه اتفاق على ضم الدكتور محمود ازعر، احد قادة «حماس» في قطاع غزة المحتل الى الوفد الفلسطيني وان «موشيه» وافقت على ضم احد قادة «حماس» الى مثل هذا الوفد.

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس الاول، ان المستشار السياسي للسفير المصري في اسرائيل، د. احمد توفيق، اجرى مؤخرا اتصالات سرية مع شخصيات فلسطينية في قطاع غزة، بينهم الدكتور محمود الباغي واسعد السقطاوي، وانه بحث مع هذه الشخصيات موضوع تشكيل الوفد الفلسطيني. وقالت الصحيفة ان د. توفيق اكد امام هذه الشخصيات ان مصر «لا تمانع في مشاركة رجال «حماس» في الوفد الفلسطيني».

غدا، الجمعة، مظاهرة يهودية - عربية على

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المتظاهرون منشورا باللغة العبرية على المارة الاسرائيليين هذا نصه:

بلا شجاعة
هنا يمر الخط الاخضر

الا يرى من المناسب ان يشير الى هذه الحقيقة امامك حين رأيتها في هذه المعلومة [illegible]

ان هدفنا هو ليس فقط رسم الخط الاخضر بل وايضا محاولة وضع حد للعنف والآلام وللاحتلال والقمع
تحيى السلام يجلب الاطمئنان
تقد عينا من سفك الدماء
تحيى السلام يقلع الرعب
من قلوب ونفوس بني الانسان

● النساء بالسواد ●

[illegible]

الغاء الدور القيادي للحزب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هذا وحضر الاجتماع وزير الامن دوبرو جوروف.

قراح الجمهور يطالبه بالقاء كلمة، فقال، وسط تصفيق حار ومتواصل: اريد ان اعلن لكم ان اللجنة المركزية للحزب [illegible]

آذار القادم (ويبقى ٢٦ آذار كما اعلن سابقا). ويكلف هذا المؤتمر بجراء انتخابات حرة.

وطردت اللجنة المركزية لمروب جيفكوف وجله ومعاونه من الحزب [illegible]

مؤتمر نواب الشعب يواصل مناقشة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

[illegible]

استقالة هوساك من اللجنة المركزية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٤ كانون الاول ١٩٨٩ الصفحة ١

ممثلو اهالي يانوح وجت خلال مؤتمر صحفي عقدوه امس

نرفض رفضا قاطعا العودة الى اطار مجلس اقليمي او محلي للقرى الاربع

*** ٨٥٪ من اهالي يانوح يوقعون على عريضة يطالبون فيها بمجلس محلي مستقل ومنتخب * قرية جت الجليلية مهملة وتعاني منذ عشرين عاما من نواقص ومصاعب كثيرة * في ١٢/٢٥ مظاهرة لاهالي يانوح امام الكنيست احتجاجا على نية وزارة الداخلية تعيين مجلس محلي للقرى الاربع ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد طلقنا المجلس الاقليمي ولا يمكن الرجوع اليه. ونعود ونكرر مطلبنا اقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب لقرية يانوح. يحفظ الارض ومنطقة تيفن الصناعية في منطقة نفوذه. وسنصعد نضالنا قريبا من اجل الضغط على الحكومة للاستجابة لمطلبنا العادل».

هذا ما اكده ممثلو اهالي قرية يانوح، في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه صباح امس الاربعاء في بيت الصحفيين في حيفا. لتأكيد رفضهم القاطع من خلال وسائل الاعلام لقرار وزير الداخلية الاخير القاضي باقامة مجلس محلي لقرى يانوح وجت وكسرى وكفر سميع، والتأكيد على مطلبهم كما ورد اعلاه.

وتحدث السيد سعيد حمدان، عضو اللجنة الشعبية في يانوح، عن مساوئ المجلس الاقليمي السابق الذي ادخل يانوح الى الوحل وقضى على تطور القرية ولم يقدم الخدمات. وعلى ضوء ذلك امتنعنا عن الانتخابات كلها في ٨٧/١٢/١٥ وبدأنا بمعركة مفتوحة من اجل مجلس محلي مستقل ومنتخب، او في اسوأ الحالات مجلس مشترك مع قرية جت، فقط.

واستعرض الخطوات النضالية التي تمت خلال السنين الماضية من اجل الحصول على المطلب العادل واللقاءات التي جرت مع المسؤولين والوعود التي نثروها ومنها تأكيد وزير الداخلية اريه درعي، انه سيجد الحل ليانوح ولا يمكن الرجوع الى اطار المجلس الاقليمي.

وقال غالب سيف، عضو اللجنة الشعبية في يانوح: هناك برنامج لتصعيد النضال لنيل مطلبنا. ونود التأكيد ان البلد التي عملوها لنا قبل عشرين عاما تثبت الواقع انها لا تلائمنا. ولم نحصل على المساواة والخدمات العصرية ونريد اليوم مجلسا لنا لا علينا يناضل من اجل التطور والتقدم وتحسين الاوضاع في المجالات كافة».

وقال ممثلو اهالي يانوح ايضا: «اجتمعنا في خلوة القرية بعد ان علمنا بقرار الوزير درعي انه ينوي اقامة مجلس محلي للقرى الاربع بدل المجلس الاقليمي، ووقعنا على عريضة ـ اكثر من ٨٥٪ من الاهالي ـ وجهناها الى رئيس الحكومة والوزارات المختصة وحاكم لواء الشمال ولجنة الداخلية في الكنيست. اكدنا فيها رفضنا القاطع لهذا القرار التعسفي، وكررنا مطلبنا بمجلس محلي مستقل ومنتخب».

ومن الخطوات النضالية القادمة التي قرر اهالي يانوح اتخاذها في معركتهم اجراء مظاهرة امام الكنيست في يوم ٨٩/١٢/٢٥ ودعوة ابناء الطائفة الدرزية للمشاركة فيها.

ووزع ممثلو اهالي يانوح بيانا على الصحفيين تضمن مطالبهم واوضاع القرية وجاء فيه: «في عام ١٩٤٨ بلغ عدد اهالي يانوح ٨٥٠ نسمة كانوا يملكون ١٣ الف دونم بينما اليوم يبلغ عدد الاهالي ٣٥٠٠ نسمة يملكون ٣٦٠٠ دونم منهم ١٥٠٠ دونم في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي، بالاضافة لمنطقة الصناعية تيفن. لذلك فكل محاولة لاقتطاع ارض من اراضينا تشكل لنا ضربة قوية واقتطاعا في لحمنا الحي».

وتكلم السيد محمد عباس، ممثل اهالي جت، بروح البيان الذي ورد، والموقع من اهالي جت وجاء فيه: «مواطني اهالي جت البالغ عددهم ١٢٠٠ نسمة منذ قيام الدولة وخاصة منذ قيام المجلس الاقليمي لقد قدمنا واجباتنا كاملة ولم نحصل بالمقابل على خدمات مقبولة وكما نستحق، فحتى اليوم لا يوجد في القرية شبكة مجار، والشارع المؤدي الى القرية ضيق وخطر جدا وقعت عليه ٤١٪ من ثلاثين حادثة طرق ادت الى خسائر في الارواح، المقبرة مهملة، والمدرسة حدث ولا حرج، وشبكة المياه تالفة وقديمة، ونعاني من نقص في مياه الشرب. ولا وجود لنواد بالمرة.

وبعد ان استعرض البيان نضال اهالي جت، اكد المطلب الاول: «لقد زارنا حاكم لواء الشمال في حزيران الماضي، واستمع الى مطلب الاهالي باقامة مجلس محلي مشترك مع قرية يانوح، ونعود ونتوجه الى حكومة اسرائيل لاحترام رغبة الاهالي واعطائنا حقوقنا كاملة مؤكدين رفضنا القاطع للعودة الى اطار مجلس اقليمي او محلي للقرى الاربع، الذي ثبت فشله.

وطالب وزير الداخلية باحترام تصريحاته الايجابية خاصة تصريحه في يوم ٨٩/٦/٢٠ ردا على استجواب في الكنيست رقمه ١٥٨ ان وزارة الداخلية قررت تحويل مجلس الاقليمي مركز الجليل الى تحسين اطره».

الكنيست تسقط اقتراحي «هتحياه» و «موليدت» نزع الثقة عن الحكومة بسبب ايفاد آرنس الى واشنطن

● بنيامين بن اليعيزر (معراخ): استمرار الوضع الحالي سيجلب على اسرائيل مآسي.. ولا مناص من مفاوضة م.ت.ف ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ كرر وزير شؤون البيئة، روني ميلو، امس الاربعاء من على منصة الكنيست، مجدد موقف حكومة اسرائيل المعادي للسلام والرافض لاجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وتعتبر م.ت.ف منظمة «ارهابية لا يمكن اشراكها في عملية السلام في المنطقة او اعتبارها شريكا في المحادثات».

وجاءت اقوال ميلو هذه خلال رده، باسم الحكومة، على اقتراحي كتلتي «هتحياه» و «موليدت» بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية ايفاد وزير الخارجية، موشيه آرنس الى واشنطن للاشتراك في اللقاء الثلاثي مع نظيريه المصري والامريكي عصمت عبد المجيد وجيمس بيكر. وانتقد ارنس موقف مصر من م.ت.ف. وقال معاتبا: «لو ارادت اسرائيل التحدث مع م.ت.ف، لن تحتاج الى وساطة اي بلد آخر حتى لو كانت مصر». واضاف ان «موقف مصر تجاه م.ت.ف. لا يتناسب في هذا المجال مع مواقف اسرائيل».

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي، الذي اكد ان «خطة شمير نفسها بدون الاطراف اعدت للتخريب على مبادرة السلام الفلسطينية القائمة على اساس دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل وضمان امن الدولتين». واضاف طوبي انه «لا مناص من مفاوضة م.ت.ف. التي لا يوجد لها اي بديل في المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية. وفي الوقت ذاته لا مناص من الموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل». ودعا «المعراخ» الى العدول عن سياسة الرفض وعن الطريق التي ستؤدي باسرائيل الى الضياع.

وقدمت النائبة غيئولا كوهن (هتحياه) اقتراح كتلتها بنزع الثقة عن الحكومة. وقالت ان سياسة الحكومة الحالية ستدحرها الى مكيدة جديدة لان اية تسوية نهائية مع م.ت.ف. هي بالاساس القضاء نهائيا على كيان دولة اسرائيل».

ودعا النائب يئير شبرينتسك (موليدت)، خلال تقديم اقتراح كتلته، حكومة اسرائيل بضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والاعلان فورا عن رفض تسليم منطقة من ارض «اسرائيل الكاملة».

وشدد النائب بنيامين بن اليعيزر، «معراخ»، على ان استمرار الوضع الراهن سيجلب على اسرائيل مآسي «وستعرض علينا حلولا سياسية قد لا نرضى بها». واضاف: «علينا التفاوض مع م.ت.ف. لانه لا بديل عن ذلك. فهم القيادة ومن لا يريد التحدث معهم الآن سيضطر الى التحدث في النهاية مع القوى الاكثر تطرفا».

وهاجم النائب يئير تسبان (مبام)، مقدمي اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، ووصفهم بانهم «يخافون السلام» وانهم «يشكلون خطرا على المصلحة القومية».

هذا، واسقطت الكنيست اقتراحي نزع الثقة باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي وامتناع كتل الجبهة و «افودات يسرائيل» وشينوي عن التصويت.

معتقل «الشرارة» بن افرات يتنازل عن طلبه بتخفيض ثلث محكوميته

*** «اللجنة التي تقرر بهذا بشأن غير مستقلة» ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنازل السجين يعقوب بن افرات، من «طريق الشرارة»، عن الظهور امام اللجنة الخاصة التي كان من المفروض ان تبت بطلبه بتخفيض ثلث مدة محكوميته وذلك في رسالة بهذا الشأن بعث بها بواسطة محاميته، فيليتسيا لانغر.

وفسر بن افرات خطوته هذه بانه لا يثق بهذه اللجنة واتهم اللجنة، غير مستقلة في القرارات التي تتخذها بهذا الشأن اذ تتعرض لتأثيرات خارجية. واستند بذلك الى قراري اللجنة السابقة بشأن تخفيض مدة محكومية اثنين اخرين من معتقلي «طريق الشرارة» وهما اساف اديب وميخال شفارتس، حيث رفض طلبيهما في هذا الخصوص.

ووصل الى مكاتبنا، امس الاربعاء، بيان صحفي صادر عن هيئة «الشرارة» بنشرة شرح موقف بن افرات هذا. وجاء في البيان ان بن افرات رفض، في (٣) الجاري، الظهور امام اللجنة التي كان من المقرر ان تعقد اجتماعها بعد يومين من التاريخ اعلاه.

واوضح بن افرات، ان سلطات السجن لن تخفض مدة محكوميته «لانني لا انتمي الى التنظيم اليهودي الارهابي ولست متهما بضرب عربي او بقتله ولذلك لا يوجد اي احتمال لتخفيض المدة».

والجدير الاشارة الى ان سلطات سجن «الشموريم» تعزل بن افرات في زنزانة خاصة منذ محاكمته. وقد اعلنت منظمة «امنستي» عن بن افرات بانه «سجين ضمير». وقد تبناه اتحاد الكتاب جزئيا وكذلك منظمة «الصحفيين بدون تحديدات» الفرنسية.

استمرار اضراب مستخدمي بلدية عكا احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استمر يوم امس الاربعاء، اضراب مستخدمي بلدية عكا، البالغ عددهم حوالي الالف، والذي اعلنوه منذ الفاتح من هذا الاسبوع احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهر الاخير جراء العجز المالي الخانق الذي تعاني منه البلدية والبالغ اكثر من ثمانية ملايين شاقل.

وحاول رئيس بلدية عكا منع اعلان الاضراب بالتوجه الى وزارتي المالية والداخلية في محاولة لتجنيد الاموال لدفع الرواتب.

وبسبب الاضراب تعذر الاتصال مع البلدية وعلم مراسلنا من عضو البلدية رياض مرسي، ان البلدية رفضت مع مستخدميها الغت جلستها التي كانت مقررة في الفاتح من هذا الاسبوع. وقررت التوجه الى حاكم لواء الشمال ووزيري الداخلية والمالية في محاولة لدفع الرواتب. وهناك امل ان ينتهي الاضراب اليوم بعد ان تم توفير حوالي ثلاثة ارباع رواتب المستخدمين وهي موجودة في البنوك.

ورفضت لجنة العمال طلب رئيس البلدية العودة الى العمل، إلا اذا قبضوا رواتبهم جميعهم وكاملة. لكنهم اكدوا لرئيس البلدية انهم لن يتقاعسوا عن تنفيذ الاعمال الضرورية في حالات طارئة لمنع معاناة الناس.

وبعد اللقاء مع لجنة العمال توجه رئيس البلدية من خلال اتصال هاتفي الى وزير المالية بيرس طالبا منه تعجيل تحويل مبلغ ٣٢ مليون شاقل، الذي تم الاتفاق عليه بين وزارتي المالية والداخلية، ومبنى الى البلدية في محاولة للقضاء على عجز بلدية عكا المالي. ووعد بيرس بتحويل قسم من المبلغ في اقرب فرصة واما الباقي بعد كانون الثاني القادم، وبعد هذا الموقف من بيرس، خاصة تحويل بقية المبلغ بعد كانون الثاني القادم، رفضت البنوك منح اعتماد لبلدية عكا لدفع رواتب مستخدميها.



● وزير «الامن» يتسحاق رابين، خلال زيارته يوم ١٢ الجاري لاحد معسكرات تدريب المجندات في الجيش الاسرائيلي قرب تل ابيب يراقب استخدام جندية لبندقية الـ «عوزي» خلال تدريب على طريق مطاهرة (!!).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من موشي شاي)

على خلفية نشاط تضامني مع الانتفاضة:

ابعاد واعتقال عدد من طلاب ثانوية المكر ـ جديدة الشاملة

● الطلاب يعلنون الاضراب الاحتجاجي حتى اطلاق سراح جميع زملائهم المعتقلين ● اللجنة القطرية للثانويين العرب تستنكر الاعتداء على الطلاب وتطالب باطلاق سراح المعتقلين ● طوبي يبرق الى وزير الشرطة مستنكرا ومطالبا بالافراج عن الطلاب المعتقلين ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه الاستاذ احمد درويش مدير المدرسة الثانوية الشاملة في المكر ـ جديدة، رسالة الى اولياء امور اعضاء مجلس الطلاب في المدرسة، اعلمهم فيها انه بعد جلسة الهيئة التدريسية يوم الاثنين ١٢/١١ وتوجيهات مفتش المعارف العربية الاستاذ سميح خطيب، يوم الثلاثاء ١٢/١٢ تقرر ابعاد ابنكم عن المدرسة منذ صباح ١٢/١٣ امس الاربعاء المحرر وحتى ١٢/١٨ وذلك بسبب التجاوزات الكثيرة التي قام بها ابنكم يوم السبت ١٢/٩ وادت الى انقطاع الطلاب عن التعليم واثارة الفوضى من حيث منع الطلاب من الدخول الى المدرسة ومهاجمتهم من الصفوف مستعملين كلمات نابية وتهم غريبة ضد المعلمين وعلى مسمع من المعلمين والطلاب وعدم تجاوبهم مع المدرسة للكف عن ذلك».

وقال رئيس مجلس الطلاب باسل كيال «ان مجلس الطلاب في المدرسة كان قد قرر اعلان الاضراب في المدرسة يوم السبت الماضي، لمدة ساعة تضامنا مع الانتفاضة بناء على قرار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، وتم الاتفاق مع مدير المدرسة على القاء كلمة من خلال مكبر الصوت لكنني فوجئت صباح يوم السبت بامر مدير المدرسة في منعي القاء الكلمة من خلال المكبر وبعد نقاش بيننا وتشاور مع اعضاء مجلس الطلاب، قررنا اعلان الاضراب بعد اضراب حصة التضامن مع الانتفاضة، احتجاجا على عدم السماح لنا باستعمال المكبر».

واما الطلاب الذين تقرر ابعادهم فهم: باسل كيال ووسيم كيال ومنير كيال ووهيب كيال وسهراب كيال ورومنس أنطون ونضال ميلاوي وعوني مصالحة وليلى كيال.

وعقد مجلس الطلاب صباح امس الاربعاء اجتماعا طارئا، تحدث فيه رئيس مجلس الطلاب باسل كيال عن مسلسل الاحداث التي جرت. وبعد نقاش حول قرار الابعاد قرر مجلس الطلاب اعلان الاضراب الاحتجاجي لمدة ساعتين، تضامنا مع الطلاب المبعدين. وبناء على ذلك تم ابلاغ الطلاب قبل التجمع الى ساحة المدرسة، وكان هناك تجاوب من اكثر من ٩٠٪ من الطلاب.

وردا على ذلك قام المجلس المعين المفروض على قريتي المكر وجديدة باستدعاء الشرطة التي هرولت الى المدرسة وسحبت القائمة باسماء اعضاء مجلس الطلاب، وبناء على القائمة نفذت الاعتقالات التي شملت سبعة من الطلاب اعضاء المجلس وهم باسل كيال وعماد كيال وسهراب كيال وليلى كيال ومنير كيال ووهيب كيال وامنة مصري ووئام كيال ورأوبيه ابو عيشة.

واثارت الاعتقالات غضب الطلاب الذين وبشكل عفوي قرروا اعلان الاضراب المفتوح كليا عن الدراسة، الى ان يتم اطلاق سراح المعتقلين وارجاعهم الى مقاعد الدراسة.

وابدى رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب احمد خليلية، الذي جاء للتضامن، استنكاره باسم اللجنة القطرية، لقرار ابعاد الطلاب عن الدراسة وتنديد حملة الاعتقالات. وحث الطلاب على دعم موقف مجلس الطلاب ورص الصفوف والضغط من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

من جهة اخرى عقد اجتماع بين اولياء امور الطلاب وادارة المدرسة، يوم امس ووعد مدير المدرسة خلال اللقاء اطلاق سراح الطلاب المعتقلين وتعليق قرار الابعاد خلال اليومين القادمين الى ان يبت نهائيا في امرهم.

ونقل الاهالي القرار الى الطلاب فكان ردهم: الاستمرار في الاضراب حتى اطلاق سراح الطلاب المعتقلين وارجاعهم الى مقاعد الدراسة والغاء اوامر الابعاد.

وصرح احد المعلمين لمراسلنا (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بأن: «قرار الابعاد تعسفي وفردي ومن جهتي انني نفيت انه قرار الهيئة التدريسية والانكى من ذلك استدعاء الشرطة من قبل المجلس المعين المفروض الامر الذي يعتبر تعديا على حرمة المدرسة».

وعلم انه وخلال الاضراب وبعد تنفيذ حملة الاعتقالات ضد الطلاب والتي تمت على مرحلتين قام احد المعلمين المعارضين للاضراب (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بالهجوم على الطلاب وبيده آلة حادة ولم يتورع عن توجيه الشتائم الى الطلاب، وعندها حث الطلاب بشكل تظاهري مطالبين بابعاده عن التعليم لان تصرفه لا يليق بمهنته كمربٍ للاجيال.

واصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بيانا اكدت فيه انها مع نضال طلابها في مدرسة المكر وجديدة وفي سبيل ارجاعهم الى مقاعد الدراسة. واكدت اللجنة في بيانها انه كانت ـ ممثلة برئيسها ـ شاهدة عيان على التصرف الفظ والسخيف الذي قامت به شرطة اسرائيل، خلال عملية الاعتقال. واستنكرت قرار الابعاد والاعتقالات، واعلنت عن تضامنها الكامل مع نضال الطلاب من اجل ارجاع زملائهم الى مقاعد الدراسة.

هذا وبعث النائب الجبهوي توفيق طوبي برسالة مستعجلة امس الى وزير الشرطة، استنكر فيها اعتقال اعضاء مجلس الطلاب، واكد طوبي، ان اعتقال التلاميذ في اعقاب فعاليات احتجاج شرعية داخل اطار المدرسة يعتبر مسا في حق التلاميذ في مظالم ضمن القانون».

هذا واطلقت الشرطة مساء امس سراح عدد من المعتقلين وبقي رهن الاعتقال ثلاثة من اعضاء مجلس الطلاب وهم: باسل كيال ومنير كيال وسهراب كيال، وثلاثة اخرون هم: محمد خالد (طالب) وشقيقه عائد خالد ووالده عبد الحميد خالد، بحجة عرقلة عمل الشرطة.

هذا وحاول مراسلنا لساعات طويلة يوم امس، الحصول على رد مدير المدرسة الاستاذ احمد درويش الا انه لم يتمكن من ذلك.

اكتشاف قبر جماعي في كفار يونا يضم رفات (١٢٠) طفلا

● الشرطة تبدأ بالتحقيق ● حفار قبور ٧٨ عاما: انا دفنت الاطفال بيدي في قبور منفردة متجاورة ● ممرضة مسنة: الاطفال توفوا في مستشفى «بردسية» القريب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شرعت الشرطة، امس الاربعاء، بالتحقيق في قضية اكتشاف قبر جماعي، في مقبرة «كفار يونا» قدر عدد الاطفال الذين دفنوا فيه بين ١٠٠ طفل و١٢٠ طفلا جرى دفنهم في اوائل سنوات الخمسينات.

ويسري الاعتقاد، بادئ الامر، ان القضية تتعلق بـ«محققة» مئات الاطفال ابناء القادمين الجدد من اليمن في اوائل الخمسينات، وهي قضية لم يغلق ملفها بعد ولا تزال لجنة شعبية برئاسة قاض تتقصى مصير مئات الاطفال الذين قدموا مع ذويهم من اليمن ثم اختفت آثارهم في ظروف غامضة!

ونفى احد الاكاديميين الذين تابعوا قضية «اطفال اليمن» ان يكون القبر الجماعي الذي اكتشف في «كفار يونا» شرقي نتانيا قبرا لاطفال اليمن، واضاف ان المعطيات التي لديه لا تشير الى وجود قبر جماعي لاطفال اليمن في المكان المذكور.

اما حفار القبور في كفار يونا، حاييم سيميم، وعمره ٧٨ عاما، فقال انه دفن بيديه الاطفال في قبور منفردة متجاورة. وقدر عددهم بـ ١٠٠ ـ ١٢٠ طفلا. واكد حفار القبور انه كان يرى ذوي الاطفال يزورون قبور اطفالهم في السنوات الاولى لوفاتهم. وقدرت احدى الممرضات المسنات في كفار يونا ان القبر هو لاطفال توفوا في مستشفى «بردسية» القريب وجرى دفنهم بسرعة وبدون اجراء المراسيم والشعائر التقليدية وبدون وضع شواهد على القبور.

ورغم ما جمع من شهادات ومعلومات لم تتضح تماما هوية المدفونين في القبر الجماعي الذي لم يدل عليه اي شاهد او اشارة بل شق فرقه تم استخدامه المنشأة منذ سنوات طويلة. واعلن ان الشرطة ستبدأ تحقيقاتها باستجواب حفار القبور في المقبرة حاييم سيميم وراب قرية كفار يونا. وذكرت الاذاعة ان المهم هي معرفة هوية الاطفال المدفونين في المكان المذكور وملابسات دفنهم!

في الاجتماع التشاوري للجان الاغاثة في المدن والقرى العربية، امس:

لجنة تحضيرية لاقامة لجنة تنسيق قطرية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي، عقد في قاعة بلدية شفاعمرو، مساء امس الاربعاء، اجتماع تشاوري للجان الاغاثة والهيئات الشعبية في المدن والقرى العربية للتباحث حول الوسائل الواجب اتخاذها لتصعيد وتكثيف حملات الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة متابعة الصحة، ابراهيم نمر حسين، وشرح امامه اللجنة لتصعيد حملات الاغاثة ثم تحدث المهندس باسل غطاس، من لجنة الصحة في الوسط العربي، مقدما شرحا عن عمل اللجنة لاغاثة الاهل. وبعده تحدث ابراهيم نمرم، من نشطاء اللجنة عن الطرق والوسائل الممكنة لايصال الاغاثة اللازمة لاهلنا في المناطق المحتلة متصلا الاهمية القصوى لارسالها باسرع وقت ممكن.

وشارك في النقاش كل من: الكاتب اميل حبيبي والتقدمي منعم جرجورة وهاشم محاميد والمحامي محمد كيوان ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج، الياس ابو عقصة، ومحمد صبري صفر، وجلال منصور والدكتور حاتم كناعنه، والدكتور منذر قعوار وسليمان سلامة وسعيد بدر واخلاص خطيب ومحمد بركة واحمد ابو عصبة وسعيد رابي. وقدم جميعهم اقتراحات عينية حول كيفية الاستمرار وتفعيل لجان الاغاثة بجميع الطرق والوسائل واقامة اعمال فنية وثقافية لدعم الانتفاضة ماديا واكدوا على ضرورة العمل السريع لجمع التبرعات لاغاثة الاهل والطرق المتبعة حاليا. وتقرر في نهاية الاجتماع تشكيل لجنة تحضيرية لاقامة لجنة تنسيق قطرية للاغاثة وتتشكل اللجنة التحضيرية من: الدكتور حاتم كناعنة (رئيس)، وعضوية منعم جرجورة (الناصرة) وابراهيم نمرم (شفاعمرو) وباسل غطاس (الرامة)، ومحمد كيوان (المثلث الشمالي) وسعيد رابي (المثلث الجنوبي) وحسين العبره (النقب).

كذلك تقرر اصدار نداء للجماهير العربية في اسرائيل للاستمرار في حملة الاغاثة ودعوة التجمعات والقرى التي لا توجد فيها لجان اغاثة لاقامة مثل هذه اللجان في اسرع وقت ممكن. كما تقرر توحيد لجان الاغاثة في كل بلد

اجتماع للجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الاربعاء، اجتماعا لها في مكتب المجلس المحلي في مجد الكروم خصص لبحث ثلاث قضايا هي: ١ ـ اعداد خطة عمل لتنفيذ الفعاليات بمناسبة اعلان عام (١٩٩٠) عام اللغة العربية في المدارس و٢ ـ المحاولات من اجل عقد لقاء مع وزير المعارف لبحث قضايا التعليم في الوسط العربي و ٣ ـ اعداد صيغة لاصدار المواد التي صدرت عن مؤتمر التعليم العربي ووضعها في ثلاثة كتب.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد مناع مرحبا بالمجتمعين وترأس الاجتماع وادار الدكتور محمد حبيب الله، رئيس اللجنة. وشارك في النقاش اغلبية الحاضرين الذين اكدوا رفضهم لتوجه وزير المعارف، يتسحاق نافون، من قضايا التعليم مستعصية في الوسط العربي.

واتخذ المجتمعون في نهاية الاجتماع عدة قرارات منها: ● ارسال برقية لوزير المعارف لتوضيح موقف لجنة من سياسة تجاهل وضع التعليم في الوسط العربي والمماطلة في حله ● اتخاذ اجراءات نضالية لتحسين الوضع ● مطالبة باطلاق سراح الطلاب المعتقلين من جديدة ـ واستنكار دخول الشرطة في شؤون المدرسة الثانوية في القرية. التفاصيل اخرى عن الاجتماع في عدد قادم.

اعتقال شاب من طمرة بحجة «كتابة شعارات على بناية المركز الجماهيري»!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة مساء يوم امس الاول الثلاثاء (١٢/١٢) الشاب معروف مراد، من قرية طمرة، بحجة «كتابة شعارات على بناية المركز الجماهيري في القرية».

واثار الاعتقال استنكار كل من علم بالامر.

وتم توكيل المحامي عابدين للدفاع عنه والعمل على اطلاق سراحه.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم بها الشرطة باعتقال الشاب معروف، بالحجة ذاتها قبل سنتين تم اعتقاله واطلق سراحه دون اثبات اي شيء عليه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٢/١٤، بين غائم وغائم جزئيا وتحصل سقوط امطار محلية متفرقة وفي جبل الشيخ احتمال سقوط الثلوج.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● الجليل الجبلي ـ ٧° ● الاغوار الشمالية ـ ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° ● القدس وضواحيها ـ ٨° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٧° ● النقب ـ ١٥° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٠°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، مائج وفي بعض الاحيان يتحول الى مائج جدا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/١٣)

العملة	(بالتسويه)
● دولار امريكي	١.٩٩٤٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.١٢٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١.١٣٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٣٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٢٥٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٢.٧٥٥٧ ش.ج
● ● بنسلفرين ـ	٢.١٦ ش.ج
● باسوزة ـ	٢.١٥ ـ ٢.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

15.12.1989 — 1.50 שקל — Vol. 183/46

حركة الكيبوتسات تقرر في مؤتمرها وبالاجماع:

الف اسرائيلي سيسافرون الى القاهرة، في قافلة ضخمة، للالتقاء مع ممثلي م.ت.ف!

● «لا بديل عن التفاوض مع م.ت.ف. واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة»! ●

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - من اديب بلفاوي - قرر «مؤتمر حركة الكيبوتسات لدفع عملية السلام» تنظيم قافلة ضخمة تضم حوالي الف شخص والسفر جماعيا الى القاهرة لعقد اجتماع مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وذلك من اجل التعبير عن الاحتجاج على القانون الاسرائيلي الارهابي المسمى «قانون منع الارهاب» الذي يمنع اللقاءات بين الاسرائيليين وبين ممثلي م.ت.ف. ومن اجل التأكيد على انه لا يمكن تحقيق السلام العادل بدون المنظمة.

واتخذ المجتمعون، الذين قدر عددهم بحوالي ٤٠٠ شخص من الكيبوتسات ومن الكيبوتس القطري هذا القرار بالاجماع في ختام اعمال المؤتمر الذي عقد امس الاول الاربعاء. بمبادرة مجموعة من اعضاء كيبوتس ... ويعتبر هذا القرار تحديا واضحا للقانون الارهابي الاسرائيلي من جهة، كي ان هذه القافلة الضخمة هي الاولى التي ستجري لاجراء اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف من جهة ثانية

● البقية على الصفحة ٧ ●

بعد الاجتماع مع وزير المالية:

كيسار: بيرس يصر على الحاق الضرر بالاجيرين بشكل خاص

● خلافات بين الهستدروت والمالية بشأن مصدر تمويل الاصلاح الضرائبي والسوبسيديا ويوم التعليم المطول ● المالية تطالب بتقليص ميزانية «الامن» بثلاث ملايين الشواقل ● أوساط عسكرية مسؤولة: لن يحصل مثل هذا التقليص ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وأكد امس (الخميس)، ان وزير المالية، شمعون بيرس يصر على الحاق الضرر بالاجيرين بشكل خاص واوضح ان الخلافات بين الهستدروت ووزارة المالية تتمحور حول مصدر تمويل الاصلاح الضرائبي وحول السوبسيديا ويوم التعليم المطول.

جاءت اقوال كيسار هذه اثر اجتماعه امس، مع بيرس لمناقشة الصيغة النهائية لمشروع الميزانية للعام ١٩٩٠ - ١٩٩١ قبل عرضها، في اواسط الاسبوع القادم، على الحكومة.

وكان بيرس استعرض، في مستهل اجتماعه مع كيسار المصروفات غير المتوقعة التي ستكون على حساب ميزانية العام القادم، ومن ضمن هذه المصروفات تمويل استيعاب الهجرة الى البلاد ومواجهة

● البقية على الصفحة ٢ ●

قوات الاحتلال تهدم اربعة منازل وتشرد اهاليها

● استمرار حظر التجول في بير زيت وبني نعيم ومخيم طولكرم ● (١٨) اصابة بعيارات معدنية ونارية في قطاع غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال، يوم امس (الخميس)، اربعة منازل وشردت اهلها وتركت الاطفال والشيوخ دون سقف يحميهم من برد الشتاء القارس والامطار الغزيرة بحجة البناء غير المرخص، وتعود هذه المنازل الى كل من عودة ابو عر من قرية بتير (٧) افراد وعدنان يوسف مرعي من قرية كفر دان (٨) افراد، على الرغم من ان

● البقية على الصفحة ٢ ●



● جنديان من الوية حرس الحدود يعتقلان شابا من جبل المكبر اجبري القدس بعد ان دمعا عبه وذلك خلال الصدامات التي شهدتها البلدة في الذكرى الثانية للانتفاضة (خاص بـ «الاتحاد» - القدس، تصوير ايلي روم هرشكوفيتش)

نداء عاجل صادر عن الاجتماع التحضيري للجان الاغاثة الشعبية

مناشدة الجماهير العربية تكثيف حملة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اصدرت اللجنة التحضيرية المنبثقة عن اجتماع لجان الاغاثة، امس الاول (الاربعاء)، في شفاعمرو نداء عاجلا الى الجماهير العربية ناشدتها فيه مواصلة حملة الاغاثة لدعم الاهل في المناطق المحتلة.

وفيما يلي نص النداء:

«مع دخول انتفاضة شعبنا الفلسطيني المظفرة عامها الثالث قبل ايام تتوطد الثقة باستمرار الانتفاضة حتى انتصار قضية شعبنا العادلة بطرد الاحتلال الاسرائيلي

● البقية على الصفحة ٢ ●

وزير النقل السوري:

لقاء مرتقب بين الاسد ومبارك لاستئناف العلاقات السورية - المصرية

● لندن - الوكالات - نقلت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في لندن امس (الخميس) عن وزير النقل السوري يوسف الاحمد ان «لقاء مرتقبا سيعقد بين الرئيس المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد تمهيدا في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين».

واوضح الوزير السوري، الذي ادلى بتصريحه في دمشق ان سوريا تتوقع وصول مبعوث شخصي للرئيس المصري لملقاة الرئيس الاسد.

وردا على سؤال حول امكانية زيارة مسؤولين سوريين الى القاهرة خلال الفترة المقبلة قال الوزير السوري «لم يكن هناك من حاجز بين سوريا ومصر ووزير الداخلية السوري شارك في مؤتمر وزراء الداخلية العرب، الذي عقد بين ٣ تشرين الثاني والثالث من كانون الاول في العاصمة المصرية، وكذلك شارك وزير الشباب السوري في مؤتمر وزراء الشباب العرب الذي عقد اخيرا في العاصمة المصرية ايضا».

واضاف ان مسؤولين مصريين سيشاركون في اجتماعات تعقد مستقبلا في سوريا.

وعن الوزير السوري ان دمشق قررت «معاملة المواطن المصري كما تعامل المواطن السوري»، بحيث سيسمح دخول المصريين من دون تأشيرة دخول.

وكانت حركة الملاحة الجوية بين البلدين استؤنفت خلال اليومين الماضيين بعد توقف استمر اكثر من عشر سنوات.

ويذكر ان الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، كان اشار في تصريحات ادلى بها بعد لقائه يوم الثلاثاء، الرئيس المصري في سرت الليبية، الى احتمال عقد لقاء ثلاثي مصري سوري ليبي.

وفقا لاتفاق القوى السياسية في تشيكوسلوفكيا:

الرئيس التشيكوسلوفكي ينتخب في البرلمان وليس بالاقتراع العام

● براغ - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية ان الرئيس التشيكوسلوفاكي سينتخب في البرلمان وليس بالاقتراع العام ويجب ان يكون تشيكيا غير حزبي، طبقا للاتفاق الذي عقد صباح امس الخميس للقوى السياسية في البلاد.

وحسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه سيوجه شعار خليفة غوستاف هوساك الذي استقال الاحد الماضي. وحسب الاتفاق فان مهلة الاربعة عشر يوما التي حددها الدستور تقصير جدا، وتتطلب تبني قانون دستوري يحدد شروط الاقتراع الرئاسي وخصوصا موعده الذي لم يحدد بعد.

وحسب وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ستجري انتخابات جزئية في البرلمان قبل الاقتراع الرئاسي لانتخاب نواب عوضا عن الذين استقالوا وذلك «لتستجيب تشكيلته لروح التغيرات السياسية الحالية».

وحتى الان استقال ثمانية نواب من بينهم الأمين العام السابق ميلوش ياكيش والرئيس السابق للحزب الشيوعي في براغ ميروسلاف شتيفان او جردوا من مناصبهم، ومن المحتمل ان يدفع آخرون الى الاستقالة ليحل محلهم ممثلون يؤيدون التجديد الديمقراطي، حسب ما ينص الاتفاق.

رئيس وزراء الصين يتحدث عن امكانية اجراء اصلاحات سياسية في بلاده

● بكين - الوكالات - تحدث رئيس الوزراء الصيني لي بينغ عن امكانية قيام باصلاحات سياسية في الصين مشددا على ان هذه الاصلاحات لا يجب ان تؤدي الى «اضطراب اجتماعي» وفق ما ذكرت امس الخميس، صحيفة «تشاينا ديلي».

وكان لي بينغ (٦١ عاما) يتحدث امام عدد من ممثلي المؤسسات الدولية المالية وقد رفض اعطاء اي توضيح عن «الاصلاحات السياسية» التي اشار اليها.

وقال «من الخطأ الاعتقاد بأن الصين تكتفي بالاصلاحات الاقتصادية ولا تقوم باصلاحات سياسية» كما جاء في الصحيفة الناطقة بالانكليزية.

واضاف ان «هذا يجب ان يسير في وقت واحد من اجل المساعدة في الازدهار والاستقرار وليس من اجل اثارة الاضطراب الاجتماعي» ملمحا بذلك الى حركة الاحتجاج الواسعة التي اجتاحت الصين في حزيران الماضي.

في الذكرى الثامنة لقرار ضم الجولان المحتل

صدامات واسعة بين اهالي مجدل شمس وقوات الشرطة و«حرس الحدود»

● أفراد الشرطة يستخدمون العصي والغاز المسيل للدموع لتفريق الاهالي ويعتقلون اربعة مواطنين ● مئات السوريين جاؤوا للتضامن مع اهل الجولان المحتل وهم يرفعون الاعلام السورية والفلسطينية ●

● مجدل شمس - لمراسلنا الخاص - وقعت، امس الخميس، في الذكرى السابعة لقرار ضم الجولان المحتل، صدامات واسعة بين قوات الاحتلال وبين الاهالي في مجدل شمس.

واستخدم رجال البوليس و «حرس الحدود» الذين داهموا مكان اجتماع الاهالي بالقرب من خط وقف اطلاق النار، العصي والقنابل المسيلة للدموع، واعتقلوا اربعة مواطنين ... حسن شمس وعز الدين مداح وجمال الشعار وصالح الصالح.

ولم يتورع افراد الشرطة و «حرس الحدود» من التهجم على عدد من البيوت في مجدل شمس وسحب عدد من سكان هذه البيوت عنوة والاعتداء عليهم امام الاهالي، الامر الذي حمل احدى النساء على ضرب احد افراد الشرطة بساعة حائط في رأسه. وقام الاهالي بتحطيم احدى سيارات الشرطة واصيب خلال ذلك عدد من افراد الشرطة.

وقد هدأت الاوضاع عندما انسحبت قوات البوليس و «حرس الحدود» من القرية.

وكان وفد سوري يمثل مختلف المحافظات السورية جاء امس، الى موقع عين التينة الى الشرق من خط وقف اطلاق النار بجوار مجدل شمس وذلك بترتيب من اتحاد الشبيبة السوري واتحاد المرأة الفلسطينية في سوريا وذلك للاعراب عن التضامن مع اهالي الجولان، والاطلاق صرخات الاستنكار ضد قرار ضم الجولان التي اتخذته الكنيست يوم ١٤/١٢/٨١.

وتبادل الخطباء من الجانبين الكلمات التي عبرت جميعها عن ادانة قرار ضم الجولان التعسفي وشادت بصمود اهالي الجولان المحتل وحيت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما حيت الكلمات النضال الوطني اللبناني لتحرير جنوب لبنان ومن اجل لبنان العربي الديمقراطي الموحد.

ورفع مئات السوريين الذين جاؤوا الى خط وقف اطلاق النار للتضامن مع اخوانهم في الجولان الاعلام السورية والفلسطينية.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت، امس الاول، سبعة مواطنين من قريه بقعاثا.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية الثانية مساء ان قوات «الامن» اعتقلت امس، مواطنا من سكان الجولان المحتل.

بعد التنديد الشديد:

م.ت.ف تنفي اية مسؤولية لها عن الهجوم المسلح على مقر الاستخبارات السورية في جنوب لبنان

● (٢٣) قتيلا وجريحا، على الاقل، ضحايا الهجوم وفقدان ضابط سوري ●

● تونس - ... - نفت منظمة التحرير الفلسطينية، امس (الخميس)، في تونس اية مسؤولية لها عن الهجوم الذي قام به نحو خمسين مسلحا، لم تعرف هويتهم، صباح امس، على مقر القيادة العامة للاستخبارات السورية في جنوب لبنان.

وفي بيان نشر، قبيل ظهر امس دانت القيادة الفلسطينية بشدة هذا ... وعشرين جريحا، واعتبرت ان القيام بمثل هذا العمل في الظروف الراهنة لا يخدم الا مصالح العدو المشتركة.

وكان التنظيم الشعبي الناصري، الذي يسيطر على مدينة صيدا، اتهم في بيان اصدره بعيد الهجوم «مخططا للمخيب بشكل قوة رئيسية في المنطقة» وذلك في تلميح الى حركة «فتح».

واكدت منظمة التحرير من جهتها انها «اعطت تعليمات بمنع تحقيق على الفور بالتعاون مع الاحزاب الوطنية ... الفلسطينية والقيادات السياسية اللبنانية في المنطقة لتحديد هوية المهاجمين».

● البقية على الصفحة ٢ ●

٤٥ هجوما ضد اسرائيل من لبنان خلال الشهر الماضي

● سقوط نحو مئة صاروخ «كاتيوشا» في منطقة «الحزام الأمني» خلال الشهر نفسه ●

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت مصادر في اجهزة الأمن امس الاول، بأن عدد هجمات المقاومة ضد اسرائيل التي شنت انطلاقا من لبنان ارتفع بشكل ملحوظ خلال تشرين الثاني الماضي ووصل الى ٤٥ عملية مقابل ٣٥ في الشهر السابق.

اضافة الى ذلك فقد أطلق على منطقة «الحزام الأمني» نحو مئة صاروخ «كاتيوشا» وهو اعلى رقم يسجل في شهر واحد منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢ واستنادا الى المصادر ذاتها فان اربعة من هذه الصواريخ حطت في الاراضي الاسرائيلية.

من جهة اخرى فان تشرين الثاني شهد تمردا في سجن «الخيام» في منطقة «الحزام الأمني» مما ادى الى مقتل اثنين من المعتقلين.

كلمة الاتحاد

مبادرات هامة للنضال الشعبي لتحقيق السلام

□ عُقد أمس الأول في بيت الكيبوتس القطري في تل ابيب، بدعوة من ادارة كيبوتس ميرون مشمار لقاء تشاوري للقيام بلقاء مع ممثلي م.ت.ف بمشاركة مئات الاسرائيليين. ومن المفيد للتفاؤل ان اكثر من ٥٠٠ انسان شاركوا في هذا اللقاء بينهم الوزير عيزر فايتسمان وعضو الكنيست اريه لوبه الياب وعضو الكنيست حاييم اورون.

وتقرر فعلا، تنظيم قافلة تضم آلاف الناس لزيارة مصر واللقاء مع قادة ومثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

ان هذا اللقاء هو تعبير قوي عن تطور هام متزايد في المجتمع اليهودي الاسرائيلي بين ساسة واعضاء كنيست ومفكرين ومثقفين وكتاب وفنانين ومواطنين عاديين بأن الأيام القادمة مصيرية حقا. فاما التقدم نحو السلام العادل والثابت والواقعي واما التدهور نحو كارثة حربية جديدة.

وبينما تواصل الحكومة، في عمى سياسي وصلف مفعل، تجاهل م.ت.ف وتعمل لأخذ ضمانات امريكية بعدم اشتراك م.ت.ف في عملية السلام، فان الاوساط السياسية والشعبية العاقلة والواقعية بين اليهود تقول العكس تماما: يجب التفاوض مع م.ت.ف، يجب اشتراك م.ت.ف في عملية السلام، لضمان نجاحها الفعلي.

ففي لقاء أمس الأول في تل ابيب قال الوزير فايتسمان: «ان هذه الحكومة ليست قادرة على ان تجلب الحل. يجب ان نتكلم وان نتفاوض مع م.ت.ف».

وقال عضو الكنيست حاييم اورون ان خداع النفس وخداع الشعب يجب ان يتوقف، «يجب ان نقول بأعلى صوتنا ـ قال ـ اننا مستعدون للتفاوض مع م.ت.ف فلا عنوان للفلسطينيين غير م.ت.ف».

اما عضو الكنيست الياب فتحدث عن لقاء في القاهرة التقى خلاله الشخصية الفلسطينية المعروفة، الدكتور نبيل شعث، وطالب الياب بمعارضة م.ت.ف ساخرا ممن يتحدث عن «م.ت.ف الناطق» و«م.ت.ف تونس». وقال ان هذا هراء. واضاف: «الآن هناك من هو مستعد للكلام معنا وهناك في الواقع، ما يمكن الكلام بصدده وهو تحقيق السلام». وقال «لدي انطباع بأن الحكومة تريد ان تخدع كل الشعب كل الوقت ويجب افشال هذا الامر. يجب ان نجلس للتفاوض مع م.ت.ف وكل التفتيش عن بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية فاشل وهو تضييع للوقت».

اننا نرحب من اعماق قلوبنا بالمبادرة الشجاعة للحركة الكيبوتسية لتنظيم قافلة جماهيرية للقاء ممثلي م.ت.ف في مصر كما نرحب بالنداء الصادر عن لقاء السلام داعيا شخصيات من مختلف التيارات للعمل لتحقيق السلام.

في الوقت نفسه نشير الى نشاط آخر هام سيجري هنا في بلادنا وهو «مسيرة السلام ١٩٩٠» الى القدس العربية بدعم التيار الفلسطيني للاحتلال والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. ستكون نشاطات هامة خلال نحو ثلاثة ايام تكون قمتها مسيرة السلام الى القدس يوم ٣٠/١٢، وسيشارك في هذه النشاطات بالاضافة الى الاسرائيليين اليهود والعرب ضيوف انصار سلام من اوروبا من السلسلة البشرية الضخمة حول اسوار القدس العربية ستكون تعبيرا عن اصرار انصار السلام على تصفية الحرب وتحقيق السلام، السلام لأرض السلام، لصالح الاسرائيليين ولصالح الفلسطينيين.

ان كل الناس العالمي ـ منتدى الوفاق والانفراج، وكذلك تصعيد الهجمة السعيدية لمنظمة التحرير الفلسطينية واستمرار انطلاقة الانتفاضة في عامها الثالث ورسالة الوعي بالحاجة للسلام وامكانية تحقيق السلام بين الشعبين كل قوى السلام والجماهير الطامحة الى السلام في بلادنا نشاطات وفعاليات للضغط على الحكومة وسياستها وتحقيق السلام.

وما من مرحلة مثل هذه اكثر من الرص مرات بأهمية نشاط الناس، كما في هذه المرحلة بالذات.

لذلك ندعو كل الاحزاب والاطر والتنظيمات المحبة للسلام ولأن التوتر الدائم للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس مفاوضة م.ت.ف ودولتين لشعبين الى العمل المشترك والارتفاع فوق ايه حسابات او مواقف مسبقة.

السلام للاسرائيليين، السلام للفلسطينيين، السلام لأرض السلام، السلام العادل والثابت ـ الآن، هو المطلب الذي يسمو على كل مطلب والمصلحة التي تفوق في اهميتها اية مصلحة اخرى!

(«الاتحــاد»)

الاجتماع الاخير للجنة متابعة التعليم العربي:

مشروع اليوم التدريسي الطويل يتجاهل حصة المدارس العربية

● وزير المعارف والثقافة يرفض تعيين موعد للقاء وفد عن اللجنة بحجة انه مشغول ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ ذكر د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، في اجتماع اللجنة الذي عقد امس الاول في مجد الكروم، ان محاولات اللجنة لترتيب لقاء مع وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون لم تنجح حتى الآن، بحجة ان الوزير مشغول لدرجة ان برنامجه لا يسمح له بترتيب مثل هذا اللقاء لبحث قضايا ومشاكل التعليم في الوسط العربي.

وافاد د. حبيب الله بأن مستشار الوزير افرون ريجبي ابلغه بأن الوزارة المذكورة لا ترى في هذا الاجتماع امرا عاجلا.

وتطرق د. حبيب الله، في تقريره، الى قضية اليوم التعليمي الطويل، الذي يتجاهل حصة المدارس العربية منه، باستثناء بعض المدارس في عكا ويافا وغيرها من المدن المختلطة.

واضاف في تقريره ان اضافة ساعتين او ثلاث ساعات تعليم يوميا للمدارس العربية، تعني توظيف ٣٠٠ معلم عربي. وفي هذا الصدد قال د. حبيب الله ان معاهد تأهيل المعلمين الف معلم يهودي مقابل ٦٠٠ معلم عربي، بينما نسبة عدد الطلاب العرب تشكل من ٢ الى ٢٥٪ من مجموع الطلاب في اسرائيل.

واشار رئيس اللجنة الى تصريحات نافون لصحيفة «المصيرية» واتهم فيها اللجنة بأنها يسيطر عليها الصبغة السياسية. وقال نافون في تصريحاته لـ «المصيرية» ما معناه، انه اذا استمرت اللجنة بالعمل السياسي فانه يرفض التعاون معها، لانه حسب رأيه يتوجب على اللجنة العمل في المجال التربوي والتعليمي.

قال الباحث التربوي مروان دويري ان الوزارة تعمد بواسطة الابتعاد عن الانتقال الى مرحلة المطالبة بتطوير مدارسنا وتحاول حشرنا في نقطة الحفاظ على الموجود وعلى الوضع القائم.

واورد عدد ارقام تعكس اهمال الوزارة لقضايا التعليم العربي. وقال بتوجب بناء (٣٥٠) غرفة تدريس سنويا ولمدة خمس سنوات حتى يتساوى الوسط العربي مع الوسط اليهودي. ومن ٤٠ الف ساعة تطوير هناك ٣٠٠٠ ساعة فقط للوسط العربي وسيتم العمل فيها مع السنة القادمة. واضاف ان الجهاز التعليمي في الوسط العربي ينقصه اكثر من ٨ آلاف وظيفة.

ودعا الاستاذ محمود يونس، عضو ادارة نقابة المعلمين، الى الضغط على النقابة حتى تتبنى النقابة توصيات لجنة المتابعة. وقال محمد ملحم، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب القطرية، ان الخطة الخماسية التي اطلقوها بوجودها قبل خمس سنوات لتطوير التعليم غير موجودة.

واقترح راجي منصور، عضو مركز نقابة المعلمين، وضع سلسلة خطوات نضالية مدروسة. فيما اكد عضو بلدية عكا، رياض موسى، ان ادعاء الوزير بأنه لا يملك الوقت للقاء اللجنة غير دقيق. قال اعضاء بلدية عكا العرب سيجتمعون معه الاسبوع القادم ـ قال.

وقال الاستاذ حسن الزعبي، عضو نقابة المعلمين، ان اجر المعلم اليهودي اعلى من اجر المعلم العربي حتى لو درسا في مدرسة واحدة.

ودعا المربي خالد شريف، عضو مركز نقابة المعلمين، الى استنفار طاقات لجنة المتابعة نفسها للضغط على الوزير والزامه بالاهتمام الاكثر بشؤون التعليم العربي.

اما بخصوص اعلان عام ١٩٩٠ عام المثقفين العبريه والعربيه فقد اقر الاجتماع عدة فعاليات وطالب مدراء المدارس العربية بالتجاوب مع هذه الدعوة وتنظيم معارض كتب ولقاءات مع الادباء والشعراء المحليين العرب، وكتابة كراس حول طه حسين لمناسبة الذكرى المئوية لميلاده ووزيعه.

وانتخبت لجنة صياغة لاعداد برنامج عمل، بالاضافة الى اقتراحات وزارة التربية، لتنظيم يوم دراسي موسع حول اللغة العربية.

وفي ما يتعلق بمواد مؤتمر التعليم تقرر اصدار اربعة كتب تجمع فيها المواد تحت عناوين ١ ـ مناهج التعليم والمعلم العربي، ٢ ـ الخدمات العلاجية والصحية والتعليم المبكر، ٣ ـ احتياجات التعليم العربي، ٤ ـ قضايا التعليم العالي والتكنولوجي.

وعين كل من السادة محمود يونس وعلي ريدان ود. محمد حبيب الله لاعداد الكتاب الاول، والسادة مروان دويري ورجاء موسى ورفيق اسماعيل لاعداد الكتاب الثاني.

وفيما يخص التعليم العالي عين السادة محمد حيادري، مدير مدرسة سخنين الثانوية، ومحمود ادريس وعبد الجبار يونس، مدير قسم المعارف في مجلس عرعرة المحلي وجعفر فرح، رئيس اتحاد الطلاب العرب في اسرائيل، لاعداد الكتاب.

ومن بين هؤلاء جميعا عينت سكرتارية تتألف من د. حبيب الله والسيد سميح رزق والاستاذ محمد حيادري والباحث مروان دويري.

وشارك في الاجتماع بالاضافة الى رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع، رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس جت المحلي السيد تلال وتد، والسيد سليم عطاونه، سكرتير لجنة المتابعة (م. وليم شحادة)

في قضية الكاتب اميل حبيبي:

المحكمة ترفض طلب «الصنارة» وتجبرها على نشر القرار

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفض قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد جدعون غنات، امس الخميس، نهائيا الطلب الذي كانت تقدمت به «الصنارة» ومحررها لطفي مشعور في القضية التي رفعها الكاتب اميل حبيبي.

وكانت «الصنارة» قد حاولت تجميد قرار المحكمة الى حين النظر في الاستئناف لدى المحكمة العليا. ورفض القاضي مبدأ التجميد منذ يوم الاثنين الماضي وافسح المجال امام «الصنارة» ومحررها الى ترجمة القرار حتى يعطي قراره النهائي في جلسة الامس. وبالفعل رفض، امس، نهائيا طلب «الصنارة»، والزمها بنشر القرار كاملا (باستثناء بعض الفقرات التي تعتبر مراجع لمحاكمات بريطانية، وامريكية في قضايا القذف والتشهير. وقد وافق على طلب المحامي امير طوبي)، وبناء على طلب «الصنارة» ومحررها ومحاميها وافق القاضي على ان يقدم الكاتب اميل حبيبي كفالة شخصية يتعهد فيها بدفع تكاليف ترجمة ونشر القرار في «الصنارة» اذا الغت المحكمة العليا الاستئناف.

ومن الجدير ذكره ان قرار المحكمة، الذي ادين «الصنارة» ولطفي مشعور، على نشره بحجته بتهمة القذف والتشهير ونشر الامور غير الموثوقة وعدم الصدق وغير ذلك وبعد هذه الادانة، يقضي القرار بتغريم «الصنارة» ومشعور بمبلغ ٤ آلاف شيكل كمصاريف، ويقرر جلسة قادمة للبحث في النصف الثاني من القضية ـ التعويضات المالية.

حملة اشتراكات الغد ١٩٩٠:

دعوة رفاق الشبيبة والاصدقاء لانجاح الحملة

● هدية رمزية لكل مشترك والمشاركة في اليانصيب القطري ● قيمة الاشتراك ٣٠ شاقل والهدف ٦٥٠٠ اشتراك ● انتخاب مليح نصرة مديرا لادارة «الغد» ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قررت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي البدء في حملة اشتراكات «الغد» للعام ١٩٩٠ وتستمر الحملة حتى نهاية ٣/٩٠ وتقرر ان يكون قيمة الاشتراك ٣٠ شاقل، وسوف تنتهي الحملة في النصف الاول من آذار حيث يجري احتفال جماهيري بهذه المناسبة.

وحددت ادارة «الغد» في اجتماعها الذي عقد مؤخرا بالتفصيل اهداف الحملة حيث تقرر الوصول الى (٦٥٠٠) مشترك موزعين على النحو التالي: ● منطقة الناصرة (٣٠٠٠) مشترك ● منطقة عكا (٢٠٠٠) مشترك ● منطقة المثلث الجنوبي (٧٥٠) مشترك ● منطقة ام الفحم (٣٠٠) مشترك ● منطقة تل ابيب (٢٠٠) مشترك ● منطقة حيفا (١٥٠) مشترك ● متفرقات (١٠٠) مشترك.

وقررت ادارة «الغد» منح كل مشترك هدية رمزية ستقدم خلال الاسابيع القادمة (قبل انتهاء الحملة) وكذلك ستجرى قرعة بين المشتركين على جوائز قيمة ستوزع في الاحتفال القطري المزمع عقده في آذار القادم.

● قوات الاحتلال تهدم اربعة منازل

● تتمة من صفحة ١ ●

صاحب المنزل يحمل رخصة بناء استصدرها عام ١٩٨٣، وعلي مصطفى رباح من قرية الولجة ـ ومنزل رابع في قرية واد رحال (بيت لحم).

وفرضت قوات الاحتلال، امس، نظام حظر التجول على مخيم طولكرم اثر مواجهات عنيفة جرت بين قوات الاحتلال وسكان المخيم اصيب خلالها الفتى مصطفى احمد مصطفى سلامه (١٦ عاما) بعيار معدني في رأسه ونقل الى مستشفى طولكرم، ومن ثم الى مستشفى رام الله لخطورة حالته واجريت له عملية جراحية.

هذا ويستمر حظر التجول على مدينة بيت ريما لليوم الثالث على التوالي، كما استمر على قرية بني نعيم (الخليل) لليوم السادس على التوالي.

● رام الله ●

● (١٨) اصابة بعيارات نارية ومعدنية في قطاع غزة المحتل يوم امس ●

شهدت جميع المناطق في قطاع غزة امس، صدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال كان اعنفها في مخيم رفح حيث اصيب تسعة اشخاص بعيارات نارية ومعدنية خلالها من التشهاب.

● فرض حظر تجول في منطقة السهلة وتجريف اراض ●

● استمرار حظر التجول على قرية بني نعيم ●

● منع الاهالي من زيارة اولادهم في سجن الفارعة ●

رفضت ادارة سجن الفارعة صباح امس، السماح لاهالي المعتقلين بزيارة ابنائهم وذلك خلافا للاتفاق الذي تم بين الصليب الاحمر وادارة السجن بهذا الشأن.

● بعد التنديد الشديد م.ت.ف تنفي اية

● تتمة من صفحة ١ ●

دعت قيادة منظمة التحرير جميع الاطراف في صيدا الى «اليقظة والحذر» واكدت ان هناك محاولات تبذل حاليا لخلق اضطرابات في هذه المنطقة الحساسة المواجهة لاسرائيل.

● بعد الاجتماع مع وزير المالية: كيسلر:

● تتمة من صفحة ١ ●

الانتفاضة وسوية ديون الكيبوتسات ومسائل اخرى لم يفصح عنها.

وقال بيرس انه من اجل تمويل الاصلاح الضرائبي تقرر رفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ وتقرر ايضا رفع اسعار الوقود بنسبة غير مرتفعة، اما فيما يتعلق بالسوبسيديا فقال بيرس، لن يحصل اي ارتفاع للاسعار.

● نداء عاجل صادر عن الاجتماع

● تتمة من صفحة ١ ●

واقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. ومع ازدياد المقاومة والصمود يزداد الاحتلال شراسة ووحشية، وتضطر قرى ومدن والمخيمات باكملها الى المعاناة ايام واسابيع طويلة من الحصار ومنع التجول حتى تصل الجوع بمعنى الحرفي للكلمة، ناهيك عن شتى وسائل القمع والقتل والاعتقال، رغم كل ذلك تتجلى يوميا بطولة شعب بأكمله من خلال استمرار تصديه للاحتلال باستمرار انتفاضته البطولية.

في ظل كل ذلك تزداد مساعدتنا وتضامننا مع الاهل في المناطق المحتلة أهمية، ولا نعني المساعدة المعنوية والتضامن السياسي فقط وانما وبشكل اساسي المساعدة المادية التي تشمل الغذاء والكساء والدواء.

اننا ندعو لجان الاغاثة المحلية في كل القرى والمدن العربية الى تجديد نشاطها وتطويره من اجل جمع المعونة الغذائية بشكل ثابت وعلى مدار السنة مع التركيز حاليا على جمع وشراء المواد الاساسية خاصة حليب الاطفال والسكر وكذلك الملابس الشتوية. كما نتوجه عبر هذا النداء الى الاهل في كل القرى والمدن التي لا توجد فيها لجان اغاثة محلية الى المبادرة حالا من اجل تشكيل وتفعيل مثل هذه اللجان. كما نوجه نداء حارا الى الاماكن التي تعمل فيها اكثر من لجنة اغاثة واحدة من اجل توحيد الجهود والعمل في اطار لجنة واحدة.

اننا نرى اهمية قصوى لتنسيق العمل بين لجان الاغاثة المحلية بهدف تنظيم ارسال المعونة الى المكان المناسب وفي الوقت المناسب بغية تحقيق اقصى فائدة ممكنة من دعمنا المتواضع.

لقد انبثقت عن اجتماع لجان الاغاثة المحلية في شفاعمرو لجنة تحضيرية مهمتها متابعة التنسيق بين لجان الاغاثة والاعداد لاجتماع عام قطري سيعقد قريبا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: عطا ابو ... وانطون شحيبر ●
● اعضاء: صالح ابو ...، عصرة ابو شقرا، سمير ابو عبيد، صلاح دباجة، كريم ريمدانه، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥ ـ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٥٠٩٧ ـ حيفا ٣١٠٥١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٨٩٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٩ (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). المراسلة: ص.ب ٩٨٨٢.
■ مكتب عكا ـ ساحة ... ـ عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٠١٨٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة المهدي ـ ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٦
■ مكتب كفر ياسيف ـ ... هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩٦ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت ٢٦١ ـ يافا هواتف: ٨١٠٣٩٩ و ٨١٢٦٨٤/٠٣ (فاكس).
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٥٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٥٥٧
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ طرعان (الحزب) ـ اليوم الجمعة ٨٩/١٢/١٥ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في النادي، محاضرة حول «البيريسترويكا والاحداث الجارية في الدول الاشتراكية، واقعها وآفاق التطور». المحاضر: د. احمد سعد.

■ دير حنا (الحزب والشبيبة والجبهة) ـ يوم السبت ٨٩/١٢/١٦ الساعة الـ ٥:٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول «البيريسترويكا والوضع في الدول الاشتراكية». المحاضر: د. احمد سعد.

■ مصمص (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الجمعة ٨٩/١٢/١٥ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب في مصمص، محاضرة حول «التطورات في البلدان الاشتراكية». المحاضر: غسان حبيب.

■ رهط (الحزب) ـ يوم السبت ٨٩/١٢/١٦ الساعة الـ ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب في رهط، محاضرة حول «التطورات الاخيرة في البلدان الاشتراكية». المحاضر: زاهي كركبي.

■ تعازينا الحارة ■

الى عموم آل ابو المنوف بوفاة فقيدهم المرحوم ... على ابو المنوف، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ دير حنا

هذه المرحلة الانعطافية العاصفة تتطلب اجوبة غير روتينية للاسئلة غير الروتينية!

● علينا القيام بجهد خارق لضمان عدم السماح بالانتقال المأساوي من الترنح الى السقوط وعدم السماح بتضييع البوصلة. وفيما عدا ذلك فكل الاسئلة والتساؤلات مشروعة بل وطبيعية ●

□ احدى العلامات المميزة للمرحلة الانعطافية العميقة والشاملة في حياة المجتمع هي ان يوضع كل شيء على بساط البحث كما لو اننا نبدأ كل شيء من البداية وسرعة تلاحق الاحداث.

ومن هاتين الزاويتين يمكننا ان نقول، بدون أي شك، اننا نعيش مرحلة انعطافية فعلا. وفي هذه المرحلة لا يتصارع الجديد الاساسي والحاسم ضد القديم الاساسي الذي كان راسخا ثابتا حتى كان يبدو أنه ظاهرة طبيعية دائمة، بل يعج المجتمع بالنقاشات الحادة، العاصفة، النشيطة، كأنما راد التاريخ من سرعته ملايين المرات، بالمقارنة مع الايام العادية الروتينية.

وسواء رضي البعض من هذه الحالة الحركاتية او لم يرضوا فهي حقيقة ضخمة وقوية وفاعلة. وفي حقيقة الأمر فليس هناك سبب لانسان تقدمي ثوري انساني الا للبهجة والأمل، على الرغم من بعض التساؤلات الصادقة المشروعة سألني امس الأول صحفي اجنبي كأنما هو يتوقع ان اكون محرجا او مرتبكا: ماذا تقول في ما تنشره اجهزة اعلام المانيا الشرقية حول تجاوزات وفضائح اقتصادية لبعض القادة القيادة. ولم اكن بحاجة الى التفكير للبحث الطويل لقول رأيي. قلت له: عندما انتسبت الى الحزب الشيوعي، هنا، اردت ان اناضل لتجسيد القيم العليا الانسانية النبيلة التي هي أوج ما حلمت به الانسانية من عدل ورخاء وازدهار مادي وروحي للناس. ليست لدي اية خيبة أمل من هذا الطريق. وانا لا اسير فيه بقوة الاستمرار او انطلاقا من ايمان بعقيدته بل اختار

كل صباح ان اواصل السير في هذا الطريق. واذا انحرفت قيادة ما عن الطريق، مهما كان الأمر مؤسفا، فانها هي التي تحكم على نفسها بالسقوط واما قيمنا العليا فباقية. وهي تختار، عبر عملية صعبة ومعقدة من يمثلها في تتمة المسيرة الانسانية. انا مع الاشتراكية، مع الشيوعية ولست مع هونيكر او جيفكوف او هوساك. ولعل ما نتعلمه الآن بعمق، هو حاجتنا العلمية والعملية لأن نكون مع المنطق لا مع شخص، مع القيم العليا لا مع القيادة ليس فقط عندما يدور الكلام حول قيادة ذهبت بل ايضا عندما يدور الحديث عن قيادات حالية، الآن ومستقبلا.

ليست سرقة ٢٠٠ مليون مارك مثيرة للغضب فقط، بل ان سرقة ٢٠٠ مارك ايضا مثيرة للغضب. النقاش ليس حول حجم وأبعاد الجريمة وانما رفضنا هو اصلا ومبدئيا، سياسيا واخلاقيا، للجريمة بغض النظر عن حجمها. وليس هناك ما اعتز به شخصيا اكثر من القول انه خلال كل الممارسة الشعبية والسياسية العامة يقيني الطيب، تلك المسالك ... تفي اليد.

واعتز بأني بضمير مرتاح بامكاني ان اقول هذا عن رفاق وزملاء كثيرين، والمسلكية، ربط القول بالعمل، تطابق القول والعمل ليست قضايا عامة فقط، بل هي الأهم دائما، وخصوصا الآن.

يسألنا الناس الذين يحبون حزبنا وفتحوا عيونهم على حب الدول الاشتراكية وحب الاشتراكية والثقة بأنها (أي الاشتراكية) هي حلالة للمشاكل المعقدة للمجتمع الانساني، الا يدفع الوضع الراهن الى شيء من خيبة الأمل والمرارة والحزن؟

وقبل الدخول في تفصيل جوابنا اقول، بلا شك هناك شيء ما اهتز. هناك مقاييس ومفاهيم سابقة تصدعت. ولكن هل يمكننا ان نجعل الاستغراق الحزين بديلا للتفكير العلمي، الثاقب، الشجاع الذي لا يعبن الا للحقيقة؟

اذا تهاوى الحزب الحاكم في هنغاريا، ثم اجتمع في مؤتمر، ثم انشق ثم تراجع ...

[...]

في هذا المقال لم أجب على اسئلة الآخرين، بل حاولت، بصوت عال، الاجابة على اسئلتي انا. ويقيننا بأن هذا الجواب ليس كافيا، لأن الاسئلة مستمرة ومتحركة ومتطورة تتطلب تطويرا مستمرا واعيا وصادقا لأجوبتنا. وكلنا مدعوون الى التفكير، الى طرح الاسئلة ومحاولة الاجابة على الأسئلة. وما يجب ان نحذر منه ولن نتاخل عنه هو الانتقال من الترنح الى السقوط. ما يجب ان نحذر منه ولن نتاخل عنه هو. فقدان البوصلة. وكل ما عدا ذلك مشروع وطبيعي.

● سالم جبران ●



مناقيش

شمير يكتشف دولة فلسطين

●إسمحو لي ان أخرج عن المألوف وأشكر السيدين اسحاق شمير وموشيه أرنس لأنهما كشفا لي عن مدى غبائي السياسي، وخلصاني من معتقدات وثوابت كانت راسخة في دماغي مثل رسوخ جبل الجرمق في الجليل.

فلولا السيدان شمير وارنس ما عرفت ان الدولة الفلسطينية قائمة منذ زمن طويل ولها عاصمة ورئيس وعلم ونشيد قومي وعملة نقدية وجيش وسلاح طيران وحتى طوابع بريدية! وان الخطأ في تسميتها فقط، وما علينا، وعلى العرب، وعلى هيئة الامم المتحدة، وعلى العالم الا ان يغير اسمها من المملكة الاردنية الهاشمية الى المملكة الفلسطينية الهاشمية، او الجمهورية الفلسطينية او جمهورية فلسطين فيما وراء النهر، او اي اسم يريده الشعب الفلسطيني.

عال. والله عال العال.

اذن لماذا هذه المعاناة الطويلة؟ ولماذا سالت الدماء؟ ولماذا يطالبون بالمؤتمر الدولي؟ ولماذا يتحدث العالم عن حقوق الشعب الفلسطيني؟ ولماذا ...؟ ولماذا "الانتفاضة"؟ ولماذا، ولماذا؟! من دام هناك دولة فلسطينية ولها حدود وارض وسكان وجيش وقضية؟!

[...]

حكومته السيد شمير هي واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط فقد قرب ... انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة، ولن جيش الدفاع الاسرائيلي لن يكسر يد شاب، ولن يقلع عين طفل ولن يجهض حامل ولن يرمي هراوة ولن يطلق رصاصة في يوم الانتخابات حتى يظهر للعالم ان اسرائيل ديمقراطية وان الانتخابات لا تجري في ظل حراب العسكر!!

وقد اوضح السيد ارنس العملية الانتخابية حتى يفهمها امثالي من الذين لا يفهمون فقال: اذا تبين لي في اثناء لقائي مع وزير الخارجية الامريكية بيكر ومع وزير الخارجية المصريه عصمت عبد المجيد ان مصر تقوم بدور ساعي البريد بين اسرائيل ... فان المفاوضات ستتوقف وان دور مصر سينتهي. ابا حرام؟!

السيد ارنس لا يريد لمصر، الجاره الكبيرة، والدولة العربية الكبيرة، ان تكون ساعية بريد بل يريدها عضوا في لجنة الانتخابات التي ستشرف على انتخابات لجنة ادارية لشؤون ... والسلطة تعلن امام الدنيا ان الانتخابات كانت ديمقراطية ونزيهة ... مثل حليب ...

وهكذا، ايها الاخوة القراء اكتشفت مدى جهلي السياسي وحتى انشط ذكائي وذاكرتي سمحت لابني الصغير ان يحزرني بعض الحزازير فقال:

١ - روعية على شجرة
لا هي ثور ولا هي بقرة
...
٣ - شي مدور ع البكر
هو العسس يا خيار
شو هو؟

وما ان الطير بالطير، والطير البادي، فقلنا! لا أرجع هذه الحزازير للسيدين آرنس وشمير عسى ان يستفيدا منها ويتوصلا الى لب القضية!!

وعندما وصلت، ايها الاخوة القراء، الى هذه المرحلة من التفكير تساءلت: اذن، لماذا هذه الانتفاضة؟ ولماذا قدم شعبنا خلال السنتين الماضيتين اكثر من ٧٠٠ شهيد وقدم قطاع غزة لوحده اكثر من ٣٢ الف جريح؟

وشكر مرة ثانية للسيدين شمير وارنس اللذين اوضحا لي ان الانتفاضة اندلعت من اجل الديمقراطية ومن اجل اجراء انتخابات في مناطق المحتلة، وما أن دولة اسرائيل التي يرس...

● محمد علي طه ●

شيء ما يلفت النظر

حقوق الانسان. عفوا! اي انسان؟

● يحتفل العالم هذه الايام بمرور اربعين عاما على اعلان حقوق الانسان الذي صاغته هيئة الامم المتحدة لتضمن حقوق الانسان وبالاساس حريته في ممارسة حياته بكرامة، حريته في التفكير والتعبير وفي التنقل وفي العمل والانتاج. ولكن بالرغم من مرور اربعة عقود وبالرغم من ان معظم الدول اقرت هذا الاعلان، فان من يراجع تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٨٩، او من يقرأ الصحف ويتابع الانتهاكات الاجرامية التي يتعرض لها الانسان في جميع الدول والمجتمعات، لا بد ان يتساءل ماذا يحدث للانسان نهاية القرن العشرين؟ وهل حقا بات الانسان في الدرجة الاولى في سلم الاهتمامات؟

لقد نشرت منظمة العفو الدولية مجلدا كاملا يحتوي تقارير عن عشرات الوف الحوادث ليس فقط عن انتهاك حقوق الانسان بل حياة الانسان، وهذا حدث خلال سنة ...

الانسان سوف تجمعها ايضا، وسوف تنبه شعوبها الى عمق اهمالها التي تمارسه لحرقها. واذا كانت المجتمعات الاشتراكية تعمق الديمقراطية وضمان حقوق الانسان باسلوب ديمقراطي وبدون سفك دماء، وبدون مواجهة قمعية، بل بمبادرة من النظام، وتحرم مطالب الجماهير ومتطلبات الواقع وضرورة الحياة، كما يحدث في الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا، فإن الانظمة الرأسمالية، اذا لم تنتهج هذا الاسلوب الديمقراطي، وواضح انها لن تفعل ذلك، فانها بهذا ستكون لها معارك ...

ان المعركة من اجل حقوق الانسان تعني وضع الانسان في قمة الهرم، في اعلى مراتب سلم القيم الاجتماعية والسياسية، الانسان فوق النظام وفوق الدولة والقانون وفوق الحزب وفوق الشريعة، وفوق الأرض وفوق البيت، وهو ليس الاداة في خدمة هذه الأطر والمفاهيم بل هي يجب ان تكون الاطراف ...

[...]

● سلمان ناطور ●

لا مستقبل لتحرك يتجاوز منظمة التحرير

● السؤال المطروح بعد تلقي وزارة الخارجية الامريكية الردود الفلسطينية والمصرية والاسرائيلية على خطة بيكر هو كيف ستتمكن الدبلوماسية الامريكية من جسر الهوة الواسعة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي؟

ان خطة بيكر، كما نشر نصها الرسمي، تحدد مسار الحوار المقترح في النقطة الرابعة منها على اساس المبادرة الاسرائيلية وتعطي للفلسطينيين حرية طرح مواضيع متعلقة بارائهم حول كيفية اجراء الانتخابات وانجاح عملية التفاوض. كما تعطي لاسرائيل في النقطتين الثانية والثالثة حق المشاركة في تعيين الوفد الفلسطيني للحوار بالتشاور مع مصر والولايات المتحدة، وحق الفيتو على الوفد في النقطة الثالثة التي تؤكد ان اسرائيل ستحضر الحوار فقط بعد تحضير قائمة بأسماء الوفد الفلسطيني ترضى عنها.

هذا عدا عن التجاهل المتعمد لأية اشارة لمنظمة التحرير سواء في نص خطة بيكر، او حتى في رفض الاعتراف بتسلم الرد الفلسطيني.

ان هذا كله يتناقض تماما مع رد منظمة التحرير على خطة بيكر كما نشرته الصحف العربية والاجنبية حيث تصر المنظمة في ذلك الرد، ومعها كل الشعب الفلسطيني، على حقها في تمثيل شعبها، وعلى حق شعبها في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، وعلى ان يكون الحوار تحت اشراف دولي وفي اطار التحضير للمؤتمر الدولي بمشاركة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وبرعاية الامم المتحدة.

والسؤال يطرح: فاذا كانت خطة بيكر ستستهدف اقامة ...

جوهرية من الجانب الفلسطيني تتعلق بالتنازل عن مصيره الوطني وحقوقه، وتقر بالحل الذي يطرحه رئيس الحكومة الاسرائيلية والقائم على اساس تكريس الامر الواقع.

ان مبادل التنازلات عن الشروط الاسرائيلية والفلسطينية انه يتبادل عمله رائفه بعملة شرعية، ويبدو ان هذا ما تحاول الادارة الامريكية تحقيقه من خلال ترحيبها بالردين الاسرائيلي والمصري واشاعتها عن موافقة منظمة التحرير على خطة بيكر اي شطب شروط الطرفين والاحتفاظ بخطة بيكر والحوار على اساسها حول خطة شمير.

ولما كانت الادارة الامريكية مدركة لصعوبة تجاوز منظمة التحرير فانه للوح الآن بدور ها في مستقبل، اي خلال عملية التفاوض اذا ما وافقت المنظمة، في المرحلة الحالية، على البقاء في الظل.

ومن غير شك انها ستكون سذاجة مفرطة، وخطيئة فادحة ان يقبل احد بمثل هذا الوعد ... في الماضي ان المفاوضات ستكون للتسوية الشاملة وبمشاركة الاطراف العربية والنتيجة كانت عقد صلح منفرد وعلى حساب تلك الاطراف.

والآن اذا كانت هناك اطراف عربية او دولية لديها استعداد للتغاضي عن دور منظمة التحرير، رغم حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني، فان منظمة التحرير لا تستطيع ذلك حتى لو قدمت لها الوعود من الشرق والغرب والشمال والجنوب.

[...]

الى اطراف صديقة لمنظمة التحرير لاقناعها بتأجيل استحقاقها بدورها ومسؤوليتها في تمثيل الشعب الفلسطيني. ومن الضروري ان يقال بحزم ووضوح لكل هذه الاطراف: هناك خط احمر لا يمكن تعديه الاخوة او الصداقة مع منظمة التحرير على تجاوزها!

وفي هذه الحالة تكون نتيجة المباحثات المقرر عقدها في واشنطن في الشهر القادم ربحا صافيا للموقف الاسرائيلي وخسارة صافية ايضا للموقف الفلسطيني. ذلك لأن عملية تبادل التنازلات بين الموقفين هي عملية زائفة في الأساس، فاسرائيل تقدم تنازلات شكلية وتطلب مقابلها تنازلات

● بشير البرغوثي ●

عرض حال

على جناحي طائر الرخ

●تبدأ المكاية من كلام ثقيل هبط على أعمدة الصحف الأولى، حاملا معه صورة فوتوغرافية لسيدة عجوز ... وهي شابة يهودية مطلقة، (٣٣) سنة، هاجرت الى اسرائيل، من طشقند من اوزبكستان، من الاتحاد السوفييتي.

الكلام الثقيل الذي تحوله صوت ... الى السكان المسلمين هناك - في اوزبكستان - تحولوا الى ذئاب كاسرة تجولون في الشوارع حاملين العصي ... والقضبان الحديدية، ويعتدون على اليهود والروس والاتراك. ويعقدون الاجتماعات في ... ويرفعون الشعارات ... سوف تقتل الروس وتغرقهم بدماء اليهود.

[...]

ملم وظهر حتى ان الغرق واضح في اللون ابيض.

والموجه ليست حافزة فقط بل هي طاغية. تقول ... غوردون، رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية: بات منهيا بسرعة لكل امكانية بما في ذلك تشغيل رحلات طيران مباشرة من اوزبكستان الى اسرائيل. ...

[...]

● نسيم ابو خيط ●

ميزانية الضربات الجديدة!

● في كل مرة، عندما يدور النقاش حول مشروع ميزانية الدولة، خلال السنوات الماضية، كان يطرح وزير المالية، بغض النظر عن الشخص الذي كان يشغل هذا المنصب، ويقدم المبررات للجمهور بشأن الضربات الاقتصادية الجديدة التي يتضمنها المشروع، رغم ان هذه المبررات لم تختلف كثيرا في جوهرها، كأن يقول بتوزيع الاعباء بشكل متساو او بضمان الاستقرار الاقتصادي وزيادة وتائر النمو الاقتصادي او مواجهة التضخم المالي، او ما الى ذلك.

اما وزير المالية الحالي، شمعون بيرس، فقد لجأ في هذه المرة الى اسلوب جديد اكثر تضليلا وهو محاولة الاقناع بأن مشروع ...

والأمر الآخر الذي يحاول بيرس اخفاءه هو ان من حق هذه الفئات الحصول على زيادة اجور اكبر من تلك التي ينص عليها مشروع الميزانية لتعويضها عن التضخم المالي الذي تجاوزت نسبته ٢٠٪ خاصة وان اجور هذه الفئات، بقيت خلال الأشهر الـ ١١ الماضية في جمود مطلق بالمقارنة مع ما كانت عليه في الفترة الموازية من العام الماضي.

واستكمالا للهجوم على مستوى حياة هذه الفئات الفقيرة يفرض جباية رسوم تعليم في المدارس الابتدائية والثانوية وجباية رسوم زيارة الطبيب ورسوم علاج في المستشفيات. ويقترح ايضا ان تخرج الحكومة في العام القادم كليا من سوق قروض الاسكان وترك هذه السوق للبنوك التجارية.

ويتوقع في حالة اقرار مشروع الميزانية هذه، ان لا تقتصر الضربات الاقتصادية على ما ورد اعلاه، اذ ان العجز في الميزانية المقترحة يصل الى ٤ مليارات شيكل ولتغطية هذا العجز الكبير بالمقارنة مع السنوات السابقة ستعمد الحكومة الى تقليص اضافي في ميزانيات الخدمات والرفاه الاجتماعي ...

[...]

● صلاح دباجة ●

● تهانينا الحارة ●

● الى الاخ جعفر ابو ريا وخطيبته ... بمناسبة الخطوبة
● والى الاخ جوهر ابو ريا وخطيبته ... بمناسبة الخطوبة
الف مبروك وعقبى للفرحة التامة

اطفال فلسطين والحرب (*)

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

● احاول هنا المداخلة الاقتراب من الوجدان التراجيدي النابض في الطفولة الفلسطينية، ضمن شروط تواترها الاستثنائية، في الوطن المحتل، ولاحقا في المنافي العربية والغربية بالدرجة الثانية، وهي محاولة قد تكون محفوفة بالكثير من العقبات الناجمة عن موضوعية في التناول تنتهجه الكاتب الفلسطيني لنفسه، لشأنها مع مبدأ الابتعاد عن الصراخ وفنون التزحلق على الاسطح الاعلامية الساخنة، طمعا في كسب اعلامي معين، على حساب الحقيقة احيانا - وهو ما ازعم ان تكاتب الفلسطيني تصادق قد شيء منه ...

وجدعت، تلك المخيلة الفلسطينية التي لا تلين، متجهة اصرارها المتواصل على الآثار، عندما تجهدها تسجل وتمسح من اجل ان تعيد التسجيل من جديد. من هنا نجد ان تخليت من الصيغة الاخرى للذاكرة الجمعية، التي مكنتنا على الدوام من ان نكون مجددين.

طفولتنا تتجدد، وكذلك صبانا، وشبابنا ...



● محمد حمزة غنايم ●

... والاقارب جراء القصف الوحشي للمخيمات الفلسطينية او اثناء التعذيب في السجون الاسرائيلية ...

الطفولة الفلسطينية وفق النظرة الاسرائيلية ...

«اولاد كل العالم تحت الشمس الواحدة
انظروا الى اعين ابائكم مباشرة وقولوا لهم
اننا نريد العيش، النمس، وتذوق الفواكه الطيبة
ونشرب بريق العالم بعيوننا
ببساطة - اننا نريد العيش
واذا لم يسمع آباؤكم فاصرخوا
فان صرخة الاطفال للحياة ترعرع كل العالم».

بعد كتابة هذه الكلمات بربعين عاما ...

● مطلوب ●

عامل للعمل في مكتب المحامي سامي خاسكيه - الطيرة للاتصال: (٠٥٢/٩٣٨٩٤٠١)

● محمد نجيب ناشف ●

حبُ ووطنْ

أين ألقى موطني بعد الضياع؟
يا حبيبي، قد ثقلني في القناع
نجن بلادي. أنت منها وأنا
في بلاد المهجر الناتي أباع
أشتري نفسي ببعاد على
أرضنا الحرة في تلك البقاع
ستحب بقلبي الحب وبي
من ضمير الشعب للشمس شعاع
سوف تلقى لحظة مسحورة
تنتفي، عن منزلها يعاع
ويطل الإعصار فيها مرة
مرة تغضب نارا والشاع
سوف نلقى جنة مروجة
بعالي مجسمها وسماع
أمل، خلقه. لعب هنا كان اذا
لم يكن في وطني بعد الضياع
حيث تثوي في ثرى كانو مثل
حب ومعاني وتداع
قيل انهوبة، قلت: واهوى وطني
له حين يتحده مرع
يا حبيبي كالت الذي له
لم تزل كلمات نحو الشعاع
فالقي لتبقى ويبقى أمنا
للغريب المتطوي نحو كماع
هي، ارضي وهو حبي وانا
قصة تروى واسرار تشاع

(الطيبة - ١٥/١١/٨٩)

صباح الانتفاضة

● بقلم. الدكتور حبيب بولس ●

صباح الانتفاضة
يا معكم اعترف
نحن جيلٌ شاخت شجاعتُه، وحضرت اجسادُها، وتشكلت قوادمُها. أمّا أنتمْ فجيادُ الطالعة من الشمس نحو الشمس. انتم رهان المرحلة.

●●●

أدقُّ أبواب بيوتكم، أقرعُ زجاج نوافذكم، وأصيحُ أدخلوني أنا الهاربُ من نفسي، ومن نعيي ومن عقمي. أدخلوني. أتوسّل عيونكم. أتضرّعُ الى الأحداق، أرتل للأهداب. أدخلوني.

أنا الهاربُ من ذلّي ومن عجزي ومن قهري، أدخلوني، أستجدي حبكم والقنفذ، أستصرخ رجمكم والمسحي، أستعطف قلبكم والاقحوان. أدخلوني.

أنا الهاربُ من عاري ومن شللي ومن عشي، أدخلوني. أرجو وجوهكم والبسمات، صدوركم والطعنات، جباهكم والطهارات. أدخلوني.

أنا الهاربُ من غربي ومن خجلي ومن قهري. أدخلوني. خشيت وجه هذا الزمن الردي، أسترجع قليل ما بقي من كرامةٍ وأستعطيها برقاً إليكم فأدخلوني.

انا الهاربُ من علمي ومن ثقتي ومن شعري، ادخلوني. أزيلوا عني ركام القلق وينابيع الزيف وأكوام الترهل. ادخلوني.

فلا القلمُ عاد ينفعُ، ولا العلمُ عادَ يعلمُ، ولا الشعرُ عادَ يُنقِذُ. أدخلوني.

ابوابكم سماءٌ، نوافذكم فضاءٌ،
عيونكم سورٌ، احداقكم اقمارٌ
أهدابكم سحابٌ، صدوركم سهولٌ
جباهكم جبالٌ، رماحكم بطولةٌ،
بيوتكم وطنٌ، ورودكم فرحٌ
شفاهكم ألحانٌ، افواهكم اشعارٌ
كلامكم عبيرٌ. أدخلوني.

انا الهاربُ من كل شيءٍ. أدخلوني.
أنا الهاربُ من عروبتي ومن رجولتي ومن كرامتي، أدخلوني. اقوالُهم كذبٌ، اعمالُهم رجسٌ، تاريخهم حبرٌ. أدخلوني وعلموني غير ما علموني.

علموني أن الحياة فتحةٌ في جباهٍ متوهجةٍ من جسد شبي، وأن البطولة وقفةُ أمام مرايا صدري ورجالها، وأن الشموخ دوائرُ عطرٍ تهدّدت خيطانها ما اسمعهم أدخلوني.
علموني أن الدنيا عين وراء كوة جمة، وأن الرجولة جنسٌ يسبحُ على شاطئ لهيب، ما أقبحهم. ادخلوني. علموني أن القوة مطلقة، وأن الشجاعة مونتاج والكرامة في قتل دبّ وركوب بعير. ما أكذبهم. علموني أن العرب أندلسٌ مدرها ليرٌ والوطن بحر صورة كثيرة. أحب شامة على خد غانية. ما أشجعهم. أدخلوني.
...
علموني كيف صار النرجس بارودا والفُلّ رصاصا والنعنع مدفعا. علموني. وعلموني أن البحر صديق والشعر غل والكلام لقط. علموني وخذوا مني الوريد فأنتم جيادُ المرحلة.
أنتم كتابُ والتاريخ، شعرُنا والشموخ، مجرُنا والصمود، شمسٌ والعزيمة. انتم جيادُ المرحلة، فجرُ المرحلة رهن المرحلة. علموني. علموني.

(الناصرة)

● سامي الكيلاني ●

النقب بوجودكم جنة عدن
(قصيدة بالعامية)

وصلت أصواتكم يا احباب القلب ... مسامعنا
قطعت ليالي طول وعرض تنشد مهاجعنا
ردها السهل والجبل والغور
ردها البحر ما فهم سرانها، ما فهم لوعتها
سألت الفضا، كتش علينا كرمال حسرتها
قادها بوسط الصحراء طوع وزول
رمت عليه بسمة هوا
غيمة شقت صدر الدنى
ضحكت لنا خيامنا
ضحكت عيون الرمالنا
ولمت بالدمع، دمع الفرح
دمعة، دمعتين، وسألت عن علوم الاهل
عن علوم ختيارة الدار ختيارها
عن علوم البنات واولادنا
عن علوم وصبيات للعهد تسولنا.
قرينا الشكاوي من غير خجل بدلمها
شكاوي انحبت أن حلوتنا دهر
ما قلنا، يا احباب القلب، قدام العدا
هاي الشمس صبت غضب نارها
ما قلنا شف العطش ريقنا
ولا الهرج هد الجسر
ما قلنا البرد لص العظم
بس يا احبابنا لتلمكم نفرد مظالنا
ونتوسد بعز الظهر منكم غليل الهوا
ونلاحق العدا بالضحك طوال اليوم
ونوعد من قلة مراسكم ردنه
ويعد الحرمس عنا دهر
من بعده دهر
من بعده دهر
ونسمع الدنيا طيب افعالنا واخبارنا

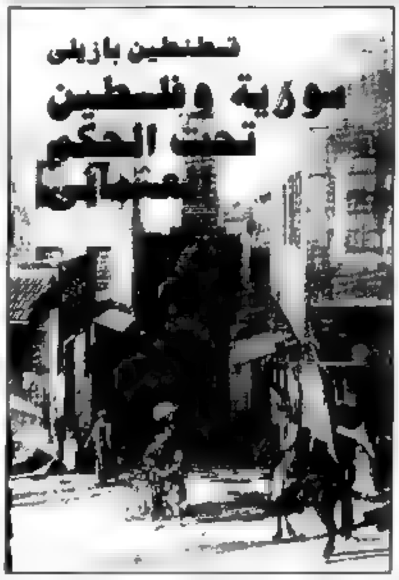
هاي النقب بوجودكم جنة عدن
وبشكم خاف الريح ليضانا
وارتعدت اوصال الحرس خوف وتحجيرا
شو صار يا ناس هاليوم
هاي العيون للدمع شرر
هاي الوجوه صارت خضر بعد المحل
وما عرفوا سر الامر
ما فهموا معجزة الدهر
مين يفهم قوم ما فهمهم سر
ما فهمهم التاريخ بحلمة مكث
ما يقولوا هاي الشمس طلعت حتى بعز الظهر
مين يقدر يفتح عيون اعماها الحقد
مين يامر يفتح عيون احميها الحقد

(انصار ٣ - ٢٨/٥/٨٩)

سورية وفلسطين تحت الحكم العثماني كما رآها القنصل الروسي في بيروت

قسطنطين بازيلي، «سورية وفلسطين تحت الحكم العثماني» موسكو: دار التقدم ١٩٨٩، ٣٥٨ صفحة من القطع المتوسط. ترجمة الاستاذ طارق معصراني. الموزع الوحيد في اسرائيل: المكتبة الشعبية ـ الناصرة.

● بقلم: عمر محاميد ●





● زار فلسطين والشرق الكثير من الرحالة والعلماء والمؤرخين الروس في القرن التاسع عشر ومنهم من عمل في الممثليات والقناصل للدول العظمى حيث احتدم الصراع آنذاك على تقسيم الدولة العثمانية.

وقد ترك لنا بعضهم المؤلفات والمذكرات التي تتضمن انطباعاتهم حول احوال البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبعض هذه المؤلفات لم يفقد اهميته حتى يومنا هذا ومن بين هذه الاعمال مؤلف القنصل الروسي المؤرخ قسطنطين ميخايلوفتش بازيلي الذي ارتبط اسمه بالشرق.

كتبت د. ايرينا سميلانسكايا في مقدمتها للطبعة العربية لكتاب بازيلي الذي اصدرته دار «التقدم» «يشغل مؤلف بازيلي «سورية وفلسطين» حيزا خاصا بين العديد من الكتب التي الفها المثقفون والمندوبون القنصليون والرحالة والكتاب عن سورية ولبنان وفلسطين في النصف الاول من القرن التاسع عشر وفي اواسطه».

اشتهر قسطنطين بازيلي في الاوساط الادبية الروسية في الثلاثينات من القرن التاسع عشر. وقد ارتبط اسم بازيلي بالشرق وتعتبر اعماله حول الشرق من اهم وأثمن المصادر في وصف تركيا في منتصف القرن الماضي. ولاجل فهم العلاقة وكيف ظهرت في روسيا وفي «المهدة» عن «الاستعراب الاكاديمي» حسب تعبير المستعرب الاكاديمي السوفييتي اي. كراتشكوفسكي مؤلفات في تاريخ الشرق ينبغي الرجوع الى بعض الحقائق والمعلومات البيوغرافية لبازيلي والتي كان لها كبير الاثر على حياته ومصيره وتوجهات [illegible] الثقافية والسياسية.

ولد قسطنطين ميخايلوفتش بازيلي في ٣ شباط عام (١٨٠٩) في مدينة القسطنطينية في اسرة يونانية غنية. ويرتبط اسمها بحركة التحرر اليونانية والالبانية. كان جده ملاكا عقاريا كبيرا، واشتهر بمساهمته في الانتفاضة الالبانية التي قامت ضد الاستبداد التركي عام ١٧٧٢ وفي عام ١٨٢١ حكم على والد بازيلي ميخائيل فاسيليفتش بالاعدام بسبب تأييده حركة التحرر القومي اليونانية التي اندلعت عام ١٨٢١، وتمكن والد بازيلي من الفرار خارج حدود الامبراطورية العثمانية بمساعدة احد النبلاء الروس ستراجونوف والوصول الى اوديسا (على البحر الاسود) هو وعائلته. فيما بعد كتب بازيلي «منفى مصير الشرق ومصيري الشخصي وطنا جديدا هو روسيا».

تلقى بازيلي تعليمه في روسيا في مدرسة العلوم العالية في مدينة نيجين الاوكرانية التي قبل في قسمها الداخلي عام ١٨٢٢، ومن ثم في ليسيه ريشيليه في اوديسا التي اصبحت فيما بعد جامعة نوفوروسيا.

وهنا تعلم اللغة الروسية وتعرف على الادب الروسي الطليعي وتعرف على اعمال الادباء والمفكرين الفرنسيين الطليعيين (مونتسكيو وفولتير وروسو) وفي عداد من درسوا مع بازيلي كان صديقه الكاتب الروسي العظيم نيقولاي. ف. غوغول وفي هذه السنوات نشطت في روسيا الجمعيات والحركات الثورية التي بدأت في الظهور وهدف لتقويض الحكم القيصري وكان للادب الروسي الطليعي والابداع الايديولوجي لبعض المفكرين التنويريين الفرنسيين ومحاضرات المعلمين التقدميين الاثر الكبير على تفكير بازيلي ووجهة نظره الفلسفية السياسية. بعد تخرجه من الليسيه قام بازيلي بجولة في تركيا واليونان وقد تنقل فيما بعد في عدة وظائف حيث عمل مترجما عند الاميرال ديسكورو الذي كان يقود فصيلة من الاسطول الروسي في البحر الابيض المتوسط. وفي عام ١٨٣٣ تم تعيين بازيلي في القسم الاسيوي لوزارة الخارجية.

وفي عام ١٨٢٤ ظهر كتابه «الارخبيل واليونان» ومقالات عن القسطنطينية (سان بطرسبورغ ١٨٣٥) كما حرر العديد من المقالات وكتب للمطبوعات الدورية وكتب «القاموس الموسوعي» لبلاشار و«القاموس الموسوعي العسكري».

وفي عام ١٨٣٨ انطلقت حياة بازيلي في بطرسبورغ فقد عينته وزارة الخارجية في ٢٤ كانون الاول في منصب قنصل روسيا في يافا.

هذا تعيين بازيلي في سورية كان له معنى على وجود النشاط القنصلي الروسي هناك قرابة العقدين. وقد اقيم اول مركز قنصلي في القرن التاسع عشر في يافا عام ١٨٢٠ وكان يمر عبر هذه المدينة الى القدس الحجاج الاوروبيون. ومن بينهم الروس الذين كانت حماية مصالحهم المهمة الاساسية للقنصلية وحط تعيين بازيلي قنصلا في بيروت بدأ بدراسة سوريا دراسة منتظمة ومتابعة وكان من نتائج بحثه المستمر ظهور كتابه الكبير «سوريا وفلسطين تحت الحكم العثماني» لقد امضى بازيلي خمسة عشرة عاما في سوريا. وطبيعة عمله اضطرته للسفر والقيام بالعديد من الرحلات في انحاء سوريا. وفي هذه الفترة قام بالعديد من الرحلات خارج سوريا فزار وطنه روسيا وقام بزيارة الى ايطاليا والقسطنطينية. ولم ينقطع عن الحياة الادبية الروسية فكان يراسل الكاتب غوغول الذي توقف في بيت بازيلي عام ١٨٤٨ في اثناء رحلته التي قام بها الى فلسطين. وقد جمع بازيلي مكتبة علمية ضخمة وحصل على الكثير من المخطوطات العربية. كما قام بترجمة العديد من المخطوطات العربية الى الروسية وحافظ عليها في وزارة الخارجية الروسية. باشر بازيلي بدراسة سوريا منذ سنوات وصوله الاولى الى المنطقة وتعيينه قنصلا عاما فدرس الاوضاع الاقتصادية وفي ايار ١٨٤٦ بعث بازيلي برسالة مفصلة الى السفارة الروسية في القسطنطينية حول التجارة الخارجية لسوريا وقدم فيها تحليلا وافيا للعلاقات الاقتصادية السائدة في البلاد.

وفي نفس العام كتب بازيلي عملا اخر لا يقل اهمية عن العمل السابق تحت عنوان «ملاحظات احصائية عن القبائل السورية وحكمهم النيبه» وهي دراسة مكرسة للاوضاع الديموغرافية والاثنوغرافية لسكان سوريا.

وقد رأى بازيلي الوضع السيء للفلاحين والفقر المدقع والاضطهاد الرازح تحته ابناء الشعب الفقراء فكتب في «البرسمور» ومقالات جديدة عن القسطنطينية» ان ثقل العبودية على الفلاحين في تركيا هو اكثر مما على الرعاة اما مستوى تطور الزراعة فبقي في المستوى نفسه من التطور الذي كانت عليه في ايام قسطنطين الكبير.

باشر بازيلي بكتابة مؤلفه الكبير «سوريا وفلسطين تحت الحكم العثماني» في الاربعينات من القرن التاسع عشر

وقد اعتمد من اجل كتابة هذا المؤلف الكثير من المواد التي كان يرسلها الى السفير الروسي في القسطنطينية واستخدم الكثير من المخطوطات العربية. كما ورجع الى كتب الرحالة الاوروبيين بالاضافة الى معرفته ومراقبته الشخصية للاحداث التي مرت بها البلاد في تلك الفترة. واستطاع ان يعكس وبشكل مفصل تاريخ سوريا منذ القرن السادس عشر والثامن عشر. وبصورة خارقة ان يعكس احداث الثلاثينات والاربعينات من القرن الـ ١٩ من تاريخ سوريا المتشابك والمعقد. ويعتبر كتابه واحدا من الكتب الاولى في تاريخ الاستعراب الروسي ويعتبر من اهم المؤلفات المعاصرة التي كتبت في تاريخ المنطقة فقد عكف بازيلي على كتابته سبع سنوات ونشر عام ١٨٦٢ لاول مرة في مدينة اوديسا. وقد اثار هذا الكتاب في حينه ردود فعل كثيرة في الاوساط الادبية والسياسية في روسيا.

يقع الكتاب في اربع وعشرين فصلا يعالج فيها الكاتب الاحداث الرئيسية التي شهدتها المنطقة في ذلك الوقت فقد تعرض مثلا الى حروب لبنان. وبشكل خاص الحرب التي نشبت بين الدروز والمارونيين. وقد اشار بازيلي الى الدور الخاص لتدخل الدول العظمى وراء اندلاع الحرب الاهلية. فالانكليز ساعدوا من جهة الدروز اما الفرنسيين فقد نصبوا انفسهم اوصياء على المارونيين.

ويتعرض بازيلي الى انتفاضة جبل نابلس التي وقفت ضد حملة ابراهيم باشا على سوريا. كما ويعكس في مؤلفه الصراع ومصالح الدول العظمى في تقويض اركان الدولة العثمانية. ويتعرض بازيلي ايضا الى نظام الحكم العثماني الاقتصادي والسياسي الذي كان سائدا في منطقة سوريا وفلسطين وهو يحلل

عملية ظهور ما يسميه «بالنظام الاقطاعي» في منطقة سوريا ويقارن هذا النظام بنظام الاقطاع الذي كان سائدا في اوروبا في القرون الوسطى.

ويعتقد بازيلي ان الاصلاحات التي ادخلها السلطان محمود الثاني والسلطان عبد المجيد في نظام الحكم هدفها تقوية السيطرة العثمانية على شعوب الامبراطورية بيد ان هذا الهدف كان مناقضا لرغبة الشعوب الآخذة بالنمو والتحرر فلم يكن يستطاع اية اصلاحات ان تنقذ الدولة العثمانية من الانهيار.

ومن هذا المنطلق عالج بازيلي «المسألة الشرقية» فقد رأى بالتطورات الداخلية لشعوب الامبراطورية سببا في عدم النظام الاقطاعي وبالتالي سببا لانهيار الدولة العثمانية.

لقد كرس بازيلي الكثير من فصول الكتاب الى التطور الاقتصادي لمنطقة سوريا. واعتمد بازيلي في كتابة هذا المؤلف العديد من المصادر والوثائق العربية التي احتفظ بها بعض السياسيين المحليين الذين عاصروا احداث تلك الفترة. وكان بازيلي من اوائل من رجع الى الوثائق التي تركها حيدر شهاب امير جبل لبنان حينذاك.

على الرغم من اهمية الكتاب التاريخية الا انه يفتقد الى العديد من العناصر التي اثرت على قوته ورصانته فالكتاب يورد الكثير من المعلومات وكثير من اسماء الشخصيات بدون تنظيم او شرح. وهو الى جانب ذلك يفتقد الى الاسلوب العلمي في شرح الاحداث والمواقف التاريخية. وقد لاحظت ذلك المؤرخة السوفييتية د. ايرينا سميلانسكايا والتي كتبت في مقدمة لكتاب بازيلي الذي اعيد طباعته ونشره في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٢ والذي تمت ترجمته مؤخرا الى اللغة العربية كتبت «لم يكن بازيلي عالما ومؤرخا. ولذا من العبث ان نبحث في ارائه عن مفاهيم تاريخية منسقة ومبتكرة. ولما كان انسانا واسع الثقافة فقد التمس التصورات العلمية ـ التاريخية التي كانت منتشرة في العلم في ذلك الوقت. بيد انه لم يلتزمها على الدوام بصورة منطقية. وكان يجمع على نحو اصطفائي بين مختلف الاتجاهات التاريخية. واختلفت موضوعة كتاب بازيلي لا تنحصر اخر الامر في تفكيره في المواضيع التاريخية العامة ولا حتى في ارائه حول تاريخ الامبراطورية العثمانية مع انه اعرب في هذا الصدد عن جملة من الملاحظات العميقة. ولكن في المادة الفعلية الحية وفي التخليد الملموس للاحداث التي كان شاهدا له واحيرا في كونه استطاع ان يبحث عن جوهر العصر على نحو رائع».

وقد كتب الكاتب الروسي نيقولاي غوغول الذي اطلع على الكتاب عام ١٨٤٨ ابان رحلته الى القدس كتب الى الشاعر جوكوفسكي «كتب بازيلي شيئا مدهشا بعنوان «سوريا وفلسطين» سيظهر لاوروبا الشرق بشكله الحقيقي وهو ينطوي على معارف لا نهاية لعمقها ويثير اهتماما شديدا انا لا اعرف اي كتاب اخر يجعل القارئ يعرف جوهر المنطقة على هذا النحو».

لقد تمت ترجمة هذا المؤلف الكبير الى العديد من لغات العالم. وتم طباعته ونشره في روسيا عدة مرات. وان قيام دار التقدم بترجمة ونشر هذا المؤلف الكبير يساهم في اغناء المكتبة العربية وبشكل عونا كبيرا للباحثين العرب المهتمين بتاريخ سوريا وفلسطين تحت الحكم العثماني.

(ام الفحم)

● حنان عواد ●

سفر الاحلام

عبرتُك لحظةً في الصمت
عند حدودِ معجزة الطريقِ اليك.
حتى كنت لي زيتونةً. وطنا.

عبرتُك لحظة في آخر المشوار
لما كانت الدنيا تلوّح بنا.
ويحرق كاربٌ في الحزن مشمسًا.
فكنت له شبها. رائعا. وجنا.

فعذرة اذا صلّيتُ باسمك.
او لأجلك. وانتظرتُ هنا.
وحلّم ساعديَ وثنا.

ومعذرة. اذا هذيتُ.
خلف جدائل الأسلاك.
خلف زلازل الأشواق.
لقد حاذرتُ.
ما حاذرتُ.
جئتك ارتدي كفن
ومعذرةً.
متى يغفو على صدر العذاب.
دمي.
اسابق نحوك الخطوات.
لا اشكو سواك انا.

بقي اشجو على كفّيك.
اسمع عن جبيني
لرعد الاحزان
بي..!!
أشم رائحة الغرابِ متى
أردّها. شظايا من دمي

في ثورة البركان.
أردّها. شظايا من دمي
في آخر المشوار.
لا.. لا تنتهي ابدا.

لأني منك.
أختصرُ المسافة اليك
لصحبي واقفا.
لا افرّغ الكلماتَ دون صدى
لأني منك.
يجب اليك
أنقش في جدار الموت تجربتنا.
وأمضي لا أرى احدا

متى تتوحّد الانهار والأسرار!؟
متى تتحرّك الأشجار!؟
متى يتمدّد الاعصار!؟
متى يتدفّقُ التيار!؟
متى نرجع رعاتُها. القذائف.
والمدافع.
في لهيب النار!؟
متى تتسقّط الأخبار!؟
متى يأتي الهوى مددا.

حلّقتْ في دمي دفرة.
من الكلمات.
وباسمك أنقش الخطوات.
وباسمك تنتهي او تبتدي الآيات
والبيتُ أن لي عُمرا
إذا ما خاف أبلغ فرحتي الكبرى.

(دولة فلسطين ـ المحتلة)

رد على نقد

● بقلم نائلة عزام لبس ●



● سعدت بالقراءة النقدية التي قدمت لكتابي «الاغاني الفولكلورية السائدة لمناسبة الخطبة والزواج» في العدد الصادر بتاريخ ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٨٩ من صحيفة «الاتحاد» والتي قدم لها الاخ خالد عوض، وذلك لوجود عناصر جادة تتعامل مع موضوع الفولكلور خاصة وان النقد جاء على صفحات «الاتحاد» هذه الصحيفة المعروفة كمنبر لطرح مختلف التوجهات لحياتنا بما فيها الفولكلور.

ولكن سعادتي كانت ستكون اكبر لو ان النقد قد تناول الكتاب بشكل موضوعي اكثر مما كان دون الالتفات الى بعض الهوامش التي احتواها الكتاب، والتي لا ترد لي في عمل غيره.

ولا اريد هنا التطرق لجميع الاخطاء التي وردت بالتفصيل لان بعضها اصغر من ان يناقش الى جانب اعترافي بان النقطة القليلة هي من حق الناقد والاعتراف بخطأ مطبعي:

١) بعد الحق في خطأ تفسير كلمة الله من ٣٦ ولكني عدت للتفسير الصحيح في ص ٢٥٤ عند شرح الاغنية كاملة.

٢) بخصوص اللهجة الكلامية. فلا اظن انه قد غاب عن القارئ الفطن بان خطأ مطبعيا قد وقع وتركت الفراغات بين الاقواس، ولم تملأ بالاحرف الانجليزية «جي» و«سي»، اشارة الى نوع النطق المقصود.

اما بالنسبة لتوزيع حرف «الكاف» بين القرية والمدينة بحسب ما جاء في الكتاب فهو توزيع صحيح وباستطاعته العودة اليه والتأكد منه. اضف الى ذلك ان ايراد هذا الفصل لم يكن بهدف التمحيص او البحث، انما لايضاح اللهجة التي تغنى بها الاغاني في معظم قرانا خاصة في الجليل.

٣) اما ما يتعلق بتبديل او تحريف بعض الكلمات مثل «براه» او «وراه» او «شريك» او «اصحابه»، ومن منها اصح او اكثر استعمالا. فان الكلمات في الاغاني الفولكلورية عادة لا تحمل معنى جامدا، بل تتغير مضمونا وايحاء حسب ورودها، بل قد تعطيها «القوالة» او المغني الشعبي معنى جديدا. وكذلك تتغير المعاني حسب الزمان والمكان ومختلف الاوضاع الحياتية الاخرى. والا، فاين مرونة الكلمة كوسيلة لاعطاء الفولكلور هذه الصفة؛ وكيف سيبقى متداولا على مدى اجيال كثيرة؟

٤) الاسماء الواردة في اغنية «رباني يا عود الفل رباني» نايف والزيدان ورمري، ليست كلها اسماء. فكلمة «نايف» والزيدان هي صفتان. الاولى (نايف)، تعني الزائد او السابق او المتفوق، وهي صفة مدح اما الثانية «الزيدان» فهي نسبة الى الزيادنة وهي عائلة عريقة سكنت فلسطين، وقد امتاز شبابها بالجمال والفروسية والرجعة.

اما كلمة «رمري» فهي اسم العريس، وقد ابقيت الاسم في موضعه لترضيح امكانية ورود اسماء بعد التعديل وذلك تسهيلا على القارئ.

اما اشارة الناقد بإرجاع الاغنية الى ثورة سنة ١٩٣٦ فلا ادري من اين له هذه المبررات اذ لم اجد سندا وانتقب واضحا لهذا الادعاء من خلال كلمات الاغنية، على الرغم من ان تلك الفترة قد امتازت بغزارة الانتاج في مجال النقد.

اما بخصوص اسم الكتاب، فان له بعض الحق ولكن رأيي في الموضوع مختلف عنه، وهذا هو السبب في جعله مقتضبا دون تحديد طبيعة الجهة التي تنتمي اليها الاغاني وذلك لقناعتي بان عين ماهل او سواها من القرى العربية الاخرى ليست هي مصدر هذه الاغاني. وكون الكاتب ينتمي الى هذه القرية، فان ذلك لا يعطيه الحق في ان تشكي الاغاني باسمها. وكذلك الحال بالنسبة لكونها فلسطينية. اذ اني وجدت في خلال قراءاتي الكثيرة للفولكلور في معظم الدول العربية ـ ان الكثير الكثير من الاغاني قد وردت في سوريا ولبنان وشرقي الاردن. لذلك، وجدت من الافضل ترك موضوع تحديد هوية الاغاني.

اما النقطة الاخيرة ـ وبحسب رأيي هي الاهم ـ فهي قضية الطرح السياسي.

اليس لي الحق ـ اخي الكريم ـ في ان اركز في النواحي الاقتصادية او الاجتماعية او الحياتية او السلوكية من خلال بحثي المتواضع؟

الا يحق لي ترك ظاهرة السياسة والتركيز على ملحمي الحياتي دون سواه؛ خاصة وان ذلك ليس مجال تخصصي، ولو كان كل بحث في قضية متخصصا في جميع المؤثرات عليها لما برز اخصائيون في السياسة او الاقتصاد او الدين او الفن. الخ. فكل باحث يبحث من وجهة تخصصه وهكذا حتى يتسنى نسج ثوب الفهم الاشمل للقضية المعنية.

ولذا اني ان يوجد من يكمل هذا النقص الذي ما كان نتيجة تجاهل، لانت بذلك تطمئن وتصمن بما لا اقصد، في حين ان امثالي بحاجة الى كلمات تشجيع بشكل اكبر ورعاية حقيقية اوسع لحثهم على متابعة خوض التجارب والاستمرار فيها وذلك للمصلحة العامة.

(الناصرة)



● الجمعة ـ ١٩٨٩/١٢/١٥ ●

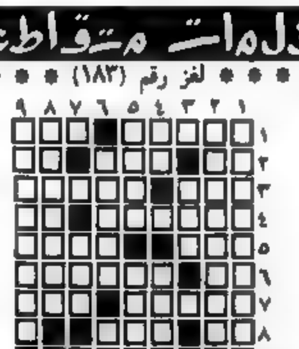
١٦،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي «امرأتا غريتفليه»
١٧،٢٠ ـ منوعات غنائيه
١٧،٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩،٢٠ ـ استعراض برامج الاسبوع العربيه
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،١٥ ـ البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع»
٢١،١٥ ـ البرنامج الترفيهي «صيد للاحتفال»
٢٢،١٥ ـ الفيلم الامريكي «هرب على ربع السرعة» بطولة بول نيومان، سيفا كوشينا، نوم بوسلي، انترو دوغلاد، جون وليامز، تشارلز غراي، ومن اخراج جاك سميث
٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعربية)
٠٠،٠٥ ـ المسلسل الامريكي «ميك والسيد»
٠٠،٥٠ ـ برنامج رياضي
٠١،٢٥ ـ انتهاء الارسال

● السبت ـ ١٩٨٩/١٢/١٦ ●

١٦،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعربيه)
١٦،٠٢ ـ برنامج النقد الفني «طلعت راقفه»
١٦،٣٠ ـ الفيلم الفرنسي «مسيو لينسيه» من تمثيل فيليب نواري، جان روشفور، ومن اخراج بيير غرانيير ديفير
١٨،٠٠ ـ البرنامج المحلي «ضيف الاستوديو»
١٨،٣٠ ـ البرنامج الترفيهي «مجلة التلفزيون»
١٩،٠٠ ـ المسلسل المحلي الكوميدي «جيرانه»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربيه)
٢٠،٠٠ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عائلة كوسبي»
٢٠،٢٥ ـ برنامج موسيقي محلي
٢١،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «نظره على العالم»
٢١،٤٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١،٥٥ ـ البرنامج الرياضي «مباراة السبت»
٢٢،٥٥ ـ الفيلم التلفزيوني «اعدام الجندي سلوفيك» بطولة مارتن شين، ومن اخراج لامونت جونسون
٠٠،٥٥ ـ الاخبار الليليه (بالعربيه)
٠١،٠٠ ـ انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٨٣) ● ● ●



● اعداد: علاء حافظ ياسين ـ عرابه ●

افقي:
١ ـ بلدنا ـ لمسه
٢ ـ للتعبير (معكوسة) ـ اطرش ـ رخو
٣ ـ حلم (معكوسة) ـ هبات
٤ ـ صحيفه سوفييتيه ـ رمى (بالعامية ومعكوسة)
٥ ـ لرئيس (مجزومة) ـ شرور (مبعثرة)
٦ ـ تشاهد (مجزومه) ـ حلويات (معكوسه)
٧ ـ عظمتم ـ من الدواجن
٨ ـ حرف جيد ـ تجيب
٩ ـ مؤامرات ـ يأتي

عمودي:
١ ـ زعيم دولة اشتراكية
٢ ـ قائد فلسطيني
٣ ـ من مستخرجات النفط
٤ ـ ضمير متصل ـ حرف مكرر
٥ ـ ارتفع ـ شائق
٦ ـ سكاكين ـ حيوان قطبي
٧ ـ مجوهرات (معكوسه)
٨ ـ ممثلة وراقصة مصرية
٩ ـ زعيم دولة اشتراكية

● ● ● حل لغز رقم (١٨٢) ● ● ●

افقي:
١ ـ حوراني ـ س س
٢ ـ سقراط ـ مورا
٣ ـ وردتان ـ جرد
٤ ـ ريم
٥ ـ دنا ـ تين
٦ ـ تمر ـ حي ـ ال
٧ ـ بيب ـ بشرا
٨ ـ داب ـ ميل
٩ ـ طل ـ بيرس ـ حم
١٠ ـ بلاي ـ خال

عمودي:
١ ـ حسون ـ دلا
٢ ـ مقر ـ دمياط
٣ ـ ورد ـ لرتب
٤ ـ راتب ـ بل
٥ ـ انطا ـ تحتيا
٦ ـ نغيم ـ يرد
٧ ـ يا ـ نابلس
٨ ـ رجم
٩ ـ سوري ـ لرجا
١٠ ـ ستنريلا ـ حل

أخبار ثقافية

«دار عربسك» ـ للتأليف والترجمة والنشر

● اعلن في بيان صحفي جرى تعميمه على الصحافة عن تأسيس «دار عربسك» للتأليف والطباعة والترجمة والنشر ولانجاز الفعاليات الثقافيه الاخرى من مثل عقد الندوات الثقافية والعلمية، ونطمح لها اصحابها ان تضاهي، خطوة خطوة، اعرق دور النشر في العالم من حيث حسن الاختيار واتساع الانتشار وورونق الطباعة والحفاظ على حقوق المؤلفين.

ومما جاء في البيان:

« نبدأ من «الصفر» ـ لا خيل عندنا ولا مال ـ سوى ما لدينا من خبرة مكتسبة ومن همة تأبى التقاعس او التقاعد في تقديم المزيد من الشواهد على الوجه الحضاري والثقافي الانساني لهذا الشعب الذي ابتدأت رسالته الحضارية بكلمة «اقرأ»!

«اننا ندعو اصحاب الكلمة الانسانيه المتحررة، من ادباء وشعراء وعلماء وخصوصا منهم اولئك الذين هم الاولى بالمعروف، الى ان يروا في «دار عربسك» بيتا وبرهانا. فنحن نهدف ومن اليوم الاول، الى ان تصبح كلمه «صادر عن دار عربسك» برهانا على جودة العمل الفني ووقع اختيار الدار عليه وعلى سعة انتشاره وعلى بقائه ما بقيت الدار واهاليها.

«ولما كان لنشاطنا الثقافي في بلادنا هذه خصوصيات نعتز بها ـ من مثل فلسطينيه الوجه عربيه التراث والجذور التي لم تكتف بشق الصخر وحفر ما انطلقتها، فان «دار عربسك» ستولي عنايتها ايضا، بنشر ترجمات تختارها الدار عن ما يصدر باللغه العبريه من اعمال ادبية وشعريه ودراسات وابحاث علمية تتحدى الظلم والظالمين وترفع الكلمة في وجوه قتلة الاطفال والنساء وتعزز بذلك ثقة الفلسطيني بجدوى هذه المسيرة نحو الاحترام المتبادل بين الأدبيين ونحو السلام العادل».

ووقع على البيان الكاتب اميل حبيبي رئيس مجلس اداره «دار عربسك» الذي يضم بالاضافة اليه الشاعرين سميح القاسم وسهام داود

«القصة الفلسطينية في مواجهة حزيران» ـ كتاب جديد لنبيه القاسم



● نبيه القاسم ●

● عن «دار المشرق للترجمه والطباعه والنشر» صدر مؤخرا للناقد نبيه القاسم كتاب جديد بعنوان «القصه الفلسطينيه في مواجهه حزيران» يقع في (١٥٢) صفحة من القطع المتوسط ويضم «دراسات نقدية عن القصه العربية الفلسطينية لسبعة عشر كاتب».

ويقول الدكتور محمود عباسي مدير المشرق، في كلمة عن الكتاب ظهرت على غلافه الاخير «ان المفهوم النهجي لدراسات الاستاذ نبيه النقدية تتحدد في انطلاقه من رؤيه سياسيه وفكرية واجتماعيه تعتمد الفكر الاشتراكي العلمي».

وهذا هو المؤلف التاسع لنبيه القاسم بعد عده كتب نقدية ولغوية ومجموعه قصصيه ودراسه حول مواقع الدروز في اسرائيل.

«زغاريد الانتفاضة» ـ للكاتب محمد وتد



● اصدرت منشورات مؤسسة بيسان للصحافه والنشر في ليفوب الجزئين الاول والثاني من ثلاثيه الكاتب محمد وتد الروائية «زغاريد المقاتي» وذلك تحت عنوان «زغاريد الانتفاضة». وجاء الكتاب في (٢٥٦) صفحة من القطع الكبير.

وتصدرت الكتاب مقدمه بقلم الناشر تعتبر مدخلا نقديا للرواية (ستنشر كاملة في احد الاعداد القادمة). ومما جاء فيها: «ان محمد وتد وهو يطلق «زغاريده» مدويه فهو يصرخ بانوراما شميلة في تناغم بين حركة الاصبع الذي على الجرح وحركة الاصبع الذي على الزناد. يمشينا فيها مع تفاصيل شخصيات روائيه احسن انتقاءها ورسمها بتفاصيل بسيطة، مسعة، متوهجة وغنية ببعض النماذج الحيوي بين مختلف فئات وقطاعات الشعب الفلسطيني».

ندوة عن الادب الفلسطيني في جامعة تل ابيب ومحاضرة عن القصة الفلسطينية في «التخنيون»

● بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب عقدت في جامعة، مؤخرا ندوة حول الادب الفلسطيني حضرها عدد كبير من الطلبة العرب

واشترك في الندوة الكاتب احمد علي طه، الذي تحدث عن الادب الفلسطيني قبل العام ١٩٤٨ والناقد نبيه القاسم الذي تحدث عن الادب الفلسطيني بعد العام ١٩٤٨

وفي معهد «التخنيون» في حيفا القيت، هذا الاسبوع، بمبادرة من لجنة الطلاب العرب محاضرة حول القصة الفلسطينية «اهتماماتها وبناؤها الفني» قدمها الناقد نبيه القاسم

«مع الانتفاضة حتى الشمس» ـ مهرجان ادبي في الناصرة

● بدعوة من الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء الخميس الماضي، مهرجان للتضامن مع الانتفاضة في ربيعها الثاني.

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة حداد على شهداء الانتفاضة ثم قدم عريف المهرجان الاديب احمد درويش. كلمة سياسيه وادبيه واجتماعيه عن الانتفاضة وعلاقة الادباء بها. ودعا في كلمته الى تقوية الوحدة بين جميع القوى الفاعلة على الساحة الادبيه والسياسية. ودعا الشاعر سميح القاسم رئيس الاتحاد العام لتقديم كلمة الاتحاد العام فكانت معبرة وشاملة وحث فيها القاسم على دعم الانتفاضة بكل الامكانيات المتوفرة عند شعبنا مستعرضا دور الانتفاضه وتأثيرها على الادب والادباء

كما اكد على الوحدة الوطنية وحتمية شروق الشمس بعد هذا الليل الطويل القاسي.

والفقرة الاخيرة في المهرجان كانت قراءات شعرية حيث قرأ الشعراء طه محمد علي وشكيب جهشان ونزيه خير وحنا ابو حنا وجمال قعوار وميشيل حداد ود. سليم مخولي وعطاالله جبر وماجد عليان قصائد تتحدث في غالبيتها عن الانتفاضه وتأثيراتها وكان شعار المهرجان «مع الانتفاضه حتى الشمس».

الاصلاحات في اوروبا الشرقية ومصير الاشتراكية

الاشتراكية لا تحتضر بل تلتفت الى الحياة



● بقلم: يفغيني امبارتسوموف ●

● وصف كثير من المعلقين الغربيين الاحداث «العاصفة الانعطافية» حتى في المانيا الديمقراطية وبولونيا والمجر في الاسابيع الاخيرة بانها احتضار للاشتراكية. ولكن ينبثق السؤال: لماذا اذن لا يتدخل الاتحاد السوفييتي في التغيرات لدى جيرانه وحلفائه وعلاوة على ذلك يتخذ موقف الاخلاص التام تجاه القوى الجديدة التي تسنمت الحكم في هذه الدول؟ لقد قال مؤخرا وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه ان هذه القوى تتولى الحكم لأن الشعب يريد ذلك. ولا تكف هذه الدول عن كونها بالنسبة لنا اشتراكية وحليفة وصديقة.

يكمن القضية، كما يبدو في ان الاحتضار تعيشه لا الاشتراكية بل شكلها المعين التوتاليتاري الستاليني وفي ان قوى التغيير في الاتحاد السوفييتي المتجهة نحو نموذج اشتراكي ديمقراطي مناقض بذلك الشكل، معنية في خاتمة المطاف بالانهيار الكامل للستالينية مع كل النواقص المفهومة لهذه الثورة اجل انها ثورة لأن المقصود لا تحسين الاشتراكية، بل تحويلها الجذري، وبالاحرى بعث الاشتراكية الفعلية التي تتحقق فيها نظرية ماركس الاساسية حول المجتمع الذي يعتبر فيه التطور الحر لكل فرد شرطا للتطور الحر للجميع بينما كانت القيمة الاساسية والهدف الرئيسي للتطور حتى الآن، الدولة التي خضع لها المجتمع، وانيطت بالانسان وظيفة اداة التطور ومادته.

وتنحصر ثورية انعطافتنا الحالية ايضا في الابتعاد عن الهدف الطوباوي من حيث الاساس لبناء مجتمع مثالي، وفي تركيز الاهتمام على تحسين الحياة الراهنة والمقبلة، وعلى احتياجات المواطن اليومية.

ويمكن هنا الاتفاق مع المراقبين الغربيين على ان التبديل الجذري للاهداف هو بالفعل اهم حدث بعد الحرب العالمية الثانية. بيد ان هذا ليس نهاية الاشتراكية اطلاقا بل بالعكس بدايتها. وبصورة ادق استئنافها بعد ان عطلتها الثورة التوتاليتارية الستالينية المضادة. حتى اذا تسنمت السلطة في هذه الدولة او تلك من اوروبا الشرقية قوى غير شيوعية لا يعني هذا انها تنبذ الافكار الاشتراكية الاولية كقيمة اساسية ولو تخلت عن الاشتراكية التي تقصد بها النموذج الاداري الستاليني. ولا يجوز غض الطرف عن ان بولونيا والمجر وربما غيرهما من البلدان تعيش احداث «وهم» «الرأسمالية الحرة» المزعجة كما جرى في الاربعينات. ومع ذلك ترسبت النتائج الايجابية للتطور السلبي للازمة في وعي الجماهير. ومن المستبعد ان يريد الناس التخلي عن هذه الذكريات وعلاوة على ذلك فان فكرة الاشتراكية بمعانيها لا تزول، الامر الذي يدل عليه التطور العالمي كله غير المقتصر على البلدان الاشتراكية، ولذا نتخذ موقف الهدوء بل حتى التعاطف تجاه التبدلات في البلدان الشقيقة المجاورة وننظر الى المستقبل بتفاؤل.

يكمن جوهر التبدلات في الاقتصاد في التخلي عن احتكار الدولة والتنظيم العنيف، وفي الانتقال الى تعدد اشكال الملكية والنشاط الاقتصادي، ومنح تنوع اشكال التعاونيات وعلاقات الاستئجار والملكية المساهمة ومشاركة الرأسمال الاجنبي، والنشاط العمل الخاص. وتدل الحسابات على ان الاشكال غير الحكومية ستشمل في الاعوام القريبة من ربع الى ثلث الاقتصاد في بلدان الاصلاحات، علما ان ملكية الدولة ستبقى اساسية مع ذلك. وهذا ما يميز بلدان اوروبا الشرقية عن الغرب. وسيرهن انتشار هذا الشكل او ذاك بفعاليته النسبية التي لا تستطيع الدولة ضمانها، علما ان الدولة ستحتفظ بمواقعها في المجالات التي تعتبر مفضلة للمجتمع.

ان تحول نظام التوزيع الحكومي الصالح فقط للظروف الاستثنائية كما بينت تجربة التاريخ، الى علاقات السوق الطبيعية، امر ليس بالبسيط ولا يتم بسرعة ويرافقه صعوبات التكيف لنظام العمل الجديد الاكثر جهدا، والاكثر طبيعية من حيث الاساس. وتجري هذه العملية بشكل اسهل في المجالات التي لم تسحق فيها اشتراكية الدولة الاحتكارية براعم المبادرة الشخصية ومشاريع الاعمال الخاصة كما في المانيا الديمقراطية مثلا، على ان القيادة هناك تلافت الدعاية لتعدد القطاعات الفعلي للاقتصاد، ورعاية القطاع الخاص والتعاوني في كثير من انواع الخدمات. وان هذه الفترة الانتقالية صعبة بخاصة على الاتحاد السوفييتي حيث مضى ستالين قبل ستين سنة الفلاحين المستقلين ويليه الفئات التي كانت تعمل بالمبادرة غير الحكومية، وتزداد صعوبة هذه المرحلة بسبب خطر الابيموبوجي على الملكية الخاصة، على الرغم من ان المزارع الشخصية والكثير من التعاونيات التي ظلت قائمة عندنا هي مظاهر من هذا النوع من حيث الاساس.

ويجري في الحياة الاجتماعية انتقال من العمل غير المجدي والمبذر في كثير من الاحيان (ونتذكر الى جانب مشاريع البناء طويلة الامد عندنا مئات المؤسسات المجمدة في بولونيا، والمحطة الكهرمائية التي لم يكتمل بناؤها على الحدود بين تشيكوسلوفاكيا والمجر) الى العمل الرشيد والهادف والذي تتأكد فائدته الاجتماعية في السوق عند المستهلك وليس في المستودعات الحكومية. انه ايضا انتقال من المساواة الشكلية الى المبادرة الفردية والابداع العملي، ومن الرتابة الاجتماعية الى التنوع الاجتماعي.

بيد ان هذا يشكل في الحقيقة خطرا واقعيا لتزايد البطالة وظهور ان لم نقل نمو الشرائح الاجتماعية التي تعيش على حافة الفقر لكن هذه الظواهر لن يجري تيسيرها على اقل تقدير، كما هو الحال عندنا حتى الآونة الاخيرة. هذا السبب من بلدان اوروبا الشرقية التي ترفض العالة الاجتماعية ستحتفظ بالسياسة النشيطة للحماية الاجتماعية، وستضع حدا للفروق الكبيرة جدا والصارخة في مستوى المداخيل والرفاه.

تتحدد التطورات في الحياة السياسية في بلدان الاصلاحات في اوروبا الشرقية بالانتقال من احتكار حزب واحد للسلطة الى النظام التعددي وهذا التبدل سار لأن الاحتكار السياسي من جانب الحزب الشيوعي كان يتحول في كثير من الاحيان الى انحطاط الحزب نفسه والى انتهاك الديمقراطية الداخلية وحقوق اعضاء الحزب.

ولئن كانت التعددية السياسية في الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا وبلدان اخرى لا تزال تتطور في اطار نظام الحزب الواحد فانها تتحول في بولونيا والمجر الى نظام ائتلافي بسلطته وقد حلت محل مرحلة النزاعات غير المثمرة وتحولت الى حوار بناء وتعاون بين احزاب الائتلاف وما يبعث على السرور ان القيادة الجديدة في المانيا الديمقراطية التمست على الحوار مع الشعب، وليس غريبا ان سيل المهاجرين الذي انهك قوى البلاد وقدرتها قد اخذ يتناقص فورا!

اني اقدر تقديرا ايجابيا كل هذه التبدلات لانها ابعد تعني في بلدان اوروبا الشرقية من حيث الاساس عودة الى الطريق الديمقراطي السلمي الذي اعلنه لينين في اب - ايلول (اغسطس - سبتمبر) عام ١٩١٧ لتطور الثورة (اما بقيادة ائتلاف من احزاب ذات توجه اشتراكي او بقيادة حزب من مثل هذه الاحزاب بالتناوب. او انها تعني عودة الى الاعوام الاولى بعد الحرب عندما لم يقض ستالين على التجربة التي بدأت لتوها تجربة الحكومات الائتلافية الديمقراطية فعلا، وعاد الى «اصطياد» الانشقاق المعتد بالنسبة له داخل العالم الاشتراكي وخارجه.

وترسخ التعددية ايضا في المجال التبادل الفكري عندما لا يعود الاجماع في رأي يعتبر بمثابة واقع بل بالعكس يتجلى المرجو في تعدد الافكار وتنوعها، الامر الذي كان موجودا دائما لكنه كان يقمع ويكشف التسامح ازاء وجهات النظر المغايرة والانتقال من المونولوج الواعظ المهدد الى الحوار واضفاء صبغة دستورية على المناقشات، عن جدوى الحل الوسط وبعث تكامل وجمال الثقافات القومية التي شطرها ومزقها سابقا مبدأ الصراع الطبقي ذو النزعة المطلقة وينكمش الاسلوب لصياغة الاجماع الوطني العام واتجاهات القيم القومية العامة والانسانية العامة.

ان هذه العملية تعني الابتعاد عن النسبية الاخلاقية والعدمية والماركسية المفهومة بشكل جامد ولا سيما بشكلها الستاليني ويعتبر طبيعيا في هذا الصدد نمو الهيبة المعنوية السياسية للكنيسة لا بمثابة ملجأ للافكار المعادية لسلطة الدولة فحسب بل كذلك بمثابة تجسيد للقيم الاخلاقية المطلقة والابدية.

وليس صدفة ان الشاعر نصح بعدم التمييز بين الهزيمة والنصر ففي هذا التراجع المؤقت تستعد الماركسية والمبدأ الاشتراكي على الصمود لقوى جديدة ونتغلب على النصر الذي كلف ثمنا باهظا، نصر السلطة السابقة المطلقة وهي مطلقة بصورة وهمية بالمناسبة.

بيد ان اعادة الاعتبار الشرعية والعادلة للتقاليد القومية الثقافية التي قمعت سابقا والذاكرة التاريخية يمكن ان تثير ايضا موجة من خطورة التعصب القومي والحقد. وهذا خطر جدي سواء بالنسبة لنا ام لجيراننا في اوروبا الشرقية ويبقى على كل من شعوبنا ان يناضل، كي نصح لنهج بسوسته ضد تعصبه القومي بالدرجة الاولى وبخاصة ضد غطرسته التي حاولت ابراز النزعات العامة التي تغلب في بعض البلدان الاشتراكية وهي ستظهر في البلدان الاخرى بصورة خفية، ولم تتوقف عملية الاصلاح الثوري للاشتراكية.

ولا يجوز الا نرى وراء هذا الأفق الأزمة التي تعانيها بلدان الاصلاح الاشتراكية والتي تعكس جذورها لا في الاصلاح ولا في الاشتراكية بل في نهجها المشوه والمدرسة المطابقة له وتتسم بالاحيه جوهره لسكان البلدان الاشتراكية وقواه الاصلاحية المساعدة في التغلب على هذه الازمة. هذه من بحث بلدان اوروبا الشرقية عن مصادر غربية للمساعدة والنهوض الاقتصادي يعتبر بمثابة شيء طبيعي ربه به من ساهم بحث على الامل مع الخطر الستاليني عام ١٩٤٧ على ميول هذه البلدان مشروع مارشال. لكن بلدان الاصلاح الاشتراكيه بحاجة اليوم لا الى جرعات سطحية ومالية بقدر حاجتها الى استراتيجية مدروسة لايصال هذه البلدان من خلال اقتباس التكنولوجيا المعاصرة وادارة الاعمال ومن خلال المؤسسات المشتركة وغيرها الى مستوى التطور العالمي المعاصر.

لكني اسمع اعتراضات ساخطة من جانب بعض المحافظين الغربيين ومفكري الاشتراكية غير المهاديين في بلدان اوروبا الغربية: ان هذه المساعدة خطيرة لأن الغرب سيطعم عدوه ولكن عدوا، أليس واضحا ان التفكير السياسي الجديد المعتمد على وحدة وتعاضد العالم، وليس على التصارع الطبقي، هو قضية جديه والى الابد؟ والا هل كان بامكان وزير الخارجية شيفردنادزه ان يستنكر امام الملأ تشييد محطة الرادار في كراسنويارسك؟ يبقى على الغرب والشرق ان يدركا ان مصعب بريجينيف والمغامرات من نوع المغامرة الافغانية قد قضي عليها الى الابد.

ليس من السهل طبعا التغلب على التفكير المتطرف في السيكولوجيا الاجتماعية، فهذا يتطلب وقتا سواء عندنا ام عند الدول العظمى الغربيه ولكن لا يقدر الشك في جدية نهجنا هذا.

واقول في هذا الصدد ان الرسالة الاصلاحية ستطيع في اعتقادي بل يبقى عليها ان تعبر امام الملأ وبصورة مباشرة عن شجبها للاعمال النافية لمفهوم الاشتراكية الديمقراطي المعاصر في اي بلد اشتراكي تجري فيه مثل هذه الاعمال. ولتكن هذه الكلمات غير مطابقة لموقفنا الرسمي المرهون بقواعد دبلوماسية في كثير من الاحيان. لكن هذه القضية طبيعية للاشتراكية الديمقراطية السائرة في طريق الاصلاح.

ويحتمل ايضا حلف وارسو السياسي العسكري نظرا لانتشار التفكير السياسي الجديد وتقليص القوات المسلحة في اوروبا والطابع الدفاعي الذي اكتسبه بفضل عملية الاصلاحات. المبدأ العسكري لهذه المنظمة. ولم تعبر منظمة حلف وارسو بمثابة خطر على العالم الخارجي وعلى التطور الداخلي لها لفقدانها جانبها الايديولوجي وطابع الحماية.

وتبقى طبعا مصالح الاتحاد السوفييتي الجيوسياسية ونفوذه بمثابة عامل موضوعي بالشكل المعاصر وليس في شكل معسكر، وان من الطيش تجاهلها. ويمكن كما اعتقد التعويل على النقد التدريجي الشامل لخلف الناتو حيال، وبعبارة مجازية التوبيان المتناظر والمتوازي لبنى الملتقين في البيت الاوروبي الواحد الذي ستختفي منه الجدران الزائدة عن اللزوم.

لهذا السبب لا توجد مسوغات، عند عدم رفض مناقشة قضية الحياد الممكن لهذا البلد او ذاك في اوروبا الشرقية. لتسريع تبديل وضعها في الحلف ففي ظل هذا الوضع لا تفقد شيئا ولا تخاطر بشيء، بينما يمكن التخلي عن الحلف ان يخلق خللا في اوروبا. وليس صدفة ان زبيغنيف بجيزينسكي يقنع حاليا البولونيين بان مشاركة بولونيا في منظمة حلف وارسو هي عامل ايجابي. أما النوايا التي يحلم بها بعض المتطرفين في بلدان اوروبا الشرقية بصدد فصل الاتحاد السوفييتي عن اوروبا وحشره في غيتو الاكتفاء الذاتي، فتنطوي على عواقب يستحيل التنبؤ بها، ويرفضها بحزم الساسة الغربيون ذوو التفكير السليم.

ان اصلاح الاشتراكيه هو عمليه مشتركة تعيدنا الى مجرى الحضارة العالمية التي نكتسب بفضل هذا طابعا سلميا وديمقراطيا بالفعل.

(انباء موسكو ١٢/١١/١٩٨٩)

«كلمة طيبة عن الاتحاد السوفييتي»

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● وسط الكم الهائل من الاخبار والمقالات والريبورتاجات، التي تنقلها وسائل الاعلام البرجوازية بما فيها الاسرائيلية، والتي تفوح بروائح الشماتة والتشفي، اللاأخلاقي وغير الانساني، بما تواجهه دول اوروبا الشرقية وخاصة الاتحاد السوفييتي من مشاكل وصعوبات على طريق اعادة البناء الاقتصادي - الاجتماعي الاشتراكي، وسط هذا الكم الهائل اسمح لنفسي باقتباس عنوان مقالة ظهرت في صحيفة «معاريف» (١١/١٢/١٩٨٩) بقلم الون بينكس والاستفادة منه لعنونة مقالتي هذه.

وعلى الرغم من تأكيد الون بينكس، في مقالته، على انه «لا يعتقد ولو للحظة، ان الاتحاد السوفييتي هو النموذج والمثال للتقدم في القرن العشرين، وانه مشمئز من طراز نظام الحكم الذي ساد في الاتحاد السوفييتي منذ صعود ستالين للسلطة»، الا انه يورد بعض الحقائق التاريخية التي تصب في صالح روسيا والاتحاد السوفييتي.

ويقول بينكس ان روسيا القيصرية لم تخلق الامبريالية في العالم، ولم تقل. وتطوع ازمات البلقان التي ادت الى نشوب الحرب العالمية الاولى، بل انها جرت للحرب. وان قيادتها الشيوعية، منذ العام ١٩١٧، قبلت الشروط الالمانية المذلة للسلام.

ويشير كاتب المقالة الى ان الاتحاد السوفييتي لم يغز بولونيا في العام ١٩٢٠، بل بالعكس. وانه خلال الحرب الاهلية في الولايات المتحدة الامريكية (١٨٦١ - ١٨٦٥) لم ينزل مشاة البحرية الروس في الولايات المتحدة. لكن خلال الحرب الاهلية في الاتحاد السوفييتي (١٩١٨ - ١٩٢٠) نزل مشاة البحرية الامريكان وغيرهم في سيبيريا. وان الاتحاد السوفييتي لم يبادر للحرب العالمية الثانية، لكن الجيش الأحمر هو الذي حرر اوشفيتس وكل اوروبا الشرقية.

وبعد ان يندد بينكس بالممارسات التعسفية غير الانسانية التي تعرضت لها شعوب اوروبا الشرقية يقول: «بفضله، نعم بفضل الاتحاد السوفييتي، يسود السلام في اوروبا منذ العام ١٩٤٥».

وايراد هذه الاقتباسات من مقالة بينكس لا يستهدف تجميل الصورة او الاعتراض على ما يجري في شرق اوروبا من تحولات وصراعات، بل يهدف وضع الأمور في حجمها الصحيح وعدم الانجرار خلف الفزع الذي تثيره وسائل الاعلام البرجوازية عن طريق تضخيمها للمشاكل والصعاب، وتشويهها المتعمد لمجرى الاحداث، بهدف بث البلبلة واليأس في صفوف اليسار العالمي ودفعه الى الكفر بمبادئه ومُثل الاشتراكية والاستسلام امام الاستغلال الرأسمالي وجشعه الرهيب لالتهام كل بقعة خيرة في حياة الانسان الروحية والمادية وتدمير البيئة المحيطة به.

مجاعة: تزن ٣٦ كغم



● ايتي قطيعي وفرحة الخبز الحزينة ●

(الصورة عن «حدشوت» ١١/١٢/١٩٨٩)

● غول المجاعة!

يستنتج مما تنقله وسائل الاعلام البرجوازية من الاتحاد السوفييتي وكل البلد في حالة فوضى وحالة حكم وانهيار اقتصادي، مشيرة الى الدكاكين الخاوية من المواد الاساسية والطوابير البشرية الطويلة امام حوانيت الخبز لكن وسائل الاعلام هذه لم تستطع الاشارة الى حالة جوع حقيقي، كالحالة التي سنتطرق اليها لاحقا، هذه الحالة الموجودة في واحة الديمقراطية والازدهار الرأسمالي، اسرائيل.

صحيح ان الاتحاد السوفييتي يواجه مشاكل وصعاب اقتصادية جدية جاءت البيريسترويكا لتتغلب عليها ورفع البلاد الى مستوى اعلى من الرفاه الاجتماعي

وصحيح انه يوجد في الاتحاد السوفييتي عناصر متطرفة في راديكاليتها تسعى الى حرف البيريسترويكا عن مسارها الصحيح ودفع البلاد نحو ردة رأسمالية.

وصحيح ان القوى المحافظة هناك، والتي تربت على اسلوب النظام الأوامري المباشر والمستفيدة منه تسعى بكل طاقتها ضد البيريسترويكا وخلقها تحت شعار وكلما كان اسوأ كان افضل، وتقوم بالتخريب الاقتصادي المتعمد لإحداث النقص في المواد التموينية الضرورية بهدف اثارة الناس ضد البيريسترويكا التي لم تحسن الوضع، بل زادته سوءا!

واكثر الذي تنقله وسائل الاعلام، قبل ايام قليلة، يقول اشياء كثيرة. ويقول الخبر انه في منطقة موسكو ولينينغراد تقف عربات القطارات منذ اسابيع وهي محملة باكثر من ١٥٠ الف طن من المواد والبضائع، بعضها مستورد من الخارج، وانه حين تطوع طلاب الجامعات وذهبوا لنقل البضائع قام المسؤولون بطردهم!

تتحدث وسائل الاعلام عن النقص الخطير في الحوانيت الرسمية وخلوها من المواد التموينية، لكنها تتحدث كذلك عن السوق السوداء والوفرة المذهلة في معروضاتها.

وفي مقالة بعنوان «انطباعات زيارة الى موسكو» يقول يسرائيل الباز هناك سوق سوداء، ورفياتها غير قليلة، ويمكن الحصول على كل شيء. ويمكن اكل وجبة ممتازة بأبخس الاسعار («على همشمار» ٦/١٢/٨٩).

ان وجود الصعاب والمشاكل لا يعني استحالة حلها في الاطار الاشتراكي، ومن خلال البيريسترويكا الرامية الى تطهير الاشتراكية من التشويهات الستالينية وتطبيقها الحقيقي بوجهها الديمقراطي الانساني.

وان الداعين الى التغلب على الصعاب والمشاكل عن طريق الردة الرأسمالية سيخيبون، باسرع مما يعتقدون، بخيبة أمل ومرارة لن تصدمهم عليها، نحن سكان الدول الرأسمالية.

● الخبز!

في اسرائيل، جوهرة العالم الرأسمالي، كشف التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني، مؤخرا عن وجود ٤٥٠ الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر، نصفهم من الاطفال

واصبح الفقر ظاهرة اجتماعية منتشرة في مناطق التطوير والقرى الزراعية ومراكز المدن، وفي الوسط العربي بشكل خاص، حتى ان ميسوري الحال لا يستطيعون الحصول على امور اساسية مثل الثقافة والتعليم وسد اوقات الفراغ والنزهة والسياحة في الداخل والخارج.

وإزاء الضجة الكبيرة التي ثارت في الكنيست ووسائل الاعلام مؤخرا اسرع رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ليعلن عن نسبية الفقر؛ وتوصل نائب وزير المالية المراخي العمالي، يوسي بيلين، بعبقريته، الى انه في اسرائيل لا يوجد جائعون للخبز!

ونشرت صحيفة «على همشمار» (٢٨/١١/١٩٨٩)، مقالة بقلم ليلي مورال تحت عنوان «ليس على الخبز لوحده» قال فيها: «في اسرائيل، قال نائب الوزير، لا يوجد جائعون للخبز صحيح. الاغنياء لا يأكلون الخبز بالمرة، وبالتأكيد لا يأكلون الخبز الموحد واذا اكلوا خبزا بالمرة، فانه خبز خاص وغال، وحتى خبز مستورد من المانيا في حوانيت شمال تل ابيب و«كفار شمرياهو» يستوردون الخبز من مخبز في المانيا، النقد وحدهم يأكلون الخبز».

واتضح اخيرا ان الفقراء يفكرون في الانتحار حين لا يستطيعون الحصول حتى على الخبز.

ونشرت صحيفة «حدشوت» على الصفحة الاولى من عددها الصادر يوم ١١/١٢/١٩٨٩ صورة مواطنة من حي هرلوموت في القدس وهي تحتضن الخبز بحرقة وحزن.

ويقول خبر «حدشوت» ان المواطنة ايتي قطيعي، وزنها ٣٦ كغم ووالدة طفلين، اتصلت بمذيع «المحطة ج» يوسي سيامي، هاتفيا، وقالت له وهي تبكي بانها وطفليها لا يملكون للأكل سوى الخبز الممروح بالشكولاطة.

وطلب المذيع من مستمعيه التبرع بالأكل لهذه العائلة البائسة. وتبرع العديدون بالفعل، واحضروا مختلف المأكولات الى الاذاعة، وقام المذيع بنقلها الى بيت المحتاجة حيث ساد البرد وكانت الثلاجة خاوية، وباتت الأم وطفلاها جائعين نحيفين.

وقالت الأم لصحيفة «حدشوت» انه في الامس لم يكن اكل للاولاد وفكرت بالانتحار فتحت الراديو على برنامج سيامي، سمعت اغنية واطلقت البكاء، واردت ان اتصل. في مكتب الشؤون الاجتماعية تركوني خلف الباب كالكلب. حاولت شحذ الحسنات، ولم انجح، وقالوا بانني شاذة لأنني لست عاهرة ولا اتعاطى المخدرات. بعد وصول الاكل طبخت للاولاد بازيلا مع دجاج. لقد التهموها وكأنهم لم يأكلوا في حياتهم.

وتواصل وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية الحديث عن فشل الاشتراكية وانهيار الشيوعية والاشادة بأعجوبات الرأسمالية.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد يوسف النور (١٧ عاما) من القدس، استشهد صباح ١٠/١٢/٨٩
(مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

رئيس الانقلابيين العسكريين في السودان يهدد باعدام جميع المضربين لان «الاضراب خيانة عظمى»!!

● يتهم «بعض العناصر الشيوعية في الخرطوم» بالقيام بالاضرابات «من اجل تفتيت الجبهة الداخلية»!! ● نقابة الاطباء الاردنيين تشجب حكم الاعدام بحق طبيب سوداني ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ شجبت نقابه الاطباء الاردنيين الحكم بالاعدام على طبيب سوداني والحكم بالسجن الفعلي (١٥ سنة) على طبيب أخر في السودان.

وفي رسالة بعث بها نقيب الاطباء الاردنيين ممدوح العبادي الى رئيس الانقلابيين العسكريين في السودان عمر حسن البشير حثه فيها على الغاء هذه الاجراءات التعسفية وكذلك القرار الذي يشمل حل نقابة الاطباء السودانيين.

وجدير بالذكر ان محكمة سودانية عرفية حكمت على الطبيبين مامون حسين وسيد عبد الله بالاعدام وبالسجن الفعلي لمدة ١٥ سنة على التوالي بتهمة التحريض على الاضراب.

واتهم عمر البشير، زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان المتمرد جون قرنق، بانه المحرض على الاضرابات التي تجري في الخرطوم.

وقال في مؤتمر صحفي عقد في المناسبة ان «المضربين الذين يعلقون حاليا عملياتهم والنقابات في الخرطوم يعملون متواطئين مع جون قرنق لدعم مواقعه اولا على الارض وخلال المفاوضات مع الحكومة».

واتهم «بعض العناصر الشيوعية في الخرطوم» الموالية لجون قرنق بالقيام بالاضرابات والفوضى من اجل تفتيت الجبهة الداخلية.

وتطرق عمر البشير الى الحكم بالاعدام الذي صدر بحق احد قادة اضراب الاطباء فشدد على ان الاضراب «خيانة عظمى وهذا الطبيب يستحق حكم الاعدام ولا يحق له الاستئناف»!!

واضاف ان «كل المضربين والذين يدعون للاضراب والفوضى مساندة للحرب الدائرة في الجنوب يستحقون الاعدام، وسوف يعدمون»!!

وانتقد رئيس الانقلابيين العسكريين منظمات انسانية عديدة تنتقد انتهاكات حقوق الانسان في السودان واكد ان «الموضوع الاساسي والمهم بالنسبة لحكومة السودان هو حماية البلد»!!

مع الاحداث

بلغاريا ـ تجديد عميق وشجاع وتمسك قوي بالنظام الاشتراكي



● ملاديوف ●

◻ جرت، امس الاول في العاصمة البلغارية صوفيا مظاهرة ضخمة ضمت أكثر من ٦٠ الف انسان دعما للحزب الشيوعي البلغاري وقيادته الجديدة وخطتها الشاملة للاصلاح السياسي والاقتصادي.

وقد نظم المظاهرة فرع الحزب الشيوعي في العاصمة، ردا على نشاطات سياسية للمعارضة تتسم بالعداء للحزب الشيوعي.

ووسط التصفيق العاصف الذي بيتر ملاديوف الزعيم الجديد لبلغاريا كلمة أكد فيها نهج الاصلاحات الشاملة والعميقة من خلال التمسك بالنظام الاشتراكي. وقال: «لا تنازل عن الاشتراكية، علينا ان نكرس كل جهودنا للخروج من الأزمة الاقتصادية وتقديم حلول جذرية لمشاكل. علينا ان نجعل بلغاريا دولة قانون دمقراطي. والمسؤولية لتحقيق هذا تقع علينا جميعا، على الشعب كله، ولكن على حزبنا بالأساس. ولضمان ذلك يجب تطهير الحزب من العناصر المفسودة المعوّقة لعملية الاصلاح».

وقال، وسط هتاف بحياة حزب دمتروف، ان اللجنة المركزية قررت الغاء بند في الدستور بصدد الدور القيادي للحزب في حياة البلاد. وقال: «ان الشعب، وليس الدستور، هو ما يمنحنا الدور القيادي بقدر ما نحسن القيام بدورنا في خدمة شعبنا وبلادنا. الشعب هو الذي يعطينا القوة والمصداقية والاهلية لقيادة البلاد».

وتفيد الوكالات ان عددا من الساسة السابقين في مقدمتهم الرئيس السابق تيودور جيفكوف أبعدوا من صفوف الحزب وان عملية دمقرطة وتجديد ورفع قيادات جديدة تجري على كل المستويات من القمة الى القاعدة كذلك هناك نهوض سياسي عام ونقاش جيوي بشأن الخطط الاقتصادية المطلوبة.

واشار المراقبون باهتمام الى ان خطوة القيادة البلغارية بتحريك الحزب كله دعما للتجديد ولتعبئة الشعب دعما للتجديد هي خطوة هامة ومسؤولية ومبدئية. فلا يجوز ترك الشارع للمعارضة التي يريد بعضها اسقاط دور الحزب الشيوعي ليس في نصوص الدستور بل الذهاب أبعد من ذلك الى طرح شعارات العودة الى الرأسمالية مع تغليف ذلك بحرية النشاط الاقتصادي.

وقالت صحيفة «رابوتنتشسكو ديلو» الصحيفة الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ان الجذور العميقة للحزب بين الطبقة العاملة والشعب هي الضمان بأن تتم التحويلات الاقتصادية والسياسية العميقة مع التمسك بكل قوة وحزم وثبات بالنظام الاشتراكي.

صحيفة «غارديان» البريطانية:

الشعب في المانيا الدمقراطية يريد تجديد الاشتراكية وليس الوحدة مع الغربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت صحيفة «غارديان» البريطانية الى مراسلها في عاصمة المانيا الاتحادية بون، ان مشروع المستشار الالماني الغربي هلموت كول، لتوحيد الالمانيتين، لم يلق اذانا صاغية في المانيا الدمقراطية سواء من الحكومة أو من الشعب.

وذكرت الصحيفة ان معظم الاهالي في المانيا الدمقراطية ما زالوا يعتقدون بان عملية تجديد الاشتراكية مع عنصر من اقتصاد السوق وقدر اكبر من الدمقراطية، هي هدف يستحق النضال وان رجال الكنيسة وجماعات المعارضة وعامة الناس لا يتجاوبون الا قليلا مع فكرة اعادة التوحيد.

واستندت الصحيفة بهذا الاستنتاج الى استطلاع للرأي اجري في المانيا الدمقراطية مؤخرا وشمل (٥٠٠) شخص حيث اعرب (٨٣٪) منهم عن رغبتهم في الاحتفاظ بالاشتراكية بينما تحدث (١٠٪) فقط لصالح اعادة التوحيد.

هل يتحول [illegible] التعليم ابتداء [illegible]؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible] صحيفة «الطليعة» المقدسية في عددها [illegible] الحكومة الاردنية مؤخرا وخصوصا [illegible] (نقابة المعلمين) [illegible]

[illegible]

في استطلاع للرأي اجرته الزميلة «الطليعة» المقدسية

٣٧ شخصية فلسطينية تؤكد: أي تحرك يتجاهل دور م.ت.ف. مصيره الفشل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجمعت (٣٧) شخصية في المناطق المحتلة من شتى الاوساط والاتجاهات الفلسطينية، في استطلاع للرأي اجرته معهم الزميلة «الطليعة» المقدسية ونشرته في عددها الصادر امس الخميس، على ان الفشل سيكون مصير اي تحرك يتجاهل دور منظمة التحرير الفلسطينية وعلى انه لا يمكن التوصل لاي سلام دون مشاركة المنظمة.

ودانت الشخصيات الفلسطينية الدور الامريكي المتميز باصراره على انتزاع الحق الدمقراطي للشعب الفلسطيني في انتخاب ممثليه. واكدت على ان «خطة بيكر بصيغتها الحالية ليست سوى الية لتنفيذ خطة شمير».

وشمل الاستطلاع كلا من: د. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر بغزة والسيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الاسرة بالبيرة وعبد الباسط خياط، عضو مجلس بلدية نابلس المنتخب وعاصم عبد الهادي من نابلس والدكتور فيكتور بطارسة، عضو مجلس امناء جامعة بيت لحم والاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية ـ القدس والمحامي جميل مشحور، امين سر الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب والمحامي علي السفاريني من رام الله ويوسف فرحات، عضو مجلس بلدية رام الله المنتخب والحاج هاشم عطا الشوا، رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة وزهير النجمي، امام مسجد الحياة وخطيب مسجد الانبياء في نابلس/ مصطفى وبسام الشكعة، الرئيس المنتخب لبلدية نابلس وغسان الخطيب، محاضر في جامعة بير زيت وعارف هاشم، مهندس في بلدية نابلس والقائد جورج حزبون، نائب رئيس بلدية بيت لحم المنتخب ود. زكريا الأغا، رئيس الجمعية الطبية بغزة والدكتور نقولا عوض، عضو بلدية رام الله المنتخب والصيدلي نبيل عطي ابيث لحم، نقيب الصيادلة في الضفة ود. سمير كاتبة، نقيب الاطباء في الضفة الغربية ود. محمود خالد الزهار من غزة والدكتور نبيل قسيس (جامعة بير زيت) وزهيرة كمال، رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي والمحامي يونس احمد الجرو، نائب نقيب المحامين سابقا والاستاذ مالك مرمش (نابلس)، وهو مدرس متقاعد وعضو اللجنة العامة لمعلمي مدارس الحكومة في الضفة الغربية.

ودار الاستطلاع حول رأي الشخصيات الفلسطينية المذكورة اعلاه في «خطة بيكر» واذا ما كان ممكنا تحت اي ظرف التنازل عن حق م.ت.ف في اختيار الوفد المفاوض.

في القصار (٣)!

المعتقل تحسين طومان مضرب عن الطعام منذ (٢٢) يوما وحياته في خطر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد عدد من محرري معتقل انصار (٣) مؤخرا ان المعتقل تحسين خميس طومان (٣٣ عاما) والمعتقل اداريا في انصار (٣) مضرب عن الطعام منذ ٢٣/١١/٨٩ وحالته تزداد سوءا يوما بعد يوم.

ويذكر ان المعتقل مريض عصبيا وقد ابتدأ اضرابه المفتوح عن الطعام يوم [illegible]/١١/٨٩ ونقل يوم ٢٩/١١/٨٩ الى الزنزانة ولم يعط وجبة للطبيب الاول الا في [illegible]/١٢/٨٩.

ويناشد ذوو المعتقل كافة القوى الانسانية التدخل لاطلاق سراح ابنهم وانقاذ حياته وصحته.

جرح خمسة اشخاص من قرية حارس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام ثلاثة افراد من الشرطة في قرية حارس في الضفة الغربية المحتلة، يوم الاثنين الماضي، باطلاق النار بصورة عشوائية في القرية وبث جو من الارهاب على اهالي القرية. واسفر اطلاق النار عن جرح خمسة اشخاص من القرية.

[illegible] اطلاق النار على المارة. وعرف من بين الجرحى صبري احمد عبد صوي (٢٦ عاما) الذي كان في طريقه لاعادة زوجته وطفله من بيت والده حيث اصيب بثلاث عيارات نارية في رجله وكتفه والثالثة في رأسه وقد يفقد على اثرها ... اخترق الرأس. ويفيد التقرير الطبي من مستشفى «الاتحاد» في نابلس ان اطلاق النار تم عن قرب [illegible].

حركة الكيبوتسات تقرر في مؤتمرها

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ودعا المجتمعون الى العمل فورا من اجل دفع عملية السلام واخراجها من الجمود الحالي. واوضحوا انهم بهذا القرار لا يلغون الغاية القانون الاسرائيلي الا سيجري الغاء المنظم في اطار القانون لكنهم اكدوا على ضرورة الغاء هذا القانون واجراء المفاوضات مع م.ت.ف.

وكان وزير العلوم عزرا فايتسمان (معراخ) اول المتحدثين في المؤتمر فقال: «نحن نعيش في خلال كوى، يقولون انه لا توجد مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وفي الحقيقة هنالك مفاوضات غير مباشرة مع المنظمة. والبرهان على ذلك كل زيارة لسان ارنس حول هذا الموضوع». واضاف «علينا التفاوض مع م.ت.ف والعمل على حل القضية بتقسيم البلاد للشعبين. لكن هذه الحكومة ليس بمقدورها احلال السلام وانما هي حكومة بمقدورها التمهيد لعملية يكون فيها الانفجار واضحا اكثر».

واكد عضو الكنيست حاييم اورون (مبام)، في كلمته، انه لا بديل عن التفاوض مع م.ت.ف. واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لانه «لا يمكن تحقيق السلام الا مع الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني» واضاف: «الجمهور المتواجد في القاعة بعيد عن ضائقة شديدة. ويجب القول انه يوجد وفاق داخل الحكومة وليس داخل المعراخ لان هنالك قلائل (داخل المعراخ) يعارضون القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي المنظمة» واعلن اورون بانه سيشارك في القافلة الى القاهرة للالتقاء بممثلي المنظمة.

ونقل عضو الكنيست لوبا الياف (معراخ) الذي حضر الى المؤتمر من المطار مباشرة حيث عاد من القاهرة بعد التقائه مع نبيل شعث، احد مستشاري الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في اطار الندوة الدولية حول حوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني الى المجتمعين تحيات الفلسطينيين والمصريين الذين اشتركوا معه في الندوة. واكد الياف انه «علينا التفاوض مع م.ت.ف. ومع انني من خلال نبيل شعث لاننا لحوّلنا الى مهزلة في الرأي العام المصري».

وقال وحيد صادق، رئيس المركز الدولي للسلام، ان «الانتفاضة في المناطق المحتلة مستمرة والوضع يزداد سوءا، اما اعضاء الحكومة الاسرائيلية فقد تحولوا الى اسرى بأيدي الترانسفيريين» وتساءل «كيف نوصل الى مصالحة الاياد بيد كسرها. اذ لم تجد حكومة اسرائيل الطريق التدريجي سيجري اغلاقها».

واشير الاشارة الى ان المبادرين لعقد هذا المؤتمر قد باشروا باجراء الاتصالات مع مصادر مصرية من اجل عقد اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني الضخم!

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

استمرار اضراب طلاب ثانوية المكر - جديدة الشاملة

على خلفية ابعاد اعضاء مجلس الطلاب عن الدراسة

● السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة المنتخب يفند حملة التحريض التي جاءت في الصحافة الصفراء امس ● حملة الاعتقالات مستمرة وتمديد فترة اعتقال طالب لفترة خمسة ايام ● اطلاق سراح اعضاء مجلس الطلاب ■

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اثارت الاخبار التحريضية التي نشرتها الصحف يوم امس، حول ما حدث في مدرسة المكر - جديدة الشاملة يوم امس الاول - انظر «الاتحاد» يوم امس - غضب واستنكار اهالي جديدة.

فقد نشرت جريدة معاريف على سبيل المثال خبرا جاء فيه: فقد اصيب احد افراد الشرطة في رأسه بعد مظاهرة غاضبة وعارمة شارك فيها اكثر من ٢٥٠ رجلا جرت على الشارع العام المكر جديدة، وتم تفريقها بقوة على ايدي الشرطة، وتابع الخبر: نضال مجلس الطلاب جرى على خلفية صراع وتوتر بين العائلات في قرية جديدة، حيث ان اغلبية اعضاء مجلس الطلاب هم اقرباء رئيس مجلس جديدة السابق الذي على خلاف مع رئيس المجلس الجديد. وتقدر الشرطة ان الشائعات التي تمت هي على خلفية قومية مرتبطة بالانتفاضة.

ووصف السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي السابق المنتخب، لمراسلنا ما جاء في الصحافة العبرية امس بانه «كذب ودس وافتراء». واستنكر بشدة هذا التحريض الذي جاء في الصحف الصفراء، وقال بان لا علاقة بتاتا لقضية المجلس المعين والفروض على القرية، وما حدث يوم امس الاول هو ما جرى بسبب التعامل غير القانوني من ادارة المدرسة وادارة المجلس المعين، والمتجسد برسائل ابعاد الطلاب واستدعاء الشرطة. فكيف يمكن لادارة مدرسة او مجلس ان توافقا على استدعاء الشرطة وتدخلها ضد الطلاب. والاضراب الذي تم يوم السبت الاخير كان استجابة لقرار لجنة الطلاب القطرية، وهذا الاساس ولا وجود او ايه صلة لقضايا عائلية. وليس انا الذي وقف وراء تنفيذ الاضراب انما لجنة الطلاب تقف وراءهم وانا ارفض كل محاولة لاتهامي بما حدث. والمسؤول عما جرى يوم امس الاول ادارة المجلس المعين والمفروض وادارة المدرسة. كذلك فلم تشهد القرية ايه مظاهرة وهذا الخبر عار عن الصحة وهدفه تبرير تدخل الشرطة والتحريض على الاهالي في جديدة، في اطار حملة التحريض العامة على الجماهير العربية.

هذا واستمر اضراب الثانوية العظمى من طلاب المدرسة الشاملة يوم امس ايضا احتجاجا على عدم الغاء اوامر الابعاد الصادرة بحق اعضاء مجلس الطلاب.

وعقدت لجنة الاباء في المدرسة اجتماعا طارئا قررت فيه، ارسال الرسائل المستعجلة الى مدير عام وزارة المعارف ومفتش المعارف الاستاذ سميح حطيب وكل المسؤولين المتعلقين في الامر، تحتج فيها على استدعاء الشرطة وتدخلها مؤكدة ان ما تم من رسائل ابعاد واستدعاء الشرطة هو خطأ وتصعيد الحركة في حالة عدم ارجاع الطلاب المبعدين.

من جهة اخرى مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس، فترة اعتقال الطالب محمد خالد لمدة خمسة ايام بحجة لاستكمال التحقيق ووجهت له تهمة عرقلة عمل الشرطة. وستجلب الشرطة اليوم الجمعة والده وشقيقه الى المحكمة بالتهمة ذاتها.

واطلقت الشرطة ظهر امس سراح اعضاء مجلس الطلاب: باسل كيال وسهراب كيال ومنير كيال، بدون اية كفالة. وقالت سهراب ما اوردته الصحف يوم امس وقالت ان التحقيق تم حول التحريض على الاضراب وشتم المعلمين، وقالت ان تصرف الشرطة في ساحة المدرسة كان فظا عنف الى ارهاب الطلاب

وما زالت الشرطة تستدعي المزيد من شباب القرية للتحقيق بتهمة عرقلة عمل الشرطة. واعتقلت يوم امس، الشاب نجيب لهيم كيال والطالب مرسي ذيب.

اليوم وغدا في الناصرة

معرض لبيع منتوجات ارض الانتفاضة الفلسطينية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضمن سلسلة اعمال التضامن التي تقيمها حركة النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة، لدعم الاشقاء في المناطق المحتلة، وبمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة الباسلة، يقام اليوم في مدينة الناصرة بازار للمنتوجات الغذائية الوطنية المصنوعة بايدي النساء الفلسطينيات هناك.

وقد توجهت نشيطات حركة النساء في الناصرة الى الاهالي من نساء ورجال لزيارة هذا البازار وشراء المنتوجات الغذائية كتعبير اكثر عن التضامن مع اخوتنا في المناطق المحتلة.

وسيقام البازار في حانوت حركة النساء في بيت الصداقة - الطابق الاول - ابتداء من الساعة الثالثة من اليوم الجمعة ويستمر حتى مساء يوم غد السبت، حيث ستتوفر فيه الزعتر البلدي والملوخيه والنعنع والمربى بانواعه المختلفة والمفتول البلدي (مغربيه) وغير ذلك من المنتوجات الغذائية.

هذا ومن الجدير ذكره ان حملة «علبة حليب من كل بيت لدعم اطفال الانتفاضة» التي اعلنت عنها حركة النساء في الناصرة قبل اكثر من اسبوع ما زالت مستمرة.

يقظة وحذر السائق منع كارثة على منعطفات الناصرة - العفولة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصيب اربعة وثلاثون شخصا بجراح بينهم العديدون من طلبة المدارس من قرى المثلث امس الخميس، في حادث طرق بين باص (رقم ٨٣٣) تابع لشركة «ايجد» مع باص من الحجم الصغير (ميني باص) على منعطفات الناصرة - العفولة.

ففي حوالي الساعة الثامنة صباحا انزلق باص من الحجم الصغير في اثناء نزوله الى العفولة فاصطدم بباص تابع لشركة ايجد كان يحمل عشرات المسافرين غالبيتهم طلاب مدارس من القرى العربية في المثلث ومرج بن عامر ولولا حذر سائق الباص رقم ٨٣٣ وسيطرته على الموقف لوقعت كارثة اذ منع سقوط الباص من الحادث عن الوادي العميق المحاذي للشارع. وقد اشار بالاتصال مع عامل سائق ...

ويذكر ان احدى المصابات من باص ايجد وهي ممرضة عربية، انقذت حياة سيدة اخرى مصابة من الباص الاخر باعطائها تنفسا اصطناعيا طيلة الوقت حتى وصول سيارة الاسعاف.

هذا وعلمنا ان جميع المصابين باستثناء واحد اصابته خطيرة، خرجوا من المستشفى بعد علاجهم حتى مساء امس.

(الصورة، تصوير مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

السجن تسع سنوات، نصفها فعلي، على شاب من يافا بتهم «امنية»

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد امس الاول الاربعاء، على عادل سكسك (٢٧ عاما)، من يافا، بالسجن لمدة تسع سنوات نصفها فعلية. وذلك بتهمه حيازة سلاح والارتباط مع منظمات معادية. هذا وعلم مراسلنا أن الادعاء العسكري سيقدم إستئنافه لطلب فترة حكم أطول رغم اكتفاء الدفاع بهذا الحكم.

لمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة:

تظاهرة رفع شعارات امام جامعة بئر السبع

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب - نظم طلاب جامعة بئر السبع امس الاول (الاربعاء)، تظاهرة رفع شعارات امام مبنى الجامعة لمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة بكنس الاحتلال

ورفع العديد من الطلاب شعارات تندد بالاحتلال وتدعو الى السلام ومن ضمن هذه الشعارات: «ما اطفال الحجارة ...» «... »

وتحدث في المتظاهرين الطالب خليل ابو نيل مطالبا الحكومة بالجلوس على مائدة المفاوضات مع م.ت.ف من اجل الدولة الفلسطينية واحلال السلام.

رئيس الوزراء الفرنسي يفتتح شارعا في حي العجمي العربي في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - يحل رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار يوم الاثنين القادم ضيفا على بلدية تل ابيب - يافا حيث سيقوم بتدشين شارع في حي العجمي في يافا على اسم الرئيس الفرنسي السابق بيير مانديس فرانس. ويحضر الاحتفال العديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والمؤسسات المنتخبة في يافا عدا عن رئيس البلدية ووزراء حكومة.

احتجاجا على اهمال الحكومة:

سكان القرية التعاونية «أفيفيم» يغلقون قريتهم ويضربون عن العمل والدراسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلق سكان القرية التعاونية «افيفيم» على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، القرية لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على امتناع الحكومة ...

توحيد الطقوس الدينية للاحتفال باعياد الميلاد والفصح في طرعان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر ابناء الطوائف المسيحية في طرعان توحيد الاعياد المسيحية في القرية ابتداء من عيد الميلاد المقبل. ...

١ - تحتفل الطوائف المسيحية في القرية بعيد الميلاد السعيد ومراسيمه وزياراته وفقا للحساب الميلادي الغربي من كل عام

٢ - تحتفل الطوائف المسيحية في القرية بعيد الفصح المجيد ومراسيمه وفقا للحساب الميلادي الشرقي من كل عام.

٣ - تلتزم الطوائف المسيحية في القرية بقرارات هذا الاتفاق اعتبارا من عيد الميلاد السعيد المقبل كما ندعو الآباء الروحيين الى تبرك ومباركة هذا الاتفاق.

٤ - تسعى لجنة المبادرة الى نقل هذا الاتفاق الى الجهات المختصة.



مسؤول في كتلة «موليدت» يهدد مركز كتلة «مبام» بالقتل لانه يؤيد اللقاءات مع م.ت.ف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هدد الناطق بلسان كتلة «موليدت» الترانسفيرية في الكنيست داني شيروفيتش، مركز كتلة مبام في الكنيست عيران طوروس، بالقتل والابادة بسبب تأييده للقاءات مع م.ت.ف.

وكان القاتل شيروفيتش قد اعترض بالسيد طوروس عندما جلس في مطعم الكنيست بصحبة فلسطينيين وهدده.

هذا وطالب عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) بابعاد شيروفيتش فورا من الكنيست واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

اضراب مستخدمي بلدية عكا يدخل يومه السادس

لجنة المستخدمين تهدد بتصعيد الاضراب، ابتداء من الاسبوع القادم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يستمر اضراب عمال ومستخدمي بلدية عكا، اليوم السادس على التوالي، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهر الاخير، بسبب العجز المالي الخانق الذي تعاني منه البلدية.

وعقدت لجنة عمال البلدية مساء امس الاول الاربعاء جلسة مع رئيس البلدية، طرحت فيها لجنة العمال طلباتها المتجسدة بتحسين اوضاع العمال وعدم خصم ايام الاضراب من الرواتب.

وتم الاتفاق في هذا اللقاء على انه اذا لم تدفع الرواتب يقف رئيس البلدية مع العمال المضربين ويكون الاضراب شاملا ويكون العمل في البلدية في حالة طوارىء.

وعن موقف مجلس العمال وقضية الاعلان عن نزاع عمل قال احمد لجنة العمال لمراسلنا: نحن في اتصال دائم مع مجلس العمال ومنه نستمد القوة لتضامنه معنا. وحتى الآن تجري المفاوضات مع ادارة البلدية لان الاضراب خطط اما اذا لم تدفع الرواتب ويدخل رئيس البلدية في الاضراب لتكون المفاوضات مع وزارتي المالية والداخلية. واما عن نزاع العمل المقترح حتى لو دفعت الرواتب فهو على عدد من الامور رغم ان بعضها تم التوصل الى اتفاق بشأنه كالملابس وعدم خصم ايام الاضراب من الراتب. ونزاع العمل المدعوم من مجلس العمال سيكون حول العلاقة مع البلدية وعدم استشارة لجنة العمال في امور عينية تقوم بها البلدية، وقضايا التنظيم واحد الامور المتبقية التي لم يحل نزاع عمل بسببها تأخير دفع الرواتب. خاصة وان ٧٥٪ من عمال بلدية عكا البالغ عددهم اكثر من ٨٥٠ عاملا وعاملة يتقاضون تأمين العمل ان غيرهم العمال الاكاديميين.

واما بالنسبة للمدارس التي يشملها الاضراب فهي المدرسة الثانوية العربية الشاملة والمهنية الشاملة - كذلك -

وقال السيد علي الشافعي، نائب رئيس البلدية، لمراسلنا: فقد حاولت البلدية خلال الاسبوع الماضي الحصول على مبلغ ١.٣ مليون شاقل لدفع الرواتب الا ان وزارة الداخلية لم تحول المبالغ المطلوبة. وبلدية عكا لا تحصل على الميزانيات المستحقة لها وفي الجلسات التي عقدت مع وزارة الداخلية اعترفت بقسم كبير من العجز المالي الناتج عن عدا امور منها: البلدية تعطي دعما للمدارس من ميزانيتها العادية بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ في الوقت الذي يجب ان تدفع هذه المبالغ وزارة المعارف والثقافة. كذلك على وزارة الرفاه يجب ان تدفع ٧٥٪ لتغطية خدمات الرفاه الا انها لا تدفع النصف. وكل هذا على حساب الميزانية العادية للبلدية، وتنفيذ مشاريع تدفع تكاليفها للمقاولين قبل الحصول على ميزانيات لها من الوزارات المختصة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/١٤)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	١.٩٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.١٢١٦ ش.ج
● مارك الماني	١.١٢٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٢٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٢٥٣٠ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٠٨ ش.ج
● باسورد -	٢.١٦ - ٢.١٥ ش.ج

في برقية الى رابين:

طوبي يطالب برفع الحصار الاحتلالي عن بني نعيم المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق النائب الجبهوي توفيق طوبي امس (الخميس)، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، يطالب برفع الحصار فورا عن قرية بني نعيم (قضاء الخليل) وتمكين الاهالي من التزود بالمواد الغذائية والمياه والسماح لهم برعاية مواشيهم.

واوضح طوبي في برقيته ان قرية بني نعيم التي يعيش فيها (١٨) الف انسان تعيش منذ السبت الماضي (١٢/٩) في حظر تجول مطلق وذلك في اعقاب استشهاد اثنين من مواطنيها على ايدي جنود الاحتلال. ويمنع الجيش دخول المؤن اليها ويحظر على السكان الخروج لشراء ما يلزمهم من مؤن كما يحظر خروج قطعان الماشية التي يملكها الاهالي الى المراعي الامر الذي يتهدد هذه القطعان التي تعد ٢٠ الف رأس ماشية.

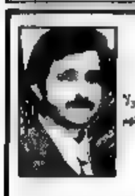
حملة «أمنية» بحثا عن واضعي العبوة الناسفة في وادي عارة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات «الامن» بذل الجهود لالقاء القبض على واضعي العبوة الناسفة بالقرب من «كتسير» في وادي عارة

وتقدر الشرطة بأن واضعي العبوة الناسفة ليلة امس الاول في وادي عارة فروا باتجاه الضفة الغربية المحتلة

وعقب قائد لواء الشمال في الشرطة على هذا الحادث بالقول ان الانتفاضة لم تدخل الى نطاق «الخط الاخضر»

قداس وجناز السنة



ارملة الفقيد واولاده وعموم آل قسيس وآل ... وانسبائهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم الغالي

زياد ابراهيم قسيس

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/١٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في الرامه.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم واولاده والعموم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم لقداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليل ابراهيم خليل

(ابو ابراهيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/١٦ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس ... في قرية ...

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

** تهنئة **

تتقدم بتهانينا الى ابن الاخ

كميل صادر

بمناسبة افتتاح صيدليته الجديدة في شارع مسادة ٣٠ - حيفا، نتمنى له دوام التقدم والنجاح

العم مخلص صادر وعائلته

● تهنئة حارة ●

الى العزيز ... بمناسبة حصوله على شهادة ... متمنين له التقدم والنجاح ...

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי
יום ראשון 17.12.1989 - המחיר: 1.50 ש"ח
Vol. 184/46 – 17.12.1989 – Price: 1.50 Shekel

السيارات في قطاع غزة تتوقف لخمس دقائق على الشوارع احتجاجا على مصادرة السيارات العربية

صدامات عنيفة، وجها لوجه، بين الاهالي وقوات الاحتلال

● نابلس وبيت ساحور منطقتان عسكريتان مغلقتان ● اغلاق مدارس في قطاع غزة ●

«وشمسنا بداية البداية»



■ من مسيرة اهالي قرية بني نعيم (الخليل) يوم ١٢/٩ قبل مهاجمتها من قبل قوات الاحتلال وقتل صبية وشاب وجرح آخرين
(تصوير «ملاك» - خاص بـ «الاتحاد»، القدس)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ما زالت مدينة نابلس البطلة منطقة عسكرية مغلقة وضمت اليها يوم امس السبت مدينة بيت ساحور الصامدة. وبينما منع وفد اسرائيلي برئاسة عضو الكنيست ران كوهين من دخول مدينة نابلس استطاع وفد «لجنة المبادرة الدرزية» دخول مدينة بيت ساحور المحاصرة عن طريق جانبية متضامنا مع اهلها الصامدين في وجه الاحتلال

● البقية على الصفحة ٢ ●

انتصار تاريخي للتحالف الدمقراطي في انتخابات الرئاسة في تشيلي

● ممثل التحالف الدمقراطي، باتريسيو الوين، حصل على ٥٥,٢٪ من الاصوات ● عشرات الالوف يتدفقون الى الشوارع في العاصمة سانتياغو احتفالا بالانتصار ● الوين يحل محل بينوتشت في آذار المقبل ●



● باتريسيو الوين ●

● سانتياغو - و.ص.ف - كدت وزارة الداخلية «تشيلية ان مرشح المعارضة التشيلية، باتريسيو الوين، الذي فاز، يوم الخميس، في انتخابات الرئاسة حصل على (٥٥,٢) في المئة من الاصوات.

واوضح البيان ان هذه النتيجة تشمل (٩٩,٨) في المئة من الاصوات. واضاف ان نسبة الاقبال على الانتخابات كانت مرتفعة حيث توجه (٩٠,٨٠٪) (٧,١٤٢) شخص من ٧,٥ مليون شخص يحق لهم الاقتراع الى صناديق الاقتراع.

واضاف البيان ان المرشحين الآخرين هرنان بوشي (مرشح النظام الفاشي برئاسة بينوشت)، وفرانشيسكو خافيير ارازوريز حصلا على ٢٩,٤ في المئة و١٥,٤ في المئة من الاصوات.

وسيحل باتريسيو الوين محل الدكتاتور اوغستو بينوشت في آذار

● البقية على الصفحة ٤ ●

اليوم:
رئيس الوزراء الفرنسي يبدأ زيارته الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل رئيس الحكومة الفرنسية، ميشيل روكار، الى اسرائيل اليوم الاحد في زيارة رسمية تستمر يومين.

وذكر راديو صوت اسرائيل امس، ان روكار سيجتمع خلال هذه الزيارة مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الوزراء يتسحاق شمير، ووزير المالية، شمعون بيرس.

كما سيلتقي رئيس الوزراء الفرنسي اثناء زيارته بعدد من الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك في مقر القنصلية الفرنسية في القدس العربية المحتلة.

ومن المقرر ان يزور تل ابيب - يافا، يوم غد الاثنين، لتدشين شارع في حي العجمي في يافا على اسم الرئيس الفرنسي السابق بيير منديس فرانس.

الدنمارك تقدم ٤٤٠ الف دولار مساعدة لـ «الاونروا»

● كوبنهاغن - و.ص.ف - اعلن امس الاول (الجمعة) من مصدر رسمي في كوبنهاغن ان وزير الخارجية الدنماركي، اوفي ايلمان جنسن (الليبرالي) قرر منح مساعدة اضافية بقيمة ثلاثة ملايين كرون (٤٤٠ الف دولار) الى منظمة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا».

وبكون الدنمارك بذلك قد منحت عام ١٩٨٩ ما مجموعه حوالي ١٣ مليون كرون كمساعدة الى «الاونروا» (٣,٣٨١ ملايين دولار)، وستخصص الثلاثة ملايين كرون لبناء مستوصف لتركيب الاطراف الاصطناعية في غزة ولشراء ادوية وتجهيزات طبية.

قمة فرنسية - امريكية في جزيرة سان مارتان

● سان مارتان (الانتيل) - و.ص.ف - التقى الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ونظيره الامريكي، جورج بوش، امس السبت، في الجزء الفرنسي من جزيرة سان مارتان (احدى جزر الانتيل الصغرى وتتقاسمها فرنسا وهولندا) ويعقدان اجتماعا يستغرق بضع ساعات يبحثان خلاله الوضع في اوروبا الشرقية وانعكاساته على المعسكر الغربي الى جانب العلاقات بين الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بعد اجتماع المجلس الاوروبي في ستراسبورغ وكذلك الوضع في الشرق الاوسط

العفو عن جميع المعتقلين السياسيين في بلغاريا

● صوفيا - الوكالات - صوتت الجمعية الوطنية البلغارية، امس الاول (الجمعة)، على قرار العفو عن جميع المعتقلين السياسيين في بلغاريا والغاء احدى عشرة مادة من القانون الجنائي التي يعاقب على اية دعاية معادية للحكومة.

وسيتعرض فقط الذين يروجون دعاية سياسية لاجراء تغيير عنيف في النظام الاجتماعي لعقوبة السجن ثلاث سنوات ودفع غرامة قدرها الف ليفا (الليفا تساوي دولارا امريكيا وفق السعر الرسمي).

وقرار العفو هذا سيؤدي الى الافراج فورا عن جميع المعتقلين السياسيين في بلغاريا.

وسط توقعات لقرارات تنظيمية - سياسية جوهرية:

المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد يختتم اعماله اليوم

● المؤتمر يبحث اقتراحات لوضع دستور تنظيمي جديد وبرنامج عمل سياسي جديد وامكانية تغيير اسم الحزب ● الحزب الشيوعي السوفييتي: التغييرات الجارية الان في الحزب الاشتراكي الالماني الموحد هي حلقة لتنقية الاوضاع في الحزب والبلاد ● هونيكر يعترف بمسؤوليته عن الوضع الراهن ●

● برلين - الوكالات - واصل المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية المرحلة الثانية من اعماله هنا، امس السبت، بعد توقف دام اسبوعا لمناقشة واقرار قانون اساسي داخلي (دستور) جديد وبرنامج عمل سياسي جديد وامكانية تغيير الاسم الحالي للحزب.

● البقية على الصفحة ٤ ●

في اطار تخلي الحزب عن دوره القيادي:
حل جميع منظمات الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في اجهزة الدولة

● براغ - و.ص.ف - قال بيان نشرته وكالة الانباء التشيكية ان قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قررت، امس الاول (الجمعة)، حل جميع منظمات الحزب في مختلف اجهزة الدولة اعتبارا من ٣١ كانون الاول الحالي.

واشار البيان الى المنظمات الموجودة في الجيش وشرطة الحدود ووزارة الداخلية والقضاء وفي مختلف اجهزة الحكومة الفدرالية والمناطق موضحا ان هذا القرار يندرج في اطار تخلي الحزب عن دوره القيادي.

واكد المكتب السياسي في المقابل، ضرورة ابقاء خلايا الحزب في المنشآت والمؤسسات التعليمية وخلافها.

وبحث المكتب السياسي ايضا، التحضير للمؤتمر الاستثنائي للحزب المقرر في ٢٠ و٢١ الشهر الحالي في براغ وكذلك ردود فعل مؤتمرات المقاطعات التي عقدت في نهاية الاسبوع الفائت، لاختيار مندوبين الى المؤتمر اضافة الى برنامج التحرك خلال المؤتمر.

ووافق المكتب السياسي، اخيرا، على استقالة ردينيك هوربين من منصبه كرئيس صحيفة «رودي برافو» وسكرتير للجنة المركزية، وتم استبداله على رأس صحيفة الحزب بمساعده ردينيك بوريش.

عملية قرصنة اسرائيلية:
البحرية الاسرائيلية تختطف ثلاثة صيادين لبنانيين

● صيدا - الوكالات - ذكرت الشرطة ان البحرية الاسرائيلية اعترضت، فجر امس الاول (الجمعة) مركب بيلاني للصيد قبالة بلدة الصرفند (جنوب لبنان) واعتقلت ركابه الثلاثة.

واوضح المصدر نفسه ان السلطات الاسرائيلية اطلقت، بعد بضع ساعات من ذلك، سراح احد الصيادين الثلاثة الذين ينتمون الى عائلة واحدة مقيمة في الصرفند بعد ان استجوبته.

من جهة اخرى عقد صيادو الصرفند امس (السبت) اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدينة صيدا، طالبوا خلاله المنظمة الانسانية بممارسة الضغط على اسرائيل بغية الافراج عن الصيادين الآخرين.

وكانت البحرية الاسرائيلية اعترضت في ٤ و٢٨ تشرين الثاني الماضي مركبين قبالة الشواطئ اللبنانية واعتقلت في كل مرة شخصين.

غدا الاثنين:
شفاردنادزة يوقع اول اتفاق تجاري بين بلاده والسوق المشتركة

● بروكسل - الوكالات - يتوجه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، غدا (الاثنين) الى بروكسل في زيارة رسمية تستغرق يومين، لتوقيع اول اتفاق للتجارة والتعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاتحاد السوفييتي.

وسيزور شفاردنادزة، خلال هذه الزيارة، مقر السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل وهي المرة الاولى التي يزور فيها مسؤول سوفييتي هذا المقر.

وفاة العالم السوفييتي اندريه ساخاروف

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة تاس الرسمية في نبأ عاجل قبل ظهر امس الاول (الجمعة)، من موسكو وفاة اندريه ساخاروف عن عمر يناهز (٦٨) عاما.

واوردت الوكالة السوفييتية ان الكاتب والعالم اندريه ساخاروف توفي فجأة في وقت متأخر من مساء الرابع عشر من كانون الاول.

واوضحت رئاسة اكاديمية العلوم لوكالة الصحافة الفرنسية ان مراسم تشييع جثمان اندريه ساخاروف ستجري يوم غد (الاثنين) في الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي.

واضافت انها ستقام في مقبرة «فوستريا كوفسكوي» بناء على رغبة زوجته اللينا بونر.

كذلك ستجري في اليوم نفسه عدة تظاهرات وقداس امام منزل حائز جائزة نوبل للسلام، وامام معهد الفيزياء، وامام اكاديمية العلوم، وسينظم لقاء الجنازة تجمع بعد ظهر اليوم نفسه، بجوار استاد «لوجنيكي» المكان المعتمد للتجمعات السياسية في موسكو

٦٦٦,١ مليون دولار - قيمة الميزانية الاضافية من الادارة الامريكية الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق الكونغرس الامريكي خلال جلسته النهائية الاسبوع الماضي، على منح الحكومة الاسرائيلية مبلغا بقيمة ٦٦٦,١ مليون دولار، اضافة الى المساعدة السنوية التي تمنحها الادارة الامريكية لاسرائيل والبالغة ٣ مليارات دولار.

هذا ما ذكرته صحيفة «جيروزاليم بوست» امس الاول الجمعة استنادا الى مصادر امريكية مطلعة. وتخصص الميزانية الاضافية لتغطية مصاريف متعددة للحكومة الاسرائيلية ويتضح من مصادر «اللوبي» اليهودي في مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين ان الميزانية الاضافية ستوزع على النحو التالي ● ١٨٣,٥ مليون دولار لاقامة محطة البث الدعائية الامريكية «صوت امريكا» في وادي العربة ● ١٧٩,٦ مليون دولار لتطوير وشراء معدات عسكرية اسرائيلية بما فيها ٥٢ مليونا ثمن صواريخ «ميشي» التكتيكية المضادة للصواريخ البالستية ● ١٢ مليونا ثمن طائرات بغير طيار و٤٢ مليون ثمن صواريخ ارض - جو ● ١٠٠ مليون دولار لتغطية مصاريف المنشآت العسكرية الامريكية في اسرائيل ● ٢٥ مليون دولار مصاريف استيعاب القادمين الجدد في اسرائيل ● ٧ ملايين دولار للمشاريع الزراعية والعلمية المشتركة لاسرائيل ومصر ● ٧,٥ مليون دولار مساعدة للمشاريع التكنولوجية ● ٧ ملايين دولار للمعاهد والمستشفيات في اسرائيل

اليوم الاحد:
اختتام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ (١٣)

● ٨ افلام مصرية تتنافس على (٥٠) الف جنيه ● جمعية فن السينما توزع جوائزها لعام ١٩٨٩ ● فيلم «ليالي الغربة» اكثر فيلم يعرض في المهرجان ●







● نبيلة عبيد - جائزة عن دورها في «اغتيال مدرسة»
● نور الشريف - جائزة افضل ممثل الاول
● عمر الشريف - جائزة عن دوره في «الاراجوز»

● القاهرة - من اسامة مصري - ينتهي اليوم الاحد ١٢/١٧ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وكان من المقرر ان ينتهي يوم الاربعاء (١٢/١٣) ولكن ادارة المهرجان قررت تأجيل توزيع الجوائز واستمرار العروض حتى اليوم الاحد، وقد اقامت يوم الاربعاء حفلا اختتاميا لتوزيع شهادات المشاركة على الضيوف، وعرض في الاحتفال فيلم «ليلى والمجنون» للمخرج التونسي الطيب الوحيشي الذي تميز بالرمزية والغموض، وخلت

● البقية على الصفحة ٢ ●

مع انتهاء المناقشات حول الموضوع:
مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي يتبنى برنامج الحكومة لاصلاح الوضع الاقتصادي

ريجكوف: البرنامج هو برنامج واقعي من شأنه اعادة الاستقرار في المجتمع

● موسكو - انهى مؤتمر نواب الشعب السوفييتي، امس السبت، مناقشة برنامج الحكومة الاقتصادي الرامي الى معافاة الوضع الاقتصادي ومراحل الاصلاح الاقتصادي في البلاد.

وقد تبنى المؤتمر برنامج الحكومة الاقتصادي رغم معارضة بعض النواب وانتقادهم للبرنامج بعد ان تعاقب، امس، (١٥٠) نائبا على منبر المؤتمر لمناقشة البرنامج.

واعلن نيكولاي ريجكوف، رئيس مجلس الوزراء السوفييتي، في كلمة ختامية انه يتحمل كامل المسؤولية عن تنفيذ البرنامج الاقتصادي، ولكنه بحاجة الى دعم النواب والمجتمع السوفييتي. وقال ان البرنامج واقعي من شأنه اعادة الاستقرار في المجتمع السوفييتي.

ولخص ريجكوف في مقابلة مع مراسل «برافدا» «موسكو»، امس، خلال الاستراحة بين جلستي المؤتمر سير المناقشة حول البرنامج الاقتصادي قائلا: «تكون وجهات النظر احيانا متناقضة ويبدو ان الحياة، اليوم، هي مثل هذه الآراء ومن الصعب ان تتم دلالتها. واضاف: لكن ما يثير الاستياء فقط هو تلك الانتقادات الفارغة بدون تقديم اية اقتراحات جديدة».

واكد ريجكوف ثقته بنجاح البرنامج الاقتصادي بالرغم من جميع الانتقادات، وان هذه الانتقادات جاءت لان البرنامج ايجابي. وقال: «اعتقد بان على النواب وعلى المجتمع السوفييتي كله ان يفهم ذلك، بل ويمكن انتقاده ويبدو انه يستحق ذلك، ولكني اكرر ان هذا البرنامج هو برنامج عملي».

روبنشتاين الى واشنطن لبحث «الضمانات»:
«يديعوت أحرونوت»: اسرائيل توافق على اشتراك «أي فلسطيني يرد اسمه في سجل سكان المناطق المحتلة» في الوفد

● هذا يعني، حسب الصحيفة، الموافقة على اشتراك مبعدين - الامر الذي «يوافق عليه شمير وآرنس، أيضا»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد متوجها الى الولايات المتحدة، مساء امس السبت، سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشتاين، للتباحث مع المسؤولين الامريكيين حول «الضمانات» التي تطلبها اسرائيل من واشنطن شرطا لموافقتها على خطة بيكر.

وسيجتمع روبنشتاين خلال زيارته الحالية مع دينيس روس، رئيس قسم التخطيط في وزارة الخارجية الامريكية، ومع دان كيرتسر، المسؤول عن العملية السياسية في قسم الشرق الاوسط في الوزارة.

وكان روبنشتاين قد التقى خلال الايام الماضية مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والتقى باعضاء، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية موشيه آرنس، بهدف الشـ...

● البقية على الصفحة ٤ ●

بعد اقل من ٤٨ ساعة على الهجوم على مقر المخابرات السورية:
مقتل واصابة خمسة مقاتلين من «فتح» في اشتباك مع ميليشيات التنظيم الشعبي الناصري

● بلعاوي يزور سفارة سوريا في تونس ناقلا بيان م.ت.ف المندد بالاعتداء على الموقع السوري والمطالب بتشكيل لجنة تحقيق ●

● صيدا - الوكالات - علم من مصادر أمنية ان اثنين من مقاتلي حركة «فتح» قتلا واصيب ثلاثة آخرون خلال اشتباك وقع ليل الجمعة / السبت قرب صيدا مع ميليشيات التنظيم الشعبي الناصري التي تسيطر على المدينة.

ويأتي هذا الحادث بعد ٤٨ ساعة من الهجوم على مقر قيادة الاستخبارات السورية على مسافة بضعة كيلومترات شمال صيدا.

واوضحت مصادر امنية ان الاشتباك الذي استخدمت فيه الاسلحة الآلية والقذائف الصاروخية اندلع بين التنظيم الناصري وحركة «فتح» ووقع عند المدخل الجنوبي لصيدا قرب مخيم عين الحلوة الفلسطيني ولم يشر التنظيم الشعبي الناصري الى سقوط ضحايا في صفوفه.

وعلى الفور جرت اتصالات بين قيادتي التنظيمين اثر الاشتباك الذي وصف بانه «حادث منفرد».

ومن جهة اخرى اعترض الجيش السوري على تشكيل لجنة تحقيق في الهجوم الذي وقع يوم الخميس، تضم التنظيم الشعبي الناصري والتنظيمات الفلسطينية والجيش السوري كما طلب منظمة التحرير امس الاول (الجمعة). وتقول مصادر امنية ان الجيش السوري يرفض الجلوس على طاولة واحدة مع ممثلي حركة «فتح».

وعلم امس (السبت) من مصدر فلسطيني مطلع ان سمير غوشة في تونس حكم بلعاوي، زار امس الاول، مقر سفارة سوريا لابلاغها استنكار القيادة الفلسطينية للهجوم الذي استهدف مقر قيادة الاستخبارات

● البقية على الصفحة ٢ ●

بحجة «دعم الانتفاضة» (!!):
الاصوليون المسلمون ينكرون على منظمة التحرير الفلسطينية صفة تمثيل الشعب الفلسطيني

● القرارات اتخذت بحضور احمد جبريل وابو موسى وابو نضال ●

● بيروت - «و.ص.ف» - انهى، امس الاول (الجمعة)، «مؤتمر دعم الانتفاضة» الذي نظمه الاصوليون اللبنانيون اعماله في بيروت بانكاره على منظمة التحرير الفلسطينية صفة تمثيل الشعب الفلسطيني.

وفي البيان الختامي اعلن «المؤتمر الدولي الثاني لدعم الانتفاضة الاسلامية في فلسطين» التزامه «رفض الشرعية المعطاة للتمثيل السياسي من جانب رموز وقوى النهج الاستسلامي» والذين يدعون تمثيل الشعب الفلسطيني وذلك في تلميح الى منظمة التحرير.

واضاف البيان ان «الانتفاضة ليست ورقة ستستخدم لتحصيل مقعد في الندوة التفاوضية الاستسلامية وانما هي حلقة موعودة رائعة من حلقات الجهاد والكفاح واسلوب نموذجي في الصراع المفتوح والمستمر مع العدو بشكل ازالة اسرائيل» الذا يجب تحركها «الانتفاضة»! الا ان البيان لم يشر بوضوح الى خطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بخصوص اجراء مفاوضات حول الاراضي المحتلة.

● البقية على الصفحة ٢ ●

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين والخارج بوفاة فقيدهم المرحوم الاستاذ

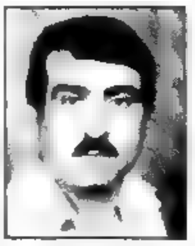
فارس ناجي غنايم
(ابو منذر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مئات المواطنين شاركوا في المهرجان الانتخابي لجبهة البقيعة الدمقراطية

□ تجديد الثقة للاستاذ يوسف سويد رئيسا للمجلس للدورة المقبلة وتعزيز تمثيل الجبهة في عضوية المجلس ـ مصلحة مباشرة لتطور البقيعة ووحدتها وسمعتها الطيبة □

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ غصت الساحة العامة في قرية البقيعة، بعد ظهر، امس الاول (الجمعة) بمئات المواطنين الذين حضروا المهرجان الانتخابي الذي عقدته جبهة البقيعة الدمقراطية وتحول الى تظاهرة دعم للجبهة في انتخابات العضوية للمجلس المحلي ودعما للاستاذ يوسف سويد رئيس المجلس، في انتخابات الرئاسة.



● يوسف سويد ●

برأس المهرجان وبولى عرافته الاستاذ عادل مهنا نائب رئيس المجلس ورئيس قائمة الجبهة للانتخابات المحلية فقدم سجلا طويلا مدعما بالحقائق والارقام حول انجازات المجلس في السنوات الثلاث السابقة منذ اسقاط اللجنة المعينة وانتخب الاستاذ يوسف سويد رئيسا للمجلس.

وقال ان سجل الخدمات مشرف فعلا، في شتى المجالات، وخدمة لكل الاهل في كل الحارات، فإدارة المجلس لا تفرق بين مواطن وآخر او بين حارة واخرى او بين طائفة واخرى فنحن جميعا اهل بلد واحد، اهل واخوة وشركاء.

واشار الاستاذ عادل مهنا بالتفصيل الى الدور السياسي والاجتماعي والنضالي للجبهة في تعزيز وحدة الاهالي جميعا مرتفعين فوق التعصب الطائفي البغيض او التعصب العائلي المرفوض، كما كانت الجبهة مبادرة نشيطة للعمل التطوعي والتطور الثقافي ـ الاجتماعي ومشاركة البقيعة في كل المعارك القطرية للمساواة والسلام.

وقال ان قائمتنا، بتركيبها وبرنامجها ونشاطها وروحها هي قائمة كل الاهالي، لا تفرق بين عائلة واخرى او بين طائفة واخرى، وقائمتنا هي افضل واقوى تعبير عن وحدة البلد. كذلك اشار الى الدور الهام لرئيس المجلس الاستاذ يوسف سويد في تطور البلد واحترامه للناس جميعا والتزامه بالقضايا الوطنية لشعبنا ودعا الاهالي الى مضاعفة الدعم والتصويت لقائمة الجبهة ومنح الثقة، مجددا، للاستاذ يوسف سويد رئيسا لمجلس البقيعة.

ثم القى رئيس المجلس بالحالي والقادم، يوسف سويد كلمة شاملة كانت بمثابة جرد حساب لما قام به المجلس من انجازات، مثل تعبيد الشوارع واقامة ملعب رياضي واقامة خمس حضانات وتطوير المدرسة الثانوية وتجهيزها بالاثاث والمعدات العلمية من المختبرات وغيرها وتطوير قسم العمل والرفاه وتطوير شبكة المياه وتنظيم خدمات مجانية للسكان في كل المجالات. نوجز هنا ـ قال ـ نحن لا نقول اننا لم نعمل كل شيء ـ وحيث نخطئ، فنحن نقبل ملاحظات الناس بكل احترام، فنحن لسنا فوق الجمهور بل خدام للجمهور وللمصلحة العامة.

واشار الى ان المجلس المحلي في عهد رئاسته مفتوح للاهالي والجلسات مفتوحة وكل الملفات تحت تصرف كل مواطن اذا اراد الاستفسار، فالصلة القوية مع الناس والتعاون والاحترام والاستقامة هي هادينا ومرشدنا في عملنا في ادارة المجلس.

واكد رئيس المجلس على اهمية الوحدة الوطنية الاجتماعية للاهالي بروح الاحترام والتعاون على الخير والمصلحة العامة وقال ان نرد على الاشاعات والاكاذيب فهذا ليس من مستوانا وليس من مستوى اهل بلدنا والعاقل وحدها تتكلم فنحن خدمنا وطورنا في كل الحارات، خدمنا ونخدم كل الاهالي بلا تمييز وهذا سر قوة مجلسنا والالتفاف العام حوله.

وقال انه كرئيس للمجلس يلتقي بافتخار واعتزاز، مع كل الرؤساء العرب في معارك المساواة والتطور، فقد جلست على منصات النضال في كفرياسيف والناصرة وغيرها والتقي بانتظام مع رئيس اللجنة القطرية للرؤساء الاخ ابراهيم نمر حسين وتضامنت مع جارتنا بيت جن وتضامنت واتضامن مع اهلنا في الجولان ووقفت ضد مخططات الدمج واعتقد انني اعبر بصدق عن المصلحة الحقيقية للطائفة الدرزية التي هي جزء لا يتجزأ من المصلحة العامة للمواطنين العرب.

وقال رئيس المجلس في ختام بيانه الشامل والمسؤول، لا اعد احدا وعودا شخصية ولكنني اعد كل اهل بلدنا ان نواصل مسيرة التطوير للبلد كلها ومسيرة توحيد كل الاهالي حول المصلحة العامة. وعلى هذا الاساس اطلب ثقة كل اهل بلدنا في الرئاسة وتجديد للوحدة والتطوير.

ثم القى الشاعر الشاب حنا الياس سرور قصيدة وطنية بعنوان «...» والقى سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» كلمة سياسية شاملة تعرض فيها للقضايا العامة التي تواجه الجماهير العربية، وقال ان البقيعة تحت الانظار والسلطة الليكودية ـ المعراخية تتآمر لأنها لا تريد لهذه القرية ان تظل مصدر اشعاع وطني وتقافي لكل قرى الشمال.

وقال ان الادارة الحالية برئاسة الاخ يوسف سويد توحد الاهالي وتصون الوحدة الوطنية وتبني الاخوة والتعاون بين كل العائلات والطوائف وتطور القرية تطويرا ملموسا هاما. كما ان رئيس البقيعة يمارس نشاطا مشرفا في معارك الدفاع عن المصالح الحقيقية للطائفة العربية الدرزية ولشعبنا بشكل عام.

وقال، ان مجموع ما حكم على شبان البقيعة رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية اكثر من ٥٠٠ سنة ونحن نقول ان هذه هي ٥٠٠ وسام شرف للشبان الدروز، ولكل اهل البقيعة من كل الطوائف.

وقال سالم جبران نحن في الجبهة العام فقال اننا نعمل على محاربة الانقسامات العائلية والطائفية وتجمع الاهالي التفافا حول المصلحة العامة ـ الوطنية والبلدية والاجتماعية. وفي البقيعة تشكل جبهتنا وحزبنا اطارا هاما محترما لكل المخلصين. وكل تاريخنا في هذه القرية العريقة هو تاريخ نضال تاريخ احترام لكل الطوائف ومعتقداتها وتقاليدها السمحة وبناء الوحدة الوطنية. وليس صدفة ان تركيب قائمة الجبهة لانتخابات المجلس يعبر عن وحدة كل الطوائف والعائلات والحارات. عن وحدة البلد والنضال ضد مخططات التهويد واغتصاب ارض البلد. وقال في ختام كلمته: كما ان العين والتوت وزيتون خالدان فهذه القرية فان نادي حزبنا المطل على الساحة العامة المركزية للقرية صار ايضا رمزا من رموز البقيعة، وباسم هذه الرموز الثلاثة، باسم المصلحة العامة، باسم الكرامة والضمير والمستقبل ندعو اهلنا الى اعطاء اصواتهم لقائمة الجبهة في العضوية وللاخ يوسف سويد رئيسا للقرية للسنوات الخمس المقبلة.

وفي ختام هذا المهرجان الكبير الذي لم تشهد البقيعة مثيلا له منذ سنوات القى الشاعر نايف سليم قصيدة وطنية حماسية.

بدعوة من حركة «شاسي»:
ندوة في تل ابيب حول التطورات في الدول الاشتراكية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي ـ عقدت يوم أمس السبت، في نادي حركة شاسي «اليسار الاشتراكي الاسرائيلي» ندوة حول التطورات الاخيرة التي تمر على دول شرقي اوروبا والاتحاد السوفييتي.

افتتح الاجتماع رؤوبين كيمنار من حركة شاسي قائلا: في هذه الايام تهب على شرقي اوروبا رياح قوية تختلف وتتبنى ما كان في السابق، ومع ذلك الا ان هذه الاصلاحات ترافقها ظواهر رجعية ومنها قوة يمينية تصعد خاصة في الاتحاد السوفييتي.

اما المحاضر تسفي تاوبر من جامعة تل ابيب فتساءل: الى اي مدى يمكن اعتبار الاصلاحات التي تجري في الاتحاد السوفييتي في مرحلة الانتقال؟ والى اي مدى تساهم هذه الاصلاحات او لا تساهم لتحقيق الاشتراكية؟ منذ عام ١٩١٧ علينا ان نعرف ان الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية كانت مرتبطة بالعالم الرأسمالي ـ لم تؤمم وسائل الانتاج في الاتحاد السوفييتي ولا رأس المال، ان فترة الاصلاحات ما هي الا وسيلة ». واضاف تاوبر ان الاصلاحات لا تحمل ايه بشرى ولا حتى بداية لمملكة الحرية وهذا يعني انه في ظل حرية التعبير والحريات الاخرى من الممكن. وهذا ما يحدث الآن، ان تظهر قوى شوفينية ولوبيه تنشط ضد النظام الشيوعي وهذه سيكون بداية لتنظيم ولوجود مزايا قومية ». وانهى تاوبر قائلا «يجب اخذ التغيرات القومية وان ظهورها هو امر خاطئ، وان ادخال واستثمار رأس مال اجنبي سيكون عاملا اساسيا في استغلال الجماهير في العالم الاشتراكي».

اما اميرة هس من حركة شاسي فقالت: «ما يحدث في الدول الاشتراكية ليس مفاجئا ويجب الا يفاجئ اي شخص. ان ما يحدث هناك هو ثورة شعبية وهو بشكل مثالا حي لثورة ديمقراطية ليس على الطراز الغربي والرأسمالي. ان الاسباب عديدة منها الاقتصاد الفاشل وكم الافواه والبعد ما بين النظام والشعب والاهم من ذلك الفجوة ما بين الواقع والايديولوجية». وتطرقت هس الى ما يسمى بقلق جورج بوش على الحريات في الدول الاشتراكية فقالت: ان بوش لا يقلق على الحريات في الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية بل يرغب في ادخال شركات دولية وتحويل الشعوب الى قوة عاملة رخيصة.

اما آخر المتكلمين فكان المحاضر الدكتور عزمي بشارة الذي قال: «لقد اعتقدنا انه بالامكان تطبيق الملكية الخاصة على وسائل الانتاج الا ان هذا الامر لم يحدث. ان العمال في الدول الاشتراكية لم يحصلوا على هذا الحق. ان ظاهرة ستالين هي مزيج من سلطة الدولة والديمقراطية سوية وكان هدفها اخماد النقاشات بين رفاق الحزب. في الدول الاشتراكية لم تكن دكتاتورية البروليتاريا بل دكتاتورية لاجل البروليتاريا». وتطرق بشارة الى البيريسترويكا حيث قال: «انها بدون اي الهدف ولا تقترح اي بديل ولا تقدم حلا للمسألة القومية».

السيارات في قطاع غزة

● تتمة من صفحة ١ ●

وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة خلال اليومين الماضيين وعلى الاخص يوم امس، صدامات عنيفة ...

[illegible]

الثلاثين (النصر) واقاموا حاجزا عسكريا هناك حيث تم احتجاز اكثر من عشرين سيارة وسائقوهم بموكب عسكري الى ساحة كبيرة مقابل معتقل النصر (٣).

وقد بلغت اصابات هذه الاحداث ستة اصابات ...

[illegible]

التماس للمحكمة المركزية في تل ابيب لتمكين سجينين أمنيين (زوج وزوجة) من رؤية احدهما الآخر

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المحامي فؤاد سلطاني يوم الاثنين الماضي ٨٩/١٢/١١ باسم سجينين امنيين ـ زوج وزوجة ـ بالتماس الى المحكمة المركزية في تل ابيب مطالبا بتمكينهما من رؤية احدهما الآخر في نطاق زيارة عائلية.

والسجينان هما توفيق ابراهيم عبدالله القابع في سجن جنيد في نابلس، وزوجته لينا معروف حسن، القابعة في سجن هشارون في تل موند وكلاهما محكوم عليه بالسجن مدى الحياة.

وكان المحامي سلطاني قد تقدم بطلب باسم الزوجين لتمكينهما من هذه الزيارة قبل عدة اشهر الى مصلحة السجون، الا ان رده كان سلبيا بادعاء ... وجاء في الالتماس ان الزوجين اعتقلا في سنة ١٩٨٦ ومنذ ذلك الحين لم ير احدهما الآخر بالرغم من الطلبات المتكررة. وانه لا يوجد اي سبب لمنع لقاء الزوجين وان منعهما من الالتقاء هو عمل غير انساني وبه توجه ظلم حيا نحو الزوجين وان التصنيف الذي اعطي لذلك هو ... وان السجينين موجودان داخل السجن ولا يعقل ان يستغل الزوجان لقاءهما للاخلال بالامن.

ويذكر ان للسجينين بنتا وحيدة كان عمرها عند اعتقالهما عدة اشهر وتعيش حاليا مع عائلة الزوجة في البرازيل حيث انها من سكان البرازيل وهذا ما يزيد عزلتها خاصة الام التي حرمت من زوجها وابنتها وعائلتها في آن واحد ولمدى الحياة.

ولم يحدد حتى الآن موعد للجلسة.

* اليوم، الاحد، اختتام مهرجان

● تتمة من صفحة ١ ●

[illegible]

بحجة دعم الانتفاضة؟ الاصوليون

● تتمة من صفحة ١ ●

[illegible]

● بعد اقل من ٤٨ ساعة على الهجوم

● تتمة من صفحة ١ ●

[illegible]

كلمة الاتحاد
مساهمة في النقاش حول الميزانية العامة للدولة

□ يشتد النقاش العام حول السياسة الاقتصادية للحكومة كما تبرز في الخطوط العامة لميزانية الدولة للسنة المالية القادمة.

ويحاول زعيم حزب «العمل»، وزير المالية، شمعون بيرس، الايهام بان السياسة الاقتصادية للحكومة المرهقة للعمال والطبقات الشعبية هي «اضطرارية» ولا مناص من تنفيذها، اذ يقول ان هنالك مصروفات اضافية، غير عادية، «يجب» ان تأخذها الحكومة بعين الاعتبار، على رأسها زيادة المخصصات الناجمة عن استمرار الانتفاضة ومشاريع استيعاب القادمين الجدد والاستيطان.

وماذا يفعل بيرس ووزارته وحكومته للاجابة على المتطلبات الجديدة وغير العادية، يقترحون الغاء السوبسيديا (الدعم الحكومي) عن المواصلات العامة مما سيعني رفع تكاليف السفر في المواصلات العامة بحوالي ٣٠٪ يقترحون الغاء المخصصات للطفل الثاني بعد ان الغوها، سابقا عن الطفل الاول يقترحون الغاء مجانية التعليم وانتهاج نظام رسوم تعليم صريحة. يقترحون خنق الاجور واغتصاب قسم اضافي من علاوة الغلاء. وبينما هنالك عناد غريب بعدم تقليص الميزانية العسكرية فان ميزانيات وزارات الخدمات، كالصحة والتعليم والاسكان والشؤون الاجتماعية ووزارة المواصلات تتعرض للتقليص الخطير.

ان حكومة شمير ـ بيرس ـ رابين ـ ارنس تبدو صماء تماما مغلقة القلب والعقل امام الحاجات الضرورية للشعب، امام الحاجة الماسة الى اعطاء اجوبة حقيقية لتفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية كالبطالة وتفشي الاجرام والمخدرات والمشاكل الاجتماعية والنفسية.

لسنا نحن الذين قلنا بل السكرتير العام للهستدروت عضو قيادة حزب «العمل» هو الذي قال امس الاول ان السياسة الاجتماعية لوزير المالية، كما تبرز في اقتراح الميزانية تتعارض بشكل صارخ مع برنامج حزب «العمل» الاجتماعي، برلمانيا وهستدروتيا، تتعارض مع مصالح الشغيلة والطبقات الشعبية عموما.

لقد اجتمع السكرتير العام للهستدروت كيسار، امس الاول، مع رؤساء الكتل المختلفة في الهستدروت للتشاور ووضع خطة مشتركة لنضال عمالي موحد ضد السياسة الاقتصادية للحكومة كما تبرز في اقتراح الميزانية.

انا نعتقد انه يجب الارتفاع فوق كل الخلافات الحزبية واقامة اوسع تعاون للعمال وكل العاملين، اليهود والعرب، لمقاومة السياسة الاقتصادية للحكومة، للضغط على الحكومة لتخصيص الميزانيات الكافية لمحاربة البطالة ولحل المشاكل الاقتصادية ـ الاجتماعية العامة للناس.

والمفتاح لحل المشاكل المالية ـ الاقتصادية هو تقليص عميق واساسي في الميزانية العسكرية ان المطلوب وطنيا وانسانيا واقتصاديا ليس تخصيص الميزانيات لتصفية الانتفاضة، بل، تصفية الاحتلال وبالتالي الغاء المخصصات لمواصلة الاحتلال.

والآن، والشعب الفلسطيني، قيادة وانتفاضة، يعلن صباح مساء، الاستعداد للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، فان عناد حكام اسرائيل على مواصلة الاحتلال هو جريمة مضاعفة، جريمة ضد السلام وجريمة ضد الاقتصاد.

لذلك فاننا ندعو الى تصعيد المعركة العمالية ـ الشعبية الواسعة ضد اقتراح الميزانية. ندعو الى تصعيد المعركة ضد الاحتلال وفي الحقيقة فان المعركتين هي معركة واحدة متكاملة ومترابطة.

«الاتحاد»

وسط توقعات لقرارات

● تتمة من صفحة ١ ●

[illegible]

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

[illegible]

ماذا يقلق حكام اسرائيل من اندماج السوق الاوروبية في ١٩٩٢؟!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● يزداد في الآونة الأخيرة قلق الأوساط الحاكمة السياسية والاقتصادية الاسرائيلية من النتائج التي ستفرزها عملية التكامل الاقتصادي بين دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة في العام ١٩٩٢ ولهذا القلق ما يبرره ذلك ان نسبة التداول التجاري (الاستيراد والتصدير) الاسرائيلي مع هذه المجموعة في الأعوام الاخيرة بلغت بين ٤٨ ـ ٥٢٪ سنويا من اجمالي التصدير والاستيراد المدني الاسرائيلي، واذا اخذنا بالاعتبار ان التجارة الخارجية تؤلف احدى القواعد الاساسية في استراتيجية التطور الاقتصادي في اسرائيل نستطيع ادراك مضمون القلق الاسرائيلي. فلفقر اسرائيل بالثروة الطبيعية والمواد الخام الاساسية، مثل الحديد والنفط وغيرها ـ تجعل تطور اقتصادها مرتبطا باستيراد هذه المواد من الخارج، مثلا شكلت المواد الخام نسبة ٨٠٪ من مجمل الاستيراد المدني خلال الفترة من كانون ثاني الى تشرين ثاني من العام الجاري.

هذا من جهة، ومن الجهة الأخرى فإنه جراء الحصار الاقتصادي العربي واغلاق الاسواق العربية والعديد من اسواق البلدان النامية والاشتراكية ـ قبل الاحداث الاخيرة، جراء ذلك فإن اكثر من ٨٠٪ من التصدير المدني الاسرائيلي يسوق الى بلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية فمع تحرير الاسواق ترتبط اسرائيل باتفاقات تجارية كي تحظى بالعديد من التسهيلات والامتيازات التجارية في مجال التصدير والتصريف لهذه البلدان وكل ذلك يشابه الثمن الذي يقبضه حكام اسرائيل مقابل الخدمة التي يقدمونها «كمخفر استراتيجي» للامبريالية في اطار الاستراتيجية الكونية وخدمة السياسة النيوكولونيالية ونشر اذرع التوسع الاقتصادي ـ التجاري للشركات الاوروبية والامريكية فوق القومية في بعض الدول النامية.

■ محكات لها مدلولاتها

ان ما يشغل بال الأوساط السياسية ـ الاقتصادية الحاكمة هذه الايام يتمحور

...

العلاقات الاقتصادية وتطورها مع اسرائيل ابان الاندماج الاوروبي وبعده. والثالثة: التحول في العلاقات بين الشرق والغرب خاصة في القارة الاوروبية من مرحلة الحرب الباردة الى التفاهم والتعاون البناء وتأثير ذلك على موقع اسرائيل كأحد اهم الامبريالية في مقارنة التوجيهية

...

يلفت الى لا تخرج حكام اسرائيل من دائرة القلق والخوف من المستقبل سوى الانضواء في مسار سياسة التفكير الجديد في العلاقات الدولية. وهذا يعني مصالحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة كنقطة انطلاق لتحسين العلاقات العربية الاسرائيلية وبناء جسور التكامل الاقتصادي في المنطقة والشغال الموقع الطبيعي في شبكة العلاقات الاقتصادية ـ التجارية مع اوروبا وغيرها

...

تعازينا الحارة

الى آل ذياب في الداخل والخارج بوفاة المرحوم مصطفى عيسى ذياب له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ طمرة

تعازينا الحارة

الى آل مراد في طمرة وكابول بوفاة المأسوف عليه معلي مراد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ طمرة

●● هوامش// يكتبها صادق عبد الحق

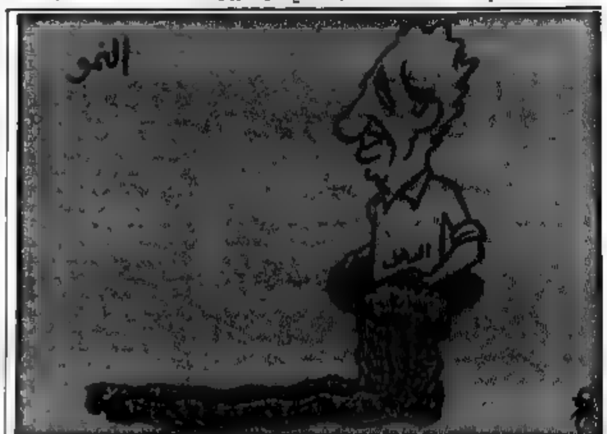
متى يتخلص رفيق حلبي من هذه «الموازنة»؟!

● الإعلامي رفيق حلبي، ابن الدالية، صحفي بارز دون شك، يعمل منذ سنوات طويلة في التلفزيون العبري، ويحرر نشرة الأخبار مباشرة احيانا. شهرة رفيق حلبي قامت اساسا على التقارير الصحفية التي كان يكتبها للتلفزيون عندما عمل، قبل سنوات عديدة، مراسلا في المناطق المحتلة. يومها استطاع رفيق، بجرأة وصدق مهني، ان يكشف عن وجه الاحتلال الاسرائيلي «المستور»، حتى قبل الانتفاضة والرصاص الحي والمطاطي والبلاستيكي، بسبب تقاريره تلك تعرض للضغط...

...

انطلاقها، بوره ارقام كثيرة وحقائق كثيرة، وكلها تدمغ الحكومة الاسرائيلية ونهجها البربري في قمع الانتفاضة: عدد القتلى، عدد الاطفال منهم، عدد الجرحى، عدد البيوت التي هدمت. انها حقائق دامغة، كما ذكرنا، وصحف آخر الاسبوع الفائت (١٢/٨) تمتلئ بها دون استثناء يكتبها السيد حلبي بأسلوب انساني مؤثر ولكن. لا بد من الموازنة المذكورة، يبحث عن الموازنة ويجدها في اعمال القتل التي يمارسها الفلسطينيون ضد المتعاونين مع السلطة. يجب الاعتراف بأن الموازنة لا تتحقق في المساحة المكرسة لكل جانب، لكن لنقف قليلا على الاسلوب الذي كان من نصيب الجانب الفلسطيني.

...



الترانسفير الصغير: دفعة على الحساب؟

● بقلم: يوسف الغازي ●

● تصاعدت في الأشهر الأخيرة موجة ابعاد النساء والاولاد بشكل خاص، والرجال الفلسطينيين ايضا، سكان الضفة الغربية. وحسب ادعاء سلطات الاحتلال، ان بقاء هؤلاء الناس في المنطقة ـ ونعود لنذكر ونؤكد، ان هذه البلاد بالنسبة للكثيرين منهم هي البلاد التي ولدوا فيها ـ غير قانوني. وكما ...

مغادرة الضفة الغربية للانضمام الى والديهم.

● حل عائلات

المبعدون، ومعظمهم الى الأردن، يواجهون الصعوبات في الحصول على تصريح في الاقامة في هذه المملكة. وبعد ذلك، يطرد ايضا جزء من هؤلاء من الأردن، والشبان من سن ١٨ ـ ٢٦ الذين يطلبون البقاء في الأردن لأكثر من شهر، يطلب منهم التجند في الجيش الأردني...

التهديد، ولما كانت في أشهر الحمل الأخيرة فقد منحتها السلطات مهلة لبضعة ايام، ثم لم يمنحوها جواز سفرها، وأمروها بمغادرة المنطقة فور ولادتها. وتم ابعادها فعلا عندما كان عمر ابنها احد لا يزيد عن اسبوعين.

● بأساليب الخداع

عليه عبد سليم ابو الطيوري، دخلت الضفة الغربية سنة ١٩٨٥ وتزوجت مواطنا من معسكر اللاجئين ـ الجلزون، وقد رفعت اربعة طلبات جمع شمل لمنحها منذ سنة ١٩٨٥ بدون اي تفسير...

...

عريسا الاستقلال في قلنديا

● بقلم: رشدي خلايلة ●

●كان عودة منعكفا على نفسه. لم يشارك في المظاهرات ولم يشتبك مع الجنود.. لقد كان يقضي جل اوقاته لدى أخواله في قرية حربثة.



قبل يوم من عيد الاستقلال قص عوده شعره واشترى ملابس جديدة، بعدها طلب مني ان اشتري له سريرا وفراشا جديدا وصوفاه.

وفي صباح اليوم التالي ارتدى ملابسه الجديدة واحتفل بالمرطه. وقبل ان يغادر البيت قال لي: اليوم ستعرفين من اكون، سأسير في مقدمة «المارش» وسأواجه الجنود، وسأكون أول الشهداء.

كان يبدو... لم تكمل أم عوده على نقطة الكلمة. فقد أجهشت بالبكاء. وانسكبت دموعها في الأخاديد التي شقت وجهها، وتابعت.. إنه وحيدي.. انه يا عريس الاستقلال

يوم التاسع من تشرين الثاني الماضي، فرض الجيش نظام حظر التجول على مخيم قلنديا واستمر لاحد عشر يوما.

في اليوم الذي فرض فيه منع التجول، أخرج الجنود جميع سكان المخيم الذين تتراوح اعمارهم ما بين الخامسة عشرة والخامسة والخمسين.

ولمدة ساعة ونصف الساعة، القى احد الجنود على مسامعهم خطبة محشوة بالتهديد والوعيد. كان الجندي احيانا يسألهم ويجيب على سؤاله بنفسه...

...

الأخرى.

يرجع الوالد بنفسه الى الادارة المدنية ليسأل عنه، ويكتب حالات من هنالك اكثر اضطرابا وانقباض صدرها.

بعد يومين من البحث عنها استقر الرأي في البيت على السؤال عنه في مركز شرطة المسكوبية في القدس، خاصة وان ناصر مني بحالة هربه في المنزل.

ومساء يوم الثلاثاء خرجت رشيقي ناصر عن البيت، ...

...

درب العذاب

● نزيه قسيس ●

درب العذاب وأولو تفـرحـنـا
لما انخطف تحت الوطن من إيدنا
وظـالم وطن بـالنار بـدو يـبـيـدنـا
أو ترضى نـهـرد الـسا وتـهـويـدنـا

درب العذاب وأولـو تفـرحنـا
وظالم وطن ما شبع من تعذيبنا
جـرب بـضـربـات الـشـابا يـصـيـبـنـا
وجـرب يـتـاور في الـشـنـق يـدينـا

جرّب على شباك المذبحة يصيدنا
ويقطع بشفرات الخنجر إيدنا
جرّب بلطشات العمالة يكيدنا
وجرب بلفتات الجهالة يزيدنا

جرّب على دروب الضياع يرّدنـا
وجرب عن دروب العدالة يصدنا
ما قدر مكرو بالمذبحة يشدنا
او مفعولو بنار الجحيم يهدنا

ما قدر سالو أو كلامو يهدنا
أو قدر دروب الضياع يهدنا
...

«قصة مدينتين» بين قوسي الرواية واللوحة السينمائية

● بقلم: نادر خطيب ●

● انتهى التلفزيون المحلي مؤخرًا، وعلى مدى حلقتين، من عرض اللوحة السينمائية الروائية «قصة مدينتين»، رواية كبير الكتاب الانكليز تشارلز ديكنز، والتي خرجت الى النور عام ١٨٥٩ ونقلها الى العربية الاستاذ منير البعلبكي. ولقد تصدى فيليب مونيكير لاخراج الرواية من عنقودها الادبي الى لوحتها السينمائية المشرقة، ملبسًا الادوار أمام الممثلين جيمس ويلبي، اكسافير ديلوك، سيرينا غوردون، بتقمص شخصيات الرواية الرئيسية، ومرتكزًا على فتنة الصورة السينمائية لاندري ستيهان، مضيفًا الى موسيقى سيرج فرانكلين في وضع الحان الاوركسترا للمشهد السينمائي

تشارلز ديكنز من رواد الادب الانكليزي وواحد من أعظم روائيي عصره، ولد من أبوين فقيرين عام ١٨١٢، وتوفي عام ١٨٧٠. شخصيات رواياته منتقاة من الطبقة الوسطى، وخاصة من سلك المحامين ومن عامة الناس فقراء وكادحين، وروايته «قصة مدينتين» أثر كلاسيكي خالد في دنيا الادب العالمي، وواحدة من أعظم رواياته على الاخلاق.

كان ديكنز مفتونا يرغب الى عصره الناهض على انقاض التشكيلات المستبدة في اوروبا، وخاصة في فرنسا وانكلترا، التي عصفتها الثورات البرجوازية والقومية التحريرية بأفكارها الجمهورية ابتداء من نقطة الانطلاق التاريخي التي احتلتها الثورة البرجوازية الفرنسية الكبرى سنة ١٧٨٩. وما كان تشريه لي يجيف هذا الروائي الجليل اكثر من مرادفات الموت والظلم والتعاسة في قاموس الحياة، وما ...

● قوسي الرواية

...

للزبدة استعمالات أخرى!

...

حوالي مئة الف فرنك فرنسي، وتبين بعد هرب السارق أن الموظف كان يقرأ تعليمات جديدة حول طرق الحماية من اية سرقة محتملة!

إثارة على الطريقة الامريكية!

...

مخدرات.. وفستق!

● شتبه رجال الجمارك في مطار جنيف كوانترال بأحد الرعايا ...

القراءة الخطرة!

● بينما كان احد موظفي مصرف في ديبب (الرسا) منكبا باهتمام زائد على قراءة تعليمات جديدة وزعتها ادارة المصرف، دخل عليه مسلح واجبره على تسليم ما في الخزنة التي كانت تحوي ... الكونترولي الذي كان يأكل الفستق بشراهة ويحمل معه كمية كبيرة منه. ولقد تبين ان الكونترولي كان ينقل تحت الفستق ١٥ كيلوغراما من القنب الهندي!

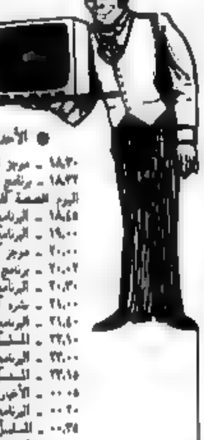
نقل سبعة اعضاء لشخص واحد الى ستة مرضى مختلفين!

● سان فرانسيسكو - عرص.ب.ل.ه - علم من مصادر طبية ان سبعة اعضاء لشاب توفي الاسبوع الماضي زرعت في أجساد ستة مرضى مختلفين، الامر الذي يعتبره المتخصصون حدثًا استثنائيًا!

وقالت سوزان كالسليس، المسؤولة عن شبكة زرع الاعضاء في كاليفورنيا والمكلفة بإدارة واستقبال وتوزيع الاعضاء في الولاية: «انه اول عملية نقل القلب والرئتين والكليتين والكبد والبنكرياس تجريها».

ويوجد اربعة مرضى زرعت لهم هذه الاعضاء في حالة خطيرة في مركز دابرسبيتري بسانفرانسيسكو الطبي ومريضان اخران في حالة اقل خطورة في جامعة ستانفورد. ولم يعلن اسم الواهب وهو في العشرين من عمره ومن شمال كاليفورنيا او اسباب وفاته.

ويقول الخبراء ان انتزاع ثلاثة او اربعة اعضاء لأغراض الزرع لشخص واحد بات اقل ندرة. الا ان واقعا يؤكده المتحدثة باسم الشبكة الوطنية للتبرع بالاعضاء اوضحت انه منذ عامين كانت نسبة اخذ سبعة اعضاء من شخص واحد حوالي واحد في المئة. واضافت ان اكثر من ١٩ الف امريكي يحتاجون سنويا لعملية زرع.



على الشاشة الصغيرة

● الأحد - ١٩٨٩/١٢/١٧ ●

- ١٨,٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - برنامج الغناء الشرقي مع التجويد وحلقة اليوم المصنعة لفرقة ... دوركيه
- ١٨,٤٥ - البرنامج العلمي ملهيات واختراعات
- ١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري للأسبوع في ساعته
- ٢٠,٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - برنامج غناء عربي
- ٢٠,٣٠ - البرنامج الاجتماعي عيد الكرسي
- ٢١,٠٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ - البرنامج الفني الثقافي برنامج الأدب
- ٢٢,١٠ - المسلسل الامريكي سلالته
- ٢٣,٠٠ - البرنامج السينمائي على منصته
- ٢٣,١٥ - المسلسل الامريكي ميك ولالترنه
- ٠٠,٠٥ - الأخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠,٢٠ - البرنامج الرياضي هدف أوله
- ٠٠,٣٥ - المسلسل البريطاني الكوميدي ... هيله
- ٠١,٠٠ - انتهاء الارسال

غدا في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

معرض رسومات الفنان سهيل ابو نوارة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يفتتح في المركز الثقافي البلدي في الناصرة غدا (الاثنين - ١٩٨٩/١٢/١٨) معرض الرسام النصراوي سهيل ابو نوارة، وهذا هو العرض الثالث له عدا عن اشتراكه في المعارض التشكيلية المشتركة.

وفي هذا المعرض يعرض الفنان عالمه الخاص بواسطة الالوان ويحاول ان يهب لنفسه ولوالدة ابعادا جديدة من خلال الايقاعات الحياتية المتشابكة بأسلوب مميز يعطي اللون بحركته الطبيعية اهمية خاصة في تلك الرسم. يحتوي المعرض على اكثر من مئة لوحة كبيرة وعلى كثير من اللوحات الصغيرة بأحجام مختلفة.

يبقى المعرض مفتوحا لغاية يوم السبت ٨٩/١٢/٢٣ من الساعة التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٨٤) ● ● ●

● إعداد: حلمي فارس سويد - بيت جن ●

...

المنافذ

غمزات!

- رقة الرأي أسوأ من رقة اللسان.
- ويحتاج الـ... احيانا لحمام.
- الشك عدو الثقة.
- عذاب الضمير كعذاب النسر الذي اخترقه سهم
- يا لبؤس من لا يذكر بعمل الخير ابدا.
- العاقل لا يجلس طيلة النهار في بيته.
- تثور المشاكل في ساعة الصفر
- قبل الوجود وجد الوجود
- كل ما يجب ان يأتي سيأتي بالتأكيد
- يستفيد الطالح من جهود الصالح احيانا
- خذ الحكمة من فم الاذكياء ايضا.

موقف!

● قال المربي السوفييتي ماكارينكو:
فرحة الغد هي افضل دافع لحياة الانسان.

ليس للوجه الكشر!

● انكليزي يسأل صديقه عن نوع الهدية التي سيقدمها لزوجته بمناسبة عيد ميلادها
- كل حين.
- لا تكن غبيًا دع قليلا منه لعيد الميلاد.

● ● ●

● زوجة لزوجها:
- تبدو مؤخرًا سعيدًا جدًا ومرتاحًا لكني سأكتشف خفايا الامور يا خنزير.

● ● ●

● اتهموا زوجتي بالجاسوسية الصناعية.
- لماذا؟
- قبضوا عليها وهي تبحث عن تاريخ انتاج معلبات اللحمة والسردين في السوبرماركت.

حكاية!

● يسرد الكاتب السوفييتي جينكيز ايتماتوف في روايته «السفينة البيضاء» الحكاية القرغيزية التالية:

في سالف الأزمان أسر خان خانا آخر وقال هذا الخان للخان الاسير: «اذا شئت عشت عندي عبدا، والا حللت لك امنيتك الاخيرة ثم اقتلك».

وفكر هذا ثم أجاب: «الافضل ان تقتلني ولكن قبل ذلك استدع من وطني اول راع يصادفك».
- وما حاجتك اليه؟
- أريد ان اسمع، قبل الموت، اغنية منه.

ويضيف ايتماتوف: حتى يقول ان الناس يضحون بحياتهم من اجل اغنية حبيبة.

«محمية» الشوارب!

● داهلنا من قريتنا منطقة خالية من الصدامات والمضحكات. وجميع سكان قريتنا - مع شوارب او بدونها - يعيشون بصداقة وتفاهم متبادل». هذا ما أعلنه ايفان بورداتوف رئيس رابطة اصحاب الشوارب في قرية غوفيجد، معتزا بشاربيه الطويلين.

وهذه الرابطة فريدة من نوعها في بلغاريا، وتضم في صفوفها السكان المحليين فقط، من مختلف الاجيال والمهن - الشبان والرجال والكهول من اصحاب الشوارب.

لقد تشكلت هذه الرابطة قبل عشرة اعوام لحماية الشوارب من الاهمال والسخرية.

ويهتم اعضاء هذه الرابطة الفريدة بتربية شواربهم ذات الاطوال المتنوعة، وبعض الكهول يصلونها على سنن ... وغاريبالدي وشابلن وغيرهم.

واطلق صحفي طريف في صوفيا لقب «محمية الشوارب» على هذه القرية.

وتجدد الرابطة انتخاب قيادتها بموجب دستور واضح. وتبنت شعارا مشهورا: «ساعد دائما وفي كل مكان، ووقت الضرورة». ويعمل اعضاء الرابطة بروح هذا الشعار، ويكفلون كبار السن في القرية تحت رعايتهم، ويساعدون المرضى، كما يساعدون في جمع المحصول من الحقول، ويهتمون كثيرا بالبيئة المحيطة. ولا يتوقفون، طيلة العام، عن النشاط.

ولجميع اعضاء الرابطة ميزة مشتركة: حب السخرية المرحة، لأنها، حسب رأيهم انجع دواء.

بدون تعليق!



مقتل وجرح (١١) طالبة في حادث طرق مروع في جبل المكبر

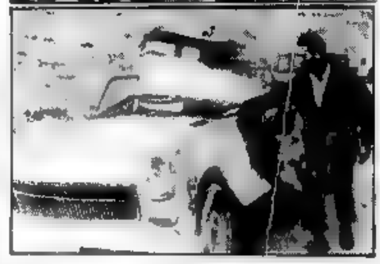
● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال ترقد، في مستشفى المقاصد في القدس، طالبتان احداها في حالة الخطر (هي امينة حمدان) والثانية في حالة متوسطة (هي باسمة عيسى) بعد اصابتهما بجراح في حادث الطرق المروع الذي وقع في يوم الخميس الاخير في حي جبل المكبر في القدس.

وكانت قتلت في الحادث ابنة خمس طالبات تتراوح اعمارهن بين الثامنة والخامسة عشرة وجرحت ست طالبات اخريات.

وكانت السيارة التي تقل الطالبات من بيوتهن الى المدرسة المجاورة قد اصطدمت بسيارة باص تابعة لشركة بيت لحم للباصات في الساعة السابعة والنصف صباحا مما ادى الى تحطيم سيارة النقل (بيجو) بالكامل ووفاة طالبتين فورا. وقد توفيت الطالبات الثلاث الاخريات في مستشفى المقاصد في وقت متأخر وهن: حليمة محمد حمدان سلامة شقيرات وروبدة خضر زحايكة وسوسن سامي خضر زحايكة ودينا احمد سليمان صبري وايلانة عودة خليل صبري.

هذا ويذكر ان قرى صور باهر والرام وطوريا وحي جبل المكبر ويفوق عدد سكانها على (٢٧) الف نسمة محرومون كليا من خدمات الباصات اللازمة بتقديمها بلدية القدس، اذ يضطرون لها. كما هي ملزمة بتقديم خدمات مواصلات الى طلاب المدارس الذين يبعدون عن المدرسة ويضطرون الى السفر بالسيارة للوصول اليها.





الصورتان اعلاه من الحادث، في الصورة العليا جانب من مراسيم تشييع الضحايا وفي الصورة السفلى سيارة «التندر» بعد الحادث.

نائب وزير الخارجية السوفييتية:

الاتحاد السوفييتي يعتزم سحب كل قواته المتمركزة في الخارج

● خفض الميزانية العسكرية السوفييتية للعام المقبل بنسبة ٨٫٢٪ ● دبلوماسي في «ناتو»: الانسحاب السوفييتي «مبادرة دعائية» ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، امس الاول (الجمعة) في نيويورك ان الاتحاد السوفييتي يعتزم سحب جميع قواته المتمركزة حاليا في الخارج.

واضاف، خلال مؤتمر صحفي، ان هذا الاجراء سيشمل نحو ٦٣٧ الف رجل، موضحا انه بعث برسالة في هذا الصدد الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار.

ولم يحدد بتروفسكي اية مهلة لهذا الانسحاب الشامل الا انه اوضح ان مباحثات فيينا حول نزع السلاح هي المكان المناسب لبحث هذه المسائل.

وقال: هناك امكانية لعقد اتفاقيات ملموسة بين حلفي وارسو وشمال الاطلسي في العام القادم حول هذا الموضوع.

واضاف: سيتم هذا الانسحاب على قاعدة مباحثات ثنائية ومتعددة الاطراف.

وذكر بتروفسكي ان العدد المطروح يتعلق بالجنود والمستشارين على حد سواء.

من جهة اخرى سجلت الميزانية العسكرية السوفييتية، امس الاول، انخفاضا بنسبة ٨٫٢ في المئة مقارنة بميزانية عام ١٩٨٩ وبلغت ٧٠٫٩٧ مليار روبل (١١٣ مليار دولار).

واعتبارا من الآن وحتى اول كانون الثاني القادم ستنخفض القوات السوفييتية الى ثلاثة ملايين و٩٩٣ الف رجل وستضم نحو ٢٥٠٠ سلاح استراتيجي وعشرة الاف راس نووي، حسب الجنرال ميخائيل شيربوف، رئيس قيادة الاركان العامة السوفييتية.

واوضح الجنرال شيربوف، في تصريح صحفي، ان القوات خفضت بمقدار ٢٥٦ الف رجل في اطار خفض ٥٠٠ الف رجل من جانب واحد لعام ٨٩ ـ ١٩٩٠ الذي اعلنه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في كانون الثاني ١٩٨٨ واضاف ان ١٧٣ الف طالب اكملوا الخدمة العسكرية مبكرا لاستئناف دروسهم.

وبشأن الميزانية العسكرية لعام ١٩٩٠ اشار الجنرال شيربوف الى انه تم تخصيص ٣١ مليار روبل (٥٠١ مليار دولار) للعتاد العسكري و١٣٫١٥ مليار روبل (٢١ مليار دولار) للبحث والتطوير و١٩٫٣٢ مليار روبل (٣٠١ مليار دولار) لنفقات (بما فيها الرواتب) السلاح البري والبحرية و٣٫٧١ مليار روبل (٦ مليار دولار) للانشاءات و٢٫٤٤ مليار روبل (٤ مليار دولار) للمتقاعدين.

ويمثل الدفاع ١٤٫٥ في المئة من ميزانية عام ١٩٩٠ مقابل ١٥٫٦ في المئة لميزانية عام ١٩٨٩.

وقال الجنرال شيربوف انه سيكون لدى الاتحاد السوفييتي في كانون الثاني ١٩٩٠ ٨٢٠٧ طائرة مقاتلة بما فيها الموجودة على حاملات الطائرات و٤٠١٤ طائرة هليكوبتر مقاتلة و١٧٢٣ قاعدة صواريخ تكتيكية و٦٣٩٠٠ دبابة بما فيها المركبات البرمائية و٧٦٥٢٠ عربة مدرعة تنقل الجند وسيكون مجمل حجم القوات البحرية السوفييتية عبر الاستراتيجية ٣٦٠ غواصة من بينها ١١٣ غواصة ذات دفع نووي و١٥٦٧ سفينة كبيرة من بينها اربع حاملات طائرات، اضافة الى ٤١ سفينة انزال كبيرة.

وفي ما يتعلق بالقوات الاستراتيجية صرح الجنرال بانه ستضم ٢٣٢٢ قاذفة صواريخ عابرة للقارات و١٦٢ قاذفة و٢٦٨١ مركبة اطلاق استراتيجية.

بالمقابل اعتبر دبلوماسي في حلف شمال الاطلسي «ناتو» ان الاتحاد السوفييتي «يكرر عزمه على سحب كل قواته المتمركزة في الخارج لربح كرز واحد من مبادراته الدعائية المعتاد عليها»!

وصرح الدبلوماسي لوكالة الصحافة الفرنسية بأن نائب وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير بتروفسكي يذكره في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بأن بلاده على استعداد لاستعادة جنودها الـ ٦٣٧ الف المنتشرين خارج الحدود السوفييتية والذين يتمركزون غالبيتهم العظمى في وسط اوروبا (بسلط في الروس)».

شعب تشيلي قرر اسقاط الفاشية.. واعادة الدمقراطية

□ اسفرت نتائج انتخابات الرئاسة في تشيلي التي جرت يوم الخميس الماضي ولم تعرف نتائجها النهائية حتى ظهر امس السبت عن انتصار رائع لتحالف الاحزاب والتنظيمات المناضلة للدمقراطية. لقد فاز مرشحها باتريسيو ايلوين بـ ٥٥٫٢٪ بينما حصل مرشح النظام الفاشي هرنان بوتشي على ٢٩٫٤٪ وحصل المرشح الثالث فرانسيسكو خافيير ارازوريز على ١٥٫٤٪.

وهكذا، بعد ١٦ عاما من النظام الفاشي الارهابي برعاية بينوشيت تمكن شعب تشيلي البطل بقيادة قواه الثورية والدمقراطية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي التشيلي ان يقرر سقوط الجلاد وتسلم رئيس دمقراطي للسلطة.

ليس صدفة ان اعلان النتائج الاولية للانتخابات رافقه نزول عشرات الوف المواطنين الى الشوارع في العاصمة سنتياغو وكذلك في المدن الاساسية في البلاد. لقد اراد الشعب ان يعبر عن اعتزازه وابتهاجه بانتصار الوحدة الدمقراطية على النظام الفاشي اراد الاحتفال بالانتصار متذكرا عشرات الوف الابطال المناضلين الفاشية الذين استشهدوا في المعتقلات والسجون والمنفى العديد منهم بدون حق محاكمة صورية.

اننا ندرك ان المعركة لم تنته. والعناصر الفاشية، عناصر الثورة المضادة عموما قد تحاول وقف هذا التطور الدمقراطي. والجنرال بينوشيت اعلن يوم الاربعاء الماضي انه عازم على البقاء في قيادة الجيش ومنع الانتقام من رجال النظام العسكري كما قال، طبقا لوكالات الانباء.

هناك معان رائعة لهذه الهزيمة السياسية للنظام الفاشي في تشيلي. واهم هذه المعاني ان الفاشية تمكنت من ان تواصل الحكم بالارهاب الدموي كل الوقت الذي كانت فيه القوى المناضلة للدمقراطية مفرقة ومفككة. وبالوحدة الشعبية ـ الدمقراطية، على اسس برنامج نضالي دمقراطي، لكن الشعب ان يهزم النظام الفاشي ولن يضع الاسس لعودة الدمقراطية.

وبهذا الانتصار لا تعود الورود الحمراء للشموخ في سماء تشيلي، فقط بل تتجدد وتنبعث الروح النضالية العريقة للشعب التشيلي. لكأننا بروح شاعر تشيلي العظيم بابلو نيرودا تزود الآن باعتزاز ومهابة قصيدته الخالدة «اعراف شعبي».

تحية لشعب تشيلي العظيم الذي اسقط الجلادين واعاد الأمل والاشراقة والفرح الى الارض التشيلية الطيبة.

حلف «ناتو» يرفض اقتراح غورباتشوف بعقد مؤتمر «هلسنكي ـ ٢» عام ١٩٩٠

● بروكسل ـ دوص.فـ ـ علم من مصادر دبلوماسية، يوم الخميس في بروكسل ان دول حلف شمال الاطلسي «ناتو» استبعدت اقتراح الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف تقديم موعد انعقاد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي يضم ٣٥ دولة «هلسنكي ـ ٢» من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٠.

غير ان وزراء الخارجية الذين اجتمعوا في الجلسة الثانية لمجلس الذي يعقد مرتين في السنة لم يستبعدوا ان تتمكن دول مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من عقد قمة عام ١٩٩٠ بمناسبة التوقيع في فيينا على خفض القوات التقليدية في اوروبا.

وقال وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما «لدي شعور بان غالبية نوعية عقد قمة للدول الـ ٣٥ (الولايات المتحدة وكندا واوروبا ما عدا الباب) شرط ان يتم التحضير للقمة جيدا. وكانت فرنسا «اعلنت تأييدها لعقد مثل هذه القمة.

ردا على تصريحات شمير:

الملك حسين: حل الأزمة الفلسطينية منوط بعودة حقوق الفلسطينيين بقيادة م.ت.ف

● عمان ـ الوكالات ـ اكد الملك حسين ان بلاده تعرف ما هي مخططات اسرائيل ونحن نقف في مواجهة كل المحاولات لحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه، وذلك في تعليق على تصريحات ادلى بها اخيرا، رئيس الوزراء، يتسحاق شمير.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن الملك حسين ان حل الازمة الفلسطينية هو بعودة الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد.

وكان شمير تحدث، الجمعة الماضي، في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» عن الأردن كدولة «يمكن ان تتبلور فيها الهوية الوطنية الفلسطينية».

وأدلى حسين بتصريحاته هذه قبيل مغادرة الرئيس اليمني الشمالي، علي عبد الله صالح، عمان في ختام زيارة الى الاردن استغرقت يومين.

واكد صالح بدوره ان على العرب «جبهة مسؤولية التحرك على كل المنابر الدولية لحثها على الوقوف ايجابيا مع قضية الشعب الفلسطيني ومساندة الانتفاضة».

على طريق توحيد شطري اليمن

اللجنة السياسية المشتركة تجتمع في ٢٥ الجاري لبحث ترتيبات الوحدة

● عدن ـ عن دوص.فـ ـ صرح الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني الدمقراطي، سالم صالح محمد بان اللجنة السياسية للهيئة اليمنية المشتركة ستجتمع في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لمواصلة بحث ترتيبات الوحدة بين اليمنيين.

وقال سالم، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان مناقشات هذه اللجنة ستتناول «بهذا سبل تطبيق القرار الذي اتخذته عدن يوم الاثنين الماضي بالسماح بتشكيل احزاب سياسية وانهاء سيطرة الحزب الواحد في الشمال كما في اليمن الدمقراطية.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني اقرت انهاء سيطرة الحزب الوحيد الحاكم منذ الاستقلال في تشرين الثاني ١٩٦٧ والسماح بالتعددية الحزبية للتنظيمات التي تقاتل ضد الاستعمار والتي لا تزال وفية لمبادئ الثورة.

ويأتي هذا القرار بعد عشرة ايام من قمة عدن التي تم خلالها توقيع اتفاق ينص على الوحدة بين اليمنين في غضون عام.

وكانت هذه اللجنة السياسية عقدت في اواخر تشرين الاول الماضي اول اجتماع لها منذ تشكيلها العام ١٩٧٢ وفقا لاتفاق أبرم في تلك الحقبة في طرابلس بين البلدين.

المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يوصي بادراج قضية فلسطين في البرامج التعليمية

● تونس ـ عن دوص.فـ ـ علم من مصدر رسمي ان المؤتمر العام العاشر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم انهى اعماله، الاسبوع الاخير في تونس بتبني ميزانية قدرها ١٩٫٨ مليون دولار لنشاطات المنظمة للعامين ١٩٩٠ و١٩٩١.

وشارك وزراء التربية والثقافة في الدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية في هذا المؤتمر، الذي اوصى بتعزيز التنسيق والتعاون مع «اليونسكو».

ويتضمن برنامج نشاطات السنتين القادمتين عقد اجتماع في آذار ١٩٩٠ في تونس حول تأليف كتب مرجعية في العلوم والرياضيات للتعليم الاساسي وآخر في نيسان في الكويت مخصص لتأهيل وحماية المعوقين واجتماع ثالث في تونس حول مراجع التدريس.

وفي ١٩٩١ سيعقد اجتماع لخبراء العرب حول التربية والاعلام في مجال البيئة في عمان كما سيعقد اجتماع في تونس حول «وضع» تعليم الكبار واجتماع ثالث في تونس ايضا لمديري مراكز الابحاث.

واوصى المؤتمر اخيرا الدول الاعضاء في المنظمة بادراج قضية فلسطين في البرامج التعليمية والتنسيق مع دولة فلسطين لاعداد كتب مرجعية حول هذا الموضوع.

الجفاف والحرب يهددان خمسة ملايين اثيوبي بالمجاعة

● واشنطن ـ عن دوص.فـ ـ اعلنت الولايات المتحدة عن تخصيص معونة غذائية بملايين عدة من الدولارات لشمال اثيوبيا مقدرة بخمسة ملايين عدد الاشخاص المهددين بالمجاعة في هذه المنطقة المنكوبة بالجفاف والحرب الاهلية.

وقال مسؤول الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، مدراك ادمالن، ان جفاف في اقليمي اريتريا والتيغري مع تصاعد المعارك بين المتمردين والقوات الحكومية في اقليم وولو يشكلان معا ما يمكن اعتباره شروط لسوء مجاعة في هذا العقد.

واعرب عن اعتقاده ان المنطقة تحتاج في العام ١٩٩٠ الى ٧٥٠ الف طن من المواد الغذائية واعلن ادمالن في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة خصصت مساعدة اضافية قدرها ١١١٤٠٠ طن مما يرفع المعونة الغذائية الاميركية لاثيوبيا للعام ١٩٩٠ الى ١٦٥ الف طن او ما يعادل ٧٠ مليون دولار.

صحيفة «واشنطن بوست»:

على الدبلوماسية الامريكية السعي للحفاظ على الخيار الفلسطيني (م.ت.ف)

● اذا استبعد الخيار الفلسطيني فلن يشترك في الحوار الا فلسطينيون عملاء

● واشنطن ـ الوكالات ـ ابرزت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها، امس الاول (الجمعة)، اهمية الحفاظ على احتمالات قيام الدولة الفلسطينية واكدت ان الولايات المتحدة تعمل ثانيا على الاعتقاد لحوار اسرائيلي ـ فلسطيني وذلك حسب فهمها للموقف الراهن.

واوضحت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير حتى لو بدء هذا الحوار، يقطع الطريق على احتمالات قيام دولة فلسطينية وهو هدف اساسي تمسك به منظمة التحرير الفلسطينية، ويجب على الدبلوماسية الامريكية السعي للحفاظ على الخيار الفلسطيني لانه الا اذا تم الابقاء على احتمال المشاركة في الحوار لا يستطيع حمله الا فلسطينيون عملاء لاسرائيل.

وذكرت الى ان الادارة الامريكية اكدت في تقرير لها ان الحوار ما زال بين الاسرائيليين والفلسطينيين وسط علاقات [illegible].

الاميركي جيمس بيكر، يأمل في ان يلتقي قريبا نظيريه الاسرائيلي والمصري من اجل التأكيد على استمرارية افكاره الخمسة.

وذكرت ان «الاوضاع الفلسطينية انقلبت اذ اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا باسرائيل واعلنت تخليها عن الارهاب وطالبت بالتفاوض مع اسرائيل في حين ان الحكومة الاسرائيلية ترفض اتخاذ هذه الشريك والمحاطب على المنظمة الفلسطينية مهما كانت الظروف».

وبصدد التساؤلات العربية حول عدم استغلال الولايات المتحدة حاجة اسرائيل لها للضغط عليها حتى يكون «الاكثر اهمية وضرورة» (الادارة الامريكية تعتمد على ذلك) للعمل من اجل الابقاء على المشروع الاسرائيلي الذي ينطوي بحياة الفلسطينيين في المناطق المحتلة لم تعد تحولات بشأن الوضع الدائم في هذه المناطق بعد مضي فترة مرحلية الحكم الذاتي لمدة خمس سنوات.

وختمت بتحديد حقيقة والحقيقة الاخرى هي ان اسرائيل صديقة امريكا وحليفتها.

الجمعية العمومية تدين بالاجماع التمييز العنصري في جنوب افريقيا

● بيك بوتا يرفض القرار ويشيد بواشنطن ولندن اللتين خففتا لهجة القرار

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن دوص.فـ ـ تبنت الامم المتحدة، يوم الخميس الماضي، بالاجماع بيانا يدين نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا ويدعو الى اجراء مفاوضات لالغائه ولاقامة دمقراطية غير عنصرية.

ويجري تبني هذا الاعلان الذي لا يدعو الى فرض عقوبات على بريتوريا في ختام الجلسة الاولى الخاصة التي تعقدها الجمعية العمومية للامم المتحدة لبحث نظام الفصل العنصري.

ويستوحى الاعلان، في شكل اساسي، من اعلان سابق تبنته منظمة الوحدة الافريقية في هراري في آب الماضي ثم دول عدم الانحياز بعد شهر واحد في بلغراد.

وطلب من حكومة البيض في بريتوريا تأمين الشروط الملائمة للمفاوضات مع الزعماء السود من اجل اعداد دستور جديد وبحث اجراءات الانتقال الى نظام دمقراطي. واوضح الاعلان ان هذه الشروط هي بالافراج عن السجناء السياسيين ورفع كل المحظورات والقيود المفروضة على الاشخاص والمنظمات وسحب كل القوات الجنوب افريقية من غيتوات السود وازالة حالة الطوارئ، ووضع حد للمحاكمات والاعدامات السياسية.

وقالت مصادر دبلوماسية ان تبني هذا الاعلان لم يتم بسهولة كون العديد من دول العالم الثالث وخصوصا الدول الافريقية طلبت فرض عقوبات على بريتوريا.

بالمقابل أعرب وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا امس الاول (الجمعة) عن رفضه القرار معتبرا انه تضمن «مغالطات كبيرة»!

ورأى بوتا ان محاولات الامم المتحدة فرض دستور جديد على جنوب افريقيا تشكل «انتهاكا صارخا» لميثاق المنظمة الدولية الذي يحظر التدخل في الشؤون الداخلية لبلدانها.

واشاد بوتا بكل من الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين مارستا ضغوطا لحذف المقاطع الاكثر قساوة من مشروع القرار وقال «ان ما تبقى يتضمن مغالطات كبيرة وهو غير مقبول بادرة على حكومة جنوب افريقيا».

وفد من الحزب الشيوعي السوفييتي يزور الصين قريبا

● بكين ـ عن دوص.فـ ـ علم من مصدر دبلوماسي سوفييتي، امس الاول (الجمعة) ان وفدا رفيع المستوى من الحزب الشيوعي السوفييتي سيزور في ٢٣ كانون الاول الحالي بكين لاجراء محادثات مع المسؤولين الصينيين حول الوضع في اوروبا الشرقية.

واضاف المصدر نفسه ان زيارة الوفد الذي يقوده رئيس دائرة الشؤون الدولية في اللجنة المركزية للحزب، فالنتين فالين، تلي تلك التي قام بها وفد من ممثلي الحزب الشيوعي الصيني في ايلول الماضي للاتحاد السوفييتي.

واوضح المصدر ان جدول الاعمال للمحادثات فالين، الذي شغل طيلة ١٦ سنة منصب سفير لموسكو في بون، اعده المسؤولون الصينيون ويتناول الاحداث التي تشهدها اوروبا الشرقية بالطبع في الاعتبار.

ونفى المصدر، من جهة اخرى، ان تكون زيارة الوفد الحزبي السوفييتي نتيجة لتلك التي قام بها الاسبوع الفائت برنت سكوكروفت، مستشار الرئيس الاميركي جورج بوش لبكين.

واخيرا ذكر المصدر ان الاتحاد السوفييتي قد ابلغ، في وقت سابق، بكين بعقد قمة مالطا الامريكية ـ السوفييتية عبر القنوات الدبلوماسية المعتادة في البلدين.

محكمة مصرية ترفض طلبا للاصوليين بمنع الاغنية الاخيرة لمحمد عبد الوهاب

● جامعة الازهر: الاغنية لا علاقة لها بالدين ●

● القاهرة ـ الوكالات ـ رفض قاضي محكمة «الامور المستعجلة» في القاهرة يوم الخميس الماضي، حظر الاغنية الاخيرة لمحمد عبد الوهاب، اكبر الموسيقيين العرب سنا وضبط تسجيلاتها كما طلب أصوليون مصريون.

وكان عبد الوهاب (٨٩ عاما) عاد هذه السنة الى الغناء بعد انقطاع طويل. واعتبر المحامي الاصولي، عبد الحكيم شداد، كلام الاغنية الاخيرة «من غير ليه» تجديفا في حق الاسلام!

واضافة الى حظر الاغنية طلب شداد رفع الحصانة البرلمانية عن الفنان واحالته امام محكمة «لكي يعلن مرتدا».

واعتبر القاضي، الذي رفض كل هذه الطلبات، ان كلام الاغنية الذي يشدد على جهل الانسان لقدره ولسبب وجوده على الارض ليس تجديفا في حين ان المحامي الاصولي وجد فيها تناقضا مع الآية القرآنية الكريمة التي تؤكد ان الله خلق الانسان لعبادته.

ورأى القاضي انه «ليس في هذه الاغنية اي طابع ديني لانها اغنية حب والانسان بالفعل يجهل ما يخبئه له القدر».

وكانت جامعة الازهر وهي هيئة الفقه الاسلامي السني الرئيسية اعتبرت في فتوى، نشرت، يوم الاربعاء الماضي، ان هذه الاغنية لا علاقة لها بالدين.

اعتقال ثلاثة طلاب من الجولان

● الجولان ـ لمراسل خاص ـ اعتقلت قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي، ثلاثة طلاب من قرية بقعاثا في الجولان السوري المحتل وذلك على خلفية توزيع منشور معاد للاحتلال، في الذكرى الثامنة لاصدار اسرائيل قرار ضم هضبة الجولان المحتل.

والطلاب هم: سامر نجيب الشيش (١٨ عاما) والشقيقان عماد وايلد عقاب الشيش (١٨ و٢٠ عاما).

اعدام مواطنين سودانيين شنقا

● الخرطوم ـ «كونا» ـ نفذت سلطات الانقلابيين العسكريين في السودان هنا امس الجمعة حكم الاعدام شنقا بحق مواطنين سودانيين بعد ان ادين احدهما بتهمة تهريب المخدرات والاخر بتهمة حيازة عملات اجنبية.

وقالت صحيفة «السودان الحديث» الناطقة باسم الانقلابيين العسكريين ان الشخصين اللذين اعدما هما سعيد احمد جاب الله ومجدي محجوب محمد حيث ادين الاول بتهمة حيازة وترويج الهيروين والاخر بتهمة حيازة عملات اجنبية.

روبنشتاين الى

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حول كيفية مواجهة اي موقف امريكي يتعارض مع مواقف اسرائيل. وكان واضحا تباين مواقف شمير ـ أرنس مع موقف بيرس ـ رابين وخصوصا فيما يتعلق بالدور المصري في العملية السلمية حيث اكد الثنائي الاول انه «اذا» يبين ان مصر تقوم بدور الوسيط بين اسرائيل وم.ت.ف فلا حاجه لعقد اللقاء الثلاثي في واشنطن بينما يؤكد الثنائي بيرس ـ رابين انه ما دامت مصر قد ردت على خطة بيكر فيجب الامتناع عن وضع عراقيل اضافيه امام «المسيرة السلمية» في اشارة واضحة الى معارضة موقف شمير ـ أرنس.

وسيحاول روبنشتاين خلال زيارته الحصول على الرد المصري على خطة بيكر أو ان النص الحرفي الكامل لهذا الرد لم يرسل الى اسرائيل.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الاسبوعي امس الاول الجمعة، بقلم مراسلها شمعون شيفر، ما وصفته بصيغة تنشر لاول مرة وذلك استنادا الى المقربين من اعضاء «الطاقم الرباعي» بان اسرائيل ستوافق على اشراك اي فلسطيني يرد اسمه في سجل السكان في المناطق المحتلة في الوفد الفلسطيني، اي موافقتها على اشراك مبعدين في الوفد الفلسطيني. وقالت الصحيفة ان المبعدين يستطيعون العودة الى البلاد المشاركة في عملية الانتخابات. واشارت الى ان شمير وأرنس يوافقان على ذلك ايضا.

انتصار تاريخي للتحالف الدمقراطي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المقبل وبذلك يكون الذين اول رئيس جمهورية مدني في تشيلي بعد ١٦ عاما من نظام بينوشيت الدكتاتوري.

واختار الناخبون ايضا (١٢٠) نائبا و(٣٨) سيناتورا، واشرف على الانتخابات (٢٤٠) مراقبا دوليا معظمهم من البرلمانيين اتوا من (٣٠) دولة.

وفور انتهاء عملية الاقتراع تدفق عشرات الوف المتظاهرين الى وسط العاصمة التشيلية، سانتياغو، تعبيرا عن دعمهم للرئيس المنتخب ومناهضتهم للدكتاتور بينوشيت. الا ان قوات النظام الدكتاتوري سارعت الى المكان وحاولت تفريق المتظاهرين، بينما ظل المتظاهرون يقفزون قبالة القصر الرئاسي في صناتيله وقرب وزارة الدفاع وهم يهتفون «لقد سقط، لقد سقط» ويتوجهون الى الشرطة «لا عنف».

وبقيت الشرطة هادئة حوالي (٣٠) دقيقة ثم انطلقت شاحنات مجهزة بخراطيم المياه والقاذفات تطلق الغاز المسيل للدموع وانصبت على المتظاهرين، فرد بعضهم بقذف الشرطة بما تيسر له من الحجارة وغيرها.

واشار شهود عيان الى ان قوات الشرطة هاجمت بعد ذلك ما تبقى من المتظاهرين فجرحت عددا منهم بجراوانيها واعتقلت عشرات منهم.

وافادت وكالات الانباء ان اكثر من مئة متظاهر، طالبوا باطلاق سراح السجناء السياسيين، اصطدموا، امس الاول، مع قوات الشرطة في وسط سانتياغو.

وتؤكد منظمات حقوق الانسان ان هنالك ٤٠٠ سجين سياسي في تشيلي بينما ينفي بينوشيت ذلك.

واعلن الرئيس المنتخب الذين انه سيطلق سراح كل السجناء السياسيين، باستثناء المتهمين في جرائم قتل.

(اقرأ تتمة الاحداث ص ٤)

في ظل حظر التجول على قرية بني نعيم:

الاعلاف تنفد من المخازن و (٢٠) الف رأس غنم و (١٠) الاف طير دجاج تتعرض للموت جوعا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زال نظام حظر التجول مفروضا على قرية بني نعيم لليوم الثامن على التوالي، ويعاني الاهل من النقص في المواد الغذائية الضرورية والنقص في مياه الشرب، اذ ان خطوط المياه مقطوعة عن القرية منذ بداية الانتفاضة. كما يعاني الاهل من حملات التحطيم للمنازل والتنكيل بسكانها وتكسير اثاثها وخلط المواد الغذائية ببعضها البعض. وحرم طلاب التوجيهي خلال الاسبوع الاخير من التقدم لامتحاناتهم، وفي الوقت نفسه قام الجنود بالاستيلاء على مدرسي بني نعيم الثانويتين للذكور والاناث وحولوها الى ثكنات عسكرية.

وليس هذا وحسب بل منع المواطنون من الخروج الى المراعي طيلة فترة منع التجول، ولذلك يخطر الاهالي الى اطعامها كل ما في المخازن من الاعلاف والمواد الغذائية الاخرى لهذه الحيوانات، مع العلم ان القرية تعتمد في اقتصادها على رعاية الاغنام التي يصل عددها الى (٢٠) الف رأس غنم بالاضافة الى ذلك فقد نفقت اعلاف الدجاج البياض ويبلغ عددها اكثر من (١٠) الاف دجاجة بيض في مزارع الدجاج في القرية.

واكدت الجمعية الطبية الخيرية بالخليل خلال سعيها من رفع حظر التجول عن القرية [illegible] المصدر الرئيسي لها.

اعادة بطاقة هوية مراسل «الاتحاد» في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعيدت يوم امس الاول، بطاقة هوية الزميل سمير ابو شريف مراسل «الاتحاد» في القدس.

وكانت دورية عسكرية قد احتجزتها ليلة الثلاثاء الماضي بعد ان رفض ابو شريف ازالة حاجز من الحجارة في احد شوارع ضاحية البريد شمال القدس.

عائلة الشهيد الرزه تتعرض للتنكيل الاحتلالي وشقيقاه اقتادهما الجنود منذ مطلع الشهر الجاري ومصيرهما لا يزال مجهولا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال عائلة الشهيد ايمن الرزه تعاني من سياسة القمع والارهاب لسلطات الاحتلال، ففي يوم الجمعة الموافق ٨٩/١٢/١ وفي اثناء تشييع جثمان الشهيد «الاميرة» في مدينة نابلس بنصف ساعة كان شقيقا الشهيد ايمن وهما بلال (٢١ عاما) وحسام (٢٩ عاما) يستقلان سيارة بقودها بلال في شارع المأمون عند مسجد الامام على أوقفتهما مجموعة من الجنود يرتدون الزي المدني، وامروها بالخروج من السيارة واحتجزوا بطاقتي هويتيهما، وعندما استفسر الحوا عنهما، وعلموا بانهما شقيقا الشهيد ايمن انهالوا عليهما بالضرب المبرح واقتادوهما الى جهة مجهولة، وحتى الآن لم تتوفر اية معلومات عنهما او عن مكان احتجازهما او اعتقالهما. واضافة الى ذلك فان مندوبي الصليب الاحمر لم يتمكنوا من معرفة اية اخبار عنهما.

ومما يجدر ذكره انه وقبيل استشهاد ايمن بخمسة ايام داهم جنود الاحتلال منزل والد الشهيد محسن الرزه (٥٠ عاما) في حارة الياسمينة في البلدة القديمة وكسروا محتويات المنزل وقلبوه رأسا على عقب، كما اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح بأعقاب البنادق والهراوات على شقيقه عيسى (٩ سنوات)، وعلى والدته ضيفة [illegible] ـ (٤٠ عاما) وهدد الجنود ام حسام [illegible] وقالوا لها في اليوم التالي. بعد منع التجول الاخير في نابلس داهم الجنود منزل عائلة الشهيد حيث قاموا بتحطيم الباب بواسطة اداة حديدية ودخلوا المنزل بطريقة همجية، والقوا ناحية صورة الشهيد ايمن المعلقة على الحائط وقام الجنود بتصويرها. كما هددوا والدته بانهم سيهدمون بيتها. وهنا صرخت ام حسام فيهم «ماذا تريدون من ايمن، لقد انتهى، وماذا كنتم تريدون ان تهدموا البيت فاهدموه». ثم انسحب الجنود من المنزل بعد ان امروا ام حسام بأن تزيل كافة الشعارات والصور المعلقة في المنزل كما تعرض للضرب المبرح شقيقها بلال حفظا من مراقب الشارع المتلخص لجنود الجنود للمنزل.

اخطار بهدم منزلين وتشريد (٢٦) شخصا

● ومصادرة الارض التي يقوم عليها المنزلان ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلمت سلطات الاحتلال يوم امس السبت اخطارا باخلاء المنزلين اللذين يعودان الى عائلة سليم محمد عبد المجيد الجعبري (٢٨ عاما) من حارة الشجاعية في مدينة غزة.

ويتكون المنزل الاول من عشرة غرف والآخر من غرفتين يسكن فيهما (٢٦) فردا. كما صادرت السلطات الارض التي يقوم عليها المنزلان وامهلت اصحاب المنزلين (٤٨) ساعة للاخلاء.

ومما يذكر ان الشاب سليم معتقل منذ ٨٩/٩/٩ بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية والاشتراك في قتل مشبوهين في التعاون مع سلطات الاحتلال. كما وتم مصادرة (بيجو ٤٠٥) حمراء بتاريخ ٨٩/١٠/٢٦ بالحجة نفسها.

تعيين نوريغا رئيسا لحكومة بنما

● واشنطن ترفض التعيين ●

● بنما ـ دوص.فـ ـ عينت الجمعية الوطنية لبنما، امس الاول (الجمعة)، قائد القوات المسلحة البنمية، الجنرال مانويل انطونيو نوريغا، رئيسا جديدا لحكومة «مع سلطات استثنائية».

وقبل تعيينه مباشرة اعلنت الجمعية الوطنية والتي تضم ٥٩ «نائبا» ان «جمهورية بنما في حالة حرب» بسبب العدوان الاميركي المتكرر على البلاد.

وحتى الآن لم يكن الرجل القوي في بنما جنرال نوريغا رسميا سوى قائد القوات المسلحة.

هذا، ورفضت الولايات المتحدة تعيين مانويل انطونيو نوريغا رئيس حكومة بنما، مؤكدة انها لا تعتبره رئيسا شرعيا لهذا البلد.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

اللجنة التنفيذية للهستدروت تبحث، اليوم، مشروع الميزانية

غونين: المشروع بصيغته الحالية سيؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة وزيادة حدة الفقر

● ويضيف: على الهستدروت شن النضال ضد مشروع الميزانية والتأكيد على ان الاحتلال اساس كل المصائب ● كيسار وشمالي وتصهان وكوهين يعترفون بالضرر الذي سيلحق بالاجيرين لكنهم يتحفظون من شن النضال ضد الميزانية بحجة «استيعاب القادمين الجدد» ويكتفون بادخال التعديلات على مشروع الميزانية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت، اليوم الاحد، اجتماعا لها لمناقشة مشروع ميزانية الدولة للعام (١٩٩٠ - ١٩٩١) والخطوات الواجب اتخاذها لمنع الحاق الضرر بالاجيرين وبالطبقات الفقيرة. كذلك من المتوقع ان تبحث موضوع الفقر في البلاد وتأثير مشروع الميزانية على تعقيد وتأزيم الوضع.

ومهد لهذا الاجتماع عقد رؤساء الكتل في الهستدروت وهم يعقوب شمالي (الليكود) ويائير تصبان (مبام) وبنيامين غونين (القائمة المشتركة)، وران كوهين (راتس)، امس الاول الجمعة، اجتماعا مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار (معراخ)، بدعوة من الاخير وذلك لبحث مشروع الميزانية للعام القادم والخطوات الواجب اتخاذها في الهستدروت لحماية الاجيرين والطبقات المسحوقة التي تتحمل عبء الضربات الاقتصادية الواردة في الميزانية. وكان كيسار اقترح في بداية الاجتماع مناقشة موضوع الفقر في البلاد فقط الا ان الاجتماع بحث، بالاساس، موضوع مشروع ميزانية الدولة.

واتفق جميع المجتمعين على ان مشروع الميزانية، بصيغته الحالية، يوجه ضربة اقتصادية حادة لجمهور العاملين في البلاد لكن التباين في المواقف ظهر حول كيفية النضال ضد تمرير مشروع الميزانية الحالي خصوصا وان رؤساء كتل المعراخ ومبام والليكود وراتس اتخذوا موقفا متشابها، اذ اعتبروا ان الميزانية الحالية جاءت لتمويل استيعاب القادمين الجدد الى البلاد، وبالمقابل طالبوا بادخال بعض التعديلات على مشروع الميزانية بخصوص الغاء او تقليص السوبسيديا وحول مصدر تمويل الاصلاح الضرائبي ويوم التعليم الطويل. الا ان موقفهم بخصوص شن النضال ضد الميزانية لم يكن واضحا بحجة «استيعاب القادمين الجدد».

واكد الناشط بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، على ضرورة شن النضال واتخاذ كافة الاجراءات الكفاحية بما فيها اعلان الاضرابات من اجل عدم تمرير مشروع الميزانية بصيغته الحالية. واكد على ان جمهور العاملين والاجيرين يتحملون العبء الاكبر من الضربات الاقتصادية الامر الذي يجب منعه واضاف ان يدعي بان الاستعدادات لاستيعاب «القادمين الجدد» هي السبب الرئيسي لتوجيه الضربات الاقتصادية وللحاق الضرر بجمهور العاملين يكذب على نفسه ولا يقول الحقيقة. واعطى مثالا على واقع البطالة في البلاد وقال ان وجود (١٦٣) الف عامل عاطل عن العمل ليس مفروضة من السماء ومشروع الميزانية الجديد سيؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة وزيادة حدة الفقر وتسلل معطى جاء التقرير الذي نشرته مؤسسة «التأمين القومي» وكشف فيه عن ١٠ - ١٥ الف انسان في اسرائيل تحت خط الفقر، كي يساعد على زيادة هذا العدد لم يجد لكشف الواقع والعمل على تغييره فورا، ان الميزانية الجديدة ستزيد من عدد الناس الذين سيصبحون تحت خط الفقر.

وقال غونين ان الحديث، فقط، عن ان مشروع الميزانية سيلحق الضرر بجمهور العاملين والمستخدمين غير كاف، اذ يجب التفتيش عن السبب والنضال من اجل تغييره. واضاف: ما لم تغير الحكومة من سياستها القائمة على الاحتلال وما لم تنشد السلام وتصالح اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والشامل فان الاوضاع الاقتصادية ستزداد سوءا، فلا يمكن حل الازمة الاقتصادية - الاجتماعية دون حل القضية السياسية حلا عادلا عن طريق الانسحاب من المناطق المحتلة، وعن طريق وقف عسكرة الاقتصاد وصرف مئات ملايين الشواقل على الاحتلال وقمع الانتفاضة. وطالب غونين الهستدروت بشن نضال ضد مشروع الميزانية واعلان الاضرابات العامة اذا ما اقدمت الحكومة على تمرير هذا المشروع.

على خط الحدود بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة:

مظاهرة رفع شعارات يهودية عربية من اجل انهاء الاحتلال واحلال السلام العادل

● ليتوقف العنف ولتبدأ مفاوضات السلام مع م.ت.ف ●



ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - «يوجد حد للعنف والالم» «دولتان لشعبين» «ليسقط الاحتلال» «سلام فلسطيني اسرائيلي الآن» «خط السلام ولتتم المفاوضات حول السلام مع م.ت.ف». هذه وغيرها كانت بين الشعارات التي قام يوم امس الاول الجمعة ١٦-١٢ برفعها مجموعة كبيرة من المواطنين العرب واليهود في مظاهرة رفع الشعارات التي جرت قرب قرية سالم عند خط الحدود الفاصل بين دولتي اسرائيل وبين دولة فلسطين المحتلة وشارك فيها نحو خمسة الاف... من منطقة حيفا والخضيرة من جيهو وكفار شموئيل والزوريع وكيبوتسات عوز وشمشار عيمق وحيفا ويهود الفا ومواطنون من مدينة ام الفحم والناصرة.

هذا وقد صرحت ليلي ترافيش التي شاركت وكانت احدى المنظمات لهذا العمل: «انا من منظمة نساء بالسواد ونشعر اليوم من خلال هذه المظاهرة اننا نساهم في تقريب السلام الفلسطيني الاسرائيلي، عليه ان نقوم باي عمل من شانه تقريب السلام». اما شوشي حورش فقالت: «هدفنا من هذه المظاهرة هو ان نقول اننا نقف على الحدود بين دولة فلسطين واسرائيل وانه في الطرف الاخر يوجد شعب واقع تحت الاحتلال. نريد ان نذكر ان هذه هي الحدود وان هنالك شعبا يريد حريته واستقلاله. نريد ان نضع حدا لاعمال القمع والقتل والملاحقات...». ومن حركة النساء الديمقراطيات قالت سميرة خوري: «نريد ان نقول اننا نحن هنا في هذه البلاد نستطيع ان نناضل سوية عربا ويهودا من اجل انهاء هذا الصراع واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني». وقال سامي... احد منظمي هذا النشاط: «نريد ان نقول ان سنتين على الانتفاضة خلقت اجواء جديدة واقنعت الكثير من المواطنين اليهود بأهمية النضال سوية مع ابناء الجماهير العربية ضد الاحتلال ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني».

في الصورة جانب من المظاهرة وهي خاصة بـ «الاتحاد» من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم.

«خط اخضر» تنظم مظاهرة امام مكتب رئيس الوزراء في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت مجموعة «خط اخضر» الاسرائيلية الفلسطينية المعادية للاحتلال يوم امس الاول مظاهرة امام مكتب رئيس الوزراء في القدس، شارك فيها اكثر من (٢٠٠) شخص، يهود وعرب، طالبوا فيها بفتح الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ورفعوا الشعارات المناهضة للاحتلال والمؤيدة لحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

كما استنكروا سياسة هدم البيوت واعمال القمع والقتل، كما طالبوا باطلاق سراح جميع المعتقلين من محاضرين وطلاب.

ومن الجانب الفلسطيني تحدث سمير ابو الحمص مدير مكتب التعليم العالي في دولة فلسطين المحتلة الذي تحدث عن سياسة اغلاق الجامعات الفلسطينية واشار الى ان اكثر من (٢٥٠) الف تلميذ ابتدائي وثانوي محرومون من التعليم بالاضافة الى حرمان اكثر من (٢٥٠٠٠) طالب جامعي من هذا الحق. وشدد الحمص في كلمته على ان الشعب الفلسطيني يناضل من اجل حريته واستقلاله وان الانتفاضة هي الطريق للوصول الى هذا الهدف.

هذا وقد منعت قوات الشرطة عشرات الاكاديميين الفلسطينيين من الوصول الى المظاهرة والمشاركة فيها.

عرب النقب يتظاهرون ضد سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - تظاهر، امس الاول الجمعة، على الشارع الموصل الى عشيرة ابو كف المئات من المواطنين العرب في شمالي النقب احتجاجا على هدم (١١) بيتا في «حورة» و«عرعرة» و«كسيفة» و«ابو كف» قبل اسبوعين، وعلى مصادرة اراضيهم ومواشيهم.

وقد سارت المظاهرة التي نظمتها اللجنة المحلية لمواجهة سياسة الهدم من مفترق «شوكت» لتنتهي في قرية ابو كف حيث عقد اجتماع احتجاجي، ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الهدم والمطالبة باقامة القرى الزراعية لعرب النقب، ومن هذه الشعارات: «من اجل الاعتراف بملكيتنا على اراضينا» و«من يهدم بيتا او يقلع شجرة، يزرع لنا بيده جسور التفاهم» و«لا يهود ولا تشريد عن اراضينا ما نحيد» «من اجل قرى زراعية والاعتراف بحقوقنا على اراضينا» و«كفاكم هدم بيوتنا وتشريد اطفالنا وقلع اشجارنا ونهب مواشينا».

وكان بين المتحدثين في الاجتماع الذي اعقب المظاهرة النائب حاييم اورون (مبام) الذي قال ان المسؤولين كانوا، قبل كل معركة انتخابات يضعون حجر الاساس لقرى زراعية عربية في النقب او حورة لينسوا الامر بعد الانتخابات وهذا ما حدث خمس مرات متتالية على مدار اربعين عاما من الاهمال. ودعا الى التعاون اليهودي - العربي لانهاء الظلم والتمييز.

وتلاه النائب عبد الوهاب دراوشه الذي قال «جئنا لنتضامن معكم في نضالكم لاننا مثلكم نواجه سياسة اليد الآثمة التي تهدم، هذه اليد التي تمارس القتل في جباليا. وعلينا عربا ويهودا ان نعمل سوية عن جهة سياسة الهدم والتمييز». واضاف قائلا: «الحكومات والانظمة في مختلف انحاء العالم تفتخر بأنها تبني وتعمر وهنا يفتخرون بانهم يهدمون».

هذا وتولى عرافة الاجتماع السيد نوري العقبي الذي رفض السماح لممثل عن «الجبهة» في النقب او «لجنة الدفاع عن الاراضي العربية» القاء كلمة. وبالمقابل، سمح لممثل الطلاب العرب في جامعة بئر السبع خليل ابو قبل التحدث في الاجتماع ولم يتم ذلك الا بعد نقاش ومداولات!

مشروع قانون يلزم رئيس الحكومة او نائبه بتقديم بيان حول عمل الحكومة خلال عطلة الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب امنون روبنشطاين (شينوي) مشروع قانون يلزم رئيس الوزراء او نائبه بتقديم بيان الى الكنيست يشرح فيه الفعاليات الحكومية خلال عطلة الكنيست، ويكون (البيان) البند الاول في جدول اعمال الكنيست فور عودتها من عطلتها.

وجاء مشروع القانون للتغلب على الوضع القائم اليوم في تعامل الحكومة المستهتر اتجاه الكنيست اذ انه حتى اليوم لم تقدم الحكومة اي بيان سياسي منذ ان انتهت عطلة الكنيست الصيفية في ٨٩/١٠/٢٣.

السجن الفعلي على ضابطين آخرين لرفضهما الخدمة في المناطق المحتلة

● مجموعتا علماء واطباء يهود امريكيين تتبنيان الجنديين الرافضين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكم، يوم الاربعاء، على الضابط بني فاردي (٢٨ عاما) وهو سكرتير كيبوتس كفار حروب في هضبة الجولان بالسجن لمدة (١٤) يوما اثر رفضه الخدمة العسكرية في نابلس ويذكر ان هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يحكم فيها على فاردي بالسجن لهذا السبب.

هذا واعلن فاردي امام محكمته بانه كمواطن قلق نتيجة استهتار وجهمية الدولة اجبر ان يرفض تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. كذلك حكم على الضابط جي.ر (يرفض نشر اسمه) بالسجن لمدة ٢٨ يوما بسبب رفض الخدمة في المناطق المحتلة.

ويفيد الناطق باسم «يوجد حد» ان مجموعة اطباء وعلماء يهود من نيويورك اعلنت امس عن تبنيها للجندي الاحتياط سامي سوكول الموجود حاليا في داخل السجن بعد رفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

هذا واعلنت هذه المجموعة ايضا انها ستستمر وتتبرع بالاموال في السنة القادمة لدعم عائلات رافضي الخدمة في المناطق المحتلة القابعين في السجون.

بالاضافة الى ذلك فقد تبنت مجموعة مشابهة من سنسناتي في اوهايو الضابط فاردي.

رغم نفي التهمة:

تمديد اعتقال شاب طمراوي لسبعة ايام اخرى

● طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - قررت محكمة الصلح في عكا، يوم الخميس تمديد اعتقال الشاب معروف مرعاد من طمرة لمدة سبعة ايام.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب معروف مرعاد يوم الثلاثاء الماضي موجهة له تهمة كتابة شعارات على جدران المركز الجماهيري وجدران القرية.

وأكد المحامي هاشم دلاشة، الذي يدافع عن المتهم، ان موكله ينفي جميع التهم المنسوبة اليه وانه لا اساس من الصحة لهذه التهم وان اعتقاله يراد منه الانتقام السياسي.

وكان الشاب الطمراوي قد تعرض للضرب في اثناء التحقيق، وطالب محاميه بالتحقيق حول الاعتداء بالضرب على موكله.

واصدر القاضي امرا بعرض الشاب على الطبيب لفحص اثار التعذيب والضرب.

وعلم ان المحامي دلاشة سيقدم استئنافا الى المحكمة المركزية لالغاء قرار محكمة الصلح.

مقتل شاب في الناصرة في حادث شجار مؤسف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قتل الشاب طارق رياض زعبي (٢١ سنة) من الناصرة، امس الاول الجمعة، في شجار مؤسف وقع في نهاية مهرجان الملاكمة القطري الذي جرى لذكرى الملاكم المرحوم شمشون عشقالي.

ففي حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الجمعة وقع شجار على خلفية خلاف بسيط بين مجموعة من الشبان تم خلاله طعن الشاب طارق رياض زعبي بالسكين في صدره. فنقل في حالة خطرة الى مستشفى الناصرة وهناك حاول الاطباء انقاذ حياته بالعلاج المكثف غير انهم لم يتمكنوا من ذلك.

وعلمنا ان الشرطة اعتقلت خمسة اشخاص على ذمة التحقيق هم صلاح السيد احد واربعة ابنائه. واقيم طاقم خاص بقيادة الضابط كمال ريتوي.

جماهير غفيرة تحيي الذكرى السنوية الاولى لرحيل د. غسان خوري

● اطلاق اسم المرحوم على نادي الحزب الشيوعي في القرية ●

● طرعان - لمراسلنا سعيد بدر - شاركت جماهير غفيرة من طرعان وخارجها، امس السبت في احياء الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم د. غسان خوري الذي راح ضحية حادث طرق وقع قبل عام.

وفي اطار احياء الذكرى سارت مسيرة جماهيرية الى ضريح المرحوم تقدمها حملة الاكاليل من فرع الحزب الشيوعي في طرعان والشبيبة الشيوعية والجبهة والاصدقاء.

وتحدث عند الضريح د. جورج سلامة الذي اعلن في كلمته عن قرار فرع الحزب الشيوعي في القرية اطلاق اسم المرحوم على نادي الفرع تخليدا لذكراه. وبعد المسيرة كان اللقاء الذي اجراه سيادة المطران مكسيموس سلوم.

ووزع على المشاركين كتاب عن حياة المرحوم ونشاطه في المجالات العلمية والمهنية والسياسية والاجتماعية. وكان وضع الكتاب د. جورج سلامة بالتعاون مع زملاء واهل ورفاق المرحوم ومعارفه.

ندوة سياسية هامة في شفاعمرو حول الانتفاضة في فجر سنتها الثالثة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة بلدية شفاعمرو يوم الخميس الماضي، بالمئات اضافة الى مئات اخرى تجمعت خارج القاعة، للاستماع الى المشاركين في الندوة السياسية العامة التي نظمتها جبهة شفاعمرو الديمقراطية حول آفاق الانتفاضة الفلسطينية في فجر سنتها الثالثة بمشاركة فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات العربية في القدس والشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، ود. غسان حطيبه المحاضر في جامعة بير زيت وابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

وادار الندوة الصحفيان سعد تلحمي ووديع يمين بعد افتتاحها بكلمة قصيرة للاستاذ لبيب عموري، سكرتير جبهة شفاعمرو الديمقراطية (سننشر تفاصيل الندوة في عدد قادم).

ردود فعل منددة بتبرئة ساحة ليفنغر والمطالبة بالغاء القرار

● حملة يمينية متطرفة من اجل وقف كل الاجراءات القضائية ضد ليفنغر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع اعضاء كنيست من اليمين المتطرف ومن الاحزاب الدينية المنتمين الى اللوبي المتطرف الذي يطلق على نفسه اسم «اعضاء كنيست من اجل ارض اسرائيل» على عريضة طالبوا فيها بوقف جميع الاجراءات القضائية ضد الراب العنصري ليفنغر المتهم بقتل شاب فلسطيني بسلاحه الخاص.

ووجهت قوى ديمقراطية ويسارية في اسرائيل انتقادات حادة ضد اعضاء الكنيست المذكورين، وقال عضوا الكنيست حاييم اورون (مبام) وامنون روبنشطاين (شينوي) ان هذه المحاولات المذكورة الهادفة الى وقف الاجراءات القضائية ضد الراب ليفنغر تؤكد وجود الخوف من تبيان الحقيقة حول عمل ليفنغر وتعتبر تدخلا سافرا وخطيرا في الاجراءات القضائية القائمة.

ومن جهة اخرى برأت محكمة الصلح في القدس، يوم ١٢/١٣، ساحة الراب ليفنغر من تهمة الاعتداء على طالب وطالبة فلسطينيين في الخليل. وكان الحادث جرى قبل حوالي عام، وعلى اثره قدمت عائلتا الفلسطينيين شكوى الى الشرطة.

وقد جاء في قرار القاضي انه «لا يثق بصدق الشكوى بان الراب ليفنغر قام بالاعتداء على الطالب والطالبة». وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان القاضي اتخذ هذا القرار بعد ان لمس «تناقضات في شهود النيابة ومحاميهم جنبي في الاحتمال» تواجد في المكان.

●● ردود فعل ●●

وقد اثار قرار المحكمة ردود فعل غاضبة في الاوساط الديمقراطية والقضائية. فقد نشرت حركة «صلام الآن» بيانا عبرت فيه عن تخوفها من قرار تبرئة ليفنغر، وجاء في البيان ان القرار بشكل تشجيعا للمستوطنين على خرق القانون بايديهم.

هذا، وتوجه النائب يوسي سريد (راتس) الى المستشار القضائي للحكومة طالبا الاستئناف على قرار المحكمة، وجاء في رسالته الى المستشار كي ازالة التسويغات التي جاءت في قرار القاضي خصوصا تلك المتعلقة بتدين ليفنغر واعتبار هذا التدين سببا في شك القاضي واستبعاده ان يكون رجلا متدينا مثل ليفنغر قد فعل ما نسبت اليه النيابة ورأى سريد في ذلك تفضيلا ليهودي متدين!

ارتفاع جدول الغلاء في تشرين الثاني المنصرم بنسبة (١،٣٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع جدول غلاء المعيشة خلال شهر تشرين الثاني المنصرم، بنسبة ١،٣٪ وهذا خلافا لتوقعات وزارة المالية التي قدرت ان تكون النسبة اقل من ذلك.

ولذا اصبح جدول الغلاء لشهر تشرين الثاني الى جدول الغلاء الذي سجل خلال الاشهر العشرة الاولى من السنة ليصبح جدول الغلاء منذ مطلع السنة ١٩،٤٪، وهي نسبة عالية بالنسبة للتوقعات ولجداول الغلاء في اوروبا.

ومن الملفت للنظر ان هذه النسبة ١٩،٤٪ هي نسبة التآكل في القيمة الشرائية للاجور منذ مطلع العام ولم يحصل الاجيرون الا على تعويض جزئي عن هذا التآكل اما التعويض الجزئي الاخر ليس اقل من ان يدفع للاجيرين في مرتبات شهر آذار المقبل التي تدفع في مطلع نيسان.

احراق خمس سيارات في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتعلت النيران مساء امس الاول في اتوبوس لمستجار كانت تقف في موقف سيارات «فيرا كاره» في القدس وقبل التمكن من اخمادها، امتدت ووصلت النيران الى سيارتين مجاورتين والحقت بها اضرارا جدية.

وصباح امس اشتعلت النيران في سيارة خاصة تعود لاحد العاملين في «صوت» الاذاعة الاسرائيلية كانت تقف في شارع هيلل في مركز مدينة القدس. وفي حديث لمراسلنا مع الناطق باسم الشرطة افاد ان التحقيق والبحث يجري في جميع الاتجاهات «الامنية» و«الجنائية» مع العلم ان الشرطة لم تعتقل احدا لغاية الآن.

مطالبة وزير المعارف بالتدخل لاطلاق سراح طالبين من ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية، الطالب ايهاب لقاع، ببرقية الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، يستنكر فيها اعتقال الطالبين، عيسى عباس من قرية المكر ويدرس في المدرسة وداهود سليمان لقاع، وطالبه بالتدخل لاطلاق سراحهما فورا.

كما بعث ببرقية مماثلة الى رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، طالبه فيها بالتدخل لاطلاق سراح الطالبين المذكورين.

ارجاء زيارة بيرس الى الاتحاد السوفييتي بناء على طلب مضيفيه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان زيارة وزير المالية، شمعون بيرس الى الاتحاد السوفييتي التي كان من المقرر ان تتم خلال الشهر الحالي قد تأجلت بناء على طلب مضيفيه «اعضاء لجنة السلام في الاتحاد السوفييتي». وقال راديو «صوت اسرائيل» امس السبت نقلا عن هذه المصادر ان رئيس هذه اللجنة وهو عضو في البرلمان السوفييتي اعرب عن رغبة اللجنة بتأجيل هذه الزيارة بضعة ايام بسبب الاجتماعات المتواصلة التي يعقدها مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي. وقد نقل رئيس اللجنة هذه الرغبة في اتصال هاتفي.

واضاف الراديو ان المستشار السياسي لبيرس والناطق باسمه، د. يوسي بيلين، سيتوجه الى العاصمة السوفييتية خلال هذا الاسبوع لوضع ترتيبات الزيارة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١٢/١٧ غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٢°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٨٩/١٢/١٦).

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي	١،٩٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٢٥٤ ش.ج
● مارك الماني	١،١٢٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٢٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٥٦١ ش.ج
● دينار اردني	٣،٧٥٠٩ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٩٦ ش.ج
● «اسوده» -	٢،٩٢ - ٢،٩٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

19.12.1989

تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين:

اضراب شامل في المناطق المحتلة

● هدم منزلين في حزما والرام واخطار العشرات من المواطنين بهدم منازلهم ● قوات الاحتلال تقمع بالحديد والنار مظاهر الاحتجاج في مختلف انحاء المناطق المحتلة ● مواجهات عنيفة في مخيمي الشاطىء ورفح ووقوع عشرات الاصابات بين المواطنين ● اغلاق مدرسة في القدس ● استمرار حظر التجول في بني نعيم لليوم الـ ١١ على التوالي، نقص كبير بحليب الاطفال والاعلاف ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال، نهار امس، منزلين في ضواحي القدس واغلقت مدرسة دار الايتام الاسلامية الاعدادية في حي «الثوري» في المدينة لمدة ثلاثة ايام واخطرت عشرات اصحاب المنازل في قرى رعترة وبيت تعمر والفرديس/بيت لحم بهدم منازلهم بحجة البناء غير المرخص.

وقمعت عند القوات بالحديد والنار مظاهر احتجاج اندلعت في انحاء مختلفة في المناطق المحتلة وبخاصة في قطاع غزة وتحديدا في مخيمي الشاطىء ورفح.

● البقية على الصفحة ٢ ●



● من مشاهد الاحتفالات في قرية خربة ابو فلاح قضاء رام الله، بمرور الانتفاضة عامها الثالث. (تصوير «فلاح» - خاص بـ «الاتحاد» القدس)

مصادر عسكرية اسرائيلية:

حادث اطلاق النار على الحدود الاسرائيلية - المصرية هو خطير جدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصفت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس الاثنين، عملية اطلاق النار يوم الجمعة الماضي باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية كانت تقوم بمهمة استطلاعية على الحدود الاسرائيلية - المصرية بانها «خطيرة جدا».

وقالت مصادر حسب ما جاء في الصحف: «نجهل مصدر النيران الا انه نعتبر أن الحادث خطير جدا». واضافت «انها هذه المرة الاولى التي تتم فيها عملية اطلاق نار انطلاقا من الاراضي المصرية باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية».

واوضحت ان هذا الحادث الذي ... يستحق رأيا بوجوده على طرفي الحدود المصرية - الاسرائيلية جنوب مدينة رفح في قطاع غزة المحتل.

وتحدث ناطق عسكري اسرائيلي ... عن عملية اطلاق النار هذه بالقرب من رفح موضحا انه لم تقع اصابات واكد الناطق ايضا ان اسرائيل ابلغت اللجنة العسكرية الاسرائيلية - المصرية المشتركة بالحادث.

من جهة ثانية نفى مصدر عسكري مصري ما اعلنه الناطق العسكري الاسرائيلي حول اطلاق نار يوم الجمعة الماضي من الاراضي المصرية على دورية اسرائيلية.

مدير «كور» يحذر:

اذا لم يحصل المجمع على دعم خلال اسبوعين فلن يكون مفر من حله

● بيرس يعد بدراسة طلب «كور» وعدم اشتراط تقديم الدعم بموافقة الهستدروت على مشروع الميزانية ● كيسار وروزوليو يجددان دعمهما لمدير «كور» ● البنوك الاسرائيلية غير معنية بحل المجمع وتطالب بوضع خطة «اشفاء» اكثر عمقا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر مدير مجمع «كور» بيني غاؤون، امس (الاثنين)، من انه اذا لم يحصل المجمع على دعم مالي خلال اسبوعين فلن يكون مفر من حله. وقال غاؤون، في جلسة اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست، ان المجمع يواجه الان صعوبات في الحصول على اعتمادات من المزودين.

واعلن القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، امس، ان وزارته تفحص حاليا وضع «كور» وسبل انقاذ المجمع وعندما تنتهي من ذلك ستعطي ردها على طلب تقديم الدعم للمجمع.

واعلن بيرس ايضا انه لا يعتزم اشتراط تقديم المساعدة لمجمع «كور» ...

● البقية على الصفحة ٧ ●

خبر جيد.. وخبر سيء!!

● لندن - كتب عرفان نظام الدين في زاويته ضمن الحياة في جريدة «الحياة» ما يلي:

«ابشروا يا عرب.. عندي خبر جيد.. وخبر سيء.. الخبر الجيد ان نسبة الامية في العالم العربي انخفضت من ٥١ في المئة عام ١٩٨٥ الى ٤٤ في المئة عام ١٩٨٩.. اما الخبر السيء فهو ان عدد الاميين في العالم العربي ارتفع من ٣٦ مليون امي الى ٤٣ مليون امي في الفترة نفسها!!!».

بيان المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد

الحزب سيكافح من اجل حماية سيادة دولة المانيا الدمقراطية وترسيخ الاشتراكية الدمقراطية

● تأكيد الالتزام بالتعاون والصداقة مع الحزب الشيوعي السوفييتي ● غيزي: الذين يطالبون بتوحيد الالمانيتين يلعبون بالنار ●

● برلين - الوكالات - قرر الحزب الاشتراكي الالماني الموحد امس الاول (الاحد) الكفاح من اجل حماية سيادة دولة المانيا الدمقراطية ومن اجل اشتراكية دمقراطية على الارض الالمانية. وجاء ذلك في بيان اعلنه في ختام مؤتمر استثنائي استمر يومين في برلين.

● البقية على الصفحة ٧ ●

انتخاب يان سيروكي رئيسا جديدا للحزب الشيوعي السلوفاكي

● براغ - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان المؤتمر الطارئ للحزب الشيوعي السلوفاكي انتخب الليلة قبل الماضية، في براتيسلافا، لجنة مركزية جديدة مؤلفة من (٩٣) عضوا، انتخبت بدورها قيادة من (١١) عضوا يرئسها يان سيروكي وهو من قادة الحزب الشيوعي ويبلغ من العمر (٤٥) عاما.

وقرر المؤتمرون الـ ... الذين يمثلون القاعدة خلال اجتماعاتهم التي استمرت ثلاثة ايام انعقاد المؤتمر الطارئ، للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي سيفتتح اعماله غدا الاربعاء في براغ، تعليق عضوية سبعة اعضاء من قيادة الحزب السلوفاكي السابقة من بينهم الامين العام السابق، ايغناك يانك، بانتظار ان تقرر لجنة خاصة وضعهم بصورة نهائية.

ولم تعلن اسماء القيادة الجديدة التي ستحمل اسم اللجنة التنفيذية ولا اسماء اعضاء اللجنة المركزية، وعددهم يبقى في الغالب هو نفسه.

وسيحمل الرئيس الجديد للحزب الشيوعي السلوفاكي اسم رئيس اللجنة التنفيذية. ودعا الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، كارل اوربانيك، الذي شارك في اعمال المؤتمر الطارئ، الى انشاء تحالف للاحزاب اليسارية الموجودة او التي هي قيد الانشاء بهدف خوض الانتخابات الحرة التي ستجري خلال العام المقبل.

البرلمان المجري يناقش البرنامج الاقتصادي وميزانية التقشف

● صندوق النقد الدولي يطرح شروطا تعجيزية على المجر ●

● بودابست - الوكالات - افتتحت امس (الاثنين) في بودابست دورة حاسمة للبرلمان المجري تستغرق بعد عدة لمناقشة برنامج اقتصادي وموازنة تقشف اقترحتها الحكومة لعام ١٩٩٠.

وهدد رئيس الوزراء ميكلوس نيميث، الاسبوع الماضي، بالاستقالة اذا لم يوافق البرلمان على هذا البرنامج الاقتصادي الجديد وعلى موازنة ١٩٩٠.

من جهة اخرى من المتوقع ان يقرر البرلمان في شأن استقالته لاتاحة المجال بحلسة الانتخابية بهدف اجراء الانتخابات التشريعية الاولى الحرة في المجر والتي ستكون على الارجح خلال شهر آذار المقبل.

وتشكل موافقة البرلمان على الموازنة والبرنامج الاقتصادي لعام ١٩٩٠ مسألة حيوية بالنسبة الى المجر خصوصا وان الحصول على اعتمادات كبيرة وضرورية لنهوض الاقتصاد المجري يتعلق بصندوق النقد الدولي.

وكان البرلمان المجري رفض، في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الماضي، في قراءة اولية، برنامجا اقتصاديا للحكومة يغطي ثلاث سنوات.

وتجدر الاشارة الى ان صندوق النقد الدولي طرح على الحكومة الهنغارية سلسلة من الشروط التعجيزية قبل ان يقدم لها المساعدة، ومن هذه الشروط تقليص مجال القطاع العام.

الغضب العارم يعم عرابة احتجاجا على هدم بيت احد المواطنين، امس

● قوة بوليسية تعدادها اكثر من ٢٠٠ مدججة بالاسلحة ترافقها ثلاث جرافات قامت بهدم البيت وسط جو ارهابي خانق.. وغادرت القرية وهي تغلي!! ● رئيس المجلس المحلي في عرابة يفضح نوايا السلطة واهدافها ويدعو الى الوحدة لمقاومة مخططات الهدم ● رئيس مجلس سخنين يستنكر الجريمة ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في الطرف - اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة و«الوحدة الخاصة» تقدر بـ (٢٠٠) شرطي وشرطية مدججين بالعصي والهراوات وترافقها ثلاث جرافات، في ساعات الفجر الاولى من يوم امس (الاثنين)، قرية عرابة وفرضت جوا ارهابيا على القرية وهدمت منزل ...

● البقية على الصفحة ٧ ●

البرلمان اليوغسلافي يناقش التطورات السياسية والاقتصادية التي تواجه الشعب

● بلغراد - «كونا» - بدأ البرلمان الاتحادي ابتداء من يوم امس الاثنين وحتى نهاية شهر كانون الاول الجاري باستعراض التطورات المعقدة والمتسارعة على الساحتين السياسية والاقتصادية وإزالة الخلافات والصراعات الحادة التي تواجه الشعب اليوغسلافي في علاقاته الداخلية.

وتواجه حكومة ماركوفيتش انتقادات متزايدة بسبب عجزها عن لجم ارتفاع الاسعار المتزايد والتي يصل احيانا الى حوالي ٤٠٪ شهريا بازدياد مضطرد فيما تصل معدلات التضخم ارقاما خيالية يتوقع لها أن تبلغ في نهاية العام الحالي قرابة ثلاثة الاف بالمئة.

وقررت عدة شركات ومصانع يوغسلافية خاصة في المناطق الجنوبية بدء اضرابات تحذيرية للحكومة فيما يتوقع لو لم تكن خطط الحكومة في تقنينها لها في البرلمان غير مواتية يتوقع أن تتزايد تلك الاضرابات والتي يتوقع أن تتحول الى ...

● البقية على الصفحة ٢ ●

في تحية الى قمة مجلس التعاون الخليجي:

غورباتشوف يأمل ان تسفر القمة عن قرارات تساعد على تطويق النزاعات في الشرقين الادنى والاوسط على اساس تكافؤ مصالح جميع شعوب المنطقة

● موسكو - «كونا» - حيا الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف قمة مجلس التعاون الخليجي العاشرة التي بدأت انعقادها في مسقط امس الاثنين.

● البقية على الصفحة ٢ ●

مصرع عنصر لحدي ومقاتلين اخرين في جنوب لبنان

● راشيا - مرجعيون - ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل ان احد عناصر هذه الميليشيات قتل امس (الاثنين) وجرح آخر في هجوم ضد موقعهم في منطقة «الحزام الامني».

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» ان اثنين من المهاجمين قتلوا في هذه العملية في الجارية في القطاع الشرقي من «الحزام الامني».

ولم توضح الاذاعة هوية المقاتلين اللذين سقطا في الهجوم.

في لقاء الشخصيات الفلسطينية مع رئيس الحكومة الفرنسية:

الطرفان يؤكدان اتفاقهما حول ضرورة اشتراك م.ت.ف في مسيرة السلام نحو تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكدت (١٥) شخصية فلسطينية من المناطق المحتلة ان لمنظمة التحرير الفلسطينية دورا اساسيا في حل ازمة المنطقة وان لا حل للأزمة دون اشتراك المنظمة على قدم المساواة مع باقي اطراف النزاع فيما اكد رئيس وزراء فرنسا ميشيل روكار على مواصلة حكومته بموقفها حول ضرورة اشتراك المنظمة في المسيرة السلمية وعلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

جاء ذلك في اللقاء الذي جرى صباح امس (الاثنين) في مقر القنصلية الفرنسية ...

● البقية على الصفحة ٢ ●

وصول الرئيس الصيني الى القاهرة

● القاهرة - الوكالات - اعلن رسميا ان الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، وصل بعد ظهر امس الاثنين، الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

واقيم استقبال رسمي لشانغكون لدى وصوله الى القصر الرئاسي في القبة على بعد عشرة كيلومترات من مطار القاهرة وحيث سيقيم خلال وجوده في العاصمة المصرية.

وذكر مصدر رسمي ان مباحثات الرئيسين ستبدأ صباح اليوم (الثلاثاء) وستتناول الوضع في الشرق الاوسط والظروف الدولية وسبل تعزيز العلاقات الثنائية.

واثر جولة العمل هذه سيفتتح الرئيس المصري وضيفه المركز الدولي للمؤتمرات الذي شيد في مدينة نصر، القريبة من وسط العاصمة بمساعدة صينية.

بموافقة رابين:

والد جندي مفقود يسافر الى تونس ويقابل ياسر عبد ربه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته المسائية امس، ان المواطن الاسرائيلي يونا بلول سافر الى تونس للبحث عن ابنه الجندي المفقود في لبنان، وانه قابل عددا من المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية، كان من ابرزهم ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية. واضاف التلفزيون بان الزيارة تمت بموافقة وزير «الامن» رابين.

وجاءنا من مراسلنا في مكتب ...

● البقية على الصفحة ٢ ●

حزب العمال الاشتراكي الهنغاري يعقد مؤتمره الـ (١٤) وينتخب غيولا تيورمر رئيسا له

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تتمنى للشيوعيين الهنغار النجاح في توحيد صفوف كل القوى المؤيدة للاشتراكية ●

● بودابست - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان غيولا تيورمر (٣٧ سنة) انتخب، امس الاول الاحد، رئيسا لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري (الشيوعي) الذي اعيد تنظيمه خلال مؤتمره الرابع عشر في بودابست.

وكان حزب العمال الهنغاري الاشتراكي حل نفسه خلال مؤتمر تشرين الاول الماضي ليتحول الى الحزب الاشتراكي في حين تمسك جناح يساري بصيغة الحزب الشيوعي وحافظ على الاسم القديم.

والرئيس الجديد مقرب جدا من الامين العام السابق للحزب، كارولي غروش، الذي جعل تيورمر مستشاره للشؤون الدولية منذ العام ١٩٨٦.

ودرس تيورمر الانكليزية والاسبانية والروسية في معهد العلاقات الدولية في موسكو وهي مدرسة دبلوماسيين، وعاد بعد سنوات عدة الى العاصمة السوفييتية حيث عمل في سفارة المجر.

واقر مؤتمر حزب العمال الاشتراكي الهنغاري الانظمة الداخلية الى اعدد كحزب سياسي ماركسي.

واحيل اقرار البرنامج السياسي الانتخابي الى القسم الثاني من المؤتمر الرابع عشر الذي سيعقد في شباط المقبل.

هذا ووجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اليوم وانه تحية الى الشيوعيين الهنغار الذين توحدوا في صفوف حزب «العمال الاشتراكي الهنغاري».

وعبرت التحية عن تمنياتها للشيوعيين الهنغار بالنجاح في توحيد وتلاحم القوى اليسارية منطلقة من المواقف الاشتراكية.

للمرة الاولى منذ ١٩٧٩:

تشاوشيسكو في ايران

● طهران - الوكالات - وصل الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو، بعد ظهر امس الاثنين، الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى لايران يقوم بها مسؤول روماني منذ قيام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩.

وافاد المراسلون الصحفيون انه كان في استقبال الرئيس الروماني في مطار مهرآباد في طهران رئيس الجمهورية، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ووزير الخارجية، علي اكبر ولايتي، بحضور السلك الدبلوماسي.

وفي كلمة مقتضبة لدى نزوله من الطائرة قال الرئيس الروماني الذي تأتي زيارته تلبية لدعوة من نظيره الايراني انه سيناقش مع المسؤولين الايرانيين تطوير العلاقات الثنائية «والمشاكل المعقدة التي يشهدها العالم حاليا».

اليوم، في دريسدن:

لقاء مودرو - كول لبحث المسؤوليات الخاصة للدولتين الالمانيتين

● مودرو وفايتسيكر شددا، في لقاء امس الاول، على التزام بلديهما، كل للحلف الذي ينتمي اليه ●

● برلين - الوكالات - يلتقي رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، هانس مودرو، اليوم الثلاثاء، في دريسدن مع مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، لبحث المسؤوليات الخاصة للدولتين الالمانيتين.

وكان مودرو قد التقى، امس الاول الاحد رئيس المانيا الاتحادية، ريتشارد فون فايتسيكر، في بوتسدام. وقد شدد الرئيسان على التزام بلديهما، كل للحلف الذي ينتمي اليه.

ورأى فايتسيكر، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مودرو بعد انتهاء اجتماعهما، أن مسؤولي الدولتين الالمانيتين لهما مصلحة في أن يتمكن اعضاء حلفيهما من الثقة في كلامهما. واضاف ومن المهم ايضا، الا تظهر بوادر قلق جديد لدى جيران لنا مثل البولنديين على اراضيهم نتيجة تقارب الدولتين الالمانيتين.

واعتبر فايتسيكر ان على الالمانيتين، الاتحادية والدمقراطية، ان تكونا المحرك ورئيس الكابح في عملية جمع الاوروبيين. وقال مودرو ان كل «الحلف» بما فيهم حلفاء المانيا الاتحادية يرغبون في رؤية المانيا الدمقراطية مستقرة كما أكد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر اخيرا.

واضاف مودرو ان الاتحاد السوفييتي «يعتمد، ايضا، على وفائنا لتعهداتنا». كما نصح مختلف الاحزاب الموجودة في المانيا الدمقراطية ان حكومة المانيا الدمقراطية ملتزمة بتعهداتها لحلف «معاهدة وارسو».

ومضى مودرو يقول ان «انتخابات ايار المقبل يمكن ان تجري بصورة مبكرة اذا «كان الوضع مستقرا سياسيا واقتصاديا في المانيا الدمقراطية». واعتبر ان هذا يفترض ان تحافظ الحكومة على استقرارها حتى يوم الانتخابات.

وفاة الكاتب الفلسطيني غالب الهلسا

● دمشق - اعلن في العاصمة السورية، امس، عن وفاة الكاتب الفلسطيني غالب الهلسا عن عمر يناهز الـ ٥٣ عاما اثر نوبة قلبية حادة.

وقد كان علما منخرطا في الحركة الوطنية الفلسطينية منذ فترة شبابه المبكرة.

ويعتبر الكاتب الراحل من ابرز كتاب القصة القصيرة الفلسطينية. كما الف عددا من الروايات، ومن ابرز مجموعاته القصصية «زنوج وبدو وفلاحون» كما مارس الكتابة السياسية في العديد من الصحف والمجلات العربية.

في اعقاب مظاهرة وصدامات في مدينة تيميشوارا:

مظاهرات وصدامات بين الشعب وقوات الشرطة في عدة مدن في رومانيا

● اغلاق البلاد امام السياح الاجانب من الآن وحتى السادس من الشهر القادم ● تصاعد المطالبة بالاصلاح السياسي والاقتصادي وتصفية الفساد والقمع والبيروقراطية ●

● بوخارست - تناقلت وكالات الانباء مساء امس (الاثنين) خبرا مفاده ان سلطات رومانيا اغلقت البلاد امام السياح الاجانب من الان وحتى السادس من الشهر القادم، وذلك في اعقاب انتشار المظاهرات المناهضة للنظام والمطالبة بالدمقراطية في عدد كبير من المدن الرومانية.

وقالت الوكالات ان المطارات ومعابر الحدود البرية قد اغلقت تماما.

وكانت جرت يوم الاحد امس الاول، مظاهرة ضخمة في مدينة تيميشوارا شارك فيها اكثر من عشرة الاف مواطن جرى خلالها صدام عنيف مع قوات الشرطة وقد سقط عدد كبير من الجرحى، ويعتقد بان عددا من القتلى قد سقطوا ايضا.

وقد حدث الصدام عندما جاءت الشرطة لاعتقال القس البروتستانتي في المدينة لانه القى وعظة سياسية - اجتماعية هاجم فيها الحكومة وسياستها وطالب بالحريات الدمقراطية للشعب الروماني وباصلاحات سياسية - اقتصادية، وقد هب اهل المدينة للدفاع عن القس واحاطوا بيت القس بسلسلة بشرية، وفي وقت لاحق سدوا مداخل المدينة بالاطر المشتعلة. وبعد هذا صار الصدام داميا.

وتناقلت وكالات الانباء معلومات عن مناشير سرية تم توزيعها في العاصمة بوخارست تطالب القوى الحريصة على الدمقراطية في البلاد للتوحد لتحقيق المهام العاجلة للشعب وهي الدمقراطية وحرية التعبير والاصلاح السياسي والاقتصادي وتصفية بؤر الفساد والقمع والبيروقراطية.

تعزية

الى يوسف سرور واخواته وعموم آل سرور بوفاة الوالدة عدلة ميخائيل سرور (ام يوسف)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

عمال وموظفو مجلس عيلبون المحلي

● مبروك ●

الى الابن والاخ الغالي
احمد عبد الرؤوف شبيطة

تهانينا الحارة بمناسبة انهاء تعليمك في جامعة موسكو وحصولك على شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية والى الامام.

غازي وسعد الدين
سميه وامل شبيطة واسرتهما

كلمة الاتحاد

احقا لا توجد طرق لمنع حوادث الطرق؟!

□ وقع صباح أمس حادث طرق مروع كانت نتيجته مصرع شخصين وجرح عشرة اشخاص، جراح سبعة منهم خطيرة. ويكاد لا يمر يوم، تقريبا، بدون حوادث طرق. وقد قتل في الاسبوع الماضي، نتيجة حوادث الطرق، ١٢ مواطنا واصيب ٦٩ شخصا بجروح ٥٣ منهم جراحهم خطيرة.

واعلنت اللجنة الوطنية العامة لمنع حوادث الطرق، في بيان لها أمس الأول، ان «حصيلة» حوادث الطرق خلال هذا العام ١٩٨٩ (حتى الآن) وصل الى ٤٥٠ قتيلا و ٢٤ الف جريح!

لقد أعلن رئيس اللجنة الوطنية لمنع حوادث الطرق، القاضي دوف ليفين، ان هنالك بلاده مذهلة ازاء ظاهرة الموت اليومي تقريبا في حوادث الطرق. ودعا الحكومة والمواطنين الى اليقظة سريعة من جو اللامبالاة والعمل معا لتقليص هذه الظاهرة المفجعة.

هنالك عدد من العوامل، التي يتفق المحللون والاختصاصيون على انها اسباب اساسية لآفة حوادث الطرق. واول هذه الأسباب واهمها الزيادة السريعة جدا في عدد السيارات بدون ان تتسع وتتطور شبكة الشوارع بشكل كاف. ففي السنوات العشر الماضية ازداد عدد السيارات ١٢ ضعفا بينما اتسعت شبكة الشوارع ١،٨ مرة، فقط. وحتى المسؤولون في وزارة المواصلات يقرون ان الميزانيات ليست كافية، وهي عرضة للتقليص عاما بعد عام، ايضا.

كذلك تؤثر المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للناس تأثيرا مباشرا بزيادة حوادث الطرق. ولا شك بأن حالة الحرب المستمرة تزيد من التوتر العام في البلاد، وتجعل العديد من السائقين يفقدون البصر والبصيرة وقد عبر عن هذا أحد السائقين في مقابلة اذاعية، اذ قال: «كيف لا تحدث حوادث طرق وفي رأس كل واحد منا حادث طرق من المشاكل والهموم المصطدمة بعضها ببعض».

نحن نعتقد ان تطوير الشروط الموضوعية، من توسيع شبكة الشوارع وتطويرها واصلاحها وتوسيعها باستمرار وتكثيف التدريب والارشاد والرقابة، هي عوامل اساسية. ولكن لا يجوز عدم مخاطبة مشاعر الناس وعقولها للحذر واليقظة والانتباه. فالعامل الانساني الذاتي، هو في كل الظروف ومهما كانت الشوارع جيدة عامل هام ايضا.

انما نضم صوتنا الى صوت كل العاملين لمنع حوادث الطرق، من هيئات قطرية وهيئات محلية متطوعة. وندعو كل السائقين وكل الناس الى التعاون لتقليص ظاهرة الموت في حوادث الطرق تقليصا كبيرا والى السيطرة قدر الامكان على العامل الانساني في الحوادث. وفي آخر الأمر على كل من يخرج من بيته في الصباح يأمل وتأمل عائلته ان يعود الى بيته سليما معافى. ان في حياتنا همومنا ومصائب كثيرة. فلا يجوز ان نزيدها نحن بالطيش او السهو او عدم الحذر.

«الاتحاد»

في مؤتمر صحفي حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في النقب:

«ليس خط فقر فحسب انما خط موت»

■ والحديث عن الجوع المدقع في منطقة النقب ■ «الوضع في أوساط عرب النقب يستصرخ السماء» ■ عاملون اجتماعيون، يوسي بيلين عدو الخدمات الاجتماعية ■ وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ادعاءات العاملين أشبه بزوبعة في فنجان! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في النقب تجد اليوم اناسا جائعين لقمة الخبز نصف عدد العائلات التي تحتاج الى خدمات اجتماعية غير قادرة على توفير وجبات طعام منتظمة لابنائها. هناك نساء يعشن بدون أزواجهن ولا يتوفر لهن ولأولادهن ما يتناولونه من أكل.

هذه بعض الحقائق التي اوردها السكرتير العام لنقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غارا وسكرتير منطقة النقب التابعة للنقابة عرفانا رأيه في مؤتمر صحفي عقده امس الأول، الأحد، في بئر السبع.

أضاف المتحدثان ان نسبة الذين توجهوا مؤخرا الى مكاتب الرفاه والشؤون الاجتماعية في النقب بطلب المساعدة تصل الى ٣٦ بالمئة من مجموع سكان منطقة النقب وتفوق هذه النسبة بكثير النسبة القطرية اذ تدل تقارير وزارة العمل والرفاه الاجتماعي على ان عدد العائلات في اسرائيل التي تتلقى المساعدات من الوزارة يبلغ ٢٢٠ الف عائلة، وان ارتفاعا بنسبة ١٨ بالمئة طرأ في الفترة الواقعة بين نيسان وحزيران من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، على عدد العائلات التي توجهت الى الوزارة بطلب المساعدة (١٥٨٠٠ عائلة)، وان ارتفاعا اخر بنسبة ٦ بالمئة طرأ على عدد العائلات الجديدة التي توجهت الى الوزارة في الأشهر الاخيرة. واوضح المتحدثان ان نصف عدد الطلبات الجديدة نجم جراء البطالة وان مرد التوجهات الأخرى يعود الى عوامل اخرى كالعنف في العائلة والاجرام والادمان على المخدرات والشيخوخة والمعوقين جسمانيا وعقليا وغير ذلك.

وفضح المتحدثان السياسة الحكومية في توفير الرفاه والخدمات الاجتماعية وانتقدا كبار المسؤولين في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لاخفائهم عن قصد هذه المعلومات عن الجمهور. فالنية عند الوزارة معنية بأن تظهر للجمهور بانه لا توجد اية مشكلة اجتماعية او اقتصادية في اسرائيل وتفعل ذلك في ظل مؤامرة مقصودة للسكوت والاسكات. عدد العاطلين عن العمل ارتفع في العام الحالي بنسبة ٣٨ بالمئة، مقارنة بالعام الماضي، والاجور في ارتفاع مستمر وهنا هي الوزارة التي من المفروض ان تكون اهم وزارة في الوضع الصعب هذا لا تزال بدون وزير في دولة متطورة تزداد فيها المصاعب الرفاهية والاجتماعية في مثل هذه الأوضاع بينما نرى في اسرائيل تقليصا وتجميدا لدى الأجهزة المسؤولة التي تقلص هذه الخدمات بدل زيادتها.

وكشف المتحدثان عن المزيد من مظاهر الفقر في المنطقة الجنوبية بما في ذلك اوساط عرب النقب التي تعاني اكثر من غيرها من وضع اقتصادي خانق مقابل شحة في الخدمات الاجتماعية المقدمة لها. وقال المتحدثان ان خمسة عاملين اجتماعيين فقط يعملون في الوسط العربي في المنطقة التي يعد ٧٠ الف نسمة وان الوزارة خصصت مبلغا زهيدا ـ ٢٥ الف شيكل ـ للاعتناء بهم وهذا فالوضع في هذا الوسط صعب جدا. واورد المتحدثان نموذجا عينيا عن هذا الوضع عن طفل عربي مقيد منذ عامين بسرير خشبية لارتكابه «عمال عنف» وبدون ان يتم ايجاد مؤسسة علاجية لتأويه. ففي هذا الوسط لا توجد اية عناية اجتماعية والوضع يستصرخ السماء مثلما قال المتحدثان.

واشار المتحدثان في المؤتمر الصحفي الى حالات فقر كثيرة يضطر في بعضها فقراء الى جمع فتات الطعام من صهاريج النفايات بينما المسؤولون في وزارة الرفاه يحمون بأنفسهم والمناقصات الحربية بينهم. وقال سكرتير منظمة العاملين الاجتماعيين في المنطقة الجنوبية ان هناك ١٠٠ طفل يتهددهم خطر الموت غيا لاذا لم توجد الأطر العلاجية لاحتوائهم رغم يعانون اساسا من تخلف عقلي ولذا فالحديث ما ليس عن خط فقر فحسب انما ايضا عن خط موت. وانتقد السكرتير الاتفاق الموقع بين نائب وزير المالية، يوسي بيلين ونائب وزير الرفاه السابق الراب ملمس حول تحويل ١٢ ملاكا من المنطقة الجنوبية الى منطقة المركز وبيلين هو حسبما الخبر الرئيسي الشهير التي تتكون في النقب وهو عدو الخدمات الاجتماعية في اسرائيل، كما قال.

وذكر المتحدثان ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي حاولت جاهدة منع عقد هذا المؤتمر الصحفي ولن عدوا من زملائها العاملين الاجتماعيين يخشون التحدث عن الوضع في النقب خشية معاقبتهم من مسؤولي الوزارة.

وردا على ما جاء في المؤتمر الصحفي عقب الناطق بلسان الوزارة، تسفي روزين، بالقول، «ان الصورة الصارخة هذه التي رسمها العاملون الاجتماعيون مركبة، كالعادة، من ادعاءات ديماغوغية ومبالغة في وصف الحقائق المعروفة عن الضائقة وانها لا تتعدى كونها زوبعة في فنجان»!!

وفد من حركة النساء الدمقراطيات يلتقي النواب طوبي وغير والوني ويطرح امامهم مشاكل المرأة في البلاد

● النواب يعدون بطرح هذه المشاكل ومعالجتها ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وعد اعضاء الكنيست توفيق طوبي (الجبهة) وشولميت الوني (راتس) واورا غير (المعراخ) وفد حركة النساء الدمقراطيات في ختام الاجتماع بين الطرفين، بطرح مطالب الوفد المتعلقة بالقضايا الملحة التي يعاني منها جمهور النساء في اسرائيل والوضع المقلق التي تعاني منه المرأة العربية، وذلك من على منصة الكنيست ولجانها المختلفة.

وكان وفد عن حركة النساء الدمقراطيات ضم: سميرة خوري ونهيضة ابو راس وهالة غيش ودبي حرافي وابنا تمار، التقى امس الاثنين اعضاء الكنيست طوبي والوني وغير وطرح امامهم المشاكل التي تعاني منها النساء في البلاد ومنها عدم اقرار حكومة اسرائيل الوثيقة الدولية لالغاء كل اشكال العنف ضد المرأة التي اقرتها الامم المتحدة قبل عشرة سنوات (١٨/١٢/٧٩). واشار الوفد الى ان اسرائيل وقعت على هذه الوثيقة لكنها لم تقرها حتى اليوم.

والدور المحدود الذي تقوم به الدورات المهنية في الوسط العربي حيث تقتصر على دورات للحياكة وقص الشعر بينما تقام في الوسط اليهودي دورات مهنية لـ (٦٢) مهنة منها التمريض واخصائي النظر والاسنان.

ووعد اعضاء الكنيست بالعمل على اقرار الوثيقة الدولية المذكورة وطرح باقية المواضيع من على منصة الكنيست.

هذا وكان وفد من حركة النساء الدمقراطيات التقى، يوم الخميس الماضي، سمحا عطية، مستشارة رئيس الحكومة لشؤون المرأة وطالبه بالعمل من اجل تحديد القرى المحتلة بهذا الخصوص.

وفاة الصحفي مارك غيفن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي الزميل امس الاثنين الصحفي مارك غيفن عن عمر يناهز الـ ... عاما.

والزميل غيفن، حتى يوم امس، صاحب عضو في هيئة تحرير صحيفة «عل همشمار» وكان شغل عدة مناصب في هذه الصحيفة ومنها رئيس التحرير ثم سكرتير التحرير، والزميل غيفن كذلك عدة مناصب في لجنة تحرير الصحف العبرية والمجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات.

وكان غيفن مناضلا سياسيا في صحيفته وقد فاز بجائزة سوكولوف لاعلام الصحفيين.

رياضة

هبوعيل عرعرة لا يزال يحتل صدارة منطقته

● تجري يوم السبت القادم، في ملعب كفركنا، مباراة القمة بين هبوعيل عرعرة، الذي يحتل المرتبة الأولى في منطقة حيفا لفرق الدرجة الثالثة وبين هبوعيل بلدة الناصرة الذي يحتل المرتبة الثانية في اللائحة.

ويسير فريق هبوعيل عرعرة في الصدارة بفضل ثمانية انتصارات سجلها منذ بداية الموسم ولم يخسر اية نقطة. وكانت صحيفة «الاسبوع الرياضي» أوردت في عددها الأخير، أمس الأول الأحد خبرا استقته من اداري في فريق عرعرة ومفاده ان لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم قضت مؤخرا بخسارة فريق عرعرة اداريا مباراته امام هبوعيل المغيصبة بسبب الصحيح هو ان المحكمة قررت ابقاء نتيجة المباراة على حالها (٣ ـ ١ لصالح عرعرة) وهذا ما أكده لنا امس الاثنين، موظف اتحاد كرة القدم شمعون مغدال.

وفي حديث مع المدير الفني لفريق عرعرة، احمد ابو هلال قال: في مباراتنا في المغيصبة يوم ١١ تشرين الثاني الماضي أعلمنا حكم المباراة مرشيه اتياس ان المباراة في نظره توقفت في الدقيقة ٦٨ وانه سيكتب ذلك في التقرير الذي سيقدمه الى مكاتب اتحاد كرة القدم. وقد توجهت فعلا ـ والحديث لأبو هلال ـ ان الحكم كتب في تقريره ان جمهور عرعرة القى حجارة على الملعب لتوجهنا الى مكتب الاستخبارات المدنية موصيين لزراعي للتحقيق في الموضوع قبل التقرير الذي قدمه للجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم ان جمهور عرعرة لم يرم اي حجر فقررت اللجنة المصادقة على فورنا بالمباراة بالنتيجة القصيرة التي تمخضت عنها، أي ٣ ـ ١.

وقال ابو هلال ان لجنة الطاعة لعنت في جلسة أخرى، جرت بعد أسبوعين، بإبعادنا عن ملعبنا في المباراتين البيتيتين بتاريخ ٢٣ كانون الأول و٦ كانون الثاني وبإبعاد المدرب ـ اللاعب اوري تشاوتشو عن الملاعب لشهرين وبتغريم فريق عرعرة بمبلغ خمسة الاف شيكل وبمبلغ مساو مع وقف التنفيذ ومن المتوقع ان تنظر محكمة الاستئناف التابعة لاتحاد الكرة، هذا الاربعاء، في استئناف ادارة عرعرة على القرار المذكور.

أ.سي. ميلانو يفوز بكأس «الانتركونتيننتال»

● انتظر فريق ميلانو الايطالي بطل الاندية الاوروبية، الكأس القارية «انتركونتيننتال» حتى الدقيقة المئة والثمانية عشر اي حتى دقيقتين فقط قبل نهاية الوقت الاضافي للفوز على اتليتيكو ناسيونال مديين الكولومبي بطل اندية امريكا الجنوبية، بفضل هدف سجله البرتو ايفاني من رمية حرة ولكنك بالتالي من احراز الكأس القارية امس الاول الاحد في طوكيو.

وهذا هو الفوز الثاني لميلانو بالكأس القارية التي تجري سنويا بين افضل منتخب اوروبي وافضل منتخب امريكي جنوبي حيث سبق ان فاز بها سنة ١٩٦٩ وهو الفوز الثالث لفريق من «القارة القديمة» بعد يوفنتوس الايطالي سنة ١٩٨٥ وبورتو البرتغالي سنة ١٩٨٧.

ولم يتمكن فريق الهولندي ماركو فان باستن، الذي كان تحت محاصرة شديدة طوال المباراة، من الفوز الا بعد وقت طويل بسبب عوامل عدة. ويأتي في مقدمة هذه العوامل عدم الدقة في التصويب حيث لم تسجل طوال الشوط الأول سوى ثلاث تسديدات من كل جانب، ولكن ايضا هنالك سبب آخر تمثل في اعتماد الكولومبيين خطة دفاعية بحتة وتألق حارس المرمى رينيه هيغيتا الذي ادخل الفرح الى قلوب ٦٢ الف متفرج بتدخله في مناسبات عدة بعيدا عن مرماه حتى انه التقط الكرة على بعد ٢٠ مترا من نقطة الجزاء.

واذا كان ميلانو سيطر على مجرى اللعب في الشوط الثاني فان ذلك بقي من دون نتيجة حتى يخسر المباراة على اثر رمية حرة سددها خايرو خوان تريمز في الدقيقة العشرين من الوقت الاضافي، واتيحت لميلانو بدوره فرصة بعد دقيقتين ولكن الكرة لامست مرمى هيغيتا.

وهكذا تعين انتظار الدقيقة الثامنة والعشرين من الوقت الاضافي لمشاهدة ايفاني الذي حل مكان دييغو فوزر يتمكن من مخادعة حارس المرمى الكولومبي برمية حرة مباشرة سددها بقوة.

تشكيلة الفريقين:

ـ ميلانو: غالي وتاسوتي وباريزي وكوستاكورتا ومالديني وريكارد وانشيلوتي ودونادوني وفوزر (ايفاني د. ٩٥) وفان باستن وماسارو (سيموني د. ٦٩).

ـ ناسيونال مديين: هيغيتا وهيريرا وكاسيانو واسكوبار وغوميز ويبير والفيريز وغارسيا واريوليدا (اوسوريانا د. ٤٦) وارانغو (ريستريبو د. ٤٩) وتريز.

الشبيبة الشيوعية في المثلث تدعو الى انجاح مسيرة السلام في نهاية الشهر الحالي والتجند لزيارة داعية السلام ابي ناتان

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، امس الأول الأحد، اجتماعها الدوري بحثت فيه اهم القضايا التي تواجه عمل الشبيبة الشيوعية في المنطقة. وحضر الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب، عبد الحميد ابو عيطة، الذي قدم ملاحظات سياسية ورئيس تحرير مجلة «الغد» عودة بشارات.

ترأس الاجتماع عضو سكرتارية لجنة المنطقة، خالد عازم، وقدم سكرتير المنطقة، حسن سلطاني، بيانا تنظيميا. ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه جميع الحضور محمد حسن سلطاني وعودة بشارات.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

تستنكر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث الاعتقالات والاستفزازات ضد اعضاء الشبيبة في الناصرة وغيرها من القرى العربية.

تعرب الشبيبة الشيوعية عن قلقها ازاء تفشي البطالة وخاصة بين الشباب وازدياد ظاهرة الفقر في البلاد وخصوصا بين المواطنين العرب. وتدعو اعضاء الشبيبة الى زيادة اتصالهم مع الشباب والتعرف على مشاكلهم والوقوف الى جانبهم.

تحيي الشبيبة الشيوعية شعبنا في المناطق المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث. وتدعو اعضاء الشبيبة الى الساحة الفعالة في حملات الاغاثة ومواصلة عملية جمع المواد التدريسية في المدارس الثانوية لدعم اخوتنا في حقهم لمواصلة التعلم.

التوجه الى اعضاء الشبيبة في المنطقة لانجاح حملة جمع اشتراكات مجلة «الغد».

تهيب الشبيبة بجميع اعضائها واصدقائها للتجند لانجاح مسيرة السلام ١٩٩٠ التي بادرت اليها الهيئات غير الحكومية في نهاية الشهر الحالي، والتجند لزيارة داعية السلام ابي ناتان المعتقل في سجن «ابو كبير».

تنويه لا بد منه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع خطأ في الاقوال المنشورة للرفيق د. عزمي بشارة وذلك في الخبر المنشور في «الاتحاد» امس الاول عن ندوته في تل ابيب حول التطورات في الدول الاشتراكية. وننشر فيما يلي تصحيح ما ورد في الخبر: «لا امكان لـ... القد اعتقدنا انه بالامكان لحقيق الملكية الاجتماعية عن وسائل الانتاج (...) عن طريق ملكية الدولة، ولكن الدولة ليست المجتمع وملكية الدولة لا تساوي الملكية الاجتماعية».

«ان الستالينية كظاهرة هي مزيج من سلطة الجهاز البيروقراطي في الدولة واجهزة الامن وقيادة الحزب، هذا المزيج وعدم الفصل بين هذه القوى هي ظاهرة الستالينية».

«في الدول الاشتراكية لم تكن دكتاتورية البروليتاريا بل دكتاتورية الاجهزة البيروقراطية في افضل الحالات بل وتحولت الى دكتاتورية معادية للبروليتاريا في بعض الحالات (رومانيا مثلا)».

«ان منع الدمقراطية في داخل الطبقة ادى الى منع الدمقراطية داخل الحزب... والبيريسترويكا كظاهرة روسية تتضح فيها عوامل عدم التقدم ولكن عوامل بناء الحديث مكانه ما زالت غير واضحة ولديه الكثير من البلبلة والاسئلة ولا في مسألة القوميات. واكثر من في التطورات الجديدة وغيرها ما ليس البيريسترويكا... الغلاسنوست اي الانفتاح والمصارحة».

● بموافقة رابين: والد

● تتمة من صفحة ١ ●

«الاتحاد» في تل ابيب ـ بالقاء ذئب يافاوي ان وزير «الامن» رابين كان قد ألمح الى ذلك، امس، في محاضرة القاها في جامعة تل ابيب، حيث استضافته كتلة المعراخ في الجامعة. وقال انه لم يحصل اي تقدم فيما يتعلق بالحصول على معلومات عن المفقودين.

وفيما يتعلق بميزانية «الامن» زعم رابين بأن اية ميزانية لم يجر تقليصها بالقدر الذي جرى فيه تقليص ميزانية «الامن»!!

واضاف: وحقيقة هي انه جرى خلال بضع سنوات فصل قرابة (١٠) الاف عامل من الصناعات العسكرية او ما يساوي ٢٥٪ من مجمل العاملين في هذه الصناعات.

وقال، «اذا لم يطرأ اي تغيير على ميزانية «الامن» للسنة القادمة فان الامر سيؤدي الى فصل عمال اخرين من الصناعات العسكرية وهذا يمس بشكل خطير في الصناعات الدقيقة ولا يمكن من تطوير وسائل قتالية اكثر تطورا»!!

وسأل احد الطلاب رابين، هل تعرف انه من الممكن ان تمثل للتحقيق امام لجنة تحقيق خاصة بسبب سياستك ضد الانتفاضة؟! فقال رابين: «ان سحقنا فنحن نطبق مبادئ الصهيونية»!!

وعاد رابين وكرر معارضته لقيام دولة فلسطينية ورفضه التفاوض مع م.ت.ف.

هذا، وتظاهر طلاب من حركة «كامبوس» خارج مبنى الجامعة اثناء القاء رابين محاضرته، وطالب المتظاهرون باستقالة رابين من منصب وزير «الامن» على خلفية اعمال القمع والبطش التي تمارسها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة.

تمديد فترة اعتقال ثلاثة مواطنين من قرية جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس الاثنين فترة اعتقال ثلاثة مواطنين من قرية جديدة وهم عبد الحميد مصطفى ونجليه عقد ومحمد لمدة ثلاثة ايام اخرى بحجة استكمال التحقيق والاتهام من اجتماع الشهود حول التهمة الموجهة لهم وهي عرقلة عمل الشرطة وذلك عندما حضرت الى المدرسة الثانوية الشاملة في المكر ـ جديدة يوم الاربعاء الماضي لتنفيذ اعتقالات ضد الطلاب.

ويرافع عن المعتقلين المحامي ... .

انتخاب رئيس للجمعية الاوروثوذكسية في الرملة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من انيس بلقاري ـ تم مؤخرا انتخاب حنا ابو العظام رئيسا للجمعية الاوروثوذكسية المتحدة في الرملة بعد الانتخابات التي جرت والتي انتخب فيها اعضاء جدد وهم: حنا ابو العظام والفريد اسبيس وسمان زعرور وداوود زعرور وفايز منصور وميشيل قشير وعصام فاروس ويوسف اسبيس.

تهنئة

الى المهندس احمد شبيطة بمناسبة تخرجه من جامعة موسكو وحصوله على ماجستير هندسة وعودته مع اسرته الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● صدر العدد الأول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير سالم جبران ●

● نائب رئيس التحرير نظير مجلي واطون شحادة ●

● الاعضاء صالح ابراهيم، عصود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم ريحان، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير مركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ المراسلات التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠ ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢)، الناصرة ١٦ هاتف ٠٦/٥٥٠٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٢٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة الزهرة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول، هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧)، للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٠٤/٩١٥٩٩٣)

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة البلدية ـ ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف: ٠٦/٧٤٦٦٦٤

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ و ٩٦١٤٩٩ (فاكس)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت ١٣٩ ـ يافا، هاتف: ٨١٠٣٩٩ و ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس)

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٥٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٦٦٤٥٧

● تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين: اضراب

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان الاضراب الشامل قد عم كافة انحاء الضفة والقطاع نهار امس (الاثنين)، استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التي حددته تضامنا مع المعتقلين واحتجاجا على سياسة القمع التي تمارسها سلطات السجون.

وشهدت البلاد يوم امس بعض الانباء من قرية بني نعيم التي تخضع منذ (٦٦) يوما لنظام حظر التجول.

● صدامات في الشاطئ ورفح ●

وتفيد مراسلنا ان مظاهر الاحتجاج في مخيم الشاطئ، ترافقت مع اقتحام جنود الاحتلال للمخيم في حوالي التاسعة صباحا وقيامهم باطلاق النار وقنابل الاعيرة وقنابل الغاز المسيل للدموع. فتصدى الاهالي لهم وحصل في منطقة السوق وفي الطرف الشمالي للمخيم. واستمرت المواجهات غير المتكافئة بين الطرفين حتى الساعة الواحدة من بعد الظهر واسفرت عن اصابة (٢٠) مواطنا بالرصاص وبالعيارات المطاطية بينهم فتية وعجائز.

وكذلك الحال في مخيم رفح حينا والشابورة التي ابتدأت فيه الصدامات في حوالي التاسعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر وبشكل متقطع واسفرت عن اصابة (١٥) مواطنا فيما اصيب خمسة آخرون، حتى ساعات مساء امس في انحاء متفرقة من القطاع في اعقاب قمع مظاهر احتجاج هناك مثل مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان.

ففي مخيم الشاطئ، كل من جرح المصاب المصور سهيل محمد حسان (٢٠ عاما ـ رصاصة في الساعد) والصبية الطالبة اكرام علي محمد حسين (١٦ عاما ـ رصاصة استقرت في الفخذ) والشاب محمود علي عبد الخالق (٢٧ عاما ـ رصاصه استقرت في الخصية اليمنى) والشاب ايهاب زكي دهليش (١٦ عاما ـ رصاصه في اسفل الصدر ووصفت حالته بانها متوسطة) ومحسن عبد الهادي عبد المعطي (٢٧ عاما ـ رصاصة استقرت في الساق) وميشيل عوض الله (١٥ عاما ـ رصاصه في الفخذ).

وفي رفح اصيب الطفل احمد عبد الله بريص (٧ سنوات) برصاص في الانف والفتى حسام احمد ابو تيم (١٦ عاما ـ رصاصة في الذراع) واخترقت رصاصة فخذ الشاب عبد الله احمد ربعي (١٩ عاما) وجرحت من كتفه واصيب مصدي اسماعيل القذاوي (٢٨ عاما) بعيار معدني في عينه فيما اصيب عطيه سليمان ابو معمر (٤٤ عاما ـ عيار معدني في الساق).

واصيب في مخيم جباليا الفتى هاني محمد حسان (١٥ عاما برصاصة في فخذه). اما المواطن محمد صالح جابر (٦٥ عاما) فقد نقل الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة تامة جراء تعرضه للضرب المبرح على ايدي الجنود وشوهدت بورما على انحاء جسده وحول عينيه.

وكسر جنود الاحتلال عظم الترقوة للصبية ديما محمد عبد العال (١٢ عاما) في حي الشيخ رضوان بعد ان اشبعوها ضربا بالهراوات على انحاء جسدها.

من جهة ثانية فقد اعلن مستوطنون مسؤوليتهم عن هدم اسس منزلين يعودان الى عائلة التراوحة في مشروع تل السلطان في رفح حيث سيتم اعادة توطين بضعة الاف من مخيم كندا الذي اخضع للسلطة المصرية في اعقاب اتفاقيات «كامب ديفيد» واللذين كان يفترض ان يعودوا الى رفح الفلسطينية قبل اكثر من سبع سنوات. ويذكر ان ثماني عشرة عائلات فقط عادت الى رفح بعد منازل قبل انجاز باقي افراد العائلة.

● هدم منزلين ●

وجرى نهار امس هدم منزل المواطن محمد محمود نجيب والمكون من طابقين في قرية عرعة رغم ان المحاكم لم تبت في امره. وافادنا صاحب البيت ان الجنود الذين رافقوا الجرافة التي قامت بعملية الهدم منعوا امر منع هدم المنزل واعتدوا على صاحب البيت وعلى اشقائه كما اطلقوا النار من اسلحتهم مرات كثيرة كلما حاول الاهالي الاقتراب من المكان. واضاف ان عملية الهدم جرت دون انذاره واحرق بعض الاثاث الذي تم شراؤه للانتقال للسكن في المنزل.

اما المنزل الثاني فيقع في الجهة الشمالية لبلدة الرام ويعود الى المواطن جواد عبد الجعبري وهو شبه جاهز وقال صاحبه انه فوجئ بالجرافات العسكرية وهي تقوم بهدم المنزل دون انذاره. وقد حاول ابراز وثائق عن قيامه بتسديد ما طلب منه من رسوم تمهيدا للحصول على الرخصة التي لم يتلق ردا حولها منذ (٣) سنوات مضيفا انه بدأ عملية بناء المنزل قبل حوالي (٨) شهور. واضاف ان جنود الاحتلال اجلوه بل قيدوه لوقت عسكرية بتنفيذ الهدم وأبعدوه تحت التهديد باطلاق الرصاص عليه!

من جهة ثانية فقد اطلق جنود دورية حرس حدود كانت تقف في مدخل جبل المكبر قنابل غاز على مجموعة من النسوة في باحة احد المنازل في حي ابو جبل دونما مبرر يذكر فاصيبت اربع نساء وطفل بحالات اغماء وقد نقل الطفل احمد ياسين ابو جبل (عمره سنة واحدة) وجدته (جدة ـ ٦٣ عاما) الى مستشفى «المقاصد» في القدس فيما نالت الاخريات علاجا محليا.

رهن والدة الطفل (امن ـ ٢٧ عاما) وزوجه عمه (سارة ـ ٣٦ عاما وهي حامل) وكذلك نعيمة ابو جبل (٣٦ عاما).

● ضائقة بني نعيم ●

وجاءنا من بني نعيم/ الخليل ان الاهالي حطموا زجاج سيارة للمستوطنين ايرلت بشكل استفزازي في شوارع القرية وذلك بعد ان كسر كل في محيط المسجد وقد اصيب سائقها فيما هرعت قوات الاحتلال الى المنطقة واحدث في اطلاق العيارات المختلفة لكن احدا لم يصب.

وجاءنا ايضا ان احد ضباط «الادارة المدنية» الاحتلالية في الخليل (ويطلق على نفسه اسم الكابتن يحيى) توجه الى القرية يوم امس الاول في اثناء رفع نظام حظر التجول لمدة ساعتين عن القرية لكنه رفض منح اصحاب المزارع (مواشي ودواجن) تصاريح خاصة لاحضار الاعلاف لحيواناتهم التي تعد بعشرات الالوف وفي وقت لاحق جرى قذف موكب الضابط المذكور بزجاجات حارقة وبالحجارة اصاب بعضها سيارته بشكل مباشر لكن السيارة كانت مصفحة من هذه الاسلحة.

ويعيد المواطنون من بني نعيم ان ما يخص القرية بشكل حاد هو نقص الاطفال والاعلاف لحيواناتهم التي هي مصدر رزق نسبة كبيرة منهم.

● انذارات بهدم منازل ●

وانذرت قوات الاحتلال «سلطة التنظيم» برفقه الجنود اكثر من (٤٠) مواطنا في قرى رعترة والفرديس وبيت تعمر/ بيت لحم بهدم منازلهم بحجة عدم الترخيص مع اعتبار عدد من هذه القرى مناطق عسكرية مغلقة. وجرت في هذه القرى مصادرات لاكثر من (١٠) سيارات للمواطنين اضافة الى مصادرة نحو (١٠٠) اسطوانة غاز بيتي من وكالة احمد ابراهيم ذويب. وعرف من بين اصحاب السيارات كل من عيسى محمد ذوي ونايف شحادة سليم واحمد مساعدة ومحمود موسى صلاحات واحمد عبد ذويب ومحمد محمود وعلي محمد عامرية.

● مناطق اخرى ●

وعادت قوات الاحتلال الى فرض نظام حظر التجول الليلي في مخيم الدهيشة بعد «انقطاع» دام حوالي الاسبوع. ويذكر ان هذا الاجراء متبع منذ ثلاثة اشهر تقريبا في المخيم كما انه لا يزال مستمرا في جنين والمخيم حيث فرض يوم امس هناك في الرابعة والنصف بعد الظهر.

وكان احد ياسين بلالان جنودا لتعرض للرشق بالحجارة عصر امس في شارع الملك فيصل في جنين وتحطم بعض زجاج سياراته. وقام عشرات الجنود عليها بالانتشار في المنطقة وباطلاق وابل من الرصاص ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت الحارة الشرقية في جنين وحي المراح في المدينة والعديد من المناطق في بيت لحم وبيت ساحور وطولكرم ونابلس وقلقيلية ورام الله وغيرها شهدت مظاهر احتجاج التنافة.

وجاءنا في وقت لاحق ان مجموعات من الشبان في مخيم الشاطئ قامت بنصب كمائن لجنود الاحتلال على مشارف المخيم من الجهة الشرقية للمخيم جهة شارع «النصر» وذلك بعد اعلام فلسطينيه بزجاجات واجسام الحادة اثارت شبهات الجنود الذين اخذوا في تفحص هذه الاجسام في الوقت الذي انهمر فيه الحجارة على الجنود من كل حدب وصوب لتتجدد الصدامات، خارج المخيم هذه المرة على مدار اكثر من ساعتين ومنذ حوالي الثالثة عصرا.

كما افاد مراسلنا ان خمسة مواطنين اخرين اصيبوا في رفح كان من بينهم الفتى اسماعيل عبد الله عبد العال (١٤ عاما) الذي اصيب بعيار معدني في عينه، والمواطنة يسرى سالم (٥٥ عاما) التي اصيبت بعيار معدني في الظهر.

اما المنزلين اللذين هدم اساساهما في مشروع تل السلطان فيعودان الى الشلبي ربعي ومصطفى عبد الحميد التراجحة.

من جهة ثانية جاءت الليلة الماضية الى ملثمين هاجموا في حارة النصاري في القدس المحتلة مجموعة من تجار المخدرات الذين يتجمعون في الحي واصابوا ثلاثة منهم بسبب متفاوتة.

وعلم ان هذه هي المرة الثانية خلال اسبوع التي يتم فيها مهاجمة هؤلاء.

● في تحية الى قمة مجلس التعاون

● تتمة من صفحة ١ ●

واعرب غورباتشوف في برقية تحية القمة مجلس التعاون الخليجي، الذي هذه الليلة ليل الماضية، عن امله في ان تسفر قمة التعاون الخليجي عن قرارات تساعد على تطويق النزاعات في الشرقين الاوسط والادنى على اساس توازن المصالح وضمان الامن المتكافئ لجميع شعوب المنطقة.

واشار الزعيم السوفييتي الى ان نشاطات مجلس التعاون الخليجي تعكس سعي العرب للتكامل والتطور المشترك والتعاون الواسع على الساحة الدولية، مشيرا الى المكانة الرفيعة التي يحظى بها المجلس من الناحية الاقليمية.

وشدد غورباتشوف على اهمية تطوير التعاون والعلاقات الودية ذات المنفعة المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي ودول مجلس التعاون الخليجي.

واعرب الزعيم السوفييتي عن خالص تمنياته بالنجاح لقمة مجلس التعاون الخليجي العاشرة وبالتطور اللاحق للبلدان الاعضاء فيها.

● البرلمان اليوغسلافي يناقش

● تتمة من صفحة ١ ●

مظاهرات شاملة.

يتوقع أن يتحدث رئيس مجلس الرئاسة يانز درنوفشيك في البرلمان غدا الاربعاء حيث يقدم عرض لنشاط القيادة الجماعية خلال العام الحالي حيث سيبحث المجلس التقرير الرئاسي وسط توقعات بأن يلاقي عمل مجلس الرئاسة ايه انتقادات أيضا بسبب ما يتردد عن عجز القيادة الجماعية العليا في التعامل مع التطورات والانقسامات الخطيرة التي تواجه البلاد والخلافات التي تطرأ بين أعضاء مجلس الرئاسة أنفسهم حيث يواجه ممثل كل جمهورية ممثلي الجمهورية أو الجمهوريات الاخرى متبنيا مواقفها.

هل نتجاوب، بالشكل الكافي، مع النشاط السلمي في المجتمع اليهودي؟

● ام يهودية ثكلت ابنها في حرب لبنان: «ليس بالرغم من سقوط ابني في الحرب بل بالذات بسبب سقوط ابني في الحرب اناضل من اجل السلام، فانا اقدس ذكراه بمنع موت الآخرين» ● أيبي نتان: «عندما اخرج من السجن سأواصل العمل للحوار مع م.ت.ف. ولو كان علي ان اقضي كل حياتي في السجن لما تراجعت عن هذا.. علينا ان نتعلم عبرة التاريخ!» ●

● بقلم: سالم جبران ●

● شهد هذا الاسبوع نشاطات هامة في لمجتمع اليهودي - الاسرائيلي من مظاهرات وتظاهرات وندوات ارتباطا بذكرى الثنية للانتفاضة.

وهناك سلسلة اخرى من النشاطات المختلفة تستهدف حث الرأي العام على التفكير المنطقي، العقلاني، المعتدل المحب للسلام، وتجنيد الناس للضغط على الحكومة للكف عن نهج «الرفض» الأعمى، والتحول الى طريق المفاوضات والسلام.

ويسرنا حقا ان نلاحظ ان الاكثرية الساحقة من المشتركين في هذه الفعاليات هم شباب وشابات طلاب جامعات، وطلاب ثانويات عشية الخدمة الالزامية...

...محكمة لأنه التقى ياسر عرفات رئيس دولة فلسطينية وقادة فلسطينيين آخرين اكثر من مرة، وهذا يتناقض مع «قانون مكافحة الارهاب»!

أمس الاثنين ١٨/١٢/١٩٨٩ نشرت «هارتس» مقالا بقلم ايبي نتان بعثه اليها من السجن المقال تحت عنوان: «حتى نتعلم عبرة التاريخ».

في هذا المقال ببساطة ووضوح وصدق يقول ايبي نتان ان نداء التاريخ هو التوجه الى السلام بعد قرن من الحروب هو التوجه الى اللقاء على طاولة المفاوضات بعد ان طال «اللقاء» في ساحات القتال...

البرتغالية وفي كينيا بين الماو ماو والانجليز والآن حتى بين النظام العنصري النظ في جنوب افريقيا وبين المؤتمر الوطني الافريقي هناك حوار فلماذا لا نتعلم من التاريخ؟»

ويحاول ايبي نتان ببساطة، بمنطق انسان عاقل ان يرى آفاق التطور اذا لم يجر حوار وحل سلمي، انه يحذر من تصعيد الانتفاضة وانتقالها الى القتال بالسلاح والرد العسكري الواسع من اسرائيل وسقوط «السلام» الاسرائيلي - المصري...

...

عرفنا ايبي نتان منذ اواسط الستينات، وكثيرا ما كانت مغامراته...

هنا ليس سؤالا آخر، وليس سؤالا اساسيا فقط، بل هو الآن مفتاح لممارسة دورنا الصحيح والفعال، كمواطنين في دولة اسرائيل وكأبناء للشعب الفلسطيني.

«التضامن الدمقراطي» ومسيرة الجماهير العربية في البلاد

● د. احمد الطيبي ●

● من الواضح ان جماهيرنا العربية في البلاد تمر في مرحلة انتقالية حرجة وحساسة للغاية. فبعد مرور ٤١ عاما على قيام الدولة تفتقر جماهيرنا العربية في البلاد الى ادنى درجات المساواة في حقوق المواطنة. بل بالعكس فان الازمات والتحديات باتت متصاعدة ومتشابكة في مجمل شؤون حياتنا الوطنية والمدنية.

ابتداء من كأس الحليب للطفل العربي مقابل الطفل اليهودي حيث يحرم المواطن اليهودي على حد سواء مخصصات الخادمين بالجيش (كابتضا) ضمن مخصصات التأمين الوطني مما يشكل تمييزا واضحا بالمقارنة مع المواطن العربي...

ان عرض صورة الجماهير العربية وتسيير اللاحق به جاء لتجسيد صورة حقيقية لمشاكل وقضايا...

...

القدس.

دعوا الفقر يتكلم

● بقلم: فاتنة حنا - الزامة ●

● لقد وجد الفقر له مكانا في صحف بلادنا في الاسابيع الاخيرة، بالرغم من انشغال وسائل الاعلام بالتقارير عن البيريسترويكا التي تجتاح العالم الاشتراكي، اكثر من انشغالها بالمشاكل المحلية.

لا شك ان التقرير الاخير لمؤسسة التأمين الوطني عن الفقر، اثار ضجة اعلامية اكثر منها سياسية مع انه تم بحث الموضوع في المؤسسات السياسية...

مضاعفات مرضية بأمعنى الحرفي والمجازي للكلمة. نلمسه نحن العمال الاجتماعيون، الساهرون في خط المواجهة، وفي جبهة المعركة مع مشاكل الفقر، مع تفاقم البطالة، مع ازمات السكن، مع مآسي الثكل، مع الامراض المزمنة، مع تفكك العائلة وتشريد الاولاد، مع انحدار الشبيبة الى تعاطي المخدرات والجنوح، نواجه هذه المشاكل يوميا ونعمل بكل طاقاتنا من اجل المساعدة على حلها...

والنفسية والاجتماعية لجماهيرنا، لا يمكن ان نختلف حول بعض الاهداف الاساسية التي تساعد على حل ازماتنا الاجتماعية مثل:

● مساواة سلطات المحلية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير بالسلطات اليهودية ● اقامة سلطات محلية في القرى الاربعين ● المرر خرائط هيكلية وبناء مساكن للازواج الشابة ● تصنيع القرى والمدن واعلانها مناطق تطوير ● دعم الزراعة وتسويق المنتوج...

دعوا الفقر يتكلم!!

كلمة وفاء في وداع الفقيد الراحل

وداعا أبا حسن

● محمد بو صبع ●



● الفقيد، احمد حسن حبيب ●

بالأمس كان معنا وبيننا واليوم، رحل عنا ونحن في أمس الحاجة اليه. رحل عنا وهو في غمرة عطائه. كان يرتفع صوته في الاجتماعات ليناقش كل صغيرة وكبيرة...

والعربية، وتجندت صحف حزبه باللغتين العبرية والعربية لجمع تبرعات لتعويض صندوق الاضراب حتى العمال الذين كانوا يحتاجونهم لتحطيم الاضراب دفع لهم قادة الاضراب اجورهم واعيدوا الى بيوتهم...

● - الطيبة

هذا العالم الاقتصادي الكبير جون كينث غالبريت

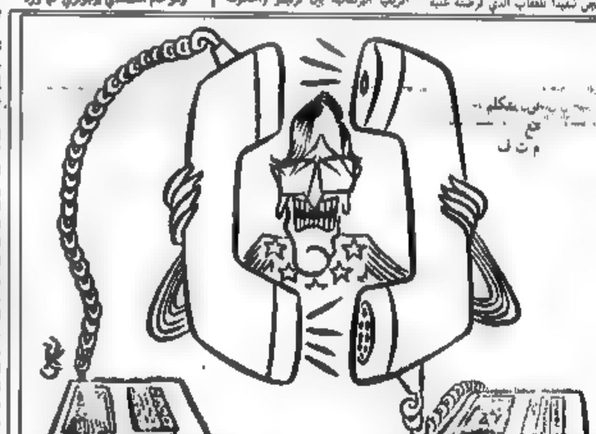
● بقلم: خالد زعبي ●

● لقد لفت انتباهي ما اقتبسه السيد سالم جبران في مقاله في «الاتحاد» يوم الجمعة ٨٩/١٢/١ حول ما نشرته مجلة «نيويورك تايمز» عن مقارنة عالم الاقتصاد الامريكي الشهير «غالبريت» بين حرية المواطنين في اوروبا الشرقية وحرية مواطني الولايات المتحدة.

وهو عالم اقتصادي برجوازي كما ورد في مقال سالم جبران المذكور، وانا هو بالاضافة الى ذلك جريء جدا في انتقاداته للنظام الرأسمالي عامة والامريكي خاصة على الرغم من انه محسوب على معسكر الحزب الدمقراطي الامريكي، ان لم يكن عضوا بارزا فيه.

جون كينث غالبريت ولد سنة ١٩٠٨، وحصل على الدكتوراة وقام بتدريس الاقتصاد في جامعة كاليفورنيا ثم كان محاضرا في جامعة برنستون وجامعة هارفارد.

من اهم مؤلفاته «مجتمع الرفاه» الذي نفذت طبعته الاولى ذات الثلاثين الف نسخة خلال اسبوع، وقد كان هذا المؤلف احد ابرز الكتب المطلوبة في السوق بعد ذلك خلال ثلاثين اسبوعا متتاليا...



بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاته

صدور كتاب عن حياة الدكتور غسان خوري يضم مقالاته وابحاثه

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الدكتور غسان خوري، صدر كتاب عن حياة الفقيد ووفاته وتشييع جثمانه وتأبينه ذكرى الاربعين وبحثاته العلمية. واشرف على اصدار الكتاب قريب الفقيد الاستاذ جورج سلامة، الذي كتب في المقدمة: «ان هذا الجهد المتواضع الذي اقوم به لاصدار هذا الكتاب احياء لذكراك يا غسان، ليس الا شمعة اضيئها في هيكل العرفان بفضلك. كنت في حياتك شمعة تحرق نفسها لتضيء على غيرها، وبقيت بعد مماتك شمعة تنير بسيرتك الطيبة ورسالتك الانسانية، السبيل امام الاجيال المتعاقبة».

وضم الكتاب كلمة مؤثرة من ارملة الفقيد، فريال خوري، قالت فيها: «الى اعدد مناقبك. فلم احب يوما ان تتفاخر بها، وساحترم رغبتك بعد رحيلك... سأكمل رسالتك واكمل ما قد بدأت به ... من كل طفل من اطفالنا صورة ...».

وبالاضافة الى كلمات التأبين التي القيت يوم تشييع جثمان الفقيد او في حفل التأبين في الذكرى الاربعين مجموعة من الصور والاخبار التي نشرت في الصحف وردت في الكتاب مجموعة من تذكريات ... زملاء والاقرب ... خصوصا فريال شريكة حياته، ومجموعة قصص رواها اهالي مرضاه.



● غلاف الكتاب، وهو من تصميم الاستاذ مدون (؟) لمصور ●

وكله تظهر طيبة هذا الانسان الكبير واخلاقه السمحة ومدى استعداده لخدمة شعبه ومجتمعه فهو الطبيب الذي قدم خدماته الانسانية، بدون حدود لاهل بلده والمرضى وهو القائد الوطني الجماهيري الذي يشارك في مخيمات العمل التطوعي وفي كل المعارك النضالية لشعبنا. وضم الكتاب عدة مقالات وابحاث علمية كان الفقيد قد كتبها ونشرها.

ومن الجدير ذكره ان الفقيد كان ولد في ١٩٥٩/١/٩ ودرس الطب في ايطاليا وتخصص في الامراض الداخلية في سرائيل، واصبح عضوا في ادارة مستشفى صفد. تطوع قبل وفاته للعمل في علاج مرضى حوادث الطرق قبل ١٠ ايام من مقتله في حادث طرق مروع. انتخب في جبهة طرعان الديمقراطية مرشحا لرئاسة المجلس المحلي لكنه قضى نحبه قبل الانتخابات بشهرين، وتحديدا يوم ١٩٨٩/١/٩، الذي هو يوم ميلاده الـ ٣٠.

علامات فارقة في مسيرة الفنان الامريكي الراحل لي فان كليف

● شارك في تمثيل نحو ٣٥٠ عملا للشاشتين الكبيرة والصغيرة ●

● اوكسنارد (الولايات المتحدة) ـ ١.ف.ب ـ الممثل الامريكي لي فان كليف الذي توفي يوم السبت الماضي عن عمر ٦٤ عاما في اوكسنارد (كاليفورنيا)، سيبقى في نظر كل محبي السينما هذا «الشرير» الذي اطل في عدد لا يحصى من افلام الغرب الامريكي «الوسترن» بنظراته الثاقبة وانفه المعقوف.

واصيب الممثل بنوبة قلبية حادة في منزله في اوكسنارد (بلدة ساحلية صغيرة على بعد مئة كم شمال لوس انجلوس). وتوفي بعد قليل في مستشفى محلي واشار الطبيب الشرعي عريج ستيفنر الى ان الممثل الامريكي كان مصابا من متاعب قلبية ويحمل آلة لتنشيط عمل القلب.

وبدأ صعود لي فان كليف في عالم السينما في العام ١٩٥٢ مع دور في فيلم «منتصف النهار» حيث قام بدور احد الاشقياء الاربعة الذين واجههم البطل غاري كوبر لكن فان كليف وصل الى ذروة شهرته مع ادوار في افلام «الوسترن السباغيتي» (افلام الغرب الامريكي المصورة في ايطاليا) للمخرج الايطالي الراحل سيرجيو ليوني، ومنها «من اجل حفنة من الدولارات» (١٩٦٥) و«الطيب والوحش والقاتل» (١٩٦٦).

واعترف فان كليف مرارا بأن انفه المعقوف ساعده كثيرا في عمله في السينما والتلفزيون حيث صور نحو ٣٥٠ انتاجا للشاشتين. وقال مرة «لم انطق بكلمة واحدة في منتصف النهار لكن الجميع تذكروا هذا الانف».

وولد فان كليف في التاسع من كانون الثاني ١٩٢٥ في نيوجرسي وترك المدرسة باكرا ليلتحق بالبحرية. وخدم على متن غواصات وكاسحات الغام. ثم سرح في العام ١٩٤٦ وبعد قيامه ببعض الوظائف الصغيرة حصل على دوره الاول في مسرحية اعدها فرقة هاوين.

وشاهده المخرج والمنتج النيويوركي جوزف اندرسون وساعده في الحصول على دور في فرقة مسرحية متجولة الى جانب هنري فوندا تقدم مسرحيات كوميدية حول البحرية الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية التي كانت انتهت لتوها. وبعد ١٤ شهرا من التجوال عرض عليه المخرج الامريكي فريد زينمان دورا في «منتصف النهار».

وكانت حياته المهنية مرت بمرحلة صعبة حين عرض عليه سيرجيو ليوني دورا في «من اجل حفنة من الدولارات» الى جانب كلينت ايستوود. وفي هذا الفيلم خرج فان كليف عن شخصية الشرير التقليدية ليقوم بدور شخص غير ملائكي لكن يحترم القانون كما اكد. لكنه عاد في العام التالي في دور رجل عصابة في «الطيب والوحش والقاتل».

ورأى مدير اعماله توم جنتغز ان عمل فان كليف الطويل في اوروبا وخصوصا في ايطاليا اساء الى حياته السينمائية وقال «كان في مستطاعه ان يكون ممثلا من فئة تشارلز برونسون او كلينت ايستوود لو انه عاد من اوروبا في وقت مبكر».

ويعود اخر دور تلفزيوني قام به لي فان كليف الى العام ١٩٨٤ في مسلسل «ذي ماستر» حيث قام بدور كولونيل في سلاح الجو الامريكي يصبح خبيرا في فنون القتال اليابانية في مرحلة ما بعد الحرب.



● لي فان كليف في لقطة من احد افلامه ●

في الطريق اليك..

«النجعاوي» أحدث انتاج لسميرة أحمد

● الفيلم يدور حول العائلية واسقاطاتها ويتقاسم بطولته عزت العلايلي وليلى علوي ●

● يتم الآن تصوير فيلم «النجعاوي» احدث انتاج للفنانة سميرة أحمد وهي، بالتفاهم مع المخرج وحيد مخيمر في تجربته الاخراجية الاولى، نجحت في اختيار الشخصيات المناسبة للقيام بأدوار العمل السينمائي الجديد: عزت العلايلي، ليلى علوي، عبد الله محمود، عبلة كامل، وائل نور وعبد العظيم عبد الحق.

«النجعاوي» كان يحمل على الورق اسم «القاتل» في البداية غير ان سميرة احمد فضلت اختيار اسم «النجعاوي» ليأتي مطابقا لاسم الشخصية الرئيسية في الفيلم.

تدور احداث «النجعاوي» في قرية «مروط الشريف» احدى قرى اقاصي الصعيد وهي تعرض للشخصية الراقية المتميز بالبساطة والطيبة وحب الخير ونبلية صفات الشهامة. ولأن «النجعاوي» احب جيله القرية فهو يتصدى له هؤلاء الجبابرة الذين يشكلون قوة عائلية لها نفوذها وسطوتها على الاهالي فتنشب بينهم صراع كبيرة. وهو في حقيقة الامر صراع الخير والشر.

ومن خلاله، يتعرض الفيلم لسلبيات ما زالت سائدة في المجتمعات القروية اليوم، وتتمثل في تنازل الضعيف عن حقه خوفا من سطوة الجبروت الفاسد. كما ان المصور في النهاية يحث على ضرورة الاتحاد والتصدي الجماعي لكل مستبد.

ولأن معظم مشاهد الفيلم تم التقاطها في قرية مطاله فقد عبر اهالي القرية عن سعادتهم بتحول الكاميرا الى قريتهم بالاستقبال الحافل الذي اعطوه لفريق العمل. اما الجزء الاخر فقد صورت مشاهده داخل قارب صغير على النيل، مما شكل صعوبة كبيرة للمخرج والممثلين، ويالذات لمدير التصوير محسن احمد الذي اضطر في الكثير من الاحيان الى حمل الكاميرا على كتفه والنزول بها الى مجرى النيل سحبا وراء اللقطة الناجحة.

خصوصا ان ابطال الفيلم رفضوا فكرة الاستعانة بدوبلير (بديل) في اللقطات المعارك التي كانت تتم على سطح المركب.

بقي ان نذكر ان القصة والسيناريو والحوار لمحمد مستجاب وقد عالجها المخرج وحيد مخيمر برؤيته شديدة.





في واجهة المكتبات العربية والعالمية

● نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ لم تصل احداث عام ١٧٨٩ الى قبرص سوى في ربيع ١٧٩٠ حيث ما يشبه الثورة الفرنسية في مجمع التجار الفرنسيين المقيمين في الجزيرة ودهشة السلطات العثمانية التي كانت تسيطر على البلاد في تلك الحقبة.

وبمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية اصدر مؤخرا مورجان ... وبول بورادبيه دوكوي، بالتعاون مع مركز البحث العلمي الفرنسي كتابا عن «قبرص في عهد الثورة الفرنسية» يستند الى الرسائل الدبلوماسية التي بعث بها قنصل فرنسا في ذلك الحين بنوا استيبه.

وبقيادة تاجر شاب عمل العديد من الفرنسيين على التعريف باعلان حقوق الانسان والمواطن وحاولوا استحضار الافكار الجديدة في المضيء على وصاية القنصل الديمقراطي، ممثلا للنظام السابق ... الرغبة الاشتراكية شعوره لارتداء لرؤية الشعار الازرق والابيض والاحمر الذي وضعه التجار الملونون بالثورة. فهو يشبه كثيرا في الواقع الوالي عدم البحرية الامبراطورية الروسية في الوقت الذي كان فيه الباب العالي في حالة حرب مع قوات موسكو.

وبعد بضعة سنوات وضعت السلطات العثمانية في السجن جميع الفرنسيين الموجودين في الجزيرة من انصار الثورة ومعارضيها بدون تمييز، وذلك ردا على حملة نابليون بونابرت على مصر التي كانت خاضعة للحكم العثماني.

وفي مقدمة هذا الكتاب، ابرز الرئيس القبرصي جورج فاسيليو تأثير افكار الثورة الفرنسية على هذه الجزيرة في البحر المتوسط.

مارغريت دورا تنشر قريبا روايتها الجديدة «امطار الصيف»

● باريس ـ ا.ف.ب ـ انتهت مارغريت دورا من تأليف رواية جديدة ستنشرها لدى «دار ب.او.ال» للنشر في مطلع كانون الثاني باسم «امطار الصيف»، حسب ذكرت دار النشر والكاتبة التي فازت بجائزة «غونكور» سنة ١٩٨٤ عن روايتها «العشيق» لم تكتب شيئا منذ «اميلي» سنة ١٩٨٧ وذلك بسبب متاعبها الصحية بشكل خاص.

وتروي مارغريت دورا في هذه الرواية القصيرة التي جاءت في ١٦٠ صفحة قصة ارنستو المهاجر الايطالي وعائلته منذ كان في السابعة وحتى بلوغه الاربعين، ووقوعه خلال ذلك في حب شقيقته الكبرى جان وكشافه الانجيل وتركه المدرسة «لانهم يعلمونه فيها اشياء لا يعرفها ولا يتحملها».

ويقول بول اوشاكوفسكي لورنس، رئيس مجلس ادارة «ب.او.ال» انه لا يمكن ان مارغريت بدون ان تتخلى كلية عن اسلوب روايتها السابقة، البحث في «امطار الصيف» اسلوبا جديدا، ... دعابة حاضرة دائما. وكانت مارغريت دورا التي تنشر اعمالها عادة لدى دار نشر «مينوي» قد عهدت بروايتين لها الى دار النشر الصغيرة هذه.

عدد جديد من مجلة «الثقافة العالمية»

● نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ صدر حديث العدد ٤٩ من مجلة «الثقافة العالمية»، وقد تضمن ترجمات لمواضيع عديدة منها «ما بعد الحرب، رؤية الرقابة للقرن الحادي والعشرين» و«اليونان قبل الاغريق: النياندرتاليون ومصيرهم» و«اللوى دون الدريقة» و«الثقوب السوداء.. مولدات كهربائية هائلة في الكون» اضافة الى بعض المواضيع الثقافية ومنها حوار مع الشاعر السوفييتي رسول حمزاتوف وجولة مع الفن التشكيلي.

أسامة بن منقذ

١٠٩٥ ـ ١١٨٨ م

● كان أسامة بن منقذ رجلا فذا ممثلا لفروسية العرب وشجاعتهم ... وبيئته أصدق تمثيل، وعنه ومن أعماله ... الحروب الصليبية كثيرا من فضائل العرب ومثالهم.

ولد في شيزر ـ شمالي حماة ـ في أسرة أكثر رجالها فرسان محاربون ... عن الشجاعة والفروسية، ومرنه على الفروسية والقتال ... الصيد ويدفع به بين جراب الأسود ... ثابت كالجبال لا تزعزعه الأعاصير ولا تهوله النكوب والرزايا ... بعد ان جاوز السبعين ... على بجالي ... الاهوال ... الأخطار ... وقتلت الأسود وضربت بالسيوف ... رأى من الاهوال في حصن ... (الاعتبار)

مع الثمانين عاث الدهر في جلدي ... / وساءني ضعف رجلي واضطراب يدي
... / ... / ... / ...

عمّر أسامة طويلا، وكان المستشار الحربي لصلاح الدين الأيوبي

(أسامة بن منقذ ـ تأليف احمد احمد حسين ـ القاهرة ١٩٤٦)

(١) الاعتبار ـ يكاد يكون سيرة ذاتية يغلب عليها طابع الاعترافات.
(٢) اللبة: موضع القلادة من الصدر.
(٣) جاد «بكاء» اجابه لطلبه.

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث

نشاط فني مكثف في الاتحاد العام للفنانين العرب

●● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ قررت الجمعية العمومية لاتحاد الفنانين العرب المنعقدة في القاهرة من ١٤ الى ١٢/١٧ تنفيذ عدة مشاريع فنية منها فيلمان سينمائيان عن الانتفاضة الفلسطينية، وقدم قصة الفيلم الاول مصول الريحة رئيس المركز القطري لفلسطين والامين العام لاتحاد الفنانين العرب الفنان الفلسطيني غسان مطر، كما قدم رئيس اتحاد السينمائيين العرب الفنان السوري محمد شاهين الفيلم الثاني.

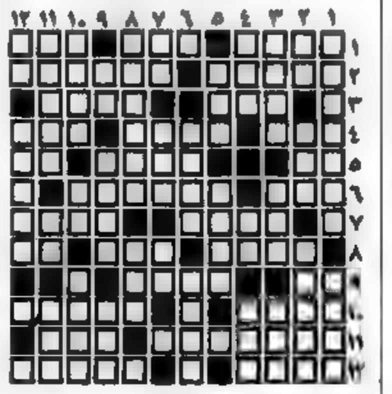
وفي الوقت نفسه اصدرت الجمعية بيان استنكار لعمليات القمع والقتل والتدمير التي يتعرض له الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وشجبت كل هذه الاعمال الوحشية، وناشد الفنانين العرب الامم المتحدة والصليب الاحمر وكل الجمعيات الانسانية والاتحادات الفنية العالمية على مساندة ومؤازرة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل، كما تم تشكيل لجنة طوارئ في الاتحاد العام للفنانين العرب لمتابعة النشاط الفني الخاص بالانتفاضة وخول رئيس الاتحاد باصدار كافة البيانات التي يراها مناسبة لمؤازرة الشعب الفلسطيني.

وقد صرح الفنان غسان مطر لمراسلنا بأنه، وبمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث سيقيم الاتحاد العام للفنانين العرب اسبوعا ثقافيا فنيا فلسطينيا وسيعمل على تقديم عمل مسرحي يشارك فيه ممثلون من جميع الدول العربية بهذه المناسبة.

واضاف غسان مطر ان الاتحاد العام للفنانين العرب سيقيم مهرجان الاغنية العربية للانتفاضة الفلسطينية في يوم الارض والتي سيشارك فيه عدة مطرب ومطربة من العالم العربي بأغان خاصة عن الانتفاضة.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٨٦) ● ● ●



● إعداد: ميشيل عتقي ـ عكا ●

أفقي:

١ ـ إزدحم ـ فنّا ـ تحترف
٢ ـ الثناء (معكوسة) ـ الرعيد
٣ ـ مزج ـ عميل
٤ ـ أسرع ـ كل ـ شيء
٥ ـ كبير ـ من الاوعية الدموية ـ إحصل على
٦ ـ نصف ـ إحتقنهم
٧ ـ صوت الجمل ـ بدأ
٨ ـ اسم شجرة مثمرة (معكوسة) ـ أرشدا ـ من حالات البحر
٩ ـ صحيفة ايرانية ـ بليت
١٠ ـ علم ـ مأهول
١١ ـ الزلزلة ـ قر
١٢ ـ إرجعي ـ مصباح

عمودي:

١ ـ ترحم ـ صوت الخنزير
٢ ـ اداة نصب ـ قبر ـ وجهة (معكوسة)
٣ ـ تصد ـ لين ـ نام
٤ ـ جور ـ رهو ـ متين
٥ ـ ألحب ـ قاسي
٦ ـ صوت الهر ـ صوت الفأر
٧ ـ الثناء ـ يقرع ـ ماء الحياة
٨ ـ الصراخ ـ عتاب
٩ ـ بلى ـ طلبا ـ علة
١٠ ـ من الغزوات الاسلامية ـ من الحواس (معكوسة) ـ بعيد
١١ ـ مستور ـ أطلب ـ حبا
١٢ ـ فرع ـ يعلو البرق

● ● ● حل لغز رقم (١٨٥) ● ● ●

أفقي:

١ ـ مايو ـ طحال
٢ ـ نر ـ دمر
٣ ـ ي ي ي ـ أنمي ـ ا ا ا
٤ ـ تلاهم ـ هب
٥ ـ روم ـ بزة
٦ ـ توفيق
٧ ـ نري
٨ ـ فاس ـ محمد
٩ ـ مسمو ـ برزعه
١٠ ـ فلسطين ـ شمس

عمودي:

١ ـ منير ـ ملفوف
٢ ـ أمي ـ أمل
٣ ـ ير ـ تورت ـ س س س س
٤ ـ ألموت ـ طي
٥ ـ رمى ـ قرم
٦ ـ يحليا ـ بي
٧ ـ مزق ـ مر
٨ ـ اذى ـ حرش
٩ ـ حلاه ـ معمل
١٠ ـ طرابلس ـ دمس



على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ـ ١٩٨٩/١٢/١٩ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الاجنبي الوثائقي «عالم الفن»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
٢٠,٠٢ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «ألف»
٢٠,٣٠ ـ البرنامج التحقيقي «كول بوتيك»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
٢٢,٢٠ ـ الحلقة السابعة والاخيرة من المسلسل الاجنبي «اذا جاء الغد»
٢٣,٠٥ ـ البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣,٣٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٤٥ ـ الحلقة السابعة من المسلسل الايطالي اليوغرافي «ميردي»
٠٠,٣٥ ـ انتهاء الارسال

المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة

يدعوكم لمشاهدة معرض الرسام سهيل ابو نوارة المعرض مفتوح لغاية يوم السبت ٨٩/١٢/٢٣ من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء يوميا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

كسروا باب بيته في غيابه

● حيفا ـ زار مكتب «الاتحاد» المواطن احمد طه ابراهيم من قرية كابول، حاملا شكوى عن موظفي ضريبة الدخل الذين جاءوا الى بيته في غيابه فكسروا الباب وحجزوا على راديو وقطع ذهبية لزوجته.

وقال لنا المواطن ان الموظفين دخلوا دون ان يرافقهم مختار او احد من سكان القرية. وقال انه لم يتلق أي إنذار سابق من دائرة ضريبة الدخل قبل ان يقوم موظفوها بهذا التصرف النذل. والمواطن عامل، لا يملك ارضا او شيئا حتى انه لا يملك بيتا وتخصم ضريبة الدخل من أجره.

المقالات التي تضمنها العدد

● وعي الايدي، سياسة القوة الاسرائيلية امام قضاء الرأي العام العالمي ـ (جبل الكرمل)
● لماذا هذا الاهمال في تنظيم لائحة عمال البناء بالمثلث؟ ـ بقلم. عثمان ابو راس.
● قرار الزام المستخدمين بدفع ٢٫٥٪ من فروق الأجور لم يحظ بالاجماع ـ بقلم تسيبورا شاروني.
● من تقرير مراقب الدولة حول مجلس كفرياسيف ـ بقلم: جميل شحادة.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ غروميكو يطالب بتخفيف التوتر وقبول الدولتين الالمانيتين في هيئة الامم.
■ مرتزقة تشومبي يقترفون جرائم تقشعر لها الابدان في الكونغو
■ عناصر مخربة تثير الشغب في السودان.
■ فصل النبي عن الدولة في اليمن.
■ الشيوعيون يتولون مسؤوليات في جهاز النشر في الجمهورية العربية المتحدة.
■ اتحاد الطلاب لعملي يرفض انضمام اسرائيل اليه.
■ النائب موفيق طوبي يدين في الكنيست سياسة سلب الاراضي العربية ويدعو لابطالها.
■ اسعد يوسف، رئيس قائمة الجبهة الديمقراطية يجدد برنامج ائتلاف ديمقراطي في بلدية الناصرة ويناشد اعضاء المجلس للتوحد جميعا حول قضايانا الاساسية الملحة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١٢/٨)

غمزات!

● الفلاسوست لا تعني علنية الكلام، بل علنية التفكير
● لقلاع الهوائية لا تبنى للاسياد بل للمسودين.
● الوحدة سيئة، لكن الرفقة سيئة اسرا
● مفهوم «القياء» مناقض، في جوهره، للمفهوم.
● بارد الاعصاب لا يحرق.
● وتمرح القاقلة احيانا، من كثرة رجليها
● المنهزم يبحث عن مبررات عدم الانتصار.
● من لا يعمل يتمهل.
● على من لا يعمل أن يعيرنا سكوته

موقف!

● قال الكاتب الروسي تورغينيف:
يصبح «الخطأ» خطيرا حين يختلط بقليل من الحقيقة.

سواح!

● ماليزيا ـ تعيش هنا، في مياه البحار الدافئة سلاحف عملاقة بطول ١٥٠ سم ووزن ٥٠٠ كغم وتعيش اكثر من ١٠٠ سنة. والقانون الماليزي يحميها.
● الولايات المتحدة ـ تسلم المواطن الامريكي هنري الفولاتو من مدينة وينوسكي في ولاية فيرمونت، مؤخرا، رسالة ارسلت الى جده يوم ١٩١١/٢/١١.

ولقد عثر على الرسالة خلال اعمال البناء في الموقع الذي قامت فيه بناية البريد سابقا.
● الصين ـ يحتل الدجاج في الصين المرتبة الاولى في العالم من حيث انتاج البيض. ويزيد هذا الانتاج عن ٨٢ مليارد بيضة سنويا.
● العالم ـ المعدل السنوي لما يلتهمه كل مواطن من مواطني العالم من البيض هو ١١٠ بيضات. لكن هذا العدد يتضاعف في بولونيا وكندا والسويد.
● دجاج العالم ـ اصبحت الدجاجة العصرية تبيض ٢٧٠ حتى ٣٠٠ بيضة سنويا وذلك بفضل الاضواء الاصطناعية التي تطيل لها النهار بالاضافة الى الاجواء والعلف الملائم.

تاريخ!

● بعد المعركة بالقرب من لايبزيغ في العام ١٨١٣ رفع الامبراطور فرانتيشك وزيره ميترنيخ الى مرتبة الامير. وفي اليوم التالي سأل مدير البيت الأمير:
ـ هل ستلبس جلالتكم الثياب نفسها التي لبستها، في الأمس، سعادتكم؟

● ● ●

● قام الاسكندر الكبير بمحاكمة احد قرصان البحر.
ودافع المتهم عن نفسه بشجاعة وقال:
ـ صحيح اني قرصان، وذلك لأني امتلك سفينة واحدة. ولكن، لو امتلكت اسطولا لكنت فاتحا.

ليس للوجه الكشر!

● هل تعلم لماذا لا يستطيع ذاك المتعجرف لعب الاستغماية؟
ـ لأن أحدا لن يبحث عنه.

● ● ●

● لا ارغب في ان اصبح الاحسن.
ـ لماذا؟
● لأني لن استطيع بعد ذلك ان احسن.

● ● ●

● جئنا على متن السفينة ذاتها، ايها الاصدقاء
ـ نعم، لكنك تجلس في البار وانا امسح الممرات والادراج باستمرار.

● ● ●

● لماذا ضربت جارك يوم الاحد.
ـ لانه لا وقت لدي خلال الاسبوع.

بدون تعليق!



من أقلام طلابنا

عمّار يعود الى الدار

● بقلم: طوني نجم ●
(الصف السابع مدرسة مار يوحنا الانجيلي ـ حيفا)

ـ «ماما! انه بارد في الحنفية» صاح عمار
● لا بأس اغتسل به.
ـ حاضر ماما
ـ «أين حذائي؟» سأل عمار
● لقد مزقته القطة بسبوسة ولكن لا بأس إلبسه»
ـ «أين المشط؟» عاد وقال عمار
● «لقد انكسر، دع شعرك مبعثرا! هذا لا يهم» قالت امه.
ـ حاضر ماما
ـ مع السلامة
● مع السلامة
توجه عمار الى المدرسة فالتقى سامي
● صباح الخير عمار
ـ صباح النور سامي «الحرامي»
● «حرامي»! قال سامي ـ «لماذا»؟
ـ لانك سرقت نظارة المعلم ادیب معلم الادب
● قش لا ترفع صوتك
ـ لا دخل لك، اهرب من وجهي

تابع عمار طريقه فالتقى زميله سامر
ـ صباح الخير يا أعورا
● الله يسامحك يا عمار
وتابع طريقه شاتما جميع اصدقائه، الى ان التقى صديقته هند ابنة الاستاذ حنا فقال لها:
ـ ابتعدي عن وجهي انت الاخرى، لان بشرتك سوداء
● قالت: يا عمار انك انسان لا تطاق لانك ترى عيوب غيرك ولا ترى عيوبك. نعم ان بشرتي سوداء وهذا صحيح، ولكن انظر الى حذائك الممزق وشعرك المبعثر.
وسمع اصدقاؤه الذين اهانهم بالامر واخذوا يهزأون منه. وقال احدهم: «هيا بنا نذهب الى الساحة الاخرى يا عمار» «لا..لا» صاح عمار «ان العشب هناك رطب وسوف انزلق واقع». «هيا بنا نلعب كرة القدم» فكل أمر «لا..لا. ان الكرة ستلطخ بالوحل فستلطخني» قال عمار
● وصلت هند عندما قالت انك لا تطاق. قالوا له وتركوه جميعا ولعبوا بعيدا عنه.
ومنذ ذلك الحين لم يتكلم احد معه حتى قدم ذات يوم واعتذر للجميع عن سوء تصرفاته، فليعود واحدا من اهل الدار
وبعد ذلك اليوم غير عمار اسلوبه في الحديث مع جميع الناس وانقلب الى انسان آخر يحترم نفسه والآخرين.

صامدون هنا

● بقلم: وجيه حطب ●
(ثانية عابل، السبحة ـ عابلون)

من وراء القضبان
اتعذب يا حبيبي
اصارع القدر والآلام
تمزق الصدر. مهتول العرض
والجرح ينزف بي ويدور.
حتى الحيرة ترقص.
امشي فوق الجراح
واطحن العذاب.
صامد انا هنا.
ادافع باسم الثورة الشعبية.
وفي داخلي هم وبراكين
ثورة. لا تعرف الغروب والهدوء.
ولكن يا حبيبتي
برغم العذاب
نظل نحارب. نقهر الاعداء.
نقهر جيش الظلم والظلام.
لاننا هنا صامدون.

ذراعي حول خصرك.. حبيبتي
فلنقاوم معا
ودعيني عن الغربة في عينيك
احبك كالطير المترنح
في سماء الزيتون
احبك حب العذارى
حب الناسك للصلاة
اراك في اعين اطفالي
اطفال الحجارة. الاطفال الابرياء
الواقفين وعهد التحدي
واعدين شعبي بوحدة والانتصار
اقسم لاجلك ولاجل شعبي الغاصب
ان يحيى كل الطريق الرهيب
هات والشمس وبسمتك على ميعاد
يا من خلقته نشدها اوتار قلبي

صرخة سجين

● بقلم: فاتن محمد جمال ●
(الصف الثامن كلية الفرير ـ يافا)

● اصرخ من وراء القضبان وليت احدا يسمعني ليقول لامي لا تبكي ولا تحزني اتركي ورقة فان ابنك يناضل في سبيل الوطن وسجين الحرية.
اصرخ وليت احدا يسمعني فانني أغوص في جرحي وآلامي فاني انني في هذه اللحظة وان اموت اشرف الف مرة من ان اجلس في هذا المعتقل اللعين فانا اشرب كاس الذل والاهانة. كل يوم وكل ساعة ودقيقة نحن حبي لوطني وسجني زرع في نفسي التفاؤل والامل بالحرية بتعالي المحنى الرصاص ولا شيء يستطيع ان يطفئ حبي لوطني. اصرخ وليت احدا يسمعني ليقول للارض سوف يجيء في نفسي طوال السنين سيأتي اليوم الذي ينطوي فيه الظلم والظلام. سأخرج من هذا الجهنم اللعين لكي ادفأ في احضانك يا فلسطين آه. آه فانني اتعذب ولكني سالقي شامخا عاليا ومضحيا لاجلك يا وطني مدى الدهر سأقدم نفسي قربانا ثمنا لارضك وعرضك.

النوم والاحلام

● بقلم: فادي نسيم منصور ●


● فادي نسيم منصور ●

● النوم هو حالة الجسم التي تتجلى بظاهرها في انخفاض كبير او انقطاع في النشاط الحركي وفي القدرة على ردود الفعل ازاء المؤثرات. هو عبارة عن عدة مراحل تتعاقب اثناء استغراقنا بالنوم يوجد هناك «النوم البطيء» والنوم السريع.
يعرف «النوم البطيء» ثلاثة اطوار متشابهة.
فالمرحلة الاولى تقترن بفترة الغفوة او منتصف النوم، ويكون خلالها بين حالتي النوم الحقيقي واليقظة. والمرحلة الثانية هي فترة النوم الفعلي ولكنه خفيف الى حد ما. اما المرحلتان الثالثة والرابعة فتشكلان حالة الاستغراق في النوم العميق والنوم البطيء يأتي دائما في المقدمة اثناء اقدامنا على النوم، وذلك كلما كانت الوضعية التي توجد فيها آنذاك. ويعقبه في التالي النوم السريع الذي يسمى كذلك «المتناقض» لكونه يشتمل على عدة خصائص مماثلة لخصائص حالة اليقظة. وخلال فترة النوم المتناقض هذه نستغرق بالاحلام، ويمكن تفسير سرعة حركة العين للنائم بانها من فعل رؤيته للمكونات البصرية لما يتراءى له اثناء الحلم. والاحلام جزء لا يتجزأ من النوم. ونحن نحلم دائما. ولو اننا عند اليقظة لا نتذكر وقائع احلامنا ونبقى ذكريات الحلم مرهونة بالمرحلة التي سنستيقظ خلالها. ان الحاجة الى الحلم من الظواهر الضارة لدى كل مرء اما اذا منعنا شخصا من الحلم طيلة ليلة بأكملها بايقاظه مثلا كلما دخل مرحلة النوم السريع، فان هذا الشخص سوف يعوض عما فاته من حلم في الليلة التالية حيث ستتضاعف كمية احلامه. وعلم نفس شيئا غريبا اذ ان كل انسان يحلم اكثر من مرة في اليوم الاحلام البالغة. اما اذا لم يحلم شخص عدة ايام فان الاحلام سوف تسيطر عليه ومن المحتمل ان هذا الرجل سيحلم احلام يقظة اكثر من الاحلام شبيهة اما علاج هذه الاحلام فلا يمكن ان يعالج اي شخص من الاحلام ذلك لان الاحلام شيء طبيعي.

فعـاليـة لـحصـة التربـيـة

● بقلم: غزال أبو ريا ●

اسم الفعالية: الافكار المسبقة والتصنيفات
هدف الفعالية: الوصول الى اللاتعلق في الاتجاه التصنيفي وعلى ان نحاول نقلص الاسلوب والاتجاه المطلق
زمن الفعالية: حصة
الجيل: طلاب الصفوف الاعدادية والثانوية

سير الفعالية

يستلم كل طالب النموذج التالي وقائمة الصفات

النموذج

عربي	عجوز	يهودي	شاب

قائمة الصفات

طموح	متفتح	كسلان	مستقيم
متخلف	مادي	رائض	عنيد
جذاب	الفلاح	حكيم	ضعيف
عنيف	جيد	حساس	عصري
متطلع	قوي	متقلق	بسيط

بعد استلام الطلاب النموذج وقائمة الصفات يطلب المربي منهم تعبئة النموذج اي ملاءمة الصفات للكلمات في النموذج، وعليه استعمال الصفة مرة واحدة تحت الكلمة الملائمة، حسب وجهة نظره، في النموذج.
ملاحظة: لا حاجة للتقارير بل يكتفي المربي بنقاش الامور التالية.

نقاط البحث
١ ـ ما هي الصفات في قائمة الصفات التي شكلت صعوبة عند الاختيار والملاءمة لماذا؟
٢ ـ هل وافقت ولاءمت الصفات طبقا لتفكيرك وارائك فقط، او اخذت بعين الاعتبار راي الاخرين؟
٣ ـ هل عبأت النموذج، اذا لم تعبئه لماذا؟
مهام اضافية:

اولا: من أجل الاغناء وكشف موضوع الافكار المسبقة من كل جوانبه يمكن تحضير عدد من المقالات للطلاب وفي الحصة القادمة يقدم الطلاب تلخيصا او يمكن ان تحضر كل مجموعة مقالا

ثانيا: دعوة محاضر لالقاء محاضرة في الموضوع المذكور اعلاه.

ثالثا: يمكن ان يتبنى المربي طريقة عمل الفعالية كنموذج لنقاش وبحث امور عديدة تتعلق بالافكار المسبقة المتعلقة بالقوميات، الشعوب، الاحداث العرقية، المهن، الاجيال، العادات والتقاليد الخ.

معرض الانتفاضة في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة



● واجهة معرض الانتفاضة الذي اقامه طلاب صف الحادي عشر «ب» في مدرسة الناصرة الثانوية البلدية بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة وكان جزءا من نشاطات متنوعة شهدتها المدرسة في ذلك اليوم، واللوحة التي تظهر في الصورة بريشة الطالبة غادة واصل سليمان (تصوير: طلاعقة ـ الناصرة)

فهم المقروء للصف السادس

● اعداد. محمد علي سعيد ـ طمرة ● (مرشد في فهم المقروء)

منذ القدم، عرف الانسان قيمة الوقت وحاول في تحديده ويعتقد ان المصريين هم اول من قسم اليوم الى ساعات اعتمادا على الشمس وعرف حساب الاشهر اعتمادا على القمر وذلك منذ ٤٠٠٠ سنة تقريبا.
كان تحديد الوقت يتم بمراقبة طول وموضع الظل الخاص بعصا يتم نصبها مستقيمة فوق سطح الارض ثم تطورت الفكرة الى بناء المسلات في مراكز التجمعات البشرية. والساعة الشمسية (المزولة) فيما بعد، ولكن جميع هذه الساعات لا نفع لها في الليل او في غياب الشمس.
وظهر اختراع الساعة المائية حوالي سنة ١٥٠٠ ق.م وبعدها اختراع ساعة الرمل وفي الساعتين يتم ملء وعاء وتفريغه في وعاء آخر حسب معدل زمني ثابت.
وفي القرن الثالث عشر للميلاد قام احد الرهبان الفرنسيين باختراع الساعة الميكانيكية التي تقوم بضرب نغمة واحدة على جرس كل ساعة. وبعد ذلك تم تطوير هذه الساعة بحيث تضرب عددا من الدقات على جرس يمثل الساعة الزمنية وكان ذلك في ايطاليا عام ١٣٣٠م.
وساعد اختراع النابض (الزنبرك) على نقل الساعة من مكان الى آخر ومهد الطريق لساعة اليد.
وفي عام ١٨٤٠م اخترع الاسكتلندي الكسندر بين اول ساعة كهربائية، وفي منتصف الخمسينات من هذا القرن ظهرت الساعة الذرية.
حقا، لكل اختراع قصة بداية ومسيرة تطور لا تنتهي.
● ● ضع دائرة حول رقم الاجابة الصحيحة:
(١) الساعتان المتشابهتان من حيث طريقة العمل هما:
أ) المزولة والساعة الكهربائية ب) الساعة المائية والرملية جـ) الساعة المائية والذرية.
(٢) كان الانسان يعرف بداية الشهر ونهايته بواسطة مراقبة:
أ) الشمس ب) ظل العصا وموضعه جـ) القمر
(٣) في اي بلاد تم اختراع الساعة الميكانيكية الاولى:
أ) فرنسا ب) مصر جـ) ايطاليا
(٤) ضع اشارة ✓ او ✗ بعد قراءة كل جملة
أ) لقد ظهرت الساعة المائية بعد الساعة الرملية.
ب) تعتمد الساعة الشمسية والمسلات على وجود ضوء الشمس جـ) حوالي سنة ١٤٠٠م اخترع احد الرهبان الساعة الميكانيكية الاولى.
(٥) رتب مراحل تطور الساعة بوضع الارقام المناسبة
الساعة الرملية
الساعة الشمسية
الساعة الكهربائية
الساعة الذرية
الساعة الميكانيكية
الساعة المائية
(٦) جد اصل الكلمات التالية (الحروف الاساسية)
مثال. تدرس الاصل درس
الكلمة:
مسيرة
تحديد
موضع
بداية
يتناول
الاصل
(٧) اكتب اسئلة للاجابات التالية:
س١) الكسندر بين هو مخترع الساعة الكهربائية
س٢) اعتمد المصريون على الشمس في معرفة ساعات النهار
س٣) تم بناء المسلات في مراكز التجمعات البشرية
(٨) اقترح عنوانا مناسبا للنص
(٩) على ماذا تعتمد في معرفة الوقت، على وجه التقريب عندما لا توجد مزولة ولا مسلة ولا ساعة ولا عصا؟
(١٠) امامك قصة بعثرت احداثها رتبها بوضع الارقام في المربعات
☐ شكرهم الصديق وتمنى لهم السلامة
☐ اخذوا معهم باقة من الزهور.
☐ اتفق بعض التلاميذ على زيارة صديقهم المريض
☐ دخلوا البيت وتحدثوا واطمأنوا على صحته.

حركة انجبت مثل هذه الصابرة لن تهزم (*)

(انثاء القاومة الاسبانية اطلقت صيحتها «لن يمروا» من الافضل الموت واقفين خير من العيش راكعين»)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● قد يكون ذلك صدفة ان تنعى وكالات الانباء العالمية والصحافة والتلفاز والمذياع في كل مكان وفاة المناضلة الشيوعية الاسبانية دولوريس ايباروري الملقبة بالباسيوناريا عن عمر يناهز ال ٩٣ عاما في ظل التغييرات والمصاعب التي تجتاح العالم الاشتراكي ومرحلة الانعطاف الجديدة التي تمر بها الحركة الشيوعية العالمية هذه حركة التي رضعت منذ نعومة اظفارها من الفلاحين والعمال والفقراء بالتحقير والى لا بد من ظلمة الاستعباد الطبقي ومهرت نضالها بوسيع التضحيات من قبل الشعب وابناء العمال والعمال وقادة الاحزاب العمالية. الاحزاب الشيوعية. [illegible]

المحدود الذي نعيش والتقدم نحو المستقبل» ـ كما قالت ايباروري الباسيونريا في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسباني المنعقد في شباط فبراير ١٩٨٥
ولا يوجد ما يبرر ما يحدث في العديد من الدول الاشتراكية في نظري سوى الابتعاد عن نبض الشعب وعن التعامل مع الشعب كما نراه نحن في نظريتنا الشعب هو البطل الاساسي هو الخلاق هو المارد
لقد قالت الكاتبة الالمانية الديمقراطية كريستا وولف في احدى المظاهرات الجماهيرية في برلين [illegible]

[illegible]

هذا سيعد الى ابد الابدين الانتهازيين والمتسلقين و بعض من صفوف حركتنا التي ستبقى جذابة حتى هؤلاء.
برلين ٢٧ / ٩ / ١٩٨٩

أهمية زيت الديزل

○ مع ان المحرك البنزيني لم يصادف حتى الآن منافسة خطيرة على مكانته كمولد رئيسي للقوة في السيارات، الا ان محرك الديزل يعرف انتشارا في مركبات النقل الكبيرة. فاساطيل باصات النقل في كثير من المدن الكبيرة ستخدم محركات ديزل والطرق حافلة بباصات النقل البعيد والشاحنات المزودة بمحركات ديزل اما في مجال الزراعة فقد حلت محركات الديزل تقريبا محل كل الاشكال الاخرى لتوليد القوة في الجرارات (التراكتورات) والمضخات الزراعية والرافعات والماكنات الاخرى.
ومنذ الحرب الثانية ازدادت نسبة هذه الانواع من المركبات المجهزة بمحركات ديزل الى حد كبير حتى ان المحرك البنزيني أصبح في بعض الحالات نادرا جدا
[illegible] قررت مبدئيا الاستغناء عن جميع القاطرات البخارية وسوف تستبدل بها قاطرات كهربائية أو قاطرات بمحركات ديزل. وبالفعل بدأنا نجد ان معظم القطارات السريعة البعيدة المدى صارت تسير بقوة محركات ديزل الجبارة
ان محركات الديزل تعمل بطريقة تختلف عن محركات البنزين. فهي لا تحتاج الى شمعات اشعال (بوجيات) كما ان المازوت الذي تحرقه لا يتبخر بسهولة كالبنزين. لذا يمكن صنعها بحيث تكون اكبر واقوى وامتن من المحرك البنزيني وفي كثير من الحالات يكون محرك الديزل مولد القدرة الوحيد الذي يصلح عمليا ويمكن الحصول عليه.

استعمال الزيت في المزارع

● ان الزراعة هي احد المجالات التي تمكن مكننتها. فعدد الجرارات في الاقطار الزراعية المتطورة والنامية يتزايد باطراد. ولا بد من تأمين الوقود ومواد التشحيم والتزييت اللازمة لكل هذه الجرارات. اضف الى هذا منتجات النفط الاخرى العديدة التي اصبح يحتاجها المزارع في مهامه اليومية. فالمازوت ضروري لتسخين غرف تجفيف المحاصيل، والمطاط الاصطناعي، وهو من منتجات النفط ايضا، يستخدم لتبطين الخزانات لمنع تسرب الماء منها. والمواد الواقية من الصدأ الزيتية القاعدة تحافظ على بريق [illegible] مستحضر عطونة في مغيب نقطي [illegible] مكنات الحلب في المزرعة تزود بمواد ترتيق خاصة مما يجعلها تعمل بفعالية وطهر.
طبعا ليس اعتماد المزارع على الزيت كليا ولا مطلقا فيمكنه، اذا شاء ان يستغني عن النفط ويحرث الارض ويزرع المحاصيل. ولكن ليس في وسع الحصان ان يعمل بطاقة الجرارة بدون النفط ستبقى لنا امكانية الزرع والحصول على الطعام ولكن ما سيزرع منه يكون حينئذ اقل بكثير

ركن الاطفال

القمر والصغار

● قصة: د. محجوب عمر ●

● عندما بزغ القمر، التقت اشعته الفضية بالسمكة الكبيرة جالسة وحيدة وقد سرحت بصرها بعيداً في البحر
تعجب القمر من حالها، فهي لا تسبح، ولا تلعب في الماء كعادتها وحولها اولادها من السمك الصغير.
أرسل القمر حزمة من اشعته الفضية نحو عين السمكة الكبيرة وسألها عن سبب حزنها. فأجابت: «الصيادون يخدعون أولادي. فقد اكتشفوا أن السمك الصغير يحب اللعب كالأولاد الصغار. فأخذوا يجيئون في الليل ومعهم مصابيح كبيرة يوجهون أضوائها نحو الماء فتنعكس على الموج كرات مضيئة صغيرة، يراها السمك الصغير، فيندفع نحوها ليلعب بها. وكلما تحركت السمكة تحرك سطح الماء وتحركت معه كرة الضوء. وعندما يتجمع عدد كبير من السمك يلقي الصيادون شباكهم فيجمعونه».
قال القمر «لا تحزني يا صديقتي، فأنا استطيع أن اساعدك وأساعد السمك الصغير أيضاً».
قالت السمكة الكبيرة «كيف... كيف؟»
قال القمر: «سأكشف عن وجهي كله وأجلس في وسط السماء فوق البحر وأرسل اشعتي إليه. فأوزع بذلك أقماراً صغيرة فوق الأمواج، ولاعب السمك الصغير. سيفضل الصغار اللعب معي على اللعب مع أضواء الصيادين الخادعة».
قالت السمكة وهي ترى صورة القمر في الماء ضاحكة مضيئة: «طبعاً سيحبك الصغار كثيراً».
قال القمر «ولكني لا أقدر على ذلك باستمرار، سأكون هنا اسبوعاً واحداً في كل شهر».
سألته السمكة الكبيرة: «لماذا؟»
قال القمر «لأن هناك بحاراً أخرى فيها اسماك ايضاً ويجب أن اساعدها جميعاً».
فقالت السمكة الكبيرة «معك حق، وعلى أيّ حال يكفينا سبعة أيام يكون فيها السمك الصغير قد كبر وأصبح مسؤولاً عن نفسه، وعرف كيف يأخذ حذره من الصيادين وان لا يعرض نفسه للخطر باللعب في الليل».
شكرت السمكة الكبيرة صديقها القمر وقفزت في الهواء فرحا قبل أن تنطلق سابحة نحو صغارها لتجمعهم وتبلغهم بمساعدة القمر لها.
أما القمر فقد ازدادت ضحكته وصعد الى وسط السماء وأرسل اشعته المضيئة إلى سطح الماء وأخذ يلاعب السمك الصغير كما يلاعب الجد أحفاده!
واستمر هكذا أسبوعاً ثم ودع القمر أصدقاءه الصغار وأوصاهم بالحذر من مكائد الصيادين وغاب نحو بحار أخرى. ليرجع بعد ثلاثة اسابيع كي وعدهم.
منذ ذلك الوقت والقمر يدور حول الكرة الأرضية، فيظهر بدرا كاملا فوق كل بحر ويبقى أسبوعا واحدا كل شهر، وفي هذا الأسبوع يلعب الصغار في البحر فرحين مطمئنين ويشعر الناس جميعا بالسعادة والسرور

احر التهاني

الى الباهر عزيز وعائلته بولادة حفيده.
العشل لجنة اولاد الساحل الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نهاية الرأسمالية، للاسف، ليست غدا!

● بقلم الدكتور فؤاد مرسي ●

● اخطانا فيما مضى – نحن الاشتراكيين – اخطاء فادحة يصعب علينا الآن ان ننكرها ولا يجوز لنا تكرارها. اخطاء لعلها كان على رأسها اننا لم نحسن تقييم فرص الرأسمالية في الحياة والبقاء. ومع اننا نعيش منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبلا جدال عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية الا اننا اسأنا التقدير فيما يتعلق بقدرة الرأسمالية – حتى وهي في خضم ازمتها العامة – على تخطي

ثورة ثالثة في المواد والطاقات. والاستجابة العملية لهذه الثورات جميعا تستدعي تركزا شديدا في كل من رأس المال والانتاج، ومن ثم يتخطى الانتاج الجديد حدود البلد الواحد بالضرورة. ويعبر بالتالي عن سمات جديدة. فالاسواق الوطنية صارت اضيق من ان تضمن الحد الاقصى من الارباح لرأس المال. وكان لا بد من قيام تخصيص دولي بالاضافة الى تعاون دولي بين

حركة الرأسمالية المعاصرة وهي التي تقبض على مقاليد الامور في صندوق النقد الدولي الذي اصبح قلعة التفكير الخاص بالاقتصاد الحر وتدعيم مبادىء حرية السوق. وذلك حتى لا تقوم في وجه التوسع العالمي للاحتكارات الدولية اية عقبة قطرية وبخاصة من جانب البلدان النامية.

لقد تشكلت رأسمالية معاصرة ذات سطوة اقتصادية ومالية عتيدة صارت

> ● بالتقديرات المبسطة للامور، لم ندرك ان الرأسمالية لم تستنفد بعد كل امكانياتها التاريخية وقدرتها القوية على التكيف مع الثورة العلمية والتكنولوجية مستفيدة منها استفادة عظيمة. ولكن الرأسمالية، الان، تعمق من العملية الاجتماعية للانتاج وهذا يحضر، مستقبلا لانفجار ازمتها من هنا فان تقديرنا بان التطور الراهن ايضا يقود الى انضاج الظروف للثورة الاشتراكية هو تقدير صحيح علميا وعمليا.

العديد من ازماتها الخاصة سواء كانت هيكلية او دورية.

وكان التقدير المبسط للامور والسائد بيننا منذ الخمسينات هو ان الرأسمالية باتت جد وشيكة، ولم نضع في اعتبارنا ان هذه الرأسمالية لم تستنفد بعد كافة امكانياتها التاريخية ولم ندرك كيف تمضي قدرة الرأسمالية على التكيف مع

المشروعات القطرية. فتشكلت المشروعات المتعددة الجنسيات او عابرة القوميات. شكلت مشروعات تتخطى الحدود الرسمية للدول والقوميات واستعانت بالتكنولوجيا الحديثة التي صارت تمكن من ادارة فروعها ومشروعاتها الفرعية المنبثة في ارجاء الارض من مركز واحد وشكلت بذلك

تمارسها على المستوى العالمي بطريقة مترابطة وبكفاءة شكلت رأسمالية معتمدة كما ذكرت على قوتين اساسيتين هما التكنولوجيا والتمويل. والاقوى بداخل هذه الرأسمالية هو ذلك الذي يستطيع ان يدير الفضل من غيره المجال الرهيب يجري الصراع الدموي بين عمالقة الرأسمالية.



● كارل ماركس

الفردي للملكية. لا مفر من ان يتزايد التناقض بين رأس المال والعمل. ومنذ منتصف السبعينات وحتى الآن والاقطار الرأسمالية الاكثر تطورا ورقيا تشهد هزات تزلزل كيانها من جراء التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تجري بداخلها ومنذ منتصف السبعينات بدأ الهجوم الرأسمالي الشامل على العمال والشعب وهو هجوم يسير بالمرين هما الدكتاتورية الشديدة والشراسة الحادة وهو يجري بتنسيق محكم داخل الاقطار الرأسمالية وفيما بينها. ويجب الاعتراف بانه قد احرز نجاحا ملحوظا حتى الان.

ومن منتصف السبعينات ايضا والرأسمالية المعاصرة تعيش في حالة ازمة من الركود الممتد فالثورة الجارية في قوى الانتاج تعكس نفسها مباشرة في صورة بطالة جماعية لم تعرفها الرأسمالية من قبل ونصيب البطالة الشباب قبل الشيوخ. هذه البطالة الجماعية التي اصبحت بطالة دائمة قد اورثت المجتمعات الرأسمالية عددا من ظواهر التدهور مثل ادمان المخدرات والانغماس في المسكر والانحراف الجنسي والافلاس الروحي. ومع تحول الانتاج من الآلية الى الاوتوماتيكية تتحول اعمال عديدة الى اعمال متواضعة او حقيرة لا يرضى احد بممارستها ولذلك تجلب ارقى البلدان الرأسمالية عمالا اجانب لممارستها يستجلبون من بلدان اقل تقدما ويعاملون

وذلك معا لتعبير التناقضات التي قد تطيح بالجميع وانما يستخلص الجميع من ذلك اهمية القيام معا بمحاولة جادة لادارة الرأسمالية العالمية ادارة جديدة.

وفي ظل هذه الادارة الجماعية فانه من الطبيعي ان يزداد التعاون والتناقض بين الرأسماليات المتقدمة والرأسماليات المتخلفة وتزداد تبعية البلدان النامية.

هكذا يكشف لنا الرأسمالية المعاصرة عن جانبيها – عن عناصر قوتها وعوامل ضعفها. فهناك ثورة في قوى الانتاج وتمويل للاقتصاد وقدرة نسبية على التغلب على ازماتها الجزئية وعلى نقل اعبائها الى البلدان النامية. ويترتب على ذلك ازدياد الطابع الجماعي للانتاج ليس فقط على المستوى القطري بل وعلى المستوى العالمي ايضا. وهذا التطور يكفي وحده لدفع الرأسمالية نحو جماعية الملكية – او ان يكن غدا فبعد غد لكن هناك عوامل اخرى بالغة الاهمية في تحولات الرأسمالية المعاصرة. فالركود الاقتصادي الممتد والبطالة الجماعية القائمة في ظل السطوة المتزايدة لرأس المال المالي بطابعه الطفيلي غير المستقر. كل ذلك صار يدفع دفعا لضرورة تعبئة المجتمع وتحركه بجديه للسيطرة على مصيره.

وهنا يكتسب العلم اهمية خاصة. فالمجتمع ينبغي الا يترك لاهواء المال الطفيلي وسطوته التي قد تصبح مدمرة

...

كما انه لا يسمح للتناقضات مهما عظمت بالتعبير ومع كل الولايات المتحدة قد تخلت تفوقها النسبي داخل الرأسمالية العالمية. الا ان الجميع باقل حتى الان مكتبه بل واصلاحها

فان ما يجري حاليا في كل من العالم الرأسمالي والعالم الاشتراكي انما يصب في النهاية في مجرى واحد هو انضاج اكبر وافضل للثورة الاشتراكية العالمية.

(القاهرة)

عشرون سنة مضت على انتفاضة قرطبة الكبرى

● سجل تاريخ الحركة النقابية الارجنتينية يومي ٢٩ و٣٠ ايار/مايو ١٩٦٩ بوصفهما علامة مضيئة في النضال البطولي لعمال الارجنتين ضد القهر والاستغلال.

لقد اندلعت خلال هذين اليومين انتفاضة شعبية بدعم فعال من المنظمات النقابية، هزت اركان النظام الدكتاتوري برئاسة الجنرال خوان كارلوس اونغانيا وكانت الدكتاتورية تريد على حد زعمها، بقاء في السلطة ربع قرن على الاقل لبناء دولة تعاونية قوية.

لقد اندلعت انتفاضة قرطبة بعد ان التحمت النقابات والقوى الديمقراطية بين الاضرابات السلمية التي كان النظام الدكتاتوري يقمعها بسهولة من تحدي لاحداث تغيرات في جهاز الدولة.

واقترن الاضراب العام الذي عين لمدة ٣٦ ساعة في ٢٩ ايار/مايو ١٩٦٩ بانفجار شعبي التحمت فيه قوى الطلبة والعمال الذين التموا المتاريس وتظاهروا ...

انفجار الغضب في «حي المجمعات العشرين»

يطلق الارجنتينيون اسم «المجمعات العشرين» على الحي الواقع في وسط مدينة بوينس ايرس حيث تتركز مكاتب تصريف العملات والبنوك التي دفعت اقتصاد الارجنتين الى ازمة عميقة.

وهذه السياسة هي التي كانت وراء انفجار الغضب في ايار/مايو الماضي. ففي ٢٨ ايار/مايو اندفع سكان الاحياء الفقيرة في هجوم على المتاجر وغالبيتها من متاجر الاغذية التي كان اصحابها يرفعون اسعارها باستمرار مستغلين الفوضى التي تعم الوضع الاقتصادي الارجنتيني في الوقت الحاضر.

وكان قد اتخذ قرار طارئ قبل فترة وجيزة بتعديل الاجور وجعل الحد الادنى للاجر الشهري ٨٧٠٠ اوسترال (ما يعادل ٤٨ دولارا). ولكن القوة الشرائية انخفضت انخفاضا حادا ٣٣ دولارا بسبب التضخم.

وهكذا، ارتفع سعر الهيئة في غضون عام بنسبة ٥,٩٣٤ في المئة والبنزين بنسبة ٢,٨٥٠ في المئة والخبز ٤٤٤ في المئة والبيض بنسبة ٤٦٦ في المئة واللبن بنسبة ٤٤١ في المئة.

وسارعت الحكومة الارجنتينية الى اعطاء تفسيرها الخاص للاحداث الثلاثة على مجموعات يسارية هي التي حرضت عمال البهجة وردت بوحشية وفرضت الاحكام العرفية مدة شهر.

اما كارلوس منعم الرئيس الارجنتيني الجديد الذي سيبدأ ولايته في المستقبل القريب فانه يعني اتفاقا تاما مع الرئيس الحالي راول الفونسين حول هاتين القضيتين.



● اوغسطين توسكو

الاجراءات والمؤسسات المقترحة لتحقيق هذا الهدف كالآتي:

■ مجالس حرب خاصة الغرض منها اصدار احكام (بالسجن سنوات طويلة) على كل العمال والطلبة وسائر المدافعين عن حقوق الانسان.

■ والخدمة المدنية الدفاعية التي كانت في الواقع مصادرة سافرة لا تقبل ...

التي حقق وحدة الحركة العمالية الارجنتينية وساهم في تعزيز النضال من اجل مطالبها المشروعة.

ولم يفل قط الحكم الذي اصدرته محكمة عسكرية بالسجن ثماني سنوات على اوغسطين توسكو من شعبيته بين العمال الاعضاء في المنظمات النقابية في قرطبة والارجنتين عموما. بل ان رسالته التي كانت تنقل من سجن الى آخر حثت عمال الارجنتين بحزم اشد على مواصلة النضال وحملت هذه الرسائل على بلورة المفهوم المعاصر للتنظيم النقابي في الارجنتين ضد البيروقراطية النقابية وضد التدخل في السياسة الذي كان ينادي به بعض القادة العماليين.

وفي سجن فيلا ديفوتو كتب اوغسطين توسكو رسالته الشهيرة التي اكد فيها على كل مناضل نقابي من حقه بل ومن واجبه ان يكون تفكيره سياسيا وان يختار انتماءه ونشاطه مع احدى المجموعات السياسية او عدمه. والذين يدعون عدم التدخل في السياسة يخدمون في الواقع سياسة الرجعيين.

فالعمال يشكلون فئة عريضة في المجتمع والدعوة الى عدم تدخلهم في السياسة انما هي بمثابة تكميم لافواههم ...

النقابات تتحدى «اقتصاد الكفاءة»

● مقابلة مع انطونيو غوتيريس، السكرتير العام لاتحاد اللجان العمالية في اسبانيا ●



● لاول مرة منذ عام ١٩٨٢ اشترك معا انطونيو غوتيريس، سكرتير عام اللجان العمالية (على اليسار في الصورة) ونيكولا ريدوندو، سكرتير عام الاتحاد العام للعمل (على اليمين) في مظاهرة اول ايار/مايو الموحدة في العاصمة مدريد.

● طلب هيئة تحرير مجلة «الحركة النقابية العالمية» الى انطونيو غوتيريس السكرتير العام الجديد للجان العمالية الاسبانية بمناسبة زيارة قام بها مؤخرا لمقر اتحاد النقابات العالمي، الادلاء بحديث لقراء المجلة عن تطورات الاتجاه نحو الوحدة التي تشهدها الحركة النقابية الاسبانية في نفس الوقت الذي يجري فيه اندماج اسبانيا في «الجماعة الاقتصادية الاوروبية» في اطار السوق الاوروبية الموحدة التي ستقام بحلول نهاية عام ١٩٩٢ وتأمل الحكومة ان ترتقي اسبانيا من خلال ذلك الى مصاف البلدان الصناعية الاخرى في بقية اوروبا، ولكنها اصطدمت مؤخرا باعمال احتجاجية واسعة النطاق قام بها العمال الاسبان ضد سياسة تعديل الاجور التي اقترحتها الحكومة للحد من التضخم، وشارك في تنظيم حملة الاحتجاجات والدعوة اليها المركزان النقابيان الرئيسيان – اللجان العمالية والاتحاد العام للعمل – واستجاب لها قوى اجتماعية مختلفة.

تنشر «الاتحاد» اجابات انطونيو غوتيريس على الاسئلة التي وجهها له مراسل المجلة.

فيها والا معتبرة مجرد عثر لا بد منه، وستؤدي عملية التكامل الى صراعات جديدة بين مصالح متناقضة من شأنها ان تحرر نضالات نقابية على الصعيد العالمي.

...

● ج: ينبغي ان يكون واضحا من البداية ان هذا الرأي كان بالاساس رأي الحكومة والاوساط المعادية للنقابات والاضرابات عموما. والواقع ان الاضراب لم يحظ بتأييد العمال فحسب بل ونال تعاطف الاغلبية العظمى من الشعب. والان بعد ان عرفنا النتائج التي اسفر عنها التحرك نستطيع ان نؤكد ان اضراب ١٤ كانون الاول/ديسمبر كان مشروعا وعادلا بصورة تامة.

– س: هل تعتقدون ان المشاركة في الواقع فاقت توقعات النقابات؟

● ج: نعم، فالواقع ان تعبئة العمال التي اضطلعت بها النقابات بمثابة شديدة في سائر انحاء البلاد خلال الاشهر السابقة، اثمرت عن مشاركة فاقت كل توقعاتنا. ولقد اعرب الفنات ايضا بصفة خاصة عن تضامنهم المعنوي النضال لا في يوم الاضراب فحسب بل وخلال التظاهرات الاخرى التي نظمت ايضا.

– س: هل تعتقدون ان العلاقات بين الحكومة والنقابات تسير نحو المواجهة؟

● ج: يتحدد موقفك من حكومة اساسا على ضوء نهجها، فنحن ليس لدينا موقف مسبق لا موقف مصلحة ولا موقف مجابهة. وحين شن رئيس الوزراء فيليب غونزاليس هجمات ضارية وحملات مسعورة ضد النقابات بعد اضراب ١٤ كانون الاول/ديسمبر وطلب من نواب حزبه (حزب العمال الاشتراكي الاسباني) الذي يتمتع باغلبية مطلقة في البرلمان ومن النواب اليمينيين ان يقوموا بتعطيل الحقوق النقابية، اعتبرت ذلك سابقة خطيرة.

وتهدد اغلبية هذا الحزب في البرلمان مع الاحزاب اليمينية العمال باصدار قانون يحد من حق الاضراب وينص على طائفة من مختلف الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية المعادية للشعب. لذا فان فيليب غونزاليس وحكومته هما اللذان حاولا برفقتهما هذا الموقف تؤدي الى اشتداد حدة المواجهة الاجتماعية في البلاد خلال الفترة المقبلة.

● ج: تبقى الوحدة النقابية بالنسبة لنا الوسيلة الاساسية التي نعتمد عليها في كسب تأييد العمال، وهي في الوقت نفسه اكثر العناصر تشجيعا وايجابية في تطوير وتحرير النقابات نفسها.

لذا بدلا من ان نطرح على انفسنا اسئلة تنظر بارتياب الى مستقبل وحدة العمل، نفضل تعزيز هذه الوحدة بصورة مباشرة عن طريق المساعي اليومية والقيام بمبادرات جديدة لتحقيق الوحدة بين الاتحاد العام للعمل واللجان العمالية. وقد اجرينا في الآونة الاخيرة مفاوضات حول جميع الاتفاقيات الجماعية في بلادنا على اساس برنامج مطلبي مشترك وموحد نجحنا في صياغته بعد عشر سنوات من الجهود في حين كانت هذه الوحدة تبدو حتى الامس القريب عصية على التحقيق.

– س: في اول ايار/مايو نظم المركزان النقابيان الرئيسيان – اللجان العمالية والاتحاد العام للعمل – مسيرات مشتركة بمناسبة عيد العمال العالمي، هل بامكانكم التعقيب على هذا الحدث؟

● ج: كان عيد اول ايار/مايو ١٩٨٩ يوما مشهودا لنضال الموحد استعدنا خلاله الوحدة التي فقدناها في عام ١٩٨٢. يضاف الى ذلك ان يوم النضال هذا كان على نحو ما استمرارا للاضراب العام الذي اعلن في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ واعطى دفعة جديدة للبرنامج المطلبي الذي طرح خلال الاضراب.

ان المطالب والمقترحات الملموسة التي تقدمت بها اللجان العمالية والاتحاد العام للعمل وكذلك الاوضاع الاجتماعية والسياسية القائمة في اسبانيا اليوم تتيح امكانية توثيق التعاون بين مركزينا النقابيين وتنظيم المزيد من الاعمال المشتركة.

– س: كيف تنظر اللجان العمالية الى اندماج اسبانيا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع اقامة السوق الموحدة في عام ١٩٩٢؟

● ج: في مواجهة مثل هذه العملية الواسعة من التكامل الاقتصادي بين البلدان الصناعية للجماعة الاوروبية لا يمكن ان تتخذ الحركة النقابية موقفا دفاعيا فحسب. فهذه العملية تشكل تحديا حقيقيا للنقابات الطبقية الممثلة للعمال يجب ان تدرك في المقام الاول اننا بصدد عملية لا رجعة

(عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» العدد ١٩٨٩/٧)

مليون توقيع على بطاقة معايدة امريكية عملاقة للزعيم السوفييتي

● «نحن ممثلو الشعب الامريكي نعرب لكم عن امتناننا لمساهمتكم في السلام العالمي» ●

● بيبودي (الولايات المتحدة) - الوكالات - ينوي رجل اعمال امريكي تسليم بطاقة معايدة يبلغ ارتفاعها (١٩) مترا الى الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وقد وقع هذه البطاقة حتى الآن (٤٠٠) الف مواطن امريكي لكن رجل الاعمال هذا يأمل ان يتجاوز عدد الموقعين عتبة المليون قبل رحيله الى موسكو في ٢٩ كانون الاول الجاري.

وقال المقاول الامريكي (٣٤ عاما) ان القصد من ذلك ان نبين لسكان الاتحاد السوفييتي اننا نشجع غورباتشوف على تحركه الايجابي، وان امريكيي الطبقة الوسطى معجبون بذلك.

وتمثل البطاقة العملاقة «علامة» تهانين متشابكة وراء حمامة وتتضمن نصا بالروسية هو التالي: «اعزائي غورباتشوف والشعب السوفييتي. نحن ممثلو الشعب الامريكي نعرب لكم عن امتناننا لمساهمتكم في السلام العالمي. عاما سعيدا».

وكان رجل الاعمال هذا ارسل العام الماضي بطاقة معايدة للزعيم السوفييتي حملت ٣٠ الف توقيع جمعت في غضون بضعة اسابيع.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

م.ت.ف الوحيدة المخولة باقرار واعلان تركيبة الوفد الفلسطيني للحوار مع الجانب الاسرائيلي وفقا لقرارات المجلس المركزي

● «تغييب المنظمة منذ البدء وتولي الاطراف الامريكية والاسرائيلية والمصرية تشكيل واعلان تركيبة الوفد يعني التسليم بمخاطرة اخراج المنظمة من كل عملية التسوية»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر الحزب الشيوعي الفلسطيني من التسليم بمخاطرة اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من كل عملية التسوية السلمية عن طريق تغييب المنظمة منذ البدء وتولي الاطراف الامريكية والمصرية والاسرائيلية اقرار واعلان تركيبة الوفد الفلسطيني للحوار مع الجانب الاسرائيلي.

وأكد الحزب الشيوعي الفلسطيني في بيان اصدره يوم (١٢/١٥) ووصل الى مكاتبنا، يوم امس الاثنين، على ان قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الصادرة في ١٥ تشرين الاول الماضي لا تحتمل التأويل حول دور م.ت.ف في تمثيل الشعب الفلسطيني وعدم الاقرار لاي طرف امر القيام بهذا الدور بدلا عنها وعلى ضرورة الاشراف الدولي على اية عملية حوار مع الطرف الاسرائيلي وان يكون برنامج عمل الحوار مفتوحا، وربط اي حوار تمهيدي من هذا القبيل بعقد المؤتمر الدولي الذي تحضره جميع الاطراف المعنية ومنها منظمة التحرير والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وتنشر، فيما يلي النص الكامل للبيان:

منذ ان صاغت منظمة التحرير الفلسطينية ردها على خطة بيكر ذات النقاط الخمس، والادارة الامريكية تحاول، بشكل تعسفي، تمرير هذا الرد واقتطاع ما يناسبها منه وحصره فقط في «الاستعدادات للتعامل» مع هذه الخطة واسقاط وتجاهل اشتراط المنظمة ان يجري هذا التعامل على اساس قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الصادرة في ١٥ اكتوبر المنصرم.

«وقرارات المجلس المركزي المذكورة لا تحتمل التأويل حول دور منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني وعدم الاقرار لاي طرف آخر القيام بهذا الدور بدلا عنها وضرورة الاشراف الدولي ومنذ البدء على ايه عملية مع الطرف الاسرائيلي، وربط اي حوار تمهيدي من هذا القبيل بعقد المؤتمر الدولي الذي تحضره جميع الاطراف المعنية، ومنها منظمة التحرير والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

«ان منظمة التحرير عندما تعلن استعدادها لاي حوار تمهيدي مع الجانب الاسرائيلي تحت اشراف دولي، وبرنامج عمل مفتوح، فانما تؤكد العالم من جديد صدق نواياها السلمية وطموحها المخلص لتحقيق السلام العادل في المنطقة على قاعدة الشرعية الدولية. لكن حوارا يتم فيه تغييب المنظمة ومنذ البدء، وبدلا من ذلك تولي الاطراف الامريكية، الاسرائيلية - المصرية اقرار واعلان تركيبة الوفد الفلسطيني لهذا الحوار، انما يعني التسليم بمخاطرة اخراج المنظمة من كل عملية التسوية. هذا الهدف الذي كان دوما ركنا اساسيا في السياسة الاسرائيلية والامريكية تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية ولن تجني بعد ذلك ايه امكانات وسلها الادارة الامريكية عبر «الوسطاء» على مشاركة المنظمة ستأتي لاحقا.

«ان مباشرة اي حوار في غياب منظمة التحرير الحزب بما كالطرف المقابل للطرف الاسرائيلي، سيفتح الطريق لتكريس خطة شامير، كما يعني في الاصل، وتغييب الاشراف الدولي. [illegible] في ذلك تهميشه الكلية [illegible] استبعاد اي دور حقيقي للاتحاد السوفييتي ولن يتوقع احد من جانب المصري ان قائل في سبيل اشراف دولي فعلي وهو الذي قبل بتسويته تحت الاشراف الامريكي المنفرد.

«ان شعبنا الفلسطيني الذي عبر ويعبر عن طموحه المشروع بالسلام العادل، ليس في وارد تضحيته ليقبل كل هذا التعامل مع قضيته والتضحيات الجليلة التي دفعت من اجل صمودها [illegible] بالارض والخروج من [illegible] فلسطين، ومن على ذلك، كما ان الاضطرابات الشعبية العامة التي اطلقت خلال العامين الماضيين بفعل الانتفاضة ورفع السلام الفلسطيني، هي عناصر قوة قادرة على حماية [illegible] الى التصدي لرفض الادارة الامريكية التي تزداد عزلة وانفلاتا تجاه القضية الفلسطينية.

«ان دعم الانتفاضة وتأمين مقومات استمرارها وتصاعدها وصيانة الوحدة الوطنية - حجر الزاوية في عمل النضال الوطني الفلسطيني - والمزيد من التنسيق مع المقاتلة وكسب المزيد من الانصار والاصدقاء لقضيتنا العادلة، هو الطريق المضمون لارغام التحالف الامريكي - الاسرائيلي على التراجع وتحقيق آمال شعبنا في الخلاص من الاحتلال وتأمين حق تقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف».



● تكثير القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة اثناء القاء كلمة في تأبين الشهيد بركات الفاخوري الذي استشهد في الخليل يوم ٨٩/١٢/١٠ برصاص مستوطن. (تصوير طارق كيال - خاص بـ «الاتحاد» القدس)

في اعقاب مصرع الضابط الامريكي:

وضع القوات البنمية والقيادة الجنوبية للجيش الامريكي في حالة استنفار قصوى

● بنما سيتي - «كونا» - وضعت قوات الدفاع البنمية والقيادة الجنوبية للجيش الامريكي في بنما في حالة استنفار، الليلة قبل الماضية في اعقاب حادث مقتل ضابط امريكي وجرح آخر في تلك المدينة الامريكية الوسطى بينما عقد وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، اجتماعا لكبار المسؤولين العسكريين الامريكيين لبحث هذا الحادث.

واعلنت القيادة الجنوبية عن حالة الاستنفار التي تطلق عليها اسم «دلتا» وتلقت بموجبها عشرات العربات المصفحة المتجهة الى فورت كلايتون الواقعة شمال شرق العاصمة البنمية ورافق هذه التحركات التي لم توضح القيادة الجنوبية طبيعتها تحليق طائرات هليكوبتر في مهمات استطلاعية.

ودعت القيادة الجنوبية للجيش الامريكي المدنيين الامريكيين في بنما الى عدم دخول العاصمة بعد حادث قتل الضابط الامريكي على يد عسكريين بنميين، امس الاول الاحد بعد عدة ايام فقط من اعلان تلك الدولة انها في حالة حرب مع الولايات المتحدة.

وقالت قيادة القطاع الجنوبي للجيش الامريكي في منطقة قناة بنما ان اربعة ضباط امريكيين اشتبكوا مع جنود بنميين اثناء مرورهم بمحاذاة مقر قوة الدفاع البنمية مما ادى الى مقتل احدهم وهرب الباقين.

واعلنت الجمعية الوطنية، البرلمان في بنما، يوم الجمعة الماضي، ان بنما في حالة حرب مع الولايات المتحدة وعينت الجنرال مانويل نورييغا رئيسا للحكومة البنمية بصفته الحاكم الفعلي للدولة.

وعقد وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني، في واشنطن، الليلة قبل الماضية، اجتماعا مع كبار مسؤولي الوزارة. وقال انه ينتظر احالة المسؤولين البنميين عن حادث اطلاق النار على الضابط الامريكي الى المحاكمة.



بتروفسكي

مع الاحداث

ترجمة استراتيجية ملموسة للسياسة السلمية السوفييتية

● اعلن نائب وزير الخارجية الاتحاد السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن امس الاول ان خطة الاتحاد السوفييتي هي اعادة الـ ٦٠٠ الف جندي سوفييتي الموجودين خارج اراضي الاتحاد السوفييتي، حتى عام ٢٠٠٠.

وقال «ان هدفنا النهائي هو ان لا يبقى ولا حتى جندي سوفييتي واحد في الخارج. ونحن مصممون على تنفيذ ذلك».

واوضح الدبلوماسي السوفييتي البارز ان هذه الخطة هي ترجمة مباشرة لنضال الاتحاد السوفييتي لتعميق الانفراج الدولي والتعاون بين الدول والشعوب والغاء التهديد بالحرب من مجال العلاقات بين الدول والشعوب ومنح كل شعب الحق الطبيعي في اختيار طريقة حياته وصياغة مصيره ومستقبله كما يشاء هو.

من ناحية ثانية قال الجنرال السوفييتي تشيرنوف في المؤتمر الصحفي نفسه ان الاتحاد السوفييتي سوف يخفض ميزانيته العسكرية للعام المالي القادم بنسبة ٨٫٢٪ وهذا يعني تقليص الميزانية العسكرية بـ ٧٠٫٩٪ مليار روبل (١١٤ مليار دولار).

وقدم صورة للسياسة الاستراتيجية السوفييتية فقال انها سوف تعتمد على تقليص الجانب الهجومي والمحافظة على القدرة الدفاعية وتطويرها. وقال ان الرؤية العسكرية - الاستراتيجية السوفييتية هي جزء لا يتجزأ من الرؤية الشاملة، بعيدة المدى، لسياسة السوفييتية في مرحلة البيريسترويكا.

وارتباطا بهذا نلاحظ اهمية زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه لمقر حلف الاطلسي في بروكسل ودعوته الى اتفاقات ثنائية بين حلف الاطلسي وحلف وارسو للتقليص المتبادل، تمنع اي خطر عدوان، للالتزام بعدم البدء بالعدوان، من الطرفين، وصولا الى حل الحلفين وتحقيق الأمن الاوروبي والعالمي ليس بقوة الرعب النووي بل بقوة المصلحة المشتركة للمعسكرين، بالعالم كله، باستقرار الحياة الدولية وصيانة سلام العالم.

ولعل الشق الآخر، المكمل لهذه السياسة الاستراتيجية هو سعي الاتحاد السوفييتي الى توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية والعلمية بين الدول والشعوب على نطاق يجعل العلاقات الدولية ليست علاقات بين الدول فقط بل علاقات بين الشعوب، حقا.

وغني عن القول ان هذا النهج في السياسة الاستراتيجية والخارجية يعكس الروح السلمية الانسانية الحقيقية للاتحاد السوفييتي وللنظام الاشتراكي عموما.

مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي يناقش التعديلات الدستورية بخصوص الانتخابات

● موسكو - الوكالات - واصل مؤتمر نواب الشعب الثاني في الاتحاد السوفييتي اعماله هذا امس الاثنين لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعماله.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله، يوم الثلاثاء الماضي ومن المقرر ان تكرس الجلسة لمناقشة بعض التعديلات الدستورية بخصوص الانتخابات بعد ان تم عرضها، يوم السبت الماضي امام المؤتمر.

وتتلخص التعديلات الدستورية التي قدمها النائب الاول لرئيس السوفييت الاعلى، اناتولي لوكيانوف، في منح الحق للجمهوريات السوفييتية في تشكيل مؤتمرات نواب او برلمانات خاصة بها على ان تعمل بصورة دائمة على مقاعد محددة في مؤتمر نواب الشعب دون عرض الانتخابات.

نساء الجزائر متمسكات بالمساواة والمشاركة الكاملة في المجتمع

● «اخوات جميلة بوحيرد» لن يقبلن العودة الى العهد البائد عندما كانت النساء «اثاث مطبخ» واداة «لتفقيس الاولاد»! ●

● الجزائر - الوكالات - تتطور في العاصمة الجزائرية حركة نسائية راديكالية رافضة للرجعية بشكل منظم في وجه الدعوات الاصولية المتعصبة المطالبة بـ «عودة» المرأة الى البيت وعدم مشاركتها في العمل في المصانع والمتاجر والمكاتب العامة.

وتهدف هذه الحركة النسائية الى تنظيم العمل السياسي والاجتماعي والفكري للنظر لضمان المساواة الكاملة والمشاركة التامة للنساء في كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والادارية والثقافية.

وكانت جرت في الاسبوع الماضي مظاهرة شارك فيها اكثر من عشرة آلاف امرأة في العاصمة ضد التمييز الاجتماعي والتعصب الديني وللمطالبة بالمساواة للمرأة. وقالت وزيرة الثقافة الجزائرية، زهور ونيسي، ان اخوات جميلة بوحيرد لن يقبلن بأية حال العودة الى «الماضي البائد عندما كانت المرأة صفرا على الشمال لا تشارك في شيء، وليست اكثر من «اثاث مطبخ» واداة «لتفقيس الاولاد».

اليمن الديمقراطي يلغي الحظر المفروض على المطبوعات الاجنبية

● عدن - «ي.ي.ب.» - اعلن وزير الثقافة والاعلام اليمن الديمقراطي، [illegible] في عدن ان اليمن الديمقراطي الغى، امس (الاثنين) الحظر المفروض منذ استقلال البلاد قبل ٢٢ عاما على المطبوعات العربية والدولية.

واوضح الوزير ان هذا القرار يشمل الصحف والمجلات والافلام والصور لكنه اكد انه لا يشمل المطبوعات «المسيئة الى اليمن او التي تمس الروح القبلية او الطائفية او العنصرية وتلك التي تدعو الى الارهاب والى العنف والتي تتضمن افكارا مبتذلة متعارضة او منافية للاخلاق».

وخلال السنوات الـ ٢٢ الاخيرة لم يسمح في اليمن الديمقراطي سوى بتوزيع مطبوعات الدول العربية «الاشتراكية التقدمية».

وكان الحزب الاشتراكي اليمني سمح مؤخرا بتأسيس احزاب سياسية في اطار [illegible]

انتهاء اعمال المؤتمر الـ ١١ لرابطة شيوعيي الصرب

● بلغراد - الوكالات - اكد مؤتمر رابطة الشيوعيين في الصرب، اكبر جمهوريات يوغوسلافيا، رفضه لنظام تعدد الاحزاب [illegible]

[illegible]

جولة مفاوضات رابعة بين الاتحاد السوفييتي واليابان بغية التوصل الى معاهدة صلح بينهما

● طوكيو - «كونا» - بدأت، امس الاثنين في العاصمة اليابانية طوكيو جولة المفاوضات الرابعة بين اليابان والاتحاد السوفييتي بغية التوصل الى معاهدة صلح بينهما.

وذكرت مصادر يابانية رسمية ان الوفد السوفييتي برئاسة المفاوض المعروف نائب وزير الخارجية السوفييتي، ايغور روغاتشيف، والوفد الياباني برئاسة [illegible] اوادا.

ووصل روغاتشيف الى هنا يوم السبت قادما من العاصمة الكمبودية بنوم بنه حيث اجتمع مع رئيس الوزراء هون سن ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما يوم غد الثلاثاء.

وقد كرس اجتماع امس الاثنين لعرض وجهات النظر السوفييتية وذلك ردا على الآراء اليابانية التي عرضت في الاجتماع السابق في موسكو في نيسان الماضي.

وكان كبار المسؤولين في البلدين قد رحبوا بالتحسن التدريجي في العلاقات الثنائية معربين عن املهم بان يتم احراز تقدم قبل قيام الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بزيارته الى اليابان العام ١٩٩١.

بعد فرز ٧٩٪ من الاصوات:

تقدم مرشح اليمين في انتخابات الرئاسة في البرازيل

● ريو دي جانيرو - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية في البرازيل ان مرشح اليمين، فرناندو كولور، فاز في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت امس الاول (الاحد).

وحصل كولور، بعد فرز ٧٩٪ من صناديق الاقتراع على ٥٢٪ من الاصوات بينما حصل منافسه، مرشح اليسار، لويس اناسيو «لولا» دا سيلفا على ٤٨٪.

وكان كولور صرح بانه سيضع في سلم الاولويات، معالجة الوضع الاقتصادي المتردي في بلاده، فان نسبة التضخم تبلغ ١٤٩٠٪ كما ان الديون الخارجية تقدر بـ ١١٠ مليارات دولار.

ومن الجدير ذكره ان المواطن البرازيلي الذي لا يدلي بصوته يتعرض لغرامة مالية تتراوح بين ثلاثة وعشرة دولارات.

في لقاء الشخصيات الفلسطينية مع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بين هذه الشخصيات ورئيس وزراء فرنسا وذلك بدعوة من الطرف الفرنسي.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي انه رغب في الاجتماع بالشخصيات الفلسطينية للاستماع منها عن الوضع العام في الاراضي المحتلة وعن موقفها من المسيرة السلمية.

وتحدث عن الجانب الفلسطيني معظم المشتركين في اللقاء فقدموا لرئيس الوزراء صورة مكثفة عن بعض ممارسات الاحتلال وعن تمسك الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا له كما اكدوا اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا ضمن المجموعة الاوروبية لتحقيق السلام في المنطقة. وقد تحدث كل من فيصل الحسيني وحيدر عبد الشافي وريما ترزي وغسان الخطيب ورضوان ابو عياش وسري نسيبة وحنا سنيورة ورجا شحادة وزكريا ابو رحمة وسعيد كنعان وخليل محشي واضافة الى هؤلاء فقد اشترك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني رياض المالكي وعلي بحيش وزكريا الاغا وزهيرة كمال.

هذا واكد رئيس الوزراء الفرنسي على مواقف فرنسا الخارجية حول حل القضية الفلسطينية وتمسكها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبحق منظمة التحرير في الاشتراك بالمسيرة السلمية.

وتحدث عقب اللقاء الذي استمر زهاء (٩٠) دقيقة رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة عما جرى في اللقاء.

الغضب العارم يعم عرابة احتجاجا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الشاب معتصم سعيد خليل بدارنة بذريعة «البناء غير المرخص» وهو في مراحل البناء الاولى.

وطوقت قوات من الشرطة البيوت المجاورة واغلقت المنافذ المؤدية الى موقع البناء لمنع الاهالي من الاقتراب من مكان الجريمة. وتمت خلال دقائق معدودة عملية الهدم البشعة وغادرت القوة المكان وافرادها يبتسمون ويختالون وكأنهم انتصروا في معركة!!

وقال الشاب معتصم بدارنة (٢٥ سنة) وهو يعمل طباخا: لقد صرفت كل ما وفرته من عملي لبناء منزل لي كي اتمكن من الزواج وبناء اسرة لكن السلطة بسياستها العنصرية هدمت كل طموحاتي.

واوضح: اقمت البناء على ارض خاصة ورثتها عن والدي ومسجلة باسمي في جميع الدوائر الحكومية. وقد كلفني البناء حتى الان مبلغ (٣٣) الف شيكل ثمن مواد فقط. وقبل شهر واحد بدأت في بناء المنزل وعند الانتهاء من صب الاساسات تلقيت امرا من لجنة التنظيم والبناء المحلية في عكا بوقف البناء. لتوقفت عن بناء نهائي واخذت اسعى للحصول على رخصة بناء.

وقال: لوجئت في الساعة الثالثة من فجر اليوم صباحا بقوات كبيرة من الشرطة والوحدة الخاصة ومعها ثلاث جرافات، تقوم بتطويق بيوت اخوتي ومنعهم من الخروج والاعتداء على والدتي المسنة واخواتي بالضرب وبعد ان نفذت قوات الشرطة عملية الهدم عتقلني بعدة ساعات في مركز شرطة «مسجاف».

اما رئيس المجلس المحلي في عرابة السيد احمد جربوني فقد اطلع مراسلنا على ما جرى قبل شهر تقريبا «طلبت لجنة التنظيم والبناء المحلية في عكا عن اقامة المنزل وطلبت منا التدخل لوقف عملية البناء، فتوجهت الى صاحب البناء وطلبت منه ذلك فوافق واوقف العمل رأسا. لكن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء استصدرت امرا بهدم البيت بدون ابلاغنا، هذا مع العلم ان المجلس المحلي كان اعد خرائط وقدمها للدوائر المختصة بهدف تغيير صفة الارض وتحويلها من ارض زراعية الى ارض بناء. وكانت الدوائر المسؤولة وافقت مبدئيا على طلب ضم هذه الارض الى اراضي البناء علما بانها تقع ضمن الخارطة الهيكلية المقترحة. واضاف: عقدت، الشهر الماضي جلسة مع رئيس لجنة المحافظة على الاراضي الزراعية، رئيف عبيت واشترك في هذه الجلسة ممثل لجنة التنظيم والبناء المحلية. وحصل المجلس المحلي على موافقة مبدئية بشأن تحويل هذه الارض من ارض زراعية الى ارض للبناء وتوجه المجلس المحلي الى المهندس المسؤول بطلب اعداد الخرائط المطلوبة (الخرائط السابقة رفضت من بعض النواحي الفنية) ونحن الان في المراحل النهائية».

وعقد المجلس المحلي في عرابة، مساء امس، جلسة استثنائية احتجاجا على هدم البيت واتخذ مجموعة من القرارات: ● شجب واستنكار الهدم ● ارسال برقيات احتجاج واستنكار لجريمة الهدم الى وزيري الداخلية والشرطة والى حاكم اللواء ● ارسال برقية الى رئيس الدولة ووفد الرفاه الاجتماعي ومطالبتها بدفع تعويضات لصاحب البيت ● ارسال رسائل الى اعضاء الكنيست العرب والديمقراطيين اليهود ودعوتهم لزيارة عرابة للاطلاع على بشاعة الجريمة النكراء ● اصدار بيان الى الصحف العبرية والعربية في البلاد ● دعوة وفود اجنبية لزيارة موقع الجريمة ● يطالب المجلس المحلي وزارة الداخلية بتوسيع نطاق الخارطة الهيكلية وضم جميع البيوت القائمة اليها.

وبحث المجلس المحلي اعلان مستوطنة «يطفات» في الصحف عن ضم عدد من القسائم التابعة لاهالي عرابة في المنطقة الزراعية وتحويلها الى ارض للبناء تابعة للمستوطنة. ويرى المجلس المحلي في هذا الاعلان اسلوبا من اساليب مصادرة الاراضي العربية. وقرر المجلس بهذا الشأن ● التوجه الى جميع المواطنين المتضررين للاعتراض لدى اللجنة المحلية للبناء والتنظيم ● يقوم وفد من المجلس برفقة مهندس بالاطلاع على الخرائط في مكتب حاكم اللواء ● اصدار بيان للاهالي والعمل على تصعيد النضال ● مطالبة وزارة الداخلية بضم الاراضي التابعة لاهالي عرابة الى منطقة نفوذ المجلس المحلي ● توجيه رسائل الى اعضاء الكنيست العرب والديمقراطيين اليهود لدعم نضال ومطالب اهالي عرابة ● دعوة لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى عقد جلسة خاصة في عرابة وذلك لتصعيد النضال ضد مصادرة الاراضي العربية وجرائم الهدم.

هذا ويعم السخط والاستنكار اهالي عرابة احتجاجا على هذه العملية الاجرامية.

وعلم مراسلنا ان رئيس مجلس محلي سخنين، مصطفى ابو ريا، ارسل، امس، بيانا الى جميع الدوائر المختصة على عملية هدم البيت وعلى الاسلوب الذي لجأت اليه لجنة التنظيم والبناء والشرطة.

بيان المؤتمر الاستثنائي للحزب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واعرب الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في البيان، الذي صوت عليه حوالي (٣٦٠٠) موفد الى المؤتمر الاستثنائي، عن رغبته في وحدة تعاقدية بين المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية. لكنه دعا السكان الى عدم الانجرار مع الموجات القومية الداعية الى المانيا الكبرى.

وقال البيان: جيراننا شعوب اوروبا ينتظرون منا ان نبقى بمسؤوليتنا تجاه السلام داعيا الى نظام سلام اوروبي، واعرب بالتالي عن التزامه بالتعاون والصداقة مع الحزب الشيوعي السوفييتي.

واعرب البيان، ايضا، عن نية الحزب في حماية البلاد من النهب الاقتصادي وعن رغبته في ارساء التعددية السياسية بكافة المستويات وفي توفير الحرية لكل مواطن.

واضاف البيان: نحن الاشتراكيون مع تغيير جذري لمجتمعنا بالتنسيق مع جميع الديمقراطيين والانسانيين.

من جهة اخرى ابدى الحزب في بيانه تأييده لـ «ملكية المجتمع لوسائل الانتاج ولكن مع التشجيع المبادرات الاقتصادية الخاصة والتعاونية في (مجالات) التصنيع والزراعة وفي التجارة والحرف».

وشدد البيان، الذي حمل عنوان «من اجل المانيا الديمقراطية، من اجل اشتراكية ديمقراطية»، على ان الحزب يواصل تقاليد الحركة العمالية والانسانية والعداء للفاشية ويتمسك بماضيه. وذكر البيان بماركس وانجلس ولينين وكذلك بفرديناند لاسال وأب الاجتماعية الديمقراطية الالمانية والاشتراكيين الثوريين كارل ليبكنخت وروزا لوكسمبورغ.

وكان السكرتير العام للحزب غريغور غيزي علق في كلمة شاملة في ختام المؤتمر ان الحزب الاشتراكي الالماني الموحد يظهر نفسه لكريا وتنظيميا للنجاح في مهامه التاريخية، وقال ان الصلة الوثيقة بالجماهير الشعبية وفي مقدمتها الطبقة العاملة، هي الاساس لنجاح الحزب في مهامه وانطلاق المانيا الديمقراطية متجاوزة الازمة الراهنة، سياسيا واقتصاديا.

وقال غيزي ان الذين يطالبون بتوحيد المانيا الديمقراطية مع المانيا الاتحادية انما يلعبون بالنار».

كلفة النفق تحت «المانش» ستصل الى ١١ مليار دولار

● باريس - «ي.ب.ي» - ذكرت شركة «يوروتونيل» امس ان مجمل النفقات الاضافية لبناء النفق تحت «المانش» اكدتا ان كلفة المشروع ستكون اكبر من ٧٠ مليار فرنك فرنسي (نحو ١١ مليار دولار) بدلا من الحسابات التي قدرت قيمته بـ [illegible] فرنك فرنسي للقرة [illegible].

وكانت المراسلات اجريت في اعقاب خلافات بين مجمع الشركات الخاصة للمشروع الذي يتولى الحفر و«يوروتونيل» صاحبة المشروع وقد [illegible] الرئيس، مانش [illegible] الاخلال العامة [illegible].

● مدير كور يحذر: اذا لم يحصل المجمع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بموافقة الستروت على مشروع ميزانية الدولة الصادقة [illegible].

واصدر كل من [illegible] السكرتير العام للهستدروت، ايسرائيل كيسر، وسكرتير منظمات عمومية [illegible] بيانا يطالبان فيه الحكومة [illegible] وزير المالية شمعون بيرس [illegible] بالاستيلاد.

وطالب كبار المستوردين والبنوك بتقديم الدعم لادارة المجمع لانقاذه من الازمة التي يعانيها.

هذا وتعرض البنوك الاسرائيلية على مجمع «كور» وطالب المجمع بوضع خطة انقاذه مجدية واكثر عملا (!!).

وتبلغ ديون «كور» للبنوك الاسرائيلية اكثر من ٨٠٠ مليون دولار والقسم الاكبر من هذا الديون يعود لبنك «هبوعليم».

ورأت البنوك الاسرائيلية ان خطة الانقاذ التي وضعها «كور» غير كافية وطالبت مشاركيها على البنوك الاخيرة بوضع خطة مقنعة واكثر عملية (!!).

وفاة الممثل والمخرج السينمائي الايطالي لوتشاينو سالسي

● روما - الوكالات - توفي الممثل والمخرج السينمائي، لوتشيانو سالسي، امس الاول الاحد في روما عن (٦٧) عاما وفق ما علم من مصدر مطلع، وكان يعاني من سرطان.

وعرف لوتشيانو سالسي بقريحته وهجائه التقاليد الايطالية ومحاباته الكلاسية، وكان ممثلا وكاتب سيناريو ومخرجا وكاتبا وحقق قرابة اربعين فيلما.

ولد لوتشيانو في البندقية وبعد دراسة الحقوق دخل اكاديمية الفن ومثل مع فرقة اليسيو في روما ثم مع فرقة غوري وقام بجولة في فرنسا والبرازيل حيث عمل بالبرتغالية من (١٩٥١) الى (١٩٥٥).

ولدى عودته الى ايطاليا عمل في المسرح الى جانب فيتوريو غاسمان وفي التلفزيون والسينما وبعد فيلم «هزي بول» «الراقص فرق» انجز سلسلة من الاهاجي بينها «القدراليه» و«الرغبة المجنونة» و«ساعات الحب» و«التقاني» و«الطبقة العاملة تذهب الى الفردوس».

واخترع بعد ذلك شخصية العامل المتحمس والمضحك فانتوزي. وبعد جلطة في الدماغ عام ١٩٨٢ انتقل الى الادب.

طريقة جديدة لاكتشاف متعاطي الكوكايين

● واشنطن - «كونا» - طورت الحكومة الفيدرالية الامريكية طريقة جديدة لاكتشاف متعاطي الكوكايين تختلف عن الطريقة القديمة المستندة الى فحص البول واكثر دقة وفاعلية منها.

وقالت دراسة نشرت هنا، ان الطريقة الجديدة تعتمد على فحص الشعر وتحليله وانها ستعمم خلال ١٨ شهرا في انحاء الولايات المتحدة ولن تتكلف اكثر من ١٥ الى ٢٠ دولارا.

وقال مدير المعهد الوطني التابع لوزارة العدل، جيمس ستيوارت، ان الفرق بين الطريقتين في اكتشاف تعاطي المخدرات هو ان فحوصات البول تستطيع اكتشاف الكوكايين المستعمل خلال ٢٤ الى ٣٦ ساعة سابقة على الفحص بينما يستطيع تحليل الشعر اكتشاف الكوكايين المستعمل قبل سنة او اكثر من اجراء الفحص لان الشعر ينمو حوالي نصف بوصة في الشهر وان اثر المخدر يبقى في الشعر طالما بقي الشعر موجودا.

ابتكاران يابانيان لاستخدام اشعة الشمس والبكتيريا في التخلص من المركبات العضوية في المياه الملوثة

● طوكيو - «كونا» - اعلن هنا، امس الاثنين ان الباحثين اليابانيين قد توصلوا الى ابتكارين لاستخدام اشعة الشمس والبكتيريا في التخلص من المركبات العضوية في المياه الملوثة.

ويستعمل الاسلوب الاول الطاقة الشمسية لازالة المركبات العضوية وهي الملوث الرئيسي في المياه والفضلات عن طريق تسليط اشعة الشمس على انابيب زجاجية تحمل الماء.

ويطلق على العملية التحليل الضوئي الذي يكسر المركبات العضوية في غضون ثوان اما الاسلوب الثاني الذي ابتكره باحثة من جامعة كيوتو في وسط اليابان فانه يستخدم مزيجا من البكتيريا الخاصة والذرات المعدنية المغناطيسية الدقيقة وكريات بلاستيكية صغيرة.

وبهذا يمكن تنقية الماء واستعماله للشرب والغسيل والزراعة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

الالوف ستهتف يوم (١٢/٣٠) على الحد الفاصل بين القدس المحتلة والغربية:

لتقم دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل م. ت. ف. المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل الاستعدادات في جميع انحاء البلاد لاستقبال التظاهرة السلمية العالمية تحت شعار «مسيرة السلام ١٩٩٠» وفي مركزها تنظيم السلسلة البشرية حول اسوار القدس على الحد الفاصل بين القدس العربية المحتلة وبين القدس الغربية وذلك من اجل انهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وتنظم السلسلة البشرية حركة «سلام الآن» في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم (١٢/٣٠) ولمدة ثلاث ساعات متتالية بمشاركة قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل والعالم. واعلنت اللجنة الاوروبية التحضيرية عن مشاركة اكثر من الف شخص من المؤسسات والهيئات السلمية في اوروبا في هذه التظاهرة الصحية وبضمنهم اعضاء في البرلمانات. كما سيشارك وفد عن لجنة السلام السوفييتية.

وتبدأ نشاطات التظاهرة السلمية يوم (١٢/٢٤) الجاري وتستمر لغاية (١٢/٣١) حيث ستعقد الاجتماعات والندوات واللقاءات حول انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال وحول وضع التعليم في المناطق المحتلة وسياسة التجهيل واغلاق المدارس والمعاهد العليا والجامعات. وسيتم خلال ايام التظاهرة تنظيم زيارات بمشاركة الوفود الاوروبية والاجنبية الى المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية والى المستشفيات والمعاهد العليا في المناطق المحتلة للوقوف عن كثب على ممارسات الاحتلال القمعية والوحشية ضد الشعب الفلسطيني. كما ستنظم زيارات الى المدن والقرى العربية في اسرائيل وبضمنها الناصرة والطيبة والطيرة.

وستجري يوم (١٢/٢٩) مظاهرة سلمية في القدس ضد الاحتلال ومن اجل السلام. وسيقوم وفد يتألف من حوالي ١٥٠ مشاركا اجنبيا بزيارة مدينة الناصرة في اليوم ذاته.

وبالاضافة الى السلسلة البشرية يوم (١٢/٣٠) تلتقي في اليوم نفسه الوفود الاجنبية مع الاسرائيليين تحت شعار «من اجل السلام وضد الاحتلال».

وستنظم يوم (١٢/٣١) زيارة الى سجن جلبوع حيث يعتقل داعية السلام ابي نتان للتضامن معه. كما تنظم في اليوم ذاته زيارة الى فريق الطيرة والطيبة وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ذاته سيلتئم في الناصرة، في قاعة المعهد الثقافي البلدي مؤتمر حول الدفاع عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة بمشاركة محامين واعضاء جمعية حقوق الانسان وكل من يهمه الامر. وبعد ساعة من الموعد اعلاه يلتئم في جامعة تل ابيب مؤتمر حول وضع التعليم في المناطق المحتلة وسياسة التجهيل التي يمارسها الاحتلال.

وعلمنا من منظمي «مسيرة السلام ١٩٩٠» ان المتظاهرين سيرفعون الشعارات السلمية المناهضة للاحتلال بثلاث لغات: العبرية والعربية والانجليزية. وقد اتفق على رفع شعارات موحدة هي: «مسيرة السلام ١٩٩٠» و«دولتان لشعبين» و«من اجل الدفاع عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة» و«من اجل مفاوضات سلام بين الاطراف المعنية» و«من اجل انهاء الاحتلال والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل» و«من اجل دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل» و«من اجل المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط» و«م. ت. ف. ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

وفد من حركة «خط احمر» يقوم بزيارة تضامنية الى مدينة نابلس

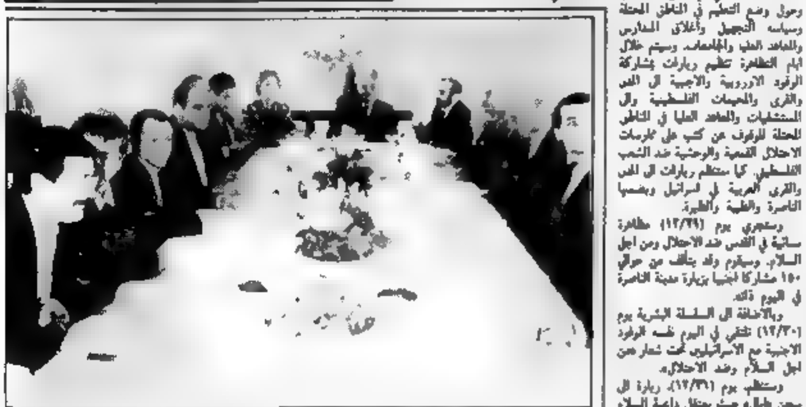
● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام يوم السبت الاخير، وفد من حركة «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» بزيارة تضامنية الى مدينة نابلس المحتلة.

وضم الوفد العشرات من المواطنين اليهود والعرب من مدن وقرى وكيبوتسات عديدة وهي: مسجاف ودفنة وأملون وشوليت وكفار هنسي ومعيان ميخائيل وعصوريم وكريات شمونة وكريات بياليك وتل ابيب وكريات موتسكين وشفاعمرو ومعليا وترشيحا. وشارك في الوفد وفد من جمعية الاطباء ضم السيد سعيد رابي ود. نسيم بشارة ونبلاتة.

وقدم الوفد شحنة من المواد الطبية والادوية والملابس للمسؤولين في اللجان الشعبية في المدينة.

وبعد ان اخترق اعضاء الوفد الحصار المفروض على المدينة وصلوا الى مستشفى الاتحاد النسائي، حيث جرى استقبالهم بحفاوة بالغة من قبل المسؤولين وعلى رأسهم الدكتور عفيف برابرة، الذي تحدث عن دور المستشفى في خدمة جرحى الانتفاضة، حيث عالج منذ اندلاع الانتفاضة اكثر من ستة آلاف جريح. واستمع اعضاء الوفد من المسؤولين عن معاناة الاهالي والمعاملة غير الانسانية التي يتعرض لها المستشفى على ايدي جنود الاحتلال الذين لا يتورعون عن اقتحام غرف العمليات وتكسير الابواب. بعد ذلك تجول اعضاء الوفد في المستشفى والتقوا مع العديد من الجرحى والمعاقين منهم واعربوا عن تضامنهم معهم.

وبعد ذلك قام اعضاء الوفد بزيارة حي القصبة، حيث التقوا الى ثلاث مجموعات تجولت في الحي وزارت العديد من اسر الشهداء والمصابين، الامر الذي استفز الحاكم العسكري في المدينة فاعلن عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة، مما اضطر اعضاء الوفد الى مغادرة المدينة.



● صورة من لقاء الشخصيات الفلسطينية الـ (١٥) امس الاثنين مع رئيس الحكومة الفرنسية، ميشيل روكار (الثالث من اليسار). صورة خاصة بـ «الاتحاد»

في رد على رسالة طوبي:

تقديم افراد الشرطة الذين اعتدوا على مواطن من عرابة الى محاكمة تأديبية

● القدس ـ لمراسل البرلمان ـ في الرسالة التي بعث بها مساعد وزير الشرطة ايلي لورون الى النائب توفيق طوبي والتي يرد بها على رسالته (طوبي)، حول التعامل الوحشي الذي تعرض له المواطن نزار احمد كناعنة من لريه عرابة على ايدي رجال الشرطة اثناء قيامه بعمله كموزع للكتب في يوم ٨٩/٦/٤ ـ يبين انه تقرر محاكمة افراد الشرطة المذكورين في محاكم تأديبية كي اوصت الشرطة امام الادعاء، حتى يتم توضيح التناقض التام بين وصف ملابسات الحادث بواسطة السيد كناعنة وافراد الشرطة الذين اعتدوا عليه.

بمبادرة القائمة المشتركة

بدء المفاوضات بين الكتل المختلفة لتشكيل مجلس عمال الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت القائمة المشتركة في مجلس عمال الطيبة، الاسبوع الماضي، جلسة مفاوضات مع قائمة ولا طه جرى فيها استعراض الجهود المبذولة من اجل اقامة ائتلاف شامل في مجلس العمال لما فيه مصلحة عمال وعاملات وجماهير الطيبة اخذين بعين الاعتبار موازين القوى التي نتج عن الانتخابات.

وتم الاتفاق في هذه الجلسة على ان تواصل القائمة المشتركة اتصالاتها مع رؤساء القوائم خلال اسبوع للعمل على اقامة ائتلاف شامل في مجلس العمال.

وكان رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الطيبة، النقابي جميل ابو راس قد بعث برسائل الى جميع رؤساء الكتل في الطيبة يدعوهم فيها الى عقد اجتماعات من اجل اقامة ائتلاف شامل في المجلس وجاء فيها: «على ضوء نتائج الانتخابات لمجلس عمال الطيبة، لم تستطع اية قائمة تأليف مجلس عمال وحدها. لذلك فالقائمة المشتركة تدعوكم لعقد اجتماع مشترك من اجل التباحث لاقامة ائتلاف شامل في مجلس العمال، على اسس برنامج سياسي نقابي هدفه خدمة عمال وعاملات الطيبة وخدمة جماهيرنا العربية من اجل تخليص الطيبة من التناحرات العائلية والانقسامات المصطنعة».

وفاة احد مصابي حادث القاء القنبلة على بيت عربي في عكا قبل ٣ سنوات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من عكا والقرى المجاورة يوم السبت الاخير جثمان المرحوم محمود سليم هاني عن عمر يناهز ٤٧ عاما. وكان المرحوم قد اصيب قبل حوالي ثلاث سنوات من شظايا القنبلة التي القاها مجهولون على بيت ناجي عامر في عكا الجديدة، حيث كانت العائلة مجتمعة ليلة عيد الاضحى المبارك. واصيب عدد من افرادها بينهم محمود الذي اصيب اصابات بالغة وبقي في حالة خطرة لفترة طويلة حيث اجريت له عدة عمليات جراحية، كانت حالته بعد كل عملية تتدهور اكثر.

ويذكر ان الاهالي طالبوا يومها الشرطة بالكشف عن المجرمين. وحصلت في تلك الفترة عدة اعتداءات على المواطنين العرب في المدينة منها احراق كنيسة البروتستانت في عكا الجديدة وترك المجرمين بصماتهم بعد الحادث المتجسدة في شعارات كتبوها ومنها: «كهانا ـ ادبح العرب». وفي نفس الفترة احرق احد صفوف المدرسة العربية الشاملة في عكا وكتب الشعارات المماثلة.

ورغم هذه الاعتداءات ومطالبة الهيئات والمؤسسات الشعبية في عكا الشرطة بالكشف عن المجرمين، إلا انها حتى اليوم لم تحرك ساكنا.

وقد ووري جثمانه التراب في قرية الكر حيث كان يسكن هناك.

غلاء اسعار الكاز والسولر والمازوت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت وزارة الطاقة، الليلة قبل الماضية، عن ارتفاع اسعار الكاز والسولر دون ان تغير اسعار البنزين.

واصبح سعر اللتر الواحد من الكاز ٨٥ أغورة بدلا من ٨١ اغورة واللتر الواحد من السولر ٨٤ اغورة بدلا من ٨٠ اغورة.

وارتفعت اسعار المازوت بكل انواعه بنسبة تتراوح بين ٢ و ٧٪.

وبررت وزارة الطاقة هذا الغلاء بارتفاع اسعار الكاز والسولر والمازوت في اسواق اوروبا.

ردود فعل غاضبة على تقديم لائحة اتهام ضد ثلاثة صحفيين بتهمة «التواجد في منطقة عسكرية مغلقة»!

● برقية احتجاج الى المستشار القضائي من هيئة تحرير «الاتحاد» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجت نقابة الصحفيين في القدس، امس الاثنين، لدى المستشار القضائي للحكومة على تقديم لائحة اتهام ضد ثلاثة صحفيين بتهمة التواجد في مدينة نابلس المحتلة على الرغم من إعلانها منطقة عسكرية مغلقة. واستنكرت النقابة قرار تقديم الصحفيين الثلاثة الى المحاكمة، علما بأنها المرة الأولى التي يقدم فيها صحفيون إسرائيليون الى المحاكمة بهذه التهمة منذ تفجر الإنتفاضة الفلسطينية. وطالبت بإلغاء هذا الإجراء، خصوصا ان الصحفيين الثلاثة كانوا دخلوا الى مدينة نابلس قبل إعلانها منطقة عسكرية مغلقة.

وكان الصحفيون الثلاثة وهم: يوسي غيرشبرغ من صحيفة «جيروزاليم بوست» وأوري بن دور من «هارتس» وأورن كوهن من «حدشوت» دخلوا الى نابلس، يوم ٨٩/١٢/١٥، لتغطية نشاطات الإنتفاضة في ذكرى إعلان الإستقلال الفلسطيني التي حلت في ذلك اليوم. وقد أعلن عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة بعد دخولهم المنطقة. وعلم ان الصحفيين الثلاثة كانوا سلموا دخولهم الى نابلس مع الناطق الرسمي العسكري مسبقا ولم يبلغوا بنية الجيش اغلاق المنطقة، وقد اعتقلتهم سلطات الجيش اثناء تواجدهم في مستشفى «الاتحاد» في نابلس ثم أطلقت سراحهم بعد استجوابهم. وقد قدمت ضدهم لوائح اتهام الى محكمة الصلح في القدس، امس الاول الأحد.

وقد اثار اتخاذ الإجراء القضائي ردود فعل غاضبة في الأوساط الديمقراطية التي رأت فيه محاولة أخرى للمس بالحريات الصحفية. وقد بعثت هيئة تحرير «الاتحاد» برسالة احتجاجية الى المستشار القضائي للحكومة ووزير القضاء طالبت فيها بإلغاء لوائح الإتهام ضد الصحفيين الثلاثة. وجاء في الرسالة: «انا نحتج بشدة على تقديم الصحفيين الثلاثة الى المحاكمة.. لان ذلك يشكل مسا خطيرا بحرية التعبير وبعمل الصحفيين والصحافة». وجاء ايضا: «انا نطالب بإلغاء لوائح الإتهام ضد الصحفيين الثلاثة فورا». وبعث النائب ران كوهن (راتس) برسالة الى المستشار القضائي للحكومة احتج فيه على الإجراء القضائي ضد الصحفيين ووصفه بأنه مخالف لمبادئ الديمقراطية، وطالب بإلغائه. واعتبر النائب حاييم اورون (مبام) الإجراء خطوة أخرى في محاولات تقليص التدفق الحر للمعلومات المتعلقة بما يحدث في المناطق المحتلة، وطالب بإلغاء لوائح الإتهام ضد الصحفيين.

● تعقيب الصحفيين المعنيين ●

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» في القدس، قال الصحفي اوري بن دور انه يستغرب تقديم لائحة اتهام ضده وضد زميلاه واعرب عن اعتقاده بوجود جهة معنية بإثارة القضية. واضاف ان خرق اوامر اغلاق منطقة ما يحدث يوميا من قبل صحفيين لعدم معرفتهم بأمر الاغلاق.

اما اورن كوهن فقال ان سير القضية في المحكمة سيكشف بشكل واضح حقيقة موقف سلطات الجيش من الصحافة. واعرب عن اعتقاده بأن سلطات الجيش تميل الى التعتيم على ما يجري في المناطق المحتلة.

تفاوت كبير في نسبة النجاح في «البجروت» بين التلاميذ اليهود من اصل غربي وشرقي

● نسبة نجاح ابناء الطوائف الغربية ٧٦٪ والشرقية ٦٢٪ ● اقل نسبة نجاح هي بين التلاميذ العرب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نسبة النجاح في امتحانات «البجروت» للتلاميذ من اصل شرقي (من اسيا وافريقيا) اقل من نسبتهم بين التلاميذ من اصل غربي (من اوروبا وامريكا).

فمن بين ٦٧٠٠ تلميذ من اصل غربي تقدموا لامتحانات البجروت قبل سنتين تمكن ٥١٠٠ تلميذ من الحصول على شهادة بجروت وبلغت نسبة النجاح بينهم ٧٦٪ ومن بين ٧٨٠٠ تلميذ من اصل شرقي تقدموا في السنة نفسها لامتحانات البجروت تمكن ٤٩٠٠ منهم من الحصول على شهادة بجروت وبلغت نسبة النجاح بينهم ٦٢٪.

وفي مجال التعليم المهني يظهر ايضا التفاوت في نسبة النجاح بين التلاميذ من اصل غربي وبين التلاميذ من اصل شرقي. فنسبة حصول التلاميذ من اصل غربي على شهادة بجروت مهنية تصل الى ٥٤٪ في حين انها تقتصر على ٣٩٪ بالنسبة للتلاميذ من اصل شرقي.

وهذه المعطيات نفسها بحث اعدته دائرة الاحصاء المركزية وهو الاول من نوعه.

واشار البحث الى ان ٦٣٪ من التلاميذ الذين تقدموا لامتحانات البجروت قبل سنتين تمكنوا من الحصول على شهادة البجروت.

ووجد البحث ان اقل نسبة نجاح في امتحانات البجروت كانت في الوسط العربي فمن بين ٥٢٠٠ تلميذ عربي تقدموا الى امتحانات البجروت تمكن ٤٥٪ منهم فقط من الحصول على شهادة بجروت.

عميد بنك اسرائيل يعارض حجم الميزانية والعجز فيها ويحذر من تضخم مالي بنسبة ٢١٪

● اصحاب المداخيل حتى ٢٢٠٠ شيكل يحصلون على مخصصات الولد الاول ● اعفاء اصحاب المداخيل دون ٣٥٠٠ شيكل من دفع رسوم تعليم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، عن معارضته الشديدة لحجم الميزانية للعام المالي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ الذي ينص عليه مشروع وزارة المالية. كما وعبر عن معارضته لحجم العجز المخطط في هذه الميزانية والبالغ ٢,٤ مليار شيكل.

ويتوقع برونو ان يسبب هذا ارتفاع وتائر التضخم المالي خلال السنة القادمة الى ٢١٪ وليس ١٥٪ كما تتوقع وزارة المالية.

ويتضح من مشروع الميزانية ان معظم الوزارات الحكومية ستحصل خلال العام المالي القادم على ميزانية مساوية لميزانية العام الحالي باستثناء وزارة الاستيعاب التي ستحصل على زيادة في ميزانيتها تبلغ مليار شيكل، اذ تقدر وزارة المالية ان يصل عدد المهاجرين الى اسرائيل خلال السنة القادمة بـ (٣٥) الف انسان.

اما فيما يتعلق بمخصصات الاولاد فتقترح وزارة المالية ان تدفع مخصصات الولد الاول لاصحاب المداخيل التي لا تزيد عن ٢٢٠٠ شيكل وان لا تدفع مخصصات الولد الثاني لاصحاب المداخيل التي تزيد عن ٣٦٢٠ شيكل.

وبخصوص رسوم التعليم تقترح وزارة المالية اعفاء جميع العائلات التي لا يزيد دخلها الشهري عن ٣٥٠٠ شيكل وليس ٢٥٠٠ شيكل كما كان في الاقتراح الاول لوزارة المالية.

في اقتراحين جهويين مستعجلين لجدول الاعمال:

لتفتح الجامعات في فلسطين المحتلة، فورا وليغلق معسكر الاعتقال «عنتون» في شمال القدس

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «على سلطات الاحتلال فتح الجامعات في المناطق المحتلة فورا»، هذا ما اكده النائب مئير فلنر في اقتراح مستعجل الى جدول اعمال الكنيست.

وشدد النائب فلنر على ان امر الاغلاق يمس بشدة حرية الفعالية الاكاديمية وبآلاف الطلاب الذين حرموا حتى اليوم من حق التعليم.

وعلى الصعيد ذاته قدم النائب توفيق طوبي اقتراحا مستعجلا حول الضرورة الملحة لاغلاق معسكر «عنتون» في شمال القدس في اعقاب قرار المحكمة العليا الذي صدر منذ عدة اشهر باغلاقه.

هذا ويضم المعتقل، الذي هو عبارة عن براكية طويلة استعملت سابقا كگراج للسيارات، العشرات من المعتقلين يعيشون في ظروف غير انسانية.

حادث طرق مروع في شارع «غيها» يسفر عن مقتل اثنين واصابة عشرة آخرين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع، صباح امس (الاثنين)، حادث طرق مروع على شارع «غيها» بالقرب من بيت دغان واسفر عن مقتل اثنين واصابة (١٠) آخرين بجراح، جراح سبعة منهم خطيرة.

ووقع الحادث حين تجاوزت سيارة «اوتوبيانكي» مجموعة من السيارات. وعندما حاول سائق السيارة العودة الى الشارع من جهة الرصيف تسبب في تصادم اربعة سيارات كان من بينها سيارة باص حطمت سيارة «رينو» كانت تسير امامها. واشتعلت النيران في السيارات الاربع المشتركة في الحادث.

وقتل جراء الحادث سائق سيارة الـ «رينو» وراكب آخر فيها واصيب عشرة آخرون بجراح، جراح سبعة منهم بليغة.

واغلق شارع «غيها» مدة ساعتين الى ان تم اخلاء الشارع من القتلى والجرحى.

الشرطة تواصل حملة الاعتقالات في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت الشابة سلمى خليل من شفاعمرو، رهن الاعتقال في سجن «الجلمة» منذ صباح امس الاول الاحد وذلك بتهمة العضوية في لجنة المرأة والعضوية في تنظيم غير قانوني.

وبالمقابل اطلقت الشرطة سراح الشابة سميرة حسين بشناق (٢٢ عاما) من شفاعمرو، بدون كفالة بعد اجراء التحقيقات مكثفة معها لعدة ساعات. وكانت الشرطة اعتقلت الشابة، يوم امس الاول، بعد ان داهمت قوة كبيرة منزل عائلتها في المدينة حيث تسكن هناك.

كما داهمت قوات الشرطة بيت والديها بحثا عن قطعة ذهب مرسوم عليها علم فلسطين حسب الاخباريات التي وصلت الشرطة، ورغم عدم العثور على أي شيء في البيت احتجزت الشابة حتى ساعات المساء.

واكدت الشابة بشناق في تصريح لمراسلنا ان الشرطة اجرت معها تحقيقا مكثفا حول اشتراكها في مظاهرتي شفاعمرو والناصرة ورفع اعلام فلسطين.

● لجنة الآباء الجديدة في ثانوية شفاعمرو تطالب ضابط الشرطة باطلاق سراح طالبي المدرسة ●

ومن جهة ثانية عقدت لجنة امور اولياء امور الطلاب في الثانوية شفاعمرو اجتماعا خاصا في نهاية الاسبوع مع ضابط شرطة شفاعمرو شارك فيه كل من بلدية شفاعمرو والمدير عن ادارة المدرسة طالبوا فيه الضابط باطلاق سراح الطالبين المعتقلين منذ اسبوع وهما داوود سليمان صباغ وعلي سعيد حداد.

كما عقدت اللجنة اجتماعا مع لجنة طلاب الصفوف الثواني عشر تباحثوا فيه الاجراءات الواجب اتخاذها من اجل الضغط على الشرطة لاطلاق سراح الطالبين المذكورين.

وجاءت هذه الاجتماعات في اعقاب انتخاب لجنة جديدة مؤلفة من ٨ اعضاء، وهم امين عنبتاوي (سكرتيرا) وسعيد صبيح وعمر سعصتاني وسمير الو وخليل طوباسي وطه سراعد ومهنا خنيفس وخليل حودة ورفيق جبور عبود.

روكار يفتتح شارعا على اسم منديس فرانس في يافا

● يافا ـ تل ـ ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ وسط تدابير امنية مشددة افتتح رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار في حي العجمي في يافا امس الاثنين، شارعا على اسم رئيس الوزراء الفرنسي الراحل بيير منديس فرانس، بالقرب من بيت السفير الفرنسي الواقع في الحي العربي نفسه.

وفي كلمته أشاد رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار بصفات شخصيه وآراء سابقه قائلا «لقد كان الهدف جليا بالنسبة له عند بداية الطريق، التعايش ما بين اليهود والفلسطينيين. واستند هذا الهدف على مبدأ تقرير المصير، ودعم الخطى نحو المفاوضات المباشرة». وأضاف روكار من جهته واصفا دور منديس فرانس، الذي دعم اللقاءات الاسرائيلية الفلسطينية في عام ١٩٧٦ ما بين عصام السرطاوي ومتي بيلد حيث قال «لا يصنع السلام بين الاصدقاء وإنما بين الاعداء. الذين حاربوا وعطبوا، لقد كرس فرانس أيامه الاخيرة للعمل على تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

هذا وقد خطب الناطق بلسان الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا المهندس خالد شقر في بلديه تل أبيب ـ يافا تقوم باعمال التنظيف والترتيب في يافا فقط عندما تقوم احدى الشخصيات بزيارة المدينة ومن طرف البلدية واضاف شقر «نحن نطلب من البلدية أن تحترم حضارتنا وثقافتنا العربية وان تقوم البلدية باطلاق الاسماء العربية على شوارع احيائنا العربية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٩ الموافق ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ● العدد ١٨٧/٤٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
יום רביעי 20.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 187/46 - 20.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

السلطات اعترفت بمصرع (٣٠٠) ووكالات الانباء تؤكد:

مئات القتلى برصاص قوات الامن في رومانيا!

● موجة استنكار عالمية واسعة ● شفاردنادزة: اذا كان هناك قتلى فعلا فلا يسعني سوى ان اعرب عن اسفي العميق ● دول المجموعة الاوروبية تشجب بحزم وتهدد باتخاذ اجراءات ●

● بوخارست – الوكالات – تشير الانباء الواردة من مختلف العواصم الاوروبية الى ان عدة مدن رومانية اخضعت، امس الثلاثاء، الى حالة طوارئ، فعلية بعد الاشتباكات العنيفة التي جرت في نهاية الاسبوع المنصرم بين المتظاهرين وقوى الامن في مدينة تيميشوارا وعلى اثر سقوط مئات القتلى، مما ادى الى تفجر حملة استنكار عالمية.

وتحدث عدد من المسافرين، الذين التقتهم وكالة الصحافة الفرنسية في مركز الحدود بين رومانيا وتشيكوسلوفاكيا عن سقوط مئات القتلى على ايدي قوات الامن الرومانية خلال الاشتباكات، السبت والاحد الماضيين، في تيميشوارا فيما اعترفت السلطات الرومانية بمصرع (٣٠٠) شخص.

واوردت الاذاعة المجرية، امس، ان مدن تيميشوارا واورادا وكلوج (عاصمة

● البقية على الصفحة ٤ ●

الكشف عن صفقة تبادل أسرى اسرائيلية – فلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن امس الثلاثاء، لاول مرة، عن وجود شبه صفقة اسرائيلية – فلسطينية لتبادل الاسرى كان ابرمها يوسي بوسل والد الاسير الاسرائيلي ركريد، بعد زيارة قام بها الى تونس والتقى خلالها مع ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي الذي اورد النبأ في نشرته الاخبارية مساء امس، ان الصفقة المذكورة لم تنفذ بسبب «التأجيلات التي كانت تقوم بها الجبهة الديمقراطية».

وكشف بوسل انه تلقى قبل حوالي ثلاث سنوات دعوة من ياسر عبد ربه لزيارة تونس، وانه سافر الى هناك وقابله.

ورفض بوسل الكشف عن مضمون الصفقة واكتفى بالقول انه اجرى مباحثات حول اعادة رفات الجندي سمير اسعد وقال ان ممثل الجبهة الديمقراطية طالبه بوقف عمليات الطرد من الوطن واطلاق سراح المناضل الفلسطيني عمر القاسم، الذي توفي في السجن قبل عدة اشهر. وقال بوسل انه التقى مع الشهيد القاسم في السجن عدة مرات كان آخرها قبل استشهاده بيومين. واضاف ان السلطات الاسرائيلية كانت على استعداد لاطلاق سراحه ورفضت اطلاق سراح اي سجين فلسطيني آخر وان الجبهة الديمقراطية رفضت هذا العرض.

الناطقة بلسان الخارجية الامريكية

اسرائيل ابلغت واشنطن بأمر «الصفقة» مع ايران!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية مساء امس الثلاثاء النقاب عن ان اسرائيل ابلغت الادارة الامريكية بأمر الصفقة التي ابرمتها مع ايران والقاضية بشراء اسرائيل لنفط من ايران مقابل تدخل الاخيرة لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين وبعض الاسرى الغربيين المحتجزين في لبنان.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ذكرت ان امر نيل تنوي، ضمن هذه الصفقة، بيع اسلحة الى ايران.

وجاء في التقرير التلفزيوني المذكور ان اوري لوبراني، منسق شؤون الاحتلال في جنوب لبنان، التقى سرا مع مسؤولين ايرانيين في سويسرا.



● من مشاهد حملة الاعتقالات الاحتلالية في مدينة بيت جالا امس الثلاثاء. — صورة خاصة

في ختام زيارة لمقري المجموعة الاوروبية و«الناتو» في بروكسل:

شفاردنادزة: التغييرات في اوروبا الشرقية تجري في اجواء تمتع الشعوب بالحق الكامل في اختيار طرق واساليب بناء المجتمع الجديد

● الانحراف عن حقيقة وجود دولتين المانيتين مستقلتين يهدف الى زعزعة الاستقرار في اوروبا ● توقيع اتفاق للتعاون التجاري والاقتصادي مع السوق الاوروبية المشتركة ●

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – الوكالات – اشار وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الى الطابع الايجابي للتغييرات التي تطرأ على اوروبا.

واكد شفاردنادزة في كلمة القاها امس الثلاثاء، امام اعضاء اللجنة السياسية لبرلمان الاوروبي في بروكسل

● البقية على الصفحة ٤ ●

في بيان اللجنة التنفيذية:

م.ت.ف تؤكد، مجددا، حقها المطلق في تشكيل وفدها الى اي حوار فلسطيني – اسرائيلي

● تجديد الاستعداد لبدء الحوار وفق الاسس التي حددها المجلس المركزي ● «الموقف الامريكي يعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط» ●

● تونس – «وفا» – اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من جديد «الحق المطلق للمنظمة في تشكيل وفدها الفلسطيني واعلانه الى اي حوار اسرائيلي فلسطيني».

وجاء ذلك في بيان لها وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس الثلاثاء، في تونس اثر انتهاء عمل اجتماعات استمرت يومين، وطالب فيه انه «تؤكد من جديد استعدادها لبدء حوار فلسطيني – اسرائيلي وفق الاسس التي حددها المجلس المركزي الذي عقد، مؤخرا، في بغداد مؤكدين على الحق المطلق للمنظمة وحدها في تشكيل وفدها الفلسطيني واعلانه».

● البقية على الصفحة ٢ ●

بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة:

اسطوانة «اغنية من اجل فلسطين» – هدية من صحيفة «المانيفستو» الايطالية لشعب الانتفاضة

● اطفال فلسطين ينشدون: احلم بزنابق بيضاء، احلم بسماء مضيئة ويوم مشمس.. انا لا ابكي من الخوف انما الدموع كلها للوطن ●

● روما – «كونا» – وزعت صحيفة «المانيفستو»، امس، اسطوانة موسيقية بعنوان «اغنية من اجل فلسطين» هدية منها لشعب الانتفاضة ولاطفال الحجارة بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة.

وحوت الصحيفة الاسطوانة الى شريط فيديو وثائقي، قالت انها تطمح بيعه بالتعاون مع بعض الصحف العربية اذا ما ابدت رغبة ذلك لتخصيص الريع لاطفال شهداء فلسطين.

ويحمل غلاف الاسطوانة، الذي صممه الفنان ميلو مظفرة، لوحة لوجه عربي بالكوفية وخلفه قبة المسجد الاقصى المبارك.

وتحيي هذه الاغنية المسجلة كورس «الاقصى» التابع لمدارس ابناء الشهداء الفلسطينيين وخاصة مدرسة القدس في تونس، وقام ١٢ فنانا ايطاليا بتلحين الاغنية وتصويرها واعدادها في اسطوانة وفيديو بمساهمة وسائل تكنولوجية متقدمة من امداد جريدة «المانيفستو» وجمعية «كوفية» التي اقامت، العام الماضي معرضا للرسوم تنقل بين ٧٠ مدينة وقرى دون تحت عنوان «كوفية – قلم رصاص من اجل فلسطين».

وينشد اطفال مستمعي هذه الاغنية جميلة بهجة لحمل براءة الاطفال وتقول «انا احلم بزنابق بيضاء انا احلم بسماء مضيئة ويوم مشمس و انا لا ابكي من الخوف انما الدموع كلها للوطن الدموع للوطن».

وتحتل الاغنية التي سجلت في تونس، لقطات من بطولات الانتفاضة وتكتب كلماتها في اثناء النشيد وتقليبات متقدمة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

● البقية على الصفحة ٥ ●

قمة ثانية بين مودرو وكول في اواخر الشهر القادم في المانيا الاتحادية

● قمة امس اسفرت عن توقيع عدة اتفاقيات للتعاون

هانس مودرو — هلموت كول

● دريسدن (المانيا الديمقراطية) – الوكالات – ان العلاقات بين البلدين تذهب ابعد بكثير مما كان قائما من قبل، هذا ما صرح به رئيس وزراء المانيا الديمقراطية، هانس مودرو، امس الثلاثاء، في ختام القمة التي جرت بينه وبين مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، في مدينة دريسدن.

وقد تم التوقيع، على هامش لقاء القمة على اتفاق للتعاون الاقتصادي وتشكيل لجنة اقتصادية بين الدولتين الالمانيتين بالاضافة الى التوقيع على خطة للتعاون التقني بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن المانيا الاتحادية وزير الاقتصاد هلموت هوسمان فيما وقعها عن حكومة المانيا الديمقراطية وزير التجارة الخارجية، غيرهارد بايل.

واتفق الزعيمان خلال المحادثات التي جرت بينهما على انفراد واستغرقت حوالي ساعتين على عقد قمة ثانية بين مودرو وكول في المانيا الاتحادية في اواخر الشهر المقبل كانون الثاني.

وقد انضم في اعقاب المحادثات الانفرادية بين الزعيمين اعضاء الوفدين الرسميين من وزراء وخبراء لبحث مختلف المسائل المتعلقة بمستقبل التعاون بين البلدين.

واستغرقت القمة بين الطرفين خمس ساعات، وقد سبقتها (٤) لقاءات قمة في تاريخ العلاقات بين الالمانيتين خلال العقدين الماضيين.

هذا ويغادر كول، اليوم الاربعاء، دريسدن وكان قد وصلها امس، حيث كان في استقباله والوفد المرافق له في مطار «كلوتشيه» الدولي في المدينة رئيس الوزراء مودرو وكبار المسؤولين في الحكومة.

وبعد مغادرة كول المانيا الديمقراطية يصل اليها اليوم ذاته الرئيس الفرنسي ورئيس الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية، فرانسوا ميتران.

ويلتقي ميتران رئيس الدولة في المانيا الديمقراطية بالوكالة، مانفريد غيرلاخ، ورئيس الوزراء، هانس مودرو، ورئيس الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، غريغور غيزي.

ويرافق ميتران في هذه الزيارة وفد من رجال الاعمال الفرنسيين بهدف التوقيع على عدد من المشاريع والاتفاقيات الاقتصادية والتجارية بين فرنسا والمانيا الديمقراطية.

وعلى صعيد آخر تظاهر الآلاف من مواطني المانيا الديمقراطية ضد مشروع توحيد الالمانيتين مساء امس في برلين بمناسبة الزيارة التي يقوم بها المستشار كول الى جمهورية المانيا الديمقراطية.

ورفع المتظاهرون علم المانيا الديمقراطية (احمر واصفر واسود وفي وسطه صورة سنبلة وبيكار ومطرقة) ولافتات كتب عليها شعارات مناهضة لتحويل المانيا الديمقراطية الى مستعمرة تابعة لكول والمانيا الاتحادية ولا للترابط بالمانيا الديمقراطية بمصير بحرية، ودعت الى هذه التظاهرة منظمات عدة منها الفرع المحلي لحركة «المنتدى الجديد» المعارضة ومجموعة «الديمقراطية الآن» وغيرها بهدف من اجل بلدنا.

وشق المتظاهرون وسط المدينة من ساحة الكسندر الى ساحة الاكاديمية مرورا من امام قصر الجمهورية مقر مجلس الشعب (البرلمان)، وفي ساحة الاكاديمية القيت بعض الخطب.

اصابة جندي اسرائيلي في جنين!

☐ الملثمون يوزعون لحم الضان على العائلات المحتاجة في نابلس

احتفاء بنجاة احدى مجموعات «الفهد الاسود» من كمين احتلالي ☐

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وقعت، نهار امس والليلة قبل الماضية، عدة مواجهات في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع اصيب خلالها جندي بجراح في جنين ودلت عمال قمعهم الى اصابة العديد من المواطنين بين فيهم اطفال ونسوة واعلنت قوات الاحتلال مدرستين في غزة حتى اشعار آخر ومدرسة ثالثة ليوم واحد في القدس كما هدمت مخزن تجاري في بيت عور التحتا.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على عدد من المناطق بعد حملات اعتقال وجباية اموال وازالة مظاهر وطنية فيها فيما استمر نظام حظر التجول في قرية بني نعيم منذ التاسع من هذا الشهر كما واصلت هذه القوات فرض نظام حظر التجول المسائي والليلي على جنين ومخيمها ومخيم الدهيشة منذ حوالي ثلاثة شهور.

● نابلس ●

وانطلقت، مساء امس، في انحاء متعددة من نابلس مظاهر احتجاج ورشق جنود بالحجارة وخاصة في راس العين وشارع حطين والمركز التجاري ومدخل القصبة وسمعت اصوات انفجارات الناريه ودخان الغاز المسيل للدموع من اماكن بعيدة كما اصيب اطفال وكبار في السن بحالات اختناق مؤقتة جراء الغاز المسيل للدموع. واصيب في قمية يوم امس الشاب انور عرفات (١٩ عاما) برصاصة في قدمه اليسرى في اثناء تفريق مجموعة من الفتية والشبان كانت تهتف ضد استمرار الاحتلال والمصاب هو شقيق الشهيد عمر عرفات الذي استشهد في الاول من شهر كانون اول الجاري هذا، وشوهد علم فلسطيني كبير يرتفع على عمود كهرباء للضغط العالي في وادي التفاح.

وفي ساعات الصباح قام شبان ملثمون عددا من الخراف في حي باب الساحة في البلدة القديمة ووزعوا لحمها على العائلات المحتاجة وذلك احتفاء بنجاة عدد من الشبان الملثمين من مجموعة «الفهد الاسود» قبل ظهر يوم امس الاول باعجوبة من رصاص كمين نصبه الجنود لهم في البلدة القديمة وكان الجنود كمنوا منذ السادسة من صباح امس الاول في منزل المواطن بسام الشنطي وحتى حوالي الحادية عشرة والنصف عندما مرت في المكان مجموعة الشبان الملثمين يحمل احدهم مكبرا للصوت ويرددون الهتافات المناهضة للاحتلال. وفاجأ الجنود المجموعة بتوجيه صليات متتابعة من الرصاص الحي، لكن الشبان تفرقوا دون ان يصاب اي منهم وباعجوبة.

وشوهد نهار امس رجال حرس ودورية حرس برفقة جنود الاحتلال وهم يداهمون قريتي حارس وكفل حارس المتجاورتين بعد فرض حظر التجول عليهما في ساعات الفجر واغلاق مدخل الاحياء بالاتربة والصخور.

من جهة ثانية فقد احيطت نابلس بخمسة حواجز عسكرية على مداخلها المختلفة.

● غزة ●

اصدرت سلطات الحكم العسكري امس، امرا عسكريا باغلاق مدرسة الزهراء الثانوية للبنات في غزة بالاضافة الى اغلاق مدرسة الرملة الاعدادية للبنات وذلك بحجة رشق الطالبات قوات الاحتلال بالحجارة. ويفيد مراسلنا ان عدد المدارس المغلقة في القطاع يبلغ عشر مدارس.

من جهة اخرى هدمت قوات الاحتلال مخزنين في شارع الوحدة بحجة

● البقية على الصفحة ٢ ●

بلدية الناصرة تطالب بانقاذ مئات العائلات من الفقر

«اكثر من نصف العائلات في المدينة تعيش تحت خط الفقر بعضها يعيش في وضع جوع»

● المطالبة بمخصص شهري لكل عائلة حتى يتوجد الحل الجذري ● مظاهرة رفع شعارات ضد الفقر والبطالة نظمها الحزب الشيوعي امس في مركز المدينة ● اليوم بمشاركة مندوبي بلدية الناصرة في اجتماع لجنة العمل والرفاه في الكنيست ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أكد نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، ان اكثر من نصف العائلات في الناصرة (٥١٪) تعيش تحت خط الفقر وان بعضا منها تعاني من نقص شديد وخطير في المواد الغذائية والملابس. وقال ان البلدية ستتوجه، اليوم الاربعاء، بطلب الى المؤسسات ومصادر التمويل حكومية بصرف مخصص شهري لكل عائلة فقيرة ومحتاجة حتى تجد المشكلة حلها الجذري.

وكان ابو رحمون قد كشف في حديث مع مندوب «الاتحاد» ان عدد العائلات الفقيرة في الناصرة يبلغ ٣٨١٩ عائلة (اقرا نص المقابلة الكامل على الصفحة الثانية من هذا العدد)، وان الثلث منهم تحتاج الى خطوة فورية لانقاذها من الجوع والفاقة.

هذا وسيتوجه نائبا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي واديب ابو رحمون، الى الكنيست صباح اليوم الاربعاء لحضور اجتماع لجنة العمل والرفاه في الكنيست التي ستبحث في اوضاع البطالة والفقر في مدن والتطوير وفي الوسط

● البقية على الصفحة ٥ ●

احتجاب «الاتحاد» يومي ٢٥ الجاري و١/١/١٩٩٠

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نلفت نظر قرائنا الاعزاء الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور في فترة الاعياد القريبة القادمة، هما يومان هما: ● يوم الاثنين ١٩٨٩/١٢/٢٥، الذي يصادف فيه عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية العاملة حسب التقويم الغربي ● يوم الاثنين ١٩٩٠/١/١ الذي يصادف فيه عيد رأس السنة الميلادية الجديدة.

وكل عام وانتم بخير سلف

في تصريح لاربع وكالات انباء عالمية:

الرئيس الامريكي: لا ننوي اجبار اسرائيل على التفاوض مع م.ت.ف!

● واشنطن – «ورص.ف» – صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، الليلة قبل الماضية، بان الولايات المتحدة تهدف الى ان تكون «عنصرا مساعدا على السلام في الشرق الاوسط» لكنها لا تنوي «اجبار اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واشار بوش الى الجهود الامريكية الهادفة الى اقامة حوار بين اسرائيل والفلسطينيين والتي تشكل «عملية صعبة للغاية» لان من «المستحيل اجبار اسرائيل على التفاوض مع كيان فلسطيني محدد».

وصرح الرئيس الامريكي، في مقابلة مع اربع وكالات انباء عالمية، «يجب ايجاد وسيلة لبدء محادثات وهذا ما نحاول القيام به بدأب».

وردا على سؤال حول ما اذا كان ممكنا التوصل الى تسوية سلمية بدون منظمة التحرير قال بوش «منحنا بالطبع قبل المشي، ليست لدينا النية لاجبار اسرائيل او اي كان على التعامل مع كيان محدد، نحاول ان نكون عنصرا مساعدا على السلام».

واشار الرئيس الامريكي الى ان واشنطن تحاول «ايجاد ارضية وثقة بين مختلف الاطراف ودفع العملية واجتياز عقبة في آن واحد».

غارات وهمية متلاحقة في الاجواء اللبنانية

● بيروت – «كونا» – نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية متلاحقة عصر امس الثلاثاء، في الاجواء اللبنانية في الجنوب والمخيمات الفلسطينية فيما جددت الطائرات الاسرائيلية قصفها لبلدات جنوبية محررة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان طائرات مقاتلة اسرائيلية من طراز «اف ١٦» الامريكية الصنع و«كفير» الاسرائيلية الصنع قامت بطلعات «سكنانية» فوق مدينة صور وصيدا والنبطية.

وشنت الطائرات الاسرائيلية اربع غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والميه ميه المجاورين.

وتعاملت المضادات الارضية مع الطائرات باطلاق نيرانها باتجاهها وشوهدت الطائرات وهي تطلق بالونات حرارية خلفها اتقاء لصواريخ ارض – جو من نوع «سام» تطلق من على الكتف.

ويسود المناطق الجنوبية والمخيمات الفلسطينية حالة من الاستنفار والحذر الشديدين تحسبا لاية غارات محتملة كما تعرضت بلدة كفر رمان في قضاء النبطية لقصف من المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات.

واسفر القصف عن احداث اضرار مادية في الممتلكات واحراق المزروعات ولم تشر المصادر الامنية الى وقوع اصابات بشرية.

ورافق التحرك الجوي الاسرائيلي مع تحركات بحرية وشوهدت زوارق اسرائيلية على الشاطئ اللبناني امتدادا من بلدة راس الناقورة وصولا الى مشارف مدينة صيدا.

٥٧٥٠ عملية اغتيال في كولومبيا خلال الاشهر الـ (١١) الماضية

● (١٧٠٠) عملية منها ذات طابع سياسي ●

● بوغوتا – «ورص.ف» – افاد مركز الابحاث والتربية الشعبية وهو هيئة غير حكومية، انه سجل في كولومبيا خلال الاحد عشر شهرا الماضية حوالي ٥٧٥٠ عملية اغتيال، اكثر من ١٧٠٠ منها ذات طابع سياسي.

واضاف مركز الابحاث ان الاغتيالات السياسية تطال بشكل ملحوظ، اذ انخفضت من ٢٤٠٦ خلال الاحد عشر شهرا الاولى لسنة ١٩٨٨ الى ١٧٧٨ للفترة نفسها من هذا العام، وبقي عملية خطف ذات طابع سياسي وقعت هذه السنة. وافاد المركز ان «٢٥ اختفاء» منها... ان الماء ترتكب في الاساس وصنف متعصب لميليشيات يمينية متطرفة.

حسب قوله.

وقد استقت هذه الاحصاءات على ارقام نشرتها اثنتا عشرة صحيفة وطنية وعلى البيانات التي اصدرتها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

● البقية على الصفحة ٥ ●

بعد تجديد الدعم الثابت لنضال الشعب الفلسطيني:

الرئيس يانغ: الصين تدعم المؤتمر الدولي واي حوار تراه الاطراف المعنية ملائما

● القاهرة – الوكالات – اعلن رسميا ان الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، الذي يقوم بزيارة رسمية الى القاهرة منذ امس الاول (الاثنين) واصل، صباح امس (الثلاثاء)، مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضحت الصحافة الحكومية القاهرية ان الرئيسين عقدا اجتماعا موسعا، عقب لقاء على انفراد، استغرق ٤٥ دقيقة، مساء امس الاول. وتناولت المباحثات الوضع الدولي والتعاون الثنائي.

وكان يانغ قد وصل، بعد ظهر امس الاول، الى القاهرة في زيارة لمدة اربعة ايام ووضع اكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول ثم زار ضريحي الرئيسين السابقين انور السادات وجمال عبد الناصر.

وشدد مبارك، خلال عشاء اقامه تكريما لضيفه على دعم الصين لنضال الشعوب الافريقية.

وابرز الرئيس المصري، وهو رئيس حالي منظمة الوحدة الافريقية، الجهود التي تبذلها الصين للتوصل الى حل شامل وعادل للمشكلة الاسرائيلية العربية وفي مقام اول الى حل للقضية الفلسطينية.

ودعا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى اقامة نظام دولي جديد يلبي مصالح الشعوب التي في طور النمو.

واوضح يانغ ان مصر «كانت الدولة العربية والافريقية الاولى التي تقيم علاقات دبلوماسية مع بكين» واكد مجددا دعم الصين الثابت للنضال العادل الذي تخوضه الدول العربية والشعب الفلسطيني لاستعادة اراضيهم المغتصبة.

واكد الرئيس الصيني مجددا ان بلاده تدعم عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اضافة الى عقد «اي حوار تراه الاطراف المعنية ملائما».

وافتتح الرئيسان، قبيل ظهر امس، قاعة مؤتمرات انشئت بمساعدة الصين.

وتشكل زيارة يانغ الى مصر جزءا من جولة الى الشرق الاوسط ستحمله، ايضا، الى دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان.

لبنان يهدد بالتوجه الى مجلس الامن لانقاذ المعتقلين في سجون الجنوب

● الامم المتحدة – «كونا» – حذر لبنان من انه سيضطر لاعلام مجلس الامن الدولي بموضوع سوء المعاملة التي يلقاها المعتقلون اللبنانيون الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، اذا لم ترسل اللجنة الدولية للصليب الاحمر وفدا للتحقيق بالجرائم الاسرائيلية التي ترتكب ضد هؤلاء المعتقلين.

وقال القائم باعمال المندوب اللبناني الدائم في منظمة الامم المتحدة، مرلين شويري، في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية الليلة قبل الماضية: «ان يجري حاليا مشاورات بهذا الشأن مع الامانة العامة للامم المتحدة واذا فشلت الامانة العامة بعمل شيء ما على هذا الصعيد سنضطر لاعلام مجلس الامن الدولي بالموضوع وحثه على اصدار بيان بشأنه».

وذكر السيد شويري انه يتطلع لذلك لان يصدر مجلس الامن الدولي بيانا يعرب فيه عن قلقه تجاه ما يتعرض له المعتقلون في الجنوب اللبناني. واضاف انه لا يرى مبررا من جهة الاسراع في انقاذ مجلس الامن الدولي... واضاف انه وجد تعاونا من لدى اعضاء المجلس ازاء هذه الرغبة.

نعي

طارق عبد الحي واخوانه وعموم آل عبد الحي ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقهم، ابنهم

خيري رفيق عبد الحي

الذي وافته المنية يوم امس الثلاثاء عن عمر يناهز الـ ٣٥ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا

■ تقبل التعازي في ديوان آل عبد الحي.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

اعضاء وموظفو مجلس الطيرة المحلي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة شقيق رئيس المجلس الشاب

خيري رفيق عبد الحي

ويتقدمون من اشقائه واهله وعموم آل عبد الحي بتعازيهم الحارة راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

«لو كان الفقر رجلا.. لقتلته..»!

□ نعم، امس الاول حلّ مجمّع «كور» الصناعي الهستدروتي الذي كان خلال سنين طويلة مفخرة الاقتصاد الاسرائيلي وكانت نشاطاته الاقتصادية منتشرة في عشرات الدول الاجنبية.

وأمس الأول سمعنا ان موسسة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) لن تكون قادرة هذا الشهر على دفع معاشات العاملين فيها من اطباء وممرضات وعاملين في الادارة والصيانة.

وأمس الأول توقفت اعمال مصلحة الطاقة في بيسان والناصرة وقد تتوقف اليوم او غدا في العفولة ومجدال هعيمق (المجيدل) بسبب تقليص معاشات العاملين بشكل عنيف.

واذا اضفنا الى كل هذا ما سمعناه خلال الاسبوعين الماضيين من تقارير مدهشة أعدتها مؤسسة التأمين القومي حول الفقر وتقارير الاخصائيين الاجتماعيين «بين عدرا وعوفاديا» رأي حول الفقر في النقب، لتوصلنا الى استنتاج واضح وهو ان الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية عميقة جدا.

وكيف «تعالج» الحكومة هذا الوضع؟

في اقتراح الميزانية للسنة المالية القادمة هناك الجلد واضح لعدم المس بميزانية وزارة «الأمن» وتقليص ميزانيات الصحة والتعليم والعمل والرفاه والاسكان والمواصلات وغيرها. وهناك كلام جدي حول الغاء مجانية التعليم والزام المرضى بدفع «رسوم» عن كل زيارة عند الطبيب.

اذن، فالحكومة لا تعمل لتخفيف الضائقة عن الطبقات الشعبية بل تطالب هذه الطبقات الشعبية بدفع ثمن السياسة الاقتصادية مزيدا من المعاناة تصل الى حد الجوع.

ولقد أعلن رؤساء السلطات المحلية في مدن «التطوير» ان حل مجمع «كور» واغلاق مصانعه في مدن التطوير سيجلب معه بطالة جماهيرية جديدة لم تشهد مثلها هذه المدن منذ تأسيسها وهناك من يحذر، بصوت عال، من «حريق اجتماعي مدمر».

اننا نسأل. هل الوضع في الناحية العربية افضل؟ ان التقارير الصحفية حول الفقر في قرية البعنة في الجليل وبين عرب النقب هي شهادة صارخة عما يعانيه المواطنون العرب من فقر صارخ ونقص حاد في ابسط الخدمات الاجتماعية والبلدية.

لقد انتهت المرحلة التي كان يبدو فيها وكأن المجتمع العربي خارج دائرة الفقر حيث يكتفي الناس بالقليل القليل مستعينين ببعض المنتوجات من الزراعة اكثرية الاراضي اصبحت مهوية. وقرانا تعاني عمليا، ما يعانيه سكان المدن.

كل هذا يجعلنا نصل الى الاستنتاج بأن المعركة الاقتصادية - الاجتماعية للعمل والخبز والخدمات، اصبحت وجها اساسيا من وجوه معركتنا العامة للبقاء والتطور والحياة الكريمة وضمان المستقبل.

نحن مدعوون الى تطوير نضالي جماهيري للمعركة لحل مشكلة البطالة حل مشكلة الفقر، لضمان خدمات متساوية للعرب من كل الوزارات والمؤسسات التي تعالج قضايا الفقر وغيره من القضايا الاجتماعية.

ونعتقد ان العرب في اسرائيل كما انهم يجب ان يقيموا الصلة والتعاون مع انصار السلام اليهود في معركة السلام، يجب ان يقيموا الصلة والتعاون مع القوى المعنية في المجتمع اليهودي لشن المعركة المشتركة على الصعيد الاجتماعي العام ايضا. ولعل سلطاتنا المحلية والعاملين الاجتماعيين في الناحية العربية ولجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي مطالبة بالمبادرة في هذا المضمار.

وليس «الحريق الاجتماعي» خطرا قائما في «مدن التطوير» اليهودية فقط، بل ان كل الوسط العربي ايضا يغلي مرارة ونقمة وغضبا ويقدوب الناس مليئة بالقلق والمعاناة مما قد يؤدي الى انفجار مثل انفجار «يوم الارض» على خلفية اجتماعية بالاساس، هذه المرة.

ونحن نقول هذا الكلام ونوجهه الى الحكومة محذرين من عواقب التطور اذا لم تجر معالجة للمشاكل. ونقوله لهيئاتنا ومؤسساتنا وكل العاملين الغيورين على المصلحة العامة لمجتمعنا للتحرك الموحد، للنضال الموحد، لحل المشاكل.

واذا كان الخليفة الراشد علي بن ابي طالب قد هتف قبل الف وثلاثمائة سنة «لو كان الفقر رجلا لقتلته» فاننا مطالبون بالنضال الشعبي الموسع والموحد الآن، ان نقتل الفقر بالنضال لحل المشاكل وللتقدم الاقتصادي والاجتماعي للناس.

ويخيل الينا ان المعركة للسلام والآن المعركة ضد الفقر يوسعان القاعدة المشتركة لامكانيات العمل اليهودي - العربي المشترك للتخلص من الكابوس المشترك!

(«الاتحاد»)

اقامة رابطة للاكاديميين في قرية ابو غوش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن في قرية ابو غوش عن اقامة رابطة الاكاديميين في القرية تضم (٣٢) من ابناء ابو غوش وهم جميع خريجي الدارسين في الجامعات والمعاهد العليا.

واكد مجتمعون اهداف الرابطة المتمثلة بتقديم المحاضرات الطبية والسياسية والثقافية، والعمل على تحسين وضع القرية من خلال وضع وتنفيذ خطط عمل لمعالجة كافة مشاكل القرية.

ويبحث الاكاديميون في امكانية دعم أحد منهم لرئاسة المجلس المحلي التي ستجري في الدور القادم، مع العلم ان القرية قد انسحب تمثيلها في بداية الشهر الحالي الى مجلس «مطي يهودا» الاقليمي.

هذا وقد انتخب الرابطة من بين اعضائها سكرتارية مكونة من ثلاثة اشخاص وهم خولة ابراهيم وخليل عبد الرحمن وعزات عثمان.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● مصدر الشيوعي بولين عربي ●
● صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت ●
● اعضاء، صالح ابداح، محمود أبو شنب، سميح ابو خيط، صلاح دباجة، كريم ريهاب، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١٦٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥٦٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٩٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب ٤٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ (فاكس - ٠٢/٢٨٦٤١٧)، للمراسلة ص.ب ٢ ٩٨٨٦
■ مكتب عكا - ساحة ترمي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة ميدان - ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٣٩٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٠
■ مكتب كفر ياسيف - أبو سنان هاتف: ٠٤/٩٦٥١٦ و ٩٩٦٥٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت ١٣٩ - يافا هواتف ٨١٠٢٣٩ و ٠٣/٨٢٦٦٨٤ فاكس
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ الطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٦٦٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اللجنة التحضيرية القطرية تضع خطة لتكثيف حملات اغاثة الاهل في فلسطين

● شفاعمرو - لمراسلنا - عقدت اللجنة التحضيرية المنبثقة عن اجتماع لجان الاغاثة اجتماعا لها، امس، في قاعة بلدية شفاعمرو ووضعت خطة لعملها خلال الاشهر المقبلة.

وتتضمن الخطة - التحضير لاجتماع قطري للجان الاغاثة المحلية في موعد اقصاه نهاية شباط القادم سبقه عمل مكثف لتفعيل اللجان القائمة وتشكيل لجان اغاثة في الاماكن التي تعدم فيها مثل هذه اللجان. كما سيجري العمل على توحيد اللجان الفاعلة في القرى التي تنشط فيها اكثر من لجنة. ٢ - اصدار نداء الى مختلف الهيئات الشعبية والسياسية والى العديد من الشخصيات الاجتماعية للالتفاف حول لجان الاغاثة ودعمها ٣ - البدء بالتحضير لعقد نشاط فني قطري في الربيع القادم يرصد ريعه لدعم الانتفاضة ٤ - تنسيق الدعم اليومي للانتفاضة وفي هذا السياق تتوجه اللجنة التحضيرية الى اللجان المحلية بارسال المساعدات التي جرى جمعها الى المناطق المحتاجة وخاصة بير زيت وغزة ونابلس وبين جبيم ومخيم الجلزون وذلك من خلال التنسيق مع اللجنة التحضيرية.

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية تطالب الحكومة بعدم المس بمخصصات المعوقين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، امس الاول (الاثنين) الحكومة من المس بالمساعدات الحكومية للمعوقين في اعقاب انتشار شائعات حول تقليصات عامة من المزمع اجراؤها في ميزانيات المعوقين.

واكد رئيس منظمة المعوقين العامة، يهودا دورون، ان ٧٢ الف معوق يعتاشون من المخصصات الحكومية بمبلغ شهري مقداره (٥٥٥) شيكل، اي دون حد الفقر.

هذا ونفى ممثلو وزارة المالية الذين شاركوا في نقاش اللجنة، الاشاعات التي مؤداها تقليص (٩٩) مليون شيكل من ميزانية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

تسليم التقرير عن «بيت الكرمة» الى مراقبة الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم تقرير مراقب بلدية حيفا عن المركز اليهودي - العربي «بيت الكرمة» الى مراقبة الدولة.

ويشير التقرير الى تجاوزات خطيرة في الادارة والى تبذير اموال شعبية والى منح رواتب مضاعفة والى تسرب للصالح الشخصية في عمل عدد من مسؤولي المركز، حسبما اشار راديو «صوت اسرائيل» الذي اورد الخبر.

واعلن رئيس بلدية حيفا أريه غورئيل انه سيتشرف في الايام القادمة الاستنتاجات التي توصل اليها التقرير.

□ □ رياضة:

إقالة نبيل برانسي من تدريب الاخاء

● الناصرة - من فايز رعبي - توصلت ادارة فريق مكابي اخاء الناصرة، من فرق الدرجة الاولى، بعد اجتماع صاخب عقدته في اوائل الاسبوع الجاري مع مدرب الفريق نبيل برانسي الى قرار قضى باقالة المدرب برانسي من منصبه.

وجاء القرار في اعقاب النتائج السلبية التي سجلها فريق الاخاء مؤخرا وابرزها الخسارة الاولى في تاريخ ديربي الناصرة اضافة الى تراجع بارز في لياقة اللاعبين البدنية وعدم رضى بعض اللاعبين والاداريين عن عمل برانسي.

وبرانسي هو المدرب الثاني الذي يترك عمله في صفوف الاخاء هذا الموسم وسبقه في ذلك المدرب العكي موسو رعفران.

وهذا الاسبوع احضرت ادارة الاخاء مدرب اللياقة البدنية، اما يوم السبت فمن المنتظر ان يديرها كابتن الفريق المعهد رافع سليمان واحد الاداريين.

ومن المتوقع ان تباشر الادارة النصراوية بالاتصال بعدد من المدربين ذكر منهم لعمار تسور ويشعياهو شفاهر وربما حليم طال للقيام بمهمة التدريب.

مجلس «حركة النساء الدمقراطيات» في المثلث يدعو الى مضاعفة حملة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد في نهاية الاسبوع الماضي الاجتماع الدوري للمجلس «حركة النساء الدمقراطيات» في منطقة المثلث بحضور سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي غازي شبيطة، وذلك في قرية جلجولية.

ترأست الاجتماع تغريد مصيطفة، وقدمت مركزة الحركة في المثلث بهية ابو ريش الملخص للاعمال التي قامت بها الحركة خلال الفترة الماضية وبيانا تنظيميا كاملا لتحسين عمل الحركة بين النساء.

وقدم غازي شبيطة بيانا سياسيا شاملا حول الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد والتغييرات في الدول الاشتراكية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:
مضاعفة نشاطات اغاثة الاهل في المناطق المحتلة.
تنشيط فروع حركة النساء في منطقة المثلث.
التجند والاستعداد للمشاركة في يوم السلام في ٨٩/١٢/٢٩ الذي سيقام في القدس.

* في بيان اللجنة التنفيذية: م.ت.ف تؤكد

● تتمة من صفحه ١ ●

واضافت ان هذا المؤتمر يجب ان يشكل خطوة تمهيدية لانعقاد المؤتمر الدولي تحت اشراف دولي ومشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن اضافة الى مصر والسويد مؤكدة حق المنظمة للنطق في تمثيل الشعب الفلسطيني في جميع مراحل التسوية وصولا للحل العادل والشامل، وقالت ان المنظمة ستكون غير معنية بأية خطوات تتعارض مع هذه المبادىء.

ويشار الى ان المنظمة كانت اعطت موافقة مشروطة على خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لبدء حوار اسرائيلي - فلسطيني يؤدي الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويذكر ان مصر، التي تلعب دور الوسيط بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ابلغت الولايات المتحدة في السادس من الشهر الجاري بهذه الموافقة.

ومن ناحية ثانية قررت اللجنة التنفيذية تعزيز علاقاتها الثنائية مع الدول العربية، حيث اشار البيان الى انها «اتخذت مجموعة من القرارات والاجراءات لتنشيط وتطوير هذه العلاقات مع جميع البلدان العربية الشقيقة».

واكدت من جهة اخرى، دعمها لجهود اللجنة الثلاثية العربية من اجل ضمان استقلال لبنان ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات وبسط شرعيته وسيادته على جميع الاراضي اللبنانية وحل كافة المشاكل التي يواجهها.

وبحث اللجنة كذلك نتائج القمة الامريكية - السوفييتية التي عقدت في مالطا وخاصة ما يتعلق بالشرق الاوسط مؤكدة اهمية الاستمرار في عملية السلام والانفراج الدولية.

ورحب البيان «الانتفاضة في الاراضي المحتلة التي دخلت هذا الشهر سنتها الثالثة، منتقدا الدعم اللامحدود الذي تقدمه الادارة الامريكية لحكام اسرائيل معتبرا ان هذا الموقف الامريكي يعرقل عملية السلام في المنطقة».

وتناولت اجتماعات اللجنة التنفيذية التحضير لمؤتمر الحوار العربي - الاوروبي الذي سيعقد في ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري في باريس فأكدت اهميته الخاصة معتبرة ان هذا الاجتماع كفيل بأن يؤدي الى «عمل اوروبي عربي مشترك يهدف لدفع عملية السلام الجادة من خلال المؤتمر الدولي».

هالو صباح الخير



مع: اديب ابو رحمون

حول: اوضاع الفقر والبطالة في مدينة الناصرة

الناصرة تحتاج الى مشروع انقاذ عاجل وفوري

● سبق ان حذرنا من ان هذه قنبلة موقوتة. لكن السلطة تصم آذانها وتغطي عيونها ● لا الحكومة ولا الهستدروت استثمرت في الناصرة مليما واحدا في المشاريع الصناعية التي تحتاجها المدينة ● الحلول واضحة وقد وضعناها امام المسؤولين منذ سنوات وهناك موافقة عليها من لجنة العمل والرفاه منذ اكثر من سنة لكن شيئا لم يتحرك ●

● «الاتحاد»: في ١٩٨٩/١١/٢١ كشفت «الاتحاد» عن تقرير داخلي في وزارة الداخلية يضع مدينة الناصرة في مصاف البلدات الفقيرة. ولكن يوجد قبلها ٤٤ قرية عربية افقر منها. ما الذي حصل اليوم؟

- ابو رحمون: التقرير الذي كشفتم عنه يدل على مدى تفاقم الوضع الراهن وخطورته. ويظهر بوضوح كيف ان «اافقر» بلدة يهودية في اسرائيل، وهي مدينة يروحام التي يصل دخل الفرد فيها الى ٩٫٥ شيكل في اليوم، اغنى من اغنى بلدة عربية، وهي معليا التي لا يزيد دخل الفرد فيها عن ٨٫٢ شيكل. والمعدل في الناصرة كان ٧٫١ ش. ولكن ذلك التقرير مع انه اعد في السنة الماضية، فانه يعتمد على احصائيات قديمة تصل الى العام ١٩٨٣ والوضع اليوم تدهور اكثر. وخصوصا في الناصرة، حيث تفاقمت البطالة بشكل جذري وبلغت نسبتها ٢٤٪. قد تكون هناك بلدات عربية تعيش في وضع اسوأ من الناصرة بكثير ولكن الوضع في الناصرة لا يحتمل ابدا.

● «الاتحاد»: ما هي الحقائق الرسمية المتوفرة لدى البلدية؟

- ابو رحمون: يتضح من آخر تقرير لقسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة ان هناك ٣٨١٩ عائلة، من مجموع حوالي ٧٥٠٠ عائلة في المدينة، تعيش تحت خط الفقر وتحتاج الى مخصصات التأمين للعجزة او المعوقين او تكملة الدخل، وهذا يعني ان حوالي ٥١٪ من العائلات فقيرة. ونحن نعرف ان هناك عائلات تعيش في حالات فقر مدقع يصل الى حد الجوع. ويكفي ان اذكر ان من بين كل ثلاث عائلات تتلقى الرعاية من قسم العمل والرفاه في البلدية هناك عائلتان تعانيان من نقص جدي وخطير في المواد الغذائية الاساسية وفي الملابس. ولولا ضغط العاملين الاجتماعيين لما ارسلوا اولادهم الى المدارس، ولكن هؤلاء الاولاد عرضة للانضمام الى الجانحين ومتعاطي المخدرات.

● «الاتحاد»: وما هو الحل؟

- ابو رحمون: ان من السلطات المختصة استمعت الى صراخنا منذ سنوات طويلة حول هذا الموضوع وتعاملت مع الناصرة العربية كي تتعامل مع البلدات اليهودية لما كنا وصلنا الى هذا الوضع. لقد جئنا الى طرح هذا الموضوع مع بداية اتساع موجة البطالة في المدينة قبل خمس سنوات. بحثناه في البلدية ثم رفعنا نقله الى الوزارات والدوائر الحكومية المختصة. وطرحه رئيس البلدية، النائب توفيق زياد في الكنيست. وكنا نضع لجميع هؤلاء خطوطا عريضة لبرنامج عمل.

● «الاتحاد»: ما هو برنامج العمل؟

- ابو رحمون: يتألف من عدة بنود او حلول اهمها: ● انجاز المصادقة على الخارطة الهيكلية لمدينة الناصرة حتى يتاح ضم الاراضي المقررة كمنطقة صناعية ● الاعتراف بمدينة الناصرة منطقة تطوير أ. فليس من المعقول ان تكون المدن الاستيطانية المحيطة بالناصرة تسيرب عيليت والعفولة ومجدال هعيمق وكرمئيل يشملن مدن تطوير بينما الناصرة العربية القائمة قبل الوف السنين من تلك المدن والتي تعتبر مصدر جذب اساسي للسياحة في البلاد.. لا يعترف بها مدينة تطوير، ومن المعروف انه اذا تم وضع الناصرة في هذه المكانة فانها ستتمكن من اعطاء تسهيلات كبرى للمستثمرين والشركات واصحاب المصانع المعنيين ● اعطاء الناصرة حقها في اقامة المصانع الحكومية والهستدروتية ● تحقيق المساواة في الميزانيات والملاكات ما بين بلدية الناصرة والبلديات اليهودية. فلو انهم منحوا الناصرة المساواة لكان ارتفع عدد الموظفين عندنا من ٤٢٨ (الآن) الى الف موظف وعامل على الاقل، وهذا يعني حل مشكلة حوالي ستمئة عاطل عن العمل، مع العلم بأن بلدية مجدال هعيمق تشغل ٥٠٠ مستخدم مع ان عدد سكانها اقل من نصف سكان الناصرة ● السياحة. ليس من المعقول ان نسكت على ابقاء السياحة في هذا الوضع. الناصرة هي مصدر جذب اساسي لكن السلطة تتعامل معها كممر فقط. يجب اقامة مشاريع سياحية جدية ● اقامة مدرسة صناعية اصالية.

● «الاتحاد»: لقد اوصت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست بقبول هذا المشروع كما طرحته البلدية امامها تقريبا. فماذا حدث في هذه التوصيات؟

- ابو رحمون: صدرت هذه التوصيات في ١٩٨٨/٧/٥ وتوجهت اللجنة الى الوزارات المختصة والى شركات الهستدروت والحكومة داعية اياها الى تغيير توجهها ووضع خطة عمل واضحة خلال ثلاثة اشهر وابلت اللجنة في حينه موقفنا المبدئي القائل بأن سياسة الحكومة هي المسؤولة عن هذا الوضع. ولكن مضت اشهر طويلة بعد ذلك دون ان يجري اي شيء. وطرحنا الموضوع مرة اخرى، وشاءت الصدف ان تعقد اللجنة اجتماعا آخر لبحث الموضوع في ١٩٨٩/٧/٥، اي بعد سنة تامة من بحثه اول مرة فيها. وجرى التأكيد مرة اخرى على التوصيات، واضافوا اليها توصيات اخرى، على ضوء تفاقم البطالة، مثل: ● تعيين مدير عربي لمكتب العمل واخراج البوليس من المكتب ● فحص امكانية فتح مكاتب عمل في القرى العربية.

● «الاتحاد»: ما الذي يجب عمله الآن لمواجهة الوضع الحالي المتأزم للعائلات الفقيرة؟

- ابو رحمون: غدا (اليوم، الاربعاء)، ستعقد لجنة العمل والرفاه في الكنيست اجتماعا لها للبحث في اوضاع البطالة والفقر في مدن التطوير والوسط العربي، وسيشارك وفد عن بلدية الناصرة في هذا الاجتماع. وسنطرح خطة العمل التي كانت اللجنة نفسها قد صادقت عليها مرة اخرى. ولكننا سنطرح ايضا مشروعا للعمل السريع لمواجهة الازمة الحالية يتضمن بندين اساسيين: اولا - مطالبة التأمين الوطني او اي مصدر تمويل حكومي آخر بدفع مبلغ شهري من المال لكل عائلة فقيرة ومحتاجة الى حين يتوجد حل جذري لمشكلتها. وثانيا - المطالبة بالغاء التمييز العنصري في مخصصات التأمين الوطني للاولاد فورا ودفع مخصصات للاطفال العرب بمساواة تامة مع الاطفال اليهود. فمن المعروف انه في العائلات كثيرة الاولاد تدفع مخصصات الولد اليهودي بمقدار ضعفي ما يدفع عن الولد العربي. فاذا كانت الحكومة جادة في توجهها لمنع المزيد من التدهور في الوسط العربي سيكون الامتحان في مدى التجاوب مع هذين المطلبين ومع البرنامج المقترح لمواجهة الازمة وحلها حلا جذريا.

(نظير مجلي)

* اصابة جندي اسرائيلي في جنين!

● تتمة من صفحه ١ ●

الى نائل محمود الطلي توجد في الاول منها مطبعة يديرها عبد اللطيف ابراهيم الطلي وفي الآخر مكتبة لصاحبها بسيم عبد اللطيف القوطي وذلك بحجة رشق الحجارة على قوات الاحتلال.

هذا وشهد شارع الثلاثيني وحي العوايدة امس مواجهات وصدامات مع قوات الجيش حيث قام الاهالي برشق السيارات العسكرية بالحجارة.

وفي مخيم المغازي اطلق الجنود العيارات النارية بكثافة اثر مواجهتهم مع الاهالي استمرت حتى ساعات المساء. اصيب من جرائه العديد من المواطنين بينهم محمد اسماعيل (١٧ عاما) بعيار ناري في الساق ومحمد مشال صالح (١٧ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

وشهدت مدينة رفح صدامات ورشق حجارة مركزة في الشابورة وبيت، وذلك منذ ساعات الصباح وحتى ساعات الظهر مما حدا بقوات الاحتلال الى استدعاء التعزيزات واقتحام المنطقة واطلاق العيارات النارية على المواطنين مما ادى الى اصابة محمد عواد (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق ولجاد ابو ياسين (١٨ عاما) بعيار ناري في الساق.

هذا وبلغ اجمالي الاصابات في غزة امس ٦٩ اصابة منها ٣١ اصابة بعيارات نارية و١٣ بعيارات معدنية و٢٥ اصابة جراء الضرب المبرح.

● جنين ●

شهدت مدينة جنين صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال منذ ساعات الصباح حيث قام الشبان باشعال الاطارات في الشارع الرئيسي وقاموا بتكسير زجاج احدى السيارات العسكرية وعلى اثر ذلك قام الجيش باغلاق المحال التجارية في جنين والاعتداء على المواطنين وتكسير العربات التجارية.

وانتقلت المواجهات بعد ذلك الى احياء حتى ومركزت في جبل ابو ظهير وحي المراح ووادي عز الدين واستمرت حتى ساعات المساء، حيث فرض نظام حظر التجول الليلي. ويذكر ان هذا الاجراء متبع منذ حوالي ثلاثة شهور في جنين ومخيمها. وبعيد مراسلنا ان احد افراد جنود الاحتلال قد اصيب بحجر في رأسه في اثناء الصدامات مع الاهالي في منطقة وادي عز الدين.

وفرض نظام حظر التجول صباح امس على قرى سيريس وميثلون وجبعة قامت خلاله قوات الاحتلال بدهم البيوت واعتقال بعض الشبان واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. ويذكر ان العديد من المواطنين اصيبوا من جراء القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة.

وقد الشبان بالقاء زجاجة حارقة على حافلة عسكرية في الشارع الرئيسي جنين - حيفا وعلى ضوء ذلك انسحب افراد الجيش القريبة وداهمت العديد من البيوت بينها بيت المواطن محمد دياب طلع عبد الله حيث اعتدوا بالضرب المبرح على نجله فيصل محمد دياب مما استدعى نقله الى المستشفى لتلقي العلاج. وكذلك اجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من القرية.

بالاضافة الى هذا فقد شهدت العديد من القرى في منطقة جنين امس صدامات مع افراد قوات الاحتلال التي قامت بقمع البيوت والاعتداء على المواطنين.

وتركز ذلك في بلدة اليامون وقرى يعبد وعرابه وصيدا وجبع والفندقومية وطلوزة وجلقموس حيث قام الشبان في الاخيرة باقامة نصب الشهيد الذي الاسود وعلم العلم الفلسطيني ووضعوه على احد اعمدة الكهرباء.

● القدس ●

وفي ساعات الصباح الباكر داهمت افراد حرس الحدود فتية واطفال مدرسة سلوان الابتدائية الى داخل مدرستهم وصدر امر باغلاقها نهار امس وتم اعتقال (٣) منهم كما اقتيد مسؤول لحضور «التحقيق» مع الفتية الذين اخرج عنهم لصغر سنهم. اما الحجة وراء ذلك فكانت وجود رسومات للعلم الفلسطيني في دفاتر بعض الطلبة.

وفي وقت لاحق داهم رجال الضريبة حارة السعدية في البلدة القديمة وجرت مصادرة العديد من اجهزة التلفزيون من المنازل وتوعد افراد حرس الحدود وهم يقتادون اثنين من عائلة ابو رجب الى الاعتقال بعد ان انهالوا عليهم ضربا. وجرت فجر امس حملة اعتقالات في مخيم شعفاط وفي ساعات الصباح اعتقلت جميلة حمدي شرحبي (٢٢ عاما) وجرى ضربها بحجة عليها للشبان.

● الخليل ●

وجرت مظاهر احتجاج متعددة نهار امس في الخليل التي تم الليلة قبل الماضية اعادة دفن جثمان شهيدها الشاب بركات القاضوري بعد ان اخرج لتشريحه. وكانت جرت حملة اعتقالات الليلة قبل الماضية في حارة الشيخ شملت نحو سبعة شبان. كما اصيبت في المدينة الليلة قبل الماضية ايضا صبية في الثانية عشرة من عمرها برصاصة «بلاستيكية» في فخذها.

وفي مخيم العروب اعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب ماجد ابو داود لرفضه انزال علم فلسطيني كان يرتفع على احد اعمدة الكهرباء في المخيم واصيب الشاب بجروح بعينه في عينه اليسرى.

واشتكت نسوة من مخيم الدهيشة من قيام الجنود بكيل الشتائم التي تقشعر لها الابدان وخاصة ضد الفتيات والنسوة. كما اشتكت المواطنة مريم دياب مصلح من تحويل جنود الاحتلال لسطح منزلها الى ثكنة عسكرية وما يرافق ذلك من اثارة للمشاكل لها ولابنتها (احداهن مريضة نفسيا) حيث يقوم الجنود بقضاء حاجاتهم في باحة المنزل ويتراكضون على سطحه ويطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه منازل الجيران ومرابض ساحة كرة القدم، اضافة الى اطلاق الشتائم والعيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع بالاتجاه المنازل المحيطة. واضافت المواطنة ان افراد عدة دوريات عسكرية اقتحموا منزلها فيما كان بعضهم يضع اقنعة سوداء اللون على الرأس.

هذا وتمكن جنود من اعتقال الشاب حاتم الصغير (٢٤ عاما) بعد ان «كمنوا» له في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية حول منزله في قرية بتير. والشاب مطلوب للاعتقال منذ حوالي (١٨) شهرا.

وفي تطور آخر داهم جنود الاحتلال نهار امس عددا من المكاتب الصحفية واجروا تفتيشات في بعضها كان من بينها مكتب بيت لحم الصحفي و«الكرملة» ووكالة الصحافة الفرنسية.

وجدير لاحقا ان مظاهر احتجاج وصدامات جرت في بلدة بيت ساحور وجرى اعتقال (٣) شبان في اعقابها.

من جهة ثانية فقد عطب الجنود من حرس الحدود ظهر امس اطارات سيارة الدكتور محمود عليان اثناء توقفها امام عيادته في حي المدينة في بيت لحم.

● بيت لحم ●

وشهدت منطقة بيت لحم العديد من مظاهر الاحتجاج وابيت مظاهر القمع والتنكيل الاحتلالي. فقد جرى قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة الليلة قبل الماضية كي رشق عدد سيارات ودوريات عسكرية وسيارات مستوطنين في مواقع اخرى في بيت لحم وبيت جالا والخضر وبتير وبيت ساحور ومخيم الدهيشة. كما شنت دوريات عسكرية عدة اعمال تنكيل ومداهمة للمنازل والاعتداء على اهلها. ففي مخيم العزة اقتحم الجنود في منتصف الليلة قبل الماضية منزل الشاب نبيل العزة امين سر نقابة عمال موظفي شركة كهرباء القدس، وخلال اكثر من ساعتين جرى خلط مواد التموين وتحطيم معظم الاثاث والادوات الكهربائية (الغسالة) وكذلك ادوات المطبخ ثم جرى اعتقال ابنه (مازن - ٢٢ عاما) الذي سبق ان اعتقل ثلاث مرات خلال الانتفاضة.

وفي محيط كنيسة مار سابولا في بيت جالا وقعت اشتباكات بين شبان اشعلوا اطارات مطاطية واقاموا حواجز حجرية وبين جنود استخدموا الرصاص والعيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع واصيب عدة شبان عرف من بينهم الشاب خريستو لسيس (٢٧ عاما) الذي نقله الجنود الى مستشفى المدينة وحاصروه.

وشن الجنود حملة لازالة المظاهر الوطنية في الخضر وحالين اين داهم الجنود الليلة قبل الماضية مقر حضانة اطفال تابعة للجنة المرأة الفلسطينية وحطموا بعض اثاثها وزجاج الابواب والنوافذ.

● رام الله ●

وروفعت مواجهات في رام الله استخدم خلالها الجنود العيارات المعدنية بشكل عشوائي اصيب خلالها ثلاثة مواطنين كان بينهم الطفل عد عطاب (١٠ سنوات) والصبية فاطمة عبد الحلواني (١٦ عاما) وخلال صدامات وقعت في مخيم الامعري اصيب فتى بعيار معدني عينا اصيبت حليمة احمد حسن (٦٠ عاما) بحالة غيبوبة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. كما اغلقت مداخل مخيم عدورا بسلاسل شائكة فيما اجبر نحو (١٠٠) تاجر على اغلاق متاجرهم وسط رام الله.

واثر قذف باص اسرائيلي بزجاجات حارقة اقتحم جنود مخيم الجلزون في حملة تمشيط واسعة في حين حضنت قرية عارورة لحصار مشدد. اما قرية مزارع النوباني فشهدت صدامات مع افراد دورية عسكرية كانت اعتقلت الليلة قبل الماضية الشاب محمد يعقوب النوباني (٢٤ عاما) بعد ايام من الافراج عنه.

هذا وهدمت جرافات الاحتلال مبنى (محددا) في قرية بيت عور التحتا يعود الى المواطن عارف سليمان وذلك بحجة عدم الترخيص.

● طولكرم ●

واعاد حاجز عسكري صباح امس ٢٧ عاملا على الاقل من طولكرم كانوا متوجهين الى اماكن عملهم داخل اسرائيل (الخضيرة) وكان هؤلاء رفضوا التوقيع على اوراق كتبت باللغة العبرية ويجهلون مضمونها.

من جهة ثانية فقد اصيب في مخيم طولكرم عدد من المواطنين مساء امس الاول بينهم اطفال (بعيارات معدنية) في اثناء قمع مظاهر احتجاج وقعت هناك. وعرف بين هؤلاء الطفلان شرف ابراهيم البدو (٥ سنوات) واسلام جهاد جمعة (١٠ سنوات).

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قبل قدس الاب ابراهيم خوري كاهن طائفة الروم الكاثوليك الذي جهتة والمكر تشعر بوفاة المرحوم الياس سليم غزال من قرية جهتة المتوفى في ١٩٨٣/٥/١٠ وكان حين وفاته ارمل وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في اولاده وهم: ناجي وريجا ووروزا لا غير ولا وارث آخر سواهم.

كما وردتنا انسحاب خطي من التركة موقع من الورثة ريجا ووروزا ومصدق من قبل قدس الاب ابراهيم خوري. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الدينية للروم الكاثوليك في الناصرة خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر.

١٩٨٩/١٢/١٩ — رئيس المحكمة الارشمندريت باسيليوس غنام

اعلان الى فروع الشبيبة

● نتوجه جدا الى كافة فروع الشبيبة في البلاد ان يوصل ما تبقى لديها من اعداد «الغد» (العدد السابع ٨٩) الى مكتب «الغد» في حيفا باقصى سرعة ممكنة حتى يتسنى لنا تزويد الفروع التي هي بحاجة لهذه الاعداد وذلك نظرا لزيادة في التوزيع.

● هيئة تحرير «الغد» ●

جمعية عبلين التعاونية

عبلين

تدعو اعضاءها لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة الموافق ٨٩/١٢/٢٢ في بيت الأخ وديع خوري.

للبحث في حل الجمعية وتصفيتها.

سكرتير الجمعية
مهنا زرايق

الأيام «العادية» في المناطق المحتلة والحراثة في البحر!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● ازدادت، في الآونة الأخيرة، ظاهرة «الاستعدادات» و«الاجراءات الاحترازية» الاحتلالية في الضفة والقطاع لمواجهة مظاهر الاحتجاج على الاحتلال وممارساته واجراءاته وحتى لمواجهة مظاهر الاحتفال والفرح والبهجة، كما جرى في الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال فلسطين يوم ١٥ تشرين الثاني الماضي.

ولا نبالغ ان قلنا ان هذه الظاهرة شبيهة الى حد ما بـ«اعلان التعبئة» شبه الشاملة في اجهزة الاحتلال فهذه «الاستعدادات» اضافة الى اجراءات فرض نظام حظر التجول التي تطال، احيانا، مليون انسان وحملات «الاعتقال» عبر البيانية تشمل نشر آلاف الجنود في مختلف انحاء المناطق المحتلة ومراكز التجمعات السكنية وعلى الطرق والمفترقات وفي الاحياء والشوارع وعلى اسطحة المنازل وغيرها وغيرها.

وقد تم اتخاذ هذه «الاستعدادات» عدة مرات في اقل من شهر واحد وفي مناسبات مختلفة مثل ذكرى اعلان الاستقلال وذكرى اندلاع الانتفاضة ثم ذكرى تأسيس منظمة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». والآن تجري «الاستعدادات» لمواجهة اعياد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية وذكرى تأسيس حركة «فتح» كبرى الفصائل الوطنية الفلسطينية. ونظن ان «استعدادات» اخرى سوف تجري مشابهة حتى ذكرى اعادة تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني وتشكيل «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» في اوائل واواخر شهر شباط القريب.

وبالطبع فان كل هذه «الاستعدادات» والاجراءات والحشود، وان كانت تحد بشكل او بآخر من اتساع مظاهر الاحتجاج او الفرح فانها غير قادرة، بأي حال من الاحوال، على منع او بتر هذه المظاهر التي تجد، في المحصلة، الطريق للتعبير عن نفسها، كما ان شعبها يستطيع نقل صوته الى العالم الاوسع والدلالة على ذلك نشير الى استضافة العديد من القرى لشبكات تلفزيون اجنبية ولمصورين صحفيين محليين في هذه القرى، عشية حلول الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة، وتحسبا من اغلاق هذه المناطق في وجه الصحافة، كما جرت العادة، ولتفويت الفرصة على ادعاء كاذب بأن هدوءا يسود عبر المناطق المحتلة في حينه. وقد يكون اسطع مثال على ذلك تمكن اجهزة الاعلام من التقاط صور للمسيرة العارمة التي جرت يوم ٨٩/١٢/٩ في قرية بني نعيم (الخليل) وتقمع قوات الاحتلال لها ومقتل الصبية سارة الناصره والشاب كامل العبيات واصابة نحو عشرة آخرين بجراح، معظمهم خطرة. وكذلك ما جرى في اليوم نفسه في عدد من قرى رام الله مثل عبوين وعارورة والمزرعة الغربية وخربة ابو فلاح وغيرها. وما جرى ايضا في بلدة بيرزيت احتفالا بذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية.

ليس هذا ما نريد التطرق اليه اكثر الطرق الاعلامي، بل نريد ان نطرح تساؤلا حول قدرة «تحمل» الطرف الآخر الاحتلالي الذي لم يعد زعماؤه يحددون «مواعيد» لتصفية واخماد الانتفاضة، بل يشيرون كرابين مثلا الى ان ما يجري في المناطق المحتلة هو «ثورة شعبية». كما يتحدث مسؤولون آخرون في الشرطة عن فشل ابرمائهم في القدس وعن انهم بحاجة الى تشغيل طواقم اخرى في «الشرطة السرية» رغم الاعلان عن الغاء اجازات افراد الشرطة في اثناء هذه «الاستعدادات».

لقد نقل التلفزيون الاسرائيلي ليلة الجمعة (١٢/١٥) في برنامج «مفكرة الاسبوع» مشاهد من «يوم عادي» في مخيم طلبوس في القطاع لم يشهد «احداثا مثيرة او وقوع شهداء او جرحى» (حسبما ذكر معد التقرير) لكننا شاهدنا صبية واطفالا ونساء يتصدون للجنود ويثيرون في نفوسهم التوتر والارهاق والقلق. وربما الملل ايضا من امكانية احداث تغيير ما في نفوس الاهالي الذين يصمدون بحكم عمره اذا ما تعلق الأمر بمعلومة ما يريدها الجنود الذين يصبرون على حمل بصره في هكذا حالات.

والتقاط الصورة عندما يخاطب رجل كبير في السن مصور التلفزيون وبعد التقرير التلفزيوني بعبارة ... او ان الطاقم التلفزيوني كان بعد تقريره تحت حماية حراب الجنود!

ونعود الى التساؤل، بعد كل هذا: هل يستطيع «اصحابه» ان يعيشوا ويتحملوا «استعدادات» وراء الأخرى، ام سيراهم سيصرون على مواصلة «حراثة البحر» وانكار حد السلام الفلسطينية التي تمنحنا منظمة التحرير الفلسطينية ويشجعها ويحمي لها فلسطينيو الضفة والقطاع وسواقي الشتات ومعظم شعوب وحكومات العالم؟!

تماما... حسب القانون..؟!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● ضد الراب ليفنغر كومة من التهم، وملفه في الشرطة يشمل العديد من المخالفات وخرق القوانين. ولكن الراب لا يأبه لهذا، ولسنا نفهم لماذا لا يأبه لكومة التهم هذه ضده، وهل يعتمد على اعضاء كنيست للدفاع عن مواقفه وعدوانيته؟

قبل ايام برىء الراب ليفنغر في محكمة الصلح في القدس من تهمة مهاجمة ابناء عائلة عربية في الخليل. وكانت الشرطة قدمت الراب ليفنغر الى المحكمة بتهمة دخوله الى بيت عائلة سموح في الخليل والاعتداء على طفلة عربية من العائلة المذكورة. ولما حاولت امها منع الراب المأفون من ضرب الطفلة اعتدى على الام ثم على شقيق الطفلة الذي حاول منعه من الاعتداء على امه واصابه بجرح قرب عينه. ولكن لماذا فعل الراب ما فعل؟ ذلك لأن ابنته اشتكت له مدعية ان اطفالا عربا سخروا منها لدى مرورها بالقرب من البيت المذكور. وثارت الحمية في رأس الراب المعروف بعنصريته. وذهب لتأديب اهل البيت المذكور بادئا بالطفلة (٦ سنوات) ثم بالأم ثم بالأخ. ثم مجندي كان يقف في نقطة مراقبة ولاحظ ما يجري في داخل البيت، فجرى لمنع الراب من الاستمرار في عدوانه ولكن الراب شتم المجندي ووصفه بأنه عميل لـ م.ت.ف.

وهكذا وبموجب القانون، قدم الراب العنصري الى المحكمة، بتهمة تجاوز الحدود والاعتداء الذي سبب اصابات. كما اتهم باهانة جندي. ولكن القاضي بونيل تصور انمى ببرئة الراب ليفنغر من كل التهم الموجهة اليه. وجاء في قرار الحكم انه حين تقف شهادة ابناء عائلة سموح مقابل شهادة ليفنغر، فليس هناك من سبب يدعوه الى تفضيل شهادة ابناء العائلة المذكورة التي - كما جاء في القرار - عائلة بالشكوك. وانه لم يثبت بالدليل القاطع ان ليفنغر اعتدى على المرأة ام الطفلة. وانه يثق بأقوال المتهم بأنه لا يمكنه ان يرفع يده على امرأة لاسباب دينية، فيا بالك يرفع اليد على طفلة.

كما ان القاضي اخذ باقوال ليفنغر بالنسبة لشقيق الطفلة وقرر ان جندي الاحتياط الذي شهد بأن ليفنغر ضرب الشاب لم يقل الحقيقة. (عل همشمار ٨٩/١٢/١٧).

كلهم كذابون.. الأم كاذبة، والشاب المصاب قرب عينه كاذب وجندي الاحتياط كاذب. واما الصدق، فقد احتكره الراب ليفنغر فكانت اقواله صادقة، كله فكلة، حتى بدون ان يقسم اليمين فهو رابي، وهكذا اخذت العدالة مجراها.

وخشية ان تنحرف العدالة عن هذا المجرى في قضايا اخرى ضد الراب ليفنغر واخطرها تلك التي اتهم فيها باطلاق الرصاص من مسدسه على عربي من الخليل فارداه قتيلا. وفي قضية اخرى استدعته الشرطة للتحقيق معه فيها، حيث اتهم بعرقلة عمل جندي في الجيش في الخليل في اثناء قيامه بوظيفته. ذلك ان المجندي يدعي بأن والدا يهوديا قلب بسطة خضار لعربي في سوق الخليل وعندما طلب المجندي معرفة تفاصيل هوية الوالد تدخل الراب ليفنغر وأمر الوالد بعدم تقديم اية تفاصيل.

نعم خشية ان تنحرف العدالة وتصبح غير عذبة اذا اقتصر على محاكمة وادانة الراب ليفنغر، قام ١٣ عضو كنيست من كتل الليكود وشاس والمفدال واغودات يسرائيل وتسومت وهتحيا بالتوجه الى وزير القضاء والمستشار القضائي للحكومة بتأجيل الخطوة القضائية ضد الراب ليفنغر وهكذا فعل سكان اسرائيل ان ينعموا الافراح والليالي الملاح، وان يثقوا انهم على حسن اختيارهم لاعضاء كنيست حريصين اشد الحرص على تنفيذ القانون وعلى ان تأخذ العدالة مجراها.

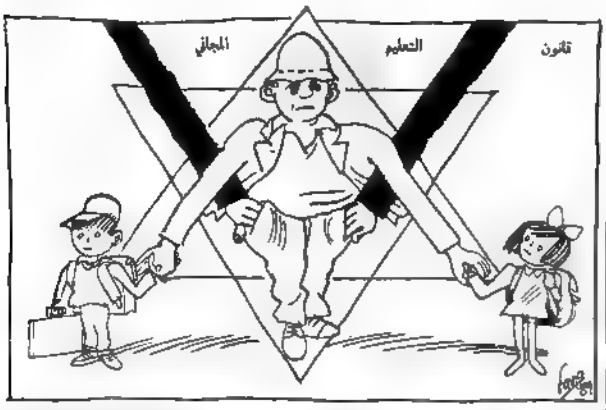
ولكن الأديب يزهار سميلانسكي مثل الكثيرين غيره، من لا يعجبهم العجب، كتب في «دفار» ٨٩/١٢/١٥ معلقا على قرار تبرئة ليفنغر، بأنه بعد الفوضى جاء الاستعلاء الاسرائيلي (ومثلا في ذلك انهم عرب في نهاية الأمر) وتبلغ هذا كل القضاء الاسرائيلي هكذا حتى القتل السجن بدون محاكمة حتى تكون الفوضى كاملة وصريحة.

ولكن يدعم سميلانسكي اقواله عن القضاء الاسرائيلي والفوضى بقوله: «احضروا امام القاضي في رام الله يوم ٨٩/٩/١٢ متهم بقذف الاحجار وكان المتهم ضريرا. ولكن القاضي المثقف لم يتنازل. فهل لا يستطيع الأعمى ان يرشق الحجارة؟»

ويتابع سميلانسكي، «كل شيء يعرض هنا، واحيانا يحاكمون قبل الادانة واحيانا بدون حضور كل من يجب ان يكون حاضرا. ودائما فوضى، بقف او بدونه. مع مترجم او بدونه، مع محام او بدونه - ودائما عندما يسألون يعود الجواب نفسه من وزارة الامن بأن كل شيء حسب القانون». وليس هذا بالأمر الطفيف فهو مصدر تلوث المياه التي نشربها جميعا وتلوث نفوس الشبيبة جميعها. ومن هنا ينتشر العفن».

كل شيء يسير تماما حسب القانون وتتحقق العدالة.

تعيش العدالة به. تعيش. تعيش



(عن «عل همشمار» ١٩٨٩/١٢/١٥)

وجهة نظر

الأحداث في المنظومة الاشتراكية

● بقلم: أليف صبّاغ ●

● اسئلة كثيرة تدور، اليوم، في ذهن الشيوعيين وغير الشيوعيين، فمنهم من يجد الاجوبة على تناقضاتها او تشابهها ومنهم من يحاول وآخر من ينتظر.

لا أدعي بهذا انني وجدت الاجوبة، ولكني احاول، قدر استطاعتي ان اساهم في معالجة بعض النواحي التي اراها اساسية.

أفرزت المسيرة التاريخية للمجتمعات الاشتراكية في اوروبا الشرقية بالذات، وكافة المجتمعات التي تطلق على نفسها اسم الاشتراكية، عددا من التناقضات التناحرية وغير التناحرية الجديدة، وشملت كل السنوات زوال التناقضات التناحرية بزوال الطبقات في المجتمع الاشتراكي، وأثبتت احداث السنوات الاخيرة هذا الاستنتاج بشكل واضح. ورغم الاشارة الى وجود التناقضات التناحرية، حتى في المجتمع الاشتراكي منذ عشرات السنين الا ان احدا لم يصغ هذه الآراء. ويلاحظ اليوم ان الانقسام الاجتماعي في المجتمعات الاشتراكية، حيث يحدث التغيير الثوري الكبير، لم يكن بين العمال من جهة والفلاحين من الجهة الأخرى، او بين العمال والمثقفين او بين العرب وسكان المدن. بل انه بين كل هؤلاء من جهة وبين الجهاز الحاكم وعلى رأسه جهاز الحزب الشيوعي، «القادة» و«الطليعة» من جهة اخرى. ولقد ثبت بالملموس ان هذا التناقض هو تناحري بالمفهوم الماركسي لا ينتهي الا بانتصار احدهما على الآخر اما الصفة الثورية والتقدمية لحل التناقضات الاجتماعية فتعني انتصار جماهير الشعب لا غير.

لقد شكل الجهاز البيروقراطي للدولة الاشتراكية، وخاصة جزءه القيادي منه في جميع البلدان تقريبا فئة - شريحة من نوع جديد تختلف في ظل غياب الملكية الخاصة عن غيرها من الطبقات الحاكمة في المجتمعات الأخرى. ومن الصفات الخاصة هذه الفئة - الشريحة ليس ارتباطها المباشر بملكية وسائل الانتاج وتطبيق الربح جراء استغلال العمال، بل تحقيق الامتيازات المادية والروحية دون الحاجة الى امتلاك وسائل الانتاج هنا وجدت اوجه العميلة في التوزيع غير العادل للانتاج بين طبقتين متناقضتي المصالح والمهام.

والطبقة ليست ارتباطا ماديا فقط، تتحدد بناء على موقعها في عملية الانتاج والتوزيع فحسب، بل تتحدد ايضا، بناء على موقعها الفكري والروحي وموقعها من السلطة وجهازها وبالفعل لقد ارتبط الجهاز البيروقراطي الحكومي والحزبي، ماديا وفكريا وروحيا بالسلطة، بينما ارتبط المثقفون الأحرار، والفنانون واصحاب المهن الحرة، الاجيرين بالطبقة العاملة الصناعية والزراعية، مرتبطة مباشرة بعملية الانتاج، والامر تخالفه شعب جماهيري في نشاطه ليحدث هذا التغيير الكبير.

وبسم الماركسية - اللينينية فقد التعاليم الاشتراكية قيمتها وجوهرها [illegible] لما اراد له مؤسسوها، ان تكون عبارة عن مجموعة من العقائد غير القابلة للنقد او للمراجعة، واحتكر زعماء الحركة الشيوعية امكانية «الابداع» او التجديد. اما غيرهم فقد أطلقت عليهم القاب «التحريفيين» او «المتحرفين» او «الاصلاحيين» وما الى ذلك من الالقاب التي تنصب بكل من تجرأ وسمح لنفسه ان يفكر غير ما يفكر به السكرتير العام او من حوله.

ماذا عن التطور المادي - الجدلي للمجتمع؟

ان القمع المركزي، في ظل الظروف الصعبة التي كانت تمر بها البلاد السوفييتية، في فترة ستالين، استمر حتى في الظروف الأخرى ما بعد الحرب العالمية الثانية واصبح نهج عام اوجدوا له مبررات نظرية حتى بعد وفاة ستالين وانتقل بشكل او بآخر الى الاحزاب الشيوعية الاخرى وخاصة حيث انتصرت واستطاعت تسلم السلطة، ولمحت المطالب الديمقراطية والتي تحدد الأراء باسم المركزية الديمقراطية رسميا، اما عمليا فقد جرى ذلك على ايدي ولمصلحة الجهاز البيروقراطي في الدولة والحزب. في ظل هكذا ظروف تطور المجتمع الاشتراكي.

ووضع الحزب الخطط الاقتصادية والاجتماعية، من أعلى، وحدد الزمان والمكان لتنفيذها، واصبح التطور الاجتماعي اضافة الى الاقتصادي، مرتبط بتنفيذ الخطة الخمسية او العشرية المرسومة وتعرقلت ديناميكية التفاعل الذاتي الموضوعي لعوامل تطور المجتمع بوحدتها وتناقضاتها. وبدل ان تنتج هذه التفاعلات حلولا للتناقضات الموجودة لتخلق من ذاتها تناقضات جديدة ارفع في مستوى واكثر تقدما فقد ارتهن التفاعل الموضوعي لعناصر التطور الذاتية - الداخلية بارادة مصممي التطور الاجتماعي، وواضعي الخطط الخمسية ومن هنا ولدت مسألة تقديس الشخص القائد الذي به ارتهن كل تطور، اي ارتبطت حركة التطور الذاتية بنشاط العامل الخارجي القائد، كما ترتبط حركة الماكنة (السيارة) بنشاط العامل الذي يشغلها (السائق). ان فقد تطور الاقتصاد والمجتمع الاشتراكي لا وفق التطور المادي الديالكتيكي الماركسي، وانما وفق التطور الميتافيزيقي الميكانيكي وان كان المجتمع جسم حي وليس ماكنة، اعترض، من طبيعة تطوره الموضوعية والديناميكية، على الحركة الميكانيكية المفروضة عليه، قسرا والتي لا تتلاءم وطبيعته فثار ليعود الى نفسه، ويأخذ طبيعته الطبيعية.

اذن لم تفقد الفلسفة الماركسية - اللينينية مصداقيتها بل اولئك الذين احتكروا تفسيرها وتطبيقها العملي على هواهم وقادوا المجتمع وفق تصميم خاص وضعوه هم الذين فقدوا مصداقيتهم وعليهم ان يستخلصوا العبر.

ويطرح السؤال لماذا لم يحدث هذا التغيير قبل عشر سنوات او اكثر ما دام في الأمر انحراف عن الماركسية؟ سؤال مشروع وهام. واعتقد ان هنالك ثلاثة اسباب على الاقل.

١ - نضوج العامل الذاتي، حيث وصل العامل والمثقف في المجتمع الاشتراكي الى مستوى خاص في وعيه العلمي يختلف عما وصل اليه العامل في النظام الرأسمالي وادرك العامل في النظام الاشتراكي ان الاشتراكية يمكن ان تحقق له السعادة [illegible] والواقع ومن جهة ثانية، أكد الحزب الشيوعي دائما ان «الشعب هو صانع التاريخ» وليس القيادة، وتساءل، الآن، لماذا لا نصنع التاريخ؟! وأدرك ان ذلك يحتاج الى تنظيم القوى واستعدادها للنضال.

كل هذه الظروف كانت موجودة وما عليه الا ان يتحرك. لم يعد العامل في النظام الاشتراكي عاملا في ذاته فقد اصبح عاملا لأجل ذاته وهذه نقطة الحسم الثانية.

٢ - الاقتناع بامتناع الاتحاد السوفييتي عن التدخل كما حدث في تشيكوسلوفاكيا او هنغاريا ويعطي بعض الباحثين لهذا العامل شرعية اولا ولكنني لا أراه كذلك اعتمادا على التجربة البولونية عندما خرج العمال الى الشوارع واستخدموا سلاح الاضراب ضد التدخل السوفييتي في افغانستان دون الخوف من تدخل سوفييتي آخر في بولونيا.

٣ - الازمة الاقتصادية، يضاف الى السببين الاولين سبب رئيسي، وهو ان الوضع الاقتصادي المتأزم في دول المنظومة الاشتراكية لم يعد يحتمل الانتظار وكان لا بد من التحرك فتحرك الاتحاد السوفييتي، وفتح بذلك آفاقا للتفكير الجديد والتعددية في وجهات النظر وزرع الثقة في النفوس فنهض من كان نائما وتكلم من صمت سنين عديدة.

واخيرا ان ما يحدث اليوم هو عودة للماركسية - اللينينية الى الجذور الحقيقية، لا كفكر جامد، بل طريقة جديدة في التفكير يتجدد من خلالها الفكر وليس من شيء ثابت سوى الحركة والتجدد.

فلنراجع تاريخنا جيدا، ولنستفد من انجازاته العظيمة.

(القدس - ١٩٨٩/١٢/١٥)

الانتفاضة الفلسطينية ماضية حتى النصر

● بقلم: عدنان عبد الهادي محاميد ●

● نحتفل اليوم مع قوى السلام والتحرر في العالم بمرور سنتين على الانتفاضة الفلسطينية التي سطر فيها شعبنا الفلسطيني اروع ملحمة بطولية في التاريخ المعاصر صورة مشرفة وحقيقية لصمود هذا الشعب الشجاع والمقدام البطل الذي يقدم الشهداء دون حساب للموت. بصموده وبطولاته أذهل المحتلين ولبّس حساباتهم وتفكيرهم العقيم. قلب حسابات هؤلاء القابعين في حصونهم يحللون ويعطون الارشادات والتوجيهات وكأن شعب فلسطين انتهى ولن تقوم له قائمة بعد حرب سنة ٦٧ وكأن كل شيء مباح كالتهويد وبناء المستوطنات بهدف قلع هذا الشعب.

لقد جاءت الانتفاضة لتعبر كل شيء ولتشد انتباه العالم من اقصاه الى اقصاه. حين احتجبت كلمة الانتفاضة عن لغات كل الانسانية واصبحت كلمة عالمية، يرددها اطفال العالم في كل مكان من عالمنا الكبير والعالم يشاهد ويسمع عبر اجهزة الراديو والتلفزيون بطولات اطفال الحجارة وتصديهم لجنود وجيوش المحتلين المدججين بالسلاح وآلات الحرب والدمار الذين يستخدمون مختلف الاساليب التي ابتدعتها عقول المحتلين بهدف كسر الانتفاضة والتغلب عليها. ولكن كل المحاولات ذهبت ادراج الرياح امام صمود هذا الشعب العملاق، الذي لا تلين له عزيمة، مهما بلغت قوة المحتلين الغاصبين.

لقد علمنا تاريخ الانسانية، في الماضي والحاضر، ان الحرية تؤخذ ولا تعطى، وان كل شعب يصر على نيل الحرية والتحرر لا بد ان ينال حقه واستقلاله ولا بد لقيد المحتلين ان ينكسر، وان طلوع فجر الحرية آت لا محالة. ولقد انقلبت حسابات المستعمرين واسيادهم الآن خاصة في عصر التطورات الجارية على الساحة الدولية والاتفاقات على تقليص الاسلحة الذرية والصاروخية، والاتفاق على انهاء الحرب الباردة في العالم وانهاء الصراعات والنزاعات الاقليمية. واكد لقاء غورباتشوف وبوش في مالطا ان العالم يتغير والانسانية بمجملها من اجل السلام لتحقيق المزيد من المكاسب. ان حكام اسرائيل في عجرفتهم وصلفهم لا يرون التغييرات في العالم وما زال رابين راكب رأسه يهدد ويتوعد وما زال شمير يعيش في احلام الاربعينات ويحدث نفسه ويوهمها ان لا جديد في العالم. فحكام اسرائيل هم الوحيدون في العالم الذين لا يرون الجديد في العالم من التغييرات حتى لقد سبقهم حكام جنوب افريقيا الذين يغيرون اسلوب سياستهم واعترافهم بحق شعب ناميبيا في الاستقلال ومنظمة سوابو التي تقود هذا الشعب لنيل الاستقلال. ان اسياد حكام اسرائيل في امريكا يقيمون اتصالات ولقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية بشكل مستمر بينما لا تكف منظمة التحرير الفلسطينية عن طرح مشروع السلام الفلسطيني القائل بأن اليد ممدودة للسلام.

ان المستعمرين وحلفاءهم يحاولون ان يظهروا بحلة جديدة في المنطقة لاخراجهم من عزلتهم وما محاولة طرح مشاريع حلول امريكية اسرائيلية لوقف الهجوم الفلسطيني سوى تعبير عن عجز حكام اسرائيل عن استيعاب الجديد في العالم والتغيرات التي تفرض عليهم حتمية الحديث والجلوس الى طاولة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بها ممثلا للشعب الفلسطيني.

[illegible] كالحطمة حتمية انتصار الشعب الفلسطيني مهما حاول رابين وبيرس وشمير وجلاوزة المحتلين اعاقة ذلك عن طريق بث المزيد من المعتقلات وزج جماهير الشعب بها او قتل المزيد من اطفال الانتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني. ان قيادة الانتفاضة تؤكد بانه مهما بلغت التضحيات والمعاناة فانه لن تتراجع حتى النصر وان تكسير الايدي والاجسام والعظام وهدم المنازل وتخريب البيوت وقلع الاشجار واعمال الانتقام الجماعية وفرض منع التجول والتجويع والاعتداءات على الشيوخ والاطفال والنساء واغلاق المحلات التجارية ونهبها واغلاق المدارس والجامعات يؤكد ضعف الاحتلال وبؤس سياسته التي سعى الى تيئيس هذا الشعب المتمرس في النضال والكفاح. لقد اعلن الشعب الفلسطيني عن قيام دولته قبل اكثر من سنة وقد لقي تأييدا عالميا واسعا، وبالامس فقط في ظل الاحتلال اقام المهرجانات والاعراس وهو مصمم على النصر، وان طلوع الفجر آت لا ريب فيه.

وكل اصناف التنكيل لن تزيد هذا الشعب الا المزيد من الاصرار والتحدي. لقد راهن حكام بلادنا، من رابين وحتى شمير ان الانتفاضة لمجرد ايام واسابيع وانها ستنتهي في اقل من شهر وها هي الانتفاضة تطوي سنتين وراء هذا الشعب منظمة التحرير الفلسطينية تزيده من القوة والمنعة والوحدة والالتزام.

ان الشعب في اسرائيل قد مل هذه الحرب وهذا الاحتلال ويريد ان يعيش بسلام مع جيرانه الفلسطينيين. الامهات رفع كل اسبوع شعارات تنادي بالسلام وانهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بقيام دولته بجانب دولة اسرائيل ومظاهرات قوى السلام من العرب واليهود تطالب بوقف هذه الحرب والعودة لحدود الرابع من حزيران سنة ٦٧ فالشعب هنا لا يريد ان يدفع ثمن هذا الاحتلال بالضرائب والغلاء والفقر. ان خلاص شعب اسرائيل من كل ما يعانيه هو الخروج من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بقيام دولته لجانب اسرائيل. فلتصافح اسرائيل اليد الممدودة للسلام من قبل منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. عاشت حرية الشعوب، النصر للانتفاضة المباركة، حتما.

(ام الفحم)

قراءات

احتدام النقاش حول الميزانية.. وشمعون بيرس..

وزّع الخمسة فينا وجبانا الاربعينا

● لقد سمعت هذا البيت من زمان، عن أحد الامراء الذي لم اعد اذكر اسمه.. فمنك يا عزيزي القارىء المعذرة.

والظاهر ان شمعون بيرس، وزير المال قد قرر ان يعمم هذا الأمر وراح بالتالي جماعته فقال ماذا تريدون مني، ما هذه الضجة على الميزانية الجديدة؟ الم أعلن عن حقوق في الغاء التعليم القصير، واضيف ساعات علم وثقافة لاولادنا، صحيح هذا ام لا يا [illegible] قائلا لا يا شيخ، ولكنك فرضت اجورا دراسية على الطلاب كافة يبلغ ربا هددت قانون التعليم المجاني نفسه، وها انت يا وزير المال تأخذ اكثر مما تعطي، ما هذه «الكشخة» يا شمعون، يا صديقي ويا اخي ويا ابن حزبي وكل ما عليه هو تقليص ميزانية وزارة الدفاع يبلغ ضئيل جدا! ثلاثمائة مليون شيكل فقط. اهل هذا المبلغ تعيطون؟

عندي انتفاضة، صاح اسحق رابين، تتحارش بي انا يا شمعون؟ يا صاحبي وابن حزبي ويرد بيرس: الانتفاضة مفروغ منها وميزانيته لا دخل له في الميزانيه يا عزيزي اسحق.

ثم جاء اسرائيل كيسار، زعيم الهستدروت، يرغي ويزبد لماذا تخدع العمال يا شمعون، وحسب الميزانية التي عرضتها هو انك تأخذ اكثر مما تعطي. وماذا عن برنامج الهستدروت أتريد ان تركله بأرجلنا ولم يمض على الانتخابات الا اسابيع فقط. يا شمعون يا اخي ويا ابن حزبي! اما انت يا كيسار، اجابه بيرس، فلا اخاف من عياطك فليست هذه المرة الاولى التي ترفع فيها صوتك علي تهدد وتتوعد اما انا فأجيبك بكلمي النقابية «ولا تقوى» فتبا بتغيير نبرة الصوت حتى تحيد نهائيا.

هذه المرة، لا اظن، ان الأمور ستسير كالعادة فالعمال والمستخدمون نفد صبرهم، والبطالة تعم البلاد، وسعيد الحظ من لا يزال يشتغل، ولكنه يعيش في خوف دائم من قرار التسريح والطرد من العمل. هذه المرة يا شمعون سيشد العمال على خناقك لعوامل عديدة يحددها الجوع. التجمعة يا شمعون!

شمعون، انا اتهمه المضاعفة، فقد رفعتها واحدا بالمئة فقط استحق مثل هذه النسبة الضئيلة، كل هذه الضجة! [illegible] المضاعفة وماذا عن عسراب بالله الالغاء الدعم الحكومي عن الحاجيات الضرورية فما قولك فيه يا شمعون، سترتفع بعد قليل اسعار المواد والسلع الاستهلاكية الضرورية، الخبز والسكر والالبان والكهرباء والمواصلات والماء والخدمات الطبية والصحية. كلها سترتفع الى سابع سما، فماذا ستقول للشعب غدا عندما يأتي يوم الحشر يوم الانتخابات؟

عندي هجرة مكثفة، صاح شمعون بيرس، هجرة من الاتحاد السوفييتي، هجرة من امريكا اللاتينية وغيرها وغيرها فما تريدون مني؟ والهجرة اليوم ليست كأيام زمان حيث كنا نعطي القادم الجديد خيمة وتقول خذها يا راجل نعيش فيها انت وعيالك فانت المسؤول عن كل شيء ولا تدوخنا كل ساعة.

والهجرة اليوم ليست كأيام زمان (آخ من ايام زمان!) هجرة طليقة لا تحتاج الى دي. دي. تي بل الى اشياء تناسب تطور المجتمع، مسكن، ثلاث غرف، ثلاجة، غاز، غسالة اوتوماتيك وغيرها وغيرها فما قولكم يا معارضيّ؟ الا تريدون هجرة السمر صهاينة؟ الم ... ديل على الصهيونية؟

وعندي مستوطنات، واصل شمعون بيرس، الا تريدون اسرائيل الكبرى؟ والمستوطنون؟ اليسوا بحاجة الى فيلات يسكنون فيها؟

عندي انتفاضة، فماذا تريدون مني؟ الانتفاضة حرب، وليست ككل الحروب التي خضناها منتصرين فرسانا والتهيناها، ان الانتفاضة تأكل من يقاومها رويدا رويدا وهي لا تعرف الكلل او الملل فماذا أفعل؟ انا الوزير الوحيد لتلقى بمطالب الحكومة كلها على كتفي؟

الانتفاضة حرب، والحرب يلزمها فلوس، والفلوس ليست عند العروس بل في جيوبكم فهيروا جيوبكم ايها الناس

طيب، لماذا لا تنهوا هذه الحالة الشاذة، صحت شرائح عديدة من ابناء الشعب. لماذا لا تعطوا الشعب الفلسطيني حقه، فتنتهي الانتفاضة التي طال امدها واصبحت تثقل كاهل الشعب. اليست هذه هي الطريق الاصلح يا شمعون ويا حكومة؟

تريدون انهاء النزاع الاسرائيلي الفلسطيني؟ هاي وين بعدا! الا ترون اننا لا زلنا نتفاوض، صودي قرواته وجيب لكن[1]؟ فقد بدأنا باقتراح النقاط العشر ايام المباراك، يحتاج بضعة اشهر تتحول الى اقتراح الخمسة، والخمسة وخمسة ... العدو. ها انا ابحث فيه مرارا وتكرارا وتنقل من اسرائيل والقاهرة الى امريكا، فنشطب بعض الفقرات، ونضيف البعض الآخر، اما متى تنتهي فهذه ربك يعلمها.

ثم يأتي بعدها تشكيل الوفد الفلسطيني للمفاوضات متى ينتهي ربك يعلمها.

ثم الانتخابات، متى تنتهي؟ ربك يعلمها

لماذا تريدون؟

طيب، استمروا في البحث والتمحيص، ولو بشق النفس، وبالطول والعرض. لماذا هذه «السكتة»؟ لا حس ولا خبر. لا في امريكا ولا في اسرائيل ولا في القاهرة. ماذا وراء هذه «السلطة»[2] يا عالم. ان المماطلة في هذه القضية تؤدي الى انهيار اقتصاد البلاد وهذه الميزانية خير دليل على ذلك، فماذا تقول يا شمعون يا بيرس؟

أما أنا فقلت مشتاتا بنفسي، لا والله يا عزيزي القارىء وافتح كلامك بالخير، يصحح البعض، والخير بأي يا ابا الشريف.

لعل الناصحين صدقوا، فهاكم في الأفق بادرة خير تأتي من الشبح الطلوب، دالله ان لجنة من شباب الجبهة والميم وشيوعي في القدس قد تشكلت، وبعد ان رأى هؤلاء الشبان ان النزاع الاسرائيلي الفلسطيني قد طال امده واصبح يهدد بكارثة قرروا تشديد النضال ورفعه الى مستوى اعلى مما هو عليه. وقرروا الاعتصام بالقضايا المشتركة وقرروا التأكيد على «الوحدة» وليس «الفرقة». وهذه بادرة طيبة ستنتشر في الشارع اليهودي خاصة، في كافة انحاء اسرائيل.

اليست هذه بادرة خير تختلف عن حدة «الزعل» التي نحن فيها!

لقد حيرتنا يا شباب الحد وان كان الشيوعي، لا يشيب ابدا، ولكن للعمر حقه ايضا مهما كان. فالبركة فيكم وفي بادرتكم المحمودة هذه.

ومرحى لكم جميعا وسيروا على بركة الله والشعب

(أبو الشريف)

١ - يودي قرواته ويجيب لكن. مثل يطلق على جدال طويل لا جاية له.
٢ - السلطة: السكوت او الهدوء التام.

قراءة في مشوار الفنانة الراحلة سيلفانا مانغانو

● نجمة اسلوب «الواقعية الجديدة» في السينما الايطالية ●

● روما - «و.ص.ف» - شابة جميلة في التاسعة عشرة تقف عاريه الساقين في حقول الارز، شمال ايطاليا، وقد ارتفع ثوبها الى اعلى. تلك هي الصورة المثيرة في فيلم «الارز المر» التي علقت في الاذهان عن سيلفانا مانغانو التي توفيت ليل الجمعة في مستشفى خاص في مدريد.

وسيلفانا، وهي من ام انكليزيه واب ينتمي الى الطبقة البرجوازيه الايطالية الكبيرة انتخبت في السادسه عشره ملكة جمال روما سنه ١٩٤٦ وادت الشابة سيلفانا انذاك ادوارا صغيره في افلام من نوع الكوميديا الخفيفة التي جذبت جمهور ما بعد الحرب.

الا ان المخرج جوزيبي دي سانتيس اكتشفها وفرضها على السينما سنة ١٩٤٩ بفيلم «الارز المر» الذي يعتبر من روائع اسلوب الواقعية الجديدة في السينما الايطالية.

وحقق «الارز المر» نجاحا مدويا في ايطاليا والولايات المتحده حيث حققت مانغانو شهرة كبيره في المنتصف مالت شهرة ممثلتين مبتدئتين في السينما الايطاليه انذاك هما صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا.

وفي عام ١٩٤٩ تعرفت على المنتج دينو لورنتيس وتزوجته بعد ذلك بقليل، ورزق الاثنان بأربعة ابناء توفي احدهم في السادسة والعشرين من عمره في حادث طائرة.

وحتى بداية الستينات لم تستطع سيلفانا التخلص بسهولة من علامة «الواقعية الجديدة» التي لازمتها منذ نجاح «الارز المر» ومثلت ايضا عدة افلام مع دي سانتيس والبرتو لاتوادا قبل ان تنتقل الى مرحلة اخرى.

وعملت سيلفانا مع اكبر المخرجين الايطاليين، ماريو مونيتشيلي («الحرب الكبرى») وفيتوريو دي سيكا («ذهب نابولي») وكارلو ليزاني («عصيه فيرونا»)، الا ان لقاءها مع بيير باولو بازوليني هو الذي ترك بصمة قوية على تاريخها السينمائي.

لقد اصبحت سيلفانا مع انا مانياني الممثلة المفضلة للمخرج الايطالي الكبير الذي اشتهر باسلوبه اللاذع وذلك في «اوديب ملكا» (١٩٦٧) و«تيوريما» (١٩٦٨).

وفي سنة ١٩٧٠ قدم لها لوتشينو فيسكونتي احد أجمل ادوارها عندما قامت بدور والدة الصبي الذي اغرم به ديرك بوغارد في فيلم «موت في فينيسيا». ومثلت سيلفانا ايضا فيلمي لفيسكونتي هما «لودفيغ» او «غروب الالهة» سنة ١٩٧٢ و«عنف وحرارة» سنة ١٩٨٤.

وكانت سيلفانا في الرابعة والاربعين فقط من العمر عندما ازدادت اعمالها السينمائية ندرة. وفي سنة ١٩٨٣ انفصلت عن دينو دي لورنتيس وعادت الى الشاشة بعد ذلك بدور مع ديفيد لينش في فيلم «الرجل الفيل».

واستمرت سيلفانا في اثارة الاعجاب الشديد للمخرجين الشبان وقامت بآخر ادوارها في فيلم «العيون السوداء» للمخرج السوفييتي نيكيتا ميخالكوف الذي حقق نجاحا كبيرا عام ١٩٨٦.



● الممثلة سيلفانا مانغانو ●

اسكتشات مسرحية

يكتبها عدنان طرابشة

إصحوا يا نيام

● في بلد «كان» حرص معظم السكان على ان يسلكوا درب الامان، بالرغم من ظلم السلطان.

ثائر لم يسكت على الطغيان وانضم اليه عدة شبان، ونساء ورجال وصبيان، ثاروا على السلطان الجائر وحاولوا ان يستقطبوا حولهم كل من عاش في بلد «كان».

التقى ثائر بمجموعة من الناس تعرف باسم مجموعة «عيشني اتعيشك» كل شيء من سيدي مقبول، وجرى بينهم هذا الحوار

المجموعة (تغني) شو بدك من هيك حكي
شعبه ما بيهمو «شرقي غربي»
ثائر ما بطير حينيتكو
والعرشه بطلب تأييد
المجموعة: ما بدنا خليفتنا
بظهوره على المكتب
ثائر لما برغي حيتكو
و بطرح عن تدبير
المجموعة ما بدنا خليفتنا
بشو بحس مع الوزير
ثائر لما بيجدكو بكرابيج
وما بيضربكو بنبوت
المجموعة منقله سمع إيدك
كرجالك منحب نموت
ثائر ولما برميكو بسجون
والعالم يصبح مجنون
المجموعة: ربو نسوان ع الكانون
مثله ما بخلق حنون
ثائر ولما بيبع منكو رجال
او بحتك بعرض نسوان
المجموعة: منحن مع سواء
عنيف ملك الزمان
يا رب سترنا يا رب
وخلي العيشة سعيدة
اسيادنا بترسم الدرب
وبتطبيع الى وليمة
كل شي بيطبخه الطباخ
بياكله شعب امينه
منطيع الامر ومستحلف
مبسوطين ولادنا حزينه
مندعم الخيط الواقف
سياسه والله اميمه
ثائر مع غريب امر الابسي
الوقت الشدة بينحني
بمص راسه ومش هكلاني
الثائر بجسمه تنحني
صدقني يا شي المرعان
ارقص وصمت وناي

إقرأ عن الطغيان
على الظالم يقرأ
المجموعة: مولانا عند حرامه
ويا وينا من الحرامي
إحنا صحنا في الدولة
وبرابح مرفوع كاس
شو بدك من شعب جايع
شو بدك بالله من الناس
ما دامه الانسان جايع
عمره ما برفع الراس
بعدم جهه روح امه
من خوفه احسن يحسس
والكلب بهوس له
ويحمس منه نهراس
إلبع وروس واشكر وبك
سلاملك هو أساس
سجون كثيرة بتهكل منك
شو بدك في وجاع الراس
ثائر بدكو درب السلامه
ياما بدتو عنه
المجموعة. اتركك مع السلامة
حالتنا ما في منه
ثائر بكره بتبكو ندامه
المجموعة: الله يبعدنا عنها
ثائر لومو يا نيام
اصحوا يا نيام اصحو
ان عضكو الجوع
وبكيتوا دموع
وان عشتوا ركوع
والظلم احد
ان ارخى الليل
سدول الويل
والهم خيل
والبرد اشتد
ان مات النسر
والعرض سماس
وان حول الراس
جيل اشتد
أكثر من قال
ورأسه برمال
انه حالي عال
الكون بيهد
نوموا يا نيام
إصحو يا نيام
إصحوا.

هذا الذي كان في بلد «كان» هو حال بعض السكان، ثائر ما زال ثائرا. لكن يا ترى ماذا جرى لمن رضي بالظلم والطغيان؟!

نصف وظيفة في حياته نصف سعر في مماته..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاء في الأنباء ان الولايات المتحده قررت دفع تعويضات عن ضحايا الطائرة الايرانية التي اسقطتها في الخليج الفارسي قبل حوالي سنة.

هذا خبر الخبر. اما عجزه فهو ان التعويضات تدفع للعائلات غير الايرانية فقط (!). وان يدفع لمن شغلوا وظيفة كاملة (من الطاقم؟) مبلغا مقداره ٢٥٠ الف دولار، و١٠٠ الف دولار لمن شغلوا نصف وظيفة!

وعليه فان ذوي الموظف يقبضون عن روحه كاملة. اما نصف الموظف فيقبض ذووه اقل من نصف سعر الروح كما حددتها التعويضات الامريكية.

افتتاح معرض رسومات الفنان سهيل ابو نوارة

● المعرض سيظل مفتوحا حتى يوم السبت القادم من التاسعة صباحا الى التاسعة مساء ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تم مساء الاثنين ١٢/١٨ افتتاح معرض رسوم الفنان النصراوي سهيل ابو نوارة.

وقد حضر الافتتاح المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والاستاذ راجي منصور مساعد رئيس البلدية لشؤون التعليم والثقافة وجمهور من المهتمين بالرسم والفنون.

ويضم هذا المعرض اكثر من مئة لوحة وسيظل مفتوحا من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء لغاية يوم السبت ٨٩/١٢/٢٣.

ويذكر ان الفنان سهيل ابو نوارة هو ايضا كاتب، وكانت مسرحيته «زغرودة الارض» التي صدرت في الستينات وتم عرضها على المسرح اثارت اصداء واسعه في البلاد كما وفي المجلات الفنية والادبيه في العالم العربي.



● سهيل ابو نوارة ●

«الاتحاد» قبل ربع قرن

أهالي معليا يرفضون عروض مدير «الكيرن كاييمت»

● معليا - لمراسلنا - زار القرية يوم الاثنين الماضي محماني مدير «الكيرن كاييمت» واجتمع بعدد من اصحاب الأراضي في موقع «ابو شريخ» وطلب منهم بيع هذه الاراضي لدائرته بحجه ان الحكومه ستعلن هذا الموقع منطقة مغلقة وسوف لا يكون بإمكانهم دخول هذه الأراضي واستغلالها بل سيفقدونها كليا. ومساحه هذا الموقع تبلغ ٢٥٠٠ دونم.

وهكذا بالضغط والتهديد يحاول محماني شراء اراضي الفلاحين العرب. ومن هنا يتضح ان اعلان اراضي المواطنين العرب مناطق مغلقة ليس بسبب الأمن بل من أجل سلب هذه الاراضي كما حصل في الشاغور وغيرها.

ولكن الأهالي رفضوا عروض محماني وبهروا منه وهم اشد ما يكونون تمسكا بأراضيهم. ويطالبون السلطات بالكف عن محاولة سلب اراضيهم والرأي العام بتأييد موقفهم.

● ● ●

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

- ● جوري، ابن الحياة - بقلم: سالم جبران.
- ● الشحاذ.. (قصة) - بقلم الكاتب الاسترالي الان مارشال.
- ● مطر - شعر محمود درويش.
- ● اسبوعيات، اعرف عدوك - (جهينة).
- ● متى تنفصل يا سعاده الرئيس وتزور حي الباطن؟ - بقلم: محمد ابو اصبع.
- ● لوحة غير مسرحية، قش دكتور - بقلم: غازي شبيطة.
- ● مدرسة من بين التي اصبحت معهدا علميا - بقلم: جميل شحادة.

● ● ●

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- ■ جماهير روما تتظاهر ضد زيارة تشومبي وتطالب بطرده حالا
- ■ سفن حربية امريكية تضرب قرية فيتنامية
- ■ تخفيض ميزانية التسلح في الاتحاد السوفييتي
- ■ الحكومه السودانيه تمنح المرأة حق الاقتراع والترشيح وتعلن عن رغبتها في توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي
- ■ فوز حزب الشعب النمسي في الانتخابات النيابية
- ■ شيعت الجماهير جثمان الفقيد ابراهيم جوري عضو الشبيبة الشيوعية.
- ■ موجة من الغلاء في اسعار الحليب والبيض والمياه والاسمنت بسبب تخفيض المعونات الحكومية.
- ■ كتل المعارضة تشرح عدم الثقة بالحكومة.
- ■ حملة لمساعدة عرب السراعد تعلن باسم الشبيبة للاخوة اليهودية العربية
- ■ عرب السويطات ما زالوا بدون مأوى

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١٢/١١)



مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● وصلتني رسالة، احلى من كعكة المروشة، من الطفلة مرشاه الشاطرة النغموشة.

وتقول مرشاه في رسالتها: «انا والبابا نقرأ، باستمرار، ما يكتبه عمو في زاوية «مشوار مع الصغار»، ونضحك من شقاوة «فواز النشاز» ونحن بانتظار حلقة جديدة من مغامراته حتى نضحك كمان».

وتلبية لرغبة مرشاه الشاطرة النغموشة أجلت جميع اعمالي، المستعجلة وغير المستعجلة ورجعت الى الاوراق التي شغطتها الزوبعة الرملية - الترابية الخريفية عن بسطة مسعد «سعد البيراوي» والقت بها على بلكون جيراني، محبي النظافة، الذين القوا بها على بلكوني القائم في «ماعالي هداره حيفا».

وهذه المرة لم اواجه اية صعوبات بالمرة. وانا اعيد كتابة ما كتبه «فواز النشاز»، على الرغم من خطه المشخبط وصياغة جمله الانتيكا.

وفي هذه الحلقة لا يتحدث فواز عن جدول الضرب، انما عن

● الهرب! ●

لأنه رسب في امتحان الحساب والحاسوب وغيره الاولاد والبنات: «سقرطه حلوه»، ضرب فواز البنت جميلة، ابنة «ابو حلاوه» بياع «الحلاوة بجورية»، وشدها من جديلتها وفر من المدرسة، هاربا، نحو الغابة لاصطياد العصافير.

وفي طريق عودتها، من المدرسة الى بيتها، عرجت المعلمة «جهاينة» على بيت ام فواز وحكت لها الحكاية.

وبعد ان زغزغت عصافير بطنه، دون ان يتمكن من اصطياد اي عصفور او عصفورة، عاد فواز الى الدار فامسكت به امه عند الباب ونزلت على مؤخرته ضربا بالقبقاب وهي تصيح:

يقصف عمرك، يا مقصوف الرقبة. لاكسر عظامك، يا كاسر الاضراب وضارب الحجر على سطل جيد اخي المجة بجيبه، وبتهرب من المدرسة كمان، يا سبب، يا راسب في الحساب والحاسوب! وبتضرب ابنة «ابو حلاوه» الحلوبجي كمان! بدون ضحك، يا «ختيار» احسن ما يلحقك الدور، انت الاخرى كمان!

وانزوى فواز بعد ان مهمته والدته من الضرب في زاويه البيت وهو يشهق كتفته ويمسحها مع دمعته ويحك مؤخرته من شدة الألم وبعد مرور لحظات من الزمن هدأت ثورته واشتعل «ذكاؤه» مخططا لأمر ما.

وما ان انشغلت والدته بشغل البيت حتى فز فواز من زاويته وهجم على اخته الصغيرة «سهير»، التي فازت على جميع البنات في الاشغال واللغات ولطمها على خدها وشد اذنيها ومعط شعرها وهو يصيح:

مبسوطة من ضربي، ضربة تكت اسنانك «المسوسة»، يا ام اربع عيون.

وبعد ان وقعت «سهير» على الأرض باكية اسرع فواز ليفش غله بالقط «ودعيع» لأنه لم يخرمش الولد «بهيج» حين تواطئ معه وبطحه في اول الربيع.

وعندما انتبهت ام فواز لما يجري جرت وهي تصيح: يا لعين، يا غضيب، لاسلخ جلدك بالقضيب حتى يتفرج عليك البعيد والقريب.

وهرب فواز راكضا من ساحة الدار، وتنقل، طويلا، بين الأزقة والدور.

ومخافة ان يعود فواز لتضربه الوالدة فوزية بمضربها! هربت «امتياز» مع القط «ودعيع» نحو البساتين حيث جلسا في ظل شجرة التين، بجانب نبتة «مكروش»، وحولهما النعنع البري والمردقوش.

ومع شروع الشمس بالهبوط خلف جبال الجليل الغربي، لتستحم في مياه البحر المنعشة، عاد فواز الى الدار فلم يجد «امتياز» و«ودعيع»، فخرج للبحث عنهما بخطو سريع.

ومع غروب الشمس خلف جبال الجليل الغربي وخواء الدار من الاولاد احست الام فوزية بإحساس مريع، فخرجت لتبحث عنهما مستنجدة برب الكون الشفيع.

وبعد ان خيم الظلام والسكون، على السهول والسفوح والوديان، قطعت الأم الأمل، ولطمت خدها ومعطت شعرها من شدة الحزن والألم.

وحمل النسيم العليل آلام الام وحزنها ونشرها في جميع الاتجاهات، فركض فواز وامتياز نحو البيت. وركض خلفهما القط «ودعيع» والقطة «وديعة» التي اوقعت «ودعيع» في حبها لوداعتها.

وبعد ان تناولوا طعام العشاء المؤلف من شوربة «عدس محروش» وخبز كماج وفجل وبصل و«صمصم بول»، اعتذر فواز لأمه واخته عن الذي صدر ووعد بأن يحسن سلوكه في المدرسة والدار، مع الكبار والصغار.

لتكن سنة سعادة وطمأنينة وصحة وسلام

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعيه رزنامة العام ١٩٩٠ تحت عنوان «لتكن سنة سعادة وطمأنينة وصحة وسلام».

وقد جاءت رزنامة هذا العام بحجم القطع المتوسط، زاخرة باللوحات والصور التعبيريه الملونة زخية بأيام الذكرى والمناسبات الوطنية تتصدرها لوحة جميلة تعبر عن حتمية بزوغ الشمس فوق القدس وتختتم بانطلاقة حمامة السلام الفلسطينيه من سجنها الاسود. وفي مركزها لوحة رائعة لطفل الانتفاضة الفلسطينيه الذي يرفع شارة النصر.

ومقابل كل شهر جديد هناك لوحة معبرة: من اجل السلام العادل والحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني، وعاشت الذكرى الرابعة عشرة ليوم الأرض الخالده ومخلده ناجي العلي، حاضر ابدا حتى لا تتم المصادره، وعاش الاول من ايار - يوم التضامن العالمي للطبقة العاملة، سلام الشعوب بين الشعوب، يا عمال العالم وشعوبه المضطهدة اتحدوا، وعاش يوم الطفل العالمي - الاول من حزيران، ونحن الشباب، لنا الغد، وعاشت الشبيبة الشيوعية الصبايا نجمة حمراء من اجل السلام والطفولة.

وتبرز في هذه الرزنامة الاشارة المميزة للعديد من المناسبات الوطنية والثورية التي لا تنسى او ادمي ومجازر والمعارك والحروب التي ابتليت بها شعوبنا مثل انطلاق الثورة الفلسطينية (١٩٦٥/١/١)، واعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني (١٩٨٢/٢/١٠)، وصدور بيان الحزب الشيوعي (١٨٤٨/١٢/٢٤) والتوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد ١٩٧٨/٣/١١، وعدوان او غزوه الليطاني ١٩٧٨/٣/١٧، وكومونة باريس (١٨٧١/٣/١٨) ومعركة الكرامة (١٩٦٨/٣/٢١)، وتأسيس حزب العمال الاشتراكي في فلسطين الذي اصبح فيما بعد الحزب الشيوعي الفلسطيني ثم الحزب الشيوعي الاسرائيلي (١٩١٩/٣/٣٠) وذكرى يوم الأرض (١٩٧٦/٣/٣٠) ومذبحة دير ياسين (١٩٤٨/٤/٩)، وبداية الحرب الاهلية في لبنان (١٩٧٥/٤/١٣)، وتحرير سايغون وتوحيد فيتنام (١٩٧٥/٤/٣٠) وصدور «الاتحاد» (١٩٤٤/٥/١٤) وتحولها الى صحيفة يومية في (١٩٨٣/٥/١٣) ونكبة الشعب الفلسطيني (١٩٤٨/٥/١٥) وبداية حرب لبنان العدوانية (١٩٨٢/٦/٤) وحرب حزيران (١٩٦٧/٦/٥)، وثورة يوليو المصريه (١٩٥٢/٧/٢٣)، وتأميم قناة السويس (١٩٥٦/٧/٢٦) ومخيم العمل التطوعي الاول في الناصرة (١٣ - ١٩٧٦/٨/١٧)، ومذبحة ايلول الاسود في الاردن (١٩٧٠/٩/١٦) ومذابح صبرا وشاتيلا (١٩٨٢/٩/١٧)، وقبول م.ت.ف. في الامم المتحدة (١٩٧٤/١١/١٣) وقرار تقسيم فلسطين (١٩٤٧/١١/٢٩)، واعلان قيام دوله فلسطين (١٩٨٨/١١/١٥) وانتصار الناصرة الاول (١٩٧٥/١٢/٩) وانطلاق الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧/١٢/٩).



الكلمات المتقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٨٧) ● ● ●



● اعداد: سلام - فولغاغراد (الاتحاد السوفييتي) ●

أفقي:

١ - من أدوات الفلاح - دهان - ادراك (مجزومة)
٢ - مشي - يعظم - تجيب
٣ - رقاقة - بلاح
٤ - حب - من الاشجار المجرية - رجل
٥ - أتاحل - صديق (معكوسة)
٦ - علم مؤنث (معكوسة) - أحمق - حرف جر
٧ - عشيق - يحصل - متماثلان
٨ - من الأبراج
٩ - اخطأ - جهد - متشابهان
١٠ - باحثه مصرية شهيرة

عمودي:

١ - من مطالب الجبهة الدمقراطية - غم
٢ - ضمير متصل - طحين - نسي
٣ - ركضت - استطيع
٤ - كبريائي - صديق
٥ - برش - تتشكل منها السنة (معكوسة وغير معرفة)
٦ - أسي - حرف مكرر
٧ - كذب (معكوسة) - من فصول السنة (غير معرفة)
٨ - التعريف - يطيب
٩ - رؤيا - من الحشرات
١٠ - ضجر - حرف مكرر
١١ - أخذاه - مناجاة
١٢ - علم مذكر - حارة

● ● ● حل لغز رقم (١٨٦) ● ● ●

أفقي:

١ - إكفط - طيا - ظر
٢ - الريب - الهيان
٣ - دمج - ساون
٤ - فرع - جميع - كوى
٥ - جم - ريد - تل
٦ - تسم - عاتقهم
٧ - [illegible]
٨ - التعريف - بطيب
٩ - رؤيا - من الحشرات
١٠ - كبوة - مسكون
١١ - القوبلة - برة
١٢ - عودي - براس

عمودي:

١ - ابهجهم - تباع
٢ - كي - رمس - ولهمة
٣ - ترذج - مرن - رقد
٤ - ظلم - غي - قوي
٥ - أمرع - علق
٦ - مراه - نواص
٧ - يا - بون - دم
٨ - الزعيق - رم
٩ - جب - دنيا - سيب
١٠ - تبوك - شم - يكرو
١١ - قانون - رم - ودّ
١٢ - رن - الرعد

برفقة اوركسترا كونسرفاتوار تشايكوفسكي الموسكوبية:

مغني الاوبرا الايطالي الشهير، روجيرو ريموندي، يبدأ جولة عروض في (٨) دول اوروبية

● باريس - «و.ص.ف» - يقوم مغني الاوبرا، الباريتون الايطالي روجيرو ريموندي، برفقة اوركسترا كونسرفاتوار تشايكوفسكي الموسكوبية بجولة في سبع دول اوروبية غربية وفي الاتحاد السوفييتي، يبدأها في فرنسا في السادس من كانون الثاني المقبل وتستمر حتى الاول من نيسان المقبل.

ويتضمن برنامج المغني الايطالي السهير الخاذ اوبرالية روسيه لمناسبة البدء بعرض فيلم «بوريس غودونوف» للمخرج البولندي الاصل اندريه زولافسكي عن اوبرا الروسي موسورغسكي وحيث يقوم ريموندي بالدور الرئيسي.

وخلال هذه الجولة سيقدم ريموندي والاوركسترا بقيادة ليونيد نيكولاييف (١٨) حفلة موسيقية في فرنسا و(١٧) اخرى في (١٣) مدينة في بلجيكا وهولندا واسبانيا وبريطانيا وسويسرا وايطاليا والاتحاد السوفييتي.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٨٩/٢٨٧	محمود عثمان اسعد كنج	١٦٥٢٨	١/٣	زيادة النسبة المئويه الاجمالية وخط الارتداد الجانبي وبموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي
٢)	٨٩/٢٨٨	سامي موسى فاخوري	١٦٥٨١	٣٦	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الاول
٣)	٨٩/٢٩١	ابراهيم علي حامد	١٦٥٤٣	٣٧	خط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي
٤)	٨٩/٢٩٢	نسيم سليم صبح	١٦٥١٣	١١	زيادة النسبة المئوية حتى ٤٢٪
٥)	٨٩/٢٩٣	عصام عمر عبد الرحمن السعد	١٦٥٧٩	٣٢	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي
٦)	٨٩/٢٩٥	يوسف احمد زعبي	١٦٥٦٤	٤/٦/ب	خط البناء من ناحية الشارع بموجب البناء القائم وزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد
٧)	٨٩/٣٠٢	عماد وماجد نايف ابراهيم صالح	١٦٥٨١	٣/٢٩	اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي وزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد
٨)	٨٩/٣٠٥	نادر ناصر منصور	١٦٥٣٩	٩٨	بعدد الطبقات
٩)	٨٩/٣٠٨	علي عبد الرحمن الحبية	١٦٥٣٠	١١٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد واقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي
١٠)	٨٩/٣١٢	رمزي احمد ارشيد	١٦٥٧٩	ب/١/١٤	زيادة عدد الطبقات
١١)	٨٩/٣٢٠	فؤاد وابراهيم ابو سعيد ابو احمد	١٦٥٨١	ب/٣/٣٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق
١٢)	٨٩/٣٣٤	جبور الناصرة	١٦٥١٩	٩٠٠ + ١/٨٠٠	خط البناء من جهة الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الثالث

عليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديم اعتراضه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة - بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

حكم بالسجن على نائب نقيب المحامين في القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة، امس، على المحامي خالد عبد الهادي القدرة (٥٢ عاما)، نائب نقيب المحامين في القطاع، بالسجن لمدة ١٥ شهرا وبغرامة مالية قيمتها ١٥ الف شيكل وذلك بتهمة الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية وتقديمه لها الخدمات والمساعدة.

ويذكر ان القدرة معتقل منذ ٨٩/٩/١٠

سلطات الاحتلال تهدم ١١ سوراً واقياً في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت جرافات الاحتلال، امس الاول (الاثنين)، ١١ سورا واقيا في مدينة غزة المحتلة بذريعة قيام الشبان برشق الحجارة من خلفها على الدوريات العسكرية.

وتعود ملكية الاراضي والمنازل التي هدمت اسوارها الى كل من، خالد حسنين (بطول ٣٠ مترا) وورثة فهمي ابو شعبان (بطول ٢٥ مترا) وفائق خيال (٣٢ مترا)، وعائلة سكيك (٢٥ مترا) وعائلة ابو شعبان (٢٤ مترا) وعمر الافرنجي (٢٠ مترا) وعائلة الصايغ (١٠ امتار)، وعائلة الحليلي (١٠ امتار) وتقع جميعها في حي الرمال، وعشال الزين (٢٢ مترا) وفريد النوير (٢٢ مترا) ويقعان في حي الصبرة، ومحمد جارالله المزندر (١٥ مترا) ويقع في شارع عمر المختار.

تجميد العمل بالاحكام العرفية في الاردن

● اطلاق سراح جميع طلاب جامعة «اليرموك» الذين اعتقلوا في اعقاب احداث الاربعاء الماضي ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، امس (الثلاثاء)، انه وضع في برنامج حكومته «تجميد العمل بالاحكام العرفية» السارية المفعول في البلاد منذ ١٩٦٧ وملاحقة من تثبت مسؤوليته الجرائية واحالته الى القضاء.

واوضح خلال تقديم البرنامج السياسي لحكومته، صباح امس، امام مجلس النواب لطلب الثقة «اني اعلن من اعلى منبر مجلسكم الكريم تجميد العمل بالاحكام العرفية الا ما تعلق منها بتصفية تلك الاحكام والى حين الغائها بالشكل الدستوري في اقرب وقت».

وذكر بان حكومته بناء على تعليمات الملك الاردني حسين شرعت اجراءاتها باعادة الجوازات المحجوزة الى اصحابها والترميم وضمان حرية العمل والسفر والتنقل للمواطنين والافراج عن المعتقلين السياسيين واعادت مجالس الادارة المنتخبة الى الصحف الاردنية الثلاث.

من جهة اخرى اكد بدران ان حكومته ويهدف حماية المال العام ستقدم تشريعا يلزم كل من يتولى المسؤولية السياسية او الادارية العليا بان يتقدم الى الجهة التي يحددها القانون بتقرير شامل حول ممتلكاته وامواله وتلك التي تملكها زوجته وابناؤه على ان يطلع بكل خطوة يطرأ على هذه الاموال خلال تسلمه المسؤولية.

واضاف ان حكومته ستعرض ايضا على مجلس النواب تشريعا خاصا لمكافحة الجريمة الاقتصادية بهدف استئصال هذه الآفة الخطيرة من مجتمعنا.

وقال ان الاردن شهد خلال السنوات الخمس الماضية تراجعا في حجم الاستثمار لكنه اضاف ان ذلك لم يمنع الحكومة في تلك الفترة من «التوسع في الاقتراض الداخلي والخارجي مما ادى الى تراكم العجز في الموازنة واستنفاد احتياطي المملكة من العملات الاجنبية وتوسيع حجم المديونية» ويقدر الدين الخارجي الاردني رسميا بـ ٨٫٣ مليارات دولار علما بانه كان يقدر بـ ١٫٨ مليار دولار في العام ١٩٨٥.

واعلن بدران سلسلة تدابير مالية وتقنية بهدف اصلاح اقتصاد البلاد خصوصا عبر زيادة الايرادات وترويج النمو الاقتصادي بشكل يحقق العدالة وكذلك ضبط النفقات الحكومية وتقليص عجز الموازنة العامة.

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية كرر بدران في شكل خاص، دعم حكومته «للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والتمسك العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد».

وعلم من مصدر مسؤول انه من المقرر ان يجتمع مجلس النواب في وقت لاحق لمناقشة البرنامج الحكومي على ان يجري التصويت على الثقة خلال الاسبوع الجاري.

هذا وعلم من مصدر مأذون له، امس الثلاثاء، ان ١٦ طالبا اعتقلوا في اعقاب الاحداث التي وقعت يوم الاربعاء الماضي، في جامعة اليرموك في اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان) اطلق سراحهم.

واوضح المصدر نفسه ان محافظ مدينة اربد، جودت سبول، امر امس الاول الاثنين، باطلاق سراح الطلاب المعتقلين بعد ان اعربوا عن اسفهم ووعدوا بعدم ارتكاب مثل هذه الاحداث.

ويذكر ان خمسة اشخاص كانوا اصيبوا بجراح في الثالث عشر من الشهر الجاري في اربد خلال تظاهرة دعم للانتفاضة تحولت الى صدام بين طلاب مؤيدين لسياسة عمان واخرين مناهضين للسياسة الاردنية ازاء المسألة الفلسطينية.

رسالة من شفاردنادزه الى ولايتي

● طهران ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي استقبل سفير الاتحاد السوفييتي في ايران فلاديمير غودييف الذي سلمه رسالة من نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزه. لم يكشف عن مضمونها.

واضاف المصدر ان ولايتي وغودييف درسا خلال لقائهما، العلاقات الثنائية والمسائل الدولية والاقليمية وعملية السلام بين ايران والعراق اضافة الى المشكلة الافغانية.

واثر هذا اللقاء اكد ولايتي ان العلاقات بين طهران وموسكو لها تأثير ايجابي على السلام في العالم ويمكنها المساهمة في اقامة علاقات ثابتة على المستوى الاقليمي والدولي، حسب المصدر نفسه.

بعد اغلاق دام (١٦) سنة

اعادة فتح السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية انه جرى، امس الاول (الاثنين) اعادة فتح السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا بعد ١٦ سنة من قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل واثيوبيا.

وذكرت الوزارة ان طاقما اسرائيليا برئاسة الدبلوماسي مئير يوفة، موجود في اديس ابابا لهذه الغاية.

هذا ولم يعين بعد سفير لاسرائيل في اثيوبيا.

تدابير حكومية ضد التعصب الأصولي في الجزائر

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلنت الحكومة الجزائرية، امس الاول (الاثنين)، انها اتخذت التدابير الضرورية ضد اعمال التعصب الاصولية وللحفاظ على «النظام العام الذي تزعزع في الآونة الاخيرة بحتجاج شعبي تميز احيانا بالعنف».

وبعد ان اشادت الحكومة، التي يرئسها مولود حمروش بالتقدم الذي انجز في ممارسة الديمقراطية في الجزائر اشارت في بيان اصدرته في اعقاب اجتماعها امس الاول في العاصمة الجزائرية، الى ظهور «تجاوزات ومغالاة كلامية توحي احيانا بأن دعوات الى العنف التي لا يجيزه القانون».

واشار البيان ايضا، الى «استمرار بعض الاضطرابات المسيئة الى النظام العام وكذلك الى عمل الاستعراض والتهويل او التعصب التي يقوم بها افراد واحيانا جماعات».

وذكر البيان بـ «واجب جميع المواطنين في احترام ممارسة الحريات الشخصية والجماعية والكرامة ورأي الآخرين بشكل دقيق».

من جهة اخرى اعلنت الحكومة انها اتخذت تدابير ضرورية من اجل تطبيق القانون بكل صرامته بغية صون النظام العام وتوفير حماية الاشخاص والممتلكات في كل الظروف، الا انها لم تعط اية ايضاحات حول هذه التدابير.

اضافة الى ذلك بحثت الحكومة برنامج عمل وزارة الشؤون الدينية الذي يشتمل خاصة على «العمل بما يضمن للمسجد (عدد من المساجد تحت تأثير الاصوليين) ان يضطلع كليا بمهمته خصوصا وان رسالته هي الجمع والتوحيد».

واخيرا بحثت الحكومة مشروع قانون يهدف الى توسيع وتعزيز صلاحيات الجمعيات المحلية المنتخبة التي سيجري تجديدها في غضون ستة اشهر.

غداً في العاصمة الفرنسية:

افتتاح اعمال المؤتمر الاول للحوار الاوروبي ـ العربي

● كل الدلائل تؤكد ان المؤتمر سيحقق نجاحا منقطع النظير على الرغم من محاولات واشنطن الرامية الى عرقلته ●

● باريس ـ و.ص.ف ـ يلتقي ٢٢ وزير خارجية عربيا، يومي غد وبعد غد في باريس في مؤتمر غير عادي للحوار العربي الاوروبي يجمعهم لاول مرة في اسبوع الاثني عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية ويعقد هذا المؤتمر بناء على طلب فرنسي بهدف دفع «الحوار العربي الاوروبي» قدما.

ويحضر المؤتمر رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، وكان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، اقترح عقده في ٢٥ تشرين الاول الماضي في خطاب له امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا اللقاء، الذي سينعقد جلسته الختامية في «الاليزيه»، في اعادة تنظيم «حوار اوروبي ـ عربي» كان بدأ سنة ١٩٧٣ عندما كانت الدول العربية في اوج ازدهارها النفطي ولكنه تعثر منذ منتصف الثمانينات بسبب عقبات معظمها سياسي، اذ انهمت دولتان عربيتان هما ليبيا وسوريا بمساندة الارهاب.

وهكذا قطعت العلاقات الدبلوماسية بين لندن وبين طرابلس ودمشق بعد الاعتداءات التي ارتكبت في اوروبا سنة ١٩٨٥ وبسبب محاولة اعتداء في مطار لندن على طائرة تابعة لشركة الخطوط الاسرائيلية «ال ـ عال».

كذلك يعتقد المراقبون ان فرنسا، الرئيسة الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، نجحت في طرح حل حقيقي بجمعها في مجلس واحد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد والليبي والسوري جاد الله عزوز الطلحي وفاروق الشرع.

وتفيد معلومات تم الحصول عليها من مصادر عليمة، امس (الثلاثاء)، في باريس ان الوزراء الثلاثة سيشاركون في [illegible] حضورهم المؤتمر حتى نهاية الاسبوع الماضي وقال دبلوماسي معلقا انه لا شك في ان قرارهم المشاركة في اعمال المؤتمر يرجع الى رغبة في عدم الانطواء على التجمعين اللذين ينتمون اليهما.

وقد سجلت غرب نقطة اخرى من دون ان نصدر احكاما مسبقة على نتائج المؤتمر فقد تغلبت على تردد بعض الدول المدعوة التي ذكرت مصادر دبلوماسية متوافقة انها تلقت نصائحه من واشنطن بالامتناع عن حضور هذا المنتدى على مستوى وزاري.

واوضحت هذه المصادر ان الولايات المتحدة لا تستحسن نشيط التعاون بين جامعة الدول العربية وبين المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ذلك ان هذه المسألة تكتسب اهمية كبيرة في نظرها قبيل تحقيق السوق الاوروبية الواحدة سنة ١٩٩٣ وتؤكد مصادر مطلعة ان المملكة العربية السعودية بالذات السابقة الى «نصائح» الولايات المتحدة.

وتنسيقا للحوار الاوروبي ـ العربي على اسس جديدة اقترحت باريس التخفيف من اشكال الحوار بحيث لا تطغى السياسة على الجانب الاقتصادي حسب ما قال الدبلوماسي جان بريسو المكلف بتنظيم المؤتمر.

وينص المشروع الذي ستتقدم به فرنسا والذي وافق عليه شركاؤها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية بان تعهد المسائل السياسية الى لجنة ثلاثية وزارية تكلف ايضا باعطاء دفع للتعاون التقني.

وتشرف عليها لجنة عامة تتألف من كبار الموظفين وتعاونها ثلاث مجموعات عمل جديدة للمشروع الاوروبي وكانت اللجنة العامة مكلفة حتى الآن بشؤون السياسة والاقتصاد وتعتمد على سبع لجان عمل غير ناشطة.

وسيخصص اليوم الاول للمؤتمر للخبراء الذين سيجتمعون للبحث في مسائل محددة، ولن يجتمع وزراء الخارجية سوى صباح بعد غد (الجمعة)، ويعد مأدبة غداء يقيمها وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما في مقر الوزارة تعقد الجلسة الختامية قبيل المساء في «الاليزيه» حيث يلقي الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، كلمة ويتكلم ايضا الحسن الثاني ملك المغرب بصفته الرئيس الحالي للقمة العربية.

ثم يعقد دوما الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية ونظيره لجامعة الدول العربية وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي مؤتمرا صحفيا مشتركا.

في ختام زيارة لمقري المجموعة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بان الاتفاقية التي عقدها الاتحاد السوفييتي مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية ترمي الى تعزيز ثقة كل الاوروبيين بامكانية جعل اوروبا واحدة.

وفيما يتعلق بالتغييرات الجارية في اوروبا الشرقية اشار الوزير السوفييتي الى «انها تجري في الظروف التي تتمتع فيها الشعوب بالحق الكامل في اختيار طريقها واساليبها لبناء المجتمع الجديد» ان الاتحاد السوفييتي الذي يؤكد تضامنه مع الدول الحليفة حكومات وشعوبا لا ينوي ان يفرض عليها هذا الطريق او ذاك.

وتطرق شفاردنادزه بشكل خاص الى الوضع في «المانيا الديمقراطية» معلنا انه من الضروري الانطلاق من الحقائق المتوفرة بعد الحرب العالمية الثانية بوجود دولتين المانيتين مستقلتين عضوين في الامم المتحدة، وان الانحراف عن هذه الحقيقة يهدف الى زعزعة الاستقرار في اوروبا.

واضاف «اما في ما يتعلق بالمستقبل فسيتحدد مع سير التاريخ في اطار تطور العملية الاوروبية المشتركة».

وذكر شفاردنادزه امام اللجنة السياسية للمجموعة الاوروبية في بروكسل بالاقتراح السوفييتي المتمثل بالدعوة الى عقد اجتماع «اوروبي ابتداء من ١٩٩٠ وعلى مستوى رؤساء الدول» الى «وضع مقاربة متفق عليها ازاء الوضع الحالي في اوروبا» ورأى انه من الضروري الاجابة مسبقا عن سبعة اسئلة طرحها على البرلمانيين الاوروبيين قبل دراسة اية فكرة لاعادة التوحيد.

ومن هذه الاسئلة سأل الوزير السوفييتي في المقام الاول: ما هي الضمانات التي تتعلق بالامن الاوروبي في حال اعادة التوحيد وقال «ليس هناك جواب عن هذا السؤال».

وفي السؤال الثاني هل تكون المانيا الموحدة مستعدة للاعتراف بالحدود في اوروبا وقال شفاردنادزه ان المانيا الاتحادية مثلا يعرف الجميع تحاشي الاجابة على هذا السؤال والسؤال الثالث اية مكانة ستحتلها المانيا هذه في الحلفين العسكريين الحاليين «وارسو» و«الاطلسي» والسؤال الرابع هل ستكون المانيا الجديدة هذه مستعدة لنزع السلاح وللحياد وماذا سيكون مذهبها وطاقتها العسكرية؟

وسأل الوزير السوفييتي، خامسا، ماذا سيكون مصير الوجود العسكري للدول الاربع المنتصرة عام ١٩٤٥ في المانيا الجديدة؟

وكيف ستندرج سادسا المانيا موحدة في الحركة التي تسعى الى الغاء الانقسامات في اوروبا بين الشرق والغرب ومن بينها كما قال شفاردنادزه عملية هلسينكي (مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا).

وفي السؤال السابع والاخير قال شفاردنادزه اذا اعلنت الولايات الالمانية تأييدها للوحدة فهل ستكون مستعدة لان تأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول الاوروبية الاخرى وتسعى الى ايجاد حلول لكل المشكلات يوافق عليها الجميع، ورأى انه سيكون من السهل جدا في اوروبا خلق حالة متسمة بالاسلحة وزعزعة الاستقرار واثارة اوبئة الحقد اذا تم التصرف من دون اخذ «التوازن الاوروبي» بعين الاعتبار.

واجرى شفاردنادزه في سياق زيارته الى بروكسل سلسلة من الاجتماعات مع وزراء الخارجية ولقادة المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

كما اجرى، في مقر حلف دول شمال الاطلسي «الناتو» ولاول مرة، اجتماعا مع الامين العام للحلف مانفريد فورنر مؤكدا اهتمام بلاده بامكانية سحب كل قواتها المتمركزة في الخارج موضحا ان ذلك يجب ان يتم على اساس متبادل مع الولايات المتحدة.

هذا ووقع شفاردنادزه امس الاول الاثنين في بروكسل مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفاقا للتجارة والتعاون التجاري والاقتصادي يشير بمجمله بوضوح الى عملية اعادة البناء الجارية في الاتحاد السوفييتي.

واعرب شفاردنادزه عن امله قبل ساعات على توقيعه الاتفاق في انشاء مجال اقتصادي اوروبي يأخذ شكل دمج متبادل بين اقتصادات الشرق والغرب.

ويوجب هذا الاتفاق الموقع لعشر سنوات تعهد المجموعة الاقتصادية الاوروبية بازالة تدريجية من الآن وحتى العام ١٩٩٥ للقيود الكمية باستثناء بعض المنتجات المسلسة التي يمكن ان تحد من المبادلات التجارية.

ومن جهة اخرى يجري شفاردنادزه محادثات مع المسؤولين البريطانيين في لندن حيث وصل اليها مساء امس.

●٥٧٥٠ عملية اغتيال في كولومبيا خلال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اما الاغتيالات اصحاب الجنح والمتهمين في المخدرات والموصمات على يد «كتائب الموت» فزادت بنسبة ٥٠ في المئة وارتفعت من ٢٣٧ في سنة ١٩٨٨ الى ٣٥٠ في سنة ١٩٨٩ والجرائم المنسوبة الى مهربي المخدرات ارتفعت من جهتها الى ٧٧١ في العام ١٩٨٩ مقابل ٩٧، العام الماضي.

من جهة اخرى ذكر المركز ان عمليات الاغتيال لاسباب غامضة، التي غالبا ما عثر على ضحاياها عند اطراف المدن من دون ان تعرف هوياتهم بلغت ٣٤٥٠ هذا العام مقابل ٦٦٣٧ العام الماضي. واخيرا اوضح المركز انه لم يأخذ بالاعتبار الجرائم التي وقعت في اثناء مشاجرات او في اطار انتقامات شخصية.

في الكويت: اعلى مهر وصل الى ٤٥ الف دولار؟

● الكويت ـ الوكالات ـ بلغ أعلى مهر في الكويت، هذا العام، ١٥ الف دينار أي ما يعادل ٤٥ الف دولار. وقد سجلت عقود زواج يصل عددها ٣٨ من ذوات مهور الـ ١٥ الف دينار.

اما اقل مهر في الكويت، خلال السنة الحالية فكان الف من دينار (حوالي ٣ دولارات).

ويستفاد من التقارير ان الطبقة العليا تتنافس في رفع المهر تعبيرا عن ارستقراطية العائلة و«القيمة» العالية لبنات الذوات.

اما بين الطبقات الشعبية، وكذلك بين الفلسطينيين في الكويت، فالمبارزة هي في تخفيض قيمة المهر.



السلطات اعترفت بمصرع (٣٠٠)

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ترانسلفانيا) اصبحت تحت سيطرة دبابات الجيش الروماني.

واشارت الاذاعة ايضا الى صدامات وقعت امس الاول، في مدينة كوروبوس المجاورة حيث دخل متظاهرون بيت الحزب الشيوعي والقوا صور الزعيم الروماني نيكولاي شاوشيسكو في الشارع.

واكد شاهد عيان انه رأى خمسين جثة في براد احد مستشفيات تيميشوارا الاربعة في الليلة و(١٦٠) جريحا في المستشفى نفسه.

واوضحت مصادر دبلوماسية مجرية في بودابست ان جميع اطباء منطقة تيميشوارا استدعوا بعد الحوادث الاولى في عطلة نهاية الاسبوع.

واشارت الاذاعة المجرية الى ان الصدامات تواصلت امس، وان قوى الامن تطلق النار على المتظاهرين دون تمييز.

واشار مصدر طبي مجري في تيميشوارا الى وقوع ما يتراوح بين (٣٠٠) و(٤٠٠) قتيل وان عدد الجرحى في المستشفيات يزيد عن (٢٥٠) جريحا.

ويذكر ان رومانيا اغلقت حدودها مع الدول المجاورة، المجر ويوغسلافيا وبلغاريا والاتحاد السوفييتي.

واثارت هذه الاحداث موجة استنكار واستياء في مختلف انحاء العالم.

فقد شجب وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس، القمع في رومانيا «اذا كان هناك كتلة قتلى».

وردا على سؤال في بروكسل لدى خروجه من مقر حلف شمال الاطلسي اكد شفاردنادزه ان الصحف تلقى بعض المعلومات الاولية بشأن اشياء كريهة وقعت في رومانيا ولكن ليس هناك من تفاصيل، واضاف ديلمكاني خط القول انه اذا كان هناك قتل فعلا فلا يسعني سوى ان اعرب عن اسفي العميق.

وصرح نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم برفيليف، لمراسل وكالة الانباء المجرية في موسكو، بان الاتحاد السوفييتي يتابع باهتمام كبير الاجراءات التي اتخذتها رومانيا اخيرا على حدودها.

وسئل برفيليف خلال لقائه مع الصحف عن الوضع السائد على الحدود السوفييتية ـ الرومانية في اعقاب حوادث نهاية الاسبوع الماضي في تيميشوارا فوصف ان السلطات الرومانية تريد وقف دخول السياح السوفييت الى رومانيا لسبب اخر هو «عدم نزول الثلوج على الجبال وتغييرات طرأت على مواعيد العطل للموسم».

واضاف من جهة اخرى ان «تعقيدات» واجهت خلال الايام الاخيرة السوفييت المسافرين الى رومانيا لقضاء شؤون خاصة.

ودانت دول المجموعة الاوروبية الاثنتا عشرة رومانيا «بكل الحزم» بسبب «القمع الوحشي» الذي ارتكبته في عطلة نهاية الاسبوع الماضي وذلك في علان لوزراء خارجية هذه الدول المجتمعين في بروكسل.

وقطع الوزراء اعمالهم بعد على طلب نظيرهم الفرنسي، رولان دوما، الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة، ودانوا «موقف النظام الروماني الذي يدير ظهره الى جميع التعهدات المنصوص عليها في مجال حقوق الانسان في اطار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا».

واضافوا ان هذا النظام «لا يعرف سوى ان يقمع بالقوة التطلع المشروع للشعب الروماني الى الحرية».

وأوصى الوزراء ان دول اوروبا الاثنتي عشرة «تحتفظ لنفسها باتخاذ الاجراءات اللازمة بعد تطور الوضع في هذا البلد».

واستدعت الخارجية البريطانية، امس، السفير الروماني في بريطانيا وابلغته استياء بريطانيا مما يجري في رومانيا.

وفي هذا الوقت يواصل الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو، زيارته الرسمية الى ايران، التي وصلها امس الاول. ولم تنشر حتى كتابة هذه السطور الى ما يجري في بلاده، بل عدد «الانجازات التي تحققت في رومانيا على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي».

● بمناسبة حلول السنة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ويعتبر الاداء، بشهادة الخبراء، من مقدمة الغاية، حيث يصلح هذا الجمهور لدخول مرافق الموسيقى المتفرد وعالم بيع الاسطوانات، التي تخرج مزيج التلحين المتقدم وتوجه الى ملايين الشباب الذين يتظاهرون لصالح الانتفاضة في سوارع اوروبا يوميا.

وضمم هذه الفكرة جمع من الفنانين والموسيقيين والصحفيين الايطاليين واخذوا على عاتقهم اعداد هذا الانجاز الكبير، الذي يدخل في اطار الاعلام المتقدم عن الانتفاضة، وهم وتزو وابسوسيتو فشتري ولوجيوريشو وبيكولوميني، بالاضافة الى اكثر من عشرين محررا ومحررة في الصحيفة ساهم كل منهم بدور معين في هذا العمل الفني الاعلامي الكبير.

وتعد «فالانتينو» من كبريات الصحف الايطالية، وهي صحيفة السياسيين وكبار المثقفين وذات سمعة دولية مرموقة. وقال رئيس تحريرها، «انتينو باولانتي» لوكالة الانباء الكويتية، ان «فالانتينو» تمت بهذه المبادرة لوعيها دعما للقضية الفلسطينية وأعرب عن أمله في ان تلاقي «الانجيل» المطلوب بين القراء، بعد ان قامت بحملة حملات مسبقة هذه المبادرة على امتداد اسبوع أيام.

ويذكر أن «فالانتينو» تولت، منذ انطلاقة الانتفاضة، نشر انباء موسعة عن سير النضال الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتخصص مجالات واسعة في أعدادها الخاصة للقضية الفلسطينية.

وتخاطب الاغنية العقل الغربي مباشرة وتنقل بصورة مؤثرة تفكير اطفال فلسطين، الذين يحلمون يوما مشمسا وزنبقة بيضاء مثل كل اطفال العالم، بعيدا عن العنف والسلاح او المنية بتغيير الواقع وتحرير فلسطين لتشرق عليها شمس الحرية والاستقرار ليواصل الاطفال فيها الغناء، والشهيد من اجل بناء مستقبل الحرية والدولة المستقلة.

● بلدية الناصرة تطالب بانقاذ مئات العائلات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العربي وسيطرحون مطالب البلدية عليها

● مظاهرة الحزب الشيوعي ●

قام العشرات من اعضاء وقادة الحزب الشيوعي في الناصرة بعد ظهر امس الثلاثاء بمظاهرة رفع شعارات في مركز المدينة احتجاجا على تفاقم الفقر والبطالة في المدينة.

ومن بين الشعارات التي رفعت «الناصرة مدينة فقر وبطالة» و«الحل من الناصرة بلد تطوير درجة أ» و«ميزانيات لاماكن العمل والصحة والتعليم وليس للحرب وللاحتلال» و«تقوم الحكومة والمستورون بتصنيع الوسط العربي» و«الناصرة تصرخ كفى فقرا. كفى بطالة».

وقام المتظاهرون بتوزيع المنشور على المارة تحت عنوان «الناصرة ـ مدينة فقر وبطالة / الوف العائلات في الناصرة لا تجد القوت الكافي في بيوتها / فلتشهر سيف النضال ضد الفقر والبطالة» واعلن الحزب في هذا المنشور عن تأييده ودعمه لخطوات بلدية الناصرة وبرنامجها لمواجهة الازمة، ودعا كل المؤسسات الرسمية والشعبية والاهلية لشن معركة موحدة ضد الفقر والبطالة وجاء فيه: «لقد صاح القائد العربي الثوري ابو ذر الغفاري قبل اكثر من ألف عام: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته، كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه».

فلتشهر جميعا في الناصرة سيف النضال الشعبي الشرعي لاجبار الحكومة والمستعربين على تغيير التوجه العنصري لجماهيرنا العربية».

الصدامات في رومانيا ـ على خلفية ازمة سياسية ـ اقتصادية



● شاوشيسكو ●

تفيد التقارير الصحفية ان الصدامات، التي بدأت يوم الاحد في مدينة تيميشوارا الرومانية بين قوات الشرطة والجيش وبين المواطنين، قد استمرت يوم الاثنين ايضا

ويوم الاثنين انتشرت المظاهرات الصاخبة الى عدة مدن اخرى، مثل مدينة «فالتيه» ومدينة «اراد».

وتقول التقارير الصحفية الواردة من وكالات الانباء ان مدينة تيميشوارا ما زالت شبيهة بساحة قتال، اذ ان قوات «الازمة» المدججة بالسلاح تجوب الشوارع والحارات ناشرة جوا من الارهاب.

وعلى الرغم من هذا فان المواطنين لا يمتثلون لأمر منع التجول بل ويتصادمون مع قوات الشرطة

وادعى صباح امس (الثلاثاء)، استنادا الى تقارير المراسلين الاجانب في العاصمة الرومانية، ان عدد القتلى نتيجة الصدامات الدامية بلغ المئات بالاضافة الى آلاف الجرحى

ولا شك في ان هذه الصدامات تجيء على خلفية أزمة داخلية في البلاد ذات شأن،

● اولا ازمة اقتصادية عنيفة، اذ تنقص البلاد مواد اساسية غذائية واستهلاكية غائبة عن السوق.

● ● ثانيا، أزمة سياسية ناجمة عن منح عبادة الفرد وما يرافقه من خوف شديد وخنق للحريات الدمقراطية وشلل لحياة السياسة الدمقراطية الحقيقية على نطاق الحزب ومؤسسات الدولة

ولا يساورنا شك بأن التطورات العاصفة في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاوروبية الاخرى تؤثر تأثيرا مباشرا على الوضع الداخلي في رومانيا مضيفة شعور الناس بالحاجة الى الدمقرطة والمصارحة واطلاق سراح الحريات وفتح الآفاق لحرية التفكير والتعبير والنشاط الاجتماعي والسياسي

وتقول وكالات الانباء ان هنغاريا، جارة رومانيا والتي تحتد معها بقضية قومية للمهجر مواطني رومانيا، تشجع، اعلاميا، التحرك في رومانيا ضد حكومة الرئيس نيقولاي شاوشيسكو

وعلى اية حال، فان هنالك العديد من المؤشرات السياسية والاقتصادية الى ان الوضع الراهن سياسيا واقتصاديا من غير الممكن ان يستمر في رومانيا. ويبدو ان رياح التغيير الدمقراطي العميق لن تقفز عن رومانيا

على ذمة وكالة الأنباء الألمانية الغربية:

تبادل ثلاثين جاسوسا بين الألمانيتين هذا الاسبوع

● بون ـ و.ص.ف ـ قالت وكالة الانباء الالمانية الغربية، يوم الاثنين، ان المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية ستقومان ابتداء من هذا الاسبوع، بتبادل ثلاثين جاسوسا وستطلق المانيا الدمقراطية سراح نحو مئة سجين سياسي.

وسيتم اطلاق سراح المتدربين الـ ٢٥ في جهاز الاستخبارات وجهاز مكافحة التجسس وغيرها من الاجهزة الخاصة الالمانية الغربية المعتقلين في بوتزان اجنوب المانيا الدمقراطية، وسيسمح لهم بالعودة الى المانيا الغربية.

وستطلق المانيا الغربية، من جهتها، سراح اربعة من رجال المخابرات الالمان الدمقراطيين، وهم الزوجان رولفغانغ وسيبيل هانكو اللذين تجسسا على حساب في بوندسبوهر وسكرتيرتان جاسوستان هما مارغريت هوبكي والكي فالك اللتان عملتا في الرئاسة وفي وزارة التعاون.

وستطلق المانيا الدمقراطية، في المناسبة نفسها، سراح مئة سجين سياسي ادينوا بمحاولة الهرب من المانيا الدمقراطية او بالمساعدة على هرب اشخاص اخرين.

رئيس الوزراء المجري:

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المجر والفاتيكان في مطلع العام القادم

● بودابست ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس الوزراء المجري، ميكلوش نيميث، امس الاول (الاثنين)، ان العلاقات الدبلوماسية بين المجر والفاتيكان ستستأنف في كانون الثاني او شباط المقبلين، وهي نتائج المفاوضات بين الكنيسة الكاثوليكية والحكومة المجرية، التي جرت الاسبوع الماضي.

وكان الطرفان قررا في تشرين الاول الماضي اعادة بحث تطبيع علاقاتهما الثنائية التي قطعت في ١٩١٨

ولم يضع الفاتيكان تبني قانون حول الحريات الدينية شرطا مسبقا لاعادة العلاقات ويكون مثل هذا القانون سيقدم قريبا الى البرلمان المجري، حسب ما ذكر نيميث

من جهة اخرى ستقرب المجر موعد زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني التي كان مقررا لايلول ١٩٩١ الى العام المقبل.

قرض من البنك الدولي للاردن بقيمة (١٥٠) مليون دولار

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن البنك الدولي، امس الاول (الاثنين)، انه منح الاردن قرضا بقيمة ١٥٠ مليون دولار مخصص لدعم برنامج التصحيح الاقتصادي في هذا البلد

واوضح بيان للبنك الدولي ان هذا البرنامج يهدف، بصورة خاصة، الى «توفير مناخ اقتصادي مستقر وتحسين القدرة التنافسية للصناعة والتجارة وترشيد النفقات العامة».

وتبلغ مدة القرض، الذي سيدفع على قسطين قيمة كل منهما ٧٥ مليون دولار ١٧ عاما مع فترة سماح مدتها خمسة اعوام، اما الفائدة «المتغيرة (حاليا ٧٫٧٤٪) فستعتمد مؤشر إكلاف التمويل للبنك يضاف اليها نسبة عمولة سنوية مقدارها ٠٫٢٥ في المئة من المبالغ التي لا يتم انفاقها.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

هدية الحكومة في رأس السنة الجديدة!

غلاء المواد الغذائية واسعار السفر الشعبي

● زيادة اسعار السفر في الباصات بنسبة ١٨٪ ● غلاء السلع المسبسدة بنسبة ٤ ـ ٨٪ ● تخفيض ضريبة الشركات بنسبة ٢٪ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان ترتفع مع حلول رأس السنة الجديدة، اسعار السفر الشعبي في الباصات بنسبة ١٨٪ واسعار السلع التي تحصل على دعم مالي حكومي (سوبسيديا)، مثل الخبز والبيض والدجاج ومنتوجات الالبان بنسبة تتراوح بين ٤ و٨٪!

وسيجري ابتداء من بداية السنة القادمة تخفيض ضريبة الشراء عن ٤١ مجموعة من السلع بنسبة تتراوح بين ٠ و٨٪ ومن ضمن هذه السلع الاثاث المنجد والملابس والاحذية.

كما سيجري تخفيض ضريبة الشراء عن الحاسوب وعن مواد البناء وقطع غيار السيارات بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٥٪.

وسيجري تخفيض ضريبة الشركات من ٤٥٪ الى ٤٣٪ على ان تخفض مرة اخرى في العام ١٩٩١ لتصل الى ٤٢٪ كما سيجري ابتداء من مطلع السنة القادمة تخفيض الحد الاعلى للضريبة التصاعدية من ٥١٪ الى ٤٨٪.

ازمة مالية حادة تواجه «كوبات حوليم»

● العاملون مهددون بعدم قبض رواتبهم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواجه كوبات حوليم حاليا ازمة مالية حادة تهدد بعدم حصول العاملين على رواتبهم في مطلع الشهر القادم وبالاخلال في عمل عيادات صندوق المرضى المنظم.

هذا ويسود القلق في كوبات حوليم لكون المؤسسة على شفا ازمة حادة من المنتظر ان تنفجر خلال اسابيع قليلة.

واعلن نائب المدير العام لشؤون المالية في كوبات حوليم ان العجز في ميزانية المؤسسة بلغ عشرات ملايين الشواقل بسبب عدم التزام وزارة الصحة بالاتفاقيات بين كوبات حوليم والهستدروت والحكومة وعدم تحويلها الاموال المستحقة للمؤسسة.

ويؤكد المسؤولون في كوبات حوليم ان العجز في الميزانية لم ينشأ عن تجاوز اطار الميزانية في المصروفات وانما عن عدم تحويل الحكومة حصتها التي ينص عليها الاتفاق المذكور.



● من مسيرة اهالي قرية بني نعيم (الخليل)، قبل مهاجمتها من قبل قوات جيش الاحتلال وقتل صبية وشاب وجرح عشرين آخرين (...)

بارليف يعترف: الانتفاضة تشمل القدس المحتلة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خلافا لتصريحات المسؤولين الاسرائيليين المختلفة التي تحاول اخفاء حقيقة نمو الانتفاضة الفلسطينية المجيدة في القدس المحتلة للتأكيد على «القدس الاسرائيلية الموحدة»، اعترف وزير الشرطة، حاييم بارليف، امس الثلاثاء، بهذه الحقيقة دون ان يقصد، حين طالب بتعزيز قوة الشرطة لمواجهة الانتفاضة في القدس المحتلة.

واوضح بارليف في اجتماعه مع رؤساء وحدات الشرطة ان على الشرطة زيادة تواجدها داخل القدس العربية المحتلة لمجابهة الانتفاضة.

وتطرق بارليف في الاجتماع المذكور الى مشكلة الاكتظاظ داخل السجون، واشار في هذا الاطار الى الحاجة لبناء سجن جديد لحل هذه المشكلة واعرب عن املة بايجاد ميزانيات في العام القادم لبناء سجن جديد بالقرب من سجن «معشياهو». وقال ان الشرطة تجري الآن فحصا عميقا بخصوص التعليمات والاوامر المتعلقة بالاعتقالات وذلك للمساهمة في حل مشكلة الاكتظاظ التي تعاني منها السجون.

افراد من الشرطة باللباس المدني يستفزون اهالي قلنسوة

● قلنسوة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبه ـ قامت مجموعة من افراد الشرطة باللباس المدني، مساء امس الاول الاثنين، بحملة استفزازات ضد اهالي قلنسوة. وقام افراد هذه المجموعة بتحرير المخالفات للسيارات بحجج واهية ومختلفة.

وقام افراد الشرطة باطلاق صفارات الانذار من سياراتهم لتثير الهلع والخوف بين الاهالي وخصوصا في مركز القرية واخذوا يسيرون بسياراتهم بسرعة جنونية ثم قام افراد الشرطة بتجميع كل الشباب الذين تواجدوا في مركز القرية بالقرب من كشك لبيع الفلافل وبدأوا باهانة صاحبه موجهين الاتهامات له بانه يتاجر بالمخدرات وما شابه ذلك، ثم قرروا طرد كل زبائنه لانهم حسب رأيهم يتعاطون المخدرات، واذا لم يفعل فانهم سيقومون باغلاق المحل!!

هذا ويسود اهالي قلنسوة السخط والاستنكار جراء هذه الاستفزازات المتكررة.

شحنة مؤن وقرطاسية من الطيبة الى قرى قفين وطلاب طولكرم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت لجنة الاغاثة المحلية في بلدة الطيبة يوم الخميس الاول، بارسال كمية كبيرة من المواد التموينية والقرطاسية الى طلاب المدارس في مدينة طولكرم لمساعدتهم في اكمال دراستهم ويذكر ان (...)

وكانت لجنة الاغاثة قد ارسلت قبل حوالي اسبوعين شاحنة محملة بالمواد (...)

امام مسجد المحمودية في يافا:

«محاولة القتل التي تعرضت لها مرتبطة بمحاولات الاستيلاء على المسجد الكبير»!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوقفت الشرطه في الشارع الفاصل بين مدينتي اللد والرملة، شابين استقلا سياره من نوع «سوبارو» نظرا للسرعة التي اقتيدت بها السيارة وفيها بعد، ونظرا لتزامن موعد إطلاق الرصاص على إمام مسجد المحمودية في يافا، والعثور على مسدس من نوع «بارابيلوم» وعدد من الرصاصات في حوزتهما إعتقلت الشرطة المشتبهين وهما من قرية كفر قاسم الاول يبلغ ٢٣ عاما والآخر ٢٥.

وعلم مراسلنا ان احد توجهات التحقيق يتمحور فيما إذا كانت هناك علاقة ما بين المشتبهين، اللذين وصفا من قبل شرطة بأنهما اصحاب سوابق جنائية، وبين إمكانية وجود علاقة بينهما كمواطنين في كفرقاسم، والحركة الاسلامية هناك، نظرا للتباين في الآراء ما بين الامام عاشور والحركة الاسلامية.

وكان حادث الاعتداء قد وقع في حوالي الساعة التاسعة من مساء الأحد، حين كان الامام سيد يوسف عاشور إمام مسجد المحمودية في دوار الساعة خارجا بعد صلاة العشاء من مسجد متجهي في طريقه الى البيت، حيث قدم نفر ملثم بضربه بعصا على كتفه وبعدها استعمل مسدسه وقام باطلاق النار على رجليه صارخا: «اترك مسجد المحمودية»! ما ادى الى اصابته احدى رجليه. وغور محاوله القتل قامت الشرطة باعتقال العديد من المتدينين في يافا واستدعاء الاخرين للتحقيق في الحدث، إلا انه افرجت عنهم في وقت لاحق.



● الشيخ سيد عاشور ●

وفي حديث أجراه مراسلنا أيوب بدوي مع الامام عاشور في مستشفى «ايخيلوف» في تل ـ أبيب يوم أمس احتج الشيخ على ما نشر في الصحف وكأن الاعتداء وقع على خلفية نزاعات داخلية بين المتدينين في يافا. واصر الشيخ على انه لا توجد خلافات بينه وبين اي شخص وان المعتدي هو غريب وانه ليس عربيا على الاطلاق وان كل ما في الامر هو محاولة سلطة للتكريس بالاستيلاء على المسجد الكبير وتحويله الى متحف نظرا لوجوده في يافا القديمة.

وفي تعقيب لامام مسجد حسن بك في يافا استنكر الشيخ سعيد السطل محاولة القتل قائلا: اننا من أجل الحد من تنفيذ عملية من هذا النوع وجدت المواصفات بالقرب من الجامع غير الشرطة، لا إن ثبت تماما عكس ذلك. فالسلطة تحاول التفريق بيننا بعد أن رأت بوادر الوحدة بيننا.

واستنكرت محاولة القتل، ايضا، الهيئة الاسلامية المنتخبة بيافا مؤكدة انها تهدف الى زرع الشقاق وضرب وحدة الصف. هذا، ولم يتمكن مراسلنا من الحصول على تعقيب اي مصدر مسؤول في الحركة الاسلامية.

هذا وستقوم شرطة فرع ايلون في حولون اليوم بحضار المشبوهين الى محكمة في تل ـ ابيب لتمديد فترة اعتقالهما.

اللجنة المالية البرلمانية ترفض المصادقة على تقليص ٧٥ مليون شيكل من الميزانية الحالية

● المصادقة على زيادة ميزانية الاسكان بـ ٢٠ مليون شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت لجنة المالية التابعة للكنيست امس الاول (الاثنين)، طلب وزارة المالية المصادقة على تقليص مبلغ ٧٥ مليون شيكل من ميزانية السنة المالية الجارية والذي يعادل ٠.١٪ من مجمل الميزانية.

وعارض عضو «اللوبي الاجتماعي» في اللجنة المالية البرلمانية بشدة اجراء اي تقليص في ميزانيات الرفاه الاجتماعي.

وصادقت اللجنة على زيادة ميزانية وزارة الاسكان بمبلغ ٢٠ مليون شيكل لتمكنه من الاستعداد لاستيعاب موجة الهجرة الى البلاد.

لجنة المالية البرلمانية تعارض بيع شركة «خيميكاليم ليسرائيل» لمستثمرين اجانب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس (الثلاثاء)، باكثرية الاصوات، معارضة بيع شركة «خيميكاليم ليسرائيل» لمستثمرين اجانب.

وجاء في القرار، الذي بادر الى اتخاذه رئيس اللجنة ابراهام شوحاط، ان زمام السلطة في الشركة يجب ان تبقى بايدي الحكومة.

وقدم اربعة اعضاء من اللجنة (من نواب الليكود) اقتراحا مضادا يدعو الى الانتظار حتى معرفة تفاصيل اقتراح الحكومة بشأن بيع الشركة لكن الاقتراح رفض.

اسرائيل في الحضيض فيما يتعلق بحصة العامل من الانتاج القومي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انخفضت حصة العامل الاسرائيلي من الانتاج القومي، خلال العام ١٩٨٨، بنسبة ٦٪ وبلغت (٢٣٣٠٠) دولار فقط، وهذا هو ادنى مستوى بالمقارنة مع الدول الصناعية الغربية.

واشار التقرير عن انتاجية العمل، هذا الاسبوع، الى انه في الوقت الذي سجل فيه انخفاض في حصة العامل من الانتاج القومي في اسرائيل سجل ارتفاع في حصة العامل من الانتاج في الدول الصناعية الغربية باستثناء بريطانيا.

ووصلت حصة العامل من الانتاج القومي في ايطاليا الى (٣٨) الف دولار والولايات المتحدة (٤١٧٠٠) دولار واليابان (٤٧٥٠٠) دولار وسويسرا (٥٥٧٠٠) دولار.

ويتضح من التقرير انه اذا ما جرى توزيع الانتاج القومي على الفرد الواحد في البلاد فان وضع اسرائيل سيكون اكثر سوءا.

ففي حين ان حصة الفرد الواحد في اسرائيل من الانتاج القومي خلال ١٩٨٨ بلغت (٩٤٠٠) دولار وصلت في ايطاليا الى (١٤٣٠٠) دولار وفي الولايات المتحدة الى (١٩٧٠٠) دولار وفي اليابان (٢٣٣٠٠) دولار وفي سويسرا الى (٢٧٨٠٠) دولار.

ويشير التقرير الى ان انتاجية العمل، خلال العام ١٩٨٨، شهدت جمودا مطلقا.

الانتخابات المعادة في مركز الجليل يوم ١٩٩٠/١/١٠

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة الانتخابات المركزية في جلستها يوم امس الاول في تل ابيب الغاء نتائج الانتخابات للهستدروت التي جرت في قرى مركز الجليل في الشهر الماضي واجراء الانتخابات المعادة في العاشر من الشهر القادم، في ثلاث عشرة قرية من اصل ست عشرة قرية جرت فيها الانتخابات في المرة الاولى، حيث ان الانتخابات لن تعاد في جولس ويركا والبقيعة الجديدة.

وقررت لجنة الانتخابات المركزية في جلستها ايضا ان يكون اعضاء لجنة الانتخابات المحلية في قرى مركز الجليل من خارج قرى المركز وذلك بسبب التجاوزات والمخالفات الكثيرة التي ارتكبتها لجنة الانتخابات المحلية في مركز الجليل في الانتخابات التي جرت في الشهر الماضي، حيث قام المراقبون بمخالفات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر، سجل التاخير الزيف وظهور عدد مصوتين في الصناديق اكثر من عدد اسماء الاعضاء في سجل التاخير الرسمي كما حدث في حرفيش وبيت جن وغيرها.

اتفاق مرحلي بين «العمل» و«مبام» حول تشكيل ائتلاف في مجالس العمال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انهى الاجتماع القطري الموسع الاول بين ممثلي حزب «العمل» وممثلي «مبام» الذي عقد امس الاول الاثنين عن اتفاق مرحلي حول تشكيل ائتلاف بين الحزبين في مجالس العمال في مختلف انحاء البلاد.

ويتضمن الاتفاق اقرارا يقضي بقيام الحزبين في جميع مجالس العمال ومجالس نعمت في البلاد بتشكيل ائتلاف بينهما على أساس ميزان القوى بينهما وان تعبر في مكانة ممثلي «مبام» في احد الفروع يتم بالتنسيق بين الحزبين. وتقرر ايضا تجميد كل الاقالات التي تخص موظفين من «مبام» في مجالس عمال وهستدروت متعلقة عشية الانتخابات الأخيرة للهستدروت على ان يبت مسؤولون من الحزبين في هذه المسألة.

وانتقد عضو الكنيست رافي كوهين، رئيس كتلة رافي في الهستدروت، طلب «مبام» من «العمل» ارجاء الانهاء مع رافي ريثما تنتهي المفاوضات بين «مبام» و«العمل»، وردا على ذلك قرر كوهين الطلب من ممثلي رافي في عدد من مجالس العمال، خاصة في القدس والطيبة وشفاعمرو، عدم تنفيذ الاتفاق (...)

عشية اجتماع مكتب حزب «العمل»

برعام ورامون يسعيان لعقد اجتماع لمركز الحزب بهدف فض الشراكة مع «الليكود»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد المكتب السياسي لحزب «العمل» غدا الخميس اجتماعا لمناقشة للتباحث حول الوضع السياسي الراهن ويشارك فيه اعضاء كتلة الحزب في الكنيست. ومن المتوقع أن يجدد عضوا الكنيست عوزي برعام السكرتير العام السابق للحزب، وحاييم رامون دعوتهما الى فض الشراكة الحكومية مع الليكود دون الحاجة الى انتظار نتائج المباحثات التي يجريها السكرتير العام للحكومة، اليكيم روبنشطاين، في واشنطن تمهيدا للاجتماع الثلاثي المزمع عقده بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في واشنطن الشهر القادم.

ويأمل قيادة حزب «العمل» ان تتوفر لديها قبل التئام المكتب صورة واضحة عن نتائج مباحثات روبنشطاين في واشنطن ورد الادارة الأمريكية على الاستيضاحات الاسرائيلية لخطة بيكر ورد الليكود لتتمكن قيادة «العمل» من تحديد موقفها ازاء كل هذه التطورات ويسود هذه القيادة، الاعتقاد بان رئيس الحكومة يتسحاق شمير لن يدع وزير الخارجية موشيه ارنس من السفر الى اللقاء الثلاثي في واشنطن، الأمر الذي سيحول دون حدوث أزمة حالية في الشراكة الحكومية الى ما بعد الاجتماع المرتقب للوزراء الثلاثة في واشنطن على الأقل.

من جهة ثانية يواصل برعام ورامون جمع تواقيع عشرات أعضاء المركز الحزبي لفصل الشراكة مع الليكود بغض النظر عن نتائج اجتماع الوزراء في العاصمة الأمريكية، ولعقد جلسة خاصة للمركز للبحث في هذا الطلب في شهر شباط القادم.

هذا ويواصل اليكيم روبنشطاين مباحثاته في واشنطن مع كبار المسؤولين في الادارة الأمريكية للاستماع الى مواقفهم من تحفظات اسرائيل من خطة بيكر حول محادثات اسرائيلية ـ فلسطينية تمهيدا لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة، ولم يصدر حتى الآن اي ملخص رسمي لمباحثات روبنشطاين هذه.

ابناء حاخامين:

«نخجل من الممارسات الإسرائيلية في المناطق المحتلة»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه ابناء «الحاخامين من اجل حقوق الانسان في المناطق المحتلة» رسالة الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، انتقدوا فيها بشدة الممارسات الإحتلالية وما تنطوي عليه من أعمال وحشية ودوس للحريات والحقوق الإنسانية الأساسية.

وأكد الموقعون على الرسالة انهم يخجلون من هذه الممارسات، وتساءلوا: كيف يمكن أن تنسى حكومة الإسرائيلية حقوق الإنسان الى هذا الحد كما هو الأمر في التعامل مع الفلسطينيين؛ وقالوا وانا نخجل من الأحداث الدموية التي تجري على مقربة منا.

وكان الموقعون على الرسالة قاموا برفقة عائلاتهم بزيارة الى عائلات وسكان «الاتحاد» في نابلس، في نهاية الأسبوع الماضي وشاهدوا عن كثب ما خلفته قبضة الاحتلال من قتل وهدم وإصابات وقمع.

عمال «تديران» يهددون باتخاذ اجراءات كفاحية ضد الفصل

● (٩٨) مليون دولار ـ مجموع خسائر الشركة في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغت خسائر شركة «تديران» خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري ٩٨ مليون دولار. هذا ما اعلنته ادارة الشركة.

واشارت الى ان مجموع الدين بلغ في الفترة الموازية من العام الماضي ٣٢ مليون دولار فقط، وبلغ مجموع الدين في النصف الاول من العام الجاري ٥٨ مليون دولار في الوقت الذي تجاوز الدين في الربع الثالث من السنة هذا المبلغ ووصل الى ٩٠ مليون دولار.

واعادت ادارة الشركة السبب في سرعة تراكم هذا الدين الى تخصيص مبالغ كبيرة لدفع تعويضات للعاملين وفقا لخطة الاشفاء.

واكدت ادارة الشركة انها تواصل نهج زيادة نجاعة العمل وان مجموع العاملين اليوم في الشركة انخفض من ١١.٥ الف عامل في ايلول ١٩٨٨ الى قرابة ١٠ الاف عامل.

وتدعي الادارة ان التقليصات في الايدي العاملة وعدم دفع زيادة اجور للعاملين خلال السنوات الاخيرة في ضوء الوضع الصعب للشركة ادى الى عدم الاستقرار الثقافي والى الاضرابات التي تسببت في عدم زيادة نجاعة العمل وتوقع ان يتجدد عدم الاستقرار النقابي في الايام القريبة القادمة.

وتقرر في جلسة خاصة لعمال في «تديران» الاخيرة اتخاذ اجراءات احتجاجية مفاجئة. واعلن رئيس لجنة العمال القطرية انها لن تقبل بخطة «الاشفاء» التي تعني فصل المزيد من العاملين.

«هتحياه» تدرس امكانية التوجه الى اريئيل شارون باقتراح الانضمام اليها

■ شارون: لن انسحب من الليكود ■ تغييرات في كتلة هتحياه في الكنيست ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «معاريف» في عددها الصادر امس الثلاثاء، ان اوساطا رفيعة المستوى في حركة «هتحياه» اليمينية المتطرفة تدرس امكانية التوجه الى الوزير الليكودي اريئيل شارون باقتراح الانسحاب من الليكود والانضمام لحركة «هتحياه» وحركة «ابناء ارض اسرائيل» لخوض الانتخابات القادمة للكنيست وفقط بهذه الوسيلة يكون في استطاعته قوى اليمين تشكيل قوة سياسية جديدة وعندها فالامكانية واردة لتسلم شارون منصب وزير الدفاع في حكومة برئاسة الليكود للقضاء على الانتفاضة.

وعقب شارون على هذا الخبر بالقول انه لا ينوي الانسحاب من الليكود لكونه احد مؤسسيه وانه يرى في نفسه ممثلا مؤتلف لليكود الاساسية. واضاف شارون انه يرى اهمية بالغة في اتحاد كل قوى «أرض اسرائيل» في كتلة واحدة مع الليكود.

واوردت «معاريف» على لسان مقربي شارون ان موقفه الحالي بعدم الانسحاب من الليكود قد يتغير في حالة فوز موشيه ارنس برئيس للحزب خلفا ليتسحاق شمير حتمه وان الاخير عبر في مناسبات عديدة مؤخرا عن رغبته في رؤية شارون خارج الليكود.

من ناحية ثانية اعلن عضو الكنيست يوفال نئمان (هتحياه) بشكل رسمي، امس الأول الاثنين عن استقالته ورميه الراية الى الرئيس الذي في الكنيست في وائل... ويدخل لتسكي... شفط واليكيم هعتسني الى الكنيست.

● ابتداء من عدد الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢ وفي كل عدد ثلاثاء انتظروا الزاوية الجديدة

«الاتحاد» في خدمتك

ابعثوا بأسئلتكم وقضاياكم في اي موضوع كان.

فلسطيني من مواليد معلول ـ مطران الكاثوليك في ولاية امريكية



● مطران سعيد الياس بشاره ●

● بلدة الناصرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تجري، في شباط القادم مراسيم سيامة سعيد الياس بشارات (اغناطيوس غطاس) مطرانا للروم الكاثوليك في ولاية ماساشوستس الامريكية وسيكون مقره في مدينة بوسطن.

وسيسافر وفد من طائفة الروم الكاثوليك من بلدة الناصرة ومعلول برئاسة الاب بولس اسعيد ابو حاطوم في حفل سيامة سيادة المطران بشارات.

والمطران سعيد الياس بشارات (اغناطيوس غطاس) من مواليد عام ١٩٢٠، ولد وترعرع في قرية معلول التي رحلت السلطات اهلها وهدمتها خلال حرب ١٩٤٨، وتلقى علومه الدينية في لبنان في فترة مطرانية المرحوم المطران حجار في فلسطين.

وقد ترقى في المناصب الدينية الرفيعة الى ان تم اختياره مؤخرا مطران للروم الكاثوليك في احدى الولايات الامريكية.

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يتهم الجماهير العربية بـ ... «التطرف»!

* لا يعارض حملة الاغاثة «من منطلقات انسانية» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع «صوت اسرائيل» (بالعبرية) تقريرا ظهر امس حول حملة الاغاثة التي تقوم بها الجماهير العربية للاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة واعلن مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الذي لم تفرق في اطار التقرير الذي اعده الصحفي يوئيل دار، ان الحكومة لا تعترض جمع التبرعات للسكان في المناطق من منطلقات انسانية، ولكنه نصح عرب في اسرائيل بان «يشجعوا» اخوتهم في «المناطق» بالموافقة على السلام كي تقترحه حكومة شمير (!).

وقال السيد لتقرير ان حملة جمع التبرعات تشكل مؤشرا «للتطرف العام بين العرب في اسرائيل»!!

«لا حرية بدون معارضة الاحتلال»



● أقام طلاب مدرسه التصوير وكاميرا اوبسكورا في تل ابيب هذا الاسبوع، معرض في ساحة المدرسه تحت شعار «التخرج من العزلة المظلمة لن يكون اي اسرائيلي حرا طالما لم يقف ضد الاحتلال» في الصوره العليا جانب من هذا النشاط.

(عن «على همشمار»)

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٢/٢٠، صافيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعه اليوم:

●جبال الجليل ـ ١٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريه وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٢° ● السهل الساحلي ـ ٢١° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٥° ● ايلات والعربه ـ ٢٥°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفه ومعتدله ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريه تكون المياه هادئة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/١٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١.٩٤٤٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.١٢٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١.١٢٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٢٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٢٥١٩ ش.ج
● دينار اردني	٢.٧٤١٣ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢.١٥ ش.ج
● «السوداء» ـ	٢.١٥ ـ ٢.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢١ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ٢٢ جمادى الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ١٨٨/٤٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום חמישי 21.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 188/46 - 21.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

تنديد عالمي شامل بالغزو العسكري الامريكي لبنما:

القوات الامريكية الغازية تضطر الى الرحيل بعد ان قتلت ٥٠٠ مواطن في عاصمة بنما

● مجلس الامن يبحث العدوان بناء على طلب نيكاراغوا ● قوة الانزال الامريكية المعتدية فشلت في القاء القبض على الجنرال مانويل نوريغا ● الاتحاد السوفييتي: الولايات المتحدة، بالعودة الى «دبلوماسية المدفع» تهدد كل عملية الوفاق الدولي ●



● مانويل نوريغا ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - علم من مصدر دبلوماسي ان مجلس الامن الدولي عقد اجتماعا عاجلا خلال الليلة الماضية لبحث الموقف في بنما بناء على طلب نيكاراغوا.

وقد دعي الى عقد هذا الاجتماع اثر التدخل العسكري الامريكي في بنما الهادف للاطاحة بحكومة الجنرال مانويل انطونيو نوريغا والتنديد التي تفذتها القوات الجوية للجيش الامريكي المرابطة في قناة بنما، ضد الشعب البنمي

● البقية على الصفحة ٥ ●

استشهاد معتقل في غرفة «الشباك» في سجن غزة

● سلطات الاحتلال تضع شروطا تعجيزية لمنع تشريح الجثمان ● اخطارات بهدم (٤٠) منزلا في زعترة (بيت لحم) ● جنود الاحتلال يمزقون المصاحف في مسجد رمانة بعد اقتحامه ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في ظل المواجهات العنيفة التي جرت يوم امس في مناطق عديدة من فلسطين المحتلة بين الاهالي وقوات الاحتلال استشهد في غرفة التحقيق التابعة لجهاز «الشاباك» في سجن غزة المركزي الشاب خالد كامل الشيخ علي (٢٧ عاما) الذي اعتقل مع ابيه واخيه يوم ٨٩/١٢/٧.

● البقية على الصفحة ٢

«كبروا الصغار.. صاروا ثوار»!



● من مشاهد الانتفاضة الفلسطينية المستمرة - في البلدة القديمة من رام الله يوم ١٣ الجاري
(تصوير اكرم صفدي - خاص بـ «الاتحاد» القدس)

فيما تجددت المظاهرات وامتدت الى مدن اخرى في رومانيا:

شهود عيان: الاف القتلى جراء القمع الدموي وتيميشوارا تحولت الى اطلال بعد ان دكتها الدبابات

● تواصل حملة التنديد بالمجزرة ● تشاوشيسكو يبرر تدخل الجيش بانه جاء «للرد على مجموعات من المشاغبين»!!! ●

● بوخارست - الوكالات - تواصلت حملة الاستنكار والشجب ضد المجزرة التي ارتكبتها قوات الامن الرومانية ضد الشعب الروماني الذي يطالب بالاصلاحات والدمقراطية فيما تضاربت انباء وسائل الاعلام حول عدد القتلى والجرحى في الاشتباكات التي جرت بين المواطنين وقوات الامن. وتقول تقديرات مختلفة ان عددهم هو بين (٢٠٠٠) و(٣٠٠٠) فيما تحدثت انباء اخرى عن (٤٠٠٠) قتيل!!

فقد اعلن المستشار النمساوي، فرانس فرانيتسكي، في فيينا، امس الاربعاء انه سيتم استدعاء السفير النمساوي في بوخارست وان العلاقات بين فيينا وبوخارست سيعاد بحثها على كل المستويات وذلك احتجاجا على خرق حقوق الانسان في رومانيا.

وباشرت النمسا ايجاد المساعي الضرورية عن طريق سفيرها لدى الامم المتحدة في نيويورك من اجل طلب عقد جلسة لمجلس الامن وبحث الوضع في رومانيا.

وفي الوقت نفسه اعلنت الحكومة النمساوية انها تريد اخذ المبادرة بهدف عقد اجتماع للدول الاعضاء الـ ٣٥ في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي يضم جميع الدول الاوروبية باستثناء

● البقية على الصفحة ٥ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

«اننا نندد باعمال القمع هذه»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، البيان الصحفي التالي حول الاحداث في رومانيا:

«ان سفك الدماء في رومانيا يثير لنا شديدا في اسرائيل وفي العالم اجمع. ان الرد العنيف الذي اعتمدته حكومة رومانيا ضد الاحتجاج الشعبي يدل، مرة اخرى، على خطورة مشكلة «حريات الدمقراطية» في رومانيا.

ان الطريق الى الدفاع عن الاشتراكية هو بالحوار الدمقراطي وليس باعمال القمع اننا نندد باعمال القمع هذه».

في برقية الى آرنس

فلنر يطالب الحكومة باستنكار العدوان الامريكي على بنما

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - طالب السكرتير العام للحزب الشيوعي، النائب مئير فلنر، في برقية وجهها امس (الاربعاء) الى وزير الخارجية، موشي آرنس، الحكومة باستنكار العدوان الامريكي على بنما.

واكدت البرقية ان التدخل العسكري الامريكي في بنما هو عدوان سافر ضد دولة مستقلة، وهو في الوقت نفسه انتهاك فظ للميثاق الدولي لاحترام حق كل شعب في تقرير مصيره.

في اقتراح مستعجل لجدول الاعمال:

الجبهة تطالب ببحث العدوان الامريكي على بنما

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة، امس (الاربعاء)، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول العدوان الامريكي على دولة بنما، امس. واكد ان هذه العملية الخطيرة تمارس ضد دولة ذات سيادة وتضمن خرقا للاتفاقيات الدولية، لاحترام حق كل شعب في تقرير مصيره وحكومته.

ابعاد ثلاث زوجات فلسطينيات من الضفة مع ثمانية من اطفالهن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابعدت سلطات الاحتلال يوم امس الاربعاء ثلاث سيدات متزوجات من مواطنين فلسطينيين في الضفة مع ثمانية من اطفالهن. ولم يمهل جنود الاحتلال ساندة سعود كيها من قرية برطعه الشرقية (جنين) حتى اليوم الخميس لتتمكن من زيارة زوجها المعتقل اداريا يوسف كيها - ٢٤ عاما وابعدتها مع طفليها مراد (عامان) وزينب (عام واحد). كما جرى ابعاد جواهر توفيق المخضور (٣١ عاما) وطفليها التوأم (٩ شهور) ونضال اسحق المخضور (٢٧ عاما) واربعة من اطفالها الستة (اصغرهم عمره ٦ شهور).

اما فريال منصور (٢٠ عاما) فقد احتجز الجنود بطاقة هوية زوجها بعد ان لم يعثروا عليها وذلك لحين ابعادها مع طفلها الصغير. والنسوة الثلاث من سكان قرية بدو شمال غرب القدس.

استقالة نيميت من رئاسة الحزب الاشتراكي المجري

● بودابست - الوكالات - قدم رئيس الحكومة المجرية، ميكلوش نيميت، استقالته من رئاسة الحزب الاشتراكي المجري الحاكم لانه لم يحصل على الدعم والتأييد الكاملين لمشروع الموازنة العامة التي تقدم بها.

ايران تنفي وجود صفقة مع اسرائيل

● طهران - عن «و.ص.ف» - اوردت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس (الاربعاء)، نقلا عن البعثة الايرانية في الامم المتحدة، ان ايران نفت معلومات اكدتها واشنطن عن اتفاق يتناول شراء اسرائيل للنفط الايراني.

وقال بيان البعثة الايرانية ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة وهي تستهدف تشويه صورة الثورة الايرانية في اعين العالم الاسلامي.

واوضح ان طهران منذ قطع العلاقات مع اسرائيل عام ١٩٧٩، تنفي جميع الاجراءات التي من شأنها مع اي عمل يمكن ان يخدم مباشرة او بطريقة غير مباشرة اسرائيل التي لا تعترف بها.

ويذكر انه على معلومات اوردتها شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» وربطت فيها بين هذه الصفقة النفطية واطلاق الرهائن الامريكيين في لبنان صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت توتويلر، بان اسرائيل اعلمتنا قبل شهر بانها وقعت اتفاقا مع ايران يتناول شراء النفط الايراني.

في عملية انتقامية اجرامية.

عصابات لحد تقتل (٣) اشقاء من عيترون بعد مقتل احد مسؤوليها

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل قتلت امس الاربعاء ثلاثة اشقاء ردا على مقتل مسؤول امني في هذا الجيش بالرصاص.

واشار المصدر نفسه الى ان وحدة من الجيش العميل اعتقلت، بعد ظهر امس، حسين السيد (٢٨ عاما) من منزله في عيترون في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعدم حسين السيد المتهم بقتل المسؤول الامني في جيش العميل رميا بالرصاص امام سكان القرية التي عثر فيها الجيش العميل على جثة المسؤول امنه قبل ساعات عدة مصابة بثلاث رصاصات مسدس.

واضاف المصدر نفسه انه بعد وقت قصير عثر على جثتي شقيقي حسين (١٨ عاما و٢٠ عاما) عند مدخل قرية عيترون وقد اخترقها رصاص بنادق رشاشة.

واوضح المصدر نفسه انهما قتلا عندما كانا عائدين الى منزلهما قادمين من قرية مارون الراس القريبة.

وفد م.ت.ف، برئاسة عرفات، يواصل محادثاته في الاردن

● عمان - الوكالات - واصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، محادثاته مع المسؤولين الاردنيين وتناولت الجهود المبذولة لتحقيق تسوية عادلة لنزاع الشرق الاوسط ونتائج كثافة الاتصالات التي اجريت بهذا الصدد والعلاقات الفلسطينية الاردنية.

ويرافق الرئيس الفلسطيني كل من اعضاء اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وعبد الرحيم احمد وعبد الرازق يحيى وعبد الله حوراني وعباس زكي وسليم ابو شريف المستشار الاعلامي لعرفات.

وقد التقى الوفد الفلسطيني امس مع الملك الاردني حسين ورئيس الحكومة مضر بدران وغيرهما.

القس توتو يصل الى البلاد، اليوم، ليترأس «صلوات السلام» في فلسطين المحتلة

● مصادر «امنية» مسؤولة تحذر من تفجر الصدامات والمظاهرات في فلسطين المحتلة استقبالا للمناضل ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا ● السلطات الاسرائيلية تمنع مدير سكرتارية المنظمات غير الحكومية التابعة للامم المتحدة من دخول البلاد للمشاركة في المظاهرة العالمية الضخمة «مسيرة السلام ١٩٩٠»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد، اليوم الخميس، القس ديزموند توتو، الحائز على جائزة «نوبل» للسلام والمناضل ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا، في زيارة تضامنية مع الشعب العربي الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال سيترأس خلالها قداس عيد الميلاد، يوم الاحد القادم (١٢/٢٤)، الذي يقام من اجل السلام العادل في كنيسة سان جورج في مدينة بيت ساحور المحتلة.

وعلمنا ان القس توتو سيقوم بعدة زيارات تضامنية في المناطق الفلسطينية المحتلة سيترأس خلالها «صلوات السلام» في الكنائس الانجيلكانية في القدس المحتلة وبيت لحم وبيت ساحور.

وكانت مصادر «امنية» مسؤولة عبرت عن مخاوفها من تصعيد اعمال المقاومة الفلسطينية في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وتفجير «المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية الضخمة» على

● البقية على الصفحة ٢ ●



● ديزموند توتو ●

في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية:

«٥٠٪ من الفقراء في اسرائيل هم من العرب»!

.. وثلثا الاطفال الفقراء ايضا من العرب!

● مسؤولو الحكومة الذين يعرفون هذه الحقائق يحاولون تشويهها ليتباهوا، كما قبل اربعين سنة، «بانجازات الحكومة في تطوير الوسط العربي»!! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان ٥٠٪ من المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل هم من المواطنين العرب، وثلثا الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل هم من الاطفال العرب».

هذه الحقائق الصارخة عن التمييز العنصري المجحف المتبع ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضعها عضو الكنيست توفيق طوبي (الجبهة)، صباح امس الاربعاء خلال اجتماع لجنة العمل والرفاه في الكنيست الذي عقد امس الاربعاء لمناقشة اقتراح لجدول الاعمال كان تقدم به النائب طوبي وقررت

● البقية على الصفحة ٥ ●

التقرير السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية الذي نشر امس:

اجراءات الاحتلال القمعية المختلفة فشلت في اخماد الانتفاضة او حتى التخفيف من حدتها

● التقرير ينفي المزاعم حول انتقال الانتفاضة الى «داخل الخط الاخضر» ● ارتفاع كبير في عدد الجنود الذين يخدمون في الاحتياط بسبب استمرار الانتفاضة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد التقرير السنوي (١٩٨٨ - ١٩٨٩) الذي نشره معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب، امس الاربعاء، على فشل محاولة الاحتلال اخماد الانتفاضة من خلال الاجراءات القمعية بهدم البيوت وبتنفيذ الطرد من الوطن وباغلاق المدارس.

وجاء في هذا الاطار انه «يجب وضع مسألة تأثير عمليات الطرد واغلاق المدارس منذ مطلع العام الماضي (٨٨) حتى مطلع العام الجاري (٨٩) امام علامات سؤال عديدة فيما يتعلق بامكانية ردع الانتفاضة».

● البقية على الصفحة ٢ ●

بدء اعمال المؤتمر «الطارئ» للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

● كالفا في موسكو لبحث سبل تعزيز التعاون ● انتخاب رئيس الجمهورية من قبل البرلمان في ٢٨ الجاري ●

● براغ - بدأت اعمال المؤتمر «الطارئ» للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، امس الاربعاء، في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ بحضور اكثر من (١٥٠٠) مندوب.

وافتتح اعمال المؤتمر السكرتير العام للحزب كارين اوربانيك.

وسيبحث المؤتمر الذي تستمر اعماله يومين مسألة انتخاب الهيئات المركزية وفحص برنامج الحزب. وكتبت صحيفة «رودي برافو» امس، انه يجب على المؤتمر «تحديد طرق خروج الحزب من الازمة».

وفي هذا الاطار بدأ رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا ماريان كالفا، اليوم ذاته زيارته الى الاتحاد السوفييتي والرامية الى التعاون في شتى المجالات بين تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي.

وعلى صعيد آخر اقرت الجمعية الفدرالية التشيكوسلوفاكية (البرلمان)، امس الاول، البرنامج الحكومي الذي قدمه كالفا، واعربت بالاجماع عن ثقتها بحكومة الوفاق الوطني.

واعلنت الجمعية الفدرالية ان الرئيس الجديد للجمهورية سينتخب من جانبها في ٢٩ كانون الاول الجاري.

خلال المحادثات مع قادة المانيا الدمقراطية:

ميتران يؤكد تمسك فرنسا بالحدود القائمة حاليا في اوروبا

● برلين - الوكالات - اكد الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، مجددا، امس الاربعاء في حديث الى تلفزيون المانيا الدمقراطية تمسكه بالحدود الحالية في اوروبا ورأى «ان بامكاننا تصور سلسلة من الاجابات» على المسألة التي طرحها الموضوع الالماني.

وقال ميتران «ان اعادة النظر في الحدود الحالية ليست بالامر المفيد بالنسبة لمجمل اوروبا لا بل قد تكون من الامور الخطرة جدا، قد يؤدي الامر الى فوضى عامة».

واضاف ميتران «اعتقد بان الطريقين المفتوحين امام الالمان هما طرق الدمقراطية التي ستؤدي الى انتخابات في المستقبل القريب خاصة في المانيا الدمقراطية والطرق السلمية التي تفرض ان تكون الحركة القادمة من المانيا مدعومة بثقة الآخرين».

وتجدر الاشارة الى ان ميتران وصل امس الاربعاء الى برلين واجرى محادثات مع قيادة المانيا الدمقراطية.

تحليل اخباري

عدوان امريكا على بنما - عودة الى سياسة القرصنة الارهابية الاستعمارية

حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي -

□ التدخل العسكري الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية ضد دولة مستقلة ذات سيادة، هي بنما، يشكل خرقا وقحا لميثاق هيئة الامم المتحدة ولكل الاعراف الدولية.

وجاء هذا التدخل، بناء على قرار اتخذه الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الاحد الماضي بعد مشاورات مع نائبه ومستشاريه لشؤون الامن القومي، وهذا ما يزيد هذا العمل الارهابي خطورة.

ان ادعاء الولايات المتحدة بانها حريصة على حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصائرها حسب ارادتها الحرة، ينكشف ادعاء كاذبا. فالامبريالية الامريكية مستعدة ان تضرب بعرض الحائط حرية الشعوب وان تقوم باعمال القرصنة دفاعا عن مصالحها الانانية الاستعمارية.

وادعاء امريكا انها تريد التخلص من الجنرال نوريغا لانه اخذ الحكم بشكل غير دمقراطي يبدو ادعاء وقحا وعاريا عن الصحة. فمن الذي نصب امريكا حامية لحق الشعوب وحامية للدمقراطية في الدول الاجنبية ذات السيادة؟!

● البقية على الصفحة ٥ ●

منح «جائزة يوسف الخال للشعر» للعام ١٩٨٩ الى ثلاثة شعراء شباب عرب

● الشعراء الفائزون بالجائزة هم: اللبناني يوسف بزي والمغربي ادريس عيسى والسوري عبد النبي القلاوي ●

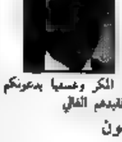
● نيقوسيا - «و.ص.ف» - منحت «جائزة يوسف الخال للشعر» للعام ١٩٨٩، التي تنظمها «دار الريس للكتب والنشر» في لندن، الى ثلاثة شعراء شباب عرب من لبنان والمغرب وسوريا بالتساوي «اعترافا منها بموهبة كل من الشعراء الثلاثة الفائزين وتشجيعا لتجديدية اشمل للحداثة الشعرية». وتبلغ قيمة الجائزة ثلاثة الاف جنيه استرليني.

والشعراء الذين فازوا هم يوسف بزي (لبنان) وادريس عيسى (المغرب)، وعبد النبي القلاوي (سوريا). وعن مجموعة يوسف بزي «المرقطة» قالت لجنة التحكيم: «بلغة راكضة متناثرة ومتعددة اللهجات والمستويات يطلق الشاعر عالما قائما للقائه. وتبرز الحرب في شعره كيانا مأساويا تتعرى فيه الذات وتتكشف في تصدع العالم تصدع عالمها. نصوص ثرية بتفاصيلها اليومية تركز على اللقطة التي تختزن دراما عالية من الغنى ضمن المشهد الحسي والفكري جدير الدقة الخطابية والجماليات البلاغية بلغة غنية بالمفردات اليومية».

وعن مجموعة «امرأة من الفصل ربيع» لادريس عيسى قالت: «قصيدة لا تصنع بمحورية الشكل رغم اتكائها على التفعيلة. فلعل سبق الشكل في الايقاع والقصيدة لتفعيلة لديه تنساب الى قصيدة محوره والتفعيلة مدارها فيغيب بذلك الفرق في الشكل بين الشعر والنثر ويعالج الشاعر موضوعات متنوعة تبتعد عن المباشرة وتقترب اللقطة فيها من مفردات المتصوفة بواسطة صياغات سريعة رشيقة وجزلة».

وعن مجموعة عبد النبي القلاوي «الى آخر الليل يبكي القصيدة» قالت اللجنة: «يراوح الشاعر في قصائده ما بين الصور الواضحة جدا وبين ما تستبطنه من ايحاءات سريالية وتكمن غنائيتها في الوحدة القائمة باستمرار ما بين الشاعر وموضوعاته ولا تخلو القصائد من رومنسية مبكرة وانشغال كبير بالذات».

قداس وجناز الاربعين



آل هلون وروحانا واقرباؤهم وانسباؤهم في المكر وعسفيا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ميخائيل نجيب هلون
(ابو منير)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك في المكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

من خط الفقر الى خط الجوع!

□ اعلن نائب رئيس بلدية الناصرة، لديب ابو رحمون، في مقابلة نشرتها «الاتحاد» امس ان عدد العائلات الفقيرة في المدينة يبلغ ٣٨١٩ عائلة تضم ٥١٪ من اهل المدينة. وطالب المؤسسات الحكومية ومصادر التمويل الحكومية بصرف مخصصات شهرية لكل عائلة فقيرة ومحتاجة وفي الوقت نفسه العمل الجاد والفعال والسريع لحل مشكلة البطالة والفقر حلا جذريا

وقبل هذا قرأنا احصائيات ومعطيات مذهلة حول الفقر والبطالة في قرية البعينة الجليلية التي فيها ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل ويكاد لا يوجد بيت فيها يصل مدخوله الى اكثر من الف شيكل. كذلك قرأنا تقارير مذهلة حول عمق الفقر والفاقة بين اهلنا في النقب وبحق، قال العاملان الاجتماعيان ابلي بن عارا وعوفديا رابي ان ما يواجهه قطاع واسع من عرب النقب ليس «خط الفقر» بل «خط الجوع الحقيقي»

انما نعود ونكرر ما قلناه ونقوله منذ مدة ليست قصيرة. وهو ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والمعاشية والغذائية والاسكانية في الوسط العربي تتراكم وتتفاقم وتتعقد وتسير نحو الانفجار

بالاضافة للبطالة الواسعة هناك كثافة سكانية خانقة وهناك نقص صارخ في الميزانيات وهناك نقص في الكوادر من العاملين الاجتماعيين الذين يعالجون مشاكل مجتمعنا. هناك اختناق حقيقي يجعل شباب الشبان في كل بلدة لا يجدون عملا ولا يجدون الى اين يذهبون ولا يجدون اية وسيلة ايجابية، اجتماعية او ثقافية او رياضية لملء الوقت

نحن لا نقول هذا الكلام لنحذر ونصرخ فقط بل نقول هذا الكلام لنناشد، لنطالب كل الهيئات المسؤولة الرسمية والشعبية في مجتمعنا لنناشد ونطالب بتخطيط اعمال كفاحية للعاطلين عن العمل وللجماهير عموما. ونعتقد ان هذه المسألة لا تهم فئة معينة، لا تهم قطاعا معينا، بل هي قضية عامة، عامة بكل معنى الكلمة، فعلى

واذا كانوا يقولون ان البطالة تشمل ٨ او ١٠ او ١٥ او ٥١ بالمئة فيجب ان نتذكر ان العائلات التي لا يعمل معيلوها هي عائلات تعاني ١٠٠٪ من البطالة. الاطفال يريدون ملابس وحليبا وخبزا وكتبا ودفاتر والعائلات كلها تريد اكلا وكل القومات الضرورية للحياة واذا كان التضامن الداخلي قد يحل بعض القضايا مؤقتا فان النضال السياسي ـ الاجتماعي الموحد هو السبيل للضغط على الحكومة لايجاد الحلول الحقيقية المباشرة وبعيدة المدى لهذه الضائقة الرهيبة!

(«الاتحاد»)

* استشهاد معتقل في

● تتمة من صفحة ١ ●

ولم يعرف بعد ان كان الشهيد قد استشهد صباح يوم امس او مساء امس الاول وذلك لان ذويه الصيب الاحمر ...

الصليب العلمي والمكتبة الاسلامية لصاحبها ليسير عبد اللطيف العوضي بالتحام الكهربائي

ويوم امس ايضا تم نقل الطفل منير فضل النجار ٧١ سنوات، من مخيم جباليا والذي اصيب يوم ١٢/١٧ بعيار ناري ...

...

وفي الوقت نفسه ايضا اعتدى افراد حرس الحدود انفسهم على الحاجة امنة احمد علي (٥٥ عاما)، التي صرخت لزيارة في القدس، انها دعاهب الى بيتها من البريد، ووجدت الجنود في البيت يحاولون منع الاطفال الى السيارة العسكرية وما ان دخلت البيت حتى مسكي جنديا في عظمي وحاول جري الى السيارة، هنا الجهة لهي «السم لاطفال الخارج توسيع الشرخ المعطي للمنزل

● رام الله ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول يوم امس على مخيم قدوره وداهمت قرية مزرعة القبلية وشنت حملة اعتقالات ...

وطلبوا منه التوجه الى مقر الشرطة للتعرف على جثة ابنه

واتجهت مسيرات جماهيرية الى منزل الشهيد حال سماع النبأ واصطدمت مع قوات الاحتلال التي حاولت منعها من ذلك.

وفي مدينة غزة منعت المحكمة العسكرية اهالي المعتقلين من دخول قاعة المحكمة العسكرية دون تقديم الاسباب لذلك. وفي اليوم رفع قامت طالبات مدرستي «القدس الثانوية للبنات» و «بئر السبع الثانوية» برشق الدوريات العسكرية بالحجارة حين قام الجنود باستفزاز الطالبات في داخل مدارسهن واغلقت السلطات ...

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● محرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، سميح ابو حيط، صلاح دباجة، كريم ريحات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥٠ ٥٩٤ ـ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا + ٣١٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٢ ـ حيفا ٣١٠٩٦)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣)، الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٦/٥٥٥٨٢٤ الفاكس ٦/٥٥٤٣٣

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هواتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ (فاكس ـ ٠٢/٢٧٦٤١٧) المراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨

لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الموسع

الدعوة الى التجند الفعال لانجاح مسيرة السلام في نهاية الشهر الحالي

● الاستعداد الكامل لانجاح حملة اشتراكات «الغد» ● تحية رافضي الخدمة الاجبارية وشجب حملة الشرطة ضد الشبيبة العربية●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ان حملة الاعتقالات التي تنفذها الشرطة في اعتقال قرانا العربية هي حملة عنصرية تهدف الى تقويض كفاح شبابنا وجماهيرنا العربية وعدم تفاعله الصادق مع شعب الانتفاضة

هذا ما قاله الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في اجتماع لجنة منطقة عكا الموسع للشبيبة الشيوعية الذي عقد يوم الاثنين وترأسه ملوح نصرة، مدير ادارة مجلة «الغد» الذي افتتحه بكلمة عن اهمية انجاح حملة الاشتراكات في المجلة.

وقدم مفيد سعد سكرتير المنطقة بيانا تنظيميا عن نشاطات الفروع والملاحظ في الفترة ما بين الاجتماعين خاصة النشاطات التضامنية مع الانتفاضة بمناسبة دخولها عامها الثالث وتحدث عن مهام المستقبلية وفي مقدمتها التجند الفعال لانجاح مسيرة السلام ١٩٩٠ التي ستجري في نهاية الشهر الحالي في القدس، وانجاح المهرجان الرياضي المنطقي في الفتح من كانون ثاني القادم وطرح برنامجا مستقبليا على شرف المؤتمر عادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في ايار القادم وفي مقدمة تكثيف البرامج الشبابية الهادفة الى تعميق التثقيف السياسي والفكري والوعي الطبقي وانجاح حملة كسب كتاب «الغد» وزيادة العضوية في صفوف الشبيبة الشيوعية

وتحدث عودة بشارات، رئيس تحرير مجلة «الغد» عن اهمية المجلة وزيادة توزيعها بين الشباب خاصة في هذه الظروف

وتحدث الكاتب محمد نفاع عن دور الشبيبة الشيوعية في المعارك اليومية للجماهير من اجل حقوقها والسلام والمساواة. وقال ان واجب الشبيبة الشيوعية ان تربي وتنشئ جيلا واعيا مثقفا على استعداد دائم للكفاح والتضحية والعطاء لافشال سياسة السلطة

وجرى بعد ذلك النقاش الحيوي الذي لخصه مفيد سعد، مركزا على اهمية العمل اليومي والمثابر

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:● تحية اكبار واعتزاز لشعب الانتفاضة الصامد والمستمر في نضاله العادل رغم وحشية القمع الاحتلالي.● استنكار اعتقال اعضاء ابطال طلاب ثانوية المكر جديدة الشاملة وتدخل الشرطة في شؤون المدرسة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين.● التجند الفعال للمشاركة والمشاركة في انجاح مسيرة السلام في نهاية الشهر الحالي في القدس.● الاستعداد لانجاح حملة جمع اشتراكات مجلة «الغد» وعدم التردد في الدخول الى كل بيت لان المجلة منارة ووسام شرف لكل من يشترك فيها.● تحية راقضي الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية والمطالبة بالغاء قانون التجنيد الاجباري البغيض المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز والمطالبة باطلاق سراح رافضي الخدمة الاجبارية المعتقلين وتمكينهم من مواصلة تحصيلهم العلمي

«الاتحاد» تعزي بوفاة الصحفي مارك غيفن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت هيئة تحرير «الاتحاد» برقية تعزية الى هيئة تحرير وعائلة عشتاره بوفاة الصحفي مارك غيفن رئيس التحرير السابق لصحيفة «عل هشمار» مشيدة بنشاطه الصحفي الديمقراطي، وعبرت «الاتحاد» عن مشاعر المواساة والتعزية لعائلة الفقيد ايضا.

خلال مداهمات وحشية للمنازل

وفي اعقاب قذف دورية عسكرية بزجاجتين حارقتين وسط رام الله اغرقت قوات الاحتلال المدينة بأعداد كبيرة من الجنود الذين باشروا في شن حملة تنكيل قل مثلها في المدينة شملت اغلاق النار ودخول المحال التجارية وطلب بضائع الى الجنة المتجولين والصعود على عرباتهم بالسيارات العسكرية وملاحقتهم الى مشارف المدينة.

وشادي حجازي (١٠) سنوات نتيجة للضرب المبرح على ايدي الجنود

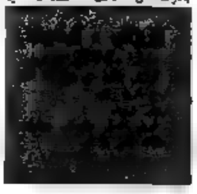
ومنعت قوات الاحتلال يوم امس المصلين من دخول المسجد في قرية بالقة الشرقية بحجة استعمال الشبان لمكبر الصوت في المسجد

● جنين ●

ودارت طيلة يوم امس مصادمات عنيفة في مدينة جنين وتركزت في المركز وقام الجنود باغلاق المحلات التجارية ...

* التقرير السنوي

● تتمة من صفحة ١ ●



* القس توتو يصل الى

● تتمة من صفحة ١ ●

شرف زيارة القس توتو. وعلمت المصادر ذاتها السكان من باستغلال هذه الزيارة القيام باعمال شغب!!

ويذكر ان توتو اكد في الكثير من تصريحاته والمقابلات التي اجريت معه في السابق عن تأييده الكامل للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة كما وجه انتقادات حادة للسلطات الاحتلال ضد الممارسات القمعية الوحشية التي تنتهجها في المناطق المحتلة

وتأتي زيارة توتو مع التحضيرات للتظاهرة السلمية العالمية الضخمة «مسيرة السلام ١٩٩٠» التي ستشهدها البلاد على مدى ثمانيه ايام ابتداء من يوم (١٢/٢٤) من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل واقامة دولة اسرائيل والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

ومن جهة اخرى، منعت السلطات الاسرائيلية رئيس اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية لدعم الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة جان ماري لامبير من دخول اسرائيل. اذ كان من المقرر ان يصل الى البلاد، امس الاول للمشاركة في مظاهرة السلام العالمية «مسيرة السلام ١٩٩٠» التي بادرت الى اقامتها المنظمات غير الحكومية.

وسلم القنصل الاسرائيلي في فرنسا امر المنع الى لامبير وجاء فيه ان حكومة اسرائيل ترفض منحه تأشيرة دخول الى البلاد!!!

واستنكرت اللجنة التحضيرية العالمية لـ «مسيرة السلام ١٩٩٠» هذه الخطوة التعسفية المعادية لابسط حقوق الانسان والديمقراطية وحرية التعبير، واكدت انها ترى بخطورة مثل هذه الخطوة خصوصا وان لامبير يعمل في منظمة تابعة للامم المتحدة.

وعبرت اللجنة التحضيرية العالمية عن تخوفها من اتخاذ السلطات الاسرائيلية خطوات مشابهة ضد عدد من المشاركين الاوروبيين والشخصيات التمثيلية التي من المقرر ان تصل الى البلاد للمشاركة في التظاهرة السلمية الضخمة. وحذرت من ان تقوم السلطات الاسرائيلية بمنع المئات من المشاركة في هذا الحدث التاريخي خصوصا وان الالوف من دول العالم اعلنوا مشاركتهم فيه. وسيشارك من يطالب بوحدها (٨٠٠) شخص!

رياضة — اسعد تلحمي

■ لقاء خارجي صعب لطمرة غدا في نتانيا

في الدرجة الأولى: الدالية تستضيف الطيبة

● تلعب فرق الدرجة الممتازة هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الحادي عشر وهو الاسبوع الأخير لجولة الذهاب، يتوج في نهايتها فريق المرتبة الأولى باللقب غير الرسمي، بطل الشتاء، ولكن عمليا، وخلافا لسنوات سابقة، لا تشكل جولة الذهاب في الدرجة الممتازة نهاية نصف مشوار الموسم. فهذا الموسم ستلعب الفرق الممتازة جولة ثالثة من المباريات بعد انتهاء جولة الاياب اذ يتم عندها تقسيم الفرق الى مجموعتين عليا ودنيا يلعب كل فريق فيها عشر مباريات اضافية وفقط في نهايتها يتم تتويج بطل الدوري ومعرفة هوية الفريقين الهابطين الى الدرجة القطرية.

وهذا الاسبوع تجري المباراة المركزية في استاد كريات اليعيزر في حيفا بين فريقين يطمحان في الفوز ببطولة دوري هذا الموسم: مكابي حيفا ومكابي نتانيا. ويحتل الفريق الحيفاوي المرتبة الأولى برصيد ٢٠ نقطة وبالرغم من خسارته يوم السبت الماضي في كفارسابا (٢:١) بينما يحتل مكابي نتانيا المرتبة الرابعة بفارق اربع نقاط عن حيفا بعد ان حقق الفوز في مباراته الأخيرة (١: صفر على شمشون تل أبيب). ويخوض فريق المرتبة الثانية بني يهودا تل ابيب مباراة خارجية صعبة في بيتح تكفا امام الفريق المحلي المتدهور نحو القاع (يحتل حاليا المرتبة التاسعة برصيد ١٢ نقطة)، ويسافر رامي ارملي ورفاقه من هبوعيل القدس بعد الفوز الهام يوم السبت الماضي على مكابي تل ابيب الذي حررهم من المرتبة الأخيرة، الى استاد رمات غان الدولي ليلتقوا فريق المرتبة الخامسة شمشون تل ابيب الذي مني يوم السبت الماضي بأول خسارة هذا الموسم.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: مكابي تل ابيب (المرتبة السابعة مع ١٣ نقطة) وهبوعيل رمات غان (المرتبة السادسة مع ١٥ نقطة)، هبوعيل بئر السبع (المرتبة العاشرة مع ٩ نقاط) ـ هبوعيل كفار سابا (المرتبة الثالثة مع ١٦ نقطة)، بيتار القدس (المرتبة الأخيرة مع ٨ نقاط) ـ بيتار تل ابيب (المرتبة الثامنة مع ١٢ نقطة).

■ طمرة في نتانيا

● تجري مباريات الأسبوع الحادي عشر للموسم الحالي لتبدأ بذلك الثلث الثاني من مباريات الموسم (في هذه الدرجة دوري عادي بدون مباريات تصفية). ويخوض مكابي طمرة، في الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة، مباراة خارجية صعبة في نتانيا امام بيتار المحلي، الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ١٧ نقطة ومعروف بقوته في مبارياته البيتية. وتأتي هذه المباراة بعد سلسلة من النتائج غير المشجعة التي سجلها الطمراويون في الأسابيع الأخيرة خاصة خسارتهم البيتية الأولى هذا الموسم امام فريق هبوعيل حولون يوم الجمعة الماضي. وكان اعضاء الفريق الطمراوي اجتمعوا، امس الأول الثلاثاء حول مأدبة عشاء اقامها لهم مدير الفريق، عدنان خطيب لتعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم.

ويظهر انه لن يطرأ اي تغيير على تركيب الفريق الطمراوي لكون كادر اللاعبين الذي يتوفر لدى المدرب ابلي غوطمان عضوا كافية في ظل غياب سعيد عيسى ومحمد وعدنان هاشم للمصابين، وعليه فمن المتوقع ان يلعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي: ...

والجمع باقي مباريات هذا الأسبوع بين: هبوعيل تل ابيب ـ مكابي يافا، هبوعيل بات يام ـ هبوعيل طيرات هكرمل (الهيمنة)، مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل ريشون ...

■ الدالية تستضيف الطيبة

● تعود فرق الدرجة الأولى هذا السبت الى مباريات الدوري بعد ان توقفت الأسبوع الماضي ...

وهذه هي المباراة البيتية السادسة للضيوف وسبق ان جمع ٩ نقاط في مبارياته الخمس السابقة، اما الفريق الطيباوي فلعب هذا الموسم اربع مباريات خارجية فاز ثلاثا منها بالتعادل وخسر المباراة الرابعة بعد ان ... ولكن من المتوقع الا تؤثر هذه الاصابات على اداء كل منها وان يحظى جمهور المتفرجين برؤية مباراة جيدة يكون عنوانها الأساسي الروح الرياضية العالية

■ ام الفحم في بيسان

● مباراة خارجية ليست سهلة تنتظر فريق هبوعيل ام الفحم، المفاجأة الطيبة في هذا الموسم وذلك في بيسان امام فريق هبوعيل المحلي. وهذه هي المباراة الخارجية الخامسة للفريق الفحماوي الذي يحتل المرتبة الخامسة، وسبق للفحماويين ان خسروا مباراتين خارجيتين وفازوا في واحدة وتعادلوا في اخرى. بالمقابل هذه هي المباراة البيتية السادسة لفريق بيسان الذي يحتل المرتبة ١٢ برصيد سبع نقاط وسبق له ان جمع خمس نقاط من المباريات الخمس البيتية السابقة (فوز وخسارة وثلاثة تعادلات). ونعتقد انه بقدور الفريق الفحماوي العودة من بيسان بنتيجة طيبة.

■ الشباب في العفولة

● يخوض فريق هبوعيل شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد سبع نقاط، مباراة خارجية ليست سهلة امام الفريق الجار من العفولة الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد عشر نقاط. وهذه هي المباراة الخارجية السادسة للنصراويين الذين جمعوا ثلاث نقاط فقط من مبارياتهم الخمس السابقة (فوز وتعادل وثلاث خسارات). بالمقابل فهذه هي المباراة البيتية السادسة لمكابي العفولة هذا الموسم بعد ان جمع ست نقاط من المباريات السابقة (نصران وتعادلان وخسارة).

■ الاخاء يستضيف الخضيرة

● في ظل الاقالة/ استقالة المدرب سهيل براتسي يستضيف مكابي اخاء الناصرة، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد سبع نقاط، فريق مكابي الخضيرة الذي يحتل السابعة برصيد عشر نقاط. وتأتي هذه المباراة بعد خسارة الاخاء في الدربي امام الشباب وبعد ان جمع الاخاء نقطة واحدة من مبارياته الثلاث الأخيرة. بالمقابل يحضر فريق الخضيرة الى الناصرة وفي جعبته اربع نقاط خارجية جمعها من خمس مباريات فاز في احداها وتعادل في اثنتين وخسر اخريين.

■ عسفيا في مباراة عن اربع نقاط

● يشهد استاد كريات اليعيزر في حيفا، الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد السبت، مباراة لها اهمية تجعلها الصحفية اربع نقاط وتجمع بين الفريق المضيف بيتار حيفا الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد سبع نقاط وبين مكابي عسفيا الذي يليه في اللائحة برصيد نقاط مماثل ويفارق الاهداف فقط.

ورغم الصحوة العسفاوية في الأسابيع الأخيرة الا ان ضعف الفريق لا يزال واضحا في مبارياته الخارجية اذ لعب حتى الآن خمس مباريات خسر اربعا منها وربح واحدة فقط. بالمقابل شهد الفريق الحيفاوي تراجعا في ادائه في الاسابيع الأخيرة فجمع نقطة واحدة فقط من مبارياته الثلاث الأخيرة.

باقي مباريات هذا الأسبوع تجمع بين: مكابي هرتسليا ـ بيتار نهريا، مكابي عكا ـ هبوعيل كريات شمونة، بني حتصور ـ هبوعيل عكا.

■ الدرجة الثانية

● تجري هذا الأسبوع مباريات الأسبوع التاسع لدوري الدرجة الثانية على النحو التالي:

في المنطقة الجنوبية (أ): هبوعيل كفر قاسم ـ هشكيا/ رمات حن، هبوعيل انبه يهودا ـ هبوعيل الطيرة، اتحاد شباب يافا ـ هبوعيل رمات هشرون، هبوعيل جلجولية ـ هبوعيل نحلات يهودا رمات الياهو ـ مكابي القدس، هبوعيل بيت شيمش ـ ع كفلوسابا، هبوعيل روش هعاين ـ هبوعيل ازور

نتائج بطولة الملاكمة في الناصرة

● نظم فريق الكفوف الذهبية النصراوي بقيادة بطل الملاكمة السابق غانم عروم مهرجانا قطريا في هذه اللعبة، يوم الجمعة الماضي في قاعة سينما ديانا في الناصرة شارك فيه ٥٨ ملاكما من مختلف انحاء البلاد وحضره جمهور غفير قرب الالف متفرج.

وجرى المهرجان الذي اقيم لذكرى شمشون مشليم رئيس منظمة الكفوف الذهبية وحضره ارملته داليا مشليم ونجل مرافقه الصحفي احمد الشيخ خليل. وتحدث في المهرجان د. وليم شحادة، رئيس منظمة الكفوف الذهبية لفقدانه بفضل المرحوم مشليم في توطيد العلاقات بين الرياضيين العرب واليهود.

وجاءت نتائج المباريات على النحو التالي:

● فاز روني نشيلا من اور يهودا على عامر احمد من الناصرة.
فاز ياسر اسعدي من المكر على روني ليفاور من اور يهودا.
فاز فريد طويل من الناصرة على نيثو البرت من اور يهودا.
فاز خير غطاس من عكا على ابيود بوسكيلا من ايلات.
فاز رجب يتيف من ايلات على احمد جلي من عكا.
فاز احمد خشكية من عكا على اورن كوهين من رعنانا.
فاز رامي حزن من رعنانا على احمد ليلاوي من المكر.
فاز يوسي ليشرسكي من اور يهودا على ليئور مرراحي من ايلات.
فاز جول ابو لاشين من الناصرة على يسرائيل ليشرفسكي من ايلات.
فاز رائد خطيب من الناصرة على شالوم مرراحي من اور يهودا.
فاز ادهم شحادة من كفرياسيف على حن تشيلا من اور يهودا.
فاز جني كنلي من الناصرة على يوسي ميخاشفيلي من اور يهودا.
فاز ابراهيم ملحم من الناصرة على موشيه ليفي من ايلات.
فاز شاي غورتليف من رعنانا على بشير ماضي من عكا.
فاز عبد المنعم عبادي من كفرياسيف على محمود ليلاوي من عكا.
فاز اياد خطيب من الناصرة على عساكيس من رعنانا.
تعادل نزيه امدرة من الناصرة مع زوريلو غلي من رعنانا.
حكم المباريات صبحي سلومة رضي، ابراهام غلي، مارك ليفكي، نصري عاشور، قاسم بركة، اديب سناني، اهرون بطرشفيلي، يهودا بن حاييم، وقام الطبيب علي هواري بالفحص الطبي للملاكمين.

■ ايها المتكهن.. انتبه!! ■

■ هذه هي المباراة السادسة البيتية لمكابي تل ابيب هذا الموسم وسبق له ان فاز في ثلاث وخسر اثنتين. اما هبوعيل رمات غان ففاز حتى الآن بمباراتين خارجيتين وخسر اخريين وتعادل في واحدة.

■ لعب شمشون اربع مباريات بيتية حتى الآن فاز في واحدة وتعادل في الثلاث ...

■ لم تهزم شباك فريق هبوعيل تل ابيب في المباريات الثلاث الأخيرة ولم يخسر اية مباراة بيتية هذا الموسم اما ضيفه من يافا فلم يخسر اية مباراة هذا الموسم.

■ خسر مكابي بيتح تكفا مباراتين بيتيتين هذا الموسم بينما لم يربح هبوعيل ريشون لتسيون سوى نقطة خارجية واحدة (امام مكابي طمرة) وخسر مبارياته الخمس الأخيرة.

...

■ هبوعيل اللد فوز واحد هذا الموسم حققه على ملعبه البيتي بينما حقق مكابي يافا نصرا خارجيا واحدا هذا الموسم.

■ يسير مكابي شعرايم في صدارة فرق الدرجة القطرية وقد جمع ١٣ نقطة في مبارياته الخمس البيتية التي لعبها هذا الموسم بينما لم يحقق هبوعيل حيفا اي نصر خارجي حتى الآن.

■ انزلق فريق بيتار القدس الى المرتبة الأخيرة بعد خسارته يوم السبت الماضي اما ضيفه بعد غد بيتار تل ابيب فخسر مباراتيه الخارجيتين الأخيرتين رغم ان له نصرا خارجيا واحدا هذا الموسم.

■ خسر هبوعيل بات يام هذا الموسم مباراة بيتية واحدة بينما فاز هبوعيل طيرات هكرمل بمباراتين خارجيتين وخسر ثلاثا اخرى.

خسارة فتيات الناصرة بكرة السلة امام فتيات مكابي تل ابيب

● الناصرة ـ من سامر عمران ـ بأجواء احتفالية كتلك عشتها مرة واحدة في حياتي عندما لعب فريقنا في اليونان، هذه المرة نجحت فريق فتيات مكابي تل ابيب بكرة السلة بعد ان فاز فريقه على فتيات مركز الاخوات الارثوذكسي النصراوي في مباراة ربع نهائي كأس الدولة التي جمعت بينهما في قاعة «قاروحته» الرياضية قرب العطرة مساء الاثنين الماضي وبالنتيجة ٧٩ ـ ٣٢.

وبالفعل فقد كانت اجواء احتفالية بحضور حوالي الف متفرج ولكن الفارق في مستوى الاداء بين الفريقين كان واضحا خاصة وان فريق مكابي تل ابيب يتصدر لائحة الدرجة الممتازة.

سجلت النقاط لفريق فتيات الناصرة مي عيده (١٦)، امال بلال (١٣)، بوران حوكل (١٢)، هالة قبطي (٥)، غادة سليمان (٤)، امل عموري (٣).

الميزانية الجديدة تكريس للبطالة والتضخم

● بقلم: صلاح دياجة ●

● قال القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، قبل ايام، بلهجة تنطوي على عتاب: «هناك مشكلتان اساسيتان تواجهان الاقتصاد الاسرائيلي ولا ادري لماذا يجري اغفالها وهما البطالة والتضخم المالي».

واستطرد بيرس، الذي لم يحدد العنوان الذي يوجه اليه هذا العتاب، قائلا ان «ما يستهدفه مشروع الميزانية هو بالأساس تحقيق نمو اقتصادي بنسبة ٤ - ٥٪ الامر الذي من شأنه ان يقلص نطاق البطالة، وكذلك التقيد بالعجز المبرمج في الميزانية الذي لا يتجاوز ٢،٥ مليار شيكل وذلك للحيلولة دون تهديد التضخم المالي».

احقا يقصد ما يقوله، وهو الذي عمد خلال الأشهر الاخيرة الى اغفال هاتين المشكلتين وغيرهما من مشاكل مستعصية، عن طريق التصريحات شديدة التفاؤل والتي لا اساس لها في الواقع. فهو اول من علق على بداية الخروج من الركود الاقتصادي وجاءت المعطيات الرسمية فيما بعد لتدحض هذا الزعم، وهو اول من «بشر» ببداية التراجع في نسبة البطالة لكن الحقائق كانت أقوى من التصريحات. وهو الذي حاول في الأشهر الاولى من تسلمه وزارة المالية، الاقناع بأن نسبة التضخم المالي لن تتجاوز خلال السنة الجارية رقم احادي المنزلة لكن الواقع ظهر جليه امامه اذ بات من المؤكد الآن أن النسبة السنوية ستتجاوز ٢٠٪.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل حقا يعتقد بيرس في تولهاته آنفة الذكر وهل يتضمن مشروع الميزانية للعام المالي القادم بنودا تبرر مصداقية هذه التوقعات؟

من الواضح ان مشروع الميزانية البالغ حجمه ٧٠ مليار شيكل لا يختلف من حيث الحجم والجوهر كثيرا عن ميزانية السنة المالية الجارية وحتى ان العجز في هذا المشروع يفوق العجز في ميزانية الحالية بعد اقرارها ومن المنتظر ان يزيد هذا العجز في مجرى السنة في صورة رفض جميع الوزارات بدون استثناء اجراء اية تقليصات اضافة الى ذلك لم تجر اية تغييرات تذكر في توزيعة الميزانية على مختلف الوزارات باستثناء زيادة ميزانية وزارة الاستيعاب بنصف مليار شيكل. فكيف سيتمكن بيرس من تحقيق ما يطمح اليه وبأية وسائل، في وضع سياسي واجتماعي - اقتصادي اكثر تدهورا وتعقيدا، بالمقارنة مع ما كان عليه في بداية السنة الجارية لدى قدومه الى وزارة المالية؟!

وهناك عقبة أخرى تحول دون تحقيق ... يطمح اليه بيرس وهي الاعباء الاضافية المعروفة وغير المعروفة بعد التي ستتحملها وزارة المالية في العام المالي القادم وقد اشار بيرس الى بعض هذه الاعباء مثل تسوية ديون الكيبوتسات واستيعاب موجة الهجرة ومتطلبات مواجهة الانتفاضة اضافة الى حاجة وزارة الأمن لزيادة ميزانيتها وتغطية مبلغ ١٠٠ مليون شيكل من الخصمات المورسيديا بعد ان تعهدت وزارة المالية بالعدول عن رفع اسعار الحليب والخبز والبيض والعلف والسوبة ...

ومن الطبيعي في مثل هذا الوضع ان تلجأ وزارة المالية الى تغطية هذه المصروفات وغيرها من المصروفات غير المعروفة بعد عن طريق زيادة العجز في الميزانية. لذلك فان اكثر عميد بنك اسرائيل ميخائيل برونو من ارتفاع وتائر التضخم المالي خلال العام القادم الى ٢٦٪ هو في مكانه وهذا التوقع اكثر واقعية من ...

تعد كونها مبررات تستهدف تليين مواقف وزراء المعراخ والليكود الذين يعارضون مشروع الميزانية. كما انها تستهدف تمييع معارضة الهستدروت ومن خلالها بجماهير المعارضة الشعبية الواسعة لها.

ومن غير المستبعد ان ينجح بيرس في كسب تأييد الاكثرية داخل الحكومة لمشروع الميزانية هذا بتبرير انه لا بديل لهذا المشروع في الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة خاصة وان معارضي المشروع لا يطرحون البديل، فكل وزير في الحكومة يعارض بشدة اجراء اية تقليصات في ميزانية وزارته بل يطالب كل واحد منهم بزيادتها دون الاشارة الى سبل ووسائل تحقيق ذلك. حتى بيرس نفسه، الذي كان صرح مؤخرا بأن الحل الاقتصادي مشروط بالتقدم نحو السلام، تجاهل هذه الحقيقة بشكل مطلق عندما وضع مع طاقم وزارته مشروع الميزانية. والدليل على ...



(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ١٩٨٩/١٢/١٨)

توقعات وزارة المالية القائلة بأن نسبة التضخم لن تزيد عن ١٥٪.

اما فيما يتعلق بالبطالة فمشروع الميزانية من وجهة نظر مختلف الاوساط السياسية والاقتصادية والنقابية من شأنه ان يكرس البطالة ويزيد من تفاقمها لأنه لا يخصص الميزانيات الكافية للتطوير الصناعي والزراعي وتوسيع القاعدة الانشائية من جهة ومن جهة ثانية تتوقع وزارة المالية قدوم ٣٥ الف مهاجر في العام القادم الى البلاد وهذا الرقم يعجز سوق العمل في الوضع الاقتصادي الراهن عن استيعابه.

على هذا الأساس لا يمكن التسليم بأقوال ووعود بيرس الطائلة والتي لا ...

ذلك هو تخصيص ٤٢٪ من حجم الميزانية للمصروفات العسكرية المباشرة هذا عدا المصروفات العسكرية غير المباشرة والتي تنعكس على شكل سداد ديون وتبتلع اكثر من ٣٠٪ من الميزانية والموافقة على تخصيص ميزانية اضافية تبلغ ٣٠٠ مليون شيكل لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة ووعده الحالي ارضاء لرابين زيادة هذه الميزانية بنصف مليون شيكل!

ويبقى السؤال ماذا سيكون موقف قيادة الهستدروت المعراخية بعد اجتماع اللجنة التنفيذية الاسبوع الماضي حيث اجمعت كل الكتل في الهستدروت على معارضة مشروع الميزانية وتصعيد الكفاح الشعبي ضد الحكومة.

فهل سيعمل كيسار، الذي حوله اللجنة التنفيذية كامل الصلاحية على اتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة لمواجهة الحكومة دون هوادة، ...

وليس المقصود هنا هو الانتقاص من الاجابية في موقف الهستدروت بقيادة ...

... الهستدروت المعراخية اكفاءها ومدى تجنيد هذه القيادة لجمهور العاملين لمواجهة الضربات الاقتصادية التي تخطط لها الحكومة.

ويبقى ان نؤكد ان وحدة العاملين واستعدادهم لخوض الكفاح هي الضمانة الوحيدة التي ترغم قيادة الهستدروت المعراخية على تصعيد هذا الكفاح وضمان نجاحه.

وتعميق هذا الكفاح سيقود حتما الى مسك سلم الاولويات المعمول به حاليا ووضع مصلحة العاملين والجماهير الشعبية فوق جميع الاعتبارات، الامر الذي يقتضي تقليص جذري في المصروفات العسكرية المرتبطة بمواصلة الاحتلال وقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.

هكذا قالت «الحق» في حضرة جائزة كارتر..

لنلب نداء ابراهيم..

● بقلم: منى رشماوي وفاتح عزام ●

* منذ بدء الاحتلال اصدرت اسرائيل ٢٢٩٠ امرا عسكريا في الضفة والقطاع خلافا للمواثيق الدولية وحقوق الانسان * «ان الدعم الامريكي الرسمي، الاقتصادي والعسكري، لاسرائيل يشجعها عمليا على انتهاك حقوق الانسان» * اعطيتمونا جائزة.. وكأننا نجحنا. في حين اننا، في الواقع، اخفقنا حتى الان *

●(الاتحاد) - في التاسع من هذا الشهر تسلم كل من منى رشماوي، المديرة التنفيذية لمؤسسة «الحق»، وهي فرع فلسطين للجنة الحقوقيين الدولية في جنيف، وفاتح عزام، المدير الاداري لمؤسسة «الحق»، جائزة كارتر - منليل الدولية لحقوق الانسان تقديرا لجهود مؤسسة «الحق» في الكشف عن خروقات وجرائم الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقد القى متسلما الجائزة خطابا في المناسبة ننشره كاملا، فيما يلي، لأهميته.)

● في العشر من تشرين اول ١٩٨٩ القي القبض على زميلنا شعوان جبارين، باحث «الحق» الميداني، من منزله من قبل جنود يرتدون الزي المدني، وعذبوه في طريقهم الى مركز الشرطة وهناك اعلم الشرطة بأنه يعمل لدى مؤسسة حقوق انسان وان التعذيب غير قانوني ولذا فهو يحترم تأنيبهم شكري، وكان الرد مزيدا من التعذيب استدعى نقله الى المستشفى.

وقد بادرت «الحق» لدى علمها بما حدث لأحد اعضائها بالاتصال بالمستشار القانوني للحكم العسكري الذي اقر بمعرفته بالحادث، مضيفا انه ليس بوسعه عمل اي شيء بهذا الخصوص.

لقد سعى تدخل مؤسسة «الحق» والمجتمع الدولي لحقوق الانسان ومن ضمنه تدخل الرئيس كارتر، بالقبل الفوري، فماذا كان الرد الاسرائيلي؟ لقد كتب رابين الى كارتر يقول ...

والسياسات الاسرائيلية ومن ضمن هذه الانتهاكات القتل الضرب، الابعاد، هدم وغلاق البيوت الاعتقالات حجاجه الاعتقال الاداري دون تهمة او محاكمة ... الاغلاق طويل الامد للمؤسسات ... حرمان العائلات من جمع الشمل والعقوبات الاقتصادية الجماعية.

عشية الاحتفال بالذكرى ... والاربعين لتبني الاعلان العالمي لحقوق الانسان يمكننا التأكيد بكل ثقة ان سياسة الاحتلال الاسرائيلي تنتهك كافة بنود الاعلان العالمي لحقوق الانسان باستثناء البند المتعلق بحظر العبودية. وهكذا اندلعت الانتفاضة الفلسطينية التي تدخل اليوم عامها الثالث ...

مدخلنا مرات ومرات لدى الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة مذكرين اياها بالتزاماتها القانونية بموجب المادة الاولى من الاتفاقية التي تنص على ان «تتعهد الاطراف السامية المتعاقدة على ان تحترم هذه الاتفاقية وتضمن احترامها في جميع الاحوال».

... وعلى الحكومات ان تعي ان الدفاع عن حقوق الانسان وتطبيق القانون الدولي الانساني، وعملية احلال السلام، هي مكملة لبعضها البعض. ان الصراع والاحتلال الحربي يشكلان خرقا صارخا لحقوق الانسان، وان النضال من اجل حقوق الانسان هو نضال من اجل السلام. على ايه حال، فان النضال من اجل السلام، يجب ان يقترن باحترام الحق الديمقراطي لجميع الشعوب في تقرير مصيرها والعيش بسلام على اسس عادلة والا فان البديل هو سلام القبور.

ان الدعم الامريكي الرسمي الاقتصادي والعسكري لاسرائيل يشجعها عمليا على انتهاك حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وعلاوة على ذلك، فان الموقف الامريكي في محافل الدولية وعبر العديد من مشاريع «الحكم الذاتي» وما يسمى بخطط السلام، قد ساعد اسرائيل في تنكرها حق الفلسطينيين الاساسي الا وهو حقهم في تقرير المصير.

● لقد فشلنا ●

اننا ندعو حكومات العالم الى تقديم ما هو اكثر من الدعم اللفظي وعبارات الترحيب والتصريحات الحسنة. اننا ندعوها الى اتخاذ تدابير جادة لتطبيق القانون الدولي. لأن القانون غير المطبق يبقى مجرد حبر على ورق. ان استمرار اسرائيل في تجاوزها المواثيق والاعراف الدولية يشكل شكوكا جدية حول امكانية ان يعم السلام في منطقتنا.

انه لأمر صعب ان نقف هنا اليوم لنتشرف بأخذ جائزة، اذ قد يتبادر للذهن باننا قد نجحنا، في حين اننا في الواقع اخفقنا حتى الان. نحن والمجتمع الحقوقي الانساني بأسره، لأننا فشلنا جميعا في وضع حد لانتهاكات حقوق الانسان، ليس في الاراضي المحتلة وحسب وانما في نطاق العالم بأسره.

ان احد اهم اسباب هذا الاخفاق، سماحنا للسياسيين واعتباراتهم السياسية ان تحدد برامج حقوق الانسان. لقد ان الأوان لان يحصل العكس، ان تحدد حقوق الانسان، كما هو منصوص في القانون، برامج السياسيين. وكخطوة اولى، في هذا الاتجاه، يتوجب علينا ان نذكر السياسيين بوصفهم ممارسين للسلطة، وبوصفهم ...

الدولي لصيانة الحضارة الانسانية بالتزاماتهم تجاهنا جميعا.

ان السلام العادل والشامل لشعوبه، لا يمكن ان يتأتى اذا تم حرمان احدها من تقرير مصيره، وتسمية ممثليه، ومن تلقي الخدمات لقاء الضرائب التي يدفعها، ومن تعليم ما يريد تعليمه، والتعبير عما يجول بخاطره بحرية ودونما قيود او خوف من الاعتقال والعقاب. ولا بد من التأكيد انه لا يمكن مناقشة موضوع حقوق الانسان إلا في اطار حق الشعوب في تقرير مصيرها.

● اشهدوا يا ناس ●

ان تجارب التاريخ علمتنا ان الشعوب لن تهدأ الا عندما تنال حريتها. ان الفلسطينيين، ورغم مرور ... على محنتهم، لا يمكن ان يستثنوا من هذه القاعدة. وانا سأذكركم عن هذه الجائزة ...

في الثامن عشر من تشرين اول ١٩٨٨، شوهد ابراهيم ياسر مطور من قبل بعض المعتقلين في معتقل الظاهرية والدماء تسيل من رأسه، وسمع يصرخ بأن ابراهيم مطور انهم يضربونني حتى الموت. «اشهدوا يا ناس».

وبعد ثلاثة ايام قضى ابراهيم نحبه، وادعت ادارة المعتقل انه انتحر. ... مسؤولية جماعية في عالمنا ان نستجيب لتلبية نداء ابراهيم. لنشهد لنعمل لكي نكون للآخرين في المستقبل ليس فقط حق سماع العالم استغاثة ابراهيم ... عن آماله. ولكي لا يصرخ احد صرخة ابراهيم.



● عربة «الفارس» الاسرائيلية تلاحق ام فلسطينية ● (صورة من «الارشيف»)

هل طاعة الأب لها علاقة بالتعبير عن الاحباط والعدوانية لدى اطفالنا؟

● اعداد. مصطفى عبد الفتاح ●

● هذا هو موضوع رسالة الدكتوراة في علم النفس، للدكتور محمود صالح ابن قرية كوكب ابو الهيجاء، وهو خريج جامعة بيتسبورغ في ولاية بنسلفانيا الامريكية. وقد عمل الدكتور صالح مدة سبع سنوات متواصلة منذ سنة ١٩٨٠ في معالجة المشاكل السلوكية عند الأطفال، في الوسط العربي، ومن خلال عمله هذا توصل الى فكرة موضوع رسالة الدكتوراة وتم تطوير الفكرة بصورة علمية خلال دراسته في الجامعة، وبالتعاون مع اللجنة الاستشارية للبحث.

يعتبر موضوع الرسالة الاول في الوسط العربي ومن الابحاث النادرة حتى في الدول العربية التي تطرقت الى موضوع الأب في العلاقة الاسرية بصورة علمية.

والبحث عبارة عن عمل ميداني، شمل (١٥٥) أب و (١٥٥) ابن وابنة موزعين حسب التوزيعة السكانية للعرب في البلاد وشمل مدينة وقرية في الجليل وقرية في المثلث.

...

بشكل مباشر او غير مباشر الى جانب ذلك فان مجتمعنا يشدد بشكل عام على طاعة الوالدين والافراد الاخرين في المجتمع وعلى الأغلب يكون الأب الشخصية التي تعتني وتهتم بتنفيذ ذلك لأنه يعتبر نفسه ممثلا لعائلته في المجتمع وهو الوسيط ايضا بين المجتمع والعائلة. ...

لقد هدف البحث الى فحص العلاقة بين الطاعة التي يتوقعها الأب العربي عندنا من اطفاله وبين التعبير عن العدوانية والاحباط لدى هؤلاء الاطفال.

...

في مقارنة بين الاولاد والبنات تبين ان الاولاد يميلون الى التعبير عن عدوانيتهم بشكل بارز ومكشوف بينما تميل البنات الى اخفاء وكبت عدوانيتهن وشعورهن بالاحباط.

من خلال مقارنة الاولاد الذين يتوقع ...

... اباؤهم درجة عالية من الطاعة مع الاولاد الذين يتوقع اباؤهم درجة منخفضة من الطاعة اتضح ان الاولاد الذين يطلب اباؤهم درجة منخفضة من الطاعة يميلون الى التعبير بشكل مباشر ومكشوف عن احباطهم وعدوانيتهم اكثر من الاولاد الذين يتوقع اباؤهم درجة عالية من الطاعة. ...

وقد استعرض الدكتور صالح خلاصة البحث والنتائج التي خرج بها على النحو التالي:

منذ زمن ليس ببعيد بدأ المختصون في علم النفس النظر الى اهمية الأب في تطور شخصية الطفل، حيث ان الابحاث بشكل عام تركزت على دور الام مع اهمال بارز وواضح للدور الذي يلعبه الأب في تربية الاطفال. ...

في مجتمعنا العربي، ما زال الأب هو الشخصية المركزية في العائلة وفي المجتمع، فلا بد ان تأثيره في بناء شخصية اطفالنا له اهمية كبرى سواء أكان ذلك ...

... الذكور بحيث انه عندما يطلب نمط طاعة من قبل الآباء فان الذكور يبدون استعدادا اكثر للتعبير عن احباطهم وعدوانيتهم بشكل مباشر ومكشوف اكثر من الاناث.

جديد على الشاشة الكبيرة

«العودة الى المستقبل ٢» يصل الى البلاد

● حيفا – لمحرر الشؤون الفنية – يطل من شاشات العرض المحلية بدءا من مطلع الاسبوع القادم فيلمان جديدان هما «العودة الى المستقبل ٢» من امريكا و «مملكة القلوب» من بريطانيا.

الفيلم الاول كناية عن الجزء الثاني لفيلم الخيال العلمي الشهير «العودة الى المستقبل» للمخرج روبرت زمكيس الذي يتابع فيه رحلة من المغامرات الاستكشافية تجري وقائعها عام ٢٠١٥! ويجسد بطولتها الممثل المعروف مايكل جي فوكس.

يذكر أن الفيلم جرف في الاسبوع الاول من عرضه في دور السينما الامريكية (٤٧) مليون دولار، ليسجل بذلك رقما قياسيا في تاريخ هوليوود من حيث الايرادات!



● مايكل جي فوكس (من اليسار) مع كريستوفر لويد في لقطة من «العودة الى المستقبل ٢» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

أما الفيلم الثاني «مملكة القلوب» فهو يحمل توقيع المخرج جون «بيل الذي يناقش فيه مسائل الحب والثأر بمنظار وروي من خلال قصة عائلة ايطالية كانت هاجرت من موطنها وتقيم في حي «ايطاليا الصغيرة» في لندن.



● لقطة من الفيلم البريطاني «مملكة القلوب» ●

(صورة خاص بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «فوروم فيلم»)

منظمة «ايلي» وأولادها

● (٢٤) الف طفل يتعرضون للعنف الجسدي من قبل ذويهم في اسرائيل!! ●

● بقلم: أديب يافاوي ●

● قبل عشرة اعوام، دوت صرخات الاف الاطفال المعتدى عليهم من قبل ذويهم في اسرائيل، حيث اخترقت وحركت الضمائر عند بعض العاملين الاجتماعيين ليقيموا منظمة لأجل الطفل واسموها «ايلي» «المنظمة الاسرائيلية لأجل الطفل» والتي تقدر عدد الاطفال الذين يتعرضون للعنف الجسدي اليوم في اسرائيل بـ (٢٤) الف طفل.

وقبل اسابيع معدودة اقامت المنظمة حملة تبرعات كان لها الصدى الكبير في وسائل الاعلام حيث ترأست الحملة مديرة المنظمة حنيتا تسيمرين التي تعمل منذ عشر سنوات.

وحانيتا تسيمرين في سنوات الاربعين مليئة بالحيوية، تتكلم بهدوء الباحثة النفسية، تسرد امامي فكرة اقامة مثل هذه المنظمة. فاقامة المنظمة كان كرد فعل لعدم معالجة مثل هذه المواضيع من قبل المجتمع الاسرائيلي والسلطة وعدم الاقسام بمثل هذه المشكلة الانسانية. لذلك، قمنا بمجموعة من عاملين اجتماعيين، وباحثين نفسانيين باقامة مثل هذه المنظمة ووضعنا نصب اعيننا اهدافا أولها – وكان بالنسبة لنا المهم – هو زيادة الوعي لدى المجتمع لمثل هذه المشاكل ومحاولة حل هذه المشكلة، اي ضرب الاطفال من قبل الغريب، بطريقتين الاولى: افتتاح مكتب في تل أبيب يعمل ١٢ ساعة يوميا بواسطته كما يعمل على أن تقوم وسائل الاعلام بعكس المشكلة واضافة الى العمل على حلها، والحل الاخر كان بواسطة العلاج النفساني المكثف للطفل وللآباء، الذين يقومون بهذه الاعمال التي تؤثر على نفسية الطفل في المستقبل.

الاسباب عديدة لهذه الظاهرة، وهي شتى، منها عدم امتلاك الاهل وسائل تربوية صحيحة حيث يلجأون الى الضرب وسيلة سريعة لحل المشاكل فكما تقول تسيمرين ان «الاهل يفقدون صوابهم ويلجأون الى وسيلة الضرب كي يحلوا المشكلة. عدا عن ذلك فان الآباء او الامهات الذين يقومون بهذه الاعمال هم بحاجة ايضا الى علاج فوري».

هذان الوسيلتان ما هما الا جزء من العلاج التي تقوم به المنظمة كعملية المصابين فالعلاج ليس للاولاد بل ايضا للاهالي ويهدف اولا واخيرا الى منع تكرار هذه الاعمال بواسطة تقوية قوة الانضباط والسيطرة النفسية.

في مراحل العلاج قد تظهر صعوبات عديدة، إلا أن صعوبة البحث عن اطفال مصابين صعبة للغاية فعوامل التعب تلعب دورها وايضا العوامل الاجتماعية قد تمنع الكثير من الناس اللجوء الى المنظمة وايجاد الحل الا ان المنظمة كما تقول سيمرين لها الاشخاص الذين يكشفون عن هؤلاء الاولاد ويجلبهم الى مكان العلاج.

■ ماذا مع الوسط العربي؟

التطرق للوسط العربي قد يثير الحذر لدى حنيتا سيمرين، فالتكلم عن هذه المشكلة الحساسة قد يتطلب الكثير من الحذر والتكتم... للحذر حدود وللتصبر عن المأزق حد اخر. فلحسنا اوعلمات حول التعامل مع تلك المشاكل في الوسط العربي حيث تقول ان العدد الرسمي لعدد الاطفال المضروبين ليس بايدينا الا اننا نعرف ان هناك العديد من الاولاد الذين يضربون من العرب. ولكن المشكلة الرئيسية ربما تكون في حاجز اللغة ولكن هذه المشكلة حل الا أن الاتكى من ذلك، وهذه هي المشكلة، ان العائلية تلعب دورا كبيرا وسببا في حل هذه المشكلة وخاصة لدى العائلات الكبيرة غير المعنية بطرح مثل هذه المشاكل لان لا مصلحة لهم في طرحها. فعلى سبيل المثال هناك ولد مضروب في عائلة كبيرة ويصعب مديرة المنظمة اول ان يقوم العامل الاجتماعي بتشخيص المشكلة فهنا تبرز قوة العائلية او ان الباحث من نفس العائلة وهو بدوره معني بعدم معالجتها وتغطيتها. ولب العائق – فهل هذا الامر يحل المشكلة؟ حتى الآن لا توجد اية عاملة اجتماعية عربية لدينا في المكتب فهل هذا الامر معقول؟ وهل بالامكان حل هذه المشكلة بدون زيادة الوعي في الوسط العربي؟ هذا لا يعني ان في الوسط اليهودي لا توجد مشاكل الا اننا لا نملك عددا صحيحا عن الوسط العربي السرية التامة وعدم طرح الموضوع لكن بامكاننا المساهمة في حلها وهذا ما نأمله في المستقبل.



● ملصق منظمة «ايلي» الذي عممته على الصحف، تطالب من خلاله الجمهور الاسرائيلي بمد يد العون للمنظمة ●

صخرة سيزيف

● نزيه قسيس ●

وحدو مشي حامل فقلو فكرتو
كل الهم، حتى الترايب بكرتو
شد الحلي، ظهر أمل، ما أتعبو
طول السفر، حامل عكتفو صخرتو

شد الحلي، والجبل قدامو على
لكن عزاهو من امانيو ما حلي
راس الجبل عرفو شمخ ما انحني
كلو حجر، وثوبو على كتافو بلي

راس الجبل غرفو شمخ الليو خلق
من لرحتو سح الدمع صخرو شهق
حامل عكتفو صخرتو، حكم القدر،
عتتر أمل، ما دام في روحو رمق

حامل عكتفو صخرتو وروحو نغم
أقسم على راس الجبل يرفع علم
محكم القدر أحل عكتفي صخرتي
محكم القدر صاح يغضب محكمو ظلم

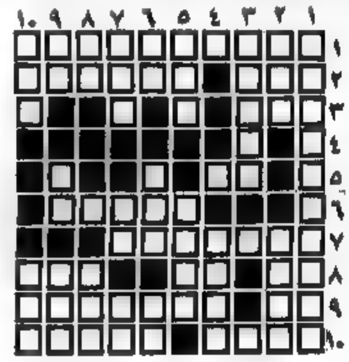
محكم القدر لا لا مش حكم القدر
حكم البشر حكم الي في حكمو غدر
لما عرابي الجبل وقف والتفت
عينو على الوادي صرخ صرخو هدر

لما عرابي الجبل وقف خطرتو
باس الأرض، لرح يكتبر حطتو
دار بيرم والصخرة في الوادي رما
دق الطبل والوادي ردد صرختو

لليانسون فوائد أخرى!

● اكتشف الباحثون الامريكيون ان رش الابقار بمستخرج نبات اليانسون يهيء ظروفا مواتية لدر الحليب انتاج من اللبن، ذلك ان له مفعولا مهدئا على الابقار يقلل من عدوانيتها التي تتسبب في خسارة الانتاج. والرائع ان احد الباحثين اوضح ان الاهتمام ازداد بالبحث في سلوك الحيوانات في الولايات المتحدة استجابة لدعوة الناشطين عن حقوق الحيوان، فقال ويجب علينا ان نجري مزيدا من الابحاث لتدخل السعادة على الابقار التي تتوتر بسبب وسائل تربية الماشية المكثفة في الولايات المتحدة

الكلمات المتقاطعة



● لغز رقم (١٨٨) ●

افقي:

١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – من الاعداد – يحمل احدى الجنسيات الآسيوية (معرفة)
٣ – فلك
٤ – ...
٥ – بحر
٦ – قرية عربية
٧ – الاشياء (معكوسة)
٨ – متماثلان – إحسان – شيء
٩ – لباس – الاسم الثاني لشاعر واديب عراقي راحل (معكوسة)
١٠ – افكار (معكوسة) – متشابهات سهلة (معكوسة)

عمودي:

١ – احد أصحاب المعلقات
٢ – عكس حرب – من الأطراف (معرفة)
٣ – يأتي بـ (معكوسة)
٤ – من الفصول (غير معرفة)
٥ – رائق – علم
٦ – متشابهان – وسائل – نعم (بالروسية ومعكوسة)
٧ – أساس (معكوسة) – للنفي – نصف صارم
٨ – لباس – يشاهد (معكوسة)
٩ – حرف جر – اشتاق – غنج
١٠ – قرية عربية – أحرف متشابهة

● اعداد: ربيع رشدي سليم – عبلين ●

● ● ● حل لغز رقم (١٨٧) ● ● ●

افقي:

١ – منجل – طلاء – أخ
٢ – سار – يجل – نرد
٣ – تغريد – جسمان
٤ – رد – رجب – مس
٥ – أقاوم – مديم
٦ – رقية – غبي – مع
٧ – قليم – بلع – أأ
٨ – العذراء
٩ – رل – خبل – !
١٠ – موال العشداوي

عمودي:

١ – مساواة – حزن
٢ – ن – دليس – نو
٣ – جرت – أقدر
٤ – غرودي – حل
٥ – برجم – أبهم
٦ – طبيب – ل ل ن
٧ – دجل – ربيع
٨ – أل – بلا
٩ – علم – جراد
١٠ – تسليم – أ
١١ – اري – دعاء
١٢ – غدان – حي



● الخميس – ١٩٨٩/١٢/٢١ ●

١٨.٣٠ – موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ – البرنامج الفني «حلة الفن»، وحلقة اليوم مكرسة لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.
١٩.٠٠ – البرنامج المحلي «حقك»
١٩.٣٠ – نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – برنامج رياضي
٢٠.٣٠ – البرنامج الترفيهي المحلي «هذا ما يوجد» من تقديم الكوميدي دودو طوباز
٢١.٠٠ – نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١.٤٣ – المسلسل الامريكي البوليسي «هانتر» لأصحاب البزات الزرقاء
٢٢.٣٠ – الفيلم البريطاني الوثائقي «الجنة» ملف اتهام
٢٣.١٥ – البرنامج المحلي «مقابلة شخصية» وهو يستضيف اليوم الموسيقي دودي زلتسر
٢٣.٥٠ – الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.٠٥ – الحلقة الاولى من مسلسل الغموض السكوتلندي «طالقارته»

٠٠.٥٥ – انتهاء الارسال

المضافة

غمزات!

● سألوا غاليليو عن الحقيقة فقال: ومع هذا فانها تدور
● يا لبؤس من يعرف أنه لا يعرف ويتظاهر بأنه يعرف.
● الشرود الذي يشكل قاعدة يبرهن نفسه بنفسه.
● لسرأ ما في المسلسلات التلفزيونية يكمن في تسلسلها
● الارادة القوية لا تفيد اذا لم نكن نعلم ما نريد.
● تقاس عظمة اية سعادة بفقدانها.
● احذر القامات المدعومة.
● حيث لا توجد افعال توجد اسباب.
● لا يهبط عمال المناجم فقط

موقف!

● قال شكسبير
التكتم شجاعة رائعة.

تاريخ!

● بينما كان الطبيب وعالم البكتيريات الالماني المشهور روبرت كوخ يتنزه في حديقة الحيوانات في برلين سقطت منه محفظة نقوده، فالتقطها شاب، كان يسير خلفه، واسرع الى اعادتها لصاحبها بأدب جم.
– شكرا جزيلا – قال كوخ بكل لطافة – واذا التقطت، يوما ما، اية عدوى جرثومية فلا تذهب لأي طبيب آخر. سأكون في انتظارك.

ليس للوجه الكشر!

● في المحكمة:
– وكيف اصيب جارك بجرح في رأسه من البندورة التي قذفته عليه!
– حتى اكون دقيقا، بعد ان رميته بعلبة مربى البندورة.

● ● ●

● عاد الولد من المدرسة الى البيت فسأله والده:
– هل علم المعلم انني كتبت لك الوظيفة البيتية؟
– لا، لكنه اكد لي ان تياستي تزداد يوما بعد يوم.

سور واحد وأربعون مدينة

● وجد في العالم سور برلين واحد، لكن كم برلين توجد في العالم؟ وجاء جواب اسبوعية برلينية، على جواب احد القراء، مثير.

يوجد في العالم اكثر من اربعين مدينة وبلدة وتجمع سكاني يحمل اسم برلين رسميا.

وتوجد برلين في مختلف بلدان العالم، في اوروبا وآسيا والريف واستراليا والامريكتين.

ويظهر اسم برلين على الخرائط الجغرافية للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والبرازيل وكذا وجنوب الريف والعديد من البلدان الاخرى – وبالطبع، برلين الاصلية في الأراضي الالمانية.

وأكبر عدد من البرلينات «الأجنبية» يوجد في الولايات المتحدة، وعددها ١٥ موقعا في اوهايو وتكساس ونيوجيرسي وكونيكتيكات وجورجيا وماساتشوستس ونيويورك وداكوتا الشمالية وبنسلفانيا وويسكونسين واوكلاهوما. وفي اربع ولايات منها توجد برلينتان.

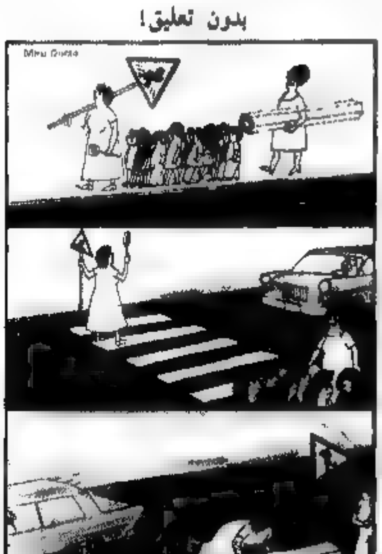
ويزيد عدد سكان أكبر برلين امريكية عن ٢٠ الف مواطن. اما اصغر برلين فتقع في ولاية اوكلاهوما وهي عبارة عن مزرعة يعيش فيها ١٥ شخصا.

وجميع المدن والتجمعات السكانية التي تحمل اسم برلين في امريكا الشمالية اسست في القرن التاسع عشر على يد المهاجرين الألمان.

وفي اوروغواي توجد «برلين الجديدة»، وأسسها الناجون من سفينة المانية تحطمت في العام ١٨٧٥ على شاطىء «ريو دي لا بلاتا».

وتوجد «قرية برلين» اجنبية في السلفادور، وأسست في العام ١٨٨٣ على ارتفاع الف متر عن سطح البحر

بدون تعليق!



شهداء الانتفاضة





● الشهيدة أمل محمد حسين (١٦ عاما) طالبة من حي النصر في غزة. استشهدت يوم ١٩٨٩/٤/٢٦ جراء رصاصة في الرقبة اصابتها وهي تدرس على سطح منزلها استعدادا لامتحانات الصف الاول ثانوي. وفي الصورة السفلى الى اليمين والدة الشهيدة وهي فاقدة البصر (مكتب «الاتحاد» في القدس)

«قانون» جديد بمصادرة ممتلكات ذوي القاصرين المتهمين في القطاع

◻ وتمزيق بطاقات هوية العشرات في بيت ساحور ◻

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لجأت قوات الاحتلال في قطاع غزة الى «قانون» جديد للضغط على العائلات الفلسطينية المتهمة وذلك بـ «احتجاز ممتلكات ذوي القاصرين» ممن يتهمون «بقذف قوات الجيش بالحجارة». وبحسب هذا القانون انه سيتم اعادة هذه الممتلكات بعد انقضاء عام كامل اذا لم يكرر القاصر المعني قذف الحجارة خلاله!

وكانت «الاتحاد» نشرت مرارا، في اوقات سابقة عن لجوء قوات الاحتلال الى احتجاز بطاقات هوية آباء واقارب وحتى جيران فتية اعتقلوا بتهمة رشق الجنود بالحجارة، وكذلك فرض غرامات مالية على اولياء امورهم. وفي غالب الاحيان كان الاباء يرفضون دفع الغرامات او الكفالات المالية وكان بعضهم لا ينام في منزله وقت اعتقال احد ابنائه!

اما في بيت ساحور فقطعا دوريات الاحتلال منذ اليومين الماضيين الى سياسة اخرى وهي تمزيق بطاقات هوية الاهالي لاجبارهم على تجديد هذه البطاقات وبالتالي دفع ما بين (١٣٠) و (١٥٠) شيكل من أجل ذلك فيما يقول مراسلنا ان قوات الاحتلال تريد افتعال معركة اخرى مع اهالي بيت ساحور الذين اعلن نحو (٦٠) مواطنا منهم جرى تمزيق هوياتهم في اليومين الماضيين انهم لن يقوموا بتجديد هذه البطاقات!

ويذكر ان السياسة نفسها تطبق منذ اكثر من شهر في مدينة جنين.

«الطليعة» المقدسية:

ليتوقف الغزو ولتنسحب القوات الامريكية من بنما

● حيفا - مكتب «الاتحاد» انشأت صحيفة «الطليعة» المقدسية في عددها الصادر اليوم الخميس، افتتاحية دانت فيها التدخل العسكري الامريكي ضد بنما وطالبت بوقفه فورا وترك الشعب في بنما يقرر مصيره بنفسه دون تدخل خارجي.

وجاء في افتتاحية «الطليعة»:

«نسارع الى القول اننا لسنا من المؤيدين لنوريغا الديكتاتور والمتهم بتهريب المخدرات. لكننا، في الوقت نفسه، ندين الغزو العسكري الامريكي لبنما، الدولة الصغيرة التي لا يمكن ان تشكل تهديدا لاحد.

ان محاسبة نوريغا هو شأن خاص بالشعب البنمي، وهو صاحب الحق في تقرير مصيره. واذا كانت ديكتاتورية نوريغا ستطيع تزييف ارادته لبعض الوقت فانها لا تستطيع تزييفها طول الوقت، وستنتصر ارادة شعب بنما مثلما انتصرت ارادة شعوب اخرى دون تدخل خارجي، وقوات غزو امريكية.

ولا يمكن النظر الى هذا الغزو وكأنه دفاع عن الديمقراطية. فهناك دول عديدة في المحيط المجاور للولايات المتحدة عاشت عقودا طويلة في ظل الديكتاتوريه وكانت حكامها اصدقاء للولايات المتحدة، ولم تحاول غزوها كما فعلت في بنما، بل ساعدتها، كما في تشيلي، على اسقاط نظام حكم ديمقراطي في تلك البلاد.

ان هذا الغزو، بعد غزو جزيرة غرينادا من قبل وتمهيد نظام الحكم فيها يحمل في طياته مخاطر كبيرة على استقلال وسيادة البلدان التي لا تعجب سياستها او حكامها المسؤولين في الولايات المتحدة. وانما كرس هذا النهج الغزو العسكري لتصفية الحسابات مع قادة الدول الذين لا ترضى عنهم الولايات المتحدة فستتحول الادارة الامريكية الى شرطي يمارس نشاطه ازاء دول العالم وكأنها جزء امتداد في العاصمة الامريكية.

لقد ابتهج العالم للاعلانات السياسية التي صدرت عن لقاءات القمة السوفييتية الامريكية حول عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، واحترام حق جميع الدول في السيادة وبناء حياتها المستقلة. ولكن يبدو ان الادارة الامريكية كانت تفهم تلك الاعلانات انها تخص بلدان شرق اوروبا، اما خارجها فالعالم مباح للعسكرية الامريكية حسب هوى بوش الجديد.

يجب وقف الغزو العسكري وانسحاب القوات الامريكية من اراضي بنما، وترك الشعب في بنما ليقرر مصيره بنفسه دون اي تدخل خارجي. ان هذا ضروري من اجل شعب بنما ومن اجل الانفراج الدولي وسيادة علاقات الاحترام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بين جميع الدول».

احكام بالسجن على (٣) مرتزقة عرب قاتلوا في صفوف المتمردين الافغان

● باريس - مونت كارلو - اعلنت وكالة «باختر» الافغانية الرسمية المتنقلة في باريس ان محكمة عسكرية خاصة حكمت بالسجن على ثلاثة مرتزقة عرب (سعودي وعراقيان) في كابول بسبب قيامهم باعمال تجسس ونشاطات تخريبية.

لقد حكم على السعودي عبد الرحمن بالسجن (٢٠) عاما وحكم، ايضا، على العراقيين صلاح الدين وعبد الهادي بالسجن (١٨) عاما و(١٧) عاما على التوالي. وكان تم اعتقالهم في الثالث من آب الماضي.

واوضحت الوكالة انهم متهمون بالتسلل غير المشروع الى الاراضي الافغانية عن طريق حوست بصحبة عناصر متطرفة للقيام باعمال تخريبية وجمع معلومات حول المناطق العسكرية في اطار انشطة التجسس او تنظيم هجمات مسلحة مختلفة، ايضا.

ومن بين الوثائق التي تمت مصادرتها خلال اعتقالهم عثر على مسدس من صنع مصري ورسائل من مجموعة جمعيات اسلامي وكتاب حول السلاح.

واشارت الوكالة الى امكانية استئناف الاحكام.

الجزائر ترفض طابعا بريديا استفزازيا اصدرته فرنسا

● الجزائر عن مونت كارلو - اعلنت ادارة البريد والبرق والهاتف الجزائرية امس الاول (الثلاثاء) انها سترفض اية رسالة تصل الى الجزائر تحمل طابعا صادرا في فرنسا تخليدا للمركيين (المجندين الجزائريين في الجيش الفرنسي).

وكانت ادارة البريد الفرنسية وضعت اخيرا قيد التداول طابعا بقيمة ٢٢٠ فرنك فرنسي تخليدا للمركيين جنود فرنسا!

واضاف بيان الادارة الجزائرية انه تطابقا مع روح دستور الاتحاد البريدي العالمي فان وزارة البريد والبرق الجزائرية تعلن للجمهور ان المراسلات التي تحمل هذا الطابع ستعاد الى مصدرها او مرسلها في التعليمات.

حملة شعبية وتدابير حكومية ضد التعصب الديني في الجزائر



● مولود حمروش ●

◻ وسط زحمة الاحداث العربية والعالمية سريعة الحركة، من المفيد ان نتوقف قليلا عند تطور اجتماعي هام في الجزائر وهو التحرك الشعبي الواسع، النسائي في الاساس، وايضا التحرك الرسمي الحكومي ضد العنف «الاصولي» ومحاولات الضغط والابتزاز الاجتماعي التي تقوم بها اوساط متعصبة دينيا.

لقد شهدت العاصمة الجزائرية في الاسبوع الماضي مظاهرة نسائية شاركت فيها اكثر من عشرة الاف امرأة مطالبة بالديمقراطية والتسامح ومنع الاكراه والتعصب الديني والاجتماعي.

وقالت وزيرة الثقافة الجزائرية الكاتبة والمفكرة زهور ونيسي ان اعوانت جملة بوحيرد لن يقبلن بأية حال العودة الى الماضي البائد عندما كانت المرأة صفرا على الشمال لا تشارك في شيء وينحصر كل دورها في الطبخ وفي انجاب الاطفال.

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (انظر «الاتحاد» امس الاربعاء) خبرا مفاده ان رئيس حكومة الجزائر، مولود حمروش، اعلن ان الحكومة لن تسكت على العنف والاكراه الاجتماعي. وقال ان «المهاترات كلامية ومقالات كلامية توحي احيانا بأن العنف الكلامي دعوات للعنف الفعلي».

وقال «ان واجب جميع المواطنين هو احترام ممارسة الحريات الشخصيه والجماعيه والكرامة واحترام رأي الآخرين بشكل دقيق».

وقد اعلنت الحكومة اتخاذ عدد من التدابير لضمان تنفيذ القانون بحذافيره، نصا وروحا. وفي الوقت نفسه فان الحكومة قررت ان تقوم وزارة الشؤون الدينية بضمان حماية واحترام الشعائر الدينية وحرية المعتقد واحترام التراث والتقاليد الدينية ولكن في الوقت نفسه عدم استخدام المساجد من قبل الاصوليين بما يفرق المسلمين وما يلحق الضرر بالمشاعر الدينية والتراث الديني الاسلامي السمح.

وناقشت اجهزة الاعلام في الجزائر بعمق هذا الموضوع ودعت الى حملة شاملة في اساسها تعميق الديمقراطية وتعزيز القوانين التي تصون حرية الفرد، حرية التفكير والمعتقد والتعبير والممارسة، وفي الوقت نفسه تعميق التوعية الفقهية حول روح الدين الاسلامي ونشر التسامح والمحبة وبالاحترام المتبادل بين المواطنين بغض النظر عن الاختلافات الفكرية والاتجاهات الاجتماعية.

اختتام اعمال قمة مجلس التعاون الخليجي، اليوم:

تفويض عُمان للوساطة بين العراق وايران لاظهار المزيد من الليونة في مفاوضات السلام

● مسقط - الوكالات - اختتم قمة مجلس التعاون الخليجي اليوم الخميس، اعمالها ببيان ختامي عكف وزراء خارجية المجلس مساء امس على وضع نصه.

وذكر مصدر مسؤول لدى مجلس التعاون الخليجي ان قادة دول المجلس قرروا تفويض سلطنة عمان القيام بوساطة جديدة بين العراق وايران اللذين تتعثر مفاوضاتهما منذ اشهر.

وعلق مصدر دبلوماسي في مسقط، امس، بالقول ان مهمة السلطنة الجديدة تركز على «الطلب الى المسؤولين العراقيين والايرانيين اظهار مزيد من الليونة» من اجل «تسريع عملية السلام في الخليج».

وذكر المصدر نفسه من ناحية ثانية ان مجلس التعاون فوض ايضا السلطنة التي ترأس الدورة الحالية لمجلس التعاون القيام «باتصال مع ايران في الايام المقبلة بهدف تحسين العلاقات بين طهران ومجمل دول الخليج وخاصة السعودية».

من جهة اخرى ذكر مصدر رسمي ان قادة دول المجلس الذين بدأوا يوم الاثنين الماضي قمتهم العاشرة في مسقط بحثوا الملف الاقتصادي وسيحاولون اصدار موقف مشترك بهذا الخصوص يتيح تسهيل حوارهم مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

تنديد عالمي شامل بالغزو العسكري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

خلال ساعات قليلة.

واوضحت مصادر عسكرية في نيكاراغوا ان ماناغوا اعلنت حالة التأهب القصوى وتعبئة جميع قوات المدرعة للتصدي لاية محاولة محتملة للولايات المتحدة.

ولدى دخول السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، مقر المنظمة على عجل قال ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ابلغه الليلة قبل الماضية بالتدخل الامريكي.

وطلبت حكومة بنما عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث الغزو المسلح الامريكي لاراضيها.

وجاء هذا الطلب في بيان وقعه رئيس الحكومة الجنرال نوريغا. ودعا الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف اراقة الدماء بسبب الغزو الامريكي.

واثارت عملية الغزو الامريكية والمجحفة المنفذة خلال ساعات قليلة عند الشعب البنمي حملة استنكار وادانة عالمية. فقد ادان الاتحاد السوفييتي، امس، الغزو الامريكي، ودعا الاسرة الدولية الى ادانة التدخل الامريكي في بنما.

وطالب الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة بوقف غزوها العسكري لبنما فورا مؤكدا انه انتهاك لحقوق الانسان.

ونقلت وكالة «تاس» عن نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيليف، قوله ان الغزو العسكري الامريكي لاراضي دولة بنما المستقلة يثير قلقا عميقا لدى الاتحاد السوفييتي وذلك مهما كانت الدوافع المؤدية الى هذا الغزو.

واضافت الوكالة الرسمية ان الامريكيين من خلال شن عمليتهم «خالفوا تحديا لكل المجتمع الدولي، وانتهكوا مبادىء شرعة الامم المتحدة اضافة الى القواعد الموضوعة عالميا للقانون الدولي».

واعربت هافانا عن اسفها لعودة دبلوماسية المدفع من جانب الولايات المتحدة التي مارستها عبر عقود عديدة ضد دول امريكا اللاتينية والحوض الكاريبي الى حديقتها الخلفية.

واضافت الوكالة ان كل الاسباب التي اوردتها واشنطن لشن عمليتها انما هي «تتلاءم مع الصيغ القديمة التي تلجأ اليها الولايات المتحدة لتغطية تدخلاتها العسكريه ضد جيرانها جنوب ريو غراندي».

ولاحظت هافانا الى ان التدخل الامريكي يثير قلقا عميقا وعلى الاسرة الدولية ادانة عمل الولايات المتحدة والمطالبة بان يوضع له حد على الفور.

ودانت يوغوسلافيا التدخل مؤكدة انه انتهاك فاضح للسيادة البنمية. واكدت وزارة الخارجية اليوغوسلافية في بيان لها معارضة يوغوسلافيا المستمرة للتدخل الاجنبي ولا سيما العسكري مهما كانت الذرائع.

كما دانت ليبيا الغزو الامريكي وقالت انه عدوان ضد الشعب البنمي.

ووصف المعلق السياسي للتلفزيون الكوبي امس، التدخل الامريكي في بنما بانه «عدوان وحشي» معتبرا ان التفسيرات التي قدمها الرئيس الامريكي، جورج بوش، حافلة بالمغالطات والاكاذيب.

اما رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، فقد اعربت، امس، عن «تأييد بريطانيا التام للعملية العسكرية الامريكية الجارية في بنما لاعتقال الجنرال مانويل انطونيو نوريغا»!!

فيما انتقد حزب العمال البريطاني هذا الغزو وقال ان هذا العمل لا علاقة له بالديمقراطية وانما جاء من اجل الحفاظ على المصالح الامريكية في منطقة قناة بنما.

هذا وشنت طائرة الاغتيال التي مارستها الادارة الامريكية بحق بنما وشعبها ولم تستعملها الطائرات والمدفعية وقوات الانزال التي استهدفت الاطاحة بالجنرال نوريغا بحجة تورطه بتجارة المخدرات لكن الحقيقة هي اصرار نوريغا على نقل السيادة على القناة الى السلطات البنمية طبقا لاتفاقات توريخوس - كارتر، التي تنص على قيام بنما قبل العام ٢٠٠٠ بتسلم كامل مهام ادارة القناة وامور الدفاع عنها.

وقصفت الطائرات الامريكية حي مقر قوات الدفاع الوطنية البنمية بهدف القضاء على نوريغا ومؤيديه. وسقط جراء هذا القصف الشرقي الذي لم يستغرق سوى ساعات قليلة ما يزيد عن (٥٠٠) مواطن بنمي بالاضافة الى تدمير مدرجات مطارات بنما وهي توريخوس الدولي، ومطار بركومبي العسكري، ولكنها لم تستطع القضاء على الجنرال نوريغا.

واعلن رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية، الجنرال كولين باول، ان (٩) امريكيين قتلوا وجرح (٣٩) اخرون واعتبر واحد في عداد المفقودين. وفي هذه حصيلة اولية.

وزعم الجنرال باول بانه باستثناء القضاء او اعتقال نوريغا، فقال ان الجنود الامريكيين حققوا اهدافهم فيما اكدت الاذاعة بنما ان نوريغا سالم وبصحة جيدة في مكان ما في بنما. وانه مستعد لمقاومة احتلال القوات الامريكية.

والجدير الاشارة الى ان الرئيس الامريكي وافق على خطة الغزو منذ الاحد الماضي واعلن بوش، امس، انه رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على بنما حيث ...

واضاف انه ولا تزال هناك حركة كبيرة لطائرات نقل الجنود المدمرة.

فيها تجددت المظاهرات وامتدت الى مدن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

البانيا وكلا من الولايات المتحدة وكندا) لبحث انتهاكات حقوق الانسان في رومانيا.

وعلم من وزارة الخارجية في ليبيا ان ابراهامات ماكثر جديدة تجاه رومانيا هي حاليا قيد الدرس وان قطع العلاقات الدبلوماسية غير مستبعد.

وندد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس في مجلس النواب بـ «القمع الوحشي» الذي يتعرض حاليا السكان في رومانيا.

وحسب الناطق باسم الحكومة لويس لو بنساك، فان دوما صرح بان «كل شيء يدل على ان رومانيا تعيش ساعات حالكة من القمع الوحشي».

ودان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني القمع في رومانيا واعرب عن اسفه لسقوط الضحايا وطالب باقرار بالحريات الاساسية للشعب الروماني.

واعرب البابا امام ستة الاف زائر خلال اللقاء الاسبوعي في الفاتيكان عن الم العميق لسقوط ضحايا العنف الذي مورس ضد المتظاهرين. واكد انه علم «وبألم كبير سقوط القتلى والجرحى في مدن عدة في رومانيا».

وفي اول رد فعل رسمي اسرائيلي اعرب بيان لوزارة الخارجية ان اسرائيل تعبر عن اسفها وقلقها من الاحداث في رومانيا.

واسف البيان على «فقدان بشري» وامل في ان «تتصرف سلطات رومانيا بضبط النفس بموجب الاعراف الانسانية المعمول بها والتي تجمعها لاحترام حقوق الانسان».

ومن جهة اخرى، اعترف الزعيم الروماني نيكولاي تشاوشيسكو، مساء امس الاربعاء بان الجيش تدخل الاحد والاثنين الماضيين في تيميشوارا للرد على مجموعات من المشاغبين الذين هاجموا مؤسسات الدولة والحزب وحتى الوحدات العسكرية.

وفي كلمة بثتها الاذاعة والتلفزيون وبدا فيها تشاوشيسكو مرتبكا قال ان احداث تيميشوارا «هي مخطط جاد».

واضاف ان «الوحدات العسكرية اضطرت الى الدفاع عن النظام العام والمؤسسات. يجب الرد بطريقة حاسمة على كل اولئك الذين يريدون تقويض رومانيا».

وكان تشاوشيسكو عاد الى بلاده، امس، بعد ان انهى زيارة رسمية الى ايران ابتدأها كما كان مخططا وكاملة على الرغم من كل الاحداث الدامية التي وقعت في رومانيا.

هذا واعلنت امس، حالة الاستنفار العام في الجيش انحاء رومانيا حيث امتدت المظاهرات لتشمل العديد من المدن، وفقا لما نقلته وكالة الانباء اليوغوسلافية.

واكد الامر نفسه نائب سوفييتي من جمهورية مولدافيا السوفييتية بعد اتصل هاتفيا باصدقاء له في رومانيا.

واضافت الوكالة اليوغوسلافية نقلا عن شهود عيان في مدينة تيميشوارا التي تظاهر فيها اكثر من (١٠٠) الف مواطن يومي السبت والاحد الماضيين قد قوات الى اطلاق بعضها دكتها دبابات الجيش. وان الجنود، حسب المصادر نفسها كانوا يطلقون النار عشوائيا فسقط ما بين الفين والفين وخمسة قتيل.

وافادت الانباء في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء ان مظاهرات جديدة اندلعت امس الاربعاء في تيميشوارا حيث فرض حظر التجول من الساعة (٢٠,٠٠) الى الساعة (٥,٠٠) صباحا وفي حي كل ممنوعا حتى الان للمسافرين الاجانب بعبور المدينه اوضح سياح سوفييت لوكالة الصحافة الفرنسيه في فلاش ان الجيش اغلق الطرق المؤديه الى تيميشوارا في الساعة (١٨,٠٠) بالتوقيت المحلي.

وقال سائقا شاحنتين ايطاليان ان المتظاهرين قاموا بتمزيق صور نيكولاي تشاوشيسكو وداسوا عليها بالاقدام هاتفين «حرية، حرية» وهتف المتظاهرون «انا مستعدون للموت».

وقالت يوغوسلافية قادمة من تيميشوارا لوكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الامن لديها تعليمات باطلاق النار بدون انذار على اي تجمع لاكثر من خمسة اشخاص، واضافت «بمجرد الحديث الآن عن اكثر من ثلاثة الاف قتيل الا ان هناك استحالة في التحقق من هذا الرقم نظرا لان الجثث موجودة في المستشفى المركزي والمستشفى العسكري اللذين منع الجيش دخولها مطلقا مثل مقبرة المدينة» وذكرت ان تيميشوارا في حالة اضراب عام تقريبا حيث توقفت اكبر مؤسسات المدينة عن العمل.

واضافت ان حركات احتجاج واسعة النطاق اندلعت امس في وقت متزامن في مدن جيرجيو وباكو وكلارلسي وبراسوف واراد واوراديا.

وتفيد الانباء الاخيره التي وردت هاتفيا الى رابطة الدفاع عن حقوق الانسان في رومانيا الى ان تبادل اطلاق النار توقف بعد ظهر امس وان قوات الامن توقفت عن اطلاق النار الا ان عشرات الالاف من الاشخاص موجودون في الشوارع ويهتفون «فليسقط تشاوشيسكو - لا نخاف الموت»!

هذا وجرت مظاهرات تضامن مع الشعب الروماني في عاصمة بلغاريا صوفيا وفي عاصمة هنغاريا بودابست.

> **● تهانينا الحارة ●**
>
> الى الصديق سهيل ورق وزوجته عبير بالمولودة البكر مادونا وألف مبروك.
>
> والى الرفيق مجيد ابو ريه وزوجته سلمى بالمولود الجديد عرسابه وألف مبروك.
>
> اعضاء الفرع والشبيبة
> والجبهة - عبلين

في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الكنيست احالته الى اللجنة وذلك حول موضوع البطالة في الوسط العربي، وبوجه خاص في الناصرة.

لكن الاحصائيات المذكوره اعلاه، لا تستطيع من حقائق صادقة عن كل حجم المأساة. وووجهت بموقف تقليدي من مندوبي الحكومه الذين راحوا يزعمون انهم «لا نطاق الواقعيه» ثم يتباحثون، كي يعدوا طوال الاربعين سنة، بما حققته الحكومه من «انجازات» في تطوير الوسط العربي.

● البحث ●

هذا وكان طوبي بوصفه صاحب الاقتراح، قد افتتح النقاش فأشار الى ازمة البطالة والفقر العامة في البلاد وكيف تكون هذه الازمة مضاعفة بين المواطنين العرب. وقال: «ان الحكومة ومؤسساتها لم تقم بأي اجراء جدي لمواجهة البطالة في الوسط العربي او التخفيف منها».

واضاف طوبي الى الارقام اعلاه حقيقة اخرى هي ان ٧٠٪ من الاكاديميين العرب لا يعملون في مجال دراساتهم واختصاصاتهم و ٣٥٪ منهم عاطلون عن العمل وحذر من استمرار سياسة التمييز القومي التي تتعامل مع المواطنين العرب كأجانب وقال ان استمرار هذه السياسه سيؤدي الى انفجارات مطلقة اجتماعية وسياسية لا احد يدري مدى عواقبها. ولفت الانظار الى تصريح المفتش العام للشرطة حول تقصير الحكومة تجاه الوسط العربي والميزانيات واثر ذلك على الوضع. وقال النائب الجبهوي: اننا نرى ان الحل الجذري للاوضاع الاقتصادية الاجتماعيه يكمن في تغيير جذري لسياسة الحرب والاحتلال والعنصرية.

وحضر النقاش عدد من الممثلين عن الوسط العربي منهم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي الذي اوضح ... ومشكلة عمل الاكاديميين العرب.

«ما القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، احمد ابو احمد، فقد اختار ان يبدأ حديثه بمقتاح زيارة سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، قبيل الانتخابات الى يكن للدعاية الانتخابيه وانما من اجل مصلحة العمل - قال».

وشرح السيد ابو احمد ان كل الابواب مغلقة امام العاطلين عن العمل وامكانيات العمل انخفضت عقب وقف عمليات التحريش من قبل الكيرن كييمت. «وعمل التحريش هو لعطرب رأيي المستشرون».

وطرح السيد جمال ابو راس، عضو مجلس عمال الطيبة مشكلة مكتب العمل في القرية التي تعد اكثر من ٢٠ الف مواطن وعدم تعيين مدير للمكتب منذ ثلاث سنوات مما ادى الى اغلاقه لشهر واسبوع وهكذا لم يتلق العاطلون عن العمل اجور شهر نوفمبر واشار ايضا الى ان مكاتب الاستخدام ترفض اعطاء اية معلومات حول نسبة البطالة لمجلس العمال الا انه يقدر عدد العاطلين عن العمل في الطيبة بحوالي ١٥٪ من قوة العمل هناك.

واشترك في النقاش النائب عبد الوهاب دراوشة الذي اكد ان المشكله الاساسية هي سياسة الحكومة العنصرية تجاه السكان العرب وكل ما عدا هذا هو الا كلام لا يأتي بنتيجه

اب النائب ... فقد انهم المستشرون عن موقفها السيئ ايضا بأنه شريكه في هذه السياسة وطالب كله المستشرون عمير ابو بالعمل على تغيير هذه السياسه.

هذا وخطب رئيسة اللجنة النائبة اورا نمير (معراخ) النقاش مؤكدة بأنه ليس بينهما ستصدر توصيات جديدة والتي سوف تتم مناقشة الموضوع في جلسات اخرى بحضور ممثلي الحكومة من المستوى الرفيع حتى يتم اخذ اجوبة مقنعة، ومنهم وزير الصناعة ومدير عام مؤسسة مكاتب الاستخدام ... هذا، وحدرت النائبة عن ما يحصل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في مجال التعيينات السياسيه التي تستند عن القرابه والحزبية دون اية علاقه بالمقدرات المهنية المطلوبة.

واعترف منير جباي مندوب خدمات الدولة بان هناك توصيات من لجنة حكوميه بزيادة عدد العاملين في الاجهزة الحكوميه الا ان هذه التوصيات لم يتم تطبيقها حتى اليوم.

هذا، وستجري اللجنة نقاشات اضافيه يتم فيها دعوة الاوساط الحكوميه المختصه لتكملة النقاش.

احكام عسكرية بالسجن لفترات طويلة ضد موظف في «الطليعة» وشاب آخر بتهمة تنظيم «القوى الضاربة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة اللد العسكرية يوم امس الاول الثلاثاء حكما بالسجن مدة سبع سنوات منها (٤٠) شهرا سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ ضد الشاب خالد عبد الفتاح الخالدي (٢٨ عاما) من سكان مخيم شعفاط والموظف في اسبوعية «الطليعة» المقدسية، وذلك بعد ان وجهت له تهمة المسؤولية عن منظمتين للقوى الضاربة في قرية سلوان وحي الصوانة في القدس. واصدرت المحكمة نفسها حكما بالسجن لمدة (٦) سنوات منها (٣٦) شهرا سجن فعليا والباقي مع وقف التنفيذ ضد الشاب منصور احمد ابو غربية (٢٣ عاما) الذي وجهت له تهمة المسؤولية عن قوة ضاربة في حي الصوانة في القدس حيث يسكن.

وقال محامي الشابين اسامة سعدي انه سوف يستأنف ضد قرار المحكمة العسكري.

من جهة ثانية فقد افرجت محكمة الصلح في القدس بكفالة مدفوعة مقدارها (٧٥٠) شيكل واخرى غير مدفوعة مقدارها خمسة آلاف شيكل عن الشابين ... عبد السجلاوي (١٩ عاما) ووليد السيفي (١٩ عاما) من سكان ضاحية البريد بعد اعتقال دام اكثر من اسبوع. وادى هذا الاعتقال الى حرمان الاخير من التقدم لامتحان البجروت الترجيحي. وقد ترافع عن الشابين المحامي اسامه سعدي ايضا.

عائلة من كفر الديك قلقة على وضع ... ابنها الذي اعتقل بعد عملية جراحية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابدت عائلة الشاب سيف الدين عبد الله الديك (٣٣ عاما) من قرية كفر الديك (نابلس)، قلقا شديدا على مصير ابنها ووضعه الصحي جراء مواصلة اعتقاله وبخاصة منذ اسبوعين بعد أن نقل الى زنازين التحقيق في معتقل طولكرم.

وكان الشاب الديك اعتقل بعد ايام من مغادرته المستشفى اثر عملية جراحية لاستئصال جزء من رئته خلالها وذلك جراء رصاصة اصابته في صدره. وامضى ... ستة شهور رهن الاعتقال الاداري مددت مؤخرا بثلاثة شهور اخرى.

مشبوهون ينفذون اعتداءات دموية على اهالي مخيم رفح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يقوم اربعة من المشبوهين في بلوك «او» في مخيم ... بشن حملة من الاعتداءات الدموية على الاهالي في المخيم باستخدام ... الآلات الحادة بهدف القتل او ايقاع عاهات وجروح خطيرة.

وقد حاول هؤلاء قتل الشاب عبد الحكيم علي حسن عيسى (٢٦ عاما) ... السبت الاخير رقبيل وقائق من بدء حظر التجول الليلي المفروض على القطاع ... احد الجيران (الشاب رامي عبد العزيز الحماني - ١٧ عاما) وقد اصيب الشاب ... جراح بليغة. وفي الليلة التالية عاد هؤلاء واعتدوا على المنزل نفسه ... واصابوا بعض الجيران (عبد العزيز الحماني (٥٨ عاما) وابنه (جهاد - ٢٤ عاما) ... جراح بليغة في الرأس والجسم. وتتعمد الجيران اخذا لقمع حصري ... بجروح مشابهة مثل الشاب ناجي ابو سعود (٤١ عاما) والشاب جمال ... الخالدي (٢٥ عاما). واصيب الاخير بكسر في يده وفي فكه كما اجهضت زوجته (... ٢٣ عاما) حملها جراء تعرضها للضرب على ظهرها من قبل المعتدين.

اكثر من (١٠٠٠) معتقل في انصار (٣) قسم (... يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يفيد المحامون الذين زاروا المعتقلين الفلسطينيين في انصار (٣) قسم (...) يوم امس الاول ان المعتقلين هناك اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام. ومن المتوقع ان يمتد الاضراب ليشمل الاقسام الاخرى. وكان ذلك احتجاجا على عدم السماح للمعتقلين بالتنقل بين الاقسام، وعدم نقل المعتقلين المرضى الى المستشفيات او معتقلات اكثر صحيه، بالاضافة الى ذلك يحتج المعتقلون على النوعية المتدنية والكمية القليلة من الطعام الذي يقدم اليهم ومنع ادخال الملابس والرسائل وعدم تزويد المعتقلين بالغطاء الكافي في فصل الشتاء البارد ... هذا ويبلغ عدد المعتقلين في هذا القسم حوالي (١٠٠٠) معتقل.

توزيع «نداء الميلاد والسلام» في بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع شبان الانتفاضة الملثمون صباح امس الاربعاء «نداء الميلاد والسلام» الذي اصدرته ق.و.م في منطقة بيت لحم ... (١٩) الماضي بمناسبة حلول الاعياد المجيدة لابناء الطوائف المسيحية.

ويدعو البيان الى تكريم ذكرى الميلاد عملا بروح جهاد ... مع ... الخصوصية الموقع واهميته وذلك باعلان ايام الاعياد ٢٥/١٢/٨٩ - ١٩٩٠/١/٧ ... ايام لزيارة اهالي الشهداء والمعتقلين والجرحى والمعاقين مع ابداء التكافل الاجتماعي ومساعدة المحتاجين والتوجه الى الكنائس والمساجد للصلاة على ارواح الشهداء وتكون هذه الايام ايام اضراب في المنطقة.

وثمن البيان باسم ق.و.م الموقف الشجاع للبطريرك ... ورحب بهم ... السلام ودعا الى اقتصار الاعياد الدينية على الشعائر الدينية ونقل ... وطالب الجمعيات الدينية باستقبال غبطة البطاركة الكرام داخل الكنيسة ... الظروف الاستثنائية التي يمر بها الشعب الفلسطيني مع الاحتراء الكامل ... المتعارف عليها في مثل هذه المناسبات مؤكدين ان ق.و.م على استمرار هذه التقاليد ... الدولة الفلسطينية المستقلة.

تحليل اخباري:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لقد اصابت حكومة نيكاراغوا عندما قالت في بيان لها ان العدوان الامريكي على بنما هو عدوان على كل امريكا اللاتينيه، عدوان على الشرعية الدولية وعودة الى شريعة الغاب والبلطجية الاستعمارية.

كذلك تشكل ادانة الاتحاد السوفييتي للعدوان الامريكي تأكيدا على تمسك الاتحاد السوفييتي بمقاومة السياسة العدوانية الامريكية، وتمسكه بحق الشعوب في تقرير مصيرها ورسم نمط حياتها بدون ضغط او ابتزاز خارجي.

ولعل الفكرة المركزية التي يجب ان ننتبه اليها هي ان كل نجاحات الوفاق الدولي لا تلغي عدوانية الاستعمار ولا تلغي، كليا، خطر التهديد الاستعماري للسلام العالمي ولحرية الشعوب واستقلالها مما يلزم كل قوى السلام باليقظة لافشال اعمال القرصنة الاستعمارية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

المكتب السياسي لحزب «العمل» يبحث، اليوم، فك الشراكة مع الليكود

برعام: حزب «العمل» يؤمن بضرورة التفاوض مع م.ت.ف لكنه يحاول «التمويه» تخوفا من رد فعل الجمهور!

● بيرس شخصية غير شعبية ورابين شخصية شعبية لليكود! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال السكرتير العام السابق لحزب «العمل»، عضو الكنيست عوزي برعام، عشية اجتماع المكتب السياسي للحزب الذي من المقرر عقده اليوم الخميس، ان حزبه «يؤمن» بضرورة اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لكنه «يحاول التمويه» بسبب الاستنتاج «المسبق القائل بان كل من يجري مثل هذه المفاوضات انه يوافق على اقامة الدولة الفلسطينية وعلى التنازل عن القدس المحتلة».

ومن المتوقع ان يبحث المكتب السياسي لحزب «العمل» في اجتماعه اليوم بحضور اعضاء الكنيست من الحزب موضوع فك الشراكة مع «الليكود» والانسحاب من الحكومة فورا ويرفع هذا المطلب عضوا الكنيست عوزي برعام وحاييم رامون رئيس كتلة «الشبيبة» الذي يقف على رأس «البوز» الذي سيطلب موعدا مع ارنس عقد كنيست حزبي لدفع الحزب نحو الانسحاب من حكومة «الوحدة القومية» ومن المتوقع ان يشهد الاجتماع اليوم مناقشات حادة حيث الخصوص بين المطالبين بالانسحاب فورا وبين الذين يطالبون بانتظار نتائج اللقاء الثلاثي الذي سيعقد في واشنطن بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة ويؤكد انصار الرأي الاول ان رئيس سيطرح في الاجتماع المذكور موقف الليكود وليس موقف الحكومة بكامل فئاتها ولذلك لا يوجد به حاجة للانتظار وان على حزب «العمل» ان يعيد نظره صفوفه ومصارحة الشعب في اسرائيل بضرورة التفاوض مع م.ت.ف في ... الى ان حزب «العمل» في وضعه الحالي داخل الحكومة، لا يشكل أي بديل عن الليكود ولذلك يجب الانسحاب من الحكومة وطرح البديل امام الشعب.

وكان برعام تطرق في تصريحاته السابقة الى مسألة المنافسة على رئاسة الحزب بين رئيس الحزب شمعون بيرس والرجل الثاني في الحزب يتسحاق رابين. وقال ان مشكلة الحزب ان بيرس هو شخصية انتخابية غير شعبية وفيما يتعلق بشعبية رابين، قال برعام ان ذلك «لا يؤمن بالضرورة انتصار الحزب في الانتخابات اذا ما قاده رابين لان الشعبية التي يتمتع بها مصدرها بالاساس جمهور الليكود» واضاف «ان بين قوة انتخابية سحبيه جيدة داخل الليكود».

وقال برعام ان حزب «العمل» سيفشل في اقامة حكومة ضيقة مع الاحزاب الدينية لانه «لا يمكن تجنيد كل الاحزاب الدينية لدفع عملية السلام».

تمديد اعتقال الطلاب الاربعة من قرية عارة

● حيفا - من جهاد عقل - مددت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، لمدة خمسة ايام اخرى اعتقال الطلاب الاربعة من قرية عارة (المستلزم محبوطة في ملف التحرير) والمتهمين برفع العلم الفلسطيني وذلك بناء على طلب القاضي للاطلاع على المواد المقدمة اليه من قبل النيابة.

هذا وسيجري النظر في القضية يوم الاثنين (١٢/٢٥) البت في الامر.

بدعوة من المجلس المحلي:

لجنة الاغاثة في طمرة تنظم حملة لجمع التبرعات دعما لشعب الانتفاضة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - لبى العشرات من اهالي طمرة امس، دعوة المجلس المحلي وحضروا الاجتماع الذي عقدته لجنة الاغاثة لتنظيم حملة جمع التبرعات والمواد الغذائية للاهل في المناطق المحتلة. وقدم رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي، بيانا حول اهمية الاجتماع.

هذا وخرج الاجتماع في جو من التفاؤل والحماس لهذا العمل. كما تقرر البدء في حملة الاغاثة ابتداء من يوم امس الاربعاء في جميع احياء القرية. هذا ودعا الاجتماع اهالي القرية لتقديم الملابس الشتوية للاهل في المناطق المحتلة وتسليم ذلك لاعضاء لجنة الاغاثة.

في زيارة الى يافا واجتماع مع ممثلي المؤسسات العربية المنتخبة:

وفد لجنة الاوضاع الاجتماعية يطلع على اوضاع عرب يافا



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب بالفاوي - لاول مرة في تاريخ يافا الحديث يعقد اجتماع بين المؤسسات المنتخبة في يافا مع لجنة المتابعة لشؤون الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، الامر الذي خلق جوا من العمل المشترك بين الفئات المختلفة في المدينة لاجل مصلحة عرب يافا.

فقد قام وفد عن لجنة المتابعة برفقة ممثلين عن مؤسسات مختلفة يوم امس الاول الثلاثاء بزيارة الى يافا اطلعوا فيها على الاوضاع الاجتماعية المزرية التي يعاني منها اهالي يافا العرب.

وبعد الجولة اجتمع الوفد في المركز الثقافي العربي مع عدد من اعضاء المؤسسات المنتخبة في المدينة منها الجمعية الارثوذكسية، والهيئة الاسلامية، والرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، ومدراء مدارس اهلية ورسمية في المدينة بحثوا فيها المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها السكان. (في الصورة اعلاه جانب من الاجتماع)

افتتح الاجتماع رئيس الرابطة سهيل شقر حيث رحب بالضيوف، وتكلم عن المخططات السلطوية لبلدية تل ابيب يافا وعن سياسة التمييز العنصري ضد السكان وعن تحويل الاحياء العربية الى مخيمات لاجئين عدا عن محاولة طمس المعالم العربية في المدينة وخطط «مطهرة» سوى الصيت. اما الدكتور سامي جرايسي، رئيس اللجنة، فتحدث عن اللجنة وعن اهدافها في دراسة الاوضاع الطبية والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي وعلى طرحها امام المؤسسات الحكومية لتحقيق المساواة للجماهير العربية التي تعاني من سياسة التمييز بشكل عام في كل قرية ومدينة.

وتحدث يوسف دبك رئيس الجمعية الارثوذكسية عن اعمال الجمعية وعن نشاطاتها وعن مرافقها وعن المشاكل التي تعاني منها الطائفة العربية الارثوذكسية من سكن وتعليم. اما الناطق بلسان الهيئة الاسلامية المنتخبة، على الينبي الذي تحدث هو الآخر عن الهيئة قائلا «لقد كانت الطائفة الاسلامية بحاجة الى هيئة منتخبة كي تكون البديل للجان الامناء التي سببت الاضرار لمصالح المسلمين وكانت آخرها محاولة بيع المقبرة الاسلامية «الجبلية»». تلاه ابلي بن غيرا سكرتير نقابة العمال الاجتماعيين التي ترى ان يتعزز التعاون بين النقابة وبين اللجنة في المجالات الاجتماعية لمصلحة الجماهير العربية.

اما المركز الاداري في المركز الثقافي العربي في يافا امين مزاوي فتحدث هو الآخر عن المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها الجماهير العربية في يافا معتمدا على الاحصائيات التي تم باعدادها ذاكرا بان المشكلة الاساسية التي تعاني منها الجماهير العربية في يافا هي مشكلة السكن عدا عن تفشي العنف بين العرب ووضعهم في احياء تشبه «الغيتوات» وتعقيد الهدم في الحي ومن السياسة البلدية في محاولة رحيل العرب بعدم تقديم الخدمات الاجتماعية الاساسية لهم.

اما مدير مدرسة الاخوة في يافا عيسى كيما فلقد اشار الى ان المؤسسات المختلفة تستطيع معالجة المشاكل الا ان المشكلة هي مشكلة الاولويات الاجتماعية التي نحن بحاجة اليها ومنها حل مشكلة الطلاب. لهذا الامر ناتج عن اتباع السلطة والبلدية سياسة معينة وهي علاوتهم معرقلة مصلحة العربي من منطقتهم الخاصة ومرافقهم باحتياجاته بدلا من اعطاء العربي المجال في تقرير احتياجاته بنفسه لهذا الاقبال. اضاف كيما، ينتج عن عدم اعتراف المؤسسات بان البلدية عليه فهي تحاول اضعافها وسحقها وعدم اعطائها مكانتها من ناحية اجتماعية وسياسية. وعلى الرغم من ذلك اردف كيما «لا احد ينكر اهمية المؤسسات المنتخبة في المدينة التي اثارت قضايا ومشاكل عرب يافا ووضعت البلدية تحت الضغوطات» ومع ذلك فان الاتجاه الصحيح هو الانضمام الى الشارع المختلف والتأثير من الداخل.

اما مدير المدرسة الصناعية في يافا محمد زيدة فاشار الى ان هناك نقصا شديدا في المدارس الصناعية وان مدرسته هي اكبر مدرسة في تل ابيب يافا وتعاني من نقص شديد بالمعدات.

وفي نهاية الاجتماع قال جهاد سعد نائب رئيس لجنة المتابعة لشؤون الاجتماعية ان اللجنة ستطرح مشاكل عرب يافا امام المؤسسات الحكومية وامام المسؤولين في المستوى وانه تم الاتفاق مع نائب رئيس نقابة العمال الاجتماعيين بن غيرا ان يعقد يوم دراسي بين لجنة المتابعة العربية ونقابة العمال الاجتماعيين لدراسة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في يافا)

اليوم:

جلسة مفتوحة لبلدية شفاعمرو لبحث ضريبة «الارنونا»

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من بلدية شفاعمرو والهيئات الشعبية في المدينة تقرر عقد اجتماع للمجلس البلدي اليوم الخميس الساعة الثالثة بعد الظهر بغرض بحث ضريبة «الارنونا» الباهظة جدا التي فرضت على اهل المدينة.

وقد دعي للجلسة اصحاب الاراضي المتضررين واعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب والهيئات الشعبية في المدينة للتداول والبحث في السبل التي يجب اتخاذها بخصوص الضريبة الفاحشة.

في الشهر القادم:

توقيع صفقة ابتياع اسرائيل طائرات «اباتشي» الهجومية الامريكية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان الصفقة التي ستشتري اسرائيل بموجبها طائرات عسكرية هجومية من طراز «اباتشي» من الولايات المتحدة سوف يتم التوقيع عليها في الشهر القادم.

وقال الراديو ان هذه الطائرات متطورة جدا وقيمتها جيدا وفعاليتها كبير جدا(!)

ميلو: سنحاكم الـ (٥٠٠) شخص اذا ما التقوا مع ممثلي م.ت.ف!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هدد الوزير روني ميلو باسم الحكومة من على منصة الكنيست، امس الاربعاء، بتقديم كل شخص يلتقي ممثلي م.ت.ف الى المحاكمة حتى ولو كان المقصود لقاء يضم (٥٠٠) شخصية اسرائيلية.

وجاءت تهديدات الوزير ميلو هذه في اطار رده على ثلاثة اقتراحات لجدول اعمال الكنيست حول اللقاء المزمع عقده في القاهرة بين (٥٠٠ - ١٠٠٠) شخصية اسرائيلية مع ممثلي م.ت.ف وفقا لقرار مؤتمر حركة الكيبوتسات والكيبوتس القطري الذي عقد مؤخرا.

واعترف ميلو انه لا توجد لهذا اللقاء اية صلة بامن الدولة، اذ ان النقاش هو نقاش سياسي، واقترح بتحويل الاقتراحات الى لجنة القانون والدستور البرلمانية وليس الى لجنة الخارجية والامن.

واعتبر ميلو هذا اللقاء بانه «حادث خطير وسابقة لدوس القانون بشكل تظاهري» وقال ان اللقاء «غير ذي فائدة وزائد من الناحية السياسية» واكد ان الحكومة ترفض اجراء اي لقاء من هذا النوع ويجب احترام القانون «حتى اذا لم يلائم آراء البعض من اجل صنع الفوضى في البلاد»!

وكان النواب ران كوهين (راتس) وحنان بورات (مفدال) وميخائيل ايتان (الليكود) طرحوا ثلاثة اقتراحات مستعجلة الى جدول اعمال الكنيست على خلفية قرار مؤتمر الكيبوتسات. وقال كوهين بانه «ليس من الحكمة الغاء العدو بعد وقوع صحايا من الطرفين» واتهم اليمين «بوضع الجمهور امام تناقض مأساوي بين فريضة السلام الطبيعية وبين سلطة القانون مما يؤدي الى خرق مثل هذه القوانين».

اما النائب ميخائيل ايتان فقد اتهم «المجموعة الكيبوتسية هذه بخرق الاجماع القومي وتقويض اسس المجتمع»!

هذا وحولت الكنيست جميع الاقتراحات الى لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية.

في النقاش حول «قانون الجليل»

طوبي يشجب السياسة العنصرية ويدعو الى تطوير الجليل من اجل جميع سكانه

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان اقتراح القانون المطروح ما هو الا جزء من قانون الجليل الذي يستمد توجهاته من سياسة تهويد الجليل، هذه السياسة التي لا تعتبر المواطنين العرب سكان الجليل مواطنين متساوين في الحقوق والتطوير والمساعدة الحكومية في الخدمات والعمل والزراعة، التي عليها ان تقدم لجميع المواطنين في الدولة بشكل متساو دون فرق بين اليهود والعرب» - هذا ما قاله النائب توفيق طوبي، امس الاول (الثلاثاء)، تعقيبا على تحويل «قانون الجليل» الى لجنة الكنيست بالقراءة الاولية. وينص القانون على زيادة المساعدات الحكومية للقرى والموشافيم في شمالي الجليل، خصوصا في مجال انتاج البيض بحيث يتم السماح لهم برفع الكمية المنتجة من البيض لهذه «الموشافيم».

واضاف النائب طوبي قائلا «اننا نشجب هذه السياسة العنصرية التي تعتبر السكان العرب مواطني دولة اسرائيل خطرا على الدولة وندعو الى تطوير الجليل من اجل كل السكان هناك دون تمييز قومي».

هذا وقدم اقتراح القانون سبعة عشر نائبا كانوا قد وقعوا عليه، النائب موفاديا علي (الليكود) الذي طالب الحكومة بوقف «الخطر» الذي يتهدد الجليل جراء نزوح السكان اليهود منه!! واتهم وزير الزراعة ابراهام كاتس عوز (معراخ) بالتمييز لصالح الكيبوتسات واهمال «الموشافيم» في الدولة.

هذا واثارت اقوال النائب علي حفيظة اعضاء الكنيست من المعراخ الذين اتهموه بدق اسفين بين مواطني الدولة فاتهم اعضاء الليكود «بتبذير الاموال لمستوطنات على حساب لقمة الفقراء» - على حد تعبير النائب ابلي ديان (معراخ).

ورد وزير الزراعة على اقوال النائب علي مؤكدا انه يتم انتاج (١.٥١) مليار بيضة في السنة وان (١.٤) مليار بيضة منها تنتج في «الموشافيم» وليس في الكيبوتسات.

هذا وصادقت الكنيست على تحويل الاقتراح الى لجنة الكنيست بعد ان رفضت اقتراح الوزير بتأجيل التصويت حيث امتنعت كتلة الجبهة عن التصويت احتجاجا على سن هذا القانون.

اشتداد المعركة لانتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشتد المعركة لانتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس وقد بقي للانتخابات خمسة ايام حيث ستجرى في (١٢/٢٧).

وتتنافس في المعركة الانتخابية قائمتان رئيسيتان هما جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية لابناء البلد. ويذكر ان «القائمة التقدمية للسلام» انضمت الى قائمة ابناء البلد مقابل ضمان المقعد الثالث في قائمة «ابناء البلد التقدمية».

وفي امسية سياسية شارك فيها النائب محمد ميعاري (التقدمية) والمحامي واكيم واكيم بتحرك ميعاري دوبان مؤيدي «التقدمية» في القائمة الانتخابية لابناء البلد. وفيما يتعلق بالبرنامج السياسي قال ميعاري انه «يجب عدم التفتيش بالسراج والفتيلة بين الكلمات والجمل» وكان بهذا يعترف عمليا ان برنامج القائمة التي دخلت فيها «التقدمية» هو في الواقع برنامج «ابناء البلد».

واثار الاستهجان استخدام النائب ميعاري لاصطلاحات مثل «عرب الداخل» و«داخل الداخل» مما يتناقض مع البرنامج السياسي المعلن للتقدمية. اما المحامي واكيم واكيم فلم يجد اصطلاحا غير «مناطق الـ ٤٨».

واعترف المحامي واكيم واكيم بان حركة «ابناء البلد» لم تقم بواجبها كما يجب خلال فترة الانتفاضة «لاسباب موضوعية وذاتية».

من جهة ثانية توجه جبهة الطلاب العرب نشاطها وتسعى على اساس برنامج نضالي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني والتضامن مع نضال الانتفاضة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كذلك يحتل النضال للمساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل مكانا مركزيا في نشاط جبهة الطلاب العرب. كذلك تهتم جبهة الطلاب العرب بالقضايا والمصالح الطلابية المطلبية اليومية والنضال ضد العنصرية والعمل للتعاون اليهودي - العربي في الجامعة وفي النضال العام في البلاد.

واشارت جبهة الطلاب العرب في نشاطها السياسي والاعلامي الى ان البرنامج الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية يقوم على اساس مبدأ دولتين لشعبين، دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل واستعداد م.ت.ف بجرأة للحوار والتفاوض مع اسرائيل وتأكيد م.ت.ف على الاهمية الاستراتيجية للتعاون اليهودي - العربي.

كذلك تؤكد جبهة الطلاب العرب انتماءها الكامل في النضال الوطني الديمقراطي العام للجماهير العربية القائمة على اوسع وحدة. وجبهة الطلاب تعمل على النطاق الجامعي لاقامة ائتلاف واسع بهذه الروح، ومن المؤسف حقا هو سعي «ابناء البلد» بالتعاون مع المزعمين الائتلافي للتقدمية لتكريس نهج مغاير ومعرقل للعمل الطلابي المشترك.

تمديد اعتقال احد المتهمين باطلاق النار على امام مسجد «المحمودية»



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب بالفاوي - مدد قاضي محكمة الصلح في تل ابيب دان اربيل يوم امس الاربعاء فترة اعتقال احد الشبان المتهمين لمدة ١٥ يوما، والمتهمين باطلاق الرصاص على امام مسجد المحمودية في يافا الشيخ يوسف عاشور.

وقد كشف النيابة امس عن اسم احد المشبوهين وهو محمد الطوري من كفر قاسم حيث نسب اليه تهمة حيازة السلاح ومحاولة تنفيذ جريمة وحيازة ١٧ رصاصة في سيارته. وعندما سأل الحاكم عن سبب وجود السلاح اجابه المشبوه «انا بريء ولا اعرف شيئا». وعلى اثرها اصدر الحاكم قرارا بتمديد اعتقاله لعدم وضوح تفسير المتهم لحيازة السلاح وتفسيراته الغريبة ولافساح المجال للشرطة في اكمال التحقيق.

ويذكر ان حادث الاعتداء واطلاق الرصاص قد وقع عندما كان الامام عاشور خارجا من مسجد العجمي في يافا حيث تقدم شخص بطريقه على كتفه ومعها اطلق النار عليه مما ادى الى اصابة الامام برجله. بعدها قامت الشرطة وعلى الشارع الرئيسي الفاصل بين اللد والرملة بتوقيف سيارة مسرعة استقلها شابان من كفر قاسم. تعتقد الشرطة أن لهم صلة بالحركة الاسلامية، هذا ولم يكشف عن اسم المتهم الثاني.

وفي الصورة اعلاه الشيخ عاشور على سرير العلاج في المستشفى. (الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب).

احتفالات الميلاد في الناصرة ايضا تقتصر على الطقوس الدينية

● البلدية: «.. اكراما للشهداء والضحايا نتخلى عن الزينة ونكتفي بالطقوس الرسمية والدينية» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت بلدية الناصرة، في بيان خاص وزع امس الاربعاء، انها بسبب الاوضاع الراهنة واكراما للشهداء والضحايا ستتخلى عن تزيين المدينة وان احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة ستقتصر على الطقوس الرسمية والدينية.

وجاء في البيان:

«نستقبل موسما آخر من مواسم الاعياد، والانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة ما زالت متواصلة، وشعبنا الفلسطيني ما زال يعاني وطأة الاحتلال واعمال القمع والبطش متواصلة ويسقط يوميا الشهداء والجرحى، وفي ظل الاوضاع الراهنة، واكراما للشهداء والضحايا، قررت البلدية الاكتفاء بالناحية الرسمية من الاحتفالات والتخلي عن الزينة في الشوارع والساحات، وفي نفس الوقت زيادة الاضاءة وتقويتها لتمكين المصلين من التحرك ليلا من والى دور العبادة، تماما كما حدث في السنتين الاخيرتين.

وستقيم بلدية الناصرة، كالعادة، احتفالا رسميا بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة وذلك عشية يوم العيد الاحد ٨٩/١٢/٢٤ الساعة الخامسة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي، ويشترك في الاحتفال مندوبو الهيئات الدينية والاهلية والشعبية، ووجهت الدعوة لكل اهالي المدينة وضيوفها للمشاركة بهذا الاحتفال.

وجاء في البيان ايضا:

املنا وثقتنا كبيران بأن التطورات الهامة التي احدثت هذه الايام في منطقتنا وفي العالم اجمع في طياتها بشائر تقدم ملموس نحو انهاء الاحتلال واحلال السلام العادل والشامل في بلادنا وفي منطقتنا، نحو الحد من اخطار الحروب، والتحرر من رعب التهديد النووي، نحو عالم يعمه السلام والعدل والمساواة.

وجاء ايضا: ان هذه المدينة المتآخية المعروفة عالميا وذات القيمة الدينية والتاريخية ستعمل كالعادة للمحافظة على جو المناسبة البهيجة. والبلدية تناشد الاهالي المحافظة على النظافة العامة واستقبال الزوار والسواح بكل احترام وحسن التصرف ومد يد المساعدة، وعمل كل جهد ليمر العيد في اجواء هادئة ومرضية».

دعما للانتفاضة:

حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم تقيم معرضا للمنتوجات الفلسطينية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - يفتتح اليوم الخميس في مدينة ام الفحم معرض للمنتوجات الفلسطينية تنظمه حركة النساء الدمقراطيات في المدينة، ويضم المعرض جميع انواع المواد الغذائية الفلسطينية والاشغال اليدوية والمطرزات وادوات اخرى.

هذا وسيكون المعرض مفتوحا طيلة ثلاثة ايام، وسيتم عرض المنتوجات الفلسطينية في احياء المحاميد والجبارين والمحاجنة حيث سيكون مفتوحا بين العاشرة صباحا والسادسة مساء. وفي اليوم الاول (اليوم) سيفتتح المعرض في بيت هيثم مصطفى صالح في حي المحاميد ويوم غد الجمعة في بيت ربيحة خليل في حي الجبارين ويوم السبت ٨٩/١٢/٢٣ في بيت خضره محمود ابو رينة في حي الجبارين.

ويأتي تنظيم هذا المعرض ضمن سلسلة النشاطات التضامنية مع انتفاضة شعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة والتي ستقوم بها حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم.

هذا وقامت ناشطات حركة النساء بتوزيع منشور على نساء القرية حيث تم توجيه الدعوة لجميع الامهات للتعبير عن التضامن مع الانتفاضة بشراء المنتوجات الوطنية المصنوعة بايدي النساء هناك وزيارة المعرض.

الهيئات الشعبية في شفاعمرو:

السبت القريب - يوم جمع التبرعات لاغاثة شعب الانتفاضة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قررت الهيئات الشعبية في شفاعمرو، في اجتماعها الاخير يوم الاثنين الفائت، ان يكون يوم السبت القادم (١٩٨٩/١٢/٢٣) يوم جمع تبرعات لاغاثة الفلسطينيين من اهلنا في فلسطين المحتلة. وسوف تصدر الهيئات بيانا حول الموضوع لشرح الموقف وسيوزع البيان على كل بيت في شفاعمرو لتحضير اغراض التبرع من ملابس واحذية وحليب ومواد غذائية اخرى حيث ستجوب سيارات لجنة الاغاثة المحلية احياء المدينة صباح يوم السبت المذكور لتجميع ما يقدمه اهالي شفاعمرو لاخوانهم مشكورين.

سلسلة عمليات سطو في شفاعمرو

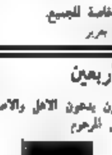
● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وقعت امس الاربعاء عدة عمليات سطو على المحلات التجارية والسيارات الخاصة في شفاعمرو قام بها مجهولون. ففي ساعات بعد منتصف الليل اقتحم مجهولون محل الملابس التابع للسيد هاني صليبا في الشارع الرئيسي وكسروا حديد المحل كما اقتحموا الزجاج تابعا لدكان السيد منير خضر وتم سرقة سيارة تابعة لمحل ماركت عربيانه في شفاعمرو، كما ان هناك عددا من السيارات التي ابلغ اصحابها عن محاولة سرقتها.

وافاد اصحاب الحوانيت التي اقتحمها المجهولون ان الشرطة لم تحضر الا بعد ساعات من تبليغها.

هذا ويطالب المواطنون الشرطة بالعمل من اجل القاء القبض على اللصوص وتقديمهم للمحاكمة.

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة فؤاد ناصر واولاده ووالد الفقيدة واخوانها واخواتها وعموم آل ناصر وآل طرش وآل ... وانسبائهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم لقداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة



عطاف ناصر

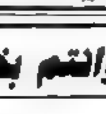
وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

● راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده وعموم آل خشيبون يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم لقداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم



فهيم ذياب خشيبون

(ابو عماد)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في كفر كنا.

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الجمعة ٢٢ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ٢٤ جمادي الاولى ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٨٩ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,٥٠ شاقل ●

יום שישי 22.12.1989 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 189/46 - 22.12.1989 Price: 1.50 Shekel

ثلاثة شهداء سقطوا، امس

● حظر تجول على بيت فوريك ومخيمي طولكرم وقدورة ● اضراب عام في جنين واضراب تجاري في مدينة غزة ● حملة اعتقالات واسعة في بيت لحم ● هدم منزلين في عين نيوس وقبلان

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تتصاعد اعمال التنكيل في المناطق الفلسطينية المحتلة وتتسع حملات الاعتقال عشية رأس السنة، وبالمقابل تزداد المقاومة الشعبية الباسلة في مخيم رفح ومدينة رام الله وقرية بيت فوريك حيث استشهد يوم امس الخميس شابان برصاص جنود الاحتلال.

واعلن مصدر اسرائيلي بالعبرية، في

● البقية على الصفحة ٢ ●



● الفتى الفلسطيني المقدسي ١٢ عاما الذي يلقى ضربه عروه «حلالية» في رمضة. (صورة – س. بي. ف)

المظاهرات الشعبية في رومانيا تصل الى العاصمة، بوخارست:

«تاس»: دبابات وجنود مسلحون فتحوا النيران على اكثر من (١٥٠) الف متظاهر في وسط العاصمة

● المتظاهرون يهتفون مطالبين بسقوط تشاوشيسكو ● تشاوشيسكو يتهم المتظاهرين بالعمل «في خدمة الدوائر الامبريالية الاجنبية»!! ● المتحدث باسم الخارجية السوفييتية: «الفلاسنوست لم يصل بعد الى رومانيا» ● استمرار واتساع حملة التنديد بالمجازر ●

● رومانيا – الوكالات – على الرغم من قبضة الحديد والنار التي تستخدمها السلطات الرومانية، فقد اتسعت رقعة المظاهرات، امس (الخميس) ووصلت الى شوارع العاصمة بوخارست، حيث جاءت قوات الشرطة، بعد الظهر، الى اطلاق النار على المتظاهرين لتفريقهم.

فقد ذكر مراسل وكالة «تاس» السوفييتية في رسالة من العاصمة الرومانية ان قوى الامن الرومانية فتحت النار على المتظاهرين في بوخارست.

واوضح المراسل ان دبابات وجنودا مسلحين بالبنادق اندفعوا نحو المتظاهرين الذين احتشدوا في وسط بوخارست.

واشار مراسل «تاس» الى ان طلقات الاسلحة الرشاشة كانت تسمع في الوقت الذي يحتشد فيه المتظاهرون ... عن ملجأ في الابنية القريبة ولم تردع الدبابات والرشاشات المتظاهرين، الذين بلغ عددهم حوالي (١٥٠) الف متظاهر، من ترديد الهتافات الداعية الى اسقاط

● البقية على الصفحة ٧ ●

حملة مداهمة وتنكيل ضد ١٥٠ شخصا من اهالي بيت ساحور

● القدس – مكتب «الاتحاد» – واصلت قوات الاحتلال، يوم امس الخميس والليلة قبل الماضية حملة تمزيق بطاقات هوية مواطنين ضمن حملة مداهمات وتنكيل ضد سكان بيت ساحور وشملت هذه الاعتداءات خلال الايام القليلة الماضية نحو (١٥٠) مواطنا من البلد.

وحدثنا المواطن سامي قمصية ان مجموعة من الجنود داهمت منزله الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية وانتزعوه من فراشه ومن بين اطفاله الثلاثة (اكبرهم عمره ٥ سنوات)، واخرجوه الى خارج المنزل ثم مزقوا بطاقة هويته وقالوا له «الآن يمكنك العودة الى منزلك يا استاذ سامي»، لكن المواطن قمصية احتج على ذلك واصر على انه لا يمكن، موضوعيا، تجديد بطاقة هويته خاصة وانه موظف في التربية والتعليم (مدرس) ويقوم بالسفر يوميا الى نابلس للقيام بتصحيح امتحانات التوجيهي التي انتهت الاسبوع الماضي، وامام ذلك فقد مدد الجنود المهلة الممنوحة للمعلم قمصية حتى يقوم بتجديد بطاقة هويته الى ما بعد انتهاء عملية تصحيح الاسئلة.

هذا وعلمنا ان سكرتير بلدية بيت ساحور اتصل بحاكم عسكري المنطقة لاعلامه بما يقوم به جنوده، فكان رد الحاكم ان اهالي بيت ساحور هم الذين يفتعلون هذه

● البقية على الصفحة ٧ ●

فيما تواصلت الاشتباكات بين الجيش الامريكي واهالي العاصمة البنمية:

بوش: احتلال بنما لن يكون محددا بزمن

● الادارة الامريكية تخصص مبلغ مليون دولار(!) لمن يدلي بمعلومات عن نوريغا ● جنرال اسرائيلي يرافق نوريغا الهارب ● استمرار التنديد العالمي بالغزو ومجلس الامن يستأنف ابحاثه حول القضية ● مظاهرة احتجاج امام سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب ● السفير البنمي في اسرائيل: سندافع عن سيادة واستقلال بنما حتى اخر قطرة دم ● آرنس يدافع عن الغزو ويرجو من الولايات المتحدة ان تتفهم «تصرفاتنا في مناطق مشابهة»!! ●

● بنما – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، في مؤتمر صحفي في منتصف ليلة امس ان الاحتلال الامريكي في بنما لن يكون محددا بزمن، وسيستمر حتى تحقق اهداف الغزو كافة.

وافادت الانباء ان القوات الامريكية تقتحم كل ضاحية وكل بيت في العاصمة في محاولاتها اليائسة للعثور على نوريغا.

اما على صعيد المواجهات فقد استمرت الاشتباكات، امس، بين القوات الامريكية وانصار «الرجل القوي» في بنما واوضحت وكالات الانباء ان اصوات قذائف «البازوكا» والاسلحة الرشاشة سمعت وسط العاصمة.

واشارت الانباء الى ان قسما كبيرا من انصار نوريغا انسحب من العاصمة ومن مدن رئيسية اخرى، واتخذ مواقع استراتيجية لتنظيم نفسه وشن حرب عصابات لتحرير اراضيهم من الغزاة الامريكان.

واكد وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني ان الولايات المتحدة تحتاج الى اسابيع عدة للقضاء على جيوب المقاومة واضاف ان الاولوية القصوى هي القبض على نوريغا ودعم «الحكم الجديد» في بنما. وقال ان القوات الامريكية تطارد نوريغا في كل مكان وفي الادغال وتحاصر الشوارع والبيوت. وترجح اوساط الخابرات المركزية الامريكية ان نوريغا لا يزال في بلاده.

هذا وقال المعلقون الاسرائيليون في شبكة التلفزة، مساء امس ان مستشارا عسكريا اسرائيليا يدعى مايك هراري يرافق الجنرال نوريغا ويحاول ايجاد مكان امن يفر اليه. واوردت وسائل

● البقية على الصفحة ٤ ●

«فتح» تعتقل مهاجمي الموقع السوري في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) – عن يو.بي.اي – علم من مصادر في حركة «فتح» ان الحركة اعتقلت اثنين من عناصرها واصولي لبناني اعترفوا انهم مسؤولون عن الهجوم على موقع عسكري سوري في جنوب لبنان.

وكانت حركة «فتح» قد نفت اية مسؤولية لها عن هذا الهجوم الذي لا سابق له والذي قام به نحو خمسين عنصرا من الفلسطينيين والاصوليين السنيين واوقع احد عشر قتيلا و٢٩ جريحا بينهم اربعة جنود سوريين.

وحسب مصدر في حركة «فتح» في مخيم عين الحلوة قرب صيدا فان المقاتلين المعتقلين، الذين لم يكشف عن هويتهما، اضافة الى مسؤول الشقيق في حركة «التوحيد الاسلامية» سمير حسن سيتم تسليمهم الى قيادة «فتح» في تونس لمحاكمتهم.

وزير الخارجية المصري

سلطة تشكيل الوفد الفلسطيني في ايدي م.ت.ف

● ينفي ان تكون لدى مصر لائحة بأسماء «الشخصيات الفلسطينية التي ستشكل الوفد» ●

● باريس – يو.بي.اي – نفى وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس (الخميس)، انه متحفظ في تفاؤله ازاء موضوع السلام في الشرق الاوسط ودعا اسرائيل الى القيام بالخطوات الايجابية لاتاحة اجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

● البقية في الصفحة ٧ ●

تأجيل البحث في التهم الموجهة الى ثلاثة شبان من المكر

● عكا – لمراسل حيفا – قررت محكمة الصلح في عكا، مساء امس الخميس، تأجيل البت واصدار قرارها بشأن التهم الموجهة الى ثلاثة شبان من قرية المكر الى يوم ١/١٠.

وخلال استماع المحكمة الى الشهود والى اقوال المتهمين، اكد الاخيرون انهم تعرضوا خلال التحقيقات الى التعذيب والضغوط من اجل الاعتراف بالتهم المنسوبة اليهم، ورفع محامي الدفاع العلم الفلسطيني، وهي التهم التي ينفيها كل.

سم في الفلافل في «كريات يوفيل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد امس الاربعاء، وبالتحديد، عاملان في شركة «الكهرباء» بعد تعرضهما للتسمم من رغيفي فلافل كلاهما في البوفيه القائم في حي «كريات يوفيل» في القدس الغربية.

وقد نقل العاملان، بعد اكلهما الرغيفين، الى المستشفى وكانت حالة احدهما خطرة جدا الا ان الطاقم الطبي استطاع انقاذ حياته اما الثاني فكانت حالته اخف وتلقى العلاج اللازم.

وتبين من التحقيق الاولي حسبما قال راديو «صوت اسرائيل» ان التسمم حصل بسبب سم قاتل وضع في سلطة الفلافل.

وقال الراديو ان اربعة عمال عرب من العاملين في البوفيه اعتقلوا على الفور بالاضافة الى اصحاب البوفيه واشتبه في الشبان الاربعة من قرية بيت امر – قضاء الخليل، يقولون انه لا علاقة لهم بالقضية.

في رسالة خاصة لـ «الاتحاد»:

معتقلو «انصار – ٣» يعلنون الاضراب عن الطعام احتجاجا على الاوضاع المزرية في المعسكر

● عدد المعتقلين الذين دخلوا المعسكر منذ اقامته ٢٢٤٠٠ معتقل ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – وصلت الى «الاتحاد» رسالة من معسكر الاعتقال «انصار – ٣» في النقب تناشد فيها الرأي العام الوقوف الى جانب المعتقلين في معركتهم من اجل تحسين ظروف الاعتقال التي تزداد سوءا يوما بعد يوم، بحيث اصبح وضعا لا يحتمل ويشكل خطرا على حياة المعتقلين من الناحية الصحية، خصوصا وان هناك عددا من المرضى لا يحتملون قلة التغذية، كما جاء

وجاء في الرسالة:

رسالة من قلب النقب الى جريدة «الاتحاد» الغراء.

نقدم لكم هنا وصفا لما يجري في هذا المعسكر الاعتقالي.

المعسكر مكون من ثلاثة اقسام أ، ب، ج والقسم جديد جاهز لاستقبال المزيد من المعتقلين، وفي كل قسم من هذه الاقسام خمسة فروع وفي كل فرع احد

● البقية على الصفحة ٧ ●

اليوم، مؤتمر الحوار العربي – الاوروبي على مستوى وزراء الخارجية

● الخبراء في الشؤون العربية والاوروبية حددوا، امس، الخطوط العريضة للتعاون ● القدومي يمثل دولة فلسطين ●

● باريس – الوكالات – التقت الدول الـ ١٢ للمجموعة الاقتصادية الاوروبية والاعضاء الاثنان والعشرون في جامعة الدول العربية، امس (الخميس)، على مستوى الخبراء في باريس تمهيدا لمؤتمر اوروبي – عربي، هو الاول من نوعه، اليوم، يهدف الى اعطاء دفع جديد للحوار بين هاتين المجموعتين.

وقد حدد الخبراء في الشؤون الاوروبية – العربية من وزارات خارجية

● البقية على الصفحة ٢ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائما جزئيا وليس متوقعا هطول امطار في نهاية السبت تختفي الغيوم ويتوقع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

اما يوم الاحد فيتوقع ان يكون الجو بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة مريحة.

درجات حرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ١٤° ● المروج الشمالية – ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩° ● القدس وضواحيها – ١٦° ● سهول الداخل – ١٩° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب – ٢٠° ● البحر الميت – ٢٠° ● ايلات والعربة – ٢٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية خفيفة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٤٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٣٦٩ ش.ج
● مارك الماني	١,١٢٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٢٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٥١٥ ش.ج
● لدساتريين –	٢,١٥ ش.ج
● (السوداء) –	٢,١٣ – ٢,١٤ ش.ج

قداس وجناز الاربعين

آل هلون وروحانا والبرهاوم والسلاوم في المكر وعسليا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ميخائيل نجيب هلون

(أبو منير)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك في المكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده رؤوف ومعروف وميشيل وجميل وبناته وجميع آل زعاترة ومرجية والبرهاوم والسلاوم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ميلاد حبيب زعاترة

«أبو رؤوف»

وذلك يوم السبت ٨٩/١٢/٢٣ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة.

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

قضايا للعمال والجماهير الشعبية - الى مركز اهتمامنا ونضالنا!

□ ازدادت، في الآونة الاخيرة المشاكل والقضايا المطلبية، الاقتصادية والاجتماعية للناس، وتفاقمت بشكل حاد لم يسبق له مثيل منذ سنوات طويلة.

واذا كانت قضية انتشار البطالة وما أفرزته من فقر وفاقة وحرمان وخطر جوع هي القضية الاجتماعية الاولى، فان هنالك، بلا شك، مشاكل اخرى مهمة وحساسة.

ففي الاسبوع الماضي اقترفت السلطات جريمة هدم بيوت في النقب وفي عرابة. وتزداد ضائقة السلطات المحلية العربية، مما يجعل مجالس عديدة تتخبط في ازمات مالية خانقة تشل الخدمات وتجعلها عاجزة حتى عن دفع المعاشات لعامليها. وتتفاقم المشاكل التي افرزتها البطالة للشباب، بالمئات عاطلين عن العمل ويعانون من نقص صارخ في النوادي والمراكز الثقافية والرياضية وانعدام الدورات العلمية والمهنية. والآن اكثر من اي وقت سابق نحس بالنقص الصارخ في العاملين الاجتماعيين لمعالجة قضايا الشبيبة ومقاومة مختلف الانحرافات الاجتماعية ولمعالجة المشاكل الاجتماعية لعائلات بكاملها نائية عن الفقر والبؤس.

كل هذه المشاكل وغيرها تصبغ كل حياتنا الاجتماعية بالمرارة والقلق العميقين وتضع القضية الاجتماعية - المطلبية في مركز حياتنا العامة، اكثر من السابق.

نحن، بالطبع، ندعو هيئاتنا ومؤسساتنا وقوانا النشيطة اجتماعيا عموما الى التحرك والعمل، لتصعيد المعركة للضغط على الحكومة لتقديم اجوبة مستعجلة لتخفيف الضائقة وتقديم حلول تخطيطية تقوم اساسا على اقامة مصانع ومشاغل في مناطق تركز المواطنين العرب واعطاء الميزانيات للتطور الاجتماعي والثقافي والرياضي للشباب الذين هم اكثرية مجتمعنا.

ولكننا في الوقت نفسه، ندعو الى اعادة فحص، بعمق ومثابرة، لنشاط الهيئات ومطالب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، قبل الآخرين، بهذا الفحص لتطوير العمل واهدافه واساليبه جواب على قضايانا الاجتماعية الملتهبة حقا.

نحن بحاجة الى ترجمة روح برامجنا واهدافنا ترجمة حقيقية يومية. بحاجة الى تعميق الروح العمالية في حزبنا بحيث لا يهتم بالقضايا العمالية نشطاء نقابيون «متخصصون» فقط، بل تصبح هذه القضايا محط اهتمامنا جميعا وفي مركز نشاطنا.

وهذا كله يتطلب توثيق الصلة اليومية الصادقة بالعمال والفقراء والطبقات الشعبية عموما. فالسياسة والعلياء وحدها، مع كل اهميتها المصيرية وحيويتها ليست كافية. والآن، اكثر من السابق، علينا ان نعيش مشاكل الناس وهمومهم وان نشعل في نفوسهم الأمل والاستعداد للنضال والثقة بامكانية تغيير الحياة الى الاحسن وتغيير العالم.

ومع حاجتنا الى الاندماج في عمليات التغيير العميق الجاري في عملنا يظل التصاق الحزب الشيوعي بالعمال احد الثوابت الراسخة التي على اساسها واستنادا اليها يقوم بكل التغييرات الحيوية التي تتطلبها الحياة.

(«الاتحاد»)

في الرد على اقتراح جهوي:

وزير الداخلية يعترف بوجود «هوة لا يمكن سدها في يوم واحد» بين اوضاع الوسطين العربي واليهودي

● لكنه يزعم بأنه «ليست هنالك سياسية تمييز ضد الوسط العربي»(؟!) ● طوبي: الواقع الموجود هو ثمرة سياسة التمييز المستمرة ● عدنا سولبدار تطرح مشكلة القرى العربية التي تنعدم فيها سلطات محلية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ان الهوة الاجتماعية الاقتصادية بين الوسطين العربي واليهودي، ليست من صنع قوة عليا، وانما من الممكن التحدث عن الفرق بين الوسطين حسب التطور المختلف الذي رافقها. ان هذا الوضع هو ثمرة سياسة حكومية عامة لا ترى بالسكان العرب مواطني دولة اسرائيل متساوين في الحقوق. هنالك اوساط تشد بالوسط العربي الى الاسفل وتعرقل تطوره وتحكم عليه بالتخلف والفقر. انها سياسة السلطة خلال اربعين سنة. وهي التي تسد الطريق بوجه تطور السكان العرب وتمنع سد الهوة.

هذا ما قاله النائب توفيق طوبي خلال تقديمه، امس الاول، الاقتراح الجهوي حول نتائج البحث الذي اعدته وزارة الداخلية حول الوضع الاقتصادي في البلاد والهوة بين القرى العربية والقرى والبلدات اليهودية والذي كانت «الاتحاد» قد كشفت عنه لاول مرة يوم ٨٩/١١/٢٩.

وطرح النائب طوبي المعطيات التي تم نشرها بشكل دقيق والتي تشير الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدني في الوسط العربي والقروي بالمقارنة مع الوسط اليهودي.

واوضح طوبي ان هذا التقرير يضاف الى تقرير مؤسسة «التأمين القومي» الذي يقر بأن (٥٠٪) من السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر هم من العرب وان ثلثين من الاطفال بين هؤلاء السكان هم من الاطفال العرب.

من ناحية اخرى أكد النائب طوبي ان الوضع احد بالتدهور لا ابه في المجال التربوي هنالك نقصا يبلغ خمسة الاف معلم لسد الهوة بين الوسطين و(١٤٠٠) غرفة تعليم ويشكل التلاميذ العرب (٥٪) من الطلاب في مجال التعليم العالي بينما تصل نسبتهم الى ٢٠٪ في الوسط اليهودي.

وشجب النائب طوبي تصريحات المفتش العام للشرطة الذي طالب الحكومة بميزانية اساليبه ملمعالجة الوسط العربي مؤكدا بأن الحل ليس بقوة الذراع واليد الحديدية وانما بحل الازمات الاقتصادية والاجتماعية ومشكلة البطالة المتفاقمة.

هذا واعترف وزير الداخلية، دريعي، في رده على الاقتراح، بأن هنالك هوة «لا يمكن سدها خلال يوم واحد» وانما «علينا العمل والعمل فقط لان القرارات تراكمت منذ سنين دون اي تنفيذ» لكنه زعم بأنه «ليست هنالك سياسة تمييز»!! وان هنالك «عدم تنفيذ للقرارات التي اقرتها الحكومة»!!

وقال الوزير ان وزارته تتعامل اليوم مع كل السلطات «بشكل متساو» وأضاف: «هذا ما نراه من خلال التسوية البنكية مع السلطات المحلية التي ضمت ايضا (٦٠) سلطة محلية عربية».

هذا وحولت الكنيست، بناء على طلب الوزير، الاقتراح الى لجنة الكنيست التي ستقرر لجنة برلمانية ستناقش الاقتراح.

وعلى الصعيد ذاته لمست الثانية عدنا سولبدار (مبام) اقتراحا الى جدول الاعمال حول القرى العربية التي تنعدم فيها سلطات محلية فاشارت الى أن هناك (٣١) قرية كهذه من الصعب في غالب الاحيان تحويل الاموال الخاصة اليها بسبب عدم وجود سلطة تستلم الاموال.

وقالت النائبة سولبدار انه «قد يكون صحيحا عدم وجود سياسة ليبر عنصرية تجاه الوسط العربي» الا انه يوجد «واقع تمييز»(!!!) وهذا الواقع يجب تغييره الان اما بانضمام سلطات محلية من مجاورتي هذه القرى التي لا توجد فيها سلطة محلية منذ عشرين سنة.

هنا ورد دريعي على الاقتراح مؤكدا بأن ضم هذه القرى الى صلاحية مجالس اقليمية ليس حلا مرضيا لهذه المجالس، لان لها مشاكل خاصة بها ولا تريد زيادة مشاكلها. اما امكانية اقامة سلطة محلية لكل واحدة من هذه القرى فهو امر «يكلف غاليا وليس موضوعيا»!! اما الامكانية الوحيدة اليوم - قال - فهي اقامة لجنة خاصة ترعى شؤون المواطنين وتستطيع ان تجبي الضرائب وتنقل المساعدات الحكومية!

هذا، وحولت الكنيست الاقتراح الى لجنة الداخلية.

في اجتماع حضره العديد من الاصدقاء:

جبهة عبلين الدمقراطية تدعو الى تنشيط لجنة الاغاثة لدعم شعب الانتفاضة

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقدت جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعها العام يوم الثلاثاء (١٢/١٩) بعد ان قررت الادارة القديمة حل الجبهة واعادة بنائها من جديد وتقديم طلبات انتساب جديدة تستجيب لمتطلبات وظروف ومرحلة النضال الراهنة، من اجل تطوير عمل مؤسساتها.

وترأس الاجتماع يوسف حيدر وتلاه سكرتير الجبهة موسى عواد نقد بيان تنظيمية اكد فيه على اهمية الانتماء الجبهوي القائم على العطاء واحترام الجماهير والدفاع عن مطالبها ومصالحها.

وقدم رئيس المجلس المحلي صالح مرشد ...

جبهة عبلين حضروا الاجتماع العام وكان من بينهم القائم باعمال الرئيس ماجد سكران ونائب الرئيس فخري الشيخ احمد.

وبعد الاستماع الى البيانين جرى نقاش حيوي وودي وخرج المجتمعون بعدة قرارات اهمها استنكار ممارسات القمع الاسرائيلية ضد الاهل في فلسطين المحتلة ودعا الاجتماع الى تكثيف اعمال لجنة الاغاثة لدعم الاهل في فلسطين المحتلة.

كما تقرر عقد اجتماع عام كل نصف سنة لبحث جميع الامور التنظيمية والمالية.

تعبيد ثلاثة شوارع داخلية وبناء ٤٠٠ متر مربع من الجدران الواقية في البقيعة

● زرع الملعب الرياضي بالعشب واقامة جسر في «الفرجة»، وتعبيد شوارع اضافية، قريبا.. ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يواصل مجلس البقيعة المحلي تنفيذ مشاريعه التطويرية. فقد تم مؤخرا تعبيد ثلاثة شوارع اساسية ساهمت في التغلب على ازمة السير وسرعة ... رئيس المجلس المحلي الشيخ كمال ... تعبيد ٤٠٠١، طن من الازفلت واستعمال حوالي (٣٠٠٠) طن من الكركار، وبلغت مساحة الشوارع حوالي (٥٠٠٠) متر مربعا. شوارع داخلية جديدة. كذلك قام المجلس المحلي ببناء جسر جديد في الفرجة قرب بيت ... ملعب كرة القدم ... بالعشب الاخضر، وهو من اوسع ملاعب ... الشمال ... حوالي (٣) الاف ... بالاضافة الى بناء حوالي (٤٠٠) مترا مربعا من ... والجدران الواقية ...

اليوم مؤتمر الحوار

● تتمة من صفحة ١ ●

الدول الـ ٢٤، بما في ذلك فلسطين، امس (الخميس)، التوجهات العربية لتنشيط تعاونهم.

... في الهيئة العليا تساعدها سبع لجان متخصصة. وحسب مصادر متطابقة وافقت الجامعة العربية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية على تخفيض عدد اللجان العامة لتصبح لجنة ثلاثية وزارية.

وسيجتمع وزراء الخارجية، من جهتهم، صباح اليوم (الجمعة)، ...

خارجية دول المجموعة الاوروبية ووزراء خارجية دول الجامعة العربية بين فيهم وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي.

هذا وكان مرشيه ارنس دعا، امس الاول، المجموعة الاوروبية الى التدخل لدى الدول العربية لكي تطبع علاقاتها مع اسرائيل.

السجن الفعلي على شاب من عسفيا لرفضه الخدمة العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية ...

ثلاثة شهداء سقطوا،

● تتمة من صفحة ١ ●

ساعة متأخرة من ليلة امس ان فتى ثالثا من قلقيلية سقط يوم ظهر امس (الخميس) بعد ان قام حارس في احد الكيبوتسات المجاورة باطلاق الرصاص عليه. والحارس المذكور هو شرطي سابق وقد ادعى ان الفتى الفلسطيني جاء ليسرق ثمار الافوكادو.

ريثما وضعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول عن قرية بني نعيم بعد فرضه لمدة (١٢) يوما متتاليا، قامت بفرضه، امس، على مخيم قدورة ومخيم طولكرم.

ومن ناحية ثانية، شهدت مدينة جنين اضرابا عاما احتجاجا على اعتقال ثلاثة شبان يوم امس الاول من ابناء المدينة. وشهدت مدينة غزة اضرابا لجيرب الحيدا لروح الشهيد خالد الشيخ علي الذي استشهد في غرف التحقيق التابعة لجهاز «الشاباك» في سجن غزة المركزي يوم امس الاول.

● شهداء بيت فوريك ●

● قطاع غزة ●

● اضراب في جنين ●

● القدس ●

● حملة اعتقالات قبيل «الميلاد» في بيت لحم ●

● نظام حظر التجول على مخيم طولكرم ●

● رفع حظر التجول عن قرية بني نعيم ●

● مواجهات في رام الله وحظر تجول على مخيم قدورة ●

● هدم منزلين في عين يبوس وقبلان ●

... المواطن على الصفدي (٢٣ عاما) من قرية عين يبوس (نابلس) بحجة عدم الترخيص وهو مكون من غرفتين.

كما هدمت منزل المواطن مصطفى عرمي بدوي اقرع (٣٤ عاما) من قرية قبلان (نابلس)، بحجة عدم الترخيص وهو مكون من ثلاث غرف.

تهانينا الحارة

الى العزيزين محمد وامال بركة وعائلتيهما بالمولود البكر

سعيد

نتمنى له حياة هنيئة في كنف والديه وعائلته

مكتب «الجبهة» و«الاتحاد» - حيفا

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير ... وانطون شلحت ●
● ... صالح ...، محمود ابو ...، سميح ابو ...، صلاح ...، كريم ...، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٩ و ٥٣٦٠٩٩ و ٥٣٠٤١٤ - فاكسيميل ٥١١٢٩٢. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٩٢ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢)، الناصرة ١٦١٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ (فاكس - ٠٢/٢٧١٤٩٧) المراسلة ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا - ساحة ... - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ... - ام الفحم هاتف ٠٦/٣١٦٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٢٢٨٩
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٩١٥٩٩ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يافث ١٦١، يافا. هواتف ٨١٠٣٩٩ و ٠٣/٨٢٦٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٦٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

محاولة لفحص مفهومي «الطبقي» و «الانساني» في هـذه المرحلة التي تموج بالتغييرات

● «الماركسية ليست نظرية ميتوديفية متحجرة. ظهرت بعيدا عن المجرى الرئيسي لتطور الحضارة، بل على العكس، فان نظرية ماركس تتلخص في انها اجابات على المسائل التي طرحها الفكر البشري الطليعي. وقد ظهرت الماركسية كنظرية تواصل مباشرة تعاليم اعظم ممثلي الفلسفة والاقتصاد السياسي والاشتراكية».

□ في هذه المرحلة العاصفة، الانتقالية الى حد بعيد، هنالك ميل طبيعي ومفهوم عند قطاعات واسعة جدا من الناس لاعادة فحص الامور وامتحان صدق المفاهيم ومصداقية المواقف. بل هنالك ما هو ابعد واشمل من هذ وهو عادة ترتيب واصطفاف للمفاهيم والقيم والافكار، بروح المرحلة. وبما يتناسب الى اقصى حد مع المرحلة

وبعد هذ الامر، فكريا، مواز ومكمّل للنهوض السياسي ـ الاجتماعي العام المتمثل في اقتناع قطاعات واسعة من الناس بضرورة، اكثر من السعي الى التعبير على الشراكة البسيطة في صياغة مصير الانسان

وفي مرحلة كهذه بشكل عام، بالاضافة الى التوجه العام الصحيح التجديدي بشكل صحيح رابطا بين كل ما هو جيد في الماضي والحاضر، وبين حاجات التجدد لاقتحام المستقبل [illegible] الى الوراء مرعوبا من التحدي. مقدس

للماضي والحاضر [illegible]

[illegible]

● سالم جبران ●

عرض حال

جولة في عواصم اوروبا الشرقية

● تتحدث اليكم من برلين:

بعد الأحداث الدراماتيكية التي جرت في الاسابيع الأخيرة هنا في ألمانيا الشرقية، وفي اعقاب هدم سور برلين والهزات المتتالية التي تعرض لها حزب الشيوعي الحاكم، واسفرت عن عزل كل قيادته واستبدالها بقيادة جديدة، شابة، وذلك كله تحت ضغط الرأي العام.

واذا كان سقوط السور يرمز الى التقرب والتعايش.

● ـ هالو برلين! يحق في اسرائيل. والوقت محدد كي نحسم.

ـ نعم نعم، اردت ان اسأل ما يشغل بال [illegible] لكن ما يعنينا من هذا كله، امران.

الاول يكمن في كون رئيس حكومة الجديد غيزي يتحدر من صلب أب يهودي، صحيح ان ذلك الأب كان شيوعيا متعصبا، وصحيح ان اليهودي لا تكتمل يهوديته إلا اذا خرج من رحم انثى يهودية. الا ان هذا دلالته والدليل على هذه الدلالة انه سيشهد العلاقات مع اسرائيل.

والثاني، أن الحكومة الحالية تدرس إمكانية منح إسرائيل تعويضات عن ضحايا النازية ـ يهود ابان الحرب العالمية الثانية الى هنا.

هالو براغ

● من براغ نحييكم ونزف لكم بشرى تتالية عن مرشح المعارضة لرئاسة الجمهورية في تشيكوسلوفاكيا فيتسلاف هافل، الذي سيفوز على الأغلب، في الانتخابات المقبلة، في مؤتمر صحفي عالمي عقد هنا ـ بأن سياسة بلاده سوف تتغير بالنسبة لإسرائيل ولقضية الشرق الأوسط. وهذا يعني أن تشيكوسلوفاكيا ستعيد، هي الأخرى، وفي القريب العاجل، علاقاتها مع اسرائيل الى هنا.

هالو بخارست

● ـ السفير في بخارست، [illegible] الاخرى، الا تحس شيئا غير عادي في بخارست؟

ـ لا يوجد ما هو غير عادي هنا!

ـ الدنيا مقلوبة يا حضرة السفير، والأخبار تتحدث عن حمام القتل في عدد من المدن في رومانيا..

ـ لم أسمع بهذا، الا من وكالات الأنباء الأجنبية.

هالو موسكو

● هنا موسكو مع ان الزعامة السوفييتية الجديدة، بقيادة غورباتشوف ما تزال متعنتة في موضوع إعادة العلاقات مع إسرائيل إلا أنه تحدثنا هنا مع بروفيسور من حاشية غورباتشوف من بالازمويه في حله وترحاله في اوروبا وأمريكا، وسألناه بعد المقابلة وقال هذا البروفيسور أن القضية هي مسألة وقت وأن العلاقات الدبلوماسية سوف تتجدد قريبا.

وعلى صعيد اخر فان رئيس إدارة الوكالة اليهودية، سمحه دينيتس، وسط عاصفة من التصفيق، الأكذوبة الرائجة هنا، في موسكو حيث عقد مؤتمر اليهودي، عن فرص تقييدات على الهجرة الى إسرائيل. وقال دينيتس أن ابواب الهجرة مفتوحة على مصراعيها وانها تسمح لكل موجود. فاني ان اذكر أن دينيتس ألقى خطابه كله باللغة العبرية فمن كان يصدق؟

ـ هالو، نريد ان نسأل السيد دينيتس عن إمكانية الهجرة من الإتحاد السوفييتي

ـ يعرف السيد دينيتس ان المهاجرين هنا كثير، وان الوكالة اليهودية سوف تفي وكلاء لها في عدد من المدن في الإتحاد السوفييتي [illegible] العالم الحر الى هنا.

• • •

وهكذا يتضح لنا سور برلين يجب ارتزاق في السياسة يتمثل في مواصلة الحديث عن الهجرة من الإتحاد السوفييتي، وما دامت الهجرة متواصلة، تتواصل الجباية (الفلوس)، واذا اضفنا التعويضات المقدمة من المانيا الشرقية (فلوس) ـ فهذا يعني [illegible] فلا يهتم [illegible] بالتغيرات الا بالأخبار التي تهم اليهود فقط

● نسيم أبو خيط ●

فرصة ملائمة لتحريك موقف دول المجموعة الاوروبية

■ من العجيب ان يكون الاتجاه العام الجديد مع حق كل شعب في اختيار قادته وممثليه، وأن تكون الولايات المتحدة تتصدر هذا الاتجاه في تصريحات مسؤوليها، ولكن تعارض في نفس الوقت، حق الشعب الفلسطيني وحده في اختيار ممثليه وقيادته.

[illegible]

● بشير البرغوثي ●

إنسداد الافق في وجه «ثقافة» الاستبداد!

■ احتفى العديد من المفكرين والكتاب العرب بحلول الانتفاضة الفلسطينية الشعبية عامها الثالث، قبل مدة وجيزة. [illegible]

[illegible]

● أنطوان شلحت ●

● ملاحظة: الاقتباسات الواردة اعلاه مأخوذة عن ملف خاص نشرته صحيفة «الحياة» اللندنية تباعا في الفترة بين ١٩٨٩/١١/٢٣ و ١٩٨٩/١٢/٩ بمناسبة مرور عامين على بدء الانتفاضة

سلمان ناطور يحاور الكاتب آفي فلنتين:

اول كتاب عبري واول رواية كتبت عن الانتفاضة
شعرت ان محمود درويش انتصر علي بكلمات قصيدته: عابرون في كلام عابر، فذهبت الى غزة.



● الزمن، اسابيع معدودة بعد انطلاقة الانتفاضة، المكان، غزة، مخيم الشاطيء، خانيونس، البطل الاول ضابط اسرائيلي في الاحتياط والبطل الثاني شاب فلسطيني من ابطال الانتفاضة، وكلاهما يحكي قصة حياته ومعاناته وما يدور بخلده من افكار وما يتملكه من مشاعر عنيفة في لحظة المواجهة القاسية «درور» ضابط صلف يصدر الاوامر ويطلق النار وابو رعب، متعاونون مع الاحتلال وكارهون الاحتلال تعهد اليه وعيه ورشده.

يصل الاول من الكتاب بصور المخيم المحاصر والقطار الذي يقل العمال الفلسطينيين بلباسهم الاصفر والازرق، بضبط عسكري محكم. مخيم/معسكر يثير تداعيات تعيدك الى تلك المعسكرات في اوروبا، قبل خمسين عاما عكستها في كتاب «شهيد»، رواية في تسعة فصول اعترافات ضابط اسرائيلي ومناضل فلسطيني، مواجهة، حالات من التمرد، الاسرائيلي عن نفسه والفلسطيني عن نفسه ايضا، واللقاء عند الحد الفاصل بين الحلم والواقع، وبين الشعبين والعقلانية، الفلسطيني يدرك ان الطريق الى الخلاص هو بحلول السلام والاسرائيلي يدرك ان الطريق الى الخلاص هو بالاعتراف بحقوق وانسانية الضحية، لكن «درور» في نهاية الرواية يأمر باطلاق النار النار، النار، النار ومن الاوامر باطلاق النار نعود لنتذكر البداية اذ كانت الغلبة لضابط مثل «درور» في النهاية ستكون المعسكر المغلق والقطار واللباس الاصفر ونهاية هذه الحالة معروفة.

آفي فلنتين، صحفي وكاتب، في الاربعين من عمره ولد في رمات شارون، محرر في صحيفة «هارتس»، صدرت روايته الاولى عام ١٩٨٤ بعنوان «الحقيقة الضائعة» وستصدر في الاشهر القريبة رواية جديدة بعنوان «الملائكة السوداء» وبين هذه وتلك صدرت روايته «شهيد» اول رواية واول كتاب عبري ...

معام عوفيدا في آب ١٩٨٨ وبعد ذلك الوقت جرت عبد كثيرة في نهر الاردن.

□ ما الذي دفع كاتب من رمات شارون ... الى غزة ...

- ولا بعد انطلاقة الانتفاضة باسابيع بدأت بشخصية الضابط الاسرائيلي وتصوير المعسكر والقطار والملبس الاصفر، لقد اردت ان اقول للاسرائيليين ان العنف لن يضع نهاية للانتفاضة واذا لجأ الجيش الى المزيد من العنف والقمع فهكذا ستكون النهاية، ليست فقط في مخيم لاجئين فلسطينيين بل في كل انحاء البلاد. لقد شعرت ان محمود درويش انتصر علي بالكلمات، والشعب الذي يكتب مثل هذا الشعر الاحتجاجي هو الذي سينتصر، لان القوة لن تحقق اي نصر. بعد الفصل الاول بدأت افكر بشخصية العربي الفلسطيني توجهت الى غزة وهناك فتحت امامي الابواب

□ «درور» يريد أن يسرق الشمس وهو يعمل بتوجيه من القيادة السياسية... وزير الامن حاضر في الصفحة الاولى □

التعب صديق كان هناك وقد حدثني عن حميته العسكرية انه من صنف «درور» وهذا اثارني فقد قال لي ان العصي التي كانوا يحملونها لم تكن قوية، كانت تتكسر عند الاستعمال وهي العصي التي احضروها من الجيش فماذا فعل الجنود؟ ذهبوا الى حانوت لمواد البناء، واشتروا عصي «الطوريات» لانها اقوى

□ هل سررتها من حوادث في غزة؟

- لا اعرف! وتأثيث في ذلك الفترة شربت قصيدة محمود درويش «عابرون في كلام عابر» وقد تأثرت كثيرا بالقصيدة، ولقد اردت ان ارد على القصيدة، فانا احب قصائد الاحتجاج والحرية، احببت كثيرا القصائد والاغنيات الاسبانية الاحتجاجية ضد فرانكو تعاطفت مع الشعب الاسباني في نضاله ضد الديكتاتورية. شعرت اني جزء من اسباب حين سمعت هذه الاغنيات. فماذا حدث؟ جاء محمود درويش وكتب قصيدته وهو فلسطيني يكتب عن الحرية، اني اتعاطف معه ومع الشعب الفلسطيني وادرك ان محمود درويش على حق في ما يكتب ولكن لقصيدته اثار حقيقي وعصبي

□ ما الذي اغضبك هل قرأتها كما قرأها كثيرون من اصحاب «الشعور المجمل»؟

- كلا ان ما اثار غضبي هو انني انتمي الى الطرف الآخر، الى الشعب الذي يحتل ارض محمود درويش ويضطهد شعبه، كان علي ان اتخذ موقفا واضحا، لان الكلمات لها قوة تأثير كبيرة، وانا امن بسلاح الكلمة

□ عندها قررت الذهاب الى غزة؟

- في البداية كتبت الفصل الاول

والتقويه خصوصا عندما طلبت ان يأخذوني الى مقبرة قرب مخيم الشاطيء، حيث شيع جثمان شاب قبل في الاخبار «انه مات موتا طبيعيا» ثم زرت العائلات في البيوت، وكنت شاهدا على صدام مع الجيش واطلق الجنود الرصاص المطاطي والاحمر مجموعة من اطفال الحجارة حتى شاطيء البحر عندها شعرت مدا بحيوي ان نكون نستطيع عندما يطلق عليك الرصاص ومن بين الذين قابلتهم كان شابان ابعدا عن وطنهم فيما بعد، احدهما امضى في السجن عشر سنوات، وقد صورت تجربته في السجن في الرواية. التقطت كثيرا من الصور وعندما عدت

الى غرفتي في تل ابيب علقتها جميعا على جدران الغرفة لاستوحي منها واتذكر ما كنت شاهدته يوم بيوم.

□ هل اللقاء بالفلسطينيين غير مراتها؟

- نعم، اللقاء عمق مشاعري وتفكيري بضيق الوقت، وضرورة الاسراع بايجاد حل لهذا الصراع، لان اي تأجيل سوف يعمق العداء والكراهية بين الشعبين ولذلك يجب الاسراع لتصفية هذا النزاع الدموي.

□ البطل الفلسطيني في الرواية والذي كان يؤمن بالنضال السلمي، يتحول الى حكواتي، هل تريد ان تقول للشعب الفلسطيني ان يتخلى عن اساليب نضاله ويلجأ فقط الى سلاح الكلمات؟

- انني لا اوجه اي نصائح، فانا افهم لماذا يرمون الحجارة ولا اطلب منهم التخلي عن النضال السلمي، بل جئت لاحكي قصة تصور روح الانسان الذي لا يمكن خنقها. واذا ازداد القمع وسقطت الحجارة من ايدي الفلسطينيين هل هذا سيحل المشكلة؟ طبعا لا هذا ما اقوله للاسرائيليين حتى اذا توقف الفلسطينيون عن القاء الحجارة فانهم لن يتنازلوا عن حلمهم في الحرية. ان مليون ونصف المليون يناضلون من اجل الحرية فهل يمكن خنق طموحهم وارادتهم! اذا اخذتم منهم الحجارة فسيلجأون الى الكلمات. فلا يوجد حدود لاساليب النضال من اجل الحرية

□ ولكن بالرغم من هذا الايمان بقدرة الانسان على الرواية سوداوية، وتعبر عن نظرة ستؤدي الى الواقع.

- انا متشائم ولكنني احاول التغلب على هذا التشاؤم، علينا نحن الاسرائيليين والفلسطينيين ان نجيب على جميع التساؤلات التي راودتنا ولكن فيما يتعلق بالحوار الاسرائيلي الفلسطيني فانني متفائل اعتقد ان هناك طريقا للحوار ولو كنت اعتقد ان لا امكانية للحوار لتركت البلاد وهاجرت. يجب البدء فورا بالمفاوضات.

□ مع من؟

- مع الجميع مع منظمة التحرير وياسر عرفات. السلام يصنع مع الاعداء ومعهم يجب التحدث والتفاوض. ان

□ نتحدث مع الجميع، مع منظمة التحرير وياسر عرفات يجب الخروج من الحلقة المفرغة □

□ مليون ونصف المليون من الفلسطينيين يناضلون من اجل حريتهم، فهل يمكن خنق طموحهم وارادتهم؟ □

الوزير العقلاني الوحيد في الحكومة هو عيزر وايزمن، وهو يدعو للتفاوض مع منظمة التحرير فلماذا لا نتفاوض مع المنظمة؟ طبعا لا يمكن نسيان الماضي، وفي الماضي على الشعبين من الماضي، ولكن يجب التفكير بالمستقبل، يجب ان نخرج من هذه الحلقة المفرغة نحن ايضا كنا ارهابيين، الم تكن حروب طاحنة بين الالمان والفرنسيين؟

□ كيف كانت ردود الفعل على الكتاب؟

- كل واحد قرأ الكتاب من رؤيته. لقد اعتقدت ان الاصدقاء الذين خدموا في غزة ومارسوا العنف والقمع سوف يهاجمونني، ولكن تبين لي العكس فمنهم من تكلم مع شخصية «درور» ولم ير الصور الاخرى، واما الاصدقاء الذين ينتمون الى اليسار فقد انتقدوني وادعوا انني اسيء الى اليسار لانني اقدم صورة قاتمة حصرتها في الفصل الاول، فالعسكر والقطارة انني لا اتفق معهم ومن يعتقد هكذا فهو لم يفهم الكتاب. ولكن هناك اجماع لدى الجميع انهم قرأوه دون انقطاع واحد في الصحف قال بارون كتب مثلا انتقد الكتاب بشدة.

□ هل تعتقد ان قوى السلام الاسرائيلية تقوم بدور فعال من اجل انهاء هذا الوضع؟

- مؤسف ان عدد قوى السلام لا يتضاعف اني اتمنى ان نقيم مظاهرة كمظاهرة الاربعمائة الف في اثناء حرب لبنان. اني اقدر ما تقوم به هذه القوى ولكنني اريد ان ارى الاكثرية الصامتة تخرج من صمتها، هذا يتعلق بهذه الاكثرية يجب ان تتحرك.

□ كيف يمكن تحريكها؟

- لا اعرف. وهذا جمهور فانا لا افهم اولئك الذين يجلسون في المناطق المحتلة وهم يرفضون للامر الواقع كل هذا فرص التي اتوقع من هؤلاء ان يخرجوا الى الشوارع.

□ ما الذي سيخرجهم الى الشوارع؟

- ربما لا تنجح في ذلك حركات السلام وربما نظرا لتحولات في حزب العمل التي يجب الامال، يجب ان تكون هذه القوى التي تشكل الاجماع القومي، انها تحتاج الى شجاعة لتدفع الجماهير الى الشوارع كما يحدث في اوروبا الشرقية.

□ وهل للصحافة دور ايجابي في هذا الاتجاه؟

- الجمهور تعب من قراءة الصحف.

□ هل هناك رسالة توجهها الى الاسرائيلي من خلال مشهدك؟

- نعم اريد ان اقول لهم بوضوح: يستحيل السيطرة على شعب آخر بواسطة القوة. ولهذا انهيت الكتاب بالامر الصادر عن «درور» «النار، النار، النار» لانه لا اريد ان امارس هذه الحالة الى ما لا نهاية. النار لن تحل المشكلة، وهذا ما علينا جميعا ان ندركه من خلال الرواية حاولت ان اتتبع القضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي العربي، جعلتهم من لحم ودم، الوصول الى جذورها واعماقها.

□ هناك خطر من ان تتحول الصراع ...

■ كولاج قصصي ■
الاعـــدام

● بقلم: رياض بيدس ●



● ليلا، فر الشرف مبتعدا عن مدينتنا، افقنا صباحا، واردنا التسول الى الشغل الا ان صوت المنادي هز حياتنا حين اعلن انه الشرف استطاع ان يفر من القفص. وتساءل كل واحد منا في دخيلته: كيف سيكون حالنا بعد فرار الشرف الذي عبدناه وقدسناه ورددنا اسمه في كل مكان؟ وماذا سيقول العالم عنا؟ فالشرف هو الشيء الوحيد الذي لا يستطيع العالم مضاهاتنا به. نحن نردد الشرف اكثر من مرة في اليوم ونحلف به كما نحلف باسم الله. اللعنة، كنا نقدسه، كما لم نعد شيئا آخر، بسرعة بادلنا كلمات قليلة وتوجهنا للاجتماع للاقرار كيف سنفتش عن الشرف الضائع او المفقود ونسترده.

غصت القاعة الكبيرة باعيان المدينة الوجهاء والمخاتير واصحاب ...

وسمعنا ويزعل.

قال احد المخاتير مبتهجا: اظهر ايها الشرف لماذا كنت قريبا منك اظهر لن كنت تسمعنا. نحن لا نستطيع العيش بدونك، هل تدرك ذلك!

احد الاشخاص، هل نظل هنا ننادي الشرف! ماذا نفعل؟

احرقة، ذلك صحيح، هذا يجب ان نفعل؟

انفعل الجمهور في القاعة وصرخوا بصوت واحد «ما العمل؟»

فكر المخاتير فيما بينهم وقالوا ان كل واحد في المدينة يجب ان يبادر للخروج والبحث عن الشرف باسرع ما يمكن. وهذا ما حصل!

...

اتباع عمره «مائة»: «سمعوا يا جماعة، كم سجن الشرف في قفص كما يعرف الكل، ببساطة هرب الشرف منه. الا تفهمون ذلك؟ انتم تطحنون ماء».

وما ان قال المختار هذه الكلمات، حتى علت الضجة في القاعة، اصفرت وجوه المخاتير اكثر مما كانت عليه وفقدوا توازنهم وتدافعت جموع الناس نحو المختار ...

...

بالهمة من ايدي المخاتير هنا القاعة. قال احد المخاتير بلهجة توبيخية: لا يجب ان نتهم الشرف بالخيانة فقد سجناه في قفص اكثر من نصف قرن. هل تكرم في ذلك؟

رد المختار آخر لكنا احتضناه ورعيناه وقدسناه. من كان اعظم واهم شأنا من الشرف، لقد خطط الجرقة ... وهاكمة الشرف، فقد يكون قريبا منا ...

علا صوت بجرعة من الحضور: الشرف ... اكثر من الله، ورد المخاتير بصوت واحد وموحد، يجب وضع حد للامر اليوم، والا نكون قد تصرفنا عكس ما يريده الشرف منا لو كان موجودا بيننا.

من آخر القاعة ارتفع صوت اكبر ختيار في المدينة كان صوته في البداية رفيعا ثم ارتفع اكثر واكثر حين طلب الحضور منه ذلك، قال الختيار الذي ... التي لف الحبل حول عنقه بنفسه بعد ان لف ناحيه الحضور ... وعلى المشنقة الثانية كتبت كلمة «الشرف» كبير حيث امسك حاله بعض الاشخاص بخنزير هائج، سرعان ما لفوا الحبل ... حول رقبته، بتارجح بعد دقيقة جثة هامدة

(شفاعمرو - ١٩٨٩/٩/١٢)

(عن مجموعة «طقل حارة - كولاج قصصي» - الجاهزة للنشر)

فيما تواصلت الاشتباكات بين الجيش الامريكي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاعلام العالمية ان القوات الامريكية تحاصر، ايضا، السفارة الكوبية في بنما

وفي حين عمن لشيء ان قواته اسقطت صوت نوريغا في بنما وعطلت محطة الاذاعة التي وجه عبر منها نداءاته بالمقاومة لن شبكات التلفزيون الامريكية اذاعت نداء نوريغا «رفاق السلاح والكرامة لمقاومة الغزو».

وفي الامم المتحدة واصلت الادارة الامريكية، امس، حربها المركبة السياسية في مجلس الامن للخروج باقل الخسائر السياسية وتفادي قرار الادانة في المجلس والمطروح منذ ليلة امس الاول

ويوم امس استأنف مجلس الامن مشاوراته وسط مشكلة قانونية لرجه الامم المتحدة حول تمثيل بنما، بعد ان عينت حكومة الرئيس البنمي الجديد، غييرمو ايندارا التي نصبته واشنطن، سفيرا جديدا، لدى الامم المتحدة

وكان مجلس الامن شهد امس الاول، اجتماعا عاصفا، شنت خلاله نيكاراغوا هجوما عنيفا على الولايات المتحدة بينما اصدر مكتب تنسيق دول عدم الانحياز بيانا ادان فيه غزو الولايات المتحدة بنما

وادان مندوبا الاتحاد السوفييتي والصين الغزو الامريكي امام المجلس بينما اكتفى المندوب الفرنسي بالاعلان ان الموقف خطير جدا ويجب مناقشته في المجلس.

هذا واعلنت مصادر امريكية ان ١٩١ جنديا امريكيا قتلوا، حتى مساء امس، خلال هذه الغزوة.

...

العسكري الامريكي ضد دولة مستقلة هو خرق فاضح لمبادىء ميثاق الامم المتحدة الاساسية والقواعد المعترف بها في العلاقات بين الدول».

وقال البيان، اخيرا، ان «الاتحاد السوفييتي يطالب الادارة الامريكية باستمرار بوقف تدخلها ضد بنما ذات السيادة».

وفي الولايات المتحدة نفسها نظم المئات من سكان لوس انجلوس امس، مظاهرة تطالب الجيش الامريكي بالانسحاب فورا من بنما.

وفي كوبا تظاهر عشرات الالاف من الكوبيين امس الاول (الاربعاء)، احتجاجا على الغزو العسكري الامريكي لبنما وشجبت الحكومة الكوبية من جهتها عدوان واشنطن على بلد امريكي لاتيني.

وفي العاصمة هافانا اصبح الاف من الاشخاص، معظمهم من الطلاب، على طول شارع ماليكون المحاذي لشاطيء البحر في مواجهة مكتب المصالح الامريكية (البعثة الدبلوماسية الامريكية في كوبا) وهتفوا شعارات معادية للولايات المتحدة.

وطوال النهار قدم التلفزيون والاذاعة الكوبيان مقتطفة التطورات في بنما بادق تفاصيلها.

● اعادة فتح قناة بنما ●

واصدرت لجنة قناة بنما بيانا اعلنت فيه اعادة فتح القناة صباح امس (الخميس) امام حركة الملاحة بعد اغلاقها امس الاول (الاربعاء) بسبب الغزو العسكري الامريكي لبنما

وكانت اللجنة قررت اغلاق القناة، امس الاول للمرة الاولى منذ افتتاحها سنة ١٩١٤ حرصا من المسؤلين بأمن السفن والعاملين في ادارة القناة.

واوضحت اللجنة ان حركة الملاحة ستقتصر في بادىء الامر، على ساعات النهار الا ان القناة ستفتح من جديد ليلا ونهارا قبل نهاية الاسبوع

● مظاهرة في اسرائيل ●

هذا وتظاهر العديد من المواطنين، مساء امس الخميس، امام السفارة الامريكية في اسرائيل احتجاجا على الغزو الامريكي لبنما وطالب المتظاهرون الولايات المتحدة بالانسحاب فورا من الاراضي البنمية واحترام حق الشعب البنمي في تقرير مصيره بنفسه دون اي تدخل عسكري دموي اجنبي.

وناشد السفير البنمي في اسرائيل، رودولفو كاستريارث في بيان اصدره امس الخميس، الرأي العام في اسرائيل شجب التدخل العسكري الامريكي في بنما ورفع صوته ضد التدخل في الشؤون الداخلية للشعب البنمي.

واشار السفير الى زيف الادعاءات الامريكية حول حقوق الانسان وحق تقرير المصير واوضح ان ادارة بوش تضرب دولة صغيرة في العالم الثالث بعد اسبوع واحد من اعلان الادارة ذاتها عن عروج الوفاق الجديد التي يجب ان تسود في العلاقات بين الدول ومن اجل وضع حد للحرب الباردة. واضاف «نحن لم نفتش عن مجابهة عسكرية مع الولايات المتحدة. ان الشعب البنمي هو شعب يتشه السلام ويتطلع اليه. لكن حتى لا يكون اي سوء فهم يجب التأكيد على ان الشعب البنمي سيناضل حتى آخر قطرة دم منه للدفاع عن سيادة واستقلال بلاده».

واكد السفير ان الغزو الامريكي وقع بعد ثلاث سنوات من ممارسة الضغوط على بنما وان هذه الضغوط كانت تهدف الى افراغ مضمون الاتفاقية القاضية بتسليم السيادة الكاملة على قناة بنما الى السلطات البنمية.

وعلى الصعيد نفسه اكدت لجنة «الاسرائيليين ضد غزو بنما» ان هذا الزمن الذي كانت الولايات المتحدة ترى نفسها فيه كشرطي على العالم قد ولى. وفضحت في بيان اصدرته امس، المزاعم الامريكية حول «الديمقراطية» مشيرة الى دعم الادارة الامريكية للانظمة الدكتاتورية في السلفادور وكولومبيا وبارغواي ...

... مرشيه آرنس، في برنامج مقابلة التلفزيوني باللغة العربية امس الخميس، ان اسرائيل تدعم غزو الولايات المتحدة الاراضي البنمية «لانها تقف على رأس الدول الديمقراطية في العالم وان دخولها الى بنما كان بهدف تعزيز الديمقراطية».

واضاف آرنس ان اسرائيل هي «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط» وطالب الولايات المتحدة بتفهم بعض المثقفين عند قيامه باي تحرك بخصوص السلام في المنطقة وان عليها ان تفهم على الخلفية ذاتها، اعمال اسرائيل في المناطق المحتلة

أضواء على نوادر العرب الهزلية

● بقلم: رياض كامل ●

● ان الحديث في مثل هذه المواضيع عسير وشاق، وعلى المرء ان يلتزم جانب الحذر والدقة. انه لموضوع طويل، ومن يرد أن يخوض غماره تعليه بكتب الادب وهي حافلة بشتى انواع الهزل لكن لا بأس من بعض الاشعاعات، وتسليط الاضواء الخافتة كمفتاح لهذا النوع الادبي الذي غصت به كتب العرب من مراجع ومؤلفات، فالهزل قد دخل ضمن نطاق الادب بمفهومه الفني وارتقى فنيا، نثرا وشعرا الى مستوى الادب غير الهازل.

يختلف المستوى الفني والخلقي من نادرة لاخرى من بيئة وثقافة الى غيرها حية يستسيغها حتى ذوقنا الادبي اليوم. ومما لا شك فيه ان انتشار هذا النوع من الادب في العصر العباسي والاموي خاصة كان له اسبابه ودوافعه. وكان له مستمعوه ورواده على اختلاف انتماءاتهم الطبقية. فلا بد ان هناك حكايا هي اقرب الى نفوس الطبقة الشعبية، وحكايا هي اقرب الى نفوس الطبقة العليا من خلفاء وامراء ووزراء وولاة فلا غرو ان نجد في كتب الادب فصولا عديدة في طرائف الصحابة والتابعين والملوك والكبراء والبخلاء والادباء والعلماء والفقهاء والقضاة والاطباء والفلاسفة، وطرائف حول المغفلين والمجانين والطفيليين والاعراب وغيرهم.

قد تعتمد النادرة على العيب الخلقي (بفتح الخاء) من نقص جسماني وعقلي، ويحضرني هنا كتاب «البرصان والعرجان والعميان والحولان» للجاحظ، كما يجدر ان نذكر ان كتاب «عيون الاخبار» وغيره ملأى بشتى النوادر التي تتحدث عن النقص الجسدي، كما فعل (الثعالبي (المتوفى عام ٤٢٩ هـ)، الذي ابرز الدمامة والعاهات الجسدية في نوادره، وغيرهم كثير. ولنا على ذلك امثلة عديدة منها: دخل شريك بن الاعور على معاوية وكان دميما فقال له معاوية انك لدميم والجميل خير من الدميم، وانك لشريك وليس لله شريك، وانك لابن الاعور والصحيح خير من الاعور، فكيف سدت قومك؟ ... وقال رجل اعور ... ويقال انه كان ينظر في عينيه ... وقال الجاحظ ما اخجلني قط الا امرأة جاءت الى صائغ فقالت له مثل هذا ...

فهناك حكايا عديدة تعتمد على العادة التي عنيت ادواتها الاسنة السوء ... في كتب الادب ... والتقريع برجال الدين ... والاخلاق المرعية.

كما قد تعتمد النادرة على الرواية مشفعة بطلاقة اللسان فلا مانع يمنعها من تلميحة فنية او تندرج تحت باب الادب بمفهومه الفني منها: ويحكي الاصمعي قال سألني الرشيد عن اعجب شيء، ... في العرب، قلت يا امير المؤمنين مررت على حي من احياء العرب فنزلت عند رجل ... قال كيف يخلع من انت ابوه؟ قال ابوه: فقد حرصت على تعليمك وتأديبك فما رأيت ... قال ابوه لا شبهي ... قال الزانية لا يمكنها الا ... قال ابوه والديك الشيطان الرجيم. قال: سبحان الله ما رأيتك صدقت الا في هذه الساعة! قال ابوه سود الله وجهك! قال يبيض الله عينيك! قال قصر الله عمرك! قال طول الله عذابك ...

صحيح ... الوجاهة اسلوبه بطلاقة اللسان وعلى الفطنة وسرعة البديهة. الا انها بحثت في ... الضحك ... على احداثه وسرعة الخاطر ...

لاحظ ان مثل هذه النوادر تروى لمجرد اثارة الضحك، ونحن نعلم انه في الفن المسرحي توجد انواع مختلفة هدفها الضحك ... الكوميديا ... الرائجة في عصرنا الحاضر ...

من اجمل النوادر التي تعتمد على سرعة البديهة ... ويقال ان الحجاج خرج يوما متنزها ... فاذا هو بشيخ من بني عجل فقال له من اين انت يا ايها الشيخ؟ قال من هذه القرية. قال كيف ترون عاملكم الذي فيها؟ قال شر عامل يظلم الناس ويستحل اموالهم. قال فكيف قولك في الحجاج؟ قال ذلك ما ولي العراق اشر منه قبحه الله ... قال الحجاج اتعرف من انا ايها الشيخ؟ قال لا، قال انا الحجاج. قال جعلت فداك، هل تعرف من انا؟ قال لا، قال انا فلان من بني عجل اصرع في اليوم ثلاث مرات. قال فضحك الحجاج من ...

كلامه وعفا عنه.

ان سرعة خاطر هذا الاعرابي قد انقذته من الموت وهي التي بعثت في نفوسنا روح المتعة وهي التي تجعلك ... هذا النوع ادبيا ما زال يؤثر على الروح والعاطفة ويثيرها.

ولقد شاع الهزل وعم جميع الطبقات وخصص الادباء الادبيه بهم، فكثرت هذه الادبيه في باب الكثير من الشعراء يجمع الظرفاء في نوادرهم هذا، والبه بن الحباب يعتبر ويعتز انه اكتشف في ابي نواس ماجنا جديدا تلوح عليه سمات المجون ومباشرة وقد يكون له شأن ومستقبل في هذا الميدان. فاذا ان ابا نواس ومسلم بن الوليد والحسين بن الضحاك والعباس قد خرجوا الى متنزه ومعهم يحيى بن المعلى الطائي فادركتهم صلاة المغرب فقدموا يحيى للصلاة فارتج عليه سورة قل هو الله احد، فتعاقبوا القول فيه فقال ابو نواس:

أكثر يحيى غلطا

في قل هو الله احد

فقال مسلم بن الوليد:

قام طويلا ساهيا

حتى اذا اعيا سجد

فقال العباس بن الاحنف:

يزحر في محرابه

زحير حبلى بولد

فقال الحسين بن الضحاك:

كأنما لسانه

شد بحبل من مسد

هناك هزل اكثر روائه وهناك هزل اكثر بذاءة، واكرر القول ان كتب الادب حافلة بها ولعل كتاب «المستطرف في كل فن مستظرف» للابشيهي من اشهرها جميعا. فقد جمع في طياته نوادر في مواضيع مختلفة. واشير الى ان الباحث البروفيسور سدان من جامعة تل ابيب قد الف كتابا حول «الادب العربي الهازل ونوادر الثقلاء».

● ... «الادب ... في العصر العباسي ... العراق» لعلي محمد ... بيروت ١٩٧٨.

■ كاتب المقال ... كامل ... «الطيرة» ...

● رفول بولس ●

لكِ أحني القامة يا شمسي

سيدتي من بيت ساحور
صاحبة العينين الحور
في جسمك نار ودماء
تغلي وتفور
في صدرك بركان
يتفجر ليثور
في قلبك ويل
وثبور
في حضنك غصن من زيتون
إنجيل، قرآن وزبور
في شفتيك صلاة
وبين يديك لوح محفور
وزهرة منثور
في عينيك صمود وتحد
وحياة
في عينيك النور

● ● ●

يا آية من سفر التكوين
ومعجزة القرن العشرين
يا دنيا في كانون وزهرا
في تشرين
أهديك بروحي وعيالي
أهديك صروحي وأموالي
بلد مني يا سيدتي
قبلات الملايين
لك يا شمسي اخفض رأسي
ان كنت في العشرين
لك أحني القامة يا شمسي
ان كنت في خمسين
لك يا سيدتي أدعو وأصلي
ان كنت في الستين.

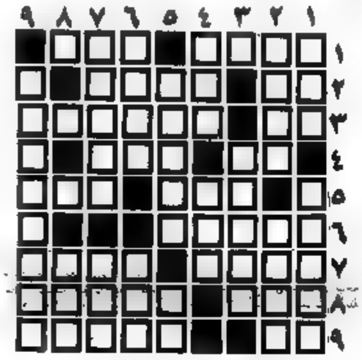
● ● ●

سيدتي
يا أحلى شهيد أنشيد
من نام بحضنك أسعد
والشر عنك أبعد
لو عاد عيسى بنبوته
كنت هيكله ومعبده
وقيصر روما بسطوته
تحت رجليك مرقده

(كفر ياسيف)

كلمات متقاطعة

●●● لغز رقم (١٨٩) ●●●



● اعداد: ليس حافظ ياسين ـ عرابة ●

افقي:

١ـ مختلط ـ نفع
٢ـ انت (بالانجليزية) ـ عملة عربية
٣ـ مادة قاتلة ـ جمع للاثريات (معكوسة ومعرفة)
٤ـ ادراك (مجزومة) ـ عطفت (معكوسة)
٥ـ علم مؤنث ـ بدون
٦ـ زعيم فلسطيني محتل
٧ـ من الثمار ـ اثوب
٨ـ يجيء (مجزومة) ـ علل (معكوسة)
٩ـ متماثلان ـ قطر عربي (معكوسة)

عمودي:

١ـ مدينة فرنسية ـ الاسم الاول لاحد الاشهر الميلادية
٢ـ عاصمة اوروبية ـ قطر عربي
٣ـ الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٤ـ طحن (معكوسة) ـ بطاوة
٥ـ يحترس ـ مهنة جميلة
٦ـ الاسم الاول لممثلة مصرية شهيرة ـ حرف مكرر
٧ـ العاشق ـ نحمي (مجزومة)
٨ـ قترة (معكوسة)
٩ـ من مؤلفات ماركس

●●● حل لغز رقم (١٨٨) ●●●

افقي:

١ـ حسيبك للرس
٢ـ الف ـ الصيني
٣ـ رمس
٤ـ ..
٥ـ يم
٦ـ عيلين
٧ـ الارواح
٨ـ ل ل ـ ير ـ ادى
٩ـ ري ـ الرصالي
١٠ ـ عمدة ـ اعياد

عمودي:

١ـ حارث بن حلزة
٢ـ سلم ـ اليد
٣ ـ بوائي
٤ـ ربيع
٥ـ كالف ـ عدوف
٦ـ ل ن ـ سيل ـ دا
٧ ـ اصل ـ لا ـ صا
٨ ـ ري ـ بري
٩ ـ من ـ حن ـ دلع
١٠ ـ بين ـ الا

جديد الطاهر وطار ـ رواية «تجربة في العشق»



● عن مؤسسة «عيبال للدراسات والنشر» (قبرص) ـ صدرت حديثا اول مطبوعات المؤسسة الادبية. وهي عبارة عن رواية للكاتب الجزائري الطاهر وطار «تجربة في العشق»، حيث قدم لها الكاتب نفسه بحديث عن رؤيته لكتابة الرواية بشكل عام. محددا موقفه بعدم ايمانه بوضع قواعد للرواية سواء فيما مضى او الآن، لان كل محاولة وضع قواعد لرواية جديدة، او تقنين لكتابة بعناوين مختلفة، دعوة رجعية، تقود طال الزمن او قصر الى المحافظة، والى تقديس الشكل.

والطاهر وطار في ذلك انما يحاول ابتداع شكل ينسجم مع المضمون، ولغة تتماشى مع الاجواء، حتى وان تمت في صفحة واحدة من فصل واحد من رواية واحدة. وهو يفسر ذلك بطريقته الخاصة به، ولكن ليس بمعنى التجريب المخبري، وانما بمعنى افساح المجال للمضمون ليتشكل، وللشكل ليتحول مع المضمون، ويتحرر في نفس الوقت من قالبيته، وان طريقتي الخاصة بي، هي العفوية النابعة من الثقة بالنفس، ومن التعامل النزيه مع مضامين واشكالها، وهي اشياء العميقة الابداعية اضع نفسي موضع الواضع للحن لا المؤدي له.

في هذه الرواية «تجربة في العشق» يعد الطاهر وطار القارئ، بأنه سيجد فيها حداثة لم يتعوده في باقي رواياته: فلقد عرض على المجنون ـ وهو محور هذه الرواية ـ جنونه. ولربما هذا السبب جاءت الرواية بهذه الطريقة غير المألوفة لدي الفصول مختلطة يمكن وضعها كما صادف، كما يمكن ترتيبها بالتسلسل التصاعدي مثل التسلسل التنازلي، وبدون اي تسلسل. الشخصية الرئيسية تتشكل بمثل ابن شمس عصر التشرين، او بالاحرى، الخيط الذي يربط به الكتاب قرائهم الى العمل. لا يتمثل في نمو الحدث وتشعبه، وانما في البحث عن وجود حدث ما، يكون موضوع كتابه، وفي نفس الوقت، في التعمق في حالة الجنون.

ويختتم الطاهر وطار في تقديمه بروايته قوله: «واختم هذه الكلمة ـ تأشيرة وضع الرواية بين يدي القارئ والناقد معا ـ بلفت الانتباه، الى ان الشخصية المحورية للرواية حتى وان توجدت في تاريخ جزائر الحديث، او يوقف مثيل في الرواية، الا حالته التي هي حالة المثقف في هذا البلد، وان كل ما عدا ذلك، هو من الضرورات الفنية لبناء الرواية، شأنه في ذلك شأن باقي شخصيات رواياتي، والى اني لم انشر هذه الرواية في مطلع الثمانينات وهي فعلا ـ كما اعلنت ذلك سابقا، من انتاج تلك الفترة ـ حتى لا يستغلها الخصوم السياسيون، اما وقد اصبح كل شيء تاريخ الآن، فاني انشرها كأحد مشاريعي في السبعينات وكحلقة، ترصد حركة التحرر الوطني في الجزائر من ١٩٦٢ الى ١٩٧٩».

طبع الرواية في ٢٨٧ صفحة الاشراف الفني وتصميم الغلاف للفنان جمال الابطح، اما لوحة الغلاف فهي للفنان جبر

«جديلة الرعد» للشاعرة نداء خوري



● عن دار المشرق للطباعة والترجمة والنشر (شفاعمرو) صدر مؤخرا الديوان الثاني للشاعرة نداء خوري بعد قربه قصوطه اجمليه.

يضم الديوان، الذي يحمل اسم «جديلة الرعد» اربعة واربعين قصيدة ويقع في ١٠٢١، صفحة من القطع المتوسط.

وتزين الديوان لوحات بريشة الفنان حبيب نبيه خوري، الذي صمم الغلاف وكتب الخطوط ايضا

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ـ ١٩٨٩/١٢/٢٢ ●

١٦.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦.٣٢ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي «الزمالة» مرحلة
١٧.٢٠ ـ منوعات غنائية
١٧.٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩.٢٠ ـ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.١٥ ـ البرنامج الاخباري «شريط الاسبوع»
٢١.١٥ ـ البرنامج الترفيهي المحلي «نهاية المطاف»
٢٢.١٥ ـ الفيلم الامريكي «...» من تمثيل جين هاكمان، ... اخراج آرثر بين
٢٣.٤٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.٥٠ ـ الحلقة العاشرة من المسلسل الامريكي ...
٠٠.٣٥ ـ برنامج ...
٠١.١٥ ـ انتهاء الارسال

● السبت ـ ١٩٨٩/١٢/٢٣ ●

١٦.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦.٠٢ ـ برنامج خاص بمناسبة عيد الميلاد، يحيه معن الاوبرا ...
١٧.٠٠ ـ الفيلم الفرنسي ... من تمثيل ... بوزار كلاس وفن اخراج جاكو رتارد
١٨.٣٠ ـ البرنامج الترفيهي «جهد التلفزيون»
١٩.٠٠ ـ المسلسل الكوميدي المحلي «جيرانه» ...
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ برنامج خاص بمناسبة عيد الانوار «حانوكا»
٢٠.٣٥ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عائلة كوسبي»
٢١.٠٠ ـ البرنامج الاخباري «نظرة على العالم»
٢١.٥٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢٢.٠٠ ـ البرنامج الرياضي «مباراة السبت»
٢٣.٠٠ ـ البرنامج الترفيهي «خروج السبت»
٢٣.٣٠ ـ الفيلم التلفزيوني الاسباني «رسائل من المتنزه»
٠٠.٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠١.٠٠ ـ انتهاء الارسال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون (وادي عارة)
اعلان عن ايداع خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا لمادة ٨٩ للقانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا ـ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون ـ وادي عارة ـ لودع خارطة هيكلية مسطا خارطة هيكلية رقم ع ن ـ ١٢٥ خارطة هيكلية لباقة الغربية.

وهذه الخارطة تغير الخرائط الآتية:

١ ـ خارطة هيكلية عليه منطقة البناء رقم ١٨٣/ج.
٢ ـ خارطة هيكلية جميلة للواء حيفا رقم ٤٠٠/ج.

وهذه هي المساحات المشمولة في نطاق الخارطة:

حوض رقم ٨٧٥٠، ٨٧٥٨، ٨٧٥٩، ٨٧٦٣، ٨٧٦٤، ٨٧٦٨، ٨٧٧٤، ٨٧٧٥، ٨٧٧٧، ٨٧٣٨، ٨٧٥٤، ٨٧٧٩، ٨٧٨٢، ٨٧٨٣ بأكملها.

قسم من احواض رقم ٨٧٥٣، ٨٧٥٦، ٨٧٦٠، ٨٧٦٢، ٨٧٦٥، ٨٧٦٩، ٨٧٧٣، ٨٧٨٠، ٨٧٩٠.

اهم اهداف الخارطة: تخصيص مساحة القرية للاستعمالات المختلفة كالتالي: مساحات للابنية السكنية، مساحات للصناعة، مساحات للابنية التجارية، مساحات للابنية العامة، مساحات عامة للمباني. كذلك اعداد تعليمات للبناء واستعمالها في المناطق المختلفة وكذلك تخطيط طرق عامة في القرية.

كل معني بالامر يمكنه الاطلاع عليه في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل معني بالارض او بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر وكل من يرى نفسه متضررا من جراء التخطيط وكل من يحق له ذلك وفقا للبند (١٠٠) للقانون عليه ان يقدم الاعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع حسن شكري ١١ حيفا منطقة رقم ٣١٠٦٨ هاتف ٠٤/٦٦٧٧٨١، وعليه ايضا ان يقدم نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة ـ عارة منطقة رقم ٣٠٠٢٥ هاتف رقم ٠٦/٣٥١٧٨٩ و٠٦/٣٥١٣٠٣.

لا يقبل ولا يبحث الاعتراض الا اذا قدم خطيا مرفقا ببيان جميع الحقائق التي ارتكز عليها، موقع اليمين امام قاض او اي شخص آخر خول له القانون ذلك او ... موشيه جلازر ـ رئيس اللجنة اللوائية لواء حيفا

مطلوب

خياطات شيطات لعمل عادي مالم عليه ـ ٠٤/٧٦٠٤٣٩ ـ ٠٤/٧٦٢٢٠٦

للبيع

فرلز ١٩٧٧ دي ال ١١٠٠ يد ثانية + بيست ٥٠٠٠ شيع محافظ عليها ٨٠،٠٠٠ كم، ت ٠٤/٣٨٨٨٩٦ ـ ٠٤/٣٨١٧٩٠

معروض للبيع

١٢ غرفة في طايبة، موقع ممتاز، شارع فرسل ـ حيفا للاتصال، تد ٠٢/٣٨٨٢٥٥

شكر على حملة اغاثة

نسيم فراج وعائلته واخوانه وعموم آل فراج وسخنين في الناصرة وخارجها يتوجهون بأسمى آيات الشكر والامتنان الى كل من ساهم في حملة الاغاثة لابنتهم

إليان نسيم فراج

والذين بفضل تبرعاتهم السخية تمكنا من ترتيب اجراء عملية زرع كبد لها في بلجيكا.

فالى المؤسسات والعائلات والافراد المتبرعين، كل آيات الشكر والتمنيات لكم بالصحة والنجاح ودوام فعل الخير

تعزية حارة

الى الزميل الاستاذ سعيد محمد شنان بوفاة ابنه خالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية في مدرسة حرفيش الجديدة

بوركت هذي الهمم.. ولكن..

● لن يتسع المجال في هذه العجالة، لاستعراض كل النشاطات التي جرت في البلاد، خلال الاسبوعين الماضيين بمناسبة الذكرى الثانية لانطلاقة الانتفاضة او امتداد هذه المناسبة.

فقد كان الاسبوعان حافلين بعشرات النشاطات العربيه واليهوديه والعربية ـ اليهوديه، والتي لو استمرت بهذه الوتيرة في كل اسبوعين قادمين، وتطورت بالشكل الملائم الذي يتجاوب مع مستوى الاحداث، فليس هنالك شك في ان النضال اليهودي ـ العربي من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، وفي هذا الاطار ايضا دعم الانتفاضة وفضح جرائم الاحتلال ومقاومتها، سينتقل الى مرحلة راقية وسيكون له اثر جدي في رسم تطور الاحداث مستقبلا.

فاعمال التضامن والاحتجاج، تطويرها وتصعيدها، هو مسؤولية كبرى، مسؤوليه وطنية وقومية، للعرب واليهود. مسؤولية هي قمة في الانسانية وفي الاخلاق وفي الحضارة وفي الرقي الاجتماعي. هي قمة في النضال الثاني والضمير الحي. واجب اساسي على الحزب السياسي، وواجب على الحزب او الحركة الدينية. وواجب حق على الروابط والجمعيات والاطر الاجتماعية والخيريه والانسانيه.

وبقدر ما نقوم بهذا الواجب نؤدي الخدمة للمصلحه الكبرى، لمستقبل الافضل لشعبي هذه البلاد، خدمة للنخبه الوطنيه، القوميه، الاجتماعية، الاخلاقية والانسانية والدينية الخ. وبقدر ما نتخلف عن هذا الواجب وهذه المسؤولية تلتبس مصداقية كل منا امام الناس، الحكم الاول والاخير وصاحب القرار والحساب.

لقد جرى النشاطان المركزيان للجماهير العربية في الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة بقرار من لجنة المتابعة العربية وهي الوحدة الاهم والاوسع، التي يضم كل القوى السياسية في الوسط العربي، ورباب اشبه بالجبهه البلدية الرسميه لجماهيرنا. والقرار اتخذ في هذه اللجنة باكثريه ديمقراطيه، وبعد نقاش واسع تخلل خلاله تباين واسع بين مختلف الحاضرين، وانتهى بالاجماع. وهذا الامر اهمية بالغة.

لكن ما حدث هو ما يهم كل من شارك في اتخاذ القرار او التزم به او عمل من اجل تنفيذه. وانه في الغالبية الساحقة من النشاطات التي جرت خلال الاسبوعين الاخيرين، غابت عن الساحه معظم القوى التي شاركت في قرارات لجنة المتابعه. واذا كنا معنيين في اتباع طريق العمل المشترك خصوص العمل النضالي المشترك، علينا ان نتعامل مع بعضنا بكامل الصراحة والوضوح. ولذلك نرى حاجه في تسجيل الملاحظات التالية، على امل ان تكون في اطار حوار صادق فيما بيننا حول الامور المهمه المذكوره هنا وحول مختلف القضايا الاخرى.

● مثل مظاهرتي الناصرة وكفر قاسم توقفت معظم القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي عن اي نشاط تضامني مع الانتفاضة والجبهه الوحيده التي تقوم بنشاطات بارزه (ولكن غير كافيه) هي الجبهه وذلك من خلال مشاركتها الفعالة في العديد من حركات السلام والتمسك بالسوار الاخضر من اجل السلام وحظ حر وغيرها من الحركات التي قامت خلال الاسبوعين الماضيين بنشاطات هامة واسعة من خلال نشاطات خاصه بها في قرانا ومدننا العربيه (بازار الناصره لدعم الانتفاضة، ندوة شفاعمرو، حلقة دعبة ...

طلب من كل بيت لمساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة تظاهرات رفع الشعارات والتصدي لعمليات الاعتقال البوليسية الخ..

● في زمن الخلافات الحادة بين القوى السياسيه، الجبهه والتقدمية والديمقراطي العربي مثلا، كان كل طرف يصدر للتأثير والبيانات حول كل نصيب وقضية تختلف عليها اما في عهد المشاركه والتحالف فنلاحظ ان ليس فقط التأثير حسب بل ان النشاط التنفيذي للاعمال المشتركة لا يوزع بشكل متساو. فها هي مظاهرة الناصرة التي اقرتها لجنة المتابعه واقتصر التحضير لها على الجبهه والشبيبة الشيوعية، من توزيع منشور لجنة المتابعة الى كتابة شعارات المظاهرة وتنظيمها وغير ذلك. فبغض النظر عن اسباب ذلك، فان هذا الواقع غير مقبول ويجب ان يتغير للمستقبل.

● الحركة الاسلامية لم تكتف بعدم المشاركة في التحضير لقد قاطعت مظاهرة الناصرة. تماما مع ان مندوبيها، الشيخ عبد الله نمر درويش، ورفاقه من الرؤساء اعضاء الحركة الاسلامية شاركوا في اجتماع لجنة المتابعه التي قرر المظاهرة، وشاركوا في النقاش ووافقوا على القرار الاجماعي. ما فعلته هذه الحركة هو اقتصار النشاط على مظاهرة كفر قاسم (وقد حولوها الى مهرجان!؟). اما اعضاؤها ونشطاؤها في الناصرة فقد اختفوا!

لقد حاول رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، نفي هذه الحقيقة، وزعم في حديث الى «كل العرب» في الاسبوع الماضي ان الحركة الاسلامية شاركت في المظاهرة بل ولام الصحفي الذي يحاوره، ونشي، من اللازم متسائلا اذا كان هنالك من اجرى استفتاء سئل فيه الناس اذا كانوا من مؤيدي الحركة الاسلاميه ام لا؟!

ان هذا التبرير مدهش فعلا. فالشيخ رائد كما يبدو لا يعرف الحقيقه وهذا اقل ما يمكن ان نتخيله عنه. فهل من الصعب على ابن الناصرة ان يعرف اذا كانت الحركة الاسلاميه مشاركه او غير مشاركة في المظاهرة!؟ او على ابن كفر كنا!؟ لقد كان واضحا ومعروفا ان الحركة تقاطع المظاهرة رسميا، بقادتها وناشطيها ونشطائها. فقط قبل ايام من المظاهرة اصدرت الحركة الاسلاميه في الناصرة منشورا على المساجد دعت فيه الى المشاركة في صلاة الغائب في يوم الذكرى (حسب قرارات لجنة المتابعه) ولكنها لم تتطرق بكلمة واحدة الى المظاهرة. لماذا؟ يعني تجاهل المظاهرة في منشور احياء ذكرى الانتفاضه الثانية؟ مشاركة يا شيخ صلاح ام هرب من المشاركة؟!

ان اهالي الناصرة بالذات كانوا شاهدين على الحركة الاسلامية في المدينه وهي تنهي مظاهرة واحدة وحيدة منذ ان قامت هذه الحركة وهي تلك التي اقامتها ضد بلدية الناصرة ورئيسها توفيق زياد والحزب الشيوعي. ومن بعدها باسبوع واحد فقط اقامت بلدية الناصرة مظاهرة احتجاج على جريمة الاعتداء البوليسي على جمهور فريق اخاء الناصره في ملعب نهريا. وقد شارك في المظاهرة اهل الناصرة بقضهم وقضيضهم الا اعضاء او قادة ونشطاء الحركة الاسلامية. فلماذا التظاهر مسموح ضد بلدية الناصرة!؟ والتظاهر ممنوع ضد السلطة والاحتلال؟

● حركة ابناء البلد شاركت في مظاهرة الناصرة ولكنها اقامت محكما ذاتيا اعرافيا فيها المظاهرة لخصت في ساحة بيت الصداقه بينما هم احسروها في الشارع وراحو يهتفون هتافاتهم ويصرخون حتى حين كان الوف المتظاهرين يقفون دقيقه صمت اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضه.

وبعد المظاهرة باسبوع، وفي سبيل الدعاية الانتخابيه، قامت حركة ابناء البلد في جامعة حيفا باصدار بيان تهجمي على الحزب والجبهة استخدمت فيه الشتائم والاتهامات البذيئه. وكل ذلك بحجه عنوانه وعراب الحزب بارال علم فلسطين في المظاهرة. وهذا كذب ماس لكن الاهم من هذا هو ان ابناء البلد يجرجرون بمظاهرة عن وحدة الصف باستمرار (وقد سبق واتفقوا على ذلك من رئيس لجنة المتابعه نفسه، السيد ابراهيم نمر حسين، ومن مختلف اعضاء اللجنة)، وفي الوقت نفسه يحولون المسألة الى نقاش سياسي حزبي، ويلاقات مع الحزب الشيوعي ويهربون من المواجهه الاساسيه.

ليس من الصعب مناقشه ابناء البلد حرب وسياسي، على الموقف من رفع العلم الفلسطيني فقد سبق وقلنا رأينا الواضح في الموضوع انه علم شعبنا الذي نعتز به ونحترمه ونقدسه. ولكننا لا نرفعه في اسرائيل لاننا نريد ان يرتفع في المناطق الفلسطينية المحتلة. فهناك دولة فلسطينيه هكذا قرر المجلس الوطني الفلسطيني ايضا. اما اذا اختلف احد معنا حول هذا الموقف فليرفعه هو في مظاهراته ونشاطاته ولا يمكننا ان نفهم ابدا كيف يمنع هؤلاء عن رفع العلم الفلسطيني في نشاطاتهم الجماهيرية ويشاطرون على رفعه في نشاطات عامه تقوم بالمشاركة ثلاث سياسيه بجمعه على عدم رفعه بهذا الشكل وبجمعه على ان يرفع فقط في المناطق المحتلة. ولان لا نرفع في اي نشاط شعبي في اسرائيل فقط برفعه مع علم اسرائيل كتعبير عن الشعار الذي يوحد شعبنا بمعظم فئاته واحزابه ـ دولتان لشعبين ـ اسرائيل وفلسطين هذا الشعار الذي لا يرفضه الا ابناء البلد.

ثم هل رفع العلم الفلسطيني لكي ننزله في اللحظة التي نشم فيها رائحة الشرطة؟! فلماذا المزايدة؟!

ويبقى النقاش الاساسي والاهم حول موضوع المشاركة النضالية. فاذا كنا متفقين على المشاركة فلماذا تخرجون عن اجماع الشركاء؟!

اننا اوردنا بهذه الملاحظات فتح الطريق للحوار الودي بين اطراف المشاركه في النشاطات والمعارك النضاليه المقبلة. فنحن بحاجه الى هذه المشاركة الوحدوية حاجة الانسان للتنفس. والمشاركة، لا تعني بأي حال من الاحوال، ان يذوب طرف في الاطراف الاخرى او بالعكس. فمن حق وواجب كل فرد ان يحافظ على ميزاتها ومواقفها الخاصة. ولكن في اطار العمل الجماعي يوحدنا الموقف المشترك المتفق عليه بين جميع الاطراف. والتحالف الاساسي هو لمصالحة كل طرف هو يبني اتزانه على استيعاب العمل المشترك وثوابته ومحاولة كل طرف التأثير على الاطراف الاخرى بالاقناع وبالنقاش الديمقراطي لا بفرض الموقف بالقوه وبالسيطرة او بالهرب من المعركه.

● نظير مجلي ●

الاسقف توتو مناضل عنيد ضد العنصرية ومن اجل السلام

● بقلم: مكرم خوري مخول ●



● ديزموند توتو ●

● زيارة الحج التي يقوم فيها الاسقف توتو الى دولة فلسطين المحتله، تضامن مع اهاليها ليست وليدة الصدفه وليست قرارا عفويا او تكتيكا مقصودا لارضاء حكام اسرائيل، بل انها زيارة تضامنيه مع شعب فلسطين المتعقص في وطنه مهد المسيح. فرغم وصف زيارة الاسقف كزيارة «حج» وزياره دينيه، إلا ان في هذه الزياره الكثير من السياسه التي تدرس من لبن البعض «كزياره دينيه». فهذه الزياره وما يحيطها من ضجة إعلاميه صادقه تتطلب الاجابه على العديد من التساؤلات.

● نبذة عن حياته

في جنوب افريقيا بالمولد هناك، إسمه ديزموند ميلو توتو ولد في ١٩٣١/١١/٧ في كليركسدورب في غربي الترانسفال، لاب معلم ولم اميه، بعد إتمامه دراسته الثانويه في مدرسة ماديانه حصل على ديبلوم مدرس من كليه «باتنر بورجال». في عام ١٩٥٤ حصل على شهادة أل ـ بي إيه من جامعة جنوب افريقيا ديزموند توتو تزوج في عام ١٩٥٥ وله ثلاث بنات وصبي، بعد دراسته للاهوت أصبح في عام ١٩٦٠ «الاب» توتو.

في عام ١٩٦٢ إنتقلت عائلة توتو الى لندن حيث عمل في معار البانره، وحصل على شهادة الماجستير في اللاهوت في عام ١٩٦٦ ما بين عامي ١٩٧٢ـ ١٩٧٥ وبعد عودته الى جنوب افريقيا تعين مديرا لصندوق الثقافه الكنائسي العالمي في لندن، ليصبح رمزا للجنوب افريقيين لتعيينه بعد حدثا تاريخيا في الكنيسه الانجيليكانيه لكونه أول أسقف أسود في السبعينات حصل الاسقف توتو على عدة جوائز تقديريه من العديد من الجامعات العالمية. في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ كان، على التوالي، مرشحا لجائزة نوبل العالميه للسلام والتي حصل عليها في عام ١٩٨٤

● مكانته في وطنه

الاسقف توتو لم ولن يصبح رجل سياسة، ولن يأخذ الدور التي اخذته على عاتقه موروريوا او ماكاريوس في راي الغالبيه الساحقه من سكان جنوب افريقيا يقف توتو من حيث السمعيه والقابليه في نفس الصف الذي يقف فيه زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، امثال نلسون مانديلا والآخرون الذين يتلون طموحات الشعب الجنوب افريقي، فلقد دعم حملة اطلاق سراح نيلسون مانديلا وهناك إستمرارية ما بين القادة السياسيين وبين الاسقف توتو، هدفهم واحد إلا أن توتو يصر على انه ليس قائدا سياسيا إلا ان له شأن في القضايا السياسيه فنشاطه السياسي يرمي الى تغيير جذري في النظام العنصري في جنوب افريقيا فحسب رأيه يجب تغيير نظام الابارتهايد ليس فقط لتحويل النظام الى الغالبيه السوداء بل



الى بناء قاعده تستند على العدالة فهو يطالب باجراء تحول راديكالي في القوانين والعادات والتوجهات. فقد دعا دول العالم الى فرض العقوبات الاقتصادية على النظام العنصري الابيض، وهو يريد إقامة نظام ديمقراطي لا يستند على التفرقة الاثنية.

● توتو وسياسة «اللاعنف»

العديد من الشخصيات السوداء في جنوب افريقيا تنتقد مواقف الاسقف توتو التي تدعو الى المعارضه السلمية، الاحتجاج السلمي واللاعنف إلا أنه مستمر في طريقه حيث يؤمن ان طريقه تقدم الدعم العادل الى قضيه شعبه فبالنسبة له فالايمان بالله هو العامود الصلب غير المرئي. فقد قال في إحدى خطبه: «أحاجب بمنبر ثالثا، بيس بإستطاعة الحكومه منعي من ممارستي الديانة كما اؤمن بها». فقد حث الكنيسة على التدخل في القضيه جنوب افريقية لصالح المواطنين الاصليين السود

اعداؤه ينتظرون، بتشوق، اليوم الذي سيسمعون فيه خبر اغتياله إلا أن النظام العنصري لن يسرع بارتكاب عمل كهذا، نظرا لمكانة الاسقف توتو العالمية وتخوفه من «موقف الكنيسي العالمي والراي العام العالمي ككل، رغم أن شيئا غير مستبعد عن هذا النظام، إلا أنهم يستطيعون أن يفعلوا شيئا أسوأ من ذلك، كما قال احد اصدقائه، وهو إغتياله.

● عملاء .أيضا في جنوب أفريقيا

الاسقف توتو يناضل من اجل ايجاد وضع يسود فيه العصيان المدني لدى السود في جنوب افريقيا كعملية احتجاج جماهيريه صالحه وسلميه. فقد استنكر اعمال اولئك البيض الذين يستفيدون من نظام الابارتهايد، كما انه يشجب حياة السود الذين يتعاملون مع النظام العنصري في «الاعمال القذرة»، ويأخذون بزرع التفرقه بين فئات الشعب الافريقي فقد أطلق على هؤلاء، كنيه العملاء، وحسب رأيه فان القمع السلطوي ليس ضمان لخلق الوحده، كما ان محاولاته لايجاد الوحدة لا تقتصر على السود فحسب بل انه ينادي للحوار مع البيض

● مواقف سياسيه

في احد اللقاءات الصحفيه قال الاسقف توتو ان ليست لديه أية مشكلة في التفه، اي أنسى بما في ذلك رئيس جنوب افريقيا، وان على استعداد لان التقي اي شخص كان لم يسلب مني حريه التعبير عن الراي»

شخصيه الاسقف توتو تتسم بالمرونة والبراغماتيه كما انها تتميز بالمهنيه والاصرار على المطالبة بالحق. فعلى سبيل المثال ناضل ويناضل الاسقف توتو من اجل ان ينال الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير. وعلى الرغم من الاتهامات التي وجهت له عن معاداته للساميه، الا انتقاده للسياسة الاسرائيليه، فقد صرح في الماضي القريب أن الحل العادل للقضية الفلسطينية هو وحده الذي سيسمح لاسرائيل بأن تقيم علاقات مع الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا.

بالرغم من الزيارة القصيره وندائه آنا حج الى مهد المسيح تضامنا مع الشعب الفلسطيني واهالي بيت ساحور، إلا ان أوساطا حكومية اسرائيلية ستحاول انتهاز فرصة زيارة الاسقف توتو لتحسين علاقاتها مع الاغلبيه السوداء، من منطلق الاستعداد لحال ستكون فيه الاغلبيه السوداء صاحبه الشأن والكلمه في جنوب افريقيا. فقد تساءل ديزموند توتو قائلا «لا أفهم كيف يستطيع القادة الاسرائيليون اقامة علاقات، مهما كان نوعها، مع القادة البيض في بريتوريا الذين هم عملاء حلفاء النازيين»

لقطات من الحياة تحت حظر التجول في نابلس

● تقرير: عاطف سعد ●



● جنديان اسرائيليان في احد شوارع البلدة القديمة في نابلس المحتلة ● (صورة من «الارشيف»)

● كان الطقس باردا عندما ودعت الوالده، لبيس سفرها الى عمان، لوحنا بايدينا وتمنينا لها سفرة موفقة. وبعد مرور بضع ساعات على سفر الوالده سمعنا في مكبرات الصوت الخاصة بمساجد المدينة «حشحشة» صوت يقول «بامر من الحاكم بفرض حظر التجول حتى اشعار آخر». وقالت جارتنا: «حظ الوالده جيد خرجت من المدينة قبل فرض الطوق»، وبالفعل كان حظ الوالدة حسنا، فقد كانت تترقب يوم السفر بمشاعر متوترة وكانت تخشى وقوع طاريء يحول دون سفرها وملاقاة ابنها التي ... منذ ... سنوات. وما زاد في قلقها، تحويل ابن الجيران حسام ابو ربط (١٧ سنة) الى مستشفى المقاصد في القدس، وهو مشلول الدماغ بعد اصابته بعيار في رأسه.

اكتظ شارع الحارة الوحيد بحركة الناس والسيارات، علا الصال بسرعة، وخرج الجيران وبعضهم يرتدون البيجامات، لمقلمه، من منازلهم متسائلين عما الذي جرى؟

احدهم قال، «سمعت اطلاق نار في البلدة القديمة وانضم آخر الى الحديث. لكنه اندفع بسرعة ووجهه مكفهر، والدهشة مرسومة في عينيه وقال، جئت للتو من حارة «القريون»، لقد سمعت: «ان الجنود قتلوا عماد ناصر ورفاقه»...

بعمامه، استمر النقاش لكن لوقت قصير، فقد انسحب اطراف الكاروشوك، وشوهد المتسوقون وهم يشترون الخضار، وهياكل اسرة وثلاجات عتيقة، ويغلقون الشارع. هكذا حسم النقاش، وهرولت النساء الى منازلهن.

وشوهد الصبية والكبار وهم يحملون اكياسا صغيرة، من علب المرتديلا والسردين والفول والحمص والمعكرونه والارز والشاي.

جارتنا طلبت من ياتي التوجه الى ... واحضار ... زيت ... وصابون ... ناعمة وعلب حليب ناشف.

ان التحوط على مواد التموين هو اول ما يخطر على بال الذين يخضعون لمنع التجول وبشكل مواز من حيث الاهمية، تنقل الاخبار ومعرفه الاشخاص الذين استشهدوا او اصيبوا او اعتقلوا.

وكانت انظار اهل الحارة متجهه بعد فرض المنع الى اهالي البلدة القديمه ـ هلا سيطول بهم؟ ـ تساءل احد الشبان.

ـ ولقد اعتدنا واعتادوا، على هكذا اجراءات! سيتدبرونها! رد عليه جاره.

لم تكن هذه اول مره يفرض فيها المنع على اهالي نابلس واخوانهم في مخيمات بلاطة وعسكر وعين بيت الماء. لقد سبق ...

...

هدأت الحركة في الشارع بعد ساعتين من اعلان الحاكم. عند، كل تحركه، ومنذ العصر وحتى ما بعد العشاء ظل جرس الهاتف يرن، وفي كل مرة يبدأ بها كل الجيران يطلون من الشبابيك ويسألون، ان كان هنالك جديد؟

«نعم هناك اربعة شهداء، وثلاثة مصابين، وحصار خانق على القصبة»، الطقس لا يعرف السياسة، ودرجات ...

... بالمطل والكوب والكلمتين والزهرة وبدورة والخيار بسماط اتت الايدي على كل ما كان موجودا في الصناديق ... المفروشة على رصيف الشارع. وقالت النساء لبعضهن، «سندفع لابي سليمان بعد رفع المنع»، قالت احداهن، «لكن عيب نروح بالخضرة دون ورقها، او تأمين ثمنها باختيارنا، التمنيه سيمة اخرى» بقولها «امضي في سبيلك، لقد فرض المنع، مهم ان تدفعي للختيار ثمن ما اشتريته»

...

شهداء الانتفاضة



● الشهيد العامل خالد عبد الفتاح الناطور (٢٤ عاما) من بلدة سلواد (رام الله)، اصيب برصاصة اخترقت جبينه واستقرت في رأسه يوم ٨٩/٥/٢٨ وظل فاقدا الوعي حتى استشهاده في مستشفى رام الله يوم ٨٩/٦/٤

كان الشهيد من «اوائل شباب البلدة الذين يهبون في كل مرة للتصدي» مجموعة الذين يلقبون بـ«سلواد» وكان اقرانه يطلقون عليه اسم (البني) لثوريته وشغفه بالقراءة رغم انه لم يكن منتميا لاي تنظيم. وقبل لحظات من اصابته حذر احد رفاقه من ان يصاب، لكن رصاصة احتلالية كانت تتربص به.

ترك الشهيد زوجة حامل في شهرها الثالث (ابتسام - ٢٠ عاما) وانجبت يوم ٨٩/١٢/٦ طفلا اسمته على اسم زوجها الشهيد خالد

(«الاتحاد» - مكتب القدس)

بيان القيادة الوطنية الموحدة في القدس المحتلة يدعو الاهالي الى التصدي للمستوطنين وحماتهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ورح، يوم امس (الخميس) في القدس المحتلة وضواحيها بيان باسم القيادة الوطنية الموحدة في المدينة استعرض جملة من الاعتداءات والانتهاكات ضد اهالي القدس وممتلكاتهم والتي تصاعدت في الاونة الاخيرة بشكل لم يسبق له مثيل.

وقال البيان ان شباب القدس الابطال مطالبون بمسالة هذه الهجمة ولكن المؤامرة كبيرة وتحتاج الى جهد وطني وموحد وقوي واكبر.

واورد البيان ردود فعل قوات الاحتلال في اعقاب اعتداءات المستوطنين على الاهالي حيث تم اعتقال المواطن احمد رزق (ابو عثمان) واثنين من جيرانه كانا تدخلا بعد ان داهم المستوطنون دكانه واعتدوا عليه وعاثوا في المكان فسادا يوم (١٢/١٨) الجاري.

وجرى التطرق الى ممارسات دوريات الاحتلال على بوابات سور المدينة والحرم الشريف واسواق وازقة المدينة ضد الشبان اضافة الى حملات رجال الضرائب واجراءاتهم.

ودعا البيان الى اليقظة والتصدي للمتعاونين المكشوفين والمستترين والى فضحهم والى الكفاح ضد ظاهرة تفشي تجارة وادمان المخدرات.

وقال البيان «ان شعب القدس وشباب القدس لم ولن يتخلف عن درب الكفاح ولن يتنازل عن دوره ونصيبه في معركة الاستقلال». واختتم بالقول عززوا من التصدي للمستوطنين الاشرار وحماتهم المجرمين وعززوا من الوحدة ورص الصفوف.

وفاة الطالبة السادسة من ضحايا حادث التصادم في جبل المكبر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توفيت، يوم امس الخميس، الطالبة امينة حمدان موسى عبيدات (١٤ عاما) في مستشفى المقاصد (القدس)، متأثرة بجراحها التي اصيبت بها في حادث التصادم المأساوي الذي وقع في جبل المكبر يوم الخميس قبل الماضي.

وقد بقيت الطالبة امينة عبيدات في غرفة العناية المكثفة مدة ثمانية ايام تصارع الموت حتى فارقت الحياة يوم امس.

ويذكر ان خمس طالبات قد لاقين حتفهن في الحادث المذكور في اليوم نفسه لتكون المتوفية المذكورة هي السادسة.

حملة مداهمة وتنكيل ضد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المشكلة. لكن الحاكم العسكري لم يجد ما يلزمه عندما جمع الاهالي عددا كبيرا من البطاقات الممزقة ووضعوها امامه. وتفيد مصادر البلدة انه تم تمزيق نحو (١٥٠) بطاقة هوية حتى ظهر امس.

من جهة ثانية فقد داهم الجنود في الثالثة والنصف فجرا منزل الطبيب باسم ابراهيم لاجباره على شطب شعارات مناهضة للاحتلال وعادوا بعد ذلك بساعتين ثم مرة ثالثة في حوالي السابعة والنصف من صباح امس وصادروا بطاقة هويته.

اما من يحملون «بطاقات هوية خضراء» فكان يجري الاعتداء عليهم بالضرب المبرح دون توجيه اية اسئلة اليهم.

من جهة ثانية زار اطفال وزوجات المعتقلين من بيت ساحور، صباح امس (الخميس)، القنصليات الاجنبية في القدس وقدموا باقات من الزهور للقناصل بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة. وطلبوا منهم التدخل للافراج عن آبائهم المعتقلين بحجة عدم دفع الضرائب.

واستقبل قناصل دول بريطانيا وبلجيكا والسويد واسبانيا والولايات المتحدة واليونان وفرنسا الاطفال وزوجات المعتقلين ووعدوهم بالعمل من اجل الافراج عن آبائهم وازواجهن.

مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يقرر حل الميليشيات الشعبية على الفور

● براغ - عن «و.ص.ف.» - افاد مصدر رسمي بان مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الاستثنائي قرر، امس (الخميس)، حل الميليشيات الشعبية على الفور.

وكانت الميليشيات الشعبية، التي تعتبر الذراع المسلحة للحزب، جردت من سلاحها قبل شهر وقد طالبت بحلها تشكيلات سياسية عدة منها حركة «المنتدى المدني» والشيوعيون والاصلاحيون في «المنتدى الديمقراطي».

وعلم رسميا ان رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي السابق، لاديسلاف اداميتس (٦٣ عاما)، انتخب مساء امس الاول (الاربعاء)، رئيسا للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في اطار المؤتمر الاستثنائي للحزب الذي افتتح امس الاول، وحل اداميتس على رأس الحزب مكان الامين العام الحالي كاريل اورباتيك.

وحصل ادامیتس على ٨٦٨ صوتا اي على نسبة ٩٩،٢٥ بالمئة من اصوات المقترعين وتقدم على كل من ليفان بروسل زعيم الجناح الاصلاحي في الحزب (٢٢٨ صوتا) وفاسيل موهوريتا (٢٠١ صوتا) والامين العام الحالي كاريل اورباتيك (١٥٩ صوتا)، وجرى التصويت بالاقتراع السري.

وانتخب موهوريتا (٣٧ عاما)، الرئيس السابق للشبيبة الشيوعية وعضو المكتب سكرتيرا اولا للحزب بـ ٨١٩ صوتا (٩٧،١٠ بالمئة)، وسيكلف الرجل الثاني الجديد في الحزب بالشؤون الداخلية للحزب في حين سيكون ادامیتس المحاور الرئيسي مع الاحزاب والقوى السياسية الاخرى في البلاد.

وكان ادامیتس انسحب من المكتب السياسي للحزب ابان المؤتمر العام الذي عقد في ٢٤ تشرين الثاني الماضي معبرا عن خلافه مع الزعماء المحافظين في الحزب المسؤولين، برأيه، عن القمع العنيف لتظاهرة طلابية جرت في ١٧ من الشهر ذاته. وفي السابع من كانون الاول الجاري استقال من منصبه كرئيس للوزراء بعد ان عجز عن التوصل الى تسوية مع «المنتدى المدني» حول تشكيل حكومة برئاسته تتمتع بمزيد من التوازن السياسي.

وصرح ادامیتس في اعقاب انتخابه: «اشعر بواجب معنوي تجاه الحزب» واضاف «اريد مساعدته. لقد تابعت النقاش بانتباه وانا موافق على العديد من الملاحظات ومقتنع باننا سننجح بفضل مساعدة الشيوعيين المخلصين في الخروج من الوضع الحالي ليجري المؤتمر العادي الـ ١٨ للحزب، الذي من المتوقع ان يعقد في ايار القادم، في ظروف مختلفة. وسأفعل كل ما في وسعي لتحسين الوضع».

وكان الكاتب المسرحي فاتسلاف هافيل، زعيم حركة «المنتدى المدني» والمرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية، اشاد في ١٦ كانون الاول الجاري بادامیتس وقال ان هذا الاخير له الفضل في انه كان اول من بدأ حوارا مع المعارضة

وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بانتخاب ثنائي على رأسه مؤلف من رئيس ومن سكرتير اول

المظاهرات الشعبية في رومانيا تصل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو. وقد ارتفعت هتافات المتظاهرين لدرجة اضطر معها تشاوشيسكو الى قطع خطابه، الذي كان يلقيه في هذه الاثناء لتضع وقائعه... واحرق المتظاهرون صور تشاوشيسكو ودعا الرئيس الروماني، في خطابه، الى «الدفاع عن وحدة واستقلال رومانيا»، متهما المتظاهرين بالعمل لخدمة «الدوائر والمصالح الاجنبية بهدف زعزعة الاستقرار في رومانيا وتقسيمها» وقال في هذا السياق، معلنا ان تواجه بحزم ووحدة اولئك الذين يعملون في خدمة الدوائر الامبريالية الاجنبية لتجزئة رومانيا وبسط سيطرة اجنبية»

وفي تيميشوارا، حيث بدأت الجورة التي اقترفها «اسرة تشاوشيسكو» الحاكمة اندلعت المظاهرات على الرغم من اعلان حالة الطوارىء فيها.

ونقلت الصحف اليوغوسلافية امس، ان الوحدات الرومانية الخاصة تنشر الرعب في مدينة تيميشوارا وان اعدامات فورية جرت حتى في المستشفيات.

وخصصت صحيفة «بوليتيكا اكسبرس» صفحة كاملة لرواية مسافرة كشفت ان الجلد في مستشفى جوديتيانا اجهزوا على جرحى اصيبوا بالرصاص وهم في اسرتهم كما نقلت عمليات اعدام فورية اثر احكام اصدرتها محاكم استثنائية

ووردت المسافرة ان الجثث التي تجمع من المستشفيات تكدس في شاحنات نقليات وتنقل الى مخازن عسكرية في ضواحي المدينة حيث تحفر مقابر جماعية.

واكدت الصحيفة ان اعمال العنف الدامية هذه خلقت حركات رفض بين العسكريين ورجال الشرطة. ونقلت الصحيفة اقوال سائق شاحنة، وصل الى الحدود بين يوغوسلافيا ورومانيا، روى كيف اعدم عدد من العسكريين في ساحة «كارابي نوسراي» العامة بسبب رفضهم استخدام اسلحتهم ضد المتظاهرين.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية، نقلا عن النائب الاول لرئيس الوزراء الروماني الاول، غيورغي اوبريا، امس (الخميس) في انقرة ان اقل من «عشرة اشخاص» سقطوا في التظاهرات في رومانيا!!

ونفى اوبريا، الذي وصل الى انقرة لترؤس اللجنة الاقتصادية الرومانية - التركية المشتركة ردا على اسئلة الصحفيين في محطة قطارات انقرة، معلومات الصحافة الدولية التي تحدثت عن الاف القتلى في قمع الانتفاضة الشعبية في تيميشوارا (ترانسلفانيا).

واكد المسؤول الروماني ان «وحدات عسكرية اضطرت طبقا للدستور الروماني الى التدخل ضد المتظاهرين في تيميشوارا لان على الجيش حماية الامن»!!

وقال اوبريا ان «الوضع في بلاده جيد جدا!!» واضاف «ان بلادنا لا تريد ان تقوم بخطوة الى الوراء. اننا نريد متابعة طريق التقدم. اننا نحمي استقلال بلادنا!! هذا وتتابع عناصر الجيش والشرطة الرومانيين بحذر واشمئزاز الاوساط السياسية والاجتماعية في عطف العواصم.

فقد صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غنادي غيراسيموف، امس (الخميس)، بانه «اذا ما تأكدت الانباء التي تشير الى سقوط الاف من القتلى في رومانيا فان الاتحاد السوفييتي سيشعر بـ «الاسى والاسف».

واضاف المتحدث خلال مؤتمر صحفي «ان معلوماتنا لم تصل بعد الى رومانيا، وان الحكومة السوفييتية لا تملك معلومات اخرى في الوقت الحالي.

وابدى غيراسيموف نوعا من الحذر والشك بصدد ردود الفعل في الدول الاشتراكية، التي تتصرف غيابيا مع قربها من الحدث.

واوضح ان الاتحاد السوفييتي لديه «صورته الخاصة عما يجري» في رومانيا التي توجد لجمهورية مولدافيا حدود مشتركة معها وانه «لا يبقى لا مباليا» حيال كل ما يحدث هناك

● الحزب الشيوعي اليوناني يدين ●

ودانت «الحكومة اليونانية وجميع احزاب البلاد القمع الدموي للتظاهرات في مدينة تيميشوارا» رومانيا

كذلك دان الحزب الشيوعي «القمع الدامي للمتظاهرين، مشيرا الى ان مثل هذه الوسائل لا يمكن اعتبارها وسيلة لحل الازمات السياسية والاجتماعية في الوقت الذي نسعى فيه الى دعم الطابع الديمقراطي للمجتمع الاشتراكي».

● الحزب الشيوعي اليوغوسلافي يوقف علاقاته مع الحزب الشيوعي الروماني ●

وذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان قيادة رابطة الشيوعيين في يوغوسلافيا قررت امس الاول (الاربعاء)، وقف علاقاتها مع الحزب الشيوعي الروماني التي تعتبره مسؤولا عن الاحداث المأساوية التي جرت في تيميشوارا

● انفجار زجاجة حارقة في فناء السفارة الرومانية في تل ابيب ●

واعلنت الشرطة الاسرائيلية ان زجاجة حارقة انفجرت مساء امس الاول (الاربعاء) في فناء السفارة الرومانية في تل ابيب، ولم يسفر ذلك عن وقوع ضحايا او خسائر مادية

وفتحت الشرطة تحقيقا في الامر ولم يعلن اي شخص مسؤوليته عن هذا الانفجار.

هذا ونظمت حركة «تراش» مظاهرة احتجاجية جرت امس امام السفارة الرومانية في تل ابيب، وطلب قادة التظاهرة مقابلة السفير الروماني الا انه رفض ذلك. وعبر المتظاهرون عن غضبهم على القمع الدموي ضد الشعب في رومانيا.

في رسالة خاصة لـ «الاتحاد»:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عشر خيمة وفي كل خيمة ٢٥ معتقلا معدل الدخول والخروج من المعتقل يقارب ١٠٠٠ معتقل شهريا. وقد مضى على اقامة هذا المعتقل حتى الان ٢٢ شهرا ووصل عدد المعتقلين الى ٢٢٤٠٠ معتقل حتى الان.

وحول ظروف الاعتقال اكد المعتقلون في رسالتهم ان معظم الاقسام تعاني من عدم الانارة في الليل، اما بخصوص وضع المعتقلين في ظروف الشتاء القاسية فقد جاء في الرسالة «لا توجد حواجز اسمنتية حول الخيام مما يجعل المعتقلين والخيم عرضة لتسرب المياه الى داخل الخيام من الجوانب». وقد طالب السجناء كثيرا بوضع هذه الحواجز ولم يتلقوا سوى الوعود. ناهيك عن ان ما تخصصه ادارة المعتقل من الحطب لا يكفي لكي تقي المعتقلين برد الليل القارس.

واشتكى المعتقلون من ان ادارة المعسكر تقوم بحجز الرسائل الواردة لهم من اهاليهم وذويهم حيث وصلت الى اكثر من الف معتقل خلال شهرين ٢٠٠ رسالة فقط. وتقوم الادارة بشن حملات لمصادرة الرسائل من ايدي المعتقلين وذلك في اعقاب اكتشاف ختم مزور يطابق ختم سلطات المعتقل الامر الذي يسمح للمعتقلين باخراج الرسائل من المعتقل دون ان تمر على الرقابة.

اما بخصوص الكتب والصحف والاذاعة فقد جاء في الرسالة «لا يوجد كتب قيمة ولم تدخل ادارة المعسكر كتبا جديدة منذ ثلاثة اشهر باستثناء الكتب الدينية. والراديو والصحف تتعامل بها الادارة بمزاجية ولا تفتح الراديو اكثر من ساعتين يوميا والصحف تدخل في فترات متقطعة ومتباعدة».

وجاء ايضا «هذا كل شيء، كما وكيفا والذا يعاني السجناء من ضعف مستمر مثلا، ان اللحم والدجاج وحتى السمك او الهمبورغر الذي اتفق مسبقا ان يكون مرة في الاسبوع منع عن السجناء وبالمقابل استمرت الادارة في تقديم الزيتيلا الفاسدة.

وتتواصل المحاكم الصورية والتجديد المستمر للمعتقلين الاداريين بدون تقديم الادلة والاثباتات.

ولهذا كله قررنا نحن، معتقلي «انصار - ٣» اعلان اضراب عن الطعام لمدة يومين يليها اضراب اخر عن الطعام لمدة ثلاثة ايام لتحسين شروط الحياة في هذا المعسكر.

اننا نناشدكم الاهتمام بوضع السجناء السيء، الذي يزداد يوما بعد يوم، بحيث اصبح وضعا لا يحتمل ويشكل خطرا على حياة المعتقلين من الناحية الصحية، خصوصا وان هناك عددا من المرضى لا يحصلون على العناية، وتعرف ادارة المعسكر معرفة تامة وضعهم الصحي الفردي ولا تحرك ساكنا حيال ذلك.

ودمتم سندا لنا ولشعبكم.

تجديد الحوار العربي - الاوروبي

م.ت.ف تشارك مشاركة كاملة في الدورة الحالية للحوار



● فاروق القدومي ●

□ بدأت امس (الخميس) في قصر المؤتمرات في باريس دورة جديدة للحوار الاوروبي - العربي، وتشارك في المباحثات الدول الـ ١٢ للمجموعة الاوروبية وكل الدول العربية وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية، ويرأس الوفد الفلسطيني وزير خارجية فلسطين فاروق القدومي كي يشارك فيه ايضا هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتمتاز هذه الدورة من الحوار العربي الاوروبي بالتركيز على التعاون الاقتصادي ومن المفروض ان يكون قد بدأت امس بالعمل مجموعة من الاختصاصيين الاقتصاديين من الجانبين لبحث الطرق لتوسيع التعاون العام وكذلك زيادة مساعدة اوروبا الغربية للشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي وللقضية الفلسطينية العادلة بشكل عام.

ويثير الاهتمام ان كل دول اوروبا الغربية تؤكد استعدادها للتعاون الاقتصادي المباشر مع المناطق الفلسطينية المحتلة (دولة فلسطين)، بينما ترفض التعاون مع اسرائيل بهذا الصدد بالذات، مما يعني انها تعتبر المناطق الفلسطينية المحتلة كيانا سياسيا - اقتصاديا يجب التعاون والتباحث معه بدون وساطة اسرائيل مما يعني عمليا عدم اعتبار اسرائيل دولة مسؤولة عن المناطق المحتلة.

وقد بعث وزير خارجية اسرائيل موشيه ارنس رسالة الى زملائه الاوروبيين يدعوهم فيها الى «اقناع العالم العربي بالاعتراف باسرائيل»! ولكن هذه الدعوة تبدو مضحكة لاوروبا، بينما التي تعرف ان م.ت.ف مستعدة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني وكذلك العالم العربي بينما اسرائيل هي الرافضة رسميا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي عموما، على اسس عادلة وواقعية.

ومن المتوقع ان يستقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اليوم (الجمعة) الوفود المشاركة في الحوار من الجانبين العربي والاوروبي استقبالا رسميا في قصر الاليزيه ويلقي فيهم كلمة تحثهم على تعميق وتعجيل التعاون العربي - الاوروبي. وقالت اجهزة الاعلام الفرنسية امس (الخميس) ان فرنسا تعتقد ان مناخ الانفراج والتعاون، عالميا، يجب ان يقلل من الارتباط الاقتصادي لاوروبا بالولايات المتحدة وان يعمق الاتفاقات على اساس المصلحة الاقتصادية المتبادلة على نطاق اقليمي - جغرافي، وهذا يتطلب اهتماما خاصا بتطوير سامي للعلاقات الاقتصادية الاوروبية العربية مع العالم العربي وآسيا وافريقيا عموما

كذلك تشير الاوساط السياسية الفرنسية الى ان تقارب الرؤية السياسية الاوروبية العربية والرؤية العربية العامة للقضية الفلسطينية وحل القضية الفلسطينية يجعل التقارب الاقتصادي الواسع يستند ايضا الى التقارب السياسي

وزير الخارجية المصري: سلطة

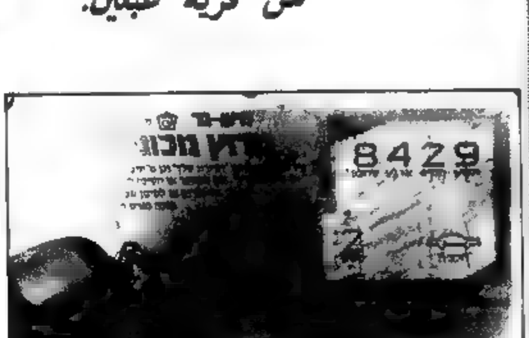
● تتمة من الصفحة الاولى ●

وفي مقابلة، نشرتها صحيفة «لوكوتيديان دي باري»، نفى عبد المجيد، من جهة ثانية ان يكون لدى مصر لائحة باسماء الشخصيات الفلسطينية التي ستشكل الوفد الذي من المفترض ان يبحث مع اسرائيل في ترتيبات هذه الانتخابات

وشدد وزير الخارجية المصري، من جديد، على دور منظمة التحرير الفلسطينية في تشكيل الوفد الفلسطيني وقال «عندما تكون هناك مفاوضات يجب ان يكون المفاوضون مكلفين من قبل الذين سيكون فعلا سلطة التفاوض لان السلطة التي تجسد حق الفلسطينيين هي منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن المفروض ان يلتقي عبد المجيد قريبا نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس في واشنطن تحت رعاية وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر لمتابعة مباحثات الجارية حول تنظيم انتخابات محتملة في الاراضي العربية المحتلة.







يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

رغم تدخل رئيس لجنة الرؤساء العرب والاتفاق على حل المشكلة:

ادارة ثانوية المكر ـ جديدة الشاملة تصر على ابعاد اعضاء مجلس الطلاب

● مدير المدرسة: رغم الاحترام لرئيس لجنة الرؤساء الا اننا لم نتخذ قرارا خلال اللقاء معه بارجاع الطلاب ● ابراهيم نمر حسين: لم يعمل لنا قيمة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بناء على طلب من مدير المدرسة الثانوية الشاملة المكر ـ جديدة، الاستاذ احمد درويش، قام السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية يوم الاثنين من هذا الاسبوع، بالتوجه الى قريتي المكر وجديدة، في محاولة لحل المشكلة في المدرسة والمتلخصة بابعاد اعضاء مجلس الطلاب الثمانية في المدرسة عن التعليم.

وتم الاتفاق على ان يعود الطلاب الى مقاعد الدراسة صباح يوم امس الاول الاربعاء، لكن الطلاب فوجئوا عندما حضروا برفض المدير قبولهم وارسلهم الى بيوتهم حتى اشعار آخر.

وفي اتصال هاتفي اجراه مراسلنا مع الاستاذ احمد درويش لمعرفة سبب عدم قبوله رغم الاتفاق مع السيد ابراهيم نمر حسين قال: مع الاحترام لرئيس اللجنة القطرية لم نتخذ قرارا خلال اللقاء معه بارجاع الطلاب وذلك ان الامر مرهون بقرار الهيئة التدريسية وعندما عرضت الاقتراح على الهيئة التدريسية بعودة الطلاب رفضت الهيئة التدريسية بالاجماع عودتهم.

اما السيد ابراهيم نمر حسين فقال ...

...

اطلاق سراح الشاب معروف مراد من طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ اطلقت شرطة شفاعمرو صباح الثلاثاء الاخير سراح الشاب معروف مراد من قرية طمرة، بعد اعتقال استمر (٨) ايام قضاها في مركز شرطة شفاعمرو بتهمة «كتابة شعارات».

...

امسية فنية وطنية في جامعة القدس تحييها فرقة «جفرا»

● التبرع بريع الامسية لاهالي بيت ساحور ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حصلت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، اخيرا، على ترخيص لاحياء امسية فنية وطنية لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث، وذلك رغما عن انف كل المتشددين وقوى اليمين المتطرف في الجامعة.

واحيت فرقة جفرا، مساء امس الاول (الاربعاء) امسية فنية رائعة باشتراك الفنان ثائر البرغوثي، الذي الهب المشاعر.

واختتمت الامسية باغنية «بلادي بلادي» التي اشترك الجمهور بغنائها.

واعلن رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، محمد عدوي، في نهاية الامسية عن التبرع بريع الامسية لاهالي بيت ساحور الصامدين في وجه الاحتلال.

الوزير ميلو، في رد على النائب طوبي:

انتخابات نقابية فلسطينية فقط في اطار خطة حكومة اسرائيل؟!

● الوزير يرفض مطالبة النائب الجبهوي باعادة المبالغ المجبية بالضرائب من عمال المناطق المحتلة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب توفيق طوبي، باستجواب شفهي، امس الاول، القائم باعمال وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الوزير روني ميلو حول المبالغ التي تجبيها الحكومة من عمال المناطق المحتلة بواسطة الضرائب الاجتماعية وحول ما اذا كانت هناك مراقبة لهذه المبالغ وما اذا كان الوزير على استعداد للاستجابة لطلب النقابات المهنية الحرة الدولية لارجاع هذه المبالغ الى العمال.

ورد الوزير ميلو على الاستجواب مدعيا بأن عمال المناطق المحتلة «يتمتعون» بالحقوق الاجتماعية وقال ان هناك (٤٨،٧٦٢) عاملا يتقاضون مستحقات العطلة والنقاهة و(٢،٣٨١) عاملا يتقاضون تعويضات مرضية، و(١٥،٦٨٤) عاملا يتقاضون تعويضات من فرع البناء والاسكان وغيرها.

وسأل النائب طوبي الوزير، في استجواب اضافي، عن امكانية منح حرية العمل للنقابات المهنية في المناطق المحتلة واجراء انتخابات لها وما هي المبالغ المجموعة وادعى الوزير ميلو في رده، بأن امكانية اجراء انتخابات للنقابات من الممكن تنفيذها فقط في اطار برنامج السلام الحكومي حول الانتخابات، فيما لو وافق السكان على هذه الخطة.

اما بالنسبة للمبالغ فقد وعد الوزير بتقديم المعطيات عنها بعد فحصها في الوزارة.

خلال النقاش حول مشروع الميزانية الاضافية:

طوبي: ٦٨،٥٪ من الميزانية الاضافية مخصص لتوابع المصروفات العسكرية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ شارك النائب الجبهوي توفيق طوبي في النقاش الذي اجرته الكنيست في بحر الاسبوع الجاري، حول مشروع قانون الميزانية الاضافية للعام المالي ٨٩ ـ ١٩٩٠ (بحجم ٤،٣٧٦ مليار شيكل موزعة سيخصص منها ٢،١٦١ مليار شيكل لتسديد ديون خارجية و١،٤٢٥ مليار شيكل لتغطية العجز الناجم عن ارتفاع اسعار العملة الصعبة في ميزانية الحكومة).

واشار طوبي الى ان ٦٨،٥٪ من هذه الميزانية مخصص لتغطية الديون الخارجية التي هي عبارة عن مصروفات عسكرية وهذا ما ادى الى تفاقم الازمات الاجتماعية في اسرائيل في ظل التضخم المالي والبطالة وانخفاض الانتاج الصناعي بنسبة ٢،٥٪ خلال الاشهر الستة الاخيرة من هذا العام.

واكد انه لا يمكن الفصل ابدا بين سياسة الاحتلال والقمع ضد السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة وبين غياب السلام وبين كل هذه التقليصات. فقمع الانتفاضة يكلف خزينة الدولة اكثر من ١،٥ مليار شيكل سنويا عدا الميزانيات الاضافية للمستوطنين، الامر الذي يشكل الاضرار بميزانيات اخرى.

وتطرق طوبي الى الوضع في الوسط العربي واكد ان سياسة التمييز القومي عبر كل ميزانيات الوزارات الحكومية ...

... المجالات، التربيه والصحة، والخدمات البلديه والتشغيل والتخطيط.

شركة «حود هحنيت» تقدم خدماتها «الامنية» لمصلحة حكومية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن «امس» ان شركة «حود هحنيت» التي اتهم مسؤولها بالتورط في تدريب عصابات المخدرات في كولومبيا، اقامت دورة تدريب لمجموعة من الحراس مهمتهم حماية القطارات في البلاد. ويذكر ان مصلحة القطارات هي مصلحة حكومية!

وذكر ان دورة التدريب اقيمت قرب قيساريا، وتدرب المشتركون فيها على اطلاق النار ومكافحة الارهاب والاستيلاء على قطار اختطف وتحول ركابه الى رهائن، وقد حصلت الشركة على دعم من الشرطة الاسرائيلية التي قدمت لها الاستشارة. واشرف على الدورة رئيس الشركة، ابراهام كلاين الذي سيشرف على دورات اخرى لمكافحة الارهاب ستقام في البلاد.

ويبدو ان شركة «حود هحنيت» تلك اعمالها الى البلاد بعد افتضاح امر نشاطها في كولومبيا وفي غيرها من دول امريكا اللاتينية.

شكوى الى مراقبة الدولة من مواطنين عرب في عكا

بلدية عكا تتهرب من مسؤوليتها عن ازالة عمارة آيلة للسقوط

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «البناء الآيل للسقوط ورقمه ١١/٢٥٩ والمؤلف من ثلاثة طوابق تحول الى مزبلة كبيرة جراء سقوط سقوفه واصبح مرتعا للحشرات والزواحف الامر الذي يشكل خطرا صحيا علينا، خاصة وان الفئران تدخل بيوتنا بكثرة وترعب الاطفال وتشكل خطرا على حياتهم».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها ١٢ مواطنا من حي «الشيخ عبدالله» في عكا القديمة الى مراقبة الدولة هذا الاسبوع، يشتكون فيها على بلدية عكا لتهربها من مسؤوليتها عن ازالة الخطر رغم الطلبات العديدة. وارفقوا مع رسالتهم تقارير هندسية تؤكد الخطر الكامن فيها من العمارة.

وختم الموقعون على الرسالة بطلبهم الى مراقبة الدولة طالبين منها ان تمارس صلاحياتها وتضغط على البلدية لاتخاذ الاجراءات اللازمة والفورية لمنع الخطر.



● الوزير رابين والى جانبه مستشاره الى صفقات السلاح والنفط مع ايران، اوري لوبراني وهو نفسه المسؤول عن الشؤون اللبنانية في اجهزة الحكومة الاسرائيلية

صورة من «ص.ف»

جبهة عرابة تستنكر عملية الهدم وضم اراضي القرية لمستوطنة «افطيلون»

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ ستنكر طاقم العمل البلدي في الجبهة الديمقراطية في عرابة عملية هدم بيت المواطن معتصم سعيد حليل بدارنة وضم اراضي اهالي القرية الى مستوطنة «افطيلون» واعتبر ذلك عملا استفزازيا وعنصريا.

وعقد الطاقم اجتماعا خاصا لبحث هذا الموضوع واتخذ عدة قرارات منها: ● الاتصال مع اعضاء الكنيست العرب واطلاعهم على ملابسات القضية ● تجنيد الاهالي لصد هذه الهجمة السلطوية الاستفزازية.

واصدرت جبهة في عرابة منشورا بهذا الخصوص وزعته امس الاول (الاربعاء)، على الاهالي دانت فيه عمليتي الهدم الاجرامية وضم اراضي القرية لمستوطنة «افطيلون». كما شجبت سياسة هدم المنازل التي تمارسها السلطات ضد جماهير العربية.

ودعت الجبهة الى اوسع والوعي وحدة صف في عرابة لصد هذه الهجمة السلطوية الاستفزازية.

مطالبة شركة المراكز الجماهيرية بالاسراع في اقامة المركز في سخنين

● القدس ـ مراسل خاص ـ طالب رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا، في الاجتماع الذي عقد مع ادارة شركة المراكز الجماهيرية، بالاسراع في بناء المركز الجماهيري في القرية. واعرب عن امله في ان يتم تعويض القرية عن الخدمات التي كان من المفروض ان تقدمها المؤسسات الحكومية في السابق.

وكان وفد من سخنين ضم بالاضافة الى رئيس المجلس، سكرتير المجلس علي بشير ورئيس جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات عادل ابو ريا، اجتمع امس الاول، مع ادارة شركة المراكز الجماهيرية ممثلة بمديرها العام ورئيس مجلس الادارة ورئيس اللجنة العربية للمراكز الجماهيرية في وزارة المعارف، محمود ذياب. وتباحث الطرفان حول اقامة مركز جماهيري في القرية بشركة المجلس المحلي والشركة وجمعية «الهلال». وكان الاجتماع المذكور مكملا للجلسة التي عقدت مؤخرا في وزارة المعارف بهذا الخصوص مع مساعد وزير المعارف، اهرون ربيعة.

وطرح الطرفان مشكلة عدم وجود ايه مراكز ونواد وملاعب في القرية كما يؤدي بجمهور الشباب الى الاحباط وملء الفراغ بشتى الوسائل السلبية، اجتماعيا وثقافيا.

وعرض الوفد امام مسؤولي شركة المراكز الجماهيرية تقرير جمعية «الهلال» التي اشار الى وجود اكثر من (٣٠٠٠) طالب ثانوي و(٤٥٠٠) طالب ابتدائي في القرية لا يشملهم اي اطار اجتماعي او ثقافي وتربوي في ساعات بعد الدوام.

ورحب رئيس مجلس ادارة الشركة، اريه الزولاي، باقتراح بناء المركز الجماهيري في القرية بشكل مشترك. وقال انه سيوصي باتخاذ اجراءات معينة ستؤدي في نهاية الامر الى اقامة المركز الجماهيري في سخنين دون التقيد بالعامل الزمني ابتداء من العام المالي القادم.

وقال محمود ذياب ان مطالب قرية سخنين هي مطالب جدية وحقيقية وانه سيبذل قصارى جهده لاخراج المشروع المذكور الى حيز التنفيذ.

قداس وجناز الاربعين

الياس خوري وابناؤه وبناته وعموم آل خوري يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نعمان الياس خوري

(ابو سيمون)
(ابن الشاوريش)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا (قرب باصات الناصرة).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

■ نعي ■

آل شاويش في طمرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم

يوسف علي شاويش

(ابو رائق)

عن عمر يناهز الـ (٦٣) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في طمرة الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢ الساعة الواحدة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

سليمان حلوة واولاده وعموم عائلتي حلوة وعوض ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

بدرية وديع حلوة

(ام رورو)

عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما والتي وافتها المنية يوم امس الخميس، وقد شيع جثمانها الطاهر في اليوم نفسه ٨٩/١٢/٢١. تقبل التعازي في بيتها في قرية كفر ياسيف بجانب كنيسة البروتستانت حتى مساء الاحد ٨٩/١٢/٢٤

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝ قداس وجناز الاربعين

آل غنطوس وعموم طائفة الروم الارثوذكس في سخنين يدعون حضرتكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفسي المرحومين

جريس سليمان غنطوس

(ابو سليم)

وتغريد صبحي غنطوس

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في سخنين.

■ يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

الاحد ٢٤ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ٢٦ جمادى الاول ١٤١٠ ● العدد ١٩٠/٤٦ ● ٨ صفحات الثمن ١٫٥٠ شاقل ●

יום ראשון 24.12.1989 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 190/46 – 24.12.1989 – Price: 1.50 Shekel

خلال اليومين الماضيين وعشية حلول عيد الميلاد المجيد:

ستة شهداء في فلسطين المحتلة

● شابان استشهدا في رفح امس السبت واربعة شبان اخرون استشهدوا امس الاول الجمعة في جبع (جنين) والبيرة وبيت لحم ● اغلاق عشرات المدارس في قطاع غزة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – مع حلول عيد الميلاد المجيد وعلى اعتاب العشر الاخير من القرن العشرين قدمت المناطق الفلسطينية المحتلة ستة شهداء جدد فيما اغرقت مدينتا المهد (بيت لحم) وحقل الرعاة (بيت ساحور) بالجنود وحولت مدارسها الى نقاط عسكرية اضافة الى حملة اعتقالات واحترازيه اخرى في المنطقة (طالع خبرا خاصا عن ذلك في مكان اخر).

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مدينتي رام الله والبيره واغلقت مناطقها بسيارات لمواطني ساخور مغلقتيهما وواصلت فرضه على مخيم قدورة.

وابتعاث مظاهر الاحتلال بذكرى انطلاقة حركة فتح منذ يوم امس وذلك لتفويت الفرصة على قوات الاحتلال التي يتوقع ان تغلق مناطق واسعة وان تفرض حظر التجول على اخرى في الذكرى التي

● البقية على الصفحة ٢ ●

«خلصوا ارض الميلاد من الاحتلال»!



● (٨٩/١٢/٢١) الى اين يصوب هذا الجندي في قلب سوق بيت لحم، مدينة المهد، عشية عيد الميلاد المجيد؟ – نساء بيت لحم طالبن: خلصوا ارض الميلاد من الاحتلال البغيض! (ص ٧) صورة من (ص.ف.)

كل عام وانتم بخير

● يصادف غدا وبعد غد (الاثنين والثلاثاء) عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحيه التي تسير حسب التقويم الغربي.

وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» بأحر التهاني الى المواطنين وكلنا امل ان يعود هذا العيد وقد انقشعت الغيمة وانتهى الاحتلال وعادت الطمأنينة الى القدس وبيت لحم وطن البيادر المقدسة عموما، بتحقيق السلام العادل واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعمت الطمأنينة الشعبين والمنطقة عموما.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» غد الاثنين لتعاود الصدور، كالمعتاد، يوم الثلاثاء.

مع تواصل المعارك العنيفة في بوخارست، «لجنة الانقاذ الوطني» تعلن:

القاء القبض على تشاوشيسكو وافراد عائلته ومقربيه

● الاتحاد السوفييتي يؤكد دعمه للشعب الروماني في هبته ويؤكد استعداده لتقديم كل المساعدات الانسانية اللازمة له ● اتصالات مكثفة بين دول معاهدة وارسو لتنسيق تقديم المساعدات للشعب الروماني ● سفارات رومانية في دول عديدة تعلن انضمامها الى «لجنة الانقاذ الوطني» ●

● بوخارست – تواصلت، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة جدا من ليلة امس المعارك العنيفة في العاصمة الرومانية بوخارست بين قوات الجيش والاهالي من جهة، وبين ما تبقى من انصار الرئيس المعزول – نيكولاي تشاوشيسكو فيما اعلن عن القاء القبض على تشاوشيسكو وافراد عائلته ومقربيه.

واعلن التلفزيون المجري في ساعة متأخرة من مساء امس السبت ان وزراء خارجية حلف وارسو لن يعقدوا اجتماعا اليوم الاحد لبحث الوضع في رومانيا خلافا لما اعلن سابقا في بوخارست.

واوضح رئيس تحرير نشرة الاخبار التلفزيونية ان هذا والتمويه جاء اثر باستقرار الوضع في رومانيا.

وكان وزير الخارجية المجري، غيولا هورن، اعلن اليوم ذاته ان وزراء خارجية

● البقية على الصفحة ٧ ●

تحليل اخباري

سقوط حكم تشاوشيسكو

● حيفا – المحرر «الاتحاد» السياسي – حقق الشعب الروماني وطاقاته الوطنية والديمقراطيه انتصارا باهرا باسقاط حكم تشاوشيسكو الدكتاتوري، ولم يتحقق هذا بسهولة. فلقد دفع اكثر من ٤٥٠٠ انسان في مدينة تيميشوارا الباسلة حياتهم ثمنا للنهوض الديمقراطي الثوري، ثم امتد هذا النهوض الثوري الى بقية المدن حتى وصل اخيرا الى العاصمة بوخارست.

وعندما امتد واشتد النضال الشعبي، للعمال والفلاحين والطلاب والمثقفين والشباب، وعندما حاول الدكتاتور تشاوشيسكو تصعيد استخدام الجيش ضد الشعب، جاءت اللحظة الحاسمة الثورية بانتقال الجيش الى جانب الشعب، وتعانق الجنود والشباب، وسقط الحكم الدكتاتوري الارهابي الاسود الذي سمح لنفسه بأن يقمع مظاهرات الشعب بالدبابات والرصاص الحي ويوقع الوف الضحايا.

لقد قامت حكومة انقاذ وطني، وهي تقود، حاليا، العملية الثورية من مقر التلفزيون على مرأى ومسمع من الشعب كله. وهي تطالب بعدم الانتقام من احد، وضمان الاستقرار لمحاكمة كل من يجب محاكمته. كما رصدت حكومة الانقاذ الوطني اجراء انتخابات حرة في الربيع القادم، واطلاق الحكومة الجديدة سراح السجناء السياسيين وإلغاء الرقابة على الاعلام.

● البقية على الصفحة ٧ ●

وفد تضامن عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى السفارة الرومانية

● تل ابيب – لمراسل خاص – قام وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس السبت، بزيارة الى السفارة الرومانية في تل ابيب للاعراب عن التضامن مع الشعب الروماني في هبته ضد نظام تشاوشيسكو ومن اجل الديمقراطية.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، عوزي بورشطاين، رسالة التضامن الى السفير بولبان بيتربانو جاء فيها: «اننا، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، جئنا عن تضامننا مع الشعب الروماني الذي ينهض ضد النظام الدموي الفاسد لنيكولاي تشاوشيسكو لأن الاشتراكية لا تتنافى مع دوس الحريات الديمقراطية.

اننا كشيوعيين مصعوقون ازاء المجازر التي يرتكبها منفذو اوامر تشاوشيسكو وننضم صوتنا الى الدعوة لتوقف سفك الدماء وليمنح الشعب الروماني الحق في تقرير مصيره بشكل ديمقراطي! اننا على امل ان ينتصر الشعب الروماني في معركته من اجل الديمقراطية وان يتغلب على التشويهات التي تسبب بها النظام برئاسة تشاوشيسكو وان يستطيع النهوض بالاقتصاد والمجتمع في بلاده في اطار النظام الاشتراكي».

فلنر: سقوط حكم تشاوشيسكو – انتصار لارادة الحرية والدمقراطية لدى الشعب الروماني

● «ممارسات حكم تشاوشيسكو تتعارض بشكل صارخ مع القيم الدمقراطية والانسانية للاشتراكية» ● يندد بالعدوان الامريكي على بنما ويندد بدعم حكومة اسرائيل للعدوان الامريكي ●

● تل ابيب – مراسلنا – اعلن النائب مائير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان سقوط نظام تشاوشيسكو في رومانيا هو انتصار لارادة الحرية والدمقراطيه للشعب الروماني.

واضاف فلنر الذي كان يتكلم في اجتماع اللجنة المركزية للحزب مساء امس الاول، ان نظام تشاوشيسكو نفذ جرائم دموية ضد الشعب، وقال «ان ممارساته تتعارض بشكل صارخ مع الاشتراكية وقيمها الدمقراطية والانسانية».

وعبر فلنر عن امله في ان يتمكن الشعب الروماني من ان يمحي كل التشويهات والاخطاء وان يطور بلاده، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ودمقراطيا، محافظا على النظام الاشتراكي.

وتطرق فلنر في محاضرته الى العدوان العسكري الارهابي الذي تقوم به الولايات المتحدة ضد بنما، وقال ان هذا هو دوس فظ لسيادة دولة مستقلة وارهاب سياسي وهو يكشف الطبيعة الحقيقية للامبرياليه. وقال ان هذا العدوان يناقض ابسط روح الوفاق الدولي والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها طبقا لارادتها الحرة. وقال ان القتل الجماعي في عاصمة بنما ونسف احياء بكاملها هو جريمة وحشية.

وندد فلنر بالعدوان الامريكي على بنما، كما ندد بدعم حكام اسرائيل للعملية العسكرية الامريكية. هذا الدعم الذي يدخل في اطار الاتفاق الاستراتيجي العدواني بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة اسرائيل.

المدير العام لوزارة الخارجية:

المواطنون الاسرائيليون، بمن فيهم الطلاب، الموجودون في رومانيا – بخير

● ارقام هاتف خاصة للاستفسار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المدير العام لوزارة الخارجية، رؤوبين مرحاف، ان وزارته تأكدت من ان جميع المواطنين الاسرائيليين، بمن فيهم الطلاب الدارسون في رومانيا، لم يصبهم اي اذى خلال الاحداث الجارية في رومانيا.

وقال مرحاف ان وزارته اقامت مركز اعلامي خاصا لمتابعة قضايا المواطنين الاسرائيليين في رومانيا (بمن فيهم الطلاب اليهود والعرب)، ويمكن لاي مواطن يريد الاستفسار عن قريب او صديق له في رومانيا الاتصال بالمركز المذكور لهذا الغرض على ارقام الهاتف التالية: (٠٢/٣٠٣٦٤٢) و(٠٢/٣٠٣٣٦٩) و(٠٢/٣٠٣٣٧٠).

فيما تواصل القوات الغازية توغلها في الاراضي البنمية:

مجلس الامن يواصل مناقشة مشروع قرار يدين الغزو الامريكي لبنما

● تواصل واتساع حملة الادانة العالمية للغزو الامريكي ● مصادر طبية امريكية: نعيش ظروفا اصعب من تلك التي سادت اثناء الحرب الفيتنامية ● القوات البنمية تقصف مركز قيادة القوات الغازية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات – يواصل مجلس الامن الدولي مناقشة مشروع قرار يدين بشدة التدخل العسكري الامريكي في بنما في وقت اعلن فيه الوفد البنمي لدى المنظمة الدوليه انه سيطالب بجلسة للجمعية العمومية اذا ما فشل المجلس في التصويت على هذا المشروع.

وتزامن تقديم مشروع القرار من مجموعة دول عدم الانحياز مع مطالبة منظمة دول امريكا اللاتينية بوقف فوري للقتال الدائر في بنما وبسحب القوات الامريكيه منها.

وذكرت مصادر الامم المتحده بوكالة «كونا»، امس السبت، ان اروقة المنظمه شهدت مشاورات جانبية كثيفة بهدف تخفيف حدة مشروع القرار او اماتته. وقالت ان المشروع لن يمر لان الاداره الامريكية سوف تستخدم حق النقض «الفيتو» ضده.

وقدمت مشروع القرار كل من يوغسلافيا والجزائر وكولومبيا وماليزيا واثيوبيا والسنغال ونيبال وجاء فيه ان التدخل العسكري الامريكي في بنما يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ولاستقلال وسلامة اراضي الدول.

ويدور خلاف في الامم المتحدة حول تمثيل بنما في اجتماعات مجلس الامن وذلك بعد مغادرة مندوب نوريغا... كما ليصبح وزير خارجية في حكومة ماتويل نوريغا.

وقدم ادواردو فالاريسو اوراق اعتماده نيابة عن الحكومة البنمية الجديدة المدعومة من الولايات المتحدة بينما اعلنت نائبة المندوب ميرلا بانيرا انها احق منه في هذا المنصب.

ونشب خلاف حول هذا الامر بين الولايات المتحدة التي تدعم المندوب الجديد وبين الاتحاد السوفييتي رغم انه لا يقيم علاقات دبلوماسية مع بنما.

من ناحية اخرى طالبت منظمة دول امريكا اللاتينية في اجتماع عاجل عقدته

● البقية على الصفحة ٢ ●

البروفيسور هركابي:

اما دولة فلسطينية مستقلة واما الحرب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على حكومة اسرائيل ان تدخل في مفاوضات مع م.ت.ف كي لا يصبح الامر متأخرا جدا – هذا ما قاله البروفيسور يهوشفاط هركابي، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا، في يوم دراسي تحت عنوان «اتجاهات التغيير في المجتمع الاسرائيلي» الذي عقد في الجامعة العبرية في القدس، في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال البروفيسور هركابي ان الوقت يعمل في غير صالح اسرائيل وان على الحكومة عدم اضاعة الفرصة القائمة لاجراء المفاوضات مع م.ت.ف.

وانهى هركابي كلامه بالتأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تكتفي بأقل من دولة مستقلة مستكون دمقراطية اذا ما قامت. وقال ان الحكومة الاسرائيلية امام خيارين: اما دولة فلسطينية مستقلة واما الحرب!

ثلاث شاحنات ضخمة محملة بالمواد الغذائية من عين ماهل الى غزة

● قيمة المواد الغذائية وحدها (٢٥) الف شيكل وهذا اضافة الى كميات كبيرة من الملابس ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا محمد حبيب الله – قام وفد عن اللجنة الشعبية في عين ماهل لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة امس السبت بارسال ثلاث شاحنات كبيره مليئة بالمواد الغذائية (ارز، سكر، طحين، زيت) والملابس الى قطاع غزة المحتل.

وقد شارك في ايصال هذه المواد وفد كبير من اللجنه الى قلب المخيم البطلة غزة فاستقبله وفد عن جبهة المطالبة وفي ... [illegible]

كما قام الوفد بزيارة الى مخيم الشاطئ، بعد ساعات قليلة من فك الحصار حوله، وتجول بين البيوت، وزار بيوت ثلاثة من الشهداء.

وكانت ساحه قرية عين ماهل قد تحولت الى ميدان حمالي كبير في مساء امس الاول الجمعه عند تحميل المواد الغذائيه فوق الشاحنات الثلاث الضخمه (كل شاحنه عباره عن سياره ضخمه ذات عشره عجلات)، وقام بهذا العمل عشرات الشبان المتحمسين.

ومن الجدير ذكره ان القيمة المالية للمواد الغذائية وحدها تجاوزت الـ ٢٥ الف شيكل.

القوى السياسية في تشيكوسلوفاكيا تتفق على ترشيح هافل لرئاسة الدولة ودوبتشيك لرئاسة البرلمان

● حل الشرطة السرية ● الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يجمد علاقته مع القيادة الحالية للحزب الشيوعي الروماني ● اقصاء فاسيل بيلاك من الحزب وتعليق عضوية (٣٢) مسؤولاً سابقا بينهم هوساك ●

● براغ – الوكالات – اعلن التلفزيون التشيكوسلوفاكي ان القوى السياسية الرئيسية التي جتمعت، امس الاول (الجمعة) حول «مائدة مستديرة» قررت اقتراح الكاتب فاتسلاف هافل مرشحا وحيدا ومشتركا لمنصب رئاسة الجمهورية

● البقية على الصفحة ٧ ●

الاحتلال يحول المدارس الى ثكنات عسكرية:

القس توتو يترأس اليوم صلوات عيد الميلاد المجيد

● البطريرك صباح يتوجه للصلاة في كنيسة المهد ● اليوم اضراب في بيت لحم ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تشهد مدينه بيت لحم وبيت ساحور احداثا هامه اليوم الاحد خلال الزياره التي يقوم بها الزعيم الديني الافريقي، القس المناضل ديزموند توتو الذي يزور فلسطين المحتلة هذه الايام حيث سيترأس صلاة العيد اليوم التي تقام من اجل السلام العادل في كنيسة حقل الرعاة في مدينة بيت ساحور، كما سيترأس صلوات العيد في الكنائس الانجليكانية في بيت لحم والقدس.

● البقية على الصفحة ٢ ●

في ختام الزيارة المفاجئة الى مصر:

خدام يؤكد لقاء مرتقبا قريبا بين الرئيسين السوري والمصري

● القاهرة – الوكالات – صرح نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، امس السبت في القاهرة ان الرئيسين السوري والمصري، حافظ الاسد وحسني مبارك، سيلتقيان قريبا في مكان وزمان يحددانه لاحقا.

● البقية على الصفحة ٢ ●

في ختام مؤتمر الحوار الاوروبي – العربي:

وضع اجراءات عملية لتنظيم الحوار وانعاش مشروعات التعاون

● باريس – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية والجامعة العربية اتخذوا، امس الاول (الجمعة) في باريس عددا من الاجراءات الملموسة لاعادة تنظيم الحوار الاوروبي – العربي وانعاش العديد من مشروعات التعاون.

... [illegible]

الدول التي تتولى رئاسة المجموعتين الحاليه والماضيه والمقبلة، وتجتمعان مرة سنويا بالتناوب في بلد عربي وبلد اوروبي. وسيكون لدى هذه الترويكا المزدوجة امكانية الدعوة الى مؤتمرات وزارية موسعة مثل مؤتمر باريس اذا رأت ضرورة لذلك.

وسيكون، ايضا، لدى الترويكا المزدوجة مهمة اعطاء دفعة سياسية كافية للتعاون الاقتصادي والتقني والثقافي

والصناعة وسائل لتكنولوجيا والتدريب والنقل والاتصالات اضافة الى المجالين الثقافي والاجتماعي.

واعتمد المؤتمر سبعة مشروعات على المدى القصير هي: اتفاقيه بشأن حماية الاستثمارات ووضع وثيقه عن ... [illegible]

تعازينا الحارة

الى عائلة الفقيد مصطفى ديب (ابو مصعب) من طمرة له الرحمه ولكم من بعده طول البقاء.

مركز يافا للترفيه – القدس

عشرة قتلى و٣٠ جريحا في المعارك بين «أمل» و«حزب الله» في جنوب لبنان

● صيدا – الوكالات – علم من مصدر امني في جنوب لبنان ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا و٣٠ آخرين جرحوا في المعارك العنيفة، التي جرت امس (السبت) بين مقاتلي «أمل» و«حزب الله» في منطقة اقليم التفاح الجبلية في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان «حزب الله» شن عند مطلع الفجر هجوما خاطفا على قريتي كفرحتا وجبجبل اللتين تسيطر عليهما حركة «أمل» في محاولة لفك الحصار الذي تفرضه هذه الحركة على قريتي جباع وعين بوسوار الواقعتين في منطقة اعلى.

واضاف ان حركة «أمل» تمكنت من السيطرة مجددا على القريتين عند حوالي منتصف النهار وان المقاتلين الاصوليين تراجعوا الى مواقعهم السابقة او الى الجانبين استمرا في التراشق بالمدفعيه.

كلمة الاتحاد

بالامكان ويجب سد الهوة ـ بالغاء سياسة التمييز القومي

□ اعترف وزير الداخلية الرابي اريه درعي بأن هنالك هوة هنا بين الوسطين اليهودي والعربي، ولكنه اضاف وان هذه الهوة لا يمكن سدها في يوم واحد. ورغم الوزير درعي بأن الهوة ليست نتيجة تمييز وانه «لا يوجد تمييز».

وكان الوزير درعي يرد على طرح النائب الجبهوي توفيق طوبي لقضايا الجماهير العربية على ضوء التقارير المذهلة حول الفقر بين العرب في اسرائيل حيث ان ٥٠٪ من الفقراء عموما و ٦٨٪ من الاطفال تحت خط الفقر، هم من العرب.

ان في كلام الوزير درعي ـ وهو عادة أعقل من عدد كبير من الوزراء ـ تناقضا صارخا. فلماذا هذه الهوة العميقة المذهلة اذا كان لا يوجد تمييز؟ هل الهوة الاجتماعية ـ الاقتصادية الحادة هي «ضربة طبيعية»، هي نتيجة لنشاط «قوة عليا» خارج المجتمع، خارج ارادة الحكومة والمجتمع؟

اننا نسأل: هل صدفة أنه بعد ٤١ سنة من قيام الدولة لا يوجد مصنع حكومي او هستدروتي واحد في الناحية العربية؟ هل صدفة ان الحكومة قاومت اقامة سلطات محلية عربية وبعد ان قامت حرمت من المساواة ولم تحصل على اية ميزانيات تطوير؟ هل صدفة ان كوادر العاملين الاجتماعيين في الناحية العربية هي اقل ثماني مرات من المعدل العام القطري؟ هل صدفة انه لا يوجد مجال واحد يتساوى فيه العرب مع اليهود؟

ما الغرابة بعد هذا ان تكون البطالة في الناحية العربية اكبر، بالمعدل، بـ ٤٠٠٪ منها في الناحية اليهودية؟

قد لا يمكن سد الهوة التمييزية في يوم واحد. ولكن المطلوب هو سياسة عامة وشاملة، رسمية، تضمن المساواة قانونيا وفي الممارسة. بل ان نظاما اجتماعيا يسعى الى سد الهوة وتحقيق المساواة يجب ان يعطي اولوية للقطاعات المظلومة والمميز ضدها والتمييز لصالحها خلال فترة معينة، حتى تصل الى المعدل العام. وهذا الكلام صحيح فيما يتعلق بالعرب وصحيح فيما يتعلق باليهود الشرقيين، ايضا.

ولذلك فنحن نقول ان المعركة ضد التمييز والاقصاء والمعركة ضد العنصرية والشوفينية هي معركة قانونية وفكرية وسياسية واعلامية، في الكنيست وفي الحياة العامة بشكل عام، وعندما تتفاقم القضايا الاقتصادية ـ الاجتماعية جنبا الى جنب مع نهب الاراضي وهدم البيوت. فاننا نقول ان المعركة تتطلب وحدة الصفوف وتخطيطا صحيحا للاهداف ورصد للمرابطة الفوجية واحتراما للنضال المطلبي وتأكيد استراتيجية على التحالف اليهودي ـ العربي في النضال الدمقراطي، والاجتماعي والطبقي والنضال للسلام.

ومن المؤسف ان البعض يفضل الحسابات «الضيقة» و«الفئوية» على الحسابات العامة المنطلقة من المسؤولية العامة.

وما من مهمة الآن اكثر حيوية من مهمة مقاومة وعزل الانعزالية وتغليب المصلحة العامة والتأكيد على المشترك.

اننا بحاجة الان اكثر من السابق، الى الرؤية السياسية ـ الاجتماعية العميقة والمسؤولة لتصعيد المعركة لالغاء كل قوانين التمييز وكل واقع التمييز. والهوة القائمة يمكن ويجب سدها بتغيير السياسة الحكومية من الخنق الى الرعاية ومن القهر الى الاحترام ومن التمييز الى المساواة.

(«الاتحاد»)

تشكيل لجنة متابعة للدفاع عن فلاحي شفاعمرو والغاء قانون ضريبة الارنونا المجحف

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ تباشر لجنة الدفاع عن اصحاب الاراضي والملاكين في مدينة شفاعمرو اعمالها في الايام القادمة لمتابعة موضوع فرض مبالغ باهظة من ضريبة الارنونا حيث ستجتمع مع المسؤولين للمطالبة بالغاء قانون ضريبة الارنونا الحالي وللمطالبة بتجميد اوامر الحجز حتى انتهاء البحث في الموضوع.

وتم تشكيل اللجنة المذكورة في الاجتماع الذي عقد يوم الخميس الماضي في بلدية شفاعمرو، لبحث السبل الواجب اتخاذها لمواجهة القانون الذي يشكل عبئا ثقيلا على اصحاب الاراضي والملاكين في المدينة. وحضر الاجتماع رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين والقائم باعماله رياض خوري واعضاء البلدية واعضاء الكنيست العرب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) ومحمد ميعاري (التقدمية) وحسين فارس (مبام) وعضو سكرتارية الجبهة القطرية هاشم محاميد.

وكان افتتح الاجتماع نمر حسين مرحبا بالحضور وقرأ رسالة اعتذار من عضوي الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد عن عدم استطاعتهما حضور الاجتماع، جاء فيها: «يؤسفنا انه بسبب واجب طارئ، نغيب مضطرين عن اجتماعكم ومدركين في الوقت نفسه اهمية الموضوع الذي سيطرح في الاجتماع ونعلن دعمنا التام لنضال اخوتنا فلاحي شفاعمرو، ونعدكم ايها الاخوة بان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستعمل مع الزملاء اعضاء الكنيست ومع الهيئات الشعبية المؤيدة لتجنيبكم العالات مستقبل الخطوات داخل الكنيست وخارجها لمقاومة الاجحاف بحكم جراء قانون ضريبة الاملاك والقضية العادلة التي اجتمعتم من اجلها لها منا كل الدعم والتأييد».

واشار نمر حسين الى ان البلدية عالجت الموضوع ذاته في الماضي على كافة المستويات وانتقد القانون بشدة خاصة وانه اصبح عبئا ثقيلا على المواطنين العرب في اسرائيل.

ثم تحدث ابراهيم نحوم رئيس لجنة الفلاحين في شفاعمرو فشكر البلدية والهيئات الشعبية على اهتمامها في الموضوع وطالب المسؤولين بتوظيف ثمن عالي واقامة مكتب للارنونا في شفاعمرو والعمل لالغاء القانون الحالي.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة ان المحافظة على الارض هي قضية بقاء وان للموضوع اهميته الخاصة لا سيما وان هناك نوايا مبيتة لسلب اراضينا عن طريق فرض الضرائب الباهظة واشار الى ان الموضوع بحث في الماضي لدى الجهات المسؤولة وقد تم التوصل مع الجهات المسؤولة الى اتفاق بهذا الشأن عمم على المجالس المحلية العربية وحذر من ان تكون الاجراءات الجديدة للالتفاف على الاتفاق السابق الذي انجز في حينه. واقترح تشكيل لجنة تضم في عضويتها اعضاء كنيست ايضا تجتمع بشكل عاجل مع مدير لواء الشمال وان تقوم بدراسة للموضوع بجميع جوانبه القانونية.

وطالب النائب محمد ميعاري بالغاء القانون في كافة الدوائر واجراء دراسة شاملة حول القانون ذاته. ووافق بدوره على اقتراح دراوشة بتشكيل لجنة متابعة.

واكد هاشم محاميد ان القانون الحالي يستهدف سلخ اراضي المواطنين العرب. واعتبر القانون اداة مصادرة من نوع جديد موضحا يجب ان تخرج من الاجتماع موحدين وبقرارات واضحة. وشارك في النقاش سامي نصير وعدنان جابة وتوفيق جبه سعد واتطرق بحوث وحاتم حسون ونايف حسون وسالم حلبيا واجمعوا على ضرورة العمل بكافة السبل لالغاء القانون التعسفي.

ولخص النقاش رئيس البلدية. وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون تشكيل لجنة متابعة مكونة من اعضاء الكنيست توفيق طوبي وعبد الوهاب دراوشة وحسين فارس ورئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، واحمد ابو ليل وابراهيم نحوم، على ان تعقد اللجنة جلسة قريبة لبحث السبل الواجب اتخاذها سريعا لانقاذ فلاحي المدينة.

قامة فرقة ... في الناصرة

اعتداء تخريبي على المدرسة المعمدانية في الناصرة



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت صفوف ومباني المدرسة المعمدانية في الناصرة لاعمال زعرنة واعتداءات تخريبية، في نهاية الاسبوع، لاقت اشد السخط والاستنكار في المدينة.

ففي صباح امس الاول الجمعة حينما دخل مدير ومعلمو وطلاب المدرسة الى المبنى، وجدوا آثار تخريب وعبث في العديد من الصفوف الثانوية وفي قاعة المدرسة والكنيسة. فقد مزقت زينة اعياد الميلاد وكسرت قوارير الزهور والخضر المزروع حديثا وقذف البيض على الجدران وحتى في داخل بيانو ونثرت الاوساخ وآثار التخريب في كل مكان. (في الصورة اعلاه جانب من آثار الاعتداء). وتوجهت ادارة المدرسة الى الشرطة التي بدأت في التحقيق.

وعلى اثر ذلك اصدر مجلس طلاب المدرسة المعمدانية بيان شجب واستنكار يعبر فيه هذا العمل «لا يعكس الا النفسية المريضة والحقد والسادية لدى الفاعلين».

واعتبر الكادر الطلابي للشبيبة الشيوعية في فرع الناصرة هذا العمل «اعتداء همجي جبان». وجاء في رسالة التضامن التي ارسلت الى المدرسة، «نطالب المسؤولين بالكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم ليكون درس لمن يحاول التطاول والاعتداء على مؤسسات المدينة ووجه اهاليها وناخبيهم».

وبعث كل من جملات ابو حمد، رئيسة مجلس طلاب مدرسة مار يوسف الثانوية، واحمد زعبي رئيس مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة برسالة تضامن باسم مجلسيهما مستنكرين الاعتداء الجبان ومطالبين الشرطة بالتحقيق الجدي والكشف السريع عن الفاعلين.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

قيادة جبهة ام الفحم تدعو الى تكثيف النشاطات تضامنا مع الانتفاضة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية، الاسبوع الماضي، اجتماعا لتلخيص معركة انتخابات الهستدروت والنضالات السياسية الشعبية التي قامت بها تدعم الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني.

افتتح الاجتماع وادارة سكرتير الجبهة، د. علي حصري، وقدم مريد فريد عضو سكرتارية الجبهة، تلخيصا لمعركة الانتخابات للهستدروت واكد على اهمية القائمة المشتركة واهمية صيانة هذا التحالف وتطويره.

ثم قدم الاستاذ هاشم محاميد تقريرا تنظيميا اكد فيه على اهمية اعادة بناء الجهة من جديد وبنائها على قاعدة تنظيمية حديثة وتجديد العمل بادخال عناصر الشباب النشيطين سياسيا وتعميق روح الدمقراطية.

ودعا محاميد الى تفعيل جميع اجهزة الجبهة وكتلتها في البلدية مؤكدا ان ام الفحم لا تزال تعاني الكثير من المشاكل والصعوبات الامر الذي يدل على ضرورة تفعيل الكتلة وشن المعارك دفاعا عن مصلحة الجمهور ودعا الى اطلاع اهالي ام الفحم على جميع ما يجري داخل البلدية.

واكد محاميد ان الجبهة لا تزال القوة السياسية الفاعلة والنشيطة.

ودار نقاش بناء اشترك فيه معظم اعضاء سكرتارية الجبهة الذين اكدوا على ضرورة تفعيل كتلة الجبهة في البلدية وريادة الاهتمام بمشاكل ام الفحم الجبهوية وتجنيد الاهالي للحركة من اجل تحصيل حقوقهم.

ولخص د. علي حصري النقاش واتخذت القرارات التالية: ● عقد كادر الجهة لانتخاب سكرتارية جديدة يوم ٢٦/١/٩٠ ● تكثيف النشاطات السياسية تضامنا مع الاهل في المناطق المحتلة والمشاركة الواسعة في مظاهرة سلام الايدي ضد الاحتلال التي ستجري يوم ٣٠ الجاري في القدس.

جبهة الرامة تستعد للانتخابات المعادة في مركز الجليل في ١٠/١/٩٠

جمعية الجليل تقيم احتفالا لاطفال الروضة العلاجية في سخنين

● فيما تواصل القوات الغازية توغلها في ...

● خلال اليومين الماضيين وعشية حلول ...

اقبال شديد على معرض المنتوجات الفلسطينية في ام الفحم

افتتاح نادي لحركة النساء الدمقراطيات في الرامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات

الاتحاد

البريسترويكا والتحديلت المطروحة لإشاعة الدمقراطية والحفاظ على الطابع الحقيقي للتنظيم الثوري

● لماذا توجه السهام الى مبدأ المركزية الدمقراطية؟ هل تتعارض فعلا إشاعة الدمقراطية وضمان حرية الرأي مع المركزية الدمقراطية؟ هل تحويل الحزب الثوري الى دكاكين منتدى فكري ـ سياسي يمكنه من القيام بوظائفه الثورية؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

●تشمل عملية إعادة البناء في البلدان الاشتراكية مختلف أوجه الحياة والتطور سياسيا واقتصاديا وفكريا وثقافيا وعلميا. كما انها تمكس بصماتها على مجمل الحركة الثورية العلمية، وفي مقدمتها الاحزاب الماركسية ـ اللينينية.

ومن المظاهر البارزة التي رافقت البريسترويكا، وترافق التطورات العاصفة اليوم، رياح الوزن النوعي لصراع الايديولوجي على مختلف الاصعدة والجبهات. فإعادة البناء كانت ايضا بمثابة ثورة في المجال النظري ـ السياسي، ويكمن جوهر هذه الثورة في اعادة التقييم بعديد من المقولات والقوانين الفلسفية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلاقات الدولية. وكذلك في مجال تنظيم الحزب ووظائفه. والهدف من اعادة التقييم هو مواجهة المستجدات في هذه المرحلة من التطور ووضع أسسه نظرية لبناء الاستراتيجية والتكتيك الصحيحين. وكذلك صقل الحزب تنظيميا بهدف استيعاب التحديات الجديدة في المرحلة الراهنة. ويؤلف هذا الموضوع اليوم محورا اساسيا ومصيريا على ساحة الصراع الفكري ـ والسياسي ليس بين الاشتراكية والرأسمالية فحسب، بل ايضا مواجهة مختلف التيارات «الاصلاحية» والتنقيحية والمحافظة في الاحزاب الشيوعية الماركسية ـ اللينينية. ولا أريد في هذه العجالة التطرق الى القوى البرجوازية والرجعية التقليدية التي تشن اليوم حربا مكثفة فكرية ودعائية وسياسية لاثبات ان الاشتراكية العلمية قد فشلت وأن الفكر الماركسي ـ اللينيني فقد مصداقيته التاريخية ولن الاحزاب الشيوعية ...

[illegible]

■■ حقوق مشروعة ومعالطات ومواقف غير مقبولة

[illegible]

الدمقراطية.

في الإجابة على هذا السؤال نبرز على ساحة الممارسة في البلدان الاشتراكية وخارجها وفي بلادنا بعض التيارات والافكار التي تعتمد ـ حسب رأيي ـ على المغالطات والاستنتاجات الفكرية المغلوطة، والتي تؤلف خطرا على طابع الحزب الثوري وقابليته على القيام بوظائفه السياسية ـ الجماهيرية كأداة كفاح رياديه. فحريه النقاش وطرح الاراء حق شرعي وكل من يدعي انه من اجل الدمقراطية حقا والعلانية عليه ان يطرح افكاره التنظيمية والسياسية امام كوادر الحزب وهيئاته ومحاولة اقناعهم بآرائه. فهل الدعوة خارج أطر الكوادر والهيئات هي الوسيلة لتطوير الحزب الى الافضل؟

ان الحراب في الواقع موجهة الى المبدأ اللينيني الاساسي في بناء وحياة الحزب والمجتمع الاشتراكي التنظيمي والسياسي والاقتصادي ـ مبدأ المركزية الدمقراطية. هذا المبدأ الذي يجعل من الحزب الماركسي ـ اللينيني حزبا متميزا في طبيعة الاحزاب البرجوازية الليبرالية والاشتراكية الدمقراطية وغيرها.

ما هي المغالطات والمواقف الفكرية المغلوطة التي يستند اليها دعاة «عدم الحاجة للمركزية الدمقراطية»، ولماذا نعتقد بان نسف هذا المبدأ يؤدي الى افراغ الحزب الماركسي ـ اللينيني من طابعه ومضمونه الثوري وتحويله الى ما يشبه «السوبر ماركيت» والى منتدى فكري ـ سياسي «للشوبرة الاجتماعي والثقافي».

● اولا ينطلق معارضو المركزية الدمقراطية بان هذا المبدأ اللينيني حددته الظروف الموضوعية المكانية والزمانية في ...

[illegible]

● ثانيا ...

... اليوم. فبدون شك ان التشويهات التي حدثت في عهد عبادة الشخصية ونظام الادارة الامري قد اساءت كثيرا الى مضمون هذا المبدأ اللينيني في المجال التطبيقي. فهذا المبدأ يتطلب توافقا هارمونيا بين المركزية والدمقراطية على اساس اوسع ما يكون من الدمقراطية وحرية الرأي والمشاركة الفعالة في اخذ القرارات المصيرية وانتخاب كل الهيئات دمقراطيا. واقل ما يمكن من المركزية. بمعنى الالتزام الواعي بتنفيذ ما يقرر دمقراطيا وبواسطة الاقناع وليس بفعل نظام الاوامر ـ وما حدث في ظل نظام الاوامر، الفترة الستالينية، ان النظام استغل هذا المبدأ في حياة الحزب والبناء الاشتراكي وعلى أسس المركزية المتشددة وعلى حساب اجهاض الدمقراطية وحرمان الجماهير الشعبية من ممارسة الدمقراطية التي ما تدعو اليه الاشتراكية العلمية. فما كان يمارسه نظام الاوامر هو المركزية البيروقراطية وليس المركزية الدمقراطية. وفقا، فإن الابتعاد عن جوهر مبدأ لا يفقده مصداقيته. فعلى سبيل المثال فإن احد القوانين الاساسية لتطور المجتمعات البشرية والتي يؤلف احد القواعد المركزية للثورة الاجتماعية هو قانون التوافق بين القوى المنتجة وعلاقات الانتاج، فحينما تصبح علاقات الانتاج كابحا للقوى المنتجة كانت تنشأ الضرورة الموضوعية لتغيير علاقات الانتاج القائمة بأخرى غيرها. والتناقض الحاصل بين ... هذا القانون لا يعني عدم مصداقيته ...

[illegible]

... سيتحرر من هذه الضوابط فساعتئذ ما هو الخط الفكري والسياسي الذي سيوحد الحزب والجماهير الواسعة للدفاع عن مصالحها؟ واذا كان كل واحد سيغني ليلاه، باسم الدمقراطية فمن اية «كان سيشرف الجمهور بضاعته الفكرية ـ السياسية؟ واي حزب شيوعي تخلى عن المركزية الدمقراطية وحقق نجاحا؟

● ثالثا: محاولة الخلط بين الدستور ومبادئه الاساسية. فالدستور ـ النظام الداخلي ـ غير منزل. وفعلا هنالك انظمة ومفاهيم لا تصلح لكل الاوقات والاماكن. فطبيعة التطور تستلزم من وقت لآخر اعادة النظر في هذه الانظمة لشحذها وتغيير ما يمكن تغييره من انظمة تخصها هذه المرحلة او تلك من التطور ومصلحة تطور الحزب وانطلاقته. ولكن هنالك مبادئ اساسية لا يمكن تخطيها. ولكن يجب اعادة النظر دائما بهدف تطويرها مثل النقد النقد الذاتي والمركزية الدمقراطية. يجب تطويرها بشكل يضمن فعلا ان يصبح النقد الذاتي ليس بمثابة اعتراف امام محرابه وان يصبح النقد الواعي فعلا عتلة اساسية لتطوير دور العضو والرفيق وليس سلاحا للانتقام الشخصي او التجريح. كما ان تطوير المركزية الدمقراطية ضرورة موضوعية تفرضها الحياة دائما الى تطوير وتوسيع الدمقراطية وتحسين آليتها وبرمجتها لاستغلال الطاقات الخلاقة والقدرات الخلاقة والابداعية الكامنة في الكوادر والتنظيمات القاعدية. تطوير المركزية ...

[illegible]

... وقد توصل لينين من خلال حرب لا هوادة فيها ضد هذه التيارات ومن خلال التجربة المتكدسة للاحزاب العمالية والاشتراكية الدمقراطية والليبرالية، الى اهمية بناء حزب من طراز جديد قد يكون بمقدوره الصمود في المعركة المصيرية وتنفيذ رسالة الطبقة الكادحة التاريخية. حزب تكون لديه القابلية الفكرية والسياسية والتنظيمية على توحيد كل المظلومين في هذه المعركة ولقيادة المجتمع الجديد. وكان بيد هذا الحزب يتطلب الاعتماد على أسس تنظيمية تضمن وحدته الفكرية والسياسية والتنظيمية كعامل اساسي لوحدة اوسع الجماهير الشعبية. ولهذا كانت الضرورة الموضوعية لحتم مبدأ المركزية الدمقراطية التي تضمن ...

... الحزب، لمختلف الاراء والاجتهادات؟ ولتجسيد اسمى وأرسخ شكل للدمقراطية في حياة وممارسات الحزب الثوري الماركسي ـ اللينيني. وهل نفي قواعد ومبادئ التنظيم اللينيني المعمول به لتحقيق مثل هذه الانطلاقة بالمطلوب؟ والمقصود هنا الموقف من المبادئ اللينينية في التنظيم، وفي مقدمتها المركزية ...

... ضمان التوافق الهارموني بين شقي هذا المبدأ اللينيني هذا من جهة، ومن جهة أخرى ما هو البديل المقترح للمركزية الدمقراطية؟ فالدمقراطية البرجوازية رغم الحريات الدمقراطية التي انتزع في نهاية المطاف مصلحة الطبقة البرجوازية الحاكمة فإنها تحرم الملايين من الحقوق الدمقراطية الاولية ـ حق العمل والتعليم والعيش بكرامة دون خوف من المرح والغربة. كما ان اية دمقراطية بدون ...

... واضحا في فكره وسياسته ومتماسكا تنظيميا. ان التنازل عن المبادئ الاساسية، وفي مقدمتها المركزية الدمقراطية، يعني ـ حسب رأيي ـ التنازل عن الفكر الثوري وعن تنفيذ المهمة التاريخية الكفاحية ـ النضال من اجل الاشتراكية. والتنازل عن المركزية الدمقراطية يعني حسب رأيي السقوط في مصيدة التنقيحية ـ التنازل عن المضمون الثوري.



● لينين ●

زوجة خالد وأم خالد

● بقلم: يحيى ابو الشريف ●

● امر مشروع ان يقلق المرء على مصير ومستقبل بلادنا ومنطقتنا جراء استمرار تنكر حكام اسرائيل للحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني في التحرر والاستقلال وتجاهل ارادة الغالبية الساحقة من شعوب الدنيا.

ان تراكم جرائم الاحتلال من قتل وجرحى ومعاقين ومعتقلين ومشردين جراء هدم المنازل وغيرها من اشكال الاهانة والخرق لأبسط حقوق الانسان، يترك بصماته المؤثرة في جيل او اكثر لدى الطرف الضحية بحيث تتولد وتتنامى احتمالات مظاهر الكراهية والرغبة في الانتقام وما يصاحب هذا من جر المنطقة الى المزيد من الويلات

ومع كل ذلك فإن الطرف الفلسطيني الضحية، لا زال يتمسك ببوصلة الحل الأمثل المنصب المطلقه على قاعدة حولتين للشعبين وتتسع دائرة حاملي هذه البوصلة وانصارها على مختلف الاصعدة: فلسطينيا وعربيا وعالميا وايضا اسرائيليا

[illegible]



● ام خالد ـ أرملة الشهيد خالد عبد الفتاح الناطور تبتسم لابنها ومستقبل باسم رغم كل ما جرى ● (تصوير يحيى ابو شريف ـ مكتب «الاتحاد» ـ نابلس)

بدلا من كلمة اخرى لقد انفش حيام القروي الشرقي وعن مدى الشبه بين الطفل وابيه تقول: انه يشبه والده واهتمامه كثير

وعن موضوع آخر تقول عما تريده في هذا الحب هو تربية ابن «ولا» ام كرهي للاحتلال فلا انساه ولا استطيع ان انساه، وتضيف «اريد ان اربيه خالد، وعلمه والفقه على احسن ما يكون خدمة شعبه ومجتمعه، وايضا سوف ازرع في نفسه الروح الوطنية وحب الغيره، وليست مهتمة بظاهر الذي التي صابرة على ما جرى ورابه الاهتمام فقط بتربية خالده.

[illegible]

... الشهيد عبد الرزوق محمود

وتضيف لقد اصيب خالد يوم ٨٩/٥/٢٨ والتي صادف يوم عيد ميلاده وظل في حالة غيبوبة في مستشفى رام الله حتى تاريخ استشهاده يوم ٨٩/٦/٤

وعن الطفل واحلامها في وزوجها تقول «كنا اتفقنا ان نطلق اسم سيف على طفلنا ان امل في حالة رزقنا بطفلة وشرح قليلا ثم تقول «وكل ابتي احساس بأنني سانجب ولدا. وقد فرحت كثيرا عندما تحقق ذلك فعلا وسميته خالد فور ان رأيته وتشعر بارتباك وتضيف ... اعز روحي وشعرت انه انها اختارت كلمه ...

[illegible]

وعن الرعاية والعناية به وبطفلها في المستشفى (المقاصد) فقد ابدت ارتياحها ورضاها من المعاملة الخاصة به وتوقعت ان لا تطالبها ادارة المستشفى ببدل الولادة وهذا ما حصل بالفعل

ايضا فقد علمت احدى جارات المرأة بوجود ام خالد في المستشفى فقدمت لها في اليوم التالي هدية متواضعة بعض الألبسة لخالد الصغير التي ما بعد ابن خالد وانشاءه فقط بل ابن شعب عاقد العزم على تحقيق رغبة وامل خالد وابتسام وكل شهداء المسيرة الطويلة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

نحو عام ١٩٩٠ ـ عام السلام

عامان على الانتفاضة والطريق الى الدولة الفلسطينية المستقلة

تدعوكم لحضور الامسية السياسية التي تعقد استعدادا لاستقبال عام ١٩٩٠ الذي اعلن عنه عاما للسلام وتحضيرا للمسيرة الدولية التي تجري في نهاية هذا الشهر في القدس، وبمناسبة مرور عامين على الانتفاضة

يشترك في الامسية:

- رضوان ابو عياش ـ رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين
- غسان خطيب ـ المحاضر في جامعة بير زيت
- لطيف دوري ـ سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني
- هاشم محاميد ـ عضو قيادة لجان الاغاثة ودعم الانتفاضة
- عصام مخول ـ عضو قيادة طاقم حركات السلام

●● يدير الامسية سلمان ناطور

وذلك مساء الاربعاء ٨٩/١٢/٢٧ الساعة السابعة مساء في قاعة المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ـ ٣٦ ـ حيفا.

كراج المركز
خدمة فولكسفاجن . اودي
بادارة : عايد سعايده
العفولة - المنطقة الصناعية
ت ٠٦/٥٩٥٧٢٩

مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة
٠٦/٥٥٤١٢٥

فوتو اكسبرس
تحميض افلام ملونة خلال ٣٨ [illegible]
الناصرة
ت ٥٧١١٧٣

محلات سمير قدسي
الناصرة - مفرق كفركنا
ت: ٠٦/٥٦٥٨٣٧

شركة محمد عبد القادر وشركاه
شركة للبناء والاسكان
الناصرة - الشارع الرئيسي
تلفون ٠٦/٥٧١٢١٩

محلات زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة - خلف كنيسة الروم
ت ٠٦/٥٧٤٠٢٩

محلات ميشيل نخله
وكيل كلين - بيع مواد وادوات تنظيف
الناصرة - قرب العين
ت ٠٦/٥٥٥٩٣٦

عزيز وسعدي
وكالة لجميع انواع التأمينات
الناصرة
ت ٠٦/٥٥٦٥٨٨ - ٥٥٥٥٨٨

شركة سنمار
Sinimar
اول واكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر ولوازمه
شركة حائزة مصادقة وزارة المعارف
لتسويق برامج الكمبيوتر التعليمي
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٠١٧٩ - ٥٧٨٠٥٥

كوك بو رهام
ملابس سيدات ، رجال ، ولادي
الناصرة
٠٦/٥٥٢٢٠٩

محلات ابناء سمعان سابا
مركز الجليل التجاري
٠٦/٥٧١٦٦٧ - ٥٧٤٢٣٧

ازياء خالد جبارين
احدث الموديلات والازياء العصرية
الناصرة - السوق
٠٦/٥٥٤٩٣٤

فورمايكه يوسف زهر
اخشاب ولوازم نجارين
الناصرة
ت ٠٦/٥٦٩٨٣١

حنا شباط
جميع لوازم العرايس
الناصرة - السوق
ت ٠٦/٥٥٦٠٠٢

كهرباء الناصرة
بيع ادوات كهربائية ، تنفيذ اعمال
الناصرة
٠٦/٥٦٥٩٨٠ - ٥٩٧١٠٢

فندق جراند نيو الناصرة
تلفون ٠٦/٥٧٣٠٩١ - ٥٧٣٢٩٠

محددة ابو جوهر اخوان
انتاج ابواب وشبابيك
الناصرة
٠٦/٥٦٥٩٦٦ - ٥٥٤٩٩٣

رمزي داي
قطع غيار سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٠٦/٥٧٦٢٩٩

ماكولات البلدة القديمة
الناصرة - السوق

ملبوسات موسى آمنه
احدث الملبوسات الجاهزة لجميع افراد العائلة
الناصرة - السوق
٠٦/٥٥٦١٧٠

زهور الجليل
الناصرة
٠٦/٥٧٧٩٩٦

طنوس نجار
وكلاء بيع سيارات ديهاتسو
الناصرة
٥٥١٠٥٧ - ٥٧٦٩٦٧

ازياء عصفور
الناصرة - قرب العين

مخبز يونس
جميع انواع الكعك والخبز الطازج
الناصرة
٠٦/٥٥٦٦٧٤

بن سعدي
الناصرة
٠٦/٥٦٥٩٦١

فلافل العين
خميس اخوان
الناصرة - العين
ت ٥٧٩٠٣٧

مكتب جوزيف زهر
ادارة حسابات
الناصرة
٠٦/٥٦٩٨٢٥

بولس بشاره
مقاول بناء وتطوير
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٦٧٩٠

ديكور القديس الناصرة
تلفون ٥٦٩٩٦٩ - ٠٦/٥٥٠٨٩٦

كراج المركز
تلبيس ودهان
كافة انواع السيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
٠٦/٥٥٢٨٩٥

فوتو الحلو
الناصرة
٥٥٦٥٥٥

نضال سرور
مكتب ادارة حسابات
الناصرة
ت ٠٦/٥٦٢٤٥١

معرض روزا
انتاج وتصميم جميع انواع الموبيليات حسب الطلب
الناصرة
تلفون ٥٦٤٥٩٨ - ٥٦٤٦٦٩

محلات ابناء شفيق الحسن
ادوات كهربائية
الناصرة - السوق
٠٦/٥٥٤٦٤٦

مفروشات الوليد
ابناء سلمان ابو احمد
جميع انواع الاثاث والمفروشات
الناصرة
٠٦/٥٥١٩٩٧

الأرز
سمير نجلي
وكالة تامين
بمناسبة العام الجديد
الناصرة
تلفون ٠٦/٥٧٦٩١٨

ستوديو كاسيت الناصرة
مكتبة الفيديو رقم ١ في الشمال
الناصرة
٥٥٥٥٩٥

كراج فرح
ابراهيم وعدنان فرح
خدمة فولكسفاجن واودي
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٠٦/٥٧١٠٥١

هير ابو خضرة
جميع منتوجات تنوفا
الناصرة
٥٥٩٠٠٨

صالون باترا
سامية وفاروق حكيم
الناصرة
٠٦/٥٥٤٨٧٩

هوليدي سنتر
الناصرة

محلات جورج الياس فرحون
استيراد وتصدير
الناصرة
ت ٠٦/٥٥٥٧٦٣

صالون سهيل ديب
الناصرة
٠٦/٥٧٧٩٩٧

قاعة البدر
بادارة جان مزاوي
الناصرة
٠٦/٥٦٥٧٢٨

ستوديو النجوم
بادارة رابق قرموز
الناصرة
ت ٥٦٥٥٣٦

يهنئون بمناسبة عيد الميلاد والاعياد
وكل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء مجالسنا المحلية وسائر جماهيرنا في قرانا نتوجه بامنيات السلام الحقيقي لشعبي هذه البلاد وطالبين الانسانية جمعاء، باسم عيد الميلاد وكل ما لكم خير في هذه الدنيا، ان يتوقف سفك الدماء والقمع والقتل ضد شعبنا وزوال كل اسبابه حتى تحيم على ربوعنا المقدسة جو السلام العادل والشامل.

مجلس عيلبون المحلي سليمان زريق رئيس المجلس المحلي	مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي احمد الحاج رئيس المجلس المحلي
مجلس كفركنا المحلي عارف حمدان رئيس المجلس المحلي	مجلس اكسال المحلي صالح يحيى رئيس المجلس المحلي
مجلس البعينة النجيدات المحلي صالح سليمان رئيس المجلس المحلي	مجلس دير حنا المحلي رجا خطيب رئيس المجلس المحلي
مجلس الرينه المحلي حسن محمود خطبا رئيس المجلس المحلي	مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي
مجلس المغار المحلي قاسم غانم رئيس المجلس المحلي	مجلس دبورية المحلي اسعد عزايزة رئيس المجلس المحلي
مجلس يافة الناصرة المحلي اسعد يوسف كناعنه رئيس المجلس المحلي	مجلس عرابة المحلي احمد جربوني رئيس المجلس المحلي
مجلس طرعان المحلي محمود دعدوس رئيس المجلس المحلي	مجلس عرب الشبلي المحلي علي شبلي رئيس المجلس المحلي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس طمرة اسحق تشعر بوفاة المرحوم احمد شحادة شناوي بأجله الموعود بتاريخ ٨٩/١٢/١٢ وانحصار ارثه بوالده شحادة حسين شناوي ووالدته صبحية محمد شناوي وزوجته فاطمه وأولاده منها وهم: عطا وعامر وماهر وشاهر وطاهر ومشهور ومريم ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

اعلان وراثة

وردت مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي كفرقاسم تشعر بوفاة المرحومة حليمه محمد داود عيسى من كفرقاسم بتاريخ ١٩٧٦/٣/٤، وانحصار ارثها الشرعي في ولديها المتوفين لها من زوجها محمد عبد الحميد عيسى والمتوفى حال حياتها وهما اسماعيل وعبد الله لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونه فليراجع هذه المحكمه خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٩/٢/٢٣

قاضي المنطقه الوسطى الشرعي في الطيبه

يوسف حمل السوفي

مجلس البعنة المحلي

يتقدم بأحر التهاني الى جميع الطوائف المحتفلة باعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة.

- وكل عام وانتم بخير

د. محمد بكري - رئيس المجلس

اختتام مهرجان هافانا الدولي الحادي عشر

الحب والقصص الحميمة تغلبت على السياسة

● الارجنتين تستأثر بجائزة المهرجان الاول «كورال» ●

●هافانا ـ م.ص.ف.ء ـ طغى الحب والقصص الحميمة على السياسة والهموم الاجتماعية في مهرجان هافانا السينمائي الدولي الـ (١١) حيث فاز المخرج الارجنتيني اليزيو سوبييلا وفيلمه «الصورة الاخيرة للعرق» بجائزة «كورال» الاولى في المهرجان.

وفاز فيلم «هيلاس سوغندابوس» تنكوي اورلاندو روخاس بالجائزة الثانية. وكلا الفيلمين عرضا مصيرا فرديا. في فيلم اليزيو سوبييلا يسعى الحب الذي يعود الى «الفرق» فاصل تامين بان يعيش حياة جديدة لتحيين حلمه بكتابة رواية. ويعتقد الرجل انه وجد شخصية روايته وهي عاتية الممثلة نوري وانكل التي فازت بجائزة افضل ممثلة المحاطة بعائلة من المشتهين والتي تقوم بجذب زبائنها عبر الادعاء بانها تحاول الانتحار في عطلات المترو.

وفاز الفيلم ايضا بجائزة افضل سيناريو وكان فرصة لمشاهدة الممثلين الرئيسيين اللذين يعملان دائما مع سوبييلا وهما هوغو سوتو ولورينزو كوينتيري. وكالعادة كان اداء الممثلين مقنعا جدا في حين تميزت صور الفيلم بجودة عالية عالية.

ومنحت لجنة التحكيم الجائزة الثانية الفيلم «هابيلس سوغنتوابوس» لاورلندو روخاس الذي اعتبره كثيرون عملا تجريبيا. واستنادا الى المخرج فان قصة الفيلم التي تدور في كواليس المسرح الكوبي تطرح اسئلة حول اللذي الذي يمكن فيه للمرء تقرير مصيره. وحصل الممثل الشاب «رستو نايبا على جائزة افضل ممثل لدوره في فيلم روخاس.

ولم تغب الافلام ذات الخلفية السياسية عن هذا المهرجان الذي يحتفي الامم بالنسبة الى السينما الامريكية اللاتينية. كما انها لم تغب عن جوائزه. وهكذا منحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم الى فيلم «لاامة المريبة» البوليفي سيرجيو سنجينيس. والفيلم يوجه تحية الى الفلاحين البوليفيين والى عاداتهم الثقافية. وحصل فيلم «وروميرو» الاميركي جون دويغان المستوحى من قصة حياة اسقف سان سلفادور اللذي بوني اغتيالا على جائزة افضل فيلم لمخرج غير امريكي لاتيني.

وكان المهرجان مناسبة ايضا للتأكيد على تجدد السينما المكسيكية واعطيت الجائزة الثالثة الى خالوت في «الخليج» لاليباندرو بيلايو وجائزة العمل الاول الى فيلم «ولاء» لماريا روميرو. الا انه ابرز ايضا تراجع السينما الروائية البرازيلية التي كانت الخاسر الاكبر في المهرجان علما بان البرازيليين فازوا بجائزتين في قسم الافلام الوثائقية.

وتم تشكيل الجوائز معجلة في ختام المهرجان الذي استمر ١٥ يوما لكن الجمهور الكوبي شعر بمرارة كبيرة لعدم فوز فيلم «حيلة الفيراء» لاتريك بينيدا باريوس المقتبس عن رواية قصيرة للكاتب الكوبي المعروف ميغيل بارنيت باحدى الجوائز الكبرى.

وقام جمهور ضم نحو خمسة الاف شخص يجتمعين في مسرح «كارل ماركس» لحضور حفل الاختتام بالتصفيق طويلا للممثلة الاولى في الفيلم بياتريس فالديز وقامت هذه الاخيرة بتوزيع الجوائز على الفائزين الى جانب الممثل الايطالي فيتوريو غاسمان.

وتردد في كواليس المهرجان ان «حيلة الفيراء» الذي اكتفى بجائزتي افضل موسيقى وافضل اخراج انما دفع ثمن قيام الممثل الكوبي رامون فيلور بدور ثانوي فيه وكان فيلور هرب الى اسبانيا حيث طلب اللجوء السياسي في تشرين الثاني الماضي.

على الشاشة الصغيرة

● الأحد ـ ١٩٨٩/١٢/٢٤ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «فريد علاء» وحلقة اليوم تدور حول ارشاد طلاب المدارس في موضوع الاحتراس على الطرق.
١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «اختراعات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج خاص بمناسبة عيد الانوار «حانوكا»
٢٠،٠٨ ـ برنامج غناء عبري
٢٠،٣٤ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤ ـ البرنامج الفني الثقافي «حالة الادب»
٢٢،١٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣،٠٠ ـ البرنامج السينمائي «على مشهدك»
٢٣،١٥ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيبي فيل»
٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٥٥ ـ بث حي ومباشر من كنيسة المهد في بيت لحم لنقل شعائر قداس عيد الميلاد

● ● ●

● الاثنين ـ ١٩٨٩/١٢/٢٥ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج خاص بمناسبة عيد الانوار «حانوكا»
٢٠،٠٨ ـ المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
٢١،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزي جون»
٢٢،٠٥ ـ البرنامج المحلي البيوغرافي «صورة عرض»
٢٣،٠٥ ـ الأخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ ـ البرنامج الرياضي «منصف رلوبيه»
٢٣،٢٥ ـ الفيلم الامريكي «منطقا الحياة» بطولة جاك نيكلسون كارين بلاك، سوزان انسباخ، ومن اخراج بوب رافلسون
٠١،٠٠ ـ انتهاء الارسال

■ تعزية ■

الى السمرة وسومك برفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ـ صالح ـ
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

الى ال ابو غنيمة وزبدان وانسبائهم في عبلين نتقدم بأحر التعازي بوفاة المرحوم
وديع أبو غنيمة
(ابو موسى)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة عبلين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيرة

اعلان بخصوص استعمال استثنائي

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

لدى هذه المحكمة طلب موقع من المحامي ابراهيم ارشيد بطلب تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم حنا جريس ارشيد من اورثوذكس الرامة المتوفى بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٢ وتاريخ الوصية ١٩٨٦/٦/٢٥
على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر
رئيس المحكمة
المطران كيرياكوس

وطني

فوزي ناصر

مغاور الكرمل

الاسم العبري: معروت هكرمل



● مغارة الواد ـ صورة من الداخل الى الخارج ●



● منظر خارجي لمغاور الكرمل ●

● في سفح الجنوبي لوادي لغارة (واسمه العبري ناحل معروت)، وعند مساحة على السهل الساحلي مجموعة من المغاور الكارستية مكونة في كتلة صخرية من العصر الجوري تمت بالتحجر. وقد استعملت هذه المغاور سكن الانسان في العصور القديمة

من هذه المغاور

☐ مغارة الطابون (اسمها العبري معراب تنور)، وهي الغربية، وقد كشفت الحفريات التي جرت فيها عن سكن الانسان في مراحل تاريخية عديدة وتم استخراج هيكل عظمي كامل وبعض العظام وتشير الابحاث الى ان السكن في هذه المغارة بدأ قبل نحو اربعين الف سنة اثر انهيار بعض اقسام السقف، ويوجد فيها ٩ طبقات اثرية تمتد حتى العصر البرونزي.

☐ مغارة الجمل (معراب هجمال): وهي الثانية في الترتيب من الغرب الى الشرق والوحيدة التي لم يتم فيها اكتشاف آثار بشرية قديمة

☐ مغارة الواد (معراب هنحل): وهي اكبرها وأول مغارة اكتشفت فيها بقايا قبور بدوية وأدوات للعصر الحجري كالدبابيس والابر المصنوعة من العظام والتي بقيت في المغارة منذ العصور الحجرية.

في داخل المغارة عمود ضخم من التكوينات الكارستية وامامها حفر في الصخر من عمل يد الانسان، قد يكون جزءا من طقس ديني او نوعا من اللعب. طول المغارة نحو ٧٠م. الوصول اليها والدخول سهل من جاراتها!

☐ مغارة سخول (معرت هجدي): وهي الشرقية والاخيرة. وفيها ايضا وجدت هياكل عظمية بشرية للانسان النياندرتالي.

● يعود اكتشاف اهمية هذه المساكن البشرية الى سنة ١٩٢٨ حين قررت السلطات البريطانية التي كانت تحكم وقتئذ بناء ميناء في حيفا، فبدا الحفر في جبل الكرمل لأخذ الحجارة لبناء الميناء، وكانت بداية الحفريات الأثرية في مغاور الكرمل.

● عن شارع رقم ٤ ، وهو الشارع القديم بين حيفا والخضيرة جنوبي مدخل كيبوتس عين هكرمل وبين علامتي المسافة (الكيلومتر ٧٤ والكيلومتر ٧٥)، شارع متفرع الى الشرق عليه لافتة ملائمة مكتوب عليها اسم وادي المغارة الدخول ممكن لكل السيارات حتى موقف قريب جدا من المغاور

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لا حظر على دخول العرب الى «الساخنة»

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» البرلماني ـ اعلن مؤخرا ابراهام يوفه مدير سلطة الحدائق العامة، في لجنة الداخلية في الكنيست ردا على سؤال النائب توفيق طوبي، انه قد صدرت تعليمات الى البوليس والهيئات المختصة بألا تعرقل دخول المواطنين العرب الراغبين في زيارة ينابيع وحدائق «الساخنة» قرب بيسان. ولذ هذه، المكان العام مفتوح امام جميع المواطنين بدون اي تمييز.

ويذكر ان البوليس كان قد اعتقل او منع دخول الكثيرين من المواطنين العرب الذين جاءوا الى «الساخنة» للتنزه بادعاء انها منطقة مغلقة وعليهم ان يتزودوا بتصريح، هذا مع العلم ان احدا من الزوار اليهود لم يكن يحصل قط على تصريح.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت احتجاجات بهذا الشأن والكتلة الشيوعية قدمت استجوابات حول الموضوع.

● ● ●

المقالات التي تضمنها العدد

● انوار كاشفة على الانتخابات الاخيرة في غينيا «البريطانية» ـ بقلم علي عاشور
● وحي الايام.. خواطر زعيم الحركة الصهيونية ـ «جابر الكرملي»

● ● ●

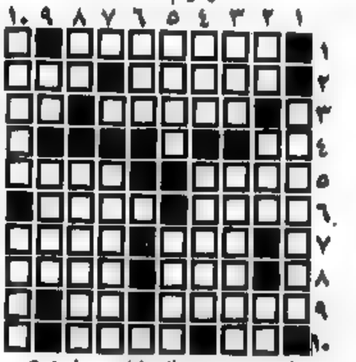
أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ اشكول يقدم استقالته وبن غوريون يسعى للعودة الى الحكم.
■ زعامة «مباي» تعيش في جو من الفوضى والتفسخ والاتهامات المتبادلة.
■ اتفاق تجاري علني سوفييتي ـ عربي.
■ اصطدامات مسلحة بين سفن حربية بريطانية وسفن اندونيسية.
■ مظاهرتان ضخمتان في يوم واحد في تل ابيب احتجاجا على تطبيق قانون «مرور الزمن» على جرائم النازيين في المانيا الغربية.
■ مظاهرة صاخبة في تل ابيب من اجل المساكن.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١٢/١٥)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٩٠) ● ● ●



● اعداد: صبحي نواف ذياب ـ طمرة ●

أفقي:
١ ـ فيلم بطولة عادل امام
٢ ـ لكم (معكوسة) ـ ...
٣ ـ بلدة فلسطينية محتلة (معكوسة) ـ علم مؤنث
٤ ـ طوى
٥ ـ معقل ـ يؤدي (معكوسة)
٦ ـ رحب ـ اصبحنا
٧ ـ إجمع ـ ثلج
٨ ـ فضالة ـ أبتر
٩ ـ الدلو (مبعثرة) ـ صلى
١٠ ـ للنهي ـ من الطيور المغردة (معكوسة)

عمودي:
١ ـ من الشعر (معرفة)
٢ ـ ابعد الوالدين ـ ...
٣ ـ طعام (معكوسة) ـ ... بلادنا (معكوسة)
٤ ـ أرشدت ـ علم مذكر
٥ ـ إسمي ـ من الشعوب
٦ ـ قرية عربية (معكوسة)
٧ ـ علم مذكر جنبي
٨ ـ شاي (بالانجليزية) ـ من الاسلحة
٩ ـ حزب ـ حانق
١٠ ـ من دول امريكا اللاتينية ـ رضاب

● ● ● حل لغز رقم (١٨٩) ● ● ●

أفقي:
١ ـ يرسم ـ قاد
٢ ـ ير ـ ريال
٣ ـ يسم ـ المتحف
٤ ـ أخ ـ حتت
٥ ـ ربا ـ بلا
٦ ـ شمشاط
٧ ـ رمان ـ أنعم
٨ ـ بلت ـ إنصاف
٩ ـ ن ن ن ـ لبنان

عمودي:
١ ـ يبس ـ تشرين
٢ ـ روما ـ عمان
٣ ـ عرقاب
٤ ـ فرم ـ بان
٥ ـ إحتاط ـ لين
٦ ـ فاش ـ أ أ
٧ ـ امحب ـ حصن
٨ ـ بيد
٩ ـ رأس المال

توضيح اشاعة اثر قتل الشاب طارق زعبي

انفي ما شاع في الناصرة وكأن السيد طلال احمد كلفني للدفاع عن اخيه صلاح اثر الحادث، هذه الاشاعة عارية عن الصحة لقد كلفت بالحضور من قبل الضابط شاي بناء على طلب صلاح بعد ساعات من الحادث واعتذرت.
المحامي مصطفى لداوي

● تهنئة ●

الى د. فخري حسن وزوجته سهام بمناسبة المولود الجديد «فراس» الف مبروك ونتمنى للطفل حياة سعيدة. جهاد حقل والعائلة
سعيد صيداوي والعائلة

تشديد العقوبات القمعية ضد فلسطينيي قطاع غزة المحتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير «الأمن» والقائد العام للجيش الإسرائيلي تشديد العقوبات القمعية ضد أهالي قطاع غزة المحتل لمواجهة قاذفي احجارة القاصرين. وستوجه هذه العقوبات بالأساس ضد ذوي كل من يتم اعتقاله بتهمة قذف الحجارة وضد أملاكهم.

وذكر أن المدعي العام العسكري قد أقر العقوبات القمعية الجديدة وتتيح الإجراءات الجديدة لسلطات الاحتلال إغلاق بيوت قاذفي الحجارة أو إغلاق غرف فيها، وتخول سلطات الاحتلال فرض غرامات إضافية على ذوي القاذفين الحجارة. فقد كان حجم الغرامة القصوى ١٥٠٠ شيكل بالإمكان رفعها الى ١٨٥٠ حسب الإجراءات الجديدة.

وأعلن ان تشديد العقوبات جاء لمواجهة الزيادة الحادة في [illegible] في قطاع غزة المحتل ويطلب من القوات العسكرية العاملة في القطاع التي تذمرت أمام وزير «الأمن» من انعدام القدرة على ردع قاذفي الحجارة.

السجن (١٥) شهرا على شاب من القدس بتهمة مقاومة الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في القدس يوم الخميس، على الشاب سمير غالب حربي من سكان حي الصوانة في القدس بالسجن لمدة خمسة عشر شهرا، تسعة اشهر منها بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وذلك بتهمة العضوية في القوى الضاربة والقيام بكتابة الشعارات الوطنية والقاء الحجارة على قوات الجيش.

هذا وقد دافع عن المتهم المحامي اسعد سعدي.

شكوى من والدة معتقل في المسكوبية ضد تصرفات وممارسات أحد رجال الشرطة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان والدة الفتى عماد صالح كمكباني (١٦ عاما) من سكان بيت حنينا في القدس المحتلة قدمت عدة شكاوى لعدد من المؤسسات والهيئات ولوزيري الشرطة و«الامن» حول جنة من الممارسات التي يعانيها ذوو الموقوفين والمعتقلين في مركز «المسكوبية» في القدس

واصرت والدة الفتى على تقديم شكوى ضد احد افراد الشرطة من حراس المركز المذكور الذي تهجم على العرب ووصفهم بانهم «كلهم حيوانات» عندما تدخلت الام لتقول بانه من العيب على الشرطي قول ذلك وصفها هي الاخرى بانها «حيوانة» ثم اشترط عليها الاعتذار مقابل ان «يسمح» لها بزيارة ابنها المعتقل او ان «يعاقبها» بحرمانها من ذلك.

وابت كرامة الام المتلهفة على رؤية فلذة كبدها ان تفعل ذلك وقدمت شكوى الى مسؤول شكاوى الجمهور ضد تفوهات الشرطي المذكور

لا ادري ما معنى رتبته بالعبرية.

تنويه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ورد في الخبر الرئيسي، في «الاتحاد» يوم امس الاول الجمعة نقلا عن «راديو صوت اسرائيل» بالعبرية في وقت متأخر من ليل الخميس، ان فتى من قلقيلية سقط بعد ان قام حارس في احد الكيبوتسات باطلاق الرصاص عليه «معتقدا» ان الفتى الفلسطيني جاء ليسرق ثمار الافوكادو. والحقيقة ان الفتى اصيب في ٨٩/١٢/١٤ ونقل الى مستشفى «بيلنسون» للمعالجة وهو ما زال على قيد الحياة وقد اخرج يوم الخميس الماضي من غرفة الانعاش المكثف بعد ان استقرت حالته الصحية ومن المتوقع ان يعاد الى مستشفى قلقيلية قريبا لاستكمال العلاج.

[illegible] افلام مصرية بجوائز [illegible] الاذاعة والتلفزيون في مهرجان القاهرة السينمائي

● القاهرة - [illegible] «الاتحاد» من [illegible] - [illegible] كمال الشيخ [illegible] [illegible] افلام مصرية في المهرجان.

[illegible] من اخراج [illegible] (١٢ الف جنيه) [illegible] من اخراج شريف عرفه (١٢ الف جنيه) [illegible] من اخراج [illegible] (١٠ آلاف جنيه) وهو الفيلم المصري الوحيد الذي عرض ضمن مجموعة [illegible] من اخراج عاطف سالم (٨ آلاف جنيه) [illegible] من اخراج شريف حمودة (٨ آلاف جنيه).

وكانت الجوائز وزعت على الفائزين في حفل [illegible] مهرجان القاهرة السينمائي [illegible] وزير الثقافة [illegible] وتوزيع الجوائز في الحفل.

[illegible]

تحليل اخباري: سقوط حكم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتفيد وكالات الانباء ان الحشود الهائلة من جماهير الشعب تربط الليل بالنهار وهي تحتفل في الشوارع والساحات العامة بسقوط نظام العسف والدكتاتورية واستعادة الشعب حريته المفقودة، المغتصبة

من علامات هذه الحلقة الانسانية الرائعة ان الدكتاتور المعزول ما زال غامض المصير. وهنالك اقوال بانه غادر البلاد مع زوجته ولكن الصين نفت للاعلان بانه لن تجد فيها ملجأ سياسيا وقد يستقر في ايران. واما عصابات الفساد والرشوة والمحسوبية والارهاب السياسي المطلق فهي تنهار امام المد الشعبي الكاسح بسالنا البعض: الا يثير مسلك نظام تشاوشيسكو ومصيره تساؤلات حزينة والسية عندنا نحن الشيوعيين والديمقراطيين.

الحقيقة ان نظام تشاوشيسكو، كما يتجلى امامنا الآن، كان دوسا واهانة للقيم الديمقراطية والانسانية وتشويها مرعبا للقيم الاشتراكية والشيوعية. فالممارسة القمعية الدكتاتورية للنظام هي معادية للديمقراطية والانسانية والاشتراكية واسقاط هذا النظام هو اسقاط لطخة عن جبين القيم الاشتراكية السامية.

اننا متمسكون بالاشتراكية والديمقراطية ونعتقد بان الاشتراكية لا يمكن ان تنجح ولا يمكن ان تكسب ثقة الشعب بدون الديمقراطية الكاملة والمشاركة الخلاقة من الشعب في ادارة شؤون البلاد وتقرير مصير ومستقبل الوطن. ودرس رومانيا ودروس اقطار اشتراكية اخرى تتطلب دراسة عميقة وصادقة وشاملة. دراسة حتى النظام مهما كانت مؤلمة ومرتبطة بكشف نواقص واخطاء وجرائم وموبقات. فالحقيقة وكرامة الانسان وحرية الانسان وسعادة الانسان هي القيم العليا التي نسكنها ونتمسك بها.

واذا كان ليس بالامكان التبرؤ من الجانب المظلم في التجربة فاننا نقول ان الاشتراكية، بفعل عاصفة البيريسترويكا التجديدية الشاملة وصولا الى العمليات الجماهيرية العالمية الجارية، تسقط السلبيات وتنظف نفسها من الممارسات القمعية الظالمة، وتستعيد شبابها وحيويتها وتصقل وجهها الانساني المشرق.

ونحن، اذ لا نتجاهل ان سلبيات الممارسة اساءت ايضا الى الفكر، ولا لا نتجاهل ان الاخطاء والجرائم الحقت ضررا بالنظام الاشتراكي كنظام، فاننا متضامنون مع الاحزاب الشيوعية وشعوب الاقطار الاشتراكية في سعيها الشجاع للمقرطة العميقة في كل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية والثقافية والاعلامية والروحية. ونعتقد بكل يقين، ان هذه العاصفة التجديدية الشاملة اهمية تاريخية ومغزى عالميا.

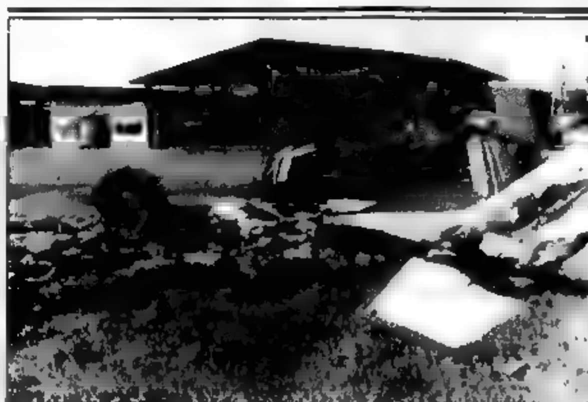
في بيان خاص بمناسبة الميلاد:

«خلصوا أرض الميلاد من الاحتلال البغيض»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت نساء مدينة بيت لحم يوم امس الاول الجمعة بيانا عاما الى الرأي العام العالمي بمناسبة حلول الاعياد المجيدة خلال اعتصام نسائي حاشد في كنيسة «المهد» في مدينة بيت لحم جاء فيه: «من [illegible] التي [illegible] العالم رسالة السلام والمجد على هذه الارض. باسم امهات وزوجات واخوات المعتقلين والجرحى نرفع هذه الرسالة الى الكنائس في كافة ارجاء المعمورة لنقول بصوت واحد يمتزج بالمحبة: خلصوا ارض الميلاد من الاحتلال البغيض الذي افقدنا معنى الفرحة والعيد. نحن نرى ونسمع عن احتفالات العالم بعيد الميلاد وكيف يملأ الفرح والسرور قلوبكم بينما تملأ قلوبنا الالام والجراح لان جميع الاحباء يقبعون وراء القضبان الحديدية والاسلاك الشائكة. فكيف نعرف معنى الفرحة والأباء والاخوة والابناء لا يشعرون بالدفء والراحة ويعانون من الامراض بسبب ظروف الاعتقال القاسية وغير الانسانية».

هكذا يحتفل الشعب في ارض المسيح بالعيد وانا نتوجه الى العالم المسيحي بالتحية ونهنئكم بالعيد ونطالبكم بالعمل من اجل ان يحل السلام في ارض السلام ومن اجل ان تنتهي آلام شعبنا ومعاناته.

ويذكر ان القيادة الوطنية الموحدة في منطقة بيت لحم قد اصدرت بيانا رقم (١٣)، تدعو فيه الى الاضراب يومي ١٩٨٩/١٢/٢٤ و ١٩٩٠/١٠/٦ احتجاجا على اعمال القمع التي يمارسها جنود الاحتلال



● من آثار الدمار، الذي خلفته ولا تزال تخلفه قوات الغزو الامريكي في بنما. (صورة من و.ص.ف)

في الخطاب السنوي التقليدي:

قداسة البابا: نتمنى ان يعود لبنان بلدا حرا في اسرع وقت وان يتم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بأسرع ما يمكن

● الفاتيكان - الوكالات - اعرب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاول (الجمعة) عن الأمل في ان يتمكن لبنان من العودة مجددا، وفي اسرع وقت ممكن، بلدا حرا، وان يتم الاعتراف بـ «الحقوق والتطلعات المشروعة» للفلسطينيين بأسرع ما يمكن وان يبعد الرب عن قلوبهم معنى العنف الأعمى الذين لا يجلب سوى التدمير والموت».

وكان البابا يخاطب الكاردينالات ومعاونيه في حكومة الكنيسة المركزية في خطابه السنوي التقليدي حول الاحداث في العالم وفي الكنيسة بمناسبة تقديم تهاني العيد التقليدية.

ودعا البابا الاسرائيليين «المتميزين بمساواة بين القلق على امنهم وبين احترام العدالة وتشجيع المحاوره الى التعاون في ما بينهم ومع المجموعة الدولية ميتدع طريق العدالة بشجاعة».

وقدم البابا في خطابه، حصيلة الاحداث التي شهدتها الكنيسة والعالم سنة ١٩٨٩. وقال ان «اوروبا يجب ان تصبح بيتا يعترف فيه لكل شعب من شعوبه بهويته الخاصة ويحترم امالها».

وفي ما يتعلق بالاتحاد السوفييتي أكد البابا ان التغيرات التي جرت في هذا البلد تسمح بالأمل في ضمان حرية الكنيسة الكاثوليكية في اوكرانيا في المستقبل.

الاحتلال يحول

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هذا وسيتوجه البطريرك ميشيل صباح اليوم الى كنيسة المهد ليترأس الصلاة بالعيد كما سيتوجه ممثل بطريرك الروم الارثوذكس، المطران يعقوب يوسف الى بيت ساحور ليرأس صلاة العيد هناك.

واستعدادا لهذا الوضع تستعد قوات الاحتلال الاسرائيلي بتكثيف تواجدها العسكري في المدينتين المقدستين وسلمت بذلك اشعارات الى عدد من سكان المدينتين تخبرهم فيها عن نية الجيش استعمال اسطح منازلهم كنقاط مراقبة عسكرية كما حولت السلطات العسكرية بناية مدرسة بيت ساحور الثانوية للبنين الى ثكنة عسكرية وادخلت الى ساحتها العديد من الاليات العسكرية، وحولت مدرسة بنات بيت لحم الاعدادية الى ثكنة عسكرية ايضا وبذلك اصبحت معظم مدارس المدينة تستخدم كمعسكرات للجيش.

واستمرت حملة الاعتقالات في مدينتي بيت لحم وبيت ساحور خلال الايام الثلاثة الماضية لتشمل اكثر من (٤٠) شابا تحسبا من تصاعد المقاومة الفلسطينية في هذه الايام الخاصة.

ومن المتوقع ان تشهد منطقة بيت لحم اليوم اضرابا شاملا تلبية لنداء «قاوم» في المنطقة مع العلم ان بلدتي بيت لحم وبيت ساحور قررتا في وقت سابق الغاء كافة الاحتفالات بالعيد والاكتفاء بالطقوس الدينية.

هذا وكان القس توتو قد قام ظهر امس بزيارة الى المسجد الاقصى رافقه في ذلك عدد حشد من المواطنين يتقدمهم عدد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي وشخصيات فلسطينية اخرى. وزاروا خلال ذلك النصب التذكاري لشهداء صبرا وشاتيلا كما قام الضيف المذكور بزيارات اخرى الى بطريركيات الطوائف المسيحية في القدس والى عدد من الكنائس حيث استقبل بترحاب وتقدير عظيمين.

وشهدت مدينة بيت لحم قبل ظهر امس مظاهرات عنيفة تركزت في ساحة المدينة وحارة الفواغرة وشارع بولس السادس واشتبك المتظاهرون مع قوات الجيش الذين استخدموا العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع واجبروا عددا من اصحاب المحلات التجارية على اغلاق محلاتهم بهدف كسر دعوة لجميع بفتح المحلات حتى الساعة الخامسة ليتمكن المواطنون من شراء احتياجاتهم عشية العيد. وعلمت في وقت لاحق ان عددا من التجار عادوا واغلقوا محلاتهم تحديا لسلطات الاحتلال.

مع تواصل المعارك العنيفة في

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حلف وارسو سيجتمعون على الارجح اليوم الاحد في موسكو لمناقشة الوضع في رومانيا

اما المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية غاديم بركيليف فقد اعلن مساء امس انه لم يبلغ باجتماع كهذا مؤكدا على ان دول معاهدة وارسو هي «على اتصال دائم على مختلف المستويات بشأن الوضع في رومانيا في الوقت الذي أكدت فيه القيادة السوفييتية ان التدخل العسكري في رومانيا غير وارد في الحسبان.

وتواصلت المعارك الدائرة بين القناصة ووحدات الشرطة السرية «سيكوريتات» الموالين لنيكولاي تشاوشيسكو والجيش المؤيد للنظام الجديد حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية في وسط بوخارست على الرغم من ان حدتها تراجعت في شكل ملحوظ.

وانحصرت الاشتباكات في منطقة يبلغ قطرها كيلومترا واحدا بدءا عند ساحة الجمهورية حيث مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والقصر الرئاسي. واستنادا الى شهادات فان القناصة متحصنون في المبنيين اللذين تربط بينهما انفاق.

لكن شهود عيان أكدوا ان اشتباكات دارت، ليلا في احياء بعيدة عن وسط العاصمة الرومانية. وقال احدهم ان «القناصة تفرقوا في العاصمة لكن الجزء الاكبر من قواتهم متمركز في مقر اللجنة المركزية».

وكانت المعارك الاشد عنفا دارت بعيد الظهر بين الساعتين ١٤،٠٠ و ١٥،٠٠ بالتوقيت المحلي.

وعزل الحي حيث تحصن القناصة عن بقية احياء المدينة الاخرى بواسطة ثلاثة من الاليات المصفحة.

واوضح شاهد عيان ان الاستراتيجية التي يتبعها الجيش تقضي بعدم استخدام الاسلحة الثقيلة للقضاء على جيب المقاومة في وسط العاصمة. وبدا ان القوات النظامية تسيطر على الوضع.

هذا واعلنت «لجنة الانقاذ الوطني» الرومانية المكونة من (٣٧) عضوا عبر التلفزيون الروماني الملتقط بثه في بلغراد، مساء امس، انه تم القاء القبض على نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته ايلينا ونجلها ايليو ونيكو وان الاربعة باتوا في ايدي الجيش وهم معتقلون في احدى القواعد العسكرية التابعة للجيش الروماني. ولم يتأكد هذا النبأ من اي مصدر واعلنت «اللجنة» ايضا انه تم اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الذين اعتقلهم نظام تشاوشيسكو.

واعلن رئيس «لجنة الانقاذ الوطني» الذي قرأ بيان اعتقال تشاوشيسكو وحاشيته عبر التلفزيون ان «محاكمة شعبية حازمة سوف تجرى للدكتاتور وعصابته». ويشار الى ان رئيس هذه «اللجنة» هو عضو في الحزب الشيوعي الروماني واشغل في السابق منصب وزير الخارجية لكنه قدم استقالته قبل فترة احتجاجا على تسلط تشاوشيسكو وبطشه.

من جهة اخرى اعلنت صحيفة «لا تريبون دي جنيف» السويسرية، امس السبت، ان عائلة نيكولاي تشاوشيسكو تملك حوالي ٤٠٠ مليون دولار من الذهب في المصارف السويسرية وتحاول «لجنة الانقاذ الوطني» عبر طلب موجه الى البنك الوطني السويسري والحكومة السويسرية تجميد هذه الاموال.

واعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، امام مؤتمر نواب الشعب ان اتصالات اجريت مع دول معاهدة وارسو «لتقديم مساعدة الى الشعب الروماني».

واشار غورباتشوف، ايضا، الى ان مجموعة خاصة شكلت على المستوى الحكومي لتتبع تطور الاحداث في رومانيا وقال: «اجرينا اتصالات مع دول اخرى اعضاء في معاهدة وارسو لتنسيق اعمالنا من اجل تقديم مساعدة الى الشعب الروماني وكذلك من اجل تحقيق سلسلة اجراءات اخرى في هذا المجال».

وقال ايضا ان وزارة الصحة السوفييتية تتخذ تدابير بهدف تقديم مساعدة الى الجرحى من ادوية واطباء واوضح ان طائرات محملة بالادوية والمعدات وصلت الى بوخارست لكنها لم تتمكن بعد من تفريغ حمولتها.

اخيرا أكد الزعيم السوفييتي ان الصليب الاحمر السوفييتي على اتصال مع الصليب الاحمر الدولي ومع منظمات مماثلة في بلغاريا والمجر ويوغسلافيا وفرنسا لتقديم مساعدة الى رومانيا.

وصرح المستشار الخاص للرئيس ميخائيل غورباتشوف للشؤون العسكرية المارشال سيرغي اخروميف امس السبت، في موسكو انه لا يعلم شيئا عن «مساعدة عسكرية سوفييتية محتملة للانتفاضة الرومانية».

وأكد رئيس الوزراء السوفييتي نيكولاي ريجكوف، امام الصحفيين ان ارسال قوات سوفييتية الى رومانيا «غير مقبول». وقال «علينا مساعدة المتمردين على شكل معونة طبية او بأي شكل اخر لكن ارسال قوات امر غير مقبول».

واكد الناطق باسم الحكومة السوفييتية في مؤتمر صحفي طارئ، عقده مساء امس، خصوصا حول الوضع في رومانيا تأييد الاتحاد السوفييتي للشعب الروماني واستعداده لتقديم كل المساعدات الانسانية اللازمة له.

واشار الناطق الى ان اتصالات مكثفة تجري بين كل دول معاهدة وارسو لتنسيق سبل تقديم المساعدات للشعب الروماني.

ورحب المندوب السوفييتي الدائم لدى مجلس الامن الكسندر بيلونوغوف امس بتطورات الاحداث في رومانيا لا [illegible] سيستطيع من الآن فصاعدا اختيار البنية السياسية والاجتماعية للبلاد.

ونفت كل من سوريا وليبيا الانباء التي اشارت الى وجود قوات ليبية وسورية تقاتل الى جانب الوحدات الموالية لتشاوشيسكو، الامر الذي اذاعه راديو «صوت اسرائيل» في عدة نشرات اخبارية بشكل استفزازي وتحريضي.

ومن جهة اخرى بدأت السفارات الرومانية في دول العالم تعلن الواحدة تلو الاخرى، ومن بينها السفارة في اسرائيل، انضمامها وتأييدها الى «لجنة الانقاذ الوطني» في رومانيا. وبدأت تنظم في الدول العاملة فيها حملات دعم للشعب الروماني.

وافادت وكالة «تاس» السوفييتية نقلا عن احد اعضاء سفارة الاتحاد السوفييتي في بوخارست ان مواطنين سوفييت اصيبوا بجراح في رومانيا.

واضافت الوكالة ان «محلات العديد من البنايات السوفييتية في رومانيا اصيبت باضرار مادية فادحة وسقط جرحى في صفوف موظفيها».

وذكرت الاذاعة المجرية ان المجال الجوي الروماني اغلق بعد ظهر امس السبت.

واكدت سلطات مطار بودابست هذا النبأ ويرجع اغلاق المجال الجوي الى استمرار المعارك بين وحدات الجيش والعناصر الموالية لتشاوشيسكو من اجل السيطرة على مطار اوتوبيني الدولي قرب بوخارست.

واعلن التلفزيون الروماني الملتقط في صوفيا نقلا عن ممثل لسفارة فرنسية في بوخارست ان ثلاث طائرات فرنسية تحمل ادوية تحاول الهبوط في احد المطارات الرومانية.

وعلى صعيد اخر اعلنت، امس الاول الجمعة، وكالة انباء المانيا الديمقراطية نقلا عن ان (٦٦٠٠٠) شخص لقوا مصرعهم واصيب ١٨٦٠٠ اخرون بجراح اثر المجزرة الدموية التي نفذتها قوات الأمن الاسبوع الماضي في مدينة تيميشوارا الرومانية.

واوضحت الوكالة مستندا الى شهادات مواطنين رومانيين يقيمون حاليا في المانيا الديمقراطية انه خلال انتفاضة هذه المدينة اعلن سبعة الاف حكم اعدام واعتقال نحو (١٣) الف شخص.

وقال الشهود انفسهم ان اطفالا في مدينة اراد اختطفوا واعدموا

وعرض التلفزيون في بلغراد مساء اليوم ذاته صورا لجثث مشوهة تحمل اثار التعذيب سحبت من قبور جماعية تم اكتشافها خلال النهار في تيميشوارا.

وبثت هذه الصور الفظيعة التي اخذها فريق من تلفزيون بلغراد جثثا مقطوعة رؤوسها بدت عليها اثار التعذيب خاصة في باطن القدم وقد سلخ الجلد وانتزعت الاظافر.

وقال شخص روماني على التلفزيون اليوغوسلافي «ان ذلك من فعل قوى الامن».

● كاخوس تنظم مظاهرة ضد مجازر تشاوشيسكو ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة «كاخوس» الطلابية اليهودية العربية يوم الخميس مظاهرة امام السفارة الرومانية في تل ابيب اشترك فيها العشرات احتجاجا على اعمال القتل في رومانيا.

وقد اشترك في المظاهرة طلاب جامعيون، ومواطنون من اصل روماني، بالاضافة الى اعضاء من الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث رفعوا شعارات منددة باعمال القتل من بينها «لا لاطلاق الرصاص على المتظاهرين» و«الاحترام الفضي لاطلاق الرصاص» و«نعم لرومانيا ولا لتشاوشيسكو». وقد صاح المتظاهرون [illegible]

القوى السياسية في تشيكوسلوفاكيا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومن جهة اخرى اتفقت القوى السياسية (كل الاحزاب وبينها الحزب الشيوعي اضافة الى حركتي «المنتدى المدني» و«الجماهير ضد العنف») على تعيين الزعيم السابق لـ «ربيع براغ» الكسندر دوبتشك في منصب رئيس الجبهة الوطنية (البرلمان).

وسينتخب البرلمان الفدرالي رئيس الجمهورية في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وقررت الحكومة التشيكوسلوفاكية، مساء يوم الخميس حل الشرطة السرية بصورة تامة واسناد مهام التحقيقات بالاعمال الاجرامية الاكثر خطورة الى مجموعة صغيرة من المحققين سيتم وضعها تحت ادارة احد نواب وزير الداخلية مباشرة.

من جهة ثانية قرر المؤتمر غير العادي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، مساء يوم الخميس الماضي، «تجميد علاقاته فورا مع القيادة الحالية للحزب الشيوعي الروماني».

وجاء هذا القرار في بيان وافق عليه مندوبو المؤتمر الـ ١٦٠٠ وكان المندوبون ادانوا بالفعل القمع الدامي الذي يمارسه نظام تشاوشيسكو ضد الشعب.

وقرر المؤتمر، ايضا، اقصاء المسؤول الثاني في الدولة فاسيل بيلاك من صفوف الحزب وتعليق عضوية ٣٢ مسؤولا سابقا بينهم الرئيس السابق، غوستاف هوساك.

وسيتقرر طردهم نهائيا من الحزب او عودتهم اليه خلال اشهر معدودة وذلك بعد قيام لجنة خاصة بتقديم تقريرها الى المؤتمر العادي للحزب الذي سيعقد في الربيع المقبل.

ومن بين الشخصيات التي علقت عضويتها عدد من البارزين خلال مرحلة «التطبيع» بعد «ربيع براغ» عام ١٩٦٨ بينهم رئيس الوزراء السابق، لوبومير شتروغال.

مع الاحداث

تنديد عالمي واسع بالقرصنة الامريكية



● جورج بوش ●

○ أعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، في مؤتمر صحفي، يوم الخميس الماضي، ان «العملية [illegible] ستستمر بدون وقت محدد سلفا» وقد تستمر شهوراً.

وأمس السبت اعلن ناطق عسكري امريكي في واشنطن بأن قوة عسكرية امريكية اضافية تعدادها الفا جندي سوف تنضم الى الـ ٢٤ الفا من الجنود الامريكيين الذين يغزون بنما

ويستمر القتال وتستمر المقاومة. واعلن امس ان القوات العسكرية البنمية المؤيدة للجنرال نورييغا قامت بقصف مقر القوة الامريكية الاحتلالية في عاصمة بنما من جهة ثانية فان الرئيس الذي نصبه الامريكيون اليمين الدستورية واعلن حالة الطوارئ، ولكن حتى واشنطن تعترف بأنه لا يمارس اية سلطة حقيقية.

فلا ليس صدفة ان النقد العنيف للمغامرة العسكرية الامريكية في بنما يزداد في أجهزة الاعلام الامريكية وبين الرأي العام الامريكي.

كذلك تتصاعد موجة الانتقاد والتنديد عالميا بالقرصنة الامريكية. وبالاضافة الى موقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية هنالك تنديد وغضب في دول العالم الثالث عموما. كذلك يسود الغضب ارسع اوساط الساسة والشعب في امريكا اللاتينية

وندت دول اوروبا الغربية تنديدا حادا بالعدوان الامريكي، وجرت مظاهرات في مختلف عواصم العالم امام السفارات الامريكية منددة ومستنكرة ومطالبة بوقف المغامرة الخطيرة والحمقاء التي قامت بها واشنطن وفي مجلس الأمن لم تجد الولايات المتحدة غير بريطانيا مؤيدة لها، بينما هنالك اجماع ضد العدوان الامريكي الذي، كما قال المندوب السوفييتي، يشكل دوسا فظا للقانون الدولي وتهديدا خطيرا لكل مناخ الوفاق الدولي والتعايش السلمي.

وليس هنالك مفاجأة اطلاقا، في دعم حكومة اسرائيل للقرصنة الامريكية ووزير الخارجية موشيه آرنس قال «ان امريكا هي زعيمة العالم الحر ويجب دعمها ضد الدكتاتورية والارهاب» (!)، كما قال آرنس ان العملية «الاضطرارية» الامريكية شبيهة بالعمليات «الاضطرارية الوقائية» الاسرائيلية في لبنان.

وخلاصة القول ان الرأي العام العالمي يرفض البلطجية الاستعمارية الامريكية. كما ان هنالك مكانا للتأكيد بأن الامبريالية، مهما اضطرت الى اخذ المناخ العالمي بعين الاعتبار، فهي لا تغير طبيعتها الاستعمارية العدوانية. ومن هنا يجب تعميق التضامن العالمي لحماية السلام ولمواجهة القرصنة الاستعمارية ومقاومتها ودعم حرية الشعوب واستقلالها.

بينوتشيت يرفض التخلي عن منصبه كرئيس للقوات المسلحة التشيلية حتى العام ١٩٩٧

● سنتياغو - «ص.ف» - تباحث الدكتاتور التشيلي الجنرال اوغوستو بينوتشيت وخلفه المدني المقبل الرئيس المنتخب باتريسيو ايلوين، الفائز في انتخابات الرابع عشر من كانون الاول الماضي وذلك للمرة الاولى يوم الخميس الماضي في قصر «لاموينيدا» الرئاسي في سنتياغو.

واعلن ايلوين للجنرال بينوتشيت انه من المفضل ان يتخلى عن مهامه داخل الجيش في آذار المقبل مع انتهاء ولايته الرئاسية.

واورد الرئيس المنتخب لدى انتهاء اجتماعه مع بينوتشيت الذي دام خمسين دقيقة ان هذ الاخير اكد عزمه على الاحتفاظ بمنصبه كرئيس للقوات المسلحة حتى عام ١٩٩٧، مثلما يمنحه الدستور هذه الامكانية.

وكان بينوتشيت نصب قائدا للجيش في الثالث والعشرين من آذار عام ١٩٧٣ قبل ثلاثة اسابيع من قيامه بالانقلاب العسكري الدموي الذي ادى الى سقوط حكومة الرئيس الاشتراكي، سلفادور اللييندي في الحادي عشر من ايلول اللاحق

سهى بشارة للتلفزيون الاسرائيلي:

يجب ان نحارب اعداء لبنان كائنا من كانوا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم تبث الفتاة سهى بشارة عضو الحزب الشيوعي اللبناني التي حاولت في تشرين الثاني ١٩٨٨ اغتيال انطوان لحد قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل، التي تنم على فعلتها، وذلك في مقابلة معها بثها التلفزيون الاسرائيلي امس الاول في برنامج «مفكرة الاسبوع» الاخباري.

وقالت سهى بشارة (٢٢ عاما) في اول مقابلة يعرضها التلفزيون الاسرائيلي: «يجب ان نحارب اعداء لبنان كائنا من كانوا. لكن كنت افضل لو هاجمت ضابطا اسرائيليا».

وقد صورت المقابلة في سجن «الخيام» الواقع في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ويذكر ان سهى بشارة التي كانت تتردد كثيرا على منزل لحد، اطلقت عن قرب رصاصات عدة من مسدس على لحد فاصابته بجروح خطيرة.

ويضم سجن «الخيام» حوالي ٤٠٠ معتقل لبناني اسرى لدى ميليشيات الجيش الجنوبي. ويذكر ان اثنين من المعتقلين قتلا على يد الحراس في ٢٧ تشرين الثاني الماضي في اثناء حركة عصيان.

الاتفاق على رسم الحدود بين السعودية وعُمان

● الرياض - الوكالات - اعلن مصدر رسمي في الرياض، امس السبت، ان الملك فهد بن عبد العزيز الملك السعودي والسلطان قابوس بن سعيد حاكم سلطنة عمان اتفقا على رسم الحدود بين بلديهما

وعلى بيان مشترك في العاصمة السعودية في اعقاب زيارة الملك السعودي الى مسقط ان رئيسي الدولتين قررا «القيام برسم خطوط بين بلدينا حرصا منهم على تعزيز علاقاتهما الاخوية».

وكان الملك السعودي عند زيارته الى مسقط في اعقاب القمة العاشرة لمجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان) التي انتهت اعمالها يوم الخميس الماضي

وتفصل بين البلدين صحراء الربع الخالي التي تعتبر من اشد الصحاري قساوة والتي لم ترسم فيها بعد اية حدود

في ختام الزيارة المفاجئة الى مصر:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واعلن خدام ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي، في ختام اجتماع مع الرئيس، حسني مبارك، استمر حوالي ساعتين وشارك صدقي في جزء منه.

وكان المسؤول السوري وصل فجاء صباح امس، الى القاهرة واستقبله الرئيس مبارك على الفور بعد وصوله

واوضح خدام متطرقا الى العلاقات المصرية - السورية امام الصحفيين انه «تم بحثها بطريقة عميقة وشاملة نظرا الى الروابط التاريخية القائمة بين البلدين والتي ستستمر في المستقبل». واكد ان الجانبين متفقان على هذه الحقيقة.

واوضح خدام ان اللقاء المقبل بين الرئيسين مبارك والاسد «ستكون له نتائج عملية وملموسة لتصحيح مجرى العلاقات بين البلدين».

وحول احتمال اعادة قريبة للعلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ سنة ١٩٧٧ المح خدام الى ان مثل هذا الاجراء ربما يتخذ خلال القمة المصرية - السورية.

ورد على سؤال عن ما اذا كان بحث مع الرئيس مبارك دور سوريا في عملية السلام في الشرق الاوسط وموقف مصر التي تسعى الى تنظيم حوار اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة قال خدام ان محادثاته مع الرئيس المصري تعرضت بصورة رئيسية الى العلاقات الثنائية.

واخير وحول ما اذا كان التقارب السوري - المصري ستكون له انعكاسات ايجابية على الوضع في لبنان وعلى القضية الفلسطينية اجاب خدام «حين يحصل تقارب وتفاهم بين مصر وسوريا فان انعكاسات ذلك تكون ذات فائدة للعالم العربي اجمع».

هذا وسلم خدام الرئيس المصري، حسني مبارك، رسالة من نظيره السوري، حافظ الاسد

تهانينا القلبية

الى العزيز مصطفى جابر وعروسه سناء محمود بمناسبة الخطوبة وعقد القران والى الفرحة التامة.

ميسون ومحمد جعفري

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

عرابة تهدد بالاضراب العام اذا لم تتراجع السلطات عن نيتها ضم منطقة كروم الزيتون الى مستوطنة مجاورة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – هدد مجلس عرابة المحلي باعلان الاضراب العام في القرية اذا لم تتراجع السلطات عن نيتها بضم اراضٍ تعود ملكيتها الى اهالي القرية الى مستوطنة «يطبلوته» المجاورة.

وكان مجلس عرابة المحلي عقد اجتماعا تشاوريا امس السبت مع اصحاب الاراضي المتضررين في اعقاب النشر في الصحف (!) عن نية السلطات ضم اراضيهم الى المستوطنة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية ● يعلن اصحاب الاراضي في منطقة كروم الزيتون المنوي ضمها الى مستوطنة «يطبلوته» عن تمسكهم باراضيهم ويطالبون وزارة الداخلية بالغاء هذا الضم وضم المنطقة الى نفوذ مجلسهم المحلي ● تقديم اعتراضات الى وزارة الداخلية على الضم ● تشكيل لجنة شعبية من اجل قيادة العمل الجماهيري ضد الضم ● تركيز اعلامي على مستوى قطري لتجنيد كل الجماهير العربية لدعمهم من اجل الغاء الضم ● دعوة اعضاء الكنيست العرب واليهود والقوى الديمقراطية لزيارة عرابة والمنطقة المنوي ضمها وذلك يوم الجمعة القادم (١٢/٢٩) للتشاور حول السبل الواجب اتخاذها لالغاء الضم.

ويفيد مراسلنا ان المجلس المحلي في عرابة سيجري عدة اتصالات مع المسؤولين بغرض الغاء الضم، واذا لم تتم الاستجابة لمطالبه فستتخذ عدة خطوات نضالية منها تنظيم مظاهرة واعلان الاضراب العام.

«أعطونا الطفولة.. أعطونا السلام»



● اطفال بيت ساحور يتظاهرون رافعين الشعارات: عاجل عيد الميلاد في اطلاق سراح ابائنا المعتقلين.
(صورة من وص.ف)

احتفالات الميلاد، الليلة، في بيت لحم والناصرة تقتصر على الطقوس الدينية والرسمية

● القدس، الناصرة – من مكتبي «الاتحاد» – أجمعت بلديتا بيت لحم والناصرة ورجال الدين في البلدتين وفي المقدمة غبطة البطريرك ميشيل صباح وسائر المؤسسات الوطنية والاهلية الفلسطينية على الاحتفاء باعياد الميلاد ورأس السنة، هذا العام ايضا، بما يقتصر على الطقوس الدينية والرسمية وذلك بسبب سقوط الضحايا الفلسطينية يوميا جراء القمع الاحتلالي للانتفاضة.

وقد أكد السيد الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، امس، ان كل مظاهر البهجة بالعيد الغيت وان احياء العيد سيتم فقط بالطقوس الدينية.

وفي الناصرة سيقام مساء غد الاحتفال الرسمي لبلدية، الذي يستقبل فيه رئيس واعضاء البلدية رجال الدين وممثلي المؤسسات، ويلقي فيه رئيس البلدية النائب توفيق زياد كلمة الناصرة في هذه الاوضاع.

يوما ١٢ و ١/١٣:

حملة «اطرق الباب» في ام الفحم لاغاثة شعب الانتفاضة

● ام الفحم – لمراسل خاص – قررت اللجنة الشعبية في ام الفحم لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة تنظيم حملة «اطرق الباب» يومي ١٢ و ١/١٣ القادمين لدعم الانتفاضة.

وجاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقدته اللجنة، يوم الخميس الماضي، حيث بحثت عملها في الفترة السابقة بخصوص جمع التبرعات والمواد الغذائية والمالية لاغاثة الاهل والقيام بزيارات تضامنية للمناطق المحتلة وتنظيم المظاهرات الاحتجاجية.

وخططت اللجنة عملها للفترة القادمة على النحو التالي: ● الاشتراك، يوم السبت القادم (١٢/٣٠)، في المظاهرة السلمية العالمية في القدس التي تنظم ضمن برنامج «مسيرة السلام ١٩٩٠» ● تنظيم مظاهرات رفع شعارات، يوم (١/٩٥) القادم، على الشارع الرئيسي في وادي عارة ● يوم (١/٦) القادم التبرع في الدم لمستشفى المقاصد في القدس ● يومي ١٢ و ١/١٣ حملة اطرق الباب (مع ملصقات) لدعم الانتفاضة.

تجدد حملة الاغاثة في كفرقرع لدعم الاهل في المناطق المحتلة

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قام أعضاء لجنة الاغاثة الشعبية، يوم امس الاول (الجمعة)، بحملة جمع تبرعات في قرية كفرقرع وذلك لاغاثة الاهل المحاصرين في مدن ومخيمات دولة فلسطين المحتلة.

وكانت لجنة الاغاثة عممت منشورا على اهالي القرية تحثهم فيه التبرع بالمواد الغذائية والمال دعما لصمود الاهل المنتفضين.

وناشد المنشور الاهالي «مدوا يد العون بسخاء وتبرعوا بالمال والملابس والمواد الغذائية وكل ما تجود به انفسكم».

مصرع شابين من كابول في حادث طرق مروع

● كابول – لمراسلنا عمر حطيب – فجع اهالي كابول بالمصاب الاليم، الذي راح ضحيته شابان في حادث طرق مروع وقع يوم الجمعة الاخير على الشارع الرئيسي الذي يربط بين مفترق حيفا والناصرة بالقرب من ابطن.

وكان الشابان علي حسين طه (٣٠ عاما) ومحمود محمد ريان (٣٧ عاما) عائدين من العمل في حيفا فاصطدمت السيارة التي كانا يستقلانها من نوع «سوبارو» بحافلة ركاب مما ادى الى مصرعهما على الفور.

هذا وتم تشييع جثمان الفقيدين في موكب مهيب حيث شارك في مراسيم التشييع بالاضافة الى اهالي كابول جماهير من معظم قرى الجليل.

وفد سوفييتي كبير سيشارك في «مسيرة السلام ١٩٩٠»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يصل الى البلاد للمشاركة في المظاهرة السلمية العالمية «مسيرة السلام ١٩٩٠»، وفد سوفييتي كبير برئاسة النائب في مجلس السوفييت الاعلى نيكيتيتش كوغولتيموف ونائبة رئيس لجنة السلام السوفييتية، بيلينا بتيوشكوفا وممثل عن منظمات الشبيبة السوفييتية، اناتولي يوركوف.

كذلك من المتوقع ان يصل الى البلاد خلال الايام القريبة اكثر من الف شخص من الدول الاوروبية للمشاركة في المظاهرة السلمية من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل والتفاوض مع م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وعلمنا ان افتتاح «مسيرة السلام ١٩٩٠» سيكون يوم (٢٨) الجاري بمشاركة محلية وعالمية يتوقع ان تكون كبيرة، وبالاضافة الى المظاهرة السلمية التي ستجري في القدس يوم (١٢/٢٩)، تحت شعار «يوم المرأة من اجل السلام» سيقام في الناصرة استقبال احتفالي للمشاركين الاجانب وستعقد ندوة عالمية، يوم (١٢/٣١)، في الساعة (٣) بعد الظهر في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة حول حقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال وممارساته القمعية. وبعد ساعة من التوقيت اعلاه ستقام في جامعة تل ابيب ندوة عالمية اخرى حول اوضاع التعليم وسياسة التجهيل واغلاق المدارس والمعاهد العليا والجامعات التي يتبعها الاحتلال في المناطق المحتلة.

وستنظم يوم السبت (١٢/٣٠)، سلسلة بشرية في اطار المظاهرة التي ...

مطالبة مراقبة الدولة بفحص اجور المسؤولين في الجامعات التي تتراوح بين ١٥ و٢٠ الف شيكل!

● الطلاب: أجر مسؤول واحد في الشهر يكفي لتمويل الدراسة للقب الجامعي الأول ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العام مراقبة الدولة بفحص موضوع اجور ...

... طالب باحالة الموضوع الى مراقبة الدولة ونشر كل المعلومات عن الأجور وما يرافقها من امتيازات تزيد اوجحا عن متوسط الأجر العام. وعقبت الاوساط الطلابية على الموضوع بالقول ان أجر شهر واحد لأحد المسؤولين في الجامعة يكفي الطالب الواحد لتمويل الدراسة للقب الجامعي الأول!

وزارة «الامن» تطالب بميزانية اضافية (٤٠٠ مليون) شيكل لمصروفات قمع الانتفاضة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطالب وزارة «الأمن» بتخصيص ميزانية إضافية لتمويل المصروفات المترتبة على النشاط العسكري المخصص لقمع الانتفاضة الفلسطينية وذلك بقيمة ٤٠٠ مليون شيكل للسنة القادمة.

ويذكر ان تكاليف قمع الانتفاضة خلال السنتين الماضيتين كلفت خزينة الدولة ٨٠٠ مليون شيكل، حسب المعطيات الرسمية، وعبرت مصادر أمنية عن قلقها من إمكانية العجز عن تمويل مصروفات العمليات القمعية في المناطق المحتلة خصوصا ... على الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٠ وان يأتي الا على حساب ميزانيات الخدمات العامة والسوسيالية.

ومن ناحية ثانية، لا يزال بنك إسرائيل يمارس الضغط على وزارة المالية من اجل إجراء تقليصات إضافية في الميزانية خاصة في مجال الخدمات الاجتماعية والرفاه والسوسيالية بدعوى ان الميزانية الحالية تحتوي على بنود ...

عصابة «السيكريكيين» تهدد رئيسة «المجموعة الضاغطة من اجل المرأة» بالقتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدمت البروفيسورة اليس شلوي، رئيسة «المجموعة الضاغطة من اجل المرأة في اسرائيل» بشكوى الى الشرطة على تهديد هاتفي على حياتها من مجهول عرف نفسه بانه من عصابة «السيكريكيين».

واتضح من الشكوى ان مجهولا اتصل يوم ١٢/١٣ ببيت البروفيسورة شلوي وقال بعد ان عرف نفسه عضوا في عصابة «السيكريكيين»: «ان اصدرنا بحقك حكما بالقتل لانك تتعاونين مع العرب ... ان الاعدام سينفذ في القريب العاجل ...».

ويذكر ان عصابة «السيكريكيين» اقدمت في الآونة الاخيرة على اطلاق تهديدات ضد عدد من الشخصيات الاجتماعية وخاصة الاكاديمية التي عبرت عن موقف متفهم للقضية الفلسطينية وللحوار مع م.ت.ف بل وتعدت التهديد احيانا الى اشعال النار في سيارات وممتلكات عدد من هذه الشخصيات.

جنديان يصيبان نفسيهما في اطار محاولتيهما الانتقال من وحدتيهما!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم جنديان في وحدة المظليات في الجيش الاسرائيلي على اصابة نفسيهما بعيارات نارية في اطار محاولتيهما لاقناع ضابطهما بنقلهما الى وحدة اخرى.

وكشفت عن هذا الامر صحيفة «جيروزاليم بوست» امس الاول الجمعة، وذكرت ان الحادثة وقعت قبل عدة اسابيع في احد قواعد التدريب في جبال السامرة. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الجيش قولها ان الجنديين كانا يعانيان اضطرابات نفسية لكنهما لم يتقدما الى ضابطهما ...

ويأتي هذا الحدث في خضم النقاش الدائر حول ظاهرة اقدام جنود في الجيش الاسرائيلي على الانتحار وتزايد مظاهر العنف في صفوفه.

احتجاجا على الاوضاع الخطرة:

اضراب ليوم واحد في مدرسة عرعرة الاعدادية

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – تقرر في اجتماع مشترك عقد صباح امس السبت في المدرسة الاعدادية في عرعرة اعلان الاضراب ليوم واحد مع بداية الفصل الثاني وتصعيد الاجراءات في حالة عدم استجابة المسؤولين لمتطلبات المدرسة وذلك احتجاجا على اوضاع المدرسة وخطر القائم في بنايتها.

اشترك في الاجتماع رئيس المجلس المحلي محمد يونس واعضاء لجنة الاباء في المدرسة ومدير المدرسة ولجنة المعلمين.

واتخذ القرار بعد تهرب المسؤولين مع الهيئات الثلاث على خطر القائم في بناية المدرسة وخطر انهيار السقف فيها. هذا وعلم مراسلنا انه اتفق على ارسال برقية الى وزير المعارف لاعلامه بالقرار مع نسخ عنها لجميع المسؤولين، واتفق ايضا على اقامة لجنة مصغرة لقيادة الاضراب والاجراءات الاحتجاجية الاخرى في حالة عدم استجابة المسؤولين. واللجنة المصغرة مكونة من، رئيس المجلس السيد محمد يونس وجهاد علي عن لجنة الاباء وسميح يونس عن لجنة المعلمين.

الاعتداء على موزع «الاتحاد» في ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام افراد من «حرس الحدود» يوم الاربعاء (٨٩/١٢/٢٠) بالاعتداء على موزع «الاتحاد» في ام الفحم محمد توفيق عيش وذلك عندما كان يقوم بتوزيع الجريدة في حي عين جرار في ام الفحم القريب من حدود مستوطنة «مي عامي».

وقد قام الجنود باستجواب موزع «الاتحاد» وتهديده وعندما رأوا صورة الصفحة الاولى عن صور الانتفاضة قاموا بضربه وتهديده وانذاره بان لا يقترب من شارع «مي عامي» وان لا يوزع الجريدة في هذه المنطقة بحجة انها قريبة من حدود الضفة الغربية!

هذا وفي حديث لمراسلنا مع والد موزع «الاتحاد» استنكر السيد توفيق حسين عيش تصرفات الجنود مؤكدا ان هذه الاساليب لا تخيف احدا وقال موزع «الاتحاد» انه سيستمر بتوزيع «الاتحاد» لجميع احياء ام الفحم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١٢/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا، اما غدا الاثنين فيكون غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٣° ● الاغوار الشمالية – ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● القدس وضواحيها – ١٥° ● السهل الداخلي – ١٩° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب – ١٩° ● البحر الميت – ٢٢° ● ايلات والعربة – ٢٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح معتدلة خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ – ١٩٨٩/١٢/٢٤)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	١,٩٤٨٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,١٣٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٣١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٥٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٤٧٤ ش.ج
● للمسافرين –	٢,١٥ ش.ج
● ناسوده –	٢,١٣ – ٢,١١ ش.ج

● تهنئة حارة ●

احر التهاني والتبريكات نقدمها الى جميع المواطنين في طمره والى ابناء الطوائف المسيحية في البلاد والخارج بمناسبة حلول اعياد الميلاد وعيد رأس السنة الجديدة اعادها الله على الجميع باليمن والخير والسلام العادل يرفرف فوق منطقتنا.

رئيس المجلس المحلي – د. هشام ابو رومي ونوابه واعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي

مطعم ومنتزه الاندلس
بادارة ابو نصار
ت: ٠٤/٦٦٤٧٤٤ – ٠٤/٦٦٣٤٠٠

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات لجميع الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الغربي بمناسبة عيد الميلاد المجيد اعاده الله والسلام يخيم على منطقتنا.

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دبورية المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الاخ طارق عبد الحي بوفاة اخيه مخيري رفيق عبد الحي، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

السعد عزايزة
رئيس مجلس دبورية المحلي

تعازينا الحارة

الى سليمان حلوة واولاده بوفاة الاخت العزيزة
بدرية وديع حلوة
راجين لكم الصبر وحسن العزاء
تركية ابو عقل واولادها

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الثلاثاء ٢٦ كانون الاول ١٩٨٩ ● الموافق ٢٨ جمادى الاولى ١٤١٠هـ ● العدد ٤٦/١٩١ ● ٨ صفحات ● الثمن ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי - 26.12.1989 - רמחיר: 1.10 שקל

Vol. 191/46 - 26.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

هذا ما يتضح من تقرير أخصائي التشريح الامريكي:

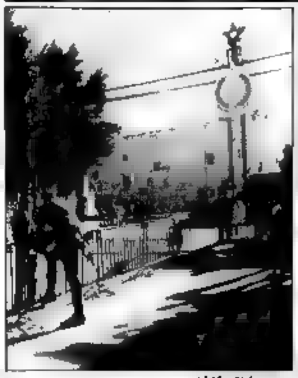
ظل رجال الشين بيت يضربونه حتى تمزقت شرايينه ومات

● الشهيد خالد الشيخ علي من غزة سقط جراء التعذيب ● هذا الكشف يثير التساؤلات حول استشهاد ١٧ فلسطينيا في المعتقلات الاسرائيلية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد طبيب التشريح الامريكي، مايكل بادن، عصر امس الاثنين ان الشهيد خالد الشيخ علي قتل نتيجة نزيف حاد جراء تمزق في شرايين أمعائه ونتيجة تعرضه للضرب بآلة غير حادة، قد تكون راحة يد او قدم.

وكان الشاب خالد الشيخ علي (٢٧ عاما) استشهد الاسبوع الماضي (يوم ١٢/١٩) في اثناء التحقيق التابعة لجهاز

● البقية على الصفحة ٢ ●





● جيش الاحتلال يفرض وجوده على مدينة الميلاد بيت لحم في عيد الميلاد ١٩٨٩
(تصوير «باسل» - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

اقتصار احتفالات الميلاد في بيت لحم على المراسيم الدينية:

غبطة البطريرك صباح: نقول لابناء الشعب الفلسطيني انه رغم كل ما يجري لكم.. فانكم لمنتصرون

● غبطته يترأس مراسيم العيد في كنيسة المهد ● الاحتلال يحول مدينة بيت لحم الى ثكنة عسكرية ويفرض حظر التجول على مخيماتها الثلاثة ● اضراب تجاري شامل في المنطقة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتصرت احتفالات مدينة المهد بعيد الميلاد المجيد على الشعائر الدينية والمسيرة التقليدية لغبطة البطريرك اللاتيني للديار المقدسة ميشيل صباح برفقة رجال البطريركية فيما فاقت «الاستعدادات الامنية» كل تصور وتحول

● البقية على الصفحة ٢ ●

اضواء العيد في الناصرة بلا الوان:

توفيق زياد: في الحرب لا يوجد غالب ومغلوب.. كل شيء جاهز لتحقيق السلام..

● «بابا نويل» في الناصرة يحمل رغيف الخبز وينادي: اعطونا.. ● اضافة الى جرائم الاحتلال.. الفقر والبطالة يلقيان بظلهما على احتفالات الميلاد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في الحروب لا يوجد غالب ومغلوب، ولذا فانني ادعو الى وقف سفك الدماء لشعبي بلادي، والذهاب الى طاولة المفاوضات. ان كل شيء ناضج للحل».

بهذه الكلمات عبر رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد عن نداء السلام الصادر من الناصرة، مدينة البشارة التي يؤلف الليلة الثانية للمسيحيين في العالم بعد بيت لحم. وجاءت هذه الكلمات في حفل الاستقبال الرسمي والتقليدي الذي اقامه رئيس

● البقية على الصفحة ٧ ●

في حوادث الطرق منذ قيام الدولة:

١٦،٥٠٠ قتيل و ٦٣٠ الف جريح

● في الحروب قتل ٧٦٠٠ انسان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاثنين)، في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان (٦٣٠) الف انسان اصيبوا في حوادث الطرق منذ قيام الدولة وحتى الآن. ان عدد قتلى حوادث الطرق خلال هذه الفترة نفسها بلغ (١٦،٥٠٠) انسان بينما قتل، خلال حروب اسرائيل كلها باستثناء حرب ١٩٤٨ حوالي (٧٦٠٠) انسان!!

وقتل في حوادث الطرق، خلال السنوات الثماني الماضية (٤٢٣٣) انسانا.

هذا، وقتل امس الاثنين ثلاثة مواطنين وجرح (١٢) آخرون في اربعة حوادث طرق وقعت في: وادي عيرون وكريات آتا ومستوطنة «موعيه».

منظمة التحرير الفلسطينية تنفي مشاركة فلسطينيين في معارك رومانيا

● تونس - (وص.ف) - نفت منظمة التحرير الفلسطينية الانباء التي بثتها ادعاءه «اوروبا» حرة حول مشاركة فلسطينيين في معارك رومانيا الى جانب الوحدات التي بقيت موالية للرئيس المخلوع نيكولاي شاوشيسكو ووصفتها بانها انباء «كاذبة».

واكد مسؤول اعلامي في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان «الهدف الوحيد لنشر هذه النوع من الانباء الكاذبة هو الاضرار بمنظمة التحرير الفلسطينية وتوريطها في نزاع داخلي لا شأن لها به».

واضاف المصدر نفسه «نحرص على تأكيد ان ما يحصل في رومانيا هو مسألة داخلية تماما تعني الشعب الروماني الصديق وحده».

واكد عرفات، اخيرا، ان منظمة التحرير ليست متورطة في احداث رومانيا. واشار الى ان المسألة داخلية تعني الشعب الروماني.

في اختتام الدورة الثانية لمؤتمر نواب الشعب السوفييتي:

غورباتشوف: نحن مع الاشتراكية الدمقراطية والانسانية المتضمنة لتجربتنا الوطنية وانجازات الحضارة العالمية

● يعلن: إما انتصار البيريسترويكا وإما العودة الى نظام الثكنات والعودة الى الوراء.. وقد اخترنا، نهائيا، الاختيار الأول.. والبيريسترويكا هي طريق الخلاص للاشتراكية ● يهتف في خطابه رداً على مهاجمي الحزب الشيوعي: «انني شيوعي.. واشعر بالفخر لكوني كذلك»

● موسكو - الوكالات - اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في ختام اعمال مؤتمر نواب الشعب، الذي انهى دورته الثانية، امس الاول الاحد، ان الاتحاد السوفييتي يريد «اشتراكية انسانية ودمقراطية» وليس دكتاتورية.

وقال غورباتشوف، الذي بث التلفزيون السوفييتي كلمته مباشرة، ان «الاهم اليوم هو ترسيخ البيريسترويكا واتحاد القوى التي تلتف الى جانبها وكل الذين يفهمون انه فقط عبر التجديد الثوري لمجتمع السوفييتي يمكننا اخراج البلاد من الوضع الصعب الذي تعيشه».

واضاف ان «الخيار هو التالي: اما الحرية والبيريسترويكا او نظام الثكنات والعودة الى الوراء. لقد اخترنا الاحتمال الاول وسنبقى عليه».

وتابع غورباتشوف «على هذه الطريق، طريق الدمقراطية والقانون سنشكل سلوكا جديدا وثوريا حقا يستند الى القانون وليس الى الدكتاتورية». - واضاف «اننا نريد اشتراكية انسانية دمقراطية وكل ما تشمله التجربة

● البقية على الصفحة ٧ ●

ميخائيل غورباتشوف - رجل عقد الثمانينات



● نيويورك - الوكالات - اختارت مجلة «تايم» الاسبوعية الامريكية واسعة الانتشار الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بوصفه «رجل عقد الثمانينات».

وقالت الصحيفة في معرض تفسيرها هذا الاختيار بأن غورباتشوف «قائد ديناميكي بشكل مدهش لكن من ان يقوم بثورة شاملة في بلاده بلا سفك دماء والى يغير المناخ السياسي للدول الاشتراكية، ولكن، ايضا، من ان يغير المناخ السياسي - الاجتماعي للعالم كله».

وقالت الصحيفة ان غورباتشوف متمسك بالنظام الاشتراكي ولكنه يسعى لاجراء تغييرات بنيوية في الصعيد السياسي والفكري في المجتمع السوفييتي واضافت «لسنا في معرض انتخاب رجل القرن العشرين، ولو كنا نفعل ذلك لكان غورباتشوف بين اول المرشحين لهذا اللقب حقا».

انفجار عبوة ناسفة في كفار سابا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت، قبل ظهر امس الاثنين، عبوة ناسفة بالقرب من محطة الباصات المركزية في كفار سابا، ولم يسفر الانفجار عن اية اصابات.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» الذي اورد النبأ ان الانفجار ادى الى قطع كابل كهرباء مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي لمدة ساعات. واضاف الراديو ان الشرطة اعتقلت ١٥ مواطنا عربيا كانوا في المكان على خلفية الانفجار.

بعد ٤٨ ساعة من زيارة خدام الى القاهرة:

صدام يتسلم رسالة من مبارك

● بغداد - الوكالات - سلم وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الاثنين، الرئيس، صدام حسين، رسالة من نظيره المصري حسني مبارك. وكان عبد المجيد قد وصل امس الى العاصمة العراقية.

وتأتي زيارة عبد المجيد الى بغداد بعد (٤٨) ساعة من الزيارة القصيرة التي قام بها الى القاهرة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، الذي اعلن عقد قمة قريبة بين الرئيس مبارك ونظيره السوري، حافظ الاسد.

للسنة الثالثة على التوالي وفي ظل تواجد عسكري مكثف جدا:

احتفالات الميلاد تقتصر على المراسيم الدينية والاحتلال يقمع، بشدة، مظاهر احتجاج مختلفة في فلسطين المحتلة

■ وضع متفجر في قطاع غزة ■ اجهاض حامل في الشهر السابع في بيت لاهيا ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استخدمت قوات الاحتلال خلال اليومين الفائتين وسائل قمع متعددة لاخماد مظاهر احتجاج مختلفة شهدتها معظم انحاء الضفة والقطاع كان أقساها في قطاع غزة الذي اصيب فيه عشرات المواطنين باصابات مختلفة فيما اجهضت امرأة حملها وهي في شهرها السابع. كما اصدرت هذه القوات امرا عسكريا بهدم منزل عائلة والد معتقل يقع في دير البلح رغم ان للمعتقل عائلة خاصة به وتقطن في بيت حانون (بالايجار).

وكما في العام الماضي، والذي سبقه، اقتصر احتفال عيد الميلاد في بيت لحم على المسيرة الدينية (طالع خبرا خاصا عن الموضوع). فيما اخترق استقبال المناضل الافريقي الاسود كبير اساقفة جنوب افريقيا ديزموند توتو في بيت ساحور الى مهرجان وطني حاشد (ايضا طالع خبرا خاصا عن ذلك).

وعشية مسيرة الميلاد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيمات بيت لحم الثلاثة (الدهيشة وعايدة والعزة) كي فرحته على رفع وكبحها بامتشاء تل السلطان) والد استمر في الاخيرة يوم امس ايضا.

ويجري اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في القدس وآخر في مقر الصليب الاحمر في غزة ضد ما يجري في معتقل النقب الصحراوي وتضامنا مع معتقليه حيث اضرب ابناء عن سمم نحو (٧٠٠) منهم اواخر الاسبوع الماضي.

● وضع متفجر في القطاع ●

ومنذ مساء السبت الماضي وحتى كتابة هذه السطور شهد قطاع غزة وبشكل متقطع مظاهر احتجاج واعمال قمع نظيمة، خاصة في مخيمات الوسط

● البقية على الصفحة ٧ ●

مع اقتراب احكام «جبهة الانقاذ الوطني» سيطرتها في رومانيا:

اعدام تشاوشيسكو وزوجته لتورطهما بجرائم خطيرة

● الراديو: حكم الاعدام صدر في محكمة عسكرية استثنائية ● تراجع كبير لرجال الشرطة السرية ● الناطق بلسان لجنة الانقاذ الوطني: نحن على اتفاق تام مع السوفييت ● الاتحاد السوفييتي يسحب قسما من رعاياه وانباء عن تكثيف الصدامات في بوخارست ●

● بوخارست - الوكالات - اعلنت الاذاعة والتلفزيون في بوخارست في الثامنة والنصف من مساء امس الاثنين ان حكم الاعدام صدر ونفذ في حق نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته ايلينا.

واعدم الزوجان بعد مثولهما امام محكمة عسكرية استثنائية القت عليهما مسؤولية قتل حوالي (٦٠) الف روماني، اي جرائم ابادة، وتهريب مليار دولار من خزينة الدولة. وادانت المحكمة شاوشيسكو وزوجته بتحريض الجيش على الوقوف ضد الشعب واستغلال السلطة بشكل سيء ومعاد للشعب والدولة.

ولم تتوفر حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، اية معلومات او تفاصيل اضافية حول هذا النبأ الذي تناقلته مختلف الاذاعات ووكالات الانباء ووسائل الاعلام. ولم يظهر التلفزيون الروماني صور امحاكمة او وقائعها او اي دليل مادي يؤكد صحة الخبر الامر الذي اثار التساؤلات.

ومن جهة اخرى، افادت الانباء الواردة من رومانيا بان انصار جبهة الانقاذ الوطني اقتربوا من احكام سيطرتهم على البلاد، حيث تقلصت

● البقية على الصفحة ٧ ●

٤٨ قتيلا على الاقل في حرائق متفرقة عشية الميلاد في الولايات المتحدة

● جونسون سيتي - الوكالات - ذكرت السلطات المحلية ان ٤٨ شخصا، على الاقل، لقوا حتفهم في حرائق متفرقة، امس الاول (الاحد)، في الولايات المتحدة حيث تم سحب ١٦ ضحية من بين انقاض منزل للمسنين في جونسون سيتي (تينيسي) وجرح حوالي ٥٠ شخصا، بينهم ١٥ من رجال الاطفاء في هذه الحرائق ولا تزال اجهزة الانقاذ تبحث عن ١١ شخصا اعتبروا في عداد المفقودين. والحريق لا تزال اسبابه غير معروفة اجتاح مبنى من عشر طوابق في وسط جونسون سيتي على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال شرق كنوكسفيل.

واشارت التحقيقات الاولى الى ان ١٤٥ مسنا يعيشون في هذا المبنى، حيث بدأ الحريق في الطابق الثاني منه، ولم تتم السيطرة على الحريق سوى بعد ست ساعات من جهود رجال الاطفاء.

ورأى المسؤول في سرية الاطفاء، دوغ بوكليس، ان سلسلة من الانفجارات المبكرة الخاطئة جعلت المسنين في هذا المبنى لا يسرعون في اخلائه.

ولقي ٣٢ شخصا على الاقل حتفهم، الاحد، في حرائق اندلعت في خمس ولايات اخرى. فقد قتل ستة اشخاص خلال اجتماع عائلي في اثنت (جورجيا)، وقتلت ام وبناتها الاربع في ضاحية دالاس (تكساس) واربعة افراد من عائلة واحدة في بيتسبورغ (بنسلفانيا).

بعد ٤٨ ساعة من المواجهات العنيفة:

هدوء نسبي على محاور القتال بين «امل» و «حزب الله»

الحص يدين المعارك واصفا اياها بـ «الانتحار الحقيقي»

● صيدا (لبنان) - الوكالات - شهدت المعارك بين ميليشيا حركة «امل» و«حزب الله» في جنوب لبنان امس الاثنين، هدوءا نسبيا بعد ٤٨ ساعة من المواجهات العنيفة اسفرت عن (٣٧) قتيلا و(١٣) جريحا وفق حصيلة جديدة اعدت استنادا الى مصادر المستشفيات.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مواجهات متفرقة تخللها قصف مدفعي جرت صباح امس، بين حركة «امل» و«حزب الله» في منطقة اقليم التفاح على بعد قرابة (١٥) كم الى الشرق من صيدا، المدينة الرئيسية في جنوب لبنان.

وافاد المصدر نفسه انه بعد القصف العنيف وفشل الهجوم الذي شنته حركة «امل» الليلة قبل الماضية لاستعادة ارنون كفرفيلا وعين قانا خفت حدة الاشتباكات ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية بالتوازي للحل.

ويبذل المسؤولون السوريون والنائب الاول لوزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي، جهودا مكثفة لوضع حد لمعارك بين التنظيمين اللذين يتقاتلان على زعامة الطائفة الشيعية في لبنان. وقد وصل بشارتي الى دمشق، امس الاول، بغية تسوية الخلافات بين التنظيمين.

ودان رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، هذه المعارك بشدة واصفا اياها «انتحارا حقيقيا». وقال في تصريح نشر، امس الاثنين، «اننا نناشد الطرفين اللذين من المفترض ان يقاتلا جنبا الى جنب ضد الاحتلال الاسرائيلي ان يوقفا الاشتباكات فورا والعودة الى العقل».

واكد المرشد الروحي لـ «حزب الله»، الشيخ محمد حسين فضل الله في تصريح نشر امس، على ضرورة «وقف سفك الدماء والبدء بحوار سياسي حول حل الخلافات بين التنظيمين».

بيرس «يؤجل» زيارته للاتحاد السوفييتي

● تل ابيب - اعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية، في منتصف الليلة، ان القائم بأعمال رئيس الحكومة شمعون بيرس قرر تأجيل زيارته الى الاتحاد السوفييتي لاجل غير مسمى وذلك احتجاجا على عدم ترتيب لقاءات له في موسكو مع كبار رجال الدولة.

الحكومة تصادق على مشروع الميزانية

● الغاء جزئي لقانون التعليم المجاني والغاء مخصصات الولدين الاول والثاني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها الاستثنائية امس (الاثنين)، على مشروع لميزانية العام المالي ١٩٩٠ - ١٩٩١ في اطاره العام.

وتقرر انتهاج يوم دراسي مطول في جميع انحاء البلاد وجباية رسوم تعليم من اصحاب المداخيل الكبيرة. والغاء مخصصات التأمين القومي للولدين الاول والثاني.

وقد صوت الى جانب مشروع الميزانية ١٩ وزيرا وامتنع اثنان عن التصويت وصوت ضده اربعة ووراءه هم ارنس وليفي وموداعي وشارون.

هذا وواصلت الحكومة حتى ساعة متأخرة من ليلة امس التصويت على مختلف بنود المشروع التفصيلية ومن المتوقع ان تصادق الحكومة على رفع القيمة الاضافية بنسبة ٦٪ وزيادة اسعار البنزين بنسبة ١٠٪ وزيادة اسعار السجائر بنسبة ٢٣٪.

في اختتام مؤتمر اثينا الثقافي والسياسي (١٦ - ٨٩/١٢/٢١):

دعوة حكومات العالم وهيئاته الشعبية الى تقديم كل دعم ممكن للانتفاضة الفلسطينية

● الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل يشارك مشاركة نشيطة في اعمال المؤتمر ●

● أثينا - خاص بـ «الاتحاد» - بدعوة من «اللجنة الشعبية الثقافية لعموم اليونان» افتتح الاسبوع الفائت في اثينا المؤتمر الثالث لدعم القضية الفلسطينية بمشاركة وفود عديدة تمثل الاحزاب والهيئات الشعبية في الدول التي شاركت، وتمثلت في المؤتمر، معظم الدول العربية الى جانب ممثلين عن الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية واليونان وقبرص وايران.

وقد تركزت اعمال المؤتمر حول (الطفل والانتفاضة) وقدمت خلال ذلك مداخلات عديدة حول اوضاع الاطفال الفلسطينيين في ظل الاحتلال وفي ظروف الانتفاضة شارك فيها ممثلو الدول الاجنبية والدول العربية والهيئات اليونانية بشكل خاص وتم في نهاية المؤتمر تشكيل اربع لجان عمل لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر على النحو التالي:

● البقية على الصفحة ٢ ●

تحولات في الرأي العام الأمريكي لصالح الموضوع الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشير آخر استطلاع للرأي العام بخصوص القضية الفلسطينية أجري في شهر أيلول الماضي في الولايات المتحدة الامريكية، إلى انه طرأ تحول إيجابي في الرأي العام الأمريكي لصالح القضية الفلسطينية وذلك بتأثير الإنتفاضة المستمرة. ويؤكد الإستطلاع ان اتجاه هذه التحولات مستمر منذ سنتين خاصة بين الشريحة المثقفة الأمريكية.

ويشير الإستطلاع إلى ان النسبة بين مؤيدي الحق الفلسطيني ومؤيدي إسرائيل رست اليوم على ٤:٣ لصالح إسرائيل بينما كانت في الأشهر الأولى للإنتفاضة ٥:٣. أما نسبة التأييد للحق الفلسطيني بين فئات المثقفين والأكاديميين الأمريكيين فهي ارتفاع حاد، فقد اشار الإستطلاع الى انها رست على ١:٢ وهذه هي المرة الأولى التي تميل فيها الكفة الى جانب القضية الفلسطينية بين المثقفين. وتبين من الإستطلاع انه كلما ارتفع المستوى الثقافي والعلمي للمواطن الأمريكي، وكلما كان على علم أكثر بتطورات الأمور في الشرق الأوسط كلما تأييده أكبر للحق الفلسطيني. ونقلت صحيفة «هآرتس» التي نشرت عن معطيات الإستطلاع، أمس، قلق المسؤولين في المنظمات اليهودية الأمريكية إزاء هذه التحولات خصوصا في الشريحة المثقفة التي تعتبر الشريحة القائدة في المجتمع الأمريكي والمؤثرة في الرأي العام هناك.

فيصل الحسيني، في الطيبة:

في سبيل السلام نتخلى عن كوابيس المجازر.. لكن ماذا يقدم الآخرون؟!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» لمراسله محمد ابو اصبع - عقدت في نادي حركة «النهضة» في الطيبة، امس الاول الاحد، ندوة سياسية شارك فيها فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات العربية في القدس، وإساف اديب، احد قادة حركة «طريق الشرارة»، وعضو الكنيست عن حركة «راتس» دادي تسوكر، ومحمود محارب. وكان افتتح الندوة سكرتير حركة «النهضة» عبد العزيز ابو اصبع.

وفي معرض حديثه قال فيصل الحسيني ان على الشعب الفلسطيني ان يساهم في تبديد مخاوف الاسرائيليين من قيام دولة فلسطينية وذلك عبر اقناعهم ان الشعب الفلسطيني لا يطالب باكثر من دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى جانب اسرائيل. واضاف الحسيني «نحن في سبيل السلام العادل والصادق متغاضين عن كوابيس مجزرة دير ياسين ومجزرة كفر قاسم ولكن يطرح السؤال: هل الطرف الآخر جاد في عملية السلام؟».

وفي رده على سؤال حول تقييمه لموقف الجماهير العربية في اسرائيل قال الحسيني «نحن نطلب منكم ان تشاهدوا انتفاضتنا وان تدعموها ولكن لا نطلب منكم ان تستحوذوا ومن الممكن دعم الانتفاضة من خلال النشاطات السياسية

● البقية على الصفحة ٢ ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

نحو عام ١٩٩٠ - عام السلام

عامان على الانتفاضة والطريق الى الدولة الفلسطينية المستقلة

ندعوكم لحضور الامسية السياسية التي تعقد استعدادا لاستقبال عام ١٩٩٠ الذي اعلن عنه عاما للسلام وشعارا للمسيرة الدولية التي تجري في نهاية هذا الشهر في القدس، وبمناسبة مرور عامين على الانتفاضة

يشترك في الامسية:

- ● رضوان ابو عياش - رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين
- ● غسان خطيب - المحاضر في جامعة بير زيت
- ● لطيف دوري - سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني
- ● هاشم محاميد - عضو قيادة لجان الاغاثة ودعم الانتفاضة
- ● عصام مخول - عضو قيادة طاقم حركات السلام

●● يدير الامسية سلمان ناطور

وذلك مساء الاربعاء ٨٩/١٢/٢٧ الساعة السابعة مساء في قاعة المؤتمر - شارع مار يوحنا - ٣٩ - حيفا.

كلمة الاتحاد

هتاف غورباتشوف ـ تجسيد قوي لارادة حركتنا القوية والمتجددة!

□ اختارت مجلة «تايم» الاسبوعية الامريكية الشهيرة وواسعة الانتشار في عددها الاخير القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بوصفه «رجل عقد الثمانينات».

وقالت الصحيفة انه لو كان عليها ان تختار رجل العشرين لكان غورباتشوف، بلا شك، بين اوائل المرشحين.

وبينما كانت صحيفة «تايم» تصل الى هذا الاستنتاج، كان غورباتشوف يواصل القيام بدوره العظيم على رأس الدولة السوفييتية مفتشا عن حلول للقضايا الاساسية التي تجابه العملية التجديدية التاريخية، عملية البيريسترويكا. فهناك قضايا مباشرة لا تحتمل التأجيل مثل ضمان الاحتياجات الاستهلاكية للشعب وتعجيل النمو الاقتصادي وهناك قضايا فكرية ـ سياسية تتعلق باستمرار العملية الدمقراطية العميقة وضمان المشاركة الشعبية الواسعة في تقرير امور البلاد ومستقبلها وهناك قضايا تتعلق بالسلام العالمي وضمان المستقبل الانساني.

وفي خطابه الهام في اختتام الدورة الثانية لمجلس مندوبي الشعب اشار غورباتشوف الى كل هذه القضايا في عمق ابداعي وصراحة رائعة.

وفي معرض نقاشه ضد الاصوات المعارضة لدور الحزب الشيوعي السوفييتي، قيادة مرطليعته للمجتمع، وضد الاصوات المشككة بالشيوعية عموما هتف ميخائيل غورباتشوف: «انا شيوعي واعتز بكوني كذلك». وفي هذا دحض للتزوير الفكري البرجوازي الذي يحاول ان يرى في الروح التجديدية العميقة لخطة غورباتشوف خروجا على الروح الشيوعية، او كما يقولون ويفضل القيم الانسانية العامة على القيم الطبقية.

ان حزب لينين، بقيادة غورباتشوف اذ ينفض الغبار البيروقراطي عنه، يحمل روحه الانسانية الدمقراطية ويتعامل بابداع وتجديد مع قضايا المجتمع السوفييتي وقضايا العالم المعاصر عموما لينطلق، بالضبط من الروح الطبقية للطبقة العاملة الطبقة الاكثر ثورية وتقدمية، الطبقة الطليعية في هذه المرحلة من تطور الحضارة الانسانية.

ولان الطبقة العاملة كذلك فهي تجند معها كل ما هو انساني ودمقراطي وتقدمي في بقية فئات المجتمع وبخصوص بين المثقفين. ولان الحزب الشيوعي هو طليعة التقدم الانساني فهو يتجدد ويتطور ويجترح مآثر جديدة في التفكير والتطبيق. ومهما كانت الصعوبات جمة ومعقدة فنحن نعتقد بان حزب لينين في مرحلة البيريسترويكا يفتح آفاقا جديدة لم تكن معروفة من قبل، تفكيرا وابداعا وتجديدا وتطويرا للحضارة الانسانية.

هناك كثير من المفارقة بين هذا التزامن بين سقوط حكم تشاوشيسكو في رومانيا وبين هذه الآفاق التي طرحها غورباتشوف في خطابه امام مجلس ممثلي الشعب. ان القديم الرجعي يسقط بينما ينمو ويسمو الجديد التقدمي، ان الاشتراكية تنفض عنها الاخطاء والتشويهات والترسبات المحافظة والجامدة والبلد شابة وتنطلق الى امام.

ومن حق كل شيوعي في العالم وفي بلادنا ان يكرر، بثقة بالنفس وتفاؤل تجاه المستقبل هتاف الرفيق غورباتشوف: «انا شيوعي، واعتز بكوني كذلك».

(«الاتحاد»)

في اجتماع لجنة الاباء في عارة:

مطالبة وزارة المعارف باعطاء الاولوية للوسط العربي في برامج التعليم

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بعثت لجنة الاباء في مدرسة «الهلال» في عارة برسالة الى مدير المعارف تطالبه بالوقوف عند برنامج الغاء يوم التعليم واعطاء الاولوية للوسط العربي في برنامج اليوم الدراسي الطويل.

وكان الاباء في مدرسة الهلال عقدوا اجتماعا يوم الخميس (٨٩/١٢/٢١)، انتخبوا فيه لجنة اباء جديدة. وحضر الاجتماع مفتش المعارف، احمد صادق جبارين، الذي حيا الهيئة التدريسية والاباء واشاد بمستوى المدرسة الرفيع الذي وصلت اليه بفضل جهود المعلمين والاباء وبتجهيز المدرسة بآلات الحاسوب والآلات الموسيقية واقامة دورات للاباء والامهات.

ثم تحدث مرشد المدارس الجماهيرية، الاستاذ شريف مصاروة، وقدم شرحا وافيا عن عمل الاباء في المدارس الجماهيرية.

وتكلم احمد ملحم رئيس لجنة الاباء العربية وعضو لجنة متابعة التعليم العربي، مشيرا الى مشاكل التعليم العربي في اسرائيل، واكد دور لجان الاباء العرب ولجنة متابعة التعليم العربي.

ثم تحدث هشام يونس، رئيس لجنة الاباء في المدرسة، فأشار الى اهمية تعاون الاباء مع الهيئة التدريسية.

وخص الاجتماع الاستاذ محمود يونس، مدير المدرسة وعضو لجنة متابعة التعليم العربي، مؤكدا على ضرورة التنسيق مع لجنة متابعة التعليم العربي ووقوف لجنة الاباء مع نضالها من اجل الحلول.

كما اشار المدير الى مشروع (الجذور) وكيفية تحقيق الاهداف التربوية للمدرسة مشيرا الى اهم الاهداف وهي تعزيز الانتماء الوطني الفلسطيني ومحبة الوطن والتربية على التعايش المشترك.

وفي نهاية الاجتماع قامت الهيئة التدريسية بتوزيع الشهادات التقديرية على الاباء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ كفر كنا (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٢٦ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «البيريسترويكا والشبيبة الشيوعية». المحاضر: وائل نصر الله.

■ طرعان (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٢٦ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي غسان خوري للحزب ـ محاضرة حول «البيريسترويكا والشبيبة الشيوعية». المحاضر: احمد حبيب الله.

■ كفر مندا (الحزب) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٢٦ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة ـ محاضرة حول «التطورات الاخيرة في العالم الاشتراكي». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ يافة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٧ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «البيريسترويكا والشبيبة الشيوعية». المحاضر: وائل نصر الله.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو عشيه، سميح ابو خيط، صلاح دباجة، كريم ريحان، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع «حريري» ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٤ ٥١٤ ـ فاكسميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات: التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠ ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١.
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ (فاكس ـ ٠٢/٢٧٦٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٩ (فاكس ـ ٩٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦.
■ مكتب الطوف ـ عرابة. هاتف ٠٦/٧٤١٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٦٨١٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت ١٧٦١ ـ يافا. هواتف: ٨١٠٢٣٩ و ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس).
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢.
■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

قرارات الدورة الـ (٣١) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● ارفعوا ايديكم عن بنما ● تحية الى الشعب الروماني ● الدعوة لانجاح مسيرة السلام العالمية ● فتح باب النقاش الحر حول رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٢١ للحزب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت الدورة الكاملة الـ (٣١) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يومي ٢٢ و ١٢/٢٣، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وقدم السكرتير العام للحزب، مئير فلنر، محاضرة حول التطورات السياسية الجديدة والوضع في الدول الاشتراكية وحول امور تنظيمية.

وقدم عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية دافيد (ساشا) حنين، تقريرا عن عمل المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية.

وجرى نقاش حول المحاضرات.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرات والتلخيصات واتخذت قرارات.

وحيا الرفيق مئير فلنر، في بداية الجلسة، اعضاء اللجنة المركزية: روث لوبيتش، بمناسبة عيد ميلادها الـ (٨٠)، وبوجيد غوبي، بمناسبة عيد ميلادها الـ (٦٠)، وغسان حبيب، بمناسبة عيد ميلاده الـ (٦٠)، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية بورام جوجانسكي، بمناسبة عيد ميلاده الـ (٥٠)، وعضو اللجنة المركزية بيسم براخه بمناسبة عيد ميلاده الـ (٥٠)، وتمنى لهم الاستمرار في العمل الجماهيري المثمر والصحة الجيدة والسعادة الشخصية.

● ارفعوا ايديكم عن بنما ●

تندد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بغزو الجيش الامريكي لبنما. ان ادعاء ادارة بوش بأن الاحتلال العسكري لبنما يهدف الى فرض الدمقراطية فيها، ما هو الا ذريعة امبريالية قديمة لاضفاء شرعية على قصف المدن وعلى قتل المدنيين العزل وتنصيب حكومة دمى.

ان الغزو العسكري الامريكي لبنما يتعارض تعارضا اساسيا مع القانون الدولي والتزام كل دولة بعدم الاعتداء على سيادة دولة اخرى، وهو يتناقض مع هدف تحسين العلاقات الدولية والاتفاق السوفييتي ـ الامريكي الذي اقر في قمة مالطة، ووفقا له فان لكل شعب ولكل دولة الحق في تقرير المصير واختيار السلطة المناسبة له. ان هذا الغزو، الذي يهدد السلام العالمي، سيكون له اثر «البومبرانغ» ضد التدخل العسكري الامريكي وسوف يزيد من عزلتها (الولايات المتحدة) اكثر.

وتستنكر اللجنة المركزية من تدخل اسرائيل رسميا في الاعمال المجرمية التي تديرها ادارة بوش في بنما وتذكر بان الحكومة اعلنت رسميا، في الحول الماضي بانها ستنضم الى حملة اسقاط حكم الجنرال نورييغا.

اللجنة المركزية تضم صوتها للهتاف: ايها الامريكيون، ارفعوا ايديكم عن بنما!

● تحية تضامن مع الشعب الروماني ●

تعبر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها الكامل مع الشعب الروماني الذي انتفض ضد الحكم الديكتاتوري لنيكولاي تشاوشيسكو، الذي شوه الاشتراكية وداس على الحريات الدمقراطية وتدهور حتى تنفيذ جرائم دموية بحق الآف المواطنين.

ان القمع والضائقة الشديدتين وتقديس شخصية تشاوشيسكو وافراد عائلته والارتكال الى قوات امن خاصة وكم فيه كل من اختلف مع الرأي الرسمي ـ ان كل ذلك ادى الى تشويه الاشتراكية التي تضمن، من اساسها حكما دمقراطيا يهتم برفاهية الشعب.

تعرب اللجنة المركزية عن املها بان يقيم الشعب الروماني وقيادته المؤقتة ـ جبهة الانقاذ الوطني ـ حكما دمقراطيا مستقرا يحترم حقوق المواطن ويعمل من اجل رفاهية الشعب ويطور القاعدة الاقتصادية والاجتماعية الاشتراكية.

● من اجل اخراج العملية السلمية من الطريق المسدود ●

تقرر اللجنة المركزية ايوت صحة تقييمها بان مبادرة السلام التي اطلقها شمير وايدها حزب «العمل»، ما هي الا طرق اخفاق يمنع اي تقدم كان نحو التسوية السلمية للنزاع في منطقتنا وحتى المبادرة الامريكية ـ المصرية بالدعوة لاجراء حوار اسرائيلي ـ فلسطيني وصلت الى طريق مسدود بسبب تصلب حكومة الليكود ـ المعراخ في رفضها لاجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية او مع وفد فلسطيني يتم تشكيله بالتنسيق معها.

وازاء الجمود الخطير في العملية السياسية وازاء تصعيد القمع في المناطق المحتلة، تناشد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل انصار السلام، اليهود والعرب، الكفاح الموحد على اساس القاعدة واسعة قدر المستطاع من اجل احترام حقوق الانسان في المناطق المحتلة وانهاء الاحتلال والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية واحترام حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتناشد اللجنة المركزية اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجمهور مؤيديه واعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل انصار السلام المساهمة الفعالة في النشاطات المقررة في اطار «مسيرة السلام ١٩٩٠» وفي القافلة السلمية التي ستسافر الى القاهرة للالتقاء مع ممثلي م.ت.ف، ومن اجل مواصلة حملة التبرعات المالية والطبية لسكان المناطق المحتلة.

● من اجل ميزانية سلام لمصلحة العمال ●

ان ميزانية الدولة المقترحة لعام (١٩٩٠) هي ميزانية ضد العمال وضد الفئات المسحوقة والفئات المتوسطة. ان المصاريف العسكرية الباهظة ستزداد لتمويل قمع الانتفاضة والاستعداد لمواجهة عسكرية اضافية بينما ستجري تقليصات جديدة اضافية مما سيزيد العبء على كاهل العمال. تقليص المخصصات الوالدين الاول والثاني، الغاء المخصصات الصحية على المشتريات الاساسية، الغاء التعليم المجاني في جهاز التعليم الابتدائي والثانوي ورفع الضريبة الاضافية.

ان ميزانية (١٩٩٠) تعبر عن توجه طبقي واضح لصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة، الاجانب والمحليين. اوفقا لاقتراح وزارة المالية فان الشركات واصحاب الدخل الكبير سيحصلون على تسهيلات اضافية في الضرائب، وستزداد عملية نقل الشركات الرسمية، الهستدروتية والشعبية، لايدي مستثمرين اجانب (مكسويل وامثاله)، وسيستمر تآكل الاجور الحقيقية وستبقى نسبة البطالة عالية.

تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى شن معركة شعبية من اجل تغيير جوهري اساسي في ميزانية الدولة من اجل ميزانية سلام، التي يجري في اطارها تقليص جدي في المصروفات العسكرية وتلغى مصروفات الاحتلال وتزداد المصروفات على المجالات الشعبية ومن اجل التطور الاقتصادي.

● تنفيذ التغيير في تركيبة كتلة الجبهة في الكنيست ●

استمرارا لقرار مجلس الجبهة من يوم (١٩٨٩/١٢/٤)، الذي بموجبه سيستقيل احد اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست في مدة شهر، قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان توصي امام سكرتارية الجبهة وكتلتها البرلمانية بان يكون المستقيل الاول عضو الكنيست مئير فلنر.

● نشر خاص للنقاش الفكري ـ السياسي ●

في اطار التحضير المؤتمر الـ (٢١) للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي سيعقد في شهر ايار (١٩٩٠)، قررت اللجنة المركزية للحزب اصدار نشرة خاصة تكون مفتوحة امام اعضاء الحزب لاجراء النقاشات في المواضيع الفكرية والسياسية والايديولوجية.

النقاش من على صفحات هذه النشرة سيجري بالاضافة الى النقاش الفكري ـ السياسي الدائر منذ الآن من على صفحات جريدتي الحزب، «الاتحاد» و «زو هديرخ».

● فصل من اللجنة المركزية ●

قررت اللجنة المركزية، بالاجماع فصل الرفيق سميح شناوي من اللجنة المركزية وذلك بعد انتهاكه الخطير للطاعة الحزبية والنظم بالمبادىء التنظيمية للحزب. وسبق القرار نقاش بدأ في الدورة الـ (٣٠) واستمر في الدورة الـ (٣١) للجنة المركزية، وخلاله اعلن الرفيق شناوي بانه انتهك قرار اللجنة المركزية عن معرفة ووعي وانه غير مستعد لاحترام قراراتها في المستقبل ايضا.

تعم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي



(في الصورة: اطفال الروضة يحكون رواية الميلاد) — تصوير: باسل طنوس خاص بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

وزارة المعارف تعترف رسميا بروضة نعمت في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «وزارة المعارف والثقافة وافقت رسميا على اعطاء ترخيص لروضة «نعمت» في الناصرة، وبهذا تكون روضتنا اول روضة في المدينة لاطفال ما قبل سن المدرسة» طروم حوقاه. بهذه الكلمات افتتحت سكرتيرة مجلس نعمت ردينة جرايسي حديثها في احتفال الروضة بانتهاء الفصل الدراسي الاول وبمناسبة عيد الميلاد الذي اقيم يوم الجمعة الماضي بحضور مفتشة الروضات في مركز «نعمت» سميحا حكر والقائم بأعمال سكرتير المجلس محمد ابو احمد واعضاء من المجلس وآباء وامهات الاطفال.

افتتحت الاحتفال فاتن بشارة المربية المسؤولة عن الروضة، وتلتها سكرتيرة المجلس التي تمنت ان تكون السنة الجديدة سنة خير وسلام الذي نحن بأمس الحاجة له.

ثم قدم عدد من التحيات من القائم بأعمال سكرتير المجلس محمد ابو احمد والمفتشة المسؤولة سميحا حكر التي وعدت بتقديم الدعم والمساعدة من اجل فتح روضات وحضانات في الناصرة. وقدم الاطفال عددا من الرقصات والاغاني. ثم وزع شيخ العيد «بابا نويل» الهدايا على الاطفال.

مشاريع تطويرية تنفذها بلدية شفاعمرو:

مدرستان جديدتان وبيت للمسنين وترميم قلعة «الظاهر عمر»

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت بلدية شفاعمرو في الاعداد لتنفيذ عدة مشاريع تطويرية للمدى البعيد واهم هذه المشاريع البدء في بناء المرحلة الاولى من المدرسة الاعدادية وتضم (١٨) غرفة تعليم لتخدم طلاب المنطقة الشرقية من المدينة. وسيمول «مفعال هبايس» مرحلة البناء الاولى بمبلغ (١،٦) مليون شيكل. وسوف يكتمل نهائي بناء المدرسة حتى عام ١٩٩١.

واتفقت بلدية شفاعمرو مع وزارة المعارف على تخصيص ميزانية خاصة لعام ١٩٩٠ للبدء في بناء المدرسة الاعدادية ـ الثانوية الشاملة في منطقة الوسطاني غربي المدينة.

وحسب برامج البلدية ومخططاتها ستحل المدرستان الجديدتان المذكورتان خلال السنوات القادمة مشكلة الغرف المستأجرة في شفاعمرو نهائيا حتى العام (٢٠٠٠).

كما تم الاتفاق نهائيا مع جمعية «ايشيل» على البدء في بناء بيت للمسنين في شفاعمرو.

والجدير بالذكر ان بلدية شفاعمرو باشرت قبل مدة في ترميم قلعة «الظاهر عمر» وقد تم انجاز المرحلة الاولى ورممت جميع اجزاء القلعة من الداخل، ويستمر العمل حاليا في تطهير وترميم الساحات الخارجية للقلعة حتى الصيف القادم.

● في اختتام مؤتمر اثينا

● تتمة من صفحة ١ ●

١ ـ اللجنة السياسية برئاسة الكاتب والصحفي المصري كامل زهيري.

٢ ـ لجنة الاتصالات الخارجية برئاسة الناقد الفلسطيني انيس القاسم.

٣ ـ لجنة الطفل برئاسة الفنانة المصرية فردوس عبد الحميد.

٤ ـ لجنة العمل الثقافي برئاسة الشاعر سميح القاسم.

وكان المؤتمر قد انتدب وفدا كبيرا توجه الى مبنى وزارة الخارجية اليونانية لمطالبة الحكومة بالتأثير على الحكومات الاوروبية، والهيئات الشعبية والبرلمانات بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ودعم الانتفاضة بشتى الوسائل.

ومما يجدر ذكره ان وفد دولة فلسطين المحتلة، والوفد المصري، والوفد اليوناني ووفد الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل كانت من انشط الوفود التي شاركت في المؤتمر.

● نشاطات الاتحاد العام للكتاب في اسرائيل ●

وكان الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل قد شارك في اعمال المؤتمر بوفد مكون من الشعراء والكتاب والباحثين: سميح القاسم ونزيه خير ود. جمال الصوار ومصطفى مرار ود. شريف كناعنة.

وقد تناوب جميع اعضاء الوفد على رئاسة المؤتمر في حين قدم الدكتور شريف كناعنة، الاستاذ في جامعة بيرزيت، محاضرة شاملة عن الاوضاع في الضفة الغربية المحتلة. كذلك قدم الكاتب مصطفى مرار محاضرة حول (الانتفاضة في ادب الاطفال)، وكان الشاعر سميح القاسم من المتحدثين في افتتاح المؤتمر ومن الملخصين لأعماله.

ومن أبرز نشاطات المؤتمر كانت (الأمسية الشعرية) التي شارك فيها الشعراء سميح القاسم ونزيه خير وجمال الصوار والشاعرة اليونانية فاسيليا. وكانت القراءات قد ألهبت حماس المئات من الحضور من اعضاء الوفود والطلاب والمقيمين العرب في اثينا، وشارك في الأمسية ايضا الفنان المصري عزت العلايلي بقراءات لعبد الرحمن الابنودي كما غنت في الامسية الفنانة المصرية فردوس عبد الحميد. وكانت وكالات الانباء اليونانية المحلية، والعربية والعالمية قد غطت اعمال المؤتمر بشكل مكثف.

● هذا ما يتضح من

● تتمة من صفحة ١ ●

«الشاباك» في كشف عوامل مرض الموت حقائق عن المعتقلين في حينه ان وفاته كانت «طبيعية»، فيما طالبت عائلته ومحاميه (محمد حاتم ابو شعبان)، باجراء تشريح لجثمانه بمشاركة طبيب خاص استدعي من قبل مؤسسة «الحق» في رام الله.

واورد «الحق» ان اسرائيل يعتبر انعدام تأكيدات عائلة القائد البروفيسور يهودا هس رئيس المشرحين في معهد «ابو كبير» للطب الشرعي.

وفي مؤتمر صحفي عقده الطبيب الامريكي بادن في مؤسسة «الحق» في رام الله عصر امس ان نزيف المخرك من المصران هو الذي ادت شرايينه عملية النزيف الحاد الذي يرافقه في العادة الم شديد ادى خلال نحو نصف ساعة الى الوفاة. واضاف ان هناك آثار تعذيب بآلة حادة على جانبي جسم الشهيد، كما ان آثار ضرب حيث لوحظت على اعضائه التناسلية.

وقد اثار هذا الاعلان، الذي تم في اعقاب اجراء تشريح مكتمل الجوانب بما في ذلك زيارة مكان الوفاة والالتقاء مع المحققين آثار تساؤلات مشروعة حول (١٧) حالة استشهاد اخرى حصلت داخل السجون الاسرائيلية خلال عامي الانتفاضة الاخيرين حيث لم يبحث ان استكملت كل الاجراءات الخاصة بالتشريح مع الاشارة الى انه لم يجر في حالات كثيرة اشراك مندوبين عن ذوي الشهداء في عمليات التشريح.

ومن اجل ضمان تشريح متكامل طالبت مؤسسة «الحق» بتشكيل جهاز مستقل للاشراف على سير عملية التشريح والمراقبة لها وطالبت بان تقوم الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة بدور في هذا المجال خاصة وان لها مسؤولية في ذلك.

من ناحيه ثانية انتشرت تساؤلات حول الاجراءات التي قد يتخذها المسؤولون بحق مرتكبي جريمة قتل المعتقل خالد الشيخ علي من غزة بعد ان اقر المشرحون بان السبب للوفاة هو التعذيب والقتل.

● فيصل الحسيني، في

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتجاجية والاعلام المتزايد ومن خلال مقال لجماهير العربية من اجل المشاركة. وحول كيفية تشكيل الوفد الفلسطيني الى طاولة المفاوضات قال الحسيني ان وسائل الاعلام تثير ضجة مفتعلة حول هذا الموضوع، ولكن يجب ان يكون واضحا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف الوحيد المخول بتشكيل اي وفد كان.

اما عضو الكنيست داني تسوكر فقال رغم لاختلاف الآراء نحن متفقون على قيام دولتين للشعبين. ولكن لدينا في الشارع اليهودي تخوف من رد الفعل لقيام الدولة الفلسطينية، وبدون التخلص من تخوفنا لا نستطيع اقناع بعضنا والتأثير على الشارع اليهودي. وحول الموضوع نفسه قال اسلاف ادويد، احد قادة حركة «طريق الشرارة» ان المطلوب للتغلب على المخاوف التي يتحدث عنها تسوكر هو برنامج سياسي واضح وبرنامج عمل يتجاوب مع الاوضاع والتحديات.

وحول القائمة المشتركة قال تسوكر على الانطباع في الشارع اليهودي ان اكثر مصوتيها هم من العرب ونحن لا نستطيع ان نغير من هذا الانطباع لدى اوساط واسعة من الشعب اليهودي!

وفي رده حول الموضوع قال ادويد ان حركته ساهمت في اقامة القائمة المشتركة ضمن اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومن الاجدر بحركة «راتس» ان تعلن عن استعدادها للعمل المشترك والانضمام للقائمة المشتركة، ودعا كل الحركات اليسارية الى توحيد جهودها من اجل تحقيق الاهداف المشتركة.

● اقتصار احتفالات الميلاد في بيت لحم

● تتمة من صفحة ١ ●

بيت لحم الى ثكنة عسكرية وحواجز لا حصر لها واغلقت في وجه المسلمين (!!)

واينما اتجهت الانظار كانت تجد سلاحا ما او رجل «امن» او حاجزا وما شابه كما فرض نظام حظر التجول على المخيمات الثلاثة.

وصرح حاج اوروبي لاحدى شبكات التلفزيون بانه يشعر بالخوف بينما قالت مرافقته بانها تشعر بالحنق والاستفزاز الشديدين من مظاهر «العسكرة» هذه. وقف المدينة ومنطقتها اسراب تجاري شل مظاهر الحياة وامتنع الاهالي عن الاصطفاف على جانبي الطريق بين مار الياس وبيت لحم.

وكان في استقبال غبطة البطريرك صباح على مشرف بيت لحم رئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش واعضاء المجالس البلدية الثلاثة (بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا) والاب جورج ابو خازن خوري طائفة اللاتين وحشد من رجال الدين، ثم اتجه الموكب نحو ساحة كنيسة المهد حيث كان في استقباله رئيس بلدية بيت لحم وعدد من رجال الدين والحجاج الاجانب، ثم سار غبطة البطريرك وموكبه الديني الى كنيسة القديسة كاترينا الرعوية واقام صلاة قصيرة هناك.

وفي حوالي الثانية عشرة من منتصف الليل ترأس غبطة البطريرك صباح صلاة ليلة عيد الميلاد في الكنيسة نفسها جرت عقبها دوره فناسبه الى مغارة الطفل يسوع لتشترك فيها سيادة القاصد الرسولي ورئيس بلدية بيت لحم وعدد من قناصل الدول الاجنبية وبعض الحجاج الاجانب، كي تفرض قادة جيش الاحتلال انفسهم على القداس وظهور بالزي العسكري الاستفزازي جنبا الى جنب مع هذا الحشد من الشخصيات الدينية وقد استمرت الصلوات حتى ساعات الفجر (امس الاثنين).

وتحدث غبطة البطريرك ميشيل صباح، في العظة التي القاها خلال القداس، عن الآم ومآسي الشعب العربي الفلسطيني والمستمرة منذ سنوات والتي ازدادت بشكل حاد خلال السنتين الاخيرتين بشكل خاص، معبرا عن التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله.

وقال في عظته، «وبناؤنا في بيت لحم وبيت ساحور واخواتها يسألوننا: كيف نحتفل بالعيد واخوتنا يقتلون او يغيبون في السجون ومع ما تمر به من معاناة والاموال واضاف: «ولكننا نقول لاخوتنا ابناء الشعب الفلسطيني انه رغم كل ما يجري لكم فانكم لمنتصرون».

وطالب غبطة البطريرك صباح، في عظته السلطات الاسرائيلية برفع العسف والضيم عن الشعب الفلسطيني ثم توجه الى الشعب اليهودي قائلا: «والشعب اليهودي نقول: المحبة ستعطيكم الامن».

وختم خطبته قائلا: اننا ندعو كل المؤمنين في العالم الى الانضمام الى صلاتنا من اجل العدل والسلام في ارض السلام و ألا ينسوا القدس وشعبها المتنازعين.

في حديث مع مراسل «الاتحاد»:

اليهود الاثيوبيون المضربون في بئر السبع يهتفون: «لا للتمييز العنصري»

«يهملوننا لاننا سود البشرة. غدا سيأتي الروس فيمنحوهم القصور»

● الـ ١٢٠ عائلة من يهود اثيوبيا تواصل الاضراب لليوم السابع على التوالي احتجاجا على المماطلة (منذ خمس سنوات) في نقلهم الى بيوت سكن مناسبة ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ تواصل ١٢٠ عائلة من يهود اثيوبيا الاضراب في مركز الاستيعاب في بئر السبع لليوم السابع على التوالي احتجاجا على انتظارها منذ اكثر من خمس سنوات للانتقال الى مساكن واحتجاجا على الظروف غير الانسانية للحياة في المركز.

ويضم هذه العائلات حوالي (٥٠٠) نفر معظمهم عاطلون عن العمل.

ورفع المضربون شعارات مثل: «انتظرنا خمس سنوات فالى متى نصبر على هذا الوضع»، و«نريد بيوتا تلائم بني البشر» و«نريد المساواة ولا للتمييز العنصري» و«نريد الخبز والعمل والمأوى».

وتعتزم هذه العائلات مواصلة الاضراب الى ان تتحقق مطالبها.

وخلال ايام الاضراب جرى اغلاق مكتب الوكالة اليهودية ومقر العاملين فيه بما في ذلك العاملة الاجتماعية.

وكان جرى قبل سنة اشهر اغلاق روضة الاطفال في مركز الاستيعاب بسبب عدم قدرة هذه العائلات على دفع مبلغ ١٢٠ شيكل شهريا مقابل كل طفل.

والبيوت التي تعيش فيها هذه العائلات قديمة جدا وتتآكل في الشتاء وجدرانها بسرب الرطوبة والمراحيض فيها مهشمة وشبكة المياه مهترئة والبعض منها معطل. وهذه البيوت تتألف من غرفة او غرفتين مع مطبخ ومرحاض ويعيش فيها في بعض الاحيان (٨) انفار.

والحي الذي تعيش فيه هذه العائلات مثل سجن مهجور تكثر فيه الفئران والصراصير والحشرات الاخرى.

وجراء النقص في المواد الغذائية تعيش هذه العائلات حياة اشتراكية بدائية يتقاسمون فيها لقمة العيش.

وقالت ربة احدى هذه العائلات لمراسلنا التي زار الحي امس: «غدا سيأتي الروس سيعطونهم قصورا ونحن سنبقى نعيش حياة الكلاب في هذا المكان».

ويدخل مراسلنا الى بيت عائلة داود حيث رأى الوضع الذي تعيش فيه هذه العائلة المكونة من (٨) انفار في غرفة وصالون.

وقال بعض ارباب العائلات لمراسلنا ان الوكالة اليهودية لا تريد سماع شكاوانا ربما لاننا سود البشرة.

اقبال واسع على بازار النساء الدمقراطيات في سخنين لدعم روضات الاطفال

● نساء سخنين وطرعان يشاركن في مسيرة السلام ●

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تردد جمهور غفير من اهالي سخنين على «البازار» الخيري الذي بادرت الى اقامته حركة النساء الدمقراطيات في القرية والمقرر ان يستمر حتى اليوم (الثلاثاء).

وكان افتتح «البازار» الذي سيعود ريعه لتطوير عمل روضات الاطفال التابعة لحركة النساء في القرية يوم السبت الماضي.

والهدف فكرة اقامة «البازار» لاحتياجها ودعما من الاهالي الذين اقبلوا على شراء الكثير من معروضاته من اشغال يدوية والعاب للاطفال وملابس النساء والرجال.

وتقوم حركة النساء الدمقراطيات، من خلال هذا النشاط، بالتجنيد والدعوة للاشتراك في المسيرة السلمية الدولية التي ستجري في نهاية الاسبوع الجاري في القدس.

وفي طرعان

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ هنا وكانت حركة النساء في طرعان قد قررت المشاركة في مسيرة السلام ايضا. وجاء هذا القرار خلال المحاضرة التي اقامتها الحركة في نادي الحزب الشيوعي على اسم غسان خوري في القرية ضمن نشاطاتها استعدادا لمؤتمر حركة النساء في منطقة الناصرة وكان موضوع المحاضرة ـ الامراض السرطانية لدى النساء وقدمها د. محمد عابد عدوي. وادارت اللقاء سهام سعدي فاستهلته بكلمة عن التاسيس...

يوم دراسي حول مشروع «بيرح» في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد يوم الجمعة (٨٩/١٢/٢٢) في مدرسة طه حسين الابتدائية في عرعرة يوم دراسي لمرشدي «بيرح» في عرعرة الذين يبلغ عددهم (٢٥) مرشدا.

افتتح اليوم الدراسي مركز المشروع فهد دهامشة ثم تلاه مدير المدرسة الاستاذ جهاد يونس فقدم عرضا لوسائل وطرق تعليمية لتنمية القدرات الابداعية عند الطلاب متحدثا عن اهمية وضرورة العمل حسب الوسائل العلمية الحديثة لتربية اجيالنا الصاعدة.

ثم قدم الاستاذ عبد الجبار يونس، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي محاضرة عن الغيب والتسرب في التحصيل الدراسي، واشار الى ما يسمى «بالتعليم الرمادي» او «بالاسود» الناجم من شعور الاهالي بعدم الاكتفاء بما يتلقاه ابناؤهم في المدارس.

كما تحدث عن اهمية الفعاليات اللامنهجية في المدارس الجماهيرية، واهمية مشروع «بيرح» الذي يسد بعض الفراغ في معالجة بعض المشاكل التربوية لدى الطلاب.

وخصص المحاضرة الثانية نادرة يونس فتحدثت فيها عن مشاكل تجابه مرشدي «بيرح» وناقشت الوسائل التي تسهم في حل هذه المشاكل.

بوحدة اهل الناصرة من كل الطوائف والعائلات نحافظ على هذه المدينة ـ الجوهرة قلب شعبنا النابض

● ننشر فيما يلي النص الكامل للكلمة الهامة التي القاها رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد في حفل الاستقبال التقليدي الذي اقامته بلدية الناصرة مساء امس الاول (الأحد) في المركز الثقافي البلدي بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة ●

● كل عام وأنتم بخير.. واطيب التحيات والتبريكات والتمنيات بالنجاح والسعادة لكم ولعائلاتكم ومؤسساتكم بهذه المناسبة السعيدة، مناسبة موسم اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة ١٩٩٠.

ويسعدنه ان نقيم احتفالنا الرسمي التقليدي هذه السنة، في هذه القاعة، قاعة المركز الثقافي البلدي التي انتهى تشييدها.

وباسم الناصرة شعبها وبلديتها، ابعث بأحر التحيات والتهاني وبأصدق التمنيات الى الطوائف المسيحية من التقويمين الغربي والشرقي والى ابناء الناصرة وشعبنا عموما والى المسيحيين في جميع انحاء العالم والى الانسانية جمعاء.

فهذه المناسبة مباركة.. مباركة للجميع وهذه المدينة المقدسة، الناصرة، مقدسة لدى الجميع لانها مدينة السيد المسيح، الناصري، مدينة البشارة والسلام.

وفي الوقت نفسه نعبّر عن املنا الوطيد في ان يسود السلام عالمنا وشرقنا الأوسط.

ونؤكد ان قضية السلام العالمي هي اولا وقبل كل شيء، مسؤولية الدول الكبرى وفي مقدمتها الدولتان الكبريان.

ونعبر عن رغبة الانسانية جمعاء في ان تحل لغة الحوار والتفاهم مكان لغة الحرب الباردة، لغة السلام والتعاون مكان لغة الحرب والخصومة لغة الاحترام المتبادل بدل لغة التدخل المسلح وغير المسلح.

ففي عصر الاسلحة المدمرة عصر الذرة والصواريخ والفضاء، لن يكون هنالك منتصر او غالب في اية حرب حتى لو كانت منطقية او محلية، واسعة او محدودة.

التطور العالمي الديناميكي، العلمي وفي وسائل الاعلام والمواصلات وغيرها والمصلحة والاحتياجات المشتركة، تقرب الشعوب بعضها من بعض اكثر فأكثر وتجعلها تكتشف، اكثر فأكثر، ما هو مشترك بينها. ومما لا شك فيه ان الانسانية في ايامنا هذه تدخل مرحلة جديدة لصياغة المجتمع الانساني المبني للجميع والمبني على العدالة الاجتماعية والمساواة والديمقراطية والقيم الانسانية والعميقة.

وما ينطبق على الأمم والشعوب والمجتمعات الانسانية يجب ان ينطبق على الانسان الفرد لعل الانسان ان يكتشف الانسان الذي في الانسان الآخر وان يتعامل معه على هذا الأساس.

كلّ أمل في ان يسهم هذا العهد بعزاء الانساني العميق في تقريب اواصر الصداقة والمحبة والأخوة بين الناس والشعوب والدول وان يشد ازر الانسانية جمعاء في مسيرتها نحو المستقبل الافضل.

وأجد لزاما عليّ ان اشير الى أمرين:

● الاول ان ابعث بالتحية للشعب الروماني في ثورته المنتصرة ضد الكبت وتأليه الشخصية ومن اجل حريته والديمقراطية ونتمنى له كل الخير والمستقبل الزاهر.

● الثاني: وفي الوقت نفسه لا يسعنا الان الا ان نندد بالتدخل المسلح العدوي للجيش الامريكي في جمهورية بنما، الامر الذي يتنافى مع رياح التطور الجديد في العلاقات الدولية.

ايها الحفل الكريم

قامت البلدية بكل الاجراءات الضرورية لهذه المناسبة فأرسلت برقيات المعايدة لقداسة البابا ورؤساء الكنائس في العالم وفي البلاد. وقامت بزيارات للمؤسسات الاهلية وقامت بالاضاءة الضرورية وتهيئة الزينة الملونة.

اننا سنذكر تصريح سيادة البطريرك ابن الناصرة، مشيل صباح في الغاء الاحتفالات وحتى المظاهرات وسنذكر تصريح رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج بالغاء جميع مظاهر الاحتفالات والاقتصار على الناحية الرسمية.

وهكذا في بيت ساحور وبيت جالا وغيرها.

وواضح ان هذا الأمر هو بسبب استمرار الاحتلال والقمع الاحتلالي وحدادا على ارواح الشهداء شهداء الانتفاضة الشعبية الباسلة، الذين يسقطون يوميا.

اننا ندعو الى ايقاف القمع الاحتلالي وسفك الدم والى الذهاب الى طاولة المفاوضات، قبل كل شيء، ناضج للحل على اساس مبدأ حق تقرير المصير، مبدأ مدولتين لشعبين الذي يعترف العالم كله بأنه حجر الزاوية في كل حل عادل ودائم.

وبهذه المناسبة اود ان اشير الى مسيرة السلام التي تقيمها المنظمات غير الحكومية العالمية ايام ٢٩ و٣٠ و٨٩/١٢/٣١ بمشاركة انصار سلام من جميع انحاء العالم ممثلي مئات المنظمات غير الحكومية.

وتشمل هذه النشاطات عددا كبيرا من النشاطات، ومن هذه النشاطات: عقد ندوتين في الناصرة يومي ٢٩ و٣١ احداها (يوم ١٢/٢٩) حول حقوق الانسان. والبلدية ستستضيف هاتين الندوتين، وتتوجه الى شعب الناصرة داعية اياه الى استقبال مئات هؤلاء الضيوف احسن استقبال.

ان واجبنا الانساني والوطني يدعونا الى مواصلة حملة الاغاثة لاخوتنا وابناء شعبنا في المناطق المحتلة، هذه الحملة المستمرة والمتجددة، منذ بدء الانتفاضة وكذلك المشاركة بالاعمال الشعبية التضامنية العربية ـ اليهودية المستمرة، مؤكدين الارتباط الوثيق بين هذا وبين كفاحنا ضد العنصرية المستشرية ومن اجل المساواة القومية.

ايها الاخوات والاخوان

علينا، جميعا، ان نضع كل جهودنا في خدمة الهدف السامي وهو تنمية روح المحبة والتسامح والتآخي في حياتنا اليومية

علينا ان نشدّد وقفتنا ضد العنف والجريمة والمخدرات وان نقوم بالمحافظة على سمعة هذه المدينة المقدسة والتآخيه

لقد هزّتنا، حتى الاعماق، الجريمة البشعة التي وقعت في الاسبوع الماضي والتي ذهب ضحيتها المرحوم الشاب طارق زياد زعبي. اننا نندد بالجريمة ونبعث بأحر تعازينا الاخوية لعائلة الضحية

ولا يمكن ان تنسى الناصرة ابشع جريمة في تاريخها الحديث التي وقعت هذه السنة ايضا، جريمة مقتل الفتى المرحوم سليم فرح عصفوري

اننا مدعوون جميعا الى اليقظة. الهيئات الرسمية والشعبية، والاهالي والمربين والى الوقفة الموحدة ضد الجريمة والعنف والمخدرات والى حماية ابنائنا فلذات اكبادنا من هذا المصير الهالك.

ومما لا شك فيه هو ارتباط هذه الظاهرة بالاوضاع الاجتماعية التي تتأزم وفي مقدمتها البطالة المتفشية والفقر والجوع والنقص في الميزانيات الحكومية لاجراءات الوقاية والعلاج.

كذلك سنستنكر الاعتداء على المدرسة المعمدانية وتخريب زينة العيد قبل ايام ونرى في هذا الاعتداء جريمة اخلاقية وقحة ونطالب بالتحقيق والكشف عن مرتكبيها وتقديمهم للقضاء وايقاع اشد العقوبات بهم. ونحن جميعا هيئات ومواطنين يجب ان لا نسمح لمثل هذا ان يلوث الجو النقي في هذه المدينة

ايها الحفل الكريم

الناصرة مدينتنا ووطننا الحبيب التي نعتز بها، ستبقى المدينة العلم وستبقى مركزا عالميا دينيا وحضاريا. ومكانتها هذه تتعزز باستمرار.

وبهذا الارتباط نشير الى المؤتمر الطبي العالمي، مؤتمر الاطباء العظام، الذي عقد في الناصرة في اكتوبر الماضي والذي يستحق مستشفى الناصرة كل التقدير والاحترام للمبادرة اليه وتنظيمه واحتضانه.

وستبقى الناصرة القلب النابض لشعبنا وعاصمته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي مختلف المجالات.

ومكانة الناصرة هذه تحملنا، بلدية وشعبا ومؤسسات مسؤولية اضافية كبرى.

وهذه المسؤولية يمكن القيام بها، اولا وقبل كل شيء، بواسطة توطيد الوحدة الشعبية واخوة اهل الناصرة من جميع الطوائف والعائلات والوقوف الموحد ضد سموم التفرقة مهما كان شكلها ونوعها. لأن الموضوع الذي في كفة الميزان هو مصيرنا كشعب ومستقبلنا في هذه البلاد التي هي وطننا ولا وطن سواه.

هذه المدينة هي جوهرة تاريخية ووطنية ودينية وواجبنا المقدس هو ان نحافظ عليها ونصونها من كل شر.

ومرة اخرى. كل عام وأنتم بخير

الاحتلال يفرض «حظر تجول» على الادوية الى ان تتلف
اهالي بيت ساحور يصرون على عدم دفع الضرائب لخزينة الاحتلال

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

●تشير دلائل مختلفة الى ان ما بات يعرف بقضية «بيت ساحور»، اختصارا لعمليات النهب والاعتقال والتنكيل والحصار وفرض نظام حظر التجول على نحو (١٢) ألف انسان وحرمانهم من الخضار واللحوم وغيرها، تشير الى ان القضية لا تزال بانتظار موجات أخرى قد تكون «اشد هولا» من سابقاتها. ونعتقد ان الكرة في ملعب حكام اسرائيل الذين يقر بعضهم ان ادارة احتلالهم «المدنية» للمجتمع الدولي بالضغط على حكام اسرائيل من اجل ان يتم ذلك. وبالمناسبة ايضا فان تجار ومهنيي المدينة لا يزالون يطالبون الحكم مطالبين بالافراج عن الخوانهم واعادة ما سلب منهم.

وهناك مسألة أخرى ترتبط ببيت ساحور وتتداخل معها وتعكس الدلائل الاخرى المشار اليها وبشكل صارخ وهي قضية احتجاز (وبمعنى ادق اتلاف) مواد علاجية وطبية واغذية اطفال من اربع صيدليات في بيت ساحور وبيت لحم وفي هذه الحالة ايضا فان الكرة في ملعب «الادارة المدنية» الاحتلالية التي كان مندوب ضحيا عنها وآخرون عن رجال الجمرك شهود عيان على تلف نحو ٩٠٪ من المواد الطبية التي احتجزته.



● الصيدلانيان ليانا الحدوة ومكرم سعد في صيدلية الاخير في بيت لحم ●

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» / القدس)

تقول الصيدلانية ليانا الحدوة ان اون حبوب العلاج (الدواء) قد تغير وذابت «التحاميل». اما الشراب فقد تحللت مكوناته ولم يعد طبيعيا (الرويا). واما القطرات فلم تعد صالحة ويضيف الصيدلي مكرم سعد وحاولنا فحص عبوة شامبو بمحاولة ازالة مادتها. لكننا لم نعلم الا انها قد تحجرت. ويستذكر الاثنان كيف ان طريقة جمع الادوية لمصادرتها وكذلك حفظها في صناديق معدنية وفي درجات حرارة عالية كانت تشير الى هذه النتيجة سلفا. ويقولا «لقد حذرنا من تلف كل الادوية». والاثنان صاحبا صيدليتين في بيت لحم يسكن احدهما في بيت ساحور (مكرم سعد) اما ساكن الثانية (ليانا الحدوة) في بيت جالا. اما الصيدليتان الاخريان فتقعا في بيت ساحور وصاحبيها من سكان المدينة وهما الياس رشماوي وحنا رشماوي.

وبود، هنا، ان نلفت الانتباه الى حقيقة وجود (٢٥) صيدلية فقط في كل منطقة بيت لحم بمدنها الثلاث وقراها المحيطة بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، ومن بين هذه الصيدليات اربع في بيت ساحور، وهذا يعني ان مصادرة ادوية صيدليتين في بيت ساحور حرم نصف اهالي المدينة (ستة الاف انسان) والاف اهالي القرى المحيطة من احتياجاتهم الى الدواء والعلاج. واذا ما عرفنا ان هذه الصيدليات ذات مواقع حيوية واصحابها يتمتعون بسمعة طيبة فان المتضررين يزيدون عن ربع سكان منطقة بيت لحم البالغ عددهم ٧٥ الف نسمة تقريبا. وتتضح هنا بشاعة هذه الحقيقة والتي مارسوها كعقاب جماعي يتعلق بحرمان المرضى من الاطفال والشيوخ والنساء من تلقي العلاجات اللازمة. ولا بد من الاشارة هنا الى ان ثمن مجموع هذه المصادرات يقدر بنحو (٣٠٠) الف دولار هي اضعاف مضاعفة لما فرض على اصحابها مع ملاحظة ان ليانا الحدوة كانت افتتحت صيدليتها حديثا وان سلطات الضريبة كانت مدينة لها بنحو (٧٥٠) دولارا.

وبالطبع لم يقتصر الامر على المصادرة فقد تم اعتقال الصيادلة الاربعة قبل عام بالضبط ولمدة عشرة ايام (في ٨٨/١١/٢٩) وخلال هذا العام كانوا يستدعون بشكل اسبوعي تقريبا.

وفي يوم (٨٩/١١/٣٠) استدعي اصحاب الصيدليات الاربعة للتوجه الى احد المستودعات قرب مطار القدس (شمال المدينة) حيث الادوية المصادرة التي تم الكشف عليها من قبل مندوبين من الجمرك ورجال الصحة والحكم العسكري وكذلك اصحاب الصيدليات الاربعة، حيث تبين ان نحو ٩٠٪ من المواد قد تلفت. وكانت رسالة بالعبرية موجهة من رجال الجمارك وقعت تحت يد احد الصيادلة الاربعة يشير كاتبوها الى امرهم من فساد الادوية المصادرة ويطلبون التدخل العاجل لفحصها وبيعها ويشيرون ايضا الى ان تأخرهم في ذلك (البيع) كان لكثرة انشغالهم في بيت ساحور

لم تقدم اللجنة، حتى كتابة هذه السطور تقريرها عن نتيجة الفحص ولا توصياتها بخصوص ذلك. ويدعي ان «الادارة المدنية» هي التي تتحمل هذه الخسارة الفادحة سياسيا ومعنويا وكذلك ماديا ايضا.

ومع هذا فقد لمسنا من خلال التحدث الى الصيادلة والى ممثل الرأي العام في المنطقة ان الغالبية الساحقة متمسكة بموقفها الرافض دفع اية مبالغ لخزينة الاحتلال وذلك من وجهة نظر سياسية لما يعتبر الاهالي على مطلب الافراج الفوري عن معتقلي «الضريبة» من بيت ساحور وغيرها. ويضيف الاهالي الى ذلك الرفض السياسي حتما من العطاء الخدماتية اليومية التي يقع عبء تنفيذها على «السلطة» بدءا من تعبيد الطرق ومرورا بالاوضاع التعليمية والصحية وانتهاء بقطاعيا البناء والزراعة وحتى الحصول على هاتف وغيرها وغيرها.

● يقول الصيدلي «مكرم سعد»: يكفي لأي محايد ان يزور مستشفى بيت جالا ويرى مستوى امكاناته واي مستشفى في اسرائيل وقس على ذلك المدارس والطرق وغيرها حتى يرى المرء الفوارق الهائلة بين الخدمات في المناطق المحتلة ومثيلاتها في اسرائيل التي يفترض ان تكون الجهة المسؤولة عنها

وبعد!

فلنا ان الكرة كانت ولا تزال في الملعب الاسرائيلي خاصة مع اعلان البرنامج السلمي الواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية والتأييد المحلي والعالمي الواسع له. وبمعنى آخر فان على حكام اسرائيل ان يردوا بواقعية على برنامج السلام الفلسطيني وقد يكون اول خطوات ذلك اعادة ممتلكات اهالي بيت ساحور وغيرهم ممن صودرت ممتلكاتهم وباعادة النظر في كل اعمال البطش والتنكيل والاعتقال الجارية على قدم وساق في اتجاه دولة فلسطين المحتلة

لقد تورطت فعلا في التنطع للاهالي في بيت ساحور ولصغار التجار والحرفيين فيها مع الاشارة الى ان «الجهات العليا» كانت تؤيد بالاجماع هذا التنطع الذي سجل المزيد من تلطيخ سمعة الاحتلال المتدهورة اصلا.

وقد يكون الاكثر ما يعكس هذه الدلائل هو الموقف الاجماعي للاهالي في رفض مبدأ تقديم الاموال لخزينة الاحتلال رغم مواصلة اعتقال وحاكمه (٤٢) مواطنا من «المكلفين» الذين رفضوا دفع بعض الضرائب وحده حتى بعد صدور قرارات بالحكم عليهم بالسجن الفعلي لمدة تصل الى اربعة شهور وبالمناسبة فهناك اجماع في البلدة ان الاكتفاء باعتقال هؤلاء وبعضهم رجال كبار في السن ابلاد والمسنين عاد اثر يهدف الى خلق بلبلة وتساؤلات وتفريق صفوف. لكن شيئا من ذلك لم يحدث؛ وقد ركز النداء الصادر عن «اهالي بيت ساحور» في الاسبوع الماضي ونشر في «الاتحاد» ركز على المطالبة بالافراج عن هؤلاء المعتقلين ومطالبة

الانتخابات المعادة في مركز الجليل صفعة لزلم المعراخ

● بقلم: نايف سليم ●

● قررت لجنة الانتخابات المركزية في ١١/٢٧ ومحكمة المستدروت في ١٢/١٨ الجاري اجراء انتخابات للمستدروت ثانية في ٣٦ صندوقا في ١١ قرية من اصل ٣٠ صندوقا في ١٤ قرية من قرى مركز الجليل، يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١/١٠ وذلك بسبب اكثر من عشرين نوعا من المخالفات «التزوير المفضوح» ارتكبها المعراخيون في مجلس عمال مركز الجليل. وانفضاح طبقهم تماما على مستوى قرى مركز الجليل وعلى مستوى البلاد كلها ولم تجدهم نفعا كل محاولات لفلفة الطابق والرجلوات والدس بين الكتل المشتكية على مخالفات المعراخيين التي لم تتمكن اية هيئة مسؤولة تحمل مسؤوليتها او التستر عليها.

ولان الانتخابات المعاده على الابواب ولانه مطلوب من الجماهير التي تحترم نفسها في قرانا وهذه المرة بالذات ان تلقن المعراخ درسا يعلمه مستقبلا ان يحترم ارادتها وان لا يستمر بسرقة حقوقها وثقتها فنذكر بما يلي من شهادة رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل ـ كاتب هذه السطور ـ امام لجنة الانتخابات المركزية في يوم ٨٩/١١/٢٦ ● لقد حذرنا قبل الانتخابات بثلاثة اسابيع في لجنتي الانتخابات المحلية والمركزية من نية زلم المعراخ اصدار جدول عضوي مزيف. وبعد ان اتصل السيد جاك امير رئيس لجنة الانتخابات المركزية هاتفيا بالسيد رفيق خوري رئيس لجنة الانتخابات المحلية، تم اصدار مثل هذا الجدول. وبعد ان اعترف السيد رفيق خوري بمضمون هذه المكالمة في جلسة رسمية للجنة الانتخابات، صدر ذلك الجدول في ١٢ قرية وفيه حوالي الف اسم ممن هم ليسوا اعضاء في المستدروت ومعظمهم اصدر المعراخ لهم بطاقات عضوية جديدة لاغراض الانتخابات وصوت اغلبهم بالسابقة.● اعترض كاتب هذه السطور على هذا الجدول المزيف في يوم الانتخابات من الساعة السابعة صباحا امام رئيس لجنة الانتخابات السيد رفيق خوري وسجل هذا الاعتراض في البروتوكول ونشر السيد رفيق خوري في اسبوعيةتسعون ١٦ بانه علم عن هذا الجدول المزيف من اعتراض ممثل القائمة المشتركة يوم الانتخابات صباحا.

وبعد ان اعترضت كل الكتل الاخرى ايضا على هذا الجدول المزيف استمر التصويت عليه حتى الساعة السابعة مساء في بعض القرى.● في عدة قرى صوت عشرات الناس عن غيرهم وفي يانوح مثلا صوت شاب في الصف الحادي عشر، ليس عضو هستدروت عن ٢٢ ناخبا.

في صناديق حرفيش وكسرى وكفر سميع، صوت ناس اكثر من عدد الناخبين الكلي.

منع اعضاء لجنة الانتخابات من استلام الصناديق والبروتوكولات وان التي استلمتها وكانت تشطب وتغير بالبروتوكولها عيناك عن موظفة المعراخ سميحا هاكر، التي هي ليست عضوا في لجنة الانتخابات

وهنا نقرر الان ان سكوت لجنة الانتخابات الجهوية للانتخابات المعادة من خارج قرى مركز الجليل.

في ١٧ صندوقا من الثلاثين صندوقا في قرى مركز الجليل، كان جميع اعضاء لجان الصناديق من المعراخ فقط.

تم التصويت عن ناس موجودين في اليونان وايطاليا وفي السجن.

بعض المعراخيين صوتوا اكثر من مرة وفي اكثر من صندوق. وفي بعض الصناديق جرت عملية التصويت بتأخر عدة ساعات. وفي بعض الصناديق كان نقص في المواد. وفي بعض الصناديق كان رؤساء ومنظمون لا يعرفون القراءة والكتابة ولا يجيدون سوى لغة الصياح على الناس.

منعوا اعضاء ومراقبين عديدين من تسجيل ملاحظاتهم في البروتوكولات، ومن مرافقة الصناديق والنتائج من القرى الى مجلس العمال. وفي عدة صناديق منعوا المراقبين من تبديل بعضهم.

منعوا اعضاء لجنة الانتخابات من معرفة نتائج الانتخابات التفصيلية من بعض القرى، كما جرى في حرفيش مثلا

هذه عينات فقط عن التزييف العيني الواضح والمباشر لارادة الناخبين الذي جرى في هذه القرى الصغيرة. ولكن عن التزييف والسرقات غير المباشرة للاصوات فنذكر فقط بالضغط والتهديد للعاملين في ظروف البطالة والازمة المستشرية في قرانا العربية والوظائف والوعود بالوظائف التي سرقوا بواسطتها مئات الاصوات من ناس يكرهون المعراخ عن قناعة الافهم. ونحن نعرف ان هذه الوظائف هي حق لهم وليست حسنة من المعراخ، وتحصيلها مستقبلا يجري بالنضال ضد اصحاب المعراخ وليس بالتزلف له ولادوات اجتماعية وتمييزه في قرانا.ضد الجماهير العربية في اسرائيل هو ١٨٪ وعدد العاملين العرب للهستدروت هو ١٥٪، واما عدد موظفي الهستدروت العرب فهو اقل من ١٪ بكثير

ان الحقوق تؤخذ بالنضال ولا يعطى منها بالرجاوات سوى فتات الفتات. واننا نعتقد ان الرد على هذه الانتخابات هي صفعة رنانة لسياسة المعراخ وزلمه في قرانا وان نتائجها يجب ان تكون صفعة رنانة اكثر لهذه السياسة. وحتى لا يلدغ اي مؤمن من جحر مرتين فنتذكر بما يلي من غبن المعراخ هستدروت ضد العرب ● تجني الهستدروت من الاعضاء العرب سنويا حوالي ١٩٤ مليون شاقل بينما ميزانيته المخصصة للجماهير العربية ضمن صندوق التطوير الهستدروتي هي ٦٥٠ الف شاقل فقط.● بنت شركة الاسكان الهستدروتية اكثر من ١٧٠ الف وحدة سكنية في الوسط اليهودي بينما في الوسط العربي كأنه غير موجود.● تملك شركة تعاملي الهستدروتية ٢٨٪ من المصانع في اسرائيل ولا يوجد بين اي مصنع في الوسط العربي.● في جلسات مجلس عمال مركز الجليل لا يتكلم باللغة العربية الا اعضاء كتلة الجبهة.● تضربيه التي يعملون لتحويلها عن مصانع التيمن من قرى مركز جليل الى معلوت يبلغ ٥٠٠ الف دولار سنويا ولانه يوجد في مركز جليل من هذا الحين شكلات، فمن العار ان لا نعاقب جماهيرنا هؤلاء الظالمين المجرمين ضد الخريجين لارادتنا. فمعراخ رابين لاسع اعمال شعبنا لا يستاهل اصواتنا ومعراخ بيرس لاسع جيوب عمالنا لا يستاهل اصواتنا

ان المطلوب هو تقوية القائمة المشتركة وزيادة عدد ممثليها لانها المدافع الامين والمخلص عن مصالح العمال والمسحوقين.

مالطا ليست يوك

● بقلم: الياس ابو عقصة ـ معليا ●



● جورج بوش ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

● لولا شاهدنا مع العالم بأسره في الايام الاخيرة اللقاء التاريخي بين الزعيمين غورباتشوف وبوش على ظهر السفينة السياحية «مكسيم غوركي» في مالطة ـ نعم في مالطا خلافا لقولة القائد التركي الذي ذهب لمحاربة الاعداء في مالطا وعاد منتصرا، اولا لانه لم يحارب وثانيا لانه لم يجد مالطا فعاد مبشرا «مالطا يوك»! ولكن مالطا موجودة واجتمع فيها زعيما العالم. وشاهد ذلك العالم كله حتى التلفزيون الاسرائيلي وان مالطا تقع على مسافة قصيرة جدا من تل ابيب وليس هذا وحسب بل تحدث الزعيمان هناك عن ضرورة ايجاد حل سريع لمشكلة الشرق الاوسط. في حين فقد حكام بلادنا حاسة البصر لان «رياح الشرق» عمت عيونهم او لان حكام بلادنا لا يعرفون اين تقع مالطا او لأنهم لم يصدقوا ان مالطا موجودة وليست يوك!

نعم يا سادة يا كرام مالطا ليست يوك. ابحثوا عن اليوك عندكم في عقر داركم او في رؤوسكم!!

لتهب «رياح الشرق» العاصفة التي هبت وخلعت سور برلين فنفخت بحجارته حتى الولايات المتحدة ـ يقول المثل الشعبي «من كيس غيرك يا مدري ذريه» فيما تعلق اهل برلين الشرقية والغربية وربما في التلفزيون الاسرائيلي تجار حجارة امريكيون يبيعون حجارة السور ليبيعها والاتجار بها والربح منها ـ بالضبط على الطريقة الامريكية ـ يقسمون الحجارة الى احجام ويسعرونها بأحجام الدولارات فتعم رخاصة كهدية للاعياد القادمة. حجر صغير يساوي ١٠ دولار وحجر كبير يساوي ١٠٠ دولار.

تجارة حجارة ـ حدث ولا حرج ـ تعلمنا من امريكا كل شيء. البطالة، الاغتصاب، السطو، الفقر والجوع وحتى الدولارات المزيفة حتى العهر السياسي والاخلاقي ناهيك عن القتل والغزو والحرب و«هكذا لم نتعلم منهم الانسحاب بعد فهم انسحبوا من فيتنام واما حكام بلادنا فلم ينظروا هذا بعد.

هل صحيح يا عالم ان مالطا يوك ـ ام ان شيئا آخر يوك في رؤوس هؤلاء الحكام!!

ردود سريعة

● الى صاحب المادة التي تحمل العنوان: «حول نتائج انتخابات الهستدروت».

يؤسفنا اننا لا نستطيع نشر مادتك لكونها: اولا تفتقر الى الترابط والالمام بجوانب الموضوع، وثانيا لان هذا الموضوع قد عولج وعمم في الهيئات المختصة، وثالثا بسبب استعمال تشابيه تاريخية لا تتفق، مضمونا ومعنى مع الموضوع الذي نحن بصدده، ورابعا، لاننا لن نقبل باللوم على خصوصه اللفظي لمجرد انهم انتقدونا او بالغرا في «الشماتة» وتنسى الموضوع الأساس.

● الى صاحب او صاحبة المادة بعنوان «ابن او ابنة الرشد». المادة المرسلة اليك هي من شهر حزيران سنة ١٩٧٢ وكنا في حينه نشرنا الكثير عن القضية وعن الرسالة نفسها. هذا عدا عن العديد من الريبورتاجات والمقابلات التي نشرناها عن الزرت وبرعم.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «هل العرب في اسرائيل هم فائض الاحزاب الصهيونية» نشكرك على رسالتك قبل كل شيء، ولكننا نقول لك انه لن نستطيع التعامل مع رسائل كالتي ارسلتها من حيث انك لا تترك فراغا بين السطور ولا تترك مليمترا واحدا في اطراف الصفحة الاربعة فضلا عن عدم وضوح خطك. نرجو ان تراسلنا برسائل جديدة.. وواضحة.

● الى صاحبة مادة «ولدا الشعب يحب الخير والسلام»، ومادة «والانتفاضة قضية شعب عريق».

يؤسفنا اننا لا نستطيع نشر مادتيك لافتقارها لعدد من المبادئ الضرورية مثل وضوح الموضوع وترابط الافكار وبناء الجمل، هذا الى جانب استعمال كلمات وجمل خالية من المضمون والمعنى، والقفز من موضوع الى آخر بدون مناسبة.

وما قيل عن المواد السالفة ينطبق كذلك على رسائلك الاخرى (الفلاديير ايليتش..) و(ازمة الشباب العربي) و(الحقائق تعلو الاختلاق والاكاذيب). اننا ننصحك بالاكثار من المطالعة والانتباه الى الصيغ واستعمال الكلمات المناسبة للمعاني التي تلمسها. ونرجو ان نلقاك في رسائل جديدة تكون لغتك فيها اكثر استقامة.

● الى صاحب مادة «لا خجة ولا اعتزاز بل فخر واعتزاز».

«لأن الأمور ما زالت غير واضحة ـ كما تقول، ولأن المسألة ليست «العريقة» ليبقى الركبة» او «تنشيط الثورة العمرية» وغيرها من التشبيهات. ولأن احدا لا يستطيع ان يتنبأ لك بإيقاف «الثورة» بدون مطلقه ومعه هذه ـ من السابق لأوانه تبسيط النقاش حول الموضوع.

● الى صاحب مادة «حول كتاب «بيريسترويكا».

نشاطرك الرأي في اهمية الكتاب وكونه «توجه جديد لا بد منه» وأنه يصبو «لبناء عالم جديد». وان الطروحات تتفق مع «المتغيرات الدولية» بسبب «ترابط العالم».

لكن التفاصيل حول اعادة البناء والتطور الحاصل في «العالم الاشتراكي» تظل سمكا لتلك الاقطار ومثارا للبحث هناك.

كما اننا نشاطرك، بشكل عام، التقريع للانظمة الرسمالية وجهاز القمع فيها والطغمة المالية التي تدير الدولة فيها. لكن البيريسترويكا تؤكد بالاساس على المشترك بين النظامين وعلى الحفاظ على حياة البشر، في سعيها الى بناء عالم جديد.

● «الشمس لا تغطى بغربال».

تحت هذا العنوان يبحث الينا السيد عمر من الهم الفارعة بنالش فيه ما تنشره بعض الصحف، خصوصا في القدس، من الاكاذيب حول اوضاع المسلمين في الاتحاد السوفييتي، والتي سعله من اوضاعهم الاجتماعية، بالرغم من الحقائق الساطعة عن الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي والتي يؤكدها علماء الغرب وعلماء الدين الاسلامي الذين زاروا الاتحاد السوفييتي.

ويستعرض الكاتب اوضاع المسلمين منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية والنداء الخاص الذي اصدرته بعنوان «الى كل المسلمين وكادحي الشرق» ـ والى يومنا هذا ودور المسلمين السوفييت ومساهمتهم في النضال العالمي من اجل السلام. ويتوقف عند مؤتمر باكو في العام ١٩٨٦ الذي شارك فيه كبار المسلمين من كافة الاقطار.

اننا نشارك السيد عمر الرأي ونتفق معه على ما جاء في مقاله، لكننا نعتقد ان ليست هذه هي معركتنا وليس في نيتنا فتح حوار حول هذا الموضوع.

● الى صاحب مادة «وطننا وسفرنا».

لاسباب موضوعية اهمها حجم الجريدة وحاجتها لم نتمكن من نشر مادتك في وقتها. ولأن الموضوع قد طرق وأخذ نصيبه وبات قديما فلا نستطيع نشر مادتك الآن.

نرجو المعذرة ونرجو ان نلتقي معك في مواد لاحقة.

● الى صاحب مادة «كلمة مواطن من داخل الارض المحتلة» التي يتحدث فيها عن «سلاح الحجارة، سلاح الحق والحرية».

نشاطرك الرأي في الكثير مما ورد في الرسالة، لكننا لا نستطيع نشر رسالتك بسبب الاخطاء الكثيرة في بناء الجمل والاخطاء الاملائية والمقومات الفكرية.

● الى صاحب او صاحبة المادة المعنونة:

«هذه كلمات اذا اردتم الرأوها او مزقوها.. من ديبورية».

قد تكون رسالتك جيدة ذات مضمون، وقد يكون كلامك دافئا ومشوقا وجديرا بالنشر لكننا لا نستطيع نشر رسالتك لسبب بسيط وهو خوفها من التواقيع. فنحن لا ننشر لاناس لا يجرؤون على اتقيهم، ومن الممكن طلب عدم نشر الاسم ولكن يجب ان يكون معروفا لهيئة التحرير.

اننا نأمل ان نلتقي معك مع مادة موقعة.

● الى صاحب مادة طفول «رباح والدم الزكي يسطك».

نأسف لعدم نشر مادتك لعدة لاسباب اهمها تبسيط الموضوع لدرجة السطحية عليا بأنه جدي جدا.

ومن جهة ثانية نوافقك الرأي في دعوتك الحارة للسلام. لكن السلام لا يأتي بـ«الأماني» ولكن بالعمل. فلنعمل سوية من اجل تحقيقه.

● الى موزع «الاتحاد» في أم الفحم.

نشكرك على رسالتك اللطيفة لـ«الاتحاد»، ونقول، هنئنا من عنفاء فلك الامام الى مواصلة ايصال الجريدة الى اكبر عدد من القراء.

في واجهة المكتبات العربية والعالمية

الفن التشكيلي الفلسطيني في مجلد للفنان اسماعيل شموط

● رصد توثيقي للحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية المعاصرة من الفها الى يائها ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الفنية ـ صدر حديثا عن مطابع «القبس» (الكويت) مجلد هام موسوم بعنوان «الفن التشكيلي في فلسطين»، ويحمل توقيع الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط الذي وضعه باللغتين العربية والانجليزية.. وقد جاء هذا المؤلف الضخم في اكثر من (٣٠٠) صفحة من القطع الكبير والورق الصقيل، احتضنها غلاف أنيق برع شموط في تصميمه واخراجه.



● اسماعيل شموط ●

وتبرز أهمية الكتاب في رصده التوثيقي للحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية المعاصرة، حيث يمثل اول محاولة جادة للاحاطة بكافة جوانب هذا الفن وظروف نشأته وتطوره، في دراسة وثائقية ذات طابع موسوعي، استغرقت اربع سنوات من الجهد الدائب استعرض وتناول فيها هذا الفن ومحترفيه منذ اوائل القرن العشرين وحتى وقتنا المعاصر، حسب يؤكد شموط في مدخل المجلد الاستهلالي، والذي اردفه بالمقدمة العالية التي شبعها في هذه العجالة بتصرف:

■□ مقدمة المؤلف

«عام ١٩٨٤ كلفتني المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الالكسو» بوضع كتاب عن «الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية المعاصرة»، وحددت لي آخر تشرين الثاني من العام نفسه موعدا لانجاز تلك المهمة، وهو ما تحقق بالفعل.

وقد جاء هذا التكليف في اطار مشروع شامل هدفت المنظمة من ورائه الى توثيق الحركات الفنية التشكيلية في جميع الاقطار العربية، واستكتبت من اجله عددا من الفنانين والنقاد العرب، كل حسب القطر الذي ينتمي اليه.

ولظروف خاصة بالمنظمة العربية، لا داعي للخوض فيها، توقف تنفيذ المشروع ولم يصدر كتابي أنف الذكر شأنه في ذلك شأن باقي الكتب التي تقدم بها زملائي العرب.

ولذا وجدتني بحكم موقعي في الحركة التشكيلية الفلسطينية، مدفوعا لا الى الاضطلاع شخصيا باخراج هذا الكتاب الى حيز النور فحسب، وانما الى اعادة كتابته من جديد وتناوله بالتعديل والتنقيح والتحديث، مضيفا اليه ما استجد وتوفر لدي على مدى اربع سنوات لاحقة من معلومات ولوحات ووثائق والمراجع آملا ان يكون عملي تسجيل موثق يثري المكتبة الثقافية العربية ويشكل مرجعا لمن يأتي بعدي من كتاب وباحثين في هذا المجال.

وتقتضيني الامانة تجاه القارئ، ان استدرك بادئ ذي بدء بالقول ان هذا الكتاب لم يبلغ الغاية التي كنت انشدها من حيث الشمول واكتمال المعلومات والبيانات، والسبب في ذلك ان الكتابة عن الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر وعن جذوره التاريخية وخلفياته التراثية، هو عمل في غاية الصعوبة لعدم توفر المراجع الكافية حول هذا الموضوع وصعوبة الاتصال مع الفنانين الفلسطينيين في الوطن، وانتشار العديد منهم في المنافي بشتى الشتات.

لذلك لجأت الى ما توفر لي من مراجع قليلة جدا، واستعنت بأدلة معارض لعدد كبير من الفنانين، وبأحاديث ومقابلات صحفية مع الفنانين او عنهم، واجريت عددا من المقابلات والمراسلات مع العديد من الفنانين الفلسطينيين، ومنهم شيوخ هذه الحركة الذين رحلوا، مع زملاء، ثم رحلوا عن هذه الدنيا، اللبنات الاول لفن التشكيل الفلسطيني في النصف الاول من هذا القرن.

ومع ذلك لقد بقيت هناك بعض «الثغرات» التي تمثلت في نقص المعلومات الخاصة ببعض اخواننا الفنانين في الوطن، وفي تعذر الحصول على صور لمعظم اعمالهم. وعزائي ان هذه «الثغرات» كانت محدودة، وان هذه النواقص لا بد من ان تستكمل في اصدارات لاحقة عندما تتغير الظروف وتزول الموانع والعوائق، ولعل هذا قريب بإذن الله. هذا وختم شموط ستة وعشرين فنانا فلسطينيا هم بناة الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية المعاصرة، ويروي سيرا موجزة للكثيرين منهم ويوضح السمات التي تميز اتجاهاتهم ويصف اتجاهاتهم واساليبهم الفنية.

ضمن خلال (٣٦٩) لوحة ملونة و (٨٨) لوحة بالابيض والاسود لاكثر فنية وصور تاريخية ولوحات ورسوم وثائقية، يقدم الفن التشكيلي في فلسطين صورة متكاملة لهذا الفن البصري، كفيلة باشباع الحس والوجدان عند القارئ، بصورة عامة، ومتذوقي الفن بصورة خاصة، وفق ما جاء في مقدمة الناشر.

يستهل شموط مؤلفه بتمهيد مقتضب لفلسطين من حيث الموقع والتاريخ وسكانها الاوائل، يتجه بعرض موجز الى التراث التشكيلي في فلسطين، قديمه وجديده، والمتمثلة في الفنون الشعبية والفني المسيحي والاسلامي، ثم يتوقف عند طلائع التشكيليين العرب المعاصرين، متناولا بين مفهوم الفن في الغرب وعند العرب، ينتقل بعدها الى التطبيقية، امثال الاشقاء جمال وعبد الرزاق وخيري بدران (نابلس)، محمد وفا الدجاني (القدس)، فيصل الطاهر (يافا)، خليل بدوية (يافا)، نجاتي الامام الحسيني (القدس)، داوود الجاعوني (القدس) وشريف الخضرا (صفد).

وتكون وقفة شموط التالية مع رسامي فلسطين الاوائل، وهم داود زلاطيمو (القدس)، جورج الخوري (عكا)، جبرا ابراهيم جبرا (بيت لحم)، فاطمة المحب (الرملة)، عبد الرزاق بدس (الطنطورة) ومحمد الشاعر (يافا).

ويصل المؤلف الى رواد الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر حيث يستعرض بإفاضة مشواره ومشوار زوجته الرسامة تمام الأكحل، ليختتم كتابه بجدولة جيل التشكيليين الفلسطينيين في فهرس مسجل حسب اماكن تواجدهم، والتي جاءت في الجليل (عبد عابدي وأسد عزي وطاهر زعبلاوي) وفي فلسطين المحتلة، وفي الاردن ولبنان وسوريا والكويت والامارات وقطر والبحرين وفي باقي الدول الاجنبية.

هذا وتبث شموط في مجلده موضوعات اخرى عديدة مثل مضمون الفن الفلسطيني وشكله اتجاهاته الجديدة، وتأثير المناهج التعليمية عليه، والفرد بابا موسعا لفن الكاريكاتير والملصق وريادة الشهيد ناجي العلي.

■□ سيرة حياة

ولد الفنان اسماعيل شموط يوم ١٩٣٠/٣/٢ في مدينة اللد التي اضطر الى النزوح عنها بعد سقوطها عام ١٩٤٨، ولم يكن يعلم شأن سائر المشردين اين ينتهي به المطاف. كان شاغله الوحيد تأمين شربة ماء له ولذويه المسنين، عطش، تعب الظمأ في مسيرة العذاب والقهر، ثم حطت العائلة المكدودة رحالها في خانيونس، ولم يكن لدى اسماعيل الوقت للتفكير او التخطيط للمستقبل، كان همه تأمين لقمة العيش له وللاهل، وفي سبيلها عمل في التدريس صباحا وباع الحلوى في الشوارع مساء.

ولكن جذوة الرسم بقيت في نفسه تخبو حينا وتتقد احيانا، وفي نهاية الأمر رسمت له الطريق.

من حياة الفقر والبؤس وظروف القهر والضياع، انطلق اسماعيل مدفوعا بطاقة الجذوة، ليحقق طموحاته كثيرة، منها:

● كان اول فلسطيني يتخرج من كلية الفنون الجميلة في القاهرة عام ١٩٥٤

● اقام اول معرض فلسطيني على ارض فلسطين، عام ١٩٥٣ في غزة.

● اقام اول معرض فلسطيني مشترك في عاصمة عربية (القاهرة)، عام ١٩٥٤

● انتخب اول امين عام لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب عام ١٩٧١

● كان اول من حمل درع الثورة الفلسطينية للفنون والآداب عام ١٩٧٨

● انتخب اول امين عام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

● عمل مديرا للفنون والتراث بمنظمة التحرير الفلسطينية منذ انشائها ولا يزال.

وبالاضافة الى منجزات اخرى عديدة حفلت بها مسيرته الفنية الطويلة عاد اسماعيل شموط، فنان فلسطين الاول، ليقدم لنا كما تقدم آولاء جميعا هو هذا الكتاب الذي اذا قيض للمكتبة العربية ان تحظى بموسوعة عن الفنون في مستقبل الايام، فانه بشقيه، الادبي والفني، يشكل جزءا لا يتجزأ من ذلك العمل الكبير



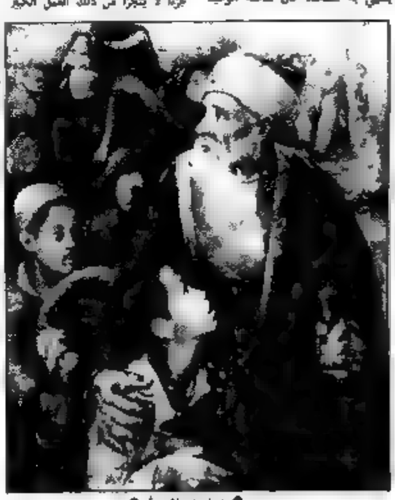


● لوحة على ايقاع للفنان اسماعيل شموط ●

المقدمة باستجزال الشكر لكل من ساهم في انجاز هذا العمل.

■□ محتويات المؤلف

يضم الكتاب بين دفتيه تعريفا بالة الحركة الفنية في فلسطين وبداياتها المبكرة وروادها الاوائل نحو الصايغ (القدس) وتوفيق جوهرية (القدس) وحنا مسمار (الناصرة) وفضول عودة (الناصرة)، ثم يعرض الى الطلائعيين في الفنون الزخرفية



● مستعرضة لشموط ●

الزوجان نور الشريف وبوسي في «الرغبة الأخيرة»





● يعتبر الزوجان نور الشريف وبوسي، الاكثر اجتهادا وعملا في الوسط السينمائي في هذه الايام، فما يكاد الواحد منهما ينتهي من تصوير فيلم سينمائي حتى يدخل البلاتوه مرة ثانية لتصوير فيلم جديد او لينتقل الى المسرح لاداء دور رئيسي فيه.

ومؤخرا انتهى المخرج محمد عبد العزيز من عمل مونتاج فيلمه الجديد «الرغبة الاخيرة» عن قصة وسيناريو وحوار بسيوني عبد السلام، ومن بطولة نور الشريف، بوسي، وسعد اردش. احداث الفيلم تتناول شخصية رجل ثري (سعد اردش) عاش حياة متواضعة، واصبح بفضل زمن الانفتاح صاحب محل كبير ساعده على جمع الملايين، ونقله الى مصاف رجال الاعمال، كما انساه ماضيه المتواضع ودفعه بالتالي الى رفض زواج (ابنته «بوسي») من الشاب المكافح الذي احبها واحبته (نور الشريف)، ولابعادها عن بعض يدبر الاب مؤامرة دنيئة يلفق فيها تهمة قتل للشاب يدخله على اثرها للسجن.

وعلى الجانب الآخر يحاول ارغام ابنته على الزواج بمن اختاره، الثري بدوره، لكن الفتاة ترفض فكرة الزواج عند بشدة، لتعود وتوافق مكرهة تحت تأثير الضغوطات الكثيرة التي تعرضت لها.

وتمر الأيام ويخرج الشاب الذي كان ضحية طمع الأب الجشع، من السجن، وليبدأ عملية الانتقام

سرقة سلع مخزونة بمليون فرنك فرنسي من احد مستودعات شركة «بتروسيان»!

● بيرفيت (فرنسا) ـ فرانس برس ـ تمكن لصوص من سرقة ١٣٠ كغم من «الكافيار وسمك السومون بقيمة اكثر من مليون فرنك فرنسي من احد مستودعات شركة «بتروسيان». وكان اللصوص تسللوا في الاسبوع الماضي، ليلا، الى المستودع الواقع في بيرفيت في مقاطعة سين سان دني بعد ان اقتحموا الباب المصفح بواسطة الاوكسجين ومن ثم استولوا على السلع المخزونة هناك استعدادا لموسم الاعياد وعلى اللصوص الذين كما يبدو انهم على اطلاع واسع لما يحويه المستودع معهم صناديق الكافيار الروسي «بيلوغا» وهو الاندر والاغلى.

على الشاشة الصغيرة



● الثلاثاء ـ ١٩٨٩/١٢/٢٦ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل الوثائقي «حالة القرية»
١٩.٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٢ ـ برنامج خاص بمناسبة عيد الانوار «حانوكه»
٢٠.٣٥ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عائلة»
٢١.٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية» وحلقة اليوم مكرسة لتلخيص ابرز احداث الثمانينات.
٢٢.٤٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني «عهد الحرب»
٢٣.٣٠ ـ البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣.٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.١٠ ـ الحلقة الثامنة من المسلسل الايطالي البيوغرافي «غاريبالدي»
٠١.٠٠ ـ انتهاء الارسال

المركز الثقافي البلدي ـ لجنة النادي السينمائي الناصرة

يستضيفان محمد بكري في مسرحية «المتشائل» للكاتب اميل حبيبي.

وذلك يوم الاربعاء ٨٩/١٢/٢٧ الساعة الثامنة مساء

● التذاكر في المركز الثقافي ولدى لجنة النادي السينمائي.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

لقاء يهودي عربي في الملاكمة

● لقاء الملاكمة الذي نظمه مربي الملاكمة النصراوي بقيادة البطل غانم مجروم يوم الجمعة (١٥/١٢/١٩٨٩) إتصف بالعديد من الصفات التي تجعلني أتطرق اليه.

أولا: لقد نظم هذا المهرجان لذكرى السيد شمشون عشلوم مؤسس منظمة الكفوف الذهبية ورئيس الاتحاد الرياضي الاسرائيلي بسنوات عديدة والذي كان بدون شك أبا روحيا لرياضة الملاكمة والملاكمين العرب واليهود في البلاد.

ثانيا: لم يحدث في تاريخ لعبة الملاكمة في اسرائيل ان يصل عدد المشتركين الى هذا العدد... فقد وصل الى عدد المباراة (ثلاثة ملاكما) من جميع انحاء البلاد، جاءوا من ايلات، عكا، رعنانا، مجد الكروم، حيفا، كفرياسيف، اور يهودا، الملكو، طمعون بالاضافة الى الفريق النصراوي وعدد من شخصيات الملاكمة المعروفة مثل: صبحي سلومة رعبي، ابراهام جعي، مارك ليبكين، الملاكمان الاولمبيان يودا بن حاييم وأهرون بعلوريشفيلي، الابطال قاسم بركة واديب سمبلس، نصري عاشور، محمود ترشحاني، رضوان عرباوي، علي ترشحاني، انطون شحادة بالاضافة الى السيدة داليه عشلوم ارملة المرحوم وجاكي عشلوم اخ المرحوم، مدرب فريق رعنانا.

ثالثا: استطاع هذا المهرجان الرياضي الضخم الذي حضره حوالي الف شخص بالاضافة الى مندوبي الاذاعة والتلفزيون والصحف الرياضية العبرية والعربية المختلفة ان يثبت صحة الطريق الذي رسمه المرحوم عشلوم، طريق التفاهم والصداقة والاخوة اليهودية العربية على اسس السلام العادل والمساواة والحقوق المشروعة والعادلة لشعبي هذه البلاد.

رابعا: وكما كان مقررا استضاف الفريق النصراوي الملاكمين اليهود الذين تبرعوا على بيوت الملاكمين العرب وحصلوا على ضيافة عربية اصيلة اثرت بدون شك على وعي الشباب ووطدت الصداقة والاخوة اليهودية والعربية.

خامسا واخيرا: وهذا لم يكن مخططا له وأثر بدون شك على هذه الامسية اليهودية العربية الجميلة هو حدوث مشادة على الشارع بعد انتهاء المباراة ادت الى وفاة الشاب طارق ربيع زعبي اثر شجار مؤسف على خلفية خلاف بسيط بين مجموعة من شباب الناصرة نفسها. وهذا شيء لم نكن نتوقعه ونأمل السلوان والصبر لعائلته الفقيد كي نرجو ان يرتفع شبابنا عن هذه المشادات التي تضر بمصلحة القضية عامة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مدرسة نين مقفلة وطلابها يتعلمون في «هواء الشتاء الطلق»!!

● الناصرة ـ مراسلنا ـ بلغنا ان في مدرسة نين أوقف التعليم بسبب عدم صلاحيتها للتعليم وخطر سقوطها على رؤوس الطلاب، ولم يبق امام الطلاب الا التعلم تحت الاشجار.

وبالفعل كان الطلاب خلال الاسابيع الماضية يتعلمون تحت الأشجار في زوابع الهواء البارد التي اجتاحت البلاد، فكان المعلمون عندما يلقون الدروس لا يسمعهم الطلاب حتى ولو القوا الدرس صراخا، وكل لحظة كان يطير دفتر او كتاب احد الطلاب، بين الطلاب والمعلمين يرتجفون من البرد. ورغم هذه الظروف القاسية فالطلاب مواظبون على الحضور وكذلك معلموهم.

ولا ريب في ان ادارة المعارف تعرف جيدا ولكنها ساهية عنه. لمدير المعارف العربية الآن مشغول بمنصبه الجديد (نائب المدير العام)، ولكننا لا ندري ماذا جرى للطلاب خلال اسبوع المطر الماضي فلم يكن امامهم الا ان يبقوا في بيوتهم. فأين هي وزارة المعارف؟ وأين هم اولياء امور الطلاب؟

● ● ●

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● ٥٠ سنة على مفترق الشعبية. القطر الذي انتقل من الاقطاعية الى الاشتراكية ـ (عن «انباء موسكو»).
● من ثائر في الشرق ـ شعر سميح القاسم.
● صرت ـ شعر سالم جبران.
● القوة المحركة في الجزائر ـ بقلم: اميل توما.
● اسبوعيات.. مغيب البنغوريونية ـ (جهينة).

● ● ●

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مركز مباي اشي مرات أزمته بتأييد ليفي اشكول. كتل الكنيست تنده بالمناورات البنغوريونية. الكتلة الشيوعية تدعو الى سد الطريق امام الزمرة البنغوريونية المغامرة
■ الدول الافريقية تساعد القوات الشعبية في الكونغو بالسلاح والمؤن. طائرات سوفييتية تنقل المساعدة الى ثوار الكونغو
■ برنامج للحلف غربي عدواني لزرع الالغام النووية على حدود البلدان الاشتراكية.
■ الكسي كوسيغين، رئيس الوزراء السوفييتي يقترح تجريد المتوسط والبلقان من السلاح النووي.
■ الانتخابات لمجلس ام الفحم المحلي في شهر شباط القادم.
■ ملامح الميزانية الجديدة لعام ١٩٦٥/١٩٦٦، تخفيض معونات الحكومة، زيادة العبء على العاملين، نفقات الامن تحتل المكانة الاولى، اهمال المواطنين العرب.
■ اضراب عمال بلدية اسدود ينتهي بنجاح.
■ عمال عرابة يطالبون بإدخال الماء الى القرية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١٢/١٨)

غمزات!

● يجب العيش من اجل شيء ما، لأن الحياة لوحدها لا تكفي.
● كيفية الحياة هي الأهم.
● مبسوط الحال لا يتحرك في الحال
● ما معنى احترام منطق الاشياء الناقصة؟
● لا تتعب أبدا، مع من لا تعبه بنفسك.
● من يذهب الى القبر يجتاز.
● القليل من المعروف يؤثر في الانسان الكريم، وكل المعروف لا يؤثر في الانسان اللئيم.
● لذا خطوت سبعة اميال فليس من المفترض ان تكون قد عبدت الطريق
● المكان يلون ويشكل الناس.
● لن تستطيع اسكات الساكت من كلمته.
● والعتمة تنتشر بسرعة الضوء كذلك.

موقف!

● قال اوسكار وايلد.
التجربة، هو اللقب الذي يطلقه الانسان على اخطائه.

ليس للوجه الكشرا

● في الصيد،
ـ ما معنى هذا، اين الارنب؟ لقد شاهدته بوضوح وهو يقفز ويرقص بعد ان اطلقت النار.
ـ من فرحته، لأنك لم تصبه.

● ● ●

● الكاتب الشاب يسأل الناقد:
ـ ما رأيك في مسرحيتي؟
ـ يجب ان تغير النهاية، لينتحر البطل بالرصاص وليس بالسم.
ـ لماذا؟
ـ كي يستيقظ الجالسون في القاعة.

● ● ●

● هذه السيارة الثمينة لمن؟
ـ احيانا، فاذا كانت خارجة من التصليح فهي لابني، واذا كانت مغسولة فهي لزوجتي، واذا كانت هنالك حفلة راقصة فهي لابنتي. واذا توجب تغيير عجلة فهي لي.

معلومات عامة!

● في بداية العام الحالي، ١٩٨٩، جرى احصاء لسكان في الاتحاد السوفييتي. وكانت نتائجه الرسمية كالتالي: بلغ عدد سكان الاتحاد السوفييتي يوم ١٩٨٩/١/١٢ ٢٨٦ مليونا و ٧١٧ الف نسمة.

ويحتل الاتحاد السوفييتي المرتبة الثالثة العالمية من حيث عدد السكان، اما المرتبة الثانية فتحتلها الهند (٧٦٦ مليون نسمة) والمرتبة الاولى احتلتها، بالطبع، الصين (مليار و ٨١ مليون نسمة).

ومن حيث الزيادة الطبيعية في عدد السكان فتحتل منغوليا المرتبة الاولى (٢٧,٩٪) وتليها الصين (١٤,٤٪) وبعدها كوريا (١١,١١٪) ويأتي الاتحاد السوفييتي في المرتبة الرابعة (٩,٩١٪) والولايات المتحدة في المرتبة الخامسة (٦,٨٪).

اما النسب المنخفضة للزيادة السنوية في عدد السكان فقد سجلت في بلغاريا (٠,٩٪)، والمانيا الديمقراطية (٠,٧٪) وايطاليا (٠,٣٪) والنمسا (٠,١٪). لكن المجر والمانيا الغربية والدنمرك تفوق فيها نسبة الوفيات عن نسبة الولادات.

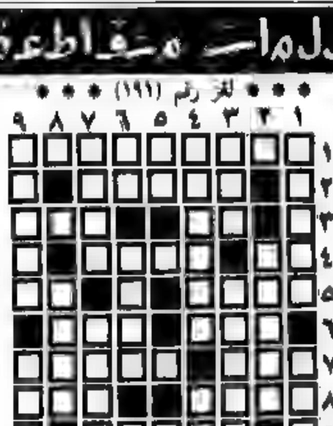
● ● ●

يعيش في المدن السوفييتية ١٨٨,٨ مليون انسان، اي ٦٦٪ من مجموع السكان.

ويتوزع سكان الاتحاد السوفييتي، حسب الجمهوريات الاتحادية كالتالي: ● روسيا: ١٤٧ مليونا و ٣٨٦ الفا ● اوكرانيا: ٥١ مليونا و ٧٠٤ الاف ● اوزبكستان: ١٩ مليونا و ٩٠٦ الاف ● كازاخستان: ١٦ مليونا و ٥٣٨ الف ● روسيا البيضاء: ١٠ ملايين و ٢٠٠ الف ● اذربيجان: ٧ ملايين و ٢٩ الف ● جورجيا: ٥ ملايين و ٤٤٩ الفا ● طاجاكستان: ٥ ملايين و ١١٢ الفا ● مولدافيا: ٤ ملايين و ٣٤١ الفا ● قيرغيزيا: ٤ ملايين و ٢٩١ الف ● ليتوانيا: ٣ ملايين و ٦٩٠ الف ● تركمانيا: ٣ ملايين و ٥٣٤ الفا ● ارمينيا: ٣ ملايين و ٢٨٣ الفا ● لاتفيا: ٢ مليون و ٦٨١ الفا ● استونيا: مليون و ٥٧٣ الفا.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٩١) ● ● ●



● اعداد: مرام عوني سعيد جربان ـ جسر الزرقاء ●

أفقي:
١ ـ أحد الخلفاء الراشدين (غير معرفة)
٢ ـ دولة عربية
٣ ـ ابصر (مجزومة) ـ عملة اوروبية
٤ ـ قاعدة ـ من الثمار المجففة
٥ ـ علم مذكر ـ جهة (بالعامية)
٦ ـ سردت ـ يحكم على الشواطئ
٧ ـ شك ـ من أصابع اليد
٨ ـ أيار ـ اخضر
٩ ـ راقصة وممثلة مصرية

عمودي:
١ ـ الاسم الاول لأحد الخلفاء الراشدين ـ قلب
٢ ـ دولة عربية
٣ ـ علم مؤنث ـ عملة أجنبية
٤ ـ جامعة فلسطينية ـ نحن (بالانجليزية)
٥ ـ لهوة (معكوسة)
٦ ـ مطلع أغنية لمحمد عبد الوهاب ـ المدينة المنورة
٧ ـ تلميذ ـ معدة الطير (معكوسة)
٨ ـ سرك
٩ ـ عاصمة عربية ـ التفاحة

● ● ● حل لغز رقم (١٩٠) ● ● ●

أفقي:
١ ـ المقفرت
٢ ـ مخدكم ـ يغش
٣ ـ هنيئا ـ مي
٤ ـ الف
٥ ـ سالم ـ بسبب
٦ ـ تسوح ـ صرنا
٧ ـ لي ـ نخل
٨ ـ جود ـ اقطع
٩ ـ ل أ ل ة و ـ ري
١٠ ـ لا ـ هدهد

عمودي:
١ ـ السفرجل
٢ ـ أم ـ فاس ـ آل
٣ ـ أكل ـ الجليل
٤ ـ هدت ـ العود
٥ ـ لقي ـ يهود
٦ سحب
٧ ـ برنارد
٨ ـ اي ـ بندقية
٩ ـ لم ـ ساخط
١٠ ـ تشيلي ـ لعاب

رسائل الاصدقاء

● ارسل لنا هاني خليلية من مدرسه بلدة الناصرة مواد متنوعة باسم «الرابطه القلمية»، ومن هذه المواد محاولتان شعريتان الاولى بعنوان «رأيتها» والثانية بعنوان «انها امه» ونكن هاتين المحاولتين غير صالحتين للنشر من ناحية اخرى ارسل لنا خبرا عن اصدار مدرسة بلدة الناصرة الشاملة مجلة بعنوان «حديث الاتلاميذ» وهي مجلة سنوية تصدرها مدرسه تحت اشراف مجلس الطلاب، وقد تقرر ان تصبح فصلية ويصدرها القسم الثانوي في المدرسة. ويشرف على تحريرها الاستاذ مصطفى كبها وداوود علي الصالح. بالنسبه للمادة التي ارسلت عن المجلة، نفضل ان ترسلوا المجلة ونحن نختار مواد منها للنشر

● الطالب سمير عثمان من سخنين ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «الى بلادي» وهي قريبة الى السجع منها للشعر حاول ثانية يا سمير

● الطالبة لينا سيف دياب طالبة الصف الحادي عشر من دير الاسد ارسلت لنا محاولة شعرية بعنوان «الدولة الديمقراطية»، الافكار لا بأس بها، اخترت يا لينا ان تكون محاولتك شعرا عموديا ولكنك لم تلتزمي بقواعد هذا النوع من الشعر.

● الطالب محمد صالح شيخ احمد من عيلبون ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «صلينه» المحاولة ضعيفة البناء. حاول ثانية يا محمد.

الكاتبة السورية ـ غادة السمان

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● غادة السمان كاتبة سورية معروفة. ولدت في دمشق لابوين سوريين، انهت دراستها الابتدائية في مدرسة البعثة الفرنسية في دمشق ثم اتمت دراستها الثانوية وقد ترسخت ثقتها العربية بحفظ القرآن الكريم، والتحقت بعد ذلك بالجامعة السورية ودرست الادب الانجليزي، وفي العام ١٩٦٤ سافرت الى بيروت ودرست في الجامعة الامريكية ونالت شهادة الماجستير في الادب الانجليزي ثم سافرت الى لندن وسجلت للدكتوراة الا انها لم تواظب على الدراسة واخذت تتنقل بين لندن وباريس وميونيخ وروما وتونس، وفي سنة ١٩٦٩ تزوجت من الدكتور بشير الداعوق وهو صاحب دار الطليعة للطباعه والنشر وفي اوائل السبعينات بدأت الدراسة لنيل الدكتوراة من جامعة القاهرة وموضوعها «التأثيرات الغربية المعاصرة في المسرح اللبناني والمصري في الربع الاخير من القرن العشرين».

نشرت غادة السمان خواطرها وقصصها ومقالاتها الادبية في المجلات والصحف اللبنانية والسورية مثل «الحوادث، الاسبوع العربي، البيرق، لسان حال، الجمهورية، ...

...

به يقاء ثلج العدم المقبل
احبك
بكل اللهفه الممكنة
وكل العصب.

والحقيقة هي انا حين نقرأ كتابات غادة السمان في مجموعتها «حبه» و«اعلنت عليك الحب» نحس بصدق الاحساس والعاطفه وحرارة الانفعال ونتذكر ابن حزم الاندلسي في «طوق الحمامه» ومصطفى صادق الرافعي في «اوراق الورد».

وفي «بيروت ٧٥» وهي اول تجربة لغادة في مجال الكتابه الروائية، تصور الواقع البائس والوضع المأساوي لجيل النصر والخراب الذي خلفته الحرب الاهلية الطاحنة والمستمرة حتى يومنا هذا. والروايه تدعو الى محاربة القهر والظلم الاجتماعي والكفاح من اجل خلاص الانسان اللبناني وبناء مجتمع جديد خال من الاستغلال والاستعباد والفوارق الطبقيه. تقول غادة السمان في نهايه هذه الروايه: «ذاه يوم جئت الى بيروت كانت قامتي اطول من الليل، والبحر كله لا يكفيني فراشا، وحينما الظلام المطرزة بالنجوم كان يخيل الي انها ستضيق عن استيعاب طموحي.. وكل سماء بيروت لن تكفيني. كل مطاعمها لن تسد جوعي كل صحفها لن ترضي غروري. آه كيف انشطرت. كيف تناثرت، وها انا اليوم الملم نفسي في مخابي الحقير خلف سقط المتاع.

لقد انحسرت عن بيروت ولفظتني الى الشاطيء صدفة فارغه ووحيدة. اسمع باستمرار صوتا ينتحب في داخلي كصوت الصدفة.. آه .. بيروت كيف كيف؟!

غادة السمان قاصة جيدة تتمتع بقدرة مدهشة على السرد والقص، ولغتها جميلة تلائم الحدث وحوارها يكشف ابعاد الشخصيات وهذا ما نلاحظه بوضوح في قصتها «بحثا عن سهول القمر».

(مصمص ـ المثلث)

قصة النفط

استعمالات جديدة للنفط

● ان التزايد السريع في استعمال زيت الوقود لانتاج الطاقة هو احد اهم اثنين من التطورات في قصه النفط خلال ربع القرن الماضي. أما الثاني فهو انشاء صناعة جديدة تماما هي الصناعه البتروكيميائية (او البتروكيماوية).

البتروكيماويات هي مواد تصنع من منتجات النفط بطرق كيميائية. والمنتجات ...

...

بعض خامات العملية الكيميائية هي في الحقيقة منتجات ثانويه في عمليات التكرير تنتج في اثناء معالجة النفط بقصد الحصول على المنتجات النفطية المألوفة. وهنالك انواع اخرى من خامات التغذية يستلزم الحصول على الكميات اللازمة منها مصانع خاصة، وغالبا ما تنشأ المعامل الكيميائية التي تحول خامات التغذيه الى بتروكيماويات بجانب معامل التكرير كما يسهل نقل خامات التغذية من معمل الى اخر، وكل ما يحتاج اليه في هذه الحالة هو خط انابيب قصير.

تستخدم المواد البتروكيماوية في صنع عدد كبير جدا من الادوات المنزلية والصناعية والتجاريه كهياكل راديو الترانزستور والاسطوانات الفونوغرافية واشرطة التسجيل والعوازل الكهربائية والقناني والصحون، ويرتدي معظمنا البسة مركبة من خيوط بتروكيماوية من صنع الانسان كالنايلون والتريلين. ومن هذه المنتجات ايضا مساحيق الغسيل والمنظفات الاصطناعية التي تساعد في المحافظة على نظافة الثياب. وفي اطارات السيارات التي لها اطار مجلة داخلي يمكن ان تكون هذه من المطاط الاصطناعي. وهذا المطاط الاصطناعي نفسه يمكن استخدامه بنجاح على شكل صفائح رقيقه كعازل مانع للماء في سطوح الابنية.

وفي السنين القادمة سوف يتزايد صنع الثياب التي نرتديها والادوات التي نستخدمها اكثر فاكثر من المواد البتروكيماوية.

● احر التهاني القلبيه ●
الى الشاعر سميح صبري وخطيبته هيفا نصر الدين بمناسبة الخطوبة.
المخرج عبد الله خلاحلة واعضاء المسرح «الطليعي»

● احر التهاني ●
الى الاعزاء روضة وغسان القول بالمولود البكر مجدي والف مبروك.
هيئة تحرير «الغد»

مسرح جبينة في مسرحيته الاخيرة «البائسة» وفي عرضها الاول على مسرح مدرسة الكرمليت ـ بحيفا

● بقلم: اسكندر عمل ●

● قبل ان ادخل في الحديث عن مسرحية «البائسة» اود ان أعرف باختصار عن مسرح جبينة وعن اعماله المسرحية السابقة وطريق العمل التي ينتهجها المخرج الاستاذ سمير حوري. تأسس المسرح في صيف ١٩٨٦ وكان الهدف الوصول به الى مسرح محترف ولكن كباقي الحركات المسرحية في وسطنا العربي باشر اعماله بقليل من المال وكثير من الارادة والايمان، وكانت الخطوة الاولى مسرح الاطفال، وقد لاقت دعوة اصحاب الفكرة تجاوبا من قبل المفتشين ومدراء المدارس، وكان هذا التشجيع معنويا واعتمد المسرح في الناحية المادية على الدخل البسيط مما يدفعه الطلاب.

قام مسرح جبينه في السنوات الثلاث الماضية بانتاج خمس مسرحيات وكان مجموع العروض التي عرضت اكثر من ٤٥٠ عرضا ومجموع المشاهدين اكثر من ١٢٠ الف مشاهد، وهذه المسرحيات هي مسرحية «مغامرات الشاطر حسن» ومسرحية «عصفور ليلى والذئب» ومسرحية «جلد الثلج والاقزام السبعة» ومسرحية «بطرتة فلاح» ومسرحية «كلهم ابنائي»، والمسرحية التي هي موضوع حديثنا

ومن الامور الهامة التي يجب لفت الانتباه لها هو العمل العظيم الذي يقوم به مسرح جبينه الا وهو تدريب مجموعات من الاطفال على العمل المسرحي واشراكهم فعليا في عرض احدى المسرحيات كل مجموعة في مدرستها. اي ان اعضاء المسرح «المتلقية» يقومون اثناء العرض برفقة اطفال من نفس المدرسة تم تدريبهم خلال ...

والرقص وهنا ما يطلع صعود، ويدور تفاش بين العجوز وبائع الاحذية ويشترك الاطفال فيه اجمل حول حذاء لا يبلى ابدا. وقد حاول العجوز اقناعهم بانه يمكن صنع حذاء كهذا. وبينما هم في غرضهم ...

وكثيرون من قبل، والحذاء الجديد الجميل وقد القبره والحقد والحسد عند الاطفال وعند الصناع اللواتي يواجهن في المكان. لان ...

رائع مع الطلاب، برز اداء المعلم عراف (الحذاء) فهو كتلة ليست بجديدة على المسرح فلها خبرتها وقد برزت قدراتها من ...



...

...اي طريق حتى لو كانت نهايتها مؤلمة كي يصل الى مبتغاه وغير ذلك، الا اني انصح لطلاب المرحلة الاعدادية ايضا. وهنا يمكن لطلاب المرحلة ان يروا عمق الاحداث كالصراع بين الخير والشر، هذا الصراع الذي كان محورا لمئات من الاعمال الادبية والفنية على مدى التاريخ.

...

● تمثيل: اعضاء مسرح جبينه: اياد شيتي والمعلم عراف وعلا شحاده ومتري حوري وتوما خوري ووداد سرحان.
وطالبات وطلاب مدرسة الكرمليت الابتدائيه: رهام مطلق وحنين ظرس وانينا مشيحل ومرلين طرعاني وميسلون عمل وسليمان سبيت وريان مسلم وروميو خازن ولوريح سبيت وناديه طرابلسي ورانين سعيد ووئام سلامة وريتا كمال وصوفيا كلاسي وحراز سبيت وجوانا عطرة ورومية خرعوبة.

...جلاد من بعيد فقط. لكنا سنرى انه كان على علاقة وثيقة به ويكل ما هو شر، وهنا يعزف العجوز على مزمار فيرقص الجميع. اثناء الرقص يدخل المسرح بائع احذية، فيفرح اذ يرى الاطفال يرقصون، بل ويشجعهم على الاستمرار في الرقص، وذلك لان الاحذية تبلى بسرعة من القفز

من اقلام طلابنا

الانسانية المفقودة

● الهانور جميل يونس ●

(طالبه الصف العاشر ـ الجديدة)

● كان المساء يغطي السماء بمسحاته الرمادي والعصافير تعود الى اعشاشها واجراس الاغنام تملأ الحقول والدروب بانغامها. كان الهدوء يخيم على القرية حيث كنت جالسة امام عتبة البيت. فسرح خيالي بعيدا، ورحت افكاري في رحلة بعيدة جدا حيث المستقبل. اجل لقد رحت في هذه الرحلة وبا ليتني لم اذهب. وجدت الزمن كما هو والايام كما هي، تجري وتجري لتصل الى النهايه ولكنها لم تصل. كل شيء تغير حتى الحجارة والبيوت، الاشجار والجبال، تغيرت هذه الجبال التي تعبر عن الروعة والجمال تحولت الى جبال الم ولسى، تفحصت كل شيء فتذكرت اني لا اجد الانسانية بل ماتت لقد ابتلعها الزمن «ضحيته الايام جاريه ـ تساءلت عن جرى هذا؟ لهل باتها دخلت في صراع مع الزمن ليتغلب عليها فاختفت الانسانية من الوجود

وجدت ان الناس يعيشون بدون آمال وطموحات كل همهم الجري وراء المصلحة الشخصية. اطلقت دمعة ساخنة حزينة على الانسانية المفقوده فذهبت الرحمة لتختفي بين طيات الزمن فلم يعد هنالك دور للطيبين في الحياة بعد ضياع الانسانيه، حتى الاطفال منبع الرأفة والحنان اصبحوا يقلدون الكبار في كل شيء، حتى تفكيرهم ...

...

ويبقى حب الوطن

● بقلم: شادية شعابنة ـ عكا ●

● كانا دائما ودوما معا، قليلا ما يفترقان، قليلا ما يتخاصمان، كأنهما روح واحدة في جسدين، وخلال تتابع صفحات الايام. كبرا، تصادقا، وتحابا ...

...

الصلفية. والخافقات والزغاريد التي زفت عروسة جديدة للوطن الغالي. رغم كل هذا لم يشعر بشيء سوى حزن عميق يسمو وصفحة بيضاء تتلاشى.

انتصب واقفا ومن خلال الضباب الكثيف الذي يرتسم في الافق ومن خلال الاعوام الكثيرة التي تكر وتمر بلا هوادة ولا رحمه. ومن خلال الذكريات القريبه والبعيدة ارتسم له شبح الماضي كيف سلب الوطن؟ وكيف غتصب بنفس الطريقه التي ماتت بها حبيبته؟ ولكن وان ماتت الحبيبه. فالوطن باق لا يموت. الوطن باق لا يموت

بلادنا

المُزَيْرِعَة



■ قريه عربيه تقع على بعد نحو ١٦ كم الى شمال الشمال الشرقي لمدينة الرملة، وهي على الجانب الشرقي لطريق بيت نبالا ـ مجدل الصادق (ياب) الساحليه الرئيسة المعبدة المؤديه الى يافا غربا وحيفا شمالا. وترتبط بقرى قوله ورنتيه ورنتيس ومطيرة المجاورة بطرق ودروب ممهدة ويبعد عنها خط سكة حديد اللد ـ حيفا مسافة كيلومتر واحد الى الغرب

نشأت المزيرعة فوق رقعة منبسطة ...

...

ركن الاطفال

«السيسو»

● بقلم: عبد اللطيف ناصر ●

الفصل الاول

□ لقد عانت تلك الحديقة العامة التي تقع وسط البلدة بين البيوت الجميلة الكثير من برد الشتاء وهطول الامطار بغزارة. لقد تكسرت سيقان الزهور فيها، واصبح العشب موحلا. اما تلك المقاعد المرتفعة التي كان يملؤها الكبار وهم يراقبون صغارهم اثناء اللعب بالالعاب المعدة في الحديقة، فانها اصبحت جرداء وكذلك ظهرت عليها البقع الكبيرة نتيجة تساقط الطلاء في بعض الاماكن في هذه المقاعد. ولكن لعبة المرجيحة او ما تعرف لدى الاولاد بلعبة «السيسو» مكثت اكثر الالعاب تأثرا بهذا الفصل. وعندما كنت مارا داخل الحديقة سمعت هذا الحوار بين طرفي لعبة «السيسو».

ـ الطرف الاول: لو وضعنا بهذا الشكل اي استلقونا من الشمال الى الجنوب يجعلنا عرضة لتلاعب الرياح الشمالية والجنوبية بنا.

ـ الطرف الثاني: انك لصادقة في قولك هذا، فمرة اكون انا في الاسفل وانت في الاعلى وبالعكس، ويرتطم كل واحد منا في الارض اذ يرتفع الثاني.

ـ الاول: عدا عن ذلك فان المطر يبللنا ولم يقترب منا احد في فصل الشتاء.

ـ الثاني: اشكر ربك على محنته.. فان مقاعدنا مكسوة بالجلد ولم يصلنا المطر في رؤوسنا واما بالنسبة للاولاد فانهم يبتعدون عنا خوفا من الشتاء والبلل وليس لانهم لا يحبوننا.

ـ الاول: انظر الى هذه الحديقة المقفرة.. الخالية من الكبار والصغار ولم يعد احد يسلينا في جلستنا هذه. فماذا نفعل ونحن وحيدون؟

ـ الثاني: لا تخف، ان هذا الوضع لن يطول فعندما ينقضي الشتاء سيعود كل شيء الى حالته الاولى، وسوف نرى كم سيتزاحمون علينا ونتسلى مع الجميع، وباستطاعتنا الان ان نتحدث سوية في مواضيع شتى

ـ الاول: اي المواضيع التي يمكن ان يشغلنا ونتحدث عنها ونحن في مثل هذا الطقس البارد؟

ـ الثاني: من الممكن ان نستعيد ذكريات الصيف الماضي ونتحدث حول النوادر المختلفة

ـ الاول: وما لنا وللماضي فانه ذكريات عزيزة على الشيوخ الذين يعيشونه لانهم يعتقدون ان لا مستقبل لهم. ولكنا لا نزال في عز الشباب اذ لا سوسة سحر في خشبنا ولا اهتراء باد على مقاعدنا

ـ الثاني: انك مخطيء في تفكيرك هذا فان الماضي يهم الشباب اكثر من الشيوخ لنفس السبب الذي ذكرته. اذ يشكل الماضي درسا للمستقبل الذي هو منفعة للشباب

ـ الاول: نعم اني اوافقك الرأي ولكن بدلا من التفكير في الماضي الان دعنا نخطط للمستقبل فالربيع سيأتي بعد الشتاء وتعود الحديقة تمتليء بالزوار

(يتبع)

الفصل الثاني

تنتعش ازهار الحديقة.. واصبح لون العشب اخضر لامعا وللمقاعد عاد لونها الزاهي بعد ان قام عمال الحديقة بتطهيرها وطلائها بالدهان من جديد وبرزت الحديقه مطيبه خاليه من اوراق الشجر والحجارة، طلبت بالكلس الابيض واصبحت حدود لاقسام الحديقة انه فصل الربيع الذي يضحك للحياة كما تضحك له الحياة.. وارجاء الحديقة مليئة بالاشخاص الكبار والصغار والمرح والضحك والصياح تملأ ارجاءها وكل ما في الحديقة بات ضاحكا

الا ان الازدحام الكبير يقوم الى جانب لعبة «السيسو» فكل اثنين ينتظران دورهما للعب ووقف الى جانب راس الاول ذلك الفتى اليافع الذي يبلغ الثالثة عشرة من عمره ينتظر دوره والى جانب الراس الثاني يقف اخوه وهو في الثامنة من عمره

وجاء دورهما وجلس كل منهما على الطرف الذي وقف الى جانبه. وما كاد الاخ الكبير يحرك نفسه الى اسفل في الطرف الاول حتى ارتفع الاخ الصغير في ...

...

بعض القضايا الملحة التي تواجهها البلدان النامية في المرحلة الراهنة من تطورها

● بقلم ميخائيل كابيتسا ـ رئيس اللجنة السوفييتية للتضامن الافروآسيوي ●

● عقدت في العاصمة السوفييتية موسكو، في الفترة الممتدة من ٢٠ ـ ٢٣ تشرين الاول الماضي، ندوة دولية تحت شعار «البلدان النامية في العالم المعاصر»، وجرت الندوة بحيوية والنقاشات المعمقة التي تناولت اهم القضايا التي تمس البلدان النامية.

وألقى، في الندوة، ميخائيل كابيتسا، رئيس اللجنة السوفييتية للتضامن الافروآسيوي مداخلة بالعنوان اعلاه، ولاهميته نعيد نشرها نقلا عن مجلة «الجريدة» عدد (١٩٨٩/١١/٥).

■ التفكير السياسي الجديد والعالم النامي ■

لقد اجتمعنا هنا لمناقشة القضايا المشتركة التي يهتم بحلها الناس جميع الناس في العالم تقريبا فلا يزال يشغل الشغل الشاغل للبشرية، السلام بين الشعوب والعالم عن الاحراب المبادئ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، الامر الذي اشير اليه لاول مرة في باندونغ عام ١٩٥٥ الذي ولادة حركتنا. نحن نناقش الآن مزيدا من الوضوح الخطوات التي يجب اتخاذها للدفاع عن السلام. فلا بد من الحيلولة دون وقوع الكارثتين النووية والبيئية (الايكولوجية)، اللتين تتهددان البشرية. كي لا بد من التخلي عن الاستثمار الوحشي لموارد كوكبنا، لان ذلك ينطوي على خطر هلاكه وهلاك سكانه، ولا بد من التوصل ـ مهما كلف الثمن ـ الى التفاهم والتقارب بين الناس عن طريق تلاحمهم بعضهم ببعض، واتخاذ جهود لاقامة وتطوير التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والثقافي وغيرها من اشكال التعاون.

لقد حققت البلدان الاشتراكية شيئا كثيرا في هذا المجال لكن من اقترحنا منذ زمن بعيد من سياسة الانفراج الدولي. يجب ان لا يجنحون الى شرع ذي اتجاه واحد، وهي سلسلة من التنازلات من جانب فقط. ويبدو ان بلدان الغرب على قناعة بانها ليست بحاجة الى تغيير نمط سلوكها. رغمة ان نشاطها ـ ابتداء من قرون النهب الضحي مستعمرات، واتتها، بمحاولات «خنق الشيوعية» في مهدها ـ هو نشاط لا تشوبه شائبة. فحتى «النطاق الصحي» الذي اقامته البلدان حول الاتحاد السوفييتي في العشرينات، يطلق عليه الآن اسم «الستار الحديدي» الذي «اخترعته السوفييتات» على حد زعمها.

يجب على حركتنا ان تنهض بدور كبير في اقامة التفاهم الدولي والتقارب بين الشعوب، ومما لا شك فيه، انه سيؤثر في مواقف بلدان الغرب كل من الفلسفة القديمة للحكمة والروح الانسانية الشرقية، والقوة ذات الجاذبية للقيم الشرق الثقافية، والصلات التاريخية بين شعوب آسيا وافريقيا والعديد من بلدان اوروبا وامريكا، والقدرات والاساليب الحديثة للتأثير الاقتصادي والسياسي والنفسي. ومع ذلك ينبغي ان نذكر ان القوة الرئيسية لدول آسيا وافريقيا تكمن في تضامنها، ونضالها المشترك ضد كل مظاهر الامبريالية والاستعمار والعنصرية، والعدوان الاقتصادي والعسكري للامبرياليين، حيث ان حركتنا يجب ان لا تقف مكتوفة الايدي امام خطر هذا العدوان.

ينعقد لقاؤنا لهين ذكرى اكتوبر عظيم، مما يفرض علينا ضرورة اجراء تحليل واقعي سليم للعالم المحيط بنا بغية اتخاذ القرارات وتصحيح ما وضعناه منها من نهج للنشاطات التضامنية، يتعين علينا ان نتصور بدقة الصورة الواقعية للعالم الافرو آسيوي. لكن ذلك هدف ليس سهل من الوصول اليه. لحين نقول «البلدان النامية» نستخدم مفهوما عاما عاما جدا مبنيا على التحليل. اما «البلدان» نفسها فتختلف بعضها عن البعض. لنأخذ، على سبيل المثال تشاد والهند، سيلان وتنزانيا، واليمن والكويت وزيمبابوي وموزامبيق نرى ان ثمة فوارق شاسعة بينها. هي بان كلا منها يصطدم بقضايا معقدة كي ان هنالك فوارق شاسعة حتى ضمن حدود بلد واحد كما هي الحال مثلا بين الولايات في الهند ومختلف مناطق نيجيريا.

غير انه نجد معايير تجري بواسطتها تحميلات كثيفة للعالم الثالث المعقد والمتنوع والمتشابه في آن واحد لقد سبق ولفتنا نظري منذ زمن بعيد الى واقع تعميق الفوارق في العالم الافروآسيوي بين «البلدان الصناعية الجديدة» اصبحت واقعا. وجدير بالذكر ان هذا المفهوم لا يشمل فقط على كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ وسنغافورة. فقد وصلت الى مستواها تقريبا ماليزيا وتايلاند وعدد من البلدان الاخرى. وقد سبق للمستشرقين السوفييت ان اشاروا الى ظهور «المجموعة الثانية وحتى الثالثة» بلدان الصناعية الجديدة، فكيف يمكن تقدير هذه الظاهرة.

ان تصنيع المستعمرات وشبه المستعمرات السابقة يتحقق في معظم الحالات في اطار القطاع العام وبمشاركة النشيطة للشركات الوطنية الخاصة، وفي الحالات الكثيرة، بمساعدة الشركات فوق القومية وكالعادة، في ظروف التكامل التام او جزئي لهذه البلدان مع المنظومة الراسمالية العالمية وتقسيم العمل الرأسمالي. ان هذه العملية حافلة بالتناقضات، فهي مرتبطة من جهة بالاستغلال القاسي لشغيلة البلدان النامية ـ والاستثمار الوحشي للثروات الطبيعية لهذه البلدان، ونقل واكثر المصانع قذارة وضررا بالبيئة الى اراضي هذه البلدان، ويكرس الوضع غير المتكافيء للدول الفتية في آسيا وافريقيا في نظام الاقتصاد الرأسمالي العالمي ـ ومن جهة اخرى ترتبط هذه العملية بتعبئة الموارد الداخلية للبلدان النامية، واستخدام الاساليب القاسية والفعالة في آن واحد بتشجيع الاقتصادي، وايقاظ المبادرة الفردية اللازمة لتطوير الاقتصاد بنجاح. ولا شك ان كل ذلك ساعد على الاقتصاد المعاصر للعالم الافروآسيوي، ولا سيما الجبروت الاقتصادي لدول الصناعية الجديدة الواقعة في الشرق الاقصى. وبنتيجة ذلك كله نرى ان الشعوب التي كانت في الماضي القريب متخلفة ومظلومة من قبل الامبريالية، تنهض وتسعى جاهدة لبناء الحياة الجديدة. وتكتسب الثقة بنفسها، وتستفيد من ثمار الحضارة المعاصرة، حتى في ظل استمرار تبعيتها الاقتصادية لمراكز الرأسمالية العالمية. وان دل هذا على شيء انما يدل على ان امكانية تغلب المستعمرات وشبه المستعمرات السابقة على التخلف بسبب بمقدوره وهيه. بل حقيقة واقعة، مهما كان الطريق المفضي الى هذا الهدف صعبا وطويلا وغير قابل للشواهد.

والى جانب ذلك لا يمكن التسليم بواقع ان زهاء ٦٠ بلد من المستعمرات وشبه المستعمرات السابقة، عاجزة الى الاعتماد على جهودها، عن ضمان اعادة الانتاج الموسعة، ناهيك عن اعادة الانتاج البسيطة. في حالات كثيرة، ان نصف هذه البلدان تقريبا ـ ومعظمها يقع في القارة الافريقية ـ بحاجة الى الدعم الغذائي المستمر وتقع عبئا ثقيلا على عاتق الدول المتحررة. الديون الخارجية التي زاد مجموعها منذ زمن بعيد عن مبلغ ترليون دولار الى العديد من البلدان الاسيوية والافريقية المقيدة بالاتفاقات والشروط الجائرة التي املتها عليها شركات فوق القومية، مضطرة الى دفع فوائد ضريبة عالية جدا الى «الوحوش» الامبرياليين (...).

□ ضرورة وحدة الشعوب الافروآسيوية □

يجب مكافحة هذه الظواهر السلبية، بل والرهيبة، التي قد تتحول الى ظواهر ثابتة في العالم الافروآسيوي. يتطلب الامر قبل كل شيء، تحقيق الوحدة والوفاق لكل الشعوب الناطقة عنه، وعزمها المشترك على التغلب على تركة الماضي الاستعماري الثقيلة. وان مواجهة هذه الشعوب بعملها المشتركة والمنظمة والمخطط بدلة، والاستعمار الجديد بجماعيه الحالي. ولتحقيق هذا الهدف يتعين على حركة التضامن الافروآسيوي ان تصبح اكثر اتساعا وجماهيرية، واكثر قدرة على التأثير على مواقف الحكومات الوطنية، وعلى وضع استراتيجية مرنة بعيدة المدى. ومن شأن حركتنا ان تجذب في صفوفها، مزيد من النشاط ممثلي مختلف الطبقات والشرائح الاجتماعية، والمجموعات الاثنية والدينية، ومما لا شك فيه ان حركتنا ستوطد مواقعها، اذا شاركت في نشاطها مزيد من الفعالية، اوساط الرأي العام بما فيها المثقفون والنقابات ورجال الدين وعدد المنظمات الاجتماعية الجماهيرية للعمال والفلاحين والطلبة والنساء، وكذلك الاتحادات المهنية للحرفيين وارباب العمل والصحافيين واصحاب مهن اخرى.

عندها فقط ستستطيع حركتنا ان تنهض بدور اكثر فعالية في النضال السياسي والاجتماعي، عندها فقط لن تستطيع مجرد البرعات اصبحة لحسب، بل وتكافح واقامة السلام والوفاق بالانتصار على قوة السلاح بقوة تضامنه.

وحول النزعات الاثنية قال:

«اعتقد بان ما يثير قلقنا هو ان مختلف مناطق العالم لا تزال تشهد حتى الآن اراقة الدماء، ولكنه يبدو انه امكن وضع حد لاحدى المآسي الانسانية الفظيعة والحد من وقف حرب القتال الاخوة بين ايران والعراق. لقد اسفرت هذه الحرب عن قتل وتشويه مئات الالاف الناس من الطرفين، والحاق اضرار بالغة باقتصادهما، وبنتيجة الحرب وقعت على عاتق شعبي البلدين اعباء ثقيلة. فحيث تدور الحرب حتى الرمق الاخير، لا مكان للديمقراطية السياسية، والاحترام المتبادل والتسامح مع النضال من اجل المصالح الاجتماعية للكادحين وحقوقهم وحرياتهم (حتى ان كان ممكن في ظل قوانين زمن الحرب)، ليوضع في النظام الفعلي. وقد يصبح شيء واحد وهو ان الحروب والنزاعات الحربية والاوضاع المتوترة الناشئة في هذه البلدان او تلك بسبب وجود الحركات الانفصالية والنزعات القومية والطائفية وغيرها، تعرقل التطور الطبيعي للعمليات السياسية والاجتماعية والديمقراطية، وتضع حواجز على طريق التطور والتقدم الاجتماعي.

ان بقاء نزاع الشرق الاوسط معلقا ادى الى وقوع مأساة للشعب العربي الفلسطيني، وأثر تأثيرا سلبيا في الوضع في لبنان المستمر بالحرب الاهلية والعدوان الاسرائيلي، والنزعات الطائفية وغيرها. وقد اصبح النزاع في لبنان بمثابة مرض مزمن مستعص مما تبث ان اضيف اليه اختلاف المصالح الاجنبية (بما في ذلك الخارجية)، والطائفية والعشائرية وغيرها، وبالنتيجة فلا يمكن لاحد ان يقرب حتى سينتهي هذا النزاع. ويدل هذا مرة اخرى على ان محاولات اللجوء الى القوة والسلاح لحل مجموعة من التناقضات التي تتشابك فيها العوامل السياسية والاجتماعية والاثنية والقومية والطائفية والجماعية والمذهبية وغيرها، تنطوي على عواقب وخيمة لا يمكن التكهن بها. فهل كان بوسع الكثير من الناس ان يتوقع ان النزاع الطائفي في سيريلانكا سيكتسب مثل هذا الطابع الطويل، وسيولد المزيد من المشاكل الجديدة؟».

واضاف: «ان التطور الاجتماعي يخضع للقوانين المعينة التي لا يمكن خرقها او تخطيها الا باحداث تشوهات خطيرة ولا بد من معرفة هذه القوانين، واتضح ان هذا اصعب بكثير مما كان متوقعا في السابق. ان استيعاب المعرفة الاجتماعية يجري بصعوبة كبيرة اننا لم نقتنع الا الآن بان التقدم الاجتماعي بعامل واشكال متعددة. كي انه لا ينمو بأمور مستقرة فحسب، بل والمتغيرة وبالعوامل العرضية الامر الذي يؤدي الى صعوبة التنبؤ والتكهن به. والى جانب ذلك لا بد من تطوير هذه التجربة والتقدم الى الامام عبر البحث والاختبار، ووضع مواقف جديدة وفقا للحالات المنفصلة. كما ان ذلك يشرح العديد من احتلالنا ولا سيما فيما يتعلق برؤيتنا المسبقة لتطور الرأسمالية والاشتراكية، والعلاقات بينهما، وامكانية وحتمية تطور الرسمالية في الشرق عن طريق نشر الاشكال القريبة من نوعها للتوجه الاشتراكي. لماذا الحديث عن ذلك؟ لان التفكير السياسي الجديد لم يكن دائما مجرد السعي لتفادي الكارثتين النووية والبيئية (الايكولوجية) فان اهميته تقع اعمق اذ يجب ان يكون تحمل رسالة معارفنا النظرية، وتصوراتنا عن طرق التقدم الاجتماعي واساليب حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، متطابقة مع ما وفرته البشرية من تجربة في اواخر هذه الالفية. في الماضي القريب كان العديد منا يشعر بالقلق من مناطق العالم الثالث، بما في ذلك افغانستان والوضع حوله والهند الصينية. ففي كلتا الحالتين استخدمت مواقف جديدة، يكمن جوهرها في محاولة التوصل الى التسوية باساليب سياسية، على اساس التنازلات المتبادلة والحل الوسط، وعلى اساس اخذ مصالح الطرفين بعين الاعتبار. انكم تعلمون ان الطريق ما زال بعيدا حتى الحل الكامل للمشاكل في المناطق المذكورة، لكننا على قناعة راسخة بانه لا يمكن التوصل الى ازالة النزاعات الاقليمية الا عن طريق البحث عن الحل الوسط والتوصل الى ميزان المصالح.



● ميخائيل كابيتسا ●

□ عبرة الاحداث الافغانية تطرح نفسها □

طبيعي ان لتجربة السنوات الاخيرة عواقب سلبية. مثلا، بالرغم من سحب القوات السوفييتية، يستمر التدخل في شؤون افغانستان الداخلية. فما هو الهدف الذي تسعى لتحقيقه الولايات المتحدة وباكستان وبعض البلدان الاخرى التي فيمدت مسها بالمشاركة في الشؤون الافغانية الى جانب المعارضة المسلحة؟ هل انها تريد ان تثبت انه لا توجد افاق لحل المشكلة حلا سياسيا؟ او ليس من الواضح لها ان اي حل يعتمد على القوة، ولا يأخذ بعين الاعتبار تنوع مصالح القوى السياسية المختلفة في مثل هذا البلد المتنوع ـ من الناحية الاجتماعية ـ والمتعدد الاثنيات، سيلقى رد فعل جوابيا ويستتبع الحرب لانهائية؟

ان عبر الاحداث في افغانستان تطرح مرة اخرى بكل حدة مسألة التضامن الافروآسيوي. فهل كان بوسع الولايات المتحدة وغيرها من بلدان الغرب ان تلعب بالورقة الافغانية ضد الاتحاد السوفييتي وعالم الاشتراكية على وجه العموم، بل وضد مصالح الشعب الافغاني ذاته، لو طرحت باكستان والعربية السعودية في المقام الاول مصالح التضامن والوحدة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الشعوب الافروآسيوية؟ انما يتعين علينا ان ننظر الى المسألة الافغانية نظرة انتقادية ـ مرة اخرى ـ من حيث مصالح ومعايير التضامن الافروآسيوي.

□ لا بد من تسوية المشكلة الفلسطينية □

ومما يزيد من اهمية التضامن الافروآسيوي، انه لا تزال في العالم ـ للاسف ـ حتى يومنا هذا، بقايا الاستعمار والعنصرية، فمثلا، ما زال الشعب العربي الفلسطيني محروما حتى الآن من احقاق حقه الشرعي في تقرير المصير. وبالرغم من انه لا يمكن التقليل من اهمية اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والاعتراف بها من قبل اكثر من مئة بلد الا ان التسوية في الشرق الاوسط قد طال امدها ويجب ان يدرك المرء بوضوح انه بدون التسوية السياسية الشاملة ستنطوي هذه المنطقة باستمرار على خطر يهدد السلام والاستقرار والرخاء ليس فقط للشعوب القاطنة هنا. ان الاحتلال الاسرائيلي المستمر للاراضي العربية، والنزاع العربي ـ الاسرائيلي المتواصل يشكلان عاملين مستمرين لنسف السلام. وبالرغم من ذلك كله تواصل اسرائيل ممارسة خطها السابق. لكن انتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة على مدى سنتين تقريبا، اصبحت دلالة قاطعة على رغبة العرب الفلسطينيين الراسخة في تحقيق الاستقلال. ويكمن واجبنا في مساعدتهم في تحقيق الآمال والتطلعات الوطنية الشرعية.

ولا تزال قوى الامبريالية والاستعمار الجديد تتدخل حتى الآن في الشؤون الداخلية للدول الفتية اني اقصد هنا قبل كل شيء سياسة جمهورية جنوب افريقيا تجاه دول المواجهة، وتحاول جمهورية جنوب افريقيا في الآونة الاخيرة، التخلص من التصور الذي تكون عنها في العالم، بوصفها بؤرة للعنصرية والتمييز العنصري لكن الاجراءات المتخذة هناك لاخفاء مظاهر الابارتهايد على النظام غير كافية اطلاقا. ولا بد هنا من تحولات جديدة وجذرية ذلك ان المسألة الرئيسية لم تحل بعد فان التمييز العنصري ما زال قائما، وبالتالي ما زال قائما موقفنا السابق الذي تم اختباره على مدى عقود، من جمهورية جنوب افريقيا.

فهل يمكننا ان نغير موقفنا منها في الوقت الذي ينتهك فيه الجميع «اليونيتا» ـ التي لا تشكل صلاته بجمهورية جنوب افريقيا اي سر ـ الوضع القائم في جنوب افريقيا. علما بان هذا الوضع يمكن ان ينفجر بصورة حربية نتيجة للاتفاقيات بشأن وقف اطلاق النار في انغولا وناميبيا؟ وهكذا يتشكل خطر على السلام، الذي تم التوصل اليه بصعوبة كبيرة، بعد حرب دارت رحاها على مدى ٢٨ عاما على التوالي تقريبا.

وهكذا فان تغيير المناخ الدولي، وما ظهر على الصعيد العالمي من ميول ايجابية نتيجة لتطبيق التفكير السياسي الجديد لا يلغيان البته ضرورة وجود التضامن الافروآسيوي ومواصلة توطيدها، والاكثر من ذلك، فان قوة هذا التضامن وفعاليته يجب ان تساعد على النجاحات اللاحقة للتفكير السياسي الجديد، ومواصلة سياسة الانفراج الدولي، واحباط محاولات الامبرياليين لدق اسفين في العلاقات بين البلدان الاشتراكية التي تقوم الآن بتجديد اقتصادها وسياستها بشكل جذري، وبين بلدان آسيا وافريقيا.

ان حركتنا، بحل قضاياها التقليدية على اسس جديدة، ستواجه لا محالة مهمات جديدة تماما. ان الحياة تتطور باستمرار ويبدو ان التضامن السياسي يجب ان يكمل بمظاهر تضامنية في مجالات اخرى.

□ اهمية التحالفات الاجتماعية السياسية الواسعة □

مما لا شك فيه انه لا بد من وجود التفكير الاجتماعي الجديد. ان القضايا التي تواجهها العديد من البلدان الفتية، بما فيها تلك التي تريد السير على طريق التطور بديل للرأسمالية، معقدة لدرجة ان حلها يتطلب جهودا مشتركة لكل القوى الوطنية. وتدل التجربة مرة اخرى على ان القوى اليسارية وحدها عاجزة عن مواجهة هجوم التركة الاستعمارية الثقيلة. فلا بد من وجود تحالفات اجتماعية سياسية اوسع. كما لا بد من الاستناد الى مدة اطول لتهيئة المقدمات للتطور الاجتماعي الذي يتعدى اطر الرأسمالية.

وليست بجديدة مشاكل اخرى، مثل الجوع، والتخلف الشديد وضعف التطور لبضع عشرات من البلدان (...).

وبين اثناء، فلا بد من البحث عن اشكال جديدة ميدانيا لتطوير الاقتصاد. ان جعل الملكية لوسائل الانتاج ملكية عامة، على نطاق واسع يؤدي الى تكوين ما يسمى بـ «الآلية الاقتصادية المبنية على الفلتان» وهذا بدوره، يولد النقص في السلع، ويحرم الناس من الاهتمام بنتائج العمل النهائية الامر الذي يؤدي الى القصور واللامسؤولية وخلافه. بالاضافة الى ذلك، فان هذه الظاهرة «تولد» جيشا كاملا من البيروقراطيين الذين تصبح مواجهتهم اسهل من التخلص منهم لاحقا.

ان البحث عن الاشكال الاقتصادية الجديدة يجب ان تساعد عليها، كما يبدو، الافكار اللينينية الكامنة في «السياسة الاقتصادية الجديدة» وكذلك ما جاء في احد اعمال لينين الاخيرة «حول التعاونيات» من ان «الاشتراكية هي نظام للتعاونيين المتحضرين». ولكن علينا ان نمعن التفكير في الاجابة على السؤال التالي: ماذا يعني ان يكون المرء متعاونيا متحضرا في اواخر القرن العشرين؟ فان ذلك امر هنا بشكل خاص، الى ان الحديث يدور عن الفكرة، لا عن استعادة الاشكال الاقتصادية المولودة في بلادنا في العشرينات.

ان اي بلد، حتى اذا كان كبيرا لا يستطيع ـ في عصر الثورة العلمية التكنولوجية ـ الاستغناء عن المشاركة الواسعة في تقسيم العمل الدولي. اما البلدان النامية الصغيرة فلا تستطيع ان تسمح لنفسها بان تكون خارج مجرى تطور الصلات الاقتصادية العالمية. وهنا بالطبع تظهر مجموعة من القضايا المعقدة. فكيف يمكن ان نفسر اليوم الاستقلال الاقتصادي او بعبارة ادق، الاستقلالية الاقتصادية؟ ثمة كثير من الامثلة في تاريخ الاربعينات، حين تعتمد التنمية الاقتصادية خلال فترة طويلة على القوى الذاتية لهذا البلد او ذاك، لكنها في الوقت نفسه تتجه الى الركود.

ان هذه المسألة معقدة، لكنها بحاجة الى حل علمي على اساس مواقف علمية لان «قواعد اللعبة» في تقسيم العمل الاقتصادي العالمي تحاول املاءها، من حيث الكثير، الشركات والبنوك فوق القومية. ولا بد من مكافحة سعيها لتشبيه استقلال العالم الافروآسيوي.

ولا تقل اهمية مسألة شروط مشاركة البلدان المتحررة في تقسيم العمل الدولي فان هذه الشروط غير ملائمة بالنسبة لها عموما ويتجلى «الفصل الطويل الامد» في هبوط اسعار السلع المستوردة. وفي الحقيقة اصبح هذا الواقع اهم سبب للنضال من اجل النظام الاقتصادي العالمي الجديد لكننا نعلم ان هذا النضال لم ينجح بعد وهنا كما اعتقد لا بد من وضع مواقف جديدة. ان الحقيقة ليست في انه، وفقا للمنطق الشكلي من الصعب ـ كما يزعم ـ اثبات وجود التبادل غير المتكافيء بين «الشمال» و«الجنوب». ما دامت اسعار المواد الخام والمنتجات الصناعية تتكون في السوق العالمية وتكون واحدة لكل البلدان عمليا. وفي هذه الاسعار الشركات فوق القومية التي لها مصلحة صميمية في التبادل غير المتكافيء. اما كل محاولات البلدان المنتجة للمواد الخام (بما فيها مثلا بلدان «الاوبيك») لتغيير الوضع، فتلقى ردودا مضادة.

لكن التنمية لا تقتصر على المجال الاقتصادي. ان للتنمية جوانب اخرى، ومنها سياسية ـ حضرية، واجتماعية ثقافية. تسير بحيوية علاقة للجوانب الاقتصادية. الاجتماعية من حيث النقد الاجتماعي فيما القصد مثلا من طرح مسألة طوالها الزمن، كما يعبر الا وهي مسألة الطريق الافروآسيوي الاصيل التنمية اولا، تمييز بلدان الشرق بالصبغة الاجتماعية الاثنية والخواص الوطنية. فان ميزان الطبيعي لا يبرر هنا بوضوح في كل الحالات بحيث ان الشعلة لا يجري في بلدان الشرق دائما، ذلك ان هذه الميزات تتشابك بشكل وثيق مع الدوافع القومية والعشائرية والطائفية والدينية وغيرها، ويؤثر هذا تأثيرا كبيرا في التقدم الاجتماعي «عامل التقاليد» بمفهومه الواسع. لنذكر مثال ايران. ان تحديثها السريع على الطريقة الغربية ادى من جهة الى الزيادة الملحوظة للشرائح الهامشية، وذلك على حساب هجرة الفلاحين من القرية في اثناء الاصلاح الزراعي الذي كان يقوم به الشاه، وافلاس جزء من الحرفيين مع تطور الصناعة الكبيرة. ومن جهة اخرى، انتشرت بين الجماهير الواسعة موجة السخط من التغلغل الواسع للثقافة الامريكية بالدرجة الاولى، والغربية عموما. علما بان هذه الثقافة اتسمت بمستوى متدن جدا، وكذلك من اهمال الثقافة القومية، والتقاليد والاخلاق المحلية.

ومن المعروف ان رجال الدين اخذوا بعين الاعتبار هذا الواقع واستغلوه للاغراض السياسية. ولا يمكن التوصل هنا الى استنتاج واحد هو ان التقدم على اي طريق التطور الاجتماعي لا يمكن فصله عن المؤسسات والقيم التقليدية التي بقيت محفوظة في شتى مجالات الحياة في بلدان الشرق.

في اطار الطريق الاصيل للعالم الافروآسيوي، ارى على الاقل شكلين محتملين للتنمية احدهما يقوم على «الرأسمال الديمقراطي» على حد قول لينين. واود ان اعيد الى الاذهان ان لينين شرح في رسالته الى الكاتب مكسيم غوركي، بتاريخ ١٩١١/١/٣، ان الطبقة العاملة لا تناضل ـ في ظل تصاعد تطور الرأسمال ـ ضد الرأسمالية بحد ذاتها، بل تناضل من اجل اشكالها واكثر الاشكال تقدما عليها. ومن اجل الرأسمالية الديمقراطية. اما الشكل الثاني فيكمن في جوهره في التخلي النهائي عن الرأسمالية. وما يجمع بين الشكلين تعدد الانماط الاقتصادية، والتعدد السياسي، والحقوق والحريات الديمقراطية الشاملة. اما وجود الحريات فيلعب دورا مهما جدا. انكم تعلمون ان العديد من فصائل القوى التقدمية لم تقدر خلال فترة طويلة اهمية الحريات البرجوازية الديمقراطية حق التقدير الامر الذي الحق ضررا في نهاية المطاف بمصالحها.

لقد حاولت ان ابين في تقريري، ان العديد من قضايا البلدان المتحررة لا يمكن حلها الا بجهود المجتمع العالمي. ويخص ذلك عددا من المشاكل، ومنها الجوع والتخلف وحماية البيئة. ان المشكلة الاخيرة لا تقل حدة بالنسبة للبلدان النامية، بالمقارنة مع البلدان المتطورة وبالتالي، فعلينا ان نتعلم خوض النضال المبدئي ضد اي شكل من اشكال الامبريالية والاستعمار الجديد. اما من جهة اخرى، فيجب التخلي عن الرهان في النهاية التي لا طائل تحتها والتي ـ كما اكدت التجربة الماضي ـ لا تأتي بأية ثمار ايجابية للقوى التقدمية.

لقد سمعت ذات مرة الجملة التالية: «ان البقاء على قيد الحياة يجب ان يخص الكل». وقد قال هذه الجملة شخص يعتبر نفسه ثوريا. ثم شرح مغزاها. وقال ان البلدان المتطورة تسعى جاهدة للحيلولة دون الكارثتين النووية والبيئية من اجل بقائها على قيد الحياة. ولكن ما العمل بقاء الملايين من الناس في العالم الثالث من يموت من الجوع كل سنة؟ انه لسؤال منطقي! لكنه لا حل له على طريق المجابهة بين الغرب والشرق. فان الثورة لا تخلق على هذا الطريق. ومما يؤكد ذلك ان الجوع تعاني منه ـ للاسف ـ البلدان التي تسير على طريق التطور بديل الرأسمالية وعكس الحقيقة المرة في ان العديد من البلدان النامية لا تستطيع الاستغناء عن المساعدة الواسعة النطاق من قبل المجتمع العالمي. لكنها في حالة معاكسة تكاد تحبط حتى المشاريع الصغيرة لتنميتها مما يشكل خطرا على حياة الملايين من المواطنين.

ثمة في بعض الاحيان اصوات تتساءل متعرفة أفلا يؤدي تحسين العلاقات بين الشرق والغرب الى ان الاتحاد السوفييتي سيحتل موقف «المتفرج اللامبالي» في حالة اعتداء الامبريالية ضد هذا البلد النامي او ذاك؟ لكن الاتحاد السوفييتي يدعو الى انشاء عالم متكامل مترابط خال من العنف. تتوفر فيه ظروف متكافئة للجميع. عالم لا مكان فيه للقوة في حل اية مشكلة، ويجب ان يضمن للبلدان المتحررة الحق في اختيار نظامها الاجتماعي والسياسي، واصدقائها وحلفائها. ان تحقيق التفكير الجديد يجب ان يؤدي الى ان كل البلدان، بما فيها النامية، ستتمتع بثمار التعاون التبادل النفع والاغناء، وستملك امكانيات متساوية مع الدول الاكثر جبروتا من الناحية الاقتصادية.

لقد تحدثنا كثيرا في الماضي عن ان الدول العظمى يجب عليها ـ في حالة تحقيق برامج نزع السلاح الواسعة النطاق ـ ان تقدم جزءا من الاموال المتفرغة نتيجة ذلك. تحت تصرف البلدان النامية. فان طرح المسألة على هذا النحو لا معنى له الا اذا كفت البلدان النامية نفسها عن سباق التسلح. ومن المعروف انها تنفق اليوم اموالا طائلة على الاسلحة وعلى الملايين من المجندين. كما ان معدلات نمو النفقات الحربية للبلدان النامية. والتوازن بين هذه النفقات وبين الناتج الاجمالي القومي اعلى بكثير مما لدى الدول المتطورة وهكذا نرى ان هناك احتياطات هدفه لتسريع تنمية البلدان المتحررة.

ومما لا شك فيه ان ما هو قريبة في التصاعد من عمليات التكامل الاقتصادي للبلدان النامية، مساعدة على تسريع هذه التنمية واعتقد بانها ستتجه من الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الاطراف الى سياسة اقتصادية موحدة (ولو بشأن اهم المسائل) لدول آسيا وافريقيا.

تلك هي، في رأينا، بعض القضايا الملحة للمرحلة الراهنة من تطور البلدان المتحررة.

اليمن الديمقراطي

على الطريق المختار

● بقلم: اندريه اوستالسكي ●

● يمكن رؤية النصب التذكاري من بعيد ومن كل الجهات. يقف على تل قرب البلدة اليمنية «حبيلين» مترفعا عما حوله. تمثال برونزي لرجل يحمل بندقية. وتدل وقفته وتعابير وجهه على العزيمة المستميتة وانكار الذات وعلى اي شيء ما عدا الخوف. انه تمثال لفلاح يمني استشهد في معركة ضد المستعمرين الانكليز في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٦٣.

بدأت الثورة هنا في جبال ردفان في نفس اليوم الذي اصبح منذ ذلك الحين عيدا وطنيا لليمن الجنوبي، وكانت الثورة حربا طويلة دموية خاضها الشعب من اجل استقلاله، ولم تر دولة اليمن الجنوبي المستقلة النور الا بعد اربعة اعوام في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٦٧.

لكن النضال من اجل الحرية في جنوب الجزيرة العربية بدأ قبل هذا بزمن بعيد.

جرى في اليمن الجنوبي في اعوام ١٩٦٠ ـ ١٩٦٣ اكثر من ٢٥٠ اضرابا كبيرا ارغم جميع الاضرابات سحا باتا. ونظمت المظاهرات والاجتماعات الخطابية بصورة منتظمة، وجرت صدامات بين الاهالي وبين الجيش والبوليس.

اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة في الحادي عشر من كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٦٣ قرارا خاصا يطالب باستقلال عدن الفوري. الا ان المستعمرين، خلافا لارادة المجتمع الدولي الواضحة، دفعوا وحداتهم العسكرية ومظلييهم ومشاة البحرية لقمع الانتفاضة. اشتعلت المعارك الرئيسية في جبال ردفان، حيث عقد الانكليز الامل على قوتهم الجوية بشكل اساسي. ولكن لا شيء ينقذ النظام الاستعماري. اشتركت كل الشرائح الاجتماعية عمليا بنشاط في معركة الاستقلال بما في ذلك الاطفال والشيوخ وحتى النساء.

لم يكن طريق اليمن الجنوبي المستقل الذي يسير عليه منذ ٢٢ عاما مفروشا بالورود. لقد اصبحت العلاقات بين منظمات البلد التقدمية الاساسية، والنزاعات بين العشائر التي غذاها المستعمرون في الماضي «قنبلة موقوتة». واحتدمت التناقضات الداخلية بسبب تعقد الوضع الاقتصادي في البلد وتخلف بنياته الاجتماعية.

ومع ذلك لا يمكن الا ان نلاحظ انجازات شعب اليمن الجنوبي الرائعة خلال الاثنين وعشرين عاما. لقد تمكنت الحكومة الثورية من اجراء اصلاح زراعي تقدمي، فقضت على سيادة الاقطاع وشكلت سلسلة فعالة من التعاونيات التي رفعت انتاجية العمل في الزراعة بشكل ملحوظ. وبقي قطاع حكومي وآخر تعاوني في المجالات الاقتصادية الاخرى. بنيت مؤسسات صناعية حديثة ومصنع للبلاستيك وآخر للغزل والنسيج والخ. وشقت شبكة طرق معبدة وبنيت المطارات والموانئ، واعتمد التعليم المجاني والخدمة الطبية المجانية.



وانجز البلد الكثير في مجال التطور الثقافي ومحو الامية، فتعلم حوالي ١٠٠ الف من الرجال والنساء القراءة والكتابة في عهد الاستقلال. وانتقل البلد الى نظام موحد للتعليم الابتدائي الالزامي.

يبقى اليمن الجنوبي بلدا زراعيا، فاكثر من ٧٠ في المائة من سكانه يعملون في الزراعة، لكن سكان المدن يزدادون سنة بعد اخرى، وتزداد مشاركة النساء في الحياة الاجتماعية. تعمل النساء اليمنيات في مصانع النسيج وفي المؤسسات الطبية والتربوية وقد خلعت غالبية نساء المدن الحجاب. وتبين ان بنات «اليمن السعيد» (هكذا سمي اليمن في الزمن الغابر) يستطعن الوصول الى المراتب الاولى في مسابقات الجمال الدولية، رغم ان الحديث لم يجر حتى الآن عن الاشتراك في مثل هذه المسابقات. الا ان هذا ليس بالامر المهم، فالاكثر اهمية هو ان مواطنات اليمن الجنوبي يشاركن بنشاط اكبر فاكبر في تطوير وطنهن اجتماعيا واقتصاديا ويكسبن مكانا جديدا في المجتمع.

كان الاتحاد السوفييتي واحدا من اوائل دول العالم التي اعترفت بالجمهورية المستقلة في اليمن الجنوبي في ٣ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٦٧. ومنذ ذلك الحين تطورت علاقات التعاون متعدد الجوانب بين بلدينا بنجاح طوال ٢٢ عاما. فبنيت بمساعدة الاتحاد السوفييتي مؤسسات كثيرة بما في ذلك مصنع لتعليب السمك في المكلا، ويجري توسيع ميناء عدن، وتطوير صناعة صيد السمك، واستخراج الثروات الباطنية. من الصعب تقييم اهمية بناء مجمع الطاقة الكهربائية الحرارية ومصنع تحلية قرب عدن للاقتصاد الوطني.

وعقد بلدانا في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٩ معاهدة للصداقة والتعاون، اصبحت اساسا متينا لتطور العلاقات الثنائية اللاحق.

احتفل اليمن الجنوبي في بداية هذا العام بشكل واسع بالذكرى العشرين لتوقيع اول اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتكنيكي بين بلدينا. وقد وقع منذ فترة قريبة في عدن على بروتوكول للتوسيع اللاحق وتطوير التعاون التكنيكي ـ الاقتصادي بين البلدين الصديقين، وقد اعير اهتمام خاص لفروع اقتصادية هامة كالصناعة النفطية واعمال التنقيب الجيولوجي وصيد السمك. وتم التوصل في المفاوضات الى اتفاق لتأسيس اول مؤسسة يمنية ـ سوفييتية مشتركة لصيد السمك. وتقرر ايضا توسيع واعادة تجهيز ستة مراكز تعليمية متخصصة لتحضير كوادر وطنية للصناعة النفطية بمساعدة الاتحاد السوفييتي، ومن المتوقع ان تدرس النساء ايضا في هذه المراكز.

اكتشف الجيولوجيون السوفييت حقولا نفطية ومكامن ذهب في اليمن. يفترض البلد باستغلالها في العام المقبل. وتأمل حكومة الجمهورية ان يسمح تصدير هذه الثروات بالقيام بخطوة نوعية جديدة للقضاء على التخلف وتسريع وتائر التطور.

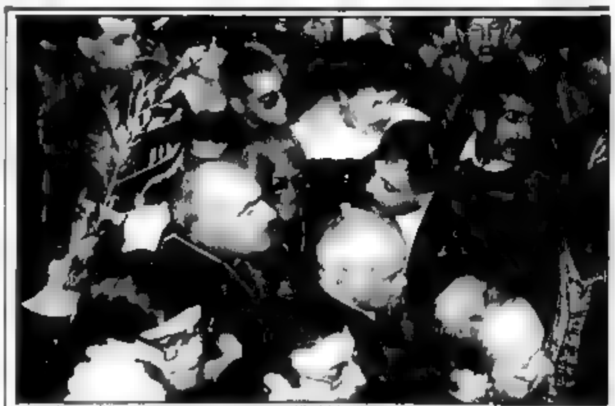
كان يمكن لنجاحات البلد ان تكون اكبر لولا التناقضات والصراعات الداخلية، التي ورثها البلد من العهد الاستعماري والزمن الاقطاعي. بلغت هذه المشاكل ذروتها في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٦ عندما لقي الآلاف الناس مصرعهم نتيجة الصدامات الدموية، وألحقت بالعاصمة خسائر مادية تقدر بأربعين مليون دينار (١١٥ مليون دولار). تضمد اليمن الديمقراطية بنجاح الآن جروح الحرب الاهلية المدمرة، تبنى بيوت جديدة مكان ما تهدم ويعاد بناء المؤسسات. لكن اصعب ما في الامر طبعا هو تضميد الجروح في قلوب الناس. تمارس القيادة اليمنية سياسة الوفاق الوطني وتأمين وحدة الشعب سعيا لمنع تكرار مثل هذه الاحداث. اما الاتحاد السوفييتي فهو مستعد لدعم اليمن الجنوبي في نضاله لتمتين الاستقلال والوحدة ومن اجل التطور الاقتصادي والاجتماعي.

(«المرأة السوفييتية» «عدد ١٠/٨٩»)

مع استمرار الغزوة الامريكية وزرع الدمار في بنما:

نورييغا يلجأ الى سفارة الفاتيكان ويطلب حق اللجوء السياسي الى اسبانيا

● قوات الغزو تحاصر السفارة ● الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تفشل قرارا في مجلس الامن يدين الغزوة باستخدامها حق النقض ● دول عدم الانحياز تنقل مناقشة الموضوع الى الجمعية العمومية ● المتحدث باسم الفاتيكان: نورييغا لن يسلم الى الولايات المتحدة ●



● القس ديزموند توتو مع جماهير بيت ساحور، امس الاول الاحد. (تصوير «بامترا» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

● بنما ـ الوكالات ـ فيما تلملم العاصمة البنمية جراحها اعلن، مساء امس، ان الجنرال نورييغا طلب حق اللجوء السياسي الى اسبانيا بعد ان لجأ الى سفارة الفاتيكان في بنما وبعد ان استخدمت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا حق النقض «الفيتو» على قرار في مجلس الامن يأسف بشدة للتدخل الامريكي في بنما. الامر الذي جعل دول عدم الانحياز تعلن عن نيتها طلب نقل المناقشة الى الجمعية العمومية.

ورغم الدمار الذي سببته عملية الغزو الامريكية لبنما بدأت العاصمة البنمية، امس الاثنين، تلملم جراحها لاعادة الحياة الطبيعية اليها الا انه بعد (٥) ايام من الغزو الامريكي تحول حي الكوريلو المكتظ بالسكان في العاصمة البنمية الى انقاض لا سيما بسبب عمليات القصف الوحشي التي قامت بها الطائرات الامريكية.

وافادت القوات الامريكية الغازية امس، موقفا مبهما بعد ان تأكد ان الجنرال مانويل نورييغا قد التجأ لسفارة الفاتيكان لدى بنما، الا ان مصفحات القوات الغازية تحاصر سفارة الفاتيكان.

واعرب المتحدث باسم الفاتيكان، جواكيم نافارو، امس، عن اعتقاده بان الجنرال نورييغا لن يسلم الى الولايات المتحدة خصوصا انه «لا يوجد اي اتفاق حول تسليم المطلوبين بين الكرسي الرسولي وواشنطن».

واكد نافارو ان نورييغا موجود في مبنى سفارة الفاتيكان في بنما واوضح انه تم استقباله بعد ان «عبر عن ارادته في وضع حد للنزاع في البلاد».

واعلن المتحدث ان «اتصالات ستجري في السرع وقت مع الاطراف المعنيين وفي الدرجة الاولى مع الحكومة البنمية التي اعترف بها الفاتيكان فعليا وكذلك مع الولايات المتحدة لدراسة كل جوانب المسألة من الناحية الانسانية ومن ناحية القانون الدولي».

واعلن القاصد الرسولي لدى بنما، خوسيه سبستيان لابوا (وهو اسقف اسباني) ان نورييغا لن يسلم للولايات المتحدة ولا للحكومة البنمية الجديدة الموالية للامريكيين.

اما وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، الموجود حاليا في بنما فقد اعلن انه لا يعرف ما اذا كانت ستتخذ خطوات لتسليم نورييغا الى واشنطن ام ان حكومة غييرمو اندارا البنمية هي التي ستحاكمه.

ويجدر الاشارة الى ان ذريعة الادارة الامريكية لعملية الغزو هي اعتقال نورييغا لتقديمه للقضاء الامريكي بتهمة الاتجار بالمخدرات!!

من جهة اخرى استخدمت ثلاث من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن هي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا حق الفيتو (النقض) يوم السبت الماضي ضد مشروع قرار «يأسف بشدة للتدخل الامريكي في بنما».

ووافقت على هذا القرار الذي قدمته يوغوسلافيا باسم الدول غير المنحازة عشر من الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن من بينها الصين والاتحاد السوفييتي العضوان الاخران الدائما العضوية في هذا المجلس.

كذلك عارضت كندا مشروع القرار متضمنة بذلك الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في حين امتنعت فنلندا عن التصويت.

وبرر المندوب الامريكي، توماس بيكرينغ، استخدام «الفيتو» معتبرا ان تدخل بلاده في بنما يعتبر «حالة دفاع شرعي عن النفس وحماية المعاهدات المتعلقة بقناة بنما»!

ومن جهة اخرى اعتبر ان الوقت حان لان تقف الامم المتحدة «الى جانب التاريخ» وقال «فقد حان الوقت لان تحيي هذه المنظمة رحيل نورييغا كما حيا العالم بالفعل رحيل سوموزا (نيكاراغوا) ودوفالييه (هايتي) وماركوس (الفلبين) واخيرا هونيكر (المانيا الديمقراطية) وجيفكوف (بلغاريا) وتشاوشيسكو (رومانيا)»!! (ولكن «غاب» عن المندوب الامريكي ان التغييرات التي ذكرها قامت بها شعوب تلك الدول وليس من خلال عمليات غزو او تدخل عسكري خارجي ـ المحرر).

وبرر مندوب فرنسا في الامم المتحدة، بيار لوي بلانك استخدام الفيتو بـ «عدم توازن» مشروع القرار المقترح وقال انه لا يشير الى اسباب التدخل الامريكي «ولا يمكن فهمه سوى على انه دعم ضمني لنظام الجنرال نورييغا» وذكر مع ذلك بان فرنسا «اسفت لاستخدام القوة».

وبررت بريطانيا استخدام «الفيتو» بعبارات قريبة من تلك التي استخدمتها فرنسا مشيرة ايضا الى انتهاك الديمقراطية في هذا البلد بواسطة نظام الجنرال نورييغا.

ومن جهة اخرى اعتبر المندوب السوفييتي في الامم المتحدة، الكسندر بيلونوغوف، ان بلاده ليس لديها «خيار اخر سوى الموافقة على هذا القرار لان الولايات المتحدة انتهكت على «ما يبدو» سائر القانون الدولي بالتدخل عسكريا في بنما».

وبعد ظهر امس الاول جمع رئيس مجلس الامن خلال شهر كانون الاول الجاري المندوب الكولومبي، انريكه بينالوزا، في مكتبه لمناقشة حول التمثيل البنمي في الامم المتحدة الذي يتنازعه دبلوماسيان ينتميان الى حكومتين متنافستين.

واتى الممثلان اللذان يتنازعان تمثيل بنما وهما جورج ريتر عينه الجنرال نورييغا، وادواردو فالارينو الذي عينه الرئيس الجديد لبنما غييرمو اندارا، على عدم القاء اية كلمة امام مجلس الامن.

ومن جهة ثانية ابلغت دول عدم الانحياز انها لا تنوي التراجع عن معركتها الدبلوماسية التي بدأتها ضد الولايات المتحدة بشأن بنما، وقررت رفع المسألة الى الجمعية العمومية حيث لا تملك اية دولة حق «الفيتو» وحيث يمكن ان تدان واشنطن على تدخلها.

ويمكن ان تجري المناقشة يوم الخميس المقبل.

جماهير بيت ساحور تستقبل القس توتو بهتافات وشعارات السلام العادل:

نحن نصلي من اجل السلام في ارض السلام

● حكومة اسرائيل ستضطر، لا محالة، للتفاوض مع م.ت.ف ● تواجد عسكري مكثف والمحتشدون يعلنون: دولتان للشعبين! ●



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبلت بلدة بيت ساحور بآلاف اهلها اطفالا ونساء ورجالا من مختلف الاعمار مسيحيها ومسلميها يوم امس الاول كبير اساقفة جنوب افريقيا المناضل ضد العنصرية والحائز على جائزة «نوبل» للسلام ديزموند توتو استقبلته باغصان الزيتون والشعارات المنادية «السلام العادل والقيم في المنطقة وعلى اساس دولتان للشعبين» فيما عاد المناضل توتو واكد على حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وقبل ساعات قبل عصر امس الاول بدأت جماهير بيت ساحور في الطواف في الشوارع الرئيسية للمدينة التي اكتظت بنات الصحفيين والزوار رغما باعداد هائلة من قوات الجيش ورجال «الامن» الذين تدخلوا بين الاهالي في احيان كثيرة.

والى جانب اغصان الزيتون حمل الاهالي وعلق الاطفال على صدورهم الشعارات المنادية باحلال السلام العادل في المنطقة واحقاق حقوق الفلسطينيين وكف يد البطش الاحتلالي عنهم ورسمت الجماهير الزيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويقول مراسلنا ان انضباط والتزاما شعبيين لوحظا من قبل الاهالي الذين رفضوا الانجرار وراء استفزازات الجنود كما لم يبادروا الى استفزازهم وذلك في مظاهر احتجاج سلمية واحترامها للمناضل الكبير وتفويتا على استغلال احتلالي لارتكاب مجزرة. ولوحظ ان جراء كثيرة ميزت الاهالي الذين كانوا لاحظوا وجود رجال «الامن» يقومون بالتقاط صور المظاهرات واحيانا لاشخاص معينين.

وفي ساحة جمعية الشبان المسيحيين في البلدة وبعد اجراء مراسيم الصلاة تحدث كبير الاساقفة ديزموند توتو فتطرق الى النضال ضد العنصرية في افريقيا وخاصة في جنوبها وما يعانيه السود هناك. واعرب عن تأييده لاقامة دولة مستقلة للشعب الفلسطيني الى جانب اسرائيل وقال انه «لا يمكن احلال السلام بدون عدالة ونحن هنا اليوم نصلي من اجل السلام في ارض السلام حيث ولد رسول السلام».

ورحب رئيس بلدية بيت ساحور، حنا الاطرش، بالاسقف توتو واستعرض بعض من معاناة بيت ساحور والشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال واكد رغبة الشعب الفلسطيني في تحقيق السلام استنادا لقرارات المجلس الوطني الاخير وعلى اعتبار ان لا تمثل الفلسطينيين غير منظمة التحرير التي تريد اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

كما رحب بالاسقف توتو المطران لطفي لحام النائب البطريركي للروم الكاثوليك في القدس باسم الشعب الفلسطيني عامة وباسم سكان بيت ساحور خاصة وشكره على الجهة التي قدمها.

وتحدث ايضا امام مسجد بيت ساحور الشيخ ابراهيم خليل عوض الله مرحبا بالضيف الكبير ومهنئا بعيد الميلاد المجيد ومتمنيا ان يحل العيد القادم باحقاق السلام العادل في المنطقة.

كما تحدث نشيط وشيطة من حركة «السلام الآن» الاسرائيلية قائلا على ان الحركة صديقة للشعب الفلسطيني وتنشد السلام معه واشارا الى ازدياد الاوساط الاسرائيلية التي تتفق ووجهة النظر هذه.

وكان الاسقف توتو ترأس يوم امس الاول صلاة الاحد في الكاتدرائية الانجليكانية في القدس بحضور عدد من قناصل الدول الاجنبية والمدعوين في حين قام المطران سمير قفعيتي الصلاة.

● مؤتمر صحفي ●

هذا وعقد الاسقف توتو، مساء امس الاثنين مؤتمرا صحفيا في قاعة مدرسة المطران بالقدس، اعرب فيه عن قناعته بان حكومة اسرائيل ستضطر لا محالة مع م.ت.ف. واكد دعمه وتعاطفه مع الانتفاضة. وقال ان للفلسطينيين والاسرائيليين الحق في طلب العدالة وتقرير المصير بصورة متساوية، وشجب استخدام العنف وكسر العظام.

وقال ان محادثاته مع الفلسطينيين تركزت حول تبادل التجارب والخبرات والرغبة في تطوير العلاقات بين رجال الدين الفلسطينيين ورملائهم في جنوب افريقيا، واضاف انه تم تبادل وجهات النظر حول الظلم والنضال من اجل الحرية، وكذلك تبادل الآراء حول سبل تعزيز ثقة الشعبين بالمستقبل رغم معاناتها اليومية.

وكان توتو قد التقى صباح امس الثالث من المواطنين الفلسطينيين، من مسلمين ومسيحيين حيث قدموا له التهاني بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد كما التقى بعد ظهر امس عدة شخصيات فلسطينية في مقر اقامته بالقدس.

واعرب عن تأثره الشديد واعجابه بتصميم اهالي بيت ساحور مشيرا الى الامل الذي وجده في قلوب المواطنين.

هذا ومن المقرر ان يلتقي الاسقف توتو صباح اليوم برجال دين يهود وممثلين عن وزارة الاديان الاسرائيلية ثم يغادر الارض المقدسة عائدا الى موطنه، منهيا بذلك زيارة جاءت بدعوة من المطران سمير قفعيتي الضح استغرقت اربعة ايام.



شهداء الانتفاضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في هذه الصورة يظهر الفتى محمد جميل كامل عبد (١٦ عاما) قبيل ايام من استشهاده في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة (٨٩/١٢/٢٣) متأثرا برصاصة في رقبته اطلقها مستوطن في اواسط شهر آب الماضي في اثناء مغادرة الفتى لمدرسته في بيت لحم بالقرب من منطقة باب الزقاق. وفي حينه رفضت ادارة مستشفى «هداسا» (عين كارم) استقبال الفتى رغم خطورة حالته وابقائه ليلة في قسم الطوارئ، وفي وقت لاحق وفي اواخر شهر تشرين الثاني الماضي ارسل محامي المستشفى كتاب (انذار) الى والد الفتى يطالبه فيه بدفع مبلغ (٣٧٠) شيكل مقابل الليلة المذكورة.

وخلال هذه الفترة عانى الفتى من غيبوبة كاملة ومن شلل شبه كامل باستثناء احساس معين وادراك لما حوله بين فترة واخرى دون ان ينبس ببنت شفة سوى بث الشكوى والالم من عينيه البريئتين.

(تصوير يحيى ابو شريف / مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

مع الاحداث

في ظل عبادة الفرد وغياب الديمقراطية تفشت كل الشرور والموبقات



□ يتابع العالم كله باهتمام شديد التطورات الداخلية في رومانيا. ومع ان الثورة الشعبية ـ الديمقراطية عبرت مواقعها وتقترب من انتصارها الكامل فان عصابات «السيكوريتات» (البوليس السري) للرئيس المعزول شاوشيسكو ما زالت تزرع الموت والدمار في بعض نواحي العاصمة، وفي عدد من مناطق البلاد.

ومع ان هوية القيادة العليا للثورة ما زالت غير واضحة تماما الا انه من الواضح طبقا لتقارير وكالات الانباء انها تضم قادة شيوعيين كان شاوشيسكو قد عزلهم وقادة ديمقراطيين وشخصيات ثقافية وفنية وعددا من رجال الدين المعارضين للدكتاتورية والبطش.

ويبدو ان هوية الحكم الذي سيقوم بعد استتباب الامور، سوف تكون تعبيرا عن هذا الائتلاف حيث المشترك بين الجميع هو التصميم على اقامة الديمقراطية وتثبيت حقوق الانسان وصيانة كرامة الانسان.

ولا شك في ان التضامن الواسع عالميا، بين كل الشعوب وفي كل القارات مع الثورة الديمقراطية الرومانية يعكس روح عالمنا المعاصر الرافض للبطش والدكتاتورية والارهاب والمتمسك بقيم الديمقراطية والمساواة والحضارة الانسانية المستندة الى كرامة الانسان وحقه الطبيعي في المشاركة بادارة شؤون بلده وتقرير مستقبل بلاده.

لم تنكشف، بعد، كل موبقات مرحلة شاوشيسكو ولكن ما نشر، وحتى عن محاكمته وحتى قبل محاكمته، وبغض النظر عن شكل وظروف وتفاصيل هذه المحاكمة، يكفي لزعزعة ايمان الناس. فقد وضع شاوشيسكو وزوجته ايلينا في بنوك سويسرا على اسمها الشخصي مليار دولار. كذلك تكشف حكايات تشكيل البوليس السري وتدريبه ونشاطه عن عقلية دكتاتورية منسلخة عن اية قيم ديمقراطية، وانسانية. فقد دأبت الشرطة السرية على اخذ اطفال يتامى من بيوت اليتامى وتربيتهم تربية عسكرية قاسية تماما كما كانت الامبراطورية العثمانية تقيم جيش الانكشارية.

ان الممارسات المعادية للديمقراطية والمنافية للقيم الانسانية الشيوعية التي كانت في عهد شاوشيسكو صبغت اقامة نظام تأليه الحاكم وبناء هرم سلطوي قائم على النفاق الفاضح والخوف والتبعية. فكان ان كان تقديس شخصية شاوشيسكو اساسا لكل الوضع المرعب من غياب للديمقراطية وغياب للمراقبة، وخنق لشخصية الشعب وتبرير لكل الممارسات المعادية للشعب.

ومن الواضح انه في ظل هذا الواقع انشل تماما دور الحزب الحاكم وانشل تماما دور القضاء والمحاكم وجرى خنق لأي دور ايجابي للمنظمات الشعبية، النقابية والشبابية والنسائية والثقافية والفنية وسواها.

اننا مع اعتزازنا بالارادة الانسانية المظفرة للشعب الذي تمكن ان يسقط نظام العسف والارهاب المعادي للاشتراكية المعادي للانسان، نأمل ان تنجح الثورة الرومانية في بناء نظام ديمقراطي حقا واعادة تعمير البلاد من خلال التمسك بالاشتراكية.

البرلمان السوفييتي:

معاهدة ستالين ـ هتلر جاءت مناقضة لسيادة دول اخرى

● «ستالين لم يخجل من استخدام القوة مع فنلندا وتهديد دول اخرى» ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اقر مؤتمر نواب الشعب السوفييتي، باغلبية الاصوات، امس الاول الاحد اعتبار البروتوكولات السرية التي وقعت بين المانيا والاتحاد السوفييتي في العام ١٩٣٩ لاغية «وكأنها لم تكن».

ووافق النواب على تقرير اعدته اللجنة البرلمانية الخاصة «المكلفة بهذه المسألة». واستمع النواب الى رئيس اللجنة، الكسندر «ياكوفليف»، وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

واكد المؤتمر ان جميع البروتوكولات السرية التي ابرمت بين البلدين على هامش ميثاق عدم الاعتداء الموقع في موسكو في ٢٣ آب العام ١٩٣٩ هي «قانونيا لاغية وكأنها لم تكن منذ لحظة توقيعها».

وبموجب احكام القرار الذي وافق عليه ١٤٣٢ نائبا مقابل ٢٥٢ وامتناع ٢٦٤ فان البنود السرية لميثاق مولوتوف ـ ريبنتروب جاءت «متناقضة مع السيادة والاستقلال في بعض الدول الاخرى». وكذلك الامر بالنسبة الى البروتوكولات السرية الاضافية التي وقعت لاحقا.

واوضح نص التقرير ان «اللجنة تعتبر ان بروتوكول ٢٣ آب العام ١٩٣٩ السري موجود علما بانه لم يعثر على نسخته الاصلية في الارشيف السوفييتي. وهو حدد دوائر المصالح بين الطرفين المزمعين عليه من بحر البلطيق الى البحر الاسود».

واضاف التقرير الذي تلاه ياكوفليف، يوم السبت الماضي، ان ستالين بدأ يستخدم لغة التهديدات والتهديدات خصوصا مع الدول الصغيرة المجاورة. وهو لم يخجل من استخدام القوة كما كانت الحال مع فنلندا. وعلى طريقة قوة عظمى حصل على عودة بيسارابيا الى الاتحاد السوفييتي وعلى اعادة السلطة السوفييتية الى جمهوريات البلطيق.

بدء محاكمة المتهمين بقيادة حركة «حماس» في القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجلت محكمة غزة العسكرية الاحتلالية حتى اشعار اخر محاكمة ثمانية مواطنين من المتهمين باتهم قادة حركة «حماس» في القطاع باختطاف وقتل جنديين اسرائيليين وعمليات قتل ومحاولة قتل اشخاص اتهموا بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

[illegible] واسماعيل ابو شنب ونزار عوض الله وحسين القلاصة وتوفيق ابو نعيم.

من جهة ثانية فقد تقرر اجراء محاكمة الشيخ احمد ياسين المتهم برئاسة الحركة نفسها في منطقة قريبة من حاجز «ايرز» في مدخل القطاع يوم الاحد القريب وذلك افساح المجال امام ذوي واصدقاء المتهمين لحضور جلسات المحاكمة وكذلك تخوفا من اندلاع مظاهر احتجاج ضد محاكمة الشيخ المقعد.

مع اقتراب احكام «جبهة الانقاذ»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ساحات القتال. وتعود الحياة الى طبيعتها تدريجيا، على الرغم من تراشق النيران في اماكن متفرقة. وان رجال الشرطة السرية «السيكوريتات» بدأوا يتراجعون والعديد منهم استسلم.

ومن مظاهر الانفراج بدء التلفزيون بتمهيد برامجه في بوخارست وبث اغاني عيد الميلاد ورسالة بطريركية بوخارست بمناسبة العيد.

وفي مطار «اوتوبيني» الدولي في بوخارست بدأ الوضع يعود الى طبيعته، في اعقاب معارك طاحنة في الليلة قبل الماضية بالقرب منه.

وذكر مراسل الانباء المجرية في بوخارست ان اطلاق نار سمع في مدن «اراد»، قرب الحدود المجرية، و«كلوج» عاصمة ترانسلفانيا وسيبيو.

واضاف المراسل ان الهدوء يعود تدريجيا الى غالبية المدن الاخرى بما فيها تيميشوارا. وفي عاصمة البلاد تتحصن عناصر الشرطة السرية (السيكوريتات) في مواقع دفاعية وغالبيتهم اعتقلوا او استسلموا الى الجيش بعد ان انباء اخرى تحدثت في اماكن القريبة العمل عن تكثيف الصدامات في بوخارست.

وفي موسكو اعلن المتحدث بلسان وزارة الخارجية، غينادي غيراسيموف، في ساعة متأخرة من ليلة امس ان ٢٨٠ من افراد عائلات العاملين السوفييت في رومانيا في طريقهم الى موسكو. وكشف ان ١٢ سوفييتيا اصيبوا بجروح خلال الاحداث.

واغلقت المجر وبلغاريا حدودها مع رومانيا مجددا لان التنقلات الخاصة شديدة الخطورة حاليا في البلاد. وذكر في بودابست ومصرف ان عناصر الشرطة السرية الذين يرتدون الزي المدني يطلقون النار عشوائيا على السيارات الخصوصية.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الجديدة بدأت بتوزيع المواد الغذائية في بوخارست وامرت بوقف تصدير المواد الغذائية والادوية الى الخارج فورا.

واوضح مجلس جبهة الانقاذ الوطني ان المساعدات الانسانية الاولى اللازمة من الخارج وصلت وان السلطات الجديدة تشكر البلدان التي ترسل هذه المساعدات وخص بالذكر فرنسا والاتحاد السوفييتي وبلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا.

وفي تيميشوارا لم يجر اي قداس ولم تسمع التراتيل واختفى بريق اشجار عيد الميلاد فهذه المدينة البطلة التي مهدت لسقوط تشاوشيسكو وضحت من اجل ذلك بحياة الالاف من ابنائها، حرمت، امس الاول، من عيد الميلاد.

وافاد وزير الصحة الروماني الذي التحق بالنظام الجديد فيكتور شيوبانو امس (الاثنين)، بان حوالي ٥٠٠ شخص قتلوا في بوخارست و٢٥٠٠ جرحوا منذ بدء المعارك يوم الجمعة الماضي.

واعتبر في مؤتمر صحفي عقده في مستشفى الحالات العاجلة وهو احد اكبر المستشفيات في العاصمة الرومانية، ان عدد القتلى في رومانيا كلها يقدر بالالاف من دون ان يعطي رقما محددا.

واكد وزير الصحة ان الاجهزة التابعة لوزارته قد تكون قادرة خلال الساعات القادمة عن اعطاء حصيلة اكثر دقة.

واعتبر ان الحديث عن سقوط ٧٠ الف قتيل مبالغ فيه جدا.

من جهة ثانية اعلن مدير المستشفى، فيرجيشا اندريي، ان اجهزته تسلمت خلال الايام الاربعة الماضية ٩٠ قتيلا و٦١٠ جرحى ٢٠ بالمئة منهم كانوا في حال الخطر واجريت لهم عمليات جراحية.

وادخلت غالبية الضحايا الى مستشفاه والى مستشفى آخر يقع وسط المدينة قرب فندق «انتركونتيننتال».

واشار وزير الصحة ايضا الى ان المعارك التي جرت في محيط المطار الدولي اوقعت استنادا الى معلومات ابلغ بها ١٥٥ قتيلا.

هذا وعقدت لجنة الانقاذ الوطني مساء امس اجتماعا لبحث الوضع في البلاد. ورفضت لجنة الانقاذ، على انصار تشاوشيسكو وتطهير البلاد منهم في سلم اولوياتها وتتألف اللجنة من ٣٧ عضوا منهم قياديون سابقون معتدلون وعسكريون وادباء وفنانون ورجال دين.

ومن بين اعضاء اللجنة المنشقة السابقة دوينا كورنيا، التي عاشت قيد المراقبة في كلوج منذ اشهر عديدة، والشاعرة آنا بلانديانا والكاتب ميرسيا دينسكو والقس البروتستانتي لاسلو توكيس، الذي اثار ابعاده في عطلة نهاية الاسبوع الماضي اضطرابات تيميشوارا ضد نظام تشاوشيسكو. ويعين الامين العام السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني، ايون ايليسكو، ناطقا باسم اللجنة.

ومن بين الشيوعيين السابقين وزير الخارجية السابق كورنيليو مانيسكو، والجنرال ستيفان غوسو وفيكتور ستانكوليسكو واوريل دراغوس مونتيانو والكسندرو بيرلاديانو وسيلفيو برونان فورنيان.

وكان ايون ايليسكو اكد امس الاول، «اننا لم نطلب مساعدة عسكرية من الاتحاد السوفييتي، واننا على اتصال دائم مع وزارة الخارجية السوفييتية، وهي تعتبر مثلنا ان المساعدة العسكرية غير ضرورية، واننا متفقون تماما في وجهة النظر مع السوفييت حول هذه المسألة».

وعلم من مركز الحدود في غوروسيه ان صحفيا بلجيكيا كان في طريقه الى بوخارست بالسيارة مع ثلاثة من زملائه قتل بالرصاص فجر امس (الاثنين) بينما كانت سيارته تقترب من العاصمة.

من جهة اخرى تم نقل صحفيين جرحا، امس الاول (الاحد) في تيميشوارا: مراسل تلفزيون «رغرب» اليوغوسلافي، [illegible] سليتج، ومراسل وكالة «طونشيتد برس» الامريكية جون دينشيسكي، على متن سيارة اسعاف الى يوغوسلافيا. الا انه تعذر نقل المصور الايطالي في وكالة «اي.جي.اي» باسكوالي مورينكا ومراسل صحيفة «نيويورك تايمز» جون فيكتور ماليبوك بسبب خطورة اصابتها.

هذا وتطرقت كوبا لاول مرة الى احداث رومانيا امس فاعلنت استعدادها لتقديم اية مساعدة ممكنة للشعب الروماني.

في اختتام الدورة الثانية لمؤتمر نواب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الوطنية (في الاتحاد السوفييتي) وهي ترتكز على كل الانجازات التدريجية للحضارة المعاصرة».

واكد غورباتشوف تفهما لكلمته ان مؤتمر نواب الشعب اكد المسار لمصلحة البيريسترويكا من اجل عودة بناء جذرية لمجتمعنا على اساس الحفاظ على القيم الاشتراكية واغنائها».

وتحدث عن المعارضة التي بدأت تنتظم تدريجيا في البرلمان. واعتبر ان «النشاط السياسي والتعددية لا يمكنها ان يتحولا الى فوضى وتخريب لقواعد النظام العام والدولة». وتابع: «الى نص يدعون الى الاضرابات ويثيرون العواطف القومية. ان هؤلاء الذين كانوا يصرخون وما زالوا يصرخون من هذا المنبر بالذات بان مجتمعنا يتفكك، ان هؤلاء الذين يتصرفون انطلاقا من مبدأ كلما ساءت الامور كلما كان ذلك افضل ـ ان هؤلاء نقول ان سبيلنا ليس سبيلهم».

وقال غورباتشوف: «الحكومة التي شكلت قبل ثلاثة اشهر حصلت على الثقة في البرلمان، لكن يمكننا القول انها حصلت على الثقة مع بعض الشروط اهمها اقامة سوق المواد الاستهلاكية في اسرع وقت».

هذا ورد غورباتشوف، يوم السبت الاخير امام مؤتمر نواب الشعب على مختلف الانتقادات التي وجهت اليه في الايام الاخيرة مؤكدا في الوقت نفسه ضرورة اتخاذ «اجراءات جادة وجذرية لمعالجة المجتمع (السوفييتي) المريض».

وقال الزعيم السوفييتي «لا يجب القول كما يقول البعض عنا ان غورباتشوف جالس على مقعدين، انا اقول انني جالس على مقعدي الذي وضعني عليه».

واضاف: «ان وجهة نظري لم تتغير يجب ان نعالج المجتمع المريض ويصنعه الراس لن تكفي بل من الضروري اتخاذ اجراءات جادة وجذرية في المجالين الاقتصادي والسياسي» وقال «بعد ذلك فقط ستكون لدينا حقا رغيف جديد، بلادي البيريسترويكا هي يوم خلاص الاشتراكية». وقال: «انني سيوعي واشعر بالفخر لكوني كذلك».

وتطرق الزعيم السوفييتي عن الاثر الى المشاكل التي يشهدها الاتحاد السوفييتي ورحل عن «محاولات الايهام بانني اعمل لحساب احد واريد حل الحزب والدولة والاتحاد».

وعلق غورباتشوف في هذا الصدد بالانفصاليين في الجمهوريات السوفييتية وقال «ووضع حق تقرير المصير حاليا موضع التنفيذ عن طريق الانشقاق يعني القضاء على الاتحاد ودفع الشعوب الى المواجهة ونشر الفرقة والدماء والموت».

واعرب الزعيم السوفييتي عن اقتناعه انه يمكن الاتحاد السوفييتي «التحول مضمون جديد وان تحصل الجمهوريات على سيادة سياسية واقتصادية. عبر التواجد في اتحاد واحد وعبر التعاون، الا ان الامر سيتعلق باتحاد اخر وعلاقات اخرى بين موسكو والجمهوريات».

واعتبر غورباتشوف ان «الدعوات الاستفزازية الى الاستقلال قد تتخذ «اشكالا حادة» في الجمهوريات اذا ما ظللنا نراوح مكاننا باستمرار ولا نقدم شيئا. يمكننا ان نحافظ على العداء بالمضي قدما».

للسنة الثالثة على التوالي وفي ظل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وخانيونس وجباليا والشاطئ والبلاد غزة وكذلك في رفح الخاضعة لنظام حظر التجول. وقد زاد عدد المصابين جراء اعمال القمع هذه وخلال الايام الثلاثة الماضية عن (١٥٠) مواطنا بينهم المواطنة عائدة عليان (١٩ عاما) التي اصيب حلقها وهي في شهرها السابع جراء الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة في قرية بيت لاهيا.

وقد وصل الامر بجنود الاحتلال ان اجبروا يوم امس اربعة مواطنين على تعريف (٥٠) دونم مزروعة بالخضروات وفي مناطق القمع تصورات بعد احتجاز بطاقات هوياتهم وهم احمد رمضان النوح وخضر احمد ابو حصيرة وموسى محمد مطر واحمد سرحان الجوابرة. كما احتجز الجنود بطاقة هوية كمال عبد الله ابو معيم لاجباره على جرف دونم مزروع باشجار الزيتون المثمرة في المنطقة نفسها لكنه رفض ذلك.

وهدمت قوات الاحتلال وأغلق المعتقل سمير عبد الحميد دولس في مخيم دير البلح اثر هدم منزل عائلته في المخيم ويذكر ان المعتقل سمير يقطن مع زوجته في بيت مستأجر في قرية بيت حانون.

هذا واجبرت قوات الجيش التجار في معظم مدن الضفة على اغلاق متاجرهم في اليومين الاخيرين قبل الموعد المحدد من قبل القيادة الموحدة.

من جهة ثانية فقد اصيبت سيارة مستوطن وسط الخليل بشكل مباشر بزجاجة حارقة القيت عليها صباح امس كما اصيب سائق عربي بجروح بعد رشقه بالحجارة في المدينة.

واقتحم جنود الاحتلال امس جمعية تعيم فلسطين الخيرية للاشغال اليدوية والتي تشرف عليها وكالة الغوث وصادروا (١٣) مشغلا مطرزا برسومات شعبية. وعلمت عن احد مسؤولي الوكالة جرى الاعتداء عليه.

وتبين ان «الاجهزة» التي سلمه الجنود لادارة الجمعية عن مصادرة الاثواب لم يكن سوى سيل من الشتائم الرديئة باللغة العبرية.

ونفذت قوات الجيش مسيرة سالبة في نابلس القديمة يوم امس الاول كما اطلقت مدافع قرية فرعون / طولكرم وجرفت بعض الاشجار في قرية عابود / رام الله. وجاءنا في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان صدامات وقعت في قرية رامين اسفرت عن عدد اصابات كما تسرب انباء عن حصول صدامات في رفح الخاضعة لنظام حظر التجول ونقل منها سبعة مواطنين على الاقل الى المستشفيات.

اضواء العيد في الناصرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

البلديه ارجال الدين في ليلة الميلاد (مساء امس الاول الاحد) واكد فيه على قرار البلدية بالغاء المظاهر الاحتفالية والزينة عرفنا نفسه احتراما لشهداء انتفاضة شعبنا الباسلة. وتطرق رئيس البلدية لمختلف القضايا المحلية والعالمية بما في ذلك التضامن مع الشعب الروماني واستنكار الغزو الامريكي لبنما (اقرأ النص الكامل لخطابه على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

وكان ترأس الحفل وادارة الاستاذ فريد نخلة مدير مكتب السياحة في الناصرة. فقال ان ارواح الشهداء تؤثر فينا ولن تطل علينا وتشفق على حالنا لنصلي من اجل السلام.

وتكلم سيادة المطران مكسيموس سلوم فركز كلمته على الاوضاع في اوروبا الشرقية حيث تتغلب الشعوب على الكبت وكل انواع الظلم لتنتصر الى الديمقراطية. اما حول اوضاع شعبنا الفلسطيني فقال «املنا ان هذا الميلاد سترى السلام لربها. فالناصرة تفكر في مدينة الميلاد بيت لحم وترى اخوانا لنا يعيشون في العنف والعنف المضاد ولا شيء يجدي سوى الحوار». كما تزين وتضرب الطبول هنا ليس فرحا واليتهاجا بل من عمق الايمان بالله وبالسلام.

وقدمت فرقة نادي مركز الاحداث الارثوذكسي بقيادة الفنانة سلام غريب باقة من الاناشيد للعيد.

وفي ختام البرنامج اعلن عريف الحفل عن قيام البلدية بمرحلية لحوات يسوع الصغيرات لتكريمها هذه السنة بتكريم المؤسسات الخيرية والاهلية والاشخاص الذين يقدمون الخدمات التبرعية الانسانية لاهالي المدينة والمنطقة. والرهبانية المختارة هذه السنة تحتفل بيوبيلها الذهبي (٥٠ سنة على تأسيسها)، وتقدم الخدمات الانسانية في عدة مجالات. والناصرة تعرف هذه الرهبانية في السنوات الاخيرة بنشاطاتها في عمليات الغسل الكلوي فضلا عن الخدمات الانسانية الاخرى العديدة. وقد قدم توفيق زياد هدية رمزية لمندوبة الرهبانية تشكرته بكلمة مؤثرة القتها باللغة العربية وتمنت ان تظل البلدية واذنة اهلا على المؤسسة.

نشاطات الميلاد

هذا وكانت مدينة الناصرة شهدت عدة نشاطات اخرى على شرف الميلاد، ابرزها مسيرة السلام التي قام بها طلاب وطالبات مدرسة راهبات مار يوسف الابتدائية في البلدة يوم الجمعة.

وكانت كلمة «السلام» مكتوبة على لافتات بست لغات، وحمل الطلبة لافتة كبرى تقول «صليت يا اهلي الميلاد / حفظت جهاد في الفؤاد / وطلبت ربي باجتهاد / ان يحج الشرق الوئام» كما رفعوا صورة كبيرة لشيخ عيد الميلاد، بابا نويل، ولكن ليس وهو يوزع الهدايا كما هو معتاد بل يحمل رغيف خبز ويقول: «اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

المحكمة العليا في سابقة قانونية شبيهة بسابقة مجزرة كفر قاسم:

من حق الضابط بل واجبه ان يرفض الاوامر العسكرية غير القانونية

اوامر تهشيم العظام تزعزع كل انسان حضاري وكان يجب رفض تنفيذها

● المحكمة العليا تأمر باحالة العميد يهودا مئير، الذي اصدر اوامر تهشيم العظام للشبان من قرية حوارة الفلسطينية المحتلة، الى المحكمة وترفض قرار المدعي العسكري العام الاكتفاء باحالته للمحكمة التأديبية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمرت محكمة العدل العليا باحالة العميد يهودا مئير القائد العسكري السابق لمنطقة نابلس الى المحكمة العسكرية وعدم الاكتفاء باحالته على محكمة تأديبية كما كان قرر المدعي العام العسكري العميد أمنون ستراشنوف. وقالت المحكمة العليا ان العميد مئير يتحمل المسؤولية الكاملة عن قضية حوارة وتوجه إليه تهمة إعطاء أوامر إلى الجنود لضرب مواطنين من قرية حوارة المحتلة وتكسير أطرافهم، وذلك في شهر كانون الثاني ١٩٨٨!

واستجابت محكمة العدل العليا بقرارها هذا لالتماس قدمته إليها جمعية حقوق المواطن...

وأشير خصوصا ما يتعلق منها باستخدام القوة. وجاء في القرار انه لا يمكن التحدث عن عدم وضوح وغموض عندما يكون الأمر متعلقا بأوامر تقضي بإخراج مواطنين من بيوتهم ووضع القيود في أيديهم وكم أفواههم وضربهم بالهراوات حتى تكسير أيديهم وأرجلهم وجاء أيضا انه من غير الممكن التحدث عن الغموض بالنسبة لأمر غير قانوني بالأصل ويجب رفض تنفيذه، كالذي أصدره العميد مئير. مثل هذه الأمور تزعزع كل انسان حضاري وما من شيء يمكن ان يغطي...

عليها

وجاء في القرار بخصوص الادعاء بأن العميد مئير قد وبخ وانه تقرر تسريحه من الخدمة الفعلية ان الأمر لم يكن حازما وواضحا كما تتطلبه خطورة القضية وسلوك العميد مئير. ويتطرق القرار الى ما رآه تمييزا بين ضباط كبار في الجيش وبين جنود عاديين تورطوا في مثل هذه القضايا. وجاء في القرار انه كان من المناسب تقديم العميد مئير الى المحاكمة ما دام تقرر اتخاذ اجراءات قضائية ضد آخرين تورطوا في القضية! وفي هذا إشارة الى محاكمة جنود كانوا نفذوا أوامر العميد مئير.

ويعتبر قرار المحكمة العليا سابقة في تاريخ القضاء العسكري اذ انه المرة الأولى التي تقلب فيها هيئة قضائية مدنية قرار المدعي العسكري رأسا على عقب بهذا الشكل! وقد أكد قرار المحكمة أنها لا تتدخل في قرارات المدعي العام إلا عندما ينطوي على إشكالات جدية أو عدم معقولية صارخة! وهكذا، كما يبدو، رأت المحكمة قرار المدعي العسكري القاضي بإحالة العميد مئير الى المحاكمة التأديبية فقط!

● ردود الفعل ●

ونقلت صحيفة «هآرتس» أمس، عن مصدر عسكري كبير في النيابة العسكرية...

على الأهالي الذين خرقوا نظام حظر التجول، الذي فرض بغير علمهم كانت أوامر غير قانونية في الأصل ورفع عليها علم أسود، وكثير فيها مما يلسع القلب ويطرف العين. وأقرت المحكمة في حينه حق الجندي في رفض مثل هذه الأوامر وجاء قرار محكمة العدل العليا، أمس الأول، ليعيد الى الأذهان هذا القرار وليوضح بشكل غير قابل للتأويل حق الجندي (بل وواجبه) في رفض أوامر عسكرية غير قانونية بالأصل، وما أكثرها هذه الأيام!

اكثر من ٥٠٠ اسرائيلي اعلنوا، حتى الآن، استعدادهم لالتقاء ممثلي م.ت.ف في القاهرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اكثر من (٥٠٠) شخص، حتى الآن، عن استعدادهم للانضمام الى القافلة الاسرائيلية التي ستسافر الى القاهرة لالتقاء ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية، وفقا للقرار الذي اتخذه مؤتمر الكيبوتسات، مؤخرا، بمبادرة مجموعة من اعضاء كيبوتس مزأموت منشه، وبمباركة الكيبوتس القطري.

وكان المؤتمر المذكور قرر في ختام اعماله تنظيم قافلة اسرائيلية تضم بين (٥٠٠) و (١٠٠٠) شخص للسفر الى القاهرة للالتقاء مع ممثلي م. ت. ف. وذلك رغم وجود القانون الارهابي الاسرائيلي الذي يمنع مثل هذه اللقاءات. واكد المجتمعون ان معارضة حكومة اسرائيل لاجراء المفاوضات المباشرة مع ممثلي م. ت. ف. والشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة هي السبب الاساسي في الجمود السياسي الراهن. ولذلك تقرر تنظيم قافلة السلام الجماهيرية التي ستسافر الى القاهرة لعقد لقاء ثلاثي يضم الاسرائيليين وممثلي م. ت. ف. ومجموعة من السياسيين المصريين. ان هدف هذا اللقاء اختراق حواجز مصطنعة وفتح ابواب الحوار واثارة الرأي الجماهيري للضرورة الحيوية لدفع الحوار مع الطرف الآخر ومن اجل التأثير على حكومة اسرائيل لتغيير سياستها المتصلبة.

واكد المجتمعون ان القانون الاسرائيلي الارهابي المسمى بقانون منع الارهاب جاء ليخدم اهدافا سياسية ولا مكان لوجوده في مجتمع ديمقراطي. واستنكر المجتمعون محاولة السلطات منع بث اغنيات معينة بسبب تعارضها مع سياسة الحكومة الاحتلالية وناشدوا جميع الفنانين وكل مواطني الدولة ابداء رأيهم بحرية وانتقاد الوضع القائم.

ادارة مركز السلطات المحلية:

اضراب عام في السلطات المحلية الاحد القادم اذا لم تحل مشاكلها في اطار الميزانية الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت إدارة مركز السلطات المحلية تنفيذ إضراب عام في السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، يوم الأحد القادم، اذا لم تجد الحكومة حلا جذريا للأزمة المالية التي تواجهها السلطات المحلية في البلاد والتي من المتوقع أن تتفاقم جراء تنفيذ بنود الميزانية الجديدة.

وكان العشرات من رؤساء السلطات المحلية وأعضائها قد تظاهروا، امس الأول، أمام ديوان رئيس الحكومة مطالبين بعدم المس بأموال السلطات المحلية وميزانياتها في إطار الميزانية الجديدة وبحل الأزمة المالية الخانقة التي يعيشها عدد من السلطات المحلية. وكانت إدارة مركز السلطات قررت اتخاذ جملة من الإجراءات الكفاحية في إطار مواجهة التقليصات المقررة في ميزانيات السلطات المحلية في إطار الميزانية الجديدة، والمطالبة بحل المشاكل المالية الراهنة في السلطات المحلية. ويتضح من المعطيات المتوفرة في مركز السلطات المحلية ان ديون السلطات المحلية ستبلغ حتى نهاية العام الجاري ٧٠٠ مليون شيكل، وأن اتفاقية جدولة ديون السلطات المحلية التي تم التوصل إليه مؤخرا لا تشمل كل ديون السلطات المحلية.

المستشار القضائي للحكومة يلغي قرار منع بث أغنيتي «جدي واحد» و«وراؤنا الطوفان»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، إلغاء القرار الصادر عن لجنة إدارة سلطة البث قبل أسبوعين والقاضي بمنع بث أغنيتي «جدي واحد» و«وراؤنا الطوفان» للمغنيين حافا ألبرشطاين ويوريت غالرون بسبب تناولها موضوع الانتفاضة وانعكاسها على المجتمع الإسرائيلي.

واعتبر حريش الأغنيتين تعبيرا مشروعا عن الرأي وان قرار عدم بثهما باطل من أساسه. وجاء في القرار ان من واجب سلطة البث تطبيق مبدأ حرية التعبير الأمر الذي لم يضمنه قرار منع بث الأغنيتين.

ويذكر ان قرار لجنة البث كان اتخذ بغالبية أصوات ممثلي الليكود والمفدال وخلافا لتوصية المستشار القضائي لسلطة البث وتتضمن الأغنيتان موقفا انتقاديا من التعامل الرسمي والشعبي في الوسط اليهودي مع الانتفاضة الفلسطينية.

اعمال جرف سلطوية في مقبرة «الشيخ مؤنس»



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - ...

اختفاء فتى من شفاعمرو



● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ...

بعد افتضاح امر مؤامرة المصادرة:

دائرة الاراضي تحاول «اقناع» اهالي عرابة بالتخلي عن اراضيهم

● الاهالي يرفضون اية عروض لبيع اراضيهم ويؤكدون تمسكهم بها واصرارهم على الدفاع عنها ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - في البطوف - استدعت دائرة اراضي اسرائيل، بعد افتضاح نوايا السلطات ضم أراضي اهالي عرابة الى سلطة مستوطنة «ابطليون» المجاورة للقرية وتحويلها من ارض زراعية لارض بناء عددا من اصحاب هذه الاراضي الى مكاتبها في الناصرة وحاولت اقناعهم ببيع هذه الاراضي!!

وقام بعض المستوطنين من «ابطليون»، في الوقت نفسه، بالاتصال مع بعض الملاكين في القرية للهدف نفسه.

وحاول دائرة اراضي اسرائيل زرع اليأس في نفوس اصحاب هذه الاراضي واقناعهم بانه «لا مناص من بيع الارض» (!!)

ورفض جميع اصحاب هذه الاراضي، الذين جرى الاتصال بهم من جانب دائرة اراضي اسرائيل والمستوطنين، التنازل عن اراضيهم.

ويرى الاهالي في عرابة ان الطريق لتخليص اراضيهم من خطر المصادرة ليس البيع او المبادلة وانما تصعيد الكفاح ضد جميع اشكال السلب والتمسك بالارض مهما كانت الظروف.

تمديد ولاية شومرون لسنة اخرى

لجنة معلمي ثانوية شفاعمرو تطالب باطلاق سراح الطلاب

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة المعلمين في مدرسة شفاعمرو الثانوية بأطلاق سراح طلاب المدرسة المعتقلين ...

ومن الجدير ذكره ان الطلاب الثلاثة معتقلون منذ اكثر من عشرين يوما.

المحكمة تفرض الاقامة الجبرية على مواطن ونجله من قرية جديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في عكا صباح امس الاول الاحد اطلاق سراح السيد عبد الحميد مصطفى ونجله عائد من قرية جديدة، بعد اعتقال دام ١٢ يوما. ...

تمديد اعتقال (٤) مواطنين عرب بتهمة تسميم الفلافل في القدس

رجال التعليم في وادي عارة يحلون ضيوفا على الجامعة العبرية المفتوحة

خمسة عنصريين يضربون بوحشية عاملا عربيا من رهط حتى يفقد الوعي

تشييع جثمان عضو الكنيست السابق مسعد قسيس

جمعية «الحياة» للمياه في ابو سنان تتهم رئيس المجلس بعرقلة تجديد الشبكة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ...

ديورية تشيع جثمان ضحية حادث الطرق المروع في طريق اسدود - تل ابيب

● الراصد الجوي ●

اسعار العملات الاجنبية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الاربعاء ٢٧ كانون الاول ١٩٨٩، الموافق ٢٩ جمادى الاول ١٤١٠ هـ العدد ١٩٢/٤٦ ● ٦ صفحات ● الثمن ١،١٠ شاقل

יום רביעי 27.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 192/46 – 27.12.1989 – Price: 1.10 Shekel

السلطات الرومانية الجديدة بدأت بتنظيم نفسها:

تعيين ايون ايليسكو رئيسا للبلاد وبيتري رومان رئيسا للحكومة

التلفزيون الروماني يعرض صورة لتشاوشيسكو بعد اعدامه

● ايليسكو: الاعدام كان مطلبا عاما وجاء تحت ضغط مجموعات ارهابية كانت تسعى لاطلاق سراح الدكتاتور المخلوع ● العالم، من اقصاه الى اقصاه، يواصل اعترافه بالسلطة الجديدة ●

● بوخارست ـ الوكالات ـ بدأت السلطات الرومانية الجديدة تنظم نفسها من اجل اعادة النظام والهدوء الى نصابه في رومانيا فيما تواصل دول العالم اعترافها بالسلطة الرومانية الجديدة.

وعين ايون ايليسكو، السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني، رئيسا لمجلس جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا. كما تم تعيين ديميتري مازيلو نائبا للرئيس، فيما عين بيتري رومان رئيسا للوزراء والجنرال نيكولاي ميليتارو وزيرا للدفاع.

وخاطب رئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني، ايون ايليسكو، ورئيس الوزراء الروماني بيتري رومان، الشعب مباشرة عبر التلفزيون بعد ظهر امس.

وارتجل رئيس الوزراء كلمة قال فيها انه يجري الاضطلاع بمسؤوليته هذه حتى الانتخابات فقط وتركها بعد ذلك الى غيره.

وبعد ان اكد ان الحياة الاقتصادية في البلاد كانت شبه طبيعية امس، وان استهلاك الطاقة فيها بلغ ٩٠٪ من معدله في الايام العادية، قال رومان انه يحاول ان الحكومة في مستوى الاحداث. واكد ايضا، ان هم الرئيس هو مصير مواطنيه وتأمين الاستقرار للسلطة.

اما رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني فقد اكد من جهته ان ...



● الشعب والجيش، جنبا الى جنب وكتفا الى كتف، يطهرون العاصمة الرومانية بوخارست من آخر ايتام نظام تشاوشيسكو البائد (صورة س.ص.ف.)

اسماء في الاخبار

القيادة الرومانية الجديدة

● بوخارست ـ الوكالات ـ انتخب ايون ايليسكو (٥٩ عاما) رئيسا لمجلس جبهة الانقاذ الوطني، وهو السلطة الثورية الجديدة في رومانيا. وقد كان زميلا في الدراسة للزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في موسكو من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣ وهو رجل ذو حس تنظيمي.

وقد كان ايليسكو ضحية لتعسف الديكتاتور، الذي اعدم يوم الاحد الماضي، مثله مثل الزعيمين الكبيرين الآخرين في السلطة الجديدة وهما الدبلوماسي ديميترو مازيلو، نائب رئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني والجنرال نيكولاي ميليتارو وزير الدفاع الجديد.

وقد ولد ايليسكو في ٣ آذار العام ١٩٣٠ في اولتينيتا لوالدين شيوعيين وانضم الى الحزب الشيوعي الروماني العام ١٩٥٣ وعين سنة ١٩٦٧ وزيرا للشباب وتعاون مع نيكولاي تشاوشيسكو ...

وقد تم ترقيته في شباط العام ١٩٧٤ سكرتيرا للجنة المركزية واصبح مسؤولا عن الايديولوجيا والشباب ولكن بعد بضعة اشهر نحاه الزعيم السابق عن اللجنة المركزية ووصفه بانه «بورجوازي العقلية ومفكر بيروقراطي وليس لديه اية فكرة عن عمل الشباب»!

والواقع ان ايليسكو رفض ان يتحرط في رومانيا في «الثورة الثقافية» للشباب على النمط الصيني.

وبعد هذا الخلاف الكبير مع الزعيم الروماني السابق عوقب ايليسكو بان ارسل الى اقليم تيميس وعاصمته تيميشوارا، حيث ترك ذكرى رجل يستمع الى الشعب ويتلقى رسائل تحتطب عديدة.

وفي العام ١٩٧٤ حاول ايليسكو العودة الى السلطة بترشيح نفسه للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الروماني. وكان حتى ١٩٧٩ مسؤولا عن مدينة ياسي عاصمة مولدافيا الرومانية عند حدود السوفييتية.

وفي الثمانينات انقطعت حياته السياسية فجأة لاسباب غير معروفة.

وفي العام ١٩٨٤ تم تنحيته عن اللجنة المركزية، بل انه فقد وظيفته كمسؤول عن الهيئة الوطنية للمياه بسبب انتقاداته لسياسة البيئة التي ينتهجها النظام.

وفي العام ١٩٨٧ دافع ايليسكو عن سياسة الاصلاحات التي اعلنها الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والتي رفضها نيكولاي تشاوشيسكو باسم «المبادئ غير المتغيرة للاشتراكية العلمية»!

والواقع ان ايون ايليسكو برز ... حركة الثورية جديدة في رومانيا وهو الذي ... بعد ظهر يوم الجمعة للحشد الذي تجمهر في ساحة الجمهورية بعد عتقال الديكتاتور ... ويعد بالتلفزيون الذي حاصرته عناصر من حرس الرئاسة ... عن اجراء انتخابات حرة في نيسان العام ١٩٩٠ والغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي في حياة السياسية للبلاد ووضع دستور ديمقراطي جديد.

● البقية على الصفحة ٢ ●

وذكرت وكالة هانيونغ اليوغسلافية امس، ان مدينة سيبيو الواقعة في وسط رومانيا والتي كان ابن تشاوشيسكو، نيكو، زعيما للحزب ...

● البقية على الصفحة ٢ ●

خلال الساعات الـ (٤٨) المقبلة:

رئيس الوزراء المصري يزور سوريا

● القاهرة ـ الوكالات ـ علم امس الثلاثاء من مصدر مصري حسن الاطلاع ان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي، سيتوجه في غضون الساعات الـ (٤٨) المقبلة الى سوريا لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية.

وتأتي زيارة صدقي الى دمشق ردا على الزيارة التي قام بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يوم السبت الماضي الى القاهرة.

وكان خدام اعلن في ختام محادثاته في القاهرة ان الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك، سيلتقيان قريبا في مكان وزمان يحددان لاحقا.

وكانت هذه التصريحات وراء شائعات راجت في القاهرة ومفادها ان الرئيس مبارك سيتوجه الى دمشق في غضون الساعات الـ (٤٨) المقبلة.

تحطم طائرة مقاتلة امريكية في كوريا الجنوبية

● سيول ـ الوكالات ـ تحطمت طائرة مقاتلة امريكية من طراز «اف ـ ١٦» امس الثلاثاء بالقرب من قاعدة «كوسان» الجوية الامريكية الواقعة جنوب غرب سيئول، عاصمة كوريا الجنوبية.

وقال بيان لسلاح الجو الامريكي ان الطائرة كانت تقوم بمهمة تدريبية وان اسباب تحطم الطائرة لم تعرف بعد.

استشهاد عامل نقابي من الجانية برصاصة في كبده!

□ قلع عين صبية في بيت حانون برصاصة □ مهاجمة بيت عزاء شهيدي رفح، الخاضعة لحظر التجول منذ الاحد الماضي □ زجاجات حارقة على سيارات الجيش والمستوطنين في قلنديا و«عطروت» والخليل وجنين والفارعة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، ظهر امس، العامل النقابي فرج ظاهر ابو لطيفة (٢٩ عاما) وهو اب لطفل وطفلة برصاصة استقرت في كبده اطلقها جنود الاحتلال على رجال قرية «جانية» الذين عقدوا احتجاجا ...

وهدم جنود الاحتلال منزل عائلة المعتقل ... في مخيم رفح واغلقوا منزل عائلة المعتقل ...

والقيت زجاجات حارقة في عدة مواقع باتجاه سيارات جنود الاحتلال ومستوطنيه في مخيم قلنديا و«عطروت» مقابل ...

■ شهيد الجانية ■

وشيع اهالي قرية الجانية (شمال غرب رام الله) ظهر امس شهيدهم العامل النقابي فرج ظاهر ابو لطيفة (٢٩ عاما) في جنازة مهيبة ...

● البقية على الصفحة ٢ ●

سلطات الاحتلال تمنع سكان المناطق المحتلة من المشاركة في السلسلة البشرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس الثلاثاء ان سلطات الاحتلال ستمنع الفلسطينيين من المناطق المحتلة من ... القدس العربية المحتلة) من المشاركة في السلسلة البشرية حول اسوار القدس وعلى الخط الفاصل بين القدس العربية المحتلة والقدس الغربية التي ستجري، يوم السبت القادم (١٢/٣٠)، وذلك استجابة لطلب الشرطة.

وقالت الاذاعة ان قوات كبيرة من الشرطة والجيش و«حرس الحدود» وهي، سيقدر عددها بحوالي (١٥٠٠) ستتواجد في مكان المظاهرة.

ومن جهة اخرى اعلن قائد الشرطة في القدس، ... ان الشرطة لن تسمح ... بتنظيم مظاهرة مضادة في اليوم ذاته في القدس، واشار الى انه اصدر اوامره بمنع اية مظاهرة من هذا النوع.

المظاهرة العالمية «مسيرة السلام ١٩٩٠» تفتتح، غدا، باحتفال اسرائيلي ـ فلسطيني ـ عالمي ضخم في القدس

● في المؤتمر الصحفي امس: «بامكان الفلسطينيين والاسرائيليين صنع السلام»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت الوفود الاجنبية من قوى السلام في اوروبا والاتحاد السوفييتي تتوافد الى البلاد للمشاركة في المظاهرة السلمية الضخمة ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل التي ستجري على مدى ستة ايام متتالية تحت شعار «مسيرة السلام ١٩٩٠». ومن المتوقع ان يصل اليوم الاربعاء الوفد الفرنسي ... كان من المفروض ان يصل الى البلاد يوم امس الثلاثاء ...

وكان من المفروض ان يصل الوفد الفرنسي اليوم الاربعاء ... الا ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اصدرت امرا في الاسبوع الماضي يقضي بمنعه من دخول البلاد ...

هذا وعقد قبل ظهر امس في قاعة الفندق الوطني بالقدس، مؤتمر صحفي شارك فيه ممثلو حركات السلام في اسرائيل وبعض ...

● البقية على الصفحة ٥ ●

على ذمة صحيفة «البيان» الظبيانية.

اتصالات بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين لإجراء عملية تبادل أسرى

● دبي ـ «كونا» ـ كشفت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع في تونس عن ان اتصالات أجريت مؤخرا في تونس بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيليين لاجراء عملية تبادل اسرى.

واكدت المصادر في تصريح، نشرته صحيفة «البيان» الصادرة هنا امس أن الاجتماع تم بين قيادة رفيعة المستوى في منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيلي زار تونس، خلال الاسبوعين الماضيين، لهذا الغرض بإذن من «حكومة الاسرائيلية».

واضافت المصادر ان الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه وعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، ياسر عبد ربه وآخرين اجتمعوا مع والد احد جنود الاسرى الاسرائيليين، يونا باومل وذلك بعلم وموافقة أجهزة الامن الاسرائيلية والحكومة الاسرائيلية المصغرة التي تضم رئيس الوزراء ووزراء الخارجية و«الأمن» والمالية.

وتوقعت المصادر ان تتم اتصالات مشابهة في النصف الثاني من الشهر المقبل في اطار جهود لتبادل الاسرى بين الطرفين تبذل منذ اكثر من ستة أشهر.

صحيفة كويتية:

بعد ما حدث في رومانيا ينبغي على الكثيرين من حكام الشرق الاوسط ان يعدوا لحاهم للحلق!

وأشارت هنا الى ان وقت العقاب قد جاء وهو عقاب يحل بمستحقيه في وقت لا يجل فيه أمامهم الهرب.

من جهة أخرى دعت صحيفة «الرأي العام» في افتتاحيتها أمس، العرب الى التضامن وتنسيق المواقف وعدم الوقوف على الهامش وضرورة ادراك ما يجري على الساحة الدولية من متغيرات وتطورات.

وقالت انه من المفروض، في ضوء المستجدات والتطورات المتلاحقة في كل الاتجاهات، ان تدرك الانظمة العربية ان من مصلحتها التوقف من أجل المراجعة والتقييم واتخاذ القرارات التي من شأنها ان توسع من الهوة ... بين المواقف الاسرائيلية والعربية».

اجراءات جديدة مرتقبة في الاردن لتسهيل تنقل وحركة مواطني فلسطين

● عمان ـ «كونا» ـ ذكر مصدر رسمي هنا، امس الثلاثاء ان الحكومة الاردنية تعكف حاليا على اتخاذ اجراءات جديدة معدلة للاجراءات التي اتخذت في ٣٠ حزيران العام ١٩٨٨ وذلك بهدف تسهيل تنقل وحركة مواطني فلسطين المحتلة.

واضاف المصدر ان مجلس الوزراء الاردني سيناقش الاجراءات الجديدة المقترحة في الايام القليلة المقبلة وان تعليمات جديدة ستصدر عن رئاسة الحكومة الاردنية حول هذه الاجراءات التي تخفف العبء عن سكان فلسطين المحتلة وتدعم صمودهم وانتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتهدف هذه الاجراءات كذلك الى تعديل الاجراءات التي اتخذت في ٣٠ حزيران ١٩٨٨ في ضوء فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الفلسطينية المحتلة.

وتتناول هذه الاجراءات موضوع جوازات السفر والتنقل ومنتجات فلسطين المحتلة.

وقال المصدر ان الاجراءات الجديدة ستتلاءم مع ما ورد في بيان رئيس الحكومة الاردنية، مضر بدران، الذي تلاه امام مجلس النواب الاردني في ١٩ الشهر الماضي طالبا الثقة على اساسه.

فوضى وكآبة في العاصمة البنمية!

● بقايا بشرية متفحمة لضحايا الغزو الامريكي لا تزال منتشرة في الشوارع ● وزير الدفاع الامريكي: القوات الامريكية باقية في بنما حتى اشعار آخر ● شكوى الى مجلس الامن حول تطويق السفارة الكوبية ●

... الطوق على السفارة اليابانية الواقعة على طرف الجادة البحرية الكبيرة في العاصمة البنمية.

ويتوقف مصير الجنرال المخلوع على نهاية المعركة القانونية والدبلوماسية الصعبة الدائرة بين الفاتيكان والولايات المتحدة والحكومة البنمية الجديدة برئاسة غييرمو اندارا التي شكلت بفضل التدخل الامريكي، واشار الفاتيكان الى انه لا يستطيع التفكير في تسليم نورييغا ...

... الهجوم الجوي الذي شن على المقر المركزي، الى كتلة من الحديد والركام المحترق.

ولا تزال ترى بقايا بشرية متفحمة في كل هذه المنطقة يصعب التعرف اليها ولا سيما تلك في الآليات المحترقة. وتنبعث روائح الدخان والتحلل في انقاض انحاء المنطقة، حيث ينتشر الجنود الامريكيون بكثافة.

● البقية على الصفحة ٢ ●

غارة جوية وعملية عسكرية ضد مقر واحدى قواعد الحزب الشيوعي اللبناني

● العملية اصطدمت بمقاومة عنيفة من جانب مقاتلي الحزب الشيوعي ● مصادر امنية لبنانية تؤكد وقوع اصابات في صفوف الطرفين ●

● بيروت ـ «كونا» ـ قامت قوات معززة اسرائيلية، فجر أمس، تحت غطاء جوي مكثف باجتياح المناطق المحررة في منطقة البقاع الغربي شرقي البلاد فيما تصدت لها المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة عنيفة.

وذكرت مصادر امنية ان قوات معززة اسرائيلية ساندتها وحدات مؤللة وطيران كثيف توغلت مسافة حوالي عشرة كيلومترات باتجاه بلدة مرج الزهور اجتازت منطقة الشريط الحدودي المحتل ومن بوابة رميا، حيث واجهتها مقاومة عنيفة من مقاتلي الحزب الشيوعي اللبناني ادت الى استشهاد مقاتلين وجرح آخرين والى سقوط عدد من افراد القوات المعادية بين قتيل وجريح.

ومصرت اسرائيلية ان العملية أسفرت عن مصرع اربعة مقاتلين لبنانيين، بينهم اثنان من الحزب الشيوعي اللبناني، ولم يصب أحد في صفوف القوات الإسرائيلية!

واضافت المصادر ان فرقة كوماندوس اسرائيلية انزلت بواسطة المروحيات في محيط راشيا تحت غطاء من القصف الجوي والمدفعي، واشارت الى ان اكثر من مئة وخمسين جنديا اسرائيليا اجتازوا منطقة المحتلة مدعومين بحوالي ١٥ آلية بينها دبابات ميركافا وناقلات جند باتجاه المناطق المحررة تحت غطاء من القصف المدفعي العنيف والمركز، شاركت فيه مدفعية الاحتلال الاسرائيلي من عياري ١٥٥ مليمترا و ١٢٠ مليمترا وطاول القصف محيط بلدتي لبايا ومشغرة وتزامن هذا القصف مع غارة شنتها مروحيات اسرائيلية على المنطقة.

واستهدف الهجوم حاجز اللواء الاول في الجيش اللبناني عند مفترق بلدتي لبايا ومرج الزهور

البقية على الصفحة ٢

رحيل مؤلف مسرحية «في انتظار غودو»

■ صموئيل بيكيت استخلص من بؤس الانسان المعاصر وحرمانه رقيه ورفعته ■



● صموئيل بيكيت ●

● باريس ـ «ص.ف.» ـ توفي الكاتب الروائي والمسرحي صموئيل بيكيت حائز جائزة «نوبل» في الادب سنة ١٩٦٩ يوم الجمعة الماضي، في باريس عن (٨٣) سنة ودفن في باريس. أعلن ذلك ناشر اعماله الادبية في فرنسا، صباح امس الثلاثاء.

ولد بيكيت في دبلن (عاصمة ايرلندا) سنة ١٩٠٦ واستقر في فرنسا منذ ١٩٣٨ وكتب اعماله الادبية باللغتين الانكليزية والفرنسية، وقد احدث تجديدا ثوريا في الادب، اذ تعكس رواياته ومسرحياته رؤيه مأساوية وهزلية في الوقت نفسه لبؤس وحرمان الانسان.

وقد غادر شقته في باريس منذ وفاة زوجته في فصل الصيف الماضي واقام في بيت للمسنين وتوفي يوم الجمعة الماضي في المستشفى ودفن في مدافن مونبرناس، وحضر الدفن المقربون منه فقط.

وكانت المسرحية التي اشتهر بها بيكيت عالميا هي «في انتظار غودوه» التي ترجمت الى اربعين لغة، وترجم بيكيت بنفسه (بالانكليزية او الفرنسية) اعماله من مسرحيات وروايات وقصص وقصائد شعرية.

وقد ولد في ١٣ نيسان ١٩٠٦ في فوكسروك بالقرب من دبلن لاسرة بروستانتية وانخرط في سلك التدريس بعد ان اتم دراسته في ترينيتي كوليدج في دبلن.

وزار بيكيت باريس سنة ١٩٢٨ والتقى بجيمس جويس الذي اصبح صديقا له وقد حاضر بالانكليزية في فرنسا وتعرف على الكاتب الفرنسي الوجودي جان بول سارتر واخذ يتنقل بين دبلن وباريس في الفترة بين ١٩٣٠ و ١٩٣٨ ثم استقر نهائيا في فرنسا.

ونشر في نفس سنة ١٩٣٨ روايته «مورفي» التي لم ينجح وقد بيكيت سرا الى جنوبي فرنسا ابان الحرب العالمية الثانية وعاد الى باريس سنة ١٩٤٥ وبدأ يكتب باللغة الفرنسية روايته «مرسييه وكاميه».

ومنذ ذلك الوقت كرس حياته للكتابة ونشرت له دار «مينوي» جزءين الاولين من ثلاثيته المسرحية «مولوي» و«مالون يموت» ثم «اللامسمى» سنة ١٩٥٣.

وقد انتهى بيكيت من تأليف مسرحية «في انتظار غودو» سنة ١٩٥٢ ومثلت على المسرح سنة ١٩٥٣ وبعد عشر سنوات أخرجت مسرحيته «الايام السعيدة» وقامت ببطولتها ... المسرح

● البقية على الصفحة ٢ ●

تعازينا الحارة

الى العم عابد توفيق يوسف وعموم آل يوسف في ديورية بوفاة الاخ/العم تسليم ابراهيم قاسم يوسف. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جمال جبيل والعائلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الناصرة
لقاء مفتوح مع النائب توفيق زياد

حول ـ

احداث سنة ١٩٨٩

وذلك في الساعة السابعة مساء يوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٢٨ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

● الدعوة عامة ●

كلمة الاتحاد

الميزانية العامة للدولة ـ صورة للسياسة العامة

□ أقرّت الحكومة، في جلستها يوم الاحد الماضي اقتراح الميزانية العامة للدولة للسنة المالية القادمة، كما قدمها وزير المالية شمعون بيرس.

والصفة المميزة والحاسمة في هذه الميزانية هي عدم تقليص الميزانية العسكرية، اطلاقًا، باعتبار «الأمن» بقرة مقدسة لا يجوز المس بها.

وتبعا لهذا ليس مفاجئًا ان الميزانية تقلص تقليصا قاسيا في ميزانية وزارات الخدمات واحيانا تقطع في «اللحم الحي» بلا رحمة. ففي الميزانية المقترحة الغاء لمخصصات التأمين الوطني للولدين الأول والثاني، وهذا مس مباشر بالعائلات الشابة. فمن الواضح انه من غير الممكن انجاب الولد الثالث فورًا مباشرة بدون انجاب الولدين الاول والثاني. كما ان القرار بالزام الأهل (فوق معدل دخل معين) بالدفع عن تعليم الاولاد هو سابقة خطيرة جدا، وقد تكون مقدمة لالغاء مجانية التعليم.

وطبقًا للميزانية سوف ترتفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ كما سترتفع اسعار البنزين بنسبة ١٠٪ واسعار السجائر بنسبة ٢٣٪.

ويستفاد من التقارير الاقتصادية ان المعدل العام للتضخم المالي في السنة المالية القادمة سيصل الى ٢٠٪ بينما الحكومة مصممة على عدم تعويض العاملين باجرة تعويضا كاملا عن الغلاء، مما يعني ببساطة تخفيض القيمة الحقيقية للاجور.

من الأمور المتفق عليها عالميا رؤية ميزانية الدولة، في اية دولة، تعبيرًا دقيقًا عن السياسة العامة. فالاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، مثلا، خفضتا الميزانية العسكرية هذه السنة كجزء من سياسة الانفراج وتخفيض سباق التسلح. ولو كانت وجهة حكومة شمير - بيرس - رابين - ارنس للسلام، حقًا، لفاوضت م.ت.ف لتحقيق السلام العادل بدل زيادة الميزانيات لتحقيق الهدف المجنون وغير القابل للتحقيق وهو - «تصفية» الانتفاضة الفلسطينية.

كذلك فان الحكومة التي «تتمرجل» على العمال وبقية العاملين باجرة، لم تجد مناسبا زيادة الضرائب على البرجوازية الكبيرة، الاجنبية والمحلية بحجة خوف الحكومة من «رحيل» الرأسمال من البلاد الى الخارج بينما البلاد تحتاج الى «توظيفات» لضمان النمو الاقتصادي ببساطة.. هذه الميزانية تدل على ان الحكومة تواصل في السنة المالية القادمة سياستها القديمة المعادية للعمال والطبقات الشعبية الكادحة والموالية للبرجوازية الكبيرة.

ولذلك فان الطبقات الشعبية وقواها السياسية والحزبية يجب ان تستعد للمعارك المقبلة دفاعا عن العمل والخبز والعيش الكريم والسلام.

للسلطات المحلية اليهودية والعربية تستعد لخوض معركة مشتركة

□ قررت ادارة مركز الحكم المحلي تنفيذ اضراب عام في كل السلطات المحلية في البلاد، اليهودية والعربية، الاحد القادم، اذا لم تجد الحكومة حلا جذريا للضائقة المالية الخانقة للسلطات المحلية.

وكان رؤساء سلطات محلية تظاهروا أمام مقر رئيس الحكومة يوم الاحد الماضي، مطالبين بعدم المس بميزانية السلطات المحلية. «ولكن لا حياة لمن تنادي».

وقال مصدر مسؤول في مركز السلطات المحلية ان العجز المتوقع في ميزانيات السلطات المحلية في العام القادم سيصل الى ٧٠٠ مليون شيكل.

واذا كانت السلطات المحلية، في الوسط اليهودي تتذمر وبحق، فان السلطات المحلية العربية يجب ان تصرخ صرخة عالية تهز الارض والسماء. فالسلطات المحلية العربية عاجزة في اغلب المدن والقرى حتى عن دفع معاشات العاملين والموظفين.

لهذا، من الطبيعي ان تشارك سلطاتنا المحلية العربية مشاركة كاملة ونشيطة في المعركة العامة للحكم المحلي في البلاد. وكل الجماهير العربية مدعوة الى المشاركة في معركة السلطات المحلية. فالمجالس تريد زيادة الميزانيات وميزانيات التطوير اولا واخرا لتقديم خدمات افضل للمواطنين.

كروم عرابة ـ لاهل عرابة!

□ فقط حكومة فقدت كل حس اجتماعي يمكن ان تتحرك الآن في محاولة لنهب اراض جديدة من عرابة البطوف التي نهبت الحكومة خلال الاربعين عامًا الماضية مناطق واسعة من اراضيها.

واي منطق واي عدل يقبل ان تنهب الحكومة كروم الزيتون التابعة لأهل عرابة منذ مئات السنين لكي تضمها الى مستوطنة «ابطليون» المقامة فوق اراضي عرابة؟

ان الحكومة تحاول نهب الارض عن طريق «الاقناع» بحجة ان لا مناص من مصادرة الاراضي، لذن اقبلوا يا فلاحون سعرًا معقولا للاراضي. ولكن اهل عرابة في وحدة واصرار يتمسكون باراضيهم وكرومهم التي سقوها عرق الجبين ودم القلوب.

اننا اذ نحيي وقفة كل عرابة، مجلسا ومواطنين، دفاعًا عن الاراضي، ندعو الى تصعيد معركة التضامن مع عرابة. فلا يجوز ان نسمح بمصادرة ولو دونم ارض واحد بعد.. بل يجب اعادة الاراضي المصادرة بمحاذاة مدننا وقرانا، للمصلحة العامة مثل اقامة مدارس وملاعب وحدائق وعيادات وغيرها..

اراضي عرابة لاهل عرابة وكل الجماهير العربية يجب ان تقف صفا واحدا مع عرابة البطوف!

(«الاتحاد»)

خلال جلسة غير عادية لبلدية عكا لبحث قضية السكن الخطرة

الليكوديون وحلفاؤهم: حل مشكلة السكن بترحيل المواطنين العرب الى قرية المكر

● ممثلا قائمة عكا الموحدة في البلدية يصوتان ضد منح مواطنة شرف لرئيس الحكومة شمير ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت بلدية عكا، في مطلع الاسبوع، جلسة غير عادية لها، لبحث قضية السكن المستشرية في المدينة خاصة القديمة التي وصلت الى حد الانفجار، بناء على طلبات تقدم بها لبحث الموضوع زياد موسى، رئيس قائمة عكا الموحدة في البلدية، بتاريخ ٨٩/١٠/١ والسيد حلمي الشافعي نائب رئيس بلدية عكا، في نهاية تشرين الاول.

وجرت الجلسة بالنقاش الحاد خاصة مع اعضاء المعارضة الليكوديين وحلفائهم الذين طالبوا بحل لازمة السكن بترحيل المواطنين العرب من عكا الى قرية المكر، لان «عكا لليهود فقط».

وتحدث زياد موسى عن الوضع الذي يعاني منه الجماهير العربية في المدينة وقال، ان بلدية عكا تكثر الحديث عن هذه الازمة الخانقة للاهالي العرب والتي تزداد سوءا يوما بعد يوم في الوقت الذي لم تقدم فيه البلدية اي شيء عملي لحل المشكلة. فهناك اكثر من ١٠٣ منازل خطرة جدا ولديها تقارير من مهندس البلدية تثبت خطورتها وضرورة الاهتمام بها و«عميدار» لم تقدم خلال السنتين الاخيرتين اية مساعدة للمواطنين. خاصة ان هذه المنازل الخطرة اضحت تشكل مصدر القلق والازعاج للمواطنين. واضاف موسى: في هذه الظروف الخانقة يكثر رئيس البلدية تصريحاته عن استعداده لاستقبال القادمين الجدد وتخصيص الالف للبناء لهم وتزداد مآسي الجماهير العربية في المدينة رغم ان البلدية لديها قانون مساعد يعطيها صلاحيات الضغط على «عميدار» لاجراء التصليحات ومساعدة المواطنين.

وتحدث السيد حلمي الشافعي مؤكدا على خطورة الاوضاع وضرورة البدء بتنفيذ توصيات لجنة «بيكل» والاهتمام بشكل افضل وجدي بقضايا المواطنين العرب.

واثنى باقي الاعضاء العرب على ما جاء في بياني موسى والشافعي.

وبعد انتهاء النقاش اتخذت القرارات التالية بالغالبية ٩ اعضاء ومعارضة ٧ اعضاء الليكود وحلفائهم: التوجه لدائرة املاك الدولة بصفتها القيم على عكا القديمة لزيادة الميزانية لتصليح البيوت الخطرة. «التفتيش عن شركة بديلة لشركة عميدار». ايجاد الحل الكامل في البيوت في عكا القديمة عن طريق اصلاح البيوت التي من الممكن اصلاحها وازالة البيوت التي لا يمكن اصلاحها.

اعطاء البيوت المغلقة في حي «وولفسون» لاصحاب البيوت الخطرة في عكا القديمة. «التسريع في التخطيط لبناء حي عربي في عكا حسب القانون المساعد بشأن الابنية الخطرة».

كذلك تم اتخاذ قرار بمنح رئيس الحكومة شمير مواطنة شرف في عكا، بمعارضة عضوي قائمة عكا الموحدة، زياد موسى ود. كميل الخوري، وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت. وعلل زياد موسى رفضه قائلا بالاضافة الى ان رئيس الحكومة لم يقدم اي شيء خاص لمساعدة عكا، فانه من الرافضين المتشددين لمبادرات السلام الفلسطينية والدولة الفلسطينية المنشودة للسلام.

رئيس مجلس كفر كنا المحلي، عارف حمدان:

«التستر بالاسلام لن يخفي حقيقتهم..»

● في بيان مطول يرد فيه على بيان مطول سابق للحركة الاسلامية: «يرفعون شعار دعم الحق مع العلم انهم يدعمون الباطل» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر السيد عارف حمدان، رئيس مجلس كفر كنا المحلي، بيانا مطولا الى الاهالي، في نهاية الاسبوع يرد فيه على البيان المطول الذي كانت اصدرته الحركة الاسلامية في القرية قبل اسبوع ووجهت فيه العديد من الاتهامات للائتلاف الذي يدير المجلس.

وقال السيد حمدان في بيانه عن الحركة الاسلامية: «يدعون بانهم يرفعون شعار دعم الحق مع العلم انهم يدعمون الباطل ويمارسون الحوار اللاأخلاقي القائم والمليء بالمهاترات والاتهامات الرخيصة وليس على الانضباط والتحقيق والاكاذيب وليس على الارقام والحقائق».

وقام رئيس المجلس بتفنيد كل ما جاء في بيان الحركة الاسلامية بحقائق مضادة نقتطف منها:

● استهلت الحركة الاسلامية بيانها بالهجوم على الائتلاف الذي يدير المجلس واتهمته بانه ائتلاف تقسيم الوظائف...

[...]

● وضعت الحركة الاسلامية في بيانها جملة من المعلومات عن فشل طلاب المدرسة الثانوية في الامتحانات...

● استشهاد عامل نقابي من الجانية

● تتمة من صفحة ١ ●

● السلطات الرومانية الجديدة بدأت بتنظيم

● تتمة من صفحة ١ ●

● غارة جوية وعملية

● تتمة من صفحة ١ ●

● فوضى وكآبة في

● تتمة من صفحة ١ ●

● رحيل مؤلف

● تتمة من صفحة ١ ●

● اسماء في الاخبار

● تتمة من صفحة ١ ●

ومما يذكر ان مساعده ميهيرو مازيلو الذي عمل بالامم المتحدة والخبير المعروف في القانون الدولي له حدث القانته منذ اكثر من سنة.

فقد حرر العام ١٩٨٨ مقالا مدعما بالادلة عن موضوع حقوق الانسان والشباب في رومانيا، مما تسبب له بالوان من التعذيب والتنكيل ثم حدد الديكتاتور اقامته.

والجنرال نيكولاي ميليتارو، وزير الدفاع الجديد هو ايضا ضحية لنيكولاي تشاوشيسكو، ولقد كان قائدا عاما للجيش في بوخارست وحكم عليه الديكتاتور بالاعدام منذ بضع سنوات بتهمة الاتصال بدولة اجنبية، ولم ينقذه من الاعدام سوى تدخل عدد من كبار السوفييت العسكريين، وقد كان ميليتارو مجرد جنرال في الاحتياط حتى يوم الجمعة الماضي.

اما رئيس الوزراء الروماني الجديد بيتري رومان الذي عينه امس مجلس جبهة الانقاذ الوطني، فهو رجل علم لم يظهر حتى الآن في اية وظيفة رسمية.

ولد رومان في بوخارست في ٢٢ تموز العام ١٩٤٦ ودرس في كلية الهندسة ... في معهد ... في العاصمة، ثم نال الدكتوراه من مدرسة البوليتكنيك في ... (فرنسا).

وبعد ان انهى دراسته عاد بيتري رومان الى معهد الهندسة حيث بدأ العمل فيه كاستاذ مساعد قبل ان يصبح ... مديرا للمعهد.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير نظير مجلي وانطون شلحت ●
● احمد صالح ابداح، محمود ابو شنب، سهيل ابو هيفا، صلاح دباجة، كريم ريحانة، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير مركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥٠٤١٤ ـ فاكسميلي ٥١١٢٩٧. الرسائل «التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠» ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩٩.

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٦/٥٥٤٨٢٥ فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠.
■ مكتب القدس ـ عمارة الزهرة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هواتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦، فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرمي ـ عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٠١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩.
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف ٠٦/٧٤١٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦٠١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٣٦) ـ يافا. هواتف ٨١٠٣٣٩ و ٠٣/٨٣٩٦٨٤ (فاكس).
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف ٨٦٨ ٢٠ /٠٤.
■ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٢١٥٧.

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والجريدة التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر.

تقليب صفحات التاريخ بشكل معكوس

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● «ثورة في بث مباشر». ويسقط شهيد آخر برصاص الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة «ثورة في بث مباشرة» ويسقط ثلاثة شهداء في المخيمات الفلسطينية برصاص الاحتلال. «مليشيات تشاوشيسكو تطلق النار على مبنى الاذاعة والتلفزيون في بخارست». ويغلق الاحتلال عشر مدارس اخرى في فلسطين المحتلة. «الجيش التابع لتشاوشيسكو يقوم بعملية انزال في تيميشوارا ويطلق افراده النار على المواطنين في كل الاتجاهات».. «وتقدمات الامريكية تدمر حيا بكامله في بيو سيتي عاصمة بنما في ملاحقة قرصانية لرئيس بنما نوريغا».

منذ صبيحة اليوم الاول فجر يوم السبت الغائب بدأ صوت اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية وهي تنادي الناس في دولة مكب مواطنوها بحكام تعساء بان لا يلتفتوا او يسمعوا لأي شيء عدا اذاعتها، التي سيخصص النهار كله، دون راحة او عطلة، لنقل دبيب كل نملة في رومانيا وطنين كل فراشة في بخارست وأزيز كل صرصار في تيميشوارا.

وهكذا، تلت الاذاعة الاصوات وأزيز الرصاص من العاصمة بخارست، ونقلت المظاهرة المعادية للسفارة الرومانية في اسرائيل، التي تحولت الى مظاهرة مؤيدة بعد أن علقت السفارة انحيازها الى المنتفضين او هكذا اطلقت عليهم الاذاعة الاسرائيلية بعض الوقت. ولكنها عادت وتذكرت فيما يبدو ان هذا اللقب يطلق على المنتفضين في فلسطين المحتلة، فغيرت اللقب وصححت نفسها وصارت تطلق على المنتفضين في رومانيا «ثوار رومانيا» من خلال ترديد وتكرار شعار البرنامج المثير «ثورة في بث مباشر».

حكومة رومانيا ورئيس جمهوريتها تشاوشيسكو اصدقاء اسرائيل. وتشاوشيسكو كان الوحيد الذي لم يقطع علاقاته الدبلوماسية باسرائيل خلافا لكل الاقطار الاشتراكية، بعد عدوان حزيران. ولذا، يبدو من الصعب تفسير هذه «الزفة» والنوبة التي ركبت اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية. فهل كان الأمر تشفيا بسقوط الديكتاتور. ولكنه صديقهم. او هل كان الأمر حزنا عليه. اذن ما هذه الضجة والصراخ الاعلامي واشغال «بث» اسرائيل طوال نهار السبت، والغاء العديد من برامج الاذاعة المقررة لغرض نقل وقائع احداث رومانيا، ولدرجة دمج البرنامج الرياضي المحلي بهذه الاحداث، حيث لا رابط ولا صلة بين الأمرين.

«ثورة في بث مباشر». فاذا الثورة في «دعة» صوت اسرائيل، تصل درجة التفتيش بسراج وفتيلة، وتقليب صفحات التاريخ بشكل عكسي والنبش تحت كل حجر وداخل كل ثقب عن ملك رومانيا المخلوع لاستمزاج رأيه في ما يجري في هذا البلد. كأن اذاعة صوت اسرائيل ترى الاطاحة بتشاوشيسكو مؤشرا لعودة النظام الرأسمالي او الملكي الاوتوقراطي الى رومانيا. فهل تخدم اذاعة اسرائيل بهذا، الشعب الروماني ام ملك رومانيا المخلوع او تراها تخدم النظام الرأسمالي؟

«ثورة في بث مباشر» حاولت وتحاول الاستفادة من مأساة الشعب الروماني واستخدامها للتحريض على العرب. فاذا بالاذاعة تصرح بأن جيشا من ليبيا واخر من سوريا يقاتلان الشعب الروماني الى جانب اتباع تشاوشيسكو ونفت كل من ليبيا وسوريا هذا البالون بنفي رسمي قاطع وتقام مظاهرة في طرابلس ليبيا تأييدا لانتفاضة الشعب الروماني ضد الديكتاتورية فتحولت اذاعة صوت اسرائيل الى القول بان هناك ٧٠ الف قتيل في رومانيا وبينهم عرب من سوريا وليبيا والعراق وفلسطين و.. ان هؤلاء كانوا يقاتلون الى جانب شرطة تشاوشيسكو السرية ضد الثورة. وهكذا تمسك اذاعة صوت اسرائيل بمقولة «عنزة ولو طارت». فاذا لم يكن جنود سوريون وليبيون فعرب من هؤلاء وفلسطينيون ايضا حتى ولو بين القتلى. وهل كان الـ ٧٠ الف قتيل يقاتلون ضد الثوار؟ الم تقل حتى اذاعة صوت اسرائيل نفسها ان جماعة تشاوشيسكو كانت تطلق النار عشوائيا على الناس. وعلى فرض ان يكون هناك قتلى من العرب فهل من المسوغ ان يكون بين هؤلاء الناس عرب من فلسطين او سوريا او ليبيا؟ ولو كان وجد جنود بين القتلى الـ ٧٠ الفا، فهل يكون هذا برهان على انهم كانوا يحاربون مع تشاوشيسكو ضد الثورة؟

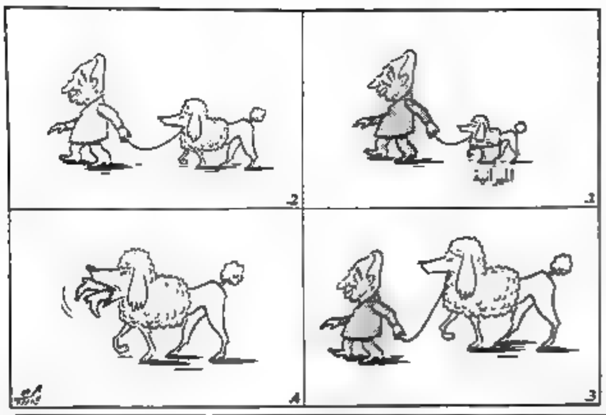
ولولا ستر الله وحرقة من حياء لكانوا اتهموا سوريا وليبيا بمحاربة القوات الامريكيين في بنما. ولكن «الثورة في بث مباشر» رفت عن حصانها قليلا حين أذيع بأن المنتفضين الرومانيين توجهوا الى الاتحاد السوفييتي بطلب تدخله العسكري لحماية الثورة من جلاوزة تشاوشيسكو وحتى فرنسا وبعدها الولايات المتحدة اعلنتا على رؤوس الاشهاد بانها تدعمان وتؤيدان التدخل السوفييتي العسكري في رومانيا لمصلحة الثورة

ولتصبح الاحقاد، لو هكذا اذيع، بأن الثورة الرومانية لم تطلب تدخلا عسكريا من جانب السوفييت بل طلبت مساعدات طبية وغذائية. وما حث الولايات المتحدة للاتحاد السوفييتي للتدخل في رومانيا الا لتبرير عدوانها هي وغزوها لبنما. وما اسراع صوت اسرائيل باذاعة هذا الأمر وتكرار اذاعته، الا للغرض الذي كرست الاذاعة نفسها له طوال النهار. فماذا كان للحق؟

لقد سقط ستة قتلى وحوالي ٥٠ جريحا في المناطق الفلسطينية المحتلة خلال اليومين اللذين سبقا «ثورة في بث مباشر». ومن جهة أخرى، قام سلاح الطيران الامريكي بتدمير حي كامل في بنما سيتي على من فيه من سكان بحجة انه ربما كان حاكم بنما نوريغا قد التجأ الى الحي المذكور

وفي الوقت الذي يشدد الاحتلال الاسرائيلي من قمعه الشرس ومن اغلاقه للمدارس في المناطق المحتلة، ويشدد الغزاة الامريكيون من قمعهم للشعب البنمي ومن تدخلهم في شؤونه. وفي الوقت الذي يعقد فيه مجلس الأمن الدولي جلسة خاصة لبحث الغزو الامريكي لبنما، وستخدم امريكا وفرنسا وانجلترا حق النقض لافشال اتخاذ اي قرار يشجب تصرف الولايات المتحدة ويدعوها الى الانسحاب فورا من بنما ـ في هذا الوقت بالذات تقوم اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية بـ «ثورة في بث مباشر» بهذه الطريقة الاعلامية واطلاق الدخان الكثيف والصراخ الاذاعي طوال يوم السبت للتغطية على جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة وعلى جرائم الغزو الامريكي في بنما. بجرائم تشاوشيسكو. لا حرقة من اذاعة اسرائيل على الديمقراطية التي ينتهكها الاحتلال الاسرائيلي الف مرة في الدقيقة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

لا، لن تستطيعوا التغطية على جرائمكم بالاكثار من الصراخ واثارة الغبار حول جرائم الغير. وعليكم الاعتبار بما جرى بهذا الغير. لا استخلصه صدرا لاتخاذ موبقاتكم. وكل انتفاضة والشعب بخير



عكا القديمة على اعتاب القرن الـ ٢١

● حبيب حزبون ـ عكا ●

●تعتبر مدينة عكا القديمة من اجمل المدن التاريخية في الشرق الاوسط، واعتبرت مدينة عكا القديمة وعلى مر قرون عاصمة المنطقة غير المتوجة، وكانت دائما محل اطماع الملوك والامراء في العهود الغابرة، وكانت عكا القديمة ولسنوات خلت مركزا ثقافيا وحضاريا وتجاريا من الدرجة الاولى لكل المنطقة

فكيف هي عكا القديمة اليوم على اعتاب نهاية قرن اخر وبداية قرن جديد

● الوضع السكني

الوضع السكني الخطر وغير الانساني في عكا القديمة وصل درجة لم يعد يمكن السكوت عليه، فخطر سقوط البيوت على رؤوس اصحابها اصبح مسألة وقت لا اكثر

والجهات المسؤولة في عكا وعلى رأسها بلدية عكا وشركة «عميدار» الحكومية. المسؤولان المباشران عن الوضع السكني الخطر في المدينة القديمة لم يحركا ساكنا طوال اكثر من ٤٠ عاما لإزالة الخطر في المدينة ولم يعملا من اجل تحسين ظروف السكن للمواطنين العرب في عكا القديمة وبدلا من ذلك رفعوا شعار رحيل عرب عكا الى قرية المكر

والاخطر من كل هذا فقد كررت شركة «عميدار» ابتداء من ٨٩/٩/١ رفع يدها عن البيوت التي تملكها في عكا القديمة اي انها لا تريد ان تساهم بوصفها المالك في ترميم البيوت التي تملكها وتزيل الاخطار عن السكان وكل هذا بحجة انها لا تملك الميزانيات، وحين سئلت الشركة: ما دمتم قد قررتم ان ترفعوا يدكم عن الباقي في عكا القديمة فلماذا انتم تستمرون في جباية الرسوم الشهرية من المواطنين في المدينة؟ ولماذا اذا قرر احد المواطنين بيع بيته تصرون على اخذ حصتكم من ثمن البيت؟ فكان جواب «عميدار» انهم يعملون حسب القانون، والقانون يلزم المواطنين بالدفع.

وهكذا يريدون سلب اموالنا بدون تقديم اية خدمات مقابل المبالغ التي يجبونها

اما بلدية عكا المسؤول المباشر عن المواطنين في المدينة كلها ومن ضمنها عكا القديمة، فهي ايضا لم تعمل من اجل ازالة الخطر الذي يهدد حياة عشرات المواطنين العرب، ولم نسمع من رئيس بلدية عكا السيد ايلي دي كاسترو الذي هو رئيس بلدية الآن بفضل المواطنين العرب سوى الوعود الفارغة التي لا رصيد لها على ارض الواقع، مع العلم انه يوجد هناك قانون مساعد في البلدية ينص على ان البلدية ملزمة بإزالة اي خطر يهدد حياة المواطنين ولى البلدية القوة قانونيا على ارغام صاحب الملك بإعادة المبلغ ثانية للبلدية. مقابل قيامها بإزالة الخطر ولكن بلدية عكا تدعي، مثلها مثل شركة «عميدار» انه لا توجد ميزانية. اي ان وجود الميزانية بالنسبة لبلدية عكا اهم من حياة عشرات المواطنين العرب

وسكان عكا يتساءلون وبحق، لو كان هذا الخطر يهدد عائلات يهودية في عكا الجديدة هل كانت بلدية عكا تتصرف بالشكل الذي تتصرف فيه مع عرب عكا القديمة؟

ولكي تكون الصورة شاملة عن الوضع المأساوي للمواطنين العرب في عكا القديمة فلا بد من عرض بعض الحقائق وبالارقام حتى يطلع القارئ على مدى خطورة الوضع ومأساويته في البلدة القديمة

تبلغ مساحة عكا القديمة ٢١٣ دونما ويسكن اليوم في عكا القديمة قرابة (٩٠٠٠) نسمة، وعدد وحدات السكن (١٠٦٥) وعدد العائلات التي تسكن في عكا القديمة (١٤٠٠) عائلة متوسط عدد الانفار للبيت الواحد (٣٧.٦) واما عدد العائلات التي تسكن في غرفة واحدة فهو (٤٠٠) عائلة. وعدد البيوت الآيلة للسقوط وتشكل خطرا على ساكنيها وعلى المارة (٣٨٠)، بيت اكثر من ٧٠ بيت منها صدرت بحقها اوامر بالهدم من البلدية وشركة «عميدار» ولم ينفذ ذلك حتى اليوم، لأن السلطات المسؤولة، والبلدية في مقدمتها غير معنية بإيجاد بديل سكني للمواطنين الذين يسكنون في هذه البيوت الخطرة وهذه الحقائق التي ذكرت عن الازدحام الخانق والخطر القاتل ثانية لأن مرجع الخانق ولكن بلدية عكا ورئيسها وكل الجهات الحكومية المسؤولة يغطون في سبات عميق عميق

● الخدمات

اما عن الخدمات البلدية في عكا القديمة فحدث ولا حرج. فشبكة المجاري في عكا القديمة اصبحت بالية ولا يمر يوم دون ان يسيل المجاري في ازقة عكا القديمة، وهناك عشرات البيوت التي يسيل مياه المجاري داخلها من الطوابق العليا الامر الذي يشكل خطرا على صحة المواطنين والاطفال بشكل خاص

هذا وكان المسؤولون في شركة «عميدار» حذروا من حالة شبكة المجاري في عكا القديمة نتيجة لقدمها وتلفها وازدياد الضغط عليها وقالوا انه من الممكن ان تنفجر في كل لحظة. واذا ما انفجرت فقد تؤدي الى انهيار العديد من البيوت وتسبب مأساة حقيقية. هذا عدا المزابل المنتشرة داخل الاسوار والتي تشكل مركزا للحشرات والروائح السامة ومصدرا للروائح الكريهة لدى الانارة فلب بحال حسن وخاصة في الازقة وكل هذا وادارة بلدية عكا تتصرف وكأن عكا القديمة ليست في عكا بل في كوكب اخر



تتناثر شعر عبر حزن مصطدم بارض الواقع.

● الصحة

لا توجد في البلدة القديمة عيادة صندوق مرضى (كوبات حوليم) مما يضطر الاهالي للخروج الى عكا الجديدة للعلاج، ولا يوجد في البلدة القديمة كذلك مركز للاسعاف الاولي وجراء ذلك فقد حصل عدة وفيات نتيجة تأخر سيارة الاسعاف عن الوصول الى مكان الحادث.

هذا، وقد قامت الهيئات الشعبية في المدينة بمطالبة السلطات بان يكون داخل عكا القديمة مركز للاسعاف الاولي ولكن لا حياة لمن تنادي.

● المدارس

يوجد في عكا القديمة مدرسة عربية واحدة وهي مدرسة خاصة وليست حكومية (ترسنطة) يتعلم فيها ما يقارب الالف طالب.

اما بقية المدارس فتقع خارج الاسوار، وهذه المدارس تعاني العديد من النواقص الاساسية فلا يمر فصل الا وتنالها اضراب اما بمبادرة لجنة الآباء او لجنة الطلاب. اما ادارة البلدية فلا نسمع منها سوى الوعود واذا قامت بعمل شيء فهي تقوم بالترقيع فقط لامتصاص نقمة الطلاب والآباء، هذا عدا انه لا يوجد في المدينة مكتبة بلدية عربية عامة يستفيد منها الطلاب العرب.

● روضات الاطفال ودور الحضانة

لا توجد في عكا القديمة اية حضانة اطفال لا بلدية ولا هستدروتية (نعمات) اما روضات الاطفال الموجودة داخل الاسوار فشكل بنائها يوحي للمشاهد بانه سجن وليست روضة اطفال. ففي فصل الصيف حارة جدا اما في الشتاء، لا يكفي انها باردة بل تدلف وتفوح الرطوبة من جدرانها وليس هناك مجال لمقارنتها اطلاقا بروضات عكا الجديدة وكل يحصاب رئيس البلدية عن مساواة وحسن الجوار

● الرياضة والنوادي

وضع الرياضة والنوادي في عكا القديمة ليس بأحسن من الاوضاع التي ذكرناها. فهنا لا يوجد ملعب كرة قدم قانوني في المدينة، ان الملعب الذي بادرت باصلاحه مجموعة من الشبان وبأموال تبرعات من خارج البلدية، وتقف العمل فيه بشق انواع الحجج الواهية اما الميزانيات التي يحصل عليها فريق شباب عكا لكرة القدم من الهستدروت لا تساوي شيئا مقابل المبالغ التي تحصل عليها الفرق الرياضية في الوسط اليهودي في عكا.

اما النوادي فيوجد في مدينة القديمة ناد بلدي واحد فتح ابوابه بعد ان اغلق سنوات ولا يلبي حاجات شباب المدينة.

ان هذا الاهمال المقصود لاوضاع عكا القديمة من قبل البلدية والسلطات الحكومية الاخرى والهستدروت دفع العديد من الشباب الى اليأس، مما حدا بالعديد منهم الى الادمان على المخدرات والكحول

● الخلاصة

ان وضع عكا القديمة الذي ستضيف بعد سنوات قرنا اخر الى عمرها يستصرخ الرأي العام المحلي والدمقراطي اليهودي ولجنة الرؤساء العرب وجميع الهيئات التمثيلية لشعبنا وجميع اعضاء الكنيست والى كل من يهمه تاريخ هذه المدينة التي هي احد معالم حضارتنا في هذه البلاد ان يرفع صوته ويحتج على هذا الوضع الذي آلت اليه هذه العاصمة غير المتوجة فهناك مؤامرة تستهدف رحيلك عن هذه المدينة حتى يتسنى للعنصريين تغيير طابعها وتزييف تاريخها الذي هو جزء من تاريخ شعب باسره

شهادة حية من نابلس

يــوم مــن ايــام الانتــفــاضة

● بقلم: الياس ابو عقصة ـ معليا ●

● شاركت يوم السبت الماضي ٨٩/١٢/١٦ مع وفد حركة «اسلام حطم حجر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» في زيارة مدينة نابلس المحتلة

ما ان وصلنا الى نقطة اللقاء بالقرب من طولكرم حتى اخبرنا مضيفنا بأن المنطقة مغلقة بالحواجز ومن الصعب الدخول الى نابلس، الا ان سائقنا وجد الحل بسرعة اذ سار بنا بطرق جانبية متعددة حتى وصلنا الى هدفنا المنشود

ذهبنا الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس وانصرفوا بمستشفى الانتفاضة» حيث استقبل حتى الآن حوالي ٦ الاف جريح من منطقة طولكرم، نابلس، قلقيلية منذ اندلاع الانتفاضة. وهناك سمعنا من المسؤولين عن المعاناة والمعاملة غير الانسانية التي يتعرض لها المستشفى من حين الى آخر من قبل جنود الاحتلال لهم يقومون احيانا بتكسير الابواب ودخول غرف العمليات والعيادة داخل المستشفى

وخلال جولة قصيرة في المستشفى التقينا عددا من جرحى الانتفاضة

١ ـ الشاب ع. م (١٨) عاما بلوزا قبل حوالي شهر تحرك مع صديقي رجا لداري ١٩ عاما ـ في منطقة رأس العين في نابلس وفي هذه الاثناء اعلن منع التجول فالتقينا بدورية عسكرية، اطلقت النار علينا فاستشهد رجا لداري على الفور واصبت انا بثلاث رصاصات، رصاصة في كل رجل والثالثة في خاصرتي.

٢ ـ الشاب هشام حوامدة (٢٣) عاما بلوزا

في ٣/٢٣ اطلق علي العميل غازي مختار الرصاص في يدي اليمنى واصبت ايضا في خاصرتي اليمنى من الرصاصة الثانية

٣ ـ الشاب مالك عبد (١٥) عاما من مخيم الفارعة ـ اصيب برصاصة اطلقها جنود بعد معركة معهم وذلك في ٨٩/٧/٩ ـ الرصاصة لا تزال في صدري تحت القلب

٤ ـ الشاب جمال ابراهيم شافعي ـ من مخيم بلاطة اصيب برصاصة في رجله اليسرى عندما حاول مساعدة جارته في جلب مؤن.

٥ ـ الشاب ص. ع. ص من قرية عارس ـ ٢٨ عاما ـ قال

في اثناء مسيرة جرت في القرية ضد ممارسات افراد الشرطة حاء عطا عندي



● الشهيد مهدي جاموس ـ نابلس استشهد يوم ٨٩/٦/١٨ ●

ناصر محمود عودة، وعير فهيم عزيم العامري في اسرائيل بسبب الشرطة كمين للمسيرة واطلقت الرصاص بعد انتهاء المسيرة ذهب لاحضر ابني من مجموع الاولاد، فاصبت برصاصتين في كتف واخرى في الرأس من الخلف.

هناك العشرات من الجرحى في باقي الغرف داخل المستشفى، ولم نتمكن من زيارتهم لضيق الوقت.

تركنا المستشفى وتوجهنا الى مدخل حي القصبة، حيث التقينا بمجموعة من الملثمين الذين رافقتنا الى داخل القصبة ـ هذه احدى المحرر من نابلس من جنود الاحتلال، وهناك حيث حكم الشعب ـ شعب الانتفاضة.

ندخل الازقة مطمئنين لأننا وفد متضامنين ومعنا اهل البلد وبدأت الفكر تملا عن ورطة جنود الاحتلال في تلك الازقة

ما ان دخلنا احد الازقة واذا بمجموعة اطفال استعدوا بحجارة فناداهم مرافقنا من بأن لا يخافوا الحجارة لاننا وفد سلام جئنا متضامنين معهم، فتقدم احدهم مني وقال هاتت معناه قلت نعم انا معكم ضد الاحتلال ومن اجل دولتكم المستقلة فقال اهلا وسهلا واعطاني حجرا كان بيده، وبعد لحظات استدرك الامر فقال ـ اعطني اياه انا بحاجة اليه.

دخلنا حي الياسمينة داخل القصبة قال مرافقنا من باننا سنزور بيوت شهداء وطلبت مني ان اطلب من زملائنا اليهود في الوفد الا يلتقطوا الصور لكي لا يتعرض الى مواجهة مع «الشباب» وفعلا نقلنا الطلب وانصعنا للأوامر الشباب.

دخلنا بيت الشهيد ابن الزرو ـ ٢٣ عاما ـ قائد مجموعة «النسر الاحمر» كنت اول من دخل البيت وقفت ام الشهيد وتقصب منها معربا عماله «ارجوك الا تحزني، ابني لم يمت انه استشهد انه فداء للوطن انه شهيد في سبيل فلسطين» تكلمت بصوت مرتفع واثقة من قولها ومن نفسها، ابني مطارد منذ مدة طويلة، مع بداية الانتفاضة قام بعملية مسلحة، وهو مطلوب من قبل الجيش. بتاريخ ٨٩/١١/٩ قام الجيش بحملة تمشيط بحثا عنه في منطقة جبل قرب نابلس فراوا بالطلاب وبدأت عملية اطلاق نار بينه وبين الجيش واستشهد في تلك المعركة. منذ ٨٩/١٢/١ اعتقل الجيش اخوته عصام ٢٦ عاما متزوج + ٢ وجهاد ٢٨ عاما متزوج + ٣، وحتى الآن لا نعرف مكان الاعتقال، ونحن ١٣ نفرا نعيش في غرفة ونصف والآن تلقيت امرا باخلاء المنزل استعدادا لهدمه.

توجهت بعد ذلك الى بيت الشهيد امجد زيد ـ الذي استشهد ايضا في عملية الياسمينة وهو ايضا من مجموعة «النسر الأحمر» في بيته يعيش ١١ نفرا داخل غرفة واحدة. والبيت (الغرفة) مهدد بالاغلاق رغم وجود اخوين معوقين.

توجهنا الى بيت نبيل القصاص (٥٠ عاما) حيث عائلته وابنه معين (١٨) وانور (٢٨) واستشهد في اطار مجموعة «النسر الأحمر» وبيتهم ايضا مهدد بالاغلاق. لقد رأينا ان العائلة جمعت ما يمكن جمعه من البيت استعدادا لامر الاغلاق او الهدم. ولكنهم يعيشون في توتر مستمر حيث في كل مرة يأتي الجيش ويقول بعد ٢٤ ساعة وبعدها يعود ويقول بعد ٤٨ ساعة وبعدها يغيب الجيش ليأتي ثم يحضر ثانية. والعائلة في انتظار امر الهدم او الاغلاق.

لضيق الوقت اضطررنا الى الاسراع في العودة الى نقطة البدء وفي الطريق صادفنا «الشبابية» الملثمين يجرون احد العملاء الى «المحاكمة» في «الميدان» البعض «اغلق الازقة ومنع التجول» لأن «المحاكمة» ستجري الآن. استغرب المشاركون في الوفد ان تجري المحاكمة هكذا وفي وسط النهار، فقالت المرافقة من القصبة لنا ونحن احرارا ـ بالطبع لم نشاهد المحاكمة ولسرعة عائلين مع اصوات الشبان من كل طرف، «ممنوع التصوير»

احد المرافقين في الوفد ـ يهودي ـ سأل عن الوضع، فرحي، «ما رأى ولم يستطع تصوير ما رآته عيناه وما سمعه» سألني عن «المحاوية» تحدث به للقاتلي الذي جرى في بيت الشهيد ابن الزرو حيث اوضحنا كلمة «متماوية» وهي الترجمة العبرية او الاصطلاح الذي يطلق على العملاء، والمكونة حسب تعريف ام الشهيد ـ ابي الزرو ـ فتقول «المتماوي ينظركم من الخاتي والعميل ينظرنا ـ ومصيره الموت وهنا ما كان يفعله ابني ورفاقه في مجموعة «النسر الأحمر» وتحدث عن عميل يعمل في الادارة المدنية فذهب اليه امرأة في السجن من عمرها طالبة منه شهادة. مـ. فطلب منها مبلغ ١٠ دينار ـ احبت العجوز واختلف معه ولم تدفع له المبلغ لأنه كبير جدا فتركته وذهبت. مخرج وراءها واطلق النار عليها فأرداها قتيلة «اليس هنا خاتي وعميل، اسألكم ماذا يجب ان يكون مصيره؟» قالت ام الشهيد

عدت الى نقطة البدء لنلتقي بجنود الاحتلال وقائدهم السير فزعو لوجودنا داخل القصبة دون علمهم ويلون التنسيق معهم فراح قائدهم يصرخ بعد ان اعلن ان المنطقة مغلقة امنيا وعلينا تركها حالا، وجرى نقاش مع احدى المشاركات في الوفد قائلة له جئت في امان ولا يحمي من دخول القصبة لاننا نحمي سلام وليس جيش احتلال، فاصر القائد على اخراجنا من المنطقة حالا لان المنطقة مغلقة وتم له ما اراد

عدنا الى طولكرم وكل يتحدث عن انطباعاته وتأثره لما رأى وسمع وخاصة بالنسبة لأحد الشعارات على الحائط «الرصاص الذي يقتل شابا واحدا والاستسلام يقتل شعب بأكمله»

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد بجوده السحار بريشة: جمال قطب

مصطفى صادق الرافعي (١٨٨٠ ـ ١٩٣٧)



● ولد لاسرة لبنانية كانت تقيم في طرابلس الشام وهاجرت الى مصر حيث اشتغل معظم افرادها بالقضاء الشرعي، وتلقى مصطفى تعليمه الابتدائي في مدرسة دمنهور الابتدائية حتى بلغ التاسعة عشرة من عمره عين كاتب بمحكمة طنطا الشرعية.

وقد ظهرت موهبته في نظم الشعر مبكرا، فقد نشر ديوانه الاول سنة ١٩٠٣، ...

وفي سنة ١٩١١ نشر الجزء الاول من كتابه «تاريخ آداب العرب»، وفي سنة ١٩١٢ نشر كتابه «اعجاز القرآن» ...

والرافعي هو الذي الف نشيد مصر القومي الذي رددته جماهير مصر بين عامي ١٩٢٣ و ١٩٣٦ ...

الوجه الآخر لباريس التسعينات

(٢٥) ألف مواطن يتسكعون في شوارعها بلا مأوى!!

● بقلم: ناديج بولياك اهرمان ●

●باريس المشعة بواجهات الميلاد والاضواء ودور الازياء الكبرى والنساء الانيقات والاحياء الجميلة تعرف وجها آخر يكشف عن الآف المتسكعين رجالا ونساء من كل الاعمار يتوهون في غياهب ليال بيضاء بلا نهاية مليئة بالافكار السوداء.

ومن الصعب تحديد عدد المتسكعين في فرنسا، اذ ان التقديرات تتراوح بين مئتي الف واربعمئة الف شخص ...

(وكالة الصحافة الفرنسية)

مهرجان ثقافي ضخم في بيت جن بدعوة من نادي المواهب

خلف الأمواج

● شعر: محمود زيدان ●

لكل مطالب طريقته!

بابا نويل.. لا تأت.. فقد وضعوا اسمك على قائمة «البنكو»*

● بقلم: هدى ربحي العموري ●

●بابا نويل سلاما . بابا نويل سلاما، ابعثه اليك من حضن امي لدي اصبح بارد جدا يوم الشتاء

بابا نويل سلاما ابعثه اليك من حزن ...

تصحيح خطأ

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اسطبل حمير غرفة تدريس!

● كفركنا ـ مراسلنا ـ طلاب أحد الصفوف في كفركنا يتعلمون اليوم في غرفة كانت لفترة وجيزة اسطبل حمير ...

وهكذا، في عهد غبطتهم يتعلم طلابنا في اسطبلات الحمير!

• • •

المقالات التي تضمنها العدد

● جولة كاشفة على جنوب الفيتنام بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعبها البطل ـ بقلم: علي عاشور

● من المكتوب (مسرحية بوليسية) ـ بقلم: عبد اللطيف تايه (الكسرة).

● وحي الايام.. يترحمون على عهد لدروك ـ (جابر الكرملي)

• • •

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ القوات الشعبية في الكونغو تزحف الى الامام.

■ انقلاب جديد في دمية امريكا في فيتنام الجنوبية.

■ اسقاط طائرة امريكية في دلتا النيل.

■ اشتباك جوي بين اسرائيل والاردن.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١٢/٢٢)

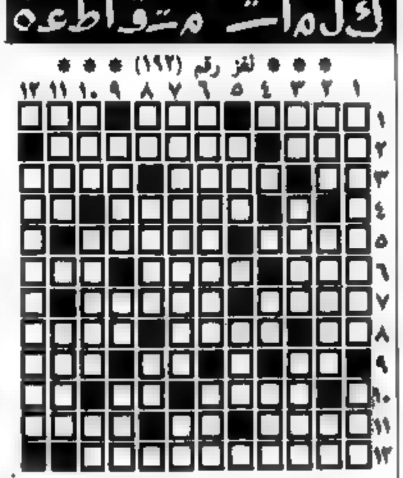
اسكتشات مسرحية

يكتبها عدنان طرابشة

الشحاذين

كلمات متقاطعة

● ● لغز رقم (١٩٢) ● ●



● اعداد: ميشيل عتقي ـ عكا ●

حل لغز رقم (١٩١)

على الشاشة الصغيرة



● الاربعاء ـ ١٩٨٩/١٢/٢٧ ●

تهانينا الحارة

أحلى باقة ورد

تهنئة

المحكمة الكنسية الارثوذكسية ـ الناصرة

الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يواصل مناقشة قضية جمهورية ليتوانيا السوفييتية:

غورباتشوف: مسألة استقلالية الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات ممكنة ومطلوبة ضمن اطار الحزب الشيوعي السوفييتي

● ويضيف: شيوعيو الجمهورية لم يفوضوا مندوبي المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الليتواني ببحث مسألة شق الحزب ● ولا يحق لاي حزب اتخاذ قرار الاستقلال دون الاخذ بعين الاعتبار موقف الحزب المركزي بأسره ●

●موسكو - «كوناه» - واصل الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مناقشته هنا امس الثلاثاء لقضية جمهورية ليتوانيا السوفييتية.

وبدأ الاجتماع الكامل للجنة المركزية اعماله امس الأول الاثنين لبحث القرار الذي اتخذ اثناء المؤتمر العشرين للشيوعيين في ليتوانيا بالانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي وتشكيل حزب مستقل خاص بالجمهورية.

ووصف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في تقريره الذي القاه امس الاول، امام الاجتماع قرارات المؤتمر العشرين في ليتوانيا بأنها «غير شرعية» لكون المندوبين في المؤتمر لم يفوضوا من قبل شيوعيي الجمهورية لبحث مسألة شق الحزب والانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي.

وشدد غورباتشوف في تقريره على ان اي جزء من الحزب الشيوعي السوفييتي لا يملك الحق باتخاذ قرار الاستقلال دون الاخذ بعين الاعتبار موقف الحزب المركزي بأسره.

وأكد غورباتشوف ان الحزب الشيوعي في ليتوانيا «كان وسيبقى جزءا من الحزب الشيوعي السوفييتي الموحد».

ويرى الزعيم السوفييتي بأن مسألة استقلالية الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات «ممكنة ومطلوبة ايضا ولكن ضمن اطار الحزب الشيوعي السوفييتي كما هو الحال بالنسبة لسيادة الجمهوريات في اطار الفيدرالية المتجددة».

وشدد غورباتشوف على ان قيادة الدولة والحزب لن تسمح بتقويض الدولة الاتحادية.

وأكد ان القوة المتكاملة الافكار لسياسة اعادة البناء قادرة على ان توحد بشكل فعال ومضمون طاقة وجهود الشيوعيين السوفييت من مختلف القوميات.

وأضاف غورباتشوف: من خلال ذلك يمكن توطيد الاتحاد الحر الطوعي على اساس الثقة المتبادلة بين جميع شعوب البلاد. وقال ان دور الحزب الشيوعي السوفييتي لا يعوض في هذه العملية التوحيدية التاريخية، وان مصير البيريسترويكا هو في وحدة الحزب الشيوعي السوفييتي.

واقترح الزعيم السوفييتي في ختام تقريره ان يطرح نشاط المنظمات والحركات السياسية في البلاد الداعية الى الانفصال والتي تمارس «الارهاب القومي» للبحث على مستوى الهيئات التشريعية العليا.

وعلم من مصادر مطلعة، امس، ان الزعيم السوفييتي سيزور ليتوانيا قريبا برفقة اعضاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لدرس وضع الشيوعيين الليتوانيين هناك بعد قرارهم باستقلال حزبهم عن الحزب الشيوعي السوفييتي.

«اوقفوا قتل السلام في ارض السلام»!



● جانب من مسيرة في بيت ساحور يوم (٢٢) الجاري، احدى الاعلانات تقول: نحن لنا ارجوحة حقيقية في عيد الميلاد، اوقفوا قتل السلام في ارض السلام. (تصوير مراسلة خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

● المظاهرة العالمية «مسيرة السلام»

● تتمة من صفحة ١ ●

الشخصيات الفلسطينية ومن بينها فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش والمحاضر غسان الخطيب وممثل عن الوفد الايطالي الذي يزور المناطق المحتلة حاليا للمشاركة في السلسلة البشرية في القدس، يوم السبت القادم. واكد المتحدثون على ان الهدف من تنظيم «مسيرة السلام ١٩٩٠» هو الاثبات للجميع بانه بامكان الفلسطينيين والاسرائيليين صنع السلام ومشاركة الاوروبيين في هذه المظاهرة تهدف لدفع جهود السلام وتقريب وجهات النظر بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

واستنكر المتحدثون في المؤتمر ما جاء في صحيفة «معاريف» عن اعتزام السلطات اغلاق الضفة والقطاع يوم السبت القادم بهدف منع الفلسطينيين من المشاركة في هذه المظاهرة السلمية واعربوا عن بالغ توجههم الى الحكومة الاسرائيلية لالغاء هذا القرار «اقرأ خبرا مفصلا حول هذا الموضوع».

ومن جهة اخرى تتواصل الاستعدادات في اسرائيل وفي المناطق المحتلة لاستقبال اكثر من الف اجنبي من الدول الاوروبية ومن الاتحاد السوفييتي المشاركين في «مسيرة السلام ١٩٩٠» التي ستفتتح باحتفال شعبي هنا الخميس، في مسرح «الحكواتي» في القدس العربية المحتلة (الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر) كذلك سينظم احتفال افتتاحي بجانب نفق الجليل «مكسيته» في اليوم ذاته (الساعة ٦،٠٠ مساء).

وعلمنا ان اعضاء البرلمانات المختلفة المشاركين في «مسيرة السلام ١٩٩٠» سيلتقون في الكنيست اليوم الاربعاء، مع ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة.

ومن ابرز برامج «مسيرة السلام ١٩٩٠» تنظيم سلسلة بشرية ضخمة، يوم (١٢/٣٠)، حول اسوار القدس وعلى الحد الفاصل بين القدس الغربية المحتلة والقدس العربية التي تنظمها حركة «السلام الآن» بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الفلسطينية في المناطق المحتلة ومع اللجنة التحضيرية الاوروبية، من الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر حتى ٥،٠٠ مساء، وسترفع في المظاهرة شعارات موحدة تم الاتفاق عليها مسبقا مثل: «نعم لدولة فلسطينية مستقلة وم.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» وغير الشعارات التي تنادي بانهاء الاحتلال واحترام حقوق الانسان الفلسطيني والتفاوض مع م.ت.ف. كما سيجري في صباح اليوم ذاته (٩،٠٠ صباحا) لقاء بين الوفود الاجنبية وبين ممثلي القوى الاسرائيلية المناهضة للاحتلال.

وتتواصل في الناصرة الاستعدادات لاستقبال الندوة العالمية التي ستعقد في المعهد الفلاحي اليوم (١٢/٢٩) في الساعة (٣،٠٠) بعد الظهر حول حقوق الانسان وسيشترك في الندوة وفود اجنبية وفلسطينية واسرائيلية اضافة الى العديد من المحامين والعاملين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

كما سيقام في الساعة (١٠،٠٠) بعد ظهر اليوم ذاته سهر في قاعة «بيار شيراء» في جامعة تل أبيب حول «التعليم في ظل الاحتلال»، وسينظم زيارة تضامنية (في اليوم ذاته) الى سجن «عتليت» للتضامن مع داعية السلام آبي ناتان. كذلك سينظم «معسكر السلام» في الكنائس.

وستنطلق في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم (١٢/٢٩) مسيرة صامتة من القدس الغربية الى القدس العربية وستسبقها (قبل ساعة) مظاهرة صامتة تنظمها حركة «نساء بالسواد» المناهضة للاحتلال. وستقام نشاطات اخرى في «الكولونيه» وكل هذه النشاطات تنظم تحت شعار «الاسد والسلام»، وينظمها ائتلاف كل الحركات النسائية المؤيدة في اطار «النساء من اجل السلام».

وتنظم يوم (١٩٩٠/١/٢١) لقاء في مركز طاولة المرأة في حيفا سيضم ممثلات حركات النساء. وذلك في الساعة الرابعة بعد الظهر، وستشارك في اللقاء نساء اوروبيات ونساء من المناطق المحتلة للبحث في برنامج مستقبلي، كما سيقام في الساعة السادسة من مساء اليوم ذاته استقبال النساء الاجنبيات سيلقيه نساء ونساء وذلك في نادي «مشاركة».

وعلمنا من حيفا ان كل من يرغب بالمشاركة في البرامج السابقة (يوم ١٢/٢٩)، عليه الاتصال مع مركز طاولة المرأة (هاتف ٦٦٤٩١٩)، وان السفر من حيفا سيتم في الساعة ٦،٣٠ صباحا من ساحة «باسرايل بوليه». كذلك تم تنظيم السفر من حيفا الى القدس للمشاركة في السلسلة البشرية يوم (١٢/٣٠) وكل من يرغب في السفر عليه التوجه الى ساحة «باسرايل بوليه» حيث سيتم السفر في العاشرة صباحا.

كما علمنا من لجنة الكتاب والمبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ان اللجنة ستشارك في السلسلة البشرية وستكون هناك طاولة خاصة للكتاب والمبدعين كما ستعقد اللجنة لقاء حاضرة مع عدد من اعضاء الوفود الاجنبية المشاركة في هذا النشاط السلامي الضخم.

مرض في «انصار - ٣»!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب نحو (٢٠٠) معتقل فلسطيني في قسم (أ) «انصار - ٣» في النقب بمرض غير معروف. ومن اعراضه الحمى والتهاب شديد في اللوزتين.

ونسبت صحيفة «معاريف» الى مصادر طبية عسكرية ان احتمالات انتشار «العدوى» المرضية بين المعتقلين كبيرة بسبب الازدحام في المعتقل.

ويضم المعتقل اكثر من اربعة آلاف شاب معظمهم يقضون فترات محكومياتهم الثقيلة.

قريبا، ومن جانب واحد:

ايران تفرج عن (٥٠) اسيرا عراقيا من المعاقين والجرحى

● طهران - افادت الاذاعة الايرانية الرسمية ان ايران ستقوم «قريبا» باطلاق سراح (٥٠) اسير حرب عراقي من المعاقين او الجرحى.

وقالت الاذاعة ان وزارة الخارجية الايرانية اعلنت هذا القرار في رسالة وجهتها الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وطلبت فيها من الهيئة الانسانية، ايضا، بذل جهود من اجل الافراج سريعا عن جميع اسرى الحرب الايرانيين والعراقيين.

وكان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، اقترح في بداية كانون الاول الماضي تبادلا فوريا لاسرى الحرب المعاقين او الجرحى حين استقبل في طهران المندوب العام للجنة الدولية للصليب الاحمر في الشرق الاوسط، انجيلو غنايديجر.

ورفض العراق ضمنا في الاسبوع الماضي هذا الاقتراح مشددا مرة اخرى على ضرورة تبادل جميع اسرى الحرب الذين يقدر عددهم بنحو ٧٠ الف عراقي و٣٠ الف ايراني.

في اطار الحوار الفلسطيني - الامريكي:

لقاء بين سفيري الولايات المتحدة وفلسطين في تونس

● تونس - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان سفيري الولايات المتحدة وفلسطين في تونس روبرت بيللترو وحكم بلعاوي عقدا اجتماعا في مطلع الاسبوع بحثا فيه وآخر تطورات عملية «السلام» في الشرق الاوسط.

وأشارت الوكالة الى ان هذا اللقاء يندرج في اطار مواصلة الحوار والاتصالات الرسمية الفلسطينية - الامريكية التي بدأت في السادس عشر من كانون الاول ١٩٨٨ واتاحت للجانبين استعراض السبل الكفيلة لدفع الجهود من اجل تحقيق اهداف وطموحات الشعب الفلسطيني برعاية منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد.

ويذكر ان بلعاوي وبيللترو اللذين يلتقيان بصورة منتظمة، في تونس في الاطار نفسه اجتمعا آخر مرة في الرابع عشر من الشهر الجاري في العاصمة التونسية.

مع الأحداث

«السوفييت أعقل وأبعد نظرا من الولايات المتحدة»..

□ اعلنت الولايات المتحدة الامريكية، على لسان وزير خارجيتها جيمس بيكر انه اذا قرر الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو التدخل العسكري لوقف القتال الدامي في رومانيا فان الرئيس بوش يضمن تأييد الولايات المتحدة لعملية كهذه.

اين وصلنا؟! الولايات المتحدة تريد تدخلا عسكريا سوفييتيا في دولة اشتراكية؟!

ولكن يجب ان لا نغلط في التقدير ليس الحرص على حياة الانسان هو ما يوجه امريكا في هذا الموقف، بل رغبة الادارة الامريكية في تخفيض الانتقاد الامريكي والعالمي للغزوة الوقحة والهوجاء والخطيرة لبنما. وتريد الادارة الامريكية من امكانية تدخل عسكري سوفييتي في رومانيا ان تقول «كلنا في الهوا سواء»، وان تخفف من تركز الرأي العالمي حول المجزرة الامريكية في عاصمة بنما وما احدثته من دمار رهيب يهدم احياء بكاملها، بحثا عن نورييغا.

ولكن القيادة السوفييتية - كما قال المعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف - برهنت على انها اكثر حكمة واكثر بعد نظر واكثر مبدئية، فقد اعلن غورباتشوف واعلن رئيس الحكومة ريجكوف ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتقديم كل مساعدة انسانية فورا لشعب رومانيا. واما التدخل عسكريا فليس واردا بالحساب.

وقال ريجكوف ان التدخل العسكري في الدول الاجنبية حتى وان بدا مشروعا بمقاييس العدل وصيانة حياة الناس الا انه خطير جدا للمدى البعيد. فالتدخل مرة، يجر الى التدخل مرات، وتدخل دول معينة يجعل التدخل ممارسة مألوفة في العلاقات الدولية. وديناميكية تدخل بهذا الشكل تهدد تهديدا حقيقيا السلام الاقليمي والعالمي، تهدد الانفراج الدولي والعودة الى الحرب الباردة والحروب الساخنة.

اننا نشعر بالارتياح ونحن نسمع ان شعب رومانيا الشجاع، بقيادة «جبهة الانقاذ الوطني»، قد حسم الامور نهائيا. لقد نفذ الشعب الحكم العادل والصارم باعدام الدكتاتور وزوجته، كي يقضي الى حد بعيد جيوب المقاومة اليائسة من عصابات المخابرات السرية «السيكوريتات». وكل هذا بدون تدخل عسكري خارجي. بل ان قادة «جبهة الانقاذ الوطني» اعلنوا بأنهم لا يريدون ولا يقبلون تدخلا عسكريا اجنبيا.

وخلاصة القول انه بالمقارنة بين المسلك الامريكي والمسلك السوفييتي ظهرت امريكا من جديد دولة استعمارية غازية وبقي الاتحاد السوفييتي متضامنا مع الشعوب وعدنا في سياسته الخارجية.

في العام القريب:

الاتحاد السوفييتي يسحب ستة الاف جندي من المجر

● موسكو - د.ب.ا - اعلنت وزارة الدفاع السوفييتية في بيان نقلته وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي سيسحب العام المقبل الى سحب ستة الاف جندي و ١٢٠ دبابة من المجر.

واوضح بيان الوزارة انه سيتم ايضا سحب ٥٠ طائرة و ١٨٠ سيارا مصفحة. وجاء اعلان هذا الانسحاب اثر التصريحات التي ادلى بها الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في كانون الاول ١٩٨٨ في الامم المتحدة. واعلن غورباتشوف آنذاك ان الاتحاد السوفييتي سيعمد من الآن وحتى ١٩٩١ الى خفض من جانب واحد للقوات التقليدية وفي سحب ٥٠٠ الف جندي سوفييتي من اوروبا الشرقية وفي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي. واوضح ان الاتحاد السوفييتي سيسحب ايضا من هذه المنطقة عشرة الاف دبابة و ٨٥٠٠ قطعة مدفعية و ٨٠٠ طائرة مقاتلة، وسيسحب ست فرق مدرعة من المجر والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

خلال تدشين مكاتب الداخلية الجديدة في عكا، امس:

الوزير درعي يعلن عن التوصل الى حل لأزمة قرابة (٦٠) سلطة محلية عربية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وزير الداخلية الراب ارييه درعي، صباح أمس بزيارة الى مدينة عكا، لتدشين مكاتب وزارة الداخلية الجديدة في عكا، في منطقة السوق البلدي، قرب محطة وايجد. ورافقه في زيارته عدد من كبار موظفي وزارة الداخلية وحشد من موظفي الوزارة.

واقامت بلدية عكا حفل استقبال للوزير في قاعة الفرسان في عكا القديمة، حضره الكيف من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة ورجال دين من مختلف الطوائف وقضاة.

والقى الوزير كلمة اكد فيها انه بناء على تذمر الناس والشكاوى عن عمل المكتب السابق وضعت عكا في سلم الاولويات، وها نحن نضيف الى فرحة عيد الانوار فرحة افتتاح المكاتب الجديدة المتطورة بهدف تحسين الخدمات للمواطنين في المنطقة من كل الطوائف. ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد فقد نقشنا على علمنا في وزارة الداخلية ان هدفنا خدمة المواطنين وتحسين مستوى الخدمات. وتطرق الى الازمة التي تمر بها السلطات المحلية في البلاد وقال: لقد توصلنا الى اتفاقات مع البنوك بشأن تغطية العجز واخذنا عدة مدن وقرى وضعها لا يقبل التأجيل لحل مشاكلها وعكا منها ووضعناها في رأس سلم الاولويات. اننا نريد سد كل النواقص في عكا لتحقق هدفها في الجليل لمنع الهجرة السلبية منها ولتكون قدوة في كل شيء.

والقى رئيس بلدية عكا، السيد ايلي دي كاسترو، كلمة ترحيبية اشاد فيها بالمكاتب الجديدة وما ستقدمه من خدمات للسكان في المنطقة، وطالب في كلمته وزير الداخلية بان يستجيب لطلبنا ويعلق على الثمة منطقة تضم في محيطها كل المكاتب الحكومية خاصة ونص على استعداد لتقديم الارض اللازمة، هذا بالاضافة الى المشاريع الاخرى العديدة الهادفة الى الحفاظ على طابع المدينة ذات اغلبية يهودية تعمل من اجل توطيد علاقات التسامح وحسن الجوار والتفاهم والاخوة بين جميع الطوائف في المدينة.

وتحدث بعده عن التوالي السادة: يهوشوع ماتسا، رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، ودوف كيهات، مدير عام وزارة الداخلية وعمرام قلعجي، حاكم لواء الشمال، ودافيد اترالي، مدير دائرة السكان في وزارة الداخلية وفاروش، مدير مكاتب وزارة الداخلية في عكا، ويهوشوع كاتس سكرتير مجلس عمال عكا، الذين جمعوا على ان عكا هي مدينة قدوة في التعايش المشترك والتفاهم بين ابناء الشعبين وان الهدف من افتتاح المكاتب الجديدة هو تحسين الخدمات المقدمة للجمهور وهنأوا جميعا ابناء الطائفتين اليهودية والمسيحية بمناسبة عيدي الانوار والميلاد.

وبعد حفل الاستقبال انتقل الجميع الى المكاتب الجديدة المتطورة حيث جرى بشكل رسمي قص الشريط والتجول في البناية.

وأعلن درعي، في حديث صحفي امس، انه وجد الحل للضائقة المالية التي تعيشها قرابة ٦٠ سلطة محلية عربية.

وقال ان الحل الذي تم التوصل اليه يضمن تغطية العجز في السلطات المحلية العربية ويخصص لهذه الغاية مبلغ ١٢٠ مليون شيكل.

واضاف درعي قائلا: تقرر زيادة حجم ميزانيات السلطات المحلية العربية بنسبة العشرات بالمئة وذلك لتمكين هذه السلطات من تحسين الخدمات وتنفيذ مشاريع تطوير.

سجن جنديين في الاحتياط بسبب رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية، يوم امس (الثلاثاء)، بالسجن على جنديين في الاحتياط لرفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. والجنديان هما الون ميلاميد (٣٠ عاما) من سكان احد الكيبوتسات، وهو متزوج وله طفلان وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة (٢٤) يوما لرفضه الخدمة في نابلس والجندي الثاني هو شاؤول فيلدمان (٣٧ عاما) متزوج وله ثلاثة اطفال، وهو عامل اجتماعي من حيفا وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة (٢١) يوما لرفضه الخدمة العسكرية في غزة.

وافاد المتحدث باسم حركة «يوجد حد» ان هذه هي المرة الثانية التي يحكم فيها بالسجن على الون ميلاميد، وكانت المرة الاولى قبل اسابيع، علما بان محاكمات الجيش تتفادى عادة الحكم بالسجن على من سبق ان صدر حكم ضده برفض الخدمة.

ويذكر ان حركة «يوجد حد» وابناء عائلات رافضي الخدمة وممثلي حركات سلام في الولايات المتحدة واوروبا سيجرون مظاهرة على التلة المطلة لسجن «عتليت» يوم الجمعة القادم وسيشعلون الشموع الخاصة بعيد الانوار تعبيرا عن مطالبتهم بالافراج عن رافضي الخدمة في المناطق المحتلة.

ملثمون يحرقون باصا يقل عمالا من جنين الى حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، طوال نهار امس (الثلاثاء)، حملات البحث والتفتيش وتقصي اثر الملثمين الذين احرقوا صباح امس باصا تابعا لشركة «ايجد» يقل عمالا من جنين الى حيفا، بالقرب من قرية زلفة.

وكان احد الملثمين اقترب من سائق الباص محمود ابو ربيع من باقة الناصرة، وهدده بالبلطة فيما قام الملثمون الاخرون بسكب البنزين داخل الباص واحراقه.

وقد تمكن العمال العرب من الفرار من الباص وكذلك السائق ولاذ الملثمون بالفرار.

وحضرت على اثر ذلك قوات كبيرة من الشرطة وبدأت بتقصي اثر الملثمين من جانبي الخط الاخضر.

وقال قائد شرطة منطقة «مروج» ان تقصي الاثر يقود باتجاه القرى في قضاء جنين وانه جرى توقيف عشرة اشخاص، وقال يبدو ان الحادث وقع على خلفية امنية.

مجلس جت المحلي يعاني من ضائقة مالية خانقة

● جت المثلث ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبه ـ يعيش مجلس جت المحلي ظروفا مالية صعبة تهدد كل اعماله بالشلل اذا ما استمرت ضائقته على ما هي عليه اليوم.

وجاء ان المجلس المحلي لم يستطع بسبب هذه الاوضاع دفع رواتب الموظفين عن الشهرين الماضيين بينما يشارف الشهر الثالث (كانون الاول) على الانتهاء دون ان تظهر وزارة الداخلية اية بوادر للحل.

وفي حديث مع رئيس مجلس جت المحلي، السيد جلال رشد قال ان ديون المجلس المعترف بها من قبل وزارة الداخلية بلغت مليونا و٩٦٩ الف شيكل وقد تم الاتفاق مع وزارة الداخلية، في نطاق التسوية الشاملة للسلطات المحلية العربية، على تغطية هذا العجز غير ان المجلس لم يتلق بعد اية دفعة من هذه المبالغ التي وعدنا بها لتسديد العجز على الرغم من ان ادارة المجلس نفذت تعليمات وزارة الداخلية بحذافيرها. ولهذا فان المجلس لا يستطيع حتى دفع رواتب الموظفين.

وردا على سؤال قال رئيس المجلس «ان الضائقة لا تسمح له بالتحرك لاي نحو تنفيذ مشاريع مقرة وانما تجبره على تأجيل العمل في هذه المشاريع».

استطلاع للراي شمل (٥٠٠٠) طالب يهودي:

٤٠٪ يكرهون العرب و٦٠٪ يشعرون برغبة قوية في الانتقام!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل استطلاع للراي اجراه «المعهد الاسرائيلي للابحاث العسكرية» وشمل اكثر من خمسة الاف تلميذ يهودي على ان (٤٠٪) من طلاب المدارس اليهود يكرهون العرب بشدة وان (٦٠٪) منهم يشعرون برغبة قوية للانتقام من العرب.

واجرى الاستطلاع، الذي يعتبر من اكبر الاستطلاعات التي اجريت على طلاب المدارس شمولية، د. عوفرا مايزلس ود. روفين غال. وقد اجري في الاشهر الاولى من العام الماضي (١٩٨٨)، ودل الاستطلاع ايضا على وجود كراهية عظيمة لدى الطلاب اليهود تجاه العرب وانه حصل ارتفاع شديد بنسبة (١٠٪) في الكراهية للعرب مقارنة بالعام (١٩٧٤) حيث اجري في حينه استطلاع مشابه فقط حين قال (٤٢٪) من الطلاب (عام ١٩٧٤) انهم يكرهون كل العرب او اغلبيتهم الساحقة قال (٤٠٪) من الطلاب هذا الامر في الاستطلاع الجديد وبينما قال (٣٩٪) (١٩٧٤) انهم لا يكرهون العرب قال (٣٧٪) فقط (١٩٨٨) ذلك.

واشار الاستطلاع الى ان الكراهية تجاه العرب والرغبة في الانتقام منهم مرتفعه لدى الطلاب اليهود المتدينين وفي مدن التطوير.

الاضراب العام يشمل مشاغل التعليب لشركة «تنوفا اكسبورت»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الثلاثاء)، ١٧٠٠ من العاملين الدائمين (٣٠٠) والموسميين (١٦٠٠) في ١٤ مشغلا لتعليب الخضار تابعة لشركة «تنوفا اكسبورت» الاضراب تضامنا مع ٨١ من العاملين المفصولين الذين لم يحصلوا بعد على تعويضات، واغلقت المشاغل الـ ١٤ ابوابها.

وكان عمال مشاغل التعليب التابعة لشركة «تنوفا اكسبورت» تظاهروا، امس الاول، امام مبنى الحكومة في القدس لكن احدا من الوزراء لم يخرج لاستقبالهم.

واعتصم العاملون في مشغل التعليب منذ ٧ الجاري في نزاع العمل الا ان شيئا لم يحدث منذ ذلك التاريخ.

هذا ويشرف على شركة «تنوفا اكسبورت» منذ شهر ايلول الماضي حارس قضائي بسبب تراكم الديون على الشركة والتي تقدر بمليون شيكل.



● «جانب من مظاهرة عمال «تنوفا اكسبورت» قبالة مكتب رئيس الحكومة تضامنا مع زملائهم المفصولين واحتجاجا على الازمة المالية التي تمر بها المشغل» (صوره خاصه)

خلال زيارة عمل في الطيبة امس:

وزير الصحة يعترف بحاجة الوسط العربي الى الميزانيات الكبيرة والمساعدات الخاصة

● وزارة الصحة موافقة على اقامة فرع للاسعاف الاولي في البلدة وتخصيص وظيفة لطبيب ليلي مناوب ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف وزير الصحة، يعقوب تسور، بأن الوسط العربي بحاجة الى ميزانيات كبيرة ومساعدات خاصة من اجل تقدم وتطوير الخدمات الصحية فيه ومساواته مع الوسط اليهودي ولكنه اردف قائلا ان الخدمات الصحية في الوسط العربي هي على مستوى الخدمات الصحية في البلاد وان المشكلة الرئيسية هي في التربية الصحية في المدرسة والبيت وفي المحافظة على سلامة المحيط والبيئة في الوسط العربي وخصوصا مشكلة المجاري.

وكان يعقوب تسور يتحدث في ختام زيارة عمل قام بها يوم امس الثلاثاء الى بلدة الطيبة واطلع خلالها على الخدمات الصحية في البلدة. وكان رئيس مجلس الطيبة المحلي، وابق المحاج يحيى قد اطلع الوزير على الخدمات الصحية في البلدة ويتضح ان بلدة الطيبة التي يعيش فيها اكثر من ٢٥ الف نسمة توجد فيها عيادة واحدة لمؤسسة «صندوق المرضى». وطالب رئيس المجلس باقامة فرعين جديدين للمؤسسة في البلدة كما طالب باقامة فرع للاسعاف الاولي يقدم خدماته لاهالي القرية والقرى المجاورة. واقامة محطة لتنقية الدم «ديالزه» لمرضى الكلى حيث يصل عددهم في القرية الى ٣٠ مريضا على ان تقدم خدماتها للقرى المجاورة. وطالب بتخصيص الميزانيات لمكافحة ظاهرة المخدرات في القرية.

واعلن وزير الصحة عن موافقته على اقامة فرع لمؤسسة الاسعاف الاولي في القرية. واعلن، كذلك، عن ان وزارته اقرت منح وظيفة لطبيب ليلي مناوب في البلدة على ان يبدأ عمله في الاول من نيسان من العام القادم. وبخصوص المخدرات قال الوزير ان الدولة لا تخصص الميزانيات الضرورية لمكافحة هذه الظاهرة ولا تعطيها الاهمية الكافية. واعلن عن تخصيص مبلغ ٤٠ الف شيكل لمكافحة التدخين، كما اعلن عن موافقة وزارته على اقامة مركز جديد لرعاية الام والطفل.

وفي ختام حديثه تطرق الوزير تسور الى الامور السياسية معترفا ان الانتفاضة الفلسطينية ساهمت في رفع القضية الفلسطينية عالميا وعلى المستوى المحلي واضاف الوزير بانه على الفلسطينيين ان يفهموا انه لا يمكن تحصيل اي شيء بالقوة، وبالمقابل اعترف انه يجب الاقتناع في الوسط اليهودي انه لا يمكن حل القضية بالقوة ويجب التوصل الى الحلول.

ودعا الوزير الى اعطاء الحكومة الاسرائيلية الفرصة لكي تثبت نفسها. وانا مقتنع ان الانتخابات ستجري وان من سينتخب سيكون من قيادة الانتفاضة. ولكن هناك بعد او اثنان ضمن القيادة التي ستنتخب واحتمال مفترض انه من الضروري التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية ولكن يجب ان تكون هناك اغلبية في اسرائيل لدعم هذا الموقف. وانا مقتنع ان هناك قسما كبيرا من المجتمع الاسرائيلي مستعد لحل وسط كهذا!

اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب يتوجه الى وزير المعارف بالاحتجاج وبالمطالبة:

لماذا يكون يوم «التعليم الطويل» مجانا في مدن التطوير اليهودية ولا يكون مجانا في بلدات الفقر العربية !!

● عند الالتقاء بالعرب تقولون: «يجب الاهتمام».. ولكن.. «لا توجد ميزانيات» وعندما يجري الحديث عن اليهود تتوجد الميزانيات فجأة!! ● اتحاد لجان الاباء يؤيد وزارة المعارف في معركتها ضد الغاء قانون التعليم المجاني ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان قرار وزارتكم تطبيق يوم عمل طويل مجانا في مدن التطوير واحياء الفقر (في الوسط اليهودي) يتجاهل البلدات العربية هو قرار يصب الزيت على نار التمييز الذي يعاني منه التعليم العربي في البلاد».

هذا ما جاء في مقدمة الرسالة التي بعث بها رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل، احمد ملحم، امس الثلاثاء، الى وزير المعارف معبرا عن القلق والرفض لخط التفكير الكامن وراء قرار الوزارة ومطالبا باتخاذ قرار فوري بأن يكون يوم التعليم الطويل والمجاني ايضا في المدارس العربية.

وجاء في الرسالة: «كل الوقت تتكلمون عن ضرورة الاهتمام وتوجيه الجهود والامكانيات من اجل انقاذ شبكة التعليم في الوسط العربي، وكل الوقت.. لم تحول الجهود والامكانيات بادعاء عدم وجود ميزانيات. ولكننا نرى فجأة ان هناك ميزانيات موجهه الى اماكن اخرى، وضعها ليس اكثر سوءا من وضع الوسط العربي. فمن المعروف ان ٥٠٪ من المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل هم من العرب، في حين ان نسبة العرب من سكان الدولة هي ١٦٪ ومعروف ان نسبة التساقط (من التعليم) والجريمة بين الشبيبة العربية هي من اعلى النسب في البلاد واحده في الازدياد ونسبة الطلاب الذين ينجحون في امتحانات الاجتياز (البجروت) بين العرب هي ٤٥٪ بينما في الوسط اليهودي تصل الى ٧٧٪ وكل هذا نابع من سياسة التمييز المنتهجة ضد التعليم العربي. لقد آن الاوان للتعامل بمساواة مع العرب. وان عدم تطبيق يوم العمل الطويل المجاني في الوسط العربي هو خطوة باتجاه تعميق التمييز والهوة وتكريس الجريمة ونشر الجهل في وسط الشبان».

● تأييد موقف الوزارة ●

هذا وفي رسالة اخرى ارسلت، قبل ايام، يعلن رئيس اتحاد لجان الاباء التأييد التام لوزير المعارف، السيد يتسحاق نافون ووزارته في المعركة من اجل الغاء قانون التعليم المجاني.

ويعرب رئيس اتحاد الاباء عن قلق اولياء امور الطلاب العرب من قرار وزارة المالية فرض رسوم على التعليم، مما يعني عمليا الغاء التعليم المجاني.

عمال «كور» يهددون بالتظاهر لمنع اغلاق المجمع

● اغلاق المجمع سيقذف بـ (٦٠٠٠) عامل الى سوق البطالة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت لجان العمال في مجمع «كور» «استدروتي»، في اجتماع استثنائي عقدته امس (الثلاثاء)، بالتظاهر لمنع اغلاق المجمع.

وهاجم اعضاء لجان العمال خلال الاجتماع، بشدة السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار لتخليه عن العمال.

وعين كيسار امس طاقمين لمعالجة مشكلة المجمع وانقاذه من الازمة. الطاقم الاول برئاسة رئيس «حفرات هعوفديم» البروفيسور ايهان شيشينسكي والمدير العام للمجمع بيني غاؤون ومهمته معالجة المسائل المالية والامور المتعلقة بالبنوك والحكومة، والطاقم الثاني برئاسة رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ومهمته الاهتمام بضمان العمل وحقوق الالاف العاملين في «كور».

وقررت لجنة ادارة «حفرات هعوفديم» دعم ورقة العمل التي قدمها مجمع «كور» الى وزارة المالية بخصوص ذلك البند الذي يدعو الى تقليص مجال سيطرة «حفرات هعوفديم» على المجمع لصالح البنوك ومعنى ذلك ان «حفرات هعوفديم» توافق على التنازل عن سيطرتها على «كور».

وكانت هذه ادارة «حفرات هعوفديم» واللجنة المالية في «كور» اجريتا، امس الاول، مناقشة للوضع في «كور» وطالبتا معا الحكومة والبنوك الاسراع في اقرار تقديم الدعم المالي للمجمع.

واكدت المذكرة التي سلمتها «كور» الى لجنة المالية البرلمانية في الكنيست امس الاول، ان حل مجمع «كور» عن طريق تعيين حارس قضائي له من جانب الدائنين حتى طرد ٦٠٠٠ عامل من العمل وانه قد ينجم عن ذلك اغلاق المصانع التي تدر ارباحا وليس فقط المصانع التي في ضائقة.

واشار المذكرة من ان اغلاق «كور» سيسبب موجه من الافلاسات في جانب المزودين والزبائن والى انهيار الشركات التابعة للمجمع في الخارج من جانب الدائنين.

تحت رعايتي الى ايبي نتان والوزير مريدور

لجنة الحوار اليهودي ـ الفلسطيني في ميونيخ تتضامن مع نتان ونضاله وتحتج على سجنه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا رسالتا تضامن مع داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان، من لجنة الحوار اليهودي ـ الفلسطيني في ميونيخ، الاولى موجهة الى ايبي نتان نفسه والثانية الى وزير القضاء دان مريدور.

وما جاء في الرسالة الموجهة الى نتان: «يهمنا ان نعرب عن دعمنا وتعاطفنا معك في النضال من اجل السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

«ومع انك في السجن وخلال محاولات النظام في داخله الا اننا على قناعة بانك تدافع عن قضية عادلة وتسير في الطريق الصحيح. لقد اوضحت التطورات الاخيرة في دول كثيرة ان الشعوب التي امضت سنوات في المقاومة وفي السجون والمعسكرات، في نضالها السلمي من اجل الديمقراطية، رد اعتبارها اليها بفضل ارادة الشعب نفسه».

وما جاء في الرسالة الموجهة الى مريدور «ان السيد ايبي نتان معروف في اسرائيل، في الوسطين اليهودي والعربي بانه داعية سلام ويعمل من اجل التفاهم بين الاسرائيليين والفلسطينيين على اساس الاعتراف بالحقوق السياسية وتقرير المصير لكلا الشعبين. هذا هو ايمان السيد ايبي نتان الراسخ الذي كان احد رواد هذه القضية بأنه لن يتحقق حل دائم بدون منظمة التحرير الفلسطينية. منذ اعلان جنيف في العام ١٩٨٨ وبشكل خاص خطابي عرفات امام الجمعية العمومية (في جنيف ـ المحرر) وامام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ينمو لدى الرأي العام وحركة السلام في اسرائيل الاقتناع بالحل السياسي للصراع وتطبيقه عبر المحادثات مع م.ت.ف. التي لا يمكن تجنبها».

في اطار معركة انتخابات مجلس البقيعة المحلي

اجتماع نسائي حاشد في البقيعة دعما للجبهة ومرشح التحالف للرئاسة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت حركة النساء الديمقراطيات في قرية البقيعة اجتماعا شعبيا نسائيا حاشدا يوم الجمعة الاخير، دعما للجبهة في انتخابات المجلس المحلي في القرية التي ستجري في الثاني من كانون ثاني القادم ودعما لمرشح التحالف للرئاسة الاستاذ يوسف سويد.

افتتح الاجتماع وترأسه لميس عبده، فتحدثت عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات والفرق بين الادارة الحالية والسابقة في المجالات كافة. واكدت على اهمية ان تتجند المرأة في هذه المعركة.

وتحدث الاستاذ يوسف سويد، رئيس مجلس البقيعة الحالي ومرشح التحالف الديمقراطي للرئاسة للفترة القادمة، مؤكدا على اهمية هذه المعركة والهدف من تقصير فترة عمل المجلس الحالي، مشيرا الى ان السلطة تحاول اعادة الحكم الرجعي السلطوي الى البقيعة خاصة بعد الانجازات التي حققتها الادارة الحالية وسعيها الدؤوب لتوحيد اهالي البقيعة من كل العائلات والطوائف من اجل المصلحة العامة. واسهب في الحديث عن المشاكل التي تعاني منها البقيعة مؤكدا ان المرحلة تتطلب اوسع التفاف حول التحالف الديمقراطي لصيانة الوجه الوطني للبقيعة.

وتحدث الاستاذ عادل مهنا، رئيس قائمة الجبهة الديمقراطية، عن اهمية دور المرأة في المجتمع وضرورة مساهمتها في المعارك اليومية. واكد في كلمته على التعاون السائد بين اعضاء المجلس المحلي، والمشاريع التي نفذها المجلس المحلي خلال فترة ادارته لشؤون القرية. واسهب في الحديث عن سياسة التمييز العنصري تجاه جماهير العربية عامة والدرزية خاصة، مؤكدا ان تحصيل الحقوق هو بالنضال اليومي المكثف والدؤوب.

انخفاض حجم الارباح الزراعية خلال العام الجاري بـ ٠،٣٪

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناقشت لجنة المالية في الكنيست، امس الثلاثاء، موضوع حجم الارباح الزراعية بمشاركة وزير الزراعة ابراهام كاتس عوز ومدير عام وزارته، يحزقال ركاتي ومدير سلطة التخطيط الزراعي، شموئيل فوجوريليس.

هذا وبادر الى النقاش النائب حاييم اورون (مبام)، الذي اشار الى انخفاض قيمة الارباح بـ ٠،٣٪ مقارنة مع السنة الماضية وانخفاض مدخول المزارعين بـ ١٣،١٪ عنه في العام الماضي.

اما السيد فوجوريليس فقد اوضح ان قيمة الارباح العامة من فرع الزراعة انخفضت بنسبة ٥،٧٪ ما بين سنتي ٨٧ و٨٨ الا في فروع الخضار (ارتفاع بنسبة ١١،٣٪) والاسماك (ارتفاع بنسبة ١٤،٣٪) والحليب (ارتفاع بنسبة ٨،٣٪).

تهنئة

الى ابن الاخ/العم العزيز نزار يوسف بيلامة وخطيبته لوريه لمناسبة اجل التهاني بمناسبة الخطوبة والف مبروك والعقبى للفرحة التامة

الراغبون بيلامة واولاده عمر واحمد ونادية وريما وعائلتهم

مطالبة المدعي العسكري العام بالسماح لمعتقلة فلسطينية في عسقلان بالتقاء المحامي والاسرة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت لجنة «النساء لاجل السجينات السياسيات» يوم الاحد، ببرقية الى المدعي العسكري العام طالبته فيها بالسماح للمعتقلة الفلسطينية غالية ايوب ابو سمره من دير البلح بالتقاء محامي الدفاع وعائلتها على الفور.

وغالية ابو سمرة، وهي متزوجة وام لستة اولاد كانت قد اعتقلت قبل شهرين وتم زجها بمعتقل عسقلان حيث قدمت محررية لجنة «النساء لاجل السجينات السياسيات» المحامية يوسيفه بيلك بريوده لمقابل بهدف زيارتها إلا ان ادارة المعتقل منعت هذا اللقاء دون ابراز امر حظر التقاء مع محام. وقد روت مندوبة اللجنة على لسان معتقلة اطلق سراحها مؤخرا ان وضع غالية الصحي سيء للغاية حيث تتواجد معتقلات مدمنات على تعاطي المخدرات.

عميد الطلاب في جامعة تل ابيب يرفض منح قاعة للطلاب العرب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب بالاوي ـ رفض عميد الطلبة في جامعة تل ابيب البروفيسور غدعون فيشتزون، يوم امس الثلاثاء، منح لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب قاعة لاقامة امسية غنية احييها «فرقة بعاده الراموية» بحجة «عدم منح ايه قاعة في الجامعة، الا للاتحاد العام للطلاب ».. وعلى اثر القرار توجه رئيس اللجنة نادر مصاروة الى رئيس لجنة الطلاب العامه وطلب منه العمل على الدفع العميد بمنح اللجنه القاعة الا ان العميد رفض ثانيه طلب رئيس الاتحاد العام لاسباب غير واضحة.

وقد عقب نادر مصاروة على هذا القرار بالقول «ان القرار جاء ليمنع الطلاب العرب من المهم امسيات عنية وطنية وكل الاسباب التقنية التي يتحدث عنها العميد ليست مقنعة».

اعتقال اربعة فتيان من قرية جديدة بتهمة حرق حرش طنطور

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فترة اعتقال اربعة شبان من قرية جديده ـ الاسماء محفوظة في ملف التحرير ـ لمدة تتراوح بين يوم وستة ايام. وكانت الشرطة قد اعتقلتهم يوم امس الاول، من بيوت ذويهم في جديدة، بتهمة «حرق حرش طنطور في تشرين اول الماضي».

وابرز احد المعتقلين امام القاضي اثر التعذيب الذي مورس ضده على ايدي افراد الشرطة بهدف ابتزاز اعتراف بالقوة وقال انه اعترف تحت التعذيب انه حرق الحرش مع انه لم يفعل ذلك ونفى الثلاثة الاخرون اية علاقة لهم بالحادث.

وترافع عن المعتقلين المحامي حنا حالد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٢/٢٧، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار خفيفة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٣° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٤° ● السهل الداخلي ـ ١٨° ● السهل الساحلي ـ ١٨° ● النقب ـ ١٨° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢١°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية تتحول الى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦/١٢/١٩٨٩)

العملة	شيكل
● دولار امريكي*	١،٩٤٨٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٤١٠ ش.ج
● مارك المالي	١،١٣٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٣١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٥٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٦٧٤ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٠٦ ش.ج
● [illegible]	٢،١٥ ـ ٢،١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الخميس ٢٨ كانون الاول ١٩٨٩، الموافق ٣٠ جمادى الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٩٣ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٫١٠ شاقل ●

יום חמישי - 28.12.1989 - המחיר: 1,10 שקל

Vol. 193/46 - 28.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

فيما عم اضراب شامل في فلسطين المحتلة، امس:

اعلان مناطق عديدة من فلسطين المحتلة مناطق عسكرية مغلقة

● هدم طابقين من منزل في حي الرمال واغلاق منزل في حي الدرج ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت فلسطين المحتلة يوم امس الاربعاء نشاطاً سياسياً خاصاً في ظل الاضراب العام الذي شمل كافة القطاعات.

واعلنت سلطات الاحتلال عدداً من المناطق الفلسطينية المحتلة مناطق عسكرية مغلقة في وجه وفود السلام الاجنبية مثل اريحا ونابلس ومخيم قلنديا وقرية فرعون ومنعت الصحافيين من مرافقة الوفد الضيف الى مدينة بيت ساحور باعتبارها منطقة عسكرية مغلقة في وجه وسائل الاعلام.

وعلى صعيد اخر اعلن منع التجول في عدة مناطق فلسطينية منها قرية الجانية وقرية جيد ومنطقتي الحرم والسوق في الخليل.

● القدس ●

وخلال صدامات بين اشبال الانتفاضة في مخيم شعفاط ولواء حرس الحدود القيت قنبلة غاز على منزل المواطن محمد المحسيري مما ادى الى اصابة طفله الصغير باختناق بالغاز وهو ما يبلغ من العمر اكثر من عشرين يوماً كما اصيبت زوجته وعدد من الجيران كما تم اعتقال احد شبان المخيم.

● نابلس ●

اعلنت السلطات امس عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة ووضعت حواجز على كل مداخلها بالاضافة الى انتشار قوات الاحتلال بكثافة في المدينة.

هذا ورفعت الاعلام الفلسطينية في مناطق متفرقة ووقعت مواجهات مع قوات الاحتلال مركب في مسجد الشهداء (باب الساحة) وفي حي القيسارية.

من ناحية شبه عند حرض الجنود بالضرب والاهانة المارين في الشوارع وحسب شاهد عيان فقد اعتدى الجنود على شابين وضربوهما ضرباً مبرحاً استدعى نقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج.

واما الجنود في نقاط المراقبة على اسطح المنازل فالقوا من جهتهم قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مزاجي وكثيف على الاحياء السكنية.

● جنين ●

شهدت مدينة جنين في منتصف ليل امس الاول مصادمات ومواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال مركب في وادي عز الدين وفي الحارة الشرقية حيث اجبر الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية والحواجز بين الطرقات.

كذلك تم اعتقال الشابين محمود سعيد جلايه (٢٥ عاما) وناجيه وليد (٢٣ عاما) اثناء عملية التحطيم البيوت التي [illegible] بجنود.

● البقية على الصفحة ٥ ●

نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (رقم ٥٠):

تحية رجال الدين المسيحيين على قرار اقتصار الاعياد على المراسيم الدينية وتهنئة الطوائف المسيحية بالعيد

■ تحية المنظمات الدولية غير الحكومية في فعالياتها ومسيراتها المكرسة للتضامن مع الانتفاضة ■ تهنئة بمناسبة انطلاقة حركة «فتح» ■ تحية الجماهير العربية في اسرائيل وفي الجولان المحتل على وقفتها في ذكرى انطلاق الانتفاضة ■

●القدس - مكتب «الاتحاد» - حيت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رجال الدين المسيحيين على قرارهم قصر الاعياد على المراسيم الدينية وهنأت الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورحبت بزيارة كبير اساقفة جنوب افريقيا ديزموند توتو واعلنت ترحيبها بالقس الامريكي جيسي جاكسون اضافة الى الاشادة وتحية المنظمات غير الحكومية في فعالياتها (هذه الايام) ومسيراتها المكرسة للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الشرعية.

جاء ذلك في النداء الاخير الصادر عن القيادة الموحدة رقم (٥٠) والذي حمل عنوان «نداء انطلاقة الثورة والذي يصادف ذكرى السنوية الرابعة والعشرين لانطلاقة حركة «فتح» كبرى فصائل الوطنية الفلسطينية التي شكل انطلاقها «منعطفا هاما» لتراكمات النضالية الهائلة التي تكرست لدى هذا الشعب المعطاء عبر عشرات السنين من الكفاح والهبات والاضرابات الطويلة والثورات المسلحة.

واستهلت القيادة الوطنية الموحدة هذه المناسبة لتتقدم الى «الاخوة في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح والى جماهير شعبنا بالتهنئة» ووصفت الذكرى بانها «غالية على قلب كل فلسطيني» و «علت رايتها» ومعها جماهير شعبنا وقفة اجلال واعتزاز واكبار لشهداء وجرحى هذه الثورة وكافة شهداء الامة العربية الذين سقطوا دفاعاً عن الثورة والقضية.

● البقية على الصفحة ٢ ●

قصفة زيتون.. وشارة نصر



● هذا الطفل الراكع على الاكتاف يعتمر الكوفية الفلسطينية حاملا في احدى يديه قصفة زيتون ورافعا باليد الثانية شارة النصر - من مسيرة لاستقبال الاسقف ديزموند توتو في بيت ساحور (١٢/٢٣) (صورة خاصة).

«مسيرة السلام ١٩٩٠» تنطلق اليوم في القدس

وفود السلام الاجنبية تزور المناطق المحتلة والسلطات تمنع بعضها من الوصول بحجة «الاغلاق العسكري»

● السلطات الاسرائيلية تمنع الوفد السوفييتي من دخول البلاد وتعيد ميكو لويكوسكي من مطار بن غوريون وتحتجز لامبير لتعيده اليوم الى باريس وتقرر منع سكان المناطق المحتلة من المشاركة في تظاهرة السلام ● «الفندق الوطني» يشهد نشاطا سياسيا خاصا ولجان التنسيق تستنكر سياسة عرقلة السلام الاسرائيلية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس الاربعاء عدداً من وفود السلام الاجنبية من دخول بعض المناطق المحتلة بحجة انها مناطق عسكرية مغلقة.

وعلى مشارف مدينة اريحا أعادت سلطات الاحتلال باصا يضم وفدا من النقابات الايطالية واخر من جمعية بولونية وثالث عن حركة النساء الايطاليات من اجل السلام، بينما استطاع باص اخر من الدخول عن طريق جانبي. كما منعت السلطات العسكرية وفدا اخر من الدخول الى مخيم قلنديا (شمالي القدس) بالحجة نفسها اما في بيت ساحور فقد سمحت للوفد الضيف الدخول الى المدينة المغلقة كمنطقة عسكرية مغلقة ولكنها منعت من رجال الاعلام من مرافقته.

وكانت قد توجهت صبيح امس عشر فرق من الوفود الاجنبية لزيارة المناطق المحتلة في ذلك القدس العربية والتعرف عن قرب على قضية الشعب الفلسطيني ومعاناته اليومية في ظل سلطة الاحتلال الاسرائيلي.

وشملت زيارة الفرقة التي تجولت في القدس منزل عائلة ابو عصب حيث الشهيد القتيلة الفرنسيرية قبل اسبوعين ومن هناك الى المسجد الاقصى حيث تم تفتيش الوفد الضيف على ايدي الشرطة الاسرائيلية تفتيشا دقيقاً قبل الدخول الى ساحة الحرم ومن جهة اخرى ابدى الوفد اعجابه بالتزام المواطنين الفلسطينيين بقرار الاضراب الشامل والتقيد بالمواعيد لاغلاق محلاتهم التجارية.

بعد زيارة الحرم اتجه الوفد الى فرقتين توجهت احداهما الى بيت عائلة الشهيد الريشي والاخرى الى منزل الشهيد الشاويش في البلدة القديمة حيث طال حديث مع افراد العائلتين، ومن هناك الى مستشفى المقاصد ومطعم حيث اطلع الوفدان على احوال المصابين وجرحى الاصابات. كما اطلعوا على انواع الرصاص المستخدم ضد المواطنين وقضايا اخرى. بعد ذلك توجهت حتى تعرو الى دار اللبدي منزل الشهيدين محمد وماجد اللبدي (ابو ديس) حيث استمع الضيوف الى حديث مطول من الام الصامدة في وطنها رغم ابعاد ولديها.

هذا وأعلن امس عن قرار السلطات الاسرائيلية منع سكان المناطق المحتلة من المشاركة في مظاهرة السلام الكبرى التي تجري يوم الثلاثين من هذا الشهر بمشاركة اكثر من الف مندوب من دول العالم يؤيدون السلام العادل ويدعون على تسمية ١٩٩٠، كسنة سلام في الشرق الاوسط.

كما عادت سلطات الاسرائيلية من مطار بن غوريون يوم امس الاول السيد ميكو لويكوسكي ممثلا عن هيئة التنسيق الاوروبية للمنظمات غير الحكومية الذي يعتبر احد الشخصيات البارزة في هذه المناسبة وهو عضو البرلمان الفنلندي.

● الفندق الوطني يشهد نشاطا خاصا ●

وفي «الفندق الوطني» في القدس العربية حيث تتمركز الوفود القادمة من ايطاليا وفنلندا وفرنسا والاتحاد السوفييتي

● البقية على الصفحة ٢ ●

مجلس الامن الدولي يعلن قلقه الشديد للعقبات التي تعرقل المصالحة الوطنية في لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن مجلس الامن الدولي ليل منتصف الليلة الاخيرة عن «قلقه الشديد للعقبات التي تعوق التقدم نحو المصالحة الوطنية والاصلاحات السياسية في لبنان».

وفي اعلان تلي في جلسة عامة قال رئيس مجلس الامن هذا الشهر حاليا سفير كولومبيا لدى الامم المتحدة انريكي بينالوزا «ان زملاءه اكدوا ضرورة مواصلة عملية المصالحة الوطنية والاصلاح السياسي كما يحددها اتفاق الطائف».

واضاف ان اعضاء المجلس «يعربون عن قلقهم الشديد للعقبات التي تعوق التقدم نحو تحقيق هذه الاهداف».

واوضح الرئيس الحالي لمجلس الامن ان المجلس الذي يشيد بانتخاب الرئيس الياس الهراوي يعرب عن دعمه «للجهود التي يبذلها الهراوي في اطار تنفيذ اتفاق الطائف لنشر قوات الحكومة اللبنانية بهدف بسط سلطة الحكومة على كامل الاراضي اللبنانية».

فيما يسود الهدوء معظم المدن الرومانية:

منح الموالين للنظام السابق مهلة حتى مساء اليوم لتسليم انفسهم

● قوانين جديدة تمنح الحريات الدمقراطية للمواطن وتضمن حقوقه ● مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» يعلن التزام رومانيا بالمعاهدات الدولية وفي مقدمتها «معاهدة وارسو» ●



● ايون ايليسكو ●

● بوخارست - الوكالات - ساد الهدوء امس الاربعاء، عاصمة الرومانية بوخارست ومعظم المدن الرومانية الاخرى وعاد المواطنون الرومان الى ممارسة اعمالهم الاعتيادية. فيما يواصل مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» الرومانية جهوده لازالة مظاهر الدمار التي شهدتها المدن الرومانية وتتواصل هذه الاستعدادات التموينية الدولية والاعتراف بالحكومة الجديدة.

لقد منح مجلس جبهة الانقاذ الوطني فلول الموالين للنظام السابق، وخاصة وحدات الشرطة السرية «السيكوريتاته» مهلة حتى مساء اليوم الخميس، لتسليم انفسهم والقاء السلاح ووقف الاعمال المعادية للشعب الروماني والا فانهم سيحكمون على انفسهم بالموت.

وشكل مجلس جبهة الانقاذ الوطني محاكم عسكرية استثنائية في بوخارست وجميع انحاء رومانيا للمحاكمة على كافة الاعمال الارهابية التي ترتكب حاليا في رومانيا بشكل عاجل.

واوضح البيان ان المحاكمات بتهمة العمل الارهابي ستتبعها اجراءات سريعة بموجب الحكم فوراً.

ومنح المجلس قوانين تمنح الحريات للمواطن وتضمن حقوقه وتلغي كل مظاهر الغبن التي عاناها المواطن الروماني.

وينص برنامج عمل مجلس جبهة الانقاذ الوطني الرومانية على الغاء الدماغوجية الايديولوجية التي تسببت في احداث اضرار بالغة بالشعب الروماني واعادة تنظيم الانشطة في مختلف المجالات في اطار الثقافة والعدالة وتنظيم الثقافة الوطنية على اسس جديدة ونقل سلطة الاسرة الديكتاتورية على الصحف والتلفزيون الى ايدي الشعب وضمان حقوق وحريات الاقليات في رومانيا لتكون متساوية مع حقوق الرومانيين.

واكد برنامج العمل ان السياسة الخارجية لرومانيا سترتكز على علاقات حسن الجوار والصداقة والسلام العالمي والدخول في عملية اوروبا الموحدة التي اعتبرها البيان بيت المشترك لجميع شعوب القارة.

البقية على الصفحة ٥ ●

مسؤول روماني رفيع المستوى ينفي وجود اجانب ولا سيما عرب بين القناصة

● بوخارست - و.ص.ف - نفى المسؤول الثاني في الدبلوماسية الرومانية، كورنيليو بوغدان، مساء امس الاربعاء، وجود اجانب ولا سيما عرب في صفوف القناصة الذين يقاتلون ضد السلطات الجديدة في بوخارست.

واشاد بوغدان، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الرومانية، بموقف الدول العربية ازاء هذه الشائعات التي راجت منذ بدء القتال في بوخارست.

ياسر عرفات:

«الفلسطينيون، شعباً وثورة يدعمون الشعب الروماني الثائر والمنتصر»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استدعت وزارة الخارجية الفلسطينية (في تونس) القائم بأعمال سفير رومانيا في تونس ماريين اليو وسلمته احتجاجا رسميا فلسطينيا على حملة التحريض ضد الفلسطينيين. هذه الحملة التي في اطارها تم الاعتداء على السفير الفلسطيني في بوخارست [illegible].

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان حملة الناعة طوروبا المغرضة المرتبطة ارتباطا وثيقا بالدوائر الاستعمارية - الاسرائيلية والصهيونية روجت كذبا ان فلسطينيين قاتلوا الى جانب عصابات وفلول تشاوشيسكو وان الفلسطينيين والعرب (خصوصا ليبيا وسوريا) متعاطفون مع نظام تشاوشيسكو.

● البقية على الصفحة ٥ ●

«ازفستيا» صحيفة الحكومة السوفييتية:

التيارات المناهضة للشيوعية تعززت فجأة في رومانيا بسبب ارتباط اسم تشاوشيسكو بالفكرة الشيوعية

● برفيليف: يجب ان لا تلين هذه الشعارات الاشتراكية بشكل عام ● غورباتشوف يهنئ القيادة الرومانية الجديدة

● موسكو - رأت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفييتية امس الاربعاء، ان شعارات مناهضة للشيوعية ظهرت في رومانيا بسبب ارتباط اسم المسؤول الروماني السابق، نيكولاي تشاوشيسكو، بفكرة الشيوعية واشارت الصحيفة الى ان نحو الف شخص تظاهروا امس الاول الثلاثاء رافعين شعارات مناهضة للشيوعية.

واضافت الصحيفة التي نشرت من جهة اخرى النص الحرفي لمحاكمة تشاوشيسكو ان «التيارات المناهضة للشيوعية تعززت فجأة لان غالبية السكان الذين عانوا من ديكتاتورية تشاوشيسكو يربطون اسمه بالشيوعية».

ومن جهته اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي برفيليف، ان «الشيوعية مرتبطة في رومانيا بالمسؤولين الرومانيين السابقين وبعض المسؤولين الرفيعي المستوى في الحزب الذين لا يدافعون عن افكار الاشتراكية».

واضاف «اعتقد وامل ان لا تلين هذه الشعارات الاشتراكية بشكل عام لكن نوعا من الديماغوجية وبعض اوجه الاشتراكية وليس فكرة الماركسية - اللينينية باكملها».

وقرأ برفيليف برقية التهنئة التي وجهها الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الى القيادة الجديدة الرومانية وقال «نأمل ان تطور علاقاتنا مع رومانيا لن نلجأ الى خفض الوظيفي لكن عكسنا على العكس زيادة عددهم». كما وجهت الحكومة السوفييتية رسالة تهنئة مماثلة.

ارجاء البت بشأن انفصال الحزب الشيوعي الليتواني عن السوفييتي

● موسكو - ارجأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، مساء امس، البت في قرارها النهائي بشأن انفصال الحزب الشيوعي الليتواني عن الحزب الشيوعي السوفييتي الى حين قيام الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، بزيارة الى جمهورية ليتوانيا لدراسة الموضوع.

وسيقوم غورباتشوف بهذه الزيارة الخاصة خلال الايام القريبة القادمة برفقة عدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب.

الطيب عبد الرحيم سفير دولة فلسطين الاول في الاردن

● عمان - عن د.ص.ف - علم من مصدر فلسطيني مسؤول، امس الاربعاء، ان منظمة التحرير الفلسطينية عينت الطيب عبد الرحيم سفيرا لدولة فلسطين لدى الاردن وهو اول سفير منذ افتتاح السفارة في بداية ١٩٨٩.

وكان الوزير المفوض عمر الخطيب مكلفا منذ كانون الثاني الماضي بشؤون السفارة الفلسطينية واوضح المصدر ان الخطيب سيحتفظ بوظيفته في عمان.

وعبد الرحيم عضو في اللجنة المركزية لحركة «فتح» واشغل منذ عام منصب سفير دولة فلسطين في بغداد. وذكر المصدر ان عبد الرحيم عمل في السابق في مصر واليمن.

«كل الثلوج قد زالت واختفت»:

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا

● قمة الاسد - مبارك ستجري في مطلع الشهر المقبل ● سوريا تضع ورقة عمل لتعزيز التعاون، بين البلدين، في شتى المجالات ●

● دمشق - الوكالات - قررت سوريا ومصر، امس الاربعاء، استئناف علاقاتهما الدبلوماسية ابتداء من يوم امس. هذا ما اعلنه بيان مشترك سوري - مصري اذاعته وكالة الانباء السورية صادر عن رئيسي الحكومتين المصرية والسورية، عاطف صدقي ومحمود الزعبي، بعد انقطاع دام منذ العام ١٩٧٧.

ويأتي هذا القرار اثر الزيارة القصيرة التي قام بها رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، الى دمشق، امس. وفي ما يلي النص الحرفي للبيان.



● حسني مبارك ●



● حافظ الاسد ●

«انطلاقا من العلاقات التاريخية الوثيقة بين الشعبين العربيين في سوريا ومصر ومن المصلحة القومية لنضالهما المشترك على امتداد التاريخ العربي ازاء كل ما واجهته وما يمكن ان تواجهه الامة

● البقية على الصفحة ٢ ●

خلال النقاش في الكنيست:

آرنس: نؤيد وندعم الغزو الامريكي لبنما

● طوبي يحتج على دمج قضيتي الغزو الامريكي لبنما والانتفاضة الشعبية في رومانيا مؤكدا: احداث رومانيا هي انتفاضة الشعب الروماني ضد سلطة شوهت الاشتراكية وداست القيم الانسانية بينما احداث بنما هي غزو عسكري واعتداء فظ على دولة ذات سيادة ●

● القدس - مراسلنا البرلماني - اعلن وزير الخارجية، موشيه آرنس، امس الاربعاء من على منصة الكنيست، ان حكومة اسرائيل تؤيد وتدعم العدوان العسكري الامريكي على بنما وقال آرنس في هذا المجال ان «اسرائيل، دولة الدمقراطية الحقيقية الوحيدة في الشرق الاوسط، تشارك الولايات المتحدة ودول العالم الحر في مساندة القيم الدمقراطية».

واضاف آرنس خلال ادلائه ببيان الحكومة حول الاحداث الاخيرة في رومانيا وحول الغزو الامريكي لبنما، ان حكومة اسرائيل تؤيد الحكومة الجديدة في بنما وستعود في القريب العاجل باعادة السفير الاسرائيلي الى بنما. وبالمقابل اعلن آرنس تأييد اسرائيل للحكومة الجديدة ولجبهة الانقاذ الوطني في رومانيا واضاف ان اسرائيل تندد بالمذابح التي نفذتها الشرطة السرية واتباع تشاوشيسكو في رومانيا. واعرب آرنس عن قلقه بعد اصابة الجالية اليهودية في رومانيا باي سوء واوضح ان اسرائيل تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع الحكومة الجديدة في رومانيا.

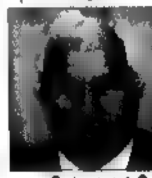
ومن جهة اخرى انتقد النائب توفيق طوبي بشدة، خلال مشاركته في النقاش عن كتلة الجبهة البرلمانية، قرار الدمج بين احداث رومانيا والغزو العسكري الامريكي لبنما. وقال، ان احداث

● البقية على الصفحة ٥ ●

الشاعر سميح القاسم يتفرغ لرئاسة الاتحاد العام:

انتخاب الكاتب محمد علي طه رئيسا لاتحاد الكتاب العرب

● اللجنة التنفيذية للاتحاد تقرر اجراء بعض التغييرات في هيئاتها ● دعوة الكتاب العرب الى المشاركة في نشاطات «مسيرة السلام ١٩٩٠» ●



● محمد علي طه ●



● سميح القاسم ●

● الناصرة - لمراسل خاص - عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، امس الاربعاء، اجتماعا عاديا في الناصرة بحضور اعضاء لجنة المراقبة قررت في ختامه اجراء بعض التغييرات التنظيمية في هيئاتها ووضعت خطوطا عريضة لبرنامج عملها المستقبلي.

كما بحث الاجتماع مسألة المشاركة والتجنيد لفعاليات «مسيرة السلام ١٩٩٠» التي ستنطلق في القدس اليوم الخميس ودعا الاجتماع جميع اعضاء الاتحاد الى المشاركة المكثفة في الفعاليات كافة وخصوصا في تظاهرة السلسلة البشرية التي ستقام يوم السبت، بعد غد.

وقد استمع الاجتماع الى بيان من رئيس الاتحاد، الشاعر سميح القاسم، حول النشاطات الاخيرة وخصوصا حول المشاركة الفعالة والنشيطة لوفد الاتحاد العام في المؤتمر الثقافي والسياسي لدعم القضية الفلسطينية الذي عقد في اثينا في الفترة بين ١٦ و ٢١ جاري.

ثم قدم القاسم اقتراحا تنظيميا باجراء بعض التغييرات في هيئات اللجنة التنفيذية لكي يتسنى له التفرغ لرئاسة الاتحاد العام للكتاب العرب والتلاؤم لازدواجية في تسلم المهام بين اتحاد الكتاب وبين الاتحاد العام.

وجرى نقاش شارك فيه غالبية الحضور تم التأكيد خلاله على اهمية وضع برنامج عمل ملخص للاتحاد مع توزيع للمهام يأخذ في الاعتبار اشراك اكثر ما يمكن من اعضاء اللجنة والاتحاد. واتفق على مناقشة هذا الامر في اجتماع قادم وباكثرية اصوات اعضاء اللجنة

● البقية على الصفحة ٥ ●

كلمة الاتحاد

اين الصحة في ادعاء وزير الصحة؟!

□ أعلن وزير الصحة، السيد يعقوب تسور، خلال زيارته لبلدة الطيبة يوم الثلاثاء الماضي بأن الوسط العربي يحتاج الى ميزانيات كبيرة ومساعدة خاصة لتطوير الخدمات الصحية فيه بالشكل اللائق ويبدو ان الوزير خاف اعتبار تصريحه هذا اعترافا بالتمييز، ولذلك اضاف: وان الخدمات الصحية في الوسط العربي هي على مستوى الخدمات الصحية في البلاد عموما وان المشكلة هي في التربية الصحية في المدرسة والبيت وفي المحافظة على سلامة المحيط والبيئة في الوسط العربي وخصوصا مشكلة المجاري».

ليسمح لنا سعادة الوزير اولا، ان نرفض هذه الملاحظة بغضب واحتجاج فالمطلوب ليس تربية العرب تربية لائقة في المدرسة والبيت بل المطلوب هو تربية الحكومة تربية لائقة على المساواة الحقة بين المواطنين بدون تمييز قومي او اي تمييز آخر.

والآن الى صلب الموضوع. لقد زار تسور الطيبة، ولنأخذها مثلا اين توجد بلدة يهودية من (٢٥) الف نسمة فيها عيادة واحدة لصندوق المرضى؟ اين توجد بلدة يهودية من (٢٥) ألف نسمة ليست فيها نقطة خدمات طبية ليلية تابعة لنجمة داود الحمراء؟ أين توجد بلدة يهودية من (٢٥) الف نسمة ليست فيها شبكة للمجاري؟

لقد أعلن الوزير الموافقة على اقامة مركز جديد لرعاية الام والطفل وتخصيص ٤٠ الف شيكل لمعالجة المدمنين على المخدرات. ولكن حتى بعد تحقيق هذا تظل الطيبة مميزا ضدها بشكل صارخ بالمقارنة مع اية مستوطنة يهودية.

ولا بأس ان الوزير زار الطيبة وسمع من مسؤوليها عما يجيش في صدور المواطنين العرب من مرارة عميقة نتيجة التمييز والحرمان، ولعله الآن يعرف بشكل ادق حاجات مجتمعنا في مجال الخدمات الصحية.

ويبقى ان نؤكد ان هيئاتنا كلها، مجتمعة وكل واحدة على حدة، يجب ان تعمق الحملة الاعلامية لفضح سياسة التمييز وتجنيد المواطنين العرب وكسب تأييد المواطنين اليهود لمطلب المساواة. ويدعو للثقة والطمأنينة الآن ان الوزراء عندما يزوروننا عندنا وقرانا الآن لا تتحول زياراتهم الى حفلات طبيخ ونفيخ بل يسمعون مطالب الجمهور وهيئاته المحلية من منطلق المطالبة بالحقوق والاصرار على الحقوق.

يوم التعليم الطويل المجاني لماذا لليهود، فقط؟

□ بعث السيد محمد ملحم رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب في الوسط العربي، امس الاول، ببرقية مستعجلة الى وزير المعارف والى لجنة المعارف في الكنيست يحتج فيها بشدة على قرار الحكومة بأن يكون يوم التعليم الطويل المجاني، حسب الميزانية الجديدة، في «مدن التطوير» (اليهودية) فقط، واستثناء المدن والقرى العربية الفقيرة من هذه الامكانية.

وجاء في البرقية: «ان قرار وزارتكم لتطبيق يوم تعليم طويل مجاني في «مدن التطوير» واحياء الفقر في الوسط العربي اليهودي يتجاهل البلدات العربية. وهو قرار يصب الزيت على نار التمييز الذي يعاني منه التعليم العربي في البلاد».

واشار رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب في الوسط العربي الى ان ٤٠٪ من فقراء الدولة هم عرب و٦٨٪ من الاطفال تحت خط الفقر في الدولة هم عرب، ايضا من هنا فليس مفهوما وليس مقبولا هذا التمييز الصارخ ضد العرب في مجال يوم التعليم الطويل المجاني.

اننا اذ نحيي اولياء امور الطلاب العرب على اثارة هذه القضية ندعو وزارة المعارف ان تجد الطريق لعدم الوقوع في ورطة معيبة وان تخصص يوم التعليم المجاني الطويل على اساس مقاييس اقتصادية - اجتماعية عامة. وعندها يستفيد من هذا الفقراء اليهود والفقراء العرب ايضا.

وحسناً تفعل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وكل الهيئات المعنية الاخرى اذا تحركت مع لجان اولياء امور الطلاب لتحقيق هذا المطلب العادل والحيوي، خصوصا في هذه الفترة حيث البطالة المتفشية تنغص حياة مجتمعنا كله بما فيه الطلاب.

(«الاتحاد»)

خلال نقاش الكنيست لقضية تلوث المياه في الشمال

طوبي: السبب الاساسي هو سلم الاولويات المقلوب الذي يضع المتطلبات العسكرية فوق الصحة والرفاه

• الكنيست تصادق على اقتراح مشترك لتلخيص النقاش قدمته الكتل المشاركة •

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «اصيب بين السنوات ٧٦ - ٨٥ بتلوث المعدة ٢١٥٠٠ مواطن، جراء تلوث المياه في الشمال. وفي سنتي ٨٨ - ٨٩ اصيب ٩٠٠ مواطن غالبيتهم من منطقة عكا. وتدل المعطيات ان ٣٠٪ من مجمعات المياه الجوفية محمية من التلوث وترجع اسباب ذلك الى ان سلم الاولويات الحكومي مقلوب، حيث تضع متطلبات العسكرة والحرب فوق الصحة والرفاه. ومما لا شك فيه ان الميزانية الجديدة ستزيد بعض الملايين للميزانية العسكرية على حساب المشاكل الاجتماعية وشبكة المجاري القطرية التي تشكل السبب الاساسي لهذا التلوث».

هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق طوبي يوم امس الاول في الكنيست خلال مناقشة موضوع تلوث المياه في شمال البلاد، بناء على اقتراحات قدمتها كتل الجبهة وراتس ومبام والمعراخ.

واكد طوبي ان طرح هذا الموضوع على جدول الاعمال جاء لاهميته ومن اجل تغيير جذري لوضع سيء للغاية.

واكدت النائبة عدنا سولودار (معراخ) ان تعدد الوزارات المختصة في معالجة الموضوع ادت الى تشعب الازمة فكل وزير يتهم الآخر بالتقصير والمتضرر الوحيد هو المواطن.

واضافت انه يستهلك في البلاد سنويا اكثر من مليار ونصف المليار كوب من المياه ٧٠٪ منها للزراعة والباقي للصناعة والاستهلاك البيتي. وتزود شركة «مكوروت» ٧٠٪ من هذه الكمية والباقي من مصادر خاصة. وقالت ايضا: لا تنقصنا القوانين والاوامر للبدء في العمل وانما المطلوب تعاون كل الوزارات وتنفيذ القرارات.

وقدم النائب مردخاي فرشوفسكي (راتس) اقتراح التلخيص للنقاش باسم الكتل المشتركة في النقاش وينص على: الكنيست تعبر عن قلقها الخطير ازاء ظاهرة تلوث المياه المتكررة في شمال البلاد خاصة وفي البلاد عامة الامر الذي يمس بصحة الجمهور. تقر الكنيست بانه في غياب خطة شاملة لشبكة المجاري خصوصا في الوسط العربي فان هذا خطر جدي لمصادر المياه خصوصا في الشمال. الكنيست تدعو الحكومة الى ملاءمة العمل بين الوزارات الاربع المختصة بالموضوع وهي الزراعة والداخلية والصحة وشؤون البيئة واقامة جسم مركزي يبلور سياسة تحفظ وتطور جودة المياه.

وصادقت الكنيست بالاجماع على اقتراح التلخيص.

• نداء القيادة الوطنية الموحدة

● تتمة من صفحة ١ ●

وحيت ق.و.م الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والجماهير العربية السورية في الجولان المحتل على وقفتها في الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة.

واستعرض النداء بعض جرائم الاحتلال خلال الانتفاضة مثل قتل اكثر من (٣٠٠) طفل من مجمل شهداء الانتفاضة وجرح اكثر من (٨٠) الف فلسطيني بالرصاص وكتل الفولاذ والهراوات والحجارة واكثر من (٤) الاف منهم ذوي عاهات وعاقات دائمة بالاضافة الى (٢٠٠) فاقد البصر معظمهم من الاطفال والنساء، واعتقال عشرات الالاف وابعاد العشرات ونسف مئات البيوت. الخ.

ويستعرض ايضا بعض ممارسات الاحتلال منذ ولوجه للقضاء على القضية الوطنية لشعبنا باعتبارها مركز التناقضات في المنطقة كمشروع يجمل هذه الممارسات التي تمت الفلسطيني في ارضه وحقله ومصنعه ومتجره وبيته وفي السجن والشارع. الخ.

كما استعرض النداء أهم انجازات الانتفاضة بدءا من فك الارتباط بالنظام الاردني، وحتى اعلان قيام الدولة المستقلة وتواصل اعتراف العالم بها.

وتطرق النداء الى نجاح شعبنا في الحفاظ على استمرارية وتصاعد الانتفاضة باعلائه جدد انتفاضته الشعبية الباسلة وتشكيل قيادته الوطنية الموحدة تجسيدا لوحدته الوطنية المقدسة التي لا تقبل الجدلية.

واعتبر النداء معركة بيت ساحور وبيت لقيا معركة حاسمة على طريق انجاز بعض حلقات العصيان المدني الجزئي، واستنادا الى ذلك ووفاء لدماء ضحايانا وشهدائنا وامهات الثكالى، ناشدت القيادة الموحدة جماهير شعبنا للعمل على تطوير الانتفاضة وتجسيد سلطة الشعب الوطنية ووضع اسس البناء المادي لدولتنا المستقلة وهذا لا يتأتى الا بمواصلة مسيرة الانتفاضة وتعميق طابعها الشعبي والاستمرار بمقاطعة مؤسسات الاحتلال وتطوير برنامج الانتفاضة وفعالياتها عن طريق استمرار تطوير المبادرات النضالية استعدادا لتطوير الانتفاضة حتى النصر المؤزر حسبما جاء في البيان.

واكدت ق.و.م على جملة من الامور من بينها:

● الدعوة الى الالتزام بالحداد يوما واحدا على الشهداء الابرار بدلا من ثلاثة ايام على ان يكون الحداد في قرية او مدينة او مخيم الشهيد.

● المطالبة بفتح المحلات التجارية وتسيير حركة النقل في اي موقع يتعرض لمنع التجول لمدة ثلاثة ايام او اكثر في اليوم التالي لانتهاء المنع مباشرة مهما كان، ومنع ذلك اليوم. المطالبة بالانتباه الى محاولات اعادة تسويق البضائع الاسرائيلية من خلال تزوير اسمائها وخاصة في قطاع غزة والقدس.

● دعوة التجار البواسل واصحاب المحلات التجارية الى عدم الاستجابة لقوات الاحتلال باغلاق المحلات التجارية قبل الموعد المحدد من قبل ق.و.م ومطالبة القوات الضاربة بالوقوف الى جانب التجار.

● الدعوة الى رفض مسح الشعارات عن الجدران مهما كانت الاساليب التي تلجأ اليها قوات الاحتلال.

● دعوة المعتقلين وذويهم الى رفض الغرامات المطلوبة في المحاكم.

● الدعوة الى اعادة تنظيم التعليم الشعبي باعتباره جهازا من اجهزة دولتنا العتيدة.

● مناشدة المعتقلين في السجون والمعتقلات لترسيخ روح العمل الوطني الوحدوي الديمقراطي فيما بينهم.

ودعت القيادة الوطنية الموحدة الى تنفيذ جملة من الفعاليات في الفترة القادمة من بينها ما يلي:

● اعتبار ايام ٢٩ حتى ١٢/٣١ ايام تصعيد عزة على شرف انطلاقة الثورة.

● اعتبار يوم ١/١ يوم تصعيد كبير بمناسبة انطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح انطلاقة الثورة الفلسطينية تخرج فيه المسيرات الحاشدة وترفع الاعلام الفلسطينية والشعارات واليافطات وتتوجه هذه المسيرات لزيارة اضرحة الشهداء، وفي الساعة الخامسة مساء تخرج جماهيرنا من البيوت لتنشد النشيد الوطني الفلسطيني كما تطلق ابواق السيارات دقيقة واحدة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.

● يوم ١/٤ لمتابعة مقاطعة البضائع الاسرائيلية.

● يوم ١/٦ تفتح المحال التجارية ابوابها حتى الساعة الخامسة مساء اكراما لعيد الميلاد المجيد.

● يوم ١/٧ تخرج فيه المسيرات الصامتة من الكنائس احتجاجا على الانتهاكات التي تتعرض لها مقدساتنا.

● يوم ١/٩ اضراب شامل في الذكرى الشهرية للانتفاضة والذي يصادف ذكرى تأسيس ق.و.م.

● من ١٠ - ١/١٦ اسبوع التضامن مع معتقلينا البواسل في انصار - ٣ باقامة التظاهرات والاعتصامات في مقرات الصليب الاحمر ومسيرات ساخنة لاهالي المعتقلين.

● اعتبار ١/١٧ يوم اضراب شامل تعبيرا عن شجب واستنكار شعبنا للسياسة الامريكية المعادية لحقوق شعبنا وانحيازها لصالح اسرائيل.

● يوم ١/٢٠ يتوجه فيه الطلبة الى جامعاتهم ومعاهدهم ويعتصمون عليها بلافتات تطالب بحقهم في الحصول على تعليمهم العلمي.

• كل الثلوج قد زالت

● تتمة من صفحة ١ ●

العربية من تحديات واعتزاز بانتمائهما العربي الاصيل وبتمسكهما بميثاق جامعة الدول العربية وبالاهداف القومية المشروعة للامة العربية.

وادراكا منهما لسمات التطورات الدولية المعاصرة وآثارها المتوقعة على العالم العربي وانطلاقا منهما بضرورة تحقيق الوفاق العربي الشامل الذي يشكل القاعدة السليمة للعمل العربي المشترك صيانة لمصالح الامة العربية واعلاء لكلمته وتحويرا المنطلقة الى تحقيق التقدم والرخاء.

وتعبيرا عن العزم الاكيد لشعبي البلدين الشقيقين على دعم العلاقات الاخوية بينهما في كافة المجالات اتفقت حكومتا الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية على استئناف العلاقات الدبلوماسية كاملة بينهما اعتبارا من اليوم (امس) الاربعاء الموافق (٢٩) جمادى الاول ١٤١٠ هجرية (١٩٨٩/١٢/٢٧ ميلادية).

ووقع البيان وزيرا خارجية مصر وسوريا عاطف صدقي ومحمود الزعبي. وكان الرئيسان اشارا الى ذلك قبيل مغادرة رئيس الوزراء المصري دمشق عائدا الى القاهرة في لقاء مع الصحفيين.

واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد على مدى ساعتين رئيس الوزراء المصري حيث سلم الاخير الاول رسالة من نظيره المصري وتباحثا في الاجراءات الهادفة الى تطوير العلاقات والتعاون لما فيه مصلحة البلدين والقضايا القومية العربية كما حمل الاسد رئيس الوزراء المصري رسالة جوابية الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال صدقي ان ما تحقق اليوم يتجاوز كل ما كان يدور في ذهني هذا الصباح (امس). وكان حديث الرئيس الاسد كبيرا وملئيا بالثقة والود نحو مصر واسترجع معنا كل ما يربط البلدين على مر التاريخ وحتى عندما اشار الرئيس الاسد الى ما حدث من تعقيدات في فترة معينة اذ اشار اليها انها تجربة لا بد ان يستفيد منها في الاعداد - شهدت فلسطين المحتلة يوم امس الاربعاء نشاطا من التعاون والترابط التكاملي.

واضاف صدقي ان الرئيس حرص على التوجيه بضرورة تطوير جوانب التعاون التي كانت قائمة لتطويرها الى ما هو افضل وتشمل التعاون في كافة المجالات وبلا حساسيات ولا اي نوع من القيود المسبقة.

واشار صدقي الى ان الرئيس الاسد لم يجتمع الى محمد حسني تاركا الامر للقاء القريب مع الرئيس مبارك. وقال ان «كل الثلوج قد ذابت وانتهت».

واكد صدقي ان قمة الاسد - مبارك تحددت في الايام الاولى من الشهر القادم. وكشف النقاب عن ورقة عمل سلمها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى القيادة المصرية يوم السبت الماضي واقترح فيها تشكيل لجان مشتركة في مختلف المجالات.

وتحدث رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، عن ورقة العمل المذكورة وقال انها تشمل التعاون في شتى المجالات الاقتصادية والسياحية والزراعية والصناعية، كما تضمنت بنودا لتسيير لوجه العمل وحرية التنقل وتشكيل هيئة عليا ولجان فرعية للاشراف على التكامل الاقتصادي.

واكد الزعبي حول اعادة العلاقات بانه سيعلن خير سار في كل من سوريا ومصر مسلم ووصف ما حدث امس، بانه قفزة هامة في مسيرة العمل التي بدأت منذ فترة.

تنويه

وقع خطأ في اعلان حصر ارث محمود عبد الكريم خطاب الذي نشر بتاريخ ٨٩/١١/١٨ حيث ورد على بئر عسل.

دعوة

الحزب والشبيبة الشيوعية في البعينة

يدعوانكم لحضور اليوم الدراسي وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٣٠ الساعة الثالثة في نادي الحزب في البعينة.

● المحاضرة الاولى - التطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية - المحاضر د. احمد سعد.

● المحاضرة الثانية - الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوم - المحاضر - اسعد يوسف - عضو المكتب السياسي للحزب.

● المحاضرة الثالثة - التطورات الاخيرة بين الجماهير العربية في اسرائيل - المحاضر - سالم جبران - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

● الدعوة مفتوحة للاصدقاء ايضا

رياضة

أسعد تلحمي

بعد غد السبت:

مباراة قمة: هبوعيل عكا - دالية الكرمل

• هبوعيل ام الفحم يستضيف بني حتصور وانظار الفحماويين نحو المرتبة الثانية التي تضمن بطاقة اشتراك في مباريات الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية • فرصة مواتية لعسفيا وشباب الناصرة والطيبة لتحسين مواقعها في اللائحة ولقاء خارجي صعب للاخاء الناصرة •

● انتهى يوم السبت الاخير الثلث الاول لمباريات الموسم الحالي في الدرجة الاولى بمواصلة فريق هبوعيل معين دالية الكرمل احتلال صدارة المجموعة الشمالية للاسبوع العاشر على التوالي محققا نجاحا بنسبة ٨٥ بالمئة جامعا ١٧ نقطة ومتقدما على المرتبة الثانية بفارق خمس نقاط وهو فارق جدي في هذه المرحلة من الموسم.

ويبدو لنا ان لا منافس جديا للفريق الدالياوي على احتلال المرتبة الاولى لذا يبقى الصراع على احتلال المرتبة الثانية التي تؤهل صاحبها في نهاية الموسم، على خوض مباريات اختبار الصعود الى الدرجة القطرية مع زميله من المنطقة الجنوبية وفريق المرتبة (١٤) من الدرجة القطرية.

وهنا يمكننا القول بالتأكيد ان فريق هبوعيل ام الفحم الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى قادر على التنافس على احتلال هذه المرتبة ونقول ذلك اعتمادا على النتائج الرائعة التي حققها الفحماويون. فالفريق يحتل حاليا المرتبة الخامسة برصيد ١١ نقطة ويفارق نقطة واحدة عن المرتبة الثانية.

■■ الدالية في عكا

وبعد غد السبت يخوض الفريق الدالياوي مباراة خارجية ليست سهلة امام فريق القمة، هبوعيل عكا الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ١١ نقطة ويطمح في التقدم اكثر نحو اعالي اللائحة. وهذه هي المباراة الخارجية الخامسة للدالياويين الذين فازوا بسبع نقاط في المباريات الخارجية السابقة وخسروا نقطة واحدة فقط في عكا. امام فريق مكابي (صفر:صفر).

بالمقابل جمع هبوعيل عكا تسعا من نقاطه من مبارياته البيتية الخمس التي لعبها حتى الآن اي انه فاز في اربع مباريات وتعادل في الخامسة (سلبيا مع هبوعيل بيسان).

■■ ام الفحم بحاجة الى النقطتين

يستضيف فريق هبوعيل ام الفحم على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق المرتبة العاشرة، بني حتصور الذي رصيده من ثماني نقاط. وتأتي هذه المباراة بعد ان جمع الفحماويون خمس نقاط في مبارياتهم الاربع الاخيرة - فوز وثلاثة تعادلات. وهذه هي المباراة البيتية السادسة لهم هذا الموسم وسبق لهم ان فازوا في ثلاث مباريات وتعادلوا في رابعة وخسروا الخامسة بالمقابل يحضر فريق حتصور الى ام الفحم بعد ان انهى مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة بالتعادل (في الناصرة وبيسان والطيبة) وبعد فوز مقنع على هبوعيل عكا. السبب الاساسي بثلاثة اهداف نظيفة بقيادة هداف الفريق ابي (اليكو) ليفي - ٦ اهداف حتى الآن.

■■ لقاء قوي في الطيبة

يعود هبوعيل الطيبة الى ملعبه البيتي بعد النتيجة الطيبة (تعادل سلبي) التي سجلها امام المتصدر من دالية ويلعب بعد غد امام فريق ذي طموح للارتقاء مكابي هرتسليا. وتأتي هذه المباراة بعد اربع نتائج تعادل سجلها الفريق الطيباوي في مبارياته الاربع الاخيرة - وله حاليا ست نتائج تعادل منذ بداية الموسم!

ويفتقر الطيباويون لتخطي خصمهم (في مباراة هذا السبت) في اللائحة عن طريق تحقيق الفوز الثاني هذا الموسم. وهذه هي المباراة الخارجية السادسة لمكابي هرتسليا الذي سجل فوزا وتعادلين وخسارتين في المباريات الخمس السابقة.

■■ لقاء قاع في الناصرة

يشهد الملعب البلدي في الناصرة مباراة على اربع نقاط تجمع بين فريق الشباب الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة (١) برصيد سبع نقاط وبين هبوعيل بيسان الذي يسبقه بترتيب وبنقطة واحدة. وهذه هي المباراة البيتية الخامسة للشباب الذين فازوا في مباراة واحدة وخسروا اخرى وتعادلوا في اثنتين من المباريات السابقة. بالمقابل جمع هبوعيل بيسان نقطتي تعادل في مباراتين خارجيتين وخسر مباراتين اخريين في المباريات الاربع الخارجية التي لعبها هذا الموسم.

■■ الاخاء في كريات شمونة

بدون المدافعين الاساسيين الثلاثة - رافع سليمان وعلي ابو احمد وجابر ابو حمد - يسافر فريق مكابي اخاء الناصرة، صاحب المرتبة الحادية عشرة مع ثماني نقاط الى كريات شمونة لملاقاة فريق هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة مع ١٢ نقطة وله طموح هو الآخر باحتلال القمة.

وتأتي هذه المباراة بعد سلسلة من النتائج غير المشجعة في الاسابيع الاخيرة اذ جمع نقطتين فقط من اربع مباريات ادت به للتدهور نحو القاع. من جهة ثانية جمع هبوعيل كريات شمونة ست نقاط في هذه المباريات. والاهم من ذلك ان الفريق ربح مبارياته الاربع البيتية التي لعبها هذا الموسم وهذه حقيقة يجب ان ينتبه اليها النصراويون.

■■ عسفيا ايضا بحاجة الى نقطتين

يعود مكابي عسفيا، الذي يحتل المرتبة (١٤) برصيد سبع نقاط الى ملعبه البيتي يستضيف مكابي عكا، الذي يحتل المرتبة السابعة مع (١١) نقطة ويطمح العسفاويون في تحقيق فوز بيتي ثالث على التوالي رغم علمهم بقوة الفريق العكي الذي انهى مبعدا من مبارياته بالتعادل وتقريبا في النتائج التي سجلها الفريق العكي انه لم يتمكن من تسجيل اكثر من هدف في اية مباراة كما ان شباكه لم تهتز اكثر من مرة في اية مباراة. فاز مرتين بالنتيجة ١:صفر وخسر مباراة واحدة بالنتيجة صفر ١ وانهى خمس مباريات بتعادل (١:١) ومباراتين سلبيا.

اما المباراتان المتبقيتان هذا الاسبوع فتجمعان بين: بيتار نهريا - بيتار حيفا ومكابي الخضيرة - مكابي العفولة.

■■ الدرجة الثانية

تلعب فرق الدرجة الثانية، بعد غد السبت، مباريات الاسبوع العاشر لهذا الموسم وذلك على النحو التالي:

- في المنطقة الشمالية (أ): مكابي معلوت - مكابي شفاعمرو، هبوعيل كرميئيل - هبوعيل سخنين، هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي طرعان، مكابي كفركنا - هبوعيل مجد الكروم، هبوعيل ابو سنان - هبوعيل دبورية، ابناء سخنين - هبوعيل عين ماهل، مكابي عركبوت - هبوعيل صفد.

- في المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل بحتئيل - هبوعيل كريات آتا، هبوعيل اكسال - هبوعيل رعنانا، هبوعيل تل حنان - هتسعير كريات حاييم، هبوعيل قرتسيب - مكابي اور عقيبا، مكابي تسور شالوم - هبوعيل جفعات اولغا، هبوعيل بيت اليعزر - هبوعيل مجدال هعيمق، هبوعيل باقة الغربية - بيتار كفار يونه.

- في المنطقة الجنوبية (أ): مكابي هشكما - محلات يهودا، هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل جفجرية، هبوعيل اور يهودا - اتحاد شباب يافا، عمبيد كفار سابا - هبوعيل راس العين، مكابي القدس - هبوعيل بيت شيمش، هبوعيل الطيرة - رمات الياهو، هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل محنيه يهودا.

■■ كأس التوتو

تستريح فرق الدرجتين الممتازة والقطرية هذا الاسبوع من مباريات الدوري بعد ان انتهت جولة الذهاب من المباريات يوم السبت الماضي. وتجري هذه الفرق جولة من مباريات كأس التوتو على النحو التالي: هبوعيل حولون - شمشون تل ابيب، هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل كفار سابا، هبوعيل طبريا - هبوعيل بئر السبع، مكابي حيفا - بيتار القدس، هبوعيل تل ابيب - هبوعيل القدس، مكابي نتانيا - بني يهودا، مكابي بيتح تكفا - مكابي تل ابيب، بيتار تل ابيب - هبوعيل رمات غان، مكابي يافا - مكابي طبريا، هبوعيل طيرات هكرمل - هبوعيل حيفا، هبوعيل الخضيرة - هبوعيل نتانيا، هبوعيل ريشون لتسيون - مكابي رمات عميدار.

• «مسيرة السلام ١٩٩٠»

● تتمة من صفحة ١ ●

والولايات المتحدة وبولندا والدنمارك والمانيا الاتحادية وبلجيكا والسويد وقبرص واليونان انضم الى الوفود الضيوف عدد من الشخصيات الفلسطينية يمثلون كافة الفصائل الفلسطينية الوطنية ومن بين هذه الشخصيات الاستاذ فيصل الحسيني والدكتور غسان خطيب وزهران ابو عياش وحنان عشراوي و د. زهيرة كمال و د. مصطفى البرغوثي وزياد ابو زياد و د. مهدي عبد الهادي و د. صائب عريقات وهاني بيصون وحشد من النشطاء السياسيين. كما انضم اليهم عدد من الشخصيات الاسرائيلية النشيطة في حركة سلام الآن وحركات السلام الاخرى.

والقى المجتمعون مساء امس ندوة سياسية في قاعة المؤتمرات حيث ابدى كل برأيه لتطوير سبل التنسيق بين الجهات المختلفة ورفع مستوى التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ووزعت حركة نساء لاجل السجينات السياسيات الفلسطينيات والاسرائيليات منشورا تعرف فيه الوفود الاجنبية عن نشاط الحركة والتي تتركز في الكشف عما يجري وراء اسوار المعتقلات والسجون الاسرائيلية وتزويد المحامين والصحافيين والعالم المعتقلات بها.

● استنكار ●

وعلى صعيد آخر اصدرت القوى المنظمة الثلاث لجنة التنسيق الفلسطينية للسلام وحركة سلام الآن ولجنة التنسيق الاوروبية للسلام مساء امس، بيانا خاصا استنكرت فيه قرار السلطات الاسرائيلية اعادة الشخصية البارزة ميكر لويكريسكي من مطار بن غوريون وطالب الحكومة الاسرائيلية بالتراجع عن قرارها الخاطيء.

كما استنكرت لجنة التنسيق الفلسطينية في بيان آخر قرار حكومة اسرائيل منع سكان الضفة الغربية والقطاع المحتلين من المشاركة في تظاهرة السلام الكبرى واعتبرت ذلك اصرار اسرائيليا رسميا بوضع كافة العراقيل امام مسيرة السلام وطالبت السلطات بالتراجع عن موقفها هذا، داعية الى توسيع طريق التفاهم بين الشعبين وصولا الى الحل الشامل للصراع في الشرق الاوسط.

هذا، وتفتتح المظاهرة السلمية العامة «مسيرة السلام ١٩٩٠» اليوم الخميس، في احتفال ضخم يقام في قاعة مسرح «الحكواتي» بالقدس (الساعة ٢:٠٠ بعد الظهر).

ومن المتوقع حضور جمهور غفير من الاسرائيليين والفلسطينيين اضافة الى اكثر من الف اجنبي قدموا الى البلاد خصيصا للمشاركة في هذا الحدث التاريخي الذي سيكون من ابرز نشاطاته تنظيم السلسلة البشرية يوم السبت القادم، حول اسوار القدس وعلى الخط الفاصل بين القدس العربية المحتلة والقدس الغربية. كذلك سيجري احتفال افتتاحي آخر في اليوم ذاته في فندق «مجدال هكيسيف» (الساعة ٦:٠٠ مساء).

وعشية بدء «مسيرة السلام ١٩٩٠» واصلت السلطات الاسرائيلية اصدار اوامرها بمنع الشخصيات العالمية من دخول البلاد للمشاركة في هذه المظاهرة عن طريق عدم منحها تأشيرات دخول بحجج مختلفة.

وتصر وزارة الخارجية الاسرائيلية على رفضها للمسيحيين منح تأشيرات دخول الى البلاد لاعضاء وفد لجنة سلام السوفييتية الذي من المقرر ان يشارك في مظاهرة سلام العالمية «مسيرة السلام ١٩٩٠».

وكررت الوزارة موقفها هذا امس الاربعاء ايضا، في اثناء الحديث الذي اجراه بهذا الخصوص سكرتير «ايجيه عوري» يورشطاين، مع موظف عال، من قسم التنظيمات في الوزارة، والذي قال بوضوح ان اسرائيل تمنع جميع الاعضاء، الغربية على منع وفد السوفييتي من الدخول الى البلاد ورغم ذلك فان الوزارة لن تمنع تأشيرات الدخول بدعوى ان السوفييت لم يطلبوا ذلك. واكد يورشطاين ان اعضاء الوفد قدموا طلبات للحصول على تأشيرة دخول منذ (٢) يوما الامر الذي ينفي رواية الوزارة نفيا قاطعا ومع ذلك اصرت الوزارة على موقفها.

هذا وقد وصل الى البلاد في ساعة متأخرة من مساء امس وفد فرنسي يضم اعضاء في البرلمان، ووصل مع الوفد مدير المنظمات غير حكومية لدعم القضية الفلسطينية، الموظف في الامم المتحدة القس جان مدري لاميور الا ان السلطات الاسرائيلية احتجزته في مطار لكي تعيده صباح اليوم الى باريس حيث كانت السلطات ذاتها قد بعثته عبر سفارة الاسرائيلية في جنيف، في الاسبوع الماضي بانها تمنعه من دخول البلاد ومع ذلك اعلن لاميور عن عزمه على المجيء الى البلاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

• نشاطات • اجتماعات • محاضرات • ندوات •

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٢٨ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي ابو العلو محاضرة حول (الوضع السياسي الراهن في المنطقة والعالم) المحاضر: محمود محاميد.

■ كابول الحزب والجبهة - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٩ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «البيريسترويكا والتطورات في البلدان الاشتراكية» المحاضر د. أحمد سعد.

■ كوكب (الحزب والجبهة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٩ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب والجبهة - محاضرة حول «التحالفات وآفاق عملنا المحلي» المحاضر ابراهيم مالك.

■ كفر قرع الشبيبة - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٩ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «مجلة الغد ودورها في المعركة والوضع السياسي الراهن في الدول الاشتراكية» يتحدث عوده بشارات ومحمد جبيل.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● لمحرر مسؤول توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير سالم جبران ●

● نائب رئيس التحرير نظير مجلي وعطوي شحادة ●

● اعضاء: صالح ابيدح، محمود ابو منصور، هشام ابو جيلة، صلاح دبجاني، كريم زريقات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٩٥ و ٥٠ ٥١٤ - فاكسيميل ٥١٢٩٧ المراسلات التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب ٤٣، الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٥٥٤٨٢٤ ٠٦ فاكس - ٠٦/٥٥٤٢٣

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٩٩ (فاكس - ٠٢/٢٧١٤٩٧) المراسلة: ص.ب ٩٨٨٠٢

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩

■ مكتب يطوف عرابة - هاتف ٠٦/٧٤١٦٦٤

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٩٥١٦ و ٩٩١٥٩٦ (فاكس)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهف ٧٦ - يافا هواتف ٨١٣٦٩ و ٨٢٦٦٨٤ - ٠٣ (فاكس)

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢

■ مطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٢٣١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لا رجوع عن التآخي..

● الناصرة، جوهرة التاخي وقلعة النضال الوطني، لن تسمح لأحد، لا من القوى الرجعية ولا من السلطة المتربصة، ان تعيدها الى الوراء عن طريقها وتقاليدها الوطنية الوحدوية ●

● بقلم: نظير مجلي ●

●قبل حوالي الشهرين شهدت مدينة بيت ساحور البطلة عرسا وطنيا يبكي الصخر.

كان ذلك في الخامس من تشرين الثاني الماضي، وكانت بيت ساحور خارجة لتوها من حصار احتلالي ارهابي دام اربعين يوما، حاولت خلاله قوات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ اوامر رابين بكسر شوكة اهلها المتمردين على دفع الضرائب. اربعون يوما من المداهمات النهارية والليلية ونهب الممتلكات والاموال وضرب النساء والرجال والاطفال وتنفيذ ممارسات همجية من القمع والاعتداء والاعتقال، وفشل الاحتلال. وخرج اكثر من ثمانية آلاف من الاهالي، النساء والرجال والشيوخ والاطفال تدفقوا الى الشوارع وساروا ...

يحولون بوجهاء وفي كرزة غبطته في قداس منتصف ليلة الميلاد في بيت لحم حول هذا الموضوع، معاناة شعبنا الفلسطيني وطلباته، حصة الاسد، وكذلك نعل بقية الآباء الروحيين في ابتهالاتهم الى السماء علّ يعيد الله المشردين عن اوطانهم ويطعم الجوعى، ويشفي الجرحى، ويرحم الموتى، ويرفع العذاب... الخ. وقد قيلت في خمس او ست لغات.

اذن، لم يكن هنالك شك في ان الامتناع عن مظاهر البهجة والزينة هو قرار صاحب اسمى مرتبة دينية في منطقتنا، وهو ملزم لكل المتدينين ولكل من يحترمون الدين حتى لو كانوا علمانيين.

وتوطد التآخي باستمرار. واضافة الى الاعياد المختلفة القائمة (عيد العمال العربي، شيكوتات الحي الشرقي، خلة الدير، الكروم، الفاخورة) انبعث اعياد جبهة (الرامي الوروحة...) وفي الكثير من الاحيان لم يكن الغير يعرف لأية طائفة ينتمي جاره رغم الصداقة الحميمة بينهما. ولم يخطر احد على نفسه ان يذكر كلمة مسلم او مسيحي بأي حال من الاحوال.

– الى ان قامت الحركة الاسلامية في الناصرة فجاءت بأساليب كلام وعمل تناقض ذلك الروح، طرحت القضية الطائفية بشكل فظ، ولم تتورع عن طرح شعار «الاسلام هو الحل» في بلدة مثل ...

[بقية نص المقال غير مقروءة في المسح]



● عيد الميلاد في بيت لحم يوم ١٩٨٩/١٢/٢٤

(تصوير: جورج ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

... موظفي الدوائر الحكومية والمرتبطين بها كاثرا على رأس الهادرين لفكرة طرده الطائفي، ووجدوا اذانا صاغية لدى اوساط شعبية معينة، تأثرت بالجو العام او الموبوء من منطلقات دينية متزمتة هي الاخرى.

ولنكن واضحين اننا لا نقصد بهذه الفئة كل اولئك الذين خرجوا الاحتفال بالعيد، بالعكس. فان المفاهيم الانسانية والدينية للعيد مشروعة، ولا احد عاقلا يعترض عليها. وقرار غبطة البطريرك صائب كان الغاء مظاهر البهجة والزينة العلنية الجماهيرية بالعيد واقتصار الاحتفالات على الطقوس الدينية، ولم يمنع الجلسات والزيارات العائلية بالعيد.

والاهم من هذا هو ان الغاء مظاهر الفرحة والزينة العيد غبطة البطريرك وبقية رجال الدين في اطار النضال الانساني الوطني الفلاح في تقدم المعركة من اجل الحياة الافضل للجميع بل من اجل الحياة نفسها حياة السلام، التي يكتنا في ظلها ان حتفل بالعيد احتفالات البهجة والنمط الحقيقية، احتفالات تعود

كل عمرنا ربينا على هكذا حياة وهكذا تآخ، ويجب الا نسمح لأحد ان يعود بنا الى الوراء من اية طائفة كان. ففي مثل هذا التراجع يكمن دمارنا السياسي الاخلاقي وتفككنا الاجتماعي. هكذا كنا قبل للدرب الاطب التي ابتلي بها الشعب العربي الشقيق في لبنان. فهل يمكن ان نتراجع اليوم بعد ما جرى ويجري لشعب لبنان من احترابات طائفية مدمرة استغلها اعداء الشعب اللبناني لنهب استقلاله!

ان من واجب كل انسان واع وعاقل، وفي المقدمة رجال الدين المخلصين لدينهم وتعاليمه ومفاهيمه الانسانية، ان يتصدى بكل قوة الايمان والشرف والكرامة الوطنية والشخصية لاولئك الذين يشنون سموم التفرقة الطائفية. فأولئك يرمون بوعي او بغير وعي، الى ان يدفعوا شعبنا الى التهلكة. انه سابقة في اضرار الاعداء شعبنا المرتهين.

مزارعو الورود في قلنسوة يعانون من تدني الاسعار وارتفاع فوائد البنوك

● اذا لم تقم الحكومة بانقاذ الموقف فافلاس الفلاحين مؤكد ● الفلاحون يطالبون شركة اغريسكو بالتعويض عن خسائرهم من تدني الاسعار ● المؤشرات الاولى تشير ان اثمان المحاصيل لن تعوض المصاريف ● عشرات المزارعين يقبعون في السجون بسبب عجزهم عن دفع ديونهم ومن المتوقع ان يصل العدد الى مئات ●

● بقلم: يحيى منانة ●

● الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد تترك بصماتها على مختلف الاصعدة والقطاعات بهذا الشكل او ذاك. واذا كانت النتائج تظهر بجلاء في بعض المرافق، مثل الجمود التام الذي يصيب السلطات المحلية ويغل ايديها، فلا يكاد تبادر بأية مشاريع جديدة، بل لا تتمكن حتى من تنفيذ ترميمات معينة داخل نطاق سلطاتها.

وشيء آخر يدعو للقلق وهو ان مصلحة الضريبة لا تصدق تقدير الفلاحين عن اوضاعهم المهلكة، بل تفرض عليهم ضرائب جاحفة بالاضافة الى خسارتهم، ...

[بقية نص المقال غير مقروءة في المسح]

(قلنسوة)



«مشوار مع الصغار»

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● طرت من نومي لسماع خبطة حجر على بكوني، فركضت وتمسكت بالدرابزين. وتلفت نحو الشمال واليمين. فلم اشاهد على طول طلعة الشارع احدا. وحين بحلمتي في الشارع نزولا، لاحظته يركض مهرولا. طوله اقل من متر وعشرين، شعره اسود داكن وطرطوره احمر غامق وشاله اخضر فاتح.

رعبت صوتي صارخا، محاولا الاستفهام منه عن معنى فعلته! فاجاب: عندك الجواب. تلقى فوجدته عند عتبة الباب.

وكان الجواب مكمولا على حجر، فككته وحللته بحذر بعد ان له من امر عويص. يحتاج للفحص والتمحيص. انها رسالة من فواز النشاز يعبر فيها عن

الاحتجاج

وجاء في الرسالة:

«انا الموقع ادناه فواز، المنعوت اعلاه بـ «النشاز» احتج، بلهجة شديدة وصرامة، على ما نشرتموه عن مغامراتي، ضمن زاوية «مشوار مع الصغار»، والتي صورتني حتى الان، ولدا شقيا وشخصية سلبية! فماذا لا تتحدثون، خلال الحديث عني، عن بعض صفاتي الايجابية؟»

ويضرب فواز مثلا من بعض مزاياه الايجابية، ويصف اغلظ الايمان، مؤكدا على انه لم يضرب ولم يبك ولم يتزعلل، لأن امه لم تشتر له ثياب العيد، ولم تدفع ثمن الهدية لكشافه «ابو مص لبنه» كي يجعلها له «ابو كرشه» نحيف العريان الذي يلبسونه سنويا ملابس «بابا نويل»، ويقوم، عشية عيد الميلاد بتوزيع الهدايا على البنات والاولاد، من مسيحيين ومسلمين، نعم ومسلمين، فمن العديد من قرانا يشارك «هلنه» بعضهم البعض، في كل الاعياد.

ويعلن فواز، في رسالته، انه وامه واخته مشبر لن يعيدوا هذا العام، ليس لأن والده بدون شغل وقاعد في السجن، منذ موسم المشمش والاسكدنيا، وليس لأنه شارك في القيل والقال، بل لأنه لم يتمكن من سد الدين لبنك «العمال».

لن فواز وجميع اطفال «حارة الفوق والحارة التحت» لن يعيدوا بسبب الاحتلال الاسرائيلي الذي يقتل الاطفال في فلسطين المحتلة ويضربهم ويمزق ثيابهم ودفاترهم ويكسر اقلامهم ويحرمهم من الالعاب والحليب.

ويقول فواز انه تبرع بثمن هدية عيد الميلاد للجنة الاغاثة في القرية، كي تشتري حليب والثياب والادوية لاطفال الانتفاضة.

ويستعرض فواز اسباب احتجاجه، بلهجة شديدة وصرامة، ورعبه عليه ويقول انه تهمه، فلما يكسر الاضراب! فالحق على ذاكرته التي تضعف احيانا. فهي التي انسته الاضراب، وما هو ذنبه في ان يختبيء مصورو التلفزيون خلف اللفة ويصوره امام بوابة المدرسة!

اما عن الحجر الذي سقط في سطل خالته، اخت امه، الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية، وطرطش الماء المالحة على خلقتها فيقول:

«كان واضحا اني لم اقصد ضربها، ومع هذا، طمع الحجر من حظها، وتظاهر انها بتستاهل، وجميع اهل البلد يعرفون انها مقلوانية وبتحلف بجميع الانبياء والقديسين ان جبنتها جبنة حليب ماعز خارج رعاة كذب. فالجميع يعرفون ان جبنتها من الحليب المستورد الناشف».

وعن هروبه من المدرسة يقول فواز

«انا رسبت مرة وغيري رسب مرات. ولم يرفوه بسقوطه حووه. كما اني لم ابدأ الشجار. فأم سنتين مسوسه جيلة بنت «ابو حلاوة» الخلوجي هي التي دفشتني وشلحت قميصي».

وينهي فواز رسالته بالقول «انا مش ضد مواصلة نشر مغامراتي التي شعطتها الزوبعة عن بسطة مسعد اسعد النيراوي، ولكني ارجو التدقيق والتحليل عند ايراد التفاصيل. وحبذا لو توقفتم عن نعم و تلمز بحق خطي وصياغة جعل في دسي ان اذا كان خط معلم الخط نفسه عفشكا وحتى معلم اللغة نفسه انتهكا؟

وكل عام وانتم بخير. واتمنى لجميع الصغار ان يعيدوا ويعيشوا كمان وكمان، حتى يصيروا ختيارية ويمشوا على العكاكزة ويركبوا اسنان غيري، مع تحياتي، انا، فواز الممتاز».

جديد على الشاشة الكبيرة

«منظر في الضباب» للمخرج اليوناني الكبير ثيو انغلوبولس



● لقطة من الفيلم اليوناني الجديد «منظر في الضباب» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع «سينمي معسرية»)

● حيفا - لمحرر الشؤون الفنية - تختص دور العرض المحلية بدءا من مطلع الاسبوع القادم احد ابرز الافلام اليونانية التي انتجت هذه السنة واهمها على الاطلاق والفيلم الذي نحن بصدده يحمل اسم «منظر في الضباب» وتوقيع كبير سينمائيي اليونان المخرج العالمي الفذ ثيو انغلوبولس الذي ساهم ايضا في انتاجه واعداد السيناريو لقصته. وقد حرز الفيلم جملة من الجوائز الدولية اهمها «الاوسكار» الاوروبي كافضل فيلم ناطق بغير الانجليزية هذه السنة وجائزة «الأسد الفضي» في مهرجان البندقية قبل الاخير (عام ١٩٨٨)، واختارته اليونان لتمثيلها في مسابقة الاوسكار العالمية التي ستقام في ربيع ١٩٩٠ وكان عرض في مهرجان القدس في حزيران الفائت ولاقى نجاحا باهرا واطراء اجماليا.

اما قصة الفيلم فيبحث بطولتها طفلان يتيمان في العقد الاول من عمرهما يقومان طيلة احداث الفيلم برحلة بحث شاقة عن ابيهما البيولوجي الذي يعمل في المانيا والذي هجرهما والدتهما مسرحة قصة مفادها انه تجهيب بصورة غير شرعية. وهذا ما اغنى الى حالة البحث الى فدية سرحها والتي تراكب الكاميرا وتدعمها بكل ما يصورها من متاعب وعوائق

تعزية

الى آل ريان وطه في كابول بوفاة الفقيدين للشرف على شبابها عطل ظهره وتحصيد ريانه.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كابول

تعازينا الحارة

الى آل خوري وسعاد وصباح بوفاة المرحومة مورده شداد خوري ام الياس. لها الرحمه ولكم من بعدها حسن العزاء

سهى البعث الشمرالي

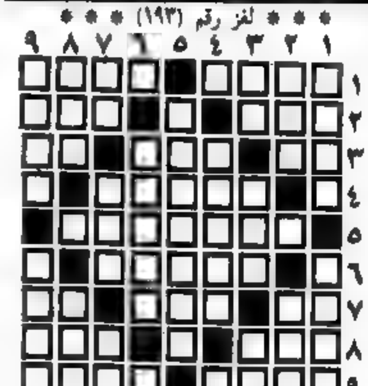
على الشاشة الصغيرة

● الخميس - ١٩٨٩/١٢/٢٨ ●

١٨،٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الاجتماعي «جلة الاسرة»
١٩،٠٠ - البرنامج المحلي «للقاء»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج خاص بمناسبة عيد الانوار (حانوكا)
٢٠،٠٨ - برنامج رياضي
٢٠،٣٤ - البرنامج الترفيهي المحلي «هذا ما يوجد» من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - الجزء الثاني والاخير من البرنامج البيوغرافي المحلي «مسيرة حياة»
٢٣،١٠ - المسلسل الامريكي البوليسي «جلوب» لاصحاب البزات الزرقاء
٢٤،٠٠ - الأخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٥ - الحلقة الثانية من المسلسل الاجنبي «شاغارسه»
٠١،٠٥ - انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (١٩٣) * * * *



اعداد. سليمان محمود وسهى محمد سعيد طاهر - ام الفحم

أفقي:
١ - من الأشهر الميلادية - عروس الكرمل
٢ - من الطوائف المسيحية - منزل
٣ - ولي - نبع (معكوسة) - عادة قاتلة
٤ - بهتوا
٥ - بيلسان (معكوسة)
٦ - برقيه
٧ - من الاسماء الخمسة - متانة (معكوسه) - وضع خلسة
٨ - عكس الشريف - حسن
٩ - علم مذكر - لب

عمودي:
١ - من الحيوانات الداجنة - دجلة
٢ - ٢٤ ساعة - سرية
٣ - احد الوالدين - يجيء (مجزوءة) - اكتمل
٤ - عاصمة اسيا الصغرى
٥ - من الخضراوات
٦ - سجاح
٧ - من الأطراف - قصد (معكوسة) - ضمير منفصل
٨ - مدينة مغربية - جوهرة
٩ - من الشعوب - مائل الى السمرة

حل لغز رقم (١٩٢)

* * *

أفقي
١ - مسحب - فصح - ابل
٢ - لاج - بولسيري
٣ - ام - دلنا - الكد
٤ - الجي - سر
٥ - لبس - حرمان
٦ - فرج - سليت - مي
٧ - يسبي - جنادل
٨ - اي - يوقع - ضوء
٩ - عد - لي - ركي
١٠ - مومو - يو - ير
١١ - مهيج - شد - والي
١٢ - لويس باستور

عمودي:
١ - ملاذلب - عل
٢ - سام - برسيم - جو
٣ - حد - صخب - يهد
٤ - بج - رمس
٥ - تلا - قسم
٦ - فوسيلو - رشا
٧ - صلاح الدين - دس
٨ - جس - ايسي - لب
٩ - رباب - نم - و و و
١٠ - اول - حجور - ار
١١ - شكيب - مكبل
١٢ - دونش هنري

مركز السلطات المحلية في اسرائيل
منظمة المجالس الاقليمية

رؤساء السلطات المحلية في اسرائيل
القائمون بالاعمال والنواب والمحاسبون
مدعوون

للاجتماع الطارئ

الذي سيعقد يوم الاحد ٨٩/١٢/٣١ الساعة ١١،٠٠ صباحا في قاعة «مفعال هبايس» في بيت مركز السلطات المحلية في تل - ابيب.

اشتراككم ضروري

ميخائيل المورغ - المدير العام
بنيامين كوهين ويونا روزين - المفتشان العامان

مركز السلطات المحلية في اسرائيل

الى رؤساء السلطات المحلية

تعلمكم بهذا ان ادارة مركز السلطات المحلية قررت في جلستها يوم ٨٩/١٢/٢٦

الاضراب في جميع السلطات المحلية

ابتداء من يوم الاحد ٨٩/١٢/٣١
ولمدة اسبوع كامل

(الاضراب في الوسط العربي، حيث يحتفل باعياد الميلاد ورأس السنة، يبدأ في يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢)

يشمل الاضراب مؤسسات التعليم، خدمات النظافة، خدمات حكومية (بما في ذلك قسم العمل والرفاه)، انارة الشوارع وجميع الخدمات البلدية الاخرى

نرجو العمل وفق القرار اعلاه

مكسيم ليفي
رئيس مركز السلطات المحلية

قوات الغزو الامريكية تواصل توغلها في الاراضي البنمية وترتكب المجازر ضد المدنيين خلال تفتيش المنازل

بينما يصر سفير الفاتيكان على رفض تسليم نوريغا:

● الناطق باسم الفاتيكان: نوريغا كان رئيسا معترفا به حتى من واشنطن! ● القدومي يندد بالاجتياح العسكري الامريكي لبنما ●

● بنما - الوكالات - تواصل القوات الامريكية توغلها في الاراضي البنمية وارتكاب المجازر ضد المواطنين البنميين بحجة «القضاء على الموالين للجنرال نوريغا» فيما يصر سفير الفاتيكان على رفض تسليم نوريغا للولايات المتحدة.

وبدأت القوات الغازية ساندها المصفحات والمروحيات عملية تفتيش منتظمة للبيوت ومراقبة جميع المركبات وحراسة مداخل المناجم.

واكد المتحدث باسم الفاتيكان، جواكين نافارو، ان قضية نوريغا ستحل خلال ثلاثة او اربعة ايام، واشار الى انه ليست هناك اية مواجهة دبلوماسية بين الفاتيكان وواشنطن.

وذكر نافارو في تصريح صحفي بان الجنرال نوريغا الذي لجأ منذ ٢٤ كانون الاول الى السفارة البابوية في بنما لن يسلم مباشرة الى السلطات الامريكية. واضاف ان الحكومة البنمية الجديدة التي يرئسها غييرمو اندارا يمكن ان تلعب دورا مهما لحل هذه «المشكلة المعقدة التي تتضمن عناصر قضائية ودبلوماسية وانسانية واخلاقية مختلفة». ولكن حكومة هذه البلاد لم تقم حتى الان بالاجراءات الرسمية حسب ما ذكر نافارو.

واكد الناطق باسم البابا، ايضا، انه ليست هناك اتصالات بين الفاتيكان ودول اخرى وخاصة كوبا واسبانيا وبيكاراغوا.

واوضح اخيرا ان الجنرال مانويل نوريغا، الذي لم يعترف الفاتيكان بحقه في اللجوء السياسي موجود بصحبته القاصد الرسولي اضافة الى كاهن ووجته وضابط آخر.

ورفض نافارو التعليق على اتهام نوريغا بانه مجرم واشار الى ان نوريغا كان رئيس دولة معترفا به حتى من واشنطن في فترة معينة.

واضاف انه يمكن ارسال مبعوث اخر من الفاتيكان لمساعدة القاصد الرسولي في بنما، سيباستيانو لابوا، وهو اسقف اسباني. وقالت مصادر كنسية في روما ان البابا يمكن ان يكلف الكاردينال الفرنسي، روجيه اتشيغراي، الموجود حاليا في امريكا الوسطى بهذه المهمة.

واعلنت اذاعة مؤيدة لحكومة غييرمو اندارا، امس الاول ان رئيس اركان قوات الدفاع البنمية الميجور ماركوس جوستينس، استسلم من دون ابداء مقاومة. واضافت ان مسؤولا كبيرا في الحزب الثوري الديمقراطي، مؤيد لنوريغا، هو اوغوستو لوبير، لجأ الى سفارة الاكوادور.

واعلن النائب الاول للرئيس، ريكاردو ارياس كالديرون، امس الاول ان ثكنتين للتدخل هما «في - ٣» و«في - ٥» كانتا في ايدي مؤيدي نوريغا اصبحتا تحت سيطرة الحكومة الجديدة وبثت «في - ٢» امس الاول شريطا اخباريا الاول منذ ثمانية ايام.

وشنت وسيلتا الاعلام البنميتان الوحيدتان اللتان استمرتا في بث الاخبار طوال سير اذاعة وتلفزيون والاذاعة حملة تحريضا ضد الفاتيكان واخطرتاه بتسليم نوريغا الى القضاء الامريكي!! وحذر بعض الصحفيين الموالين للادارة الامريكية البابا يوحنا بولس الثاني من ان مؤمنين عديدين يمكن ان يتحولوا الى البروتستانتية اذا منح الفاتيكان نوريغا حق اللجوء السياسي!!

وشجب وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، امس الاول، الاجتياح العسكري الامريكي لبنما ودور الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية.

وانتقد القدومي في تصريح ادلى به في تونس موقف الولايات المتحدة التي تدعي حماية الديمقراطية والحريات وحقوق الانسان لتبرير تدخلها في بنما في حين انها تستخدم بكل الاعتبارات عندما يكون الامر متعلقا بالوضع في الاراضي المحتلة التي تحتلها اسرائيل او في جنوب افريقيا

● فيما عم اضراب شامل في فلسطين المحتلة

● تتمة من صفحة ١ ●

وبحسب مراسلنا في مدينة جنين شهدت امس تواجدا عسكريا مكثفا.

من ناحية اخرى داهمت قوات الاحتلال امس اربعة [illegible]

[illegible]

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة صباح احمد عبد الله بطوشة (١٢ عاما) وهي طالبة في الصف السادس ابتدائي في مدرسة اسماء الابتدائية في مخيم الشاطىء، استشهدت يوم الاحد ٣/١٢/٨٩ بعيار ناري في العين اليسرى ادى الى نزيف شديد واستقر في الجمجمة.

(مكتب «الاتحاد» - القدس)

● ارنس: نؤيد وندعم الغزو الامريكي لبنما

● تتمة من صفحة ١ ●

رومانيا هي انتفاضة الشعب الروماني ضد سلطة شوهت الاشتراكية وداست القيم الانسانية والديمقراطية. بينما احداث بنما هي غزو عسكري نفذته الولايات المتحدة الامريكية على دولة ذات سيادة مستقلة مهما كانت شدة الانتقاد على شكل «حكم القائم هناك».

ووجه النائب طوبي تحيته الى الشعب الروماني وهنأه بانتصاره وانتصار حريته على حكم الدكتاتور تشاوشيسكو «الذي شوه المبادىء الاشتراكية القائمة على الحرية والرفاه والتطور الاجتماعي». واضاف: لقد كانت حكومة اسرائيل صامتة حتى بخصوص التغيرات الديمقراطية لكانت احترمت رغبة الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال والسيادة الى جانب دولة اسرائيل ولما صعدت عملية القمع والتنكيل الوحشي ضد ابناء الشعب الفلسطيني ولما ايدت التدخل العسكري في بنما. واكد طوبي انه «ليست الامبريالية المستبدة بالشعوب ومولدة الحروب والاستغلال والفقر هي التي ستحرث الارض وانما الانسان الحر والمجتمع الحر الذي لا يسوده استغلال الانسان لاخيه الانسان ولا تسلط شعب على شعب آخر».

وفي تطرقه الى العدوان الامريكي العسكري على بنما اشار النائب طوبي الى ان واضعة السخيفة، وتثبيت الديمقراطية [illegible]

في ظل هذه الاوضاع وادعى بن اليسار ان «عمل الامريكيين غارية انظمة دكتاتورية اخرى مثل سوريا وليبيا وايضا م. ت. ف التي يجب بمحاورتها»!!

وقال النائب ابراهام بورازا (شينوي)، ان موقف كتلته من الغزو الامريكي هو موقف من الديمقراطية موضعيه يجب عدم [illegible]

[illegible]

● فيما يسود الهدوء معظم المدن

● تتمة من صفحة ١ ●

[illegible]

مع الاحداث

تذكير بالمصير المحتوم لكل الانظمة الظالمة



● الدكتاتور تشاوشيسكو بعد تنفيذ حكم الاعدام بحقه

(صورة من «جوص.ا»)

□ اشارت صحيفة «السياسة» الكويتية، بحق، الى ان الانتفاضة الظافرة للشعب الروماني التي اسقطت حكم تشاوشيسكو الدكتاتوري الظالم هي حدث روماني داخلي تاريخي وهي في الوقت نفسه ذات ابعاد عالمية. فالعالم الآن، اكثر من اية فترة تاريخية سابقة، هو عالم واحد متكامل، ما يجري في منطقة منه ترله المناطق الاخرى وتتأثر به تأثرا مباشرا.

وبعد ان اشارت صحيفة «السياسة» الكويتية الى ما لحق بصاحب القبضة الحديدية في رومانيا، قالت: «بعد ما حدث في رومانيا يجب على كل الحكام الظالمين ان يعقلوا خاتمهم للحق، وويل لهم من شعوبهم».

ويبدو ان الصحيفة الكويتية التي حاولت بحذر شديد عدم دق «المحصورة» استرسلت في وصف حكم تشاوشيسكو والفساد والتجاوزات الصارخة والمخابرات السرية، فكأنما هي تسير حسب النهج المعروف «أحاكيك يا كنة حتى تسمع الجارة».

اننا نعتقد حقا ان مد النضال العالمي الجارف ضد الدكتاتورية والتسلط وخنق الحريات، مد النضال ضد الظلم واستعباد الشعوب، مد النضال الشعبي العالمي للديمقراطية والمشاركة الشعبية في تقرير مصائر البلدان، هذا المد العالمي يحقق النجاحات الباهرة وبينها ان العاصفة القوية لن تقفز عن الشرق الاوسط. فلا بد ان يسقط الاحتلال الاسرائيلي للشعب الفلسطيني، ولا بد ان تسقط الانظمة الدكتاتورية الملكية والجمهورية المغتصبة لارادة شعوبها وخيراتها. ولن نقول: من يعش ير فسوف نعيش، وسوف نرى».

● ياسر عرفات: الفلسطينيون، شعبا

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال عرفات ان الفلسطينيين، شعبا وثورة هم مع كل حركة ثورية ووطنية وشعبية في العالم، مع كل شعب يقاتل للحرية والاستقلال والديمقراطية. وقال «بتنا سعداء بانتصار ارادة شعب رومانيا مع اننا، بالطبع، لم نتدخل سابقا ولا نتدخل الآن في الشؤون الداخلية للشعب الروماني الصديق».

[illegible]

● الشاعر سميح القاسم يتفرغ لرئاسة

● تتمة من صفحة ١ ●

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

عميد بنك اسرائيل:

الميزانية الجديدة، بصيغتها المقرة، عاجزة عن تحقيق أهدافها المعلنة!

■ البروفيسور برونو يؤكد: ميزانية «الامن» ازدادت بمبلغ (٣٠٠) مليون شيكل ■ ضربات اقتصادية حادة توجهها الميزانية الجديدة الى الفئات الفقيرة والمتوسطة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، امس (الاربعاء)، ميزانية الدولة للعام المالي القادم التي كانت صادقت عليها الحكومة في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين الماضي. وقال برونو ان الميزانية الجديدة باطارها وصيغتها الحاليين لن تكون قادرة على تحقيق الاهداف المعلنة فيها.

وقال برونو في كلمة القاها في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست امس: متحملون المسؤولية عن منع حصول اي تجاوز لاطار الميزانية وذلك ردا على تصريحات عدد من اعضاء اللجنة الذين توقعوا ان يتجاوز العجز في الميزانية ما خططت له وزارة المالية.

وانتقد برونو الاصلاح الضرائبي الذي تتضمنه الميزانية، وقال كان من الممكن التخفيف عبء الضرائب بشكل اكبر عن القطاع المنتج وكذلك التخفيف عبء الضرائب عن الافراد.

اما فيما يتعلق بميزانية «الامن» فقد وجد برونو انه جرت زيادة حقيقية في حدود الميزانية بمبلغ (٣٠٠) مليون شيكل، واعرب عن معارضته لهذه الزيادة.

اما القسم الآخر فسيكون نتيجة جعل اسعار السلع اركان صحيحة جراء رفع ضريبة القيمة الاضافية بـ ١٪.

ويذكر ان وزارة المالية تحسب هذه المرة تحديد توقعاتها بشأن التضخم المالي المنتظر خلال العام القادم. وقد يكون سبب ذلك حجم الامل الذي مني به وزير المالية شمعون بيرس حين توقع ان التضخم المالي خلال هذا العام لن يتجاوز رابا «حادي العشرة».

هذا ويبلغ حجم الميزانية التي صادقت عليها الحكومة للعام القادم قرابة (٧٠) مليار شيكل اتعادل ٥٧,٤٠٨ مليار شيكل باسعار سنة ١٩٨٩ الحالية، والعجز المخطط في هذه الميزانية يصل الى ٣,٥١ مليار شيكل.

وتتضمن الميزانية جملة من الضربات بالجمهور هي: ● الغاء جزئي لقانون التعليم المجاني لتمويل يوم دراسي اطول في جميع مدارس البلاد ● زيادة الضرائب غير المباشرة ● زيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ ● رسوم رسوم زيارة الطبيب ● تقليص عدد ساعات التعليم ...

في قائمة مراقبة الاسعار الحكومية بسبب تتراوح بين ٥٪ و ١٠٪ وهذا في مطلع شهر نيسان القادم.

مقابل ذلك سيجري استثناء من مطلع العام القادم تخفيض اسعار عدد من السلع المستوردة، بحسب الآلية والادوات الكهربائية بسبب تصل الى ٦٪.

ويأتي تخفيض هذه الاسعار نتيجة تخفيض الجمارك على ٤١ مجموعة من السلع وفقا للاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة.

اما فيما يتعلق بالاصلاح الضرائبي، الشق المتعلق بالتخفيضات الضرائبية عن اصحاب المداخيل المنخفضة والمتوسطة، فان العمل به ارجئ الى مطلع نيسان القادم.

ويبرر بيرس ذلك بتوفير الاموال اللازمة لتغطية الزيادة في ميزانية «الامن» بمبلغ (٣٥٠) مليون شيكل كي تغطي الميزانية على تخفيض الحد الاعلى لضريبة الشركات من ٥٣٪ الى ٤٨٪.

صلاة من اجل السلام في ارض السلام



● غبطة البطريرك ميشيل صباح يرافقه الاسقف الجنوب افريقي ديزموند توتو خلال لقائهما يوم ٢٣ الجاري في القدس، وقد صلى غبطة البطريرك والاسقف، كل على حدة، بمناسبة عيد الميلاد المجيد من اجل ان يحل السلام في ارض السلام. (صورة خاصة)

بسبب عيد رأس السنة:

اضراب السلطات المحلية العربية يبدأ يوم الثلاثاء

□ مركز السلطات المحلية في البلاد يعلن الاضراب لمدة اسبوع، ابتداء من يوم الاحد القادم □

● الاضراب احتجاجا على التقليصات التي فرضتها الحكومة على ميزانيات السلطات المحلية للسنة القادمة ● الاضراب سيشمل المدارس وخدمات النظافة والصحة والشؤون الاجتماعية وانارة الشوارع وغيرها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلن القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، انه تم الاتفاق مع مركز السلطات المحلية على ان لا يبدأ الاضراب في السلطات المحلية العربية، حيث يحتفل بعيد رأس السنة في يوم الاحد القادم بل في يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢.

يعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد ٨٩/١٢/٣١، اجتماع طارئ وعاجل لجميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد ونواب رؤساء والمحاسبين لبحث في الخطوات الواجب اتخاذها لتصعيد الاضراب والمعركة ضد الميزانية.

اقتراحان جبهويان مستعجلان:

حول طرد ثلاث نساء واطفالهن من المناطق المحتلة وحول اضراب السلطات المحلية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول طرد ثلاث نساء مع اطفالهن من المناطق المحتلة. واشار النائب طوبي الى انه في الفترة الاخيرة تم طرد عشرات النساء مع اطفالهن هذا الطرد الذي يشكل عملا قاسيا وخطيرا بالحق الاساسي للانسان للعيش في وطنه مع اولاده.

من جهة اخرى قدم النائب توفيق زياد اقتراحا مستعجلا آخر حول الحاجة الماسة لمنع الاضراب المعلن للسلطات المحلية يوم الاحد (٨٩/١٢/٣١) والاحتجاج على تحويل الحكومة مبلغ (٩١) ملايين شيكل لتغطية عجزها، هذا العجز الذي نبع عن عدم تحويل الوزارات الحكومية الميزانيات المطلوبة لعمل هذه السلطات.

واكد زياد انه يمكن منع تنفيذ الاضراب بواسطة تحويل الميزانيات اللازمة فورا الى السلطات المحلية.

عاطلون عن العمل وضحايا اجراءات تنكيل اضافية

٧٠ عاملا من منطقة الناصرة يطالبون بالغاء الاجراءات التعسفية المفروضة عليهم!

● المؤسسات الحكومية تفرض عليهم التسجيل ٤ مرات في الاسبوع (بدل مرتين حتى الآن) بحجة الاشتباه بانهم يقومون باعمال اخرى!! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وقع حوالي السبعين عاملا من العاطلين عن العمل في قرى منطقة الناصرة على عرائض تطالب مؤسسة التأمين الوطني ومكتب العمل بالغاء الاجراءات الجديدة التي اتخذت بحقهم وفرض عليهم بموجبها الحضور الى مكتب العمل في الناصرة لاربع مرات في الاسبوع بدل مرتين في الاسبوع حتى الآن.

الحكم على معتقلين من البعنة بالسجن ستة اشهر في اعمال خارجية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ...

طريقة حديثة لتصليح مواسير المياه تحت الارض دون الحاجة لتغيير الشبكة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى السيد شمعون الون، ممثل شركة «جات» رئيس بلدية عكا، ... وعرض امامه افضليات الطريقة الحديثة لتصليح مواسير المياه المثقوبة تحت الارض دون الحاجة الى تغيير شبكة المياه كلها. وامتلكت شركة جات الحق في استخدام هذه الطريقة من الشركة اليابانية صاحبة الطريقة الحديثة.

... حيث يوضع في الحفرة كاميرا فيديو صغيرة تصور الاجزاء المثقوبة في الماسورة وتنقل الصور مباشرة الى مختبر متنقل يعطي اوامر على ضوء هذه الصور المتنقطة لادخال كمية من الصمغ الخاص اللاصق الى الثقوب حيث يقوم بسدها كليا ومع الانتهاء من عملية التصوير ...

... مع ان الشركة تعطي كفالة لفترة سبعين سنة.

وقدر رئيس بلدية عكا ان توفر الطريقة الحديثة نسبة ٢٥٪ من كمية المياه وتحل مشكلة الازدحام في حركة السير الناتج عن اغلاق الشوارع خلال عمليات الترميم وتغيير مواسير.

● الراصد الجوي ●

● توقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١٢/٢٨ غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● الجليل الجبلي ... ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا. وفي بحيرة طبريا يكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٧/١٢/١٩٨٩)

العملة	متوسط
● دولار امريكي	١,٩٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٨٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١,١٥٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٣٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٧٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٩٥٧ ش.ج
● للمسافرين -	٢,١٧ ش.ج
● عابرين -	٢,١٢ - ٢,١٥ ش.ج

تقرير بنك اسرائيل يؤكد:

البطالة لا تزال على مستوى مرتفع وليس هناك اي مؤشر لحدوث تحول

● استمرار التراجع في التوظيفات والارتفاع في وتائر التضخم المالي وجمود الاجور ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فقد تقرير بنك اسرائيل الموسمي بانه لم تظهر خلال الربع الثالث من السنة وفي الاشهر الاخيرة مؤشرات تدل على حدوث تحول في مسألة البطالة التي حافظت على نسبة مرتفعة - ٩,١٪ من قوة العمل في البلاد.

اضراب شامل لعمال مجمع «كور» يوم الاثنين القادم لمنع اغلاقه

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - يعلن عمال مجمع «كور» الاضراب الشامل يوم الاثنين القادم، احتجاجا على تعيين حارس قضائي للمجمع ونيته اغلاق ...

اثر حادث الطرق المروع في طريق اسدود - تل ابيب

الشاب المصاب من ديورية توفي بشكل مفاجيء

● الالوف تخرج لتشييع جثمانه وجو من الحزن والاسى العارمين يخيم على ديورية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ...



● المرحوم عرفان حسين يوسف

من قبل الجو الاليم وحين وصل الجثمان وانطلق الموكب المهيب لتشييعه نحو مثواه الاخير، كان قد حان موعد صلاة الظهر.

والفقيد هو عامل كادح شاب في الخمسة والعشرين من عمره وقد عقد قرانه مؤخرا على ابنة عمه. الذي هو ايضا زميله في العمل. وفي يوم الاحد الماضي كان كلاهما، العم سليم وابن شقيقه عرفان الذي خطب ابنته ومعهما العم الثاني سلمان قاسم يوسف (٣٨ عاما) - وقد اصيب بجراح متوسطة، متوجهين بسيارة شاحنة لنقل المصانع لشركة «اعرسكو» التي يعملون لديها موقع حادث الطرق المروع.

تهنئة حارة

الى العزيزين امال وحمد بركة بولادة المولود البكر ... وانتم بالف خير والى الاهل.

شحنة من مواد الاغاثة للاهل في رام الله من كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في الجليل - ارسلت لجنة الاغاثة في قرية كوكب ابو الهيجاء، يوم امس الاول الثلاثاء شحنة من المواد الغذائية الضرورية والملابس والاحذية، الى الاهل المنتفضين في مدينة رام الله، جمعتها لجنة الاغاثة في القرية من الاهالي مؤخرا، استجابة لنداء اللجنة القطرية لاغاثة الاهل المنتفضين في فلسطين المحتلة. ورافق الشحنة السيد احمد فارس، عضو لجنة الاغاثة في القرية.

وعقدت لجنة الاغاثة اجتماعا لها في دار المجلس المحلي، قررت فيه اصدار منشور الى الاهالي تدعوهم فيه الى الاستمرار في حملة دعم الاهل المنتفضين.

في رسالة مستعجلة الى وزير الشرطة:

طوبي يطالب بالتحقيق في أسباب تدهور صحة معتقل فلسطيني في سجن جنين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب طوبي، امس الاربعاء، برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، يطالبه فيها بالتحقيق في الوضع الصحي الخطر الذي وصل اليه المعتقل ابراهيم احمد طه (في جنين) والمضرب عن الطعام منذ (٨٩/١٠/٣١) احتجاجا على وضعه في غرفة العزل لاكثر من ثلاثة شهور.

واوضح النائب طوبي ان ادارة سجن جنين ترفض حتى الاستجابة لطلبه بوضعه مع سائر زملائه وترغمه على انهاء الاضراب مع انها اعلنت عن موافقتها لنقله الا ان الاوامر العليا تمنعها من ذلك.

بعد ضغط من الوزارات:

«مكوروت» تعيد ضخ المياه الى بئر السبع بعد قطعها لبضع ساعات

● البلدية غارقة في عجز مالي خانق وتعد خطة «اشفاء» في مركزها فصل (٢٠٠) عامل ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اعادت شركة «مكوروت» المياه في ساعات عصر امس الاربعاء ضخ المياه مدينة بئر السبع بعد ضغط عدد من الوزارات على الشركة.

تعيين نيسيم مشعال مديرا مؤقتا للتلفزيون خلفا لحاييم يفين

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تم يوم امس الاول تعيين نسيم مشعال مديرا عاما مؤقتا للتلفزيون، خلفا لحاييم يفين ...

بعد عدم اثبات تهمة تسميم الفلافل في القدس

الشرطة تطلق سراح الشبان الاربعة العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة، امس (الاربعاء)، سراح الشبان العرب الاربعة الذين كانوا اتهموا بتسميم الفلافل في القدس ...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الجمعة ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩، الموافق ١ جمادى الثانية ١٤١٠ هـ ● العدد ١٩٤/٤٦ ● ٨ صفحات ● الثمن ١٫٥٠ شاقل

יום שישי 29.12.1989 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 194/46 – 29.12.1989 – Price: 1.50 Shekel

قيادات السلام الفلسطينية والاسرائيلية تشارك في حفلي الافتتاح الرسمي لنشاط الوفود المشاركة في «مسيرة السلام ١٩٩٠»

● اليوم المسيرة النسائية التاريخية من اجل السلام في القدس
● العلم الفلسطيني يرفع في الاحتفال الرسمي على مسرح الحكواتي
● الاسرائيليون: لا مفر من التفاوض مع م.ت.ف ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ باحتفالين رسميين سياسيين افتتحت عصر ومساء امس وفود السلام الاجنبية نشاطاتها في المركز الثقافي الفلسطيني ـ «الحكواتي» ـ في القدس العربية، من الناحية الفلسطينية، وفي القاعة الكبرى لفندق «هكيستل» في القدس الاسرائيلية وشارك في الاحتفالين حوالي الف شخص قدموا الى البلاد من دول اوروبا واميركا للمشاركة في «مسيرة السلام ١٩٩٠»، وعدد كبير من القيادات الفلسطينية وشخصيات عربية دمقراطية اسرائيلية بينهم عضو الكنيست توفيق طوبي والسيد لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، وحشد كبير من النشطاء السياسيين وناشطي حركات السلام الاسرائيلية.

وكان قد افتتح الاحتفال الاول عصر امس في قاعة مسرح «الحكواتي» في جو حماسي عاصف بنشيد «بلادي بلادي» في الوقت الذي لوح شاب فلسطيني بيده من وراء الستار وهي ترفع العلم الفلسطيني الذي بقي طيلة الاحتفال معلقا على المنصة. وفي خارج القاعة وقع الحضور قبل دخولهم عريضة الى وزير «الامن» رابين يطالبونه فيها باغلاق معتقل «انصار» الرهيب.

وتحدث في هذه المناسبة كل من د. رياض المالكي المحاضر في جامعة بير زيت ورضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحافيين الفلسطينيين، فأكد الخطيبان على وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني وان على اسرائيل ان تفهم ان امنها لا يمكن ان يأتي على حساب حقوق وامن الشعوب والدول الاخرى وانما بالتوافق معه.

● البقية على ص ٢ ●



● يقشرون الاطفال في بيت ساحور عشية عيد الميلاد المجيد — (تصوير «ناصر»، خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

الاحتلال يحاول عرقلة انتشار وفود التضامن الاوروبية في قرى ومخيمات ومدن فلسطين

□ اغلاق قطاع غزة بأكمله □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تميز نهار امس في المناطق المحتلة بمحاولة عرقلة انتشار ووصول وفود التضامن الاوروبية الى المواقع والقرى والمخيمات والمدن الفلسطينية التي قررت زيارة بعضها للاطلاع على ما يجري فيها من اعمال نهب وتنكيل وقتل وجرائم مختلفة من جانب والتضامن مع اهلها من جانب اخر.

وجرى مثلا اغلاق معظم مدن ومراكز تجمعات الضفة بدءا من جنين شمالا وحتى الخليل جنوبا فيما اغلق قطاع غزة بأكمله لكن بعض هذه الوفود تمكن من اختراق الحواجز والدخول الى عدد من المناطق وبخاصة بيت ساحور. والتقى بعضهم بأطلاق النار على العامل الشاب فادي خليل الزيقلي (٢٠ عاما) وهو في مدينة (بيت لحم) مما ترك تأثيرا كبيرا في نفوسهم وزار الشاب وهو فاقد الوعي في المستشفى في القدس عدد كبير من اعضاء هذه الوفود.

ونفى الاهالي وضحايا جنود الاحتلال في غزة ادعاء الناطق العسكري حول ملابسات اطلاق النار على ثلاثة فتية وعربة «كاروه» يجرها حمار في حي الشجاعية في غزة.

وعمت مظاهر احتجاج مختلفة في انحاء الضفة والقطاع قمعتها قوات الاحتلال، كالعادة، بقوة الحديد والنار

● بيت لحم ●

وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم امس، فرض الاغلاق العسكري على مدينة بيت ساحور، كما فرضته امس على قرية سحالين (بيت لحم) بهدف منع دخول وفد السلام الاوروبي الذي حاول الوصول الى القرية ضمن برنامجه الالتقاء بأبناء الشعب الفلسطيني وتمركز الجنود الاسرائيليون فوق اسطح المنازل في مناطق متعددة من القرية.

وفي بيت لحم اشعل مجهولون صباح امس، النار في احدى السيارات الاسرائيلية التابعة لاحد العاملين في المجال السياحي في المدينة.

وكان جنود الاحتلال قد داهموا عددا من المنازل خلال الليلة قبل الماضية

● البقية على ص ٢ ●

احتجاجا على التقليصات في ميزانيات السلطات المحلية:

اضراب السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد ابتداء من بعد غد الاحد

● تأخير الاضراب في بعض السلطات المحلية العربية بسبب احتفالات رأس السنة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنفذ السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد ابتداء من مطلع الأسبوع القادم، إضرابا لمدة أسبوع وذلك بناء على قرار مركز السلطات المحلية وفي إطار النشاطات الاحتجاجية على التقليصات الحكومية في ميزانيات السلطات المحلية ومماطلة الحكومة في مساعدة السلطات التي تعاني من عجز في الميزانيات. وعلم ان عددا من السلطات المحلية العربية سوف تؤجل الشروع بالاضراب لمدة يوم أو يومين بسبب الاحتفال بعيد رأس السنة.

وتتعطل في يوم الإضراب كل الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية لا سيما خدمات النظافة والتعليم. ومن المقرر أن يعقد بعد غد الأحد اجتماع موسع لرؤساء السلطات المحلية ونوابهم ومنسقي السلطات المحلية للتباحث في الإجراءات الكفاحية التي ينبغي اتخاذها لمواجهة التقليصات المقررة في الميزانيات الهامة في إطار ميزانية الحكومة للعام القادم.

الامين العام للامم المتحدة:

١٩٨٩ ـ عام التقدم البارز للسلام في العالم

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ رأى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، في رسالته لنهاية العام ان عام ١٩٨٩ كان «تاريخيا وسيطبع عصره» لانه كان الشاهد على التقدم البارز نحو السلام في العالم.

واضاف ان الاشهر الاخيرة من دون ريب «طردت المخاوف القديمة والحقد الذي سيطر على العالم خلال قرون». وقال ان هذه «الاحداث ترجمت الوعود في وضع حد لسباق التسلح المستمر وحروب احترام مبادئ الاسس وتقرير الحكم الذاتي وادت الى تقدم مصالح السلام في العالم».

واوضح دي كويلار ان كل شيء لم يسر مع ذلك «فالعديد من النزاعات الاقليمية ينتظر الحلول العادلة والشاملة، وهناك العديد من التفاوت الاقتصادي الخطير، وحقوق الانسان ليست محترمة في جميع انحاء العالم، والبيئة الطبيعية هي دائما تحت تهديد الاضرار غير القابلة للتصليح».

واخيرا دعا بيريز دي كويلار الى استقبال العام الجديد بروح المسؤولية بوحي من الامل المتجدد و«ليس بالفرح والسعادة».

شرطة المانيا الاتحادية «تعتقل» حمامة زاجلة بـ «تهمة» تهريب المخدرات

● فينلو (هولندا) ـ الوكالات ـ اعلنت الشرطة في فينلو (جنوب شرق هولندا) ان شرطة اوبيرهاوزن في المانيا الاتحادية «اعتقلت» يوم الميلاد المجيد حمامة زاجلة بتهمة انها حملت في احدى قدميها انبوبا صغيرا يحتوي على كمية من مخدرات الحشيش تبلغ زنتها عشرات عدة من الغرامات.

وكان المانيون غريبان اطلقا الطائر بينما كانت شرطة فينلو تراقبهما. وتم العثور بحوزة الالمانيين وهم من اوبيرهاوزن على كمية من الحشيش تزن عدة مئات من الغرامات.

وابلغت شرطة اوبيرهاوزن التي احتجزت الطائر بعد ساعة ونصف الساعة عن عنوان الرجلين حيث يسكن رجل ثالث ايضا. وعثرت الشرطة خلال مداهمتها منزل الاشخاص الثلاثة على مبلغ كبير من المال.

وحسب شرطة فينلو فانها المرة الاولى التي يتم فيها اكتشاف عملية تهريب مخدرات بواسطة الحمام الزاجل في هولندا.

مجموعات من اعضاء الشرطة السرية السابقة في رومانيا تستسلم للسلطات

● انتحار شقيق الدكتاتور واعتقال شقيقته ● الزعيم الروماني ايليسكو يعرب، في محادثة هاتفية مع غورباتشوف، عن امتنانه الشديد للاتحاد السوفييتي ●

● بوخارست ـ الوكالات ـ تحدثت السلطات الرومانية، امس (الخميس)، عن استسلام اعضاء في الشرطة السرية السابقة التي تواصل اعمالها الارهابية بتقطع في بوخارست وسائر انحاء البلاد.

وقال عضو مجلس جبهة الانقاذ الوطني اوليفيو تركلس، ان بعض حالات الاستسلام الطوعية سجلت بعد اعلان اقامة محاكم عسكرية استثنائية في جميع انحاء البلاد لمحاكمة جميع الاعمال الارهابية وفق اجراءات استثنائية.

وترافق هذا الاعلان مع نداء الى الارهابيين للاستسلام قبل الساعة ١٧٫٠٠ من بعد ظهر امس (الخميس) اذا ارادوا الاستفادة من مواقف اكثر مرونة ...

وقال موضحا ان اي شخص من الشرطة يقدم نفسه كاسير ويساعد على اعتقال ارهابيين آخرين سيعامل بوضع «اكثر رأفة» ويمكن ان يصل في بعض الحالات الى العفو الكامل.

وتؤكد هذه التصريحات والايضاحات من عضو في مجلس الانقاذ الوطني التي عبر عنها سابقا القادة الرومانيون الجدد في ...

تحاشي اعمال سلامية دامية ومطاردة حقيقية في بلاد حيث هناك ملايين من الرومانيين تعاونوا بارادتهم او خلاف هذه الارادة مع نظام تشاوشيسكو السابق.

ومنذ بعد ظهر امس لاول عقد مجلس جبهة الانقاذ الوطني اجتماعات مستمرة لم تنقطع، في مقر وزارة الخارجية.

وشدد رئيس المجلس ايون ايليسكو على ضرورة تبني برنامج والمضي قدما.

وذكر مصدر مطلع ان جدول اعمال المجلس يتضمن بحث تنظيم الدولة والادارة والوضع الراهن في البلاد وكذلك بحث الوضع الاقتصادي الذي «يدعو للقلق».

... امس (الخميس)، ان ماريين تشاوشيسكو (٧٢ عاما)، الشقيق الاكبر نيكولاي تشاوشيسكو ... وكالة الانباء الرومانية ان احدى شقيقاته اعتقلت وابنها وكذلك زوجة شقيقه الاخر.

واوضحت الشرطة النمساوية انه عثر على شقيق نيكولاي، صباح امس، مشنوقا في مبنى الملحقية التجارية الرومانية في فيينا.

وكان الدكتاتور المخلوع يعتبر ماريين، حسب زملائه في السفارة الرومانية في النمسا، بمثابة «النعجة الضالة» في عائلة تشاوشيسكو وهو كان في الواقع منفيا في فيينا.

وبين الدبلوماسي روماني هو ماريين ارادوا ان اعلن اختفاء ماريين في العشرين من كانون الاول من العاصمة النمساوية الا ان صحيفة «كوريير» ذات الانتشار الواسع لمحت في اليوم نفسه الى ان هذا الرجل المتكتم والمنزوي صورة مثيرة للقلق. ...

... الى ان الشقيقة ... اميل بوبريليسكو وزوجه ... الشقيق نيكولاي، الشاوشيسكو عضو في ... رأس العائلة في سيكو ... ولم تذكر تاريخ هذه الاعتقالات.

ولم تذهب اليناء الى المدرسة الابتدائية سوى اربع سنوات الا انها صبحت نائب «دكتور في العلوم الكيميائية» حسب ...

● البقية على ص ٢ ●

انتخاب دوبتشيك رئيسا للبرلمان التشيكوسلوفاكي

● براغ ـ انتخب الكسندر دوبتشيك امس (الخميس) رئيسا للجمعية الفدرالية التشيكوسلوفاكية بالاجماع باستثناء امتناع عضو واحد عن التصويت.

وكان دوبتشيك الامين الاول للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي خلال حركة «ربيع براغ» سنة ١٩٦٨ قد شغل بالفعل منصب رئيس الجمعية الفدرالية لبضعة اشهر قبل اقالته من جميع مناصبه سنة ١٩٦٩.

وبموجب اتفاق سياسي عقد يوم الجمعة الماضي بين جميع القوى السياسية في البلاد، اصبح دوبتشيك (٦٨ سنة) وهو شيوعي اصلاحي سلوفاكي المرشح الوحيد لهذا المنصب بينما بقي الكاتب المسرحي التشيكي فاكلاف هافيل المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية حيث من المقرر ان ينتخبه النواب صباح اليوم (الجمعة).

من جهة ثانية قرر النواب التشيكوسلوفاكيون بغالبية كبيرة ... التي كانت في نص القسم الذي يجب ان يؤديه الرئيس الجديد للجمهورية بعد انتخابه اليوم.

وعينت الجمعية، ايضا، ٢٤ نائبا جديدا محل مسؤولين شيوعيين قدموا استقالتهم.

١١ قتيلا و ١٢٢ جريحا جراء زلزال في استراليا

● سيدني ـ الوكالات ـ ضرب زلزال، امس (الخميس) الساحل الجنوبي لاستراليا بلغت قوته ٥٫٥ درجات حسب مقياس ريختر، مما ادى الى مصرع ١١ شخصا و ١٢٢ جريحا.

هذا، ودمر عدد كبير من المباني وتعطلت مئات السيارات.

لمنع خروج شحنات المخدرات:

الادارة الامريكية تدرس اقتراحا يوصي بفرض حصار جوي وبري على كولومبيا

● واشنطن ـ يو.بي.آي ـ قال مسؤول امريكي ان الرئيس الامريكي جورج بوش، يدرس حاليا اقتراحا عرضته وزارة الدفاع الامريكية ويوصي بفرض شبه حصار جوي وبحري على كولومبيا لمنع خروج شحنات المخدرات من هذا البلد.

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان هذه الخطة التي لا تهدف الى وقف صادرات بقية المنتجات الكولومبية تدرس حاليا مع السلطات الكولومبية.

وقال المصدر ذاته في مقابلة مع احدى وكالات الانباء الامريكية ان الامر يتعلق بـ «عملية واسعة جدا، الغاية منها جعل تصدير اي مخدر (من كولومبيا) مستحيلا سواء أكان جوا او بحرا».

واضاف ان الخطة تنص على ارسال حاملة للطائرات الى بحر الكاريبي قبالة سواحل كولومبيا حيث تتولى الطائرات تأمين المراقبة الجوية.

وقال المسؤول الامريكي ان تطبيق هذه الخطة ربما يتم قبل قمة مكافحة المخدرات التي ستعقد في قرطاجنة (كولومبيا) في ١٥ شباط (فبراير) المقبل والتي من المقرر ان يشارك فيها بوش.

اتحاد النقابات العالمي:

العمليات الجارية في الدول الاشتراكية تنطوي على اهمية كبيرة بالنسبة للنقابات

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدرت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي، مؤخرا، في براغ بيانا صحفيا اشاد بالاحداث والعمليات الجارية في بعض البلدان الاشتراكية مؤكدة على أهمية ما يجري بالنسبة لعمال ونقابات هذه الدول وبالنسبة للمستقبل ولتجديد الاشتراكية.

وفي ما يلي ما جاء في البيان:

«تركز اهتمام الحركة النقابية العالمية خلال الاسابيع الاخيرة، على الاحداث والعمليات الجارية الآن في بعض البلدان الاشتراكية في اوروبا ونقاباتها.

«وقد تابعنا ما يجري عن كثب. وفي رأينا ان تطور هذه العمليات تحكمه اتجاهات معقدة ومتعددة، وتنطوي على اهمية كبيرة بالنسبة لعمال ونقابات هذه البلدان، وبالنسبة للمستقبل، ولتجديد الاشتراكية، وتعزيز الدمقراطية والحركة النقابية الدولية.

«وتشير سكرتارية اتحاد النقابات العالمي بارتياح الى ان نقابات هذه البلدان قد تصدت لمعالجة حل المشاكل القائمة بأسلوب جديد وتبذل الجهود من اجل خلق بنى دمقراطية حقيقية تحكم نفسها بنفسها وتحاول تحرير سلطتها الاجتماعية والسياسية بوصفها منظمات مستقلة تمثل العمال، تعبر عن ارادتهم وتطلعاتهم وموحدة صفوفهم في اطارها وآخذة في الاعتبار التعددية الحقيقية لآرائهم ومستخدمة اكثر وسائل العمل تنوعا.

«ونحن نرحب بحقيقة ان المنظمات النقابية تعبر ان ضمان مصالح العمال الاساسية والدفاع المستمر عن حقوقهم وكذلك تطوير المشاركة العمالية هي المهام الاساسية لنشاطها في ظل الظروف المعقدة الراهنة في فترة تتراك فيها بعض اتجاهات تطبيق الاصلاحات الاقتصادية آثارا سلبية على العمال ومكاسبهم الاجتماعية.

«وانا نثق في ان النقابات في البلدان الاشتراكية ستتصدى بنجاح للمشاكل التي تواجهها ونعبر عن تضامننا التام مع عمال ونقابات هذه البلدان».

شكوى لبنانية الى مجلس الامن الدولي احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة

● الاذاعة السورية: الهجوم الاسرائيلي الاخير على الجنوب اللبناني تشجيع للمتمرد عون ● رابين: اسرائيل ستتابع هذه «العمليات الاحتياطية» او الانتقامية ضد الذين يشنون هجمات على الجيش الاسرائيلي ●

● بيروت ـ الوكالات ـ قدم لبنان، يوم الاربعاء، شكوى الى مجلس الامن الدولي احتجاجا على عملية الانزال التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي والغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي، يوم الثلاثاء، على قواعد الحزب الشيوعي اللبناني في لبنان.

واشار مندوب لبنان لدى الامم المتحدة في المذكرة التي سلمها الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، الى ان اسرائيل تواصل اعتداءاتها الاجرامية على سكان بلد دي سهادة وان حصيلة الاعتداء الاخير بلغت ١٢ شخصا بين قتيل وجريح.

من جهة اخرى ذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلية والميليشيات العميلة قامت صباح امس الاول بشن هجوم على محور جبل صافي من جهة الرادار في القطاع الاوسط من جنوب لبنان معززة بالآليات والدبابات.

واضافت الانباء ان مواقع المقاومة الوطنية اللبنانية تصدت للهجوم ودارت معارك عنيفة لمدة ساعة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية.

واعتبرت الاذاعة السورية، ان الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال الاسرائيلي على قاعدة الحزب الشيوعي اللبناني في سهل البقاع يهدف الى تشجيع عون في تمرده على الشرعية اللبنانية.

من جهة اخرى ذكرت اذاعة ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل، ان وزير «الامن» الاسرائيلي، اسحاق رابين، قام، يوم الثلاثاء، بجولة تفقدية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وعبر في تصريحه عن جزع كبير من الاعمال الامنية في لبنان بوصفه الميليشيات الليبية وهذا ما سمح بخصوص وجود الاسرائيلي في المنطقة «الامنية».

واكد وزير «الامن» معلقا على الغارتين الاسرائيليتين على قاعدتين للحزب الشيوعي اللبناني «ان اسرائيل ستتابع هذه العمليات الاحتياطية او الانتقامية ضد الذين يشنون هجمات على الجيش الاسرائيلي او جيش جنوب لبنان».

كلمة الاتحاد

لنشارك بشكل واسع في «مسيرة السلام ١٩٩٠»

□ افتتحت أمس، رسمياً في مهرجان كبير في مسرح «الحكواتي» في القدس العربية المحتلة عاصمة دولة فلسطين المحتلة، النشاطات الكبيرة والمتنوعة التي ستجري في اطار النشاط العالمي الهام «مسيرة السلام ١٩٩٠».

وتتضمن نشاطات «مسيرة السلام ١٩٩٠» مظاهرة نسائية اليوم الجمعة وعدداً من النشاطات الهامة للحركات والمنظمات النسائية المحبة للسلام. كما ستجري لقاءات بين نشيطات حركات السلام المحلية وبين الوفود الاجنبية.

ويوم السبت (غداً) سوف تتمازج كل الجهود وتتشابك كل الايدي في نشاط مهيب هو السلسلة البشرية الاسرائيلية - الفلسطينية - العالمية، حول اسوار القدس الخالدة تعبيرا عن التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والتأكيد للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على أساس مبدأ دولتان لشعبين.

وتقام، ايضاً، ندوات سياسية وثقافية وفكرية وقانونية في القدس وتل ابيب والناصرة ستتمحور حول القضية الفلسطينية وحقوق الانسان الفلسطيني والنضال للسلام.

ان هذه النشاطات الهامة تقام بناء على مبادرة المنظمات غير الحكومية في اوروبا الداعمة لنضال الشعب الفلسطيني للتخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال. ولكن انضمام حركة «السلام الآن» وعشرات الاطر المحبة للسلام في اسرائيل لهذا النشاط هو امر هام جداً. كما ان لقاء انصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين في هذه الفعاليات هو برهان على ان السلام مصلحة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وسيتحقق نتيجة نضال الشعبين...

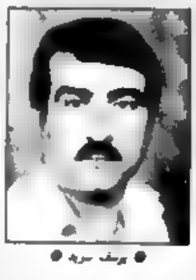
(الاتحاد)

يوم الثلاثاء (٢/١/٩٠) - الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي:

رئيس مجلس البقيعة يوسف سويد يطلب من الاهالي تجديد الثقة به لمواصلة مسيرة تآخي الاهالي وتطوير القرية

• الجبهة تصدر برنامجها وفي صلبه التأكيد على تعزيز وتوطيد وحدة الصف الكفاحية لاهالي القرية • بيان مشترك لثلاث قوائم تخوض الانتخابات يدعو الاهالي الى تمرير معركة الانتخابات بتفاهم وسلام ودعم الاستاذ يوسف سويد في الرئاسة •

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «انني اليوم وقبل موعد الانتخابات بايام لا اعدكم بشيء، اللهم إلا وعدي لكم كابناء هذه القرية الشريفة بوقوفي معكم من...



● يوسف سويد ●

● برنامج الجبهة ●

● بيان ثلاث قوائم لدعم يوسف سويد ●

في ندوة عقدت في حيفا:

من الواجب والممكن تكثيف دعم الانتفاضة الفلسطينية لما فيه صالح شعبي هذه البلاد

مشاريع تطويرية ينفذها مجلس جت (المثلث) المحلي

عادة الاستاذ ميخائيل فانوس، عضو ادارة الرملة، الى عمله في سلك التدريس

الاستعداد لانجاح المهرجان الرياضي المنطقي في مجد الكروم في ٢/١/٩٠

وفد من مدرسة كيبوتسية يحل ضيفاً على ثانوية كابول

اليوم، في حي «دوولفسون» في عكا الجديدة

اجتماع عام لاهالي الحي احتجاجا على الاوضاع المزرية

في منطقة المثلث الشمالي:

سلسلة اجتماعات لتجديد الاشتراكات في جلة و«الغد»

رغم انسحاب الرئيس ونصف الاعضاء:

انتخاب لجان المجلس المحلي في باقة الغربية!

بعد رفض بحث اقتراحي ممثل «الجبهة»:

رئيس مجلس رهط المحلي ينهي جلسة المجلس بشكل تعسفي

دورة دراسية تنظمها جمعية «ايشل» للمسنين في ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

• نشاطات • اجتماعات • محاضرات • ندوات •

تعزية حارة

تعازينا الحارة

الاتحاد

جريدة سياسية يومية • صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

نشعر بالكآبة، حقا ونشعر بالبهجة اكثر..

□ قبل أيام اتصل بي في «الاتحاد» صحفي أجنبي يعمل في اسرائيل وقال انه يشارك في تنفيذ استطلاع لصحيفته بين شخصيات شيوعية ويسارية، من العالم كله، حول رأيهم وتقييمهم للثورة الشعبية ـ الديمقراطية التي انتصرت في رومانيا.

سألني هذا الزميل السؤال التالي: هل انت كئيب ام مبتهج بما حدث في رومانيا. قلت له: كئيب ومبتهج معا. ووعدت له رأيي بالتفصيل.

ولأن السؤال ليس شخصيا ولأنني مهتم بالحوار وتبادل الرأي مع القراء هنا مع شعب، فانني اود أن اجيب، هنا ايضا، على هذا السؤال.

عندما انتسبت الى الشبيبة الشيوعية قبل ثمانية وعشرين عاما كان يختلط في وجداني حب الشعر وحب الشيوعية. وقد رأيت في الشيوعية اسمى ما انتجه الفكر البشري، تعطي الانسان، مع تطبيقها، ان يقف بكل قامته حرا، شجاعا، مستقيما، متواضعا، ابن المجتمع ومندمجا في صراعاته بتقدم. والشيوعيون الذين عرفتهم في قريتي كانوا نموذجا للصدق والتضحية والاستقامة والاندماج بحياة الناس وهمومهم. قالوا دائما ما اراد الناس ان يقولوه وطالبوا من الحكم العسكري، ودفعوا الثمن، عادة، نيابة عن القرية كلها.

وعندما اتسعت دائرة معرفتي بالشيوعيين، عندما ذهبت الى كفرياسيف للدراسة في مدرستها الثانوية تعمق يقيني الانساني بأن الشيوعيين هم حقا، قولا وفعلا، أناس توجههم قيم عليا سامية وانهم يجدون لذة حياتهم في خدمة الناس وجعل حياتهم افضل.

وفي الثانوية عندما كنت احضر دروسي كهاو بالواجب وخوفا من كلمة انتقادية لاسعة من معلمي الحبيب، كنت التهم كل ما يقع بين يدي من الادبيات الماركسية الكلاسيكية والمعاصرة، واعترف انني قرأت بعض كتابات ماركس ولينين وبليخانوف كما لو كنت، اقرأ نصا ادبيا رائعا مدهشا في تكامله وتناغمه وصدقه واصالته.

ومع الوقت صارت التجربة تساعدنا على التخلص من التوجه الرومنطيقي العاطفي المثالي ومن التوجه «الديني» الى السياسة. اكثر فاكثر صرت ادرك انه بالاضافة الى اللونين الاسود والابيض هناك الوان اخرى، هناك تشكيلة لا تعد ولا تحصى من الالوان في الواقع.

وبدأت ادرك ان الحركة الشيوعية، وهي اكبر الحركات الفلسفية ـ الاجتماعية ـ السياسية في تاريخ حضارة الانسانية اصابها خلال التطبيق ما اصاب حركات اخرى سابقة ولاحقة، من اخطاء، وتشويهات وتزييفات، خلال التطبيق.

يحكى ان الخليفة الراشد، احد اعظم الشخصيات الرائعة في التاريخ العربي والاسلامي علي بن ابي طالب قال مرة، في المرحلة المتقدمة من الفتوحات الاسلامية ما معناه: الذين اندفعوا للقتال، في البداية اندفعوا في سبيل الله. اما وقد بدأ توزيع الغنائم فلا شك ان هناك من يقاتل الآن، لأخذ نصيبه من الغنائم. وهناك معنى عميق جدا في هذه الاشراقة الفلسفية ـ الانسانية.

...

● سالم جبران

السير في طريق البيريسترويكا والتمسك بالاشتراكية والماركسية ـ اللينينية

● توالت الأحداث في الاقطار الاشتراكية في وسط اوروبا وشرقها، حاملة تغييرات بعيدة المدى في السلطة والمفاهيم والسياسة ولا سيما توسيع الديمقراطية وجرى كل ذلك بسرعة كبيرة لدرجة كان من الصعب ملاحقة الاحداث واستيعابها.

وآخر هذه الاحداث الهبة الشعبية البطولية للشعب الروماني التي ادت الى تكنيس نظام الدكتاتور تشاوشيسكو وعائلته، والى اعدامه مع زوجته لقد اقام تشاوشيسكو حكما دكتاتوريا قضى على الديمقراطية وخلق صعوبات اقتصادية معادية لجماهير الشعب، ودفع الشعب الروماني ثمن باهظا بدماء عشرات الالاف من ابنائه الذين سقطوا في هذه الهبة الشعبية لاعادة الحرية لرومانيا وللشعب الروماني.

ومن الواضح ان كل ما جرى في ...



● غس هول ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

طارئة. غير حزبه اسمه ليصبح «حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ـ الاشتراكية الديمقراطية»، وانتخب للمرة الثالثة قيادة جديدة للحزب، ويسمح بتعدد الاحزاب وبحرية السفر الى المانيا الغربية وغيرها. وتعالت الاصوات المطالبة باعادة توحيد المانيا ويصبح التعاون بين الدولتين الالمانيتين ولا سيما في المجال الاقتصادي.

● حملة فكرية واسعة ضد الاشتراكية

هذا الوضع قال: ... ان الكثيرون في الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية عن الاشتراكية، وهم يتحدثون اكثر عن حل الرأسمالية اسسية، وهناك البعض في الاقطار الاشتراكية الذين يعتقدون بأن التخلي عن مبادئ الاشتراكية هو الطريق الوحيد الى مستويات افضل من الانتاج والتكنولوجيا وهناك بعض العناصر الهدامة في عدد من الاحزاب الشيوعية الذين يعتقدون ان الطريق ...

الاشتراكية. لا تعود الفشل الاشتراكية كنظام، بل لسوء تطبيق مبادئ الاشتراكية والاخطاء الذاتية التي ارتكبت في بنائها. فالاشتراكية كنظام هي الوحيدة التي تقضي على الاستغلال والاضطهاد، وتحرر الانسان العامل وتعطيه حقه في المجتمع وتفتح امامه ابواب المستقبل للتطور والتقدم الحر.

اما النظام الرأسمالي الطبقي، فهو قائم على الاستغلال الطبقي والذي يؤدي الى ثروة فئة صغيرة من اصحاب الملايين، بينما يخلق الملايين من الفقر والتخلف. ففي الولايات المتحدة اغنى الدول الرأسمالية، هناك ثلاثون مليونا يعيشون تحت خط الفقر، ويعيش عدة ملايين في الشوارع لأنه لا مساكن لهم. والمسؤول عن المجاعات والفقر في اقطار العالم الثالث هي الرأسمالية.

...

● هل هناك مستقبل للاشتراكية

من الواضح ان الازمة التي تواجهها ...

● راهي كركبي ●

ليشمل نهج المصالحة كل الاطراف العربية!

● عودة العلاقات بين مصر وسوريا، وانهاء القطيعة التي كانت قائمة بينهما عمليا منذ زيارة السادات للقدس ورسميا منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد اصبحت في حكم المسلمات. والزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين المصريين والسوريين تهدف الى اضفاء صفة الاتزان على هذه العودة والتمهيد للقاء القمة بين مبارك والاسد الذي سيضع «الخاتم الرسمي» عليها.

وقد كان هذا التطور في العلاقات المصرية ـ السورية متوقعا بعد عودة مصر الى الجامعة العربية ومؤسساتها بموافقة سوريا، وبعد الالتزام الجماعي العربي بقرارات قمة الدار البيضاء. لقد اتفق من خلال هذا الالتزام قاعدة سياسية مشتركة بين مصر وسوريا يمكن ان تقوم عليها علاقات جديدة تعزز التضامن العربي وتخدم القضية العربية بوجه عام.

وهناك اساس لمثل هذا التحول في الواقع التاريخي لعلاقات التضامن بين مصر وسوريا في عقود سابقة، حيث كانت هذه العلاقات، اي علاقات التضامن قادرة على الامساك بزمام المبادرة في الساحة العربية، ورسم مسار النضال العربي في الصراع ضد الامبريالية والمؤامرات المختلفة الموجهة ضد الشعوب العربية كان هذا في الصراع ضد حلف بغداد وضد العدوان الثلاثي ومن اجل الوحدة العربية، ودعم ثورات التحرر العربية وفي حرب عام ١٩٧٣.

...

● بشير لبرعوشي ●



شيء ما يلفت النظر

مسيرة السلام.. ١٩٩٠

●ماذا يريد ان يقول الالاف من انصار السلام الاوروبيين الذين يتظاهرون اليوم وغدا في القدس، وماذا يريد ان يقول الوف الاسرائيليين الديمقراطيين ومئات الوف الفلسطينيين، الذين يشاركون في هذه التظاهرة العديدة، في قلب مدينة القدس؟ انهم يعبرون عن الاجماع الدولي، وعن الموقف الصادق والصلب بكل قوى السلام في العالم المؤيد لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، والمناهض للاحتلال الاسرائيلي وحرمان هذا الشعب من الحرية والاستمرار في سفك الدم. انهم يريدون ان يقولوا لحكام اسرائيل كفى! وإذا كانت حكومة اسرائيل تعتقد ان بامكانها مواصلة سياسة القطرسة وانتهاك حقوق الانسان بصرعيه والاستيطان، فان ما يجري نهاية هذه السنة، سوف يجري بداية عقد التسعينات. فهذه حكومة لم تستطع اليوم ان تصمد امام المد الثوري الذي يجتاح العالم ولن تمنع قضية حرية الانسان.

لقد أصغينا باحترام بالغ الى الصلوات التي انطلقت من القدس وبيت لحم في عيد الميلاد، صلاة المطران توتو، الذي قدم من جنوب افريقيا للمشاركة في مسيرة السلام، وصلاة البطريرك ميشيل صباح في منتصف ليلة الميلاد. هذه الصلوات ليست فقط تعبيرا عن روحانية النضال من اجل الحرية وحق الانسان الفلسطيني، بل هي تأتي لتشخص هذا النضال ولتنشر الأمل في قلوب الذين يدفعون بحياتهم وارواحهم ثمنا لحركة الخلاص من الاحتلال والقتل والجريمة.

ان الحديث عن الميلاد، ميلاد السيد المسيح، اصبح ايضا حديثا عن ميلاد فجر جديد، وحين يكون الحديث في القدس وبيت لحم ويعد علمين من انطلاقة انتفاضة الشعب الفلسطيني، او مسيرته نحو الفجر، فان ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة بات قريبا. عمن حيث تجد القدس على ابواب هذه الدولة والعام الجديد لا بد ان يحمل معه هذا البشرى ويحملها اكثر من الف اوروبي يعيشون اليوم هموم الانسان الفلسطيني في لقاء مباشر معه في الطريق ومعه في بيت ومعه في قلب المعركة، ويحملها اليوم ...

● سلمان ناطور ●

عرض حال

ظلت القشة تناور الغريق

● يقال أن الدموع رسالة واضحة للحزن (وأحيانا للفرح)، ولكنها قد تكون فاضحة أيضا، خصوصا اذا كان الحديث يدور عن دمعة كبيرة بحجم أطنان الكلام التي طحنته وسائل الاعلام في بلادنا خلال الايام الاخيرة، حزنا غير منظور، إلا من يريق لاجع يرتسم خطه طويلا على خد هذا الزمن الاغبر الذي يتساقط فيه الاصدقاء الاوفياء، حزنا على تشاوشيسكو الذي فرش واحته الظليلة لحكام بلادنا لتفيء عليهم في صحراء المقاطعة.

لم يكن اهتمام بلادنا حكاما ووسائل إعلام، بما يجري في رومانيا أمرا عاديا، حتى ان أصحاب «الزلزال» الامريكي، الديمقراطي، الحر والشرعي في شيلي وتلك حكام بلادنا ... ولو بارادة عسكرية واحدة لوجه الحرية. هذه الاحداث لم تغن عن تعقب التغييرات التي جرت في رومانيا، بواسطة نخبة من الخبراء الاكاديميين والمؤرخين المختصين، الذين جيء بهم لكي يحللوا في بث تلفزيوني مباشر وحي، وقائع انتفاضة الشعب الروماني على حكم صاحب الواحة الظليلة تشاوشيسكو. فكان الخبر الاول يعيد عرض الشريط الذي تبثه الاقمار الاصطناعية، والخبير الذي يترجم كل كلمة وحسة وشعار. فيعطيه الخبير الثالث في استعراض ما استجد من أخبار خلال فترة عرض الشريط!

لكن الخبراء تاهوا مع تيه كبارهم ـ على الحكومة الرسمية، من نائب رئيس الحكومة حتى الى موظفي وزارة الخارجية، في كيفية التعامل مع الاحداث: فهم يواصلون تمجيد تشاوشيسكو الذي اختارهم من دون خلق الله في الشرق الاوسط ليرتبط معهم بعلاقات متينة مميزة، ومن لم يرتفعا جيرا عربيا. لنقل المهاجرين اليهود من طائراته الى طائراتهم دور ذكري. وهم في الوقت نفسه ينبغي ان يتكيفوا، على الاقل أسوة بـ «العالم الحر» مع الوضع، بشكل ... أو حتى صميمه تتلهم من واقع عزيز لكنه مضاع الى واقع جديد حتى ولو كان كالتجل في الحلق، امام مناصرة الشعب الذي شق عصا الطاعة على الطاغية وطرح منتصرا الى الشوارع متحديا الرصاص والقتل. فيبدون هنا الواقع ولو ربح المسلس الذي يتفجر فرحا في عروقهم ... لـ «الزلزال» الامريكي الديمقراطي، التي سيؤجل لهم موضوع الحديث عن الحل في الشرق الاوسط الى ان يجعلها حلال.

وفي وسط هذه اللحمة جلس بين الخبراء المطلوب المذكورين، مؤرخ مختص جيء به من احدى جامعات البلاد، روماني الاصل كما يبدو، وصار يرش الملح بسخاء على جرح الشعب الروماني النازف. فقال ما معناه ان الشعب الروماني طالما كبيرة على الخروج للقطيع وانه لولا غورباتشوف ولولا ما جرى في اوروبا الشرقية لما خرج الشعب الروماني الى الشوارع.

ومن خلال لحركة الاخبار عن طرق مرتزقة غريبة، ليبية ثم سورية ثم فلسطينية، فقد تقاتل الشعب الروماني لصالح صديق اسرائيل ـ ظلت القشة تناور الغريق ـ على التلفزيون الروماني لم يعرض صورة تشاوشيسكو برغم التصريحات عن اعتقاله الى ان نشرت صور محاكمته وإعدامه. فصرنا، حكومة وإعلاما، نتعامل مع دول وليس مع اشخاصها، وانطلقت الطوابير الطيبة وتهيأت للسفر، وسافرت بعد فتح مطار بوخارست لمساعدة الشعب الروماني، زايرا!

وهكذا انتهى البث المباشر، وكل زوال طاغية وأنتم بخير.



تشاوشيسكو

● نسيم ابو خيط ●



قراءة في «اندلسيات» الشاعر فاروق مواسي

● بقلم: بدر زيد الكيلاني ●


● فاروق مواسي ●

● كثيرون من الشعراء العرب، قديمهم وحديثهم، من كتب عن الاندلس وانفعل بمرائها ومدرجها واعتز بماضيها مستلهما ومستوحيا لكن «اندلسيات» الشاعر الدكتور فاروق مواسي والتي صدرت في مجموعته الشعرية «الخروج من النهر» لها مكانة خاصة اذ انها انطلقت من شاعر يعاني لقضيته الفلسطينية، لذا فان كتابته تكتسب طابعا مأساويا خاصا، ثم انها قصيدة طويلة تتحدث عن اماكن بعينها تركت آثرها بعد زيارة الشاعر لها.

واذا كان الشعراء الاسبان يعتزون بهذا التاريخ لمجيد فكم بالحري ان يعتز شاعرنا الدكتور مواسي ليعبر بصدق عن احاسيسه وانفعالاته فالشعراء الاسبان اصدروا ديوان «مراثي المدينة» برز من بينهم ريكاردو مولينا الذي يقول باكيا «اطلال الزهراء»

عظيم مصنع المرمر
القصر النبيل بجدرانه وابوابه
الابواب مسدودة من الازرار والبرور
هو رغبة العدم، بي ملهب بمبهجة اللاعج الصلوع العزلاء

● ● ●

جميلة لقامة المأنوسة المطرود من اجل الحب
النبع تصافي موسيقي الذي ينتحب ويغني
يبدو ان الاجمل من الجمال ذاته
هو ذلك الشوق الى الذي يستيقظ

●●●

ماذا بقي في المدينة؟ وماذا بقي من القصر؟
ماذا بقي من «السلطان» وماذا بقي من الارادة
بقي رنين الحجارة وريح غريبة

والآن الى اندلسيات مواسي التي تراها مكثفة وعميقة في مقطوعاتها السبع. فلندخل البوابات السبع الى عالم الشعر المسحور.

في المقطوعة الاولى وهي بعنوان «نفح من الطيب» الاحظ التذكير بكتاب نفح الطيب للمقري، يبدأ الشاعر قصيدته على شكل موشح بايقاع مترقرق ومألوف على الأذن العربية فيقول:

صادني الدمع اذ الدمع شجب ... بين رمسان المجد بالاندلس
ثم يسكن روضنا الا ارجب ... بحريرا عابقا في النفس

والاختلاف واضح بين هذا الشعر وبين شعر لسان الدين بن الخطيب. ١ـ جادي وليس جادك ٢ـ الدمع وبين جرة الغيث الذي يرمز لنعطاء ٣ـ الدمع يشجي وله فعاليته وبين مجرد همي مطر ٤ـ المجد وبين الوصل فتعبير عن رياض الاندلس وعبقها وعروبتها بعد التأكيد على سرعة انقضاء الوصال وعلى هذا المنوال يستطيع القارىء الغوص الى عمق احساس الشاعر بوجوده في الاندلس حيث ينهي قفل الموشح:

فاذا احفظ تبسلني وسجب ... وفذا العمران ضوء الغلس

● قرطبة

يستوعي الشاعر مواسي عبد الرحمن الداخل من خلال زيارته لجامع قرطبة ويوهمنا بانه التقاه بل رآه متوجها الى المحراب:

«فاصافح فيه العزة والكبر
يبسم في ايمان
يتبدى في كل الانحاء

ويعود ليسترجع التاريخ فالخليفة الناصر وحصنه، الحكم وحبه للشعراء ابن شهيد وتوابعه وزوابعه، ابن الرشد وموسى بن ميمون، ابن زيدون وولادة، ابن عبد ربه والعقد الفريد بعد هذه الجولة مع ادباء قرطبة ومفكريها فيقول:

«فاعود لكي اتلو سقف
المصوغ من الذهب
ومن المرمر
واشم عطور «القلم الشيء
واكاد اصلي»

وكلمة «اكاد» فيها ايحاء بالروعة التي اخذته، وفيها تعبير شخصي موصول. وتنتهي رحلة قرطبة وهو يشبع عن بعد «الوان الشوق الخضراء» ومع ذلك يتخيل كيف اتاها الفاتح «يلبس تاج عمامته، يركب فرسه وحصانه».

انه يستخدم لغة بادوات تكتيكية واشكال تعبيرية جديدة بشكل تلقائي واصل لا يغرق في الرواية تحت ستار كثيف من الضباب الخانق، بل يستخدم ذلك بايحاء وتصوير رائعين. ان التشبيهات هنا مرتبطة بالتاريخ والعمائم بتيجان العرب فيصل منها الى «يلبس تاج عمامته» وهكذا، حال المعادلة الموضوعية لانفعاله وافكاره واخباره «يركب فرسه وحصانه». واحد فعل حقيقي «يركب فرسه» وآخر فعل مجازي يركب حصانه. استعمالان معا في مزجه من حقيقة والتخيل.

● اشبيلية

المئذنة وحشانة من مسجده والقصر المزخرف امامها يستلهم الشاعر اخبار بني عباد الذين «رسوا على شواطىء نهر الكبير» (حافظ الاسبان على اسمه وحرفوه بلهجتهم فادكبير) يستذكر الشاعر اخبار «معتمدين عباد واجاريه اعتماد التي اجازت بيت الشعر، وهذه القصة معروفة، وهي ان المعتمد كان يتجول فاعجبه منظر الماء فقال «صنع الريح على الماء زرد» فسبقت الجارية «اعتماد هذا الشطر واجازت البيت واكملت «يا له درعا منيعا لو جمد» فدهش المعتمد وعجب بسرعة الفتاة وسرعة خاطرها اذا يحمد

شاعرنا الى اللحة ونحن نستقصي التاريخ
يقول الشاعر
حيث اعتماد الجارية
تهز شعرا رائعا
يظل صخرا دائما
عذوبة في الالسن

وفي اشبيلية يقف الشاعر موقف الوطني بسائل السكان والسياح ويسائل المحجوب والسكران عن الاعلام الذين عاشوا في هذه المدينة: ابن حازم، ابن سهل الزبيدي وعندما يعرفون انه عربي (عربي بلغتهم) يأتون به الى المئذنة. ان تساؤله فيه لغة وفيه معاني البحث عن الماضي الجميل. انه يختار رفاقه لانها كما اختار القتال مليكا اتيحت ورفاقه الملائم لتساؤلاته، ويرفع مواسي كلمات متقلبة ومحبود تسأل وكيف حال المئذنة؟ انها: بالصمت مزعة
وتتلقيني في العلاء.

اذا فالشاعر يشمخ ويزهو لمجيدا بهذه المئذنة، ويتخيل الراوي بسباق المئذنة علوا وزهوا. انه في هذه القصيدة يتجيز المعلى بمايرها بعمر التراث المألوفة والترق الهادئ انه برمزع المباشر ويبحث بالجامد من خلال اشراق تزوج بالوعي في الهوية، وهو يتدرج حاضرا في رحم التاريخ العربي والتراث الادبي. يجعل الشعر في لغته واساليبه وتصوراته ذاكرة تاريخية باقي في نفسه وفي جبهوله شاهدا على واقع ومعرفة.

● مالقة

وفي مالقة يكتب لنا مواسي شعرا ليتخيل الجني وكأن له ملامح عمه انه عربي بعبارة أخرى وهنا يذكرنا بقول نزار «اجفان بلقيس وجيد سعاده لكن روعة الشعر في قوله:

وفاكهة اغلى اللون من صهيبات السنين
ليخضر ضوء الثواني
فاذكر امي
وعدت بيرق
سيح بنفسجة تنثري
برائحة البرتقال

ولن انقل القصيدة فاني ازعم لنفسي انها من اروع ما قرأت من شعر محب.

● على نجوة من مضيق جبل طارق

هذه القصيدة ليست موزونة بملائق احواتها، ولكنها بطاقاتها الشعرية متحررة، وقد يكون منطلقه الاكثر فلقلة طارق من محمل يبحث القلعة يجعله متوثبة والشاعر يود لو يخطر مع ظل (طريف) خادم موسى بن نصير الذي ارسل الى الاندلس اولا لاستطلاع امكانية الفتح، ولكن خطرته مع طريف كانت بصحبه افواج من الأبناء. هو يستحضر صورة خطبة طارق بن زياد وحرق السفن بتخيلها اين وقفت تماما محيا هنا ربما هنالك
والمواسي في هذه القصيدة يذكر قصة التذكر ويقال ـ فقد تعودنا على ذلك:
مراتكر بعضنا بعضا
حتى صرنا
ثرثا عندنا
لها عندنا
فاعتدونا من نفس الضيقة

ولكن الشاعر لم يوهم نفسه بان هذه البلاد له.
يقول مخاطب الجبل:
ايها الجبل اشهد
ان حبي لن يرقبون هنا
مثل حبي لبلادي

اذا فاهتمامه هو بالابطال الذين بقيت قبورهم وآثارهم هناك انه يحبهم كحبه لبلاده والربط واضح في اثارته واستعارته.

● قصر الحمراء

عندما يزور الشاعر غرناطة ينحني الى سمعه الفاظ السياح بلغاتهم المختلفة مرددة «الحمراء ـ القصر» فيهتز ويقول
«واكاد افرق الكل [illegible]
اني من احفاد البانيه»

لكنه قبل وصوله (الحمراء) كان قد زار النصب التذكاري لايزابيلا وهو يعرفها «طاردتي» وماذا فعل امام نصب ايزابيلا وفردناند؟ انظر الى هذا الاعتراف المرحي المعبر «ومن القهر اخذنا صورة»

هنا يهبط المستوى الفكري الى درجة الاحساس الشعبي. وينتقل بنا الشاعر الى بهو قصر وبين الزير الى ترديد «ولا غالب الا الله» في الحرف الى تواشيح ابي الحجاج الى حدائق جنات العريف
موشحات الزهرات يفين
تتناجين حديث العشق الابدي

وينتقل الى حكاية بكاء ابي عبد الله الصغير بعد ضياع ملكه
فأبو عبد الله بكى مره
والنافوره ظلت تبكي

اذا فمياه النافورة هي مظاهر دموع يتخيلها الشاعر كما يتخيل ان الاسود تزأر ماء
في طعم الملك نواح ممزوج بحنان
ومآس دون غطاء

لا ادري كم يستطيع القارىء تلمس هذا المعنى لكنه لا بد الا ان يستشف قدرة خاصة بل فائقة على التعبير، انه ليس مجرد وصف ونقل صور بل هو تركيب بانوراما لحواس متواصلة. ولن استرسل في وصف ما لاحظه في القصر فلاترك ذلك للقارىء لكني سأنتقل الى لقطة شاعريه اخرى:
فاذا اسبانية
لطفت طرفي وغناءه
رقصت فلامنكو
وشربت نبيذا من شفتين تقولان صلاة
ومسحت بكفي وجنتيها
حينئذ سح مطر

وبعد ان يأخذنا الشاعر في جولة الى الحمام اللقمة، قصر العدل يقول انه والمصباح على سارية خضراء
ضم الملك
ملأ خريطة وجهي بالظلم المشرع
بالزمن المهيمن

ويحيي لنا رحلته في قصر الحمراء بلقطة فوتوغرافية اخاذة. اذ يرفع هامة نخلة وهي رمز للوجود العربي، وقد احضرها عبد الرحمن الداخل وخاطب مخاطبا اياها في التمثال معلقة والنخلة ترحبه وتعرفه من بعيد ترحب به وتطلق زغرودة شبيهة بـ«زغرودة» انثى عند رواح اهيها فيفرح ويعبر عن ارتمته بصورة شعرية ملائم نحوه يسبق الشاعر جذع النخلة، تأخذ له زوجته التي اصطحبته في الرحلة صورة فوتوغرافية. ويتابع قصته
احتضن النخلة
حتى تلك النخلة مني
ولأول مرة
امرأتي ما غارت

ويلاحظ القارىء المتمعن لشعر د. مواسي انه قادر على رسم الصورة العاطفية في ثنايا الشعر الوطني وتجاعيده وقادر كذلك على اخفاء الجو القصصي كما لاحظنا هنا وما لاحظناه في رحلته في اشبيلية. وقادر كذلك على التعامل مع اللغة وكأنها حرم مقدس لموسيقاه واجوائه. وقادر كذلك على التعبير الشخصي الصادق «ولأول مرة.. امرأتي ما غارت»

● عود الى بدء

والعودة الى الموشح حيث افتتح قصيدته وانتهى بها:

اسقني ذكر الهوى بالمحق ... ثم خلي صوب ابن العربي

اذا هو ما زال بصحبة العظماء ضمن انجمهم الاندلسي، لكنه في نهاية الموشح يكشف حزنه ويقول:

كلما الحلم ضوء بلجا ... لا تزد ظلا على الشمس

انه يعيش من نور الاندلس، وكلما اظلم الضوء هناك يعود ساقطا بامرأة.

واخيرا فاني ارى والدكتور مواسي لم يعمد الى المباشرة والتقريرية ووصف الكلام. بل يتركز على صور متلاحقة من تاريخ يصوغه في شعر وجدائق كثير الايماءات والانطلاقات، وما احوجنا الى شعر كهذا. في هذه القصيدة طاقة حاسة وعاطفة يعتز بها الديناز

(الطرع)

غالب هلسا ـ راوي الغربة والهموم الفلسطينية وتشكل الفرد المستقل

● بقلم: عقل العويط ●

● غاب في الاسبوع الفائت، الروائي الفلسطيني الاردني غالب هلسا عن ٥٧ عاما بعد تجربة كفاحية وادبية طويلة دخل فيها الى عمق الهموم الفلسطينية والانسانية منيرا داخل كتاباته حرارة تشكلت عبرها ملامح خاصة للغربة ولتشكل الفرد المستقل عن مطلقات الجماعة.

وفي هذه الكتابة الروائية المغموسة بالحس الانساني يلمس القارىء التعبير عن الغربة من خلال الدفق الكتابي القائم على الاحساس بالجسد كاشكالية معاصرة في سياق من البحث المستمر عن لغة تزاوج بين عمقها التراثي ومعايشتها للعصر وتطلعاته عبر الغوص على التجارب الروائية الغربية والعالمية للافادة منها بهدف خلق نموذج متمايز بتجربته المحددة وبخبرات وحياة الواقعين الفلسطيني والعربي.

لا تنفصل التجربة لدى هلسا عن منطق التناغم بين الذاتي والموضوعي في الكتابة بل ان الذاتي في النص هو الموضوعي في العمق من دون الحاجة الى اقامة فواصل وهمية لم اشاعة هوامش تدعو الى ازالة الحميمية القائمة بينهما.

واذا كانت الغربة وتشكل الفرد المستقل عن مطلقات الجماعة من العلامات البارزة في ادبه فان ذلك مرتبط باسباب نشأته الخاصة في مدينة بجترب عمان حيث لم تكن عائلته تنتمي الى اي من القبيلتين الكبيرتين في القرية.

وعدم الانضواء هذا في بيئة قبلية جعل كتابة هلسا غريبة في معنى ما وبعيدة عن التكوينات الاجتماعية التي تطبع الفرد كما انه تجاربه عموما بذلك الشعور العميق بالوحدة وبالقلق واغرق نصوصه في ماء الغربة فاضحى عليها ظلها خاصا جعله يحضر جليا في حركة تطور الكتابة الروائية الفلسطينية الاردنية.

ويرتبط الشعور بالغربة في كتابة هلسا باحساسه بالجسد بل ان التعبير عن هذه الغربة لا يتم لديه في شكله الأعلى الا عبر احساسه بالجسد وانطلاقه رغباته وفاعلية حواسه حيث تتخذ الغربة ايضا معنى غياب الرقابة الابوية فتتحرر رغبات الجسد وحواسه من مكبوتاتها وقيودها.

واذا كان الشعور بالغربة يرتبط لدى هلسا بالاحساس بالجسد فان ذلك يتدرج في سياق متكامل مع تكون الفرد داخله خارج الطلقات الجماعية القبلية والعائلية وهو اشكالية يلمس حيلتها في ادبه واشعلت حسه والهبت كتابته الروائية الى حدها الاقصى.

وفي كتابته يلمع القارىء ذلك البحث العميق والدائب للاصول في مؤسسة تخلصا من عبء الغربة والتقاطا وهكذا نسجل في كتابة هلسا ابعاد التجربة السياسية والنضالية التي انطوت على اهمية استثنائية في حياته وادبه لكنها كانت بستمرار محلالا فشلاه من الفريق على قوله.

ورغم انه لم يعش بين البدو الا قليلا فقد كانت كتابته في غالب الاحيان تأكيدا لاهمية القيم الطفولية التي رضعت في لاوعيها بجمل ما يتداوله البصر في عبور الاشياء امامه.

الا ان تجربة هلسا الروائية تعود، في جانب من خلفياتها، الى ثقافته الانكليزية التي طبعته بطابعها على ما اعترف هو به في حديث اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية قبل اشهر ومن خلال هذه الازدواجية بين الثقافتين التراثية العربية والاوروبية المعاصرة بحيث هلسا مأزقا حقيقيا. فلمة في رأيه التباس في العلاقة مع الغرب بسبب الصراع معه، لكنه يؤكد ان «جزءا اساسيا مما فعلته الحضارة الاوروبية لينا انها جعلتنا نلتفت الى تراثنا العربي القديم».

ويعتقد هلسا، في نصوصه، ان الكتابة الروائية المعاصرة يجب ان تتحرك مثلما ميزان الذهب بين استيحاب التقاليد الروائية والعالمية ومن ثم الاعتراض عليها وتجاوزها.

وفي تجربته الملتزمة بشجون الانسان الفرد والرؤى والاحزان والاحلام الجماعية يقدم لنا غالب هلسا صورا لنموذج خاص في الكتابة الفلسطينية الاردنية والانسانية سيفتقدها القارىء العربي بحميميته وفاعليته في ادراك الجوهر المرهف للنفس.

ويذكر ان غالب هلسا ولد سنة ١٩٣٢ ودخل معترك السياسة والسجن في الخمسينات والستينات والسبعينات بسبب مواقف سياسية تضمنتها كتاباته.

له سبع روايات «الضحك» و«الخماسين» و«السؤال» و«البكاء على الاطلال» و«ثلاثة وجوه لبغداد» و«سلطانة» و«الروائيون» ومجموعتان قصصيتان «وديع والقديسة ميلادة وآخرون» و«زنوج وبدو وفلاحون» وثلاث مسرحيات وكتابان عن الفلسفة الاسلامية وأحزان للدين.

(عن «ص.ف»)

● يوسف حامد ●

وأسندَ للشَمسِ دَمّه

(الى ابراهيم الراعي ـ اصدقنا في تحقيق الوعد)

وأسند للشمس دمه
ويهوي
يحمل في كفيه الرفض
والرفض يصاعد منه
حتى..
سيغطي وجه الأرض
أعطى للشمس شهادة
أعطاها صدقة
أسرع فيها
ليحقق للشهداء الوعد
الراعي بالشمس يعود الآن
يزهر نوارا في كل مكان
الراعي حب من القلب
يحمد هذا الطفيل
الراعي جبل المحترقين
تقدم
علم..
كيف سيهزم ثائرنا
في وقت التحقيق
المرواد..
كيف يظل تحدينا الناقص
عن أرض فلسطين العتمة
يتعالى بصمود
ويغني
شمسا تملأ أرجاء الدنيا
ضد المحتل النقمة
الراعي أنقى ما أوتينا في هذا الوقت
يشتد ورغم الذبح
يرينا
أن فلسطين

ومهي يؤسر
ستريح القيد
... والرفض تصاعد منه
حتى سيغطي وجه الأرض
متشحا بلادي
يبدأ في كل الدنيا
عرسه
الراعي لغة الناس
وبهمه
أقوى ما يرفد هدي الثورة
يدخل من أوسع باب
ليلتي
قاتل شحي الدرس
يا شعب الراعي
واصل درب الراعي
ما أعظم دربه!!
قاتل حتى التحرير
والحرر قبله
يا شعب الراعي
الراعي الشعلة
نعطيها دمنا
لتطول العيم
يا شعب الراعي
قاتل مثل الراعي
الغزو
... حتما سيعود المظلوم
إن واصل حربه ،
سيعود له حقه.

(دولة فلسطين المحتلة)

صديقي عمر

● للشاعر السوفييتي: فكتور كوتشنكو ●

ترجمه عن الانكليزية: نزيه قسيس)

● عندما اقتربت ساعة العودة الى الوطن، نظم عدد من الشعراء السوفييت قصائد يعبرون فيها عن احاسيسهم لدى تركهم افغانستان، ومن القصائد الجميلة المليئة بمشاعر الانسانية قصيدة اجرال الشاعر فكتور كوتشنكو وهذه ترجمتها عن الانكليزية:

والآن، ماذا اقول لك، يا صديقي عمرا
حان الوقت لنا ان نقول الوداع!
اني تارك لك قبل ان اطفيء النار،
ستقول، الحرب حتى النهاية
ترى الحزن في عينيك لا ومضة اتهام
تقول انك سعيد من اجلي
لاني حي ومعافى وكأن تلك السنوات لم تكن..
كل شيء من حولي ما اسرع الزمن
انت متعب وشعبك
يحمل حملا اثقل كل يوم
بالنسبة لي الالم سيخف كل عام،
ولكن الذكرى ستصحبني دائما
لن انسى رفيقي في السلاح
انا دفنا الغبار معا في طرق كثيرة
مشينا بامل واحد
ان الموت سيمر بجانبنا دون ان يرانا
مع انا شاهدناه مرات كثيرة حولنا،
لن انسى المسيرة الى «باريكوت»
والصرخة المروعة المنطلقة من الهاوية،
رصاصة لمست روحي،
واخترقت نار المدافع طائرتنا،
وشجرة المروحة صدرت نغما مفزعا
لا راحة في روحي
انتصارك عزيز علي كالحياة ذاتها
ثقة مقدسة في صدق الافكار،
ثقة مقدسة في كرامة الجار
لن انسى نظرة الفراق في عينيك
دمعة غير متوقعة على رموش عينيك
سامحني، يا صديقي واخي الافغاني،
لاني لا استطيع ان اكون التهيه
وهكذا، فان جزءا مني سيبقى معك!

● نظام أيوب ●

دَعْ بَصْمَتَكْ!



خذ حاجتك،
خذ كل شيء، وانطلقْ!
خذ شعر اللاجي وأيامي وآلامي معك،
وخذ المراحل كلها،
عن الحكايا والجداول والصدى،
يا أيها الوجه المظلل بالنساء وبالدمعة وبالعرق،
يا أيها الكائن المعلق بالصباح وبالحلم،
وبنرجس الاحلام وعيون النحاس وبالآتي..
وبخبز أمي والصلاة وبالضمائر والعجين وبالتعب،
وبثوب عرس لقلبك،
وحبوب سنبلة نَزَتْ أدمعك،
وقلب تلازم موكبك،
خذ كل شيء قبلنا!
خذ كل شيء بعدنا!
خذ كل شيء عندنا،
خذ حاجتك

● ● ●

خذ كل ماضينا وما فيه إليك.
خذ المدى!
وعد الاغاني
والتراتيل التي انبعثت معك..
معك بحائق أحلامك،
يا ابن الترابك. خذ البدايات القديمة وخصى
وقوافل الساعات والاعصار وارسم رحلك،
واصحب صدى اصواتنا
واحمل تصاوير الوطنْ
في صوتك كي سمعك،
خذ حاجتك،

● ● ●

لك جنة اللحظات، الوان المرايا والورقْ،
لك لؤلؤ القمح الحزين
لك الحقول. لك الثرى،
ولك الاساور والدوائر والبيادر ومطلق!
ولك الحدود لك السدود، لك النجود تجمّعتْ
عين القبور وروعة الاحلام الوس الشفق
فعد المنازل وانطلقْ،
خذ كل شيء بعدنا!
خذ حاجتك!

● ● ●

خذ من جراحي صورتك!
خذ من دمائي جلدك،
رمزي،
سؤالات العيون وخذ مزامير الصدى
قم، وانطلقْ
واحمل رائحة الموال المجروح،
هل ستكمل الدوائر؟
أين يقدك الزمان
وأين يحضن الوطنُ؟!
هل في عباءة فكرة مستعصية؟!

● ● ●

خذ كل امال النساء!
خذ كل صبر الانبياء!
واترك حنيني في الشفق،
يحو من الاسماء ايات الغضب
ودع ابتسام الشمس يغرق في اللهب
وخذ السهاد الى سماء من ذهب
خلقته بوابة الحنين مضرعك
خذ كل شيء فوقنا!
خذ كل شيء بيننا!
خذ حاجتك
دع بصمتك،

(نحف)

احمد جان عثمان ـ صيني يكتب شعرا بالعربية

أطلب الشعر العربي الحديث ... ولو في الصين!

● بقلم: امجد ناصر ●

● مفاجيء، ومثير هذا الشعر وهذا الشاعر.

كأن الامر نادرة او ملحة فكيف اذن ستخبر انه شاعر صيني يكتب قصيدة عربية حديثة!

الا يحيل الامر الى مفارقة: اطلب الشعر العربي الحديث ولو في الصين؟!

احمد جان عثمان هو اسم هذا الشاعر الصيني ولا ندري ان كان اسمه الحقيقي ام اسمه المعرب. اما عنوان كتابه الصادر عن دار «الاهالي» في دمشق فهو «السقوط الثاني».

منذ البدء يلوح التحذير الجازم الذي يافتتح به الشاعر الشك بالبداية «كتبت هذه القصائد باللغة العربية مباشرة».

«ما كل هذه «الوقائع» لا بعود امامك الا التعامل مع النص بصفته نصا شعريا عربيا خالصا. اما المفارقة الاخرى التي تنتظرك مع اول قصيدة فتتمثل في ذهاب احمد جان عثمان الى الجدالي والخبر في الساحة الثقافية العربية، عنينا بذلك قصيدة النثر.

وهكذا فنحن امام شاعر لم يختر اللغة العربية بين سائر لغات الارض ليكتب بها الشعر ويطلق العنان لمخيلته، بل امام شاعر منحاز الى طريقة بعينها في كتابة الشعر.

يقترب احمد جان عثمان من نقالة قصيدة النثر العربية، لغة واسلوبا ولكنك تظل تشعر بالقلق اللذي يخالق بعضه من معرفتك السابقة بعرق الشاعر وليس هذا اللحن او اللكنة اي وجود ظاهر في اللفظ، ولا في البنية الخارجية للغة ولكنه على الارجح كامن في البنية العميقة، وفي التراكيب التي تظل تعبر عن روح لا تسكنها اللغة وعن لغة لا تطلع من الروح العربية.

ولعل من العسير تبيان القصد هنا. فليس في القصيدة ما يشي بالركاكة في معنى او مبنى وليس فيها ما يمكن ان تمسكه به وتقول. هنا مكمن العجمة انها، بالاحرى، قصيدة مشغولة على طراز بعض الشعر التمانيني العربي وهذا سند في تراكم بقصص آخر:

مظهرك ما يكون
الهامش يطوي نفسه
بينما جثث لسمك تطفو
على سطح الماء
وحده الثلل
يشغل على عرش من غبار
وفي الطرف الاخر،
كل الذين دخلوا ولم يخرجوا
من ماخور الخلود
المسيرة ستمد عن الغاية
الى مستنقع التلاشي
حجر سار على الاقل
ثمة
اشياء
تنهمر

(ص ١٢٨)

ليس في هذه القصيدة الكاملة الموسومة بـ «عرش من غبار» ما يبعث شك في عدم تمكن احمد جان عثمان من اللغة العربية، فكل شيء فيها (الجملة اللغة) ينتظم في السلك النحوي والصرفي للغة العربية، ولكنها مقابل ذلك لا تنطوي على شيء من «العربية» ابعد من الاستخدام التقني للمفردات.

ولعل هذا الامر يحيلنا بدوره الى مشكل يصادف القصيدة العربية التي من هذا الطراز فنحن امام صورة لقصيدة قد تكون لصيني والامريكي والروسي والاسباني او سنغالي، فالامر سيان ما دامت الهوية التي ترجع القصيدة الى مكان وتحيلها الى نسب وصلات ورواث غير موجودة.

الامر سيان ما دامت الشارات والرموز والايماءات وكل ما تحمله اللغة في طياتها لا تمنح القارىء معرفة تتصل بالهوية الثقافية لمنتجها.

لهذا عيب يمكن ان يسجل على القصيدة الجديدة، ومنها قصيدة احمد جان عثمان ام انها نقطة اصالتها؟

وعندما الحديث عن «الهوية الثقافية» للمنتج الابداعي فانا لا اقصد «الطابع الوطني» الضيق ولكن المقصود هو البعد الحضاري التاريخي.

وفي كل الاحوال فان للناجح، في القصيدة العربية للشاعر الصيني ليس افتقاد البعد الحضاري العربي فيها وهو امر طبيعي بالنسبة لشاعر صيني يستخدم لغة اخرى غير لغته الام للتعبير عن ذاته ولكن الافتقاد هنا يطاول الرموز والايحاءات الخاصة بحضورها ايضا.

فليس في قصائد الديوان كلها ما يقترب او يشير الى الثقافة الاصل، بل بالعكس تماما، ثمة رموز واساطير اغريقية ومسيحية الطابع سيزيف، بروميثيوس، يهوذا، الصليب، الثالوث الاولمب، ريموس، ابيقور، اثيروديت، الطوفان، التكوين الخ.

ولا ندري كيف حصل الانسلاخ بين اللغة الام وذاكرتها وثقافتها واللغة الجديدة التي لم تحمل معها الا قشرتها السطحية على نقل المعنى. كأن اللغة هنا جسد مسحور بيد اخر او كتب لدرب لا يصلح الا لرحلة في اتجاه واحد درب لا يصل بين شاطئين!

رغم ذلك فان في «السقوط الثاني» ما يدعو الى التأمل فانت امام لغة، ولها الغضب لنفسها اهلها لا تتشكل بالعادة فيها. فهنا اللغة الجديدة والمخيلة الغريبة تتضافران لخلق منظومة صورية جميلة. لعلها احدى ثمار تحرر الشاعر من عبء ثقافته وذاكرة اللغة الثانية.

وكي يمكن لهذه النعمة ان تكون مضاعفة لو ان قصيدة احمد جان عثمان جلبت معها المخيلة الصينية وهي فرصة نادرة لتهجين بعد بتكثير. ولكن الشاعر الصيني الشاب (مواليد ١٩٦٤) فضل البعد «الاسلوبي» على الخصائص الذاتية وهو بحسب يمكن ان يصنف بـ «الكوزموبوليتانية» اي مطاولة الشائع والمشترك في الرموز والاحالات والتثاقف هذا الوادي المظلم

هو ما فات التأمل اليه
لم هذا الجبل الصيف يا
بروميثيوس؟
يختفي فيك مصعداً ام طلقة
بينما النار تنطفيء
وانت يا يهوذا
علمنا ابجدية الخيانة البديعة
كي نحب
بارك الله الصليب!
ابتعدنا من لوعة الانتحار
انه كابوس النوارس
ينسلل الى سرير الاشياء

(ص ٣٦)

وفي كل حال فان تجربة احمد جان عثمان تستحق الوقوف امامها اكثر مما فعلنا حتى الان، فهي من التجارب الفريدة في شعرنا العربي المعاصر فلا نظن ان تجربة مسبوقة على هذا النحو من النضج والتمكن رغم ان «السقوط الثاني» هو الكتاب العربي الاول لهذا الشاعر الصيني.

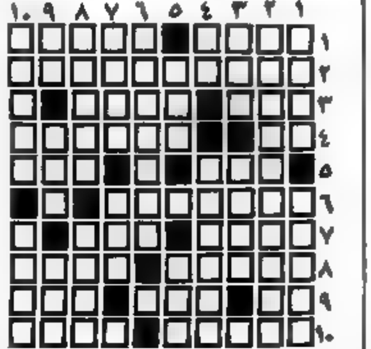
والطريف ان هناك شعراء من بلدان عربية (شمال افريقيا خصوصا ولبنان) يكتبون شعرا بلغات اجنبية صنفت الى هذا الحد او ذاك في اطار الشعر الاجنبي ولكننا لم نعرف حتى الان شاعرا اجنبيا قام بمغامرة معاكسة، اي الكتابة باللغة العربية.

واخيرا نقول «اطلبوا الشعر العربي الحديث ولو في الصين!»

(عن اسبوعية «الافق» الفلسطينية ـ قبرص)

كلمات متقاطعة

●●● لغز رقم (١٩٤) ●●●



● اعداد: ملكة سهيل غزول ـ البقيعة ●

افقي وعمودي:

١ـ من مؤلفات مكسيم غوركي ـ مدينة فلسطينية محتلة
٢ـ مجلة احدى قصص الاطفال
٣ـ وجع ـ عاطفة سورية
٤ـ اسم موصول ـ لحرف علة
٥ـ حرف مكرر ـ غاطة
٦ـ نهر اوروبي
٧ـ الفك (معكوسة) ـ من الطيور
٨ـ ملك فارسي قديم ـ قتال
٩ـ اعطى بوفرة ـ حدث ـ حيوان مفترس
١٠ـ علم مؤنث ـ أجمع

●●● حل لغز رقم (١٩٣) ●●●

افقي:

١ـ ايار ـ حيها
٢ـ بروم ـ دار
٣ـ ثم ـ تلا ـ سم
٤ـ يسموا
٥ـ يتقاتلان
٦ـ ترقيع
٧ـ حم ـ قرة ـ دس
٨ـ بعث ـ هرم
٩ـ سطر ـ جوهر

عمودي:

١ـ ارنب ـ عيس
٢ـ بروم ـ حيها
٣ـ ام ـ يأت ـ ثم
٤ـ انقره
٥ـ الفتوب
٦ـ توفيق
٧ـ يد ـ عن ـ هو
٨ـ ملس ـ درة
٩ـ ارمن ـ اسمر

● كاظم ابراهيم مواسي ●

نشيد لها، وآخر للوطن

(١)
(مهداة التي دعتني للحياة)

يا صرخة في مهجتي	انت الحياة الباقيه
كم ضاع حبي في الضنى	حلت الحياة الغاليه
يا فرحة لا تنتهي	انتِ الحياة القاسيه
يا بسمتي الاولى لها	كفي الدموع الباكيه
في اهدابها وما	انقشي الردى والقاريه
حسن المسيل المستحق	وهي الردى والزاويه
اهوى عيونها تقع	تبكي ولمست شاكيه
تشدو اذا الهوى بدا	تشدو وتغني شاديه
اني لربيعها وما	اسلو الهوى والقاويه

(٢)
(مهداة الى جوقة يعاد)

يا روعة في موطني	انت الزهور الساميه
انت الشباب الطامح	للمجد يسمو ساميه
طلي علينا يا منى	انا شباب حاميه
شع الشباب يعتني	ارض الجدود الغاليه
نمشي الى حيث الني	لسنا سحاب الطاغيه
نمضي الى حيث العلا	حيث الشعوب الراقيه
لا بد يأتي فجرنا	بين السنين الآتيه

(باقة الغربية)

أخبار ثقافية

كتاب وفنانون فلسطينيون من اسرائيل وفلسطين المحتلة يشاركون في «ايام فلسطين الثقافية والفنية» في القاهرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من دار «عربسك» للنشر ان عددا من الكتاب والفنانين الفلسطينيين من اسرائيل ومن فلسطين المحتلة تلقوا دعوات للمشاركة في فعاليات «ايام فلسطين الثقافية والفنية» التي ستجري في العاصمة المصرية، القاهرة، من (١٠) الى (١٦) كانون الثاني ١٩٩٠.

وعلمنا باسماء بعض المدعوين من اسرائيل ومن بينهم، اميل حبيبي وسميح القاسم وتوفيق زياد وزكي درويش ومحمد بكري الذي من المقرر ان يعرض مسرحية «المتشائل» خلال هذه الايام.

هذا وسيكون في مركز هذه الفعاليات يوم لتكريم كبار السن من بين الادباء والفنانين الفلسطينيين ومن بينهم اسحق موسى الحسيني واميل حبيبي وجبرا ابراهيم جبرا.

«الرسائل» بين محمود درويش وسميح القاسم ـ باكورة منشورات «عربسك»



● اصدرت «دار عربسك» باكورة منشوراتها وهي كتاب «الرسائل» التي تبادلها الشاعران الفلسطينيان محمود درويش وسميح القاسم.

وجاء الكتاب في طبعة انيقة وجميلة وبغلاف صممه تزينه لوحة للفنان الفلسطيني سمير بركات.

ويضم الكتاب، الذي يقع في (١٩٤) صفحة من القطع الكبير ثلاث حزم من القصائد والرسائل التي جرى تبادلها بين الشاعرين.

وقدم للكتاب الاديب اميل حبيبي، وكما جاء في كلمات التقديم «... الآن، وقد هطلت حجارة على هذه الصحراء ... فأثمرت تينا وزيتونا، أرى الى هذه الرسائل انها لم تكن مجرد قطرات دمع من عيون بخيلة بالدمع بل مشي حجلان كبيرة تسجد وراءها افراخها لاطعمة بأمل، عرض تخرج معبد بالزفت والقطران. اراها جنجة عصافير، شعر، في سيمفونية شجاعة تبشر بقدوم الربيع في بلادنا».

يذكر ان «دار عربسك» تتخذ من حيفا مقرا لها ورقم هاتفها هو (٠٥٢٦٢٩٢١).

«رائحة المطر» ـ الديوان الخامس للشاعر نزيه خير



● عن منشورات «دار الاسوار» (عكا) صدر الديوان الخامس للشاعر نزيه خير بعنوان «رائحة المطر».

يقع الديوان في (٧٨) صفحة من القطع المتوسط ويضم ست عشرة قصيدة.

وسبق ان صدرت للشاعر نزيه خير الدواوين التالية ● «اغنيات صغيرة» ـ ١٩٦٩ ● «قمر جديد لسورة الياسمين» ـ ١٩٧٤ ● «كتاب دموي لأي قديم» ـ ١٩٨٤ ● «مقعد دائم للحلم» ـ قصائد مرجمة ١٩٨٩

«المصدر» ـ ١٦ مجلد مختارات من المقالات والدراسات في الصحف العبرية

● صدر عن مكتب «المصدر» للترجمة في القدس، باشراف الاستاذ سليمان شقور ١٦ مجلد مختارات مترجمة بدقة علمية من مقالات واخبار الصحف العبرية.

وهذه المجلدات ليست مطروحة للبيع والتداول ولكن بالامكان الاشتراك الرسمي للحصول عليها من مكتب «المصدر».

وكما هو معروف فان مكتب «المصدر» يصدر يوميا نشرة مترجمة علميا من الصحف العبرية تضم الاخبار والمقالات ويجري توزيعها لوكالات الانباء والصحف ومراكز الابحاث في كل انحاء العالم.

وعلمنا من الاستاذ سليمان شقور ان مجلدا اضافيا سيصدر لتبويب المواد في الـ ١٦ مجلدا السابقة حسب مواضيع بحيث يسهل على الباحث ايجاد كل المواد التي يريد الاطلاع عليها في اطار دراسة موضوع معين.

ومن مراجعة عدد من المجلدات يمكن القول ان هذا العمل الذي يقوم به مكتب «المصدر» يتميز بالشمول والموضوعية والدقة في الترجمة، كي يمتاز بالاحاطة بمضامين الصحف العبرية والرغبة في اطلاع القارىء العربي على كل المناهج والتيارات الصحفية وما تعكسه من مواقف سياسية وفكرية. وكما قال لنا الاستاذ شقور فان المكتب لا يتدخل، بل يضع كل المواد امام القارىء العربي ويترك له وحده حق التقييم واستخلاص النتائج من هذه المواد.

«موسوعة «بلادنا فلسطين» في عشرة مجلدات ـ عن «دار الشفق» في كفر قرع»

● اهدانا الاخ محمود مصطفى صاحب «دار الشفق» للنشر والتوزيع (كفرقرع)، المجلدات العشرة من موسوعة «بلادنا فلسطين» للمؤرخ العربي الفلسطيني الكبير المرحوم مصطفى مراد الدباغ.

وتعتبر هذه الموسوعة ثمرة عطاء الاستاذ الدباغ، وهي الجهد وعصارة الصادقة وكد العمر ومواظبته خلال عشرات السنين. على وضع هذه الموسوعة الضخمة في متناول الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والانسانية قاطبة.

وقد اشارت «دار الشفق» في تقديمها لهذه الموسوعة الى ان محاولات طمس التاريخ الفلسطيني وحضارة الفلسطينية او تشويهها مستمرة ولذلك يجيء اصدار الموسوعة مساهمة ثقافية ـ حضارية في الدفاع عن احقية والتاريخ والتراث، وجاء في المقدمة ان هذه المجلدات تلخص سيرة بلاد فلسطين بخصائصها جغرافية وتاريخية والحضارية والثقافية.

ومع تهانئنا لـ «دار الشفق» على هذه المساهمة الوطنية ـ الثقافية الهامة، نتمنى لها المزيد من العطاء.

«اقوال حول الصمت»

● اصدر «المركز للسلام» في تل ابيب كتابا بعنوان «اقوال حول الصمت ـ صمت المجتمع الاسرائيلي حيال احداث الانتفاضة» اشرفت على تحريره الباحثة حجيت غور زيف.

وجاء في تقديم الكتاب، الذي يقع في (١١٦) صفحة من القطع الكبير ان الهدف من اصداره هو اثارة السؤال حول شحة رد فعل المجتمع الاسرائيلي على احداث الانتفاضة.

وقد تم توزيع مواد الكتاب، التي اسهم فيها عدد كبير من الباحثين والمربين والكتاب والمحاضرين الجامعيين، على ثلاثة ابواب هي: «من هم الصامتون؟» و«لماذا يصمتون؟» و«كيف يصمتون؟».

«الكاتب» ـ العدد (١١٦)

● صدر العدد السادس عشر بعد المئة (كانون اول ـ ١٩٨٩) من مجلة «الكاتب» المقدسية، التي يرئس تحريرها الشاعر اسعد الاسعد.

وتضمن العدد دراسات ومداخلات للدكتور عبد الفتاح ابو شكر والدكتور سمير حزبون ومحمد عباس عبيد والدكتورة سعاد خيري.

كما تضمن افتتاحية لرئيس التحرير بعنوان «عاصفة على الانتفاضة» وموضوعا لبطيخي يتناول فيه رواية بين الكوميدية والتراجيدية الفلسطينية، والابواب الثابتة كالأدب، الذي شاركت فيه د. الهام ابو غزاله بمقالة نقدية حول مجموعة «المخاض» للكاتب جميل السلحوت.

كذلك شارك في العدد عدد من الكتاب والقصاصين والشعراء وهم علي الجريري ووليام فوسكرجيان وباسم الميجالي وجمال الخطيب وفيصل الزعبي وعبد القادر العزة وعيسى بشارة ومقالة فقهية لسيمي حركي كما تضمن العدد الملحق الشهري لشؤون الفكر وقضايا السلم والاشتراكية.

لاجئو «مخيم كندا»، في الجانب المصري، بين الغربة وحنين العودة الى وطنهم

● بقلم: مصطفى البربار ـ غزة ●

● تعرض العائدون من مخيم كندا الى ظل السلطان في رفح خلال الاسبوعين الماضيين الى اعتداءات عنصرية من المستوطنين من «غوش قطيف» وذلك في محاولة لارهاب العائدين وتعطيل البرنامج المتفق عليه بين الحكومة المصرية والسلطات الاسرائيلية بعودة خمسة ارباب اسر كل اسبوع وذلك لتجهيز السكن خلال شهرين ومن ثم عودة الاسرة كلها.

وبالرغم من الاعتداءات الوحشية من المستوطنين الا ان الاهالي مصممون على العودة الى وطنهم وهم سيدافعون بأرواحهم عن ارضهم وحقهم في العودة وسوف يتصدون للمستوطنين متلاحمين والوقوف صفا وحدا للقضاء على هذه المؤامرة.

هذا ما دفعنا للكتابة عن مخيم كندا وتاريخ هذه المشكلة.

ففي عام ١٩٧٢ بدأت السلطات الاسرائيلية بفكرة ظاهرها انشاء مشاريع توطين للاجئين واسكانهم ولكن جوهرها كان تنفيذا لخطة شارون في هدم مساحات واسعة من المخيمات وتفتيتها فكان مخيم كندا احدها وقد انشيء في جنوب غرب مخيم رفح في المنطقة التابعة لسيناء في الاراضي الزراعية التابعة لمصر على مساحة ٢٦٠ دونما ثم برز في ادهان العسكريين الاسرائيليين بأن هذه الاراضي ستعود للجانب المصري. هذا المشروع هو انتقل السكان الذين هدمت بيوتهم داخل مخيم رفح ضمن عملية «الشوارع الاسمية». وقد اطلقت السلطات هذا الاسم على هذا المخيم ولأن هذا الاسم المصري لم يعجب الاهالي فاطلق سكان الحي عليه اسم مخيم كندا نسبة الى الكتيبة الكندية التي كانت ضمن قوات الطوارىء الدولية قبل حرب ١٩٦٧.

وعندما وقعت مصر واسرائيل معاهدة السلام في «كامب ديفيد» في نوفمبر سنة ١٩٧٧ كان يسكن في مخيم كندا حوالي (٥٠٠) عائلة فلسطينية مجموع افرادها حوالي (٥٨٠٠) نسمة وحسب المعاهدة تم ارجاع الاراضي المصرية الى مصر ومخيم كندا هو في محاذاة الحدود داخل الجانب المصري. وسكان المخيم لم ينظروا للامر بخطورة على امل التوصل الى حل بين السلطات المصرية والاسرائيلية. واصرار المصريين بعدم التنازل عن شبر واحد من الاراضي المصرية تم في ٢٥ ابريل ١٩٨٢ انفصال اهالي مخيم كندا عن اهلهم في رفح وحصل اللاجئون على وعود بالسماح لهم بالعودة الى قطاع غزة خلال ستة اشهر ولكنهم بقوا حتى الآن اكثر من سبع سنوات.

واخيرا بدأت بوادر الحل لهذه المشكلة بعودة عشرة ارباب اسر على دفعتين كل اسبوع خمسة. وذلك لتجهيز السكن لعودة الاهل وتم هذا بعد ضغط مستمر من الاهالي على اساس تعويضهم من الجانب المصري مبلغ ٨ الاف دولار وتسليمهم قطعة ارض مساحتها ٣٠٠ م لكل اسرة من السلطات الاسرائيلية.

وفي لقاء مع العائدين افاد بعضهم ـ ابو محمد جودة وجابر النواجحة. ويعيب النواجحة بان التعويض يتم باستقطاع نسبة ٢ ـ ٣٪ فاري عملة وان هذا المبلغ لا يكفي لبناء بيت متواضع جدا لاسرة مكونة من ٦ افراد وهذا هو متوسط عدد افراد الاسر المقتدرة وافاد احدهم بان بلدية رفح لم تقدم لهم اية مساعدة بل طلب منهم اشتراكا كاملا بدل الكهرباء وذلك علما بان الحي سبق وكان مرتبط ببلدية رفح قبل الفصل ولديهم اشتراكات سابقة.

وقد واجهوا مشاكل هائلة اثناء اقامتهم في المنفى وقال العائدون انه لا يوجد في مخيم كندا سوى مدرسة وحدة تعمل خلال ورديات من السابعة صباحا حتى السابعة مساء هذا بالنسبة للتعليم اما الصحة فهناك عيادة تابعة لوكالة الغوث بدون طبيب. تديرها ممرضة غير مؤهلة، بالاضافة الى مستوصف حكومي يعمل فيه طبيب مصري مع طاقم من الممرضين.

التموين: تقوم وكالة الغوث بتوزيع مخصصات تموينية على الاهالي بنسبة افراد الاسرة الواحدة ويتم التوزيع مرة كل شهرين علما بان ابناء المخيم يعانون من قلة فرص العمل الموجودة ولا تغطي مخصصات الوكالة سوى ٥٠٪ من احتياجات الاهالي التموينية.

وتحدث العائدون عن همومهم المتمثلة بالمضايقات من السلطات المصرية بسبب الاتهامات السياسية وفي حالة ظهور اي شكل من اشكال التضامن مع الانتفاضة كانت تمارس اعمال تنكيل وارهاب ضد بعض الاشخاص الوطنيين. ولكن هذه الهموم لم تنته فقد تعرضت لاعتداءات المستوطنين خلال الاسبوعين الماضيين وبعد مراجعة سلطات الحكم العسكري ادعى المسؤولون بانهم مختصوا في الاعتداءات واتضح بين المستوطنين غير مسؤولين عن ذلك وبين احد الاهالي هو المسؤول عن ذلك.

وعلى اثر ذلك قرر الاهالي الذين يبنون منازلهم الآن النوم في مواقع بناء منازلهم وتشكيل مجموعات حراسة ليلية لمقاومة هذه الاعتداءات.

واخيرا يتخوف الاهالي من منع السلطات عودة بعض الاشخاص تحت حجج لا اساس لها حيث ابهمت السلطات ربان الاسر الذين حضروا منذ شهرين لانهاء البناء ونقل اسرهم فيما بعد.

وفي حالة العودة، ما هو مصير المئات من شباب المخيم الذين يكملون الدراسة العالية في الجامعات العربية والاجنبية والذين يعملون بالدول العربية؟

وما هو مصير اكثر من ٢٠٠ موظف وعرض وكرضة يعملون في مؤسسة الهلال الاحمر الفلسطيني بالقاهرة. وحصرها في فرص العمل تعتمد على التوظيف في الدوائر الحكومية او المؤسسات ونتيجة لعدم وجود وظائف وفرص عمل اضطر الكثير منهم الى بيع جزء من المخصصات التموينية لشراء الاحتياجات الاخرى وتغطية نفقاتهم اليومية من الخضار وبعض اللوازم الاخرى.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ سلطة التنظيم المحلية عيرون ـ وادي عارة

تعديل اعلان عن ايداع خارطة هيكلية لباقة الغربية

يعلن هنا عن تصليح (تعديل) للاعلان الذي نشر يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢ في الصحيفة عن ايداع خارطة هيكلية محلية لباقة الغربية رقم عن ١٢٥ وعن من المساحات المشمولة في نطاق الخارطة بالاضافة الى الساحات التي سبق اعلان عنها سابقا حوض ٨٧٥١ بأكمله حوض ٨٧٥٢ قسم

موشيه جلازر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا

المبادىء العامة للسياسة الثقافية في اليمن الدمقراطي

*** كشف كل ما هو تقدمي ودمقراطي وانساني في تراثنا القومي وتطوير تفاعل ثقافتنا الوطنية مع الثقافة الانسانية العالمية ونشر التعليم والثقافة والآداب والفنون بين اوسع قطاعات الشعب ونشر التوجه الطبقي التقدمي الانساني ـ تلك هي الخطوط العريضة الاساسية لسياستنا الثقافية. وقد ساهم مؤسس الحزب الاشتراكي اليمني الشهيد عبد الفتاح اسماعيل مساهمة خلاقة في وضع هذا النهج ***

● بقلم: سيف علي مصلح ●



● عبد الفتاح اسماعيل ●

ان التغيرات الهائلة في الحياة الثقافية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية على مدى الربع قرن الماضي لم تات من ذاتها ولكنها كانت نتيجة للتحولات الاجتماعية التي تمت تحت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني.

وكانت الايديولوجية السائدة في البلاد قبل الثورة (اكتوبر ١٩٦٣) هي ايديولوجية الاستعماريين ـ الامبراطورية العثمانية ثم الانجليز الذين كانوا يسيطرون في اوقات مختلفة. وقد عقد الامام سعيد لحالة طلب مبنيا على الاستقلال مع القراءة. وقد وصف عبد الفتاح اسماعيل مؤسس حزبنا ثقافة تلك الفترة بأنها وسيلة للاضطهاد الثقافي والنفسي وعائق في وجه تطوير الوعي الوطني اليمني. وكان الكبت هو مصير كل شيء مشرق وحر في تراث الشعب وبدلا من ذلك كان النظام يروج ويستغل العادات القبلية والدينية. وكان الائمة يعزلون البلاد عن انجازات الحضارة الانسانية العالمية وكانوا يطلبون من الشعب الطاعة العمياء في محاولة للابقاء على استمرار نظام القمع. وقد حرمت اجيال بأكملها من حقها في التعليم او التعرف على الفن. ولكن الثقافة الوطنية كانت تشق طريقها حتى في ذلك الجو الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الكئيب. فقد انبعثت الثقافة الوطنية التحررية الاجتماعية الثورية وعكست اصرار الجماهير على التخلص من الاعاقة. وكانت الثورتان في الشمال والجنوب تتخذان رفض الماضي البغيض والسير قدما في طريق ثقافة تقدمية تستلهم ابرز انجازات حضارتنا العريقة.

لقد انبثت دولتان على ارض اليمن، والشعب فقط هو الذي يستطيع القضاء على هذا الوضع الشاذ. والحزب الاشتراكي اليمني بنى سياسته على وحدة الثقافة الوطنية وعلى طابعها الطبقي. مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية تؤكد على تحالف القوى التقدمية والوطنية. والحزب يبذل قصارى جهوده لسد احتياجات الشعب من الناحية الاقتصادية والسياسية وان يشبع المطالب العاجلة للسكان وان تضمن كل الحريات الدمقراطية للقوى الاجتماعية الجديدة.

وسياسة الحزب الثقافية تأخذ في حسبانها واقع اليمن المحدد والمعقد وهدفه الاكبر هو القضاء على الجهل والتخلف والتبعية وهذا الى جانب موقف اللامبالاة السياسية من جانب العديد من اليمنيين هو موضوع مجهوداتنا الفائقة.

لقد تعلم اكثر من (١٥٢) الف شخص القراءة والكتابة في خلال حملة ضد الامية في الريف. وقد تضاعف عدد المدارس ثلاث مرات من (٣٠٩) الى (٩٨٩). ويوجد اليوم حوالي (٣٤٣) الف طالب (كان عددهم منذ عشرين عاما (٦٤) الفا فقط). والتعليم في بلادنا مجاني. والنظام الجديد للتعليم العام يشمل ثماني سنوات ثم الدراسة الثانوية.

وقد روجعت اساليب التدريس والكتب بشكل كامل لتتلاءم مع احتياجات التطور الاجتماعي الاقتصادي والعلمي والثقافي للبلاد. واصبحت مبادىء الاشتراكية العلمية، لاول مرة، هي اساس المناهج والكتب الدراسية في دولة اسلامية متخلفة.

وقد ساهم تطوير الاذاعة القومية وتوسيع الارسال التلفزيوني ليغطي اغلب مناطق الجمهورية واصدار العديد من الجرائد والمجلات في نشر الثقافة على نطاق واسع عجل القضاء على الجهل السياسي. ويلعب المثقفون الوطنيون والثوريون دورا تقدميا في هذه العملية.

وتشجيع الفنون هو أحد الجوانب الأخرى في سياستنا الثقافية اذ انها تخدم مصالح الثورة. فالكتاب والفنانون تقع على عاتقهم وظيفة سياسية وتعليمية هامة. فهم يشجعون الناس على حب الوطن ويساعدونهم على ان يفهموا بشكل افضل جوهر الثورة التي تقود البلاد لآفاق جديدة.

ويتم خلق الظروف لتقوية تحالف المثقفين الخلاقين من الشعب ان مهمة المثقفين هي تعليم الناس والتعلم منهم والشعر والمسرح والسينما والغناء كلها تتطور ويتم ادخال التكنولوجيا الحديثة مثل الفيديو ولكن هناك بعض النقائص فالفنون الجميلة غير موجودة تقريبا والنقد الادبي غير مساير للوضع، ويجب ادخال اشكال واساليب العمل الجديدة بين المثقفين الخلاقين لتشجيعهم على زيادة الانتاج وتوسيع نطاقه.

والحزب يعتقد ان العلم هو حجر الاساس للتقدم. لذلك فهو يعلق اهمية كبرى على رفع مستوى تعليم وتدريب الاخصائيين. وقد انشئت جامعة عدن عام ١٩٧٥. وفتحت عشرات الكليات والمدارس المتخصصة وهي تعد العاملين المدنيين الذين يعملون في برامج الجمهورية للتنمية. وبالاضافة الى ذلك فان العديد من اليمنيين قد تلقوا تعليمهم في بلدان صديقة وفي الاغلب بلدان اشتراكية. وفي السنوات الاولى بعد الاستقلال كنا نعاني من نقص المتخصصين المدربين، ولكن لدينا متخصصين الآن في كل المجالات. والعمال الذين تم تدريبهم بعد الثورة هم عصب الحكومة والمنظمات العامة.

كما تم تطوير اشكال جديدة من التعليم والتدريب مثل الدورات السياسية القصيرة الاجل ونظام التدريب المتقدم ودورات لمحاضرات وغير ذلك. ومرة كل شهر يتم عقد «يوم سياسي» في كل اماكن العمل الجماعية لمناقشة المشاكل الجارية والتعرف على الاحداث المحلية والدولية.

وكما يشير «التحليل النقدي لتجربة الثورة في اليمن الدمقراطي (٧٨ ـ ١٩٨٦)» فان الحزب يحاول بنشاط ان يجعل الحياة الثقافية دمقراطية بشكل فعال وتشكيل جهاز واسع من المكتبات والمراكز الثقافية والمسرح والسينما وزيادة دورها في تعليم الشعب العامل. وقيم الفن العالمي والوطني والعربي والتقدمي اصبحت في متناول يد الناس بفضل العروض المسرحية المجانية والاحتفالات والمعارض والاعانات لنشر الكتب المدعمة السعر ولسابيع الادب والسينما والمسرح والرقص الشعبي وزيارات الفرق الفنية من البلدان العربية وغيرها والنشاطات الواسعة في المراكز الثقافية والنوادي الرياضية.

ولقد ظهر جيل جديد من المثقفين الثوريين منذ الاستقلال. وهم مستمرون في ترجمة المثل العليا للثورتين ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر الى الممارسة الصلبة لدفع مصالح الشعب الكادح الى الامام. والحزب الاشتراكي اليمني يريد لليمنيين العاديين ان يدرسوا ويستوعبوا الميراث الثقافي الوطني الثري والتقدمي وان يصبحوا مكافحين ذوي معرفة ووطنيين حقيقيين ودوليين، وهذه هي الطريقة الوحيدة لانجاز المهام التي وضعها الحزب نصب عينيه.

والمثقفون اليمنيون ليسوا متجانسين. وفلسفة الاتحاد الثوري التي تزداد انتشارا هي خليط من الافكار من ميراثنا الثقافي الوطني ومن الاشتراكية العلمية. ولكن العقيدة الاشتراكية جديدة بالنسبة لمجتمعنا. وحتى فترة قريبة كان المثقفون دور الطليعة القومية هم الذين يلعبون الدور القيادي في بلادهم. واغلب هؤلاء مشاركا في ظل الاقطاع.

وكثير من العاملين بالادب والفن يهتمون بشكل خاص بالثقافة العربية العامة والثقافة العالمية. وكنتيجة لذلك فهم يفاطرون بفقد صلاتهم بالواقع الوطني ويجذورهم. ولكن هل يمكن للابداع الفني ان يزدهر بعيدا عن وطنه وعن قاعدته القومية؟

ولهذا فان مجهودات كثيرة تبذل لتعزيز الميراث الثقافي للشعب وتقريبه من الناس. ويتم تشجيع كل ما له قيمة باقية بينما تستبعد العناصر الغريبة او البالية. وهذا يساعد على اثراء الحياة الثقافية وتنمية الاهتمام بالفن الوطني. وقد قال علي سالم البيض السكرتير العام للحزب الاشتراكي اليمني اننا نحاول بناء اسس الثقافة التي تشترط جلب بالتقاليد التقدمية العربية والاشتراكية. كما لاحظ عبد الفتاح اسماعيل مؤسس حزبنا ان الميراث الثقافي الوطني لا يشتمل فقط على مضمون ايديولوجي وطبقي ولكن ايضا على مضمون انساني عام. انه لا يستطيع ان يتجاوز حدود الطبقات. لكل فئة اجتماعية لها مجموعة من القيم تمثل مصالحها. والحزب الاشتراكي اليمني يتبنى ثقافة القوى الوطنية والتقدمية التي تعزز روح ميراث الشعب وكفاحه وتشكل خليطا من القومي والعالمي وهي منفتحة امام كل انجاز يحققه التفكير الانساني.

في البداية كانت افكار الاشتراكية العلمية تبدو جديدة وغير تقليدية. ولذلك كانت غريبة على الواقع والتقاليد في المجتمع اليمني الذي سادته الثقافة الاسلامية عبر العصور. ولا عجب ان بعض الاعمال الادبية معادية فكريا ومنحرفة عن الماركسية اللينينية وتقوم فقط بتلبية الجمهور.

ويلعب معهد عبد الله باذيب للاشتراكية العلمية الذي انشأته اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في ١٩٧٦ دورا هاما في نشر الفكر الماركسي اللينيني. وينظم العمل الفكري ويدرب الكادر الحزبي. ويعمل اكثر من (١٥) الف من خريجي المعهد في الحزب وفي الحكومة وفي الاقتصاد وفي القوات المسلحة. وهم يلوحون، وهم مسلحون بالنظرية الاشتراكية العلمية، الى جانب خريجي جامعة عدن وخريجي الجامعات والكليات بالبلدان الاشتراكية، يحملون العبء الاكبر في الكفاح ضد الرجعية والتخلف ومن اجل التحولات الاجتماعية.

ويقف العديد من العادات والتقاليد القديمة الضارة، مثل الانعزالية الانفصالية وضيق الافق والقبلية، في طريق سياسات الحزب في هذا المجال. وكان الوعي الجماهيري المتخلف وخاصة في وقت كانت تسود فيه الانتهازية اليمنية بعد الاسباب وراء الخط السياسي الخاطىء، كما انه شوه وعالج عن الثقافة التقدمية الوطنية. وقد انتشرت لبعض الوقت الفكرة المضللة عن «الانفصال الثقافي» بين الشعب اليمني. ويمكن ان محاربته بقوة في الشمال وفي الجنوب على السواء. ان ميراثنا الوطني لا يمكن تقسيمه لأنه كي ان الصراع بين الاتجاهات الرجعية والتقدمية في تطورها لا يمكن ايقافه والمفكرون والمؤلفون الشماليون مثل عبد العزيز المقالح وعبد الله البردوني الذين يتناولون المشاكل التي تهم كل اليمنيين يتمتعون باحترام كبير في اليمن الجنوبي. والكتاب والفنانون من جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية الذين يجسدون وحدة الثقافة القومية هم تقديرهم في الشمال.

والحزب الاشتراكي اليمني يعمل بجد بين الجماهير لتعبئتهم لتحقيق الاهداف الثورية وتثقيفهم بالثقافة الاشتراكية العلمية ومطلوب نحن ويتم التأكيد في هذا المجال على تشجيع الروح الوطنية واحترام العمل وخلق والمبادرة وخصص يوم ١٠ سبتمبر ليكون عيد، سنوي «يوم العلم» حيث يتم تكريم كل من يعملون بالمجهودات الخلاقة لصالح الشعب. ويتم تثقيف الشعب العامل بروح العمل الجماعي وتعليمهم ان يرفضوا مديح الذات والتعظيم المغالى فيه لبعض الافراد او عبادة الفرد التي يمكن ان تنمو بسهولة في مجتمع متخلف وحزب خلف قبيل الاحداث.

الحزب الاشتراكي اليمني يتبع في سياسته الثقافية عدة مبادىء اساسية:

● روح الحزب، هي شرط هام في العمل الايديولوجي الذي تقوم به الطليعة السياسية. وهي تعني في المسائل الثقافية التنافس بين الميراث الاقطاعي والبرجوازي من ناحية وثقافة الطبقة العاملة وحلفائها من الناحية الاخرى، وهذا هو ما يقصده الحزب الاشتراكي اليمني عندما يتكلم عن ثقافة وطنية يمنية مبنية على اساس تقدمي.

● الاساليب العلمية، الفوضى والتقليد غير العاقل والانتقائية هي امور غير مقبولة في المجال الثقافي. والتطبيق المدروس هو احد مصادر الالهام النظري.

● التحول الخلاق، وهو عكس الجمود والركود. وحزبنا يشجع النقد من جانب الجمهور في الصحافة وفي اجتماعات العمال والايام السياسية، لما يراه من عيوب.

وهكذا يشترك الناس في مناقشات حول مسائل عامة كثيرة.

وفي الاعمال الادبية والفنية نحن نقدر الوضوح والبساطة والصدق وهي ليست نفس الشيء كالتبسيط المتعمد للغة او المستويات الفنية الهابطة او ابتذال الفن. والمطلوب هو محاولة تغيير الواقع بدلا من الانحناء له.

● والدمقراطية هي حجر الزاوية في السياسة الثقافية للحزب الاشتراكي اليمني وهي ضمان للتأثير الفعال لجمهور الشعب على المجال الثقافي. اننا بحاجة شديدة للنقد الادبي والنقد الفني مهما كان قاسيا ليقف امام كل شيء رجعي ومعاد للثورة. وفي نفس الوقت فان الحزب يحذر المثقفين من التطرف سواء في المديح او في الهجوم. ويجب الا تكون هناك مجالات محرمة على النقد الذي يجب ان يكون بناء متوازنا وتكون كل مجالات الانشطة الخلاقة مفتوحة له.

ان الحزب ما زال بعيدا عن تحقيق كل اهدافه ولكنه حققنا تقدما به ونرى بالنسبة لبلد على هذه الدرجة من الفقر وذي تكوين اجتماعي معقد لقد مدت الثقافة التقدمية جذورا عميقة على مدى الفترة القصيرة منذ الاستقلال.

(كاتب ايمال كاتب ومفكر يمني دمقراطي معروف، عضو الحزب الاشتراكي اليمني في هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»)

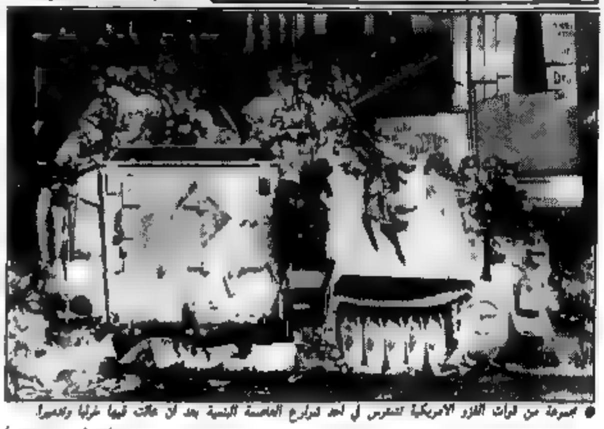
للمرة الاولى منذ ٧ اعوام:
الخطوط الجوية البريطانية تعيد تسيير رحلاتها الى الارجنتين

● لندن - الوكالات - علم لدى شركة الخطوط الجوية البريطانية انها قررت اعادة تسيير رحلاتها الى الارجنتين ابتداء من (٣٠) كانون الثاني المقبل.

ويذكر ان الرحلات الجوية بين البلدين كانت قطعت عام ١٩٨٢ خلال حرب الفوكلاند.

وستقوم الشركة البريطانية بتأمين رحلتين اسبوعيا بين مطار هيثرو في لندن وبيونس ايرس.

وكان البلدان اللذان قررا في مدريد الصيف الماضي تطبيع علاقاتهما اعادا فتح قنصليتيهما ورفعا القيود عن تبادلهما التجاري.



● مجموعة من قوات الغزو الامريكية تتمترس في احد شوارع العاصمة البنمية بعد ان عاثت فيها خرابا وتدميرا.

(صورة من عرس.عدا)

عرفات: شعب الانتفاضة يعاني جوعا حقيقيا واكثرية الانظمة العربية تتقاعس عن المساعدة!

●.. بالمقابل تدفع بعض الانظمة العربية ١٥٠٠ دولار لكل محارب في المعارضة الافغانية!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في تصريح خاص لصحيفة «الاهالي» القاهرية نشرته في عددها الصادر امس الاول الاربعاء (١٢/٢٧)، ان اللجنة الخاصة بفلسطين لم تجتمع مرة واحدة منذ ان قرر مؤتمر قمة الدار البيضاء تشكيلها لمتابعة القضية الفلسطينية ومساندة الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

وقال الزعيم الفلسطيني ان التضحيات والخسائر المادية التي يقدمها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة المحتلين عن طيب خاطر من اجل استمرار الانتفاضة وصلت الى (٣٣٠٠) مليون دولار خلال عامين وهي الخسائر الناجمة عن مقاطعة العمل في المؤسسات الاسرائيلية وتوقف السياحة الدينية والحصار الذي يعاني منه اصحاب الحرف والصناعات والمنتجات الزراعية.

وقال عرفات ان غزة على سبيل المثال تعاني من الجوع وقد طلبت منظمة «الاونروا» التابعة للامم المتحدة توفير ٥ ملايين دولار شهريا لاعاشة العائلات الفقيرة فلم يصلها في العام الاول سوى ستة عشر مليونا ونصف مليون دولار ووصلها في العام الثاني مليون ونصف مليون فقط.



● ياسر عرفات ●

وعلمت «الاهالي» من مصدر مسؤول في الجامعة العربية (تونس) ان هناك تقريرا رسميا سيقدم الى اعضاء اللجنة العربية المكلفة بمتابعة القضية الفلسطينية اذا اجتمعت (يوما ما) عن قائمة المساعدات التي تماطل بعض الدول العربية في تقديمها حتى الان.

ويقول التقرير ان احدى الدول العربية وعدت بتقديم شحنة قمح للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ثم نكصت عن وعدها.

وترفض دول عربية اخرى دفع نصيبها المقرر من المعونة وتسليم ما تقوم بتحصيله وفقا لقرار الجامعة العربية من رواتب الفلسطينيين العاملين بها ويبلغ ما حصلته هذه الدولة دون ان تسلمه لمنظمة التحرير ١٤٢ مليون دولار منذ عام ١٩٨١.

● المطلوب ٤٨٠ مليون دولار ●

وترفض دول عربية اخرى السماح للمنظمة بان تقوم بتحصيل النسبة المقررة من العاملين الفلسطينيين اكتفاء بما تحصله هي من العاملين الحكوميين فقط وهم لا يتجاوزون ١٥٪ من مجموع الفلسطينيين ويقول التقرير ان المطلوب لاعاشة الفلسطينيين في الارض المحتلة وضرب المخطط الاسرائيلي لتجويعهم وحصارهم لا يتجاوز ٤٨٠ مليون دولار سنويا، وقد دفعت منظمة التحرير في هذا الشهر على سبيل المثال ٤٠ مليون دولار لمساندة شعب الانتفاضة واعاشته دون الاتفاق على اي مشروعات جديدة. والمعروف ان الاسرائيليين نهبوا من قريه بيت ساحور وحدها بسبب مقاومتها للاحتلال ما يساوي ٩٠٥ مليون دولار

وبينما تدفع بعض الجهات العربية ١٥٠٠ دولار شهريا لكل من يلتحق بالمعارضة الافغانية في بيشاور في باكستان يعاني المناضلون ضد الاحتلال الاسرائيلي داخل الارض المحتلة من الجوع!

قيادات السلام

● تتمة من صفحة ١ ●

كما احدث تسلل رينشف - من قادة حركة سلام الآن - فشكر الوفود الاجنبية على حضورها الى البلاد للمساهمة في تحقيق السلام في المنطقة ورغم حكومة اسرائيل التي منعت بإجراءاتها التعسفية بعض اعضاء وفود السلام الاجنبية من الدخول الى البلاد ومنعت البعض الآخر من دخول القدس او المخيمات الفلسطينية بحجة الاغلاق العسكري. وتحدث ايضا يعقوب غوترمان، الذي فقد ابنه في حرب ١٩٨٢ فدعا طرفي الصراع الى الجلوس للمفاوضات الآن وايقاف حلقة القتل والتعذيب.

ومن الوفود الاجنبية تحدث كل من ماري كريستين اثار عضو اللجنة الثقافية في البرلمان الاوروبي وممثل حزب الخضر في البرلمان الاوروبي ثاوتري. وكلارا انزلو، ممثلة عن جمعيات السلام الايطالية التي اكدت ان لا امن لاسرائيل دون وجود امن مشترك لجميع دول المنطقة بما في ذلك دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية ودعت حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل الى التحرك نحو السلام.

واختتم الاحتفال برنامج فني فلسطيني قدمت خلاله الاغاني الشعبية والاهازيج الثورية الفلسطينية والرقصات الفولكلورية.

وفي ساعات المساء انتهت المظاهرات الشعبية في الناحية الاسرائيلية بنداء حركة سلام الآن وبحضور الآلاف من الشخصيات من قيادات ونشيطي في حركات السلام، في فندق عكسيدنتال. وتحدث خلال ذلك اعضاء الكنيست لوفا اليآف (معراخ) ويوسي صريد (راتس) وشولاميت الوني (راتس).

وقال اليآف في معرض حديثه: «عند اعتراف القيادة الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود والسيادة لا يمكن التوصل الى اي حل سلمي للنزاع الا عن طريق الحوار وايجاد تسوية بينا وبين [illegible] وحق الفلسطينيين في العيش في الضفة وغزة من حالة دعم يعيشون بحرية وديمقراطية. واضافت «لسنا حتى الآن اليوم ... مع من يرغب في ان يكون لنا بلد ...» اننا الحركة الديمقراطية الراهنة في المنطقة، في الوقت الذي تعيش فيه نظاما كولونياليا في الضفة والقطاع المحتلين.

وخاطب يهو شيئان وزير «الامن» رابين قائلا: لن يكون يوم السبت (غدا) خطرا على اسرائيل بل سيكون فرصة تاريخية للسلام الاتفاق السلمي بين الشعبين وطالبه بالسماح للفلسطينيين بالمشاركة في هذا اليوم التاريخي.

ومن الوفود الاجنبية تحدث احد اعضاء البرلمان الايطالي كما تحدث توم بنحوار احد الفنانين المركزيين لهذه المسيرة السلمية، عضو منظمة طوسي الايطالية والقريبة من الحزب الشيوعي الايطالي - مطالبا حكومة اسرائيل بالتجاوب مع نداء السلام العالمي وصوت السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

ومن الجانب الفلسطيني تحدث الاستاذ فيصل الحسيني ود. حنان الخطيب وقال الحسيني في خطابه موجها الكلام برسالة تقول: انا نناضل من اجل بناء دولتنا لا لهدم دولة الغير. انحرر شعبا لا لنستعبد شعبا اخر. نريد لاولادنا حق السلام لا حق الحرب. وإنما الانتفاضة لا تحرر الارض فقط بل نأمل بان تحرر الافكار لتحقيق شرقا شرق.

وفي حديث مع مراسلنا عقب النائب توفيق طوبي احد المتحدثين الاوائل من اجل السلام العادل والذي حضر القاعتين في القدس الشرقية والقدس الاسرائيلية قائلا: كل هذه المظاهرة الدولية والاسرائيلية الفلسطينية الكبرى ضد الاحتلال ومن اجل السلام القائم على مبدأ دولتين للشعبين هي ثمرة نضال سنين عديدة، ومرحلة كبيرة منها وقد خططنا وحدنا الحزب الشيوعي والجبهة عبر النضال من اجلها. ان مسيرة السلام ١٩٩٠ هي مرحلة تاريخية في معركة كلا الشعبين من اجل السلام ولن تعيش سياسة الاحتلال طويلا وستنتصر قضية الحرية الشعب الفلسطيني والسلام الشعبين.

هذا ومن المقرر ان تجري اليوم الجمعة

● في ابو غوش و «واحة السلام» ●

قام ٢٥٠ شخصا من حركات السلام العالمية التي تزور البلاد والمناطق المحتلة في هذه الايام بزيارة لقرية ابو غوش، امس، بعد ان قاموا بزيارة لقرية «واحة السلام» وزاروا كنيسة دار يوسف في القرية حيث استقبلتهم الراهبات هناك وعدد من الاهالي بينهم محمد عبد الرحمن (ابو نادر) وعبدالله عبد الرحمن وحسني عبد الرحمن وعدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية في القرية بالاضافة الى ممثل القرية في المجلس الاقليمي وشخصيات اخرى من القرية والقى الاستاذ عيسى جبر كلمة باسم اهالي القرية رحب فيها بالوفد الضيف واطلع اعضاء الوفد على الاوضاع القروية التي تعاني منها ابو غوش وفي نهاية كلمته طالب بقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وقام الوفد بعد ذلك بجولة استطلاعية في القرية.

● في الناصرة ●

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» [illegible] بلدية الناصرة لاستقبال النشطاء الكثيرين في الناصرة الكثيفين لمسيرة السلام العالمية وقد وجه رئيس البلدية النائب توفيق زياد لمسيرة المشاركة فيها.

وكما هو معروف فانه وفي اطار المسيرة سيصل الى الناصرة ظهر اليوم الجمعة حوالي ٣٥٠ شخصا من المشاركين في المسيرة من جميع انحاء العالم لزيارة المدينة يتم في بدايتها لقاء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الساعة الثالثة بعد الظهر يتم خلاله تبادل الآراء حول القضية الفلسطينية وقضية السلام العادل وحقوق الانسان.

اما النشاط الثاني والمركزي فسيكون ندوة دولية حول موضوع «حقوق الانسان في المناطق المحتلة» يشارك فيها مندوبون عن التنظيمات المختلفة المشاركة في مسيرة السلام وذلك يوم الاحد ١٢/٣١/٨٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي البلدي. وتكون هذه الندوة تحت رعاية بلدية الناصرة.

تطبيع العلاقات بين مصر وسوريا



● حسني مبارك ●



● حافظ الاسد ●

☐ اسفرت الزيارة القصيرة التي قام بها رئيس حكومة مصر، د. عاطف صدقي، يرافقه وزير خارجيتها، د. عصمت عبد المجيد، لدمشق عن الاعلان الملم باعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر وسوريا.

كذلك اعلن عاطف صدقي ان لقاء قمة سوف يعقد في الاسبوع القادم بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد في العاصمة السورية لتعميق التعاون بين القطرين الشقيقين على كل الاصعدة والمستويات.

ان الاعلام الرسمي الاسرائيلي يحاول ان يرى في هذه الخطوة تراجعا سوريا نابعا من عزلة وضعف. وقال وزير الخارجية موشيه آرنس «ان العالم العربي كله قد عاد لمصر».

اما الحقيقة فهي ان مصر بقيادة الرئيس مبارك غيّرت امورا كثيرة كانت قائمة في الحقبة الساداتية السوداء، فعادت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني واجرت تعديلا ملحوظا في السياسة العربية والدولية لمصر وبادرت لاعادة العلاقات مع الجزائر وليبيا واليمن الديمقراطي. صحيح ان مصر لم تكسر رسميا قيود اتفاقية «كامب ديفيد» ولكن مجمل السياسة العربية والدولية لمصر تغيرت تغييرا ملموسا. ومن العمى والسخف عدم رؤية ذلك، مع كل ما لا يزال لدينا من انتقادات وتحفظات من السياسة الرسمية المصرية.

وفي هذه المرحلة التي تتميز بالتفكير الجديد والتوجه الواقعي للامور من مصلحة العالم العربي والقضية الفلسطينية تصفية كل الخلافات العربية ونشر منابع للمصالحة بحيث تعود العلاقات السورية - الفلسطينية والسورية - العراقية الى مستوى العلاقات الاخوية. ولعل هذا يساهم مساهمة مباشرة، ايضا، في وضع حد للمأساة اللبنانية المستمرة.

ولعل السياسة العدوانية الرسمية الاسرائيلية المتمثلة في تجاهل حق شعب فلسطين في الحرية والاستقلال وفي المجازر اليومية ضد شعب الانتفاضة سوف يكون الخاسر الرئيسي من التقارب المصري - السوري.

غريغور غيزي في مقابلة مع «لوفيغارو» الباريسية:
علينا التخلص من «التحجر الستاليني» وفتح الحزب امام الكثير من الافكار الاشتراكية والسلمية!

● باريس - (ص.ف.ب) - صرح رئيس حزب العمال الاشتراكي الموحد - الحزب الاشتراكي الديمقراطي، غريغور غيزي، في مقابلة نشرتها، امس الخميس، صحيفة «لوفيغارو» الباريسية انه على الدول الاوروبية الاخرى مساعدة المانيا الديمقراطية على ان «لا تكون تابعة من جانب واحد لالمانيا الغربية» وعلى ان يصبح المواطنون الالمان الشرقيون «اوروبيين حقيقيين».

واعتبر غيزي ان حصول «تطور غير مضبوط في الوقت الحاضر نحو توحيد الالمانيتين من شأنه ان يؤدي الى وضع حد لجميع التوازنات الاوروبية». واعرب بالطبع عن تأييده لـ «بقاء المانيا الديمقراطية».

وفي هذا النص ابدى غيزي استعداده لـ «توسيع الارث الشيوعي» الذي يأخذ عليه «التحجر الستاليني» ولفتح حزبه «لاكثر من الماضي على كثير من الافكار الاشتراكية والسلمية» وعلى الديمقراطيين المسيحيين في المانيا الديمقراطية.

واعرب غيزي عن استعداده لـ «قبول اية نتيجة في الانتخابات التي ستجري في السادس من ايار القادم مهما كانت» وهو يروي ان هذه الانتخابات «تشكيل ائتلاف».

من جهة اخرى اعرب غيزي (٤١ سنة) الذي كان رئيس نقابة المحامين والذي دافع طيلة اكثر من عشر سنوات امام المحاكم الالمانية الشرقية عن معارضي نظام هونيكر عن تأييده لفتح الحدود بين الالمانيتين بصورة نهائية. بكنه يبدي بعض التحفظات ازاء هذا الامر «نظرا الى اختلاف الاسعار بين الشرقية والغربية». وقال في هذا الصدد «ان هذه المسألة تحتاج سرعة. سيكون الامر صعبا لكل حزب في صدد التفكير في ذلك من دون ان يحصل اي انسحاب».

قذائف صاروخية على كابول تودي بحياة عشرات الاشخاص

● كابول - الوكالات - اعلنت مصادر رسمية في العاصمة الافغانية ان المتمردين الافغان اطلقوا (٥٢) قذيفة صاروخية على الاقل على كابول، يوم الاربعاء، مما ادى الى مقتل عشرات الاشخاص ووقوع اضرار مادية في مباني عسكرية ووزارات ومنازل.

واعلن الناطق باسم الحكومة الافغانية، محمد نبي اماني، ان ١٥ مدينة اصيبت بأكملها موضحا ان معظم القذائف الصاروخية تركزت على مناطق المطار وفندق انتركونتيننتال والضواحي المكتظة بالسكان.

واضاف الناطق ان هذا الهجوم بدأ حوالي الساعة ٠٨:٠٠ بالتوقيت المحلي وهنك تدريجيا. وفي المساء استمر اطلاق القذائف على العاصمة.

وذكر سكان وجنود ان صاروخين على الاقل اصابا حي شار اي نو التجاري في وسط كابول وتعرضت الاحياء المحيطة بالمطار للقصف شديد. وقال جنود ان المطار اقفل نتيجة ذلك لساعات عدة.

● الاحتلال يحاول ●

● تتمة من صفحة ١ ●

وقاموا بالتفتيش الدقيق واستمر ذلك حتى ساعات الفجر.

وعلى شارع القدس - الخليل بالقرب من مخيم العروب رشق الشبان سيارة اسرائيلية تابعة لاحد المستوطنين بالحجارة وقام سائقها المستوطن باطلاق النار بشكل عشوائي الا انه لم يسفر عن اصابات.

وبالقرب من فندق مستيره في المدينة تصادف ان مرت دورية عسكرية احتلالية فلم تجمع عدد من الشبان ترجل احد الجنود من السيارة العسكرية وجلس في وضع اطلاق نار مصوبا باتجاه الشبان فاصاب العامل الثقافي فادي خليل الزغلي (٢٠ عاما) برصاصه انفجرت دماغه. وطافت الدورية قليلا حول المنطقة ثم عادت لتفحص اصابة الشاب ثم غادرت المكان. وقد نقل الشاب الى مستشفى المقاصد في القدس المحتلة وهو في حالة موت عيادي. ويذكر ان الشاب يتيم الاب وكان يعمل هو ووالدته في احد الفنادق في المدينة قبل ان يعمل مؤخرا في فندق «انتركونتيننتال» وهو عضو في نقابة عمال ومؤسسات الفنادق.

زجاج ستة سيارات اسرائيلية كانت تمر في شارع السبع وقام الجنود بايقاف عدد من الشبان والاعتداء عليهم بالضرب.

وكانت المدينة قد استقبلت يوم امس الاعلام الفلسطينية ترفرف على العديد من اسطح المنازل واعمدة الكهرباء وليت المدينة خلال يوم امس نداء الاضراب العام الذي قررته اللجان الشعبية احتجاجا على فتح مكاتب الادارة المدنية في المدينة يوم امس.

● طولكرم ●

حطم الشبان صباح امس وليلة امس الاول زجاج سيارتين تابعتين لمستوطنين في مدينة طولكرم بينما خرج شبان آخرون بالزي الموحد في مسيرة ضخمة في قرية عتيل شمالي طولكرم.

واقتحم الجنود، فجر امس، قرية ريتا واجبروا بعض الاهالي على مسح الشعارات عن جدران منازلهم تحت التهديد بالسلاح.

وفرضت قوات الاحتلال غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على كل من معروف عارف وفتحي يوسف محمود من قرية ام صفا (رام الله) لرفضهما مسح الشعارات عن الجدران.

● الخليل ●

واستمر حظر التجول يوم امس على منطقة الحرم والسوق في مدينة الخليل. واقتحم الجنود عشرات المنازل خاصة في شارع غسان كنفاني وطلعة مستشفى دلال المغربي. وفي مخيم العروب هجم شبان بالحجارة على سيارة اسرائيلية تابعة لشركة «ايقد» بالحجارة وحطموا عددا من نوافذها.

وفي مدينة الخليل اغلقت قوات الاحتلال (١٢) محلا تجاريا يوم امس، في شارع حمدي سلطان.

واقتحمت قوات «الامن» برفقة رجال الضريبة يوم امس قرية اذنا بهدف جباية الضرائب وتحول الامر الى صدام بينهم وبين المواطنين وقامت قوات الاحتلال في اعقابها بهدم منزل المواطن احمد عبد الفتاح رشيد الطميزي الذي كان قد امضى مدة سنة في الاعتقال الاداري في «انصار - ٣» كما اعتقلت قوات الاحتلال العديد من البيوت في القرية.

وداهمت القوات يوم امس قرية بني نعيم واقتحم الجنود عددا من المنازل وعبثوا بمحتوياتها.

وكانت مسيرة حاشدة لاهالي قرية الريحية طافت شوارع القرية وهي تردد الهتافات الوطنية وترفع الاعلام الفلسطينية وانتهت بالقاء عدة كلمات وذلك في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد ابن القرية جبريل جبر القر.

● جنين ●

شهدت مدينة جنين صباح امس مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال اعلن الجيش على اثرها، عبر مكبرات الصوت، عن اغلاق المدينة لمدة يومين بامر من الحاكم العسكري.

ومن ناحية ثانية استمرت قوات الجيش بالاعتداء على الشبان بالضرب والاهانة والتعذيب. واستمرت المصادمات التي تركزت في حارة الصوحة ووادي عز الدين وشارع جنين حتى ساعات المساء حيث فرض نظام منع التجول الليلي على المدينة.

كذلك استمرت حملة المداهمات والاعتقالات في قرى رمانة والطيبة وزبوبا.

واما قرية جبع فما زالت منطقة عسكرية مغلقة وتشهد تواجدا عسكريا مكثفا.

واقتحمت قوات كبيرة من الجيش كذلك بلدة يعبد وقامت بحملات تفتيش في البيوت.

● قطاع غزة ●

وقد ضحايا الاحتلال في حي الشجاعية نهار امس الروايه الرسمية حول ملابسات اطلاق النار عليهم فقد ادعى الناطق العسكري بان جنودا اطلقوا النار باتجاه ملثمين ليلا تؤكد رواية المصابين والاهالي عكس ذلك. الا كان ثلاثة فتية يقومون باعداد عربة «كاروه» يجرها حمار ليقوم شقيق اثنين منهم للتوجه الى «الحسبة» لنقل الخضار الى الباعة ومرت في المكان (٣) سيارات عسكرية شاهدت الفتية الثلاثة فاطلقت سيلا من الرصاص اصاب الفتية الثلاثة والحمار الذي نفق في وقت لاحق.

والفتية الثلاثة هم الشقيقان طلعت وخالد سمير الشرا (١٦ و١٢ عاما) وجارهما نعيم يوسف ابو قمر، وقد اصيب طلعت برصاصة في فخذه ونعيم برصاصة في خصيته واخرى في ساقه فيما اصيب خالد بعدة رصاصات في الصدر والبطن اسلمته روحه ويبدو ان الجنود اعتقدوا ان خالد استشهد فالتحفو الجثمان وعقلوه مع شقيقه الى مركز الشجاعية العسكري حيث تم احتجازهما لنصف ساعة كان خلالها الفتى ينزف دما غزيرا وشقيقه الاكبر يتعرض للضرب عقب ذلك سمح بنقل الفتى بسيارة اسعاف الى مستشفى «الشفاء» في المدينة حيث تبين ان الرصاص اصاب غشاء القلب وكذلك الرئة والكبد والقولون وادى الى نزيف حاد.

اما المصابين الآخرين فقد نقلهم الاهالي الى المستشفى ويشير الى انه في حالات اصابة فتيه وشبان ملثمين كان يجري «اعتقال» المصابين فورا.

من جهة ثانية فقد رافقت مظاهر احتجاج متعددة في انحاء القطاع نهار امس وخاصة في مخيمات رفح وجباليا والشاطىء ومعازي. وقد رافقت معظم هذه المظاهر صيحات وتجمهرات في ساعات المساء واسفرت «اعمال القمع الاحتلالي» عن اصابة (١٧)، مواطنا بعيارات نارية او معدنية، على الاقل سبعة منهم في رفح (اربعة) والشابوره) كان من بين ضحاياها اكرم راتب قشطه (١٨ عاما) بعيار معدني في الرأس.

اما في مخيم الشاطىء فقد اصيب بالرصاص الفتى عبد الله حمدان حمد الله (١٢ عاما - في الخاصرة) وعامر خليل مبروك (١٦ عاما - في الفخذ) وحسن محمد الصرد (١٩ عاما - في الساق).

وفي مخيم جباليا استقرت رصاصة في كلية الشاب محمد حمد علي (٢٠ عاما) واخرى في اليد في اصابة رصاصة ثالثة الفتى السعدي الذي حيل بسبب عربته (١٥ عاما).

وفي مخيم النصيرات اصيب طفل (شرف محمد القي ١٠ سنوات، برصاصة في ظهره.

على صعيد آخر فقد صادرت قوات الاحتلال جهاز تلفزيون ملون للمواطن فرج اللدعة في حي الرمال في غزة بعد رفضه دفع غرامة مالية بمقدار (٣٥٠) شيكل بحجة وجود شعارات مناهضة للاحتلال على جدران منزله.

هذا ويبلغ عدد ضحايا الاحتلال يوم امس الاول (٥٣) مواطنا اصيب (١٥) منهم بالرصاص و(٣) بعيارات معدنية و(٢٩) جراء الضرب و(٦) جراء الغاز المسيل للدموع.

● انتشار بهدم منزلين في مخيم الامعري ●

واصلت سلطات الاحتلال فرض منع التجول على قرية الجانيه لليوم الثالث على التوالي كما واصلت اغلاق مداخل قرية بيت سوريك وذلك للاسبوع الثاني على التوالي.

ويوم امس ايضا انذرت سلطات الاحتلال المواطنين عبد الحميد حيدة ورضى الصعيدي من مخيم الامعري بانها تنوي هدم منزليهما في الوقت القريب بحجة ان ولديهما القيا الزجاجات الحارقة على سيارات الجنود.

واغلقت سلطات الاحتلال يوم امس عددا من المحلات التجارية بحجة عدم تجديد الترخيص، التي يجري لاستصدار شهادة براءة ذمة من الحكم العسكري بالاضافة الى تسديد كافة الضرائب وامور اخرى.

● اضراب عام في قلقيلية ●

وفي قلقيلية حطم الشبان يوم امس

● مجموعات من اعضاء الشرطة السرية

● تتمة من صفحة ١ ●

ذكرت الوكالة التي احتلت مداخل المطارات نفسها انه لم يتم التوصل الى وظيفة المساعد السياسي لرئيس التفتيش في وزارة الداخلية.

ومن اول الاعتقالات في افراد عائلة تشاوشيسكو حيث النظام الجديد ان اعلن عن اعتقال نيكو (صوريا) وهما اثنان من ابناء تشاوشيسكو.

وكان التلفزيون السوفييتي اعلن ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، تباحث امس الاول، هاتفيا مع رئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني الروماني ايون ايليسكو، الذي اعرب له عن امتنانه الشديد للاتحاد السوفييتي على الدعم الذي قدمه للشعب الروماني.

وقالت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان ايليسكو اشار لغورباتشوف الى ان الوضع في رومانيا يعود لطبيعته وان حوالي ٩٠ في المئة من المؤسسات الصناعية تعمل وان هيئات تمثيلية من المجلس في طور التشكيل في المناطق.

واشارت «تاس» الى ان ايليسكو وغورباتشوف تبادلا المعلومات حول الوضع في بلديهما.

حرب الجيش على الشعارات السياسية!

تقرير اخباري خاص من القدس

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - اعلنت الادارة المدنية عزمها على بدء العمل وفقا للامر العسكري رقم (١٢٦٣) القاضي بتغريم اصحاب العقار المكتوب على جدرانه شعارات سياسية (٣٥٠) شيكل على شكل غرامة مالية. وقد جرى تطبيق هذا الامر بشكل فردي، وانتقائي في بعض المناطق، مع العلم انه يطبق في قطاع غزة منذ شهرين حيث سجلت اكثر من ١٠ - ١٥ حالة، غرم فيها اصحاب عقارات ويأتي هذا القرار لتعزيز الحملة الاسرائيلية المتواصلة منذ بداية الانتفاضة، ضد الشعارات السياسية المكتوبة على الجدران، وسبق ان اصدرت قانون «بعدم الماضي يجيز الحكم لفترة ٥ سنوات وغرامة مالية قدرها (١٥٠٠)، شيكل على كل من يرفض اوامر الجيش بمحو شعارات.

واخذت حرب «الادارة المدنية» على الشعارات السياسية منحى متصاعدا بعد قرار اجازة اطلاق النار بهدف القتل على «الملثمين» في الاشهر الاربعة الاخيرة، قتل ٦ شبان، من قطاع غزة، وواحد من بيت جالا وآخر من الخليل، وهم يكتبون على الجدران.

والشعارات السياسية على الجدران ليست جديدة، فقد كانت قبل الانتفاضة ولكن بشكل موسمي ولفترات متباعدة، كما انها ليست مقصورة على الاراضي المحتلة كما يقول الدكتور صالح عبد الجواد المحاضر في العلوم السياسية في جامعة بير زيت، الذي نشر عدة ابحاث عن دور الشعار السياسي على الجدران في الانتفاضة، فقد استخدمت اثناء الثورة الثقافية في الصين وثورة الطلاب في فرنسا عام ١٩٦٨ والحرب الاهلية في لبنان، ولكنها اصبحت ممارسة يومية اثناء الانتفاضة، ويأتي، يضيف الدكتور عبد الجواد، تغطي في طرحها مختلف القضايا والهموم بمشروع الفلسطيني، بدءا من المواقف اتجاه العدو، وانتهاء بتعميمات لنشاطات يومية.

وقد ازدادت اهمية هذه الشعارات بقدرتها على اعطاء ردود الفعل، او توجهات سريعة لاحداث مستجدة، بالمقارنة مع تعليمات صدور النداءات والبيانات المختلفة. كما انها تعكس طابعا لا مركزيا بتركيزها احيانا على اهتمامات كل منطقة او بلدة على حدة. وعوضا عن تحول الشعارات السياسية الى سلاح في يد قيادة الانتفاضة، فقد عكست من جانبها طابع العلاقات الديمقراطية بين القوى المختلفة معبرا عنها بعض الحالات النادرة جدا. لم يعمد اي تنظيم او قوة سياسية الى محو الشعارات التي تبنتها قوة سياسية اخرى حتى لو تناقضت هذه الشعارات جذريا مع مواقفه السياسية. ويمضي الدكتور عبد الجواد قائلا «وفي الحالات النادرة التي ادت فيها الشعارات الى بعض التوترات سعيه الكتابه على شعار تنظيم آخر، عمد التنظيم المسيء الى تقديم الاعتذار الشفهي او المكتوب على الامر وانهاء الخلاف».

ومع الممارسة اليومية لكتابة الشعارات، اخذت تدخل عناصر جمالية الى الكتابة كاستخدام رسومات واشارات والوان مختلفة والشعر والبلاغة وآيات قرآنية وغيرها، حيث تحولت المناطق المحتلة الى كرنفال من الالوان المتعددة والرسومات المتداخلة.

وصراع الجيش مع الشعارات السياسية، هو صراع يومي، حيث تنقل الانباء عن مداهمات يومية لاحياء وقرى لاجبار الاهالي على محو الشعارات. ولتسهيل المهمة، فان الامر العسكري الجديد لا يضع اية عراقيل قضائية، حيث يكفي ان يوقّع صاحب الملك على [illegible] دون تقديمه الى المحاكمة.

وبالطبع لا يمكن لقوات الجيش القيام بحملة جماعية لتطبيق القرار فالامر يتعلق بكل منزل وجدار في الاراضي المحتلة. ولكنها تلجأ بشكل انتقائي بغرض دفع الآخرين لمحو الشعارات. الكثير من المواطنين يعتقدون ان الهدف النهائي هو خلق تعارض بين الملثمين واصحاب المنازل. احد الشبان ذكر ان الطرفين، المواطنين والملثمين، على دراية بهذه الاهداف. وحتما ستوجد الوسائل لاحباط القطبات من وراء الامر العسكري. في قرية تعانك مثلا، بدأ بعض الشبان يكتبون شعاراتهم على اشجار الزيتون بعد ازالة جزء من القشرة، وعلى صخور ملساء لا تعود ملكيتها لاحد. وفي بعض مخيمات قطاع غزة تكتب الشعارات على الواح زينكو تابعه للمنازل، تدار حتما تأتي الدوريات العسكرية وتعاد الى وضعها السابق عندما تغادر. واجمالا فان الشعارات السياسية ما زالت تغطي قطاع غزة بكثافة، بالرغم من ان العمل بالامر العسكري المذكور هناك يدخل شهره الثالث.

الاحتلال يعود الى استخدام سياسة التقييدات على الجسور

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - علم مراسلنا ان سلطات الاحتلال عادت الى استخدام اسلوبها القديم - الجديد في رحلة العذاب عبر جسر الاردن.

وقال قادمون لمراسلنا ان هذه السلطات لا تسمح بدخول اكثر من (٢٥٠) شخصا الى الضفة الفلسطينية عبر الجسرين وان الجانب الاردني يشهد ازدحاما شديدا وان المواطنين يضطرون الى المبيت في الجانب الاردني او تكبد المصاريف والعودة الى عمان او الشونة.

وقال القادمون ان العديد من الاهالي لا يزالوا ينتظرون العبور منذ يوم الخميس الماضي.

وتأتي هذه الخطوة ضمن سياسة التضييقات على الاهالي وفرض العقوبات الجماعية على السكان.

وقد اعرب القادمون عن تذمرهم الشديد من هذه [illegible]

معرض المنتوجات الوطنية الفلسطينية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افتتح امس الاول الاربعاء في مقر اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة والقطاع في القدس، معرض للمنتوجات الوطنية بالاضافة الى صور ورسومات تعكس الحياة اليومية للشعب الفلسطيني في ظل الانتفاضة وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث.

ويحوي المعرض ثلاث زوايا رئيسية الاولى للمنتوجات الغذائية المنتجة في التعاونيات الزراعية في المدن والقرى الفلسطينية والتي يشرف الاتحاد على ثلاثة عشرة منها والثانية تختص بأشكال التطريز ومنتوجات الاصواف اما الثالثة فتحتوي على بعض الآلات الزراعية القديمة والتي ما زالت تستخدم في القرى مثل الغربال والطاحونة والمجرفة الخ.

وزار المعرض، يوم امس، عدد من الوفود الاجنبية التي حضرت الى البلاد للمشاركة في مسيرة السلام.

هذا ومن المقرر ان يستمر المعرض حتى يوم الاربعاء القادم.

عائلة شاب من دير الحطب تجهل مكان وجوده منذ احتجازه في اواسط الشهر!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكت عائلة الشاب راسم سليم طبيخ (٢٢ عاما) من قرية دير الحطب (طولكرم)، من انها تجهل مكان وجود ابنها منذ احتجازه في مقر «الادارة المدنية» في المدينة في اواسط الشهر الجاري.

وكانت قوة احتلالية داهمت المنزل لاعتقال راسم الذي كان يعمل وقتها في يافا لمديرا والده بحضاره في اليوم التالي، الى المقر المذكور لعمل وابتعده من عمله. ومنذ ذلك التاريخ لا تعرف العائلة شيئا عن ابنها الذي سبق ان اعتقل مرتين خلال الانتفاضة دون تقديمه للمحاكمة، والشاب احد طلبة جامعة النجاح المغلقة منذ اكثر من عامين.

المانيا الدمقراطية تؤكد ارتباطها بحلف وارسو

● تخفيض قواتها العسكرية بنسبة ١٠٪ ●

● برلين - الوكالات - أكد وزير الدفاع الالماني الدمقراطي الاميرال تيودور هوفمان، مجددا امس (الخميس)، ارتباط المانيا الدمقراطية بحلف وارسو من اجل الاستقرار في اوروبا.

واوضح الاميرال هوفمان، في مقابلة نشرتها صحيفة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد «نويس دويتشلاند» ان «الدولتين الالمانيتين تحملان مسؤولية خاصة في الحفاظ على السلام في اوروبا».

وقال وزير الدفاع الالماني الدمقراطي «طالما بقي حلفاء العسكريين (وارسو والاطلسي) وطالما بقي التوازن بين قوتيهما احد العوامل الاساسية لأمن اوروبا سنحتفظ بالجيش الوطني الشعبي (جيش المانيا الدمقراطية) في مستوى يمكنه من ان يساهم في مبدأ التكافؤ هذا».

واعلن الاميرال هوفمان عن اصلاح في الجيش يمكن ان يؤدي الى خفض الخدمة العسكرية من ١٨ الى ١٢ شهرا واصدار قانون حتى شهر نيسان المقبل ينص على خدمة مدنية مدتها ١٨ شهرا. واضاف انه قد يسمح بانشاء نقابات للجنود.

ورأى الجنرال هوفمان، اخيرا، ان مؤتمر فيينا حول الامن في اوروبا يفترض ان يؤدي عام ١٩٩٠ الى اتفاقات، واكد مجددا ان المانيا الدمقراطية ستعمد الى خفض نفقاتها العسكرية بنسبة ١٠٪ وتخفض قواتها بمعدل ١٠ آلاف رجل دون ان تنتظر هذه الاتفاقات.

وابدى وزير الدفاع الالماني الدمقراطي اسفه الا يكون حلف شمال الاطلسي رد على هذا القرار بمبادرة مماثلة وحيا بالمقابل، اعلان المانيا الغربية خفض قواتها من ٤٩٥ الف رجل الى ٤٧٠ الفا حتى منتصف العام ١٩٩٠

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الدعوة لعقد اجتماع خاص للجنة المتابعة للبحث في اوضاع الفقر والبطالة في الوسط العربي

*** سهيل دياب، صاحب الاقتراح: تفاقم هذه الاوضاع له ابعاد خطيرة ويدفع باتجاه سيطرة الجريمة والمخدرات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت النقابي سهيل دياب، بالشرح عاجل الى رئيس لجنة المتابعة العربية السيد ابراهيم ابو حسين، يدعو فيه الى عقد اجتماع خاص للجنة المتابعة من اجل البحث في اوضاع البطالة والفقر في الوسط العربي واتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة لمواجهتها.

وقال دياب في رسالته ان الاحصائيات الواردة في تقرير مؤسسة التأمين الوطني الاخير تشير الى ان ٤٨٪ من العائلات العربية لا تتجاوز مداخيلها حد الفقر (في الوسط اليهودي النسبة ٩٪ فقط). وقال ان هذه الاحصائيات تعكس حقيقة تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل، ولهذه ابعاد الاجتماعية خاصة بين الشباب وفي العائلات كثيرة الاولاد. مثل هذه الاوضاع تشكل تربة للاندفاع باتجاه زيادة الجريمة وتعاطي المخدرات والاتجار بها.

وكتب دياب في رسالته ان هنالك دورا كبير لسلطات المحلية العربية والراي العام في اسرائيل في هذه الاوضاع لاتخاذ الاجراءات الضرورية والضغط على الحكومة والهستدروت وباقي المؤسسات رحتها على وضع برامج واضحة لمعالجة هذه الوضع.

● **مجلس عمال الناصرة** ●

هذا، وبعث دياب برسالة الى القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة والقضاء، السيد احمد ابو احمد يطالبه فيها باسم كتلة القائمة الشركة في المجلس بان يعقد جلسة خاصة للبحث في موضوع الفقر والبطالة في الناصرة والقضاء، واتخاذ الاجراءات الرسمية والشعبية لضمان الدفاع القانوني والنقابي والانساني عن العاطلين عن العمل والعائلات التي تعيش تحت خط الفقر.

واشار في الرسالة الى ان اكثر من نصف عائلات الناصرة تعيش تحت خط الفقر وانها اصبحت مدينة الفقر والبطالة وهذا اضافه الى ارتفاع نسبة الجريمة والمخدرات. والامر لا يختلف كثيرا في القرى المجاورة: عين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير.

منح جائزة «المركز للسلام» للدكتورة مريم مرعي والمربية ريفكا شبرنساك

● القدس - مراسل خاص - فازت الدكتورة مريم مرعي، من عكا والمربية ريفكا شبرنساك من حولون، بجائزة «مركز السلام» السنوية هذا العام وذلك لدورها في التربية من اجل السلام.

وشرح الدكتور اريبه بعري، من حركة السلام، امام جمهور غفير من المربين العرب واليهود الذين حضروا حفل توزيع الجائزة، اهمية منح هذه الجائزة في هذه الاوقات العصيبة التي تمر فيها منطقتنا. وانتقد الرفض الاسرائيلي الرسمي لمبادرات السلام بينما تتواصل الانتفاضة وتتواصل معها عمليات قتل الاطفال والنساء والشباب.

ومنح السيد اريبه سيمون بجائزة للدكتورة مرعي حيث شرح الاسباب وراء منحها اياها.

ثم تلاه السيد وليد صادق، مدير المركز الدولي للسلام، فمنح جائزة للمربية شبرنساك مشير الى انها تقوم بتعليم تلاميذها على الفصل ما في التربية من قيم وهي احترام الانسان كانسان خصوصا في هذه الايام التي نعاني من تدهور شديد في هذا المجال والتنصل من هذه القيم.

وتجدر الاشارة الى ان المركز الدولي للسلام يوزع سنويا جائزته بمبلغ ... آلاف شيكل لمربيين، عربي ويهودي، برزا في مجال التربية من اجل التعليم.

نتائج انتخابات الطلبة العرب في جامعة القدس

فوز «الحركة الوطنية التقدمية» بتسعة مقاعد و«جبهة الطلاب العرب» بثمانية مقاعد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت نتائج الانتخابات للجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب العرب ولجنة المراقبة، التي جرت امس الاول (الاربعاء)، في جامعة القدس، عن فوز «الحركة الوطنية التقدمية» (تحالف ابناء البلد والقائمة التقدمية للسلام) والذي حظي بدعم طلاب الحركة الاسلامية في الجامعة - بتسعة مقاعد من مجموع مقاعد اللجنة الـ ١٧ وحصلت جبهة الطلاب العرب على المقاعد الثمانية المتبقية.

وحصلت «الحركة الوطنية التقدمية» على ٤٤٣ صوتا للجنة و ٤٣٥ صوتا للاتحاد القطري و ٤٤٦ صوتا للجنة المراقبة بينما حصلت جبهة على ٣٨٤ صوت للجنة الطلاب و ٣٨٠ صوت للاتحاد القطري و ٣٧٠ صوتا للجنة المراقبة.

وبلغت نسبة التصويت ٧٧٪ من مجموع الطلاب العرب في الجامعة.

عدد اعضاء مجلس العمال (١٥) وليس (١٧):

عمال الطيبة يربحون معركتهم العادلة وقسم التنظيم المهني في الهستدروت يتراجع عن قراره غير الشرعي!

● ... وهذا بعد ان قبلت هيئة التحكيم في الهستدروت، امس، اعتراض كتلتي «القائمة المشتركة» و«كفاح الطيبة» ● الكتل الممثلة في مجلس عمال الطيبة تتفق على اقامة لجنة خاصة لبحث تفاصيل الائتلاف الشامل! ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - العت هيئة التحكيم المنطقية في الهستدروت في الجلسة التي عقدت، امس الخميس، في رمات غان، بناء على الاعتراض اللذين تقدم بهما رئيس «القائمة المشتركة» في الطيبة، جميل ابو راس ورئيس «قائمة كفاح الطيبة»، عبد الله مصاروة قرار قسم التنظيم المهني في الهستدروت الذي ارسل بعد انتخابات الهستدروت الاخيرة بثلاثة ايام والقاضي بان عدد اعضاء مجلس عمال الطيبة القادم هو ١٧، عضوا وليس (١٥) كما كان مقررا قبل الانتخابات. وادعى قسم التنظيم المهني في حينه انه لا يعلم بان مجلس العمال في الطيبة اتخذ قرارا بهذا الخصوص!

وكانت «القائمة المشتركة» شنت معركة قضائية وجماهيرية فور علمها بهذا القرار المرسل بتاريخ (١١/١٣) وذلك بهدف الغائه خصوصا وانه جاء للالتفاف على مجلس العمال باسم «القانون» بطريقة غير شرعية وانه (القرار) صدر بعد ثلاثة ايام من انتهاء الانتخابات وجاء مخالف القرار سابق اصدره القسم ذاته، يوم ١١/٧، يقضي بان عدد اعضاء مجلس عمال الطيبة هو (١٥) عضوا ! وعلى هذا الاساس جرت الانتخابات.

وترأس الجلسة امس، رؤوبين الصابغ. وشارك فيها المحامي جابي عزرا والياد انجل وكلّ «القائمة المشتركة» المحامي دوف حنين وكلّ قسم التنظيم في الهستدروت المحامي ابال باقيه. وقد تقرر بالاتفاق بحث قضية الدعوتين في الجلسة ذاتها لانها تتحدث عن الموضوع نفسه وهو معارضة قرار قسم التنظيم المهني والمطالبة بالغائه.

واكد محامي «القائمة المشتركة» في الجلسة على التناقض الواضح بين القرارين. وجاء في الدعوى التي رفعتها القائمة، على محاولة تغيير عدد اعضاء مجلس عمال الطيبة بعد ظهور نتائج الانتخابات هي تدخل سياسي في هذه النتائج من منطلق سياسي واضح. وهذا امر مرفوض.

واعلن المحامي باقيه، في معرض رده على دعوى الكتلتين، ان قسم التنظيم وافق على ابقاء عدد اعضاء مجلس عمال الطيبة (١٥) عضوا. واضاف: «التفسير القانوني يلزم ان يكون عدد اعضاء مجلس عمال الطيبة كما تم ابلاغكم به قبل موعد الانتخابات وليس حسب ابلاغكم بعد الانتخابات». واعلن في الجلسة باسم قسم التنظيم عن موافقته على القرار الاول.

● **لجنة لبحث اقامة ائتلاف شامل**

وعلى اثر موافقة ممثل قسم التنظيم المهني امام هيئة التحكيم ان تكون موافقته على ابقاء عدد اعضاء مجلس عمال الطيبة ١٥ عضوا بمثابة قرار محكمة.

ومن جهة اخرى يفيد مراسلنا في الجولة الاولى من المفاوضات بين الكتل المختلفة في مجلس عمال الطيبة والتي جرت بمبادرة «القائمة المشتركة» اسفرت عن تشكيل لجنة مشتركة من جميع الكتل للبحث في تفاصيل الائتلاف الشامل المتبع.

وجاء ذلك في بيان خاص اصدرته كتلة «القائمة المشتركة» في مجلس عمال الطيبة. واشار البيان الى ان «القائمة المشتركة» قامت باجراء المفاوضات مع جميع القوائم الممثلة في مجلس العمال لاقامة ائتلاف شامل على اساس برنامج نقابي كفاحي هدفه خدمة وتوحيد جماهيرنا وجمهور العاملين من اجل نيل حقوقهم اليومية وتحقيق المساواة في شتى المجالات والمساهمة في النضال من اجل السلام العادل والدفاع عن مستوى حياتهم ولقمة خبزهم. واضاف البيان ان جولة المفاوضات مع جميع القوائم سادها جو ودي وتحلي بروح المسؤولية والتفاهم من خلال رؤية المصلحة العامة الطيبة وجماهير عمالها وشبابها. وانبثق عن هذه المفاوضات موافقة جميع القوائم المبدية على فكرة الائتلاف الشامل.

واشار البيان الى ان «المفاوضات سوف تستمر من خلال لجنة يتم الاتفاق عليها تمثل من جميع القوائم للتباحث حول تفاصيل الائتلاف الشامل المتبع».

تمديد فترة العمل بموجب انظمة الطوارئ في المناطق المحتلة لمدة سنتين إضافيتين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت الكنيست بغالبية اعضاء الائتلاف الحكومي امس الاول الاربعاء، فترة العمل بموجب انظمة الطوارئ في المناطق المحتلة لسنتين اضافيتين. وتشكل هذه الانظمة الغاشمة ... السلطات الاسرائيلية لعمل سياستها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في كل المناطق. وهي تتيح لسلطات الاحتلال ابعاد، اعتقال ... الشعب الفلسطيني في هذه المناطق.

وانتقد عدد من النواب قرار التمديد مشيرين الى انها تخالف القانون الدولي المتعلق بالمناطق المحتلة. واكدوا ان مثل هذه الخطوة تعطي في كل عام ... من قبل المنظمات والهيئات الدولية التي تعنى بشؤون القانون الدولي وحقوق الانسان. ويذكر ان العمل بموجب هذه القوانين والانظمة في المناطق المحتلة ... منذ العام ١٩٦٧ وانه منذ تلك السنة لم تجر اعادة نظر في الموضوع ... العمل بهذه الانظمة بشكل اوتوماتيكي.

حليب بقيمة خمسة آلاف شيكل من حيفا الى اطفال نابلس

● حيفا - لمراسلنا - استجابة لنداء الاهل المنكوبين بحالة ... وبعد ان عاشوا الجوع خلال الحصار الاحتلالي الذي فرض عليهم ... السلام في حيفا والشمال بحملة جمع تبرعات في المدينة جمع خلالها ... الاف شاقل ارسلت بقيمتها كميات كبيرة من الحليب للاطفال ... الاطفال في نابلس.

تجميد عمل محققي «الشباك» المتورطين في مقتل الشاب الغزي خالد كمال شيخ علي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جمد رئيس جهاز «الشباك» عمل المحققين المتورطين في قضية مقتل المعتقل الغزي خالد كمال شيخ علي ريثما ينتهي التحقيق الشامل في ملابسات القضية. هذا ما ذكرته صحيفة «هارتس» امس الخميس.

وكان عثر على جثة شيخ علي في زنزانته بعد ايام من اعتقاله. وقد بين من تقرير طبيبين شرعيين (اسرائيلي وامريكي) ان شيخ علي توفي جراء نزيف دموي في تجويف البطن على اثر الضربات التي تلقاها من محققيه في اثناء التحقيق.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في وزارتي القضاء والشرطة قولها ان ابعاد المحققين عن عملهم مؤقتا جاء تمهيدا لاجراء تحقيق شامل لا يخضع لاعتبارات وضغوطات. واضافت الصحيفة نقلا عن المصادر نفسها ان المحققين المتورطين يتعاونون مع الذين يحققون معهم.

الحكم بالسجن المؤبد على شاب من - ابطن بعد ادانته بتهمة «امنية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية، يوم الاثنين الاخير حكما بالسجن المؤبد على الشاب سمير صالح سرساوي من قرية ابطن.

وادانته المحكمة بتهمة قيادة الخلية التي القى احد افرادها القنبلة في شارع «هرردوف» في حيفا في آب العام الماضي وتسبب هذا الحادث بجرح ٢٥ شخصا.

تعزية واستنكار

ادارة بلدية الناصرة ونقابة المستخدمين في البلدية تعربان عن اشد السخط والاستنكار لجرائم الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتتقدمان بأحر التعازي الى الزميل العامل في البلدية تيسير محمود صالح علاونة من قرية جبع المحتلة حيث سقطت ابنته الصبية (١٦ عاما)

«شفاء»

شهيدة برصاص الاحتلال.

وتتمنى الشفاء لطفلة ادهم (٤ سنوات) ولوالديه المعتقلين الجريحين وتطالب باطلاق سراحهما، ووقف اعمال القمع والارهاب الاحتلالي.

ادارة بلدية الناصرة

نقابة المستخدمين في البلدية



● الطفلة آلاء يونس حسونة (سنتان) من مخيم الجلزون ترقد في مستشفى العيون في القدس المحتلة جراء اصابتها برصاصة بلاستيكية اودت بعينها يوم ١٤/١٢/٨٩ (تصوير اكرم صفدي، خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

خلال لقاء ممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال عكا مع مدير دائرة التشغيل

طرح قضايا العاطلين عن العمل والمطالبة بايجاد اماكن العمل لطالبيها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى صباح امس عضو مجلس عمال عكا عن القائمة المشتركة ابراهيم طه السيد الياهو سموحه، مدير دائرة التشغيل في منطقة الجليل الغربي، وعرض امامه المشاكل والصعوبات التي تواجه العاطلين عن العمل.

ومن المشاكل التي يعاني منها العاطلون عن العمل قضية التسجيل، وعدم تقاضي مخصصات البطالة لكثير من العاطلين عن العمل.

وقال طه، يجبر طالبو العمل عدة اشهر وهم ينتظرون لايجاد مكان عمل. وطالبه بنشر اعلانات مؤسسات التعليم الصناعية واعلانات وزارة العمل بخصوص دورات تعليمية باللغة العربية وعدم الاكتفاء بنشرها باللغة العبرية فقط. والذين لم يتمكنوا من اجراء الفحوصات الطبية امام اللجان الخاصة لاجراء الفحوصات ثانية.

وقال مدير دائرة التشغيل، انه سيقبل اسبوعيا لتسجيل اكثر من ٥٠٠ عاطل عن العمل من عكا والقرى العربية المجاورة منهم من هو عاطل عن العمل ويتلقى مخصصات البطالة ومنهم من ترسله مؤسسة التأمين الوطني ويسجل كطالب عمل، ويتلقى مخصصات مكملة الدخل. وهؤلاء ملزمون بموجب القانون بقبول اي عمل يعرض عليهم. ولانهم يوقعون ايضا على تعهد في مؤسسة التأمين الوطني بعد رفض اي عمل يعرض عليهم، كشرط للحصول على مخصصات مكملة الدخل. والذين يتقاضون مخصصات ضمان الدخل من التأمين القومي ملزمون بالتسجيل بصورة منتظمة واذا حدث ولم يسجلوا يوما واحدا، فانهم يخسرون كل الشهر، الا اذا كانت لدى الذي لم يسجل شهادة طبية تؤكد انه كان مريضا.

واكد سموحة انه سيطرح موضوع نشر الاعلانات باللغة العربية امام وزارة العمل ونشرها في الصحف العربية. مطالبه طه هذه بان ينشر في جريدة «الاتحاد» فرد سموحة بالايجاب.

ويذكر ان عدد العاطلين عن العمل في منطقة عكا يبلغ ١٠٤٢ عاطلا عن العمل وهؤلاء مسجلون بينما عدد طالبي العمل ١٧١٠ من مدينة عكا لوحدها ٧٥٠ منهم عاطلون عن العمل. واما اماكن العمل الشاغرة في المصانع فهي ٦٦ فقط!!

مطالبة وزير الصحة بتكثيف مراقبة المؤسسات الخاصة للفطام من المخدرات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حذرت اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات من عدم مراقبة الحكومة لمنتجعات الاشفاء الخاصة والتي يفوق عددها العشرين في الوقت الذي يؤدي هذا الاهمال الى العدول عن العلاج والرجوع الى عالم المخدرات.

واكد البروفيسور ي. شلو، مدير منتجع خاص للشفاء من المخدرات، ان باستعمال المخدرات يسد فراغات نفسية للمدمنين وهذه الفراغات لا تزول بالعلاج الجسدي، وانما على كل مؤسسة اتباع علاج نفسي ملازم للعلاج الجسدي، وهذا الامر لا نجده في غالبية المنتجعات الخاصة.

هذا وتوجهت اللجنة بنداء خاص الى وزير الصحة تطالبه فيه بالعمل على سن القوانين اللازمة لمراقبة عمل هذه المؤسسات.

تعديل في قانون البلديات يقضي بانتخاب مراقب لكل بلدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرغت اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة من اعداد تعديل لقانون البلديات للقراءة الثانية والثالثة في الكنيست، ويقضي بأن ينتخب كل مجلس بلدي مراقبا بثلثي عدد اعضاء المجلس.

ويقضي التعديل الجديد بأن تكون صلاحية تعيين موظفين في مكتب المراقب او اقالتهم في يد المراقب وحده، ولن يكون بالامكان فصل المراقب الا بغالبية ثلثي اعضاء المجلس البلدي. ويحدد التعديل الجديد صلاحيات للمراقب ولجنة المراقبة البلدية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الاحد ٣١ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ٣ جمادى الثانية ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٩٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٥٠ شاقل ●

יום ראשון 31.12.1989 - המחיר 1.50 שקל

Vol. 195/46 - 31.12.1989 - Price: 1.50 Shekel

تتويجا لـ «مسيرة السلام ـ ١٩٩٠» في مدينة السلام ـ القدس:

(٣٠) الف متظاهر يبنون بأجسادهم سور السلام

● قوات الشرطة تعتدي بوحشية على «مسيرة السلام ١٩٩٠» ● ممثلو الوفود الاجنبية وقيادات «سلام الان»: «لم يكن اي مبرر لاعتداء الشرطة الوحشي» ● توفيق طوبي: «هذا حدث تاريخي يمكن ان يؤدي الى انعطاف من اجل السلام» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكثر من ثلاثين الفا يبنون جدار السلام على طول (٦) كم ويهتفون «نريد السلام» و«انا لمتصروين» وبالمقابل اكثر من ثلاثة الاف عنصر من رجال الشرطة ولوات الوحدات الخاصة (اي من ...) تستخدم الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والعيارات المطاطية ضد المتظاهرين في «مسيرة السلام ١٩٩٠» التاريخية

● البقية على الصفحة ...

الشرطة تعتدي، بوحشية، على مسيرة الآلاف النسائية من القدس الغربية الى المحتلة

■ بين ضحايا العدوان البوليسي عضو برلمان ايطالية أصيبت برضوض شديدة وبنزيف في أحدى كليتيها ■ الوفد الامريكي المشارك في «مسيرة السلام ١٩٩٠» يطالب ادارة بوش بالاعتراف بحقوق الفلسطينيين وبايقاف الدعم لحكومة اسرائيل ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بالعصي الوحشي وبالغاز المسيل للدموع والهراوات عرقت قوات الشرطة، عصر امس الاول الجمعة مسيرة الآلاف النسائية السلمية وذلك لدى وصولها الى ساحة المركز الثقافي الفلسطيني في القدس المحتلة حيث

● بقية على الصفحة ٧ ●



● من «مسيرة السلام ـ ١٩٩٠» التي احاطت اسوار القدس، امس، والتي استخدمت الشرطة في حقها قبضتها الحديدية وغازها المسيل للدموع ضد المشتركين فيها بدون تمييز (تصوير عزام عبيد ـ خاص بـ «الاتحاد» القدس)

في قرار اتخذته الجمعية العمومية بتأييد غالبية الدول الاعضاء:

ادانة الغزو العسكري الامريكي لبنما والمطالبة بانسحاب قوات الغزو، فورا

اعتقال مساعد نوريغا الشخصي ومسؤول «الموساد» السابق، هراري

● الفاتيكان يعلن، ضمنا، استعداده لتسليم نوريغا للسلطات الامريكية شريطة ضمان «بقائه حيا» ● اعتداءات واستفزازات امريكية ضد سفارتي نيكاراغوا وكوبا في بنما ●

● بنما ـ لوكالات ـ في الوقت الذي اتخذت فيه الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي، قرارا «بأسف شديد» للغزو الامريكي للاراضي البنمية واصفت القوات الغازية النهج البلطجي والاستفزازي ضد سفارتي نيكاراغوا وكوبا لدى بنما بالاضافة الى محاصرة السفارة البابوية التي لجأ اليها الجنرال مانويل انطونيو نوريغا.

فقد اصدرت الجمعية العمومية للامم المتحدة بعد ظهر يوم الجمعة قرارا «يأسف بشدة» للغزو الامريكي لبنما لا جعل الحكومة البنمية الجديدة تحقق انتصارها ... وايدت (٧٥) دولة القرار، بينها الصين والاتحاد السوفييتي وفيتنام، بينما اعترضت عليه (٢٠)، بينها عشر دول من ... بالنسبة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية وبنما، وامتنعت اربعون دولة عن التصويت بينها اليونان، ولم تشارك ٣٤ دولة في التصويت.

والقرار الذي اقترحته نيكاراغوا وكوبا «يأسف بشدة لتدخل القوات المسلحة الامريكية في بنما الذي يشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي ولاستقلال وسيادة اراضي الدول».

واضافة الى ذلك يدعو القرار الى موقف فوري للتدخل وانسحاب قوات

● البقية على الصفحة ٧ ●

بلغاريا تلغي القوانين والانظمة التي كانت تمس بالاقلية القومية التركية

* الرئيس ملادينوف يبادر لتحسين العلاقات البلغارية ـ التركية * توقع عودة البلغار من اصل تركي الذين هاجروا في السنة الماضية من بلغاريا الى تركيا * تركيا ترحب *

● صوفيا ـ الوكالات ـ الغت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بلغاريا، رسميا، القوانين والانظمة التي كانت تشكل مسا بالحقوق والمشاعر القومية للاقلية التركية في بلغاريا. تلك القوانين والانظمة التي تم تشريعها في عهد الرئيس السابق لبلغاريا تيودور جيفكوف.

وطبقا للقرارات الجديدة ... واستخدام اللغة التركية ... التعامل بين الافراد ... كما الغي القانون الذي جرى ... تغيير الاسماء التركية ـ الاسلامية ... سلافية بلغارية.

وتقول وكالات الانباء استنادا الى مصادر بلغارية مطلعة ان القيادة البلغارية الجديدة معنية بتصفية اي غبن

● البقية على الصفحة ٧ ●

ياسر عبد ربه:

م.ت.ف اقترحت على سوريا عقد اجتماع مشترك في الشهر القادم

● «تطبيع العلاقات السورية ـ المصرية يجب ان يتبعه تطبيع سوري ـ فلسطيني وسوري ـ عراقي» ●

● تونس ـ صرح رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الاول (الجمعة) بأن منظمة التحرير اقترحت على سوريا عقد اجتماع مشترك في النصف الاول من كانون الثاني القادم وتنتظر رد دمشق على اقتراحها.

وفي تصريح لمجموعة من الصحفيين، اوضح ياسر عبد ربه ان هذا الاقتراح ابلغ الى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع الاسبوع الماضي في تونس على هامش المؤتمر الوزاري الاوروبي ـ العربي.

وقال المسؤول الفلسطيني ان تطبيع العلاقات السورية ـ المصرية يجب ان يتبعه تطبيع سوري ـ فلسطيني وسوري ـ عراقي، واضاف «اننا في عهد جديد يتسم بتطبيع المصالح كي في ... مسير ... اوروبا ... علاقات طبيعية ... اوروبا الشرقية ... الغرب

واعتبر عبد ربه ان تطبيع العلاقات من مختلف الدول العربية يشجع على اجتماع الدول العربية الخمس المحاورة لاسرائيل الذي اقترحته منظمة التحرير منذ بضعة شهور ... الاجتماع الذي يضم ... مصر والاردن ولبنان وسوريا ومنظمة التحرير يهدف الى الاعداد لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط وتنسيق المواقف فيما يتعلق بهذا المؤتمر

فلنر يجري محادثات مع مسؤولي الحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجري الرفيق مئير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يقوم حاليا بزيارة الى الاتحاد السوفييتي، محادثات مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

ونقلت الى الرفيق فلنر، خلال المباحثات، رسالة تهنئة بمناسبة حلول العام الجديد موقعة من الرفيق ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي. ويتمنى غورباتشوف في الرسالة للحزب الشيوعي الاسرائيلي مواصلة العطاء، وتحقيق النجاحات.

خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وليبيا

● عمان ـ الوكالات ـ ذكر مصدر اردني مأذون، امس السبت ان الاردن سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا بعد قطيعة دامت خمس سنوات.

واضاف المصدر نفسه استنادا الى مسؤول كبير ان اعادة العلاقات بين طرابلس وعمان ستتم خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة

فيما طغت نشاطات التضامن واجراءات الاحتلال للتضييق عليها:

استمرار الاغلاق العسكري على قطاع غزة كله وانحاء عديدة من الضفة

● هدم منزل معتقل من غزة يأوي افراد عائلته السبعة ● مصادمات واشتباكات واسعة مع قوات الاحتلال ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طغت نشاطات اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني ومظاهر حصاره ومضايقته ومنع انتشار وفوده الاسرائيلية والعربية في انحاء المناطق المحتلة على احداث اليومين الاخيرين ايضا. لقد استمر اغلاق قطاع غزة بأكمله كما استمر اغلاق معظم مدن الضفة والمناطق التي توقعت قوات الاحتلال زيارتها مثل بيت ساحور ورمالين وبتير ومخيم عايدة وكذلك الخليل ورام الله والبيرة، اضافة الى القدس التي اغلقت في وجه اهل الضفة ونصبت الحواجز العسكرية حولها. وترافق كل ذلك مع «الاحتياطات الامنية» المشددة ونشر الحواجز العسكرية والاف قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود.

وجرى فرض نظام حظر التجول على حي الشيخ رضوان اضافة الى مواصلة فرضه نهارا وليلا على مخيمي جنين والدهيشة وفي جنين نفسها. كما استمر في قرية الجانية قرب رام الله وفرض بعض الوقت على عدد من القرى مثل برطعة وغيرها.

وهدمت قوات الاحتلال منزل عائلة المعتقل حمدي عبد الله الشيخ خليل (٤٦) عاما في حي النصر المكون من (٤) غرف ويأوي سبعة انفار وذلك بعد اتهامه بتشكيل خلايا شعبية وقتل مشتبه بتعاونهم مع الاحتلال. كما اخطرت عائلة المعتقل رياض يوسف الآغا (٢٢ عاما) بهدم منزلهم في خانيونس المكون من ٣ غرف ويقطنه ستة افراد.

وبالقرب من بلدة يطا / الخليل جرى هدم منزل المواطن عيسى ابراهيم ربعي بحجة عدم حصوله على ترخيص بناء.

● البقية على الصفحة ٢ ●

بناء على طلب رئيس الدولة،

ارجاء الاضراب العام في السلطات المحلية

● هرتسوغ يعد مركز الحكم المحلي بالتباحث مع بيرس ودرعي لسد العجز في ميزانية السلطات المحلية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مركز الحكم المحلي في اسرائيل امس الاول الجمعة، ارجاء الاضراب الاحتجاجي العام الذي كان من المقرر تنفيذه ابتداء من اليوم الاحد في جميع السلطات المحلية في البلاد ... اسبوعين وذلك بناء على طلب رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بهذا الخصوص.

ووافق مركز الحكم المحلي على طلب الرئيس هرتسوغ في اعقاب الوعد الذي اعطاه الاخير ببذل كافة الجهود خلال الاسبوعين القادمين من اجل ايجاد الحلول اللازمة للمالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية واجراء الاتصالات بهذا الشأن مع وزير المالية، شمعون بيرس ووزير الداخلية، اريه درعي. وكان هرتسوغ جرى اتصالا مع بيرس حيث يعتقد الاخير باستعداد الحكومة للتجاوب مع مطالب السلطات المحلية.

● البقية على الصفحة ٧ ●

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

كل عام وانتم بخير

● يصادف غدا، الاثنين، عيد رأس السنة الميلادية الجديدة ١٩٩٠. وبهذه المناسبة نتقدم الى اعضاء الحزب ومؤيديه والى اعضاء الشبيبة الشيوعية والى اعضاء وانصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى المواطنين جميعا بأصدق التهاني القلبية راجين لهم جميعا الصحة والعافية والتوفيق والسعادة.

انا نأمل ان تكون السنة الجديدة سنة تتعمق فيها وحدة كل انصار السلام اليهود والعرب لمضاعفة النضال لتصفية الاحتلال ولتحقيق السلام العادل والدائم على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» باقامة دولة فلسطين المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل. كما نأمل بأن تكون السنة الجديدة سنة نضال متزايد للمساواة الكاملة والدمقراطية والتآخي اليهودي ـ العربي، ومشاركة الانسانية كلها بالطموح والنضال لتوطيد السلام العالمي والاستقرار والطمأنينة والخير للانسانية جمعاء.

وكل عام وانتم بخير.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

كل عام وانتم بخير

● يصادف غدا (الاثنين) عيد رأس السنة الميلادية الجديدة ١٩٩٠ نتقدم بأحر التهاني الى قراء «الاتحاد» والى المواطنين جميعا، متمنين لهم الصحة والعافية والسعادة، آملين ان تكون السنة الجديدة ١٩٩٠ سنة تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، سنة سلام وطمأنينة وخير وسعادة لشعبي هذه البلاد وللانسانية جمعاء.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا (الاثنين) لتعود الصدور بعد غد (الثلاثاء)، كالمعتاد

«الاتحاد»

بعد انتهاء مسيرة السلام في القدس،

اعتداء بوليسي فظ على النائب طوبي ومساعده

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قدم النائب توفيق طوبي مساء امس، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست مطالبا ببحث تصرف الشرطة العدواني والاستفزازي ضد مسيرة السلام الجماهيرية في القدس امس، ومؤكدا انه لم يكن هنالك مبرر لاستخدام العنف والهراوات والغاز المسيل للدموع وخراطيم مياه والضرب الذي تسبب في اصابة اكثر من ٦٠ شخصا، والاعتقالات الواسعة.

وعلم مراسلنا ان النائب توفيق طوبي ومساعده وائل عطاس كان ضحية سلوك الشرطة العدواني والاستفزازي اذ قام افرادها بالتحرش الاستفزازي بهما لدى عبور الشارع بالقرب من «باب العامود» بعد انتهاء المسيرة. ووصل الاستفزاز برجال الشرطة حد اعتقال عطاس بلا اي مبرر ثم دفعه الى سيارة الشرطة بالقوة والضرب. وحين تدخل النائب طوبي محتجا قوبل احتجاجه بدفعه بقوة مرات عديدة من قبل احد الضباط وافراد الشرطة. وقد قام افراد الشرطة بضرب عطاس اثناء نقله في سيارة الشرطة الى مكان الاعتقال. وعلى الفور احتج النائب طوبي، بشدة، لدى وزير الشرطة، حاييم بارليف، والمفتش العام، دافيد كراوس، مستنكرا تصرف الشرطة ومطالبا بالتحقيق فيه.

هذا واطلقت الشرطة، في وقت لاحق، سراح وائل عطاس بعد التحقيق معه

شعير:

«يجب الا ننسى الثمن الذي كلفتنا اياه الوحدة بين مصر وسوريا»

* الاتحاد السوفييتي يرحب بالتطبيع المصري ـ السوري *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بكر من الحديث عن استئناف العلاقات الطبيعية بين مصر وسوريا ولكن يجب الا ننسى الثمن الذي كلفتنا اياه الوحدة بين مصر وسوريا في الماضي ـ هذا ما قاله رئيس الحكومة اسحاق شمير معقبا على استئناف العلاقات الدبلوماسية الطبيعية بين سوريا ومصر في الاسبوع الماضي

وكان شمير يتحدث في اجتماع ... الليكود في تل ابيب يوم الخميس الماضي ... قاله ان استئناف العلاقات بين مصر وسوريا لا يدل على ... في عدائية سوريا لاسرائيل ولكن ذلك حتى ... سوريا بمعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية ...

● البقية على الصفحة ٧ ●

كلمة الاتحاد

على عتبة العام الجديد

☐ تودع الانسانية اليوم العام المنتهي، ١٩٨٩ وتستقبل، بالامل والرجاء العام الجديد ١٩٩٠

وكما يقف كل انسان في هذه الساعات الانتقالية مستعرضا العام المنتهي والآمال المعقودة على العام الجديد، على الصعيد الشخصي، فان الشعوب ايضا تأخذ من هذه المحطة مناسبة تأمل وتفكير فيما تحقق وما لم يتحقق وتفكر في ما تطمح اليه وتسعى الى تحقيقه.

والحقيقة ان العام المنتهي كان عاما حافلا بالاحداث العظام التي تعبر، معا، عن روح عالمنا المتغير، الثوري، التواق الى التقدم

تستمر العملية التاريخية العظيمة في الاتحاد السوفييتي، البيريسترويكا، وكل ما يرافق هذه العملية من صعوبات جمة وتعقيدات ومشاكل هي آلام المخاض لانتصار وازدهار جديد، والجديد هو سيادة الدمقراطية ومشاركة الشعب كله في تخطيط مستقبله وتنفيذه واسقاط كل ما علق بالمسيرة التاريخية للاتحاد السوفييتي من بيروقراطية وتجاوزات وشحذ الطبيعة الدمقراطية والانسانية لفكرنا الشيوعي وللنظام الاجتماعي الاشتراكي.

والبيريسترويكا هي نقطة الاساس والاتجاه للعمليات الدمقراطية العميقة الجارية في الدول الاشتراكية وفي الحركة الثورية عموما والبيريسترويكا هي نقطة الاساس لكل التغيرات العميقة العاصفة، الثورية، في العلاقات الدولية المتمثلة في الانفراج والتعايش السلمي وبدء تخفيف سباق التسلح وبدء تقليص مخزون الاسلحة والسعي الفعال لعالم خال من السلاح النووي وآمن تماما من التهديد بالحروب لحل المشاكل بين الشعوب.

وعليه فان رغم المبادرة، عالميا، كانت في السنة المنتهية في يد النظام الاشتراكي وهيبة الفكرة الاشتراكية تعززت مع كل ما رافق هذا من جراح نابعة عن كشف ممارسات واخطاء، وجرائم معادية لجوهر النظام الاشتراكي، ان ما سقط في رومانيا، مثلا، كان يجب ان يسقط. انه فكرة الاشتراكية - فكرة بناء عالم بلا استغلال طبقي او قهر قومي فهي نبيلة وستشق طريقها وتعيد كسب ثقة الناس، حتما

بالمقابل، يلاحظ ان الرأسمالية التي استعادت انفاسها مؤقتا، مستفيدة من الصعوبات في العالم الاشتراكي، لم تتمكن من حل قضايا البطالة التي تشمل عشرات الملايين ولا مشاكل الفقر والفاقة والاستقطاب الطبقي الصارخ، ويجب ان لا ننسى ان الانظمة الرأسمالية الصناعية المتطورة الاستعمارية، تكتسب غناها ورفاهها، ايضا، من سرقة خيرات العالم الثالث وتجويع شعوبها وقهرها

وفي هذا العالم المتغير بسرعة من المذهل ان حكام اسرائيل لم ينسوا شيئا ولم يتعلموا شيئا، يواصلون انتهاج سياسة فظة متغطرسة عمياء رافضة لحقائق الواقع هنا وحقائق العصر من هنا استمرار الاحتلال واستمرار القمع اللذين يواجههما نضال بطولي باسل لشعب الانتفاضة الفلسطينية.

ومن هنا استمرار الازمة السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية العامة في اسرائيل التي نراها يوميا ونحسها بطالة وتجويعا وتمييزا وفقرا واستقطابا طبقيا - اجتماعيا صارخا.

اننا، على اعتاب العام الجديد نرى النجاحات الهامة التي تحققت ونرى الاخفاقات ايضا، نرى الصعوبات التي تعترض طريقنا ونرى الامكانيات الرحبة المفتوحة الآن، محليا وعالميا، للتغيير للتطور لتحقيق الاهداف الطبقية والاجتماعية والدمقراطية والانسانية العامة.

فلندخل العام الجديد متفائلين مستعدين للعطاء، مصممين على النضال متمسكين بأهدافنا العادلة سلاما عادلا ومساواة كاملة وتطورا وازدهارا وعدالة اجتماعية.

● وكل عام وانتم بخير ●

«الاتحاد»

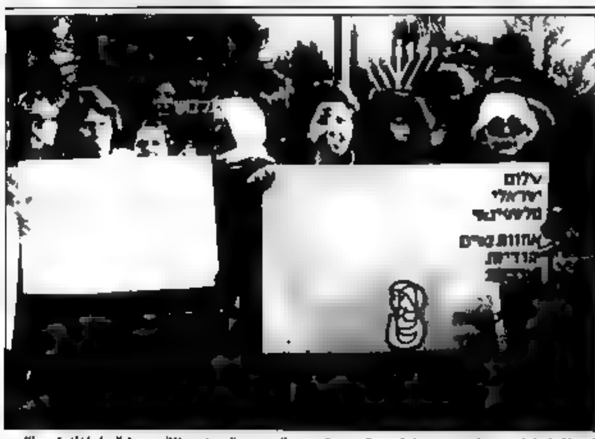
في اجتماع بين مسؤولي سلطة ضريبة الاملاك وممثلي «لجنة المتابعة العليا» والفلاحين:

الاتفاق على جملة من القضايا المتعلقة بضريبة الاملاك المفروضة على المزارعين

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الخميس الماضي (١٢/٢٨) اجتماع بين ابراهام بهوت، مدير لواء الشمال في سلطة ضريبة الاملاك ونائبه ووفد عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب بينهم عضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة وحسين فارس ورئيس مجلس عين ماهل احمد ابو ليل ورئيس مجلس كفر مندا المحلي محمد ريحان، والقائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، رياض خوري، وابراهيم نعوم والشيخ ابو علي نصر عن لجنة الفلاحين في شفاعمرو والشيخ يوسف حنيفس، نائب رئيس بلدية شفاعمرو، وعمر الملك، سكرتير بلدية شفاعمرو، ودار البحث حول المبالغ الباهظة لضريبة الارنونا التي فرضت على مزارعي شفاعمرو

وتم الاتفاق حول النقاط التالية ●اقامة لجنة من ممثلي السلطة المحلية واصحاب الاراضي في كل قرية او مدينة للتشاور والاطلاع على التخمين ● اعفاء الاراضي القائمة عليها بيوت للسكن بناء على خارطة مقدمة من البلدية او المجلس المحلي وستزود السلطة للمواطنين والسلطات المحلية بسلالم خاصة ● عدم ... الاراضي الزراعية المستغلة خارج المسطح حسب تصريح اصحابها ● امكانية تقديم اعتراض على التخمين وبحثه بشكل ايجابي ● اصدار منشور توضيحي من قبل دائرة الاملاك ينشر في وسائل الاعلام ● عقد يوم دراسي في (١٩٩٠/١/٨) في شفاعمرو للمختصين في هذا الموضوع من القرى والمدن العربية في الشمال بمشاركة رؤساء السلطات المحلية العربية في الشمال وممثلي المزارعين ● على الذين استلموا اشعارات بالحجز مراجعة مكاتب ضريبة الاملاك لأجراء ترتيبات الدفع حيث سيتم منحهم التسهيلات الممكنة في الدفع بما في ذلك الاعفاء من الغرامات ● سيتوجه السيد بهاول الى مدير مدخولات الدولة بطلب تمديد الاعفاءات والغاء الغرامات لسنة اضافية وحتى نهاية شهر كانون اول ١٩٩٠ ● بالنسبة للاراضي ضمن مسطح التنظيم والتي يصرح اصحابها بانها مستغلة كارض زراعية وشكل ما يزيد عن حيز بالكه من دخله او مشيرة يتم اعفاؤها من الضرائب او تخفض عنها الضريبة حسب القانون.

وعد مدير اللواء بناء على طلب اللجنة، بأن يقوم بشرح الاتفاق للموظفين في دائرته ومطالبتهم بالتعامل اللائق مع المراجعين واجراء كل التسهيلات القانونية الممكنة ● تعود اللجنة وتجتمع مع ادارة المنطقة بعد ثلاثة اشهر لمراجعة تنفيذ النقاط المذكورة اعلاه ولفحص مجريات الامور



● «سلام اسرائيلي - فلسطيني اخوة مسالمة جودية - عربية» - من الشعارات التي رفعت خلال مسيرة النساء الحاشدة من القدس العربية الى القدس العربية المحتلة، امس الاول الجمعة

(تصوير دوري شيمشي - خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا)

فيصل الحسيني، خلال ندوة سخنين عن الانتفاضة:

من يريد التحدث معنا عليه التوجه الى م.ت.ف

● سخنين - مكتب «الاتحاد» - «رسالة الانتفاضة هي النضال من اجل تحرير شعبنا وليس من اجل الاحتلال الى شعب آخر ومن اجل اقامة دولتنا المستقلة وليس القضاء على اية دولة والنضال من اجل اجيال وليس القضاء على اي جيل ...

... اسرائيل ان كل اساليب القمع لن تنفع، فالانتفاضة ليست ضد اسرائيل بل ضد الاحتلال».

وضع حجر الاساس لكنيسة الروم الكاثوليك في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في الطرف - تحت رعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم ورئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا جرى يوم امس السبت في قاعة منتزه سخنين للافراح احتفال بوضع حجر الاساس لكنيسة الروم الكاثوليك في سخنين.

شارك في الاحتفال جمهور غفير ووجهاء الطوائف من سخنين والقرى المجاورة، اشادوا خلاله بالشروع السعي من اجل بناء كنيسة.

وتحدث في الاحتفال كل من الاب جريس خوري ومصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي وعمر الياس عن لجنة الرعية في سخنين وحنا قنطوس عن طائفة الروم الارثوذكس وحنا خزال (البقيعة) والمطران مكسيموس سلوم الذي تبرع بمبلغ عشرة آلاف شيكل وبارك سخنين على هذا العمل القائم بما فيه من محبة واخوة وسلام.

واكد السيد مصطفى ابو ريا في كلمته على طيبة شعبنا المحبة للبناء والمناهضة ... والسلطة في تخصيص الاماكن المقدسة في المناطق المحتلة وفي اسرائيل. وقد تبرع بمبلغ خمسة آلاف شيكل باسم المجلس المحلي

وفي نهاية الاحتفال جرت مسيرة كشفية بمشاركة فرقة بلدة الناصرة الكشفية وكشافة سخنين الى مقر الكنيسة في وسط القرية حيث سيتم اقامة بناء الكنيسة ووضع حجر الاساس سيادة المطران مكسيموس سلوم والسيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي.

---

* تتويجا لـ «مسيرة السلام»

● تتمة من صفحة ١ ●

اعرب اعضاء الوفد الايطالي عن خشيتهم من فقدان المواطنة الايطالية ...

● فيما طفت نشاطات

● تتمة من صفحة ١ ●

● قطاع غزة

● قطاع غزة

● جنين

عدة اصابات في عكا الموحدة

... في عكا القديمة لازالة بؤر المخدرات وتحويلها الى ساحات عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ كفر كنا (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول والشبيبة الشيوعية وتعقب الساعة، المحاضر عادل حوالد

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير

توفيق زياد، في لقاء مفتوح مع الجمهور في الناصرة:

واضح ان وضع ما قبل عام ١٩٨٩ لن يعود الى حزبنا

يجب ان تجري تغييرات جذرية في الكوادر القيادية العليا



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ
وانك لست بصدد بحث امور تتعلق بهذا الشخص او ذاك. انما نبحث في امور اكبر في مستقبل حركتنا الشيوعية فهذه هي القضية الاساسية في هذه المرحلة الدرامية.

هذا بعض ما قاله رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اللقاء المفتوح الذي بادر اليه فرع الحزب الشيوعي في الناصرة (١٩٨٩/١٢/٢٨) وشارك فيه جمهور غفير. وقد ادار اللقاء الاستاذ فيصل طه عضو منطقة الحزب. فوجه اليه عددا من الاسئلة حول مختلف القضايا السياسية والايديولوجية ابرزها الاسئلة حول البيريسترويكا والتفكير الجديد والتحولات في العالم الاشتراكي وتأثير ذلك على حزب الشيوعي الاسرائيلي ونهج هذا الحزب في قضايا التغيير وحول الوضع في رومانيا وقضايا الدمقراطية والتعددية. وقد شارك الجمهور في توجيه اسئلة اخرى وطرح قضايا اخرى. ورد زياد على كل هذه التساؤلات بالتفصيل. وفيما يلي تسجيل شبه كامل لما قاله:

● يجب ان لا ننسى ان الحزب ... الاشتراكي ... ٧٠ سنة ... الرأسمالية ... [illegible] ●

● ثورة الدمقراطية ●

أرغب في ان افصل ما جرى في رومانيا عما جرى في الدول الاشتراكية. وقبل الحديث عن رومانيا اشير الى ان ابرز احداث سنة ١٩٨٩ بل سنوات الثمانين كلها، هي التحولات الثورية في العالم الاشتراكي، الثورة من اجل الدمقراطية واعتقد أن هذه التحولات هي ابرز الاحداث التي وقعت في العالم بعد الحرب العالمية الثانية وفي تصوري ان التطورات التي سنشهدها ستثبت هذا الامر.

وما حدث هو ليس صدفة اطلاقا. انما هو ضرورة حياتية للاشتراكية كفكرة وللمجتمعات الاشتراكية وللدول الاشتراكية ومع ان لكل دولة اشتراكية ما يميزها وان البيريسترويكا الخاصة بها فان قضاياها اشبه بقوس قزح. اختلاف الالوان لكي تشكل معا قوسا واحدا. فالوضع الاقتصادي في بولونيا يختلف تماما عنه في تشيكوسلوفاكيا. والتعددية الحزبية غير الموجودة في الاتحاد السوفييتي موجودة رسميا في الدول الاشتراكية الاخرى. والمشترك هو ان الوضع، بشكل عام، وصل في الدول الاشتراكية الى درجة الجمود والى سيادة البيروقراطية والى ازمة استمرارية الميكانيكية. لقد زرت الاتحاد السوفييتي في حزيران الاخير واستمعت الى قصص لا تعد ولا تحصى عن البيروقراطية والجمود ... جغرافية مربعة ... يعملون بوجهها عشرات السنين حتى في رمي الاقمار الصناعية، اخطاء فاحشة في التعامل مع القضايا القومية. دولة مثل الاتحاد السوفييتي تطلق المركبات الفضائية وتحل المعاجز العلمية التي تواجهها باحدث الوسائل التكنولوجية وارقى اشكال الكمبيوتر. ولكنها لا تنتج الكمبيوتر الذي يؤدي دورا في عملية الانتاج. واجهوا في حينه مشكلة احتراق الاقمار الصناعية عندما تصطدم بالغلاف الجوي للارض لدى عودتها. فاخترعوا مادة مناسبة تغلف بها وتجعلها تصل الى الارض دون ان تحترق. ولكن هذه المادة لم تدخل في عملية الانتاج الشعبي، في المرافق وغيرها.

والامر نفسه ينطبق على الدول الاخرى ايضا. في تشيكوسلوفاكيا احتاج احد العلماء لان يشترك في مؤتمر علمي في العالم الغربية. لكي يحصل على تأشيرة من الدولة كان عليه ان ينتظر حوالي السنة. اية اشتراكية هي هذه. ان ... المضادة في هذه النظرية الثورية.

● هل كان ممكنا تطبيق البيريسترويكا قبل عشر سنوات؟

ان الاشتراكية هي نظرية ثورية. تقوم على مبدأ القضاء على الاستغلال واطلاق الابداع الشعبي ليس لفئة او طبقة معينة من الشعب بل للشعب كله.

ان النظام الرأسمالي هو الذي يحصر الابداع على فئة او طبقة بالاساس. ففي النظام الرأسمالي لا يتاح لكل فرد ان يتعلم كل ما يريد. هناك بطالة هناك فقر. وكلها تقتل الابداع الشعبي.

من هنا فان الممارسات التي تتعارض مع الدمقراطية انما تتعارض ايضا مع الاشتراكية.

والحزب الشيوعي لا يستطيع ضمان حكمه الا بضمان اطلاق حرية الابداع الشعبي في جميع المجالات ودمقراطية. لا يستطيع الحزب ان يحكم او يضمن حكمه ببند في الدستور يتحدث عن هذا الدور الاحتكاري. واذا كان هذا الامر ممكنا في فترة ما قبل او بعيد الحرب العالمية الثانية فهو لا يصلح اليوم اطلاقا. لذلك نرى الدول الاشتراكية كلها غيرت هذا البند في الدستور. وفي الاتحاد السوفييتي هنالك نقاش حسم في البرلمان باكثرية ١٢٠٠ مقابل ٨٠٠ ويجب احترام رأي الاكثرية. وربما يتغير هذا الوضع. ان مكانة الحزب تضمن بالرصيد الشعبي للحزب. والا فلا يبقى سوى الكبت. وكلما زاد الكبت يسرع عملية الانفجار.

لقد التقينا نائب وزير العدل السوفييتي فقال: ما كان ممكنا ان تنطلق البيريسترويكا قبل عشرين سنة ولكن الامر كان ممكنا قبل عشر سنوات. وما حدث هو ان قيادة الحزب وقفت في طريقها.

وكذلك الامر في تشيكوسلوفاكيا اذ ان برنامج الاصلاحات التي تطالب المعارضة به كان قد اعد داخل الحزب قبل اشهر طويلة. لكن القيادة الحزبية ظلت تماطل في اقراره وتنفيذه شهرا بعد شهر والمراكز تندمج تحتها حتى جاء الانفجار فركبت قوى المعارضة على الموجة.

خلاصة ان الحزب يجب ان يستوعب الوضع الذي يعيشه على كل الاصعدة بحيث يستطيع ان يتجاوب بعضه مع بعض حياة الحزب التي هي هواء العلاقة مع الشعب وحياة الشعب.

● رومانيا ●

في رومانيا الوضع انه نظامها، حسب رأيي، هو ليس نظاما اشتراكيا. ان حاكمها هو دكتاتور ملوث. طاغية. في الدول الاشتراكية حصلت كل التغييرات بدون ان تراق نقطة دم واحدة. اما في رومانيا فقد جرت مذابح. اية شيوعية هي هذه!! واي حزب شيوعي!! لقد حول تشاوشيسكو الحزب الى ملكه الشخصي وابعد كل من يعارضه. جعل من اموال الدولة ماله الخاص. واقام جيشا ذي مهمة بوخارست.

بالطبع، لم تكن كل هذه الامور معروفة لنا في السابق.

اما السؤال حول ارسال مندوب عن حزبنا الى مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني قبل حوالي الشهرين (سافر في حينه عضو المكتب السياسي عوزي بورشطاين، وعندما عاد كتب مقالا انتقاديا عن اوضاع رومانيا وحزبها ـ المحرر) فذلك لا يعني تماثلا او تأييدا. فهناك علاقات دولية بين الاحزاب وبين الدول

● الصين ●

لقد استنكر حزبنا الشيوعي في بيان رسمي ما جرى في الصين. قد لا يعجب هذا او ذاك اللهجة التي يكتب فيها البيان ويحاول اظهار شطارة في هذا الكلام. معتقد ان الامر الاساسي هو روح الاستنكار فنحن لا ندافع عما جرى ولا نوافق على الصمود على الطلاب بالدبابات. لكن الوضع في الصين يختلف عن الوضع في رومانيا، من ناحية الحجم ومن النواحي الاخرى.

● التطورات الايجابية ●

ان تقييمي ما يحدث في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي هو تقييم ايجابي. فهذه هي ثورة من اجل الدمقراطية والادارة الافضل للمجتمع والدولة.

هناك خسائر بالطبع. والخسائر هي جزء من الصورة العامة. اعداء الاشتراكية يحاولون استغلال ذلك للقفز عن الاشتراكية والترويج بأن العيب ليس في الممارسة بل في الفكرة. يحاولون اظهارها ضعيفة. لكن هنالك قضيتين اساسيتين يمكن رؤيتهما عند الاجابة على السؤال: ما هو الموجود الجديد الذي سيخرج من هذه الاحداث؟ والقضيتين هما:

● القاعدة المادية للاشتراكية. اذ ليس من السهل ان يتم نقل الملكية العامة الى ملكية خاصة. من الممكن ان يحدث تزاوج معين ما بينهما. ولكن يبقى للقطاع العام دوره الاساسي.

● النزعة الانسانية نحو المساواة، وهي الفكرة الاساسية للاشتراكية. فهذه لا يمكن نزعها عن الانسان عموما فكم بالحري الانسان العصري. ... الدرامي والتي تطرق الى هذه النزعة ... [illegible] ... ان حلم البشرية الاكبر هو اقامة المجتمع المتساوي وهذه هي الفكرة الاساسية في الاشتراكية. ولن اتعصب كفكرة. وكم من الممارسات الاشتراكية وقوانين العمل والضمان الاجتماعي اخذتها الرأسمالية من الاشتراكية حتى تحافظ على نفسها.

في الوقت نفسه يجب ان نشير ان هناك امورا كثيرة في النظرية الاشتراكية، يجب اعادة فحصها وهذا الامر اكد عليه ... النظرية نفسها.

لقد قيل للفيلسوف الالماني هيجل الحياة ضد نظريتك فأجاب: اذا كان الامر كذلك فلتسقط الحياة. ولكن حين جاء ماركس قال. فالنظرية مهمتها ان تقدم الحياة. لذلك يجب ان تعدل النظرية دائما حسب التطورات الحياتية. بحيث ما ستوعب هذه التجربة حتى نظريتنا. ولذلك فلا يمكننا ان نظل نستشهد قال لينين، وقال ماركس وقال انجلز لقد قالوا قبل ٨٠ عاما و ١٠٠ عام واليوم يجب المراجعة والتعديل حيث يوجد مكان او ضرورة للتعديل ولا يمكن لاحكام

● هنالك اخطاء عديدة. لكن الحزب القادر على التخلص من اخطائه ينمو ويحظى بتأييد الشعب ودعمه ● لكن الاخطاء ليست صفته الاساسية ● يكفي الاشارة الى البرنامج السياسي للحزب، فقد حقق انتصارا تاريخيا ● العامود الفقري لاي حزب هو مركزيته الدمقراطية ●

القرن الماضي او حتى العقد الماضي ان تنسخ اليوم. بل يجب ان تفحص. فاذا لم نفهم متطلبات الحياة لا يمكنك ان تغيرها. هذه هي القضية المطروحة امام الحركة الشيوعية اليوم. ولذلك:

● اولا: اننا نقيم ايجابيا التحولات الثورية من اجل الدمقراطية والادارة الافضل للاقتصاد والمجتمع.

● ثانيا: نرى ان المسؤول هو الممارسات المخالفة للنظرية الاشتراكية وللروح الاشتراكية مع التأكيد ان كل شيء قابل للفحص ايضا في النظرية.

● ثالثا: يجب ان نرى حقيقة تاريخية بالغة الاهمية وهي ان التجربة الاشتراكية ما زالت في عمر التاريخ قصيرة العهد سبعون سنة في الاتحاد السوفييتي، واقل من نصف قرن في الدول الاخرى. في حين تجربة الرأسمالية تعد مئات السنين.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي والبيريسترويكا ●

ان المهمة الاساسية امام الاحزاب الشيوعية وغير الشيوعية في الدول الاشتراكية او في الدول الرأسمالية هي الاستفادة من التجربة الحالية للاشتراكية. فكل من لا يستفيد من هذه التجربة سيدفع الثمن.

وفي الوقت ذاته هنالك قضية موضوعية ... [illegible] ... الحكم لسنا مسؤولين عن ادارة الدولة ورفاهية الشعب. نحن نسبح ضد التيار طيلة الوقت. منذ ما قبل العام ٤٨ في النضال ضد الاستعمار والرجعية وخلال النكبة وفي مرحلة التشرد وفي فترة الحكم العسكري وحكومة التمييز العنصري والاحتلال والقمع الخ.

لذلك يسأل السؤال ما الذي يمسكنا ويجمعنا، نحن الشيوعيين والجبهويين في اسرائيل ويجعلنا في وحدة تنظيمية ومعنوية راسخة. فليس عندنا وزارات ولا فيلات. لا نكسب سوى تعب البال والهم من مناصبنا. انني عضو كنيست ورئيس بلدية وعضو في الحزب منذ عشرات السنين. فاذا ذهبت لن اترك لعائلتي اي شيء. لا فيلا ولا ملايين في البنك. حزب كهذا. وهكذا سائر محترفي الحزب وقياداته. لا ترغيب ولا ترهيب. وما يمسكنا هو ايماننا وتمسكنا بمبادئنا وانتماؤنا لتنفيذ مهماتنا الوطنية والطبقية والاجتماعية. كل من يسعى ان وضعه غير مريح يترك الحزب. وخلال تاريخنا الطويل تركنا المهمدون. هذا من اجل وظيفة وذاك من اجل احتراف العداء.

● المهمة الاساسية امام كل حزب شيوعي ... الاستفادة ... تجري في الدول الاشتراكية ومن لا ... سيدفع الثمن ●

لذلك فان قضية الدمقراطية هي قضية مهمة جدا ولكنها لم تكن قضيتنا الاساسية. كانت قضيتنا الاساسية النضال من اجل برنامجنا السياسي والايديولوجي. ومع ذلك فانني لا اعرف اي رفيق في الحزب فصل بسبب آرائه ولم يمنع احد من النقاش في داخل الحزب. انني ادعوكم الى المزيد من الدمقراطية داخل الحزب لا يعني التشنيع في اعطاء الرأي او تقديمه. نحن نبحث في امور كثيرة تتعلق بهذا الرفيق او الداخل او ذاك ولكننا في مرحلة بحث عن امور اكبر، عن مستقبل حركة. لذلك لن اتعرض الى اشخاص رغم انه يوجد في الكثير مما اقوله حول هذا او ذاك ايجابا او سلبا ولكنني اركز في الامور الاساسية.

واذا كان لنا ان نستشهد بغورباتشوف في مجال الدمقراطية فقد حددها على النحو التالي: نعم من اجل تعددية في الآراء ووحدة في المواقف. يمكن للرفيق ان يعطي اي رأي يشاء في داخل هيئات الحزب. وان يكافح من اجل هذا الرأي سواء ان لم يقتنع. ولكن عندما يؤخذ القرار يجب ان يلتزم به الجميع فالحزب، اي حزب، لا يمكنه ان يكون دمقراطيا الا اذا سار حسب رأي الاكثرية. هنالك ممارسات خاطئة ادت الى تحول المركزية الدمقراطية الى بيروقراطية يجب معالجتها جذريا. واصحاب هذه الممارسات انما يجلسون على مركز. ولكن هذا لا يعني الموافقة على الغاء المركزية الدمقراطية.

ان البشرية لم تكتشف حتى الآن عاملا اقوى لتنظيمها في حزب. اي حزب، افضل واقوى من المركزية الدمقراطية. بدونها يفقد الحزب صفة الاطار الواحد. فكيف يتحرك ويعمل الحزب اذا لم يكن حسب قرار الاكثرية او الاجماع؟! كل واحد يقول ما يريد في كل هيئة في الحزب. لكن تصوير الامر وكأن خضوع الاقلية للاكثرية هو شيء غير دمقراطي فهو مرفوض. فمن يريد من الاقلية ان لا يلتزم ولن يعمل فقط ما هو يراه مناسبا. من المفروض ان كرامته الشخصية تمنعه من البقاء في الحزب.

ممنوع معاقبة اي شخص بسبب آرائه ويجب التعامل مع اصحاب الآراء المعارضة بدمقراطية ولكن الدمقراطية لا تعني التسيب ولن يشرح الواحد حريه في الشوارع والمقاهي والجلسات الخاصة على كيفه. وقد يكون رأي الرفيق صحيحا. ولكنه لم يقنع به الاكثرية فليواصل محاولاته. والحياة نفسها تثبت الحقيقة فنحن لسنا حزبا من العباقرة. نحن بشر وهناك عقل جماعي. وما يصل اليه العقل الجماعي هو الصحيح.

● في وقت الضيق لم نجد شعبنا الفلسطيني له صديقة ... العالم الاشتراكي ... [illegible] ●

وها نحن مقبلون على المؤتمر الـ ٢١ للحزب. كل شيء سيوضع على الطاولة. وآمل ان تكون قيادة الحزب قادرة على الاستفادة وتمييز الامور التي تحتاج الى تغيير لكي هذا واجب الحزب كله وليس فقط القيادة. كل رفيق عنده رأي في اي موضوع يجب ان يعطي رأيه

● نحن والعالم الاشتراكي ●

لقد دافعنا في الماضي وسنواصل الدفاع في المستقبل عن العالم الاشتراكي. لكننا لم نكن ولن نكون مدافعين عن الممارسات المخالفة لروح الاشتراكية او مكرها بقدر ما نستطيع غير ذلك. ونحن في عصر سرعة الاتصال والمعرفة واصبحت الامكانيات مفتوحة اكثر من الماضي.

ربما يكون استعمال التعبير «ضللنا» وحشية غير دقيق. فالقول اننا، نحن ضللنا يحمل معنى القصد ولكن لا نحن لم نقصد تضليل احد.

اولا ـ ان الوضع في العالم الاشتراكي لم يكن هكذا طيلة الوقت. وكي يتضح الآن فانه بعد ان ضمن الاستقرار للاحزاب الشيوعية الحاكمة بدأت البيروقراطية تنمو وتتربع حتى عششت في جهاز الحزب والحكم.

وثانيا ـ اننا، شعبا وحزبا، لم نجد في اي عالم صديقا في وقت الضيق غير العالم الاشتراكي. ومعروف ان جزءا اساسيا من الصعوبات الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي هو انه قام بالاقتطاع من لقمة خبز شعبه من اجل بناء الدول وحركات التحرر الوطني. قدم المساعدات المالية والعسكرية اضافة الى المساعدات المعنوية والسياسية لحركات التحرر الوطني خصوصا في العالم العربي، مليارات الدولارات.

وثالثا ـ لقد كان هنالك هجوم معادي وشرس من الغرب، اعمق اعماقنا، على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية

ورابعا ـ هناك امور لم نفهمها ولم نعرفها. فلكي افحص بيت صديقي لا يكفي ان اسمع العمر. لقد نقلت الينا صور غير صحيحة. خذوا مثلا في القضية القومية ان هناك نهضة كبرى في حياة كل شعب يعيش في جمهوريات الاتحاد السوفييتي، اقتصاديا وعلميا واجتماعيا ولكن وقعت ايضا اخطاء فاحشة مثل تهجير احرف لغات بعض الشعوب الى احرف اللغة الروسية (وذلك على الرغم من ان الحرف اللاتيني هو القريب ما بين الشعوب). تلك القوميات من مكان الى مكان كان خطأ القمع الدموي للمتمردين وغيرها.

● التغيير عندنا ايضا ●

نحن، ايضا في حزبنا، وقعنا في خطأ قوة عادة الاستمرارية. وعلى مؤتمرنا الـ ٢١ ان يستفيد من هذه التجربة. الكثير من احكام الدستور يجب تغييرها. يجب ان تجري تغييرات جذرية في الكوادر القيادية، وبالاساس في القيادات العليا. ما هو مدى هذه التغييرات. مسألة تحتاج الى فحص عيني. من الواضح ان وضع ما قبل العام ١٩٨٩ لن يعود الى حزبنا. وبالطبع فان هذا سينعكس على مختلف مجالات الحياة.

هناك امور ينبغي رؤيتها والاهتمام بها تتعلق بوضعنا الخاص كحزب معارضة صغير مصدر قوتنا الاساسي في الشعب العربي، وجماهيرنا محدودة في الناحية اليهودية. وهذا يخلق اشكالات في التركيبات القيادية والانتخابية وفي التمثيل العربي وكل الامور ولماذا؟! لاننا نبحث عن الطريق السوي والمعادلة الصحيحة في المطلبات التي نملكها

علينا ان نلائم بين وضعية الحزب واهميته وليس دائما نجحنا في ملاءمته بالشكل الصحيح.

وقضية تقييم الماضي يجب الا يكون من حق الهيئة المعينة نفسها عن هذا الماضي. بل يجب افساح المجال امام آخرين، من يبحثون ويفكرون في التاريخ. ليعودوا الى الماضي ويدرسوه بالشكل المناسب فيقرر الشعب موقفه منه.

الحديث عن اقامة «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت (الجبهة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي) وكأنه قرار توفيق هو ليس صحيحا حسب رأيي. انا طرح في الشارع منذ سنوات النقاش حول ايجاد معادلة للتعاون مع القوى الاخرى سنوات طويلة فالجبهة بحد ذاتها لماذا قامت سنة ١٩٧٧ ومن اجل اي شيء؟ ان القضية هي ان قوى اخرى قامت لانها تريد رأسنا فهاجمناها وفشلت في مهمتها. الامبريالية الامريكية (بلا شبهه) ارادت رأس الاتحاد السوفييتي. فشلت. فشلا ... الحركة التقدمية لا اعلم بل تطلب رأسنا اليوم. وقد فرض الشارع توجها جديدا بعد انتخابات الكنيست اصبح النقاش الصراع بين هذه الاحزاب اضاع مقعدا في الكنيست.

وربما النقاش حول قضايا اخرى مرتبطة، ... [illegible]

ـ احد الحاضرين (مقاطعا): فرع الناصرة للحزب الشيوعي رفض القائمة المشتركة.

ـ توفيق زياد: هذا ليس صحيحا ابدا بل بالعكس فقد اقر الفرع تأييد القائمة المشتركة (اعضاء الحزب من فرع الناصرة يؤكدون ذلك الامر بالمقاطعة). اما كيف كنا نهاجم بعضنا بعضا فهكذا كانت ظروف تلك المرحلة ثم بادرنا الى الدعوة للتعاون في الكنيست بين اعضاء الكتل الثلاث لتقريب الاجواء. ولو ... يهاجموننا لم نرد على الهجوم. وفي انتخابات الهستدروت، واستجابة للجمهور في الشارع توجهنا للقائمة المشتركة وكان هناك خطر يتهدد التمثيل العربي في الهستدروت، وحتى لو ان الجبهة كانت في الانتخابات السابقة ٤.١٪ فان نسبة الحسم اصبحت ٣٪ وهذا يعني ان لا احتمال للعربيين الآخرين الشريكين، وان خطرا يتهدد حتى الجبهة. كل هذه الظروف ومن خلال نقاش عام في الشارع الشعبي دفعت الى القائمة المشتركة.

وربما كان استمرار النقاش، حتى في فترة المعركة الانتخابية، سببا في عدم تحقيق القائمة الهدف المرجو منها. في قضية شارلي بيطرس اعلنا عنة مرات انت اخطأت واخطأنا وفي رأيي اننا اخطأنا في كل تركيبة القائمة ونحاول الخروج من ذلك.

● القول اننا ضللنا بالنسبة لما كان يجري في الدول الاشتراكية صحيح. لكن القول اننا ضللنا غير دقيق فالتضليل يحمل معنى القصد. وهذا لم يكن عندنا ●

هناك قضية توزيع المسؤوليات في الحزب يجب ان تتغير. لا يوجد حشد كبير اكثر من اللازم، على عدد من الرفاق. هنالك اخطاء عديدة. ولا ضمان بأن لا يخطىء في المستقبل. والشعب يغفر عن اخطاء هذه الاخطاء. والحزب القادر على التخلص من اخطائه ينمو ويحظى بتأييد الشعب ودعمه

لكن هل ما يوضع في الميزان بالنسبة لحزب مثل حزبنا هو تلك الاخطاء. فقط هل هذه هي الصفة الاساسية لحزبنا بين جماهيرنا؟ لا اعتقد ذلك. فالانجازات السياسية والجماهيرية والوطنية والاجتماعية هي الرصيد الحقيقي لحزبنا. يكفي ان نشير الى برنامجنا السياسي الذي اصبح حجر الزاوية وحقق انتصارا تاريخيا على جميع الاصعدة

ولكننا لسنا بمعرض الحديث عن الانجازات وانما نأمل، بمساعدة كوادر الحزب واصدقائه، ان نرسي حزبنا دائما في المسار الصحيح.

لن أزورك هذا العام

● بقلم: يعقوب الشوملي «ابو خالد» ـ بيت ساحور ●

ـ ايها السيد المسيح، لن ازورك هذا العام، لالف سبب وسبب. ففي زمانك ظهر الملائكة يبشرون بحلول السلام، واليوم، ظهر الطائرات تقصف ... وتعرى جدر الصومعة. تقتلع الاطفال من اسرتهم.

ـ كانت عشية الميلاد عشية موشاة بالذهب، وهي اليوم عبرة بدمعة. في عيد الميلاد كان يجمع كل افراد الاسرة عشية على ... اتسامه على مر طعم وحنان في مقلة ام واصرار في صدر اب. اما اليوم فاسرتي موزعة تحت كل كوكب كلهم يبحثون عني، واحد فقط في معتقل يدعى ذلك هو الاسير في «انصار ٣» النقب.

قبل الفي سنة كانت البشرى لاهل بيت ساحور، واليوم وقد لكم خلاص، واليوم يبشروننا ببناء سجن جديد قريب من قلعتنا، وتكثير السجون ويكثر المساجين. ايها المدرسة، المدرسة التي سطرت الحرف الاول في تورث في ذلك الزمان، وفي منتصف الليل، وجه رعاة بيت ساحور الى مدينة بيت لحم، وصلوا بسرعة لم يعترضهم حاجز عسكري، ولم يوقفهم دورية تفتيش ولم تحاصرهم اعين الشياطين. اما اليوم، فالويل كل الويل من يجتاز بجيبه عشرة الكيلومتر الواحد يكتب وصية قبل ان يتحرك.

كل اطفال العالم يحتفلون بعيد السلام في دفء حضن الاسرة. الا انا واطفالي ... كل حفلة النار الداهم حرب سور حديد بوابتنا. مع صوت جرس الباب وهم يحضرون، ... بطاقة هويه رغم ... دعست دمي وانا ادفع الغرامة. كل هذا يحدث، واكثر من هذا يحدث، ثم تقول لي. اذهب وزر سيدنا لا لا لن ازوره هذا العام. ... في زمنك يا سيدي. ظهر خائن واحد هو يهوذا الاسخريوطي. اما اليوم فالخونة كثر وراء الابواب، وكل واحد يصيب مني مقتلا. واتفرس في وجوههم. لاصير فاعجز وتختلط الامور، واظل اتخبط في الظلام.

في تلك الازمان كان قانون واحد وسجن واحد واليوم كل القوانين بالعثماني والروماني، والفرنسي والبريطاني والاردني والمصري والاسرائيلي، وكل قوانين الطوارئ. والف سجن ومعتقل وانصار ... وعوفر ومجدو. وتفاسير عجيبة في القراءة الثالثة

كل حواريك الاثني عشر يجتمعون بك على رؤوس الاشهاد اما ... [illegible] اجتماع اثنين او اكثر

قبل الفي سنة اقتسم الجنود ثيابك يا سيدي، والقرعة على ... اما اليوم فلا يقتسمون ولا يقترعون لانهم يسلبون اهل بيت ساحور انهم يأخذون كل شيء. البيت حلال للدولة. ولقمة العيش حرام تسحب احدى سياراتي ومصدر رزقي ... في غياهب السجون. لكنهم لم يستطيعوا كسر ارادتي.

هيرودس واحد حكم عليك بالموت. وآلاف هيرودس باقي سيف في ايديهم. يكسرون عظامي. يهشمون جمجمتي. ... انها خارجة لترها من المصنع مصنع البيت الاسود من اختراع الولايات المتحدة

الزنزانة مثل قبور كلاهما لا نور لا هواء. لا دفء. ... [illegible] ... زنزانتي تسكب في الحياة. ويكتب خلاص لابناء شعبي

يا سيدي سمح لي ان اخرج عن طباعي واخلاقي في مناجاتي مع جيراني وحبي لن ازورك هذا العام لاني احب وطني اكثر من حبي لنفسي فاظلمه واحرمه. لانصفه وابجده

بدأ البيع !!!

חופשי חודשי

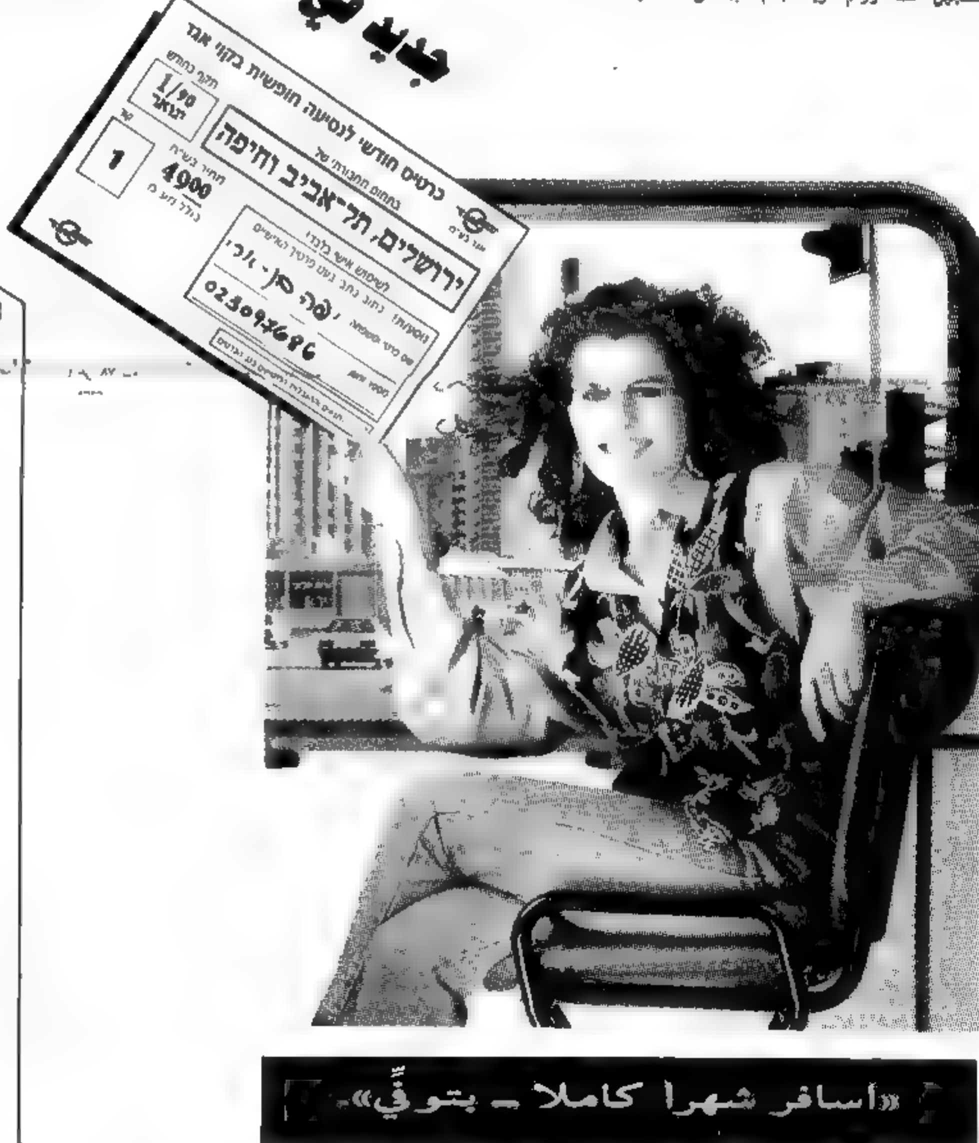
تذكرة الاشتراك الشهري للسفر البلدي في «ايغد» بدون حدود

«شهري حر» ـ كل ما اردت معرفته عن تذكرة الاشتراك

● تذكرة الاشتراك «شهري حر» هي تذكرة لفترة زمنية سارية المفعول لمدة شهر واحد فقط. يفضل شراء التذكرة لغاية الثلاثين من الشهر.
● بالامكان شراء الاشتراك «شهري حر» لدى السائقين في النطاق البلدي وفي كل شبابيك تذاكر «ايغد». ثمن التذكرة يساوي ٣٥ سفرة بلدية في البلد المستعملة بها.
● تذكرة الاشتراك «شهري حر» هي تذكرة شخصية ولا يمكن تمريرها من شخص لآخر، على المسافر تسجيل اسمه ورقم هويته بقلم حبر على التذكرة

يحق للسائقين والمراقبين الطلب من المسافر ابراز بطاقة هوية سوية مع تذكرة الاشتراك «شهري حر».
● التذكرة سارية المفعول فقط في نطاق المنطقة المحددة نطاق السفر مقرر وفقا للمدن. (مثلا: تذكرة حيفا سارية المفعول في حيفا فقط وليس في الكرايوت). اضافة الى ذلك ستظهر على محطات الباصات اشارات تحدد منطقة المواصلات.
● تذكرة الاشتراك «شهري حر» تسمح لحاملها السفر الحر وبدون تحديد لمدة شهر كامل. بالامكان الانتقال من خط الى آخر ومن باص لآخر.
● استعمال «شهري حر» ساري المفعول في الخطوط البلدية في ٣٨ بلدة في البلاد.

جديد في «ايغد»



ابتداء من اليوم ٨٩/١٢/٣١ بالامكان شراء تذكرة الاشتراك «شهري حر» في شبابيك التذاكر ولدى السائقين في البلدات الآتية:

	هود هشارون
كريات شمونة	تل ـ ابيب
صفد	حيفا
طبريا	القدس
العفولة	حولون
كريات طبعون	بات يام
نهاريا	اللد
عكا	الرملة
الكرايوت	ريشون لتصيون
نيشر	رحوبوت
كريات آتا	اشدود
كرميئيل	ديمونا
زخرون يعقوب	رهط
بارديس حنا	نيص تصيونا
الخضيرة	غديرا
نتانيا	بيته
رمات هشرون	كريات غات
رعنانا	كريات ملاخي
كفار سابا	بيت شيمش
هرتسليا	ايلات

«اسافر شهرا كاملا ـ بتوقّ»

● انا طالبة جامعية في كلية الاقتصاد الا انه بامكان كل واحد منا ان يحسب الربح الذي تمنحه تذكرة الاشتراك «شهري حر». اسافر يوميا الى الجامعة ومنها، للاصدقاء وللمكتبة او للسينما وكل ذلك مع تذكرة الاشتراك «شهري حر». احيانا عندما احتاج شراء كتاب معين في طريقي الى الجامعة، انزل في وسط الطريق، اشتري الكتاب، واصعد ثانية الى الباص المقبل.

باختصار اسافر دون حساب وابدل عدة باصات وفقا لمزاجي

بثمن ٢٥ سفرة داخل المدينة اسافر واسافر واسافر.. بدون حدود.

«شهري حر» ـ طريقي الى الوصول.

الباص. طريقي الى الوصول.

אגד התנועה של המדינה

٥٠٠ امرأة تموت في اسرائيل سنويـا بسرطـان الثـدي!

● واحدة من كل ١١ امرأة في العالم تصاب بهذا المرض ● المهم ان اكتشاف المرض في وقت مبكر يمكن من علاجه والشفاء منه ● اين تذهب المرأة العربية لتلقي العلاج؟! ●

● هناك وعي، ليس كافيا، ولكنه ملموس لاخطار امراض سرطان الثدي لدى النساء في بلادنا فقد كتب عن الموضوع الكثير وقدمت فيه المحاضرات. ويلاحظ ان هناك زيادة في عدد النساء اللواتي يترددن على العيادات الخاصة بهذا المرض.

بيد ان الكثيرات لا يعرفن ان حجم هذا المرض واخطاره تصل الى هذا الحد. فالمعدل وهو في كل سنة تموت ٥٠٠ امرأة بالمعدل بسبب امراض الثدي في اسرائيل وفي كل سنة أيضا تكتشف ألف حالة جديدة.

هذه الارقام كشف عنها الدكتور محمود الحاج، الاخصائي، في الجراحة العامة الذي يعمل، هذه الايام، طبيبا معالجا لأمراض الثدي في العيادة الجديدة في المستشفى الانجليزي في الناصرة.

والمشكلة الاكبر - يقول ضيفنا - هي قضية الاكتشاف المبكر للمرض والهدف من فتح العيادة الجديدة في الناصرة هو اكتشاف المرض في مرحلته الاولى، للتمكن من علاجه. وقد أصبح قانونا معروفا ان اكتشافه في المراحل الاولى يسهل عملية العلاج ويقلل من انتشار المرض.

حول افتتاح العيادة الجديدة وامراض الثدي كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور الحاج.

● «الاتحاد»: ما هي امراض الثدي؟

- د. الحاج - هناك أورام الثدي، ٧٥٪ منها غير سرطانية ويمكن علاجها وبسرعة وبدون ان تترك اي أثر. قسم من هذه الاورام تستطيع المرأة اكتشافها اذا كان لديها خبرة بما يسمى بالفحص الذاتي. ولكن هناك الـ ٢٥٪ الباقية من الحالات تعتبر اوراما سرطانية وهي خطيرة والتي يجب علاجها.

● «الاتحاد»: ما هي نسبة انتشار مرض سرطان الثدي؟

- د. الحاج: انه أكثر أنواع امراض السرطان انتشارا لدى النساء. هناك امرأة من كل احدى عشرة امرأة في العالم تصاب بالمرض في مرحلة معينة من عمرها.

● «الاتحاد»: في اي جيل يكثر المرض بشكل خاص؟

- د. الحاج: في جيل ٢٠ سنة وما تحت هذا المرض غير موجود تقريبا. من جيل ٢٠ الى ٣٠ سنة يعتبر وجود سرطان الثدي نادرا ولكن بعد جيل ٣٠ يزداد احتمال وجود المرض مع ازدياد السن.

● «الاتحاد»: ما هي اسباب المرض؟

- د. الحاج: الاسباب الرئيسية غير معروفة ولكن هناك عوامل كثيرة، ٧٪ من اسباب المرض وراثية وهناك عوامل اخرى معروفة مثل التدخين والسمنة الزائدة والتوتر النفسي والتعرض للاشعاعات وهذا المرض منتشر بين النساء اللواتي يعانين من امراض سرطانية اخرى مثل سرطان الرحم. كما ان الحمل في جيل متقدم كأحد الاحتمالات للاصابة بالمرض. اذ ان النساء اللواتي يحملن لاول مرة في جيل ٣٣ وما فوق يكون احتمال الاصابة في المرض لديهن أكبر. والامر نفسه ينطبق على النساء واللواتي لا يحملن وغير المتزوجات من جيل ٣٤ وما فوق.

● «الاتحاد»: وما هو احتمال الشفاء منه؟

- د. الحاج: في مرحلة الصفر احتمال الشفاء كامل بنسبة ٩٧٪ في مرحلة حجم الورم بحجم سنتمتر مكعب واحد نسبة الشفاء ٨٥٪ وفي مرحلة حجم الورم ٣ سنتمتر وما فوق نسبة الشفاء ٣٥٪. اما اذا كان حجم الورم أكثر من ٣ سنتمترات مكعبة فان احتمال الشفاء منه هو صفر.

● «الاتحاد»: ما هو العلاج الذي ستقدمه العيادة الجديدة في المستشفى الانجليزي؟

- د. الحاج: كل العلاج الممكن - من الفحص الاول وحتى اجراء العملية الجراحية.

● «الاتحاد»: وعلى حساب من؟!

- د. الحاج: هذه ستكون مثل باقي العيادات والاقسام في المستشفى. يمكن للمريضة ان تتوجه على حسابها الشخصي ويمكنها أيضا الحصول على تحويل من صندوق المرضى التي تنتمي اليه.

● «الاتحاد»: هل يوجد عدد كاف من عيادات أمراض الثدي في الوسط العربي؟

- د. الحاج: العيادات في منطقة الشمال موجودة في حيفا وكريات بياليك ونهريا والعفولة وطبريا ولاول مرة تفتتح عيادة في الوسط العربي بعد ايام في المستشفى الانجليزي في الناصرة.

● «الاتحاد»: انت تعمل في مستشفى نهريا منذ فترة. ولديك اطلاع على عمل عيادة امراض الثدي فيها. ما هي نسبة النساء العربيات من بين اللواتي يتوجهن الى العيادة؟

- د. الحاج: معدل عدد النساء اللواتي يترددن على عيادة نهريا في الاسبوع ٤٠ - ٥٠ امرأة. نسبة النساء العربيات منهن قليلة جدا - لا تتجاوز ٩ - ١٠٪.

● آمال شحادة ●

لن يروا نور التسعينات!

سجل بأسماء أشهر الراحلين سنة ١٩٨٩



● باريس - هو.من.فه - في ما يلي ثبت مقتضب بأسماء الشخصيات المعروفة في العالم التي توفيت سنة ١٩٨٩

□□ كانون الثاني..

٧ - الامبراطور هيروهيتو عن ٨٧ سنة امبراطور اليابان منذ ١٩٢٦

١٧ - الشاعر والروائي اللبناني جورج شحادة عن ٨١ سنة

٢٣ - الرسام الاسباني السوريالي سلفادور دالي عن ٨٤ سنة

٢٨ - الرجل الثاني في التبت وخليفة بكين لو بانشن لاما عن ٥١ سنة

□□ شباط..

٣ - الممثل والمخرج الاميركي جون كاسافيتيس عن ٥٩ سنة

١٢ - الكاتب النمساوي توماس برنهارد عن ٥٨ سنة

٢٦ - الكاتب الجزائري مولود معمري عن ٧١ سنة

□□ آذار..

٩ - المصور الفوتوغرافي الاميركي روبرت مابلثورب عن ٤٢ سنة

٢٠ - سيزار ميرزاغي عن ٩١ سنة واضع اسس التحليل النفسي في ايطاليا

□□ نيسان..

١٢ - شوغار راي روبنسون عن ٦٨ سنة بطل العالم الاميركي السابق في الملاكمة

١٥ - هو ياوبانغ عن ٧٤ سنة زعيم الحزب الشيوعي الصيني السابق ومن رواد «المسيرة الطويلة»

١٩ - الروائية الانكليزية دافنيه دو موريه عن ٨١ سنة

٣٠ - المخرج الايطالي سيرجيو ليوني عن ٦٠ سنة

□□ ايار..

٤ - جان ماري تجيباو عن ٥٣ سنة وايويني يايويني عن ٤٤ سنة زعيما حركة الكاناك الداعية للاستقلال في كاليدونيا الجديدة اللذان تم اغتيالهما

٥ - غي ويليامز عن ٦٥ سنة الممثل الاميركي وممثل افلام «زورو»

١٦ - الشيخ حسن خالد عن ٦٨ سنة مفتي الجمهورية اللبنانية الذي قتل في انفجار سيارة مفخخة في بيروت الغربية

□□ حزيران..

٢ - الكاتب الاميركي فريدريك بروكوش عن ٨١ سنة

٣ - الزعيم الايراني آية الله الخميني عن ٨٩ سنة

٩ - خوسي لوبيز ريغا عن ٧٣ سنة الوزير الارجنتيني السابق والرجل القوي في حكومة ايزابيلتا بيرون في بيرون

٢٨ - الفيلسوف البريطاني سير الفريد اير عن ٧٨ سنة

□□ تموز..

١ - الشاعر السوفييتي المنشق فيكتور نيكيبيلوف عن ٦١ سنة

٢ - اندريه غروميكو عن ٧٩ سنة رئيس الدولة السوفييتية ووزير الخارجية سابقا

٦ - يانوش كادار عن ٧٧ سنة زعيم الحزب الشيوعي المجري السابق الذي شغل هذا المنصب طيلة ٣٢ سنة

١١ - الممثل البريطاني سير لورانس اوليفييه عن ٨٢ سنة

١١ - الشاعر الكوبي نيكولاس غيين عن ٨٧ سنة

١٦ - قائد الاوركسترا النمساوي هربرت فون كارايان عن ٨١ سنة

□□ آب..

٢٦ - الكاتب الاميركي ايرفنغ ستون عن ٨٦ سنة

٢٩ - اورنزو تاغلي عن ٦٧ سنة نائب رئيس اللجنة الاولمبية من ١٩٧٧ الى ١٩٨٨

□□ ايلول..

٤ - الكاتب الروائي البلجيكي جورج سيمنون عن ٨٦ سنة

٢٠ - شين بودا عن ٨٥ سنة السكرتير العام السابق لماو تسي تونغ ومن ابرز شخصيات الثورة الثقافية الصينية. ٢٢ - الملحن الاميركي ايرفنغ برلين عن ١٠١ سنة.

٢٨ - رئيس الفيليبين المخلوع فرديناند ماركوس عن ٧٢ سنة

٣٠ - الملحن والناقد الموسيقي الاميركي فيرجيل تومسون عن ٩٢ سنة

□□ تشرين الاول..

٦ - الممثلة الاميركية بيتي ديفيز عن ٨١ سنة.

١٣ - كاتب السيناريو الايطالي سيزار زافاتيني عن ٨٧ سنة

١٥ - الكاتب اليوغوسلافي دانيلو كيس عن ٥٤ سنة

٢٥ - الروائية الاميركية ماري مكارثي عن ٧٧ سنة

٢٨ - الكاتب الجزائري كاتب ياسين عن [illegible] سنة

□□ تشرين الثاني..

٦ - مارغريت بوير بومان عن ٨٨ سنة الكاتبة والمنشقة الشيوعية الالمانية

١٢ - دولوريس ايباروري الملقبة «لا باسيوناريا» عن ٩٣ سنة العضو المؤسس والرئيسة الفخرية للحزب الشيوعي الاسباني.

٢٦ - الكاتب الايطالي ليوناردو سياشيا عن ٦٨ سنة

٢٢ - رينيه معوض عن ٦٤ سنة رئيس الجمهورية اللبنانية الذي قتل في اعتداء.

٢٦ - احمد عبدالله عبد الرحمن عن ٧٠ سنة رئيس جزر القمر الذي قتل في اعتداء على قصر الرئاسة

□□ كانون الاول..

٨ - هانز هارتونغ عن ٨٥ سنة الرسام الفرنسي من اصل المانى واحد مؤسسي الرسم التجريدي

١٤ - اندريه سخاروف عن ٦٨ سنة عالم الفيزياء السوفييتي وحائز جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٧٥

١٦ - الممثلة الايطالية سيلفانا مانغانو عن ٥٩ سنة

١٩ - الممثل الاميركي لي فان كليف عن ٦٤ سنة

١٧ - الممثل والمخرج السينمائي الايطالي لوتشيانو سالسي

١٨ - الكاتب الفلسطيني غالب هلسا

٢٢ - الكاتب الايرلندي الاصل صموئيل بيكيت عن ٨٣ سنة

٢٥ - الرئيس الروماني المخلوع نيكولاي تشاوشيسكو عن ٧١ سنة وزوجته ايلينا اللذان اعدمتهما جبهة الانقاذ الوطنية

على الشاشة الصغيرة

● الأحد - ١٩٨٩/١٢/٣١ ●

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)

١٨.٣٢ - برنامج الفنه الغربي مع التجربة

١٨.٤٥ - البرنامج العلمي «العجيبات والتراكمات»

١٩.٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»

٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - برنامج غنائي

٢٠.٣٠ - البرنامج الاجتماعي «وراء الكراسي»

٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١.٤٠ - البرنامج الفني الثقافي «حالة الادب»

٢٢.١٠ - المسلسل الاميركي «سلالة»

٢٣.٠٠ - البرنامج الموسيقي «على مشهد»

٢٣.١٥ - المسلسل الاميركي «هنا ولالوراء»

٠٠.٠٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

٠٠.٢٠ - البرنامج الرياضي «هدف الرؤية»

٠٠.٣٥ - المسلسل البريطاني الكوميدي

منتصف ليله

٠١.٠٠ - انتهاء الارسال

● ● ●

● الاثنين - ١٩٩٠/١/١ ●

١٨.٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)

١٨.٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»

١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - المسلسل الاميركي «ماكغيفر»

٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١.٤٠ - الفيلم التلفزيوني الاسرائيلي «رول» معد عن انشيل غيلو بن ازروالبر، مير نتي، غالي بن شوشان، موطي شيري، شريت باروخ

٢٢.٥٠ - البرنامج الحي «هذا الوقت»

٢٣.٣٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

٢٣.٤٠ - البرنامج الرياضي «نصف زاوية»

٢٣.٥٠ - الفيلم الاميركي «الانتشار» بطولة بلاك ادي، لي كارلين، ومن اخراج ميلوس فورمان

٠٢.٢٥ - انتهاء الارسال

□□ في الطريق اليك..

«تحت الريح».. فيلم جديد عن عالم المخدرات

● سعيد صالح، شويكار وصابرين يتقاسمون بطولته تحت ادارة شريف حودة ●

●عن قصة وسيناريو وحوار سيون حوله، ومن بطولة سعيد صالح صابرين شويكار، احمد راتب وعادل عمار، انهى المخرج شريف حوده تصوير مشاهد فيلمه الجديد «تحت الريح» الذي يروي حكاية «شكريه»، الفتاة المطرودة من بلدتها، والتي تحولت بعد وصولها الى القاهرة لواحدة من كبرى سيدات المجتمع والاعمال فهي شدوب القريه بعدما اكتشف الاهالي العار الذي ارتكبته نتيجة علاقتها باحد اعيان البلد فترحل الى القاهرة بحثا عن عمل يعينها على مجابهة الحياة القاسية. خصوصا وهي على تلك الوضع يكن ذئاب المدينة تطاردها في كل مكان حاولت الالتحاق به، ولم يبق امامها سوى قبول العرض الذي قدمه «عيسى» رئيس تلكة الشحاتين في ان تعمل متسولة لتكسب اضعاف ما يمكن ان تكسبه من عملها في خدمة الناس.



وتدور الايام وتصبح «شكرية» توامين، ذكرا وانثى. ولانها تحمل طموحات بعيدة المدى، تنجح في كسب حب «عيسى» الذي يتزوجها وتكتشف بعدها لمن جانبها حقيقة تجارته. فهو يخفي وراء تلكة الشحاتين ليدير تجارته في ترويج المخدرات. فتعمد شكريه الى ابلاغ البوليس محققة بذلك حلمها الكبير. الاستيلاء على مكافأة الابلاغ قيمة نصف المخدرات المضبوطة، وبالتالي تتزعم سوق تجارة المخدرات ولا سيما بعد التخلص من عمل زوجها والمفارقة بكل التقلبات ومع كل ساعة كانت تمر على شكريه كانت ثروتها تتضاعف واحترامها يزداد في الاوساط الاجتماعية بعدما عرفت كيف تخطط لحياتها الجديدة كسيدة مجتمع جديدة تعمل في مجال التصدير والاستيراد.

على الطرف الاخر تبرز شخصية ابنتها حريفة كلية الاعلام قسم صحافة، والتي تمارس عملها عاقلة التجاوزات من جراء تحقيقات الصحافة عن تجار المخدرات، من دون ان تدري ان لأمها الدور الرئيسي في هذه التجارة.

ومعيشه امضى عقوبة السجن، وخرج عاصيا على الانتقام من شكريه. ليتوجه اليها مطالبا بنصف مليون جنيه ومهددا بكشف الحقائق امام اولادها ورجال البوليس ان هي رفضت طلبه. غير ان رجال الامن كانوا يخطون، ولذلك تدخلوا في الوقت المناسب وقبضوا على الاثنين معا.

بقي ان نذكر ان «تحت الريح» هو اسم حي شعبي متواضع من احياء منطقة القلعة، احدى ضواحي مدينة القاهرة الكبرى، وهو في الوقت نفسه مقر المتسولين وتجار المخدرات، مثله مثل حي الباطنية في منطقة الدراسة.

تعزية

ال محمد عبد ابو طيجاء والشرافه وعموم آل ابو طيجاء في شعب بوفاة الوالد المرحوم محمد الرحيم ابو طيجاء له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اهالي الحزب والشبيبة والجبهة - شعب

بلدية شفاعمرو
مناقصة رقم ٩٠/١

بناء مدرسة اعدادية (المرحلة الاولى)
قرب المدرسة الثانوية لبلدية

تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول اقتراحات من مقاولين مسجلين لبناء مدرسة اعدادية في شفاعمرو (المرحلة الاولى) وذلك حسب الخرائط المفصلة التي يمكن الحصول عليها من مكتب مهندس البلدية في ساعات الدوام مقابل مبلغ ٨٠٠ شيكل لا تعاد سواء فاز المقترح في المناقصة او لم يفز.

على كل مشترك في المناقصة ارفاق شهادات تثبت بانه يدير حسابات قانونية ومسجل في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي للبناء ج ٣.

تقدم الاقتراحات الى محاسب البلدية في الظرف المختوم (مسجل عليه مناقصة رقم ٩٠/١ بناء مدرسة) ومرفق به كفالة بنكية بقيمة ٥٪ قيمة الاقتراح لمدة ثلاثة اشهر.

الموعد الاخير لتقديم الاقتراحات ١٩٩٠/١/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا جولة المقاولين تتم بتاريخ ١٩٩٠/١/٨ الساعة العاشرة صباحا من بناية البلدية.

كل اقتراح لا ترفق به الشهادات المذكورة او الكفالة البنكية. لا يبحث فيه.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر

رئيس البلدية
ابراهيم نمر حسين

غمزات!

● من المستحسن ان يغسل كل شخص رأسه من ان يغسله له الآخرون.

● من يحب الكلام يملك شدقين يسير، عدة، حاوي اليدين.

● من يريد ان يصبح جميع الناس مثله عليه العيش بين الناس

● الذكي ليس من يعرف كثير فحسب، بل ومن يعرف المطلوب

● ابو جنب احادي الجانب.

● كلنا نتغير مع الزمن.

● أكد احدهم على أنه يسير مع العصر لكنه لم يقل مع اي عصر يسير.

● التفاؤل المفرط يكلف غاليا

● بعض الخالدين اخلد من الخالدين

موقف!

● قال يوهان غوته
الحوار يتطلب المعرفة والسكوت يتطلب الثقافة.

سواح!

● الهند - ينصح الاطباء في الهند كل من يقلق في نومه ان يحاول نوم ورأسه باتجاه الشرق. ويستند الاطباء، في نظرتهم هذه، على تجربتهم مراقبة طويلة للحيوانات. وتوصلوا الى انها تحاول النوم، دائما، ورأسها الى الشرق

● تايوان - وانغ تشينغ تشانغ في الـ (٩٤) من عمره، وهو الأكثر شعبية بين كهول بلاده لانه فاز بالمرتبة الاولى في سباق العدو لمن هم فوق التسعين عاما. وقطع مسافة ٢٠٠ م بـ ٢١ ٥٢ ثانية

● النمسا - احتفل انطون بتسكيفر بعيد ميلاده المئوي. ويعتز بانه من اقدم عمال المطابع الفعالين في اوروبا. لقد بدأ عمله في هذه المهنة في العام ١٨٩٥

ليس للوجه الكشر!

● الا تعرف لماذا وضع عيردي «عايدة»!
- ربما لأنها كانت ثقيلة جدا

* * *

● مر البروفيسور بجانب مساعدته.
- صباح الخير، ابنتي الزميلة كيف حال زوجك؟
- لكنني، يا حضرة البروفيسور، لم اتزوج بعد.
- عفوا، نسيت ان زوجك ما زال عزبا

* * *

● حينما اسمع، صباحا، رنين المنبه احس وكأنهم أطلقوا الرصاص علي.
- وهل تنط من السرير؟
- لا، اقعد كالمقتول

هدايا الزعماء!

● حينما عاد الملك الاسباني خوان كارلوس وزوجته من احدى زياراته في بعض الدول الافريقية حمل معه مختلف انواع الهدايا التي قدمت له من زعماء الدول، وكانت تحتوي على عدد من [illegible]. ولكن ماذا سيفعلون بالفيل في البلاط الملكي؟ لذا اهدوه لحديقة الحيوانات في مدريد.

لكن الملك خوان احتفظ لنفسه بالدراجة الهوائية التي اهداه اياها المستشار الالماني كول. ويؤكد الصحفيون الاسبان ان الملك يحب الرياضة وشوهد راكبا دراجته.

اما رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس فقد اهدى سيارة السبق التي اهداه اياها الرئيس الفرنسي ميتران لاحد نوادي السبق

وتثير الهدايا التي يحصل عليها السياسيون والزعماء العديد من المشاكل خاصة وانها تكون عادة ثمينة. والثمن هي تلك التي يهديها مشيخ النفط في الامارات العربية!

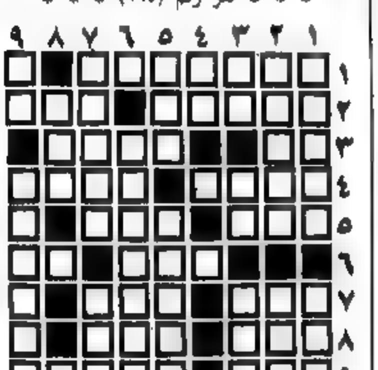
وكيف يجب التعامل مع هذه الهدايا؟ حصل عليها رئيس جمهورية او ملك او رئيس وزراء بصفته الشخصية ام كممثل لبلاده؟

في العديد من الدول تعتبر هذه الهدايا ملك للدولة يتوجب تسليمها.

لكن الأمر في اسبانيا مختلف، ومن حق الزعيم ان يختار الاحتفاظ بالهدية او تسليمها للدولة!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٥) * * *



● عداد: كمل يسر عكاشة - دبورية ●

أفقي

١ - قائد فلسطيني
٢ - عاصمة اوروبية - الاسم الاول لقرية جليلية
٣ - حيوان أليف - صراع (معكوسة)
٤ - شعد - اطل (معكوسة)
٥ - احرف علة - اقرع
٦ - رقص - من الطيور
٧ - منزل - آلة موسيقية
٨ - اشتاق - من الحيوانات
٩ - سقط - الطبيعة

عمودي

١ - جبين - خاف (معكوسة)
٢ - عاصمة اشتراكية - إقدام (معكوسة)
٣ - متشابهان - نحن (بالانجليزية) - ضمير منفصل (معكوسة)
٤ - صف جيوا
٥ - شعورك - اجمل
٦ - دولة آسيوية
٧ - الاسم الثاني لوزير اسرائيلي - بحّ
٨ - نأى
٩ - انت (بالانجليزية) - قرية عربية

* * * حل لغز رقم (١٩٤) * * *

افقي وعمودي:

١ - الأم - القدس
٢ - ليلى الضيرة
٣ - آل - اولب
٤ - س - أ أ ي و ي
٥ - أ أ - رنه
٦ - التالوب
٧ - احل - يجمع
٨ - كمبير - غزال
٩ - در - ولد - أسد
١٠ - سامية - أكس

العالم في عام ١٩٨٩ (١)

عام بدء الخروج من مرحلة الحرب الباردة ودخول عصر الانفراج والسلام

● بقلم: صالح ابداح ●

● بستشهد المجازر الدموية في رومانيا التي ارتكبتها قوات الامن الرومانية ضد الشعب وبدون التمييل من اخطار الغزو الامريكي الدموي للاراضي بنمية وكلاهما في الثلث الاخير من الشهر المنصرم فان عام ١٩٨٩ يعتبر عام الانطلاق بتدريجي نحو الانفراج الدولي والتعايش السلمي عام الاصلاحات الجذرية في اوروبا الشرقية لبناء المجتمع الجديد، عام حل معظم النزاعات الاقليمية...

التدابير العاجلة لمعالجة الوضع الاقتصادي في البلاد التي طرحها رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي نيكولاي ريجكوف الذي يتوقع ان يزداد الدخل القومي اذا ما تم تنفيذ هذه التدابير بنسبة ٢٥٪.
وعلى الصعيد الخارجي واصل الاتحاد السوفييتي نهجه السلمي من منطلق...



١٠/٢٦ في فنلندا جنوبي البرتغال
ـ ١٠/٢٦ غورباتشوف يعلن خلال زيارته الرسمية الى فنلندا عن مبادرة جديدة لنزع السلاح وسحب جميع الغواصات السوفييتية الاربع المزودة بصواريخ نووية في بحر البلطيق قبل نهاية العام ١٩٩٠ والادارة الامريكية تسارع الى رفض فكرة مقابلة الخطة السوفييتية باخرى امريكية.

○ الاصلاحات في اوروبا الشرقية ○

لقد امتد تأثير البيريسترويكا وهذا امر طبيعي الى دول المنظومة الاشتراكية...

رفضوا الانضمام للحزب الاشتراكي المجري.
ـ ١٢/١٧ عقد المؤتمر الـ ١٤ لحزب العمال الاشتراكي المجري، وانتخاب غيولا هورن رئيسا للحزب

○ المانيا الديمقراطية ○

كان الدافع لعملية الاصلاحات التي بدأت في المانيا الديمقراطية...

حزب الفلاحين الالماني الديمقراطي رئيسا للبرلمان خلفا لهورست سيندرمان.
ـ ١١/١٧ هانس مودرو رئيس الحكومة يقدم حكومته الجديدة التي تضم ٢٨ وزيرا بينهم ١١ من خارج الحزب الاشتراكي الالماني الموحد.
ـ ١٢/٣ استقالة المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد...

ـ ١١/٩ فتح الحدود بين الالمانيتين للراغبين في التنقل.
ـ ١١/١٢ فتح ٧ مراكز عبور جديدة بين الالمانيتين وسفر ٢.٥ مليون مواطن المانيا الديمقراطية عبور الى المانيا الاتحادية.
ـ ١١/١٣ انتخاب غونتر مالوبيدا من...

بين الامور التي من اهمها تخوف المانيا الديمقراطية وان الفرصة مواتية لطرح مسألة توحيد الالمانيتين. لكن هذا الطرح لاقى معارضة شديدة من قبل قادة المانيا الديمقراطية بالاضافة الى رفض العديد من قادة دول اوروبا الغربية.

(يتبع)

احداث اسرائيل في العام ١٩٨٩ (١)

الانتفاضة تعمق الازمة السياسية الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل

* الجماهير العربية تواصل دعم انتفاضة الاهل وتصعد الكفاح من اجل المساواة في الحقوق *

● بقلم: صلاح دباجة ●

● لا يمكن تقييم الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها اسرائيل، خلال العام الذي نودعه الان، بمعزل عن الانتفاضة الباسلة لكنس الاحتلال وعن مجريات الاحداث والتطورات في العالم، ولعل ابرز احداث السنة الماضية هو، عمليا، وجود حكومة الليكود والمعراخ برئاسة شمير، هذه الحكومة التي كانت وضعت لنفسها، قبل اكثر من سنة، خطوطا اساسية مخادعة ومضللة من جهة – كما جاء في هذه الخطوط – واسرائيل تسعى الى تحقيق السلام، ومن جهة ثانية واسرائيل تعارض قيام دولة فلسطينية ولن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية – أي ان اسرائيل ضد السلام مع الشعب الفلسطيني.

ولقد ثبت من احداث العام الماضي ومواقف الحكومة المختلفة ان السلام الذي تسعى هذه الحكومة الى تحقيقه هو السلام بين المعراخ والليكود وليس السلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني. وهذا الامر يفسر اصرار رابين وشمير على اخماد الانتفاضة من خلال اللجوء الى ابشع اساليب ووسائل القمع والقتل والتجويع والحصار والهدم والطرد من الوطن والملاحقة والاعتقال اضافة الى اطلاق مختلف التصريحات الدموية والعنصرية السافرة.



● القدس العربية المحتلة في الاول من ايار ١٩٨٩ (صورة من «الارسيف»)

الدولي للسلام في الشرق الاوسط، في مقابل اتساع التأييد الدولي لقضية الشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب.

ويبرز هذا التغيير بشكل خاص في مواقف دول اوروبا الغربية ووجد تعبيرا...

لتعمل الى جانب قوات الاحتلال في قمع الانتفاضة ...

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء مجالسنا المحلية وسائر جماهيرنا في قرانا نتوجه بامنيات السلام الحقيقي لشعبي هذه البلاد ومطالبين الانسانية جمعاء، باسم عيد ميلاد السيد وكل ما هو خير في هذه الدنيا، ان يتوقف سفك الدماء والقمع والقتل ضد شعبنا وتزال كل اسبابه حتى يخيم على ربوعنا المقدسة جو السلام العادل والشامل.

مجلس عيلبون المحلي
سليمان زريق
رئيس المجلس المحلي

مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي
احمد الحاج
رئيس المجلس المحلي

مجلس كفركنا المحلي
عارف محمدان
رئيس المجلس المحلي

مجلس اكسال المحلي
صالح يحيى
رئيس المجلس المحلي

مجلس البعينة النجيدات المحلي
صالح سليمان
رئيس المجلس المحلي

مجلس دير حنا المحلي
رجا خطيب
رئيس المجلس المحلي

مجلس الرينه المحلي
حسن محمود خطبا
رئيس المجلس المحلي

مجلس سخنين المحلي
مصطفى ابو ريا
رئيس المجلس المحلي

مجلس الغجر المحلي
قاسم غانم
رئيس المجلس المحلي

مجلس دبورية المحلي
اسعد عزايزه
رئيس المجلس المحلي

مجلس يافة الناصرة المحلي
اسعد يوسف كنانه
رئيس المجلس المحلي

مجلس عرابة المحلي
احمد جربوني
رئيس المجلس المحلي

مجلس طرعان المحلي
محمود عدوي
رئيس المجلس المحلي

مجلس عرب الشبلي المحلي
علي شبلي
رئيس المجلس المحلي

...كذلك على مهندس اللجنة المحلية في منطقة التنظيم التي تقدمه الخارطة تقديم اعتراض على تغيير الخارطة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة.
يجب تقديم الاعتراضات خطيا ومفصلة ومرفقة بتصريح موقع من قبل محامي والذي يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها تاريخ ٨٩/٥/٣ شهر ايار سنة ١٩٨٩

عامرس هداجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

اعادة تسمية «رومانيا» بدلا من «جمهورية رومانيا الاشتراكية» واجراءات دستورية اخرى:

رومان: الشائعات حول «مشاركة واسعة» لعرب في صفوف عصابات تشاوشيسكو عارية عن الصحة

● مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» ينتخب مكتبا تنفيذيا ويؤكد التزام رومانيا بعضويتها في «معاهدة وارسو» ●



● بيتر رومان ●

● بوخارست ـ الوكالات ـ اعلن كازيمير يونسكو، نائب رئيس مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» في رومانيا، امس السبت، انه تم انتخاب مكتب تنفيذي للمجلس برئاسة ايون ايليسكو.

واوضح يونسكو ان المجلس يعتزم الفصل نهائيا بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

واكد يونسكو مجددا ان رومانيا ستحترم جميع التزاماتها الدولية بما في ذلك عضويتها في دول معاهدة وارسو.

كما اكد يونسكو ان الانتخابات ستجري في نيسان المقبل على الاكثر. وقال الرجل الثاني للدبلوماسية الرومانية الذي يشارك في هذا المجلس بصفته ايضا ناطقا باسم الحكومة ان الحزب الشيوعي لم يعد له وجود في الواقع العملي ما دام العديد من اعضائه القدامى قد انسحبوا من الساحة السياسية في هذه الايام.

وامتنع عن تحديد عدد الشيوعيين السابقين الذين يشغلون مناصب في الهيئات القيادية الجديدة في رومانيا اي مجلس جبهة الانقاذ الوطني (السلطة التشريعية المؤقتة) والحكومة واشار الى ان «الانتماء الى الحزب الشيوعي كان اجباريا لشغل وظائف قيادية في ظل النظام القديم».

واعرب كازيمير عن اعتقاده بان ... هو كافة الافراد وليس الانتماء السابق الى الحزب الشيوعي.

واعلن يونسكو الكشف عن ... لقول الموالين لتشاوشيسكو بتصفية القادة الحاليين في رومانيا جسديا.

هذا وقرر مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» اعادة تسمية البلاد رومانيا بدلا من جمهورية رومانيا الاشتراكية. واعلن المجلس ان جميع التنظيمات التي شكلها النظام السابق الغيت وستبقى كذلك.

واعلن التلفزيون الروماني ان المجلس اقر بمرسوم استدعاء عدد من كبار الضباط المتقاعدين لاستئناف نشاطهم في الجيش.

ومن بين هؤلاء الضابط الجنرال بالتيانو الكبير السابق للنقل في بوخارست. وعلم من مصدر مطلع في بوخارست، امس ان المدير العام لوكالة الانباء الرومانية «اجيربريس» الكسندرو ايونيسكو اقصي من منصبه. وعين مكان ايونيسكو في هذا المنصب نيلو اوندريو الذي كان حتى الان احد الامناء العديين لوكالة «اجيربريس».

هذا، واكد رئيس الحكومة الرومانية الجديد بيتر رومان، كذب الشائعات التي روجت حول «مشاركة واسعة» لعرب للفلسطينيين وسوريين وليبيين الى جانب عصابات الدكتاتور السابق نيكولاي تشاوشيسكو.

وقال رومان في حديث لمراسل «صوت اسرائيل» بالعربية وبثه الراديو امس السبت «الشائعات التي روجت حول مشاركة عرب بين عصابات تشاوشيسكو عارية عن الصحة». واضاف «قد يكون هنالك عرب شاركوا بشكل فردي وبصفة فردية في القتال مع عصابات تشاوشيسكو لكن هذا لا يعني، ولا بحال من الاحوال، اية علاقة بالدول والحكومات العربية».

واعربت الحكومة الجديدة، امس، عن اسفها للمزاعم التحريضية التي نشرتها الصحف الغربية حول اشتراك مواطنين عرب في الاحداث التي شهدتها رومانيا مؤخرا.

من جهة اخرى وزعت سفارة دولة فلسطين في بوخارست بعد ظهر امس، ... هذه الشائعات تهدف الى تقويض الصداقة والعلاقات الودية بين الشعبين الروماني والفلسطيني.

واوردت وكالة الانباء الليبية الناطقة في نيقوسيا، ان الزعيم الليبي، معمر القذافي، ورئيس مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» الروماني ايون ايليسكو اجريا اتصالا هاتفيا حول الوضع في رومانيا.

واوضحت الوكالة ان ايليسكو اكد من جهة اخرى ان الدفاع عن «الشعب الروماني وقياداته الثورية لا يصدقان الشائعات التي روجت حول اشتراك عرب ضد الثورة وقال ان هذه الشائعات يطلقها الاعداء بقصد التأثير على سير الثورة وصداقتنا مع العرب».

سجناء الحرية في سجن طولكرم يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على ظروف السجن المزرية

● العفيفه ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ معتقلو سجن طولكرم يوم الخميس الماضي ٨٩/١٢/٢٨ اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على الظروف السيئة التي يعيشونها في السجن والمعاملة المهينة التي تمارسها ادارة السجن بحقهم.

ومن الجدير ذكره ان هذا السجن كان قد اغلق قبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية بامر من المحكمة العليا على خلفية الظروف السيئة فيه. وقد اعيد افتتاحه بعد اندلاع الانتفاضة لاستيعاب المعتقلين من ابناء فلسطين المحتلة بعد ان ضاقت بهم سجون ومعسكرات الاعتقال الاحتلالية الاخرى. ووصلت «الاتحاد» معلومات حول الظروف التعيسة التي يعيش فيها السجناء تتلخص بما يلي:

يعاني معظم السجناء من اوضاع صحية متردية نتيجة الرطوبة الشديدة في السجن لكون بعض الغرف موجودة تحت الارض. وفي الفترة الاخيرة انتشرت بعض الامراض بين السجناء تهدد صحتهم وخصوصا الامراض الجلدية ومرض «الكاب» «ابو دغيم». والعلاج الوحيد المتوفر في السجن ولجميع الامراض هو الاكامول.

يتعرض السجناء يوميا تقريبا الى الاهانات والاعتداءات والتنكيل من قبل ادارة السجن، وشن حملات التفتيش في ساعات الليل والنهار يتخللها وجبات من الضرب والاهانات والتنكيل. اما الاهالي الذين يزورون ابناءهم فيتعرضون ايضا الى الاهانات واحيانا الضرب من قبل حراس السجن، وفي كثير من الاحيان يمنعوهم من زيارة ابنائهم.

التغذية السيئة كما وكيفا تساهم في تردي الاوضاع الصحية للسجناء، اضافة الى المعاملة السيئة التي يتعرض لها السجناء العاملون في المطبخ حيث يتم حشرهم في المطبخ وخلاله عليهم في اثناء قيامهم باعداد الطعام.

تقوم ادارة السجن بمنع السجناء من ادخال اي شيء الى داخل السجن من طعام وادوية وملابس وكتب وصحف. كما ويعاني السجناء من قلة الاغطية المخصصة لهم وخصوصا في فصل الشتاء البارد وانعدام الماء الساخن.

وفدان من النمسا وبلجيكا يتضامنان مع بيت ساحور والدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت الفرقة الوطنية النمساوية (اوسبيا)، يوم امس الاول الجمعة عرضا فنيا وثقافيا متنوعا في قاعة دير الروم الكاثوليك في مدينة بيت ساحور وذلك تضامنا مع اهالي المدينة.

وتضمن العرض، الذي حضره حشد كبير من المواطنين، لوحات تمثيلية برفقة موسيقى لقصائد من تأليف محمود درويش واخرى كوبيه.

ومن جهة اخرى شهد مخيم الدهيشة للاجئين، امس، زيارة تضامنية قام بها وفد يمثل عدة مؤسسات جماعية ونقابية من بلجيكا. واستمع الوفد الى شرح مفصل عن الاوضاع التي يعيشها المخيم وخاصة في ظل ظروف فرض نظام منع التجول الليلي على المخيم منذ حوالي ثلاثة اشهر ونصف الشهر.

كما قام الوفد بزيارة تضامنية الى منازل بعض اسر الشهداء في المخيم.

سائحة نرويجية تحمّل الحاجز العسكري في «ايرز» مسؤولية رشق سيارتها بالحجارة واصابتها برأسها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حملت سائحة نرويجية الحاجز العسكري الثابت في «ايرز» في المدخل الشمالي لقطاع غزة مسؤولية اصابتها بجرح في رأسها وتحطيم الزجاج الامامي لسيارة سياحية استأجرتها لزيارة القطاع.

[illegible] رشق سيارتها بالحجارة، على اعتبار ان لوحة السيارة اسرائيلية (صفراء).

ولم يلتفت الانتباه ايضا الى ان القطاع باسره كان مغلقا في وجه وفود السلام الاوروبية طوال الايام الثلاثة الماضية.

هذا وتتهم السائحة هيغر مارغريت (٥٥ سنة) تصرف ضباط الحاجز وذلك في لقاء خاص مع مراسلنا اجراه في مستشفى الاهلي في اثناء تلقيها العلاج عقب تعرض سيارتها للرشق بالحجارة من قبل شبان غزة الذين ظنوا ان ركابها من المستوطنين.

من جهة ثانية فقد ساعد الاهالي السائحين واخرجوهم بسلام من القطاع واوصلوهم حتى مشارف حاجز «ايرز».

جراء اعتداء الشرطة على ٤ مواطنات ايطاليات شاركن في مسيرة السلام في القدس
الخارجية الايطالية تقرر الاحتجاج لدى الحكومة الاسرائيلية على المعاملة الفظة

● روما ـ الوكالات ـ قررت وزارة الخارجية الايطالية الاحتجاج لدى الحكومة الاسرائيلية الى سوء المعاملة التي تعرضت لها اربع مواطنات ايطاليات من بينهن النائبة الاوروبية، دانتشي فالانت من قبل الشرطة الاسرائيلية اثناء مسيرة السلام التي جرت، امس الاول الجمعة، في شوارع القدس.

ومن المقرر ان ينقل الاحتجاج الى السلطات الاسرائيلية عبر السفارة الايطالية في تل ابيب.

وفي بيان اذيع، امس السبت، اشار وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس الى انه اتخذ هذا القرار بعد ان اطلعه القنصل الايطالي العام في القدس على ملابسات الحادث.

وقالت دانتشي فالانت وهي ضابطة شرطة في باليرمو لن تكون حلت الخلافات الفلسطينية كي اكد بيان صادر عن السفارة الاسرائيلية في روما.

واكدت ايضا انها تعرضت لسوء معاملة على ايدي عناصر الشرطة الاسرائيلية على غرار رفيقاتها اللواتي تم نقلهن على متن شاحنة الى مركز الشرطة في القدس. واوضحت انها ظلت ركلات في بطنها مما اوجب معالجتها في المستشفى. واضافت ايضا، ان موظف اسرائيلي شدها من شعرها وشتمها وبصق على جواز سفرها الذي كتابته اوروبية.

* بلغاريا تلغي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سابق وبناء علاقات الاحترام والمساواة والتعاون بين الشعب البلغاري والاقلية التركية التي تعيش بين ظهرانيه منذ مئات السنين.

كذلك اشارت الوكالات الى ان الرئيس بيتر ملادينوف قرر المبادرة لتحسين العلاقات تحسينا جذريا بين بلغاريا وتركيا ويعتقد المراقبون ان هذا الاصلاح المهم الذي قام به الرئيس ملادينوف قد يشجع عودة الكثيرين من البلغار من اصل تركي الذين هاجروا الى تركيا في العام الماضي.

وذكر مصدر رسمي في انقرة ان تركيا اعربت عن «ارتياحها» لقرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري الذي يترك للمواطنين البلغار من اصل تركي في البلاد حرية اختيار اسمائهم وكتبهم ودينهم.

وصرح وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ، بان تركيا ستؤيد كل خطوة ايجابية من صوفيا.

واعتبر يلماظ ان مرحلة جديدة من التعاون كفيلة بتعزيز العلاقات بين البلدين قد تبدأ مع لقاء تركي ـ بلغاري مقرر للتوسع من مؤتمر القاهي المقبل في الكويت.

بناء على طلب رئيس الدولة: ارجاء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ورحب رئيس مركز الحكم المحلي، مكسيم ليفي، بمبادرة رئيس الدولة، واعرب عن «امله» بالتوصل الى اتفاق مع وزارتي المالية والداخلية وحل المشكلة دون اللجوء الى الاضراب.

وكان من المقرر ان تنفذ السلطات المحلية، ابتداء من اليوم، اضرابا عاما لمدة اسبوع بناء على قرار مركز الحكم المحلي وذلك في اطار النشاطات الاحتجاجية على التقليصات الحكومية في ميزانية السلطات المحلية وعلى خلفية الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها جميع السلطات المحلية في البلاد.

هذا واعلن «المركز» انه في حال فشل مهمة رئيس الدولة وعدم الاستجابة الى مطالب السلطات المحلية في سد العجز المتراكم في الميزانية ستنفذ السلطات المحلية اضرابا لعام بعد اسبوعين حيث ستتعطل الخدمات كافة.

وتجدر الاشارة الى ان وزير المالية، شمعون بيرس كان وعد ليفي شفهيا في الاجتماع الذي عقد بين الجانبين، يوم الخميس الماضي، بتحويل مبلغ (٢٠٠) مليون شيكل الى السلطات المحلية. وعلى خلفية رفض بيرس باعطاء ليفي وعدا مكتوبا بهذا الشأن اعلن ليفي عن تنفيذ الاضراب الى ان يتم تحويل المبلغ المذكور لكن مبادرة هرتسوغ حالت دون ذلك.

تشاوشيسكو حصل على (٧) آلاف دولار عن كل يهودي روماني هاجر لاسرائيل

● ابتز ايضا من اسرائيل والحركة الصهيونية مبلغا عن كل تأشيرة لليهود السوفييت الذين هاجروا الى اسرائيل عبر رومانيا ● «وول ستريت جنرال»: ٨٠٠ مليون دولار حساب تشاوشيسكو في البنوك الاجنبية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول، ان اسرائيل ومنظمات صهيونية مختلفة دفعت لنيكولاي تشاوشيسكو، خلال سنوات طويلة، ما بين خمسة الاف وسبعة آلاف دولار مقابل السماح لكل يهودي روماني بالهجرة الى اسرائيل. ويقدر المبلغ الذي دفعته اسرائيل والمنظمات المذكورة لتشاوشيسكو بـ ٦٠ مليون دولار.

واعترف المسؤولون الاسرائيليون القيمون على القضايا المتعلقة بالهجرة وبشكل خاص في الوكالة اليهودية ووزارة الخارجية الاسرائيلية، بانهم دفعوا اموالا مقابل كل مهاجر من رومانيا، خلال فترة حكم تشاوشيسكو، ولكنهم لم يحددوا المبالغ.

واكد مصدر قريب من المنظمة الصهيونية العالمية في اسرائيل ان مبالغ ضخمة دفعت لنظام تشاوشيسكو مقابل السماح بالهجرة وتسهيلات قدمت لمرور المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفييتي.

على الصعيد نفسه كشفت جوليانا بيلين المحررة في صحيفة «وول ستريت جنرال» ان تشاوشيسكو ابتز اموالا طائلة من اسرائيل خلال سنوات طويلة وكدس اغلبيه امواله المقدرة بحوالي (٨٠٠) مليون دولار، من عمليه يهود واللن.

واكدت «يديعوت احرونوت» ان هذه الحقيقة لم تكن سرا ولكن احدا لم يجهر بها، خوفا من ان يؤدي ذلك الى المس باستمرارية الهجرة من رومانيا الى اسرائيل. ومن الجدير ذكره ان نحو (٤٠٠) الف مهاجر قدموا الى اسرائيل منذ قيامها وبقي في رومانيا (٢٠) الفا فقط.

● تشاوشيسكو توسط بين اسرائيل وايران ●

وتناقلت وكالات الانباء امس اخبارا مفادها ان تشاوشيسكو توسط، سرا، بين حكام ايران وحكام اسرائيل وانه كان وسيطا للصفقة الاخيرة التي قيل انها عقدت بين حكام اسرائيل وايران. وقالت وكالة «رويتر» ان تشاوشيسكو خلال زيارته الاخيرة لايران، قبل ايام قليلة من اعدامه، اهتم بضمان تنفيذ الصفقة الايرانية ـ الاسرائيلية وانه حصل من هذه الوساطة ايضا على «عمولة».

انتخاب فاتسلاف هافيل رئيسا لتشيكوسلوفاكيا



● رئيس البرلمان الكسندر دوبتشيك، ورئيس الجمهورية فاتسلاف هافيل ●

● براغ ـ الوكالات ـ انتخب نواب الجمعية الفدرالية التشيكوسلوفاكية بالاجماع، صباح امس الاول الجمعة، الكاتب فاتسلاف هافيل، رئيسا لجمهورية التشيكوسلوفاكية وهكذا اصبح هافيل الرئيس التاسع للجمهورية منذ قيام تشيكوسلوفاكيا في الثامن والعشرين من تشرين الاول ١٩١٨.

وكان رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي، ماريان كالفا (شيوعي) قدم ترشيح هافيل «حيث لارادة الشعب ويمثل القوى السياسية الرئيسية في البلاد ووفق لقناعته الشعبية العميقة».

وكان كالفا صرح قبل الانتخاب مباشرة بان «صوتك المؤيد لفاتسلاف هافيل هو صوت لتأمين حقوق الانسان للجميع في بلادنا انه صوت من اجل حياة اكثر كرامة واكثر غنى لشعب وطننا الحبيب».

وكان كالفا اشار امام النواب المجتمعين في قاعة «فلاديسلاف القوطية» في قصر براغ انه يجب انتخاب هافيل لتتم تسوية ازمة دستورية وحكومية.

وحتم كالفا «بهذه الطريقة سنثبتون يا نواب الجمعية الفدرالية قادرون على تلبية رغبات ناخبيهم وتضعون حجرا جديدا كبيرا في بناء نظام سياسي ديمقراطي في بلادنا».

وترأس جلسة الانتخاب قائد «ربيع براغ» عام ١٩٦٨، الكسندر دوبتشيك، الذي انتخب يوم الخميس الماضي، رئيسا للجمعية الفدرالية البرلمان.

وتم الجلسة، مثلما جرت العادة، في قاعة «فلاديسلاف القوطية» في قصر براغ. وصوت النواب برفع الايدي وليس بالاقتراع السري وبثت التلفزيون مباشرة.

وبعد انتخابه اقسم هافيل اليمين الرئاسية، التي الغت الجمعية الفدرالية منها، يوم الخميس، عبارة «الولاء للاشتراكية»، الا ان تسمية «جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية» بقيت في نص القسم.

وبموجب تعديل دستوري فان ولاية هافيل ستنتهي في مهلة اربعين يوما بعد قيام الجمعية الفدرالية الجديدة المنبثقة من انتخابات حرة ومن المتوقع اجراء اول انتخابات حرة في تشيكوسلوفاكيا في حوالي ستة اشهر.

مع الاحداث

الامم المتحدة تقرر ادانة القرصنة الامريكية

□ قررت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة امس الاول ادانة العدوان المسلح الذي قامت به الولايات المتحدة على جمهورية بنما وحددت الجمعية العمومية ما قامت به الولايات المتحدة مما ادى الى مقتل الوف المواطنين البنميين وهدم احياء كاملة في عاصمة بنما، بالاضافة الى مقتل الجنود الامريكيين.

واشارت الجمعية العمومية، بحق، الى ان العدوان الامريكي هو خرق فظ لاستقلال وسيادة دولة مستقلة مضيفة ان هذا العدوان يمثل كل القوانين والانحراف في العلاقات الدولية. واكدت ان من حق شعب بنما، وحده، تقرير مصيره واية حكومة تحكم بلاده من هنا. فان الزعم الامريكي ان التدخل العسكري جاء «لتخليص» شعب بنما من «دكتاتورية» الجنرال نورييغا هو رغم كذاب وزائف وخطير، معا. وماذا اذا قررت الولايات المتحدة، غدا ان نظام القذافي «دكتاتوري» او نظام الشاذلي بن جديد «دكتاتوري» او نظام سوريا «دكتاتوري» او نظام غيبه «دكتاتوري»؟ هل يمكن السماح للولايات المتحدة ان تنصب نفسها قاضيا عالميا وحامية للديمقراطية؟ الى اين يمكن ان تتدهور العلاقات الدولية في ظل سياسة قرصنة كهذه؟!

من ناحية ثانية يشار الى ان حوالي ٤٠ دولة امتنعت عن التصويت او صوتت مع الولايات المتحدة ضد قرار التنديد. وهنا يسأل السؤال. اولئك الذين ملأوا الدنيا زعيقا ضد التدخل العسكري السوفييتي في «افغانستان» جاء على طلب حكومة افغانستان، كيف يقفون الان مؤيدين للتدخل الامريكي في بنما؟ اية وجهة قاضحة. اية ازدواجية «اخلاقية» تفتقر الاخلاق؟!

وعلى كل حال فان ادانة المنظمة الدولية للعدوان الامريكي تظل حدثا سياسيا ـ اخلاقيا عاما. ان روح عصرنا ترفض القرصنة والبلطجية وتتمسك بالتعايش السلمي الذي في اساسه عدم الحق لاية دولة للتدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى.

شمير: «يجب ألا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ان سوريا «لا تبدي اية مرونة في الموقف من اسرائيل وهي تواصل الاستعداد ليوم يأتي ترى فيه مناسبة لاعلان الحرب علينا، ومن هنا فانها تواصل التزود بالسلاح وعلينا الا نفرح قبل الاوان».

وحول مستقبل الشراكة مع المعراخ في حكومة «التكتل القومي» قال شمير انه «يبقى حل الحكومة اذا حاول احد المعراخ جبهة ضاغطة مؤلفة من الادارة الامريكية ومصر»!

واعرب الاتحاد السوفييتي من جهة اخرى، امس الاول الجمعة، عن ارتياحه لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر وسوريا.

ووصف مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، هذه الخطوة بانها مهمة ومن شأنها الاسهام في تعزيز الوحدة والموقف العربي والتأثير ايجابيا على الوضع في منطقة الشرق الاوسط. واكد استعداد بلاده للتعاون مع البلدين من اجل التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط.

في قرار اتخذته

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاجتياح الامريكية من بنما.

وكانت كوبا ونيكاراغوا حاولتا دون جدوى يوم السبت الماضي، استصدار قرار عن مجلس الامن يدين التدخل العسكري الامريكي في بنما لكن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا استخدمت حق النقض.

وبعد انتهاء عملية التصويت اعطيت الكلمة للمندوب البنمي ليون ابادي، الذي كان يشغل هذا المنصب اصلا وانضم الى حكومة الرئيس غييرمو اندارا التي تدعمها الولايات المتحدة.

وبرر ابادي تصويته ضد القرار معتبرا ان تدخل الولايات المتحدة في بنما كان موجها ضد نظام الجنرال مانويل نورييغا وليس ضد الشعب البنمي.

وتعتبر كلمة ابادي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة حسب المراقبين اول انتصار دبلوماسي لحكومة بنما الجديدة التي لم تعترف بها علنا حتى الان سوى الولايات المتحدة.

واحتج المندوب الكوبي في الامم المتحدة، اوسكار اورامس اوليفا، اليوم ذاته على الاتفاق الذي تم في مكتب الجمعية العمومية والذي اتاح لابادي القاء كلمة.

وشرحت مصادر الامم المتحدة ان المنظمة، وان لم تعترف رسميا بالحكومة البنمية الجديدة، فان مكتب الجمعية العمومية اقر لابادي وحده حق تمثيل بنما.

واعلن الفاتيكان، امس السبت، انه لا يحترم اطلاقا عرقلة سير العدالة في ما يتعلق بقضية الجنرال مانويل نورييغا الذي تتهمه الادارة الامريكية بجرائم خطيرة.

وفي البيان الاول منذ ٢٤ كانون الاول (تاريخ لجوء نورييغا الى مقر القاصدية الرسولية في بنما)، اكدت امانة سر دولة الفاتيكان ان «القاصد الرسولي في بنما، سيباستيانو لابوا لم يحترم اطلاقا باستقباله نورييغا عرقلة سير العدالة بحق شخص متهم بجرائم خطيرة بل المساعدة على انهاء النزاع الذي استمر في الايام السابقة عن وقوع دمار وضحايا والذي يهدد بان يطول الى ما لا نهاية في شكل حرب عصابات».

واشار البيان الى ان «الطرفين قررا البقاء على اتصال من اجل البحث معا في روحية تعاون عادة الملتقى جوانب هذه القضية الدقيقة وامكانية التوصل الى حل عادل ومقبول منهما وذلك في اطار المشاورات التي جرت في الايام الاخيرة بين الكرسي الرسولي والسلطات في الولايات المتحدة حول قضية الجنرال نورييغا».

وعلم امس الاول الجمعة من مصدر كنسي ان السفير البابوي في بنما الوسينيور سيباستيانو لابوا مستعد لتسليم الجنرال مانويل نورييغا الى القوات الامريكية شرط بقائه حيا.

وحسب المصدر نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه فان المنزل الذي وصلت اليه المفاوضات بين الفاتيكان وواشنطن مرتبط بهذه المسألة لان المسؤولين في القيادة الجنوبية للقوات الامريكية «لم يعطوا كل الضمانات حول احترام حياة نورييغا».

وتابع المصدر ان السفير البابوي «قلق جدا» ازاء حجم القوات الامريكية المنتشرة حول السفارة وبسبب وجود قناصة في الابنية المجاورة. واضاف المصدر «ان وجود القناصة ليس فقط جزءا من الحرب النفسية ضد نورييغا. بل هنالك الخوف من ان يطلق رصاصة قاتلة فور خروجه».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» اليوم ذاته ان القوات الامريكية اعتقلت يوم الاربعاء الماضي في بنما الاسرائيلي، مايك هراري، احد المستشارين المقربين للجنرال مانويل نورييغا.

وصرح دبلوماسي امريكي رفيع المستوى في بنما لصحيفة «نقضنا عليه». انه «سر حربه». وقالت الصحيفة ان هراري (٦٢ عاما) تقاعد في ١٩٧٩ كمسؤول للاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» في امريكا الجنوبية والمكسيك ووصفته بانه شريك اعمال نورييغا منذ زمن طويل.

واضافت الصحيفة ان هراري لعب دورا استشاريا مهما في تطوير القوات المسلحة البنمية. وقد جند ودرب خصوصا قوات الامن الشخصي لنورييغا التي عززت في احدى المراحل بعنصر سبقين في الجيش الاسرائيلي ومستشارين عسكريين كوبيين.

واوضحت الصحيفة انه في بداية هذا العقد كان هراري ملحق بنما التجاري الذي عينه نورييغا في تل ابيب ثم قنصلا فخريا. وكتبت الصحيفة ان مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية نفوا اية علاقة رسمية مع هراري وقالوا انه مجرد «رجل اعمال خاص». لكن مسؤولين في الحكومة البنمية اكدوا للصحيفة انه كان مبعوثا رسميا يؤمن الاتصال بين نورييغا والحكومة الاسرائيلية.

واعلنت سفارة نيكاراغوا في بنما ان جنود الامريكيين دخلوا مساء الجمعة الى منزل السفير النيكاراغوي في بنما انتيبور فيرير.

ان السفير الكوبي في بنما لازارو مورا، التي «عطلته» القوات الامريكية الغازية بعد ظهر يوم الخميس الماضي لم اطلق سراحه والسكرتير الاول في السفارة برينو كابرير فقد اوضح ان جنودا امريكيين «عطلوه» والسكرتير الاول لدى خروجهما من السفارة بحجة ان السكرتير الاول لا يحمل اوراقا ثبوتية تشير الى انه دبلوماسي وهو ما نفاه السفير.

وراجت شائعات في الاوساط الدبلوماسية مفادها ان القوات الامريكية الغازية التي تحاصر السفارة البابوية في بنما قد تشن هجوما نهائيا لالقاء القبض على المسؤول العسكري.

وتفيد الشائعات ان الولايات المتحدة لم تبرر رسميا مثل هذا العمل اذا ما نفذ بضرورة مساعدة موظفي البعثة الدبلوماسية البابوية.

وذكرت مصادر دبلوماسية بنمية امس الاول الجمعة ان بنما طالبت الولايات المتحدة بمبلغ يتراوح بين ثلاثة وعشرة مليارات دولار تعويضا عن الخسائر التي سببها غزو القوات الامريكية الغازية منذ بداية تدخلها في هذا البلد في ٢٠ كانون الاول الحالي.

من جهة اخرى اكد مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الاول الجمعة، في موسكو ان الولايات المتحدة ستجرب طائرات الخفية «ستيلث» ب ـ ٢، «ف ـ ١١٧» في بنما.

واضاف غيراسيموف خلال مؤتمر صحفي، «ليست هذه اول مرة التي تستخدم فيها الولايات المتحدة بلدا صغيرا كحقل تجريب لاسلحتها المتطورة وطرقها في شن الحروب المدمرة».

واوضح ان الطائرات الخفية «ستيلث» التي يصعب على الرادار كشفها «تزعزع بشكل خطير استقرار الوضع العسكري على الصعيدين الاستراتيجي والتكتيكي».

وخلص غيراسيموف الى ان ذلك «يقود الى سؤال منطقي، الاي دافع تطلب الولايات المتحدة من بعض دول العالم الثالث التخلي عن زيادة امنها بفضل دفاع فعال مضاد للطيران بما في ذلك طائرات مقاتلة وصواريخ مضادة للطائرات».

اللجنة العالمية للتضامن مع الشعب الكردي تطالب الحكومة المصرية بكشف كل الحقائق حول اختفاء الف عامل مصري في العراق

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وجهت اللجنة العالمية للتضامن مع الشعب الكردي رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك تطالب فيها الحكومة المصرية بوضع كامل الحقيقة حول اختفاء اكثر من الف عامل مصري في العراق امام الرأي العام العالمي.

وفيما يلي نص الرسالة:

«علمنا ببالغ الاسى والاسف والحزن العميق خبر اختفاء اكثر من الف عامل مصري في العراق لاسباب مجهولة. و ما زلنا غير متأكدين من صحته، بيد ان خبرتنا وما يعملنا من انباء للممارسات اللاانسانية الجارية في العراق، يربط من قلقنا المشروع في ان يكون هذا الخبر صحيحا، الامر الذي يهز الضمير الانساني ويضيف الى سجل النظام العراقي الاسود صفحة سوداء اخرى.

نحن اللجنة العالمية للتضامن مع الشعب الكردي، في الوقت الذي ستحكم فيه هذا التصرف الفريد في العلاقات الدولية ونعبر عن عميق حزنا ونعازيك، تذكركم بالكوارث التي الحقها النظام العراقي بالشعب الكردي في كردستان العراق والتي كانها في اذار ١٩٨٨ بضرب مدينة حلبجة بالقنابل الكيماوية التي ادت الى قتل ٥٠٠٠ طفل وشيخ واصابة ٧٠٠٠ انسان.

نحن نظن كما لا يستحق سوى النبذ والاحتقار، وكان ينبغي ان يحدث هذا مثل الحليجة. فالنظام الذي يضرب وطنه بالقنابل الكيماوية لا يتورع عن اقامة حاملات الامم لغير العراقيين ايضا. ونحن في الوقت الذي نكرر فيه اسفنا واسانا ومواساتنا لاهالي المفقودين، نطالب الحكومة المصرية من خلالكم بوضع كامل الحقيقة امام الرأي العام العالمي».

وارسلت نسخ عن هذه الرسالة الى الاستاذ محمود امين العالم والى الصحافة العربية والاجنبية وبضمنها «الاتحاد».

الشرطة تعتدي، بوحشية، على مسيرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

خطط لها ان تنتهي بمهرجان سياسي وفني من اجل السلام.

واعتقلت قوات الشرطة خلال ذلك ستة عشر شخصا من المشاركين في المسيرة بينهم عضو البرلمان الاوروبي، الايطالية دانتشي فالانت، التي ادخلت فيما بعد الى مستشفى «المقاصد» للعلاج نتيجة الضرب ولا تزال هناك جراء رضوض شديدة في انحاء جسمها وفي احدى كليتيها التي اصيبت بنزيف على ما يبدو، وفلافيو لوتي ودوناتيلا فانيتي من منظمة السلام الايطالية ولويزو فراسيني ود. احمد بكر، المحاضر في جامعة بير زيت وزوجته وابنته، مع العلم بانهم يحملون الجنسية الامريكية واحدى المشاركات الاسرائيليات في المسيرة وتدعى دانيا من رمات غان، وخلال ذلك اصيبت السيدة ليلى صالح عطا بكسر في رجلها وادخلت الى المستشفى بعد اعتقال العلاج، وحرر جميع المعتقلين الاجانب فيما ابقي على المعتقلين الفلسطينيين ان فيهم الدكتور احمد بكر واحدى ابنتيه.

ويفيد السيد لويز لوتو فراسيني بان المعتقلين كافة ضربوا ضربا مبرحا في داخل سيارة الشحن وهم في طريقهم الى «المسكوبية». وهناك فصل المعتقلين الاجانب عن الفلسطينيين وادخلت دانيا الى غرفة التحقيق مباشرة حيث زج بالفلسطينيين في غرفة الاعتقال واوقف الاجانب بجانب الحائط المجاور حيث سمعوا اصوات الصراخ والضرب الذي مارسه رجال الشرطة ضدهم. واضاف: «لقد اجتمع ضابط الشرطة معنا، بمساعدة مترجم للغة الايطالية، واصر على اتهامنا باننا اعداء اسرائيل، وكان ردنا باننا دعاة سلام ولسنا اعداء لاحد».

وكانت المسيرة قد انطلقت من ساحة تعرف بالسرادة او ساحة قريبا بالقرب من فندق الملك في القدس الاسرائيلية باتجاه القدس العربية بهدف التقاء النساء الفلسطينيات اللاتي على رأسها قيادات شعبية بالسرادة وكلهن للاحتلال وسلام الان. وحشدت قوات «الامن» لذلك ما يقارب (١٥٠٠) عنصر من رجال شرطة ومخابرات بالاضافة الى طائرة مروحية رافقت المسيرة طوال الوقت. ودخلت المسيرة الحاشدة بين حراب ماضيا لتصعد الى فندق «بوردام» حيث كان وصل الوفد الاول من النساء الفلسطينيات اللواتي استقبلن المظاهرة بحماس كبير واستمر سير المظاهرة في جو حماسي وحدت النسوة خلاله الاهازيج الوطنية: «بلادي بلادي» و«بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«يا ام الشهيد زغردي» وغيرها. وحدث المسيرة شارع صلاح الدين بعرضه وطوله لتقف امام مدخل المركز الثقافي الفلسطيني حيث منع عبور النسوة من التحول الى الساحة وحاول رجال الشرطة اعتقال احد الفتيان الا ان مجموعة من النسوة ومساعدة رؤساء الوفود الاجانب تمكنوا لتخليص الفتى الذي غاص فيما بعد بين الجمهور المحتشدة. ولم تستطع الشرطة الصمود امام الجماهير فحاولت صنع ما يشبه القناة البشرية ليدخل منها المتظاهرون. وسرعان ما تغير الوضع داخل الساحة ورفع العلم الفلسطيني استقبالا لوفود السلام وفرعت قوات الشرطة تستخدم الغاز والمزلزلات ضد كافة المتواجدين في المكان.

وكان ضابط الشرطة مرتفعه المتخصص في قمع المظاهرات قد هدد بالقاء الغاز الى داخل بناية المركز ان لم تفرغ الساحة من المتظاهرين والجم فيها بعد المتواجدين في الشارع على مغادرة الساحة.

هذا واعتدى احد رجال «الامن» خلال المسيرة على المصور الصحفي المقدسي اسحاق الترامسي حين حاول اعتلاء سيارة باص ليلتقط بعض الصور للمسيرة وحطم عدسة الكاميرا التي كان يستخدمها. كما حضر رجال «الامن» في اليوم نفسه الى فندق «ناشيونال بالاس» حيث مركز العمل وحاولوا استجواب النادل، صلاح، عما يجري داخل الفندق فرد عليهم بانه يجهل اللغة الايطالية ويقتله فانه لا يعلم شيئا.

واقتحم رجال «الامن» بعد منتصف ليلة الجمعة، فندق «مكتوريا» بحجة البحث عن احد الايطاليين المطلوب للسلطات الاسرائيلية.

والجدير بالذكر انه اجتمع، مساء الجمعة، رؤساء الوفود الاوروبية مع ممثل النشاطات النقابية في فلسطين المحتلة، واستمعوا منهم الى شرح عن دور النقابات العمالية واوضاع الطبقة العاملة وتأثير الاجراءات الاسرائيلية القمعية عليها وسياسة التضييق التي تنتهجها السلطات العسكرية ازاء الطبقة العاملة. كما اجتمع رؤساء الوفود مع عدد من المحامين الفلسطينيين واستمعوا الى شرح وافي عن اوضاع المعتقلين وظروف الاعتقال والمحاكمات العسكرية وانتهاك القوانين الدولية.

● بيان الوفد الامريكي ●

واصدر الوفد الامريكي المشارك في «مسيرة السلام ١٩٩٠» بيانا خاصا مساء الجمعة عبر فيه عن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني وطالب الحكومة الامريكية بما يلي:

(١) الاعتراف بالحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

(٢) العمل على دعم الدعوات لعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة اطراف النزاع وبما يضمن حرية الاطراف باختيار ممثليهم.

(٣) انهاء سياسة الدعم اللامحدود لدولة تمارس انتهاكات منهجية لحقوق الانسان.

(٤) الاعتراف بم. ت. ف. ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

● بيان فلسطيني ـ اسرائيلي ـ اوروبي ●

ومن ناحية ثانية اصدرت حركات السلام الاسرائيلية بيانا مشتركا مع الوفود الاجنبية والقيادات النسائية الفلسطينية في نهاية الندوة السياسية التي عقدته صباح الجمعة في فندق «ممبال مكيس» طالبوا فيه حكومة اسرائيل بايقاف لعبة التسويف وحطب الوقت والتحدث مع م. ت. ف. والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٣١ كانون الاول ١٩٨٩ الصفحة ٨

بعد غد الثلاثاء الانتخابات للمجلس المحلي في البقيعة:

اجتماع شعبي حاشد دعما لمرشح التحالف للرئاسة وقائمة الجبهة للعضوية

● مرشح التحالف للرئاسة، الاستاذ يوسف سويد: المجلس سيدعم كل موقف دمقراطي وعقلاني يتوجه نحو السلام العادل والشامل ● الكاتب محمد نفاع: الامور واضحة وضوح الشمس: فاما انتخاب من يدافع عن مصالح كل اهل البقيعة واما انتخاب الخط السياسي الذي اعتدى وسيعتدي على مصالح اهل البقيعة عامة ●

● البقيعة ـ لمراسل خاص ـ دعت جبهة البقيعة الدمقراطية في الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي عقد في القرية، مساء امس السبت، اهالي القرية الى دعم مرشح التحالف الدمقراطي لرئاسة المجلس المحلي...

«نساء ضد الاحتلال»



● الشعار اعلاه كان من بين الشعارات التي رفعت خلال المسيرة النسائية الضخمة التي سارت من القدس الغربية الى القدس العربية المحتلة. (تصوير باسل طنوس ـ خاص بـ «الاتحاد»)

في اطار «مسيرة السلام ـ ١٩٩٠»

اليوم، ندوة دولية في الناصرة حول حقوق الانسان في المناطق المحتلة

● توفيق زياد، في استقباله وفدا كبيرا من نشطاء السلام في اوروبا: للمواطنين العرب في اسرائيل مصلحة مضاعفة في السلام ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، اهالي المدينة والشخصيات التمثيلية فيها الى المشاركة الجماهيرية في الندوة الدولية الهامة التي ستعقد في الناصرة، في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد في المركز الثقافي في المدينة، تحت عنوان «حقوق الانسان في المناطق المحتلة»...

النجاح الباهر لمسيرة السلام ١٩٩٠ يفقد قوى اليمين المتطرف صوابها

رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي:
الانتفاضة تلتهم ميزانية الجيش

باشتراك وفود سلام اجنبية:

مظاهرة امام سجن عتليت تضامنا مع المعتقلين من رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب بالدوي ـ تظاهر امس الاول الجمعة امام سجن عتليت، المئات من اعضاء حركة «يوجد حد» واعضاء بعثات سلمية من فرنسا وايطاليا والدول الاسكندنافية تضامنا مع سجناء الضمير رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

وقد القى عدد من المتظاهرين بالقاء كلمات منهم عضوا الحركة ... وجبريل شمترف، عبروا فيها عن تضامنهم مع السجناء...

اكثر من الف اسرائيلي تسجلوا للمشاركة في «لقاء القاهرة»

عصابة «السيكريكيين» تهدد بالقتل رئيس نقابة الصحفيين ورئيس بلدية «غفعتايم»

شحنة من المواد الغذائية من كفرقرع الى نابلس

تشكيل ائتلاف في مجلس شعب المحلي

رئيس المجلس يرفض مشاركة كتلة الجبهة في الائتلاف

عقد الثمانينات: عقد النضال من اجل السلام والدمقراطية

والتأثير الحاسم للبيريسترويكا على كل الوضع العالمي

*** احداث شرق اوروبا والشرق الاوسط وتفاقم ديون الدول النامية هي التي طبعت العقد المنصرم بميسمها * الانتفاضة الفلسطينية دخلت جميع البيوت في العالم * محصلة احداث هذا العقد لا بد وان تصب في صالح السلام العالمي ودخول الانسانية تاريخها الحقيقي الخالي من البؤس والاضطهاد والاستغلال والعنصرية ***

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● مع وقوف البشرية عند عتبة العقد الاخير من القرن العشرين لا بد من القاء نظرة سريعة على اهم الاحداث التي شهدها هذا القرن، اكثر القرون العاصفة في تاريخ البشرية.

ونسجل، هنا، اهم المحطات التي مرت بها، وصنعتها الانسانية خلال تسعين عاما من حياتها: الحرب العالمية الاولى وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (١٩١٧) وازمة الرأسمالية الخانقة في العام ١٩٢٩ وانتشار البطالة والفقر والمجاعة، وصعود النازية والفاشية والعسكرية في المانيا وايطاليا واليابان، والحرب العالمية الثانية، وانهيار النظام الاستعماري الكولونيالي، ونشوء المعسكر الاشتراكي وانتصار الثورة الصينية (١٩٤٨) ونشوء حركة عدم الانحياز (باندونغ ١٩٥٥).

وتميز النصف الثاني من القرن العشرين بغزو الفضاء وهبوط اول انسان على سطح القمر، وتعمق واتساع الثورة العلمية - التكنولوجية التي احدثت ثورة عظيمة في المواصلات والاتصالات والاستعلامات، وطالت جميع العلوم الطبيعية الدقيقة والاجتماعية والروحية.

والى جانب الاستقرار النسبي في اوروبا، ما بعد الحرب العالمية الثانية، تعمقت الحرب الباردة واشتد سباق التسلح المجنون (العادي والنووي) وتعاظمت قوة وسلطة الشركات والبنوك فوق القومية ومتعددة القوميات وزادت من استغلالها الوحشي لثروات واسواق الدول النامية المستضعفة.

ونشبت العديد من الحروب المنطقية الدموية، في جنوب شرق اسيا (كوريا والفيتنام وغيرها) والشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية.

■ عقد مضى ■

لم يختلف العقد المنصرم (١٩٨٠/١/١ - ١٩٨٩/١٢/٣١) عن غيره من عقود هذا القرن العاصف العاصفة.

وتصاعد النضال الشعبي العالمي، خلال هذا العقد، من اجل منع الكارثتين النووية والبيئية (الايكولوجية) واشتدت حركة السلام العالمية من اجل نزع السلاح النووي وحقوق الانسان.

ومن الناحية الثانية تواصلت، ونشبت، بعض الحروب الدموية والنزاعات الاقليمية في مختلف انحاء العالم. كما اتسعت سوق البطالة في الدول الرأسمالية المتطورة وضربت رقما قياسيا (١٢ مليون عاطل عن العمل في الولايات المتحدة الامريكية والعديد من الملايين في غرب اوروبا وغيرها من الدول الرأسمالية). وتزايدت ديون الدول النامية الخارجية بشكل خيالي وادت الى لجم حتى التطور الضعيف للعديد من البلدان، وتعمق التخلف الشديد، اقتصاديا واجتماعيا، وانتشار المجاعة في افريقيا، وسقوط ملايين الناس ضحية لها، بالاضافة الى انتشار الفقر بين الفئات المسحوقة في اوروبا وامريكا. وحسب آخر الاحصائيات فان (٣٢) مليون انسان في الولايات المتحدة يعيشون تحت خط الفقر، منهم اربعة ملايين متشرد، و(٤٤) مليونا يعيشون تحت خط الفقر في اوروبا الغربية وغيرها من الدول الرأسمالية، التي تشهد موجة عارمة من تعاطي المخدرات القاتلة وانتشار مرض «فقدان المناعة المكتسبة» (الايدز) بشكل رهيب.

ويجمع المراقبون والخبراء والمعلقون السياسيون على ان احداث شرق اوروبا والشرق الاوسط وتفاقم ديون الدول النامية هي التي طبعت العقد المنصرم بميسمها. وان محصلة احداث هذا العقد لا بد وان تصب في صالح السلام العالمي ودخول الانسانية تاريخها الحقيقي الخالي من البؤس والاضطهاد والاستغلال والعنصرية.

■ شرق اوروبا ■

انطلقت صفارة عملية التجديد الثورية الجارية في الدول الاشتراكية في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في نيسان ١٩٨٥. وانتشرت، بسرعة البرق، كلمات «بيريسترويكا» و«غلاسنوست» و«التفكير الجديد» واحتلت مكانة مرموقة في مختلف قواميس العالم.

ولن ندخل، هنا، في تفاصيل عمليات التغيير الجارية في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية على الميكانيزم الاقتصادي - الاجتماعي والحزبي - الرسمي، بسبب الكم الهائل الذي تنقله وسائل الاعلام المختلفة حول هذا الموضوع. ولكننا نؤكد على ان عمليات التغيير هذه تستهدف «دمقرطة الحياة الاجتماعية وتنقية الاشتراكية من جميع شوائبها وتشويهاتها، واعادة بنائها على اسس انسانية خلاقة».

اما البعد العالمي لعملية التجديد والتفكير الجديد فقد صيغت خطوطه العريضة في «الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي» التي اقرها مؤتمره الـ ٢٧ يوم ١٩٨٦/٣/١.

وجاء في الصيغة الجديدة من البرنامج، تحت عنوان «مهام الحزب الشيوعي السوفييتي على الصعيد الدولي وفي النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي» ما يلي:

- تأمين الظروف الخارجية المواتية لتطوير المجتمع الاشتراكي وتقدم الاتحاد السوفييتي نحو الشيوعية واستبعاد خطر نشوب حرب عالمية، وتحقيق الامن العالمي ونزع السلاح.

- مواصلة توسيع وتعميق تعاون الاتحاد السوفييتي مع البلدان الاشتراكية الشقيقة، والاسهام بكافة الوسائل في تعزيز وتقدم المنظومة الاشتراكية العالمية.

- تطوير العلاقات المبنية على اساس التكافؤ والصداقة مع البلدان المتحررة.

- اقامة العلاقات فيما بين الاتحاد السوفييتي والبلدان الرأسمالية على اساس التعايش السلمي والتعاون العملي ذي المنفعة المتبادلة وتطويرها.

- التضامن الاممي مع الاحزاب الشيوعية والدمقراطية الثورية، والحركة العمالية العالمية والنضال التحرري الوطني للشعوب.

وموقف الحزب الشيوعي السوفييتي من قضايا السياسة الخارجية يجمع بين الذود بثبات عن مصالح الشعب السوفييتي والمعارضة الحاسمة لسياسة الامبريالية العدوانية، وبين الاستعداد للحوار وايجاد حلول بناءة للقضايا الدولية عن طريق المباحثات.

ان نهج السياسة الخارجية المحب للسلام الذي صاغه الحزب وتمارسه الدولة السوفييتية بثبات والمقرون بتعزيز القدرة الدفاعية للبلاد، قد ضمن للشعب السوفييتي وللاكثرية الساحقة من سكان كوكبنا، العيش في ظل السلام على امتداد اطول فترة في القرن العشرين. وسيواصل الحزب الشيوعي السوفييتي بذل كل ما في وسعه من اجل الحفاظ على الظروف السلمية للعمل الابداعي للمواطنين السوفييت ومن اجل تطبيع العلاقات الدولية ووقف سباق التسلح الذي اجتاح العالم ومن اجل القضاء شبح الحرب النووية، المخيم على الشعوب.

ان الذود عن السلام وتوطيده، وردع قوى العدوان والعسكرة كي يتمتع الجيل الحالي والاجيال القادمة بهبة الحياة هي رسالة ليس هنالك اسمى او اهم منها. فالمثل الاعلى للاشتراكية هو ان يبقى العالم بلا حروب وبلا اسلحة.

(الترجمة العربية ص ٦٤ و٦٥)

ومنذ ذلك الحين صعدت القيادة السوفييتية بزعامة ميخائيل غورباتشوف جهودها من اجل وقف سباق التسلح ونزع اسلحة الفناء النووية والاعتيادية من على كوكبنا. وشكلت قمة «ريكيافيك» في خريف العام ١٩٨٦، بين الرئيس السوفييتي غورباتشوف والرئيس الامريكي ريغن، خطوة هامة على هذا الطريق العقلاني السليم حيث حددت الخطوط العريضة للاسلوب العام المشترك من اجل التوصل لحل لمشكلة الاسلحة النووية.

اما الخطوة الاهم فكانت التوقيع في واشنطن، عند نهاية العام ١٩٨٧ على المعاهدة السوفييتية - الامريكية لتصفية صواريخ المدى المتوسطة والقصيرة التي في اوروبا وغيرها وبدء ... [illegible] ... تخفيض الترسانة النووية الاستراتيجية للبلدين الى النصف والغاء القنابل المحددة لتصفية الاسلحة الكيماوية وايقاف تجارب الاسلحة النووية (المزيد من التفاصيل انظر كراس «تكاليف سباق التسلح» ليوري شيشكوف، اصدار وكالة «نوفوستي» ١٩٨٩).

وتسارعت الاحداث في مسارها الايجابي، وانهار سور برلين ليلة ١٩٨٩/١١/٩ وفتحت الحدود بين الشرق والغرب، وانفتحت ابواب «البيت الاوروبي المشترك» الذي دعا اليه غورباتشوف، على مصراعيها.

وجاءت القمة السوفييتية - الامريكية في مياه جزيرة مالطا، في اوائل كانون الاول ١٩٨٩، بين غورباتشوف وبوش، لتعلن عن نهاية الحرب الباردة في بيتنا العالمي الواحد.

■ الشرق الاوسط ■

تعتبر منطقة الشرق الاوسط من اخطر بؤر التوتر الاقليمية في عالمنا. وهكذا بقيت خلال العقد المنصرم كما ويعتبر حكام اسرائيل بغطرستهم وسياستهم التوسعية، من اخطر الحكام على مصائر شعوب المنطقة والسلام العالمي.

ففي العام ١٩٨٢، شنوا غزوتهم الوحشية على لبنان الجريح، مما اسفر عن سقوط عشرات الالاف الضحايا من لبنانيين وفلسطينيين وسوريين واسرائيليين، بين قتيل وجريح. وتسببوا في حدوث مجزرة العقد المنصرم، بل احدى ابشع جرائم النصف الثاني من القرن العشرين، مجزرة صبرا وشاتيلا.

ومع تواصل الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني يزداد الوضع المأساوي في هذا البلد سوءا، وتتواصل فيه الحرب الاهلية، حرب الجميع ضد الجميع، المهلكة.

■ الانتفاضة ■



● الانتفاضة دخلت جميع البيوت في العالم ●

ادى تصاعد الممارسات الاحتلالية الهمجية على مختلف الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية، وعمليات القمع الجماعي وهدم البيوت والطرد من الوطن والمطاردات واغلاق المدارس والجامعات وغيرها، كل هذا ادى الى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة يوم ١٩٨٧/١٢/٩.

وسرعان ما دخلت الانتفاضة، ببرنامجها السياسي والعقلاني والواقعي وبطولات جماهيرها العزلاء، في مواجهة اداة القمع الاسرائيلية المدججة بالسلاح، جميع البيوت في العالم واستقطبت اوسع التعاطف والتأييد الشعبي والرسمي حاشرة حكام اسرائيل وحماتهم خلف المحيط في ركن العزلة الخانقة مما اضطر حكام واشنطن الى الاعلان عن بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية تحت ضغط الهجوم السلمي الفلسطيني (دورة المجلس الوطني الفلسطيني والاعلان عن دولة فلسطين المستقلة ١٩٨٨/١١/١٥) وتظاهرة جنيف العالمية المؤيدة للحق الفلسطيني المشروع، وذلك خلال انتقال جلسات الدورة العامة لهيئة الامم المتحدة الى جنيف للاستماع لخطاب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اثر رفض السلطات الامريكية منحه تأشيرة دخول لنيويورك.

وخلال العام الثاني لتواصلها (١٩٨٩) ضربت الانتفاضة جذورها، عميقا، في ارض دولتها المحتلة، واكتسبت المزيد والمزيد من الدعم العالمي. وفتحت عيون المزيد من المواطنين اليهود في اسرائيل على الهوة السحيقة، الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية، التي تقف البلاد على حافتها بسبب مواصلة الاحتلال والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في العيش بسلام في دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وترتفع الاصوات، داخل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل كذلك من اجل اجراء الحوار المباشر مع م.ت.ف والتوصل لحل سلمي للمشكلة.

■ بؤر التوتر ■

ان السياسة السوفييتية السلمية المسترشدة بنهج التفكير السياسي الجديد تدعو، وتعمل الى التوصل لتسويات للنزاعات الاقليمية واخماد بؤر التوتر المتعلقة بالاساليب السياسية، على اساس الحوار العقلاني الحضاري والتنازلات المتبادلة والحلول الوسط واخذ مصالح جميع الاطراف بعين الاعتبار.

وانتزعت هذه السياسة الحكيمة المكاسب النسبية في عدة مواقع من عالمنا. وقد توقفت الحرب الايرانية - العراقية، هذه المأساة الانسانية الرهيبة التي اسفرت عن مصرع وتشويه مئات الالاف الناس وانزال الاضرار الفادحة باقتصاد البلدين.

وخفت حدة التوتر العالمي حول المسألة الافغانية، بعد انسحاب جميع القوات السوفييتية من هناك، مع مواصلة الولايات المتحدة وباكستان وغيرها من البلدان تآمرها على الحكومة الافغانية ودعمها لقوات «المجاهدين»، وتخريبها المتعمد على محاولات التوصل لمصالحة وطنية عامة في هذا البلد.



وحل النزاع حول مسألة «ناميبيا» بين جمهورية جنوب افريقيا وانغولا وكوبا باشراف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. لكن تصرفات جنوب افريقيا واذنابها من امثال تجمع «اوبيتاه» لا تزال تهدد السلام الذي تم التوصل اليه بصعوبة كبيرة بعد ٢٨ عاما من القتال في هذه المنطقة.

ويستمر في جنوب افريقيا نهج التمييز العنصري، على الرغم من الاجراءات المتخذة، هناك لاضفاء مظهر «الليبرالية» على نظام الابرتهايد.

وفي جنوب شرق اسيا تمت التسوية حول المسألة الكمبوتشية وشرعت القوات الفيتنامية بالانسحاب من هذا البلد.

وجرت محاولات جادة لتسوية الاوضاع في نيكاراغوا وغيرها من دول امريكا اللاتينية.

وستهب رياح التفكير الجديد العقلاني على منطقة الشرق الاوسط، ان كان عاجلا ام اجلا، لتساعد على احلال التسويات العادلة والمنصفة لجميع مشاكله ولمصلحة جميع الاطراف.

■ ديون الدول النامية ■

تورطت الدول النامية او بلدان «الجنوب»، كما يسمونها في المحافل الاقتصادية العالمية، خلال العقد المنصرم، بالمزيد والمزيد من الديون الاجنبية للبنوك والاحتكارات فوق القومية. وضربت رقما قياسيا (الف مليار دولار) واصبحت من اهم المشاكل العالمية واخطرها. اذ انها تشكل عقبة كأداء في طريق تطور هذه البلدان الاجتماعي والاقتصادي والايكولوجي، وتبتلع معظم مواردها المالية المحدودة، ناشرة البؤس والمجاعة بين مئات ملايين الفقراء والمحرومين.

واحتلت هذه المشكلة العويصة مركز الصدارة في مداخلات مؤتمر عدم الانحياز المنعقد في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد في الصيف الماضي.

وتلقى المبادرات السوفييتية، لوقف سباق التسلح وتحويل المليارات المكتسبة من هذه العملية الى البناء السلمي الخلق ودعم الشعوب المستضعفة، اكبر التأييد في الدول النامية.

وتقدم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بالعديد من المبادرات لحل قضية الديون الخارجية هذه. ومنها، على سبيل المثال، الاقتراح باعلان موراتوريوم (وقف) لمواعيد دفع ديون اقل البلدان نموا في مدة تستمر حتى ١٠٠ سنة، وحتى بالغاء هذه الديون كليا في بعض الاحوال.

ويقول معلق مجلة «الاتحاد السوفييتي» في عددها رقم ١٩٨٩/١١ وان تطبيق هذا الاقتراح من شأنه ان يتيح لبلدان «الجنوب» ان تؤمن نموها وتطورها بلا انقطاع».

■ الثمن بالارواح ■

وشاء القدر، لا بل شاءت قوى التخلف والظلام والدمار المتشبثة بنهج التفكير القديم البالي في مواجهتها لنهج التفكير الجديد ان تكون خاتمة العقد المنصرم (العام ١٩٨٩) مرتوية بدماء عشرات الالاف الارواح البشرية.

ففي فلسطين المحتلة اسفرت محاولات الاحتلال الاسرائيلي لخنق الانتفاضة عن عشرات القتلى ومئات الجرحى شهريا.

وفي لبنان استمر سفك الدماء والتدمير المتبادل بين اطراف النزاع الداخلي، كما استمرت الاعتداءات الاسرائيلية الدموية على هذا البلد، الامر الذي تسبب بسقوط مئات الضحايا البشرية.

وفي الصين، في حزيران الماضي، اتسعت الاضرابات والمظاهرات الطلابية بانضمام فئات جماهيرية اليها. وبعد ان تعقدت الاوضاع وجرت تغييرات في قيادة الحزب الشيوعي تدخل الجيش وقمع المتظاهرين مما اسفر عن سقوط مئات الضحايا.

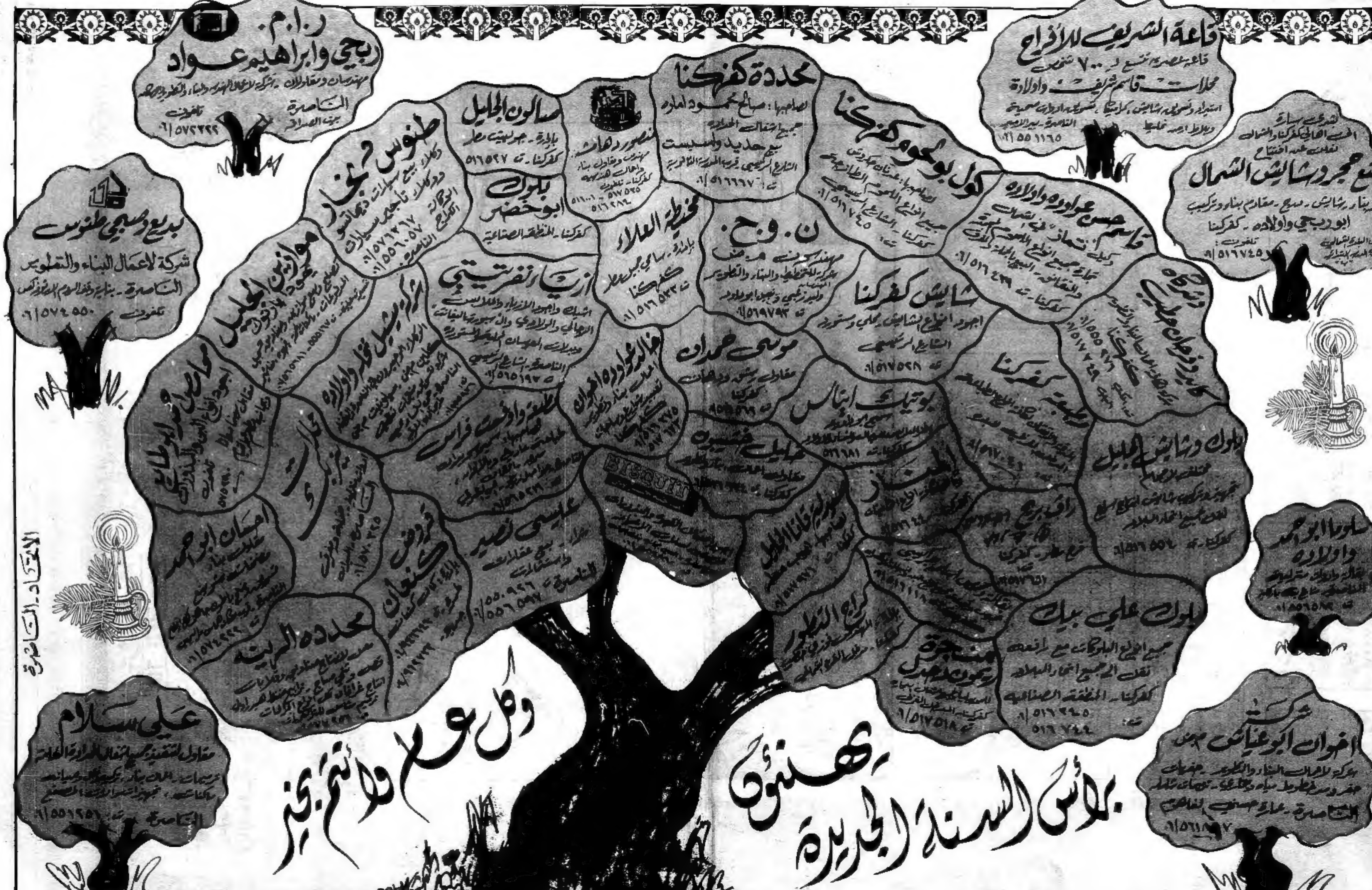
وفي بنما، بغض النظر عن سياسة نورييغا ومسلكه، فان التدخل الامريكي السافر في الشؤون الداخلية لهذا البلد الصغير اسفر عن سقوط مئات الضحايا، بالاضافة الى الخسائر المادية الفادحة.

وجاءت ثورة الشعب الروماني والثمن الرهيب الذي دفعه بالارواح (٦٠ الف قتيل) لتهز العالم من اقصاه الى اقصاه.

وكلنا أمل ان تستفيد البشرية، وخاصة الحكام، من هذه الاحداث والعبر، وان تضع حدا للجور والطغيان مرة والى الابد، وان تسير على طريق السلام العالمي والدمقراطية الحقيقية.

ونأمل، ونحن ندخل العقد الاخير من القرن العشرين، ان تحل جميع المشاكل والنزاعات، وان يتعمق التعاون بين مختلف الشعوب والبلدان، لما هو في صالح الانسان، كل انسان.


من يافا يتقدمون بالتهاني بالأعياد المجيدة
كل عام وانتم بخير
غباي גבאי
اضخم محلات للاثاث المكتبي
يافا
ت ٨٢١٣٧٤ - ٠٣٠ .٢/٨٢٩
اوريروك . ريحان
"אור-ירוק" ריחאן
يافا - شارع يفيت ٧٦
ت: ٦/٨٣٨٩٨٦.
الضوء الاحمر
اكبر محلات قطع السيارات
يافا
شارع يفيت ٧٦
صالون شيرين
ت ٨٢٨٥٠٤٢-٠٣
يافا
رمز الصناعة الوطنية
مخبز سعيد ابو العافية واولاده
تأسس المخبز سنة ١٨٨٠
ت ٢/٨٢٤٩٥٨.
بوظة وسحلب اندريه
جميع انواع البوظة والسحلب
★ نكهة خاصة
يافا - شارع يفيت ١٣٨
مصنع الزكال للشايش
احدث تشكيلة لجميع انواع الرخام المحلي والمستورد
يافا، شارع يفيت ٧١، ت: ٦/٨٢٨٥٦٩.
العريشة البيضاء
THE WHITE PERGOLA הסוכה הלבנה
بإدارة - موشيه كوهين
شارع كيدم - (٦٠ سابقًا) يافا هاتف ٣/٨٢٠٠٤٤.
القصر الشتوي هو مطعم ابو نصار
على التلة قبالة البحر ...
يافا
الريفي للالمنيوم
الاتقان طريقنا والامانة شعارنا
ت ٢/٨٦٧٩٤٩، البيت ٢/٨٢٧٩٩٢.
محلات نقولا حناوي
اضخم المحلات
جميع انواع المشروبات
جمله ومفرق
شارع يفيت ١٧٦ يافا
ت ٥-٢/٨٦٧٤٢١.
سني ماركت
اخوان خوري
يافا - شارع يفيت ٩٤
ت: ٦/٨١٠٥١٠.
مركز الفحم
شارع يفيت ١١٦ يافا
ت ٢/٨٢٦٩٢٨.
حنا الراهب
وكيل تامين
الخدمة والدقة شعارنا
شارع يفيت ٨٢ - يافا
ت ٢/٨١٥٤٤٩.
الهيئة الاسلامية المنتخبة
يافا
وكل عام وانتم بخير
مطعم ابو العبد
شارع يفيت ٩٢ يافا
ت: ٢/٨١٤٦٦٥.
بناشر انطون حنانيا
شارع يفيت ٨٨ يافا
ت ٢/٨٢٨٥٨٤.
بقالة اخوان اشقر
يافا
جميع انواع البقالة لدينا
باسعار لا تنافس
شارع يفيت ٦٥ - يافا
مطعم الحمص الأصلي
أفخر المطاعم الشرقية واشهرها
يفيت ٧٢ - يافا ت ٢/٨١٢٤٣٥.



يهنئون
برأس السنة الجديدة
وكل عام وأنتم بخير
قاعة الشريف للأفراح
ر.ا.م.
ربحي وابراهيم عواد
محددة كفركنا
كول ابو لحوم كفركنا
صالون الجليل
بديع وصبحي طنوس
شركة لاعمال البناء والتلوير
موازين الجليل
ازياء نفرتيتي
خياطة العلاء
ن.و.ح
شاليش كفركنا
موسى حمدان
مصنع حجر وشاليش الشمال
بلوك وشاليش الجليل
بلوك علي بيك
شركة اخوان ابو عياش
علي سلام
محدده الرينة
عيسى نصير
الاتحاد - الناصرة